يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٦ آذار ٢٠٠١ ■ ٢ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 263/57

٢٤ صفحة

اجتماع رؤساء السلطات المحلية في منطقة البطوف يقرر:

دعوة الجماهير العربية بجميع فئاتها وأطرها الى المشاركة في المسيرات وإنجاح الاضراب في يوم الأرض

(تفاصيل أخرى عن التحضيرات ليوم الأرض، ص٥ و٨ و١٢-١٣)

د. هاني الحسن كشف، أمس، خلال اجتماع مع النائبين الجبهويين مخول وغوجانسكي

شارون اقترح دولة فلسطينية على ٥٢٪ فقط من الضفة وغزة وفك (٦) مستوطنات لا غير



متظاهرو المسيرة السلمية في نابلس، أمس، فرقهم رصاص قوات الاحتلال (ص٢)

القمة العربية ستطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

• حكومة شارون - بيرس تعارض إرسال قوة دولية الى الأراضي الفلسطينية!! • قوات الاحتلال تقمع المسيرات السلمية لكسر الحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية •

(ص٢ و٣ و٤)

وثيقة إدانة جديدة لسياسة التمييز ضد الجماهير العربية

نسبة متعاطي المخدرات بين الطلاب العرب ٢,١١٪

(ص٢ و٧)

في رسالة من المعتقلة آمنة منى وصلت الى الاتحاد

يبقى شعارنا: لا للاحتلال لا للظلم لا للقتل

• المحامية نائلة عطية زارت منى، أمس، في المعتقل • الاعتراف بالقتل بزه المحققون قسراً مقابل موافقتهم على لقاء والدها الذي صارع الموت •

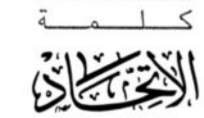
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زارت المحامية نائلة عطية، مساء أمس الاحد، الشابة الفلسطينية آمنة جواد علي منى في المعتقل والمتهمة بقتل الفتى اوفير ناحوم (١٦ عامًا) من أشكلون من خلال استدراجه عبر «الانترنيت» للحضور الى رام الله وذلك في منتصف كانون الثاني الماضي.

وأكدت المحامية عطية ان منى ارغمت على الاعتراف بتورطها في مقتل الفتى ناحوم، اذ بز المحققون منها ذلك الاعتراف القسري، مقابل لقاء والدها الذي كان يصارع الموت والذي توفي قبل ٣٨ يومًا. هذا بالاضافة الى الصور الرهيبة والاصوات والاجسام الغريبة التي يدسها المحققون في الزنزانة التي تقبع فيها منى.

هذا ووصلت الى مكاتب «الاتحاد»، مساء أمس، رسالة من الاسيرة منى تؤكد فيها براءتها من كل ما ينسب اليها. ومما جاء في الرسالة المطولة، التي سننشرها كاملة في عدد لاحق: «الى شعبي الفلسطيني الصامد، الى العالم اجمع.. الى الشعب الاسرائيلي، اكتب اليكم من زنزانتي التي لا أعرف رقمها لانني ادخل واخرج منها معصوبة العينين. سأروي لكم قصة حياتي لتتأكدوا من خلالها من براءتي من كل ما ينسب الي»..

وتضيف الرسالة: «مع بدء مرحلة السلام قررتُ مثل الكثيرين السير فيها علها تجدي نفعًا، وكنت مع الاسرائيليين في الكثير من المرات.. نجلس وجهًا لوجه ونناقش.. وعملت في مهنة مكنتني من ايصال صوت الشرفاء والمخلصين لوطنهم ومبادئهم وقضيتهم العادلة.. وحلمت بالوطن حراً وبالدولة مستقلة.. وبانه لن يقتل المزيد من الابرياء، وسيتوقف سفك الدماء. وبالرغم من كل شيء يجب ان يبقى شعارنا الذي سنعلمه للجميع: لا للاحتلال، لا للظلم لا للقتل».

هذا وافادت المحامية عطية ان الأسيرة منى سترسل رسالة مماثلة الى عائلة الفتى ناحوم.

كلمة


لدرء مصير الجهل والمخدرات عن شبيبتنا!

* المعطيات المؤلمة حول النسبة العالية للذين يتعاطون المخدرات والذين يتساقطون من المدارس بين الشبيبة العربية، والتي عممها مركز الحكم المحلي أمس الاحد (إقرأ خبراً مفصلاً عنها في مكان آخر من هذا العدد) تشكل وثيقة ادانة جديدة لسياسة التمييز متعددة المجالات والسنوات، التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية.

وهي وثيقة ادانة لان اللجوء الى تعاطي المخدرات او التساقط من مسار التعليم، من جانب الشبيبة العربية، هما بلغة مبسطة النتيجة الحتمية لاستمرار الاهمال والتجاهل المتعمد حيال الاحتياجات الحيوية التي يتطلبها التعليم العربي. وهذا التعليم، بحد ذاته، يعتبر صورة مصغرة عن الاوضاع العامة، البائسة والمزرية، التي أريد لجماهيرنا العربية ان تحيا في ظلها وان تؤثر سلبًا على مسيرة تطورها.

لقد أحسن مركز الحكم المحلي صنعًا حين شخص هذا الداء وأشار، في الوقت ذاته، الى جوهر الدواء المنشود (وإننا نقصد بهذا ما صرح به رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي بشأن ضرورة استثمار المزيد من الموارد الحكومية في جهاز التربية والتعليم العربي).

ولكن من حقنا ان نطالب مركز الحكم المحلي، باعتباره الممثل الشرعي لجميع السلطات المحلية في البلاد، بان لا يكتفي بذلك فحسب وانما أيضًا ان يجد الوسائل المثلى لوضع هذا الموضوع الصادم والموجع في رأس سلم أولوياته، وكذلك لجعله مطروحًا بالقوة المطلوبة على أجندة الحكومة وجميع الاطراف المسؤولة وذات العلاقة.

ان الحاجة الى هذه المطالبة يبررها، ضمن أشياء أخرى، استمرار نهج التجاهل لاحتياجات المواطنين العرب في ميزانية الدولة القادمة، بما في ذلك تجاهل القرارات الحكومية في هذا الصدد، التي وان لا تعتبر وافية بما هو مطلوب لا تزال «حبراً على ورق».

كذلك فانه باضافة هذه المعطيات الى معطيات أخرى تختص بالجماهير العربية، تواترت في الفترة الاخيرة فقط، حول نسبة العاطلين عن العمل وحول نسبة المعتاشين على أجور الحد الأدنى وما الى ذلك تبرز الأسباب الجوهرية للقرار الصائب والحكيم باعلان الاضراب العام لجماهيرنا العربية في ذكرى يوم الارض الخالد، يوم الجمعة القريب (٣٠ آذار الجاري).

سنعلن الاضراب العام من أجل تجديد تمسكنا بحقنا الأبدي في أرضنا، وكذلك دفاعًا عن حقنا المقدس في أن نعيش بحرية وتطور في وطننا الذي لا نرضى عنه بديلا، وأخيراً - وليس آخراً - من أجل درء مصير الجهل والمخدرات عن شبيبتنا وعن أجيالنا اللاحقة.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس

اسرائيل تعارض ارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية

• اقامة لجنة وزارية لمكافحة العنف في المجتمع!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، اريئيل شارون، معارضة اسرائيل القوية، إرسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومراقبة الأوضاع.

جاء ذلك في التقرير السياسي، الذي قدمه شارون في جلسة الحكومة، أمس الاحد، واستهله بابلاغ الوزراء عن نتائج وأهمية زيارته الى واشنطن وتطابق وجهات النظر بين الامريكيين والاسرائيليين!

ونفى شارون في تقريره بشدة، ما تناقلته وسائل الاعلام، انه في لقائه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش الابن، طالبه بتقليص قدرات مصر وبتخفيض المساعدات لها لأنها تتعاظم وتشكل خطراً، وقال شارون في بيانه الى الوزراء، «ان مصر دولة هامة في المنطقة ونحن سنعمل كل ما بالامكان لتحسين العلاقات معها والحفاظ على السلام».

وقدم وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، تقريرا ادعى فيه أنه فيما انخفضت أعمال العنف في الضفة الغربية، ازدادت وتيرتها في قطاع غزة، وقال ان الجيش يتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتوفير الأمن للمستوطنين من أجل العمل في أراضيهم.

وقدم المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونشكي، تقريراً قال فيه انه استناداً الى المعلومات التي بحوزة الشرطة، فان يوم الارض وما سيشهده من فعاليات سيكون هادئًا.

وقدم تقريراً عن ازدياد ظاهرة العنف بين طلاب المدارس وتعاطي المخدرات وقال «ان المقلق في الدولة تحول العنف الى ثقافة خطيرة»!!

وقررت الحكومة في جلستها اقامة لجنة وزارية خاصة، برئاسة وزير الأمن الداخلي، لمكافحة العنف في المجتمع بشكل عام وفي المدارس بشكل خاص!!

ورفضت الحكومة، طلب وزير السياحة، رحبعام زئيفي، إلغاء «لجنة أور» التي تحقق في أحداث «هبة اكتوبر» التي قتل خلالها (١٣) عربيًا، وقال زئيفي مسوغًا طلبه، باعتداء أب ثاكل (عبد المنعم ابو صالح من سخنين - المحرر) على شرطي كان يدلي بشهاداته أمام اللجنة. ورفض الوزراء طلب زئيفي واكتفوا بالتعبير عن تحفظهم مما جرى في جلسة اللجنة والاعتداء على الشرطي.

مسؤول اسرائيلي: استئناف المفاوضات ممكن بدون وقف تام للعنف!



• مسيرة الألوف السلمية في نابلس، أمس، التي قمعتها بعنف قوات الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - المح احد مستشاري رئيس الحكومة ارئيل شارون، امس الاحد، الى ان المفاوضات مع الفلسطينيين قد تستأنف حتى بدون وقف تام للعنف.

وقال المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، زلمان شوفال، لاذاعة «غالي تساهل»: «لا نتحدث عن كل شاب يلقي حجرا او قنبلة مولوتوف».

وكان بذلك يرد على تصريحات لوزير الخارجية الامريكي كولن باول الذي اعتبر انه من الممكن استئناف المفاوضات حتى بدون توقف العنف بشكل كامل.

وقال باول في تلك التصريحات «لست ساذجا لدرجة الاعتقاد بانه من الممكن خفض العنف الى مستوى الصفر كما لا اعتقد بانه من الضروري خفضه الى هذا المستوى ليتمكن الطرفان من العودة الى الحوار».

وكان باول دعا الى استئناف «التعاون والتنسيق بين الطرفين وبعدها عندما يصبح الوضع اكثر استقرارا يمكننا التحرك لاستئناف محادثات السلام من جديد».

واضاف شوفال «نحن نتفهم ذلك. واذا كان هذا ما كان يعنيه باول فلا يوجد اي تناقض بين وجهة نظره وموقف الحكومة الاسرائيلية».

وقد رفض شارون حتى الان استئناف «المفاوضات تحت الضغط والعنف» المستمر منذ ستة اشهر في الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

ولدى عودته مؤخرا من زيارة الى الولايات المتحدة صرح شارون «لن نطلق المفاوضات مجددا الا بعد عودة الهدوء».

السلطة الفلسطينية تدين انعقاد المؤتمر الدولي لرؤساء البلديات في القدس

* القدس - لمراسلنا - وصف وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، أمس الاحد، المؤتمر الدولي لرؤساء البلديات في القدس، بانه عمل «استفزازي ومناف للشرعية الدولية ولعملية السلام، ندينه ونستنكره بشدة ونطلب من جميع البلديات التراجع عن المشاركة فيه من أجل خدمة الشرعية الدولية».

وقال عريقات ان السلطة الفلسطينية قدمت الى البلديات المدعوة معلومات حول وضع القدس حتى لا تخدعها اسرائيل وطلبت منها عدم المشاركة، وأضاف ان «العالم أجمع يقر ان القدس الشرقية ارض تحتلها اسرائيل وان الاجراءات الاسرائيلية فيها لاغية وباطلة».

من جهة أخرى، قال بيان صادر عن مجموعة «المبادرة الفلسطينية من أجل الحوار الشامل والدمقراطية» ان المؤسسات والمسؤولين الفلسطينيين في القدس يعتبرون هذه الزيارة الى الارض المحتلة استفزازية للغاية، خصوصًا في هذه الاوقات، التي يمنع فيها الفلسطينيون من الدخول الى المدينة بسبب سياسة الاغلاق الامني الاسرائيلي».

واعتبر بيان المجموعة ان «زيارة كهذه تعتبر تحديا واضحا للقانون الدولي الذي يدين اسرائيل على احتلالها للمدينة».

هذا ويشارك حوالي (٤٠) رئيس بلدية من دول عدة اعتبارا من أمس الاحد في مؤتمر «دولي لرؤساء البلديات في القدس» تستمر اعماله حتى يوم السبت القادم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

د. هاني الحسن كشف امس خلال اجتماع مع النائبين مخول وغوجانسكي:

شارون اقترح دولة فلسطينية على (٥٢٪) فقط من الضفة وغزة وفك (٦) مستوطنات لا غير!

• ويضيف: السلطة الوطنية رفضت هذه المقترحات • مخول: شارون لم يجدد.. وهو يحاول احراز اقرار فلسطيني بتكريس الاحتلال على نصف الضفة وغزة! • مسؤولون فلسطينيون: ايهود براك اوصل العلاقات بين الشعبين الى درجة غير مسبوقة من الكراهية! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف د. هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، أمس الاحد، ان السلطة الوطنية رفضت اقتراحًا تقدم به رئيس الحكومة اريئيل شارون، مؤخرًا، ومفاده اقامة دولة فلسطينية على (٥٢٪) فقط من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وأضاف ان شارون اعرب عن موافقته، في اطار اقتراحه هذا، على تفكيك (٦) مستوطنات، في الضفة الغربية.

وجاء هذا الكشف الهام، خلال اجتماع بين الحسن وبين النائبين الجبهويين عصام مخول وتمار غوجانسكي اللذين قاما، أمس، بجولة واسعة في قطاع غزة، شملت اجتماعات ولقاءات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين منهم وزير القضاء فريح ابو مدين، والمسؤول الامني حسن يوسف ورؤساء بلديات ومجالس قروية.

وكما قال الحسن فقد كان شارون تقدم بهذه المقترحات عبر مبعوثيه، بعد توليه رئاسة الحكومة. وبحسبها فانه لا يمكن الوصول الى حل دائم حاليًا، ولذلك فانه يقترح دولة فلسطينية على (٥٢٪) من الاراضي، لمدة (٥-٧) سنوات على ان يتم النظر في الملفات الأخرى بعد ذلك.. وبالاضافة اعرب شارون عن استعداده لاخلاء ثلاث مستوطنات في غزة، وثلاث أخرى في الضفة لم يحددها، وهذا اضافة الى انسحاب آخر من (١٥٪) من الاراضي الفلسطينية بحيث يصبح مجموع ما يتم الانسحاب منه ٥٢٪ (هي تضاف الى مجمل المناطق (A) و (B) التي تصل مساحتها الى ٤٢٪).

ويؤكد الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي رفض هذه المقترحات انها تظل ضمن منطق شارون وهو منطق بعيد عن أي حل وبالاضافة، فان شارون كان أعلن أنه ملتزم بالاتفاقيات الموقعة فقط، وعليه، فان هذا يوجب تنفيذ اتفاق اوسلو الذي ينص على الانسحاب من معظم الاراضي الفلسطينية (فوق ٩٠٪).

وعقب النائب مخول على هذه التفاصيل، التي تكشف لاول مرة بالقول: ان شارون متمسك بموقفه القديم، وليس هناك اي جديد لديه فقد سبق وطرحه اثناء حكومة نتنياهو وامام ابو علاء وابو مازن في لقاءاته معهما.. ومجمل ما يعنيه هو تجميد اتفاق اوسلو وابتزاز اقرار فلسطيني بتكريس الاحتلال الاسرائيلي لـ (٥٠٪) من الضفة الغربية وقطاع غزة الى أجل غير مسمى، وهذا يعني ان المبادرة ليست جدية ولا يمكن ان تشكل قاعدة للتقدم.

وأضاف مخول: ان المطلوب هو تنفيذ اوسلو، والتفاوض على الحل الدائم، واذا كان هناك توجه حقيقي لدى حكومة شارون، فانه يجب ان ينطلق مما تم التفاوض عليه.

وأشار مخول الى ما اكده القادة والمسؤولون الفلسطينيون، ليس من حيث عمق المعاناة الفلسطينية فقط، بل بخصوص الغضب الفلسطيني الذي يصل حد تحميل ايهود براك مسؤولية تأجيج الكراهية العمياء بين الشعبين، وأنه اوصل الوضع الى اسوأ نقطة، في تاريخ العلاقات الثنائية. وأكد مخول: ان المرحلة القادمة يجب ان تكون فك الحصار عن الرأي العام الاسرائيلي وجعله يطلع على ما يجري ومطالبته بالعمل من أجل انقاذ مستقبل الشعبين اذا كان يبحث عن مستقبل حقيقي.

وزراء الخارجية العرب أقروا مشروع البيان الختامي للقمة

القمة ستطالب مجلس الامن بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

• وستوكد: انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية السبيل الوحيد والكفيل لتوفير الامن للجميع وتحقيق التعايش السلمي في المنطقة • القادة العرب يكلفون مكتب المقاطعة النظر في تفعيل المقاطعة العربية ضد اسرائيل • اليوم، احتمال التوصل الى وثيقة توفيقية حول الوضع بين العراق والكويت •

* عمان – الوكالات – انهى وزراء الخارجية العرب، مساء امس الاحد، اجتماعاتهم، التي استمرت يومين باقرار مشروع البيان الختامي، الذي سيرفعونه الى القمة العربية المقبلة باستثناء البند المتعلق بـ«الحالة العراقية الكويتية»، وفق ما صرح وزير خارجية الاردن، عبد الاله الخطيب.

وقال الخطيب للصحفيين ان «الوزراء وافقوا على مشروع البيان الختامي للقمة الذي يتضمن كافة النقاط المدرجة على جدول اعمال وزراء الخارجية باستثناء البند المتعلق بالحالة بين العراق والكويت». وقال حول هذا البند ان «هناك مشاورات تجري ونحاول ان نعتمد نصوصا متوازنة تاخذ في الاعتبار هموم وقضايا كل طرف». واضاف انه «من المفيد الا نتحدث كثيرا في هذا الموضوع لان المشاورات تمر بمرحلة حساسة».

واعلن وزير الخارجية الاردني ان وزراء الخارجية رفعوا الى القمة العربية مشروع قرار قرار الى القمة يحث «الولايات المتحدة وروسيا وباقي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن على الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال من اجراءات قمعية وحصار ظالم وذلك بتاييد صدور قرار عن مجلس الامن بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين».

على صعيد اخر، افاد مسؤولون عرب ان القادة ان البيان الختامي للقمة حول عملية السلام وتطورات الانتفاضة سيؤكد فيه القادة العرب ايضا «ادانتهم الشديدة للعداون الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وعلى مرافقه الحيوية ومؤسساته الوطنية».

كما يحمل القادة «اسرائيل مسؤولية هذه الممارسات الاجرامية وعواقب توقف عملية السلام في الشرق الاوسط ويعلنون ان انهاء اسرائيل لاحتلالها للاراضي العربية هو السبيل الوحيد والكفيل لتوفير الامن للجميع وتحقيق التعايش السلمي في المنطقة»، وفقا لنص مشروع البيان الذي اعتمده وزراء الخارجية.

وسيطالب القادة العرب مجددا بـ«ضرورة محاكمة مجرمين الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر وجرائم في حق المواطنين العرب في الارض المحتلة»، وفقا لمشروع البيان.

من جهته، اكد وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، امس الاحد، ان تفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل هو «سلاح قوي سلمي» وضروري لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط لا ينبغي التخلي عنه كما ان العرب لا ينبغي ان يعلنوا عن افلاسهم».

وصرح مصدر دبلوماسي عربي بان القرار المتعلق باحياء المقاطعة العربية لاسرائيل «وافقت عليه كافة الدول العربية بما فيها مصر والاردن المرتبطتان بمعاهدة سلام مع اسرائيل».

وجاء في مشروع القرار ان «القادة العرب يكلفون مكتب المقاطعة النظر في تفعيل المقاطعة ضد اسرائيل».

وافيد بان مشروع القرار المقترح حول «الحالة العراقية الكويتية» والذي وافق عليه الكويت ولا يزال يبحثه العراق، يتناول اربع نقاط وهي:

تطبيق ميثاق الجامعة العربية الخاص باحترام الامن الاقليمي وسيادة كل دولة على اراضيها. ودعوة مجلس الامن الدولي الى رفع العقوبات المفروضة على العراق.



• رئيس الوزراء الأردني، علي أبو الراغب، يستقبل المسؤول العراقي عزت ابراهيم •

وبحث مسالة الاسرى والمفقودين الكويتيين. والسماح للطيران التجاري العراقي بالعمل بانتظام مع الدول العربية.

واكد وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، مساء امس ان لقاء الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والسوري بشار الاسد سيجري بعد غد الثلاثاء، على هامش القمة العربية.

القادة ورؤساء الوفود المشاركين في القمة العربية

* عمان – الوكالات – في ما يلي لائحة باسماء الملوك والرؤساء والامراء ورؤساء الوفود الى القمة العربية المقررة يومي الثلاثاء والاربعاء في عمان.

وسيشارك في القمة كمراقب السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى جانب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، والامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد.

الاردن: الملك عبد الله الثاني
سوريا: الرئيس بشار الاسد
لبنان: الرئيس اميل لحود
فلسطين: الرئيس ياسر عرفات
العراق: نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم
الكويت: وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح
البحرين: الامير الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة
الامارات: نائب الرئيس الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم
قطر: الامير الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني
عمان: الممثل الشخصي للسلطان قابوس فهد بن محمود ال سعيد
السعودية: وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز
اليمن: الرئيس علي عبد الله صالح
جزر القمر: العقيد غزالي عثمان
جيبوتي: الرئيس اسماعيل عمر غيلة
الصومال: الرئيس عبد القاسم صلاد حسن
السودان: الرئيس عمر البشير
مصر: الرئيس حسني مبارك
ليبيا: العقيد معمر القذافي
تونس: الرئيس زين العابدين بن علي
الجزائر: الرئيس عبد العزيز بوتفليقة
المغرب: وزير الخارجية والتعاون محمد بنعيسى
موريتانيا: الوزير الاول شيخ العافية ولد محمد خونا

انان يصل الى عمان لحضور القمة العربية

* عمان – الوكالات – وصل السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، مساء امس الاحد، الى عمان للمشاركة كمراقب في القمة العربية.

وفي تصريح له لدى وصوله الى عمان، عبر انان عن سعادته لتلقيه دعوة من الملك الاردني عبد الله الثاني لحضور القمة «في هذه الظروف الحرجة، التي تشهدها المنطقة والعالم العربي».

واعرب انان عن تطلعه للقاء الملك عبد الله الثاني للتباحث حول «التطورات السياسية في المنطقة وحول قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك».

خلال استقباله لجنة تقصي الحقائق

شارون تنصل من مسؤوليته في اندلاع الانتفاضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنصل رئيس الحكومة، اريئيل شارون، امس الاحد، في اخر يوم من اعمال اللجنة الدولية لتقصي الحقائق، من اي مسؤولية عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وزعم شارون «بات واضحا للجميع اليوم ان لا علاقة على الاطلاق بين زيارتي الى جبل الهيكل وموجة الارهاب»، في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية، التي اندلعت في اعقاب زيارته الى باحة المسجد الاقصى في الثامن والعشرين من ايلول الماضي.

وادعى شارون «الكل يعلم ان اندلاع اعمال العنف هو نتيجة قرار استراتيجي لياسر عرفات الذي اعتقد انه سيكون قادرا بهذه الطريقة على ممارسة الضغوط والحصول على المزيد من اسرائيل والتسبب بتدخل دولي في النزاع». وزعم «لا احد، اكرر لا احد، يحق له احالة اسرائيل والشعب اليهودي امام محكمة لشعوب العالم». ولم يوضح شارون ما يقصده من الكلام عن محكمة لشعوب العالم.

من جهته، اكد رئيس اللجنة، جورج ميتشل وهو سيناتور امريكي سابق، ان اللجنة لن تنصب نفسها «محكمة»، معربا عن امله في انهاء التحقيقات سريعا حول اعمال العنف التي اسفرت عن سقوط ٤٤٤ قتيلا في غضون ستة اشهر وهم ٣٦٤ فلسطينيا والماني و١٣ عربيا اسرائيليا و٦٦ اسرائيليا.

والتقى شارون امس في مكتبه في القدس الاعضاء الخمسة في اللجنة التي انهت اعمالها امس، قبل ان تعد تقريرها النهائي.

من جهة اخرى، ذكرت الاذاعة ان شارون قال لاعضاء اللجنة انهم اذا لم يحملوا عرفات مسؤولية اعمال العنف، فسيعتبر ذلك اقرارا بجدوى العنف.

ومع ان شارون انتقد مرارا تشكيل اللجنة، الا ان ذلك لم يمنعه من القول «لاسباب متعددة علينا ان نلتقي هذه اللجنة لنعرض وجهة نظرنا، مع الاعراب في الوقت نفسه عن احتجاجنا على فتح تحقيق لا يمكن الا ان يكون سلبيا لاسرائيل».

قوات الاحتلال تقمع بوحشية المظاهرات السلمية الرامية الى كسر الحصار

* نابلس – لمراسلنا – ذكرت مصادر طبية ان ٢١ فلسطينيا اصيبوا امس الاحد برصاص جيش الاحتلال خلال تظاهرة حاشدة نظمت في مدينة نابلس للاحتجاج على الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الشهود ان جنودا احتلاليين فتحوا النار على التظاهرة التي ضمت نحو اربعة آلاف فلسطيني عندما كانت تقترب من الحاجز العسكري الذي يغلق مدخل المدينة الشرقي.

ورد عدد من المتظاهرين برشق الجنود بالحجارة فتحولت التظاهرة الى مواجهة بين الطرفين. وقال شهود ان جنودا احتلاليين لاحقوا الشبان الذين شاركوا في رشق الحجارة واعتقلوا اثنين منهم.

واوضحت المصادر الطبية ان جميع المصابين تلقوا علاجا في مستشفيات المدينة ان حالتهم لا تدعو للقلق مشيرة ان احدهم اصيب بعيار ناري في ساقه.

وتوجه المتظاهرون رافعين اعلاما فلسطينية ويتقدمهم رجال دين مسلمون ومسيحيون ومسؤولون في السلطة الفلسطينية الى المدخل الشرقي للمدينة حيث يقيم الجيش الاسرائيلي حاجزا عسكريا وهم يرددون هتافات تدعو الى «كنس الاحتلال واستمرار الانتفاضة».

وكانت «اللجنة الوطنية العليا» في محافظة نابلس دعت للمشاركة في هذه التظاهرة «لرفع رسالة غضب وكبريا، لمؤتمر القمة العربية في عمان وكسر الحصار».

وقد شرع الفلسطينيون خلال الاسابيع الاخيرة في تنظيم مسيرات وتظاهرات شعبية سلمية مناهضة للحصار الاحتلالي.

واعلنت قيادة الانتفاضة انها ضمت ممثلين عن المؤسسات الاهلية والشعبية لعضويتها لتكريس الوجه الشعبي للانتفاضة.

وفي الخليل، افاد شهود ان مستوطنين هاجموا عددا من الفلسطينيين وممتلكاتهم في وسط مدينة الخليل.

واوضح الشهود ان المستوطنين الذين يقيمون في البلدة القديمة لاحقوا مواطنين فلسطينيين واعتدوا على متاجرهم ورشوا احدهم بغاز فقد على اثره وعيه قبل ان يبدأوا في رشق بنايتين تضم احداهما مكاتب الاوقاف الاسلامية بالحجارة.

واضاف الشهود ان موظفي الاوقاف لم يتمكنوا من مغادرة البناية الا بحماية الجنود المرابطين في المكان.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية فان احد المهاجمين هو شقيق مستوطن اصيب خلال هجوم بالرصاص صباح امس قرب مستوطنة «يتسهار» في شمال الضفة الغربية.

وكان المستوطن، الذي قالت مصادر اسرائيلية انه يعمل مسؤولا عن امن المستوطنات شمال الضفة الغربية قد اصيب بينما كان في سيارته.

وتبنت منظمة تطلق على نفسها «المقاومة الشعبية الفلسطينية-سرايا الاستقلال» في اتصال هاتفي لمجهول بوكالة الصحافة الفرنسية الهجوم الذي استهدف المستوطن».



• قوات الاحتلال قمعت، أمس، مظاهرة الألوف في نابلس •

تشييع جثمان الشهيد خالد البدوي

* الخليل – «وفا» – شيعت جماهير غفيرة من أبناء محافظة الخليل ومخيم العروب جثمان الشهيد خالد محمد البدوي (٢١ عاماً) من مخيم العروب، الذي استشهد، مساء أمس الاول، على أيدي القوات الاحتلالية ة بعد إصابته بعيار ناري متفجر في الصدر.

وقد انطلقت الجنازة من «مستشفى عالية الحكومي» في الخليل عبر الشارع الرئيسي، وصولاً الى حاجز حلحول العسكري في طريقها الى مخيم العروب في موكب جنائزي مهيب شاركت فيه الفعاليات الرسمية والشعبية والتنظيمية. وقد سادت المخيم حالة من الغليان والحزن الشديدين.

سلطات الاحتلال تلاحق ناصر وعبير ابو خضير

أمس أفرجوا عن الزوجة بعد تعذيب وتحقيق.. وفي نفس اليوم اعتقلوا الزوج اداريًا!

* القدس – من يوسف حامد، خاص بـ «الاتحاد» – بكلمات مؤثرة، وصفت عبير أبو خضير (٣٢ عامًا)، الأم الفلسطينية من شعفاط – القدس العربية، كيف اعتقلتها سلطات الاحتلال منذ ما يزيد عن الشهر، وأخضعتها لتجربة تحقيق قاسية، وأطلقت سراحها يوم أمس. وقالت: هذه التجربة شكل من أشكال لصراع الوجودي الظالم الذي تفرضه اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد. ولتحقيق انتصارها، تلجأ إلى ممارسة أقسى أنواع القهر الانساني، حتى لو كانت اتهاماتها مجرد افتراضات أو تخمينات.

وتضيف عبير أن المحققين يحملون في دواخلهم نوعًا من الحقد الأعمى تجاه لانسان العربي لمجرد كونه عربيا، وهم قالوا أكثر من مرة «هذه البلاد لليهود. فقط لليهود. أما أنتم كعرب... فالدول العربية هي موطنكم»!

وحول التهمة التي وجهت اليها، وهي اتهامها بالعمل العسكري التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقول عبير أبو خضير: رغم نفيي لهذه التهمة الباطلة، طوال مدة التحقيق، فالسلطات لم تغيّر من الطريقة الشرسة التي اتبعت بحقي من حرمان متواصل للنوم والشبح لأكثر من عشرة أيام متواصلة على الكرسي، ومنعي من الزيارة لمدة ٢٢ يومًا.

أما عن نوعية الطعام الذي كان يقدم، فتقول عبير بأنه رديء للغاية، وعندما كان يقدم كان السجان يدفعه بقدمه! لقد استمرت هذه المعاناة حتى الساعة الأخيرة من التحقيق. ولم تنته إلا بخروجي من المعتقل بكفالة مالية قيمتها (١٥٠) ألف شيكل على أن لا أغادر منطقة القدس، وأثبت وجودي لمدة اسبوعين متتاليين في معتقل المسكوبية، كما قاموا بمصادرة جواز سفري الأردني.

يذكر ان زوج عبير، ناصر أبو خضير، (٣٧ عامًا) تم تحويله يوم أمس للاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر! وكان ناصر قد اعتقل قبل ما يزيد على الشهر، وخضع لعملية تحقيق وصفت بالشرسة، وتم توقيفه لمدة ثلاث مرات متتالية.

يوسي سريد «يستغرب» عدم اعتقال أي شخص من الذين اعتدوا على الفلسطينيين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب يوسي سريد، في تصريح اعلامي، أمس الأحد، ان الشرطة لم تعتقل أي شخص خلال الأسابيع الأخيرة، رغم تعرض العديد من العرب لاعتداءات عنصرية في الخليل من قبل المستوطنين وفي نتانيا والقدس.

وعبر سريد ردا على سؤال، عن دهشته واستغرابه، كيف ان الشرطة لم تنجح في اعتقال أي شخص من الذين أخذوا القانون لأيديهم وخالفوا القوانين، خاصة الذين نفذوا «اللينش»، ضد العربي في نتانيا وعلى مرأى من آلات التصوير، ومراسلي وسائل الاعلام.

وطالب سريد، وزير الأمن الداخلي، وبعد تزايد أعمال أخذ القانون للأيدي، خاصة في أوساط المستوطنين وما تعرض له الشاب العربي من جلجولية وأولاده، في نهاية الأسبوع الفائت من تنكيل على أيدي مستوطني «يتسهار»، بتطبيق القانون كما يجب ووضع حد للفوضى القائمة ومعاقبة من يخالف القانون.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تشجب الاعتداءات الإحتلالية على أعضائها في القدس والخليل

القدس – لمراسلنا – شجبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، امس الاحد، في بيان لها، استمرار الاعتداءات الإحتلالية على الصحفيين، التي تتنافى وأبسط المبادئ والأعراف الدولية المتعلقة بحماية الصحفيين أثناء قيامهم بواجبهم المهني.

وقال البيان إن القوات الاحتلالية قامت بالاعتداء، بالضرب على الصحفيين الفلسطينيين واطلاق النار باتجاههم ومصادرة كاميراتهم في القدس والخليل، ضاربة عرض الحائط بكل النداءات الدولية، التي تطالب بوقف السياسة الاحتلالية، التي تنتهجها ضد الصحافة والصحفيين الفلسطينيين.

وكانت النقابة أرسلت، امس، عدة برقيات عاجلة إلى الهيئات والمؤسسات الصحفية والإنسانية الدولية تطالبهم فيها بالتدخل الجاد والسريع لوضع حد لهذه الممارسات والاعتداءات الاحتلالية.

يذكر، أن عدد من الصحفيين الفلسطينيين قد نقلوا إلى المستشفيات في القدس والخليل بعد أن اعتدى عليهم الجنود الاحتلاليون بالضرب المبرح، كما أصيب عدد من مراسلي الصحف ووكالات الأنباء المحلية والأجنبية أثناء تغطيتهم للمسيرة السلمية قرب حاجز ضاحية البريد في القدس، أمس الاول.

نعي

آل زرزور وآل شلبي في اكسال، وإدارة هبوعيل اكسال، ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

عماد مصطفى زرزور شلبي

(لاعب هبوعيل اكسال)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ (٢٨) عامًا، اثر نوبة قلبية حادة. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الموافق ٣/٢٦، بعد صلاة العصر مباشرة من مسجد القرية الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

اجتماع رؤساء السلطات المحلية في منطقة البطوف يقرر:

دعوة الجماهير بجميع فئاتها وأطرها إلى المشاركة في المسيرات وانجاح الاضراب في يوم الأرض

• المطالبة باعادة ما سلب من الأراضي لتغطية احتياجات المنطقة مستقبلا • يوم الأرض الـ ٢٦ سيكون تحت شعار «توسيع مناطق نفوذ القرى العربية» •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على شرف يوم الأرض الخالد عقدت مساء أمس الأحد، جلسة للسلطات المحلية في منطقة البطوف بناء على دعوة بلدية سخنين وحضر الاجتماع رئيس ونواب رئيس واعضاء بلدية سخنين ورئيس مجلس عرابة المحلي والقائم بأعماله وأعضاء المجلس ورئيس وأعضاء مجلس ديرحنا ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، وأهالي الشهداء، وأعضاء اللجنة الشعبية في سخنين.

افتتح الاجتماع وأداره رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، وقال: هذا الاجتماع هو الاجتماع التقليدي، الذي يعقد هذه المرة لمناسبة مرور ربع قرن على يوم الأرض الأول. ويأتي في أوضاع خاصة بعد انتفاضة الأقصى، وبعد ان تسلم رئاسة الحكومة اريئيل شارون المعروف بآرائه اليمينية وفي ظروف قاسية على الجماهير العربية، لذا نرى من واجبنا ان يكون في يوم الأرض رسالة لأهلنا محليا وعالميا، وهذه الجماهير سيستمر نضالها من أجل الحفاظ على يوم لأرض لذا ندعو الجماهير بجميع فئاتها وأطرها إلى المشاركة في يوم الأرض وفي المسيرات التي أقرت، وانجاح الاضراب العام.

وأضاف ابو ريا بناء على قرار لجنة المتابعة تم الاتفاق، وأقر في بلدية سخنين واللجنة الشعبية ان تنطلق مسيرة من أمام مسجد النور وتطوف شوارع سخنين حتى النصب التذكاري ومنه تستمر باتجاه المدرسة الثانوية – سخنين وهناك يتم التقاء الجماهير من عرابة وديرحنا بمسيرة مشتركة.

وتحدث رئيس مجلس عرابة، ياسين ياسين، فأكد ضرورة تجنيد أكبر عدد ممكن من المواطنين للمشاركة الفعالة في المسيرات.

وقال رئيس مجلس كوكب، نواف حجوج، هناك جيل لا يعرف شيء عن يوم الأرض، لذا أطالب بأن نثقف، الأجيال الشابة، اجيال ما بعد يوم الأرض الأول، بتاريخ ومسيرة كفاح الجماهير العربية ضد سياسة مصادرة الأراضي والتهويد.

أما رئيس مجلس ديرحنا، سمير حسين، فاقترح اقامة لجنة من جميع السلطات في المنطقة لمتابعة قضايا الأرض.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات أهمها:

* يوم الأرض – اضراب شامل، يوم نضالي وبعد مرور ربع قرن نؤكد على تمسكنا بأرضنا، ندافع عنها، ونطالب باعادة ما سلب من أرضنا لتغطي احتياجاتنا المستقبلية.

* يوم الأرض الـ – ٢٦ سيكون تحت شعار توسيع مناطق النفوذ للقرى العربية. وفك الحصار والخنق المفروض على القرى والمدن العربية.

* التجند ليوم أرض نضالي جماهيري لتصل رسالة واضحة للقاصي والداني. وانجاح المسيرة المخططة في كل بلد، والمسيرة المركزية في سخنين.

* التضامن مع شعبنا الفلسطيني وتحية صموده واستنكار القصف الاسرائيلي وسياسة التصفيات. والدعوة إلى فك الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية.

* تشكيل لجنة متابعة من كل السلطات المحلية للاهتمام بترتيبات المسيرة والحفاظ على النظام.

* تشكيل لجنة منطقية لدراسة ومعالجة كافة قضايا الأرض.

* استنكار مخطط وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، الهادف إلى تهويد الجليل.



• من مواجهات اكتوبر في سخنين •

في ندوة حاشدة في غزة عشية القمة العربية

النائب مخول: شرعية حكومة شارون – بيرس مرهونة بدفع ثمنها بالعملة الفلسطينية الصعبة

• الشعب الفلسطيني المكافح هو الذي يمنح الشرعية ولا يستجديها من أحد •

* غزة – لمراسل خاص – أكد النائب عصام مخول في ندوة حاشدة حول «القمة العربية في عمان ومواجهة حكومة شارون» عقدت في غزة بدعوة من حركة «فدا» لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتأسيسها أنه ليس المطلوب اليوم الحديث عن اعطاء حكومة شارون – بيرس الفرصة للتأكد من نواياها، بل العمل على عزلها ومحاصرتها ما امكن على المستويين العالمي والعربي وعلى المستوى الاسرائيلي، لما تمثله من خطر حقيقي على السلام والامن في المنطقة وما تمثله من خطر على الدمقراطية وما يرافق قيامها من زحف فاشي خطير، ورغبة عدوانية جامعة في الاندماج في المخططات الامريكية الكونية، وبرامجها الاستفزازية في منطقة الشرق الاوسط، واصرار الادارة الجديدة على اعادة ترتيب الاوراق من جديد، في مختلف مناطق العالم، من خلال العودة الى اجواء الحرب الباردة.

وأضاف مخول ان ثمن الفرص التي يمكن أن تحصل عليها هذه الحكومة يجب ان يدفع بالعملة الفلسطينية الصعبة، وبالالتزام بمستحقات السلام العادل وقرارات الشرعية الدولية مؤكداً ان حكومة شارون وصلت الى الحكم محمولة على امواج هستيريا «أعطوا الجيش فرصة الانتصارات»، والدعوة الى اطلاق ايدي جيش الاحتلال لارتكاب المجازر واعمال القمع والتجويع.

واعتبر مخول ان اخطر ما رافق اقامة حكومة الوحدة القومية هو تخلي حزب «العمل» عن التمسك باي بديل سياسي، واقرانه مع الليكود بزوال الفرصة للعملية السلمية، والحاجة الى خلق قواعد لعبة جديدة، تعتمد على الحسم العسكري والتراجع عن الموقف الذي ساد في العقد الاخير، بين اوساط الشعبين ان الحل السياسي هو البديل الوحيد.

وأضاف مخول: في ظل هذه الردة في العقلية الاسرائيلية المسيطرة والبديلة للعملية السياسية والاتفاقات والالتزامات، يصبح التأكيد الفلسطيني على سعة القاعدة الشعبية للانتفاضة وزخم المظاهرات السياسية هو التحدي الاكبر والانجع في وجه العسكرية الاسرائيلية، ورغبتها في تصوير الانتفاضة وكأنها حرب بين جيشين مما يخفي الطابع الاجرامي في ممارسات الاحتلال الارهابية بحق مدنيين فلسطينيين يناضلون من أجل ازالة الاحتلال عن صدورهم وان من يعمل على اعاقة حماية الشعب الفلسطيني دولياً يصبح شريكا في جرائم الاحتلال.

وقال مخول: ان الشعب الفلسطيني المكافح المعطاء، هو الذي يمنح الشرعية او يحجبها، وليس الذي يستجديها من أحد. وذكر مخول: ان هناك ظاهرة فكرية في اسرائيل تحاول ان تصور الصراع بين اسرائيل والشعب الفلسطيني منذ الانتفاضة الاخيرة، وكأنه صراع قبلي، ثقافي وديني بالاساس وهو ما أكده مؤخراً المؤرخ الامريكي المعروف برنارد لويس، مما يخرج الحلول الممكنة للصراع من دائرة الحل السياسي والتسويات الاقليمية كما يليق بالصراعات الدولية ويخرج بها في دوامة تاريخية غيبية وهو يشكل مهرباً لاسرائيل من ضرورة الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال.

وكان قد شارك هاني الحسن – عضو اللجنة المركزية لفتح وجمال زقوت عضو المكتب السياسي لحزب «فدا» واسماعيل ابو شنب – عضو المكتب السياسي لحركة «حماس».

مظاهرة أمام الكنيست، اليوم، احتجاجاً على تردي أوضاع التعليم في القرى العربية في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تنظم لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب بعد ظهر اليوم الاثنين مظاهرة أمام مبنى الكنيست، وذلك احتجاجًا على تردي حالة جهاز التعليم في النقب العربي.

وأكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة، لـ «الاتحاد» ان لجنة التوجيه الاعلامية لن تتوانى ولو لحظة واحدة، لانهاء المأساة التي يعيشها جهاز التعليم في قرى النقب العربي.

وقال عبد الكريم العتايقة الناطق بلسان اللجنة لـ «الاتحاد»: نطالب وزيرة المعارف بالعمل وبجدية على انهاء التمييز ضد التعليم العربي.

من جهة أخرى، بعث المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، برسالة إلى رئيس اللجنة الوزارية لشؤون العرب، صالح طريف، طالبه فيها، بعقد اجتماع طارئ لتدارس آلية تنفيذ الاتفاق بين المجلس الاقليمي واللجنة الوزارية لرعاية شؤون المواطنين العرب السابقة برئاسة الوزير متان ڤيلناني، والذي تعهد خلاله بتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في القرى غير المعترف بها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المركز الاعلامي للمجلس الاقليمي، خليل الدهابشة، ان الوزير متان ڤيلناني بوصفه رئيسًا للجنة الوزارية لرعاية شؤون المواطنين العرب كان قد تعهد خطيًا بتنفيذ الخطة.

كما قدم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب مخططا بديلا لمخطط وزارة الصحة اقامة عيادة واحدة، وتقضي باقامة ٣٥ عيادة، وذلك وفق توزيع العيادات في دولة اسرائيل، بحيث ان هناك قرى يهودية يسكنها ١٥٠ نسمة ويوجد فيها عيادات، في الوقت الذي يبلغ عدد سكان أصغر قرية غير معترف بها ٥٠٠ نسمة وأكبرها ٥٠٠٠.

وعلى صعيد آخر، وعد السفير الأمريكي، في البلاد، بفحص امكانية تقديم المنح الدراسية لطلاب مدينة رهط الأكاديميين في الجامعات الأمريكية.

وكان السفير الأمريكي زار مدينة رهط، أمس الأحد، حيث التقى رئيس البلدية جمعة القصاصي ووجهاء المدينة.

وأطلع الحضور السفير الأمريكي على الغبن اللاحق بالمواطنين العرب في النقب جراء السياسة العنصرية المتبعة على أساس تمييز عنصري وقومي.

وقال رئيس البلدية: لقد اطلعنا السفير على مدى خطورة الأوضاع في القرى العربية في النقب، والمأساة الحياتية اليومية.

في رسالته لمناسبة عيد البشارة

البطريرك صباح يدعو إلى الوحدة والمحبة في الناصرة

• الشعب الفلسطيني لا يريد ارهابا ولا عنفا، يريد حريته وأرضه واستقلاله •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دعا غبطة البطريرك ميشيل صباح، في رسالته في عيد البشارة، إلى الوحدة والمحبة في مدينة الناصرة وقال: «قضية السلام والعدل التي تعاني منها أرضنا المقدسة بحاجة إلى مزيد من المحبة واحترام الانسان للانسان وذلك على صعيد الكنائس المتعددة والأديان والمؤمنين كافة من مسيحيين ومسلمين ويهود ودروز».

وفي عظته في القداس الذي قدمه يوم أمس، في الناصرة، تطرق إلى القضية الفلسطينية قائلاً: «يجب ان يصل الصراع القائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي إلى حل. ويبدأ الحل حين نرى الصورة الحقيقية له، وهي ان الشعب الفلسطيني لا يريد ارهابًا ولا عنفًا، بل يريد أرضه وحريته واستقلاله. وكلها أمور طبيعية ومشروعة. مع انها ما زالت مرفوضة له. هذه هي الصورة الصحيحة. وهنا يبدأ الحل الحقيقي».

وأضاف غبطته: «قال القديس بولس: «المحبة لا تعرف الحسد ولا العجب والا الكبرياء»، ولا تفعل السوء ولا تسعى إلى منفعتها». وأكمل قائلا: «ولا تستقوي أيضا ولا تستضعف ومثل هذه المحبة تطفئ الحروب التي نحن فيها، الصراع القومي الفلسطيني الاسرائيلي والتوتر الداخلي حول هذه الكنيسة في هذه المدينة، ان عيد البشارة هو عيد لهذه المدينة ومصدر أعياد وفرح للعالم كله. ليكن عيدا لنا، ومصدر محبة وفرح لنا جميعا، ساكني هذه المدينة مسلمين ومسيحيين».

«العليا» تنظر غداً في التماس رافض خدمة عسكرية لأسباب ضميرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث المحكمة العليا، غدا الثلاثاء، في التماس رافض الخدمة العسكرية يانون هيلر، المعارض لكافة أشكال العنف، والرافض من منطلقات ضميرية. ويطالب هيلر السلطات العسكرية بالاعتراف بحقه في الرفض واعفائه من الخدمة العسكرية.

ويؤكد هيلر ان اعفاءه من الجيش سيسمح له بمواصلة عمله التطوعي في مجال التربية، الذي ينشط فيه منذ سنتين.

ويسوّغ هيلر موقفه في الالتماس الذي قدمه باسمه المحاميان اوري كيدر وزيڤان طوڤي – أليمي، ان عدم اعفائه من الجيش يشكل تمييزا ضده قياسًا بمجموعات سكانية أخرى، مثل طلاب الـ «يشيڤوت» الذين يتلقون الاعفاء اوتوماتيكيًا.

وفي حال قبلت المحكمة هذا الالتماس فانه سيشكل سابقة بالنسبة لرافضي الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

أجهزة الأمن الفلسطينية تحبط محاولة اختطاف مواطن حيفاوي اثناء تواجده في طولكرم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكنت أجهزة الأمن الفلسطينية، مساء أمس، من احباط محاولة اختطاف دافيد ابرهام حاييم (٢٥ عامًا) من مدينة حيفا، اثناء تواجده في مدينة طولكرم من قبل ملثمين فلسطينيين.

وكان حاييم، الذي يعمل تاجر سيارات، يتناول طعام العشاء في مطعم «الطربوش» في المدينة ويرافقه ثلاثة شباب عرب من البلاد عندما داهمت المطعم مجموعة مسلحة واقتادته، إلى جهة غير معلومة.

وأوضح محافظ طولكرم، عز الدين الشريف، ان قوات الأمن الفلسطيني أفرجت عن حاييم سالما معافى، وقامت بتسليمه في وقت لاحق إلى السلطات الاسرائيلية. وقال، انه تم الافراج عنه بناء على أمر من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأكد الشريف ان حاييم لم يخطف، وانما أوقف لاستجوابه من قبل عناصر من حركة «فتح». ومن ثم قامت هذه العناصر بتسليمه إلى قوات الأمن الفلسطيني، التي سلمته للجيش الاسرائيلي.

هذا ومن المتوقع ان يقدم ضد حاييم شكوى اليوم الاثنين، بدعوى انه خالف أوامر قائد المنطقة العسكرية.

محمد كناعنة، أحد قياديي «ابناء البلد»:

سأتقدم بشكوى ضد الاعتداء الوحشي علينا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال محمد كناعنة، أحد قياديي حركة «أبناء البلد» انه سيقدم شكوى في أعقاب الاعتداء الوحشي، الذي تعرض له، مع عدد من المتظاهرين، أمس الأول السبت عند «حاجز الرام» في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وكانت عناصر من قوات الاحتلال ارتكبت اعتداء وحشيًا على المتظاهرين من الجمعيات الأهلية والنشيطين السياسيين. ووصف كناعنة ما جرى بالقول: لقد انهالوا بالضرب على أحد المتظاهرين، وعندما تدخلنا لانقاذه بدأوا بضربنا بأعقاب البنادق.. وحتى الآن أشعر بألم في رأسي، ولهذا سأقدم شكوى في محاولة للتأثير، وهذا على الرغم من الثقة المحدودة، والاحتمالات الضئيلة لمحاكمة المعتدين.

طرد (١٥) كرديا دخلوا إلى اسرائيل من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل افراد عائلة كردية تتكون من (١٥) نفرا، بينهم خمسة أطفال، إلى البلاد، صباح أمس الأحد، بعد ان قصوا الشريط الحدودي الشائك، قرب كيبوتس «معيان باروخ»، وهرع إلى المكان عدد من الجنود الذين كانوا في معسكر قريب ورأوا ما يجري، وسمح الجنود لهم بالدخول بعد أن تبين عدم وجود اي سلاح معهم وطلبوا حق اللجوء، والاقامة في اسرائيل!!

ونقل أفراد العائلة إلى أحد مراكز المخابرات العامة في كريات شمونة حيث جرى التحقيق معهم، لعدة ساعات. وتبين أنهم من كردستان ويقيمون في سوريا ولبنان، منذ ثلاث سنوات، وأمس، قرروا الدخول إلى اسرائيل للإقامة!!

وبعد التحقيق نقل افراد العائلة إلى رأس الناقورة ومن هناك طردوا إلى لبنان، وعندما صدر قرار طردهم، عارضوا ذلك وحاولوا الاشتباك مع افراد الشرطة!!

احتجاجا على عدم ازالة المقصف

اضراب في ثانوية الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – شهدت المدرسة الثانوية في الطيبة، أمس الأول السبت، اضرابًا انذاريًا، احتجاجا على عدم ازالة المقصف القائم قرب المدرسة.

ونفذ الاضراب بقرار من لجنة الآباء في المدرسة، لما يسببه المقصف من ازعاج واضرار.

وكان مجلس الطلاب نفذ اضرابا انذاريا يوم الثلاثاء الماضي لساعتين، احتجاجا على وجود المقصف وطالب بازالته.

وهددت لجنة الآباء بتصعيد الاجراءات النضالية اذا لم تعمل البلدية على ازالة المقصف.

حملة واسعة أرهبت السكان نفذتها شرطة المروج في نتسيرت عيليت ضد العمال الفلسطينيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قامت شرطة المروج، في ساعة متأخرة من مساء أمس، بحملة واسعة لاعتقال فلسطينيين داخل نتسيرت عيليت.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة، انتشرت في مختلف الأحياء في المدينة، اذ وصلت معلومات للشرطة ان عمالا فلسطينيين يسكنون هذه الأحياء، وحتى ساعة متأخرة، كانت الشرطة قد اقتحمت البيوت واعتقلت العشرات. وكما علمنا من الناطق بلسان شرطة المروج، ران اوفير، فان هذه الحملة تهدف إلى اعتقال جميع العمال الفلسطينيين المتواجدين بدون تصاريح، وهم يتواجدون باعداد كبيرة.

وستشمل الحملة أيضا مدينة الناصرة والمنطقة، ومؤخرا، قدمت الشرطة العديد من لوائح الاتهام ضد العمال الفلسطينيين ومشغليهم وأصحاب البيوت التي يستأجرونها.

نسبة متعاطي المخدرات بين الطلاب العرب (٢, ١١٪)

• رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي يحمل الحكومة مسؤولية أوضاع التعليم السيئة في الوسط العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبو آب: ان أوضاع التعليم في الوسط العربي، بمثابة فتيل ساخن لقنبلة اجتماعية، وعليه، فان المساواة في التعليم بين جميع قطاعات السكان في البلاد، هي ليست قيمة انسانية هامة وحسب، انما حاجة ضرورية وهامة للدولة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، مع ممثلين من سلطة مكافحة المخدرات، جرى التداول فيه حول كيفية مكافحة المخدرات في أوساط الطلاب. وقدم أبو آب معطيات بين فيها ان نسبة متعاطي المخدرات من بين الطلاب حتى جيل الثامنة عشرة تبلغ (٨ ٩٪)، في الدولة بشكل عام، وتبلغ نسبة الطلاب العرب من متعاطي المخدرات (٢ ١١٪)، بينما نسبة الطلاب اليهود تبلغ (٢ ٨٪). وحمل أبو آب، الحكومة مسؤولية ذلك وقال، «ان عدم تخصيص ورصد الموارد اللازمة والبرامج الخاصة للوسط العربي في مجال التعليم، هو السبب الأساسي في هذا الوضع الخطير، حيث تبلغ فيه نسبة الطلاب العرب المتساقطين من المدارس (٥ ٨)، فيما في الوسط اليهودي (٥ ٤٪). ومن أسباب تدهور الفتيان إلى عالم المخدرات، تساقطهم من المدارس وعدم ايجاد اي اطار لاستيعابهم وتركهم يتسكعون في الشوارع».

وبلغ عدد الطلاب العرب الذين تساقطوا من المدارس في العام الفائت (٣٩٩٦) طالبا وطالبة، وتوزعوا كالتالي: (١٢٦٨) طالبا من صفوف التواسع. و(١٤٦٩) من صفوف العواشر. و(٩٧٦) طالبا من الحوادي عشر، و(٢٨٣) طالبا من الثواني عشر.

وطالب أبو آب، الحكومة بتخصيص مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لتنفيذ برامج خاصة في المدارس العربية من أجل مكافحة العنف والمخدرات.

وأكد أبو آب ان المساعدة للطلاب العرب يجب ان تتجسد وفورا في: تخصيص ساعات اضافية للاعتناء بالطلاب الضعفاء، وعدم اهمالهم وبيد، تنفيذ يوم التعليم الطويل وبناء غرف تعليم حيث ينقص الوسط العربي (٢٠٠٠) غرفة تعليم.



• احدى مظاهرات الطلاب العرب ضد ظاهرة المخدرات في المدارس العربية •

التحقيق مع (١٥) طالبا من تل أبيب حول تعاطي المخدرات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التحقيق، أمس الأحد، مع (١٥) طالبا، تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة، من مدرستين في تل أبيب، حول تعاطيهم المخدرات من عدة أصناف!!

وجرى الكشف عن الطلاب، بعد أشهر من تشغيل شرطيتين سرا، حيث انتحلتا شخصية عاملتي شركة حراسة. ووطدتا علاقاتهما مع الطلاب، خاصة المشتبه بتعاطيهم المخدرات. وبعد ان نالتا ثقة الطلاب، نجحتا في استدراج عدد من الطلاب إلى ابلاغهما عن ظاهرة تعاطي المخدرات ومن أين يحصل الطلاب عليها وأي أنواع من المخدرات منتشرة أكثر بين الطلاب!!

وتبين أمس، ان مديري المدرستين تعاونا مع الشرطيتين للكشف عن المتورطين في تعاطي المخدرات، وفوجئا من اتساع الظاهرة!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة باشرت، أمس، في حملة لاعتقال تجار المخدرات الذين زودوا طلاب المدرستين بالمخدرات!!

هذا، وتبين من معطيات رسمية ان نسبة الطلاب العامة في الدولة ممن يتعاطون المخدرات بجميع أنواعها، بلغت (٨ ٩٪)، بينهم (٢ ١١٪) عرب و(٢ ٨٪) يهود.

وأن الذين تعاطوا الماريحوانا من الطلاب حتى جيل الثامنة عشرة في البلاد، بلغت نسبتهم (١ ٥٪)، بينهم (٢ ٥٪) عرب و(٢ ٣٪) يهود. والذين تناولوا الحبوب المهدئة والمقوية (١ ٦٪) بينهم (٣ ٨٪) عرب و(٧ ٥٪) يهود. والذين تعاطوا حبوب الإكستزي (٣ ٥٪) بينهم (٥ ٧٪) عرب و(٥ ٤) يهود.

رفض اقتراح الحكومة لرفع «الأرنونا» أكثر من العجز المالي في السلطة المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت لجنة المالية البرلمانية، أمس الأحد، لطلب مركز الحكم المحلي، ورفضت قبول اقتراح الحكومة، الذي بموجبه يتضمن قانون التسويات المقترح بندا يلزم سلطة محلية وصلت إلى عجز مالي عادي بنسبة (٥٪) وما فوق، بأن ترفع ضريبة «الأرنونا» التي تتم جبايتها من مواطنيها بنسبة تزيد عن نسبة العجز المالي للسلطة المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الذي حضر اجتماع لجنة المالية البرلمانية، أمس الأحد، ان قبول اقتراح الحكومة هو بمثابة معاقبة المواطنين على ذنب لم يقترفوه، وهو بمثابة عقاب، سببه تقصير الحكومة في القيام بواجبها تجاه السلطات المحلية، وعدم رصد الميزانيات الكافية للعديد من المشاريع، الأمر الذي يضطر السلطات المحلية إلى تقديم الخدمات وبتكلفة مليارات الشواقل سنويا، خاصة في مجالي التعليم والرفاه، في الوقت الذي فيه على الحكومة القيام بذلك، إلا أنها لا ترصد أي شيكل لذلك!

وعبر الدار عن ارتياحه لقرار لجنة المالية الرافض لاقتراح الحكومة، وقال ان ذلك يمنع مد يد الحكومة إلى جيوب المواطنين!

استعدادا لانتخابات نقابة المعلمين

لقاء بين وفد كتلة الجبهة وسكرتير فرع الخضيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، أمس الأحد، اجتماع بين سكرتير فرع الخضيرة في نقابة المعلمين، ايلي دهان، وبين وفد كتلة الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي وماجد محاميد. وتباحث الطرفان في سير التحضيرات لمعركة الانتخابات المقبلة وخارطة فرع الخضيرة. واتفق ان يكون المربي، ماجد محاميد، عضوا عن الجبهة في لجنة الانتخابات الفرعية.

وعلم ان المربيين اسكندر عسل وموفق خلايلة، يمثلان الجبهة في لجنة الانتخابات الفرعية في حيفا.

احتجاز ستة شباب في مصعد أصيب بخلل في ام الفحم لعدة ساعات

• الشباب تلقوا العلاج في المستشفى •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - لثلاث ساعات ونصف الساعة احتجز ستة شبان، مساء أمس الأول السبت داخل مصعد في مجمع الهرم التجاري في ام الفحم، بسبب خلل فيه.

وقال الشاب سرحان صبيحات، من قرية سالم أحد الشبان الستة والذي يدرس سنة رابعة مهنة التمريض ويعمل في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، ان الخلل وقع حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر يوم أمس الأول، السبت، عندما دخلنا إلى المصعد من الطابق الثالث بهدف النزول إلى الطابق الأرضي وكان معي زملائي أحمد صلاح شرقاوي ومحمد غازي من مصمص وعماد صبيحات وعبد الرحمن ومحمد صبيحات من قرية سالم. وبعد ان تحرك المصعد قليلا توقف فجأة فقمنا بالضغط على المنبه فأجابنا الحارس وطلب منا ان نقوم بتشغيل المروحة وقال سنقوم بمساعدتكم حالا. وأضاف سرحان: ان المروحة توقفت عن العمل بعد ساعة ونصف من تشغيلها. وعندها شعرنا باننا سنختنق واستمر خراب المصعد حوالي (٤) ساعات حتى استطاع الفنيون فتح المصعد، وتم نقلنا في (٣) سيارات اسعاف إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج. وأضاف سرحان، من تجربتي كممرض طلبت من أعضاء طاقم الاسعاف الذين حضروا إلى مكان الحادث أنبوب الأوكسجين من أجل مساعدة زملائي داخل المصعد وخاصة أحمد صلاح الذي أغمي عليه. وكنا قد تضايقنا أكثر من تجمع المئات من المتواجدين حيث ضايقنا دخان سجائرهم.

وقال محمد غازي، حوالي أربع ساعات ونحن نطلب النجدة وهم يقولون لنا انتظروا ربع ساعة وسنفتح لكم الباب ولكننا شاهدنا موتنا في عيوننا ولم نكن نصدق اننا سنخرج احياء.

وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة وسيارات الاطفاء. وبعد تلقي العلاج في المستشفى حرر الشبان الستة إلى بيوتهم في حوالي الثانية عشرة من مساء أمس الاول السبت.

ويوم أمس الأحد طرأت مضاعفات في جهازي التنفس لدى أحمد صلاح شرقاوي وسرحان صبيحات، وتوجها إلى المستشفى مرة ثانية لتلقي العلاج. وقال سرحان صبيحات انه تم تقديم شكوى باسم الشبان إلى الشرطة في وادي عارة وتم توكيل المحامي سليم اغبارية لمتابعة القضية.

وفي اتصال لـ «الاتحاد» قال شفيق اغبارية من شركة الهرم معقبا ان البناية جديدة والمصعد بني حسب المواصفات المطلوبة وكل شيء يعمل حسب المطلوب والذي حصل هو خلل عادي يحصل في كل مكان. ولكن يبدو ان الشبان بعد حصول الخلل الذي من المفروض علاجه في خلال دقائق بدأوا يضغطون على عدة كبسات داخل المصعد ويضربون بأيديهم على واجهاته مما عقد الأمور وأدى إلى اعاقة اصلاحه ولكننا عملنا كل ما يمليه علينا واجبنا وقدمنا المساعدة اللازمة وأحضرنا الفنيين المختصين على الرغم من ان الحادث حصل يوم السبت.

في ندوة في سخنين استعدادا ليوم الارض

تعميق وحدة الجماهير العربية كفيل بحماية الأرض

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على شرف ذكرى يوم الأرض الخالد الـ (٢٥) واستمراراً لأمسيات آذار عقدت جبهة سخنين الدمقراطية ندوة حول «مشروع «تاما ٣٥» وشارع «عابر اسرائيل» مساء أمس الاول السبت في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» وبحضور العشرات من الجبهويين واعضاء الشبيبة. افتتحها وأدارها عضو بلدة سخنين المهندس علي شواهنة وقال دعونا لهذه الندوة لان قضية مناطق النفوذ هي الآن احدى القضايا الاساسية وتشكل خطراً على مدننا وقرانا خاصة وان الصراع يدور حول الارض قبل وبعد قيام الدولة.

وقال الدكتور ثابت ابو راس، مر ربع قرن على يوم الارض الاول وما زالت قضية الأرض كما كانت وبالعكس زادت التهابا حيث ان عدد السكان زاد بنسبة عالية والأرض تقلصت بسبب قوانين المصادرة وقال: نملك اليوم (٧٨٠) الف دونم ما يساوي (٣.٥٪) من نسبة الارض في الدولة ونحن نساوي (٢٠٪) واليوم يدور الحديث حول خصخصة الارض لليهود وهذا الحديث يدور بمعزل عن المواطنين العرب. واضافة لكل ذلك يعود علينا الـ (٣٠) من آذار بحكومة اكثرية وزرائها من اليمين المتطرف وأضاف، قضية الأرض ومناطق النفوذ ستكون القضية الاساسية لجماهيرنا العربية خلال العقدين القادمين خاصة وان احتياجاتنا زادت سواء كان للسكن او لتطوير قرانا ومدننا. وهناك قرى ومدن عربية تواجه مشكلة وكثافة سكانية ومناطق النفوذ تحد من تطورها وتوسعها ولذا على كل سلطاتنا المحلية ان تعجل في تقديم خرائط مدروسة دراسة علمية ويجب المطالبة ليس فقط بضم الاراضي بملكية خاصة بل المطالبة بضم اراضي دولة. ودعا للوحدة وقال العبرة من يوم الارض الاول هي ان الجماهير العربية قادرة لحماية اراضيها اذا توحدت.

وقال رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد ان عظمة يوم الارض الاول انه معلم لمرحلة تاريخية لشعبنا، وتحدث في محاضرته حول التخطيطات العامة في اسرائيل وسياسة السلطة والتوجه الايديولوجي الصهيوني الاساسي بالنسبة لقضايا الارض كما وتحدث حول «تاما ٣٥» وسياسة السيطرة على الاراضي العربية وقال: يحاولون بشتى الأساليب عدم تغيير الوضع الدمغرافي وان لا نزيد عن (٢٠٪) من نسبة عدد السكان كما وتحدث عن شارع «عابر اسرائيل» وعن أهدافه ومنها مصادرة اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية وفي نهاية كلمته قال يجب على القيادة ان تستنفد كل الخطوات المهنية لتوسيع مناطق النفوذ.

• وافتتاح معرض عن يوم الارض في نادي الجبهة في سخنين •

وبمبادرة اللجنة الثقافية المنبثقة عن ادارة الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في سخنين، افتتح معرض عن يوم الارض على شرف الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض الخالد، ويحتوي المعرض على عدة زوايا ومنها وقائع وأحداث يوم الارض الاول عام (١٩٧٦)، وافادات أشخاص شاركوا فيه، ويوم الأرض في صحيفة «الاتحاد» ويوم الارض في الصحافة العبرية وصور من يوم الارض الاول، وتغطية انتفاضة القدس والاقصى في الصحافة العربية المحلية ومسابقة الطلاب الابداعية عن يوم الارض.

وتجدر الاشارة ان اللجنة الثقافية والشبيبة الشيوعية أعلنتا عن مسابقة ابداعية في الكتابة «القصيدة والنثر» والرسم عن يوم الارض لطلاب المدارس من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية وتم تقييم هذه الأعمال من قبل ٦ أساتذة لغة عربية وفن وسوف يمنح المشاركون شهادات تقدير بالاضافة الى جوائز مالية للفائزين في المهرجان الختامي ليوم الارض في (٢٠٠١/٣/٢٨) في قاعة البترا، في سخنين.

محكمة الصلح في عكا تقرر ارجاء أمر الهدم في مجد الكروم

• فك خيمة الاعتصام في موقع الهدم • المحامي رشاد سليم يطالب بالغاء الامر •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من صلاح دباجة – أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، أمراً يقضي بارجاء امر هدم بيت محمد احمد مناع (الالماني) في مجد الكروم الى حين تسلم رد المدعى عليه.

وكانت المحكمة نظرت، يوم الخميس الماضي، في الدعوى التي تقدم بها باسم صاحب البيت المحامي رشاد سليم ضد رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال، يغئال شاحر وضد اللجنة مؤكداً ان الامر بالهدم قد نفذ ولا يمكن تنفيذه مرة أخرى وان الامر الاداري بالهدم غير قانوني، وطالب بالغاء هذا الامر.

وتم بعد اتخاذ هذا القرار، فك خيمة الاعتصام التي نصبت في مكان الهدم بعد اعادة بناء البيت في مجد الكروم.

وقال صاحب البيت محمد الالماني ان خيمة الاعتصام امست غير ضرورية خاصة بعد قرار المحكمة وبعد اعادة بناء البيت، الذي فيه يمكن استقبال وفود التضامن.

واوضح ان وفود التضامن ما زالت تتقاطر على مجد الكروم للتضامن معنا ولاستنكار سياسة الهدم، وأضاف لابد من توجيه الشكر لجميع الوفود التي زارت مجد الكروم، وقال ان هذه الحقيقة تؤكد مدى حساسية هذا الموضوع الذي يوحد كل جماهير شعبنا.

هذا وأعرب ممثل اللجنة الشعبية لاعادة اعمار البيت في مجد الكروم، محمد مناع (ابو العز) وكذلك رئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان عن الارتياح لقرار المحكمة. وأشادا بالموقف الكفاحي الموحد لاهالي مجد الكروم وباركا وقفة الجماهير العربية المتضامنة مع أهالي مجد الكروم في مواجهة سياسة الهدم.



• إعادة بناء البيت المهدوم في مجد الكروم •

نتقاسم الرغيف مع الاهل

شحنة اغاثة من الطيرة الى الاهل في منطقة نابلس

* الطيرة – لمراسلنا – سلم وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، شحنة من مواد الاغاثة الغذائية والطبية، الى محافظة نابلس، واستقبل الوفد بحفاوة من ممثلي قرى سبسطيه وياصيد وبيت امرين، وتكلم باسمهم، رئيس بلدية سبسطيه، مؤكداً عمق التواصل بين أبناء الشعب الواحد.

وتحدث باسم وفد الطيرة، رئيس مجلس الجبهة القطرية، الاستاذ حسن بشارة، أشاد فيها بصمود المتنفضين أمام همجية وعنف الاحتلال، مؤكداً ان الاحتلال مهما طال ليله وقمعه فهو الى زوال.

وشجب عضوا لجنة الاغاثة الشيخ غازي حمدان وعبد الله سمارة، في كلمتيهما ممارسات الاحتلال القمعية، وأكدا ان شحنة الاغاثة ما هي الا بعض الواجب بين افراد العائلة الواحدة ولتقاسم الرغيف في وقت الشدة.

شحنة اغاثة من ديرحنا الى نابلس

* دير حنا مكتب «الاتحاد» في الطوف – قدمت أمس الاول السبت، اللجنة الشعبية الجبهوية، في ديرحنا شحنة من المواد الغذائية الى الأهل في نابلس.

ورافق الشحنة أعضاء اللجنة الحاج محمود دغش والحاج محمد حسين علي وسلمت الشحنة. واستقبل الوفد محافظ نابلس محمود العلول، (ابو جهاد) الذي شكرهم على الدعم المادي والمعنوي لإخوتهم داخل المناطق الفلسطينية المغلقة.

في ذكرى يوم الارض الـ (٢٥)

إنطلاق نشاطات مؤسسة توفيق زياد

• اليوم الاثنين معرض للفنانين التشكيليين وندوة حول قضايا الارض •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت أمس الاحد، نشاطات مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع والمركز الثقافي البلدي في الناصرة، احياء للذكرى الـ – (٢٥) ليوم الارض وكان الانطلاق إثر زيارة النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في سخنين وجولة في عدة قرى مهجرة.

وكان العشرات من الرجال والنساء والشباب قد وصلوا الى النصب التذكاري في سخنين ووضعوا اكليلا من الزهور على النصب وكان في استقبالهم هناك السيد مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين والنقابي ماجد ابو يونس، رئيس مجلس العمال. ودعا رئيس مؤسسة توفيق زياد اديب ابو رحمون، الجميع الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء يوم الارض وشهداء انتفاضة القدس والأقصى وشهداء شعبنا العربي الفلسطيني. وفي كلمته أكد على المدلولات الخاصة لانطلاق النشاطات امام النصب التذكاري داعيا الى وحدة الجماهير العربية تصديا لسياسة الحكومة لسلب الارض وهدم البيوت والتمييز القومي، مستذكرا قول القائد الخالد توفيق زياد «حافظوا على وحدتكم كما تحافظون على بؤبؤ العين».

وأكد مصطفى ابو ريا على أهمية الناصرة كقلعة نضالية للجماهير العربية وان معارك الارض لن تنتهي، ونوّه الى الدور الخاص للقائد الراحل توفيق زياد في يوم الارض الاول في العام (٧٦).

وواصل المشاركون جولتهم الى عدد كبير من القرى المهجرة بمشاركة المرشدين المتطوعين الاساتذة، جميل عرفات وفوزي ناصر وجودت حمود وبالتعاون مع لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين وبمشاركة عدد من أعضائها.

ويفتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، معرض للفنانين التشكيليين، وستقام ندوة عن قضايا الارض بمشاركة النائب محمد بركة ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون وتوفيق حبيب الله، رئيس مجلس عين ماهل والمهندس سليمان الفحماوي وسيدير الندوة، الصحفي وليد ياسين.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوج الفقيدة ووالدتها واخوانها واخواتها والى عموم آل زينة وعيلبوني في عيلبون والخارج لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

عبير شحادة زينة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - عيلبون

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» - ام الفحم

بامكانكم من اليوم شراء جريدة «الاتحاد» من مكتبة «ابداع» مركز الكتاب وذلك في مجمّع الهرم التجاري - ام الفحم - الشارع الرئيسي.

ربع قرن على يوم الارض الخالد

الارض هي الوطن، ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.
الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.
المجد والخلود لشهدائنا وشهداء شعبنا الابرار.

ندعوكم للمشاركة في الامسيّة السياسية على شرف الذكرى الـ - ٢٥ ليوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في نادي الصداقة.

** ضيفا الامسيّة:

* **النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**
* **عبد حوراني - ممثل لجنة المهجرين.**

** يدير الامسيّة: مليح نصرة - سكرتير فرع الحزب في ابوسنان.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
في أبوسنان وكفرياسيف

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ - ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:

* الاستاذ فيصل طه - جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش - جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم - جمعية تراث معلول.
* خالد خليل - مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.

الدعوة عامة.

ر.ف - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - ر.ف

• عاش يوم الارض الخالد - نعم للاضراب القطري •

• بجدية وبمثابرة نزيد قوة الجبهة •

* ندعو الهيئات التالية للاجتماعات
* النشيطون في فرع الخضيرة يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ٧ مساءً في نادي الجبهة - كفرقرع.
* أعضاء الادارة الموسعة والسكرتاريا، اجتماع يوم السبت ٢٠٠١/٣/٣١ في مقر الجبهة في حيفا، الساعة ٥ مساءً.
* تذكروا آخر موعد لتقديم الاعتراضات اليوم الاحد ٢٠٠١/٣/٢٥.

الجبهة عنوان الكرامة والشرف.

الاتحاد

يوميًا معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ،مدينة عكا، طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١) رقم الملف ٧٤٢٩، رقم الطلب: ٢٠٠١٠٠٩ مقدم الطلب: حزان هاني وفانته العنوان: شفيل صفيون ١٨ حوض ١٨٥٥٣ قسيمة ٥٧ قطعة ٣٢ خارطة بناء مدن ج/١٦٥٧. ماهية التسهيلات:
١) البناء خلافا لخارطة البناء ٢) تحويل نسب بناء من طابق الى طابق دون زيادة المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ،مدينة عكا، طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١) رقم الملف/الطلب ٦٠٧٤ ٢٠٠١٠٠٣٤ مقدم الطلب وعنوانه تنغو يعقوب شفيلي، هشوشانيم ٢٤ حي مناحيم بيغن حوض ١٨٠٢٢ قسيمة ٤٨ قطعة ٧١ رقم خارطة بناء مدن ج/ب م/٩.

التسهيلات المطلوبة: ١) تحويل مساحات بناء من الطابق الارضي والطابق الاول الى مساحة طابق الصعود الى السطح ٣٣ مترا مربعا بدلا من ١٤ مترا مربعا دون تغيير المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة على القطع.

٢) رقم الملف/الطلب ٧٤٣٦ ٢٠٠١٠٠٢٢ مقدم الطلب وعنوانه لفيطان فلديمير، لوحمي هغيتؤوت ٤٦ حوض ١٨٠٠٣ قسيمة ٥٥ خارطة بناء مدن ج/ب م/١٨.

التسهيلات المطلوبة: ١) بناء مع فتحات بتسهيلات حتى ١٠٪ من الارتداد الجانبي الذي حدد في الخارطة كحدود للبناء ٢) دفع مبلغ لافراز موقف.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

تمديد اعتقال (١٣) عاملاً فلسطينيًا عملوا بدون تصاريح

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال ستة عمال فلسطينيين ليوم واحد، وبعد انتها، فترة الاعتقال تعمل الشرطة على طردهم الى جنين حيث يقيمون.

وكانت الشرطة قدمتهم الى المحكمة طالبة طردهم، بادعا، أنها اعتقلتهم وهم يعملون في البلاد بدون تصاريح.

واعتقلت شرطة نهريا أمس (١٧) عاملاً فلسطينيًا في المدينة بالاضافة الى المقاول الذي جلبهم للعمل في قسم النظافة في البلدية ورتب لهم منازل للنوم فيها في المزرعة وفي نهريا.

وجرى أمس تمديد اعتقالهم أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم.

تأكيدا لأهمية الشعر والأدب في التاريخ النضالي:

أمسية شعرية في مخيم طولكرم في ذكرى معركة الكرامة وعيد الأم

* طولكرم - لمراسل خاص - عقدت مسا، أمس الاول السبت وزارة الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع مركز الشباب الاجتماعي في مخيم طولكرم، أمسية شعرية حاشدة في قاعة المركز بمناسبة ذكرى الكرامة وعيد الأم، ادارها الأديب صبحي شحروري، وحضرها ممثلون عن المؤسسات الرسمية والأمنية والشعبية وجمهور غفير من أبنا، المخيم ومحافظة طولكرم.

ورحب حسين الشيخ علي، في كلمة المركز بالحضور والمشاركين مؤكداً ان ذكرى معركة الكرامة البطولية، التي خاضتها الثورة الفلسطينية ضد العدوان الاسرائيلي شكلت منعطفًا تاريخيًا وحطمت أسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر. وأضاف، ان هذه الذكرى تأتي في ظل ظروف فلسطينية وعربية شديدة الخطورة، وفي ظل تسلم شارون لمقاليد الحكم في اسرائيل وهو من تنكر لاتفاقيات السلام الموقعة مع القيادة الفلسطينية.

وأشار صبحي شحروري في كلمته الى أهمية الأدب والشعر في تاريخ النضال وتطور القيم الثقافية والحضارية في مجتمعنا وترسيخ المفاهيم الابداعية المرتبطة بالتراث الوطني.

وأكد مدير عام وزارة الثقافة في محافظات الشمال الشاعر عبد الناصر صالح، أن ذكرى الكرامة تدعونا لمواصلة الانتفاضة والنضال الوطني لتحقيق أهدافنا المشروعة، وحيا الدور النضالي للمرأة الفلسطينية عبر مراحل التاريخ المختلفة.

والقى الشعرا، عبد الناصر صالح ورأفت بلعاوي وخضر عبد الرحمن وسليمان دغش ومعين شلبية ومحمود دسوقي قصائد تليق بالمناسبة والحدث.

في المحكمة العسكرية في يافا

بدء محاكمة ضابط بتهمة استغلال منصبه لمضايقة مجندات جنسيًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة العسكرية في يافا، أمس الاحد، النظر في لائحة اتهام ضد قائد معسكر للجيش في شمال البلاد، ومحاكمته بتهمة المضايقة الجنسية لمجندات عملن في المعسكر ومحاولة اغتصابهن.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم استغل منصبه كقائد للمعسكر، وحاول فرض أوامره على المجندات والموافقة على تلبية رغباته الجنسية! وتبين من لائحة الاتهام، ان الضابط استدعى مجندة الى مكتبه، واستغل وجودهما لوحدهما وبدأ بممارسة أعمال مشينة ضدها، وعندما عارضت ذلك وأكدت له انه متزوج وأب لاولاد وعليه احترام ذلك واحترام رغبتها في انها غير معنية به، قال لها، ان كل ذلك لا يقف سدا امام تنفيذ رغباته وان عليها الاستجابة لذلك!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم لم يكتف بممارسة الأعمال المشينة والمضايقات الجنسية، انما درج على الاتصال الهاتفي والذهاب بسيارته الى حيث تسكن احدى المجندات ومضايقتها!

واستناداً الى لائحة الاتهام، استدعت احدى المجندات جنديًا من المعسكر، ليكون شاهدا على مضايقات الضابط لها، حيث افسحت له المجال للتنصت على الهاتف وتسجيل ما يقوله الضابط من أقوال لها وما يطلبه منها!

ونفى الضابط التهم الموجهة اليه، وتقرر تأجيل النظر في المحكمة والاستماع الى شهود، خلال جلسة تعقد في الشهر القادم.

السجن الفعلي على خمسة أدينوا بالاعتداء على زوجاتهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك حاجة لفرض العقاب على المتهم، من أجل بث رسالة للآخرين ان المرأة انسان وليست عبدة تابعة للرجل ونزواته».

هذا ما أكده قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، بعد ادانته إياد جواد، (٣٨) عامًا، من شفاعمرو بالاعتدا، على زوجته، وفرض عليه السجن الفعلي سنة. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مدمن مخدرات انهال على زوجته بالضرب لأنها أسمعته كلمة نابية!

وفرض السجن الفعلي، في اليوم ذاته، لفترات تراوحت بين ثلاثة أشهر وثمانية أشهر، على أربعة من كرمئيل ونهريا وعكا ومعلوت، أدينوا بالاعتدا، على زوجاتهم. وتبين من لوائح الاتهام، ان اورليغ مرينوف، (٣٧) عامًا، من كرمئيل اعتدى على زوجته وهو تحت تأثير الكحول، وادعى انه كان ثملا ولم يدر ما الذي يفعله وطلب الاعتذار، وفرض عليه السجن الفعلي سبعة أشهر.

وفرض السجن الفعلي ثلاثة أشهر على بوري مطيرنيك، (٦٣) عامًا من نهريا، بعد ادانته بالاعتدا، على زوجته، (٦٢) عامًا، وتبين انه ضربها بالطنجرة على جميع أنحا، جسدها وقبل اصدار قرار الحكم، طلبت زوجته، التي حضرت جلسة المحكمة من القاضي الرأفة بزوجها وعدم التشدد في العقوبة مبررة ذلك أنه في الأونة الاخيرة يعتني بها جيداً ولا يضربها!!

وفرض السجن الفعلي سبعة أشهر على فلاديمير بولخوف، (٣٥) عامًا، وعلى تسيون افرنيل، (٤٠) عامًا، ثمانية أشهر، بعد أن أدينا بالاعتدا، على زوجتيهما.

اطلاق سراح شاب هدد زوجته!

* قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، ايتان شأنان، اطلاق سراح شاب من حيفا، (٤٤) عامًا، اعتقلته الشرطة بعد تقديم زوجته شكوى قالت فيها انه هددها بالقتل.

وصادرت الشرطة المسدس من المشتبه به، الذي أطلق سراحه بشروط بينها، منعه من الاقتراب من زوجته، وسوغ القاضي اطلاق سراح المشتبه به، بعدم وجود أدلة قاطعة ضده وأنه نفى أمر الاعتدا،!

اعتقال شاب حاول قتل زوجته

* اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابا، (٤٠) عامًا، من بئر السبع، حاول قتل زوجته، وتبين ان الشاب انهال على زوجته بالضرب المبرح الى ان انهارت وسقطت على الأرض فاقدة الوعي، وتركها وغادر البيت!! واستدعت احدى الجارات الشرطة وطاقم اسعاف، بعد ان عثرت عليها فاقدة الوعي! ومن المتوقع احضار المشتبه به الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

• التشدد في الحكم •

* قررت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة، أمس الاحد، قبول الاستئناف على قرار لمحكمة الصلح في عكا، وشددت في الحكم على شاب من كرميئيل ادين بالاعتدا، على زوجته.

وتبين أنه جرى فرض السجن الفعلي (٤٥) يومًا، على يفغيني أوتكين، من كرميئيل، بعد ادانته بالاعتدا، الوحشي على زوجته وتهديدها الا ان الزوجة استأنفت الى المحكمة المركزية في حيفا، طالبة التشدد في العقاب، وأمس أقرت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، بالاجماع، فرض السجن الفعلي على اوتكين لسنة.

وأكد رئيس المحكمة، القاضي ميخا ليندف شتراوس، في قرار الحكم، أنه يجب فرض عقوبات رادعة على الذين يعتدون على زوجاتهم.

لائحة اتهام ضد جندي سرق (١٣) قنبلة وباعها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، لائحة اتهام ضد الجندي النظامي دافيد بناي، (٢٠) عامًا، تبين منها انه سرق بالتعاون مع الشابين يهودا غويطا ويغآل هومر، (١٣) قنبلة صوتية من مركز عسكري وباعوها الى شاب جنائي سجله حافل باعمال العنف والمشاغبات.

وتبين ان بناي، وهو جندي نظامي في «حرس الحدود»، سرق القنابل من المركز العسكري الذي يخدم فيه في منطقة طولكرم وبعد سرقة القنابل اخفاها في الرمال، في شاطئ نتانيا، وبمساعدة صديقه، باعها الى الشاب الجنائي!!.

تمديد اعتقال شابين طعنا شابين في المكر وعكا

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال شاب من قرية المكر خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب آخر.

وتبين من ملف التحقيق، ان المتهم قال في التحقيق معه انه طعن الشاب لأنه يضايق زوجته ويتصل بها هاتفيًا الى البيت ويضايقها جنسيًا ولم يكف عن ذلك رغم مطالبته!

ونقل الشاب الجريح في وضع صعب الى مستشفى نهريا للعلاج.

وجرى تمديد اعتقال شاب من مدينة عكا، لثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب آخر. وتبين ان الطعن جا، على خلفية جنائية، ونقل الجريح الى المستشفى للعلاج.

في حادث مأساوي ومفجع

وفاة شاب من قرية عقابا جراء انفلات رصاصة طائشة من سلاحه الشخصي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث مأساوي ومفجع وقع في قرية عقابا في محافظة جنين أدى الى وفاة الشاب زياد محمود ناجي ابو عرة (٢٢ عامًا) وذلك جرا، انفلات رصاصة طائشة من سلاحه الشخصي، بينما كان يقود سيارته وبصحبته أطفاله وزوجته حيث أصابت الرصاصة رأسه.

إحتفالات بعيد الام في عبلين

* عبلين - لمراسلنا - أقامت المدرسة «هـ» في عبلين، أمس الاول السبت، احتفالا للأمهات بعيدهن حضرته المئات من الامهات. وتولى عرافة الاحتفال الشاعر زهير دعيم، وتحدث فيه مدير المدرسة، صالح شيخ احمد، وريمون ابو شقارة، باسم لجنة معلمي المدرسة والياس دعيم، باسم لجنة الآبا،.

وتخلل الاحتفال برنامج فني قدمه طلاب وطالبات من المدرسة، وأشرف على تنفيذه طارق ابو الخير والمربية نجوى عواد سليم.

ووزعت الورود على الأمهات.

وأقام مشروع «بيرح» في المدرسة احتفالا بعيد الأم، تحدث فيه مسؤول «بيرح» الشاعر زهير دعيم، ومركز مشروع «بيرح» فهد فاعور.

وبعد الاحتفال، قام المرشدون الجامعيون برفقة الطلاب، بالتجوال في أحيا، القرية وتوزيع الورود على الأمهات مما أضفى جواً من الابتهاج والفرح بالمناسبة.

• خالد برناوي •

ليش بعت أرض أبونا!

- «عفّي عن رب المراية يا زينب، صار لك أكثر من ساعة تتشلبني وتتحومري، أخذنا الوقت، بدنا أكثر من ساعة ونصف حتى نوصل الجسر، ويا وقعتنا السودة اذا اتأخرنا على عمتي «خزنة»، لسانها أقوى من حد السكين، وما بتوفر أحد، قال علي الزّطمة لزوجته.

- «مالك بترجف خوف منها، قم يا حسين يمّا دوّر السيارة»، قالت زوجته ام حسين.

وانطلقت السيارة مثل هبوب الريح وأبو حسين يحث ابنه «اسرع يابا، خلّي أبو عيسى يرضى علينا».

- «مين أبو عيسى يا مشحّر»، قالت ام حسين.

- «ابو عيسى يا «دامونية» هو عمتي خزنة، أخت أبوي، كانت أيام بلدنا هي الزلمة في البيت وسيدي كان يعتمد عليها. كانت ذراعه اليمين، أبوي، الله يرحمه، كان خنجعة ومدلل بين خمس بنات، وكانت ستي تخاف يطيرو الهوا قد ما كان ضعيف، فكانت خزنة هي اللي تسرح بالبقرات، وهي اللي تحصد وتدرس وتفاصل وتبيع القمح والشعير. كان عندها مروّة مثل الحديد، كانت تنافس الشبان في رفع «الشرعة»، وعندما كانت تشمر عن ذرعانها عضلات أيديها زي عضلات المصارع. كانت تبطح أكبر زلمي، كفها مثل كف الجمل واللي كان يذوق حلاوته كان يشوف نجوم الظهر، في الطوشة كانت عصايتها أكبر من عصي الزلام وتهجم على الموت قد ما هي جريئة. ابوي بقول إنو اللي سماها أبو عيسى هو خوري بلدنا جبران، كان، الله يرحمه، قبضاي ويحب القبضنة والقبضايات، ففي أحد الأيام عصراً، على بيدر بلدنا كانت خزنة تدرس القمح واقفة على لوح الدراس وبأيديها القمشة لا تتوقف عن لسع قفا الحمار حتى يواصل سرعة الدوران، وصدف ان كانت تغني «يا ظريف الطول ويا محمد علي يا أبو راس كبير وشفة مدندلي». وبينما كانت منسجمة مع النغم، وبصوت مثل كعكرة السناسل، لا يمكن لانسان يسمعه من بعيد يظن انه صوت أنثى سمعت صوتا يصرخ بقربها، «هيش» أوقفت الحمار، تطلعت حولها واذا بمحمد بن عمر الدعبول يلوّح لها باصبعه مهددا «شو قلّة هالحيا، ليه بتمعني علي»! فتخنصرت خزنة، ثم وضعت يدها على خدها متحدية وقائلة «ليه يا روح امك ما فيش أعور غير اعور لوبي، شو مش ناقصني اللاّ هالشكال تمعني عليها، ورجيني عرض كتافك»! فما كان من محمد الدعبول اللا أن قرّب نحوها قائلا «واحدة سافلة، ناقصك تربية» ورفع يده ليضربها، وبلمحة بصر، مثل الوحش الكاسر، خبزتو خزنة في الأرض ورقدت على صدره، والكف اللي بعجبك يا ابن حليمة الدعبول خذ غيره، وأخذ يجعر من شدة الألم، ولم يخلصه من بين أيديها سوى خوري بلدنا جبران، الذي كانت تحترمه خزنة، لو واحد غيره كانت رقعتوا في الأرض مثل ابن الدعبول، خاصة وان كل من كان على البيدر تجمع وكان شاهداً على وجبة محمد الدسمة ولم يتجرأ أي منهم التدخل. وبعد ان شرحت خزنة لأبونا الخوري الحكاية على مسامع الجميع قال لها: «الحق معك، بستاهل ابن حليمة، اما انت زلمي يا أبو عيسى»! فضحكت خزنة والحاضرون، ومن يومها رافقها هالاسم مثل اللصقة الأمريكانية». وكانت تعتز بهذا الاسم، حتى انها سمت ابنها البكر عيسى.

«اختها زهرة - يتابع أبو حسين - كانت كلما ينوبها علقة واللا معطة من خزنة تقول لها بعد ان تكون بعيدة عن شرها: «ربنا، استغفر الله، تاه عن بيتنا، نسي يكمّل تكوينك وتصيري زلمي، انوه أخو اختو بدوا يسترجي يقرّب ويطلب ايدك! ومع ان خزنة الثالثة بين البنات، الا ان القسمة جا ءتها قبل أخواتها، وتجوزت حسن المحمود، أحد قبضايات بلدنا، قد العلول، كان مخضّر البلد «ووافق شن طبقة».

- «خفف السرعة يما، البوليس قدامنا، يمكن وصلنا جسر الشيخ حسين»، قالت ام حسين.

- «شايفين الحجة اللي واقفة على باب مخرج المعبر ومزنرة راسها بالعصبة السودة، هاي عمتي خزنة»، قال ابو حسين.

- وعانقت «ام عيسى» ابن اخيها وزوجته وابنه بعد طول غياب دام أكثر من خمسين سنة، هي في مخيم «عين الحلوة» في لبنان، وهو بقي منزرعًا في أرض الوطن، ضربة عصا عن قريتهم المهجرة التي يستوطنها يهود اليمن.

- «حضّرنالك يا عمتي طبخة علت وخبيزة بقلتهن ام حسين من أرض وعرة ابونا في بلدنا مخصوص عشانك».

- تنهدت خزنة أم عيسى، ولم تنبس ببنت شفة، لكن عيونها تقول ان لديها الكثير مما تود قوله.

وبعد ان استراحت في دار ابو حسين، وعمر الديوان بالأقارب والمعارف الذين جا ءوا للسلام على ام عيسى والسؤال عن أقاربهم في مخيم الشتات، قال الحج مصطفى مازحًا: «شو نناديك ابو عيسى وللا ام عيسى»؟ فقالت: «مش مهم، الجهتين بنفعوا، الله كتب علي أكون ابو عيسى، بعد ما المجرمين ذبحوا جوزي في مخيم شاتيلا، راح المرحوم يشق على أخته، كانت على فراش الموت، فقصفوا عمره قبل اخته، ووقع كل الهم في تربية العيال على أكتافي».

- «من بعد إذن ابو حسين، بكرة بنتشرف بعزومة ام عيسى وكل الموجودين على الغدا، في بيتنا، بيتكو»، قال ابو ابراهيم، خليل الرضوان.

«شكراً يا خليل ابو ابراهيم، خليها غير يوم، انا حالفة يمين، أنو أول محل رايحه ازوره بعد وصولي لبيت ابن أخوي، هو أرضنا في بلدنا وقرا ءة الفاتحة على أرواح المرحومين ابوي وأمي».

وفعلاً، ومنذ صلاة الفجر لم يغمض لأم حسين جفن، هواجس كثيرة غزت مخيلتها راجعت في رأسها صور فيلم حياتها في بلدنا، تارة تدمع أعينها لذكريات مؤلمة وتارة تملأ البسمة محياها لنوادر عايشتها، وبقيت على هذه الحالة حتى طلوع شمس الصباح.

- «اتفضلي يا عمتي على الفطور» قال أبو حسين.

- «ما اليش نفس يا ابن اخوي» قالت ام عيسى.

- «فطور خفيف يا عمتي، لبنة وزعتر وزيتون، الزيت والزيتون من زيتوناتنا في بلدنا، تصوري زيتون ابوي وجدي كل سنة بضمنه من يهود اليمن». قال أبو حسين.

- هزت برأسها، ارادت الحديث ولكنها أحجمت وأغلقت فمها.

- ركبوا السيارة برفقة الحج مصطفى وخليل الرضوان.

- «يا ويلهن من الله، صارت بلدنا خربة ومزرعة لعجال البقر، لا تحكي يا حج مصطفى، بدي لحالي اتعرف على مواقع البلد» قالت ام عيسى.

- «يشرط راسهن، شوفي كيف مشرطين مكان البلد القديمة» قال خليل الرضوان، نزلوا من السيارة وساروا على الأقدام.

«وبدأت ام عيسى وكأنها تحادث نفسها، هون يا برناوي كانت حارة «دار العمر»، وهون حارة دار رضوان، هون كان الجامع اللي هدموه، هون كان البيدر، ياما شهد من طوش بين دار «الزطمة» ودار «الطه»، كانوا يتقاتلوا ويصفوا مع بعض في الفرح والترح ومواجهة غريب يعتدي، هون كان مكان الكنيسة، هاي مقبرة دار الشاعر، الله بعدها لوزة ابو عارف عايشة، هاي مقبرة عيلتنا، بتصور هون قبر أبوي وجنبه قبر أمي، قرأت الفاتحة على روحيهما وأرواح جميع المرحومين، انهالت دموعها وأجهشت بالبكا ء».

- «الله يرحمهن يا عمتي، خلينا نمشي» قال أبو حسين.

- «انا مش عمالي أبكي على أبوي وأمي، ببكي على نتيجة عمايلك السودة يا علي الزطمة، يا ابن اخوي، انا من امبارح بدي أفش غلّي وأحكيك، كيف ضميرك طاوعك تبيع أرض ابوك وجدك، حتى مقبرة عيلتنا بعتها، مفيش عندك دم ولا ضمير، والصبح يا برناوي! بقول لي تعالي كلي زيت وزيتون من كرم أبونا وجدنا»!

- وأصبح وجه أبو حسين مثل الليمونة الصفرا ء، وقال في سره «أنا حاسب انها مش رايحة خزنة تفوتها على خير»، ثم مخاطبًا عمته والحضور: «خدعني وضحك علي واستغل فقري «ابو داود»، مسعود الوحش، قال يومها، ما عاد أمل يا ابن بلدنا نرجع لأرضنا وبلدنا بعدما ما هدموها وسكنوا يهود اليمن فيها، عوّض حالك بحقها، بيعها وطعمي هالأولاد، وعمّر بيت بدل ما انت ساكن في البراكية وإحنا حسب القانون «حاضر غائب»! بعدين إعرفت انو ابن الحرام سمسار أراضي للكيرن كييمت، ياما خدع ناس من بلدنا، ما حدا طلع من خرجو اللا محمود البرناوي اللي فضحوا في جرايد الشوعية، مستعد أدفع دمي حتى أرجع أرضنا يا عمتي»!

- «الوطن ما بنباع، الأرض مثل العرض ما بتفرط فيهن، تمنيت بعد ما انتشر الخبر في المخيم عن بيعك للأرض، تمنيت لو امك طرّحت فيك ولا كنت جبت إلنا ولأهل عيلتنا وبلدنا مثل هالعار»، قالت ام عيسى وتابعت «خذني بالسيارة يا ابن الرضوان عند اختي، متجوزة في ترشيحا، جوزها أصيل، أصله من قرية اجزم المهجرة زي بلدنا، على الأقل رفض يبيع أرضو مثل ما عرفت».

«ارحميني يا عمتي على غلطتي، انا عارف انو العار رايح يرافقني حتى الموت، وسأعمل المستحيل حتى أستعيد أرضي».

- و«حفنت ام عيسى كبشة تراب وقالت: «تراب بلدنا بظل أغلى من الذهب» رايحة أزرع في كبشة هالتراب نعنعة اشم منها ريحة بلدنا كل يوم»!



مظاهرة الحزب والجبهة

هشام نفاع

عفنٌ في شرطة الجليل..

• يجب التحذير منذ الآن: في حين قال قائد الشرطة الأول ان يوم الأرض سيكون هادئًا، خرجت أوساط خفية في شرطة الجليل محذرة من « العنف وأعمال الشغب ».. وشرطة الجليل، بالمناسبة، واقعة تحت صلاحية الضابط المشبوه أليك رون! •

* في شرطة الجليل هناك من يكذب، ويسرّب أكاذيبه للصحافة، بشكل مثير للشكوك والقلق!

هذا ما يمكن استنتاجه بثقة كبيرة ازاء التناقض القاطع في روايات الشرطة وتقديراتها بشأن يوم الأرض. فمن جهة، تدّعي شرطة الجليل ان «المعلومات المخابراتية تدل ان يوم الأرض سيكون عنيفًا... وهناك دلائل على نوايا لاثارة الشغب». هذا ما سرّبته الشرطة ونشرته «يديعوت أحرونوت» أمس الأحد. ومن جهة أخرى، نقلت الاذاعة الرسمية عن قائد الشرطة أقوالاً مناقضة تمامًا. فالضابط شلومو أهرونيشكي قال، أمس، ان «المعلومات بحوزة الشرطة تدلّ ان يوم الأرض سيمرّ بهدوء». وفي هذه «الشُربكيّة» واضح أن هناك كاذبًا واحدًا على الأقل.

بالامكان استيعاب اهتمام قيادة الشرطة القطرية ببث رسالة هدوء وتهدئة. ففي النهاية، الخازوق الذي تتضح ملامحه في لجنة التحقيق الرسمية يجعلها تنزع للتصرف كما يجب! فالافادات والاعترافات على ألسنة عناصر الشرطة تتراكم، وكلها تشير إلى خطورة التجاوزات والانتهاكات التي تتحمل مسؤوليتها قيادة الشرطة. طبعًا، لا يوجد لديّ أي اتهام لقيادة الشرطة القطرية بالنوايا الحسنة أو ما يقترب منها.. بل ان الشرطة التي تغرق في وحل أفعالها ليس من مصلحتها زيادة الوحل بلّة!

ولكن، في نفس الوقت، ورغم الخبث البوليسي، الذي يظهر بمظهر من يضبط نفسه، نسمع تقديرات شرطة الجليل المذكورة.. فلماذا الآن؟ ولماذا يُخفي من سرّب هذه الأقوال شخصيته؟ وما هو الهدف؟!

واضح ان شيئًا ما عفنًا في شرطة الجليل - في هذه المنطقة التابعة للمشبوه بأوامر القتل أليك رون. فأصلاً، في المناطق الواقعة تحت صلاحياته المهزوزة، هناك دوما ما يثير القلق حين يتعلق الأمر بالعرب.

ونحن نذكر كيف أنه قبل أسابيع قليلة فقط، هاجم أليك رون قائد الشرطة السابق «بسبب شكل تعاطيه مع لجنة التحقيق». فهل يصرّ هذا الضابط المشبوه، الذي يُعتبر بحق خطرًا على الجمهور، على الانفلات الدموي مجددًا؟!

واذا كان قائد شرطة اسرائيل يعلن ان الأمور ستكون هادئة، فكيف يُسمح لعناصر بوليسية مشبوهة بمحاولة اشعال الأوضاع، بتسريباتها المقصودة والمريبة؟ ماذا سيفعل المسؤولون بتسريبات شرطة الجليل؟

ازاء هذا يجب الحذر، في الجليل وفي غير الجليل، ويجب التحذير، تحذير المسؤولين عن الشرطة، وتحذير هذه الحكومة التي تحظى أصلاً بصفر بالمئة من ثقة الجماهير العربية.. فكلّ استفزاز بوليسي يهدد بالخطر.. وتسريب شرطة الجليل التحريضي المذكور، هو أكثر من استفزاز. فليسارع الخائفون على جلودهم (التي لن تسلم أصلاً) إلى محاصرة الأوضاع.. ولدينا، لنفرض هذه القضية، بما فيها من تسريبات مقلقة، على جدول كل من يجب أن يهمه الأمر.. فيوم الأرض ليس لحماية الأرض العربية فقط، وانما لحماية سلامة الجماهير العربية أيضاً. فلنتصدّ للاستفزاز البوليسي قبل اخراجه إلى حيّز التنفيذ!



• السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع يتحدث في المظاهرة •



• النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تخطب في المتظاهرين •



• رئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة يخطب في المظاهرة •



• د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي يلقي كلمته في المظاهرة •

• و

هة الجبارة في شفاعمرو



• جانب من مظاهرة الآلاف في شفاعمرو •

ردود الفعل الصحفية

* حيفا – كتب محرر «الاتحاد» – أثارت مظاهرة الألوف الجبارة التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة، أمس الأول في شفاعمرو، بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد ردود فعل متعددة. فحتى الصحف الصفراء لم تستطع تجاهل هذا الحدث والتعتيم كما هي عادتها، خاصة اذا كان النشاط يتعلق بالحزب والجبهة. فهيبة المظاهرة، بضخامتها وبشعاراتها الكفاحية التي جسدت القضايا الكفاحية لنضال الجماهير العربية من أجل السلام العادل والمساواة التامة، ضد جرائم العدوان الدموي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومن أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ضد مصادرة الأراضي وهدم البيوت العربية... قد فرضت نفسها على وسائل الاعلام السلطوية. فصحيفة «يديعوت أحرونوت» كتبت أمس الأحد بالحرف الواحد «نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (والحزب الشيوعي – المحرر) أمس في شفاعمرو مظاهرة بمناسبة يوم الأرض شارك فيها أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) انسان. رفعوا اعلام فلسطين (والاعلام الحمراء والشعارات – المحرر) وهتفوا بهتافات ضد سياسة الحكومة المنتهجة ضد الجماهير العربية». فاذا كانت «يديعوت أحرونوت» تقدر الحضور بخمسة آلاف، فمعنى ذلك ان عدد المشاركين أكثر من ذلك بكثير.

أما صحيفة «معاريب» فقد نشرت بشكل بارز صورة ضخمة تبرز من خلالها المشاركة الجماهيرية الواسعة وشعارات المظاهرة الأساسية «عاش يوم الأرض الخالد»، «دولتان لشعبين – اسرائيل وفلسطين»، «ليرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني»، «لتلغ سياسة مصادرة الأراضي العربية»، وكتب تحت الصورة «افتتحت نشاطات يوم الأرض بمظاهرة كبيرة في شفاعمرو» و«كفى الله المؤمنين شر القتال»، وكأن المظاهرة بلا عنوان وبلا منظم، فقد تجاهلت عمدًا حقيقة ان الحزب الشيوعي والجبهة ليسا بمجهولي الهوية، وقد نظما المظاهرة. اما التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، فكعادته في تزوير الحقائق المتعلقة بكفاح الحزب والجبهة والجماهير العربية، فقد ادعى في نشرة أخبار الساعة الثامنة من مساء أمس الأول، «ان عدة مئات شاركت في مظاهرة نظمتها «حداش» مسقطًا الأصفار الحقيقية التي تبرز الحقيقة.

ما نود تأكيده، أن هذه المظاهرة كانت معلمًا كفاحيًا في معركتنا الكفاحية السياسية الجماهيرية ضد سياسة القهر القومي والعدوان الممارسة.



• والد الشهيد. عبد المنعم ابو صالح يتحدث في مهرجان المظاهرة •

• رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا المنتخب احمد ابراهيم عبد الخالق يتحدث في مظاهرة شفاعمرو •

بوتفليقة قد يعلن قريباً اجراء انتخابات تشريعية مبكرة

* من المتوقع ان يعلن الرئيس الجزائري، عبدالعزيز بوتفليقة، قريباً، اجراء انتخابات تشريعية مبكرة، بحيث تكون الدورة الخريفية المقبلة الأخيرة في ولاية البرلمان الحالي. ويعتقد بأن هذه الانتخابات قد تدخل تعديلاً أساسياً على التوازن في البرلمان المنتخب في عهد الرئيس السابق الامين زروال.

ورجحت مصادر جزائرية مطلعة أن يعلن الرئيس بوتفليقة قريباً اجراء انتخابات تشريعية مسبقة تجري قبل آذار ٢٠٠٢، علماً أن قانون الانتخابات الحالي يشير إلى ضرورة إجراء هذه الانتخابات قبل تسعين يوماً على الأكثر من تاريخ انقضاء السنة الخامسة لانتخاب النواب.

وكانت الانتخابات البرلمانية لتعيين أعضاء المجلس الشعبي الوطني والتي جرت في ٥ حزيران ١٩٩٧ مكنت التجمع الوطني الدمقراطي القريب الى الرئيس السابق الامين زروال، من الحصول على غالبية مقاعد المجلس متبوعاً بـ «حركة مجتمع السلم» (حمس) ثم حزب جبهة التحرير الوطني.

ولا تستبعد المصادر، أن يعمد الرئيس الجزائري إلى تقديم تاريخ الانتخابات شهرين، لتمكين أعضاء المجلس من بدء مهامهم مع انطلاق الدورة البرلمانية الربيعية، التي بدأت في الثاني من آذار، وهي الدورة التي كانت في العادة بيضاء، ولا تتيح لأعضاء المجلس من أداء وظائفهم بصفة عادية.

وتابعت المصادر: في كل الحالات فإن الدورة الخريفية المقبلة التي تبدأ في ٢ تشرين الأول المقبل ستكون آخر دورة لأعضاء المجلس الشعبي الوطني.

وتوقعت المصادر أن يدعو الرئيس الجزائري الهيئة الانتخابية قبل تشرين الأول المقبل، لكن لا يعلم إن كان سيعمد إلى تأسيس لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات كما كانت تطالب بذلك الأحزاب السياسية، علماً أن هذه التشكيلات التي كانت تدمج في هذه اللجنة كانت ترفض في كل مرة عمل هذه الهيئة وتتهمها بـ «التواطؤ» من أجل التزوير.

وكانت جبهة التحرير الوطني أول حزب سياسي دعا كوادره إلى التحضير الجدي لهذا الموعد. وأثارت تحركاته في الولايات المختلفة منذ مطلع السنة الماضية، تساؤلات الأوساط السياسية والإعلامية بالنظر إلى بعد موعد هذه الاستحقاقات.

ولم يعرف اذا كان بوتفليقة سيسمح للجان الوطنية، التي تؤيده بالمشاركة في هذه الاستحقاقات، على غرار الرؤساء السابقين، أم أنه سيكتفي بمشاركة مرشحي حزب «جبهة التحرير الوطني» في هذه الانتخابات، التي ستحسم موازين القوى داخل المؤسسة البرلمانية بغرفتيها.

ويلاحظ أن أحزاب الائتلاف، التي تحظى بالغالبية في هيئات البرلمان، بغرفتيه، تتحفظ عن بعض مشاريع قوانين الاصلاح الاقتصادي والمالي، مما اضطر الرئيس، قبل شهر، إلى التوقيع على أمر رئاسي عدل بموجبه قانون النقد والقرض الذي يحدد المنظومة المصرفية.

وكان رئيس الحكومة السابق، أحمد بن بيتور، عارض توقيع الرئيس الجزائري على مشروع قانون تسيير رؤوس الأموال التجارية للدولة بحجة أن البرلمان يعد الهيئة الوحيدة المخولة للفصل في مثل هذه القوانين التي تكتسب أهمية وطنية.

إلى ذلك توقعت مصادر سياسية مطلعة أن ينتهي الخلاف بين رئيس مجلس الأمة بشير بومعزة وخصومه من الثلث الرئاسي إلى معركة إجرائية يفصل فيها الرئيس الجزائري بصفته القاضي الأول في البلاد، علماً أن أعضاء المجلس الدستوري المخول للفصل في هذه القضايا الحساسة انتهت عهدتهم قبل أسبوع.

ويقود الرجل القوي في جبهة التحرير الوطني محمد الشريف مساعدية مجموعة من النواب الذين يطالبون برحيل الرجل الثاني في الدولة والذي يمنحه الدستور حق خلافة رئيس الجمهورية في حال حصول ما يحول دون قدرته على أداء مهماته.

•• المغرب...

عودة المعارض المغربي بودرقة من منفاه الفرنسي

* قالت مصادر سياسية ان المعارض المغربي مبارك بودرقة عاد الى المغرب بعد سنوات طويلة قضاها في المنفى في باريس. ووصفت هذه العودة بانها تكريس للانفتاح واحترام حقوق الانسان.

ورجحت المصادر ان يشارك بودرقة في المؤتمر المقبل للاتحاد الاشتراكي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، كونه يرتبط معه بعلاقات متميزة.

وكان المعارض المغربي رفض العودة الى البلاد اثر صدور عفو ملكي عن المعتقلين والمنفيين العام ١٩٩٤، لكنه حافظ على علاقات مع زعامات المعارضة السابقة. ويعتبر بودرقة، الذي يعرف بلقب عباس آخر المعارضين من الاتحاد الاشتراكي الذين اختاروا العودة الى المغرب.

الى ذلك، بدأ افراد من عائلات معتقلين او مختطفين سابقين تنفيذ اضراب عن الطعام احتجاجا على عدم كشف مصير ذويهم وتسليمهم رفات المتوفين منهم. ويشن هؤلاء اضرابهم المفتوح في مقر حزب «منظمة العمل الدمقراطي الشعبي».

وأعلنت خديجة الرويسي من منتدى «الحقيقة والعدل»، الجمعية التي تناضل من أجل الكشف عن أحداث تلك الحقبة، «لقد تعهدت الدولة المغربية قبل ثلاث سنوات بتسوية ملف المفقودين لكن العائلات ما زالت تنتظر من دون جدوى».

وتطالب العائلات المجتمعة في مقر حزب «منظمة العمل الدمقراطي الشعبي» (يساري) «بالإفراج عن جميع المفقودين الذين لا يزالون أحياء، وتسليم رفات المتوفين لأقاربهم».

يقدر عدد المفقودين في المغرب رسميا بـ (١١٢) في حين تؤكد الجمعيات المدافعة عن حقوق الإنسان بأن عددهم بالمئات.



• جانب من اعتصام عائلات معتقلين ومختطفين سابقين للمطالبين بالكشف عن مصير ابنائهم •

•• الجامعة العربية

التغييرات في آلية عمل الجامعة العربية ضرورة ملحة

* دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعد ان ايد وزراء الخارجية العرب بالاجماع ترشيحه لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية إلى إحداث تغييرات جذرية في أسلوب عمل الجامعة العربية وتركيبة إدارتها لمواجهة تحديات المرحلة.

وقال موسى، في الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية، أنا على ثقة أنكم توافقونني الرأي في أن الوقت حان لتمكين الجامعة العربية من أن تضطلع بدورها الاساسي للنهوض بالمسؤوليات المتزايدة التي ستلقى على عاتقها في المرحلة القادمة ولتفعيل دور الامانة العامة حتى تصبح قادرة على مواجهة المسؤوليات القادمة على الوجه الاكمل.

ومن المتوقع أن يرفع وزراء الخارجية للقادة العرب مشروع قرار بتعيين موسى، المرشح الوحيد، أمينا عاما للجامعة خلفا للمصري عصمت عبد المجيد، الذي شغل المنصب لدورتين من خمس سنوات، ليؤدي القسم أمام القادة على أن يتولى منصبه رسميا في مايو المقبل.

ومن جهته، أشاد عبد المجيد في كلمته في الجلسة الافتتاحية بدور خليفته المرتقب على ما بذله من جهود مقدرة وعمل دؤوب على رأس لجنة المتابعة والتحرك العربية، كما أشاد موسى بالجهد الضخم الذي بذله عبد المجيد وسابقوه في الحفاظ على الجامعة واستمرار دورها في قلب النظام العربي.

ومن جانب آخر، قال موسى ان غياب بعض الرؤساء العرب عن القمة العربية المقبلة يجب ألا يعكس تفاؤلاً أو تشاؤماً على أجوائها لأننا جميعاً حضرنا إلى الأردن وهدفنا جميعاً انجاح أعمالها. وأضاف ان اجواء جادة وبحثا معمقاً تسبق اجتماعات القمة وتجعلنا متفائلين بنجاح أعمالها.

وقال وزير الخارجية نحن لن نصل إلى كل شيء، لكننا نبدأ المشوار.. صحيح أن هناك خلافات حيال بعض القضايا لكن ليس هناك انقسامات.. وعلينا ألا نحمل الأمور أكثر مما تحتمل.. وعلينا كعرب مسؤولية جماعية في انجاح قمة عمان لأن النجاح ضرورة لنا جميعاً.. وبمجرد وصولنا إلى عمان بقرار من قمة القاهرة نكون قد قطعنا نصف المشوار والنصف الثاني هو أن تنجح قمة عمان وتنطلق القمة الدورية.

ورفض موسى حالات التشاؤم التي يحاول البعض أن يستبق بها أجواء القمة وقال إننا مصممون على أن تكون القرارات التي ستتمخض عنها للتنفيذ.. صحيح أن قرارات سابقة بقيت حبرا على ورق.. لكن من حسن الطالع أن هذه القمة جاءت تطبيقا لقرارات قمة سابقة.. مشيراً إلى أن القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة سياسياً واقتصادياً تشير بوضوح إلى أن العرب على مقربة من نظام عربي جديد.. اللبنة الأولى فيه قمة عمان الدورية.

•• اليمن....

مسلحو «الاصلاح» الاصولي اليمني يحاصرون مقر اللجنة العليا للانتخابات

* تظاهر نحو ٢٠٠ مسلح من رجال القبائل الموالية لحزب «الاصلاح» الاصولي أمام مقر اللجنة العليا للانتخابات في صنعاء، وفرضوا حصاراً على مقر اللجنة احتجاجاً على عدم اعلانها لنتائج الانتخابات البلدية في مديريات أرحب وخولان والجبين والسلفية في محافظة صنعاء، والتي قالوا إن مرشحي الاصلاح قد فازوا فيها.

وفرض رجال الأمن طوقاً على المكان واعتلوا أسطح المباني المجاورة تحسباً لأي أعمال مخلة بالأمن قد يرتكبها رجال القبائل.

وقال مصدر في اللجنة العليا للانتخابات: إن المتظاهرين رفضوا وعود المسؤولين باللجنة باعلان النتائج في وقت لاحق وانهوا مظاهراتهم واعتصامهم وأدوا صلاة الظهر في الشارع جماعة.

ويقول المتظاهرون إن نتائج الانتخابات في المديريات الأربع قد جاءت لصالح مرشحي حزب «الاصلاح» الشيخ عبدالعزيز الزيادي - خولان، الشيخ غالب علي المسوري - الجبين، الشيخ سعيد محسن مرح - أرحب وأحمد عبده الشوكاني - السلفية إلا أن اللجنة العليا للانتخابات ترفض حتى الآن اعلانها عبر وسائل الإعلام الرسمية رغم أن اللجنة أعلنت نتائج المديريات التي فاز فيها مرشحو الحزب الحاكم وتمت الانتخابات الداخلية في المجالس البلدية على مستوى المحافظات والمديريات.

وقالوا إن تظاهرهم أمام اللجنة العليا للانتخابات جاء لمطالبتها بسرعة الافراج عن النتائج واعلانها فوراً بدون مماطلة أو تأخير وأملنا في أن تستجيب اللجنة لمطلبنا العادل احقاقاً للحق وحفاظاً على ما تبقى من مصداقية واحتراماً لإرادة الآلاف من أبناء الوطن.

نظرية الأمن الاسرائيلية وانعكاساتها في الممارسات ازاء الأرض والتخطيط

• بقلم: د. حنا سويد •

* يوحي المؤدى العام لكلمة الأمن بالطمأنينة والسكينة والارتياح. الا ان المؤدى الخاص للأمن في اسرائيل يثير القلق، ومن جرائه قد «تجوع وتعرى.. وقطعا تتقطع». فهو مفهوم أناني متغطرس لا يقيم لاحتياجات وأمن الطرف الآخر اية قيمة او اعتبار. ومما لا شك فيه ان مفهوم الأمن الخاص باسرائل يشكل حجر الأساس في السياسات والممارسات الرسمية، وعلى وجه الخصوص في مجالات الأرض والتنظيم والبناء.

وتعتبر السيطرة على أوسع مساحات من الأرض اولى وأهم مركبات نظرية الأمن، حيث ترمي الى خلق عمق جغرافي - استراتيجي يتغير مداه مع الزمن، حيث يتناسب هذا العمق مع حجم القوة العسكرية والظروف السياسية السائدة في المنطقة وفي العالم. ولا عجب في ان تحدد الرغبة الجامحة للسيطرة على الأرض آفاق سياسة التخطيط الرسمية. ولا تتمثل السيطرة على الأرض في هذا السياق بامتلاكها بشتى الوسائل فقط (وبالأساس بالمصادرة ونزع الملكية)، بل تتعداها الى بناء المستوطنات عليها واستجلاب المستوطنين للسكن فيها. وفي حين يتعذر ذلك، فبالتحريج والتسييج كي تقوم الأشجار مقام البيت والمستوطن في تجسيد السيطرة والاستيلاء على الأرض ومنع العرب من دخولها واستعمالها. وخير مثال على ذلك اقامة المجلس الاقليمي «مسجاف» في مطلع الثمانينيات، بعد يوم الأرض الخالد عام ١٩٧٦، ليشمل بضع عشرات من المستوطنات تأوي ما يقارب عشرة آلاف مستوطن يهودي على مساحة تنيف على ١٨٠ الف دونم اقتطعت من أراضي بلدات مثلث يوم الأرض (سخنين، عرابة وديرحنا) وجوارها، وليقطع أوصال ٢٢ بلدة عربية مجاورة له. ولا يضيرنا ان نذكر هنا بأن الجنرال اريئيل شارون هو الذي قاد هذه الحملة الاستيطانية الشرسة بنفسه عندما كان وزيراً للزراعة، وما مشاريع «ألون» و «الكواكب» و «اعمار النقب» الا تجليات أخرى، لا مجال للخوض فيها هنا، لسياسة السيطرة على الأرض العربية الفلسطينية وشد وثاقها بالمستوطنات.

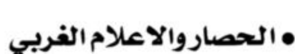
اما العامل الثاني والمكمل في مفهوم الأمن فهو الديموغرافيا، والمقصود به حصرا السكان العرب الفلسطينيين. اذ تستحوذ على أذهان مؤسسة التخطيط الرسمية عقدة ما يسمى بـ «حاجز العشرين بالمئة»، والتي تترجم ببذل كافة المحاولات كي لا تتعدى نسبة العرب الذين «يتمتعون» بالمواطنة الاسرائيلية العشرين بالمئة من السكان عامة. ويتجلى الأمر خاصة في المدن المختلطة مثل اللد والرملة وعكا وغيرها. واذا جمعنا عاملي الديموغرافيا والسيطرة على الأرض، فنصل الى أحد أسس المشروع الصهيوني في فلسطين بتصويرها وكأنها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض. ومن الطريف ملاحظة انه في حال حصول تناقض حاد بين هذين العاملين فان المؤسسة الرسمية لا تستبعد امكانية المناورة للتخلص من مناطق مكتظة بالعرب مقابل تحقيق مكاسب استيطانية وسياسية في مناطق أخرى. وفي هذا المجال نستذكر الهمس الدائر منذ مدة طويلة حول امكانية اجراء تبادل سكاني يقضي بالتنازل عن منطقة وادي عارة والمثلث الشمالي بسكانها (أي ما يزيد على مئة وخمسين ألف مواطن عربي) لصالح الدولة الفلسطينية العتيدة ضمن مشروع الحل النهائي. ولعل في مسار شارع عابر اسرائيل في تلك المنطقة اكثر من إشارة الى ان البلدات العربية التي تقع الى الشرق منه ستفقد تواصلها الجغرافي مع باقي المناطق داخل الخط الأخضر ويسهل «التخلص» منها.

والعامل الثالث، يقضي باخضاع كل مخطط في البلاد، مهما كانت أهدافه وموضوعاته، لمتطلبات الأمن ولخدمة الجيش والعسكرة. لا بل ان الكثير من مشاريع تطوير البنية التحتية المدنية في البلاد قد جاءت لتلبي، بالدرجة الأولى، احتياجات الأمن والمؤسسة العسكرية. وابرز مثال على ذلك شبكة الشوارع القطرية، حيث تم خلال العقدين الأخيرين تطوير معظمها لهدف تسهيل ورفع نجاعة تنقل وحدات الجيش والآليات ونقل الذخائر والعتاد. وليس صدفة ان يرأس المجهود لشق شارع عابر اسرائيل جنرال متقاعد، كما ان بعض شوارع البلاد الرئيسة تحمل، بالاضافة لأسمائها المدنية التي تعرف بها عادة، اسماء قادة عسكريين كانوا المبادرين والضاغطين لشقها. وتقدر مساحة الأراضي التي تقوم عليها المنشآت العسكرية والأمنية (من مطارات، مخازن أسلحة، معسكرات قيادة وادارة، ومناطق تدريب بالذخيرة الحية وغيرها)، وتلك المتاخمة لها والتي تقع ضمن دوائر تأثيرها بحوالي ٧٠٪ من مساحة البلاد الإجمالية. ويرافق التطور الحثيث في مجالات الاتصالات اللاسلكية ونقل المعلومات والتصوير الجوي للأغراض العسكرية، اهتمام متزايد بمواصلة السيطرة على المجال الجوي في الحالات التي تقتضي التنازل عن السيطرة على الأرض.

وهكذا يمكن تلخيص أسس نظرية الأمن الاسرائيلية بما يتعلق بالأرض والتخطيط كالتالي: السيطرة على أوسع رقعة من الأرض، والتحكم بالتخطيط عليها، حيث تشغل كل من الديموغرافيا ومتطلبات الآلة العسكرية الأسس الرئيسة في تحديد تفصيلات التخطيط.

(•) د. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل ورئيس مجلس عيلبون المحلي.

تماثيل بوذا والأمية





• بقلم: شادي عبده •

• الحصار والاعلام الغربي

لقد أثارت وما تزال تثير قضية التماثيل البوذية الأفغانية ردود فعل عالمية. وإذا كانت أنفاس العالم ما تزال محبوسة وأنظاره متجهة لأفغانستان لاستطلاع أحوال تلك التماثيل، فإن الاعلام الغربي كان هو الاعلام الذي يحدد وتيرة الانفعالات مشدوداً ومشدوهًا كعادته للقطات الأخيرة، لمنظر الزوارق الكوبية الهاربة، ولمنظر أطفال كوريا الشمالية الجياع، ولمنظر تماثيل بوذا، اي للنتيجة دائمًا دون أن يكلف نفسه عناء تصوير الخلفية، خلفية الحصار الاقتصادي السياسي، والذي هو بحد ذاته أكثر الخطوات المعادية للعقلانية وللإنسانية. والإعلام الغربي في كل الأحوال هو اعلام مسيّس يهدف فيما يهدف اليه اقامة علاقة سببية بين تلك الأنظمة القائمة وبين تلك المشاهد رافعًا عن كاهله كل المسؤولية وأولها مسؤولية حصاره الاقتصادي والسياسي، والذي يفترض بحسب ذلك الاعلام ان لا يسبب الى اللاعقلانية في ردود فعل الدول الواقعة تحت طائلته، وفي أن لا يسبب في موت الأطفال بالعراق وكوريا الشمالية، وفي أن لا يسبب في هجرة الكوبيين، وهذه هي قمة الوقاحة والمأساة في آن واحد. أي حينما تحمل الضحية كل مسؤولية مأساتها.

من هو المسؤول؟

ان الهجوم على النظام الأفغاني من قبل الاعلام والدول الغربية هو أمر مستهجن وغريب، فالسؤال الذي لا بد أن يتبادر للأذهان من هو المسؤول عن صعود نظام ظلامي غيبي في أفغانستان؟ لم تكن ولادة تلك الأنظمة قضاءً وقدراً، فلم يكن لتلك القوى الظلامية ان تنتصر دون المؤازرة الغربية، هذه هي الحقيقة التاريخية والتي تستوجب محاسبة سياسية للولايات المتحدة على تدخلها الفظ في شؤون العالم والذي لم يترك سوى المآسي بحق الشعوب، ولكن وبدلاً من أن تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية سياستها في أفغانستان نجدها تطالب الشعب الأفغاني بأن يدفع ثمن مصالحها والتي تقتضي اسقاط نظام لم يكن له أن يولد بدونها، وذلك من خلال فرض حصار اقتصادي تجويعي حوله.

تتصدر السعودية الدول التي تعترف وتتعامل مع النظام الأفغاني، قد يبدو هذا للوهلة الأولى غريبًا خاصة وأن النظام السعودي ربيب وحليف الولايات المتحدة، ولكن اذا كانت الغاية هي من وراء الوسيلة فإن مصالح الولايات المتحدة هي من وراء هذه العلاقة والمنوطة بها ان تحد من المد الايراني بالمنطقة، ونحن وإذ نسوق هذه الحقائق فذلك لأننا مضطرون للنظر لعمق القضية والتي تتجاوز طول التماثيل لتطال مسألة مسؤولية المصالح الأمريكية والمغيبة أصلاً وسط أنهار من الدموع وعواصف من العواطف الجياشة الكاذبة حول التماثيل البوذية.

تحطيم التماثيل

اذا كانت خطوة حركة «الطالبان» تعبر عن محاولة يائسة للفت أنظار العالم وللضغط عليه لأجل تخفيف حصارها وعزلتها، فان هذه الخطوة بدون شك غبية ومسيئة للشعب الأفغاني وللدين الإسلامي، واللذين تضررا حينما جرد شعب من آثاره السياحية، وحينما زج دين في معركة أساءت لصورته ولمصداقية المسلمين الأوائل، والذين لم يقوموا بتدمير تلك التماثيل بسبب ضحالة معرفتهم بالدين الاسلامي، بل لمعرفتهم الحقة بحقيقة دينهم. ومن هنا فإن كل فذلكات المولى عمر هي فذلكات معادية للاسلام وللمسلمين دينًا وتاريخًا. ومن جهة أخرى فإننا نرفض خطوة «الطالبان» من منطلق الحرص على الإبقاء على الآثار الانسانية التاريخية الفريدة والتي هي بحد ذاتها قيمة نرفض أن تسلب حق وجودها وحق الأجيال القادمة أن تتعرف عليها.

المسائل المطروحة

لقد أعادت مسألة التماثيل البوذية طرح العديد من القضايا ومنها:

١. مسألة السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والتي تتميز بالتدخل الفظ في شؤون الدول، اما عن طريق دعم فئات او محاصرة دول وذلك لأجل تحصيل مصالحها حتى لو كان الثمن موت الأطفال والشيوخ والنساء بسبب قلة الغذاء والدواء. نعود ونؤكد بأنه لا وجود لإرهاب يفوق ارهاب الحصار الاقتصادي السياسي، هذه هي الحقيقة التي يجب ان لا تغيب وسط ضوضاء ارتطام التماثيل البوذية.

٢. مسألة العلاقة بين الدين والسياسة، والتي لا تؤدي في حالة «طالبان» سوى إقحام الدين في مسألة سياسية قد تكون اضطرارية بالنسبة لها ولكنها بالنسبة للدين فهي كارثة حقيقية، لأنها تشوه صورته.

٣. اذا كانت سياسة الولايات المتحدة والدول الغربية تمتاز بالتنظيم فان ردود الفعل على تلك السياسة هي فردية وغير منظمة، فكل دولة محاصرة تقبع على حدة لا يجمعها اي جامع بالأخرى، وأما بالنسبة لبقية دول العالم الثالث فهي بالغالبية تختار موقع المتفرج على الحدث رغم ادراكها بأنها قد تكون لاحقًا ضمن الحدث.

ان هذه الأمور مجتمعة تعيد تأكيد مقولتنا نحن الشيوعيين الذين طالما دعونا لوحدة الشعوب المضطهدة والمقهورة من قبل المصالح الغربية، لأنه لا سبيل امامها سوى سبيل الوحدة النضالية الأممية.

وحينما يحاول البعض أن يعاند كل الحقيقة شاهراً سيف القومية أو الدينية علينا لزام جميعًا أن نذكرهم بأن الحصار الأمريكي هو حصار «أممي» يطال شعوبًا مختلفة دينيًا وقوميًا، كالشعب الكوري، والكوبي، والأفغاني، والعراقي. هذه هي الحقيقة «فأممية» الحصار الأمريكي لا بد أن تولد أممية رد الفعل. وأما ما عدا ذلك من المحاولات غير الأممية لمواجهة المصالح الغربية فهي تصب حلالاً زلالاً في مصالح تلك الدول والتي تتوق أن ترى ضحاياها متشرذمين على قارعة حصارها.

من كل ما تقدم أكرر ما قلته بأنني لا أدافع عن النظام الأفغاني ولا عن اعماله، بل انني أدافع عن حق الشعوب في تقرير نظامها، أمام محاولات الولايات المتحدة لسلب ولاحتكار هذا الحق بما يخدم مصالحها.

(حيفا)

الأزواج الشابة وأزمة السكن..

* الأزواج الشابة تعاني من أزمة السكن.. فالكثير من الشباب يحجمون عن الزواج بسبب قلة المسكن وهذا يرجع الى عدة أسباب منها ارتفاع أسعار الأرض ومستلزمات البناء، مما يثقل كاهل الأزواج الشابة لهذا أناشد أصحاب رؤوس المال والمقاولين اقامة مبانٍ شعبية بأسعار معقولة وأقساط مريحة للتيسير على الأزوج الشابة في مواجهة هذه المحنة.

• محمد حسن هبرة •
(الطيبة - المثلث)

جديد الأديب محمد علي سعيد «هي الأم» - مسرحية وملاحق

* ضمن «سلسلة الثقافة» (منشورات دائرة الثقافة العربية) صدر أخيرا للأديب والمربي محمد علي سعيد كتاب «هي الأم» يضم المسرحية التي تحمل عنوان «هدية الأم» وملاحق تتعلق بالأم. وهذه الملاحق هي: «لمحة تاريخية عن عيد الأم لدى الغرب ولدى العرب» و «قالوا في الأم» و «الأم في اللغة والأدب».

وفي الكتاب مقدمة بقلم د. محمود عباسي يتعرض فيها، بالنقد والتحليل، لمسرحية «هدية الأم». وهناك أيضًا موجز للمسرحية باللغة الانجليزية.

ويذكر أن للكاتب (٩) مؤلفات في مجال الأدب و (١٢) مؤلفًا في مجال التربية والتعليم بعضها بالاشتراك مع آخرين وله نشاطات أدبية وتربوية وثقافية واجتماعية عديدة.

«نكبة الدوري» - قصص لسعيد نفاع

* صدرت للقاص والمحامي سعيد علي نفاع مجموعة قصص قصيرة بعنوان «نكبة الدوري» (الثمانية الأولى)، تزيّن غلافها لوحة للرسامة نوال نفاع.

ومما جاء على الغلاف الأخير في تقديم هذه المجموعة بقلم الشاعر حنا أبو حنا:

«هذه القصص أشبه بتلك الدوائر الضوئية التي توجّه في العتمة الى المسرح فترسم مشاهد حافلة بدراميتها وصميميتها. أما الصميمية فلأن القصص نابعة من صميم همومنا، فيها قطرات من جراح أبيّة مهما تمادى بها الألم فانها تظل عصيّة على الشكاة الذليلة، عامرة بالإيمان بالحق والعزيمة الصابرة. وأما الدرامية فقد وفرتها - بما يفوق الخيال - عنجهية غاشمة «مبدعة» استبدت بشعبنا وراحت تسعى الى اقتلاعه من الجذور بكل ما أوتيت من قوة ظالمة وتدبير سادي وخريطة من المؤامرات المحكمة».

«الدولة والنهضة والحداثة» لمحمد جمال باروت

* عن دار الحوار - سورية - صدر مؤخراً للباحث والناقد السوري محمد جمال باروت كتاب «الدولة والنهضة والحداثة - مراجعات نقدية».

يبحث هذا الكتاب في اشكاليات ما بعد نموذج الدولة - الأمة عبر قراءة جديدة للنظرية القومية العربية التقليدية، وعبر تقديم منظور مختلف للدولة والمواطنة، من أجل صياغة مفهوم مركب للهوية.

ومن العولمة وآفاق الاندماج القومي العربي في ظلها، يوالي هذا الكتاب البحث في اشكاليات الحداثة وما بعدها. فيتناول الحداثة والعقلانية، ونهاية المثقف، وجماليات الحداثة، ومنطق ما بعد الحداثة، وما بعد المركزية الأوروبية. وفي النهاية يبحث الكتاب في اشكاليات النهضة والعلمانية. فيتناول الحاكمية والسلطة في الخطاب الاسلامي المعاصر والاصلاح الاسلامي والعلمانية واستعادة التنوير والسعي الى علمانية جديدة.

وبهذا يضيف الباحث والناقد محمد جمال باروت الى مساهماته المعروفة، هذه المساهمة المهمة في المراجعة النقدية لمفاهيم الفكر العربي المعاصر.

«التقدم» - نحو انتخابات نقابة المعلمين يوم ٨/٥/٢٠٠١



الجبهة في الميدان...

من اليمين: اجهاد عقل رئيس الدائرة والنقابة، مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، د. عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والنائب عصام مخول)

* صدر، مؤخراً، العدد الأول من المجلد (٢٢) - آذار ٢٠٠١ - من مجلة «التقدم»، التي تعالج قضايا التعليم والمعلمين، وهي مجلة ناطقة بلسان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ويرأس تحريرها المربي والكاتب مفيد صيداوي.

في هذا العدد مواد بأقلام محمود واكد ومحمد بركة وفوزي ناصر وسليم أنقر وماريا أبو واصل ونبيل سمور ومؤنس طيبي ومحمد أبو النيل وحسن بشارة، بالاضافة الى أخبار وتقارير حول نشاط كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وعلى المستوى العام.

وتحت عنوان «أهلاً وسهلاً» كتب رئيس التحرير مفيد صيداوي إفتتاحية العدد وجاء فيها:

«يصدر هذا العدد من التقدم في شهر آذار، شهر الربيع والأزهار، شهر الحياة في بلادنا ولكنه أيضًا شهر عيد المرأة العالمي حيث تحتفل النساء في هذا العيد في الثامن من آذار من كل عام، وشهر عيد الأم حيث تحتفل الأمهات في الواحد والعشرين منه في كل عام.. فإلى كل النساء والى كل الأمهات كل عام وأنتن بخير.

آذار.. يوم الأرض.. يوم الوفاء للوطن والمواطن يوم ٣٠ آذار ١٩٧٦ يوم هزّت وحدتنا الجبارة، في مقاومة سياسة الاستيلاء على الأرض، المنطقة كلها.. يوم الشهداء. نحن نتادي باستمرار بهذه الوحدة. بهذه الوقفة الى الأبد.. وكل يوم أرض وأنتم بخير.

يصدر هذا العدد ونحن مقبلون على انتخابات نقابة المعلمين التي ستكون يوم ٨/٥/٢٠٠١ فشدوا الهمة، زيدوا قوة الجبهة في نقابة المعلمين.

هذه القوة المجربة. هذه القوة الثابتة والمتطورة. الأجيال تلو الأجيال لا يوجد لها غير الجبهة أداة كفاح وسند في سبيل تعليم دمقراطي، إنساني. لا يوجد لمعلمينا سند غير الجبهة في سبيل تحسين ظروف عملهم. في سبيل الكفاح من أجل ظروف عمل أفضل. فشدوا الهمة.. الهمة قوية في سبيل إنجاح وزيادة تمثيل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين».

مقالات أحمد منير والردود عليها

احمد منير

مداعبة / معاتبة

مقالات احمد منير والردود عليها

جمع واعداد: محمود مرعي

اصدار خاص ٢٠٠١

* صدر حديثًا كتاب بعنوان: «أحمد منير، مداعبة/ معاتبة - مقالات أحمد منير والردود عليها» من جمع وإعداد الشاعر محمود مرعي.

وكانت هذه المقالات قد ظهرت في «الاتحاد» في ١٩٩١ و ١٩٩٢ وكتبها د. فاروق مواسي بتوقيع «أحمد منير».

ويرى مرعي ان الاهتمام بها، الى درجة إصدارها في كتاب، يعود الى كونها تسجل «مرحلة حركية في كتاباتنا الأدبية. ورغم قصرها فما زالت أصداؤها فاعلة في الساحة وذلك لأن «مداعبة/ معاتبة» تراوحت فيها الغمزة واللفتة والملاحظة بصراحة وجرأة».

يقع الكتاب في (١٢٠) صفحة من القطع المتوسط (وستكون لنا عودة اليه في مناسبة لاحقة).

الخيال ونقد العلم عند باشلار

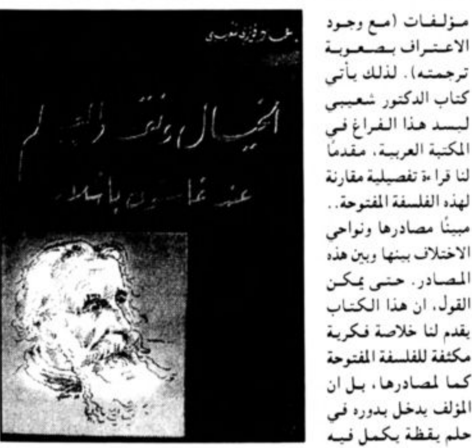
• الكتاب: «الخيال ونقد العلم عند غاستون باشلار».
• المؤلف: د. عماد فوزي شعيبي.
• الناشر: دار طلاس - دمشق، ٢٠٠٠.

* غاستون باشلار هو الفيلسوف المشاغب الذي أثار أسئلة لم تكن لتخطر على بال معاصريه. فهو انطلق من مفهومه الخاص لحلم اليقظة ليجد أن هذا الحلم قادر على التوفيق بين المتناقضات. ولعل ذلك هو دافعه لاعتماد الفلسفة المفتوحة، التي أثارت حوله الجدل حتى رفض بعضهم الاعتراف به كفيلسوف.

وبالرغم من بحثه الدائب عن السعادة فإن الاعتراف بآرائه وبالسعادة التي يدعو اليها كان صعبًا. فقد جمع باشلار بين الفكر الرياضي والتحليل النفسي بمذاهب مختلفة وبين البنيوية والظواهرية من دون أن يرضي أيا من هذه التيارات.

ولقد نحا باشلار المنحى البنيوي في محاولته تقريب مفهومه لحلم اليقظة بربطه بالكلمات وبتبيان تأنيث كلماته، لينتقل بذلك الى نوع من انثروبولوجيا اللغة التي وجدها بعضهم ممتعة وشارحة للكثير من غوامض الخيال البشري. وفي حين انتقدها آخرون باعتبارها اختزالاً للعقل بتحويله الى اللغة وقصره عليها.

مهما يكن فإن باشلار اثار ضجة وجمع تناقضات حتى باتت معرفته ضرورية لكل مفكر وسيكولوجي وباحث في مواضيع نقد العلم، بل ان هذه المعرفة ضرورية لكل مثقف. ومع ذلك لم تترجم له الى العربية سوى بضعة مؤلفات (مع وجود الاعتراف بصعوبة ترجمته). لذلك يأتي كتاب الدكتور شعيبي ليسد هذا الفراغ في المكتبة العربية، مقدمًا لنا قراءة تفصيلية مقارنة لهذه الفلسفة المفتوحة.. مبينًا مصادرها ونواحي الاختلاف بينها وبين هذه المصادر. حتى يمكن القول، ان هذا الكتاب يقدم لنا خلاصة فكرية مكثفة للفلسفة المفتوحة كما لمصادرها، بل ان المؤلف يدخل بدوره في حلم يقظة يكمل فيه التناقضات ويهيء لها سبل التعايش في ما بينها، اذ يضع الشعيبي فرضيته الخاصة حول النمط العريق فيربطه بالهندسة الجينية (كناقل وراثي) وبالنصف الأيمن للدماغ (كممارس ولاقط للأثر).



وبهذا يمكن القول، ان الكتاب يشكل اضافة مهمة الى المكتبة العربية لكن الأهم هو انه يحمل في طياته مشروعا من أجل عقل ميتاعقلي وميتاواقعي في آن معًا.

حول مشروع «أندلس» في ترجمة الأدب العربي الى العبرية

الترجمة تسترد عافيتها

• بقلم: جميل كتاني •

* «الثقافة جسر لا غنى عنه في أي مشروع ينشد التقدم للأمة، وهي مركز ثقل حقيقي في عمليات البناء والنهضة، والمجتمعات التي تتصرف على غير ذلك، تنحدر نحو الجهل والتخلف».

(محمد محفوظ، «الحضور والمثاقفة»)

لعل المقولة أعلاه لا تنطبق على ما تشهده البلاد مؤخراً، على نطاق الثقافة عامة، والأدب خاصة، من تواصل فكري وأدبي، بين الثقافتين العربية والعبرية. هذا التواصل الذي يتمثل في حركة الترجمات المتبادلة بين الثقافتين، حيث تشهد هذه الأيام زخماً خاصاً في ضوء ما تدفع به المطابع من إصدارات جديدة مترجمة.

دأبت دور النشر المختلفة، من حين لآخر، على تقديم ترجمات غير ملزمة، كانت خاضعة لقوانين السوق والانتشار على الغالب. واقتصرت على أسماء كتاب معروفين أساساً. فكانت الصورة العامة ان العشرات من الأسماء الأدبية العربية الجديدة والقديمة، ما زالت غير معروفة للقارئ العبري. هذا الأمر مرده الى عدم إنشاء دار نشر متخصصة بترجمة الأدب العربي للعبرية، الى أن قررت «أندلس» خوض هذه التجربة بالقدم اليمنى، عندما استهلت قائمة مطبوعاتها في أواسط العام المنصرم بنشر المجموعة الشعرية «لماذا تركت الحصان وحيداً» لمحمود درويش. ومنذ ذلك الحين توالت الاصدارات والترجمات من العربية الى العبرية، حيث تم الى الآن ترجمة العديد من الروايات والمجموعات الشعرية، ضمن مشروع «أندلس»، رغم حداثة عهدها، منها:

١) البئر الأولى- جبرا ابراهيم جبرا.
٢) باب الشمس - الياس خوري.
٣) حكاية زهرة - حنان الشيخ.
٤) جدارية محمود درويش.
٥) لماذا تركت الحصان وحيداً - محمود درويش.
٦) عرس الزين - الطيب صالح.
٧) دومة ود. حامد - الطيب صالح.
٨) الخبز الحافي - محمد شكري.

الأعمال اعلاه تشير الى الانتقائية المدروسة والمبرمجة، والى الذوق الرفيع في الاختيار، وتتميز بالخصائص التالية:

١) المستوى الأدبي الرفيع الذي وصلت اليه هذه الأعمال، اذ حظيت باستحسان القرّاء والنقاد على حد سواء، وكتبت حولها العديد من الأعمال والدراسات النقدية.

٢) التعددية في جنسية هذه الأعمال، بعد ان كانت مقتصرة على روايات نجيب محفوظ على الغالب. فهي مأخوذة من أقطار عربية مختلفة: كالسودان والمغرب ولبنان وفلسطين.. الخ.

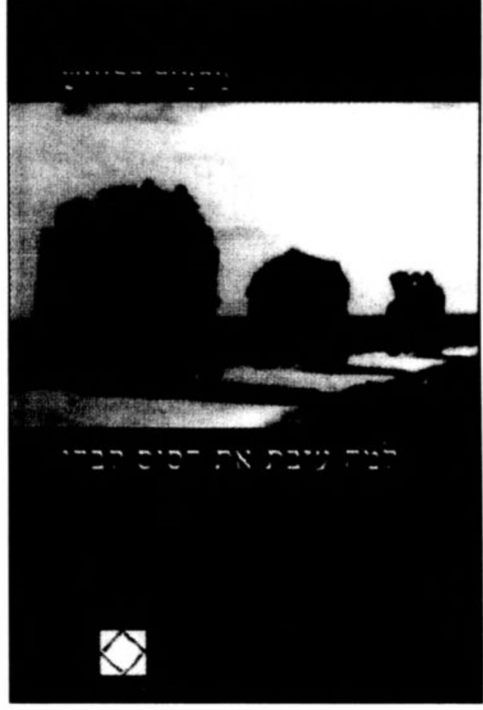
هذه التعددية كفيلة باطلاع القارئ العبري على آداب هذه الشعوب، وبالتالي على انجازاتها الثقافية والحضارية، وعاداتها وأنماط حياتها. اذ لولاها لما تسنى له أن يطلع على مثل هذه الثقافات.

٣) ترجمة الروايات النسائية والرجالية على حد سواء. فرواية «حكاية زهرة» لحنان الشيخ هي «رواية نسوية»، تنتمي الى «الأدب النسائي» الذي يختلف عن الأدب الذكوري في عدة أمور، رغم اشكالية هذا المصطلح، ورغم اختلاف النقاد (ذكوراً وإناثاً) حول وجود مثل هذا المصطلح على الساحة الأدبية. مع ذلك، تبقى «حكاية زهرة» متميزة الأسلوب والمضمون، لهذا حظيت بنقد واسع واهتمام بالغ. فهي تحكي قصة فتاة تعاني من سلطة الرجل، ومن طغيان العادات والتقاليد، هذه السلطة التي تحاول جاهدة ان تقهرها وتهمشها وتلغي دورها كانسان سوي يحق له العيش بحرية وكرامة. لقد عالجت الكاتبة هذه القضية بجرأة تامة، وصراحة كبيرة، خاصة حين تناولها لقضية تعرض الفتاة للاغتصاب المتكرر من قبل صاحب أخيها.

وتأتي رواية «الخبز الحافي» من المغرب العربي، منسجمة مع رواية «حكاية زهرة» في جرأتها وصراحتها. لقد لاقت هذه الرواية ردود فعل متباينة لدى النقاد، فمنهم من أيد جرأتها ومغايرتها، ومنهم من تحفظ من أسلوبها، واتهمها بأنها شاذة عن «أخلاقيات» الرواية العربية. ان مثل هذا التباين والاختلاف في وجهات النظر، انما يصب في مصلحة الرواية، ويؤكد على أهميتها وقيمتها الأدبية والمضمونية.

أردت التأكيد، من خلال المثالين أعلاه، على أهمية التنويع في اختيار النصوص المترجمة، والحرص على أن تقطف من كل بستان زهرة، من أجل أن تتسع المعرفة والاطلاع، ويتم التعرف على عدد أكبر من عادات الشعوب المختلفة وحضارتها. فالترجمة بحد ذاتها عمل نبيل يهدف الى الكشف عن ثقافة الآخر، وتسليط الأضواء على أنماط حياته ومعتقداته، وبالتالي اثراء الخبرات والتجارب والانجازات الانسانية. انها تشكل الجسر الذي يتم من خلاله التواصل بين الناس جميعاً، فهي تنقل المجتمعات الانسانية من حالة الانقطاع الى حالة التواصل والتداخ، مخترقة كل الحدود والحواجز الموجودة بين الأمم والشعوب. كما تشكل أحد الروافد الرئيسية للعولمة، بجعل العالم قرية صغيرة، فهي تقرب المسافات، وتتخطى الحدود، وتلغي اختلاف اللهجات واللغات، وتجعل تجربة شعب ومعين تحت مجهر الآخرين، كي ينظروا اليها، فيقتبسوا من منجزات هذه التجربة، ويضيفوا الى انجازاتهم المحلية.. الترجمة عملية غير يسيرة، فمسالكها وعرة ومليئة بالمطبات والصعوبات. لذلك، فهي تتطلب مترجمين ذوي قدرة عالية، ودراية واسعة، وخبرة طويلة في هذا المضمار، كي يتسنى نقل العمل الأدبي بصدق وموضوعية ودقة متناهية من جهة، والحرص في المحافظة على جودته وأدبيته من جهة أخرى.

لاقت الترجمات التي صدرت مؤخراً، استحسان القراء والنقاد على حد سواء، لما وجدوه عند هؤلاء المترجمين من فنية عالية، ودراية واسعة بتقنيات الترجمة الحديثة. ففي معرض نقده لمجموعة محمود درويش الشعرية «لماذا تركت الحصان وحيداً» يقول البروفيسور ساسون سوميخ: «تواجه المترجم مشكلة كبيرة في نقل هذه القصائد الى لغة أخرى، خاصة ونحن نتحدث عن القارئ الاسرائيلي، غير المطلع للأسف على الحضارة العربية. ولكنني سعيد جداً بصدور هذه المجموعة التي تعد من أفضل ما كتب درويش، بطبعة عبرية أمينة، هي ثمرة جهد الشاعر محمد حمزة غنايم».



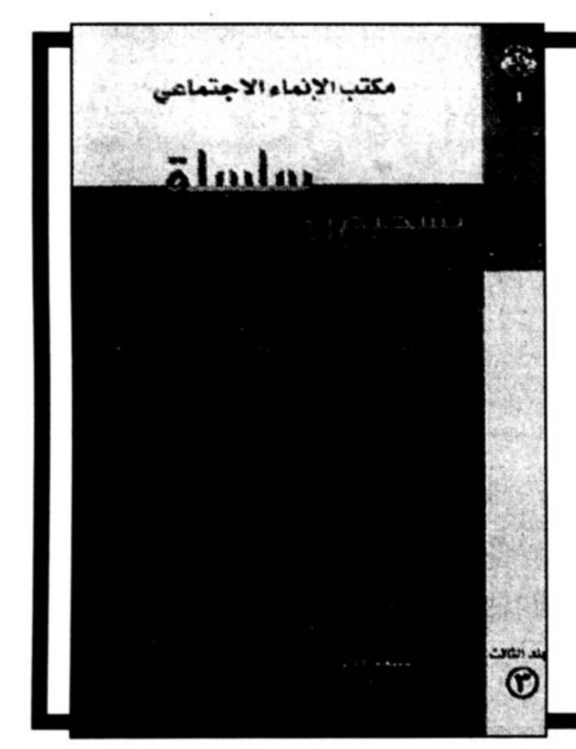
هذه الشفافية في الترجمة نجدها أيضاً، في رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري، قام بترجمتها نواف عثامنة، رغم صعوبة مضمونها ولغتها، «فالحوار في الرواية الأصلية مكتوب بأربع لغات مختلفة هي: الفصيحة، والمغربية المحلية، والبربرية، وأحياناً الاسبانية. هذا الخليط في اللغات يضع المترجم امام مشكلة كبيرة.. لكن نواف عثامنة استطاع التغلب على هذه المشكلة بذكاء، مستخدماً أساليب عدة، أهمها اقتباس كلمات أجنبية، وشرح معانيها في العبرية. لقد نجح في نقل التفاصيل المتعلقة بالثقافة المغربية، من مصطلحات دينية، وعادات محلية، وأسماء أطعمة مختلفة. وإجمالاً، يمكن القول، بأنه نقل الرواية الى لغة عبرية سلسلة ومستساغة». (سوميخ، هآرتس ٨/١٠/٢٠٠٠).

هذان المثالان يؤكدان على صعوبة مهمة الترجمة، كما يؤكدان على الجدية والدقة والموهبة التي يجب أن تتوافر لدى المترجم، لكي تكون ترجمته قريبة قدر المستطاع الى اللغة الأصلية.

وإجمالا، فقد أردت التنويه الى حركة الترجمة النشطة، التي تشهدها الساحة الأدبية في الأونة الأخيرة، هذه الحركة التي من شأنها ان تعود بالفائدة على الثقافتين: العبرية والعربية على حد سواء، آملاً أن تستمر في تقديم كل ما هو مفيد لجمهور القراء، وأن تزوّد المكتبة الأدبية بكل الأعمال الجيدة في مضمونها وأسلوبها وتعدديتها، لنا وللأجيال القادمة.

(باقة الغربية)

أول موسوعة عربية لتشخيص الاضطرابات النفسية



* عن مكتب الانماء الاجتماعي - الديوان الأميري في الكويت صدرت سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية في ثلاثة مجلدات. ويعتبر صدور هذه السلسلة خطوة مفصلية على طريق النهوض بالعلوم الانسانية في العالم العربي. فهذه التصنيفات تهم الأطباء باختصاصاتهم كافة والسيكولوجيين والعاملين في حقل التنمية والخدمة الاجتماعية.

أهمية هذه السلسلة تكمن في انها تؤسس لخطاب علمي - عربي مشترك في ما يتعلق بتعريف الاضطرابات النفسية تعريفا مشتركًا يعتمد على مصطلحات متطابقة. بما يجنب الاختصاصيين العرب فخ التأويل المتعارض للاضطراب عينه. وكان من الطبيعي ان يتوخى المشرفون على السلسلة الدقة في عملهم والاستناد الى مراجع موثوقة. من هنا كان اعتمادهم على الدليل الأمريكي الرابع للاضطرابات النفسية وعلى دليل منظمة الصحة العالمية.

ولقد توافرت لهذه السلسلة جهود باقة من أهم الاختصاصيين العرب العاملين في هذا المجال والمستشعرين بصدق لأهمية ارساء لغة خطاب عربية مشتركة تكون مقدمة لتسهيل التواصل والتفاهم بين الاختصاصيين العرب، بما من شأنه ان يخدم عملية التراكم المعرفي وتبادل الخبرات في ما بينهم. على أمل أن يكون هذا التكامل مقدمة لمساهمة عربية فاعلة في البحوث عبر الحضارية، المهتمة بتسجيل المعايشات الانسانية المشتركة، التي تكرس ابحاثها لتبيان نقاط الاختلاف الملازمة او المرتبطة بالأجواء الثقافية والحضارية المختلفة. المشاركون في تحرير الموسوعة هم على التوالي: البروفيسور بشير الرشيدي - الكويت (رئيس التحرير) والبروفيسور ابراهيم الخليفي - الكويت والبروفيسور طلعت منصور - مصر والبروفيسور محمد احمد النابلسي - لبنان والدكاترة فهد عبد الرحمن الناصر - الكويت وبدر البورسلي - الكويت وحمود القشعان - الكويت.

تـصـفـيـات مـونـديـال ٢٠٠٢: فوزماليزيا على فلسطين ٤-٣

* الدوحة - و.ص.ف - فازت ماليزيا على فلسطين ٤-٣ اليوم الاحد في الدوحة في الجولة الثالثة الاخيرة من اياب الدور الاول لمنافسات المجموعة الثالثة من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل اكمل رضا (٢١ و٦٢ من ركلة جزاء) وعمر خير الدين (٥٣) وعروان ادريس (٥٦) اهداف ماليزيا، وعماد ايوب (٣) وجمال الحولي (٢٩ من ركلة جزاء) ومحمد الجيش (٩٠) اهداف فلسطين.

واحتفظت فلسطين بالمركز الثاني للمجموعة برصيد سبع نقاط خلف قطر بفارق الاهداف عن ماليزيا الثالثة.

وسبق ان ضمنت قطر تأهلها الى الدور الثاني من التصفيات بفوزها على فلسطين بالذات الجمعة الماضي ٢-١.

وتعتبر نتائج منتخب فلسطين مشجعة في مشاركتها الثالثة في تصفيات كأس العالم بعد عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨ حيث حققت فوزين تاريخيين لها الاول على ماليزيا ٢-١ في مرحلة الذهاب التي اقيمت في هونغ كونغ مطلع الشهر الحالي، والثانية على هونغ كونغ ١-صفر ايابا في الدوحة.

وفي مبارياتها الاخرى، خسرت فلسطين امام قطر مرتين بنيجة واحدة ١-٢، وتعادلت مع هونغ كونغ ذهابا ١-١.

واهدر صائب جندية ركلة جزاء لفلسطين في الدقيقة ٥١ نجح الحارس محمد مصطفى في صدها.

وطرد الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد عماد ايوب في الدقيقة ٧٦ لحصوله على انذارين.

تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٢: المغرب يـعـزز حـظـوظـه فـي الـتـأهـل

* الرباط - و.ص.ف - عزز المغرب فرصته في بلوغ نهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم في مالي عام ٢٠٠٢ اثر فوزه على على تونس ٢-صفر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة امس الاول السبت فـي الرباط امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل يوسف شيبو (٢٠) وعبد الجليل هدا «كماتشو» (٦٠) الهدفين.

وكانت الغابون تعادلت مع كينيا ١-١ ضمن المجموعة الثالثة.

ويتصدر المغرب الترتيب برصيد ٩ نقاط مقابل ٥ لكينيا و٤ لكل من تونس والغابون. ويتأهل اول وثاني المجموعة الى النهائيات.

وشهد اللقاء تحولات غريبة بعد بداية متكافئة وضعت حدا لها البطاقة الحمراء التي رفعها الحكم البنيني تانغا اواريما في وجه لاعب الوسط التونسي حسان القابسي لخشونة غير واضحة في الدقيقة ١٢.

ومع ذلك حصل زملاء القابسي على ركلة جزاء، فشل رؤوف بوزيان في ترجمتها اذ سدد الكرة في اسفل القائم (١٨) فتأثر الاداء التونسي بعد ذلك بشكل عام.

ومالت الكفة لمصلحة المغرب على الفور بعدما اصيب التونسيون بالاحباط من جراء ضربتين متتاليتين: النقص العددي واهدار فرصة تسجيل هدف السبق الذي كان من شأنه ان يرفع معنوياتهم ويبدل المسار لفترة على الاقل، وترجم ذلك عمليا بالهدف المغربي الاول الذي سجله يوسف شيبو لاعب كوفنتري الانكليزي من داخل المنطقة (٢٠).

وتبادل الطرفان الهجمات مع افضلية واضحة للمنتخب المغربي الذي شكل لاعبوه خطورة في كل هجمة، لكنهم فشلوا في زيادة الغلة في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، ظل النسج على المنوال ذاته محاولات هجومية مغربية متلاحقة استطاع كماتشو، لاعب خيخون من الدرجة الثانية الاسبانية، من احداها تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠، مقابل اعتماد التونسيين على المرتدات فندرت تسديداتهم على مرمى الحارس ادريس بنزكري.

وجرت الدقائق الاخيرة عصيبة على التونسيين الذين جهدوا لتقليص الفارق على الاقل واندفعوا باتجاه المنطقة المغربية لعل وعسى فكانوا على وشك ان يدفعوا ثمن التفريط بواجبهم الدفاعي اكثر من هدف لكن النتيجة النهائية استقرت على ٢-صفر.

الـسـنـغـال اول المـتـأهـلـين

وباتت السنغال اول المتأهلين الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في مالي عام ٢٠٠٢ بعد فوزها على اوغندا ٣-صفر امس الاول السبت في دكار في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الخامسة.

وسجل الحاجي ضيوف (٢٠ و٨٥) وهنري كامارا (٤٠) الاهداف الثلاثة.

واستفادت السنغال من الغاء نتائج غينيا التي استبعدها الاتحاد الدولي (فيفا) عن المسابقات الدولية بعد اصرارها على عدم اعادة اعضاء المكتب التنفيذي السابق الى وظائفهم اثر حله من قبل وزير الرياضة عبد القادر سنغاريه في ٣ آذار الحالي.

ورفعت السنغال رصيدها الى ٥ نقاط من ٣ مباريات وتصدرت المجموعة بعد ان كانت ثانية بنفس الرصيد في الترتيب السابق قبل الغاء نتائج غينيا، ومن حسن حظها انها كانت خسرت امام غينيا بالذات فيما كانت توغو المتصدرة السابقة تعادلت مع الاخيرة فخسرت نقطة من رصيدها لتصبح ثانية باربع نقاط من مباراتين، مقابل نقطة واحدة لاوغندا من ٣ مباريات.

وفي حال خسارة السنغال المباراة الاخيرة المتبقية لها مع توغو يبقى رصيدها ٥ نقاط وتضمن بذلك احدى بطاقتي التأهل لان فوز اوغندا على توغو يرفع رصيدها الى ٤ نقاط في جميع الاحوال.

وتبقى المنافسة على البطاقة الثانية غير محسومة بين توغو واوغندا، وفوز الاولى في احدى المباراتين يجعلها ترافق السنغال لان رصيدها سيصبح ٧ نقاط.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	٣	١	٢	-	٤	١	٥
توغو	٢	١	١	-	٣	-	٤
اوغندا	٣	-	١	٢	١	٧	١

وخـسـارة بـورونـدي امـام الجـزائـر صـفـر-١

وخسرت بوروندي امام الجزائر صفر-١ امس الاحد في بوجمبورا في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل عبد الحفيظ تسفاوت (١٧) الهدف.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: بيكهام ينعش امال انكلترا وايطاليا تضع قدما في النهائيات

* نيقوسيا - و.ص.ف - انعش قائد منتخب انكلترا ديفيد بيكهام امال بلاده في بلوغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ عندما سجل هدف الفوز ٢-١ في مرمى فنلندا امس الاول السبت، في حين وضعت ايطاليا قدما في النهائيات بفوزها خارج ارضها على رومانيا، وعانت المانيا لتخطي الباتيا فسجلت هدف الفوز ٢-١ في الدقيقة الاخيرة.

على ملعب «انفيلد» وامام ٤٤٢٦٢ متفرجا في ليفربول عمل المنتخب الانكليزي على قلب تخلفه بهدف الى فوز كان لا بديل له عنه اذا ما اراد الاستمرار في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة.

يذكر ان صاحب المركز الاول في المجموعة يتأهل الى النهائيات مباشرة، في حين يخوض الثاني ما يسمى بالملحق.

وفي بوخارست وامام ٣٠ الف متفرج، جددت ايطاليا فوزها على رومانيا منافستها المباشرة وبات الطريق ممهدا امامها لبلوغ النهائيات.

وكان نجم المباراة مهاجم يوفنتوس فيليبو اينزاغي الذي سجل هدفي المباراة في مدى اربع دقائق في الشوط الاول (٢٨ و٣٢).

وصبت نتيجة المجر وليتوانيا (١-١) في مصلحة ايطاليا ايضا لان الاخيرة ابتعدت في صدارة المجموعة بفارق ٥ نقاط عن المجر.

وفي ليفركوزن، كادت البانيا تفجر مفاجأة من العيار الثقيل لكنها سقطت في الدقيقة الاخيرة امام مضيفتها المانيا ١-٢.

وقدم المنتخب الالماني عرضا باهتا وفشل في اختراق الدفاع الالباني في الشوط الاول، الى ان نجح في افتتاح التسجيل عن طريق سيباستيان دايسلر (٥٨).

وظن الجميع بان سبحة الاهداف ستكر، لكن منتخب البانيا المغمور على الساحة الدولية اسكت الجمهور المحلي عندما سجل كولا هدف التعادل (٦٦).

وضغط المنتخب الالماني على مرمى منافسه الذي ارتد الى الدفاع املا في الخروج بنقطة بيد ان المضيف انتزع ثلاث نقاط ثمينة قبل نهاية المباراة عندما سجل له الاحتياطي ميروسلاف كلوزه هدف الفوز لينقذ منتخب بلاده من ورطة.

والطريف ان المنتخب الالماني حقق فوزه السادس على نظيره الالباني في تاريخ لقاءاتهما وكان الفارق دائما هدفا واحدا. اما المباراة الابرز بينهما فكانت ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة وانتهت بفوز المانيا ٤-٣ في الدقيقة الاخيرة ايضا.

واصبحت اسبانيا في وضع مريح بعدما رفعت رصيدها الى ١٠ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٦ من ٣ لاسرائيل بعد فوزها على ليشتنشتاين الضعيفة في اليكانتي وصب في مصلحتها ايضا تعادل النمسا مع مضيفتها البوسنة ١-١، فارتفع رصيد الاولى الى ٥ نقاط من ٣ مباريات.

وسجل ايفان هيلغيرا (٢٠) وغايزكا منديتا (٣٨ و٨٢) وفرناندو هييرو (٥٤ من ركلة جزاء) وراوول غونزاليز (٧٢) الاهداف الخمسة.

ولم يجهد الاسبان انفسهم كثيرا لتحقيق الفوز على منتخب كان حارسه الشاب يهله بطل اللقاء، الذي لولا يقظته لارتفعت غلة اصحاب الارض الى دزينة من الاهداف.

وبدأ راوول وغوارديلا بجس نبض الحارس يهله مبكرا بكرتين خطرتين، لكن القول الفصل كان لهيلغيرا الذي افتتح التسجيل، ثم اضاف قائد فريق فالنسيا الهدف الثاني (٣٨) انتهى بهما الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، ونتيجة للضغط المتواصل حصل الاسبان على ركلة جزاء، نفذها الاختصاصي قائد المنتخب هييرو بنجاح (٥٤) ثم سجل راوول اسمه بهدف رابع (٧٢) قبل ان ينهي منديتا صاحب المجهود الكبير المهرجان بهدف خامس قبل ٨ دقائق من صافرة النهاية.

وفي غلاسغو، افلت من اسكتلندا فوز ثمين كان في متناولها لانها تقدمت على بلجيكا منافستها الرئيسية على بطاقة المجموعة السادسة بهدفين نظيفين ثم لعبت الاخيرة بعشرة افراد بعد الهدف الاسكتلندي الثاني، لكن رغم ذلك نجحت في الخروج بنقطة.

ولم يكن مضى على بداية المباراة سوى دقيقة عندما استغل بيلي دودز تمريرة عرضية من كريغ بيرلي فغمزها داخل المرمى البلجيكي.

ثم اضاف دودز الهدف الثاني من ركلة جزاء، اثر لمسة يد غير واضحة للمدافع اريك دي فلاندر الذي طرد على اثرها في الدقيقة ٢٨.

والتقطت بلجيكا انفاسها في الشوط الثاني ونجحت في تقليص الفارق اولا عن طريق مارك فيلموتس مهاجم بوردو الفرنسي الذي سدد كرة رأسية قوية عجز عن صدها الحارس نيل سوليفان.

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة نجح دانيال فان بويتن في اقتناص هدف التعادل الثمين وسط صدمة لاعبي اسكتلندا وجمهورها.

وفي بلفاست، تابعت تشيكيا زحفها نحو النهائيات بفوزها على ايرلندا الشمالية بهدف لاعب وسط لاتسيو الايطالي بافل ندفيد في الدقيقة ١١.

وعموما كان المنتخب التشيكي الافضل معظم فترات المباراة، بيد ان المنتخب الايرلندي كاد يسجل هدفين لولا تدخل القائم لابعاد كرة قوية سددها مايكل هيوز (٣٥)، ثم العارضة التي نابت عن الحارس بافل سرنيتشك في ابعاد كرة فيب غراي في منتصف الشوط الثاني.

وفي غوتبورغ، حققت السويد فوزا صعبا على مقدونيا في اول لقاء بين المنتخبين بهدف لاندريس سفنسون الذي انفرد بالحارس ضاربا مصيدة التسلل قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق.

وفي موسكو، سقطت روسيا في فخ التعادل ١-١ مع سلوفينيا التي تابعت مفاجآتها خصوصا بعد ان شاركت في نهائيات كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي على حساب اوكرانيا القوية.

وتقدمت روسيا بعد مرور ٩ دقائق عن طريق لاعب الوسط دمتري خوخلوف من مسافة قريبة، واضاع افضل لاعب في سلوفينيا زلاتكو زاهوفيتش فرصة ذهبية لادراك التعادل اثر تمريرة من زميله ملادن رودونيا (١٨)، بيد ان زميله الكسندر كنافس نجح في ذلك بتسديدة راسية من ١٠ امتار (٢٢).

وفشلت روسيا في تسجيل هدف الفوز على الرغم من سيطرتها على مجريات الشوط الثاني.

وخطت بولندا خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوزها خارج ارضها على النروج ٣-٢ في اوسلو.

وكانت بولندا تغلبت على اوكرانيا بالنتيجة ذاتها في كييف ايضا في مطلع التصفيات.

ومرة اخرى تدين بولندا بالفوز الى مهاجمها النيجيري الاصل ايمانويل اوليساديبي الذي حصل على الجنسية البولندية قبل اشهر قليلة والذي سجل هدفين في الدقيقتين ٢٣ و٣٠ قبل ان يضيف زميله بارتوش كارفان الهدف الثالث (٨١).

اما هدفا النروج فسجلهما جون كارو (٥٩) واولي غونار سولسكيار (٦٧).

وفي يريفان، تعادلت ارمينيا مع ويلز ٢-٢. وافتتح المدافع الارميني ارتاك ميناسيان التسجيل في الدقيقة ٣٢، ثم سجل جون هارتسون التعادل عندما استغل كرة مرتدة من الحارس، واضاف هارتسون الهدف الثاني لويلز بتسديدة صاروخية من ٢٠ مترا بعد ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني، لكن ارمينيا عادلت النتيجة عبر اندري موفسيسيان (٦٥).

وفي نيقوسيا، حققت جمهورية ايرلندا فوزا سهلا على قبرص اربعة اهداف نظيفة.

وافتتح قائد ايرلندا روي كين الذي كان يخوض مباراته الدولية الخمسين التسجيل لمنتخب بلاده اثر هجمة منظمة (٣٣)، واضاف ايان هارت الثاني من ركلة جزاء (٤٣)، وغاري كيلي الثالث (٨٠) وانهى كين التهديف (٨٩) رافعا رصيده الى سبعة اهداف.

وكانت جمهورية ايرلندا حققت نتيجتين لافتتين خارج ارضها عندما انتزعت تعادلين من هولندا (٢-٢) والبرتغال (١-١) ما يضعها في مركز جيد لانتزاع بطاقة المجموعة.

وفي اوسييك، سجل بوسكو بالابان ثلاثة اهداف لمنتخب بلاده كرواتيا في الشوط الاول ليخرج فائزا على لاتفيا ٤-١.

وجاءت اهداف بالابان الذي خاض مباراته الدولية الخامسة في الدقائق ٨ و٤٣ و٤٥ واضاف فوغرينيتش (٨٩) الرابع، في حين سجل اندرياس ستولسرز (٦٠) هدف لاتفيا.

وفي صوفيا، تقدمت ايسلندا على بلغاريا بهدف هرمان هريدارسون (٢٤)، وعادلت بلغاريا عن طريق كراسيمير شوماكوف (٣٦).

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع ايسلندا لاروس سيغوردسون قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين، فاستغل البلغار النقص العددي ليسجلوا هدف الفوز عن طريق الاحتياطي ديميتار برباتوف (٧٨).

وفي لافاليت، حققت الدنمارك فوزا عريضا على مالطا بخمسة اهداف نظيفة كان نصيب مهاجم شالكه الالماني ابي ساند ثلاثة اهداف في الدقائق ٨ و٦٥ و٨٠، في حين اضاف يان هابنتسه وينسن الهدفين الاخرين (٤٨ و٧٧ على التوالي).

وفي بلغراد، سقطت يوغوسلافيا في فخ التعادل مع سويسرا ١-١. سجل سينيسا مهايلوفيتش هدف يوغوسلافيا (٦٩)، وادرك ستيفان شابويزا هدف التعادل لسويسرا (٨٥).

وفي برشلونة (اسبانيا)، «تنزهت» هولندا باندورا الضعيفة وهزمتها بخمسة اهداف نظيفة حملت تواقيع كلويفرت (٩) وهاسلبانك (٣٦) وفان هويدونك (٦٠ و٧١) وفان بوميل (٨٥).

وفي المباريات الاخرى، تعادلت اذربيجان مع مولدافيا صفر-صفر، واوكرانيا مع بيلاروس بالنتيجة ذاتها، والبوسنة مع النمسا ١-١، وخسرت لوكسمبورغ امام جزر فارو صفر-٢.

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع الثاني والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل رموت مناشيه - هبوعيل المكر	٣:٢
هبوعيل كوكب - هبوعيل طوبا	١:صفر
هبوعيل المغار - هبوعيل دير حنا	١:صفر
هبوعيل كفرمندا - عيروني نهريا	٢:١
عيروني شلومي - بيتار صفد	٢:صفر
هبوعيل شباب الناصرة - مكابي معلوت	١:صفر
بلدي عبلين - هبوعيل عرابة	صفر:١
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل سخنين	صفر:٢

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل حنان - نحليئل/اولچا	١:٣
اكسال - هبوعيل اكسال - هبوعيل باقة الغربية	٢:٢
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل بير المكسور	صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - الجليل الأسفل/طبريا	٣:صفر
هبوعيل الرينة - هبوعيل الفريديس	٢:٤
هبوعيل عرب النجيدات - مكابي تسور شالوم	٢:صفر
مكابي باقة الغربية - بلدي سعيد ام الفحم	٥:صفر
أسي چلبوع - هبوعيل يافة الناصرة	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار حولون - هبوعيل محني يهودا	٣:١١
هبوعيل عرعرة - هبوعيل كفرقاسم	صفركصفر
بيتار رمات غان - مكابي ابناء الطيرة	١:صفر
مكابي يهود - هود هشارون	٢:٢
هشكما/رمات حين - هبوعيل ازور	١:٢
هبوعيل الطيرة - هبوعيل/اوريهودا	١:صفر
مكابي كفرقاسم - شمشون الطيبة	٤:صفر
چفعات شموئيل - بيتار نس بطبرق	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي بئر السبع - مكابي حولون	٣:صفر
هبوعيل مرحاڤيم - كريات عكرون	١:١
هبوعيل رهط - عليا كفار سابا	٢:١
بيتار كريات چات - هبوعيل شباب اللد	١:٢
مكابي اللد - شباب رهط	٢:١
مكابي بن تسفي - هبوعيل شقيب السلام	٢:٣
سديه عوزيا - بني لخيش	٣:صفر
هبوعيل بروحام - عيروني اوفاكيم	٤:١

لائحة المنطقة «الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني شلومي	٢١:٣٨	٤٥
٢. عيروني نهريا	٢٢:٤٢	٤٠
٣. هبوعيل المكر	٢٠:٣٣	٤٠
٤. هبوعيل ديرحنا	٢٤:٣٨	٣٧
٥. هبوعيل طوبا***	١٠:٢٩	٣٥
٦. هبوعيل عرابة*	٢٤:٢٢	٣٠
٧. هبوعيل كفرياسيف	٢٩:٢٦	٢٨
٨. هبوعيل سخنين**	٢٥:٢٩	٢٧
٩. هبوعيل كوكب	٣٠:٣٠	٢٦
١٠. مكابي معلوت*	٢٧:٢٨	٢٥
١١. هبوعيل كفرمندا***	٣٤:٢٥	٢٤
١٢. رموت مناشيه*	٤٣:٣١	٢٣
١٣. هبوعيل شباب الناصرة*	٣٥:٢٠	٢٢
١٤. بيتار صفد	٢٩:١٤	٢٢
١٥. هبوعيل المغار	٢٧:١٧	٢١
١٦. بلدة عبلين*	٣٢:١٤	١٣

* ناقص مباراة ** خصم نقطتين
*** خصم ١٥ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. أ سي چلبوع	١٦:٤٧	٤٩
٢. مكابي تسور شالوم	٢٤:٣٧	٣٧
٣. هبوعيل تل حنان	٣٤:٣٩	٣٥
٤. هبوعيل الرينة	٢٨:٣٥	٣٥
٥. هبوعيل نحليئيل/اولچا	٢٤:٣١	٣٤
٦. هبوعيل ام الفحم	٢٣:٣٢	٣٤
٧. الجليل الاسفل/طبريا	٢١:٢٨	٣٤
٨. هبوعيل بير المكسور	٣٠:٢٤	٣٢
٩. هبوعيل دالية الكرمل	٣١:٣٣	٢٩
١٠. هبوعيل الفريديس	٤٢:٣١	٢٧
١١. هبوعيل عرب النجيدات	٣٠:٢٦	٢٥
١٢. هبوعيل باقة الغربية	٣٥:٢٥	٢٥
١٣. هبوعيل يافة الناصرة	٣٣:٣١	٢٤
١٤. مكابي باقة الغربية	٣٩:٢٩	٢٣
١٥. بيتار اكسال	٤٥:٣٠	٢١
١٦. بلدي سعيد ام الفحم	٤٦:١٧	١٣

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل الطيرة	١٥:٣٩	٥٠
٢. هشكما/رمات حين	٢٠:٣٣	٤٣
٣. هود هشارون	٢٥:٤٥	٤٣
٤. هبوعيل ازور	١٦:٤٠	٤٢
٥. هبوعيل محني يهودا	٣٤:٤٣	٣٨
١٦. چفعات شموئيل	١٤:٣٤	٣٨
٧. بيتار حولون	٣١:٤٥	٣٧
٨. بيتار نس طبرق	٢٥:٣٩	٣٢
٩. هبوعيل كفرقاسم	١٨:٢٦	٢٧
١٠. بيتار رمات غان	٢٥:٢٤	٢٦
١١. شمشون الطيبة	٤٥:٢٧	٢٤
١٢. مكابي كفرقاسم	٥١:٢٨	٢٢
١٣. مكابي يهودا	٣٧:٢٣	٢٢
١٤. هبوعيل عرعرة	٤٠:٢٢	٢٢
١٥. مكابي طمرة	٣٢:١٣	١٦
١٦. هبوعيل اور يهودا	٦٩:١٥	٧

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - مكابي البقيعة	٢:٢
مكابي كابول - مكابي يانوح	٤:١
بيتار كفركنا - هبوعيل كتسرين	٢:٧
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل الجش	١:٢
بيتار البعينة - مكابي مجد الكروم	توقفت
شباب يركا - مكابي دير الاسد	٢:صفر

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
هبوعيل كسرى - مكابي البعينة	٣:صفر
هبوعيل جت الجليل - هبوعيل كابول	٢:١
هبوعيل نهريا - مكابي كفرسميع	٢:٣
بيتار عكا - مكابي يانوح	٢:٢

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل عرب الشبلي - مكابي عين ماهل	٣:١
مكابي يافة الناصرة - مكابي بيسان	٧:٥
مكابي المشهد - بيتار العفولة	١:٥
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل الناعورة	٣:صفر
هبوعيل دبورية - هبوعيل طمرة المرج	صفر:١

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل الكعبية - هبوعيل شباب عكا	٢:٣
هبوعيل طمرة - هبوعيل كرميئيل	صفر:٤
هبوعيل شفاعمرو - شباب كسرى	٢:٣
شباب الجديدة - مكابي بير المكسور	١:صفر

حيفا

المباراة	النتيجة
هبوعيل ابوسنان - بيتار العمل الناصرة	١:٢
مكابي نڤيه شأنان - مكابي الكعبية	١:٢
بيتار عتليت - بيتار حيفا	٦:صفر
مكابي كشافة حيفا - مكابي دالية الكرمل	صفر:٢
هبوعيل بسمة طبعون - شباب الكبابير	توقفت
مكابي نيشر - هبوعيل الاخوة حيفا	٥:١

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي الفريديس - هبوعيل معاوية	٣:٣
مكابي عرعرة - مكابي ام الفحم	٢:١

الشارون

المباراة	النتيجة
مكابي اور عقيبا - مكابي كفار يونا	صفر:٢
هبوعيل بردسيا - هبوعيل جت	٢:٧
هبوعيل قلنسوة - هبوعيل تل موند	٣:صفر
عميدار نتانيا - بيت اليعيزر	٣:٥

دان

المباراة	النتيجة
عميشاب بيتح تكفا - بيتار ادرانيت	٣:٦
مكابي قلنسوة - بيتار اريئيل	١:صفر
هبوعيل اورانيت - بيت رجون	١:١

تل أبيب

المباراة	النتيجة
بيتار يافا - كريات شالوم	١:٣
التسور يهود - مكابي مونتيفيوري	صفر:صفر
عوتسما حولون - بيتار كريات اونو	١٠:صفر
طيرات شالوم - مكابي بات يام	١:١
الكشافة الاورثوذكسي - نادي حولون	٢:صفر
بيتار عزرا - دينامو حولون	٢:٧

المركز

المباراة	النتيجة
مكابي رحوڤوت - هبوعيل الرملة	٢:٣
كريات ملاخي - چفعات زئيف	صفر:٣
عيرون الرملة - آسا القدس	٤:صفر

الجنوب

المباراة	النتيجة
متسفيه رامون - بني شمعون	٤:صفر
شدروت - هبوعيل حورة	١:٤
هبوعيل عراد - مكابي رهط	٣:صفر.

وســـام ابـــو عـــيـــاش الـــى الـــقـــمـــة

فاز ببطولة اسرائيل وسيشارك في بطولة اوروبا

* يشارك بطل الكاراتيه الصاعد وسام ابو عياش، ابن مدينة الناصرة في بطولة اوروبا والتي تجري في تركيا، يومي الرابع عشر والخامس عشر من نيسان القادم، وقد تأكد ذلك بعد مشاركة وسام كممثل لنادي رين بوكان الناصرة بتدريب المدرب خليل عباس في بطولة اسرائيل الرسمية والمعترف بها من قبل اللجنة الاولية في البلاد وفوزه بالمركز الثاني لوزن ٨٠ كغم، وكذلك بالمركز الثاني للوزن المفتوح، الامر الذي أهله للمشاركة في بطولة اوروبا.

وعن هذا يقول مدربه خليل عباس: انا واثق من القدرات الموجودة عند هذا الرياضي الصاعد - ١٨ عاماً - لانه من المثابرين في التدريبات الامر الذي سيؤهله للوصول الى انجازات أفضل في المستقبل.

نجود عثاملة

تنويه

وقع سهواً خطأ في الخبر عن كأس شفاعمرو في الملاكمة الذي نشر بالأمس في الاسبوع الرياضي حيث حذف اسم احد الابطال وكان خطأ في الاسم الآخر. لذلك ننوه الى التصحيح الاتي:
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على محمد محروم - الناصرة بالنقاط
فاز حسام محمدات - شفاعمرو على محمد فرحات مجد الكروم بالنقاط.

رئيس ادارة هبوعيل اكسال

اناشد الجميع الالتحام حول الفريق في الظروف الصعبة

* على ضوء النتائج السلبية التي حققها فريق هبوعيل اكسال مؤخراً واقترابه من خطر الهبوط، ناشد رئيس الادارة جمال دراوشة جميع المحبين والمقربين الالتحام حول الفريق بهدف ابقائه في الدرجة الاولى، حيث انه ما زال الأمر ممكنا من الناحية النظرية والمهنية، في ظل بقاء خمس مباريات، حيث قال انه اذا تم جمع احدى عشرة نقطة من هذه المباريات فأنه سيبقى.

وطالب دراوشة جميع الجهات التي تبث الاشاعات غير المسؤولة بالكف عن ذلك والتقدم لمساعدة الفريق.

الجماهير من جهتها تطالب المجلس بتعيين لجنة انقاذ قبل فوات الأوان، لان الهبوط سيشكل ضربة قوية للرياضة في القرية.

وعن الخسارة امام كريات شمونة قال المدرب نضال عاقلة: «سيطرنا على الأحداث طيلة الوقت، لكن خطأ قاتل في الدقيقة الأخيرة كلفنا الخسارة، امامنا مباراة صعبة في نهاية الاسبوع مع هبوعيل كفركنا الذي يحارب هو الآخر من أجل البقاء، ونأمل ان نحقق الفوز لنضمن لأنفسنا جرعة اخرى من الاوكسجين في صراع البقاء».

فهمي دراوشة

فيلم «اسرار البنات» يعيد طرح المحظورات في مصر

• بقلم: منى سالم •

* يعيد الفيلم المصري «اسرار البنات» للمخرج مجدي احمد علي والذي سيعرض في الصالات اعتبارا من الاسبوع المقبل طرح موضوع الحياة الجنسية للمراهقات الذي يعتبر من المحظورات في مصر.

ويبدأ الفيلم الطويل بلقطة تصدم المشاهد تظهر فيها ياسمين، ابنة الستة عشر ربيعا، في وضع الولادة وحيدة داخل حمام المنزل.

ويعتبر الوالدان، الامر، حدثا محزنا، ويفتشان عن حل ما لانقاذ شرف العائلة، وسط مجتمع يرفض الفتاة التي تفقد عذريتها قبل الزواج.

ويوجه الفيلم انتقادات حادة الى القيم التي تعتنقها الطبقة الوسطى في مصر، من خلال قصة الفتاة التي تعيش كابوسا لا يمكنها مشاركته مع اي كان.

ويعيش الوالدان، وهما موظفان مسلمان في القطاع العام يؤديان واجباتهما الدينية بانتظام، ضمن سجن التقليد والامتثال الديني والاجتماعي.

وضمن هذا الاطار، لم يكن للمراهقة الحق في معرفة كيف بلغت مرحلة الطمث. ويؤدي انزعاج الام من التطرق لهذ المواضيع الى شعور الفتاة بالعيب من ذاتها ومن جسدها.

وبسبب حرمانها من التربية الجنسية التي تعتبر من المحرمات في المنزل والمدرسة، وجدت ياسمين نفسها حاملا اثر علاقة مع ابن جيرانهم.

وفي المستشفى، حيث خضعت لعملية جراحية اثر الولادة، يقرر طبيب ملتح ختانها، وهي ممارسة محظورة في مصر، لكنها ما زالت تطبق بشكل واسع، مؤكدا دون لبس ان ذلك «سيكون طبقا لمبادئ الدين».

وقالت كاتبة السيناريو عزة شلبي، ان قصة الفيلم مستوحاة من واقعة حقيقية حصلت قبل خمسة اعوام.. واضافت انه «لا يسعى الى ادانة احد من الشبان او الاهل، ولكننا نحاول التنديد بميل مجتمعنا الى اخفاء الحقائق وتجاهل المشاكل الواقعية».

وقد سبق للمخرج ان خرق المحظور قبل اعوام عدة، عبر عرضه على الشاشة وللمرة الاولى ايضا العمليات الجراحية غير الشرعية الهادفة الى اعادة العذرية للفتيات من خلال فيلم «يا دنيا يا غرامي».

واوضح في هذا الصدد «اشعر بانني معني بمشاكل جميع المضطهدين في بلدنا وضمنهم النساء.. هناك العديد من المحظورات السياسية والدينية والجنسية لدينا. وبالنسبة لنا، تعتبر المحرمات الجنسية الاكثر سهولة، من حيث التطرق اليها، لان الرقابة تسمح لنا بالحديث عنها علنا وبجرأة».

وتحاول السينما المصرية التي مرت بازمة خطرة خلال عقد التسعينيات، حيث انخفض عدد الافلام من حوالى مئة سنويا الى اقل من عشرة، النهوض من كبوتها، منذ عام تقريبا.. وانتج (٣٣) فيلما خلال العام الفين، ويتوقع المعنيون ان ينتج حوالي خمسين فيلما خلال السنة الحالية.



فوز الفيلم اليوناني «دراجة بلون الكناري» بذهبية مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال

* القاهرة- فاز الفيلم اليوناني «دراجة بلون الكناري» لديمتريس ستافراكس بالجائزة الاولى للافلام الروائية الطويلة في مسابقة الدورة الحادية عشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال، كما اعلنت اللجنة الدولية للتحكيم في مؤتمر صحفي في القاهرة.

واعلن رئيس اللجنة المخرج الانجليزي ريتشارد سيميكين، فوز الفيلم اليوناني ايضا بجائزة المنظمة الدولية لافلام الاطفال والشباب.

ويعالج الفيلم العلاقة بين استاذ وتلميذ عاجز عن القراءة والكتابة نتيجة تراكم ظروف انسانية محبطة لهذا الطفل، غير الواثق في نجاحه في البداية، وصولا الى النجاح مع نهاية الفيلم.

وحصل الفيلم السويدي «شقيقات النجمة» لتوبياس فوك على الجائزة الفضية في نفس القسم من المسابقة، وحل الفيلم الفرنسي «حكاية قرد» لجون فرانسوا لاجيوني، ثالثا مع جائزة المنافسة البرونزية.

وحجبت اللجنة الجائزة البرونزية في القسم الثاني من مسابقة الافلام الروائية القصيرة، واعطت الذهبية للفيلم الفنلندي «في الليل» لكلارس هارو، والفضية للفيلم المصري «شجرة التوت» لخالد حمام.

ومنحت اللجنة جائزتها الخاصة للفيلم الهندي «الهدف» لجولبهار سينغ.

وانفرد الفيلم المصري «شجرة التوت» لخالد حمام بجائزة الافلام العربية التي تبلغ قيمتها (١٢) الف جنيه (٣ آلاف دولار تقريبا)، حيث حجبت الجائزتان الفضية والبرونزية لعدم وجود افلام عربية منافسة.

ومن جهة اخرى، جاء اختيار لجنة تحكيم الاطفال مخالفا لاختيار اللجنة الدولية، حيث فضل الاطفال الفيلم الكندي «الدوق» لفيليب سبينكيم، في مسابقة الافلام الروائية الطويلة والفيلم الانجليزي «كهف النار» لريتشارد جلوسوفكي، في مسابقة الافلام القصيرة.

واعلنت لجنة التحكيم الدولية في مسابقة الافلام المتحركة وافلام وبرامج التلفزيون التي برأسها الفنان التشكيلي المصري مصطفى حسين، في المؤتمر الصحفي نفسه، منح ذهبية القاهرة لافلام الرسوم المتحركة الى الفيلم الايراني «شانجول ومانجول» للمخرجتين فاركوندة تورابي وموتزرة اهادي، والفضية للفيلم الكندي «العجوز والبحر» اخراج الكسندر بتروف، والبرونزية للفيلم الهولندي «الاب والابنة» لمايكل دودوك.

ونالت ايران ذهبيتها الثانية في المهرجان في مسابقة الافلام والبرامج التلفزيونية عن فيلم «الثالث» لبريس شاهندا، وذهبت الفضية الى الفيلم البلجيكي «الضغط» لجون لوك سونز، والبرونزية للفيلم الاندونيسي «الزجاج البراق» لهانوج برامنتي.

وحصدت مصر في هذا القسم من المسابقة الجائزة الخاصة للجنة التحكيم الدولية عن فيلم «وزوز وبطبط» لعماد عطية.

وفازت السعودية بالبرونزية عن الفيلم التلفزيوني «الاسطورة» من اخراج المصري بشير الديك وتبلغ قيمتها خمسة آلاف جنيه (١٦٠٠ دولار).

وجاء اختيار لجنة الاطفال في هذا القسم من المسابقة متفقا الى حد ما مع اختيار اللجنة الدولية لفيلم الكرتون الكندي «العجوز والبحر» والفيلم التلفزيوني الايراني «الثالث» لبريس شاهندا.

المخرج سمير سيف: السينما بريئة من غرس مظاهر العنف لدى الاطفال



• ما يشاهده الطفل في الأخبار من عنف أكبر من ان يتخيله اي مسلسل أو فيلم! •

* القاهرة- اعتبر المخرج المصري سمير سيف، في ندوة حول «العنف في السينما واثره على الطفل» عقدت ضمن نشاطات مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال «ان السينما بريئة من غرس مظاهر العنف لدى الطفل».

وكان عدد من المتحدثين في الندوة من اساتذة جامعات ومسؤولين في مؤسسات تربوية مختلفة، حملوا الافلام السينمائية والرسوم المتحركة مسؤولية غرس العنف الذي اكدوا ان معدلاته لدى الاطفال تتزايد في المجتمع المصري مقارنة مع الفترة السابقة.

وقال سيف ان «السينما تعكس واقع ما يجري في الحياة الاجتماعية اليومية».

واضاف «نحن نحمل وسائل الاعلام خطايا المجتمع بطريقة تجعل منها وكأنها المسبب الاساسي لكل مصائب العنف التي نتحدث عنها (ولكن) هذا ليس صحيحا، لان كل ما تقدمه هذه الوسائل انما هو انعكاس امين لما يجري في الواقع الاجتماعي».

واوضح المخرج المصري ان «مشاهد القتل في بدايات السينما كانت تتم دون اظهار قطرة دم، ولكنها اضطرت الى ذلك في ما بعد حتى تعكس بشاعة ما يجري على ارض الواقع».

واعتبر سيف «ان ما يشاهده اي طفل على شاشة الاخبار تتجاوز جرعة العنف فيه اي عنف يمكن تخيله في السينما او البرامج التلفزيونية».

واتفق مع الفنان هشام عبد الحميد «على ضرورة حل الازمات الاجتماعية التي تؤثر على الواقع الذي يعيشه الطفل وتدفع به الى العنف».

ومن جهته، رأى استاذ النقد السينمائي في اكاديمية الفنون رفيق الصبان «ضرورة العمل على توضيح ما يجري امام الطفل في ظل السماوات المفتوحة وثورة الانترنت التي لا نستطيع تجاهلها، وليس قمعه».

احتفالات في ذكرى ميلاد سيد درويش مجدّد الموسيقى العربية




* القاهرة- بدأت الاوساط الفنية والثقافية المصرية احتفالات تستمر اسبوعين بمناسبة ذكرى ميلاد سيد درويش (آذار ١٨٩٢-١٩٢٣)، الموسيقار والمطرب الذي جدد الموسيقى العربية واسس للغناء المسرحي وغنى لمختلف طبقات الشعب.

وستقام الاحتفالات المتنوعة بين الغناء والموسيقى في محترف القاهرة وجمعية محبي فن سيد درويش اضافة الى قصر ثقافة الغوري الذي يشهد ايضا ندوات تستمر ثلاثة ايام للبحث في تأثير ابداعات الموسيقار في تجديد الموسيقى العربية.

وسيلقي حسن، ابن الموسيقار، الاحد المقبل محاضرة حول «كيفية تعامل السيد درويش مع المجتمع المدني»، في حين يتحدث آخرون عن تأثيره في المؤلفات السيمفونية المصرية وتأليف الموسيقى الغنائية والشعبية.

ويعتبر الموسيقار الراحل مجددا في الموسيقى العربية بخروجه على نمط الموسيقيين التقليديين مثل الشيخين سلامة حجازي ومحمد عثمان وعبده الحامولي في التلحين، ممهدا لظهور الجيل الذي اعقبه وابرزهم محمد عبد الوهاب ومحمد القصبجي ورياض السنباطي.

ومن ابرز ما قام به، تحويل الموسيقى الاندلسية الى موسيقى قريبة من الاذن الشعبية من خلال عدد كبير من الموشحات التي لحنها مثل «يا غصين البان» و«منين اعز اصطباري» و«حرت في امري» و«يا بهجة الروح».

واسس درويش للغناء المسرحي عبر مسرحيات لحنها لفرقة بديع خيري كأوبريت «العشرة الطيبة»، ولفرقته التي اسسها عام ١٩٢٠، قبل ثلاثة اعوام من وفاته، وخصوصا «الباروكة» و«شهرزاد» و «الحلو نام وعيونه سهرانة».

وقد لحن درويش اغاني انتشرت بشكل واسع على الصعيد الشعبي مثل «انا هويت وانتهيت» و«الحلوة دي» و«زوروني كل سنة مرة» و«يا بلح زغلولي» فضلا عن اغان وطنية اصبحت احداها النشيد الوطني المصري «بلادي بلادي».

وترك موسيقيون من سوريا اثرهم في مسار درويش الفني، اثر رحلة قام بها بمعية فرقة مسرحية قبل الحرب العالمية الاولى، حيث تعلم الموسيقى على يد الموسيقار عثمان الموصلي.

وبعد الرحلة، عاد درويش الى الاسكندرية ليبدأ التلحين والغناء، تمهيدا لانتقاله الى القاهرة التي فتحت امامه آفاقا جديدة واسعة.

بتمويل من جمعية دعم الدمقراطية في الوسط العربي:

رابطة الأصدقاء العرب لـ«صندوق حيفا» تستضيف مسرح «الميدان» في عرض خاص لمسرحية «بيت السيدة»

• الرابطة تتبرع بريع العرض كاملاً لصالح صندوق المنح التعليمية للطلاب الجامعيين العرب وبلدية حيفا تلتزم بمضاعفة المبلغ •

* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - استضافت رابطة الأصدقاء العرب لـ«صندوق حيفا»، مساء أمس الأحد، مسرح «الميدان» في عرض خاص لمسرحية «بيت السيدة»، أقيم في قاعة الأوديتوريوم في حيفا، والتي تتسع لأكثر من ألف شخص وذلك في اطار الفعالية السنوية التي تنظمها الرابطة من أجل دعم صندوق المنح التعليمية للطلاب الجامعيين العرب.

هذا وتوصلت الرابطة الى اتفاق مع جمعية دعم الدمقراطية في الوسط العربي، التي يرأسها السيد وجيه كيوف، تقوم الجمعية بموجبه بتمويل تكاليف عرض المسرحية، على اعتبار انها تعالج جوانب من إشكاليات العلاقات الداخلية في العائلة العربية وارتباطاتها الخارجية.

والاتفاق بين الرابطة والجمعية في هذا العام يعزز المشروع الأساسي الذي تنظم من أجله هذه الفعالية الخاصة سنوياً والذي يعتمد على ريع التذاكر من ناحية وعلى التزام بلدية حيفا بدفع مبلغ مساوٍ للمبلغ الذي يدخل صندوق الرابطة من ريع التذاكر الأمر الذي يزيد الإمكانية لرفع عدد وقيمة المنح التي توزع سنوياً على عشرات الطلاب الجامعيين العرب.

يذكر ان مسرحية «بيت السيدة» مأخوذة عن رائعة الكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا «بيت برناردا البا» وقام المخرج منير بكري ابن مدينة عكا بعملية اعدادها واخراجها لتقدم بقالب وبأجواء بيت عربي فلسطيني في الجليل لتحمل بهذا ابعاداً مرتبطة بالواقع الاجتماعي المحلي الخاص.

ويشارك في المسرحية الفنان محمد بكري بدور الأم برناردا والفنانة سلوى نقارة - حداد بدور الخادمة اما الفنانات فلتتينا ابو عقصة هند ايوب وفاتن خوري وسناء حليحل وكيتي سمعان فيقمن بدور بنات برناردا.

اسبوع الابداع والفن في رهط



* اقيم، مؤخراً، في مدرسة «أبو عبيدة»، في رهط، أسبوع الابداع والفن، بمبادرة ادارة المدرسة ومؤسسة «شتيل» في منطقة الجنوب.

تخلل الأسبوع: «يوم الرياضة»، «يوم الفنان»، «يوم الموسيقى»، و «يوم الشعر العربي والعبري»، باشتراك عشرات الفنانين والأدباء، والمثقفين، من الوسطين العربي واليهودي، وقد برز الفنانان النشيطان: جامع البطاقات البريدية المعروف شمونيل يروشلمي، وفنان المواد الطبيعية ميلخ بيرغر واللذان اقاما ورشة فنية، كل في مجاله.

يروشلمي أقام ورشة بعنوان «نظرة شخصية حول البطاقات البريدية» حيث اختار كل طالب من الصفين الثالث والسادس، بطاقة بريدية، وعلق عليه بطريقته (بالرسم وبالشعر).

اما بيرغر فقد علم الطلاب كيف يمكن استعمال المواد الطبيعية في الفن التشكيلي، وقد اشترك معه طلاب الخامس والسادس.

كذلك اشترك يروشلمي في «يوم الشعر»، حيث القى اكثر من (٢٠) قصيدة من تأليفه: الى جانبه قدم الشاعر صالح زيادنة مجموعة من قصائده.

وقد انتهى الأسبوع بأمسيّة احتفالية كبيرة تحت رعاية رئيس بلدية رهط جمعة القصاصي.

• الممثل الهندي الشهير اميتاب باتشان، يتسلم جائزة «بادما شيري» بالعاصمة الهندية نيودلهي، من الرئيس الهندي كية أرنارايتان. وتقلد باتشان خلالها ارفع وسام مدني هندي، وذلك بعد حياة سينمائية حافلة دامت لأكثر من أربعة عقود •

عاش يوم الارض الخالد — المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة سخنين الدمقراطية

على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد تدعوكم جبهة سخنين الدمقراطية لحضور المهرجان الختامي تتويجًا لنشاطات آذار، وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة البتراء - سخنين.

يتخلل المهرجان
كلمات:

- •• مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين
- •• د. محمد ابو صالح - سكرتير جبهة سخنين
- •• كلمة الشبيبة الشيوعية
- •• فرقة أمل مرقص - للفن الملتزم
- •• توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة يوم الأرض الابداعية
- •• اوبريت ١٣ شمعة - فرقة المسرح - سخنين

عاش يوم الارض الخالد

المساواة الكاملة للجماهير العربية
الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

يا أهلنا في حيفا ندعوكم للمشاركة في:

الاجتماع الشعبي ليوم الارض

باشتراك

الكاتب محمد نفاع — امين عام الحزب الشيوعي

القس شحادة شحادة — الرئيس السابق للجنة الدفاع عن الاراضي

الشاعر سعود الاسدي — في باقة من قصائده

الفنان البير مرعب — في وصلة من أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني

عرافة الرفيقة عرين عويضة

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت هغيفن شارع الجبل.

لتسقط حكومة الكوارث

اوقفوا جرائمكم ضد الشعب الفلسطيني وانسحبوا نحو السلام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

تعزية

الى الصديق صبحي سليمان عجايب عضو بلدية ام الفحم، الاهل والأقرباء، نتقدم بأحر التعازي لوفاة حفيدته

فاتنة محمد

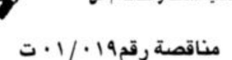
للفقيدة الرحمة والى جنات الخلد ولكم الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ١٠٤٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس شارع راط سثوله رقم ٤ حي بيت فجان
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق
حوض ٣٠٣٤١ قسائم بكاملها ٤١٢
اهد تعليمات الخارطة ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في واجهات المبنى القائمة لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيه وفقا للحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق جزئي لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا للحق البناء د) تحديد خطوط بناء قصوى لإضافة البناء هـ) تحديد مساحات البناء القصوى المقترحة للاضافة بـ ٤٦٠ مترا مربعا و) زيادة عدد الطوابق من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق التسوية ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لإصدار رخصة بناء على المساحة ح) تحديد تعليمات تتعلق بتنفيذ الوقف الخصوصي ط) تحديد تعليمات تتعلق بجدران ودرج للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همَلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته — رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس



תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠١٩/٠١ ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال باطون في منشآت الشركة الجنوبية (فيما يلي: العمل).
فترة تنفيذ العمل التقريبية: ٩٠ يوما ميلاديا.
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ب-١٣٠ وتصنيف مالي أ-١ فاكثر.
٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة على الاقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠١/٤/١٦ كما ورد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما كما ورد في مستندات المناقصة.
٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٤/٣٠.
نلفت الانتباه الى ان مكاتب الشركة ستكون مغلقة خلال عطلة عيد الفصح وذلك ما بين ٢٠٠١/٤/٦ وحتى ٢٠٠١/٤/١٤.
دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠١/٤/٥ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او أي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

دعوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم لحضور الاجتماع الموسع لسكرتارية الحزب وجبهة حيفا الدمقراطية وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٣/٢٦ الساعة السابعة والنصف في قاعة المؤتمر

مواضيع البحث:
* يوم الارض
* متفرقات

سكرتارية الحزب والجبهة - حيفا

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٢٥٠/٢٠٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم محمد أحمد بكري بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/١/١١ وانحصار ارثه بزوجته أمنة حسين بكري وبأولاده: أحمد، كمال، كامل، وكاملة. ثم بتاريخ ٢٠٠٠/١/١ توفيت زوجته أمنة وانحصر ارثها بأولادها المذكورين أعلاه. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد وأمنة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٢٠٠١/٢٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من وجهاء المسلمين في قرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم أحمد حسين حصارمة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته اسمهان حصارمة وأولاده: زاكي، هناء، زكية، حسين، نجاح، منير، زياد، سعود، سعيد، أمير وخضرة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم أحمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٤٣/٠١

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء صمامات، مواسير وملاحق مواسير وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة (فيمايلي: البضائع).
فترة التوريد: في اقرب فرصة ممكنة.
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كفالة او حوالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة كما ورد في مستندات المناقصة.
٢. ان تستوفي البضائع متطلبات المواصفات الفنية بما يحوز على رضا الشركة.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. يرفق عرض الاسعار بالمواصفات الفنية وكاتلوج الاغراض المقترحة.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٤/١٧.
نلفت الانتباه الى ان مكاتب الشركة ستكون مغلقة خلال عطلة عيد الفصح وذلك ما بين ٢٠٠١/٤/٦ وحتى ٢٠٠١/٤/١٤.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠١/٤/٥ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او أي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

الشاشة الصغيرة

● الاثنين ٢٦/٣ ●

● القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

● القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
٠١.٠٠ - فلورنطين.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٦/٣)

* ١٩٧١: باكستان الشرقية تنفصل عن باكستان الغربية وتعلن استقلالها باسم بنغلادش.
* ١٩٧٩: توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في واشنطن.
* ١٩٨٩: ياسر عرفات يصبح «رئيساً لدولة فلسطين».

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول، وسيحصل على مبلغ سبعة ملايين شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٧٢٥١) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٩٤) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٥) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٣٣٦٦٧) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٩١٩.٩٧٧) شيكلا وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول. فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - الفهرست - لواء - امور ٢ - لينا قباني - بليلتا ٣ - قمت - مر - أم درمان - صا ٤ - اس - تصفا - المحافل ٥ - أسى - يسندها - بل ٦ - مال - لندن - ري - الشاب ٧ - تتقارب - الجمال - ولا ٨ - الأجير - موناكو ٩ - امم - النوادر - يم - طل ١٠ - الولاء - المعين - هوى ١١ - نب - لا - برش - أعشاب ١٢ - الحلم - الأنماط ١٣ - جود - البوا - بل - أم ١٤ - أسمل - فرنسا - المسام ١٥ - دي - براه - بروي - تلهو ١٦ - الأوار - جفاف - يتأ ١٧ - تم - الين خلف - مؤلم.

عمودياً:
١ - القسيمة - أأن - جادلت ٢ - ليما - اتأمل - لوسي ٣ - فنت - القلمون - دم ٤ - ها - حاس - أأ - لبا - ليلى ٥ - رقم - الرجاء - لا - رأل ٦ - سبرت - نبيل الحلفاوي ٧ - تا - صيد - رن - البرهان ٨ - نافسنا - وا - مون - رخ ٩ - ليمان - ليالي - أسي ١٠ - درج - دمرا - أرجف ١١ - ابراهيم مرعشلي - وف ١٢ - الملأ - او - الأيام ١٣ - ماب - التينان - فو ١٤ - النحيل - أم - عمامة ١٥ - مت - الشوك - هشام سليم ١٦ - واصف - الوطواط - أهت ١٧ - النبأ - لاب - أموات.

.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيراً.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثل مصري - من الطيور.
٢ - مطربة إماراتية (صاحبة الصورة) - بر ومعروف.
٣ - علامة موسيقية - قبيلة عربية - عائلة أديب وصحافي لبناني مؤسس جريدة «لسان الحال» عام ١٨٧٧.
٤ - مطرب لبناني.
٥ - طرد - جرّت - علم مذكر أجنبي - قلب.
٦ - الحصون - زيادته وكثرته - أداة جزم.
٧ - الاشباه - فك - من الحبوب.
٨ - المعطي - فنانة مصرية راحلة.
٩ - ضرب عينه - شهر ميلادي - الشحم - مقياس أرضي.
١٠ - نجيع - جريح - إسم إشارة بالانكليزية (معكوسة) - يشي.
١١ - مدينة بريطانية - أمواج البحر.
١٢ - ارتدى الشباب - قر - عاصمة اوروبية.
١٣ - فنانة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة.
١٤ - للتمني - مطرب لبناني - نجيع.
١٥ - سقط من علو - زلقا - سدّ الثلمة - عندنا.
١٦ - ينفعنا - تصور - جاءت.

عمودياً:
١ - مطرب خليجي.
٢ - نوتة موسيقية - عتب على - يابسة - بحيرة في ايرلندا.
٣ - السهاد - خد ناعم.
٤ - ابغض الرجل - حرف جر - انتصاري.
٥ - مدينة روسية - هربت - اشتد في العداوة.
٦ - كاتب سينمائي وتلفزيوني مصري - حرف تعليل - خباز.
٧ - من الأمراض - يرسل - العلم والراية.
٨ - صاعدة الجبل - الصحاري - هزل وقل لحمه.
٩ - أسرعا - نتبع - مدينة جزائرية.
١٠ - الوالدة - نافية - نصف أرمل - بنى.
١١ - حرف هجاء مخفف - ممثل مصري.
١٢ - موسيقار لبناني - مدينة امريكية عاصمة اوريغون.
١٣ - نبالغ في صرف المال - علامة موسيقية - ضد الضلال.
١٤ - أزن الأشياء - نصف (يافا) - يبيد ويهلك - للنداء.
١٥ - من الألوان - مصيف سوري - أغنية لوردة.
١٦ - انتزع الشيء من الشيء برفق - سئم - فاكهة صيفية - توفي.

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٦/٣، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٣٣° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٦° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ - ٢٠٠٠/٣/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٩٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

سؤال اسرائيلي!

* توجه مواطن اسرائيلي، لعدة مواطنين من روسيا واثيوبيا وسوريا وفلسطين، بالسؤال التالي:
- الاسرائيلي: لو سمحت، ما رأيك باللحم الحلال؟
- أجاب الروسي: ماذا تقصد بكلمة «حلال»؟!
- وأجاب الأثيوبي: ماذا تقصد بكلمة «لحم»؟!
- وأجاب السوري: ماذا تقصد بكلمة «ما رأيك»؟!
- وأجاب الفلسطيني: ماذا تقصد بكلمة «لو سمحت»، فهذه أول مرة أسمع هذه الكلمة من شخص اسرائيلي؟!

(عجيك!!)

حاميها ... حراميها

* القاهرة - الوكالات - اقدم مسؤول المستودعات في احد المستشفيات التابعة للقطاع العام في منطقة البحر الاحمر على بيع جزء كبير من المعدات الطبية والاثاث.

وباع «امين مستودعات مستشفى شلاتين في محافظة البحر الاحمر كميات كبيرة من الاجهزة الطبية الحديثة والاثاث بسعر بخس وبمساعدة احد عناصر الشرطة».

والقت الشرطة القبض على «عز الدين مصطفى احمد (٣١ عاما) اثناء قيامه بعرض كميات كبيرة من المعدات الطبية والاجهزة الكهربائية والاثاث بسعر بخس في حين تتجاوز قيمتها مبلغ نصف مليون جنيه» (١٣٠ الف دولار).

وباع المتهم الاجهزة والمعدات لاشخاص عدة، بينهم طبيب وممرض، كانوا على علم بانها مسروقة».

واعتقلت الشرطة احد عناصرها كريم شحاتة السيد الذي تعمل زوجته كممرضة في المستشفى، بتهمة المساعدة في بيع المسروقات.

انتحل صفة حارس وزير لجمع الاموال

* القاهرة - الوكالات - انتحل احد النصابين صفة الحارس الشخصي لوزير الاسكان محمد ابراهيم سليمان في مصر من اجل جمع نصف مليون جنيه (١٣٠ الف دولار) من ١٨ شخصا بحجة تامين مساكن لهم من تلك التي تخصصها الوزارة.

وحصل النصاب المحترف عادل هلال (٣٨ عاما) على مبالغ تتراوح بين ٢٥ و٣٠ الف جنيه من كل شخص بعد ادعائه انه الحارس الخاص للوزير».

وعثر بحوزته على «بطاقات زيارة مزورة» تحمل الصفة التي اطلقها على نفسه لايهام المواطنين بمدى تقربه من الوزير.

مصر توافق على اعارة تمثال من مرحلة ما قبل التاريخ الى اللوفر

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس الاحد الموافقة على اعارة متحف اللوفر في باريس تمثال يعود الى حقبة ما قبل الفراعنة لعرضه مدة عامين بناء على طلب من فرنسا.

وكان الفرنسيون، وضمن التحضيرات القائمة لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى باريس، طالبوا باستعارة التمثال لمدة خمس سنوات لعرضه ضمن اطار معرض للفنون والحضارات البدائية في افريقيا وآسيا وامريكا.

يذكر انه عثر على التمثال في مقابر المحاسنة في محافظة سوهاج (٥٥٠ كم جنوب القاهرة) في مقبرة تعود الى ما قبل التاريخ حيث كانت القبور تبنى على شكل اسطواني ليدفن فيها الميت واقفا.

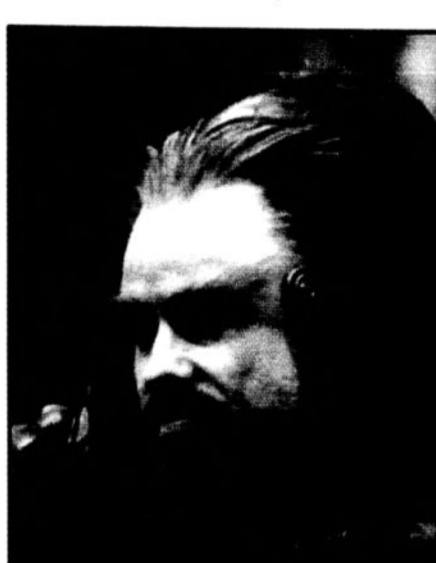
خبير: الديناصورات عاشوا في سوريا

* دمشق - الوكالات - اكد عالم جيولوجي ان ديناصورات عاشت على الساحل الشمالي لسوريا وانه اكتشف احفوريات تعود الى ١٣٠ مليون سنة.

وقال فؤاد الازكي المدرس في قسم الجيولوجيا في جامعة تشرين في مدينة اللاذقية الساحلية ان «سلسلة الجبال الساحلية في سوريا كانت موطنا للديناصورات في العصرين الجوارسي والكريتاسي».

واعلن الازكي انه يستند في ذلك الى اكتشاف احفوريات لـ«جنين ديناصور متحجر في بيضة ديناصور مكسورة وبيضة ديناصور متحجرة وفكوك منفصلة متحجرة وجمجمة متحجرة وهيكل ديناصور مائي متحجر.

«باتلفيلد ايرث» اسوأ افلام السنة



* لوس انجلوس - الوكالات - اختير فيلم الخيال العلمي الضخم الميزانية «باتلفيلد ايرث» (الارض ساحة معركة) بطولة جون ترافولتا اسوأ فيلم لهذا العام لينال جائزة «التوتة الذهبية» الحادية والعشرين.

وفي هذه المناسبة توج ايضا روجر كريستيان «اسوأ مخرج» عن هذا الفيلم المقتبس عن رواية لرون هوبارد مؤسس كنيسة العلموية التي يتبعها ترافولتا.

كما حصل ترافولتا على التوتة الذهبية لاسوأ ممثل عن دوره كذلك لم تسلم كيلي بريستون من جائزة «اسوأ دور ثان نسائي» عن الفيلم نفسه.

وفي فئة «اسوأ ممثلة في دور اول» كانت «التوتة الذهبية» من نصيب المغنية مادونا على ادائها في فيلم «ذي نيكست باست سينغ» (ثاني افضل شيء قادم).

وتمنح جمعية «راسبيري اوارد فاونديشين» هذه الجوائز سنويا في لوس انجليس قبيل حفل توزيع جوائز الاوسكار الذي اقيم مساء امس الاحد.

وتضم هذه الجمعية ٤٦٥ عضوا من سينمائيين وصحافيين ومن عشاق الفن السابع اتوا لهذه المناسبة من ٣٥ ولاية امريكية وسبع دول اجنبية.

وعادة لا يتشجع حائزو الجوائز على الحضور لتسلم جائزتهم وهي عبارة عن صندوق صغير مطلي باللون الذهبي تعلوه توتة بلاستيكية بحجم كرة الغولف ويقدر سعره باربعة دولارات.

الكتابة عن بعد



* ستوكهولم - الوكالات - قامت شركة انوتو السويدية بعرض منتجها الجديد وهو قلم الكتروني يمكنه ان يشع النص المكتوب والصور من الورق للكمبيوتر او ان يقوم بارسالهم بالبريد الالكتروني مستخدما تقنية «البلو توس» وذلك في معرض سيبت ٢٠٠١ للكمبيوتر في هانوفر في المانيا.

نائب تركي متهم ببيع لوحات مسروقة لبيكاسو

* انقرة - الوكالات - ذكرت صحيفة ميلييت التركية ان الشرطة التركية اعتقلت لفترة قصيرة في اسطنبول نائبا تركيا يشتبه في تورطه في بيع لوحات مسروقة او مزيفة للرسام العالمي بابلو بيكاسو.

وكان النائب مصطفى بيرم، وهو نائب مستقل من منطقة فان (شرق)، وله تاريخ سابق مع الشرطة في قضية تهريب هيرويين، قد حاول بيع رجال شرطة متنكرين عبر سائقه الخاص لوحتين لبيكاسو «المهرج» و«المرأة العارية» في مقابل ١٠ ملايين دولار، على حد قول الصحيفة.

وقد قام رجال الشرطة المتنكرون بتسجيل مفاوضاتهم مع السائق عبر آلة تصوير مخبأة بينما كان النائب ينتظر في سيارته المتوقفة خارج احد المباني.

وقد قامت الشرطة باعتقال النائب وسائقه بعد ان كشف الشرطيون عن هويتهم.

واضافت الصحيفة ان النائب اقتيد الى مركز للشرطة قبل ان يطلق سراحه في وقت لاحق بسبب حصانته النيابية.

يذكر ان الشرطة التركية وضعت يدها منذ شهر حزيران الماضي على سبع لوحات اخرى تنسب لبيكاسو.

ويشكك عدد من الخبراء في ان تكون تلك اللوحات اصلية بينما اعلن مسؤولون اتراك عن عدم قدرتهم على شرح ظاهرة انتشار لوحات مسروقة تحمل توقيع بيكاسو.

وبعد عمليات المصادرة الاولى للوحات المسروقة رجحت الشرطة التركية ان تكون هذه اللوحات من المقتنيات التي استولى عليه الجيش العراقي من قصر امير الكويت خلال الغزو العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

ديناصور آلي



* طوكيو - الوكالات - ظهر في معرض طوكيو للالعاب ٢٠٠١ اول ديناصور آلي يملك «غرائز» اساسية في مقدمتها الجوع والغضب اذا لم يهتم به صاحبه وفقا لما هو مبرمج في الكمبيوتر المزروع في جوفه ويبلغ طول الديناصور الآلي ١٠٠ سم.

السجن سبع سنوات لقاتل راقصة مغربية

* قنا (مصر) - و.ص.ف - اصدرت محكمة جنايات مدينة قنا في جنوب مصر (٦٤٠ كم جنوب القاهرة) امس الاحد حكما بسجن رجل متهم بقتل راقصة مغربية في منتجع الغردقة في تشرين الاول الماضي لمدة سبع سنوات.

وحكمت المحكمة على شريف طلعت فتحي سالم (٣٠ عاما) بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة بسبب اقدامه على قتل الراقصة قمر الحيان احمد (٣٥ عاما) بعد ان حاول سرقتها.

واوضح مصدر قضائي ان شريف الذي يعمل محاسبا للفرقة الموسيقية قدم قرضا بقيمة ٥٠٠ جنيه (١٣٠ دولار) للراقصة التي رفضت اعادة المبلغ، فما كان منه الا ان توجه الى منزلها في محاولة لسرقتها نظرا للاموال «الكثيرة التي كانت تجنيها».

وتابع المصدر ان المحاسب وجدها في المنزل فدب الخلاف بين الاثنين وقام بضربها بالمكوى قبل ان يسدد لها طعنات قاتلة.

الى ذلك، رفضت المحكمة طلب زوج الراقصة، وهو مصري يعمل طبالا في الفرقة الموسيقية، الحصول على تعويضات عن قتل زوجته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٧ آذار ٢٠٠١ ■ ٢ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ شيكل (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 264/57

٢٤ صفحة

في لقاء بادر إليه مع وفد من الجبهة

شارون يتعهد بعدم تنفيذ مصادرة أراضٍ عربية أخرى

• كتلة الجبهة التقت، أيضًا، وزير «الأمن الداخلي» وطالبته بعدم احتكاك الشرطة بالمتظاهرين في يوم الأرض •

(ص٣)

سلطات الاحتلال تأمر أهالي ابو سنينة باخلاء بيوتهم وتقصف الحي بالأسلحة الثقيلة



تسرب مياه اسرائيلية عادمة الى غزة: ست اصابات وخسائر بملايين الدولارات

(التفاصيل ص٣)

• فلسطينيون يحاولون النجاة من الفيضان الذي أحدثه تسرب المياه العادمة، قرب غزة، أمس - «وص.ف.» •

ظهر غد وخلال بحث ميزانية الدولة

اللجنة القطرية للرؤساء تنظم مظاهرة مقابل الكنيست

• وفد من اللجنة القطرية يلتقي شارون، اليوم •

(ص٥)

القمة العربية ستدعم الفلسطينيين وسوريا ولبنان وستحذر الاسرائيليين

* عمان - و.ص.ف - في ختام اجتماعات مطولة استمرت يومين، اقر وزراء الخارجية العرب مساء الاحد كافة النقاط المتعلقة بمشروع البيان الختامي لقمة عمان خاصة تلك المتعلقة بدعم الفلسطينيين وسوريا ولبنان وبتوجيه رسالة تحذير لاسرائيل من عواقب تنصلها من عملية السلام بالاضافة الى تفعيل المقاطعة العربية ضدها.

ولم يتبق سوى البند المتعلق بالحالة العراقية الكويتية والذي لا يزال حتى امس الاثنين موضع مشاورات جانبية بين الوزراء، وكبار المسؤولين العرب.

وعبر وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث عن ارتياحه للقرار الذي ستتخذه قمة عمان بتقديم مساعدة مالية عاجلة مباشرة للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيمة ٤٠ مليون دولار شهريا للستة اشهر المقبلة وبقيمة اجمالية تبلغ ٢٤٠ مليون دولار.

واوضح شعث ان ٦٠ مليون دولار ستقدم «كقرض حسن (بفائدة متدنية جدا) من السعودية في حين تقدم ال ١٨٠ مليون دولار الباقية كمنحة من الصندوقين» اللذين قررت القمة العربية السابقة في القاهرة انشاءهما.

وستساند قمة عمان ايضا مطلب العراق بان يوافق مجلس الامن الدولي على تقديم بغداد مساعدة للفلسطينيين بقيمة مليار يورو.

وسيدعم القادة ايضا المطلب الفلسطيني باصدار قرار من مجلس الامن بتوفير «الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» و«بتشكيل قوة دولية لهذا الغرض» كما سيعبرون عن ادانتهم للممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وعن مساندتهم للانتفاضة الفلسطينية.

واكد مشروع البيان الختامي للقمة العربية على موقف الدول العربية بقطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس.

وسيأتي هذا التأكيد بعد ان اثار الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي احتمال نقل السفارة الامريكية الى القدس.

وسيؤكد القادة العرب من جديد عن «رفضهم للخطط والمحاولات الرامية الى توطين اللاجئين (الفلسطينيين) خارج ديارهم» وعلى ان انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة يشكل مفتاح تحقيق السلام الدائم والشامل في الشرق الاوسط.

وردا على المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة ارييل شارون، ستحذر قمة عمان «من عواقب تنصل الحكومة الاسرائيلية من الاسس والمرجعيات والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام في مدريد سنة ١٩٩١ ومن مغبة الالتفاف عليها او طرح بدائل لها لا تستجيب لقواعد الشرعية الدولية».

كما «يؤكد القادة على تلازم المسارين السوري واللبناني وترابطهما مع المسار الفلسطيني تحقيقا للسلام الشامل ويحذرون من الممارسات الاسرائيلية الرامية الى الانفراد بمسار دون اخر»، وفقا لنص مشروع البيان الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه.

وتعد هذه اول مرة منذ توقيع الفلسطينيين لاتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل قبل ثمانية اعوام التي تشدد فيها القمة العربية على ترابط المسارات العربية.

واستجابة لمبادرة سورية باحياء سلاح المقاطعة «القوي والسلمي» في مواجهة اسرائيل، سيطالب القادة «بتفعيل المقاطعة العربية ضد اسرائيل من خلال الالتزام بعقد مؤتمرات المقاطعة الدورية التي يدعو اليها المكتب الرئيسي للمقاطعة بهدف منع التعامل مع اسرائيل تطبيقا لاحكام المقاطعة».

كما سيقرر القادة العرب «مواصلة تعليق مشاركة الدول العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف واستمرار وقف كافة خطوات وانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل».

وسيؤكد القادة على «تضامنهم التام مع سوريا ولبنان ورفضهم التهديدات الاسرائيلية التي تصاعدت مؤخرا ضد البلدين الشقيقين» وكذلك على «دعم لبنان لاستكمال تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا».

كما سيطالب القادة في بيانهم «بالافراج عن الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» و«يدعمون مطالب لبنان في ازالة الالغام التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي الذي يتحمل مسؤولية زرعها وازالتها ويدعمون كذلك حقوقه الثابتة في مياهه بوجه المطامع الاسرائيلية، وفقا للقانون الدولي».

وسيشدد القادة العرب على «ضرورة دعم الحكومة اللبنانية ومساعدتها لاعمار لبنان».

كما ستعبر قمة عمان عن حرصها على وحدة وسيادة جمهورية السودان وسلامتها الاقليمية وستطالب مجلس الامن برفع العقوبات المفروضة على ليبيا بشكل فوري ونهائي وستطالب ب«الافراج الفوري عن المواطن الليبي عبد الباسط المقرحي الذي تمت ادانته بموجب اسباب سياسية لا تمت الى القانون باي صلة واعتباره في حالة استمرار حجزه رهينة طبقا لكل القوانين والاعراف ذات الصلة».

واخيرا، ستؤكد القمة العربية المقبلة في عمان مجددا على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على الجزر الثلاث في الخليج التي تتنازع السيادة عليها مع ايران.



• الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات وعزت ابراهيم، نائب الرئيس العراقي، خلال لقائهما، أمس - «و.ص.ف.» •

السلطات الاردنية ترفض تغطية ستة صحافيين اسرائيليين للقمة العربية

* عمان - و.ص.ف - قررت السلطات الاردنية عدم السماح لستة صحافيين اسرائيليين بتغطية القمة العربية التي تبدأ اليوم الثلاثاء في عمان وطلبت منهم مغادرة الاراضي الاردنية في اسرع وقت «حفاظا على امنهم»، وفق ما افاد لوكالة الصحافة الفرنسية مصدر اردني مسؤول. واوضح المصدر نفسه ان «ما سينعقد هو قمة للدول العربية التي لن ترغب في ان ترى اسرائيليين خلال فعالياتها» مضيفا ان «الاولوية بالنسبة للاردن هي توفير سبل الراحة لضيوفها العرب».

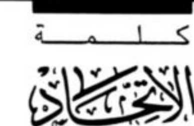
من جهة اخرى، اكد المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روعي غلعاد ان «ستة صحافيين اسرائيليين من بينهم ثلاثة من العرب في اسرائيل، كانوا قد تقدموا منذ اكثر من اسبوع بطلبات لتغطية القمة العربية غير ان خمسة منهم لم يتلقوا ردا لا بالايجاب ولا بالسلب في حين تلقى واحد منهم موافقة اولية على طلبه».

واضاف انه «بعيد وصول الصحافيين الستة، امس الاول الاحد، الى عمان لمعرفة مصير طلباتهم، اخبرتهم السلطات الاردنية ان عليهم مغادرة الاردن في اسرع وقت حفاظا على امنهم من اية تهديدات محتملة».

واكد غلعاد ان الصحافيين الستة غادروا بالفعل امس الاثنين الاردن وعادوا الى اسرائيل.

وذكر غلعاد بانه خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ شارك عدد من الصحافيين الاسرائيليين في تغطيتها بعد اعتمادهم من السلطات الرسمية.

كـلـمـة



هل تقرّر القمة ما يزيل الغمّة؟

* تبدأ اليوم، الثلاثاء، في العاصمة الاردنية عمان أعمال مؤتمر القمة العربية الذي يستمر لمدة يومين. وكما في المؤتمرات السابقة فان أجندة ومشروع اقتراح القرارات قد أعدت وجرى تجهيزها في الاجتماعات التمهيدية لوزراء المالية والتجارة والخارجية العرب التي عقدت في الأيام الأخيرة، وما على القمة سوى إقرار التوصيات المقدمة واجراء بعض التعديلات الهامشية.

وبعد الاطلاع على ما نشرته وسائل الاعلام من توصيات اجتماع وزراء الخارجية العرب في المواضيع السياسية والاقتصادية يطرح السؤال: هل ستقرر القمة ما يزيل الغمة، من قرارات ترتقي إلى مستوى متطلبات التحديات المطروحة التي يفرضها العدوان الاسرائيلي والأمريكي في المنطقة؟ وهل جرى تقدم في الموقف العربي مقارنة مع مقررات قمة القاهرة السابقة التوفيقية؟.

من المواقف الايجابية، التي من المنتظر اقرارها في القمة، التوصل إلى انفراج معين في العلاقات العراقية - الكويتية، وتبنّي موقف عربي موحد مساند للعراق يدعو إلى رفع قيود الحصار الاقتصادي، حصار التجويع والموت ضد شعب العراق. لكن اقتراح القرار لا يتضمن - وفق ما نشر - ادانة للعدوان العسكري الأمريكي - البريطاني المتواصل على السيادة الاقليمية العراقية ومطالبة الولايات المتحدة بازالة الحصار والعدوان العسكري والتواجد في الشمال العراقي.

أما في القضية السياسية المركزية، تحديد الموقف من مساندة الشعب الفلسطيني ومواجهة تصعيد العدوان والحصار الاسرائيلي، فان التوصيات المقدمة للقمة العربية تتأرجح من حيث طابع الموقف بين بيانات اعلان التضامن التقليدية والادانة للعدوان الاسرائيلي وبين اقتراح اجراءات يغلب عليها طابع التوفيقية، اذ ينقصها ما العمل، ماذا سيكون الموقف في حالة ان الطرف الاسرائيلي لم يتراجع عن مواصلة جرائمه وتنكره لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فمن التوصيات المقترحة تقديم الدعم المادي لشعب الانتفاضة. ونأمل ان ينفذوا هذه المرة التزاماتهم. ودعم المطلب الفلسطيني باصدار قرار في مجلس الأمن يوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والتهديد بقطع العلاقات مع كل دولة تنقل سفارتها إلى القدس، ورفض مخطط توطين اللاجئين خارج ديارهم. ولكن فيما يتعلق بموقف العودة إلى سلاح المقاطعة العربية، فان اقتراح القرار لم يخرج عن اطار التوفيقية، اذ أبقى النافذة مفتوحة أمام مصر والاردن فيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ولم تخرج القرارات عن اطار التحذير من مغبة تنصل اسرائيل من الأسس والمرجعيات والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام في مدريد سنة ١٩٩١.

من المستجدات التأكيد في توصيات القرارات «على تلازم المسارين السوري واللبناني وترابطهما مع المسار الفلسطيني تحقيقًا للسلام الشامل ويحذرون من الممارسات الاسرائيلية الرامية إلى الانفراد بمسار دون آخر». وهذه التوصية تعكس ملامح بداية الانفراج بين القيادتين، السورية والفلسطينية، الذي يعتبر معلمًا ايجابيًا هامًا في المعركة المشتركة من أجل انجاز الحقوق المسلوبة، السورية والفلسطينية وانجاز السلام العادل.

ما نأمله ان تسهم القمة العربية في رص الصف العربي دفاعًا عن الحقوق المهضومة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سلطات الاحتلال تأمر أهالي ابو سنينة باخلاء بيوتهم وتقصف الحي بالأسلحة الثقيلة

• مسؤولون فلسطينيون : ما جرى وما يجري في الأراضي الفلسطينية سببه سياسة اسرائيل في مواصلة الاحتلال •



• مواطنون فلسطينيون عزل يواجهون جنود الاحتلال، أمس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمر جيش الاحتلال، مساء أمس الاثنين، المواطنين الفلسطينيين القاطنين في حي أبو سنينة في الخليل، باخلاء منازلهم تحسبًا لقصف الحي في اعقاب مقتل طفلة في البؤرة الاستيطانية في قلب الخليل المحتلة. وكان سوائب المستوطنين قد أعلنوا انهم لن يدفنوا الطفلة إلا بعد قصف حي أبو سنينة! وقد حاول عدد من زعران المستوطنين الدخول إلى الحي المحتل، في الوقت الذي شوهد فيه عدد من العائلات يغادرون الحي.

وقال مسؤولون فلسطينيون تعقيبًا على الاجراءات الاحتلالية التعسفية انه في الآونة الأخيرة سقط نحو عشرة أطفال تقل أعمارهم عن عمر الطفلة الاسرائيلية شهداء من جراء سياسة الفتك الاسرائيلية وأكدوا على ان ما جرى وما يجري في الأراضي الفلسطينية سببه سياسة اسرائيل في مواصلة الاحتلال. وأضافوا ان هناك مخططا احتلاليا يستهدف مدينة الخليل.

وفرضت سلطات الاحتلال الحصار وحظر التجول في الخليل، بعد مقتل الطفلة.

وحمل رئيس الحكومة اريئيل شارون، السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل الطفلة.

وكان القائد الاسرائيلي لقطاع الخليل الكولونيل، نوعام تيبون، قد صرح ان المستوطن اسحق هاس وابنته، وعمرها ١٠ أشهر، كانا على عتبة منزلهما في حي «ابراهام أبينو» في وسط المدينة، عندما قام قناص فلسطيني محترف باستهدافهما برصاصتين: الأولى جرحت الأب في ساقه والثانية أصابت الفتاة في رأسها فقتلتها».

وأفاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي استخدم الأسلحة الثقيلة ضد هذا الحي العربي، وأوقع جريحا فلسطينيا على الأقل.

وقال تيبون «نحن نحاول تهدئة غضب سكان الخليل اليهود. لقد حدثت حالات متفرقة من رشق الحجارة من جانب مستوطنين على سيارات فلسطينيين، لكننا نبذل قصارى جهدنا لمنع التصعيد»!!

في لقاء بادر اليه مع وفد من الجبهة

شارون يتعهد بعدم تنفيذ مصادرة أراض عربية أخرى

• كتلة الجبهة التقت، أيضًا، وزير «الأمن الداخلي»، وطالبته بعدم احتكاك الشرطة بالمتظاهرين في يوم الأرض •

* القدس - لمراسل خاص - عقدت كتلة الجبهة البرلمانية، مساء أمس الاثنين، اجتماعا مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بمبادرة الأخير. وحضر الاجتماع النائبان الجبهويان عصام مخول وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة البرلمانية، ناظم بدر. وقد اعتبر شارون اللقاء «جزءا من رغبته في فتح صفحة جديدة في العلاقة» مع الجبهة ومع الجماهير العربية وانه يعي نقاط الخلاف الواسعة بينه وبين مواقف الجبهة والجماهير العربية.

وقال شارون انه يريد وضع حلول وأجوبة للتمييز اللاحق بالمواطنين العرب الذي يقر بوجوده. وتحدث خلال اللقاء عن محاولاته في اقناع مستثمرين عرب ويهود بخلق مناطق صناعية وتطوير أماكن عمل والبحث عن أفكار لتطوير الصناعة التكنولوجية المتطورة في بعض البلدات العربية.

وتحدث الوفد الجبهوي حول أهمية رؤية القضايا في عمقها الحقيقي وفحص الفرص لجاهزية هذه الحكومة ورئيسها في التعامل مع هذه القضايا وخاصة عدم الاكتفاء بالحديث عن مبلغ يعطى هنا أو هناك في الميزانية (وبالرغم من عدم وجود أي أثر لمشروع الأربعة مليارات شيكل في بنية الميزانية الحالية). وانما البحث عن قضية المساواة من خلال القيام باستطلاع احتياجات الجماهير العربية وتكون نتائجه هي القاعدة التي تبنى عليها ميزانية المساواة وأولوياتها. ووعد شارون بان تتضمن ميزانية العام الحالي هذا المبلغ.

كذلك طرح الوفد الجبهوي ان القضية الأساسية التي بامكانها ان تؤدي إلى فتح صفحة جديدة مرتبطة في تغيير جوهري في سياسات الحكومة تجاه قضايا الأرض ووقف المصادرة نهائيا خصوصا مع ما أوحى به وصول حكومته إلى سدة الحكم من برامج للمصادرة والتهويد، وانه حان الوقت لانتقال الأرض بالاتجاه المعاكس وتقديمها للبلدات العربية لتوسيع مسطحاتها واقامة المناطق الصناعية والمباني العامة.

كذلك جرى الحديث حول المحاولات الهادفة إلى ازالة شرعية مواطنة العرب في ظل اجواء رافقت انتخاب الحكومة وحملت معها العديد من الأصوات العنصرية والفاشية، التي أخذت تتحدث عن «الخطر الدمغرافي» الذي يشكله المواطنون العرب. وطالب الوفد الجبهوي رئيس الحكومة بأن يقول كلمته حيال هذه الأصوات كجزء من عملية فتح صفحة جديدة اذا كان يرغب بذلك.

كما طرح الوفد عملية تنفيذ الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها بشكل فعلي لأن الوضع في هذه القرى لا يحتمل مواصلة عدم الاعتراف بها، واعادة المهجرين إلى قريتي اقرث وكفربرعم، وحل قضايا التعليم والميزانيات المخصصة للجماهير العربية، من خلال انتهاج سياسة مساواة شاملة لا تقتصر على تخصيص المساواة لمرة واحدة.

وطرح النائب مخول مطلب الجماهير الواسع بأن يتم اقصاء اليك رون من منصبه عشية يوم الأرض.

وأكد الوفد على انه لا يمكن فتح صفحة جديدة من دون التعامل مع موقف الجبهة الواضح حيال السلام العادل مع الفلسطينيين، ومن دون اعطاء الأجوبة على ضرورة وقف القمع في المناطق المحتلة. ونقل مخول وغوجانسكي إلى شارون رسالة من زيارتهما إلى غزة، أمس الأول، تؤكد على ان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يرغبان في تحقيق السلام العادل وان هذا الأمر يشكل التحدي الأكبر المطروح أمامه.

واهتم شارون بالاستفسار عن موقف الجبهة من اقامة مدينة عربية وعن استعداد المواطنين العرب للذهاب والسكن فيها.

وأعلن شارون انه لن تكون هناك مصادرة أراض أخرى. وفي نهاية الاجتماع عبر عن رغبته في دراسة جميع القضايا التي طرحها الوفد الجبهوي وعن رغبته في ابقاء قنوات مفتوحة ومناقشة المواضيع المختلفة.

هذا وكانت كتلة الجبهة البرلمانية قد التقت في وقت سابق وزير «الأمن الداخلي» عوزي لنداو، بناء على دعوة الأخير.

وفي اللقاء، قال لنداو انه يصر على الحاجة إلى حوار مع قيادة الجماهير العربية، بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر السياسية، ودعا إلى ان يمر يوم الأرض بهدوء.

وأكد رئيس الكتلة النائب محمد بركة على انه لا توجد اي نية لأن يتحول يوم الأرض إلى يوم عنيف، وان أي تصور في هذا المجال ستتحمل مسؤوليته الشرطة.

وأضاف بركة ان على الشرطة ان لا تدخل إلى المدن والقرى العربية، وعدم الاحتكاك بالمتظاهرين، ودعا إلى اقصاء قائد الشرطة في منطقة الشمال اليك رون عن منصبه، وأشار إلى انه، خلال السنوات الأخيرة، انتهى كل لقاء بين العرب والشرطة بمواجهات، في ظل قيادة رون.

تسرب مياه اسرائيلية عادمة الى غزة: ست اصابات وخسائر بملايين الدولارات

* غزة - لمراسلنا - تسربت كميات كبيرة من المياه العادمة امس الاثنين من خزانات اسرائيلية باتجاه المناطق الفلسطينية شرق مدينة غزة حيث دمرت مزروعات وتسببت باصابة ستة فلسطينيين بكسور نتيجة جرف المياه للسيارات التي كانت تقلهم.

واعلنت بلدية غزة حال الطوارىء. واعلن العميد محمود ابو مرزوق مدير الدفاع المدني الفلسطيني ان الخسائر الفلسطينية تقدر «بملايين الدولارات» بسبب المياه التي غمرت شريطا عرضه ٨ كيلومترات تقريبا بين معبري المنطار (كارني) وبيت حانون (ايريز) شمالا.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان ستة فلسطينيين بينهم طفل وامرأة اصيبوا بكسور متفرقة نتيجة جرف المياه للسيارات التي كانت تقلهم على الطريق الشرقي بين معبري بيت حانون والمنطار حيث بلغ ارتفاع المياه حوالى المتر.

واوضح العقيد ابو طارق مدير عام المؤسسة الاقتصادية الفلسطينية (الصخرة) ان السيول دمرت عشرين دفيئة زراعية تابعة للمؤسسة بقيمة مليون دولار اضافة الى عشرات الدفيئات الزراعية الاخرى للمواطنين.

وقال ابو طارق ان السيول الجارفة غمرت اكثر من عشرين الف دونم على الاقل من الاراضي الفلسطينية المزروعة بين معبري بيت حانون والمنطار بارتفاع اكثر من متر وادت الى تخريب عشرين مزرعة للابقار والدواجن اضافة الى القضاء على خمسمئة خروف واكثر من عشرة الاف من الدواجن.

واستبعد ابو مرزوق ان يكون تسرب المياه التي يتم جمعها في خزانات تمهيدا لازالة الشوائب منها لاعادة استخدامها في الزراعة «مقصودا» من الجانب الاسرائيلي.

وهذه هي المرة الاولى التي تتسرب فيها مياه عادمة من اسرائيل الى المناطق الفلسطينية بهذه الكمية الضخمة.

وقال وزير شؤون البيئة في السلطة الفلسطينية يوسف ابو صفية ان المياه بدأت تتدفق «منذ ساعات الصباح الباكر بشدة الى الاراضي الفلسطينية». واضاف الوزير الذي قام بجولة الى المنطقة ان المياه «عادمة وغير معروف خطورتها وتهدد بتدمير المزروعات».

واشار ابو مرزوق الى ان الجانب الاسرائيلي ابلغ صباح اليوم الجانب الفلسطيني بتسريب مياه عادمة نتيجة انهيار خزان اسرائيلي تقدر سعته باربعة ملايين ونصف مليون متر مكعب. وقال ان «الكارثة تفوق طاقتنا بكثير». وحذر من كارثة بيئية في المناطق الفلسطينية نتيجة تسرب المياه.

واشار شهود عيان في المنطقة الى ان مروحيات عسكرية اسرائيلية حلقت في الاجواء، فيما لم تتمكن الآليات الفلسطينية من وقف تدفق المياه.

على طريق جامعة حيفا والتخنيون

الطلاب الجامعيون الجبهويون يشحذون الهمم لتحقيق النصر في جامعة القدس

• اليوم تجري الانتخابات للجنة الطلاب العرب في القدس •

• مرشح جبهة الطلاب لرئاسة اللجنة، بسيم عصفور: «سنعمل على اعادة بناء اللجنة لصورتها المعهودة» •

* القدس - لمراسل خاص - بقلوب نابضة بالأمل وسواعد قادرة على البناء، تستعد جبهة الطلاب العرب في القدس، بكامل كوادرها ونشيطيها ومؤيديها لخوض غمار المعركة الانتخابية والتي تصادف اليوم الثلاثاء، وذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع من انطلاقتها في الحملة الانتخابية التي كان محورها تكثيف الجهود لاعادة تفعيل الحركة الطلابية في الجامعة.

وكونها الجسم المسؤول ذا التمثيل الاكبر في لجنة الطلاب العرب، ركزت جبهة الطلاب العرب في القدس في برنامجها العتيد والذي وزع على جميع الطلاب العرب ضمن مجلتها الفصلية «العهد»، على اعادة تفعيل الحركة الطلابية، وذلك من خلال بناء لجنة طلاب عرب قوية، قادرة على تنفيذ ما وعدت به من برامج وفعاليات تهتم بمصلحة الطالب العربي، وجعلها الجسم الشرعي الاكثر مركزية في حياة الطالب العربي.

وفي منشور افتتاحي عممته الجبهة على الطلاب العرب في الجامعة والكليات المرتبطة بها، جاء فيه «تظل الحركة الطلابية منبراً تقف عليه الشعوب لتسير نحو مجتمعات أفضل ومتطورة أكثر، والحركة الطلابية جسم شرعي بفعل الطلاب ويثقفهم حتى لا يفقد طلابنا البوصلة وهي تسير بشعبنا الى بر الامان.

«ونحن، اذ نعيش هذه الايام معركة الانتخابات للجنة الطلاب العرب في القدس، نعود لنؤكد، كما كنا دائماً وفي كل موقع، على ضرورة اعادة تفعيل الحركة الطلابية..». ودعت جبهة الطلاب العرب في البيان الطلاب كي يساهموا بتقوية اللجنة وذلك من خلال أكبر وأوسع مشاركة فعالة في الانتخابات واعطاء الثقة لمن يصونها، للعنوان الصحيح، لجبهة الطلاب العرب.

وفي منشور آخر حمل عنوان: هكذا تحول لجنة الـ ١٧ عضوا الى لجنة الـ ١٥٠٠ طالب، والذي وزع أمس الاول مع قائمة مرشحي الجبهة للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ولجنة المراقبة، وضمت جبهة الطلاب العرب الآلية الموضوعية والصحيحة التي يمكن للجنة السير بموجبها، بحيث تخدم مصالح الطالب العربي الحقيقية وذلك من خلال بناء صيغة جديدة لمشروع اعادة بناء لجنة الطلاب العرب، بالاضافة الى وضع أسس تعامل ترتكز على الاحترام المتبادل والتعاون الصادق ما بين الاحزاب المختلفة الفاعلة على الساحة الطلابية وذلك ضمن ميثاق العمل الوطني.

ومن البرامج التي تسعى جبهة الطلاب العرب الى انجازها بعد تشكيل اللجنة مشروع الهوية العربية الفلسطينية وذلك من خلال العمل على زيادة التوعية السياسية من أجل ترسيخ دورنا ومبادئنا الوطنية عن طريق فعاليات متعددة، اقامة بنك مواد ومساعدات دراسية للطلاب، العمل على استقبال الطلاب الجدد وارشادهم كما ينبغي عن طريق فتح مراكز استقبال لهم قبل بدء العام الدراسي بفترة وجيزة، وتعميق العلاقة بين طلاب الجامعة والكليات والعمل على التواصل الفلسطيني - الفلسطيني ما بين طلابنا وما بين اخواننا في الجامعات الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان رصيد جبهة الطلاب العرب في القدس على مدى العام والنصف العام الماضيين حافل بالبرامج على الصعيد الطلاب من خلال المساعدات الدراسية وعلى الصعيد التثقيفي عبر توزيع جريدة «الاتحاد» يومياً. وعلى الصعيد السياسي كاقامة المهرجانات التضامنية الضخمة التي أقيمت تضامناً مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج والتي حضرها المئات.

وقال بسيم عصفور - رئيس قائمة الجبهة - ومرشحها لرئاسة اللجنة ان «كوادرنا تعمل بكل جهد لانجاح الجبهة في هذه الانتخابات وبرنامجنا سياسي - اجتماعي - طلابي من خلال رؤية مستقبلية للعمل الطلابي والابداع في برامج اللجنة. وسنعمل على اعادة بناء اللجنة على صورتها المعهودة، لجنة قيادية ثورية لتكون صاحبة رصيد كبير من العمل لاجل الطلاب وكل شعبنا، ونؤكد على وحدة الطلاب وضرورة وجود ميثاق عمل وطني بين الاحزاب الفاعلة على الساحة السياسية بهدف العمل المشترك والنهوض بلجنتنا لتكون نبراساً في النضال الطلابي، لترسيخ اوسع وحدة طلابية حول اللجنة، ولهذا طرحنا شعار سنحول لجنة الـ ١٧ عضواً الى لجنة الـ ١٥٠٠ عضو».

وأضاف بسيم عصفور: نشدد على ضرورة احياء مناسباتنا الوطنية لتعميق هويتنا الفلسطينية، واقامة الفعاليات السياسية المختلفة لتوعية الطلاب، ولا ننسى نضالنا الاساسي داخل الجامعات وهو الاعتراف الفوري بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي لطلابنا، والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية، وتطبيق هذا الاعتراف في كل دوائر ومؤسسات الجامعة بشكل فعلي. واخيراً اوجه التحية لكوادرنا الجبهوية الجبارة التي تعمل بلا كلل من أجل النصر وتحية لكل الطلاب المنتخبين.

وقال نكد نكد، مسؤول الدائرة الطلابية ان الانجازات في جامعة حيفا، وباقي الجامعات واليوم في جامعة القدس تعزز مكانة الجبهة ودورها الطليعي في الحركة الطلابية، وهذا يعكس مدى ثقة الطلاب بالعمل الجبهوي من طروحات وبرامج وبالأساس تواجد الكوادر الجبهوية على مدار السنة بين الطلاب. ونأمل ان تفرز الانتخابات توجها نحو عمل كافة الجهات الناشطة في الحركة الطلابية لتعزيز دور لجان الطلاب العرب في الجامعات.



• هبة الطلاب العرب في جامعة القدس (صورة خاصة من الارشيف) •

في حملة خاصة

اعتقال مئة فلسطيني في منطقة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة المروج، في حملة خاصة ومكثفة، مساء أمس الاول، (١٠٤) عمال فلسطينيين يعملون في الناصرة و«نتسيرت عيليت» وكفركنا.

واقتحم العشرات من قوات الشرطة المناطق التي وصلت الى الشرطة معلومات ان فيها العشرات من الفلسطينيين المتواجدين بدون تصاريح. وقال الناطق بلسان شرطة المروج ران اوفير ان «الحملة عادية ولم تنفذ في أعقاب معلومات خاصة، الا ان وجود هؤلاء العمال في وقت يفرض فيه حصار على المناطق الفلسطينية وبدون تصاريح، أمر مخالف للقانون».

ومن الناصرة اعتقلت الشرطة (٢٥) عاملاً فلسطينياً ومعظم الآخرين من كفركنا ونتسيرت عيليت وكان من بينهم سبعة قاصرين أعيدوا في نفس الليلة الى المناطق الفلسطينية، فيما مددت أمس اعتقال البقية اضافة الى أربعة من أصحاب البيوت الذين سمحوا للعمال الفلسطينيين بالمبيت عندهم.

رئيس الحكومة اللبنانية يمنع عقد مؤتمر «ناكري الكارثة» في لبنان

• مثقفون بارزون أمثال الشاعر محمود درويش والبروفيسور ادوارد سعيد وغيرهما، طالبوا بعدم عقد هذا المؤتمر • النائب بركة حيا توجه المثقفين العرب وطالب بمنع عقد مثل هذا المؤتمر المشبوه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، رسمياً، منع عقد مؤتمر في لبنان لمؤرخين ينكرون الكارثة والذي كان من المزمع عقده في الايام القريبة.

فمجموعة من المؤرخين والبحاثة تطلق على نفسها اسم «الحقيقة والعدل» تحاول عقد مؤتمر «التنقيحية والصهيونية» في الفترة ما بين (٣١) آذار الى الثالث من نيسان لانكار حدوث الكارثة التي حلت باليهود وبالشعوب الاخرى ايام الحكم الهتلري النازي في الحرب العالمية الثانية.

وقد تصدى لهذه الدعوة والمؤتمر الاستفزازي الذي لا تخدم ابحاثه كفاح الشعوب العربية، العديد من المثقفين والعلماء والساسة العرب، ففي رسالة كان قد وجهها مثقفون عرب بارزون امثال الشاعر الفلسطيني محمود درويش والشاعر ادونيس، والبروفيسور ادوارد سعيد الفلسطيني وغيرهما طالبوا السلطات اللبنانية بالغاء عقد هذا المؤتمر.

هذا وكان النائب الجبهوي، محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، قد أصدر بياناً حيا من خلاله موقف محمود درويش وادوارد سعيد وغيرهما الداعي الى منع عقد المؤتمر المذكور، كما أكد بركة على أهمية مناهضة عقد هذا المؤتمر المشبوه لذكرى الكارثة وفي هذا الظرف المصيري لكفاح الشعب الفلسطيني ضد العدوان الدموي ومن أجل استقلاله الوطني.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين قدمت شحنة اغاثة للمحتاجين في منطقة جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، برئاسة رئيس الجمعية احمد حبيب الله، بتقديم شحنة من المواد الغذائية الى المنتفضين والمحتاجين في منطقة جنين، وذلك أمس الاول الأحد.

ويأتي ذلك في اطار الجهود التي تقوم بها الجمعية بارسال شاحنات اغاثة اسبوعياً الى المناطق الفلسطينية، لدعم المسحوقين والمحتاجين.

وطلب رئيس الجمعية، حبيب الله، في بيان عممه أمس الاثنين، وبناء على الأوضاع المزرية في المناطق الفلسطينية، تكثيف جمع وارسال مواد الاغاثة الى الأهل في المناطق الفلسطينية، وطالب طلاب المدارس بالتبرع ولو بشيكل من كل طالب وطالبة لدعم المحتاجين في المناطق الفلسطينية.

ظهر غد وخلال بحث ميزانية الدولة

اللجنة القطرية للرؤساء تنظم مظاهرة مقابل الكنيست

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تنظم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، ظهر يوم غد الاربعاء، مظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست في القدس، يشارك فيها رؤساء ونواب وموظفو السلطات المحلية العربية وذلك في اثناء بحث الكنيست لميزانية الدولة للعام الحالي وقبيل المصادقة على الميزانية.

واستكمل مكتب اللجنة القطرية جميع الاستعدادات اللازمة لانجاح المظاهرة والتي تأتي احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية والجماهير العربية بزيادة ميزانيات التطوير وعدم دمج الخطط والقرارات الحكومية على الرغم من نواقصها في اطار ميزانية الدولة المقترحة للعام الحالي ورفض احداث اي تغيير أو تعديل في الميزانية المذكورة.

وتتمحور مطالب الجماهير العربية في هذا الصدد حول تنفيذ قرارات الحكومة نفسها من تاريخ (٢٢/١٠/٢٠٠٠) حول ما يسمى «خطة تطوير المدن والقرى العربية» وتخصيص الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة في اطار ميزانية الدولة. كما تطالب بتنفيذ جميع القرارات والخطط الحكومية المتعلقة بالوسط العربي وان ينعكس ذلك بوضوح في ميزانية الدولة حيث ان ميزانية الدولة المقترحة للعام (٢٠٠١) تعكس بوضوح سياسة الحكومة الرسمية ومواصلتها لانتهاج سياسة تمييز بحق المواطنين العرب في البلاد.

ويفحص مكتب اللجنة القطرية امكانية رفع شكوى قضائية إلى محكمة «العدل العليا» لالزام الحكومة بتنفيذ قراراتها المتعلقة بميزانيات الوسط العربي واظهارها في اطار ميزانية الدولة إلى جانب مسارات العمل والتأثير الأخرى.

ومن الجدير ذكره وكما يتجلى في ميزانية الدولة فأن المواطنين العرب يحصلون فقط على (٤٪) من مجمل ميزانيات التطوير في حين ان نسبتهم في الدولة تتجاوز الـ (١٨٪) وتأتي هذه المظاهرة أيضًا قبل يومين من احياء الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد.



• مظاهرة سابقة للرؤساء العرب في القدس • (صورة خاصة من الأرشيف)

الاستعدادات لانجاح اضراب يوم الأرض جارية على قدم وساق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات على قدم وساق في القرى والمدن العربية، لانجاح الاضراب والفعاليات، في ذكرى يوم الأرض الخالد، يوم الجمعة القادم.

• ام الفحم •

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، ان اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، عقدت اجتماعا، مساء أمس الأول الأحد، بحضور ممثلين عن البلدية، بُحثت فيه الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الأرض. ودعت اللجنة أهالي المنطقة إلى المشاركة الواسعة في نشاطات يوم الأرض حسب قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وإلى انجاح الاضراب.

وتقرر في الاجتماع توزيع (٤) آلاف شتلة زيتون ولوزيات، في ذكرى يوم الأرض على أصحاب أراضي الروحة لزراعتها في الأرض. وستوزع اللجنة بيانا على الأهالي تدعوهم فيه إلى المشاركة في زراعة الأشتال واستقبال الوفود المتضامنة مع الأهالي في أراضي الروحة.

• الطيبة •

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، انه عقد اجتماع مساء أمس الأول الأحد، في الطيبة، حضره ممثلون عن البلدية والحزب الشيوعي والحركة الاسلامية والتجمع الدمقراطي، جرى التداول فيه حول البرنامج لاحياء ذكرى يوم الأرض وانجاح الاضراب والفعاليات.

واتفق في الاجتماع على اقامة لجنة مشتركة للتحضير لفعاليات يوم الأرض واصدار بيان مشترك باسم تلك القوى السياسية وكتابة وتعليق شعارات مشتركة في أنحاء المدينة. وزيارة النصب التذكاري لشهيد يوم الأرض في الطيبة، رأفت زهيري، ووضع أكاليل من الزهور. وعقد اجتماع شعبي مساء الخميس، بعد غد، تحضيرا ليوم الأرض.

• حركة «تعايش» •

ووزعت حركة «تعايش» اليهودية العربية، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، تحت عنوان: «كفى لقتل المتظاهرين، كفى لمصادرة الأراضي». دعت فيه الجمهور إلى مشاركتها في المظاهرة التي ستنظمها في الحادية عشرة، قبل ظهر يوم الجمعة القادم، في ذكرى يوم الأرض، عند مفرق عرعرة، احتجاجا على سياسة الحكومة ضد الجماهير العربية. وجاء في البيان: «في الثلاثين من اذار عام (١٩٧٦)، قتلت قوات الأمن ستة فلسطينيين من مواطني اسرائيل، لأنهم تظاهروا ضد مصادرة الأرض في الجليل. وبرر رئيس الحكومة في حينه، يتسحاق رابين، استعمال القوة ضد المتظاهرين وبرر مصادرة الأرض، بهدف «تطوير الجليل»، ومنذ (٧٦) تحيي الجماهير العربية ذكرى يوم الأرض. ويشكل الفلسطينيون مواطنو اسرائيل (١٨٪) من سكان الدولة، بينما بحوزتهم (٣.٥٪) فقط من الأرض. ومنذ عام (١٩٤٨) وهم يتعرضون لمصادرات أراضيهم بالقوة. واليوم أيضا في سنة (٢٠٠١)، لا يزال الدم العربي مهدورا في اسرائيل، ففي تشرين الأول (٢٠٠٠) قتل أفراد الشرطة (١٣) عربيا وجرحوا المئات، لأنهم تظاهروا تضامنًا مع أبناء شعبهم في المناطق الفلسطينية».

وأكدت «تعايش» في بيانها: «ان قتل المتظاهرين ومصادرة الأرض، ليسا شأنا خاصا بالمواطنين العرب، انهما شأننا جميعا وعليه، علينا الاحتجاج».

الكنيست أسقطت اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة

• النائب بركة يطالب شارون ان يبعث رسالة سلام وتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين إلى مؤتمر القمة العربية من على منصة الكنيست •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة ارئيل شارون، الذي قدمته كتلتا «ميرتس» و«القائمة العربية الموحدة».

وصوت ضد اقتراح نزع الثقة، (٥٤) نائبا، وأيده (١٥) نائبا. وامتنع (٩) نواب عن التصويت.

وهاجم النائب يوسي سريد في كلمته، وزير الخارجية شمعون بيرس، ووصفه بأنه يحمل أدوات ارئيل شارون، لانتهاج سياسة قمع ضد الفلسطينيين.

وقال سريد في كلمته، «لقد تحول بيرس إلى ممثل للبلادة والانتهازية حيال أراضي الفلسطينيين. فقبل شهر ضغط بيرس على براك لكي تدفع الحكومة عشرات الملايين إلى الفلسطينيين، واليوم، فجأة حصلنا على بيرس آخر، يدافع عن شارون».

ورد بيرس على أقوال سريد «ان على سريد ان يفحص نفسه ويلقي خطاب معارضة ينتقد أعماله هو».

وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، خلال النقاش على نزع الثقة، شارون ان يبعث رسالة سلام وتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين من على منصة الكنيست إلى مؤتمر القمة العربية المنعقد في عمان. وأضاف ان «مواطني اسرائيل اليهود والعرب يريدون رؤية المسيرة السلمية تتجدد، ومن النقطة التي وصلت اليها الحكومة السابقة، اذ لا يمكن الغاء جهود الشعبين، وخاصة الشعب الفلسطيني الذي دفع الثمن بالدماء من أجل التوصل إلى هذه النقاط في المفاوضات».

بناء على دعوة مكتب رئيس الحكومة

وفد من اللجنة القطرية يلتقي شارون، اليوم

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من أحمد حمدي – بشكل مفاجئ دعا، أمس الاثنين، مكتب رئيس الحكومة وفداً من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، صباح اليوم الثلاثاء، في مكتبه في القدس. وتبين ان الهدف من هذا اللقاء هو تناول عدد من القضايا التي تهم الجماهير العربية في البلاد.

وعلم مراسلنا ان الوفد الذي سيتوجه إلى مكتب رئيس الحكومة سيضم محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وحنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ومحمد ابو الفول رئيس مجلس جت المحلي، وفيصل عزايزة رئيس مجلس دبورية، والناطق بلسان اللجنة القطرية، وعبد عنبتاوي، مدير اللجنة القطرية.

بركة: حكومة صماء تدعم المستوطنات وتضرب الشرائح الفقيرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ضمن النقاش حول اقتراح قانون التسويات قال النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ان ما يسمى بقانون التسويات لا مكان له في الكنيست، اذ لا يعقل ان تدعم الحكومة الحالية والسابقة وتخصص الميزانيات الهائلة للمستوطنات، ومن جهة أخرى تجمد قانون تشجيع الاستثمار في النقب، حيث ان النقب بأمس الحاجة للميزانيات ويعاني من نقص كبير في جميع المجالات وبالذات الوسط العربي البدوي، لذا فان هذا القانون يؤدى إلى ضعضعة أسس الدمقراطية والتحايل على القوانين المشرعة وعلى الكنيست.

وأضاف النائب بركة ان الحكومة السابقة صادقت على برنامج مشروع «تطوير البلدات العربية» بتكلفة أربعة مليارات شيكل لفترة أربع سنوات، ولكن هذه الميزانية هي نسبة سخيفة للوسط العربي، الذي يكون ٢٠٪ من السكان مواطني الدولة وهذه الحكومة لا تريد المصادقة على مشروع «تطوير البلدات العربية» كملحق للميزانية في اطار قانون التسويات.

وأضاف النائب بركة ان هذه حكومة صماء، في ما يتعلق بالطبقات وضد الطبقات الفقيرة، والتي تعاني من ضائقة صعبة، وكثير منهم يعتاش مما يتقاضاه من ضمان الدخل. هذه الحكومة تسلب منهم الكثير من الامتيازات على مستوى التربية والتعليم والضرائب والارنونا والحضانات اليومية، وتمارس سياسة اجرامية ضد الطبقات الفقيرة والمستضعفة وبالذات الوسط العربي.

يذكر ان النائب بركة وفي اطار حديثه عن قانون العائلات كثيرة الأولاد، هاجم النائب ميخائيل كلاينر (حيروت) النائب بركة حيث نعته بالقاتل وبالارهابي من دون رد فعل رئيس الجلسة في الكنيست.

وادعى كلاينر ان هذا القانون هو قانون يشجع التكاثر الفلسطيني، فرد عليه النائب بركة انه يستهجن هذا التحريض. واعتبر تصريحات كلاينر بمثابة تبنٍ لنظرية النقاوة العرقية العنصرية.

وأضاف النائب بركة ان الذي يقتل والذي يعطي الشرعية للقتل ولا يستنكر سياسة التجويع والحصار والقتل فانه هو القاتل الحقيقي.

اللجنة القطرية للرؤساء تقاطع الاجتماع مع أهرونشكي بسبب دعوة اليك رون اليه

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – أعلن مكتب اللجنة القطرية مساء أمس الاثنين ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعلن عن مقاطعتها المطلقة للقاء الذي دعا اليه مفتش عام الشرطة شلومو أهرونشكي في نهاريا، مساء اليوم الثلاثاء، حيث دعي إلى هذا اللقاء جميع الرؤساء العرب في منطقة الشمال وذلك عشية يوم الأرض.

وقد قررت اللجنة القطرية مقاطعتها لهذا اللقاء بعد ان تبين ان المدعو اليك رون قائد الشرطة في منطقة الشمال قد دعي إلى هذا اللقاء، ويشارك فيه وعليه فان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تناشد جميع الرؤساء العرب عدم المشاركة في مثل هذا اللقاء.

احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب ١٦ شهرا

عشرات العاملين في مجلس البعنة يتظاهرون أمام وزارة الداخلية في القدس

* عكا – مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة – تظاهر عشرات العاملين في مجلس البعنة المحلي، أمس الاثنين، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب ١٦ شهراً.

واستقبل مدير عام وزارة الداخلية موردخاي موردخاي وفدا عن المتظاهرين ضم كلا من شالوم بن اڤي، ممثلا عن الهستدروت وشولا كوهن، مسؤولة الهستدروت في منطقة كرميئيل، وناصر خليل محاسب المجلس المحلي في البعنة، وخليل خازن ممثل لجنة العاملين في المجلس المحلي.

وجرى في اللقاء بحث المشاكل التي يعاني منها عمال مجلس محلي البعنة وخاصة عدم حصولهم على رواتبهم عن ١٦ شهراً. وطالب مدير عام وزارة الداخلية باعطائه مهلة اسبوعين من أجل حل هذه المشكلة بشكل نهائي.

ويذكر ان معلمي المدرسة الثانوية في البعنة الذين يصل عددهم إلى ٢٢ معلما هم أيضًا لم يتسلموا رواتبهم من المجلس المحلي عن فترة مماثلة.

وكانت لجنة التحقيق التي فحصت عمل المجلس المحلي ورئيس المجلس المحلي قد توصلت، مؤخراً، إلى اقتراح بحل المجلس المحلي. وحتى الآن لم يقرر وزير الداخلية بشأن قبول أو رفض توصية هذه اللجنة.

بناء على معطيات مركز الحكم المحلي

السلطات المحلية دفعت في عام (٢٠٠٠) فوائد على القروض بقيمة مليار شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الدائرة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان السطات المحلية دفعت في العام الماضي، فوائد بقيمة مليار شيكل، الى البنوك عن القروض، قصيرة وطويلة المدى التي أخذتها منها، وبلغت قيمة القروض في عام (٢٠٠٠)، التي ترزح السلطات المحلية تحت عبئها، (١٤.١) مليار شيكل، وتدفع السلطات المحلية فائدة سنوية على قرض طويل الأمد، بناء على جدول بنسبة (٧.٢٥٪) سنويًا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على ذلك، ان جزءًا كبيراً من اضطرار السلطة المحلية لأخذ قرض سببه ديون المواطنين بقيمة (٧) مليارات شيكل، وعدم تحويل الوزارات المختلفة الميزانيات للسلطات المحلية في الموعد وتأخيرها كثيراً. وأشار الدار، الى ان الركود الاقتصادي وارتفاع عدد العاطلين عن العمل، يمسّان بقدرة المواطن على دفع ديونه الى السلطات المحلية، وان السلطات المحلية تمول سنويًا خدمات ونشاطات في مجالي الرفاه والتعليم بقيمة (٣) مليارات شيكل، تأخذها السلطات من البنوك قروضًا طويلة الأمد.

وأكد إلدار، ان العبء المالي الذي ترزح تحته السلطات المحلية لايطاق وفاق القدرة على الاحتمال، ودعا الى تدخل الحكومة لتحسين الأوضاع ودفع التزاماتها المالية للسلطات المحلية في الموعد، والا، فان السلطات المحلية ومن أجل تقديم الخدمات للمواطنين ستضطر الى أخذ القروض ودفع مئات الملايين لتمويل دفع الفوائد على القروض وذلك سيكون على حساب رفع مستوى الخدمات وتقديم الخدمات اللازمة.

ودعا الدار، وزير المالية الى زيادة ميزانيات التعليم والرفاه ودفعها في الموعد ودفع هبات الموازنة كاملة وحسب توصيات لجنة سواري.

الطبيب العكاوي حسام طافش في حديث لـ «الاتحاد»:

فزت بجائزة العامل الممتاز لنجاحي في مواجهة التحديات كطبيب وكأنسان في معالجة الاثيوبيين

• لم أشعر المرضى اطلاقا، بأنني خائف من مرضه، او يهمني لون بشرته، وهذا كان كافيًا ليشعر المريض الاثيوبي بالراحة والثقة بالنفس • فاز خمسة مواطنين عرب من بين الـ ٢٥ عاملاً متميزًا • كنت كثيراً ما أقارن بين الأثيوبيين وبين المواطنين العرب • بنيامن غونين: كان جديراً بهذا الاختيار لانسانيته واخلاقه الحسنة. خلال ممارسته مهنته كطبيب كان عنوانًا لأناس خاف بعض الاطباء التعامل معهم•

• أجرى اللقاء: صلاح دباجة •

* ليس بالمئزر الابيض والشهادة يرتقي الطبيب الى قمة المسؤولية وكرم الاخلاق والحس الانساني المرهف والتضحية والعطاء. وانما بمدى التمازج والتكافل بين انسانية الانسان ومهنته، فاصحاب المآزر البيضاء كثيرون اليوم وباغلبيتهم الساحقة مهنيين وانسانيين بحكم رسالتهم السامية، والحديث عن التمييز بينهم لابد من ان يتخذ سياقًا آخر حيث يتحول حامل هذه الرسالة الى الاخ والمرشد والمربي اضافة الى أنه المداوي على غرار ما حصل مع طبيبنا الشاب العكاوي، حسام طافش، الذي فاز بجدارة بجائزة العامل الممتازة لعام ٢٠٠٠ بين الثلاثة الاوائل في الدولة .

انهى د. حسام طافش دراسته موضوع طب الاطفال في العام ١٩٨٨ في رومانيا (مثل الاغلبية الساحقة من أطباء شعبنا الذين تغربوا عن الوطن لاستكمال دراستهم)! في العام ١٩٩٢ بدأ العمل في عيادة «كوبات حوليم ليئوميت» في المجمع السكني للمهاجرين الجدد من اثيوبيا في «حتسروت يوسف» بين عكا ونهريا.

يقول د. حسام طافش: وصل عدد الاثيوبين هناك الى ٤٥٠٠ نسمة وخلال العمل واجهتنا مشاكل كثيرة مثل اللغة وكثرة الامراض التي كانت متفشية بين هؤلاء الناس وغير المعروفة لنا كونها امراض تميز القارة الافريقية ويعود تاريخ ظهورها الى العصور الوسطى في اوروبا، كنت الطبيب المسؤول هناك. وكنت حلقة الوصل بين هؤلاء الناس وبين وزارة الصحة والمستشفيات «رمبام» ونهريا والقدس وعيادات كوبات حوليم، النجاح في العمل كان بالنسبة لي التحدي الكبير والتحدي الاكبر كان كيفية مساعدة هؤلاء الناس. بين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ تم اخلاء المجمع، الذي هو عبارة عن مئات البيوت المتنقلة (الكرفانات) بعد ان جرى توزيع السكان على أماكن سكن دائمة وحل محلهم (٤٥٠٠) مهاجر من الفلاشا. النجاح المهني ومواجهة الوضع الجديد اضطرني الى العودة الى كتب قديمة لمراجعة ودراسة الامراض التي ولت من عالمنا ولم ندرس عنها سوى القليل في رومانيا، مثل السل والحرارة والصرع وغيرها.

ويتابع د. حسام طافش: سر نجاحي في العمل مع هؤلاء الناس من خلال قيامي بواجبي الانساني قد يكون مرتبط بشخصيتي وطفولتي كعربي في هذه البلاد. لون بشرة هؤلاء الناس لم تكن موضع اهتمام بالنسبة لي. وعندما كنت صغيراً كنت اتردد على طبيب العائلة وكان ذلك الطبيب انذاك قادمًا جديداً من بولونيا، لم اجد لغة للتفاهم معه وليس بمقدوري شرح حالتي المرضية له، وهذا المقطع كان يلازمني في احيان كثيرة عند استقبالي لهؤلاء الناس ويضطرني الى ان أكون أكثر شفافية وانسانية بتفهم لغة الجسد. لم أشعر المرضى اطلاقاً بانني خائفًا من مرضه، او يهمني لون بشرته وهذا كان كافيًا لان يشعر المريض بالراحة الكاملة وبالثقة بالنفس لدى زيارته لي، كنت بالنسبة للمرضى الطبيب والاخ والعامل الاجتماعي والمترجم والمرشد والمربي. لم يهابوا التوجه إلي بطلب المساعدة في العديد من المشاكل حتى في تسوية مشاكل الارنونا، كنت بالنسبة لهم العنوان الذين حطوا من الطائرة وجاؤوا الى هذا المجمع لا يعرفون شيئًا عن واقعهم الجديد فكيف يتدبرون امورهم. في احدى الحالات كنت مضطراً لان أقوم بدور الطبيب المولد عندما وصلت امرأة من الطائرة الى العيادة مباشرة لتضع مولودها بمساعدتي.

وأضاف، فترة عملي بين الاثيوبين دامت مدة عشر سنوات لم تقع خلالها أية مشاكل، بعد اخلاء المجمع من السكان بشكل نهائي تقريبًا واصلت العمل في الفرع المركزي في عكا بالاضافة الى عملي في العيادة الخاصة التي افتتحتها بالتعاون مع د. نزار وشاحي في العام ١٩٩٦ في عكا القديمة وكان النجاح فيها بالنسبة لي تحد آخر، وهي اليوم من أكبر العيادات في البلدة القديمة.

وعن الجائزة التي حصل عليها قال د. حسام طافش: في المرحلة الاولى جرى اختيار (٣٠٠) عامل متميز في البلاد وفي المرحلة الثانية تم اختيار (٢٥) عاملاً متميزاً من بين الـ (٣٠٠) وفي المرحلة النهائية جرى اختيار اول اربعة متميزين وكنت في المرتبة الثالثة. وقد فاز خمسة مواطنين عرب من بين الـ ٢٥ عاملاً متميزاً.

والجائزة هي عبارة عن شهادة العامل الممتاز للعام ٢٠٠٠ ويحصل بموجبها على تشجيع مادي بمبلغ (١٠) آلاف شيكل. وقال: قبل بضعة أيام جرى اجتماع لتكريم العاملين المتميزين الثلاثمائة، وفي ٢٦ شباط الماضي جرى احتفال توزيع الجوائز على المتميزين الـ ٢٥ في ديوان رئيس الدولة وبحضور رئيس ادارة كوبات حوليم ليئومت هيرشينزون والسكرتير العام للهستدروت عمير بيرتس ورئيس محكمة العمل القطرية ستيف اوليز.

ويقول د. حسام طافش اوضاعنا اليوم صعبة جداً، كنت كثيراً ما اقارن بين الاثيوبين وبين المواطنين العرب في هذه البلاد فمصائب الاثيوبين مشابهة لمصائب العرب وصبرهم وتحملهم للمشاق مواز لصبر العرب وتحملهم، وأضاف أنه من المهم في مثل هذه الظروف الصعبة ان يحصل انسان عربي على مثل هذه الجائزة التي تعكس أيضًا اننا ليس مجرد تجمع بشري وانما اناس لنا مشاعر واخلاق وعادات وتقاليد اصيلة من الواجب ابرازها في هذا الوقت الرديء، وبالنسبة للانسان العربي مهما ارتقى في المنصب فيبقى الشعور الانساني ملازمًا له بغض النظر عما يحيط به.

وهذا الامر يجب ان يكون مثقفًا لاولادي الذين اعنى بتربيتهم على الاخلاق الحميدة ومحبة الانسان واللاعنصرية والتسامح وكذلك لبقية ابناء شعبي.

وعقب بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت وعضو قيادة الهستدروت والذي كان ممثلاً للهستدروت في لجنة اختيار العامل الممتاز للعام ٢٠٠٠ على اختيار د. حسام طافش في احد الاماكن الاربعة الاوائل بالقول،: كان جديراً بهذا الاختيار لما اظهره من انسانية وخلق حسن خلال ممارسته مهنته كطبيب كان عنوانًا لأناس خاف بعض الاطباء التعامل معهم.

• حسام طافش •

اليوم في احتفال خاص

الهستدروت توزع لقب «عزيز الهستدروت» على (٢٤) شخصية

• عباس زين الدين، الشيوعي العريق، يحصل على اللقب •



• عباس زين الدين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار احتفالات الهستدروت بمرور (٨٠) سنة على تأسيسها، تقيم الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، في الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء، احتفالا، تمنح فيه شهادات تقدير وألقاب «عزيز الهستدروت» لـ (٢٤) شخصية، يهودية وعربية، تقديراً لنضالاتهم في مجالات مختلفة، خاصة الدفاع عن حقوق العمال.

ومن بين الذين سيحصلون على لقب «عزيز الهستدروت»، الشيوعي العريق، عباس الزين الدين، «ابو عصام» من حيفا، وذلك تقديراً وكما جاء في بيان وزعته الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، لنضاله دفاعًا عن حقوق العمال، وجاء: ولد عباس زين الدين في جنوب لبنان، عام (١٩٣٥) ومنذ نعومة أظفاره أبرز اهتمامًا بموضوع حقوق العمال، وانضم في عام (١٩٤٥) الى صفوف الشبيبة الشيوعية وبعد ذلك الى صفوف الحزب الشيوعي.

وعمل منذ (١٩٦٨) وحتى عام (٢٠٠٠)، في جريدة «الاتحاد» الناطقة باسم الحزب الشيوعي والجبهة، مديراً لقسم الحسابات، وفي الستينات عمل ابو عصام على تنظيم العمال العرب في الهستدروت والدفاع عن حقوقهم، وكان من المبادرين لاقامة مجمع: «الغذاء للعمال» والذي عمل على تزويد الغذاء بأسعار زهيدة لكل العمال في وادي النسناس».

وأصدرت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، كراسا بالمناسبة هنأ فيه رئيس الهستدروت في لواء حيفا، باروخ زالتس، الذين سيحصلون على شهادات التقدير، ومما جاء في تهنئته: «انتم، الذين تجيئون من كل فئات وطوائف المجتمع، وستحصلون على الشهادات تمثلون الجيد والطيب والحسن في المجتمع وتشكلون قدوة للآخرين بأعمالكم ونشاطاتكم، واننا نعتز بكم».

العثور على شاب من ام الفحم مشنوقا

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح أمس الاثنين، على الشاب محمد علي جبارين (٢٧) عامًا، من ام الفحم، مشنوقًا ومعلقًا في الطابق الثالث من بيت والديه الذي لا يزال في طور البناء، وعثر الى جانب الجثة على كرسي بلاستيكي.

وعمل محمد في البناء وترك خلفه زوجة وولدين، وأمس جرى تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في ام الفحم.

وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي، ان الشرطة باشرت التحقيق في ظروف الحادث وان التحقيق يجري في عدة اتجاهات.

دعوة «الربانيم» الى فرض الحرمان الديني على من يعتدون على زوجاتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السيدة غيلا كتساف، عقيلة رئيس الدولة، أمس الاثنين، الربانيم والحاخامين في الدولة، الى فرض الحرمان الديني على الرجال العنيفين الذين يعتدون على زوجاتهم.

جاء ذلك، خلال زيارة قامت بها السيدة كتساف الى ملجأ للنساء المضروبات المتدنيات، في القدس، والتقت بالنساء واستمعت الى قضاياهم، وتبين ان في الملجأ ست نساء متدينات يقمن فيه منذ أشهر طويلة، لسبب تعرضهن للضرب المبرح من أزواجهن!

وقالت مديرة الملجأ استر فالنك، رداً على دعوة غيلا كتساف، ان المأساة تكمن في ان كبار «الربانيم» يشجعون ضرب المرأة!!

وتبين من المعطيات ان هناك (١٢) امرأة متدينة مضروبة بحاجة للذهاب الى ملجأ للنساء المضروبات، لكن لا وجود لملجأ! وتبين ان الملجأ في القدس استوعب في العام الفائت (٢٧) امرأة متدينة مضروبة!!

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى أبناء وبنات الفقيد وإلى عموم آل خطيب في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج سليم عوض خطيب

«أبو الوحيد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى أبو ريا

اضراب عام في النقب احتجاجا على الاهمال الحكومي

• النائب بركة: الحكومات واللجان البرلمانية لا تلتفت للضائقة التي يعاني منها مواطني اسرائيل العرب •

رئيس مركز الحكم المحلي ووزيرة التجارة والصناعة يحملان الحكومة مسؤولية ما سيترتب عن اهمال النقب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت السلطات المحلية والمصانع والمؤسسات العامة والمدارس، باستثناء روضات الأطفال والتعليم الخاص – في منطقة النقب، اضرابًا عامًا ليوم واحد، أمس الاثنين، بدعوة من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة، احتجاجا على الأوضاع المزرية في النقب، في المجالات كافة، واحتجاجا على نية الحكومة الغاء ثلاثة اقتراحات قوانين خاصة قدمت إلى الكنيست بهدف تطوير النقب ودعمه.

وأعلن الاضراب في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، لساعة واحدة، تضامنًا مع نضال الرؤساء.

ونظم رؤساء سلطات محلية مع نوابهم وموظفي المجالس، مظاهرة احتجاجية، خلال الاضراب طالبوا فيها بتصنيع النقب ودعمه ورصد الميزانيات الخاصة لاقامة مشاريع حيوية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، ان من واجب الحكومة الاستجابة لمطالب رؤساء السلطات المحلية في النقب، والمصادقة على اقتراحات القوانين الثلاثة لتطوير النقب. وأكد الدار، ان اقتراحات القوانين الثلاثة هامة، ومن شأن المصادقة عليها تطوير النقب وتشجيع الاقامة والسكن فيه، وانصاف مئات آلاف فيه ظُلموا على مدى عشرات السنين.

وأعلن الدار، ان مركز الحكم المحلي سيقدم كل مساعدة لدعم وتصعيد نضال الرؤساء في النقب لتحصيل حقوقهم. ودعا الحكومة إلى التحلي بالمسؤولية والاهتمام بالنقب كما يجب.

واتهمت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، أمس الاثنين، في تصريح اعلامي، حكومات اسرائيل المتعاقبة باهمال النقب وكأنه غير قائم!! وقالت رداً على سؤال: «آن الأوان للاهتمام بالنقب كما يجب وكجزء هام من الدولة». وأشارت إلى أن وزارة التجارة والصناعة ستعمل كل ما بوسعها لخلق وضع في النقب يشجع الناس للتوجه اليه والاقامة فيه. ودعت رئيس الحكومة ووزير المالية، إلى رصد الأموال اللازمة لتطوير النقب الذي يشكل حاليا قنبلة موقوتة، ففيه أعلى نسبة عاطلين عن العمل. وقالت ايتسك، ان مسؤولية الحكومة تتجسد في عمل كل شيء لتشجيع المستثمرين لاقامة المشاريع في النقب.

ودعا النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية أعضاء الكنيست جميعهم لمساندة حق المواطنين العرب في النقب لتخصيص الميزانيات للتربية والتعليم وللمدارس وللصحة. وذكر النائب بركة ان الكثير من أعضاء الكنيست يصرّحون ويقدّمون الخطابات الواحد تلو الاخر ولكن في اللجان والحكومة وفي الأماكن التي تتخذ القرارات الفعلية لا نجد من يلتفت للضائقة التي يعاني منها مواطني دولة اسرائيل العرب، والحديث عن الميزانيات دون الأخذ بعين الاعتبار هذه الفئة من المواطنين هو ظلم مجحف بحقهم والتوجه الاجتماعي والاقتصادي تجاههم غير عادل وغير صادق.

١٢٠ مسنًا يشاركون في الناصرة في احتفال عيد الأم



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة أكثر من (١٢٠) مسنة، أقامت جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة، أمس الاثنين، حفلا خاصا بمناسبة عيد الأم قدمت خلاله العديد من البرامج الفنية والترفيهية للمسنات.

وكان قد افتتح الحفل واداره الاستاذ خليل عليمي وتكلم فيه رئيس الجمعية، السيد صلاح زعبي وسكرتير الجمعية السيد جبرا قردحجي ومندوبة المسنات أليس بترس. وشارك في الحفل مدير قسم المسنين في دائرة الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة العامل الاجتماعي جهاد سعد.

وشارك في تقديم البرامج السيدة نائلة لبس التي تحدثت عن الفلكلور النسائي ودور المرأة الفلسطينية في الماضي، والفلكي د. دريد زرقاوي والساحر عوني شحبري.

السجن الفعلي على شاب خدع فتيات للعمل في عالم الأزياء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الاثنين، السجن الفعلي، ست سنوات، على ايلان انطوميغين، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات خدعهن بوعود كاذبة لتشغيلهن في عرض الأزياء.

وفرض الحكم في إطار صفقة ادعاء. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم انتحل شخصية مصور في عالم الأزياء، ووكيل أزياء، وأغرى فتيات يافعات، لكي يتصورن من أجل تقديم الصور إلى المسؤولين. وفي أحيان كثيرة صورهن عاريات تماما!! واستغل ذلك ومارس الأعمال المشينة ضدهن. وتبين ان عدة فتيات وافقن على ممارسة الجنس معه، بعد ان خدعهن بأنه سيشق الطريق أمامهن للوصول إلى الشهرة في عالم الأزياء!!

• اغتصب فتاة •

قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد ايتان طسلر، (٣٩) عاما من حيفا، اغتصب فتاة، (٣٤) عاما، وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة حضرت إلى منزل ايتان مع صديق له لزيارته. وبعد فترة غادر الصديق المنزل، وظلت الفتاة مع ايتان لوحدهما، واستغل ايتان ذلك، أغلق الباب واغتصب الفتاة بالقوة واعتدى عليها بالضرب لأنها قاومته وعارضت اغتصابها!!

• تمديد اعتقال شابين اعتديا على زوجتيهما •

جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، اعتقال شابين من بئر السبع (٣٧) عامًا، ومن اللقية (٣٠) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء على زوجتيهما.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب من بئر السبع، أبعد عن بيته قبل فترة لاعتدائه على زوجته وتهديدها بالقتل، وأمس الأول، خالف أمر الابعاد، دخل إلى البيت وضرب زوجته بقسوة، الأمر الذي اضطرها إلى تلقي العلاج وهددها بالقتل.

واعتدى الشاب من اللقية، على زوجته وهددها بالقتل.

• طفلة قدمت شكوى ضد والدها •

اتصلت طفلة لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر، من بئر السبع، إلى مركز الشرطة في المدينة، ظهر أمس الاثنين، وقالت ان والدها يعتدي على والدتها بقسوة وطلبت النجدة.

ووصل إلى البيت عدد من أفراد الشرطة، ووجدوا المرأة تنزف وملقة على الأرض. وهرب زوجها، الذي يعمل سائق سيارة أجرة، من البيت. ونجح محققو الشرطة في الاتصال معه هاتفيًا، حيث انتحلوا شخصيات مسافرين وطالبوه بالحضور لنقلهم إلى مدينة أخرى. وعندما حضر إلى المكان المتفق عليه، اعتقلوه. وعثر أفراد الشرطة في سيارة المشتبه به على مسدس مرخص ومحشو بالرصاص! ومن المتوقع جلبه اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

• السجن الفعلي على شاب اغتصب فتيات •

فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، السجن الفعلي عشر سنوات، على شاب من المدينة، بعد ادانته باختطاف واحتجاز واغتصاب عدة فتيات، منهن يعملن في الدعارة. وأشارت هيئة المحكمة في قرارها إلى انها تشددت في الحكم للتأكيد ان أجساد فتيات المرافقة والعاملات في الدعارة ليست مباحة وان لاولئك الفتيات كرامتهن.

تخفيض الفائدة البنكية بـ ٣,٠٠٪ فقط!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، أمس الاثنين تخفيض الفائدة البنكية في الشهر القادم بنسبة ٣.٠٪، لتصبح بذلك الفائدة الأساسية التي يطرحها البنك المركزي للبنوك التجارية ٢.٧٪.

ويعتبر هذا التخفيض طفيفا على ضوء التسجيل السلبي لجدول الغلاء، منذ عدة أشهر.

ويذكر ان الفائدة على الحسابات البنكية الجارية ضمن الاطار المحدد تبلغ حوالي ١٢٪، وتقفز هذه الفائدة إلى ١٧٪ على الحسابات التي تشذ عن الاطار المحدد!

لائحة اتهام ضد امرأة من المشهد حاولت قتل زوجها

• ولائحة اتهام ضد والد من طرعان اعتدى على جميع افراد عائلته •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدم، اليوم الثلاثاء، في المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد امرأة من المشهد بتهمة محاولة قتل زوجها.

وكانت المرأة قد طعنت زوجها بالسكين واصابته اصابة بالغة في صدره نقل اثرها إلى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة ما بين متوسطة وصعبة.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين لـ «الاتحاد»، ان خلافا بين الزوجين قائم في البيت منذ فترة، بعد ان شككت الزوجة بان زوجها على علاقة مع امرأة أخرى».

وأضاف كوهين: «قبل هذه الحالة، كانت الزوجة قد اعتدت على زوجها بعد خلاف على الموضوع نفسه وفي حينه أصيب الزوج في يده لكنه خجل من تقديم شكوى ضد زوجته».

وكانت الزوجة، قد اعتدت على زوجها في الاسبوع الماضي بطعنه بالسكين بعد نقاش حاد بينهما على علاقته مع امرأة أخرى، والمرأة حامل ولها ستة أطفال. وحسب ما قالت الشرطة، فان الزوجة تركت أطفالها وهربت إلى بيت أهلها ومن هناك اعتقلت في حين نقل زوجها إلى المستشفى.

من جهة أخرى قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد زوج من طرعان اعتدى على زوجته وأطفاله الأربعة، وأصابهم في مختلف انحاء أجسادهم اضافة إلى تهديدهم بالقتل. وكانت الزوجة قد قدمت شكوى للشرطة بعد شعورها بالخوف على أطفالها وهذه هي الشكوى الثانية ضد الزوج الذي ما زال معتقلا.

السجن الفعلي على شاب ضبط وبحوزته مخدرات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس غلاح، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، سنة واحدة، على شاب من عكا، ضبطت بحوزته كمية (١١) كغم من الماريحوانا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان أفرادا من وحدة مكافحة المخدرات، ضبطوا الشاب قرب «هوم سنتر» في عكا، وبحوزته كمية المخدرات. وادعى المتهم انه عثر على الكمية في الحديقة العامة بالقرب من «هوم سنتر»، وأنه أخذها للاستعمال الشخصي وليس للتجارة.

في اتحاد الصناعيين يتوقعون العام الحالي سيكون الاسوأ خلال العقد الأخير لصناعة فرع المعادن والكهرباء

• التهديد بفصل (٢٠٠٠) عامل وعاملة هذه السنة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شايكة الطوبيا، رئيس قسم صناعة المعادن والكهرباء، في اتحاد الصناعيين، ان العام الحالي، سيكون عام الركود في صناعة المعادن والكهرباء، والأسوأ للفرع خلال العقد الأخير. وتوقع انخفاض مبيعات الفرع بنسبة (٤٪) في العام الجاري.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده إلطوبيا أمس الاثنين، وعزا انخفاض المبيعات وحصول الركود إلى الأوضاع الأمنية والأزمة في فرع البناء، واستمرار الانتفاضة والتباطؤ المتوقع في السوق الأمريكية والارتفاع بنسبة (٢.١٠٪) في راتب الحد الأدنى المتوقع في (١/٤/٢٠٠١).

وفيما توقع انخفاض المبيعات للسوق المحلية بنسبة (٨٪)، في العام الجاري، توقع ارتفاع الصادرات بنسبة (٦٪) مقارنة مع العام الماضي.

ويعمل في فرع المعادن والكهرباء، (٩٦٤٠٠) عامل وعاملة، وقال الطوبيا، ان الظروف ستضطر اصحاب المصانع والمؤسسات إلى فصل (٢٠٠٠) عامل وعاملة، هذه السنة وأشار إلى ان (٤٠٠٠) عامل وعاملة، فصلوا من الفرع في الفترة من (٩٦ – ٢٠٠٠).

ودعا الطوبيا، الحكومة إلى استثمار ملياري شيكل في العام الجاري، لتنفيذ وتعجيل تنفيذ مشاريع عامة، ستضمن أيضا استيعاب (٦٠٠) عامل وعاملة.

وأشار الطوبيا، إلى انه في عام (٢٠٠٠)، برزت ظاهرة «الاندماج والتملك» في فرع المعادن والكهرباء، وتسببت في خسائر للفرع. وتتجسد في شراء مصانع أو الدخول في شراكة مع أصحاب مصانع من خارج البلاد بقيمة مليار شيكل. وذلك في اطار العولمة.

بسبب ممارسات لجنة الطلاب وتغاضي الادارة

الطلاب العرب في كلية داڤيد يلين يعانون من أجواء عنصرية

• يستدعون الشرطة لمنع توزيع جريدة «الاتحاد» • النائب مخول بعث برسالة شديدة اللهجة إلى مدير الكلية •

* القدس - لمراسل خاص - تعاني الطالبات والطلاب العرب في كلية داڤيد يلين في القدس، من أجواء عنصرية من جمهور الطلاب، ولجنتهم العامة، وتواطؤ الادارة معهم ضد العرب.

ففي خلال اسبوع واحد نشأ خلاقان مفتعلان بادرت اليهما رئيسة لجنة الطلاب العامة وتدعى ايلياه، على خلفية توزيع جريدة «الاتحاد» ومنشورات الجبهة استعداداً لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، التي ستجري اليوم الثلاثاء.

وخلال نشاط طلاب الجبهة الانتخابي، أمس الأول الأحد في الكلية هاجمت رئيسة لجنة الطلاب المذكور الطلاب العرب، بادعاء ان قسماً منهم ليسوا من طلاب الجامعة وعليهم مغادرتها! وعلى الرغم من ان الطلاب العرب من خارج الكلية التزموا بالطلب إلا انها لم تكتف عند هذا الحد، وبدأت بالصراخ، وانضم اليها عدد من الطلاب العرب واليهود وشرعوا يشتمون شتائم نابية يصعب علينا ذكرها.

وقد تم كل هذا والادارة تلزم الصمت ولم تتدخل.

وبعد خروج الطلاب، جاءت بعض الطالبات اليهوديات وطلبن بطريقة استفزازية معرفة ما هو مكتوب في المنشورات، «لأن الدولة دولتهم، وهذه المنشورات تكتب ضد دولتهم وضد الكلية»!!!.

وكان هذا الحادث هو الثاني خلال اسبوع، ففي منتصف الاسبوع الماضي، قامت بعض الطالبات العربيات بتوزيع جريدة «الاتحاد»، وعلى الرغم من حصول الطالبات على اذن من مدير الكلية لتوزيع الجريدة، الا انه اقترب منهن وألقى نظرة وذهب، دون ان يقدم اي ملاحظة أو اعتراض.

وبعد قليل جاءت رئيسة اللجنة المذكورة وشرعت بالصراخ، واستدعت الشرطة إلى داخل الكلية!! وقد واجهت الشرطة الطالبة الجبهوية جوزفين سيف من عارة، والتي أكدت للشرطة انه يحظر عليها دخول الكلية، وان الطالبات لم يخالفن أنظمة الكلية.

واستدعى مدير الكلية، أمس الاثنين، الطالبات العربيات، وذلك في أعقاب نشر ما جرى في صحيفة «كل هعير» الصادرة في القدس الغربية، وادعى امامهن انه حين وافق على استدعاء الشرطة اعتقد ان بعض الطالبات هن من خارج الكلية، ولم يكن يعرف ان كلهن من داخل الكلية!!!

وبعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة شديدة اللهجة الى ايتاي زيمرن، مدير كلية داڤيد يلين في القدس، احتجاجا على محاولة منع الطالبات من توزيع صحيفة «الاتحاد» في داخل الكلية واستدعاء الشرطة.

واحتج النائب مخول على زج الشرطة ومداهمتها الحرم الجامعي معتبرا ان لجوء ادارة الكلية إلى الشرطة نتيجة مباشرة لعجز سياسة الكلية الظلامية في مواجهة القضايا المطروحة على جدول الأعمال الجماهيري - الطلابي - الأكاديمي.

وحذر مخول في رسالته من مغبة مواصلة الملاحقة العنصرية للجامعيين العرب على خلفية نشاطهم السياسي المشروع مؤكدا ان الماضي القريب منه والبعيد أثبت أن النصر سيكون دائما حليف أنصار الدمقراطية وحرية التعبير.

وطالب مخول ادارة الكلية بوقف كل أنواع ملاحقة الطلاب العرب ومنع الشرطة منعا باتا من دخول الحرم الجامعي وكذلك أشار مخول إلى ضرورة ايجاد حل عادل ودمقراطي لصون حرية التعبير والنشاط السياسي.

وأكد مخول ان جريدة «الاتحاد» الجريدة اليومية العربية الوحيدة في البلاد والتي ينشر منها عشرات آلاف الأعداد يومياً ليست بحاجة لترخيص وموافقة أي أحد لتوزيعها.

وبعث النائب مخول بنسخ عن الرسالة إلى وزيرة التربية والتعليم ليمور ليڤنات، ولجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وللاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد.

استمرار التحقيق في قضية علاقة المافيا الروسية في امتلاك اسهم في «بيزك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الشرطة، أمس الاثنين، التحقيق فيما اذا كانت «المافيا الروسية»، حاولت امتلاك أسهم في شركة «بيزك».

وجرى التحقيق مع رجل الأعمال غاد زئيڤي، صاحب شركة مجموعة «بيتار» في القدس، حول الاشتباه بأنه كان حلقة الوصل لامتلاك (٢٠٪) من أسهم «بيزك» لأوساط لها علاقة مع المافيا الروسية، بقيمة (٦٠٠) مليون دولار، بواسطة رجل الاعمال الروسي ميخائيل تشيرني، دون الابلاغ عن ذلك.

وأطلق أمس سراح زئيڤي، بكفالتين ماليتين ولاعتقال منزلي لعشرة أيام.

وانتقد افيغدور ليبرمان، أمس مجرد التحقيق مع رجل الاعمال الروسي تشيرني، وقال انه واثق من استقامة تشيرني اكثر بكثير من كل رؤساء أقسام التحقيق في البلاد الذين يفتقرون الى النزاهة».

وانتقد وزير القضاء، مئير شطريت، أقوال ليبرمان، وقال انه يتحفظ من أسلوب وتوجه ليبرمن.

وانتقد وزير الامن الداخلي عوزي لاندو، أقوال ليبرمان، وقال انه على الشرطة القيام بواجبها ومواصلة التحقيق كما يجب.

وعممت «بيزك» بياناً على وسائل الاعلام قالت فيه ان لا علم لها بامتلاك الاسهم ولا معلومات لديها الا ما نشر في وسائل الاعلام.

عاشت الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا

- الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم يدعوان أهالي ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في - مسيرة المشاعل - التي ستقام بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

ستنطلق المسيرة يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً من نادي الحزب الشيوعي - نادي «ابو العفو» حي الميدان.

الحزب والجبهة - ام الفحم

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية

ندعو أهلنا في كوكب للمشاركة في مسيرة المشاعل على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ الساعة السادسة والنصف. تنطلق المسيرة من امام نادي الجبهة وتطوف شوارع القرية وتنتهي في ساحة الدوار.

يتخلل المسيرة: تحية من جبهة كوكب يقدمها المربي نايف علي

- تحية الجبهة القطرية يقدمها عضو الكنيست محمد بركة

تحية الشبيبة الشيوعية يقدمها - الرفيق جبران عبد الفتاح

- اوبريت ١٣ شمعة يقدمها مسرح الشرق - الناصرة

هلموا بجماهيركم

المعتقلة آمنة منى: أنا إنسانة بريئة جداً

هدفي مساعدة الآخرين.. وأعظم شيء في حياتي رؤية البسمة على شفة أي انسان كان، خاصة الأطفال

• أحب وطني وأرضي وشعبي حتى الموت، أكره الظلم والقهر والاحتلال •

بسم الله الرحمن الرحيم..

الى شعبي الفلسطيني الصامد.. الى العالم أجمع.. والى الشعب الاسرائيلي، أكتب اليكم من زنزانتي والتي لا أعرف رقمها لأني أدخل وأخرج منها معصوبة العينين، سأروي لكم قصة حياتي لتتأكدوا من خلالها من براءتي من كل ما نسب اليّ. لقد جاء رجل الى رجل دين يهودي وقال له: أريد أن أتعلم التوراة. فقال رجل الدين سوف أعملك اياها، فقال الرجل: أريد ان اتعلمها الآن. ففكر رجل الدين قليلاً ثم قال: أستطيع ان اقول لك: لا تحكم على غيرك قبل ان تضع نفسك مكانه. هكذا أستطيع أن ألخص التوراة. لذلك قبل أن يفكر أحد في ان يحكم علي ليضع نفسه مكاني.

في العام السادس من عمري وبينما كان أطفال العالم يلعبون بالكرة أو يلهون في لعبة «باربي» كنت وأطفال الشعب الفلسطيني نمسك بأثواب أمهاتنا ونحن نرتعد من الخوف ونحن نراقب بصحبة العائلة تلك المناظر المؤلمة والمخيفة والتي يبثها التلفاز عن مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان.. والتي أستطيع الآن ان أتذكر كل منظر رأيته أو كل صوت عويل وبكاء سمعته وكل كلمة قرأت عنها لاحقًا.. وفي اليوم التالي أخذت النقود، التي أعطاني اياها بابا «رحمه الله» لشراء الشوكولاته واشتريت بها جريدة «القدس»، ولأني لم أكد أستطيع القراءة بشكل جيد في ذلك الوقت طلبت من الآخرين قراءة المواضيع الي بحسب الصورة، التي أراها او العنوان البارز، الذي أستطيع قراءته.. وهكذا استمر هذا الوضع المؤلم جداً لمدة أسبوع سألت وتساءلت الكثير خلاله وكانت الاجابة، التي حصلت عليها هي ان اليهود سيقتلونا جميعًا بنفس الطريقة التي قتلوا فيها فلسطينيي صبرا وشاتيلا، عندها وكطفلة صغيرة لم أكره اليهود لأني لم أكن اعرف الكره بعد، بل أخذت أفكر، عندما يأتي اليهود لبيتنا من سيقتلون أولاً: بابا، ماما، فاتنة، طارق، خالد أم أنا؟ لم أعرف الجواب. عرفت جيداً انني لا أستطيع أن أرى احداً يُقتل أمامي، فقررت ان أكون اول من يقتل لذلك كنت أجلس قرب الباب انتظر الجنود، حتى يدخلوا لبيتنا ويقتلونني أولاً كما فعلوا في لبنان، لا أعرف كم استمر هذا الوضع، ولم يأت أحد لقتلنا.

ومرت الأيام والسنين وكبرت خلالها وفهمت قضية وطني وشعبي وتعمقت في داخلي إرادة الحياة وكره الموت والظلم. وعندما وصلت الى سن المراهقة فإذا هي تصل بنفس الوقت انتفاضة شعبية كبيرة وكانت هي المتنفس الأول لكلمة «لا» الكبيرة الموجودة بداخلي، بل الأكبر مني، لا للاحتلال، لا للظلم، لا للقتل وشاركت بهذه الانتفاضة الشعبية رغم صغر سني والصعوبات التي واجهتني كفتاة، فقد ضربت حجارة على الجنود الاسرائيليين وهتفت وصرخت ورفعت علمي عاليًا وكل ما استطعت عمله في ذلك الوقت عملته وقبل أن يتجاوز عمري الرابعة عشرة اطلق جندي اسرائيلي النار باتجاهي من بندقية «أم ١٦» وأصابني برصاصة نارية في كتفي الأيمن، وعندها حصل تغير كبير في حياتي، فقد أدركت جيداً كم هي مؤلمة الرصاصات عندما تخترق جسد الانسان وما هو معنى أن يسيل الدم، دم أي انسان كان على الأرض. ومرت الأيام وهدأت الانتفاضة وأنهيت دراستي الثانوي ثم راجعت تلك السنين الماضية من حياتي، وكل ما عملته خلالها فأدركت أني لم أغير شيئًا، فالاحتلال لا زال موجود وكذلك الظلم والقتل، وهنا بدأت مرحلة السلام فقررت مثل الكثيرين السير فيها علّها تجدي نفعًا، وبالفعل رفعت غصن الزيتون عاليًا لكل ما تحمل الكلمة من معاني، وكنت مع الاسرائيليين في الكثير من المرات نجلس وجهًا لوجه ونتكلم بلغة الكلام!!

وهنا قررت أن أساعد شعبي بنوع آخر من القوى، قوة العقل والروح، وبالفعل حصلت على الشهادة الجامعية الأولى في علم النفس (وكنت على وشك الاستعداد للبدء في رحلة الماجستير) وعملت في مهنة تمكنني من ايصال صوت الشرفاء والمخلصين لوطنهم ومبادئهم وقضيتهم العادلة وكنت أراقب الوضع السياسي وبالرغم من جميع الصعوبات أبقيت التفاؤل أمام عيني وحلمت بالوطن حراً وبالدولة مستقلة، وأدركت انه حقيقة هناك دائمًا نهار جديد بعد كل ليل وظلام وان الشمس ستشرق لتفك عتمة ووحشة الليل، وحلمت بالأطفال يلعبون ويفرحون وشعرت ببوادر تفكك الاحتلال والظلم والقتل وتخيلته يتلاشى كما يتلاشى الضباب وساد في نفسي نوع من الطمأنينة، انه لن يُقتل المزيد من الأبرياء، وسيتوقف سفك الدماء، ولن يكون هناك مجال لأي طفل ان يرى ويعيش كما عاش أبناء جيلي، بل سيلهو بصنع طائرته الورقية، بدل رؤية الدم والقتل أمامه، وأنه لن يكون هناك المزيد من الأمهات اللواتي سيمتن ألمًا وحرقة لفقدانهن أعز مخلوق أوجدته الحياة، الابن، وبالفعل اخذت أرتب في نفسي أفكاراً كيف سنبني دولتنا؟ وماذا سنعلم أطفالنا؟ وكيف سنتعامل مع الآخرين. لم أستطع الوصول الا الى نتائج ثلاثة انه بالرغم من كل شيء، يجب ان يبقى شعارنا وهدفنا الذي سنعلمه للجميع، لا للاحتلال، لا للظلم، لا للقتل.

لكن، ما الذي حصل؟ لقد أفقت على كابوس هزّ كياني، لأنه ليس كابوسا تلك حقيقة، انه الاحتلال مرة أخرى يبيح دم الأبرياء بدم بارد، قتل، دماء، دموع، رصاص، صواريخ تقتلع أرواح الأبرياء، من جديد، لماذا؟، ما الذي حصل؟ والعمل؟ أسئلة كثيرة دارت في رأسي دون جواب، الدماء الفلسطينية تُسفك في كل مكان وعلى مرأى من الجميع، الكل يقف متفرجًا ولم يحرك ساكنًا صرخت «لا» من شدة الألم، الأمهات يبكين، اللوعة على قلوبهن، دموع وأحزان بلا نهاية، الجميع يفكر بالانتقام والموت، ماذا أفعل، هل أعود لرمي الحجارة من جديد، ام نستعمل الرشاشات هذه المرة، لكني وصلت الى قناعة سابقة ان العنف لا يولّد الا العنف، وان الحجارة وان عبّرت عن غضبي فهي لا تزيل الاحتلال او ظلمه وتسلّطه. فما كان مني ومن أصحابي الذين يشاركوني نفس التوجه إلا أن نسمع العالم صرختنا. نحن لسنا حيوانات، نحن نعشق الحياة الكريمة أكثر مما يعشقها أي شعب آخر، نريد أن نحيا، أن نبني وطننا، فقد قال السيد المسيح عليه السلام «ماذا يهم الانسان لو كسب العالم كله وخسر نفسه»، لذا قررنا ان نكسب أنفسنا كأناس محبين لوطنهم وشعبهم وأردنا من الشعب الاسرائيلي والأمهات الاسرائيليات أن يضعوا أنفسهم مكاننا ولو للحظات، وكذلك العالم أجمع، ان يشعر كما تشعر الأم الفلسطينية والتي يدّعون انها ترسل ولدها وفلذة كبدها للموت، او انها تفرح وترقص عندما يأتيها نبأ استشهاد ابنها، وبالرغم من العقائد الدينية والتي تضع الشهيد في منازل عالية وتتحدث عن مدى تكريم الله له، إلا ان الفلسطيني هو أولاً وأخيراً، إنسان من لحم ودم! (عذراً يجب أن اتوقف عن الكتابة للحظات، فهناك مجموعة من الصراصير تسير على الفرشة التي أنام عليها ويجب أن أتخلص منها). لكن الذي حصل هو عكس إرادتنا فقد سال الدم مرة أخرى، وأصبحت في نظر الكثيرين قاتلة مجرمة، لا يا سادتي لست قاتلة انا إنسانة بريئة جداً، محبة للناس والحياة، هدفي هو مساعدة الآخرين مهما كانوا وأعظم شيء في حياتي ان أرى البسمة على شفة أي إنسان كان وأعرف اني سبب تلك البسمة، خاصة الأولاد الصغار، انني كباقي أبناء شعبي المخلصين أحب وطني وأرضي وشعبي حتى الموت، أكره الظلم والقهر والاحتلال الذي عشت فيه طوال سنوات عمري، لذلك أنا بريئة وأستحق أن تُسمع كلمتي وأن أكون الآن بين عائلتي والتي تحتاجني أكثر من أي وقت مضى، وبين أبناء شعبي الأبرياء، الذين يسعون لنيل حقوقهم المشروعة في أرضهم ووطنهم.

أيها الشعب الفلسطيني سوف نتغلب على العقبات، التي تعترض طريقنا وسنجتاز ذلك النهر الهائج الذي يفصل بين الحياة والموت وسنعود لبناء دولتنا ووطننا من جديد.

ايها العالم أجمع، ان نهضة شعب فلسطين هي أحد الرموز الكبرى للإنسانية، فهذه ليست قصة الفلسطينيين فحسب، انما هي روح الانسان، التي ترفض بإصرار وعناد الاستسلام، هذه رحلة لا مثيل لها، رحلة شاقة لشعب صمم على العودة من جديد ليحظى بالمكانة، التي يستحقها بين الشعوب.



اسمحوا لي أن أكتب بضع كلمات لروح أغلى انسان انتزعه القدر من حياتي دون ان أودعه للمرة الأخيرة، بمناسبة ذكرى مرور أربعين يومًا على وفاته.

دادي حبيبي.. هذه هي الكلمة التي اعتدت ان أناديك بها عندما كنت تتصل بي كل يوم لتطلب مني العودة الى البيت لأنك مشتاق لرؤيتي ولكي أعد لك الشاي والتي كنت أعدها لك كل يوم في الساعة السابعة مساء.. بابا.. انا مشتاقة لك بشكل تعجز كل كلمات اللغة العربية بفصاحتها وبلاغتها على أن تصفه، مشتاقة لأن تضمني الى صدرك للمرة الأخيرة ولأن أقبلك وتقبلني لآخر مرة، مشتاقة ليدك الطاهرة تمسح شعري وجبيني، بابا، منذ خمسة شهور وأنا انتظر هذا اليوم ٢٧ من آذار فاليوم هو عيد ميلادك، لكني لم أتخيّل أبداً أن يكون هو اليوم الأربعين لرحيلك، فقد كنت أعد لك مفاجأة وهدية كبيرة، كنت تريدها منذ فترة، عندما استيقظ كل يوم أتحسس جسدي فأنا أشعر أن هناك شيء ناقص فيّ، أشعر بفراغ في داخلي فقد انتعت الروح مني وهي أنت يا أبي، لكني أتمالك نفسي، واستعيد قواي عندما تتسارع لمخيلتي تلك الكلمات الخمس الأخيرة التي سمعته منك عندما أحضروك للتحقيق من أجل الضغط عليّ، لقد قلت لي: خليكي يابا صامدة، خليكي قوية. نعم يا بابا سوف أكون وأظل صامدة وقوية من أجلك ومن أجل كل من أحبني، ومن أجل عينك وعيني اللواتي نظروا الى بعضهم بخجل للمرة الأخيرة، لقد فهمت ما قالته لي عيناك وأنا في التحقيق، لقد قلت لي سامحيني يا حبيبتي يا أمونتي لأني لم أستطع ان أخبئك خلف ظهري كما كنت افعل دائمًا عندما يعتدي عليك أحد، فأنا لم أستطع ان أحميك بجسدي عندما جاء الجنود لاعتقالك فقد كانت أعداد هائلة منهم ومن المخابرات مزودين بجميع انواع الأسلحة الرشاشة والتي كانت موجهة لصدورنا ورؤوسنا، كذلك تلك الدوريات والمجنزرات المزودة بالصواريخ والتي كانت موجودة ليلة اعتقالك، لكنك يا حبيبي نسيت شيئًا مهمًا أتمنى أن تكون قد فهمته من خلال عينيّ، لقد نسيت انه قبل أن نخرج خارج البيت كما طلب الجنود منّا ألبستني الجاكيت بيدك ووضعت على رأسي الطاقية الصوف حتى تقيني من البرد لأنني كنت مريضة ومسكت يدي بيدك الدافئة جداً وخرجت معي الى الباب، لو تعرف كم شعرت وأشعر بأمان لأنها كانت آخر يد مسكتها قبل اعتقالي، فهي التي زودتني بالقوة وحمتني من برد الزنازين في وحشة السجن وصعوبة التحقيق، هي التي أمدتني بالشجاعة والإرادة للاستمرار والصمود وهي التي أبقت الابتسامة على وجهي، بالرغم من الحزن العميق. وكذلك عيني نظرت الى عينيك بخجل لأنه من المفروض أن أسهر أنا على راحتك وأقلق عليك كما كنت تفعل وأنا صغيرة وليس العكس، فقد اتعبتك مرة أخرى واقلقت راحتك وأنا كبيرة أيضًا، لكني قرأت من عينيك الرضى بأن محبتي عندك تشفع لي.

أغلى مخلوق عرفته في حياتي، عندما طلبوا مني أن أروي تفاصيل ما حدث للمخابرات مقابل أن أراك، لم أفكّر بهذا العرض ولا ثانية، بل قبلته على الفور، لقد كانت رؤية وجهك ولمس يدك هي أهم بكثير من حريتي، بل أهم من كل حياتي، فقد اعتدت في الماضي أن أكون بجانبك عند مرضك وان أترك عملي ودراستي وأجلس بجانبك طوال الوقت، ساعة أتحسس يديك، وأخرى تلامس جبينك وأراقب انفاسك أثناء نومك، فكيف لا أقبل أن أراك وأنت في مثل هذه الحالة؟ لست نادمة أبداً، فالثواني المعدودات التي كنت معك فيها هم أهم بكثير مما سيحصل، وأهم من حريتي والقبلة الصغيرة الهادئة والأخيرة، التي طبعتها على وجهك الطاهر هي أغلى ما سأملك طوال حياتي، واللمسة الأخيرة التي لمست بها يدك التي كبرتني وعلمتني وصقلتني كما أنا هي أكبر من كل المكافآت والهدايا والتقدير الذين كنت سأحصل عليهم في أي حدث في حياتي. سامحني يا بابا يا أعز أب خلقه الله لأني لم أكن معك في لحظتك الأخيرة، لأن يدي كانت بعيدة عن يدك، سامحني لأني لم أقم بواجبك على أحسن وجه، ولم أقم بواجب العزاء نحوك، لكني سأظل أفتخر ما حييت إنك أنت، الذي أنجبتني وصنعت مني «آمنة» وعلمتني دائمًا أن أقول كلمة الحق مهما صار، وان أرفض الظلم لأي إنسان كان، سوف أسير على خطاك الكريمة الطاهرة وسأبقي رأسي مرفوعًا وعاليًا أبداً لإنني إبنة لانسان كريم وأب حنون عطوف ورجل رجل الف رحمة لروحك، يا الله ارحم أبي بقدر ما تعب عليّ، بقدر ما حملني بيديه وتحملني وأحبني وبقدر ما أدخل الفرح والسرور الى قلبي. يا الله أسكنه فسيح جناتك، ارحمه بواسع رحمتك واجمعنا وإياه في الجنة.

ابنتك التي أحبتك وستظل تحبك
الى ما بعد الحياة
آمنة جواد منى

ربع قرن على يوم الارض الخالد

الارض هي الوطن. ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.
الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.
المجد والخلود لشهدائنا وشهداء شعبنا الابرار.

ندعوكم للمشاركة في الامسيّة السياسية على شرف الذكرى
الـ - ٢٥ ليوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الثامنة
من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في نادي الصداقة.

** ضيفا الامسيّة:

*** النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**

*** عبد حوراني - ممثل لجنة المهجرين.**

** يدير الامسيّة: مليح نصرة - سكرتير فرع الحزب في ابوسنان.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
في أبوسنان وكفرياسيف

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ - ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:

* الاستاذ فيصل طه - جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش - جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم - جمعية تراث معلول.
* خالد خليل - مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.

الدعوة عامة.

ر.ف - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - ر.ف

• عاش يوم الارض الخالد - نعم للاضراب القطري•

• بجدية وبمثابرة نزيد قوة الجبهة •

* ندعو الهيئات التالية للاجتماعات
* النشيطون في فرع الخضيرة يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ٧ مساءً في نادي الجبهة - كفرقرع.
* أعضاء الادارة الموسعة والسكرتاريا، اجتماع يوم السبت ٢٠٠١/٣/٣١ في مقر الجبهة في حيفا، الساعة ٥ مساءً
* تذكروا آخر موعد لتقديم الاعتراضات اليوم الاحد ٢٠٠١/٣/٢٥.

الجبهة عنوان الكرامة والشرف.

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى
رامي محمود ابو أحمد وعروسه ديانا صفوري
بمناسبة الخطوبة. مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والجبهة - الناصرة

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى
عماد ابو احمد وعروسه شادن
بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

أحر التهاني الى عادل مشرقي وزوجته رينيه بولادة الابنة
نـــدى
اختًا لوسيم، نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى
بلال عون الله وسماح ماضي
بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
الحزب والشبيبة الناصرة

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٢-٠٠٠-٠١
تعاقد لتوريد وجبات وخدمات غذائية في لواء القدس

وصف التعاقد:
طبخ واعداد وتوريد وتقديم وجبات وخدمات غذائية للعاملين في لواء القدس (فيما يلي: الخدمات).

فترة التعاقد:
عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد العقد لفترات أخرى تمتد كل منها لعام واحد وما مجموعه ٤ فترات أخرى. الاشهر الثلاثة الاولى هي بمثابة فترة تجريبية ويحق لشركة الكهرباء خلالها انهاء التعاقد في نهاية الفترة التجريبية. كل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.

١. على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٢. تنفيذ مقدم العرض متطلبات قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٣. ان يكون مقدم العرض عند تقديم عرضه مقاول طبخ وتقديم خدمات غذائية ووجبات لفترة الظهيرة لـ-٤٠٠ شخص أو اكثر في اليوم في نفس المصنع أو الشركة وأن يكون قد زاول ما ورد ذكره خلال الأربعة والعشرين شهرا التي سبقت يوم ٢٠٠١/١/٣١ بصورة متواصلة. فيما يتعلق بهذا البند فإن الكلمات: مصنع أو شركة لا تضم مؤسسات تربوية، قاعات حفلات أو أفراح. يحق لشركة الكهرباء التوجه الى الزبائن الذين حصلوا على تلك الخدمات من مقدم العرض لاستيضاح تفاصيل وفحص مدى رضاهم من الخدمات المقدمة والطلب من مقدم العرض تقديم أي مستند يثبت خبرته.
٤. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض من بيع الخدمات الغذائية خلال الـ ٢٤ شهرا التي سبقت يوم ٢٠٠١/١/٣١ تزيد على ٤ ملايين شيكل جديد.
٥. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا.

المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:
يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة أي عرض لم ترفق به المستندات التالية:

١. نموذج عرض تقديم الوجبات والخدمات الغذائية وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة بحيث يكون معبا وموقعا وفقا للقانون.
٢. نموذج اتفاقية توريد الوجبات والخدمات الغذائية بكافة ملاحقه وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة معبا وموقعا وفقا للقانون في كافة الاماكن المطلوبة (بما في ذلك الملاحق).
٣. مصادقة مراقب حسابات وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة.
٤. تصريح موقع ومصادق عليه من محام وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة.
٥. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٦. كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من القيمة الكلية للعرض بدون ضريبة قيمة المضافة وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة.
٧. معطيات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة في مجالات الخدمات المطلوبة وبالحجم المطلوب بما في ذلك عناوين وأسماء رجال اتصال لدى الزبائن وأرقام الهواتف.

يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

نماذج المناقصة:
يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء في حيفا غرفة ١٠٠٤ الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا (مبنى محطة ايجد المركزية) في موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٠:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٤٠٠ شيكل جديد يشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يعاد) لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد.
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩ أو ٠٤-٨٥٤٨٣٨١ .

الاطلاع على مستندات المناقصة:
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في العنوان المذكور أعلاه أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ .

الموعد الأخير لتقديم العروض:
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٠٠٧، الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا مبنى محطة ايجد المركزية في موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٦ الساعة ١٤:٠٠ .

جولة المقاولين:
تعقد شركة الكهرباء جولة للمقاولين للذين اشتروا مستندات المناقصة في مواقع الخدمة بتاريخ ٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٠:٠٠. سوف لن تنظر الشركة في عروض تقدم بها مقدمو عروض لم يشاركوا في جولة المقاولين.
سوف يسمح بالمشاركة في الجولة وتنفيذ العمل فقط للمقاولين والموظفين ذوي تصنيف امني ملائم تصادق عليهم الشركة.
لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• عبد الله الحوراني •

أفكار وحدوية بديهية برسم القمة العربية

* أتعبتنا القمم العربية، وأتعبناها، ملّتنا، ومللناها. وروضتنا حتى ألفناها. توقفت الاحلام والطموحات عند أبوابها. وماتت صرخاتنا قبل ان تصل أعتابها.

لم نعد نطلب مالاً ولا رجالاً. ولا ندعو الى حرب او قتال. ولا نسأل عن تحرير أرض أو مقدسات، فنحن نعلم ان مثل هذه المطالب تكدّر الصفو، وتعكر المزاج، تزيد الخلافات وتورث الأحقاد والعداوات، وترتب على القادة العديد من التبعات الجسام، وتدخلهم مع أصدقائهم الأمريكيين وغيرهم في خصام.

ومراعاة لكل هذه الاعتبارات، نرفع الى مقاماتهم السامية المطالب المتواضعة الآتية:

(١)

من يدقق في أعلام دولنا العربية الاثنتين والعشرين يلحظ ان ألوانها جميعًا لا تخرج عن الألوان الأربعة، الأحمر والأخضر، والأسود بعضها يتشكل من الالوان الأربعة وبعضها الآخر من اثنين او ثلاث. والاختلاف لا يعدو ترتيب الألوان بين اليمين واليسار، او الأسفل والأعلى، بالطول او العرض، مع زيادة نجمة هنا أو اثنين او ثلاث هناك.

قيل ان الالوان جمعت رايات الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلافة، والدولة الأموية، والدولة العباسية، وراية صلاح الدين الأيوبي، وهو ما جعل الثورة العربية ضد الحكم العثماني تختار علمها بالألوان الأربعة.

وقيل ان هذه الألوان ترمز الى المعاني والقيم التي ميزت التاريخ المجيد للأمة العربية، كما جاءت على لسان الشاعر العربي العراقي صفي الدين الحلي قبل أكثر من سبعمائة عام.

سلي الرماح العوالي عن معالينا
واستشهدي البيض هل خاب الرجا فينا ؟
إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفًا
أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا، حمر مواضينا

وأيًا كنت الأسباب فهي لن تخرج عن دائرة هذه التفسيرات، ولا أعتقد ان أيًا من دولنا العربية يضيرها ان تنتسب الى هذا التاريخ وراياته، ولا الى القيم التي جسدها الشاعر العربي. فماذا لو بدأ العرب بتوحيد علمهم، بحيث يرفرف فوق رؤوسهم وعلى مؤسساتهم علم واحد. ويحيي الملايين من أطفالنا في مدارسهم كل صباح علمًا واحداً، ويؤدي التحية له صباح مساء، كل جندي عربي من مشرق الوطن الى مغربه؟ الا يعمق ذلك في وجدان أجيالنا المتعاقبة الانتماء لراية واحدة وأمة واحدة؟ ويعزز من امكانية توحيد هذه الأمة ولو بعد حين؟

(٢)

في كل يوم ينشد الملايين من أطفالنا اثنين وعشرين نشيداً وطنيًا، وتعزف الموسيقى اثنين وعشرين سلامًا وطنيًا، كلها تقريبًا تمجد القطر الواحد، وتتغنى بمحاسنه وتهتف له، ماذا لو وحّد العرب نشيدهم وسلامهم الوطني؟ بحيث يغدو للعرب نشيد واحد يتغنى بالأمة وتاريخها، وبالأرض العربية ووحدتها، تتربى عليه الأجيال فتشعر أنه تنتمي لأمة واحدة ولبلد واحد، فيتعزز الولاء للأمة أو الوطن الكبير، ويعلو على الولاء للحاكم او الوطن الصغير.

كنا في الصغر، وقبل أن تغزونا فتعمينا النظرة القطرية ننشد:

بلاد العرب أوطاني — من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن — الى مصر فتطوان
فلا حد يباعدنا — ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا بغسان وعدنان.. الخ النشيد.

الا يصلح هذا نشيداً ينضوي تحت لوائه كل العرب؟ وان لم يعجب فليأخذوا مثلاً نشيد الله أكبر. لا أحد يعترض ان الله أكبر من الجميع، او فليختاروا نشيداً آخر قديمًا كان أم جديداً، فالمهم هو تأكيد وحدة الولاء.

(٣)

في الوطن العربي ما يقرب من مائة وخمسين مليون طالب ابتدائي واعدادي وثانوي وجامعي، ينتظمون في عشرات آلاف المدارس والجامعات، لكن مناهج العلم الذي يتلقونه تختلف من قطر الى قطر . وينسحب هذا الاختلاف حتى على تدريس اللغة العربية وهي اللغة الأم لهم جميعًا فلماذا الاختلاف في مناهج التدريس والمعلومات التي يتلقاها أبناؤنا ؟

نعلم ان التاريخ الحديث الذي نشأت في ظله الدولة العربية القطرية مختلف عليه، ولذلك نستثنيه، وكذلك نستثني الحدود الجغرافية التي لم يكن لأحد من أبناء هذه الأمة خيار او رأي في ترسيمها، لكن ما الذي يمنع توحيد المناهج الدراسية للغة العربية، ولدين الله الحنيف وقرآنه الكريم؟ ما الذي يمنع توحيد منهاج الرياضيات والعلوم والفيزيا، والكيميا، واللغات الأجنبية؟ ما الذي يمنع توحيد منهاج التاريخ العربي القديم، ودراسة المناخ والرياح، وعلوم البحار والمياه؟ الا اذا كان اختلافنا قد وصل الى أنواع الأسماك في بحارنا وأنهارنا!! أو أصبح بعضنا يرى مكونات تربته تتفوق على تربة الآخرين.

لم أمكن الاتفاق على توحيد المناهج وسني الدراسة لخلقنا وحدة في التفكير والتحليل والرؤية لدى كل أبناء هذه الأمة من مشرقها الى مغربها، ولأحس كل طالب او معلم ينتقل من بلد الى بلد أنه ينتقل داخل بلده الواحد، ولو تمادينا في هذا الطموح لأملنا ايجاد مراكز موحدة للبحث العلمي تلتقي فيها العقول العربية المبدعة، و توفر لها الامكانيات اللازمة لتجاري الأمم الأخرى في اختراعاتها وابداعاتها، وتتفوق عليها.

فيا سادتنا الاجلاء من الملوك والرؤساء والأمراء، هل في هذه المطالب ما يثقل عليكم؟ او ما يشكل خطراً على الكيانات العربية؟ وهل فيها ما يمكن ان تعترض عليه الادارة الامريكية او ما يثير غضب الحكومة الاسرائيلية؟

نأمل ان تحظى هذه المقترحات بقبولكم، وان نلقى استحسانكم ورضاكم، فتصدر عن اجتماعاتكم توجيهات لمعاونيكم باتخاذ الاجراءات التي تجعل من تطبيقها أمراً ممكنًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



• العفيف الأخضر •

مشروع لإعادة هيكلة الجامعة العربية؟

* كثيراً ما يتفوق حدس الفنان على حذلقات السياسي. إثر قرار طرد مصر من الجامعة العربية عقاباً لها على ادراكها باكراً ان التفاوض لا الحرب أو الارهاب هو أقصر الطرق لتحرير الأرض، اقترح توفيق الحكيم الذي صدمه انقسام العالم العربي السياسي تحويل الجامعة من جامعة سياسية إلى ثقافية. وهو اقتراح أتبناه... لماذا؟ لأن عرب الجامعة اتفقوا على أن لا يتفقوا في السياسة، والعكس هو العجب. إذ أن السياسة الخارجية كانت وما تزال تعبيراً عن المصالح القومية للدولة - الأمة المتعارضة مع مصالح الدول الأخرى. ودول الجامعة، خلافاً للشعارات الشعائرية، أمم ذات مصالح سياسية لا تلتقي وقلما تتقاطع كما تشهد الممارسة على ذلك منذ تأسيس الجامعة في ١٩٤٧.

وأوروبا الغربية التي وحّدت أسواقها وعملاتها، رمز السيادة القومية بامتياز، وبذلك قطعت كدول - أمم شوطاً غير مسبوق للاندماج في فيدرالية سياسية، ما زالت قزماً سياسياً، لأنها، كما قال رئيس لجنة بروكسيل سابقاً جاك دولور، ما تزال أسيرة أنانيتها القومية التي تعيق توحيد سياساتها الخارجية. ومجلس الأمن الذي يرى فيه جاك أتالي نواة الحكومة العالمية لإدارة العولمة ما زالت المصالح السياسية لدوله تعيق، إلا نادراً، الاتفاق على قرار سياسي.

أول ما يميز نخبة حاكمة ما قبل سياسية هو عجزها عن تحديد أولوياتها. لذلك اعطيت في الجامعة العربية الأولوية لتوحيد القرار السياسي المستحيل على القرار الاقتصادي والثقافي الممكن بمفهوم الحد الأدني. فما هو المطلوب إذن من عمرو موسى الذي سينصب بعد يومين أميناً جديداً للجامعة العربية؟ هو انجاز أعمال هرقل الاثنتي عشر: إعادة هيكلة الجامعة وقلب أولوياتها عسى أن تتخلص من عقمها لتتكيّف مع منطق حقبة التحول من الثورة الصناعية الثانية التي قامت على الكهرباء، إلى الثورة الصناعية الثالثة التي ستقوم على الانفورماتيك، والتحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات القائم على المعرفة، والتحول من رأسمالية الدولة المنحطة إلى رأسمالية السوق، ومن الاقتصاد القومي إلى الاقتصاد العالمي، ومن الدولة - الأمة إلي مشروع دولة العولمة العالمية.

عمرو موسى، الخبير بأسرار صنع القرار في الغرب، يعرف ولا شك أن القرار فيه تصنعه المعاهد المتخصصة، بينما في كثير من دول الجامعة يصنعه الارتجال والغباء مجتمعين. مثلاً لا حصراً، قرار صدام حسين غزو الكويت، متوقّعاً أن العالم العربي سيصفق له والعالم سيكتفي بدور المتفرج السلبي.

إذا كانت قرارات القمم العربية منذ ١٩٦٤ إلى ٢٠٠٠ تبقي دائماً حبراً على ورق، فذلك ليس بمحفل الصدفة. فقط بإعطاء الأولوية في القمم العربية للاقتصادي والثقافي على السياسي وبتكليف المعاهد المتخصصة بصنع القرار قد يكون بإمكان الجامعة التحول من هيئة مشلولة بتناقضات دولها السياسية وفاقدة للمصداقية اقليمياً ودولياً، إلى نموذج مصغر أو مجرد نواة لـ لجنة بروكسيل الصانعة للقرار الأوروبي الاقتصادي والثقافي، وتتدخل في تغيير البرامج التعليمية عندما لا تراها منسجمة مع معايير السوق الموحدة.

إعادة هيكلة الجامعة وتكليفها بدراسة المشاريع الاقتصادية والثقافية المشتركة التي تلتقي فيها أو تتقاطع مصالح كل أو جل دولها مهمة هائلة وممكنة. هائلة: لأنها قد تخرج السياسات العربية في هذين القطاعين الحاسمين من الارتجال إلى التخطيط العقلاني. ممكنة: لأن الكومبيوتر، وهو اليوم الصانع الأول للقرار في الغرب، لم يتحيز لدولة ضد أخري.

إذا كانت الفوارق تضاءلت بين برامج اليمين واليسار الأوروبي، فذلك لأنها أساساً من صنع الكومبيوتر الذي لا ينتمي لأي حزب سوى حزب المعطيات والاحصاءات. بالإمكان أيضاً وصول دول الجامعة تدريجاً إلى بعض المشاريع الاقتصادية والثقافية الموحدة أو على الأقل المنسقة إذا كانت من صنع معاهد متخصصة. وهذه قائمة ليست شاملة بالمعاهد التي اعتقد أن بإمكانها أن تُنير بأعمالها العلمية صنّاع وأصحاب القرار في دول الجامعة: معهد سياسي يقدم لأصحاب القرار والمواطن من خلال دراسات معمقة كيفية صنع القرار في بلاد الحداثة السياسية.

إذا كانت السياسة العربية ما زالت ما قبل سياسة، فذلك لأنها ما زالت لم تقطع مع تراثها الذي لم يعرف السياسة بما هي فصل بين المؤمن والمواطن، بين الديني والدنيوي، بين الاهواء السياسية والسياسة، بين دولة العادل المستبد ودولة العقد الاجتماعي الذي يكفل للمواطن الأمن والحرية معاً: دولة المؤسسات التي تصنع القرار وليس لصاحب القرار إلا أن يضع توقيعه عليه، معهد اقتصادي يدرس المزايا التفاضلية لبلدان الجامعة في تجارتها البينية وفضائل التنسيق بين المشاريع التنموية، لكي لا يقتل بعضها بعضاً في منافسة فوضوية كما هي الحال حتى الآن، وإقامة شبكة من مناطق التبادل الحر لجذب الاستثمارات الخارجية التي لا بديل لها للتنمية وانضاج مشاريع مشتركة للبنية التحتية التي يشكل تخلفها عائقاً للاستثمار وأيضاً مشاريع زراعية ومائية، وتالياً تحقيق مشاريع متواضعة وواقعية تشكل مع الزمن مجموعة من القرارات التراكمية على طريق سوق عربية وشرق أوسطية مشتركة.

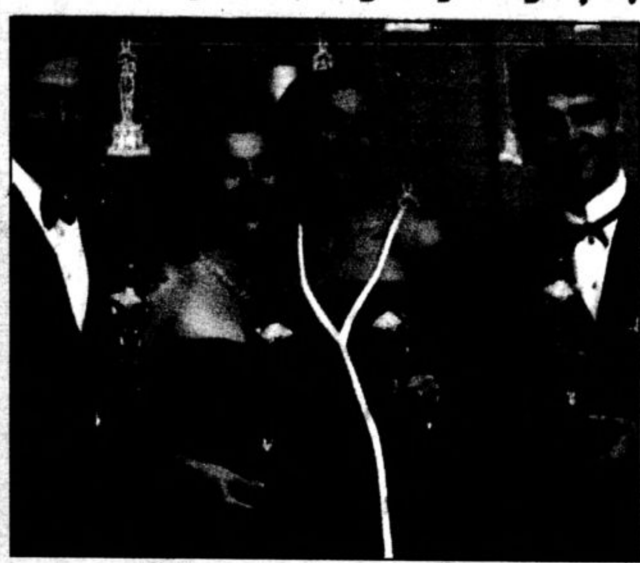
دزينة واحدة من هذه القرارات الاقتصادية المشتركة أفضل من عشرات الشعارات عن التضامن العربي الذي هو في الواقع تكاذب عربي. معهد للسلام يقوم على أنقاض مكتب المقاطعة الذي أضر باقتصادات العرب وسمعتهم أكثر مما أضر بالاقتصاد الإسرائيلي الذي ينافس اليوم بقطاعه التكنولوجي أكثر الاقتصادات العالمية نجاعة. وظيفة هذا المعهد إنارة أصحاب القرار بالفرص المتاحة في التنافس الاقتصادي، العلمي والتكنولوجي مع إسرائيل بعد حل النزاع السياسي معها. معهد العولمة ليقدم للحكام والمحكومين موضوعياً فرص ومخاطر العولمة وطرق التعامل الرشيد معها. معهد استراتيجي لتوعية أصحاب القرار بضرورة تكييف غاياتهم مع إمكاناتهم. معهد الدراسات الدمقراطية لتنوير الجميع بإمكانات الانتقال التدرجي من المجتمعات التسلطية إلى مجتمعات دمقراطية تتلاقى فيها برامج الحكم والمعارضة على ثوابت مشتركة في ما خص التداول السلمي حصراً على السلطة واحترام حقوق الإنسان وحقوق المرأة والأقليات في المساواة في حقوق المواطنة. معهد المرأة يشرح احصائياً النتائج السلبية لحرمان المرأة من المشاركة السياسية وللتفاوت بين الجنسين. معهد دمغرافي لتوعية الحاكمين والمحكومين بالعواقب الكارثية في شتى المجالات لقنبلة الانفجار السكاني. معهد مكافحة الأمية التي جعلت من أمة إقرأ أمة لا تقرأ. معهد البيئة لدراسة عوامل تدمير البنية وإمكانات تلافيه. معهد توحيد التشريعات لجعل الأقل حداثة يلتحق بالأكثر حداثة وتقريبها جميعاً من المعايير الكونية. معهد الأقليات لدراسة طرائق دمج فسيفساء الأقليات في حقوق المواطنة مع احترام خصوصياتها. معهد الدراسات السيوسيولوجية والنفسية لتنوير أصحاب القرار بهذين البعدين عند اتخاذ قراراتهم.

في إسرائيل معهدان مدني وعسكري للدراسات النفسية لجأت لهما الحكومة لتنويرها خلال أزمة الخليج الثانية وحربها.

القرار في جل دول الجامعة يؤخذ غالباً من وراء ظهر الاخصائيين وتالياً بعيداً عن كل اعداد مدروس ومتابعة جديرة بهذا الاسم. وهذا هو المصدر الأول لقلة جدواه، لأنه قرار ارتجالي إذن لا ديموقراطي. الاستماع لرأي الخبراء غدا من صميم الديموقراطية المعاصرة. والاستبداد بالرأي والقرار هو الاستبداد بعينه. من حقنا أن نحلم: إذا استطاع عمرو موسى تحقيق هذه المعجزة فلماذا لا نطالبه بفضائية للجامعة تنير المواطن بنتائج بحوث معاهدها وبمحاورات اخصائييها وبانشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان على غرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التي ارغمت عام ٢٠٠٠ القضاء الفرنسي على إعادة محاكمة مهاجر عربي اعترف بجريمته تحت التعذيب؟

اوسكار

اللائحة الكاملة للفائزين بجوائز الاوسكار الـ ٧٣




* لوس انجلوس – «و.ص.ف» – في ما يلي اللائحة الكاملة للفائزين بجوائز الاوسكار الثالثة والسبعين التي منحت في الحفل السنوي الضخم الذي اقيم مساء الاحد بالتوقيت المحلي في قاعة شراين اوديتوريوم في لوس انجلوس :

*** افضل فيلم:**
«غلادييتور» (ريدلي سكوت).

*** افضل ممثل:**
راسل كرو (غلاديتور).

*** افضل ممثلة:**
جوليا روبرتس (ايرين بروكوفيتش).

*** افضل مخرج:**
ستيفن سودبيرغ (ترافيك).

*** افضل ممثل لدور ثان:**
بينيسيو دل تورو (ترافيك).

*** افضل ممثلة لدور ثان:**
مارسيا غاي هاردن (بولوك).

*** افضل فيلم اجنبي:**
«كروتشينغ تايغر، هايدن دراغون» (تايواني).

*** افضل سيناريو اصلي:**
كاميرون كرو (يكاد ان يكون مشهورا).

*** افضل سيناريو مقتبس:**
«ترافيك».

*** افضل تصوير:**
«كروتشينغ تايغر، هايدن دراغون».

*** افضل ادارة فنية:**
«كروتشينغ تايغر، هايدن دراغون».

*** افضل شريط اصلي لفيلم:**
«كروتشينغ تايغر، هايدن دراغون».

*** افضل اغنية اصلية:**
«ثينغز هاف تشينجد» (امور تغيرت) لبوب ديلان. (ووندر بويز).

*** افضل مونتاج:**
«ترافيك».

*** افضل مؤثرات خاصة:**
«غلاديتور».

*** افضل صوت:**
«غلاديتور».

*** افضل مونتاج صوتي:**
«يو-٥٧١».

*** افضل ملابس:**
«غلاديتور».

*** افضل ماكياج:**
«ذا غرينتش».

*** افضل فيلم وثائقي طويل:**
«اينتو ذا ارمز اوف سترينجيرز: ستوريز اوف ذا كيندرترانسبورت» – مارك جوناثان هاريس وديبورا اوينهايمر.

*** افضل فيلم وثائقي قصير:**
«بيغ ماما» – تريسي سريتين.

*** افضل فيلم قصير:**
«كيبيرو سر» – فلوريان غالينبيرغر.

*** افضل فيلم قصير للصور المتحركة:**
«فاذر اند دوتر» (الاب والابنة) – مايكل دودوك دي ويت.

*** جائزة ارفينغ ثالبيرغ :**
المنتج دينو دي لورينتيس.

*** اوسكار فخرية:**
جاك كارديف – مدير التصوير.

*** اوسكار فخرية:**
ارنست ليمان – كاتب سيناريو.

اوسكار افضل فيلم لـ «غلادي...

* لوس انجليس – الوكالات – نال فيلم «غلاديتور» (المصارع) للمخرج البريطاني ريدلي سكوت جائزة الاوسكار لافضل فيلم ليحصد خلال السهرة في الاجمال خمسة تماثيل ذهبية منها جائزة افضل ممثل للممثل راسل كرو.

وتنافس «غلاديتور» في فئة افضل فيلم مع «شوكولا» (لاس هالستروم) و«ايرين بروكوفيتش» (ستيفن سودبيرغ) و«كروتشينغ تايغر، هايدن دراغون» (انغ لي) و«ترافيك» (ستيفن سودبيرغ).

ويبدو ان هذا الفيلم الذي يركز على المصير المأسوي لجنرال روماني يجسده راسل كرو، استقطب اعجاب اعضاء لجنة التحكيم للاكاديمية الاميركية لفنون وعلوم السينما.

والفيلم يزخر بالمؤثرات الخاصة الباهرة ويذكر بالافلام الكبيرة التي دمغت تاريخ الفن السابع مثل «كو فاديس» (١٩٥١) و«بن هور» (١٩٥٩) و«سبارتاكوس» (١٩٦٠) و«كليوباترا» (١٩٦٣)



اوسكار افضل ممثلة لجوليا روبرتس

* لوس انجليس – و.ص.ف – حصلت الممثلة جوليا روبرتس على جائزة الاوسكار لافضل ممثلة عن دورها في فيلم «ايرين بروكوفيتش». ولم يكن حصول النجمة السينمائية روبرتس على الجائزة مفاجئا امام منافساتها جولييت بينوش وايلين بيرستين ولورا ليني. وقالت روبرتس بتأثر كبير «انني لسعيدة جدا» وهي ترتدي ثوبا طويلا اسود لفالنتينو واضافت «احب العالم». وقد اتاحت القصة الحقيقية لايرين لروبرتس الفرصة لابراز كل موهبتها الفنية في لعب دور الام العزباء لثلاثة اطفال بعد طلاقها مرتين وعملها كمساعدة في مكتب للمحاماة.

وتعتبر الممثلة الاميركية من نخبة نجوم هوليوود الذين يتقاضون اعلى الاجور.



اوسكار افضل مخرج لست...

* لوس انجليس – و.ص.ف – نال ...
جائزة الاوسكار لافضل مخرج سينمائ...
(تهريب). وشكر المخرج (٣٨ سنة) ...
قسما من يومهم في الابداع.. هذا العال...
الفن». وتنافس سودربيرغ في فئة افضل ...
«كروتشينغ تايغر، هايدن دراغون» وست...
اليوت» وريدلي سكوت لفيلمه «غلادي...
لفيلمه «ايرين بروكوفيتش» وهذا ما يش...
في تاريخ جوائز الاوسكار.

ويروي «ترافيك» (تهريب) ثلاث قص...
كثير من الادوار بمهارة وبراعة. للقصة ...
سودربيرغ التي يسلمها القاضي الصغير...
ومفادها «يجب اسقاط احد هذه الكارتلات...
في الصحراء المكسيكية وحرارتها الشدي...
خافيير رودريغيز (بينسيو دل تورو) ...
التي تقلع نحو الشمال. واخيرا ...
مونتيل غوردون (دون شيدل) و...
اسقاط زعيم المخدرات كارلوس ايالا ...

جوليا روبرتس اكثر من مجرد «امرأة جميلة»

• بقلم: كلاوديا راهولا •



* اكدت الممثلة الامريكية جوليا روبرتس، الاعلى اجرا في هوليوود بحيث تحصل على ٢٠ مليون دولار عن كل فيلم، انها اكثر من مجرد «امرأة جميلة» عبر نيلها جائزة افضل ممثلة عن دورها في «ايرين بروكوفيتش».

وقالت الممثلة التي ارتدت ثوبا اسود اللون من تصميم «فالنتينو» ورفعت شعرها لدى تسلمها الجائزة وبتأثر واضح «انني بغاية السعادة واحب العالم» متقدمة بالشكر من «جميع الذين التقيتهم في حياتي» مما اثار عاصفة من الضحك خلال حفل تسليم الجوائز.

وهي المرة الاولى التي تنال فيها الممثلة البالغة من العمر ٣٣ عاما الاوسكار بعد ان سبق لروبرتس ان رشحت مرتين، لجائزة افضل ممثلة عن فيلم «امرأة جميلة» (بيوتي وومن) وافضل ممثلة مساعدة عن فيلم «ستيل ماغنوليا».

وفتنت جوليا التي تملك ترسانة لا من علامات السحر بدءا بابتسامتها الفتاكة وساقيها الجميلتين وانتهاء بفستانها العاري الصدر، محلفي اكاديمة الفنون والعلوم في السينما عبر القيام بدور امراة شابة تناضل لانقاذ بلدة صغيرة في كاليفورنيا تهددها مادة الكروم المتسربة من احد المصانع.

والفيلم الذي يستند الى قصة حقيقية منح جوليا فرصة الكشف عن جميع مواهبها في دور مساعدة قانونية في مكتب للمحاماة وام لثلاثة اطفال طلقت مرتين.

وبسبب معارضة المخرج ستيفن سودربيرغ، لم تتمكن جوليا من رؤية ايرين الحقيقية الا بعد ان تم تصوير نصف مشاهد الفيلم لكن ذلك لم يمنعها من التماهي مع الشخصية الحقيقية.

وقالت ايرين الحقيقية خلال احتفال غولدن كلوبس لجوليا التي كانت برفقة صديقها الممثل بنجامين برات «قمت بعمل ممتاز سواء خلال المواجهات او تعبيرا عن الانفعالات والخلافات كل ذلك كان رائعا».

وعلى المستوى الشخصي، باتت تفاصيل حياة جوليا الخاصة الشبيهة بفيلم انتجته هوليوود مادة تتناقلها وسائل الاعلام. واصبحت علاقاتها مع الممثلين ليام نيسون وديرمن ماكديرموت وجايسون باتريك وغيرهم، مادة دسمة للصحافة الامريكية والعالمية الشعبية، وخصوصا بعد القطيعة مع الممثل كيفر ساذرلاند قبل ثلاثة ايام من موعد زواجهما، وقبله الزواج الخاطف من المغني لايل لافيت عام ١٩٩٣.

وعلى الصعيد المهني، رفعها فيلم امراة جميلة، عام ١٩٩٠، الى مصاف المجد، والتصقت شخصية المومس الساذجة والعاشقة في الفيلم بجوليا بحيث تجسدت هذه الصورة في عدد من الافلام الاخرى بينها «النوم مع العدو» وماري رايلي و«مايكل كولينز».

وحصل المنعطف في حياتها عام ١٩٩٧ في فيلم «زواج افضل اصدقائي» الذي اعقبته سلسلة من النجاحات منها «نوتينغ هيل» و«العروس الهاربة» و«ارين بروكوفيتش» و«المكسيكي» الذي قبلت ان تخفض من اجرها فيه.

ولدت جوليا فيونا روبرتس في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٧ في سميرنا قرب اطلنطا في ولاية جورجيا توفي الدها وهي في التاسعة مما ترك ندبا من الصعب اخفاؤها.

وبدأت حياتها الفنية عام ١٩٨٧ في فيلمي «اكتفاء» و«ميستيك بيتزا» وادت دورا مع وودي آلن في فيلمه الموسيقي «الكل يقول احبك».

المغني بوب ديلان يفوز بأوسكاره الاول



* لوس انجليس - و.ص.ف - فاز المغني بوب ديلان بأوسكار افضل اغنية اصلية عن اغنية «ثينغز هاف تشينجد» (امور تغيرت) التي ألفت لفيلم «ووندر بويز» (اولاد رائعون) لكورتيس هانسن.

ولم يكن المغني البالغ من العمر ٥٩ عاما والذي فاز بأوسكاره الاول، حاضرا الاحتفال. لكنه وجه الشكر مباشرة عبر الاقمار الصناعية الى هيئة تحكيم اكاديمية السينما من استراليا حيث يقوم بجولة في الوقت الراهن.

وقال «يا الهي، انه امر رائع». وكان بوب ديلان يتنافس مع ستينغ، النجم السابق لفرقة بوليس والمغنية الايسلندية بيورك. وقد انتخبت مجلة «لايف ماغازين» بوب ديلان المولود في دولوث (مينيسوتا) في ١٩٤١، والمعروف ايضا كمؤلف موسيقي، واحدا من اشهر مائة اميركي في القرن العشرين. وشارك في مهرجان جزيرة وايت وكانت اشعاره ملهمة الحركة الهيبية في الستينات.



اوسكار افضل ممثل لراسل كرو

* لوس انجليس - الوكالات - حصل الممثل راسل كرو على جائزة اوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «غلاديتور» (المصارع).

واعرب كرو (٣٦ سنة)، وهو استرالي من اصل نيوزيلندي، لدى اعلان فوزه بالجائزة عن تاثره ودهشته وقال «عندما يترعرع المرء في ضواحي سيدني يبدو حلم كهذا صعب المنال».

وحرص على توجيه الشكر للجميع وفي شكل خاص الى مخرج «غلاديتور» ريدلي سكوت.

وقد تنافس كرو على هذا الاوسكار مع توم هانكس واد هاريس وجفري راش وخافيير باردم.

ولعب في «غلاديتور» دور الجنرال ماكسيم الذي اصبح مستعبدا ومصارعا افتن الجماهير الرومانية بتحديه الامبراطور كومود.

«غلاديتور»



...سارتاكوس» و«سقوط الامبراطورية الرومانية» ...باترا» (١٩٦٣) (١٩٦٤).

...افضل مخرج لستيفن سودربيرغ

...جليس - و.ص.ف - نال المخرج ستيفن سودبيرغ ...ر لافضل مخرج سينمائي عن فيلمه «ترافيك» ...كر المخرج (٣٨ سنة) «جميع اولئك الذين يمضون ...م في الابداع.. هذا العالم لا يمكن العيش فيه بدون ...

...سودربيرغ في فئة افضل مخرج مع انغ لي لفيلمه ...يفر، هايدن دراغون» وستيفن دالدري لفيلمه «بيلي ...ي سكوت لفيلمه «غلاديتور»، وكذلك مع نفسه ...بروكوفيتش» وهذا ما يشكل مفارقة نادرا ما تحدث ...ز الاوسكار.

...رافيك» (تهريب) ثلاث قصص مخدرات تتشابك فيها ...ر بمهارة وبراعة. فالقصة الاولى تتركز على رسالة ...ي يسلمها القاضي الصغير كفيلد (مايكل دوغلاس) ...اسقاط احد هذه الكارتلات». والثانية تجري وقائعها ...كسيكية وحرارتها الشديدة حيث يترصد الشرطي ...يز (بينسيو دل تورو) الطائرات المحملة بالمخدرات ...الشمال. واخيرا في سان دييغو حيث ينجح العميلان ...ن (دون شيدل) وراي كاسترو (لويس غازمان) في ...مخدرات كارلوس ايالايا

• د. حبيب بولس •

أنتِ الأمُّ والمعبد

(هذه الكلمات الخارجة من القلب مهداة إلى كل أم تتقن حرفة تحويل قطرة الدم الى زنبقة).

بحيرة دفء أنتِ،
ينبوع حنان،
جداول محبّة،
مباركةٌ أنتِ كما الزيتون،
معطاءة كما القمح،
طيّبة كما العنب..
حبيبتي أنت، وأنت الأمّ والمعبدْ،
قنديلُ زيتٍ أنا أصلب كل يومٍ على جُدران
داركْ،
فلةٌ، ياسمينة أتعربشُ كل يوم على أبواب
قلبك.
فكما الهيكلُ المقدّس أنتِ،
أتوجه اليكِ في صلاتي،
كحلقة الصّوفيين،
أدرْوش في حناياك،
لأمتزجُ بالله والكوْن.
لأجلكِ عمّدت نفسي في جرن حنانكِ،
وتعطّرتُ بميرون عطفك،
فصار الحنانُ يشتهي أن يتمسّح فيّ،
والعطف اشتهى لمسي.
كما الحبّ للنملة كذلك أنتِ لي،
كم وددتُ أن أتصاغرَ لأصبح باقة وردٍ،
ضمّة حبقٍ، كمشة نعنع،
أحملها اليكِ اليوم في عيدك.
لو أستطيع،
حولتُ الدنيا مزماراً يُغنيك،
والدهر حولْتهُ أرغنًا يُناجيكِ.
لو أستطيع،
حولتُ الطبيعة قيثاراً يئنُّ لفرط جمالك.
فآه لو أستطيع، آه لو أستطيع.
لو كنتُ الجمالَ والبهاء لتعرّيتُ وألبستُكِ
ردائي،
لو كنتُ مياه البحيرات لانسحبتُ وتدفقتُ
أنهراً في عينيك.
فآه كم أوَدّ لو أستطيع، آه كم أودُّ أن أكونْ.
ولكن كفاني أن صبرتُ رجلاً بفضل وجودكْ.
كفاني أنّي غارقٌ فيكِ.
والغرقُ أنتِ فعلامَ أخاف!!
حبيبتي أنتِ، وأنتِ الأمّ والمعبدْ،
صامدةٌ أنتِ كوعْر الجليل،
ثابتةٌ كجذور صُبّارنا،
فمن صمودكَ أمجُّ بقائي،
ومن وجودكِ أرشف كياني،
ولأنك حبيبتي أنت، وأنتِ الأم والمعبدْ،
أسائل نفسي،
كيف كانت الأرض قبل أن وجدت عليها ؟
قبلك كانت الورود تحنّ الى الشذا،
وبعدكِ، فمن رائحتك سرقت الورود عبيرها.
بدونكِ كرهت الدنيا وكرهتني،
ومعكَ غفرتُ للدنيا بشاعتها.
بدونكَ كنتُ أحترفُ الحزن وأمتهن القهر،
ومعكِ عشقني الفرح ودلّلني التفاؤل.
حبيبتي أنت، وأنتِ والأمُّ والمعبد،
صوتكِ موّالٌ يُبلسم جراحي
ويخدّر آلامي.
حنانك المفرط أفرغني وملأني بالخير
والجمالْ.
شموخُكِ منحوتٌ بلا رُخامٍ ولا إزميلْ،
أنتِ لا تنهضين الى الشّموخ،
بل إليكِ الشّموخ ينهض.
حبيبتي، أنتِ، وأنت الأم والمعبد،
إنْ مرضتِ مرض الفلّ والياسمينْ،
واصفرّت دولة الحبقْ،
وإن وجعتِ وجعت الزّنابقْ.
كلما غبتُ عنك، أحببتك أكثرْ.
ولكن كيف أفلتُ منكِ وأنا،
لا أهجركِ إلا لأعود إليكِ من جديدْ.
حبيبتي أنتِ، وأنتِ الأمّ والمعبد
سبّاقة شموخٍ أنتِ
رائدة صمود،
فلأجلك،
سنصقلُ سواعدنا معاول تحميك،
وأظافرنا خناجر تدفع كلّ شرٍّ عنكِ،
ولتبقي حبيبتي، ينبوع حنان،
رمز كفاح وجواداً جامحًا نحو الأفضل.
فكل عامٍ وأنتِ أمي،
لا بل،
كل عام وأنتِ حبيبتي وأمّي.

(الناصرة)

* تذييل: إلى سوزان، تلك الطالبة المميزة، التي صارت أمًا.

• عدوان علي الصالح •

ستُّ قصائد

عملية إحصاء

تعالواْ لنُحصي
بقايا الضلوعْ..
فضلعٌ مهشّمْ..
وضلعٌ مبتسمْ..
وضلعٌ يريد الرّجوعْ..
... ...
تعالوا لنحصي
بحارِ الدّموعْ..
فدمعٌ يسيلُ..
ودمعٌ قتيلُ..
ودمعٌ يقاتلُ
يأبى الركوعْ..

بئرٌ بدون رُوّاد

بئري امتلأت
فيها الماءُ،
لماذا لا أحدٌ يشربْ؟
ما أقسى
هذا الاحساس
وما أصعبْ..
اغْترفوا،
من بئري، فعساهُ،
يتساوى الشاربُ
والمشْربْ..
الشّاربُ يشربُ حبًا،
والمشْربُ لا يغضبْ..

أجملُ و[illegible]

برغم حبّي للممات
لم أزلْ هنا أعيشْ..
أكثر ما يؤلمني،
في غرفتي هذه،
لعبةٌ، بلا طفلٍ، بها يلعبُ
في ظلٍ ظليلْ..
أجمل ما فيّ،
بأني مستعدٌ افتداء
ساعة الذبحِ الكُبوشْ..
أقبحُ ما فيّ،
بأنني أناني، فإنّ عندي
الطعام، والشّراب، والثياب
والبعض، لذا، طريقهُ جداً طويلْ..

الخطأ والصح

يمكنُ أن
نلقي الخطأ
إذا أردناهُ
بكل موطئ،
نحن نطأ..
والصحّ موجودٌ،
إذا نحنُ تريثنا،
على مدى النّظرْ..
في داخل البيتِ
وفي الشارعِ
أو وقت السّفرْ..

سرٌّ جوفَ محارة

لمْ أشتركْ
في صُنعِ أي حضارة..
كلّ الذي فيه، اشتركتُ أنا،
كلا ما كان، بل موتي،
أنا قد صُغتهُ
أشعاراً..
لا، لا تلوموني
إذا اخطأتُ،
حتى في صياغة
أي كلمات،
لأي عبارهْ..
فلربما، يوم القيامة، يُكشفُ السرّ الذي
أخفيته بالأمس جوف محارهْ

قنبلة و[illegible]

كنتَ قُنبلة،
قنبلهْ..
ألقيتْ في الصحارى
فصارتْ، على شكلِ
سنبلة، سنبلهْ..
حبّها صار يأكلهُ،
كل من جاع،
من دون مسألة،
مسألهْ..
فكلوا، واشكروا،
من براهُ،
وسنبلةٌ
حولَهْ..

(شاعر منشّد)

• رفائيل بولس •

أحبك لكن على طريقة الفراعنة

آه يا حتشبسوت [1]
يا ساكنة «الدير البحري» [2]
يا سالبة عقلي
ومسوسحة لبي
يا چندولاً [3] يسبح في أعلى
النهر
ونسيماً يأتي من «الوجه
البحري» [4]
هل أحببت أحداً
غيري؟
أنا ما زلتُ على العهد
أحيا في عالمك
السحري
أحنّ اليك يا قدري ويا
عمري
خذيني اليك، ضمّيني كفرعونَ
وبين ذراعيكِ دعيني
أموت.

***

وأنت يا نفرتاري [5]
كما غنّت مصر للنيل
غنّى لك قلبي
وسكرت من الحبّ
أشعاري
أعبدك كأبيست [6]
وأهواك كأيزيس [7]
يا نغماً ساقته
أقداري
ولحناً عزفته
أوتاري
كم تمنّيتُ أن تكوني حبيبتي
وخليلتي وربّة
الدار

***

وأنت يا نفرتيتي [8] اللّعوب
أيتها الأنثى الطّروب
يا صاحبة الخدّ الوردي
فتّشتُ عنك في البردي [9]
فوجدتك شمساً دافئة تأبى
الغروب
وبدراً نوره يغشى
الدّروب
يا أرغن الأقصر [10]
ويا قيثارة
الجنوب
حاولتُ أن أبعد عنكِ
فكدت حتى أن
أتوب
لكنّ سحرك لا تقوى عليه
القلوب
صدّقيني:
لو كنتُ أمونَ [11] لصفحتُ عنكِ
وغفرتُ لكِ كلّ
الذنوب.

(كفرياسيف)

١) ملكة فرعونية.
٢) مدفن حتشبسوت.
٣) نوع من القوارب الشرعية.
٤) شمال مصر.
٥) ملكة مصرية – زوجة توت عنخ آمون.
٦) إله فرعوني.
٧) إلهة فرعونية – عشيقة أوزيريس.
٨) ملكة مصرية – زوجة أخناتون.
٩) ورق للكتابة مصنوع من نبات البردي.
١٠) اسم مدينة فرعونية في جنوب مصر.
١١) ربّ الأرباب عند الفراعنة.

• تغريد محمد سعدي •

رثاء قصيدة



محطمة كجفون الليل
هي الكلمات..
سالت على سطور لم
تعد تحتمل..
مجهولة المصير بعيدة
كل البعد عن الحياة
تتصاعد معانيها في
زوايا الظلام..
كرسمة فنان اعتزل
الكون وترك اللوحة
التي لم تكتمل..
اصبحت لا أعرف
اين ينتهي السطر وأين
تقع الفواصل..
واشعل ضوئي..
لعلي أفرق بين..
التعجب والسؤال..
ضاعت قصيدتي..
غرقت في بحر
المتاهات.
لم تعد قادرة على
النهوض او حتى على
جمع الشتات..
عيونها حزينة.. كئيبة
كأنها اكتست لوناً لا
يليق بأي لغة من اللغات..
وأصبحت على حافة
الهلاك..
دعيني.. دعيني
أساعدك على النهوض
لعل بعض الكلمات
تواسي الكلمات..
لعل بعض الحروف ترفع
قيمة المعاني التي انتقلت
لسطور الوفاة..
بعد أن كانت..
تمتزج فيك رائحة العشق..
ورائحة اللوعة والمناجاة..
تتشكل جزر في شاعركِ
كأنه فقد الاحساس وفقد
السماء.. التي كانت تستوطن
فيها أجمل الانثيات..
اصبح كالعصفور الضائع والجائع
يبحث في الحقول عن الفضلات..
اصبح كالنحلة التي تاهت في
خليتها وما قيمتها دون
الملكات..
لم تعد هنالك حاجة
لكِ أيها البدر..
لم تعد حاجة لكَ ايها
البحر.. ايها الشاطئ الرملي
الذي امتلأ اسراراً
وثار حين الشعر مات..
فأنا.. لم أعد قادرة
على وصف السماء، لم
أعد قادرة على لمس
القمر..
لقد ضاعت حريتي..
حين أحرقت كل
جوازات السفر..
ورفعت ابتهالات لخالق
السماوات..
متنهدة.. أنا آسفة جداً
لأني لم أستطع انقاذكِ
من أنياب القدر..
كيف أقاوم شعراء
الغدر..
وكيف أتحدى سهام الزمن
وقلمي قد انكسر..



(سخنين)

رأي
عن أدب الانتفاضة ودور المبدع الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تلعب الثقافة الوطنية المقاتلة دوراً هاماً وبارزاً في معارك الشعوب المناضلة ضد الاحتلال الغاشم ومن أجل التحرر والاستقلال الوطني.

والحقيقة هي انه خلال السنوات الماضية تبلورت في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ حركة ثقافية مقاومة استطاعت من خلالها التعبير عن المعاناة الفلسطينية وعن الواقع اليومي المعاش في ظل القهر والحصار والقمع الاحتلالي وشحن الجماهير بروح التحدي والمواجهة والشهادة في سبيل الحرية والمستقبل المضيء.

وبعد اندلاع شرارة انتفاضة الأقصى خرج المبدعون في الوطن المحتل بكتابات ادبية متنوعة تميزت بالانفعالية والمباشرة وتتحدث عن الانتفاضة وعن الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي استشهد في حضن والده وتمجد الشهيد الفلسطيني وتتغنى بالحجر والمقلاع وتدعو الى النضال والمقاومة الشعبية حتى كنس الاحتلال وتحقيق أماني وتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

والسؤال المطروح هو: هل كانت هذه الكتابات على مستوى الحدث؟! وهل دور المبدع الفلسطيني يتوقف على الكتابة والابداع؟؟

باعتقادي ان الكثير من هذه الكتابات لم تكن بمستوى الحدث الفلسطيني ولم ترتق الى مستوى الانتفاضة المباركة. وان هناك تراجعاً ملموساً في دور المبدع الفلسطيني الذي يجب أن يلعب دوراً مؤثراً اكثر فاعلية وفعلاً. وذلك بالمشاركة في المقاومة البطولية وفي تأصيل الوعي لأهمية الوحدة الوطنية بين الفصائل الوطنية المختلفة في مواجهة المؤامرات التي تستهدف قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

كذلك على المبدع الفلسطيني ان يكتب قصيدته أو قصته خلف المتاريس في ساحات المواجهة والقتال وليس وراء المكاتب والغرف المكيفة.

هذا بالاضافة الى المشاركة في المهرجانات الأدبية الغائبة عن الساحة الثقافية.

لقد سجل المبدعون الفلسطينيون فصولاً هامة في سفر المقاومة الشعبية للاحتلال.. وهذا ما لمسناه ابان معركة بيروت الدامية. حيث كان الأدباء يقاتلون الى جانب رجال المنظمات الفلسطينية واللبنانية وكانوا يكتبون قصائدهم وقصصهم ويصدرون نشرتهم «المعركة» تحت نيران المدافع وأزيز الرصاص. وقد استشهد علي فودة وهو يقوم بواجبه الوطني في تعبئة الجماهير الشعبية وشحنها بالأمل والتفاؤل في مواجهة الغزاة.

إننا بحاجة الى أدب أصيل وعميق زاخر بالصدق والحب والشفافية. ادب يحيا الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة ويعيش ارهاصات الواقع الفلسطيني، السياسي والاجتماعي، بكل تفاصيله الدقيقة ويعبر عن الهم والألم والموت الفلسطيني بكل صدق ويصور الشهيد الفلسطيني الذي جاد بدمه الذكي كي يعيد للأقصى كل الأناشيد والترانيم الدينية في ليالي رمضان المضيئة.

فمثل هذا الأدب جدير بالحياة والتواصل والبقاء. وعلى المبدع الفلسطيني ان يؤدي دوره الرئيسي في حمل الراية والرسالة الوطنية السامية لكي يدخل التاريخ من أوسع أبوابه.

(مصمص)

نهاية كنعان - عرموش

عندما تقترب مني

كزنّاري تلف خصري
كحلٌ بين جفوني
والكلام الأنيق
يجعلني أغارُ
من أطراف فستاني
كأنك بيتٌ من لؤلؤٍ
وزمردٍ من بحر هائجٍ
عندما تقترب
مني..
أهيج كالموجِ
ألاطمُ انفاسًا..
كالمدى
وكأنني الريحُ
الغاضبةُ.. تارة
المستسلمة.. اخرى
وأنتَ
في باحة روحي
فارسٌ
تعْصف..
بملامح ذاكرتي
وتغوص..
في أعماقي
تقيم..
على شاطئي..
بيت عنبرٍ
خطفتهُ.. مني
والبحرُ..
عنبري
انت.. والبحرُ
وزرقةُ البحرِ
وليلكُ البحر
عنْبري
يا سارقَ..
عنْبري

(طمرة)

• سليمان دغش •

على شاطئ المتوسط

وحيداً
على شاطئِ المتوسط
قال الزمانُ انتظرني قليلاً هناكَ
ورمم اذا ما استطعتَ
شظايا انكساري
وظلَ انكسارك
بين الهبا ء
وبين البقا ءْ

وحيداً
كناي الرعاة، أعبئ روحي
بما تشتهي الروحُ
في جسد الريح
بعض الغمام الخفيف
وبعض الحمام الأليفَ
ونجمٍ وحيد يراود نفسي
فتدنو السما ءْ

قريبًا من النهر
شردني البحر يوم استفاض على حدّه الموجُ
روحي هناك تئن
وقلبي هنا وهناك يجن
كقلب الفراشة ملء الفضا ءْ

فكم سأموت عليك
وكم سترفّ الفراشاتَ حول لهيبك
حتى يتم الزواج المقدس
بين الفنا ء
وبين الضيا ءْ

وحيداً على ضفة النهر
ما بين مائين مختلفين على نطفة الحيّ
في طيننا البشري

يُعذبني الملح في الجرحِ

يغسلني النهرُ، يفركُ بالما ء وجه الصخور العنيدة
كي يطمئن على لثغة الما ء
في الجِريان السريع
الى سِرّة الانتها ء

يعذبني الملح في الجرحِ
والنهر جرحٌ يسافرُ من مطلع النبعِ
في إبر الدمعِ
حتّى المصبّ الأخير ببحر الدما ءْ

وحيداً
على شاطئ المتوسط
كنت أعدّ السما ء لشمس تطلُّ
من الدم والكبريا ءْ
وكان الفضا ء الغريبُ
يغيّر شكلَ الانا ء
ويفرغ من رئتيّ الهوا ءْ

وكانتْ رفوف السنونو الحزين
تفرّ الى جهة الشرق
إذ يبدأ البرقُ قدّاسه الدنيوي
على مأتمِ الأنبيا ءْ

وحيداً
على شاطئ المتوسط
مرّ الغمام الكثيفُ على راحتي
اتكأت على خاصر الريحِ
استلهمُ الروح
كان المسيحُ المعمّد بالدمِ
حتى الوضوح
بعد العشا ء الأخير على أرض قانا الجليلِ
ويصعدُ فوق صليب القيامةِ
نحو السما ءْ

(المغار)

• كاظم إبراهيم •

قصيدتان

ألم

تتقارب الأحداث من حلم أراهُ غامضًا
كالليل في حضن الزهور
فأظنّ قاهرة المعز تبدل الأحزان
حبًا ثم ينتشر السرور
هذا لقا ء الحلم بالحلم القديم
هذا زمان الوصل بالأصل السقيم
تشرين، ما هذا الأسى!
تشرين، ما هذا الألم!
والشرق أرض الربّ أم لات القبور!
إني رأيتُ الفاتحين على خيول من كلام
والأرض تكفي للدواجن والبغال كما النعال
فوق الرؤوس وليس يكفينا السلام
إذ يجرحون الورد في وضح النهار

ملاحظة

الكبتُ يعلّمنا ان الحرية تقتلُ أحيانًا
أحيانًا أخرى نحن وأنتم نقتلها
والقتلُ وسيلةٌ من يجهل معناها
والحريةُ لا شيء سواها،
تجعلنا نبحثُ عن رزقٍ
تجعلنا نبني بيتًا،
ننجب أطفالاً
تجعلنا نختارُ سبيلاً
والحرية معناها ان نعشق حين نريدُ
وننامُ إذا شئنا
ونكون كما شئنا
ليس كما شاء سوانا
والكبتُ نقيض الحرية
يجعلنا لا نفهم اقوالاً نسمعها
والقصة لا نفهم مغزاها
والدولة مبغاها
والنارُ ومن يصلاها
والنفسُ ومن سوّاها
والآخرُ إذ يهواها.

(باقة الغربية)

مالك صلالحة

زهر المستحيل

لا شيء يبقى يا صديقي
بعد أن غاب الضميرْ..
وغطّ في نوم عميقٍ
ضمير «العالم الحر»
وبات نيل السلامِ
كقطف زهر المستحيلْ!!
وتمزّقت أحشاء الوفاقِ
في جوف رحم السنينْ..!!
وتثلجت فوق الشفاهِ
صلاة ثم تحجّرتْ
تحت أهداب العيونْ..!!
وترقرقت تحت الجفونِ
بسمة ثم توهّجتْ
كي يستحم فيها الحنينْ..!!
فكل الغربة.. امطارٌ
لن تغسل فينا الذكرياتْ
وكل تعابير الأدبِ
أمست عقيمة عاقرْ
أمام هول المصيباتْ
فسوس اليأس قد نخر
في جذع أحلام الحياةْ..!!
ونام من لم يكن نام
والنائم قد نسي الصحوةْ..!!
فهل يتناسخ فيهم
ضميرٌ قد غفا يومًا..؟؟؟
لتعود شمس الآمالِ
كي تهتك أستار العتمةْ
لتُجدد عزم المسيرْ
نحو تحقيق المصيرْ..؟!

(بيت جن)

• سامح خاسكية •

الصمت العالي



منذ تاريخ الولادة صامتٌ
الصّمت يرفع قامتي
لا شيء الا النار يطلق صرختي من صخرها
قابيلُ عادَ
شقّ ألوية الظلام بباكُم
الموت يبعث صيحتي من نومه
ولا غُراب..

الصوت كالبركان بارد قد تدثّر في العيون
ماذا جنيتُ لتجلدوني بالهزيمة والعصا
أنا لستُ عاهرةً
أنا لستُ زانيةً
أنا ما اقترفتُ من الخطايا واحدة
ما كنتُ سفاحًا وسمساراً
لا ولا أبداً عميلْ
لترشقوني بالرذيلة والحصى
ماذا جنيتُ لتخطو ملامحي بدمائكمْ
بكل ما اتسع السماء من الخرافة والعمى
ما عاد مني ما يدل أبي عليّ
مرّ من باب المدينة راحلاً

صلبوني عذّبوني في العراء وهشّموني
رفضوا الإشارة والنداء ولا حرج
ما أصعب الدرب حين تختلف القوافل في الطريق ولا سبب

أعادوني لذاكرتي
لأنّة الأطفال تحت رماد نخيل بابلْ

وصيحة نينوى تحت الرماد بلا صدى
أنا صامتٌ مثلما هو صامتٌ
ما زال في أرض الكنانة ما يجدد ذكر اوباش الزمان من التتر
ما عدت أقوى ان أضيء ظلالهم الا بتعداد القذائف والشّررْ
هل تصمتُ الأشجار حين تجلدها الرياح وتستعر

أنا ما جمعتُ سوى السنابل يا أبي
لا شأن لي بنسائهم حين نمن بجانبي
لم أحرك ساكنًا
أنا ما لمستُ غير أوتار الكواكب والقمر
رحلتْ رفوف الطير من عيني
ما عادت تبني فيها منزلاً
أنا من هممت من الجبال للرحيل الى البحر
إن لم يصدقني أحد
اسألوا من مرّ ارضي عابراً
الأرض أصدقُ حين تسكنها المعالمُ واللغة

هذا أنا صلبتموني فاذهبوا
من منكم صوب الشعائر والصلاة
من منكم صوب ساحات المعارك والقتال
من منكم لجمع اجزاء الشظايا والجياع من الطرق
ثم اعلموا
ما للثعالب أن تمزّق جثتي
إن لحمي تحت جلدي حتى عظمي من حجر
لكن روحي وخيالي من نفوس وبشرْ..

(الطيرة)

• د. منير توما •

(٣) قصائد

جمال وحشي

وردية الشفتين، لا تصمتي
فجمالك الوحشي لا يخشى الكلاما
وصوتك الناري يغازلُ الأنغاما
ويبعثُ الروحَ ويُسكر الندامى.
سألتكِ الرقصَ،
فالهوى ينمو
كي يداعب الأقداما
ويكتب قصائد العشقِ
في ساقيّ عاجٍ مسمورتين،
ويبدّد الأوهاما
ميدي بزنديك،
فالزغبُ الأشقرُ يهتزّ مرتعشًا،
وايقاع طفولتكِ ينساب منتشيًا
لينسج عذوبةً على الشفاه القرمزية
في عالمٍ من الأجساد الساحلية
تتهادى مع موسيقى العطور البنفسجية.

طائر الحب

يا هائمًا في الحبّ
لا تقنطْ،
ففي الأمر تدبيرٌ.
قد كنت طيراً في سماء الهوى
وما بدا منكَ تقصيرٌ.
لا تهجرّن سهم العشقِ
فالعمر عيبه التبذيرُ.
من ليس يهوى نحيلَ القدّ
فقد خانه التيسيرُ.
أكلما جاد الهوى بالصبرِ، تردّدت
وأنت الخبيرُ.
لا يعرفُ الحرّ غدراً
وإن جفّ الغديرُ.
لا تخن زهراً في بساتينِ الهوى،
فعند العصر يفوح العبيرُ.
فيا حالمًا في السعدِ،
ترفّق بقلبٍ متيّمٍ
حظه من الحبّ
نزرٌ.. يسيرٌ.

قمر النجوم

يا ذاتَ العيون الخُضرِ
وسيّدة الزنود السُمر
سرقتِ من الربيع نضارةً
وأزلتِ من القلوب مرارةً
إذا ابتَسمت تلألأ القمرْ
وإن نطقت طَال السهرْ.
ثوبك الأحَمرُ يناجي عاشقًا
أغرقه المطرْ
في شتاء عمرٍ
كليل الحضَرْ.
تريّثي وتألقي،
وهاتي من عندكِ
أحلى خبرْ،
وصولي وجولي بين النجومِ
فحرامٌ أن يضيع السحرُ
ويخبو النظرْ
لأنك أنت
نورُ القدرْ.

(كفرياسيف)

مع أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي والرضيع



(الفصل الأول - الحلقة الرابعة)

* اليوم سوف أتطرق لمضامين القصة السردية أو المداعبة الإيقاعية. إن المواضيع التي تتضمن القصة السردية للرضيع لا بد أن تلائم مميزاته.

حب المعرفة والإستطلاع من خصائص مرحلة الرضاعة

ليس بإمكان الرضيع القيام بمبادرات ليقترح من خلالها فعاليات. هو بإمكانه البكاء للتأثير على الكبار وذلك لتوفير خدماته الجسمانية ولتحقيق رغباته البيولوجية الفورية. يحمل الرضيع جينات وراثية مولودة وثابتة، وهو على استعداد تام للتلقي والاكتساب. الوسائل المتوفرة لديه في النصف سنة الأولى من مولده محدودة، التنقل الحر مسألة غير قابلة للتنفيذ، القيام بنشاطات إرادية استكشافية ليتفحص بيئته الضيقة لم تنضج بعد. من بعض مميزات خصائص مرحلة نمو الرضيع العمرية هي التعطش الشديد للمعرفة وحب الاستطلاع. مسؤولية الأبوين في الشهور الأولى كبيرة وهامة. فدور القصة او المداعبة الايقاعية من العوامل التي يمكن ان تساعده في التغلب على تلك الصعوبات. بيئته عامل متغير تتوفر فيها جميع عناصر التعلم. والقصة الجيدة الجميلة هي من أرقى تلك العناصر وأبدعها تأثيراً في صقل شخصيته وإشباعه من الناحية المعرفية الانفعالية والتربوية..

عند إصغاء الرضيع للسرد القصصي، يستمع للمفردات العربية والعبارات الجميلة الراقية. يشاهد بعض المثيرات البصرية من رسومات تعبر عن محيطه القريب. فالقصة المستوحاة من واقعه، هي عبارة عن إثارات حسية متنوعة، تثري معرفته وتشبع حب استطلاعه اليقظ.

حبكة القصة تدور حول حياة الرضيع ومحيطه

القصة المبنية من برنامج الرضيع اليومي الواقعي، لها تأثير كبير في شد انتباهه وإصغائه. المضمون القصصي الذي يشير الرضيع هو عبارة عن واقع من حياته بمتغيراته اليومية، خلال ساعات يقظته مثل: استحمامه، دميته، سريره، مصاصته، رضاعته، ملابسه..

فالقصة التي تدور حول انفعالاته المرتبطة بعناصر من واقع من بيئته القريبة، لها أهمية خاصة في إثارة انتباهه وإثرائه في المجال المعرفي والعاطفي..

لقاء الرضيع بعدد من الحيوانات والطيور الأليفة

لا شك في ان المحتوى الذي يتضمن صورا لبعض حيوانات وطيور، هو جانب مثير في المراحل الأولى من حياة الرضيع. يلتقي الرضيع برسوم واضحة لبعض الحيوانات، فتثير عددا من حواسه، خاصة اذا قامت الأم بتقليد أصواتها المميزة بأسلوب صادق وغير مبالغ فيه، فتزيد من عناصر معرفته ومتعته.

أهمية دور الطبيعة والأزهار

من أهم اهداف الراوي هو نقل الرضيع لأحضان الطبيعة، لكي يجعله يشم الوردة ذات العطر الخاص، فيتأثر من جمال شكلها. السرد القصصي الذي يضيف لمزرعة الحيوانات بعضا من جوانب الطبيعة الجميلة يساعد الرضيع على توسيع دائرة معرفته ويؤثر على الجانب الجمالي عنده. محتوى القصص الملائمة لميزات مرحلة نمو الرضيع يجب ان يعمل على توسيع حدود إثراء محبته للمعرفة والاكتساب بأسلوب جميل خاص.

إدخال بعض أفراد من العائلة

وجود بعض الأشخاص القريبين من الرضيع مثل أبويه، جديه، جدتيه، وبعض افراد يعيشون معه أو في محيطه الضيق، يغني الحبكة القصصية ويعطيها طابعًا عاطفيًا وطعمًا خاصًا. فالراوي الذي يغنّي للرضيع في سياق سرده كجزء من مداعبة على لسان احد شخوص القصة، مثل جدته، يثير انفعال الرضيع ويؤثر على أحاسيسه الايجابية الجميلة. الارتباط العاطفي بوجود بعض أفراد من عائلة الرضيع في السياق السردي، عامل مثير جميل يشد انتباهه ويشبع حاجة الرضيع للأمان العاطفي والمحبة.

(الناصرة)

نتائج بطولة رابطة دو مونين للكاراتيه

* أقامت رابطة الكراتية دو مونين شوطوكان - اسرائيل بطولتها السادسة في الكاتا حتى الحزام الأزرق في قاعة مفعال هبايس في مدينة شفاعمرو. وشارك في البطولة ما يقارب ال ٢٠٠ طالب من عدة أندية وهي كالتالي:

نادي كابول باشراف المدرب وهيب طه.
نادي الجش باشراف المدرب أمير سعد.
نادي صفد باشراف المدرب وهيب طه وأمير سعد.
نادي شفاعمرو باشراف المدرب رياض حسنين.
نادي طمرة باشراف المدرب رياض حسنين وعادل طه.
نادي حدبدة باشراف المدرب نصري أنطون.
نادي عبلين باشراف المدرب رياض حسنين.
نادي سخنين باشراف المدرب محمد حيادري.

وشارك في تحكيم المباريات قسم من حكام ومدربي الرابطة.
ويقول مدرب الرابطة وسكرتيرها المدرب وهيب طه ان البطولة كانت ناجحة ويأمل ان تكون هناك مباريات أخرى في المستقبل. ويشكر جميع الأهالي الذين حضروا لتشجيع ابنائهم حيث كان لهم قسط في انجاح هذه البطولة وشكر المدرب رياض حسنين السيد محمد نصار رئيس قسم الرياضة في شفاعمرو لمنحنا الفرصة في اقامة هذه البطولة في القاعة التابعة للبلدية.

أما نتائج هذه البطولة فهي كالتالي:

(١) مباراة حزام أصفر من جيل ٤ - ٥ - بنون:
المرتبة الأولى: شوهم عمروسي.
المرتبة الثانية: نسيم طه.
المرتبة الثالثة: محمد عيشان.
المرتبة الرابعة: اودك دهان.

(٢) مباراة حزام أصفر من جيل ٦ - ٧ سنوات بنون:
المرتبة الأولى: رمضان كيال.
المرتبة الثانية: علاء خطيب.
المرتبة الثالثة: عبد الكريم خالدي.
المرتبة الرابعة: خالد كيال.

(٣) مباراة حزام أصفر من جيل ٨ - ٩ سنوات بنون:
المرتبة الأولى: طوني أيوب.
المرتبة الثانية: محمد أديب خلايلة.
المرتبة الثالثة: عمري حيادري.
المرتبة الرابعة: أحمد شواهنة.

(٤) مباراة حزام أصفر من جيل ١٠ - ١١ سنوات:
المرتبة الأولى: عبد الله حجازي.
المرتبة الثانية: سليمان غنطوس.
المرتبة الثالثة: محمد طه.
المرتبة الرابعة: عنان خلايلة.

(٥) مباراة حزام أصفر من جيل ١٢ سنة وما فوق بنون:
المرتبة الأولى: أمير دغيم.
المرتبة الثانية: رامي خلايلة.
المرتبة الثالثة: شادي شقور.
المرتبة الرابعة: أدي برغولان.

(٦) مباراة حزام أصفر من جيل ٦ - ٨ سنوات بنات:
المرتبة الأولى: نوفر بيتان.
المرتبة الثانية: اسلام آغا.
المرتبة الثالثة: آلاء طه.
المرتبة الرابعة: ندين آغا.

(٧) مباراة حزام أصفر من جيل ٩ - ١٠ سنوات بنات:
المرتبة الأولى: دعاء كيال.
المرتبة الثانية: قمر ترشحاني.
المرتبة الثالثة: إزار طه.
المرتبة الرابعة: ايلانة.

(٨) مباراة حزام أصفر من ١١ سنة وما فوق بنات:
المرتبة الأولى: أنا شمعون.
المرتبة الثانية: تملي شطريت.
المرتبة الرابعة: مروة ترشحاني.

(٩) مباراة حزام برتقالي من جيل ٧ - ٩ سنوات بنون:
المرتبة الأولى: محمد أبو الهيجا.
المرتبة الثانية: محمد عواد.
المرتبة الثالثة: حسين ميرشم.
المرتبة الرابعة: رباح ياسين.

(١٠) مباراة حزام برتقالي من ١١ سنة وما فوق بنون:
المرتبة الأولى: سليم ملك.
المرتبة الثانية: عصام حجازي.
المرتبة الثالثة: حمزة حجازي.
المرتبة الرابعة: محمود كنعان.

(١١) مباراة حزام برتقالي من جيل ٨ - ١٠ سنوات بنات:
المرتبة الأولى: نرجس علي.
المرتبة الثانية: حنان حجازي.
المرتبة الثالثة: دعاء أبو الهيجا.
المرتبة الرابعة: ديما طه.

(١٢) مباراة حزام أخضر من جيل ٩ سنوات وما فوق:
المرتبة الأولى: أحمد سنداوي.
المرتبة الثانية: محمد سعد.
المرتبة الثالثة: داڤيد موديك.
المرتبة الرابعة: منير حليحل.

(١٣) مباراة حزام أزرق من جيل ١٠ سنوات وما فوق:
المرتبة الأولى: محمد طه.
المرتبة الثانية: كفاح خوالدي.
المرتبة الثالثة: نضال عواد.
المرتبة الرابعة: عماد حجاج.

وفي النهاية يقول المدرب وهيب طه ان الهدف من مباريات من هذا النوع ليس الحصول على كأس أو ميدالية أو الحصول على مرتبة معينة انما الهدف هو بالأساس ان يحصل الطالب على ثقته بنفسه وبقوة أمام عدد كبير من الطلاب والجمهور ويؤدي كاتا على أكمل وجه. ويمتلك الجرأة من جيل صغير حيث تكبر معه ثقته بنفسه.

تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٢: السنغال وجنوب افريقيا الى النهائيات

* نيقوسيا - و.ص.ف - بلغت السنغال وجنوب افريقيا نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في مالي عام ٢٠٠٢ بعد فوز الاولى على اوغندا ٣-صفر، والثانية على موريشوس بالنتيجة ذاتها في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الخامسة، التي شهدت تفوق المغرب على تونس ٢-صفر، وخسارة اولى لمصر امام ليبيا صفر-٢.

واستفادت السنغال من الغاء نتائج غينيا التي استبعدها الاتحاد الدولي (فيفا) عن المسابقات الدولية بعد اصرارها على عدم اعادة اعضاء المكتب التنفيذي السابق الى وظائفهم اثر حله من قبل وزير الرياضة عبد القادر سنغاريه في ٣ آذار الحالي.

ورفعت السنغال رصيدها الى ٥ نقاط من ٣ مباريات وتصدرت المجموعة بعد ان كانت ثانية بنفس الرصيد في الترتيب السابق قبل الغاء نتائج غينيا. ومن حسن حظها انها كانت خسرت امام غينيا بالذات فيما كانت توغو المتصدرة السابقة تعادلت مع الاخيرة فخسرت نقطة من رصيدها لتصبح ثانية باربع نقاط من مباراتين، مقابل نقطة واحدة لاوغندا من ٣ مباريات.

وفي حال خسارة السنغال المباراة الاخيرة المتبقية لها مع توغو يبقى رصيدها ٥ نقاط وتضمن بذلك احدى بطاقتي التأهل لان فوز اوغندا على توغو يرفع رصيدها الى ٤ نقاط في جميع الاحوال.

وتبقى المنافسة على البطاقة الثانية غير محسومة بين توغو واوغندا، وفوز الاولى في احدى المباراتين يجعلها ترافق السنغال لان رصيدها سيصبح ٧ نقاط.

اما جنوب افريقيا حاملة اللقب عام ١٩٩٦ فضمنت بطاقتها بفوزها على موريشوس وفوز ليبيريا على الكونغو ١-صفر بفضل هدف سجله برينس داي.

وعزز المغرب فرصته في بلوغ النهائيات عندما جدد فوزه على تونس ٢-صفر سجلهما يوسف شيبو (٢٠) وعبد الجليل هدا «كماتشو» (٦٠) في الرباط امام ٢٥ الف متفرج.

ويتصدر المغرب الترتيب برصيد ٩ نقاط مقابل ٥ لكينيا و٤ لكل من تونس والغابون.

وشهد اللقاء تحولات غريبة بعد بداية متكافئة وضعت حدا لها البطاقة الحمراء التي رفعها الحكم البنيني تانغا اواريما في وجه لاعب الوسط التونسي حسان القابسي لخشونة غير واضحة في الدقيقة ١٢.

ومع ذلك حصل زملاء القابسي على ركلة جزاء فشل رؤوف بوزيان في ترجمتها اذ سدد الكرة في اسفل القائم (١٨) فتأثر الاداء التونسي بعد ذلك بشكل عام.

ومالت الكفة لمصلحة المغرب على الفور بعدما اصيب التونسيون بالاحباط من جراء ضربتين متتاليتين: النقص العددي واهدار فرصة تسجيل هدف السبق الذي كان من شأنه ان يرفع معنوياتهم ويبدل المسار لفترة على الاقل. وترجم ذلك عمليا بالهدف المغربي الاول الذي سجله يوسف شيبو لاعب كوفنتري الانكليزي من داخل المنطقة (٢٠).

وتبادل الطرفان الهجمات مع افضلية واضحة للمنتخب المغربي الذي شكل لاعبوه خطورة في كل هجمة، لكنهم فشلوا في زيادة الغلة في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، ظل النسج على المنوال ذاته محاولات هجومية مغربية متلاحقة استطاع كماتشو، لاعب خيخون من الدرجة الثانية الاسبانية، من احداها تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠.

ويملك المغرب ٨ نقاط مقابل ٥ لكينيا و٤ لكل من الغابون وتونس.

وحققت الجزائر فوزا ثمينا خارج ارضها بفوزها على بوروندي بهدف للاعب وسطها المتألق عبد الحفيظ تسفاوت في الدقيقة ١٧.

وتملك الجزائر ٨ نقاط مقابل ٧ لبوركينا فاسو و٥ لانغولا ونقطة واحدة لبوروندي.

ومنيت مصر باول خسارة لها في التصفيات وكانت امام ليبيا بهدفين سجلهما احمد ابو قبة (٥٢) واحمد المصلي (٦٢)، وتأثرت الاخيرة بالتالي لخسارتها ذهابا صفر-٤ وانعشت بالتالي امالها بالمنافسة على احدى بطاقتي التأهل خصوصا ان السودان انتزع التعادل السلبي من ساحل العاج.

ويملك المنتخب المصري ٩ نقاط مقابل ٧ لساحل العاج و٦ لليبيا ونقطة واحدة للسودان.

نتائج الجولة الرابعة

- المجموعة الاولى:

مدغشقر - ناميبيا	١-٢
زامبيا - نيجيريا	١-١

- المجموعة الثانية:

الكونغو - ليبيريا	صفر-١
جنوب افريقيا - موريشوس	٣-صفر

- المجموعة الثالثة:

الغابون - كينيا	١-١
المغرب - تونس	٢-صفر

- المجموعة الرابعة:

انغولا - بوركينا فاسو	٢-صفر
بوروندي - الجزائر	صفر-١

- المجموعة الخامسة:

السنغال - اوغندا	٣-صفر

- المجموعة السادسة:

غانا - الكونغو الدمقراطية	٣-صفر
لوسوتو - زيمبابوي	صفر-١

- المجموعة السابعة:

ليبيا - مصر	٢-صفر
السودان - ساحل العاج	صفر-صفر

الدوري الامريكي للمحترفين: ميلووكي باكس ثاني المتأهلين الى «البلاي اوف»

* واشنطن - و.ص.ف - بات ميلووكي باكس متصدر المجموعة الوسطى ثاني المتأهلين الى البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه اتلانتا هوكس ١٠٥-٩٨، فلحق بفيلادلفيا سفنتي سيكسرز الذي ضمن مقعده قبل عشرة ايام.

ولم يكن فوز ميلووكي سهلا لانه قلب تخلفه بفارق ١٧ نقطة (٦٧-٨٤) في اواخر الربع الثالث فسجل ٣٨ نقطة في الربع الاخير مقابل ١٤ فقط لمنافسه ليخرج منتصرا.

وسجل للفائز راي الن (٢٧ نقطة) وسام كاسل (٢) وتيم توماس (١٧).

وتغلب لوس انجليس ليكرز ثاني مجموعة الهادي على متصدرها ساكرامنتو كينغز ٨٤-٧٢ في لقاء قمة.

ودخل ساكرامنتو الربع الاخير متقدما ٦٢-٥٣ لكنه لم يحافظ على هذا الفارق خصوصا بعد فشله في التسجيل لثماني دقائق متتالية سجل خلالها ليكرز ١٨ نقطة منها ٩ لعملاقه شاكيل اونيل الذي سجل ٢٣ نقطة في المباراة واضاف ١٥ متابعة دفاعية.

وقال مدرب ليكرز فيل جاكسون: «لم نلعب بطريقة جيدة لكننا حققنا فوزا مهما خصوصا اننا لعبنا من دون كوبي براينت».

اما نجم ساكرامنتو اليوغوسلافي فلاد ديفاتش فقال: «للاسف فشلنا في الفوز في مباراة هامة بالنسبة الينا».

وقاد تيم هارداواي فريقه ميامي هيت الى فوز ثمين على سان انطونيو سبيرز ٨٨-٨٣ عندما سجل ثلاثيتين في الدقائق الاخيرة.

وسجل هارداواي ٢٥ نقطة واضاف زميلاه انطوني مايسون (١٦ نقطة) ودان ماجيرلي (١٢).

اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان تيم دنكان (٢٦ نقطة و١٤ متابعة).

وفي المباريات الاخرى، فاز بوسطن سلتيكس على شيكاغو بولز ١٠٢-٩٨، ومينيسوتا تمبروولفز على نيوجيرزي نتس ١٠٥-٩١، واورلاندو ماجيك على انديانا بيسرز ٨٤-٨٢، وتورونتو رابتورز على فانكوفر غريزليز ١٠٢-٩٢.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤٨	٢١	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٢	٢٧	
٣- نيويورك نيكس	٤١	٢٧	
٤- اورلاندو ماجيك	٣٨	٣٢	
٥- بوسطن سلتيكس	٣١	٣٨	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٤	٤٩	
٧- واشنطن ويزاردز	١٧	٥٣	

- المجموعة الوسطى:

	فاز	خسر	
١- ميلووكي باكس	٤٤	٢٥	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- تشارلوت هورنتس	٤٠	٣٠	
٣- تورونتو رابتورز	٣٨	٣٢	
٤- انديانا بيسرز	٣١	٣٨	
٥- كليفلاند كافاليرز	٢٦	٤٣	
٦- ديترويت بيستونز	٢٥	٤٥	
٧- اتلانتا هوكس	٢١	٥٠	
٨- شيكاغو بولز	١٢	٥٧	

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

	فاز	خسر
١- سان انطونيو سبيرز	٤٩	٢١
٢- يوتا جاز	٤٧	٢١
٣- دالاس مافريكس	٤٤	٢٥
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٢	٢٨
٥- هيوستن روكتس	٣٨	٣٢
٦- دنفر ناغتس	٣٣	٣٧
٧- فانكوفر غريزليز	٢٠	٥٢

- مجموعة الهادي:

	فاز	خسر
١- ساكرامنتو كينغز	٤٦	٢٢
٢- لوس انجليس ليكرز	٤٧	٢٣
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٥	٢٤
٤- فينيكس صنز	٤١	٢٧
٥- سياتل سوبر سونيكس	٣٨	٣٤
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٥	٤٥
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٥٢

رقم قياسي عالمي جديد لثورب في ٨٠٠ م حرة

*** هوبارت (استراليا) - و.ص.ف - سجل السباح الاسترالي ايان ثورب رقما عالميا جديدا في سباق ٨٠٠ م حرة امس الاول الاثنين في هوبارت ضمن بطولة استرالية قدره ٥٩ر٤١ر٧ دقائق.**

والرقم السابق البالغ ٠٠ر٤٦ر٧ دقيقة كان بحوزة الاسترالي الاخر كيرين بيركنز وسجله في فيكتوريا (كندا) في ٢٤ آب عام ١٩٩٤.

بعد تدخل رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ورئيس الادارة مازن غنايم

المباراة المؤجلة سخنين - كفار سابا اليوم في كريات آتا

* من المفروض ان تجري في الثالثة من عصر اليوم المباراة المؤجلة بين اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل كفار سابا في الدوري الممتاز وهي المباراة التي تأجلت من يوم الجمعة الماضي بعد ان قررت الشرطة اغلاق ملعب سخنين البلدي، خوفا منها بعد الاحداث التي شهدتها لجنة التحقيق في احداث أكتوبر الماضي والتي راح ضحيتها ثلاثة عشر شهيدا من شباب شعبنا.

وقد تمكن ذلك بعد ان تدخل رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا بطلب من مازن غنايم رئيس ادارة الفريق لدى قائد شرطة منطقة الجليل يهودا سلومون الذي توسط هو الاخر لدى رئيس بلدية كريات آتا للسماح للفريق السخنيني بإجراء المباراة.

وكانت ادارة الفريق السخنيني برئاسة مازن غنايم قد حاولت اجراء المباراة في كفركنا او عيلوط، بعد ان علموا من مكاتب الاتحاد ان القانون يحتم عليهم اجراء المباراة، حتى لو بقي ملعب سخنين مغلقًا، الا ان الأمر تعذر بعد ان قامت شرطة المروج باغلاق الملعبين حتى يوم الجمعة، رغم التعتيم الذي فرضه المسؤولون في الشرطة لوسائل الاعلام حول هذا الموضوع.

وأكد لنا مازن غنايم بالأمس ان فريقه يفضل بالفعل اجراء المباراة، قبل لقاء الدربي العربي مع الأشقاء من مكابي الاخاء والذي من المفروض ان يجري عصر يوم السبت على استاد الناصرة - عيلوط.

ويعود الى التركيب اليوم معظم اللاعبين المصابين امثال مصطفى قدير، شادي زبيدات وعباس صوان والحارس سرجي دينوف، بينما سيتغيب نير سوحير الذي ما زال مصابًا وكذلك عبد رباح المبعد.



• قدير مصطفى - في سخنين ينتظرون عودته اليوم •

فوز الفريق السخنيني في مباراة اليوم يرفعه الى المرتبة الثامنة على حساب الضيوف من كفار سابا، ويمنحه كثيراً من المعنويات لتحقيق المزيد واحتلال مرتبة جيدة، قبل بدء مرحلة البليي - اوف.

جماهير الفريق السخنيني مطالبة بالالتفاف حوله ومؤازرته طيلة دقائق المباراة والتشجيع في كل الحالات بعيداً عن التهور والشتائم المرفوضة من أجل تحقيق الهدف الغالي: الفوز والنقاط الثلاث.

عادل طربية

مدرب هبوعيل جلجولية رأفت عودة يتعرض لمحاولة اغتيال ويصاب بصورة بالغة من عيارات نارية

* تعرض مدرب هبوعيل جلجولية، ولاعب منتخب الشباب سابقًا رأفت عودة لمحاولة اغتيال ليلة الاحد الماضي، بعد ان قام مجهولون باطلاق النار عليه من مسدس، عندما كان ينوي الدخول الى بيته في جلجولية.

وقد اصيب رأفت بأربعة عيارات في ظهره، يده وساقه وتم نقله فوراً الى مستشفى ميئر في كفار سابا، حيث ادخل غرفة العمليات واجريت له اربع عمليات جراحية، وما زال يرقد في غرفة الانعاش فاقد الوعي.

وعلمنا ان رأفت أصيب برصاصة في الكبد وأخرى ادت الى تمزق في احدى الرئتين بالاضافة الى جروح في يده وساقه، وبعد الجراحة الناجحة استقر وضعه وتعدى حالة الخطر.

وأكد لنا بهجت عودة، لاعب هبوعيل الطيبة وشقيق رأفت انهم لا يعرفون السبب من وراء الحادث، حيث ان رأفت لم يتعرض في السابق لأي تهديد من أي جهة، كما انه لا يعلم عن عداوة ما او خلاف بين شقيقه وجهة معينة، قد يكون اطرافها هم الجناة.

وما زال الجميع بانتظار صحوة رأفت من الغيبوبة ليتم التعرف منه عن هوية الجناة او الوصول على الأقل الى طرف خيط من حيث الشرطة التي تحقق في الأمر.



• رأفت عودة - في العائلة لا يعرفون سبب محاولة الاغتيال •

مراسل خاص

لاعب هبوعيل اكسال، عماد مصطفى زرزور شلبي في ذمة الله

* ودعت قرية اكسال بصفة عامة وجماهير الرياضة فيها بصورة خاصة، بالأمس لاعبها المحبوب عماد مصطفى زرزور شلبي، ابن التاسعة والعشرين والذي انتقل الى جوار ربه، اثر تعرضه لنوبة قلبية حادة.

وكان المرحوم قد عاد أمس الاول بيته بعد ان اجرى تدريبات للعلاج الطبيعي لتقوية اربطة الركبة، اثر تعرضه لاصابة في احدى المباريات الأخيرة لهبوعيل اكسال، نشعر بالآم حادة في صدره وتم نقله الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج، الا ان القدر كان اسرع من الأطباء فتوفي عند وصوله المستشفى.

وكان المرحوم عماد قد عرف بحسن الاخلاق وعلاقاته الجيدة مع الجميع من جماهير ولاعبين ومدربين وادارة.

الجدير ذكره ان المرحوم كان قد حقق انجازات كثيرة مع فريقه هبوعيل اكسال، حيث صعد معه من الدرجة الثالثة للثانية، ثم صعد مرتين من الثانية للأولى ومن الأولى الى القطرية، وكان قد بدأ الموسم مع فريقه الا أنه اصيب في ركبته فابتعد قليلاً في الفترة الاخيرة، وكان يجيد اللعب في أكثر من مركز في الملعب، خاصة في وظيفة المهاجم او لاعب الوسط المهاجم.

وقد خيم الحزن الاسى على الجميع في اكسال عند سماعهم الخبر الموسف.

واسرة الرياضة في الاتحاد الرياضي والاسبوع الرياضي تتقدم باحر التعازي لأهل الفقيد ولزملائه في الفريق لاعبين وادارة وجمهور لهذا المصاب الجلل.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.



• المرحوم عماد شلبي كان نموذجا للاعب الخلوق •

اتحاد الكرة يدعو مكابي تل أبيب لمحكمة الطاعة بسبب مكابي الاخاء

قرر المسؤولون في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي دعوة فريق مكابي تل أبيب للمثول امام لجنة الطاعة بسبب تفوهات جماهيرها العنصرية في مباراة الكأس بين الفريقين يوم الثلاثاء الماضي.

وكان حكم المباراة يغنال روبين قد اوصى في تقريره بضرورة معاقبة الفريق بعد الشتائم العنصرية تجاه جمهور الاخاء «الموت للعرب» وضد لاعب هبوعيل تل أبيب العربي سليم طعمه «أنت مخرب سنقتلك».

الجدير ذكره ان ادارة مكابي تل أبيب كانت قد استنكرت هذه التصرفات وطالبت الجماهير عبر مكبرات الصوت بالكف عن ذلك الا أنها واصلت اسماع شتائمها السافلة والعنصرية حتى نهاية المباراة.

عبد ابو ليل

والیوم أیضًا في عكا

الدربي العربي المرتقب بين هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة في الدرجة القطرية

* مباراة الدربي العربي في الدرجة القطرية بين هبوعيل احمد مجد الكروم هبوعيل الطيبة والتي كان من المفروض ان تجري عصر يوم السبت في سخنين، وتأجلت بعد اغلاق الملعب من قبل الشرطة تجري عصر اليوم على الملعب البلدي في عكا.

وكانت محاولات مكثفة قد بذلها رئيس ادارة مجد الكروم احمد خلايلة لاجراء المباراة في بلد عربي (كفركنا - عيلوط) الا ان المحاولات فشلت بعد قرار الشرطة باغلاق الملاعب حتى يوم الجمعة.

وبعد ان تأكد للمسؤولين في مجد الكروم ضرورة اقامة المباراة حسب لوائح اتحاد الكرة، بدأ البحث عن ملعب، فتوصلوا الى اتفاق مع ادارة هبوعيل عكا والبلدية لاجراء المباراة في عكا، بعد ان تمت موافقة الشرطة على ذلك.

المباراة في حد ذاتها هامة للطرفين، لتحدد موقفهما من صراع المنافسة على بطاقة الارتقاء، خاصة بعد فوز الفريقين في مباراتي الأسبوع قبل الماضي.

فوز فريق مجد الكروم، يعيده الى المرتبة الثانية تساوياً مع بيتار شمشون في القمة ويفصل بينهما فارق الاهداف وفوز الطيبة يرفع الفريق الى المرتبة الرابعة على حساب مكابي كفركنا، ويمنحه كثيراً من الثقة في بقية المشوار للمنافسة على بطاقة الارتقاء. التعادل سيكون في صالح بقية الفرق في القمة ويضر بمصلحة الطيبة ومجد الكروم الى حد ما.

باسل زريق وشادي بشارة

عاش يوم الارض الخالد — المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة سخنين الدمقراطية

على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد تدعوكم جبهة سخنين الدمقراطية لحضور المهرجان الختامي تتويجًا لنشاطات آذار، وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة البتراء - سخنين.

يتخلل المهرجان
كلمات:

- مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين
- د. محمد ابو صالح - سكرتير جبهة سخنين
- كلمة الشبيبة الشيوعية
- فرقة أمل مرقص - للفن الملتزم
- توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة يوم الأرض الابداعية
- اوبريت ١٣ شمعة - فرقة المسرح - سخنين

عاش يوم الارض الخالد

المساواة الكاملة للجماهير العربية

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

يا أهلنا في حيفا ندعوكم للمشاركة في:

الاجتماع الشعبي ليوم الارض

باشتراك

الكاتب محمد نفاع
امين عام الحزب الشيوعي

القس شحادة شحادة
الرئيس السابق للجنة الدفاع عن الاراضي

الشاعر سعود الاسدي
في باقة من قصائده

الفنان البير مرعب
في وصلة من أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني

عرافة الرفيقة عرين عويضة

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٩/٣/٢٠٠١ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت هغيفن شارع الجبل.

لتسقط حكومة الكوارث

اوقفوا جرائمكم ضد الشعب الفلسطيني وانسحبوا نحو السلام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

(تأسس المعهد ١٩٩٠) ת.ד. בית ברל هواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥ فاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤

معهدنا الوحيد الذي يعمل تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل معهدنا هو الذي يوفر لك مستقبلا أفضل شهاداتنا معترف بها من قبل المؤسسات وأسعارنا لا تنافس تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية: دورات باشراف واعتراف وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التعليم سنة - ١٢ قسطًا - التطبيق في البساتين.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٤٥٠ ساعة - التعليم سنة - ١٢ قسطًا - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات للصفوف الابتدائية (أول - سادس) - ٣٠٠ ساعة- ٦ أقساط - التعليم ٦ أشهر.
٤ - مساعدات معلمات للصفوف الابتدائية (أول - ثانٍ) - ٢٦٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر.
٥ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر.
٦ - انها، ثاني عشر وبجروت - ١٠ أقساط - التعليم ١٠ أشهر - التعليم في شهر أيلول/ سبتمبر.

دورات معترف بها من وزارة المعارف للاستكمال وشهادة كلية بيت بيرل
١- سكرتيرة قضائية مؤهلة وحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر - التطبيق في المحاكم ولدى المحامين.
٢- سكرتيرة طبية مؤهلة وحاسوب - ٣٤٤ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٧ أشهر - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٣- سكرتيرة عامة مؤهلة وحاسوب - ٣٠٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٤- سكرتيرة عصرية كبيرة وحاسوب - ٢٢٠ ساعة - ٥ أقساط - التعليم ٥ أشهر - التطبيق في المؤسسات العامة.
٥ - استكمال في علم المكتبات المحوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٦ أشهر - التطبيق في المكتبات.

دورات معترف بها من قبل وزارة العمل
١- دورة حاضنات مؤهلات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - التعليم ٤ أشهر - ٤ أقساط - التطبيق في الحضانات.
٢- دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - التعليم ٤ أشهر - ٤ أقساط - التطبيق في النوادي البيتية.
٣ - دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת - ٢٤٠ ساعة - التعليم ٦ أشهر - ٦ أقساط - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.

دورات عامة معترف بها - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى
١ - دورة بنك محوسب وحاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٦ أقساط - التعليم ٦ أشهر - التطبيق في البنوك.
٢ - دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية - كل دورة ٦٠ ساعة - ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.
٣ - دورة اسعاف أولي معترف بها "קורס עזרה ראשונה" - ٩٠ ساعة - ١٥٠٠ شيكل - ٤ أقساط - التعليم ٣ أشهر - امكانية العمل مضمونة.
٤ - مضمد مؤهل "חובש מוסמך" - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - التعليم ٤ أشهر- امكانية العمل مضمونة.
٥ - دورة طباعة بواسطة الحاسوب وانترنيت مكثفة باللغتين العربية والعبرية - ١٢٠ ساعة - ٥ أشهر - ٥ أقساط.
٦- دورة انترنيت مكثفة لكل الأجيال - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
٧- وكلاء، تأمين مؤهلون - تأمين أملاك - حياة وبيوت - ١٢٠ ساعة - المعهد يحضر للطلاب لامتحان التأهيل بنجاح.

ملاحظة: معهدنا هو الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل وبالاشتراك معها في الناصرة.

الأسعار تشمل رسوم التسجيل وتصوير المواد التعليمية وتأمين الطلاب في اثناء دراستهم وتطبيقهم. السفر منظم وبأسعار خاصة. المعهد على اتصال مع المسؤولين لايجاد أماكن عمل لخريجي الدورات.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا مع سكرتيرات فروعنا حسب الهواتف:

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة هاتف: ٠٤/٦٠٨٣٣٧٢ بيلفون: ٠٥٦/٣٤٠٢٤٨ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون: ٠٥١/٧٩٦٥٦٥ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٠٥٦/٣٤٠٢٤٩ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - دبرحنا - المركزة جيهان بيليفون: ٠٥٢/٢٨٣٣٢٤ - فرع باقة الغربية مع السكرتيرات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٠٤/٦٢٨١٤٦٨ و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٢ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

شارون آخر طبعة

• بقلم: نمر نمر •

* اطلّ علينا الصحفي اوري دان، مستشار ومساعد السيّد اريئيل شارون منذ عام ١٩٥٤، بنشرة مزركشة مزخرفة مصطنعة تحمل اسم: اريئيل شارون في كفاحه للسلام ١٩٤٨ - ٢٠٠١، كهدية لقراء صحيفة «معريب».

من يتصفّح هذه النشرة يفاجأ، ان لم يكن مطلعًا على بعض أعمال الجنرال شارون، بأن الحديث عن شارون آخر، لا يمت بصلة الى شارون المعروف، وزير «أمن» اسرائيل في العدوان على لبنان ١٩٨٢ وما تخلل ذلك من مجازر، ليس في صبرا وشاتيلا وحسب، بل في الشوف اللبناني، ناهيك عن الجنود الاسرائيليين الذين دُزوا في ساحة الحرب ودفعوا ثمن هذا العدوان الغاشم، جراء هذا التورط والتوريط دون طائل.

هذه النشرة ليست دعائية ساقطة فحسب، بل هي محاولة بائسة يائسة لتسويق شارون الجديد، اعتماداً على الذاكرة الاسرائيلية الضعيفة، التي سرعان ما تنسى الويلات وأهوال الحروب وتتعلق بحبال الهوا، منتظرة منقذ ومخلّص، حتى لو كان من الدرك الأسفل، ناهيك عن سفك الدماء الزكية ومحاولة إخماد كل بصيص نور نحو سلام عادل، يعطي كل صاحب حق حقه بعيداً عن منطق القوة والبلطجية.

ولكن في بلاد السمن والعسل كل شيء جائز، حتى لو كان جائراً، طالما ان الاصباغ والألوان متوفرة بكثرة ولتقلب الأمور رأسًا على عقب.

مقتطفات وسقطات

تعالوا بنا نتجوّل معًا في هذه النشرة الرخيصة، رغم ما تثيره في نفوسنا من القرف والاشمئزاز، الكذب، التزوير، طمس الحقائق وتشويهها، على عينك يا تاجر، في وضح النهار، الأمر ليس غريبًا في هذه البلاد، كل شيء مقلوب ومعكوس، طالما ان القوة والعربدة هي المنطق والمقياس.

يقول اوري دان في تقديمه للنشرة:

«في الفصول التالية نتذوق بعض المذاقات من موسوعة شارون العسكرية، الاستيطانية السياسية والاقتصادية، هذه المرة وصل الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية زعيم ذو خبرة وتجربة كبرى في الحرب والسلام معًا».

النشرة تشكل بطاقة تعريف للقارئ، وكأنه يجهل السيد شارون الذي سقط عليه بشكل فجائي من السماء السابعة دون سابق انذار، ليكون «المسيح المنتظر» «المهدي» «المخلّص» «الموعود» فيقول الكاتب:

«لأسباب تتعلق ليس بشارون وحده، تفاصيل كثيرة لم تصل الى الأجيال الشابة وربما كذلك للبالغين الكبار، لذلك نتعرف على الحقائق كماهي، لنساعد الجمهور كي يقف الى جانب رئيس الحكومة الطازج».

معظم العناوين والفصول، صارخة، دعائية، مسح اجواخ، نفاق، لفلفة أمور، محاولات تجميل، ليس شدّ الجلد، بل طمس الحقائق الساطعة وتبرير الأعمال العدوانية ضد الشعب العربي والفلسطيني، سواء كان في لبنان، سوريا، الأردن أو مصر.

هنالك عنوان صارخ يقول: شارون يساعد مناحيم بيغن للتوقيع على اتفاقية السلام مع مصر هذا في حين ان القاصي والداني يعرف ان شارون عارض كافة اتفاقيات السلام مع العرب!!

عنوان آخر، شارون يقول: قصف الفرن الذري العراقي هو أحد اكثر القرارات جرأة عام ١٩٨١ وثمة عنوان: شارون يغيّر خارطة اسرائيل، والمقصود هو المستوطنات العدوانية الاستفزازية وانتهاك حقوق الفلسطينيين في أرضهم، هذا ناهيك عن الصور التذكارية مع غلاة المستوطنين المتعصبين الظلاميين.

عن العدوان على لبنان واللاجئين الفلسطينيين هناك عام ١٩٨٢، العنوان هو حرب سلامة الجليل، أية سلامة هذه، لا حاجة لتفسير ذلك، فالأمر يقتضي تجميل الصورة، وكأن شارون هو «حَمَل سلام» فيقول الكاتب:

حين أخبروا بيغن وشارون ان العرب النصارى، الكتائب نفّذوا مجزرة بالفلسطينيين في صبرا وشاتيلا، بيغن وشارون فوجئا وذُهلا!! (يا حرام) لأن الهيئات الأمنية المسؤول لم تنقل لهما أي انذار عن نيّة الكتائب بتنفيذ مجازر مؤلمة كهذه!

يقول شارون في هذا السياق: علي أن أقرر أن حرب سلامة الجليل، هي حرب انقاذ بكل ما تعنيه الكلمة، حرب عادلة، وأنا فخور لأنه كان من حقي ان أتحمّل المسؤولية المركزية لإعدادها وادارتها كوزير دفاع.

أما عن سماح شارون وزميله رفائيل ايتان قائد الأركان، لقطعان الكتائب وتشجيعها ورعايتها وتشتشتها على الأصابع، لتعيث خرابًا وفساداً، وتنصيب بشير الجميل رئيسًا على لبنان ومن ثم أخيه أمين، وإجبار النواب على الحضور وجلبهم بالدبابات والمدرعات للتصويت، فهذا ليس من شأن اوري دان، لعل في هذا ما يشكّل خطراً على أمن دولة اسرائيل!!

«مِنْ شِكلو وشكشكلو»

هل سمعتم عن مؤرخة تدعى «بربارة طوخمان»!! أوري دان يقدمها على أنها أحد أهم المؤرخين في القرن العشرين! هكذا بالضبط!! هذه المؤرخة تقول لشارون «على ذمة الراوي» عام ١٩٨٣ في نيويورك: انني أنظر بقلق بالغ إلى حملة التوبيخ والتأنيب في اسرائيل والعالم ضدك وضد رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن بسبب حرب لبنان، حملة الجهالة هذه هي لمن يؤنبّك ويوبّخك!!

والمقصود هنا الإدانة العالمية لهذه الحرب النكراء، وما خلّفته من مآس وأهوال، الى جانب مظاهرة ال (٤٠٠) الف من دعاة السلام في تل أبيب استنكاراً لهذه الحرب التي لا مبرر لها، سوى العدوان والتخريب والقتل والتدمير.

شهادة أخرى لصالح شارون هي من رجل الأعمال السعودي «عدنان خاشوقجي» ومرة أخرى نقول هذا على ذمة الراوي، ظل شارون أوري دان اياه، حيث يقول على لسان عدنان: «اعطوا شارون القوة وهو سيحقق السلام».

تعالوا نقرأ معًا، من كانت لديه حساسية، فليتجاهل هذه الفقرة:

«في مهماته المختلفة، في المعارضة والحكومة، عرف اريئيل شارون دائمًا ان يبقي الباب مفتوحًا للشخصيات العربية لبناء قاعدة حقيقية للتعاون المشترك لأجل السلام بين اسرائيل والدول العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة»!!

هذه الفقرة في النشرة مزينة بصورة تذكارية ملونة من عام ١٩٨٢ تجمع بين «السادة» شارون، يعقوب نمرودي (والد عوفر نمرودي من صحيفة معريب. ن.ن.)، عدنان خاشوقجي وجعفر النميري الرئيس السوداني آنذاك.

لإتمام الفرية الطبخة العدوانية على لبنان، يقول رأوري دان بأن شارون وضع خطة عاجلة للانسحاب من لبنان، بعد إنهاء المهمة، الا ان اقصاءه عن وزارة الدفاع عام ١٩٨٣ حال دون ذلك!

عن الزيارة الاستفزازية للمقدسات الاسلامية والعربية في القدس يوم ٢٠٠٠/٩/٢٨، يقول العرّاب اوري دان تحت عنوان: صوت صارخ في جبل الهيكل:

زيارة زعيم الليكود لجبل الهيكل، كانت خطوة قيادية حسرت اللثام عن وجه العرب!

ولا ينسى توجيه الأسهم النارية نحو أعضاء الكنيست العرب الذين تصدوا له حينذاك فيقول «استفزاز» صرّخ وحرّض اعضاء الكنيست العرب عن زيارة المقدسات، حيث سارعوا لتحريض عرب اسرائيل، وهكذا ظهر وجههم الحقيقي ثانية، عيونهم مليئة حقداً، الدولة اليهودية كلها، حتى داخل الخط الأخضر هي استفزاز حقيقي. العنف الاسرائيلي العربي في مطلع السنة العبرية اثبت بأن هدفهم يتماثل تمامًا مع هدف عرفات وهو إبادة اسرائيل!!

اصوات المعارضة والاحتجاج على هذه الزيارة الاستفزازية العدوانية من قبل السياسيين والصحفيين الذين انتقدوا شارون، يقول عنها أوري دان، راوية شارون: لم يحاولوا صلبه، انما مسْمَرته بالمسامير على نجمة داوود، هكذا كان الأمر في المانيا النازية ١٩٣٠ قبل ايقاد النار في فرني اوشفيتس وطرابلينكا، حين حاول يهود وسياسيون تبرير البغضاء النازية بتصرف اليهود أنفسهم.

هذه الزيارة التي اشعلت هذه الحرب التي كان بالغنى عنها، يلخصها دان بقوله: لكن زعيمًا يهوديًا هو شارون زار الهيكل بحق وصدق لإطلاق صرخة تهدهد في انحاء العالم هذه الصرخة ايقظت اليهود الذين يغطون في سبات، كي يعوا، انه حينما يكون الهيكل في خطر، فإن حياتهم في خطر، كذلك بيوتهم في يافا، حيفا وعكا في خطر!!

مجزرة قبية ١٩٥٣

عن هذه المجزرة الرهيبة، يمر الراوي مر الكرام، مقتل ٦٧ شخصًا، تدمير ٥٦ بيتًا، هدم الجامع وكافة المنشآت، التهجير وما تبعه، لا داعي لذلك، فهذا لأجل «توطيد دعائم السلام»، فالغاية تبرر الوسيلة، وكل شيء يهون حين يتعلق الأمر بقتل العرب، وما حدث في صبرا وشاتيلا، هو حلقة واحدة من مسلسل طويل مثير افلام الرعب الى جانبه تكون افلام ترفيه وتسلية لأحبتنا الصغار قبل ان يناموا.

حتى لجنة التحقيق برئاسة اسحاق كوهين رئيس المحكمة العليا، وعضوية اهرون براك (الرئيس الحالي) والضابط يونا افرات، تسقط تحت الغربال، وآسف الكربال، الذي يستعمله أوري دان في عملية تزيين شارون الجديد، آخر طبعة، شارون الجد، الوديع، الفلاح، الكادح، داعية السلام، الذي نذر نفسه طيلة أكثر من خمسة عقود باحثًا عن السلام، بالسراج والفتيلة كما يدعي الراوية اوري دان.

هذه النشرة الملونة، مئة صفحة، بما في ذلك الدعايات، وعشرات الصور من عهد طفولة شارون حتى هذه الأيام، تعكس مدى العنجهية، ذر الرماد في العيون، تزييف الحقائق، عرض أنصاف الأمور من وجهة نظر واحدة، هي أبعد ما تكون عن الحقيقة والواقع، هيك إعلام يا بلاش!!

(حرفيش)

وداعًا! يا غالية!

• بقلم: شيراز فضيل الخازن •

* ظننت أن الحياة يمكن أن تطوي ما مضى، لكنّ الأقدار لا ترحم، تعود لنبش رفات الماضي..

أجلس لأكتب وبي إحساس راكب زورق أحلام حلوة، تهادى به في لحظات، ثم عصفت به الريح فجأة لتحطمه على صم الصخور وتلقه من نعائمه الى فلاة مقفرة موحشة.

أجلس هناك، وسط السكون، وجدت قلمًا وورقًا، إن العاصفة لم تمزّق الورق ولم تحطم القلم. حمداً لله أنه لم يسلبني بعد قدرتي على الكتابة، سلوتي في الأحزان وعزائي في الملمات.

أمي، يا غالية!

بهذا اللفظ السماوي أخاطبك وبهذه الكلمة العذبة، نقول وداعًا! إن قلوبنا تئن حزنًا وألمًا وأرواحنا تضطرب فزعًا أمام هذا النبأ الذي أحال ضياء قلوبنا ظلمة قاتمة.

دموعنا تتناثر، إذ كيف نملك دموعنا والقدر لا يرحم، قد تمادى بقسوته وأرسل مخالبه لينتزع القلب الذي سنظل نذكره في هذا الوجود.

وداعًا.. يا غالية!

وداعًا يا من غرست فينا غراسًا صالحًا، لينمو ويتفرع وينير خلايا الروح فيقشع الظلام. بدّدت ضياعنا وخوفنا، غطيتنا بأنفاسك الدافئة، حجبت عنا البرد وبعثت ذرات قلبك، في أرواحنا.

وداعًا.. يا غالية!

وداعًا يا من حملتنا في أحشائك، وفرشت لنا قلبك من بعد أن وضعتنا بين أنامل الحياة.

استقبلتنا يوم ولدنا باللفائف البيض، ونحن لا ندري من الأمر شيئًا.. زحفنا على الأرض، حبونا فوقها وأنت عين ساهرة لا ترمش.

استقبلنا فصول الدراسة ومضينا ننمو رويداً، رويداً، وفي كل ذلك كنت تلقنينا من آداب السلوك، من العادات ما هو خير وما هو شر. فنسجت خيوط حياتنا وساعدتنا على الارتقاء بجهد من سفح مهتدم الى قمة شماء، داعيةً إيانا الى الفضائل وناهيةً عن الرذائل.

وداعًا.. يا غالية!

وداعًا يا من لم نرَ أجمل بشراً وأحسن رونقًا من جمالك الأخاذ.. يا من شاركتنا مصابنا، شعرت دومًا بآلامنا وأحزاننا.

يا صاحبة الحب العميق والعميم للناس جميعًا، محسنهم ومسيئهم. يا صاحبة القلب الذي يدعو للخير، للعدل، للحب وللصدق..

يا مالكة الأثمن من ممتلكات البشر من ضمير حي، قناعة وتواضع. لكن المرض قد سرقك منا، أهلكك وأضعفك والموت القى بظلاله القاتمة لينتزعك منّا، لم يبق منك سوى قبر يُزار..

هذه هي مشيئة القدر، فالإنسان تلده الحياة وتدفعه الأرحام الى إبهاء الوجود، ثم تتلقفه من أجل الموت حين يجيء ميعاده. تنتهي بنا الدوامة الى نفس المصير، الركب السائر ببطء وتثاقل، وقد حمل الغالية الراقدة في صندوق خشبي ليواريه حفرة بباطن الأرض، ثم يهيل الثرى عليه ويتفرق عنه.

في ذلك القبر الأبيض الذي تحيط به أعواد الزنبق والبيض والدمع يهمي من المآقي في صمت موجع، الزفرات الحارة تنطلق من نياط القلوب، كأنها تنفس عما تراكم من حمم الوجيعة وسعير اللوعة.

وداعًا.. يا غالية!

يا غالية، ان الكلم عميق، ينزف آلامًا موجعة تسيل منه دماء العجز. ها هي الدموع لا تزال تتناثر، الصمت يحتل المكان ونحن نجوس الذكريات بخطى ثقيلة ورأس مطأطئ، كمن أناخ عليهم الزمن.

في وسط الصمت العميق لا زلت أكتب وداعك، لكن الكلمات يا غالية عبثًا تستطيع ان تكون مخالب ممزقة، عبثًا تستطيع السطور أن تتحول الى احشاء تتمزق..

إن المنية اغتالت وسرقت منا الأعز والأثمن، آه من الفراق، الفراق يجثم بعبئه الثقيل على صدورنا، فراقك يا غالية زرع الهمّ في قلوبنا، والهمّ نسد بكلاليبه وعصر بأصابعه مآقينا..

وداعًا.. يا غالية!

وداعًا لمن قدّر لها أن تغادر دنياها وهي لا تزال في شرخ الشباب.. الغالية التي قدّر لها أن تغادر دنياها ولا تزال أهازيج ربيع حياتها الأخضر الريّان يملأ روحها وكيانها.

وداعًا.. يا غالية!

يا من كانت الآمال الباسمة تغمر حنايا وجهها وقلبها، آمال مجنحة بيضاء، لكن باتت لا شيء، جسداً بلا روح..

انه القدر، يغدر بنا دائمًا، يسخر منا، يمنحنا أعز ما نرجو وأقصى ما نتمنى وفي لحظات يسرقه منّا، بوجهها الذابل والابتسامة الباهتة، ممرضات يتحادثون، أطباء يتهامسون، حتى نطق القدر ليعلن انطفاء الذبالة وجفاف العود..

هذه هي سيادة القدر..

إن من الإنصاف ان نعترف له بالسيادة، لا ير الانسان له حلاً، كل منّا يرقد في الليل متخوفًا من الغد، القدر يمضي في تدبيره والانسان في ظنونه، دروب القدر كثيراً ما تفجأ الناس بما لم يكن لهم على بال.. لكن بالرغم من سيادة القدر السائر في تدبيره، كوني على ثقة بأن الشوق سيحملنا دومًا اليك، سوف تهفو نفوسنا اليك بالحنين، ارواحنا نحن، فضيل، نيروز وشيراز، جريس وعواد دومًا ستسألنا عنك.

أمي، يا غالية، وداعًا!

رحلت، لتتركي لنا ذكرى مؤلمة، رحلت وراء حجب الغيب وانطويت ضمن طيات الدهور الغابرة، رحلت بين أزهار بيضاء خيّمت عليها سكينة الدهور ورهبة الأزل.

أمي!

على حلم لقائك سنعيش، قلوبنا ستناديك أبداً، صوتك في آذاننا سيظل يشق الأبعاد، مثلما يشق قصف الرعود بطائن السحب، ليظل حنيننا إليك متجدداً!

«يا رب: «لتكن مشيئتك فيها مباركة، مقدسة، ولتكن سماؤك نعيمًا لروحها».

وداعًا.. أمي الغالية!

البـــــــــــــازار

للبيع
فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جدا في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦.

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض
في شارع هنتمنم في حيفا ٩٥٢٠٠٢ - ٠٥٣ / ٠٤٥٤٠٧٢١٢ - ٣٠ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥.

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية
للاتصال:
٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠.

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض
في شارع هنتمنم في حيفا ٩٥٢٠٠٢ - ٠٥٣ / ٠٤٥٤٠٧٢١٢ - ٣٠ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥.

للايجار
في قرية المكر
دار - طابقين وحديقة وكراج خاص
للاستفسار
جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨.

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢م٥٠
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧.

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢م١٢٠
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦.

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧.

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢م١٢٠ واقعة على ربع دونم. للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢م١٢٨ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤ - ٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للإيجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٠٤-٨٥٣٧٩٣٠
٠٤-٢٤٥٨٧٥.

للإيجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١٠ ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢.

للايجار
مطعم ٢م٣٥٠ مع كامل عدته - مسجاف
غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(٥٨٠)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧، ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية
في شارع بفزنر ٥، طابق أرضي ٢٠١٠ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢٠١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨.

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧.

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠.

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢م١٢٠. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١١٩٨١.

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١.

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة آر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥.

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨.

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧ - كرمئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة. تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠. فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨.
(٥٦٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٦ - ٥٠٧٥٦٩.
(٥٥٢)

مطلوب
* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨.

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل :٠٥١-٦١٢٩٣٦

לשركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز

للاتصال تل:
٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

תיווך בדאח
وكيل أراض وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول: تلفاكس:
٠٤-٩٩٤١٩٥٠
بيليفون:
٠٥١-٦١٨١٥٧

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي (حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

سيارة للبيع
للبيع سيارة شيفروليت كامبرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٧٢٩٣٢١ - ٠٥٠ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للنجارين
ديفالت ٦٠ سم ممتاز ، مكبس ٣ براغي للنصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢.

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠.
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوبر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليجاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. فولفو S40 ٩٩+ ٩٤٠ ٩٥ + ٩٦ + ٩١+ ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. بونتياك تمبست ٩٢ + شيفروليت كورسيكا ٩٢ + شيفروليت مونتيكارلو ٩٥ + شيفروليت كفلير ٩٧ + ٩٥.
٦. يونداي سبورت كوبه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. فولسفاچن پولو ٩٧ + پيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.في ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

بسيخومتري ويچروت
بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك

أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

لقاء مجاني لموعد تموز
في تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٤
الساعة الرابعة بعد الظهر

اهلاً وسهلاً بكم ....

سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373

نافا كولاج


فرع تشيكبوست - هيستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية في
حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٣/٢٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٩.٠٠ – اتصالات.
٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – بريار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٣٥ – في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ – قراءة توجه.
١١.٢٠ – وجه الأرض.
١١.٤٠ – قراءة توجه.
١٢.١٥ – مدرستي.
١٢.٣٠ – الكل بشر.
١٣.٠٥ – سيد وسيدة
١٣.٤٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ – شارع سمسم.
١٥.١٥ – مسابقة التوراة – بث مباشر.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

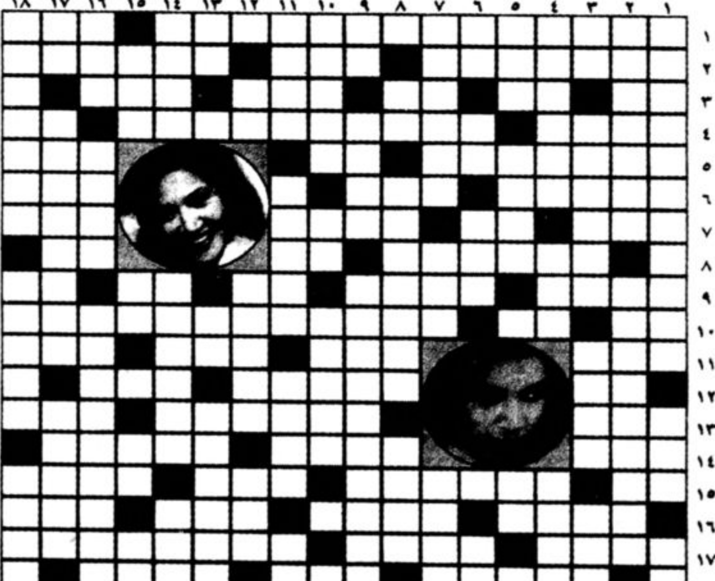
٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – د. كوين.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ – الأمر الصحيح.
١٢.١٥ – وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – ووكر.
١٨.٣٩ – ووكر.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٤ – رافي ريشف.
٢١.٥٤ – الحفارة.
٢٢.٥٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ – فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ – شيكاغو هوب.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – يوسف شعبان – بط ٢ – أحلام – إحسان ٣ – ري – رلا – سركيس ٤ – وديع الصافي ٥ – نفى – سحيت – الن – لب ٦ – القلاع –ثمانه – لم ٧ – الأمثال – حل – فول ٨ – الرافد – ليلى مراد ٩ – لاق – آب – النى – آر ١٠ – دم – كليم – ذس – ينم ١١ – انفيلد – اعراف ١٢ – لبس – برد – لندن ١٣ – شريفة فاضل – نسرين ١٤ – لو – رامي عياش – دم ١٥ – خر – زلا – ردم – لدينا ١٦ – يفيدنا – ترسم – أتت.

عموديًا:
١ – خالد الشيخ ٢ – فا – لام – بر – ري ٣ – الأرق – أسيل ٤ – قلا – من – فوزي ٥ – ياروسلاف – فرت – لد ٦ – وحيد حامد – كي – فران ٧ – سل – يبعث – اللواء ٨ – فارعة – البيد – ضمر ٩ – شملا – نلي – بليدة ١٠ – الأم – لا – أر – عمر ١١ – يا – صلاح السعدني ١٢ – احسان المنذر – سالم ١٣ – نسرف – ري – الرشد ١٤ – اكيل – فا – يغني – يا ١٥ – بني – بلودان – دندنة ١٦ – سل – مل – رمان – مات.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ – فيزيائي روسي قسم ميزان الحرارة الى درجات عرفت باسمه – قبل اليوم.
٢ – لاعب كرة قدم برازيلي – ابن – عناية واكترات.
٣ – نصف (جرير) – شتم – راحة اليد – ولد النعام – قبيلة عربية.
٤ – مستمر – مطربة لبنانية (إحدى الصورتين) – ريحان.
٥ – مرفأ اندونيسي – عملة آسيوية – طاحون.
٦ – نضعفه – والد فلان – شعوب.
٧ – حزن – وضع في التراب – عاصمة أوروبية – مهربي ومفرّي.
٨ – مدينة كندية – سارق – قطع.
٩ – منتسب لدولة آسيوية – خباز – تفسيرية – سكب – نجيع.
١٠ – اسم موصول – من الأطراف – ممثلة مصرية.
١١ – تغلق – قنوط – جرى الماء – يبصر.
١٢ – نصف مدين – مدينة تركية – ريح طيبة.
١٣ – عرنين – منتسب لدولة آسيوية – آلة موسيقية.
١٤ – ألزمَ فلانًا على الفعل – ندرب – أصناف.
١٥ – عبودية – العقاب – يحصي – من المعادن.
١٦ – عائلة روائي اوسترالي (نوبل ١٩٧٣) – يكسر الزجاج – جاهل القراءة – صوّت الانفجار.
١٧ – مدينة مصرية – يتقدم الجيش – ممثل مصري.
١٨ – عتب علينا – لبث – نضرب بالسوط.

عموديًا:
١ – شاعر جاهلي – ثواب – طائر خرافي.
٢ – احد الكواكب – ممثل سوري.
٣ – حرف مكرر – استهزئ واستخف بـ – مدينة أمريكية – من الحيوانات.
٤ – من الزهور – أحرف متشابهة – ساندا وقويا.
٥ – جبال أوروبية – بلدة لبنانية – فأس كبيرة.
٦ – اشتد في العداوة – حرف مكرر – حسام – نصف سمين.
٧ – مرفأ ياباني – فتل الحبل – مدينة لبنانية.
٨ – نوتة موسيقية – دولة أوروبية – هزيل.
٩ – أصغى الى – مدينة فرنسية – مخرج سينمائي مصري.
١٠ – مدينة سعودية – أرشد – قطعة حديدية صغيرة يستعملها النجار.
١١ – من حالات القمر – عدل – يعمر ويشيد – حاجز.
١٢ – ألصق الشيء بالشيء – ضد يفوزا – سنة.
١٣ – للنداء – حرف مكرر – أسفين.
١٤ – تفر – ممثلة مصرية – يهز.
١٥ – تتبع – رطب بالماء – ضعف – حقد شديد.
١٦ – قصدا المكان – أصلحت الصدع – مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
١٧ – نافية – ممثل مصري – أساعد.
١٨ – ممثلة سورية – حلمي – حادث ليلاً.

الأبراج

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كلما عملت أكثر، اكتسبت المال فيما بعد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحولات فلكية تعطيك الإحساس بالرضى.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
ينتقل القمر الليلة ما بين السرطان والأسد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تميل أن تكون بعيداً عندما يجري تقييم الأشياء.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ما من أحد يهتم بالواجبات والالتزامات أفضل منك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
التركيز على الروتين اليومي، افتح المجال للتغيير.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
إرضاء أفراد من عائلتك قد يأخذ كل يومك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تتحمل مسؤولياتك تجاه الفقراء والمحتاجين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اليوم مناسب لأي عمل كنت تهمله مؤخراً.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستتمكن من التقدم على منافسيك، كن واثقًا من نفسك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
التحسينات الصعبة ممكنة وبإمكانك تنفيذ برنامج رياضي الآن.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
قد تنتهي من مرضك ومن الأخطار التي تعرضت لها مؤخراً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٧، صافيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٣٣° * حيفا وضواحيها – ٢٤° * إيلات – ٣٠° * جبال الجليل – ٢٠° * المروج الشمالية – ٢٦° * جبال المركز والجنوب – ٣٤° * السهل الداخلي ٢٦ * السهل الساحلي – ٢٦° * النقب الشمالي – ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩°* منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ - ٢٠٠٠/٣/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٩٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ – ٤.٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ اذار ٢٠٠١ – الصفحة الاخيرة

حتى حين

«أ» و «ب»

«أ»: هل ستضرب في يوم الأرض؟

«ب»: في يوم الأرض ساحاول ان لا أضرب..

***

«أ»: لماذا ستحمل في يوم الأرض؟

«ب»: لاني وافقت على قرار الاضراب العام.

«أ»: كيف وافقت وستحمل؟!

«ب»: لأني في كل ايام السنة لا اعمل، فانا من قرية عين ماهل وعاطل عن العمل.

(عجبك؟!)

اوستراليا تشن حربا على المخدرات

* سيدني – و.ص.ف – شنت الحكومة الاوسترالية برئاسة جون هاورد امس الاثنين حملة قاسية جدا لمكافحة المخدرات واظهر احد الاعلانات التلفزيونية فتى ميتا يتم وضعه في كفن.

وقال جون هاورد انه لا يرغب في الاعتذار عن التشدد في هذه الحملة التي تبلغ كلفتها ٢٥٨ مليون دولار ودعا جميع الاهالي الاوستراليين الى مكافحة المخدرات.

وبدأت الشاشات التلفزيونية مساء امس الاول الاحد بث مجموعة من الاعلانات تتضمن صورا حافلة بالعنف والسرقات والموت.

وهذه الحملة موجهة ايضا الى الاهالي الذين طلب منهم جون هاورد مناقشة مخاطر المخدرات مع اولادهم.

وقال «هذا نداء لا لبس فيه الى الاهالي الاوستراليين الذين هم اهم عون لنا للتصدي لمشكلة المخدرات».

من جهة اخرى، سيرسل كتيب مخصص للاهالي الى جميع العائلات الاوسترالية. وكشف تحقيق ان ٧٠٪ من الشبان الاوستراليين يتأثرون بمواقف ذويهم.

اكتشاف مقبرة مغولية من القرن الرابع عشر في يريفان

* يريفان – الوكالات – اعلن مسؤول ادارة الاثار التاريخية شوغيك اسويان امس الاثنين ان الكشف الاخير عن مقبرة لسبعة من كبار قادة المغول في يريفان يؤكد ان العاصمة الارمنية كانت مركزا اداريا مهما في القرن الرابع عشر.

وقد اكتشفت المقبرة بطريق الصدفة خلال اعمال تحت مبنى يضم كازينو، كما قال مالكاه فلاديمير بيدجانيان وآنا مارتيروسيان. وهي تعود الى عام ١٣١٩ كما يقول خبراء الاثار الذين قاموا بحص النقوش المكتوبة باللغات الارمنية والعربية والفارسية.

وتقع المقبرة على عمق تسعة امتار وتضم رفات سبعة اشخاص قد يكونون من كبار القادة المغول كما تفيد التحقيقات الاولى. وكان المغول اجتاحوا ارمينيا في القرن الثالث عشر.

لكن المقبرة مزينة بزخارف ارمنية. وقال المهندس المعماري ارتاك غوليان ان ذلك يعني ان بناة ارمن هم الذين شيدوها.

ويعتقد عالم الاثار اريس كازنيان ان جزءا كبيرا من وسط يريفان يمكن ان يحتوي على الكثير من الكنوز الاثرية التي لا تزال مطمورة. وقد اعتبرت المقبرة المغولية اثرا وطنيا.

السجائر المهربة تمثل اكثر من نصف السجائر المستهلكة في ايران



* طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة رسالات امس الاثنين ان تهريب السجائر الاجنبية في ايران يشكل اكثر من نصف الاستهلاك السنوي للتبغ من قبل السكان.

واوضحت الصحيفة ان السجائر المهربة قدرت قيمتها بـ ٦٠٠ مليون دولار سنويا وبلغت ٣٠ مليار سيجارة من اصل ٤٥ الى ٥٠ مليار سيجارة مستهلكة في ايران.

ونقلت الصحيفة عن عباس خدجي-بيري مدير مؤسسة التبغ التابعة للدولة والتي تحتكر انتاج التبغ في ايران، قوله ان الرسوم المحلية المرتفعة على التبغ تشجع تهريب السجائر في ايران.

وقال خدجي-بيري انه لمكافحة تهريب السجائر الاجنبية «اقيم مصنع لانتاج السجائر في المنطقة الحرة بجزيرة قشم ضمن شركة مختلطة مع شركات بريطانية واماراتية». وسيبدأ تشغيله «بعد بضعة ايام» كما قال المسؤول الايراني.

وسينتج المصنع الجديد في المرحلة الاولى حوالي ١.١ مليار سيجارة باسم «بيسوتون» في السنة ويمكن ان يرتفع الانتاج الى ٥.٥ مليار سيجارة على حد قوله.

يشار الى ان ايران التي تستورد التبغ تنتج حوالي ١٥ مليار سيجارة سنويا.

ظهر في معرض طوكيو للالعاب ٢٠٠١ اول ديناصور آلي يملك «غرائز» اساسية في مقدمتها الجوع والغضب اذا لم يهتم به صاحبه وفقا لما هو مبرمج في الكمبيوتر المزروع في جوفه ويبلغ طول الديناصور الآلي ١٠٠ سم.



شكر وتقدير

زوج وابناء المرحومة الحاجة نوفه دلاشة «ام هاشم» يتقدمون بجزيل الشكر وخالص العرفان

للدكتور حنا عرطول

وطاقم العاملين في عيادة صندوق المرضى في البعينة على مساعدتهم وخدمتهم المتفانية للمرحومة في ساعاتها الصعبة

دمتم ذخراً لشعبكم

عائلة المرحومة – البعينة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٨ آذار ٢٠٠١ ■ ٣ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 265/57

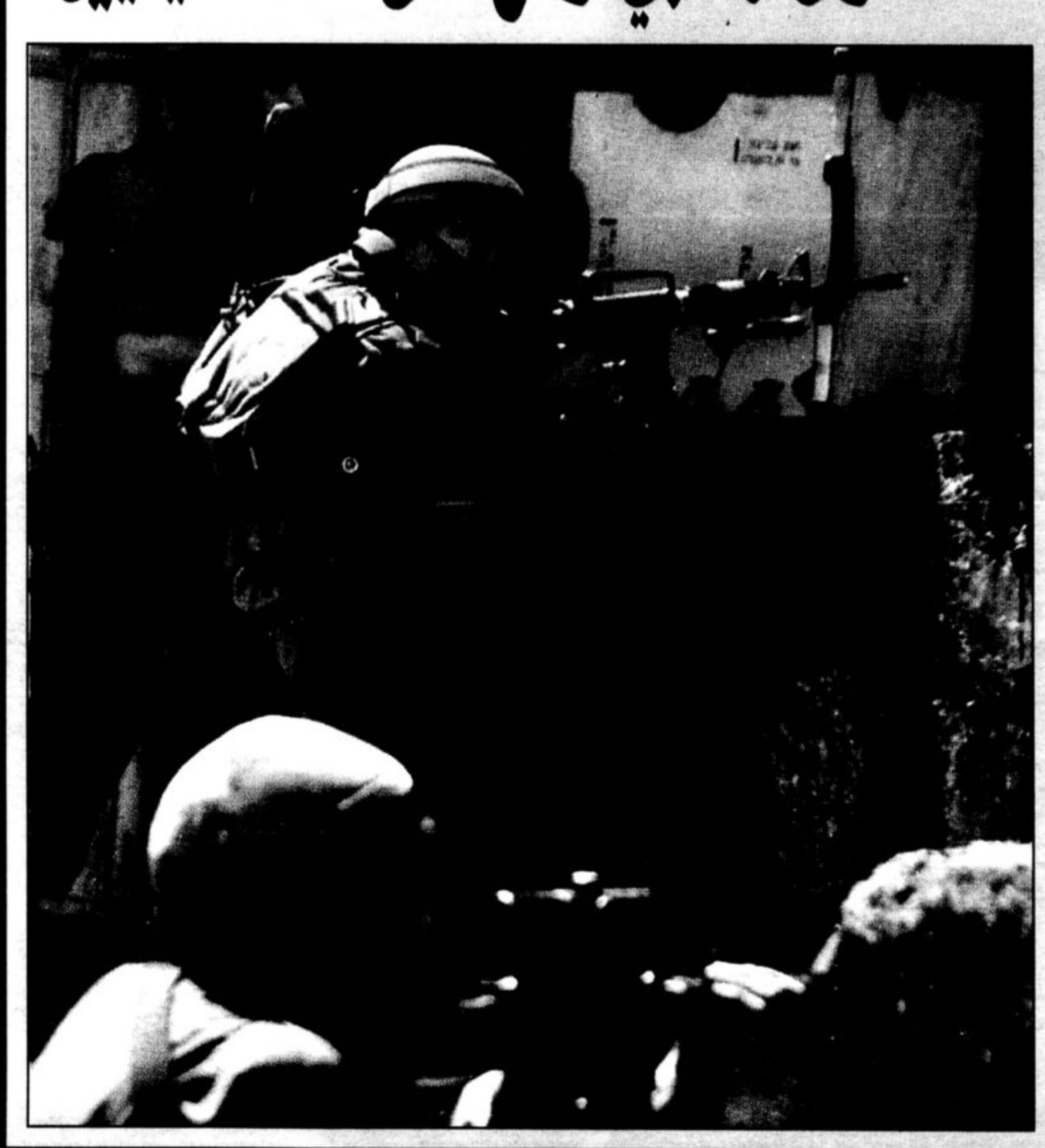
٢٤ صفحة

استشهاد طفل فلسطيني بالقرب من الخليل

* الخليل - لمراسل خاص - قتل طفل فلسطيني في الحادية عشرة من العمر، امس الثلاثاء، برصاص جنود الاحتلال بالقرب من الخليل حسب ما افادت مصادر طبية.

واصيب محمد الدرويش برصاصة في صدره خلال مواجهات بالقرب من بلدة الدرة في محيط الخليل، واعلن مستشفى الاهلي الذي نقل اليه بعد ذلك وفاته.

إسرائيل تعد العدة لعدوان ارهابي أوسع على الفلسطينيين!



• المجلس الوزاري «الأمني» المصغر: «الانضباط الاسرائيلي مؤقت»! • بيرس يتهم عرفات شخصيًا بالمسؤولية عن حادثي التفجير أمس • «مجلس المستوطنات» ينفلت ويطالب باطلاق النيران على السكان العزل •

(ص٣ و١١)

• جنود الاجرام الاحتلالي أمس في الخليل - (و.ص.ف.) •

عرفات: الفلسطينيون على استعداد للعودة الفورية لمائدة المفاوضات لوقف العنف

• عرفات والأسد يتفقان على استئناف التنسيق بينهما (ص٢ و٤ و٥ و١١)

نحو الاضراب العام في يوم الأرض (ص٧ و٨ و٩)

عرفات والاسد يتفقان على استئناف التنسيق بينهما



• الاسد وخدام وعرفات قبيل لقاء امس (و.ص.ف.) •

* عمان - و.ص.ف - عقد الرئيسان الفلسطيني ياسر عرفات والسوري بشار الاسد اول لقاء رسمي بينهما امس الثلاثاء على هامش اعمال القمة العربية في عمان، وفقا لما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية انه خلال اللقاء الذي «جرى في مقر اقامة الرئيس السوري واستمر ٤٥ دقيقة، اتفق الزعيمان على احياء آلية التنسيق بين سوريا وفلسطين».

واضاف عريقات ان «الرئيسين ناقشا التحديات التي تواجه الامة العربية وعملية السلام وتنكر اسرائيل لمرجعية عملية السلام التي حددها مؤتمر مدريد، واتفقا على تعزيز التنسيق الفلسطيني السوري في خدمة المصالح العليا المشتركة وتم الاتفاق على التنسيق في كافة الامور التي تهم الجانبين».

وكان عرفات والاسد التقيا على هامش الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في وقت سابق امس الثلاثاء.

وصرح وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه للصحافيين قبل اللقاء، انه «بالنسبة لنا نعتبر ان هناك فرصة حقيقية لاستئناف كل اشكال التشاور وتبادل الآراء والتعاون بيننا وبين سوريا الشقيقة وهذه مقدمة لابد منها من اجل ان نوثق العلاقات اكثر فاكثر في المستقبل في نطاق علاقاتنا مع مختلف البلدان العربية الشقيقة وخاصة ما نسميه بلدان الجوار مع الاردن الشقيق ومع مصر».

وأشار عبد ربه الى انه «في اطار كل هذه العلاقات نحن نامل المزيد من التطوير والتعاون والتشاور المتبادل بيننا وبين الاشقاء في سوريا».

وفي كلمة له في افتتاح القمة العربية، اعلن الرئيس السوري انه «يمد يده» الى الفلسطينيين.

وقال الاسد «اقول للفلسطينيين داخل القاعة وخارجها اننا نضع اوراقنا في خدمة القضية الفلسطينية بالرغم من عدم وجود تنسيق منذ عشر سنوات».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن الاثنين ان الاسد وعرفات سيلتقيان على هامش القمة اليوم الثلاثاء او غدا الاربعاء، مضيفا ان رئيس السلطة الفلسطينية قد يدعى الى زيارة دمشق «بحسب نتائج» هذا اللقاء.

وكان عرفات زار دمشق العام الماضي للمشاركة في مراسم تشييع الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد غير انه لم يجر منذ عام ١٩٩٦ اي مباحثات رسمية مع القيادة السورية التي تأخذ عليه ابرام اتفاقات منفصلة مع اسرائيل.

مصر والاردن طرحتا افكارا لاستئناف عملية السلام

* عمان - و.ص.ف - كشف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس الثلاثاء ان الاردن ومصر تقدما اخيرا ببعض الافكار التي تدعو الى اعادة الهدوء واستئناف العملية السلمية انطلاقا من تفاهمات شرم الشيخ.

وقال عبد ربه في تصريحات للصحافيين على هامش القمة العربية ان «الاردن ومصر تقدما بافكار الى جميع الاطراف الدولية المعنية بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تدعو الى اعادة الهدوء واستئناف العملية السلمية انطلاقا من تفاهمات شرم الشيخ» التي اتفق عليها في تشرين الاول الماضي والتي تنص على ترتيبات امنية متبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين لوقف العنف.

واضاف ان القاهرة وعمان قدمتا ايضا هذه الافكار الى «كل من هو معني بان تستمر العملية السلمية وان يتم وضع حد لنزيف الدم الحالي» وأضاف «الجهود على هذا الصعيد لا زالت مستمرة».

ولم يكشف عبد ربه عن مضمون هذه الافكار، لكنه اشار الى انها جاءت «انطلاقا مما حققته المفاوضات في الفترة الماضية من انجازات ومن خطوات».

واعتبر عبد ربه ان «الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة شارون استأنفت نهج التطرف السياسي الذي يقوم على رفض هذه اليد الممدودة وارادت ان تفرض من طرف واحد مفهومها الخاص بعيدا عن تفاهمات شرم الشيخ وبعيدا عن عملية السلام والاسس التي انطلقت منها هذه العملية».

واضاف «لا يريدون تفاهمات شرم الشيخ ولا يريدون استئناف عملية السلام وانما الذي يريدونه هو اعلان الاستسلام الفلسطيني ..هذا هو مضمون الافكار والشعارات التي طرحها ارنيل شارون» رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وكان اتفاق شرم الشيخ الموقع في ايلول الماضي نص على ترتيبات امنية لوقف العنف في الاراضي الفلسطينية.

يذكر ان الفلسطينيين يطالبون بان تتركز اي مفاوضات على تحديد الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية وان تنطلق من النقطة التي توقفت عندها في محادثات منتجع طابا المصري في كانون الثاني الماضي.

بالمقابل عرض شارون التوصل الى اتفاقات انتقالية بدلا من التركيز على التوصل الى اتفاق نهائي.

مشاركة شعبها في اضرابه الوطني
إحتجاب «الاتحاد» بعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور بعد غد الجمعة، الثلاثين من آذار، وذلك التزامًا بقرار هيئات شعبنا الوطنية القاضي باعلان الاضراب العام والشامل في ذكرى مرور ربع قرن على يوم الأرض الخالد.

وعليه فسيصدر العدد الموسع ليوم الجمعة مرفقًا بالملحق الأسبوعي يوم الخميس غداً ويتضمن مواد خاصة حول يوم الأرض بالاضافة الى ما تضمنه الملحق الخاص بهذه المناسبة الكفاحية الهامة الذي الصدر يوم الجمعة الفائت.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاحد القادم.

كلمة الاتحاد

لقاء الأسد - عرفات معلم يبشر خيراً

* مهما يكن طابع ومدلول القرارات التي ستتخذها القمة العربية في عمان، فاننا نستطيع التأكيد بشكل حازم ان لقاء الرئيسين الشقيقين، السوري بشار الاسد والفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء، لازالة غيمة الصيف الطويلة التي خيمت على العلاقات بين القيادتين عقداً من الزمن، يعتبر معلمًا هامًا على طريق الكفاح الوطني السوري والفلسطيني من أجل التخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي وانجاز ثوابت الحقوق الشرعية وبناء قواعد السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

فعلى الخلافات السورية - الفلسطينية راهن الكثيرون من اعداء المصالح الحقيقية للشعبين السوري والفلسطيني، وحاولوا استثمارها لضرب الحقوق الوطنية المشروعة للشعبين.

فلطالما حاول حكام اسرائيل وواشنطن الاستفادة من هذه الخلافات للسمسرة باللعب على ورقة القفز على المسارات بهدف ابتزاز تنازلات سياسية من القيادتين، السورية والفلسطينية، تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية.

لقد كان الرئيس السوري، بشار الاسد، في خطابه، أمس، في اجتماع القمة، حكيمًا في توجهه الى الخروج من دائرة الماضي في العلاقات السورية - الفلسطينية لمعالجة شؤون المستقبل السوري والفلسطيني في مواجهة الصلف العدواني الاسرائيلي. كما جاء تأكيد الأسد، بأن المسار السوري لن يكون على حساب المسار الفلسطيني، وبالتالي فان المسار الفلسطيني لن يكون على حساب المسار السوري ليبرز طابع الرسالة التي من الضرورة احتضانها في الظرف الراهن من الصراع المصيري. رسالة من أهم بنود طابعها الحاجة الموضوعية التي تقتضيها المصلحة الوطنية الكفاحية لكلا الشعبين والقيادتين، باعادة لحمة العلاقات الاخوية وتعميق خطى التنسيق والتعاون السوري - الفلسطيني في المعركة من أجل تحرير الارض المحتلة وانجاز ثوابت الحقوق الشرعية والسلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة، فالامن السوري مهدد كما هو مهدد الامن الفلسطيني من جراء سياسة العدوان الاسرائيلية. ولهذا، فان تعميق خطى التنسيق والتعاون السوري - الفلسطيني قد يؤلف مكبس ضغط ناجع ومؤثر في الدفع للجم العدوانية الاسرائيلية والتقدم نحو التسوية العادلة الشاملة. قد يؤلف محوراً له وزنه السياسي النوعي في التأثير لبلورة موقف استراتيجي عربي موحد يساند الحقوق الشرعية العربية ويهز الرسن لحكام اسرائيل والادارة الامريكية ويساعد على تطوير الموقف الدولي باتجاه الزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة، السورية والفلسطينية، منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كأساس لبناء السلام الشامل في المنطقة.

ما نأمله ان يكون لقاء عرفات - الاسد في عمان معلمًا يبشر فعلاً بتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

المجلس الوزاري «الأمني» المصغر: «الانضباط الاسرائيلي مؤقت»!

إسرائيل تعد العدة لعدوان ارهابي أوسع على الفلسطينيين!

• بيرس يتهم عرفات شخصيا بالمسؤولية عن حادثي التفجير أمس • ليفنات: آن الأوان لقطع اليد التي ترسل «الارهابيين»! (وتعني عرفات بالذات!) • «مجلس المستوطنات» ينفلت ويطالب باطلاق النيران على السكان العزل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت كل تصريحات ساسة اسرائيل، في أعقاب حادثي التفجير، أمس الثلاثاء، على ان حكومة شارون - بيرتس - زئيفي تعد العدة لشن عدوان ارهابي اوسع ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى ما يبدو فان هذا العدوان سيبدأ مع اختتام أعمال القمة العربية.

ومن الامور البارزة التي تؤكد النية لشن العدوان هو التكتم الشديد على نتائج الاجتماع الحكومي المصغر، وما كان نشر على لسان مصادر مقربة من شارون مع عودته من واشنطن، بان شارون قرر توسيع حلقة الاغتيالات الارهابية ضد قادة الانتفاضة الميدانيين.

ومن المتوقع ان يشمل العدوان الاسرائيلي نقاطًا حساسة في السلطة الفلسطينية من شخصيات ومراكز هامة.

وكان قد قتل شخص وأصيب (٢٩) آخرون بجروح أحدهم جروحه خطيرة، في عملية تفجير عبوة ناسفة، في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الثلاثاء، في حافلة للركاب تابعة لشركة «ايغد»، جرت عند مفرق التلة الفرنسية في القدس.

ونقل الجرحى الى مستشفيات «هداسا هار هتسوفيم» و«هداسا عين كارم» و«شعاري تسيدك». وبعد تلقي العلاج، حرر غالبيتهم الى بيوتهم.

وبحسب ما زعمته التحقيقات فان شابا فلسطينيًا فجر العبوة الناسفة عندما توقفت الحافلة على المحطة لأخذ ركاب، وقد فجرها بواسطة جهاز تحكم عن بعد. ودلت التحقيقات على ان الشاب الفلسطيني لم يتمكن كما يبدو من الصعود الى الحافلة مع العبوة ووضعها تحت الحافلة وفجرها وانه هو الذي لقي مصرعه بعد تفجيرها.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وطواقم الاسعاف، وقام أفراد الشرطة بعمليات تفتيش في المنطقة بحثا عن عبوات أخرى.

واعتقلت قوات الشرطة عدداً من الفلسطينيين تواجدوا في المنطقة، بادعاء عدم حيازتهم تصاريح دخول الى البلاد!



• طواقم الانقاذ تخلي الجرحى بعد عملية باص رقم ٦ في القدس، امس •

• ردود الفعل •

وتصاعدت حملة التحريض على السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، في أعقاب الحادث، وادعى وزير الخارجية شمعون بيرس، «ان الفلسطينيين باعمالهم هذه، يضغطون على اسرائيل ويستدرجونها للرد بقوة على أعمال الارهاب التي تتصاعد مؤخراً. ويهدفون الى سلام مع اسرائيل بالقوة وليس سلامًا يتميز بالتفاهم والاتفاق»!! واتهم بيرس ياسر عرفات شخصيًا بالمسؤولية عن الحادث وقال «أنه باصراره على الارهاب لن يحصل على شيء»!!

ودعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، دول العالم الغربي الى وقف الدعم والتأييد للفلسطينيين، والضغط على ياسر عرفات لاتخاذ خطوات جدية لوقف «الارهاب»، وتساءل كتساف بصلف في تصريح اعلامي: «كيف يمكن التفاوض مع الفلسطينيين وهم يقتلون طفلة»؟

ودعا كتساف الحكومة الى بلورة خطة استراتيجية لمكافحة الارهاب!!

وقالت وزيرة المعارف ليمور ليفنات انه: «آن الاوان لقطع اليد التي ترسل «الارهابيين» للمس بنا!! فالشاب المنتحر لم يأت بمبادرته الذاتية، انما هناك من أرسله. وهذا هو الأرهابي الاكبر ويجب علينا المس به وفوراً»!!

واتصل رئيس الحكومة، ارئيل شارون، هاتفيًا بوزير الخارجية الامريكي كولن باول وأبلغه بما حدث، وحمل شارون خلال المحادثة، ياسر عرفات المسؤولية شخصيًا عن الحادث.

وقال وزير الامن الداخلي عوزي لانداو: «هكذا لا يصنعون السلام وعلى العالم ان يعرف ان في مواجهة اسرائيل يقف عرفات الارهابي»!

وقرر ما يسمى بـ«مجلس المستوطنات» عقد جلسة خاصة يوم غد الخميس، للتداول في الاوضاع واتخاذ قرارات ضد الفلسطينيين. ودعا نوعم ارنون، الناطق باسم المستوطنين، الحكومة الى ضرب الفلسطينيين بيد من حديد، وقال: «آن الاوان للكف عن اطلاق النار على حقول وبيوت فارغة. يجب اطلاق الرصاص على السكان والتأكيد لهم انهم سيدفعون الثمن عن الارهاب»!!

• اجتماع طارئ! •

وعقد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، بعد الحادث، اجتماعًا طارئًا للطاقم الأمني المصغر، وجرى التداول في الأوضاع، وقالت مصادر أمنية ان المجتمعين قرروا التأكيد، ان الانضباط الاسرائيلي ازاء تصاعد عمليات الارهاب مؤقت، وتنتظر الحكومة انتهاء مؤتمر القمة العربية في عمان وبعد ذلك ستتخذ الخطوات اللازمة للضغط على عرفات لوقف الارهاب.

وقال الوزير متان فلنائي، بعد الخروج من الاجتماع رداً على سؤال، انه «يجب فحص سياسة الجيش مجدداً في ضوء تصاعد أعمال العنف ويجب وقف ذلك بأي شكل، وليعرف عرفات ان أمن مواطني اسرائيل هو فوق كل شيء»!!

• «الجهاد الاسلامي» تتحمل المسؤولية •

وعممت منظمة «الجهاد الاسلامي» بيانًا على وسائل الاعلام، أعلنت فيه مسؤوليتها عن تفجير الحافلة رداً على تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية ضد الفلسطينيين.

العراق مازال يرفض «الصيغة التوفيقية» مع الكويت

* عمان - ذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصدر خليجي رفيع المستوى امس الثلاثاء ان العراق «ما زال يرفض الصيغة التوفيقي»» بشأن الحالة بينه وبين الكويت المعروضة على القمة العربية المنعقدة في عمان.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله ان العراق «ما زال يرفض الصيغة التوفيقية بشأن الحالة بينه وبين الكويت التي تم الاتفاق عليها عربيا».

واضاف ان «الجهود تتركز الأن على اقناع العراق بالموافقة على هذه الصيغة» التي تم «قبولها من جانب جميع دول مجلس التعاون الخليجي بعد مبادرة قادتها ١٦ دولة عربية على رأسها مصر».

واشار المصدر الى ان هذه الجهود تبذل منذ يوم الاحد، لاقناع العراق بقبول الصيغة التي «تطالب بضمانات لامن وسيادة دولة الكويت ودول المنطقة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة منعا لاي عدوان من قبل نظام بغداد مستقبلا».

واضاف ان هذه الصيغة التي أبدت دول مجلس التعاون الخليجي وبخاصة الكويت «مرونة كبيرة» ازاءها، تطالب العراق ايضا «بالاعتراف بالاسرى الكويتيين لديه واطلاق سراحهم».

وتدعو هذه الصيغة ايضا الى «رفع العقوبات» الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ و«اتخاذ التدابير اللازمة لاستئناف رحلات الطيران المدني والتجاري من والى العراق»، على حد قول المسؤول نفسه.

عبد ربه يحمل شارون مسؤولية تصاعد اعمال العنف

* عمان - و.ص.ف - حمل وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس الثلاثاء، رئيس الحكومة ارئيل شارون مسؤولية تصاعد اعمال العنف يومي الاثنين والثلاثاء، في الخليل وفي القدس.

وقال عبد ربه في مؤتمر صحافي ان «الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في اعلى درجات الخطورة، المواجهة تتسع بسبب السياسة التي اعلن عنها شارون وهو يشن حربا شاملة ضد الشعب الفلسطيني منذ ان تولى مسؤولياته».

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية الجديدة ادارت ظهرها للسياسة الايجابية والمواقف الايجابية التي تقدمنا بها والتي اعلناها كسلطة فلسطينية، فقد اكدنا منذ البداية اننا ملتزمون بتفاهمات قمة شرم الشخ من اجل اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه واننا ملتزمون باستئناف عملية السلام من النقطة التي وصلت اليها».

وتابع عبد ربه «الا ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة شارون استأنفت نهج التطرف السياسي والذي يقوم على رفض هذه اليد الممدودة وارادت ان تفرض من طرف واحد مفهومها الخاص بعيدا عن تفاهمات شرم الشيخ وبعيدا عن عملية السلام والاسس التي انطلقت منها».

واتهم عبد ربه شارون بانه «لا يريد تفاهمات شرم الشيخ ولا يريد استئناف عملية السلام، الذي يريده في الواقع هو اعلان استسلام الفلسطيني، وهذا هو مضمون الافكار والشعارات التي طرحها شارون».

عرفات: الفلسطينيون على استعداد للعودة الفورية لمائدة المفاوضات لوقف العنف

* عمان – و.ص.ف – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداد الفلسطينيين للعودة بصورة فورية لمائدة المفاوضات لمواجهة اعمال العنف «ايا كان مصدرها» والممارسات الاسرائيلية القمعية مؤكدا في الوقت نفسه على ان الحماية الدولية حق «مشروع» للشعب الفلسطيني.

كما اعرب عرفات عن امله في ان ترسل القمة العربية «رسالة» لاسرائيل بانها لن تستطيع ان «تستفرد» بالفلسطينيين.

وقال عرفات في كلمته امام القمة العربية «اننا على جاهزية منذ الان للعمل وبشكل مشترك وبمشاركة دولية لمواجهة هذا العنف ايا كان مصدره من خلال العودة الفورية لمائدة المفاوضات ومن خلال التنفيذ الدقيق لكافة بنود الاتفاقات الوقعة واخرها اتفاق شرم الشيخ».

واكد عرفات على ضرورة «العودة الى ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الـ٢٨ من ايلول الماضي واعادة الامن والاوضاع لطبيعتها العادية لامننا وامنهم».

كما اكد الرئيس الفلسطيني على ما شهده من «دعم فعال من الغالبية العظمى من المجتمع الدولي لطلبنا العادل بتوفير الحماية الدولية» التي هي «حق مشروع مثلما حدث في كثير من الاماكن المشابهة لوضعنا الى ان يتحقق لشعبنا حقه الاساسي في العودة والاستقلال».

واضاف «سنواصل صمودنا الشعبي بكافة الوسائل المشروعة» لاستعادة حقوقنا ووفاء لمقدساتنا».

وعرض عرفات بصورة مطولة امام القادة العرب الممارسات الاسرائيلية وفي لهجة منذرة بالخطر مظاهر «الحرب الشرسة التي يشنها الاسرائيليون ضد شعبنا» مؤكدا انها تهدف الى «محاولة النيل من انتمائنا العربي وتمسكنا بالحقوق والمقدسات».

واضاف عرفات ان «ما يجري على ارضنا وما يتعرض له شعبنا من تصعيد عسكري بما فيه استخدام الاسلحة المحرمة دوليا مثل اليورانيوم المستنفذ والغازات والقذائف وحصار المدن والقرى وعدم دفع مستحقاتنا وتقتيل وجرح اطفالنا لا يمكن ان يتم بهذه الصورة من القسوة لو لم تكن هناك مخططات خطيرة ليست موجهة لشعبنا الصامد ولانتفاضته وانما للامة العربية كلها».

وتابع عرفات قائلا «لا اريد ان اضيف ما يصيب كرامة مواطنينا من خلال جرائم المستوطنين واعتداءاتهم على شعبنا الاعزل واستمرار النهب الاستيطاني في كل قرية» في اطار «عمليات العقوبات الجماعية التي لا يوجد لها مثيل في العالم».

واكد عرفات انه سيسلم الى الملك عبد الله الثاني الذي يترأس قمة عمان نسخا من تقريرين للجان امريكية وبولندين تؤكد استخدام اسرائيل لليورانيوم المستنفد.

وشدد عرفات على ان الفلسطينيين يريدون «الكثير من القمة ونقول ذلك لان الحكومة الاسرائيلية وجيشها لا تتورع عن نقض كل العهود والالتزامات وتحاول ان ترى كيف يمكن ان يكون رد الفعل العربي والدولي تجاه سلوكها الهمجي ضد شعبنا وتجاه موقفنا السياسي الذي يتنكر لاسس وقواعد عملية السلام».

واعرب عرفات عن امله في ان ترسل القمة «رسالة واضحة الى اسرائيل اولا والى العالم بأسره ثانيا بانه لا يمكن بل ويستحيل الاستفراد بشعب فلسطين او النزول بحقوقه الى مستوى اقل وادنى مما قررته الشرعية الدولية وان هذا الوضع يهدد الامن والاستقرار اقليميا ودوليا بسبب اصرارا اسرائيل على سياسة العدوان والبطش والاحتلال».

وشدد عرفات على ان الدعم العربي للفلسطينيين ليس «مجرد تلبية للحاجات الاولية في ظل حصار وعقوبات جماعية تريد القضاء على جميع مقومات الحياة الانسانية وتجويع شعب فلسطين باسره وانما هي تأكيد لشعبنا بان امته ستظل سنده وعونه ولمتابعة الكفاح من اجل الحقوق العربية».

واكد عرفات ان «العالم وبشكل خاص الولايات المتحدة ينبغي ان يدرك من جديد ان الصراع في منطقتنا هو صراع مع احتلال توسعي اسرائيلي يجسد العنف والارهاب وبان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي في ذات الوقت حقوق عربية والتزام عربي.

واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمحاولة «فرض الرؤى على الادارة الامريكية الجديدة لمحاولة تحديد سياستها الشرق اوسطية وفق المواصفات الاسرائيلية والاهداف الخاصة لحكومة شارون».



معقبًا على اليوم الأول لأعمال القمة العربية

نفاع: المؤتمر بأبحاثه وأجوائه وأهدافه خطوة هامة إلى الأمام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان مؤتمر القمة العربية المنعقد في عمان، بأجوائه وظروفه وأبحاثه وأهدافه، يشكل خطوة جدية إلى الأمام، مؤتمر عقد بسبب ضغط الشعوب العربية والانتفاضة المستمرة ومن ناحية أخرى تصعيد العسف الاحتلالي وممارسات القمع. كل ذلك يحمّل مؤتمر القمة المسؤولية والزخم والجدية في الأبحاث».

هذا ما قاله الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، حول أعمال اليوم الأول للقمة العربية وأضاف نفاع قائلا رداً على سؤال: «لفت النظر خطاب الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي جسد وعكس موقفا نضاليا حازما، في صلبه التمسك بالثوابت الشرعية لحل القضية الفلسطينية وتعميق التنسيق العربي والتفاهم والتعاون» ودعا إلى فك الحصار عن العراق وإلى فتح صفحة جديدة في العلاقات السورية الفلسطينية.

وأشار نفاع إلى خطاب عرفات الذي تحدث بصدق ومسؤولية مؤكدا ان اسرائيل هي الوحيدة التي تتحمل المسؤولية عن الأوضاع وكل ما يجري من توتر في المنطقة باصرارها على مواصلة الاحتلال، وعدم انتهاج سياسة سلام عادل وشامل وثابت.

وانتقد نفاع، ردا على سؤال، خطاب الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، والذي ساوى بين المعتدي والمعتدى عليه بين الجلاد والضحية وحمل المسؤولية للفلسطينيين والاسرائيليين عن أعمال العنف وهذا الموقف يلتقي مع موقف الولايات المتحدة وليس مع موقف الأمم المتحدة.

المحرر السياسي لـ وفا

في قارب واحد.. جميعاً

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفـا»:

لا يستطيع أي فلسطيني أن يخرج من اعتقاد الحاجة إلى سورية الشقيقة لتقوى بنا ونقوى بها لتحقيق السيادة والاستقلال الفلسطيني وكنس الاحتلال عن الأراضي العربية.

وفعلاً ينبغي أن نخرج من الماضي كما يقول الرئيس السوري في خطابه إلى القمة، وان نترك مخلفاته خلفنا لكي نتفرغ لمعالجة شؤون مستقبلنا الفلسطيني السوري العربي في مواجهة الخروج الإسرائيلي على سلامنا جميعاً.

وإذا كانت ملابسات الماضي قد أصابتنا بسهام جرحتنا وجرحت الشقيقة سوريا، فإن الماضي ليس قدرنا ولا ينبغي أن يحكمنا ولا نخضع لآثاره وتراكماته.

من هنا فإن التجاوز يشكل نقلة إبداعية وحضارية فضلاً عن كونها نقلة نوعية تقتضيها استراتيجية المصالح العربية المشتركة الضرورية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي والعدوان المتمادي على الشعب والأرض والمستقبل والمصير.

لقد أحسن الرئيس الأسد حين تحدث عن المسارات وأكد بأن المسار السوري لا يكون على حساب المسار الفلسطيني وبالتالي فإن المسار الفلسطيني لا يكون على حساب السوري.

لقد لعبت على هذا الفهم أطراف عدة في الماضي حاولت أن تدخل في روع الفلسطينيين وربما السوريين أيضاً تناقض المسارات وتعارضها. وهو أمر سمعنا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما يدحضه ويهدمه من أساسه.

فالمصير والأمن السوري مثل الفلسطيني مهددان بنفس الدرجة والقياس، ولا يُقلُّ من شأن الأول أن الفلسطينيين يتعرضون الآن لمذابح وإرهاب الدولة الإسرائيلية.

من هذا الفهم وعلى أساسه ينبغي أن تُستأنف الأمور ولا نقول أن تبدأ لكي نقطع الطريق على المزايدة أو المتاجرة أو أي شكل من أشكال الترويج الذي يخرج الأمور من دائرة الهم والمسؤولية القومية ليضعها في هامش ثانوي ينزل بها ويصيبها بأفدح الأضرار.

وإذا كانت سورية ليست مختلفة على السلام بمفهومه العادل والشامل وحدود الرابع من حزيران والفلسطينيون قد عبروا ويعبرون في كل يوم عن ذلك على نحو عملي وبدم ذكي نازف، فإن مسافة الطريق واحدة ومشتركة ولا مجال للتيه داخلها.

الفلسطينيون سعيدون باجتماع عرفات الأسد وهم في محنتهم والإرهاب الذي يتعرضون له في كل حين، يرقبون برضى هذا التقارب القادم الذي يشد من أزرهم ويقوي إرادتهم ويدفعهم إلى تفاؤل محمول على رجاء، وأمل لم يفقدوه ولم يتشككوا في حضوره حتى وهم في أبشع الأحوال المعيشية والأمنية.

إن كلمة التقارب كلمة متينة عندما يتعلق الأمر بالأشقاء، الذين ينبغي أن تحكمهم وحدة الحال في المستقبل والمصير، لكننا نعتقد أنها تصبح ذات شأن وتعبير قوي للخروج من الماضي ولطي صفحته البائسة مرة واحدة والى الأبد.

بيرس يصف خطاب عرفات امام قمة عمان بانه كلام «شاعري» !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» وصف وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام القمة العربية بالكلام «الشاعري» مع التأكيد في الوقت نفسه على ان عرفات هو افضل شريك سلام فلسطيني ممكن.

ويأتي كلام بيرس تعليقا على خطاب عرفات الذي اكد ان «الحكومة الاسرائيلية لا تتورع عن نقض كل العهود والالتزامات وتحاول ان ترى كيف يمكن ان يكون رد الفعل العربي والدولي تجاه سلوكها الهمجي ضد شعبنا وتجاه موقفها السياسي الذي يتنكر لاسس وقواعد عملية السلام».

وقال بيرس خلال لقاء عقده في الكنيست مع رئيس المنظمات اليهودية في فرنسا «انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها عرفات كلاما شاعريا في كلامه عن السلام».

وقال بيرس: «ان عرفات لن يفرض علينا السلام. يتم التوصل الى السلام حول طاولة المفاوضات وليس عبر العنف. نحن مستعدون اليوم للتفاوض عندما يقررون خفض العنف» مضيفا مع ذلك «انا افضل عرفات على اي خليفة له».

مبارك يشدد على ضرورة سرعة تقديم الدعم المالي العربي للفلسطينيين

* عمان - و.ص.ف - شدد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة تقديم الدعم المالي العربي للفلسطينيين في كلمة له في افتتاح اعمال القمة العربية في عمان امس الثلاثاء.

وقال مبارك في كلمة له ان مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة «جاء تعبيرا عن وقوف الامة العربية الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعمال الاستفزازية والحصار وتوصلنا لصيغة عملية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني والاتفاق على الخطوات التي نتخذها في مواجهة سياسة الحصار والعزل»

واضاف ان هذه السياسة الاسرائيلية «اصبح معها من المتعذر وفاء السلطة الوطنية الفلسطينية بالحد الادنى من التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني لذلك اجرينا اتصالاتنا لايجاد الية جديدة مرنة لضمان وصول المساعدات الى الشعب الفلسطيني دون ابطاء».



• الرئيس مبارك في القمة •

من جهة اخرى، اكد مبارك على اهمية دور الجامعة العربية «بيت العرب ورمزه» وجعل دورها «اكثر فعالية» مذكرا ان ميثاقها نص لدى تأسيسها على عدم التزام الدول الاعضاء بما لا توافق عليه من قرارات ولكن في ضوء الواقع المعاصر، اصبح من الضروري ان تقوم الجامعة بدور اكثر فعالية».

واوضح ان ترشيح مصر لوزير خارجيتها عمرو موسى لمنصب الامين العام للجامعة العربية خلفا لمواطنه عصمت عبد المجيد جاء «رغبة منها في تطوير اداء الجامعة العربية».

كما شدد مبارك على دعوته الى تطوير التعاون الاقتصادي العربي واقامة تعاون فعال في مجال تكنولوجيا المعلومات» مشيرا في هذا الصدد الى اقتراح مصر بعقد مؤتمر اقتصادي عربي في القاهرة في تشرين الثاني الماضي.

كما شدد مبارك على اهمية «مضاعفة الجهود لتنقية الاجواء العربية» وتحقيق «مصالحة عربية» ونبذ الخلافات مشيرا في هذا الاطار الى «اثار ازمة الخليج» والى «مخاطر تقسيم السودان» و«اثار العقوبات المفروضة على ليبيا» و«تجدد التوتر في المغرب العربي» بسبب النزاع حول الصحراء المغربية بالاضافة الى «احتلال ايران» للجزر الاماراتية في الخليج.

الملك عبد الله الثاني: «آن الاوان لوضع حد لمعاناة العراق الشقيق»

* عمان - و.ص.ف - دعا الملك الاردني عبد الله الثاني امس الثلاثاء، في افتتاح اعمال القمة العربية الدورية الاولى منذ عشر سنوات الى وضع حد لمعاناة العراق الشقيق ورفع الحصار عنه مشيدا بالتضحيات التي قدمتها بغداد للدفاع عن القضايا الامة العربية.

وقال الملك الاردني في كلمته «اما العراق الشقيق فقد طالت معاناته وتجاوزت كل التصورات وان الاوان لوضع حد لمعاناة العراق الشقيق ورفع الحصار عن هذا البلد العربي الذي كان على الدوام في طليعة الامة في الدفاع عن قضاياها وحقوقها وهو الذي ما توانى في اي يوم من الايام عن التضحية او تلبية نداء الواجب والاخوة».

ودعا الملك عبد الله الى الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني «المناضل وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة التي تمكنه من الوصول الى حقوقه كاملة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

واشار الى ان الشعب الفلسطيني «عانى طيلة اكثر من نصف قرن اشد المعاناة وناضل في سبيل الدفاع عن حقوقه وارضه المحتلة بكل الوسائل الممكنة وروى بدم شهدائه كل بقعة من ارضه» وها هو «يقترب من تحقيق حلمه بتحرير ارضه واستعادة حقوقه المشروعة».

ودعا الملك الاردني كذلك الى «الوقوف الى جانب الاشقاء في سوريا من اجل تحرير اراضيهم المحتلة كاملة والى جانب الاشقاء في لبنان لاستكمال تحرير اراضيهم المحتلة وصولا الى تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل.

كما دعا الملك الاردني الى تجاوز الخلافات العربية العربية معتبرا انه «آن لنا ان نطوي صفحة الماضي وان نتجاوز ما بيننا من خلافات وان نفتح صفحة جديدة في العمل العربي المشترك بقلوب صافية».

واضاف «فلتكن قمتنا هذه بداية عهد جديد في العمل العربي المشترك وانطلاقة حقيقية باتجاه التضامن والتكامل في سائر المجالات السياسية والاقتصادية» مضيفا ان «انعقاد القمة العربية بشكل دوري يؤسس لمنهج جديد في مسيرة العمل العربي المشترك».

القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في مذكرة مفتوحة الى قمة عمان

المطلوب اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة وخطورة الوضع والضامنة للدعم الفعال للانتفاضة

* جنين - - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بعثت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية مذكرة مفتوحة الى القمة العربية التي بدأت أعمالها في العاصمة الاردنية، عمان، أمس والتي تختتم أعمالها اليوم الاربعاء، ودعت رؤساء وملوك الدول العربية الى اتخاذ القرارات والاجراءات الجادة التي تتناسب وخطورة الوضع وتكفل الدعم الفعال للانتفاضة.

وتمنت المذكرة ان تتوصل القمة الى قرارات حاسمة وواضحة تتضمن:

* اولاً: فرض العزلة على حكومة مجرم الحرب شارون ورفض أي تفاوض معها واغلاق العواصم العربية بوجه مبعوثيها، وتكثيف الجهد العربي الموحد على الصعيد العالمي لاحكام طوق العزلة الدولية على حكومة السفاحين هذه بهدف التعجيل في رحيلها، ومن اجل قيام المجتمع الدولي بواجبه في حماية شعبنا من جرائم الاحتلال كخطوة على طريق زوال الاحتلال عن ارضه.

* ثانيًا: قطع جميع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل، وطرد سفرائها واغلاق سفاراتها ومكاتبها التمثيلية في جميع العواصم العربية، واعادة تفعيل نظام المقاطعة العربية الشاملة ضدها حتى يتوقف العدوان ويتم احقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني

* ثالثُ: المبادرة فوراً الى تحويل العون الاقتصادي الذي أقرته قمة القاهرة لدعم صمود شعبنا الفلسطيني والغاء جميع العوائق.

ودعت المذكرة الى جعل هذا الدعم يتناسب والاحتياجات الملحة لتأمين الحد الادنى من مقومات الصمود للشعب الفلسطيني لمواجهة الحصار الهمجي المفروض عليه.

* رابعًا: تعزيز التضامن العربي الذي هو السند الاكبر لنضال شعبنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتفعيل نظام الدفاع المشترك عن أمن الامة العربية وضد الضغوط الامريكية الهادفة الى استمرار زرع الفرقة والانقسام في صفوف امتنا، وادانة الموقف الامريكي بشأن القدس المباركة واتخاذ الموقف الذي يلجم انحياز السياسة الامريكية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف العدوان الامريكي على العراق وانهاء الحصار الظالم المفروض عليه فوراً كي يعود لاحتلال موقعه الطبيعي في صفوف الامة العربية بما يضمن التصحيح التدريجي لمعادلة القوى المختلفة.

وختمت المذكرة ان الصراحة التي تتسم بها رسالتنا هذه انما تعبر عن الالم ومعاناة الظلم الذي يستشعره شعبنا وهو في خضم معركته الدامية من أجل دحر الاحتلال ونيل الاستقلال، متطلعا الى اخوته العرب، طامحًا لان يلمس منهم العون الذي تفرضه مشاعر الاخوة والنخوة العربية ان الانتفاضة ستنتصر، وسيحفظ التاريخ لكل قسطه في صنع هذا الانتصار.

من جهة اخرى وجهت القوى ذاتها نداء الى قادة الاحزاب والمنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية العربية تهيب بهم للتحرك سياسيا وجماهيريا. وأضاف «نأمل ان تنجحوا في التوصل لألية دائمة لعملكم وتحرككم لضمان استمرار نضال شعبنا في مواجهة العدوان المستمر عليه وعلى حقوقه ومقدساته ومستقبله.

القمة العربية المقبلة قد تعقد في بيروت

* عمان - و.ص.ف - صرح مسؤول عربي لوكالة الصحافة الفرنسية ان القمة العربية الدورية للعام ٢٠٠٢ قد تعقد في بيروت بناء على اقتراح لدولة الامارات العربية المتحدة التي كانت في الاصل ستستضيف هذا الاجتماع، وفقا للترتيب الابجدي للدول العربية.

وخلال قمتهم السابقة في القاهرة في تشرين الثاني الماضي، اتفق القادة العرب على مبدأ انتظام عقد القمة مرة كل عام حسب الترتيب الابجدي للدول الاعضاء في الجامعة العربية.

ووفقا لهذا الترتيب، تلي الامارات الاردن الذي يستضيف حاليا القمة العربية الدورية الاولى منذ اكثر من عشر سنوات.

واوضح المسؤول العربي الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الامارات ابلغت امس الثلاثاء الرئيس اللبناني اميل لحود برغبتها في ان «تكون بيروت مكانا لاجتماع القمة المقبل تقديرا وتضامنا مع موقف لبنان».

واضاف ان الرئيس لحود «شكر دولة الامارات واعرب عن استعداد لبنان لاستضافة القمة المقبلة».

وينتظر ان يحظى هذا الاقتراح بموافقة القمة العربية الحالية في عمان.

بوتين: على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان

* موسكو - و.ص.ف - اعلنت الرئاسة الروسية في بيان ان الرئيس فلاديمير بوتين اعتبر امس الثلاثاء، ان على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة كشرط لا بد منه كما قال لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر بوتين في رسالة وجهها الى الاعضاء ال ٢٢ في جامعة الدول العربية المجتمعين في القمة العربية في عمان ان «السلام لا يمكن ان يسود في الشرق الاوسط من دون انسحاب من هضبة الجولان واستئناف العلاقات الطبيعية بين لبنان واسرائيل».

ودعا بوتين ايضا الطرفين الى «استئناف المفاوضات من خلال احترام مصالح كل منهما وخصوصا حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الخاصة».

ورأى الرئيس الروسي اخيرا ان من الضروري «رفع الحصار بما فيه الاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية» لوقف العنف في المنطقة.

مروان البرغوثي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة الانتفاضة والمقاومة... وتطوير آليات وأساليب الانتفاضة

* رام الله - عبد الرحيم الريماوي - أكد مروان البرغوثي، أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، ان حكومة اسرائيل تعيش حالة من التخبط السياسي، وان على حكام اسرائيل ان يقروا بالانسحاب الشامل من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. واضاف اذا لم يطبق حكام اسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، فلن ينعموا بالسلام والاستقرار. وأضاف ان احتلال هذه المنطقة أو تلك لن يحل مشاكل للاسرائيليين، واغتيال هذا القائد أو ذاك والحصار لن يحل مشاكل الحكومة الاسرائيلية. وأضاف على اسرائيل ان تنهي الصراع من خلال انهاء الاحتلال الاسرائيلي، والا فان الشعب الفلسطيني سيواصل الانتفاضة والمقاومة بهدف انهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية ووقف العدوان الاسرائيلي.

جاءت أقوال البرغوثي هذه في حديث صحفي أدلى به، أمس الثلاثاء، في رام الله على هامش المؤتمر الشعبي، الذي عقد تحت شعار استمرار الانتفاضة وتصعيدها وتصويب الوضع الداخلي طريق الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة.

وقال البرغوثي ان الشعب الفلسطيني يتطلع ان تقر القمة العربية فرض الحصار والعزلة على حكومة «شارون - بيرس». ودعا القمة العربية إلى اتخاذ قرار يقر فيه المؤتمر قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية بصورة كاملة ومطلقة مع اسرائيل، مع ضرورة التأكيد على الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني.

وأوضح البرغوثي ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني ينعقد في اليوم نفسه، الذي ينعقد فيه مؤتمر القمة العربية. وأضاف ان المؤتمر الشعبي يوجه رسالة للقمة يؤكد فيها على ان الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة الانتفاضة والمقاومة. وقال ان المؤتمر الشعبي بحث أفضل السبل لتعزيز المشاركة الشعبية ولتطوير آليات وأساليب الانتفاضة الفلسطينية، مؤكدا ان المؤتمر الشعبي يهدف إلى مشاركة أوسع قطاعات وفئات الشعب الفلسطيني في الانتفاضة وصنع القرار السياسي الذي يخدم الانتفاضة وأهدافها.

وطالب القادة العرب المجتمعين في عمان بالارتقاء بالقرارات السياسية إلى مستوى العدوان الاسرائيلي، الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، والارتقاء إلى مستوى التضحيات، التي يقدمها الشعب الفلسطيني، وقال على قادة الدول العربية ان يحكموا الحصار والعزلة على حكومة شارون من خلال قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية. كما دعا إلى ضرورة ان لا يستقبل أي مبعوث اسرائيلي في العواصم العربية، بالاضافة إلى تأمين الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني وللانتفاضة الشعبية. مؤكدا ان الشعب الفلسطيني سيواصل انتفاضته، ولكن على الدول العربية تقديم المساندة للشعب الفلسطيني، وأكد ضرورة تمسك العرب بالانتفاضة لانها ليس خيارا فلسطينيا فقط وانما خيار عربي، فالدعم العربي سيمكن الانتفاضة من الاستمرار، موضحا ان الفلسطينيين يتطلعون إلى اتخاذ خطوات عملية من أجل تعزيز وتقوية العمل العربي المشترك من خلال رفع الحصار عن العراق، وتسوية القضية العراقية - الكويتية العالقة.

وعن كيفية حماية الانتفاضة وتصعيدها قال البرغوثي: ان هذا يأتي من خلال توسيع القاعدة الشعبية الفلسطينية للمشاركة في التظاهرات والمسيرات لتطوير الانتفاضة، وهذا يستدعي مشاركة ممثلي الرأي العام والمؤسسات والهيئات الشعبية. وان المشاركة الواسعة لممثلي كافة المؤسسات الفلسطينية تؤكد رغبة المؤسسات والشعب الفلسطيني في مواصلة الانتفاضة الشعبية والتأكيد على دمقراطية الهيئات القيادية للانتفاضة.

وتطرق البرغوثي إلى الاجتماع، الذي عقد ما بين القوى الوطنية والاسلامية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مشيرا إلى انه تم بحث طبيعة العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتم الخروج من الاجتماع برؤية موحدة بان الاسرائيليين سيصعدون من عدوانهم خلال الأيام القادمة على نطاق واسع وهذا يدفع إلى ضرورة تشكيل سياج فلسطيني من خلال تعزيز الوحدة الوطنية واتخاذ اجراءات فلسطينية على الأرض لمواجهة العدوان الاسرائيلي ولحماية المواطنين والشعب الفلسطيني. وأضاف ان الرئيس الفلسطيني أكد على ضرورة المشاركة الشعبية وأهمية دورها في الانتفاضة. وأوضح ان الرئيس الفلسطيني بحث مع القوى الوطنية والاسلامية قضية تشكيل حكومة وحدة وطنية «حكومة طوارئ».



وأوضح البرغوثي ان اسرائيل تحضر لعدوان كبير على الشعب الفلسطيني ولدى اسرائيل نية القيام باغتيالات واعتقالات وتشديد الحصار على الفلسطينيين، بالاضافة إلى انها ستوجه ضربات عسكرية وهذه الضربات ستطال المراكز الاقتصادية الفلسطينية. مؤكداً ان حكومة شارون وضعت الشعب الفلسطيني كله على قائمة الاغتيالات، فحكومة شارون تطمح إلى تصفية الشعب الفلسطيني.

وعبر البرغوثي عن خشيته من قيام اسرائيل بأعمال قتل تطال قيادات فلسطينية كبيرة وقيادات ميدانية، ولكنه أكد ان الشعب الفلسطيني يقف في خندق واحد وفي جبهة موحدة بكل قواه في مواجهة حكام اسرائيل. وشارون سيكتشف ان سياسة الارهاب، التي يتبعها لن تخدمه لانها لم تخدم من قبل براك. وأضاف البرغوثي ان الرئيس الفلسطيني عرفات أكد على التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وأهداف الشعب الفلسطيني وانه متمسك بمواصلة الانتفاضة.

وفي الختام قال ان العديد من دول العالم لا تعترف بالاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفي مدينة القدس.

الفلسطينيون يطالبون اسرائيل بتعويضات لقاء الاضرار الناجمة عن تسرب المياه العادمة الى اراضيهم

* غزة - لمراسل خاص - طالب اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام الفلسطيني امس الثلاثاء، اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار الناجمة عن تسرب المياه العادمة من خزانات لمياه الري على الحدود مع قطاع غزة شرقا والتي قدر مسؤولون فلسطينيون اضرارها «بملايين الدولارات».

واكد المجايدة «على اسرائيل دفع كل التعويضات المترتبة على الخسائر الفادحة والاضرار التي لحقت بالمواطنين بسبب غمر المياه العادمة لاراضيهم ومزارعهم».

ولم يحدد المجايدة قيمة الاضرار ولا التعويضات المطلوبة محملا اسرائيل كامل المسؤولية عن الخسائر ومعتبرا تسرب المياه «انتهاكا للمواثيق الانسانية الدولية وعدم احترام للحياة الانسانية».

وكانت كميات كبيرة من المياه العادمة تسربت امس الاول الاثنين من سد داخل اسرائيل باتجاه المناطق الفلسطينية شرق مدينة غزة حيث دمرت مزروعات وتسببت باصابة ستة فلسطينيين منهم طفل وامرأة بكسور نتيجة جرف المياه للسيارات التي كانت تقلهم، وفق ما اكدت مصادر فلسطينية.

واعلن العميد محمود ابو مرزوق مدير الدفاع المدني الفلسطيني ان الخسائر الفلسطينية تقدر «بملايين الدولارات» بسبب المياه التي غمرت شريطا عرضه ٨ كيلومترات تقريبا بين معبري المنطار (كارني) وبيت حانون (ايرز) شمالا.

السعودية تمدد اعفاء السلع الفلسطينية من رسوم الاستيراد

* جدة - و.ص.ف - قررت الحكومة السعودية تمديد قرار اعفاء السلع والمنتجات الفلسطينية من رسوم الاستيراد المطبق منذ خمسة اعوام لمدة عام آخر.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء السعودي الذي عقد امس الاول الاثنين برئاسة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، قرر تمديد السماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية لمدة عام آخر، على ان «تتحمل السعودية الرسوم الجمركية الخاصة».

وقررت الحكومة السعودية ايضا «اعتماد شهادات المنشأ الفلسطينية الصادرة من غرف التجارة والصناعة المقرة من وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية على أن تكون هذه السلع والمنتجات مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية المعتمدة».

وصرح سفير فلسطين في السعودية مصطفى الشيخ ذيب ان هذا القرار «يندرج في اطار الدعم السعودي المتواصل للشعب الفلسطيني والاقتصاد الفلسطيني».

لمناسبة انعقاد القمة

مسيرة حاشدة واعتصام في محافظة جنين توقف السيارات لمدة دقيقتين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة انعقاد القمة العربية ومن أجل حث القادة العرب على اتخاذ موقف داعم وحاسم نظمت القوى الوطنية والاسلامية ظهر أمس الثلاثاء، في محافظة جنين مسيرة جماهيرية حاشدة واعتصام.

وقد رفع المشاركون اليافطات والشعارات الداعية إلى اتخاذ قرارات صارمة تجاه انتفاضة الأقصى والداعية إلى تصعيد الانتفاضة حتى احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبعد ان طافت المسيرة شوارع جنين نفذ المشاركون اعتصامًا في الشارع العام لمدة ساعة، وتوقفت حركة السير لمدة دقيقتين في تمام الساعة الواحدة.

حملات مداهمة واسعة للورش والمطاعم في حيفا ضد العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الشرطة والوحدات الخاصة، أمس وأمس الأول حملات مداهمات وتفتيش واسعة في المطاعم والورش في منطقة حيفا بحثا عن عمال فلسطينيين بدون تصاريح.

وتمكنت الشرطة من اعتقال أكثر من عشرين عاملا، فرض عليهم غرامات مالية باهظة بالاضافة إلى الاعتقال، عرف منهم كفاح مفلح يونس (٢٦ عامًا)، سجن فعلي لمدة ستة أشهر وسنتين مع وقف التنفيذ، وعلي أبو نصرة غرامة مالية (٢٠٠٠) شيكل وسجن فعلي لمدة ستة أشهر وكلاهما من قرية رمانة قضاء جنين ومحمد الغزاوي (جنين) سجن فعلي لمدة ستة أشهر مع سنتين مع وقف التنفيذ.

جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على ثلاثة مزارعين من فقوعة

• حملة مطاردة ضد العمال الفلسطينيين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعرض ثلاثة مزارعين فلسطينيين من قرية فقوعة في محافظة جنين وهم: اسعد فايز الخطيب (٣٠ عامًا) ورضوان صلاح (٢٢ عامًا) وسهيل صلاح (٣٥ عامًا) لاعتداء وحشي وهمجي وأعمال تنكيل من قبل جنود الاحتلال المتواجدين بمحاذاة القرية على الحدود الفاصلة اسفر عن اصابتهم برضوض وجروح في جميع أنحاء أجسادهم وذلك لأنهم كانوا بداخل اراضيهم يحرثونها ويزرعونها.

وقد قام الجنود باحتجاز بطاقات هوية الشبان الثلاثة لأكثر من ساعة مطالبينهم بتصاريح دخول لأراضيهم! وبعدها انهالوا عليهم بالضرب واللكمات بأعقاب البنادق وهددوهم باطلاق النار اذا عادوا إلى أراضيهم!!

وشنت قوات الاحتلال وأفراد الشرطة فجر أمس حملات مطاردة واسعة في جبال عانين وام الفحم بحق العمال الفلسطينيين، الذين حاولوا الدخول للعمل من أجل توفير لقمة العيش، وتمكنت من اعتقال العديد من العمال الفلسطينيين بعد ان اعتدت عليهم بالضرب المبرح وأعمال التنكيل وتوجيه الكلمات النابية والشتائم. وكما قامت دوريات الاحتلال بمطاردة العمال داخل المنازل في قرية عانين الحدودية وقامت عبر مكبرات الصوت بتوجيه الكلمات النابية والشتائم بحق العمال.

الحزب الشيوعي والجبهة يكشفان النشاطات لاحياء ذكرى يوم الأرض

• اجتماعات ومسيرات ومنشورات •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت وتتواصل النشاطات الجبهوية، استعداداً لاحياء ذكرى يوم الأرض وانجاح الاضراب العام، بعد غد الجمعة.

• الطيبة •

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، ان سكرتارية الجبهة في المدينة، عقدت اجتماعا مساء أمس الأول الاثنين، قدم فيه، سكرتير الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، تقريراً عن الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الأرض في المدينة، وبمشاركة كل القوى السياسية في المدينة لانجاح الاضراب العام والفعاليات المحلية.

وتحدث عبد الجبار عويضة، رئيس قسم المعارف في بلدية الطيبة، عن الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض وقال انه تقرر تكريس الحصتين الأولى والثانية في جميع المدارس في المدينة، من صفوف البستان حتى الثواني عشر، للحديث والشرح عن يوم الأرض.

وقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، جميل ابو راس، تقريراً عن النشاط النقابي.

• القرى غير المعترف بها في النقب •

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، ان المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، قرر احياء ذكرى يوم الأرض الخالد، ضمن مشروع «الصمود والتحدي» وتنفيذ سلسلة مشاريع حيوية في القرى غير المعترف بها، وأصدر المجلس بيانًا بالمناسبة جاء فيه: «مر (٢٥) عامًا على يوم الأرض، وقد استفحل التهويد والتشريد، ولم يبق من الارض العربية سوى (٣٪) وفي النقب لم يبق بملكية المواطنين العرب الا (٢٪) من الأرض، أي حوالي (٢٤٠) الف دونم. يعيش فيها (١٣٠) الف عربي، وحسب المعطيات الرسمية سيصل عددهم الى (٣٣٠) الف نسمة. والدولة ماضية في مخطط التهويد ومصادرة الأرض وعدم الاعتراف، بـ (٤٥) قرية عربية يسكنها (٧٠) ألف مواطن ومواطنة».

• نشاطات منوعة •

طالب عضوا بلدية الطيرة، سامح عراقي «الجبهة»، ومأمون عبد الحي، أمس الثلاثاء، رئيس البلدية، خليل قاسم، بعقد جلسة طارئة للبلدية يشارك فيها ممثلو الفعاليات السياسية في الطيرة للتداول في احياء يوم الأرض وانجاح الاضراب العام وفقًا لقرار لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة.

وتجري يوم غد الخميس، العديد من الفعاليات التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة ومنها، مسيرتا مشاعل في أم الفحم وكوكب ابو الهيجاء، واجتماعات شعبية في ابوسنان وكفرياسيف وحيفا، ويقام مساء اليوم الاربعاء مهرجان جماهيري في سخنين.

في اجتماع مع مجلس محلي مجد الكروم أمس

مسؤولو شرطة الشمال وعدوا بعدم دخول القرى العربية في يوم الارض

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة- وعد مسؤولو الشرطة في منطقة الشمال، في اللقاء مع مسؤولي المجلس المحلي في مجد الكروم، صباح أمس الثلاثاء، بعدم دخول القرية في يوم الارض مؤكدين انه لاهدف لهم بخلق صدامات مع الأهالي وان يكون يوم الارض يومًا اعتياديًا.

وحضر اللقاء ضابط مركز شرطة كرميئيل وضباط مركز شرطة نهريا والمسؤول عن الحرس المدني في المنطقة والمسؤول عن الشرطة الجماهيرية في لواء الشمال.

وعن الجانب المجدلاوي حضر رئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان وعدد من أعضاء المجلس المحلي وعلي حريكة ممثل الجمهور ورشدي خلايلة، رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي وامام القرية الحاج محمد كيوان.

ودار الحديث حول يوم الارض وأهمية عدم دخول الشرطة الى القرى والمدن العربية وعدم التواجد في مداخل القرى او على مقربة منها، كما تم وضع برنامج عمل بين الشرطة الجماهيرية ومجلس محلي مجد الكروم سيجري بحثه مفصلاً بعد يوم الارض.

الحزب الشيوعي والجبهة في بيان عام

رسالة يوم الأرض لم تنتهِ بعد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في الثلاثين من آذار، تحيي الجماهير العربية، وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، المناصرة لحق المواطنين العرب بالمساواة التامة، في هذا الوطن المشترك، الذكرى السنوية الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد، باضراب عام وشامل. ونحيي يوم الأرض، في ظل المخاطر الجدية التي تتميز بتصعيد العداء والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية وبفاشية زاحفة، تهدد الحياة الدمقراطية. واننا في الحزب والجبهة، وبمناسبة يوم الأرض، ندعو الى تعزيز الوحدة الكفاحية للجماهير العربية، دفاعًا عن قضاياها والى تصعيد وتعميق أواصر التعاون والكفاح المشترك بين جميع قوى السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، العربية واليهودية، في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة ولاسقاط حكومة الوحدة الكارثية حكومة شارون - بيرس - ليبرمان».

هذا ما جاء في بيان مشترك، أصدره الحزب الشيوعي والجبهة، بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض ووزع في جميع أنحاء البلاد.

وجاء في البيان «ان الحزب الشيوعي والجبهة الذين كانا أول المبادرين الى الاضراب العام في هذا العام يريان في «يوم الارض» من حيث الجوهر والمدلول، معلمًا كفاحيًا في المعركة ضد سياسة القهر والتمييز القومي السلطوية ومن أجل الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، القومية واليومية، ونرى من الأهمية بمكان العمل لانجاح الاضراب الجماهيري - السياسي ومطالبة السلطة بعدم تواجد الشرطة في المدن والقرى العربية، وإننا اذ نحني الهامات اجلالاً لذكرى شهداء الارض وجرحاها، ضحايا جرائم أذرع القمع السلطوية، نؤكد ان رسالة يوم الأرض لم تنته بعد، فحكومات اسرائيل المتعاقبة تواصل ممارسة سياسة التمييز ومحاولات مصادرة الشرعية السياسية لحق المواطنة للجماهير العربية، وذلك من خلال مواصلة نهب الاراضي وهدم البيوت العربية والتمييز ضد السلطات المحلية العربية وضد المواطنين العرب في شتى مجالات الحياة التطويرية والخدماتية.

وأضاف البيان مؤكداً: «نحيي «يوم الأرض» هذا العام في وقت لم يندمل فيه بعد الجرح النازف دماء من جراء عدوان وجريمة أذرع القمع السلطوية ضد الجماهير العربية في أكتوبر الأسود، فالجماهير العربية، التي خرجت في مختلف المدن والقرى العربية لتعبر عن حقها الدمقراطي والانساني بالاحتجاج على مجازر العدوان الدموي الاسرائيلي على شعب الانتفاضة الفلسطينية الأعزل من السلاح، قوبلت بالرصاص السلطوي والقتل المتعمد الذي قصف أعمار (١٣) شهيداً من المواطنين العرب ومئات الجرحى والمعتقلين.

نحيي «يوم الارض» في ظل حكومة الكوارث اليمينية برئاسة شارون، وما تحمله من مخاطر جدية، خاصة على ضوء تصعيد العدوان الدموي وأطواق حصار التجويع المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية، الأمر الذي ينذر بدفن آمال التوصل الى تسوية سلمية وقد تقود المنطقة الى أتون حرب مدمرة. اننا نطالب بوقف العدوان ورفع أطواق الحصار والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال الوطني وفق قرارات الشرعية الدولية واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

بعد اللقاء مع اريئيل شارون وتعهده بالمساواة للعرب

إلغاء مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام مبنى الكنيست!!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد أمس الثلاثاء، عن تجميد المظاهرة التي كان من المزمع تنظيمها اليوم الاربعاء امام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجًا، على تجاهل مطالب الجماهير العربية في اطار ميزانية الدولة لعام (٢٠٠١).

وجاء قرار تجميد المظاهرة بعد اللقاء الذي عقد أمس الثلاثاء بين وفد اللجنة القطرية ورئيس الحكومة اريئيل شارون في القدس وبناء على دعوته، وبعد ان عرضت مجمل الأمور ومطالب السلطات المحلية والجماهير العربية امام شارون، تعهد شارون بشكل واضح ان «الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي» والتي أقرتها الحكومة بتاريخ (٢٢/١٠/٢٠٠٠) سوف تنفذ بحذافيرها وستخصص لها الميزانية اللازمة بدءاً من العام الحالي، وأكد انه يلتزم بإجراء مسح شامل لاحتياجات الوسط العربي في أقرب وقت ممكن حتى يبني عليه خطة مساواة حقيقية ذات آليات تنفيذ واضحة وفي حقبة زمنية محددة.

وأشار شارون الى أنه يفضل اتباع سياسة مساواة عملية وحقيقية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وأنه ينبغي فتح صفحة جديدة وجدية مع المواطنين العرب بحيث تجري معالجة قضاياهم عبر الوزارات المسؤولة والمختصة مباشرة دون اقامة أطر حكومية لهذه الغاية.. وأكد شارون امام وفد اللجنة القطرية انه يتفهم قضايا ومطالبة الجماهير العربية وسيعمل على معالجتها بشكل عادل وبمساواة كباقي مواطني الدولة.

وبعد الجلسة وعلى ضوء نتائجها وأجوائها قررت سكرتارية اللجنة القطرية تأجيل المظاهرة المذكورة لاعطاء الفرصة للحكومة الجديدة لتنفيذ القرارات السابقة وتنفيذ تعهدات رئيسها خلال فترة زمنية محددة.

والتقى وفد اللجنة القطرية بعد اللقاء مع شارون، مع وزير الامن الداخلي عوزي لنداو في مكتبه في القدس وطالبه بعدم تواجد الشرطة وقوات الامن في المدن والقرى العربية خلال احياء الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي وجرى التباحث معه أيضًا حول ضرورة قيام الوزارة بالتزاماتها فيما يتعلق بضمان الحراسة في المدارس العربية.

الشرطة تستجيب لطلب جرايسي عدم ادخال قواتها الى الناصرة في يوم الارض

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجاب قائد شرطة المروج موشيه ڤيلدمان لطلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي القاضي بعدم ادخال قوات الشرطة الى الناصرة في يوم الارض الذي يصادف بعد غد الجمعة.

وكان جرايسي قد اجتمع، أمس الثلاثاء، في دار البلدية مع ڤيلدمان بطلب من الاخير وبحضور نائبي الرئيس علي سلام وسلمان ابو احمد.

وأكد جرايسي في الجلسة على ضرورة عدم تواجد قوات الشرطة في المدينة خلال يوم الارض، مشيراً الى ان مثل هذا التواجد يشكل مصدراً للاحتكاك والتوتر، وقد وعد ڤيلدمان بتنفيذ هذا الطلب، وحتى عدم القيام بأية دورية عادية داخل المدينة.

بسعي من النائب بركة

دنون تحصل على تخفيض ضريبي بنسبة (١٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، ادخال قرية الشيخ دنون، إلى مجموعة البلدات والقرى التي تحظى بتخفيض في ضريبة الدخل بنسبة (١٥٪). وقد عمل لادخال القرية إلى مجموعة البلدات والقرى، عضو اللجنة المالية، النائب الجبهوي محمد بركة، بعد ان ظهر بالدليل القاطع ان تجمعات سكنية يهودية تقع على نفس خط البعد عن الحدود وتحظى بالتخفيض، بينما لم يشمل اقتراح القانون الأصلي الذي قدمته الحكومة حول الموضوع، الشيخ دنون.

وقال النائب بركة، تعقيبا على القرار، ان هذا النجاح يضاف إلى النجاح في العام الماضي وتجسد في ضم البقيعة إلى لائحة القرى التي تحظى بالتخفيض الضريبي.

اقصاء يتسحاق مردخاي عن الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، أمس الثلاثاء، بأغلبية خمسة أعضاء، وامتناع اثنين عن التصويت، اقصاء النائب يتسحاق مردخاي، عن الكنيست، وذلك بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد عدد من الموظفات اللواتي عملن معه عندما شغل عدة مناصب منها، وزير الأمن وقائد المنطقة العسكرية في اللواء الشمالي.

وسيدخل إلى الكنيست بدلا من مردخاي، يحيئيل لاسري، من أشدود.

وامتنعت عن التصويت النائبتان صوفيا لاندڤر، «العمل» ومرينا سولودكين، «يسرائيل بعلياه»، التي ترأس اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة.

وسوغت سولودكين امتناعها عن التصويت، بانطباعها ان التحقيق ضد مردخاي بدأ من منطلقات سياسية، وان العديد من أعضاء الكنيست عبروا عن فرحهم لادانة مردخاي حتى قبل الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. واتهمت سولودكين، أعضاء حزب «المركز» في الكنيست، بادارة ظهورهم لزميلهم والتخلي عنه!

في لجنة التعليم البلدية

المطالبة بشمل طلاب المدارس الأهلية بمشروعين للتعليم الخاص في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة التعليم التابعة لبلدية حيفا، موضوع التعليم الخاص، بحضور مفتشة التعليم الخاص في منطقة حيفا ومحاضرات في مجالات التخصص المختلفة في التعليم الخاص. وقدمت تقارير عن برنامج «ماتيا» للتعليم الخاص ومركز تقدم لتطوير التعليم الخاص.

وطالب عضو بلدية حيفا الجبهوي، القائم بأعمال رئيس لجنة التعليم البلدية، المربي اسكندر عمل، بشمل طلاب المدارس الأهلية العربية في حيفا بالمشروعين الضروريين اللذين يتمتع بخدماتهما طلاب المدارس الرسمية فقط كما يبدو، مشيرا إلى ان المدرسة الأحمدية في الكبابير وهي مدرسة رسمية لا تتمتع بخدمات المركز. وأكد عمل، على ان الوزارة ومن منطلق مسؤوليتها ومن منطلق كون التعليم الزاميًا ومجانيًا، عليها ان تشمل طلاب المدارس الأهلية الذين يشكلون أكثر من (٦٠٪) من الطلاب العرب في حيفا.

وأشارت مفتشة التعليم الخاص في منطقة حيفا في كلمتها إلى ان هناك دراسة في الموضوع وأن الأمر لا يتعلق بحيفا فقط وانما بمدارس أهلية وخاصة في المدن المختلطة ومدن عربية كالناصرة وشفاعمرو.

في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية

بركة يحذر من اغلاق جلسات «لجنة اور» أمام الجمهور

• النائبان كلاينر وزنئيف يطالبان بالغاء لجنة التحقيق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، من مغبة اغلاق جلسات لجنة التحقيق الرسمية، برئاسة القاضي تيودور أور، أمام الجمهور الواسع، خاصة ذوي وأقارب الشهداء وقيادات الجماهير العربية، وذلك بحجة، ما شهدته الجلسة الأخيرة للجنة، من اعتداء على شرطي.

وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها بركة، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، الذي عقدته وتداولت فيه في الاعتداء على الشرطي الذي كان يدلي بافادته، وطالب النائبان ميخائيل كلاينر ونيسيم زئيف، بالغاء لجنة التحقيق، وحرضا على الجماهير العربية وقيادتها.

وأكد النائب بركة في كلمته، ان مهمة لجنة التحقيق لا تنصب في الجانب الجنائي، انما يجب ان تنصب في سلوك أجهزة الدولة، وفي مقدمتها الشرطة، تجاه المواطنين العرب، ومسؤوليتها عن قتل (١٣) عربيا في اكتوبر الماضي، وعليه على لجنة التحقيق الاستمرار في عملها الشرعي واستخلاص النتائج وابراز الحقيقة.

واعتبر بركة ما شهدته جلسة اللجنة الأخيرة، انفجار مشاعر انسانية لوالد الشهيد وليد أبو صالح، للشرطي الذي قتل ابنه وتباهى باطلاق الرصاص. ودعا بركة جهاز ادارة المحاكم إلى ضمان السير المنتظم لأعمال لجنة التحقيق، دون المس بحق الأهالي بمتابعة جلسات اللجنة وحضورها.

وشهدت الجلسة نقاشات صاخبة بين النائب بركة وعدد من أعضاء اللجنة اليمينيين.

نساء وأطفال ابوسنان يتظاهرون اليوم أمام مركز شرطة عكا مطالبين بالأمن والأمان

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - تجري الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء قبالة مركز شرطة عكا تظاهرة النساء والأطفال من أبوسنان احتجاجا على تقاعس الشرطة في ضمان الأمن للأهالي هناك.

وتجري التظاهرة بمبادرة مجموعة من الأمهات في القرية اطلقت على نفسها اسم «امهات من أجل ابوسنان آمنة» وذلك بعد وقوع أكثر من عشرين اعتداء بالقنابل على البيوت الآمنة والممتلكات في القرية وتقاعس الشرطة عن وضع حد لهذه الاعتداءات والكشف عن مدبري ومنفذي هذه الاعتداءات وتقديمهم إلى القضاء.

وأصدرت مجموعة «أمهات من أجل ابوسنان آمنة» بيانًا وزعته على الصحف وعلى الأهالي في ابوسنان يتضمن الأهداف التي توحد هذه المجموعة، وهي: العمل على وضع حد لأعمال العنف والشغب في القرية وحث الشرطة على القيام بدورها والكشف عن المعتدين وردعهم ومحاسبتهم.

وأكد البيان ان أبوسنان تعيش، منذ سنوات في جو مشحون وان أكثر من عشرين حادث اعتداء بالقنابل على البيوت والممتلكات والأطفال تعرضوا لاضرار نفسية جسيمة والمؤسسات الرسمية تقف مكتوفة الأيدي.

ونظمت هذه المجموعة، أمس الأول ورشات عمل للأطفال المتضررين باشراف متطوعات وفنانين من القرية. كما قررت التظاهر أمام مركز شرطة عكا اليوم والتوجه إلى وسائل الاعلام والتوجه إلى وزير الأمن الداخلي وأعضاء كنيست ومراقب الدولة ومجلس حقوق الطفل ووزير الأمن وإلى الجهات المسؤولة عن النواحي الاجتماعية والنفسية والتربوية وكذلك التوجه إلى السلطة المحلية في القرية للعمل معًا لايجاد حل مناسب.

وانتهى البيان بالشعارات التالية: «معًا من أجل سلامة أطفالنا» و«معًا من أجل ابوسنان بيت واحد وعائلة واحدة» و«معًا لصد المدسوسين لتفرقة أهالي ابوسنان».

أهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب يصعدون المعركة ضد سياسة التجهيل والتمييز المنهجية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ناشد المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، رؤساء السلطات المحلية في النقب، دعم مطالب المجلس الاقليمي بشمل قوانين النقب لسكان القرى غير المعترف بها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد رئيس المجلس الاقليمي، جبر أبو كف: ان المجلس الاقليمي سيواصل نضاله وبكل الوسائل المتاحة حتى انتزاع شرعية الاعتراف بالانسان والقرى في النقب. وأضاف ان عدم ضم أهل القرى لامتيازات هذه القوانين يؤكد مجدداً اصرار الحكومة على عدم الاعتراف بـ (٧٠) ألف نسمة في (٤٥) قرية غير معترف بها.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية ناقشت، الظروف المعيشية الصعبة التي تعاني منها القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتم مناقشة كل القضايا الحياتية التي يعاني منها سكان القرى العربية غير المعترف بها.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول في كلمته أمام اللجنة: المطلب الأساسي الذي على رئيس مديرية النهوض بالبدو اعطاء الجواب عليه، هل تقوم الدولة من خلال المديرية بتوفير احتياجات التعليم والبنى التحتية ومخططات التطوير في البلدات القائمة لصالح سكانها ام انها تقوم ببناء بنى تحتية في أماكن أخرى تهدف في نهاية الأمر إلى نقل سكان هذه القرى.

وأضاف مخول: نحن لن نقبل باجوبة تقوم على مخططات، وانما نريد ان نسمع الخطط التي تقدم الخدمات حيث يتواجد السكان، والأمر الثاني انه لا يمكن القبول حتى بشكل منها - ان تخطيط مديرية البدو، القرية في النقب، من دون العودة للأهالي ومشاركتهم في تخطيط وحتى استشارتهم في التخطيط. اذ ان كل مخطط في كل مكان في العالم يعرف ذلك جيدا، وامتناع مديرية البدو عن اشراك الأهالي في التخطيط يثير علامات الاستفهام؟! حول نوايا المديرية؟!

وطالب مخول بتنفيذ الدولة لجميع الالتزامات تجاه عرب النقب، وخصوصا مستحقات الأهالي على الدولة بتعويضهم عن أراضيهم المصادرة بأرض مقابل أرض منذ أكثر من ٢٠ سنة دون ان يتم تنفيذ ذلك حتى يومنا هذا.

وأضاف النائب مخول ان المقارنة التي قام بها رئيس المديرية من حيث الميزانية التي حصلت هذا العام مقارنة بالعام الماضي من حيث الحجم، لا تعني اي انجاز حقيقي لان الميزانية السابقة كانت هزيلة أصلا والمطلوب هو مقارنة الميزانية مع احتياجات هذه القرى والبلدات للخدمات الأولية والأساسية.

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، انها شخصيًا تفتخر بأبناء النقب، ومثابرتهم لنيل حقوقهم، وان جميع النواب سيعملون على دعم تخصيص الميزانيات الملائمة لحل مشكلة التعليم العربي في النقب.

وأكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة ان الحكومات ودولة اسرائيل اعتمدت سياسة التجهيل منذ قيامها، وأكد انه علينا التصدي لهذه السياسة التي تهدف إلى خلق جيل جاهل لتمرير كل مخططاتها ضد هذا الشعب.

وقالت مركزة الطاقم النضالي لعرب النقب، أمل الصانع، يجب ان نكون جزءًا من الحل، وليس جزءًا من المشكلة، وسنواصل معركتنا حتى نيل جميع حقوقنا.

وأشار النائب طلب الصانع إلى ان الحكومات المتعاقبة استهدفت الأرض واليوم الصراع يدور حول الانسان.

وقال عضو لجنة التوجيه، ابراهيم العمور، الذي أكد ان اللجنة لن تكتفي بالوعود فقط، بل انها ستواصل المعركة حتى الحصول على المساواة التامة لجهاز التعليم في النقب.

خلال ندوة في مؤسسة توفيق زياد بمناسبة يوم الارض

بركة يدعو الى اعادة تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي

• سويد : أفقنا على مشروع عابر اسرائيل متأخرًا • حبيب الله: عين ماهل تعيش في غيتو • فحماوي: الاتفاق في الروحة انجاز تاريخي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دعا النائب الجبهوي محمد بركة الى تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي بحيث تكون نواتها في مركز التخطيط البديل الذي اقامته لجنة المتابعة لاعادة مخططات بديلة لمخططات المصادرة.

وكان بركة يتحدث في الندوة الخاصة التي اقامتها مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع والمركز الثقافي البلدي في الناصرة ضمن سلسلة نشاطات اقامها المركز والمؤسسة في ذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض.

وكان قد افتتح الندوة وادارها الصحفي وليد ياسين الذي طرح الاسئلة المتعلقة بيوم الارض ووضعية الجماهير العربية اليوم في ظل سياسة مصادرة الارض وكيفية العمل للحفاظ على ما تبقى من اراض.



• جانب من المعرض الفني الذي بادرت اليه مؤسسة توفيق زياد بمناسبة يوم الأرض •

وفي حديثه قال النائب بركة ان «التحديات المطروحة بالنسبة للارض ومعركتنا للدفاع عنها تحتم اعلان الاضراب في الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض واليوم معركتنا في كيفية استعادة ما صودر من اراض لانه لم تبق اراض لتصادر». وأضاف: «بعد (٢٥) سنة ما زالت سياسة المصادرة هي نفسها وقضية الارض ملتهبة».

وتحدث بركة عن المحاولات التي كانت مؤخراً في محاولة لاعادة تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي ولكنها توقفت بسبب مسعى بعض الاحزاب الى اقتسام الغنيمة غير القائمة اصلا.

وتحدث د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون عن المخططات التي تستهدف الاراضي العربية والوجود العربي كمخطط عابر اسرائيل وتما (٣٥) وغيرهما من المخططات، واشار الى ان هناك مساعي لاقامة صندوق للارض يجري تمويله من المجالس المحلية حيث يدفع كل مجلس شيكلا عن كل مواطن». وحول مشروع عابر اسرائيل قال د. سويد: «لقد أفقنا على هذا المشروع متأخراً وفقط عندما بدأت البلدوزرات بالعمل ولذلك فان امكانية التأثير على هذا المخطط ضئيلة».

وعن تحويل القرى والمدن العربية الى «غيتو» تحدث رئيس مجلس عين ماهل توفيق حبيب الله عن قرية عين ماهل التي تعيش في «غيتو» جراء المشاريع التي اعدتها وتعدها بلدية نتسيرت عيليت على اراضي القرية ومعظمها للقادمين الجدد مثل مشروع «هار يونا» وغيره، وقال السيد حبيب الله ان النضال الشعبي ونضال مجلس عين ماهل اثمرا بحيث ان المشروع الذي خطط له لتطويق القرية اكثر مما هو عليه اليوم قد جمد منذ ان تمت اقامة التظاهرات وخيمة الاعتصام.

وأشار حبيب الله الى الصعوبات التي تواجهها القرى التابعة للجنة التنظيم في منطقة الشمال بوجود رئيس يهودي مع ان (٩٠٪) من مجالس اللجنة من السلطات المحلية العربية.

وشارك في الندوة أيضاً، المهندس سليمان فحماوي رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، فتحدث عن مشكلة الروحة، والمعركة على اراضيها والموجهات التي جرت مع الشرطة وحرس الحدود وتطرق الى المفاوضات التي جرت بين اللجنة الشعبية والسلطة معتبرا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بمثابة انجاز تاريخي، وقال: «بعد تحرير الاراضي بدأنا بالمشروع الاهم وهو اعمار الروحة».

وكان قد سبق الندوة افتتاح معرض للفنانين التشكيليين حضره جمهور غفير حياهم مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة رياض مصاروة والفنان كمال ملحم ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وشرح مصاروة للحضور البرامج المتعددة التي يقيمها المركز ومؤسسة توفيق زياد مؤكداً على أهمية تنوعها.

ومن جهته قال السيد رامز جرايسي: «نحن اليوم بحاجة الى التنوع في النشاطات التي تحمل الجانب السياسي والنضالي والتثقيفي واكتساب اجيال لم تعاصر يوم الارض فنحن نتحدث عن فترة ما قبل (٢٥) عاماً وهذا يعني ان (٧٠٪) من شعبنا لم يعشها والحديث عنها اليوم بهذا التنوّع من البرامج التي تقيمها المؤسسة والمركز له اهمية بالغة».

إذا لم يوقع مركز الحكم المحلي الاتفاق هذا الاسبوع

عاملو السلطات المحلية يبدأون اضرابا مفتوحا مساء السبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رؤساء لجان العمال في السلطات المحلية، في اجتماع طارئ عقدوه أمس الثلاثاء، باضراب شامل ومفتوح، يشمل مئة الف عامل وعاملة في جميع السلطات المحلية في البلاد، يبدأ مساء يوم السبت القريب، اذا لم يوقع مركز الحكم المحلي، خلال هذا الاسبوع، على اتفاق الأجور الذي وقع في كانون الثاني الماضي بين وزارة المالية ونقابة موظفي وعاملي السلطات المحلية، واذا لم تمول وزارة المالية ما تعهد به ارئيل شارون، حصتها في زيادة الأجور.

وقال يتسحاق روخبرغر، سكرتير نقابة الموظفين في السلطات المحلية، ان ارئيل شارون، تعهد في (٢٠٠١/٢/٩)، في لقاء بينهما بان تمول الحكومة (٥٠٪) من زيادات رواتب العاملين والموظفين، مقابل وقف الاضراب الذي أعلنه في حينه عاملو وموظفو السلطات المحلية واوقفوه بناء على وعد شارون.

وأشار روخبرغر، وبناء على معلومات مركز الحكم المحلي، الى ان وزير المالية الجديد سيلفان شالوم، يتنكر لوعد شارون، وأكد ان عاملي وموظفي السلطات المحلية، تحولوا الى رهائن بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، لكنهم يرفضون ذلك وقرروا الخروج الى النضال.

ومن أسباب الاضراب الأخرى، الاحتجاج على نية السلطات تفعيل بند (١٩٠٠- جـ)، وبموجبه ستفرض الضريبة على الاموال التي تقتطع من رواتب العمال والموظفين وتحول الى صناديق التقاعد والتأمين.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بالتدخل الفوري والضغط على لجان العمال من أجل تأجيل الاضراب الى ما بعد عيد الفصح، وجاء ذلك في رسالة بعث بها الى بيرتس وكتب فيها: «ان الاضراب المقرر البدء به مساء السبت القريب بالذات في هذه الظروف، سيسلب الفرحة من المحتفلين بالعيد، الذين سيضطرون الى الاحتفال بالعيد وسط اكوام القمامة»!

وأكد الدار، ان مركز الحكم المحلي، يواصل ويكثف جهوده، لكي توفر الحكومة للسلطات المحلية مصادر تمويل دفع الزيادات في أجور عاملي وموظفي السلطات المحلية، بقيمة (٤٧٩) مليون شيكل، وقال، اذا استجابت الحكومة لذلك، سيوقع مركز الحكم المحلي على اتفاق الأجور.

عقد راية الصلح بين عائلتي كعكوش وقبطي في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت كفرياسيف، بعد ظهر أمس الثلاثاء، عقد راية الصلح العشائري بين عائلتي كعكوش، التي فجعت بمقتل ابنها رشدي في ٩٩/٧/١١، وعائلة قبطي عائلة القاتل، بحضور جاهة الصلح ولجنة الصلح المحلية وبحضور قضاة ورجال دين من الطوائف الثلاث ورؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية ووجهاء من مختلف القرى والمدن العربية وجمهور غفير من أهالي كفرياسيف وأبوسنان وشعب وبحضور ممثلي وسائل الاعلام العربية في البلاد.

وجرت مراسيم الصلح العشائري في المركز الثقافي في كفرياسيف حيث دخل أفراد عائلة قبطي إلى القاعة رافعين الراية البيضاء، ويرافقهم أفراد الجاهة ولجنة الصلح المحلية وصافحوا وعانقوا أفراد عائلة كعكوش الذين اصطفوا إلى جانب المنصة.

وجرى تسليم الدّية المتفق عليها وهي (٢٥٠) ألف شيكل إلى سعيد كعكوش والد المغدور.

وتقاسم عرافة حفل مراسيم الصلح إمام الطائفة الاسلامية في كفرياسيف الشيخ عبد محمود عبد القادر وراعي طائفة الروم الاورثوذكس في القرية الأب أيهاب مخولي.

وتلا الشيخ عبد محمود عبد القادر نص اتفاقية الصلح بين العائلتين. وطلب من الشيخ عوض خلايلة، رئيس الجاهة اجراء مراسيم عقد الراية فاستدعى الشيخ عوض خلايلة والد المغدور، سعيد كعكوش وطلب منه عقد العقدة الأولى من راية الصلح. وقام هو بعقد العقدة الثانية في حين عقد الشيخ جبر معدي، عضو الجاهة العقدة الأخيرة لراية الصلح.

وتحدث في حفل مراسيم الصلح كل من الشيخ عوض خلايلة وعلي دياب وابو صالح جربوني والشيخ كمال النجيب (أعضاء الجاهة) وتلا رئيس المجلس المحلي عوني توما كلمة عضو الجاهة جبر معدي من ثم ألقى كلمة باسم أهالي كفرياسيف. وتحدث أيضاً فضيلة الشيخ موفق طريف. وألقى الاستاذ أكرم داود كلمة في الحفل.

وتحدث المطران بطرس معلم. كما تحدث باسم والد القاتل عفو ابو عقل. وألقى والد المغدور، سعيد كعكوش كلمة شكر فيها الجميع على مساعيهم الحميدة من أجل الصلح.

باقة الغربية تعد برنامجًا لاحياء يوم الارض

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقدت بلدية باقة الغربية، عصر أمس الثلاثاء، اجتماعاً طارئًا لها، تمحور حول كيفية احياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد بعد غد الجمعة.

وفي كلمته أكد رئيس البلدية د. زياد ابو مخ على التزام بلدية باقة الغربية بقرارات لجنة المتابعة واللجنة القطرية في موضوع احياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.

وطلب رئيس البلدية من ضابط نقطة شرطة باقة الغربية عدم دخول الشرطة الى المدينة خلال يوم الارض، وشدد د. ابو مخ على أهمية الحفاظ على قدسية يوم الارض الخالد لما يعنيه من أهمية لنا كأقلية قومية في هذا البلد.

وتحدث خلال الجلسة كل من اعضاء البلدية الحضور، نصوح مواسي، عبد الرحيم قعدان، خالد عنابسة، توفيق غنايم (نائب رئيس البلدية) ربحي مصاروة، سامي ابو مخ، ماهر خواجة، رشدي ابو مخ، وسعيد كتانة، وأكد الجميع في كلمتهم على ضرورة احياء ذكرى يوم الارض الخالد بصورة ملائمة لاهمية الحدث، واكدوا ايضاً، على متابعة الموضوع من خلال البلدية وطاقم طوارئ.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، لقد تقرر في ختام الاجتماع ما يلي: الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا والاضراب العام في المدينة.

* تخصيص اول حصة من يوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ للشرح عن يوم الارض وتاريخه * تنظيم سفريات للمشاركة في مسيرة سخنين وزراعة الزيتون في المثلث والنقب! * عدم دخول الشرطة وقوات الامن الى المدينة.
* التوجه الى الجمهور للحفاظ على الهدوء والنظام خلال احياء ذكرى يوم الارض الخالد * اقامة مركز طوارئ بلدي لاي حدث.

وأضاف د. ابو مخ: اتوجه الى كل مواطني باقة الغربية عبر «الاتحاد» للمحافظة على الهدوء والنظام خلال احياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض.

في محكمة الصلح في عكا

تمديد اعتقال عميل لبناني للاشتباه به بالتجسس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال فادي عليان، (٢٥) عامًا، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي نقل معلومات أمنية الى أوساط معادية لاسرائيل.

وتبين مما سمح النشر عنه، أمس الثلاثاء، ان عليان جندي سابق في جيش لبنان الجنوبي، أقام بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان، في مدينة نهريا، وهو من الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال، وقد اعتقل قبل اسبوعين، بعد تلقي الشرطة معلومات أنه تجسس ضد الدول ونقل معلومات أمنية الى جهات خارجية.

ونفى عليان التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا، وادعى اثباتا لاخلاصه لاسرائيل، انه قرر البقاء في اسرائيل، رغم ان زوجته رفضت الحضور معه وفضلت البقاء في لبنان!!

وقال مصدر في الشرطة أنه يجري العمل على تقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله.

عـاش يـوم الارض الخـالـد

المساواة الكاملة للجماهير العربية

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

يا أهلنا في حيفا ندعوكم للمشاركة في:

الاجتماع الشعبي ليوم الارض

باشتراك

الكاتب محمد نفاع
امين عام الحزب الشيوعي

القس شحادة شحادة
الرئيس السابق للجنة الدفاع عن الاراضي

الشاعر سعود الاسدي
في باقة من قصائده

الفنان البير مرعب
في وصلة من أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني

عرافة الرفيقة عرين عويضة

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت هغيفن شارع الجبل.

لتسقط حكومة الكوارث

اوقفوا جرائمكم ضد الشعب الفلسطيني وانسحبوا نحو السلام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٠٨٦ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٨/١١٢/ ٢١٢٧ وعمود زاوية ضغط عال رقم ١/١١٢/٨/ ٢١٢٢ بكافة ملاحقها في عبلين.

حوض ١٢١٩٨ قسيمة ٥٩

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي عبلين ص.ب ٣٥ عبلين مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٦٥٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٦٥٧٤ تغيير رقم ٣٧/ ٩٩ للخارطة الهيكلية المحلية القدس

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كريات يوفيل، شارع نيسان رقم ١٢.

احوض ٣٠٤١٤ قسيمة ١١٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في المنسوب ٢,٦٥ - في المبنى القائم على المساحة لتوسيع وحدة سكنية وفقا للحق البناء.
ب) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء.
ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى على القسيمة من طابق واحد الى طابقين
د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ١٩٣٤ صفحة ٤٠٩ بتاريخ ٢١/ ١١/ ٠٠

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية القدس ومكاتب اللجنة اللوائية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية الفرعية

✝

قداس وجناز

أرملة كمال الزايد أم ديب واولادها ديب وفهد ونادر والياس يدعون عموم آل الزايد وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد لمشاركتهم قداس وجناز عن روح المأسوف على شبابه المرحوم

نمر أنيس الزايد
(ابو انيس)

المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت لبنان عن عمر ناهز ٦٠ عامًا وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٣١ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

أحر التعازي

أحر التعازي نتقدم بها الى أبناء وبنات الفقيد وجميع آل عامر وآل خميس في كفرقاسم لوفاة المأسوف على شبابه

محمد خميس عامر
«ابو بترس»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - كفرقاسم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل زميرو لوفاة المأسوف عليه المرحوم

ابراهيم عارف زميرو
(ابو نهاد)

رحم الله الفقيد وألهم ذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والجبهة في قلنسوة

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف الجبهة بدعوتكم لحضور ندوة ذكرى يوم الارض الخالد، وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد

نادي الجبهة:

بمشاركة

المحامي وليد الفاهوم

كلمة الجبهة المحلية، الدكتور شكري عواودة

الدعوة عامة



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - معلوت ترشيحا
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] طلب تسهيلات رقم الطلب ٤٨٦/ ٢

[illegible]

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل سلامة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ماهر علي سلامة

رحم الله الفقيد وألهم ذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والجبهة في قلنسوة

عـاشـت الـذكـرى الخـامـسـة والعشرين ليوم الارض الخالـد

لتتوقف سياسة مصادرة الارض العربية

لوضع حد لسياسة القمع والارهاب السلطوي

يا جماهير شعبنا في عرابة:

الحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية

بدعونكم لحضور المهرجان السياسي الفني على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في ساحة الكنيسة.

يشارك في المهرجان:

١. الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
٢. الاخ د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي

ويتخلل المهرجان مجموعة من الاغاني الوطنية الملتزمة.

ملاحظة: سيتم اقامة معرض صور ليوم الارض الاول ورسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي في قاعة الكنيسة.

فهلموا بجماهيركم

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض(RFP) رقم ٢١٩/ ٩
لتنفيذ مهمة حماية جودة البرنامج في شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لتنفيذ مهمة حماية جودة البرنامج في شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ينبغي ان تستوفي العروض الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٨٦٨٧٣٩٥-٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٣/٢٨

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **١٤٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٣٩٥-٠٤

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال ايام عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٤/٨ الى ٢٠٠١/٤/١٤

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• د. أحمد سعد •

هل تخطط حكومة شارون لانفجار كارثي بعد انتهاء أعمال القمة العربية؟!

* العديد من الدلائل تشير إلى أن وجهة حكومة شارون ليست أبدًا نحو تخفيف حدة التوتر والعدوان الدموي العربيد ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. ففي الوقت الذي تنعقد فيه القمة العربية في عمان لاقرار الموقف العربي من جرائم العدوان الاسرائيلي المتواصل والمتصاعد فان حكومة شارون تواصل بث رسالة الاستهتار بالعرب وبموقفهم وتصعيد العدوان العسكري والخنق الاقتصادي واعتقال الشعب الفلسطيني في غياهب سجن الموت والمجاعة والدمار.

فما يشجع حكومة الكوارث العدوانية على الاستهتار بالرأي العام العالمي والعربي ومواصلة تصعيد العدوان وارتكاب الجرائم لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية وتركيع القيادة الوطنية الفلسطينية عند اقدام املاءات الاستسلام الاسرائيلية، يعود إلى عدة عوامل، أهمها:

* أولا: الاطمئنان إلى نجاعة مكابس الضغط الأمريكية على العديد من الأنظمة العربية في جعل ما تتمخض عنه قمة عمان ليس أكثر من قرارات «مخصيّة»، مكتوبة بديباجة لغة تنديد شديدة اللهجة ضد العدوان الاسرائيلي وجرائمه ولكنها غير مصحوبة باجراءات عملية تجعل حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية تحسبان ألف حساب لصخرة في الأفق قد تحطّم رأس العدوان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني اذا ما تواصل.

* ثانيًا: المراهنة على السند الأمريكي في هيئة الشرعية الدولية، خاصة في مجلس الأمن الدولي، في افشال اتخاذ اية قرارات أو اجراءات لكبح جماح العدوان الاسرائيلي أو لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تقيه شرور جرائم الاحتلال وسوائب المستوطنين.

* ثالثًا: المراهنة على الخلافات والتناقضات العربية - العربية في عدم اتخاذ قرارات «تهز الرسن» للعدوان الاسرائيلي - الأمريكي.

* رابعًا: الاستكانة إلى الموقف المعيب الذي يتخذه الاتحاد الاوروبي، ودعاة حقوق الانسان، الذين يضعون علامة المساواة بين المجرم والضحية في تحمل مسؤولية الصراع الدامي، وفي وقت ترتكب فيه حكومة اسرائيل وأذرعها الاحتلالية، جريمة بحق الانسانية، ما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني بآلات القتل العصرية، من دبابات وطائرات وصواريخ وأسلحة دمار محرّمة دوليا، وبحصار التجويع والعقوبات الجماعية التي حولت الشعب الفلسطيني إلى شعب يرزح في سجن رهيب محاط بأطواق حصار عسكري واقتصادي.

* خامسًا: ضعف قوى السلام الاسرائيلية وعدم نشاطها المطلوب لمواجهة جرائم حكومة الكوارث اليمينية. اننا لا نستبعد استثمار حكومة شارون لهذه العوامل في اطار استراتيجيتها العدوانية لزرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني والاستسلام في ظل تصعيد العدوان الدموي والحصار الاقتصادي إلى مقولة «اللا مخرج» من الخنوع لاملاءات الاحتلال وبرنامج شارون للحل المرحلي المنقوص، الذي يحرم الشعب الفلسطيني من ثوابت حقوقه الشرعية بالدولة والقدس وحق العودة.

فالعديد من المؤشرات توحي بأن حكومة الكوارث اليمينية تعد لانفجار كارثي بعد انتهاء مؤتمر القمة، بتصعيد جنوني للعدوان قد يستهدف الاحتلال من جديد لبعض مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية. فأمس الأول، اثر مقتل الطفلة «شلهيفت باس» ابنة العشرة أشهر في مدينة الخليل، سارع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، إلى اتهام الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية بالمسؤولية!! اننا قد أكدنا مرارًا اننا ضد قتل الأبرياء من المدنيين، أطفالا كانوا ام شبانا، رجالا أو نساء، يهودا كانوا أم عربا ولكننا نؤكد أيضا ان المسؤول الأساسي عن مقتل هذه الطفلة هو الاحتلال والوجود الاستيطاني الاستفزازي في قلب مدينة الخليل. فأوباش المستوطنين بعدوانهم اليومي على أهل الخليل قد حولوا المدينة إلى جهنم حمراء، إلى بؤرة توتر دائمة. ونود سؤال حكومة الجرائم: هل قتل أطفال فلسطين بدم بارد، حيث ان أكثر من ثلث شهداء الانتفاضة هم من الأطفال، مباح وهم ليسوا من البشر.

وما جرى في خليل الرحمن ليلة أمس الأول يعكس صورة نموذجية مصغرة عن الجريمة بحق الانسانية، بحق أهل الخليل من جراء ممارسة العقوبات الجماعية. فخلال ساعات قصفت دبابات ومدافع قوات الاحتلال «حي أبو سنينة» وفي وقت كان فيه أوباش المستوطنين الفاشيين يطلقون الرصاص على البيوت العربية وبعض أفراد هذه العصابة تعيث خرابًا بالسيارات والممتلكات العربية والاعتداء الدموي على كل من يصادفونه من الفلسطينيين.

والأخطر من ذلك ان سلطة الاحتلال طالبت أهالي حي أبو سنينة باخلاء منازلهم، مما ينذر بأن الاحتلال يستهدف تهويد هذه المنطقة وتوسيع رقعة الاستيطان العدواني داخل الخليل. «ولكن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، فدروس النكبة وحرب الـ ٦٧، علمت شعبنا التمسك بالبيت وبأرض الوطن حتى آخر قطرة دم، ويكفينا مآسي اللجوء والتشتيت.

ولم يكتف شارون بالجرائم التي ارتكبت بقصف الاحياء العربية وبعربدة عصابات المستوطنين الداشرة في الخليل، بل عقد اجتماعًا تشاوريًا مع وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر وقادة الجيش بهدف بلورة «خطوات أخرى محتملة» ضد الفلسطينيين كما ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس الثلاثاء. كما هدد العديد من المسؤولين أن وقت انتهاج شارون لسياسة «ضبط النفس»!! قد انتهى. بمعنى ان ما يرتقب هو تصعيد وتوسيع رقعة الجرائم ضد الفلسطينيين. ويدفع المستوطنون في هذا الاتجاه. فأحد قادتهم صرح أمس («يديعوت أحرونوت» ٣/٢٧) «سيكون هنا انفجار نووي، قتل الطفلة لن يكون بدون رد وانتقام وانفجار ومواجهة، كل هذا سيكون في الخليل». كما ارتفعت أصوات المستوطنين الفاشيين المستوطنين مطالبة باحتلال واستيطان حي أبو سنينة.

الأوضاع تتدهور بشكل خطير ينذر بانفجار رهيب. الانفجارات في القدس أمس، سقوط الشهداء، تخريب مزروعات تقدر بعشرات ملايين الدولارات في منطقة شمال - شرق قطاع غزة من جراء الفيضان المدمر من مخزون «ناحال عوز» والذي يتحمل الاحتلال الاسرائيلي مسؤوليته.

اننا نحذر شارون من بلطجة عسكرية عدوانية تصعيدية مغامرة ضد الشعب الفلسطيني بعد القمة العربية. «فحسابات السرايا ليست كحسابات القرايا»، وبقوة الذراع العسكرية لا يمكن دفن انتفاضة شعب هب دفاعًا عن حقه الشرعي والانساني بالتحرر والاستقلال الوطني. فجميع العوامل التي يعتقد شارون انها تقدم له الغطاء لمواصلة عدوانه وجرائمه قد يقلبها الكفاح الفلسطيني العادل رأسًا على عقب. وقد تؤدي مواصلة المغامرة العدوانية إلى انفجار حرب قد تشمل المنطقة برمتها ولا أحد يعرف ماذا ستكون نتائجها. وما نأمله أن تصحو الشعوب العربية وقواها الوطنية لرؤية المخاطر الجدية التي تواجهها وتنفض غبار اللامبالاة. كما نأمل للقمة العربية، وعلى ضوء العربدة الشارونية، أن تحرك ساكنًا لمواجهة التحديات التي لا تهدد فقط حياة ومصير الشعب الفلسطيني.

وليدرك شارون وجميع المغامرين انه لا خيار لضمان الأمن والاستقرار والسلام إلا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واخلاء المستوطنين من الخليل ومن جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة والعودة إلى طاولة المفاوضات لإقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

• صالح ابداح •

النور من قمة عمان قادم لا محالة



* يواصل قادة الدول العربية، اليوم الاربعاء، أعمال القمة، التي من المتوقع ان ترتقي إلى مستوى القضايا والمشاكل التي تحول دون اعادة وحدة الصف العربي. والتي من شأنها ان تتحمل مسؤولياتها أمام سياسة التصفية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من خلال آلة القمع الاسرائيلية.

وتوالى القادة العرب، أمس، على القاء الكلمات، التي هي فعلا تشير إلى الهم العربي، وبعضهم وضعوا الأصبع على الجرح، فهذه المرة تحدثوا بصوت عال عن المأساة التي يتعرض لها الشعب العراقي وعن ضرورة رفع العقوبات المستمرة منذ عقد من السنين.

ولم يبخل الرئيس السوري، بشار الأسد، بتأكيد، رغم «المآخذ»، بالاشارة المؤكدة إلى ان العلاقات السورية - الفلسطينية من المفروض أن تكون طبيعية. و«عفا الله عما مضى».

مما لا شك فيه انها بادرة حسنة من الجانب السوري، ونأمل أن تكون «أول الغيث قطر» في قمة عمان. ونُبعد النحس الدارج «اتفق العرب على أن لا يتفقوا»، وتكون هذه القمة مثل سابقتها، مكتوب عليها مسبقا بالفشل.

كما أن اشارة الأسد الثاني إلى أن سوريا لن توقع اتفاق سلام مع اسرائيل، قبل أن يتم انجاز اتفاق التسوية النهائية بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية، وأن حكام اسرائيل مطالبون بالانسحاب من جميع الأراضي العربية، التي احتلوها بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وهذا مؤشر إلى كل الذين راهنوا على مواصلة سياسة المكيالين والانحياز إلى تلبية كل المطالب «الأمنية» والاستراتيجية لصالح اسرائيل، ان هذه السياسة، في حال ارتقت التصريحات العربية، إلى واقع ملموس، مصيرها الفشل أو الانحسار. وان المسارات التفاوضية العربية مترابطة بشكل وثيق، ولا يمكن الانفراد بحل مع طرف عربي، وينتقص هذا الحل من الحقوق العربية.

لقد عولت ولا زالت الادارة الأمريكية وكذلك حكومة الكوارث في اسرائيل، حكومة شارون - بيرس، على ان هذه القمة، وبواسطة الاصدقاء العرب الكويت والسعودية وغيرهما، مآلها الفشل، وان القيادة الفلسطينية في «عرين الأسد» ولا مفر لها من القبول بالحل، الذي يرضي اسرائيل ويتفق وسياستها القائمة على التوسع والعدوان، القائمة على سرقة الأراضي واقامة المستوطنات عليها، المبنية على سرقة مياه الدول العربية المجاورة من خلال السيطرة على مصادر المياه، وفي النهاية القائمة على انتهاك ودوس حقوق الانسان العربي والفلسطيني، الذي يعيش في القرى والمدن الفلسطينية، التي حولتها قوات الاحتلال إلى زنازين، إلى كنتونات مقطعة الأوصال، وتمارس هذه القوات - التي تشعر بالهزيمة الداخلية، في ذاتهم منذ ٢٢ أيار العام ٢٠٠٠، عندما انسحبت بدون قيد أو شرط من الجنوب اللبناني - السياسة التي يقرها المستوى السياسي في حكومة الكوارث، والتي نعرفها مسبقًا، لاننا نعرف متخذي القرارات منذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، ومنذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

فحكومة شارون - بيرس جاءت، شاء بيرس أم أبى، إلى اعادة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية إلى نقطة الصفر، وان جميع الاتفاقات، التي وقعت بين القيادة الفلسطينية وحكومات اسرائيل السابقة لاغية!. ومما لا شك فيه ان خطوة من هذا القبيل لا يمكن ان تقدم عليها حكومة تقف على رأسها شخصية عالمة ببواطن التقاليد والأعراف الدبلوماسية العالمية، ولكن الذي يقف على رأس هذه الحكومة يعيش في «نوستالجيا» الأفكار الصهيونية، التي أخذت زخمها في نهاية القرن التاسع عشر ووصلت أوجها في المنتصف الأول من القرن العشرين.

ولكن مياها كثيرة جرت في النهر، رغم ان المجتمع الدولي يعيش في مرحلة نظام أحادي القطب، وان هذا القطب يدعم سياسة اسرائيل بشكل مطلق، ويحاول بشتى الأساليب والسياسات ابقاء الدول المجاورة لاسرائيل وشعوب هذه الدول تعيش في دوامة غياب انسانية الانسان، الحصار والجوع والعزل عن التعلم والثقافة والتقدم (الشعبان العراقي والفلسطيني) ويسعى هذا القطب لمواصلة فرض سياسة الاملاءات على القادة والزعماء العرب لتلبية مصالح وأهداف السياسة الأمريكية، التي هي في نهاية المطاف تتجاوب والسياسة الاسرائيلية القائمة على التمرد على تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، في اقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل، وعلى ان تكون القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، وكذلك حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، وفق ما نص عليه القرار ١٩٤.

اذن، فان حكومة شارون تهدف وعن سبق اصرار وترصد إلى تصعيد التوتر والقمع، قمع المسيرات السلمية الفلسطينية، التي تناضل من أجل كسر الحصار. فهذه الحكومة لا تريد ان يرى الرأي العام العالمي، ان الشعب الفلسطيني يريد فعلا سلاما، ولكن سلاما حقيقيًا قائمًا على التكافؤ، وعلى احترام السيادة الفلسطينية على أرضهم، بدون البؤر الاستيطانية، التي تبث السموم العنصرية.

اذن القمة العربية امامها مهام مصيرية ومواقف حاسمة لا بد من البت فيها بشكل نهائي، من أجل ان نرى النور في آخر النفق الذي يبدو انه ليس طويلا.

• فئران تجذب الزبائن الى المطاعم !•

• عاد موسم اصطياد الجرذان في دلتا نهر الميكونغ بفيتنام ليمنح تجارة مربحة لمزارعي الارز، يبيعون خلالها اطنانا من الفئران للمطاعم التي يقبل روادها على حسيا ولحوم الفئران المجمرة والمشوية او المضاف اليها صلصة الكاري. وبحسب احدى الصحف فان مزارعي الارز في الاقليم اصطادوا حتى الآن (٢٧٠) الف فار وانهم يربحون من هذه الحرفة اربعة دولارات في اليوم



مومسات تايبيه يفقدن تصاريح عملهن

* تايبي - و.ص.ف - ستلغي سلطات تايبيه تصاريح العمل الممنوحة ل ١٣٢ مومس محترفة ابتداء من منتصف ليلة امس الثلاثاء، بعد فترة سماح استمرت سنتين، كما اكدت اليوم الثلاثاء شانغ-مي-مي مديرة مكتب العمال الاجتماعيين في الادارة البلدية للعاصمة التايوانية.

وقالت شانغ «ان سياستنا تهدف الى وقف الدعارة الشرعية».

واتخذت المدينة مجموعة من التدابير الرامية الى تشجيع المومسات على اختيار مهن بديلة من خلال منحهن قروضا وراتبا شهريا لتمكينهن من متابعة دورة تأهيلية، كما قالت شانغ.

وجاء في استطلاع اجري امس الاثنين ان ٤٢ فقط من المومسات المحترفات يواصلن تقديم خدمات جنسية اما الاخريات فعثرن على وظيفة جديدة او اوقفن اي اتصال مع اجهزة المدينة.

لكن شانغ تتخوف من ان تواصل بعض العاهرات انشطتهن بطريقة غير شرعية في تايبيه او في المدن التايوانية الاخرى.

وتايبيه هي البلدية الاولى التي تمنع البغاء الشرعي. وفي بقية انحاء الجزيرة تواصل حوالي ٢٠٠ عاهرة محترفة معترف بهن ممارسة المهنة حتى لو ان ثمة من يعتبر ان ١٠٠ الف امرأة يمارسن هذه المهنة في طول البلاد وعرضها.

والرئيس السابق لبلدية تايبيه شين شوي-بيان الذي اصبح اليوم رئيس البلاد، هو الذي قرر وقف الاذون الشرعية الممنوحة ابتداء من ايلول ١٩٩٧.

لكن مهلا مختلفة منحت الى هؤلاء النساء لمساعدتهن على التأقلم مع مهنة جديدة.

مداهمات في بريطانيا وايرلندا لملاحقة شبكة دعارة اطفال على الانترنت

* مانشستر (انكلترا) - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم الشرطة انه تم صباح امس الثلاثاء، تنفيذ سلسلة من المداهمات في بريطانيا وجمهورية ايرلندا شملت ٤٣ عنوانا لاشخاص يشتبه في تورطهم في شبكات دعارة اطفال على الانترنت.

وقال ناطق باسم الشرطة في منطقة مانشستر (شمال غرب انكلترا) التي نسقت العملية التي اطلق عليها اسم «ابال» في ختام تحقيق استغرق اربعة اشهر انه يشتبه في ان اولئك الاشخاص قاموا بتوزيع وتخزين صور اباحية لاطفال.

واوضح ان المداهمات وقعت في الساعة ٠٠، ٧ بالتوقيت المحلي وشملت ٤٣ عنوانا في بريطانيا وايرلندا وشاركت فيها قوات الشرطة الانكليزية والاسكتلندية وشرطة اقليم ويلز وجمهورية ايرلندا.

وقال المفتش تيري جونز في تصريح صحافي ظهر اليوم ان ٢١ حملة مداهمة ادت الى توقيف ١٧ شخصا فيما ستعلن حصيلة المداهمات الاخرى في وقت لاحق. واضاف ان «غالبية الاشخاص الذين اوقفوا هم راشدون واحدهم يعمل في منظمة وطنية للشباب». وتابع «لكن هناك حالتين تثيران القلق لصبيين من الموقوفين لا يتعدى عمر احدهما ال١٣ عاما».

من جهته قال مساعد مفوض الشركة ميد هيوغس «عمليتنا اليوم تهدف ايضا الى توجيه رسالة الى الاشخاص الذين يستخدمون الانترنت لتبادل صور اباحية لاطفال».

واضاف «لدينا الوسائل الكفيلة بمراقبة تحركاتهم. سنستخدمها وسنطاردهم» موضحا «اذا اعتقدوا ان بوسعهم الاختباء خلف الانترنت فان امرهم سينكشف».

ولم يكن بوسع الناطق باسم شرطة مانشستر ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية تأكيد وجود رابط بين هذه الاعتقالات وتفكيك سلطات الجمارك الامريكية موقعا على الانترنت يبث اشرطة فيديو اباحية لاطفال من موسكو.

واعلنت الجمارك الامريكية امس الاول الاثنين عن تفكيك هذه الشبكة واعتقال اربعة من مستخدمي هذا الموقع في الولايات المتحدة.

لجنة وطنية لرعاية السجناء ودراسة البدائل الممكنة للسجن في السعودية

* جدة - و.ص.ف - قررت الحكومة السعودية انشاء لجنة وطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم واسرهم من مهماتها تطوير المؤسسات الاصلاحية والسجون ودراسة البدائل الممكنة للسجون.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع امس الاول الاثنين برئاسة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز قرر «انشاء لجنة وطنية لرعاية السجناء، ونزلاء الاصلاحيات والمفرج عنهم ورعاية أسرهم».

وكلفت هذه اللجنة التي يرئسها وزير العمل والشؤون الاجتماعية وستتخذ من الرياض مقرا لها تكلف «تطوير البرامج داخل المؤسسات الاصلاحية والسجون واتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية السجناء، ونزلاء الاصلاحيات وأسرهم».

كما كلفت «اتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية المفرج عنهم وأسرهم بما يؤدي إلى عدم عودتهم إلى الجريمة مرة أخرى دراسة البدائل الممكنة للسجن».

«سفاح شرق باريس» اقر بارتكاب جرائم القتل السبع

* باريس - و.ص.ف - اقر امس الثلاثاء، غي جورج المتهم بارتكاب سلسلة جرائم قتل بعد سبعة ايام من افتتاح محاكمته امام محكمة الجنايات في باريس بقتل سبع شابات بعد اغتصابهن بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧.

ونفى غي جورج الملقب ب«سفاح شرق باريس» والبالغ من العمر ٣٨ عاما ثلاث من جرائم الاغتصاب الاربع المتهم بارتكابها.

ولدى استئناف الجلسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء، طلب الكس اورسولي وفريديريك بونس محاميا غي جورج من المتهم الاعتراف «من اجل امهات الضحايا» و«من اجل والده» هو.

واقر غي جورج الذي مثل امام المحكمة حليق الراس وقد ارتدى قميصا ابيض ب«نعم» بالكاد مسموعة بارتكاب جرائم القتل السبع.

وكان جورج المح الجمعة الماضي انه قد يدلي باعترافات قبل ان يلتزم صمتا مطبقا امس الاول الاثنين معلنا «لن اقول اي شيء اخر».

معدل نمو سكان ال يصاحبه ارتفاع ن

* نيودلهي - و.ص.ف - افادت النتائج الاولية للاحصاء السكاني في شباط الماضي التي نشرت امس الثلاثاء، في نيودلهي ان عدد سكان الهند ارتفع ١٨١ مليون نسمة خلال العقد المنصرم اي ما يوازي سكان البرازيل تقريبا. الا ان معدل النمو السكاني كان الى تراجع.

كما سجلت نسبة محو الامية ارتفاعا ملحوظا اذ انتقلت من ٢١ ٥١٪ (١٩٩١) الى ٦٥ ٣٨٪ (٢٠٠١).

وبلغ عدد سكان الهند عند منتصف ليلة الاول من آذار مليارا و٢٧ مليونا و١٥٠٢٤ نسمة، لتحل في المرتبة الثانية في العالم بعد الصين. الا انه من المتوقع ان تلحق بها قبل العام ٢٠٥٠.

الا ان الارقام اشارت الى تراجع معدل النمو السكاني خلال السنوات العشر الماضية ليصبح ٣٤ ٢١٪ (١٩٩١-٢٠٠٠) في مقابل ٨٦ ٢٣٪ (١٩٨١-١٩٩١).

واعلن ج.ك. بانثيا المسؤول عن الاحصاء، انها «اعلى نسبة تراجع منذ الاستقلال». وفي المقابل، شهدت نسبة الزيادة بين الجنسين تحسنا طفيفا اذ انتقلت من ٩٢٧ الى ٩٣٣ امراة لكل الف رجل خلال السنوات العشر الماضية.

وكانت السلطات والهيئات غير الحكومية اطلقت خلال السنوات الماضية حملات ضد التمييز ضد الاناث عند الولادة في الهند حيث تنتشر جرائم قتل الخدج والاجهاض عندما يكون المولود انثى.

وارتفع معدل محو الامية بين السكان الذين تجاوزوا السابعة من العمر (١٧ ١٣٪) مقارنة بالعام ١٩٩١، الا ان الارقام تظهر فروق بين الجنسين اذ يجيد ثلاثة ارباع الرجال القراءة والكتابة مقارنة بنصف النساء، تقريبا.

وقد حققت الولايات الجنوبية لاسيما كيرالا نتائج افضل من ولايات الشمال في ما يتعلق بنسبة الجنسين ومعدل الولادات ومحو الامية، حسبما افاد اخصائي الاحصاءات السكانية سونيل ميهرا.

وفي المقابل، تصدرت ولاية اوتار براديش (شمال) سائر الولايات من حيث عدد السكان مع ١٦٦ مليون نسمة، اي اكثر من سكان الباكستان.

واجري الاحصاء الجديد بين ٩ و٢٨ شباط الماضي، وشارك اكثر من مليون موظف في الاحصاء، الذي شمل ٦٥٠ الف بلدة و٥٥٠٠ مدينة، وطرحت الاسئلة فيه في ١٨ لغة. ويعود الاحصاء الاخير الى العام ١٩٩١.





اليونيسكو تشير الى استحالة ترميم التماثيل العملاقين لبوذا في باميان

* باريس - و.ص.ف - اعلن المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) كويشيرو ماتسورا امس الثلاثاء، في باريس انه «من المستحيل ترميم التمثالين العملاقين لبوذا في باميان»، في افغانستان اللذين دمرهما عناصر ميليشيا حركة طالبان الاصولية الحاكمة في كابول.

وصرح ماتسورا خلال مؤتمر صحافي في المنطقة بحضور مبعوثها الخاص بيار لافرانس «انها مسألة يجب ان ندرسها في المستقبل. لكن ليس لدي رد واضح في هذه المرحلة».

وكان ماتسورا يشير بذلك الى اقتراح تقدمت به الحكومة السريلانكية باعادة شراء حطام وبقايا التمثالين العملاقين.

من جهتها، اقترحت جمعية «سريلانكا ماها بودهي» الخاصة بناء نسختين عن التمثالين المدمرين في كولومبو، العاصمة السريلانكية.

كان الهند الى تراجع فاع نسبة محو الأمية



وتخطت الهند رسميا عتبة المليار نسمة في ١١ ايار ٢٠٠٠، ومن المتوقع ان تتقدم على الصين بين ٢٠٤٥ و ٢٠٥٠، بحسب مسؤولين في نيودلهي.

واعلن ميهرا ان احد اكبر التحديات التي تواجه البلاد هو استيعاب عدد متزايد من الشباب في الحياة الاقتصادية.



في وضح النهار
مقنعان سرقا مدير محطة «ديلك» في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – هاجم شخصان مقنعان أمس الثلاثاء، مدير محطة «ديلك» للمحروقات في ام الفحم، أسامة يحيى، بينما كان في طريقه من المحطة الى بنك العمال في المدينة، وقبل وصوله الى البنك بحوالي مئتي متر أطلقا النار من سيارة «سوبارو» من سلاح اتوماتيكي باتجاه احدى عجلات السيارة التي كان يستقلها يحيى وقد اخترقت رصاصة الزجاج الامامي للسيارة.

وسرق احدهما تحت التهديد بالسلاح الحقيبة من يحيى وبداخلها نقود بقيمة حوالي (٣٠) ألف شيكل نقدي اضافة الى (٢٠٠٠) شيكل شيكات، ولاذا بالفرار من مكان الحادث.

وباشرت الشرطة التحقيقات بالحادث.

ظاهرة سرقات يومية في شفاعمرو والشرطة عاجزة!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام عدد من اللصوص خلال الأيام الماضية بسرقة واقتحام العديد من البيوت والمؤسسات العامة في مدينة شفاعمرو وسرقوا ما طالته ايديهم من نقود وذهب ومعدات وأجهزة الكترونية وغيرها. ولم يسلم بيت المسن وصيدليات عيادات «كوبات حوليم» من هذه السرقات ولا تمر ليلة تقريبًا على سكان المدينة دون تسجيل عدد من السرقات.

وخلال الأيام الاربعة الاخيرة سجلت أكثر من عشرين عملية سرقة في المدينة.

ويسود التذمر الشديد سكان المدينة، حيث اصبحت ظاهرة السرقات المنتشرة في المدينة حديث الناس اليومي، اما شرطة شفاعمرو فتكتفي بتسجيل ارقام السرقات التي تنفذ يوميًا دون فعل أي شيء يذكر ولملاحقة اللصوص والكشف عنهم بحجة نقص في أفراد الشرطة العاملة في المركز!! والسؤال الذي يطرح لو كان الأمر يتعلق بقمع مظاهرة والاعتداء على المتظاهرين هل كان النقص في أفراد الشرطة سيمنع ذلك؟

لحم فاسد في مطعم صيني وراء انتشار الحمى القلاعية في بريطانيا



* لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية امس الثلاثاء، ان لحما فاسدا تم تهريبه من الشرق الاقصى الى بريطانيا ثم تقديمه في مطعم صيني كان على الارجح وراء انتشار الحمى القلاعية في بريطانيا وجزء من اوروبا.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقارير رسمية ان اللحم الفاسد سلم الى مطعم صيني لم تسمه شمال شرق البلاد.

واضافت ان بقايا الطعام المقدم في هذا المطعم دخلت في ما بعد ضمن البقايا المستخدمة لصنع طعام للخنازير في مزرعة في هيدون اون وول القريبة والتي اعتبرت منشأ انتشار الحمى.

وقالت الصحيفة ان السلطات تجري تحقيقا بشأن منظمة تقوم بتهريب اللحوم الى بريطانيا وتنشط منذ عدة اشهر.

ويعتقد مسؤولون ان الانتشار السريع للحمى التي احصيت اكثر من ٦٣٠ بؤرة لها حتى الان يمكن تفسيره بانتشارها بين الخراف خلال اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قبل اكتشافها. وكانت اول حالة تأكدت في ٢٠ شباط.

ولم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني مساء الاثنين احتمال البدء بتحصين الماشية في بريطانيا ضد المرض.

مدرسة الصم والبكم النصراوية تتحول الى ورشة تراثية



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحولت مدرسة الصم والبكم في الناصرة وخلال اسبوع الى خلية نحل في النشاطات المتنوعة والخاصة بالتراث الفلسطيني.

وقد خصصت المدرسة هذه السنة، اسبوعا باكمله للتراث الفلسطيني حيث انعكس من خلال البرامج الفنية والتثقيفية في عشرات المحطات للاغاني التراثية والدبكة والحياة في الماضي والاشغال اليدوية والالعاب التراثية ومختلف النشاطات التي تعكس جوانب حياة الفلسطينيين. وخصصت المدرسة أيضًا الطعام في تلك الفترة

وضمن برنامج الاسبوع قام طلاب المدرسة بزيارة قرية الناصرة. كما اقاموا معرضًا خاصًا للموضوع.

مثل عربي قديم

«قد ضل من كانت العميان تهديه»

• بقلم: موسى حوري •

* أما العميان فهم عميان السياسة و (العيون)؟ وعلى رأسهم أريك شارون «وطائح الحظ» المحنت شمعون بيريز كما يسميه العرب اما الشعب الذي أراد هؤلاء العميان تضليله فهو شعبي اليهودي الذي دوخته رائحتهم النتنة وسار يمشي دون وعي حتى اصطدم بجدار الواقع فرأى دمه يسيل.

سنتان ونحن نحذر شعبينا، نحن الشيوعيين والجبهويين، من جهاز الحكم الذي يسيرون وراءه ولكننا كنا «نصيح والهوا يودي».

اما مسيرة السلام فقد ذهبت الى ربها باكية تنحب فلماذا يا شعبنا اضعتها من يديك؟

منذ عام وشعبانا يخوضان بحراً من الدماء، وحكامه يحملون الشعار «بيدنا القوة» نفعل ما نشاء، حتى جاءت فترة من الصحو وتضافرت الجهود من هنا وهناك وشعر حكام هذه البلاد ان القوة لا تنفع بعد، ولحد هنا وبس. كان ذلك قبل عشر سنوات فتنفس شعبانا الصعداء، فلعل المستقبل ينقذهما وينقذ عيالهم من الموت ضياعًا فقد قبضنا بأيدينا على رأس الخيط وقلنا يا شعبي ويا ربي سهّل.

فاذا بالأمور تسير رويداً رويداً الى الوراء، وهب عطاش الدماء، يتصدون للمسيرة الجديدة الايجابية وصاحوا في الشعب اليهودي أتأمنون للعرب؟ فقلنا نحن العقلاء، نعم. لأنهم جيراننا فهل لكم يا من تصرخون أن تستوردوا شعوبا أخرى تحيطنا؟ وإذا كان الجواب لا فألجموا ألسنتكم.

ثم أخذت الأوضاع تتردى فطالت يد السفالة رئيس الحكومة اسحق رابين فرفعنا أصواتنا نحن الشيوعيين والجبهويين ومعنا الناس الطيبون وصحنا المسيرة في خطر فقد أخذت تسير الى اليمين فجاء للحكم نتنياهو المأفون ولكن شعبينا استطاعا إسقاطه وصاحوا به «اجري على امك» فجرى بالفعل الى أمه أمريكا.

ثم جاء بعده ايهود براك فتنفسنا الصعداء، لعله ينقذ الموقف فإذا به مخنث (خيخة) كلام ليله يمحوه النهار وأخذ يسير بالمسيرة وكأنها ليست مسيرة سلام، ليس مسيرة حكي دون الفعل ظنًا منه انه يصنع من العرب مضحكة امام الناس والعالم. وهكذا وضع شعبنا به الأمل الا ان الأمل قد خاب.

والآن ألا تفهمنا يا ابا الشريت ماذا تريد؟ أجئت تعلمنا تأريخ المسيرة السلمية. ألم نشهدها معك؟ ألم نناضل معك لننهضها؟ ألم يؤلمنا تراجعها؟

ان في نيتي يا عزيزي القارئ أن أستمر في تحذير شعبنا من أن شبحًا مخيفًا يسير بخطى واسعة نحو المنطقة كلها ليحرق الأخضر مع اليابس وقد أثارتني زيارة اريك شارون الى أمريكا اخيراً لتلقي أوامر رئيسها الجديد وقد قيل لا يزور البوم لا الغراب فعاد الى البلاد وأخذ يتهادى في مشيته يحمل كرشه المنفوخ حيث تلقى من والي نعمته الضوء الأخضر «اضرب ووجع واحكم وجوّع» وهكذا أرسل شارون طائراته لتقذف صواريخها على مدن الشعب الفلسطيني وقراه، ودباباته لتقطع عليه الطرق وتمنعه من العمل ليأتي لعياله بلقمة الخبز، ويرسل رافعاته لتهدم طرقه وتهدم معابره وتحولها الى خراب. ألا تخجلون من قولكم، لا نعود الى المفاوضات الا بعد أن تنتهي اعمال الشغب؟ وهل أعمال الشغب تنهى بأوامر، وهل الجوعان مع عياله عليه أن يسكت عن الجوع؟ ان العنف لا ينتهي الا بالعوامل التي أدت اليه فكفوا عن هذه المقولة الكاذبة الخداعة والتي تخفي من ورائها القضاء نهائيًا على المسيرة السلمية ومحو الأمل في مستقبل جديد لبلادنا وللمنطقة.

انني يا عزيزي القارئ عندما أدافع عن العرب والشعب الفلسطيني المنكوب خاصة ذلك انني ادافع عن شعبي اليهودي. ان الشعب الفلسطيني مهما قاسى من صعوبات فإنه لا بدّ أن يخرج منها في المستقبل لأن الشعوب العربية والإسلامية تحيطه، ونحن فهل لنا غير البحر يحيطنا؟ فإلى متى يا شعبي اليهودي يقودونك الى الهاوية وأنت ساكت؟ ساكت تقريبًا.

ان هدف شعبينا الأول والفوري هو إسقاط هذه الحكومة والنضال دون هوادة مع الفصائل الايجابية المحبة للسلام كحزب ميرتس ومن تبقى، إن تبقى، في حزب «العمل» بعض الحطام تستعين بها على احياء المسيرة السلمية ومعها احياء الأمل للحياة الرغيدة في هذه البلاد.

ان وسائل الاعلام هنا وفي الخارج تحاول ان تزيّن وجه اريك شارون ببعض المساحيق ولكنها ستتعب لأن وجهه «مفحم» بالعراقي ومشحور بالفلسطيني وتحاول الدعاية أن تفهم الناس انها أمام شخص آخر ليس أريك شارون صاحب التاريخ المخضب بالدماء، بل ان اريك شارون قد تاب؟

وهذه التوبة تذكرني بمثل عراقي مشهور ولكنني لا أستطيع كتابته كما هو لأنه لا يليق بجريدة محترمة كالتي بين يديك وسأحاول أن أزينه ببعض النقاط وأملي ان أعزائي القراء سيفهمونه وهو طائر

لو تابت القحـ ..... ـة تصير قوا...!

(ابو الشريت - رمات غان)



هل حقًا نفطنا ومياهنا ملكٌ لنا أم نقمة علينا؟!

• بقلم: موسى ناصيف •

* سؤال يجول في خاطري منذ وقت طويل فلا أجد له جوابًا. وليس هناك بارقة أمل أن يصبح هذا الشعار حقيقة لا في المستقبل القريب او البعيد، خاصة بعد فوز اليمين الأخير، والتهديدات التي يطلقها من وقت لآخر هذا اليمين بكل اتجاه، وبتأييد تام من قبل «اليسار الاسرائيلي»، ضاربين عرض الحائط ومتجاهلين كل القرارات الدولية، التي على أساسها قامت هذه الدولة التي تحاول منع شعبنا العربي بكل اقطاره الاستفادة من موارده النفطية والمائية.

الضجة الأخيرة التي افتعلتها القيادة الحالية في اسرائيل والتهويش والتهويل حول مد أنبوب ماء من الحاصباني لبعض القرى اللبنانية التي كانت مهجّرة طيلة مدة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني واتهام لبنان بتحويل الحاصباني «ولهم كل الحق في ذلك» اذا أرادوا: ما هي إلا ذريعة لفك نهج المسارين الموحد، السوري واللبناني، الذي أثبت صموده ونجاعته بالتصدي للعربدة الاسرائيلية المدعومة بكل قوة من أمريكا وذلك للانفراد بكل دولة، كما حدث لمصر والأردن والفلسطينيين.

ان وحدة المسارين، اثبتت نجاعتها وهذا ما يغيظ ويقضّ مضاجع حكام اسرائيل ويؤرقهم. زعامة اسرائيل تستعمل كل أساليب الضغط والتهديد لابقائنا مشرذمين غير متحدين ليتسنى لها، فرض شروط استسلامية علينا، وخاصة على لبنان الصغير بحجمه، والكبير بكبريائه، والذي لقّن المحتلين درسًا لا ينسونه، بفضل المقاومة الوطنية البطلة المدعومة من سوريا نتيجة لوحدة المسارين بينهما.

لماذا «يحق» لك يا اسرائيل اقامة مشروع المياه القطري مشروع جونسون، وضخ مياه بحيرة طبريا للري والشرب، مع العلم ان الينابيع والأنهر التي تصب بها تنبع من الأراضي اللبنانية والسورية؟!.. لماذا «يحق» للشعب في اسرائيل ان ينعم بمياه وخيرات ليست له، بينما أصحاب مصادر المياه الحقيقيين ممنوع عليهم حتى مياه الشرب؟

ان النظرية الصهيونية التوسعية التي على أساسها قامت هذه الدولة بتخطيط وتشجيع وتأييد الدول الاستعمارية الأوروبية بريطانيا وفرنسا لتقطيع اوصال الأمة العربية وتقسيم شرقنا العربي الى دويلات هزيلة لا حول لها ولا قوة.

وأما اليوم، وخاصة بعد اكتشاف النفط وبكميات هائلة، وتغلغل الشركات النفطية الأمريكية العملاقة في شرقنا العربي، وانحسار الاستعمار والنفوذ الأوروبي عن شرقنا، انتقلت زعامة اسرائيل بسرعة البرق من حضن الاستعمار القديم الى أحضان الولايات المتحدة والشركات الأمريكية العملاقة. وقد وجدت في اسرائيل الرسمية حليفًا ممتازاً وخادمًا أمينًا للحفاظ على مصالح تلك الشركات ومنع الشعوب العربية من الاطاحة بزعاماتها المتواطئة مع المصالح الأمريكية.

فبدلاً من أن يكون نفط العرب نعمة عليهم، اصبح نقمة ولعنة على شعبنا، وجنة عدن وثروة طائلة للشركات وللحكام المتواطئين معها.

هل نسينا التجربة الناصرية لتوحيدنا نحن العرب للاستفادة من نفطنا الذي هو من حقّنا لكنه ليس لنا عمليًا وذلك بسبب الدعم غير المحدود لاسرائيل بالمال والسلاح لاستمرارية تفوقها على كل الدول العربية مجتمعة لتبقى دائمًا الحارس الأمين لمصالح تلك الشركات، والحروب التي شنتها اسرائيل بشتى الذرائع ضد نظام عبد الناصر، كانت لمنع محاولة توحيد او اتحاد الأنظمة العربية والشعوب العربية صاحبة الحق في نفطها ومياهها.

ان زيارة السادات لاسرائيل بعد حرب ١٩٧٣ والصلح المنفرد معها كان السبب الرئيسي للتشرذم العربي والهرولة السريعة من قبل بعض الأنظمة العربية بعد غزو لبنان وخروج منظمة التحرير منه، والوقيعة بين قسم من القيادة الفلسطينية وسوريا بعد الخروج والتوجه الى تونس، افسح المجال لاسرائيل للانفراد بكل دولة عربية على حدة وفرض شروطها عليها، ولولا الدعم العربي السوري للبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة والغاء ما يُسمّى باتفاق ١٧ أيار الاستسلامي وبفضل الصمود المشترك، كل هذه العوامل مشتركة، قلبت كثيراً من الحسابات الاسرائيلية وافشلت مخططاتها الاستسلامية ضد لبنان وسوريا.

هل يا ترى: كانت اسرائيل تتجرأ على تهديد لبنان لأنه يريد ان يشرب من مياهه: لو بقيت المسارات العربية موحدة مثلما كانت من قبل زيارة السادات لاسرائيل، كما هو حاصل اليوم بين السوريين واللبنانيين رغم أنف اسرائيل واعوانها داخل لبنان، ورغم أنف فلول اتباع مجنون العظمة ميشيل عون اياه ورغم أنف بقايا «القوات اللبنانية الجعجعية» وحزب الكتائب وبعض افراد قلائل من جماعة «حرّاس الأرز» بزعامة «أتيس صقر» الذي فرّ من لبنان بعد الهزيمة الاسرائيلية في الجنوب؟..

ان اصحاب النفوس المريضة من بقايا تلك التجمعات والتي تطالب بخبث بإخراج السوريين من لبنان قبل التسوية حتى ولو كانت غير «عادلة ولا منصفة» حسب القرارات الدولية ونسوا أو تناسوا التاريخ: اذكرهم أن قسمًا كبيراً من الأراضي التي ألحقت أو ضُمّت الى لبنان سنة ١٩٢٣ بعد اتفاقية «سايكس - بيكو» لتقطيع أوصال شرقنا العربي وخاصة سوريا لمنع الوحدة بيننا، وبتشجيع منقطع النظير من فرنسا أقيم ما يعرف الآن بدولة «لبنان الكبير» التي كانت اصلاً تابعة لما كان يعرف آنذاك «ببر الشام» في الشمال والجنوب والبقاع.

ان الذين يطالبون بإخراج السوريين من لبنان قبل التسوية لا يشعرون بالانتماء العربي ابداً ولا يؤمنون بالوحدة العربية ولا حتى في انتماء للعروبة، وتفكيرهم ضيّق جداً وانعزاليون جداً، تفكيرهم وتوجههم طائفي وليس قوميًا. وفي نقاشي الحادّ مع قسم كبير منهم عندما كنت أقوم بزيارة قريتي بمناسبات مختلفة ولكن غير سعيدة قلت لهم: الذي ينكر انتماءه القومي العروبي ويفضّل الانتماء الطائفي مستقبله ليس في شرقنا فما عليه إلا حزم امتعته والرحيل عن شرقنا الى غير رجعة والى حيث «ألقت رحلها أم قشعم» وأخيراً أكرر نصيحتي الى «زعامة» الأنظمة العربية ان يتوصلوا الى حد أدنى من الوحدة ولو بالرأي وتبني قضايانا العربية وخاصة قضية العرب أجمعين، قضية فلسطين، لأننا شعب واحد ومصيرنا واحد، فبوحدة المصير والهدف نصون نفطنا ومياهنا ونحافظ على كياننا ونرفع مستوى جماهيرنا المسحوقة اقتصاديًا واجتماعيًا، واطلاق الحريات، وافساح المجال للوطنيين من مثقفينا الكثيرين الذين يعيشون في المهجر أو المنفى الرجوع الى الوطن العربي الكبير ليساهموا في بناء مستقبل افضل لجميع ابناء الوطن ليصبح حقيقة وطنًا للجميع وليس فقط لحفنة من الحكام المستغلين وتجار الدين والطائفية التي فرّقت شملنا وكانت أحد الأسباب لشرذمتنا جميعًا.

(حيفا)

• كاتب هذه السطور من مواليد الجنوب اللبناني.

ربع قرن على يوم الارض الخالد

الارض هي الوطن. ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.
الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.
المجد والخلود لشهدائنا وشهداء شعبنا الابرار.

ندعوكم للمشاركة في الامسيّة السياسية على شرف الذكرى
الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الثامنة
من مساء يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في نادي الصداقة.

** ضيفا الامسيّة:

*** النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**

*** عبد حوراني - ممثل لجنة المهجرين.**

** يدير الامسيّة: مليح نصرة - سكرتير فرع الحزب في ابوسنان.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
في أبوسنان وكفرياسيف

عاشت الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا

- الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم يدعوان أهالي ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في - مسيرة المشاعل - التي ستقام بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

ستنطلق المسيرة يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً من نادي الحزب الشيوعي - نادي «ابو العفو» حي الميدان.

الحزب والجبهة - ام الفحم

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعــلان لجمهـور زبائننـا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩، تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى: تسعيرته	التسعيرة الجديدة القصوى: متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٣٪	٨.٧٪	٨.٩٩٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣.٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٣٪	١٢.٢٪	١٢.٧٧٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٦.٢٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ١٧.٢١٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار اخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	- ٠.٣٪	٨.٧٪	٨.٩٩٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧.٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	- ٠.٣٪	١٥.٧٪	١٦.٦٥٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٩.٧٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢١.٢٠٪ فائدة متلائمة سنويا.

ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٢.٧٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٤.٧١ فائدة متلائمة سنويا.

د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠.٤٥٪ في الربع.

هـ- عمولة ادارة ثابتة:

١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩.٠٠ ش.ج في الشهر.

٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن. للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية

ندعو أهلنا في كوكب للمشاركة في مسيرة المشاعل على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ الساعة السادسة والنصف. تنطلق المسيرة من امام نادي الجبهة وتطوف شوارع القرية وتنتهي في ساحة الدوار.

يتخلل المسيرة: تحية من جبهة كوكب يقدمها المربي نايف علي

- تحية الجبهة القطرية يقدمها عضو الكنيست محمد بركة

تحية الشبيبة الشيوعية يقدمها - الرفيق جبران عبد الفتاح

- اوبريت ١٣ شمعة يقدمها مسرح الشرق - الناصرة

هلموا بجماهيركم

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس٢٩/٣/٢٠٠١ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٣٪ وتصبح ٨.٧٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٨.٩٩٪

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٣٠٪	٨.٧٠٪	٨.٩٩٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	١٣.٧٠٪	١٤.٤٢٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٣٠٪	١٧.٧٠٪	١٨.٩١٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: فعلية
فائدة اساسية(برايم)	(-) ٠.٣٠٪	٨.٧٠٪	٨.٩٩٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	١٦.٢٠٪	١٧.٢١٪
الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٣٠٪	٢٠.٢٠٪	٢١.٧٨٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٣٠٪	٨.٧٠٪	٨.٩٩٪
زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	من ٩.٤٠٪ الى ١٦.٤٠٪	من ٩.٧٤٪ الى ١٧.٤٤٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢١.٣٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٣.٠٦٪ فعلية سنوية.

ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠.٢٠ شيكل جديد (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩.٠٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ج ـ ٥-عمولة ثابتة على حسابات « طلاب جامعيين» ٥.١٠ شيكل جديد للشهر. حسابات « طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي

• برهان غليون • *

الدبلوماسية العالمية والموقف حيال إبادة الفلسطينيين

* كتبت تانيا رينهرت في يديعوت أحرونوت ١٤/٣/٢٠٠١ تقول بأن ما يجري منذ خمسة أشهر في المناطق المحتلة هو عملية إبادة بطيئة، ولكنها منهجية ومحسوبة، لأبناء الشعب الفلسطيني. ولا ينبغي رؤية حرب الإبادة هذه عبر عدد الموتى ولكن من خلال قائمة آلاف القتلى الذين يمرون من دون اهتمام على مرأى العالم. فثمة- على الأقل- ١٢ ألف جريح فلسطيني معظمهم أصيبوا بالعمى أو بأعطاب أخرى تجعلهم في حكم القتلى. وقد يكون من المفهوم أن يلوذ الرأي العام الإسرائيلي بالصمت أمام ما يجري معبراً عن قبوله بهذا المشروع النازي ذلك أنه لا هدف للجيش والحكومة سوى الدفاع عن متنفس حيوي للمستوطنين. أما بقية قطاعات الرأي العام الاسرائيلي فهي تلوذ بالصمت لأنها تتهم الفلسطينيين بأنهم لم يفهموا عمق الرغبة الاسرائيلية في السلام ويستجيبوا لها. لكن، تقول الكاتبة: حتى في ألمانيا، فإن معظم الألمان لم يكونوا نازيين. لقد فضلت الأغلبية عدم العلم.

لكن ما هو غير مفهوم أو بالأحرى غير قابل للفهم ولا للصفح في نظري هو موقف الرأي العام الدولي، وفي مقدمة الرأي العام الرسمي لتلك الدول التي اعتبرت نفسها وتعتبر نفسها وصية على الأخلاق البشرية وحريصة على السلام والاستقرار واحترام الحقوق الإنسانية. أعني دول المجموعة الغربية. فهذا الرأي العام يبدو هو أيضاً وكأنه يفضل عدم العلم أو يدعيه. وبعض الدبلوماسيين الذين يفدون الى المنطقة ينهون استنتاجاتهم بالحديث عن الطابع المعقد للوضع وعدم إمكانية التوصل بسهولة الى حلول. ولا أدري ما هو أصل التعقيد في الوضع. فهل هناك تعقيد في فهم أن ما هو قائم اليوم في الضفة وغزة هو احتلال عسكري وبالقوة لأراضي الغير. أم أن الالتباس قائم في تحديد طبيعة ما يبنى من مستوطنات في الأراضي الفلسطينية وما يقام من طرقات التفافية وما يشرع من عزل المناطق وإخضاع للسكان.

وبالمثل، عندما تطرح مسألة مواجهة الوضع المأساوي الراهن الذي يشكل موضوع إدانة رسمية في أي شرعية دولية، والذي وصفه مسؤول الصليب الأحمر بأنه يتضمن كثيراً من النقاط التي تدخلت تحت باب الجريمة ضد الإنسانية، لا تجد جواباً آخر سوى ضرورة العودة الى المفاوضات، وهي المفاوضات ذاتها التي يعلن ارييل شارون انها لا يمكن أن تعود الى الحياة قبل أن يتوقف العنف والارهاب. لا أحد في ديبلوماسيات الدول الكبرى، لا بل الدول العربية يطالب بما لو حصل عشرة في أي مستعمرة سابقة أخرى لأسقط نظام الاحتلال كله. أي أجبر المجموعة الدولية على التدخل وفرض الانسحاب غير المشروط للقوات المحتلة. ومن باب أولى أن يجري مثل هذا الأمر اليوم وأن تتجرأ المجموعة الدولية على الوقوف بقوة ضد أي شكل من أشكال سياسة الاستعمار والاستيطان التي لم يعد لها وجود في العالم كله سوى في اسرائيل والتي تشكل قمة العنصرية ونموذجها الأعلى، لأنها لا تقوم على التمييز بين الأجناس أو الأعراق فحسب ولكن على نفي الشعب الآخر وإنكار جميع حقوقه المدنية والسياسية. إنها بجميع المقاييس جريمة ضد الإنسانية. وبهذا المعنى أيضاً فإن جميع الحكومات التي تراقب ما يجري في فلسطين من دون أن تقوم بأي رد فعل متهمة وينبغي أن تتهم بالتواطؤ مع الاحتلال والاستيطان. وأن تدان بوصفها مشاركة في جريمة ضد الإنسانية. إن من الواضح تماماً لكل من له أذن تسمع وعين ترى أنه لم يعد هناك أي تفسير لإخفاق مفاوضات التسوية السياسية واستمرار حرب الإبادة السياسية والمعنوية والاجتماعية التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني قبل نجاح رئيس الحكومة «الليكودي» الجديد وبعده إلا الحفاظ على مشروع استمرار الاستيطان للضفة الغربية وغزة وإلحاقها، مثلها مثل أراضي ما قبل ١٩٤٨ بإسرائيل. فهو موضوع الخلاف الوحيد بين الأطراف المتنازعة، ومنذ اللحظة التي تعلن فيها اسرائيل عزمها على ترك هذه الأراضي كما فعلت من قبل بريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول المستعمرة. لن تبقى هناك أي حوافز ولا مبررات لاستمرار العنف وسفك الدماء. فقد أدى اعتراف الفلسطينيين والعرب جميعاً بإسرائيل وبما امتلكته من أراض فيما تسميه حرب الاستقلال. وقبول حكوماتهم بالتطبيع والتعامل العادي مع الدولة الاسرائيلية، بل وفتحهم الباب من خلال مؤتمر شرم الشيخ ضد الإرهاب أمام إمكانية تعاون استراتيجي ضد ما يطلق عليه قوى راديكالية أو عمالة على زعزعة الاستقرار، إلى إزالة موضوع النزاع الرئيسي بين العرب والاسرائيليين. وهو الاعتراف بما سيطرت عليه اسرائيل في حرب ١٩٤٨ من أراض عربية وبالتالي بإسرائيل ذاتها. وكان هذا الاعتراف هو المطلب الوحيد لإسرائيل خلال عقود طويلة. وهي التي بنت على فكرة رفض العرب الاعتراف بها قاعدة ثابتة للتعاون والتفاهم والتنسيق الاستراتيجي مع الدول الغربية الحريصة على ترسيخ أقدامها في المنطقة وهذا الاعتراف العربي هو الذي كان وراء موجة التفاؤل العارمة التي اجتاحت الشارع العربي والساحة الدولية على حد سواء، لأنه أعطى الانطباع بأنه لم تبق هناك عقبة مهمة أمام التوصل بسرعة الى اتفاق ينهي الصراع العربي الاسرائيلي ويدخل المنطقة في نمط جديد من العلاقات الأكثر إيجابية.

فالقدس التي يجري الحديث عنها في هذه المفاوضات ليس لها في الواقع أية علاقة حقيقية بالقدس الدينية أو التوراتية. إن هذه المدينة الدينية لم تعد إلا تعلة لتبرير الالحاق الرسمي لقسم كبير من أراضي الضفة الغربية والتغطية على استعمارها الاستيطاني. ولذلك لم يتوسع الاستيطان في أي منطقة أخرى بقدر ما توسع في القدس ليشمل ما يقارب خمس أراضي الضفة الغربية، وهو ما لا يمكن ربطه بأي ارتباطات رمزية دينية.

ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لقضية اللاجئين. فموقف السلطة والرأي العام الفلسطينيين من مسألة العودة يختلف كثيراً حسب ما إذا اعترفت اسرائيل بالاستقلال الفلسطيني وانسحبت من الأراضي ضمن اتفاق سلام يضمن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. أو استمرت في مشروع استيطان الأراضي ذاتها وتهديد ملايين من الفلسطينيين باللجوء والتشرد والهجرة في السنوات المقبلة.

لكن للأسف لم يكن هذا هو الحال. وقد كشفت المفاوضات السياسية التي انهارت لهذا السبب بالذات أن موضوع الصراع الحقيقي لم يكن اعتراف العرب بإسرائيل وقبولها في المنطقة. ولكن تحديد مصير الأراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ من قبل اسرائيل. مما يعني أن مضمون المفاوضات الحالية التي أطلق عليها اسم مفاوضات السلام لم يكن في نظر تل أبيب إلا فرض الحكومات الاسرائيلية، العمالية والليكودية، ولو بأساليب مختلفة ظاهراً، بمشروع اسرائيل الكبرى الذي كان من المعتقد أن اتفاقات أوسلو قد تجاوزته وأسست ضمنياً وبالنص أيضاً لمبدأ قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ربما كان هناك اختلاف لا يزال لم يحسم في هذا الاتفاق حول طبيعة هذه الدولة الفلسطينية وحدود سيادتها ومدى تسليحها وعلاقتها بإسرائيل. لكن كان من الواضح في المقابل، وهذه كانت الحجة الرئيسية التي استخدمها الجانب الرسمي الفلسطيني تجاه الرأي العام العربي لتبرير توقيعه على اتفاق أوسلو، أن جوهر هذا الاتفاق وثمرته الأساسية بالنسبة للفلسطينيين هي وقف الاستيطان ووضع حد نهائي للقضم المتواصل للأراضي والتهديد بتشريد ملايين الفلسطينيين أو تحويلهم الى مواطنين من الدرجة الثانية في بلادهم الأصلية.

لقد تبين أن الحكومات الاسرائيلية استخدمت جميعاً مفاوضات السلام من أجل كسب الوقت والتغطية على الجهود المتواصلة الرامية الى توسيع الاستيطان وخلق وقائع على الأرض لا يمكن التراجع عنها. ووصول السلطة والرأي العام الفلسطينيين على يقين من هذا الوضع هو الذي دفع الانتفاضة، أي الى وضع حد لعملة المفاوضات المغشوشة، التي تنوي الى حرف نظر الشعب الفلسطيني عما يحضر له بالفعل في السنوات الماضية، وإشعار الرأي العام الدولي الذي شجع اتفاق أوسلو وباركه وحض عليه بالمنزلق الخطير، الذي سارت إليه هذه المفاوضات بسبب سوء نية الحكومات الاسرائيلية.

ولكن يبدو أن هذا الرأي العام لم يفهم أو لا يريد أن يعلم. وقد شجع هذا الموقف على مجيء الوحدة القومية برئاسة اريئيل شارون، وهي الحكومة التي تظهر تماماً حقيقة مشروع اسرائيل للسلام في الأراضي الفلسطينية. أعني تقطيع أوصال فلسطين وتفكيك وحدتها الترابية والاجتماعية حتى تتحول الى معازل و بنتستونات خاضعة ومسحوقة. وتحويل اسرائيل الى دولة تمييز عنصري صريح وسافر. ففي مشروع دولة التمييز العنصري الاسرائيلية تتحول فلسطين الى أرض تملكها الدولة الاسرائيلية وسكان مسلوبي الإرادة والقوة الوطنية، صالحين فقط للاستخدام والعمل في المستوطنات. ولعل المضمون الرئيسي لسياسة حكومة شارون الاجتماعية هي أسرعها في وتيرة عنصرة الدولة الاسرائيلية الموسعة. مؤكدة ان اسرائيل الكبرى لا يمكن أن تكون إلا دولة عنصرية بامتياز فهي حكومة القادة العسكريين مطلقي اليد في المعازل الـ ٦٤، التي خلفتها اسرائيل داخل الأراضي الفلسطينية، وهي حكومة الحل الشامل، الذي أعدته الحكومة للانتفاضة الفلسطينية والذي يتضمن الحصار وضرب البنى التحتية والتطويق والتجويع والعزل وإطلاق النار على الجمهور واغتيال القادة علناً.

إن ما حدث منذ اندلاع الانتفاضة وحرب التدمير التي تخوضها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين من أجل ثنيهم عن عزيمتهم وإجبارهم على قبول التكيف مع استراتيجية الاستيطان والضم والالحاق الاسرائيلية وتهافت ردود الأفعال الدولية، خاصة لتلك الدول التي اعتبرت نفسها ولا تزال راعية للسلام ومموّلته، يضع إشارة استفهام على صدقية هذا الرأي العام الدولي. الرسمي والشعبي. ويشكك في قدرة الدول الكبرى التي اعتبرت نفسها داعية للسلام وشريكة فيه، على الالتزام بوعودها.

لكن هذا الوضع نفسه يستوجب مواجهة ديبلوماسية وسياسية جديدة من قبل العرب فقد خدعتهم رايات السلام وشاراته فلم يميزوا أن الأمر يتعلق قبل أي شيء آخر بواقع استعماري فعلي وليس باحتلال فحسب، وإن أي استمرار لعملية المفاوضات كما كانت لن يقدم أي حل، ولا بد في نظري من فرض الفصل بين مفاوضات السلام التي تطال مسائل التطبيع بين العرب ككل واسرائيل وبين مفاوضات جديدة ينبغي أن تفتح وتكون مستقلة تماماً عن الأولى هي تصفية الاستعمار في أراضي فلسطين في الضفة وغزة وفي الجولان السوري. ففي هذه المفاوضات ليست المشكلة مشكلة سلام بين خصمين متنازعين ولكن مشكلة استعمار دولة لأراضي شعب آخر أعلن بكل ما أوتي من قوة وبكل الوسائل عن إرادته في الاستقلال وتكوين دولته المستقلة.

لكن لم يعرف التاريخ استعماراً قد رحل بالمفاوضات. فالمفاوضات هي آلية موازية غايتها تسهيل قطف الثمرة السياسية للمعركة الحقيقية، التي كانت ولا تزال معركة كسر إرادة الاحتلال وإجباره بالقوة على التراجع والانسحاب. وعلى العرب وحلفائهم وعلى المسلمين أيضاً يقع واجب تقديم شروط كسر هذه الإرادة المادية والمعنوية معاً. مع العلم أننا في معركة فلسطين الراهنة لسنا في معركة نزع استعمار عادية، ولكن في معركة نزع استعمار اسرائيلي مرتبط بجميع تعقيدات المسألة اليهودية. ولذلك فهي تتضمن في السياق ذاته معركة تصفية عقدة الاضطهاد التاريخي اليهودية وعقدة تأنيب الضمير الغربية وعقدة عدم الثقة بالنفس وانعدام الكفاءة وغياب الحس بالمسؤولية عند أغلب الحكومات والنخب العربية. وهي لا يمكن أن تكون إلا معركة استثنائية في كل شيء: في حجم التضحيات وأساليب الكفاح والمواقف الأخلاقية. فهي مضطرة أن تكون وينبغي أن تكون معركة تطهير ضمير رجال نظام العالم الراهن من آثام ازدواجية المعايير وتجاهل مأساة شعب كامل بسبب التغطية على الجرائم التاريخية والهرب من المسؤوليات الذاتية. ولو كانت هناك محكمة دولية فعلاً لحكمت على جميع هؤلاء، بتهمة الامتناع عن مد يد العون لشعب في حالة خطر إن لم نقل بتهمة التواطؤ على إبادة شعب ورفض القبول بمساعدته وحمايته... ولا يستثنى من ذلك عرب ولا عجم.

(*) رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون.

وديع حلبي (*)

الحقيقة البشعة وراء أطول ازدهار اقتصادي في تاريخ الولايات المتحدة (١ - ٢)

* تقدم امبريالية الولايات المتحدة نفسها من خلال صحفها ووسائل إعلامها وهوليود، على أنها مزدهرة وراسخة وقبل كل شيء، انها تحت السيطرة. وتلمح في دعاياتها الى ان هذا هو المستقبل بالنسبة لجميع البلدان الرأسمالية اذا ما اتبعوا قواعد ومقاييس الولايات المتحدة.

هذه الدعاية وصلت الى درجة الحمّى مطلع العام الماضي عندما اجتاز الاقتصاد في الولايات المتحدة السجل السابق لمدة الازدهار التي وضعت كمقياس أثناء حرب فيتنام: تسعة أعوام متعاقبة بدون أي انخفاض أو أزمات. (كان معدل النمو ١ .٣٪ سنويًا على امتداد عقد التسعينيات، وعلى كل، كان المعدل في الستينيات اقل من ذلك، كما كان أقل في عقود كثيرة أخرى). وقد ظهر اقتصاد الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة راسخًا جداً ومستقراً حتى ان البعض في الحركة العمالية تساءل في شك فيما اذا كانت الرأسمالية تعلمت كيفية تنظيم دوراتها، وحتى انها تغلّبت على تناقضاتها.

وقد أوحى البعض بأن التخفيضات، التي احدثت على الأجور تقف خلف استقرار الولايات المتحدة. لكن وكما قال فيكتور بيرلو في «الاقتصاد غير المستقر» وفي مواقع أخرى، لا الأجور الأعلى ولا الأجور الأقل تحفظ الاقتصادي الرأسمالي من الأزمات: الأجور الأقل تقلل الطلب، وتساهم في اختلال الاقتصاد. والمشكلة الأساسية هي فوضى الانتاج الرأسمالي، الذي يعجز عن منع هذه الاختلالات الحتمية من التزايد والانتفاخ، وإلقاء الاقتصاد في الأزمات.

هذه الورقة تبين ان أطول توسع اقتصادي في الولايات المتحدة هو انتاج مؤقت وغير مستقر، للنهب والسلب، والتبادل غير المتكافئ، وتعطيل وتدمير القدرة الانتاجية في البلدان الأخرى، بينما تعمق أزمة فائض الانتاج الرأسمالية في مختلف انحاء العالم. وحدها الصين، التي نشأت عبر ثورة اشتراكية، استطاعت المحافظة على الاستقرار وعلى نمو ملموس ومهم منذ عام ١٩٩٠. وتشير البينات الاقتصادية والاجتماعية الجديرة بالاعتبار الى ان هناك أزمة رأسمالية مستفحلة على نطاق العالم خلال هذه الفترة، وهي خارج حدود السيطرة «حتى» سيطرة الوول ستريت وواشنطن. والطبقة العاملة وحدها، وعبر حصولها على السلطة وإعادة تنظيم الاقتصاد، تستطيع ان تضع حداً للأزمات الاقتصادية والحروب والعنصرية والمعاناة التي يحدثها الرأسماليون.

• توسع مع تنامي التشرد وعدم الاستقرار •

يجب ان نلاحظ أولاً، ان هذا التوسع الاقتصادي القياسي لم يكن ازدهاراً بالنسبة للعمال في الولايات المتحدة ولم يحدث مصادفة. فبالرغم من معدل البطالة الرسمي الأدنى على مدى ثلاثة عقود، فان (٦.٩) مليون انسان على الأقل يبقون اما عاطلين عن العمل او بدون عمل، والذين يمثلون شرائح منفصلة عن الاستبيانات الحكومية. ويعتبر ثلث عمال الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هي في أقصى حدود عدم الأمان، وقد كانت هذه الشريحة تمثل الربع فقط في عقد الثمانينيات وكانت تعتبر اقل استقراراً. أما أجور العمال، فعلى الرغم من تعديلها تمشيًا مع التضخم، الا انها بقيت تحت مستوى أجور عام ١٩٧٣، بينما التكلفة الحقيقية للسكن والتأمين الصحي، بشكل خاص، تزايدت وبشكل سريع.

وكإحدى نتائج ذلك، ارتفع عدد المشردين بدون مأوى وعدد الذين لا يشملهم التأمين الصحي خلال هذا الازدهار وربما هناك عشرة ملايين عانوا على الأقل من «فترة» تشرد في عام ١٩٩٩. (لم يكن العشرة ملايين جميعهم بدون مأوى طيلة العام، أو في الشوارع، حيث يتجمع الكثير منهم مع أسرة أخرى أو مع أصدقاء). ولكن وفي الوقت نفسه، كان هناك قرابة (١٥) مليون بيت وشقة الى جانب (٤.١) مليون غرفة في الفنادق تبقى شاغرة في أية ليلة من ليالي عام ١٩٩٩ - وهذه جريمة حقيقية من جرائم نظام الملكية الخاصة. (حوالي ثلث هذه المنازل والشقق الشاغرة تعود ملكيتها الى أغنياء، يملكون منزلاً ثانيًا وثالثًا، وقد انتظر الملاك الايجار «الصحيح» لمعظم هذه البيوت الشاغرة). وكان هناك (٤.٤) ملايين انسان افتقروا الى التأمين الصحي عام ١٩٩٩، في الوقت الذي يواجه فيه المزيد والمزيد من مقدمي الرعاية الصحية الخسائر والافلاسات والاغلاقات.

• المبررات التي وضعها الاقتصاديون الرأسماليون للازدهار في الولايات المتحدة •

لماذا كان هناك استقرار في الولايات المتحدة؟ لقد قدم الاقتصاديون الرأسماليون اربعة أسباب رئيسة لذلك، وجميعها تتضمن ان الرأسمالية قد قبضت على مقاليد السيطرة على الاقتصاد، هذه الأسباب هي:

١ - تنظيم معدلات الفائدة من قبل بنك الاحتياط الفيدرالي من المفترض ان ينتج عن معدلات الفائدة الأدنى نمواً اسرع او المعدلات الأعلى فهل تبطئ النمو الاقتصادي.

٢ - النفقات الحكومية، وتسمى احيانًا «الآليات الكينزية».

٣ - التقدم التكنولوجي.

٤ - ضمان الودائع البنكية.

في الواقع، ان الأسباب الأربعة جميعها ساهمت في استقرار ونمو الولايات المتحدة. لكنها لم تكن الأسباب الحقيقية - وإحدى الطرق السهلة لمعرفة هذا تبدو في اختبارها في بلدان رأسمالية أخرى. لماذا لم تستعمل اندونيسيا نفس الآليات كي ترسخ اقتصادها وتحقق نمواً مستقراً؟ لماذا البرازيل لم تفعل ذلك؟ وقد يجيب البعض، ان هذه البلدان لا تعتبر من البلدان المتقدمة اقتصاديًا، وهنا يطرح السؤال التالي: وماذا عن اليابان؟ انها تتفاخر بثاني اكبر اقتصاد سوق في العالم، الا ان الاقتصاد الياباني واجه ركوداً في العقد الماضي، والبطالة قفزت الى أكثر من الضعف. وبالرغم من ان اليابان اتبعت جميع «وصفات» الولايات المتحدة الخاصة بالاستقرار والنمو. فان البنك المركزي خفّض في العقد الماضي معدلات الفائدة الرئيسة الى أقل من (١٪) وحتى الى مستوى الصفر الفعلي. ولم يتحقق النمو. كما ان حكومة اليابان انفقت العديد من آلاف المليارات من الدولارات على برامج تهدف لتحفيز الاقتصاد. ولم يتحقق النمو. وتقدمت اليابان في مجال التكنولوجيا ولم يتحقق النمو. كما ان ضماناتها البنكية كانت أكثر كرمًا من ضمانات الحكومة الأمريكية. ولم يتحقق النمو أيضًا. والنتيجة الرئيسة هي ان الحكومة اليابانية في الوقت الحاضر غارقة حتى رأسها في الدين وتواجه ازمة عريضة في ميزانيتها. وتستهلك الفائدة على دين اليابان الوطني ما يعادل (٦٥٪) من العائدات الضريبية (مجلة بزنس ويك ١٩/٦/٢٠٠٠).

من الواضح هنا، ان جميع «مبررات» علماء الاقتصاد الرأسماليين لنمو الولايات المتحدة واستقرارها تبدو لا تصح في اليابان. ولا يبدو انها تصح في المانيا، ثالث أكبر اقتصاد رأسمالي، والذي واجه، أيضًا، ركوداً وعانى من هبوط في الانتاج وارتفاع في البطالة خلال العقد الأخير. ولا يبدو ان هذه «المبررات» تصح في البرازيل واندونيسيا ونيجيريا وكذلك في الكثير من البلدان الرأسمالية، التي عانت في التسعينات.

• اقتصاد عالم واحد مع نظامين اجتماعيين •

الطريق الى الفهم الصحيح لاستقرار الولايات المتحدة يمر عبر التحليل المادي والطبقي لاقتصاد العالم ككل.

نقطة البدء هي ان هناك اقتصاد عالم واحد. والتغييرات والتطورات في اقليم ما تؤثر حتمًا على الكل، كما حدث على امتداد اربعة قرون، وخاصة مع تطور النقل السريع والنظام العالمي لنقل الرسائل برقيًا في القرن التاسع عشر. حقيقة، ان اقتصاد العالم تطور بشكل غير عادل وغير متواز، أكثر من اي وقت مضى، لكنه ما زال وحدة كاملة.

ولكن ومنذ عام ١٩١٧ وحتى يومنا هذا، تضمن اقتصاد العالم نظامين اجتماعيين، احدهما رأسمالي والأخور استند الى استلام الطبقة العاملة للسلطة، وقد انتظم النظامان داخليًا بموجب قوانين مختلفة. فالنظام الرأسمالي محكوم بقوانين الازدهار والركود الدورية لانتاج وتبادل السلع والذي وصف جيداً من قبل كارل ماركس. أما الأطر الاقتصادية، التي تشكلت عبر الثورات الاشتراكية فهي غير دورية وتنتظم بشكل رئيس من خلال قوانين التخطيط، حتى عندما يتضمن انتاجًا سلعيًا، كما في الصين، والأمر الأكثر أهمية هو ان النظامين الاجتماعيين يؤثر بالضرورة احدهما في الأخر، لأن كلاً منهما جزء من اقتصاد عالم واحد.

وحتى من خلال التجارب، من الواضح ان الاستقرار الحقيقي الوحيد في اقتصاد العالم منذ الحرب العالمية الثانية جاء من الأطر الاقتصادية، التي تشكلت عبر الثورات الاشتراكية. قارن السبعين عامًا التي خلت من دورة رأس المال في الاتحاد السوفييتي قبل الثورة المضادة، او الخمسين سنة الأخيرة في الصين، بمجرد ثمانية أعوام وعشرة أشهر وهي عمر الازدهار الأطول الذي عاشته الولايات المتحدة على امتداد قرنين من الزمن. (الحروب والأزمات السياسيه أثرت على اقتصاديات الاتحاد السوفييتي وبولندا والصين وغيرها.. لكن هذا يختلف عن دورة رأس المال).

لقد شكلت كل من الاعوام ١٩٧٣ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٩٠ دورات نوعية مميزة نحو الأسوأ فيما يتعلق بفائض انتاج العالم الرأسمالي. وكانت كل دورة مصحوبة بالتناقضات والأزمات في الاقتصادات الرأسمالية، ولكن الاتحاد السوفييتي وبلدان أوروبا الشرقية الاشتراكية حتى انهيارها امام الثورة المضادة، الى جانب كل الاقتصاد الصيني، فانها في الوقت الذي اجهدت وتأثرت فيه من هذه الدورات، الا انها استمرت في النمو.

في الواقع، وبعد ثلاث سنوات من عام ١٩٩٠، اعترف مورغان ستانلي، عالم الاقتصاد الرئيس العالمي في بورصة «وول ستريت» بأنه وبدون نمو الصين لكان هناك «فوضى وارتباك في العالم». (غلوبال فاينانس، كانون الأول ١٩٩٣). وقد أشار بالتحديد الى نمو مشتريات الصين من البلدان الرأسمالية وحقيقة انها تهدف بشكل أساسي لمواجهة الاحتياجات الداخلية. وقارن بين الصين وكوريا الجنوبية «ودافعها التصدير»، والتي تستورد اساسًا من أجل التصدير.

وقد أصبح دور الصين في استقرار اقتصاد العالم أكثر وضوحًا بعد عام ١٩٩٧، عندما تعمقت الأزمات الرأسمالية، وعانت تايلندا وكوريا الجنوبية واندونيسيا والبرازيل وروسيا وبلدان أخرى من المضاربات الشديدة.

وفي الوقت نفسه، فان الأطر الاقتصادية، التي نشأت من خلال الثورات الاشتراكية تأثرت حتمًا بتنامي الفوضى والارتباك في العالم الرأسمالي. فبداية من أواسط السبعينيات، فإن مشكلات النظام الرأسمالي المتنامية والمتعلقة بفائض الانتاج - ومشكلة التسلح العسكري المرتبطة بها - اقلقت وأجهدت الاقتصاد البولندي والسوفييتي واقتصاد بلدان حلف «وارسو» الأخرى. وقد كان هذا عاملاً مهمًا، على الرغم من انه لم يكن الحاسم، في انهيار تلك البلدان.

والأن كيف لنا ان نوضح النمو والاستقرار النسبي في اقتصاد الولايات المتحدة على مدى الأعوام الثمانية او التسعة الماضية؟ كما رأينا، فان الولايات المتحدة واليابان لا يختلفان على المبررات او الأسباب الرئيسة المفترضة للاستقرار في الولايات المتحدة؟ فعلى ماذا يختلفان؟

لو وضعنا في الاعتبار ان اقتصاد الولايات المتحدة، التي يعيش فيها (٥.٤٪) من سكان العالم، جلب واستخدم (٧٢٪) من الأرباح والادخارات الشخصية التي تحققت على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٩. (بيزنس ويك ١/١١/١٩٩٩ استناداً الى دراسة اعدها بنك كريديت سويس فيرست في مدينة بوسطن). واليابان من ناحية أخرى، عانت من التدفق الصافي لمدخراتها لمواجهة كل من تمويل العجز التجاري مع الولايات المتحدة وخدمة الدين الوطني الهائل. هنا يبدو الاختلاف الكبير.

(يتبع)

• عضو اللجنة الاقتصادية في الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة.
(عن الزميلة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الأردني).



• من مظاهرات دافوس •

نامت مطمئنة



دخلت عجوز على ملك تشكو اليه جنوده الذين سرقوا اغنامها، بينما كانت نائمة. وبدلا من أن يعطف عليها الملك، ويحقق في شكواها، وبخها قائلا:

- كان عليك ان تسهري على أغنامك، لا أن تنامي.

فأجابته قائلة:

- ظننتك ساهرا على جنودك ورعيتك، لذلك نمت مطمئنة على غنمي.

طرائف وابتسامات

شهادة

القاضي للسارق: لقد رآك صاحب المنزل وأنت تسرق فلماذا الإنكار؟

السارق: لا يا سيدي القاضي لقد كذب عليك إذ انه كان نائمًا.

توجع

طبيب الأسنان: لماذا كل هذا التوجع، أنا لم أقترب من أسنانك بعد؟

المريض: أعرف ذلك ولكنك تقف فوق أصابع قدمي.

اين الحلوى

الأم: أحمد، ليلة البارحة كانت قطعتان من الحلوى في المطبخ والآن يوجد فقط واحدة، كيف تفسر هذا؟

احمد: عندما دخلت الى المطبخ كان مظلمًا ولم أر القطعة الثانية.

نغم

• رفائيل بولس •

(قصيدة مهداة الى حفيدتي الغالية نغم التي بلغت الشهر العاشر من عمرها والى كل الأطفال الذين في جيلها).



نغمُ جاءت
جاءت نغمُ
أشرقتِ الشمس ثانية
والدنيا أخذت
تبتسمُ
السحر يسكن عينيها
والفتح منها واليها
وأجمل ما فيها بسمة
على شفتيها
ترتسمُ
وأنا أحملها بيديّ
وأحلمُ أنني في الجنة
جوق ملائكة حولي
وعشر حوارٍ
والحَشَمُ
وصوت الربّ يأتيني
يقول أطلب وتمنّى
فأقول أحرسها يا ربّي
لأنها قد سلبت لبّي
أصبحت عبداً بيديها
وهي في قلبي
تعتصمُ.

(كفرياسيف - آذار ٢٠٠١)

لم يبق من الفريق إلا اسمه!!

اداء سخنيني متدن وغير مسؤول تسبب بخسارة مؤلمة أمام كفارسابا

• اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كفارسابا صفر-٢ •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل لكفارسابا - جورجي دراسيليا (د/٨)، واورن كوخافي (د/٤٥).
* ملعب كريات آتا - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايال تسور - ليس نظيفًا من الأخطاء.
* مستوى الأداء - غير مقبول (من سخنين).

- تركيب اتحاد ابناء سخنين:

سرچي دينوف (٣) (نمرود اسولين - د/٤٦ - ٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، چال هرشليكوڤتش (٤)، (خالد خلايلة - د/٣٤ - ٤)، بسام الحامولة (٥ ٣)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥ ٤)، (محمد شلاعطة د/٤٦ ٥ ٤)، چوران ميلنكو (٥)، قدير مصطفى (٥ ٤)، وسيم عباس (٥)، اورن موحرر (٤).

- تركيب كفارسابا:

عامي روزنبرج (٥)، ناتن شكوري (٥ ٥)، اوجانيو ادچريشيتش (٦)، داڤيد بيرتس (٦)، چابي سبير (٥ ٥)، نوعام شوهام (٥ ٥)، (اڤيچدور يتسحاق - د/٦٨)، يوسي مدار (٦) (فرنانديز - د/٦٥)، تساحي باركول (٦)، اورن كوخافي (٥ ٦)، (آڤي سندوري - د/٨٢)، ميخانيلين كاربات (٥ ٥)، جورجي دراسيليا (٥ ٦).

*** أحداث المباراة:**

كان يكفي لمن حضر مباراة الأمس المؤجلة بين اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل كفارسابا، ان يشاهد مازن غنايم رئيس الادارة وعلامات الحزن والأسى ترافق وجهه وهو خارج من الملعب، بعد انتهاء المباراة. ملامح وجهه كانت تعبر عن كل شيء، بعدما أضاع لاعبوه فرصة كبيرة لاحت لهم للتخلص من منطقة الخطر، بعض الشيء.

وقبل المباراة، ومن خلال حديث مع جهاز التدريب وقسم من اللاعبين فهمنا مدى المسؤولية الملقاة على كاهلهم. وفهمنا ان اللاعبين يعرفون انها مباراة حياة أو موت. الفوز فيها يعيد الفريق إلى الطريق الصحيح من أجل الهروب، والخسارة تؤدي بهم إلى الهاوية!!



• مازن غنايم - تعابير وجهه تقول كل شيء •

وبعدما بدأت المباراة، وكلما تقدمت دقائقها تبين لنا، ان الكلام شيء والواقع شيء آخر تماما. اداء هزيل، غير مسؤول لمعظم اللاعبين، لا يعبر عن أي طموح بتحقيق الفوز. ناهيك عن عدم وجود أسماء بارزة في البدلاء يمكن للمدرب ان يستعين بهم عند الحاجة. لذلك استمر الوضع على ما هو عليه، رغم التبديلات التي أجراها يوناف ليفي، عندما أشرك اثنين من الصاعدين خالد خلايلة ومحمد شلاعطة واللذان لم يقدما شيئًا للفريق!!

في الدقيقة الأولى ارتكب بسام الحامولة الخطأ الأول من الأخطاء الكثيرة له في المباراة، عندما عرقل لاعبا من كفارسابا دون سبب على حدود منطقة الجزاء ناحية اليسار. تصدى يوسي مدار للكرة وسددها قوية، لم يحسن الحارس دينوف التعامل معها ليصدها إلى دراسيليا غير المراقب فيلعبها برأسه إلى الشباك ١:صفر لكفارسابا.

الهدف اثر معنويا على لاعبي سخنين، فطاشت العابهم وضاعت كراتهم دون هدى. ولم تسجل هجمة منظمة واحدة. بل استغل الضيوف ذلك وسيطروا على مجريات الأمور حتى نجحوا في اضافة الهدف الثاني في آخر دقيقة من الشوط الأول اثر ركنية رفعها دراسيليا حولها كوافي برأسه، من بين جميع المدافعين والحارس الضعيف دينوف إلى الشباك و٢:صفر لكفارسابا.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال. وان سنحت فرصة كبيرة لبسام الحامولة في الدقيقة ٦٢ ولكنه بدلا من ان يصوب مباشرة وهو منفرد أراد عبور الحارس ولم ينجح. بالمقابل كاد دراسيليا ان يضيف هدفا ثالثا عندما سدد كرة من ضربة حرة ارتطمت بأعلى العارضة. ورد عليه ميلنكو بكرة قوية افلتت من يدي الحارس ليبعدها الدفاع إلى ركنية. ولم يتغير الحال حتى النهاية!!

لائحة الدرجة الممتازة

القسم السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧ - هبوعيل رمات غان	٣٣ - ٣٤	٤١
٨ - مكابي الأخاء الناصرة	٣١ - ٣٥	٤١
٩- هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ٣٣	٤٠
١٠ - اتحاد أبناء سخنين	٣٢ - ٣٩	٣٦
١١ - عيروني كريات آتا	٤٥ - ٥٣	٣٦
١٢ - هبوعيل القدس	٢٩ - ٤٨	٣٢

الدربي العربي مجدلاوي خالص

هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل وهيب الطيبة ٣:١

• تقرير: محاسن ناصر •

* سجل لمجد الكروم - آڤي ابوطبول (د/٨) + ايرز ازولاي (د/٤٥) ونداڤ اڤيتال (د/٤٦).
* سجل للطيبة - صالح حصارمة (د/٧٣ من ١١م).
* ملعب عكا البلدي - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايتان تبريزي - ممتاز.
* مستوى الاداء - جيد.
* أفضل لاعب - نزيه حلاحلة.

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٧)، زاهر أسدي (٧)، يهودا عمار (٧)، نزيه حلاحلة (٨)، فريد طاهر (٧)، حسين سلامة (٥ ٦)، حمودي كيال (٥ ٦)، محمود خلايلة (٥ ٦) (تساحي طوبي - د/٩٠)، ايرز ازولاي (٥ ٦)، آڤي ابوطبول (٧) (احمد سبع الصغير - د/٦٦)، نداڤ اڤيتال (٧) (شفيق رفول - د/٩٠).

- تركيب الطيبة:

يانيڤ مزراحي (٥)، يوسي مالكا (٥ ٥)، سرچي خوخوف (٤) (آڤي بن عزرا - د/٥٠ - ٤)، شاي زهاڤي (٤)، مراد أبو كشك (٥) (رامي ظاهر - د/٥٠ - ٥)، صالح حصارمة (٥ ٦)، يارون كوهين (٥ ٥)، بهجت عودة (٥ ٥)، رغيد برانسي (٤)، (محمد طلال - ٤٦ - ٥)، حنا فرهود (٤)، يسرائيل تسرفاتي (٤).

- أحداث المباراة:

دربي الوسط العربي بين هبوعيل أحمد مجد الكروم وهبوعيل وهيب الطيبة انتهى لصالح مجد الكروم لعبا ونتيجة، وسط اداء رجولي من قبل الفريقين، خاصة دفاع مجد الكروم، الذي وقف بالمرصاد لهجمات الطيبة. بالمقابل استغل هجوم مجد الكروم الفرص التي لاحت له وترجمها إلى أهداف، عكس مهاجمي الطيبة الذين عانوا من ضعف كبير.

بداية المباراة كانت مجدلاوية. في الدقيقة الثامنة، خطأ فادح بين حارس الطيبة وقلب دفاعه شاي زهاڤي، اللذين اصطدما ببعض لتتهيأ الكرة لآڤي ابو طبول الذي انفرد بالشباك وسجل ١:صفر في الدقيقة ٢٨ انقذ زهير بدارنة مرماه من تسديدة بهجت عودة، ثم فرصة أخرى لحنا فرهود المنفرد لكنه لعبها للخارج. في الدقيقة (٤٥) مرر ابو طبول لأزولاي الذي سجل الهدف الثاني.

مع بداية الشوط الثاني وفي أول دقيقة نجح اڤيتال في تسجيل الهدف الثالث لمجد الكروم اثر انفراده بالحارس. محاولات الطيبة للعودة للمباراة ترجمت في الدقيقة ٧٣ عندما عرقل نزيه حلاحلة الممتاز لاعب الطيبة صالح حصارمة، داخل المنطقة ليحتسب الحكم ضربة جزاء، سجل منها صالح حصارمة هدف الشرف لفريقه الذي لم يمنع الخسارة في النهاية!!

• نزيه حلاحلة - لم يسمح لمهاجمي الطيبة بالوصول إلى مرمى غريمه •

لائحة الدرجة القطرية

القسم العلوي

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار شمشون	٣٧ - ٢٤	٤٣
٢ - هبوعيل مجد الكروم	٤٤ - ٤٣	٤٣
٣ - هبوعيل رعنانا	٣٠ - ٢٥	٤٠
٤ - مكابي كفركنا(**)	٣٦ - ٢٩	٣٩
٥ - هبوعيل الطيبة(*)	٤٠ - ٣٦	٣٦
٦ - هبوعيل اشكلون	٣٩ - ٣٥	٣٦

(*) - خصم نقطة. (**) خصم نقطتين.

مباراة مؤجلة في الدرجة الأولى

هبوعيل شباب نحف - مكابي ابناء شفاعمرو ٤:صفر

* فوز كبير حققه هبوعيل شباب نحف في مباراته المؤجلة، بالأمس على مكابي ابناء شفاعمرو بأربعة أهداف مقابل لا شيء. ونتيجة الفوز ارتقى الفريق إلى المرتبة الثالثة وله ٣٢ نقطة.

أهداف المباراة سجلها: آڤي بن سيمون (د/٥٣)، نضال حجيرات (د/٧٠)، ذاكر حاج (د/٧٥) وابراهيم قيس (د/٨٥).

- تركيب نحف:

محمد فطوم، ياسر سعيد، وهيب كيال، محمود عبد الغني، محمد طباش، عبد الرحيم شحادة، حسن سعيد، جمال فطوم، آڤي اڤيرا، آڤي بن سيمون وذاكر الحاج. وشارك كبدلاء: نضال حجيرات وابراهيم قيس.

- تركيب شفاعمرو:

نزار عباس، عنان بشناق، زاهر أرملي، خليل الحاج، ايهاب جعفري، باسل بشناق، محمد قادرية، نسيم أرملي، بولس نمورة (ابعد)، نفاع نفاع ونايف خطيب. وشارك كبدلاء: وفق عوض وعز بسيسي.

أجريت المباراة على ملعب كوكب بدون جمهور.

(جعفر عبد الغني)

عاش يوم الارض الخالد — المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة سخنين الدمقراطية

على شرف الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد تدعوكم جبهة سخنين الدمقراطية لحضور المهرجان الختامي تتويجًا لنشاطات آذار، وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة البتراء - سخنين.

يتخلل المهرجان
كلمات:

- ●● مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين
- ●● د. محمد ابو صالح - سكرتير جبهة سخنين
- ●● كلمة الشبيبة الشيوعية
- ●● فرقة أمل مرقص - للفن الملتزم
- ●● توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة يوم الأرض الابداعية
- ●● اوبريت ١٢ شمعة - فرقة المسرح - سخنين

اعلان

الى قراء جريدة الاتحاد ام الفحم:

بامكانكم من اليوم شراء جريدة الاتحاد من مكتبة «ابداع» مركز الكتاب وذلك في مجمع الهرم التجاري ام الفحم الشارع الرئيسي

تهنئة معطرة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة معاوية الابتدائية يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الزميل الدكتور

حاتم محمد سكران محاميد

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة تل أبيب في موضوع تاريخ الشرق الاوسط.
الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة أهلك وشعبك.

مدير المدرسة محمد اغبارية
وجميع أعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة معاوية الابتدائية

ر.ف - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - ر.ف

● عاش يوم الارض الخالد - نعم للاضراب القطري ●
● بجدية وبمثابرة نزيد قوة الجبهة ●

* ندعو الهيئات التالية للاجتماعات
* النشيطون في فرع الخضيرة اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة ٧ مساءً في نادي الجبهة - كفرقرع.
* أعضاء الادارة الموسعة والسكرتاريا، اجتماع يوم السبت ٢٠٠١/٣/٣١ في مقر الجبهة في حيفا، الساعة ٥ مساءً

الجبهة عنوان الكرامة والشرف.

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الأول دائمًا وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

حملة تنزيلات هائلة على أسعار الدورات - دورتان بسعر دورة واحدة للمنتسبين حتى نهاية ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١ بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عامًا على تأسيس المعهد

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان + حاسوب وانترنيت - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٣. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات + حاسوب وانترنيت - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪)).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب ومكتب محوسب + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة مدرسة عصرية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات + حاسوب وانترنيت امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ + חשבשבת + حاسوب وانترنيت - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب + انترنيت بثلاث لغات عربية، عبرية وانجليزية - ٣٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. دورة حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مضمد مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٥. مقدم اسعاف أولي مؤهل + حاسوب وانترنيت - ٩٠ ساعة - ١٤٠٠ شيكل - ٣ أقساط - امكانية العمل متوفرة جدًا.
٦. وكلاء تأمين مؤهلون + حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح.
٧. مرافعة شرعية - محامون شرعيون مؤهلون - ٤٥٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان.
٨. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط - الانضمام فوري.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، تصوير، صورة جماعية للطلاب، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.
دورة انترنيت مجانًا للمنتسبين حتى نهاية ٢٠٠١/٤/٣٠ ومنح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.
المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١. شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٤٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل خارطة هكيلية محلية رقم ج/٨٤٢٨، المحمية الطبيعية تل مروه.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: محمية تل مروه

حوض ١٨٤١٦ قسائم بكاملها ١ - ٧ حوض ١٨٤١٧ قسائم بكاملها ١ - ٨ حوض ١٨٦٤٤ اجزاء القسائم ٥٣

أهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحمية الطبيعية، مواقع قومية ومواقع تخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

ب) المحافظة على الحيوانات والنباتات والجمادات في اوضاعها الطبيعية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل، معونه، تلفون ٠٤-٩٩٧٩٦٥٩

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٥٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة مفصلة رقم ج/١٠٥٣٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ت م م /٢، تغيير لـ- ج/٥٢٤١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق محمية الحوله، شارع رقم ٩٠ احواض بكاملها ١٣٩٨٠ حوض ١٣٩٨١ اجزاء القسائم ٤، ٧-٨ حوض ١٤٣٦٣ اجزاء القسائم ١

أهم تعليمات الخارطة: ١) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لتوسيع الشارع لشارع ثنائي المسارب وتحسين مفترق مدخل المحمية الطبيعية الحوله.

٢) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع ٣) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة منشآت طريق. كل ذلك وفقا للمادة ١٠(أ)(٣) من النظام رقم ٧ لـ ت م أ/٣.

٤) تخصيص المساحات في حدود الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية.

٥) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبها الخارطة. ٦) ترتيب تفرعات مفترقات طرق

٧) ترتيب تصريف مياه.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء، ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٠٨٧ على النحو التالي اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو.

حوض ١٠٢٦٥ قسيمة ١٠ قطعة ١٠/١/٧

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء، ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٠٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو.

حوض ١٠٢٧٩ قسائم ٦٢، ٦٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢٧/٠٣/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد السعر	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٦٢١	٧.١٥	٧.٠٨	٢.٠٧	١٠٠.٠٠	٣٠٠	٠
٠٣١٢	٧.١٠	٧.١٠	٣٦.٤١	١٠٠.٠٠	٧٠٠	١
١٠١١ تسليم مستقبلي	٧.١٥	٧.١٤	٧٥.٠٠	-	٢٠	-
٠٧١٢ تسليم مستقبلي	٧.١٠	٧.١٠	٥٠.٨١	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(°°) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

دعوة

* نعم للاضراب العام في يوم الارض الخالد
* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
* من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ندعوكم لحضور اللقاء السياسي الذي سيعقد على شرف يوم الارض، وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

يشارك في اللقاء:

* الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي
* الاخ شوقي خطيب - رئيس المجلس المحلي
* الرفيق سليم مراد - سكرتير فرع الحزب المحلي

وزارة المعارف

الاجتماع الاول في اسرائيل

بموضوع: الادارة الذاتية في المدارس عن تجربة تربوية الى سياسة منهجية

لجمهور رجالات التربية والبحث التربوي

يطرأ اليوم تغيير كبير في التربية الادارية التقليدية حيث انه في وزارة المعارف في ٢٠٠ مدرسة و -٤٤ سلطة محلية تحولت الى ادارة ذاتية.

في هذا الاجتماع الذي دعي اليه مختصون وباحثون من خارج البلاد، ستبحث مراحل التغيير الذي يحصل اليوم في جهاز التربية في اسرائيل والعالم.

تحت رعاية:

السيدة ليمور لفنات - وزيرة المعارف

السيدة رونيت تيروش - المديرة العامة لوزارة المعارف

وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٣ في كفار همكبيا - رمات جان

لمزيد من التفاصيل في الانترنت:

WWW.CONGRESS.CO.IL/SCHOOLS

هواتف للاستفسار وارسال نماذج التسجيل: ٠٣-٦١٣٣٣٤٠ رقم داخلي ٢١٢

فاكس: ٠٢-٥٦٠٣٥٨٠ - ٠٣-٦١٣٣٣٤١

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٩/٢٤٥
لمهندس نظم الصيانة في شبكات التشغيل MP/MVS

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لمهندسي نظم لتنفيذ الصيانة الاعتيادية في شبكات التشغيل في بيئة MP/MVS

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ينبغي ان تستوفي العروض الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١٠٩ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٥٩٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٣/٢٩

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **١٤٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٥٩٣

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال - يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال ايام عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٤/٨ الى ٢٠٠١/٤/١٤

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٩/٢٢٩
لشراء رزمة برامج لحوسبة العيادات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لشراء رزمة برامج لحوسبة العيادات

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ينبغي ان تستوفي العروض الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٩٥ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٣/٢٨

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٣٩٥

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال - يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال ايام عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٤/٨ الى ٢٠٠١/٤/١٤

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيمبيست ١٩٩٢ - ٣١٠٠سم٢ - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٢ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٢/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرليرR S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي سفاري ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤

سوبر لانسر GLXi/٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٢ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٢/٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢-٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٢. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

أسكونا ١٩٩٧. يد ثانية، حالة ممتازة ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٢/ ٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/ ٠٥٢-٤٧٨٤٣١

أسترا/٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

فيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٨٧/١٦٠٠سم٢/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

DL93/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧

DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٢+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GR٤٠٥ ١٨٠٠سم٢ - ١٩٩٤ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/ ٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥

٤٠٥/ ٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

GL٤٠٥/ ٩٦/يد اولى/تست لسنة/ ٠٤-٨٢٢٣٩٢٧/ ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٥ - ١٤٠٠سم٢ ١٩٩١ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كنغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا/٩٥/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩

تندر ٩٧/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

LX٣٢٣/٩٥/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥

رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٢/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٢٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

ريسير ٩٤+٩٥ - ١٥٠٠سم٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٢ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٢/يد اولى/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

ترووبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦

تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٣، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٧ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيبو/٩٠/ turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/ ١٠٠٤/وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٢

بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٢/يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٢ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٢/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٢ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٨+٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٢ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٢/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

glt٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٢/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٢ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٢ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٢ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٢ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٢ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٣٠٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٢/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٢/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/ ٩٥/ ٢٢٠٠سم٢/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GLi٩٤٠/ ٩٤/ ٢٢٠٠سم٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

C٢٠٠/ ٩٨/يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فلتهول/ ١٥ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢

٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٨٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٢ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٢ للتكتل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

فولس فاغين - باسات ١٩٩٤ اوتومات ابيض ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/ يد اولى / ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

باسات/ ٩٨/ ٨٠٠٠٠كم/ ممتازة/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٣/٢٨ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - محطة الخيار.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٠٥ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٠٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روسالیندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - چود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - يائير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٤, ٨, ١٢, ٢٢, ٢٤, ٤٥ والرقم الاضافي ٤٢

الرقم الفائز في بول ١٤١٣٥٢ والحرف د

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافياً ودرجات الحرارة أعلى من معدلها العام وتنخفض قليلا يوم غد الخميس وترتفع مجددا بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

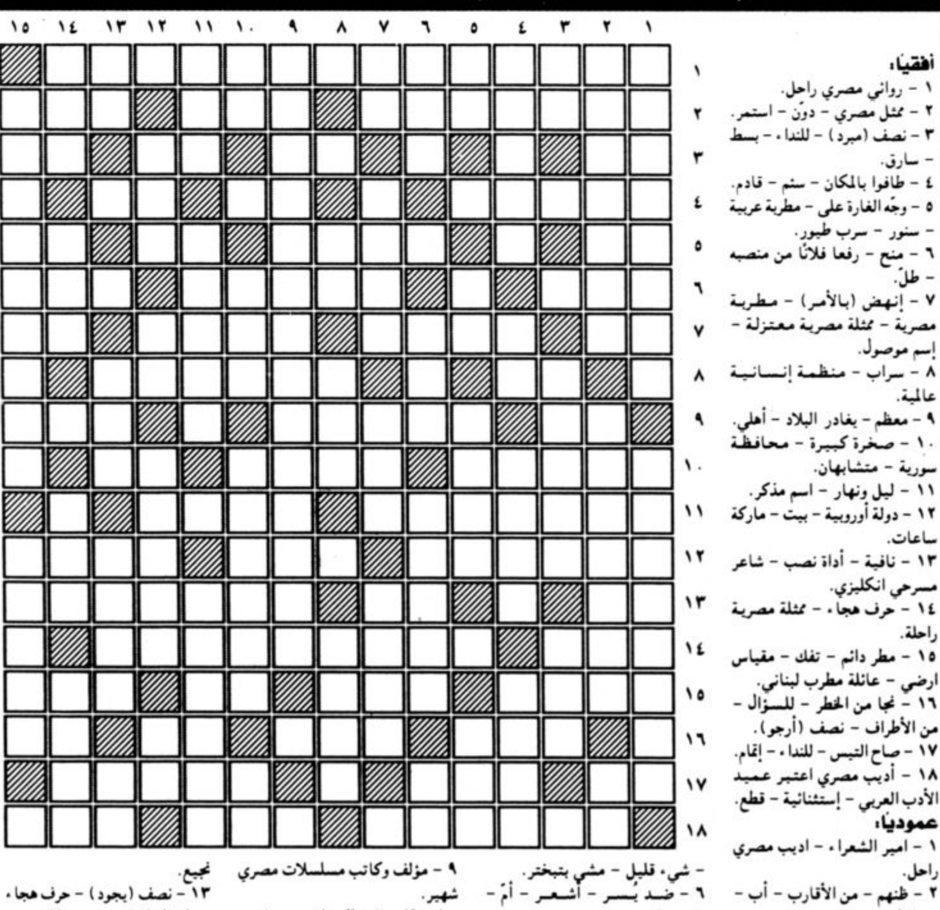
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٢٧)

* دولار أمريكي ٤.١٨٤٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٧٤٤٧ ش.ج
* مارك الماني ١.٩١٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٠٠٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٧٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٩٦٨ ش.ج
* دينار اردني ٥.٩٨٨٠ ش.ج
* «اسود» ٤.١٨ - ٤.٢١ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - روائي مصري راحل.
٢ - ممثل مصري - دوّن - استمر.
٣ - نصف (مبرد) - للنداء - بسط - سارق.
٤ - طافوا بالمكان - سئم - قادم.
٥ - وجّه الغارة على - مطربة عربية - سنور - سرب طيور.
٦ - منح - رفعا فلاناً من منصبه - طلّ.
٧ - إنهض (بالأمر) - مطربة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة - إسم موصول.
٨ - سراب - منظمة إنسانية عالمية.
٩ - معظم - يغادر البلاد - أهلي.
١٠ - صخرة كبيرة - محافظة سورية - متشابهان.
١١ - ليل ونهار - اسم مذكر.
١٢ - دولة أوروبية - بيت - ماركة ساعات.
١٣ - نافية - أداة نصب - شاعر مسرحي انكليزي.
١٤ - حرف هجاء - ممثلة مصرية راحلة.
١٥ - مطر دائم - تفك - مقياس ارضي - عائلة مطرب لبناني.
١٦ - نجا من الخطر - للسؤال - من الأطراف - نصف (أرجو).
١٧ - صاح التيس - للنداء - إتمام.
١٨ - أديب مصري اعتبر عميد الأدب العربي - إستثنائية - قطع.

عمودياً:

١ - امير الشعراء - اديب مصري راحل.
٢ - ظنهم - من الأقارب - أب - من الطيور.
٣ - عمر - السير - مدينة مغربية.
٤ - شهر ميلادي - نزل بالمكان - حاجز - بحّار.
٥ - عاصفة بحرية - شحذ السكين - شيء قليل - مشي بتبختر.
٦ - ضد يُسر - أشعر - أمّ - تفسيرية.
٧ - نصف (بفاف) - خبّاز - أسرع - جبل لبناني.
٨ - طرق الباب - يهرب - نصير وصديق.
٩ - مؤلف وكاتب مسلسلات مصري شهير.
١٠ - تمادى في العناد - صنف - من القارات - للتعريف.
١١ - يراع - عاصمة أوروبية - عائلة لاعب كرة قدم إيطالي.
١٢ - وطئ - ركيزة - الصورة - نجيع.
١٣ - نصف (يجود) - حرف هجاء - بلدة لبنانية - شهر ميلادي.
١٤ - جرى الماء - سدّ الحفرة - رطّب - حصلت على.
١٥ - أديب وكاتب مصري راحل - من الطيور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
نجاح أكيد لمركزك الاجتماعي وتدعيم لمقترحاتك ومشروعاتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حيرة ظاهرة في كثير من المسائل المعلقة ولكن يساعدك الشريك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
مشاغل عائلية طارئة بسبب الأهل فعالجها برفق.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع حولك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قد تعقد اتفاقات أو تجري مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك بروح الصبر.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
صحتك في حيوية ونشاطك موفور. يجب الخروج للترويح عن النفس.

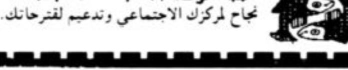
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
نجاح أكيد وهدوء، وربما ظهرت شخصية عظيمة في نهاية الأسبوع.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
سعادة ونطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
نجاحك المالي ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به من مجهود.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
أعمال هامة تسند اليك ومسئوليات جديدة تحتاج الى مجهود كبير.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
نجاح لمركزك الاجتماعي وتدعيم لمقترحاتك.



حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - دانيال فهرنهايت - أمس ٢ - رونالدو - نجل - اهتماء ٣ - بر - سب - كف - رأل - رلا ٤ - دائم - نوال الزغبي - أس ٥ - بنشبانك - بن - رحى ٦ - نوهته - ابو - أمم ٧ - أسى - دس - لندن - بدي ٨ - وينبيغ - لص - تب ٩ - صيني - قران - أي - صب - دم ١٠ - ما - يد - مريم فخر الدين ١١ - تسد - بأس - سرب - برى ١٢ - بن - ازمير - ربا ١٣ - إ - انف - ياباني - ناي ١٤ - جبر - نمرن - انواع ١٥ - رق - القصاص يعد - نحاس ١٦ - وايت - يحطم - امي - دوى ١٧ - رشيد - يدلف - سمير غانم ١٨ - لامنا - اسد - نجلد.

عمودياً: ١ - دريد بن الصمة - اجر - رخ ٢ اورانوس - ياسين بقوش ٣ - ن ن - اتهاون - دنقر - ايل ٤ - ياسمين - ي ي ي - ابدا ٥ - الب - اهدن - لت ٦ - لد - ن ن - سيف - بن ٧ - فوكوكا - برم - صيدا ٨ - فا - بلغاريا - ناحل ٩ - رن - ليون - نيازي مصطفى ١٠ - نجران - دل - مسمار ١١ - هلال - انصاف - بيني - سد ١٢ - لز - يخسرا - عام ١٣ - يا - ر ر - نادمين ١٤ - تهرب - صابرين - بحر ١٥ - تلي - بل - ون - غل ١٦ - اما - رأيت - ديانا حداد ١٧ - ما - أحمد بدير - أعاون ١٨ - سمر سامي - منامي - سامر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل جهجاه بوفاة عميد العائلة، المرحوم

وديع جهجاه (ابو حبيب)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في ابوسنان

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة - فرع البعنة

ندعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب والجبهة بمناسبة يوم الارض، وذلك يوم غد الخميس، الساعة السادسة مساء، في «نادي د. حسن حسين».

يتكلم في الاجتماع: الدكتور محمد بكري.

نأمل حضوركم

باحترام سكرتارية الفرع

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ، ٢٨ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

«أ»: هل تعرف كم من الأراضي العربية صادرت حكومات اسرائيل؟

«ب»: هذا سؤال صعب، لكني استطيع أن اقول لكم كم تبقى من الأراضي العربية.

●●●

«أ»: هل تظن ان الأرض اغلى من العرض؟

«ب»: اذا ذهبت الأرض، فلن يبقى لا عرض ولا طول.

(عجبك؟!)

التكنولوجيا لاعادة رسم وجه المسيح

* لندن - و.ص.ف - اعد خبراء بريطانيون مجسما اعتبروه الاكثر شبها بوجه السيد المسيح باعتماد احدث التقنيات العلمية والمعلوماتية في عمل سيعرض خلال مسلسل تلفزيوني لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي).

والمجسم الذي نشرت صورته امس الثلاثاء الصحف البريطانية قبل بثه نهاية الاسبوع في اطار مسلسل تلفزيوني مخصص للمسيح بعيد تماما عن الصورة التي رسمها المسيحيون له. ويبدو المسيح وفق المجسم بوجه اسمر عريض وانف بارز وشعر قصير مجعد ولحية قصيرة جدا.

وقام بتشكيل الوجه الخبير ريتشارد نيف الذي اضاف لفائف من الصلصال الى جمجمة من الجبس اختيرت من بين مجموعة من الجماجم عثر عليها صدفة خلال شق طريق في القدس.

وقال علماء اثار يهود ان المقبرة تعود الى القرن الاول الميلادي.

وقام نيف باستخدام تقنية لاعادة بناء الوجه تستخدم للتعرف على ضحايا الحرائق.

واكدت صحيفة «التايمز» ان هذه الطريقة اثبتت نجاحها في ٧٠٪ من الحالات.

وقال جان كلود براغار، منتج السلسلة التي شاركت في تمويلها شركة ديسكوفري الانكليزية ومحطة فرانس ٣ الفرنسية، للتايمز «هذا ليس وجه المسيح لاننا لا نملك جمجمته الحقيقية، لكن هذه نقطة البداية للقول بان شكل المسيح كان اشبه به».

وصور الرسامون والنحاتون المسيح على مدى العصور بوجه مهيب ابيض وشعر طويل.

واعتمدت قصة شعر ولحية المسيح في المجسم الجديد استنادا الى جداريات تعود الى القرنين الاول والثالث عثر عليها في معابد شمال العراق.

وتم تحديد لون الجلد استنادا الى المناخ السائد في فلسطين في تلك الحقبة.

وقال نيف ان علماء الاثار الاسرائيليين اختاروا من بين الجماجم التي عثر عليها في المقبرة واحدة اكدوا انها تشكل نموذجا لشخص عاش في المنطقة في عصر المسيح.

واوضح ان «اعادة بناء الوجه تقنية معروفة ومقبولة للتعرف على الاشخاص وهي ناجحة جدا لان شكل الجمجمة يعطي شكل الوجه بما في ذلك الحاجبين والانف وشكل الفك».

واضاف ان «الاوصاف الخارجية كالشعر واللحية ولون الجلد تضاف لاحقا».

عرض فيلم تسجيلي عن سهى بشارة في باريس

*باريس - و.ص.ف - بحضور ثلاثة من المعتقلات اللبنانيات السابقات في سجن الخيام هن سهى بشارة ورباب عواضة وكوزيت ابراهيم عرض أمس الاول الاثنين في معهد العالم العربي في باريس الفيلم التسجيلي «سهى، الحياة بعد جهنم» الذي اخرجته اللبنانية رندى شهال عن سجن الخيام.

يتمحور الفيلم الذي ستعرضه القناة التلفزيونية الفرنسية الثالثة في ٢٦ نيسان القادم حول شخصية سهى بشارة التي امضت في سجن الخيام عشر سنوات بعد محاولتها اغتيال العميل انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التي كانت تابعة لاسرائيل والذي حكمت عليه الدولة اللبنانية بالاعدام.



وقالت سهى في كلمة سبقت عرض الفيلم ان هذا العمل «كان حتى نتكلم وحتى نشهد وحتى نوصل صوتنا، في معركة ملتزمة لا زال يسقط فيها شهداء».

واضافت سهى «هناك قضية واضحة موجودة وترافقنا وليست وليدة الساعة وهناك اناس في هذه اللحظات يحاولون التغلب على بؤسهم» في اشارة الى الفلسطينيين.

وقدمت المخرجة المقيمة في باريس رندى شهال اعتذارا عن بعض الجوانب التقنية في الفيلم، اما المنتجة الفرنسية فابيان سيرفان شريبيل الذي نظمت العرض فقد وصفته بانه «متواضع لكنه مليء بالاحساس والالتزام».

يكشف الفيلم الذي يبدا بعبارة لسهى تقول «جاؤوا وقالوا لي اني ساعدم وسألوني عن امنيتي الاخيرة فقلت: اريد ان اغني» ابعادا جديدة في شخصية سهى القوية.

وقد اخذ الفيلم بعض مادته من ارشيف التلفزيونات اللبنانية وكانت من الصور المؤثرة جدا والنادرة التي التقطت في قلب المعتقل صورة المقابلة التي اجراها الصحافي الفرنسي روجيه هوك مع سهى عام ١٩٨٩. وايضا صور المعتقل الاخرى التي التقطها البريطاني كريس اوكلي الذي اخرج بدوره العام الماضي فيلما عن معتقل الخيام عرضه التلفزيون البريطاني.

وتروي سهى في الفيلم ما لم تقله في كتابها والذي يسهم في تحريك وعي المشاهد واثارة انفعالاته وتعاطفه التام مع تجربة الاف المعتقلين الذين دخلوا الخيام وبينهم ٧٠٠ امرأة.

وتزور سهى الخيام بعد التحرير برفقة كفاح الفلسطينية التي اعتقلت قبلها بايام في عملية اخرى حيث عوملت معاملة اسوأ من جميع المعتقلات الاخريات لمجرد كونها فلسطينية.

وتذهب سهى لرؤية كوزيت ابراهيم في بلدتها دير ميماس بعد يومين من خروجها من المعتقل كما تلتقي بمناضل شيوعي بدا تاثير سجن الخيام واضحا في كلامه وفي تفكيره الذي لم يعد منسجما من جراء ما ذاقه في المعتقل.

تحكي سهى عن تجربتها، تحكي من داخل الزنزانة الانفرادية التي سكنتها طويلا والتي كانت تمشي فيها اربعة كيلومترات ونصف كل يوم، تتابع تحرك الحراس من تحت الباب وتعتلي حائط الخلية الضيقة لتنظر الى الخارج. تزور خليتين اخريين سكنتهما مع معتقلات اخريات مثل كفاح وفاطمة وغيرهن.

تسجل كاميرا رندى شهال كل تلك اللقاءات الحارة وتستعيد بعض الذكريات المشتركة المؤلمة للمعتقلين.

تروي سهى كيف انه وفي فترة متأخرة من الاعتقال سمح بادخال الكتب الى المعتقل، فكان اول كتابين: الكتاب المقدس ورواية «قصر السعادة» لباربرا كارتلاند الذي تقول عنه سهى «كان هذا الكتاب طريقة جديدة للتعذيب بالنسبة لنا» لينتهي الفيلم كما بدأ بعباراتها وبصور معتقلات الخيام الاخريات تتوالى الصورة تلو الاخرى.

• شاشة لعيونك!•



• نجحت شركة «زيروكس» العالمية، في انتاج شاشة كمبيوتر جديدة مسطحة تمنح راحة أكبر لعيون المستخدمين وتظهر في الصورة احدى العاملات بالمركز الذي يشترك هذه الايام في معرض سبيت للحاسبات الآلية في هانوفر بالمانيا، والذي يعتبر الأكبر على مستوى العالم، حيث يفد اليه أكثر من (٨٠٠٠) عارض من مختلف أنحاء العالم.

• اصابة عمل!•



• طبيب بيطري تايلندي يقوم بعمل جبيرة لساق فيلة تبلغ من العمر اربعين عاماً وتدعى بلنج خوم، في مستشفى الحيوان بمدينة ناخون براثوم شمال غرب العاصمة التايلندية بانكوك التي أصيبت بكسر في ساقها في أثناء جرها اخشاباً من احدى الغابات في جنوب تايلند.

لا صوت يعلو على صوت وحدتنا الوطنية حول «يوم الأرض»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الخميس ٢٩ آذار ٢٠٠١ ■ ٤ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 29.3.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 265/57 ■ ٦٤ صفحة

نحو الاضراب العام والشامل لجماهيرنا العربية، غداً

• «المتابعة» تكرر تحذيرها للحكومة والبوليس وتدعو إلى أقصى الحيطة والحذر لتفويت الفرصة على أي استفزاز سلطوي • الاستعدادات للاضراب وفعاليات ذكرى ربع قرن على ٣٠ آذار تبلغ أوجها اليوم وتغطي جميع أرجاء الوطن، في الجليل والمثلث والنقب • (ص ٢، ٣، ٤، ٥)

هذا ما تفكر به النخب اليهودية القيادية في اسرائيل

لابدّ من «الترانسفير» ضد العرب في اسرائيل!

• «الاتحاد» تستذكر: في ظل أجواء مماثلة، سنة ١٩٨٠، ولدت مبادرة الدعوة لعقد «مؤتمر الجماهير العربية»! • وثيقة استراتيجية «طازجة»، تم رفعها بشكل احتفالي إلى رئيس الدولة، تدعو جهارا إلى مواجهة «التهديد الدمغرافي لدولة اسرائيل اليهودية الصهيونية» من جانب الفلسطينيين في الضفة والقطاع واسرائيل عن طريق جرائم «الترانسفير»! • (ص ١٢ و١٣) •

متشجعة من «الفيتو» الامريكي

اسرائيل تشن غارات همجية على رام الله وغزة!

• استشهاد فلسطينيين بينهما شابة في بيتونيا • ترحيب اسرائيلي بالفيتو الامريكي وفلسطين تعتبره تعطيلا للقانون الدولي الخاص بحماية ضحايا العدوان •

* رام الله - وكالات الانباء - اكدت مصادر طبية مقتل احد افراد القوة ١٧، حرس الرئيس ياسر عرفات، وامرأة فلسطينية في الغارات الاسرائيلية التي استهدفت رام الله في الضفة الغربية مساء امس الاربعاء.

وقتلت سعاد الشيخ (٣٠ عاما) اثر اصابتها برصاص رشاش اطلق من المروحيات الاسرائيلية في بلدة بيتونيا.

وكانت مصادر امنية فلسطينية اكدت مقتل احد افراد القوة ١٧ واصابة اثنين آخرين بجروح في الغارات التي نفذتها المروحيات بالرشاشات والصواريخ على مركز للقوة -١٧ في رام الله.

واعلن ان الغارات المروحية الاسرائيلية استهدفت مساء امس الاربعاء سبعة مواقع للقوة ١٧، حرس الرئاسة الفلسطينية، في قطاع غزة اثنان منها في مدينة غزة احدها يبعد حوالي ٥٠٠ متر عن مقر الرئاسة.

وقالت مصادر فلسطينية ان القصف ادى الى اصابة عشرة على الاقل من عناصر الحرس الرئاسي الفلسطيني في غزة، وتدمير مدرعة فلسطينية خفيفة. وحملت السلطة الفلسطينية اسرائيل «تبعات ونتائج هذا العدوان الهمجي».

وقال الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية: اننا نحمل اسرائيل تبعات ونتائج العدوان الهمجي الذي جاء بعد الفيتو الامريكي ضد وجود قوات دولية كحماية لهذا العدوان وتدعيما له». واضاف «انه عدوان جديد وتصعيد ضد شعبنا الفلسطيني وسلطتنا الوطنية وياتي تنفيذا لتهديدات شارون للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني». وتابع «اننا نحمل اسرائيل مسؤولية النتائج المدمرة للعدوان ونطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف العدوان والقصف ضد شعبنا الاعزل».

واكد عبد الرحيم ان القصف الذي قالت اسرائيل انه استهدف مواقع للقوة ١٧، الحرس الشخصي للرئيس ياسر عرفات، شمل مواقع في رام الله وبيتونيا في الضفة الغربية، ومدينة غزة وخان يونس ودير البلح في قطاع غزة، مؤكدا ان المروحيات الاسرائيلية كانت لا تزال تحلق فوق المناطق الفلسطينية بعد اعلان الجيش الاسرائيلي انتهاء اعمال القصف.

وبررت الحكومة الاسرائيلية القصف باتهام «مسؤولين في السلطة الفلسطينية بالتورط على نحو كبير في الارهاب». واعلن مكتب ارئيل شارون في بيان له ان المواقع التي استهدفها الجيش الاسرائيلي في رام الله وقطاع غزة «هي اهداف محددة لمسؤولين (من القوة-١٧) لهم علاقة بالارهاب»!

وفي حين اعلنت اسرائيل امس ترحيبها بالفيتو الامريكي على مشروع قرار مجلس الامن الدولي بتشكيل قوة دولية لحماية الفلسطينيين، واصفة مشروع القرار بانه «منحاز».

وانتقد الفلسطينيون بشدة امس استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو ضد مشروع قرار لارسال قوة مراقبين من الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين مؤكدين ان الموقف الامريكي «يعطل» القانون الدولي خاصة اتفاقية جنيف. وصرح الدكتور صائب عريقات بانه «من المؤسف انه في الوقت الذي تتصاعد فيه الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والاتهامات الموجهة للسلطة الفلسطينية من قبل اسرائيل تتصرف الولايات المتحدة بطريقة توفر الحماية لقوة الاحتلال بدلا من توفيرها للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال».

واستخدمت الولايات المتحدة مهاء الثلاثاء في مجلس الامن الدولي حق الفيتو، للمرة الاولى منذ اربع سنوات، ضد مشروع قرار طرح بناء على طلب الفلسطينيين من اجل ارسال قوة حماية دولية الى الاراضي الفلسطينية. وقد صوت تسعة اعضاء من مجلس الامن الدولي مع مشروع القرار هذا مقابل اربعة امتنعوا عن التصويت وعضو واحد لم يشارك في التصويت. واوضح المندوب الامريكي جيمس كانينغام ان الولايات المتحدة صوتت ضد مشروع القرار لانه «لم يكن متوازنا وغير قابل للتطبيق»!



• أحد المواقع التي تعرضت للقصف الارهابي، أمس•

«سقط قناع شارون»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح النائب محمد بركة، تعقيبًا على الغارات الاحتلالية الهمجية بأن «القناع سقط عن وجه شارون، والآن نعود لرؤية الوجه البشع لرجل الدماء الذي يمارس عمليات ارهاب حربية ويجرّنا نحو الهاوية».

وأضاف بركة، محذرًا من خطورة هذه الغارات التي قد تجر المنطقة إلى الحرب، قائلاً: «ان الخروج من دائرة الدماء الحالية، التي تجبي ثمنا دمويا باهظا لدى الشعبين، وخاصة لدى الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، يستوجب من حكومة شارون العودة غير المشروطة إلى مائدة المفاوضات، وفي الوقت نفسه، اخلاء المستوطنين من المناطق الفلسطينية، والمتطرفين منهم في الخليل كخطوة أولى».

ارهابيو الاحتلال قتلوا مسنة في جبع وطفلا في رفح!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استشهدت صباح أمس الاربعاء، الحاجة خيرية صالح فشافشة (٧٦ عامًا) من قرية جبع في محافظة جنين اثر استنشاقها للغاز المسيل للدموع، بعد ان فرضت قوات الاحتلال حظر التجول.

وعن تفاصيل استشهاد الحاجة قال نجلها مشهور وشهود عيان لـ«الاتحاد»: في تمام الساعة الثالثة من فجر أمس الاربعاء، داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد الوحدات المستعربة قرية جبع بعد فرض منع التجول وذلك بهدف اعتقال الشاب أمجد فاخوري (٢٥ عامًا)، وبعد ان فشلت القوة باعتقاله عاثت فسادًا في منزله وصادرت بعض الأوراق وجهاز الهاتف الخلوي، وعلى اثرها تصدى أهالي القرية لقوات الاحتلال التي ردت باطلاق وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع.

(البقية على صفحة ٢٧)



غدا:

«الاتحاد» مضربة مع شعبها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدًا الجمعة، الثلاثين من آذار، التزامًا بقرار هيئات شعبنا الوطنية القاضي باعلان الاضراب العام والشامل في ذكرى مرور ربع قرن على يوم الأرض الخالد.

وتصدر «الاتحاد» اليوم في هيئة العدد الموسع ليوم الجمعة مرفقًا بالملحق الأسبوعي، الذي يتضمن مواد خاصة حول يوم الأرض بالاضافة الى ما تضمنه الملحق الخاص بهذه المناسبة الكفاحية الهامة والذي صدر يوم الجمعة الماضي.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الأحد القادم.

ربع قرن – على العهد

نحو الاضراب العام وال

• الاستعدادات لإنجاح الاضراب والفعاليات المركزية في ذكرى مرور ربع قرن على ٣٠ آذار تبلغ اوجها اليوم الخميس وتشمل الجماهير العربية بكل فئاتها • «المتابعة» تدعو الجماهير العربية الى ابداء اقصى قدر من الحذر واليقظة وتفويت الفرصة على اي استفزاز سلطوي •

كلمة الاتحاد

نحو الاضراب العام والمعارك القادمة

* تعلن الجماهير العربية، غداً الجمعة، الاضراب العام والشامل لمناسبة ذكرى يوم الارض واحياء لذكرى شهدائه الابرار وتجديداً لمعانيه الكفاحية في الماضي والحاضر. وكذلك احياء لذكرى الشهداء في شهر اكتوبر الاسود الاخير، الذين سقطوا برصاص بوليس اسرائيل وعسكرها.

وحيال الاخطار الكبيرة والملموسة، التي تتهدد جماهيرنا العربية كافة دون استثناء، من قبل دعاة «الترانسفير» في الحكومة وخارجها، والاخطار المماثلة، بل واشدّ منها وادهى، التي تتهدد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن مشاركتنا في هذا الاضراب وفي الفعاليات المركزية لذكرى «يوم الارض» بوحدة صف عامة وشاملة، هي واجب وطني ومقدس لا يعلو عليه اي واجب آخر.

ونستطيع القول، منذ الآن، ان المعركة التي تخوضها الجماهير العربية دفاعًا عن ارضها ووجودها لن تبلغ نهايتها باعلان الاضراب غداً، وانما سيكون ذلك بمثابة رافعة للكفاح الجماهيري، الموحد الصف، في المعارك القادمة.

واذا كانت هناك ادنى حاجة لاثبات هذا الامر، رغم ان شعبنا متسلح بوعي حاد لا يمكن الاستهانة به، فإن التطورات الجسيمة خلال الايام والساعات القليلة الماضية قدمت اكثر من دليل قاطع على ان فترات عصيبة قادمة تنتظرنا، في معركتنا العامة من اجل المساواة ومن اجل تحقيق السلام العادل، الاسرائيلي – الفلسطيني.

اما الآن فإننا نرى لزامًا علينا ان نوجه تحذيراً الى حكام اسرائيل من مغبة اقدامهم على اي استفزاز يكمن خلفه هدف اغراق اضرابنا السلمي هذا بالدم، بعد ان اثبت اسلاف هؤلاء، المتمثلون ايضا في حكومة شارون الحالية، ان لا شيء يردعهم عن القيام بمثل هذا الامر.

ونضم صوتنا الى جميع الدعوات الصادقة الموجهة الى جماهيرنا العربية، جماهير «يوم الارض» الخالد، بضرورة ابداء اقصى قدر من الحيطة والحذر لتفويت كل الفرص على اي استفزاز سلطوي.

ولا نفعل ذلك في سبيل تبريرنا الذاتي في اعين الذين يتربصون بنا الدوائر، وانما من اجل امر مغاير تمامًا، هو تصعيد وحدة صفوفنا وتوسيع نطاق تضامن جميع القوى الخيرة في البلاد والعالم مع نضالنا.

معًا وجميعًا نحني رؤوسنا اجلالاً للشهداء.

ومعًا وجميعًا نجدد العهد للاحياء، من ابناء الاجيال الحالية واللاحقة، بأن نمضي قدمًا في الطريق المشرف الذي مثله «يوم الارض» – طريق التمسك بحقوقنا العادلة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا غيره، طريق الكفاح من اجل تحقيق قيم السلام والعدل والمساواة، وابداً على هذا الطريق.

(«الاتحاد»)

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا في جميع المناطق – تحيي الجماهير العربية في البلاد، ويدعم القوى الدمقراطية اليهودية، يوم غد الجمعة، الذكرى الـ(٢٥)، ليوم الارض الخالد، بسلسلة من النشاطات والمظاهرات والاجتماعات، وباضراب عام وشامل في جميع القرى والمدن العربية.

لجنة المتابعة

جاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، قام ويقوم بالتنسيق مع جميع المناطق والهيئات في البلاد، لاستكمال كافة الاستعدادات اللازمة لانجاح فعاليات يوم الارض القطرية والمركزية وفي صلبها، المسيرة القطرية في سخنين يوم غد الجمعة، في الواحدة بعد الظهر. وتنطلق من امام النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، وتختتم بمهرجان كبير في ساحة المدرسة الثانوية.

وتجري مسيرة في العاشرة صباحًا في قرية كفركنا.

وتجري في منطقتي المثلث والنقب، زراعة آلاف اشتال الزيتون تأكيداً وتعميقًا للتمسك والارتباط بالارض. وستجري زيارات الى القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها وزيارة اضرحة الشهداء.

ودعت لجنة المتابعة الجماهير العربية، في جميع انحاء البلاد، الى الحذر واليقظة والانتباه لأي استفزاز سلطوي والعمل كل ما بالامكان للحفاظ على قدسية وهيبة يوم الارض.



• يعيش نضالنا – وتسقط مخططاتهم ! •

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين

وزعت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، منشوراً عامًا يحمل عنوان: «نعم لعودة المهجرين، ولا تنازل عن حق العودة»، دعت فيه الجماهير الى انجاح الاضراب العام والمشاركة الفعالة في النشاطات والفعاليات المختلفة. ومما جاء فيه: «اننا نعود ونؤكد تمسكنا بحق عودتنا، عودة كل المهاجرين واللاجئين الى اراضيهم وديارهم معلنين رفضنا لكل مشاريع التوطين والتعويض مؤكدين بطلان كل القوانين المجحفة والمنافية للشرعية الدولية».

الطيبة

اصدرت بلدية الطيبة وممثلو القوى السياسية في المدينة، منشوراً مشتركًا، وزع امس على الاهالي بآلاف النسخ، تضمن الدعوة الى جماهير الطيبة لشحذ الهمم وتقوية وتعميق الوحدة والكفاح، لبلورة اوسع تضامن جماهيري وتعاون حول القضايا المصيرية للجماهير العربية.

وتضمن المنشور سلسلة الفعاليات التي اقرتها البلدية في اجتماع موسع حضره ممثلو القوى السياسية في المدينة، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة وستنفذ يوم غد الجمعة ومنها زراعة اربعة الاف شتلة زيتون في اراضي الروحة وتخصيص الحصتين الاولى والثانية في المدارس للحديث عن يوم الارض.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شامل في «يوم الارض» غداً

مسيرتا مشاعل في ام الفحم وكوكب

ينظم فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم في السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس، مسيرة مشاعل، على شرف ذكرى يوم الارض، تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية وحملة الشعارات وتختتم بمهرجان خطابي.

وتجري مسيرة مشاعل في قرية كوكب ابو الهيجاء، تنظمها الجبهة في السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس، تطوف في شوارع القرية وتختتم في ساحة الدوار. وتلقى فيها تحيات وكلمات الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

معرض وثائقي عن «يوم الارض»

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية، اقام معرضاً وثائقياً يتضمن الصور والوثائق الخاصة بيوم الارض اضافة الى مقالات واخبار وقصائد نشرت في «الاتحاد» والصحف العبرية عن يوم الارض عن ممارسات الشرطة القمعية ضد الجماهير العربية. وكذلك تضمن الصور والوثائق عن احداث اكتوبر الماضي.

«يوم الارض» يوم نضال ضد التمييز

عمم لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، امس الاربعاء، بياناً على وسائل الاعلام اكد فيه ان يوم الارض هو يوم النضال ضد التمييز العنصري وطالب فيه الحكومة بوقف مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت.

وجاء في البيان: «اننا نحتفل مع الجماهير الفلسطينية بمناسبة مرور (٢٥) عاماً على يوم الارض الخالد الذي سجلت فيه صفحات رائعة من النضال المثابر ضد التمييز العنصري البغيض وفي مقدمته تهويد الجليل ومصادرة الاراضي ومن اجل المساواة التامة بعد ان دفعت الثمن الغالي، (٦) شهداء حينذاك و(١٣) شهيداً في انتفاضة الاقصى الاخيرة.

واننا اذ نرحب بقرار حركة «السلام الآن» بالاشتراك مع باقي القوى الدمقراطية اليهودية في احتفالات يوم الارض فإننا نعود ونكرر اهمية النضال اليهودي – العربي المشترك الذي نجح في منع مصادرة اراضي الروحة في ام الفحم واقامة لجنة التحقيق الرسمية».

مدارس حيفا

بعثت كتلة الجبهة في بلدية حيفا، برسالة الى رئيس البلدية عمرام متسناع، طالبته فيها باحترام اراء ومواقف ادارات المدارس العربية في المدينة بشأن الاضراب في ذكرى يوم الارض.

وجاء في الرسالة: «الجماهير العربية في حيفا لا تعيش بمعزل عن الجماهير العربية في البلاد وما تتعرض له من سياسة تمييز. ولذلك نطالبك باحترام موقف الجماهير العربية وهيئاتنا التمثيلية واعطاء حرية الاختيار لادارات المدارس باتخاذ القرار المناسب».

وجاءت الرسالة في اعقاب توجه عدد من المعلمين والمدراء الى كتلة الجبهة في البلدية، محتجين على موقف المسؤولين في قسم المعارف في بلدية حيفا واتصالهم بالمعلمين والمدراء داعينهم الى عدم الاضراب.

أرضنا، فضاؤنا..



• جماهير يوم الارض على عهدد. وعلى ارضها ...•

وفي اطار التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الارض، عقدت بلدية باقة الغربية، امس، اجتماعاً تشاورياً، حضره مدراء المدارس وائمة المساجد وعدد من ممثلي الاحزاب السياسية. وجرى فيه التأكيد على اهمية الالتزام بقرارات لجنة المتابعة. وتقرر في الاجتماع، الالتزام بقرارات لجنة المتابعة واصدار بيان مشترك للاهالي وتشكيل لجنة شعبية، يعمل افرادها خلال ذكرى يوم الارض يوم غد على تسيير دوريات في باقة الغربية للحفاظ على هيبة يوم الارض وضمان اوسع مشاركة في نشاطاته، محليا وقطرياً، وتخصيص الحصة الاولى في المدارس اليوم الخميس للشرح عن يوم الارض. والطلب من الشرطة عدم الدخول الى باقة الغربية يوم غد الجعة، وتخصيص خطبة الجمعة للحديث عن الارض.

وجاءنا من مراسلنا في عين ماهل، انه ومبادرة من المجلس المحلي، تقرر تخصيص الحصة الاولى والثانية، في المدارس جميعاً في القرية، اليوم الخميس، للحديث والشرح عن يوم الارض. ويشارك في ذلك اعضاء المجلس المحلي واعضاء اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي في عين ماهل، وطالب رئيس المجلس المحلي الشرطة بعدم الدخول الى القرية في ذكرى يوم الارض.

نشاطات عامة

واقام الحزب والجبهة، امس الاربعاء، ويقيمان اليوم الخميس، العديد من النشاطات والفعاليات. فإلى جانب توزيع المنشورات، عقدت جبهة سخنين، مساء امس اجتماعاً جماهيرياً حاشداً في قاعة البتراء. وعقدت جبهة يافة الناصرة اجتماعاً حاشداً عاماً في نادي الحزب الشيوعي.

وبالاضافة الى مسيرتي المشاعل في ام الفحم وكوكب ابو الهيجاء مساء اليوم الخميس، يعقد في عرابة بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، مهرجان سياسي فني. ويقيم الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا في السابعة والنصف، مهرجاناً في قاعة «بيت هغيفين» شارع الجبل. وتعقد امسية سياسية بدعوة من الحزب والجبهة في ابوسنان، في قاعة نادي الصداقة. وينظم مجلس كفرياسيف المحلي، في قاعة المركز الثقافي، ندوة حول يوم الارض الخالد.

وعقدت، مساء امس الاربعاء، ندوة حول يوم الارض في قاعة المركز الثقافي في قرية كوكب ابو الهيجاء، شارك فيها الناطق باسم الحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد، ورجا اغبارية.

وجاءنا من مراسلنا في باقة الغربية، حسن مواسي، ان لجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون، في بئر السبع، تنظم اليوم الخميس، مظاهرة احتجاجية، ترفع فيها الشعارات المطالبة بالمساواة وبتحسين جهاز التربية والتعليم في القرى العربية في النقب.

ووزعت الجبهة في النقب بياناً على الاهالي دعتهم فيه الى تعميق الوحدة وتشديد النضال ضد سياسة حكومة شارون ومن اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ووقف مصادرة الارضي وتوسيع الخرائط الهيكلية. ودعتهم الى المشاركة في المسيرة التي تنظمها الجبهة يوم غد الجمعة في الثالثة بعد الظهر وتنطلق من ساحة مسجد السلام وتختتم في المتنزه البلدي بمهرجان خطابي.

بركة: جماهيرنا ليست معنية بمواجهات.. ويخطئ من يظن ان احداث اكتوبر زرعت الخوف فينا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب محمد بركة، في كلمة له امام الكنيست، امس، ان هناك ضرورة قصوى في ان لا تعطى الصلاحية وحرية التصرف في هذا اليوم لاليك رون قائد شرطة منطقة الشمال لأن جميع المصادمات التي حصلت بين المواطنين العرب وبين الشرطة تحولت الى مواجهات عنيفة بسبب وجود هذا الشخص في مركز اتخاذ القرارات في الشرطة.

واضاف: يكثر الحديث داخل اروقة الكنيست وحتى لدى الحكومة عن عدم اغلاق مداخل البلدات وان تبقى مفتوحة، وان جميع المسيرات والمظاهرات ستقام داخل المدن والبلدان العربية لذا لا حاجة لهذه اللهجة – لهجة التهديدات التي حتماً ستؤدي الى تفاقم الاوضاع.

وكثر الحديث عن معلومات امنية وكأنه ستحصل مواجهات بين الشرطة والمواطنين العرب مع انه في جميع المظاهرات والمسيرات التي حصلت في السابق لم يحدث اي مواجهة وصدامات مع الشرطة ولكن في احداث اكتوبر الاخير قررت الشرطة وعلى رأسها اليك رون استعمال الرصاص الحي من اجل تفريق المتظاهرين الذين لم يشكلوا خطرا على الجنود ورجال الشرطة مما صعد الاوضاع وفجر المسيرات والمظاهرات لتتحول الى مواجهات عنيفة اسفرت عن استشهاد ١٣ شهيدا. لذلك فالجماهير العربية ليست معنية بمواجهات، ومن يعتقد ان ما حدث في اكتوبر الاخير زرع لدى الجماهير العربية الخوف فهو يخطئ خطأ فادحاً!

محمد بكري

الأرض وأحبّتي

* عقارب الساعة سهام اذا انطلقت لن تعود الى الوراء، وهي أقسى ما في الزمن لذلك اكره الزمن الذي يأخذ احبتي، ويتساقطون كحبات المسبحة الواحدة.

لو استطعت ان أكون حبة غبار لوقفت في وجه تلك العقارب واوقفتها قبل ذهابها بغير رجعة:

كنت اوقفتها قبل ان يضغط جنود براك وسابقيه ولاحقيه على الزناد ويطلقوا على اخوتي في الانتفاضتين

لو استطعت لكنت غيمة تغشى عيون اولئك الجنود.

ولكني محمد، لست حبة غبار ولا غيمة ولا تسعفني الـ «لو» والزمن لا يعود الى الوراء، وتموت الأحبة.

كثيرة هي المرات التي تمنيت فيها ان يتوقف الزمن قبل حدوث الفاجعة.

ليتني استطعت ان أحطم الساعة، لأعيد البسمة الى العيون الحزينة وامسح الدمع، ليتني.

لم يبق لي سوى التحية والاكبار

تحية الى أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا.

تحية الى شهدائنا.

تحية للأرض الطيبة التي انبتت كل هؤلاء، والتي من أجلها

كان ما كان وسيكون.

حتى تكون الحرية ونكون

فتكون الارض وتبقى فنبقى

(البعنة)

وزارة الثقافة الفلسطينية في بيان عام

في الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض تشرق الارض بانتفاضة الاقصى والقدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية بيانًا عامًا، بمناسبة ذكرى يوم الارض، جاء فيه:

«في سياق برنامجها الصهيوني الاستعماري منذ اكثر من مائة عام، للاستيلاء على كل فلسطين، لم تتوقف اسرائيل منذ نشأتها الاولى في العام (١٩٤٨)، عن محاولاتها العدوانية المستمرة لتهويد ما بقي من الاراضي الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب، وتهميش وقمع الوجود العربي الفلسطيني فيها. وفي اوائل اذار (١٩٧٦)، صعدت اسرائيل من هذا البرنامج العدواني، بقرار حكومتها آنذاك، اغلاق معظم اراضي عرابة البطوف ودير حنا وسخنين وعرب السواعد، واعتبارها منطقة عسكرية ممنوعة عن اصحابها الاصليين الفلسطينيين، توطئة لمصادرتها واقامة المستوطنات اليهودية عليها. ثم برز من هذا التصعيد الخطير، بانكشاف مضمون التقرير السري لمتصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية يسرائيل كينغ والذي يطالب صراحة، بتكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل كله، ومنع النهوض الوطني للاجيال الفلسطينية الشابة في اسرائيل، وخنق العائلة الفلسطينية بالضرائب وسياسة التجويع والتجهيل والتهجير».

واضافت الوزارة في بيانها: «وفي مواجهة هذا العدوان، قامت جماهير شعبنا الفلسطيني في اسرائيل، بالاضراب الشامل في (٣٠) اذار (١٩٧٦)، واعتبرت هذا اليوم يومًا للارض يحتفل به شعبنا في كل عام، وعلى الفور هجمت القوات العسكرية الاسرائيلية على الجماهير الفلسطينية لكسر الاضراب، مما ادى الى استشهاد ستة مواطنين، وجرح المئات منهم، برصاص الحقد الصهيوني المبيت.

ومنذ ذلك اليوم، على امتداد ربع قرن، يتجدد الاحتفال الوطني بالثلاثين من اذار، على امتداد ارض فلسطين كلها، من الجليل والمثلث والنقب، الى الضفة الغربية وقطاع غزة، والى القدس، والى كل مكان يتواجد فيه شعبنا الفلسطيني، تأكيداً حيًا ومستمراً عن الدفاع الراسخ عن ارضنا، وعلى مواصلة النضال بكل اشكاله، ضد الاستيطان اليهودي، داخل حدود العام (١٩٤٨)، وخارجها على حد سواء».

واكدت الوزارة في بيانها: «لقد اصبح يوم الارض جزءً من تاريخنا وثقافتنا وذاكرتنا، وهو يرتبط بانتفاضات شعبنا المتواصلة من (٣٠) آذار (١٩٧٦)، الى التاسع من كانون الاول (١٩٨٧)، الى الثامن والعشرين من ايلول (٢٠٠٠). وفي الذكرى الخامسة والعشرين لهذا اليوم التاريخي، تشرق ارض فلسطين، في انتفاضة الاقصى المستمرة حتى تطهير ارضنا من كل الاستيطان اليهودي، وانهاء الاحتلال، واستكمال مسيرة الاستقلال، واقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس.

لقد ابرزت انتفاضة الاقصى وحدتنا الصلبة في مواجهة آلة البطش الاسرائيلية العنصرية، حيث تدفقت دماء شهدائنا، برصاص هذا البطش العدواني في الجليل والمثلث والنقب، كما في كل مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.



وفي هذه الذكرى العظيمة، نستطيع ان نرى بشائر انتصارنا عبر هذه الوحدة، وهذه الارادة الحضارية لشعبنا القوي، فالاحتلال زائل، والاستيطان راحل، والبقاء لنا على ارضنا، وفي وطننا، مهما كانت التضحيات.

وان وزارة الثقافة، وهي تشارك باحتفالات هذه الذكرى الخالدة، تؤكد على ان الارض هي عمق حركتنا الثقافية الفلسطينية في كل جيل. ذلك ان الدفاع عن الارض، هو في الاساس، دفاع عن الهوية والثقافة والتراث والانتماء، والحرية والتطور وحق الحياة».

دعوة مصرية للاضراب عن الطعام بمناسبة يوم الارض

* القاهرة – «و.ص.ف.» – دعت اللجنة الشعبية للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني المصرية امس الاربعاء، في القاهرة الى بدء اضراب عن الطعام بدءًا من مساء اليوم الخميس بمناسبة يوم الارض تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وافاد بيان صادر عن اللجنة «انها تنظم الاضراب احتجاجًا على الحصار الاجرامي المفروض على الشعب الفلسطيني الذي يسعى السفاح شارون من خلاله الى تجويعه واجباره على التنازل عن حقوقه الوطنية المشروعة».

ودعا البيان «الحكومات والاحزاب السياسية العربية والمنظمات الاهلية وجامعة الدول العربية والمنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي الى الضغط على حكومة اسرائيل العنصرية لاجبارها على فتح المنافذ وانهاء الحصار».

يذكر ان عدداً كبيراً من المثقفين والفنانين والنقابيين المصريين يشاركون في نشاط اللجنة التي قامت بارسال ثلاث قوافل من المساعدات الطبية والتموينية للفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الحالية.

«على العهد» نشرة الشبيبة الشيوعية في ذكرى ربع قرن على يوم الارض الاول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الشبيبة الشيوعية امس، الاربعاء، نشرة بمناسبة يوم الارض باسم «على العهد» بمناسبة مرور ٢٥ عامًا على يوم الارض الاول وزعت بعشرات آلاف النسخ. ويندرج اصدار هذه النشرة ضمن سلسلة فعاليات متنوعة تقوم بها الشبيبة الشيوعية في جميع انحاء البلاد.

وتضمنت النشرة مواد مختلفة عن يوم الارض الاول ومخططات المصادرة الحالية بهدف اطلاع الاجيال الشابة على التاريخ النضالي العريق لجماهيرنا العربية في اسرائيل. ومن محتويات النشرة، تسلسل الاحداث التي قادت ليوم الارض بالتفصيل ابتداءً من الاجتماع الذي نظم في نادي الاخوة بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٥ وحتى الثلاثين من اذار، مروراً بمؤتمر الارض والفعاليات المختلفة واوامر المصادرة والاعلان عن يوم الارض ومحاولات السلطة الغاءه. وشملت النشرة تقريراً عن اوضاع القرى غير المعترف بها في النقب اعده الصحفي حسن مواسي، وكتب د. حنا سويد مقالاً موسعًا عن مخطط شارع عابر اسرائيل تحت عنوان «شارع عابر اسرائيل – الاداة العصرية لتهويد النقب والمثلث والجليل» وخص د. ثابت ابو راس النشرة بمقال تحت عنوان «هل تسعى حكومة شارون الى يوم ارض جديد ناقش فيه مخططات «التهويد» خصوصًا في النقب.

وتضمنت النشرة حواراً مع القائد محمد بركة بهذه المناسبة نقل فيه النائب بركة شهادته الحية على احداث ٢٥ آذار ٧٥ وانطلاق الشرارة الاولى ليوم الارض بعد ان تجند الشباب لافشال مخطط السلطة لاتخاذ «قرار» عربي من رؤساء السلطات المحلية العرب لالغاء الاضراب. وتحدث بركة عن تحديات المرحلة وضرورة التجند جماهيريًا ومهنيًا للمعركة من اجل استرداد ما صودر من ارض. وكتب الصحفي هشام نفاع مقالاً تحت عنوان «استباق لمصادرة السياق» ربط فيه بين تاريخ يوم الارض واحداث اكتوبر في العام الماضي جاء فيه «ذكرى يوم الارض تحمل سنويًا قيمة مضافة. هذه السنة قيمتها المضافة متميزة بفعل هبة اوكتوبر. ولكن حتى لا تفقد الايام الكبيرة معانيها، من الملائم التروي والحفاظ على السياق لان تفكيك السياق، من شأنه محو الاعقاب. وعلى هذا سنجد محتفلا واحداً فقط في نهاية الامر: المسؤول عن انتاج القمع واعقابه!».

وشملت النشرة ايضا مقتطفات من مقال كان قد كتبه المناضل العريق د. اميل توما في ذكرى محامي الارض حنا نقارة تحدث فيه عن مخطط تهويد الجليل ودور حزبنا في المعركة لتحرير الاوقاف الاسلامية والدور الطليعي لطيب الذكر المحامي حنا نقارة. واسترجع الرفيق نمر مرقس ذكرياته عن التحضير ليوم الارض الاول ومخططات المصادرة آنذاك ودور حزبنا الشيوعي في تعبئة الشارع وقيادة التحضيرات للاضراب كقوة منظمة وحيدة انذاك في الشارع العربي. ولم تنس الشبيبة الشيوعية – مصدرة النشرة – الدور الحاسم للقائد الفذ توفيق زياد في التصدي لمهزلة ومسرحية اجتماع رؤساء السلطات المحلية العرب على الرغم من الاعتداء عليه، مستذكرين جملته المشهورة بأن الاضراب هو قرار الشعب وخياره، فورد في هذا السياق «في ذكرى مرور ربع قرن على وقفتك البطولية، نعاهدك على مواصلة الطريق والبقاء، على العهد».

وتضمنت النشرة اخباراً عن نشاطات الشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة ونشاطات الجبهة وجولة النائبين الجبهويين عصام مخول وتمار غوجانسكي في قطاع غزة يوم السبت والاحد الماضيين. وحوت النشرة مواد قيمة مثل بعض الفقرات الواردة في وثيقة السادس من حزيران الصادرة عن الهيئات التحضيرية لمؤتمر الجماهير العربية المحظور في العام ١٩٨٠، وما ورد في وثيقة كينغ في محاربة الحزب الشيوعي اثر تحميله مسؤولية احداث يوم الارض ٧٦، وايضا مساهمة للفنان اسامة مصري وقصيدة «الارض» للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

موريا شلوموت، مديرة «سلام الآن» لـ«الاتحاد»

سنشارك في نشاطات يوم الارض، فأحداث اكتوبر فتحت عيوننا

* «ليس سرا، ان القضية المركزية التي اهتمت بها حركة «سلام الآن» في نشاطاتها المختلفة منذ قيام الحركة، هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام (١٩٦٧)، واهملنا كما يبدو، قضية حقوق المواطنين العرب، ابناء الاقلية القومية في اسرائيل وما يتعرضون له من اضطهاد وتمييز».

هذا ما قالته موريا شلوموت، المديرة العامة لحركة «سلام الآن»، في لقاء مع «الاتحاد» حول قرار الحركة المشاركة ولأول مرة في تاريخها في نشاطات يوم الارض بشكل رسمي، خاصة في المظاهرة القطرية. وقالت موريا، رداً على سؤال: «بعد احداث اكتوبر الاخيرة، فإن ما تعرض له المواطنون العرب في البلاد، من قمع بوليسي، فتح عيوننا على ما يعانونه من قمع ولم نعد نتمكن من تجاهل ذلك. علينا العمل لوقف تلك السياسة لكي يحصلوا على حقوقهم كاملة وعلى المساواة التامة. وتوصلنا ايضا الى الحقيقة بأن هناك علاقة بين استمرار الاحتلال وعدم حل القضية الفلسطينية، وبين اوضاع المواطنين العرب في البلاد. وان حل الاولى سيؤدي الى حل الثانية».

*** «الاتحاد» – ستشاركون في نشاطات يوم الارض غداً تضامنا مع الجماهير العربية، فهل من نشاطات اخرى في هذا المجال؟**

– شلوموت: «اننا ندرس بعمق اوضاع المواطنين العرب في البلاد. وبدأنا باقامة العلاقات للقيام بنشاطات مشتركة. فقد اقمنا لجنة من «سلام الآن» فيها (٢٥) عضواً، وبدأت عملها باجراء لقاءات مع شخصيات عربية لتوطيد التعاون والتقارب والتنسيق دعمًا للمواطنين في نضالهم لنيل حقوقهم كمواطنين متساوي الحقوق في الدولة ونقوم مثلا حاليًا بتنسيق نشاطات ضد مشروع تماما (٣٥)، اننا نعارض هدم البيوت العربية، بالحجة المرفوضة: «البناء غير المرخص».

*** «الاتحاد»: كيف يقابلون ذلك في الوسط اليهودي هل من تجاوب معكم؟**

– شلوموت: «لقد بدأنا نشاطنا التضامني مع الجماهير العربية في البلاد، قبل نصف سنة، وتعرض العديد من قادة حركة «سلام الآن»، وانا شخصيًا لتهديدات عديدة بواسطة الهاتف، وحرضوا علينا كيف نؤيد حقوق من يريد اقتلاعنا من البلاد ورمينا في البحر».

*** «الاتحاد»: هل من عراقيل او حواجز في طريق تعميق تعاونكم وتضامنكم مع الجماهير العربية في البلاد؟**

– شلوموت: «بصراحة، سنشارك يوم غد الجمعة في مظاهرات يوم الارض، واذا سمعنا هتافات او خطابات قومجية واذانات ورفض مثلا للصهيونية كحركة، فهذا لا يمكن ان نقبله، واذا لمسنا في المظاهرات دعوات لممارسة العنف والاستفزاز فمن الصعب قبول ذلك، هناك فرق بين نضال شرعي واحتجاجي ضد الظلم والتمييز، وبين نشاطات استفزازية.

فمن مصلحة شعبي البلاد، التوصل نهائيًا الى المصالحة التاريخية، على اساس دولتين للشعبين، الواحدة بجانب الاخرى. وانا مقتنعة مئة بالمئة بما قررناه لتعميق التعاون اليهودي العربي وحق المواطنين العرب بنيل الحقوق والمساواة.

وآمل ان يترسخ هذ النهج اكثر ويصل الى ما نريد وهو وضع حد نهائي للصراع ووقف سفك الدماء، ومشاركتنا يوم غد في نشاطات يوم الارض ستكون بمثابة رد على مقولة: اين كنتم، التي اطلقها البعض بعد احداث اكتوبر الماضي. وللتأكيد انه يمكن العمل حقًا، في النضال المدني بالذات، ونحن على قناعة ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، سيؤدي الى تحقيق المساواة للمواطنين العرب في البلاد، ونعتقد ان هناك علاقة بين القضيتين».



• موريا شلوموت •

(سهيل قبلان)

في ندوة جبهة الناصرة، امس

المهجَّرون: مطلبنا العودة!



• جانب من الندوة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكد مهجرو معلول والمجيدل وصفورية، ان مطلبهم اليوم هو العودة الى قراهم والسكن فيها حتى وان كان يسكنها اليهود، وليس فقط الحفاظ على التراث.

هذا المطلب جاء في الندوة الشيقة التي عقدتها جبهة الناصرة، في قاعة بيت الصداقة في المدينة في ذكرى يوم الارض، وقد تميزت الندوة التي استضافت ثلاثة من اهالي معلول والمجيدل وصفورية للحديث عن هذه القرى وغيرها من القرى المهجرة، بحضور عدد كبير من المهجرين واطفالهم واحفادهم، الذين جاءوا ليستمعوا الى ذلك التاريخ الشيق والصعب، وتعزيز الامل بما يمكن تحقيقه من خلال اعمال المهجرين التي تكثف نشاطاتها في مختلف المجالات.

افتتح الندوة وادارها، د. اياد جهشان، عضو مكتب جبهة الناصرة، الذي تحدث عن السياسة المستمرة في مصادرة الاراضي تجاه الجماهير العربية ولتذكير الاجيال التي حضرت الندوة ولم تعاصر يوم الارض قرأ شهادتين كتبتا عن يوم الارض، للمرحوم محمود سعيد نعامنة ونائلة زياد.

وشارك في الندوة، سعيد نحاش من جمعية تراث المجيدل وكمال بشارات من جمعية تراث معلول وفيصل طه من جمعية تراث صفورية وخالد خليل عن لجنة الاربعين.

وتحدث ممثلو جمعيات القرى المهجرة، نحاش وبشارات وطه عن قراهم الثلاث وما يميزها وطبيعة الحياة آنذاك، وبشكل خاص تلك العلاقات الاخوية والاجتماعية بين جميع العائلات والطوائف كعائلة واحدة، ففرح عائلة يكون فرح القرية كلها وترح عائلة يكون يوم حداد للقرية كلها.

وتطرق الثلاثة في حديثهم الى النشاطات التي تقام في هذه الفترة من قبل الجمعية من اجل الحفاظ على التراث والتاريخ، والاهم العمل على صيانة ما تبقى في هذه القرى من مقدسات، واكد الجميع على ان طلبهم العودة الى قراهم وعدم القبول بأي بديل كان من تعويض وغيره.

وكان خالد خليل قد تحدث عن نشاطات وعمل لجنة الاربعين التي تركز عملها في القرى غير المعترف بها وما حققته من انجازات في الاعتراف ببعض القرى، واسهب في الحديث عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية المأساوية التي يعيشها اهالي هذه القرى في ظل سياسة حكومات اسرائيل.

جبهة سخنين تختتم شهراً من النشاط وتستعد لإنجاح الاضراب والمظاهرة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين، حيث غصت قاعة البتراء بالجماهير المحتشدة من الشباب والصبايا والرجال والنساء، وذلك بناء على دعوة جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية جرى اختتام النشاطات التي اقيمت خلال شهر اذار، على شرف ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد.

افتتح المهرجان واداره المربي محمد ابو يونس عضو ادارة جبهة سخنين وقال: نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد، اليوم الذي سطرت فيه الجماهير العربية في هذه البلاد ملحمة بطولية رائعة وقدم شعبنا ستة من الشهداء الابرار اضافة الى مئات الجرحى والمعتقلين. ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اكراماً واجلالاً لشهداء يوم الارض والاقصى ولشهداء شعبنا الفلسطيني. واضاف: يكتسب احياء ذكرى يوم الارض هذا العام اهمية خاصة، ففي الثلاثين من آذار يكون قد مر ربع قرن على شعبنا دفاعاً عن الارض من خلال اضرابه الشامل دفاعاً عن حقه في الارض والوطن.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا فوجه التحية للشباب والشابات، القوة التي صنعت يوم الارض. وقال «للتاريخ يجب ان نذكر يوم الارض الاول ونعرف الشخصيات المركزية في هذا اليوم ومن بينهم القائد الشيوعي المرحوم توفيق زياد وعدد من الرؤساء الوطنيين الذين وقفوا في الاجتماع وكانوا في حينه اقلية ولكن شعبنا وقف معهم ونفذ الاضراب بالرغم من انف السلطة. واضاف: نحن لا ننكر اي دور لاحد، ولكن المؤسف ان البعض يحاول انكار دور الحزب الشيوعي في سنة ٧٦ وقبله. وقال: اهل سخنين كانوا دائماً على استعداد لتقديم الشهداء، واضافة لشهداء يوم الارض واكتوبر سقط (٢٣) شهيداً في داخل ارض المل خلال عملهم في الارض. ومن انجازات يوم الارض اننا تمسكنا بارضنا وعادت ارض المل وغرست باشجار الزيتون. واكد: نحن نطالب بحقنا ومطلبنا الاساسي هو توسيع مناطق النفوذ لسلطاتنا المحلية واعادة ارضنا التي سُلبت منا، ونحن نطالب السلطات بأن تتجاوب مع مطالبنا. واضاف: انتفاضة الاقصى التي قدم شعبنا في الداخل خلالها (١٣) شهيداً تجعل السلطة مطالبة بأن تتجاوب مع مطالب جماهيرنا. وفي نهاية كلمته دعا الجميع للتجند وانجاح الاضراب والمسيرات الجماهيرية.

وكانت الكلمة للدكتور محمد ابو صالح سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية فقال: يحمل اذار في طياته عدداً من المناسبات. يوم المرأة وعيد الام، يحمل لنا روائح الورد وروائح الشهداء.

للارض عندنا قدسية كبيرة لذلك قدم شعبنا الشهيد تلو الشهيد فداء لهذه الارض. وتوجه للحضور بالعمل على التبرع بما تجود به النفوس لمساعدة الاهل في المناطق الفلسطينية.

وكانت تحية فرع الشبيبة الشيوعية وقدمتها ليلى ابو يونس: كنا وما زلنا نحن الشبيبة في طليعة شباب يوم الارض نحن شباب المستقبل على العهد باقون.

وقدمت الفنانة امل مرقس عدداً من الاغاني الوطنية الملتزمة التي نالت اعجاب الحضور الذي شاركها في الغناء. كما قدم عضو ادارة جبهة سخنين الدمقراطية باسم الجبهة هدية متواضعة للمربي مثقال ابو يونس احتراماً وتقديراً له بمناسبة خروجه من سلك التعليم بعد عمل دام (٣٥) عاماً. وقدم اعضاء الجبهة الى المربي كمال زبيدات وعضو بلدية سخنين رجا غنطوس وسكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية ابراهيم ابو يونس شهادات التقدير والجوائز للفائزين في مسابقة يوم الارض الابداعية التي اعلنتها جبهة سخنين. وفي نهاية المهرجان قدمت فرقة المسرح في سخنين اوبريت (١٣) شمعة وهي فقرة مؤثرة ابكت الحضور، وتتمحور حول شهداء الجماهير العربية الـ(١٣) في هبة اكتوبر.

أحكام على ثلاثة عكيين على خلفية هبة اكتوبر!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، الحكم على عائد فؤاد ومحمد رمال ومحمد حسين، من عكا القديمة، بالعمل ثلاثة اشهر لصالح الجمهور، بعد ادانتهم بـ«المشاركة» في المظاهرة الجماهيرية التي جرت في عكا القديمة، في هبة اكتوبر، تضامناً مع انتفاضة القدس والاقصى، وانتهت بمواجهات بين المتظاهرين والشرطة، بحجة رشق المتظاهرين افراد الشرطة بالحجارة. وتضمنت لائحة الاتهام ضد الثلاثة عدة بنود منها «اشعال النار في الاطارات والاخلال بالنظام العام».

وترافع عن الثلاثة المحامي مؤنس خوري، واستجاب القاضي لطلبه بعدم فرض غرامة مالية على الثلاثة، كما طالب ممثل النيابة.

هشام نفاع

إلجموه!

• أليك رون هو المسؤول عن «مراقبة» يوم الارض. هذا بحدّ ذاته استفزاز. فهو ضابط مشبوه بأوامر القنص.. لذلك يجب لجمه، والكرة في ملعب شارون طبعاً! •

• ضابط القنص، رون ...•

* غداً سيكون اليك رون مسؤولاً عن يوم الارض ٢٠٠١. قبل ٦ اشهر رأينا مسؤوليته: (١٣) شاباً قُتلوا، بعضهم بأوامر مباشرة منه. وهذا الاكتشاف ليس ذكاءً منا، بل اعترافات ضباط في «حرس الحدود» – وفي وحدة الموت «يمام» امام لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاضي المحكمة الاسرائيلية العليا ثيودور اور.

اليك رون قال قبل اسابيع امام «رجاله» كما أسماهم بمافيوزية، ان عناصر الشرطة يجب ان يدلوا بشهاداتهم «بهامة مرفوعة». فحسب منطقه، ادى هؤلاء مهمتهم. مهما كان الثمن، ومهما كان القتل. فالدم لا يخدش المنطق البوليسي.

اليك رون يجلس الآن مع رجاله. ربما جلس امس، امس الاول او قبله. (هل حدد زوايا استحكام القناصة؟) اليك رون لا يزال مسؤولاً. (هل يدير نقاط ومحاور الموت، كما لو انه لم يحدث شيء. كما لو انه لم يُقتل بأوامره من قُتل؟).

في وضع طبيعي، في دولة طبيعية، وفي ظل قانون طبيعي، كان اليك رون يجب ان يطل على العالم من خلف القضبان. اولاً (واخيراً) لانه خطر على الجمهور. ولكن في «اسرائيلنا»، يطلّ ضابط اوامر القنص من بين ثنايا الصلاحيات الواسعة الخطيرة التي يقبض عليها.

غداً يوم الارض. وغداً يجب لجم اليك رون. رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير «الامن الداخلي» عوزي لنداو يناشدان ويتوجهان الى العرب من اجل «الحفاظ على النظام». وهنا يجب توجيههما الى نفس «اللازمة» التي يُسمعها لهم العرب قبل كل حدث ترى فيه المؤسسة تحدياً عربياً.

دوماً يخرج من بيننا من يجب ان يخرج شاهراً دعوته: «لا تدعوا الشرطة تدخل الى قرانا». وفي كل مرة جاء الاثبات على صدق هذه الدعوة. حين تظل الشرطة بعيدة يظل الهدوء – الذي نريده – سيد الموقف. ولكن حين تصر الرؤوس البوليسية المنغلقة على استعراض العضلات فإن الانفجار يصبح بمثابة ضرورة فيزيائية.

والآن، ماذا سيفعل اليك رون؟ المحكمة العليا رفضت مطلب الجماهير العربية بألا يكون هذا المشبوه مسؤولاً عن «مراقبة» اضراب واحتجاج العرب. فالمحكمة لا تملك عقلاً ابداعياً، انها اسيرة النظام الجاف، بقوانينه وتعليماته وحدوده. مع انها تظهر لنا ابداعية الى حدود تزيد من نبضات القلوب والالباب، في حالات اخرى.. ولكن ما العمل، فهذه ليست المحكمة العليا ونقطة. بل انها المحكمة العليا الاسرائيلية – والفرق كبير طبعاً.

اذن، ما العمل؟ ماذا سيفعل اليك رون؟

هل يخطط لنا مفاجآت. ام ان هناك من اهتم بافهامه خطورة الامر..

اليك رون ليس المشكلة بالطبع. فلا توجد للعرب مشكلة شخصية معه. من السخف حتى ايراد هذا. ولكن اليك رون هو نموذج ونهج. وعمق المشكلة يكمن (مثلا) في انه عمل بنشاط اثناء هبة اكتوبر حتى يحظى بضوء «اخضر» من ايهود براك. وقد وفر له الاخير كل الضوء، حتى العمى!

والسؤال الآن:

هل حضّر اليك رون قناصته؟

هل سيقول انه لم تكن وسائل ملائمة لمواجهة الاحداث ولذلك جرى استعمال وسائل اخرى؟

هل سنعود الى معادلة «الاخلال بالنظام» مقابل «الحفاظ على النظام» اياها؟!

الجماهير العربية قالت، تقول وستقول دوماً: ابتعدوا عن قرانا. لأن حضوركم وحضراتكم وتحضيراتكم هي الاستفزاز الاكبر. الشرطي بالنسبة لنا ليس ذلك الذي «يحمي المواطن». انه ذلك الذي قتل وجرح وقمع.. ومرة اخرى، المسألة ليست شخصية، بل لأن هذا الشرطي، هو جزء من مؤسسة اكبر منه ومن جهازه، لا تزال ترى في العربي عدواً، ومشكلة ديمغرافية بحاجة الى مواجهتها بالتهويد والمصادرة والمخططات اللئيمة.. وبالمناسبة، هذا هو جوهر يوم الارض.

فليلجم شارون اليك رون. وهذا انطلاقاً من فرضية ان شارون يستحق صفة «اللاجم»، ولا يشكل نفسه موضوع اللجم الاول.. ومع ذلك، ابقوا بعيدين عنا غداً، لا نريد رؤية خُلقكم!

في النقاش حول الميزانية، أمس

بركة: هذه الحكومة بسياستها الموجّهة بقوانين السوق تعمّق الفوارق والمآسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة الثالثة على قانون الميزانية، بأغلبية (٥٨) صوتًا مقابل (١٨) معارضًا. وجاءت الميزانية «متورّمة» بالأموال المخصصة للحروب والعسكرة بحجة «الوضع الأمني».

وضمن كلمته التي ألقاها النائب بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست حول قانون التسويات ذكر ان الفوارق الطبقية والاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي كبيرة وشاسعة نظرا لوجود عقلية القوي والضعيف وتقديس القوة بشكل عام والقوة الجسدية بشكل خاص فالذي يتمتع بالقوة الاقتصادية يستطيع ان يفرض على الأخرين ما يشاء، وهذه الظاهرة موجودة في جميع دول العالم الغربي.

وتطرق النائب بركة لموضوع المساكن العامة الذي جمد هذه السنة أيضًا حيث ان المتضررين الوحيدين من هذا التجميد هم الطبقات الفقيرة والتي لا تستطيع العيش في ظروف صعبة كهذه لأنهم لا يملكون المسكن ولا المأوى ليس للأجيال القادمة فحسب انما لاولادهم أنفسهم.

وأضاف النائب بركة ان الحكومة في اطار ما يسمى تشجيع الاستثمار تدفع ما يقارب ١٢ مليار شيكل عن المشغلين فلو تقلص هذا الموضوع (الدعم) إلى النصف فان الحكومة تستطيع ان تجد الحلول لجميع المشاكل التي تعاني منها وان تستثمر هذه الأموال في قوانين عدة، قانون المساكن العامة، التأمين الصحي، برنامج تطوير الوسط العربي ولكن هذه الحكومة بسياستها وتوجهها الاقتصادي والموجهة من قبل البنك الدولي وقوانين السوق المالية تؤدي إلى فوارق طبقية واجتماعية واسعة. وبما يخص العرب فان الوضع أسوأ بكثير فقد نشرت احصائيات عن البطالة في اسرائيل قبل عدة أيام وتبين ان هنالك ٢٦ بلدة في اسرائيل منكوبة بالبطالة ولديها أعلى نسبة بطالة في اسرائيل ومن هذه البلدات هناك ٢٢ بلدة عربية، واذا أضفنا إلى هذه الاحصائيات «ربات البيوت» العاملات اللواتي لا يحسبن في سجلات البطالة وكذلك موضوع «رافضي العمل» المسجلين في هيئة التشغيل ولا يحسبون ضمن احصائيات البطالة كذلك موضوع «العمال غير المنظمين»، اذا أضفنا هذه العوامل الثلاثة إلى نسبة البطالة فان هذه النسبة تصبح بين العرب أعلى بكثير. وهذه الظاهرة الاجتماعية سيكون لها أبعاد صعبة جداً على العلاقة الاجتماعية في اسرائيل وخاصة ما يخص المواطنين العرب كأقلية قومية في هذه الدولة.

كما تطرق النائب بركة إلى موضوع الأراضي حيث قال ان العرب يشكلون ٢٠٪ من السكان ومناطق نفوذ البلدات العربية تقدر بـ ٦٠٠ ألف دونم من أصل ٢١ مليون دونم مساحة الدولة، اي ان العرب لديهم أقل من ٣٪ من مساحة الدولة. أما ما يعيش عليه العرب في البلدات العربية في الواقع فهو ١٢٠ ألف دونم أي بمعنى آخر فان مليون انسان عربي يعيشون على مساحة كهذه تؤدي إلى كثافة سكانية غير موجودة حتى في الشرق الأقصى. ان هذه الدولة تستطيع ان تدعي ان هنالك أفضلية قومية للأرض وأهمية مركزية ولكن على الدولة والحكومة ان تعي ابعاد هذه الايديولوجية الخطيرة لأن هذا من مصلحة جميع المواطنين في الدولة وجميع مؤسسات الدولة والحكومة، وعلى هذه الحكومة ان تتعامل وتتشاور مع مركز التخطيط البديل برئاسة د. حنا سويد من أجل ايجاد حلول عملية وعلمية مناسبة للوضع القائم الصعب الذي يعاني منه الوسط العربي.

وذكر النائب بركة ان رئيس الحكومة تطرق لموضوع مدينة عربية حديثة ولكن ما يهم الوسط العربي هو توسيع قاعدة المسطحات القائمة ومناطق النفوذ وبناء مناطق صناعية من أجل رفع المستوى الاقتصادي للمواطنين العرب.

وأضاف النائب بركة ان موضوع الأرض هو أحد المواضيع المهمة وذكر انه على طاولة الكنيست طرح قانون «ضمان حق المزارعين» الذي يعتبر من أخطر القوانين حيث سيعطي الحق لسكان الكيبوتسات والموشافيم الذين يشكلون نسبة ٥ .١٪ من السكان ان يسيطروا على فائض الأراضي في الدولة بما يقدر بـ ٢ .٤ مليون دونم وبحساب بسيط سيكون تحت سيطرة الكيبوتسات والموشافيم ما يقارب ٨٥ ضعفا المواطن العربي الواحد.

ويتساءل النائب بركة عما يمكن ان نتوقعه من انسان محاصر لا يملك الامكانيات للتطور ولا يستطيع تأمين مستقبل اولاده وليس الاجيال القادمة حيث ان الاراضي العربية المتبقية لا يمكنها ان تلبي حاجات الازدياد الطبيعي واحتياجات البنية التحتية والتطوير والمدارس والمؤسسات الصحية لذا ان لم تستطع الحكومة ومؤسساتها ايجاد الحلول والاجوبة المناسبة لهذه الضائقة الفظيعة فإننا سنشهد وضعًا خطيراً جدا لجميع مواطني الدولة.

كما ذكر النائب بركة موضوع الحاضر غائب الذي يعني ان هنالك مواطنين عربًا يعيشون في دولة اسرائيل قد صودرت اراضيهم وممتلكاتهم واصبحت في ايدي الدولة على الرغم من ان هذه الاراضي والمتلكات غير مستعملة بتاتًا الا ان الحكومة مستمرة في منع اعادة هذه الاراضي الى اصحابها الحقيقيين.

وقد اكد النائب بركة على ان هنالك نسبة ١٪ من مساحة الدولة تحت ملكية مواطنين عرب ولكن تحت سيطرة مناطق نفوذ مجالس اقليمية يهودية، هذه النسبة التي تساوي ٢٠٠ الف دونم والمحاذية للبلدات العربية يدفع اصحابها الضرائب للمجالس الاقليمية اليهودية، ولكن المواطن العربي لا يستطيع تحديد هدف ومضمون هذه الارض ان كانت زراعية او صناعية.

في رسالة الى شارون

مخّول يحذّر من الانجرار خلف دعوات الانفلات الحربي المتطرفة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير «امنه» بنيامين بن اليعزر طالبهما فيها بضبط النفس وعدم الانجرار وراء الدعوات المنفلتة الداعية الى تنفيذ عدوان على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية في اعقاب اعمال التفجير المؤسفة بحق مواطنين ابرياء.

وقال مخول ان تمسك السلطة الوطنية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات بالسلام العادل هو تمسك صلب والاتهامات التي تحاول وضع المسؤولية على السلطة وعلى الرئيس عرفات في قضية التفجيرات تشكل تهربًا اسرائيليًا من الالتزام بالعملية السلمية ومن عدالة السلام خاصة ان الهوية السياسية لمنفذي هذه الاعمال قد اعلنها اصحابها.

واضاف مخول ان اكثر ما يثير القلق في قرع طبول الحرب من قبل الجيش الاسرائيلي وقوى اليمين في اسرائيل هو تجاهلها لحقيقة ان اعمال التفجير تشكل تحديًا للاستراتيجية الجديدة للانتفاضة وقيادتها، الداعية الى التركيز على البعد الشعبي والسعة الجماهيرية لكفاح الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال كمقدمة للسلام العادل. واكدت رسالة مخول ان الاستمرار والاصرار على الغاء شرعية القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات شخصيًا لا يضيف اي امن لاسرائيل ولا للشعب الفلسطيني بل يشكل مهربًا لاولئك الذين يعادون فكرة السلام ويرقصون على الدم المسفوك في كلا الجانبين.

واضاف مخول ان المطلوب الآن للخروج من هذه الدوامة القاتلة الاقرار بعدم جدوى الحلول العسكرية وسياسة البطش والقمع والتجويع ضد الشعب الفلسطيني والعودة الى الالتزام بالحل السياسي كبديل وحيد امام الشعبين، مطالبًا بتفكيك الاستيطان الاستفزازي في الخليل الذي يحاول سوائبه استثمار مقتل طفلة بريئة لجر الجيش الاسرائيلي نحو احتلال الخليل والبطش بأهلها، وبالعودة الى طاولة المفاوضات واخراس التشنج الفاشي المنفلت وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة واحترام قرارات الشرعية الدولية.

الطلاب العرب على العهد رغم التحريض والتشويه

اكتملت دائرة انتخابات لجان الطلاب العرب – الجبهة في الصدارة والقوة الاولى

* القدس – لمراسل خاص – اغلقت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، دائرة الانتخابات للجان الطلاب العرب في الجامعات، بانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، حيث فازت جبهة الطلاب العرب بـ(٨) مقاعد من اصل ١٧ وهي اكبر كتلة. وجرت الانتخابات في جو من الهدوء، وبرزت كوادر الجبهة التي اصرت على تحقيق الانتصار لاعادة اللجنة الى سابق عهدها، لما فيه مصلحة الطلاب جميعًا.

هذا وقد شارك في الانتخابات اكثر من ١٣٠٠ طالب وطالبة في ٥ مناطق انتخابية هي: «هار هتسوفيم»، «جفعات رام»، «هداسا»، «دافيد يلين»، و«رحوبوت» التي تضم «اساف هروفيه» و«كابلان»، وكان عدد الاصوات الصحيحة ١٢٤٧ توزعت كما يلي:

الجبهة – ٥٩٨ – ٨ مقاعد
التجمع ٥٢٧ – ٧ مقاعد
ابناء البلد – ١٢٢ – ٢ مقعدين

وفي الاتحاد القطري حصلت الجبهة على ٤ مقاعد من اصل ٧، وبهذا تكون الجبهة الكتلة الاكبر وصاحبة الاغلبية في الاتحاد القطري ١٦ عضواً من ٢٩، وهي ستشكل قيادة الاتحاد.

وفي لجنة المراقبة حصلت الجبهة على ٣ اعضاء من اصل ٥.

ومن الجدير ذكره ان كتلة «التحالف» الممثلة في اللجنة السابقة لم تشارك في الانتخابات، كذلك كتلة الرسالة – (الحركة الاسلامية) وكان دعمهم الواضح للتجمع دليلاً على تكتل الفئات الثلاث لمحاولة ضرب الجبهة وابعادها عن رئاسة اللجنة، من خلال التحريض الفئوي واستعمال اساليب غير لائقة في المعركة الانتخابية، ونذكر هنا ان صندوق الاقتراع في منطقة «هار هتسوفيم» قد حوى ٤٨ مغلفًا اضافيًا، حيث كان عدد المصوتين في هذا الصندوق ٤٦٣، في حين كان عدد المغلفات ٥١١، وتجدر الاشارة الى ان كادر الجبهة كان متأكداً من حصول الجبهة على اغلبية الاصوات في هذا الصندوق لكن المغلفات الزائدة عكست النتائج!

وخلال يوم الانتخابات اثبتت كوادر الجبهة، مسؤوليتها، بعدم الانجرار وراء المهاترات لبعض القوى الانتهازية التي تحالفت مع كل موقف ضد الجبهة، وليس على اساس الوحدة الطلابية ولا مصلحة الطلاب.. فبالامس في جامعة حيفا تجند لانجاح قائمة التجمع، اقرب المقربين لرئيس بلدية معاد لشعبه واستقبل الفاشي ليبرمان، ووقف اعوانه امام كوادر الجبهة في حيفا كأنهم حماة ومدافعون عن مصلحة الطلاب العرب، كما دافعوا عن ليبرمان!

وفي جامعة القدس تشكل هذا التحالف الغريب خلال يوم الانتخابات وبشكل علني، لضرب جبهة الطلاب العرب، من خلال بث الاكاذيب وتشويه التاريخ والحقائق، وهو امر خطير يجب ان يلتفت اليه ويعيد التفكير فيه كل من استعمل هذا الاسلوب الفئوي والانتهازي.



• مظاهرة طلابية. (صورة من الارشيف) •

وعبر رئيس قائمة الجبهة في جامعة القدس بسيم عصفور عن رضاه من نتائج الانتخابات واكد ان الجبهة موجودة في صدارة الساحة الطلابية، وبجدارة. واكد على ضرورة الائتلاف الشامل لما فيه مصلحة الطلاب جميعًا، وفي تعقيبه على سير عملية الانتخابات قال عصفور: كان تحالف باقي القوى ضد الجبهة على اساس واحد ووحيد، وهو العداء الاعمى للجبهة وليس من اجل مصلحة الطلاب ولا لمبادئ سياسية ولا حتى اخلاقية، فالقوى المتحالفة هذه تختلف على مدار السنة في العديد من الامور.

وبالنسبة لكادر الجبهة قال بسيم عصفور: لقد عمل كادرنا خلال كل السنة، بجد ومثابرة، وكان اصرارنا على الانتصار هو جدارتنا وعملنا، وكادرنا يستحق هذا الانتصار، فهنيئًا لنا جميعًا».

وعقب نكد نكد، مسؤول الدائرة الطلابية بالقول: بنتائج انتخابات القدس اكتملت الدائرة الانتخابية للجان الطلاب العرب، وتظهر النتائج للجميع قوة جبهة الطلاب العرب فهي القوة الأولى في الحركة الطلابية رغما عن كل التحركات والتجنيد في الجامعات لاضعاف واسقاط الجبهة من صدارة الحركة الطلابية. ومع هذا فقد حافظت الجبهة على انتخابات سياسية حضارية، احترامًا لوعي الطلاب في الجامعات، وعدم الخوض في متاهات التشهير والمغالاة القومجية ومحاولات اظهارنا كقوة متراجعة. ونتائج الانتخابات كانت الرد القاطع لكل من اعتقد ان جبهة الطلاب العرب والجبهة في تراجع، ومع هذا نقول ان يدنا ممدودة للعمل لمصلحة الطلاب جميعا في الجامعات، لما فيه مصلحة شعبنا.

عرفات يأمل ان يجتمع القادة العرب قريبا في القدس عاصمة دولة فلسطين

* عمان - وفا - اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن امله في ان يجتمع القادة العرب قريبا في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين.

وردا على سؤال حول المعونة المالية العاجلة التي اعتمدتها القمة العربية لدعم الفلسطينيين في مواجهة سياسات الحصار الإسرائيلي قال عرفات: «اننا سنقبل كل ما يتم إقراره سواء كان فلسا او مليارا».

و اعرب عرفات في تصريحات للصحافيين عقب اختتام القمة عن ارتياحه «لهذه الروحية الطيبة التي شملت هذه القرارات المباركة.

وقدم الرئيس عن شكره للملك عبدالله الثاني والاخوة الاشقاء، وشعب الأردن الشقيق التوأم على هذه الوقفة الرائعة باحتضانهم مؤتمر القمة العربي في أول دورة نظامية سنوية، مما له معاني عميقة وهامة وأساسية.

وأكد القادة والزعماء العرب في ختام اجتماعات القمة على مواصلة توظيف الطاقات العربية في خدمة قضايا الأمة العربية ووضع كافة إمكانياتها لتحرير الأرض العربية المحتلة، ودعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل استرداد أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

وشدد القادة العرب في بيانهم الختامي الخاص بفلسطين على ضرورة الاستمرار في توفير وسائل الدعم المالي والسياسي لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، ومواصلة التحرك العربي في مجلس الأمن والجمعية العامة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإرسال قوات حماية دولية إلى الأراضي الفلسطينية.



• على هامش اعمال القمة •

وطالبت القمة الدول العربية التي لم تعلن بعد عن مساهمتها المالية إلى المساهمة الفورية في صندوقي الانتفاضة والأقصى تحويل المساهمات في أسرع وقت ممكن.

وأكد البيان دعم الاقتصاد الفلسطيني وتمكينه من الصمود وإعفاء المنتجات ذات المنشأ الفلسطيني من الرسوم والجمارك عند دخولها الدول العربية، وتكليف الأجهزة المعنية بالإسراع في تنفيذ هذا القرار.

وحث البيان المنظمات والهيئات الشعبية العربية على مواصلة دعم جهود الشعب الفلسطيني، وضرورة تنسيق التعاون بين هذه الهيئات والمنظمات والجهات المعنية في السلطة الوطنية لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، وتنظيم صرفها تحاشياً للازدواجية ولضمان عدالة توزيعها.

مهندس السياسة عمرو موسى رئيس بالاجماع للجامعة العربية

* القاهرة - و.ص.ف - يعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي انتخبته، امس الاربعاء، قمة عمان العربية بالاجماع امينا عاما للجامعة العربية خلفا لعصمت عبد المجيد احد المهندسين الرئيسيين للسياسة العربية حيال اسرائيل.

وقد تخطت الشعبية التي يتمتع بها موسى، خبير الملفات الصعبة في الشرق الاوسط، حدود مصر منذ زمن طويل وعبر عنها في المدة الاخيرة مطرب شعبي مصري في اغنية بهذا المعنى، الامر الذي يعتبر ظاهرة نادرة بالنسبة لدبلوماسي.

التحق موسى الذي ولد في القاهرة في الثالث من تشرين الاول ١٩٣٦ بوزارة الخارجية بعد عام من نيله شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٥٧. وسلك الطريق التقليدية للدبلوماسيين بشغله عددا من المناصب التدريجية في الخارج حتى العام ١٩٨٧ عندما عين سفيرا لمصر لدى الهند. وانتقل بعدها، عام ١٩٩٠، الى نيويورك لتولي منصب مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة.

وبعد مضي اقل من عام، وفي اذار ١٩٩١، عين موسى وزيرا للخارجية خلفا لعصمت عبد المجيد الذي تولى منصب الامانة العامة لجامعة الدول العربية اثر عودة مقر الجامعة الى القاهرة.

ويشار الى ان المقر العام للجامعة كان نقل الى تونس العام ١٩٧٩ بعد القطيعة بين الدول العربية ومصر اثر توقيع معاهدة كامب ديفيد.

وجد موسى نفسه وزيرا للخارجية بعد مصالحة العرب مع مصر وقبل اشهر معدودة من انطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط خلال مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

ومنذ ذلك الحين، ساهم موسى، في وضع السياسة الفلسطينية حيال اسرائيل عبر تقديم النصح بانتظام للرئيس ياسر عرفات حيث تعتبر القاهرة الوسيط الاقليمي الاول في عملية السلام.

يتمتع موسى المعتدل القامة وصاحب النظرات الحادة المتوارية وراء نظارات مستديرة بجاذبية كبيرة وموهبة في لغة وفن التخاطب والاتصال تبدو واضحة في تصريحاته التي تتسم بالذكاء، والظرف والتي يختار كلماتها بعناية.

• عمرو موسى •

ومن اسباب شعبية موسى الحملة التي شنها عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ على البرنامج النووي الاسرائيلي وعلى «هرولة» بعض الدول العربية باتجاه تطبيع علاقاتها مع اسرائيل، فضلا عن انتقاداته الموزونة ضد الدولة العبرية.

وقد بلغت شعبية موسى حدا دفع المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، الى تقديم اغنية يقول فيها «انا بكره اسرائيل واحب عمرو موسى» تلاقي رواجا كبيرا في مصر واعتبر العديد من وسائل الاعلام المحلية والغربية انها «تعبر عن نبض الشارع المصري».

وفي كانون الثاني ١٩٩٩ في تل ابيب، رفض موسى مصافحة نظيره الاسرائيلي انذاك اريل شارون، مرة ثانية، بطلب من المصورين. وقال انه سمع ان شارون لا يحب المصافحة وانه رفض مصافحة عرفات.

وكان لخبر ترشيحه لامانة الجامعة العربية وقع المفاجاة واعتبرته بعض الصحف المستقلة والمعارضة ورأى بعض المحللين ان الغرض منه اقصاؤه عن السياسة المصرية.

ويتوقع دبلوماسيون عرب ان يعطي موسى في موقعه الجديد دورا اكثر ديناميكية للجامعة العربية وان يعمل على حل الخلافات العربية وخصوصا بين الكويت والعراق او مشكلة الصحراء الغربية بين المغرب والجزائر.

العراق: الكويت افشلت الجهود!

* عمان - الوكالات - اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس الاربعاء، ان بلاده ستتعاون مع الملك الاردني عبد الله الثاني الذي كلفته قمة عمان متابعة الاتصالات في محاولة لتسوية الملف العراقي-الكويتي.

وقال الصحاف خلال مؤتمر صحافي «تم الاتفاق على تكليف رئيس المؤتمر بمواصلة الاتصالات وهي خطوة ايجابية، ستتعاون مع هذا الاتجاه ومع هذه الحالة».

وكرر المسؤول العراقي اتهاماته للكويت بافشال جهود القمة حول ملف العلاقات بين البلدين قائلا «البعض ذكر ان العراق الذي يرفض، هذا الكلام غير صحيح وانما هي الكويت»، مؤكدا ان العراق عرض اقتراحات مضادة.

اسرائيل: القرارات «عائق» امام السلام!!

* القدس - رأت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاربعاء، في البيان الختامي لقمة عمان العربية «عائقا امام السلام» لا يؤدي الا الى «تعميق العداء» بين العرب واسرائيل.

وقالت الوزارة في بيان ان البيان الختامي للقمة «يسعى الى املاء سياسة احادية الجانب بدلا من العودة الى طاولة المفاوضات بين طرفين متكافئين لتقديم تنازلات».

سريد انفلت في التحريض..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج النائب يوسي سريد، عن طوره، امس الاربعاء، في تحريض ارعن، شنه من على منصة الكنيست، ضد الرئيسين ياسر عرفات وبشار الاسد.

وقال سريد في تحريضه على عرفات: «لقد آن الاوان كي تكف عن ظهورك الشاذ على المنصات الدولية، وتلوح بتقارير امريكية وبولونية حول الاورانيوم المستنفد وباقي المواد التي لم تنتج اصلا ولا وجود لها اطلاقا. وبدلا من الطيران الدائم من دولة الى دولة، عليك الجلوس في غزة وتهتم بفرض النظام ووقف العنف والفوضى، لأن الضحايا التي سقطت من جراء ذلك، لن تسامحك.

وان لم تفعل ذلك ستثور الشكوك بأن ما يهمك هو الكفاح المسلح العنيف بحجة الوصول الى دولة فلسطينية، ولا تهمك الدولة نفسها»!!

وفي تحريضه على الرئيس السوري بشار الاسد، بعد الخطاب الذي القاه في مؤتمر القمة في عمان، امس الاول الثلاثاء، قال سريد: «ان ظهور بشار الاسد على منصة مؤتمر القمة، كان بمثابة ظهور ولد مراهق وصبياني، حاول اثبات رهبته وسطوته وحزمه ومكمل طريق ابيه المرحوم»!!

يحيى يخلف

حول العلاقات الفلسطينية السورية

* كل فلسطيني وكل عربي يتصف بالحكمة وبعد النظر استقبل بفرح عودة العلاقات الفلسطينية السورية الى طبيعتها، ولعل ابرز النتائج الايجابية للقمة العربية كان فتح صفحة جديدة بين فلسطين وسورية.

وسورية كانت دائمًا هي الرئة التي تتنفس منها الثورة الفلسطينية ولا بد من القول ان هناك تاريخًا حافلاً ومجيداً في علاقات سورية مع فلسطين ابتداءً من مشاركة سورية في حرب ٤٨ ودعم سورية لانطلاقة الثورة الفلسطينية عام ٦٥، فمن دمر والهامة ودرعا وعتمان وسفوح جبل الشيخ شهد الكفاح المسلح الفلسطيني عصره الذهبي، ومن هذه المواقع قاد ياسر عرفات وابو جهاد وأبو صبري وأبو علي اياد وسعد صايل وغيرهم من القادة الأفذاذ عمليات بطولية ضد الاسرائيليين، واحتضنت سورية النشاط الفلسطيني (مجالس وطنية واجتماعات قيادية مختلفة) واتيحت فرصة ثمينة لتعزيز الوحدة الوطنية وتكريس التعددية السياسية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وفتحت سورية ابوابها لقواعد المقاتلين والمتطوعين ووفرت الدعم والحماية والمساندة للعمل الفدائي وكذلك وفرت لأبناء الشعب الفلسطيني المقيمين على أراضيها المساواة في الحقوق والواجبات مع أبناء الشعب السوري العظيم.

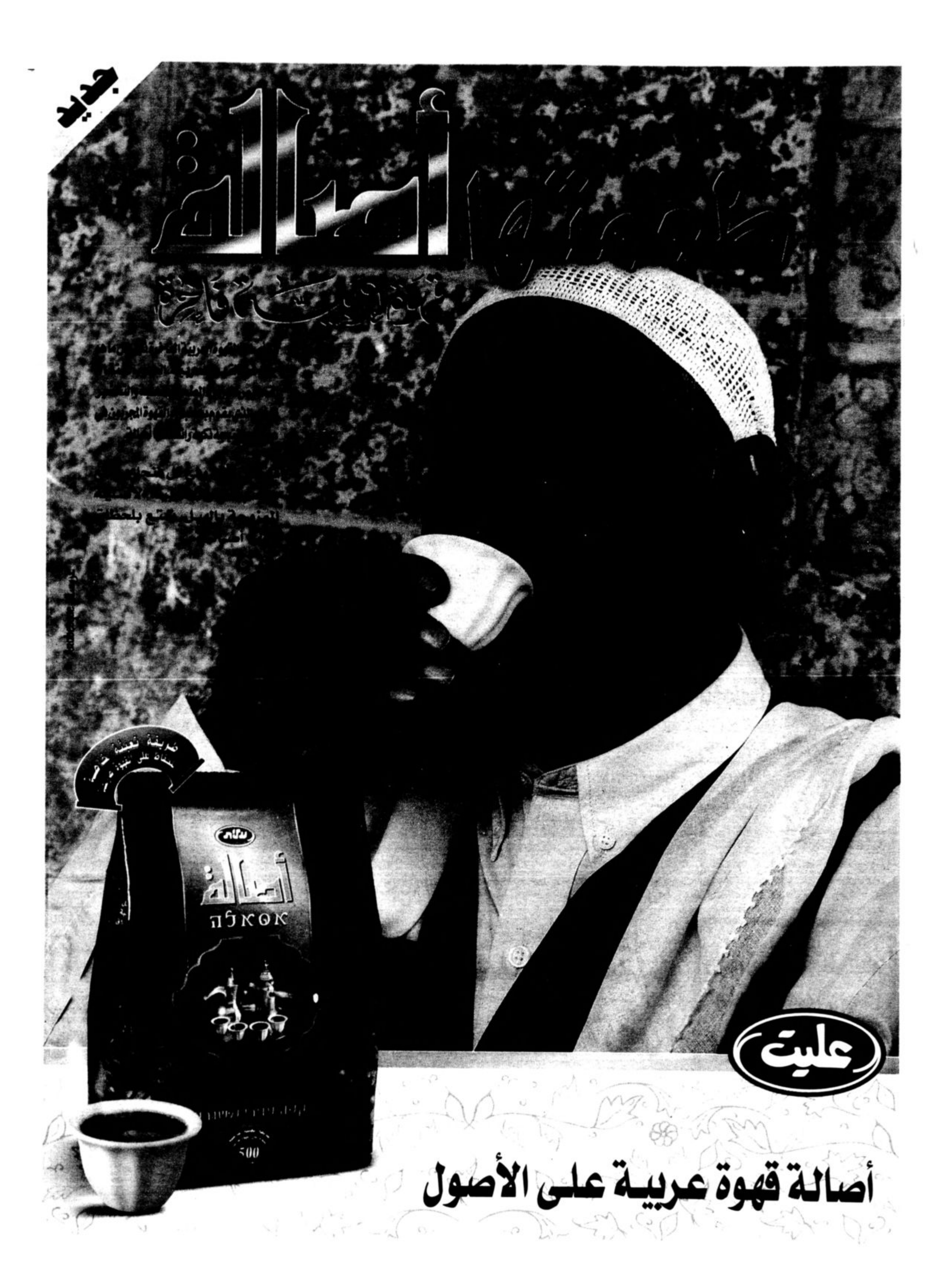
ولئن شاب هذه العلاقة توترات بين حين وآخر، وتحول التحالف احيانًا الى صراع، فان مكانة سورية في قلب كل فلسطيني ظلت مكانة كبيرة وعالية، وظلت احلام المقاتلين والبسطاء والكوادر تتركز في ضرورة عودة هذه العلاقات الى طبيعتها، انطلاقًا من تقدير الشعب الفلسطيني لدور سورية وموقعها ومكانتها، وانطلاقًا من الشعور بالمصير القومي الواحد، ولا شك ان الخطاب الذي القاه الرئيس بشار الأسد في مؤتمر القمة كان بمثابة فسحة أمل للانتفاضة الفلسطينية وللنضال الوطني الفلسطيني وكان إشارة تنبئ بنهوض عربي قادم، فدعم سورية لمنظمة التحرير وللسلطة الوطنية الفلسطينية يمثل الدعم الأقوى في علاقة فلسطين مع محيطها القومي. ولا بد من التأكيد هنا على ان الثوابت التي حددها خطاب الرئيس بشار الأسد هي الثوابت نفسها التي حددتها القيادة الفلسطينية من أجل سلام عادل، ولا بد من التذكير هنا بالحديث الهام الذي سبق ان أدلى به المناضل خالد الفاهوم لاحدى المحطات التلفزيونية قبل شهر عندما أكد ان الرئيس عرفات تمسك بالثوابت الوطنية ولم يتنازل عنها على الرغم من الضغوط الامريكية.

لقاء فلسطين وسورية هو لقاء الأخوة على قاعدة وحدة الصف ووحدة الهدف.

من الطبيعي ان تثير المصالحة الفلسطينية السورية الكيان الصهيوني ولقد عبر أحد المعلقين السياسيين الاسرائيليين عن ذلك بقوله: إنها بمثابة اعادة احياء جبهة الصمود والتصدي.

جبهة صمود وتصد: ولم لا؟؟

مطلوب أن يكون هناك جبهة عربية للصمود امام الضغوط الامريكية والاسرائيلية ومطلوب أيضًا ان تكون هناك جبهة عربية للتصدي لمشاريع شارون ومؤسسته العسكرية والامنية، من هنا فان كل عاقل بالفعل وكل وطني يعتبر ان المصالحة السورية الفلسطينية تفتح ابوابا للأمل وتبشر بانتصار المحيط القومي للقضية المركزية للامة العربية «قضية فلسطين».


جديد
أصالة
عليت
أصالة قهوة عربية على الأصول

احتجاجا على استهتار الشرطة بأمن المواطنين

أكثر من مائتي ام وطفل من ابوسنان تظاهروا امام مركز شرطة عكا

• رسومات وشعارات ضد العنف والارهاب • وفد عن المتظاهرات يقابل نائب قائد مركز شرطة عكا • شلومو غولان يتهرب من المسؤولية ويحملها للأهالي - ضحايا الارهاب • كميليا مطانس: التظاهرة هي الطلقة الاولى في معركتنا من أجل استعادة الأمان • توزيع بيان على المارة باللغتين العربية والعبرية •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة - تظاهر أكثر من مائتين من امهات واطفال ابوسنان من مختلف الاحياء والطوائف، بعد ظهر أمس الاربعاء، امام مركز شرطة عكا احتجاجًا على تقاعس الشرطة وعدم القيام بواجبها للحفاظ على أمن المواطنين.

ورفع المتظاهرون الأطفال لوحات كانوا رسموها تنفيسًا للغضب الذي يعتمل في نفوسهم تدين العنف والارهاب والاعتداءات بالقنابل على البيوت الآمنة، كما رفعت الامهات والاطفال شعارات باللغتين العربية والعبرية تندد بتقاعس الشرطة عن ضمان الامن لأهالي ابوسنان وتدين الارهاب والعنف، وبرز من بين هذه الشعارات: «حق أطفالنا العيش بسلام» و«لتبق ابوسنان آمنة ولنضع حداً للارهاب» و«لتقم الشرطة بدورها للحفاظ على الأمان في أبوسنان» و«توقفوا عن الدمار الشامل» وغيرها.

وقابل وفد عن المتظاهرات، نائب قائد مركز شرطة عكا شلومو غولان، الذي قال: «يفاجئني هذا التوجه فقبل فترة قصيرة اجتمع قائد المركز مع النائب مخول ووفد من أهالي ابوسنان وتم خلاله بحث كل هذه الامور». وزعم غولان بشكل مستهجن ان احد اعضاء الوفد الابوسناني، الذي لم يرق له ما جرى في هذا اللقاء، قام بتفجير آخر قنبلة في القرية!! وفي محاولة للتهرب من المسؤولية الملقاة على الشرطة ادعى ان المشكلة في ابوسنان هي ليست الشرطة وانما الأهالي، وقال: القاء القنابل في ابوسنان ليس بظاهرة جديدة! وزعم انه ليس لدى الشرطة الأدلة الكافية للقيام بما هو مطلوب منها، وهذا ما رفضته عضوات الوفد بشدة وحاولت كل واحدة منهن اثبات مدى تقاعس الشرطة واستهتارها في محاربة ظاهرة الارهاب والعنف في ابوسنان مستعينة كل واحدة منهن بما رأته والتجربة الشخصية التي مرت بها.

وقدمت كميليا مطانس باسم الوفد مطالب المتظاهرات، وقالت: اخترنا، هذه المرة، هذه الطريقة الهادئة للتعبير عن الغضب الذي يساورنا واطفالنا على الشرطة التي لم تقم، حسب تجربتنا الخاصة، بالدور المنوط بها وهو حفظ الامن والامان لنا ولاطفالنا ولاهالي ابوسنان، فالشرطة حتى الآن لم تعط أية اجوبة بشأن الاعتداءات التي تعرضت لها البيوت والممتلكات في بلدنا الذي لا يمكن تفسيره الا بالاستهتار، فانا كأم من حقي ومن حق اولادي ان نعيش في أمان، اولادنا فقدوا الثقة بالشرطة التي كانت تحضر كل مرة بعد وقوع هذه الاعتداءات دون ان يسفر حضورها عن أية نتائج ايجابية.

وأضافت نحن ندين تقاعس الشرطة عن القيام بمسؤوليتها وان الاهالي في أبوسنان ابدوا الاستعداد للتعاون وقدموا المعلومات الدقيقة للشرطة في أكثر من حادث اعتداء، وما كان من الشرطة الا ان قامت باغلاق الملفات ضد من وجهت اليهم التهم.

وأكدت كميليا مطانس ان نشاط مجموعة «امهات من أجل ابوسنان آمنة» لن ينتهي مع انتهاء هذه التظاهرة وان هذه التظاهرة ما هي الا الطلقة الاولى في معركتنا من أجل استعادة الامن لنا ولاولادنا، وسوف نجند لها الاكثرية الساحقة من الامهات.

وشارك في التظاهرة عضو المجلس المحلي عن الجبهة د. يوسف مطانس ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد وعدد من ممثلي وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة.

ووزعت المتظاهرات بيانًا باللغتين العربية والعبرية جاء فيه: «نحن مجموعة امهات من أجل ابوسنان آمنة نتظاهر امام مركز شرطة عكا احتجاجًا على تقاعس الشرطة عن القيام بدورها في حفظ الامن لسكان ابوسنان.

وأضاف البيان، منذ فترة طويلة تعيش ابوسنان في جو مشحون، أكثر من عشرين حادث اعتداء بالقنابل على البيوت والممتلكات، بالاضافة الى علاقات متوترة بين المواطنين في الشارع وفي المدارس، الاطفال في ابوسنان وخاصة اطفال العائلات المتضررة تعرضوا لاضرار نفسية جسيمة ولكن للاسف الشديد المؤسسات المسؤولة لم تضع الاهتمام بعلاج الوضع في سلم اولوياتها وبالشكل المطلوب.

واوضح البيان انه بعد كل اعتداء كانت تحضر قوات كبيرة من الشرطة الى موقع الحادث لكن دون فائدة تذكر والايدي التي نفذت هذه الاعتداءات لا تزال طليقة حرة، ونحن نحمل الشرطة كامل المسؤولية عن تفاقم الاوضاع وازديادها سوءًا بسبب عدم قيامها بالكشف عن المعتدين وردعهم ومحاسبتهم.

الكنيست تقر قانون غوجانسكي لمحاصرة ترويج سجائر للأطفال

• تمار غوجانسكي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح القانون الذي قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لمنع نشر اعلانات وبث دعايات، موجهة الى الاطفال والفتيان، تشجع على التدخين واستهلاك السجائر.

وقدمت غوجانسكي اقتراح القانون بالتعاون مع أمنون روبنشطاين «ميرتس» وعملت على صياغة اقتراح القانون وتجند الدعم له على مدى أربع سنوات. وقالت تعقيبًا على المصادقة نهائيًا على اقتراح القانون لـ«الاتحاد»، ان الهدف هو القضاء على ظاهرة بدء الاطفال والفتيات بالتدخين في جيل مبكر، فقد تبين من أبحاث أجرتها وزارة الصحة، ازدياد عدد الأطفال والفتيان الذي يدخنون ولم يتجاوزوا الحادية عشرة من العمر!!

وقالت غوجانسكي، في تسويغها لاقتراح القانون، ان شركات السجائر التي تدرك ان بدء التدخين في جيل مبكر سيضمن الاستمرار في ذلك على مدى عشرات السنين، تبذل الجهود المكثفة لضمان زيادة مبيعات السجائر ومن أجل ذلك تكثف الدعاية المباشرة وغير المباشرة الموجهة الى الاطفال والفتيان من أجل التدخين.

وبموجب اقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي وروبنشطاين وصودق عليه وهو بمثابة تعديل رقم (٢) لقانون تقييد الاعلان والترويج لمنتوجات التبغ والسجائر يمنع بشكل مطلق، أي نشر مباشر وغير مباشر، تشجيعا للتدخين، وتمنع شركة التبغ لانتاج السجائر، بموجب القانون الجديد من طباعة شعارها على القمصان والقبعات وترويجها بواسطة رعاية مهرجانات ومناسبات ويمنع أيضًا الاعلان المباشر والدعاية المباشرة كليًا للسجائر في صفحات الصحف المخصصة للرياضة والشباب.

متحدين اليمين و«الأمن»، أمس في جامعة حيفا:

الطلبة العرب بقيادة لجنتهم تظاهروا احياء ليوم الأرض!

* حيفا - من شادي خليلية - تلبية لدعوة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، شارك حشد غفير من الطلاب في مظاهرة بمناسبة يوم الأرض، في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس. كذلك شارك في المظاهرة عدد من المحاضرين اليهود والعرب أعضاء «منتدى اليسار» الذي يضم محاضرين وطلابا عربًا ويهود.

وهتف المشاركون ضد حكومة شارون وممارسات الاحتلال ضد أهلنا في الضفة وقطاع غزة، كذلك هتفوا بالشعارات الكفاحية باللغتين العربية والعبرية.

ووقف نفر من مهووسي اليمين في محاولة استفزازية، مقابل المظاهرة، بدون ترخيص وفي غير المكان المعدّ للتظاهر، وكانوا ينشدون أناشيد بالعبرية ويهتفون بهتافات عنصرية كان أبرزها، «أبو جهاد مات، مات، وبكرة عرفات»!

كذلك فقد نظمت لجنة الطلاب العرب، ندوة بعد المظاهرة مباشرة، حيث توجه المشاركون في المظاهرة إلى الندوة، في حين حاول ضابط الأمن اقناع الطلاب بالسير بطريق أخرى خوفًا من التصادم مع نفر من اليمين! إلا ان الطلاب رفضوا وساروا في الطريق الرئيسية إلى الندوة، وفي نقطة الالتقاء مع نفر اليمين، عند مدخل بناية رابين، حاول بعض العنصريين اليمينيين استفزاز الطلاب، لكن يقظة طلابنا كانت أقوى من عنصرية اليمين.

وفي الندوة التي عقدت في قاعة سفاديا، بمناسبة يوم الأرض، شارك حشد من الطلاب، وتحدث فيها كل من: محمد عبري نصار، واكيم واكيم، مهندس المدن يوسف جبارين، وعلي شلاعطة جريح يوم الأرض، وقد أدار الندوة الطالب ياسر جبران.

رفع ضريبة الارنونا في العام الجاري بنسبة (١,٢٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المالية البرلمانية، على رفع ضريبة «الأرنونا» للعام الجاري، بنسبة (١,٢٥٪) وجاءت المصادقة بعد ان قبلت اللجنة موقف وزير الداخلية ايلي يشاي، وبضغط من مركز الحكم المحلي، رفض موقف واقتراح وزارة المالية، بموجبهما، انه في كل سلطة محلية، يزيد فيها العجز المالي عن نسبة (٥٪) ترفع ضريبة «الارنونا» وبمصادقة وزيري المالية والداخلية بنسبة عالية وتزيد عن نسبة العجز المالي.

وسوغ وزير الداخلية رفضه رفع «الارنونا» بنسبة تزيد عن نسبة العجز المالي، بأن السلطة المحلية التي تعاني من عجز مالي يزيد عن (٥٪)، هي عادة السلطات المحلية الضعيفة وفي قرى تعاني الفقر والبطالة ورفع الارنونا بنسبة عالية سيمس بسكان تلك القرى.

شحنة اغاثة ثانية من كفرياسيف الى الأهل في جنين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قام عضوا قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف معاوية الحاج واياد الحاج، أمس الاربعاء، بتسليم قيادة «حزب الشعب» في مدينة جنين شحنة ثانية من المواد التموينية دعمًا لكفاح شعبنا الفلسطيني من أجل الاستقلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكان أهالي كفرياسيف قد ارسلوا قبل أقل من شهر شحنة اولى من المواد التموينية للأهل في جنين تضامنًا معهم لمواجهة الحصار والتجويع الذي يفرضه الاحتلال هناك.

إدانة مشغّل فصل عاملتين عربيتين على خلفية عنصرية، والزامه بتعويضهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت الشركة التي تدير مقهى «تويشير» في المجمع التجاري في رمات أفيف شمال مدينة تل أبيب، بأنها فصلت، بواسطة مدير المقهى، نادلتين كانتا تعملان في المقهى بسبب كونهما عربيتين، وجاء ذلك خلال الدعوى التي قدمتها كيتي حنا ودوريس در، الى محكمة العمل اللوائية في تل أبيب، ونظرت فيها القاضية سارة منيري، التي اعتبرت اعتراف الشركة بمثابة قرار حكم والزمت الشركة بدفع مبلغ (٢٠) ألف شيكل لكل مدعية كتعويض.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها قرار بتعويض عامل عربي في أعقاب خرق قانون المساواة في فرص العمل والذي يحظر التمييز ضد عامل لاسباب قومية، وقد قدم الدعوى المحامي دوري سفيبيك، من برنامج حقوق الانسان لدى كلية الحقوق في جامعة تل أبيب.

وكانت المدعيتان حنا ودر قد بدأتا العمل في مقهى «تويشير» في أواخر العام ١٩٩٧، وحظيتا بالمديح على عملهما من جانب مدير المقهى، ادريان اكسبرد، وجاء في حيثيات الدعوى انه في احدى الورديات تبادلت كيتي ودوريس بعض الكلمات بالعربية، وفي أعقاب ذلك أمر احد اصحاب المقهى اكسبرد بفصلهما! وبعد ذلك اكتشفت العاملتان ان اسمهما غير مسجل في برنامج عمل الاسبوع التالي، فيما تم تسجيل نادلتين جديدتين للخبرة للعمل مكانهما، وبعد ايام قام اكسبرد بتفسير أسباب الفصل!

وخلال المحادثة بينهم، التي تم تسجيلها من قبل المدعية، اعترف اكسبرد بشكل واضح بأنهما فصلتا فقط بسبب كونهما عربيتين، مشدداً على أنه معجب بمستوى عمل المدعيتين، وأضاف ان فصلهما يتعارض تماما مع رأيه، لكنه الزم بفصلهما من قبل صاحب العمل!

وقال المحامي سفيبك ان هناك تمييزاً صارخًا بحق العمال العرب في سوق العمل الاسرائيلي، ولكن قلائل هم الذين يقدمون دعاوى بهذا الخصوص، بسبب صعوبة اثبات وقوع التمييز.

نعي

أولاد الفقيدة هاني، وفاء، ولمى، واشقاؤها جميل، كميل، نصير، نبيل وأليف، وآل داوود وعصفور واقرباؤهم وانسباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

عادلة أمين داوود - عصفور

(ام هاني)

التي وافتها المنية، أمس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٦٤) عامًا، متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الخميس، الساعة الرابعة والنصف مساء، من قاعة البشارة في الناصرة ومن هناك إلى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

• حمودة الأسمر •

شلوميت ألوني الصوت الجريء الصارخ في مواجهة دعاة الإجرام والفاشية والحرب!

* نواجه في هذه الأيام وفي ظل تردي وتدهور الأوضاع المخضبة بالدماء، أكبر عملية غسل دماغ تمارسها حكومة الكوارث الشارونية ووسائل اعلامها لتضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وصرف الأنظار عن مسؤولية الاحتلال الاسرائيلي في مواصلة وتصعيد حدة الصراع الدموي الذي ينذر بانفجار مأساة حرب جديدة في المنطقة.

فجدلية الصراع تؤكد مضمون المقولة التاريخية ان الاحتلال يولد المقاومة، والعنف يولد العنف، والضغط الزائد يولد الانفجار، ولا مخرج من دائرة دم الصراع إلا بإنهاء الاحتلال واحترام حق الشعب الرازح تحت نير الاحتلال بالحرية والاستقلال والسيادة الوطنية.

وحكومة الجرائم في بلادنا «تقتل القتيل وتمشي في جنازته» وتذرف دموع التماسيح متقمّصة دور الضحية المهدور دمها.

أصبح الانسان، الذي لم يمت ضميره وشعوره الانساني في بلادنا، يتعوذ من الشيطان ومن نشرات الأخبار في الصباح وفي المساء، فنعيق الشؤم يؤذي مسامعنا وأحاسيسنا بأخبار جرائم العدوان الاسرائيلي ويلطجة سوائب عصابات المستوطنين الفاشية العنصرية وما يحصد من أرواح وما يزرعه من دمار في المناطق الفلسطينية ضد شعب الانتفاضة. فقتل الفلسطيني، الطفل والشاب والمرأة والكهل، وتجويعه وتخريب مصادر رزقه، وهدم بيته ومصادرة أرضه تصبح في قاموس العدوان الاسرائيلي الممارس، أخباراً عادية، روتينية مفروغًا منها، وأي مواجهة لهذه الجرائم دفاعًا عن الحق في انتشاق نسيم الحرية وفي صيانة الدار وتحرير البيت الوطني يعتبر في نظر أرباب العدوان والاحتلال «جرائم عنف» و«ارهاب».

أمس وأمس الأول حدثت انفجارات في القدس وفي محطة الوقود قرب قلقيلية وفي غيرهما من الأماكن ذهب ضحيتها عدد من القتلى والجرحى، من الناس الأبرياء. وكل صاحب ضمير انساني يدين قتل الابرياء، ان كانوا عربًا أم يهوداً من الناس المدنيين.. وكل انسان يناصر حق الانسان الأولي في ضمان الأمن والحرية يحمّل الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه الدموي المتواصل المسؤولية الكاملة عن أي نقطة دم تراق، عربية كانت أم يهودية. ولكن قوى اليمين المغامر والفاشية العنصرية وحكومة الكوارث اليمينية ترقص على دماء الابرياء، وتعمل على استغلال دم الضحايا وسيلة لتبرير تنفيذ ما تخططه من تصعيد اجرامي للعدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني.

أمس الاربعاء، الساعة قبل العاشرة والنصف صباحًا، فتحت جهاز الراديو المحطة الثانية بالعبرية «ريشت بيت» على برنامج «هكول دبوريم»، المذيع كان يجري مقابلة مع رئيسة لجنة محلية في احدى المستوطنات الكولونيالية واسمها «عمانوئيلا ڤايس». طالبت هذه العنصرية بكل صفاقة فاشية حكومة شارون في الرد على «العنف الفلسطيني» والأعمال الانتحارية الفلسطينية، «بالحفاظ على الهوية الصهيونية وتقويتها بتكثيف الاستيطان اليهودي وتوسيعه ليشمل جميع أراضي اسرائيل الكبرى. وانه علينا العودة لاحتلال الخليل ونابلس وجنين وبيت لحم ورام الله». وعندما سألها المذيع - وماذا مع الشعب الفلسطيني وهل الاحتلال من جديد يوقف العنف، أجابت «الشعب الفلسطيني يريد ابادتنا! ليجدوا له مكانًا في البلاد العربية، ففي أرض اسرائيل لا يمكن ان يعيش أو يتعايش الشعبان»!! تردد ما يتبناه وزراء في حكومة شارون أمثال غاندي وليبرمان.

في مواجهة هذه الفاشية العنصرية وعلى الخط الاذاعي المباشر سأل المذيع الوزيرة السابقة شلوميت ألوني عن رأيها فيما قالته ڤايس، فانطلق صوت الوني الجريء، وفي هذا الجو المشحون بالعداء والعنصرية والكراهية للعرب، قائلة «هذه ليست صهيونية بل فاشية في مطلع الألفية الثالثة، الشعب الفلسطيني وقيادته لا يطالبان بابادة اسرائيل، بل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨). لا ننسى اننا نحتل أراضي الشعب الفلسطيني منذ الـ ٦٧، وڤايس تجلس على أراض محتلة و«الكولاك»، المستوطنون «ينعمون بالرخاء على استغلال العمل الرخيص للفلسطينيين وعلى احتلال أرضهم. الشعب الفلسطيني يريد الحرية والاستقلال، وهذا حقه الشرعي، واعترافنا بهذه الحقوق، باقامة الدولة الفلسطينية يمهد الطريق للسلام والأمن والاستقرار ومواجهة جذور العنف. أعرف انه من الصعب اليوم في ظل الاجواء التي تنتشر سماع موقف عقلاني. ولكن ما يجري اليوم، ان كان من خلال سياسة الحكومة الممارسة أو من عربدة كولاك المستوطنين هو تهيئة المناخ والرأي العام لتبرير شن حرب، تنتشر في الاجواء رائحة حرب قريبة تروج لها أوساط الحكومة واليمين والمستوطنين. ولا مخرج من الدوامة إلا بالعودة إلى طاولة المفاوضات لايجاد حل سلمي والتوصل إلى تسوية تقر حقوق الشعب الآخر».

اننا اذ نقدر هذا الموقف الجريء لشلوميت الوني، المناصر للحق والعدل، فاننا نعتبره ليس فقط سلاحا موجها في وجه دعاة الاجرام والاستيطان والفاشية والحرب، بل كذلك انذار دق الناقوس لجميع قوى السلام والدمقراطية، العربية واليهودية، في اسرائيل، بالتحرك السريع لتحشيد الشارع الجماهيري وتصعيد المعركة لوقف مغامرة حكومة الكوارث الشارونية بقيادة تدهور الأوضاع نحو حرب كارثية لا يستطيع أحد تقدير مدى نتائجها التدميرية المأساوية.



• شولميت ألوني •

• د. محمد حسن بكري •

فيلسوف زمانه

* مرّ أحد المفكرين على اعرابي وكان لديه خمسة جمال، فقال الاعرابي لهذا المفكر: هل تعلم كم لدي من الجمال؟

المفكر - اثنان

الاعرابي - لا

المفكر - ثلاثة

الاعرابي - لا

المفكر - خمسة

الاعرابي - أحسنت أيها المفكر. وأعجب الاعرابي بذكاء المفكر!

وهذه هي حالتنا نحن الأقلية العربية في هذه البلاد، خمسون عامًا من الظلم والاضطهاد وخمسون عامًا من النضال والاستشهاد. قاومنا هذا الظلم بكل الوسائل المتاحة لنا، في الشوارع والسجون والمصانع، والأراضي والبرلمان وفي كل مكان، قاومناه بالاجتماعات الاحتجاجية والعرائض والمظاهرات والتصدي للشرطة والحكام العسكريين بأيدينا وأسناننا بالمطارق والمناجل، بإنجاب الأطفال والتكاثر، بطلب العلم ولو في الصين في روسيا وكوبا وبلغاريا والمانيا ونقاومه بالقلم والفاكس والهايتيك والانترنيت. فنحن أفهمنا هذا الظالم المستبد اننا أقلية عربية لها حقوقها القومية واليومية بالعيش بكرامة على تراب وطنها فلسطين أو أرض اسرائيل أو بلاد كنعان وصلاح الدين. أفهمناه وقد فهم ولم يتفهم اننا نطالب العيش بكرامة وبرؤوس مرفوعة في وطن الآباء والأجداد. أفهمناه وقد فهم ولم يتفهم ان هذه الأقلية تنتمي لأمة لها تاريخها المشرف، ولها حضارتها التي نفتخر بها، لها لغتها وفولكلورها لها غناؤها ورقصها، لها دياناتها السماوية وغيرها. لها كل شيء تجده عند باقي الأمم وربما أكثر.

أفهمناه وقد فهم ولم يتفهم ان هذه الأقلية تنتمي لشعب عريض من هذه الأمة الواسعة الشاسعة، الشعب الفلسطيني الجريح المقاتل المناضل المسالم البريء، وان هذا الشعب له قياداته في الداخل وفي الشتات وان لا بديل لهذه القيادة، وهي التي تمثله متمثلة بمنظمته التحريرية بقيادة قائد جبار عنيد اسمه ياسر عرفات (ابو عمار).

لقد أفهمناه وقد فهم ولم يتفهم في زمن كان من يحاول افهامه يدخل السجن وتقطع أرزاقه، حتى أصبح هذا الدرس لهذا الظالم حقيقة قائمة. حتى جاءنا نحن الاعراب، المفكرون المتفلسفون المنظرون ليعيدوا صياغة نضال شعبنا خلال نصف قرن بلغة قد تكون عربية لكنها ليست مفهومة لغالبيتنا فيعجب بعضنا بذكاء هؤلاء المفكرين المتفلسفين ويقولون لهم «أحسنتم»!

(البعنة)

• محمد شريدة •

القمة.. القدس.. والتحدي!

* منذ العام ١٩٨٠ تكرر البيانات الصادرة عن القمم العربية موقفا ثابتا من مسألة القدس المحتلة، ومن كيفية تعاطي مختلف دول العالم مع الاجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة.

بالمقابل، ومنذ احتلال الشطر الشرقي من المدينة المقدسة، لم تتوقف اجراءات التهويد التي تنفذها سلطات الاحتلال على كافة الصعد، وبشكل ادى الى مصادرة الكثير من الاراضي، سواء داخل المدينة او في ضواحيها، وجعل حياة المقدسيين جميعا لا تطاق، وكل ذلك بهدف دفعهم نحو ترك مدينتهم.

وبحسب التقارير الواردة من الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية التي التأمت اليوم في عمان، فإن مشروع البيان الختامي سيكرر تأكيد «القادة على تمسكهم بقرارات مجلس الامن المتعلقة بمدينة القدس (...) التي اكدت بطلان كافة الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها اسرائيل لتغيير معالم هذه المدينة»، وسيطالب «دول العالم بعدم نقل سفاراتها الى القدس، وفي هذا الاطار يجدد القادة التأكيد على ما جاء في قرارات القمة العربية في عمان ١٩٨٠ وبغداد عام ١٩٩٠ والقاهرة عام ٢٠٠٠ بشأن قطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لإسرائيل».

هل يكفي مثل هذا التحذير لردع الجهات المعنية عن اتخاذ خطوات تصب في خانة استكمال تهويد القدس؟

يبدو ان الاجابة على مثل هذا التساؤل هي سلبية، وذلك لسبب بسيط جدا هو ان اسرائيل، والجهات التي تدعمها وبشكل خاص الولايات المتحدة، باتت واثقة من خلال التجربة ان مثل هذه التحذيرات ليست الا حبرا على ورق، ولن تجد من ينفذها، هذا بالاضافة الى ان الادارات الامريكية المختلفة تتعاطى مع هذه المسألة بشكل لا يمكن تفسيره الا بأنه استخفاف بالعقل العربي، وذلك بات مؤكدا في مسألة نقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس.

فمنذ نحو ١٥ عاما، لم يحد مرشح للانتخابات الامريكية عن اصدار الوعود بنقل السفارة الامريكية الى القدس. وكان آخر المغردين بمثل هذا الكلام وزير الخارجية الاميركي كولن باول، ثم مسارعته مع مسؤولين في وزارته الى اصدار توضيحات ربما لا يمكن إدراجها الا في خانة التأكيد لا النفي.

فلا يكفي ان يصف المسؤولون الامريكيون كلام باول حول القدس بانه «زلة لسان»، كما ان تذكير المسؤولين الامريكيين بالموقف الامريكي التاريخي من مسألة المدينة المقدسة يصبح بلا معنى عندما يربط هذا الموقف بالقول ان واشنطن تعتبر هذه القضية خاضعة للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، يعتبران ان القدس المحتلة جزء من اراضي الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧، ناهيك عن ان قرارات الأمم المتحدة الصادرة منذ بداية الازمة (القرار ١٨١) تنص على اعطاء وضع قانوني خاص للقدس، ولا تعترف حتى بالشطر الغربي من المدينة كعاصمة لإسرائيل، وبالتالي فان مجرد الاشارة الامريكية الى ان الولايات المتحدة تنتظر نتيجة المفاوضات حول القدس تعتبر في أحسن الحالات تشكيكا بالقرارات الدولية حول المدينة المقدسة. وقد ثبت هذا بالممارسة من خلال المقترحات التي قدمتها الادارة الديموقراطية السابقة في كامب ديفيد الثانية.

السائد حتى الآن ان القضية الفلسطينية ما تزال موضع اتفاق عربي داخل القمة، او بكلمات أدق، ليس هناك تباينات كبيرة بين الاطراف العربية حولها وبالتالي فان القمة ستكون مطالبة باتخاذ اجراءات عملية ازاء قضية القدس، التي هي قضية عربية وإسلامية بالدرجة الاولى، وخاصة ان حكومة ارييل شارون لم تتأخر في إرسال رسالة واضحة الى القادة العرب، تمثلت بالاعلان عن خطط لإنشاء مستوطنات وتوسيع اخرى في القدس، فهل يكون العرب على قدر التحدي؟

هكذا تفكر النخبة السياسية والأمنية والأكاديمية في اسرائيل في مطلع الألفية الثالثة!

لا بُدّ من «الترانسفير» ضد العرب

★ وثيقة استراتيجية "طـازجـة". تمّ رفعها بشكل احتفالي إلى رئيس الدولة. تدعـو جـهـارًا إلى مواجهة "التهديد الدمغرافي لدولة اسرائيل اليهودية الصهيونية" من جانب الفلسطينيين في الضفة والقطاع واسرائيل عن طريق جرائم "الترانسفير"! ★ أصحاب الوثيقة يتحدثون بوقاحة متناهية عن "حق الأغلبية اليهودية في تنفيذ ترانسفير ضد مجموعات سكانية عربية في المثلث والنقب" بالتعابير الارهابية التالية: ليس في مقدور المواطنين العرب الراغبين بالبقاء هنا أن يفرضوا على دولة اسرائيل في الآن ذاته أن يبقوا في أم الفحم وأن تبقى أم الفحم ضمن السيادة الاسرائيلية! ★ الجانب الاقتصادي - الاجتماعي من الوثيقة يدعو إلى صرف النظر عن غاية "سدّ الفجوات" بين الفئات القوية والضعيفة واستثمار جميع الموارد في دفع التقدم النوعي. التكنولوجي. للمجتمع اليهودي في إسرائيل! ★

تعريف

★ في يوم الجمعة الأخير (٢٣ آذار الجاري) نشر الصحافي «بثير شيلغ» في «هآرتس» مقالة مشيرة أورد فيها المقاطع الرئيسة من كراسة/ رؤيا صدرت حديثًا بعنوان «ميزان المناعة والأمن القومي - اتجاهات لسياسة عامة» وفيها مستحصلات أبحاث مؤتمر كبير عقد في هرتسليا واحتشدت فيه الوجوه البارزة من النخبة الأمنية والسياسية والأكاديمية الاسرائيلية.

وقد جرى تسليم هذه الكراسة، في طقس احتفالي، إلى رئيس الدولة موشيه كتساف، مما يعزّز الاعتقاد بأن القصد هو أن يلقي كتساف بثقله (الكبير نوعيًا مع وجود حكومة يتزعمها حزبه الأصلي) من أجل وضع ما تنص عليه موضع التطبيق العملي.

ويؤكد شيلغ أن اليمين الاسرائيلي المتطرف ما كان في مقدوره أن يخطّ توصيات تعكس فكره البهيمي الجامح أفضل من التوصيات التي نصّت عليها هذه الكراسة.

واشتملت هذه التوصيات، ضمن أشياء عديدة، على «مشاريع حلول» للمشكلة التي يتواتر الحديث عنها في الآونة الأخيرة وهي «مشكلة التهديد الدمغرافي»، الذي يشكله في قراءة المؤتمرين المواطنون العرب في اسرائيل والمواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، على حد سواء. وتنهل هذه المشاريع مباشرة من النبع العكر لفكرة «الترانسفير» الجهنمية.

كما تشتمل على توصية فاشية بوجوب عدم الاستثمار بتاتًا، من جانب الدولة، في «جسر الفجوات» بين الفئات القوية والضعيفة في المجتمع الاسرائيلي لأن من شأن ذلك أن يمسّ بـ «حاجة هذا المجتمع إلى تجهيز البنى التحتية المطلوبة في سيرورة تطوره نحو مجتمع تكنولوجي طافح بالمعرفة»، وهو ما يتطلع معدو الكراسة إلى أن يكونه المجتمع اليهودي في اسرائيل!

ولقد نشر شيلغ مقالته هذه تحت عنوان إستفظاعي: «الحذر، عرب!». وعلى رغم أن هذا العنوان يشفع لصاحبه فقد ارتأيت أن أستقطر من «روح» المقالة عنوانا آخر لترجمتها العربية الحرفية، لأن في هذا العنوان ما يتسق مع حاجتنا الخاصة للتنبيه إلى الأخطار الكبيرة المتربصة بنا والمتزامنة - من قبيل المصادفة أو لا، غير مهم - مع حلول ذكرى ربع قرن على يوم الأرض الخالد. وهي ذكرى نستعيدها، أيضًا، بالاضراب العام والشامل للجماهير العربية من أجل المطالب ذاتها التي جاء الاضراب المشهود في ٣٠ آذار ١٩٧٦ من أجل تحقيقها، وفي طليعتها صدّ الخطر الصهيوني الملموس لترحيلنا، نحن أصحاب هذا الوطن، عن وطننا.

وفيما يلي الترجمة الكاملة لهذه المقالة، التي لا يمكن اغفال ما تشفّ عنه من تبيان للأخطار الشديدة على الوجود والمستقبل معًا:

ترجمة وتعليق: أنطوان شلحت

★ عقد مؤخرا في «المركز البين مجالي» في هرتسليا مؤتمر كبير عنوانه «ميزان المناعة والأمن القومي لاسرائيل». بادر إلى عقد هذا المؤتمر شخصيات بارزة في القيادة الأمنية والنخبة الأكاديمية في اسرائيل، من بينهم يتسحاق حوفي ومئير عميت وشبتاي شفيط وزلمان شوفال والبروفيسوران حاييم هراري وابهود شبرنتساك. وكان المحاضرون فيه من أبرز الوجوه في المؤسسة السياسية والأمنية والأكاديمية. ومثلهم كل من حضر المؤتمر، الذين بلغ عددهم ثلاثمئة شخص.

وطبقًا لما يقوله د. عوزي أراد، رئيس المؤتمر وروحه النابضة ولولب الحركة الواقف وراءه (وقد أشغل سابقا منصب المستشار السياسي لرئيس الحكومة الأسبق بنيامين نتنياهو)، فان الذي «لم يتواجد هناك كأنه غير محسوب في عداد القيادة الاسرائيلية العليا».

بعد المؤتمر بلور منظموه الأفكار التي طرحوها فيه ضمن وثيقة واحدة، فيها توصيات في مجالات متعددة مثل الأهمية الاستراتيجية ليهود «الدياسبورا»، أهمية التربية والتعليم والبحث التكنولوجي، التشديد على استراتيجية الردع وليس الدفاع فقط وغير ذلك.

والكراسة التي تضم الوثيقة والمعنونة بـ «ميزان المناعة والأمن القومي - اتجاهات لسياسة عامة» صدرت في الأسبوع المنصرم وجرى تسليمها في طقس احتفالي إلى رئيس الدولة، موشيه كتساف. انها وثيقة مذهلة. وهي في مجموعة من توصياتها، وربما في روحها العامة أيضًا، تتناسب تمامًا مع مقاربة اليمين المتطرف.

تعير الوثيقة وزنًا كبيراً للتهديد الدمغرافي على اسرائيل اليهودية، من جانب الجماهير الفلسطينية في المناطق (الضفة والقطاع - المحرر) ومن جانب عرب اسرائيل. وجاء فيها: «نسبة الولادة في أوساط المسلمين في اسرائيل (٦ ٤ مولود للمرأة) تكاد تكون مضاعفة لنسبة الولادة عند اليهود في اسرائيل (٦ ٢ مولود للمرأة)... وحاليًا فان واحداً من كل خمسة مواطنين اسرائيليين بالتقريب هو عربي مسلم. وخلال السنوات العشرين المقبلة تصبح النسبة واحداً لكل ثلاثة».

ولا تشدد الوثيقة على الدلالة الأمنية الخطيرة لهذا المعطى فحسب، وإنما أيضًا على دلالته في كل ما يتعلق بهوية اسرائيل كدولة يهودية - صهيونية، وكذلك على دلالته الاقتصادية: «للوسط العربي الأخذ في التزايد في اسرائيل خصائص اجتماعية - اقتصادية تجعله حجر الرحى في نمو اسرائيل ورفاهيتها. وذلك لأن نسبة المشاركة في قوة العمل، في أوساط الجماهير العربية، هي نسبة متدنية (نساء وأولاد)... في المقابل تستهلك الجماهير العربية خدمات عامة (مخصصات تحويل، مخصصات رفاه، تعليم وصحة) بقدر يفوق، بصورة كبيرة، حصتها النسبية من السكان».

في الوثيقة أيضًا توصيات ذات دلالة: سياسة تشجيع أسر مؤلفة من ٣ - ٤ أولاد «من خلال ابطال مخصصات التحويل إلى العائلات الكثيرة الأولاد»، توزيع السكان اليهود «في مناطق اشكالية من ناحية دمغرافية، بالأخص في الجليل ومرج إبن عامر والنقب، وذلك من أجل الحؤول دون نشوء تتابع لأكثرية عربية يقطع أوصال اسرائيل»، تبادل مجموعات سكانية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة (التي لا تعارض الوثيقة قيامها)، شمل مجموعات استيطان يهودية محاذية للخط الأخضر من جهته الشرقية في تخوم اسرائيل، مقابل نقل مجموعات سكانية عربية (أجزاء من «المثلث الصغير» والقدس الشرقية وتجمعات بدوية في النقب الشمالي) إلى السيادة الفلسطينية.

كذلك توصي الوثيقة «بدراسة منح امكانية اختيار لعرب دولة اسرائيل بين المواطنة الكاملة في دولة اسرائيل وبين المواطنة في الدولة الفلسطينية، مع حقوق مقيم دائم في البلاد».

ومن أجل «موازنة» الوزن الانتخابي للصوت العربي أيضًا توصي بتمكين المواطنين الاسرائيليين، الذين يعيشون في الخارج، من المشاركة في الانتخابات دون الحاجة لقدومهم إلى اسرائيل.

تشير الوثيقة إلى أن الزيادة الطبيعية للجماهير الفلسطينية في المناطق أعلى بكثير من مثيلتها لدى عرب اسرائيل. ويشدّد عوزي أراد على أن الزيادة الطبيعية في قطاع غزة هي الأعلى في العالم: (٤ ٤) بالمئة سنويًا.

تقول الوثيقة إن الأوضاع الاقتصادية للجماهير الفلسطينية هي في غاية السوء منذ ما قبل الانتفاضة أيضًا: منذ توقيع اتفاق أوسلو حصل انخفاض بنسبة (٢٠) بالمئة في الانتاج القومي الخام للفرد الواحد. والمشكلة متفاقمة على وجه الخصوص في قطاع غزة. وجميع هذه العوامل، حسبما يشير كتبة الوثيقة، تضاعف الميل للانتقال القانوني إلى اسرائيل (بواسطة لمّ شمل العائلات جاء إلى اسرائيل منذ ١٩٦٧ حوالي ١٠٠ ألف عربي) أو حتى الانتقال غير القانوني.

يقترح كتبة الوثيقة مواجهة هذه المشاكل، ضمن أشياء أخرى، بواسطة طريقة تعيد إلى الأذهان وإن بصورة غير معلنة تمامًا فكرة «الترانسفير»: «ستكون هناك حاجة لايجاد مخرج غير موجود في دولة اسرائيل (ربما إلى الشرق من الأردن) بالنسبة للجماهير الفلسطينية في المناطق - اذا لم تلجم هذه الجماهير وتيرة زيادتها الطبيعية». كذلك توصي الوثيقة المجتمع الدولي بأن يشترط مساعداته للسلطة الفلسطينية بتبني سياسة تقليص الولادة «حسبما جرى تطبيق ذلك حيال مصر». وأشير في الوثيقة أيضًا إلى أنه في أعقاب هذه المعطيات فان عودة اللاجئين الفلسطينيين من أصقاع العالم العربي إلى مناطق السلطة الفلسطينية - بدون الكلام عن اسرائيل - ستكرّس وضعية اللجوء التي يعيشونها.

«الترانسفير هو مصطلح عنيف»، يقول أراد. ويضيف: «لقد قرر الفلسطينيون أن يستأثروا بنسبة الزيادة الطبيعية الأعلى في العالم على رغم افتقارهم إلى الوسائل اللازمة لذلك، وهم محشورون في بقع أرض مزدحمة. فما الذي ينبغي أن يفعله مَنْ يبغون مصلحتهم بالذات؟. ان ابقاءهم في قطاع غزة يحكم عليهم بالتخلف. لكن اذا كان نقلهم من غزة باطلا ومرفوضا لمجرد أن ذلك يبدو أشبه بالترانسفير، فان هذا يعني عمليًا أن قدرهم المحتوم هو البقاء في معسكر اعتقال. هل ينبغي رفض حل انساني فقط لمجرد كونه يتراءى للبعض شبيهًا بالترانسفير؟».

هل الاقتراح بنقل عرب اسرائيل المحاذين للخط الأخضر إلى السيادة الفلسطينية سيتم تنفيذه قسراً؟.

يقول أراد: «في دولة دمقراطية الأغلبية حرّة في ترسيم حدود الدولة. وكما أن الأغلبية حرّة في أن تقرر انسحابًا من مناطق معينة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية - المحرر) فانها حرّة كذلك في أن تقرر التنازل عن السيادة على مجموعات سكانية عربية. ولهذا، اذا تمّ تنفيذ الأمر بوسائل دمقراطية مقبولة، وربما حتى بقرار ذي أغلبية ساحقة (أغلبية ثلثي الأصوات - المحرر) عبر تعويض الجماهير قيد الحديث، فلا أرى أية غضاضة في ذلك. يمكن أن يُقترح على اولئك الراغبين بأن يبقوا مواطني اسرائيل الانتقال إلى منطقة أخرى في الدولة، لكن ليس في مقدورهم أن يفرضوا على الدولة في الآن ذاته أن يبقوا في أم الفحم وأن تبقى أم الفحم ضمن السيادة الاسرائيلية».

في القسم الاقتصادي من الوثيقة ثمة أيضًا توصية هي موضع خلاف.





● ترانسفير ١٩٦٧ - مشاهد تمزق نياط القلب، وقد تتكرر! ●

ي اسرائيل!

يوجد في اسرائيل - تقول الوثيقة - جمهوران مختلفان: أربعة ملايين انسان يعيشون كمجتمع غربي - تكنولوجي مقابل مليوني إنسان (عرب وحريديم وعمال أجانب) يعيشون كمجتمع من العالم الثالث. و«التشريع الاجتماعي في اسرائيل يؤدي إلى تشجيع الزيادة الطبيعية للجماهير غير الصهيونية عن طريق نقل موارد من الجماهير الصهيونية».

تشير الوثيقة إلى الحاجة في سد الفجوات بين الجمهورين، الأمر الذي يتطلب استثمارات طائلة في تعليم وصحة ورفاهية الفئات الضعيفة. «في موازاة ذلك فانه من أجل حفظ التفوق النوعي وتجهيز البنى التحتية المطلوبة لمجتمع تكنولوجي طافح بالمعرفة ينبغي استثمار موارد طائلة في تطوير وتحسين جهاز التعليم لدى الفئات القوية وكذلك تحسين البنى التحتية القومية في مجالي المواصلات والاتصال».

وبسبب محدودية الموارد - تتابع الوثيقة - «فمن غير الممكن مواصلة الاستثمار في المجالين - سد الفجوات والتقدم النوعي - في الوقت ذاته. وتبعًا لذلك ينبغي إعطاء أفضلية للتقدم النوعي».

بكلمات بسيطة: تفضيل تقدّم الفئات القوية على سدّ الفجوات بين هذه الفئات وبين الفئات الضعيفة. ومع ذلك توصي الوثيقة باستثمار موارد طائلة في التعليم التكنولوجي والعلمي لأولاد اسرائيل كافة، إلى درجة منح حاسوب متنقل لكل طالب.

هل الاستخفاف بسدّ الفجوات الاجتماعية لن يمسّ الفئات الضعيفة فقط وإنما أيضًا يمسّ غاية التضامن الاجتماعي؟.

عوزي أراد يطمئننا: «الفجوات الاجتماعية القائمة لا تمس بمستوى التجند القومي. ما من اثبات على أن الفئات الضعيفة اقل تجنداً، من ناحية قومية، من الفئات القوية. وإذا كانت هناك حاجة لجسر الفجوات الاجتماعية فانها ناجمة عن اعتبارات مرتبطة بالعدالة وليس عن اعتبارات مرتبطة بالتضامن القومي».

ويحاذر أراد أن يرى في «مؤتمر هرتسليا» مؤسسة للفكر المحافظ في اسرائيل: «أسمعت في المؤتمر مواقف مختلفة. وقد ركزنا منها التوصيات التي تلائم الفكر السائد. ربما يتناسب اتجاهنا مع روح السياسة الخارجية والأمنية «المحافظة»، الأكثر تشككًا، لكننا نتحدث عن تداخل قوي من جانب الحكم المركزي في الاقتصاد والمجتمع من أجل دفع الأهداف القومية إلى الأمام، وهذا يتناقض مع موقف المحافظين التقليديين. مفهوم «محافظ» يوحي بالجمود. لكن نحن نسعى إلى التعبير عن موقف معاكس: لا حاجة لليأس مما هو قائم والاكتفاء بالتفكير أنه في السيرورات الموجودة فان انهيار اسرائيل هو قضاء محتوم، وذلك لأن ثمة أشياء كثيرة يمكن فعلها ومصيرنا في أيدينا في نهاية المطاف. وهذا بالتأكيد تفكير متفائل».



تعليق

تداعيات برسم خطر «الترانسفير» الماثل

ما العمل؟ - في اجواء مماثلة رأت النور مبادرة عقد «مؤتمر الجماهير العربية»

*اذا اضفنا ما يورده الصحافي يئير شيلغ في مقالته المنشورة هنا حرفيًا، كمحصلة لسياحته في ما صدر من تفكير جوهري عن رؤوس عدد كبير من ابرز وجوه النخبة الاسرائيلية اليهودية، السياسية و«الامنية» والاكاديمية، التي جمعها تحت كنفه «مؤتمر هرتسليا الاستراتيجي» الواسع التمثيل، اذا اضفناه الى ذلك «السيناريو الاسود» الذي سبق ان طرحه الخبير الامريكي المطلع «رونالد بلاير»، ومؤداه ان هناك في الآونة الاخيرة دنوا اسرائيليًا رسميًا، بخطوات حثيثة، نحو تنفيذ مخطط «الترانسفير» التالي ضد الفلسطينيين استكمالاً لما بُدئ به ضمن هذا المخطط في ١٩٤٨ و١٩٦٧ (راجع في هذا الشأن «الاتحاد»، عدد الجمعة ٢ آذار الجاري، ص ١٢-١٣)، فإننا حيال اشارات صافية، واضحة وصريحة تمامًا، الى ان الواقع المتشكل في اسرائيل بخصوص الدعوة الى «الترانسفير» وتأييد الالتجاء اليه يفوق اي خيال.

سبق لنا ان ذكرنا، في معرض التعليق على كشوف بلاير وتوقعاته، التي انطلقت اساسًا من تواتر تصريحات اسرائيلية رسمية حول الاصرار على «الاستئثار الاسرائيلي بالموارد المطلوبة لليهود من اجل الوجود المستقبلي، وبشكل خاص الارض والمياه»، ان اية دعوة تصدر هنا الى تطبيق «الترانسفير» لا يجوز معها الا ان يؤبه لها، ذلك ان العودة الى السياق الاسرائيلي-الصهيوني المرتبط حصراً بهذه المسألة (الترانسفير) لا بد ان تشي باستحكام هذه الفكرة الفاسقة والخطيرة في اروقة التفكير السياسي الرسمي الاسرائيلي، المؤدلج بالطرح الصهيوني، بمايعد مدخلاً لملامسة المؤثرات النظرية المحتملة التي، بدورها، تفضي الى «التقاط» صيغة «البنية» الاسرائيلية في المعطى التاريخي، ابعد مما هي منجزة في صيغتها السياسية الراهنة.

ولا ارى حاجة للعودة التفصيلية الى ما قلناه حول ان تسويق قدر كبير من خطر «الترانسفير»، على مستوى ملموسيته، يبقى مقرونًا في الحيز العام بوجود حزب مرخص يقوم برنامجه على تطبيق «الترانسفير» (بزعامة رحبعام زئيفي، الوزير!) كطرف فاعل في ائتلاف حاسم يتزعمه اريئيل شارون، بما يحمله في جعبته من «صولات وجولات» في هذا الشأن منذ اول صعود لنجمه العسكري تحت قيادة دافيد بن غوريون، ويضم ايضا (الائتلاف الحاكم) افيغدور ليبرمان وعوزي لنداو وافرايم سنيه..والى آخر القائمة.

اذاً فلا وقت لنا نضيعه. خطر «الترانسفير» موجود فعلاً، وكذلك مجموعة كافية من البراهين على ذلك تستدعي منّا التحرك السريع.

استذكر، بعد اذنكم، ان الاجواء القاتمة التي توحي بها الاشارات السالفة شبيهة الى حد بعيد بالاجواء التي واجهتها جماهيرنا العربية قبل نيف وعشرين عامًا، بعد اكثر من اربع سنوات على يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦، لكن الضرورة تقتضي مراعاة فارق واحد غاية في الاهمية.

يتمثل هذا الفارق في ان الجماهير العربية وقتذاك، وبمبادرة خلاقة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، لم تتوان عن الانشغال بالهجوم السلطوي الشرس عليها، الذي فاحت منه ايضا رائحة خطر «الترانسفير»، تمامًا كما تفعل الآن - والحق يقال - لكنها في الوقت نفسه انهمكت ايضا بالسؤال الصميمي حول ما الذي يتعين عليها ان تفعله لوضع هذا الهجوم عند حدّه وصدّ الاخطار المتربصة بها.

هكذا رأت النور وقتها المبادرة غير المسبوقة وغير الملحوقة، ومرة اخرى بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، لعقد «مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية»، الذي تقرر عقده في ٦ كانون الاول ١٩٨٠ في الناصرة (لكن في الاول من كانون الاول ١٩٨٠ اصدر رئيس الحكومة مناحيم بيغن، بوصفه وزيراً لـ«الامن»، واعتماداً على «انظمة الدفاع (حالة الطوارئ) الانتدابية - ١٩٤٥» امراً يحظر به عقد المؤتمر).

لقد تمت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر في وثيقة صاغها الكاتب الكبير الراحل اميل حبيبي (رئيس تحرير «الاتحاد» في ذلك الوقت) وعرفت باسم «وثيقة السادس من حزيران ١٩٨٠- نداء الى الرأي العام» وقع عليها الآلاف من المواطنين العرب، ممثلي اوسع اوساط الرأي العام العربي في اسرائيل. واستهلت بهذه الكلمات: «نرى لزامًا علينا ان نعلن - بهذا البيان - عن القلق الشديد الذي يسود المجتمع العربي في اسرائيل في هذه الايام جراء التدهور الخطير في الوضع في المناطق المحتلة وانعكاساته على الوضع داخل اسرائيل».

ولضيق المجال سأقتبس من هذه الوثيقة المقاطع التالية:

«.. ونلاحظ، بأشد القلق، ان الدوائر الحالية الحاكمة في اسرائيل ماضية في هذه السياسة الجنونية (سياسة تشديد وطأة «اليد الحديدية» في المناطق المحتلة - أ.ش). وفي الوقت الذي نشيد فيه بمواقف العديد من المنظمات والشخصيات اليهودية الدمقراطية - مواقف التصدي لهذه السياسة الهستيرية المميتة - فإن ما يزيد في قلقنا المشروع هو تراجع بعض الاوساط المتعقلة من شخصيات وقادة احزاب عمالية ودمقراطية امام عواء غلاة العنصريين والمستوطنين.

ويؤثر استمرار هذا التدهور، تأثيراً مباشراً، على حياة ومستقبل المواطنين العرب في اسرائيل، ضحية الاضطهاد القومي والقهر العنصري. ففي ظل الحكومة الحالية، وخصوصًا في الاشهر الاخيرة، اصبح التحريض العنصري الدموي على العرب امراً علنيا مباحا في اسرائيل - بدءا بتصريحات رئيس الحكومة ووزير الزراعة وانتهاء بوسائل الاعلام وعدد من القائمقاميين ورؤساء سلطات محلية ونشرات العنصريين في الجامعات الاسرائيلية. ونلاحظ، ايضا، ان هذا الجو العنصري الدموي يطغى على اذرع السلطة التنفيذية، خصوصًا على الشرطة والجيش وحرس الحدود.

اننا نحمل الدوائر الحاكمة والرأي العام الاسرائيلي المسؤولية عن الاخطار المتوقعة وغير المتوقعة، الناجمة عن استمرار هذا التدهور العنصري الدموي. ان تلك الاوساط الماضية، خصوصًا منذ حزيران ١٩٦٧، في تجاهل وجود الشعب الآخر - الشعب العربي الفلسطيني - لن تجد، ولا تجد، وسيلة لتحقيق هذا التجاهل سوى العمل على تصفية كيان هذا الشعب او طرده من بلاده!

نحن اهل هذه البلاد. ولا وطن لنا غير هذا الوطن. ويكفي ان نذكر حكام اسرائيل انهم، حين وافقوا على اقامة الدولة اليهودية في فلسطين بموجب قرارات الامم المتحدة في ١٩٤٧، كانوا يعلمون ان عدد العرب في اطار هذه الدولة مساو، تقريبًا، لعدد اليهود. وحتى حين نجحت المؤامرة الامبريالية والصهيونية، بتواطؤ الرجعية العربية، في تشريد الاكثرية الساحقة من العرب الفلسطينيين فإن ما بقي من العرب في حدود الدولة الجديدة (حوالي ١٦٠ الفا) بلغت نسبتهم ٢٠ بالمئة من مجموع سكان الدولة، آنذاك.

لقد بقينا في وطننا، على الرغم من جميع الممارسات الاضطهادية والاقتلاعية ضدنا، معتمدين على النضال الدمقراطي المشترك في اسرائيل، اليهودي والعربي، والذي لم يتوقف لحظة واحدة.

بقينا في وطننا معتمدين، ايضا، على النضال المشترك من اجل تحقيق السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني.

لم ننكر، ولا يمكن ان ننكر حتى لو جوبهنا بالموت نفسه، اصلنا العريق: اننا جزء حي وواع ونشيط من الشعب العربي الفلسطيني.

لم نتنازل ولا يمكن ان نتنازل عن حق هذا الشعب في تقرير مصيره وفي الحرية والاستقلال على ترابه الوطني».

ما نصادفه هنا هو ان اصحاب مبادرة «مؤتمر الجماهير العربية» ربطوا، بحق، بين تصعيد القمع الاحتلالي والاضطهاد القومي وبين ازدياد الاخطار على وجود هذه الجماهير.

ولعل من المفيد ايضا ان نسترجع بعض ما جاء في «الكتاب الاسود رقم ٢» الذي حمل عنوان «المؤتمر المحظور» والذي اصدرته، في شباط ١٩٨١، لجنة الكفاح لالغاء قرار حظر المؤتمر والدفاع عن الدمقراطية.

جاء في هذا الكتاب تحت العنوان «تصعيد الاضطهاد القومي وازدياد الاخطار» مايلي:

«ومنذ صدور وثيقة السادس من حزيران ١٩٨٠ صعدت السلطات الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ازاء الجماهير العربية في اسرائيل..

وبالاضافة الى معالم هذا الاضطهاد الخطيرة، التي جاءت في تقرير اللجنة التحضيرية الموقتة الذي القاه د. اميل توما في اجتماع شفاعمرو التمهيدي في ٦ ايلول ١٩٨٠ (يجده القارئ في هذا الكتاب)، واصلت هذه السلطات هجمتها على المواطنين العرب بل عمقتها بعنف.

وهكذا صرح وزير الخارجية اسحق شمير في منطرة جيلون في الجليل في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٠: «لن يكون الجليل «للاغيار» بل سيكون جليلاً يهوديا» وبذلك اكد ان سياسة السلطات الرسمية تقوم على تهويد الجليل على حساب المواطنين العرب «(الاغيار» بلغة شمير التوراتية).

وتزامن مع امر منع المؤتمر تصريحان لوزيرين جسما سياسة السلطات ازاء الجماهير العربية:

الاول تصريح جدعون بات، وزير الصناعة والتجارة والسياحة، وجاء فيه: «والان تنهض اقلية قليلة وتريد مواجهتنا وتدميرنا وقتلنا وعلينا خنق هذه المحاولة، وكل من لا تعجبه الحياة بيننا بامكانه استئجار تكسي وبعد نصف ساعة سيكون في المكان الذي يريد ان يحقق امانيه القومية فيه. وبامكانه اجتياز النهر ونحن على استعداد حتى للتلويح له مع السلامة»(٥-١٢-١٩٨٠).

الثاني تصريح ارئيل شارون، وزير الزراعة (والشائع انه وزير المستعمرات لانه المسؤول عن الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة - المحرر) وجاء فيه: «انصح المواطنين العرب بعدم التطرف في مواقفهم كيلا يجلبوا على انفسهم كارثة جديدة كتلك التي المت بشعبهم الفلسطيني عام ١٩٤٨ والتي ستعود ثانية حتى لو لم نشأ ذلك!!».

وهذان التصريحان يوحيان بمعاني تصريح الوزير السابق اهرون يريف (رئيس دائرة الاستخبارات العسكرية السابق) في محاضرة القاها في الجامعة العبرية في القدس (٢٢-٥-١٩٨٠) وجاء فيها:

«هناك آراء تدعو لاستغلال حالة الحرب من اجل طرد ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ الف عربي... ولم تتردد هذه الآراء فحسب بل اعدت الوسائل لتنفيذها».

ومن هنا كان من حقنا ان نرى في امر المنع اجراء لحرمان الجماهير العربية من حقها بوصفها مواطنة في اسرائيل في ممارسة حقوقها الدمقراطية في التنظيم، والكفاح من اجل حقها في المساواة ومن اجل الدمقراطية ازاء زحف الاخطار الفاشية، التي يجسمها الامر، ومن اجل السلام باعتباره احد شروط حياتها الآمنة المطمئنة».

استذكر كل هذا الآن وهنا، ومن باب التداعيات برسم خطر «الترانسفير» الماثل، لأن في تلك التجربة التي من غير الممكن ان تضيع هباء، ما نحتاج اليه حاليًا من ضرورة رؤية التوازن بين الواقع المعاش، المتدهور، وبين توثب الحلم وربما جميع الاحلام الممكنة.

فهل يمكن، حقًا؟.

تمديد اعتقال (١٢) شابا في منطقة عكا بتهم جنائية

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال (١٢) شاب من عكا وشعب ومعلوت وجديدة المكر وشفاعمرو وطمرة، لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وستة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم.

واستنادا إلى ملفات التحقيق، جرى تمديد اعتقال شاب من عكا، لاعتدائه بقسوة على زوجته والتنكيل بها. وجرى تمديد اعتقال شاب من شعب، قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ينكل بها وبأولادهما ويعتدي عليهم دائماً.

وجرى تمديد اعتقال شاب من معلوت، لاعتدائه على والدته وشقيقته. وأوصى القاضي في قراره ارسال المشتبه به إلى اجراء فحص نفسي.

وجرى تمديد اعتقال الشباب من شفاعمرو والمكر جديدة، لاستكمال التحقيق معهم حول اقتحامهم لمحلات تجارية وسرقة ما طالته أيديهم منها من أجهزة كهربائية وأجهزة تسجيل.

في يوم دراسي نظمه «بيت النعمة»

(١٣٠٠) سجين في منطقة حيفا على قضايا عنف داخل العائلة!

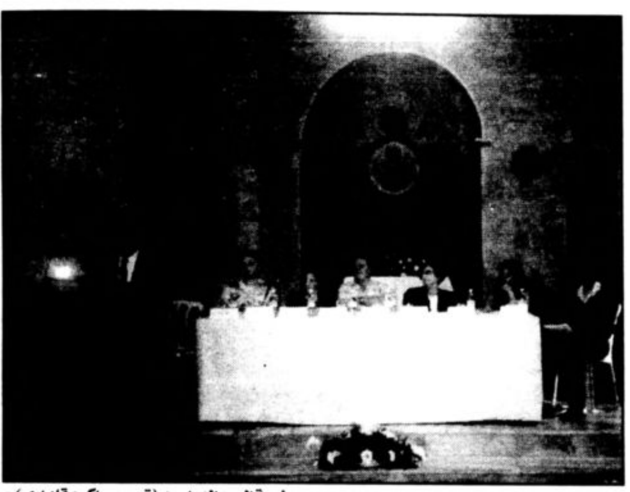
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من أكرم كلداوي – نظّم «بيت النعمة» بالتعاون مع محكمة الصلح في قضاء حيفا، أمس الاربعاء، يوماً دراسياً بعنوان «العنف في العائلة».

وأقيم هذا النشاط لذكرى المرحوم كميل شحادة مؤسس بيت النعمة، الذي عمل قرابة (٣٠) عاماً في هذا المجال. وكان قد بدأ في مشروع حل الخلافات بطرق سلمية. وترأس الجمعية الاسرائيلية – الفلسطينية من أجل اللاعنف منذ ١٩٨٤ وحتى وفاته في حزيران ٢٠٠٠.

وهذا اليوم الدراسي هو تكملة لتقليد سنوي يقوم به بيت النعمة منذ سنة ١٩٨٩ وبرعاية وتعاون الجهاز القضائي في شمال البلاد وشارك فيه ادارة سلطة السجون، شرطة اسرائيل، قسم الرفاه الاجتماعي، ادارة سلطة تأهيل السجين، والطبيب النفساني اللوائي. وقد دعي إلى الاشتراك في هذا الحدث قضاة، عاملون اجتماعيون، محامون، اطباء وآخرون.

والجدير بالذكر حسب ما أفادت به سلطة السجون ان هنالك (١٣٠٠) سجين على قضايا العنف في العائلة، اضافة إلى المئات المطروحة قضاياهم أمام القضاء.

وقد أشرف على ترتيب هذا اليوم الدراسي سليم اسحاق الذي ذكر في كلمته فعاليات المرحوم في هذا المجال. وأغنس شحادة مديرة بيت النعمة التي تعهدت بمتابعة الطريق التي بدأها كميل شحادة. هذا وعمل النادي النسائي في بيت النعمة على اعداد وجبة الغداء.



• منصة اليوم الدراسي. (تصوير: اكرم قلداوي) •

المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» في سخنين تفوز بالمرتبة الأولى في مهرجان أغاني السلام

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيمت أمس الاربعاء، مسابقة أغنية السلام، في مهرجان أغاني السلام في «كفار هنوعر» بمشاركة (١٥) مدرسة يهودية وعربية من جميع أنحاء البلاد. وقدمت الأغاني باللغتين العبرية والعربية، وفازت جوقة المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» في سخنين بالمرتبة الأولى في المهرجان.

وتقوم المربية ديانا غنطوس، بارشاد وبقيادة جوقة المدرسة.

دورة خاصة لتلامذة ابتدائية الزهراء النصراوية للانتقال إلى الاعدادية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في محاولة لدمج طلاب الناصرة قبيل انتقالهم إلى المرحلة الاعدادية، وكسر حاجز الخوف من المرحلة الجديدة، أقامت مدرسة الزهراء في المدينة دورة خاصة شملت (١٨٠) طالبا من مختلف مدارس الناصرة وأحيائها.

وكانت قد بادرت للفكرة، لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الزهراء، وكما قال رئيس اللجنة المهندس روحي قدسي ان هذا المشروع يحمل في طياته ثلاثة أهداف اجتماعية وتعليمية وتأقلم الطلاب الذين يجتمعون في المرحلة الاعدادية من احياء مختلفة.

وأضاف قدسي: «لقد سعينا لاقامة هذه الدورة بعد ان لمسنا وجود نوع من الخوف والغربة لدى الطلاب عند انتقالهم إلى المرحلة الاعدادية».

وقالت مديرة مدرسة الزهراء، المربية عبير حكيم ان المدرسة بذلت كل جهودها لتقديم هذه الدورة على أفضل شكل ممكن بحيث يستفيد منها الطلاب وتتحقق أهدافها.

وكان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ومدير شعبة المعارف في البلدية الاستاذ راجي منصور قد زارا الطلاب واطلعا على برامج الدورة، وأبدى جرايسي اعجابه بالفكرة وأهميتها وأعلن عن دعم البلدية لها وما تحتاجه لتقديم أفضل ما يمكن للطلاب.



هذا الأسبوع: عمليتا سطو على عيادتين في عرابة!

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولون مساء أمس الأول الثلاثاء، بالسطو على عيادة «صندوق المرضى العام» في عرابة وسرقوا أدوية كثيرة من الصيدلية في داخل البناية.

وقال سكرتير العيادة نور غنطوس، في الساعة الثالثة وعشر دقائق اشتغل جهاز الانذار المبكر عندي في البيت فاتصلت مع الشرطة، وبوصولنا إلى العيادة كان اللصوص قد غادروها وقد سرقوا كمية من الأدوية غالية الثمن.

ويذكر أن اللصوص قاموا بالسطو على عيادة صندوق المرضى «لئوميت» قبل يومين من ذلك وسرقوا منها الأدوية أيضاً. وبسبب هذا السطو لم تتمكن العيادة من تقديم الأدوية للمرضى مما أثار سخط الأهالي على الفاعلين لأن هذه الأعمال تؤثر أولا وأخيراً على الأهالي بشكل عام، والمرضى بشكل خاص.

اعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد بناته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاربعاء، تمديد اعتقال أحد مواطني الجليل الغربي، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء الجنسي على بناته الثلاث وممارسة الأعمال المشينة ضدهن!

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به، أنكر في البداية التهمة الموجهة اليه وبأنه مارس الأعمال المشينة، ضد بناته على مدى سنوات، ولكن بعد ان جمعته الشرطة مع بناته وجها لوجه خلال التحقيق، اعترف بالتهمة الموجهة اليه وقال ان ما قالته بناته هو صحيح وحقيقي!!

وستنقل الشرطة، ملف التحقيق قريباً إلى النيابة في لواء حيفا لتحضير لائحة اتهام ضده.

عاشت الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا

– الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – ام الفحم يدعوان أهالي ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في
– مسيرة المشاعل – التي ستقام بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد
ستنطلق المسيرة اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً من نادي الحزب الشيوعي – نادي «ابو العفو» حي الميدان.

الحزب والجبهة - ام الفحم

عاشت الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد

لتتوقف سياسة مصادرة الارض العربية

لوضع حد لسياسة القمع والارهاب السلطوي

الحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية

يا جماهير شعبنا في عرابة:

يدعونكم لحضور المهرجان السياسي الفني على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في ساحة الكنيسة.

يشارك في المهرجان:

١. الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
٢. الاخ د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي
٣. الاخ ياسين ياسين رئيس مجلس عرابة المحلي.
٤/ الاخ محمد عبري نصار نائب رئيس الجبهة القطرية.

ويتخلل المهرجان مجموعة من الاغاني الوطنية الملتزمة.

ملاحظة: سيتم اقامة معرض صور ليوم الارض الاول ورسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي في قاعة الكنيسة.

فهلموا بجماهيركم

مجلس كفرياسيف المحلي
قسم المعارف والثقافة
المركز الثقافي البلدي

وزارة المعارف والثقافة
قسم التعليم المكمل

دعوة عامة

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة حول موضوع

يوم الارض الخالد

وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المركز الثقافي تحت رعاية رئيس مجلس محلي كفرياسيف السيد عوني توما

يشارك في الندوة:

- **السيد عوني توما رئيس المجلس المحلي**
- **النائب محمد كنعان عن الحزب القومي العربي.**
- **الدكتور احمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»**
- **الدكتور جمال زحالقة عن حزب التجمع الوطني الدمقراطي**

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

باحترام
رفائيل بولس
مدير المركز الثقافي البلدي

عاش يوم الارض الخالد

المساواة الكاملة للجماهير العربية

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

يا أهلنا في حيفا ندعوكم للمشاركة في:

الاجتماع الشعبي ليوم الارض

باشتراك

الكاتب محمد نفاع
امين عام الحزب الشيوعي

القس شحادة شحادة
الرئيس السابق للجنة الدفاع عن الاراضي

الشاعر سعود الاسدي
في باقة من قصائده

الفنان البير مرعب
في وصلة من أغاني الشيخ امام وزياد الرحباني

عرافة الرفيقة عرين عويضة

وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت هغيفن شارع الجبل.

لتسقط حكومة الكوارث

اوقفوا جرائمكم ضد الشعب الفلسطيني وانسحبوا نحو السلام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف الجبهة بدعوتكم لحضور ندوة ذكرى يوم الارض الخالد، وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد
نادي الجبهة:

بمشاركة

المحامي وليد الفاهوم
كلمة الجبهة المحلية، الدكتور شكري عواودة

الدعوة عامة

ربع قرن على يوم الارض الخالد

الارض هي الوطن. ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.
الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.
المجد والخلود لشهدائنا وشهداء شعبنا الابرار.

ندعوكم للمشاركة في الامسيّة السياسية على شرف الذكرى
الـ - ٢٥ ليوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الثامنة
من مساء اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ في نادي الصداقة.

** ضيفا الامسيّة:

* **النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.**
* **عبد حوراني - ممثل لجنة المهجرين.**

** يدير الامسيّة: مليح نصرة - سكرتير فرع الحزب في ابوسنان.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
في أبوسنان وكفرياسيف

اغنيات كنعانية

مفلح طبعوني



كان كنعانُ يغني
يحرثُ الأرضَ يغني
ويصلي
كي تزورَ الأرضَ
أمطارٌ غزيرهْ
وخديجهْ
تسهرُ الليلَ تغني:
مثل كنعان تغني وتصلي
وتصلي

كانَ كنعانُ حقيقهْ
وخديجهْ
مثل شمسٍ في الظهيرهْ

كان كنعانُ يغازلْ
آهِ يا شعبي السنابلْ
ويغني للمناجلْ
ثمّ يهمس
لخديجهْ
مرحبًا يعطي العطايا
يا حبيبهْ
فتردَ الهمسَ همسًا
يا حبيبي
أجمل الاعياد يأتي
في الربيعِ

خان كنعانْ
وكنعانُ مناضلْ
يفهمُ التاريخ حرباً
بين مظلومٍ وظالمْ
خان كنعانُ المقاصلْ
خان كنعانْ
وكنعانُ علامهْ
للكرامهْ
خانَ كنعانُ الخيانهْ
... ...
... ...
... ...

* * * *

ارفعوا كنعانَ بيرقْ
ثمَّ غنّوا
يا رفاق الحب غنّوا
شوكنا في القلبِ زنبقْ
أفقنا المصلوب حزنًا
صار أصلبْ

وخديجهْ
لم تزل بنتًا كحيلهْ
تتحدى الموت تسهره
وتغني
يا صبايًا
سوف يأتي
حاملاً كل الهدايا

* * * *

عادَ كنعان من الأرض
يغني
يا رفاقي
زينّوا كلَّ الشوارعْ
بالبيارق
زينّوا كلَّ الصدور
بالورودِ
زينّوا الأرض عروسًا
زينوها بالطيوبِ
فجرها الآتي مزامير الصمودِ
ومواويلُ الوثوبِ

عادَ كنعانُ من الأرضِ
يغني
يا رفاقي
زينّوا قلبَ الفضاءِ
بالفداءِ
ثم رشّوا في الهواء
عطر حسب وضياءِ
انثروا وردَ الكفاحِ
من شبابيك الصباحِ
ثمَّ قولوا
لخديجهْ
عرسُنا الآتي
مفاتيحُ العطاء
ومناديل الوفاء

عادًا كنعانُ مع الارض
يغني
اقلبوا كل المصانع
لخنادقْ
زيّنوها بالزنابقْ
واقلبوا كل الحدائقْ
لمراكز
درّبوا فيها السواعدْ
اقلبوا كلَّ المدارسْ
لمتارس
علّموا الطلابَ تاريخَ
الحرائقْ
واقلبوا كلَّ المحابرْ
لِ....
والمنابعْ
لتخومٍ
بين أرضي والجنونِ
إقلبوا كلَّ الدفاترْ
لوثائق
اشرحوا فيها الحقائقْ
عن فلسطينَ الجدائلْ

عادًا كنعان يغني
اخزنوا زيتًا وزعتر
ونبيذًا
اخزنوا ملحًا وسكر
وحبوبًا
اخزنوا حلوى وعنبرْ
للصغارِ
واجمعوا فوق السطوحِ
كل أحجار السناسلْ
والقناني
اجمعوها من صباحٍ لمساءٍ
واجمعوها من مساءٍ لصباحِ
فغدًا حربٌ طويلهْ
ومريرهْ
احرقوا كلَّ الاطارات القديمهْ
والجديدهْ
بالداخلْ
امنعوا عنها المصائب
دافعوا حتى النهايهْ
فالنهايهْ
سوف تبقى دائمًا
أمَّ البدايهْ
سوف تبقى
دائمًا
أمَّ البدايهْ

(الناصرة)

«يا عمال العالم اتحدوا»

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* استغرب وفد السفارة الأمريكية الذي زار مقر صحيفة «الاتحاد» في حيفا من انها الصحيفة الوحيدة في الشرق الأوسط التي ما زالت تحمل الشعار: يا عمال العالم اتحدوا!

أهذا ما أثار استغرابكم يا أهل السفارة المحترمين! أهذا ما يقلق مضاجعكم في السفارة! أهذا الذي يضايقكم فكان محط دهشتكم! ألم يثر استغرابكم ودهشتكم تعامل حكوماتكم السلبي جداً مع القضية الفلسطينية منذ نشوئها ومع الشعوب العربية! ألم يثر دهشتكم واستغرابكم بل سخطكم كيف تتعامل الحكومات الاسرائيلية مع الشعب الفلسطيني والأقلية القومية العربية في اسرائيل! والله معكم حق يا أهل السفارة بأن تستغربوا وتندهشوا لأن الولايات المتحدة اصبحت امبراطورية الشر في العالم، فهي سبب آلام وأحزان ونتائج الحصار على شعب العراق وسبب آلام وأحزان ومآسي شعوب الشرق الأوسط المظلومة، انتم تفضلون النفط على الانسان وحريته، اما حصاركم على العراق وليبيا والسودان وكوبا فهو ظلم وعربدة لا سبب له الا حفاظكم على مصالحكم المتعارضة مع مصالح الشعوب. أما حلفاؤكم فيفعلون ما يشاؤون ويعيشون في الأرض فساداً وأنتم مصفقون ومهللون وراضون.

القائمة طويلة في تعداد جرائم الولايات المتحدة بحق الشعوب وبحق عمالها وفلاحيها، نعم كم أنتم محقون في استغرابكم لأنه لم يعد من يجرؤ على رفع صوته عليكم أو الوقوف أمامكم ولم يعد هناك من يقف بجانب المظلوم والمحروم والعامل الفقير وعامة الشعب ولم يعد هناك من يطلب وحدتهم وتضامنهم - ولماذا يتوحد عمال العالم ولماذا يتضامنون معًا فالتضامن هو لقوات الحلف الأنجلو - أمريكي والتضامن هو من حق السوليدارتي البولونية التي دعمتموها لتمزيق خصومكم، ولا يحق للشعوب والعمال العرب واليهود ان يتوحدوا في نضالهم. ولماذا فإن الرأسمالية الأمريكية ستحول كل العمال الى مضاربي بورصة وعاملي هايتك ووكلاء «الندلان» (سماسرة أراض). وتبقى دهشة واستغراب الأمريكيين لأن العالم عليه أن يتغير بحسب مفهومهم ومصلحتهم ويجب ان يخضع العالم لبرامجهم وسيطرتهم. فلماذا تبقى جملة يا عمال العالم اتحدوا! عمال يوك شعوب يوك حرية يوك - وعاش العم سام ورحمة الله وبركاته.

(الناصرة)

في الانهيار ومن ورائه..!!

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لم أشأ أن أكتب في موضوع كنت اعتبرته في عداد المسلمات وضمن ما يمكن اعتباره في خانة تحصيل الحاصل، وفرض الصواب، وتحييد الخطأ، ولأنني لا أجد غير الكلمات والسطور، متنفسًا ووسيلة للتعبير - شئت ان أعلق على أمر لا بد لي من أن أعالجه لأن أمر السكوت عليه كان وسيبقى نوعًا من السكوت على الظلم وان غلفه البعض، بضبابية مشبوهة ومزيفة لا تخدم الا من توارى خلف أهداف اعداء، هذه الأمة التي ترتادها المحن ويفتك بمقدراتها العاق والمأجور، ،وكل ذي مأرب دنس، لم أشأ ان اكتب في موضوع زيارة بعض فناني مصر للعراق، وما أثارتها من ضجة أثارها الكثيرون ممن سخرهم أزلام النظام الكويتي، ليشوهوا وليحرفوا ما هدفت اليه تلك الزيارة وما قصد من ورائها، وانني لست بصدد معالجة، الحدث بحيثياته التي قد تكون عادية في الوضع الراهن الذي نحن فيه ولكنني عازم على التعليق على الظاهرة نفسها التي نصبت بعضًا ممن لا يمتون للعروبة بصلة، من المرتبطين بركب البترودولار، ويعراه المادية التي لا تنقطع، كمسؤولين عن كل ما يتم في هذه او تلك من الحالات، عن شعور قومي شعبي ينمو ويصحو، ويتأجج ليصبح هؤلاء، المربوطين لحراسة هذا الانهيار الذي نحياه والضامنين لاستمراريته، وليصبح هؤلاء، أولي أمر المثقف والفنان العربي الحر المتنور، الذي يحس ويدرك ويفهم بالصورة الأوضح مأساوية الوضع، وتراجيدية الحالة التي نحياها كأمة ممزقة، ذهبت عنها ريحها، وانطفأ سراجها، ووقعت فريسة لقوى تناصبها العداء، وتعمل على الايقاع بها في كل محفل، بل لقد أصبح مثقفو العرب اليوم رهائن لقوى تحبط الموهبة وتدمر العمل الخلاق، وتفتك بكل ما هو اصيل وخير في ابداع العرب، قوى تسعى الى تكريس الثقافة البديلة والثلة العميلة، والقلم المأجور، والضمير المغيب، قوى وان تمكنت ماديا، فانها وبرغم ما تمتلكه من سياط واغراءات بحكم كونها المنصبة بغير وجه حق على خيرات العرب، تنفقها فيما تشاء، وتحجبها عمن تشاء، قوى لا يمكن الا ان توضع في موضعها المناسب، موضع العمالة، والتآمر ورهن الارادة وتغليب الغث في سبيل تحطيم الذوق العربي، في كل شيء، ابتداء بالأدب والفن وانتهاءً بالعلاقات البسيطة التي تحكم سلوك الفرد العربي، في وسطه وبين افراد مجتمعه. بلى لقد أبى هذا الزمن الا ان يشمل في انحطاطه كل منحى، فالسياسة لم تعد تتقن واصبح العرب قادة وأنظمة، رهائن لا يملكون من الارادة الا ما يؤهلهم لظلم رعاياهم وشعوبهم وضمان استمرارية انظمتهم، والأدب ضائع ضمن هذا الانهيار العظيم الذي تبعته انهيارات اتت على الأدب وعلى الفن، حتى أصبح الوضع العربي مهيئًا لدرجة باتت تسمح لبعض المرتزقة من عملاء، في السيطرة على أدب العرب وعلى فن العرب وعلى جعل العرب اكثر فأكثر شعوبا من الصم والبكم لا يجمعهم رباط الأمة الأوحد، وبرغم كل ما بهم من نقص وترد وانسياق للأعداء، يستكثرون على العرب او بعضهم لفتة أخوية من قبيل تلك التي تحدثت عنها في بداية مقالي حين زار فنانو مصر العراق، لا بدافع الرغبة في الحصول على جائزة.. معاذ الله ولا تملقًا لهذا الزعيم او ذاك، كما يفعل الكثيرون، انما بدافع الاحساس القومي لدى أولئك الفنانين، في كون العراق شعبا وتاريخًا وثقلاً، قد تم تحييده بصورة أو بأخرى تجعل من العرب، لا غير الخاسر الأول والأخير، في ظل غياب العراق التراجيدي وقد يتهمني البعض، بالمبالغة في طرح الموضوع العراقي، وبالتركيز عليه ولكنني لا أحفل بهذا لا لأنني لا أملك الوسائل في الرد، ولكن لكوني مؤمنًا بأن المأساة والواقع الذي نحياه لا يتمكن ان يصحح مع استمرار الوضع الآني لذلك الشعب العربي مما يستدعي طرحي لقضية العراق، كقضية مركزية لا تقل أهمية ايضا عن قضية شعبنا الفلسطيني، في ميزان الهم القومي العربي، بلى لقد وصل الأمر غايته في هذا الشأن ويبلغ السكين العظم، فحين يصبح بعض الأمراء، غير الموثوق بعروبتهم، أصحاب الأمر والنهي، والرقباء، في ساحة السياسة والأدب والفن في العالم العربي بل ويخولون بمحاسبة اي فنان او مثقف عربي لا يتمشى فكره او طروحاته وفق أهوائهم، حين يصبح هؤلاء، هم سادة العرب، والرقباء، على تراثهم وأدبهم وحضارتهم، والعاملين على توجيهها، فقل ساعتئذ كقول الشاعر:

اسجنا وقتلا واشتياقا وغربة
ونأي حبيب ان ذا لعظيم..!

لأن السجن والاضطهاد والقتل والنفي والغربة كل هذه المصائر السوداء، هي ما يحضره ويهيئه الزمن العربي الردي، لمثقفيه وفنانيه وأحراره الا من ماشى وساير منهم وضعية الانحطاط، وجعل نفسه ضمن دائرته، لا يحيد قيد أنملة، مع كل ما يعنيه ذلك من تغييب للضمير ومصادرة للإرادة وإطفاء للحس القومي وللعامل الإنساني، الذي يفترض في أن يكون المحرك لدى أي أديب، يعي هم قومه ويفهم مشاكل أمته انه لمن المفروغ منه أن ينتج الوضع الحالي لهذه الأمة بكل ما به من سلبيات وخروقات للبعض من أزلامه، ان ينتج حالة متردية تكرس الغياب القسري للفن الأصيل وللأدب الذي يولده الابداع، وانه ليس من المستغرب على حالة كالتي نعيش من أن تفرز وضعا متخلفا يسمح للقائمين على رعاية المصالح الأمريكية الموغلة في نهب هذه الأمة بالتنصيب وبالعزل وبامتياز القاء الحرمان على أي مثقف او أديب عربي لا يوافق نهجه ما ينهجون ولا يؤمن بما يؤمنون حتى يجد نفسه اما مطروحًا خارج الساحة الفنية والأدبية، او عرضة لتهجمات من نصبهم اولئك الحكام، ابواقا تشوه وأقلامًا تزيف، وأصواتًا لا تعرف الا الكذب والكفر، كيف لا واعلام العرب او جله في ايدي من هم في خانة اعدائهم كيف لا والضمير الذي تحدثوا عن وجوده يوما لدى البعض من العرب يتم شراؤه وتدجينه، لصالح حكام الكويت والسعودية، أشد الراغبين في أن نبقى على هذه الحال وفي أن يترسخ الجرح العربي واقعًا لا يمكن الغاؤه ولا معالجته، نبقى على هذه الحال التي تخدر الحس وتقتل الموهبة.. وليجري تقييم الأمور ووزنها بالميزان المادي الذي يمتلكه أولئك الحكام، بلى ليس من المستغرب على حالة كالتي نعيش في ان تخلق ركوداً وانحطاطا لنشهد اغلاقًا لبعض الصحف والمجلات العربية العريقة، التي واكبت مسيرة الأدب والسياسة في هذا الوطن الممزق لعشرات السنين على الرغم من مستواها الراقي ومن دورها الذي لا يغفل تغلق وتغيب هذه الصحف لضعف التهويل وللفقر المدقع في حين يتبارى حكام الخليج الغني في تسمين ودعم صحفهم وأبواقهم الصفراء المشبوهة وقنواتهم الهدامة ليصبح الإعلام العربي سوطًا لا صوتًا يوجه الى عقل المواطن يغدره ويخدعه ويلهيه عن قضاياه المصيرية، ولينتج واقعًا لا مكان فيه لمبدع ولا رأي فيه الا لمن يطبل طربًا لما نحن فيه من ذل ومسكن طمعًا بالمال، لا حرصا على المصلحة القومية والوطنية، كيف لا تفرز هذه الحالة اذن واقعا لا يرعى الموهبة وانما يعيش على اجترار ما سلف ويأبى ان ينظر الى الأمام بحثًا عن طرق جديدة وعن مستقبل جديد؟!! كيف لا ينتج واقعنا المهيمن حالة يكفر فيها المبدع، ويهدد بالحرمان والقتل ولا يجد صوتا يدافع عنه في جملة هذه القنوات التي تطرح الغث والردي، ولا تجد وقتا للأدب والثقافة بينما يسخر وقتها للمسلسلات العاطفية التي تنتهي بزواج الجيد وبموت السيء، وتسخر لأخبار من ملك من جلادي هذه الأمة بغير وجه حق ليجثم على صدرها وليحصر اهتمام الفضائيات او جلها في نشر اخبار من استقبل ومن قبل؟!! كيف لا يفرز وضعنا حالة تنعدم فيها القراءة وتلغى المطالعة، ويتركز فيها هم المواطن العربي على متابعة الفوازير الهابطة والأفلام التافهة، لينتشر الفن الردي، وليسود الأدب الرخيص الذي ترعاه ايد لا تحفل به، ولا هم لها سوى تكريس هذا الضياع والغاء، أي احتمال في قيام صحوة ثقافية عربية جديدة؟!! لقد تم الاعلان عن الكويت وفي هذا العام عاصمة للثقافة العربية ولكن السؤال الأهم الذي يطرح في ظل هذا الاختيار هو ماذا قدم حكام الكويت، بما أنعم الله عليهم به من الخيرات للثقافة وللأدب العربيين؟!! غير ما ذكرناه سالفًا من محاربة للثقافة الحقيقية ومن هدم للذوق الثقافي السليم لدى المواطن العربي. اذا ظن اولئك الحكام من أن جائزة او اثنتين يمكن ان تغطي عظم جرائمهم بحق ثقافة العرب، فهم مخطئون، ثم لماذا لا يتبنى اولئك المتشدقون بالحرص على الثقافة وعلى الفن وعلى الأدب صندوقًا خاصًا لدعم المشاريع الثقافية العربية التي تواجه صعوبة في الاستمرار من مجلات وصحف، ام ان هذا الأمر صعب على اولئك المتنعمين بخيراتنا والعابثين بثروات أمتنا؟!! لقد ثبت دائمًا أن المشهد الثقافي لدى أي أمة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بوضعيتها السياسية وبمقدار نهضتها وتقدمها ونحن كعرب اليوم ليس أمامنا من شيء سوى البكاء على الماضي بإطلالة لأن ساستنا، وقادتنا قد وصلوا بنا الى الحضيض، فأشاعوا الغث وتبنوا الردي، واهملوا الحقيقي والصادق، قادتنا هؤلاء يعبثون بكل خيراتنا ويمعنون في خداعنا، ضمانًا لبقائهم، لذلك فإنهم المسؤولون عما نحن فيه من تردٍ وهم الذين لن تقوم لنا قائمة الا بقيامهم عن صدورنا وهم من وصفهم احدهم فقال:

قادتنا يبرزون لنا/ بما لا يُخبئ عوراتهم
فأولهم خانع في الربا/ ط وآخرهم باع باب الحرم
ولكننا لن نبيع التراب/ وان باعه خائن او قزم
وليس لهم غير رب السما/ ء والذي ضاق ذرعا بهم
اذا ساوموا فليردوا اليه/ لتعلو جهنم في حرقهم
وأخشى على النار لو ادخلو/ ها من الدنس العام المضطرم!
وقد اصبحوا مثل بعض الحمير/ بغير ضمير و عقل ودم...!

وقد غاب الضمير وذهب العقل وتخثر الدم في بعض العروق، ولدى البعض ممن لا أمل في صلاحهم أبداً..!!

(عرابة)

يوم الأرض يوم الكرامة القومية والوطنية

• بقلم: عدنان عبد الهادي •

* هبت جماهيرنا العربية وانتصبت واقفة قبل خمسة وعشرين عامًا تتصدى لسياسة المصادرة والاقتلاع دفاعًا عن الأرض والوجود. ضد التهويد والمصادرة والاغلاق للأراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب. كانت هبة شعب أراد الدفاع عن حقه ووجوده في الحياة. لقد عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا على وضع مخططات وبرامج ومشاريع استيطانية وتهويد للأرض وإقامة المدن والقرى اليهودية عليها. حيث صادرت أكثر من ثلاثة ملايين دونم ونحن الآن نملك اقل (٥ . ٢) بالمئة من الأراضي الخاصة. وكانت تلك الأراضي أخصب اراضي فلسطين. لقد قادت نضال اصحاب الأرض والفلاحين لجنة الدفاع عن الأرض وقد كان لها دورها الرائد والموجه للكفاح، والآن الأوضاع تتطلب اعادة لجنة الدفاع عن الأراضي خاصة بعد الهجمة الجديدة القديمة في النقب والجليل والمثلث، خاصة في ظل حكومة اريئيل شارون بيرس واليمين المتطرف، وإن شق شارع عابر اسرائيل الى أعالي الجليل يبشر بالسوء.

لقد فقد الفلاحون العرب منذ بداية قيام الدولة الغالبيةُ العظمى من أراضيهم وتحولت جماهيرنا من الفلاحين الى عمال أجيرين في الأعمال الشاقة في مختلف المدن والقرى اليهودية ويعيشون على كدهم وعرق جبينهم يهددهم البطالة والحرمان والجوع كما هو الحال الآن في جميع قرانا ومدننا حيث لا يوجد عمل لهم.

إن قرانا اليوم أشبه بمعسكرات اعتقال كبيرة وأماكن للنوم. ان المستوطنات والقرى اليهودية تسيطر على الغالبية العظمى من الأرض. إن مطالب الجماهير العربية كانت وما زالت اعادة الأرض الى أصحابها الشرعيين. يجب معاملتنا بالمساواة التامة، وإعادة ارضنا المصادرة ولجميع قرانا في الجليل والمثلث والنقب، إن معركتنا لم تنته بعد وسنواصل معركتنا للمحافظة على ما تبقى وتحرير ما سُلب. ان يوم الأرض الخالد سنة ٧٦ كان بداية المعركة. وقد قدم شعبنا في الجليل والمثلث والنقب الشهداء، مهراً لهذه الأرض الطيبة والمباركة. وقد أكد شعبنا صموده وتلاحمه ووحدته فوق هذه الأرض لقد رُويت تربة الأرض بالدماء الزكية، وهي تجدد العهد والعطاء، فكانت معارك الأرض متواصلة في الجليل والمثلث في أرض الروحة وفي النقب. وقد كانت معركة الأرض في أرض الروحة الغالية تأكيداً واضحًا ان لا تفريط بالأرض وقد قدمنا الشهداء، والجرحى بالمئات ونحن مستعدون للتضحيات الجسام فداء للأرض.

ان مطالب جماهيرنا عادلة، نطالب بتوسيع مسطحات البناء، والخوارط الهيكلية لجميع قرانا، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها. وإعادة المهجرين من جميع قرانا المهجرة حق أساسي للمواطنين العرب. وإن مطلب الساعة من حكومة شارون بيرس هو التعامل مع جماهيرنا العربية بالمساواة وإعادة الحقوق. والتوجه نحو السلام العادل والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين وعاش يوم الأرض الخالد.

(أم الفحم)

عاش يوم الارض الخالد المجد والخلود لشهدائنا الابرار

بلدية سخنين واللجنة الشعبية

المجالس المحلية - عرابة - دير حنا كوكب ابو الهيجاء

لجنة المتابعة العليا

دعوة

ندعو جماهير شعبنا والأوساط الدمقراطية اليهودية للمشاركة في انجاح المسيرة الجبارة في الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار.

ستنطلق المسيرة، بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد النور وشارع الشهداء لتطوف سخنين باتجاه مجلس العمال مروراً بالشارع الرئيس الى النصب التذكاري حيث توضع اكاليل الزهور ومن ثم الى المدرسة الثانوية شرق المدينة حيث سيقام المهرجان الختامي

الدعوة عامة هلموا بجماهيركم الدعوة عامة

المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد

دعوة

ندعوكم لحضور المهرجان الشعبي الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ الساعة السادسة مساءً في قاعات الاجتماعات في بلدية الطيبة بمشاركة البلدية وممثلي القوى السياسية في مدينة الطيبة وبمناسبة يوم الارض الخالد

سيتحدث في المهرجان رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة وممثلو القوى السياسية المشاركة في المدينة

بلدية الطيبة
وممثلو القوى السياسية
في الطيبة

משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٧-٠٣-٩٤٨٥٤٠٥ فاكس :٠٣-٩٤٨٥٨٤٩



يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:



رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠١/١٣	صيانة منشآت كشف واطفاء الحريق في القرية الزراعية - ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ٥,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ الفائز شروط المناقصة. تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور اعلاه سارية لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. تعقد جولة في موقع العمل بتاريخ ٢٠٠١/٤/٥ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في بهو مدخل مبنى الادارة في العنوان المذكور اعلاه. معد الجولة: السيد شمعون قوقولنسكي المشاركة في الجولة شرط اساسي للمشاركة في المناقصة	٣٥٠ شيكلا جديدا في عند شراء مستندات المناقصة	شمعون قوقولنسكي ٠٣-٩٤٨٥٣٠٠	يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٩ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠١/١٥	خدمات وقوف وجر خلال ٢٤ ساعة يوميا لوسائل النقل التي تضبط للاشتباه بها بمخالفة تعليمات المادتين ٤٥,٤٤ من قانون تطبيق الاتفاق المتعلق بقطاع غزة ومنطقة اريحا (ترتيبات اقتصادية وتعليمات مختلفة) (تصحيحات تشريع) - ١٩٩٤ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ الفائز شروط المناقصة. تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور اعلاه سارية لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. يعقد اجتماع لمقدمي العروض في وزارة الزراعية يوم ١٠٠١/٤/٥ الساعة ١٤:٣٠ في العنوان المذكور اعلاه في مبنى الادارة الطابق الاول قاعة اجتماعات المناقصات. المشاركة في الاجتماع شرط اساسي للمشاركة في المناقصة	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم العروض	أفي بن شوشان ٠٥٦-٢٤١٩١١ روعي قليجر ٠٥٦-٢٤١٩٠١ او توجيه الاسئلة الى فاكس ٠٣-٩٦٨١٤٢٢	يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٩ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠١/١٦	خدمات اخلاء وابادة منتوجات زراعية. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ الفائز شروط العرض (تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور أعلاه سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة) يعقد اجتماع لمقدمي العروض في وزارة الزراعة يوم ٢٠٠١/٤/٥ الساعة ١٣:٣٠ في العنوان المذكور اعلاه في مبنى الادارة الطابق الاول قاعة اجتماعات المناقصات. المشاركة في الاجتماع شرط اساسي للمشاركة في المناقصة	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم العروض	أفي بن شوشان ٠٥٦-٢٤١٩١١ روعي قليجر ٠٥٦-٢٤١٩٠١	يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٩ حتى الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٥. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות
وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة

מע"צ

اقامة شارع باطون على الطريق رقم ٤ القدس بطول ٣.٦ كيلو متر مناقصة اعداد (RFQ) لاختيار مقاولين في المرحلة الاولى

تعتزم دائرة الاشغال العامة اختيار قائمة مختصرة من المقاولين المختارين الذين سيطلب منهم في مرحلة اخرى (RFP) تقديم عروض لتنفيذ شارع باطون ومنشآت طريق على الطريق رقم ٤ القدس بين جسر ناحل عطروت وبين جسر طريق رقم ٤٣٧ الذي من المتوقع تنفيذه بين شهر تموز وكانون الاول ٢٠٠١

المقاولون الذين لديهم تصنيف مسجل المقاولين لاحقا بما في ذلك *

أ. مقاول باطون بتصنيف ٢٣٠ تدريج مالي ج ٥

او

ب. مقاول شوارع بتصنيف ٢٠٠ (تدريج ج ٥) وكذلك مقاول بناء بتصنيف ١٠٠ (تدريج ج ٥) - معا.

على هؤلاء المقاولين التوجه الى دائرة الاشغال العامة، للواء القدس، شارع ماحل ٧ (معلوت دفنه) القدس تلفون ٥٤١٩٥٥٥-٠٢ الى دائرة المناقصات للحصول على المواد اعتبار من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٣ الساعة ١٢:٠٠

موعد لقاء المقاولين ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة ١٤:٠٠ في اللواء.

تقديم المواد للمعلومات: ٢٠٠١/٥/٢٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق العروض في المكتب الرئيسي.

لا تلتزم دائرة الاشغال العامة باصدار المرحلة الثانية من المناقصة او اختيار قائمة مختصرة وتحتفظ لنفسها بحق نشر مناقصة علنية في المستقبل اذا كان ذلك قرارها

يوسي قوف
نائب المدير العام لدائرة الاشغال العامة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن

حوض ١٩٥١٨ قسيمة ٧٥ قطع ٧٥/٣/٣، ٧٥/٦، ٧٥/٣/١، ٧٥/٥، ٧٥/٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة

حوض ١٩٣٤٦ قسيمة ١٠ قطع ١٠/٢، ١٠/٣/١، ١٠/٣/٢، ١٠/١/٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٣/٢٨ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل التربيح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٣١٢	٠	٧.٣٥	٧.٢٥	٣٥.٠٨	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

في مهرجان الشاشة العربية المستقلة

«فلسطين في الذاكرة».. ومشاركة فلسطينية فعالة

* اختتم في يوم السبت، ٢٣ آذار، مهرجان الشاشة العربية المستقلة، في قطر، والذي أسسه محمد مخلوف، وهو مدير عام المهرجان.

وقد شاركت في المهرجان معظم الدول العربية، في عدة أطر للمهرجان، كما تشكلت لجنة التحكيم من: المخرج السوري نبيل المالح (رئيس)، المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (رئيس فخري)، وأعضاء كل من المخرج المغربي نسيم عباسي، المخرجة الأردنية غادة سابا، الفنان التشكيلي القطري محمد علي عبدالله، الناقدة السينمائية اللبنانية ريما المسمار، المخرج المصري سعد هنداوي، المخرجة الايرانية سميرة مخملباف.

وقد كانت المشاركة الفلسطينية في المهرجان بارزة جداً بداية من الرئيس الفخري للجنة التحكيم رشيد مشهراوي وحتى في نشاطات وفعاليات المهرجان الهامشية، بالاضافة الى العديد من الأفلام الفلسطينية الروائية والتسجيلية وحتى أفلام مشتركة مع دول أخرى.

• «المتشائل» أمام جمهور المهرجان •

وفي اليوم الثالث للمهرجان، وبشكل مفاجئ، قدم الفنان محمد بكري المشارك في المهرجان مع فيلمه «٤٨»، مسرحية المتشائل، وقد فرح الجمهور بهذا اللقاء غير المتوقع.

• المشاركة الفلسطينية •

كرست ليلة افتتاح المهرجان للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، فقد قدم خمسة مخرجين، وهم هشام زعوقي (سوريا)، نسيم عباسي (المغرب)، فؤاد عليون (لبنان)، سمير زيدان (العراق)، نزار حسن (فلسطين)، قدموا فيلماً واحداً تحت عنوان «بيان بصري» مقدماً على شكل تحية الى الانتفاضة الفلسطينية.. وفي نفس ليلة الافتتاح عرض فيلم «ليلى: شجرة البرتقال»، سيناريو وإخراج رلا منصور، وفيه تعرض من خلال السيرة الذاتية للمناضلة الفلسطينية ليلى خالد، أصوات الشتات الفلسطيني وآلامه وغضبه، بأسلوب ساخر.. ومؤلم..

وضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، اشترك فيلم «سراب» للمخرجة الفلسطينية ندى اليسير.. وشارك فيلم «صاندو الأقمار الاصطناعية» للمخرجة آن ماري جاسر، عن شاب فلسطيني مهاجر يبحث عن مكان له ضمن الحياة الأمريكية.. كما شارك فيلم «الضوء آخر النفق» للمخرج الفلسطيني صبحي الزبيدي.. وفيلم «الظل» للمخرج الفلسطيني عبد السلام محمد شحادة، وضمن المسابقة ايضا شاركت المخرجة الفلسطينية عزّة الحسن بفيلمها «زمن الأخبار».

وضمن «بانوراما عربية» شارك المخرج الفلسطيني براك ريما، في فيلمه «تذكار بيروت».. وأيضاً المخرج الفلسطيني طارق يحيى يخلف، في فيلمه «الصورة الأخيرة في الألبوم».. وأيضاً المخرج الفلسطيني خليل المزين، في فيلمه «ميلاد لوحة».. والأديبة الفلسطينية ليانة بدر، في فيلمها «زيتونات».. والمخرج ابراهيم خل، في فيلمه «بولص النجار».. والمخرج حسام شهادات في فيلمه «بنات شهرزاد».



• من فيلم «ليلى: شجرة البرتقال» •



• من فيلم «الضوء آخر النفق» •



• محمد بكري في «المتشائل» •

وضمن إطار «فلسطيني في الذاكرة» اشترك كل من: المخرج قيس الزبيدي، في فيلمه «فلسطين سجل شعب»، مونيكا ماورر، في فيلمها «ولدت من الموت»، سارة مونتغمري، في فيلمها «الانتفاضة – طريق الى الحرية»، مونيكا ماورر في فيلم آخر «أطفال فلسطين»، محمد بكري في فيلمه «١٩٤٨»، حيان يعقوب، في فيلمه «حديقتي»، نزار حسن، في فيلمه «استقلال»، توفيق أبو وائل، في فيلمه «ناطرين صلاح الدين»، اياد الداوود، في فيلمه «مآذن في وجه الدمار»، يوسف قمر، في فيلمه «عكا قاهرة نابليون».

وضمن «بانوراما دولية» اشترك المخرج الألماني باتريك بورغ، في فيلمه «الصبار»، الذي يتحدث عن مجموعة من الشباب في الناصرة تبحث عن بقايا القرى العربية التي دمرها الجيش الاسرائيلي.

ابداع تحتفل بعيد ميلادها السادس

* احتفلت رابطة «ابداع»، والتي تضم عدداً من الفنانين التشكيليين العرب، بعيد ميلادها السادس، وذلك في «قاعات داوود» في كفرياسيف، في احتفال مهيب، حضره رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما، ورؤساء مجالس محلية عربية ومدير دائرة الثقافة موفق خوري ومصلح قبلان، وعدد كبير من المهتمين بالفن وغيرهم حضروا خصيصاً لمشاركة أعضاء الرابطة فرحتهم بهذا الاحتفال.

وقد ألقى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما كلمة تطرق من خلالها الى أهمية الفن ورابطة «ابداع» التي ترعى الفنانين التشكيليين العرب والتي جاء تأسيسها ليؤكد من جديد: «اننا شعب يملك كل مقومات الحضارة والفن جزء منا ومن حياة شعبنا الفلسطيني الصامد على أرض الوطن والآباء والأجداد، نعبر من خلاله عن آلامنا وآمالنا وتطلعنا نحو غد افضل. وأشار بأن المجلس احتضن الرابطة ومنحها مقرا ويباشر في بناء صالة عرض، وان «ابداع» يعدون النصب التذكاري للعين في كفرياسيف، ونقدر الدور الكبير لهذه المجموعة من الفنانين، وانه من واجب سلطاتنا المحلية تقديم الدعم المادي والمعنوي لأن دعماً كهذا يعود بالخير على الجميع»..

كما ألقى جمال ابو حسين، سكرتير الرابطة، كلمة وتحدث عن المسيرة حتى تم الاعلان عن تأسيس الرابطة، وشكر كل من قدم وساهم في دعمها بشتى الطرق والوسائل، خاصة من رؤساء المجالس المحلية ووزارة الفنون والعلوم والرياضة والوزير فلنائي، مطالباً بزيادة هذا الدعم لتمكين الفنان التشكيلي من العيش بكرامة وطالب بزيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس الفنون في المدارس، وتطرق الى مجمل النشاطات والفعاليات التي نظمت في مختلف انحاء البلاد وفي الوسطين العربي واليهودي، واشاد بالتعاون البناء مع الفنانين اليهود والمشاريع المشتركة فالفن في خدمة المجتمع وقضاياه..

هذا وقد انهالت التبرعات في قاعات داوود من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية ومجلس كفرياسيف ومن رئيس المجلس عوني توما، بتبرع خاص ومن رجال أعمال.

وقد تولى عرافة الاحتفال الصحفي نايف خوري، والقيت كلمات من موفق خوري ومصلح قبلان وغيرهم، وجميعهم أشادوا بما تقدمه «ابداع». ووعد مصلح قبلان، بتخصيص أكثر من (٥ ٢) مليون شيكل لدعم الفنون في الوسط العربي ولرعاية الرابطة.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك فيه عدة فنانين متطوعين لدعم الرابطة، والفنانون هم: الممثل سعيد سلامة، الممثل ايهاب زحالقة، الممثل لطف نويصر، المطرب محمود النمر (جواد النيل)، المطرب نبيل عوض، المطرب سمير ابو فارس، المطرب محمد كبها، المطربة الشابة ايناس الحاج، فرقة «البيادر» للدبكة بقيادة يحيى أبو جمعة، فرقة «الريم» للباليه بقيادة اندريه غوزورف.

حول فيلم «لما زفوك»

إياس ناطور.. لا يمشي بالزفة لكنه يصورها بعدة أبعاد!





• اياس في اثناء تصوير الفيلم •

* «لما زفوك».. فيلم وثائقي ولكنه ليس توثيقيًا، لا يقدم كل التفاصيل عن الجريمة ولا عن كل الضحايا ولا عن كل الدموع التي سكبت في أكتوبر الأسود.

انه فيلم عما بقي من آثار الجريمة، عن الدموع التي ما زالت تنهمر والقلوب التي تعتصر ألما بعد أن هدأت العاصفة.

كل شهيد هو عالم قائم بذاته، لكن الشهداء يتشابهون بما فعلوا وبما خلفوا من ورائهم. الأم التي ثكلت ابنها في الناصرة هي التي ثكلت في عرابة وسخنين وكفرمندا وأم الفحم وجت، وهي كل الأمهات اللواتي ينهار عالمهن عندما تنشد طفلة: لما زفوك يا عريس الزين.

فيلم وثائقي عن الموت الذي يشق له طريقا أفقيا وعن طقوس الموت التي تتقاطع معه أحيانًا.

انه تقاطع الأغنية واللحن والمسرحية والخطاب مع سيل الدموع المتساقطة من عيني أم وأخت وأهل.

هؤلاء الناس ظلوا يسكنون مع حزنهم في الزوايا الداكنة، وظلت الجريمة في الهواء الطلق.

الذي أصدر الأوامر ظل ينظر بارتياح إلى الذين يتساقطون كالعصافير، شبان في عمر الزهر كانوا يحبون الغناء ويرسمون ويضحكون للحياة، لكن ذنبهم الكبير أنهم أحبوا وطنهم وشعبهم.

لما زفوك..

رسالة أم إلى العالم الكبير بلغة واحدة هي كل اللغات:

لماذا ذهب ولن يعود؟

هل حقا ذهب ولن يعود؟

مخرج الفيلم الشاب إياس ناطور، ولد في دالية الكرمل عام ١٩٧٦، ونشأ متمردا على كل الأشكال والأطر السلطوية حتى المدرسة الثانوية التي لم ينهها ليخرج إلى عراك الحياة شاقا طريقه في عالم الفن ودارسا بقواه الذاتية الموسيقى والمسرح والاخراج السينمائي والتلفزيوني وهندسة الصوت.

عمل في برامج تلفزيونية مساعد مخرج وفي المسرح العربي ومهرجان رام الله الدولي وأقام شركة للانتاج والاعلام (دالية ميديا ٩٥) ويدير استوديو للتسجيلات الصوتية كما يدير قسم الانتاج في مركز «اعلام»، وضع ألحانا لأغنيات قدمها بعض المطربين الشباب كما أخرج مسرحية بعنوان «زهرة» وفي عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ أخرج مهرجان «أم الشقف» الثقافي وكان مديره الفني.

يعيش في قريته دالية الكرمل وفي حارة الحرية، التي يذكرها في معظم أعماله باعتبارها وطنه الصغير الذي يعبر من خلال حبه لها عن حبه لوطنه الأكبر فلسطين، وقد أطلق على الاستوديو الذي أقامه اسم استوديو الحرية وعلى اذاعة محلية أنشأها راديو الحرية.

لقد هزته انتفاضة الأقصى والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال يوميا، كذلك كان لسقوط (١٣) شهيدا من الجليل والمثلث بعد آخر لمعايشته الحالة الفلسطينية التراجيدية، فعبر عنها بفيلمه الوثائقي «لما زفوك».

يقول إياس: لقد طلب مني في مؤسسة «اعلام»، عمل فيلم عن الـ (١٣) شهيدا المذكورين، وكان ذلك بعد مضي «الزفّة» الاعلامية والخطابية من جميع وسائل الاعلام والقيادات والهيئات والمؤسسات العربية، ومضت «الزفّة» ولنقل «الزفّات»، وبقيت أم الشهيد وحيدة في صراعها، بين تقبل فكرة الشهادة وفقدان ابنها.. هل يحق للشهادة أخذ ابنها، هل يحق لابنها تركها بسبب الشهادة.. الحقيقة المرّة والوحيدة، هي ان ابنها حبيبها لم يعد موجوداً، لذلك كان علينا ان نسمع صوتها، ونتصور أنفسنا مكانها.. مع اننا لن نكون أبداً مكانها.. وقد جاء فيلمي هذا، ليساعدنا في دخول هذا الدور الصعب، دور الأم الثاكل.

يذكر ان المخرج الشاب حنا شماس قام بمهمة مساعد مخرج في هذا الفيلم.



• مشهد من الفيلم •

معرض تشكيلي لمها نمر بولس بمناسبة عيد الأم في كفرياسيف

* بمناسبة عيد الأم، أقام المركز الثقافي في كفرياسيف، وتحت رعاية المجلس المحلي، معرض فن تشكيلي للأم الفنانة مها نمر بولس (أم العفيف)، تضمن لوحات تشكيلية وديكوباجا ورسمًا على الحرير واشغالاً يدوية متنوعة ورائعة.

تحدث في افتتاح المعرض، مدير المركز الثقافي المربي والشاعر، رفائيل بولس، وعن رابطة «ابداع» التي شاركت في تنظيم المعرض، تحدث الفنان كمال ملحم، وايضًا الفنانة مها بولس، عن لوحاتها وأسلوبها الخاص.

يذكر ان هذا هو المعرض الثاني للفنانة الذي يقام في المركز نفسه، وقد استمر (٧) أيام.

اليوم، الخميس

مسرح «الأجيال» الطمراوي يقدم عرضين خاصين لمسرحيتي «الغزالة الذكية» و«العنيف»



• علي دياب •

* تحت رعاية بلدية طمرة، يقدم مسرح «الأجيال» الطمراوي (تأسس حديثًا)، في مركز «أشكول بايس» في طمرة، عرضين خاصين لمسرحيتي «الغزالة الذكية» و «العنيف» بحضور مندوبين عن مؤسستي «الفنون الجماهيرية» و «السلة الثقافية».

مسرحية «الغزالة الذكية» معدة لصفوف الروضات حتى الصف الثاني، وتدور أحداثها في الغابة، في ظروف «القوي يأكل الضعيف»، يحدث صراع بين الخير، المتمثل بالغزالة وأولادها، والشر، المتمثل بالثعلب والأسد الذي يبدو انه يقف الى جانب الغزالة لكن لأهداف أخرى.

كتب المسرحية علي ذياب، بلغة مبسطة يغلب عليها الأغاني والفكاهة، وضع الموسيقى عامر همام، ديكور وإخراج محمود عكاشة، تصميم الدمى مؤسسة «الشامي» المصرية.

اما مسرحية «العنيف» والتي كتبها علي ذياب، ايضًا، وهي معدة لصفوف الثالث حتى صفوف التاسع، تعالج قضية العنف، والأثر السلبي الذي يتركه وراءه، بصورة كوميدية ولغة بسيطة، ترافقها الأغاني.

المسرحية من اخراج خالد عواد، موسيقى عامر همام، ديكور خليل ريان، تمثيل: وسام ديبة، نسرين حنايشة، طلال عواد وعامر ابو الهيجاء.

غداً الجمعة، في أم الفحم:

مسرح «ديوان اللجون» يحيي يوم الأرض



• البير مرعب •

* بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد، يقيم مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم، أمسية فنية خاصة، يشترك فيها الفنان البير مرعب وفرقته، بتقديم أغانٍ وطنية للمغني الراحل الشيخ إمام.. كما تقدم فرقة «فتافيت السكر» مشاهد كوميدية ساخرة.

يذكر ان وفداً من مراكز الثقافة الفرنسية في البلاد، زار المسرح وقدم هدية، عبارة عن جهاز فاكس، ووعد بتقديم مساعدات اخرى للمسرح في وقت لاحق.

كما قامت شبكة تلفزيون امريكية بتصوير ريبورتاج تلفزيوني مطول عن المسرح، تخلله مقابلة مع مدير المسرح الفنان غسان عباس، وتصوير الأمسية الفنية التي قدمتها الفرقة الغنائية الموسيقية «المجموعة من عكا»، وسيبث هذا البرنامج في عدة محطات تلفزيونية امريكية وعالمية.

ر.ف - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - ر.ف

• عاش يوم الارض الخالد - نعم للاضراب القطري •

• بـجـديـة وبمـثـابـرة نـزيـد قـوة الجـبـهـة •

* ندعو الهيئات التالية للاجتماعات

* أعضاء الادارة الموسعة والسكرتاريا، اجتماع يوم السبت ٢٠٠١/٣/٣١ في مقر الجبهة في حيفا، الساعة ٥ مساءً

الجبهة عنوان الكرامة والشرف.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة - فرع البعنة

ندعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب والجبهة بمناسبة يوم الارض، وذلك اليوم الخميس، الساعة السادسة مساء، في «نادي د. حسن حسين».

يتكلم في الاجتماع: الدكتور محمد بكري.

نأمل حضوركم

باحترام سكرتارية الفرع

تهانينا

نهنئ الدكتور

طوني حايك

مدير القسم الباطني (هـ) وغرفة الطوارئ في مستشفى «رمبام» حيفا بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور من كلية الطب - التخنيون حيفا قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وشعبك.

الحزب والجبهة - حيفا

المدرسة الزراعية التكنولوجية - الرامة

اعلان عن بدء التسجيل

نعلن بهذا عن بدء التسجيل في المدرسة الثانوية الزراعية التكنولوجية، الرامة للسنة الدراسية ٢٠٠١/ ٢٠٠٢، للصف التاسع (عام)، وللصف العاشر للتخصصات التالية:

١ - علوم الأحياء والزراعة للفروع:

البستنة، الخضراوات، الثروة الحيوانية، الانماء الزراعي في الدفيئة المحوسبة.

٢ - الفروع التكنولوجية:

أ - ميكانيكا السيارات، كهرباء السيارات، كهرباء صناعية، حدادة فنية.

ب - ادارة حسابات محوسبة، سكرتاريا محوسبة، تصميم الأزياء، التجميل وتصفيف الشعر.

بالاضافة الى المواضيع الأساسية: اللغات، الرياضيات، الكيمياء، البيولوجيا، التاريخ، المدنيات، التربية البدنية، علم الحاسوب، اللغة الألمانية.

بدأ التسجيل يوم السبت ٢٠٠١/٣/٢٤، ويستمر حتى ٢٠٠١/٤/١٥ لدى سكرتيرة المدرسة في كافة أيام الأسبوع ما عدا الأحد والأعياد، من الساعة الثامنة صباحًا حتى الواحدة ب.ظ.

على الراغبين من أولياء الأمور الكرام في تسجيل ابنائهم وبناتهم التزود ببطاقة الهوية التي يظهر فيها اسم الطالب/ة وشهادة علاماته/ ها للفصل الأول ورسم امتحان تصنيف بمبلغ ١٠٠ ش.ج كما يلتزم الطالب/ة بدفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج رسوم خدمات مدرسية بعد قرار قبوله/ ها للمدرسة.

تخصص الطالب/ة يتقرر بناء على نتائج امتحان التصنيف، ويتم تبليغه/ ها خطيًا. للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف رقم ٩٨٨٧٦١٤/ ٩٥٨٧٠٢٤.

باحترام
د. زياد الخازن
مدير المدرسة



النجم العربي الكبير
هاني شاكر
الأحد ٢٠٠١/٤/٨

النجم العربي الكبير
صابر الرباعي
الإثنين ٢٠٠١/٤/٩

النجم العربي الكبير
فضل شاكر
الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٠

وحفل عشاء ساهر
الخميس ٢٠٠١/٤/١٢
بالإشتراك مع عرض الأزياء المميز للمصممه
مي بيتموني ربيع صيف ٢٠٠١
القاعة الملوكية / فندق مريدسون ساس - عمان

النجم العربي الكبير
إيهاب توفيق
الأربعاء ٢٠٠١/٤/١١

في حفل جماهيري في المجمع الثقافي الرياضي
مسرح الأرينا - جامعة عمان الاهلية الساعة الثامنة مساء

.. سكال، السوق الحرة / نهر الاردن
بمناسبة الاعياد تعرض عليكم افضل المنتوجات باسعار وتنزيلات لا مثيل لها ادوات كهربائية، اكسسوارات، ملابس واحذية رياضية، حلويات، مشروبات روحية، سجائر على انواعها ومستحضرات تجميل والعطور من افخر الشركات العالمية

بالتعاون مع نزارين تورز: ٠٤/٦٥٦٠٠٧٧ N.B تورزت: ٠٤/٦٥٥٤٧٨٧ MGM للسياحة كفرياسيف: ٠٤/٩٩٩٦٨٩٧
الموزع الرئيسي في البلاد ولجميع وكالات السفر والمجموعات ب: ٠٥١/٢٥٦٧٤٥



ربما عادت تمارس هوايتها القديمة

الشرطة تغلق ملعبي عيلوط وكفركنا

واتحاد الكرة يطالب الاخاء ومكابي كفركنا بايجاد ملاعب بديلة!!

• باسم سليمان وفيصل خطيب: لن نبحث عن ملعب بديل ولن نلعب المباراتين إلا في ملعبنا البيتي!! •

* عادت شرطة اسرائيل (منطقة المروج) لتمارس هوايتها المحببة في الفترة الأخيرة مع ملاعب الوسط العربي وقررت اغلاق ملعبي عيلوط وكفركنا حتى مطلع الأسبوع القادم. هذا الأمر معناه ان مباراتي الدربي للوسط العربي: مكابي الاخاء - اتحاد ابناء سخنين (في الدوري الممتاز) ومكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم (في الدوري القطري) لن تجريا على هذين الملعبين، بعد غد السبت، كما كان مقرراً. وعند اتصالنا بمكاتب الاتحاد العام لكرة القدم لاستيضاح الأمر قيل لنا على لسان الناطق الدكتور ياريڤ بن اليعزر ان لوائح الاتحاد تلزم الفريقين بايجاد ملاعب بديلة من أجل اقامة المباريات. وفي حالة عدم قيام ادارة الفريقين بذلك، فانهما سيمثلان امام محكمة الطاعة لتبت في الأمر.

باسم سليمان مدير فريق الاخاء، وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة رد على ذلك قائلا: «لن ألعب في ملعب آخر ولن أفكر حتى بالبحث عن ملعب بديل. هذه مباراة مهمة ولا أريد ان أخسر المدخول والنقاط بسبب أفكار معينة للشرطة.

المباراة الأولى بيننا نقلت في حينه إلى استاد كريات اليعزر بحيفا لنفس الظروف (اغلاق الملعب بسبب انتفاضة الأقصى للعرب من الداخل). يذكر ان الجماهير لم تحضر، كما اننا خسرنا المباراة. ولم يغفر لي أحد في الناصرة اذا وافقت على نقل المباراة».

فيصل خطيب رئيس ادارة مكابي كفركنا، أكد هو الآخر من جهته انه لن يبحث عن ملعب بديل وقال: «أنا أعرف قانون الاتحاد ولوائحه جيداً. ولا يستطيع أحد ان يفرض على ذلك.

القانون يقول انني ملزم بايجاد ملعب بديل اذا كان الاتحاد لا يوافق على ملعبنا. ولكن طالما ان ذلك غير موجود، وان الاغلاق جاء من قبل الشرطة، فانني لن أتنازل. أبرقت للاتحاد العام، موضحًا الصورة وقلت انها مباراة صعود مصيرية ولا يمكن لي ان أخسر احتمالات الفوز بنقلها من ملعبنا البيتي. كما انني لن أقوم بالتوسل لأحد في كريات آتا ونهريا أو حيفا للسماح لي باللعب. اذا كان المسؤولون في الاتحاد وفي الشرطة يريدون استبعادنا من المسابقات الرسمية فليصرحوا بذلك علنًا، لنبدأ التفكير بايجاد دوري بديل نلعب فيه».



• باسم سليمان - لن أفكر حتى في البحث عن ملعب بديل •



• فيصل خطيب - ليقولوا بصراحة: لا نريدكم في الدوري!! •

هذه هي الصورة حتى كتابة هذه السطور. ومن المتوقع ان يطرأ جديد خلال ساعات اليوم (الخميس). ونحن في الاتحاد الرياضي سنوافيكم في العدد القادم بآخر أخبار هاتين المباراتين، بقدر ما نستطيع، وبقدر ما يسمح لنا به الوقت.

عبد ابو ليل وباسل زريق

شرطة الجليل

ملاعب الفرق العربية في الشمال مفتوحة ومباريات الدرجة الأولى ستجرى حسب البرنامج

* أكد المتحدث باسم شرطة منطقة الجليل كوبي داڤيد في حديث معه بالأمس ان جميع ملاعب الفرق العربية ستكون مفتوحة لاجراء المباريات عليها يوم السبت. وعند سؤالنا عن امكانية اغلاق قسم من هذه الملاعب أسوة بما حدث في كفركنا وعيلوط وسخنين، قال: «ان الاغلاق في سخنين جاء لأسباب معينة تعرفونها. أما بالنسبة لملعبي كفركنا وعيلوط فهذا من اختصاص منطقة المروج. وحتى الآن اقول ان جميع المباريات في الدرجات الأولى، الثانية والثالثة في مناطق الجليل كلها ستجرى، حسب البرنامج المخطط لها. لكن اذا ما حدثت أمور غير متوقعة غدا في يوم الأرض، فاننا سنجلس، ندرس الأمر ونعيد النظر من جديد في قرارنا».

هذا يعني ان المباريات ستجري كما هي دون أي تغيير ولكن سنبقى نتابع ونراقب ماذا سيحدث في الساعات القادمة!!

تغييرات جذرية في هبوعيل الطيبة عشية المباراة بعد غد امام مكابي شعرايم

* الخسارة المؤلمة التي مني لها فريق هبوعيل الطيبة في مباراته المؤجلة أمس الأول أمام هبوعيل مجد الكروم، وأكثر من ذلك الاداء المتدني لقسم كبير من اللاعبين دفع بالمسؤولين عن الفريق إلى احداث هزة كبيرة في صفوفه.

وعلمنا من المدير الاداري محمود جبارة ان تغييرات كبيرة ستحدث في التركيب للمباراة أمام مكابي شعرايم والمنتظر اقامتها بعد غد على الملعب البلدي في الطيبة، غير انه لم يفصح عن تعديلات أكثر. وأكد محمود ان الفريق سيلتقي اليوم للتدريب وان الادارة وكذلك المدرب كوبي سيچال سيعلمون اللاعبين بكل الخطوات المستقبلية!!

نحن من جهتنا نرجح ان يتمثل الأمر بالاستغناء عن خدمات بعض لاعبي التعزيز واستبعادهم عن المباريات حتى نهاية الموسم والتركيز على لاعبي البيت، الذين يقدمون تضحيات أكبر!!

ادارة هبوعيل جلجولية تطلب تأجيل المباراة أمام معليه ادوميم بسبب اصابة المدرب رأفت عودة

* استجابت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم لطلب ادارة فريق هبوعيل جلجولية، تأجيل المباراة مع فريق مكابي معليه ادوميم والتي كان من المقرر اجراؤها بعد غد السبت في جلجولية، إلى يوم الثلاثاء القادم، بعد الحادث الأليم الذي تعرض له مدرب الفريق رأفت عودة واصابته بصورة بالغة بعد عيارات نارية، في محاولة ربما لاغتياله.

وعلمنا ان رأفت ما زال يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «مئير» بكفارسابا ووضعه مستقر. غير انه ما زال في حالة غيبوبة نتيجة الجراحات التي أجريت له.

(مراسل خاص)

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الحادي والثلاثون

المباراة	اليوم
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل أبيب	السبت
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكفا	السبت
بني يهودا - بيتار القدس	السبت
مكابي نتانيا - نادي اشدود الرياضي	السبت
هبوعيل بيتح تكفا - تسفريريم حولون	السبت
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	الاثنين

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثاني والثلاثون

المباراة	اليوم
هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارسابا	السبت
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس	الجمعة
عيروني كريات آتا - بيتار بئر السبع	الجمعة
هبوعيل بيسان - مكابي كريات چات	الجمعة
مكابي هرتسليا - هكواح رمات غان	الجمعة
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين	قد لا تجري؟

الدرجة القطرية - الاسبوع السابع والعشرون

المباراة	اليوم
هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم	السبت
هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون	السبت
هبوعيل رعنانا - مكابي اشكلون	الجمعة
هبوعيل نتسيرت عيليت - عيروني رمات هشارون	السبت
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	الجمعة
مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم	قد لا تجري؟؟

الدرجة الأولى - الأسبوع الثاني والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم
مكابي طرعان - هبوعيل الخضيرة	السبت
هبوعيل كفرسميع - مكابي طمرة	السبت
مكابي عسفيا - عيروني طيرة الكرمل	السبت
هبوعيل كفركنا - هبوعيل اكسال	قد لا تجري؟؟
هبوعيل كريات شمونة - شباب نحف	السبت
مكابي شفاعمرو - هبوعيل حرفيش	السبت
مكابي الخضيرة - هبوعيل مجدال هعميق	السبت

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم
هبوعيل جلجولية - معليه ادوميم	(مؤجلة ليوم الثلاثاء)
اتحاد شباب يافا - هبوعيل اللد	السبت

هذا ومن المفروض ان تجرى أيضاً العشرات من المباريات لفرق الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك لدوري فرق الشبيبة، الأشبال الفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية!!

لائحة الدرجة العليا

الأسبوع الثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٥٦-١٩	٦٩
٢. هبوعيل تل ابيب	٤٤-٢١	٦٠
٣. بيتار القدس	٣٧-٢١	٥٦
٤. هبوعيل حيفا	٤٦-٢٩	٥٤
٥. مكابي تل ابيب	٥٠-٢٨	٤٨
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٤٩-٤٢	٤٤
٧. مكابي نتانيا	٤٥-٤٦	٣٨
٨. مكابي بيتح تكفا	٣٢-٣٦	٣٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٨-٤٩	٣٠
١٠. بني يهودا	٢٩-٥٠	٢٦
١١. نادي اشدود	٢٨-٤٩	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	١٩-٧٣	١٢

لائحة الدرجة الممتازة

الأسبوع الحادي والثلاثون

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار بئر السبع	٥٠ - ٣٧	٥١
٢ - هبوعيل بئر السبع	٣٦ - ٢٧	٥٠
٣ - مكابي كريات چات	٤٢ - ٣٦	٤٤
٤ - هكواح رمات غان	٤٤ - ٤٥	٤٤
٥ - هبوعيل بيسان	٣٠ - ٣١	٤٣
٦ - مكابي هرتسليا	٤٣ - ٣٥	٤٢
٧ - هبوعيل رمات غان	٣٣ - ٣٤	٤١
٨ - مكابي الاخاء الناصرة	٣١ - ٣٥	٤١
٩ - هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ٣٣	٤٠
١٠ - اتحاد ابناء سخنين	٣٢ - ٣٩	٣٦
١١ - عيروني كريات آتا	٤٥ - ٥٣	٣٦
١٢ - هبوعيل القدس	٢٩ - ٤٨	٣٢

لائحة الدرجة القطرية

الأسبوع السادس والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار شمشون	٣٧ - ٢٤	٤٣
٢ - هبوعيل مجد الكروم	٤٤ - ٤٣	٤٣
٣ - هبوعيل رعنانا	٣٠ - ٢٥	٤٠
٤ - مكابي كفركنا (**)	٣٦ - ٢٩	٣٩
٥ - هبوعيل الطيبة(*)	٤٠ - ٣٦	٣٦
٦ - هبوعيل اشكلون	٣٩ - ٣٥	٣٦
٧ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٣١ - ٣٤	٣٥
٨- هبوعيل بات يام	٢٥ - ٢٧	٣٤
٩ - عيروني رمات هشارون	٣٢ - ٣٦	٣٤
١٠ - هبوعيل عكا	٣٠ - ٣٠	٣١
١١ - مكابي اشكلون	٢٤ - ٣٠	٢٧
١٢ - مكابي شعرايم	٢٥ - ٤٤	٢٠

(*) - خصم نقطة (**) خصم نقطتين.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: كولومبيا تدخل دائرة الصراع مجددا

* بوغوتا - و.ص.ف - دخلت كولومبيا دائرة الصراع على احتلال احد المراكز الاربعة الاولى من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة مباشرة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على بوليفيا ٢-صفر في بوغوتا امام ٣٠ الف متفرج في افتتاح الجولة الحادية عشرة.

وشهدت المباراة عودة المهاجم المشاكس فاوستينو اسبريا الى صفوف المنتخب الكولومبي بعد عام واحد عن اعلانه بانه لن يدافع عن الوان بلاده، وقد لعب في مركز الوسط المتقدم.

وبدأت كولومبيا المباراة بسرعة، ومن الهجمة الاولى انفرد خوان بابلو انخل بالحارس البوليفي خوسيه كارلوس فرنانديز الذي خاشنه بطريقة متعمدة على حدود منطقة الجزاء، لكن الحكم تغاضى حتى عن رفع البطاقة الصفراء في وجهه.

وكاد اسبريا يفتتح التسجيل عندما سدد كرة قوية صدتها العارضة في الدقيقة الخامسة. ثم هبط الايقاع حتى نهاية الشوط الاول.

واجرى مدرب كولومبيا تغييرا تكتيكيا في مطلع الشوط الثاني فاخرج فيكتور بونيا غير الموفق وطلب من اسبريا التقدم الى خط الهجوم.

ونجح اسبريا في حركة فنية رائعة في اختراق الدفاع البوليفي ومرر كرة رائعة باتجاه انخل الذي انفرد بالحارس وراوغه قبل ان يودع الكرة في شباكه (٥٢).

واحتسب الحكم ركلة جزاء لكولومبيا عندما تعرض جيراردو بيدويا الى العرقلة داخل المنطقة فانبرى لها انخل بنجاح ليعزز تقدم منتخب بلاده (٧٢).

وفي ليما، تلاشت امال تشيلي بطريقة شبه نهائية في بلوغ النهائيات عندما سقطت امام مضيفتها البيرو ١-٣ في مباراة مثيرة.

وكان المنتخب البيروفي الافضل طوال الدقائق التسعين وسنحت له الكثير من الفرص خصوصا في الشوط الاول لكن مهاجميه خصوصا لاعب فيردر بريمن الالماني كلاوديو بيتزارو تميزوا بالرعونة امام المرمى.

وانتظر المنتخب المضيف الدقيقة ٥٤ ليفتتح له فلافيو مايستري التسجيل بتسديدة رأسية. وادرك المنتخب التشيلي التعادل بواسطة رينالدو نافيا بعد لعبة مشتركة رائعة مع ايفان زامورانو (٦١). لكن الكلمة الاخيرة كانت للبيرو التي سجلت هدفين عبر اندرياس مندوزا من كرة رأسية اثر ركلة ركنية (٧٣)، وبيتزارو مستغلا تمريرة عرضية من مارتن هيدالغو (٨١).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز روسيا على جزر فارو ١-صفر

* موسكو - و.ص.ف - فازت روسيا على جزر فارو ١-صفر امس الاربعاء، في موسكو ضمن المجموعة الاولى من تصفيات اوروبا لكرة القدم المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

وسجل الكسندر موستوفوي الهدف في الدقيقة ١٨.

وفوز بلغاريا على ايرلندا الشمالية ٤-٣

صوفيا - فازت بلغاريا على ايرلندا الشمالية ٤-٣ امس الاربعاء، في صوفيا ضمن المجموعة الثالثة. وسجل بالاكوف (١٠) وبتروف (١٧ و٧٨) وتشوماكوف (٧٢) اهداف بلغاريا، ووليامس (١٤) وهيلي (٨٣ و٩٠) اهداف ايرلندا الشمالية.

وخسارة جورجيا امام رومانيا صفر-٢

وخسرت جورجيا امام رومانيا صفر-٢ في تبليسي ضمن المجموعة الثامنة.

وسجل مونتيانو (٦٨) وكونترا (٧٩) الهدفين.

وفوز سلوفاكيا على اذربيجان ٣-١

وفازت سلوفاكيا على اذربيجان ٣-١ في ترنافا ضمن المجموعة الرابعة.

وسجل نيميث (١ و١٠) وميتشوروس (٥٧) اهداف سلوفاكيا، وفاسيليف (٣ من ركلة جزاء) هدف اذربيجان.

متفرقات من ملاعب العالم

* فرض النادي الافريقي التونسي عقوبات شديدة بحق ٥ من لاعبيه كانوا نفذوا اضرابا احتجاجا على عدم حصولهم على المكافآت التي قالوا ان المسؤولين في النادي وعدوهم بها.

والغى الافريقي، الذي سيواجه السبت المقبل بورت اوتوريتي السنغالي ضمن تصفيات كأس الكؤوس الافريقية، عقد قائده جمال الامام وفرض عليه عقوبة بالايقاف لمدة ١٨ شهرا، وعاقب صبري جاب الله ونبيل كوكي وفريد شوشان، وهم اعضاء في المنتخب التونسي، بالايقاف لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ اضافة الى غرامة تعادل شهرين من مرتب كل منهم.

اما الخامس فهو رؤوف بوزيان، وهو عضو ايضا في المنتخب، وقد اوقفه النادي لمدة ٩ اشهر مع غرامة ٢٠ الف دينار (١٤٥٠٠ دولار).

ارهابيو الاحتلال قتلوا مسنة في جبع

(تتمة من الصفحة الأولى)

والتي تحتوي على مواد سامة مثيرة للأعصاب في داخل المنازل وقد سقطت عدة قنابل داخل منزل الحاجة خيرية مما أدى إلى استشهادها بعد دقائق من حضور الطبيب جراء استنشاقها الغاز السام.

كما أصيبت زوجة نجلها وهي حامل، باستنشاق الغاز ونقلت إلى مستشفى جنين. وفي ساعات الصباح اندلعت مواجهات عنيفة حيث اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الذكور وقامت بالقاء وابل من القنابل والأعيرة المطاطية والحية، مما أسفر عن اصابة العديد من الشبان بالأعيرة المعدنية عرف منهم: عبد الله عبد القادر علاونة (١٨ عاما) وطارق علاونة (١٦ عاما) والمواطنة سائدة ناجي فشافشة بحالة الاختناق وهي حامل وتم نقلها إلى مستشفى جنين.

وفي تمام الساعة العاشرة صباحا وبمشاركة الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية انطلقت من أمام مستشفى جنين مسيرة سيارات لتشييع جثمان الشهيدة طافت شوارع جنين ومن ثم تم تشييع جثمانها إلى مسقط رأسها بالقرية بمسيرة حاشدة.

هذا واتهمت السلطة الفلسطينية جيش الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب مجزرة في حادثة مقتل طفل في التاسعة واصابة أربعة آخرين بجراح خطرة، أمس الاربعاء، بقذيفة كان الجيش أطلقها للتو باتجاه منازل في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الأمن الفلسطيني في قطاع غزة في بيان رسمي «أقدمت قوات الاحتلال على ارتكاب مجزرة بشعة بحق أطفال فلسطينيين ابرياء، كانوا يلعبون بجوار منزلهم في حي البرازيل بمخيم رفح عند الحدود المصرية».

وأضاف «قام جنود الاحتلال الاسرائيلي بالقاء جسم يحتوي على مواد متفجرة بجوار مسجد النور حيث كان يلعب الأطفال، وعند سقوط هذه المواد المتفجرة بجوارهم انفجرت بقوة موقعة شهيدا من الأطفال لم يتجاوز العاشرة اضافة إلى سقوط أربعة جرحى منهم».

وقال مسؤول أمني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي كان اطلق صباح أمس قذائف باتجاه مخيم البرازيل وان احداها لم تنفجر. وأضاف ان «مجموعة من الأطفال جميعهم دون العاشرة وصلت إلى المكان وعبثت بالقذيفة فانفجرت فورا واصابتهم».

هودل يترك ساوثمبتون لتدريب توتنهام

*لندن - و.ص.ف - اكد رئيس نادي ساوثمبتون روبرت لوي امس الاربعاء، ان مدرب الفريق غلين هودل ترك ساوثمبتون وانتقل الى تدريب توتنهام.

وقال لوي: «اتصل بي هودل مساء امس الاول الثلاثاء، وابلغني قراره القاضي بترك ساوثمبتون والانتقال لتدريب توتنهام».

وسيحل هودل مكان جورج غراهام الذي اقيل من منصبه قبل ١٠ ايام.

وسبق لهودل ان لعب في صفوف توتنهام وموناكو الفرنسي وسويندون الانكليزي ثم مع تشلسي لاعبا ومدربا. احرز مع توتنهام كأس انكلترا عامي ٨١ و٨٢، ومع موناكو بطولة فرنسا عام ٨٦. صعد بسويندون الى الدرجة الاولى قبل ان ينتقل للاشراف على تدريب تشلسي وقاده الى نهائي كأس انكلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد صفر-٤ عام ١٩٩٤.

شارك في نهائيات كأس العالم عامي ١٩٨٢ و٨٦ ولعب في صفوف المنتخب ٥٣ مباراة سجل خلالها ثمانية اهداف.

استلم هودل المولود في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٥٧ في هايز تدريب المنتخب الانكليزي على اثر نهاية كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا وقد ورث منتخبا يبشر بالخير قاده الى احراز دورة فرنسا الدولية التي شاركت فيها منتخبات البرازيل وايطاليا والدولة المضيفة. ثم قاده ايضا الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ حيث خرج من الدور الثاني على يد الارجنتين لكنه اقيل في شباط عام ١٩٩٩.

تولى الاشراف على ساوثمبتون في منتصف الموسم الماضي وقاده حاليا الى احتلال المركز الثامن.

ومن ابرز اسماء المرشحة لخلافة هودل في تدريب ساوثمبتون كيفن كيغان.

الدوري الامريكي للمحترفين: الفوز الخمسون يضع سان انطونيو في البلاي اوف

* واشنطن - و.ص.ف - حقق سان انطونيو سبيرز حامل اللقب في الموسم قبل الماضي فوزه الخمسين هذا الموسم (رقم قياسي) وحجز اول بطاقة عن المجموعة الغربية في البلاي اوف من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وسبق لفيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميلووكي باكس ان بلغا البلاي اوف.

وظلت النتيجة متقاربة حتى مطلع الشوط الثاني عندما سجل سان انطونيو ١٦ نقطة مقابل ٦ لمنافسه ليتقدم بفارق ٢١ نقطة ٦٤-٤٣. لكن تشارلوت قلص الفارق مجددا الى ١٠ نقاط في نهاية الربع الثالث.

وسجل تيم دنكان ٣٤ نقطة واضاف ديريك اندرسون ١٦ نقطة وديفيد روبنسون ١٠ نقاط. اما افضل مسجل في صفوف تشارلوت فكان جمال ماشبورن (٢٢ نقطة).

وتغلب ساكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس ١٢٤-١١٧ بعد التمديد. وللمرة الثانية فشل نيويورك نيكس في الاحتفاظ بتقدمه ليخسر في نهاية المباراة.

وتقدم نيويورك نيكس بفارق ١٨ نقطة في منتصف الشوط الثاني لكن ساكرامنتو قلص الفارق لا بل تقدم ١١٠-١٠٥ قبل النهاية ب٢٣ ثانية من نهاية المباراة.

وسجل كريس ويبر ٣٩ نقطة واضاف زميله برداغ ستوياكوفيتش ٢٩ نقطة.

وكان نيويورك نيكس تقدم على غولدن ستايت ووريرز بفارق ٢٠ نقطة الاثنين الماضي ثم خسر المباراة ايضا.

وحقق هيوستن روكتس فوزا عريضا على يوتا جاز ١٠٩-٨٦. وحسم هيوستن الذي عاد الى صفوفه عملاقه النيجيري حكيم عليوان بعد اصابة في ساقه كانت ستبعده حتى نهاية الموسم المباراة في نهاية شوطها الاول عندما تقدم بفارق ٢٧ نقطة (٦٦-٢٩).

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على وشنطن ويزاردز ١١٠-١٠٢، وبوسطن سلتيكس على اتلانتا هوكس ١١٥-١١٢، وتورونتو رابتورز على ميامي هيت ١٠١-٩٢، ولوس انجليس كليبرز على ديترويت بيستونز ١٠١-٩٤.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤٩	٢١
(تأهل الى البلاي اوف)		
٢- ميامي هيت	٤٢	٢٧
٣- نيويورك نيكس	٤٢	٢٧
٤- اورلاندو ماجيك	٣٨	٣٢
٥- بوسطن سلتيكس	٣١	٣٨
٦- نيوجيرزي نتس	٢٤	٤٩
٧- واشنطن ويزاردز	١٧	٥٤
- المجموعة الوسطى:		
١- ميلووكي باكس	٤٤	٢٦
(تأهل الى البلاي اوف)		
٢- تشارلوت هورنتس	٤٠	٣١
٣- تورونتو رابتورز	٣٩	٣٢
٤- انديانا بيسرز	٣٢	٣٨
٥- كليفلاند كافاليرز	٢٦	٤٤
٦- ديترويت بيستونز	٢٥	٤٦
٧- اتلانتا هوكس	٢١	٥١
٨- شيكاغو بولز	١٢	٥٨
المنطقة الغربية		
- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- سان انطونيو سبيرز	٥٠	٢١
(تأهل الى البلاي اوف)		
٢- يوتا جاز	٤٧	٢٣
٣- دالاس مافريكس	٤٥	٢٥
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٢	٢٨
٥- هيوستن روكتس	٣٨	٣٢
٦- دنفر ناغتس	٣٤	٣٧
٧- فانكوفر غريزليز	٢٠	٥٢
- مجموعة الهادي:		
١- ساكرامنتو كينغز	٤٧	٢٢
٢- لوس انجليس ليكرز	٤٧	٢٤
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٦	٢٤
٤- فينيكس صنز	٤٢	٢٧
٥- سياتل سوبر سونيكس	٣٩	٣٤
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٦	٤٦
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٥٣

برنامج اليوم الخميس

وتقام اليوم الخميس ٧ مباريات على النحو الاتي:

واشنطن ويزاردز - غولدن ستايت ووريرز

اتلانتا هوكس - انديانا بيسرز

سان انطونيو سبيرز - يوتا جاز

ميلووكي باكس - ميامي هيت

هيوستن روكتس - فينيكس صنز

شيكاغو بولز - بوسطن سلتيكس

فانكوفر غريزليز - نيويورك نيكس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٨٣٠ في الحوض ١١٨٣٠١ قسيمة ١٦ قطعة باسم خالد نهاد عويسات فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن-١٢٥ ماهية التسهيلات / الانحراف
استعمال شاذ لمعصرة زيت في ارض زراعية لفترة ٥ سنوات
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠١٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار.
حوض ١٥٦١٩ قسيمة ٤ قطع ٤/٨، ٤/٧
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٩٩١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. عمود زاوية مع محول رقم (٪ ١٠٦/٩) وخزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم (٪ ١٠٦/٩) في دير الاسد
حوض ١٨٨١٤ قسائم ٧١، ١٣ حوض ١٨٨١٧ قسيمة ٥ قطع ٨٧، ٨٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠١٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى.
حوض ١٩٢٠٠ قسائم ٣٣، ٥٦ قطع ١٠٢، ٢٧-٣١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠١٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول
حوض ١٩٦٠٧ قسيمة ٦٢ حوض ١٩٦٠٦ قسائم ٢٧، ٢٦ حوض ١٩٦٠٨ قسائم ٣٢، ٣٤ حوض ١٩٦١٠ قسائم ٦٨، ٦٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اجازة مركزة في الوزارات الحكومية

ستكون معظم الوزارات الحكومية مغلقة خلال عيد الفصح بمناسبة الاجازة السنوية التي ستبدأ يوم الجمعة (٦/٤/٢٠٠١) وتنتهي يوم السبت (١٤/٤/٢٠٠١).
خلال هذه الايام لن تقدم خدمات للجمهور باستثناء الحالات الطارئة.
مع اقتراب حلول العيد، سوف تنشر قائمة بأسماء الوزارات والدوائر الحكومية التي سيخرج موظفوها في اجازة مركزة، وكذلك معلومات تتعلق بالمناوبات لتقديم خدمات الى الجمهور في الحالات الطارئة.

كلية الإدارة
مدرسة الأخوة الدرزية الشاملة يركا

يسرنا الإعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠، للتخصصات التالية:
١) صف ثالث عشر - الكترونيكا (مع استمرار للصف الرابع عشر للسنة القادمة) وذلك للحصول على شهادة هندسي الكترونيكا (הנדסאי אלקרוניקה).
شروط التسجيل:
أ - إنهاء الصف الثاني عشر في فرع كهرباء/ إلكترونيكا في السنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.
ب - أن يتقدم لجميع امتحانات البجروت في مواضيع فرع الكهرباء/ الكترونيكا (٧ وحدات الحد الأدنى).
٢) صف ثالث عشر - في الحسابات المحوسبة للحصول على شهادة مدير حسابات مؤهل (חשבונאי מדופלם) خلال عشرة أشهر.
شروط التسجيل:
أ - إنهاء الصف الثاني عشر فرع حسابات في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠.
ب - أن يتقدم لجميع امتحانات البجروت في مواضيع فرع الحسابات.
للتسجيل يجب اصطحاب بطاقة هوية، شهادة علامات الصف الثاني عشر، علامات الدبلوم في حال توفرها، علامات البجروت المتوفرة حاليًا و ٢٠٠ شاقل رسوم تسجيل.
للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى إدارة المدرسة.
تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٨٨٩ - ٠٤/٩٩٦٨٨٦١ - ٠٤/٩٩٦٨٨٦٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جبعات ألونيم

اعلان بخصوص ايداع خريطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦١٨
يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ عن ايداع خريطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦١٨
التي ستكون الخرائط الآتية:
تغيير ل ج/٨٢٧٣
المساحات المشمولة في الخريطة واماكنها:
البلد: عبلين
احواض وقسائم
حوض ١٢٢٠٣ اجزاء قسائم ٣٩ - ٣٨
حوض ١٢٢٠٥ اجزاء من قسائم ٢٨-٢٧ ٨٤
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف من أرض زراعية لمنطقة سكن أ. وتحديد تعليمات البناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٠ وفي سجل الاعلانات ٤٨٥٩ صفحة ٢٧٨٣ في تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٩ الخريطة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق همسلاه نتسرت عيليت ١٧٥١١. تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦.
تلفون ٩٥٠٢٠١٧-٠٤. وكل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.
يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قداس وجناز نصف السنة

زوجة الفقيد ووالدته واخوانه واولاده، ناشد، باسل، وائل وهديل وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

داهود خليل بشارات (ابو ناشد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٣١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الاكليريكية (المطران) في الناصرة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

وزارة المعارف
الاجتماع الاول في اسرائيل
بموضوع: الادارة الذاتية في المدارس من تجربة تربوية الى سياسة منهجية

لجمهور رجالات التربية والبحث التربوي

يطرأ اليوم تغيير كبير في التربية الادارية التقليدية حيث انه في وزارة المعارف في ٢٠٠ مدرسة و ٤٤ سلطة محلية تحولت الى ادارة ذاتية.
في هذا الاجتماع الذي دعي اليه مختصون وباحثون من خارج البلاد، ستبحث مراحل التغيير الذي يحصل اليوم في جهاز التربية في اسرائيل والعالم.
تحت رعاية:
السيدة ليمور لفنات - وزيرة المعارف
السيدة رونيت تيروش - المديرة العامة لوزارة المعارف
وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٣ في كفار همكبيا - رمات غان
لمزيد من التفاصيل في الانترنيت
WWW.ConGress.c.o. iI/schooIs

هواتف للاستفسار وارسال نماذج التسجيل: ٠٣-٦١٣٣٣٤٠ رقم داخلي ٢١٢
فاكس: ٠٢-٥٦٠٣٥٨٠ - ٠٣-٦١٣٣٣٤١

مدرسة ترشيحا الشاملة
اعلان عن تسجيل الطلاب لعام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢

بلدية معلوت ترشيحا والمدرسة الشاملة ترشيحا، تعلنان عن بدء التسجيل لعام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ للمراحل التالية، الاعدادية، الثانوية، الصف الثالث عشر.
الفروع التعليمية المتوفرة في مؤسستنا:
- الفيزيا، رياضيات
- البيولوجيا رياضيات
- الكيميا، رياضيات
- الادب واللغات
- علم الاجتماع والعلوم السياسية
- الالكترونيكا الحاسوب
- الادارة والحسابات
- الفنون - فرع المنتج
- الصف الثالث عشر حسابات

المدرسة مزودة بالمرافق التالية، الانترنت، ثلاثة مختبرات، Hie Tec مركز موارد، مكتبة ومختبرات تكنولوجية متعددة وفي الطريق لاقامة مركز للمعوقين.
على الراغبين بالتسجيل ان يتوجهوا الى سكرتارية المدرسة ابتداء من اليوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ ولغاية ٢٠٠١/٤/١٦ وان يتزودوا بشهادة الفصل الاول لهذا العام. لزيادة من التفاصيل يمكنكم الاتصال بالهواتف ٠٤/٩٩٧٩٠٦٩ - ٠٤/٩٩٧٢٥٧٥
مع الاحترام
البلدية وادارة المدرسة

قداس وجناز الاربعين

أهل الفقيد وعموم آل قرواني في المغار وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

صفوت غطاس قرواني

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس مار جريس للروم الكاثوليك في المغار
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

شكر على تعاز

الحاج صبحي سليمان عجايب (ابو كمال) واولاده واخوانه وجميع أقربائه يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقدانهم ابنتهم المرحومة

فاتنة محمد صبحي عجايب

سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي في الصحف.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون.

٧٠ ألف شخص حضروا لتذوق قهوة أصالة في ٣٤ قرية عربية

في حملة واسعة تجولت سيارة أصالة لتذوق قهوة أصالة، القهوة العربية الفاخرة، في ٣٤ في قرية عربية في منطقة الشمال والمثلث خلال شهر آذار.

وكان الهدف من هذه الجولة ايصال طعم ومذاق ونكهة القهوة «قهوة أصالة الفاخرة» الى حوالي ٧٠ ألف شخص في شوارع المدن والقرى العربية.

لهذا انطلقت شركة عليت الشركة التي أنتجت قهوة أصالة بسياراتها المزودة بكميات وافرة من قهوة أصالة، الى ٣٤ قرية وبلدة عربية حيث تواجدت في كل يوم في مكان آخر.

سيارة أصالة كانت تتمركز خلال حملتها المميزة في مركز كل بلد زارته، ونصبت لها مقهى خاصًا وأعدت مشروب القهوة ولم يمر أي عابر سبيل قبل ان يتذوق طعم قهوة أصالة الفاخر، اضافة لذلك، تم توزيع نماذج القهوة لعابري السبيل والعمال بالمراكز الحكومية والبنوك.

رافق «سيارة عليت» للعمل ٥ مضيفات حيث قمن بتجهيز وتقديم القهوة، رائحة القهوة ملأت الأمكنة التي استقرت بها سيارة عليت واحتشد حولها آلاف السكان الذين تلهفوا من كونها طازجة ومن مذاقها الممتاز.

ننظف البيت بأمان وسلام

كوبات حوليم لئوميت لتفادي الأخطار التي قد تنتج عن استعمال غير سليم لمواد التنظيف والتي قد تؤدي الى حروق، التهابات جلدية، أضرار للعينين، صعوبات في التنفس، أضرار للأنف والفم والمعدة، وغيرها من الأخطار توصي بما يلي:

١. يجب عدم لمس مواد التنظيف بدون كفوف واقية حتى وان كانت مساحة التنظيف صغيرة.
٢. عند استعمال المرشات يجب التأكد أن الفتحة من الجانب البعيد عن الجسم حتى لا نستنشق الرذاذ.
٣. يجب غسل اليدين كل مرة بعد الاستعمال.
٤. يجب تخزين مواد التنظيف في مكان آمن بعيداً عن أيدي الأطفال.
٥. يجب الامتناع عن استعمال مواد التنظيف قريبًا من مصدر نار.
٦. عند لمس مواد التنظيف يجب غسل اليدين جيداً بالصابون.
٧. اذا دخلت مادة التنظيف الى العينين فيجب غسل العينين بالماء، والتوجه للطبيب.
٨. في حال انتشار رذاذ مواد التنظيف داخل البيت يجب فتح الشبابيك وتهوئة الغرف واذا كانت هنالك صعوبات في التنفس يجب استنشاق الهواء النقي وطلب المساعدة الطبية.
٩. في حال التوجه للمساعدة الطبية عند حدوث ضرر يجب أخذ مواد التنظيف للطبيب لفحص تركيبة المواد.
١٠. يجب استعمال المواد بحذر وبالكميات الموصاة من قبل المنتج.

عيد الفصح في سلكوم

بمناسبة عيد الفصح تقوم سلكوم بالعديد من الحملات والامتيازات لزبائنها الحاليين والجدد

بمناسبة عيد الفصح تنطلق سلكوم بسلسلة من الحملات، الامتيازات والهدايا سلكوم

حملة توكمان في شبكة سوبرسال وفي قنوات البيع في سلكوم

تقوم سلكوم بحملة بمناسبة عيد الفصح: يتمتع كل زبون يقتني جهاز توكمان، بالعديد من الامتيازات والتنزيلات على شراء جهاز توكمان ٥١٢٠ وأريكسون T - ١٨: يبلغ سعر جهاز توكمان الـ ٦٢٩ شاقلاً نقداً أو على ٣٦ دفعة، قيمة كل منها ٥٩ .٢٠ شاقلاً (مع ضريبة القيمة المضافة)، كل زبون يشتري جهاز توكمان يحصل على رزمة امتيازات تشمل: ١٥٠ شاقلاً هدية في حساب التوكمان، المكالمة معلومة المصدر مجانًا لمدة شهرين ومجيب أساسي لتلقي البلاغات، لقد تم انتقاء ٤٠ فرعًا من فروع شبكة سوبرسال تجري بها الحملة (ابتداءً من ٣/٢٥) وفي قنوات البيع الخاصة بسلكوم في انحاء البلاد (ابتداءً من ٣/٣١)، الحملة سارية المفعول حتى نفاد المخزون.

رحلة طيران ممتعة مع سلكوم الى خارج البلاد

بمناسبة العيد - هدايا للمسافرين الى الخارج

بإمكان زبائن سلكوم المسافرين الى الخارج والذين يطلبون خدمات سلكوم خارج البلاد (ابتداءً من ٣/٢٨ حتى ٤/٣٠)، التمتع بشبكة خليوية ممتازة مع رقمهم الخاص والحصول على هدايا: مذياع، فانوس ووسادة خاصة للسفريات والتنقل.

الحملة حتى نفاد المخزون.

جزدان على شكل لعبة لجهاز التوكمان - هدية للفصح تقدم سلكوم لزبائنها وسيلة اضافية لحمل جهاز السلكوم وهدية مميزة.

جزادين على شكل الفأر، الضفدع، البط وفرس البحر والتي تناسب جهاز نوكيا ٥١٢٠ و ٦١٢٠ بسعر ١٩.٩٠ شاقلاً فقط. بالامكان الحصول على الجزادين في محطات البيع الخاصة بسلكوم، حتى نفاد المخزون.

تدشين فرع مكابي خدمات صحية في مدينة ام الفحم بحضور رئيس البلدية والسيدة سارة دورون

بعد النجاح الكبير الذي حققته مكابي خدمات صحية في ضم حوالي ثلاثة آلاف مؤمّن جديد، رأت ادارة مكابي خدمات صحية ان من واجبها افتتاح فرع جديد في مدينة ام الفحم من أجل تسهيل عملية تقديم الخدمات الطبية لمؤمنيها، حيث يشمل الفرع الجديد عيادة، معهد فيزوترابيا، بديكومات، أخصائي عظام، أخصائي أمراض داخلية، أخصائي طب عائلة، طبيب أطفال، أخصائية تغذية، جراح، طبيب نساء، ومحطة ممرضات تعمل في معظم ساعات اليوم، السيدة سارة دورون وزيرة الصحة سابقًا، حيّت الحاضرين وعلى رأسهم رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح والطاقم الطبي وجمعًا غفيراً من الضيوف والمؤمنين. الشيخ رائد صلاح القى كلمة شكر فيها ادارة مكابي خدمات صحية. مدير لواء الشمال في مكابي خدمات صحية أثنى فيها على الطاقم الطبي لمكابي خدمات صحية وذكر ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز بها فرع مكابي خدمات صحية في مدينة ام الفحم بجائزة تقديرية تعبيراً عن الرضا من الخدمات المهنية والطبية. كما وشكر خالد محاجنة ادارة مكابي خدمات صحية والطاقم الطبي.

نجاح باهر وثلاثة أطفال فائزين في حملة «٣ وبس من متيرنا»

*** الطفل عمير خطيب من يركا، والطفل رفيق كاظم بدران من عين السهلة والطفلة سجود أحمد منور العطاونة من حورة * جائزة لكل منهم مجموعة ادوات كهربائية بقيمة ١٣ الف شيكل.**

جرى هذا الأسبوع السحب الثاني من حملة جوائز «٣ وبس من متيرنا» في مكاتب شركة متيرنا، وفاز بالجوائز كل من الأطفال عمير خطيب من يركا - الجليل الغربي، رفيق كاظم بدران من عين السهلة في المثلث وسجود احمد منور العطاونة من حورة في النقب، وتبلغ قيمة الجائزة التي فاز كل واحد بها (١٣) ألف شيكل وتشمل تلفزيونًا ملونًا ٢٩ بوصة، نشافة، غسالة، وميكروغال، هذا وقد تم الاتصال بالفائزين السعداء، وتبليغهم بالفوز ولترتيب موعد استلام الجائزة.

يشار ان الفائزين الثلاثة هم أطفال لم يتموا بعد السنة الاولى من عمرهم المديد ويتغذون على بدائل حليب الأم من متيرنا.

كما تجدر الاشارة ان حملة «٣ وبس من متيرنا» كانت حملة خاصة بالوسط العربي ولاقت تجاوبًا منقطع النظير اذ تجاوز عدد الكوبونات المشاركة في السحب عدة آلاف. حصل خلالها كل كوبون على جائزة فورية في نقاط بيع متيرنا في الوسط العربي - شامبو خاص بالأطفال.

هذا واستمرت الحملة من ٢٠٠١/١/١٥ حتى ٢٠٠١/٣/١٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢١٩-٢٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٥٨ قسائم ٤١، ٤٠، ٢٤ حوض ٢٠٣٥٧ قسيمة ٦٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب /٢٧٠٠٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع رقم مع محول رقم ١٦٩٤/١٦٩ وعمود زاوية رقم ١٦٩٤/٢٢ بكافة ملاحقها في ام الفحم

حوض ٢٠٣٤٥ قسائم ١٠، ١٧ حوض ٢٠٣٤١ قسيمة ٧٧

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص١٨٤-٢٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٩ قسائم ١٣٠، ١٣١، ١٧٨، ١٩١، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل. عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ٥٧٨ / ٠٧٢ / ٢٠٠٠

وضع ماكنات مشروبات اتوماتيكية

أ. تعلن سلطة المطارات في اسرائيل عن رغبتها في الحصول على عروض للمناقصة المذكورة
تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم كافة المتطلبات التالية:
١. منتج / بائع جملة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في فرع ماكنات المشروبات الاوتوماتيكية وله خبرة مثبته وايجابية لمدة ٣ سنوات في مجال تنفيذ طلبيات لدى مؤسسات دولة، مؤسسات عامة، مكاتب حكومية وشركات خصوصية كبيرة او سلطة المطارات.
٢. لم تتم ادانة مدير مقدم العرض على اي مستوى قضائي بجنحة ضد امن الدولة او مخالفات بموجب قانون العقوبات - ١٩٧٧ ضد جسم انسان تسببت في الحاق ضرر حقيقي ومخالفات املاك، ومخالفات اخلاقية او ان تكون قد مرت عشر سنوات على ادانته منذ صدور قرار بذلك.
٣. ان تتوفر لدى مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٤. القدرة على تقديم خدمات نظافة وصيانة للماكنات ٢٤ ساعة يوميا.
٥. المشاركة في لقاء مقدمي العروض كما ورد في البند ٢ من نموذج المعلومات العامة.

ب.١. ينبغي ان تتوفر لدى مقدم العرض علاوة على ما ورد اعلاه سائر متطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها عند ابراز ايصال بشراء مستندات المناقصة وارفاق كتاب خطي يتضمن تفاصيل مقدم العرض واسمه وعنوانه ورقم الهاتف والفاكس اعتبارا من ٢٠٠١/٤/١ وحتى يوم ٢٠٠١/٤/٢٢ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ فقط في مكاتب دائرة العقود والمشتريات في مطار بن غوريون البوابة الرئيسي، الطابق الثاني غرفة ٢٤٠- B.

ج. <u>فترة التعاقد</u>: ٢٤ شهرا من يوم التوقيع على الاتفاقية مع امكانية التمديد لفترة اخرى تصل حتى ١٢ شهرا

د. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.ben-gurion-airport.co.IL

البـــــــــازار

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانس - ام الفحم
للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
قبلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو قبلا كبيرة وجميلة جدا في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٠٥٤-٠٧٢١٢ / ٠٥٣-٢-٠٩٥٢ / ٠٣-٠٤-٨٢٣١٤٢٥

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال:
٠٤-٦٣١٤١٥٢
٠٥٤-٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٠٥٤-٠٧٢١٢ / ٠٥٣-٢-٠٩٥٢ / ٠٣-٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص للاستفسار حواد خطيب
٠٥٤-٢٣٠٢٩٩
٠٤-٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢،٥٠ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ - ٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢،١٢٠ * موقف سيارات - مصعد كهربائي للاستفسار: مع عيسى مشرقي. الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩ بلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢،١٢٠ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧ - ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠ م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢،١٢٨ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١
(٥٦٠)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٠٥٤-٩٢٣٤٤٥
(٥٥٣)

للايجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣

غرف الطابق الاول - ٤ غرف منفردة + دكان ٠٥٠-٨٥٣٧٩٣
٠٤-٢٤٥٨٧٥

للإيجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢
(٥٥٠)

للايجار
مطعم ٢،٣٥٠ مع كامل عدته - مسجاف
غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٢٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧، ٣ غرف ونصف. للاتصال: ٠٥١٤٩١٧-٨٥
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمناقصة
في شارع بلفور ٥، طابق أرضي ٢،٠١٠ + حديقة. ٠٤ - ٨٦٤١٤٧ ، ٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جدا مساحتها ٢،١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ - ٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بشعلان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص للاتصال ٠٤-٦٥٥١١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ - ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢،١٢٠، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٤-٥٦١٩٨١





لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.

للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطبية وفلسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرمئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثانوي عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال للاستفسار: ٠٥٦-٧٥٦٩٠٥
(٥٥٢)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦

وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩-٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠-٩١١٦٠٧

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل:
٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

תיווך בדאח
وكيل أراض وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار+ بيوت للبيع
كابول: تلفاكس:
٠٤-٩٩٤١٩٥٠
بيليفون:
٠٥١-٦١٨١٥٧

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي (حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاما وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية: ٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

سيارة للبيع
للبيع سيارة شيفروليت كاميرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠ - ٧٢٩٣٢١ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للنجارين
ديقالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695	Printer HP 840
color	color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا
شارع ساداً، بجانب الكرملييت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠
(٥٥٤)

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨-٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad.htm
باشراف طبي

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوبر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليجاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ + 881DL
٣. فولفو S40 ٩٩+ ٩٤ ٩٥ + ٩٦ + ٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. بونتياك تمبست ٩٢ + شيفروليت كورسيكا ٩٢ + شيفروليت مونتيكارلو٩٥ + شيفروليت كفلير ٩٧ + ٩٥.
٦. يونداي سبورت كوبه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. فولسفاجن بولو ٩٧ + بيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.في ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخمين)
لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ??? عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك آخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم

لقاء مجاني لموعد تموز في تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلاً وسهلاً بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373

نافا كولاج
قص وتجميل
دورات تجميل مهني
بناء أظافر
ميكور بديكور
ازالة الشعر
باشراف وزارة العمل
دبلوما دولية لجميع الدورات
مجيب بشري
٢٤ ساعة
נאוה קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

الشاشة الصغيرة

• الخميس ٣/٢٩ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الايطالية.
٣٠ ٨ - تعليم الرسم.
٠٠ ٩ - علم النفس.
٣٥ ٩ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٥٠ ١٠ - الانجليزية.
٣٠ ١٢ - أماكن وناس.
٠٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
٢٥ ١٣ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - البقع.
٣٠ ١٤ - الأوصياء.
١٥ ١٤ - بربار نحماد.
٣٠ ١٥ - ايلي وليلي.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - حفلة لعيد المساخر.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - برنامج فني مع شادي بلان.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الخميس على البار.
٠٠ ٢١ - مباط.
٢٠ ٢١ - كرة سلة.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٥ ٦ - قهوة تلعاد.
٠٠ ٩ - التاسعة في تلعاد.
٠٠ ١٠ - يوباي.
٤٥ ١١ - برنامج قصص.
١٥ ١٢ - هيا نضحك على هذا.
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - أنا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - الدمية.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - مهمة.
٠٠ ١٨ - برنامج ديني.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - طبيرنا.
٠٠ ٢٢ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
١٥ ٢٣ - لقاء ليلي.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
١٠ ١ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

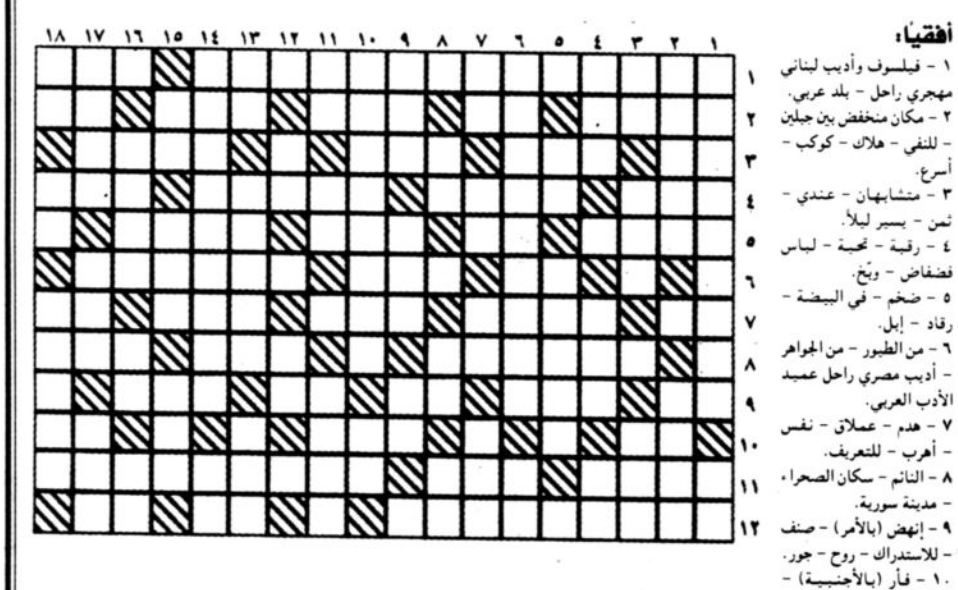
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٣) ملايين شيكل.
وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٠٣٧٥) شيكلا.
وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٦١١) شيكلا.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٩) شيكلا.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥ ٦) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - إحسان عبد القدوس ٢ - حسن يوسف - سجل - دام ٣ - صب - يا - مد - لص ٤ - داروا - مل - آت ٥ - شن - وردة - بس - رف ٦ - وهب - أقالا - ندى ٧ - قم - حنان - نورا - ما ٨ - ال - يونيسيف ٩ - جل - يسافر - آلي ١٠ - قدموس - درعا - أأ ١١ - يوم - كمال ١٢ - سويسرا - دار - رادو ١٣ - ما - لن - شيكسبير ١٤ - ألف - مديحة كامل ١٥ - مدام - تحل - آر - حنا ١٦ - سلم - أين - يد - أر ١٧ - نب - أيا - إكمال ١٨ - طه حسين - الا - بئر.

عموديا:
١ - أحمد شوقي - قاسم أمين ٢ - حسبانهم - جد - والد - بط ٣ - سن - المثنى - فأس ٤ - أيلول - حل - سد - ملاح ٥ - نو - سن - يسير - ميس ٦ - عسر - أحس - والدة - أي ٧ - يف - قران - ادم - نيحا ٨ - دق - يفر - حليف ٩ - أسامة أنور عكاشة ١٠ - لع - لون - امريكا - ال ١١ - قلم - باريس - كاريكا ١٢ - داس - أس - الرسم - دم ١٣ - ود - فا - أبلع - أب ١٤ - سال - ردم - ندي - نالت ١٥ - مصطفى أمين - وروار.

كلمات متقاطعة



أفقيا:
١ - فيلسوف وأديب لبناني مهجري راحل - بلد عربي.
٢ - مكان منخفض بين جبلين - للنفي - هلاك - كوكب - أسرع.
٣ - متشابهان - عندي - ثمن - يسير ليلاً.
٤ - رقبة - تحية - لباس فضفاض - وبّخ.
٥ - ضخم - في البيضة - رقاد - إبل.
٦ - من الطيور - من الجواهر - أديب مصري راحل عميد الأدب العربي.
٧ - هدم - عملاق - نفس - أهرب - للتعريف.
٨ - النائم - سكان الصحراء - مدينة سورية.
٩ - إنهض (بالأمر) - صنف - للاستدراك - روح - جور.
١٠ - فأر (بالأجنبية) - صحراء - اسم موصول.
١١ - فنانة مصرية - فؤاد - دولة أمريكية.
١٢ - شاعر سوري راحل - آلة طرب - ضد حلو.

عموديا:
١ - شاعر لبناني - طن الذباب.
٢ - عاصمة أوروبية - من الفواكه.
٣ - جواب - قرض - ضمير منفصل.
٤ - حيوان يشبه الغزال - ضجر - مقياس أرضي.
٥ - وضع في التراب - مادة سريعة الاشتعال.
٦ - شاعر لبناني لقب بـ «شاعر القطرين» - يبس النبات.
٧ - علامة موسيقية - سعل - طرق الباب - للإستثناء.
٨ - مادة قاتلة - من الحيوانات - من الحبوب.
٩ - برق - لظى - أداة جزم.
١٠ - مطرب عربي - للنهي.
١١ - حسم الأمر - جمع - رسام اسباني.
١٢ - بئر - صدق.
١٣ - صار الوقت - تعب وإرهاق - قرّ.
١٤ - أديب مصري - نشف.
١٥ - جنون - عائلات - من مشتقات الحليب.
١٦ - سباق سيارات - سخن الماء - اكتمل.
١٧ - جبل لبناني - حصل على - طعام.
١٨ - حرك - سنور - بلد عربي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس صافيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً وترتفع مجددا أيام الجمعة والسبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

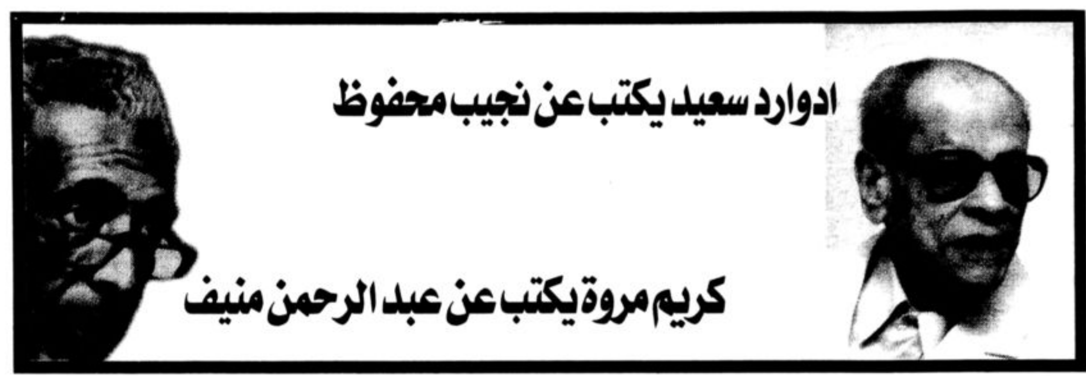
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٢١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٤٥٥١ ش.ج
* دينار اردني	٥ ٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤ ٢١ - ٤ ٢٤ ش.ج



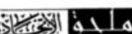


بعد (٢٥) عامًا على يوم الارض

نريد أرضنا!



● صرح رئيس الحكومة ارئيل شارون هذا الاسبوع انه «يتعهد بعدم مصادرة ارض عربية». ولكن حقيقة الوضع، انه لم تبق أصلاً ارض ليصادرها! وهذا ما يؤكد المطلب الذي يلائم الواقع: استعادة ما صودر من ارضنا وتعويضنا عما صودر، لأنها أرضنا! ●





د. احمد سعد

بمناسبة ذكرى يوم الارض:

هل العربي في وطنه خطر ديموغرافي؟

• نحيي غدًا، الجمعة، في الثلاثين من آذار، الذكرى السنوية الـ٢٥ ليوم الارض الخالد، باضراب عام وشامل، ينقل لسياسة القهر القومي السلطوية وللرأي العام العالمي، ان الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، متمسكة بحقها الشرعي والدمقراطي في مواصلة دربها الكفاحي دفاعًا عن حقها بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة في وطنها، وعن حق شعبها الفلسطيني بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ورغم مرور ربع قرن على يوم الارض الاول واكثر من نصف قرن على قيام اسرائيل وحدوث النكبة الفلسطينية فإن المنهج الاستراتيجي المرسوم والممارس من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة لم يتغير جوهره ومدلوله السياسي المعادي لحق الجماهير العربية في المواطنة الكاملة في وطنها وللشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني. فالتخطيط الاستراتيجي ينطلق في التعامل مع المواطن العربي في اسرائيل بصفته «مادة مشبوهة»، «طابورًا خامسًا»، خارج الشرعية السياسية للمواطنة، مجرد وجوده وتطوره يؤلف «خطرًا امنيًا» يهدد كيان الدولة. ولمواجهة هذا الخطر تمارس سياسة منهجية سلطوية لمصادرة الاراضي العربية، وبمختلف الذرائع ومن خلال اشكال متعددة لنزع ملكية العربي عن الارض، وتحقيق الهدف الاستراتيجي الصهيوني بحشر وتجميع اكثر ما يكون من العرب على اقل ما يمكن من مساحة الارض، كوسيلة لتضييق الخناق ووضع علامة سؤال كبيرة حول مصيرهم ومستقبلهم وحق وجودهم في الوطن كاهله وكمواطنين يفترض ان يكونوا متساوي الحقوق مع ابناء الشعب الآخر في الوطن المشترك.

ان منهجهم الاستراتيجي لا يستهدف الارض العربية فحسب، بل كذلك وبالاساس، الانسان العربي وحقه في التطور والتزود بحقوق وشعور المواطنة. فمختلف مخططات التهويد الجغرافية عبر مصادرة الاراضي العربية ان كان في اسرائيل او في المناطق الفلسطينية المحتلة رافقتها عملية التهويد الديموغرافية (السكانية) بتشجيع الاستيطان اليهودي ودعمه سلطويًا، عمرانيًا وماديًا واقتصاديًا، لاحتلال واشغال الارض العربية المنهوبة. هكذا كان في الجليل بعد النكبة وقيام اسرائيل وفي النقب والمثلث، وهكذا كان بعد حرب حزيران العدوانية واحتلال المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع وهضبة الجولان السورية.

ان التعامل في القضية الديموغرافية من منطلق عنصري معاد لجزء من المواطنين تعتبر السمة البارزة التي تطبع بميسمها السياسة الصهيونية الرسمية الممارسة. ففي مختلف البلدان الحضارية يجري حساب الموازنة الديموغرافية من منطلق مصلحة تطور المجتمع وفي اطار الترشيد الاقتصادي، حيث يجري توزيع السكان، وبغض النظر عن هوية الانتماء القومي او العرقي او الاثني، وبشكل يلبي احتياجات تطوير مناطق معينة غنية مثلاً بالثروات الطبيعية، بالخامات، او ارض زراعية خصبة ولكنها تفتقر الى السكان والايدي العاملة.

وبعد ان لفظ نظام الابرتهايد العنصري انفاسه في جنوب افريقيا فإن اسرائيل الرسمية بقيت النظام الوحيد البارز على ساحة التطور الذي يبني استراتيجية تطوره على اساس موازنة ديموغرافية عنصرية. فقبل عدة سنوات نشر عن مخطط عشرين - عشرين (٢٠٢٠) والذي بموجبه تخطط السلطة واذرعها المختلفة، السياسية والاقتصادية والمالية، لتغيير الموازنة الديموغرافية في المناطق الآهلة بالمواطنين العرب، بشكل يضمن في هذه المناطق اكثرية تؤلف ٦٠-٧٠٪ وحتى ٨٠٪ في مناطق الجليل والمثلث والنقب، بزيادة وتكثيف الهجرة اليهودية الى هذه المناطق على حساب مصادرة ما تبقى من اراض عربية وتضييق الخناق على تطور المدن والقرى العربية.

ولا تزال هذه المشاريع العنصرية على جدول اعمال سلطة القهر القومي وقيد التنفيذ، فهذا ما اكده ارئيل شارون في برنامجه الانتخابي، قبل ان ينجح، واليمين في انتخابات رئاسة الحكومة، وما تضمنه من توطين نصف مليون يهودي في الجليل. وتصريحات الوزير العنصري ليبرمان حول توطين اليهود في منطقة «مسڤاف» تندرج في اطار هذ المخطط العنصري.

وفي الوقت الذي نستعد فيه لاحياء ذكرى يوم الارض، يواصل العنصريون الضرب على وتر «الخطر الديموغرافي». ففي مؤتمر عقده المجلس الصهيوني ونظمته الوكالة اليهودية في كيبوتس «معاليه هحميشه» قرب القدس في نهاية الاسبوع الماضي وبمشاركة كبار الشخصيات الاسرائيلية والصهيونية المسؤولة في شتى المجالات قدم رئيس الاستخبارات الاسرائيلية سابقا، الجنرال شلومو غزيت، مداخلة حول «الخطر الديموغرافي». في بداية مداخلته حذّر غزيت مقيّمًا «ان اسرائيل أمة تحتضر وتحتاج الى حكم دكتاتوري لعدة سنوات»!

واعتقدت، لاول وهلة، ان غزيت وصل الى درجة اليأس من جراء السياسة العدوانية العمياء التي تنتهجها حكومات اسرائيل، والتي اوصلت تفجير حمام الدم ضد الفلسطينيين وبشكل يهدد بانفجار حرب كارثية منطقية، سياسة اوصلت الى اعمق ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية لم تشهدها اسرائيل حتى ايام حكومة الكوارث في عهد نتنياهو. فمواصلة تعميق الازمة السياسية والاقتصادية المخضبة بالدماء وبمآسي الفقراء والعاطلين عن العمل قد يقود فعلاً الى زيادة مخاطر الفاشية والدكتاتورية ووصول انيابها لافتراس السلطة. وبتقديرنا اننا نواجه اليوم فاشية - عنصرية زاحفة. ومواجهة هذه المخاطر تستدعي ليس نظامًا دكتاتوريًا، بل اسقاط النهج الكارثي الممارس الذي ادى الى تعميق الازمة، والكفاح من اجل سياسة بديلة، نظام بديل، يؤدي الى السلام العادل والعدالة الاجتماعية.

ولكن ما يقصده غزيت غير ذلك تمامًا. فتحذيره من «أمة تحتضر» ليس نتيجة للسياسة المنتهجة او من جراء طابع المجتمع الاستغلالي وغير العادل، بل نتيجة للمتغيرات المرتقبة في «الموازنة الديموغرافية»!! والتي تهدد بأن يصبح اليهود اقلية!! يقول: «لا ينتظر المحافظة على الاغلبية اليهودية على المدى البعيد وذلك على ضوء وتيرة الزيادة الطبيعية في الوسط العربي، الاعلى من الوسط اليهودي. ولهذا، فإن الخطر الديموغرافي هو اخطر ما تواجهه اسرائيل اليوم، واذا لم نهتم بهذا الموضوع ونتخذ الاجراءات المطلوبة حالاً، فإنه خلال جيل، او خلال جيلين على اكثر تقدير، فإن دولة اسرائيل تتوقف عن كونها دولة يهودية صهيونية»! وبناء عليه يقترح غزيت «فرض نظام طوارئ (دكتاتوري) والابتعاد عن اللعبة الدمقراطية، فبهذا يمكن حل المشكلة. فنظام الطوارئ يستطيع اتخاذ اجراءات لا يمكن اتخاذها في الطريقة (النهج)القائمة!!


• يوم الارض - مظلة وطنية •

انها اقوال عنصرية غاية في الخطورة وتدعو عمليًا لفرض نظام ابرتهايد فاشي عنصري. النقطة «الايجابية» الوحيدة، وبالرغم من ان منطلقها ومدلولها عنصري، هي دعوة غزيت الى الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وانه عند ترسيم الحدود النهائية يضمن اقل ما يكون من عدد العرب داخلها، وان يخلي المستوطنون المستوطنات ويعودوا الى اسرائيل لضمان الاكثرية اليهودية.

ان توجه غزيت هذا لا يختلف عن التوجه الصهيوني العنصري الذي لا يبني استراتيجية المستقبل على اساس بناء مجتمع دمقراطي، مجتمع العدالة والمساواة والتعايش الاخوي وتطوير المجتمع حضاريًا، بل ينطلق من نظرة عنصرية للمحافظة على طابع مجتمع عنصري تمييزي غير عادل. ومثل هذا التوجه يؤكد لنا، ولكل انصار حقوق الانسان والاقليات والشعوب الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، من العرب واليهود، ان مشوارنا الكفاحي طويل على جبهات مواجهة السياسة العنصرية الرسمية المنهجية وعربدة قطعان الفاشية العنصرية. مشوارنا يستدعي رص اوسع وحدة صف كفاحية، عربية - يهودية، من انصار العدالة والمساواة وبناء المجتمع العادل، مجتمع ودولة جميع مواطنيها.

توفيق طوبي

هكذا اختمر اعلان يوم الارض



• توفيق طوبي في أحد مهرجانات يوم الأرض •

• يوم الارض الذي صنعته جماهير شعبنا بقيادة حزبنا الشيوعي سيبقى دائمًا صفحة خالدة في تاريخ معركة البقاء والدفاع عن الارض. نسمع احيانًا تصريحات توعز ان يوم الارض قد جاء قرارًا من تلك المنظمة او تلك الجهة او من قبل فلان او صنعه علأن. فهذه ادعاءات فيها الكثير من التعالي على الحزب وعلى الهيئات الشعبية اصحاب الدعوة والقرار.

فكرة اعلان يوم الارض ومعه الاضراب العام، اختمرت عبر نشاطات جماهيرية متعددة منذ ان اعلنت الحكومة مشاريع المصادرة الكبرى في الجليل في مطلع ١٩٧٥.

وفي ١٩٧٥/٨/١٥ عقد اجتماع جماهيري كبير في الناصرة ضم المئات من الشخصيات العربية واليهودية ورؤساء واعضاء سلطات محلية وعمال وفلاحين وطلاب وخريجين واعضاء كنيست من مختلف الانتماءات السياسية. وفي هذا الاجتماع تأسست لجنة الدفاع عن الاراضي العربية. وانتخبت لجنة تحضيرية تعد لعقد مؤتمر شعبي كبير. وقد انعقد فعلا في ٧٥/١٠/١٨ في سينما الناصرة حضره عدد كبير من الشخصيات واعضاء الكنيست والرؤساء وبرزت فيه مشاركة ديمقراطية يهودية عديدة.. واتخذ المؤتمر عدة قرارات نددت بسياسة المصادرة. وناشد المؤتمر السلطات المحلية العربية القيام بكل عمل مشروع دفاعًا عن الارض في قراها ومدنها.

وفي ١٩٧٦/٢/١٤ عقد مؤتمر شعبي في مدرسة سخنين الثانوية حضره حوالي الخمسة آلاف شخص واعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وحماد ابوربيعة وعدد من المحامين والمثقفين والطلبة ووفود الفلاحين والعمال من مختلف انحاء البلاد. وفي هذا الجو المشحون بالاستنكار الشعبي لخطوات المصادرة التعسفية واتساع حلقة احتجاج الجماهير اليهودية، قرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمل من اجل اعلام وتنظيم اضراب عام احتجاجي تقوم به الجماهير العربية لدعم المطالبة بالغاء قرار المصادرة الظالم، وطلب من اعضاء الحزب العاملين في مختلف الهيئات الشعبية العمل من اجل اعلان الاضراب وانجاحه.

وفي ١٩٧٦/٣/٦ عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي اجتماعًا موسعًا في الناصرة دعت فيه الى اعلان الاضراب العام في يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٣/٣٠ احتجاجًا على سياسة مصادرة الارض العربية والى تنظيم الوفود الشعبية والقيام بمظاهرة امام الكنيست في القدس لدعم المطالبة بالغاء اوامر مصادرة الارض العربية.

(هذا الجزء الثاني من القرار - المظاهرة امام الكنيست في نفس الارض - الغي فيما بعد).

وللتركيز على انجاح الاضراب العام تقرر ابقاء العاملين المركزيين في قراهم قريبين من جماهير الشعب.

وفي ١٩٧٦/٣/٨ نشرت في «هآرتس» عريضة موجهة الى حكومة اسرائيل وقع عليها العشرات من الشخصيات اليهودية مطالبة الحكومة الغاء اوامر المصادرة وتؤكد على حق المواطنين العرب بالاضراب في وجه التحريض العنصري ضد الجماهير العربية.

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ١٩٧٦/٣/٢٠ دورتها الـ٢٤ وفي قرار خاص دعت القوى الدمقراطية والجماهير العربية الى انجاح اضراب يوم الارض.

ومع انتشار قرار الاضراب والتجاوب الجماهيري معه وبدء التنظيم الواسع له اشتدت مقاومة السلطة للاضراب، بالتحريض والتهديد من جهة، وبتجنيد الاعوان للدعوة لالغاء الاضراب. وفي ظل هذا النشاط السلطوي عقد اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو يوم الخميس ١٩٧٦/٣/٢٥. وقدم عدد من الرؤساء الموالين للسلطة اقتراحًا بالغاء الاضراب. وجوبهوا بمعارضة عدد من الرؤساء وممثلي السلطات المحلية منهم: توفيق زياد (الناصرة)، حنا مويس (الرامة)، محمد محاميد (ام الفحم)، يونس نصار (طرعان)، محمود نعامنة (عرابة)، اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة)، جمال طربيه (سخنين)، حسن محمود خطبا (الرينة)، محمد زيدان (كفرمندا)، امين عساقلة (المغار)، احمد مصالحة (دبورية)، وعارض هؤلاء مؤامرة الغاء الاضراب وانكروا على رؤساء المجالس، الذي طلبوا الغاء الاضراب، حق الدعوة لذلك، فصاحب الدعوة ومنظمها هي لجنة الدفاع عن الاراضي. وكانت جلسة صاخبة وقف فيها توفيق زياد ورفاقه وقفتهم الشجاعة.

وكان التدخل البوليسي ضد المظاهرة الشعبية التي انتظمت في شفاعمرو خارج قاعة اجتماع الرؤساء، وكانت اعتقالات وارهاب وتحريض سلطوي وتهديد في وسائل الاعلام. وفي جو النشاط السلطوي المسموم والتهديد ضد الجماهير والعمال والمستخدمين بدأت تظهر بعض اصوات التردد بالنسبة للاضراب. وكان هناك من بين صفوفنا من دعا الى «التريث» واعادة النظر في قرار الاضراب. في هذا الجو دعي عدد من رفاق الحزب النشيطين مركزيًا للتداول. وعقد اجتماع داخلي مستعجل يوم الجمعة ١٩٧٦/٣/٢٦ في حيفا، في بيت رفيقنا الرسام عبد عابدي القريب من مكاتب «الاتحاد».

وحضر الاجتماع الرفاق: ماير فلنر، اميل حبيبي، اميل توما، صليبا خميس، سليم القاسم، جمال موسى، رمزي خوري، حنا نقارة وتوفيق طوبي. وكانت مداولة مختصرة استبعدت كل دعوة لالغاء او تأجيل الاضراب. واقرت خطوات اضافية لتنشيط الاستعداد للاضراب وللتصدي للاجراءات القمعية ولانجاح الاضراب.

وفي يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٣/٣٠ منذ الصباح الباكر كان مكتب جريدة «الاتحاد» في حيفا (المكاتب الحالية في شارع الحريري) مركزًا لاستقبال المعلومات حول سير الاضراب. وجاءت انباء المجزرة في سخنين وعرابة وبعد ذلك في كفركنا والطيبة الى جانب انباء اجراءات السلطة القمعية وشمولية الاضراب. وعلى خلفية احداث يوم الارض التاريخية تقدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست بطلب نزع الثقة عن الحكومة وكانت تلك الجلسة احدى الجلسات التاريخية الصاخبة في حياة الكنيست.

ان يوم الارض هو من صنع الجماهير التي انتفضت دفاعًا عن الارض وعن البقاء في الوطن. صنعته بالقيادة الحكيمة الشجاعة التي كفلها الحزب الشيوعي مرتبطًا وقائدًا للجماهير العربية في اسرائيل.

(عن كتاب «من جذور الشجرة دائمة الخضرة» – د. احمد سعد)

ذكريات بلد الشهداء

يومها، اقتحموا سخنين فملأ الاهالي الشوارع

• في الوثائق الرسمية اعتبرت السلطات سخنين «بلدة عدائية».. ربما لتبرير مخططات السلب والقمع التي حاكتها، ونفذت منها اقساما لئيمة كثيرة.. وفيما يلي فصول من الذاكرة يوم (٣٠) آذار (٧٦) •

تقرير: بلال ظاهر

خرجنا أقوى..

جمال طربيه

رئيس مجلس محلي سخنين

ابان احداث يوم الارض، يقول:



اذا اردنا ان نتحدث عن الثلاثين من آذار، علينا ان نعود سنة الى الوراء، السنة التي شهدت الاستيطان اليهودي في الجليل، او ما يسمى بـ«المناطر»، التي كانت تعمل على اقامتها وزارة الداخلية وعلى رأسها، حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، صاحب الوصية المشؤومة. وكينغ كان يحاول الاستيلاء على ارض العرب بطرق شتى، واخيرًا ترك مشروعه المخزي، مشروع «مسغاف». هذا المشروع الذي حدد وقلص، بل اوقف تقدم وتطور القرى العربية في ارضها. فمثلاً في سخنين وضعوا المناطر من كل النواحي، واعتقد انه في سخنين لهم شان خاص، غير شانهم في اي بلد آخر. حتى في القاموس العسكري كتبوا ان هذه القرية كانت قرية «عدوانية تكره اليهود قبل قيام الدولة وبعد قيام الدولة». وكانوا ينظرون الى سخنين بمنظار خاص، انهم يضغطون عليها ويحكمون الخناق حولها الى درجة محاولة تهجير اهلها او اجبارهم على استبدال اراضيهم. فكان لهم مع اهالي سخنين صراع مرير يوم بناء قناة المياه ضمن مشروع المياه القطري، التي خرجت من طبريا ومرت بطول البلاد مغطاة، الا في سهل البطوف كانت غير مغطاة وعلى عرض اكثر من مئتي متر. وهذا يدل على انهم ارادوا ان يقطعوا اوصال اكبر واغنى واهم سهل بالنسبة للفلاحين في هذه المنطقة، الذين هم من عرابة وسخنين وديرحنا وكفرمندا والعزير ورمانة والبعينة وغيرها. وكان هذا السهل مورد رزق حتى لسكان الجنوب اللبناني. وهذا السهل تقطعت اوصاله ودمروا كل ما فيه. فقد ترك اصحاب الاراضي اراضيهم بعد شق قناة مشروع المياه القطري بعد ان لم يعد يستفيد من ارضه.

كذلك، ومن اجل منع دخول الفلاحين الى اراضيهم، تم بناء اربعة جسور ضيقة كل واحد منها بعيد عن الآخر ٣-٤ كيلومترات، واذا اراد الدخول الى ارضه عليه ان يسير طريقًا طويلة جدًا وملتوية ليصل الفلاح الى ارضه بعد اكثر من ساعة في حين كان يصلها خلال ربع ساعة قبل ذلك. وهذا الامر اثر على ملكية الارض. كما ان شركات التسويق الكبيرة في البلاد اوقفت شراء محاصيل سهل البطوف من الفلاحين العرب، وعادوا الى زراعة القمح التقليدية التي لا تدر ارباحًا بتاتًا.

وكل ما جرى قبل يوم الارض كانت تحضره الحكومة من اجل سلب الارض من اصحابها العرب. ثم وضعوا المناطر التي تطل علينا من جميع الجهات، لسلب اراضينا المسجلة في دائرة الطابو ومعنا الكواشين التي تثبت ذلك. وقد ادعت السلطات كذبًا ان المناطر اقيمت لحماية ارض الدولة، في الوقت الذي لم نكن ندخل ارض الدولة بتاتًا.

في العام ١٩٦٤ تمت مصادرة اراض عربية جنوب قرية سخنين بحجم (٥٦٤٠) دونما بحجة وقوع هذه الارض في منطقة عسكرية، وتم اغلاق المنطقة ومنع الدخول اليها.

وفي هذه الارض يملك اهالي سخنين (١٥٠٠) دونم مسجلة باسمائهم في دائرة الطابو. وبعد ذلك واصلت السلطات مصادرة الارض باشكال مختلفة. الى ان جاء يوم الارض وقد تنبه الفلاحون ان هنالك سرقة كبيرة، وهي اراضي الل، تصل مساحتها الى (١٤) الف دونم. وتاريخيا كان الجنود الانجليز يتدربون في ارض الل ابان الحرب العالمية الثانية وبعد ذلك تركوا هذه الاراضي. واستمرت دولة اسرائيل تجري ا لتدريبات في هذه الاراضي. ولكن دون مصادرة الارض. ولكن في العام ١٩٧٦ حاولت السلطات الاسرائيلية اغلاق اراضي الل تماما في وجه اصحابها. وبعثوا الينا الرسائل، الى مجالس سخنين وعرابة وديرحنا، بأن هذه المنطقة اصبحت مثل ثكنة عسكرية، من يدخلها يعرض نفسه لعقاب القانون.

وقد كانت ادارة مجلس سخنين واعية لهذا المخطط وعملت على توعية المواطنين ازاء الاخطار المحدقة باراضيهم وان هناك مخططًا لسلب الارض. فلم يكن المقصود اقامة منطقة عسكرية، حيث رأينا الخرائط المعدة لاقامة مستوطنات مثل «لوطم» و«سلمون» و«معاليه هتسفياه» و«اشحر» و«يوفاليم» وغيرها من المستوطنات.

وكانت هناك لجنة الدفاع عن الاراضي التي اسسها الحزب الشيوعي والمستقلون وعقدت اجتماعات لها في الناصرة وفي كل مكان، ونحن من جانبنا كاهالٍ متضررين من هذا المشروع اقمنا مؤتمرًا في ١٩٧٦/٢/١٤ في سخنين. ودعونا الى هذا المؤتمر اعضاء كنيست عرب وشخصيات عربية ورؤساء مجالس، وكان مؤتمرًا صارخًا ووضعت فيه النقاط على الحروف، بحيث اصبح الاهالي يشعرون بوجوب القيام بشيء ما ويجب ان يتخلصوا من عقدة الخوف، التي لاحقتهم عشرات السنين. وخلال المؤتمر اطلقت صيحة باسم المجلس المحلي في سخنين وكانت: اننا سنضرب يومًا او يومين او حتى شهر او اكثر حتى يتم تغيير هذا الامر العسكري. فلم يعد هناك مجال للسكوت.

والحكومة من جهتها كانت ترسل اعوانها والمستشارين والشرطة وافراد المخابرات وحاكم اللواء يستدعي الشخصيات العربية وغيرها من وسائل الضغط حتى تمنع المواطنين من الاضراب. واتخذ مستشار رئيس الحكومة، طوليدانو، من كلية الشرطة قرب شفاعمرو مقرا له واخذ يدعو رؤساء السلطات المحلية العربية، فدعاني للالتقائه وذهبت انا وفيصل ابو يونس والمرحوم حسين غنايم، وقلنا له اننا قررنا الاضراب. وحاول ان يثنينا عن تنفيذ اضراب، وذلك قبل اعلان الاضراب بشكل رسمي، فقال لي: «ستذهبون الى اجتماع شفاعمرو وستجدون هناك من يعارض الاضراب، اكثرية رؤساء المجالس المحلية تعارض للاضراب». فكررنا موقفنا باننا قررنا الاضراب.

في ذلك الوقت كانت قد تشكلت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وكان على رأسها المرحوم حنا مويس، وكان في عضويتها طيب الذكر توفيق زياد وجمال طربيه ومحمود سعيد نعامنة وغيرهم. وكنا قد تفاهمنا على مسألة اعلان اضراب. وقد حاول عدد من رؤساء السلطات المحلية العرب ان يثنينا عن الاضراب ولكننا رفضنا. وتم اجتماع الرؤساء في شفاعمرو في ٢٥ اذار حيث كشفت كل الاوراق، وجرى في الاجتماع نقاش حاد وقاس بين المؤيدين للاضراب ومعارضيه. ولا انسى دور المرحوم توفيق زياد، الذي وقف بجسمه وبصوته القوى يقول «نحن مع الاضراب»، فطالب معارضو الاضراب باجراء تصويت، ورافق ذلك مشادات كلامية. ولكن لدى عرض اقرار الاضراب للتصويت طلبوا ان يكون التصويت سريا، فرفضنا وقلنا ان هذه مؤامرة، ويجب التصويت بشكل علني وواضح. فعارضوا ذلك وصوتوا بشكل سري، سوى نحن وكنا حوالي (١١) شخصًا رفعنا اصابعنا مؤيدين للاضراب. ومن هؤلاء الشرفاء كان: توفيق زياد (الناصرة) وحنا مويس (الرامة) ومحمد مصطفى محاميد (من ام الفحم) ويونس نصار (طرعان) ومحمود سعيد نعامنة (عرابة) واحمد مصالحة (دبورية) ومحمد زيدان (كفرمندا) واسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وجمال طربيه (سخنين)، وكان راينا بأن «الذي يقرر الاضراب هي الجماهير وليس انتم يا رؤساء المجالس».

وخرجنا من الاجتماع والاكثرية الساحقة من الرؤساء ضد الاضراب، فيما نحن اجرينا على ان مسألة اعلان الاضراب هي من حق لجنة الدفاع عن الاراضي.

ولكن بودي القول ان من اعطانا الزخم والحماس والقوة والاستمرار في دفع مطلب الاضراب كانوا طلاب الجامعات الذين احاطوا مبنى بلدية شفاعمرو اثناء انعقاد الاجتماع، الذين كانوا يهتفون «بالروح، بالدم نفديك يا جليل» ويهتفون للاضراب وضد المصادرة وضد السلطة وضد الرؤساء المتخاذلين. وخرجنا، الرؤساء الذين ايدوا الاضراب، محمولين على الاكتاف، بينما، الرؤساء الذين عارضوا الاضراب ذهبوا الى بيوتهم بالمصفحات وسيارات الشرطة وتحت حماية كثيفة، خوفا من هؤلاء الشباب الذين كانوا يحيطون بناية بلدية شفاعمرو. وفي تلك الليلة عدنا الى مدننا وقرانا في انتظار الثلاثين من اذار.

وفي ٢٩ اذار بدأت الامور تتضح. الحكومة ارادت ان تكسر شوكة الجماهير. ارادت ان تكسر هذه القوة، فارسلت قوات من الجيش وحرس الحدود والشرطة، وحشدتهم في المناطق الساخنة. مثل عرابة وديرحنا وسخنين والناصرة وبلدات اخرى، ولكني اشهد على ما رأيت.

كان ذلك اليوم رهيبا، بالنسبة لمنطقتنا. كنت تمر في الشارع وترى الشباب المتحمس المستعد للقتال. ولو بجسمه، بزجاجة بحجر، بعصا، باي شيء. وحدث هذا. وتمكن الاهالي من احتجاز مجموعة من الجنود. ولا ازال اذكر جيدا نشرات الاخبار التي كانت تبثها اذاعة لندن باللغة العربية بأنه في «سخنين» (كانك تقول بكين او القاهرة)» لا يزال قسم من الاهالي يحتجز جنود

لاستبدالهم بالمعتقلين».

مر ذلك اليوم. كان عندنا شارع مليء بالزجاج والحجارة التي قذف الشبان بها الشرطة. الاف القنابل، ومئات الالاف من الحجارة التي لم يبق واحد الا واراد المساهمة في هذه المعركة.

في فجر يوم الثلاثين من اذار قرع بابي قائد الشرطة، وقال «معي امر بفرض حظر تجول على سخنين». وانا لاول مرة اعرف ما هو حظر التجول. واعتقدت ان هذا الامر يعني منع الخروج من القرية، ولكن اتضح لي ان حظر التجول يعني منع المواطنين من مغادرة منازلهم. لكن اهل سخنين رفضوا الانصياع لهذا الامر، وكذلك فعل اهالي عرابة ودير حنا. واصطدموا بالشرطة والقوات الاخرى المدججة بالسلاح وكسروا ودمروا وخربوا وضربوا وتم ضربهم، وكانت حصيلة ذلك اليوم ستة شهداء: ثلاثة شهداء في سخنين وشهيد واحد في عرابة وشهيد في الطيبة وشهيد في كفركنا. كذلك جرح الكثيرون واعتقل العشرات. وهؤلاء الشهداء والجرحى والمعتقلون الذين جرى تعذيبهم والاهالي المنتفضون هم الذين حرروا الملّ واعادوه الى اصحابه بعد اكثر من عشر سنوات. وشعرت في ذلك اليوم، عندما تحرر المل، اننا شعب ممكن ان يعيش وان يأخذ حقه بالقوة.

ومرت الايام وبدأنا نلملم جراحنا واخواننا في السجن، اذ تم زج اكثر من (٢٠) معتقلاً من المنطقة في السجن. ودعوا رؤساء العائلات الى مركز الشرطة في عكا، ولم يدعوا المجلس المحلي. وانا دعوني بصفتي رئيس عائلة. ذهبنا وجرى بيني وبين الضابط الذي يدعى فرانكو، الذي طلب من كل واحد منا ان يسجل اسمين او ثلاثة من عائلته حتى يتم اخراجهم من المعتقل. هناك من وافق ولكني رفضت وقلت ان كل المعتقلين هم اخوتي ويجب اخراج جميع المعتقلين. وبدأنا نجمع الاموال من اجل الجرحى والمعتقلين وتبرع الاهالي بسخاء، وقد خرجنا من هذه المحنة اقوى مما كنا بكثير.

رأيت يومها شيئًا ينكسر..

مصطفى ابو ريا

رئيس مجلس سخنين الحالي، يتذكر:



في ١٤ شباط ١٩٧٦، جرى اجتماع حاشد في سخنين حضره اهالي سخنين والقرى المجاورة ورؤساء سلطات محلية عربية، وسادت اجواء وطنية تؤكد على الانتماء للارض وعدم التنازل عنها بأي حال من الاحوال. بعد الاجتماع، كنت احد المبادرين الى الخروج بمظاهرة جابت شوارع سخنين كلها. وقد رأيت، لأول مرة، كيف كانت الجموع تضرب بايديها على سيارات الشرطة، فيما كان قبل ذلك يسود المواطنين العرب جو من الخوف من الشرطة. فلمست في هذه المظاهرة ان هناك شيئًا ما قد كسر، وهو عامل الخوف.

في مساء ٢٩ آذار كانت تدخل قوات الامن الى القرى العربية، والحديث هنا عن سخنين، من اجل اعتقال المحرضين على الاضراب. وعند دخول هذه القوات الى القرى العربية استفزازي لمشاعر المواطنين فتصدى المواطنون لهذه القوات عند مداخل القرى وتم اغلاق الشوارع والتصدي للمجنزرات والقوات التي كانت تطلق النار بهدف اخافة المواطنين.

وعندما دخلت هذه القوات الى سخنين كانت قد سبقتها اخبار عن مواجهات مع قوات الامن في عرابة ودير حنا. وبدأت هذه القوات تطلق النار في سخنين في شتى الاتجاهات واغلق الشارع الرئيسي. وكان الجنود يطلقون الرصاص والشباب يردون عليهم بقذف الزجاجات الفارغة والحجارة، وسقط عدد من الجرحى في ذلك المساء.

وفي فجر الثلاثين من اذار، اعلن حظر التجول في سخنين، ودخلت الى سخنين قوات كبيرة. وعندما كان بعض المعلمين او الموظفين يريدون مغادرة القرية والذهاب الى اعمالهم كان الجنود يوقفونهم ويضربونهم ويعيدونهم الى البيت.

كذلك تم اعتقال عدد منهم. وقد فهم اهالي سخنين ان حظر التجول يعني عدم مغادرة القرية وليس عدم مغادرة البيت وعندها كان الجنود يعتدون على المواطنين الذين كانوا يقفون امام بيوتهم، وسط توجيه الشتائم للمواطنين والاهانات ويأمرونهم بالدخول الى بيوتهم. حتى ان الجنود منعوا المواطنين من فتح نوافذ بيوتهم. فشعر المواطنون بالاهانة وان هناك مسا بكرامتهم، واخذوا يخرجون من بيوتهم ويتحدون الجنود. وجرت مواجهة شديدة مع الجنود استخدموا خلالها الرصاص الحي تم توجيهه الى صدور المواطنين، واذكر منظرًا لا يمكن ان انساه بتاتا: رجل من سخنين تحدى مجموعة من (١٠) الى (١٥) جنديا ولحق بهم وهو يلوح بعصاه، فانسحب الجنود من امامه وفي الوقت نفسه يطلقون النار عليه فاصابوه في رجله وواصل اللحاق بالجنود فاطلقوا النار عليه مرة اخرى فوقع ارضا، وكنا مجموعة من الشبان حوله ونختبئ وراء جدار من الرصاص، وعندما حاول شابان انقاذه وسحبه من المكان ازداد اطلاق الرصاص، فخرجنا جميعا من وراء الجدار وبدأنا بقذف الجنود بالحجارة وتمكنا من انقاذ الجريح ونقلناه الى المستشفى.

في ذلك الوقت، بادرت الى عقد جلسة للمجلس المحلي ودعونا اعضاء المجلس المحلي، ولم يتمكنوا من عقد الجلسة في بناية المجلس المحلي وعقدت في مكان آخر وكان حاضرًا ضابط المنطقة. وقد جرى هذا في اعقاب سقوط شهداء سخنين الثلاثة: رجا ابو ريا وخضر خلايلة وخديجة شواهنة، وتم الاتفاق على انسحاب قوات الجيش من سخنين مقابل اطلاق سراح ثلاثة جنود احتجزهم الاهالي في احد البيوت.

في ذلك اليوم شعرنا ان الاهالي جميعا موحدين والجميع كان يشعر بأنه جرى الاعتداء علينا وعلى كرامتنا. فكان التحدي، وكسر حاجز الخوف وكسرت المقولة الشعبية التي كانت سائدة «كف ما بلاطم مخرز». وشعرنا بأننا قوى ونستطيع ان نطالب بحقنا. وقد أثر ذلك على الجماهير العربية بشكل كبير في انتخابات الكنيست التي جرت بعد يوم الارض لم يكن احد يجرؤ على الجلوس في صندوق الانتخابات كمندوب للاحزاب الصهيونية، وقد كان في هذه الانتخابات النصر الكبير للجبهة عندما حصلت على خمسة مقاعد في الكنيست.

وفي يوم الارض في العام الماضي (٣٠ اذار ٢٠٠) سقطت ام الشهداء، الحاجة شيخة ابو صالح، والتي شاركت في يوم الارض الاول وانا اذكرها حتى اليوم، عندما كانت ترى الشباب يريدون التراجع كانت تشجعهم وتقول لهم: «لا تخافوا» وعندما كان الجنود يطلقون الرصاص كانت تقف امامنا وتضع يديها حولنا كأنها تتمنى ان تصيبها الرصاصة ولا تصيبنا. وكانت دائمًا عندما تشعر ان هناك نقصًا في الحجارة كانت تزودنا بالحجارة وتقول: «اهجموا لا تخافوا، هؤلاء جبناء، نحن اصحاب حق».

وفي يوم الارض الماضي كانت تشارك في المسيرة، كما شاركت في كل مسيرات ايام الارض السابقة، وبعد انتهاء المسيرة حاولت قوات الشرطة تفريق الجمهور واطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع، وكانت لديها مشكلة في التنفس بسبب كبر سنها فاغمي عليها وكان ذلك السبب في وفاتها واعتبرناها شهيدة يوم الارض، الشهيدة السابعة ليوم الارض، وهي ام الشهداء.

نصرة الناصرة..

ماجد ابو يونس

سكرتير الشبيبة الشيوعية في حينه:



عشية يوم الارض ١٩٧٦ اقرت السلطة اغلاق اراضي المل، واعتبرنا ان هذه ضربة قوية وقاصمة بالنسبة لنا، خاصة انها جاءت في اعقاب مشروع المياه القطري الذي كان على حساب اهالي منطقة البطوف. فرأينا ان هناك عملية سلب لاراضينا الامر الذي يشكل خطرًا على توسعنا وتطورنا وعلى مستقبلنا، خاصة انه في ذلك الوقت كانت نسبة كبيرة من الاهالي يعتاشون من الزراعة.

وكان ايضا الهدف من سلب اراضينا تحويلنا من فلاحين الى عمال وان لا يكون لنا مصدر معيشة سوى بالتوجه الى مراكز العمل في المدن اليهودية ليكون مصيرنا في قبضة هؤلاء المشغلين. وفي يوم الارض، زجت الشرطة والجيش بقواتها في القرى العربية، ونتيجة لهذا الاحتكاك اصطدمت هذه القوات واهالي القرى. وقد بدأت المواجهات في دير حنا وانتقلت لعرابة ومن ثم الى سخنين. واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من ليلة ٢٩ آذار. وفي صباح ٣٠ آذار اعلنت قوات «الامن» عن فرض حظر تجول وهو امر غريب بالنسبة لنا وجرت اشتباكات ادت الى سقوط الشهداء والجرحى.

ولم تكن مهمتنا فقط مواجهة قوات «الامن» انما ايضا كان هناك جرحى وكنا نبحث عن الطرق التي بامكاننا استخدامها لنقل الجرحى الى المستشفيات، لأن الشوارع اغلقت. وكنا ننقل الجرحى الى المستشفيات بواسطة طرق التفافية، بين اشجار الزيتون، وهذه العملية استمرت طوال ليلة ٢٩-٣٠ آذار. وفي ساعات الصباح الباكر من يوم ٣٠ اذار قامت قوات «الامن» بحملة مداهمات لبيوت القرية من اجل اعتقال شبان، بالاساس الشيوعيين وشبان وطنيين آخرين فوجدوا قسمًا من هؤلاء الشبان في بيوتهم وقسمًا آخر اخذ جانب الحذر ولم يبت في تلك الليلة في بيته، وكنت من بين الشبان الذين اتخذوا جانب الحذر ولم اتواجد في تلك الليلة في البيت. وقد تعرض المعتقلون الى التعذيب من قبل محققي الشرطة. واعلن قائد المنطقة الشمالية العسكري، رفائيل ايتان، مهددًا رئيس المجلس المحلي، جمال طربيه، باحتلال سخنين.

ولم يكن امام الاهالي ازاء هذا الوضع سوى الدفاع عن انفسهم بعد ان هاجمت هذه القوات المنازل واعتدت على حرمتها، وجرت

◄



ذكريات بلد الشهداء

مواجهات في الشوارع. واذكر انه في احد البيوت تم احتجاز عدد من الجنود، وكانت هناك مفاوضات حول كيفية اطلاق سراحهم.

وكان افراد الشرطة وقوات الجيش وحشيين في اعتدائهم واستخدموا السلاح الحي، وكان اطلاق النار يتم بهدف القتل ووقعت اصابات قاسية جدا. وقد وقع اثنان من الشهداء امام منزلهما، مما يدل على ان الامر كان مخططًا، او يدل على ان قوات «الامن» داهمت الاهالي في بيوتهم. وقد كان الهجوم بمثابة عملية احتياج لسخنين وهو الامر الذي اضطر الاهالي الى الدفاع عن انفسهم. ومع سقوط عدد كبير من الجرحى، تم نقل معظمهم الى مستشفيات الناصرة، حيث اعتبرنا انهم ستكونون في مأمن هناك، خاصة من ناحية المعاملة، وسيكون هناك حالة استنفار من اهالي الناصرة والقرى المحيطة بها، في حال الحاجة الى وجبات دم او ما شابه. ويذكر الجرحى انه كان هناك تجاوب ممتاز جدًا وعطاء منقطع النظير من اهل الناصرة، في مجال التبرع بالدم، حيث وقفت طوابير من اهالي المدينة للتبرع بالدم، كما زار اهالي الناصرة الجرحى وقدموا لهم كل ما يلزم من مساعدات. ولا ازال اذكر بيتا من الشعر سمعته من جريح زرته كان يرقد في احدى مستشفيات الناصرة سمعه من القائد توفيق زياد عندما زاره في المستشفى. ويقول بيت الشعر:

اموت فدى ترابك يابلادي   خذي منا الحياة وخلدينا

وبعد يوم الارض اقيمت لجان من هذا النوع في القرى وعملت على تخليد ذكرى الشهداء ايضا.

«قتلنا زياد» - قالوا لي..

حنيف زبيدات

اعتقل في يوم الارض:



في صباح ٣٠ آذار شرعت قوات الشرطة بحملة اعتقالات. وفي هذا اليوم استيقظت عند الساعة الخامسة فجرا على اصوات صراخ افرادالجيش والشرطة وكان بيتي مطوقًا. وكان اسمي على رأس القائمة التي حملها افراد الشرطة وتحوي اسماء نشيطين في القرية بهدف اعتقالهم. فاعتقلوني وزجونا في بيت في القرية الى ان جمعوا المعتقلين واوقفونا بحيث كانت وجوهنا باتجاه الحائط وايدينا مرفوعة. واذا حاول احدنا النظر الى الخلف يتم ضربه. وبعدها اخذونا الى مركز الشرطة في «مسغاف» واخذوا يضربوننا بشكل وحشي وبعدها اخذونا الى مركز الشرطة في عكا. كنا حوالي (٢٥٠) معتقلاً من سخنين وعرابة وديرحنا. وهناك اشبعونا ضربًا.

وكان بين المعتقلين معلمون فقاموا باطلاق سراحهم وكان قسم اخر مصابًا ايضا اضطروا الى اطلاق سراحهم، وفي النهاية بقينا في المعتقل انا واثنان آخران، سليمان وجبران شقور، وحتى هذا من الاثنان اطلق سراحهما وبقيت انا لوحدي في المعتقل. وبعد (١١) يومًا تم اطلاق سراحي، ولكن بعد ضغط كبير اعلن رؤساء السلطات المحلية في البطوف بأنه اذا لم يتم اطلاق سراح حنيف فسيكون هناك اضراب في المدارس.

ولكن خلال فترة الاعتقال درج افراد الشرطة على ضربي وتعذيبي، وحاولوا كسر معنويات المعتقلين. وقال لي احد المحققين ان «زياد الذي انتخبتموه قبل اشهر قتلناه».

ماذا فعل الوفد السوفييتي؟

محمد سالم

(ديرحنا) جريح يوم الارض يتذكر:



كنت اعمل حدادًا في منطقة حيفا. وعندما عدنا، انا ومجموعة من العمال، من عملنا عشية يوم الارض شاهدنا الحواجز على الطرقات، وعلى هذه الحواجز كان افراد الشرطة وحرس الحدود يستفزون العمال. وعند المساء سمعنا صوت اطلاق نار وتوجهنا الى منطقة مطلة على الشارع الرئيسي فرأينا الجنود يطلقون النار الكثيف باتجاه القرية. كذلك رأينا سيارات الجيش وهي قادمة الى القرية وعندما تصل اليها ينزل الجنود منها وتغادر السيارات العسكرية من جديد. ودخل الجنود الى القرية ووصلوا الى مركزها. وجرت مواجهات بين قوات الجيش والشرطة واهالي ديرحنا. واذكر ان احد الجنود انفصل عن مجموعته ودخل بحتمي في احد البيوت. ورغم انه جندي واطلق النار باتجاه اهالي القرية الا ان احدًا لم يتعرض له، وربما انه قد اراد ان يمتنع عن اطلاق النار على اهالي القرية، فقد كان عربيا. وفي هذه الاثناء تمكن الاهالي من اخراج الجيش خارج القرية. وقد وقع عدد من الجرحى من اهالي القرية.

وفي فجر يوم ٣٠ اذار، وبينما كان اهالي القرية نائمين اعلنت السلطات بمكبرات الصوت عن منع التجول في القرية. فاستيقظ اهالي القرية ونظرنا من الشباك فرأينا ان القرية مليئة بالجنود. وبدأت حملة اعتقالات، حيث كانوا يدخلون الى البيوت ويأخذون الشباب من اسرتهم. وكانت هناك احدى الامهات التي وقفت امام الجنود بهدف منعهم من اعتقال ابنها، فاعتدى الجنود على الام فتدخل الجيران ونشبت معركة جديدة استمرت نحو ساعتين. وقد اخذ الجيش المعتقلين وهم بملابسهم الداخلية وحفاة الى موقع غرب ديرحنا احاطوه بالاسلاك الشائكة ووضعوا المعتقلين فيه.

في هذا الوقت كنت بين اهالي القرية، واصبت برصاصة في صدري، وقد علمت في وقت لاحق بأني اصبت برصاصة من نوع «دمدم» المحرم دوليا. وهو نوع من الرصاص الذي يتفجر في الجسم. اضلاع صدري القريبة من الرقبة جميعها مهشمة حتى اليوم، وفوق الرقبة تم ازالة ٣سم من العظم وكذلك تضررت الرئتان. وفي اعقاب اصابتي فقدت الوعي واخذوني الى مستشفى العفولة، لأن الطرق الى حيفا ونهاريا كانت مغلقة. وقد حملني صديق ووضعني في سيارة تجارية وكان معي اربعة جرحى. وما كادت السيارة تتحرك حتى اطلق الجنود عليها (٢١) رصاصة. فحاولوا نقلنا الى سيارة اخرى واطلقوا النار على صديقي الذي حملني فاصيب في ساقه. وفي هذا الموقع اصبح عدد المصابين (٢٨) جريحًا.

رقدت في مستشفى العفولة (٣٤) يومًا، وكنت في الاسبوع الاول فاقدا للوعي. وقد تم علاجي باهمال فظيع. وكان احد الاطباء يتعامل مع اهلي بفظاظة فظيعة، وهو مسؤول عن القسم الذي كنت ارقد فيه. وعندما كان يتجول الاطباء على المرضى لم يكونوا يكترثون بي. وبعد (٣٤) يوما قال لي مسؤولون في المستشفى ان علي ان اغادر وان اذهب الى مستشفى في منطقة سكناي لتلقي العلاج هناك. وعلى الرغم من المحاولات المتكررة لاقناع المسؤولين في مستشفى العفولة بأن وضعي الصحي لا يسمح لي بمغادرة المستشفى، الا انهم رفضوا ابقائي. وقالوا لي ايضا ان ثمة مشكلة في تغطية مصاريف علاجي، اذ انه لا توجد ابة جهة مستعدة لتغطية هذه المصاريف. فغادرت المستشفى.

وبعد ان غادرت مستشفى العفولة، توجهت الى مستشفى «رمبام» في حيفا والى مستشفى نهريا، ولم يوافق المسؤولون في المستشفى على تقديم العلاج لي، وقالوا لي: عد الى المستشفى الذي عالجك.

في البداية، عندما وصلت الى مستشفى العفولة، قال المرافقون الذين كانوا معي ان الطاقم الطبي فحصني ومن ثم ادخلوني الى «البراد» لأنه ليس هناك امكانية لعلاجي، واوضحوا اني نزفت الكثير من الدماء، واعطوني (١٣) وجبة دم. عندها تدخل في الامر طبيب جراح اسمه بار مؤور وطلب ان يعالجني وان يقوم بعملية جراحية على مسؤوليته. وانا ارى ان هذا الطبيب انقذ حياتي، خاصة انه بعد اجراء العملية الجراحية كان مهتما بأمري. ولكن كان واضحًا ان رئيس قسم العظام، الذي كنت ارقد في قسمه، ضد وجودي في المستشفى ويعارض ان اتلقى العلاج في قسمه.

بعد (٣٤) يومًا اخرجوني من المستشفى وذهبت الى بيتي، وكنت لا ازال مريضا. وكان يزورني اطباء عرب، وزوجة اخي ممرضة وكانت تغير الشاشات على جراحي، كان العلاج بيتي. لم يقبل اي مستشفى بمعالجتي.

في هذه الاثناء حضر الى القرى العربية وزير الصحة في حينه، فيكتور شمطوف، من اجل عقد مصالحة مع العرب. وكان احد مطالب رؤساء المجالس المحلية العربية من الوزير، معالجة الجرحى الذين اصيبوا في يوم الارض، وقالوا له ان هناك جريحًا يحتاج الى علاج سريع، هو انا. فالتقاني وطلب مني ان اتوجه في اليوم التالي مع مستشاره، واسمه رسمي بيادسة، الى مستشفى نهريا. وفعلاً ذهبت بصحبة رسمي بيادسة الى مستشفى نهريا فلم يوافقوا على استقبالي، وتوجهنا الى مستشفى «رمبام»، وهناك ايضًا لم يوافقوا على استقبالي للعلاج، حتى ان الموظفين في قسم الاستقبال اخذوا يسخرون من شخص وزير الصحة. وكذلك حاولنا مع مستشفى «تل هشومير» الذي رفض هو الاخر.

ثم توجهت الى مستشفى «بيت ليبرشتاين» الخاص في رعنانا، فدخلته لمدة شهرين بعد دفع التكاليف مسبقا بقيمة (١٠،٥٠٠) ليرة، وقد تم دفع المبلغ من صندوق لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية. ولكن الامكانيات المادية لم تسمح بمواصلة تلقي العلاج في هذا المستشفى. وبقيت في البيت مدة شهر، وقد بدأ وضعي الصحي يتحسن باستثناء مشكلة واحدة هي ان الاعصاب في منطقة الكتف اليمنى مقطعة كلها ولا استطيع تحريك يدي اليمنى، فقد كانت مشلولة. وكانت هناك حاجة لقطع يدي، فقد كان لونها اسودًا، وعندما امشي كانت يدي تترنح والعظام تحتك بعضها ببعض مما يؤدي الى الم غير محمول. كذلك عندما استلقي لا استطيع الحراك لان اي حركة تؤدي الى الام فظيعة.

بقي وضعي على هذا النحو الى ان عقد المؤتمر الـ(١٨) للحزب الشيوعي. وزارنا وفد سوفييتي، الذي تطرق الى يوم الارض والمشاكل التي تحيط به. وتم سؤال الوفد السوفييتي حول امكانية مساعدة الجرحى الذين لم تتم معالجتهم. فاجابوا فورًا بالايجاب وطلبوا مني تزويدهم بتقارير طبية وترجمتها، وخلال اسبوع تمت الموافقة على معالجتي، وبقيت في الاتحاد السوفيتي للعلاج عشرة اشهر. لقد غادرت البلاد ويدي معلقة بجسدي بحزام وعدت من الاتحادالسوفييتي احمل بيدي ذاتها حقيبة السفر.

إلى الامام

وضعت الحركة الصهيونية منذ تأسيسها هدفًا امامها بالاستيلاء على الاراضي العربية في هذه البلاد بشتى الاساليب والحيل، من شراء الاراضي قبل قيام الدولة ومن مصادرتها بعد قيام الدولة. وقد رافق عملية الاستيلاء على اراضي العرب طردهم عن وطنهم، حيث تسنى للحركة الصهيونية، ودولة اسرائيل فيما بعد، السيطرة على الجزء الاكبر من اراضي العرب.

وقد درجت حكومات اسرائيل المتعاقبة، ومن دون استثناء، على نهجها هذا تجاه العرب في الدولة. وكذلك نقلت اسرائيل ممارساتها هذه لتستخدمها في المناطق التي احتلتها خلال عدوانها في العام ١٩٦٧، واخذت تصادر اراضي الفلسطينيين والسوريين لتبني عليها المستوطنات وتطرد السكان الاصليين واصحاب هذه الاراضي، مصدقة كذبتها الاسطورية بأن لا حق للشعب الفلسطيني في هذه البلاد.

ولأن الشعب الفلسطيني الذي يعيش في ارضه والذي يعيش قسرًا خارج وطنه، كباقي شعوب العالم، لا يمكنه احتمال الظلم الى الابد بعد تضييق الخناق عليه، فيأتي اليوم الذي ينتفض فيه ويكسر القيود الجاثمة عليه واحدا بعد الاخر. هكذا حاصل في انتفاضة القدس والاقصى وهبة اكتوبر وهكذا حصل في الانتفاضة السابقة، وهكذا حصل في يوم الارض عام ١٩٧٦.

ففي مطلع العام ١٩٧٦، سطرت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ملاحم بطولية وصلت ذروتها في يوم الثلاثين من اذار، يوم الارض الخالد، عندما تحدت قوة الجماهير المتحدة قوة الدولة، التي تملك سلاحًا نوويًا.. وكسرت عقدة الخوف من اجهزة الامن القمعية، فخرجت الجموع الى رد الهجمة البشعة عليها، وسقط ستة شهداء ولحقت بهم «ام الشهداء» بعد ٢٤ عاما، كذلك سقط الجرحى وزج بالمعتقلين في السجون ومارست الدولة ابشع صنوف التعذيب ضدهم.

ان يوم الارض اصبح يومًا مقدسًا في تاريخ الشعب الفلسطيني، وهو ايضا كفاح فيه الكثير من العبر والدروس ليس فقط للفلسطينيين. ولكن المصيبة التي حلت بهذا الشعب ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تواصل نهجها المتمثل في قمع الفلسطينيين والاستيلاء على اراضيهم، وتواصل ابتكار الاساليب والحيل لتحقيق هدفها، قد تبدو في ظاهرها بأنها لا تشكل خطرًا على الجماهير العربية، وفي احيان يبدو فيها «كرم». ولكن الحقيقة هي ان ليس هناك دليل واحد على ان تغييرًا سيحدث في نهج هذه المؤسسة الحاكمة، التي تواصل تضييق الخناق على المدن والقرى العربية، لتمنع تطورها وتطور اهلها العرب. ولهذا فإن المستقبل في ظل السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب ينذر بمستقبل ليس افضل من الماضي.

مخططات الصّدام..

مجد الكروم تعد التخطيط الاستراتيجي للبناء والتنظيم والسلطة تبرمج مخططات المصادرة وهدم البيوت

تقرير: صلاح دباجة

• محمد كنعان، رئيس المجلس المحلي: السلطات المختصة تماطل في اقرار التخطيط الاستراتيجي لبلدنا، وذلك بسبب مخططها لسلخ آلاف الدونمات من الارض، والتهديد بهدم وترحيل حي كامل • المسؤول عن المشاريع في قسم الهندسة في المجلس المحلي، عاطف كنعان: «يخططون لتوسيع مدينة كرميئيل المقامة على ارضنا على حساب اقتطاع ونهب اجزاء جديدة من ارضنا» • رشدي خلايلة، رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي: «هناك مساحات صغيرة من اراضي الدولة داخل مسطح البناء تستخدمها «دائرة اراضي اسرائيل» كوسيلة ضغط للسمسرة والمبادلة وعرقلة ترخيص المباني» • علي رشاد سليم: «الهدم يتهدد بيتنا الذي بنينا الطابق الاول منه قبل قيام اسرائيل ومعنا طابو بملكية الارض، ارض ابونا واجدادنا» • محمد مناع (الالماني): «من الصعب ان يعيش المرء في ظل التهديد المتواصل بهدم بيته»!

• تواصل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال المماطلة في عقد جلسة خاصة مع السلطة المحلية في مجد الكروم لدراسة ومناقشة التخطيط الاستراتيجي للعام ٢٠٢٠ في الجليل بشكل عام ومجد الكروم على وجه الخصوص. ويبدو ان المماطلة هذه المرة مرتبطة بنتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة التي لها علاقة مباشرة بماهية التخطيط وابعاده. ويندرج في هذا السياق امر وزير البنية التحتية، افيغدور ليبرمان، الاسبوع الماضي، والقاضي بتخصيص عشرات آلاف الدونمات لتوسيع مسطحات البناء في ٢٩ مستوطنة واقامة اكثر من عشر مستوطنات جديدة في الجليل بهدف توطين نصف مليون يهودي في هذه المستوطنات. كذلك الاعلان عن البدء، في الايام القريبة القادمة، بالطبع بعد ذكرى يوم الارض الخامسة والعشرين، في حملة مكثفة لتوسيع هذه المستوطنات وزيادة عدد سكانها خاصة الصغيرة والمعزولة منها. وان حملة الاستيطان الاولى سيتم تنفيذها بدعم الوكالة اليهودية والمجلس الاقليمي مسچاف. واطلق على هذا المخطط اسم جديد «مخطط تقوية وتطوير الجليل»، الذي لا يختلف مطلقا عن المخطط اياه «تهويد الجليل» والذي يحظى بالدعم المطلق لرئيس الحكومة الجديد ارييل شارون. وان تمويل تنفيذ هذا المخطط سيكون، بالاساس، من تبرعات يهود الولايات المتحدة.

ما يقلق اصحاب هذا المخطط بشكل خاص، حسب ما نشرته الصحف، هو الوضع في القطاع المركزي من الجليل الذي يضم معلوت وكفار هفرديم وترشيحا وكرميئيل وشفاعمرو وطمرة وسخنين وعرابة والناصرة وكفركنا وغيرها من المدن والقرى العربية الاخرى، باعتباره امتدادًا جغرافيًا لمناطق السلطة الفلسطينية. ونحن الآن لسنا بصدد الدخول في مناقشة تفاصيل هذا المخطط. وانما التركز في موضوع التخطيط الاستراتيجي لمجد الكروم، التي تعرضت، مؤخرًا، لجريمة هدم بيتين بذريعة البناء غير المرخص والقرب من الشارع العام عكا - صفد. ولهذا التقينا عددًا من الشخصيات التمثيلية في مجد الكروم وعددًا من الاهالي.

«استعادة أرضنا»..

رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد خالد كنعان، يؤكد ان التخطيط الاستراتيجي لعام ٢٠٢٠ انجز في جميع قرى الشاغور باستثناء مجد الكروم والسبب في ذلك ان لمجد الكروم امتدادًا جغرافيًا وسكانيًا الى الجنوب من الشارع العام عكا - صفد. ويقع هناك حي «ذيل المسيل» الذي تعيش فيه اكثر من عشرين عائلة بعض هذه العائلات تعيش هناك قبل قيام الدولة. ويقع هناك (٢٥٠٠) دونم من الاراضي التابعة لمنطقة نفوذ السلطة المحلية اضافة الى ٤ آلاف دونم تعود ملكيتها لاهالي مجد الكروم وتخضع لنفوذ بلدية كرميئيل والمجلس الاقليمي مسچاف. هذا عدا عن (٨٧٠) دونمًا في منطقة غيريا التي تقع ضمن منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

وقال كنعان ان تأجيل اقرار التخطيط الاستراتيجي لمجد الكروم والمماطلة المقصودة من جانب السلطة ادى الى تجميد عملية توزيع قسائم البناء على الازواج الشابة التي جرت المصادقة عليها نهائيًا في العام ١٩٩٩. وكذلك تأجيل اقرار الخرائط الخاصة بتوسيع مسطح البناء في الجهتين الشرقية والغربية من القرية مما ادى الى بناء عشرات وحدات السكن بدون ترخيص. وهذا الامر تتحمل السلطة المسؤولية الكاملة عنه. ويرفض المجلس المحلي التهمة بأنه لا يحترم والسكان قوانين التنظيم والبناء والمخططات المقترحة.

واكد رئيس المجلس المحلي ان المجلس المحلي في مجد الكروم سيعمل، من طرفه، على اثارة الموضوع ومتابعته جماهيريًا وقضائيًا خاصة فيما يتعلق بالمنطقة الجنوبية والمشاركة في المنطقة الصناعية «تسكلون» واستعادة الاراضي في منطقة غيريا الواقعة في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

واضاف محمد كنعان ان السلطة المحلية تفحص في هذه الايام امكانية انتهاج سياسة الامر الواقع وذلك من خلال تخطيط مشاريع عامة جنوبي الشارع الرئيسي والشروع في تنفيذها حتى لو كان ذلك على نفقة المجلس المحلي. هذه الخطوة ووحدة الاهالي وعدم رضوخهم لضغوطات السلطة واغراءاتها وخوض معركة شعبية وقضائية كل ذلك مجتمعًا لا بد من ان يوصلنا الى الهدف المنشود وهو انتزاع الحق واعادته لاصحابه. ومن اجل ذلك سنعمل ايضا على تجنيد اعضاء كنيست واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وكذلك لجنة المتابعة العليا لدعمنا في هذا الكفاح دفاعًا عن حقوقنا لأن القضية مصيرية بالنسبة لنا وهي تمثل، في الوقت نفسه، سياسة السلطة تجاه



الوسط العربي في الجليل والنقب والمثلث. ولن نسمح بتمرير هذه المؤامرة لسلب اراضينا ونحذر في الوقت نفسه من خطورة تفجير الوضع في الجليل اذا ما استمرت السلطة في تجاهل مطالبنا واحتياجات تطورنا وتوسعنا.

وعن نقل الشارع الرئيسي عكا - صفد قال كنعان: هذا انجاز تاريخي بالنسبة لاهالي مجد الكروم علما انه كلف صندوق المجلس المحلي اكثر من (١٥) مليون شيكل وسبب ضائقة مالية على مدار السنوات الثلاث الاخيرة. وعندما تم نقل الشارع اكدت دائرة الاشغال العامة انه سيتم بناء جسر بعرض (٨) امتار للسيارات والمشاة يربط الحي الجنوبي بالاحياء الشمالية من القرية ولدينا مستندات رسمية تؤكد ذلك، وهذا ما جعلنا نستبعد خطر سلخ حي «ذيل المسيل» والاراضي الواقعة الى الجنوب من الشارع عن مجد الكروم. ويبدو ان سياسة الاستيطان اليهودي ونهب الارض العربية تبقى فوق كل الالتزامات الحكومية، وهذا ما لا نرضاه ولن نسكت عليه مهما كان الثمن. وان الاهالي في الحي الجنوبي لن يرضخوا لضغوطات واغراءات السلطة. وان المجلس المحلي سيعمل، بمساعدة الاهالي، على محاربة ظاهرة بيع الارض ومبادلتها ومحاربة سماسرة الاراضي.

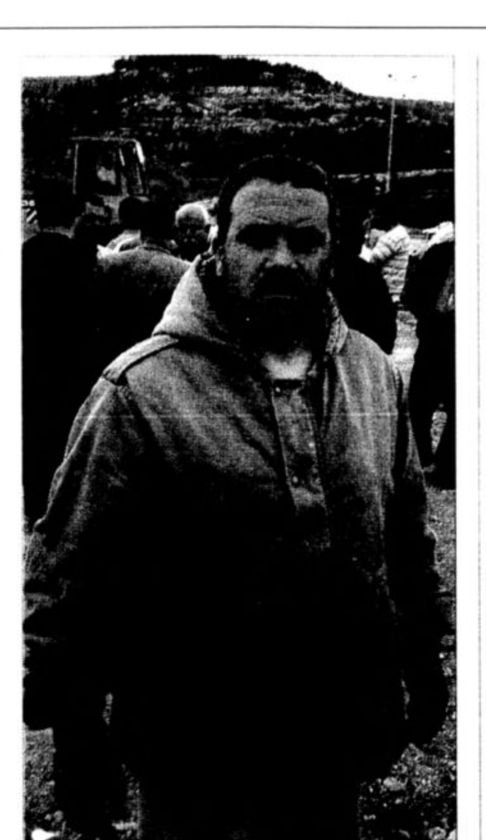
اما عن ظاهرة البناء غير المرخص فقال رئيس المجلس انها واسعة الانتشار وان عدد البيوت التي بنيت بدون ترخيص يزيد عن (٢٠٠) بيت، وهذه الحقيقة تفسر حاجة مجد الكروم الملحة لتوسيع رقعة مسطح البناء ورصد اراضي جديدة لهذه الغاية وتخطيط مرافق عامة ومؤسسات الى جانب توفير منطقة صناعية واخرى تجارية اسوة بكل تخطيط عصري في هذه الدولة. وقال كنعان: لا يعقل ان تبقى كرمينيل مثالاً للمدينة العصرية بكل جوانبها وتبقى القرى العربية المجاورة لها مجرد فنادق ومصدرًا رخيصًا للايدي العاملة ومحرومة من الخدمات الاساسية للمواطن وتوفير اماكن العمل.

كسر الحصار

اما عاطف كنعان، المسؤول عن المشاريع في قسم الهندسة في المجلس المحلي، فقال: التخطيط الاستراتيجي لمجد الكروم بدأ في العام ١٩٩٨ بمبادرة من مكتب رئيس الحكومة و«دائرة اراضي اسرائيل» ومكتب وزارة الداخلية. وعقدت عشرات الجلسات. وكان موقف المجلس المحلي واضحًا وهو طرح بدائل للتخطيط السلطوي. وفي عدة مراحل لقي هذا التخطيط ترحيبًا واجماعًا على صحة الجانب المهني فيه وان من ورائه فكرة سليمة وهي انه لا يمكن لمجد الكروم ان تتطور بدون ان تستعد «اراضي الدولة» في الشمال (هذه الاراضي كانت ملكًا لاهالي مجد الكروم وتم مصادرتها في بداية الخمسينات استنادًا الى قانون «املاك الغائبين»). وهناك احماع ايضا على انه لا يمكن تطوير مجد الكروم بدون الارض الواقعة جنوبي شارع عكا - صفد والتابعة لشريحة واسعة من اهالي القرية. علمًا ان مساحة الارض الخاصة الى الشمال لا تتعدى نسبة اصحابها ٣٠٪ من سكان القرية.

واضاف: لقد شارك في وضع التخطيط الاستراتيجي لمجد الكروم اضافة الى السلطة المحلية ممثلو مختلف الاطر السياسية والاجتماعية. وجاء هذا التخطيط بعد دراسة مستفيضة ووضعت اهدافه بناء على خطة مهنية تحافظ على الطابع القروي للقرية وتفي بمتطلبات السكان.

وقال عاطف كنعان: مجد الكروم كانت تملك في العام ١٩٤٨ (٢٠٠٦٥) دونم من الاراضي وكل ما تبقى لها اليوم هو (٩٣٨١) دونم. اي ان اكثر من نصف اراضي مجد الكروم تمت مصادرتها على مراحل لصالح الاستيطان اليهودي في الجليل. وبما ان التخطيط الرسمي لعام ٢٠٢٠ يستهدف قضيتين اساسيتين، القضية الاولى تتصل بمسالة الحفاظ على التوازن السكاني في الجليل في حين تستهدف الثانية سلخ ما تبقى من ارض مجدالوية لصالح اخطبوط كرمينيل التوسعي. فكرمينيل لا يمكنها التوسع شرقًا بسبب وجود منطقة صناعية وكذلك لا يمكنها التوسع شمالاً بسبب وجود الشارع العام ولا يمكنها كذلك التوسع جنوبًا بسبب الانحدار، وتبقى الجهة الغربية هي الوحيدة لتوسع كرمينيل. والارض في هذه المنطقة تعود ملكيتها لمجد الكروم. وهذا الامر يضع مجد الكروم في مجابهة التخطيط الاستراتيجي لمدينة كرمينيل التي يراد لها ان تتسع لضعف عدد السكان فيها اليوم. وهذه المجابهة تستدعي اعداد تخطيط مدروس ومهني يشمل المساحات الواقعة جنوب الشارع الرئيسي والزام المواطنين بعدم الرضوخ لضغوط السلطة ورفض البدل جملة وتفصيلاً، والتوجه الى القضاء من اجل اقرار التخطيط الاستراتيجي لمجد الكروم والعمل على ترسيخ وحدة الاهالي من اجل خوض معركة شعبية دفاعًا عن حقنا المقدس في العيش والتطور على ارضنا.



• محمد مناع (الالماني) •



• محمد كنعان •



• عاطف كنعان •

بين كرميئيل ومجد الكروم..

وقال رشدي خلايلة، رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي: هناك مساحات صغيرة من الارض للدولة داخل مسطح البناء تستخدمها «دائرة اراضي اسرائيل» كوسيلة ضغط لتمرير عمليات السمسرة والمبادلة وفي احيان كثيرة يعرقل وجود مثل هذه الارض ترخيص المباني في محيطها. وهذا الوضع ينطبق على عشرات المباني في القرية ومشكلة جميل فريج اسماعيل هي مثال على ذلك. على الحكومة الاستجابة لطلب السلطة المحلية وضع هذه المساحات من الاراضي تحت تصرف المجلس المحلي.

وردًا على سؤال حول كيفية وصول تلاميذ المدارس من حي «ذيل المسيل» الى المدارس في القسم الشمالي من القرية قال خلايلة: عدد التلاميذ من «ذيل المسيل» ٤٩ تلميذًا ويجري نقلهم بشكل منظم الامر الذي يجنبهم الاخطار المترتبة عن تجاوز الشارع الرئيسي. واضاف: تجاوز الشارع يشكل خطرًا على الكبار والصغار من المشاة وهذا الامر يطرح مسألة بناء الجسر فوق الشارع بشكل ملح، خاصة وان هناك تعهدًا رسميًا ببناء الجسر.

اما عن مشاكل البناء الى الشمال من الشارع الرئيسي، فقال خلايلة: مجد الكروم محاصرة بين الجبل من جهة الشمال والشارع من جهة الجنوب وهي قائمة على طول قرابة (٣) كيلومتر بموازاة الشارع. والقانون يلزم الاهالي بالابتعاد مسافة ٧٠-١٠٠ متر عن الشارع عند التخطيط للبناء الامر الذي يحرم الكثير من العائلات من الاستفادة من هذه الارض لحل مشاكل السكن المتأزمة. وهكذا الأمر بالنسبة لباقي قرى الشاغور. في حين ان القانون يجيز البناء في كرمينيل وشزور على بعد ٢٥-٣٠ مترًا عن الشارع نفسه.

اما علي رشاد سليم، الذي يعيش مع اخوانه في بناء من ثلاثة طوابق في حي «ذيل المسيل» في المنطقة الجنوبية من الشارع العام، فأكد ان الطابق الاول من البناء قائم قبل قيام الدولة وهو بناء مرخص. وان جاري يحيى طاهر مناع حصل على رخصة بناء للبيت الذي يعيش فيه بعد قيام الدولة. واوضح ان الارض التي نعيش عليها هي ملك طابو لنا ورثناها عن ابي وليس لدينا ارضًا بديلة للسكن عليها. وقد خالفنا القانون لأن القانون اعوج. واضاف: هناك وعود من المجلس المحلي بأننا سنحصل قريبًا على رخص بناء في هذا الحي. واملنا كبير ان يتحقق ذلك على وجه السرعة، وان يجنبوا الاهالي اعباء الغرامات الباهظة والعيش تحت تهديد شبح الهدم.

وقال ابنه المحامي الشاب رشاد سليم: اعيش في مدينة كرمينيل مع عائلتي طبعًا بالاجرة هذا رغم وجود الارض للعمار في هذا الحي. فلدينا اربعة دونمات لكن من الصعب اليوم اقامة اي بناء جديد او حتى اجراء اية تغييرات او ترميمات على المباني القائمة. وهناك عدد من السكان الذين يعيشون حتى الآن في بيوت من الصفيح او الاسبست لأن السلطات ترفض اعطاء رخص بناء وتسهر على عدم خرق القانون.

واضاف المحامي سليم: في العام ١٩٧٨ جرى ادخال الكهرباء والماء والهاتف الى هذا الحي وتقدم السلطة المحلية مختلف الخدمات للسكان ويدفع الاهالي في الحي الضرائب المستحقة عليهم للسلطة المحلية. وقال: على الرغم من التشديد في منع اقامة اي بناء أو براكية جديدة في الحي حيث ان كل محاولة كهذه تتصدى لها السلطات المسؤولة من خلال اصدار اوامر الهدم والتوقيف عن العمل بشكل فوري ودفع الغرامات الباهظة، الا ان الحي يتسع ويزداد عدد السكان فيه باستمرار. واشار ان اهالي الحي يتعرضون الى ضغوطات واغراءات تستهدف ترحيلهم عن الحي والتوجه الى المنطقة الشمالية للبناء هناك. لكن الاهالي يرفضون ذلك بشدة ويؤكدون تشبثهم بأرضهم وتمسكهم بحقهم في العيش على هذه الارض هم وابناؤهم والاجيال القادمة من بعدهم.

اما محمد مناع (الالماني)، الذي التقيته بعد اعادة اعمار بيته المهدوم، فقال: انا كهربائي سيارات والورشة التي اعمل فيها مكان ضيق في بيت والدي في وسط القرية، وهناك «حشرة» سير، وهذا ما حملنا على البناء بدون رخصة على قطعة الارض التي اشتريتها لهذا الهدف في المنطقة الشرقية من القرية. ومثلي يوجد مئات الاهالي الذين اضطروا الى البناء غير المرخص. وما ان انتهينا من صب الباطون في الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل وغادرنا الموقع حتى جاءت، بعد ساعات معدودة، جرافة التنظيم وهدمت كل ما هو قائم. وهكذا فعلت مع بيت ودكان جاري كمال نصراوي. هذا العمل استفز مشاعر اهالي مجد الكروم الذين هبوا، هبة رجل واحد، منذ الصباح الباكر، لاعادة اعمار البيت. وقال الالماني: من الصعب ان يعيش المرء في ظل التهديد المتواصل بأن بيته الذي يعيش فيه مع عائلته واولاده معرض في كل لحظة للهدم. نرفض هذا الواقع لانه جائر.



• ذاكرة لا تموت - مظاهرة من أجل عودة المهجرين •

سلمان ناطور

سأقطف له اللوز من أرضي

عودتنا الحرب على ديكتاتورنا، فصرنا نحبه يوما بعد يوم ونقيم له الطقوس بعبقرية فائقة. استبد لنا آلهة بابل وآشور وكنعان واثينا بآلهتنا الجديدة بالبزة العسكرية، بالياقة البيضاء وربطة العنق. ديكتاتورنا متعدد الجنسيات فهو عربي ويهودي وامريكي واوروبي، وهو متعدد المواهب، يقود دبابة ويصغي الى بتهوفن ويحفظ خرافات اندرسن الطفولية.

• سيتضح لنا لاحقًا ان تحطيم الحواجز الحدودية ليس شرطًا كافيًا لتجاوز حالة الخوف، والسلام الذي نتغنّى به هو وهم، لأن ما فعلته بنا الحرب هو اننا صرنا نخاف من ذاتنا على ذاتنا.

نحن نتحدث عن السلام بلغة الحرب، لاننا لم نعرف سلامًا حقيقيًا ولا نملك تجربة التعامل مع «الآخر» الا بعلاقته مع كل منا، وحين نصر على هذه العلاقة نسلبه حريته واستقلاله وهو ايضا يسلبنا حريتنا واستقلالنا فنواصل الحرب، لكن بلغة السلام.

للحرب لغتها وللسلام لغته.

كبرنا على لغة الحرب ومنها صغنا روايتنا واساطيرنا ومفرداتنا.

لا نعرف الآخر الا بما هو عدو ويهدد وجودنا، ولذلك فإن كل ما بنيناه حول هذا الآخر في ذواتنا وفكرنا ووجداننا هو صفاته العدائية، وأقنعنا انفسنا ان هذه الحالة خالدة وابدية وصرنا نفرط في تعاملنا الغيبي مع الظاهرة لنبرهن على صدق تفكيرنا.

شوّهتنا الحرب ودمرت منطقنا.

ماذا سيفعل كل منا بدون عدو؟ كيف سيقضي نهاره وليله؟ كيف سيبني ثقافته وكيف سيعيش بلا خوف؟

ادمنا حالة الحرب وتعوّدنا عليها، صلب عودنا وتصلبت قلوبنا وطورنا مفهومًا خرافيًا للشجاعة والبطولة.

كل منا بطل يتباهى بأنه يستطيع ان يكسح العدو ويلقي به في البحر او في الصحراء.

كل منا يرى في الآخر ذبابة او حشرة وهو اسد او فيل او دبابة تسحق سحقًا.

نتباهى بالقنبلة الذرية والطائرة الفتاكة ونعد الجثث كما نعد الاوراق النقدية.

بطلنا شهيد ومقاتل لم يسقط قبل ان يقتل عشرة او يدمر قرية ونعتز اننا نقيم له طقوس التكريم بأكاليل الزهور ولا نذكره الا لنمهد لسقوط غيره.

نحن نعيش زمن الاساطير ولكل منا اسطورته، انها ملحمة فيها من الخيال اضعاف ما فيها من الواقع، نصدق خيالنا وكانه واقع وننفي واقعنا وكانه خيال.

طوّرنا لغة اخرى للحياة، فالموت مقدس واما الحياة فلا قيمة لها، وطورنا لغة اخرى للادب، فالشاعر رسول والاديب نبي، ونتفنّن في الغناء للجرح والحجر والبندقية، وصارت الجغرافيا تعلمنا ان نيويورك اقرب الينا من دمشق، لان من يسكن مثلي في حيفا يستطيع الوصول الى نيويورك في عشر ساعات واما دمشق فلن يصلها ابدا. وهكذا ابن دمشق. فإن الصين اقرب اليه من الناصرة التي كان اهله يأتون اليها على ظهر حمار. ونحن اقوياء لأن من يملك القنبلة الذرية قوي بطبيعة الحال ومن لا يملكها قادر على بنائها بطبيعة الحال وهذه هي طبيعة الحال، فهل حقا نخاف من الحرب؟

لا احد منا يخاف من الآخر، لكننا شعوب ترتجف خوفًا. نخاف

على انفسنا من انفسنا.

نخاف ان تنكشف كذبتنا الكبرى، وان تتحطم اساطيرنا وتسقط روايتنا.

في شهر ايار من كل عام تحتفل اسرائيل بعيد استقلالها وفي نفس اليوم يحيي الشعب الفلسطيني ذكرى النكبة.

على الارض نفسها شعب يفرح وشعب يبكي، شعب يتغنى بالحرية وشعب يتوق اليها.

انها ارض التناقضات المستحيلة، المقيم عليها يكرهها والمشرد عنها يعشقها، ولكن الاثنين يتصارعان عليها، بغيرة لا تطاق.

هل تعتقدون اننا نستطيع التنازل عن هذا الحب بسهولة؟

نحن نقدس الارض فهل نتنازل عن مقدساتنا من اجل السلام؟

ماذا سيكون مصير انبياء هذه الارض من جنرالات وسياسيين ومفكرين؟ انبياء الغضب والثورة والحقد والقتل وسحق الانسان وكرامته؟

انهم يجعلوننا نخاف على مصيرهم اكثر مما نخاف على مصيرنا، لانهم اقنعونا ان لا حرب بدونهم ولا سلام بدونهم، ولا وطن بدونهم ولا مستقبل بدونهم، ولا نحن نساوي شيئًا بدونهم لاننا نحن القطيع في نظرهم وهم الرعاة.

عودتنا الحرب على قطيعيتنا، فاعتقدنا انها مصيرنا المحتوم ونسجنا عليها حكاياتنا وقصصنا وعودتنا على ديكتاتورنا، فصرنا نحبه يومًا بعد يوم ونقيم له الطقوس بعبقرية فائقة.

استبدلنا آلهة بابل وآشور وكنعان واثينا بآلهتنا الجديدة بالبزة العسكرية بالياقة البيضاء وربطة العنق.

دكتاتورنا متعدد الجنسيات فهو عربي ويهودي وامريكي واوروبي، وهو متعدد المواهب، يقود دبابة ويصغي الى بتهوفن ويحفظ خرافات اندرسن الطفولية.

نعم، نحن نخاف على انفسنا من انفسنا، لأننا لا نريد ان نضيع هذه الحالة التي تعودنا عليها. حياتنا مليئة بالصخب والحركة والفعل. نستيقظ على نشرات الاخبار وننام على نشرات الاخبار ونلهو بالسياسة ونأكلها كخبزنا ونشربها كنبيذنا. فلا ننتهي من حرب حتى نخطط للحرب القادمة ولا نخلص من احتلال حتى يأتينا احتلال ارقى ينعته اصحابه بأنه متنور وتنعته ضحيته بأنه قضاء وقدر.

نتفنن في الغزو لاننا نملك الطائرات النفاثة وفي قلب الشرق اذرعة تصل الى بيروت ودمشق وبغداد وحتى تونس واوغندا، واذرعة اخرى الى الكويت واخرى الى طهران واخرى الى السودان. هذا الشرق بصحرانه وجباله وسهوله وأنهاره، صار يبدو شبكة من الاذرعة الآلية القادرة على كل شيء. فلا تترك لمن يملكها مجالاً للتفكير بالخوف الا على اذرعته.

نحن نخاف على الآلة وليس منها، فنرعاها وننفق عليها ونطورها ونعززها ونقدسها. نحبها فنأخذ من خبز اطفالنا لنطعمها ونتركهم يلهون بألعاب البلاستيك التي تشبهها. نأخذ من علمهم لنصرف على تطويرها وتنجيعها وصقلها، فما عادت رصاصتنا تقتل واحدا، بل خمسة، حين تكون طائشة واكثر حين تطلق في الهواء، وصارت قنابلنا تنشطر الى عشرات، واستبدلنا البارود بالناپالم، والنار بالاشعة، فكيف نتنازل عن هذا التراث العريق؟

نحن ابطال لا يخافون من الموت لانه صار حياتنا اليومية، نحبه، نعشقه، نتحداه، ندعوه الى بيوتنا والى حقولنا والى فراشنا ونقدم له ارواحنا بلا ثمن، نموت على الطرقات وعلى الحدود وفي غرف النوم وفي المدارس لنحظى ببضع ثوان على شاشات التلفزيون العالمية.

اغنيتنا الشعبية صارت «بالروح بالدم...» وامهاتنا يزغردن فوق جثة ابنائهن الممزقة، والقاتل يحظى بأوسمة شرف وشهادات التقدير، وجندي الاحتلال يرشح لجائزة السلام فقط لانه لم يقتل الطفل الذي القى عليه الحجر، فقط لانه لم يقتل الطفل.

في خمسين سنة استعدنا كل التاريخ، واسترجعنا كل الخرافات، وايقظنا كل الانبياء من ابراهيم الخليل واسماعيل ويعقوب وموسى ومحمد والمسيح لنجعلهم مقاتلين في سبيل الحق التاريخي طورًا والجهاد طورًا آخر، وانتزعنا منهم كل التصاريح لنغزو ونحتل ونشرد ونقتل، وننتظر الثواب في يوم الآخرة، لانهم اقنعونا ان هذه الدنيا لا تساوي شيئًا.

نحن نخاف على هذا التراث وعلى هذه الانجازات الحضارية، فكيف نضيعها في سلام مشبوه؟

انا كاتب فلسطيني ظل في وطنه على ارضه وفي بيت اجداده، واعيش في دولة اليهود. عندما احتفلوا هم باستقلالهم ذهبت الى قرية فلسطينية هجّر اهلها عام ١٩٤٨، لم يبق منها سوى حجارة بيوتها المهدمة وصبرها وتينها. في كل عام يأتي اهلها وعلى انقاضها يبكون ويقرأون الشعر. رأيت شيخا في السبعين من عمره جلس على حجر كبير واجما وغارقًا في الهم، فسألته عن دواعي حزنه، فأجاب: انا لست حزينا، انا خائف!

- ما الذي يخيفك ايها الشيخ؟

- ان اموت قبل ان اعود الى ارضي، قال وأجهش بالبكاء، هنا كان بيتي.

وفي اليوم نفسه ذهبت الى قرية فلسطينية اخرى شرد اهلها لكن بيوتها لم تهدم، ويسكنها فنانون يهود. التقيت هناك صديقا فنانًا اعرفه من سنوات، سألته: لماذا لا تحتفل اليوم بعيد استقلالكم؟

قال لي: هل جئت لوحدك؟

- نعم لوحدي! لماذا تسأل؟

فأجاب: «منذ سكنت هنا لا اغادر بيتي في يوم الاستقلال لانني اخاف. هذا البيت الذي اسكن فيه هو لعائلة فلسطينية تعيش في مخيم لاجئين. سمعت انكم في هذا اليوم تزورون قراكم المهجرة، وانا اخاف ان يأتي صاحبه من المخيم لزيارته. لا اعرف كيف سأتصرف اذا جاء. هل اسمح له بزيارته؟ سأقول له تفضل. كيف تقولون تفضل بالعربية؟ كيف تقولون ادخل؟ سأقدم له شرابًا، لن اقدم له النبيذ، ولا البيرة، سأدعوه لتناول القهوة وسأقطف له اللوز من ارضي، سأكون لطيفا وانسانيًا معه. انا اعرف فقط اربع كلمات باللغة العربية: «اهلا، كيف حالك، شو اسمك، هويتك». تعلمتها في الجيش. هل سيسرّه انني اتكلم معه بالعربية، كيف تقولون: هل تشرب العصير؟ هل سيكون سعيدًا لانني سأقدم له العصير؟

قلت له: هذا لطف منك، طبعا سيكون سعيدا، ولكن ماذا ستقول له لو قال لك: هذا بيتي واريد ان اعود اليه؟

سكت صديقي الفنان اليهودي، امتقع وجهه، وقطب جبينه، ثم انفرج وقال: كيف تقولون مع السلامة بالعربية. كيف تقولون: اذهب، انصرف، روح من هون!

لم يأت احد من المخيم في هذا اليوم الى قرية الفنانين لأن اسرائيل تمنعهم من الدخول، فلماذا كان صديقي الفنان خائفًا؟

نحن نخاف على ذاتنا من ذاتنا لأننا وضعنا حدودا ضيّقة لانسانيتنا ونخاف ان يرغمنا الآخر على اختراق هذه الحدود. ان تكون انسانيًا الى حد ما هو شيء جميل ولكن ان تكون انسانيا بلا حدود فهذا يثير الرعب. فاعذرونا لان انسانيتنا مشروطة، ولأننا لا نتحدث عن السلام الا بلغة الحرب، والا ما معنى اننا نتغنى بالسلام وبالقنبلة النووية في نفس الوقت؟.

(القيت في مؤتمر نظمته جامعة هيلفيتكرم حول «الخوف في مجتمعات تعاني صراعات قومية»، مدينة زيوريخ في سويسرا)

نحن نخاف على الآلة وليس منها، فنرعاها وننفق عليها ونطورها ونعززها ونقدسها. نحبها فنأخذ من خبز اطفالنا لنطعمها ونتركهم يلهون بكألعاب البلاستيك التي تشبهها. نأخذ من علمهم لنصرف على تطويرها وتنجيعها وصقلها، فما عادت رصاصتنا تقتل واحدا، بل خمسة، حين تكون طائشة واكثر حين تطلق في الهواء، وصارت قنابلنا تنشطر الى عشرات، واستبدلنا البارود بالناپالم، والنار بالاشعة، فكيف نتنازل عن هذا التراث العريق؟



• صورة قديمة/ جديدة - قوات القمع مطلع الثمانينيات في البطوف

بيلين: في مفاوضات طابا وافقنا على إزالة كل مستوطنات قطاع غزة

برهوم جرايسي

• في مفاوضات طابا لم يكن پروتوكول وانما تفاهمات وصيغ مشتركة لقضايا جدية ومن بينها اللاجئون • لا استطيع توجيه اصبع الاتهام لأي طرف • انضمام حزب «العمل» الى حكومة شارون خطأ قاس سيكتشفه الحزب قريبًا •

مضت اسابيع على حكومة شارون، وعلى الرغم من ان هذه الفترة ليست كافية لتحديد مستقبلها على الصعيد السياسي بشكل كامل، الا ان مسالة قيامها وتركيبتها المتطرفة وبرنامجها المعلن، تركت أثرها على مختلف الجوانب السياسية في داخل البلاد، وخاصة على الخارطة السياسية البرلمانية، اذ منعت تركيبة الحكومة الموسعة، حتى هذه اللحظة، من وجود معارضة برلمانية واسعة. فحكومة ارئيل شارون تضم ٧٣ نائبًا من اصل ١٢٠ نائبًا، ولكن هناك ١٨ نائبًا يعتبرون معارضة مع «وقف التنفيذ»، اذ ان خلافهم مع الحكومة ليس سياسيًا بل بسبب توزيع الحقائب، واذا ما فقد شارون احد الشركاء وخاصة حزب «العمل» فستنضم بدلا منه احزاب «الاحتياط» هذه، التي تنتظر حقائب مهمة لتدخل الى هذه الحكومة.

ولكن هذا الامر لا يتوقف عند هذا الحد، بل ان حزب «العمل»، وبصفته اكبر الاحزاب الاسرائيلية، اصبح يعيش ازمة حقيقية، من الصعب التصور ان تنتهي بدون انقسام في الحزب، والامر الذي سيمنع مثل هذا الامر هو فك التحالف مع شارون، والانتقال الى صفوف المعارضة.

الوزير السابق في حكومة ايهود براك، الدكتور يوسي بيلين كان على رأس المعارضين للانضمام الى حكومة شارون لعدة اسباب يرويها لنا لاحقا، وهو الأن فقد مقعده البرلماني بعد ان تنازل عنه لصالح نائب جديد من حزبه، مباشرة مع توليه حقيبة وزارية في حكومة براك السابقة، ربما لانه لم يعتقد في ذلك الحين ان حكومة براك ستسقط بهذه السرعة، وفي حزب «العمل» كانت مبادرة لكي يتولى بيلين منصب رئيس مؤقت للحزب حتى اجراء الانتخابات الداخلية في شهر ايلول القادم، الا ان هذه المبادرة واجهتها معارضة واسعة في داخل الحزب، وذلك بسبب معارضته للانضمام الى حكومة شارون، وعلى رأس المعارضين، من كان اقرب المقربين الى بيلين، وهو وزير الخارجية شمعون پيرس. اذ رافق بيلين پيرس على مدى ٢٣ عاما في عمله السياسي، ومناصبه المختلفة، الى ان بدأ الخلاف في وجهات النظر بينهما يظهر بوضوح في الاشهر الاخيرة، وبلغ اوجه في مسالة الانضمام الى حكومة شارون، وقد هاجم پيرس بيلين متهما إياه انه (اي بيلين) يريد تحويل مقترحات بيل كلينتون للسلام الى برنامج سياسي لحزب «العمل».

عدا ذلك فان بيلين كان في الاشهر الاخيرة من حكومة براك واحدا من اكثر الوزراء تحركًا على صعيد المفاوضات مع الفلسطينيين، وهو من بين ثلاثة وزراء قادوا مفاوضات طابا في شهر كانون الثاني، وهذه المفاوضات كانت موضع استغراب بسبب وقتها وسريتها وعدم صدور اي شيء رسمي عنها على الرغم من ان «ابتسامات» المشاركين من كلا الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، لدى انتهاء المفاوضات، كانت تقول شيئا، وما زالت تتضارب حولها التصريحات.

في خضم معركته الداخلية في حزبه، التقينا الدكتور بيلين في محاولة لتقييم ما يجري حاليًا من وجهة نظر اسرائيلية ثانية، وايضا في محاولة لكشف ما كان.

تحالف غير اخلاقي

***** «الاتحاد»: انت من الشخصيات السياسية البارزة التي عارضت حكومة شارون، كما عارضت انضمام حزب «العمل» الى هذه الحكومة، هل من الممكن ان نفهم دوافعك في هذا المجال؟**

د. بيلين: انا خفت من اننا اذا انضممنا الى حكومة شارون فمن الممكن ان نتحول الى ورقة التين لهذه الحكومة ولشارون نفسه، في حال امتنعت هذه الحكومة عن اي مبادرات سياسية، واعتقدت انه اذا كانت شخصيات من امثال شمعون پيرس في الحكومة، فيكفي لشارون ان يؤشر نحوهم ويقول: هم يجلسون في حكومتي، وها هم لا يقترحون اي شيء انقلابي، وفي محاولة من شارون لنيل الشرعية والدعم الدوليين لحكومته.

هذا اولا، وثانيا انا اعتقدت، وما زلت، انه ممنوع علينا ان نجلس في حكومة واحدة مع حزب الترانسفير بزعامة رحبعام زئيڤي، فبغض النظر عن هذه الحكومة التي من الممكن ان تفعل اشياء صحيحة، فمجرد الجلوس الى جانب زئيڤي هو امر خطير من ناحية اخلاقية.

***** «الاتحاد»: ها هي الحكومة قد مضى عليها ثلاثة اسابيع، كيف ترى بداياتها والانسجام الحاصل بين پيرس وشارون؟**

د. بيلين: من المبكر جدا ان نحكم عليها وعلى نشاطها، وانا لا اقول انه في هذه الفترة عملت شيئا لمباركتها او انتقادها، ولكن المشكلة تتجسد في رسائل هذه الحكومة ، فمثلا قول هذه الحكومة ورئيسها انه لن يكون حل دائم مع الفلسطينيين هو اكثر امر يقلقني، لانني اعتقد انه بدون حل دائم فاننا لا نستطيع تحقيق الاستقرار. هناك انتقادات ليست قليلة على الفلسطينيين واستعمالهم العنف، ولكن باعتقادي انه لا يمكن ان ننهي ما يجري بحصار او طوق، وما يجب فعله، الى جانب نشاطات امنية ضرورية، هو تحرك معين واعطاء امل لاستئناف مفاوضات سياسية، لكي تكمل ما بدأناه في كامپ ديڤيد وطابا.

***** «الاتحاد»: كمن عمل سنوات طويلة مع پيرس الا تعتقد ان لديه تحولات تراجعية، خاصة على ضوء تصريحاته واصراره على الائتلاف مع شارون؟**

د. بيلين: پيرس يعتقد ان بانضمامه الى حكومة شارون، يمنعها من اجرءات متطرفة اكثر، ولا اعتقد انه يجلس هناك لانه يبحث عن وظيفة، ومع هذا اعتقد انه اقدم على خطأ قاسٍ جدا، لاننا لم ننتخب الى البرلمان فقط من اجل ان نمنع احدا من فعل سوء، نحن انتخبنا لكي نخدم سياستنا وتوجهاتنا، انا اعتقد انه اذا فهم پيرس انه في هذه الحكومة، التي هو عضو فيها، لا يوجد اية امكانية جدية للتقدم في العملية التفاوضية، فسيبادر الى اخراج حزب «العمل» من الحكومة.

***** «الاتحاد»: حزب «العمل»، وبصفته اكبر الاحزاب، وهو عمليا اكثر حزب أسس وحكم اسرائيل، فان ازمته اكثر من كونها ازمة داخلية، الا تعتقد ان هناك الآن من يريد ان يعيد الحزب الى الماضي، الى توجهات يمينية أكثر، وايضا هناك من يريد ان يقطع الطريق امام معارضي الانضمام الى حكومة شارون من امثال بيلين وشلومو بن عامي وغيرهما؟**

د. بيلين: لا يمكن التجاهل انه في السنوات الاخيرة اقدم حزب «العمل» على خطوات بعيدة المدى في اتجاه اليسار والسلام والعملية التفاوضية، فقط قبل عدة اشهر اتهموا حزب «العمل» بانه حطم كل المبادئ الاكثر قدسية في اسرائيل، مثل تقسيم القدس والتنازل عن جبل الهيكل (الاقصى المبارك). انا لا اعتقد أن حزب «العمل» يتوجه الأن الى اليمين، انا اعتقد ان الانتفاضة ضربت معسكر السلام وخلقت لديه خيبة امل من الشريك الفلسطيني، وان دورنا كقادة معسكر السلام ان نعيد الثقة بين الشعبين والايمان بان كل طرف هو شريك للآخر، وانه ما زالت هناك امكانية للتقدم، على الرغم من كل ما حصل ويحصل، واعتقد ان معسكري السلام في كلا الطرفين تضررا. واعتقد ان حزب «العمل» لم يتوجه يمينا ولكن خسارة ايهود براك في الانتخابات، والانضمام الى حكومة التكتل القومي، كل هذا نتيجة مباشرة للانتفاضة، وليس نتيجة تغير ايديولوجي داخلي في داخل حزب «العمل».

صحيح انه في اعقاب الانضمام الى حكومة شارون يوجد لدى المؤيدين لمثل هذه الحكومة من داخل حزب «العمل» رغبة ان لا يروا اناسا مثلي ممن دعوا الى الامتناع عن الانضمام الى حكومة بزعامة شارون.

***** «الاتحاد»: ويتهمونك بانك تريد تحويل مقترحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول الحل الدائم الى برنامج سياسي لحزب «العمل»..**

د. بيلين: نعم هناك من يقول هذا (المقصود شمعون پيرس - المحرر) وهذه مقولة خاطئة، لان حكومة براك باغلبية كبيرة تبنت مقترحات كلينتون ورأت فيها اساسًا للمفاوضات حول الحل الدائم، وانا اعتقد ان تراجعنا عن ذلك سيكون خطأ.

***** «الاتحاد»: الا تعتقد ان استمرار قطع الطريق امام معارضي حكومة شارون في حزب «العمل»، سيؤدي الى انقسام في الحزب؟**

د. بيلين: انا آمل ان لا يتم هذا وانا على قناعة ان غالبية القواعد من اعضاء الحزب تؤيدنا، وبعد فترة ليست طويلة سيفهمون ان هذه ليست حكومة تكتل قومي وانما حكومة شلل قومي، ولا تستطيع التقدم بشيء، وسنطالب مستقبلا بدفع ثمن اقوال واعمال في اليمين المتطرف، نحن لم نقلها او نعملها، ولهذا اعتقد ان الوضع الحالي ليس مسيرة طويلة، ومن الممكن ان تكون

مسيرة قصيرة، ويفهم الكثيرون ان ثلث اعضاء اللجنة المركزية لحزب «العمل» الذي عارض حكومة شارون صدق في موقفه.

* ***«الاتحاد»: هل يعني ان حكومة التكتل القومي قد تنهار قريبًا؟***

د. بيلين: انا اعتقد انه لا يوجد مصداقية لقيام هذه الحكومة، وهي لن تفاجئنا بشيء، ولكن ان فاجأتنا ايجابيًا بخطواتها فساكون اول من يؤيد هذه الخطوات، ولكن اذا لم يجر خلال وقت معقول تغيير يسمح بتقدم جدي في العملية التفاوضية، فاعتقد ان حزب «العمل» نفسه سيفهم انه لا يمكنه البقاء اكثر هناك.

* ***«الاتحاد»: اريد ان أسالك عن معسكر السلام الذي ذكرته قبل قليل، لقد قلت ان هذا المعسكر تضرر بسبب الانتفاضة، الا تعتقد ان لدى معسكر السلام مشكلة جدية، بانه لا ينظر الى جذور المشكلة والقضية، فمثلا هو يتاثر من عمل هنا او هناك ولكنه لا يفحص اسباب اندلاع الانتفاضة، او ما الذي ادى الى الانفجار؟***

د. بيلين: من الممكن انه توجد مشكلة لدى كل معسكرات السلام، ولكن من الصعب ان تفسر بسهولة لماذا اندلع العنف، ولماذا دفع اناس ابرياء الثمن، من الممكن ان تفسر خيبة امل، ولكن هذا الحجم من العنف وقتل المئات من الجانبين لا يمكن تفسيره.

قلنا طوال الوقت وما زلنا انه من الممكن ان نقدم تنازلات بعيدة المدى جدا بشرط ان لا يقتل ابرياء اكثر من كلا الطرفين العرب واليهود وتتوقف حلقة الدم، ولكن عندما يعود الخوف فمن الصعب تفسير بعض الاجراءات التي قمنا بها على صعيد السلام.

من الممكن اننا نفهم اكثر من غيرنا ما الذي ادى الى ذلك، وانا اعترف انني لا استطيع تفسير كل ما جرى، ولكن حتى لو فهمت فمن الصعب ان اعمم هذا التفسير، ففي السطر الاخير سيقولون: «حسنا من الممكن ان يحدث مثل هذا ولكن لماذا بالذات يحدث هذا مع اكثر الحكومات الاسرائيلية اعتدالا، والوزراء الاكثر يسارية، والذين اقترحوا اكثر القضايا بعيدة المدى من اجل السلام، والتي لم تقترحها اي حكومة من قبل، ولم يسبق هذا لا حصار او طوق او اي حادث عنيف»، فان هذا العنف من الصعب تفسيره.

* ***«الاتحاد»: صدرت معلومات صحفية قبل اقل من اسبوعين تقول ان قيادة الجيش الاسرائيلي تتهمك انت والوزير السابق شلومو بن عامي بانكما قدمتما الى الفلسطينيين اكثر مما نشر في حينه، خاصة في مسالة اللاجئين..***

د. بيلين: انا لا اعتقد ان هناك اساسًا لمثل هذه الادعاءات، لان الجيش لا يتدخل في شؤون المفاوضات او اللاجئين او غيرها من القضايا.

* ***«الاتحاد»: هل لك ان تكشف لنا مقترحاتكم في طابا؟***

د. بيلين: اعتقد انه علينا ان نجلس من جديد وان نفحص ما تداولناه في طابا وان نجدد المفاوضات من تلك النقاط. في مفاوضات طابا لم يكن بروتوكول، ولم نتوصل الى تفاهم حول كل شيء، وبالعكس فاننا لم نبت نهائيا باي قضية، ما كان في طابا من مقترحات وافكار بعضها كتب بدون التزام، وبعضها لم يكتب بالمرة، ولانه لم يكتب اي شيء لاسفي الشديد، فمن الممكن القول ان ما توصلنا اليه في طابا بدون الدخول في تفاصيل، هو الصيغة الاكثر قبولاً من ذي قبل في قضية اللاجئين، والذي يتجاوب مع تطلعات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى حد معين.

* ***«الاتحاد»: الا يمكن عرض بعض التفاصيل؟***

د. بيلين: كلا، لا استطيع ذلك، ولكننا صغنا بشكل مشترك جوهر القضية وحجمها والمعاناة، وايضا وضعنا تصورات مشتركة لعدد من الحلول الممكنة، وانا اعتقد ان هذا سابقة.

* ***«الاتحاد»: هل كان الفلسطينيون مرتاحون من هذه المقترحات او التقارب؟***

د. بيلين: كان جهد كبير لكي لا يشعر اي طرف انه منتصر او مهزوم في هذا الموضوع او ذاك.

* ***«الاتحاد»: ما هي صحة المقولة ان حكومة براك وافقت على ازالة كل مستوطنات قطاع غزة ضمن الحل الدائم مع الفلسطينيين؟***



د. بيلين: بالتاكيد..

* ***«الاتحاد»: كل المستوطنات؟***

د. بيلين: لا يمكن ابرام اتفاق نهائي مع الفلسطينيين بدون ازالة كافة مستوطنات قطاع غزة؟

* ***«الاتحاد»: هل من الممكن ان تكشف لنا الى اين توصلتم في مسالة القدس؟***

د. بيلين: ما استطيع قوله ان الاتفاق الاساسي هو ان الاحياء العربية تكون تحت الحكم الفلسطيني، والاحياء اليهودية تبقى تحت الحكم الاسرائيلي، والامر الذي بقي قيد التفاوض ولم يحل هو الاماكن المقدسة، بما فيها المسجد الاقصى، وانا اعتقد ان استمرار التفاوض يمكننا من التوصل الى حل فريد من نوعه لهذه القضية، ويكون الخط الاساسي الموجه لهذا الحل هو التدويل (جعله دوليا).

* ***«الاتحاد»: كنتم تقولون انكم اقرب من اي وقت مضى في المفاوضات، هل هذا كان شعور الفلسطينيين ايضا؟***

د. بيلين: في طابا نعم.

* ***«الاتحاد»: من الذي خسر الفرصة التي كانت معروضة، باعتقادك؟***

د. بيلين: اعتقد انه كان من الممكن ان نتوصل الى توقيع في طابا، لست متاكدا من انني استطيع توجيه اصبع الاتهام لأي طرف، يمكنني فهم لماذا لم يكن توقيع في طابا، ويخيل لي ان احدى المشاكل التي وقفت امام الفلسطينيين ومنعتهم من التوقيع، هو اعتقادهم انه اذا وقعوا على اتفاق وفاز شارون، فهو لن يحترم الاتفاق وسيرى بتنازلاتهم نقطة بداية.

* ***«الاتحاد»: هل كان براك على اطلاع كامل على ما جرى في طابا؟***

د. بيلين: بالتاكيد.

* ***«الاتحاد»: وهل كان موافقا عليها؟***

د. بيلين: بما انه لم يكن توقيع فانا لا استطيع القول انه كان موافقا على كل هذا، ولكنه عرف كل شيء.

* ***«الاتحاد»: ولم يعارض؟***

د. بيلين: كان مرتاحا وسعيدًا.

* ***«الاتحاد»: كيف تلخص فترة براك؟***

د. بيلين: كانت فترة عاصفة مع نوايا مذهلة لكي يجري تغيير في الشرق الاوسط، وقسم منها نفذ كما جرى في لبنان، وقسم آخر هو اساس لكل مرحلة مستقبلية في تجديد المفاوضات.

* ***«الاتحاد»: هل تعتقد ان براك سيعود الى الحلبة السياسية؟***

د. بيلين: أمل ان يكون ذلك.

* ***«الاتحاد»: أملك هذا يعني انك ستستقبله باذرع مفتوحة اذا عاد؟***

د. بيلين: بالتاكيد.

* ***«الاتحاد»: في المجال السوري، لنعود الى ما ذكرته المعلومات الصحفية التي قالت ان قيادة الجيش الاسرائيلي اتهمت براك بانه اضاع فرصة الاتفاق مع السوريين، بسبب بضع مئات الامتار على الشاطئ الشرقي الشمالي لبحيرة طبريا، هل هذا صحيح، وهل هناك ما تكشفه لنا على الصعيد السوري؟***

د. بيلين: من الصعب ان اقتنع ان في قيادة الجيش ادعاء كهذا، ما استطيع قوله انه من ناحية مبدئية كان لدينا استعداد للعودة الى الحدود الدولية بيننا وبين سوريا، واعتقد ان مطالب سوريا لاراض ابعد من الحدود الدولية، لم تكن منطقية، فكما كان منطقيا ان يطالبونا بالعودة الى الحدود الدولية، فايضا من المنطق ان يطالبوا سوريا بالاكتفاء بالحدود الدولية، وهذا الامر اكثر من كونه مجرد بضع مئات من الامتار.

(هذه المقابلة تُنشر أيضًا في مجلة «الوطن العربي»)

يوسف فرح

المصاصة او اللهاية

• كان على عبد المنعم ابو صالح ان ينضبط، حتى لو كان الحديث عن عشرين ربيعًا لم يعد يستطيع ان يضمها او يقبلها او يشمها في يوم زفاف، او ليلة تعاليل.

كان عليه ان ينضبط حتى وهو يرى ويسمع غرابًا يروي كيف تنقل من سخنين الى عرابة الى كفرمندا، مخلفًا في كل موقع آثار «فريسة» تتخبط بدمها.

لقد اطلق الغراب الطلقات المطاطية التي كانت في حوزته، فماذا يفعل، والخطر داهم، وزجاج بوابة المصنع يتعرض للكسر! تمامًا. فلديه من الرصاص الحي المميت ما لا.. ينفد.

وكان عليه ان ينضبط وهو يرى ويسمع الغراب يروي كيف رأى «المشاغبين» يسقطون، لكنه لا يرى اناسًا يصابون!! (هكذا بالحرف!) الا يكون وليد بن عبد المنعم اذن، مات اغتيالاً، او ربما مسمومًا على يد بعض «جنود» الحملة العسكرية الذين كانوا معه في طريقهم الى كسر زجاج المصنع!!

كان على عبد المنعم ان ينضبط، فهنا الضاغط على الزناد هو حارس القانون، وبالزي الرسمي، لا مجرد رجل عادي!! ترى الا تعود الجريمة جريمة، ولا القاتل قاتلاً، اذا ما تسربل بأردية القانون!

لم يسأل احد من الغربان الكبيرة اين قام المصنع ومن أقامه، ولا من اين جاء هذا المستثمر الابيض. لم يسأل احد من الغربان الكبيرة عن سبب هذا التراكم الهائل في نفوس الشباب حتى تتساوى عندهم الحياة مع الموت!

لم يسأل احد من الغربان الكبيرة لماذا على المصانع الكبيرة والمعسكرات، ومخازن الاسلحة، ان تقوم على الارض العربية، في حين يتدفق الشبان العرب على ابواب «المنهال» لعل «حضرته» يتكرم بتأجيرهم قسيمة لتسعة واربعين عامًا!!

وتبقى القضية التي تقلق فراخ الغربان الاعلامية الصغيرة، لماذا لم ينضبط عبد المنعم، وكيف يمكن لقيادة الجماهير العربية ان تضمن الا يتكرر «ذلك». و«ذلك» طبعا تعني الاعتداء!

هم ليسوا «تيوسًا» وحتى لو كانوا كذلك فالحواسيب قادرة على ان تقدم لهم الجواب في رمشة عين. وليس مطلوبًا من اناملهم التي تقطر من خبث نفوسهم، سوى الضغط على عدة ازرار، وهو بسهولة الضغط على الزناد، واذا بالجواب يرتسم على شاشة الحاسوب. اقسموا اراضي سخنين الـ(٩٧٠٠) دونم، على عدد سكانها الاثنين وعشرين الفا، او بالعكس! ثم اقسموا اراضي مسچاف (ترى من اين جاءتها هذه الاراضي؟!!) الـ(١٨٣) الف دونم، على ثمانية آلاف سكانها القادمين من كل اصقاع الارض، تظهر على الشاشة كل اسباب القهر والتمرد والتحدي والثورة.

وما يحاولون تصويره تعاونًا وتعايشًا كذب و«خرط». اي تعاون هذا الذي يتمثل في الاستيلاء على كل ما هو لنا، ومن باب التواضع يُعرض بطابعه العربي!! نتعاون في مجال «الحمص» و«الفلافل» و«اللبنة»، بينما منطقتنا الصناعية تشكو من تراكم الذباب واليباب! أليس هذا التعاون والتعايش مصاصة تحشى في افواهنا!!

الكبار ليسوا «تيوسًا»، لكن الصغار رخيصون ادنياء، كل همهم، بعد ان طلقوا كرامتهم وانسانيتهم، ان يعرضوا القضية بصيغة كيف يمكن ان يضمن قادة الجماهير العربية عدم تكرر اعمال «الشغب»، ولو كانت عندهم ذرة من انسانية واباء، لوجهوا السؤال الى اولياء نعمتهم: كيف يمكن تجنب سقوط ثلاثة عشر او ثلاثين من «المشاغبين» العرب في الاحتجاج القادم؟!

ويوم الارض لا يخلف المواعيد. وها هو يطل بعد ربع قرن، فتراه يفرك عينيه كأنه يفيق من حلم. لا يصدق. فما هذه الاسلاك الشائكة التي تلف المدينة، كحظيرة ثيران اسبانية!!

وما هذه المنشآت والمباني الزاحفة نحونا، كدببة قطبية في ليلة عاصفة هوجاء. اهكذا يردون على الدم المراق بعد هذه السنين؟

- لا تغلط يا يوم الارض فقد تغير في غيبتك الكثير.
- من انت؟
- كرايزلر.
- مصنع اقيم في سخنين، بادارة عربية؟
- بل رئيس مجلس اقليمي يؤمن بالتعايش والسلام والتعاون.

تعال معي.

ويمسكه بيده، ويعبران معًا اراضي يعرفها بالذرة والحجر..

ويتوقف فجأة.. انظر. ماذا؟ الا ترى البناية هناك؟ اراها. الا تسمع الاطفال؟ اسمع لغطًا يكاد يكون لغتين مختلفتين.

- «عليك نور». هذا هو التعاون، انها مدرسة مشتركة في مسچاف، يتعلم فيها الاطفال من كلا الشعبين. فأي تعاون اكثر من ذلك؟

- وهل سيجد هؤلاء الاطفال ارضا يقيمون عليها بيوتهم حين لا يعودون اطفالا؟ مرة اخرى. انها مصاصة الاطفال التي تحشرنها في فم جماهيرنا لتلهيهم عن المهم الحقيقي. تصرون على انهم اطفال وليسوا اطفالا. سيكبرون، ولن يجدي الهاؤهم بالمصاصة فماذا ستفعلون؟

- اطمئن! فربما حين يكبرون لن يكونوا مضطرين الى البقاء هنا..

**

آخر الكلام

استقالة ايمان مصاروة المتأخرة من الإعلام النزيه، يجب ان تكون عبرة، تدرسها غربان الإعلام السوداء.



محمد علي طه

شارون... والحمى القلاعية

هنا وهناك ترقب قلق ومتوتر مما سيقوم به او يفعله شارون بعد مؤتمر القمة العربية وبعد يوم الارض. ولا احد يدري ما هي خطة الجنرال الذي وعد شعبه بالسلام والأمن فجرف اعلى نسبة من الاصوات يحصل عليها رئيس حكومة اسرائيلي منذ داڤيد بن غوريون حتى اليوم. وفي حين يرى البعض ان الرئيس الجنرال لا يملك اية خطة لتحقيق السلام والامن يؤكد آخرون ان الخطة في «الجارور» او في «الدرج» وسيسحبها في الوقت المناسب.

شارون عقل قديم وفكر قديم لا يصلح لزمن جديد وعهد جديد.

شارون مجزرة قبية في الخمسينات لا يصلح للعام ٢٠٠١!!

وشارون مجازر الفرقة (١٠١) ومذابح قطاع غزة بعد الايام الستة لا مكان له اليوم.

وشارون الدفرسوار في العام ١٩٧٣ لا موقع له اليوم في المنطقة.

وشارون الذي ورّط شعبه في حرب ١٩٨٢ لمدة ثمانية عشر عامًا لا يستطيع ان يحتل سطرًا في التاريخ في هذه الايام.

وشارون صديق ايلي حبيقة وشلة القتلة والمجرمين المتعطشين للدم الفلسطيني يعي جيدًا - وعلى جلده - ان المجازر لا تنقذه ولا تنقذ شعبه.

شارون القديم لا يصلح لاسرائيل «الجديدة».

شارون القديم الذي طرد بطائراته وصواريخه وقذائفه ودباباته القيادة الفلسطينية والمقاومة الوطنية الفلسطينية من لبنان في صيف ١٩٨٢ فطردته لجنة كاهان من وزارة «الامن» يعود الى الحكم في شتاء ٢٠٠١ ليجد القيادة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية في غزة ورام الله وبيت لحم ونابلس والخليل... وعلى ابواب مزرعته!!

اخطاؤه القاتلة ابعدته عن الحكومة في العام ١٩٨٢ واخطاء براك القاتلة وغباؤه السياسي اعادت شارون وقدمت له كرسي رئاسة الوزراء على محفة من ذهب!!

ويجد شارون نفسه متورطًا في الحكم..

وعد شعبه وناخبيه بالسلام والامن. وكان شعار معركته الانتخابية «فقط شارون يجلب السلام».

فكيف سيحقق ذلك؟

منذ صعوده الى الحكم وهو يردد صباح مساء وليل نهار ان ياسر عرفات ارهابي ويقف وراء كل رصاصة يطلقها اي شاب فلسطيني ووراء كل حجر يقذفه اي صبي فلسطيني ووراء كل عملية انتحارية تقوم بها «حماس» او الجهاد الاسلامي..

وهذا الكلام يردده وزير «أمنه» بنيامين بين العزار.. وتردده جوقة كاملة من الوزراء..

فهل يحضرون الرأي العام لعملية.. او عمليات تصفية؟

هل يعد شارون الرأي العام الاسرائيلي ليحقق ما فشل به في بيروت؟

ربما..

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال كبير: هل تصفية قائد فلسطيني تجلب الامن والسلام لاسرائيل؟

لقد اغتالت اسرائيل عددًا كبيرًا من قادة الشعب الفلسطيني مثل: كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار وابو جهاد وحسن سلامة وغسان كنفاني وماجد ابو شرار وغيرهم فهل حققت سلامًا او امنًا؟

الجواب: لا.

شارون يتهم عرفات والسلطة الفلسطينية بالارهاب..ويحاول ان يذر الرماد بعيون الشعب.

واما الحقيقة والواقع فيقولان شيئًا آخر.

الاحتلال هو الارهاب.

الاستيطان هو الارهاب.

قلع الاشجار المثمرة من الاراضي الفلسطينية هو الارهاب.

هدم البيوت هو الارهاب.

الحصار والتجويع هما الارهاب.

تمزيق الجسد الفلسطيني الى ٦٠ قطعة هو الارهاب.

الاغتيالات والتصفيات الجسدية هي الارهاب.

عدم اطلاق سراح السجناء والاسرى هو الابتزاز وهو الارهاب.

وهناك امر هام جدًا وهو: عندما يطلق فلسطيني رصاصة او يقذف حجرًا وعندما تقوم حماس او الجهاد الاسلامي بعملية ما فإن ذلك لا يحدث بأمر من عرفات والسلطة الفلسطينية.. واما ما يقوم به الجيش الاسرائيلي فبأمر من رئيس الحكومة ووزير «الامن»..

ويزعم شارون ان عرفات والفلسطينيين بدأوا بالارهاب بعد اوسلو مباشرة.. وهذا كذب لأن اول عملية ارهابية اجرامية بعد اوسلو قام بها باروخ غولدشطاين بارتكابه مجزرة الحرم الابراهيمي..

والمثل يقول: في عينه خشبة ويقول انظر للقشة في عينك!!

لا حل عسكري للانتفاضة.

الطائرة والصاروخ والدبابة لن تجلب سلامًا او امنًا ولن تقضي على الانتفاضة .. وربما تزيدها اشتعالاً!!

هناك حل آخر.

قبل اسبوع ظهرت اعراض الحمى القلاعية في الابقار والاغنام الفلسطينية في غزة والضفة الغربية .. فقلقت حكومة اسرائيل وخافت ان يتفشى المرض ويصل الى الابقار والاغنام الاسرائيلية.. والتقى وزير الزراعة الاسرائيلي بوزير الزراعة الفلسطيني بسرعة وتدارسا خطورة الوضع وتبرعت اسرائيل بمائتي الف وجبة تلقيح للحيوانات الفلسطينية..

وهذا امر حسن.

الحمى القلاعية خطر على الحظائر والزرائب في الناحيتين..

الحمى القلاعية تهدد ابقار واغنام الطرفين...

وتعاون الطرفين يمنع الحمى القلاعية ويقضي عليها..

واسرائيل تحسب حسابًا للحمى القلاعية وتبادر للتخلص منها بالتعاون مع الجار الفلسطيني.. فلماذا لا تفكر حكومة اسرائيل بالطريقة نفسها.. للتخلص من حمى الانتفاضة؟

حمى الانتفاضة لا تعالج بالاغتيالات والطائرات والدبابات..

حمى الانتفاضة تعالج بازالة الاستيطان.

حمى الانتفاضة تعالج بقبر الاحتلال..

حمى الانتفاضة تعالج بالجوار الحسن..

وشارون القديم لا يستطيع ان يفعل ذلك!!

يقول بعض المتفائلين ان شارون هو الوحيد الذي يستطيع ان يزيل مستوطنات (كما فعل في يميت) وهو الوحيد الذي يستطيع ان ينسحب من الاراضي الفلسطينية (كما فعل في سيناء) وامامه فرصة ليدخل التاريخ من باب السلام.. اوسع الابواب وافضلها.

هل يفعلها شارون؟

شارون القديم يقول: لا

هل هناك شارون جديد آخر..

اشكّ في ذلك.

واما الاشهر القادمة فستحمل لنا اخبارًا جديدة..

وحبذا لو كان شكي في غير محله!!

سهيل قبلان

الارض تناديكم: توحدوا.. توحدوا..

• للارض في الثلاثين من آذار، طعم خاص. ونكهة اطيب والذ. ففي مثل هذا التاريخ قبل (٢٥) عامًا، عمدت دماء ستة شهداء، تراب الارض، مقدمة البرهان على مدى استعداد الجماهير العربية لحماية ارضها والتمسك بها والدفاع عنها مهما تطلب ذلك من ثمن. وفي الثلاثين من آذار، قبل ربع قرن، كتبت الجماهير كلمات كوشان الارض بالدماء. واليوم في ذكرى يوم الارض، تقول كل حبة تراب، وكل حجر وشجرة وشتلة ووردة، كل سنديانة وخروبة وزيتونة ورمانة وتينة، تقول السهول والهضاب والجبال والوديان والجداول، وتنادي على الجميع توحدوا، توحدوا، شمروا عن سواعدكم ورصوا صفوفكم ولا تتفرقوا، فوحدتكم الراسخة، هي الضمان لحمايتي من حقد وعنصرية وظلم ومؤامرات ارئيل شارون وايهود براك ورحبعام زئيفي وافيجدور ليبرمان وشمعون پيرس وبنيامين نتنياهو ورفائيل ايتان، وباقي الشلة العنصرية، التي تعمل كل ما بوسعها وبشتى الحجج والذرائع والقوانين والوسائل، لسلخي عن اولادي ودوس كرامتي، فرجائي لكم واتوسل اليكم يا اولادي في الناصرة وبيت جن وسخنين وعرابة والطيبة وكفرقاسم، وفي كل قرية ومدينة عربية، ان تتوحدوا وتناضلوا بمثابرة وحزم واصرار لحمايتي والتمسك بي، فأنا امكم، اعطوني المحبة وتواجدوا يوميًا في احضاني، احرثوني وازرعوني واتعبوا علي دائمًا، لاعطيكم الخير والثمر والخصب الدائم والمواسم الكثيرة. وليكن بيننا دائمًا الاخلاص المتبادل والحب الدائم، اخلاصكم لي يتجسد بتمسككم بي مهما كان الثمن، باستعدادكم للتضحية وحمايتي. واخلاصي لكم يتجسد بعطائي لكم وبأن ابقى دائمًا خضراء وسخية العطاء.

وفي هذا اليوم الكفاحي، تنطلق مدوية، صرخة الجماهير العربية ومعها صيحة القوى الدمقراطية اليهودية، ضد سياسة المصادرة والتمييز والعنصرية، ضد سياسة هدم البيوت العربية، تنطلق الصرخة لتؤكد لكل جلاوزة السلطة، اننا هنا باقون، جذورنا ممتدة في اعمق الاعماق لا يمكن اقتلاعها، وفوق التراب سمقنا وبنينا بيوتنا ومن هنا لن نرحل.

اليوم نحيي ذكرى يوم الارض الخالد. نتظاهر احتجاجًا على سياسة الحقد السلطوية. والسؤال الذي ينتصب امامنا: ماذا مع باقي ايام السنة؟ والسلطات ترفض تذويت الحقيقة، اننا اصحاب الارض، وان من حقنا العيش في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، بحرية وكرامة. واذا كان الـ(٣٠) من آذار، هو يوم الارض، فأعتقد اننا بحاجة في الثلاثين من كل شهر الى احياء ذكرى مناسبة ما، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ان يكون (٣٠) نيسان، يوم للمحبة. و(٣٠) ايار، يوم للتفاهم والتعاون. و(٣٠) حزيران، يوم التسامح وتعميق المشترك بين الجماهير. و(٣٠) تموز يوم للصداقة والاممية. و(٣٠) آب، يوم للتآخي، وهكذا في كل شهر، فلقد سبقت احياء ذكرى الثلاثين من آذار، العديد من النشاطات والفعاليات المنوعة، شارك فيها عدد كبير من الجماهير، وخلاصة ذلك تعميق التمسك بالارض. وهكذا سيكون على سبيل المثال، في الاعلان عن ((٣) نيسان، كيوم للمحبة، حيث تسبق ذلك النشاطات والفعاليات، التي تؤكد اهمية تعميق المحبة والاحترام والتفاهم بين الناس، وهكذا في كل شهر، وبذلك يُشق السبيل امام تعميق وحدة الجماهير واستعدادها لحمايتها وبالتالي افشال مخططات ومؤامرات السلطة العنصرية. وكما نحرث الارض، ليتحول العشب في باطنها الى سماد يزيد خصوبتها وبالتالي تُدرّ الغلال الوفيرة، فهكذا ستكون النشاطات التربوية والفعاليات التثقيفية واللقاءات الدائمة الهادفة وما ستتضمنه من برامج منوعة، على مدار ايام السنة، استعدادًا للثلاثين من كل شهر، بمثابة سماد طيب ونقي لزيادة التعاون والتفاهم والتعاضد والانسجام والمحبة والتنسيق ورؤية المشترك بين الجميع. واذا كنا نطلق اليوم الصرخة مدوية، ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والحقد النعصرية، فعلينا ان نصغي اليوم بالذات ويوميًا دون انقطاع، الى نداء الارض المقدسة: توحدوا، توحدوا، ولا تتفرقوا.

غازي ابو ريا

رسالة عاجلة من ابي ذر الغفاري

قررت اليوم ان اكون محايدًا طيلة مقالتي. حملت نفسي الى الفضاء. ورجعت مع شظايا «مير» الى كوكبكم الاحمر.. لأننا هناك، في كواكب الله المتناثرة، او مصابيحه، نرصد الارض حمراء كوجه الله الذي نعبده في كوكب بعيد عنكم. هنا في كوكبنا الواسع على مساحة نصف السماء نستقبل الارواح القادمة من كل الكواكب، هنا نصنف ارواحكم الى الجنة او النار. نعمل جميعًا في قسم المحاسبة. عندنا لوائح جاهزة مثل لائحة الطعام في مطاعمكم، مثل لائحة الاسعار.. وعلى سبيل الشرح وليس التفصيل فإن ازالة حجر من الطريق تمنحك سبع نقاط في سلم الصعود الى الفردوس ورمي حجر في الطريق لايذاء المارة يهبط بك اربع عشرة درجة في السلم الهابط نحو جهنم.

حساباتكم كلها عندنا، حتى على النوايا نحاسبكم بأمر من السلطة العليا. حتى الامام الذي يبكي على منبره من اللباس الذي لا يغطي اجزاء من جسد المرأة يحرج من خطبته وقد ملأ صفحات في دفتره تهبط به الى قاع جهنم.. وكلما ابحر في ذم السيقان المكشوفة والصدور البارزة كيلنا له السيئات على فرط لذته في الحديث عما يشبع رغباته على حساب النوايا السيئة..

نحن هناك نملك فراسة غريبة.. فأنتم، مثلا، تملكون فراسة معرفة اصل الرجل او اهله من قسمات وجهه. ونحن نعرف انتماء الفرد منكم حسب قائمة الافعال والنوايا. فاذا كانت النوايا كثيرة والافعال قليلة نصنف الفرد على الفور الى جمهور المسلمين. واذا دلت الدفاتر على ندرة الافعال والنوايا نصنف ذلك المخلوق منكم مع العرب البائدة او الباقية وهما سيان.

انتم تجهلون قيمة المبدعين واقصد بأنتم العرب. لذا جئت من قسم المحاسبة هناك، لأن أبا ذر الغفاري، احتج لأن العرب والمسلمين يهبطون الى النار اكوامًا اكوامًا. وادرك ابو ذر الغفاري ان هناك سوء فهم قاتل عند المسلمين والعرب اجمعين وسوء فهمهم هذا لعدم معرفتهم قدرة العلماء العظام على الشفاعة لشعوبهم. فقد كانت حسابات الشعب الروسي كله تمنحه بطاقات الدخول الى جهنم. لولا جاءت حسابات المحطة

الفضائية «مير» فارتفع المعدل العام للمواطن الروسي لينتقل الى الجنة بمعدله وليس بالواسطة.

بنفس الطريقة انقذ فيثاغورس جيله من اليونانيين وكذلك فعل اديسون. انتم لا تعرفون عدد النقاط التي يسجلها عالم نفع الدنيا في مجال ما. وهذا هو سوء الفهم الانتحاري الذي انتم فيه. لان الافعال والنوايا لا يمكنها جيدا كل كائن بشري، تميل ابدا الى ترجيح كفة الشر على الخير. ولا ينقذ الامم الا انتاج صفوة منها تنفع الناس ليعود عليها ذلك بخير في حساباتنا.

لذلك، جئت برسالة من ابي ذر الغفاري وقد تركته غاضبًا مسود الوجه يشعر بالخزي من البضاعة الآدمية التي تأتي الى كوكب المحاسبة والتصنيف. كل الشعوب ترتقي الى الجنة وتمتلئ النار بلغة الضاد والمسلمين.

لقد عطل ابو ذر كل قسم المحاسبة وطلب مهلة من الزمن لتبليغ العرب والمسلمين رسالة عاجلة وتصحيح ما اختلط عليهم من الامر في حساب السيئات والحسنات. وقد الح ابو ذر في طلبه تبليغكم الرسالة شخصيًا لكن الاوامر تنهى بشكل قاطع عن وظيفة نبي جديد. لهذا السبب بحث ابو ذر عن حيلة لانقاذكم فارسل بلاغه مع «مير». ولا اعرف لماذا كلفني ابو ذر بهذه المهمة القاسية؟ اتراه قرأ مقالاتي السابقة؟ ام هي الصدفة وحدها.. على كل حال لست إلا ساعي البريد، لكنني افتح الرسائل قبل تسليمها. جريا على عادات الشر التي يستمتع الانسان سلوكها. والرسالة الاولى من ابي ذر عنوانها: عمان، مؤتمر قمة العرب، السادة الكرام امام شعوبكم!! لقد وصلت الآن زانية قسم المحاسبة والتصنيف، واظهر الحاسوب نقاطًا ايجابية لصالحها. وقد استحقت الفردوس على عطائها للبشرية على حساب سمعتها وصحتها. لقد سجل الحاسوب ان هذه الزانية منعت خمسين الف حادثة اغتصاب واعادت الى خمسة آلاف امرأة ازواجهن الذين حسبوا ان هناك عند الاخريات ما هو مختلف. لقد منعت الزانية حالات قتل بعد الاغتصاب ومنعت طلاقًا من أزواج يحبون التغيير. لقد حصدت الزانية نقاطًا تنقلها باحترام ورأس مرفوع الى الجنة الابدية. ماذا فعلتم انتم يا قمة الافلاس من كل خير للناس؟! أزانية واحدة تفضلكم جميعا؟ اين اخبيء وجهي؟ منعوا الهواء عن شعب فلسطين وامامكم يعزو ذلك للاقدار وتفرحون لأن الامام ازاح عن ضميركم عبء نصرة فلسطين. هل الاقدار الا العلم وامريكا!! احسبتم الاقدار جهاز سماوي يوجهكم الى الجهل والهزيمة والجوع؟ اجعلتم الله مسؤولا عن بغيكم - آثامكم والنقص التكعيبي في حجمكم على خارطة الدنيا؟

يا حكام الموائد والاكاذيب! ما زلتم تمارسون الظلم مثل «شربة ماء». لقد طردني القاعد بينكم معاوية بن ابي سفيان من الشام ونفاني الى الصحراء ملك آخر منكم لاموت بعيدا. في ظلمكم ومن ظلمكم. ماذا قدمتم للناس غير الظلم وتحريم الخمر الا على انفسكم.

يا لكرات الكرة الارضية!! قد مل كتان كوكبنا من روتين السفاهة والظلم والحيطان التي تسمع اكثر من الكلاب. قد تعبت «حواسيب» كوكبنا وضجت من آثام شعوبكم وكفى بكم حكامًا للسخرية من شعوبكم.

هنا تم حديث الغفاري في رسالته الاولى. لكن الرجل أبلغني شفهيا بأن ابحث عن شيء. عن فعل. عن نوايا ترفع الرأس. وعدت الرجل ان اراسله. تبادلنا أرقام الهواتف وأرقام الفاكس والبريد الالكتروني واصبح لي الآن رفيق الفكر الذي يزودني بسر النقاط التي يسجلها لنا رب التصنيف على اعمالنا ونوايانا.

بلغت ابا ذر الغفاري هاتفيًا، ان معاناة شعب فلسطين تكفي لغفران ذنوب المسلمين جميعا، وتكفي شفاعة لكل المسيحيين العرب، وتكفي لكل اليهود والمجوس الذين يتعاطفون مع مأساة الشعب الفلسطيني. وبلغته ان يوم الارض يصادف موعده في الغد.

واصغى ابو ذر لأقوالي، ولما انتهيت قال: «ان غدًا لناظره قريب. ليت وحدتكم المشبوهة في يوم الارض، تختلف عن وحدة قمة العرب في عمان. واخشى عليكم من كل عيب، وعظيم خشيتي منكم وعليكم، ان تكذبوا على انفسكم وعلى الآخرين».

هل نستمع الى اول وصية جاءت من الغيب؟ لا تكذب، لا تكذب! هل يسمع مؤتمر القمة العربية؟ هل يصغي تجار القومجية؟ هل يسمع الحرفيون في سوق التجارة الاسلامية؟ يقول ابو ذر لكم: لا تكذبوا!! لكنه اوعز الى سكرتيرته بأن ترفض كل مكالمة إلا رقم هاتفي لانني اصبحت على غير قصد رفيق الغفاري ورسوله الى امة يخجل البشر منها، ويغفل التاريخ عن ذكرها، واحترامًا لخالق لم يخطط مستقبلا كهذا للعرب والمسلمين.

بالحجم صغير...
بالفعل كبير !



McCann Promoseven

SAMSUNG

سامسونچ هواتف خليوية

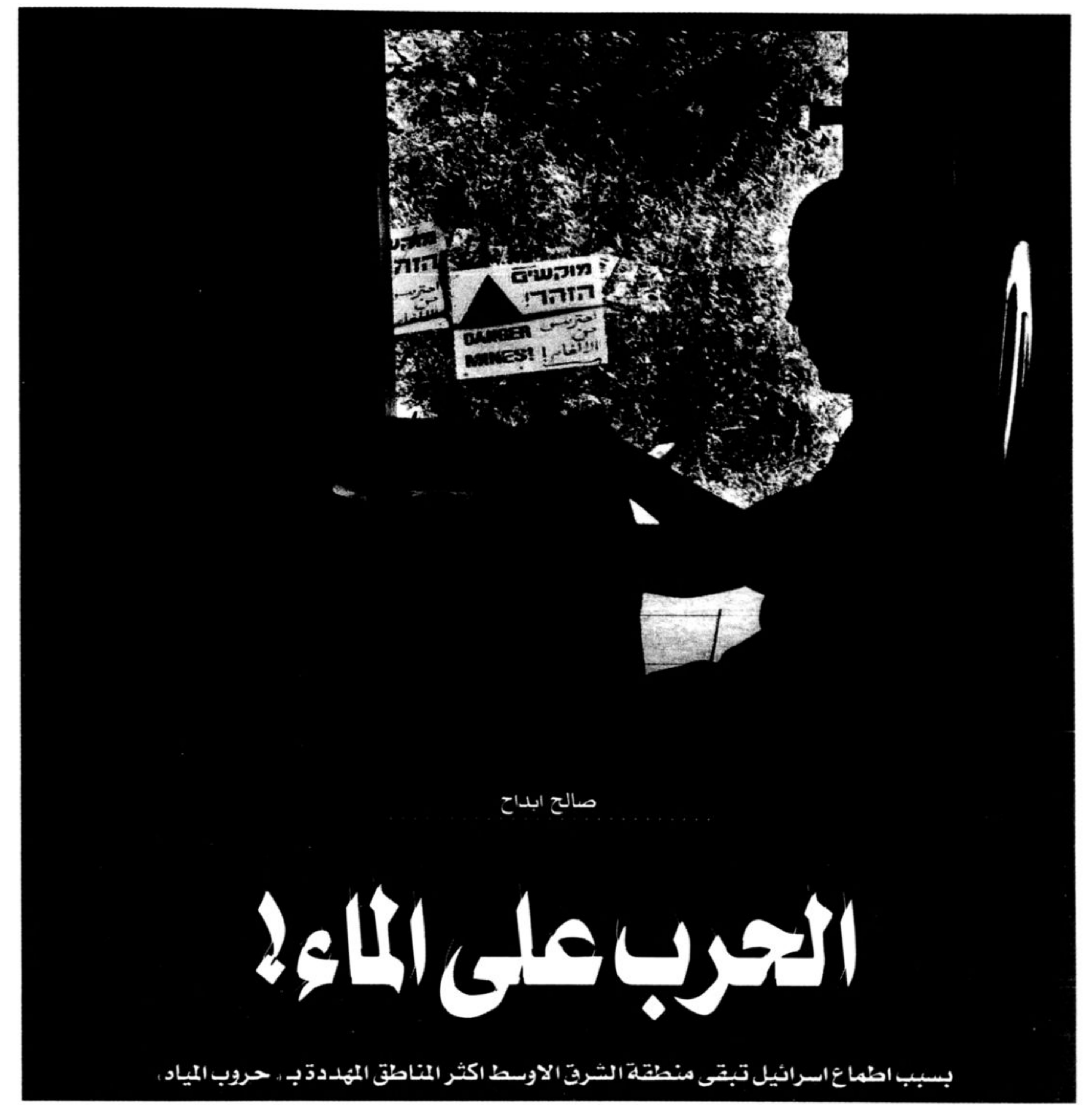




جديد من سامسونچ

SUMSUNG 822i   SUMSUNG 2000i

آخرِ ابتكارات الهواتف الخليوية مع الإنترنت



صالح ابداح

الحرب على الماء!

بسبب اطماع اسرائيل تبقى منطقة الشرق الاوسط اكثر المناطق المهددة بـ «حروب المياه»

• مليار شخص لا يحصلون على مياه صالحة للشرب جميعهم من الدول النامية • خمسة ملايين شخص معظمهم من الأطفال يموتون سنويًا نتيجة شربهم للمياه الملوثة •

• اكدت تقارير نشرت في مطلع الاسبوع المنقضي لمناسبة اليوم العالمي للمياه ان العديد من الحوادث الحدودية المرتبطة بالمياه قد تتحول الى حروب مفتوحة بسبب النقص المتزايد في هذه الثروة الطبيعية الحيوية.

وما يغذي هذه النزاعات الانهار الحدودية او تلك العابرة للحدود وكذلك الآبار الجوفية المشتركة، التي ترفض الدول تقاسمها. واحدث مثال على ذلك تاريخًا هو الزعم الاسرائيلي حول نهر الحاصباني، الذي ينبع في لبنان ويصب في نهر الاردن، اذ تتهم إسرائيل لبنان بتحويل مجراه وبضخ مياه نهر الوزاني، احد روافد هذا النهر، الذي يصب في بحيرة طبريا.

واشار تقرير حكومي فرنسي الى ان ١٥٥ من دول المعمورة تتلقى اكثر من ٥٠٪ من مياهها من دول اخرى، وان نهرين من اصل ثلاثة من الانهار الكبرى او الآبار الجوفية. أي اكثر من ٣٠٠ نهر في العالم يتم تقاسمها بين دول عدة.

ورات مؤسسة الاستشارات الدولية «برايس ووتر هاوس - كوبرز» ان النزاعات ستزداد حدة بسبب نقص المياه، الذي يتوقع ان يطال قرابة الثلثين من سكان العالم في العالم عام ٢٠٥٠. كما انها اشارت الى ان المناطق الاكثر عرضة للتهديد هي منطقة الشرق الاوسط، خاصة وان ثلثي المياه المستهلكة في اسرائيل تأتي من الاراضي العربية المحتلة وقرابة النصف من المنشآت المائية الاسرائيلية التي تقع في مناطق لم تكن ضمن حدود اسرائيل قبل العام ١٩٦٧.

وقدرت الدراسات العربية بان هنالك ١٦ دولة عربية تقع تحت خط الفقر المائي المقدر بـ(١٠٠٠) متر مكعب للشخص/ في السنة وخمس دول فوق هذا الخط وهي لبنان، العراق، السودان ، الصومال وموريتانيا.

هل تهيئ حكومة شارون - پيرس «لحروب المياه»؟

قبل حرب ١٩٦٧ كانت بلدة الوزاني ومجموعة قرى لبنانية مجاورة لها تضخ المياه من نبع الوزاني بواسطة مضخات ثابتة

جرى تركيزها على ضفاف النبع. وبعد حرب ١٩٦٧ دمرت اسرائيل المضخات اللبنانية وراحت تضخ المياه الى بلدة الغجر، والى بعض البلدات المجاورة للنبع عن طريق مضخات إسرائيلية بنتها على مقربة من المضخات اللبنانية التي دمرتها.

وجاء «عدوان الليطاني» في عام ١٩٧٨، وحرب لبنان الإجرامية في عام ١٩٨٢ لتكرسا هذا الواقع عن طريق اجتياح جنوب لبنان واحتلاله. وبعد الانسحاب من جنوب لبنان في ايار العام ٢٠٠٠ طالب اهالي بلدة الوزاني الحكومة اللبنانية بإعادة ضخ المياه اليها كما في السابق. واستجابت الحكومة لمطالب الأهالي. وفجأة ودون سابق انذار، حذر الناطق باسم وزارة «الامن»، شلومو درور، لبنان من مغبة تحويل مياه نهر الحاصباني. وحمل مدير عام شركة «مكوروت» ورئيس المخابرات العسكرية الاسبق، اوري ساغي، الحكومة اللبنانية مسؤولية تغيير توزيع المياه في المنطقة بقوله «لا مياه في الشرق الأوسط، وفي حال عدم التفاهم على الموضوع، فإن الوضع قد يتدهور الى حرب».

وأبدى الناطق الرسمي باسم القوات الدولية، تيمور غوكسل، دهشته من رد فعل اسرائيل واتهامها لبنان بأنه يقوم بتحويل مياه نهر الحاصباني، فأشار الى ثلاث وقائع تدحض مزاعم اسرائيل وهي: ان العمل يجري على ضفاف نهر الوزاني وليس على ضفاف نهر الحاصباني، وانه لا يمكن الحديث عن «تحويل» مجرى النهر بواسطة انبوب صغير لا يتعدى قطره عشرة سنتيمترات، وان الاسرائيليين اطلعوا على حقيقة الأعمال التي ترمي الى «جر المياه من الوزاني الى بلدة فقيرة تحتاج الى المياه»، كما كان الأمر معمولاً به قبل ٣٤ عاماً.

ورأى وزير البنى التحتية، افيجدور ليبرمان، الفرصة مناسبة ليعلن ان: «هذا خط أحمر بالنسبة الينا، واسرائيل لا يسعها ان تضبط نفسها في قضية كهذه».

وهكذا يتضح ان شأن المياه هو بحجم شأن الأمن بالنسبة لاسرائيل. وكل ما يمس بالامن والماء سرعان ما يتحول الى حرب مشروعة من وجهة النظر الاسرائيلية.

تجدر الاشارة، في هذا المجال، الى ان الحروب العدوانية، التي قامت بها اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ رمت في جوانبها الرئيسية الى السيطرة على منابع المياه العربية، وكل المشاريع لاقامة دولة اسرائيل في ارض فلسطين تضمنت مخططات لكيفية الحصول على المياه.

ففي عام ١٨٨٥ ركز ثيودور هرتسل في مذكراته على ضرورة ضم جنوب لبنان وجبل الشيخ. وفي عام ١٩١٧ نصح دافيد بن غوريون في كتابه «ارض اسرائيل» ان تشمل منابع نهر الاردن والليطاني وثلوج حرمون واليرموك. وفي عام ١٩٥٥ اكد: «ان اليهود يخوضون مع العرب معركة المياه. وعلى نتائج هذه المعركة يتوقف مستقبل اسرائيل». واضاف في عام ١٩٦٧ في رسالة الى الرئيس الفرنسي، شارل دي جول: «أمنيتي في المستقبل ان يصبح الليطاني حدود اسرائيل الشمالية». وفي عام ١٩٨٥ كتب شمعون بيرس في ما اسماه ب«الشرق الأوسط الجديد» اننا «احتجنا في الحرب الى اسلحة، ونحتاج في السلم الى مياه».

ومن هنا يتضح ان الاطماع الاسرائيلية حتى بعد الانسحاب من جنوب لبنان في مياه نهر الليطاني ما زالت قائمة وهناك احتمال ان تكون اسرائيل قد حفرت قناة من نقطة معينة من حوض الليطاني باتجاه الحدود اللبنانية. وفي كل الحالات هنالك طبعا كميات كبيرة من المياه تتجمع في سهل الخيام ونبع الدردارة في سهل الخيام. وتستفيد اسرائيل من هذه المنطقة بكميات كبيرة من المياه. لان هناك قناة سطحية تستفيد من خلالها اسرائيل، لتحول هذه المياه الى المناطق المزروعة في شمالها وبشكل يحرم المزارع اللبناني من هذه المياه.

وفي السياق نفسه اكد الخبير الفلسطيني في شؤون المياه، الدكتور جاد اسحق، ان هنالك محاولات اسرائيلية للتملص من الالتزامات المائية تجاه الفلسطينيين وذلك رداً على تصريحات وزير البنى التحتية، افيجدور ليبرمان، والتي قال فيها ان أزمة المياه في اسرائيل قد تؤثر على الفلسطينيين والاردنيين!!!

وقال ان اسرائيل حاولت قبل عامين التملص من التزاماتها بعدم السماح للجانب الاردني بأخذ مخصصاته من المياه التي تخزن في فصل الشتاء من فائض نهر اليرموك وجرى في البداية تزويده بمياه ذات جودة منخفضة أدت الى نشوب أزمة سياسية استقال وزير المياه والري الاردني على أثرها. واضاف ان اسرائيل تحاول تكرار نفس التجربة مع الجانب الفلسطيني من خلال التهرب من زيادة كميات المياه المقررة حسب اتفاق اوسلو.

يشار الى انه من المفروض ان يتم توفير ما يقارب ٢٨ مليون متر مكعب اضافي من المياه للفلسطينيين، لكن اسرائيل لم توفر حتى الآن الا حوالي ١٢ مليونا من هذه الكمية. وان المستوطنات تستنزف لوحدها كميات كبيرة تصل الى أكثر من ٦٥ مليون متر مكعب سنوياً.

في عام ١٨٨٥ ركز ثيودور هرتسل في مذكراته على ضرورة ضم جنوب لبنان وجبل الشيخ. وفي عام ١٩١٧ نصح دافيد بن غوريون في كتابه «ارض اسرائيل» ان تشمل منابع نهر الاردن والليطاني وثلوج حرمون واليرموك

الحروب العدوانية، التي قامت بها اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ رمت في جوانبها الرئيسية الى السيطرة على منابع المياه العربية، وكل المشاريع لاقامة دولة اسرائيل في ارض فلسطين تضمنت مخططات لكيفية الحصول على المياه

الاطماع الاسرائيلية حتى بعد الانسحاب من جنوب لبنان في مياه نهر الليطاني ما زالت قائمة وهناك احتمال ان تكون اسرائيل قد حفرت قناة من نقطة معينة من حوض الليطاني باتجاه الحدود اللبنانية

كما ان مواقف تركيا تحتاج الى اعادة تقييم. المشاريع التركية مشاريع عملاقة اهدافها سياسية وليست تنموية محضة، وفقا لما هو شائع ومعروف. هذه المشاريع تؤدي الى حرمان سوريا والعراق من حصتها من مياه نهر الفرات. لكن يعتقد بعض السياسيين انه يجب التعامل مع تركيا بطريقة لا تدفعها الى احضان اسرائيل التي تحاول ان تغوي تركيا من خلال التلويح بشراء عشرين أو ثلاثين مليون متر مكعب من مياهها سنويًا. هذه الكمية يبلغ ثمنها عشرة ملايين دولار وهو مبلغ ليس له أي معنى، سوى أن اسرائيل تحاول ان تستدرج تركيا الى صفها بدلا من ان تكون هناك علاقة عربية - تركية قوية ومستقرة.

تدهور نوعية المياه في الدول العربية

ويواجه قطاع المياه في الدول العربية الكثير من التحديات كما تشير دراسة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الى تنامي الطلب على هذا المورد الحيوي المهم، وتدني كفاءة الاستخدام الحالي للمياه في الزراعة، وتدني الانتاجية الزراعية العربية، اضافة الى تدهور نوعية المياه والتذبذبات والتقلبات في هطول الامطار والمشاكل البيئية الناتجة عن تدهور حالة الارض الزراعية.

واسباب التدهور الكمي والنوعي للموارد المائية السطحية والجوفية سببه عدد من المصادر الطبيعية والبشرية حيث تؤثر التقلبات المناخية تأثيرا واضحا على كميات المياه في الدول العربية خاصة وان الامطار هي المصدر الاساسي للموارد المائية السطحية والجوفية، وبالتالي فان الموازنة المائية في غالبية البلاد العربية هي سالبة وهناك عجز في الميزان المائي حيث تلعب التقلبات المناخية دورا كبيرا في تغيير انماط ومعدلات هطول الامطار الامر الذي يؤثر على الجريان السطحي لكثير من الانهار، التي تغذي الاحواض الجوفية، اضافة الى تأثير ارتفاع درجات الحرارة بصورة فاعلة على التبخر مما أدى الى فقدان المياه في المستنقعات والمنخفضات المائية والبحيرات والسدود، كما يلعب الموقع الجغرافي دورا مهما في تنظيم استخدام وحماية المياه ذلك ان شكل الارض وطبيعة الموقع ومواسم سقوط الامطار وكمية الامطار الجارية كل ذلك يحد من امكانية تخزين المياه.

أن الانشطة الانسانية، التي تواكب التطورات، التي تشهدها مختلف الدول العربية، تقود في كثير من الاحوال الى تدهور في نوعية المياه وكمياتها حيث تتمثل هذه الانشطة بالاستخدام الزائد للموارد المائية، واستخدام طرق الري التقليدية ومياه الصرف الصحي واستخدام المبيدات والاسمدة والتوسع العمراني بفعل النمو السكاني وارتفاع مستوى الدخول الفردية.

وهناك عدد من المقترحات لحل مشاكل الاستخدام الجائر للمياه ومنها: تحويل قروض الري الممنوحة لحفر وتجهيز الآبار الى قروض تطوير طرق وتقنيات الري كون ذلك السبيل الوحيد لتوفير مصادر جديدة، والتحول نحو اقامة مشاريع ري حكومية نظامية على المياه الجوفية واعتماد مبدأ حسب الطلب اساسا لاعداد التصاميم الهندسية وهذا سيؤدي الى تحفيض كبير في عدد الآبار.

كما اشير الى عدد من الوسائل والاجراءات والانظمة، التي تساعد في تنظيم استخدام المياه الجوفية والحد من استنزافها ومنها: فرض ضريبة على استخدام المياه الجوفية بحيث تكون متصاعدة بتصاعد شرائح استهلاك المياه والاستخدام المتكامل والمترابط للمياه الجوفية مع السطحية وتحسين كفاءة الري عن طريق فهم العلاقات المتحددة بين العوامل المناخية والتربة والمحصول، وتخفيض اهدار المياه نتيجة التبخر والجريان السطحي، وسن التشريعات المنظمة لاستثمار المياه، وجدولة الري التكميلي، باستخدام طريقة الموازنة المائية التي تستخدم خصائص المناخ والتربة والمحصول.

العولمة ومشكلة المياه

العولمة الاقتصادية وادواتها، صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، تضغط لخصخصة جميع المرافق الاقتصادية في جميع دول العالم وفتح الابواب للتنافس بين الشركات، وفي هذه الحالة فان الفائز في هذه المنافسة هي الشركات الاجنبية والخاسر هي الدول النامية ومواطنوها، وبهذا فان المياه ستتحول الى مصدر غالي الثمن يصعب الحصول عليه خاصة من قبل الفقراء.

هناك حقائق فرضتها الثورة الصناعية ونمط التقدم الغربي الا وهي استخدام المياه في عملية التعدين والصناعات الاستخراجية والتحويلية وكذلك في الزراعة، واعتماد نسبة متزايدة من البشر على المياه، حيث يتزايد سكان العالم بحدود ٨٠ - ٩٠ مليونا سنويا ومعظم هؤلاء يعيشون على مصادر محدودة من المياه، كما ان التلوث قد اصاب الانهار والمياه الجوفية ولم يعد العديد منها صالحة للشرب.

وتشير الدراسات الى ان مليار شخص لا يحصلون على مياه صالحة للشرب جميعهم من الدول النامية وان خمسة ملايين شخص من بين هؤلاء معظمهم من الأطفال ، يموتون كل عام نتيجة شربهم للمياه الملوثة، وان اكثر من ٣١ دولة ستواجه بمشاكل ندرة المياه.

لقد اثيرت خصخصة المياه في مؤتمر «سياتل» تحت عنوان قطاع الخدمات البيئي والذي يشمل المياه، كما ان منظمة التجارة الدولية اعتمدت على تعريف «الغات» للبضاعة وهذا يشمل المياه، وهذا سيعني بأن المياه ستتحول الى سلعة عالمية قابلة للخصخصة العالمية ولن تعد ثورة قومية. واذا ما عولمت المياه كما هو الحال لبقية الخدمات وذلك من خلال منظمة التجارة الدولية فان هذا يعني دخول الشركات متعدية الحدود في تنافس غير متكافىء مع الحكومات ويعني هذا الامر خصخصة المياه وسيطرة الشركات متعددة الجنسية عليها.

هنالك مخاطر كبيرة ستمس الملايين من بني البشر اذا ما جرت خصخصة المياه والصحة والثقافة لان ذلك يعني سيطرة الشركة المتعدية الحدود على أهم المفاصل، التي تمكن سكان الدول النامية من تحقيق تنمية مستمرة، وسيعني هذا أن جحافل الجياع والعطشى ستشكل معظم سكان الدول النامية.

شادي عبده

(الحلقة الرابعة والاخيرة)

أفعلاً.. حربٌ دينية؟!

اللاسامية واللا إسلامية

ان التسلسل الفكري السياسي للحركة الصهيونية وللحركة الاسلامية يكاد يتطابق في الكثير من مراحله وهو كالتالي:

١. تبدأ العملية لدى الحركتين في رصدها لحالات الاعتداءات على طوائفها ومقدساتها، فالحركة الصهيونية اعتمدت على الاحداث الدموية في روسيا القيصرية وألمانيا النازية وايطاليا الفاشية ...الخ. والحركة الاسلامية ابتدأت بتجميع قضية فلسطين - على الرغم من كونها ليست قضية المسلمين لوحدهم - فافغانستان، البوسنة، مرورًا بكوسوفو والشيشان.

٢. لا تبحث كلتا الحركتين عن طبيعة المصالح التي تقف من وراء هذه الاعتداءات. وحينما تغيب مسالة المصالح عن تفسير جذور الصراعات لا يتبقى سوى تفسير واحد وهو العداء لاجل العداء، «فاليهود والمسلمون مستهدفون لانهم كذلك» وليس لاي سبب آخر.

٣. واذا كان اليهود والمسلمون مستهدفين لكونهم كذلك فان الرد الوحيد على هذا العداء المتاصل والمتجذر - جيناتياً!! - يكون بوحدة اليهود أو المسلمين وباعادة اقامة الدولة اليهودية أو الاسلامية، لحماية اليهود في الحالة الاولى ولحماية المسلمين ولاعادة مجدهم في الحالة الثانية.

وحينما نقول أن الحركة الاسلامية لا تشكل بتاتاً رداً على الحركة الصهيونية فنحن نقصد بالضبط الكشف عن الشبلونة الفكرية المشتركة بين الحركتين، اي عن عملية استنساخ التسلسل الفكري للصهيونية اسلامياً. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى تناقض المنطلقات بين الحركتين، فبينما أتت الحركة الصهيونية من مواقع علمانية نجد أن مواقع الحركة الاسلامية هي دينية، واذا كانت الحركة الصهيونية تبغي تذويب الطوائف اليهودية في وعاء القومية اليهودية، نجد أن الحركة الاسلامية تسعى للعكس اي تذويب الانتماء القومي للمسلمين في وعاء الانتماء الاسلامي. ومع أن مواقع الحركتين متناقضتان من حيث المنطلقات والاهداف الا أن الشبلونة الفكرية الموحدة ضرورية لكلتاهما لاجل الوصول لاهدافهما.

ومن ثم فان مقولة العداء المطلق للاسلام تعني انه لو كان العالم الاسلامي - طائفة ومقدسات - محصوراً ومتواجداً فقط في القطب الجنوبي لكان عدوه بالضرورة سيلاحقه ليحاربه. قد تبدو هذه النتيجة مضحكة الا أنها النتيجة المنطقية المنبثقة عن مقولة العداء المطلق. ان الخلل الكامن في المقولة هو في تغييبه لاهمية المكان والزمان وطبيعة المصالح الدولية والمحلية وطبيعة تطور المجتمعات عالمياً. فمن المؤكد انه لو كان الاقصى مقاماً في القطب الجنوبي لما اهتم أحد بالاصل أن يبحث عنه ليستولي عليه، فالاقصى والشعب الفلسطيني والشعوب العربية هم جزء من موقع ومكان استراتيجي غني تداخلت حوله العديد من المصالح والتي تسترت عبر تكثيف الرموز الدينية والقومية حولها. ان أهمية اكتشاف النفط ليست في النفط ذاته بل في الزمن الذي تم اكتشافه فيه، أي في الفترة الثورة الصناعية. ولو كانت خارطة اليابسة تنتهي عند الشواطىء الشرقية لشبه الجزيرة العربية لما شقت قناة السويس بالاساس، ولو كان الاتحاد السوفييتي مقاماً في أمريكا الجنوبية لما كانت لاسرائيل تلك الاهمية كموطىء قدم جنوبية مستنفرة ومتحفزة للحد من المد الشيوعي. وللتنويه نقول ان ما ذكرناه لا يجمل أهمية اسرائيل في خارطة المصالح الدولية وقد نأتي على ذكرها ضمن مقالة خاصة. ومن الغريب حقاً أن يكون العالم الاسلامي مستهدفاً بالشكل الذي تدعيه الحركة الاسلامية رغم ان موطىء الدعوة الاسلامية وموطنها في المدينة المنورة والكعبة لم يتعرض على مر كل العصور والتاريخ لاي اعتداء، اللهم سوى رجم الكعبة على يد جيش أموي مسلم.

ان أكثر ما يحرج ويزعج الحركة الاسلامية هو المطلب الذي يلح عليها بأن تثبت صدق مقولة العداء المطلق. وهي لاجل ذلك على استعداد لتبني مختلف الوسائل والاساليب وهذا ما سنحاول تبيانه.

تفسيرات عنصرية؟!

في معرض سجاله مع العالم الغربي يقول الشيخ كمال خطيب في مقالته «روائع من حضارتنا» والتي صدرت في صحيفة «الصنارة» بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٢ ما يلي:

« ان المسالة في راينا طبع أصيل يغلب كل تطبع وتصنع، فالغربيون ما يزالون يحملون في نفوسهم وطباعهم خصائصهم يوم كانوا قبائل وثنية متوحشة، ثم اختبات هذه الطبائع في القرون الوسطى وراء الدين فحملته وزر وحشيتهم وهي الآن تختبىء وراء الحضارة فتحمل (الصلاح والاستقرار) و(التمدن والتهذيب) و(السلام العالمي) و(تنفيذ قرارات الامم المتحدة) وزر قسوتهم ووحشيتهم. انهم هم في كل العصور، سكان الادغال وسفاكو الدماء، وعبدة القوة، ووحوش التعصب، فكيف يحق لهم أن يتحدثوا عن قسوتنا في الفتوحات ورحمتهم في الاستعمار، ولعمري ما نحن الا كما قال الشاعر:

ملكنا فكان العدل منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتم قتل الاسارى وطالما
كنا على الاسارى نمن ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل اناء بالذي فيه ينضح»

ويقول الشيخ كمال خطيب في مقالة بعنوان: «دفاعاً عن القيم وليس عن الرئيس» في «الصنارة» بتاريخ ٢٠٠٠/١/٣١ ما يلي:

«مع الاسف، ان التاريخ يعيد نفسه ليكرر ويؤكد أن مرور اكثر من خمسة آلاف سنة لم تكن كافية لصقل أخلاقيات، وصفاء سرائر، وتبييض قلوب بني اسرائيل...».

ان هذين النصين يكشفان عن طبيعة العالمين المعاديين للاسلام - حسب راي الحركة الاسلامية، فالغرب في كل العصور سكان أدغال، سفاكو دماء، عبدة القوة، وحوش التعصب، وفي المقابل فالعالم اليهودي بقي على حاله بدون أخلاقيات وصفاء سرائر ...الخ. ومن هنا يمكن فهم كيف تحاول الحركة الاسلامية أن تخرج من ورطة مقولة العداء المطلق المبتذلة واللاعقلانية بتفسير لاعقلاني مثل الانحطاط الاخلاقي المطلق والابدي للمجتمعين اليهودي والغربي. أما الادهى من ذلك فهو التعامل مع المجتمعين اليهودي والغربي كمجتمعين جامدين لم يتغيرا خلال كل آلاف السنين الماضية وكمن حافظا على انحطاطهم الاخلاقي.. وهذا لا يعني سوى الدخول للعنصرية من أوسع باحاتها، فالعنصرية هي الفكر الذي ينطلق من بديهية وجود امم منحطة لا تتطور مهما تغيرت الظروف والتطورات. وحينما نقول إن الحركة الاسلامية لا تملك رداً سياسياً وفكرياً للصهيونية، فذلك لانها استبدلت العنصرية الصهيونية بعنصرية من لدنها. والمصيبة انها تفعل ذلك باسم الدين الاسلامي.

عن المعنى الحقيقي لتسييس الدين

بناء على التاريخ والحاضر نقول أن تسييس الدين هو بمثابة قراءة سياسية اقتصادية اجتماعية للدين بما يخدم مصالح فئة، وقد تكون هذه الفئة اقطاعية، أو راسمالية، او عمالية، او فلاحية، أو عبيد، أو جماهير شعبية، أو حاكمة، او محكومة.. وغيرها. وعلى مر التاريخ تمت قراءة الدين سياسياً بشكل متناقض ومختلف، فقرا شيعياً، وعباسياً، واموياً، وعثمانياً، وقرامطياً، واسماعيلياً، وخوارجياً، وفاطمياً، وعلويًا،الخ. وكل قراءة كان من ورائها فئة تملك مصالح، وغني عن البيان القول انه لا تشذ المسيحية او اليهودية المسيسة عن هذه الحقيقة. ومن هنا فلا وجود لمصطلح حرب دينية فعليًا، فالاديان لوحدها لا تتصارع ولا تتعارك، بل البشر حاملو الاديان ومعتنقوها والمنقسمون على أنفسهم لمصالح متضاربة ومتناقضة ومتطابقة احياناً هم



• مؤتمر النساء الدولي في كيبتاون (جنوب أفريقيا) مطلع السنة - مناضلات من كل الانتماءات يحملن صور شهداء هبة أكتوبر والأقصى (تصوير: رابعة مرقس) •

المتصارعون وقارنو الاديان بما يخدم مصالحهم. فقد سادت الحروب قبل نزول الاديان وبقيت واستعرت بعد نزولها وبعد فصلها عن السياسة أيضاً. ليست النصوص الدينية التي هي من وراء الحروبات كما تفترض مقولة الحرب الدينية، بل المصالح المتضاربة هي التي توظف النصوص الدينية وتستنطقها في صراعها. ومن بين كل المصالح المتصارعة في بلادنا فهناك مصلحة واحدة شرعية وانسانية وعادلة وهي مصلحة الشعب الفلسطيني في انهاء اضطهاده واحتلاله، اي في التحرر والاستقلال والعودة.

تتوهم الحركة الاسلامية أنه بمقدورها أن تذوب المصالح المختلفة والمتناقضة بين كل المسلمين في العالم بناء على اختراع مصلحة الدفاع عن الوجود الاسلامي في العالم. أما الحقيقة فهي أن تلك المصالح هي التي تصهر المصلحة الوجودية الوهمية فتخفيها وتخنقها. وسابقاً حينما حذرنا الحركة الاسلامية من أن تسييس الدين سيكون مقدمة للدخول البرلمان الاسرائيلي باسم الدين الاسلامي، عاب علينا البعض هذا الادعاء، ومع ذلك فلم تمض بضع سنين حتى كشرت بعض الفئات عن مصالحها داخلة للبرلمان الاسرائيلي اعتماداً على فتاوى اسلامية. واليوم واذ نحذر الحركة الاسلامية من التعنت والاصرار في تسييس الدين لان نتيجة انته ار نهج شرعنة المواقف السياسية دينياً لدى الجماهير العربية لا يؤدي للقضاء على ظاهرة وكلاء الاحزاب الصهيونية ومصوتيها مثلاً، بل سيؤدي لاستنطاق الدين الاسلامي بما يخدم ارتباطاتهم ومصالحهم مع الاحزاب الصهيونية، وقد ينشا حزب اسلامي رديف لتلك الاحزاب ومرتبط بها، وقد تصدر فتاوى تبيح التصويت للاحزاب الصهيونية في أسوأ الحالات. فالمصالح والحياة أقوى من أن يتم محوها بجرة قلم او تذويبها ضمن المصلحة الوجودية الوهمية، هذه هي الحقيقة التي يجب أن تدركها الحركة الاسلامية. ولو لم يُسد العالم العربي نهج تشريع المواقف السياسية دينياً لكان بالامكان انقاذ الدين الاسلامي من براثن الطاغوت الامريكي والانظمة العربية والتي استنطقته بشكل يشرع دخول القوات الامريكية للسعودية في الازهر كما هو لدى علماء الدين الاسلامي في السعودية.

ان من يصر على اقحام الدين بالسياسة هو معاد للدين ذاته. فالتاريخ لم يكتب هدراً بل لكي نتعلم بأن أفضل وانجع وسيلة للحفاظ على نقاء الدين ومحاربة أصحاب المصالح المختلفة هو حينما يكون صراع المصالح مكشوفاً جلياً بدون أوراق تين دينية. فلم تترك عملية تسييس الدين سابقاً سوى حشود من اللغويين والمبدعين في تزويق الكلمات ونزع النصوص عن سياقها وتحويل مجرى أهدافها وتضخيم الاحاديث النبوية بما يخدم مصالح الفئات المتصارعة. لا يمكن فهم اصرار الحركة الاسلامية على المضي قدماً بتسييس الدين سوى أن مصلحة نخبتها القيادية تفوق أية اعتبارات ومنها وأهمها تجنيب الدين الاسلامي الوقوع في لهيب صراع المصالح وفئاتها لتطوعه ولتستنطقه بحسب ما تريد.

الخلاصة:

تدرك الحركة الاسلامية بأنها لا تملك اي تبرير أو تفسير منطقي وعقلاني لتسييسها للدين، لذلك فلا غرابة ان حاولت أن تغتال العقل عبر تكثيف المشاعر والعواطف حوله، فتشهر مقولة الحرب الدينية اللاعقلانية والمؤسسة أصلاً على استنساخ النسق الفكري السياسي للصهيونية ومواجهة العنصرية بالعنصرية. ولكي أقطع الشك باليقين أقول بانه ليس أمام الحركة الاسلامية اي خيار آخر. لان عملية تسييس الدين من أساسها مغلوطة وخاطئة ولاعقلانية، لا بد لها أن تنتج وتولد لاعقلانيات أخرى. واذا كان أثر تسييس الدين على السياسة هو في تحويلها لجملة من اللاعقلانيات، فان أثره على الدين المقحم بصراع المصالح، هو في استنطاقه بما يخدم الدخول للبرلمان الاسرائيلي، وبما يبرر الانقسامات، وبما يشرعن التفكير في القبول بالدخول للحكومة الاسرائيلية، كما عبر عن ذلك الشيخ توفيق الخطيب.

مقولة العداء المطلق للاسلام تعني أنه لو كان العالم الاسلامي - طائفة ومقدسات - محصوراً ومتواجداً فقط في القطب الجنوبي لكان عدوه بالضرورة سيلاحقه ليحاربه. قد تبدو هذه النتيجة مضحكة الا أنها النتيجة المنطقية المنبثقة عن مقولة العداء المطلق. ان الخلل الكامن في المقولة هو في تغييبه لاهمية المكان والزمان وطبيعة المصالح الدولية والمحلية وطبيعة تطور المجتمعات عالمياً. فمن المؤكد أنه لو كان الاقصى مقاماً في القطب الجنوبي لما اهتم أحد بالاصل أن يبحث عنه ليستولي عليه. فالاقصى والشعب الفلسطيني والشعوب العربية هم جزء من موقع ومكان استراتيجي غني تداخلت حوله العديد من المصالح والتي تسترت عبر تكثيف الرموز الدينية والقومية حولها

«جدارية محمود درويش»:

أكتبْ تكن.. إقرأ تجد

بقلم: عمر كوش

• يؤسس محمود درويش، في صيغة ما، مفهوما شعريا/فلسطينيا. لنقل مفهوما فنيا يمكن استعراض مستويين يؤطرانه. الأول: في صيغة «أكتب تكن» التي تجمع بين فعل الكتابة وفعل الكون، والثاني في صيغة «إقرأ تجد»، التي تجمع بين فعل القراءة وفعل الوجود •

• في الخلق الشعري يستخدم الشاعر الكلمات والحروف ويركبها جماليا ليخلق منها صياغات تعجنها الإحساسات، وهذا يجعل اللغة ترتعش وتثغثغ أو حتى تغني وتهتف تصرخ، وهو ما يتميز به شعر محمود درويش •





• يشيّد محمود درويش في جداريته «سماء المطلق البيضاء»، سماء يقيمها كي يغوص في سدوم لا ينفك فيه الميت الغائب عن الالتصاق بالحي الحاضر، ويحيك فيها حلما، يتماهى فيه الغائب والحاضر، الباطن والظاهر، فيلقي بنفسه جانبا، يتركها ويطير حادثا يحلق فوق الأقاليم، كي يستحيل روحًا غادرت كينونتها، وجودها المتعين، جسدها المتروك، ولم تسأل أحدا عن وجودها: «أينما» الملقاة هناك في الدنيا، وليعبث «العابرون في يوم عابر» فيها ان أرادوا، ولهم ما شاؤوا من القتل كذلك، فلا شيء يوجع على باب القيامة.

لقد سبقت الرسوم الجدارية تاريخيا اللوحة ودخلت إطار الحائط، خط فيها الانسان خلواته وأدواته وأحرفه الاولى، ورسم أشياءه الصغيرة والكبيرة، عمارة ونحتا ورسما. ثم انتقل الرسم الى الصورة والحركة والتشكيل المتعدد بعد ان ادخلها في أطر متعددة.

وفي جداريته يرسم الشاعر خطوطا وحروفا وأسماء، ومركبات أحاسيس ومفاهيم، يصور فيها قابلية عالم ما، يتلاقى فيه الواحد مقترناً بالآخر، وتصطف الحشود: الاسم، الموت، الحياة، الروح، الجسد، العدم، اللاعدم، الهنا (الكينونة هنا)، اللاهنا (الكينونة هناك)، الزمان، اللازمان، الوجود، اللاوجود.. الخ، ويبني مقاما لها، تتحايث فيه وتتواجد، حسبما يسميه «دولوز» ثم يبددها ويهوي بها على الارض، يزرعها وينثرها ويفرشها ويلتحفها كي ينام او يموت. ويداوم على حرثها كلما وجدت محايثة، او كلما نادت الارض أبناءها. تنمو الاحاسيس والمفاهيم وتترعرع بشرا وأمكنة. وسطا ومحيطا وبيئة مكتنفة، ويكون ان تنثال بقدرة ما.. عبر انثيالات أفقية وعمودية، شعرا يحاكي الارض: أرض السموات وأرض الكائنات، وشاعرا يهب خطواته للموت في أرض السماوات وأرض الادراكات والانفعالات والمفاهيم. بشر من دخان يصعدون حتى الدرجة الاخيرة في السلم، يبددون في دخان الحلم الطفالي رواياتهم، لتظهر امرأة، «أناه» الاخرى، من ريحها او رحيقها ينبثق الشاعر إلهاً او نبياً من بني عامر، يتوحد بها ومعها ولا يدري أي منهما «أنا» ليكون آخرها، فكل نبض فيها يوجعه، ويرجعه الى زمن خرافي، الى مرج بني عامر، الى الجليل، وحيفا ويافا، الى امرأة اسمها فلسطين: أرض الطفولة، وأرض الحلم، وأرض السماوات، وأرض الارض، وأرض كل أرض.

قد يكون «جيل دولوز» أثقل كاهل الفلسفة حين جعل وظيفتها خلق المفاهيم الجديدة (دولوز وغتاري، ما هي الفلسفة)، لكن الشاعر (محمود درويش) يؤقلم ما استطاع من المفاهيم والصور والانفعالات. يؤرضنها شعرا، يتناثر هنا وهناك. لكن أين يجد الشاعر المفاهيم والصور والانفعالات؟ في سماء الشعر، وهل هنالك سماء للشعر؟. ربما، ولكن الشاعر يخلقها، فالشاعر هو خالق سماء ومشيّد مقامات للأحاسيس التي يلملمها من المؤثرات الادراكية والانفعالية ثم يركبها جماليا، فيكون الشعر. وكما الفيلسوف هوَ خالق المفاهيم وصانعها كأحداث تحلق فوق الأقاليم كما يقرر «دولوز»، فالشاعر خالق أحاسيس وإذ يخلق الفيلسوف المفاهيم الجديدة، فإن الفلسفة تحول المفهوم الى مفهوم إحساس، بينما في الشعر (والفن بشكل عام) يصبح الاحساس إحساسا بمفهوم. والشاعر بذلك خالق للأحاسيس المفاهيم، من تربة، من حبة قمح، من صلصال مهين، مما يشتهي ولا يشتهي، مما يكون ولا يكون.

في كل ذلك يلجأ الشاعر الى اللغة ليسكن فيها وتسكن فيه، بوصفها عالم الوجود. ينسج بها الشاعر نصه او تنسجه في عالمها. يتكلمها او بالاحرى تتكلمه، ثم يبعثر الشاعر نسيجه النصي، واذا شاء يمزقه، ولا يبقى منه غير ظلال لا تمّحي، يسميها «جاك ديريدا»: الأثر او الآثار التي تدوم بعده طويلا، فالشعر يخلق آثاره في مملكة اللغة وتعددية المعنى واختلافاتهما، أي يصنع شعره من مادتها ويبني فيها عالمه. وتتخذ الجدارية الحوار حقلاً محايثا لها من أولها الى آخرها، ذلك ان الحوار يتخذ في اللغة موقعا متميزا، ويبدأ الحوار في أول مقطع لها:

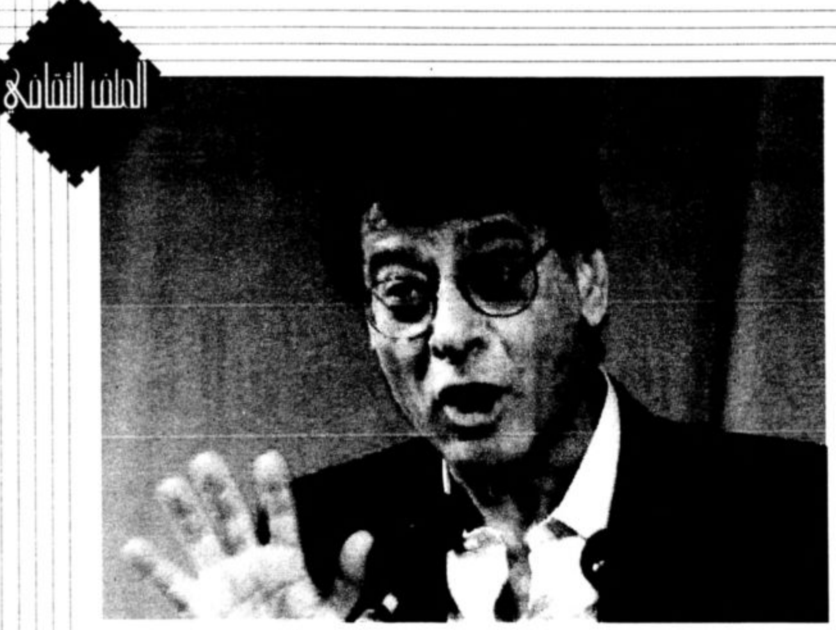
هذا هو اسمك/
قالت امرأة،
وغابت في الممر اللولبي...

موجود في اللغة

اذا كان وجود الانسان يقوم أساسه في اللغة، كما يقول هيدغر، الا ان اللغة لا تتخذ واقعها التاريخي الحقيقي الا في الحوار (هيدغر، هيلدرن وماهية الشعر، ترجمة فؤاد كامل، ١٩٦٤). فاللغة وسيط للتواصل بين الناس، لكن الحوار، كما يعتبره الفيلسوف، هو البعد التاريخي الجوهري لها، وبحسب صوت الشاعر: «أنا حوار الحالمين»، حوار او شعاع، ينسجه نصه الشعري كي يواجه امرأة ويتوحد معها، يتوحد مع جسده، مع كينونته، مع الزمن، مع الموت، مع الحياة.. الخ، يروي فيه حلمه ورؤياه، بوصفه رأى، «وما يتذكر الموتى وما ينسون» حيث تنحل الضمائر كلها: «هو في أنا في أنت»، ورأى ما رآه غيره وما لم يره. وهذا لا يحدث الا في اللحظة التي يتجلى فيها الشاعر مواجهاً مصيره ومحاوراً إياه، فينكشف وجود العالم أمامه: واحد هو، وهو غير ذاته، يظهر في ضوء توحده مع «الحشود»، هو جمع اذا، تعددية ان شئنا، ليس مجرد رقم بسيط، اذاً فهو مفهوم، يجد نفسه حاضرا ملء الغياب، يتفتح الزمان بمختلف أبعاده، وتحضر ذات الشاعر وتستقر: لا تأتي ولا تمضي. في هذه اللحظة نواجه آنيتها، عندها لا ينشطر الزمان الى ماض وحاضر ومستقبل، بل ماض ومستقبل:

«لدي ما يكفي من الماضي
وينقصني غدٌ...».

ليس في وسع الشعر ان يغير ماضيا يمضي ولا يمضي، ولا ان يشد غدا بعيدا يجيء ولا يجيء، لكنه حلم الشاعر (الفنان) الذي يصارع الموت/ السديم، ينسج في ثناياه عدواً من دخان او رميم، ويحدث ثقوبا في قبته السماوية. او يمزقها ان استطاع الى ذلك سبيلا، ليمرر قليلا من الضوء من خلال ثقوبها كي تتضح الرؤيا، فتضيق العبارة ولا



تسعفه الكلمات ولا الحروف الغامضات. وقد يؤسطرها فعلا او وهماً، او يلهو بها، طفلا على الساحل السوري، لكن بكى حين رأى «النساء احترقن بشمس آب»، فمضى الى أرض قصيدته الخضراء، يحاور جسده ويحاور موته، ولا يجد في نفسه سوى الغريب بكل ما أوتي من لغة، يمتلئ حاضره بالغياب، يتسع الكلام ويفيض عن حاجات مفرداته:

أنا من تقول له الحروف الغامضات
اكتب تكن!
واقرأ تجد!
أكتب تكن
إكتب تكن! لكن، ماذا يتوجب علي أن أكتب كي اكون؟

اكتب اسمك كي تكون أنت، اذا، لكي أكون علي ان اكتب. اكتب كي تكون ذاتك، اكتب كي تكون جسدك، حياتك، ماضيك، مستقبلك، آنيتك. اكتب كي تكون أنت أنت، وكي تكون أنت هو، كينونة في جسد، وجود في الوجود. وجود في الحياة، وجود في العدم، ووجود الوجود.

واقرأ تجد! لكن، ماذا يتوجب علي ان اقرأ كي أجد؟

اقرأ نفسك، اقرأ ذاتك، اقرأ كتابك، تاريخك، ماضيك، حاضرك، مستقبلك.. الخ. اقرأ كي تجد، اقرأ تجدك، اي تجد ذاتك، اقرأ تجدني، اي تجد العالم. اقرأ تجده، اي الآخر، قد يكون: وطنا، حبيبا، صديقا، عدواً، إلهاً بالمعنى الميتافيزيقي، او اي كائن يكون.

يمكن ان نستخرج من الصيغة الشعرية/ الفلسفية: «اكتب تكن واقرأ تجد» معانيَ ومركبات ودلالات كثيرة لا حصر لها، تتكاثر وتتكثر مكوناتها وتتوالد الواحدة من الاخرى. بتغير الفعل والفاعل او ضميره، او بتغيير الصيغة. ذلك ان اللغة العربية تمتلك سياقات كثيرة بمعنى واحد او بمعان كثيرة، هذه القدرة الهائلة على استخراج التعدد والاختلاف في المعاني والدلالات أسماها الفلاسفة: القدرة على التفلسف، بوصف الفلسفة حركة اللامتناهي في السرعة والانسراع والتحليق والانبساط والاحتواء والتخطيط والتأطير.. الخ، وما ليس هذا وليس ذاك.

في هذه الصيغة يؤسس الشاعر محمود درويش مفهوما شعريا/ فلسفيا، لنقل مفهوما فنيا، يمكن استعراض مستويين، يؤطرانه. الاول: في صيغة «اكتب تكن» التي تجمع بين فعل الكتابة وفعل الكون، والثاني في صيغة «اقرأ تجد» التي تجمع بين فعل القراءة وفعل الوجود. يحيل المستوى الاول الى أسبقية الكتابة على الكينونة اذا أخذنا بما تقوله الميتافيزيقا، لكن المفهوم «الدرويشي» الذي يربط بين فعلي الكتابة والكينونة، لا تعنيه الاسبقية، كون الاسبقية لفظية بينهما. ولا تحاول بناء تراتبية ما. كما يحلو للميتافيزيقا ان تفعله. اذ هي تعطي الكلام أسبقية على الكتابة، وفق تمركزها الصوتي الذي سبق ان خلخله «ديريدا». أما في «المفهوم» الشعري فان الكتابة هي شرط تحقق للكيونة، شرط وجود (كيونة): الذات، الغير، العالم، فضلاً عن وجود الإله، ووجود الارض والاقليم والتاريخ.. الخ.

بينما يحيل المستوى الثاني الى ترابط فعل القراءة وفعل الوجود. لكنه باعتقادي مجرد تنويع للترابط الاصل في المستوى الاول من المفهوم، فالقراءة تأويل للنص المكتوب، او قل كتابة ثانية، بينما الوجود دال على الكيونة، اذ الكيونة هي الوجود في تحققه او هي الوجود المتعين بالفعل. وان أردت القول فافعل. وعلى الإجمال فإن هذا المفهوم يحيل الى قول إشاري حواري، يأخذ صيغة جملة شرطية، ويحتوي على مكونات الكتابة والكينونة بوصفها أفعالا تستند الى موروثنا الثقافي العربي الاسلامي، أما مرجعه فينهل من الحداثة ومنجزاتها العربية المتعددة، خاصة قولها الفلسفي المجسد بالكوجيتو الديكارتي الذي ترجم الى العربية في صيغ عديدة. آخرها ترجمة «طه عبد الرحمن»، التي أسماها الترجمة التأصيلية، في صيغة «أنظر تجد» (طه عبد الرحمن، فقه الفلسفة، ج ١٠. ١٩٩٥).

لكن الحروف الغامضة تحيل الى المفهوم، الى اللغة التي تقول الاشياء، اشياء العالم، هذا العالم الموجود في الزمن. لكن الزمن لا ينتظر أحدا ولا شيئا. ومن تأخرت ولادته فان لا أحد ينتظره، فالماضي كما هو، لا يُقاد ولا يقود، ولا يتبقى منه غير آثار لا تذوب وذكريات. ويمكن ان نضيف مركبات عديدة للمفهوم الذي تقوله الحروف الغامضات، مثلا: اكتب تكن انت في هذا الزمان، واقرأ كي تجد نفسك هذا الزمان.. الخ. وحين نضيف الزمن الى المفهوم فإنه سيتغير ويصبح مفهوما جديدا، وكان «كانط» قد أضاف الزمن الى الكوجيتو الديكارتي «انا افكر، إذاً، انا أكون»، وبنى بذلك مفهوما جديدا: أنا الذي أفكر، وبذلك أنا فاعل، لي وجود لا يتحدد الا داخل الزمن، كوجود لأنا منفعل، اي كذات منفعلة. وهكذا تتحول الأنا الى آخر، وقد يتحد الضدان في المعنى، والذات تصير آخرا، فأنا الشاعر في القصيدة تتحد مع الآخر، لذلك نجده يتساءل: من هي ذاته ومن هو آخره؟، اين هي حدود «الأنا» وحدود «الغير»؟

هل انا هو؟
هذه لغتي، وهذا الصوت وخز دمي
ولكن المؤلف آخر..

لغة داخل اللغة

في الإنشاء الشعري او لنقل الخلق الشعري، يستخدم الشاعر الكلمات والحروف، ويركبها جماليا ليخلق منها صياغات تعجنها الإحساسات، وهذا يجعل اللغة ترتعش وتتغنغ او حتى تغني وتهتف تصرخ، وهو ما يتميز به شعر محمود درويش، اذ نجده يستبدل انفعالاته ومختلف مؤثراته، من مشاهد ووجوه ورؤى وصيرورات، بحقول او مركبات إحساسات تحل محل اللغة، فتنشأ بذلك لغة اخرى داخل اللغة، تنادي شعبا للمجيء وأرضا او وطنا كي يستريح. ولأجل ذلك يطوع لغته، يبعثرها ويجعلها تهتز ويحضنها وقد يمزقها كي يحصّل منها ما يريد من إحساسات تجسد العذاب الانساني المتجدد.

لم تكن لغتي تودع نبرها الرعوي
الا في الرحيل الى الشمال كلابنا
هدأت. وما عزنا توشّح بالضباب على
التلال. وشجّ سهم طائش وجه
اليقين، تعبت من لغتي تقول ولا
تقول على ظهور الخيل ماذا يصنع
الماضي بأيام امرئ القيس الموزع
بين قافية وقيصر...

لذلك لا يجد الشاعر في نهاية رؤياه سوى تدوين حروف اسمه في جداريته، وكتابة او رسم أشيائه الصغيرة، جسده وخطاه ومحطة الباص وجدار البيت والهواء الرطب، فقد تعب من الموت وتعب من الحياة، ويريد الرجوع فقط الى لغته لأنها الشيء الذي يخاف عليه، ملاذه الاخير، وهي الوحيدة له، أما ما تبقى من الاشياء، حتى ذاته، فليست له:

أما أنا.. وقد امتلأت
بكل أسباب الرحيل
فلست لي
أنا لست لي
أنا لست لي...

(عمر كوش ناقد سوري. والمقالة أعلاه نشرت في ملحق جريدة «السفير» الثقافي – بيروت)



قراءة مفصلة في كتاب

«الساق على الساق في ما هو الفارياق»

(الحلقة الثانية وقبل الاخيرة)

تأليف احمد فارس الشدياق

• الشدياق، قصد ام لم يقصد، كتب رواية عربية تقدمية ليس فقط بمفاهيم عصره (القرن التاسع عشر) وانما ايضا بمفاهيمنا نحن في اوائل القرن الواحد والعشرين. ومن هنا حافزي لهذه القراءة المفصلة على حلقات •

بقلم: وليد الفاهوم

نظرة الفارياق وعلاقته بالمرأة

يتمنى الفارياق ان يستحيل الى امرأة.. لماذا؟

«فانه لما رأى ان المرأة اسعد حالا من الرجل في هذه الدنيا المسماة دنيا النساء كان لا يبيت الا وهو جائر الى ربه بالدعاء لان يصير انثى فتقبل الله ذلك منه وهو على كل شيء قدير» (ص٨٣). وبالنسبة اليه الانثوية مرتبة شرف (ص٤٢٣).

«وكان بالقرب من منزله جارية بديعة الجمال فجلّ الفارياق على صغره ينظر اليها نظرة المحب الرائي جريا على عادة الاغرار من العشاق. من انهم يبتدئون العشق في جاراتهم استخفافًا للطلب واستشفاعًا بالجارية. كما ان عادة الجارات تهنيد جيرانهن وتغميرهم اشارة الى انه لا ينبغي البحث عن الطبيب البعيد اذا امكن التداوي عند القريب.. والحاصل أنّ الفارياق هوى جارته لانه كان غرا» (ص٩٥) فهل نستنتج انه لو لم يكن لما فعل؟

وفي المرأة الجميلة يقول (وهيهات ان يجتمع كل هذا في واحدة)! «قاعدة النهر. موردة الخد. بينة الكحل. مرتجة الكفل. نحيلة الخصر. مفلجة الثغر. عتلة الساقين. مجدولة الساعدين. سوداء الشعر والحلمتين. نجلاء العينين. مخضبة الكفين. رقيقة الشفتين. مزججة الحاجبين. مدورة السرة ذات عُكن مفترّة. حلوة الابتسام مهفهفة القوام. لها رضاب عذب ونكهة تسكر الصب» (ص١٤٧) يا لشقوة مثل هذه المرأة. فقديما قيل: «ان من الحسن لشقوة» (ص١٥٠)

و.«..سبحان الله ما من احد يذكر النساء الا ويبهج خاطره للسجع. وان من طبع النساء الميل الى الولي»ص١٥٦

ومن النساء الضجوع وهي المرأة المخالفة لزوجها والغريب ان اللفظة هنا تخالف المعنى وربما لانها - مخالفة لزوجها مطيعة لغيره مضاجعة له؟ سؤال يتحدى اللغويين والنقاد! والمفسلة التي اذا اريد غشيانها قالت اني حائض والمنشاص هي التي تمنع زوجها من فراشها والناشز هي المُمانِعة غير المطيعة والمشاكسة. بعكس الشفيرة - القانعة بزوجها.

اذا فالشدياق يغوص في عالم المرأة ويقو باثرائنا حسيا ولغويا وروحانيا.. تساعده في الغوص زوجه. وهو بذلك اقرب من يكون انتماء الى الشعوب ذات العبادات القمرية، اي التي تُقدّس الانثى والتي تعتبر ان الانثى هي الاصل. يقول:

«ان الدنيا مؤنثة وكذلك السماء والارض والجنة والحياة والروح والنفس والنبوة والرسالة والسعادة.. والمحبة واللذة والشهوة.» ص٥٦٩

وهو من حيث المبدأ يعتقد انه لا مزية للرجل على المرأة في شيء»(ص٥٧٥)

وقبل مابة وخمسين عاما يتحدث عن حقوق المرأة:

«لا ينبغي للرجل ان يحسب ان مجرد اطعامه المرأة والباسه اياها مِنّة منه عليها. فان حقوق المرأة اكثر من ان تذكر». (ص٥٧٦).

وهو واقعي - «المحبة عندي لفظ يرادفه الفائدة» وليس صحيحًا ان تقول شرط المحبة ان تكون مجردة عن الاستنفاع.(ص٥٧٦).

وهو بذلك يدعو الى المساواة والحرية وحقوق الانسان. فيسبق عصره.

لقد زار وعاش وتعايش الشدياق في عدة اماكن.. ومن مواقعه رصد الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية والانتروبولوجية في تلك الاماكن والبلدان. حتى انه رصد مسلك الزانيات في كل من فرنسا وانجلترا وقارن فيما بينهن.

عن الزانيات:

قال: «واعلم ان البلاد التي يتجر فيها بعرض النساء بغير مانع الا بِمُكْس عليه قليل يدفع لبيت المال لبناء معابد وغيرها دون اعتبار لقول من قال أمُطعِمه الايتام الخ. يقلّ فيها التغزل بهن. فان الرجل هناك ايان خطر بباله ان رؤية الوجه الصبيح تنفي همّه وتزيل بلباله. وتخفف اثقاله.. فاما البلاد التي يحظر فيها هذا الاتجار فتجد الكلام في النساء متجاوزا به وراء الحد. (ص١١٦) ولا فرق في ذلك لا في العرب ولا في غيرهم ولا في الاقدمية ولا في الاحدثين.

وقال قائل: ان اسعد الناس هي البغي الجميلة فهي «تغتنم انس زائرها وماله».. وهي اذا تمكنت «فلا تحتاج بعدها الى البحث عن مراودة المسالك. والتعرض للمكاره والمهالك. فاذا هي شاخت وجدت ما ادخرته في صباها ما تنفق منه عن سعة وما تكفر به عن سيئاتها السالفة فتعيش عن دعة. ويثني عليها الناس بالتوبة الناصعة. والمعيشة الواسعة. والانسان مطبوع على النسيان»(ص١٢١).

وزواني مالطا متهوسات بالدين.

«فانك تجد في بيت كل واحدة منهن عدة تماثيل وصور لمن يعبدونه من القديسين والقديسات. فاذا دخل الى احداهن فاسق ليفجر بها قلبت تلك التماثيل فادارت وجوهها الى الحائط..»(ص٢٣).

مما يذكرنا بتلك النصراوية التي حبست تمثال مار امطانس في الخزانة لانه لم يستجب لدعائها. وافرجت عنه فقط عندما تمت المصادفة وكان لها ماارادت!

ومما يذكرنا ايضا بالعرب ايام ما قبل الجاهلية والتي كانت تصنع الهتها من التمر تاكلها حين تجوع. والشواهد كثيرة في معرض تحايل الانسان على الالهة التي يقوم هو بصناعتها! وكذلك الكتاب الروائيون يخلقون ابطالهم يُعجبون بهم، يعيشون مغامراتهم ويتمنون ان يكونوهم..

يقول: «ثم ان المومس من الانكليز تعرف نفسها انها غير حرة وتعرف ان الناس يعرفونها كذلك. فلا تكلفهم احترامها. ولا تسومهم اعظامها.

فاما البغي من الفرنسيس فعندها ان مجرد استبضاعها للبضع يؤهلها لأن يكرمها الناس ويداروها. ويلجوها ويُسانوها. وذلك لعدم استغنائهم عنها. وجرهم النفع منها. وقد تقدم

ان الفرنساوية لا يفرقون بين الحرّة والبغي وبقي هنا ان نقول انهم اشد الناس شبقا الى البعال. واقرمهم الى السفاح. وناهيك انهم في الفتنة الكبيرة التي حدثت في سنة ١٧٩٣ اقاموا امرأة عريانة على مذبح احدى الكنائس وسجدوا لها». (ص٦٣)

ومما هو ملاحظ ان مومسات باريس متصفات بالادب بخلاف عاهرات لندن فانهن يتهتكن في الشرب والومس.سبب ذلك ان بغايا باريس معروفات ومسجلات في ديوان الشرطة (مرخصات) فلا يتجرأن على التفاحش والتهتك خوفا على الترخيص الرسمي... «فاما بغايا لندره فقد خلين وطباعهن»(ص٦٤).

والجنس في شرع الشدياق ليس لحفظ النوع. اذ ان ممارسة الجنس (والغريب عنده) انها ليست من الاشياء اللازمة لحفظ الحياة كالاكل والشرب والنوم والدفء، انما هي لتقويم الطبع حتى لا يختل كالضحك والكلام واللهو والغناء اذ انّ اتخاذ المرأة شيئًا لا بد منه. ومن يحلم بامرأة يجد منها في الحلم مايجده في الحقيقة/اليقظة وهو ليس كمن يحلم انه اكل عسلا!

واعلم ان المرأة لا تتحرج من وصال غير بعلها لسببين الاول عدم اكتفائها فهي اما مُنْقِم تلتهم كل شيء واما الضّامِد التي تتخذ خليلين بسببها هي.واما ان زوجها لا يكفيها لسبب فيه هو.. والسبب الثاني عند التي تحسب وتعتقد ان زوجها يخونها او التي تحب استطلاع احوال الرجال.

«وان الدينار فكاك الازرار» - هكذا يقول الشدياق فالحاجة المادية هي احد اسباب العهر وهذا يذكرنا بشكيبة احدى بطلات حنا مينه فحين اراد البطل اصطيادها وضع لها سمكة في سروالها!

وفي اعتبار الشدياق ان لفظة المرأة مشتقة من مرؤ الطعام اذا صار مريئًا هنيئًا والحرمة واللحاف لانها تدفئ الرجل بحر جسدها.

ومن محامد المرأة انها اشرف من الرجل لان شاهدي تأنيثها واقفان على مكان مرفوع من الجسم تراهما هي وتريهما دون ان تطاطئ راسها - بعكس الرجل.

وهي انبل لانها تنبل بما يلقى اليها مدة تسعة اشهر. وان الخمرة لا تبلغ منها كما من الرجل، شعرها اطول وشِعرها ابلغ وشعورها ادق ومشاعرتها انفع (ص٣٢٣-٣٢٤). والمشاعرة هي الملازمة في الفراش، وفيه اكتواء واصطلاء بحر الجسد الانثوي..فجسد الانثى حار بطبعه لان «اخف ما يكون من الدثار يدفنها ولو في الصر. والرجل اذ ذاك يُكهى ويقفقف ويقرعب ويتقرقف..واكلها يكون اقل من اكل الرجل ولحمها اكثر من لحمه.» (ص٣٥) وهي عارفة لما في قلوب الرجال.

وكما ان الشدياق مغرم باللغة العربية والالفاظ والمعاني ومبدع في الاشتقاقات كذلك هو كلف بالمرأة وبالمقارنات، فيصف وضعيتها في كل من مصر والشام. ويقول بأن سبب تدني وضعية المرأة انها لا تعاشر سوى الخدم واهل البيت ولا تطالع ولا تعرف القراءة والكتابة فتنحد معرفتهن من الخوادم.. وبحسبه طوق الجهل المفروض على المرأة مقصود «مخافة ان تنجلي الغشاوة عن ابصارهن فيعرفن ما يراد منها» (ص٤٢٥) ولذلك تتعوض عن الجهل بالحيل والمكايد.. والجهد يسبب الانقياد. ولذلك فقد زعم العرب ان علم القراءة يفسد النساء. (ص٤٤)

الشدياق يفرد ست صفحات واكثر في وصف الكفل وعضو المرأة (ص٤٢٥-٤٣١) ويأتي على بيت للشيخ ناصيف اليازجي:

وتموجت اردافها فاخذ الهوى بين اضطراب الموجتين غريقا

ويعلمنا ان العرب وضعت للدبرماينوف عن تسعين لفظة ما بين اسم ولقب وكنية ومنها (من كناها) ام سويد وام العزم وام خنور ومن اسمائها الوركاء (ص٤٣٢).

ويقال لتقبيل الرجل المرأة في فمها او اِلتقامه له: المكافحة واللاغفة والمتاغمة واللثم والفغم والكعم. ويقال ايضا للوطئ انه المفاقمة والمباضعة والمواقعة. وهذه تدل على ان الفعل مشترك بين اثنين و.. «ليس الابتداء متعينا على واحد دون الآخر فايهما بدأ صح. فلا مزية لاحدهما على صاحبه» (ص٤٥٨) والشدياق يوافق ما هو شائع عن مصر: ترابها ذهب نساؤها لعب وهي لمن غلب، فيقول» تراب مصر من ذهب. وعندهم نعم اللعب وانها لمن غلب» (ص٢٣٤) وهي مضياف حتى ليكاد الانسان ينسى فيها اهله ووطنه وفيها «ما يذهب من اجسام رجالها يدخل في اجسام نسائها فترى فيها النساء سمانا.. والرجال كالحشف».. (ص٢٤٢) ومما شد انتباه الشدياق ان المرأة المصرية عاملة و.. «ان كثيرًا من البنات اللاتي يغسلن امتعتهن في بعض مجاري النيل يتعممن بقمصانهن بعد غسلهن ويمشين عريانات.» (ص٢٤٣)

كما يلاحظ ان المصريين يتعاطون الحشيش لكثرة همومهم وتحلزهم الى السرور - والتحلّز هوتحلب الفم شهوة لما تراه او تتوق اليه. كَرُمّانة حامضة!

واما الثدي فله نصيب كبير في فلسفة حياة الشدياق. فالثديان مصدر الحياة ولهما عدة اسماء ويقال لهما المرازان لكثرة روزهما باليد او بالفكر. وشبها بالرمان والقرموط. وشبهت حلمتاهما بالسعدان.

وقد تتحايل بعض النساء فتضع في قميصها كبة قطن تنفج بها عن ثديها لتوهم الناس انها ذهساء وطباء (ص٥٠٧). فما باله وقد تبدل اليوم القطن بالسيليكون الذي يحقن به الثدي ليكون اشد اثارة وتتحول المرأة الى وطباء ذات نوذل اصطناعي. لكن شتان ما بين الناهد والمستنهدة والكاعب والمستكعبة.

والشدياق ينوف عن ابناء عصره في دعواه الى اعتماد حقوق المرأة ومساواتها بالرجل من حيث اعطائها الفرص ذاتها. لذلك يدعو الى المخالطة والى تعليم المرأة والى تحريرها من الجهل.

فهو يقول ان المرأة مساوية للرجل وانها اشوق ما تكون عندما تبكي.

انما الدنيا النساء والبنون والاجتماع بالنساء لا يخل بشرف المنصب (ص٤٧٤) واعلموا ان مِستر ومِسيو وهر وسنيور أنْعم منكم بالا واحسن حالا (ص٤٧٤) بسبب هذه المخالطة. فالكون قد خلق لهن (ص٤٧٨).

(يتبع / حلقة ثالثة واخيرة في ملحق يوم الجمعة القادم)

***** نشرت الحلقة الاولى في ملحق يوم الجمعة الماضي (٢٠٠١/٣/٢٣).*

● من يرد ان يتعلم اللغة العربية فليقرأ الشدياق! ●

● الشدياق سبق عصره علميا وليس فقط في مسألة حقوق الانسان وتحرر المرأة ومساواتها بالرجل! ●

● المومس الفرنساوية تخاف على ترخيصها ولذلك تسلك سلوكًا حسنًا! ●

قسوة الذاكرة عند نجيب محفوظ

بقلم: ادوارد سعيد
ترجمة وتقديم: مريد البرغوثي

منذ محاولاته الاولى لتصوير العالم القديم اصبح محفوظ غزير الانتاج بشكل استثنائي، مرتبطًا بواقعه، دون ان يكف عن معاودة اكتشاف مصر القديمة، لأن تاريخها يتيح له العثور على جوانب تتعلق بزمانه الراهن، يقطرها ويعيد تشكيلها لتلائم اغراضه الفنية المركبة. وهذا، فيما اعتقد، ينطبق على «العائش في الحقيقة»، التي تشكل جزءًا من انشغاله بموضوع السلطة، وموضوع الصراع بين الحقيقة الدينية والحقيقة الشخصية

بالرغم من شفافيته وبساطته، فإن محفوظ شديد التركيب، ليس فقط كصاحب اسلوب في الادب العربي، ولكن كتلميذ دؤوب للعملية الاجتماعية وللمعرفة - اي طريقة البشر في معرفة تجاربهم - بشكل لا ينازعه فيه احد في العالم العربي او في اي مكان آخر ان شئت. ورواياته الواقعية التي عليها تقوم شهرته، لا تقتصر على مجرد كونها مرآة لمصر الحديثة، تعكس الالتزام الاجتماعي، بل هي ايضا محاولات اقتحامية بالغة الجرأة للكشف عن الطرق المادية الملموسة لتشكل السلطة



محفوظ ليس ابدًا ذلك القاص المتواضع الذي يحوم في مقاهي القاهرة ثم يكتب بعيدًا وبهدوء في زاوية غامضة. ان عناده وافتخاره بصرامة عمله طوال نصف قرن، وبرفضه التنازل للضعف العادي، هي في صلب ما يفعله ككاتب. ان ما يمكنه من الاحتفاظ بهذه الرؤية المدهشة والمتصلة للتداخل الوثيق بين الابدية والراهن، هو بلده، مصر نفسها.

تقديم

• ادوارد سعيد، صاحب البصيرة النقدية والانجاز الفكري الذي يحظى بتقدير عالمنا اليوم، يتناول بالعمق والدقة اللائقين به، رؤية نجيب محفوظ، صاحب البصيرة الاكثر شمولاً في ادبنا العربي الحديث. حوار هاتين البصيرتين، بحد ذاته، هو جائزة للقراء العرب، الذين يحترمون مهنة النقد ومهنة الفن الروائي.

لسنا بحاجة الى اعلان آخر لحزننا واسفنا على ما آل اليه جانب كبير من النقد الادبي في بلادنا العربية، من انزلاق لزج على الشاشات الملونة، وصفحات الاعلام العشوائي، غير المتخصص، وتأرجح بين غبار المديح وغبار الذم، واعتبار النقد التطبيقي من الوجبات السريعة، والتطاول عليه بالتعامل مع النصوص الادبية بسهولة لا تليق.

كما اننا لسنا بحاجة الى التذكير بأن عدد الدراسات الجادة عن رؤية محفوظ ورواياته، لا يزال قليلاً الى حد غير مفهوم، رغم دوي صيته وغزارة انتاجه!

ولعل هذا ما شكل لي اغراء لا يعتذر عنه عندما علمت برغبة «وجهات نظر» في تقديم دراسة ادوارد سعيد الى قرائها، فقمت بترجمتها عن الانجليزية دون تردد، رغم ان الترجمة ليست من شواغلي الاولى.

**

قبل حصوله على جائزة نوبل عام ١٩٨٨ كان نجيب محفوظ معروفًا خارج العالم العربي في اوساط طلبة الدراسات العربية والشرق اوسطية كمؤلف قصص تفيض بالحيوية تتناول حياة الطبقة الوسطى الدنيا في القاهرة. لكنهم لم يجدوا فيه صاحب اسلوب مميز او رؤية خاصة، لأن ترجماته المتوفرة لا توازي نصوصه الاصلية على الاطلاق، وايضا لأن محفوظ لم يكن له مترجم واحد (وما زال الامر كذلك الى الآن) يجعل مشروع حياته مواصلة تقديم روائعه الى الانجليزية.

في عام ١٩٨٠ حاولت اثارة اهتمام احد ناشري نيويورك، وكان وقتها يبحث عن كتب من «العالم الثالث»، لتقديم عدد من روايات الكاتب الكبير بترجمات مباشرة من اللغة العربية، لكن الفكرة سرعان ما رفضت، وعندما سألت عن السبب قيل لي (دون تندر) ان اللغة العربية لغة اشكالية! بعد عدة سنوات جرت مراسلات ودية، ومن وجهة نظري مشجعة ايضا، مع جاكلين اوناسيس بشأنه، وكانت تفكر في اتخاذ قرار بتبني نشره، واصبحت فيما بعد واحدة ممن قدموا نجيب محفوظ الى دار نشر «دبل داي» التي يستقر فيها الآن، وان كان ذلك في روايات متفرقة تمر مرور الكرام. ويمتلك قسم النشر بالجامعة الامريكية بالقاهرة حق الترجمات الانجليزية لاعماله وبالتالي ليس لمحفوظ - الذي يبدو انه باعهم تلك الحقوق دون توقع منه انه سيغدو يوما ما كاتبا عالميًا - اي رأي فيما اصبح من جانب واحد مشروعا تجاريًا الى حد كبير دون تماسك فني او لغوي ملحوظ.

بالنسبة للقراء العرب يمتاز محفوظ بصوت خاص يعكس سيطرة ملحوظة على لغته، رغم انه لا يلفت النظر بشكل محدد الى هذه السيطرة. بينما يبدو في بعض الترجمات الانجليزية شبيهًا بكل واحد من مترجميه الذين (باستثناء واحد او اثنين) ليسوا اصحاب اسلوب، ويؤسفني القول انهم لم يفهموا جوهر رواياته.

سأحاول ان اقترح فيما يلي ان لمحفوظ رؤية لبلده هي رؤية قابضة مسيطرة. انه، كامبراطور يستعرض ملكه، يشعر انه قادر على ان يلخص تاريخ مصر الطويل، وان يحكم على هذا التاريخ، ويشكّله، ويشكل مكانتها المركبة كجائزة رائعة مثيرة لخيال الفاتحين كالاسكندر وقيصر ونابليون واهاليها ايضا. بالاضافة الى هذا كله، يمتلك محفوظ الوسيلة الذهبية لنقل ذلك بأسلوب يتفرد به، قوي مباشر ماكر. انه كشخصياته (التي يبادر الى وصفها فور ظهورها دائمًا) يخرج لك بشكل مباشر ويغمرك بفيض سرده الكثيف ويتركك تسبح في مياهه، وهو الذي يحدد حياة شخوصه، باتجاهاتها وتموجاتها وتقلباتها - ويقدم لك تاريخ مصر تحت حكم رؤساء وزارات مثل سعد زغلول ومصطفى النحاس وعشرات من التفاصيل المتعلقة بأحزابها، وتاريخ عائلاتها.. الخ. بمهارة استثنائية.

واقعية، نعم. لكن هناك شيئا آخر ايضا: رؤية تطمح الى نوع من الاحاطة الشاملة البالغة الاتساع، ليست بعيدة عن رؤية دانتي التي تُزاوج بين اليومي والخالد، لكن بدون مسيحية دانتي.

**

لا يستطيع القارئ الاجنبي معرفة ان «العائش في الحقيقة» (اضاف الناشر الامريكي كلمة «اخناتون» الى العنوان الاصلي) هي من الكتب المتأخرة نسبيا لمحفوظ (١٩٨٥) او ان موضوعها الفرعوني هو عودة الى المرحلة المبكرة لدى محفوظ كروائي. (تقول الشائعات ان اضافة «اخناتون» تمت ليتاح بيع الكتاب للسياح الاجانب من زوار الاهرامات).

بين ١٩٣٩ و١٩٤٤ نشر محفوظ المولود عام ١٩١١ ثلاث روايات - لم تترجم الى الآن - حول مصر القديمة اثناء عمله كموظف في وزارة الاوقاف. كما ترجم كتاب جيمس بيكي «مصر القديمة» قبل ان يعكف على تسجيل حياة القاهرة الحديثة في «خان الخليلي» التي نشرت عام ١٩٤٥. وفي عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ توج هذه الفترة بظهور ثلاثيته القاهرية الرائعة التي تتوقف عند ١٩٥٢. وتشكل هذه الروايات في حقيقة الامر تلخيصًا للحياة المصرية الحديثة خلال النصف الاول من القرن العشرين.

الثلاثية هي تاريخ النموذج الابوي للسيد احمد عبد

الجواد وعائلته لما يزيد على ثلاثة اجيال. وهي اذ تقدم كما هائلاً من التفاصيل الاجتماعية والسياسية، تشكل، ايضا، دراسة للعلاقات الحميمة بين الرجال والنساء وسجلا لرحلة الابن كمال بحثًا عن الايمان بعد فترة قصيرة من اعتناقه التوجهات الاسلامية.

بعد فترة صمت دامت قرابة خمس سنوات اعقبت الثورة المصرية عام ١٩٥٢ تدفقت الاعمال النثرية من قلم نجيب محفوظ بلا انقطاع. روايات، قصص قصيرة، صحافة، مذكرات، مقالات وسيناريوهات للسينما. ومنذ محاولاته الاولى لتصوير العالم القديم اصبح محفوظ غزير الانتاج بشكل استثنائي، مرتبطًا بواقعه، دون ان يكف عن معاودة اكتشاف مصر القديمة، لأن تاريخها يتيح له العثور على جوانب تتعلق بزمانه الراهن، يقطرها ويعيد تشكيلها لتلائم اغراضه الفنية المركبة. وهذا، فيما اعتقد، ينطبق على «العائش في الحقيقة»، التي تشكل جزءًا من انشغاله بموضوع السلطة، وموضوع الصراع بين الحقيقة الدينية والحقيقة الشخصية، والتقاطع بين منظورات متكاملة على ما فيها من تناقض ناجم عن شخصية غامضة يصعب سبر اغوارها.

**

منذا ان اصبح شخصية عالمية مرموقة يوصف محفوظ كواقعي اجتماعي على طريقة بلزاك وجالزورثي وزولا، او كخيالي خارج مباشرة من «الف ليلة وليلة» (من وجهة نظر ج. م. كوتزي في وصفه المخيب للآمال لنجيب محفوظ). الاقرب الى الحقيقة ان ننظر اليه كما نظر الروائي اللبناني الياس خوري، ككاتب تزودنا رواياته بما يشبه تاريخ الشكل الروائي، من الرواية التاريخية الى الرومانسية الى الملحمة الى الحكاية البيكاريسكية، وتأتي بعد ذلك الاشكال الواقعية الحداثية والطبيعية والعبثية.

اكثر من ذلك، وبالرغم من شفافيته وبساطته، فإن محفوظ شديد التركيب، ليس فقط كصاحب اسلوب في الادب العربي، ولكن كتلميذ دؤوب للعملية الاجتماعية وللمعرفة - اي طريقة البشر في معرفة تجاربهم - بشكل لا ينازعه فيه احد في العالم العربي او في اي مكان آخر ان شئت. ورواياته الواقعية التي عليها تقوم شهرته، لا تقتصر على مجرد كونها مرآة لمصر الحديثة، تعكس الالتزام الاجتماعي، بل هي ايضا محاولات اقتحامية بالغة الجرأة للكشف عن الطرق المادية الملموسة لتشكل السلطة. فالسلطة قد تأتي من المقدس، كما في امثولة «اولاد حارتنا» (١٩٥٨) الممنوعة في مصر الى وقت قريب (هكذا في الاصل) حيث يشكل الجبلاوي شخصية الهية، يطرد ابناءه من جنة عدن، او من العرش، او من الابوة ذاتها، او من المؤسسات الاجتماعية كالاحزاب السياسية والجامعات والبيروقراطية الحكومية.. الخ. وهذا لا يعني ان روايات محفوظ مصممة سلفًا حول مبادئ مجردة، فالامر ليس كذلك وإلا كانت اعماله اقل قيمة بكثير مما يراها عليه قراؤه العرب الذين لا حصر لهم وايضا جمهوره الآخذ في الاتساع عالميًا.

هدف محفوظ، كما اعتقد، هو تجسيد الافكار بشكل كلي في شخصياته وافعالهم بحيث لا يترك النظري مكشوفًا وعاريًا. لكن ما يفتنه باستمرار هو كيفية تحول المطلق (الذي هو عند المسلمين بالطبع الله بصفته القوة الكاملة) من مادي مدرك الى ما لا يمكن استعادته وادراكه كما حدث عندما اخرج مرسوم الجبلاوي بطرد ابنائه برميهم الى المنفى، فيتراجع الى بيته، قلعته الحصينة، ويستحيل الوصول اليه الى الابد، بينما يظل بوسعهم رؤية البيت من مناطقهم. ان ما يحس وما يعاش يظل واضحا ومجسدا ولكن لا يمكن القبض عليه في الادراك، بينما يتم الكشف عنه بدقة مضنية في نثر محفوظ البديع.

«ملحمة الحرافيش» (١٩٧٧) هي تطوير دقيق لهذا الموضوع بعد «اولاد حارتنا». ان استخدام محفوظ الذكي للغة يمكنه من ترجمة المطلق الى تاريخ، الى شخصية وحدث ومكان وتتابع زمني بينما، في نفس الوقت، لأن هذا هو المبدأ الاساسي، يظل هذا المطلق محتفظًا على نحو غامض وربما موجع ايضا بنأيه الاصلي العنيد. في اخناتون يغير إله الشمس الى الابد الملك الشاب المؤمن مبكرا بإله واحد لكنه لا يكشف عن نفسه ابدا. تماما كما ان اخناتون ذاته لا يُرى الا عن بعد، موصوفا بروايات عديدة على ألسنة اصدقائه واعدائه وزوجته الذين يحكون حكايته لكنهم لا يستطيعون حل الغازه.

هناك ايضا جانب لا صوفي شرس في محفوظ لكنه مخترق بذكريات وحدوس حول قوة عظمى مراوغة تزعجه. انظر على سبيل المثال كيف ان قصة اخناتون تتطلب لا اقل من اربعة عشر راويًا يفشلون جميعا في تفسير فترة حكمه.

في كل عمل اتيح لي الاطلاع عليه من اعمال محفوظ هناك تشخيص مركزي للسلطة، وان كان من بعيد. ونتذكر هنا على الفور السيد احمد عبد الجواد في الثلاثية حيث يخيم حضوره على ثلاثة اجيال بعد موته.

في الثلاثية لا يبدو انحسار قوته امرا جانبيًا، بل يتم تخفيفه عبر وسائط عادية كزواج عبد الجواد، سلوكه المتحلل، اولاده وتغير ارتباطاته السياسية. ويبدو ان الامور الحياتية تحير محفوظ، وتؤثر فيه وتبهره في نفس الوقت، خصوصًا في رصده لكيفية انحسار تركة السيد احمد عبد الجواد، الذي لا تزال عائلته (وهي الموضوع الحقيقي عند محفوظ) قادرة على التماسك طوال ثلاثة اجيال على امتداد خمسين عاما، عبر ثورة ١٩١٩ ثم المرحلة الليبرالية لسعد زغلول، ثم الاحتلال البريطاني، ثم حكم فؤاد الاول خلال فترة ما بين الحربين.

ونتيجة ذلك ما ان تصل الى نهاية رواية من روايات نجيب محفوظ، فانك تشعر - وهذه هي المفارقة - بالاسف لما حل بشخصياته في منحدرهم الطويل (كما يحدث في الثلاثية عندما يدخل احد احفاد عبد الجواد السجن كشيوعي ويدخله الثاني كعضو في «الاخوان المسلمون») وتشعر ايضا بأمل غامض في انك، بالعودة الى بداية الرواية، ربما تتمكن من استعادة القوة الطاغية لهذه الشخصيات. وهناك اشارة الى مثل هذا في مقطع عنوانه «الرسالة» يضمه كتاب «اصداء السيرة الذاتية» (١٩٩٤): «قسوة الذاكرة تتجلى في تذكر ما طواه النسيان». ان محفوظ ليس مسيحي النزعة بل قاض يصدر احكامه. كما انه مسجل دقيق لمرور الزمن.

**

وهكذا فإن محفوظ ليس ابدًا ذلك القاص المتواضع الذي يحوم في مقاهي القاهرة ثم يكتب بعيدًا وبهدوء في زاوية غامضة. ان عناده وافتخاره بصرامة عمله طوال نصف قرن، وبرفضه التنازل للضعف العادي، هي في صلب ما يفعله ككاتب. ان ما يمكّنهُ من الاحتفاظ بهذه الرؤية المدهشة والمتصلة للتداخل الوثيق بين الابدي والراهن، هو بلده، مصر نفسها. فبالنسبة لمحفوظ لا مثيل لمصر، كمكان جغرافي وكتاريخ، في اية بقعة اخرى من العالم، قديمة فيما وراء التاريخ، ومتميزة جغرافيًا بفضل النيل وواديه الخصب. مصر محفوظ هي تراكم هائل للتاريخ، ضاربة في عمق الزمن منذ آلاف السنين، وهي قادرة على الاحتفاظ بهويتها المتماسكة رغم تنوع الحكام والانظمة والديانات والاجناس. واكثر من ذلك، فمصر ذات منزلة فريدة بين الامم، فهي محط انتباه الفاتحين، والمغامرين والرسامين والكتاب، والعلماء والسياح. لا يضاهيها بلد آخر بفضل موقعها في التاريخ الانساني، ورؤيتها التي تتجاوز الازمنة.

ان النظر الى التاريخ لا بجدية فقط بل حرفيًا ايضا، هو الانجاز المركزي لاعمال محفوظ، وشأنه شأن تولستوي فإن المرء يحيط بشخصيته الادبية عبر هذا المنظور الحيوي الهائل الاتساع. ان تقديمه مساحات واسعة من تاريخ مصر نيابة عن ذلك التاريخ وشعوره بأنه قادر على سبر اغوار مواطنيها بصفتهم يمثلونها، هو امر لا نراه الا نادرًا عند الكتاب المعاصرين. اما بالنسبة لقادة مصر الذين شغلوا تاريخها فقد كانوا ايضا موضوعا لنظرة محفوظ المتفحصة. ففي كتابه الهام (غير المترجم بعد) «امام العرش» (١٩٨٣) لا يتورع محفوظ عن وضع حكام مصر امام محكمة التاريخ الابدية المكونة من اوزيريس الجالس على العرش الذهبي وعلى جانبه ايزيس وحورس ويقوم ثلاثتهم بتقويم مزايا الحكام الذين يعتبرهم محفوظ مسؤولين عن جعل مصر ما هي عليه اليوم.

من الواضح ان هذه الرواية قد كتبت بدافع نفس الرغبة في التنقيب عن ماضي مصر البعيد الكامنة وراء رواية اخناتون. تبدأ «امام العرش» بمحاكمة مينا مؤسس البلاد ومرورا بأسماء مشهورة على الطريق، اذ يصل الى جمال عبد الناصر وخليفته انور السادات الذي اغتيل قبل فترة قصيرة من ظهور الكتاب. وما يستوقف بشأن هذا الموضوع هو اتخاذه موضوعا اصلا. كما لو ان الكاتب شعر ان جزءًا من مشروعه الروائي ومن التزامه الشخصي هو ان يفحص، في نفس واحد عميق، الاشخاص الذين صنعوا تاريخ مصر. ان الكتاب لا يوافق طموح محفوظ فقط، بل يكشف عما يراه من استمرارية فيما يبدو وكأنه مجرد جزئيات منفصلة عبر امتداد الزمن. وان عليه ان يتخيل ما يصل بين فراعنة مستبدين ورجال ثوريين شعبيين مثل السادات وناصر ومصطفى النحاس جنبا الى جنب مع الخديوي العثماني محمد علي (هكذا في الاصل) والخديوي اسماعيل وبطاركة الاقباط والصوفيين والشعراء ورجال البلاط مما يكشف اكثر واكثر اهتمام محفوظ العميق بالسلطة، ان لم نقل بالتنافس معها بصفته مؤرخها الذي يحس بالغيرة. انه يبقي القادة القدماء الذين يستدعيهم للمحاكمة، داخل القاعة كشهود على اللاحقين، يستجوبونهم احيانًا او يستنكرون افعالهم او يمدحونهم او يناقشونهم بشكل عام. وينجم عن ذلك كله نسيج كثيف من القيم التي كونت شخصية مصر التاريخية بتضافرها مع قادتها العظام عبر العصور!

(عن مجلة «وجهات نظر» - القاهرة)

(يتبع - حلقة ثانية واخيرة في ملحق يوم الجمعة القادم)





عن رواية عبد الرحمن منيف غير المكتوبة

بقلم: كريم مروة

• كان منيف قياديًا في حزب «البعث» وخبيرًا في اقتصاد النفط. ولكن ما ان بدأت الهزائم والانقسامات تنشر المأساة تلو المأساة في بلداننا، وما ان بدأت تتعثر مشاريع التغيير التي غذت احلام الشباب واحلام الكبار باسم الحرية والاشتراكية والوحدة، حتى اختار بديلاً من اليأس طريق الادب. لكن منيف، المتفلت من بؤس السياسة ومن بؤس ممارساتها، لم يتخلّ عن احلامه الثورية •

• عبد الرحمن منيف كاتب رواية كبير. رواياته بلغت عشر روايات بينها خماسية «مدن الملح» وثلاثية «ارض السواد». الا ان روايته التي لم يكتبها بقلمه، روايته الحية، هي اكبر واهم رواياته. اذ هي تحكي قصة انسان حقيقي. قامت بمهمة كتابتها، بالنيابة عن قلمه الجميل، تفاصيل حياته، ملحمة هذه الحياة، منذ الطفولة والشباب الاول، حتى هذه اللحظة، التي يتابع فيها ابداعه، في منفاه الصغير والكبير.

والمنفى هو المنفى، أيًا كان حجمه ونوعه، واية كانت المساحة التي يتحرك فيها المنفي، حتى ولو وسعت هذه المساحة الدنيا كلها. فالمنفى هو قيد على الحرية لا يطيقه شوق الانسان الدائم الى وطنه، وتوقه الطبيعي والدائم، للذهاب منه حيث يشاء، والعودة اليه حين يشاء، من دون قيد او شرط، او اي اعتبار من الاعتبارات. تؤكد لي ذلك - في صورة طرفة - حكايتي مع ابني غسان، عندما كان لا يزال طفلاً. كنا، والدته وانا، كلما اردنا معاقبته على خطأ ما نحبس نفسينا في غرفته، او في غرفتنا. ونغلق الباب علينا. ونترك له المنزل كله بغرفه ومساحاته، ميدانًا لـ«شيطنته»، بمعزل عنا، وبعيدًا عن مراقبتنا. فكان يغتاظ لهذا الاجراء ضده، ويعتبره قمعًا مضاعفًا. ويبدأ بالصراخ، من فضاء تلك المساحة، طالبًا منا تحريره من «سجنه» الضيق هذا! إلا ان عبد الرحمن كان يستدرك، في كتاباته، وفي بعض رواياته، ان منفاه، الذي هو مصدر المه، وكآبته التي لا يستطيع اخفاءها، وبعضا من انغلاق على الذات، وبعضا من الغموض في شخصيته، كان يستدرك بأن عالمنا العربي يغصّ بأنواع لا حصر لها من المنافي، التي يعاني فيها المثقفون، وسواهم، داخل بلدانهم وخارجها، الاحساس بالقهر. وكان ذلك يشكل، بالنسبة لعبد الرحمن، مصدر عزاء، من جهة، ومصدر مضاعفة للألم، من جهة ثانية.

رواية عبد الرحمن منيف الحية، هذه التي اتحدث عنها، هنا، هي التي ربطتني معه بعلاقة خاصة، حتى قبل ان نلتقي. ولكن ما ان التقينا، اول مرة، حتى اصبحنا صديقين، من دون شروط، ومن دون زمن يحدد نوع وطبيعة هذه الشروط. اذ احس الواحد منا انه يعرف الآخر منذ عقود. وهكذا دخلتُ في روايته الكبرى الحية، كجزء منها، لا يتجاوز، برغم اهميته، حدود فصل من فصولها. وذلك امر طبيعي. اذ ان حياة الافراد، اية كانت احجامهم، كبيرة او صغيرة، ان هي الا جمع لِكمٍ من العلاقات الانسانية، تتمايز فيما بينها، وَجمْع لكمّ من الاحداث والانطباعات، والمشاعر والنشاطات في جوانبها المختلفة. وهي، بمجموعها، تشكل الصورة المتكاملة لشخصيته، وتحدد لهذه الشخصية ملامحها وفصولها المتعددة.

واذا كنت اكتب، اليوم، عن عبد الرحمن منيف فانما اكتب، بالتحديد، عن روايته هذه، بالذات، اي عن «ابو العوف»، اكثر مما اكتب عن عبد الرحمن منيف الروائي، الذي كتب عنه النقاد، من اصدقائه وخصومه، الكثير، وسيظلون يكتبون الكثير، في الاتفاق وفي الاختلاف، حول ادبه، بعامة، وحول موقع ادبه الروائي، في الرواية العربية الحديثة، بخاصة. ولذلك فانني متحرر، هنا، من ممارسة فعل النقد الادبي، الذي لم امارسه في حياتي، الا مرة واحدة، واخيرة، عندما كنت طالبًا في الجامعة اللبنانية، في العام الثاني لتأسيسها. كنت في السنة الاولى، في فرع الدراسة الادبي، فيما كان يسمى، يومذاك، دار المعلمين العليا. وقد جئت الى هذه الدار بعد رحلة شاقة، اخذتني اول الامر من مدينة صور، في جنوب لبنان، الى مدينتيْ الكاظمية وبغداد، في العراق، ثم الى صور مرة ثانية، ومنها الى مدينة شمسطار، في البقاع، مدرّسًا في الصفوف الابتدائية، تحت ادارة مرب كبير وشاعر ساخر، هو الجنوبي العاملي جعفر الامين، احد ابناء المجتهد الشيعي، بامتياز، السيد محسن الامين. ومن شمسطار، بالتحديد، انتقلت الى دار المعلمين العليا، هذه، حاملاً معي رغبة مزدوجة: ان اصبح اديبا، لفرط ما كنت اهتم بالادب، شعرًا ورواية وقصة قصيرة ومسرحًا، وان اكون، في الوقت ذاته، مناضلاً من اجل التغيير، باسم الاشتراكية، مع الكثيرين من ابناء جيلي.

تعاقب على تدريسنا مادة الادب العربي، في ذلك العام الوحيد من دراستي الجامعية، كل من الاساتذة: بطرس البستاني، وجبور عبد النور، وانطوان غطاس كرم، وبهيج عثمان، رحمهم الله، وسهيل ادريس، اطال الله عمره. كنت اقرأ بالعربية والفرنسية. وكانت بدايات اهتمامي بالقراءة الادبية في سن الخامسة عشرة من عمري، مع رفيقي وصديقي، محمد دكروب، في اواسط الاربعينات. اول مرة وآخر مرة مارست فيها النقد الادبي مكتوبًا، كان في اواخر ذلك العام الدراسي (١٩٥٣)، عندما طلب مني ومن زملائي في الدراسة استاذنا د. سهيل ادريس، العائد حديثا من باريس، حاملا معه روايته الاولى، «الحي اللاتيني»، ان نكتب في الادب المقارن. وبرغم قراءاتي لقصص عبد الملك نوري وذو النون ايوب العراقيين، ويوسف ادريس ومحمد صدقي وصلاح حافظ وفتحي غانم المصريين، فقد اخترت للمقارنة من الادباء العرب، اديبا مصريا سابقا على هؤلاء في كتابة القصة، هو محمود تيمور. واخترت من بين الكتاب الاجانب الكثر، الذين كنت اقرأ نتاجهم بالفرنسية والعربية، الاديب الفرنسي غي دوماباسان. ما الذي دفعني الى هذه المقارنة؟ لا اذكر، بالتحديد. لكنني اذكر انني كنت شديد الابتهاج باكتشافي. ولم يكن استاذي، في ذلك الحين، وصديقي، اليوم، الدكتور سهيل ادريس، شريكي في هذا الابتهاج، الا قليلاً. لماذا؟ لا اذكر.

كانت تلك، اذن، اول وآخر محاولة لي للكتابة في النقد الادبي.

استرسلت في استعادة هذا التاريخ لكي اعتذر من صديقي عبد الرحمن منيف، بسبب امتناعي، في هذه القراءة لعلاقتي الشخصية الحميمة معه، التي تمتد الى ما يقرب من عشرين عامًا، عن ممارسة النقد، كجنس ادبي لا املك اصوله، ولم يعد لدي متسع من العمر لتعلم هذه الاصول وممارستها. ولا ارى اي جدوى من هذا الجهد، ما دام عندنا هذا الجيش الكبير المتعدد الكفاءات، من النقاد.

لغيري، اذن، ان يدرس، بالاستناد الى قواعد النقد الادبي هذه، اعمال عبد الرحمن منيف الروائية. اما انا فلي معه قصة اخرى، هي قصة الانسان الحقيقي، التي تحكيها روايته الحية، روايته غير المكتوبة.

تعود علاقتي بعبد الرحمن منيف، اذن، الى اوائل الثمانينات، عندما كنت اقيم لبعض الوقت في العاصمة الفرنسية، في مهمة شاقة كُلّفت بها، باسم الحركة الوطنية اللبنانية، خلال الغزو الاسرائيلي للبنان، من اجل استنفار الدعم لمقاومتنا، كلبنانيين، واستنفار الدعم للشعب الفلسطيني في كفاحه، ولو من قلب لبنان، لاستعادة حقوقه في ارضه ووطنه. كان صلة الوصل الاولى بيننا صديق حميم للطرفين، هو طلال شرارة، الذي أطلقتُ عليه، يومذاك، ولسنوات عديدة، لقب مختار العرب في باريس. جمعنا، هو، في البداية، من اجل التعارف، ثم انطلقت، من منزله الكائن في حي قريب من ساحة ڤيكتور هيچو الشهيرة، رحلة من اجمل رحلات العمر، في العلاقة المتعددة المستويات والجوانب بيني وبين عبد الرحمن منيف.

تعددت لقاءاتنا في باريس، خلال وجوده فيها، كلما كنت اقوم بزيارة الى فرنسا. وهي زيارات تكررت في تلك الفترة، بحكم المهمات السياسية التي كنت مكلفًا بها، من موقعي في قيادة الحزب الشيوعي اللبناني. وكانت محاور نقاشاتنا، خلال هذه اللقاءات، مليئة بالمواضيع، التي كانت توحي لنا بها اوضاع بلداننا المأساوية. كان العراق غارقًا في حربه العبثية المدمرة مع ايران. وكان الفلسطينيون، قيادة وجماهير، غارقين هم ايضا، في متاهات احلامهم ومشاريعهم، ومتاهات تحالفاتهم ومعاركهم الغلط، فيما بينهم، ومع الآخرين، الى ان اطلت الانتفاضة حاملة معها افقا جديدًا، من جهة، وممارسات سياسية مناقضة لها، من جهة ثانية. اما لبنان فكانت المقاومة الوطنية، التي انطلقت من قلب بيروت، قد بدأت تؤتي ثمارها، وتؤشر لولادة فجر جديد، مختلف في احتمالاته وارهاصاته، عما كانت تشير اليه مظاهر العبثية في الحرب الاهلية، ومختلف عما كان سائدًا وراكدًا ومضجرًا من اوضاع ومواقف في مختلف البلدان العربية المشرقية منها والمغربية، على حد سواء.



كنت اتصور، لأول وهلة، عندما دعاني صديقي طلال شرارة الى سهرة في منزله مع عبد الرحمن منيف، انني سألتقي بالمفكر والقائد البعثي العتيق، الذي كانت قد ربطتني به علاقة تقدير له، من قبل ان نلتقي. كنت اعرف انه قادم الى عالم السياسة والفكر والادب من ارض الجزيرة العربية، من اب سعودي وام عراقية. وكنت اعرف انه ما ان اتخذ هذا الطريق في السياسة والفكر والادب، حتى دخل المنفى. وصارت كل بلاد العرب مطارح لمنفاه، من بغداد الى عمان وبيروت ودمشق والقاهرة والجزائر، فضلا عن عواصم عربية اخرى، وعواصم غربية عديدة. كان قياديًا في حزب البعث العربي الاشتراكي، وخبيرًا في اقتصاد النفط. ولكن ما ان بدأت الهزائم والانقسامات تنشر المأساة تلو المأساة في بلداننا، وما ان بدأت تتعثر مشاريع التغيير التي غذت، على امتداد سنوات عديدة، احلام الشباب واحلام الكبار، باسم الحرية والاشتراكية والوحدة، حتى اختار عبد الرحمن، بديلاً من اليأس، طريق الادب، طريق الرواية، على وجه التحديد. ولكن عبد الرحمن، المتفلت من بؤس السياسة، ومن بؤس ممارستها، لم يتخل عن احلامه الثورية. وسرعان ما اصبح المفكر والسياسي والخبير الاقتصادي والقائد الحزبي روائيًا من الدرجة الاولى. وقد حملت رواياته هذه كل افكاره واحلامه، وحملت قلقه الذي ما زال رفيقه ورفيقنا الدائم.

وعندما التقيت به، في تلك العشية الجميلة في ضيافة صديقنا طلال شرارة، كان قد تحول، بالنسبة لي، الى الشخص الآخر، المختلف عن ذلك الذي كنت اعرفه قبل ان التقي به. جاءني في تلك الليلة حاملاً لي معه صداقته، وتاريخه القديم والجديد، وابداعاته الادبية، وهمومه واحلامه، وملامح من شخصية انسان غني بالمشاعر والافكار. اصبحنا، في لحظات، صديقين من النوع المتاز. وللامتياز، هنا، مواصفات مختلفة عن السائد من الامتيازات. فأكثر ما شد كلينا الى تلك الصداقة الجديدة، هو اننا دخلنا، في جدال حاد وخصب، اراد كل منا، من خلاله، ان يعرف الآخر بنفسه، من دون مواربة، او حذر، او لياقات زائفة. اكتشفنا، ونحن في معركة التعارف هذه، اننا نملك من الاحساس بعمق الازمة التي تلف بلداننا، ما يجعلنا قريبين في الهم، حتى لو كنا مختلفين في التوصيف، ومختلفين في اقتراح الحلول.

لم اكن بحاجة الى جهد لكي اكتشف، خلال جدالاتنا الخصبة هذه، ان عبد الرحمن البعثي العتيق، ماركسي جديد، ليس بالمعنى الزمني للكلمة، وحسب، بل، خصوصًا، بالفهم النظري والسياسي لافكار ماركس، وبصيغة الالتزام بهذه الافكار. وتولد عندي تصور، في بعض لحظات نقاشاتنا الحادة، وكأنه كان يريد الايحاء لي بأن ماركسيتي القديمة لا تضعني، بالضرورة، في مرتبة الاب الايديولوجي له، كقادم جديد الى اعتناق الماركسية، مثلما كان سائدًا في ذلك الحين، عند الشيوعيين، في علاقتهم باليسار الجديد. كان ذلك هو الانطباع الذي تولد عندي، خلال نقاشاتنا، لا سيما عندما كان يجادلني في اهمية ما كنا نعتبره، نحن الشيوعيين اللبنانيين، تجديدًا في الفكر الاشتراكي، متمثلاً بالتحول الذي ارتبط بقرارات المؤتمر الثاني للحزب، عام ١٩٦٨. ولا اذكر اذا كنت، فعلا، قد اوحيت له بهذا الاحساس. ولم اتحدث عن ذلك معه، لاحقًا. ولكننا تابعنا النقاشات في لقاءاتنا بالحدة ذاتها، وبالهم ذاته، وبالقلق الذي لا يزال يشد على ما تبقى لنا من انفاس، بفعل هذه الهزائم المتواصلة في مجالات حياتنا العربية، الفكرية والسياسية والروحية والاخلاقية، وبفعل غياب، او قصور، المشاريع البديلة.

عندما عاد عبد الرحمن من باريس الى دمشق، في اواخر الثمانينات، تجددت العلاقة، في صورة اكثر تنوعًا، في مجالاتها، واكثر حيوية. ولكنها، في بداياتها، كانت حرجة. اذ هي ترافقت مع بدايات الازمة العامة للاشتراكية، التي سرعان ما ادت الى انهيار تجربتها في البلد الذي حمل اسمها، الاتحاد السوفييتي. وكان الشركاء في النقاشات الصعبة، لتلك المرحلة، سعد الله ونوس، وفيصل دراج، وماهر الشريف، وعصام خفاجي، وحبيب صادق، ومحمد دكروب. كنا نلتقي جميعنا، او بعضنا. وكان عبد الرحمن حاضرًا، بكل افكاره وقلقه، في معظم هذه اللقاءات والنقاشات. وكانوا جميعهم، بمستويات مختلفة، حادين في نقدهم لأفكاري، التي كانت ترى في البريسترويكا اما ارتقاء في الاشتراكية، او انهيارًا لتجربة سيئة. ويسعدني ان اشير، هنا، الى ان ميادين التجريب في الفكر وفي الجدل قد احتضنتها، في تلك الفترة، دوريات ثقافية قديمة وجديدة، هي مجلة «الطريق» ومجلة «النهج» و«قضايا وشهادات» و«جدل». وكان بعض هذا النقاش يجري في جهات اخرى، مع اصدقاء آخرين، وعلى موجات متقاربة، في بعض النواحي، مختلفة في نواح اخرى، مع حنا مينه، ومع الياس مرقص، ومع الطيب تيزيني، ومع خضر زكريا، ومع نايف بلوز، ومع سعيد مراد، ومع سعيد حورانية، ومع شوقي بغدادي، ومع عطية مسوح، ومع حميد مرعي، ومع قيس الزبيدي، ومع آخرين من الادباء والفنانين والمفكرين الاشتراكيي الانتماء والتوجه. ولهذه النقاشات، وحلقاتها المتعددة، وخلافاتنا فيها، واتفاقاتنا، مكان لا يفنى في الذاكرة وفي الوجدان.

تأخرت معرفتي بتفاصيل سيرة عبد الرحمن. وحين بدا يحدثني عن ذكرياته العراقية، في جلسات متباعدة، احسست ان خيطًا آخر رفيعًا وقويًا جاء ليشد من متانة العلاقة بيني وبينه. فالمرحلة العراقية من عمري هي، بالنسبة لي، مفتاح التحول الحقيقي في مسيرة حياتي. وبالقدر ذاته، من الحنين الذي يتحدث فيه عبد الرحمن عن ذكرياته العراقية، اتحدث انا، ايضا، عن هذه الذكريات. فيا لهذه المصادفة، كم هي جميلة. كلانا تكوّن في العراق، في شبابه الاول. فهل لهذه المصادفة دلالاتها؟ هل لها، في صداقتنا، علاقة ما بالتاريخ الحديث للعراق، عراق عهد الملكية، وعراق ثورة ١٤ تموز، وعراق ما بعدها، وما بعده، حتى هذه اللحظة المأساوية؟ ربما! ولكن ما هو اهم، بالنسبة لي ولعبد الرحمن، هو اننا نشترك في تجربة، رغم ما بين جانبيها من اختلاف، تحمل لكلينا معنى قديما وجديدًا، زاد في تعميق الصداقة بيننا. ذلك ان الاساس الفكري لهذه الصداقة هو ان كلينا استندنا، ونستند، في بحثنا عن طريق لخلاص بلداننا، ولنهضتها، الى مرجعية تبدا بماركس، ولا تقف عنده. اما الاساس الفكري الآخر لهذه العلاقة، فهو ان كلا منا، من موقعه الخاص به، وبالاستناد الى تجربته الخاصة، يحاول ان يوفق بين هذا التراث الكبير من الفكر الانساني الخلاق، وبين ظروف بلداننا، والشروط التاريخية لتطورها. ذلك ان الهم الاساسي الذي يوحدنا هو توظيف البحث، الذي ندخل فيه من باب الثقافة الأرحب، في اعادة احياء المشروع النهضوي، الهادف الى تحرير بلداننا من هزائمها ومن النتائج المريعة لهذه الهزائم، والانتقال الى مرحلة التحول باتجاه التقدم، في جوانبه وميادينه كافة.

اما في الادب، وفي الثقافة عمومًا، فإن هاجسنا الاكبر هو الحرية، اولا، والابداع في ظل الحرية، ومقاومة كل اشكال القمع التي تواجه المثقف، وتواجه نتاجه الابداعي. وهي القضية التي اعتبرها عبد الرحمن في كتاباته وفي مواقفه، وفي مجمل نشاطاته، القضية الاولى. واشاركه فيها، ويشاركه فيها جمع المثقفين الكبير، في عالمنا العربي، الذي يتعرض للقمع، بصيغ مختلفة. الا ان علاقتي بأدب عبد الرحمن منيف الروائي فلها قصة اخرى. ولأنني، في الآداب والفنون، لست سوى قارئ ومشاهد ومستمع، فلا اسمح لنفسي بأن ابوح برايي، حتى لا ابدو متجاوزًا اصول النقد، ومتجاوزًا حدودي. ومع ذلك فإنني اشهد بأن عبد الرحمن منيف قد أصبح صاحب مدرسة في العمل الروائي. اقول مدرسة، ولا اعرف ما هي اصول تكون المدارس في هذا الجنس من الادب، اي الرواية. والحقيقة هي انني، في قراءتي لروايات عبد الرحمن، استمتع بالسرد الروائي المشوق، وبالحوارات الشيقة، التي تساعد القارئ في تلمّس ملامح وتفاصيل ابطال الرواية، الاساسيين منهم والهامشيين، الى الحد الذي يبدو فيه هؤلاء الابطال اناسًا حقيقيين، يكاد القارئ يعرفهم فيمن يعرف من الناس حوله، ويكاد يعطيهم اسماءهم الحقيقية. وهي، بالنسبة لقارئ مثلي، تظهر ملكة روائية متميزة. الا انني، وانا اشير الى هذه الناحية المهمة في سمات عبد الرحمن الروائية، لا استطيع الا ان الاحظ بأنه يمعن كثيرًا، ويسترسل، من دون حاجة، في نظري، في سرد التفاصيل. وهو الامر الذي يعطي لرواياته حجمًا كبيرًا، اشعر، وانا اقرا هذه الروايات، انه حجم غير مبرر. وقد انفرد في هذا الراي. لا بأس. وعلى صديقي عبد الرحمن ان يستمع اليه، سواء وافق عليه ام لم يوافق، اقر به النقاد، ام لم يقروا!! ابدي هذا الراي بالرغم من ان هذه الروايات بالذات انتشرت بشكل واسع في انحاء العالم العربي، وصدرت منها عدة طبعات.

وبعد، فما اكثر الاشياء والافكار والمشاعر التي يمكن ان تدخل في سياق هذه التداعيات، في معرض الحديث عن عبد الرحمن منيف. ذلك ان عالم هذا المثقف الدمقراطي المتاز، اي الروائي والمفكر والسياسي فيه، هو عالم واسع، شديد الغنى. وهو، في الجانب الانساني منه، بخاصة، مضافة اليه الجوانب الاخرى، يشكّل المادة الخصبة لروايته الحية، التي لم يكتبها. وهذه الرواية، بالذات، التي عنها اكتب هذه الكلمات، ستحتاج مني الى عودة، في ظروف اخرى، لمتابعة الكتاب، ليس وفاء لدين، فليس لما اكتبه علاقة بمثل هذا الامر، ولكن احساسًا مني بالحاجة الى الكتابة عن شيء منّي حميم وصادق وعميق، في علاقتي مع صديق عزيز، هو عبد الرحمن منيف. اذ هكذا اعتدت ان اكتب عن الآخرين من اصدقائي المثقفين. اكتب عنهم وعني، في آن. اكتب عن المشترك وغير المشترك بيني وبين كل منهم، في سياق علاقة ازعم انها تشكّل، بالنسبة لكل منا، جزءًا من سيرته الذاتية، او فصلاً من فصولها.

(عن الزميلة «الطريق»)



إبحار في عباب الذاكرة:

الذّاكرة والسّندباد

نظير شمالي

«يا مايل الحظ..»

نقول في امثالنا العامية: «يا مايِل الحظّ، لا تتْعَبْ ولا تشقى!!». ويُضرب هذا المثل في صاحب الحظ التّعس دائمًا وابدًا مهما بذل من جهود لأنّ نتيجته السيّئة معروفة مُسْبَقًا. هذا التّطيُّر يجعل صاحب المثل يُطالب صاحب الحظ التّعس بالتخاذل والقعود عن السعي.

مرآة الحب العمياء

ونقول في امثالنا العامية: «مْرايةْ الحبّ عمْيا، بتْشوف البامية كُوسا!!». ويُضرب هذا المثل في الحبّ الذي يجعل المحبّ يرى الامور على غير حقيقتها وبعيدًا عن الموضوعية، لأن الحكم في الامور يستند الى العاطفة لا الى العقل.

«الجقار والنقار..»

ونقول في امثالنا العامية: «الجْقارْ والنْقارْ، بيخرّبْ الدْيارْ». ويُضرب هذا المثل في الخصام والمشاحنات بين اصحاب البيت الواحد (وبين افراد المجتمع عامةً)، تلك الخصومات والمشاحنات ستجعل البيت خرابًا لا محالة.

وهذا المثل يُذكّرنا بمثلنا العامي الآخر الذي يقول: «الْوِفِقْ بيْعينْ ع الرِّزِقْ».

«اللي ببيت خيتي..»

ونقول في امثالنا العامية: «اللي بْبيتْ خيْتي، بتْطولُوشْ ديْتي!!». ويُضرب هذا المثل توكيدًا على ان النّعم التي بين ايادي الغير حتى اقرب الاقارب، لا تصل الينا، وذلك في كل مجتمع ماديّ غلبت فيه المادّة كل القيم الانسانيّة.

قبر هناك

زبيدة زوجة عبد الحميد الأسود (ت ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥/١٩٣٦م):
يقع قبرها في مقبرة «الشيخ مبارك» العكيّة. في سطحه العلوي فُتحة بيضويّة، وخلف كل شاهد من شاهديه فُتحة فخّاريّة ضيّقة. الشاهدان سميكان، وامام الشاهد الجنوبي فُتحة فخّارية ضيّقة جدًا. الشاهد الشمالي غُفْلٌ من الكتابة والزخرفة. هناك قطعة فخّارية كالابريق فوق فُتحة القبر. نُقش فوق شاهده الجنوبي بخط نستعْليق (فارسي) جيّد. تاء كلمة (الفاتحة) مكسورة، وكذلك تاء كلمة (سنة): «هو الباقي. يا ايتها النّفْس المطمئنة ارجعي الى ربّك راضية مرضيّة فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي [١]. هذا ضريح المرحومة زبيدة حرمت [٢] عبد الحميد الاسود. توفيت في سنة ١٣٥٤. على روحها الفاتحة».

«ضربني بعينيه»

كانت احدى الجارات صديقة لزوجتي، وكانت لهذه الجارة ابنة وحيدة قد دللتها كل الدلال، الامر الذي جعل هذه الطفلة تكسر العديد من حواجز الانضباط عند زياراتها لصديقات والدتها، وكانت تمضي عندنا بعض الوقت لاعبة لاهية مع ابنتي الكبرى «زهراء».

وفي زيارة لهما لنا في الثمانينيات قامت هذه الطفلة بالعبث بهاتفنا، وقامت بالصعود على كنبة غرفة الاستقبال بحذائها، كما قامت ايضا بالعبث بالغرف الاخرى، الامر الذي اغاظني وجعلني اتضايق من هذا الانفلات. لذا فقد حدجتها بنظرة نارية غاضبة، فما كان من هذه الطفلة المدللة الا ان سارعت الى امها مولولة باكية، فاحتضنتها الام وسارعت زوجتي الى التهدئة من روعها، وقد سألتاها عن سبب بكائها المفاجئ هذا، فأجابتهما: «ابوها لَزَهْراءْ ضَرَبْني!».

تفاجأت الصديقتان مما تسمعانه من الطفلة، فتوجهت اليّ زوجتي تسألني ان كنت قد ضربتها فعلا، فأجبت بالنفي، فعادتا اليها تسألانها: «وْكيفْ ضَرَبِكْ؟ بْايشْ ضَرَبِكْ؟!»، فأجابتهما ببراءة الاطفال: «ضَرَبْني بْعِيْنيْهْ!!».

هذه الملحة ارويها اليوم لابنة الجارة هذه ولزوجها عندما نلتقيهما، فيضحكان. وإنصافًا للحقيقة، فقد عَرفت هذه الطفلة عند كبرها كل انضباط في السلوك، لذا فإني اؤكد لها ولزوجها: «عفا اللهُ عما مضى» و«اللي فاتْ ماتْ».

شويّة عتابا

-١-

نْزِلْتْ عَ الْبَحَرْ تَاطْرَحْ شباكي
لَقيْت الْمُوَجْ: شيْ ضاحكْ، شي باكي[٣]
سَأَلْتِ الْمُوْجهْ اللّي عَمْ بْتبْكي شُوْ باكَ؟!
قالَتْ لي: مْفارْقَهْ أغْلَى الاحْبابْ[٤]

-٢-

يا طُوْلكْ طُوْلْ عُوْدْ الْحُوْرْ وَالْميسْ
رابي عَ هَوَى الْبَطُوْفْ والْميْسْ
مدّ ايْدَكْ عَ الْخُدودْ والْمس
حَرِيْرِ مْنِ الْعَجَمْ دُوْبُهْ لَفَا

-٣-

انْ طلْعَتْ عَ السَّمَا وْدَقَّتْ عَ بابُهْ
يْلاقيْها الرَّبْ فاتحْ لَها عبَابُهْ[٥]
وْنِزْلَتْ عَ الْبَحَرْ، خاضَتْ لَعْبَابُهْ
وانْ تَفَّتْ في الْبَحَرْ، صَبَحْ شَرابْ[٦]

-٤-

عَزَّكْ يا جَبَلْ واحْنا بتُبْنا
وْحالفْ على بْروْجِ الْجَبَلْ تُبْنَى[٧]
حَسَّبْتَكْ ذَهَبْ واتْراكْ تبْنا
خَفيْفِ وْطَيَّرَكْ نسْمةْ هَوا

-٥-

طَلَبْت المَيْ، جابتْ ليْ بالسْطولْ
عَقْلي في هَوَى الزَّينات مَسْطولْ
حبيبي لَوْ مَعَكْ شبْرِيْنْ بَسْ طوْلْ
بْتسْوَى كْرومْ زَحْلهْ والْعِنَبْ

-٦-

بَدَتْ تُدْرُجْ كَفَرْخِ حْجيْلْ ونْعَامْ
صدْرَها جَنّة الْفِرْدوسْ والنعامْ
يا نعْمَكْ لَوْ ناديْت تْرُدْ: يَا نْعَامْ
تسْوَى الْكُونْ عَ الأرْبَعِ جْنَابْ[٨]

-٧-

خْدُوْدَكْ والْمَبَاسمْ حَبْ رُمَّانْ
خَلَصْ ما عادْ في الْبُسْتانْ رُمّانْ
يا بُسْتَان الْحَبَايِبْ فيكْ رُمَّانْ
يْقُطْفُوْنَكْ عَ نَسْمِ الْهَوَا

-٨-

احبابي كامْليْنِ الْعَقْلْ وثْقَالْ
قَليليْنَ الْخَطمْ عَ الْجَارْ واثْقَالْ
تْرُوْبَصْ يا عَقلْ بِالرَّاسْ واثْقَلْ
تَرَى الْخفّهْ بها كَسْرِ الْمْهابْ[٩]

-٩-

يا طارِشْ رُوْحْ لاحْبابي وَصلْهِنْ
دَوِّر عَ مَنَازِلْهِنْ وَصلْهِنْ
احْبابِ الْقَلْبْ ربّي نَصلْهِنْ
عَسَى اللّهْ نْشُوْفْهِنْ يا منْ دَرَى

-١٠-

يا طُوْلكْ طُوْل عوْد الْحُوْرْ لَوْ مالْ
شَعْرِكْ عَذَّبِ الْجَدَّالْ لَوْ مالْ
أبُوْك لا قبِلْ فَضَّهْ ولا مالْ
وْكيْف الرَّايْ عنْدكْ والْجَوَابْ[١٠]

-١١-

طَلَبْت الْمَيْ، جابَتْ ليْ بمَنْشَلْ
عَقْلي منْ صَميمِ الرَّاسْ ينْشَالْ
خديْدكْ وَرْدة الْجوْري بتنْشَالْ
نيَّالِ الّذي فيْك احْتَظَى

-١٢-

غَزَالِ كانْ لي بْأرْضكْ يا ابوسْنانْ
ضَرَبْني بْريْشْتُهْ، غَمَّقْ للاسْنانْ[١١]
بْتسْوَى الزّيْبْ والْبَصّهْ وابوسْنانْ
وْكُفُرياسيْفْ والْبِرْوهْ وْشَعَبْ[١٢]

«الفقّاعيّة» من اطباق جدتي

كوسا «مْخَرْوطَهْ»، اي مقطعة الى قطع صغيرة (هناك من يطهو الكوسا «بيحوّسها»، وهناك من لا يقوم بطهيها قبل صبّ اللبن عليها). يُقلى الثوم ويتمّ وضعه فوق اللبن «سَنّ اللّبَنْ»، ثم يتم صب اللبن فوق الكوسا على النار حتى ينضج الطعام.

هوامش:

(١) سورة الفجر: ٢٧-٣٠.

(٢) «حرمة» كتبت بالتاء المبسوطة.

(٣) و(٤) اعتقد ان هذين البيتين لزجال لبناني كان دائم التواصل مع اهلنا في هذه البلاد، وكما اشار بعضهم الى الزجال «يوسف حاتم الزحلاوي». ويُروى عجز البيت الاول ايضا: «لقيتْ مُوْجِهْ ضاحْكهْ وْمُوْجِهْ باكي». كما يُروى صدر البيت الثاني على هذا النحو ايضا: «سَألْت الْمُوْجِهْ اللي باكي: شُوْ باكْ؟!».

(٥) ويروى هذا البيت ايضا على النحو التالي:
يا طلْعَتْ عَ السَّمَا دَقّتْ عَ بابُهْ   لاقاها الزّينْ فاتحْ لَها عبابُهْ

(٦) ويروى العجز ايضا: «وْتَفّتْ في الْمَيْ، قَلَبْ شَرابْ». وتفت: بصقت.

(٧) اعتقد ان معنى «واحنا بتُبْنا» في آخر الصدر هو: ونحن في تُوْبنا، اي على قيد الحياة.

(٨) معنى «نعام» في آخر الصدر «نَعَمْ»، وقد أُضيفت الألف فيها لتوافق القوافي، وهذا امر شائع معروف في فنّ العتابا.

(٩) «واثْقلْ» في نهاية الصدر تعني «كُنْ رزينا»، اما اللفظ فهو «واثْقالْ» لتتوافق القوافي.

(١٠) ويُرْوَى في الصدر ايضا: «فيْدْ وَلا مالْ» بدل «فَضّهْ وَلا مال».

(١١) و(١٢) ذُكر لي ان هذين البيتين للزجال «الرْهَوان» ابن قرية «ابوسنان». ويُرْوَى عجز البيت الاول ايضا: «ضَرَبْني بْشَرِتُهْ، غَمَّقْ للاسْنانْ».



يومٌ عمره خمس وعشرون سنة...

• في رواية الكاتب القرغيزي الشهير جنكيز ايتماتوف، ان اليوم قد يكون اطول من قرن. وتلك بلاغة اسيوية يعرف كيف يدافع عنها مؤلف الروايات العظيمة التي منها «وداعًا يا غولساري»، و«السفينة البيضاء»، و«جميلة»، و«الكلب الابلق الراكض على حافة الحجر»، و«النطح»، وغيرها.. اما في حالتنا الوطنية فإن العكس قد يكون صحيحًا. وهو ان الواقع من البلاغة بحيث يقدر على دعم اقلامنا جميعا، بل انه يغذي الاقلام الشريفة على سطح هذا الكوكب، لتنهض ببعض استحقاقات جراحنا البليغة، وتقديم بلاغنا الى الناس كافة.. بمعنى ان بلاغة الواقع من شانها ان تؤكد صدقية المبدع. فقد بدأ يومنا التاريخي، يوم الايام هذا، قبل خمس وعشرين سنة عنًا ونقدًا. ولا يزال مستمرًا، بعد ربع قرن، حارًا وطازجًا ومتجددًا، مما لا يملك المؤرخون تجاهه الا التسليم والاعتراف..

احل، في مثل هذا اليوم بدأ يوم الارض.. وها هو بيننا وقد اصبح شابًا في الخامسة والعشرين من عمره، مما يعني ان ابناء جيله من البشر قد تزوجوا، او انهم وانهن على وشك الزواج، وسينجبون وينجبن من يحيي ذكرى يوم الارض. فيطول اليوم، فعلا، اكثر من قرن.. لا بمعنى ان قضيتنا ستظل معلقة، لا سمح الله، نصف قرن آخر من الزمان. ولكن المعنى هو ان درس يوم الارض عابر للزمن، سيرويه الاجداد للاولاد والحفدة طيلة ما بقي الجرمق والكرمل وقرنطل والزيتون.. وما بقيت سخنين وعرابة ودير حنا، بل لم لا نقول ان يوم الارض باق ببقاء يوم الارض؟.. فهو يوم يقاس به، ومنه تؤخذ الدروس..

في سنة الانتفاضة..

هل اخذتني البلاغة الآسيوية؟ لم لا؟ ولكن تعالوا نمتحن الذاكرة. ففي الثلاثين من اذار ١٩٧٦، لم تكن القواميس العالمية قد استضافت كلمة «الانتفاضة» بايقاعها العربي وبحرف الضاد المميز. ومع ذلك فقد املى ذلك اليوم الكبير على شاعر فلسطين الكبير محمود درويش، كلمة الانتفاضة. حتى ان دارسيه ونقاده الجدد قد لا يعرفون ان المناسبة المباشرة التي حرضته على القول، هي يوم الارض وليست الانتفاضة.. ولكن ما الفرق؟ أليس الشاعر واحدًا والوطن واحدًا؟..

في شهر آذار، في سنة الانتفاضة،
قالت لنا الارض اسرارها الدموية،
في شهر آذار، مرت امام البنفسج والبندقية
خمسُ بنات، وقفن على باب مدرسة ابتدائيةٍ،
واشتعلن مع الورد والزعتر البلديّ..

فقد كانت تلك قصيدة الارض، لمناسبة يوم الارض.. ولأن يوم الارض هو انتفاضة في نهر من الزمن، فقد ظل يشهد للتراجيديا الفلسطينية باعادة انتاج نفسها، فاذا بيوم الارض يلتحم بأيام الاشتباكات الشعبية المجيدة بين اهلنا في الضفة والقطاع من جهة وبين جنود الاحتلال.. ولقد كانت هذه الاشتباكات من التواصل بحيث يصعب ان نحصيها عددًا. وعندما حان موعد الانتفاضة الاولى بسنواتها الست، اصبح من المستحيل ان نفصل بين احداثها وبين ما جرى في يوم الارض. وما دمت في معرض الشعر فلأتذكر ان فرقة «العاشقين» الفلسطينية قد لحنت قصيدة يوم الارض المشار اليها اعلاه، بوصفها احدى قصائد الانتفاضة، واستقبلها الوجدان العربي على هذا الاساس. ولأن بعض الاستطراد لا يضر، فلأتذكر ايضا وايضا ان الحان تلك المغناة جميعها مأخوذة من الاهازيج الشعبية الفلسطينية التي ورثها الحفيد عن جدود الجد. وهذا هو الطبيعي، فالارض هي فلسطين. واللاجئون الفلسطينيون هم ابناء الجليل والمثلث والنقب والضفة والقطاع، فما الغريب في ان يغني ابن غزة للناصرة، وابن سخنين لجنين، وابن اي فلسطيني لحيفا؟

ها انذا افسر الماء بالماء. فاقول ان يوم الارض عمره خمس وعشرون سنة، فتقول الارض انها اشتاقت الى اهلها. وعندها يصعد الجندي الى الدبابة ويقتل خمس بنات على باب مدرسة ابتدائية، لكن في خانيونس هذه المرة، فيهتف التلاميذ مرددين قول سميح القاسم: منكم العنف ومنا العنفوان..

مسيرة المثقفين

في مطلع اسبوع يوم الارض، وكان يوم سبت (٣/٢٤) خرج المثقفون الفلسطينيون الى شارع صلاح الدين، جنوب غزة، في مظاهرة سلاحها الحناجر العارية، واللوحة الفنية، والازياء الشعبية، والاغنية الوطنية. خرجوا ليقولوا للاحتلال: ارحل.. وللحصار: كفى.. ولم تكن لديهم اوهام. فالبندقية الغاشمة تصدر صوتًا واحدًا هو صوت النار بهدف القتل، والدبابة صماء. اما قنبلة الغاز فمن شانها ان تخنق الانفاس وتدمع العيون..

مسيرة سلمية.. هكذا وصفها المراقبون. كنا نرفع اليافطات التي تحمل شعارات الاجماع الوطني، ونرفع علمًا هو علامة روحنا.. علم الثورة العربية الكبرى الذي اصبح علم فلسطين. لم يكن بيتنا من زجاج، بل من صفاء فضاء فلسطين، ولم تكن في ايدينا حجارة: فللحرب وقت وللحب وقت.. ونحن نحب فلسطين، وكما قال شاعرنا محمود درويش: نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا..

وقد كرمني اصدقائي بأن منحوني فرصة القاء كلمة باسمهم.. ولكنني ارجح انهم لم يسمعوني!! فما ان وضعت مكبر الصوت في يدي حتى انهمرت علينا القذائف المسيلة للدموع، وانتشرت الغازات الخانقة، مرفقة باصوات الرصاص الحي، ولا عجب.. فنحن فلسطينيون وهم جنود احتلال..والمكان يقول من خلال اسمه كل شيء، فهو مفترق الشهداء..

لم يسمعني احد ولكنني اعطيت صوتي للريح. ودعوني اكمل المفارقة، فأجزم انني لم اكن اسمع صوتي. ولكن هذا لم يكن مهما. بل كان المهم هو هذا الحضور الثقافي، وهو اننا قادرون على ان نعبر عن كراهيتنا ورفضنا للاحتلال، ولو بالتعرض للخطر الجدي ساعة من الزمان..

وفجأة سمعت صوتي، كنت اقول: ان اهلنا في الجليل والمثلث والنقب سيحتفلون يوم الجمعة باليوبيل الفضي ليوم الارض.. ثم عاد صوت الرصاص يحجب صوتي، لكن يوم الارض الذي صمد للزمن خمسًا وعشرين سنة، صمد لصوت الرصاص، ووصل من خلال الدوي والدخان الى حيث يجب ان يصل، فيا للصوت الصارخ في البرية..

احل، لقد حدث هذا.. يشهد المثقفون في غزة على ذلك. والله على ما اقول شهيد..

يحكى أن.. أن القمة..

اما مؤتمر القمة العربية، في دورته المنتظمة الاولى، فعلى الارجح انه لم يسمع بيوم الارض. ولن يوم الارض سيبرز، موضوعيًا، للمؤتمر من خلال سؤال فلسطين التي لا تزال، بسبب من الحياء والشعر الذي ينبت في وجوه الرجال، حاضرة في كل قمة..

وساعترف بأني من المشفقين على مؤتمرات القمة، فقد اصبح الغمز من قناتها والتهريج عليها عمل من لا عمل له في الصحافة والسياسة، حتى لأشك في ان يكون كل منتقدي القمة يقفون على يسارها. لكن ما العمل والواقع الرسمي العربي يوفر لقليلي الاشغال موضوعًا للتندر وحتى المزايدة؟.. والحق ان مما يحير في المشهد العربي الرسمي، انك لو اخذت كل نظام عربي على حدة، لوجدت له بعض المحاولات الايجابية والسجايا الطيبة. ولكنك حين تجمع هذا الخليط العجيب الغريب، فإن النتيجة تكون... مؤتمر قمة!.. والجارح في واقع كهذا انه يغري الخطاب العنصري بالتهوين من شأن العرب، والحط من قدرتهم على ان ينجزوا امرًا جوهريًا من خلال الجماعة. بينما الحقيقة الموضوعية تقول ان تركة الاستعمار التقليدي - برمزها القبيح: اتفاقية سايكس بيكو - هي المسؤولة عن الخريطة الرسمية العربية سياسيًا، بما يجعل من ضياع فلسطين امرًا ممكنًا ولو الى حين... واذا كانت هذه الخريطة هي المسؤولة فكيف نطلب منها دواء لداء هي السبب فيه؟.. ها هم اجتمعوا وقد رسم كولن باول خطوطهم الحمراء. فلا عودة عراقية الى الصف العربي. واللاعودة تعني عدم المصالحة.. وقد يكون عدم المصالحة طبيعيًا عند اعاريب يحترفون الخصومة والهجاء، ولكن المطلوب من اللاعودة ايضا، عدم السماح بوصول اموال الدعم العراقية الى شعب الانتفاضة. ولذلك سببان: امريكي، عبر عنه باول بلغة امبريالية فصحى. وذاتي، قائم على حرج الدول النفطية امام دعم العراق المحاصر لشعب فلسطين. والحل هو ان نشتم السلطة الوطنية الفلسطينية، ونتذرع بالفساد، ونبدي القلق على فتات الاموال التي تطير بسخاء في فضاء موائد القمار في ماربيا ولاس فيجاس.. ومع ذلك ففلسطين ضرورية للقمة. لا بسبب الحياء والشعر في الوجوه، كما تقدم، وحسب. بل لأنه لا بد من موضوع... وفلسطين موضوع ممكن ما دامت في حيز الانشاء والاغاني ذات الكلمات والالحان الركيكة..

بعد هزيمة العرب الاولى، عام ١٩٤٨، كان الفلسطينيون يسخرون من اغنية شهيرة تقول:

يا فلسطين جينالك — جينا وجينا
لنشيل حمالك — جينا وجينا

يومها، سخرنا من هذا الكلام، مع ان الانظمة جاءت الى فلسطين، ولو من باب رفع العتب. اما الآن فإن الانتفاضة تسبح في حمام من الدم الفلسطيني. والحكام العرب يتناقشون حول معنى المقاطعة ومعنى اعطاء الفرصة. ترى ما هي الاغنية العربية، المعتمدة من القمة، بشأن الانتفاضة هذه المرة؟.. ارجح انها ستكون عن الطفل الشهيد محمد الدرة.. وان اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والبركة سيذرفون دمعًا جديدًا على الطفل الشهيد، بما يليق بأول قمة دورية في القرن الحادي والعشرين..

ما لم يسمعوه .. نحن نسمعه ونراه..

اما ما لم يسمعه حكام القمة، وما لم يروه..فإننا نسمعه ونراه ونعيشه. نفرك عيوننا ما آثار قنابل الغاز المسيلة للدموع، مع ان اطفالنا العفاريت ذوي الخبرة قد حذرونا من ان نفرك عيوننا، فنرى اليد العارية تقذف الحجر. والحنجرة العارية تطلق الهتاف. نابلس غزة مدينة واحدة. مفترق الشهداء سوق الخليل حي واحد. وكذلك سخنين.. بل، ولا سيما سخنين عندما ينقض الاب الثاكل على الضابط الذي يعلن بكل هدوء اعصاب انه وضع خطًا احمر، وانه اطلق النار على من تجاوز الخط الاحمر. كان هذا المشهد يتكرر في الذاكرة يوم مسيرة المثقفين الى مفترق الشهداء. فقد كان الاتفاق هو ان تصل المسيرة الى كلية التربية التي هدمها المحتلون. والوقوف عندها له معنى رمزي وبخاصة عندما تكون هذه مسيرة مثقفين. وكلية التربية هذه، تبعد مئتي متر، لا اكثر، عن المفترق الذي ترابط عليه دبابتان. وقد تحمس بعض المتظاهرين وفكروا في تجاوز كلية التربية باتجاه المفترق. ومع ان المسيرة سلمية كما يشير كل شيء فيها، فلا احد يستبعد ان يكون جندي الدبابة وضع خطا احمر بدوره. وبالتالي فإن دمنا رهين مزاج جندي قد يطلق علينا النار لأن صديقته لم تخرج معه في الليلة السابقة.. وفيما دار النقاش حول ان نتقدم او نكتفي بكلية التربية محطة اخيرة للمسيرة، اتى الجواب من جندي الدبابة، فقد اطلق زخة من القذائف، واتبعها بقذائف الغاز، حيث قال الاطفال العفاريت الذين لا يعرف احد كيف وصلوا الى مسيرة المثقفين: «هؤلاء جنود طيبون.. بدليل انهم اطلقوا الرصاص التحذيري اولاً. والطبيعي ان يرمونا بالرصاص الحي ثم يكون لكل حادثة حديث..». وتعود صورة الاب الثاكل الى الذاكرة الطازجة، لتختلط مع عوزي لنداو الحريص على هيبة القانون بما يقتضي محاكمة هذا الاب.. سخنين ..سخنين. اما مستوطنة مسجاف فتريد مزيدًا من الاراضي من اجل مزيد من الرفاهية لبضع مئات من المستوطنين على حساب ثلاثة وعشرين الف فلسطيني. ويقولون: لماذا يوم الارض؟

- لماذا؟
- لهذا..

اظن هذا الحوار المكثف موجودًا في قصيدة لشاعرنا سميح القاسم. اما يوم الارض فهو يكتب شعر الارض وملحمتها وتاريخها.. انه اليوم الجدير بربع قرن حتى الآن، اما بقية الملحمة.. فنحن، معًا، كفيلون بها..

وكل عام والارض ويومها بخير..



• **كفر قاسم**: عامر حكمت واولاده ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • **الطيبة**: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • **قلنسوة**: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • **كفر ياسيف**: كهرباء سعيد م.ض ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ · تراكلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ · مكور همتنوت ٠٤-٩٩٦١٥٣٣ · **كفر قرع** - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥
• **دير الاسد**: كهرباء أضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • **ترشيحا**: جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ • **كفرمندا**: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • **عين ماهل**: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ • **طمرة**: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • **يركا**: ش.م حبيش م.ض ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • **مجد الكروم**: كريم احمد رشيد ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • **جسر الزرقاء**: الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • **الناصرة**: تلفزيون جدعون ٠٤-٦٥٦٣٤٥٨ ، كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥١٩٥٦٤ ، شركة نبيل سلمان واولاده م.ض ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ ،
تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • **الناصرة عيليت**: أ.ب. الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ • **كفركنا**: شركة قانا الجليل م ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • **ام الفحم**: ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • **سخنين**: رياض ابو صالح وشركاؤه م.ض ٠٤-٦٧٤٢٩٦٠ ، تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ ، كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩
• **باقة الغربية**: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • **يافة الناصرة**: الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • **مغار**: كهرباء اخوان منو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • **البعينة**: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • **الرينة**: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤
• **شفاعمرو**: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • **الرامة**: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • **عيلبون**: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • **الخضيرة**: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • **العفولة**: تركلين حشمال ٠٤-٦٥٢٨١٩٧ • **طبريا**: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • **عكا**: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١

(٧٠) الف انسان في سخنين: ابداً على طريق يوم الارض

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

• الالوف من عرابة شاركت في مسيرة يوم الارض • مسيرة جماهيرية في ديرحنا انضمت فيما بعد الى البحر البشري في سخنين • وفد احرار الجولان يشارك في مهرجان عشرات الالوف • اضراب شامل في الناصرة وقراها ومسيرة في كفركنا الى ضريح شهيد يوم الارض، محسن طه. • أهالي ام الفحم والمنطقة يزرعون آلاف الاشتال في اراضي الروحة • مئات المواطنين اليهود والعرب في تظاهرة رفع شعارات في وادي عارة من أجل المساواة وضد الاحتلال • مسيرة الى ضريح شهيد الطيبة رأفت زهيري • الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم تظاهرة مشاعل • مهجرو القرى العربية يزورون قراهم • المئات في مسيرة رهط • المئات من الطلاب العرب تظاهروا في جامعة بئر السبع •

الاحد ١ نيسان ٢٠٠١ ■ ٧ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 1.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 266/57 ■ ٢٤ صفحة

(١٢) شهيدا من شبان فلسطين في ذكرى يوم الارض

كل التفاصيل ص ٢-١٣

• بحر من الجماهير في مظاهرة يوم الارض في سخنين •

في لقائه أمس مع النواب الجبهويين
عرفات هاجم تغاضي شارون عن المبادرة المصرية الاردنية

(ص ٢)

جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص على طفلتين في رفح

بعد النشر في «الاتحاد»

بركة يدعو الى تبني فكرة «مؤتمر الجماهير العربية» لمواجهة الاخطار الجدية لـ«الترانسفير»

(ص ٥)

اليوم اضراب شامل في السلطات المحلية احتجاجا على عدم دفع علاوة اجور بنسبة ٣,٦٪

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت نقابة الموظفين العامة في الهستدروت اعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية بدءا من منتصف الليلة - السبت - بسبب عدم تنفيذ السلطات المحلية الاتفاق الموقع معها بخصوص دفع علاوة أجور للعاملين في الحكم المحلي بنسبة ٣.٦٪ ومنحة لمرة واحدة بمبلغ (١٢٥٠) شيكلا.

وجاء القرار باعلان الاضراب بعد ان أعلن عادي إلدار، رئيس الحكم المحلي، عن تراجع السلطات المحلية عن الاتفاق بسبب رفض المالية طلبه برفع ضريبة «الارنونا» وان السلطات المحلية لا تملك المصادر المالية لدفع علاوة الاجور.

جدير بالذكر ان رئيس الحكومة اريئيل شارون كان قد تعهد في السابق بايجاد المصادر المالية للسلطات المحلية من أجل رفع علاوة الاجور للعاملين وذلك بتاريخ التاسع من شهر شباط الاخير.

وعلى خلفية اعلان الاضراب عقد لقاء يوم أمس الاول الجمعة وسبقه لقاء آخر يوم الخميس، بين وزير المالية سلفان شالوم ورئيس الحكم المحلي إلدار، انفض بدون التوصل الى اتفاق. وكان وزير المالية قد صرح بانه اقترح على إلدار تنفيذ الاتفاق معه والذي ينص على أن تقوم الحكومة بتحويل ما بين ٥٠٪ وحتى ٦٦٪ من تكاليف علاوة الاجور للعاملين، وفقا لوضع السلطة المحلية المالي وان تقوم السلطات المحلية بتحويل باقي المبلغ من ميزانياتها.

الا ان إلدار رفض الاقتراح مطالبًا بان تقوم الحكومة بتحمل كامل علاوة الاجور بسبب الوضع المالي الصعب الذي تمر به السلطات المحلية (ليس جميعها طبعًا)، الامر الذي رفضه شالوم.

من جهته أعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت أنه يوافق على اقتراح المالية بان تغطي ٥٠٪ من تكاليف علاوة الاجور وقام بالتوقيع على اتفاق بهذا الخصوص مع المالية.

وقد أشارت جهات مسؤولة في وزارة المالية الى ان السبب الحقيقي لتراجع ممثل الحكم المحلي إلدار يعود الى رفض الحكومة طلبه برفع ضريبة «الارنونا» ضمن اقتراح الميزانية، وليس ماهية الاتفاق المذكور.

وكان إلدار قد توجه في اواخر الاسبوع الماضي برسالة الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس طالبه فيها بالتدخل لدى لجان العمال في السلطات المحلية ولدى نقابتهم من اجل تأجيل الاضراب بسبب الاعياد (عيد الفصح) وقد أبدى رؤساء لجان العمال في اجتماعهم الطارئ يوم الثلاثاء الماضي حماسهم لاعلان الاضراب وعدم التراجع عنه حتى يلتزم إلدار بالاتفاق.

هذا وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على اعلان الاضراب قائلاً: «لا يمكن أن تتحول مصالح العمال وحقوقهم الى رهينة في ايدي رئيس الحكم المحلي، ونطالبه بدفع علاوات الاجور والالتزام بالاتفاقيات والا سيتحمل هو نفسه نتائج نشوب الاضراب».

فيروز في دبي غنت للقدس وفلسطين



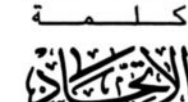
* دبي - وفا - عادت الفنانة الكبيرة فيروز إلى بيروت من دبي بعد أن أحيت حفلا فنيا في قاعة الاحتفالات الكبرى في «الجامعة الأمريكية» في دبي، أشعلت دبي بالحنين إلى التراث الفيروزي.

وقدمت الفنانة فيروز في الأمسية التي استمرت أكثر من ساعتين مزيجاً رائعاً من أغنياتها القديمة والحديثة، وفاجأت الجمهور بقديم لم يكن ينتظر أن يسمعه وتجلت في غناء أظهر جمال الصوت الفيروزي.

وبلغ الحفل لحظته الدرامية لدى غناء السيدة فيروز «القدس في البال» من أوبريت راجعون .. وما إن لفظت جملة «القدس في البال» حتى تأوهت القاعة كمن أصيب منه مقتلا .. وانسابت الدموع من العيون، وهتف كهل فلسطيني: «الله يا ست الستات .. يا بنت الأصل .. يا وفية» وهو يمسح بمنديل دموعه التي لم يستطع حبسها.

أما حين صدحت «ردني إلى بلادي» فإنها لم تستطع إكمال الجملة من شدة صياح الجمهور وتصفيقه، مما اضطرها للإعادة، ليعاود الجمهور صياحه لدى قولها: إكسرني على ثرى بلادي» وظل الجمهور واقفا يصفق طالباً المزيد.

كلمة



أضخم تظاهرة دفاعًا عن الحق والارض والكرامة!

* توّجت مدينة الشهداء والبطولة، سخنين البطلة، امس الاول، في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد بإكليل غار، أروع عرس كفاحي دفاعًا عن الحق والارض والكرامة الوطنية. ففي مدينة سخنين توّجت الفعاليات والنشاطات بمناسبة ربع قرن على يوم الارض الخالد، والاضراب العام والشامل، بأضخم مظاهرة كفاحية قطرية مهيبة شهدتها الساحة النضالية للجماهير العربية منذ النكبة وقيام دولة اسرائيل. فهنالك من قدّر عدد المشاركين في بحر المظاهرة الهادر بخمسين ألفا، وهنالك من قدّر العدد بسبعين ألفا الى ثمانين الف متظاهر. ومهما كان التقدير فإن مختلف التخمينات تجمع على حقيقة ان المظاهرة كانت جبارة وحدثًا غاية في الاهمية. واهمية هذه التظاهرة الجماهيرية والسياسية الكفاحية تكمن في ثلاثة مدلولات سياسية هامة:

الاول: ان نجاح الاضراب العام والفعاليات الجماهيرية والسياسية في مختلف مناطق البلاد وتتويجها بمظاهرة عشرات الالوف من مختلف المدن والقرى العربية، بمثابة رسالة واضحة المعالم لحكومة الوحدة الكارثية برئاسة اريئيل شارون. رسالة تؤكد بنودها لحكومة شارون ان الجماهير العربية ترفض منهج ونهج السلطة في التعامل مع قضايا وحقوق المواطنين العرب، ترفض التعامل معها بلغة الرصاص والقتل والمجازر، وانها بجماهيرها الواسعة وبمختلف قواها عاقدة العزم على تصعيد كفاحها ضد مخططات المصادرة ومن اجل توسيع مناطق نفوذ ومسطحات المدن والقرى العربية، من اجل حق الجماهير العربية بالمساواة التامة والمواطنة الكاملة في وطنها. وان الجماهير العربية موحدة في الموقف من اجل حقها بالمساواة. والعرس الكفاحي المشهود في سخنين يوم الارض قد يكون محفزاً في ظروف الصراع القائم والمرتقب، للاعداد بشكل جدي وجيد جداً لعقد مؤتمر للجماهير العربية لدراسة واقرار خطة كفاح استراتيجية لنضال المواطنين العرب دفاعًا عن حقوقهم المهضومة.

والثاني: انه من الاهمية بمكان، ومن الدلائل السياسية البارزة الحضور والمشاركة لقوى السلام والدمقراطية اليهودية في فعاليات ذكرى «يوم الارض» في تل ابيب ورمات غان وحيفا وغيرها وفي مظاهرة سخنين الجبارة ايضًا. ففي هذا الوطن المشترك لكلا الشعبين، ولمصلحة الكفاح من اجل المساواة والدمقراطية والسلام، ولمواجهة الفاشية الزاحفة ومختلف اشكال القهر القومي والتمييز العنصري، فإن الضرورة الموضوعية تحتم التنسيق والتعاون والكفاح المشترك العربي - اليهودي، اليهودي - العربي.

والثالث: ان الاقلية العربية الفلسطينية لا تقف لا مبالية على رصيف الاحداث او في مدرج المشاهدين وشعبها الفلسطيني في المناطق المحتلة والمحررة جزئيًا يواجه العدوان الدموي الاسرائيلي وجرائم المجازر والعقوبات الجماعية والتجويع المنهجي. ففي فعاليات يوم الارض، وما قبلها، وفي المظاهرة المشهودة في سخنين انطلقت الصرخة الجماعية للجماهير العربية تدين العدوان وتطالب بوقفه والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني. وتجديد القسم الوطني بتصعيد كفاحها السياسي - الجماهيري كقوة دمقراطية في اسرائيل لوقف نزيف الدم ومن اجل السلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالدولة والقدس وحق العودة للاجئين وللمنطقة الامن والاستقرار والسلام الشامل والعادل.

نأمل ان يكون العرس الكفاحي في سخنين منطلقًا جديداً في المعركة الكفاحية من اجل المساواة والسلام العادل.

(«الاتحاد»)

جماهير يوم الارض على العهد

في لقائه، أمس، مع النواب الجبهويين

عرفات هاجم تغاضي شارون عن المبادرة المصرية - الاردنية

• النائب مخول أبرق لشارون وبيرس مطالبًا اياهما بالكشف عن المبادرة وبإعلان الموقف الاسرائيلي الرسمي منها • شارون رفض المبادرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى في رام الله، امس السبت، نواب كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وهاجم عرفات رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي يتغاضى عن المبادرة المصرية - الاردنية.

وتتشكل المبادرة المصرية - الاردنية من ثلاثة بنود، وهي: اولاً، اعادة الامن الى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بموجب اتفاق شرم الشيخ، وثانيًا، تنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، منذ اتفاق اوسلو (اعلان المبادئ) وحتى آخر الاتفاقات ويضمن ذلك اتفاق واي. وثالثًا، عودة فورية الى طاولة المفاوضات حول الحل الدائم، والذي يشتمل على جدول زمني مفصل.

واكد عرفات امام النواب الجبهويين على انه اعلن عن موافقة السلطة الفلسطينية على المبادرة المصرية - الاردنية، وكان قد حضر الاجتماع ايضًا، كل من مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة، ورئيس جهاز الامن الوقائي في غزة، محمد دحلان، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر.

واوضح الفلسطينيون في اللقاء، انهم في انتظار رد من الادارة الامريكية ومن الحكومة الاسرائيلية حيال المبادرة المصرية - الاردنية. وقال عرفات انه معني بتوسيع الحوار مع اوساط مختلفة داخل الشعب الاسرائيلي من مثقفين ونواب آخرين في الكنيست.

واعرب الرئيس الفلسطيني عن ارتياحه من المشاركه الجماهيرية في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد، ومن مشاركة القوى الدمقراطية اليهودية في نشاطات يوم الارض.

ومن جهتهم اكد نواب الجبهة على أن تغاضي شارون عن المبادرة المصرية - الاردنية، وتغييبها عن الرأي العام الاسرائيلي يكشف حقيقة ان اقوال شارون حول السلام والامن فارغة من كل مضمون. وشددوا على وجوب العمل من اجل اختراق الحصار على الرأي العام الاسرائيلي، الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية، والتي تفرض تعتيمًا على موقف القيادة الفلسطينية التي تنشد السلام.

وقال عرفات، في اثناء تطرقه الى فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية، انه يعرف شارون منذ الحصار على بيروت، وان الحصار الحالي لن يكسر القيادة والشعب الفلسطينيين.

وتنضم زيارة النواب الجبهويين الى رام الله، لزيارة سابقة قاموا بها الى غزة في مطلع الاسبوع الماضي، التقوا خلالها مع المستشار الاستراتيجي للرئيس الفلسطيني، هاني الحسن، ووزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين وقائد قوات الامن في غزة، ناصر يوسف، ومحافظين في قطاع غزة.

وأبرق النائب عصام مخول الى رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس، أمس، في اعقاب اللقاء مع عرفات، وطالبهما بالكشف فوراً عن المبادرة السياسية المصرية - الاردنية والتي اعطى الرئيس الفلسطيني موافقته عليها، والقيام بوضعها حالاً وبكل تفاصيلها امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. واعتبر مخول، ان استمرار التكتم والصمت الرسمي الاسرائيلي المشبوه على هذه المبادرة القادرة على اخراج الشعبين من دوامة النار والدم والقمع الاحتلالي، يفضح الابعاد الحقيقية لسياسة حكومة شارون - بيرس، ونواياها، واصرارها على التحريض على القيادة الفلسطينية وعلى الرئيس عرفات شخصيًا لإيهام الجمهور انه لا يوجد شريك فلسطيني شرعي للتفاوض، لتبرير هروب هذه الحكومة من مستحقات العملية السياسية ومن العودة الى طاولة المفاوضات.

واضاف مخول: ان حكومتكما التي يطلق عليها «حكومة وحدة قومية» قامت على اساس اسقاط خيار المفاوضات وخيار السلام والارتداد البائس الى خيار الحسم العسكري. والطريق نحو هذه الردة كان يمر بالضرورة عبر تضليل الجمهور في اسرائيل وايهامه انه لا يوجد شريك فلسطيني للتفاوض.

وطالب مخول رئيس الحكومة ووزير خارجيته باعلان موقف حكومتهما من المبادرة السياسية المصرية - الاردنية فوراً، لتتضح الحقيقة، ويتحمل كل طرف مسؤوليته امام شعبه وشعوب المنطقة من العملية السياسية. وليكن واضحًا ان صمت الحكومة في هذا المجال، لن يمنعنا من اختراق الحصار الذي تفرضونه على الرأي العام في اسرائيل.

وأعلنت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة ان شارون يرفض الاقتراحات الواردة في المبادرة المصرية - الاردنية ويعتبرها «وسيلة ضغط لإجراء مفاوضات تحت إطلاق النار»!

امين عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع:

الحقيقة والتاريخ يؤكدان دور الحزب الشيوعي في صنع «يوم الارض»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبًا على يوم الاضراب الشامل والناجح ومظاهرة عشرات الالوف المهيبة والجبارة في مدينة سخنين وعلى الفعاليات بمناسبة مرور ربع قرن على «يوم الارض» الخالد، أكد امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، امس السبت، انه «للحقيقة والتاريخ، الماضي والحاضر والمستقبل» نود الاشارة الى ما يلي:

«نشر سيل من المواد، والعديد من الشعارات، وأطلقت تنويعة من الهتافات، وارتديت مختلف قمصان الاحزاب ورفعت تشكيلة من الاعلام، ومع ذلك:

فالجمهور الذي صنع يوم الارض كان بتنسيق تام مع الحزب الشيوعي وحلفائه وبدور قيادي بارز أمين واثق.

وكان القرار لهيئات الحزب الشيوعي وبشكل جماعي وليس قراراً فرديًا لشخص، بل في اطار المكتب السياسي واللجنة المركزية..

وشارك في اتخاذ القرار الرفاق اليهود والعرب ونقل الى مختلف الاطر والاجتماعات والهيئات الشعبية في سخنين والناصرة وشفاعمرو.

ولذلك من الطبيعي جداً ان يرفع في المظاهرة العلم الاحمر بهذا الزخم وبكل مصداقية. وان تدوي هتافات الشبيبة الشيوعية مفخرة النضال. وان يشارك جمهور واسع من الناحية اليهودية، وان تتميز المظاهرة بالشعارات الصادقة والمسؤولة والمجربة بعيداً عن المزاودات والمغامرات، وعن الاستعلاء، والذاتيات والركوب على الموجات وعلى بساط الريح بشكل أبعد ما يكون عن ارض الواقع».



• الشبيبة الشيوعية بأعلامها الحمراء دائمًا في قلب النضال •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جماهير يوم الأرض على العهد

أكثر من ٧٠ ألف شخص في مهرجان الارض في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل أبو يونس – ليوم الارض نكهة خاصة ومعنى خاص، وفي هذا اليوم يتذكر المواطنون الذين عايشوا هذه الاحداث وبطش الشرطة والجيش بالمواطنين بجميع اسلحتهم، المجنزرات والدبابات والاسلحة الخفيفة، ويشرحون للاجيال الصاعدة عما حدث.

وأما في الثلاثين من آذار الخالد الاخير، فمنذ ساعات الصباح بدأت مكبرات الصوت تصدح من نوادي الجبهة في سخنين وعرابة وديرحنا بالأغاني الوطنية الملتزمة ومن المساجد قراءة آيات الذكر الحكيم. كما بدأت الوفود من جميع المدن والقرى العربية بالوصول، ووضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري ليوم الارض. هذا وبعد صلاة الجمعة انطلقت مسيرة عشرات الالوف الجبارة – أكثر من سبعين ألف مشارك – من أمام مسجد النور ونادي الجبهة شقّت شوارع سخنين الداخلية يتقدمها حملة الاكاليل والشعارات ورئيس واعضاء البلدية وقيادة الجبهة المحلية، وكانت الجماهير المحتشدة على جنبات الشوارع تنضم للمظاهرة، حتى وصلت الى الشارع الرئيسي وهناك بدأت الوفود بالانضمام الى المظاهرة بشعاراتهم وأعلامهم، وتقدر المظاهرة، التي سارت على طول ثلاثة كيلومترات بـ (٧٠) ألف متظاهر. ومن الشعارات، التي رفعت «عاش يوم الارض الخالد» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«نعم لتوسيع مناطق نفوذ قرانا ومدننا العربية» و«لتتوقف سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت العربية» و«عاشت الذكرى الخامسة والعشرون ليوم الارض الخالد» و«نعم لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف» و«نعم لحق العودة وتقرير المصير» و«فليرفع الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني المنتفض» و«لا سلام بدون الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السوري».

وعلى طول الطريق صدحت حناجر الالوف في المظاهرة الجبارة «جليلنا مالك مثيل وترابك اغلى من الذهب ما نرضى بالعيش الذليل لو صرنا لجهنم حطب» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«وحدة وحدة وطنية شوكة بحلق الرجعية» و«علّمنا زياد وقال امريكا راس الحية ما خلقنا تنعيش بذل خلقنا نعيش بحرية» و«غير العامل والفلاح ما بحل القضية» و«شعب فلسطين وحّد صفّك حتى تردّ الهجمة بكفّك».

وسار الالوف في الشارع الرئيسي حتى النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وهناك وقف الجموع دقيقة حداد على شهداء شعبنا وتمت قراءة الفاتحة وبعدها استمرت المظاهرة شرقًا الى المدرسة الثانوية، سخنين، حيث التأمت مع مظاهرة الالوف من عرابة وديرحنا وعند وصولها الى ساحة المدرسة كان في استقبال الجماهير مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري، حيث رحب بالمتظاهرين واشاد بوحدة الجماهير العربية نساءً ورجالاً.

وشارك في المظاهرة اعضاء الكنيست، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي (الجبهة) وعبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان ورئيس اللجنة القطرية، محمد زيدان، وعشرات الرؤساء، وقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وقيادات عربية. كما شارك في المظاهرة المئات من القوى الدمقراطية اليهودية، ووفد من الجولان السوري المحتل وتحدث بالألوف التي لم تتسع لها ساحات المدرسة الثانوية، رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا.



• البحر البشري في سخنين •

النص الكامل لكلمة رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا

جماهيرنا بشبه إجماع تاريخي أصبحت توفيق زيّاد

• دعوة القيادات العربية الى اجتماع في (٦/١) لإقرار جدول أعمال مؤتمر الجماهير العربية كأقلية قومية، الفكرة التي بادر إليها الراحل إميل توما واجهضتها الحكومة آنذاك •

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا، بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون»

(صدق الله العظيم)

باسمكم جميعًا، باسم الارض المقدسة، نذكر بإجلال ونخفض هاماتنا امام ارواح شهداء الارض، شهداء الاقصى وكل فلسطين ونقف جميعًا دقيقة صمت لذكراهم.

نحيي امهات الشهداء وآباءهم ونصارحهم بأننا لا نملك تعويضًا يخفف من مأساتهم الا وحدة هذه الجماهير. الا صون الارض التي روتها دماؤهم الطاهرة.

كانت ارضنا غالية، لكنها اصبحت مقدسة، لان دماء طاهرة من اهلنا اصبحت مركبًا من مركبات تراب الوطن.

هذا الوطن، هذا التراب ليس الا جسد الشعب الفلسطيني على مدى التاريخ والاجيال. هذه الارض لنا. افحصوا ترابها ولن تجدوا على اثرها الا تواقيع وبصمات اجدادنا.

معركتنا بالامس، واليوم وغدًا، ليست لمنع مصادرة حمقاء يحلم بها مسؤول عنصري، معركتنا، واقولها باسمكم جميعًا، معركة استرداد الارض، التي اغتصبت زورًا وعدوانًا. معركتنا اصبحت قضية شعب يرفض بكامله الموت بقرار من سلطة عنصرية.

لقد انتصر العنصريون علينا سابقًا.. ومرروا مخططاتهم حين تمكنوا من استرضاء قطاعات واسعة من جماهيرنا، وتمكنوا من اختراق جماهيرنا واستطاعوا عزل القوى الوطنية وضربها بقوى عربية اخرى. وذلك لتمرير المخطط الصهيوني بسحب الارض من تحت اقدامنا وكرومنا وبيوتنا.

وذلك بالضبط ما تفعله الولايات المتحدة في العالم العربي، اليوم، حيث القوى الوطنية العربية تجد نفسها محاصرة من الاشقاء العرب بأوامر امريكية.

لكن جماهيرنا العربية في اسرائيل.. وقبل ربع قرن بالضبط وفي ظل قيادة وطنية واعية حكيمة، انتفضت، وصرخت.. كفى..

ونفضت عنها غبار الخمول، رفضت رياء استجداء حاكم ظالم وقذفت الخوف الى الجحيم..

لقد كانت انتفاضة اذار ١٩٧٦ انتصارًا للنهج الوطني بين جماهيرنا، وبرهانًا ساطعًا لكل اهلنا الذين حسبوا ان مداهمة الظالم قد تؤتي ثمارًا.

نحن اليوم، وبعد ربع قرن من انتفاضة آذار، لا بد من الانتباه الى أمرين.

أولهما: ان بطل آذار القائد الفذ توفيق زياد قد غاب عن ساحات النضال.

وثانيهما: ان جماهيرنا بشبه اجماع تاريخي اصبحت توفيق زياد. ولا ننسى قادة منا وقفوا كالجبال مع أبي الامين وأولهم جمال طربيه ابن سخنين ورئيس مجلسها في حينه.

هذه الجماهير.. هذا الشعب ليس عدوانيًا. هذا الشعب يدافع عن بيته، يدافع عن حقه في العيش على ارضه. يدافع عن حقه في البقاء.

ونحن في معركة حقيقية، نحن في معركة وثيقة كينغ – ٧٦، وثيقة العار لحكومة اسرائيل، وقد مزقنا وثيقة كينغ ودسناها بالاقدام، واليوم وحدة جماهيرنا كفيلة بتمزيق وثيقة شيلغ.

ويخطط رجل باسم شيلغ بوحي اوهام عنصرية تعلمها من مدرسة اوروبية، لا أحب ذكرها.

ولتسمع كل الدنيا صوتكم الآن! ماذا يحدث لو قررت فرنسا تحديد عدد اليهود من مواطنيها؟ ماذا يحدث لو قررت دولة ان الاقلية عندها اصبحت بحاجة الى تقليم؟

لكن هنا في اسرائيل، الدولة التي كسبت عطف العالم، هنا في اسرائيل تخرج أفواه نافثة، عنصرية، فاشية عنصرية تتحدث بالعبرية. لكن تقليل عدد الاقلية لا يمكن ترجمته الا للغة النازية.

ومن هنا وباسمكم احيي كل القوى اليهودية، التي جاءت للتضامن مع حقنا الاساسي في العيش بكرامة في وطننا.

احيي هذه القوى، التي نتمنى لها الدعم الواسع في الشارع اليهودي.

باسمكم جميعًا اعلن ان العنف العنصري جعل غالبية شعبنا شتاتًا بعيدًا عن الوطن، ونطلب السلم حتى يعودوا.

وعنف الاحتلال والتوسع في زمن زوال الاستعمار هو سبب وجع المواطن الاسرائيلي.

واقولها لكل مواطن في اسرائيل، اخرجوا من غزة والضفة الغربية، اخرجوا المستوطنين كما خرجت فرنسا من الجزائر وكما انسحب جيشكم من لبنان.

هل كتب على البشر في كل ارض محتلة ان يموتوا حتى يدرك المحتلون ان الشعوب تنشد الحرية والاستقلال قبل لقمة الخبز؟!!

ان العنف بكل أشكاله ليس بدعة فلسطينية، العنف كان ولا زال عدوًا للشعب الفلسطيني.

فهل يسمي أحدًا لكمة عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد، للشرطي عنفًا؟ لم يضرب عبد المنعم الشرطي. انتم جميعًا فعلتم ذلك، نحن جميعًا لكمنا الفكر الصهيوني، الذي يأمر بقوانين عنصرية هدم بيوتنا، لكمنا التخطيط العنصري الذي يتجاهل حقوقنا في البناء على ارضنا وتتجاهل اننا خمس مواطني الدولة.

لم تكن يد عبد المنعم التي ضربت الشرطي، وإنما يد كل الجماهير العربية تضرب الوجه العنصري لكل سياسة تخطط لنا الترحيل او تتجاهلنا. نحن هنا لسبب واحد فقط، لأننا لا نملك وطنًا آخر في هذا الكون. ولا نقبل بأي وطن آخر.

نحن هنا، وأعلن امامكم وامام العالم، نملك قدرات للتخطيط، نملك طاقات علمية فائقة وعندنا الآن «المركز العربي للتخطيط البديل» نحن نخطط حاجاتنا المستقبلية، ولا ننتظر مسؤولاً عنصريًا يقرر لنا كيف نتكاثر وأين؟

أهلنا الكرام!

أهلنا في هذا الوطن، لقد اصبح مثلث يوم الارض في البطوف بداية الوحدة الشعبية لجماهيرنا واقول بتواضع لقد رضيت سخنين ان تكون رأس حربة للنضال وسخنين اليوم قررت اقامة نصب تذكاري في دوار شهداء الاقصى تكريمًا لكل شهداء الاقصى من سخنين وعرابة، وكفرمندا وام الفحم وجت ومعاوية وكفركنا والناصرة.

وكذلك تقرر تسمية شوارع في المدينة باسماء شهداء يوم الارض الاول، خضر خلايلة، خديجة شواهنة، رجا ابو ريا، وام الشهداء الحاجة شيخة ابو صالح التي سقطت في آذار ٢٠٠٠.

هذه الجماهير الرائعة جاءت كلها حتى تؤكد ان الظلم لن يدوم وان الحقوق لا بد ان يستردها اصحابها. هذه كانت امنية القيادة الوطنية عام ٧٦ من توفيق زياد، توفيق طوبي وإميل توما.

هذه وحدة الجماهير العربية التي سعى لها اميل توما، وأفشل الحكام مؤتمر الجماهير العربية. هذه الوحدة أدعو إليها باسم سخنين وباسم جماهير شعبنا وحركاته السياسية الى اجتماع تتبناه سخنين من اجل خطة شاملة في مواجهة السلطة، التي يحكمها جهاز رصدنا كمشكلة أمنية.

باسمكم جميعًا، باسم سخنين، اعلن عن دعوة القيادات العربية الى اجتماع في يوم الفاتح من حزيران لاقرار جدول اعمال مؤتمر الجماهير العربية كأقلية قومية.

أهلنا الكرام

لنجعل من الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض بداية انطلاقة جديدة لشعبنا عبر مؤسسات خاصة به لتؤكد اننا اقلية قومية ولنا حقوق مدنية في هذه الدولة ولن نتنازل عن هذا المطلب.

شكرًا لكم جميعًا. لقد شرفتم هذا البلد وعهدًا وقسمًا باسم سخنين وشهداء سخنين وشهداء شعبنا، سنبقى ابدًا على هذا الدرب، درب الكفاح والنضال.

واختتم بقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا».

وفقنا واياكم الله، عاش يوم الارض الخالد، المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.

وكل عام وانتم بخير.

جماهير يوم الأرض على العهد

الألوف من عرابة شاركت في مسيرة يوم الارض

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس - شهدت منطقة البطوف فعاليات خلال الاسبوع الذي سبق يوم الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد، التي تزامنت في هذه السنة مرور ٥ أشهر فقط على سقوط (٤) شهداء من عرابة وسخنين، اثنان من سخنين واثنان من عرابة، وكانت التحضيرات لاحياء الذكرى امتداداً لتلك الصرخة المدوية، التي أطلقتها منطقتنا على اقتراف تلك المجزرة والتي ارتكبت بدم بارد. وراح ضحيتها من عرابة، علاء نصار وأسيل عاصلة ووليد ابو صالح وعماد غنايم من سخنين.

وتحضيراً لتلك الذكرى عقدت جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعًا في دار الكنيسة يوم الخميس ٣/٢٩ احتشد المئات من الشباب والطلاب والرجال والنساء للاستماع لكلمات الاحتجاج والاستنكار من الخطباء، الذين تحدثوا الى ذلك الجمهور الجبهوي المتحمس.

تولى عرافة الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي، المحامي نهاد كناعنة، ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، عن مخططات السلطة لخنق بلدة عرابة والتضييق عليها ومحاصرتها وتقليص مساحة نفوذها حتى لم يعد بامكان المجلس المحلي إيجاد مساحة لبناء مدرسة اقرت لها ميزانية اما الارض فلا.

ثم تكلم عضو الكنيست ورئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد،ومحمد عبري نصار، نائب رئيس مجلس الجبهة القطرية، ووالد الشهيد وليد ابو صالح من سخنين، عبد المنعم ابو صالح.

وجميعهم تناولوا في كلماتهم العبر من يوم الارض والدرس لاغناء جماهير شبابنا بروح النضال التي افنت كوكبة منهم حياتها في سبيل البقاء والدفاع عن ترحيلنا واقتلاع جذورنا التي تهدف اليها سياسة الترانسفير القديمة والجديدة التي تطفو على السطح مجدداً. ثم قدمت فرقة ليالينا للغناء الملتزم بقيادة الفنان بلال بدارنة اغاني مناسبة. والجدير ذكره ان جميع الاطر السياسية نظمت لها فعاليات في هذا اليوم.

وفي صبيحة يوم الجمعة من الـ ٣٠ وفي ساعات الصباح اخذت الاصوات تصدح من مكبر الصوت من نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة وصوت فيروز يعلو ويصدح، ثم اخذت جماهير الشباب والجماهير الجبهوية تتقاطر الى ساحة نادي الشبيبة الشيوعية، وفي حوالي الساعة الثانية عشرة اخذ ابناء الكادحين والشبيبة ينتظمون في صف ويرفعون الشعارات تتقدمهم فرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية،

وما ان انتهت صلاة الجمعة حتى كان موكب المسيرة قد وصل ساحة المجلس المحلي، والتحمت الجماهير بجماهير المصلين الذين شكّلوا مسيرة جماهيرية شارك فيها العديد من الوفود من القرى المجاورة ووفود من خارج عرابة، جاءت لتشارك في المسيرة التقليدية والتي وقف على رأسها اعضاء مجلس عرابة المحلي، وقادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي، وشخصيات وطنية اخرى.

وعند ضريح الشهيد خير ياسين توقف موكب المسيرة فألقى رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين كلمة حيا فيها الحشود والجماهير المشاركة في المسيرة وخاطب خير ياسين، وقال: ها نحن يا خير نعود لنحيي ذكراك وذكرى اخوانك الشهداء للمرة الـ ٢٥ وإن ذكراك ستبقى خالدة، وستخلدها الاجيال القادمة، فلم ولن ننساكم.

ثم تابعت المسيرة سيرها لتصب جميع روافدها في الشارع الرئيسي لتكوّن بحراً من الجماهير التي هتفت «بالروح وبالدم نفديك يا جليل» و«بالروح وبالدم نفديك يا أقصى» وغيرها من الهتافات والاهازيج الثورية والاحتجاجية والحماسية، والتي نددت بسياسة القمع ومصادرة الارض، وبلغ زخم المظاهرة عندما اكتملت الجماهير باحتشادها وظهر للقاصي والداني، حجم تلك المسيرة التي امتدت، كان اولها وصل مدخل القرية وآخرها كان لا يزال يتدفق من داخل القرية.

وبوحدة الصف التي بثتها الجبهة تغاضت عن الكثير من ظواهر ونتوءات المزايدة، التي تحاول وفي كل سنة، حركة ابناء البلد، التي تأتي الى عرابة لتدس نفسها في طليعة المظاهرة، الامر الذي يثير وفي كل سنة استياء الجماهير عن صبيانية هذا التصرف ليدللوا بذلك وكأن هذه الجماهير هي من مؤيديهم. ولكن قيادة الجبهة الدمقراطية والمجلس المحلي ترفعوا عن ذلك التصرف وحافظت المسيرة على هيبتها النضالية ووحدتها وتابعت سيرها لتلتقي وتلتحم بمسيرة اهالي سخنين عند مدخل المدرسة الثانوية، وكان ما يميز مسيرة عرابة هذه السنة تلك الآلاف التي شاركت وسارت مرفوعة الرأس والهامات شيبًا وشبانًا، رجالاً ونساءً وأطفالاً رغم القيظ الحار. وقد لاحظنا ان المئات من قوى اليسار اليهودية من القدس وتل ابيب جاءت الى عرابة، ومن المستوطنات المجاورة شارك العديد برفع الشعارات التضامنية ضد مصادرة الارض، وضد استعمال العنف ضد الجماهير وجنبًا الى جنب ترددت الهتافات ورفعت الشعارات بالعربية والعبرية دون ان يحدث ما ينغّص أو يعكر صفو جو التضامن على مدى المسافة من عرابة الى سخنين، وقد استقبلت جماهير عرابة هؤلاء الناس بحفاوة واحترام شديدين، ومرة اخرى عندما لم تتواجد الشرطة او عناصر الجيش ظل الجو هادئًا.

وكان دور المجلس المحلي بقيادة الجبهة، ودور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية الدور المسؤول عن تنشيط الجماهير لما لهذه التنظيمات من تاريخ ناصع وثقة عند الجمهور.



• جانب من مظاهرة الالوف من عرابة الى سخنين •

مسيرة جماهيرية في ديرحنا انضمت فيما بعد الى البحر البشري في سخنين

* ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس - طافت مسيرة جماهيرية شوارع ديرحنا، انطلقت من ساحة يوم الارض وطافت شوارع القرية بالهتافات الوطنية والشعارات المنددة بسياسة السلطة وسياسة سلب الارض وهدم البيوت العربية والمطالبة بتوسيع مناطق النفوذ للمدن والقرى العربية، وبعد ان عادت الى ساحة يوم الارض خرج المتظاهرون بقافلة سيارات وانضموا الى المسيرة الجماهيرية في سخنين.

ومن الجدير ذكره بأن وفداً من عشرات الجبهويين قام صباح يوم الارض الخالد بوضع الاكاليل على ضريح الشهيد خير ياسين في عرابة والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين.

كما قام وفد مرافق لمجلس ديرحنا بوضع اكاليل الورود على ضريح الشهيد خير ياسين في عرابة والنصب التذكاري في سخنين.

اثر مسيرة المشاعل في كوكب

بركة: مطلبنا إعادة ما سلب وصودر من الاراضي

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس - بدعوة من جبهة كوكب الدمقراطية انطلقت مسيرة مشاعل ليلة الثلاثين من آذار الخالد من امام نادي الجبهة في كوكب، شارك فيها المئات من الاطفال حملة الشموع ومئات الرجال والنساء، والشباب والصبايا تتقدمهم اوركسترا الشبيبة الشيوعية في كوكب.

وبعد ان طافت مسيرة المشاعل شوارع القرية عادت الى ساحة النصب التذكاري لشهداء كوكب ابو الهيجاء، وهناك اقيم اجتماع شعبي افتتحه واداره عضو ادارة الجبهة، المربي نايف علي.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية جبران عبد الفتاح. وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة الذي قال: مطلبنا اليوم هو توسيع مناطق النفوذ للقرى والمدن العربية وإعادة ما سلب وصودر من الاراضي، وليس الدفاع عما تبقى لانه لم يبقَ ما ندافع عنه.

وفي نهاية المهرجان قدمت اوبريت ١٣ شمعة التابعة لمسرح الشرق الناصرة، نالت اعجاب الحضور مع كل الحزن العميق الذي طغى على الحضور لان الاطفال بتقديمهم كانوا يمثلون شهداء اكتوبر الماضي.



• جانب من اجتماع ومسيرة المشاعل في كوكب ابو الهيجا •

وفد أحرار الجولان يشارك في مهرجان عشرات الالوف

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس - شارك وفد من احرار قرى الجولان المحتل في مهرجان عشرات الالوف في سخنين احتفالاً بيوم الارض الـ ٢٥. وذلك للتأكيد على تضامن احرار الجولان مع الجماهير العربية في دفاعها الباسل والمشروع عن الارض التي سلبتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

وكان وفد احرار الجولان قد بعث الى رئاسة المهرجان برقية تحية، ومما جاء فيها:

«باسمنا نحن وفد الجولان العربي السوري المحتل، وبالنيابة عن جماهير الجولان الاحرار والشرفاء، نقدم لكم بهذه المناسبة الهامة، مناسبة يوم الارض البطولية الخالدة، الخامسة والعشرين، أصدق وأحر التحيات التضامنية والاخوية. ونؤكد على وقوفنا الى جانبكم ضد الاطماع الصهيونية وسياسة اسرائيل العنصرية القائمة على التمييز ضد المواطنين العرب وسلبها لاراضيكم المتوارثة منذ آلاف السنين.

ونحيي ونحترم متابعتكم احياء ذكرى يوم الارض في كل عام ونثمن هذا عاليًا، لانه يرسخ في عقول وقلوب الجماهير والاجيال الطالعة، الايمان العميق بواجب الدفاع عن الارض. فالارض هي الوطن والوطن هو الأغلى من كل متاع لدى كل انسان حر وشريف، وهو الذي يستحق ان نفتديه بالروح والحياة.

ونحيي تشبثكم بقوميتكم العربية وبانتمائكم الوطني الفلسطيني، رغم انف الذين لا يقبلون ذلك من الصهاينة الفاشيين. وننحني اجلالاً لشهداء يوم الارض الخالد وللشهداء في اكتوبر الماضي، شهداء الانتفاضة الباسلة وانتفاضة الاقصى الشريف، وجميع شهداء فلسطين الابرار.

وثقوا أيها الاخوة والاخوات بأن همكم الوطني يهمنا جداً، وألمكم يؤلمنا ويقض مضاجعنا. فنحن وأنتم ابناء امة عربية واحدة، وننتمي إياكم لوطن عربي واحد، جزّأه الاستعمار بالقوة الغاشمة وضد الارادة العربية، وحسب المصالح الاستعمارية، وخدمة للحركة الصهيونية حليفة دول الاستعمار والامبريالية.

ونتمنى ان تحل هذه المناسبة في العام القادم وقد تحقق السلام العادل الذي يعيد لكل صاحب حق حقه، ويشمر بقيام الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

تظاهرة رفع شعارات على مفرق مسچاف

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس - تظاهر العشرات من القوى الدمقراطية اليهودية على مفرق مسچاف تضامنًا مع الجماهير العربية، وتطالب بمساواة الوسط العربي باليهودي، وبتوسيع مناطق النفوذ للمدن والقرى العربية. وانضم الى التظاهرة النائب الجبهوي عصام مخول.

جماهير يوم الأرض على العهد

لمواجهة الاخطار الجدية لـ «الترانسفير»

النائب بركة يدعو الى تبني فكرة «مؤتمر الجماهير العربية»

• الاشادة بمبادرة «الاتحاد» للتنبيه الى الأخطار واستعادة الصفحات المشرفة من تجربة كفاح الجماهير العربية في سبيل صد الاخطار والبقاء في الوطن •

* عكا – مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة – دعا النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى وضع فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر للجماهير العربية موضوع التنفيذ وذلك من أجل مواجهة الاخطار الجدية التي تواجه هذه الجماهير في المرحلة الراهنة وفي مقدمتها خطر ترحيلها او اجزاء منها عن وطنها.

وكان بركة يعقب على ما نشر في جريدة «الاتحاد» يوم الخميس الاخير، بشأن وثيقة عدد من أبرز الوجوه في النخب الاسرائيلية، السياسية و«الامنية» والاكاديمية، الداعية علنًا وجهاراً الى مواجهة ما تدعيه بـ «الخطر الدمغرافي» الفلسطيني بواسطة تنفيذ جرائم «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك خلال مشاركته في الامسية السياسية الشعبية التي عقدها الشيوعيون والجبهويون في كفرياسيف وأبوسنان مساء الخميس الماضي احياء لذكرى مرور ربع قرن على يوم الارض الخالد.

وحضر الامسية اكثر من مئة شخص، وقد افتتحها مليح نصرة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ابوسنان بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الارض وعلى ارواح شهداء الشعب الفلسطيني. وتكلم فيها عبد حوراني، عضو لجنة المهجرين فدعا المواطنين العرب الى ترسيخ الوحدة الوطنية من أجل الحفاظ على ما تبقى من ارض عربية ولمواجهة المخططات السلطوية كمخطط تهويد الجليل والنقب على حساب الارض العربية.

واقترح النائب بركة آلية تنظيمية لترجمة الفكرة تتمثل في ان تتم الدعوة لهكذا مؤتمر من قبل الهيئات و المؤسسات الشعبية المختصة بالدفاع عن الاراضي العربية وحمايتها من خطر المصادرة وتوفير المزيد من الاراضي من أجل تلبية احتياجات الجماهير العربية في الوجود الحر والتطور المستقبلي، وأشار في هذا الصدد بشكل خاص الى المركز العربي للتخطيط البديل ولجنة المهجرين ولجنة الاربعين والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب بالتعاون مع لجنتي المتابعة العليا والقطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وقال ان مثل هذا المؤتمر بامكانه ان يفرز اطاراً شعبيًا تمثيليًا واسعًا يتولى اعادة تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي.

وأشاد النائب بركة بالخطوة التي بادرت اليها جريدة «الاتحاد» بالنشر عن الموضوع وعقد مقارنة بين الظروف الراهنة وتجربة كفاح الجماهير العربية وقواها السياسية الطليعية في مواجهة الأخطار المماثلة.

وأكد النائب الجبهوي ان السلطة أبت الا ان تتمسك بنهج الحركة الصهيونية فيما يتعلق بالارض مؤكداً ان الارض هي العصب الحساس الذي يتعلق بوجودنا، وان هناك من يحلم بتنفيذ ما لم يتمكنوا من تنفيذه في العام ١٩٤٨ وهو تهجير قسم من الجماهير العربية للحفاظ على طابع الدولة اليهودي.

وتطرق بركة الى مخطط شارون الرامي الى توطين نصف مليون يهودي في الجليل الامر الذي من شأنه ان يحاصر القرى والمدن العربية ويمنع من توسيع مناطق نفوذها ومسطحات البناء فيها وقال ان نسبة السكان العرب في الدولة تصل الى (٢٠٪) في حين ان مساحة مسطحات القرى والبلدات العربية لا يزيد عن (٢.٥٪) من مساحة الاراضي في الدولة هذا في الوقت الذي يملك السكان العرب ٣.٥٪ من مساحة الارض في الدولة ومطلبنا هو ان تكون كل هذه المساحة هي ضمن مسطح البناء.

وأشار بركة الى ان ملكية الدولة من الاراضي في العام ١٩٤٨ وصلت الى ١٨٪ من مجمل الاراضي في حين انها تصل اليوم الى ٩٣٪ وان (٤.٤) مليون دونم من الاراضي التي هي مجمل الاراضي الاحتياط في الدولة وضعتها الدولة تحت تصرف الكيبوتسات والموشافيم الى الابد. هذا في الوقت الذي لا تصل نسبة سكان الكيبوتسات والموشافيم الى ٢٪ من مجموع السكان!!

وقال بركة ان السلطات تحاول تجميع اكبر عدد ممكن من السكان العرب في النقب على أقل ما يمكن من الارض بهدف سلب اوسع مساحة من الارض العربية.

كما أكد ان مخطط «عابر اسرائيل» يحاول تمزيق الاراضي العربية وسلب المزيد منها وذلك في اطار المخطط السلطوي العام ضد المواطنين العرب.

اضراب شامل في الناصرة وقراها في الذكرى الـ (٢٥) لـيـوم الارض الخـالـد

• مسيرة في كفركنا ووضع الاكاليل على ضريح شهيد يوم الارض، محسن طه •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عم الاضراب الشامل في مدينة الناصرة والقرى العربية المحيطة بها، أمس الاول الجمعة، في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد، ومع امتناع قوات الشرطة من الدخول الى الناصرة وقراها، لم تحدث اية مواجهات. وفي صباح أمس الاول جرت مسيرة في قرية كفركنا، التي سقط فيها الشهيد محسن طه، في يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦، وشارك في المسيرة المئات الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء، وصور شهداء هبة اكتوبر

وانتهت المسيرة بوضع اكاليل من الزهور على ضريح شهيد يوم الارض، محسن طه، والقى رئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه، كلمة أكد فيها على أهمية الوقوف في وجه سياسة مصادرة الاراضي والعمل من أجل استرداد الاراضي التي صودرت، والحفاظ على قدسية الشهداء، وقدسية يوم الارض.

وفي مدينة الناصرة، باستثناء بعض احداث خفيفة قام بها فتية بحرق اطارات ورمي حجارة تمكن اعضاء الهيئة المشتركة، التي تشكلت في المدينة، من ايقافهم عن الاعمال، ولم تشهد المدينة احداثًا تذكر.

وكانت قد تشكلت في الناصرة هيئة مشتركة بين جميع القوى والاطر السياسية لمتابعة اضراب يوم الارض، وذلك بناء على قرار اتخذ في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي قبيل يوم الارض وضم اعضاء المجلس البلدي ومندوبين عن الشرطة. وصدر عن الاجتماع بيان باسم الهيئة المشتركة دعا الى انجاح الاضراب والالتزام بقرارات لجنة المتابعة. وعملت الهيئة المشتركة طوال يوم الاضراب بشكل جماعي وتنسيق تام.

من جهة أخرى تواجدت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود على مفترقات عديدة في منطقة الناصرة بعض افرادها افترش اراضي مزروعة للراحة، وتركزت هذه القوات بشكل خاص بين المشهد والرينة وعند مفترق «بيت ريمون» وفي المكان الاخير قام فتيان بقذف حجارة على سيارة مارة من دون تسجيل اي اضرار.



• من مسيرة كفركنا •

اقبال واسع على موقع الانترنيت «وطن» لذكرى يوم الارض الخالد

* عرعرة – لمراسلنا – اقبال واسع على موقع الانترنيت «وطن» الذي تم افتتاحه بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.

ومنذ افتتاح الموقع عشية يوم الارض يقوم المئات من المشاركين بالدخول للموقع والتعرف من خلاله على تاريخ يوم الارض والاحداث، التي رافقت اتخاذ القرار بالاضراب الشامل، واحداث يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٧٦ واسماء الشهداء الابرار وغيرها من المعلومات.

وقد بادر لافتتاح الموقع وادارته الرفيق محمود عقل من عرعرة والذي تخصص بإدارة مواقع الانترنيت والبرمجة وعنوان الموقع هو.

www.websamba.com/watan

من جهة أخرى، كان عقل قد بادر الى افتتاح موقع انترنيت دعمًا للفنان مرسيل خليفة في معركته ضد قوى الظلام، التي حاولت اسكات فنه الملتزم وقد قام المئات من الشباب العرب بالدخول للموقع والتعبير عن تضامنهم مع الفنان خليفة، وكان من بين الشباب الذين شاركوا في حملة التأييد عبر الموقع للفنان خليفة الشهيد أسيل عاصلة من عرابة، الذي استشهد في احداث هبة اكتوبر، حيث جمع التواقيع من كلية عبلين ارسلت عبر موقع الانترنت المذكور للفنان خليفة.

بمبادرة لجنة متابعة التعليم العربي

ندوة حول «الانتماء والهوية» في ذكرى «يـــوم الارض»

* عكا – مكتب «الاتحاد» – صلاح دباجة- بمبادرة من لجنة متابعة التعليم العربي عقدت، عشية ذكرى يوم الارض الخالد، ندوة حول «الانتماء والهوية» في قاعة معهد ابو داوود في مجد الكروم وحضرها رئيس واعضاء لجنة المتابعة ومؤسسة التعاون، ممثلة بسهيل ميعاري ورفيق الحسيني، كما حضرها ممثلون عن التربية والتعليم في مدارس المنطقة ورؤساء أقسام المعارف في السلطات المحلية في منطقة الجليل.

ادار الندوة د. محمد حبيب الله وافتتحها محمد خالد كنعان، رئيس مجلس محلي مجد الكروم، الذي رحب بالمشاركين مؤكداً على دور لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي ومؤسسة التعاون في رفع سقف نضال الجماهير العربية من أجل تطوير، قضايا التربية والتعليم في الوسط العربي، مشيراً الى دور وزارة المعارف والحكومة في المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في مجال بناء الملاكات والمناهج وخلوها من المواضيع المتعلقة بقضايا الأنتماء والهوية، ونوه الى دور لجان الآباء في تعديل هذه المناهج بنسبة ٢٥٪ وضرورة ادخال هذا الموضوع لاهميته من حيث التأكيد على أهمية القضايا الوطنية والقومية والانتماء الفلسطيني.

ثم تحدث راجي منصور، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، الذي اسهب في شرح مجمل القضايا التي يعاني منها التعليم العربي وعن دور اللجنة في معالجة هذه القضايا ومواجهة السلطة في مختلف القضايا والتي تتمحور حول الميزانيات والمناهج والسياسة الرسمية التي تملي سياسة التربية والتعليم في الوسط العربي.

كما تحدث كل من سهيل ميعاري ود. رفيق الحسيني ود. حبيب الله ود. هالة اسبنيولي حول قضايا التربية والتعليم ودار نقاش مع الجمهور حول الموضوع واتفق على مواصلة عقد مثل هذه الندوات.

ورفعت توصيات الى مختلف المؤسسات الفاعلة وخاصة لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب ولجان الآباء واللجان الطلابية من أجل العمل والتدخل في قضايا التربية والتعليم واعطاء ذلك الاهتمام اللازم لان الشعب العربي والفلسطيني لن يملك سلاحًا افضل من سلاح العلم معتمداً على الهوية والانتماء العربي الفلسطيني في هذه البلاد.

جماهير يوم الأرض على العهد

المئات في المسيرة الحاشدة في رهط

• المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها ينظم فعاليات زراعة اغراس زيتون وبناء جسور، في اراضي القرى غير المعترف بها •



• حاملو الشعارات في مظاهرة سخنين في يوم الارض •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحركة الطلابية والحركة النسائية وابناء البلد والتجمع مسيرة حاشدة في مدينة رهط، شارك فيها المئات بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.

انطلقت المسيرة الساعة الثالثة من مسجد السلام الى المتنزه البلدي في رهط، وردد المشاركون في المسيرة هتافات وشعارات تندد بسياسة الترحيل وتهويد الاراضي ومصادرتها وسياسة الحصار على الشعب الفلسطيني.

وفي المتنزه البلدي اقيم مهرجان خطابي وتولى عرافته الناطق بلسان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، عبد الكريم العتايقة، والذي تحدث عن اهمية يوم الارض الخالد وابعاد هذا اليوم النضالي، وطلب العتايقة من الحضور الوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني.

وتلاه رئيس لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب وممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوسف العطاونة، الذي تحدث عن اهمية احياء ذكرى يوم الارض في النقب، وبالذات في ظل ما يعاني منه اهلنا في النقب من جراء سياسة الحكومة في استعمال شتى وسائل الترحيل والتهجير ومصادرة الاراضي، واستذكر القائد الراحل توفيق زياد وكلمته المشهورة عام ١٩٧٦ الشعب قرر الاضراب.

وحيا العطاونة الحضور ودعا كل الفئات والاطر السياسية الى الوحدة للتصدي لمثل هذه الاعمال، التي تقوم بها الحكومة.

وتحدث مندوب التجمع خالد ابو سكوت عن اهمية الاضراب في يوم الارض، وانتقد عدم اتخاذ قرار بالاضراب فوراً.

وتحدث رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، فعدد المشاريع التي قام بها المجلس الاقليمي خلال فعاليات احياء يوم الارض الخالد في القرى العربية غير المعترف بها.

وتحدث عمر محاجنة من حركة ابناء البلد، الذي قال اننا في يوم مثل يوم الارض لسنا بحاجة الى مناقشة ما اذا كانت ضرورة للاضراب ام لا.

وحيا عماد العطاونة، الذي تحدث باسم لجنة الطلاب العرب والحركة الطلابية ابناء شعبنا الصامد، وقال: اننا في يوم الارض نرفع تحياتنا لابناء شعبنا في الضفة والقطاع الذين يقاومون الاحتلال، ونحن نعاهدهم ونعاهد شعب يوم الارض اننا سنحافظ على هذه الارض.

وفي السياق ذاته، وتحت شعار «ابن ولا تهتم هذه ارضنا يا عم» وشعار «نبني ونعمر في ارضنا» نظم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، واحياءً لذكرى يوم الارض الخالد الـ ٢٥، سلسلة من النشاطات والفعاليات العمرانية في ٢٥ قرية عربية غير معترف بها.

وقام رئيس واعضاء المجلس الاقليمي بزراعة حوالي (١٤٠٠) شجرة زيتون في قرى: قصر السر، بير هداج، الحمّرة، المكمين، عوجان، مطهر قطمان، القرين الجنوبي عبقي، وادي غوين، المذبح، الفرّة، خشم زنة، السر، كحلة.. هذا بالاضافة الى بناء الجسور فوق بعض الاودية في قريتي: الزعرورة، خربة الوطن، وشق طرق في المرسي، تل الملح، الصرة، البحيرة، ام بطين، الشهي، الباط الجنوبي، الحمرة، الباطر، بير الحمام وام قنان، وتم وضع اللافتات على مداخل بعض القرى والمساهمة في مد المياه.

المئات من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع أحيوا ذكرى يوم الارض

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - شارك المئات من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع في مظاهرة احياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد، التي دعت اليها لجنة الطلاب العرب. وكانت المظاهرة خارج الحرم الجامعي، وذلك كون ادارة الجامعة تمنع الطلاب العرب من القيام بأي عمل او نشاط سياسي داخل الحرم الجامعي.

وهتف المتظاهرون هتافات مندده بسياسة الاغتيالات والحصار المفروض على ابناء شعبنا الفلسطيني.

وقد حاول المتطرفون اليهود استفزاز الطلاب العرب وذلك من خلال تنظيم مظاهرة داخل الحرم الجامعي وهتفوا هتافات عنصرية.

وداخل الحرم الجامعي ألقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة تحدث فيها عن يوم الارض مؤكداً ان يوم الارض الاول عام ١٩٧٦ كان بمثابة نقطة تحول في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، وخصوصاً فيما يتعلق بنا كأقلية فلسطينية داخل هذه البلاد.

وخلال كلمة النائب مخول حاول احد الطلاب اليهود المتطرفين التشويش، وقال للطلاب العرب: إذهبوا للدراسة في جامعة بير زيت، الامر الذي اثار استهجان الطلاب.

وقال النائب مخول: مثل هؤلاء الصغار يجب علينا عدم الاستماع إليهم.

وحيا النائب مخول وحدة الطلاب العرب. وردد الطلاب العرب الهتافات الوطنية، الامر الذي ادى الى تدخل «أمن» الجامعة!!

إضراب شامل في قرى الشاغور والجليل الأعلى والشمال

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - شهدت قرى الشاغور والجليل الاعلى والشمال، عشية الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الارض الخالد، نشاطات شعبية واسعة على شكل اجتماعات وندوات ومحاضرات حول موضوع الارض والكفاح ضد المخططات السلطوية للسيطرة على الارض العربية والاجحاف اللاحق بالقرى والمدن العربية في مجال توسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ.

وشهدت هذه القرى، يوم امس الاول، اضرابات شاملة شملت العمال واصحاب المصالح الخاصة والمؤسسات الرسمية والمدارس. وشاركت وفود كبيرة من هذه القرى في المسيرة الكفاحية والحضارية التي جرت بمناسبة ربع قرن على يوم الارض الخالد في مدينة سخنين، بلد الشهداء.

هذا، ولم تسجل في هذه القرى أية خروق للنظام العام. وهذا مرتبط بالتأكيد بانصياع الشرطة لمطلب قيادات جماهيرنا بعدم دخول القرى والمدن العربية.

استفزاز سادي ضد مواطن فحماوي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعرض المواطن صبحي سليمان عجايب (ابو كمال) من ام الفحم، يوم الاثنين الماضي، لاستفزاز ارعن اثناء قيامه بالسفر الى نتانيا عن طريق باقة الشرقية وطولكرم، حيث اوقفه جنود الاحتلال عند حاجز للجيش بجانب طولكرم وتم احتجازه مع ولده جمال الذي كان برفقته لاكثر من ساعة ونصف الساعة، حيث تم استجوابه واستدعاء قوة من شرطة نتانيا التي حضر افرادها واقتادتهما الى نقطة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية بجانب طولكرم واجروا معهما تحقيقًا استمر ايضًا لأكثر من ساعة وتم اطلاق سراحهما بكفالة مالية قدرها ٥٠٠٠ شيكل بعد ان تم تهديدهما بعدم دخول المناطق المحتلة ثانية. وقال عجايب انه شاهد ايضًا شابا وزوجته من قلنسوة في نفس اليوم قد احتجزهما جنود الحاجز ايضًا لأكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة تحت أشعة الشمس.

خلال ندوة في دير الاسد

د. سويد: الجماهير العربية بحاجة لاستعادة أجزاء كبيرة من أراضيها المصادرة

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - عقد المركز الثقافي في دير الاسد، عشية ذكرى يوم الارض الخالد، لقاء مع د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، حول قضية الارض، حضره العشرات من اهالي دير الاسد والبعنة.

افتتح اللقاء، واداره سميح ذياب، مركز المركز الثقافي في القرية. وقدم د. سويد محاضرة قيّمة حول الارض شرح فيها ابعاد المخطط الرسمي للسيطرة على الاراضي بشتى الوسائل، خاصة بطرق المصادرة المباشرة ونزع الملكية من ايدي اصحاب الاراضي العربية وبتقييد استعمال الاراضي بواسطة قوانين التنظيم والبناء التي تمنع العرب من المشاركة في عضوية لجانها.

واوضح د. سويد الضائقة التي تعاني منها البلدات العربية في مجال مسطحات البناء الضيقة ومناطق النفوذ التي لا تكفي لسد احتياجات التطوير فيها. مشيراً الى ضرورة تطوير ورفع مستوى النضال من اجل المحافظة على ما تبقى من الاراضي العربية والاكثر من ذلك من اجل استعادة اجزاء كبيرة من الاراضي التي جرت مصادرتها. واكد على ضرورة تقوية المؤسسات والهيئات المهنية العربية التي تعالج وتتابع قضية الاراضي بحيث تتحول هذه الى النواة للجنة الدفاع عن الاراضي بشكلها الجديد المقترح.

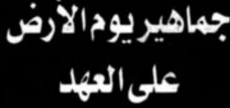
وطرح جمهور الحضور، الذي قيّم عاليًا أهمية هذه المحاضرة، عدداً من الاسئلة رد عليها المحاضر.

تشكيل لجنة للتصدي لتوطين العملاء في قرية المرجة

* زيمر - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - عقد، امس السبت، اجتماع مشترك بين مجلس زيمر المحلي ووفد من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية شارك فيها د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ود. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي، وعصام مصاروة، رئيس بلدية الطيبة، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، لبحث الطرق والوسائل للتصدي لتوطين العملاء على ارض قرية المرجة.

واطلع رئيس مجلس زيمر المحلي ذياب غانم الوفد على آخر المستجدات على القضية والخطوات، التي قام ويقوم بها المجلس المحلي في زيمر لمنع توطين العملاء في زيمر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس زيمر المحلي: لقد تقرر خلال الجلسة تشكيل لجنة مشتركة بين لجنة الرؤساء ومجلس زيمر لمتابعة القضية، وسيتم عقد لقاء آخر خلال الايام القادمة لاتخاذ الخطوات التي سنقوم بها عشية بدء المحكمة يوم ٤/١٦ لبحث القضية.



في الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض الخالد

أهالي ام الفحم والمنطقة يزرعون آلاف اشتال الزيتون واللوزيات في اراضي الروحة

• مسيرة مشاعل في ام الفحم يوم الخميس بمناسبة ذكرى يوم الارض بمبادرة الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

* ام الفحم مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة ام الفحم وقرى المنطقة، أمس الاول الجمعة، اضرابًا عامًا وشاملاً بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض الخالد، وقد اصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بيانًا وزع بآلاف النسخ على أهالي المنطقة دعتهم فيه الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، والمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض.

وأقامت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة وبلدية ام الفحم مركزًا لتوزيع اشتال الزيتون واللوزيات منذ الساعات الاولى من صباح يوم الارض في الملعب البلدي القديم لكرة القدم حيث تم توزيع اكثر من أربعة آلاف شتلة على الفلاحين واصحاب الاراضي وزرعت في اراضي الروحة.

هذا وشوهدت قوات كبيرة من الشرطة والخيالة قد رابطوا قرب مجدو تحسبًا لاية تطورات، وقام النائب الجبهوي محمد بركة بزيارة تفقدية الى ام الفحم والى اراضي الروحة بمرافقة وفد جبهوي من المنطقة. وفي ساعات الظهر قام العديد من أهالي المنطقة بالتوجه الى سخنين للمشاركة في المهرجان المركزي ليوم الارض.

ومن ناحية اخرى شارك المئات من أهالي ام الفحم ووفود من قرى كفرقرع وعارة - عرعرة ومعاوية وعين السهلة ومصمص في مسيرة المشاعل التي


• يوزعون اشتال الزيتون لزرعها في أراضي الروحة (تصوير: شريف محاميد) •

نظمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مساء الخميس في ام الفحم، بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد وانطلقت المسيرة من امام نادي الحزب الشيوعي في المدينة وسارت في احياء الجبارين والمحاميد والمحاجنة والاغبارية تتقدمها حملة المشاعل واعضاء الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية، وسار في مقدمتها عدد من قياديي الحزب والجبهة الدمقراطية.

وردد المتظاهرون الهتافات المندة بسياسة الحصار التجويعي والقصف الهمجي للمدن والقرى الفلسطينية، كذلك هتف المتظاهرون «من ام الفحم الى سخنين شعب حي ما بلين»، و«المجد والخلود لشهداء يوم الارض والى جميع شهداء شعبنا» و«الخزي والعار للقتلة والمحتلين»

وقد اطل على المسيرة المئات من أهالي المدينة من على شرفات المنازل.

واختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي في نادي الحزب الشيوعي، افتتحه وتولى عرافته د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، وتحدث فيه كل من المهندس ماهر جبارين والمحامي الجبهوي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، والمهندس يوسف احمد محاميد، مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة مجلس (بسمة) المحلي، واكد المتحدثون في كلماتهم على ان يوم الارض هو حدث هام في تاريخ الجماهير العربية في هذه البلاد وعلى أهمية الحفاظ والتمسك باهداف يوم الارض، كذلك ندد المتحدثون بسياسة الحصار التجويعي والقصف الوحشي من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي للمدن والقرى الفلسطينية، ودعوا حكومة اسرائيل الى الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

مئات المواطنين اليهود والعرب في تظاهرة رفع شعارات في وادي عارة من اجل المساواة وضد الاحتلال

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - شريف محاميد - بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد اقيمت ظهر أمس الاول الجمعة، مظاهرة شارك فيها المئات من المواطنين اليهود، من منظمة «تعايش» حضروا من تل أبيب والقدس ومن منطقة المركز ومن عدة «كيبوتسات» وقرى تعاونية، كما شارك فيها المئات من أهالي منطقة وادي عارة وفي مقدمتهم العشرات من قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والنائبان محمد بركة وتمار غوجانسكي والنائبة حسنية جبارة من «ميرتس» وعفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب، وزهير جبارة، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، والنقابيان جهاد عقل ومفيد صيداوي ود. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية.

ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية مثل «لا لسياسة الاجرام في المناطق المحتلة» و«لا لاطلاق النار على المتظاهرين»، و«لتسقط حكومة الكوارث» و«لا للقصف الهمجي على المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة» والشعارات المطالبة بتفكيك المستوطنات من المناطق المحتلة والانسحاب من جميع المناطق والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

كذلك رفع المتظاهرون يافطة كتب عليها اسماء الشهداء الـ (١٣) الذين سقطوا برصاص الشرطة في هبة اكتوبر.

وعبر النائب الجبهوي محمد بركة، عن تثمينه لهذه «المظاهرة التي يشارك فيها مواطنون من اليهود والعرب ونحن نعتز بهذا العدد الكبير الذي حضر الى هنا في هذا الموقع بالذات في وادي عارة مؤكدًا ان «قهر السلطة وعسفها في احداث اكتوبر الماضي هي النقيض لما نريد ان نبنيه هنا من أسس المساواة والعمل المتكافئ بين العرب واليهود ضد سياسة شارون واليك رون».


• القوى الدمقراطية اليهودية في وادي عارة (تصوير: شريف محاميد) •

وقالت نشيطة من تل أبيب في حركة «التعايش» «جئنا الى هنا من مختلف انحاء البلاد، من تل أبيب والقدس ورمات غان ورمات هشارون وهرتسليا لنعبر عن تضامننا مع المواطنين العرب، وخاصة في هذا اليوم في ذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض لنرفع صوتنا ضد سياسة الاحتلال ومصادرة الاراضي ومن اجل المساواة بين العرب واليهود» وأضافت «قبل فترة قمنا بجمع حمولة ٣ شاحنات من المواد التموينية من الناحية اليهودية والعربية وسلمناها الى اللجان المسؤولة في مناطق الضفة الغربية وقريبًا سنقوم بحملة اخرى».

وقال عزمي بدير، سكرتير جبهة كفرقاسم واحد قياديي حركة «تعايش» ان هذه الحركة اقيمت على خلفية احداث اكتوبر الماضي وهي في اتساع مستمر وينضم اليها القوى اليسارية اليهودية التي تؤمن بالتعايش المشترك بين اليهود والعرب في هذه البلاد.

وقال المحامي نديم مصري من عرعرة، نشيط حركة «تعايش» اننا نشجع هذه الحركة ونمد ايدينا لمساعدتها من أجل التأثير في الشارع اليهودي وخاصة ان اعضاء هذه الحركة تؤيد المساواة للجماهير العربية، وتناضل ضد سياسة التمييز والعنصرية ومن أجل السلام العادل».

وقال بلال مصري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عارة - عرعرة نرحب بكل قوى السلام اليهودية، التي جاءت للتعبير عن تضامنها معنا وخاصة في هذه الذكرى العزيزة وسنعمل على استمرار هذه النشاطات المشتركة من أجل السلام والمساواة وحقوق الشعب الفلسطيني».

وقال ايران تور بيلر من القدس، «جئت الى هنا لارفع صوتي ضد الاحتلال وضد سياسة الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني من قبل جيش الاحتلال ومن أجل الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وضد اليك رون» وأضاف «انا كيهودي ارفض ان يكون لي أية حقوق زيادة عن حقوق المواطن العربي في هذه البلاد، ومن حق الفلسطينيين في المناطق المحتلة اقامة دولتهم فوق اراضيهم وقالت ليورا لوبيان من القدس «جئت لاعلن من هنا عن تضامني مع المواطنين العرب ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي ومن أجل المساواة التامة وأيضًا اقولها بصراحه لا يمكن ان يكون هناك سلام بدون الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية».

وبعد انتهاء المظاهرة توجه قسم كبير من المتظاهرين الى الباصات للسفر الى مهرجان سخنين.

ر.ف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين - ر.ف

• من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين
• من أجل قوة كفاحية مناضلة

نعلن عن الترشيح لرئاسة الكتلة القطرية ولرئاسة كتل الفروع، كل معلم جبهوي يحق له ان يرشح نفسه لرئاسة الكتلة القطرية ولرئاسة اي فرع من فروع الجبهة، ابتداءً من اليوم الاحد ٢٠٠١/٤/١ الى يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

كل ترشيح يصل بعد هذا التاريخ لا يبحث

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس او شخصيًا وتسلم للرفيق احمد الحاج مركز الجبهة القطرية، يكتب على الطلب الاسم الثلاثي- البلدة العنوان الكامل.

اسمه في سجل الناخبين لانتخابات المعلمين ترشيحه للقطرية ام للفرع، اسم الفرع رقم هاتفه والنقال، رقم الهوية.

تقدم الاسماء في انتخابات الفروع وفي الانتخاب القطري يعلن عنه فيما بعد.

خيرة المعلمين والعاملين من أجل مصالح المعلمين في قيادة الجبهة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية

بهذا ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو

على بساط البحث:
١. تلخيصات
٢. اول أيار
٣. جريدة «الاتحاد»
٤. ومواضيع اخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد - حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

مركز التوجيه المهني

برنامج السفر لامتحانات البسيخومتري

نورد فيما يلي للمتقدمين لامتحان البسيخومتري تفاصيل السفر المنظم من القرى والمدن العربية المختلفة، الرجاء التقيد بالمعلومات الواردة بهذا الاعلان، لمزيد من التفاصيل والتسجيل ٠٤-٨٦٧٥٤٧٢ ، ٠٤/٨٦٦٩٥٨٥.

البلد	٢٠٠١/٤/٤ الساعة ١٤:٣٠ جامعة حيفا واورط بياليك	٢٠٠١/٤/٥ الساعة ٩,٣٠ جامعة حيفا واورط بياليك
نحف (بجانب الثانوية)	١١.٣٠	٧.٠٠
دير الاسد/البعنة (الشارع الرئيسي)	١١.٣٥	٧.٠٥
مجد الكروم (ساحة العين)	١١.٤٥	٦.٤٠
الجديدة (الثانوية البيروني)	١٢.١٥	٧.٣٠
كابول (اول البلد - الصيدلية)	١١.٤٠	٧.١٠
كفرياسيف (يني الثانوية)	١٢.٠٠	٧.٣٠
الناصرة(موقف الباصات بجانب الثانوية البلدية)	١١.٣٠	٧.٠٠
الناصرة (المشبير)	١١.٤٥	٧.١٥
عيلوط (الدوار)	١٢.٠٠	٧.٣٠

يرافق الباصات مرشدون ومرشدات من قبل الجمعية وتوزع تعليمات وكتب على المشاركين، باصات الجمعية تحمل لافتات تحمل «اسم الجمعية» و«باصات البسيخومتري».

يمكنكم الاتصال لحجز اماكن في الباصات.

جماهير يوم الأرض على العهد

مسيرة الى ضريح شهيد يوم الارض في الطيبة، رأفت زهيري

• اهالي المثلث الجنوبي يؤمون خيمة الاعتصام المقامة على أراضي الطيرة • اجتماع حاشد في بلدية الطيبة •



• نهر بشري في سخنين، أمس الأول (تصوير: صلاح دباجة) •

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – ساد الاضراب العام والشامل منطقة المثلث الجنوبي، امس الاول الجمعة، في الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض الخالد، وحضر حشد كبير من المواطنين الى خيمة الاعتصام القائمة على اراضي الطيرة احتجاجًا على مشروع «عابر اسرائيل».

وفي الصباح جرت مسيرة، شملت كافة القوى السياسية في الطيبة، الى ضريح الشهيد رأفت زهيري، الذي سقط في ٣٠ آذار ١٩٧٦، يوم الارض الاول.

وكان قد أقيم، في قاعة الاجتماعات في بلدية الطيبة، مساء الخميس الماضي، اجتماع لذكرى (٢٥) عامًا على يوم الارض الخالد، افتتح الحفل واداره الناطق الرسمي لبلدية الطيبة، المربي ابراهيم حبيب، ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وتحدث رئيس البلدية، عصام مصاروة، الذي اكد على ان الصراع على الارض لم ينته بعد، مشيراً الى استمرار بناء المستوطنات وتوسيعها في المناطق المحتلة. واضاف: «علينا نسيان خلافاتنا الذاتية خدمة لقضايا ومصير شعبنا – ويجب ان تكون جهودنا ومصيرنا واحداً ونأمل بقدوم يوم الارض القادم وعلم فلسطين يرفرف على عاصمة الدولة الفلسطينية في القدس الشرقية».

وتلاه د. زهير طيبي، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: «نحيي هذه الذكرى بعد ربع قرن على يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ الذي استطاعت فيه الجماهير العربية كسر حاجز الخوف، متحدية جبروت السلطة – سلطة القمع ونهب الارض ومصادرتها».

وتطرق الى سن القوانين المختلفة التي بموجبها تمت مصادرة الوف الدونمات من المواطنين العرب مؤكداً على دور الحزب الشيوعي في مواجهة هذه المخططات وقيام اللجنة القطرية في الدفاع عن الارض واقامة لجان فرعية محلية، ونجاح الاضراب الذي نفذته الجماهير العربية في حينه بقيادة خالد الذكر توفيق زيّاد، امام معارضة غالبية الرؤساء العرب آنذاك. وانهى كلمته بالقول «نحن على صدوركم باقون كالجذور نجوع ونعرى وكأننا عشرون مستحيل».

وتحدث سلام منصور، عن الحركة الاسلامية، حول وجوب التمسك بالوطن والارض وتطرق الى «عابر اسرائيل» والقرى غير المعترف بها. فقال: هذا دليل على سياسة الخنق والطرد من الارض وذكر بمجزرة كفرقاسم وغيرها من المجازر، وبذل الجهود لإعادة الطيبة الى دورها الريادي مذكراً بسنوات يوم الارض في الـ٧٦.

وتلاه أيمن حاج يحيى، عن التجمع الوطني، وقال ان شعبنا لم يقف مكتوف الايدي امام المؤامرات والترانسفير التي تعرض لها خلال اكثر من خمسين عامًا، «فالوحدة هي تعبير عن صيرورة شعب وطموحاته». وتلاه الشاعر محمود الدسوقي، فقال: يحزنني ان لا ارى مهرجانًا جماهيريًا كعادة جماهيرنا في الطيبة الـ ٧٦ التي سقط شهيداً على ثراها.

وقدم د. ثابت أبو راس محاضرة قيّمة عن تاريخ الصراع على الارض في فلسطين، وعن القضايا الحارقة التي تواجه الجماهير العربية عامة وفي المثلث خاصة، موضحًا أن دولة اسرائيل قد صادرت اكثر من ٩٥٪ من الاراضي التي كانت بملكية العرب في البلاد ولم يبقَ بأيدي العرب سوى ٣.٥٪ من حجم الاراضي التي كانوا يملكونها.

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تنظم تظاهرة مشاعل في خيمة الاعتصام ضد شق «عابر اسرائيل»

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لاحياء يوم الارض الخالد، نظمت الشبيبة الشيوعية في الطيرة، مساء يوم الخميس الاخير، تظاهرة مشاعل على ارض خيمة الاعتصام ضد شق «عابر اسرائيل»، حيث شارك فيها العشرات من اعضاء الشبيبة والجبهويين واصحاب الاراضي المتضررين.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بإرجاع ما تمّ مصادرته من الارض العربية. وأكد المتظاهرون الاستمرار في الاعتصام في الخيمة حتى تخضع شركة «عابر اسرائيل» لمطالب اهالي الطيرة واصحاب الاراضي.

وقال عضو بلدية الطيرة الجبهوي، المحامي سامح عراقي، لـ «الاتحاد»: إن الطيرة كانت وستبقى قلعة الكفاح والصمود، رغم كل محاولات السلطة عبر عكاكيزها ضرب وحدة شعبنا.

وعلى الصعيد ذاته لبى المئات من سكان منطقة المثلث الجنوبي وباقة الغربية وجت وزيمر نداء اللجنة الشعبية في خيمة الاعتصام للمشاركة في صلاة الجمعة على ارض الخيمة.

وقال عضو اللجنة الشعبية لمكافحة «عابر اسرائيل»، المحامي ادهم خاسكية: اليوم كان هذا النشاط ناجحًا جداً، ولكن، طبعًا هذا لا يكفي، ونحن نطالب اهالينا بالتوجه والتواجد الدائم في خيمة الاعتصام المنصوبة على ارض الطيرة، حتى نمنع آليات الشركة من الدخول، والتي تحاول الدخول بالقوة ولنؤكد على وحدة مطلبنا الأساسي، وهو الارض مقابل الارض، ونقول لشركة «عابر اسرائيل» كفى مماطلة، كفى غشًا وخداعًا!!

المطالبة بإعادة إطلاق اسم «الجبل» على شارع «الصهيونية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقّع الاهالي في شارع «هتسيونوت» في حيفا على عريضة تطالب بإرجاع الاسم الاصلي للشارع – «الجبل»، الذي كان قد تحوّل بعد قيام الدولة الى شارع «الامم»، وبعد ان اعتبرت الامم المتحدة الصهيونية حركة عنصرية في العام ٧٤ حولت بلدية حيفا اسم الشارع لـ «الصهيونية» بالرغم من انه يمر بأعرق أحياء حيفا العربية.

وابدى الاهالي ارتياحهم لهذه المبادرة من جانب عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، والنشيط الشيوعي معين بكري اللذين دخلا بيوت الشارع وحصلوا على تواقيع الاهالي. وعقب عودة على ذلك بأن الصهيونية حركة معادية لتحرر الشعوب، وتشكل حليفة وعكازة لمصالح الدول الامبريالية، وهي ايضًا حركة عنصرية لا تؤمن بإمكانية عيش اليهود مع الشعوب الاخرى.

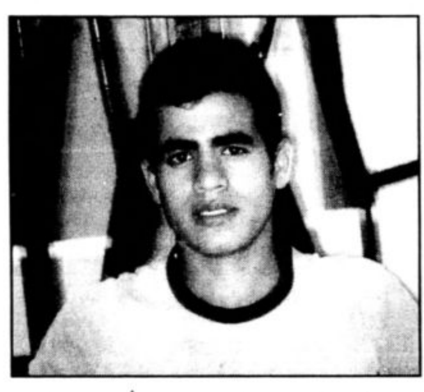
مهجرو قرية مسكة يزورون قريتهم في ذكرى يوم الارض

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من محمد ابو اصبع – بمناسبة مرور ربع قرن على يوم الارض الخالد، قام العشرات من مهجري قرية مسكة وعائلاتهم القاطنين في مدينة الطيرة بزيارة قريتهم الواقعة الى الجنوب الغرب من مدينة الطيرة ولا تبعد عنها سوى بضعة مئات من الامتار.

وأقام الاهالي صلاة الجمعة بجانب المسجد المهدوم.

وقد هجر اهالي مسكة في العام ١٩٤٨. وقام الاهالي بزيارة الآثار الباقية للقرية وما تبقى منها لتشهد على وجودها ووجود اهلها المهجرين الذين أكدوا انهم لن ينسوها أبداً.

المعتقل أيمن فرحات يشكر المحامي حسين مناع ولجنة السجين



* عكا – مكتب «الاتحاد» – وجه المعتقل أيمن فهيم فرحات من سجن عسقلان، رسالة الى «الاتحاد» يشكر فيها المحامي حسين خالد مناع ابن مجد الكروم الذي تبرع بالمرافعة عنه وعن ٢٧ معتقلاً آخر من مجد الكروم وعن معتقلين عرب آخرين الذين جرى اعتقالهم في هبة اكتوبر.

ويقبع المعتقل ايمن فرحات (٢٣ عامًا) في السجن منذ ٢١/١١/٢٠٠٠ ومن المقرر ان تجري محاكمته مع الفتى حسين شكيب مناع يوم ١٥/٥/٢٠٠١ حيث من المتوقع ان يصدر الحكم عليهما.

وتضمن الرسالة كذلك التحية والشكر للجنة السجين وخصت بالشكر سكرتير الجمعية، منير منصور، لموقفه الداعم والمتضامن مع المعتقلين وأسرهم.

سن قانون يتعلق بنشر إعلانات دعائية للمحامين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد جهود كبيرة ومكثّفة وعمل متواصل، نجح المجلس القطري لنقابة المحامين في البلاد برئاسة المحامي خالد أحمد زعبي من الناصرة، بسن القانون الخاص بخصوص الدعاية للمحامين في وسائل الاعلام المختلفة لا سيما في شبكة الانترنت.

وقد نشر في أعقاب ذلك في الجريدة الرسمية للقواعد الجديدة التي ترتب موضوع الدعاية لأعضاء نقابة المحامين. وكان وزير القضاء، قد صادق على النص النهائي الذي كان قد صاغه المجلس القطري بعد التصويت عليه يوم ٩/١/٢٠٠١ وفي جلسة ٢٨/٢/٢٠٠١، للجنة القانون والدستور البرلمانية، تمت الموافقة على النص النهائي. وكان قد شارك في جلسة اللجنة المحامي خالد زعبي، حيث اقنع اعضاءها بقبول النص الذي انتهى إليه المجلس القطري لنقابة المحامين. وشرح زعبي امام اللجنة موقف نقابة المحامين والآراء المختلفة في الموضوع والمجهود الخاص الذي تم بذله حتى تمّ التوصل الى النص الاخير للقانون، ووعد المحامي زعبي لجنة القانون والدستور البرلمانية بإقامة لجنة خاصة في نقابة المحامين القطرية لمتابعة الموضوع.

وقد انبثقت عن المجلس القطري للنقابة لجنة استشارية خاصة بالاعلان، ومقرها الى جانب اللجنة المركزية للنقابة بهدف مساعدة وتوجيه كل عضو نقابة يحتاج الى توجيه بشأن امور الدعاية والاعلان. واكد المحامي خالد زعبي على أهمية تعاون المحامين في هذه اللجنة

جماهير يوم الأرض على العهد

ندوة حول الارض في المركز الثقافي في كفرياسيف

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بدعوة من مجلس كفرياسيف المحلي وقسم المعارف والثقافة، والمركز الثقافي البلدي وقسم التعليم المكمل، عقدت مساء الخميس في قاعة المركز الثقافي البلدي الواسعة، ندوة بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد وشارك فيها كل من رئيس المجلس المحلي، عوني توما، ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد، والنائب محمد كنعان رئيس الحزب القومي العربي، ود. جمال زحالقة من قيادة «التجمع الوطني».

افتتح الندوة وادارها الاستاذ رفائيل بولس مدير المركز الثقافي البلدي، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى شهداء الارض، شهداء شعبنا الابرار، ورحب رئيس المجلس المحلي، عوني توما بالمشاركين مؤكداً «ان يوم الارض الاول كان نقطة تحول في مسيرة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل حيث اثبتت هذه الجماهير أنه بالوحدة والنضال المشترك تستطيع حماية الارض والدفاع عن المصالح القومية، وان اخطار المصادرة لا تزال قائمة مما يستدعي تعزيز اواصر الوحدة تصديًا لمؤامرات السلطة».

وفي مستهل كلمته نوه د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» بعمليات القصف الاسرائيلي العدواني على المناطق الفلسطينية، وحذر من مغبة سياسة تصعيد العدوان التي تنتهجها حكومة شارون والتي تهدد بالتدهور نحو حرب كارثية في المنطقة، كما ندد بالفيتو الامريكي في مجلس الأمن ضد ارسال قوات لحماية الشعب الفلسطيني من الجرائم الدموية للعدوان الاسرائيلي، وأكد ان هذا الفيتو يكشف مدى الانحياز الامريكي الى جانب العدوان الاسرائيلي – وشرح د. سعد كيف ان رسالة الارض لم تنته بعد على ضوء المخطط الاستراتيجي السلطوي المنهجي المعادي للارض العربية والانسان العربي وبرامج المصادرة الجديدة ومشاريع «الموازنة الديموغرافية» العنصرية التي هدفها مصادرة الشرعية السياسية لحق العربي في ملكية ارضه وحقه في الوجود والمواطنة الكاملة في بلده.

وتحدث النائب محمد كنعان عن مشاريع السلطة العنصرية لنهب الارض ومخططات حكومة شارون – بيرس – ليبرمان – لتهويد الارض في الجليل ومنطقة مسجاف، وركز د. جمال زحالقة على بعض مشاريع وقوانين مصادرة الارض واهمية التصدي لها.

وركز جميع المشاركين في الندوة على أهمية صقل آليات كفاح الجماهير العربية ضد سياسة مصادرة الاراضي والتمييز القومي السلطوية، اهمية التخطيط الاستراتيجي ورفع مستوى آليات الكفاح القائمة والربط العضوي بين تطوير مستوى مختلف صعد الكفاح الجماهيري والبرلماني والمؤسساتي.

أمسية شعرية مميزة في الناصرة في ذكرى يوم الارض

• مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع والمركز الثقافي ينظمان نشاطات مختلفة احياء ليوم الارض •

* الناصرة – مكتب «الاحاد» – ضمن البرنامج الذي نظمته مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي، احياء للذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض، عقدت في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، أمسية شعرية فنية مميزة، وعلى مدى اكثر من ساعة، تجاوب جمهور كبير مع فقرات البرنامج، والذي اداره المخرج رياض مصاروة – مدير المركز الثقافي، حيث قدم عدد من الشعراء قصائد خاصة بالارض كانوا على التوالي: أيمن اغبارية، شفيق حبيب، د. فاروق مواسي، شكيب جهشان وسعود الاسدي. وخلال البرنامج، قدمت فرقة «موال» للفنون الشعبية فقرتين راقصتين من «اوبيريت البيت» لاقت استحسان الجمهور.

واكد الجميع على ضرورة اعادة الرونق للامسيات الشعرية، والتي غابت منذ فترة طويلة، من خلال تكثيف هذه البرامج، سيما وان الشعر الفلسطيني كان له تأثيره وحضوره خلال كل المسيرة النضالية لجماهيرنا العربية ولشعبنا الفلسطيني بشكل عام.

هذا ومن المتوقع ان تختتم الفعاليات الخاصة باحياء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض مساء الجمعة القادم ٢٠٠١/٤/٦، في الندوة الخاصة حول قضية اللاجئين والمهجرين، بمشاركة الدكتور اسعد عبد الرحمن، مسؤول ملف اللاجئين في م.ت.ف، والدكتور احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، والمحامي واكيم واكيم، سكرتير جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، والمحامي خالد حسني الزعبي، رئيس الجمعية العربية لحقوق الانسان. ويدير الندوة سامي الحاج.

ومن جهة اخرى، تتواصل الفعاليات في المدارس، حيث سيعرض في العديد منها فيلم «يوم الارض» وتقدم المحاضرات. ومن المتوقع ان يمتد برنامج المدارس طوال شهر نيسان الحالي.

ومن الجدير ذكره، ان موقع الانترنت الذي اقامته المؤسسة في هذه الذكرى، وعنوانه www.baqoon.com يلقى إقبالاً كبيراً يقدر ببضعة آلاف من الزوار.

أطفال ونساء ابوسنان ضد العنف



* جانب من التظاهرة التي شارك فيها أكثر من ٢٠٠ طفل وامرأة من ابوسنان امام مركز الشرطة في عكا ضد العنف والتفجيرات الاجرامية، وضد تخاذل الشرطة في الكشف عن المجرمين

سرقة جرس كنيسة اقرث

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون بسرقة جرس كنيسة اقرث هذا ما أفاد به المصلون، أمس السبت.

واشير الى ان الجرس تمت سرقته منذ الليلة قبل الماضية.

هذا وتحقق شرطة نهريا في ملابسات سرقة جرس الكنيسة الذي يبلغ ارتفاعه (١٠٠ سم) وقطره (١٥٠سم).

انخفاض أسعار الوقود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت أسعار الوقود اعتباراً من بعد منتصف الليلة الماضية.

وافيد بان سعر لتر البنزين من صنفي (٩٦) و(٩٥) سينخفض بنسبة ٠.٢٥٪ بحيث يصبح سعر اللتر الواحد (٤.٦) شيكل.

وينخفض سعر الغاز للاستهلاك المنزلي، الذي يباع لشركات الغاز، بنسبة ٢٠٪ والسولر بنسبة حوالي ١٠٪ والسولر للتدفئة المركزية بحوالي ١٥٪.

اعتداء على شابين طمراويين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض شابان (في العشرين من عمرهما) من مدينة طمرة الى اعتداء طعنًا بالسكين وذلك خلال شجار وقع فجر أمس السبت، في احد الملاهي الليلية في منطقة حيفا.

وأفادت الشرطة بان احد الشابين المعتدى عليهما تم نقله الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج بعد ان وصفت إصابته بالمتوسطة، فيما تم تقديم العلاج للشاب الآخر محليًا.

وقالت شرطة زبولون، انها اعتقلت ثلاثة أشخاص للتحقيق معهم بعد الاشتباه بتورطهم في الشجار.

في جديدة
اقتحم بيتا وأطلق الرصاص على بيت آخر واصاب اثنين

* جديدة – لمراسلنا فوزي شعبان – اقتحم ليلة أمس الاول الجمعة شاب ملثم احد بيوت قرية جديدة واطلق الرصاص على مجموعة شبان مما أدى الى اصابة شخصين بعدة رصاصات، ثم لاذ بالفرار.

وتم استدعاء الشرطة الى مكان الحادث، وفي حديث مع مدير شرطة عكا حول الحادث قال: ان خلفية الحادث هي التجارة بالمخدرات، وما زال المصابان يرقدان في غرفة العلاج المكثف في المستشفى. وعلمنا أيضًا انه تم اعتقال ثلاثة أشخاص للتحقيق معهم.

تعازينا

رئيس مجلس محلي الرينة، الاعضاء، وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي لعموم آل عرّام وجميع اقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحومة

حبوس عرّام

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
عدنان بصول – رئيس المجلس المحلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الشاعر سعود الاسدي واخوانه وعموم أفراد العائلة لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والشبيبة – الناصرة

د. أحمد سعد

الإدارة الامريكية شريك في المسؤولية عن مواصلة نزيف دم العدوان الإسرائيلي

* عادت الولايات المتحدة الامريكية في ظل حكومة جورج بوش الى ممارسة سياسة إشعال فتيل الحرب الباردة، وذلك باللجوء الى بلطجة الدولة العظمى وباستعمال حق الفيتو (الرفض) في مجلس الامن الدولي ضد الشعب الفلسطيني وحقه في الحماية الدولية لضمان أمن وحياة ابنائه من جرائم القتل والتجويع والتخريب والتدمير التي تمارسها قوات الارهاب الاسرائيلي وعصابات المستوطنين السائبة.

فاستنادًا إلى القانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة الداعيين الى تأمين وضمان الحماية والامن الدولي للشعوب الرازحة تحت نير الاحتلال قدم الى مجلس الامن الدولي مشروع قرار من كتلة عدم الانحياز (سبعة أعضاء) وبتأييد كل من روسيا والصين يشير الى استعداد مجلس الامن الدولي «لإنشاء آلية مناسبة لحماية المدنيين الاسرائيليين ومن بينها تشكيل قوة مراقبين دوليين تابعة للامم المتحدة»!!

باستعمالها حق الفيتو أفشلت الادارة الامريكية قرارًا يدعو الى «إنشاء آلية مناسبة لحماية المدنيين الفلسطينيين»، ناسفة بهذا الموقف الادعاء الكاذب بأنها لن تتدخل مباشرة، كما كانت ادارة كلينتون السابقة، على ساحة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، وانها تلتزم ما يشبه «الحياد الإيجابي» ودعوة الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني الى ترك العنف والعودة الى طاولة المفاوضات!!

بتصويتها لوحدها في مجلس الامن ضد مشروع القرار، أعطت ادارة بوش اكثر من مؤشر سافر عن حقيقة موقفها واستراتيجية سياستها الخارجية المعادية لحقوق وطموحات الشعوب. فبموقفها هذا أكدت ليس فقط عداءها لشعب الانتفاضة، ضحية العدوان الاسرائيلي الدموي، لحقه الشرعي ووفقًا للمواثيق الدولية والقانون الدولي بتوفير الحماية الدولية لضمان حياة المدنيين الفلسطينيين من الجرائم بحق الانسانية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات الفاشية العنصرية من المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، بل تماثل الموقف الامريكي مع العدوان الاسرائيلي وتقديم الحماية للمجرم لتشجيعه على مواصلة عدوانه الهمجي وتنفيذ برنامجه، برنامج المائة يوم، الذي ترجمته الفعلية، تصعيد عمليات الجرائم العدوانية العسكرية والعقوبات الجماعية الاقتصادية وتصفية قيادات فلسطينية للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني عسكريًا ودفن تطلعاته نحو الحرية والاستقلال الوطني وإقامة دولته المستقلة – لضمان الامن والاستقرار والسلام للشعب العربي الفلسطيني.

متسلحة بقرار الحماية والدعم الامريكي التشجيعي على مواصلة العدوان، فإنه لم يكن من وليد الصدفة ان تقوم حكومة شارون – بيرس، فؤاد، موفاز، وبعد أقل من ٢٤ ساعة على الفيتو الامريكي، بتصعيد العدوان الاجرامي، بالقصف الهمجي، بالطائرات الامريكية الاباتشي وبالصواريخ ومدافع الدبابات على رام الله وغزة والخليل وضرب مواقع وابنية قوات حرس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «القوات ١٧» التي اصابت مواقع قرب منزل الرئيس وزرعت الارض الفلسطينية بعدد جديد من الشهداء والجرحى. وتحت غطاء فيتو الحماية الامريكية للعدوان اغرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين الداشرة الارض الفلسطينية في ذكرى يوم الارض الخالد، امس الاول، بدماء ضحايا جرائمها وعدوانها على مظاهرات الغضب الشعبي في نابلس ورام الله وغزة وغيرها، حيث مهر شعب الانتفاضة الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض بستة من الشهداء ومئات الجرحى ضحايا همجية قوات هولاكو.

باللجوء الى الفيتو لحماية العدوان الاسرائيلي ابدت الادارة الامريكية مدى استهتارها بالموقف العربي، بالانظمة العربية وبقدرات الشعوب العربية وتنظيماتها السياسية والشعبية. لقد كان الفيتو الامريكي بمثابة «بصقة» في وجه كل العرب، وصفعة مباشرة لرؤساء وملوك العرب، وجهت الى وجوههم في وقت كانوا فيه يعدون صياغة البيان الختامي لمؤتمر قمة عمان. فماذا قرروا في مواجهة التحدي الامريكي المناصر للعدوان الاسرائيلي والذي يعبر عن الموقف الامريكي الاستراتيجي المعادي للسلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية؟

جاء في البيان الختامي الذي قرأه أمين عام الجامعة، عصمت عبد المجيد، ان القادة العرب يعبرون «عن القلق البالغ لاستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع القرار بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، ورفضهم التام للمبررات الامريكية في هذا الشأن»!! ليس مجرد قلق، بل قلق بالغ!! ولكن أين يصرف هذا القلق على ساحة الصراع والتحدي؟ قلق لم يصل حتى الى درجة الادانة ولم يكن مصحوبًا حتى بالتلويح الى اجراءات عربية قد تتخذ لهز رسن العدوان الامريكي ضد الشعب الفلسطيني والداعم لعدوان جرائم حكومة شارون. والواضح ان الادارة الامريكية تدرك حقيقة الموقف العربي حتى قبل بلورته في صياغة البيان الختامي، وقد أسهمت من وراء الكواليس، وعبر اصدقائها من الحكام العرب، في طبع طابع القرارات بميسم سياستها. ولهذا ليس صدفة ان يصرح المندوب الامريكي في مجلس الامن، جيمس كانينغام، بعيد التصويت «أنا واثق ان هذا الامر لن يؤثر على علاقاتنا مع اصدقائنا العرب»!!

وقد بلغت صفاقة ووقاحة الموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي بتوجيه الرئيس الامريكي اصبع الاتهام والتهديد الى الضحية، الى الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية، بتحميلها مسؤولية تصعيد «اعمال العنف» ومطالبة بوش للرئيس عرفات «التنديد علنًا بالعنف بطريقة يفهمها الفلسطينيون»!! وانه بعد الفيتو والقصف الهمجي الاسرائيلي على المدن الفلسطينية اتصل وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، بالرئيس عرفات ناقلاً رسالة من بوش مضمونها مطالبة عرفات «باتخاذ موقف شخصي يدعو الى وقف الهجمات على اهداف اسرائيلية، وانه من المهم جدًا لكي يتوقف العنف ان يدعو عرفات علنًا الى وقف هذا العنف»!!

إن هذه المواقف الامريكية المتواطئة والمؤيدة للعدوان الاسرائيلي تفقد الولايات المتحدة مصداقية القيام بدور راعية العملية السياسية في المنطقة. كما تستدعي بلورة استراتيجية فلسطينية وعربية لمواجهة التحديات الامريكية – الاسرائيلية ودعم شعب الانتفاضة في كفاحه العادل من اجل الاستقلال الوطني.

وهنا يستدعي:

اولاً: ترجمة قرارات «أضعف الايمان»، التي اتخذتها قمة عمان، على ارض الواقع لمساندة الكفاح الفلسطيني العادل.

ثانيًا: العمل لتجنيد هيئة الشرعية الدولية لضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عن طريق اتخاذ قرار بهذا الخصوص في الجمعية العمومية للامم المتحدة، حيث لا توجد صلاحية لفيتو أمريكي.

ثالثًا: إفهام الادارة الامريكية ان سياستها غير المتوازنة والمؤيدة للعدوان الاسرائيلي قد يكلفها غاليًا بانفجار في المنطقة يحرق مصالحها. فهل يقوم بهذه المهمة الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي سيلتقي بوش يوم غد الاثنين، او الملك الاردني عبد الله الثاني الذي سيزور امريكا هذا الشهر أيضًا!!

رابعًا: تثوير الشوارع العربية عن طريق مختلف المنظمات والاحزاب الوطنية والتقدمية، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ولهز الرسن لمواقف حكام بلدانها ولمواجهة التحدي العدواني، الاسرائيلي والامريكي.

خامسًا: الاستفادة من بوادر اعادة العلاقات الطبيعية بين القيادتين، السورية والفلسطينية، لبلورة موقف عربي اكثر تقدمية ونجاعة من قرارات قمة عمان.

سادسًا: تصعيد كفاح قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، ضد مخططات حكومة الكوارث اليمينية التي تهدد بانفجارات مأساوية قد تؤدي الى حرب اقليمية مدمرة.



د. مرعي عبد الرحمن

الاحتمال الخطر لتحالف الأصولية اليهودية مع البنتاغون!!!

أخيرا، تمكنت الأصولية اليهودية من إنجاز المرحلة الأولى من انقلابها السياسي، في دولة إسرائيل، وان جبهة الأصولية اليهودية العريضة تضم أساسا القوى الأصولية الدينية، والأصولية القومية، والأصولية العسكرية، أو ما يمكن أن نسميه قوى المجمع الصناعي الحربي في إسرائيل. هذه الجبهة تمثل أنصار فلسفة القوة، وسياسة إسرائيل الكبرى، وحل المسألة الفلسطينية في هذا الإطار، وعلى المدى الأوسع تخطط جديا لاستكمال إخضاع المنطقة العربية من موقع القوة، والمظلة النووية الإسرائيلية، لأنهم لا يؤمنون بالعلاقات والمصالح المتوازنة مع المنطقة، عدا عن اعتقادهم بأن العرب لا يفهمون إلا لغة القوة، وليس هناك من ضمان لجدية اعترافهم بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها إلا من موقع القوة والإخضاع. وهم يعتقدون بأن هذا الطريق، هو الطريق الوحيد والصحيح لاستكمال بناء الأمة اليهودية وتبلورها غير القابل للتصدع إلى الأبد، وينظرون إلى استراتيجية السلام الجارية في هذه المرحلة التاريخية على أنها تشكل خطرا جديا سيؤدي إلى تفكك وتصدع البناء القومي اليهودي، والذي مازال طريا وفي مرحلة الصهر والتماسك.

لذلك فإن موقفهم المعادي للسلام، هو موقف مبدئي واستراتيجي، ولا يمكن أن يتغير، إلا من حيث الشكل، لضرورات التكتيك والمناورة، أما المضمون فسيبقى ثابتا، والأوهام التي يتحدث البعض عنها، حول إمكانية أن تقدم هذه الحكومة على خطوات جادة باتجاه السلام، إنما هي أوهام ضارة جدا.

إن الأصولية اليهودية، ومنذ إعلان المبادئ في أوسلو، بدأت معركتها الشاملة للدفاع عن وجودها، كظاهرة حكم عليها بالزوال، لأنها أدركت منذ اللحظة الأولى أن هذا الاتفاق يحكم عليها بالموت....... فإما أن تواكب الحياة وهي لا تستطيع ذلك، وإما أن تواجه وتقاتل لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء. وإذا ما نظرنا إلى الوراء لرأينا أن هذه الأصولية قد خاضت سلسلة من المعارك على مختلف الأصعدة في المجتمع والسلطة في إسرائيل ومن ضمنها عملية اغتيال رئيس الوزراء السابق رابين، وتمكنت عبر نشاط دؤوب منظم جدا، من أن تضع يدها على السلطة السياسية في دولة إسرائيل.

والآن، فإن الهدف المركزي للأصولية اليهودية، هو استكمال انقلابها السياسي وذلك من خلال القيام بكل ما يؤدي إلى تعزيز وترسيخ قواعدها في المجتمع الإسرائيلي كي تتمكن من الفوز بقوة في انتخابات الكنيست القادمة.

إن العقبات التي تواجه حكومة الأصولية اليهودية عديدة لكن حسب تصوري فإن هناك عقبتان إذا استطاعت تجاوزهما، فإنها على الأرجح ستستكمل انقلابها السياسي.

العقبة الأولى: هي السلطة الفلسطينية، والتي تمثل أداة ومقدمة الاستقلال الوطني وإنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية، وحكومة الأصولية لا تخفي هدفها في تحطيم السلطة بل أكثر من ذلك، فهي ستسعى بكل ما لديها، وهي لا تخفي ذلك أيضا، لاغتيال الرئيس عرفات بطريقة لا تتحمل فيها المسؤولية المباشرة، وبالمناسبة أيضا وردت إشارات عديدة لذلك في الصحافة الإسرائيلية.

إن شارون يدرك جيدا أهمية الدور التاريخي الذي يلعبه الزعيم الفلسطيني الكاريزماتي ياسر عرفات في مجمل أوضاع السلطة والمؤسسة التنظيمية للشعب الفلسطيني، وشارون يدرك أن عرفات لا يهزم وهو حي، «فهو ملك سياسة النجاة»........

العقبة الثانية: وهي الإدارة الأمريكية الحالية. والتي بالرغم من كل انحيازها الواضح منذ البداية إلى جانب إسرائيل، إلا أنها وخاصة الرئيس وما يمثله من مصالح نفطية، معنية بالحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط، بما لا يؤدي إلى توترات عالية قد تصل إلى حرب إقليمية في دائرة الصراع العربي-الإسرائيلي، وتعمل على إخضاع الصراع العربي-الإسرائيلي لمقتضيات المعركة الكبرى التي تخوضها لاستكمال السيطرة على نفط العراق، ومحاصرة إيران وتحسين مواقعها في ساحة القفقاس النفطية.

إن الأصولية اليهودية ومن خلال علاقاتها التاريخية الوثيقة مع جماعة البنتاغون وقوى الصناعة الحربية في الإدارة الأمريكية، ستحاول جهدها للتأثير في قرار الإدارة الأمريكية والرئيس تحديدا، وكسب الدعم والتأييد لسياستها. والمستقبل سيكشف إلى أي درجة ستنجر الإدارة الأمريكية لدعم سياسات الأصولية اليهودية، والتي حتما ستدفع بالولايات المتحدة إلى تبني سياسات لن تعود عليها إلا بالضرر، أو أن تقدم على لجم سياسة الأصولية اليهودية ومعارضتها، وعلى الأرجح أن تحاول حكومة شارون المناورة بشتى الطرق لكسب الوقت وتعزيز قواها وصولا إلى انتخابات الكنيست القادمة.

مع ذلك، يظل الصراع الذي سيدور هنا على الأرض مع السلطة الفلسطينية هو العامل الأول والذي سيكون له الدور الحاسم. لذلك، فإن الحلقة المركزية الآن في النضال الوطني الفلسطيني، هي حماية السلطة الوطنية وحماية الرئيس عرفات، لأن شارون لا يستطيع أن يتقدم مطلقا في مجمل سياسته العامة، إلا عبر تصفية شاملة لهذه الحلقة، حيث لا يوجد مكان للرئيس عرفات وللسلطة الوطنية في استراتيجية تدمير السلام بين الشعبين.

لذلك، فإن الاستهانة بخطر الأصولية اليهودية، سيكلف غاليا شعوب المنطقة وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، وهذا يلقي على عاتق قوى السلام جميعا في المنطقة وفي العالم مسؤولية كبيرة من أجل العمل المشترك والذي يهدف إلى هزيمة الأصولية اليهودية والعودة إلى طاولة المفاوضات، ووقف مسلسل الدم والعنف والكراهية، فالسلام هو الخيار الوحيد.

عضو المجلس الوطني الفلسطيني



(١٢) شهيداً من شبان فلسطين في

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر – سقط في الاراضي الفلسطينية خلال الايام الثلاثة الماضية، ١٢ شهيداً برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض.

والشهداء هم: رجب مجاهد (٢٠ عامًا) من القدس، ومحمود أبو شحادة (١٦ عامًا) من غزة، وحسام الكرنز (٢٣ عامًا) من مخيم البريج، ومحمود ابو شملة (١٨ عامًا) من غزة، وايهاب ابو هلا (٢٥ عامًا) من رفح (سقطوا يوم الخميس الماضي)، ومحمد الوادي (٢١ عامًا) من بيتونيا، وعايش زامل (١٩ عامًا) واحمد مراحيل (١٦ عامًا) وشعبان سلوم (٣١ عامًا) ومراد شرايعة (٢٠ عامًا) وخالد شحادة النخلة (٢٨ عامًا) وجميعهم من نابلس (سقطوا امس الاول الجمعة)، ووحيد الديك (٥٤ عامًا) من البيرة، سقط امس السبت متأثرًا بجراح أصيب بها في وقت سابق. وأصيب أربعة شبان برصاص الجنود الاحتلاليين خلال تصديهم لمسيرة جماهيرية سلمية للمواطنين انطلقت من المسجد الأقصى المبارك عقبت انتهاء صلاة الجمعة إلى باب الأسباط.

وحاول الجنود الاحتلاليون تطويق المسيرة من جهتي باب الأسباط، وشارع الواد للتصدي للمسيرة، وأطلقوا الأعيرة النارية، والقنابل الغازية السامة المسيلة للدموع.

واندلعت مواجهات عنيفة اليوم عند المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية الإسرائيلية المتواجدة على الحاجز الاحتلالي جنوبي المدينة.

وأطلق الجنود الاحتلاليون الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز المدمع والسام باتجاه الشبان.

وأصيب ١٥ مواطناً في نابلس، بنيران جنود احتلاليين إسرائيليين. وكانت اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل والجنود الاحتلاليين عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس، وكان من بين الجرحى اثنان من أطقم الإسعاف وهما عبد قناديلو ومحمد كلبونة

واقتحمت القوات الاحتلالية قرية دير أبو مشعل غربي رام الله، وأطلقت الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز تجاه المواطنين العزل وأصيب ٣ منهم ولم تتمكن سيارات الإسعاف من نقلهم إلى المستشفى لصعوبة وصولها للقرية المحاصرة، وعمدت على مهاجمة المسيرة الجماهيرية التي انطلقت من القرية تجاه الشارع الرئيسي لها.

وأصيب امس، عشرة مواطنين جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع من قبل القوات الاحتلالية الإسرائيلية في محيط المصانع الكيماوية الإسرائيلية ومقر الارتباط العسكري غربي مدينة طولكرم



• المتظاهرون في رام الله يحملون فتى جريح في يوم الارض •

• القمع البوليسي في يوم الارض في القدس •

حزب «الشعب» الفلسطيني

الاختبار الحقيقي لجدية قرارات القمة العربية سيبقى في مدى الالتزام العربي الجماعي بالتنفيذ

* رام الله – لمراسلنا – أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني بيانًا أكد فيه ضرورة ايجاد آليات شعبية لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية. واشار الى أن القمة كان يجب ان تحذر اسرائيل من ارتكاب اي عدوان ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان: «ردت حكومة شارون على القمة العربية في عمان، بعد ساعات معدودة من اصدار قراراتها، بتوجيه ضربة جوية ضد اهداف فلسطينية في رام الله ومحافظات غزة. وأعلنت ان هذا القصف يأتي كخطوة اولى في اطار سياسة شاملة ضد الشعب الفلسطيني.

وبات واضحًا ان هذا العدوان الوحشي الجديد، قد استمد الغطاء السياسي المطلوب من موقف الادارة الامريكية المعارض لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والذي تجسد في استخدام الفيتو في مجلس الامن الدولي، ضد مشروع القرار المطالب بتأمين هذه الحماية.

واكد البيان: لقد كان على القمة العربية ان تحذر اسرائيل من ارتكاب اي عدوان على الشعب الفلسطيني وقيادته. كما كان عليها ان ترد بشكل حازم وليس من خلال الاعراب عن «الاستياء البالغ» فقط، على استخدام واشنطن للفيتو في مجلس الامن، ولكنها لم تفعل ذلك. وجاءت قراراتها في نفس الاطار العام لقرارات القمة الاستثنائية السابقة، وأقل مما اقتضته التحديات الجديدة الناشئة، والمتمثلة بوصول شارون، بكل تاريخه وسياساته العدوانية، الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية، اضافة الى موقف الادارة الامريكية الجديدة المحالي لهذه السياسات. وقال: لكن، وبغض النظر عن قرارات القمة فإن الاختبار الحقيقي لجديتها في دعم الشعب الفلسطيني، سيبقى في مدى الالتزام العربي الجماعي بالتنفيذ.

واضاف البيان: لقد أكدت قرارات القمة على التمسك بالروابط القومية، وتحقيق التكامل الاقتصادي، وتقديم الدعم الكامل للاشقاء الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في نضالهم لاسترداد حقوقهم المشروعة كاملة، ودعت الى السمو فوق الخلافات والسعي لتحقيق المصالحة العربية، والى رفع العقوبات عن العراق، والى تقديم المساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني، والى تفعيل المقاطعة العربية ضد اسرائيل، والى تعليق المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف، والى مواصلة التحرك لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والى توثيق جرائم الحرب الاسرائيلية وعقد مؤتمر اتفاقية جنيف الرابعة، والى بحث اوضاع العمال الفلسطينيين وتأمين حلول عاجلة لمشاكلهم، وغيرها من القرارات. واكدت في الوقت نفسه تلازم المسارين السوري واللبناني وارتباطهما مع المسار الفلسطيني.

وقال بيان حزب «الشعب»: سيحكم شعبنا على هذه القرارات من خلال تنفيذها، وليس من خلال الاحتفاظ بها في الادراج أو بإضافتها الى سلسلة طويلة من القرارات السابقة، التي لم تجد طريقها للتنفيذ حتى الآن، بسبب الضغوط الامريكية أو غيرها. ان شعبنا الفلسطيني يتطلع الى الدعم العملي والفعال من جانب اشقائه واصدقائه من اجل ردع العدوان الاسرائيلي، ويسعى جاهدًا مكافحًا لتعزيز صموده وانتفاضته لمواجهة هذا العدوان المستشرس عليه. وقال: اننا في حزب الشعب الفلسطيني، اذ نرحب بعودة العلاقات الفلسطينية – السورية، على أسس من الاحترام والتنسيق والتعاون، لندعو القيادة الفلسطينية الى وضع برنامج عمل لحث الاطراف العربية على تحمل مسؤولياتها ومتابعة تنفيذ قراراتها. كما اننا ندعو لأوسع وحدة وطنية من اجل مواجهة العدوان المتصاعد ضد شعبنا، ولتعزيز الانتفاضة وتطويرها وتدعيم التضامن الكفاحي معها.

ي ذكرى يوم الأرض

وتحديداً عند مفترق الشهداء، بعد أن انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية من أمام دوار جمال عبد الناصر وسط المدينة.

وأصيب اكثر من ثلاثين مواطناً بحالات اختناق وإغماء وأعيرة مطاطية في بلدتي سيلة الظهر وجبع في محافظة جنين، جراء اعتداء القوات الاحتلالية على مسيرة سلمية.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات منددة بالعدوان الإسرائيلي السافر على المواطنين العزل وبسياسة الحصار والتجويع التي تفرضها السلطات الاحتلالية على شعبنا، مؤكدين أن هذه السياسة لن تنجح وان مصيرها الفشل بفضل صمود أبناء شعبنا ووحدتهم وإصرارهم على نيل حقوقهم كاملة غير منقوصة.

وفي غزة أصيب امس عدة مواطنين بجروح مختلفة جراء إطلاق القوات الاحتلالية النار عليهم في غزة. واندلعت مواجهات بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية عند معبر بيت حانون والمنطار ومفترق الشهداء في غزة. ونقل ٨ من الجرحى الى مستشفى الشفاء في المدينة واثنين الى مستشفى العودة، ووصفت حالة أحد الجرحى بالخطيرة جراء إصابته برصاصة في الرقبة.



القانون تؤكد استخدام قوات الاحتلال أنواعاً قاتلة من الأسلحة في مجزرة نابلس

* القدس - و.ص.ف - أكدت جمعية «القانون» استخدام القوات الاحتلالية الإسرائيلية أنواعاً قاتلة من الذخائر في مجزرة أمس الاول في نابلس ومناطق أخرى، واستخدمت قنابل غاز غير التي كانت تستخدمها في السابق.

وأكدت أن القوات الاحتلالية أطلقت النار على الأجزاء العليا من الجسم بهدف إيقاع أعلى عدد من الإصابات القاتلة وعززت من تواجدها على نقاط الاحتكاك منذ ساعات صباح أمس، وحشدت قوات كبيرة عليها بهدف مواجهة المسيرات السلمية بالقوة المسلحة المفرطة.

وطالبت «القانون» بفتح تحقيق في ظروف كافة حالات القتل التي نفذها الجنود الاحتلاليون ضد المدنيين الفلسطينيين استناداً للمادة ١٤٦ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وطالبت حكومة الاحتلال الإسرائيلي وقف جرائمها البشعة، وعقوباتها الجماعية السافرة ضد المواطنين الفلسطينيين، فوراً كما طالبت بعقد مؤتمر الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ لضمان انصياع إسرائيل وإلزامها بموجب الاتفاقية.

كما طالبت المجتمع الدولي ومنظماته بالعمل الفوري على وضع حد لهذه الجرائم وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والتطبيق الفوري لقرارات الشرعية الدولية.

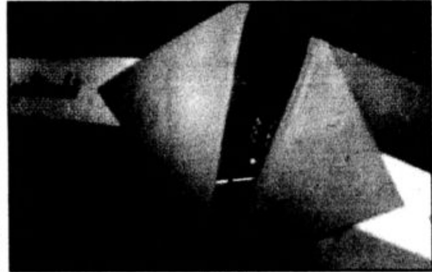
مظاهرات فلسطينية في الدول العربية في ذكرى يوم الارض

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - جرت مظاهرات في عدد من المدن العربية حيث يعيش اللاجئون الفلسطينيون، ففي مخيم الوحدات للاجئين قرب عمان جرى اعتصام، هتفت خلاله النساء المعتصمات بدعمهن للانتفاضة الفلسطينية الحالية.

وجرت مظاهرات في ذكرى يوم الارض دعما للشعب الفلسطيني وانتفاضة القدس والاقصى وضد الاحتلال الاسرائيلي في كل من مخيم اليرموك في سوريا وفي مصر وفي بيروت.



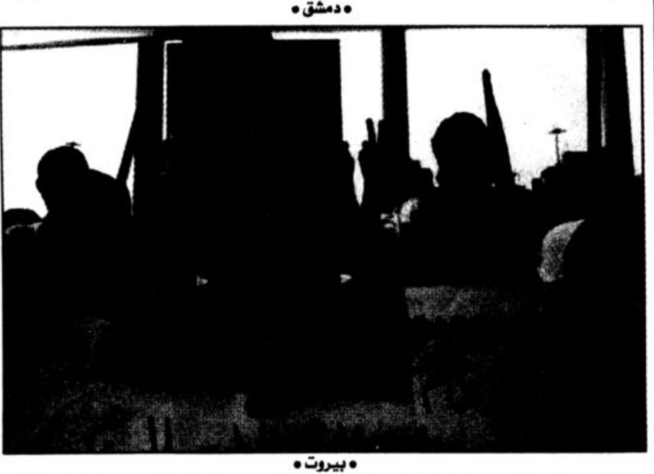
• مخيم الوحدات •





• القاهرة •

• دمشق •



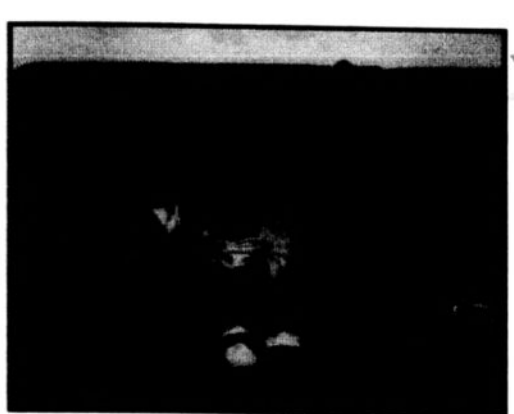
• بيروت •

روضة البيت الصغير



روضة البيت الصغير في شعب بتقول كل عام وكل الامهات بخير.
وتحية لجريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الأطفال

ياسمين العطا الله وياسمين الفوزي تحتضنان شرين



ياسمين العطا الله + ياسمين الفوزي تحتضنان شرين
احنا منحب شرين كثير كثير، ولما تكبر بدنا نشتريلها بجا
كمان منحب جريدة «الاتحاد» لانها بتحب الاطفال وبدنا نقول لماما
كل عام وانت بخير

طارق عثمان حسين



انا طارق عثمان حسين من قرية دير حنا عمري ٣ سنوات.
كل مين بشوفني بحبني، وكثار الي بتصلوا عنا من أقاربي، بحبوا يسمعوا صوتي الجميل منشان هيك صوروني وانا أرد على التلفون.
بحب الماما والبابا كثير وتحياتي الى كل الاطفال.

دنيا عثمان حسين



انا دنيا عثمان حسين من قرية دير حنا - عمري خمس سنوات شاطرة وحلوة كثير.
بحب كل الناس وخاصة ابي وامي وبهذه المناسبة ابعث أحلى قبلة مع أحلى باقة ورد الى أمي بمناسبة عيد الام وبقول لها
كل عام وانت وجميع الامهات بألف خير.

محمد ابو حامد



انا اسمي محمد ابو حامد من عكا بعد غد الثلاثاء بصير عمري ست سنوات.
بحب ارسم واكتب وبحب الماما والبابا واخواتي.
انا دلوع أهلي وبحبهم كثير.

«هيا»... الامورة... النغنوشة



«هيا»... الامورة ... النغنوشة
هذه الامورة «هيا شادي وادي» تطل عليكم من بين باقات الورد عند ولادتها.
ووالداها شادي وعلا يتمنيان لها حياة سعيدة ومستقبلاً مشرقًا، وان تبقى حياتها مليئة بالفل والياسمين، لها ولكل الاطفال.
ونحن اذ نهنئ والديها بالامورة النغنوشة نتمنى لها حياة سعيدة وجميلة وان تبقى البسمة على وجهك يا «هيا» وعلى وجوه جميع الاطفال.
الف مبروك لوالديها.

ارضنا لنا ولن نتخلى عنها

• بقلم: عرفات شريف محاميد •

* مرة أخرى نلتقي في الثلاثين من آذار في يوم الارض الخالد الذي ثبت فيه للقاصي والداني اننا باقون صامدون مكافحون ومصرون على تحصيل حقوقنا والتشبث بكرامتنا.

نلتقي من الجليل الى المثلث والنقب، وتلتقي ارادتنا الصلبة بارادة أبناء شعبنا العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال في دولته الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. هذا هو يومنا الذي نجدد العهد فيه على الطريق المجرب طريق الكفاح والمعارك من أجل البقاء في ارضنا وفي وطننا، وعلى تحصيل حقوقنا كافة، وتحقيق المساواة الكاملة لنا كأفراد وكأقلية قومية كانت في وطنها وستبقى تتحدى وتصر على ارضها وحقها وكرامتها وتطورها وحياتها الكريمة، ان يوم الارض عاد عدة مرات في السنين الماضية، الاولى في ام السحالي عندما حاولت السلطات هدم بيوت أهلنا هناك وارهاب جماهيرنا العربية بسياسة القوة، والثانية في ارض الروحة والوقفة الشجاعة لاهالي وادي عارة للدفاع عن ارضهم ووجودهم وصد كل قرارات المصادرة والتهويد، ان قضية الروحة، وام السحالي، وارض نحف والنقب وغيرها لا تعكس فقط قضايا خاصة لاهالي هذه القرى والمدن فحسب بل انها تمثل قضية كرامة وامتحان صعب لجماهيرنا العربية وقياداتها، وفي حال فشلنا في هذه المعركة فستكون علامة للفشل في كل المعارك، واذا نجحنا فاننا نرد بعض الجميل لشهدائنا الابرار الذين سقطوا دفاعًا عن اراضيهم وقراهم ووطنهم.

ان المعركة على المساواة هي معركتنا ضد المصادرة غير المباشرة التي تعكسها سياسة الخنق والتضييق على قرانا ومدننا، وعبر رفض توسيع وملاءمة مناطق النفوذ للاحتياجات الحقيقية من ناحية التطوير والتصنيع وايجاد مكان العمل لشبابنا العرب. ومن هنا اهمية المعركة على مكان العمل ومكافحة البطالة التي تشمل قرانا من خلال معركة الارض بشكلها المتجدد.

ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين رفعوا رايات النضال منذ عشرات السنين والذين ما زالوا يرفعون آيات الاحترام لذكرى شهداء يوم الارض الابرار، وفي هذه الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض ونحن في هذه المرحلة الصعبة، نجدد العهد وندعو الى مواصلة المسيرة بأوسع وحدة كفاحية، مواصلة الطريق النضالي من اجل السلام العادل والشامل الذي يعني زوال الاحتلال والاستيطان ووقف مصادرة الاراضي، ان المساواة تعني الاقرار بحقنا بالمواطنة الكاملة، وبالمساواة القومية واليومية والتعايش على اساس المساواة في الحقوق.

والسلام العادل والثابت لا يمكن انجازه الا اذا تم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المشروع والذي يقوم على أساس انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

هذا وطننا وليس لنا سواه ويجب علينا صيانة هذه الارض.

(معاوية)

ما هو المطلوب لمواجهة الردة الفكرية في مجتمعنا العربي؟!

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* المراقب للتحولات والمتغيرات في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل يلحظ بوضوح الردة الفكرية التي يشهدها مجتمعنا في السنوات الاخيرة والتي تتجسد في انحسار الفكر الثوري التقدمي وضعف التيار القومي وتنامي الفكر الديني الاصولي ونفوذ الحركات الاسلامية وسيطرة الافكار البرجوازية والاستهلاكية وانتشار مظاهر الترف والبذخ وعبادة المال والدولار وتغليب المصالح الذاتية على المصلحة العامة. بالاضافة الى انهيار القيم والمفاهيم الاجتماعية السائدة وانغماس الشباب في دنيا الملذات والسقوط في براثن الرذيلة وتفشي العائلية والطائفية، رمز التخلف واداتا التجزئة مجدداً بين الشباب والمثقفين. وذلك نتيجة ضعف الحركات السياسية والتصدع الحاصل في العلاقات بين القوى الثورية الجذرية في المجتمع وتراجع الوعي الايديولوجي والنشاط السياسي والعمل التطوعي وغياب الفعاليات الاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية.

والواقع انه في منتصف السبعينيات شهد مجتمعنا نهوضًا ثوريًا ومداً جارفًا وصحوة وطنية وذلك في أعقاب يوم الارض الخالد الذي اعلنته جماهير الصبر والصبار رداً على مصادرة ما تبقى من أراضٍ في الجليل والمثلث والنقب وانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادة القائد الشيوعي الراحل توفيق زياد التي كان لها الدور الرائد في اقامة مخيمات العمل التطوعي التي شكلت تحديًا حضاريًا وسياسيًا وفكريًا لسياسة القهر القومي والخنق الاقتصادي التي تمارسها السلطة ضد جماهيرنا وقرانا العربية.

ولا جدال في ان الردة الفكرية في مجتمعنا هي امتداد طبيعي للردة في العام العربي، والتي افرزتها عوامل ذاتية وموضوعية، منها انهيار المعسكر الاشتراكي والعدوان الاستعماري البربري ضد شعب العراق وموقف الانظمة العربية المتخاذل والمتواطئ مع الامبريالية واخفاقات القوى الثورية والايدلوجية في ايجاد الحلول للمشاكل والقضايا والمعضلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطبقات الشعبية الفقيرة وانتشار نفوذ الحركات والتيارات الدينية الاصولية. وما يثير فينا الشعور بالالم والقلق هو عالم الضياع الذي يلف حياة شبابنا الواعد.

فالمعطيات والحقائق التي نشرت، مؤخراً، دلت على ارتفاع بنسبة الشباب العرب الجانحين الذين يتعاطون السموم والمخدرات، وهو أمر مؤلم ويتطلب المعالجة وايجاد الحلول الجذرية الشافية.

ان المسؤولية عن ما آلت اليه الاوضاع في مجتمعنا تقع على عاتقنا جميعًا، افراداً ومؤسسات، آباء ومربين احزابًا وقوى سياسية ومؤسسات تعليمية وتربوية، ولهذا فان الخروج من هذا الواقع المأزوم يتطلب اجراء مراجعة نقدية فكرية ذاتية شاملة لمسيرة تطور مجتمعنا العربي والمزيد من التلاحم الحقيقي بين جميع المخلصين الذين تهمهم مصلحة مجتمعنا وشعبنا من أجل تربية وتنشئة جيل جديد واعٍ على الخلق والابداع والعطاء، والقضاء على النزعات والامراض الاجتماعية، والارتقاء بمستوى مجتمعنا وتجاوز الازمة والردة الفكرية بالمزيد من الاجراءات الثورية والتحولات التقدمية واجتذاب الجماهير الواسعة واضعاف القاعدة الاجتماعية للقوى الرجعية والاصولية وملء الفراغ السياسي.

فمسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة من سار على الدرب وصل.

(مصمص)

بيان المجلس الفلسطيني للعدل والسلام

ليكن شعار أصدقاء فلسطين - إنهاء الاحتلال وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين



• من مواجهات يوم الارض في القدس •

* القدس - لمراسلنا - حثّ المجلس الفلسطيني للعدل والسلام اصدقاء فلسطين في العالم، على تكثيف النشاط وتوجيهه وتركيزه على هدف إنهاء الاحتلال، وذلك في بيان عممه مؤخراً.

وقال البيان، ان هذا النشاط من هذا النوع سيصب مباشرة وبشكل عملي في تخفيض معاناة الشعب الفلسطيني، وبما اننا ندرك جيداً ان الاحتلال الاسرائيلي، لن يرحل سريعًا وبشكل كامل، فإن كافة النشاطات التي تؤدي الى تعرية الاحتلال، وإضعافه ومحاصرته، وخاصة التدخل الدولي لتأمين الحماية الدولية للسكان الفلسطينيين، كل هذه الخطوات تصب في الهدف الرئيسي لشعبنا وهو انهاء الاحتلال.

وقال البيان: إن حكومة اسرائيل تسمي مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال عنفًا وإرهابًا، وتطلب من شعب بأكمله أن يستسلم ويقبل باستمرار أبشع احتلال عرفه التاريخ، والمستمر لأكثر من (٣٣) عامًا، وهكذا يصبح حق الشعوب في مقاومة الاحتلال ارهابًا. وهذا بالطبع ليس جديداً في تاريخ سياسة الاستعمار والاستيطان عمومًا.

واضاف البيان: إن المفاوضات إذا ما استنفذت لن تؤدي الى حلول سريعة، ولن تؤدي الى سلام عادل ودائم قريبًا، لذلك فالمطلوب قبل كل شيء، هو الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وبهذه الطريقة فقط يمكن وضع حد للاحتلال ووضعه على طريق النهاية.

ودعا البيان: أيها الاصدقاء، ليكن شعارنا جميعًا في هذه المرحلة: إنهاء الاحتلال وتأمين الحماية الدولية للسكان الفلسطينيين الى أن يتم ذلك.

واضاف البيان: إن الدور الهام الذي تقوم به حركة التضامن لشعب فلسطين، وكشف السياسات المعادية لأبسط حقوق الانسان، التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي، والدور الهام الذي تقوم به من خلال الرقابة الشعبية العالمية على عملية السلام، ودفعها للوصول الى نتائج تضمن السلام العادل والدائم، وكذلك دورها في الضغط الذي تمارسه على حكوماتها لتطوير مواقفها تجاه قضية فلسطين، هذا النشاط التضامني العالمي، يكتسب أهمية فائقة في الظروف الجديدة التي يمر بها شعب فلسطين، وخاصة في ظل حكومة الاصولية اليهودية الجديدة في اسرائيل.

وقال البيان: إن حكومة اسرائيل تهدف بوضوح الى منع اقامة دولة فلسطين في الاراضي المحتلة عام ٦٧، وتخطط لنسف عملية السلام بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، لان برنامجها السياسي هو الاستمرار في السيطرة على الارض وطرد السكان واقامة اسرائيل الكبرى، وحل المسألة الفلسطينية في هذا السياق من خلال اقامة حكم ذاتي داخل اسرائيل الكبرى عمليًا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ سعيد احمد مرعي اغبارية واولاده واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الزوجة المرحومة

منى اغبارية

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان وطول البقاء.

جبهة مصمص الدمقراطية

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق هاني داهود وعموم أفراد العائلة لوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

دولة اسرائيل

وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1] وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2](فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١آذار ٢٠٠١):

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار اللبتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٠٦	٤.٠٦
ب- سعر اللبتر في المحطة في ايلات	٣.٤٨	٣.٤٨

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	٩٦٧.٧٥
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩٢٢.٩٥
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٨٥.٣٩
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٢٢.٤٥
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٥٤.٩٨
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٥٩.٤٥
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٧٠.٣٠
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٣١.٥٧
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٣٧.٠٩
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧٧٣.٢٤
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٢٢.٨٧
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٤٤.٣٠
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٨٩.٤٠
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٦٨.٧٧
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٦٧٤.٤٦
زفتة غير متطايرة	٥٨٩.٤٠

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٢٩ آذار ٢٠٠١

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩

(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢ سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من١ نيسان حتى ٥ نيسان

(١) مناقصة مدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	مدة	مبلغ مقترح ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أقصى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٧٢١	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٤/٠٤	٠١/٠٧/١١	٩٨ يوما	٢٠٠	٢٠٪
	٠٤١٢	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٤/٤	٠٢/٠٤/٠٤	٣٦٥ يوما	١٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١١١١	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٨/٨	٠١/١١/٠٧	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٨١٢	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٨/٨	٠٢/٠٨/٠٧	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٤١٢	٠١/٠٤/٤	٠١/٠٤/٥	٠٢/٠٤/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٤١٣٣	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٧/٠٣	٣ اشهر	٥	*
	١٠٤١٥٣	٠١/٠٥/٥	٠١/٠٥/٥	٠١/٠٧/٠٣	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٤١٣٢	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٧/٣	٣ اشهر	٥	*
	١٠٤١٣٠	٠١/٠٤/٣	٠١/٠٤/٣	٠١/١٠/٣	٦ اشهر	٥	
	١٠٤١٥٢	٠١/٠٤/٥	٠١/٠٤/٥	٠١/٠٧/٣	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ساجي: ٤٢٥٤ - ٤٢٥٦

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أبناء المرحوم وجميع آل كيوان في مجد الكروم لوفاة

الحاج محمد كيوان

(ابو صبحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم أ ج /م ق / ٢١٠١ / ٠١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥(فيمايلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة مفصلةرقم أ ج/م ق/ ٢١٠١/ ٠١٥ تغيير للخارطة الهيكلية بسود همعمله رقم ج/ ٢١٠١ وللخرائط التالية: ج /٣٩٠٨، ج/ ٤٧١٣، ج/ ٦٧٤٨، ج/ ٧٣٩٣، ج/ ٧٣٩٧، ج/ ٧٩٩٠، ج/ ٨٠٥٣، ج/ ٨٠٥٤، ج/ ٨٠٥٥، ج/ ٩٢٦١، أج/م ق/ ٢١٠١/ ٠٠٥، أج/م ق/ ٢١٠١/ ٠٠٩، أج / م ق/ ٨٠٥٤/ ٠١١، أج/ م ق/ ٢١٠١/ ٠١٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:بسود همعمله احواض بكاملها: ١٣٩٩٠، ١٣٩٩٤، ١٣٩٩٥، ١٣٩٩٦ قسائم بكاملها حوض ١٣٩٨٣ قسائم ٣٩ حوض ١٣٩٨٧ قسائم ٤٢ حوض ١٣٩٨٨ قسائم ٢٢، ٣٧ حوض ١٣٩٨٩ قسائم ١-٣، ٨-٣٩ حوض ١٣٩٩١ قسائم ٦-١٢ حوض ١٣٩٩٣ قسائم ٣-٥، ١٨ اجزاء القسائم حوض ١٣٠٣٢ جزء من القسيمة ١ حوض ١٣٠٣٣ جزء من القسيمة ١١ حوض ١٣٩٨٣ جزء من القسائم ٢٥، ٤٠ حوض ١٣٩٨٧ جزء من القسائم ١٤ - ١٩، ٢١ - ٤٠، ٤٣ - ٤٥ حوض ١٣٩٨٨ جزء من القسائم ٣-٦، ٨-٥١،١٣، ١٥ - ٢١، ٢٣، ٢٧-٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٧، حوض ١٣٩٩١ جزء من القسائم ١، ٣، ٤ - ٥ حوض ١٣٩٩٣ جزء من القسائم ٩، ٢٠

أهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات لتنفيذ شبكات الكهرباء والاتصالات في نطاق الخارطة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٣/ ٩/ ٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٤ صفحة ٥٠٠٣ بتاريخ ٢٧/ ٩/ ٢٠٠٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسرات عيليت، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، كنيون الجليل الاعلى حتسور هجليليت. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /اصبع الجليل

تعزية

تعازينا الحارة الى آل مخولي وأقربائهم لوفاة المرحومة

أنيسة شحادة مخولي

ام داوود

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة كفرياسيف

اعلان بخصوص مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل)- ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (اسعار صرف غاز الهيدروكربون الثقيل) - ١٩٩٩[1] (فيما يلي:الامر) فإنني اعلن ان سعر خدمات الصرف قد جرى تعديلها، وعليه فإن نص الاضافة للأمر تكون على النحو التالي اعتبارا من ١ نيسان ٢٠٠١.

	الخدمة	الوحدة	بالشيكل جديد	ملاحظات
١)	صرف غاز الهيدروكربون الثقيل للناقلات	الطن	٢٤.٨٤	يشمل السعر التخزين واعمال الضخ والاسالة المتعلقة بالخدمة.
٢)	صرف غاز الهيدروكربون الثقيل بالاسالة	الطن	١٤.٥٦	يشمل السعر التخزين واعمال الضخ والاسالة المتعلقة بالخدمة.

٢٩ آذار ٢٠٠١

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

(١) مجلد الانظمة ١٩٩٩ صفحة ٧٢٠

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٤ نيسان وحتى ٣٠نيسان

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليون ٥٤٧٢ ز	جدول ٠٤/ ٠٠	سنوية ثابتة مربوطة	١٥	٢٥٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/٢	٠١/٠٤/٣
جليل حداش ٢٣٠٤ ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٥٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/٤	٠١/٠٤/٥
شاحر ٢٦٧٠ ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/٤	٠١/٠٤/٥
شاحر ١٢٦٦٦	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/٤	٠١/٠٤/٥
جيلون حداش ٢٣٠٤ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١.٧٤٨٥٠	٧.٢٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/١٨	٠١/٠٤/١٩
شاحر ٢٦٧٠ ي ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٤٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/١٨	٠١/٠٤/١٩
شاحر ٢٦٦٦ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٤/١٨	٠١/٠٤/١٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

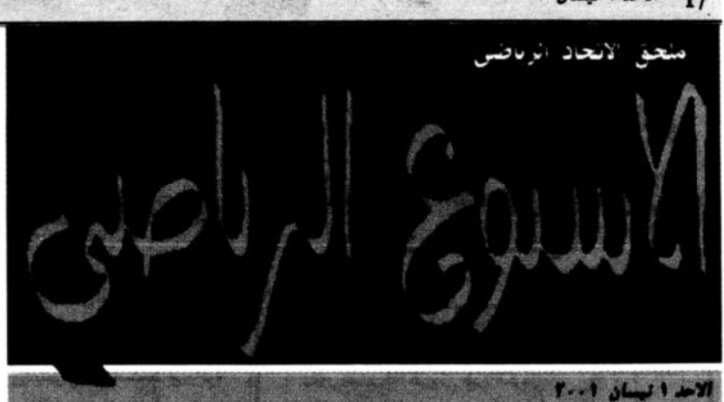
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



الاحد ١ نيسان ٢٠٠١

بعد غد الثلاثاء

المباراة المؤجلة في الدوري الممتازبين مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين

* من المتوقع ان تجري بعد غد الثلاثاء المباراة المرتقبة والمؤجلة بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين، وذلك على استاد الناصرة عيلوط والتي كان من المفروض اجراءها بالامس، الا ان شرطة المروج اقدمت على اغلاق الملعب تحسبًا لاحداث قد تقع في يوم الارض. لكن الجماهير العربية اثبتت انها على قدر المسؤولية، الامر الذي اكد بالتالي ان قرار الشرطة بإغلاق الملعب وتأجيل المباراة لم يكن في محله.

واستغل الفريقان هذه الاستراحة لاجراء التدريبات المكثفة ومعالجة المصابين كي يكونوا جاهزين للمشاركة في مباراة بعد الغد.

(عبد ابو ليل)

خبر هام

تلقت ادارة جميع فرق الدرجة الاولى نهاية الاسبوع رسالة من الاتحاد العام لكرة القدم تقضي بتجميد هبوط الفرق الى الدرجة الثانية لان لجنة الدوري، والكأس قررت ان يكون دوري الدرجة الاولى من ١٦ فريقًا وليس ١٤ كما هو الحال الان، وبهذا القرار تستفيد أيضًا أصحاب المرتبة الثانية في الدرجة الثانية التي سترتقي هي الاخرى الى الدرجة الاولى وحسب نفس المبدأ من الدرجة الثالثة الى الثانية أيضًا.

هذا ويبدا السرور والارتياح واضحين على وجوه مديري الفرق المتورطة في صراعات القاع في الدرجتين الاولى والثانية.

(فهمي دراوشة)

الشرطة تحاول الايقاع بين ادارتي مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم بشأن المباراة المؤجلة

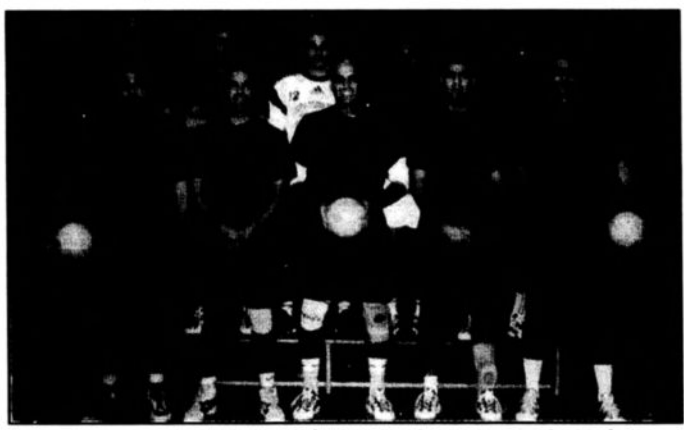
* نفى المسؤولون في ادارة مجد الكروم، الاخبار التي سربتها شرطة منطقة المروج لادارة مكابي كفركنا، بأن تأجيل المباراة جاء بالتالي بعد ضغط مارسته ادارة مجد الكروم لدى اتحاد الكرة في نهاية الاسبوع الماضي. واكد لنا ضابط الشرطة ران ليفي الذي تواجد بالامس في ملعب كفركنا (للحفاظ على الامن في مباراة للدرجة الثالثة) ان هذه هي المعلومات التي وصلته بالفعل، ونقلها لرئيس ادارة مكابي كفركنا، فيصل خطيب، الذي سمعها ايضًا من قائد المنطقة.

ورد احمد خلايلة، رئيس ادارة مجد الكروم ان هذه الاخبار كاذبة ومقصودة وانه لم يتوجه بأي طلب لاتحاد الكرة، بل كان يفضل اقامة المباراة بالامس، لان فريقه جاهز لاجرائها، بالاضافة الى ان علاقته بادارة كفركنا ممتازة، ولن يسمح لأحد بتشويشها، مهما كان الثمن.

هذا ومن المفروض ان تقام المباراة المؤجلة بعد غد الثلاثاء، على الملعب البلدي في كفركنا.

(باسل زريق)

سبارطة عيلبون تفوز بكأس الدولة للكرة الطائرة لعام ٢٠٠١



الصف العلوي (من اليمين الى اليسار)، جهاد سمعان، اشرف عواد، رونين خوري، ساهر سمعان، ميلاد مطر.
الصف السفلي (من اليمين الى اليسار)، رياض خوري، رامي حايك، شادي حايك، عادل حوا، سمعان سمعان.

*** بعد فوزه على ازريم ٣:صفر * رئيس المجلس لدكتور حنا سويد - يحيي الفريق على هذا النصر العظيم**

تقرير: باسل زريق

* فاز فريق سبارطة عيلبون مساء الخميس الماضي بكأس لدولة للدرجة القطرية للكرة الطائرة بعد تغلبه على فريق ازريم بثلاثة اشواط نظيفة (٢٥:١٨ . ٢٥:١٦ . ٢٥:١٤) في المباراة النهائية التي جرت في الصالة الرياضية في مدينة حولون، ويعتبر هذا الانجاز الكبير هو الثاني من نوعه هذا الموسم لسبارطة عيلبون بعد تأكيد ارتقائه الى مستوى دوري الدرجة الممتازة «ب» في الكرة الطائرة.

وقد رافق الفريق الى حولون قرابة ٣٥٠ مشجع من عيلبون شاهدوا الكابتن سمعان سمعان وهو يرفع الكأس الثمينة امام ٦٠٠ متفرج في القاعة. هذا واحتشد المئات من أهالي عيلبون في انتظار الموكب الجماهيري العائد من حولون برفقة اللاعبين حيث اطلقت الهتافات والالعاب النارية احتفاءً بهذا الانجاز العظيم واستمرت الاحتفالات حتى ساعات متأخرة من ليلة الخميس الجمعة. هذا والقى رئيس مجلس عيلبون المحلي الدكتور حنا سويد في هذه المناسبة كلمة حيى فيها اللاعبين والطاقم الاداري والمهني على هذا النصر الكبير وشكر بحرارة الادارة على جهودها والجمهور على تشجيعه البالغ للفريق وقال: «في مثل هذه الاوقات نتوحد جميعًا في عيلبون ونلتف حول هذا الانجاز الكبير للفريق».

وعن المباراة تحدث مدرب الفريق ولاعبه ساهر سمعان «للاسبوع الرياضي» قائلاً: «لم اتوقع الفوز بهذه السهولة. فريقنا ظهر بمستوى عال ونفذ اللاعبون بدقة التعليمات الموجهة اليهم اثناء المباراة. وأضاف سمعان لقد بدأنا المباراة بحذر لجس نبض الفريق الخصم وكان هدفنا في البداية عدم السماح لهم بالابتعاد عنا بالنقاط وان نحافظ على مقربة منهم، ونجحنا في ذلك بشكل رائع حتى منتصف الشوط الاول، بعدها بدأنا بزيادة الفارق لصالحنا حتى انتهى الشوط ٢٥:١٨ لصالحنا ،الامر الذي اكسب لاعبينا ثقة بالنفس وهدوء أعصاب مما جعلنا نلعب بحرية وهدوء اكثر وبشكل مفتوح في الشوطين الثاني والثالث حتى حسمنا الامر لصالحنا وبفارق كبير. اقوال المدرب ساهر سمعان.

يجدر بالذكر اخيراً ان هذا هو الفوز الثاني والعشرون على التوالي لسبارطة عيلبون هذا الموسم ضمن مباريات الدوري والكأس معًا.

ابعاد هبوعيل دبورية عن ملعبه لمباراتين

بحثت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم يوم الاربعاء الماضي في اعمال الشغب التي تلت مباراة هبوعيل دبورية وهبوعيل طمرة المرج «درجة ثالثة» الاسبوع الماضي وقضت بابعاد هبوعيل دبورية عن ملعبه البيتي لمباراتين وتغريمه ٥٠٠٠ شيكل، كما واقرت المحكمة بتغريم هبوعيل طمرة المرج بألفي شيكل وابعاد مهاجم الفريق يوسي بن تسيدون لثلاث مباريات. مدير فريق دبورية فايق عزايزة اعتبر القرار مجحفا بحق دبورية وقال: «ان الشرطه هي التي أثارت الخواطر واستعملت القوة ونحن ندرس حاليًا تقديم استئناف للمحكمة العليا على هذا القرار.

(فهمي دراوشة)

ابعاد لاعب هـ. اكسال ابراهيم دراوشة

مثل لاعب هـ اكسال ابراهيم دراوشة امام قاضي محكمة الطاعة يورام كمين بعد تصرفات غير رياضية صدرت عن اللاعب في مباراة فريقه امام م. ابناء شفاعمرو وقد اقر القاضي بابعاد اللاعب عن ٤ مباريات. وتلقت ادارة اكسال هذا القرار بنوع من الصدمة، للدور الذي يقوم به هذا اللاعب في خط الدفاع ناهيك عن غياب محمود خليلة الذي انهى الموسم.

المدرب نضال عاقلة اجرى تدريبًا صباحيًا امس لعدم اجراء المباراة امام شباب كفركنا (موعد المباراة لم يحدد بعد)، هذا وتوجه جمهور كبير الى التدريب وحث اللاعبين على الاستماته على أرض الملعب في الاسابيع القادمة للبقاء في الدوري من اجل روح المرحوم لاعب الفريق عماد شلبي.

(فهمي دراوشة)

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

٢ .١
٢ .٢
١ .٣
٢ .٤
١ .٥
× .٦
× .٧
٢ .٨
× .٩
×.١٠
٢.١١
٢.١٢
×.١٣
١.١٤
٢.١٥
٢.١٦

−×١٦
١×١٥
١٩×١٤
١٦٠×١٣
١٠٧٢×١٢

توتو بلوس

٢ .١
٢ .٢
٢ .٣
٢ .٤
١ .٥
× .٦
× .٧
٢ .٨
٢ .٩
×.١٠
٢.١١
×.١٢
×.١٣
١.١٤

−×١٤
١×١٣
٣×١٢
٢٦×١١
١٩٠×١٠

توتو تيكو

٦ . ٧ . ٩ . ١٠.
٢٠ . ٢٦ . ٣٠

−×٧
٣×٦
٣١٠×٥
٤٢٧٠×٤

هبوعل كفرسميع - مكابي طمرة ١:صفر

فريق كفرسميع ينجح بالعودة الى مسار الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين على حساب مكابي طمرة في مباراة مثيرة ومتكافئة بين الفريقين نجح فيها لاعب كفرسميع ايمن فلاح في اقتناص هدف الفوز برأسه قوية دقيقة ٥٣ اخضع من خلالها الحارس الممتاز اشرف داموني ليفوز فريقه بثلاث نقاط هامه تبعده اكثر عن صراعات القاع الملتهب.

تركيب هـ كفرسميع: ايرز چباي، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، شفيق فلاح، موشيه حين، بهجات خطيب، حمودي ابريق، آڤي عياش، ركاد فلاح ونير أشكنازي.

كما وشارك خلال المباراة، ربيع هزيمة وباسل فلاح.

تركيب م. طمرة: أشرف داموني، سيرجي، موسى ابو عيد، باسل خطيب، اريك كورين، موفق عرابي، محمود عرابي، اوليچ، ايهاب خطيب، احمد ابو الفول.

كما وشارك سامي ابو رومي وعلي ياسين.

ادار اللقا الحكم: يوسي كوهين امام ١٥٠ متفرج في كفرسميع.

(صلاح فلاح)

مكابي عسفيا - عيروني طيرة الكرمل ٣:٢

هزيمة قاسية في البيت لمكابي عسفيا المحتاج جداً للقاءات مع فرق من اسفل اللائحة كعيروني طيرة الكرمل ليحقق النقاط على حسابها. الفريق العسفاوي امتلك الكرة اكثر خلال المباراة انما الضيوف اعتمدوا على الاخطاء الدفاعية والهجمات المرتدة. هذه النتيجة سيتذكرها العسفاويون في حال هبوط فريقهم هذا الموسم. اهداف مكابي عسفيا سجلها رضا وهب (١٥، من ١١م) وايمن شخيدم (٩٠).

تركيب م. عسفيا شيمي امسالم، رضا وهب، رمزي ابو سعده، ايمن كيوف، نائل سابا، اسامة مريح، عماد ابو ركن، عوني كيوف، رسلان ابو ركن، فارس طويل وحنان اسد.

كما وشارك: اين شخيدم، ايرز كراكوچلى وحسام ابو ركن.

حكم اللقاء: اورن چوطرمان امام ١٠٠ متفرج في عسفيا.

(مراسل خاص)

الدرجة الثانية

هبوعيل بئر المكسور - بيتار اكسال ٢:١

* مباراة هامة خاضها فريق بيتار اكسال المتورط في صراعات البقاء في الدرجة الثانية امام هبوعيل بير المكسور الذي ضمن بقاءه في الدرجة الثانية. الفريق المضيف سيطر على مجريات اللعب في الشوط الاول ونجح لاعبه صدام غدير من تسجيل هدف السبق (١٦) في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني نجح الكسلاويون من احداث انقلاب في النتيجة عن طريق محمد شلبي (٨٥) وواكد دراوشة (٨٧) وقد ابتدأت المباراة بدقيقة صمت حداداً على لاعب هبوعيل اكسال عماد شلبي الذي وافته المنية بداية الاسبوع الماضي وقد أهدى لاعبو بيتار اكسال هذا الفوز الى روح الفقيد.

حكم المباراة: جال الون في بئر المكسور امام ١٠٠ متفرج.

(فهمي دراوشة)

مكابي طرعان - هبوعيل الخضيرة صفر:صفر

في الشوط الاول اتيحت فرصة كبيرة لطرعان للتفوق وذلك في الدقيقة ٢٨ عندما مرر عامر عدوي كرة عرضية من اليمين وصلت علي عدوي الذي صوب من ٥ أمتار لجسم الحارس الضيف، اهدار كبير. في الشوط الثاني شاهدنا سيطرة مطلقة لطرعان وصل الطراعنة لعدة فرص اهمها كانت في الدقيقة ٨٠ ومرة اخرى عامر عدوي النشيط يمرر كرة ذكية لاياد زرعيني الذي انفرد بالحارس والاخير يصوب قوية من فوق المرمى واهدار كبير لاياد لتنتهي المباراة بدون اهداف.

تركيب طرعان - ناصر نصار، سامر عثمان، موشيه نحماني، عمر زرعيني هشام صباح (ربيع عدوي ٧٥) عامر عدوي، فايز عباس، نسيم طاهر (سامي مسعود ٥/٤٦) علي سليم، اياد زرعيني، علي عدوي.

تركيب الخضيرة: يسرائيل لوك بريف مولي مراد سلامة، حاييم بنون، يتسحاق اوكا، بيني كحلون، يوحنان يسرائيلوف (شاي قنطورة ٨٤) مئير زلبر، ايال عمار، العاد اربيه، (شلومي سبوني ٨٥) يعقوب رؤوفين (يوسف عيدو ٧٤)

حكم المباراة يعقوب ركوفتش على ملعب طرعان امام ٢٠٠ متفرج.

خمسة يا بلاش

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل شباب نحف ٥:صفر

واضح انه طرأ انخفاض ملحوظ على اداء هبوعيل نحف في النصف الثاني من الدوري بعد ان تربع هذا الفريق اسابيع طويلة في بداية الدوري على قمة اللائحة انما حاليًا لا يؤدي الحد الادنى من الاداء المطلوب منه على ارض الملعب وما زاد الطين بلة هو ترك المدرب يوسف ابو ديه. أمس في كفار بلوم اداء الفريق النحفاوي كان دون المتدني حتى وبدون مقاومة دفاعية والبساط الاحمر فرش تحت اقدام مهاجمي كريات شمونة من منطقة جزاء نحف.

سجل اهداف الفريق المضيف: اوهاد رون دقائق (٢٥ . ٤٧ . ٦١) ومئير چولدونبرج دقائق (٤٠ . ٧٠)

تركيب هـ. نحف: مجدي خلايلة، وهيب كيال، ياسر اسعيد، محمود عبد الغني، محمد طباش، عبد شحادة، وليم سرحان، جمال فطوم، نضال حجيرات، آڤي افيرا وذاكر حاج.

كما وشارك: حسن سعيد وايمن شيبان.

(جعفر عبد الغني)

اعادة مباراة هـ. بئر المسكوروم. باقة الغربية

* قررت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم اعادة المباراة بين هبوعيل بئر المكسور ومكابي باقة الغربية والتي توقفت قبل أكثر من شهر بعد ان أصيب الحكم الجانبي بحجر، وقتها قررت محكمة الطاعة منح فوز اداري لبئر المكسور الامر الذي ادى بباقة الغربية الى الاستئناف الى المحكمة العليا، التي رأت وجود تناقض بين تصريح الحكم الجانبي وتقرير الشرطة. ومن المفروض ان تجري المباراة المعادة يوم الثلاثاء القادم الا ان مدير فريق هبوعيل بئر المكسور احمد غدير قال ان فريقه سيطلب من لجنة الدوري و الكأس تأجيل موعد المباراة لأتشغال لاعبيه في هذا اليوم .

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات الدرجة الاولى
الاسبوع الثاني والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
مكابي طرعان – هبوعيل الخضيرة	صفر:صفر
هبوعيل كفرسميع – مكابي طمرة	١:صفر
هبوعيل كفركنا – هبوعيل اكسال	تأجلت
هبوعيل كريات شمونة – شباب نحف	٥:صفر
مكابي عسفيا – عيروني طيرة الكرمل	٣:٢
مكابي ابناء شفاعمرو – هبوعيل حرفيش	ارجأت
مكابي الخضيرة – هبوعيل مجدال هعيمق	٣:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل جلجولية – معلية ادوميم	ارجأت
اتحاد شباب يافا – هبوعيل اللد	٢:٢

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	١٥:٧٥	٥٥
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٤:٥٤	٤٦
٣. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٢:٣٩	٣٣
٤. هبوعيل شباب نحف	٢٤:٣٢	٣٢
٥. مكابي الخضيرة	٣٠:٢٧	٣١
٦. هبوعيل كفرسميع	٢٩:٢٦	٢٩
٧. مكابي طمرة	٢١:٢٣	٢٧
٨. عيروني طيرة الكرمل	٣٨:٢٣	٢٦
٩. هبوعيل حرفيش*	٢٧:١٤	٢٥
١٠. مكابي طرعان	٣٥:٢٠	٢٥
١١. هبوعيل كفركنا*	٢٨:١٩	٢٤
١٢. مكابي ابناء شفاعمرو*	٣٨:٢٥	٢٤
١٣. مكابي عسفيا	٤٢:٢٩	٢٠
١٤. هبوعيل اكسال*	٣٤:٢١	١٩

* مباراة ناقصة

اتحاد شباب يافا - هبوعيل اللد ٢:٢


• احمد كحيل - نجم صاعد وهداف المستقبل لشباب يافا •

فريق الاتحاد اهدر نقطتين ثمينتين بعدما اضاع لاعبوه عدة فرص ثمينة كانت يمكن ان تتحول الى اهداف ولكن قلة التركيز امام مرمى الخصم حالت دون ذلك، الفوز على فريق متوسط مثل هبوعيل اللد ليس بعيد المنال انما التأخر مرتين من قبل الاتحاد اربك اللاعبين ولم ينجحوا بمعادلة النتيجة الا في الدقيقة التسعين. احمد كحيل المتألق سجل هدفي اتحاد شباب يافا وفي المرتين كانا هدفي تعادل، الاول في بداية الشوط الثاني والثاني في الدقيقة التسعين، ويمكن القول ان الفريق يستطيع بكادره الحالي تقديم مستوى افضل على أرض الملعب.

مثل اتحاد يافا: فيكتور بوخنيك، جميل جمل، الياس خوري، شاحر زيتون، رياض مدوخ، امير سكحفي، اربيه ناحوم، فارس مشعل، ران رشتي، احمد كحيل ورامي ملحم ابو العيلة.

كما وشارك: سيمون زكاك ويوڤال عوفري.

ادار اللقاء الحكم عيران فروست امام حوالي ١٠٠ متفرج في يافا.

(مراسل خاص)

فوزبولادة قيصرية

تركيب طيباوي جديد حقق الفوز على متذيّل اللائحة

هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم ٢:صفر

(تقرير: مراسل خاص)

* سجل للطيبة: سيتو يعقوبيان (د/٥٥) وبهجت عودة (د/٧٧).
ملعب الطيبة البلدي - ٢٠٠٠ متفرج (دخلوا بدون مقابل).
حكم المباراة - ابراهيم ابو زغيلة - جيد.
مستوى الاداء - جيد.
افضل لاعب - سيتو يعقوبيان.

* تركيب الطيبة:
اسعد اسعد (٥.٥)، رامي ظاهر (٦)، شاي زهافي (٦)، يوسي مالكا (٥.٥)، مراد ابو كشك (٦)، صالح حصارمة (٦.٥)، سيتو يعوقبيان (٧)، اڤي بن عزرا (٤)، (رغيد برانسي - د/٥٠ - ٦)، يارون كوهين (٦)، (وسام حاج يحيى - د/٨٠)، بهجت عودة (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٥)، (حنا فرهود - د/٧٥).

* تركيب مكابي شعرايم:
چابي بورشتاين (٦)، يوچاڤ ميرون (٥)، اوفير ريچڤ (٥)، يوسي الياهو (٤)، (كفير اچاسي - د/٤٦ - ٤)، اورن مزراحي (٤)، حايم سيروتكين (٤)، شارون بورشتاين (٥)، (ايرز بريمي - د/٨٠)، يتسحاق ازميرلي (٥)، روني اوحانا (٥)، فريدي اسولين (٤). (حزكي تايا - د/٦٥)، يتسحاق سويسا (٥).

أحداث المباراة:

لم يكن بالامكان للاعبي هبوعيل الطيبة ان يتلاعبوا بأعصاب جماهيرهم مباراة اخرى. ولم يكن بالامكان التعرض لخسارة اخرى، خاصة امام فريق يحتل ذيل اللائحة، لانها كانت ستقضي كليًا على آمال الادارة والجماهير بمواصلة المشوار والمنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

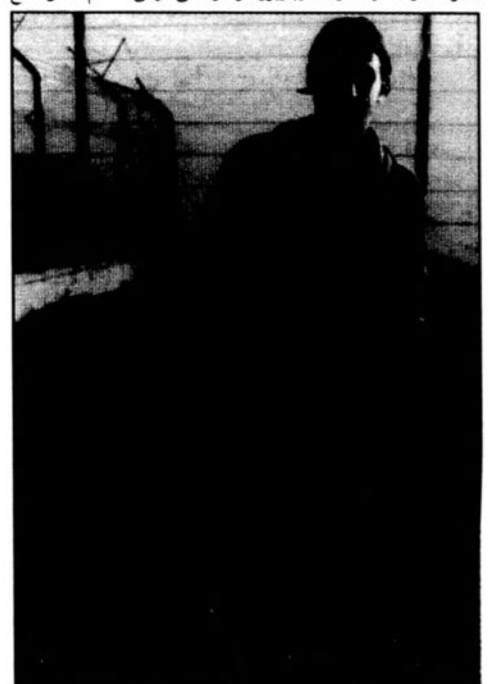
ولأجل تحقيق الهدف المنشود، بعد اربع خسارات متتالية، قرر المدرب كوبي سيچال احداث هزة، فأجرى تغييراً جذريًا في التركيب الاول، حيث اجلس خمسة اساسيين على مقاعد الاحتياط وهم: الحارس يانيڤ مزراحي، سرچي خوخوڤ، علاء عويضة، حنا فرهود، رغيد برانسي، بالاضافة الى غياب كميل برانسي المصاب. ونتيجة لذلك لعب بمهاجم واحد هو يسرائيل تسرفاتي، وبخمسة لاعبين في خط الوسط، الامر الذي ادى بالتالي الى بلبلة في الاداء طيلة دقائق الشوط الاول. ففيه حاول الطيباويون الوصول الى مرمى الخصم، لكن دفاع الضيوف كان بالمرصاد لجميع هذه المحاولات.

بهجت عودة

مع بداية الشوط الثاني اشرك المدرب المهاجم رغيد برانسي على حساب لاعب الوسط بن عزرا غير الموفق، وتغير الحال كليًا بعد ذلك. فبعد مرور خمس دقائق على نزوله هيأ برانسي كرة ماكرة لزميله لاعب الوسط سيتو يعقوبيان، والذي اطلق كرة قوية وذكية استقرت في اعماق الشباك، لترتفع آهات الجماهير في المدرجات، ويتنفس زملاؤه الصعداء.

هذا الهدف منح لاعبي الطيبة كثيراً من الثقة، فتغير الحال على ارض الملعب تمامًا، حيث دانت السيطرة بصورة مطلقة للفريق المحلي بقيادة يعقوبيان، صالح حصارمة، بهجت عودة، مراد ابو كشك ورغيد برانسي والاخرين. وظهر اداء رغيد بمستوى جيد، فراوغ الدفاع يمينًا ويساراً ومرر كرات ذكية لزملائه لم تترجم الى اهداف. كما انه وصل بنفسه لاكثر من فرصة، لكنه لم يسجل.

في الدقيقة السابعة والسبعين تقدم يارون كوهين بالكرة ثم مررها لبهجت عودة الذي سددها مباشرة قوية الى الزاوية مسجلاً الهدف الثاني. وحتى النهاية سنحت العديد من الفرص لفريق الطيبة الذي صال وجال واضاع لاعبوه الفرص تباعًا حتى جاءت صافرة الحكم الجيد ابراهيم ابو زغيلة للنهاية بفوز طيباوي مستحق، والعودة الى صورة المنافسة، وبقوة!!



سيتو يعوقبيان

بهجت عودة يهدي الهدف لأخيه رأفت

* الهدف الثاني الذي سجله هبوعيل الطيبة بالامس في شباك مكابي شعرايم، لم يكن هدفًا عاديًا. المسجل كان لاعب الوسط بهجت عودة، والذي غاب لفترة طويلة عن التركيب الاول. بعد الهدف رأيناه فرحًا بصورة غير عادية مع انه يمر ظروفًا عائلية صعبة جداً.

وبعد المباراة، وعند استفسارنا عن سر سعادته، قال بهجت: فرحت جداً للهدف لأني اقدمه هدية لأخي رأفت الذي ما زال يرقد في المستشفى واتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى البيت بأسرع وقت ممكن!!

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع السابع والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم	٢:صفر
هبوعيل أشكلون- بيتار شمشون	١:١
هبوعيل رعنانا- مكابي أشكلون	صفر:١
هبوعيل نتسيرت عيليت - عيروني رمات هشار	صفر:١
هبوعيل عكا - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم	ارجأت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٥:٣٨	٤٤
٢. هبوعيل مجد الكرم*	٤٣:٤٤	٤٣
٣. هبوعيل رعنانا	٢٦:٣٠	٤٠
٤. مكابي كفركنا* (٢)	٢٩:٣٦	٣٩
٥. هبوعيل الطيبة (١)	٣٦:٤٢	٣٩
٦. هبوعيل أشكلون	٣٦:٤٠	٣٧
٧. عيروني رمات هشارون	٣٦:٣٣	٣٧
٨. هبوعيل بات يام	٢٧:٢٥	٣٥
٩. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٥:٣١	٣٥
١٠. هبوعيل عكا	٣٠:٣٠	٣٢
١١. مكابي أشكلون	٣٠:٢٥	٣٠
١٢. مكابي شعرايم	٤٦:٢٥	٢٠

* ناقص مباراة
(١) خصم نقطة من الرصيد
(٢) خصم نقطتين من الرصيد

نتائج مباريات الدرجة الممتازة الاسبوع ٣٢

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات جان - هبوعيل كفار سابا	٢:صفر
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس	٢:٢
عيروني كريات آتا - بيتار بئر السبع	١:١
هبوعيل بيسان - مكابي كريات جات	٣:١
مكابي هرتسليا - هكواح رمات جان	١:١
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين	ارجأت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٣٨:٥١	٥٢
٢. هبوعيل بئر السبع	٢٩:٣٨	٥١
٣. مكابي كريات جات	٣٧:٤٥	٤٧
٤. هكواح رمات جان	٤٦:٤٥	٤٥
٥. هبوعيل رمات جان	٣٤:٣٥	٤٤
٦. مكابي هرتسليا	٣٦:٤٤	٤٣
٧. هبوعيل بيسان	٣٤:٣١	٤٣
٨. مكابي الاخاء الناصرة*	٣٥:٣١	٤١
٩. هبوعيل كفار سابا	٣٥:٣٨	٤٠
١٠. عيروني كريات آتا	٥٤:٤٦	٣٧
١١. اتحاد أبناء سخنين*	٣٩:٣٢	٣٦
١٢. هبوعيل القدس	٥٠:٣١	٣٣

* ناقص مباراة

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع الحادي والثلاثون

المباراة	النتيجة
بني يهودا - بيتار القدس	٤:٢
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب	٣:٢
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا	١:٢
مكابي نتانيا - نادي اشدود الرياضي	صفر:٣
هبوعيل بيتح تكفا - تسفريريم حولون	٣:١
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	غداً

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا (*)	٥٦-١٩	٦٩
٢. هبوعيل تل ابيب	٤٧-٢٣	٦٣
٣. بيتار القدس	٤١-٢٣	٥٩
٤. هبوعيل حيفا (*)	٤٦-٢٩	٥٤
٥. مكابي تل ابيب	٥٢-٢٩	٥١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٠-٤٥	٤٤
٧. مكابي نتانيا	٤٥-٤٩	٣٨
٨. مكابي بيتح تكفا	٣٣-٣٨	٣٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	٣٠-٥٢	٣٠
١٠. بني يهودا	٣١-٥٤	٢٦
١١. نادي اشدود الرياضي	٣١-٤٩	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٢٢-٧٤	١٥

(*) ناقص مباراة

كأس النخبة العربية: المواجهة الاولى للنصر والهلال خارج الحدود والثالثة عربيا

* الرياض - و.ص.ف - ستكون كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم التي ينظمها الجيش السوري من ٢ الى ٦ نيسان الجاري مناسبة للمواجهة العربية الثالثة بين النصر والهلال السعوديين قطبي مدينة الرياض، والاولى لهما خارج الحدود السعودية.

وتتجه انظار الجماهير السعودية الى ملعب اللاذقية بدءا من يوم غد الاثنين حيث تقام منافسات البطولة التي يشارك فيها ايضا الصفاقسي التونسي، وتأمل في ان يكون اللقب سعوديا في الدرجة الاولى، ولكنها تنقسم الى شريحتين كبيرتين في اختيار ممثلها خصوصا في الرياض.

وسبق ان شارك الهلال في المسابقة في النسختين الاولى والثانية وفشل فيها في الحصول على اللقب الذي ذهب الى الشباب في الاولى والترجي التونسي في الثانية ويأمل في ان تكون الثالثة ثابتة، فيما تعتبر المشاركة الاولى للنصر وهدفه ترك بصمة واضحة له فيها.

والتقى القطبان السعوديان مرتين في البطولات العربية، الاولى في نصف نهائي كأس الابطال الحادية عشرة وفاز فيها الهلال ٥-٤ بركلات الترجيح، والثانية في نهائي كأس الكؤوس الحادية عشرة الاخيرة التي اقيمت في الرياض وكانت الغلبة فيها للهلال ايضا بالهدف الذهبي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١.

وتترقب الجماهير السعودية بشغف ايضا المواجهة الثالثة بينهما الاربعاء المقبل لانها الاولى خارج السعودية وسيخوضها الطرفان من دون اي ضغوط نفسية كتلك التي يعانيان منها عندما يلعبان على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وتطغى سمة الثأر على المباراة الاربعاء، لان النصر فشل في الفوز على غريمه التقليدي في المباريات الثلاث التي جمعت بينهما هذا الموسم، اذ سبق ان التقيا مرتين في الدوري وفاز الهلال في الاولى ٢-١ وتعادلا في الثانية ٢-٢، قبل ان يفوز الهلال في نهائي البطولة العربية محرزا اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

وفي حين يخف الضغط عن لاعبي الفريقين، فانه يشتد على المدربين، البرتغالي ارتور جورج في النصر والفرنسي صفوت سوزيتش في الهلال بعد ان علت الاصوات في المعسكرين مطالبة باقالتهما خصوصا في النصر لان انصار النادي يعتبرون انه يجب التخلي عن جورج في حال لم يحرز لقب بطل كأس النخبة.

ويعي المدرب البرتغالي ان كأس النخبة قد تكون المهمة الاخيرة له مع الفريق ولذلك اعد العدة لها ورتب اوراقه في محاولة لاعادة الاستقرار الى الاداء، بعد فترة شهدت تراجعا في المستوى ولقي فيها هزائم غير متوقعة.

ويسعى النصراويون من خلال هذه البطولة الى استعادة هيبتهم بعد ضياع ثلاث بطولات على الفريق كان فيها جميعها مهيئا لاحراز الالقاب وهي كأس الكؤوس وكأس الامير فيصل وكأس ولي العهد التي خرج فيها مبكرا على يد الطائي من الدرجة الاولى.

ومن هذا المنطلق، تتسم مشاركة النصر في كأس النخبة بالاهمية لانها تشكل نقطة انطلاق جديدة بالنسبة له للعودة الى مستواه المعهود باعتبار ان احراز اللقب سيرفع من معنويات اللاعبين ويعيد الثقة الى المدرب العالمي الذي لم يقدم شيئا يذكر مع الفريق حتى الان.

وتقع مسؤولية كبيرة على اللاعبين الدوليين في النصر وفي مقدمتهم ابراهيم ماطر ومحسن الحارثي ومحمد الخوجلي وعلي زيد، ومعهم بعض اللاعبين اصحاب الخبرة كفهد المهلل وانور الداود والبرازيلي جونيور الوحيد من بين محترفي الفريق الذي يقدم مستوى ثابتا لان التونسي المهدي بن سليمان والبرازيلي الاخر رينالدو لم يقدما الكثير حتى الان.

من جهته، يدخل الهلال منافسات البطولة بمعنويات مرتفعة بعد الفوز الكبير على الاهلي جدة ٤-صفر في الدور الـ١٦ من كأس ولي العهد، رغم الاخفاق الذي عاشه اثر خروجه من ربع نهائي كأس ابطال الاندية الاسيوية وفقدانه اللقب.

وكان الاخفاق الاسيوي السبب المباشر الذي اثار النقمة على المدرب سوزيتش رغم نجاحه محليا بقيادة الفريق الى الفوز تلو الاخر حتى اهله الى المربع الذهبي للدوري، وزاد الطين بلة تراجع مستوى بعض اللاعبين الدوليين ومنهم سامي الجابر ونواف التمياط ومحمد الشلهوب.

ويعاني الهلال من مشكلة عدم الثبات على تشكيلة معينة في معظم المباريات التي خاضها تحت اشراف سوزيتش، ولكن من المتوقع ان يعتمد الاخير نفس الاسماء التي فازت على الاهلي.

ويبقى الهلال فريقا مرشحا للقب لانه يزخر بالنجوم الذين يمكن لهم تحويل الدفة في اي لحظة اذا ما احسن المدرب توظيف امكاناتهم داخل الملعب، خصوصا ان لاعبين من طراز عال انضما الى صفوفه هما البرازيليان روني وتوليو اللذان سبق لهما ان مثلا منتخب بلادهما الاول، والى جانبهما هناك الكولومبي الكاتو.

اعادة انتخاب كمال درويش رئيسا للزمالك



* كمال درويش *

* القاهرة - و.ص.ف - اعيد انتخاب كمال درويش لنادي الزمالك المصري لولاية ثانية بعد ان حصل على ٦٤٥١ صوتا مقابل ٥٥٦٦ لمنافسه جلال ابراهيم و٦٨٥ لشيرين فوزي بعد عملية فرز الاصوات التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح امس السبت.

وشارك في الانتخابات ١٤٢٢٣ عضوا وبلغت الاصوات الصحيحة ١٢٧٠٢ صوتا مقابل ١٥٢١ صوتا باطلا.

وحصل مرتضى منصور على منصب نائب الرئيس متفوقا على اسماعيل سليم المعاون الاول لكمال درويش، وقد حصل على ٦١٤٣ صوتا مقابل ٥٧٦٦ لسليم.

دوري ابطال افريقيا: فوز الاهلي المصري على ريد سي الاريتيري ٣-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - فاز الاهلي المصري على ريد سي الاريتيري ٣-صفر في المباراة التي اقيمت على استاد القاهرة امس الاول الجمعة ضمن منافسات ذهاب الدور الاول من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل علي ماهر (١٢) والنيجيري روبرت اكواري (١٦) وخالد بيبو (٣١) اهداف الاهلي.

كأس الكؤوس الافريقية: تعادل الاسماعيلي مع ماثاري الكيني

* نيروبي - و.ص.ف - تعادل الاسماعيلي المصري مع مضيفه ماثاري يونايتد الكيني ١-١ في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس السبت في نيروبي.

وسجل الدولي محمد بركات (٤٧) هدف الاسماعيلي، وتيتوس مولاما (٣٧) هدف ماثاري.

وتقام مباراة الاياب في الاسماعيلية بعد اسبوعين.

كأس الاتحاد الافريقي: تعادل مولودية قسنطينة الجزائري مع الاهلي السوداني ١-١

* قسنطينة (الجزائر) - و.ص.ف - تعادل مولودية قسنطينة الجزائري مع الاهلي السوداني ١-١ في قسنطينة امس الاول الجمعة ضمن منافسات ذهاب الدور الاول من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل اودريغو (٣٥) هدف مولودية قسنطينة، وبيتر شاور (٨٩) هدف المريخ.

حملة مكافحة «الفساد الكروي» تطال حكما دوليا سابقا

* دمشق - و.ص.ف - طالت حملة مكافحة الفساد في كرة القدم السورية الحكم الدولي السابق محمد كيخيا الذي اكدت لجنة التحقيق تورطه في عملية «التلاعب» بنتائج مباريات الدوري الممتاز فقررت «طرده» مدى الحياة من منظمة الاتحاد الرياضي العام «نظرا لتكرار دوره السلبي في محاولة التلاعب بنتائج المباريات خروجا عن اهداف الرياضة».

وكان كيخيا من ضمن المتورطين في فضيحة «البيع والشراء» عام ١٩٩٦ والتي ادت حينها الى فرض عقوبات طالت عدة حكام ومدربين من بينهم كيخيا الذي اوقف عن ممارسة التحكيم مدى الحياة قبل ان يعود الى اسرة التحكيم الموسم الحالي بموجب قرار العفو العام الماضي وقاد عدة مباريات الى ان تم اكتشاف قيامه بدور «الوسيط» في مباريات حساسة.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) اتخذ امس الاول الجمعة وبعد اطلاعه على نتائج لجنة التحقيق جملة من القرارات لمكافحة ما اسماه الشارع المحلي «الفساد الكروي»، فقرر حل مجلس ادارة الاتحاد السوري لكرة القدم الذي كان برئاسة فاروق سرية، واقر تشكيل اتحاد جديد برئاسة العميد محمد خير سليمان الذي كان نائبا لرئيس الاتحاد السابق وعضوية كل من توفيق سرحان وجمال الشريف ونائل برغل وصلاح اورفلي وابراهيم ياسين ونزار محروس والعقيد طراد غزال وموسى الزغبية وكيفورك مردكيان وخالد غوتوق.

وقرر حل مجالس ادارات ٨ اندية هي الاتحاد والحرية (حلب) وحطين وتشرين وجبلة (اللاذقية) والوثبة (حمص) والفتوة (دير الزور) والجهاد (القامشلي).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الصين مرشحة بارزة لبلوغ الدور الثاني

* هونغ كونغ - و.ص.ف - يبدأ منتخب الصين لكرة القدم مهمته في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان عندما يخوض غمار منافسات المجموعة التاسعة بدءا من اليوم الاحد الى جانب اندونيسيا والمالديف وكمبوديا.

وتعتبر الصين المرشحة الاولى لانتزاع بطاقة المجموعة وبلوغ الدور الثاني للانضمام الى منتخبات السعودية والبحرين وقطر وايران التي تصدرت المجموعات العاشرة والرابعة والثالثة والثانية على التوالي.

وتبقى ست بطاقات للتأهل الى الدور الثاني الذي يضم عشرة منتخبات.

ويبقى التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى حلما يراود الصينيين منذ فترة بعيدة، وهم عقدوا العزم على تحقيقه بوضع خطة طويلة الامد والتعاقد مع مدرب عالمي له خبرته المهمة في هذه المسابقة هو اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش.

ويعول ميلوتينوفيتش على نخبة من اللاعبين البارزين في مقدمتهم، فان زهي لاعب كريستال بالاس من الدرجة الانكليزية الاولى، ويانغ شين المحترف في اينتراخت فرانكفورت الالماني، وزهانغ اينهوا لاعب غريمسبي الانكليزي من الدرجة الاولى ايضا.

وتعود المشاركة الرسمية الاخيرة للصين الى نهائيات كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان في تشرين الاول الماضي حيث خرجت من الدور نصف النهائي على يد اليابان التي احرزت اللقب اثر خسارتها امامها ٢-٣ بعد ان كانت متقدمة ٢-١.

وكانت الصين سحقت اندونيسيا باربعة اهداف نظيفة في الدور الاول من كأس آسيا بالذات.

قرعة التصفيات النهائية الاسيوية في ١ حزيران المقبل

* نيقوسيا - و.ص.ف - اكد نائب رئيس لجنة المسابقات عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم رهيف علامة ان قرعة التصفيات النهائية الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ستجرى في بانكوك في ١ حزيران المقبل.

واوضح علامة في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان مقررا ان تسحب القرعة في ٩ ايار المقبل في سنغافورة على هامش الاحتفال السنوي للاتحاد الاسيوي لكن الاخير ارتأى الانتظار حتى انتهاء مباريات المجموعات العشر لمعرفة هوية المنتخبات المتأهلة عنها».

وستوزع المنتخبات العشرة التي ستبلغ الدور الثاني على مجموعتين ويتأهل اول كل مجموعة الى النهائيات مباشرة في حين يخوض صاحبا المركز الثاني مباراتين ذهابا في ٢٦ او ٢٧ او ٢٨ تشرين الاول وايابا في ٢ او٣ او ٤ تشرين الثاني لمعرفة هوية المنتخب الذي سيواجه صاحب المركز الخامس عشر في التصفيات الاوروبية.

ويخوض الفائز في مجموع اللقاءين، مباراتين فاصلتين مع صاحب المركز الخامس عشر في اوروبا ذهابا في ١٥ او ١٦ او ١٧ تشرين الثاني، وايابا في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه».

وستنطلق الجولة الاولى من التصفيات النهائية ايام ١٧ او١٨ او١٩ آب المقبل وتنتهي ايام ١٩ او ٢٠ او٢١ تشرين الاول المقبل ايضا».

يذكر ان منتخبات السعودية (المجموعة العاشرة) والبحرين (الرابعة) وايران (الثانية) وقطر (الثالثة) حجزت مقاعدها حتى الان في الدور الثاني الحاسم.

كأسا الابطال والكؤوس

من جهة اخرى، كشف علامة ان الاتحاد الاسيوي قرر اقامة الدورين نصف النهائي والنهائي لمسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية بضيافة نادي سوون بلوينغز الكوري الجنوبي من ٢٤ الى ٢٦ ايار المقبل.

وهنا البرنامج:

٢٤-٥: بافلودار ارتيش (كازاخستان) - جوبيلو ايواتا (اليابان)

سوون بلوينغز (كوريا الجنوبية) - بيروزي (ايران)

٢٦-٥: الخاسران على المركز الثالث والرابع

الفائزان على المباراة النهائية

وسيقام الدوران نصف النهائي والنهائي لمسابقة كأس الكؤوس في ضيافة الشباب السعودي من ١٧ الى ١٩ ايار المقبل ايضا وهنا البرنامج:

١٧-٥: داليان (الصين) - شيميزو بولس (اليابان) او بي.اي.سي (تايلاند)

الشباب (السعودية)- الاستقلال (ايران)

١٩-٥: الخاسران على المركز الثالث والرابع

الفائزان على المباراة النهائية

واكد علامة ان المباريات ستقام في جدة وليس في الرياض حيث ملعب الشباب، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية واللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.

بطولة القارات: ٢٤ حكما بينهم ٤ عرب

* دمشق - و.ص.ف - كشف العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان اللجنة اختارت ٢٤ حكما وحكما مساعدا من مختلف القارات من بينهم اربعة من الحكام العرب لقيادة مباريات بطولة القارات على كأس الملك فهد التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان من ٣٠ ايار الى ١٠ حزيران.

وقال بوظو في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس السبت انه تم اختيار ٤ حكام من اسيا وهم الاماراتي علي بو جسيم والصيني لو جون والحكمان المساعدان، الاردني عوني حسونة والمالديفي محمد سعيد، و٤ حكام من افريقيا هم المصري جمال الغندور وفيلكس تانابي من زيمبابوي، والحكمان المساعدان المغربي عبد المجيد الجنديوي والمالي دراماني دانبين.

واضاف ان الحكام الاخرين هم ٤ من اميركا الوسطى و٤ من اميركا الجنوبية و٦ من اوروبا، واثنان من اوقيانيا.

واشار الى ان حكام اميركا الوسطى هم ارشونديا بينتو (المكسيك) وكارلوس باتريس (غواتيمالا) والمساعدان كورتيس تشالس (انتيغوا) وميكايل راغوانات (ترينيداد وتوباغو)، وحكام اميركا الجنوبية هم خوليان ريوز اوسكار (كولومبيا) وموريندوا بيرون (الاكوادور) والمساعدان داريو غارسيا (الارجنتين) وهيلتون رودريغز (البرازيل).

اما حكما اوقيانيا فهما ماتيو بيريز (استراليا) وديفيد وليام (نيوزيلندا).

وذهبت الحصة الاكبر للقارة العجوز فاختير كل من دالاس هيوز (اسكتلندا) وهيلموت كروغ (المانيا) وميلتون نلسن (الدنمارك)، والمساعدين بيكون بيروتر (النمسا) وسيرن زيكلي (المجر) وايفوز سرامكا (سلوفاكيا).

وكان الفيفا شكل لجنة حكام بطولة القارات برئاسة تشينز ايرزك (تركيا) وعضوية العميد بوظو (سوريا) وفولكر روث (المانيا) وادغاردو كورتنزل (المكسيك).

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات هي فضلا عن البلدين المنظمين، فرنسا والبرازيل وكندا والكاميرون واستراليا والمكسيك حاملة اللقب.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز تاريخي للاكوادور على البرازيل والارجنتين تسحق فنزويلا

* نيقوسيا - و.ص.ف - حققت الاكوادور فوزا تاريخيا على البرازيل ١-صفر وسحقت الارجنتين المتصدرة مضيفتها فنزويلا ٥-صفر ضمن الجولة الحادية عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

في المباراة الاولى، سجل دلغادو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٩، وفي الثانية، تناوب على تسجيل الاهداف الخمسة كل من هرنان كريسبو (١٢) وسورين (٣٢) وخوان سيباستيان فيرون (٥١) ومارتشيلو غاياردو (٦٠) ووالتر صاموئيل (٨٥).

وضربت الاكوادور عصفورين بحجر واحد لانها، بالاضافة الى تحقيق فوزها الاول على البرازيل في ١٨ لقاء جمع بينهما، فانها عززت امالها في بلوغ النهائيات بعد ان رفعت رصيدها الى ١٩ نقطة وصعدت الى المركز الرابع، اما البرازيل التي منيت بخسارتها الثالثة في هذه التصفيات فبقي رصيدها ٢٠ نقطة وتراجعت الى المركز الثالث لان الباراغواي انتزعت المركز الثاني خلف الارجنتين بفوزها على مضيفتها الاوروغواي ١-صفر.

قدم المنتخب الاكوادوري امام نحو ٤٠ الفا من انصاره عرضا جيدا ولم يتوان اغيناغا ودلغادو وكافيبديس عن اقلاق راحة الدفاع البرازيلي الذي تأثر كثيرا بغياب روبرتو كارلوس وكافو لان البديلين سيلفينيو وبيليتي لم يكونا على قدر الامال من الناحيتين الدفاعية والهجومية.

في المقابل، كان العرض البرازيلي سيئا وغابت عنه الخطورة والجمل الكروية التكتيكية حتى ان الفرص على مرمى الاكوادور كانت شبه نادرة باستثناء ربع الساعة الاخير الذي تحرك فيه البرازيليون من دون جدوى وكان المخضرم روماريو مصدر الخطورة الوحيد اذ سنحت له اربع فرص للتسجيل.

واخترق كافيبديس الدفاع البرازيلي من الخاصرة اليمنى وتخطى ثلاثة لاعبين دفعة واحدة ومرر كرة امام المرمى باتجاه دلغادو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك (٤٩).

فوز ساحق

وفي بوينس ايرس وامام نحو ٥٠ الف متفرج، حققت الارجنتين المتصدرة فوزا ساحقا على مضيفتها فنزويلا الضعيفة ٥-صفر رافعة رصيدها الى ٢٨ نقطة من تسعة انتصارات وتعادل وخسارة، فيما بقي رصيد منافستها عند ٣ نقاط في المركز الاخير.

فرضت الارجنتين سيطرتها على المباراة منذ البداية وافتتح نجم لاتسيو الايطالي هرنان كريسبو التسجيل في الدقيقة ١٢، قبل ان يضيف سورين هدفا ثانيا (٣٢) لينهي الشوط الاول بتقدم بلاده ٢-صفر.

وبقي الوضع على حاله في الشوط الثاني حيث اثمر التفوق الارجنتيني ثلاثة اهداف اخرى سجلها خوان سيباستيان فيرون (٥١) ومارتشيلو غاياردو (٦٠) والتر صاموئيل (٨٥).

وخاض نجم الوسط دييغو سيميوني المولود في ٢٨ نيسان عام ١٩٧٠ في بوينس ايرس مباراته الدولية المئة، وبات بالتالي اول ارجنتيني يحقق هذا الانجاز، علما بان حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية هو المصري حسام حسن.

وفي مونتيفيديو، خسرت الاوروغواي امام الباراغواي بهدف للاشيء، سجله غيدو الفارينغا في الدقيقة ٦٣.

ورفعت الباراغواي رصيدها الى ٢٣ نقطة في المركز الثاني وبقي رصيد الاوروغواي على ١٥ نقطة في المركز السادس.

وكانت كولومبيا فازت على بوليفيا ٢-صفر، والبيرو على تشيلي ٣-١ في افتتاح الجولة.

الترتيب بعد انتهاء الجولة الحادية عشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١١	٩	١	١	٢٧	٨	٢٨
البارغواي	١١	٧	٢	٢	١٩	٩	٢٣
البرازيل	١١	٦	٢	٣	٢١	١٠	٢٠
الاكوادور	١١	٦	١	٤	١٣	١٤	١٩
كولومبيا	١١	٥	٣	٣	١٠	٧	١٨
الاوروغواي	١١	٤	٣	٤	١٢	٨	١٥
البيرو	١١	٣	٢	٦	١٠	١٤	١١
تشيلي	١١	٣	١	٧	١٢	١٦	١٠
بوليفيا	١١	٢	٣	٦	٥	١٦	٩
فنزويلا	١١	١	-	١٠	٦	٣٣	٣

فينغر لن يدرب برشلونة

* برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - اكد رئيس نادي برشلونة خوان غاسبارت ان الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال الانكليزي رفض احتمال الاشراف على الفريق الكاتالوني اعتبارا من الموسم المقبل.

وقال غاسبارت: «اتصلت شخصيا بفنغر واكد لي بانه مرتبط بعقد مع ارسنال حتى عام ٢٠٠٢ وينوي احترامه».

واضاف «سبق لي ان تفاوضت مع الايطالي فابيو كابيلو لكنه لم يكن يريد الانتظار حتى نهاية الموسم فجدد عقده مع روما».

وكان غاسبارت صرح في وقت سابقا بانه سيتخلى عن مدربه سيرا فيرر في حال عدم الفوز باحد لقبين هذا الموسم (كأس الاتحاد الاوروبي او الكأس المحلية)».

ومن ابرز المرشحين لخلافة فيرر في حال تمت اقالته في نهاية الموسم الحالي مدرب فالنسيا الارجنتيني هكتور كوبر.

بطولة انكلترا: ليفربول ينعش اماله بمركز في دوري ابطال اوروبا

* لندن - و.ص.ف - انعش ليفربول اماله في احتلال احد المراكز المؤهلة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا بفوزه على مانشستر يونايتد غريمه التقليدي ٢-صفر في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت على ملعب «انفيلد» امام اكثر من ٤٤٨٠٠ متفرج، في حين حسم ارسنال موقعة دربي شمال لندن في مصلحته بفوزه على توتنهام بهدفين نظيفين.

وسجل جيرارد (١٨) وفاولر (٤١) الهدفين.

ورفع ليفربول رصيده الى ٤٩ نقطة علما بانه يملك مباراتين مؤجلتين، في حين تجمد رصيد مانشستر المتصدر عند ٧٠ نقطة.

وهي المرة الاولى التي يتغلب فيها ليفربول على مانشستر يونايتد ذهابا وايابا منذ ٢٢ موسما، علما بان اللقاء الاول اسفر عن فوزه ١-صفر سجله داني مورفي في كانون الاول الماضي.

وعلى الرغم من الخسارة فان اللقب سيبقى في خزائن مانشستر يونايتد بصورة شبه اكيدة للمرة الثالثة على التوالي لانه يتقدم على منافسه المباشر ارسنال بفارق ١٣ نقطة قبل نهاية الدوري بسبع مراحل.

واراح مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون ثلاثة لاعبين اساسيين هم اندي كول وبول سكولز والهولندي ياب ستام ليدخر جهودهم للمباراة المرتقبة ضد بايرن ميونيخ الالماني الثلاثاء المقبل ضمن دوري ابطال اوروبا.

وسيطر ليفربول على مجريات الشوط الاول وسنحت له الفرصة الاولى عندما سدد روبي فاولر كرة زاحفة قوية مرت الى جانب القائم الايسر للحارس الفرنسي فابيان بارتيز العائد من اصابة ابعدته نحو اسبوعين.

ثم تصدى بارتيز لكرة رأسية من ركلة ركنية تطاول لها المدافع الفنلندي سامي هيبيا (١٠).

وفي الدقيقة ١٨ مرر فاولر كرة الى ستيفان جيرارد فسار بها خطوتين قبل ان يطلقها صاروخية من ٣٠ مترا عانقت شباك بارتيز.

وكاد التشيكي باتريك بيرغر العائد من اصابة ابعدته معظم الموسم الحالي يعزز تقدم فريقه لكن كرته مرت الى جانب القائم الايمن لمانشستر (٢٥).

ومرر جيرارد كرة عرضية داخل المنطقة فتلقفها فاولر واطلقها قوية من مسافة قريبة في اعلى الشباك (٤١).

وسنحت امام اميل هيسكي فرصة ذهبية لتسجيل الهدف الثالث لكن بارتيز تصدى لمحاولته ببراعة (٤٤).

وتحسن اداء مانشستر في الشوط الثاني وكان اكثر استحواذا على الكرة لكن من دون خطورة حقيقية على مرمى ليفربول.

وسجل الترينيدادي دوايت يورك هدفا لمانشستر لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٦٣).

واكمل ليفربول الدقائق العشرين الاخيرة بعشرة لاعبين اثر طرد لاعب وسطه داني مورفي لتلقيه بطاقة صفراء ثانية.

وسدد هيسكي كرة زاحفة من ٣٠ مترا صدها القائم الايسر لمرمى بارتيز (٨٠).

والخسارة هي الثالثة لمانشستر هذا الموسم بعد سقوطه امام ارسنال صفر-١، وامام ليفربول ذهابا بالنتيجة ذاتها.

وعلق مدرب ليفربول، الفرنسي جيرار هوييه، على فوز فريقه قائلا: «كنا ندرك تماما اننا لم نحقق انتصارين في موسم واحد على مانشستر يونايتد منذ عام ١٩٧٩، وهذا الامر زادنا اصرارا للفوز بالمباراة».

لكنه اضاف «على الرغم من الفوز فان الطريق ما تزال طويلة امامنا لنحذو حذو مانشستر، فهم اكثر خبرة تنظيما وفارق النقاط بيننا وبينهم في الدوري خير دليل على كلامي».

وانتهى لقاء دربي شمال لندن بين ارسنال وتوتنهام في مصلحة الاول بهدفين امام نحو ٤٠ الف متفرج.

وجاء الشوط الاول مملا وخلا من الخطورة على المرميين. بيد ان الحال تحسنت كثيرا في الشوط الثاني خصوصا من قبل ارسنال الذي اضاع فرصا عدة قبل ان يفتتح له الفرنسي روبير بيريس التسجيل من كرة سددها بذكاء في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس الاسكتلندي ديفيد اوسوليفان (٧٠).

وسجل الفرنسي الاخر تييري هنري احد اجمل الاهداف هذا الموسم عندما تلاعب بالمدافع بابن كما شاء قبل ان ينفرد بالحارس ويسدد لحظة خروجه لملاقاته (٨٧).

وفشل توتنهام بالتالي في الفوز على ملعب هايبري منذ ٨ سنوات.

وتغلب كوفنتري سيتي على دربي كاونتي بهدفين سجلهما المغربي الدولي مصطفى حجي (٤٤) وجون هارتسون (٤٩). بيد ان حجي طرد في اواخر المباراة لنيله الانذار الثاني.

وحقق ليدز فوزا ثمينا على سندرلاند ٢-صفر وتخطاه في الترتيب معززا اماله في احتلال احد المراكز المؤهلة الى دوري ابطال اوروبا او اقله الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وسجل الن سميث (٣٣) والاسترالي العملاق مارك فيدوكا (٨٩) الهدفين.

يذكر ان ليدز مدعو لمواجهة ديبورتيفو كورونا الاسباني في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل.

وسقط وست هام على ارضه امام ايفرتون بهدفين ايضا سجلهما ديفيد انسورث (٤٥ من ركلة جزاء) والسويدي الكسندرسون (٧١). وطرد اثناء اللقاء مدافع وست هام المخضرم ستيوارت بيرس (٣٧ عاما).

وتغلب تشلسي على ميدلزبره ٢-١. سجل للفائز الايطالي جانفرانكو زولا (٣٥) والايسلندي غوديونسن (٦٣)، وللخاسر دين وينداس (٥٤).

وتعادل برادفورد مع نيوكاسل ٢-٢. سجل للاول ديفيد ويتيرول (٨) وبلاك (١٠ من ركلة جزاء)، وللثاني كارل كورت (٢٥) والارجنتيني اكونا (٧٧).

وسقط مانشستر سيتي على ارضه امام استون فيلا ١-٣. سجل للفائز بول ميرسون (١٤) وديون دبلن (٤٥) ولي هندري (٦٥)، بعد ان تقدم الخاسر بهدف لشون غوتر (١٢).

ويلعب غدا تشارلتون مع ليستر سيتي، وتختتم المرحلة بعد غد الاثنين بلقاء ساوثمبتون وايبسويتش.

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- مانشستر يونايتد	٧٠ نقطة من ٣١ مباراة
٢- ارسنال	٥٤ من ٣٠
٣- ليدز	٥٠ من ٣١
٤- ليفربول	٤٩ من ٢٩
٥- ايبسويتش	٤٩ من ٣٠

فولر مدربا رسميا لمنتخب المانيا

* برلين - و.ص.ف - اصبح رودي فولر مدربا رسميا لمنتخب المانيا بعد توقيعه نهاية الاسبوع على عقد مع الاتحاد الالماني لكرة القدم يشرف بموجبه على المنتخب حتى نهاية مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

واوضح مدير الاتحاد الالماني فولفغانغ نيرباخ ان فولر (٤٠ عاما) وقع على العقد قبل المباراة التي فاز فيها منتخب المانيا على مضيفه اليوناني ٤-٢ في اثينا ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة المؤهلة الى نهائيات المونديال والتي تتصدرها المانيا برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات.

وقال نيرباخ «انه مجرد اجراء».

وكان فولر عين مدربا للمنتخب لفترة انتقالية في ٢ تموز ٢٠٠٠ خلفا لاريك ريبك بعد خروج المانيا خالية الوفاض من امم اوروبا، على ان يترك منصبه لمدرب باير ليفركوزن السابق وبشكتاش التركي حاليا كريستوفر داوم بعد مباراة الامس ضد اليونان، وهي المباراة الدولية الـ ٧٠٠ للمنتخب الالماني.

بيد ان تناول داوم مادة الكوكايين دفع الاتحاد الى الغاء الاتفاق المبدئي معه، واعلن بعدها فولر استعداده لقيادة المنتخب حتى نهاية المونديال.

وقد صرح فولر الاسبوع الماضي انه سيستقيل من منصبه اذا لم تتأهل المانيا الى النهائيات العالمية، وهذا الاحتمال يبدو بعيد التحقيق كونها قطعت شوطا مهما على طريق التأهل وهي تتقدم بفارق ٥ نقاط على منافستها المباشرة انكلترا.

من جانبه، وقع ميكايل سكيبه، مساعد فولر ومدرب بوروسيا دورتموند سابقا، عقدا مع الاتحاد الالماني حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٤.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الجمعة

واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول الجمعة في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

المباراة	النتيجة
تورونتو رابتورز - نيوجيرزي نتس	١١٠-٩٩
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - غولدن ستايت ووريرز	١٠٢-٨٩
بوسطن سلتيكس - انديانا بيسرز	٨٧-٩٢
تشارلوت هورنتس - دنفر ناغتس	٩٦-١٠٣
ديترويت بيستونز - اورلاندو ماجيك	١٠٠-٩٧
يوتا جاز - كليفلاند كافالييرز	٩٥-٨٨
بورتلاند ترايل بلايزرز - نيويورك نيكس	٩٦-٧٩
سياتل سوبر سونيكس - لوس انجليس كليبرز	٩٤-٨٤
ساكرامنتو كينغز - مينيسوتا تمبروولفز	١١٠-٩٨
لوس انجليس ليكرز - دالاس مافريكس	٩٨-٨٩

رقم قياسي عالمي للاميركي فيلبس في سباق ٢٠٠ م فراشة

* اوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حطم السباح الاميركي مايكل فيلبس الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠ م فراشة مسجلا ١ر٥٤ر٩٢ د في بطولة الولايات المتحدة في اوستن (ولاية تكساس).

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة مواطنه تيم مالتشو ومقداره ١ر٥٥ر١٨ دقيقة سجله في ١٧ حزيران عام ٢٠٠٠ في تشارلوت (الولايات المتحدة).

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يداولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير ١٩٩٧/ R S/ يدولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تروفير ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٢ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يداولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولى - ٧٧٢٥٠٦٨-٠٢/ ٩٩٨٨٧٢٥-٠٤

كورسيكا ٩٦ - يداولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦

جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/ ٩٩٤٦٠٩٩-٠٤

كافرلير R S ١٩٩٧ - يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

كاديلاك ٩٧/ سيفيل ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

سونوما ٩٥/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

جيب بروبير/ ٩٩/ ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ - ٨٣٣٢٠٢٤-٠٤

تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٧٧٢٢٢٨٤-٠٢/ ٢٥١٥٧٧-٠٥٠

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٦٣١٤٤٦١-٠٤/ ٣٠٢٤٥٤-٠٥٢

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٦. ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٢. بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣-٠٤

سبيس واغين/ ٩٦/ يداولى/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

دبل كابينة ٩٢/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٩١٩٨١٤-٠٥١

جالانت/ ٩٩/ يداولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

جالانت/ ٩٦/ يداولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٨٩/ ٣١٦+ اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١

٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٣٤٧٠٣٧-٠٥٦

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اوبل

كاديت ١٩٩٠. حالة ممتازة ٩٥٧٢٩٠٨-٠٤/ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١

كاديت/ ٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٥٧٢٩٠٨-٠٤/ ٤٧٨٤٣١-٠٥٢

أسترا/ ٩٥/ يداولى/ ٦٤٦١١٧٧٩-٠٤/ ٨١٦٣١٧-٠٥٢

اسكونا/ ٨٧/ ٦٤٦١١٧٧٩-٠٤/ ٨١٦٣١٧-٠٥٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤

كورسا/ ٩٥/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١

برونتيرا/ ٩٦/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

كورسا/ ٩٧/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٢٩٠-٠٥٤

DL ٨٨ ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤

٨٧/ لون فضي/ ٣٢٩٢٧٧-٠٥١

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥

٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤

٩١. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٩/ ١٦٠٠سم٣+ اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤

٩٠/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٩١/ عادية/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٨٨/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٤١٨٩٧٠-٠٥٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠

بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨-٠٤

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤

٤٠٥/ ٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٢٠٦/ ٩٥/ كشف/ بيع او تبديل/ ت: ٦٧٤٢٣٩١-٠٤/ ب: ٥٠٠٥٣٥-٠٥٠

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٥٣٨٦٦٤-٠٥٤/ ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

٤٠٥ GL/ ٩٦/ يداولى/ تست لسنة/ ٨٣٢٢٩٣٧-٠٤/ ٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+ اضافات وضع ممتاز - ت: ٣٧٨٨٦٨-٠٥٠

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤

اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كليو ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٢٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٣-٠٥٤

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء

سيفيك ٩٨/ يداولى/ خاصة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سيفيك ٩٤/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يداولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٣-٠٥٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤

٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

mbz/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٩٥٠١٠١٧-٠٤/ ٥٥٢٨٣٨-٠٥٥

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٣

٦٢٦/ ٩٩/ يداولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٨٣٨٢٠٨٢-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٣٢٣/ ٩٧/ ٢٢٦٥٧٧-٠٥٤

لانتيس/ ٩٨/ يداولى/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤

بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣

سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٧٣١١٣٥-٠٥٤

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٢٩٢٦٣٩-٠٥٤

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يداولى/ ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤

سوبر رايسير/ ٩٧/ يداولى/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

لانتيس ٩٨/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٦

٩٣، ٤x٤ ديزل وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايبون/ ٢×٤/ ٩٩/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

٤×٤/ ٩٥/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

٤×٤/ ٩٨/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤×٤/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فيات

أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٨٣٠٥٥٥-٠٥٢

أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣-٠٥٣

أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٥٦٨٢٤٣-٠٥٥

بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/ يداولى/ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠

برافا ٩٨ يداولى ب: ٨٤٥٢٠٢-٠٥٢

بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦-٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧-٠٤

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٢٥٩٧٢٢-٠٥٢

اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٩٨٢٤٣٤-٠٥٠

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٧١٤٤٤٩-٠٥٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٢٨-٠٥٣

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يداولى ٢٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يداولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢

ساكسو ٩٩+ ٩٨/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٤x٤ دبل كابينة. ديزل+ اضافات/ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤

٤X٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يداولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

٤×٤/ ٩٥/ يداولى/ ٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١

gltٍ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٢٣٤٢٤-٠٤

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٦٧٨٠٥٢٠-٠٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٢٨٨١/٩.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٣٠٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٩٤٠GLE/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤×٤/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤

٢٠٠C/ ٩٨/ يد ثانية/ ٢١٦٨٩٥-٠٥٠/ ٩٩١٧٦٩٤-٠٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٤٨٤١٢٢-٠٥٣/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٣

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٧١٣٦١١-٠٥٢/ ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٢-٠٥٠

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٦٥٢١٠٢-٠٥٠

٣٢٠/ ١١٩٤/ ٦٧٤٧٢٧٨-٠٤/ ٣٣١٢٩٢-٠٥٦

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣٢١٢٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢-٠٤

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٤١٢/ ٩٦/ يداولى/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٣

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ تنكشل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٢٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨

فورد فييستا ١٩٨٨/ ٧٦٧٧١٦-٠٥٣

اريكا ٩٥/ يداولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٣

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٦٣٨١٢٣١-٠٤

بولو ٩٥/ ستيشين/ ديزل/ ٤١٥١٣٦-٠٥٢

بولو ٩٧/ ١٤٠٠+ اضافات/ يداولى/ ب: ٦٢١١١٢١-٠٥٠

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢

على الشاشة الصغيرة

• الأحـــد ٤/١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – مسرح الأساطير.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – بريار نحماد.
١٠.٢٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٢٥ – برامج تربوية.
١١.٤٥ – موسوعة العلوم والتكنولوجيا.
١٢.٠٠ – عالم العجائب.
١٢.٣٥ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – مكتبة ليدي.
١٣.٠٥ – الأوزة.
١٣.١٠ – البليبليم.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٥ – جبل السحر.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – السيد فلفلة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون فيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ – هنا والآن.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – نعم أو لا، برنامج مقابلات.
٢٢.١٥ – نساء وبنات.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – جود لاك.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – أول ساينتس.
١١.٤٥ – موسيقى.
١٢.٠٠ – أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ – «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – روسليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ – مشعال حام.
٢٢.٥٥ – «زو أرتسينو».
٢٣.٢٠ – شوارع مظلمة.
٢٤.٠٥ – برنامج ثقافي.

نتائج اللوطو

الارقام الفائزة ٤ ٢١ ٢٥ ٣٠ ٣١ ٣٤
والرقم الاضافي ٢
الرقم الفائز في السوبربول ٤٤٦٤٣٦
والحرف ה

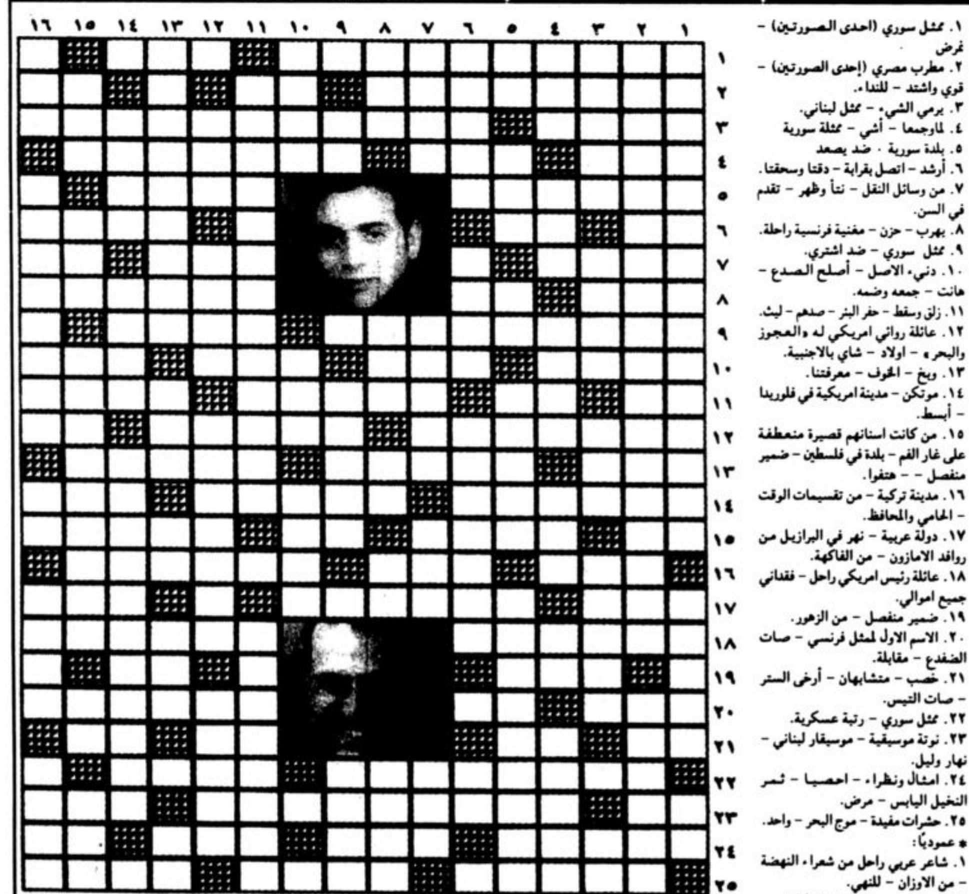
حل اللغز الماضي

• افقياً:
١. جبران خليل جبران – مصر ٢. وادي – لا – موت – نجم – نج ٣. ر ر – لدي – سعر – يسري ٤. جيد – سلام – جلباب – اتب ٥. جسيم – مع – نوم – جمال ٦. بط – ماس – طه حسين ٧. دك – مارد – روح – افر – ال ٨. الراقد – بدو – حلب ٩. قف – لون – بل – در – ظلم – ١٠. را – ملا – ما ١١. دينا – قلب – الارجنتين ١٢. نزار قباني – دف – مر.
• عمودياً:
١. جورج جرداق – دن ٢. باريس – فريز ٣. رد – دبن – انا ٤. ابل – ملل – آر – دس – بارود ٦. خليل مطران – قب ٧. لا – اح – دق – الا ٨. سم – دب – بن ٩. لم – نار – لم ١٠. جورج وسوف – لا ١١. بت – لم – دالي ١٢. جب – بر ١٣ – ان – اجهاد – برد ١٤. نجيب محفوظ – جف ١٥. مس – اسر – لبن ١٦. رالي – حم – تم ١٧ – صنين – نال – مير ١٨. رج – بس – لبنان.

تنويه

• في الخبر الذي نشر يوم الخميس حول ندوة جبهة سخنين سقط سهواً اسم عضو ادارة جبهة سخنين سليم خلايلة الذي قدم هدية للمربي مثقال ابو يونس باسم الجبهة. وقدم اعضاء الجبهة كمال زبيدات وعضو بلدية سخنين رجا غنطوس وسكرتير منطقة الشبيبة ابراهيم ابو يونس شهادات التقدير للفائزين في مسابقة يوم الارض التي اعلنتها جبهة سخنين وليس كما فهم من الخبر.

كلمات متقاطعة



• افقياً:
١. ممثل سوري (احدى الصورتين) – غرض
٢. مطرب مصري (إحدى الصورتين) – قوي واشتد – للنداء.
٣. يرمي الشيء – ممثل لبناني.
٤. لماوجمعا – أشي – ممثلة سورية
٥. بلدة سورية . ضد يصعد
٦. أرشد – اتصل بقرابة – دقتا وسحقتا.
٧. من وسائل النقل – نتأ وظهر – تقدم في السن.
٨. يهرب – حزن – مغنية فرنسية راحلة.
٩. ممثل سوري – ضد اشترى.
١٠. دنيء الاصل – أصلح الصدع – هانت – جمعه وضمه.
١١. زلق وسقط – حفر البئر – صدهم – ليث.
١٢. عائلة روائي امريكي له «العجوز والبحر» – اولاد – شاي بالاجنبية.
١٣. وبخ – الخوف – معرفتنا.
١٤. موتكن – مدينة امريكية في فلوريدا – أبسط.
١٥. من كانت اسنانهم قصيرة منعطفة على غار الفم – بلدة في فلسطين – ضمير منفصل – – هتفوا.
١٦. مدينة تركية – من تقسيمات الوقت – الحامي والمحافظ.
١٧. دولة عربية – نهر في البرازيل من روافد الامازون – من الفاكهة.
١٨. عائلة رئيس امريكي راحل – فقداني جميع اموالي.
١٩. ضمير منفصل – من الزهور.
٢٠. الاسم الاول لممثل فرنسي – صات الضفدع – مقابلة.
٢١. خصب – متشابهان – أرخى الستر – صات التيس.
٢٢. ممثل سوري – رتبة عسكرية.
٢٣. نوتة موسيقية – موسيقار لبناني – نهار وليل.
٢٤. امثال ونظراء – احصيا – ثمر النخيل اليابس – مرض.
٢٥. حشرات مفيدة – موج البحر – واحد.

• عمودياً:
١. شاعر عربي راحل من شعراء النهضة – من الاوزان – للتنهي.
٢. كاتب مصري راحل له «النظرات» – عاصمة افريقية.
٣. حرف الشيء (بالجمع) – أقذف – خر – اجزاء من الشيء – ثلم السيف
٤. ضرب بالسيف – يجتاز – نقلب الشيء في التراب – تفقد عقلك – حدد السكين – ممثلة لبنانية.
٥. نصف ساحل – جاءت – حرك – مدينة سودانية – مطربة لبنانية.
٦. تناولنا الشيء بسرعة – ماء عذب – الوسام – نصف (كحلي).
٧. حمام بري – عائلة شاعر نيكاراغوي – غنح – ومض البرق.
٨. لين الشيء وصقله – أزل – كشير – نصف (رواح) – انشأ الشيء.
٩. نعم بالاجنبية – بلدة لبنانية – ما نراه في الصحراء عند اشتداد الحر كأنه ماء.
١٠. من الطيور – من المعادن – وعاء.
١١. ممثل مصري – ممثل مصري.
١٢. حبل تقاد به الدابة – تحيرت – مطربة لبنانية – ضربتم بالسكين.
١٣. مطرب لبناني – مدينة المانية – للتذمر – قشر العود – أكل كثيراً
١٤. مسرحية لشكسبير – يرتفع – ممثلة مصرية.
١٥. أحرف متشابهة – تعثر على – مرفأ مكسيكي – استيقظ من نومه – ادراك.
١٦. ملل – ممثلة مصرية – نصف دالي – تقتل (معكوسة) – رتبة عسكرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

•• الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
العمل الذي تنهيه اليوم يحمل توقيع شخصيتك.

•• الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مولود دلو يجلو الأجواء من اي تبادل ممكن للإتهام.

•• الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
تشعر انك قادر على فعل ما تريده.

•• السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حافظ على قيود جديدة، وتحصن عمومًا لإقفال الشهر

•• الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ادعم التغيير لكن ليس لأجل التغيير فقط.

•• العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
يجب ان تتخلص من تهورك بأسرع وقت ممكن.

•• الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
طالب بحقوقك، التزم بما تطالب به.

•• العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انت واثق من نفسك وعلى حق، مواهبك ستبرز اليوم.

•• القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستكون مؤثراً ومقنعًا وحكيمًا.

•• الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستتمكن من كسب الآخرين الى وجهة نظرك.

•• الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
كن حاداً وسريع البديهة.

•• الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ستحصل على دعم الآخرين لأفكارك.

الراصد الجوي

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، وتبقى أعلى من معدلها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
• القدس وضواحيها ٢٧° • تل أبيب وضواحيها ٢٥° • حيفا وضواحيها ٢٦° • إيلات ٢١° • جبال الجليل ٢٤° • المروج الشمالية ٢٩° • جبال المركز والجنوب ٢٧° • السهل الداخلي ٢٥° • السهل الساحلي ٢٥° • النقب الشمالي ٣٢° • بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° • منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا في ساعات الصباح ومائجًا في ساعات الصباح وبعد الظهر.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/٣٠)

العملة	السعر
• دولار أمريكي	٤.١٩٢٠ ش.ج
• «اليورو»	٣.٦٩٠٢ ش.ج
• مارك الماني	١.٨٨٦٨ ش.ج
• جنيه استرليني	٥.٩٧٦٣ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٥٦٢٦ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٣٦ ش.ج
• دينار اردني	٥.٩٠٤٢٠ ش.ج
• «اسود»	٤.٢٠ – ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢ نيسان ٢٠٠١ ■ ٨ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 2.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 267/57

٢٤ صفحة

خروق كبيرة في رواتب موظفين في مؤسسات عامة

(ص٦)

مقتل جندي احتلالي

* نابلس- افاد شهود عيان فلسطينيون ان جنديا احتلاليًا قتل ليلة امس الاحد برصاص فلسطيني بالقرب من قرية سالم قضاء نابلس.

ويبدو انه بسبب ذلك تعرضت عدة احياء في مدينة نابلس في ساعات متأخرة الى قصف احتلالي عنيف.

استمرار إضراب مئة ألف موظف في السلطات المحلية في البلاد

باستثناء المدن الرئيسة الثلاث

(ص٨)

عريقات: اسرائيل تواصل الارهاب المنظم



الاحتلال يهدم منازل وبيوت شعر في فروش بيت دجن قضاء نابلس

السلطة الفلسطينية تحمل حكومة الكوارث تبعات اختطاف عناصر القوة (١٧)

(ص٢ و٣ و٤)

الجبهة في نقابة المعلمين تستعد لإحراز النصر في الانتخابات القريبة

(ص٧)

جمعية حقوق المواطن توجهت اليها باسم العائلة

«العليا»: على عائلة قعدان التوجه إلى «لجنة القبول» حتى تتمكن من السكن في «كتسير»!



• عائلة قعدان •

(ص٢ و٥)

كـلـمـة
الاتحاد

العدالة الاسرائيلية في اجـــازة!

* قبل ثمانية أشهر تقريبًا رحبنا بقرار المحكمة العليا المتعلق بحق عائلة قعدان العربية السكن في بلدة «كتسير» ورأينا في القرار من حيث مدلوله السياسي، سابقة ايجابية في مواجهة سياسة التمييز القومي العنصرية التي تنتهجها المؤسسات الصهيونية ضد المواطنين العرب.

في حينه اقرت المحكمة عدم شرعية موقف «دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» وبلدة «كتسير» رفض اسكان المواطنين في البلدة على خلفية انتمائهم القومي، واقرت حق عائلة قعدان بالسكن في «كتسير» ولكن هذا القرار لم ينفذ ولم تلتزم العناوين المذكورة بتجسيد القرار وحق العائلة العربية بالسكن!

وأمس الاحد، طرحت القضية من جديد في اروقة المحكمة العليا، وطالبت جمعية حقوق المواطن، التي تدافع عن حق عائلة قعدان، حكام العليا بالزام «ادارة اراضي اسرائيل» والوكالة اليهودية وبلدة «كتسير» الكف عن تحقير المحكمة وقراراتها وتنفيذ القرار. ولكن ما يتضح على أرض الواقع، وفي هذه القضية أيضًا، ان العدالة الاسرائيلية في اجازة، خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بحق اساسي واولي للمواطن العربي، فالعنصرية تلاحق العربي بسياطها في شتى المجالات، وقد تراجعت المحكمة عن قرارها الاول، وجعلته «مخصيًا» واستجابت عمليًا لشروط المؤسسات الصهيونية وبلدة «كتسير» فقد طلبت المحكمة العليا في قرارها من عائلة قعدان تقديم طلب الانضمام الى «منطقة كتسير التعاونية كشرط للسكن»!! واوصت المحكمة بقرارها أيضًا ان لجنة القبول في المستوطنة، ملزمة بان تفحص طلب عائلة قعدان «بصدر رحب» وان تتنازل عن معايير القبول التمييزية»!

ومن التجربة مع سياسة التمييز القومي الممارسة فإن اربابها يلجأون الى مختلف الاحابيل والذرائع لاخفا، حقيقة توجههم التمييزي - العنصري ضد العرب واظهار وكأن هنالك أسباب أخرى لرفض العربي، فمنظمة «كتسير التعاونية» تحاول الادعا، ان منطلقها ليس عنصريًا وانما ترفض اسكان العائلة العربية من جرا، صعوبة اندماج العرب اجتماعيًا في المستوطنة! واخترعوا شرطًا للقبول تحت يافطة مقولة «جديدة» اطلقوا عليها اسم «الملاءمة الاجتماعية»!! وهذا يعني عمليًا الاقرار مسبقًا، واعطا، اللجنة القبول برفض اسكان عائلة قعدان بحجة عدم الملاءمة الاجتماعية.

ان قضية قعدان ليست شخصية ابدًا، بل هي قضية كل جماهيرنا العربية وجميع انصار حق المواطن في مواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري، ومن اجل ضمان حق العربي بالمواطنة الكاملة.

القضية تستدعي تصعيد الكفاح وعلى مختلف الصعد لضمان حق عائلة قعدان بالسكن في كتسير».

«الاتحاد»

حكومة الكوارث تكشف عن نواياها غير المعلنة

الترانسفيري زئيفي يدعو الى قصف منزل الرئيس الفلسطيني!!

• شارون لزئيفي: ليس كل ما نفعله او سنفعله يجب الاعلان عنه في جلسة الحكومة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير السياحة، الترانسفيري، رحبعام زئيفي، في جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس الأحد، الى تدمير منزل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة!!

وانتقد وزير البنى التحية والأمن الداخلي، أفيغدور ليبرمان وعوزي لاندو، كيفية وأسلوب معالجة الحكومة للارهاب، وأشارا الى أن تساهل الحكومة ازاء تصاعد اعمال العنف يشجع الارهاب.

وعبر وزير العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو بنيزري عن تأييده لدعوة الترانفيري زئيفي، وقال، ان الغارات التي شنتها المروحيات على أهداف في غزة والضفة، لم تكن ناجعة، ودعا الى عمليات قصف واسعة ومؤلمة وقوية!!

وشهدت الجلسة نقاشات حادة، خاصة بعد دعوة زئيفي، واتهم داني نفيه، رحبعام زئيفي، بأنه يريد بتصريحاته البروز اعلاميا، خاصة في الصحف وبالبنط العريض!

وقال نفيه، ان لكل وزير اقتراحاته وافكاره، لكن اقتراحات زئيفي ليست عملية وغير مسؤولة، وأضاف، «ان الهيئة الوحيدة المخولة ببحث كيفية مكافحة الارهاب، هي المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت) وليس أي اطار اخر»!!

ودعت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، رئيس الحكومة، الى لجم زئيفي، وقالت، «ان دعوة زئيفي، لتفجير منزل عرفات، هي عمليًا دعوة الى تفجير عملية السلام كليًا وبمثابة تمهيد السبل الى اندلاع حرب».

وقالت ايتسك، ان ياسر عرفات هو القائد والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وشريكنا في عملية المفاوضات من أجل السلام.

ورد رئيس الحكومة اريئيل شارون، على منتقدي كيفية معالجة الحكومة لأعمال العنف وقال: «ليس كل ما نفعله او سنفعله في مجال مكافحة الارهاب يجب الاعلان عنه هنا علنا في جلسة الحكومة ومهمة الوزرا، هي العمل بمثابرة لتقوية ارادة الشعب وتعميق قوة الردع فيه وليس الجلوس حول طاولة الحكومة وتوجيه الانتقادات»!!



• قوات الاحتلال الهمجية تواصل قصف الأحياء المدنية في المدن الفلسطينية - (و.ص.ف.) •

السلطة الفلسطينية: تصريحات زئيفي لن تخدم عملية السلام

* غزة - اعتبرت السلطة الفلسطينية امس الاحد دعوة وزير السياحة الترانسفيري، رحبعام زئيفي، بقصف منزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انها تحريض على العنف والتوتر يتوجب وقفه.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التصرفات غير المسؤولة والتهديدات المباشرة التي يقوم بها وزير في الحكومة الاسرائيلية». واضاف ان على الحكومة الاسرائيلية «وقف هذه التهديدات التي من شانها خلق مزيد من التوتر والعنف ونطالبهم بوضع حد لهذه التهديدات السافرة لان ذلك لن يخدم عملية السلام».

لمواقفه العدائية ضد العملية السلمية تمديد ولاية الجنرال موفاز عاما واحدا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تمديد ولاية رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال شاؤول موفاز مدة عام واحد.

وصوتت الحكومة على تمديد ولاية الجنرال موفاز الذي عين في منصبه عام ١٩٩٨ في عهد رئيس الحكومة الاسبق، بنيامين نتنياهو.

ويدعو موفاز الى اتخاذ اجراءات حازمة ضد الفلسطينيين وخصوصا منذ انتخاب رئيس الحكومة ارئيل شارون في السادس من شباط وقد وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ«الارهابي».

تعقيبا على اختطاف عناصر قوة - ١٧

عريقات: اسرائيل تواصل الارهاب المنظم

• الرجوب: السلطة الفلسطينية ستعمل على اطلاق سراح المختطفين الستة •

* القدس - لمراسلنا - وصف وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات امس الاحد اقتحام جيش الاحتلال مناطق ذات سيادة فلسطينية واعتقال افراد امن فلسطينيين باعمال «خطف وقرصنة».

وقال عريقات «انه تصعيد خطير .ان قيام الجيش الاسرائيلي بنصب كمين داخل مناطق السلطة الفلسطينية ليس سوى عملية خطف وقرصنة». واضاف ان السلطة الفلسطينية تقدمت باحتجاج رسمي لدى اسرائيل وطلبت الافراج عن المعتقلين الستة جميعا.

وكانت قوة احتلالية تضم اكثر من مئة جندي تحرسهم دبابات ومروحيات اقتحمت ليلة السبت/ الاحد قرية جلجلية شمال مدينة رام الله واعتقلت ستة اشخاص بينهم خمسة من افراد قوة -١٧ الفلسطينية.

وقال عريقات ان «اسرائيل مصرة على الاستمرار في تنفيذ خطة الاغتيالات والارهاب المنظم وهي بذلك تؤكد تنكرها لعملية السلام».

من جهة اخرى، قال جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان عملية اختطاف افراد القوة - ١٧ تعتبر خرقا سافرا للاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

واضاف الرجوب ان السلطة الفلسطينية ستعمل من اجل اطلاق سراح المختطفين من عناصر القوة - ١٧.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠/ ٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/ ٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/ ٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/ ٠٤ ■
■ مكتب الطيبة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/ ٠٩ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨/ ٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٠/ ٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/ ٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/ ٠٤ ■

في ختام محادثاته مع نظيره السوري

القدومي: التنسيق السوري - الفلسطيني ضروري

* دمشق - الوكالات - اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي يزور دمشق، امس الاحد، ان التنسيق بين سوريا وفلسطين ضروري.

وقال القدومي للصحافيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرق «لا بد من التشاور والتنسيق (بين السوريين والفلسطينيين) في الخطوات التي نتخذها فقضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي». وقال ان التنسيق يهدف الى «انسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ودعم الانتفاضة واستمرارها وعودة كل اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».



• الشرع والقدومي •

وردا على سؤال حول تشكيل وفد فلسطيني سوري مشترك الى المفاوضات مع اسرائيل، بحسب مطلب دمشق، قال القدومي ان اسرائيل «ترفض ان تتفاوض مع العرب كمجموعة». وقال انه لم يحدد بعد موعد زيارة عرفات الى سوريا. واعتبر ان موعد الزيارة ليس مشكلة «والمهم ان نضع القائمة الاساسية وبرنامج العمل لهذا التنسيق» بين سوريا والفلسطينيين.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اعلن يوم الاربعاء الماضي ان عرفات سيجري زيارة «رسمية» الى دمشق في منتصف نيسان.

ولم يستبعد القدومي ان يلتقي عرفات خلال زيارته دمشق زعماء المعارضة الفلسطينية ومنهم احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة.

وقال القدومي ان جبريل «مناضل وله تاريخ في النضال وهو جزء من منظمة التحرير الفلسطينية».

رئيس البرلمان الفرنسي: اسرائيل تواجه خطر عزلها عبر سحق الفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات - اعتبر رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ريمون فورني امس الاحد في القاهرة ان «الاسرائيليين لا يمكن ان يقوموا بسحق الفلسطينيين ولو كانوا متفوقين عليهم عسكريا لانهم بذلك سيعزلون انفسهم» على الساحة الدولية.

وقال فورني خلال مؤتمر صحافي ان «الوضع مقلق للغاية» مدينا «مواصلة قضم الاراضي» الفلسطينية على يد اسرائيل.

وردا على سؤال حول المطلب الفلسطيني ارسال قوة حماية من الامم المتحدة الذي رفضته الولايات المتحدة واسرائيل، قال فورني العضو في الحزب الاشتراكي ان «الرأي العام والشعب الاوروبيين سيرحبان بهذا الحل». وقال ان ارسال هذه القوة «حاجة تقر بها شعوبنا». وقال «يجب اقناع الاسرائيليين انهم سيزيدون من عزلتهم» عبر رفض هذه المبادرة.

واضاف فورني: «يجب اقتراح وسائل لحل هذا النزاع واحدى هذه الوسائل هو ايجاد مكان ونسق ملائمين للمفاوضات حتى يعود الفلسطينيون والاسرائيليون الى طاولة المفاوضات».

وكان فورني الذي يستضيفه رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور، التقى خلال زيارته القاهرة رئيس الوزراء، عاطف عبيد في غياب الرئيس المصري حسني مبارك الذي يجري حاليا زيارة الى الولايات المتحدة.

بيرس يبدأ جولة أوروبية لكسب الدعم لسياسة حكومة الكوارث

• شارون طلب من «الخارجية» ترويج وثائق تدمغ عرفات والقيادة الفلسطينية بالفساد والارهاب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير الخارجية شمعون بيرس، أمس الاحد، ليبدأ جولة اوروبية قصيرة تقوده الى السويد - وفرنسا واليونان، كما علم لدى وزارة الخارجية، في محاولة لتبيض سمعة حكومة الكوارث وسياستها القمعية ضد الشعب الفلسطيني لدى الدول الاوروبية وخاصة تلك التي ينتمي رؤساء حكوماتها الى منظمة «الاشتراكية الدولية».

وغادر بيرس متوجها الى ستوكهولم حيث سيلتقي المسؤولين في السويد التي تتولى حاليًا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ومن المقرر ان ينتقل بعد ذلك الى باريس حيث سيلتقي يوم غد الثلاثاء الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية، هوبير فيدرين.

ويوم بعد غد الاربعاء سيقوم بزيارة قصيرة الى أثينا للقاء المسؤولين اليونانيين قبل ان يعود الى البلاد.

وفي سياق آخر، قال بيرس، لاحاجة للهجوم الاعلامي الاسرائيلي ضد شخص رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية.

وأضاف ان القيادة الفلسطينية هي الجسم المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني، وشريك مستقبلي للمفاوضات، ولذلك يجب التعامل معها حسب آخر المستجدات!!

ويشار الى أن تصريحات بيرس تتعارض وتصريحات رئيس الحكومة، اريئيل شارون، والمشيرة الى ان مهمة وزارة الخارجية يجب العمل أمام الرأي العالمي على ترويج، وثائق ومواد، التي من شأنها ان تدمغ عرفات والقيادة الفلسطينية بتهمة الارهاب والفساد!!

من جهته اعتبر السفير الاسرائيلي لدى فرنسا، ايلي بلاتافي، في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديمانش» انه على اوروبا مخاطبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «بلغة اخرى» وقال «اذا اراد ان يبقى شريكا على الساحة الدولية، يجب ان يبدي عرفات رغبته في ان يكون مجدداً في مصاف رؤساء الدول المسؤولين يجب ان تخاطبه اوروبا بلغة أخرى».

وأمس الاول السبت أعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس، عن قلق الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد ازاء سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، داعيا في الوقت نفسه الطرفين الى استئناف المحادثات.

وأضاف بلاتافي ان «اي عودة الى طاولة المفاوضات لن تكون ممكنة طالما ان هذا المستوى من العنف مستمر، ان ذلك لا يحتمل سياسيًا ولا احد في اسرائيل يفهم ذلك»!! وقال السفير الاسرائيلي انه «من الصعب التصديق انه من خلال شرب السلطة الفلسطينية سيتوقف العنف الفلسطيني». وقال «ما يطغى اليوم هو العجز ليس لاسرائيل سياسة حاليا، ومنذ اندلاع الاضطرابات لا نقوم الا بالرد، ان المبادرة تأتي من الفلسطينيين». وتابع ان «عرفات بنظري أصبح غير واضح على الاطلاق، ان تكتيكه بالنسبة لي غير منطقي».

عرفات يطلع ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة على آخر فظائع حكومة الكوارث

• ناطق رسمي يحمل حكومة اسرائيل مسؤولية استمرار احتجاز العناصر الفلسطينية من جلجيلية • قصف عنيف وعشوائي لمختلف احياء مدينة نابلس •

* رام الله - «وفا» - اطلع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وعلى آخر الفظائع التي ترتكبها حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس، ضد الشعب الفلسطيني المحاصر وما يتعرض له جراء سياسة القصف العشوائي والاغلاق والاغتيالات.

هذا وقامت قوات الاحتلال، مساء امس، بقصف كثيف لمنازل المواطنين في محافظة نابلس.

وأفادت مصادر في قوات الدفاع المدني، بان أحياء الضاحية وخلة الرهبان وعراق التاية والجبل الشمالي تعرضت في ساعات متأخرة من ليلة امس، إلى قصف عنيف بالرشاشات الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم.

وقال أهالي المنطقة، ان القصف الذي استهدف كذلك منطقة شارع عمان وقرية بلاطة البلد، تم تحديد مصدره من نقطة احتلالية من موقع جبل جرزيم.

وقال الأهالي ان العديد من واجهات منازل المواطنين تعرضت إلى دمار وأضرار بالغة، في حين لم تتوفر تفاصيل حتى الآن حول عدد الإصابات.

وعلى صعيد آخر حمل ناطق رسمي فلسطيني حكومة اسرائيل تبعات مواصلة احتجاز افراد الحاجز الامني في قرية جلجيلية.

وصرح بان القوات الإسرائيلية المحمولة جوا قامت، فجر أمس، بعملية إنزال على حاجز لقوات الأمن الوطني قرب قرية جلجيلية في منطقة «أ» الخاضعة بالكامل للسيادة الفلسطينية، وقد قامت باختطاف أفراد من الحاجز وعددهم خمسة، إضافة إلى أحد المواطنين دون أي استفزاز من أفراد الحاجز، والمعترف به بالنسبة للحواجز الأمنية المتفق عليها. وقال: إن هذا الاعتداء يمثل تصعيداً خطيراً وخرقاً لكل الاتفاقات المعمول بها بين الجانبين، مما سيترتب عليه العديد من المضاعفات على الصعيد الأمني بين الجانبين. واكد ان السلطة الوطنية تطالب الجانب الإسرائيلي بإخلاء سبيل أفراد هذا الحاجز الأمني فوراً.

استشهاد فتى فلسطيني متأثرا بجروح اصيب بها برصاص الاحتلال



• والد الشهيد لؤي التميمي يودع ابنه •

* رام الله - لمراسلنا - افاد مصدر طبي في رام الله ان فتى فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره اصيب قبل اسبوعين برصاص الاحتلال توفي فجر امس الاحد متأثرا بجروحه.

واوضح مدير مستشفى رام الله ان لؤي التميمي اصيب في الرأس اثناء مواجهات مع الجنود الاحتلاليين في قرية دير نظام شمال رام الله ووقع في غيبوبة منذ ذلك الحين.

ميلوشيفيتش يستسلم لقوات الامن اليوغوسلافية!

* بلغراد - الوكالات - استسلم الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش فجر امس الاحد الى الشرطة بعد مفاوضات استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة، ووضع قيد الاعتقال الاحترازي لمدة ثلاثين يوما.

ووجه قاضي التحقيق الى ميلوشيفيتش بعد ستة شهور على اقصائه عن السلطة تهم استغلال السلطة واختلاس اموال الامر الذي نفاه الرئيس السابق حسب ما نقل محاميه توما فيلا.

وبعد مقاومة دامت اكثر من ٢٤ ساعة ومن دون اراقة دماء انصاع ميلوشيفيتش لضغوط القادة الجدد في بلغراد واستسلم الى الشرطة التي اخرجته من منزله في بلغراد ووضعته قيد الاعتقال الاحترازي لمدة ثلاثين يوما.

وبدأت عملية اعتقال ميلوشيفيتش بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، اي قبل ساعات من انتهاء مهلة الحادي والثلاثين من آذار التي حددتها واشنطن لبلغراد، عندما داهمت الشرطة منزل ميلوشيفيتش.

وقال وزير الداخلية الصربي ميهايلوفيتش ان ميلوشيفيتش وافق اخيرا على الاستسلام بعد ان تلقى ضمانة بانه لن ينقل الى لاهاي لمحاكمته هناك.

وكانت محكمة الجزاء الدولية في لاهاي وجهت اليه في ايار ١٩٩٩ تهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم كوسوفو.

وكانت واشنطن حددت تاريخ الحادي والثلاثين من آذار موعدا اخيرا ليوغوسلافيا لتبدأ التعاون بشكل اساسي مع محكمة الجزاء الدولية.

وفي حال لم يحصل ذلك فان واشنطن كانت قررت حرمان بلغراد من مساعدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

قوات الاحتلال تقصف بلدة الزبابدة بالرشاشات الثقيلة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت قوات الاحتلال من معسكر «بيزك» الاحتلالي القائم على أراضي بلدة الزبابدة في ساعات متأخرة من ليلة السبت بقصف بلدة الزبابدة بالرشاشات الثقيلة. وتركز القصف على الحي الغربي من البلدة، الأمر الذي أدى إلى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين.

الاحتلال يصادر (٥٠٠) دونم من أراضي قرية عانين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – صادرت سلطات الاحتلال ودون سابق انذار (٥٠٠) دونم من أراضي قرية عانين المحاذية للحاجز العسكري بالقرب من ميعامي. وقامت بتسييج الأراضي، ومنع اصحابها من الدخول اليها. وعرف من أصحاب هذه الأراضي: عاصم ياسين وورثتهم وورثة سعيد اسعد عمر وأحمد قاسم محاميد، الذين أكدوا لـ «الاتحاد» انهم يملكون أوراق كوشان تؤكد ملكيتهم للأراضي، فيما يمنع افراد الحاجز العسكري وتحت تهديد السلاح أصحاب الأراضي من الدخول إلى أراضيهم.

لجنة سعودية لدعم الانتفاضة تسلم الفلسطينيين ٢,٤ مليون دولار

* الرياض – ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الاحد ان اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس صرفت ٢.٤ مليون دولار للفلسطينيين، مما يرفع الى ٤١ مليونا المساعدة التي سلمت خلال ستة اشهر الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الوكالة ان اللجنة قامت «بتحويل هذا المبلغ الى المستفيدين مباشرة» الذين يبلغ عددهم ٨٩٢ من الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم او مزارعهم خلال المواجهات مع جيش الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية.

واوضحت ان هذه المبالغ «شملت اسر الشهداء والجرحى والمعاقين والاسرى في السجون الاسرائيلية وكذلك الذين دمرت منازلهم او مزارعهم اضافة الى توزيع سلال غذائية على الأسر الفلسطينية المتضررة».

وكانت هذه اللجنة التي يشرف عليها وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد قدمت مساعدة عاجلة تبلغ ٣٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية في اطار مساهمتها في صندوقين قررت انشاءهما القمة العربية الطارئة التي عقدت في تشرين الاول/اكتوبر الماضي في القاهرة.

وقد قدرت الامم المتحدة في شباط الماضي باكثر من مليار دولار حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الفلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة التي ادت الى مقتل ٤٦٤ شخصا بينهم ٣٨١ فلسطينيا منذ نهاية ايلول الماضي.

لقاء جماهيري شرقي مجدل شمس يدعو إلى تعميق الوحدة العربية

* مجدل شمس – لمراسلنا – جرى صباح أمس الأحد، لقاء جماهيري، على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرقي مجدل شمس، اذ احتشد المئات من سوريا والدول العربية وبعض الدول الأجنبية الذين شاركوا في مؤتمر الشباب العربي والدولي، للتضامن مع انتفاضة الأقصى، وعقد قبل أيام في دمشق.

وحضر اللقاء وفد من ذوي الشهداء من المثلث والجليل حيث جرى تبادل الكلمات بواسطة مكبرات الصوت، وجرى فيها التأكيد على أهمية توحيد الصفوف وتصعيد النضال من أجل الحقوق والكرامة وكنس الاحتلال من الجولان والمناطق الفلسطينية.

وألقى حسن عاصلة، والد الشهيد أسيل، كلمة باسم ذوي الشهداء.

وافتتح اللقاء بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً للشهداء، واختتم بالنشيد الوطني السوري.

في اطار سياسة الترحيل والتشتيت

الاحتلال يهدم منازل وبيوت شعر في فروش بيت دجن قضاء نابلس

• تدمير كروم زيتون في دير استيا •



• عائلة بشارات التي هدم الاحتلال، فجر أمس، بيتها •

* نابلس – وفا – هدمت جرافات احتلالية، صباح امس، عدداً من المنازل وبيوت الشعر في قرية فروش بيت دجن في أغوار النصارية إلى الجنوب من نابلس، وتعود ملكية بعض البيوت التي تم هدمها إلى المواطنين خليل أبو مهاوش وهايل بشارات.

وأفاد شهود عيان أن عدة جرافات احتلالية معززة بعدد كبير من الجيبات الاحتلالية حاصرت المنطقة صباح امس وبدأت في نفس الوقت بتجريف البيوت بشكل عشوائي.

وأكدوا أن عدة بركسات لتربية الحيوانات تم هدمها بدون سابق إنذار وذلك تحت حجج ومبررات أمنية واهية.

وفي هذا الإطار قال رئيس مجلس قروي فروش بيت دجن أن هذه الهجمة الاحتلالية تأتي بهدف ترحيل المواطنين والمزارعين ورعاة الأغنام من المنطقة.

وقال المواطن محمود بشارات ٥٠ عاماً أحد أصحاب البيوت التي هدمها جيش الاحتلال أنه وجيرانه فوجئوا صباح امس بوصول عدد كبير من الجنود الاحتلاليين المدججين بالسلاح والسيارات العسكرية ومجنزرات يرافقهم جرافة ضخمة وبدءوا بإخراج النساء والأولاد من البيوت وكذلك المواشي، وبدأت الجرافة تدمير كل ما تواجهه أمامها وفجأة أصبحت بيوتنا أكواماً من الحجارة والزينكو المهشم.

وقال المواطن سائد بشارات أب لطفل وزوجته على وشك الولادة لم يمهلني الجنود الاحتلاليون دقائق قليلة لإخراج أمتعتي من البيت الذي هدموه.

وأكد أن هذا الهدم الذي جاء بدون سابق إنذار أقسى أنواع الهمجية ويعبر عن حقد وانتقام من أفراد عزل لم يقترفوا أي ذنب.

من جهته، عبر المواطن خضر إبراهيم أبو سلامة صاحب الدكان الوحيدة بالموقع والتي هدمها الجنود الاحتلاليون أن خسائره كبيرة لحقت به حيث حطم الجنود دكانه وما فيها ولم يمهلوه حتى إخراج البضاعة من الدكان.

وكانت السلطات الاحتلالية رفضت تزويد البيوت في هذه المنطقة بالماء والكهرباء، وحاولت مرات عديدة طردهم وإخراجهم من الأرض التي يعيشون عليها.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون وشهود ان جيش الاحتلال دمر بالجرافات حقول زيتون فلسطينية في قرية دير استيا قضاء نابلس.

وقال نافذ منصور رئيس المجلس المحلي في قرية دير استيا لوكالة فرانس برس ان جرافات الجيش الاسرائيلي اقتلعت نحو مئة شجرة زيتون مثمرة من اراضي القرية بهدف توسيع طريق لخدمة المستوطنين الاسرائيليين في المنطقة.

وقال شهود ان عشرات الاهالي خرجوا الى الحقول واعترضوا طريق الجرافات حتى تم الحصول على امر بوقف عملية الاقتلاع.

واوضح منصور ان بلديته كانت تلقت «امرا عسكريا بمصادرة قطعة ارض مع مهلة اعتراض بـ٤٨ ساعة تزامنت مع عطلة نهاية الاسبوع». واضاف «ولكن الجيش لم ينتظر ووصل صباح امس بجرافاته وباشرنا باجراء اتصالات مع مؤسسات قانونية حتى تمكنا من الحصول على امر بوقف اعمال التدمير».

حوالي (٦) آلاف فلسطيني ولبناني تظاهروا تأييدا للانتفاضة

* مخيم الرشيدية – الوكالات – شارك حوالي ستة آلاف فلسطيني ولبناني امس الاحد في تظاهرة نظمتها حركة فتح في مخيم الرشيدية للاجئين تأييدا للانتفاضة.

ورفع المتظاهرون صورا للرؤساء السوري بشار الاسد والعراقي صدام حسين واللبناني اميل لحود والفلسطيني، ياسر عرفات، للمرة الاولى جنبا الى جنب خلال التظاهرة.

وشارك عناصر من حركة امل الشيعية والحزب التقدمي الاشتراكي، والحزب الشيوعي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري بزعامة النائب مصطفى سعد في التظاهرة التي شارك فيها حوالى مئة من مقاتلي حركة فتح يحملون السلاح.

ودعا رئيس حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين في كلمة القاها، الزعماء العرب الى توجيه رسالة الى الولايات المتحدة تطلب منها رفع الحظر المفروض على العراق. كما دعا الى «التعاون بين الجيش السوري والعراقي واللبناني لمساعدة الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي».

لمناسبة يوم الأرض

يخلف: الشعب الفلسطيني بأسره يطرق جدران الخزان ولن يموت بصمت

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في حديث خاص لـ «الاتحاد» مع وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف عشية ذكرى يوم الأرض والحصار الارهابي المفروض على الشعب الفلسطيني، قال يخلف ان هذه المناسبة هي مناسبة وطنية كبرى وهي حلقة في سلسلة المحطات الكفاحية النضالية ناضل فيها الشعب الفلسطيني منذ بداية هذا القرن وحتى الآن. وأضاف يخلف ان مصادرة الأرض من قبل الاحتلال والاستيطان هو التطبيق القمعي للصهيونية. وأما التطبيق العملي للشعب الفلسطيني فهو دفاعه عن أرضه وحمايتها. وان شعلة الكفاح ما زالت متقدة في روح هذا الشعب بالرغم من كل وسائل القمع والارهاب والحصار.

وعن القصف الوحشي على المدن والقرى الفلسطينية قال الكاتب يخلف: اننا لن نفاجئ بهذا العدوان الهمجي المستمر، ولكن شارون وموفاز وكل القوة العسكرية الاحتلالية هم نمور من ورق أمام ارادة الشعب الفلسطيني. لأن الشعب الفلسطيني بأسره يطرق جدران الخزان ولا يموت بصمت بل يطرق الحياة ويتحرك من أجل مستقبل زاهر من أجل استقلال وطني ومن أجل حرية كاملة. واستذكر يخلف شهداء انتفاضة الأقصى والاستقلال في داخل الخط الأخضر وأسرى الحرية في سجون الاحتلال.

من جهته، قال صالح رأفت عضو المجلس المركزي لـ (م.ت.ف) والأمين العام لـ «فدا» ان تهديدات شارون والقصف الوحشي ومواصلة الحصار لن ترهب ولن تخيف الشعب الفلسطيني.

«العليا»: على عائلة قعدان التوجه إلى «لجنة القبول» حتى تتمكن من السكن في «كتسير»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت المحكمة العليا، أمس الأحد، في طلب جمعية حقوق المواطن البت في ما اعتبرته «تحقير المحكمة»، وذلك في اطار قضية عائلة قعدان ومستوطنة «كتسير». وقد طالبت الجمعية، من خلال محاميها، دان يكير ونيطع زيف، المحكمة بالزام «دائرة أراضي اسرائيل» بتنفيذ القرار، الذي سبق واتخذته نفس المحكمة. وقد عارضت الجمعية، أمس، طلب «دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» ومستوطنة «كتسير»، أن يقبل الزوجان قعدان الانضمام إلى «منظمة كتسير التعاونية» كشرط للسكن في المستوطنة.

والمعروف ان المحكمة كانت أصدرت قرارا، اعتبرته عدة أوساط، بمثابة سابقة، كونه يقرّ بعدم شرعية رفض اسكان المواطنين في البلدة على خلفية انتمائهم القومي.

واقترح رئيس المحكمة القاضي أهرون براك، ان يتوجه الزوجان قعدان إلى لجنة القبول في «كتسير»، وذلك من دون التنازل عن موقف ان عملية القبول لا تشكل شرطا لاقتناء قسيمة أرض في المستوطنة. وقد أوضحت المحكمة بتركيبتها المؤلفة من خمسة قضاة (براك، حيشين، أور، ماتسا وزمير) لممثلي «دائرة أراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» و«منظمة كتسير التعاونية»، ان لجنة القبول في المستوطنة، ملزمة بأن تفحص طلب عائلة قعدان «بصدر رحب»، وان تتنازل عن معايير القبول التمييزية. وأعلنت المنظمة التعاونية انها ستفحص مدى ملاءمة العائلة، اجتماعيًا، ومن خلال تجاهل مسألة القومية والدين. ورد المحامي يكير، مقتبسًا من اجابة «كتسير» على التماس جمعية حقوق المواطن، والذي جاء فيه انه من الصعب على العرب الاندماج اجتماعيًا في المستوطنة.

وقد أكد القاضي براك انه ممنوع ان تكون مسألة الانتماء القومي هي المقررة في مسألة «الملاءمة الاجتماعية».

وفي النهاية قررت المحكمة، بموافقة الطرفين، أن تتقدم العائلة إلى لجنة القبول. وقررت، أيضًا، ان تنتهي اجراءات قبول العائلة خلال (٦٠) يومًا، وخلال (٢٠) يومًا يجب على منظمة «كتسير» التعاونية نشر معايير القبول. واذا جرى رفض قبول العائلة فيجب تسويغ ذلك.

وأشار القاضي حيشين إلى انه يتوجب على «كتسير» السلوك بحذر شديد لان المحكمة ستلاحق الأمر بعدسة مكبّرة.

وكانت جمعية حقوق المواطن اعتبرت ان مرور (٨) أشهر على قرار المحكمة بشأن الزوجين قعدان، من دون تنفيذه، هو تحقير للمحكمة. ويزداد الأمر تأكيداً في ضوء التوجهات المتكررة إلى «دائرة أراضي اسرائيل» والتي لم تُجد نفعًا! واعتبر ان هناك وضعًا يجري فيه التفاخر بقرار المحكمة أمام العالم، في حين لا يجري عمل شيء لتنفيذه!

هذا وقد أكدت جمعية حقوق المواطن انه يتوجب على «دائرة أراضي اسرائيل» تحويل قسيمة الأرض لعائلة قعدان مباشرة، وليس من خلال لجنة القبول التابعة لـ «كتسير».

واعتبرت الجمعية ان وقوف العائلة امام لجنة القبول، هو في غير صالحها مسبقًا، لأن اللجنة لا يمكن ان تسلك بصدر رحب وبانفتاح تجاه العائلة.

التوصية بدفع سلفيات للعاملين الذين أفلست أماكن عملهم وأغلقت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى وزير العمل والرفاه، شلومو بنيزري، أمس الأحد، مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور شطسمان، بدفع سلفيات إلى العمال الذين لم يتلقوا رواتبهم بسبب افلاس اماكن العمل التي يعملون فيها أو اغلاقها كليًا.

واتخذ الوزير قراره بدفع السلفية لأن عملية المصادقة على حق العامل في الحصول على أمواله بعد الاعلان عن افلاس مكان العامل أو اقفاله كليا، تستغرق وقتا طويلا.

وقالت راحيل اسبير، مديرة قسم افلاس الشركات وأماكن العمل، ان مدفوعات مؤسسة التأمين للعاملين الذين أفلست أماكن العمل، التي يعملون فيها، ارتفعت في عام (٢٠٠٠) بنسبة (٧٪) عنها في عام (١٩٩٩). ودفعت مؤسسة التأمين في عام (٢٠٠٠) مبلغ (١ .٦٢) مليون شيكل، كسلفيات ودفعات أولية لـ (٣٥٢٦) عاملا وعاملة، أفلست أماكن العمل التي عملوا فيها.

مقارنة مع عام (١٩٩٩)

انخفاض عدد ضحايا حوادث الطرق بنسبة (٧,٥٪) في عام (٢٠٠٠)



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (٥١١) شخصا في عام (٢٠٠٠)، مصرعهم في حوادث الطرق القاتلة التي شهدتها شوارع البلاد، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٥ .٧٪) عن الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق القاتلة في عام (١٩٩٩).

وتبين من معطيات قسم شرطة السير ان عدد الذين أصيبوا بجروح، انخفض أيضًا، في الفترة ذاتها مقارنة مع عام (١٩٩٩) بنسبة (١٥٪).

وقال يعقوب راز، رئيس قسم شرطة السير، انه منذ اقامة قسم شرطة السير لمكافحة حوادث الطرق، قبل ثلاث سنوات، بدأ عدد حوادث الطرق بالانخفاض، وعبر عن أمله ان يستمر ذلك. وأشار إلى ان أفراد الشرطة نجحوا في عام (٢٠٠٠) في الكشف عن الذين تورطوا في حوادث طرق وهربوا من المكان، وذلك بشكل مضاعف عن الذين تورطوا في حوادث طرق في عام (١٩٩٩) وهربوا.

ابتداء من أمس الأحد

تعديل أجر الحد الأدنى

* تل أبيب – لمراسلنا – جرى، أمس الأحد، تعديل قيمة الحد الأدنى للأجور، كما هو متبع في أول نيسان من كل عام، بحيث يكون بقيمة (٥ .٤٧٪) من قيمة الأجر العام. وابتداء من يوم أمس اصبحت قيمة أجر الحد الأدنى، (٣٢٦٦) شيكلا في الشهر. وأصبح أجر ساعة العمل الواحدة (٥٦ .١٧) شيكل.

وجرى التعديل في أجر الحد الأدنى، استنادا إلى تآكل الأجور على مدى عام. وقد بلغت الزيادة الحالية في أجر الحد الأدنى (٦ .١٠٣) شيكل.

المطالبة باقامة مركز ثقافي للعرب في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، اقتراحا إلى جدول أعمال البلدية، طالب فيه باقامة مركز ثقافي للمواطنين العرب في حيفا وبتخصيص الميزانيات من البلدية لذلك.

وأشار إلى أهمية الحفاظ على الملامح والآثار العربية في المدينة.

منع الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية من دخول الأردن

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – منعت السلطات الأردنية، أمس الأحد، الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية، من دخول الاردن. وكان الخطيب في طريقه إلى الاردن للمشاركة في مهرجان خطابي تنظمه النقابات المهنية، اليوم الاثنين، حول يوم الأرض، وأبدى ضابط الأمن، الذي احتجز جواز سفر الخطيب، استغرابه من دخول الشيخ كمال خطيب في شهر (٩٨/١٢) إلى الأراضي الاردنية.

تجدر الاشارة إلى ان السلطات الاردنية منعت رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ رائد صلاح، من دخول أراضيها ست مرات كان خلال احداها مدعوا على مائدة الملك عبد الله خلال شهر رمضان الماضي.

محمد بركة يطالب لاندو بالكشف عن سارقي جرس كنيسة اقرث وبمعاقبتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الأحد، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، يطالبه فيها بيد، التحقيق الفوري لمعرفة من سرق جرس كنيسة قرية اقرث المهجرة.

وأكد بركة في رسالته، ان هذا العمل غير أخلاقي ويمس بمشاعر ابناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وبمشاعر المسيحيين في البلاد بشكل خاص.

واستنكر بركة سرقة الجرس. وقال، لو جرت السرقة في كنيس يهودي لأقاموا الدنيا وأقعدوها، أما في حالة سرقة جرس كنيسة، فلا يحركون ساكنًا.

الطيور على اشكالها تقع!

نتنياهو يعين مسؤولا عن المستوطنين مديرا لمكتبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد ان رئيس الحكومة الاسبق، بنيامين نتنياهو، عين مسؤولا عن المستوطنين مديرا لمكتبه.

وعين شلومو فيلبر رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية مديرا لمكتب نتنياهو. وقال ان تعيينه يسبق «عودة بنيامين نتنياهو الى النشاط السياسي».

وكان فيلبر دعا في ٢٦ شباط الى تصفية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعلن في هذا الصدد «هذا الرجل يجب ان يغيب عن انظارنا... انه ارهابي، فهو يقود منظمة ارهابية ويجرنا الى حمام دم»!!

الفساد الاسرائيلي يصل الى اسبانيا

القبض على عصابة اسرائيلية في برشلونه

* برشلونه - الوكالات - ذكرت الشرطة الاسبانية انها تمكنت بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية من القبض على عصابة مؤلفة من ثمانية اشخاص، بينهم سبعة اسرائيليين، يشتبه في انتمائهم الى عصابة سطو على محلات مجوهرات كانت تنشط في برشلونه.

وكانت الشرطة الاسبانية بدأت بتعقب العصابة بعد اقتحام محل مجوهرات في برشلونه في ايلول الماضي. وقد سرقت العصابة حينها مجوهرات بقيمة ١٠٠ مليون بيزيتا اسبانية (٦٠٠ الف يورو).

وبحسب الشرطة فان العملية التي اطلق عليها اسم «حيفا» ادت الى اعتقال ثمانية اشخاص، سبعة اسرائيليين واسباني من اصل اسرائيلي، كانوا يعدون لعمليات سطو اخرى في برشلونه وبادالونه.

وعلم ان جميع المعتقلين، ما عدا الاسباني-الاسرائيلي، من اصحاب السوابق.

بعد أسبوعين من الجريمة

الكشف عن قاتل حارس قرية المنارة وسرقة مخزن الأسلحة!

• القاتل مقاول من كريات آتا • تمديد اعتقاله أمس مع سبعة من عماله •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف قادة الشرطة في لواء الشمال، أمس الأحد، عن اعتقال مقاول من «كريات آتا»، وسبعة عمال عرب من قرية سالم، في منطقة المرج، اعترفوا، استنادا إلى ادعاء الشرطة، بقتل حارس قرية المنارة، يتسحاق فارطاس، على خلفية جنائية وسرقة كميات كبيرة من الأسلحة من مخزن القرية.

وجرى، أمس الأحد، تمديد اعتقال الثمانية في محكمة الصلح في عكا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين مما سمح النشر عنه، ان الثمانية اعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم وأعادوا، يوم الجمعة الأخير، تمثيل اقتراف الجريمة. وتعاون أفراد الشرطة مع أفراد من المخابرات العامة، في عملية التحقيق. وتبين ان المقاول وطد علاقاته مع الحارس في قرية المنارة، وذلك عندما كان المقاول مع العمال ينفذون مشروعا قريبا من المنارة، وبعد ان عمق المقاول ثقة الحارس به، نجح في سرقة مفاتيح مخزن الأسلحة منه دون أن يدري! وبعد ان أخذ المفاتيح، قبل أسبوعين، أعطاها لعماله السبعة، لكي يسرقوا الأسلحة، وفي الوقت الذي دخلوا فيه إلى المخزن، أخذ المقاول الحارس، إلى مكان بعيد عن المخزن واستغل وجودهما لوحدهما وقتل الحارس!!

وتبين ان المقاول باع الأسلحة التي سرقت من المخزن، في المناطق الفلسطينية، وحصل مقابل ذلك على أكثر من نصف مليون شيكل!!

خروقات كبيرة في رواتب موظفين في مؤسسات عامة

• موظفون يتقاضون رواتب شهرية تصل إلى (٨٨) ألف شيكل! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير الذي نشر، أمس الأحد، حول الأجور في مختلف المؤسسات والهيئات العامة في البلاد، وجود تجاوزات وخروقات.

وتضمن التقرير معطيات عن الفترة الواقعة بين عامي (١٩٩٨) و(١٩٩٩)، وشهد انخفاضاً بنسبة (٥٠٪) في الخروقات مقارنة مع التقرير السابق. وتبوأ المنزلة الأولى في قمة الأشخاص الذين يتقاضون رواتب أعلى مما يستحقون حسب القانون، موظف في سلطة المطارات يصل راتبه الشهري إلى (٦٥) ألف شيكل!! يليه مدير عام قسم الصيانة في شركة «إل - عال» ويتقاضى راتبا يصل إلى (٦١) ألف شيكل شهريًا. ويتقاضى نائب مدير عام الموارد الاستراتيجية في شركة الكهرباء، (٥٧.٥) ألف شيكل شهريًا.

وتبين ان راتب مدير قسم الرعاية والوصاية في بلدية الخضيرة، وصل إلى (٨٨) ألف شيكل غير صاف شهريًا!! وشكل ذلك تجاوزاً بنسبة (٢٠٠٪) لما يستحقه!!

وتبين من التقرير وجود (٥٥) تجاوزا في «بنك اسرائيل»، بالنسبة لموظفين تلقوا رواتب أكثر مما يستحقون!! ووصل راتب الموظف منهم إلى أكثر من (٤١) ألف شيكل شهريًا!!

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، وعرض فيه ملخص التقرير، إن الخروقات الكثيرة كانت في السلطات المحلية. وأشار إلى أنه لو خفضت كل سلطة محلية، عدد نواب الرئيس فيها، بنائب واحد، لوفرت عليها عشرات ملايين الشواقل سنويا. وأشار إلى انه في (٣٠٪) من السلطات المحلية برزت خروقات في عدة مجالات!

وتبين، انه حتى أمس، لم تقدم صناديق المرضى في البلاد، تقارير مالية حول الرواتب عن الفترة التي أعد فيها التقرير.

وعقب «بنك اسرائيل»، على ما جاء في التقرير حول الخروقات فيه، ان الخروقات نابعة من انه في الفترة التي أعد فيها التقرير وقورنت رواتب العاملين الحالية بالفترة الماضية، جرى اعطاء درجات جديدة للعمال، مما أدى إلى رفع رواتبهم!!

حق عودة اللاجئين - حق ثابت غير قابل للتصرّف

الجمعة القادم، نشاط دولي تحت شعار «لا سلام بدون العودة إلى بيوتنا»



• أطفال مخيم شاتيلا في انتظار العودة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ذكرى مذبحة دير ياسين الرهيبة، التي اقترفتها العصابات الصهيونية بحق هذه القرية الفلسطينية التي هُجّرت، وتحت شعار «لا سلام بدون العودة إلى بيوتنا»، تنطلق يوم الجمعة القادم (٧/٤/٢٠٠١)، مسيرات ومهرجانات وفعاليات في مختلف أنحاء العالم دعمًا ومساندة لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي اقتلعوا منها بقوة الارهاب والسلاح.

وستنطلق مهرجانات ومسيرات في اليوم ذاته في كل من نيويورك، اسبانيا، كندا، استراليا، وعدد من العواصم والمدن الاوروبية الأخرى، وفي الأردن وسوريا ولبنان. ويأتي هذا النشاط الدولي بمبادرة المؤسسات الداعمة التالية:

* بديل/ المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين * اتحاد مراكز الشباب الاجتماعي - فلسطين * نادي الأسير الفلسطيني - الضفة الغربية * جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين الفلسطينيين في الداخل * اللجان الشعبية في مخيمات الضفة الغربية * اللجان الشعبية في مخيمات قطاع غزة * لجنة متابعة شؤون اللاجئين في جنوب الضفة الغربية * مركز يافا الثقافي - بلاطة * لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وكما جاء في بيان خاص، فإن «هذا اليوم يهدف إلى، أولاً: تأكيد جماهير شعبنا الفلسطينية على وحدة القضية الوطنية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وهو الحق الثابت المقدس غير القابل للتصرف. وثانيًا مطالبة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه هذا الحق، عبر ضغطه على حكومات اسرائيل لالزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار ١٩٤، الذي ينص صراحة على عودة اللاجئين إلى ديارهم وأكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ صدوره مئة وعشر مرات. وعليه فاننا ندعو كافة جماهير شعبنا الفلسطيني بفعالياته الوطنية الشعبية والرسمية لتنظيم الفعاليات في ذلك اليوم وفق ما تتطلبه ظروف كل موقع، وذلك بتكاتف جهود المؤسسات والأطر والفعاليات الشعبية، ليرتفع صوتنا من فلسطين رغم الحصار المضروب علينا معانقا صوت كل أصحاب الضمائر الحية والمدافعين عن مبادئ الحق والعدل في جميع أرجاء العالم».

احتجاجا على فصل (٢٥٠) عاملا

عاملو «تديران» تظاهروا في تل أبيب أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الأحد، المئات من عمال شركة «تديران»، أمام مباني الشركة في تل أبيب، احتجاجا على قرار الشركة فصل (٢٥٠) من عمالها.

وأغلق المتظاهرون الشارع وعرقلوا حركة السير لفترة من الزمن. ورفعوا الشعارات الاحتجاجية، وهتفوا: «خبز وعمل».

وكانت شركة «تديران»، أرسلت، يوم الجمعة الأخير، رسائل الفصل إلى (٢٥٠) من عمالها، وذلك بعد القرار الذي اتخذ، مؤخراً، لمزج شركة «تديران» مع شركة «أمبا» وشركة «ايلون»، وتشغيل العمال بناء على شروط العمل في الشركة الجديدة، الأمر الذي يعني المس بحقوق ورواتب عمال «تديران».

ويعمل في «تديران» قبل امتزاجها مع «أمبا» و«ايلون»، (٨٠٠) عامل وعاملة، أعلنت الشركة الجديدة عن استعدادها لاستيعاب غالبية العمال المفصولين من «تديران».

الجبهة في نقابة المعلمين تستعد لاحراز النصر في الانتخابات القريبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الادارة الموسعة لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مساء أمس الاول السبت، اجتماعًا افتتحه وترأسه، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، وأشار في بيانه الى مشاركة المعلمين الجبهويين في كافة النشاطات، التي تنظمها الجبهة، وقدم تقييمًا لمسيرات واضراب يوم الأرض ومشاركة المعلمين في نشاطاته المختلفة.

وقدم تقريراً عن الاستعدادات الجبهوية لانتخابات نقابة المعلمين القريبة، وأشار الى ان الجبهة ستعقد يوم الجمعة القادم اجتماعًا لانتخاب مرشحيها لرئاسة وعضوية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه المربون نبيل سمور وسعيد ابو ليل ونبيل عثامنة واحمد سليمان وسعيد ياسين وحنا سويد وموفق خلايلة ومنير كناعنة، تحدث فيه كل واحد عن المجال الذي ينشط فيه وقدموا عدة اقتراحات.

وأكد، احمد الحاج، مركز عمل الجبهة القطري، ضرورة الوصول الى كل فرع من الفروع وتكثيف الاتصالات والوصول الى أكبر عدد من المعلمين والمعلمات وتجنيدهم لدعم الجبهة.

ولخص صيداوي النقاش واتخذت قرارات منها تحية الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي شاركتها في احياء ذكرى يوم الارض. الاستعداد لانجاح الاجتماع القطري يوم الجمعة في الناصرة ودعوة المعلمين اليهود والعرب للالتفاف حول كتلة الجبهة وبرنامجها وأهدافها ودعوة فروع الجبهة المحلية للمساهمة في العمل لانجاح كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.



• من مظاهرة عشرات الالوف في سخنين في يوم الارض •

بدء محاكمة منفذ عملية الباص



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت في تل أبيب أمس الاحد، محاكمة خليل ابو علبة (في اليمين) سائق الباص البالغ من العمر سبعة وثلاثين عامًا ويواجه ابو علبة تهمة قتل ثمانية أشخاص منهم سبعة جنود بالقرب من تل أبيب بعد ان دهسهم بحافلة ينقل بها العمال الفلسطينيين الى داخل اسرائيل، واصيب اثر اصطدامه بحافلة أخرى فتمكنت قوات الامن من القبض عليه.

خلال (٢٤) ساعة قتيلان و(١٨٥) جريحا في (١٤٥) حادث طرق!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٨٥) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (١٤٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت حتى الخامسة من مساء أمس الاحد.

ولقيت مسنة (٨٣) عامًا، مصرعها، أمس، بعد ان دهستها شاحنة بالقرب من اللد، واعتقلت الشرطة، سائق الشاحنة وهو من بات يام، وفي السادسة والاربعين من العمر.

وقتل شخص واصيب سبعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حادث طرق وقع بين سيارتين في منطقة تل أبيب.

باستثناء المدن الرئيسة الثلاث

استمرار اضراب مئة ألف موظف في السلطات المحلية في البلاد

• بتشجيع من مفتش الشرطة، عدة بلديات تصدر أوامر عمل الزامية ضد المستخدمين • استثناء التعليم الخاص من الاضراب وطواقم الاطفاء والانقاذ وفق أنظمة أيام السبت • إلدار: وزارة المالية تتحمل المسؤولية المباشرة عن تبعات الاضراب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ أكثر من مئة ألف عامل وعاملة في جميع السلطات المحلية في البلاد، أمس الأحد، في تنفيذ اضراب مفتوح، احتجاجا على عدم تلقيهم الزيادات في الأجور بنسبة (٣،٦٪) وعدم دفع المنحة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلا، وذلك بسبب الخلافات بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، حول تمويل المدفوعات.

وشمل الاضراب عدة أقسام في السلطات المحلية، منها، أقسام النظافة والعمل والرفاه واستقبال الجمهور، فيما عملت عدة أقسام وفق أنظمة أيام السبت، منها الاطفائية والمنقذين، واستثنيت عدة أقسام من الاضراب، منها التعليم الخاص.

• انشقاق الصفوف •

وظهرت خلافات بعد ساعات من الاضراب، بين رؤساء السلطات المحلية. فقد وقع رؤساء بلديات القدس وتل أبيب وحيفا على اتفاق مع ممثلي وزارة المالية، بموجبه تؤجل وزارة المالية تنفيذ البند الذي بموجبه ستفرض ضرائب على الأموال التي تخصم من رواتب العمال وتحول إلى صناديق التقاعد، لسبعة أشهر. وموافقة ممثلي المالية على دفع زيادة لعمال وموظفي البلديات الثلاث بنسبة (٣،٦٪) في رواتبهم.

واستصدرت عدة بلديات، وبحجة الأوضاع الأمنية، وبتشجيع من مفتش الشرطة العام، أوامر عمل الزامية ضد العمال المضربين، منها، نتانيا وبات يام وريشون لتسيون وطبريا وبيت شيمش والمجلس الاقليمي «چدوت».

وتجاوبا مع طلب الشرطة، صادقت الهستدروت على أوامر لتشغيل (٦٠) عامل نظافة في «بات يام» ونتانيا، لازالة القمامة من منطلقات احتياطات أمنية!! ومن ناحية أخرى أصدرت الهستدروت تعليماتها إلى باقي العمال المضربين والذين تلقوا أوامر للعودة إلى العمل، بناء على أوامر استصدرتها البلديات من المحكمة ضد العمال ولاجبارهم على العودة إلى العمل.

• مركز الحكم المحلي ضد وزارة المالية •

* وحمّل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وزارة المالية وقادتها المسؤولية المباشرة عن أي ضرر قد ينجم عن اضراب موظفي وعاملي السلطات المحلية، الذي بدأ أمس الأحد ويستمر إلى أجل غير مسمّى. وقال إلدار، ان قادة وزارة المالية يتفاوضون مع ممثلي مركز الحكم المحلي، كما يحلو لهم وبلا مبالاة، ويمتنعون بشكل مثير للاستغراب من احترام اتفاقيات موقعة مع مركز الحكم المحلي، ويرفضون تمويل دفع زيادات في الأجور لعاملي السلطات المحلية وقعتها الحكومة مع الهستدروت.

وأكد إلدار أنه توصل إلى القناعة ان قادة وزارة المالية لا يريدون حل الخلاف حول مدى تعويض مركز الحكم المحلي مقابل دفع زيادات الأجور. وعبّر عن أمله ان يتدخل رئيس الحكومة شخصيًا في الموضوع ويلزم وزارة المالية باحترام الاتفاقيات الموقعة وبتعويض السلطات المحلية عن دفع زيادات الأجور.

وعبّر الدار عن تأييده الكامل لمطالب عاملي وموظفي السلطات المحلية، بتلقي الزيادات في الأجور كاملة وكما جاء في الاتفاقية الموقعة بين الحكومة والهستدروت.

وقال الدار، ان مركز الحكم المحلي، لن يوقع على اتفاقية الأجور، بدون ضمان التمويل الحكومي وتحويل الميزانيات للسلطات المحلية لتتمكن من دفع أموال الزيادات في الأجور، لأن التوقيع على الاتفاقية بدون تمويل حكومي سيؤدي إلى انهيار عشرات السلطات المحلية ماليًا.

• رئيس الحكومة يدعم وزير المالية •

وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، ان وزارة المالية، لن تمول أكثر من (٥٠٪) من تكاليف زيادات الأجور لعاملي السلطات المحلية. وأكد أنه يدعم كليًا وزارة المالية في موقفها. وان وزير المالية هو الذي يتفاوض باسم الحكومة مع مركز الحكم المحلي والهستدروت حول زيادة الأجور.

• مفتش الشرطة ضد الاضراب •

وحذر مفتش الشرطة العام، شلومو اهرونيشكي، من مواصلة الاضراب، خاصة في تل أبيب ونتانيا والقدس، بادعاء ان تراكم أكوام القمامة في الشوارع، يمنع القدرة على أخذ الاحتياطات ومنع محاولات وضع عبوات ناسفة ومنع عمليات ارهابية!! ودعا إلى الزام العمال بتنظيف القمامة.

• الهستدروت تدعم الاضراب •

وأفاد مراسلنا النقابي، بان قيادة الهستدروت بحثت في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، العديد من القضايا، وفي مقدمتها اضراب عاملي السلطات المحلية. واستعرض رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، تطورات الأوضاع. وأكد أن الاضراب سيستمر بشكل موحد لجميع العاملين في الحكم المحلي حتى دفع علاوة الأجور لهم كما دفعت للعاملين في القطاع العام، وضمان حقوقهم في صندوق التعويض بالغاء قضية الضريبة.

وقال ليئون موروزوفسكي سكرتير نقابة موظفي السلطات المحلية إن ما يميز هذا الاضراب هو الوحدة العمالية، وأكد رفضه لبعض المحاولات من قبل رؤساء سلطات محلية لكسر الاضراب، خاصة وان العمال في هذا الاضراب هم ضحية للخلافات بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي.

وتحدث النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، وأكدا على ضرورة الوقوف بحزم ضد محاولات الحكم المحلي للمس باتفاقية علاوة الأجور وعدم تنفيذها، ورفضا فرض أوامر عمل الزامية اعتماداً على قوانين الطوارئ، والتي تتنافى والأسس القانونية وحقوق العاملين في القيام بنضال عمالي مشروع وفقا لاتفاقيات العمل وقوانين العمل.

وتقرر في نهاية الاجتماع مواصلة الاضراب حتى يقوم ممثلو الحكم المحلي بتنفيذ اتفاقيات الأجور ودفع علاوة الأجور مع المنحة، والتوصل إلى حل بخصوص قضية صندوق التعويض.



• أكوام القمامة في مدينة تل أبيب في أثناء الاضراب عام ١٩٩٨ •

إصابة مسافر بجراح خفيفة جراء القاء حجارة على باص في يافة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قام مجهولون، صباح أمس، بقذف حجارة على حافلة باص في يافة الناصرة وسيارة خصوصية اصيب خلالها راكب من الباص باصابات طفيفة نقل على أثرها إلى مستشفى العفولة للعلاج.

وبحسب ما قال الناطق بلسان شرطة المروج، دان اوفير، فان مجهولين كانوا ملثمين انتظروا حافلة باص «ايجد» وصلت إلى القرية فألقوا باتجاهها الحجارة مما أدى إلى تحطيم زجاج شبابيك واصابة راكب من الباص، وخلال ذلك قذفت الحجارة أيضًا باتجاه سيارة خصوصية كان يقودها مواطن من المشهد، لم يصب أحد من هذه السيارة بأذى.

وحتى مساء أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال أحد.

إنقاذ مئة طالب ضلوا في صحراء النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت عملية انقاذ مئة طالب ضلوا المسار في صحراء النقب.

واستمرت عملية انقاذ الطلبة حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد.

وكانت وحدة الانقاذ في عين جدي قامت بمساعدة الطلاب الذين ضلوا مسارهم في وادي «راحف» في صحراء النقب بسبب الظلام.



• وادي «راحف» •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية اللجنة المركزية

تدعو جميع الرفاق العاملين في شتى المجالات إلى

لقاء محترفي الحزب

للبحث والتداول حول تحسين آليات النشاط وذلك على ضوء التطورات السياسية وبرامج الحزب ومنظماته. يعقد اللقاء يوم الثلاثاء ٤/٣ الساعة العاشرة والنصف في نادي «درج الموارنة» في حيفا.

معًا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية، وبرطعة، وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لايصال مرشح للجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد وأكبر عدد ممكن للعضوية.

الجبهة الدمقراطية وشارتها «و» مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة إلى احدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية، من أجل التطوير وليس التبذير.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٤١٩٧ في الحوض ٨٨٣١ قسيمة ١٧ باسم محمد راغب غرة من جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات /الانحراف
١) تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١٠٪ اي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار.
٢) تسهيلات في خط البناء الامامي ترخيص بموجب واجهة المباني القائمة على امتداد الطريق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي عدرية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الاتحاد

يوميًا معي

اعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٦/١.٤.٠١- المساعدة وتنظيم نشاطات للنهوض بتسويق منتجات وخدمات في مجال التعليم في البلاد والخارج بما في ذلك معارض ومؤتمرات.

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات التي تتعاطى تنظيم مؤتمرات ومعارض في البلاد والخارج وتحديد اسواق لتسويق خدمات ومنتجات بالاحجام والمجالات المطلوبة في هذه المناقصة.
في حالة تقديم العرض من هيئتين او اكثر، ينبغي على مقدمي العروض اثبات علاقة تعاقدية ملزمة بينهم والاشارة الى اسم الهيئة الرائدة التي سيجري التعاقد بينها وبين الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي الشروط الاساسية الواردة في البنود ١(٢)(١) - ١(٢)(٣) واحد الشروط المفصلة في البنود ١(٢)(٤) - ١(٢)(٦) اذ ينبغي ان تتوفر في العرض كافة الشروط الاساسية.

١(٢) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:

١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة وفقا للقانون لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

١(٢)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٢)(٤) على الهيئة مقدمة العرض ان تثبت مزاولة نشاطا خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل في تصميم وانتاج معارض او مقصورات معارض بحجم لا يقل عن ٣ معارض سنويا منها واحد على الاقل خارج البلاد (خلال السنوات الثلاث الاخيرة).

١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من جانبها منسق مشروع لادارة المشروع بحيث يكون مسؤولا عن المراحل اللوجستيية والادارية والفنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة. ينبغي ان يكون المنسق حاصلا على تأهيل اكاديمي ولقب جامعي اول على الاقل ومن المفضل في مجال التسويق و/أو الادارة وان يكون ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في ادارة مشاريع مشابهة لهذه المناقصة و بحجم ادنى ٨٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في السنة.
ينبغي ان يكون منسق المشروع ذا جاهزية لاغراض المشروع في كل وقت.

١(٢)(٦) ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ٢,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا على الاقل.

١(٢)(٧) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٣ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف.
في قاعة المرحوم زبولون هامر، شارع شفطي اسرائيل ٣٤ القدس

٣. تقديم العروض في موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

٤. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٠٢٠٠٠
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج، اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

٤(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٤(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٤(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك للتاكد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد
نود التأكيد بانه لن يعقد لقاء اخر ولن تعطى اية ايضاحات اخرى تتعلق بتفاصيل المناقصة في اي موعد اخر.

٤(٤) تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣

٤(٥) نشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص العبري هو النص الملزم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «شفلات هجليل»
اعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقع أدناه اسماعيل ريان هوية (٠٢٣٤٦٤١٧٥) من قرية كابول، قدمت طلبًا رقم ٢٠٠١/١
أعلن بهذا عن تقديم طلب بناء مبنى جديد فوق طابق الأعمدة في بلوك ١٩٦٥ قسيمة ١٣ في قرية كابول.
كل من يدّعي حقوقا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطيًا خلال (٣٠) يومًا من موعد نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفلات هجليل، طمرة، ص.ب ٣٧٧ - ميكود ٢٤٩٣٠.

المصادق من اللجنة
رفعت قدور
رئيس اللجنة



اكثر من ٤٠ قتيلا في خمس مذابح نفذها الظلاميون الاصوليون في الجزائر



• امرأة جزائرية تنتظر الفرج من «الوئام المدني» •

* الجزائر - الوكالات - شهدت الجزائر اسبوعا داميا مع مقتل اكثر من اربعين شخصا بايدي مجموعات اصولية ظلامية مسلحة في خمس مذابح طالت عائلات في مناطق معزولة ومعدومة.

واستهدفت كتائب الجماعة الاصولية المسلحة الناشطة في هذه المنطقة عائلات مرتكبة بذلك مجازر حقيقية. ويبدو انها تعتمد خططا جديدة ترمي الى القضاء على عائلات بكاملها.

وهذا الاسلوب الجديد زاد من مشاعر انعدام الامن والخوف بين سكان المناطق المعزولة ودفع بهم الى اللجوء الى مدن الصفيح.

وقال احد الناجين من مذبحة وهو ولد يعيش قرب البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر) «لم يعد بامكاننا العيش في هذه الظروف ونتساءل يوميا اي عائلة ستكون الهدف المقبل للقتلة».

وهم العائلات التي تعيش في المناطق المعزولة ولا تفهم الدوافع الحالية للمجموعات المسلحة، هو الفرار هربا من موت فظيع يبدو اكثر واكثر حتمية في حال بقيت في ديارها.

وطورد البعض الذين فروا من المناطق المعزولة حتى في مدن الصفيح التي اقيمت على عجل.

وكان هذا مصير ١٦ شخصا هم افراد عائلتين قتلوا في ٢٧ آذار على مرتفعات البليدة مقر المنطقة العسكرية الاولى في قلب سهل متيجة الزراعي.

وفي ٢٦ من الشهر ذاته تعرضت اسرة اخرى من ١٢ فردا لمذبحة بايدي مجموعة مسلحة في ضواحي البليدة في حي بوعفرة الفقير.

وبعد يومين قتل خمسة اشخاص من اسرة واحدة في حي واد مرزوق القريب من تبسة (٧٠ كم غرب الجزائر العاصمة) من قبل مجموعة مسلحة ذبحت الاهل والاولاد.

وليلة الجمعة/ السبت ذبحت مجموعات مسلحة عائلة من خمسة افراد بالقرب من البرواقية (١٢٠ كم جنوب الجزائر) واخرى في بني عمران بالقرب من بومرداس (٥٠ كم شرق العاصمة).

واضافة الى هذه المجازر ارتكبت المجموعات المسلحة اعتداءات اخرى ضد المدنيين وقوى الامن واوقعت ١٦ جريحا في ٢٩ آذار في انفجار قنبلتين في تبسة (٦٣٠ كم شرق الجزائر) والبويرة (١٢٠ كم شرقا).

وتنسب الاعتداءات والمجازر ضد المدنيين الى الجماعة الظلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري الناشطة في غرب وجنوب الجزائر.

وتؤكد المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب انها تستهدف قوى الامن فقط وهي تنشط في منطقة القبائل وشرق البلاد.

لكن الصحف الجزائرية حملتها اخيرا مسؤولية الهجمات على المدنيين.

وترفض المجموعتان الراديكاليتان سياسة المصالحة الوطنية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي جعل من ارساء السلام اولويته لدى انتخابه في نيسان ١٩٩٩.

وفي آذار قتل نحو ٣٣٠ شخصا في اعمال عنف في الجزائر بينهم اكثر من ٢٠٠ اصولي مسلح بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام نشرتها الصحف.

ومنذ مطلع السنة قتل نحو ٨٥٠ شخصا بينهم اكثر من ٣٠٠ مدني ونحو مئة من عناصر قوى الامن في اعمال العنف بحسب المصادر ذاتها.

فرار (٦) معتقلات في النيبال عبر نفق داخل السجن

* كاتماندو - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية امس الاحد ان ست معتقلات بتهمة الانتماء الى الحركة الماوية في النيبال تمكّن من الفرار عبر نفق قمن بحفره في سجنهن في غوركا على بعد مئة كيلومتر شمال غرب كاتماندو.

واوضح الناطق باسم الوزارة غويندرا باهادور باندي ان المعتقلات الست نجحن في الفرار ليلة السبت /الاحد بعد ان افتعل متآمرون معهن من الداخل انفجارات على الجهة الاخرى من السجن لتحويل انتباه الحراس.

واضاف الناطق ان تحقيقا فتح على اثر هذه العملية.

وقال انه من اصل حراس السجن الـ٢٦ كان هناك اربعة منهم يؤدون الخدمة في تلك الليلة.

وكانت السجينات يقمن خلال فترة اعتقالهن باعمال في الحدائق واغتنمن ذلك لحفر النفق.

ر.ف. الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ر.ف.
في نقابة المعلمين

• من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين القطرية والفروع
• من أجل قوة كفاحية مناضلة.

ندعو نشيطي الجبهة من المعلمين لحضور الاجتماعات حسب الفروع التالية:

(١) فرع حيفا: يعقد اجتماع لنشيطي الجبهة من المعلمين في حيفا اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٢ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر بحيفا.

(٢) اجتماع لنشيطي المعلمين في منطقة شفاعمرو، البطوف والشاغور: في نادي الجبهة الغربي في سخنين في تمام الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٤.

(٣) فرع الخضيرة: اجتماع لنشيطي المعلمين في فرع الخضيرة في تمام الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٤ في نادي الجبهة في كفرقرع.

قداس وجناز الأربعين

آل نويصر وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فوزي راجي نويصر
(ابو زهير)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/٤ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية

بهذا ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو.

على بساط البحث:

١. تلخيصات
٢. اول أيار
٣. جريدة «الاتحاد»
٤. ومواضيع اخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد
حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

ر.ف. الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ر.ف.
في نقابة المعلمين

• من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين
• من أجل قوة كفاحية مناضلة

نعلن عن الترشيح لرئاسة الكتلة القطرية ولرئاسة كتل الفروع: كل معلم جبهوي يحق له ان يرشح نفسه لرئاسة الكتلة القطرية ولرئاسة أي فرع من فروع الجبهة، ابتداء من الأحد ٢٠٠١/٤/١ إلى يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥ من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر.

كل ترشيح يصل بعد هذا التاريخ لا يبحث.

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس أو شخصيًا وتسلم لمكتب الجبهة القطرية، يكتب على الطلب الاسم الثلاثي - البلدة والعنوان الكامل.

اسمه في سجل الناخبين لانتخابات المعلمين ترشيحه للقطرية ام للفرع، اسم الفرع، رقم هاتفه والنقال، رقم الهوية.

تقدم الأسماء في انتخابات الفروع وفي الانتخاب القطري يعلن عنه فيما بعد.

خيرة المعلمين والعاملين من أجل مصالح المعلمين في قيادة الجبهة.

للاستفسار: مكتب الجبهة القطرية
٠٤/٨٥٣٦٥٠٤
٠٤/٨٥١٦٤٨٣ فاكس
٠٥٣/٢١٣٤٢٢ أحمد الحاج

بسام أبو شريف

ندعو الرئيس بوش للاصغاء بانتباه للرئيس مبارك قبل أن يتفجر الشرق الأوسط

* يلتقي الآن الرئيس حسني مبارك مع الرئيس جورج بوش. وهذا هو لقاء الرئيس الامريكي مع أول زعيم عربي، رئيس أكبر دولة عربية، ورئيس الدولة العربية الاولى التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل. لذلك فان وزن الرئيس حسني مبارك السياسي هو وزن كبير وثقله السياسي هو ثقل كبير. ومن الطبيعي ان يكون للقائه مع الرئيس بوش تأثير كبير أيضًا خاصة فيما يتعلق بالوضع الخطير الذي يسود منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام، والذي يهدد كل المنطقة بمرحلة من عدم الاستقرار واحتمال توسيع دائرة الصدمات الدموية الى خارج حدود فلسطين. وهذه الاجواء التي نجمت عن تسلم شارون مقاليد الحكم في اسرائيل واقراره لخطة تفصيلية لتصعيد الاعتداءات على الفلسطينيين وتصفية السلطة الفلسطينية وانهاء عملية السلام وترحيل آلاف الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم.

نقول ان للرئيس حسني مبارك ثقل كبير كون ثقل مصر كبير اضافة للدور الفاعل الذي لعبه الرئيس حسني مبارك على مدى السنوات الماضية لدفع عملية السلام على المسارين الفلسطيني الاسرائيلي والسوري الاسرائيلي. وهو، دون شك، الزعيم العربي، القادر على الاستمرار في لعب هذا الدور الفاعل لانجاح عملية السلام واشاعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. ومن الخطأ الفادح الا تستمع واشنطن لما سيقوله الرئيس حسني مبارك، بكل انتباه، لان ما سيقوله هو الحقيقة وما سيقترحه سيكون نابعا من موقف متوازن بين انجاز الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط وبين الشروط الضرورية لانجاز ذلك. ولذا فان النصائح التي سيقدمها الرئيس مبارك للرئيس بوش لن تكون مجرد نصائح بل ستكون مفتاحًا لازالة أسباب العنف والتقدم نحو سلام قائم على أساس الشرعية الدولية. أي الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

ولا شك أبداً ان مصدر كافة التوترات والاشتباكات والحروب في المنطقة هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واصرار اسرائيل على ضم أجزاء من هذه الأراضي ورفض اسرائيل الانصياع للقرارات الدولية وحماية الولايات المتحدة للمطامع الاسرائيلية.

وهذا العامل الأخير، أي حماية الولايات المتحدة للمطامع الاسرائيلية ودفاعها عن اسرائيل وممارساتها العدوانية، شجع اسرائيل على التصرف في الشرق الأوسط كما يتصرف قطاع الطرق والقراصنة، والاستعماريين القدامى الذين امتصوا دماء الشعوب ونهبوا ثروات بلدانهم.

وهذا الأمر، يجعل الاصغاء الجيد لما سيقوله الرئيس حسني مبارك والأخذ به كدليل عمل، للادارة الامريكية الجديدة، في الشرق الأوسط مفتاحًا لخفض العنف والتوتر. وطريقا لاشاعة الاستقرار في منطقة تعوم على بحيرة من النفط والغاز، أي على بحيرة من المصالح الاستراتيجية للمجتمع الدولي وللولايات المتحدة بشكل خاص.

ونحن نكتب استباقة لما سينشر بعد لقاء الرئيس حسني مبارك في واشنطن لاننا نعلم ما هي الأسس التي سيستند اليها زعيم اكبر دولة عربية، في حديثه مع الرئيس الامريكي الجديد، جورج دبليو بوش.

وما سنكتبه هو أيضًا موجه للادارة الامريكية، كي تتصرف بحكمة وتوازن وحتى لا تساهم مواقفها في اشعال مزيد من الحرائق في منطقة الشرق الاوسط. مشكلة الشرق الاوسط تنبع من احتلال اسرائيل عام ١٩٦٧ لارض سيناء، وقطاع غزة وهضبة الجولان والضفة الغربية، واغتصابها مصادر المياه في المنطقة والاستمرار في استخدام القوة العسكرية الامريكية لضرب قوى التحرير والتطوير والتنمية في الشرق الأوسط.

هذا هو جوهر المشكلة وما تبقى مهما قيل عنه او ركز عليه، يبقى ثانويًا. وللولايات المتحدة مواقف رسمية معروفة وواضحة، لكن عدم تصرف الادارات الامريكية المتعاقبة، بشكل مسؤول وجاد مع هذا الأمر ومع مواقفها هي، أدى الى تفاقم وتراكم المشاكل. وأدى هذا الى استعصاء الحلول كعقدة كأداء، لكن العقدة الكاداء يمكن ان تحل بضربة سيف وليس بتفكيكها خيطًا خيطًا. والولايات المتحدة التي ساندت اسرائيل عام ١٩٦٧ في احتلالها للأراضي العربية فعلت هذا ضمن استراتيجية صراعها مع الشيوعية. (أي الاتحاد السوفييتي). كان ذلك ضمن صراع الحرب الباردة والسباق بين الجبارين للسيطرة على مصادر الطاقة ومنابع النفط والغاز.

وكان لاسرائيل آنذاك دور الشرطي في الشرق الأوسط، أي دور وكيل الولايات المتحدة لضرب حركات التحرر العربية وتلك الدول التي تحالفت مع الاتحاد السوفييتي للدفاع عن نفسها ولتطوير اقتصادها.

واقر مجلس الأمن صياغة امريكية لقرار يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي التي احتلتها في حزيران عام ١٩٦٧، وأعطي الرقم ٢٤٢. ومضى على قرار ٢٤٢ أربعة وثلاثون عامًا دون ان تتصرف الولايات المتحدة بمسؤولية وجدية تجاه تطبيق القرار. تاركة اسرائيل تتمتع بما تنهبه من الاراضي وبالاضطهاد الذي تنزله بشعوب المنطقة.

ليس هذا فحسب بل استمرت الولايات المتحدة، حتى هذه اللحظة وعلى مدى عقود الاحتلال، في تزويد اسرائيل بأحدث أسلحة الفتك، وتلزم الصمت حيال امتلاكها أسلحة الدمار الشامل، ليس اقلها السلاح النووي. واستمرت في ضخ مساعدات مالية واقتصادية في عروق الدولة العبرية حتى هذه اللحظة. وكأن ما تفعله الولايات المتحدة هو مكافأة للمعتدين والمحتلين الاسرائيليين على وحشيتهم واعتداءاتهم على الشعوب العربية.

هذا هو جوهر المشكلة، ومن جوهر المشكلة ينبع الحل.

فاذا كان للولايات المتحدة منافسين قبل سنوات طويلة، على ثروات الشرق الأوسط (الاتحاد السوفييتي مثلا) واذا كان لمنافسيها السابقين حلفاء في تلك الفترة، فان الشرق الاوسط الآن تحول الى ميدان امريكي لا تنافس فيه الولايات المتحدة الا مع حلفائها الاوروبيين واليابانيين. ولا تجد في الشرق الأوسط دولا او أنظمة الا تلك التي تسعى لكسب ود الولايات المتحدة واقامة أوثق العلاقات معها، وهذا يعني ان الأمر اختلف عما كان عليه سابقا، وان اسرائيل، شرطي حماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، أصبح في وضع المتقاعد، او كالممثل الذي فقد دوره. فالوجود العسكري الامريكي على ارض الشرق الاوسط وفي مياهه وبحاره وجود ضارب وكبير.

وكما فعل الرئيس بوش الاب، وضعت الادارة الامريكية، منذ النصف الثاني من الثمانينات، اسرائيل في اطار خارج لعبة الشرق الاوسط، وحددت لها مظلة حماية امريكية لضمان أمنها، ومنعتها من لعب دور الشرطي كما كانت تفعل سابقا، لم يكتف الرئيس بوش الاب بهذا التحديد للدور الاسرائيلي، بل اتبع ذلك بخطابه الشهير في الكونغرس الامريكي بعد انتهاء حرب الخليج الذي أعلن فيه آن الاوان لنحل الصراع العربي الاسرائيلي.

واستقبل بوش الأب، الذي اشغل عمليات حرب الخليج منصبه آنذاك، بعاصفة مدوية من التصفيق وقوفا عندما حدد أن أساس هذا الحل هو تطبيق قرار ٢٤٢ وتلبية طموحات الشعب الفلسطيني.

نقول استقبل بعاصفة من التصفيق وقوفًا رغم ان لاسرائيل في ذلك الكونغرس أصدقاء وحلفاء يفوقون بعض قادة اسرائيل هيمنة. لكن الرئيس بوش الاب استغل ذلك الشعور الذي نجم عن نتائج حرب الخليج ليطمس أي معارضة كان ممكنا ان تبرز في تلك الاوساط المتصهينة او الصهيونية.

واستند بوش الاب في اصراره على انهاء الصراع العربي الاسرائيلي لخلق استقرار دائم وسلام في الشرق الاوسط لتلك المعادلة التي أطلقها الرئيس رونالد ريغن عام ١٩٨٢ (عندما كان الرئيس جورج بوش الاب نائبا له)، أي الارض مقابل السلام. واكتشف الوزير جيمس بيكر ان طفل أمريكا المدلل (اسرائيل) اصبح وحشا شاذا، تماما كمستنسخ اخطأ العلماء عند استنساخه في مكان ما في لحظة ما.

وأعلن جيمس بيكر بغضب في مؤتمر صحفي انه يقدم لاسرائيل أرقام هواتف البيت الابيض ليتصلوا عندما يصبح الاسرائيليون جاهزين للسلام.

وخاض الفلسطينيون خلال عهدين للرئيس بيل كلنتون المفاوضات، كل أنواع المفاوضات، ليصلوا للحل المنشود، أي تطبيق قرار ٢٤٢. وهذا يعني انسحاب اسرائيل لخطوط الرابع من حزيران وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة لتعقد اتفاق سلام مع اسرائيل.

الآن يتعرض الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لهجمات من كافة الاشكال والالوان على يد الحكومة الاسرائيلية وقواتها الاحتلالية.

ولا شك ان الرئيس جورج دبليو بوش ورئيسة مجلس الامن القومي الامريكي السيوه رايس ومدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه.) يعلمون تماما ان شارون اقر مخطط المؤسسة العسكرية الذي يتضمن تصعيد الاعتداءات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني واغتيال كوادره وقياداته واقتحام مناطق السلطة الفلسطينية وتهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين والاستمرار في الحصار الاقتصادي والمالي الخانق ومتابعة نهج القرصنة والعصابات في التعامل مع السلطة الفلسطينية. (واذا كانوا لا يعرفون فهي مصيبة أكبر). وهذا يتطلب تدخلا مباشرا وفوريا من الادارة الامريكية التي تستوعب، أكثر من سابقاتها، الاهمية الجوهرية للطاقة بالنسبة للاقتصاد الامريكي، أي أهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية كمصدر للطاقة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية.

الجنرال شارون معروف للادارة الامريكية ومعروف لنا. وان لم يكن الرئيس جورج دبليو بوش قد اطلع على تاريخ شارون بامكانه ان يطلب ملفه الخاص الموجود لدى أكثر من دائرة في واشنطن او ليسأل والده عما فعله في لبنان وقبل ذلك في فلسطين والآن في فلسطين: انه مجرم حرب اكثر بكثير من سلوفودان ميلوسوفيتش، وهذا الجنرال يعاني من أمراض نفسية ولا يزال يعيش كجنرال من الحرب العالمية الثانية (وربما الاولى أيضًا).

وهو يصعد الاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني ويقتل المدنيين بأسلحة أمريكية ليبعد البحث السياسي. لأن المفاوضات ستكشف أوراق شارون التي تتمحور حول فكرة تهجير الشعب الفلسطيني شرقي النهر. وان وطن الفلسطينيين هو الاردن.

عبد الله الحوراني

الشعب الفلسطيني يجني ثمار القمة العربية سريعًا

لم تتأخر ثمار القمة العربية عن الوصول الى الشعب العربي الفلسطيني، فقد جاءته بأسرع مما توقع، بل أسرع مما توقع لها أصحابها. والحديث هنا لا يجري عن الدعم الذي تقرر، وتكرر اقراره مراراً دون ان يصل، وانما عن الموت الذي تهاطل على رؤوس الاطفال الفلسطينيين وصدورهم قبل أن يلتقط القادة أنفاسهم، أو يبتل ريقهم الذي جففته خطاباتهم، وقبل ان يغادروا عمان المضيافة مودعين بكل مظاهر التفخيم والتبجيل التي يحرصون عليها. وكانت تباشير هذه الثمار قد هلّت عليهم أثناء انعقاد جلساتهم، حين هنأتهم واشنطن، وكرمت مؤتمرهم باعلان الفيتو في مجلس الامن ضد ارسال مراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية. وأضافت، لاحقًا، موقفًا أكثر وضوحًا جاء على لسان ادوارد ووكر، نائب وزير الخارجية الامريكية، بتوجيه انتقادات لاذعة - أقرب الى التهديد - الى كل من مصر والاردن ان لم تعيدا سفيريهما لاسرائيل، والى سوريا لمجرد انها طالبت بتفعيل قرارات المقاطعة العربية ضد اسرائيل، مع تحذير بأنها ستمنع ذلك بكل الطرق، هذا بالاضافة لتصريحات الرئيس الامريكي حول القدس، وتحميل الفلسطينيين مسؤولية العنف.

هذه المواقف والاجراءات الامريكية الاسرائيلية تكشف مدى الاستخفاف بالقمة وقراراتها ونتاجها، وترد، بالتكذيب، على أولئك الذين ادعوا ان القمة وجهت رسائل حازمة لكل الاطراف المعنية، وخاصة تصريحات الامين العام للجامعة، المغادر غير مأسوف عليه. وترد على اولئك الذين طمأنونا على نجاح القمة، وبشّرونا بانتظار النتائج.

من ناحية أخرى، فان الرد الامريكي الاسرائيلي السريع، يكشف خلل المنهج الذي تعاملت به القمة مع القضايا القومية المطروحة، والطريقة التي عالجت بها هذه القضايا. فقد انطلقت القمة في معالجتها للقضيتين الرئيستين على جدول أعمالها، الفلسطينية والعراقية، من نظرة تقوم على الشعور بالخوف والضعف او العجز تجاه كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وعدم توفر الرغبة او الارادة للخروج من هذه الدائرة. وقد قادتهم هذه الحالة الى اتباع سياسة استرضاء الادارة الامريكية، وعدم استفزاز الحكومة الاسرائيلية، وهي سياسة لا تردع عدوا ولا تمنع عدوانًا، بل تغري أعداء العرب بهم، وتزيد من طمعهم فيهم.

ففي الموضوع العراقي، الذي يعرفون مدى التشدد الامريكي فيه، لم يقرروا خطوة عملية واحدة تستجيب للحد الادنى من حق العراق وشعبه عليهم، او لمطالب الجماهير العربية منهم، ووجدوا في الموقف الكويتي ساترًا يختبئون خلفه، وهم في الحقيقة يستجيبون للارادة الامريكية وربما رأى بعضهم ان استمرار التعامل مع العراق كسوق استهلاكية لبضائعهم من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء، يستجيب لمصالحهم الاقتصادية، من جهة، ولا يترتب عليهم أي استفزاز للادارة الامريكية من جهة أخرى. وهذا يكشف من ناحية ثالثة استبعادهم الكلي للتفكير في حشد الجهد القومي لمواجهة التحديات الاسرائيلية، والذي يفرض عليهم رفع الحصار عن العراق لا لحاجة العراق لذلك، بل لحاجة العرب للعراق نظراً لما يمثله من ثقل أساسي في أي جهد قومي.

وقد قادتهم نظرة الخوف والضعف، وسياسة استرضاء الادارة الامريكية، الى استبعاد أي احتمال لفشل عملية السلام، فظلت فرضيتهم قائمة على التمسك بسلامهم الاستراتيجي، وان الطريق الوحيد لتحقيقه هو استجداء التفاوض من اسرائيل - دون اعتبار لطبيعة حكومة شارون ومخططاتها - والتمني على الادارة الامريكية التدخل لدى حكومة اسرائيل بقبول العودة الى طاولة المفاوضات.

هذا التوجه العربي الاحادي النظرة، حصر الجهد العربي تجاه قضية فلسطين في البعد المالي، وقد بدا ذلك بوضوح في مناقشات القمة وقراراتها، وهو أمر سهّله عليهم - للأسف - الخطاب الرسمي الفلسطيني. وبذلك اختصرت قومية القضية الفلسطينية، ومسؤولية العرب تجاهها في بعض الاموال التي يتثاقل العرب في دفعها تحت مختلف الذرائع والحجج.

لم نكن نتوقع ان يتخلى العرب عن خيار السلام، ولم يطالبهم أحد باتخاذ قرارات حرب. لكن الحد الادنى المطلوب كان هو توفير مقومات السلام، وهي ليست المفاوضات وحدها، ولا بضعة الدولارات التي يتصدقون بها. وهي تبدأ باعادة النظر في مفهوم العرب لطبيعة الصراع وأطرافه، والتعامل معه على انه صراع عربي صهيوني يتحمل مسؤوليته العرب جميعا، وليس صراعا فلسطينيًا اسرائيليًا يدفع الفلسطينيون وحدهم ثمنه. وان خطر العدوانية الصهيونية لا يستهدف الارض العربية الفلسطينية وشعبها وحدهما، وانما يستهدف الارض العربية كلها، ثرواتها وأمنها واستقرارها.

كنا نتمنى ان تنصب خطابات القمة ونقاشاتها ومداولاتها على هذا المفهوم، وان يعطي القادة العرب من وقتهم الثمين الزمن الكافي لمثل هذه المناقشات (وبالمناسبة يتساءل المواطن العربي ما الذي يجعل قادته في عجلة من أمرهم ولماذا يستعجلون العودة الى أقطارهم في كل مرة؟ - مع ان البلد المضيف يغرق في اكرامهم وراحتهم - وما الذي تركوه في بلدانهم ولا يحتمل غيابهم؟).

حين تأخذ مناقشات القادة العرب هذا المنحى، ويعطون الوقت الكافي لبحث هموم أمتهم وقضاياها، ولا يتأفف بعضهم او يتعفف عن الحضور استخفافًا او استنكافا، يمكن القول ان العرب يعطون لمؤسستهم الوحدوية «الجامعة» المضمون الذي يمنحها قيمتها، وانهم يجتمعون للبحث في كيفية وضع امكانياتهم وطاقاتهم في خدمة قضاياهم، وان ثرواتهم وجدت لخدمة امتهم، وليست نهبًا لمن يعتدي عليهم. والمدخل الى ذلك كله هو الخروج من دائرة الشعور بالخوف والضعف والعجز تجاه الآخرين.

ترى هل ظلمنا القمة العربية حين أسأنا الظن بها من قبل ان تبدأ؟ ام ان سوء الظن كان من حسن الفطن، كما يقول مثلنا العربي؟؟

«سكوت هنصور» يجمع لطيفة مع شاهين



• القاهرة - تقوم المطربة، التونسية لطيفة، حالياً، بتصوير اول أفلامها السينمائية مع المخرج المصري العالمي يوسف شاهين، بعنوان «سكوت هنصور»، ويروي قصة مطربة كبيرة شهيرة تقع في غرام شاب أصغر منها ويحاول اصدقاؤها اقناعها بأن هذا الشاب لا يحبها وانه يطمع في اموالها فقط، لكنها ترفض الاستماع لهم وتختار ان تكمل قصة الحب مع هذا الشاب رغم انها ام لفتاة عمرها (١٧ عامًا) •

زواج مدني لمثليي الجنس في هولندا

* امستردام - الوكالات - اختتم اول حفل زواج مدني لاربعة ازواج من مثليي الجنس بعيد منتصف الليلة قبل الماضية في امستردام ما يعتبر سابقة على الصعيد العالمي.

واعلن رئيس بلدية المدينة جوب كوهن عند انهاء مراسم الزواج «انه لشرف لي بان اكون اول من يقوم بتهنئتكم».

ويشكل هذا الحفل سابقة على الصعيد العالمي. وفي كانون الاول تبنى البرلمان الهولندي باغلبية كبيرة قانونا يجيز نهائيا زواج مثليي الجنس يدخل حيز التنفيذ في الاول من نيسان.

ويمنح القانون الجديد مثليي الجنس حق عقد زواج رسمي والاستفادة من الحقوق نفسها التي يتمتع بها اي زوجين من جنسين مختلفين. كما سيحق لهم تبني الاطفال.

الا ان الجدل الذي اثارته هذه المسألة بين الهيئات الاجنبية للتبني الرافضة لتسليم اطفال يتولى زوجان من الجنس نفسه تربيتهم دفع بالبرلمانيين الهولنديين الى اضافة شرط لهذا القانون وهو ان على الطفل ان يحمل الجنسية الهولندية.

واعلن احد الازواج في ختام الحفل «امل في ان يحذو عدد كبير من الازواج حذونا».

وتعتبر هولندا اول دولة في العالم تمنح حقوقا على مثل هذا النطاق الواسع للازواج المثليي الجنس. وحتى الان تسمح بعض الدول لمثليي الجنس بالعيش المشترك فقط منها السويد والدنمارك وفرنسا والمجر.

إقامة طاقم تحقيق خاص لمعرفة دوافع قتل مومس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت شرطة حيفا، أمس الاحد، طاقم تحقيق خاص، لمعرفة أسباب قتل مومس (٤٨) عامًا، من حيفا، بشكل وحشي. عثر على جثتها صباح أمس الاحد، قرب مخزن في الطريق الى قاعة المسافرين في مينا، حيفا، وعليها اثار تعذيب قاسية ووحشية وعدة طعنات سكين في مختلف انحاء جسدها.

وعثر عابر سبيل، كان في طريقه الى مكان العمل قبل السابعة من صباح أمس، على الجثة ملقاة بالقرب من المخزن بين الأعشاب العالية والقمامة! وحضر الى المكان طاقم من أفراد التشخيص الجنائي، وعثروا على بعض الدلالات وبصمات الأصابع، قد تسهل على الشرطة في الوصول الى القاتل او القتلة ومعرفة الدوافع لذلك.

وقال مصدر في شرطة حيفا، ان المومس معروفة للشرطة فهي تعمل في المكان منذ اكثر من عشر سنوات، قدمت خلالها شكوى واحدة حول تهديدها بالاعتداء عليها!!

اتلاف ٤٠٠ الف من اسطوانات العاب «بلاي ستيشن» المزيفة في دبي

* دبي - الوكالات - قامت سلطات امارة دبي باتلاف حوالى ٤٠٠ الف من اسطوانات العاب «بلاي ستيشن» المزيفة الى جانب عدد كبير من افلام الفيديو المقرصنة.

وقال رئيس قسم الرقابة في وزارة الاعلام والثقافة بأن ثورة تكنولوجيا الاتصال جمعة الليم ان «ما يقارب ٤٠٠ الف اسطوانة لألعاب الكترونية مقرصنة (بلاي ستيشن) وثلاثين الف فيلم فيديو تمت مصادرتها واتلافها». واضاف انه تم ايضا اتلاف «عشرة آلاف برنامج للكمبيوتر ومصادرة ثمانين جهاز فيديو تم ضبطها في عملية النسخ واربعين جهاز كمبيوتر محملة ببرامج مقرصنة».

طلب استرداد ولاعته فطعنوه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب(٣٩ عامًا) حيفاوي فجر أمس السبت الى طعنات بالسكين من ثلاثة مجهولين ونقل الى مستشفى روتشيلد لتلقي العلاج.

وقال المعتدى عليه اثناء التحقيق معه، ان ثلاثة أشخاص طلبوا منه ولاعته لاشعال سجائرهم، ولما طلب منهم ارجاع الولاعة، اعتدوا عليه وطعنوه بالسكين!.

سطو مسلح في وضح النهار في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - قام ظهر أمس السبت شابان مقنعان يستقلان سيارة من نوع سوبارو موديل ١٩٩٨ بالتعرض لسيارة تجارية لتوزيع السجائر في حي عين جرار في أم الفحم يقودها الشاب ناطم خالد اغبارية الذي يعمل لدى شركة قحاوش لتوزيع السجائر، واطلقا النار باتجاه اغبارية الذي اصيب بعيارين ناريين في قدمه اليسرى وتركاه ينزف وسرقا حمولة السيارة التي تقدر بمبلغ ٧٠٠٠٠ شاقل ولاذا بالفرار من مكان الحادث.

وقال مازن درويش مدير مركز النور الطبي في ام الفحم ان السائق المصاب احضر الى العيادة بمساعدة عدد من الجيران الذين سمعوا صراخه وتم تقديم الاسعافات الاولية له وتحويله بسيارة الاسعاف الى مستشفى «هعيمق» في العفولة لاستكمال العلاج.

هذا وباشرت شرطة وادي عارة بالتحقيقات بالحادث.



سيارات القرن من تصم



• المانيا - الوكالات - من المنتظر ان يزاح الستار عن السيارة «مو
ايلول القادم، ولقد فازت «مونستير» بجائزة «سيارة ٢٠٢٠»، والت
والسيارة من تصميم طالب الفنون التطبيقية اليوغسلافي مارك
يورو من العضو المنتدب لشركة «بيجو» •

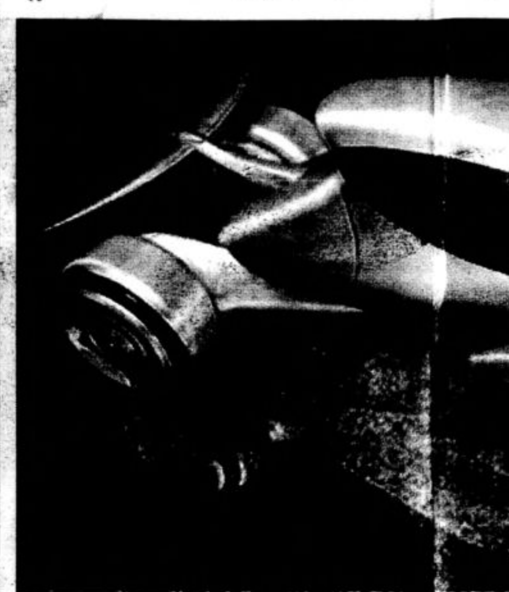


سوريا موطن الديناصورات

• دمشق - الوكالات - أكدت عدة اكتشافات جيولوجية حديثة ان سوريا كانت أحد المواطن التي عاشت فيها الديناصورات قبل (٣٦) مليون عام،

وكما ذكر الباحث الجيولوجي السوري فواز الازكى، في لقاء مع صحيفة «تشرين»، أن هذا الاكتشاف يسلط الضوء على حقبة جيولوجية في سورية تسمى «النيوكومانيان».

...ن تصميم يوغسلافي



...نار عن السيارة «مونستير» لاول مرة في معرض فرانكفورت في ... سيارة ٢٠٢٠»، والتي أجرتها شركة «بيجو» الفرنسية للسيارات ... اليوغسلافي ماركو ولكفيتش، والذي تسلم شيكًا بخمسة آلاف



ندوة شعرية في الطيبة في ذكرى يوم الأرض

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» أقيمت مساء أمس الاول، في الطيبة، ندوة شعرية، في ذكرى يوم الأرض، التي صادفت قبل يوم من ذلك، وبادرت الى اقامة الندوة في «بيت الرازي» للمسنين، رابطة أنصار الثقافة في الطيبة، التي افتتح رئيسها محمد حسن هبرة، الندوة وتولى عرافتها.

وألقى الشعراء. نديم حسين ومصطفى مراد وسامح خاسكية وعبد الرحيم الشيخ يوسف، قصائد ألهبت حماس الجمهور.

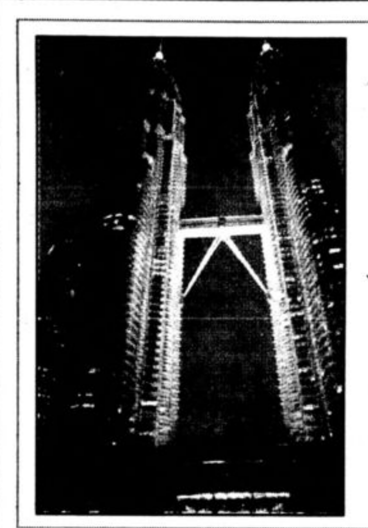
ورد الشعراء على أسئلة الجمهور.

اعتقال دكتور في الكيمياء بتهمة انتاج مواد ممنوعة في مختبره

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت الشرطة الاعتقال البيتي، على دكتور في الكيماء، (٢٩ عامًا) من كتسرين في الجولان المحتل بتهمة انه انتج في مختبره البيتي مواد ممنوعة للاستعمال.

وتعتقد الشرطة بان المشتبه به قد يكون «زعيم» مجموعة شباب حيفاوية، الذي حسب التهمة، اعطاهم سائلا كيميائيًا من انتاجه وشربوه.

ناطحات السحاب تنتقل الى كوالالمبور



* تعد العاصمة الماليزية كوالالمبور خير شاهد على التطور السياحي الذي شهدته ماليزيا في الاعوام العشرين الاخيرة واول ما يلفت نظر الوافد من الشرق البعيد المباني الشاهقة ولعل ابرزها البرج التوأم المعروف باسم بتروناس توين تاور الذي يعلو (٤٥٢م) عن سطح الارض وهو مؤلف من (٨٨) طابقا ويتصل البرجان عند مستوى الطابق رقم (٤٤) أي في المنتصف.

مجلس مجمع البحوث الاسلامية يصدر فتوى بتحريم «تأجير الرحم»

* القاهرة – الوكالات – اصدر مجلس مجمع البحوث الاسلامية برئاسة امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي فتوى بتحريم استخدام رحم امراة لوضع «مني» رجل غير زوجها او بويضة امرأة اخرى او جنين فيما يعرف باسم «تأجير الرحم». كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاحد.

وذكر المجمع في فتواه ان ذلك «الامر يكون حراما سواء كان الموضوع في رحم تلك المرأة منيا او بويضة او جنينا».

وافادت الفتوى كذلك ان «وضع ماء الزوج في رحم زوجته بعد وفاته حرام شرعا، لانها لم تعد زوجة للمتوفى» مؤكدا ان «هذا الفعل محرم شرعا لانه يتضمن وضع حيوانات منوية من رجل في امرأة صارت اجنبية عنه وقد قطع الموت ما بينهما».

يشار الى ان الفتوى صدرت عن المجلس الذي حضره وزير الاوقاف محمود حمدي زقزوق، ومفتي الجمهورية نصر فريد واصل، ووكيل الازهر الشيخ محمود عاشور.

زوج ابنته (١٠ أعوام) الى جاره (٧٠ عاما)!

* قد اعطى كينغا نغومبو الاب لستة اولاد ابنته الى جار في السبعين من عمره لتسوية دين قدره ستة آلاف شيلينغ (٧٨ دولارا).

وقبل ارساله الى السجن يوم الجمعة، قال نغومبو في المحكمة انه استدان هذا المبلغ لدفع مهر ابنه العاطل عن العمل. وفي كثير من المجموعات الكينية يتسلم اهل الزوجة «مهرا» هو عبارة عن مبلغ من المال او ماشية من جانب الزوج العتيد. وزيجات الاولاد التي ترتبها العائلات رائجة على الساحل الكيني وبين القبائل الرحل حيث تتم هذه الزيجات احيانا في سن السادسة.

وقد احصت الحكومة في العام ٢٠٠٠ ٣٠٠ حالة على الاقل للقاصرات اللواتي اخرجن من المدارس لتزويجهن من رجال اكبر منهن سنا.

وفي كانون الثاني الماضي، انقذت الحكومة ١٧ فتاة تتفاوت اعمارهن بين ٩ و ١٣ عاما من الزواج القسري في مديرية كيناتغو في اقليم كوالي في جنوب مومباسا.



جثة صيني عمرها (٥٠٠) عام بحالة جيدة

* بكين – الوكالات – أعلنت السلطات الصينية اكتشاف جثة في حالة جيدة يصل عمرها الى خمسمائة عام، ويعتقد انها لعالم صيني، وقد عثر على الجثة في موقع تحت الانشاء بمدينة نانجنغ الصينية، ويعتقد ان صاحب الجثة المحنطة قد توفي عن عمر يناهز الستين عامًا.

•• اتحاد المغرب العربي

الجزائر امام تحد صعب لتحريك اتحاد المغرب العربي

* تواجه الجزائر تحديا صعبا لتحريك اتحاد المغرب العربي، الذي يضم الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا والمتوقفة نشاطاته من سنوات بسبب الخلافات العميقة بين الدول الاعضاء الرئيسية فيه.

واستضافت الجزائر للمرة الاولى منذ خمس سنوات اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاعضاء، من اجل التحضير لقمة رؤساء دول الاتحاد المقررة مبدئيا قبل نهاية العام الجاري.

واعتزمت الجزائر، التي اطلقت هذه المبادرة لاعادة تفعيل بنى الاتحاد اعطاء زخم جديد في هذا المنحى وهو خيار استراتيجي يجب دعمه وترسيخه.

وعقد الاجتماع الاخير لقمة دول اتحاد المغرب العربي في كانون الثاني ١٩٩٤ في تونس عندما تولت الجزائر الرئاسة الدورية للاتحاد، في حين انه كان من المفترض ان يعقد سنويا منذ تأسيسه في ١٧ شباط ١٩٨٩.

وفي كانون الثاني ١٩٩٥، رفضت ليبيا تولي الرئاسة التي بقيت رسميا بيد الجزائر، معربة بذلك عن استيائها ازاء شركائها المرغمين على احترام العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا المتهمة بـ«الارهاب» في قضية لوكربي.

وزاد الرفض الليبي الوضع تعقيدا بعد الخلافات العميقة بين الجزائر والمغرب حول الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب وتطالب بها جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر.

وشهد التوتر الدائم بين الجزائر والرباط تصعيدا مفاجئا في اب ١٩٩٤، فقد اتهمت السلطات المغربية الاستخبارات الجزائرية بالوقوف وراء اعتداء نفذته مجموعة اصولية فرنسية-مغاربية، واسفر عن مقتل سائحين اسبانيين.

وعلى اثر ذلك منحت الرباط الجزائريين مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة اراضيها، كما فرضت الحصول على تأشيرة للدخول الى اراضيها، وكان رد الجزائر بالمثل لجهة تأشيرة الدخول واغلاق الحدود البرية.

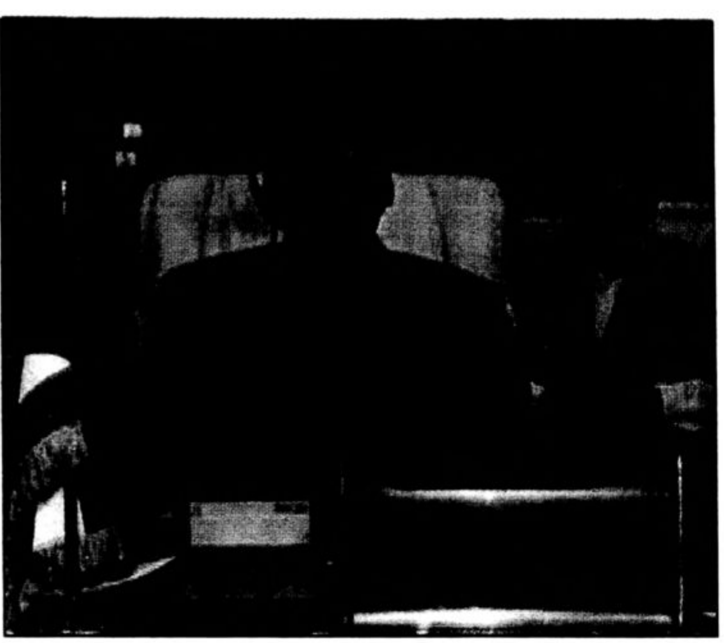
وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥، طلب المغرب رسميا تجميد مؤسسات الاتحاد في رسالة من وزير الخارجية آنذاك عبد اللطيف الفيلالي.

وقد توقف مشروع الاتحاد منذ تلك الفترة، ولو انه بقي في نظر رؤساء دول المنطقة خيارا استراتيجيا لجهة الجغرافيا والتاريخ والدين واللغة.

واعلن وزير الخارجية الجزائري، عبد العزيز بلخادم، ان من اصل ٣٧ معاهدة واتفاقية موقعة في اطار الاتحاد، اقرت بلاده ٣٧ في حين ان المغرب لم يعتمد الا خمساً.

وقد شهدت العلاقة المتوترة بين البلدين تصعيدا جديدا خلال زيارة وزير الداخلية المغربي، احمد الميداوي، الى الجزائر في ٢٣ شباط الماضي فقد اعلنا انهما لا ينويان اعادة فتح حدودهما البرية المغلقة منذ آب ١٩٩٤ طالما لم يتم تسوية قضية الصحراء الغربية.

وكان رد الميداوي على طلب نظيره الجزائري، يزيد زرهوني، وضع قضية الصحراء الغربية بين قوسين لافساح المجال امام البلدين ليسويا مشاكلهما الثنائية، ان المغرب لن يضع قضية وطنية بين قوسين ولن يكون هناك تطبيع كامل وواضح ونهائي من دون تسوية مشكلة الصحراء.



• مشكلة الصحراء الغربية، العائق أمام احياء الاتحاد المغربي، وفي الصورة يظهر رئيس جمهورية الصحراء الغربية عبد العزيز •

تكليف بإجمال بتشكيل حكومة اليمن الجديدة في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية

* أصدر الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، قراراً جمهورياً، أمس الاول، كلف بموجبه وزير الخارجية عبدالقادر باجمال بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة رئيس الوزراء الحالي عبدالكريم الإرياني.

وكان الارياني (٦٧ عاما) قد طلب، مؤخرا، من الرئيس اليمني اعفاءه من منصبه لأسباب صحية، وقد ظل يشغل المنصب منذ عام ١٩٩٧. ويعود آخر تعديل وزاري في اليمن إلى ١٩ ايار ١٩٩٨.

وسيشكل باجمال حكومة تعتمد على العنصر الشابي ولن تضم معظم الوزراء السابقين في محاولة تستهدف امتصاص الغضب الشعبي ضد سياسات الحكومة الحالية.

ويأتي تغيير باجمال بعد أنباء عن اعتذار رئيس المجلس الاستشاري، عبد العزيز عبدّ الغني، عن تولي هذا المنصب، الذي شغله لعدة عقود.

ويعد باجمال خامس رئيس وزراء في الجمهورية اليمنية خلال عشر سنوات، إذ سبقه في هذا المنصب حيدر أبو بكر العطاس، الذي يواجه حاليا حكماً بالإعدام بعد ان زعم النظام بانه شارك في محاولة الانفصال، التي قادها نائب الرئيس، السابق علي سالم البيض، ثم عبد العزيز عبد الغني ثم د. فرج بن غانم ثم د. عبدالكريم الارياني.

وتحمل الارياني مسؤولية تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي، التي يدعمها البنك الدولي، وواجهت رفضا شعبياً واسعاً، وأدت إلى زيادة مساحة الفقر حتى طالت أكثر من ٤٠٪ من السكان.

ويعد باجمال المولود في محافظة حضرموت (شرق) عام ١٩٤٦ من أنصار الرئيس السابق علي ناصر رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي وغادر عدن إلى صنعاء عام ١٩٨٦ ضمن الفريق، الذي هزم في احداث كانون الثاني، التي أدت إلى مقتل عشرة آلاف شخص في صراع الأجنحة داخل الحزب الاشتراكي.

وتلقى تعليمه في القاهرة وتخرج من كلية التجارة وانضم إلى حزب المؤتمر الشعبي الحاكم عام ١٩٩٠ عقب اعلان الجمهورية اليمنية.

عين وزيراً للطاقة عام ١٩٨٥ في جنوب البلاد بعد ان شغل موقع نائب وزير الصناعة في عام ١٩٧٨ وقبلها نائب وزير التخطيط كما عين في دولة الوحدة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتخطيط منذ عام ١٩٩٤، وقد شغل موقع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية منذ ١٦ ايار ١٩٩٨.



•• الاردن...

ارتفاع نسبة البطالة في الاردن الى اكثر من ١٥٪ خلال شباط الماضي

* اظهر مسح قامت به دائرة الاحصاءات العامة ان معدل البطالة في الاردن ارتفع خلال شباط الماضي الى ٧، ١٥٪ مقابل ٤، ١٤٪ خلال الشهر نفسه من العام ٢٠٠٠.

واوضح المسح ان ١، ٣٧٪ من العاطلين عن العمل مضى على وضعهم سنة على الاقل في حين امضى ٤، ٤٧ من اجمالي العاطلين عن العمل ستة اشهر على الاقل دون عمل.

كما اظهرت الدراسة كذلك ان البطالة اصابت ٣، ٢٦ من غير المتزوجين في حين تنخفض هذه النسبة بين المتزوجين الى ٧٪.

وتشير تقديرات غير رسمية في الوقت نفسه الى ان معدل البطالة قد يتجاوز ٢٥٪ من قوة العمل في الاردن.

واطلقت السلطات الاردنية منذ اكثر من ثلاث سنوات برنامجا للاصلاح الاقتصادي برعاية صندوق النقد الدولي يهدف بصورة خاصة الى خلق المناخ المناسب لجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية بهدف ايجاد المزيد من فرص العمل.

•• لبنان....

مؤتمر لتشكيل «المؤتمر الوطني للانقاذ» في لبنان

* عقد في بيروت مؤتمر للانقاذ شاركت في أعماله أحزاب معارضة، من بينها الحزب الشيوعي وحركة الشعب والتنظيم الشعبي الناصري والحزب الدمقراطي الشعبي وعدد من الشخصيات والفاعليات السياسية المستقلة والفاعليات الاقتصادية بلغ عددها أكثر من ٣٠٠ شخص بينهم مفكرون وأدباء وفنانون واقتصاديون وأساتذة جامعات ومحامون وصحفيون.

وناقش المؤتمر، الذي عقد على مدى يومين في العاصمة اللبنانية مشروع ورقة اصلاحية لاطلاق طاقات المجتمع وتفعيلها في اطار المؤتمر، الذي أطلق عليه اسم المؤتمر الوطني للانقاذ بهدف انشاء حركة سياسية جديدة غير طائفية في البلاد.

ويركز المؤتمرون على موضوعات أساسية تتناول الاصلاح السياسي والسيادة والتحرير، والاصلاح المالي والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

وقد افتتح النائب السابق نجاح واكيم، أحد مؤسسي حركة «الشعب» المؤتمر بكلمة قال فيها إن الحقوق البديهية والمطالب الأساسية لأي مواطن قد تمت مصادرتها بالكامل في لبنان من قبل التشكيلات السياسية - الطائفية المهيمنة على البلاد.

وأضاف واكيم: إن مناخات التشنج والتعبئة الطائفيتين المشحونة بكل عوامل التعصب تدفع البلاد الى فتنة كنا نأمل أن تكون قد انقضت الى غير رجعة، كذلك الأمر بالنسبة للأوضاع المالية والاقتصادية التي تجاوزت بتدهورها كل الخطوط الحمراء.

وقال النائب السابق إن نجاح هذا المشروع الاصلاحي مرهون بتحقيق الانقاذ الذي هو عنوان هذا اللقاء.

بركان الأكاذيب يتفجر

• بقلم: عمر سعدي •

* كنت عائداً من احتفال لذكرى يوم الأرض الخالد يوم ٣/٢٩ نظمه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة، وفي طريقي الى البيت استوقفني حب الاستطلاع لصوت يعلو من مكبر الصوت، تقدمت قليلاً نحو كوكبة من الشباب دفعهم حب الاستطلاع مثلي ليقفوا ويستمعون. تساءلت، فعرفت ان الخطيب هو الدكتور عزمي بشارة فزادني حب الاستطلاع لمزيد من التوقف والانتظار لأستمع عما يجود به الدكتور عزمي، وفي نفس الوقت أخبرني بعض الشباب ان اجتماعاً ثالثاً ينظمه عضو الكنيست هاشم محاميد في منتزه «خيمة القمر» بمناسبة ذكرى يوم الأرض - وعرفت ان الخطيبين ارادا ان تكون اجتماعاتهما حاشدة فحشدوا العشرات من عرابة - ومن القرى المجاورة وحتى من حيفا والناصرة، فكانت عرابة ملتقى لجميع الأحزاب، وحتى حركة «ابناء البلد لم تقصر بهذا المجال، فنظمت مسيرة مشاعل في قلب القرية.

انه شيء جميل ان تعقد مثل هذه الاجتماعات حتى ولو لكافة الأحزاب لأن السياسة ليست مقتصرة على فئة واحدة أو حكراً لحزب واحد. وخلال توقفي وانتظاري اخذت الدرر تتساقط من الدكتور عزمي بشارة وصال وجال في خطابه - عن الوطنية، والقومية - وتطرق الى كل الدول العربية بأنها هشّة وضعيفة ولا قيمة لها. وان الجماهير العربية كانت حتى فترة قصيرة تنقصها الهوية. وما شابه ذلك من «الدرر» القومية والوطنية.

وهنا لا أريد في هذا السياق الدخول في نقاش او انتقاد او تعليق على هذا الموضوع. ثم انتقل الى يوم الأرض - وتاريخ يوم الأرض - والعوامل والأسباب التي خلقت يوم الأرض - وكأني به جاء ليبيع الماء في حارة السقائين. جاء يقص تاريخ يوم الأرض في عرابة ثالوث يوم الأرض - بلد يوم الأرض على الجماهير صانعة يوم الأرض. فوجدنا أنفسنا نحن أبناء عرابة الذين شاءت الصدف ان نستمع الى ذلك الخطاب والذين عشنا احداث يوم الأرض محرجين عند سماع تلك القصص والغيبيات التي أدلى بها امام جمهوره. وظل الدكتور عزمي يسترسل في خطابه حتى وصل الى يوم ٧٦/٣/٢٥ ولدلالة على أنه من صانعي يوم الأرض - وكيف يمكن ان يسطّر التاريخ. تاريخ يوم الأرض دون أن يكون للدكتور عزمي دوراً في صنعه - وإذ به يكشف سراً، وهذا السر غاب عن الجماهير العربية وبقي خافيا ومختفياً طيلة السنوات التي خلت حتى حان الوقت ليعلنها انه في ذلك اليوم، يوم هبة الشباب في شفاعمرو، تلك الهبة التي كانت الجذوة والشرارة التي أشعلت نار الكفاح والهبة الشعبية في الـ ٣٠ من آذار، بدءاً من الصرخة الاحتجاجية والنقمة للرؤساء المتخاذلين الذين جاءوا في ذلك اليوم الى شفاعمرو وجندت السلطات الأكثرية الساحقة منهم لالغاء قرار الاضراب.

ابى الدكتور عزمي الا ان يكشف ذلك السر بأنه كان واحداً من بين ذلك الجمهور الشفاعمري الذي انتفض قبل انتفاضة يوم الأرض. كشف ذلك السر وأماط اللثام عنه ليعرّف الجمهور أنه بطل من أبطال يوم الأرض متناسياً ان اولئك الأبطال الذين هبوا في ذلك اليوم ما زالوا أحياء يرزقون فعلى من تنطلي هذه الأكذوبة اذن؟ وأراد أن يقول للجمهور في خطابه ليس فقط محمد بركة الشاب الشفاعمري وكما ذكره أحمد حمدي في اجتماع شفاعمرو يوم ٢٠٠١/٣/٢٤ انه بطل من أبطال يوم الأرض. كيف يمكن أن يكون هذا الشاب محمد بركة في ذلك الوقت والقائد الجبهوي اليوم وعضو الكنيست انه من صانعي يوم الأرض ومن الأوائل الذين انتفضوا ويشهد له التاريخ، ويشهد له رفاقه في شفاعمرو. والمنطقة على ذلك، وقد حاول الدكتور عزمي أن يزج باسمه انه كان ممثلاً للطلاب الثانويين، أو الجامعيين، فتركها مبهمة وغامضة وترك الأمر للمستمع الساذج أن يستخلص ويستنتج. والمهم في الأمر انه من صانعي تاريخ يوم الأرض. أما إذا أراد من الابهام ان يقول انه كان في تلك السنة من القيادة الطلابية الثانوية، فلا زلنا نذكر تلك الكوكبة من الشباب الذين كانوا ينتمون الى صفوف الشبيبة الشيوعية وان لم تخنّي ذاكرتي، فقد كان من بين أعضائها، جريس حكيم وسهيل ذياب وجمال عطية وخالد عطية ومنذر الحاج وريمون منسه، وغيرهم وغيرهم من الشباب الذين لمعوا في نضالهم، واستطاعوا ان يلقّنوا رابين درساً في التاريخ - عندما زار الناصرة ليأخذ شهادة حسن سلوك من طلاب الناصرة لما اقترفه من جريمة بحق طلاب مدرسة في الضفة في سنة ١٩٧٤ قاوموا الاحتلال. وقد «كرمه» طلابنا في الناصرة بأن غنوا له أغنية هزي يا نواعم مقاطعة له وهو يلقي خطابه - فما كان الا ان يولي هارباً يجر أذيال الخزي والعار في حينه. تلك الأغنية التي أدخلها المرحوم اميل حبيبي الى التاريخ عندما كتب اسبوعيته بهذا الخصوص. الأغنية والطلاب الثانويون.

وإذا أراد بإبهامه ان يقول انه كان ممثلا للطلاب، يقصد الطلاب الجامعيين، وان لم تخني الذاكرة مرة أخرى التي عادت بي الى تلك السنوات لاستشف حقيقة دور الدكتور عزمي في هذا المجال ولا أستبين اين موقعه من هذه الأحداث واين كان دوره فأعرف انه كان في حينه لا زال شاباً يافعاً عضواً في الشبيبة الشيوعية فوجدت في شريط ذكرياتي ان اسم ذلك الطالب لم يسجل بعد. فقد سجّل اسم ذلك الطالب الجامعي عبد السلام عبد الغني ابن قرية نحف الجليلية الصامدة - والذي كان رئيساً للجنة الطلاب الجامعيين العرب سنة ١٩٧٥، تلاه الطالب رياض مفلح ابن الناصرة سنة ١٩٧٦ ثم الطالب ابراهيم نصار ابن عرابة سنة ١٩٧٧. وناظم بدر سنة ١٩٧٨ ابن قرية المغار وجابر عساقلة ابن المغار سنة ١٩٧٩ واسامة سعدي ابن عرابة سنة ١٩٨٠.. حقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها او يزورها. وأنا لا أريد انتقاص دور الدكتور عزمي في المجال الطلابي. وأعرف انه كان نشيطاً بارزاً فكان عضوا في الحزب الشيوعي، ولكن جاء دوره متأخراً عن يوم الأرض.

استمعت اليه وآلمني ان تصدر تلك التصريحات لتزور الحقيقة والتاريخ، ولما لها من اسقاطات في نفوس الذين استمعوا اليه من الشباب الأبرياء، وثقوا بالقائد والزعيم وصفقوا له تصفيقاً حاداً. وهو ينفض ريشه امامهم كالطاووس متباهياً بمشاركته في صنع يوم الأرض في بلد يوم الأرض. وكأني بالأرض قد مادت تحت اقدامه واهتزت استنكاراً لتلك التصريحات المغايرة للحقيقة.

سخنين في القلب

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* ان من شارك بمسيرة يوم الأرض في سخنين ليعتز ويفتخر بانتمائه لهذا الشعب الموحد الأصيل الذي أتى ليمجد هذه الذكرى المجيدة وليجدد ولاءه لأرضه التي بقيت والتي صودرت كي يحفظ ما بقي منها ويسترد ما تم نهبه، وليتذكر دائماً أن هناك شهداء سقطوا في يوم الأرض الأول، ويوم الأرض ٢٠٠٠ - الشهيدة شيخة أبو صالح، وشهداء الانتفاضة في أكتوبر، وشهداء الأرض وانتفاضة الأقصى في الضفة والقطاع وليجدد العهد لهم ان دمهم لن يذهب هدراً.

ان مسيرة عشرات الألوف في عاصمة مثلث يوم الأرض الخالد اثبتت ان هذا الشعب الراقي والمتحضر رغم جرحه الذي لا يزال ينزف دماً يعرف كيف يعبر عن غضبه وألمه بوسائله الحضارية المتحدية لناهب أرضه وقاتل ابنائه، فيقف عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد الذي صفع قائد شرطة مسغاف يتوسط مظاهرة الألوف ويقول نحن شعب يريد العيش بكرامة، نحن شعب محب للسلام ويبغيه، ولكن من يحاول ان يدوس على كرامتنا فسنصفعه وسيلقى الرد المناسب. والاعلام التي كانت ترفرف خفاقة في سماء سخنين وكانت تضيف الى المظاهرة الجبارة قوة على قوة، وتشتد عزيمتك عندما ترى النساء المسنات جداً واللاتي يعانين من الأمراض وأوجاع في الظهر والأرجل تمشي كالشباب والصبايا وتهتف معهم وترفع يدها بشارات النصر والعزيمة. واحداهن اعرفها جيداً وأعرف ما تعانيه من أمراض قالت لي بعد أن سارت اكثر من خمسة كيلومترات.. نسيت الوجع ويا ريت كل يوم اشوف الشباب والصبايا بهذه الوحدة والقوة.

غير انه لا يمكن أن تمر تظاهرة او مسيرة بدون تسرب النفر الهامشي بين صفوفنا فيعكروا صفو هذه الوحدة ويدنسوا قدسية الحدث وخاصة قدسية يوم الأرض الخالد. لقد لفت نظري وجود المئات من القوى الدمقراطية السلامية اليهودية التي أتت لتشاركنا احتجاجنا على سياسة حكومات اسرائيل الهمجية وممارسات شرطتها وخاصة في أحداث أكتوبر، هذه القوى التي هي ايضا جاءت لتتحدى وتقول لليمين الاسرائيلي. ان نضالنا صادق وموجه ضد السياسة العنصرية الفاشية وليس ضد الشعب اليهودي، فيأتي هذا النفر الهامشي المدسوس، ويحاول ان يستفز من جاء لنصرتنا في نضالنا وخاصة عندما حياهم رئيس بلدية سخنين المناضل مصطفى أبو ريا، او اطلاق شعارات لا تمت بيوم الأرض بصلة اثناء المظاهرة.

أما أكثر ما أثار اشمئزازي وغضبي فهو عندما حيا الرفيق مصطفى ابو رياد خالد الذكر وبطل يوم الأرض توفيق زياد وهتاف الشباب: «علمنا زياد وقال أمريكا رأس الحية» أخذ حملة أعلام خادم الحرمين الشريفين اعلام المملكة السعودية اعلام هذه المملكة التي تُنتهك حرماتها كل يوم ويُنتهك عر[illegible]ضها كل يوم من حاميها وعشرات ألوف الجنود الأمريكيين، أخذ حملة هذه الأعلام يهتفون «الله أكبر ولله الحمد» وكأن الله عز وجل حكراً عليهم وعلى أسيادهم، يغيظهم ذكر توفيق زياد ولا يخجلون في حمل أعلام تحميها جحافل أمريكا عدوة الشعوب من العراق وحتى أفغانستان ومن فلسطين حتى كوبا.

ان هذه الظاهرة، هذه الظواهر كانت كما قلت هامشية وعلينا أن ننبذها. أما الأهم فإن المسيرة والمظاهرة في يوم الأرض الخالد في سخنين كانت معبرة عن أماني شعبها وتطلعاته وأهم ما برز فيها هي الوحدة والتحدي.

فشكراً لأهلنا في سخنين على استقبال هذه الألوف وشكراً لبلدية سخنين ورئيسها على حسن التنظيم والنظام وشكراً لجبهة سخنين على محافظتها على طابع يوم الأرض وطابع جماهيرنا المتحدي الموحد.

(البعنة)

تصعيد اسرائيلي بمظلة أمريكية

• بقلم: أحمد كيوان •

* قبل ساعات فقط من صدور قرارات القمة العربية في عمان كان «الفيتو» الأمريكي في مجلس الأمن لمنع الحماية عن الشعب الفلسطيني الأعزل وحتى منع ارسال مراقبين دوليين وذلك لإطلاق العنان لعربدة القوة الاسرائيلية لكي تفعل ما تريد بدون رقيب أو حسيب. وفي نفس اليوم وقبل أن يجف الحبر الذي كتبت به قرارات قمة العرب كانت طائرات الأباتشي الأمريكية الصنع تقصف غزة وراء الله كما ان استعراض الدبابات والمدرعات على مداخل المدن الفلسطينية، وضرب الأحياء السكنية في أبو سنينة في الخليل وغيرها والتهديدات الاسرائيلية المتلاحقة لتصعيد الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني وقيادته حيث قالوا انهم ينتظرون فقط انتهاء القمة العربية ويوم الأرض، والاعلان الاسرائيلي الصريح بأن الادارة الأمريكية أخطرت بنية اسرائيل القيام بهجماتها العدوانية قبل تنفيذها وأثناءها، ان هذه الأمور جميعاً تشير الى شيء واحد ووحيد وهو ان اسرائيل وقد أخذت الضوء الأخضر من الادارة الأمريكية الحمقاء لاشعال الفتيل المتفجر اصلاً في الشرق الأوسط وربما تجد الادارة الأمريكية تشجيعاً لها للمضي في انحيازها الكامل لاسرائيل نجاح ضغوطها على بعض الأنظمة العربية لكي تُبقي ما اصطلح على تسميته «بالحالة العراقية الكويتية» على حالها لكي تظل حالة التشرذم العربي واقعاً يستنزف الطاقات العربية بدل أن تصب تلك الطاقات في مواجهة العدوان الاسرائيلي فلماذا تتخلى اذن الولايات المتحدة عن الدور الوظيفي لاسرائيل طالما ان العرب يوفرون لها ذلك؟ ومع أننا نأخذ بمحمل الجد تهديدات شارون ووزير حربه بن اليعيزر والماكر المخضرم شمعون بيرس وخطة «المئة يوم» التي اعتمدها شارون حيث لا يكفون جميعاً عن تهديد السلطة الوطنية والقائد الرمز ياسر عرفات، فالتفجيرات الأخيرة التي كانت ذريعة الهجوم البربري على مقرات القوة ١٧ اعترفت بها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي الا ان شارون وأبواق الدعاية الاسرائيلية اصرّت على توجيه الضربة للسلطة الوطنية وهذا لا يعني اننا نقبل بأي حال من الأحوال ان توجه الضربات الاسرائيلية لهذا الفصيل أو ذاك من الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال ولا خيار له غير ذلك، وإنما من حقنا ان نتساءل لماذا هذا الاصرار الاسرائيلي وبالذات من شارون على توجيه الاتهامات الى ياسر عرفات والسلطة الوطنية؟ انها تهيئة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي للمغامرة التي يخطط لها هذا الرجل المهووس وأركان حربه لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وتركيعه اعتماداً على آلة الحرب المدعومة من أمريكا التي وفرت لها مظلة في مجلس الأمن كما ان تصريحات بوش الصغير بتحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية هي وقاحة امريكية لتوفير مظلة سياسة امام الرأي العام العالمي وهذا ما يساعد شارون وبقية المتطرفين الاسرائيليين أن يمضوا في تنفيذ مخططهم الاجرامي القذر. ان الأيام القادمة تحمل في طياتها مزيداً من العدوان الاسرائيلي، ومزيداً من التصعيد الخطير لكسر شوكة الشعب الفلسطيني، وكسر القيادة الفلسطينية، ولكن من المناسب ان يتذكر شارون حصار بيروت كما قال الزعيم ياسر عرفات. لقد فعلها شارون قبل عشرين سنة تقريباً وأدخل اسرائيل في المستنقع اللبناني ودفع الثمن الباهظ قبل أن يجروا ذيولهم وينسحبوا، وقتها حاصر شارون بيروت وحاصر ياسر عرفات هناك لكن رغم كل ذلك كان ابو عمار يفاجئ العالم عندما انطلق صوته الواثق يقول للدنيا بأسرها: «انني انا الذي أحاصر شارون» في تلك الأيام شكّك البعض في أقوال «ابو عمار» واعتبروها نوعاً من الحماس الذي يُلقى على عواهنه لكن الحقيقة اثبتت صدق ما كان يقوله ياسر عرفات، وخرج ياسر عرفات ورجاله من الحصار ليكونوا بعد عشر سنين في غزة ونابلس وجنين ورام الله وبيت لحم وفي كل بقعة من الضفة والقطاع وسقط وقتها شارون والغصة في قلبه فهل يعاود الكرة مرة أخرى الآن ليثأر مما لحقه في لبنان؟

أغلب الظن ان شارون المغامر المتغطرس لم يتعلم شيئاً من دروس الماضي بل هو أكثر اصراراً على ذلك بعد أن انتخبه شعب اسرائيل المنكوب دائماً بالحكام والقادة الذين لم يجلبوا له الا الويلات والحروب وكما فشل شارون وحكام اسرائيل في الماضي فان الفشل سيكون الآن من نصيبهم، فالرئيس عرفات والسلطة الوطنية ومعهم كل الشعب الفلسطيني في أروع تلاحم في هذه الملحمة الفاصلة فلا تراجع عن الانتفاضة التي هي مقاومة مشروعة للاحتلال مهما كلف الشعب الفلسطيني ذلك من ثمن. ان الارهاب الذي يتحدث عنه ابواق الارهاب في اسرائيل ومعهم بوش الصغير انما يتمثل في الحصار الهمجي المستمر وفي الاستيطان الإجرامي والاحتلال البغيض. هذا هو الإرهاب الحقيقي وهو مصدر كل القلاقل وما يسمى بأعمال العنف وان زوال الاحتلال هو وحده الذي يفتح آفاقاً جديدة لكل شعوب المنطقة لكن اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل لا يريدون الاقرار بهذه الحقيقة الساطعة. وفي مواجهة ذلك فأن المصالحة السورية الفلسطينية في مؤتمر القمة العربية يعتبر مؤشراً ايجابياً على طريق المقاومة ورفض الاستسلام وان تعميق العمل المشترك بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية وتوحيد المسارات هو الرد الطبيعي على الرفض الاسرائيلي الأمريكي. ويبدو ان المعركة طويلة وشاقة وبرغم قرارات الدعم للقضية الفلسطينية من قمة عمان حيث كان الاجماع العربي حاضراً في هذا المجال لكن المطلوب اكثر من ذلك لأن طاقات الأمة بغير حدود ويجب أن تستثمر وزنها في هذا المجال. ان العالم تحكمه المصالح والمصالح فقط وليجربوا الأن فقط خفض استخراج البترول لكي ترتفع الاسعار، ولا اقول قطع البترول الآن ومن الزيادة المترتبة على ذلك ليعطوا الشعب الفلسطيني وسوريا دولاراً واحداً من كل برميل وسيرى العرب ان الصورة ستتغير ولا نريد منهم الآن ان يأتوا بالجيوش ولا المتطوعين، فهذه واحدة من عوامل التأثير على الأحداث.

(أم الفحم)

حول رواية حنان الشيخ الجديدة «انها لندن يا عزيزي»

سرد لا يتوغّل في أحشاء الكتابة الروائية

• بقلم: حسين بن حمزة •

* لا تفكر حنان الشيخ بتهدئة ايقاع السرد في روايتها «انها لندن يا عزيزي»، ولا يهمها ذلك كثيراً. ولذلك يمضي معظم هذا السرد من دون حمولة تخييلية كافية فيبدو أقل من الكتابة وأكثر من القص والإخبار. ليس المطلوب أن يتساوى السرد مع الكتابة في أية رواية طبعاً، ولكن الرواية - عموماً - تفترض (وتتطلب) نوعاً من تبطيء ما للسرد، حتى لا يكون أخف من حياة أبطال الرواية ومصائرهم، وحتى لا تتحول الكتابة في بعض الأحيان الى ثرثرة روائية تكمن مهمتها السردية الوحيدة في الابلاغ وايراد الأحداث ومتابعتها.

الأرجح ان أحد اسباب السمة غير البطيئة للسرد في رواية الشيخ الجديدة (دار الآداب، بيروت)، يعود الى تشظي هذا السرد، وتوزعه على ثلاثة عوالم تبدو منفصلة - اذا فحصناها بدقة - مع ان الكاتبة حاولت بطريقة ما ان توحّد بينها، وتجعلها متجاورة ومتكاملة، ودائرة في فلك سردي وروائي واحد. فالرواية، في الواقع، هي ثلاث قصص تربطها علاقات واهية وغير مقنعة «لميس» العراقية المطلقة من زوجها العراقي، ولها منه ولد اسمه خالد، والباحثة عن نفسها وحقيقتها خارج عالم الجالية العربية في لندن عبر علاقتها بـ «نيقولاس» الانكليزي. أميرة العاهرة المغربية التي تدعي أصولاً ارستقراطية للنصب على الزبائن واصطيادهم. سمير اللبناني ذو الميول المثلية.

السرد يعتني بالثلاثة بجرعات متفاوتة. ولولا حضور جانب من لندن كجغرافية لوقوع الأحداث وكحيز مكاني يحتضن الثلاثة (وغيرهم من الشخصيات الثانوية)، لبدت قراءة هذه القصص متاحة وممكنة بشكل منفصل.. ذلك ان التفاعل بين العوالم الثلاثة ضعيف حياتياً وسردياً.. اذ ان علاقة لميس مع نيقولاس، اضافة الى ماضيها، تشكل مناخاً منفرداً. وعلاقة أميرة الأكثر قوة وحميمية مع زميلتها في المهنة ناهد - وهي شخية تتفوق على أميرة نفسها في ادائها الروائي داخل الايقاع العام للرواية. أما سمير الذي يفتقر الى علاقة قوية، كعلاقتي لميس واميرة، فتربطه بهما علاقة لا تضيف شيئاً نوعياً يستحق الاكتراث. كما ان لندن التي نجحت حنان الشيخ في تقديمها كبيئة روائية، جعلت علاقة الشخصيات بها شبيهة بحضورهم الهامشي فيها كغرباء. حتى نيقولاس نفسه الذي يمكن النظر اليه كمثن لندني يبدو ملازماً للهامش العربي (بسبب عمله كخبير حرفي في عُمان) أكثر من انتمائه الى الآخر المختلف كلياً. وبالمقابل، وباستثناء لميس التي تحاول ان تندمج في تقاليد المكان ومناخاته الأصلية خصوصا بعد طلاقها وعلاقتها مع نيقولاس، فإن الباقين يعيشون في علاقات الأقلية العربية (في أدجور رود خصوصا). كما ان لميس، ويبدو انها كانت تستحق ان تحتل الرواية برمتها، هي الوحيدة التي تمتلك ماضياً سردياً متماسكاً ومستمراً، وراهناً أكثر تماسكاً، منذ طفولتها في العراق، مروراً بزواجها واقامتها في لندن، ثم طلاقها وعلاقتها بنيقولاس وبابنها وبوالديها البعيدين.

ان الفخاخ التي تدبرها اميرة لتحصل على المال تبدو مضحكة في قلة حيلتها الروائية، اذ تذهب الى بنك مثلاً حيث تدعي على مرأى من أحد الأثرياء العرب، ان حوالتها تأخرت، فيقوم هذا الثري بإعطائها عشرة آلاف جنيه، من دون اي تعهد بإعادة المبلغ، ومن دون ان يعرف اسمها وعنوانها.. خطة كهذه تبدو غير محكمة التدبير اضافة الى أنها لا تنطلي على أحد. واذا عرفنا ان حضور أميرة يقوم غالباً على حكايات غير معقولة كهذه، تتضح لنا القيمة الحقيقية لحضورها الروائي كله!

الأرجح ان معظم السرد في رواية «انها لندن يا عزيزي»، رغم حرفيته وكثرة استخدامه في روايات عربية كثيرة، لا يتوغل في أحشاء الكتابة الروائية، ولا ينتقل برشاقة بين طبقاتها الداخلية. ان البعد الخارجي للمعنى

• حنان الشيخ •

الذي يحكم نبرة الرواية هو السطح والأعماق معاً، واذا اعتبرنا الرواية جسماً فلن يكون هذا السرد الا جلد هذه الرواية. انه سرد خفيف ومسل وسريع ومبهر احياناً، ولكنه لا يستدرج الشخصيات الى عملية اعادة كتابة تمنحهم حياة ثانية، قوامها البطء والتخييل والتحليل وثراء الشخصيات والأداء الداخلي للكتابة، الخ.

لا يحق لنا ان نطالب بتوافر هذه السمات في رواية حنان الشيخ، فهي في النهاية تحتكم الى اسلوبها وطموحاتها. ولكن ينبغي القول ايضا ان روايتها كثيرة الأحداث، من دون مواكبة سردية داخلية وتخييلية كافية. وباستثناء بعض الصفحات التي تتألق فيها الرواية، فإنها تفتقد عصبا معنوياً يمكنه ان يكون البلاسما الخفية لحياة ابطالها. وهذا ما يمكن فحصه والتأكد منه، حين تحاول المؤلفة تطعيم السرد بصور وتشبيهات من اجل اثراء الواقع الأخباري السريع للسرد، فتلجأ الى صور من نوع «لكن لماذا اختفى هكذا؟ كنا قريبين جداً كالظفر وطلاته؟»، أو «سمير الذي تآخت معه كما يتآخى المشط مع الشعر»! لا بد ان صوراً كهذه تبدو مضحكة ومزعجة مقارنة بقولها عن ناهد الميتة بالسرطان بعد تويتها: «والمرأتان لا تباليان، تحاولان تغطية ناهد بهذه الأكياس، تغطيان جسدها الذي خدمها كل حياتها».

من جهة أخرى، تطرح رواية حنان الشيخ علاقة الشرق بالغرب، ولكن ليس بالحدة او المباشرة التي طرحتها روايات عربية ساهمت في صياغة مصطلح شرق وغرب/ رجولة وأنوثة. المصطلح موجود هنا، ولكن في حالته الجزئية والموارِبة، ان لميس في علاقتها بنيقولاس لا تقترح علاقة امرأة شرقية (عربية) برجل غربي، مع ان هذه العلاقة تشكل اضافة الى صورة اللقاء بالآخر.

لكن هذه الاضافة مضمرة، وممتزجة بالتصور الكلي لرواية تبدأ بهبوط الطائرة التي تحمل اميرة ولميس وسمير ونيقولاس، الى لندن، ولكن هؤلاء، كما نكتشف لاحقاً، لا يذهبون الى هناك للمرة الأولى. ثمة علاقة مسبقة صنعتها اقامة شبه حقيقية، علاقة واضحة وقوية، بحيث انها لا تعطي فرصة لأي دهشة قد تنتج عن التعرف بالآخر، واكتشاف تفاصيل عالمه وأفكاره وتقاليده.

(بيروت)

حول «شبابيك الغزالة» لسهير أبو عقصة - داود

صوت نسائي يكسر عزلة الأدب الفلسطيني في الداخل

• بقلم: عمر شبانة •

* منذ تجربة الكاتبة الروائية الفلسطينية سحر خليفة، في السبعينات والثمانينات، برواياتها التي بدأت بـ «لم نعد جواري لكم» و «الصبار» وما تلاها، وفي صفتها الروائية الفلسطينية الأولى التي تطلع في ظلال الاحتلال... لم نقرأ لكاتبة روائية من فلسطين عام ١٩٤٨ أو ١٩٦٧. وظلت سحر خليفة نبتة يتيمة في الأدب الذي تكتبه المرأة في الداخل، وخصوصاً في الرواية، من دون ان يعني هذا ان حال الشعر افضل. فنحن لم نقرأ، ولم نسمع أيضاً بشاعرة كبيرة بعد فدوى طوقان، على بعد الزمن الذي نشأت فيه هذه الشاعرة الكبيرة، وليس بعيداً الزمن الذي أخذت تظهر فيه بعض أصوات الشعر الذي تكتبه المرأة (كي لا أقول: الشعر النسوي) لكن هذه الأصوات لا تزال خجولة ومرتبكة، ولعل تجربة غادة الشافعي دليل على ما نقول.

لا يحتاج هذا الحديث الى مناسبة كي يقال. لكني أقدمه بين يدي قراءة كاتبة من عرب فلسطين عام ١٩٤٨، تفاجئ قارئها بصوت جديد في القص (السرد) الذي لم أستطع أن أحسبه رواية أو مجموعة قصص قصيرة. فكتاب «شبابيك الغزالة» الذي قرأته منذ بدايته بمتعة وفرح، وشعرت باقتراب أسلوب كاتبته سهير أبو عقصة - داود من اسلوب الراحل إميل حبيبي في سخريته. ليس هذا الكتاب قصة واحدة، بل مجموعة قصص، تدور جميعها في اطار حياة بطلة (هي غزالة) تروي حكايتها وحكايات البيت والحي والقرية والمدرسة والكنيسة و... حيث نشأت وتعلمت وتناولت طقوس الدين... الخ.

للكاتبة سهير داود كتابان قبل هذا الكتاب، هما «برتقال المدى الأسود» (١٩٩٧) و «الخطايا العشر» (١٩٩٩). وقد يدلّ زمن صدور الكتابين على حداثة، أي جدة، تجربة الكاتبة - زمنياً. لكن قراءة الخطايا العشر تؤشر على بدايات اسلوب جديد في اللغة الشعرية التي تصوغ رؤى الكاتبة وعلاقاتها بالعالم من حولها، بالرجل وبالحب وبالحياة. فمنذ الاهداء الذي شطبته المؤلفة بإشارة (×) تقول «لا أستطيع أن أهديك هذا الكتاب. ثقافتك البدائية تقنعك أن الكتابة قفص اتهام وليس مدى من الحب والحرية». ولذا فهي تأسف، في النص العاشر من الكتاب نفسه الذي يضم عشرة نصوص، لأن خطيئتها أنها بكت في كل مرة كان عليها أن تصرخ... وتتابع «وإني صمت في كل مرة كان علي أن أقول: كفى... أكتب لك/ لأني لا أقدر أن أكون معك/ ولأن وجهك المحنط في تابوت التقاليد/ يحزنني/ لكن لا يغيرني».

هذه الكتابة المسكونة بهاجس الحرية، نجدها على نحو سرد قصصي في شبابيك الغزالة الذي يضم أحد عشر عنواناً هي: الوصية، جذور واوي، العطلة، شجرة الميلاد، بلادي بلادي، ستي يا ستي، أمام الكنيسة، الحلوة، الصفر، الكنز، والشباك.

في الوصية ثمة كاتب متخيل تفترض المؤلفة انه كاتب سيرة غزالة بنت الطقطوق التي روتها له وهي تهذي على فراش المرض في مستشفى العاصمة الحكومي، عن طفولة حارة في بلاد محيت عن الخريطة فلم يبق منها سوى ذكريات سجلتها غزالة في رأسها الصغير، وحلفت ألا تغادر هذا العالم من دون تدوينها، ولما كانت غزالة عاجزة عن أن تحمل القلم بسبب وضعها، ولما كنت أقرب الناس اليها في أيامها الأخيرة، فقد وعدتها ان أكتب ذكرياتها بحذافيرها... . ويلحظ كاتب السيرة انه كان من الممكن أن تصبح غزالة كاتبة أو شاعرة أو حتى نبية. لكنها ماتت في عز الشباب مقهورة مجهولة منسية... تحمل أسراراً لعالم آخر، إلا أنه يؤمن أن الغزالة ستعود. فإني لا أزال أذكر قولها: لكي لا تموت/ عليك أن تتذكر/ ولكي تتذكر/ عليك أن تنقل التاريخ كما هو. وأنا أعلم اني حين أنقل كلمات الغزالة كما أرادتها، فإنها ستكون في هذا الوقت تستعد لكي تعود.

من هذا المقطع، الطويل نسبياً، نلمح رمزية اسم البطلة، ورمزية ملامحها في الماضي والذكريات وفي المستقبل. فالغزالة هنا شبيهة بغزالة الشاعر الجزائري مالك حداد، في روايته سأهبك غزالة ... ربما كانت هي غزالة الحرية، الغزالة المذبوحة والمفتقدة. والشبابيك هي شبابيك الحرية المفتوحة والمغلقة في وجه الغزالة.

في جذور واوي تبحث غزالة عن جذورها، جذور العائلة المجهولة الحسب والنسب، وتكشف أن لا أحد يعرف شيئاً مؤكداً عن هذه الجذور، لكن بعض الشائعات تقول إنها عائلة فلسطينية قح... ولكن لجد يهودي من صفد، والدليل على ذلك أنف جدي الكبير والذي ورثه عنه جميع أولاده وبناته. ولا ندري ان كان هذا المقطع للسخرية من أنوف اليهود الكبيرة، أم لتحديد جذور غزالة التي كانت أمها ترغب في أن تسميها قمحة لولا أن والدها نهرها: من أي دست بتجيبي هالأفكار؟.

ثمة مقدمات عن طفولة غزالة التي تروي قصة والدها الذي دخل الجيش وصار من خدام الاحتلال، لكنه في الوقت نفسه انضم الى حزب الواوية (إشارة الى الحزب الشيوعي) وحمل البطاقة الحمراء، بالسر الى أن فسد عليه أولاد الحرام فرماه الجيش بلا تأخير ولا تعويض ... وكيف اضطرت الأم أن تشمر عن زنديها وتخرج الى العمل مصممة أن تصنع أحلامها بيديها. وهذه هي قصة الوطن الذي وقعت في حبه وقعة لا قيام منها أبداً. وعلى سبيل السخرية تتكرر عبارة حب الوطن الذي لا قيام منه أبداً. وتتكرر عبارات السخرية من أعمدة المجتمع التي تحدد قيمة الانسان ومكانته ومستقبله، مثل الألقاب والأنساب.



• سهير ابو عقصة •

في شجرة الميلاد تقدم الكاتبة فصلاً من المقارنة الطبقية لتبرز لنا الفقر والبؤس اللذين عاشت بطلتها في ظلهما، مقارنة مع زميلاتها، من خلال مقارنة شجرة الميلاد التي اجتهدت أمها في تحضيرها ضمن الامكانات المتاحة، وشجرة الميلاد في بيت زميلة المدرسة. فتبرز خصلة المكابرة التي تجعل الفقير يرى الجمال في ما يمتلكه. وفي بلادي... بلادي طرح لإشكالية هوية الفلسطيني الموزع بين كونه مواطناً في دولة اسرائيل، وعليه أن يحتفل بـ «عيد الاستقلال» فيها، وكونه صاحب وطن وقضية يناضل من أجل انتصارها. وهنا تظهر صورة والد البطلة الشيوعي، ولكن الذي يؤمن بالله، ويعلق في بيته لوحة العشاء الأخير، من دون أي شعور بالتناقض.

و أمام الكنيسة تقف البطلة لترسم علاقتها مع طفلة تحبها ويتبين انها ابنة عميل... وتضطر للانفصال عنها، لتبرز أسئلة المسافة بين الانسان والوطن والقضية، فالعملاء، أو الأذناب كما يسمونهم، هم مثلنا بالضبط يقول أبو غزالة لابنته، لكنهم ليسوا مثلنا أبداً يضيف الأب فتدخل الطفلة في الحيرة: كيف يكونون مثلنا وليسوا مثلنا؟ وترى الفارق في الحلم، حلم العميل وابنته من جهة، وحلم غزالة ووالدها... الوطني من جهة ثانية.

ومن الحارة تتناول الكاتبة حكاية امرأة وابنتها أجمل بنت في الحارة، تعيشان من دون رجل، وتكافح الأم للعيش بكرامة، وتروي الحكايات والقصص ذات المعاني الكثيرة، كـ «البنت الحلوة ذات العيون العسلية التي اختطفها اليهود وهي تملأ الماء من النبع...»، وعلى رغم الحب الشديد من الأم لابنتها، تفرض عليها الزواج من غريب يكبرها بأعوام كثيرة، وحين يسافر بها تبقى الأم وحيدة، ثم تختفي... ويكتشف الأطفال ان ثمة جثة في بئر القرية!

وفي المدرسة تنال غزالة علامة الصفر، وتعاقب بالضرب لأنها كتبت موضوع إنشاء رفضت معلمتها ان تصدق انه من إبداعها، لكنها تنتشي بالتشجيع من والدها ومن زملائها التلاميذ. وفي الكنز نجد غزالة وقد توفي والدها، لكنه لم يمت حتى ترك لها ذاكرة خصبة هي الكنز الذي طلب منها المحافظة عليه، وهو الكنز الذي تحرص على نقله إلينا.

الشباك الأخير يشهد عودة الكاتب المتخيل، ليختم بآخر ما قالته غزالة حين طلبت منه ان يشتري لها ثوب الوطن لتموت فيه، وليحاورها حين تكون هي في الجنة، حيث لا توجد فوارق جنسية فالأنثى تسكر مثل الذكر، وحيث ماركس ولينين ورفاقهما لا ينفضون عن مائدة الله... ويشتد ايمان والدها بصراع الطبقات، لكن ايمانه بالله يشتد أيضاً بعد أن رآه حقاً. ثم يختم الكاتب بنقد الوضع القائم في مجال الثقافة، إذ الوضع صعب، واصدار كتاب مشقة كبيرة، وعدا هذا فإن أحداً لا يقرأ.

هذه هي حكايات الغزالة التي يرويها مرزوق بلغة رشيقة قريبة من روح اللغة المحكية، لغة نثرية لا تخلو من بعض العبارات الشعرية المحلقة في فضاء المتخيل، لكنه المتخيل الواقعي المنبثق من حياة شديدة الواقعية، والواقعي هنا يتأكد على صعيد الموضوع فحسب، بل في لغة القص أساساً. أعني اللغة المبسطة المنبثقة من روح الحياة اليومية، ولكن الحافلة بما هو جوهري وعميق في هذه الحياة. كما انها لغة تجاهد للابتعاد من البلاغة والفذلكات، ولتظل قريبة من روح الناس العاديين الذين تتحدث عنهم، وهم أناس بلا بطولات، لكنهم حقيقيون الى أقصى حد ممكن.

ربما كانت بعض مقاطع الكتاب مشدودة، بقدر ما، الى الرؤية الانطباعية للعالم، والتصوير الانطباعي لبعض جوانبه، ما يجعلها تبدو متسرعة الى حد ما. لكن هذا الطابع غير واسع الحضور، في مقابل الكتابة التأملية المحتشدة بالمعنى التي تطبع معظم العمل.

(عن جريدة «الحياة» - لندن)

جديد عبد الرحمن منيف

«موسيقى الألوان» - تجربة الفنان التشكيلي العراقي جبر علوان

• بقلم: خليل صويلح •

* بين «بابل» على ضفاف الفرات الأوسط وروما، تمتد محطات رحلة طويلة ومثيرة، تضيء تجربة جبر علوان. فهذا التشكيلي العراقي المتفرد، يختزن في لوحته، ذاكرة الطفولة البعيدة بكل تشظياتها، وذاكرة الآن، بأطيافها وألوانها وأشواقها. ولعل عبد الرحمن منيف، وهو يوثق تجربة الفنان في كتاب صدر أخيراً عن دار «المدى» الدمشقية، بعنوان «موسيقى الألوان»، انما يلتقط جوهر فلسفة هذا الفنان، المتمثلة بثراء عوالم الطفولة التي بدأت ذات يوم قائظ من تموز ١٩٤٨، بين اثار بابل التاريخية، وتحت شمس ساطعة، علمته لاحقاً، ان يكون أسيراً للألوان الصريحة.

وفي السيرة الذاتية والفنية لجبر علوان، يتوقف صاحب «مدن الملح»، عند أهم المحطات التي شكلت وعي هذا الفنان الذي اتجه الى دراسة النحت في أكاديمية الفنون في بغداد، كترجيع لاهتمام مبكر بالكتل والأحجام والفراغات كما التقطتها عيناه، في مسقط رأسه. وقد تعلم اصول النحت على يد أساتذة كبار أمثال رسول علوان، شاكر حسن ال سعيد، ومحمد مارديني، واذا بتطلعاته تقود خطواته الى الرسم، من خلال الاهتمام بالفنون الأخرى. ففي أكاديمية الفنون، تعرّف عن كثب الى الموسيقى والمسرح والسينما، حيث كان يتسلل الى الأقسام الأخرى، وينصت بشغف الى عازفي الكمان، او الى مصممي الديكورات المسرحية.

وقد عزز كل ذلك لديه ذاكرة بصرية وحسية، مفتوحة على رؤى جديدة، ساهم في اغنائها وإخصابها المناخ الثقافي الصاخب في بغداد حينذاك. فالشاب الريفي الذي نشأ في بيئة مغلقة، وجد في أجواء العاصمة متنفساً لرغباته الجمالية التي لم تقف عند حدود التعليم، والانزواء في بلدته. وسرعان ما هجر التعليم، وقام بمغامراته الحقيقية في السفر الى روما، عاصمة الفن. وهناك، بدأت رحلة مكابدات أخرى، فمن رسام بورتريهات في ساحة «نافونا» الشهيرة، وغرفته في فندق متواضع، مروراً بصعوبة الانتساب الى كلية الفنون في روما، وانتهاء بتوقه الى كشف طاقاته الفنية الدفينة، وجد أخيراً ذاته الضائعة، خصوصا بعد تجواله في متاحف ايطاليا، وتأمله في جماليات العمارة، ليتمكن من اقامة معرضه الأول في روما، العام ١٩٧٥.

واعتباراً من هذه المرحلة، يتفجر المخزون المتراكم لديه، من دون أن يفقد ذاكرته البصرية الأولى على رغم التحولات التي مر بها وربما استيقظت فيه روح النحات على نحو أمثل، لأن «رائحة التراب، والطين القديم، لا تزال تعبق من عدد غير قليل من لوحاته»، ويشير عبد الرحمن منيف الى ان «في لوحة جبر ثمة مركز، هو الذي يشكل الثقل الأساسي فيها، اما الأجزاء الأخرى، فتماثل الفراغ بالنسبة الى العمل النحتي، فتتوزع وتتناغم لتخدم المركز».

وتتجلى خصوصية لوحة علوان، في اتساع المساحة التي جاءت تعويضاً عن ضخامة الكتلة في النحت، والانطلاق من بؤرة، سرعان ما تتماهى مع اشعاعات الأطراف. ويغني هذه الصيرورة حدس فطري في السيطرة على مساحة البياض، وتشكيل مناخات لونية حاذقة ومتدفقة بانفعالات لحظوية، مستمدة من خبرة ومراس طويلين.

وربما كانت الملاحظة الأبرز على شغل علوان، اقتصاده في الموضوع، اذ ان أغلب لوحاته، تحتضن مفردة واحدة، «كرسي، دراجة، عربة»، أو شخصية واحدة، «وهذه الشخصية، اضافة الى وحدتها، تمتلئ بالشجن، اذا لم يكن بالحزن العميق، وحالات من الانتظار اليائس والأكتاف المتهدلة والرأس المائل وحركة اليدين او القدمين».

وتتوضح العلاقة الملتبسة بين الرجل والمرأة، بأشكال من الانكسار واللايقين. ويؤكد منيف، ان مهارة علوان، تتمثل أولاً، في منجم الألوان والمخزون



• جبر علوان •

الاستثنائي من الثراء البصري، بالمقارنة مع غيره من الملونين. فاللون يبدو «كأنه ينبض على السطح من الشكل، مثل انفجار بركاني، ينبع من فوهة سرية كخلاصة للذاكرة والرغبة التي تحمل غنى جذوره الشرقية» وحسب قول الناقد الايطالي داريو ميكاكي، الذي رافق تجربته اللونية منذ بداياتها فإن جبر: «لا يبحث ولا يرسم مدفوعاً بهدف أو برغبة، ان يبني متحف لون خيالي، بل يدفعه حب الحياة ومن الحياة نفسها، وهذا الاحتفال اللوني، نابع من الذكرى والحلم، لأنه رسّام من المقام الأول، مليء بالحيوية، ليتأكد كاندهاشة شاعرية اصيلة، وليحاول خلق اسلوب خاص لحياته ورسمه اللذين يدفعان لإعادة النظر الى الأشياء».

و «ألبوم جبر علوان» الذي ضم نحو ٩٠ لوحة من أعماله المختلفة بشكل مادة غنية لطرح اسئلة اللون، ومعنى الروح الشرقية في توقها لكسر اطار اللوحة باتجاه فضاءات رحبة، تمزج بجسارة وشوق، بين البداهات الأولى، والتمرد على ما هو مستقر. وينطبق ذلك على مغامرته اللونية، وعلى الغوص العميق في كوامن النفس البشرية، كما في رؤيته للجواهري، او سعد الله ونوس او عطيل وديدمونة، وحتى نسائه المسربلات بالحزن والشوق والمسرات الغامضة. واذ يسترجع جبر، شريط حياته، انما يكشف المسافة التي قطعها، من أول ضربة ازميل على حجر، وحتى آخر ضربة ريشة على قماشة بيضاء، بين أماكن عدة، من دون أن يحس بالامتلاء او الوصول الى مطاف، على رغم وضوح توقيعه الخاص.

(دمشق)

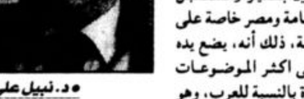




حول كتاب «الثقافة العربية وعصر المعلومات»

دستور جديد للثقافة العربية..

• بقلم: مصطفى عبادة •



• د. نبيل علي •

* إذا كان المتنبي قد ملأ الدنيا وشغل الناس في زمانه وفي أزمنة أخرى، لجمال شعره وشجاعته في مواجهة تفكك عصره وضعف حكامه، فإن هذا الرجل وكتابه: نبيل علي، «الثقافة العربية وعصر المعلومات». سيشغل المهتمين بمصير ومستقبل المنطقة العربية عامة ومصر خاصة على مدى اجيال قادمة، ذلك أنه، يضع يده بقوة وجرأة على اكثر الموضوعات حساسية وخطورة بالنسبة للعرب، وهو موقفهم من عصر المعلومات والتقنيات والوسائط المعلوماتية الجديدة، وعلاقة الثقافة العربية بهذا العصر وتلك الوسائط، وهل هي قادرة - بما هي عليه الآن - ان تدخل هذا العصر وتتعامل معه، وتطور أدواتها وترعى مبدعيها ومفكريها لتستطيع ان تقف على قدمين راسختين في مواجهة هذا التحدي الأعظم الذي يفرض عليها مهام جديدة لا بد لها من رؤى وأدوات جديدة.

ما أسهل ان نخبرك بفكرة الكتاب ونلخصه في عدة أسطر، وهكذا نكون قد خدعناك لأن هذا الكتاب المهم، ليس مجرد فكرة عنّت لمؤلف فجلس وجمع مصادره ومراجعه وأخرجها من كتاب وما أكثر الكتب من هذا النوع.

أغلب ما يصدر عندنا هي كتب تجميع المقالات لكنه كتاب جاء من خبير بالموضوع المعلوماتي منذ كتابه الأول الرائد: «العرب وعصر المعلومات» صدر منذ سبع سنوات، اننا نستطيع ان نطلق على هذا الكتاب الجديد للخبير المعوماتي نبيل وصف «دستور جديد لكيفية تعامل الثقافة العربية مع وفي عصر المعلومات، وصياغة جديدة للطريقة التي يجب أن تسكلها الثقافة العربية نحو المستقبل الذي هو قرين المعلوماتية بل هو المعلوماتية».. وهو تشخيص دقيق للوضعية العربية الراهنة في سعيها نحو هذا المستقبل، ففيه الى جانب أفكاره المستحدثة والأصيلة رؤى لمعوقات التقدم الثقافي وكيفية التغلب عليها، وفيه من الإحاطة والشمول بموضوعه ما يدعو الى الانبهار والذهول من هذه القدرة على رصد أدق التفاصيل ولضمها في سياق ثقافي ويضعك وجهًا لوجه أمام الإشكالية الواقعية التي نحياها الآن، وفيه من جمال الصياغة اللغوية وبساطتها ما يعجز عنه بعض المتخصصين في اللغة وجمالياتها، وفيه من الاتساع والغنى فيما يتعلق بالأوضاع السياسية والثقافية في العالم أجمع ما يحتاج الى مركز أبحاث ضخم ليقوم به. كل هذا يقول لنا في أي عالم نعيش، وكيف نعيش في عالم يقاس التطور فيه بالساعات، لا، بل بالدقائق، وكيف ان دولة مثل الهند المفترض أنهها اكثر منا تخلفًا، وصلت الى ما وصلت اليه من تقدم تكنولوجي وصناعي حتى أن مهندسيها يغزون دول العالم الأول كفنيين على درجة عالية من الكفاءة في مجال هندسة المعلوماتية، كما ان فيها اكثر من مليون مصنع تنتج سلعًا مكتوبًا عليها: «صنع في الهند» ونحن نستورد كل شيء تقريبا من الكمبيوتر الى الشيبسي - وهو ما عيرنا به توماس فريدمان - واستثمارنا يعمل في التجميع وليس الصناعة وفي إنتاج البسكويت وليس إنتاج رغيف الخبز ولا نقول الكمبيوتر.

ويضع الكتاب يده على بداية الحل، اي النظام التعليمي وهو - كما يرى - متخلف ومخبط، وكيف يمكننا أن نخرج من هذا التخلف التعليمي لخلق المواطن الصالح القادر على التعامل مع هذه التقنيات التي غزت العالم أجمع.

وفي فصل من أهم الفصول في الكتاب - وكله مهم - حول «ثقافة الابداع الفني - منظور عربي معلوماتي» يرصد الحالة الواقعية للابداعية العربية وكيف أن الابداع هو أول مجال تمتد اليه يد المصادرة والمنع والمحاكمات، مع ان الفنانين والمثقفين هم ذخيرة الأمم وطليعتها التي تقودها نحو التقدم من خلال الخيال الذي هو أول ابجديات الاختراعات «في عصر حررت فيه تكنولوجيا المعلومات الفنان من قيود المكان والزمان ومكنته من ان يرى عمله من زوايا مختلفة وأن يمارس تجاربه الابداعية بحرية زائدة، غير أن المؤكد ان هذه الحرية لن تدوم طويلا فسرعان ما سيتجاوز الفنان المبدع كعادته ما هو متاح بين يديه في سعيه الدائم الدؤوب الى اكتشاف الجديد ليصطدم مرة أخرى بقيود جديدة وهكذا دواليك».

لكن الكاتب لا يرى المبدعين والمثقفين في حال حراك دائم نحو التقدم والسعي نحو التجديد بل يلقي عليهم بلائمة تخلف أممهم بتقصيرهم في التعامل مع حقل المعلوماتية والتقنيات الجديدة، وتناحراتهم ومصالحهم الضيقة، كما يرصد المؤلف الحراك الدائم بين الابداع كونه خيالا وبين المعلوماتية كونها تقنيات هندسية.

انه كتاب الأسئلة الحارقة التي لا مفر من الاجابة عنها حتى نكون جديرين بدخول القرن الـ ٢١ وحتى نقف في صف واحد مع العالم وليس الثاني او الثالث، ونحن نملك الكثير من الخبرات والكفاءات في جميع المجالات التي تؤهلنا لذلك.

(عن «الأهرام العربي»)

كأس النخبة العربية: الفرسان الاربعة يبحثون عن اللقب الاول

* دمشق - و.ص.ف - يتطلع فريق الجيش بطل سوريا الى ايقاف «ادمانه» على مركز الوصيف الذي رافقه في خمس من ست بطولات عربية شارك فيها خلال الاعوام الثلاثة الماضية وبالتالي تحقيق حلم الشارع الرياضي المحلي واهداء سوريا لقبها الاول في بطولات الاندية العربية لكرة القدم وتحديدا في كأس النخبة التي تنطلق نسختها السابعة اليوم في اللاذقية وتستمر حتى ٦ نيسان الجاري.

وتفتتح البطولة التي تقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة على استاد مدينة الاسد الرياضية في مدينة اللاذقية الساحلية (٣٤٨ كم عن دمشق) بمباراتين غدا، فيلتقي الجيش مع الهلال السعودي، والنصر السعودي مع الصفاقسي التونسي.

وكان الاتحاد العربي قرر نقل البطولة الى ملعب مدينة اللاذقية بدلا من ملعب العباسيين في دمشق لعدم جاهزيته.

وتجمع كأس النخبة بين بطل كأس الابطال ووصيفه وبطل كأس الكؤوس ووصيفه. في الاولى كان اللقب من نصيب الصفاقسي وحل الجيش ثانيا، وفي الثانية احرز الهلال اللقب بفوزه على النصر في النهائي.

ويعتقد الكثيرون ان الفرصة مهيأة امام الكرة السورية لتحقيق حلمها العربي من خلال كأس النخبة السابعة خصوصا ان الجيش سيلعب على ارضه وبين جمهوره وله محاولات متعددة في المسابقات العربية في السنوات الاخيرة فرض فيها نفسه مرشحا دائما لبلوغ المباراة النهائية ولكن «عقدة» الوصيف تلازمه حتى الان.

وكان الجيش على وشك ان يفعلها في جدة العام الماضي عندما لامس لقب بطل كأس الابطال لكنه اخفق في احتضانه بعد خسارته المباراة النهائية امام الصفاقسي ١-٢.

ويبحث كل من فرسان البطولة الاربعة عن اللقب الاول في تاريخ كأس النخبة وان كانت الترشيحات تصب في مصلحة الفريقين السعوديين لاعتبارات فنية في الدرجة الاولى تأتي في مقدمتها امتلاكهما عناصر مؤثرة من الدوليين المحليين والمحترفين التي تتفوق نظريا على عناصر الفريقين الاخرين الجيش والصفاقسي.

ولعل العرض المؤثر والنتيجة اللافتة التي حققها الهلال الخميس الماضي على حساب الاهلي ٤-صفر في ربع نهائي كأس ولي العهد قد افصح عن نية الهلال الملقب ب «الزعيم» في اضافة لقب جديد الى خزائنه المليئة بالقاب محلية وعربية وآسيوية. في حين لم ينس جاره النصر خسارته امام الهلال ١-٢ بهدف ذهبي في نهائي كأس الكؤوس الاخيرة وهو يتلهف لضرب عصفورين في اللاذقية، رد الاعتبار والفوز باللقب.

وسبق ان شارك الهلال في المسابقة في النسختين الاولى والثانية وفشل فيهما في الحصول على اللقب الذي ذهب الى الشباب في الاولى والترجي التونسي في الثانية، ويأمل في ان تكون الثالثة ثابتة، فيما تعتبر المشاركة الاولى للنصر.

والتقى القطبان السعوديان مرتين في البطولات العربية، الاولى في نصف نهائي كأس الابطال الحادية عشرة عام ١٩٩٥ وفاز فيها الهلال ٥-٤ بركلات الترجيح، والثانية في نهائي كأس الكؤوس الحادية عشرة الاخيرة التي اقيمت في الرياض وكانت الغلبة فيها للهلال ايضا بالهدف الذهبي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١، وستكون مباراتهما معا الاربعاء المقبل الاولى لهما خارج السعودية.

وقد يكون التركيز على فريقي الهلال والنصر من مصلحة الصفاقسي الذي سيخوض البطولة بعيدا عن الضغوط الاعلامية وهذا من حسن حظ مدربه اليوغوسلافي باشا الذي لا يخشى الاقالة ان لم يفز باللقب خلافا لمدربي الهلال الفرنسي صفوت سوزيتش، والنصر البرتغالي ارتور جورج.

الكفة سعودية

سيحصل مدرب الجيش احمد شعار على فرصته لانه خلع عنه ثوب المدرب المساعد وارتدى ثياب المسؤولية كاملة بعد ان انهت ادارة النادي عقد المدرب التشيكي بيتر بالكا، وسيقود مجموعة من ابرز نجوم سوريا الدوليين بدءا من الحارس العملاق محمد بيروتي ومرورا بقلبي الدفاع طارق جبان وينال اباظة وفي الوسط علي خليل وجومرد موسى ومصطفى حمصي وانتهاءا بالهدافين ماهر ملكي وفراس الخطيب.

وسيفتقد شعار حتما جهود ماهر السيد واحمد عزام ونهاد الحاج مصطفى بسبب الاصابة التي ستحول دون مشاركتهم في البطولة.

وينظر شعار الى مباراته الافتتاحية مع الهلال نظرة خاصة جدا «هي مفتاح البطولة» ويأمل ان تنجح حماسة لاعبيه واندفاعهم في التصدي لنجومية الهلاليين وان كان المنطق وبعيدا عن العاطفة يشير الى تفوق الفريق السعودي الذي يمتلك مفاتيح عدة يصعب مراقبتها جميعها وخصوصا الظهير احمد الدوخي وثنائي الوسط نواف التمياط والبرازيلي توليو والمخضرم يوسف الثنيان، ناهيك عن سامي الجابر ومحمد الشلهوب والمهاجم البرازيلي السريع روني والكولومبي الكاتو.

وسبق للجيش ان التقى مع الهلال مرة واحدة من قبل وكانت في كأس ابطال الاندية العربية في تونس عام ١٩٨٦ وفاز فيها الهلال ٢-١.

وفي حين تبدو اوراق النصر مكشوفة للعيان باعتماده على مجموعة من الدوليين الجدد والقدامى امثال الحارس الدولي محمد عبدالله الخوجلي والمدافع المخضرم صالح الداوود وابراهيم ماطر وعلي يزيد وفهد المهلل اضافة الى المحترفين الثلاثة التونسي مهدي بن سليمان والبرازيليين رينالدو روزا دوس ودوريفال جونيور، فأن الصفاقسي سيلعب بتشكيلة تضم الكثير من المغمورين الذين لا تنقصهم الموهبة.

ويعول مدرب الصفاقسي كثيرا على المدافع الدولي حاتم الطرابلسي وعلى مهندس خط الوسط اسكندر السويح والى جانبه رشيد بو عزيز، وعلى المحترفين الليبي نادر الطرجوني والسنغالي بابا ماليك.

حكام البطولة

يقود مباريات البطولة ٤ حكام للساحة هم: جمال الغندور (مصر) وعبد الحكيم الشلماني (ليبيا) وعبد الرحيم العرجون (المغرب) وابراهيم عبد الحميد (البحرين)، و٥ حكام مساعدين هم: عوني حسونة (الاردن) وحيدر قليط (لبنان) وحسين غضنفري (الكويت) وعلي الخليفي (قطر) ومحمد عثمان عمر (السودان).

وهنا البرنامج:

- الاثنين ٢-٤-٢٠٠١: الجيش - الهلال والنصر - الصفاقسي
- الاربعاء ٤-٤: الهلال - النصر والجيش - الصفاقسي
- الجمعة ٦-٤: الصفاقسي - الهلال والجيش - النصر

اتحاد الكرة المصري يبدأ الترتيبات الخاصة بالدورة الدولية في القاهرة بعد موافقة كندا

* بدأ اتحاد الكرة المصري في أعداد الترتيبات الخاصة بالدورة الدولية الودية المقرر إقامتها بالقاهرة خلال المدة من٢٤+ إلى+٢٦+ نيسان الجاري..+ والتي تأتي في اطار استعدادات المنتخب الوطني الاول لمباراته المهمة أمام المنتخب السنغالي التي ستقام يوم+٦+ ايار المقبل بالقاهرة في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم المقبلة+٢٠٠٢+ بكل من كوريا واليابان+.+

وتجيء بداية استعدادات اتحاد الكرة للترتيبات الخاصة بهذه البطولة بعد التحديد النهائي للمنتخبات المشاركة في هذه الدورة الدولية+، وذلك بعد ان تلقى اتحاد الكرة برقية من نظيره الكندي يخطره بالموافقة علي مشاركة المنتخب في البطولة تلبية للدعوة التي تلقاها من نظيره المصري+، وبذلك يكتمل عقد المنتخبات التي وافقت على الاشتراك حيث تلقى اتحاد الكرة من قبل موافقات كل من ايران وكوريا الجنوبية بجانب المنتخب الوطني المصري المستضيف لهذه الدورة+..+ حيث كان اتحاد الكرة ينتظر تحديد الفريق الرابع المشارك في البطولة وبصفة خاصة موافقة احد المنتخبات الاوروبية لكن جميع المنتخبات الاوروبية التي أرسل اليها طلبات الاشتراك اعتذرت عن عدم المشاركة حتى وصلت موافقة الاتحاد الكندي+.+

• إعلان القرعة •

وقد حدد اتحاد الكرة النظام الخاص بهذه البطولة حيث قرر تطبيق النظام نفسه الذي أقيمت به دورة طهران الدولية التي شارك فيها المنتخب الوطني الاول من قبل+. وهو يقضي بأن تقام في اليوم الاول للبطولة مباراتان بين الفرق الاربعة يجب ان تنتهيا بفوز فريق علي آخر، ثم يلتقي في اليوم الثاني الفريقان الفائزان ويلعبا على كأس البطولة وتحديد المركزين الاول والثاني+، بينما يلتقي المهزومان لتحديد الثالث والرابع+.+

كما أعلن اتحاد الكرة قرعة مباريات هذه البطولة بحيث يلعب في اليوم الاول+٢٤+ نيسان مصر مع كندا+..+ وكوريا مع ايران+..+ ثم يلتقي في اليوم الثاني للبطولة+ +٢٦ نيسان الفائزان والمهزومان+..+ وقد تحدد ان تقام مباريات هذه البطولة باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة+.+

أما فيما يتعلق بالتكاليف الخاصة بهذه البطولة وتسويقها فقد قرر اتحاد الكرة اسنادها إلي احدى الشركات الكورية خاصة+.+ وهي صاحبة فكرة اقامة هذه الدورة الدولية كما أنها نفس الشركة التي ترعى عددا كبيرا من هذه البطولات في الشرق الاوسط ومنها دورة طهران الدولية وسوف يجتمع أعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة خلال الايام المقبلة مع مندوب هذه الشركة لتحديد القيمة المالية للجوائز المقررة لهذه البطولة+، والتكاليف الخاصة بها كما سيقوم الاتحاد بالتفاوض مع الشركة الكورية الراعية للبطولة من أجل دخول وكالة أعلان احدى المؤسسات الصحفية معها في رعاية وتسويق هذه الدورة خاصة وانها تقام في مصر+.+ وذلك بعد ان أجتمع المسؤولون بهذه المؤسسة القومية مع أعضاء اتحاد الكرة وعرضوا عليهم طلب المشاركة في رعاية الدورة+.+

• السوبر المصري- السعودي •

ومن ناحية أخرى بدأ الاتحادان المصري والسعودي لكرة القدم في اعداد الترتيبات الخاصة باقامة مباراتي السوبر بين بطلي البلدين للدوري بالكأس وذلك بعد تلقي اتحاد الكرة الموافقة الرسمية من النادي الاهلي على الموعد الجديد الذي أتفق عليه الاتحادان لاقامة هاتين المباراتين+، وهو يوم+٢٠+ ايار المقبل+، وذلك على كأس الرئيس حسني مبارك والملك فهد وجائزتي المليون ريال+..+ والمليون جنيه بحيث يلتقي في القاهرة الاهلي مع اتحاد جده السعودي على كأس الرئيس مبارك وجائزة المليون جنيه بحيث يحصل الفائز بالمباراة على مبلغ+٧٥٠+ ألف جنيه والمهزوم على+٢٥٠+ ألف جنيه وذلك بعد أن تقرر أن تقوم وكالة الاهرام للاعلان برعاية وتسويق هذه المباراة تحت اشراف حسن حمدي مدير عام الاعلانات مع الالتزام بتحمل جميع التكاليف وهي الجائزة المالية التي تبلغ المليون جنيه واقامة الفريقين وتذاكر سفر وعودة فريق اتحاد جدة - مقابل الحصول على حق امتياز الاعلانات داخل الملعب وايراد المباراة والبث التليفزيوني المباشر لمصر والسعودية+.+

ومن المعروف ان هذه المباراة تجمع بين بطلي الدوري في البلدين+. أما في المباراة الثانية بين الهلال السعودي والاسماعيلي+، والتي ستقام في السعودية على كأس الملك فهد والجائزة المالية المليون ريال - فتجمع بين بطلي الكأس في البلدين وسترعاها إحدى الشركات السعودية+.+

بطولة لبنان: نقطة واحدة ويتوج التضامن بطلا لاول مرة

* بيروت - و.ص.ف - بات التضامن صور على بعد نقطة واحدة من احراز بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم لاول مرة بفوزه الصريح والكاسح على شباب الساحل ٥-صفر على ملعب نادي الصفاء في بيروت في افتتاح المرحلة العشرين.

ورفع التضامن صور، متصدر اللائحة منذ بضعة اسابيع، رصيده الى ٤٨ نقطة، وابتعد ٨ نقاط عن الحكمة الثاني، و٩ عن النجمة الثالث والاخاء الاهلي الرابع، اللذين يلعبان اليوم الاحد، قبل المرحلتين الاخيرتين.

وتألق من التضامن هيثم زين، الذي انتزع صدارة ترتيب الهدافين من مهاجم الحكمة طومي جياكوميللي ومهاجم النجمة الترينيدادي ابرول ماكفرلين، رافعا رصيده الى ١٨ هدفا بعد تسجيله ٣ اهداف للمرة الثالثة في الدوري، والرابعة هذا الموسم.

وسجل فيصل عنتر الهدف الاول للفريق الجنوبي اثر تمريرة من زين عبر السيراليوني كاموكاي كالون (١٣)، وزين الثاني برأسه من فوق الحارس عباس شبيب اثر تمريرة عرضية من رضا عنتر (٣٥)، والمالي ديديبه تمبورة الثالث اثر تمريرة من زين عبر رضا (٤٥).

وفي الشوط الثاني، مال اداء التضامن الى الاستعراض، قبل ان يزيد الغلة في الربع الساعة الاخير من المباراة، فسجل زين الهدف الرابع من ركلة جزاء، بعدما اعيق الجناح الايمن علي حويلا داخل المنطقة (٧٥)، وزين الخامس بعد ١٠ دقائق.

وخسر الحكمة امام الانصار ١-٢ على ملعب بيروت البلدي مساء، فاهدر الفرصة الاخيرة لمنافسة التضامن على اللقب حتى لو خسر الاخير في لقاءيه الاخيرين بعدما اتسع الفارق بينهما الى ٨ نقاط، علما ان الخسارة كانت الاولى للحكمة في مبارياته ال١٢ الاخيرة.

وكانت الكفتان متكافئتين مع افضلية نسبية للانصار، الذي يتطلع الى لقاء التضامن في المباراة النهائية لكاس لبنان على الملعب عينه في ٢٢ نيسان/ابريل المقبل بعدما اخفق في استعادة لقب بطولة الدوري، الذي فقده امام النجمة الموسم الماضي.

وسجل البرازيلي ساندر مارسيليو الهدف الاول للانصار برأسه اثر ركلة ركنية لمالك حسون (٢٠)، وادرك سلمان صالحة التعادل بعدما ارتدت كرة سددها بسام حبيب من الحارس (٤٤)، قبل ان يطرد الحكم لاعب الحكمة شادي كرنيب لنيله انذارين (٧٥)

واستغل الانصار النقص العددي في صفوف الحكمة، وتمكن من تسجيل الهدف الثاني عبر مارسيليو برأسه ايضا اثر تمريرة رأسية للترينيدادي بيتر بروسبر (٧٩).

وتختتم المرحلة بلقاء زغرتا مع الاخاء، والنجمة مع الاهلي صيدا، والهومنمن مع الصفاء، والراسينغ مع الهومنتمن

- ترتيب فرق الصدارة:

١- التضامن	٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة
٢- الحكمة	٤٠ من ٢٠
٣- النجمة	٣٩ من ١٩
٤- الاخاء	٣٩ من ١٩
٥- الانصار	٣٣ من ٢٠

ماجر: «ساكون جاهزا كليا بدءا من حزيران»

* الجزائر - و.ص.ف - اكد المدرب الجديد لمنتخب الجزائر في كرة القدم رابح ماجر انه سيكون «جاهزا كليا» بدء مهمته اعتبارا من حزيران المقبل.

وقال ماجر في مقابلة نشرتها صحيفة «اكسبرسيون» الجزائرية امس الاحد «ساكون جاهزا كليا ومتفرغا تماما للمنتخب بدءا من حزيران المقبل»، مشيرا الى انه ينوي البقاء في منصبه حتى عام ٢٠٠٦.

واضاف انه بحاجة الى هذه الفترة الطويلة «لبناء منتخب وطني على قواعد متينة والانطلاق نحو ما هو حقيقي»، مشددا على انه «تلقى ضمانات بالعمل ضمن الاستقرار».

واوضح ماجر، الموجود منذ سنوات في قطر حيث لعب مع نادي قطر ثم درب الوكرة وبعده السد قبل ان يقال مؤخرا، انه لا يستطيع ان يكون حرا قبل هذا الموعد «لكي لا اعطل السنة الدراسية لاولادي ولاحل بعض المشكلات الادارية المعقدة جدا مع السلطات الرياضية القطرية».

وقال «لقد اوضحت (للسلطات الرياضية الجزائرية) كل ما احتاج اليه من اجل القيام بمهمتي بما في ذلك اسماء اعضاء الجهاز الفني الذي سيساعدني» دون ان يكشف هذه الاسماء.

واضاف «في رسالتي الى وزير الرياضة عبد الملك السلال، لا توجد اي ارقام او مبلغ معين يتعلق باجري».

وكان ماجر عين مدربا لمنتخب الجزائر في ١٣ آذار الماضي خلفا لعبد الغني الجداوي، الذي استقال من منصبه غداة خسارة الجزائر امام مصر ٢-٥ ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسبق لماجر ان درب المنتخب الوطني واستقال من منصبه قبل عدة سنوات، وكان مرجحا ان يستلم مهامه الجديدة في نيسان الحالي.

دوري ابطال افريقيا: فوز المريخ على باور ديناموز ٢-صفر

* الخرطوم - و.ص.ف - فاز المريخ السوداني على باور ديناموز الزامبي ٢-صفر في ذهاب الدور الاول من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم امس الاول السبت في ام درمان.

وسجل نجم الدين ابو حشيش (٤٢) وهيثم الرشيد (٦٠) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في زامبيا.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول السبت في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

هيوستن روكتس - واشنطن ويزاردز	٩٦-٨٦
اتلانتا هوكس - دنفر ناغتس	٩٩-٨٨
ميامي هيت - شيكاغو بولز	٩٧-٩٠
ميلووكي باكس - سان انطونيو	٨٦-٧٧
لوس انجليس كليبرز - كليفلاند كافالييرز	١٠٤-٩٧

شرطة المروج لم توافق بعد على اقامة مباراة الاخاء وسخنين في استاد الناصرة عيلوط

باسم سليمان: لن نلعب في أي مكان آخر وطلبنا التأجيل ليوم الجمعة

مازن غنايم: لا أعرف شيئا عن مصير المباراة!!

* ما زالت قيادة شرطة منطقة المروج مصرة على موقفها باغلاق استاد الناصرة عيلوط وعدم السماح بالتالي لاجراء المباراة المرتقبة والمصيرية بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين، والتي تأجلت من أمس الأول السبت، إلى يوم غد الثلاثاء، حسب لوائح الاتحاد العام لكرة القدم. والغريب ان تصميم الشرطة ما زال قائماً، رغم ان التخوفات من احداث شغب في يوم الأرض لم تكن في مكانها ومرت الأمور طبيعية جداً.

باسم سليمان مدير فريق الاخاء، قال من جهته ان فريقه لن يلعب المباراة في ملعب آخر، وانه حصل على موافقة الاتحاد العام باقامتها يوم الجمعة القريب، بدلا من غد الثلاثاء، لأن مباريات الدوري ستتوقف في نهاية الأسبوع.

اما مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين فقد قال لنا انه لا يعرف شيئًا عن مصير المباراة، ولم يتحدث معه أحد حول اقامتها غدا أو تأجيلها إلى يوم الجمعة.

من جهته أكد لنا المتحدث باسم منطقة المروج ان موقف الشرطة لم يتغير وهو ان المباراة حساسة، وان لهم اعتباراتهم الخاصة بنقلها إلى ملعب آخر.

المتحدث باسم اتحاد الكرة القدم باريف بن اليعزر وردا على سؤالنا حول مصير المباراة قال ان الاتحاد سيطلب من مكابي الاخاء ايجاد ملعب بديل ليتسنى اقامتها هذا الأسبوع.

مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم غدا في كفركنا وهبوعيل كفركنا - هبوعيل اكسال بعد غد

* تأكد بصورة نهائية، أمس، ان المباراة المؤجلة بين مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم في الدرجة القطرية، ستجرى غداً على الملعب البلدي في كفركنا في الساعة الثالثة والنصف.

وعلمنا من المدير الاداري في كفركنا مروان عواودة ان الشرطة في منطقة المروج أبلغتهم بذلك، وكذلك المسؤولين في اتحاد كرة القدم، بعد ان تم التنسيق بين الجهتين واعادة افتتاح الملعب.

اما المباراة المؤجلة في الدرجة الأولى بين هبوعيل كفركنا وهبوعيل اكسال فستجري عصر بعد غد الاربعاء، في كفركنا في الساعة الثالثة والنصف أيضًا.

(باسل زريق)

اليوم في ختام مباريات الأسبوع الحادي والثلاثين للدوري العلوي مباراة الدربي الحيفاوي المرتقبة

* تختتم في الثامنة والربع من مساء اليوم مباريات الأسبوع الحادي والثلاثين في دوري الدرجة العليا حيث يجري لقاء الدربي المرتقب في مدينة حيفا بين هبوعيل ومكابي، على استاد كريات اليعزر بحيفا.

فريق مكابي يحتل المقدمة بفارق ست نقاط عن هبوعيل تل أبيب برصيد ٦٩ نقطة وهبوعيل حيفا المستضيف يحتل المرتبة الرابعة وله ٥٤ نقطة ويسعى لاحتلال المرتبة الثالثة من بيتار القدس.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع الثالث والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرياسيف - رموت مناشيه	صفر:صفر
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب الناصرة	١:٦
مكابي معلوت - عيروني شلومي	١:٢
بيتار صفد - هبوعيل كفرمندا	توقفت
عيروني نهريا - هبوعيل المغار	٣:٤
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل كوكب	١:١
هبوعيل طوبا - هبوعيل المكر	١:صفر
هبوعيل سخنين - بلدي عيلبن	تأجلت

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
آسي جلبوع - هبوعيل تل حنان	١:٣
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي باقة الغربية	صفر:٣
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل عرب النجيدات	صفر:١
مكابي تسور شالوم - هبوعيل الرينة	صفر:صفر
هبوعيل الفريديس - هبوعيل دالية الكرمل	١:٢
الجليل الأسفل/ طبريا - هبوعيل ام الفحم	٤:٤
هبوعيل بير المكسور - بيتار اكسال	٢:١
هبوعيل باقة الغربية - جفعات اولجا	لم تجر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
جفعات شمونيل - بيتار حولون	٢:٢
بيتار نس طبرق - مكابي كفرقاسم	٣:٢
شمشون الطيبة - هبوعيل الطيرة	٢:١
هبوعيل اور يهودا - هشكما/رمات حين	١٠:١
هبوعيل ازور - مكابي يهود	١:صفر
هبوعيل هود هشارون - بيتار رمات غان	٢:٣
مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل عرعرة	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - محني يهودا	١:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل بروحام - مكابي بئر السبع	٢:١
عيروني اوفاكيم - سديه عوزيا	١:١٢
بني لخيش - مكابي بن تسفي	١:١
هبوعيل شقيب السلام - مكابي اللد	٤:صفر
شباب رهط - بيتار كريات جات	صفر:١
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل رهط	٣:٧
عليا كفارسابا - هبوعيل مرحاقيم	٢:٢
كريات عكرون - مكابي حولون	١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني شلومي	٣٩ - ٢٣	٤٥
٢ - عيروني نهريا	٤٦ - ٢٤	٤٣
٣ - هبوعيل المكر	٣٣ - ٢١	٤٠
٤ - هبوعيل طوبا (-١٥)	٣٠ - ١٠	٣٨
٥ - هبوعيل ديرحنا	٣٩ - ٢٥	٣٨
٦ - هبوعيل عرابة	٢٩ - ٢٦	٣٤
٧ - مكابي معلوت	٣١ - ٢٩	٢٩
٨ - هبوعيل كفرياسيف	٢٦ - ٢٩	٢٩
٩ - هبوعيل سخنين(*)(-٢)	٢٩ - ٢٥	٢٧
١٠ - هبوعيل كوكب	٣١ - ٣١	٢٧
١١ - رموت مناشيه	٣٢ - ٤٤	٢٥
١٢ - هبوعيل كفرمندا (*)(-٢)	٢٥ - ٣٤	٢٤
١٣ - هبوعيل شباب الناصرة	٢١ - ٤١	٢٢
١٤ - بيتار صفد(*)	١٤ - ٢٩	٢٢
١٥ - هبوعيل المغار	٢٠ - ٣١	٢١
١٦ - بلدي عيلبن(*)	١٥ - ٣٣	١٤

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - آسي جلبوع	٥٠ - ١٧	٥٢
٢ - مكابي تسور شالوم	٣٨ - ٢٥	٣٨
٣ - هبوعيل الرينة	٣٦ - ٢٩	٣٦
٤ - هبوعيل تل حنان	٤٠ - ٣٧	٣٥
٥ - هبوعيل ام الفحم	٣٦ - ٢٧	٣٥
٦ - الجليل الأسفل/ طبريا	٣٢ - ٢٥	٣٥
٧ - نحلينيل/جفعات اولجا (*)	٣١ - ٢٤	٣٤
٨ - هبوعيل الفريديس	٣٩ - ٤٣	٣٠
٩ - هبوعيل بير المكسور (*)	٢٣ - ٣٢	٢٩
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل	٣٤ - ٣٣	٢٩
١١ - هبوعيل عرب النجيدات	٢٧ - ٣٠	٢٨
١٢ - مكابي باقة الغربية(*)	٣٢ - ٣٧	٢٦
١٣ - هبوعيل باقة الغربية(*)	٢٥ - ٣٥	٢٥
١٤ - هبوعيل يافة الناصرة	٣١ - ٣٦	٢٤
١٥ - بيتار اكسال	٣٢ - ٤٦	٢٤
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم	١٧ - ٤٧	١٣

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل الطيرة	٤١ - ١٦	٥٣
٢ - هشكما/ رمات حين	٤٣ - ٢١	٤٦
٣ - هود هشارون	٤٨ - ٢٧	٤٦
٤ - هبوعيل ازور	٤١ - ١٦	٤٥
٥ - جفعات شمونيل	٣٦ - ١٦	٣٩
٦ - بيتار حولون	٤٧ - ٣٣	٣٨
٧ - محني يهودا	٤٤ - ٣٦	٣٨
٨ - بيتار نس طبرق	٤١ - ٢٨	٣٢
٩ - هبوعيل كفرقاسم	٢٨ - ١٩	٣٠
١٠ - بيتار رمات غان	٢٦ - ٢٨	٢٦
١١ - مكابي كفرقاسم	٣١ - ٥٣	٢٥
١٢ - شمشون الطيبة	٢٨ - ٤٧	٢٤
١٣ - مكابي يهود	٢٣ - ٣٨	٢٢
١٤ - هبوعيل عرعرة	٢٢ - ٤١	٢٢
١٥ - مكابي ابناء الطيرة	١٤ - ٣٢	١٩
١٦ - هبوعيل اور يهودا	١٦ - ٧٩	٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
بلدي ساجور - مكابي بيت جن	٤:٣
مكابي المغار - شباب يركا	صفر:١٢
مكابي دير الأسد - بيتار البعنة	١:صفر
مكابي مجد الكروم - هبوعيل شباب طمرة	١:١
شباب الجش - بيتار كفركنا	٣:٢
هبوعيل كتسرين - مكابي كابول	صفر:١
هبوعيل يانوح - هبوعيل البقيعة	٢:٦

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي يانوح - هبوعيل نهريا	٣:٤
مكابي كفرسميع - هبوعيل جت الجليل	١:٣
شباب المزرعة - هبوعيل كسرى	صفر:٦
مكابي البعنة -مكابي شعب	٣:٦

المفراتس

المباراة	النتيجة
شباب الجديدة - هبوعيل الكعبية	صفر:صفر
مكابي بير المكسور - هبوعيل شفاعمرو	١:٣
شباب كسرى - هبوعيل الشيخ دنون	٥:١
بيتار شفاعمرو - شباب عكا	توقفت
عرب الهيب - خلة الشريف/ طمرة	تأجلت

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل دبورية - هبوعيل كفركما	١:٣
هبوعيل الناعورة - مكابي المشهد	٢:صفر
بيتار العفولة - مكابي البعينة	صفر:٣
مكابي بيسان - هبوعيل عرب الشبلي	توقفت (والنتيجة ٥:صفر)

حيفا

المباراة	النتيجة
الأخوة حيفا - بسمة طبعون	توقفت (والنتيجة ٥:٣)
هبوعيل شباب الكبابير - مكابي كشافة حيفا	١:٤
مكابي دالية الكرمل - بيتار عتليت	٣:صفر
بيتار حيفا - مكابي نفيه شأنان	٤:١
مكابي الكعبية - هبوعيل أبوسنان	٤:٢
مكابي نيشر - سبارتاك حيفا	تأجلت

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي عرعرة - هبوعيل كفرمصر	٢:٢
مكابي ام الفحم - مكابي الفريديس	٣:٣
هبوعيل سولم - بيتار پرديس حنه	٤:صفر

الشارون

المباراة	النتيجة
مكابي كفاريونا - عصيدار نتانيا	٢:٤
بيت اليعزر - عيروني كفاريونا	٥:١
هبوعيل تل موند - هبوعيل پردسيا	٣:١
هشارون نتانيا - مكابي اورعقيبا	١:٧

دان

المباراة	النتيجة
هبوعيل اورانيت - عسشاب بيتح تكفا	٢:٤
بيت دجون - مكابي قلنسوة	٧:١
بيتار اريئيل - سبورت معوف	١:٩
بيتار يهود - بكعات هيردين	١:١
نفيه چولان - شمشون الطيرة	٢:صفر

تل أبيب

المباراة	النتيجة
رمات يسرائيل - بيتار يافا	٢:٢
نادي حولون - بيتار عزرا	٤:٤
دينامو حولون - طيرات شالوم	٧:٣
مكابي بات يام - عوتسما حولون	٢:١
بيتار كريات اونو - التسور يهو	٢:صفر
مكابي مونتيفيوري - كريات شالوم	٢:٤

المركز

المباراة	النتيجة
عيروني الرملة - مكابي رحوفوت	٨:صفر
آسا القدس - مكابي بيت شيمش	٣:١٠
جفعات زئيف - عزريكام	١:٣
عيروني بيت شيمش - هبوعيل الرملة	١:٤

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل نتيفوت - هبوعيل عراد	صفر:٧
مكابي رهط - شدروت	٢:١
عيروني ايلات - بني شمعون	٨:صفر
هبوعيل كسيفة - متسبيه رامون	تأجلت

حول عرض فرقة «ليالي زمان»

ليلة سطعت نجومها بالطرب الأصيل



• منال مدني وحسام حايك يتوسطهما والد منال •

• بقلم: مارون سامي عزام •

* هل هناك حاجة الى أن نعيش للحظات على أنغام الطرب الأصيل؟.. هل يلقى الطرب الأصيل إقبالاً كبيرا في وسطنا العربي؟ للإجابة على هذين السؤالين علينا أن نجد فنانًا محليًا أصيلاً، «يتنازل» لنا عن أغاني الموضة، ويقيم فرقة موسيقية شرقية الآلات وشرقية الغناء، قد نجد عدداً قليلاً جداً لا يعد على أصابع اليد الواحدة، في زحمة وجود هذا الكم الهائل من الفرق الموسيقية للأعراس. ظهرت مؤخراً فرقة موسيقية، سعى الى اقامتها الفنان «حسام حايك»، وتدعى «ليالي زمان» وهي تؤدي فقط أغاني الطرب، لكبار فناني العالم العربي، وذلك ليس لتتميّز في موسيقاها عن باقي الفرق، انما لتساهم في ترميم هذا الهرم الفني العريق، الذي بات مهملاً تمامًا الى حد الانهيار الكلي.

الفرق الموسيقية، التي يغني مطربوها بعض أغاني السيدة أم كلثوم في الأعراس، يغنونها وكأنهم يشربون «نرجيلة» في قهوة ما. لكن فرقة «ليالي زمان»، تختلف كليًا عنهم، فهي قد تخصصت في أداء هذه الأغاني العريقة والصعبة جداً، والتي تحتاج الى صوت رخيم في الغناء ورزين في كيفية توصيل هذه الأغاني الى جمهور المستمع، لذا انضم الى فرقة «ليالي زمان» الفنانة منال مدني التي اختارها الفنان حسام لإدراكه انها موهبة اصيلة جداً، وبإمكانها تأدية مثل هذه الأغاني، وأيضًا كي يُعرِّف أهل الفن المحلي على هذا الصوت الذي يُريح الأعصاب المشحونة بالتوتر.

تسنى لي أن ألتقي فنيًا مع فرقة «ليالي زمان» في عرض مميز جداً حضرته مساء الاثنين الماضي في شفاعمرو، بعد أن غابت لمدة عام، ولكن عادت هذه المرة الفرقة وهي مصممة على إتمام رسالتها الفنية الراقية، ولكن تحت رعاية مؤسسة «الأفق» التي يديرها فنيًا الفنان عفيف شليوط. كان عرضًا راقيًا جداً من حيث العزف والعازفين ايضا الذين عزفوا بشكل بارع جداً. والشيء المميز هو طريقة قيادة الفنان حسام حايك للفرقة الموسيقية، فقد كان منصتًا لكل ايقاع ولحن يخرج من الآلات الموسيقية الشرقية، رغم انه شارك في الغناء، رغم انني لا أحبذ هذا الأمر، ولكن هذا الأمر لم يصرفه عن الانتباه الى العزف، لأن عدد العازفين كان قليلا ويمكنه مراقبة طريقة عزفهم.

عندما اعتلت الفنانة منال مدني المسرح لتغني، كانت مرتاحة في غنائها، ولكنها كانت منفعلة بأحاسيسها، لأنها لأول مرة تعود لتقف على المسرح بعد غياب عام تقريبًا. افتتحت العرض بأغنية السيد درويش «زوروني»، وقد غنتها برؤيتها هي دون أن تقلد السيدة فيروز او ايمان البحر درويش، ومن هنا نشعر أن لأوتار صوتها امكانية اللعب بمقامات اللحن بشكل محدد، اي دون تزييفه الى حد تشويهه، وهكذا يمكن للجمهور المتفرج ان يطرب لصوت منال، لأنها تغني بروحها ومن وحي شخصيتها الفنية المميزة، لأن الطرب يعني خلق عدة أوجه للأداء، منال مدني، مطربة تغني بإحساس مرهف الى حد الهدوء، فيجعلك تركز تمامًا في الأغنية التي تؤديها، لتستمع الى العزف بشكل يدفعك الى مناجاة ليالي زمان التي تغمر بحر ذكرياتنا بالحنين الى هذه الأغاني التي تتدحرج بسرعة كبيرة عل منحدر النسيان الخطير. بالنسبة لمخارج حروف صوت منال مدني، فكانت سليمة جداً وهي تغني، عرفت هذا الأمر عندما غنت أغنية المطربة القديرة وردة «قال ايه بيسألوني»، في إحدى مقاطع هذه الأغنية، التي تقول «حبك مفرحني فرح الطير بطيرانو»، فهنا لم أفهم كلماتها جيداً عندما كنت أسمعها، ولكن غناء منال جعلني أفهم كلماتها لأول مرة، وأنا لا أعرف المجاملة.

كان حسام منتبهًا الى طريقة عزف الفرقة عندما كان اللحن يتغير، لئلا يحصل خطأ فنّي غير محبب، اعتقد انه لأول مرة في الوسط العربي يتم ادخال آلة «الجيتارة» الكهربائية على الآلات الشرقية، وبالعالم العربي كان عبد الحليم حافظ أول من أدخل هذه الآلة على أغانيه، ولكن خلال العرض لم اسمعها جيداً خلال العزف الجماعي للفرقة، انما خلال مرافقتها لآلة «القانون»، وخصوصًا في المقدمة الموسيقية لأغنية «إنت عمري» فلم أجد فرقا شاسعًا بين المقدمة الأصلية والمقدمة التي استمعت اليها خلال العرض، بل عزفها بشكل جيد، وعازف القانون كان مدهشًا بطريقة عزفه الصحيحة. عندما بدأت المطربة منال مدني غناء أغنية «انت عمري»، كانت في منتهى العذوبة وعرفت كيف تراعي اللحن الأصلي، ولكن في بداية الأغنية، وخصوصًا في المقطع الذي يقول: «.. علموني اندم على الماضي وجراحو»، فلم تعط هذا المقطع البعد اللحني الحقيقي للأغنية، انما غنتها بطريقتها الخاصة، مما أفقد المقطع حنيّته الخاصة قليلاً، ولكنها اتقنت غناء باقي مقاطع الأغنية، بشكل بارع جداً، رغم ان الأغنية طويلة من حيث تكرار المقاطع، الا أن قصر مدة الأغنية لم يؤثر ابداً على جودتها.

أنا و «أعوذ بالله من ذي كلمة» كنت في حالة من نشوة الطرب التي غابت عني مدة طويلة، حتى انني كنت أتمتم الأغاني بشكل عفوي للغاية، حتى كانت اصابع يدي تلاحق ايقاعات العزف «على الدعسة» مثلما نقول بعاميتنا، ولكن لدي بعض التحفظات والتي لا بد أن أذكرها في مقالي هذا، وهي أولاً الهندسة الصوتية لم تكن ملائمة بشكل جيد لطبقة صوت الفنانة منال مدني، بحيث كان صوت الآلات أعلى من صوتها، فكان صوت آلة «الرق» عاليًا، فبمثل هذه الحالة، كان يتوجب على مهندس الصوت ان يلائم تقنيته لطبقة صوت الفنانة منال مدني، ولكن بما أنه لا يعرف طبيعة صوتها، فعلى الفنان حسام حايك أن يدرك هذا الأمر منذ البداية، وحتى هو لم تكن هندسة الصوت متلائمة مع صوته في البداية، وبدا متضايقًا من هذا الأمر، رغم ان منال لم تغن بصوت عال ومزعج، او بنشاز مثلما حصل مؤخراً، لا على العكس تماما، فكانت وكأنها ترتل أو تهلل لطفل صغير، وهنا تبدو عظمة الصوت، لهذا فمن الواجب فهم طبيعة عمل الهندسة الصوتية، حتى يكون العرض متكاملاً، ففي بعض الأحيان كان صوت الآلات الموسيقية يعلو وينخفض بشكل طفيف.

تحفظ آخر وهو عدم وجود التنسيق الكافي بين قائد الفرقة الفنان حسام حايك والفنانة منال مدني، ففي إحد مقاطع أغنية «إنت عمري»، كدنا نفقد التنسيق الموسيقي بين منال والفرقة الموسيقية، عندما طلبت إعادة مقطع ما مرة أخرى، ولكن سرعان ما تم التغلب على هذا الأمر، بابتسامة صغيرة من الفنانة منال مدني، ابتسامة تخفي وراءها بعض اللوم والعتاب الصغيرين، كانت منفعلة جداً، ولكنها لم تظهره على وجهها، الا في نهاية العرض، عندما اعترفت بذلك، وهذا الاعتراف اعتبره جريئًا جداً، ودلالة على أنها بشر ومن الممكن أن تخطئ وليس كبعض فنانينا المحليين الذين يتعالون على أخطائهم. تحفظ آخر هو الديكور المسرحي، فهو لا يوحي الى أصالة الموسيقى الشرقية، رغم وجود «القناطر»، ولكنني لم أجد في الديكور اي ملامح من ملامح الطرب، مثل ستارة عربية شرقية، أو طبق قديم عليه زخرفة عربية شرقية، إنما وجدت خلف الفرقة جنة من الأزهار الوردية، وكأنهم يجلسون في حديقة ما.

من التحفظات الأخرى والهامة، هو مدة العرض فكانت قصيرة جداً، وأنا استغربت عندما أعلن الفنان حسام حايك انتهاء العرض، فجميع ما تم غناؤه، هو «يا دوب» خمس أغاني بالاضافة الى المقطوعة الموسيقية، رغم انني توقعت ان تكون مدة العرض اطول بنصف ساعة، ولكن هذه النهاية لا تليق بعرض جميل كهذا، حتى الجمهور تفاجأ من انهاء العرض بهذه السرعة، وكأن هناك امرا إجباريا، فرض عليهم انهاء العرض باكراً، رغم انني بدأت أطرب أنا والجمهور اكثر فأكثر، عندما وصل العرض الى أوج المتعة الموسيقية. تحفظ هام جداً هو أن الفنان حسام حايك، لم يعط صوت منال حقه الكافي.. لم يعطه مساحته اللازمة، والتي من الممكن ان تنعكس في أغاني «أسمهان» مثل أغنية «ليالي الأنس»، رغم ان مساحة صوت منال، اعتقد ان مداها أوسع من الأغاني التي أدتها خلال العرض، ولكن رغم جميع التحفظات، الا ان فرقة «ليالي زمان» عادت مجدداً الى الساحة الفنية، وفي جعبتها إرادة وعزم قويين على ترسيخ مثل هذه الأغاني في أذهان الجيل الجديد.. عادت فرقة ليالي زمان وقد خيمت علينا ليلة سطعت نجومها طربًا راقيًا.

(شفاعمرو)

ظاهرة تقليد أم كلثوم.. تحدي أم السعي وراء الشهرة

• بشرى الهلالي •

* لا تظهر مطربة كأم كلثوم الا كل مئة سنة.. أم كلثوم كوكب الشرق الهرم المصري (كما وصفها عبد الناصر..) والحنجرة الذهبية التي لم تولد مثيلتها رغم مرور سبعة وعشرين عاماً على رحيلها.. تميزت أغانيها بجودة الكلمة واللحن والأداء، حتى أصبحت كل أغنية منها أشبه بلؤلؤة يصعب تقليدها أو العثور على مثيل لها ورغم تعاقب الأجيال وتطور عجلة الزمن، ظلت أم كلثوم طوداً شامخاً ومناراً يهتدي به المطربون، أتسعت شهرتها على إتساع الوطن العربي والعالم، ورافقت أغنياتها سنوات الصبا والشباب وحتى الشيخوخة لمعظم الناس وصارت مدرسة يتحتم على المطربين الدخول إلى عالمها ودراسة أصول الغناء، مهتدين بنور إبداعها.. ولذلك باتت أم كلثوم تحدياً قائماً يجابهه كل المطربين والمطربات.. وأصبح أغلب الفنانين يتسابقون لأداء أغنياتها إثباتاً لمقدرتهم في الغناء، وإبرازاً لمساحات أصواتهم وجودتها.. فهل تحولت أم كلثوم إلى عقدة الموسيقى العربية التي لن تتخطاها أي تجربة غنائية؟ أم أنها شهادة نجاح المطرب أو المطربة!؟ ولماذا يسعى المطربون والمطربات إلى إعادة أغانيها؟ وماذا سيحققون؟ كل هذه الأسئلة وضعت نفسها أمام المتخصصين في حقل الموسيقى والغناء لدراسة هذه الظاهرة، وهل هي ظاهرة صحية أم لا؟ لا يضاف لها شيء؟

الملحن العراقي عباس جميل، صاحب الألحان الخالدة منذ الخمسينيات، مثل غريبة، تحاسبني على الأيام، وغيرها من الأغاني العراقية المشهورة التي أعاد المطربون والمطربات الشباب الكثير منها تحدث عن ظاهرة تقليد أو إعادة أغاني كوكب الشرق قائلا: الشباب لا يضيفون شيئاً لأغاني أم كلثوم، و لا يحاولون الإرتقاء بأنفسهم من خلالها، وبهذه العملية يتصورون أنهم سيأخذون مكاناً قريباً من قمة أم كلثوم، ولم يأخذوا بالحسبان أن أم كلثوم لا يضاف لها شيء. ففي الحسابات التاريخية، منذ الدولة الأموية، وحتى الآن، لا تظهر مطربة كأم كلثوم إلا كل خمسمئة عام.. أي خمسة قرون. ولو قسمنا الخمسمئة عام على عشرين سنة هي مدة الجيل الواحد، لوجدنا أن أم كلثوم تساوي خمسة وعشرين جيلاً غنائيا. وإذن، فكل المحاولات هي للاقتراب منها فقط، ولا يمكن لهذه المحاولات، مهما كان تطورها، ومهما كانت التقنيات المستخدمة فيها، أن تقرب منها إلا بنسبة ربع المسافة برأيي.. لكني كملحن أدعوهم إلى أن يتخذوا من أم كلثوم وعبد الوهاب قواعد منهجية وموازين لقياس المواهب، إذ أن جيل أم كلثوم، وحتى جيل ملحنيها لن يتكرر، فقد عاصرها وساندها ملحنون متميزون مثل (القصبجي، السنباطي، بليغ حمدي، كمال الطويل، محمد الموجي) لقد كان عطاؤهم ثراً غزيراً ساهم في ترصين الفن العربي، والموسيقى العربية بشكل خاص، وقد شكلوا مرحلة خصب ونعيم للغناء الذي مازال يشغل الناس بعافيته العلمية والذوقية.

المقلد ينظر إلى من يقلده أما الملحن (طالب القره غولي) معاون مدير عام دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة العراقية يرى بأن في عودة الشباب لأم كلثوم تطلعًا مستقبليًا. وأضاف قائلا: تتميز أم كلثوم بقوة في الشخصية، وبطغيان صوتها على الساحة الفنية، وهذا له أثر كبير في عملية التقليد.. فالمطرب المقلد، ينظر لمن يقلده، من هو؟ وما هي إمكاناته؟، لذلك نجد مطرباً كبيراً يطغى على الهواة بالمبالغة في الإتقان، حد الإعجاز التطبيقي، للنظرية التي درسها الهاوي. وإذا ما بلغ الطالب مبلغ التناسخ مع استاذه، يكون قد تلاشى فيه. أما الدكتور خالد إبراهيم، رئيس قسم الموسيقى في كلية الفنون الجملية بدأ مستنكراً نوعاً ما ظاهرة تقليد أم كلثوم، حيث قال: بعض الشباب غنى لأم كلثوم مضيفاً روح العصر عليها، فكانت سمات العصر تتجلى في تجاربهم، أكثر من أدائهم لأم كلثوم.. وأظن أن أصالة، المطربة السورية، نجحت في اغنية «لسه فاكر» التي أخذت مساحة من الشهرة مع أصالة.. وبرأيي إنها لم تكن قد برزت لدى أم كلثوم مثلما أبرزتها أصالة، إلا أن الواقع العام للأصوات الجديدة، هو إتكاؤها على الالحان القوية للأصوات المعروفة. وهناك حالات قليلة مضيئة، ولكن المرفوض هو الإساءة لأم كلثوم،



←

الفنان كمال سليمان يزرع «تين وزيتون وحجر» في البلاد وخارجها

• سليمان كان نجمًا في تونس وكندا والمغرب • قريبًا سيصدر سليمان البومًا غنائيًا خاصًا وكليب جديدًا •



• كمال سليمان على مسرح المعارف في المغرب •



• كمال سليمان في مهرجان مسرح المدينة في تونس •

* عاد المطرب المعروف كمال سليمان، مؤخراً، من المغرب، حيث شارك في مهرجان الدار البيضاء الثالث للأغنية العربية، وكان سليمان أحد ضيوف الشرف للمهرجان الى جانب كبار الفنانين من العالم العربي، من بينهم سمير صبري والهام شاهين (مصر) نعمة التونسية، ومحمد الادريسي وآخرون.

• في المغرب •

أوفد كمال سليمان مندوبًا عن مؤسسة «الغربال»، وقدم على خشبة مسرح المعارف في الدار البيضاء أمسية غنائية خاصة بمرافقة (٣٦) عازفًا مغربيًا، كان قد أرسل لهم سليمان النوتة قبل ذلك، وأقام معهم يوما كاملا للمراجعات قبل الأمسية، ويقول سليمان: «انهم من أروع العازفين الذين صادفتهم في حياتي الفنية، لقد قاموا بالمهمة على أكمل وجه».

حول هذه الأمسية يقول كمال: «لا أستطيع ان أعبر عن شعوري وأنا أقدم أغاني خاصة وأغاني فلسطينية وشعبية، منها المواويل والعتابا والميجنا، مع فرقة موسيقية مغربية محترفة، امام جمهور عربي مغربي، يتقدمه نخبة من الفنانين حضروا من العالم العربي للمشاركة في المهرجان، وكل هذا كان قليلاً، مقابل الاستقبال الذي لاقاني به الجمهور بعد أن أنهيت الأمسية وعدت الى القاعة، عندها لم أعرف، شعرت انني امثل الشعب الفلسطيني والكل يريد ان يضم هذا الممثل ويبث له الحب والتضامن».

ولم يقف الأمر عند هذا الحد - يضيف كمال - ففي اليوم التالي انهالت علي اللقاءات الصحفية بجميع أنواعها، (المكتوبة والمسموعة والمرئية) هذا عدا عن الدعوات التي تلقيتها لمهرجانات عربية قادمة.. اما أهم ما في هذه اللقاءات فقد كان مع ملحنين وكتاب الأغاني من الدول العربية حيث جرى الحديث عن التعامل الفني فيما بعد..».

• في كندا •

قبل هذه الرحلة شارك كمال سليمان في ثلاث حفلات خاصة اقيمت له امام الجاليات العربية في تورنتو في كندا، وذلك بمناسبة عيد العشاق، وقدم فيها أغانيه الخاصة والأغاني الفلسطينية الشعبية.

• في تونس •

وكان سليمان قد أوفد قبل ذلك من مؤسسة «الغربال» ايضا للمشاركة في مهرجان مسرح المدينة في تونس، حيث قدم أكثر من أمسية في العاصمة والمحافظات التونسية (٤ عروض)، وقد رافقه بالعروض كل من: رائد كبها وعلاء عزام ودلال أبو آمنة.

وحول مشاركته في مهرجان مسرح المدينة، يقول سليمان: لقد كانت فرصة لايصال الفن المحلي الفلسطيني الى الأقطار العربية، وهذا حلم يطمح له كل فنان محلي.. وأنا كما في كل مهرجان، اقدم الأغاني الخاصة أولاً وبعدها الأغاني الفلسطينية والفلكلورية مثل «الأوف» و «العتابا»، و «الميجنا»، و «المعنا» و «المردود» وغيرها.. اضافة الى أغنية «منتصب القامة» للشاعر سميح القاسم.. أما أهم أغنية قدمتها في هذا المهرجان فهي أغنية «اغراب» تأليف وتلحين الفنان المقدسي الراحل حاتم الافغاني، وقد لاقت اعجاب كل من سمعها في المهرجان».

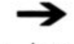
• أغاني جديدة والبوم جديد •

وحول مشاريعه الحالية والقادمة يقول كمال: «سجلت مؤخراً أغنية «طيري يا أحلام» من كلمات احمد صوالحة، وتلحين سمير ياسين، وكانت هذه الأغنية افتتحت مهرجان «عرقزيون» الأول.. وحاليًا أعمل على تسجيل أغنية «تين وزيتون وحجر»، كلمات عصام اليماني، تلحين عماد دلال، توزيع وائل نعوم الذي قام بتوزيع الأغنية السابقة ايضًا، وتقول كلماتها:

تين وزيتون وحجر
وشعب وآلاف البشر
وجثمان شهيد يوارى
وأطفال يقطفون ويرمون
مليوني حجر وحجر
التين والزيتون وقوات
احتلت السماء
وفيها يحتمون
يخفون وينفون
حكاية طفل وحجر
الى ضمير العالم
قد تسلل وعبر
فهل يخفي نور الشمس في النهار
حقيقة وجود القمر
تين وزيتون وحجر
وطفل في حضن أبيه
على خوفه على جراحه
صبر واحتضر
التين والزيتون وعصور حضارية
وكلمات وخطب
عن السلام والحرية
وطفل ادرك ان السلام المجبول/ برمية حجر
ليس عملاً من أعمال
العصور الحجرية
ولكن ولكن ليس قبل أن
يعيد كتابة التاريخ
بدمه وقلم من حجر
التين والزيتون
التين والزيتون
التين والزيتون
وحجر».

ويضيف كمال سليمان: «سأحاول تصوير هذه الأغنية على طريقة «الفيديو كليب»، وحاليًا أبحث عن منتجين من الفضائيات العربية، لتنفيذ حلمي هذا، وفي نفس الوقت أحضّر لألبوم خاص وجديد، يحتوي على (٦) أغاني من ضمنها الاغنيتان الاخيرتان.. بعد ذلك سأقوم بالاستعدادات لاحياء حفلات الصيف ومن ضمنها المشاركة في مهرجان دار الأوبرا المصرية ومهرجانات أخرى سأعلن عنها في حينه..

(أبو السفير)



فثمة أصوات أساءت لها، صوتاً وأداءً، بحيث جرحت مشاعر محبي أم كلثوم، وتجاوزت على جمال الخصوصية التي تربطهم بأغنياتها.

عندما وقفت أم كلثوم، على المسرح الأولمبي في باريس، كتب عنها النقاد، دون فهم الكلمات، قائلين: لو كانت أم كلثوم في باريس لغنينا كلنا بالعربية». إنها لا تتكرر، فأنا مثلاً، كنت أسمعها مذ كنت طفلاً.. طالباً في الدراسة الابتدائية.. وأتحسسها منذ ذلك الحين. أما الآن، فأنا كمختص وأستاذ موسيقى أحللها وأميز لماذا أحبها وأتذوقها، عن دراية علمية، فهي تمتاز بنطق لا نظير له في لفظ الحروف العربية، من مخارجها العلمية التشريحية، وتتعامل مع الجملة بطريقة أدائية ساحرة الجمال.. رغم كونها فتاة قروية متواضعة، إلا أنها تدربت على قراءة القرآن الكريم متلقية التلاوة على أيدي أساتذة القراءة الكبار، وهذا هو سر نجاحها. فأكبر مدرسة للمغني هي تلاوة القرآن الكريم. فقد تتلمذت أم كلثوم على يد المشايخ الذين علموها إطالة النفس، النطق، الأنغام، الصمود والصبر على لونها ريثما حققت جماهيرية عربية واسعة، بل وحتى عالمية، وفي نظرة موسيقية، نجد ان بدايتها أصعب من المراحل الوسطى في مسيرتها، فانها في الثلاثينيات والاربعينيات كانت أصعب بناءً وأداءً، من أغاني الخمسينيات والستينيات، بما يعني إنها صوت قادر على التحدي.. فأين مطربو اليوم من ذلك..؟ لن يبلغوها.. لن يبلغها أحد، انما هي مجرد محاولات غير مدروسة، ولا أريد أن أكون مجحفاً. فلهم الحق في خوض هذه التجربة، ولكن بشرط معرفة إمكانياتهم وقدراتهم.. ويجب أن يدركوا ان كل هذا ينتهي بهم إلى الفراغ، ويبقى المجد لأم كلثوم وليس لهم.

وبعد سماع آراء الملحنين والموسيقيين، كان يجب علينا سماع آراء بعض المطربين، وكانت الوقفة الأولى مع المطرب قاسم إسماعيل، رئيس الشعبة الموسيقية في نقابة الفنانين العراقيين، حيث عبر عن رأيه قائلاً: بالنسبة للمطربين العراقيين، لم يلفت نظري سوى المطرب الراحل رياض احمد، الذي غنى بشكل لم يخدمه، ولم يبلغ مستوى الإقناع في أداء أغنية أم كلثوم. أما التجربة التي أعتبرها ناجحة، فهي تجربة المطرب العراقي الشاب قاسم السلطان، الذي غنى بمصاحبة فرقة موسيقية أغاني أم كلثوم بشكل سليم ورائع.. أتمنى له التوفيق وتكرار التجربة ثانية، على أن تكون محاولته الثانية، بمستوى لا يقل جودة عن الأولى.. يجب أن يتعدى ذلك المستوى أداءً موسيقياً وترابطاً فنيا. أما المطربون العرب، فإن أداءهم لأغاني أم كلثوم، كان بمستوى متأرجح بين الجودة والسوء. وفي كل الأحوال لا أعتقد أن هناك في الساحة الغنائية العربية أو العراقية من الأصوات ما يرقى إلى مواصفات صوت السيدة أم كلثوم وروعة أدائها وأداء الفرقة الموسيقية المصاحبة لها.

وكانت الوقفة الثانية مع المطرب الشاب قاسم السلطان، الذي أدى كوكتيل أغاني أم كلثوم، ونال شهرة واسعة في العراق.. فتحدث عن ذلك: «لا أنا ولا سواي، نفكر بمطاولة صوت أم كلثوم، فهو ضرب من المستحيل.. إنما هو تنافس مع الذات في بلوغ مقتبس من روعة أدائها للحن ولفظها للكلمات وصياغتها الصوتية لمعاني اللحن، وهذا بمجموعه اختبار لقدرات المطرب الذي يحاول مع أم كلثوم. ذلك هو الهاجس، الذي كان، ومازال يشغلني وأنا أواصل تقديم كوكتيلات بأغاني أم كلثوم، معيداً توزيعها موسيقيا وفق ذائقة العصر، لكنني اصطدم دائماً، بالقدسية المبالغ بها، بشكل عاطفي ازاء صوت أم كلثوم. البحث عن الشهرة السريعة وبعد كل هذه الأسئلة والأجوبة، تبقى أم كلثوم متفردة وظاهرة فنية تاريخية، ويبقى المطربون والمطربات يدورون في فلك شهرتها، وربما هذا هو السبب وراء ظاهرة إعادة أو تقليد أغاني أم كلثوم.. البحث عن الشهرة السريعة ومحاولة إثبات الذات، وربما الرغبة في الانتشار والنجاح تجاريا».. ويبقى الإبداع وأصالة صوت المطرب هو شهادته الوحيدة وطريقه إلى الشهرة والنجاح.





قائمة التحالف الوطني الدمقراطي

ومرشحها للرئاسة المربي الوطني فرسان عبد القادر (حكمت) لرئاسة مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى: مصمص، مشيرفة، سالم، البياضة، زلفة.
وشارتها (ف. ن)

اعلان
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢
تسبيح المنطقة الصناعية ترديون

[illegible]



משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ع/٢٧٥

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض للمشاركة في مناقصة

صيانة اجهزة كمبيوتر SUN اجهزة/برامج

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٣.
للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد اليكس قورن تلفون ٠٣-٦٢٣١٨٠٥
يشمل العمل صيانة اجهزة/برامج لكمبيوترات SUN.
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ع ن/٢٧٥» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٥/١٤ حتى الساعة ١٠:٠٠.
العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات لأي سبب كان في اليوم والساعة المذكورين لن يبحث فيه.
ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٦/١٤.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان و/أو اجزاء منها، ويحتفظ المركز لنفسه بحق تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض وادارة مفاوضات مع قسم من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل اختيار الفائز/الفائزين.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام مركز المساحة باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة.

الاتحاد يوميا معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل كنيون الجليل الأعلى
ص.ب ٩ حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية اصبع الجليل حتسور هجليليت طلب استعمال مغاير في الملف رقم ٢٠٠١/٦٣ باسم قرسنطي موشيه وتسيبوره
المكان: حتسور هجليليت شارع الهستدروت حوض ١٣٨٩٤ قسيمة ٣٤
الماهية: استعمال مغاير في الطابق الاول من مبنى تجاري قائم لاغراض السكن لمدة ٣ سنوات.
يحق لكل من له اعتراض على منح المصادقة المذكورة تقديم اعتراضه المعلل على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كنيون الجليل الأعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اصبع الجليل

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى ابناء، وأحفاد وأخوة وجميع آل خطيب لوفاة المرحوم الحاج

أحمد حامد خطيب

(أبو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

המשרד לאיכות הסביבה
وزارة جودة البيئة

مناقصة رقم ٠١/١

خدمات استشارة ومواكبة وادارة مشروع تطوير شبكة ادارة موارد الهواء في اسرائيل

١. تعلن وزارة جودة البيئة (فيمايلي الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارة ومواكبه وادارة مشروع تطوير شبكة ادارة موارد الهواء في اسرائيل. يكون التعاقد لمدة عام مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد سريان التعاقد لمدة ٣ سنوات اخرى (سنة في كل مرة وما مجموعه ٤ سنوات) وفقا لقانون الزامية المناقصات – ١٩٩٢ والانظمة التي تستند اليه، مصادقة على الميزانية والتعليمات المالية. سائر شروط المناقصة موجودة في مستندات المناقصة المتوفرة في الوزارة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة للخدمات المطلوبة في وزارة جودة البيئة ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٥:٣٠ في شارع كنفي نشاريم ٥ الطابق الرابع، جفعات شاؤول القدس، دائرة البناء والمرافق والاملاك. تلفون ٠٢-٦٥٥٣٨٩٠
٣. تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدم العرض الذي ارفق بعرضه المستندات التالية: شهادة مشتغل مرخص، شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦ (شهادة خصم في المصدر وادارة حسابات) اذا كان مقدم العرض شركة فعليه ارفاق مصادقة بكونه مسجلا في اي تسجيل يدار وفقا للقانون وفقا لصنفه ومصادقة من محام/مراقب حسابات بوجود الشركة وكون الموقعين باسمها على المستندات مخولين بالزام الشركة لدى توقيعهم.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة وغير مشروطة من بنك اسرائيلي بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. سائر شروط المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة.
٤. تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق بدون اية علامات فارقة الى صندوق مناقصات الوزارة في المكتب الرئيسي في شارع كنفي نشاريم دائرة البناء والمرافق والاملاك حتى ٠١/٤/٢٩ الساعة ١٢:٠٠. يكتب على المغلف مناقصة رقم ٠١/١ لتقديم خدمات استشارة ومواكبة وادارة مشروع اقامة شبكة ادارة موارد الهواء في اسرائيل.
٥. للحصول على تفاصيل اخرى يرجى التوجه <u>خطيا فقط</u> الى السيد ايلي بن زكين مدير دائرة البناء والمرافق والاملاك، وزارة جودة البيئة، شارع كنفي نشاريم ٥ القدس ٩٥٤٦٤ او الى فاكس ٠٢-٦٥٣٥٩٣٤ حتى يوم ٠١/٤/٢٢

تعزية

تعازينا الحارة إلى الاستاذ شحادة شحادة وآل شحادة في كفرياسيف وحيفا لوفاة عميدتهم

أنيسة شحادة

(ام شحادة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة والحزب - حيفا

تعزية

أحر التعازي نقدمها إلى آل شحادة في كفرياسيف واقربائهم لوفاة المرحومة

أنيسة شحادة

بطرس شحادة

لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان وطول البقاء.

فرع الحزب والجبهة - كفرياسيف

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٣٩	خدمات صيانة شبكة التكييف المركزية والهوائية في وحدات الشرطة وحرس الحدود	من ٠١/٥/١٥ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٢٥

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون للمقاول خبرة سابقة لمدة ٣ سنوات (من عام ١٩٩٥ فصاعدا) في صيانة شبكات تبريد مركزية لهيئات/مؤسسات بحجم ١٠ شبكات تبريد مركزية على الاقل بطاقة ٢٠ طن تبريد فاكثر منها ٣ شبكات بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠ طن تبريد على الاقل.
ب. ان يشغل مقدم العرض بصورة دائمة ٣ طواقم قوى بشرية على الاقل يشتمل كل طاقم على فني تبريد لديه شهادة كهربائي خدمات تبريد ومساعد، وان يكون بحوزة الطواقم ٣ سيارات على الاقل.
ج. على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز الفرع ١٧٠ تصنيف ب ١ على الاقل

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٤	ترميم معتقل لخيش	خلال ٦ اشهر من صدور امر المباشرة في العمل	٢٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز فرع ١٠٠ بتدريج ج (٣) على الاقل ومجاز لاعمال حكومية (مقاول مع نجمة)
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل مركز الشرطة في اشكلون (المشاركة في الجولة الزامية)

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٥	اقامة قيادة لواء تل ابيب في منطقة سلمة/يافا بناء ومواسير	خلال ٦ اشهر من صدور امر المباشرة في العمل	٦٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/٨

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز فرع ١٠٠ بتدريج ج (٥) على الاقل ومجاز لاعمال حكومية (مقاول معترف به او مقاول مع نجمة الذي يمر بمرحلة المصادقة كمقاول معترف به)
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل القيادة القطرية يافا، شارع امتس ٤ (المشاركة في الجولة الزامية).
ج. خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل تم الانتهاء من بنائهما خلال السنوات الخمس التي سبقت والموعد الاخير لتقديم العروض، واقيم في كل واحد منهما مبنى عام لا تقل مساحته عن ٢٠,٠٠٠ متر مربع بقيمة ٥٠ مليون شيكل جديد (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) للمبنى.
د. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض في كل واحد من السنوات الثلاث ١٩٩٨، ١٩٩٩و – ٢٠٠٠ ما لايقل عن ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (لكل واحدة من السنوات بدون ضريبة القيمة المضافة)

<u>تصحيح للمناقصة ٢٠٠١/٢٤ - قماش برادي</u>

شرط اولي اخر: ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/أو تسويق قماش برادي لهيئات و/أو مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٦	قطع غبار لجيب دفندر/ديسكفري ازرق + حرس حدود	من ٠١/٦/١ حتى ٠١/١٢/٣١	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/٤٣	مقوي صفارة لسيارات	من ٠١/٦/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٧ يغئال	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	٦,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/أو تسويق مقويات صفارات سيارات لهيئات و/أو مؤسسات

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو <u>شرط اولي</u> وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب – يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٦:٠٠ ايام الاحد – الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه <u>لدى ابراز ايصال</u> بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٤/٢•

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
١.٠٠ - فلورنطين.

توزيع جوائز اللوطو السوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الاولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز (٦٧) شخصاً بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم، على مبلغ (٢٣٤٥) شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/٢)

* ١٩٨٢: اندلاع حرب فوكلاند (المالوين) بين بريطانيا والارجنتين والقوات الارجنتينية تسيطر على العاصمة بورت ستانلي.
* ١٩٩٨: ايران تفرج عن ٢٠٠٨ أسرى عراقيين وبغداد تطلق سراح (١٣٥) اسيراً ايرانيا خلال يومين وبذلك يبلغ عدد الاسرى المتبادلين ٥٢٩٩٣ عراقيًا و ٣٩٥٦٩ ايرانيا منذ انتهاء الحرب بين البلدين، حسب احصاءات طهران.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - جمال سليمان - نعل ٢ - مصطفى قمر - عص - يا ٣ - يطرح - فادي ابراهيم ٤ - لفا - أنم - سمر سامي ٥ - صافيتا - ينزل ٦ - دل - مت - لتنا ٧ - قطار - برز - جل ٨ - يفر - هم - داليدا ٩ - ايمن زيدان - أبيع ١٠ - لايم - رأب - ذلت - لمه ١١ - زل - رس - ردعهم - هوام ١٢ - هنمغواي - ابناء - تي ١٣ - أنب - الوجل - علمنا ١٤ - وفاتكن - ميامي - أمد ١٥ - يل - جنين - تن - نادوا ١٦ - وان - شهر - الخفير ١٧ - قطر - جابورا - توت ١٨ - نيكسون - افلاسي ١٩ - انا - فل ٢٠ - الن - نق - مواجهة ٢١ - رو - أأ - دج - نب ٢٢ - سليم كلاس - راند ٢٣ - لا - ملحم بركات - يوم ٢٤ - اكفاء - عدا - تمر - عي ٢٥ - النحل - عباب - فريد.

عموديًا: ١ - جميل صدقي الزهاوي - قنطار - لا ٢ - مصطفى لطفي المنفلوطي - لوساكا ٣ - أطراف - أرمي - نبأ - أركان - فل ٤ - لفح - يمر - نمرغ - تجن - سن - ايمان ٥ - سا - أتت - هز - سواكن - جوانا ملاح ٦ - لقفنا - نمير - النيشان - كع ٧ - يمام - داريو - نهب - لمع ٨ - مرد - أبد - جم - رو - أبدع ٩ - يس - عاليه - سراب ١٠ - نعام - ذهب - إناء ١١ - صبري عبد المنعم - أحمد راتب ١٢ - رسن - رأبت - الين خلف - وجأتم ١٣ - علاء زلزلي - هام - اف - لفا - رف ١٤ - هملت - يعلو - نادية الجندي ١٥ - ي ي ي - تجد - ماتاموروس - هب - وعي ١٦ - سأم - جالا فهمي - دا - تميت - عميد.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): فترة فتور! حاول تخطيها بالمكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

الراصد الجوي




* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

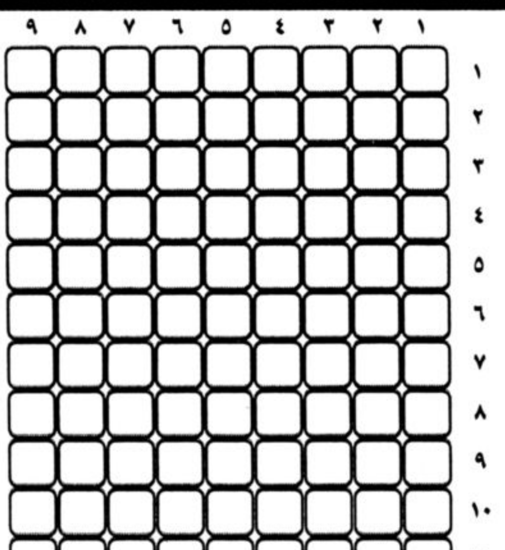
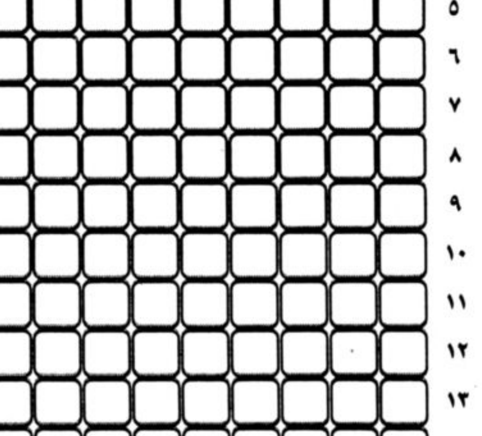
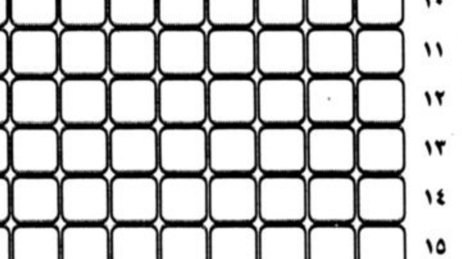
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١)

* دولار أمريكي	٤.١٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٠٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٣٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢١ ش.ج

كلمات متقاطعة

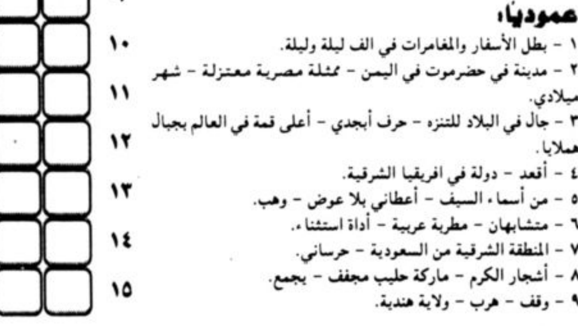




أفقيا:

١ - ممثل لبناني.
٢ - أوى - بلغوا المكان.
٣ - ذئب - اقصد المكان.
٤ - شحم - من الحشرات.
٥ - مدينة في السودان - سلاح قديم.
٦ - أساس - للندبة.
٧ - أداة الشم - دفعتْ.
٨ - نوتة موسيقية - يهدم - أداة شرط.
٩ - أشاهد - قطعت اليد.
١٠ - للنهي حرف جر - ضد بُعد.
١١ - دولة آسيوية.
١٢ - مرفأ في فلسطين - نافية.
١٣ - دولة أوروبية.
١٤ - عائلة ممثل مصري - فولاذ.
١٥ - قطع - حضّ.

عموديا:

١ - بطل الأسفار والمغامرات في الف ليلة وليلة.
٢ - مدينة في حضرموت في اليمن - ممثلة مصرية معتزلة - شهر ميلادي.
٣ - جال في البلاد للتنزه - حرف أبجدي - أعلى قمة في العالم بجبال هملايا.
٤ - أقعد - دولة في افريقيا الشرقية.
٥ - من أسماء السيف - أعطاني بلا عوض - وهب.
٦ - متشابهان - مطربة عربية - أداة استثناء.
٧ - المنطقة الشرقية من السعودية - حرساني.
٨ - أشجار الكرم - ماركة حليب مجفف - يجمع.
٩ - وقف - هرب - ولاية هندية.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

«أ» – هل سمعت عن القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل؟

«ب» وهل توجد قرى عربية معترف بها في اسرائيل؟!

«أ» و«ب»

«أ» – هل لاحظت كثرة الاعلام السوداء التي رفعت في يوم الارض؟

«ب» – نعم لاحظت.

«أ» – ولأي حزب تنتمي هذه الاعلام؟

«ب» – يبدو انك لا تعرف، انه إذا خلطت الالوان كلها مع بعض ينتج عندك اللون الاسود!

(عجبك؟!)

شيخ سعودي يهدر دم المغني الكويتي عبد الله الرويشد بزعم «تلقي خبر غنائه سورة الفاتحة»!!





• المغني الكويتي عبد الله الرويشد •

* الرياض – الوكالات – اكد الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي امس الاحد انه اصدر فتوى «بتكفير» المغني الكويتي عبد الله الرويشد و«قتله»، موضحا انه تلقى خبر غنائه سورة الفاتحة من عدة مصادر.

وقال الشيخ الشعيبي ان «الفتوى تنص على قتل الرويشد اي انه يجب على ولي امر البلد التي ينتمي اليها الرويشد ان يقيم عليه الحد»، مشيرا الى ان هذا يعني ان «يقوم ولي الامر بقتله».

ونفى عالم الدين السعودي الرئيس السابق لقسم العقيدة في جامعة الامام محمد بن سعود في القصيم ان تكون فتواه تنص على «اهدار دم» الرويشد، مما يعني قتله بيد اي مسلم في اي مكان.

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ذكرت الجمعة ان الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي دعا الى «تنفيذ حكم الله في المطرب عبد الله الرويشد»، موضحا انه «القتل بلا استتابة» لانه غنى سورة الفاتحة.

وقد نفى الرويشد (٤٠ عاما) ان يكون غنى سورة الفاتحة لكنه توجه يوم الجمعة الماضي الى الولايات المتحدة.

واوضح الشيخ الشعيبي ردا على سؤال انه تلقى خبر الغناء «من اكثر من مصدر»، ذكر منها «صحيفة النخبة السعودية وجريدة الانباء الكويتية». واضاف «اخبرني من سمع هذا الغناء في القناة الرابعة لتلفزيون الكويت عند الساعة الحادية عشرة من مساء السبت الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة (١٧ آذار الماضي)»! وتابع انه سيتلقى «شريطا مسجلا بصوت الرويشد وهو يغني سورة الفاتحة ملحنة على العود».

وكانت الصحيفة ذكرت ان الشعيبي اصدر فتواه هذه بعد ان تلقى رسالة لم يكشف عن كاتبها تتهم «الماجن الرويشد بالاستهزاء بالله وآياته ورسوله حين غنى سورة الفاتحة» وتدعو الشيخ الشعيبي الى وضع حد لـ«دهاقنة الفسق والضلال»!!

ونقلت الصحيفة عن الشيخ السعودي قوله ان «الرويشد ارتد بهذا الفعل عن الاسلام وثبت كفره ويجب على ولي امر البلد الذي ينتمي اليه هذا المرتد ان ينفذ حكم الله تعالى وهو القتل بلا استتابة لانه اصبح بفعله هذا زنديقا والزنديق لا تقبل توبته عند العلماء»!!!

ودافع عدد كبير من رجال الدين المسلمين الكويتيين امس عن المغني الكويتي.

واكد هؤلاء المشايخ الكويتيون الذين يمثلون اهم التيارات الاسلامية ان «هذا امر غير شرعي لانه صدر عن جهة غير مخولة».

طلاب احدى المدارس الثانوية «ينصبون كمينا» لمدرس انتقاما لاحد زملائهم

* الرياض – الوكالات – هاجم عدد من طلاب مدرسة ثانوية في منطقة المدينة المنورة شمال غرب السعودية اربعة من المدرسين عند عودتهم الى منازلهم واوسعوهم ضربا لان احد هؤلاء المدرسين وجه تأنيبا لاحد الطلاب ثم تراجع عنه.

وكمن طلاب مدرسة اللحن الثانوية في منطقة المدينة المنورة لاحد المدرسين لدى عودته من المدرسة. لكن تدخل ثلاثة من زملائه المعلمين الذين كانوا برفقته عرضهم للضرب من قبل الطلاب.

وقد اصيب المدرسون الاربعة بجروح تطلبت نقلهم الى المستشفى حيث ادخل احدهم قسم العناية المركزة.

وكانت مجموعة من الطلاب هاجمت قبل اقل من عام مدير مدرسة متوسطة في المدينة بعد ان قرر فصلهم لكثرة مشاكلهم وغيابهم المتكرر عن المدرسة.

وفي شباط الماضي نفذت سلطات الامن عقوبة الجلد في طالب ووالده في جدة لاعتدائهما على مدرس داخل المدرسة.

«كذبة نيسان» تناولت هذا العام امنيات العراقيين تحت الحظر

* بغداد – الوكالات – تمحورت «كذبة نيسان» هذا العام في العراق حول امنيات العراقيين الذين يعانون من آثار الحظر المفروض عليهم منذ اكثر من عشرة اعوام وتركزت خصوصا على الحصص الغذائية المخصصة لكل واحد منهم.

وكالعادة، تبادل العراقيون امس الاحد «الكذبات» التي تحدث فيها الموظفون والموظفات عن اضافة كميات من اللحوم الحمراء والدجاج الى المواد التي تشملها هذه البطاقات التموينية المعمول بها منذ عشر سنوات.

ويشار الى ان هذه البطاقات لا تشمل اللحوم بجميع انواعها، التي يشتريها العراقيون من الاسواق.

وقالت هدى عبد القادر وهي ام لثلاث بنات ان الحديث عن مثل هذه الامور في الاول نيسان من كل عام «ليس سوى تعبير عن الاماني التي نود تحقيقها بعد ان اشتدت وطأة الحصار المفروض منذ عام ١٩٩٠ حتى اليوم».

واضافت هذه الموظفة في احدى دوائر الحكومة وتساهم مع زوجها في اعالة اسرتها ان «كذبة نيسان تحولت من مجرد مقلب برئ كما هو الحال في بلاد الله الاخرى الى تعبير مباشر عن امنيات تكمن في نفوس معظم العراقيين بسبب الظروف القاسية التي يمرون بها».

وعبر صبري حميد وهو بائع ملابس في شارع السعدون، عن امله في ان تتحقق «هذه المقالب او الدعابات لمصلحة المواطن العراقي».

وقال حميد «اتمنى من كل قلبي ان ينعم الله علينا برفع الحصار اولا حتى نتمتع بربيع نيسان بشكل حقيقي وليس بكذباته حتى وان كانت بريئة».

معرض الديناصورات الحية



* ماليزيا – الوكالات – عامل ماليزي يقوم باعداد دمية ضخمة على شكل ديناصور بالحجم الطبيعي في اطار الاستعدادات لمعرض الديناصورات الآلية في كوالالمبور، والذي يضم أكثر من (٤٠) ديناصوراً في نفس الظروف البيئية التي كانوا يعيشونها ويسمى المعرض باسم «الديناصورات الحية» في بيتالينج جايا التي تقع على بعد (٣٠) كم غرب كوالالمبور وسوف يبدأ المعرض في أيار المقبل ويستمر لمدة شهر.

حول العالم بعشرة أشهر



* لندن – الوكالات – تمكن البحار البريطاني جيم شيكدار، من عبور الباسيفيكي بمفرده دون ان يرافقه أحد في رحلة حول العالم. ومن الطريف انقلاب قاربه قبيل وصوله الشاطئ الشمالي لجزيرة استرادبروك، مما اضطره للسباحة حتى الشاطئ. ويبلغ شيكدار من العمر (٥٤ عامًا). وقد انهى رحلته حول العالم في (٢٧٥) يومًا، حيث بدأها من ليوبيرو في الشهر الماضي وقد قطع حوالي (٨٥٠٠) ميل عبر المحيط الباسيفيكي، منتقلا من قارة الى أخري دون الوقوف للامداد خلال العشرة أشهر التي جال خلالها حول العالم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٣ نيسان ٢٠٠١ ■ ٩ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 3.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 268/57

٢٤ صفحة

مسلسل الاجرام والارهاب يتواصل

القاء قنبلة على بيت في أبو سنان

• النائب محمد بركة يصل الى ابو سنان متضامنًا ويتصل بوزير الامن الداخلي مطالبًا بالتدخل السريع • مخول لوزير الامن الداخلي: عجزكم عن وقف مسلسل الارهاب في أبوسنان عنصري ومشبوه وكاذب! •

(ص٤ و٥)

تنفيذا لمخطط اغتيال نشطاء فلسطينيين

قوات الاحتلال اغتالت فلسطينيًا في مدينة رفح

د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»:

• حريق في فندق في بيت لحم بعد القصف الاحتلالي الهمجي للمدينة. أمس - و.ص.ف. •

(التفاصيل ص٢ و٣)

مصادر مقرّبة من مركز «عدالة» لـ «الاتحاد»:

القاضي أور قرّر عدم اغلاق جلسات لجنة التحقيق أمام الجمهور والاكتفاء بفاصل زجاجي

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة من مركز «عدالة»، أمس الاثنين، ان رئيس لجنة التحقيق الرسمية في احداث اكتوبر، قرر عدم اغلاق جلسات اللجنة أمام الجمهور، وهذا خلافًا لبعض التوجهات السابقة، والتي جاءت في أعقاب ما شهدته جلسة اللجنة، التي نظرت في ملابسات قتل شهيدي سخنين المرحومين عماد غنايم ووليد أبو صالح.

وحسب المصادر المذكورة، فقد أبلغ القاضي أور، محامي «عدالة»، أمس الاثنين خلال جلسة دعاهم اليها في القدس، ان اللجنة لن تغلق جلساتها، بل أنها قررت اجراء بعض الترميمات والاضافات بهدف الفصل بين الشهود وبين الحضور في اللجنة.

وعليه، فسيتم وضع فاصل زجاجي بين الحضور وبين اعضاء اللجنة الثلاثة ومنبر الشهود. وبالاضافة تقرر ابقاء الصف الأول أمام الفاصل الزجاجي، وهو مخصص لمحامي «عدالة» و(٣) ممثلين للشرطة. بالاضافة سيتم ابقاء عدد من المقاعد مخصصة لعائلات الشهداء، اضافة إلى حوالي (٤٠ - ٤٥) مقعدًا لمن يود الحضور لجلسات اللجنة.

وسيقوم رئيس اللجنة القاضي أور بابلاغ هذا القرار للشرطة، اذ انها لم تُبلّغ به بعد، رسميًا على الأقل.. وعلمت «الاتحاد» ان الرضى يسود «عدالة» كون هذا القرار يسمح بمواصلة علنية لجلسات اللجنة، رغم تحديد الأمكنة ووضع الفاصل. وقد توجهت «الاتحاد» إلى مدير «عدالة» المحامي حسن جبارين، بشأن هذه التفاصيل فقال: «لا تعقيب».

كلمة الاتحاد

أنياب العدوان تطول عربنا!

* صحيح ان شعبنا العربي الفلسطيني الضحية الاساسية للعدوان الاسرائيلي الدموي، العسكري والاقتصادي هو الذي يدفع الثمن الباهظ من دم ابنائه ولقمة عيشه. هذا صحيح، ولكن الانياب المفترسة للعدوان لا توفر جماهيرنا العربية في اسرائيل، حيث تنهش ايضا في لحم حياتها ورغيف خبزها. ولا يقتصر الامر على جريمة السلطة واذرعها القمعية في اكتوبر الاسود التي ادت الى استشهاد (١٣) من خيرة الشباب العربي ومئات الجرحى، فمواصلة العدوان تطول قذائفه حياة المواطن العربي اقتصاديًا ومعاشيًا. وهذا ما تؤكده المعطيات الرسمية وشبه الرسمية التي تنشر.

فأمس، الاثنين، نشر اتحاد الصناعيين في البلاد المعطيات عن تأثير تصعيد العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ بداية شهر اكتوبر الماضي على حياة المواطنين العرب اقتصاديًا. ومن تلك المعطيات انه منذ شهر تشرين اول الماضي، اكثر من (٢٠٪) من العمال العرب فصلوا من العمل وتوجهوا الى سوق البطالة. فالعمال العرب كانوا الضحية الاساسية، واول من طرد من فروع الاقتصاد السوداء والشاقة التي تحتاج الى مجهود جسماني، من البناء والخدمات في الفنادق والمطاعم ومن صناعات الاغذية والنسيج.

كما بينت الاحصائيات ان مبيعات التجار العرب في السوق المحلية انخفضت خلال هذه الفترة بنسبة (٣٠٪) خاصة في مجالات الاغذية والنسيج ومواد البناء والاحذية. فبسبب تصعيد العدوان والكراهية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب انخفض بشكل ملحوظ عدد اليهود الذين يشترون من المحلات العربية او يصلون الى المتاجر والمقاهي والمطاعم العربية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان ظاهرة الافلاس طالت بانيابها (٢٠٠) من رجال الاعمال العرب.

وبفعل فرض الحصار الاقتصادي - التجاري الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية انخفض بشكل كبير حجم التبادل التجاري من الوسط العربي مع المناطق الفلسطينية، حيث بلغت نسبة الانخفاض في اشهر الانتفاضة (٦٠٪) بالمقارنة مع الاشهر التي سبقتها. ان هذه المعطيات وغيرها تعكس مدى الجريمة التي يرتكبها العدوان الهمجي الاسرائيلي ليس فقط ضد الشعب العربي الفلسطيني، بل كذلك ضد المصالح الحقيقية للشعبين داخل اسرائيل. فهذا العدوان يعكس اثاره السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي بمجمله، حيث، كما هو واقع وحاصل، ادى الى تعميق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل، زيادة البطالة والفقر وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي والاستثمارات الاجنبية. وفي هذا الاطار فإن الجماهير العربية تعاني اكثر من غيرها من نتائج تعمق الازمة، وذلك بسبب سياسة التمييز القومي الرسمية المنتهجة ضد المواطنين العرب والتي تحرمها من برامج التخطيط البديل لتوفير اماكن العمل لمن يقذف الى سوق البطالة، كما تحرمها من خطط التصنيع الجدي واقامة مناطق التصنيع في المدن والقرى العربية لتوفير اماكن العمل. ولهذا فإننا نعود ونؤكد ما نؤكده دائمًا ان المعركة من اجل السلام العادل ترتبط عضويًا وجدليًا بالمعركة من اجل المساواة والتقدم الاجتماعي.

(«الاتحاد»)

د. صائب عريقات في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

اقصر الطرق لانجاز السلام العادل وضمان الامن، هو انهاء الاحتلال

• تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية هو مخطط رسمي اسرائيلي هدفه الضغط علينا لتخفيض مطالبنا السياسية • ابشع واقسى انواع الارهاب هو استمرار الاحتلال وممارساته • الحديث عن تسهيلات في الحصار كذب والواقع يدحضه •

(حاوره: سهيل قبلان)



• مشهد من تنكيل قوات الاحتلال بالمواطنين الفلسطينيين في الخليل - «وص.ف.» •

* صعدت الحكومة الاسرائيلية، برئاسة ارئيل شارون، خلال الايام القليلة الماضية، من اعتداءاتها على الفلسطينيين، قيادة وشعبا وفي كافة المجالات، وشددت فرض الحصار على المناطق الفلسطينية وذلك في اطار الخطوات التي اقرها المجلس الامني الوزاري المصغر، بقيادة شارون، ضد السلطة الفلسطينية وشعبها، ورغم تصعيد الارهاب الاحتلالي وباوامر من حكومة ارئيل شارن بكل وزرائها، يتهمون الفلسطينيين الذين يدافعون عن انفسهم وكرامتهم بممارسة الارهاب! فالى اين سيؤدي ذلك؟ وعن ذلك، قال د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ«الاتحاد»- «كل ما يحدث من تصعيد في العدوان الاحتلالي، من اغتيالات واختطاف مواطنين واقتلاع اشجار وتجريف اراض وقصف احياء، واغلاق معابر وتشديد الحصار وتحريض وقطع الامدادات التموينية، كل ذلك بمثابة مخطط رسمي هدفه الضغط علينا لتخفيض المطالب السياسية، وبالتالي كل تلك الممارسات بمثابة جرافة هدفها تدمير وجرف مرجعيات عملية السلام والتوصل الى سلام عادل وشامل وثابت، بناء على قرارات الشرعية الدولية، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤)، والتي تفرض على اسرائيل الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). ويودي التأكيد لارئيل شارون وحكومته ولاصحاب اتخاذ القرار، انهم اذا اعتقدوا انهم بذلك يحاولون فرض الحل الانتقالي علينا، وعلى حساب قضايا القدس واللاجئين وعدم انهاء الاحتلال كليا، فأنهم يرتكبون خطأ استراتيجيًا، وعليهم ان يدركوا، والآن وليس غدا، ان اقصر الطرق لانجاز السلام وضمان الامن والهدوء والتعايش السلمي، يتجسد في انهاء الاحتلال وفك المستوطنات كلها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وطالما لم يذوتوا ذلك، ستقود سياستهم وممارستهم العدوانية الى مزيد من سفك الدماء من الجانبين والى المزيد من المعاناة والالام».

*** «الاتحاد»: بالاضافة الى فرض الحصار العسكري والاقتصادي عليكم، يسعون الى فرض الحصار السياسي، وقد خرج شمعون بيرس الى دول العالم لشرح سياسة حكومته ودعاه شارون الى التركيز على قتل الطفلة التي لم تتجاوز العشرة اشهر من العمر كيف تواجهون ذلك؟**

- عريقات: «لانقاذ حياة الاطفال بالذات، وحياة ابناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وهذا ما نريده ونسعى اليه، على شمعون بيرس وباقي القادة في اسرائيل، ادراك ان ذلك لن يتم من خلال مواصلة الاحتلال وممارساته القمعية ولا يتم من خلال تكثيف الاستيطان وتصعيد القمع ضدنا. واستخدام بيرس لتلك الاساليب الدعائية بمثابة دليل على ضعف الموقف الاسرائيلي، فما الذي لم يجربوه ضدنا، وعلى كافة المستويات فهل افادهم ذلك؟ وعليهم ان يدركوا، ان ابشع واقسى انواع الارهاب هو الاحتلال وممارساته وافكاره، ونحن لسنا بحاجة الى دعاية لكسب تأييد العالم، لأننا لسنا الذين يحتلون ارض شعب آخر. ولسنا نحن الذين نفرض الحصار، ولسنا نحن الذين نعتقل الآلاف. ونحن لا نقصف ولا نجرف الاراضي ولا نقتلع الاشجار، ونقول لهم، «خيطوا بغير هذه المسلة»، وكل ذلك لن ينقذكم، ان المنقذ الوحيد للشعبين، هو وضع حد فوري للاحتلال.

*** «الاتحاد»: دعا الترانسفيري رحبعام زئيف، الوزير في حكومة شارون، وايده علانية عدد من الوزراء الى تصفية الرئيس ياسر عرفات؟**

- د. عريقات: «ان لغة الاجرام والارهاب والاستعلاء والعنصرية الممارسة منذ عشرات السنين، ليست جديدة. وهي بمثابة برهان على ان حكومة اسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية عن استمرار سفك الدماء وتوتر الاوضاع، وعليهم ان يدركوا ان لغة التهديد لا ترهبنا ولا تثنينا عن الاستمرار في طريق النضال العادل لكنس الاحتلال ونيل حقوقنا كاملة».

*** «الاتحاد»: مع تصعيد القمع الاحتلالي، والقصف لمواقع في عمق غزة، يشترط شارون العودة الى المفاوضات بوقف العنف الفلسطيني فماذا تقول؟**

- د. عريقات: «ليس لارئيل شارون اي برنامج سياسي سلمي، وهذا واضح من رفضه وحتى تجاهله للورقة الاردنية المصرية الاردنية، المستندة الى الاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية، واشتراط شارون الهادف الى فرض املاءاته هو بمثابة جزء من حملة التحريض ضدنا وتوجيه اللوم لنا، وذلك بهدف ذر الرماد في العيون. اننا نسأله، لماذا يرفض ارسال مراقبين دوليين الى المنطقة؟

أليس لانه المذنب وهو الذي يشن الحرب علينا».

*** «الاتحاد»: في حالة لصرف الانظار عن ممارسات القمع الاحتلالية اوصى شارون بشن حملة ضد الفساد في السلطة الفلسطينية والذات ضد الرئيس ياسر عرفات، كيف ينعكس ذلك عليكم؟**

- د. عريقات: «هذا جزء من الحرب التي تشنها حكومة ارئيل شارون ضدنا. وجزء من المحاولات الهادفة الى دب الخلافات بين الفلسطينيين، ولكننا نقول لشارون وحكومته، راجعوا تصريحات مسؤولي البنك الدولي حول الشفافية التي تتعامل فيها الدول معنا وحول الادارة الجيدة».

*** «الاتحاد»: تحدثوا عن تنفيذ تسهيلات في الحصار، فما صحة ذلك؟**

- د. عريقات: «انها اكاذيب سافرة. ونحن ندعو العالم كله للحضور الى المناطق الفلسطينية، ليتأكد بأم عينيه كيف حول الاحتلال مدننا وقرانا الى سجن كبير».

*** «الاتحاد»: هل تتوقعون تغييراً ما في اعقاب لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الامريكي؟**

- د. عريقات: اننا نثمن نشاط ومبادرات الرئيس حسني مبارك ولكن جميع الدعوات والمبادرات والجهود التي بذلها اصطدمت بصخرة التعنت والرفض والتنكر الاسرائيلي لمرجعيات الشرعية ومتطلبات السلام الحقيقي والدائم والعادل».

*** «الاتحاد»: وكيف تقيم الوضع الفلسطيني، خاصة في ظل تصعيد القمع؟**

- د. عريقات: «الاوضاع صعبة ومأساوية، وتبذل حكومة الاحتلال كل ما بوسعها لتدمير البنى التحية وتدمير الزراعة والخدمات العامة والتعليم والصحة ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك في اطار خطة مدروسة وبعيدة المدى هدفها اخضاع شعبنا وضرب امانيه واهدافه في التحرر وكنس الاحتلال، ولكن نقول لهم، ان ذلك لن يجديكم نفعاً».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تنفيذا لمخطط اغتيال نشطاء فلسطينيين

قوات الاحتلال اغتالت فلسطينيًا في مدينة رفح

• جيش الاحتلال يطلق النار على مدرسة وروضة أطفال ومركز للشرطة في مدينة الزهراء • منع الصحفيين الفلسطينيين من دخول مدينة الخليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغتالت قوات الاحتلال بواسطة مروحيات عسكرية، أمس الاثنين، الشاب محمد عطوة عبد العال (٢٧ عامًا) من حي البرازيل في رفح. وقال شهود عيان ان «مروحيتين اسرائيليتين أطلقتا صاروخين على سيارة من نوع بيجو بداخلها ثلاثة فلسطينيين قتل أحدهم على الفور»، وأشار مصدر أمني فلسطيني إلى «ان الجيش الاسرائيلي اغتال الشهيد محمد عبد العال، أحد نشطاء حركة الجهاد الاسلامي».

وجاءت إصابة الفلسطينيين الآخرين بشظايا من جراء القصف ونقلا إلى المستشفى ووصفت جراحهما بالمتوسطة. وقد اندلعت مواجهات على الأثر بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش الاحتلالي.

وكانت اسرائيل هددت بتنفيذ عمليات اغتيال ضد نشطاء فلسطينيين. فيما اعتبر مسؤول أمني فلسطيني رفيع المستوى قيام اسرائيل باغتيال عبد العال حماقة اسرائيلية جديدة ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، سوف تثير الشارع الفلسطيني ولن تعمل على التهدئة.

وهددت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» «بالرد المناسب والقوي» انتقاما لاغتيال أحد نشطائها.

واعتبر وزير المواصلات، افرايم سنيه، اغتيال عبد العال عملا وقائيا مضيفًا انه بالنسبة لاسرائيل يعتبر «الأشخاص الضالعون في الارهاب اهدافًا وأردف «علينا استهداف هذا النوع من الأشخاص في حال أردنا التصدي بحزم للعنف»! وادعى ان عبد العال كان يعد لعملية ضخمة في قطاع غزة المحتل.

ومن جهة أخرى أصدرت سلطات الاحتلال في مدينة الخليل، أمس، أمراً عسكريًا باغلاق البلدة القديمة والمناطق المحتلة من المدينة أمام الصحافيين الفلسطينيين بما في ذلك الصحفيين العاملين في وكالات الأنباء العالمية والأجنبية.

وتعرضت مدينة الزهراء جنوبي غزة لاطلاق نار كثيف من قبل قوات الاحتلال المتمركزة قرب مستوطنة «نيتساريم»، واستهدف اطلاق النار مدرسة صبرا وشاتيلا الثانوية للبنات وروضة أطفال ومركز شرطة، مما أسفر عن اضرار مادية في المنشآت المدنية. كما أثار حالة من الفزع الشديد بين السكان.



• جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على مواطنين في الخليل - و.ص.ف. •

مبارك طلب من بوش بذل اقصى الجهود في الشرق الاوسط

* واشنطن - و.ص.ف - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثنين نظيره الامريكي جورج بوش الى لعب دور اكثر فاعلية لتقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين اثر ستة اشهر من العدوان الاسرائيلي الذي قد يزعزع استقرار منطقة الشرق الاوسط بكاملها.

وقال مبارك لدى بدء لقائه مع كلينتون في البيت الابيض «آمل كثيرا بان يبذل الرئيس بوش اقصى الجهود لخفض التوتر واستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية».

وشدد بوش من جهته على انه يبقى «ملتزما بفاعلية» في الشرق الاوسط واعلن ان وزير الخارجية كولن باول اجرى اتصالا هاتفيا صباح امس مع رئيس الحكومة ارئيل شارون.

وشدد الرئيسان على روابط الصداقة بين البلدين واكدا عزمهما على العمل معا لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بوش «سنعمل معا لاعادة السلام الى الشرق الاوسط واقناع جميع الاطراف بالقاء السلاح للحد من اعمال العنف».

الا ان الرئيس الامريكي حرص على الاشارة الى ان تأثير الولايات المتحدة له حدوده على طرفي النزاع. وقال «نستطيع تسهيل السلام الا اننا لا نستطيع فرضه»! معربا عن الامل بان يؤدي التزامه الى «نتائج ايجابية».

وقبل وصوله الى العاصمة الامريكية كشف الرئيس مبارك في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية عن بعض الضيق ازاء الموقف الامريكي المتلكئ في التدخل للحد من التوتر في الشرق الاوسط. وقال مبارك «لا تستطيع الولايات المتحدة ان تبقى مكتوفة الايدي. عليها ان تعمل على ردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. قد لا تكون لدى الادارة الامريكية صورة واضحة عما يحصل. ساقول لهم ما اشعر به».

الاحتلال اقتلع الاشجار واتلف المحاصيل في قطاع غزة

* غزة - لمراسلنا - أقدم جيش الاحتلال مستخدما الجرافات على اقتلاع اشجار، امس الاثنين، في شمال بيت حانون في منطقة تقع ضمن قطاع غزة تابعة كليا للحكم الذاتي الفلسطيني، واتلف محاصيل زراعية.

وبدأت الجرافات عملها في هذا القطاع تحت حماية المدرعات الاسرائيلية وسوت الارض بعد ان اقتلعت اشجار البرتقال واتت على المحاصيل الزراعية في الحقول والبساتين.

وقد سبق وقام الجيش الاسرائيلي بتدمير منازل واقتلع الاشجار على طول الطرق المحورية في قطاع غزة خوفا من ان يختبئ وراءها قناصون فلسطينيون محتملون.

متظاهرون فلسطينيون استقبلوا بيرس في ستوكهولم

* ستوكهولم - و.ص.ف - بدأ وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، في ستوكهولم، جولة اوروبية ستقوده على التوالي الى السويد والنرويج وفرنسا واليونان.

واستقبلت وزيرة الخارجية السويدية آنا لينده بيرس، في مقر الحكومة السويدية الذي تجمع حوله متظاهرون فلسطينيون كانوا يرددون «اوقفوا المجزرة في فلسطين» و«التضامن مع الانتفاضة».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها باللغة السويدية «شارون قاتل الاطفال» و«الحرية للشعب الفلسطيني» و«بيرس يدفن السلام».

ولم يدل وزير الخارجية باي تصريح لدى دخوله مقر الحكومة السويدية حيث اجرى محادثات مع نظيرته السويدية.

يشار الى ان السويد تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي منذ مطلع السنة الجارية وحتى حزيران القادم.

مقتل جندي اسرائيلي في بيت لحم

• قصف وحشي على مدينة بيت لحم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جندي اسرائيلي، أمس الاثنين، بعد أن اصيب بجروح في صدره خلال تبادل اطلاق نار في بيت لحم بالقرب من قبر راحيل عند مدخل المدينة الفلسطينية.

وقصفت قوات الاحتلال مساكن المواطنين في بيت لحم. وأطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة في محيط مسجد بلال بن رباح وحاجز «جيلو» عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها تجاه المنازل في مخيمي عايدة والعزة اضافة إلى محيط فندق «البراديس». وألحق القصف أضرارا مادية فادحة بالممتلكات، حيث تم تدمير منزل بالكامل.

اصابة جنود احتلاليين في هجوم شنه مستوطنون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق عسكري، امس الاثنين، ان مستوطنين فجروا مساء الاحد قارورة غاز في متجر فلسطيني في الخليل اسفر عن اصابة عدد من الجنود الاحتلاليين المكلفين بحراسة هذا القطاع.

ودمرت ثلاثة محلات تجارية على اخرها في هذا الانفجار الذي وقع على بعد ثلاثين مترا من موقع لجيش الاحتلال.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية انه تم العثور على سبع قارورات غاز اخرى في هذا القطاع الذي شهد هجوم المستوطنين.

وقد قام المستوطنون بعدة اعمال نهب في حق الفلسطينيين في الخليل منذ مقتل طفلة اسرائيلية في هذه المدينة الاثنين الماضي على يد فلسطيني.

أحكام قاسية على (١١) شاباً شفاعمرياً - ضحايا العدوان البوليسي خلال «حفلات الاستقلال»!

• تأجيل النظر في قضية (٥) شبان آخرين • القاضي: الشبان ادينوا بـ« تصرفات خطيرة»! • الدفاع: عندما تلجم الشرطة نفسها لا يحدث اي شيء •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الكريوت، امس الاثنين، على (١١) شابًا من شفاعمرو بدفع غرامات مالية باهظة وباحكام قاسية، بعد ان ادانتهم المحكمة بـ«المشاركة في احداث شغب والقاء الحجارة على افراد الشرطة» اثناء الاحتفالات «بمسرحية الاستقلال» في شفاعمرو في شهر ايار السنة الماضية.

وقد حكمت المحكمة على كل من خالد مناع خطيب وثائر احمد حمدي وتامر بركة ومحمد عكاشة واحسان صبح وبرهان ناطور وايهاب نمر حسين وغازي الشاعر واشرف بشناق وعبد حسن الشيخ خطيب ووائل زعزع بغرامة مالية ١٠٠٠ آلاف شيكل لكل واحد منهم او السجن ٢٠٠ يوم». كما حكمت على المذكورين بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

واجلت المحكمة حكمها والنظر في قضية خمسة شبان آخرين من ابناء المدينة المتهمين بنفس التهم الى يوم ٢٠٠١/٥/٧.

وهم عائد رياض خطيب، طالب جامعي يدرس خارج البلاد وجمال كامل خطيب ووليد محمود طحيمر، ووائل ناطور وسامي طاهر، وذلك بسبب عدم مثولهم في المحكمة امس.

وقد علل قاضي المحكمة مغين، الذي نظر في هذه القضية لست جلسات، اصدار حكمه بالقول ان المتهمين ادينوا بارتكاب مخالفات خطيرة منها قذف الشرطة بالحجارة والاعتداء على احتفال يوم الاستقلال وهذه تصرفات خطيرة!

وقد رافع عن المتهمين في جلسة امس المحاميان ابراهيم بحوث وهشام خطيب. واكد بحوث في مرافعته ان عشرات الالوف من الجماهير العربية احيوا قبل ايام الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض بالمسيرات الاحتجاجية ولم يسجل او يقع اي حدث يذكر وذلك بسبب عدم تواجد الشرطة، وهذا يعني انه عندما لا تتواجد الشرطة لا يحدث اي شيء. وطالب بحوث وخطيب القاضي مغين بأن يأخذ بعين الاعتبار ان المتهمين جميعًا كانوا قد شاركوا في مظاهرة مرخصة وان يأخذ ايضا اوضاعهم الاقتصادية. وقد استمع مغين لاقوال كل منهم وبعد ذلك اصدر احكامه القاسية.

ويذكر ان المحامين توفيق قرطام وابراهيم بحوث وهشام عزات خطيب قد رافعوا عن المتهمين مجانًا خلال كل جلسات المحكمة.

ويشار الى ان (مسرحية) احتفال الاستقلال، التي دعا اليها رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، في شهر ايار السنة الماضية كانت (مسرحية احتفالية استفزازية). وفي حينه دعت الجبهة لمظاهرة ضد هذه المسرحية شارك فيها المئات من ابناء مدينة شفاعمرو ووقع اعتداء على المتظاهرين من قبل قوات الشرطة وليس العكس. وقد دافع الشبان الشفاعمريون عن كرامة مدينتهم وسمعتها.



كتلة الجبهة تطلب اليوم اجتماعًا خاصًا لبحث المبادرة المصرية الاردنية في الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – يقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، اليوم الثلاثاء، طلبا على جدول اعمال الكنيست لاجراء نقاش خاص حول المبادرة المصرية الاردنية.

وقد جاء طلب عقد اجتماع خاص للكنيست في الموضوع في اعقاب اللقاء الذي تم السبت الماضي بين نواب كتلة الجبهة البرلمانية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واعرب الفلسطينيون خلال اللقاء عن انهم ينظرون بايجاب للمبادرة هذه.

ويذكر ان المبادرة تستند الى ثلاثة بنود هي: ١. وقف اطلاق النار واعادة الامن الى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بموجب اتفاق شرم الشيخ.

٢. تنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير منذ اتفاق اوسلو (اعلان المبادئ) وحتى آخر الاتفاقات وبضمنها واي ٣٠. العودة الفورية الى طاولة المفاوضات على الحل الدائم وبضمن ذلك جدول اعمال مفصل.

واشارت كتلة الجبهة البرلمانية الى ان بحوزتها العدد المطلوب من تواقيع اعضاء الكنيست من اجل التئام الكنيست في عطلتها.

في رسالة الى وزير الامن الداخلي عوزي لاندو

مخول: عجزكم عن وقف مسلسل الارهاب في ابوسنان عنصري ومشبوه وكاذب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب عصام مخول رسالة احتجاج واستنكار الى وزير الامن الداخلي عوزي لانداو ندد من خلالها بتقاعس شرطة الجليل عن القيام بدورها الاساسي في الدفاع عن الامن الشخصي اليومي لسكان قرية ابوسنان، وفشلها في وقف مسلسل الارهاب الاجرامي الذي يقوم به نفر من اهالي القرية منذ اشهر طويلة تحت سمع الشرطة وبصرها، حيث تحول تفجير القنابل في ساحات البيوت جزء من المشهد السياسي البائس.

واعتبر مخول في رسالته ان تواصل التفجيرات حتى الليلة الماضية، وترافقها مع كل خطوة شعبية او اتصالات رسمية للضغط على الشرطة لوقف هذا المسلسل والمطالبة بالتحقيق الجدي واتخاذ خطوات رادعة ضد هذا النهج الارهابي، يجعل من الشرطة شريكًا فعالاً في تشجيع هذا الارهاب، واستذكر مخول امام وزير الامن الداخلي، انه اجتمع في ٣/١٨ الى قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، برفقة وفد من اهالي ابوسنان وقيادة جبهتها تلاه فجر يوم ٣/١٩ تفجير والقاء قنابل واستذكر الاجتماع الذي عقده مع الوزير مساء اليوم ذاته (٣/١٩) والوعود التي اطلقها الوزير بقطع دابر هذه الظاهرة واستذكر مخول المظاهرة التي نفذتها حركة نساء القرية امام مركز شرطة عكا الاسبوع الماضي والتعليقات الاستفزازية الاستعلائية المتواطئة من بعض مسؤولي الشرطة. والرسالة التفصيلية التي وجهها مخول الى وزير الشرطة واستعرض خلالها جميع الاعتداءات السابقة، وتقاعس الشرطة.

واضاف مخول: مع الانفجار الذي نفذه عديمو المسؤولية في ابوسنان بالامس، لا يسعني الا ان اوجه اصابع الاتهام مباشرة الى الشرطة وقيادتها في منطقة الجليل، وتحميلها المسؤولية عن نتائج مسلسل الاجرام المتواصل، واضاف مخول: ان عجزكم عنصري ومشبوه، وكاذب، وفقط رغبتكم في استمرار هذا المسلسل لاهداف سياسية مقيتة وفاسدة وتغاضيكم عن المجرمين تحرم اهالي ابوسنان الحق الاساسي بالامن الشخصي وممارسة الحياة اليومية والسياسية بشكل حر ودمقراطي وانساني.

الاعتراف بثلاث قرى عربية غير معترف بها في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – قررت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في الجنوب بالاجماع التام، الاعتراف بثلاث قرى غير معترف بها وتقرر ان ترفع توصياتها الى اللجنة القطرية بالمصادقة على قرارها نهائيا، وقررت اقامة لجنة توصية للتخطيط المفصل للقرى الثلاث برئاسة وزارة الداخلية، وبمشاركة ممثلين منتخبين، وذلك استجابة لمطلب المجلس الاقليمي.

والقرى الثلاث التي صادقت عليها اللجنة هي ام بطين وقصر السر، ووادي غوين. وتقرر ان تتولى وزارة الداخلية وليس «مديرية البدو» مهمة التخطيط واقامة لجان التوجيه، وان يكون للاهالي الحق في انتخاب مندوبين عنهم في لجان التوصية.

وقال رئيس المجلس الاقليمي جبر ابو كف: هذه خطوة مباركة وفي الاتجاه السليم، واكد ان اي تخطيط لن يتم الا بموافقة ومشاركة الاهالي.

وقال حسين الهواشلة ان هذه خطوة تاريخية في الاتجاه السليم وهو انتصار كبير للمجلس الاقليمي، والمعركة امامنا لا تزال طويلة على مضامين التخطيط.

وقال احمد الاطرش ممثل قرية وادي غوين: ان هذا القرار ايجابي واي تخطيط مستقبلي يجب ان يكون بمشاركة وموافقة الاهالي كما ونطالب بأن يتم تسمية القرى باسمائها التاريخية.

واكد د. عامر الهزيل، ان «مديرية النهوض بالبدو» تقوم بنشاط غير مشروع لوضع تخطيط مفصل للقرى قبل ان يتم الانتهاء من اجراءات المصادقة واقامة لجان التوصية بهدف فرض رؤيتها وتحقيق مآربها ضد عرب النقب.

ووصف الناطق بلسان المجلس الاقليمي جازي ابو كف الاعتراف بانتصار تاريخي لأهالي القرى العربية الذين ولدوا في قراهم وعلى ارضهم وهذا نتيجة نضال متواصل قام به المجلس الاقليمي الذي تصدى لكل مخططات الترحيل والتشريد والتركيز.

قوات الاحتلال تقصف بوحشية ضاحية صباح الخير وقرى الخط الشرقي وجسر خروبة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال المتموضعة على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي فجر امس الاثنين بقصف وحشي لضاحية صباح الخير وجسر خروبة الامر الذي ادى الى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين وكما قالت قوات الاحتلال المتموضعة بمحاذاة قرية عابا على الشارع الالتفافي بقصف وحشي تجاه المنازل في قرى الخط الشرقي، واستخدمت القنابل الضوئية بكثافة وشنت حملة تمشيط واسعة بعد ان قام الشبان باطلاق زخات من الاعيرة النارية. وقد دار اشتباك مسلح.

وقامت قوات الاحتلال المتموضعة بمحاذاة قرية عابا الشرقية بالاعتداء الوحشي والتنكيل بحق المزارع الفلسطيني «اسعد ظاهر عليات (٣٠ عاما)، وذلك بحجة انه غادر قريته متوجها الى ارضه.

وقال عليات ان دبابة كانت متموضعة عند مفترق القرية وعندما شاهدني الجنود نزلوا من الدبابة وقاموا بمصادرة بطاقتي الشخصية وانهالوا علي باعقاب البنادق واللكمات على وجهي.

واسفر الاعتداء الهمجي عن اصابته برضوض خاصة في منطقة الرأس، وتركوه ملقى على الارض، وبعدها قام مواطنون بنقله الى الطبيب الخاص في القرية.

مسلسل الاجرام والارهاب في ابوسنان يتواصل:

القاء قنبلة على بيت زياد ابريق

• النائب محمد بركة يصل الى ابو سنان متضامنًا ويتصل بوزير الامن الداخلي مطالبًا بالتدخل السريع •
سخط عارم في ابوسنان وتحميل الشرطة مسؤولية مواصلة التفجيرات وعدم الكشف عن المجرمين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة -انفجار كبير هز،في الساعات المبكرة من فجر أمس الاثنين، حي كرم ا لرجمة وايقظ الاهالي في مختلف احياء ابوسنان وذلك اثر القاء قنبلة قاتلة على بيت زياد ابريق،عضو المجلس المحلي عن الجبهة في الدورة السابقة،ولحسن الحظ لم تطل القنبلة العديد من اسطوانات الغاز من الحجمين الكبير والصغير القريبة من موقع الانفجار،واقتصرت الاضرار على تحطيم تريس النوافذ وآثار الشظايا على البناء.

وفور الانفجار هرع الاهالي الى مكان الانفجار وجاءت الشرطة، التي قامت كعادتها بمعاينة موقع الحادث وجمع التفاصيل وتجميع شظايا القنبلة.وعثرت الشرطة على مفتاح القنبلة على الشارع الرئيس بعيداً عن موقع انفجار القنبلة مسافة اكثر من ثلاثين متراً. ويعتقد ان منفذي الاعتداء وضعوا القنبلة على سطح المطبخ ورموا بالمفتاح بعد عودتهم على الشارع العام.

وقال صاحب البيت ان مركز الاستخبارات في مركز شرطة عكا، اقي نوعم، ابلغه بانه كان لديه شعور بحصول مثل هذا الاعتداء، دون ان يوضح الاسباب والدوافع لذلك!! كما انه لم يتطرق الى أيةاجراءات عملية اتخذتها الشرطة لمنع حصول ذلك!!وانما اكتفى بمطالبة صاحب البيت المتضرر بالتعاون مع الشرطة!!

وقال زياد ابريق ان ابنة اخيه تمكنت من رؤية السيارة التي اقلت منفذي العمليةوهي سيارة رمادية اللون لم تعرف نوعيتها وانها رأت شخصين اثنين هربا باتجاه الشمال بين المزروعات الى ان لحقت بهما السيارة وركبا فيها.

ومنذ اللحظات الاولى لحدوث الجريمةحضر رئيس كتلة الجبهةفي المجلس المحلي،رفيق نصرة متضامنًا مع صاحب البيت ومستنكراً للجريمةالجديدة.

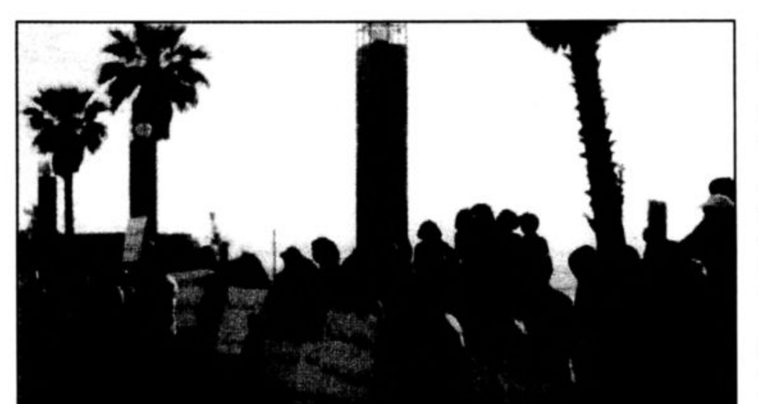
وتوافدت طوال نهار أمس وفود التضامن من مختلف احياء ابوسنان على بيت زياد ابريق لاستنكار هذا الاعتداء والاعراب عن تضامنها .كما حضر الى ابوسنان النائب محمد بركةرئيس كتلة الجبهة البرلمانية،الذي استنكر هذا الاعتداء، وحمّل الشرطة المسؤولية عن استمرار مسلسل الارهاب في ابوسنان.

واجرى بركة اتصالاً مع وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو،ابلغه فيه عن الحادث وعن السخط الذي يساور الاهالي من جراء تكرار هذه الحوادث التي بلغ عددها ،منذ شهر ايلول الماضي وحتى الآن (٢٢)حادثًا .وطالبه بالتدخل الفوري للضغط على الشرطة من اجل وضع حد لهذه الاعتداءات الارهابية في ابوسنان، ووعد الوزير بالتحرك السريع من اجل ضمان أمن وسلامة المواطنين في ابوسنان.

كما قام د. أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» بزيارة تضامن الى بيت زياد ابريق حيث تجمع هناك عشرات الاهالي واستنكر هذا الاعتداء الجبان وحمل الشرطة في عكا المسؤولية عن استمرار مسلسل العدوان والارهاب في ابوسنان،ودعا الى تشديد النضال الشعبي لارغام الشرطة على القيام بواجبها في حفظ الامن للسكان في القرية.

كما استنكر رئيس المجلس المحلي السابق علي هزيمة هذه الاعتداءات.وطالب الشرطة بالقيام بواجبها تجاه الاهالي في هذا البلد.

وحضر وفد عن المجلس المحلي في ابوسنان الى بيت زياد ابريق واستنكر الوفد،الذي ضم رئيس المجلس المحلي فوزي مشلب وعدداً من اعضاء الادارة، هذا الاعتداء.



• تظاهرة نساء وأطفال أبو سنان ضد العنف والارهاب امام مركز بوليس عكا •

نحمّل الشرطة والسلطة مسؤولية مواصلة مسلسل الجرائم في ابوسنان

• بقلم: د. أحمد سعد •

* سبعة أشهر ومنذ شهر أيلول الماضي، يواجه أهالي ابوسنان مسلسلأمن الجرائم والاعمال الارهابية بألقاء المتفجرات على البيوت الآمنة في عتمة الليل.

فبعد منتصف ليلة أمس، الساعةالثانية ليلاً ، القيت متفجرات على مجمع بيوت دار «ابو زياد البدوية - ابريق» وانفجرت قرب شبابيك دار عضو المجلس الجبهوي السابق،زياد ابريق وعلى بعد امتار قليلة من تسعةبالونات غاز، التي لو طالتها المتفجرات لنسفت بيوت زياد واخواته عدنان وزاهي وعلي وحمد ابريق ولوقعت ضحايا بالارواح لا تقدر بثمن. جاءت هذه المرة، وبالصدفة سليمة ولم تقع سوى اضرار في الاملاك، ولكنها احدثت جرحًا في نفسية الاطفال المرعوبين من هول الضربة المفاجئةوهم في عز نومهم.

لقد طفح الكيل يا سلطة ويا شرطة، وخاصة يا شرطة منطقة عكا. فللصبر حدود على تغاضيك وسكوتك المشبوه على ما يجري من جرائم واعمال ارهابية تقوم بها عناصر عابثة ومشبوهة،موجة عارمةمن النقمة والغضب والاحتجاج على تقاعس وتواطؤ الشرطة مع الجريمةتسود أهالي ابوسنان.

ويتساءل الناس في بلدنا، بالأمس وقبل ساعات قليلة من ضرب المتفجرات على بيت زياد ابريق واخوته،يتفاخر قائد لواء الشرطة في الجليل، يهودا سلومون، في التلفزيون بقدرة الشرطة في الكشف عن المجموعة التي قتلت الحارس الامني في «المنارة» ونهبت مخزن الاسلحة هناك، خلال اقل من اسبوع مع انه لم يكن لديها اي دليل في البداية. يتفاخرون في الشرطة انهم خلال ساعات معدودة القوا القبض على من القى القنبلة على مركز الشرطة في نهاريا ،وقائد منطقة الشرطة في الشمال،العنصري اليك رون، يتفاخر بقدرة الشرطة على مواجهة«المشاغبين العرب» وحتى قتل ١٣ مواطنًا بدم بارد! فكيف يا ترى يمكن تفسير أنه خلال الاشهر السبعة الماضية القيت (٢٢)مرة المتفجرات على بيوت آمنة في ابوسنان و«عين الامن الساهرة» بقيت نائمة ولم تحرك ساكنًا للكشف عن المجرمين لتسليمهم الى ايدي العدالة لنيل العقاب الذي يستحقونه.دلائل كثيرة قدمت للشرطة،ومخازن أسلحة اكتشفت وعرضت في التلفزيون الاسرائيلي،ومحراك الشر لا يزال يسرح ويمرح مهدداً سلامة وأمن الجمهور. أليست ابوسنان تابعة لسلطة الدولة ومن واجب اذرع الأمن،الشرطة واخواتها ،ضمان وتوفير الامن والاستقرار وسلامةالجمهور وحمايتهم من عبث العابثين وزعران الجريمة والعنف والارهاب؟ ام تخطط السلطة واذرعها ليختلط الحابل بالنابل ويأخذ الناس القانون الى ايديها لاغراق ابوسنان في معارك جميع الأهل في غنى عنها؟

ان أهالي ابوسنان على درجة من الوعي والمسؤولية ليدركوا حقيقة انه لن يسمحوا لمحراك الشر ومن يقف وراءه بالاصطياد في المياه العكرة لضرب وحدة العائلة الابوسنانيةوالتعايش الاخوي بين ابنائها ،فما يجري في ابوسنان ليس ابداً على خلفية طائفيةاوصراع طوائف،بل ينحصر عنوان الجريمة في زمرة موتورة ومشبوهة تتحمل الشرطة والسلطة مسؤولية الكشف عن وجهها ومعاقبتها .وأهالي ابوسنان من مختلف الطوائف يدينون جرائم الزعرنة هذه.

اننا نحمل السلطة والشرطة وخاصة الشرطة في منطقة عكا، المسؤولية الكاملةعن عدم الكشف حتى اليوم عن المجرمين ونتهمها بالتواطؤ مع الجريمة والمجرمين،وقد فقدنا الثقة بها.

ونؤكد لعناوين الاجرام والمتواطئين معهم،ان أهالي ابوسنان موحدون في الموقف حول أهمية قلع يدينون الاجرام وتوفير حياة الامن والاستقرار لجميع ابناء وبنات بلدنا، واذا نظمت مئات نساء واطفال ابوسنان تظاهرة الاحتجاج امام مركز بوليس عكا ،وعبر الاطفال عبر رسوماتهم البريئة عن شعورهم من جراء العنف،فان تظاهرتهم هذه الطلقة الاولى في المعركة التصعيدية لمواجهة العنف والارهاب وتواطؤ الشرطة. فصرختنا الجماعية ومن مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي ستصل الى كل مكان، من مؤتمر صحفي الى مظاهرات تخترق الآذان الصماء لارباب السلطة في القدس وعكا وغيرها ،نفضح من خلالها سلوك وموقف الشرطة المتواطئة.

فابوسنان لا يمكن ان ترضى بالعيش في ظل الارهاب وأعمال جرائم يمارسها غير مسؤولين لن يبقوا ابداً مجهولي الهوية، فحق أهالي ابوسنان جميعًا ان يعيشوا كما تعودوا دائمًا ،حياة آمنةومستقرة يسود اهلها علاقات التعايش الاخوي والصداقة والمحبة.

اعتداء آخر في ابوسنان

تمزيق اطارات سيارة موزع «الاتحاد» في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت سيارة موزع جريدة «الاتحاد» في كفرياسيف سهيل مرعب، صبيحة أمس الاول، لاعتداء جبان قام منفذوه بتمزيق اطارات السيارة الاربعة وهي متوقفة امام بيته في ابوسنان.

وقدم صاحب السيارة شكوى الى الشرطة التي جاءت الى مكان الحادث وسجلت افادته واخذت البصمات .

ويسود الاهالي في ابو سنان السخط والاستنكار لهذا العمل الجبان، خاصة وان صاحب السيارة شاب مسالم وعلاقاته طيبة مع جميع من يعرفه.

ردًا على رسالة النائب بركة:

وزارة الامن الداخلي تعالج موضوع القاء المتفجرات في ابوسنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على رسالة بعثها النائب الجبهوي، محمد بركة، الى وزير الامن الداخلي، مطالبًا اياه التدخل لوقف القاء التفجيرات على البيوت الآمنة في ابوسنان والكشف عن المجرمين ، تسلم الرد التالي من رئيس الطاقم التنفيذي الى جانب وزير الامن الداخلي، دودو بيريتس « ١) ان توجهك الى وزير الامن الداخلي قيد المعالجة ٢) في الماضي - كما ذكرت في توجهك جرت احداث مشابهة عولجت من قبل الشرطة!! ٣) بعد انتهاء المعالجة ستجيبك الشرطة على مضمون رسالتك».

الشرطة اعتقلته

شاب عنصري من حولون يتصل بالعرب ويسمعهم شتائم عنصرية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد اشهر من التحقيق في مصدر الشتائم والشعارات المعادية للعرب، التي اسمعت عبر تسجيل في جهاز خليوي، تمكنت شرطة الناصرة من ضبط شاب (٢٥ عامًا) من حولون، اراد كما يدعي الانتقام من الاحداث التي وقعت في البلاد وراح ضحيتها مواطنون يهود.

ووجد هذا الشاب، بحسب اعترافاته من يوم امس، الاسلوب الافضل للانتقام هو مفاجأة المستمع بالشتائم فاتصل الى اجهزة خليوية من الناصرة واكسال والمنطقة وفي كل جهاز ظهرت له اسطوانة التسجيل ترك رقم هاتف يطلب من صاحب الجهاز ان يتصل به حتى يحصل على هدية. وحال الاتصال بالرقم الذي تركه كانت تخرج اسطوانة مسجل عليها باللغة العربية، «سنقتل العرب» و«الموت للعرب» وغيرهما.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، عند اتصالنا بالرقم الذي حصلنا عليه من عدد من المواطنين الذين تقدموا بشكوى لاحظنا ان المتحدث يهودي يتكلم باللغة العربية، وخلال ثلاثة اشهر اجرينا التحقيقات والبحث عن مكان الجهاز وتبين انه لشاب من حولون».

عند اعتقال الشاب لم ينكر التهمة التي وجهت ضده وقال انه وزميلاً آخر قاما بهذه الاعمال كوسيلة احتجاج وانتقام من العرب من جرا‌ء الاحداث الاخيرة التي وقعت في البلاد.

واطلقت الشرطة سراح الشاب بكفالة بعد انها‌ء التحقيق معه، على ان تعد النيابة ضده لائحة اتهام في حين لم تعتقل بعد زميله الذي شاركه تصرفاته هذه.

للاشتباه بتلقي الرشاوى

تمديد اعتقال موظف كبير في ضريبة الدخل

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال موظف كبير، في مكتب الضريبة في عكا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تلقي الرشاوى.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يعمل في المكتب منذ (٢٣) عامًا، وبعد ان وصلت معلومات الى الشرطة حول تلقيه الرشاوى، عمل افراد الشرطة السرية في مراقبته، وأرسل شخص من قبل الشرطة مع اوراق نقود عليها علامات، اعطاها للموظف مقابل اغلاق ملفه في الضريبة، وبعد ساعات من ذلك دوهم بيت الموظف وعثر على النقود معه.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به حصل على رشاوى من رجال اعمال واصحاب شركات وزبائن، مقابل اغلاق ملفاتهم في قسم الضريبة.

وداهم افراد من الشرطة، منزل المشتبه به وعثروا فيه على ملفات وعدة وثائق تؤكد تورطه في الحصول على رشاوى وتجاوز القانون.

لدعم المعاقين

جمعية «ايلان» تنظم بعد غد حملة لجمع التبرعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية «ايلان» للمعاقين في ام الفحم، القيام بحملة جمع تبرعات، ابتدا‌ء من بعد غد الخميس وتستمر حتى يوم السبت، (٢٠٠١/٤/٧)، بهدف اسعاد ومساعدة المعاقين ودمجهم في سبل الحياة اليومية لا سيما العمل والتعليم.

ووزعت الجمعية بيانًا على الاهالي، دعتهم فيه الى التبرع لدعم المعاقين. وسيشارك في حملة جمع التبرعات، عدد من المعاقين والمتطوعين، حيث سيطرقون الابواب.

وجا‌ءت الحملة تحت عنوان: «حملة الشيكل الواحد، شيكل واحد يعمل الكثير».

وزارة الامن تعارض اصدار بطاقة هوية لشاب فحماوي؟

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - لا يزال الشاب الفحماوي منصور عبد اللطيف جبارين ٣٢ عامًا، بدون بطاقة هوية منذ اكثر من عام. وكان جبارين قد اضاع بطاقة هويته قبل عام عندما كان في مدينة نابلس داخل مطعم. وقال جبارين انه ابلغ في حينه الاجهزة الامنية الفلسطينية ومن ثم ابلغ شرطة وادي عارة، وطلبوا منه التوجه الى مكتب الداخلية في مدينة العفولة لاستصدار بطاقة جديدة. وتوجه الى مكتب الداخلية وعبأ نموذجًا لاستصدار البطاقة وبعد شهرين راجع الموظف في مكتب الداخلية فأبلغه بأن وزارة «الامن» تعارض اصدار البطاقة!! وقدم جبارين طلبًا الى مكتب الداخلية في القدس ولكنه لم يتلق اي رد حتى الآن وهو عاطل عن العمل ولا يستطيع التجوال بدون بطاقة هوية!

منذ (٢٠٠٠/١٠)

(٢٠٪) من العمال العرب فصلوا من اماكن العمل

• اتحاد الصناعيين يقترح اقامة (٣) مناطق صناعية في الجليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، امس الاثنين، ان (٢٠٪) من العمال العرب، فصلوا من اماكن العمل، خاصة من المصانع والفنادق، منذ تشرين الاول الماضي، وان مبيعات التجار العرب في السوق المحلية انخفضت بنسبة (٣٠٪)، خاصة في مجالات النسيج والاغذية ومواد البنا‌ء والاحذية. وتعمقت ظاهرة الافلاس وطالت (٢٠٠) من رجال الاعمال العرب، وانخفضت الاستثمارات في الصناعة وقطاعات تشغيلية اخرى بنسبة تراوحت بين (٥٠٪-٦٠٪).

وقال عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين، وابراهيم يوسف، رئيس اللجنة في اتحاد الصناعيين لرفع مكانة الصناعة في الوسط العربي، في بيان مشترك، امس الاثنين، ان حجم التبادل التجاري من الوسط العربي في البلاد، مع المناطق الفلسطينية، انخفض منذ اندلاع الانتفاضة بنسبة (٦٠٪)، مقارنة مع الفترة التي سبقت اندلاع الانتفاضة.

ووصلت الى اتحاد الصناعيين تقارير من الوسط العربي تؤكد ان عدداً كبيراً من اليهود لا يصلون الى المقاهي والمطاعم والمواقع الاثرية في المدن والقرى العربية.

واثار الاستغراب، وبادعا‌ء مساعدة الوسط العربي للخروج من الازمة، ما قاله عوديد طيره، وهو ان اتحاد الصناعيين سيقدم قريبًا الى الحكومة خطة لاقامة ثلاث مناطق صناعية يهودية عربية مشتركة في شمال البلاد، بين الناصرة وكرمئيل، الاولى في منطقة كرمئيل نحف، والثانية، في منطقة سخنين، طمرة، شفاعمرو.

والثالثة في منطقة، كفركنا، المشهد والرينة، واشار طيرة الى انه من فحص اجراه اتحاد الصناعيين، تبين، ان (٢١) مصنعًا في مجالات النسيج والالكترونيكا والبلاستيك والكيميا‌ء والاغذية والمعادن والبنا‌ء والاثاث، على استعداد للانتقال الى تلك المناطق الصناعية المقترحة!!

ولاقامة تلك المناطق هناك حاجة لمساحة من (١٤) الف دونم، فهل هي خطة لمصادرة الارض، بحجة اقامة مناطق صناعية؟

اهالي الطيرة والطيبة اوقفوا عمل جرافات «عابر اسرائيل» ؟!

• ثلاثة من اعضاء بلدية الطيرة ينتقدون تقاعس رئيس البلدية • نصب خيمة اعتصام في الارض لمنع الجرافات من العمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا عدد من اعضا‌ء المجلس البلدي، نتوجه الى كل فرد من اهالي بلدنا مؤكدين، ان لا صوت يعلو على صوت معركة الدفاع عن الارض. وعلينا جميعا وبوحدة صف، البلدية والاهالي، الائتلاف والمعارضة ان نكون في المقدمة لنحمي ارض الطيرة وبهامات مرفوعة».

هذا ما جا‌ء في بيان وقعه اعضا بلدية الطيرة، سامح عراقي (الجبهة))، ومأمون باسم عبد الحي، «التعاون والاخا‌ء»، وتميم منصور، ووزعوه على الاهالي ووسائل الاعلام، دعوهم فيه الى التصدي لجرافات شركة «عابر اسرائيل».

وجا‌ء في البيان: «لقد داهمت جرافات شركة «عابر اسرائيل»، اراضي الطيرة الجنوبية، وبدأت في اعمال التجريف، ضاربة بعرض الحائط، ارادة الاهالي واصحاب الاراضي الذين لم يصلوا الى تسوية او اتفاق للحصول على اراض بديلة مساوية للاراضي المصادرة ومعادلة لها بالكم والمقدار. ان اهالي الطيرة والطيبة وبوقفة صلبة وتلاحم ثابت وقفوا في وجه الجرافات مانعين اياها من الاستمرار في العمل مما دفع اصحاب الشركة لاعطا‌ء الاوامر بوقف العمل. ان ما نطالب به هو وقفة مشرفة لبلدية الطيرة رئيسا ونوابًا واعضا‌ءً، اذ ان دور البلدية مفتقد في مثل هذه اللحظات الحاسمة والتي كانت من المفروض ان تكون مع الاهالي وتزيد على قوتهم قوة».

واضاف الثلاثة في بيانهم: «ان هذا التقاعس المرفوض من قبل البلدية لهو غريب عن الطيرة التي كانت دائمًا قلعة كفاح وصمود وذات دور مشهود له في محطات مسيرة شعبنا الكفاحية. ان ما حصل في قرية كفربرا يؤكد انه عندما تواجدت البلدية ورئيسها على رأس الرافضين لمرور الشارع دون انجاز الاتفاقية العادلة خضعت شركة «عابر اسرائيل» لمطالب الاهالي. بينما ما نشهده في الطيرة من تصرفات الرئيس وتهربه من أخذ المسؤولية انما يؤكد الاشاعات الرائجة في المدينة عن وجود «تفاهم» بين البلدية والشركة الذي بموجبه تم اعطا‌ء الشركة الضو‌ء الاخضر للدخول دون انجاز الاتفاق مع الاهالي».

وجا‌ءنا من مراسلنا حسن مواسي، ان اللجنة الشعبية في الطيرة، بالتعاون مع اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، اقاموا امس خيمة اعتصام في الارض التي حاولت الجرافات العمل فيها.

وطالب عضو البلدية الجبهوي سامح عراقي، رئيس البلدية بعقد جلسة طارئة للرد على خرق شركة «عابر اسرائيل» للاتفاقيات.

وقال مهندس بلدية الطيرة، احسان جلجولي لـ«الاتحاد»، ان على البلدية منع شركة «عابر اسرائيل»، من دخول الارض قبل تنفيذ اتفاق التعويض بارض مقابل ارض.

ووصف المهندس جلال منصور، ما قامت به شركة «عابر اسرائيل»، بأنه يلائم عصابات اللصوص خاصة انه جرى الاتفاق بين ممثلي الاهالي والشرطة والشركة، امس الاول بعدم دخول الارض.

ودعا المحامي ادهم خاسكية، باسم اللجنة الشعبية لجنة المتابعة العربية ولجنة الرؤسا‌ء الى عقد اجتماع في خيمة الاعتصام واتخاذ خطوات عملية للتصدي لشركة «عابر اسرائيل» وجرافاتها.

وقال الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريبه شيناي، لـ«الاتحاد»، انه من حق الشركة الدخول الى الارض متى تشا‌ء، لأن الارض صودرت، وقد اقترحنا على اهالي الطيرة ارضا بديلة لكنهم رفضوا ونحن لا نستطيع وقف العمل في شق الشارع!

ارتفاع كبير في عدد العرب الذين يطلبون مساعدة نفسية من «عيران»

• الجمعية تفتح الباب امام المتطوعين • احد اسباب ازدياد الاضطرابات النفسية الاوضاع الاقتصادية المتدهورة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من جرا‌ء الارتفاع الكبير للحالات التي وصلت الى فروع عيران في الوسط العربي، لتلقي الخدمات النفسية، تتوجه الجمعية لمضاعفة عدد المتطوعين الذين لا يتعدى عددهم اليوم (٤٠) متطوعًا ومتطوعة.

وكانت جمعية «عيران» القطرية قد اعلنت انها خلال الاسبوع القادم ستكثف من نشاطاتها وعملها بين المواطنين المحتاجين للمساعدات النفسية حيث ان هناك ارتفاعًا كبيراً في الحالات التي تتوجه طالبة المساعدة النفسية.

وفي الوسط العربي، وكما يقول المركز القطري للخطوط العربية، المستشار النفسي، مصطفى شلاعطة، فأنه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة، ومقارنة مع السنة الماضية جرى ارتفاع بنسبة (٣٠٪) للحالات التي وصلت الى المراكز لتلقي الخدمات النفسية. واضاف شلاعطة: «لاحظنا هذا الارتفاع ايضا في اعقاب الحوادث التي شهدتها البلاد وخصوصًا احداث اكتوبر فهناك الكثيرون ممن عانوا من مشاكل نفسية مثل الخوف والادمان على متابعة الاطبا‌ء في التلفزيون او حالات نفسية خاصة بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية في اعقاب هذه الاحداث.

وحسب ما تبين من الحالات التي وصلت فأن نسبة الاشخاص الذين فكروا في الانتحار فاقت النسبة العامة في البلاد وان نسبة الذين حاولوا الانتحار هي اقل من النسبة العامة، اضافة الى ان اكثر من (٧٠٪) ممن اتصلوا للحصول على الخدمات هم من النسا‌ء.

ومن جرا‌ء الوضع القائم، القائم، والعمل الذي تقوم به الخطوط والمحدد ما بين الساعة الثانية عشرة ظهراً والثامنة مسا‌ءً، لم يعد هذا الوقت كافيًا فهناك ممن يطالبون بالحصول على المساعدة في ساعات الصباح او المسا‌ء، وعليه وضعت «عيران» امامها هدف مضاعفة عدد المتطوعين خلال هذه السنة، وقال السيد شلاعطة لقد توجهت الجمعية الى مختلف الجمعيات والمؤسسات ومكاتب الخدمات النفسية للمساعدة في ايجاد متطوعين. واضاف: الى جانب الخدمات التي نقدمها للمحتاجين فنحن نعمل ايضا على نشر الوعي بين المواطنين حول عمل الجمعية واهمية الاتصال للحصول على خدمات نفسية، كذلك نشر فكرة التطوع بين الناس كون هذا الموضوع لم يأخذ بعد الاهتمام الكافي في الوسط العربي.

للحصول على خدمات يمكن الاتصال على:
٠٤/٦٤٥٤٢٢٢
٠٩/٧٦٦٦٢٢٢

الشرطة تكثف بحثها عن الأسلحة غير المرخصة في القرى العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضمن الحملات الخاصة التي تقوم بها الشرطة لمصادرة الأسلحة غير المرخصة ضبطت أمس، مسدسا غير مرخص لمواطن من المشهد.

وكانت معلومات قد وصلت إلى الشرطة، ضمن ما وصلتها حول الأشخاص الذين بحوزتهم أسلحة غير مرخصة، ان صاحب البيت الذي اقتحموه كان قد اشترى مسدساً وخبأه في بيته بدون ترخيص.

وقالت الشرطة انها في الفترة الأخيرة، وفي أعقاب وقوع عدة حوادث جرى فيها اطلاق الرصاص كانتقام أو حتى في الأعراس، تكثف جهودها لمصادرة أكبر كمية ممكنة من الأسلحة غير المرخصة: «في ذلك أيضاً نستطيع ان نخفف من ظاهرة العنف، ووقوع ضحايا».

موظفو السلطات المحلية يواصلون اضرابهم اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل عمال وموظفو السلطات المحلية، أمس الاثنين، الاضراب المفتوح، باستثناء عاملي وموظفي، السلطات المحلية في تل أبيب والقدس وحيفا، الذين عادوا إلى العمل، بعد ظهر أمس الأول الأحد، بعد توقيع اتفاق بين بلدياتهم ووزارة المالية حول دفع الزيادة في الرواتب بنسبة (٦.٣٪).

وواصل عاملو السلطات المحلية الاضراب بقرار من مركز الحكم المحلي، احتجاجا على رفض وزارة المالية تمويل تكاليف زيادات الرواتب كما يطالب مركز الحكم المحلي.

وعقدت ادارة مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، اجتماعا في تل أبيب، خولت فيه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، مواصلة النضال وقيادة الاضراب حتى تستجيب وزارة المالية لمطالب الرؤساء. ورفضت الادارة في اجتماعها اقتراح وزارة المالية، تمويل (٥٠٪) من تكاليف زيادة الرواتب لعاملي السلطات المحلية وعدم توقيع اتفاق أجور مع العمال.

وتحدث عادي الدار، في اجتماع الادارة، عن انقطاع الاتصالات بين مركز الحكم المحلي ووزارة المالية وقال، ان مسؤولي وزارة المالية، يعتقدون انه برفضهم التقاء مسؤولي مركز الحكم المحلي، يدفعون الرؤساء إلى الغاء الاضراب. وعبر الدار عن ارتياحه من قرار الادارة لمواصلة الاضراب وقال ان ضغط المركز والاضراب، أثمرا عن موافقة المالية لتمويل (٥٠٪) من تكاليف زيادة الرواتب وهذا انجاز، لكن ذلك لا يكفي وعلى المالية تمويل تكاليف زيادة الرواتب كاملة.

وأشار الدار إلى ان مسؤولي وزارة المالية يسعون إلى تحويل رؤساء السلطات المحلية، لجباة ضرائب «ارنونا»، والرؤساء يرفضون ذلك ويصرون على ان تتحمل الوزارة التكاليف وتزيد الميزانيات للسلطات المحلية.

بمناسبة ذكرى يوم الارض: ندوة شعرية في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت مديرية وزارة الثقافة في جنين ظهر اليوم ندوة شعرية، في ذكرى يوم الارض، وذلك بمشاركة مدير الثقافة الشاعر يوسف المحمود واعضاء من المجلس التشريعي وجميع المؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية وجمهور من المثقفين.

والقى الشعراء والشاعرات امل القزال ونعيمة الاحمد وسهام العارضة ونصر الدين عنبتاوي وفتحي الغزاوي وباسم الهيجاوي ومحمد الاخرس قصائد الهبت الجمهور. ورد الشعراء على اسئلة الجمهور.

عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي ارتفع الى ١٤ مليون شخص

عمان – الوكالات – ارتفع عدد العاطلين في العالم العربي في السنوات الاخيرة الى (١٤) مليون شخص، اي ما نسبته نحو (١٥) من اجمالي قوة العمل العربية، وفقا لاحصاءات صادرة عن منظمة العمل العربية.

وفي تصريحات على هامش افتتاح اجتماع لوزراء العمل العرب امس الاثنين في عمان، اكد مدير المنظمة ابراهيم قويدر ان" عدد العاطلين في العالم العربي ارتفع في السنوات الاخيرة ليصل الى (١٤) مليون شخص من اصل نحو(٩٠) مليون يمثلون اجمالي قوة العمل العربية."

وارجع قويدر هذا الارتفاع الى" الزيادة السكانية المطردة في العالم العربي بجانب تراجع اداء الاقتصاديات العربية وعدم كفاية الاستثمارات الاجنبية في البلاد العربية لتوفير فرص العمل المطلوبة."

وفي كلمة له في الجلسة الافتتاحية للدورة ال (٢٨)لوزراء العمل العرب في عمان، حذر قويدر من ان" مشكلة البطالة في العالم العربي تهدد الامن الاجتماعي والترابط الاسرى."

كما اشار قويدر الى ارتفاع عدد الاطفال العاملين في العالم العربي حيث ان هناك٧ ٦ مليون طفل عربي غير مسجلين في مدارس واغلبهم يعملون نظرا للظروف الصعبة لاسرهم.

وقدر كذلك مدير عام منظمة العمل العربية عدد العمال الاجانب في العالم العربي بـ(١٠) ملايين شخص معتبرا انه يمكن احلال عمال عرب محل (٦٠٪) من هذه العمالة الاجنبية والتي تعمل في مجال الخدمات.

وسيناقش وزراء العمل العرب في دورتهم التي تستمر حتى التاسع من الشهر الجاري عددا من المواضيع من ابرزها تعزيز الحماية الاجتماعية للعمال العرب بالاضافة الى الدعم العربي للعمال الفلسطينيين في مواجهة ظروف الاحتلال والحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وحول هذه النقطة الاخيرة، قال قويدر ان منظمة العمل العربية نجحت في ان تخصص منظمة العمل الدولية خلال اجتماعها المقبل في شهر حزيران في جنيف يوما لبحث" اوضاع العمال الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي."

بلبلة في استراليا ازاء احتمال استقبال ٢٠٠ عميل لحدي من اسرائيل

سيدني – الوكالات –اثار قرار الحكومة الاسترالية السماح باستقبال (٢٠٠) عميل لحدي او مقربين منه بلبلة في البلاد بسبب اتهام هذه الميليشيات التي كانت تابعة لاسرائيل خلال فترة احتلالها لجنوب لبنان بارتكاب فظاعات.

واعتبر مسؤولون من الجالية اللبنانية المسلمة في استراليا ان وصول مثل هذا العدد من انصار اسرائيل الى البلاد في وقت يشتبه فيه بان جيش لبنان الجنوبي السابق ارتكب جرائم واعمال تعذيب قد يخلق خلافات داخل هذه المجموعة.

من جهته قال وزير الهجرة فيليب رودوك ان قراره ينطوي على مخاطر ادخال مجرمي حرب الى استراليا .واضاف انه سيكون من الساذج طلب ضمانة بان اي شخص يأتي من منطقة حرب لم يرتكب فظاعات ابدا.

واوضح مكتب رودوك ان العملاء ال ٢٠٠ كانوا عناصر في الميليشيات العميلة او المقربين منها. وهذه الميليشيات كانت تابعة لاسرائيل خلال احتلالها جنوب لبنان الذي استمر ٢٢ عاما وانتهى في٢٤ ايار ٢٠٠٠.

واكد ناطق باسم وزارة الهجرة انه سيتم النظر فقط في ملفات الاشخاص الذين لهم اقرباء يعيشون في استراليا.

واوضح ان كل الملفات ستخضع لتحقيقات معمقة حول شخصية كل فرد لكنه اقر في الوقت نفسه بان ضمان عدم تورط اولئك العملاء في اعمال تتعارض مع حقوق الانسان سيكون غير ممكن.

من جهته رأى رئيس رابطة اللبنانيين المسلمين قيصر طراد ان هذا القرار قد يثير مشاكل امنية في استراليا باعتبار ان جاليته تخشى وصول اولئك العملاء، واعادة بعث النزاعات القديمة.

وقال كون سياكا العضو في المعارضة المكلف مسائل الهجرة ان ٤٠ فقط من اصل طالبي اللجوء ال ١٢٦ الذين تم النظر في ملفاتهم حتى الان يمكنهم التقدم للحصول على تأشيرة دخول .واضاف انه من الضروري القيام بتدقيق مشدد في الملفات نظرا لانشطة الميليشيات اللحدية العميلة.



• عملاء لحديون •

بعد خسارته في الانتخابات البلدية... الحزب الشيوعي الفرنسي يعلن انه سيغير اسمه

*باريس – و.ص.ف – اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي، سعيا لتعبئة ناشطيه بعد خسارته في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في فرنسا وكانت مؤشرا واضحا لتراجعه، انه سيغير اسمه قبل نهاية السنة الجارية.

وقررت الهيئات المسؤولة خلال اجتماع المجلس الوطني للحزب خلال نهاية الاسبوع الماضي في باريس، ان الحزب الشيوعي الجديد سيرى النور خلال مؤتمر استثنائي يعقد في تشرين الاول المقبل. واعلن المجلس في بيان" ان المشروع البديل المناهض لليبرالية الذي يفتقر اليه الحزب الشيوعي حاليا "يجب ان" يكرس النزعة الحالية في التغيير من اجل ميلاد حزب شيوعي جديد." واوضحت صحيفة" لومانيتيه "الناطقة باسم الحزب الذي كان اكبر حزب في فرنسا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ان الحزب الشيوعي بعد ان" عكف على دراسة جوهرية" لوضعه يفكر في الغاء تنظيمه القاعدي وهي الخلية.

حفيد ستالين يؤسس حزبا شيوعيا جديدا في جورجيا

تبليسي – و.ص.ف – اعلن يفغيني دجوغاشفيلي حفيد جوزف ستالين تأسيس" حزب شيوعي جديد "جورجي هدفه احياء هيبة النظام السوفياتي. وقال دجوغاشفيلي في مؤتمر صحافي ان" الحزب الشيوعي الجديد يضم في صفوفه القوزاق الجورجيين) الفرسان القدامى واتحاد ضباط البلاد وجميع الذين يؤمنون بالتقاليد الشيوعية." وانتقد حفيد الديكتاتور السوفياتي "الحزب الشيوعي في جورجيا "و"حزب الوحدة الشيوعي في جورجيا "بسبب" جمودهما."

واتهم ايضا رئيسيهما، بانو تسكلوري وبانتيلمون غوردغادزي بخيانة القيم الشيوعية.

ودجوغاشفيلي ٦٤ عاما نصير متحمس لقيام وحدة بين جورجيا وروسيا كما كان الامر في الحقبة السوفياتية. وهو يحمل جواز سفر جورجيا وروسيا وحاول حتى الان ان ينتخب نائبا في برلماني هاتين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين لكن لم يحالفه الحظ.

رصد الف طائرة تجسس اميركية فوق روسيا في عام ٢٠٠٠

موسكو – ذكرت وكالة" انترفاكس" الروسية امس الاثنين نقلا عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية تأكيده انه تم في العام الماضي رصد الف طائرة تجسس اميركية تقوم بالتحليق فوق السواحل الروسية في اقصى الشرق.

واوضح المسؤول الروسي الذي رفض الكشف عن اسمه ان حوالي ٦٠ طائرة استطلاع اميركية وتابعة لدول اخرى من الناتو يتم رصدها اسبوعيا في اقصى الشرق الروسي.

ويذكر ان طائرة تجسس اميركية اجبرت على تنفيذ هبوط اضطراري في جزيرة صينية يوم امس الاول الاحد بعد اصطدامها بطائرة حربية صينية قبالة السواحل الصينية.

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية جلبوع ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خريطة هيكلية محلية رقم ج/٦١٨ ١٠

يعلن بهذا وفقاً للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ عن مصادقة خريطة هيكلية محلية رقم ج/٦١٨ ١٠ التي تشكل الخرائط الآتية
تغيير لـ ج/ ٨٢٧٣
المساحات المشمولة في الخريطة وأماكنها
البلد: عيلبون
احواض وقسائم
حوض ٣ ١٢٢ اجزاء قسائم ٣٩ - ٣٨
حوض ٤ ١٢٢ اجزاء من قسائم ٢٨ - ٢٧ ٨٤
أهم تعليمات الخريطة
تغيير هدف من أرض زراعية لمنطقة سكن أ ، تحديد تعليمات البناء.
علماً بأن ايداع الخريطة نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢ وفي سجل الاعلانات ٤٨٤٩ صفحة ٢٧٨٣ في تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٩ الخريطة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق همسيلا تسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٨٤٤٤ - ٦٥٦٠ - ٠٦ تلفون ٠٤ - ٦٥٠٨٢٠٢ ١٧ وكل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي يكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغآل شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الطيبة
هاتف ٤ - ٧٩٩١١٣١ - ٠٩. فاكس ٧٩٩٣٣٩٩ - ٠٩.
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥
مد شبكة مياه
في الشارع المحاذي للمدرسة الابتدائية الجنوبية

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها لتسلم عروض من مقاولين مسجلين لمد خط مياه في الشارع المحاذي للمدرسة الابتدائية الجنوبية.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن تسلمها من مكاتب البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولاً مسجلاً تحت بند فرع المجاري، مياه وتصريف يجيز له تنفيذ العمل وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٩.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض أو ما يعادلها لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
ستجرى جولة للمقاولين بتاريخ ٢٠٠١/٤/٥ الساعة العاشرة صباحاً. ويكون الخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لغاية ٢٠٠١/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٠ في قاعة الجلسات.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

عصام مصاروة - رئيس البلدية

شكر وامتنان

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى كل من شاركنا في عقد راية الصلح بين آل قبطي وآل كعكوش ونخص بالذكر الشيخ جبر معدي (ابو داهش) والشيخ الامام عبد محمود عبد القادر والشيخ موفق طريف رئيس الطائفة الدرزية والأب عطا الله مخولي راعي طائفة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف والسيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وادارته والجاهة الكرام ورؤساء المجالس والطوائف الذين بذلوا جميع جهودهم وطاقاتهم لعقد راية الصلح. والجمهور الكريم. شاكرين لحسن مساعيكم.

الشكر العام لآل كعكوش عامة ووالد المرحوم سعيد كعكوش خاصة.

دمتم ذخراً - وفخراً لشعبكم.
باسم نايف قبطي وآل قبطي جميعاً
في اسرائيل والخارج

ر.ف. ر.ف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

نتوجه لجميع المعلمين الجبهويين للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم الجمعة القادم ٢٠٠١/٤/٦ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة. وذلك:
لانتخاب رئيس لقائمة الجبهة القطرية في نقابة المعلمين.

مع الاحترام
مفيد صيداوي
رئيس قائمة الجبهة في النقابة

ر.ف. ر.ف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

❖ من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين القطرية والفروع

❖ من أجل قوة كفاحية مناضلة.

ندعو نشيطي الجبهة من المعلمين لحضور الاجتماعات حسب الفروع التالية:
* اجتماع لنشيطي المعلمين في منطقة شفاعمرو، البطوف والشاغور: في مكتب الجبهة البرلماني- الحي الغربي في سخنين في تمام الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء، ٢٠٠١/٤/٤.
* فرع الخضيرة: اجتماع لنشيطي المعلمين في فرع الخضيرة في تمام الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء، ٢٠٠١/٤/٤ في نادي الجبهة في كفرقرع.
فرع بير السبع: يعقد اجتماع لنشيطي الفرع في منطقة بئر السبع. وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٤ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في مدينة بئر السبع.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل علي غنايم وإلى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج محمود حسين غنايم
«ابو محمد»
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل غنايم لوفاة المرحوم

الحاج محمود حسين غنايم
«أبو محمد»
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بلدية الطيبة
هاتف ٤ - ٧٩٩١١٣١ - ٠٩. فاكس ٧٩٩٣٣٩٩ - ٠٩.
مناقصة رقم ٢٠٠١/٤
مد شبكة مياه في الشوارع في مركز المدينة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها لتسلم عروض من مقاولين مسجلين لمد خط مياه في شوارع رقم ٤، ٢، ١، ٢٠ في مركز المدينة.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن تسلمها من مكاتب البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولاً مسجلاً تحت بند/ فرع المجاري، مياه وتصريف يجيز له تنفيذ العمل وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٩.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض أو ما يعادلها لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
ستجرى جولة للمقاولين بتاريخ ٢٠٠١/٤/٥ الساعة العاشرة صباحاً. ويكون الخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لغاية ٢٠٠١/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٠ في قاعة الجلسات.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

عصام مصاروة - رئيس البلدية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مكتب الجبهة

أعضاء المكتب القطري للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥ في تمام الساعة الرابعة ب/ ظ في مقر الجبهة القطري في حيفا.
البحث:
* الوضع السياسي العام
* مؤتمر الجبهة القطري

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية

بهذا ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو.

على بساط البحث:
١. تلخيصات
٢. اول أيار
٣. جريدة «الاتحاد»
٤. ومواضيع اخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة الياس نعمان ناصر وعائلته واخوانه وأخواته واقرباؤهم وانسباؤهم وآل ناصر في كفرسميع وخارجها وآل عبده واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها والزوجة الوفية والأم الصادقة

نادية زكي عبده ناصر.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرسميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى السيد محمد عبد العلي وعائلته وآل فنطز محاجنة لوفاة ولدهم المرحوم

عبد اللطيف فنطز

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل زعبي في الناصرة لوفاة المرحوم

احسان عبد الرؤوف الزعبي
ابو العبد

للفقيد الرحمة ولأهله طول البقاء، وحسن العزاء.

سهيل مشرقي وعائلته - الرامة
عبد الكريم فطوم وعائلته - نحف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى هانس لبرخت واستر بجيرانو لوفاة المرحومة

توسكا

سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات - في اسرائيل

تعازي

نتقدم بأحر التعازي للمربي والشاعر سعود الأسدي وجميع الأقارب لوفاة الوالدة.

(زهرة خليل الأسدي)،
لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

نتقدم بأحر التعازي لآل اغبارية في مصمص لوفاة المربية

منى اغبارية.

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

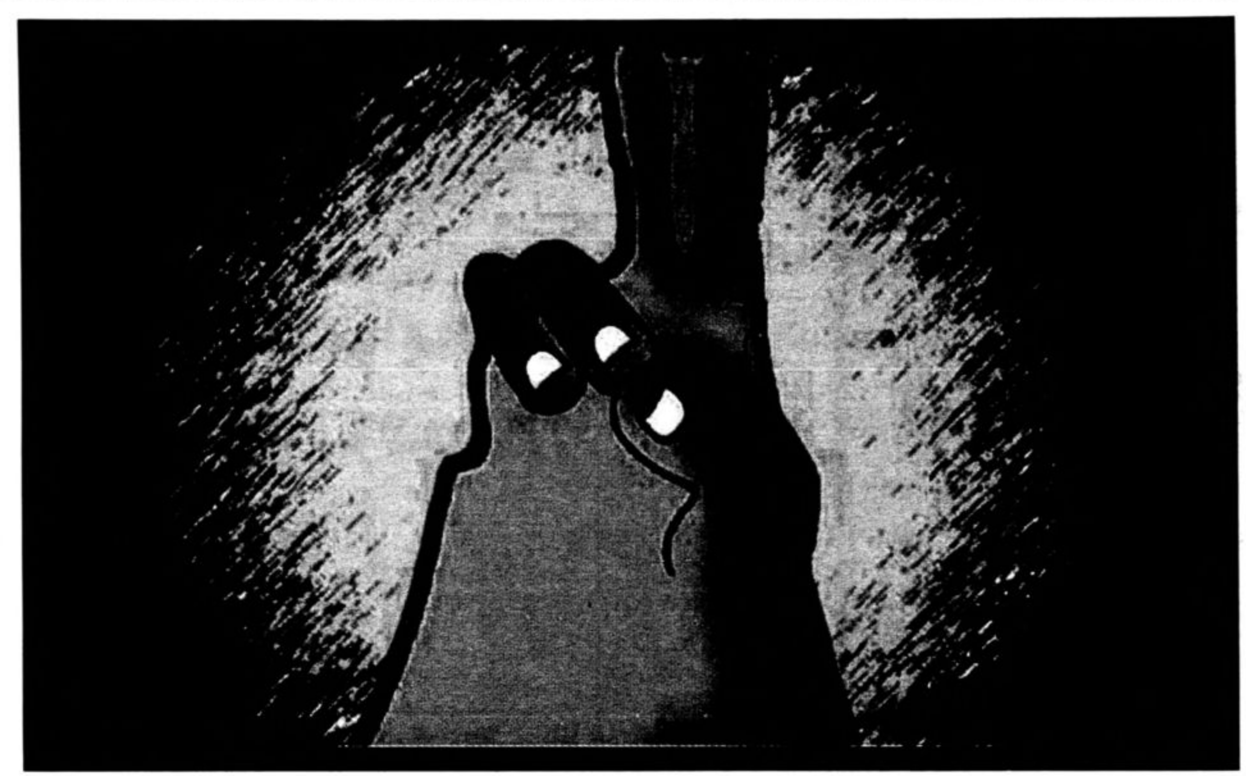
أعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
عنهم: رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

تعزية

نقدم أحر التعازي إلى زميلنا الاستاذ شحادة شحادة وإلى آل شحادة في كفرياسيف وحيفا لوفاة عميدتهم المرحومة

أنيسة شحادة (ام شحادة)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا



•خالد برناوي•

«طز بهيك قيادة»

لم تنفع كل الاعذار، ولا الارهاق والتعب من «المشي» تحت اشعة الشمس الحارقة في مظاهرة يوم الارض الجبارة في سخنين، في كسر اصرار وعناد صديقي «ابو همام» على ان اعرج على بيته ونقضي السهرة في بلده.

- قال ابو همام: «يوم الطاحونة هو يوم يا برناوي، بتتريح وبتشد البراغي في جسمك بحمام ساخن يطرد «هد الحيل» من التعب، وبعدها بوعدك بسهرة مفاجأة، وصرت مبلّغ ام همام انك ضايفنا وبتحضر اكلة «لبن امه» اللي بتحبها».

- وبعد ان نفضنا غبار التعب وامتلأت البطون بالارز ولبن امه «وتنشفنا» على فواكه ومكسرات وعدة فناجين من «المحبوبة السمرا» قال ابو همام: «قم بلا مطرود، وعدتك بسهرة مفاجأة، رايحين نسهر عند «ام الفحل» زليخة العوض، بنت بلدنا، شفتها اليوم في مظاهرة سخنين، وجهها كان مطزز واحمر زي برقوق الربيع، رايح تكيّف على تعليقاتها المميزة وعلى حكيها اللي من الزنار وتحت، خاصة اذا كان تعليقها عن اخوان الشياطين، كما تطلق على العملاء، من خونة شعبهم وعلى تجار الوطنية، ومسبّات بالعربي المشحبر على حكام اسرائيل والرجعية العربية».

- «يعني من اي قاموس اختارت اسم بكرها فحل حتى تصير ام الفحل» - سألت.

- قرقش ابو همام من الضحك، وقال، «يا ليلتي السودا لوانك مسّيت عليها قائلاً كيف حالك يا ام الفحل، لقالت لي، ولي لك، كما تقول لكل من يلقبها «فحل ينط على امك»! اسمها «ام تيسير»، ام الفحل لقبها، لقبوها اهل بلدنا قبل ما يهجرونا اليهود ويهدموا القرية. فعندما كانت زليخة العوض في عز شبابها، كانت من جمالها تقول للقمر انزل حتى اقعد محلك، بيضة زي الحليب وعيونها سود اوسع من عيون البقرة، ما تقول اللا امها كانت متوحمي على انجليزي، كانت مبغددة، ترفض يد كل من جا، ليخلص حكيها ويخطبها من والدها، حتى ضاقت الدنيا في عيون والدها، قال لها يوماً «يعني وآخرتها معك، اكثر من عشرة من خيرة الشباب لويتي بوزك على جنب، وقلتي مش عاجبينك، هذا بنوتي والثاني خنجعة والثالث ضعيف زي قضيب القصب مص، والرابع خنفس والخامس بمشي مفاحجة، حتى آخر واحد، الشاب الوسيم الذي سمعته زي المسك شغيل وابن حلال، ووصى فيه الامام والخوري عندما شرفوا دارنا معاه، رفضتيه وقلتي مبين عليه مش قبضاي، شو بدي آخذه شكلة واللا للفاترينا، يعني يابا بدك تتجوزي عنتر بن شداد، قولي حتى اروح احفر على قبره واجيبوا محمل على الهودج، واللا، بدك تظلي كل عمرك مقنبزة قدام خلقتي، فكي هالعقدة عاد»! ولم تجب والدها وكأنه كان يتحدث للحائط.

وخذ سر البنت من امها، فقد انتشرت شائعة في البلد على لسان امها، ان زليخة تشترط على الشاب الذي تقبل به ليكمل نصف دينها، مهراً ليس اقل من سرقة وجر فحل معزا من صيرة «علي الذيبة» مختار احدى القرى المجاورة لقريتنا. ومعروف عن علي الذيبة في منطقتنا انه رجل شراني «اللي بعلق بين ايديه بخلّي نهاره ليل وحياته ويل» قد ما هو ابن حرام، لا احد يتجرأ ان يقرب صوبه. وزليخة وضعت هذا الشرط لأنها حلفت يمين ان لا تتزوج اللا بمن تقتنع انه قبضاي وقدها وقدود، زلمي، يملي العين، يا بنت قولي لامك، انتشرت الوشوشة مضخمة ومجملة بالبهارات كلما انتقلت من فم الى فم ومن بيت الى بيت، هذه تقول «زليخة بدها فيد فحل وزنه ١٥٠كغم» وذاك يقول اشترطت فحلا محاشمه ثلاثة ارطال»، ويا ويله من يعلق في لسانات اهل بلدنا».

وفعلا زليخة حصّنت ونالت ما تريد، وصمد ونجح «محمود الدوخي» في التحدي وجر اكبر واضخم فحل من صيرة علي الذيبة «ونقوط عليه» سخل ادهم ومرقط ببياضي، ربطهما على لطوالة في مدخل دار زليخة، وزغرودة ام زليخة اخبرت الجيران ان عقدة زليخة انحلت وفرجت معها، ولكن لقب «ام الفحل» ظل حتى يومنا هذا مرافقاً لها، والختيارية من اهل بلدنا، قل ام تيسير، يتحزرون من هي، قل «ام الفحل» رأسا يعرفون ويبتسمون ويقولون «يقصف عمرها، بعدها عايشة»!!

- طرقنا الباب، قال ابو تيسير: «تفضلوا» واضافت ام تيسير باسمة «اهلا وسهلا، اسمع يا ابراهيم ابو همام ان كان جاي تقاهرني بلعن صفحة ابوك، عرفنا على الشاب اللي معك».

- «احزري، مش عارفتيه، خذيه على اللاحة».

- «كنو محمد البرناوي عاطسوا من مناخيرو، بالله مش ابن محمد الكبير وكثير الوقشة في السياسة»!

- «احزرتي يا حجة» قال ابو همام.

- «من ساعة ما وصلت من مظاهرة سخنين وزليخة ماسكة ريق احفادها، اولاد تيسير، تحفظهن هتاف «يا شعبنا دوس دوس على الخاين والجاسوس»، الله بالينا بجار من عملاء الاحتلال اللي خانوا شعبنا، جابوه «الشاباك» وهربوه من قطاع غزة وسكنوا هالزبالة نتصبح ونتمسى بخلقتها. وهات هدي ام تيسير، دايما تمعني عليهن، يوم بتنادي على جارتنا «ام خليل» حتى تسمع العملاء، وعلى طول صوتها تقدم لها نشرة اخبار، اليوم رجال ابو عمار صفّوا اربعة عملاء، و«سماق يكمل على الباقي»، ويوم تنادي على جارتنا «ام سمعان» وتقول لها: سمعتي يا جارتنا اولاد الحرام المحتلين صفّوا اثنين من قيادة «فتح» و«الجبهة الشعبية» في طولكرم، وانوا العملاء ساعدوهين، اخ لو يطبوا الخونة بايديه لا معصهن زي الجاجة وامعط ريشهن. الاسبوع الماضي، بتحريض زليخة قامت طوشة بين اولاد تيسير واولاد العميل جارنا بالغصيبة. كان اولاد تيسير يغنوا «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية»، فما كان من اولاد العميل الا الرد بشكل استفزازي: «بتقوم دولة فلسطين لما ينور الملح»، فما كان من عصام ابن تيسير الا «ايده والهواية» وبحجر صواني فلق راس ابن العميل ونام ليلتين في «بيت خالته، في السجن، وطلعناه بكفالة، طالع حربجي زي ستو، ورافع على السطح علم احمر وقد الملحفة» قال ابو تيسير، وعينه على زوجته خوفاً من اصابته برصاص لسانها.

- «سيبونا من سيرة عملاء الزفت وذباب مزابل الاحتلال، اليوم الدنيا مش واسعتني قد ما انا فرحانة من مظاهرة الارض في سخنين، هاي روح شعبنا الوطنية، مش كلاب الاحتلال المسعورة من الخونة. شو بطمن يا برناوي، سمعنا صوتك»، قالت ام الفحل»

- قلت «الدنيا بخير ما دام شعبنا واقف على رجليه ومتمسك بحقه، اليوم شعبنا في ذكرى يوم الارض عبر عن نفسه في مظاهرات المخيمات في «عين الحلوة» في لبنان و«مخيم اليرموك» في سوريا وفي مخيمات الاردن وفي المناطق الفلسطينية بانه اقوى من الموت واهل للحياة «وحكم ضل ما ظل»، وعرس استقلال الدولة آت لا محالة».

- «طيب وشو رايح يكون مصيرنا احنا الملطمين المهجرين واخوتنا اللاجئين، يعني نحط على راس قضيتنا حجر وكفى الله المؤمنين شر القتال» قالت ام تيسير.

- قلت «لا تيأسي يا حجة، بدون الاعتراف بحق العودة للمهجرين واللاجئين لا رايح يكون سلام ولا بلوط، لا امن ولا استقرار في هذه المنطقة، لان حق العودة عصب وقلب القضية الفلسطينية. قبل اسبوع استلمت رسالة موقعة من حوالي تسع منظمات فلسطينية ومن جمعية الدفاع عن المهجرين في بلادنا. وفيها يخبرونا انه يوم سبعة نيسان ٢٠٠١، وبمناسبة ذكرى مجزرة دير ياسين التي ارتكبها المجرمون الصهاينة، سيخصص هذا اليوم، كيوم عالمي، تنطلق فيه المسيرات والمظاهرات والمهرجانات وفعاليات كثيرة في مختلف انحاء العالم، في سوريا ولبنان والاردن واسبانيا وامريكا وكندا واستراليا واوروبا وفي مناطق السلطة الفلسطينية وبلادنا دعماً ومساندة لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي اقتلعوا منها قسراً وبقوة الارهاب والسلاح والخديعة والتآمر. وستكون هذه النشاطات تحت شعار «لا سلام بدون العودة الى بيوتنا».

- «طيب وشو مع المهجرين من اهالي بلدنا، شو رايحين تنظموا نشاطات واللا يبعث ربك»، قال ابو تيسير.

- «رايحين نجتمع، لجنة مهجري بلدنا، هاليومين، حتى نخطط نشاطنا في هذا اليوم» قال ابو همام عضو لجنة المهجرين.

- «اذا كان ابوي في القبور رايح يتحرك، لجنتكو رايحة تتحرك، اي طز على هيك قيادة انتخبتوها يا ابو همام، كيف سمحتوا يقود هاللجنة من اللي هويتهن مشبوهة، من اللي باعوا ارضهن واللي اشتغلوا سماسرة لليهود، واللي تاريخهم اسود من ايام الحكم العسكري، غيرك واكم واحد نظاف، الاغلبية ما بتقدر تسلمهن الامانة، القضية الوطنية بدها امانة وطنية وناس وطنية بحق وحقيق، مش مزيفين بالبدلة الوطنية بدون قيادة وطنية صادقة بتضيع القضية» قالت ام تيسير.

- «والله صرتي تحكي سياسة عليا يا زليخة» قال زوجها.

- «اخ يا حصرتي على الايام عندما جبت الفحل، كنت فحل يا زلمي، يا خيبتي بعد ما كبرت صرت زي السخل» قالت ام تيسير لزوجها بلهجة ما بين الغنج والهزل.

- «طيب قومي يا مستورة، كفينا شر لسانك، واعملي كاسة شاي مع مرامية».

- واخذنا الحديث حتى بعد منتصف الليل، ولم نفك السهرة الا بعد وعد لزليخة بإعادة انتخاب لجنة مهجري بلدنا.

•د. مرعي عبد الرحمن•

أسد علينا.. وعلى الأيبك حمامة!!

* الرئيس الأمريكي يطلب من الفلسطينيين وقف ما يسميه بالعنف.. ويضع فيتو على مشروع قرار لمجلس الأمن يبحث في صيغة عامة ومخففة لحماية السكان الفلسطينيين!!

بالطبع الرئيس الأمريكي يعرف ان الشعب الفلسطيني يعاني من الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع لأكثر من ٣٣ عامًا، ويتعرض لكل أشكال الاضطهاد والقهر.. والأهم من كل هذا فإن الرئيس سمع ولا بد بالمستوطنات، ويعرف عن استمرار الاستيطان حتى الآن!

وبالطبع يعرف أن وراء الاستيطان احزابًا سياسية ما زالت تؤمن بفكر وسياسة اسرائيل الكبرى وبالتالي يعتبرون واجبهم وحقهم في الاستيلاء على الأرض وطرد السكان.. الخ.

ويجب أن نذكر الرئيس الأمريكي الشاب، بأن وزير خارجية والده الرئيس جورج بوش الأب، السيد جيمس بيكر، كان قد وضع يده على جوهر الصراع الدائر بين الفلسطينيين وبين حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ أوسلو وحتى الآن، حيث قال كلمته الشهيرة: على الاسرائيليين ان ينسوا حلم اسرائيل الكبرى!

على ما يبدو ان هناك منطقًا جديداً لدى الرئيس الجديد، ما زال صعبًا علينا استيعابه، فهو إما انه لا يعتقد ان الاحتلال والاستيطان ليس مولدا للعنف وحتى للجنون! كون الاستيطان واستمرار الاحتلال يهدد الوجود القومي للشعب الفلسطيني، وإما انه لا يرى ضرورة لأن يكون لهذا الشعب دولة عكس ما طرحه الرئيس الذي سبقه على الأقل! أو أنه يعتقد ان هذه الأرض ارض متنازع عليها!

وهذا الكلام نوجهه ايضا الى العديد من القيادات الأوروبية، التي لم نعد نسمع لها صوتًا يتحدث عن الاحتلال.. وترفض الحماية الدولية لشعب فلسطين!!

على كل، يبدو ان الرئيس الأمريكي الجديد.. والعديد من حكام أوروبا يفضلون الخضوع للضغوط التي يتعرضون لها من قبل الأصولية اليهودية في العالم، وحلفائها في البنتاغون.. وخاصة ان العرب لا زالوا عاقلين ولا يمارسون اي ضغوط جدية عليهم..

على كل الفلسطينيون يريدون من يحميهم، وهم مستعدون لتسليم حتى حجارتهم للقوات الدولية التي نطالب أن تحمينا مقابل زوال الاحتلال والاستيطان.

(عضو المجلس الوطني الفلسطيني)

ادعوا انهم عمال بلدية وسرقوا مسنة وضربوها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى ثلاثة شباب، صباح أمس الاثنين، أنهم يعملون في بلدية رمات غان، دخلوا إلى بيت مسنة في المدينة، أغلقوا الباب، قيدوها، ضربوها بقسوة وسرقوا ما طالته أيديهم من مجوهرات وأموال ولاذوا بالفرار.

ونقلت المسنة إلى مستشفى «ايخلوف» لتلقي العلاج، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اعتقال ثلاثة اقتحموا محلات فتيات مرافقة وسرقوها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد من شرطة تل أبيب، أمس الاثنين، ثلاثة من تل أبيب و«رمات غان» و«جفعتايم»، للاشتباه بأنهم أفراد عصابة، سرقوا مع آخرين، خلال الشهرين الماضيين محلات تعمل فيها فتيات المرافقة.

وتبين من التحقيقات الأولية مع الثلاثة، أنهم كانوا يقتحمون محل فتيات المرافقة، بادعاء أنهم يريدون فتيات. وبعد نيل ثقة أصحاب المحل، كانوا يشهرون السلاح وتحت التهديد يسرقون ما طالته أيديهم من أموال، وتبين انهم دخلوا خلال الشهرين الماضيين إلى (١٠) أماكن في منطقة تل أبيب وسرقوا اصحابها وان أصحاب تلك المحلات ترددوا في تقديم الشكاوى خوفًا!!

ومن المتوقع احضار الثلاثة اليوم، إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم. ومن المتوقع اعتقال آخرين.

البطاطا تواجه ازمة في الولايات المتحدة



* واشنطن -الوكالات - ادى الانتاج القياسي للبطاطا في الولايات المتحدة في العام ٢٠٠٠ الى انهيار الاسعار مما اغرق المنتجين الامريكيين في وضع حرج.

وقال بروس هوفاشر الخبير الاقتصادي وناشر كتاب عن سوق البطاطا في امريكا الشمالية «ان المنتج في ايداهو يتلقى حاليا ٢٥) (١دولار ثمن كيس زنته (٤٥)كيلو من البطاطا»، علما ان كلفة انتاج هذه ال (٤٥)كيلو من البطاطا في ولاية ايداهو التي تنتج اكثر من ربع البطاطا في الولايات المتحدة، تتفاوت بين (٤) الى (٥) دولارات.

وكشف بروس هوفاشر «في ولايات اخرى، يتوصل المنتجون الى ربح٥) (٢دولار في الكيس الواحد لكن تكاليف الانتاج اكثر ارتفاعا» .وفي هذه الظروف، فهم مضطرون احيانا الى ترك محاصيلهم في الحقول واستخدامها سمادا.

وكان سعر الكيس (٨) دولارات قبل ما يقرب من السنة، لكن سعر البطاطا في تدهور مستمر منذ ذلك الحين ولا ينتظر ان تتحسن الامور في الاشهر المقبلة. ولا تتوقع وزارة الزراعة انتعاشا ملحوظا للاسعار قبل الموسم المقبل في الخريف.

وقالت مسؤولة في المجلس الوطني لحماية البطاطا، الذي يمثل المنتجين ان «كثيرا من المستثمرين الزراعيين هم على وشك الافلاس» .وفي ولاية ايداهو، يتخوف ثلث المستثمرين من الافلاس في الاشهر الاثني عشر المقبلة، كما قالت المسؤولة طالبة عدم الكشف عن هويتها.

وفي الواقع، فان الانتاج القياسي الذي بلغ(٢٣) مليون طن في العام ٢٠٠٠ هو الذي ادى الى انهيار الاسعار .ويفسر هذا المحصول، كما تقول وزارة الزراعة، بمحاصيل قياسية شجعتها ظروف مناخية مؤاتية جدا.

وساهم تصنيع الزراعة ايضا في الزيادة المطردة للمحاصيل .وفي المقابل، ارتفعت تكاليف الانتاج في العام ٢٠٠٠ بسبب ارتفاع اسعار الطاقة والمحروقات للالات الزراعية ووحدات التخزين على حد سواء.

واكد بروس هوفاشر «حتى يتمكنوا من العودة الى التوازن، اي الى سعر (٤) الى ٥٠) (٤دولارات للكيس الواحد، على المزارعين خفض انتاجهم بمعدل (١٥)في المائة على الاقل .وهذا يتطلب خفضا للمحاصيل ومساحات اقل».

وقال مسؤول في مجلس حماية البطاطا ان «الانتاج لن يتدنى ونحن نبحث عن اسواق جديدة».

تحديد مورثة تلعب دورا في تكون حصى المرارة

باريس - و.ص.ف - حدد اطباء فرنسيون مؤخرا مورثة (جينة) تلعب دورا في تكون حصى المرارة والتعقيدات الناجمة عنها.

واعلن فريق من الاطباء والباحثين من مستشفى سانت انطوان (باريس) ان وجود الحصى في مسالك المرارة امر شائع الا ان «مريضا واحدا فقط من اصل عشرة تظهر عليه العوارض ويعاني من اشتراكات».

وستنشر تفاصيل الابحاث التي عرضت خلال المنتدى الخامس والعشرين لامراض الجهاز الهضمي في باريس في عدد ايار من مجلة «غاستروانتيرولوجي» الاميركية المتخصصة.

وصرح الدكتور اوليفيه روسموردوك لوكالة فرانس برس ان الحصى التي لا تشكل اي مشكلة طبية في غالبيتها - كالالم او انسداد المجاري او الالتهابات -تصيب في الدول الصناعية ما بين ١٠ الى ٢٠% من الاشخاص، كما ان الرجال اكثر تعرضا بمرتين من النساء.

وتتكون حصى الكولسترول التي تشكل ٨٠% من حصى المرارة عندما تزيد كمية الكولسترول في الصفراء عن الجزيئات التي تجعله قابلا للذوبان مثل احماض الفوسفوليبيد.

واشتبه العلماء منذ زمن بوجود استعداد وراثي وراء ظهور العوارض انما من دون ان يتم اثبات ذلك.

وتكمن اهمية عمل فريق الباحثين الفرنسيين في ابراز دور التحولات التي تطرأ على المورثة «ام دي ار٣» التي اكتشفت في العام١٩٩٣، في تكون حصى المرارة والتعقيدات الخطيرة الناجمة عنها.

ولاحظ الفريق الفرنسي في البدء تدنيا في نسبة الفوسفوليبيد لدى المرضى الذين تظهر لديهم العوارض، قبل ان يربطوا بينها وبين التحولات التي تطرأ على المورثة.

وتتحكم المورثة عادة بنشاط بروتينة تحمل اسم المورثة نفسه وعملها تحديد نسبة الفوسفوليبيدات التي تبقي الكولسترول ذائبا لتفادي تحوله الى حصى.

ويقوم العلاج على اعطاء المريض جرعات من حمض «اورسوديزوكسيكوليك» الموجود بنسب ضئيلة في الصفراء.

والمادة التي يتم تصنيعها كيميائيا في الوقت الحالي قام كيميائي ياباني باستخراجها في ١٩٣٦من مرارة الدببة التي كان اليابانيون يعتقدون منذ العصور الوسطى انها تجعل من يتناولها يتحلى بالرجولة والشجاعة والوفاء.

وفي الخمسينات كانت تباع على شكل اقراص ثم اكتشفت فائدتها الطبية صدفة عندما لاحظ اطباء يابانيون اختفاء حصى المرارة لدى من يتناولونها بانتظام.

العلماء يحذرون من كارثة

* واشنطن - و.ص.ف - يحذر العلماء من ان عمليات الاستنساخ التي تشهد معدلات فشل كبيرة بالنسبة للحيوانات ستؤدي لا محالة اذا اجريت على الانسان الى ولادة اطفال مصابين بتشوهات مخيفة او قصور عقلي كبير.

وفي شهادتهم هذا الاسبوع امام لجنة تحقيق حول الاستنساخ البشري تابعة لمجلس النواب الامريكي حذر العديد من الخبراء من المحاولات الجارية لاستنساخ كائن بشري او تلك التي اعلن عن قرب اجرائها.

واشار هؤلاء الى ان تجارب الاستنساخ التي اجريت حتى الان على الحيوانات اسفرت عن حالات اجهاض وعن ولادات قبل اوانها وتشوهات جسدية ومضاعفات ومعدلات مرتفعة للوفاة بعد الولادة مؤكدين ان الاستنساخ البشري ليس امامه عمليا اي فرصة للنجاح في اطار حدود المعرفة حاليا.

ويخوض حاليا كونسرسيوم دولي بقيادة طبيب امراض النساء الايطالي سيفيرينو انتينوري وفريق اطباء بقيادة عالمة فرنسية تابعة لطائفة الرائيليين وطبيب من شيكاغو يدعى ريتشارد سيد سباقا محموما لاستنساخ كائن بشري.

ويقول رودولف جاينيش خبير الاستنساخ الحيواني في معهد وايتهيد للابحاث الطبية في كامبريدج (ماساشوسيتس) ان «تجربتنا مع الاستنساخ الحيواني تتيح لنا القول بثقة كبيرة ان فرص ولادة بشر مستنسخين ضئيلة جدا والذين ستكتب لهم الحياة منهم لن يكونوا اشخاصا طبيعيين».

وحتى الان جرى استنساخ خمسة انواع من الثدييات مع معدل نجاح لم يتجاوز ٣ الى ٥ % هي: خروف وفأر ونعجة وبقرة وخنزير.

ويقول رودولف جاينيش ان «معظم الكائنات المستنسخة تموت اما خلال مراحل تطور الجنين المختلفة او عند الولادة او بعدها مباشرة».

ومعظم المواليد المستنسخين يكونون عادة كبار الحجم .والذي تكتب لهم منهم الحياة بعد الولادة يموتون عادة خلال الايام او الاسابيع التالية سواء نتيجة خلل وقصور في الكلية او في القلب والرئتين او في المخ او تشوهات جسدية او قصور في الجهاز المناعي .. الخ.

ويقو مارك ويثوزن استاذ الطب البيطري في جامعة ايه اند ام في تكساس «عند البقر تموت حوالي ٩٠% من الاجنة المستنسخة او تجهض فجاة خلال ٣٥ الى ٩٠ يوما من نموها».

واكثر التشوهات شيوعا التي اكتشفت حتى الان في الاجنة المجهضة او حديثة الولادة هي الضخامة غير العادية لحجم المشيمة واختلالها الوظيفي.

المرض الشبيه بجنون البقر لدى البشر اكثر انت

* باريس - و.ص.ف - افادت دراسة نشرت في مجلة «ذي لانست» الطبية البريطانية الاسبوعية ان الشكل الجديد من مرض كروتزفلت-جيكوب، الشبيه بمرض جنون البقر، اكثر انتشارا في اسكتلندا وشمال انكلترا عما هو عليه في الجنوب، الا انه لا يزال من غير الواضح ما اذا كان ذلك ناجما عن الفروقات في العادات الغذائية.

واشارت الدراسة الى ان تواتر المرض اعلى بثلاث مرات في شمال البلاد عما هو عليه في الجنوب من حيث النسبة المئوية.

وقد ربط المرض بتناول لحم بقر ملوث بالبريون المسبب لمرض التهاب الدماغ الاسفنجي (جنون البقر) لدى الحيوانات .والبريون بروتين يصاب بطفرة ويؤدي تكدسه في الدماغ الى جعل مادته شبيهة بالاسفنج.

واستندت الدراسة التي اجراها فريق من مدرسة الصحة والطب الاستوائي في لندن ووحدة مراقبة مرض كروتزفلت-جيكوب في ادنبرة على جمع معلومات تفصيلية عن مكان الاقامة والعادات الغذائية لدى ٨٤ شخصا توفوا نتيجة للمرض انطلاقا من معلومات جمعت من اقربائهم.

ولاحظ الباحثون فروقات كبيرة في العادات الغذائية بين الشمال والجنوب الا انه لم يتضح لهم ما اذا كان ذلك السبب وراء الفارق الكبير بين عدد الاصابات.

وكشفت الاحصاءات الوطنية للعادات الغذائية في الثمانينات ان سكان الشمال يميلون الى تناول المعجنات المحشوة باللحم اكثر من الجنوب، في حين ان هؤلاء يقبلون اكثر على الهامبرغر والكباب.

كارثة الاستنساخ البشري

ولا يعرف اطباء امراض النساء حتى الان بالتحديد سبب معدل الفشل الكبير للاستنساخ الحيواني.

ويقول جاينيش ان «السبب الارجح لعدم نمو الجنين المستنسخ بصورة



طبيعية هو الخطا في اعادة برمجة الجينات الوراثية».

ويشير الخبراء الى ان المشكلة تمكن في ان اعادة البرمجة الخاطئة لا تؤدي الى تحولات جينية) وراثية (او كروموزومية) صبغية (ومن ثم فانه من المستحيل تقريبا اكتشاف اي تشوه وراثي في مرحلة ما قبل التلقيح او حتى في مرحلة تطور الجنين.

حتى النعجة دوللي التي كانت سنة ١٩٩٧ اول حيوان يستنسخ بنجاح مصابة بالبدانة .ويقول جاينيش «لا نعرف لماذا».

ومع ذلك فان حالة النعجة دوللي تعتبر بناءة حيث فشلت قبلها ٢٧٦ تجربة استنساخ .وعلاوة على ذلك فان معدل الخصوبة لدى النعاج يزيد ثلاثة اضعاف او حتى اربعة اضعاف نسبته عند الانسان .ويرى الدكتور سينون بست، احد المشاركين في استنساخ النعجة الاسكتلندية انه يتعين اذا وجود حوالي الف ام حامل للنجاح في استنساخ طفل من خلية انسان واحدة.

ويضيف رئيس لجنة التحقيق «هذا يعني ٩٩٩ حالة اجهاض او وفاة الجنين عند الولادة او مولد اطفال مصابين بانواع خلل وراثية لم تكن معروفة».

وخلص مايكل سوليس رئيس الجمعية الاميركية للطب التناسلي الى ان «المشاكل الكثيرة التي اكتشفت لدى الحيوان المستنسخ ستشكل كارثة على الانسان» مذكرا باول مبادىء قسم ابقراط «ان لا اسبب اي اذى».

...بشر اكثر انتشارا في شمال انكلترا من جنوبها

وفي تلك الفترة كان يشتبه في ان هذه الاطعمة تحتوي على الياف عصبية او نخاعات شوكية تؤخذ من البقر وتطحن ثم تضاف الى اطعمة رخيصة تحتوي على اللحوم .وتبين ان هذه المادة المحظورة حاليا، افضل ناقل للعامل المسبب لجنون البقر.

وفي بريطانيا هناك ٩٧ حالة اصابة مؤكدة ومشتبه فيها بمرض كروتزفلت-جيكوب، وحالتان مؤكدتان وواحدة مشتبه بها في فرنسا، وواحدة مؤكدة في ايرلندا.

وتراوحت اعمار المصابين بالمرض بين ١٢ و ٧٤سنة، نصفهم تقريبا من النساء.

وظهرت خمس حالات في بريطانيا في قرية واحدة هي كينينبورو (شرق). ويشتبه الخبراء الصحيون المحليون في ان السبب وراء ذلك هو طريقة تقطيع اللحم التي ادت الى انتقال انسجة الدماغ الملوثة الى اقسام اخرى من لحم البقر.

وقد اتخذت الحكومة البريطانية اجراءات عدة لمكافحة المرض في التسعينات، الا انه من غير المعروف بعد ما اذا سيكون عدد الاصابات بالمئات او بالالاف او اكثر.

كما ان الاسئلة المحيطة بالمرض لا سيما فترة حضانته وطرق انتقاله الى او بين البشر، لا تزال من دون جواب.

ومرض كروتزفيلت-جيكوب الذي شملته الدراسة هو شكل جديد من المرض الذي يحمل الاسم نفسه والمعروف قديما والذي كان يصيب المسنين ويتسبب في وفاة واحدة لكل مليون من السكان.

البرد يودي بحياة ٦١ شخصا في موسكو

موسكو - الوكالات- نقلت وكالة «انترفاكس» عن اجهزة الاسعاف ان «٦١» شخصا قضوا نتيجة البرد في موسكو الشهر الماضي ما يرفع العدد الاجمالي لضحايا موجات الصقيع في العاصمة الروسية هذا الشتاء الى.(٢٤٩)

واضاف المصدر نفسه ان عشرة اشخاص قضوا الاسبوع الماضي نتيجة البرد في العاصمة الروسية فيما ادخل (٣٨) اخرون الى المستشفى بسبب انخفاض درجات الحرارة.

وضحايا موجات الصقيع في روسيا هم عادة من المشردين او الاشخاص التائهين في الشوارع في حالة من السكر.

داء السكري يصيب ٨% من السودانيين

الخرطوم - و.ص.ف- قال مسؤول في القطاع الصحي السوداني أمس الاثنين ان اعداد المرضى المصابين بداء السكري بلغ مليوني شخص، اي ما مجموعه ثمانية في المئة من السكان.

ونقلت صحيفة «الراي العام» السودانية عن مسؤول داء السكري في وزارة الصحة محمد علي الطوم قوله ان السكري «بات يشكل خطرا يتطلب الكثير من الاهتمام وتوحيد جهود السلطات من اجل مواجهته».

واضاف ان ورشة عمل ستقام في الايام المقبلة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للبحث في كيفية التخفيف من مضاعفات المرض».

مدينة ايغبو-اورا النيجيرية «بلد التوائم» في نيجيريا لغز لعلماء الاخصاب



ايغبو-اورا (نيجيريا)- الوكالات - تستقبل لوحة كبيرة على بعد بضعة كيلومترات من مدخل مدينة ايغبو-اورا الهادئة في جنوب غرب نيجيريا، بكل فخر الزوار، بعبارة «اهلا بكم في بلد التوائم».

ويعيش حوالي ستين الف نسمة معظمهم من المزارعين في هذه البلدة التي تعاني من نقص في الكهرباء، ومياه الشرب وتفتقر الى طبيب لمستشفاها القديم لكنها غنية بمواليدها.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال اديبيمي اجيبادي وهو من وجهاء البلدة ويبلغ عمره (٦٥عاما) ان هذه الظاهرة ناجمة عن «ارادة الله وبعيدة عن ادراك الانسان».

واضاف «ليس هناك منزل في ايغبو-اورا بدون توأمين على الاقل او ثلاثة توائم».

ويملك اجيبادي الخبرة الكافية لمعرفة ذلك .فالعام الماضي نظم في كنيسة عقد قران اولاده التوائم الثلاثة الذين ولدوا معا وتزوجوا في يوم واحد.

ومن اصل (٢٥) عائلة زارها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في ايغبو-اورا التي تبعد ١٤٠ كيلومترا عن لاغوس لدى(١٩) اسرة توأمين او ثلاثة توائم.

وليست هناك اي احصاءات جدية عن سكان هذه المنطقة لان اي تعداد رسمي للسكان لم يجر في نيجيريا منذ عشرة اعوام.

لكن الخبراء في علم السكان متفقون على التأكيد ان نيجيريا تشهد احدى اعلى النسب في العالم من ولادات التوائم، وخصوصا في جنوب غرب البلاد.

وكشفت دراسة اجراها العالم بي اس نايلاندر في نيجيريا بين ١٩٧٢ و ١٩٨٢وجود ما بين ٤٥ الى خمسين من التوائم لكل الف ولادة في جنوب غرب البلاد، وهو معدل اكبر باربع مرات مما هو عليه في اوروبا والولايات المتحدة.

اما سكان ايغبو-اورا فليس لديهم تفسير عن هذا الميل الاستثنائي لمدينتهم اكثر من غيرها، لاستقبال مزيد من المواليد التوائم.

ويعزي البعض هذه الظاهرة الى القدر بينما يرى آخرون انها وراثية وتشير مجموعة ثالثة الى نظام الغذاء المحلي .وتشتهر نبتة الاجيدا وهي فصيلة محلية من نبتة الاينيام التي تؤكل درناتها النشوية لاحتوائها على كميات كبيرة من هرمون الاستروجين الانثوي.

وقال موجيسولا اديني الذي رزق بتوائم اربع مرات متتالية ان «نبتة الاجيدا تنمو في عناقيد واي شخص يستخدمها ينجب توائم».

وشكك روبيرت اسيدو الخبير بنبتة الاينيام في المعهد الدولي للزراعة الاستوائي في ايبادان التي تبعد ستين كيلومترا الى الشرق من ايغبو-اورا في احتمال وجود علاقة بين النبتة والخصوبة .واكد ان «لا احد استطاع ان يقدم تفسيرا علميا او عنصرا يثبت ان الاينيام تؤدي الى ولادة توائم» .واشار الى وجود انواع من هذه النبتة تتم زراعتها بهدف الحد من الانجاب وخصوصا في آسيا.

وقال اوكومادي وهو طبيب في المركز الجامعي الاستشفائي في ايبادان ان ظاهرة التوائم في ايغبو-اورا تدرس حاليا في المستشفى.

وكشفت دراسة اجريت في ايغبواورا من١٩٨٥ الى ١٩٩٥ ان معدل انجاب توائم «يزداد مع تقدم سن الام» وان «الوراثة وولادة توائم في الاسرة تلعب دورا مهما».

لكن لم يرد اي تفسير للمعدل الاستثنائي لولادات التوائم وخصوصا في المدينة.

وفي الماضي وقبل انتشار الديانة المسيحية في نيجيريا في القرن التاسع عشر، كانت ولادة التوائم تعتبر نذير شؤم وخصوصا لاتنيتي الايغبو والايفيك في جنوب شرق البلاد .وفي تلك المرحلة كان التوائم يلقون في النهر ليغرقوا بعد ولادتهم او في «غابة الشيطان» ليموتوا فيها.

اما عند قبائل اليوروبا في جنوب غرب نيجيريا، فيعتبر التوائم تقليديا هبات من الله تبشر بثروة كبيرة. وفي كل منزل، وضعت تماثيل من خشب لتوائم تمارس حولها شعائر منتظمة.

وقد اقام اتحاد تنظيم الاسرة في نيجيريا مكتبا في ايغبو-اورا منذ اربعة ايام لتعليم النساء طرق تنظيم الانجاب.

• محمود دسوقي •

مستحيل

(هل الحلم يبقى سرابًا!! ويبقى الشعب العربي الفلسطيني مشرداً بعيداً عن وطنه وتبقى أرضه محتلة؟ هذا ما سألته «حطين» عندما وقفت على آثارها).



على صخرة من روابي الجليل
اطوف بوديانه ساعة
وتشرق شمس.. وتغرب شمس
وتسألني «العين» عن حاجتي
لماذا تنوح.. اترثي لحالي
اتذكر يوم التقينا ويوم افترقنا
اسائل «حطين» عن حاجتي
وزيتونة فرعها باسق
عميق لها الجذر تحت التراب
وتذكر ايام كانت وكنا
تحن الى سالف العهد دومًا
تنادي هل الحلم يبقى سرابًا

انادي وأرقب صوت الصهيل
وأسعى الى السهل عند الأصيل
وشهر وعام وما من دليل
فأبكي وتسمع صوت العويل
اتذكر يا صاح يوم الرحيل
اتندب هذا الفراق الطويل
فتبكي الحجارة حول السبيل
تثير اللواعج.. تشفي الغليل
تحن لزيتونة في الخليل
صغاراً.. كباراً.. وشيخًا جليل
وترقب يوم اللقاء الجميل
اجبت اصبري انه مستحيل

(الطيبة)

• رقية زيدان •

ثورة النبع

اعتادَ مخاطبة لغة النبع
تحوم حوله السقسقة الخالدة
وأسراب العصافير ظمأى
تمرّ من بين أصابعه
تمرّ من منبته
ويجذر بقاء وأبدية

***

هذي شبابته
تعزف بأنفاس انسانيته
ينشد مزاميره بلونه البرتقالي
الارجواني
يزورني بزخات المطر
قوس قزح فلسطيني
يشكل اشعتي
ويحمل أصباغي
ماذا تحمل لي هذه الترانيم؟
عناد الماس
رائحة النعناع
وسقسقة صباحية
ها هي تقترب اسراب الطيور المجنحة
تقترب وتحوم حول النبع
والنبع يتدفق وجوداً
والنبع يتدفق خلوداً
والنبع يتدفق سنا
وكينونة
وشبابته تعزف السقسقة الدائمة
بأنفاس انسانيته
بعد اجتياح المحل
وانقطاع المطر
هذا النبع العفوي يقتحم الجير
يخرج عن همسه المخملي
يجهر وجعًا
يفجر الأرض ويعلو
يضم أصابعه
الى أصابع النهر
شوقًا
ليفيض على الضفتين
ظمآن هو
وهل للمرتوي ان يذوق
مثله عذوبة الجحيم؟
يحمله الشوق الى السوسنة
الى جذع التينة العريقة
الى الحوش
يحمله الشوق الى الآبار الى عصافير الجليل
الى عطشي
وهو معذب وموجع
يحملني الشوق اليه
وأنا في تربتي
أذوب وأذوب
واردد معه السقسقة الخالدة

(يمّة/ المثلث)

• شاكر ابراهيم خطيب •

قصيدتان

حنين

أحنّ اليك يا حلوة
أهيم بثوبك الأزرق
أتوق لرشفة القهوة
مع العينين والزورق
لأبحر فيهما عنوة
وآخذ قبلة تسرق
من الشفتين في شهوة
فمن وجد أنا أغرق
بخمر شفاهك الحلوة
فأنهل صفوة الأعتق
وجيد كله نقوة
فكم ثغري له أحرق
وخصر ضمه منوة
لسان البكم قد أنطق
وصدر عاشق غنوة
له المشلول قد صفق
به نهدٌ كما اللبوة
فمن يلهو به يصعق
أبي شامخ ربوة
ومن ثورانه أعرق
هو المنفى هو المأوى
له الورد نما أورق
هو التقتير والنخوة
هو الأدهى هو الأحمق
هو القوة هو الذروة
له الرأس ولي أطرق
أمير تحته ثروة
كنوز الأرض قد تنفق
للمس غشائه العزوة
فسبحان الذي يخلق
ولا حول ولا قوة
اذا صديت من يعشق

***

ابثُّ لواعج الشكوى
وأبقى دائما اقلق
فإن أسميتها نزوة
فكم طيري لها حلّق
وإن لم تقربي خطوة
فحسبي أنني الصق
بذكرى الورد والسلوى
لها فكري.. سعى.. اشرق
لأن العشق كالبلوة
به الأجسام قد تُحرق

***

أجنّ لهذه القسوة
لمن باب الهوى أغلق
ان احتجت الى الفتوى
اخاف عليك ان أسرق
من الشيخ.. من الخلوة
من الآتي.. من الأسبق
فيرسل رأيه نجوى
لأبقى حائراً اغرق

***

أذيبي حرقة النجوى
فكم واشي بنا حدّق
ابيحي لذة النشوى
ليصبح حبنا أوثق
اذا ازدادت بنا الهوة
فتبًا للذي فرّق
جوادي ما له كبوة
وما يسعى له حقق
إذا عودي الى الصحوة
ولا تبقين في المفرق
وكوني للهوى قدوة
ولبي صرخة الأذوق
أجيبي حرقة الدعوة
لوصل بعده أشنق
لأن الموت في صفوة
لذيذٌ.. غبطةٌ.. رونق
فلطفًا بي أيا جذوة
وكوني بالهوى أرفق
وضمي الزر للعروة
اذا ما الجو قد أبرق
فركن العشق قد يهوى
إذا ما الوصل قد أخفق
وأرض البور قد تُروى
إذا كان الهوى أصدق.

إجتماع

قد قيل في قطر..
هنالك اجتماع
ليبعدوا الخطر..
عن أمة الجياع
ويجلبوا المطر..
يحصنوا القلاع..
فؤاده انشطر
لقصة الضياع
فجمِّع الدرر
وحضِّر اليراع
وأعلن الخبر
لأبعد البقاع
مليككم أمر
كي يوقف الصراع
في أول الشهر
شجبٌ واستطلاع
وآخر القمر
ان يطلب انصياع
في أول السطر
لعرشه انتفاع
وبعده يقر
بالبدء في الدفاع
فيجمع الوطر
ويمنع الرعاع
ويقطع الوتر
ويضرب النخاع
ويطفئ البصر
ويحبس الشجاع
حياته بطر
وعيشه جماع
فالكبد منفطر
لهذه الأوضاع
والقلب منشطر
لخفة الشعاع
سيحفر القبر
شعبي الى الضباع
ويطرد القهر
يحرر البقاع
بهمة الحجر
يبدو لنا الشراع
كقوة الصخر
صمودنا يذاع
فشعبنا أمر
عروشهم متاع
وطفلنا صبر
أقدامه مطاع
صوتي الى الحضر
يا أمة الإبداع
الويل للبشر
من صولة الجياع
الويل للبشر
من جولة الجياع

(شعب)



شاعر الكلمة الصادقة

إضاءات على شاعرية محمود مرعي

• بقلم: محمد علوش •

* المشهد الثقافي متأجج، ويحلق الشعراء في سماء الابداع، وفي هذا الخضم الذي تزدحم فيه الساحة الأدبية بالأسماء، يفرض محمود مرعي حضوره الشعري، فرضاً، لإبداعه المتميز والمميز.

الشاعر المرهف، الحصيف، المتوهج بين ظلال الحروف، محمود مرعي تتلمذ على نفسه كما قال عنه الشاعر الراحل جورج نجيب خليل، وشق مسيرته الشعرية الزاخرة، واثق الخطوة، مقداماً حالماً وحاملاً لرسالة الشعر والأدب واللغة والعروض، وهو من الشعراء القلائل - على الصعيد الفلسطيني - الذين يلتزمون بالشعر العمودي التقليدي وأوزان الخليل بن أحمد الفراهيدي.

شاعرنا يكتب الشعر على أشكاله المختلفة ولكنه يميل الى الشعر العمودي بوتيرة أكبر وتفصح مجموعاته الشعرية بذلك، ويحرص مرعي بدقة متناهية على التمييز والفصل التام والمطلق بين الشعر والنثر، يفرق بينهما ولو كان في النثر شيء من الشاعرية. عند دخولك الى عالمه الشعري تصبح ملكاً للشاعر، تفتح دواوينه الصادحة بالشعر الأصيل، في أجواء من البهجة والاعجاب والاحتفاء، وتقرأ قصائده وتكرر القراءة مرات ومرات الى أن تترك أثرها فيك..

لا يمكن للشاعر الا أن يكون سفيراً للمحبة والتضامن، وأن يكون ضميراً حاضراً لشعبه وأمته، وهذا هو قدر الشاعر والأديب الجليلي المشهدي محمود مرعي.

قصائد شاعرنا أيقونات تعبق بالورود، بنشير النور والمجد والعطاء، والروح الانسانية المتوهجة، في جو من الرومانسية المفعمة بالحلم واليقين والاحساس.

أهم عوالم وميزات شعره هي المراثي والغزل والتمجيد والأماني والمواقف والأحلام التي تطفو على سطوح ابداعاته دائماً بغزارة الانتاج وحرارة الكلمات.

هذا النوع من الشعر الذي يكتبه محمود مرعي بهذا النفس وهذا الفيض الخليلي الساطع، بحاجة الى دراسات جادة واستقصاءات جادة لمحاولة رفد المتلقي بالمضمون الفكري ونبوءة الكلمات، ومعرفة اين يقف الشاعر من هذا وذاك، وأين تقف القصيدة، وصلتها بالواقع، وهل استطاعت استنطاق الواقع وتلمست الطريق بالقدرة الثاقبة على استيعاب نشوة الوصول.

محمود مرعي المختلف، له انفراديته الخاصة في حياكة القصيدة، مختلف تماماً عن ما حوله ومن حوله من زملائه «الصعاليك»، في شكل القصيدة ونفسيتها وعمقها الدلالي.

تتالت مجموعاته الشعرية بالصدور واحتفى القراء بها وجاءت اشعاره لتملأ لفراغاً وما جاءت من فراغ، ومن مجموعاته المطبوعة: (السهل في الصعب)، (حروف جامحة)، (فيض الخليل)، (نشير النور)، (جنة الأرض أنت)، (الصداقة - أشعار للأطفال) وكتاب في النقد (في ظلال الحروف - رؤى نقدية في الشعر والنثر). ويصدر له عما قريب كتاب موسوعي عن علم العروض فيه ابتكارات جديدة ورؤى جديدة تضاف الى رصيد شاعرنا الأكرم، ويعد سبقاً لكاتب وشاعر فلسطيني.

مرعي تغنى بالأرض والانسان والوطن، بالمرأة والشرف، بالفجر القادم والحرية المنشودة والعهد المنتظر، وأبدع في تصوير الواقع بحاسته السادسة وأرضيته الخصبة ومعدنه الأصيل، بنبوءته الشعرية الفطرية وحسه المرهف وذائقته الصائبة..

يتميز شعر مرعي بسلاسة اللغة والبعد عن الغموض، وبالنضوج الثقافي البعيد عن الرمزية المغرقة والتكرار الممل، كذلك توظيفه المحكم للموروث التراثي والفكري الفلسطيني والحضاري، والاستعارات المجازية والبلاغة الشعرية.

ومن ميزاته كذلك الاستقامة الثقافية ومقياسه الجمالي والفني وشحناته التي تترع وجداننا وذائقتنا الشعرية، وتجاوزه للحداثة الكلاسيكية وتحليقه في سماء ما بعد الحداثة، ولكن ملتزماً بعروض وقوافي وأصول الشعر العربي التقليدي.

ويتسم شعره بالبعد الوطني والقومي والانساني المنبثق من معين وصميم قلبه ووجدانه، ويتبدى في أشعاره النضوج والعمق والالتزام، ودرايته التامة بعلوم الشعر والعروض والبلاغة والأوزان، وهي تستدعي الاهتمام الكافي والمتابعة النقدية الموضوعية والتحليل الأدبي (العلمي) لنصوصه.

ويرى المتتبع والعالم بقواعد الأدب تقارباً ما بين شعر محمود مرعي وبين شعراء العربية الأسبقين، نجد أصداءهم وأنفاسهم في شعره، الا انه يحاول بحالته اللغوية وانسياب الصور الشعرية اقتحام فضاءات الحداثة بجماليته هو، بعيدا عن التكرار والتجريب والغموض.

ورغم كل ما يقال وما قيل عن الشعر العمودي «القديم والماضي!!» الا ان محمود مرعي وقصائده يتجليان بين مقامات الشعر.

يعود بنا بالذكريات للمتنبي و امرئ القيس وابو فراس الحمداني وأبي نواس ولبيد بن ربيعة وأحمد شوقي، ويعود بنا لشعراء فلسطين الرواد ابراهيم طوقان والكرمي والبحيري وفياض وعبد الرحيم محمود، يعود بنا بالجواهري والسعدي وغيرهم من رموز الشعر العربي التقليدي الأصيل - الذي يكاد ينقرض.

تمتاز كتابته الشعرية بالمستوى الراقي والذوق الرفيع، وتمتاز قصائده بجزالة اللفظ وقوة النبرة واللغة الجميلة المنتقاة والموسقة والصور المكثفة والرموز المستحدثة والمبتكرة في أبعادها البلاغية والمعنوية ويعمل بتفنن على تطوير المرادفات وادخال كل ما هو جديد في نصوصه لتأتي في النهاية مغايرة للمشهد الشعري المألوف. قصائده ممتعة، تطرب موسيقاها اسماعنا مع قوافيها المتجانسة والمتناغمة في تفعيلاتها المنتظمة.

تناول في شعره ما يكتنف الحياة الفلسطينية «اليومية» وما قد يهم الانسان الفلسطيني والعربي بشكل عام، والقضايا التي تحياها الأمة بألمها وآمالها، وقصائده عامة يشوبها الطابع الوجداني والغنائي ويحليها بجو الرومانسية الحالم والدافئ، والرمزية الشفافة، ولا يوجد في شعره ابهامات وتعقيدات مستعصية..

محمود مرعي شاعر الكلمة الصادقة، لا يقل أهمية عن الشعراء «الكبار» وسدنة الثقافة والشعر، ولكنه قليل الضجيج، ومبدع عصاميّ، كلاسيكي المنهج والمسلك الشعري، تجربته الأدبية عريقة وعريضة ومثمرة، وقد استفاد من تجارب الماضي وأصول الشعراء الراسخة بالعمق، ومن مخزونه الشعري والثقافي الوافر ومن موهبته المتقدة وملكته الفذة..

وإليكم بعض النماذج التي اقتطعتها من دواوينه المتوفرة لديّ باستثناء الديوان الأول (السهل في الصعب).. آمل الاطلاع عليه.

«موتٌ على موتٍ يساقطه السلام/ موتٌ رهيب الموت يسكبه الغمام

والجو مغبر الجوانب معتمٌ/ والأرض يمنعها اللهيب هنا المنام

في كل ركنٍ للدمار وليمةٌ/ جثث الشيوخ مع النساء هي الطعام»..

«أصواتنا فوق النجوم دويّها/ والبأس منتهكٌ يمزقه الخصام

ودماء سكان البقاع بسكبها/ صرخت على الانسان اهراقي حرام»..

«أرأيت يا شمعون لحم طفولةٍ/ يشوى على لحم القذائف في الخيام»..

قصيدة «أرأيت يا شمعون»، ديوان «فيض الخليل»، ويصور فيها الشاعر المجزرة الجماعية الرهيبة التي ارتكبها «حمائم السلام» ابان فترة حكم بيرس والتي عرفت بعملية «عناقيد الغضب» في قانا - لبنان.

«أنا القدس اهديكم سلامي/ انا القدس في ظل العبيد

انا القدس هل ينسى صمودي/ انا القدس لم تكسر قيودي

أنا القدس لا تسأل خليلي/ بحضني غفى أغلى شهيد»

انا القدس لا أبكي لقيد/ وما ذاك من شأن السجينة

ولكن لنوم القوم عني/ وعن هدم أسواري الحصينة

وطئت الذرى دهراً طويلاً/ وجزت الثريا في سكينة»..

وهذه الفقرات من قصيدته المفعمة بالحلم «القدس تتحدث في سنتها»، من مجموعته «جنة الأرض أنت».

«في صعود الفجر خلف الأفق/ وانتحار الشمس في ساع الغسق

أنّ قلبي واشتكى مما علق

كعبير الزهر في فصل الشذا/ وصداح الطير لا تخشى الأذى

هام قلبي في الجمال المعتق»..

وهذه أبيات من رائعته «ربّ فجرٍ» - من ديوان «حروف جامحة».

الواضح ان قصائد شاعرنا على أكثر من وزن ومتعددة التفاعيل وهناك تفعيلات خاصة غير خاضعة لبحور الخليل.

هل يأخذ محمود مرعي حقه من الإنصاف؟!

اتمنى لشاعرنا وصديقنا المبدع مزيداً من الابداع والعطاء وأن تظل أشجاره باسقة الثمر وأن تبقى عصافيره في معمعان النمو وأن يبقى فارساً على صهوة القصيدة الجامحة.

(نزلة عيسى - فلسطين)

كل دخان الأرض..

• يوسف حامد •

كل دخان الأرض المسكونة بالأحزان
مثلك يصعد درج الريح اللامتناهي
كالناي، الهارب من وحشة هذا الليل المجنون
يوشك أن يكشف سر الروح
وينادي هذا الصمت المسفر عن حبٍ سيكون
.. حب تلاقى
أذكر ذاك اليوم المشهود
حيث أتيت تباعد في الطرقات مكانك
وتخرج كالنار،
أكبر من قلبٍ مفتون بالنار

يا سيد صمتك،
وحدك
تمنح صوتك
لون الروح
حين الروح تعود تداري
وجهك هذا الأفق الهارب
من صدفته لوراءٍ
ليس لديه القدرة لينادي
وأنت تخرج من جرحك اللامعترف بالنزيف
هتافك، هذا الهتاف الأخير
لا يشير الى نتيجة
كالرصيف المشؤوم الذي لا يساويكَ
بالآخرين
يا سيد صمتك،

وحدك
لا زلت في الدائرة المغلقة
تكتب نعيك في الصفحة المهملة
وتطل المدينة
حين المدينة تعلن وصيتها
ستمنحك الوقوف الذي يعاهدك
أجراسها
في اللحظة المهلكة
.. وجاؤوك
كانوا أسرع من خيلٍ محلقةٍ
في فضاء كفيك
جاؤوا من الرعب
يسكنهم من قديم رعبهم
حتى بعد القضاء عليك
كل دخان الأرض تصاعد
حيث الهروب من أمام الغزاة
هو النجاة..
وقتك الغارق في كل الجوانب
لا يُطل على حياة..

إذن تأخر قليلاً
لتسترد الأمام
ولو بعد حين،
في الحياة.

(أريحا)

منذ فجر الخلق

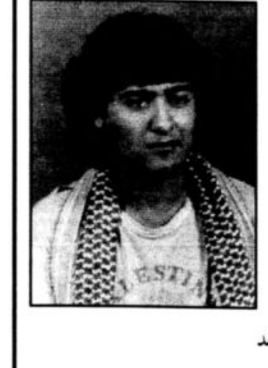
• شفيق قبلان •

وكانت لنا سفنٌ ومدائنٌ وجُندْ..
وعزّ وهامة مرفوعةٌ ومجدْ..
وكان هناك موجٌ في نشيدنا مضيء..
لا ينحني ولا ينوء..
وينتفض الموج المعني، في معارج الحنين
يمورُ في الأصداء والأحزان والأنين..
موجُ شفيقٌ صادحٌ يمسيس
يؤمنا في بدر مصافح جليس
أحلامه تندى بلا مهابة من الحياة والأوابدْ
وتدفع الصرخة والآلام والأخطار والشدائد..
وتهزم القوة والأهوال والأحزان والمكائد..
موجٌ شفيفٌ صادحٌ يميدْ..
سار شرقاً عندما جاء من الغيب ورنّمْ
صار فجراً عندما سار الى الريح مطهّمْ..
فالقوافي سابحاتٌ والمعاني ضابحاتٌ
بين باكٍ ومنعّمْ..
منذ فجرِ الخلق قام عندما الإشراق أشرقْ

ورأيناه ولمسناه في أحلامنا
وانتظرنا جيشه المعتّق
وبثثنا نحوه أشواقنا
وتنشّقنا بكأسٍ معطرة من عطره
وتمتعنا بزهرٍ يانعٍ من ذكره
وتناسيناه إلا رعشة تنتابنا فوق أحلام العرين..
عندما نصمدُ مشتاقين للفجر الحزينْ..

(بيت جن)





• حاتم جوعيه •

طفل الحجارة

ساعةُ الحق دنتْ
مولد الفجر اقتربْ
إنها الأبعاد تزداد وضوحًا ويقينًا
خطوة أو خطوتان
والمدى يصغرُ فينا
غدنا المنشود قد لاحت بنوده
غيمةٌ في أفقنا المنسي، تعلو، ثم تهمي بالمطرْ
دنت الساعة وانشقّ القمرْ
سأصلي كلما يأتي المطر
مطرٌ يهمي إذا صاح الحجرْ
سأصلي للمطر «وأغني للحجر»
أيها الشرق اغتسل من ذلك الدامي قرونًا
أيها الشرق استفق من سبات طال أعوامًا طوالاً
واستفق من حُلم مجد غابر أعشى عيونكْ
إستفق يا شرقُ قُم حطِّم قيودك
اسمع الكونَ رعودكْ
استفق وانهض وجاري ركب روّاد الحضارة
استفق وانظر وشاهد فعل أطفال الحجاره
انه عصر الحجر
عصر من دكّوا أسافين الدياجي زعزعوا صرح الدعارة
عصر إبداع جديد يستبي لبّ البشر
قد صنعنا مجدنا المجبول من طين الفداء،
وسكبنا فوقه أغلى الدماء،
وكشفنا لشعوب الأرض ما أخفى الطغاة المجرمونْ
وفضحنا جور حكّام القصورْ
وزنازين العصورْ
قد رفضنا القيد إكباراً.. تحدّينا السجون
كم تصدّينا لقطعان التتر
وحدنا نقتحم الأهوال في هذا المدى
وعلى وقع خطانا يركض التاريخ دامي القدمين
قد حفرنا رسمنا المنسي إجحافًا، على هام النجوم
وجلونا عن عيون اليتم ذيّاك السوادْ
ووهبنا لشعوب الأرض أحلى الأغنيات
وحدنا نقتحم الأهوال في هذا المدى
فعلينا أن نسير العمر ركضًا
وعلينا نحن أن نعبر صحراء، الأماني الى الشوط الأخير
ولندافع عن ورود القبلاتْ
إنها كانت سجالاً إنها كرٌّ وفرٌّ
بيد أنا قد وندنا في رمال التيه أعوامًا
وكم عز اللقاء،
فجرنا المنشود يأتي
طال فينا الانتظارْ
انه عصر الحجاره
عصر إبداع جديد وسنا، شعّ من أسمى مناره
انهم أطفالنا، أكبادنا، قد تحدّوا آلة البطش الحديثه
قد تحدوا تكنولوجيا العصر جهراً
كل انجاز الحضاره
سنغنّي للحجر
إنه معجزة العصر، سيبقى ورسولٌ منتظرْ
ذُهلت منه البشر
صار عنوان التصدي والكفاح
في زمان الزيف والعهر السياسي المُباح.
في زمان القمع والعسف وشنق الكلمات
في زمان حُكّمت فيه الذئاب
صانع النّصر الجديدْ
صدّ قطعان التترْ
خطّ للشعب الظفر
أيها الطفل الذي قد طرّز المجدُ وسامه
أنت نبراس الكرامه
يومك اليوم صمودٌ وخلودٌ
ورعودٌ، وبنود تتسامى
قد حنى التاريخ هامه
أيها الطفل الذي شقّ الى الفجر طريقه
أنت من قد علّم الأجيال ما معنى الحقيقه
أيها الطفل المثابر
إنني ضمخت أشعاري لأجلك
وورودي لخلودك
هُبّ قاوم، هُبّ دافع، عن حياضك
التقط أنت الحجر
انه الرمز المقدس
إلتقطه وارم جند الاحتلال
كل جندي لئيم جاء، يجتاح حدودك
فلقد دنّس أرض الطهر قد داس رباك
وثراك
جاء، يحتل هواك
جاء، يغتال أزاهيرك في عز الظهيرة
جاء، يسقيك حمامكْ
أيها الطفل المُبارك
يا ملاكًا خاض في نهر الدماء،
وتحلّى بالفداء،
انتفض وارفع بنودكْ
لا تُسلّم.. لا تُسلّم.. لا تُسلّم
إلتقط أنت الحجارة
إلتقطها
التقط وارم جنود الاحتلال
أنت لا تخشى المنايا
فاقتحم سيل الرصاص
قد دنا فجر الخلاص
لا تسلّم.. لا تُسلمّ

***

سأغني للنضال
أيها الطفل الميتّم
والملثّم
أيها الشبل المقاوم
سأغني وأغني
وعلى شبر تراب من حياضي وحياضك
لن نُساوم

***

سأغني للحجر
كل إشراقة صبح
ايها المزدان غاراً في الضفيرة
أيها الشامخ نسراً في المسيرة
كلما يقضي شهيد بيننا، راية الشعب ستعلو
برغم الحب بعيداً يشرئب
يشمخ الرفض بشعري
تكتوي أعماق جرحي الثائر
يُنبت الصخر ورودًا وشقائق
وسهاد الحزن فينا يتبلور
ويهون الانتظار

***

كل منفيّ ولاجئ
طال في المنفى سهاده
عزّ في النوم رقاده
لم يزل في ساحة الموت يجاهد
شدّ في الليل زناده
هبّ كي يحمي حياضه
فغدا يا شعب عائد

***

سأغني للكفاح
رغم أهوال الجراح
ايها الطاغوت يا شانق أزهار بلادي
انت يا باذر جمر في المقل
أيها المغرور في دنيا السراب
أيها الزارع شوكًا في الجراح
حقّنا ليس بباح
ان نصر الشعب لا بدأ سيأتي
ان فجر الشعب قادم

***

سأغنّي للحجر
رغم هذا الليل والأوجاع والحزن المبرح
سأغني للحجر
أيها الشعب المشرّد
نازفًا ما زال جرحك
نازفًا حتى الثمالة
دربك الصعب نضال وكفاح
ثم شوك وجراح
ايها الشعب المشرّد

***

سأغني للحجر.. سأغني للحجر
كلما يبدو القمر
أذكر الطفل الذي مات شهيداً
فمه بسمة صبح
ويداه..
كتراتيل صلاة
وتسابيح إله
وجهه وجه القمر
إنهم أطفال شعبي علم الرفض وعنوان الكفاح
فهم زهر الأقاح
لهم مجد الخلود..
يولدون
في ظلال الموت من رحم المآسي يولدون
يولدون..
في جحيم القصف ليلاً، وعلى صوت الشظايا يولدون
يولدون
في المجازر
في المقابر
في الخنادق.. في المنافي.. في السجون
يولدون
يكبرون/ باسم كل الثائرين
رسموا شكلاً جديداً للكفاح
بهروا الدنيا وأعطوا شرقنا الغافي مفاهيم جديدة

(المغار)

• أسماء طنوس •

الى الأم



أمي يا أمي كيف أكافيك
والغالي كله انت عطيتيني
واليوم جيت بالعيد أهنّيك
كيف أنسى باللي ربّتيني

أمي يا أغلى جوهرة عندي
كنت لي من رب السما نعمة
كنت بحياتي صخرتي وسندي
وكُنت في أعزّ الحزّ لي نسمه

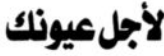
أمي ما بنسى قلبك الدافي
يا اللي بعزّ البرد دفّاني
وما بنسى مرة كلامك الشافي
يا اللي في ضيقي وحزني عزّاني

يا بلسمي لجروحي بداويها
ويشفيني من كل شيء بعاني
يا شمسي للعتمات تضويها
يا لحني للأشعار أغاني

يا وردة يا اللي عطرها ذاكي
بيبقى العطر فوّاح من عطرك
ما مرّ يوم عليّ كنت شاكي
دايمًا كنت مشدود بظهرك

سرّ المحبة اللي فيك من ربي
قلبي ارتوى من نبعك الصافي
زرعت بقلبي زهور محبة
كانت لي علاجي الشافي

رضاك عليّ كان سبب فرحي
جاني الفرح خلاني متهنّي
حبك لما في قلبي وروحي
خلاني دومًا لك أغنّي



لأجل عيونك

لأجل عيونك أجينا
ولأجل عيونك غنّينا
أعطيتينا حب كبير
وبالفرحة غمرتينا

ياما سهرت الليالي
وياما تعبت كرمالي
وشو حنيت عحالي
ما في لحظة تركتينا

حملتيني عإيديك
وحكيتيني بعينيك
وبكلمة من شفتيك
الهمّ نسّيتينا

انت أحلى من الأزهار
وانت شمسي والنهار
وانت أمي وست الدار
عالأدب ربّيتينا

ربّي العالي يخليك
تتبقي ونبقى لك
يا أمي شو أهديك
وعمرك كلّه اهديتينا

يا نجم السما العالية
يا اللي نوره بيلالي
وحدك عقلبي غاليه
عصدرك ضمّيتينا

الدنيا بعيدك فرحانه
وحابه معها الأماني
وبدنا نقدّم تهاني
ويا ريتنا بتكفّينا

(المكر)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي والرضيع

الفصل الأول - الحلقة الخامسة

موضوع اليوم والذي يشغل العديد من الآباء، هو لغة رواية القصة. لغتنا العربية، بطبيعتها، تتفرع الى شفافية محكية متعددة اللهجات، ولغة ادبية موحدة القواعد، الألفاظ والمعاني.

لغة تواصل الأبوين اليومية

يكتسب الرضيع العربي لغته من خلال تواصله الاجتماعي، اي عند استماعه لحديث الأبوين في تعاملها اليومي مع بعضهما ومع الآخرين، تلك اللغة لا شك بأنها لغة عربية محكية وبلهجة الأشخاص الذين يعيشون في محيطه القريب. يتلقى الرضيع لغته بواسطتهم، تلقائيًا وطبيعيًا. التحدث الى الرضيع وسيلة تواصل لغوي، يتعلم ألفاظ مفرداتها ومعانيها من خلال التجربة اليومية الواقعية. فالعربية الفصحى من الصعب ان تدخل في سياق الحديث اليومي.

اللغة الأدبية جانب هام في حياة الإنسان العربي، يمكن التعرف عليه من الأيام الأولى من مولده.

اللغة العربية الأدبية السردية

يمكن أن يكتسب الرضيع لغته العربية الأدبية بواسطة النصوص المرتبطة بالقصص، الحكايات والمداعبات الترقيصية القصيرة.

لا مانع من أن يستمع الطفل للغة أدبية فصحى بواسطة تلك المصادر الممتعة والجميلة. وكما ذكرت سابقًا، القصة هي عبارة عن وسيط ورابط عاطفي هام يجمع الرضيع بأبويه. فمن المستحسن ان يروي الأب قصته بلغة النص الأدبي الموثقة في الكتاب هذا يعني بأن كاتب القصة قد اعتمد لغة ادبية غير معقدة ومناسبة للرضيع، عباراتها قصيرة ذات ايقاع موسيقي مناسب لمميزات خصائص مرحلة الطفولة الأولى.

هل يفهم الرضيع العربية الفصحى؟

ان الرضيع مولود بمقدرات واستعدادات تمكنه من اكتساب اية لغة يسمعها خلال التواصل الاجتماعي اليومي. فالأم التي تتعمد انتقاء مفردات راقية ومهذبة في تعاملها اليوم معه ومع الأشخاص المحيطين بها، سوف يقوم الطفل بتقليد ألفاظها وتعابيرها، وعند نضوج مقدرته على النطق بحروف اللغة وتراكيبها يتعلم التعامل بها وفهم معانيها. هذا ويمكن ايضا ان يستمع للغة سوقية يتداخل في تعابيرها شتائم وألفاظ بذيئة يقوم، أيضًا، باقتباسها في تعامله اللغوي اليومي في البيت أو في الحضانة، لهذا على بيئة الرضيع الاجتماعية، الانتباه في اختيار لغة ألفاظهم. عملية اكتساب اللغة تبدأ من اليوم الأول من حياة الطفل. وما يميز طفلنا العربي بأن الاكتساب يسير على صعيدين، فالأول لغة المحيط المحكية العامية، والثاني لغة القصة الأدبية. والطفل على استعداد تام ومقدرة مولودة لأن يستمع للغتين وأن يقلد ألفاظها وتراكيبها. فالخوف من اكتساب وفهم اللغة العربية الفصحى لا مكان له في هذا المجال.

يكتسب الطفل لغة أجنبية

هناك بعض الأمهات اللواتي يعتقدن بأنه من عناصر الرقي ان تدخل في سياق حديثها بعض العبارات الأعجمية. وهذا شائع في وسطنا العربي. حين تريد أن تشكر، او تعتذر، تحيي صباحًا أو مساء، تودع، تغني، له في يوم مولده.. جميع تلك العبارات يقتبسها الطفل وتدخل ضمن مفرداته اللغوية العربية وكأنها لغة قوميته. اليس من الأفضل له أن يكتسب تلك المفردات بألفاظها الأصلية العربية؟ لغتنا العربية غنية بمفرداتها راقية بألفاظها، يسيرة الفهم.

دور النص الأدبي الجميل

مسؤولية الأبوين كبيرة وهامة في تسهيل وسيلة استخدام اللغة العربية في حالات التعبير الكتابي أو في مسألة فهم المقروء، والمسموع. كلما اهتمت الأم بوسائل الإثراء اللغوي وعملت على إثارة اكتساب طفلها لغة راقية غنية، سهلت عليه الأمر في المراحل الدراسية المختلفة.



وكلما وثقت علاقة الطفل الصحية بالنصوص الأدبية، ساعدته في بناء شخصية سوية في مراحل نموه المتقدمة. للقصة، الأغنية، الرواية.. دور هام للإنسان العربي، فلا تحرموا الرضيع من فوائدها، بل تعمدوا اشباعه بها في جميع لحظات يقظته.

معجم الطفل اللغوي

قام عدد من المختصين بجمع مفردات لغة الطفل العربي بقوائم، كرصيد لغوي قومي، لاتخاذه موجها في تأليف كتب لأطفال. من أهم عناصر سرد أية حكاية المستوى اللغوي في اختيار المفردات. لغة السرد التي تشتمل على مفردات الطفل الأولى والمألوفة، تسهل عملية فهم الفكرة الرئيسية التي تتضمنها القصة. فإذا أراد الراوي استمرار اصغاء الرضيع وفهمه مضمون قصته، عليه أن يختار قصة تشتمل على نص يضم كلمات من معجمه اللغوي الأول، ومواضيع مثيرة لاهتمامه. لا مانع من أن يتضمن السرد بعض مفردات جديدة وغير مألوفة. الراوي اللبق بإمكانه تفسيرها في سياق السرد بأسلوب درامي خاطف. لا حاجة لشرح مطول والتوقف عن الإيقاع السردي المشوق. في أحيان كثيرة يمكن أن يمر الراوي ببعض الكلمات من غير تفسير، كي يعطي الطفل فرصة استنتاج المعنى من السياق. حس الراوي الخاص هو الموجه، بالاضافة لمعرفته الواسعة في عالم الطفل، مميزات خصائص مراحل نموه ونوع مزاجه المتعلق بمسألة الفروق الفردية بين الأطفال.

الطفل مخلوق كامل المقدرات

على الراوي ان يختار للرضيع قصة تتوفر فيها أهم العناصر التي يحتاجها عند استماعه للسرد القصصي، مثل: الرسومات جميلة الألوان، الواضحة ولها ارتباط وثيق بالنص، وذلك لأن هدفها الأساسي هو تسهيل عملية فهم الرضيع فكرة القصة. قراءة الراوي للنص الأدبي بأسلوب مشوق يشد اهتمامه وانتباهه. اختيار الراوي موضوع قصة مناسبة للمرحلة العمرية الأولى. وأخيرًا الايقاع اللغوي الموسيقي الذي يساعده على مواصلة الاصغاء، بلذة وفرح.

على الراوي أن يهتم بتطوير حسه الخاص بالطفولة، صقل موهبته السردية، وذلك لأن الرضيع العربي، مثل جميع الرضع في جميع أنحاء العالم الواسع، يستحق أن يتمتع بأدبه الجميل والراقي.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: مانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ في اعادة لنهائي 1999

* نيقوسيا - و.ص.ف - يلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الالماني في اقوى مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الثلاثاء، في اعادة للنهائي الدراماتيكي الذي جمع بينهما عام ١٩٩٩.

وكان بايرن ميونيخ تقدم على مانشستر في النهائي قبل عامين على ملعب نوكامب الشهير في برشلونة بهدف في الدقيقة السادسة سجله ماريو بازلر من ركلة حرة مباشرة، قبل ان يسجل الفريق الانكليزي هدفين في الوقت بدل الضائع عن طريق الاحتياطيين تيدي شيرنيغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار وينتزع اللقب من الفريق البافاري.

ولان المباراة هامة لكلا الفريقين، فان افكار لاعبيهما كانت مشتتة خلال اخر تجربة محلية لهما، فخسر مانشستر امام غريمه التقليدي ليفربول صفر-٢، في حين سقط بايرن ميونيخ على ارضه امام فيردر بريمن ٢-٣.

ويخوض بايرن المباراة في غياب لاعب وسطه ثورستن فينك الذي سيغيب عن الملاعب لمدة ستة اسابيع لاصابته بتمزق في اربطة الركبة، كما يحوم الشك حول مشاركة الدولي ينز يريميز المصاب في كاحله.

وقد رافق يريميز الفريق البافاري الى مانشستر لكنه لم يخض التمارين، ولن يتخذ المدرب اوتمار هيتسفيلد قرارا بشأن مشاركته او عدمها سوى صبيحة المباراة بعد استشارة الطبيب. وكان يريميز خرج من المباراة ضد فيردر بريمن في الدقيقة ٦٢.

ولا يمر بايرن في افضل ايامه وخير دليل على ذلك تعرضه لثماني هزائم محليا منها ثلاث على ارضه هذا الموسم وهو ما لم يحصل له عندما احرز لقبيه في الموسمين الماضيين، وتبدو المشكلة في خط الدفاع الذي دخل مرماه ٣١ هدفا في ٢٧ مباراة. بيد ان الفريق دائما ما يخرج من الازمة عندما يكون مطالبا بتحقيق نتيجة جيدة.

ويقول هيتسفيلد: «نحن متعطشون للثأر، فلا زالت مرارة الهزيمة عالقة في حلقنا، ونأمل ان يكون الحظ الى جانبنا هذه المرة».

اما مانشستر فبعد ان ارتاح الى ضمان لقبه الثالث على التوالي والسابع له في المواسم التسعة الاخيرة بشكل شبه اكيد، فانه يركز جهوده على استعادة لقبه الاوروبي بعد خروجه العام الماضي على يد ريال مدريد الاسباني الذي احرز اللقب للمرة الثامنة (رقم قياسي).

ويخوض مانشستر المباراة بصفوف مكتملة بعد شفاء الحارس الفرنسي فابيان بارتيز وجناحه السريع الويلزي راين غيغز من الاصابة.

وستكون المواجهة قوية بين روي كين وستيفان ايفنبرغ اللذين يعتبران من افضل لاعبي خط الوسط في اوروبا.

ويعول بايرن ايضا على مهاجمه البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير الذي يعتبر في قمة مستواه حاليا، في حين يقود مانشستر مهاجمه اندي كول ولاعب الوسط المتقدم بول سكولز هداف هذه المسابقة برصيد ٦ اهداف.

يذكر ان بايرن احرز لقب المسابقة ثلاث مرات اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦، ثم خسر في ثلاث مباريات نهائية عام ١٩٨٢ امام استون فيلا الانكليزي (صفر-١)، وعام ١٩٨٧ امام بورتو البرتغالي (١-٢)، واخيرا امام مانشستر يونايتد عام ١٩٩٩ (١-٢).

ويلتقي ريال مدريد الاسباني حامل اللقب مع غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي في اسطنبول في اعادة لمباراتهما في الكأس السوبر الاوروبية التي انتهت بفوز الاخير ٢-١ في اب الماضي.

وتبدو كفة ريال مدريد ارجح لان لاعبيه يملكون خبرة اكبر في المباريات الهامة.

ويقود الفريق الاسباني صانع العابه البرتغالي لويس فيغو افضل لاعب في اوروبا العام الماضي والذي سجل له هدف المباراة الوحيد في مرمى نومانسيا من ركلة حرة مباشرة في الدوري السبت الماضي.

اما غلطة سراي فيعتمد على ثلاث ركائز هم حارس المرمى البرازيلي المخضرم كلاوديو تافاريل وصانع الالعاب المتألق الروماني جورجي هاجي ورأس الحربة العملاق البرازيلي ماريو جارديل.

وعلى ملعبه في «هايبري» يستضيف ارسنال الانكليوزي فالنسيا الاسباني.

وكان اخر لقاء بين فالنسيا وارسنال في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٠ وانتهى بفوز الفريق الاسباني بقيادة النجم الارجنتيني ماريو كامبس بركلات الجزاء (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر).

ومن الصعب التكهن بهوية المتأهل الى الدور الثاني نظرا لتقارب مستوى الفريقين، علما بان فالنسيا كان مفاجأة المسابقة الموسم الماضي وبلغ النهائي وخسره امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣.

وسيحاول دفاع فالنسيا المخضرم بقيادة الفرنسي جوسلين انغلوما والسويدي بيوركلوند واليوغوسلافي ديوكيتش ان يقف سدا منيعا في وجه الهجمات التي سيقودها الفرنسي تييري هنري والهولندي دينيس برغكامب.

ويجمع الدور ربع النهائي ايضا، مواجهة انكليزية اسبانية ثانية بين ليدز وديبورتيفو كورونا.

وقلب ليدز التوقعات رأسا على عقب في هذه المسابقة، لان احدا لم يرشحه لبلوغ الدور الثاني ناهيك الدور ربع النهائي، بيد ان حجز مقعده في الدور الثاني على حساب برشلونة العتيد، وفي ربع النهائي عندما اقصى لاتسيو الايطالي القوي.

ويعتمد المدرب ديفيد اوليري على مهاجميه الاستراليين هاري كيويل والعملاق مارك فيدوكا لاقلاق راحة دفاع ديبورتيفو، في حين يأمل انصار ديبورتيفو ان يكون البرازيلي دجالمينا في قمة مستواه ليفتح لفريقه ابواب الدور نصف النهائي.

كأس الكؤوس الافريقية: توقف مباراة الهلال السوداني والزمالك المصري

* الخرطوم - و.ص.ف - توقفت مباراة الهلال السوداني وضيفه الزمالك المصري حامل في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاول الاحد في ام درمان بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وحصل العطل في بداية الشوط الثاني علما بان التيار انقطع في الشوط الاول لمدة ٤١ دقيقة واصبحت الرؤية ضعيفة.

ولسوء طالع الهلال، الذي تقدم ١-صفر سجله انغيدي في الدقيقة الثالثة، ان المباراة ستعاد اليوم في الساعة الرابعة عصرا.

متفرقات من الملاعب العالمية

· سيغيب المهاجم الهولندي الدولي دنيس بيرغكامب عن صفوف فريقه ارسنال الانكليزي في مباراته غدا الاربعاء مع فالنسيا الاسباني على ملعب هايبري في لندن في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا بسبب الاصابة.

كما يحوم الشك حول امكان مشاركة بيرغكامب (٣١ عاما) ضد توتنهام الاحد المقبل في نصف نهائي كأس انكلترا.

ولن يتمكن بيرغكامب ايضا من المشاركة في مباراة الاياب في اسبانيا لانه يخاف السفر بالطائرة، والمدرب الفرنسي ارسين فينغر لا يحبذ فكرة سفره بالسيارة لمسافة طويلة.

ويتعين على فينغر في هذه الحال الاختيار بين النيجيري نواكوو كانو او الفرنسي سيلفان ويلتورد في خط الهجوم الى جانب الفرنسي الاخر تيري هنري في المباراة ضد فالنسيا.

وكان بيرغكامب غاب عن المباراة التي فاز فيها ارسنال على توتنهام ٢-صفر اول من يوم السبت على ملعب هايبري في الدوري المحلي ايضا للسبب عينه.

· عرضت ادارة مانشستر يونايتد بطل انكلترا ومتصدر الدوري هذا الموسم بفارق كبير عن اقرب منافسه، على مهاجمه تيدي شيرينغهام تمديد عقده لمدة عام اضافي امس الاثنين الذي احتفل فيه اللاعب بعيد ميلاده الخامس والثلاثين.

وينتهي عقد المخضرم شيرينغهام مع مانشستر اصلا في حزيران المقبل.

وقال الرئيس التنفيذي للنادي بيتر كينيون «قدمنا عرضا لعام اضافي الى شيرينغهام ونحن ننتظر رده»، مضيفا «قدم موسما كبيرا ونحن نرغب في بقائه في الفريق عاما اخر، ولكن حتى الان لم يتخذ قراره».

وشيرينغهام هو صاحب هدف التعادل في مرمى بايرن ميونيخ الالماني في ايار عام ١٩٩٩ في مسابقة دوري ابطال اوروبا في الدقيقة الاخيرة من المباراة قبل ان يضيف بعد ثوان زميله اولي غونار سولسكيار هدف الفوز (٢-١) الذي اهدى مانشستر اللقب.

وسجل شيرينغهام ١٤ هدفا حتى الان في الموسم الحالي الذي يسير فيه مانشستر نحو اللقب لانه يبتعد في الصدارة برصيد ٧٠ نقطة بفارق ١٣ نقطة عن ارسنال اقرب منافسيه.

· اعلن مهاجم منتخب كرواتيا ووست هام الانكليزي دافور سوكر امس الاثنين انه يرغب في ترك ناديه الصيف المقبل ليتفرغ لاعداد اللاعبين الشباب في بلاده.

وقال سوكر في حديث الى صحيفة «سبورتسكي نوفوستي» الرياضية «لعبت ٢٠ مباراة مع وست هام ولا اريد ان اخوض اي مباراة اكثر لان ذلك سيحتم علي تجديد عقدي لعام اضافي».

واضاف «لدي الرغبة في ترك وست هام هذا الصيف والتفرغ لمدرستي الكروية واعداد الناشئين».

وكان سوكر (٣٣ عاما) اعرب في زغرب سابقا عن نيته في فتح مدارس في عدد من مدن كرواتيا لتعليم الصغار كرة القدم في فترة الصيف.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاحد

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول الاحد في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - انديانا بيسرز ١٠٤-٩٣

تورونتو رابتورز - اورلاندو ماجيك ١٠١-١٠٤

تشارلوت هورنتس - بوسطن سلتيكس ٨٠-٧٩

بورتلاند ترايل بلايزرز - مينيسوتا تمبروولفز ٩٥-٩٩

فانكوفر غريزليز - يوتا جاز ٧٣-٩٢

لوس انجليس ليكرز - نيويورك نيكس ٧٨-٧٩

نيوجيرزي نتس - هيوستن روكتس ١٠١-٩٨

ديترويت بيستونز - غولدن ستايت ووريرز ١٠٤-٨٧

ساكرامنتو كينغز - دالاس مافريكس ١٠٧-١١٩

فينيكس صنز - ميلووكي باكس ١٠٦-٩٩

برنامج اليوم الثلاثاء

وتقام اليوم الثلاثاء ١١ مباراة على النحو الآتي:

ميامي هيت - بوسطن سلتيكس

نيوجرزي نتس - تشارلوت هورنتس

نيويورك نيكس - اورلاندو ماجيك

تورونتو رابتورز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز

انديانا بيسرز - فينيكس صنز

يوتا جاز - لوس انجليس ليكرز

سان انطونيو - سياتل سوبر سونيكس

هيوستن روكتس - دالاس مافريكس

شيكاغو بولز - ديترويت بيستونز

دنفر ناغتس - بورتلاند ترايل بلايزرز

ساكرامنتو كينغز - ميلووكي باكس

كأس النخبة العربية: نقطة لكل من الجيش والهلال

* اللاذقية (سوريا) - و.ص.ف - فرض التعادل السلبي نفسه على نتيجة لقاء الجيش السوري وضيفه الهلال السعودي امس الاثنين في اللاذقية في افتتاح منافسات كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم التي يستضيفها الاول حتى ٦ نيسان الحالي.

وفوز النصر على الصفاقسي ٢-صفر

وفاز النصر السعودي على الصفاقسي التونسي ٢-صفر امس الاثنين ضمن مباريات كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم.

وسجل البرازيلي رينالدو (٧)، وعبد الرحيم البيشي (٧٣) الهدفين.

وكانت المباراة الافتتاحية بين الجيش السوري والهلال السعودي انتهت بالتعادل صفر-صفر.

الترتيب بعد الجولة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
النصر	١	١	-	-	٢	-	٣
الجيش	١	-	١	-	-	-	١
الهلال	١	-	١	-	-	-	١
الصفاقسي	١	-	-	١	-	٢	-

اتحاد الكرة يحدد اليوم مصير مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين

* ما زالت مباراة الدربي العربي في الدوري الممتاز بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين والمؤجلة من نهاية الأسبوع الماضي، تشغل بال الكثيرين في الفريقين، في اتحاد الكرة وفي شرطة اسرائيل.

بالأمس أكد قائد شرطة منطقة المروج لاتحاد الكرة في برقية أرسلها اليه، انه يرفض تماما اقامة المباراة في منطقته، لكنه لا يشير بوضوح إلى مكان اقامتها، وان كنا نعلم انه يفضل ان تقام على استاد كريات اليعزر بحيفا. هذا الأمر اتضح لباسم سليمان صباح أمس بعد جلسة مع قائد شرطة الناصرة. من جهته قال باسم ان فريقه ما زال مصراً على اجراء المباراة على ملعبه. ورداً على سؤالنا حول امكانية طلب اتحاد الكرة منه ايجاد ملعب بديل لاجراء المباراة هذا الأسبوع (ربما يوم الجمعة) قال: «سندرس هذا الأمر عند حدوثه. لن نفكر نحن بايجاد الحلول للشرطة واتحاد الكرة»!!

الناطق باسم اتحاد الكرة أبلغنا ان لجنة المسابقات ستجتمع صباح اليوم في مكاتب الاتحاد لاتخاذ القرار النهائي بشأن المباراة على ضوء توصيات الشرطة. وعلمنا ان اتحاد الكرة طلب من المسؤولين في شرطة المروج «النظر مرة أخرى» في قرار عدم اجراء المباراة في استاد الناصرة عيلوط بحجة ضمان الأمن للفريقين، وان المسؤولين في الشرطة وعدوا بدراسة الأمر صباح اليوم!!

احتفال لتكريم طلاب الكراتيه في عين ماهل بمناسبة حصولهم على مراتب مشرفة في بطولة الأندية العربية

جرى قبل عدة ايام في عين ماهل حفل تكريم لحوالي ٧٠ طالب كراتيه من سن ٧ سنين فما فوق كانوا قد اجتازوا امتحان كراتيه ولياقة بدنية بنجاح كبير باشراف مدربين اكفاء. وقد شارك في الاحتفال عدد كبير جداً من أهالي الطلاب ومن اعضاء في المجلس المحلي ومسؤولين كبار السن في القرية تعبيراً عن تشجيعهم ودعمهم لهذه الدورة الاخلاقية والتعليمية التي يتعلمها ابناؤهم، وقد تم توزيع الاحزمة والشهادات والميداليات على الطلاب الذين اجتازوا الامتحان بنجاح كما تم توزيع الكؤوس على الطلاب الذين شاركوا مؤخراً في بطولة منتخبات النوادي واحرزوا مراتب مشرفة وابدوا قدرة فنية عالية شهد لها المنظمون والمسؤولون عن البطولة والطلاب هم رامي جميل - ليث خطيب- امير محمد - ثائر مصطفى، طارق زياد، منصور محمد - محمود توفيق، محمد مروان، خالد حسين عبد الحليم خالد، مجد علوان، ومحمد سعيد.

كما تخلل الاحتفال عرض قتال شوارع قام به مجموعة من الشباب المتفوقين بالكراتيه في عين ماهل.

وقد أبدى الحضور فرحة كبيرة وعبروا عن فائق شكرهم للمدرب المسؤول اسماعيل امونه والمسؤولين القائمين على انجاح هذه الدورة ويستعد الطلاب حاليًا للمشاركة في بطولة كراتيه قتال + كاتا تشمل ٣٠ نادي كراتيه ستقام في قاعة البعينة النجيدات.

وقد أبدى المدرب الذي يشرف على تدريب الطلاب اسماعيل امونه تفاؤله عن مستوى الطلاب وامكانية تحصيلهم مستنداً على شهادة المدربين الذين شاركوا فيها وايضاً على شهادة المدربين الذين اشرفوا على اختبارهم.

اليوم في كفركنا

مؤتمر القمة العربي المصغر في الدرجة القطرية مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم في مواجهة للصعود

• هشام الزعبي •

* في الثالثة والنصف من عصر اليوم وعلى ملعب كفركنا البلدي، تلتئم قمة عربية مصغرة في الدرجة القطرية بين مكابي المحلي وهبوعيل أحمد مجد الكروم في المباراة المؤجلة من نهاية الأسبوع «بفرمان بوليسي».

الفريقان أتما استعدادهما لهذا اللقاء المرتقب والذي يأتي في ظل منافسة حامية في القمة على بطاقتي الصعود إلى الدرجة الممتازة. الفريق المضيف من كفركنا، يحتل المرتبة الرابعة وله تسع وثلاثون نقطة، وفوزه في مباراة اليوم يرفعه إلى المرتبة الثالثة على حساب رعنانا ويقربه من صورة المنافسة. فوز الضيوف من مجد الكروم يعني ارتقاء الفريق إلى قمة اللائحة بفارق نقطتين عن الثاني بيتار شمشون اذ سيصبح رصيده ستًا وأربعين نقطة. التعادل سيكون مرضيًا إلى حد ما، حيث يبقى الفريقان في الصورة، وان كان هذا ما لا يرجوه أي طرف في اللقاء!!

تجدر الاشارة إلى ان الفريقين التقيا هذا الموسم مرتين حتى الان، وفي المرتين فاز مكابي كفركنا وسجل في مرمى خصمه خمسة أهداف، بعد ان كان الفريق المجدلاوي دائما البادئ في التسجيل.

وسيكون الكادر كاملا من الفريقين، حيث لا اصابات ولا ابعاد، الأمر الذي سيزيد من صعوبة الاختيار على المدربين هشام الزعبي وسمير عيسى.

ونحن من جهتنا نرجو ان يخرج لنا اللاعبون مباراة رياضية جيدة، فيها الكثير من المتعة والاثارة، وان يؤكد لنا جمهور الفريقين انه على أعلى درجة من الأخلاق كما عودونا دائمًا!!

أحمد حجازي يستقيل من ادارة هبوعيل طمرة

* قدم مدير هبوعيل طمرة أحمد حجازي استقالته من ادارة الفريق بصورة نهائية، وذلك على ضوء قرار رئيس البلدية موسى أبو رومي بعدم تحويل أي ميزانية للفريق طالما بقي حجازي مديراً له.

وأكد أحمد في حديث هاتفي معه ان مصلحة الفريق فوق أي اعتبار، ولما كان يعاني من عجز مالي كبير، والبلدية لا تحول المساعدات المطلوبة، بسببه، فأنه قرر ترك العمل في الفريق وافساح المجال لآخرين لتسلم زمام الأمور.

الجدير ذكره ان الفريق الطمراوي والذي لعب سابقًا في الدرجة الأولى، يلعب حاليًا في الدرجة الثالثة ولا أمل له في المنافسة على بطاقة الصعود.

(مراسل خاص)

• سلمان طلال •

على الطريق

السلام العربي والحرب الأمريكية..

* لا مجال للتمويه والتعويض عن حراجة الموقف بكلام المجاملات والحيل الدبلوماسية المألوفة: فالرئيس المصري حسني مبارك ومن بعده سائر القادة العرب الذين سيتوافدون على واشنطن للقاء الأول مع الإدارة الأمريكية الجديدة بشخص رئيسها جورج و. بوش سيواجهون موقفا في غاية الصعوبة بل والقسوة.

ذلك أن الإدارة الجديدة قد حددت موقفها وأعلنت، من قبل أن يصل إليها أي منهم، ولعلها فعلت ذلك عمدا حتى لا يتبقى عند أحدهم وهم أو سوء تقدير أو التباس حول التطابق الكامل مع الموقف الإسرائيلي كما حدده وأعلنه رئيس الحكومة الجديد الجنرال السفاح أريئيل شارون.

لا مساحة للشكوى ولا للتظلم: فقبل القمة في عمان وخلال انعقادها، بكل ما حفلت به من فضائح مصدرها العجز عن القرار، ثم بعد اختتامها وعودة القادة العرب من حيث أتوا، كانت المواقف الأمريكية تتوالى مؤكدة تبنيها الحرفي لكل ما طلبه وطالب به أعتى جنرالات التعصب العنصري وبطل المجازر الإسرائيلية ضد مجموع العرب وليس الفلسطينيين فحسب، أريئيل شارون.

لم يعد السلاح مطلباً، فإسرائيل من كبار مصدري الأسلحة (المتطورة) في العالم.

كذلك فلا مشكلة في المساعدات الاقتصادية، لا في كمّها ولا في نوعها، ولم تعد الحكومة الإسرائيلية بحاجة إلى تجنيد المناصرين والأصدقاء خارج الكونغرس أو داخل الإدارة. ذلك بات من الماضي.

الأمر الجديد والخطير، والذي يبدو مرشحا لأن يعتمد كسياسة ثابتة يتمثل في وحدة الموقف الإسرائيلي الأمريكي من مختلف الشؤون العربية، بدءاً بالوضع في فلسطين المحتلة وصولاً إلى أوضاع البضعة عشر يهودياً في اليمن، مرورا بالجاسوس الموقوف في مصر عزام عزام، وجثة الطيار الإسرائيلي رون أراد، التي تغطي مساحة لبنان وسوريا وإيران.. ويسخر لاكتشافها كل دهاقنة العالم بشرقه وغربه.

القرار إسرائيلي والحرب أمريكية: في مجلس الأمن، كما على الأرض الفلسطينية (واللبنانية، والسورية..)، وداخل القمة العربية كما مع أي حكومة عربية.

الانتفاضة عمل عنف (وربما هي أقرب إلى الإرهاب)، تقوده السلطة الفلسطينية لأغراض تكتيكية وليست حركة اعتراض شعبي على الاحتلال والتمييز العنصري وإنكار الحقوق المشروعة بحدها الأدنى لملايين الناس في أرضهم وعلى أرضهم.

الطفل الفلسطيني المقتول في حضن أبيه الخائف والمداري نفسه خلف الحائط، إرهابي، أما قصف الناس وهدم بيوتهم عليهم واغتيالهم على الطرقات ومنع الخبز عنهم فهذه كلها من «أعمال السيادة» التي لا يجوز الاعتراض، مجرد الاعتراض عليها، ولا يجوز أن يشهد عليها «مراقبون» غير مسلحين يأتون باسم المجتمع الدولي، فضلاً عن أنه يُمنع على العرب في الخارج أن يرسلوا إلى أطفال فلسطين بعض الحليب وسيارات الإسعاف والدفاتر المدرسية.

يذهب بعض قادة العرب إلى واشنطن في طلب «السلام المستحيل»، ولو كان مهيناً، بينما يعود منها شارون قائدا معتمدا ومفوضا ومطلق اليد في شن الجولة الجديدة من الحرب التي احترفها طول عمره، وقاتل على مختلف جبهاتها العربية، وقتل خلالها من النساء والأطفال والمدنيين عموما أكثر مما قتل من العسكريين.

ليست واشنطن جورج و. بوش محايدة، بل وليست حريصة على تمويه انحيازها إلى إسرائيل أريئيل شارون.

لا يملك العرب ما تخشاه، ولا هم يقدرون على الاعتراض، وهم لا بد سيخضعون للمطالب التي ستمليها عليهم لحليفها الوحيد في هذه المنطقة، القادر والمؤهل والجدير بحماية مصالحها... خصوصا وأنها في جانب أساسي منها مصالحه.

لقد أعلن شارون خطته وأهدافه صريحة إلى حد الإهانة، وباشر حربه ضد العرب مجتمعين في قمتهم، فكان الرد طلب شفاعة الأمريكيين الذين وفروا له الحماية الدولية فضلا عن الدعم المباشر المفتوح سياسيا وعسكريا.

لا مجال للمقارنة بين قائد عربي يزور واشنطن، وبين أي رئيس لحكومة إسرائيل، بغض النظر عن هويته الحزبية، وعن سجله الإجرامي وسمعته كقاتل أطفال، يجيء واشنطن كمن ينتقل من غرفة النوم إلى صالة الاستقبال في بيته.

لا هدايا في السياسة ولا تبرعات في المصالح.

من يطلب لنفسه لا يأخذ لوطنه، ومن يطلب الحماية لنظامه لا ضرورة لأن تطلب منه واشنطن الضمانات لحماية إسرائيل.

وإذا كانت القمم العربية تعقد بدافع الخوف من الانتفاضة الفلسطينية وتجعل همها محاصرتها واحتواء تأثيراتها على العرب خارج فلسطين، فلماذا «ستخاف» واشنطن من هؤلاء القادة المتوافدين إليها وفي نفوسهم شيء من الرعب المزدوج: من اتساع رقعة الاعتراض حتى تدق عليهم أبواب قصورهم، كما من التأديب الإسرائيلي المتوقع؟!

لو أن القمة كانت قمة التلاقي العربي فعلاً ولو على الحد الأدنى لجاء جورج و. بوش إلى القاهرة وعمان والرياض الخ بنفسه، ولكان أريئيل شارون قد قصد سياحة إلى شرم الشيخ لاستئناف المفاوضات مع القيادة الفلسطينية «من حيث توقفت».

أما والحال هي الحال فلا جورج بوش سيهتم بأن يظهر عدم انحيازه، ولا أريئيل شارون سيهتم بأن يمسح عن نفسه صورة السفاح، بل لعله سيؤكدها طالما أنها تخيف العرب إلى هذا الحد.

وإذا كان العرب لا يتعبون من تكرار الإعلان عن أنهم خلعوا ثياب الحرب وأحرقوها، وأنهم «تابوا» عن مواجهة إسرائيل، فمن الطبيعي أن يطلب منهم الأمريكي أن يثبتوا ذلك بذبح الانتفاضة الفلسطينية واجتثاث آخر من ما زالت روحه في المقاومة وإلا وضعهم على قائمة الدول الراعية للإرهاب!

والحرب الجديدة: أمريكية إسرائيلية،

فهل من منازل؟!

«المايسترو يعزف والمهرجون يرقصون!!»

• بقلم: جان زهر •

* الجنرال المتبجح والمتغطرس «كبير الفم وطويل اللسان شاؤول مو..فاز» فقد السيطرة على لسانه وعقله ولم يعد يفتح فمه إلا ليسمعنا ما هب ودب من سخافاته التي لم يعد يستطيع العيش بدون ان يتقيأها وينشرها على شعب اسرائيل ليشعله أكثر وأكثر بالبغضاء، والكراهية والعنصرية لكل ما هو عربي وفلسطيني مع بث القسط الأكبر من سمومه ضد ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية وذلك بتصريحاته المتوالية. ومن يدري ماذا يوجد أيضاً برأس هذا الجنرال من أفكار مغامرة قد تؤدي إلى جر المنطقة لأتون نار تحرق الأخضر واليابس، وذلك طبعا بمساندة بيرس وشارون له. وليس أدل على ذلك من المبادئ الأربعة التي طرحها بيرس «حمامة السلام» والتي يجب ان تنفذ بدون شروط مسبقة! وكأن هذه المبادئ الأربعة ليست بحد ذاتها شروطًا مسبقة، وأيضاً مطالبة بيرس ان تعلن السلطة الفلسطينية رسميا التزامها باتفاق اوسلو وما جاء فيه، وكأن السلطة الفلسطينية هي التي لا تفي بالتزاماتها وليس حكومات اسرائيل المتعاقبة التي تنكرت لجميع الاتفاقات و«لحست» جميع توقيعاتها التي فُضحت عالميًا. أما مجرم الحرب شارون فذهب إلى شركائهم في قتل أطفال فلسطين والعراق بوش الابن وشلته من مجرمي الحروب من كولن باول إلى غيره من طغمة «الارهاب العالمي الحر» ليتآمروا على شعبنا الفلسطيني ومصير المنطقة برمتها وخصوصا تحريض بوش على ياسر عرفات والطلب منه، أو بالأحرى امره الا يستقبل عرفات، هذا الشارون مجرم الحرب المخضرم ذو الصيت «الملطخ» عالميًا ومحليًا هو بذاته رئيس حكومة دولة اسرائيل! وهو هو ذاته الذي يخطط ويرسم لبوش «رئيس زعيمة الارهاب العالمي» أمريكا من يستقبل ومن لا يستقبل، وربما أيضاً كيف ينام وكيف يتنفس، وطبعا بوش «ابن ابوه» لا يرفض له طلبًا.

ان جميع المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وأولهم الرئيس ياسر عرفات يبذلون جهداً على الساحة الدولية لمواجهة حملة التضليل التزويرية التي يقوم بها شمعون بيرس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين.

وما نسمعه يقرب إلى الهمسات، وكأنها توسلات، وتصريحاتهم الخافتة هذه تبدو وكأنهم يدافعون عن أنفسهم مع انه على مسؤولي شعبنا الفلسطيني ان يخرجوا إلى العالم أجمع ويفهموه، ان شعبنا الفلسطيني ليس بحاجة لشفقتهم أو عطفهم عليه بل شعبنا له حقوقه التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة وعلى المجتمع الدولي ان يسانده ويعمل على تنفيذ هذه القرارات بجميع الوسائل الممكنة وإلا فما نفع الأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرهما اذا كانوا عاجزين عن القيام بدورهم باحقاق الحق لأصحابه!؟ على مسؤولي شعبنا تقع مهمة تفعيل جميع وسائل الاعلام العربية والغربية ومجابهة الخصم الشرس وتفنيد أكاذيبه وأضاليله، ولديهم من البراهين والاثباتات والأفلام المسجلة التي تبرز بشاعة وفظائع الاحتلال ومجازره وغيرها العديد العديد من الأهوال الموثوقة والمصورة التي لا يمكن انكارها.

على مسؤولي شعبنا اسماع العالم أجمع صوتهم عاليًا وليس همسًا صوت جهوري جاد، وحاد، عليهم ألا يتركوا «الميدان لحميدان» لا في المجال الدولي ولا في هيئة الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن. فعلى العالم أجمع أن يفهم مرة وإلى الأبد، ويعرف جيداً الجهة التي يأتي منها العنف، هل هو عرفات أم براك سابقًا وشارون وشلته حاليًا باعلانهم الحرب بكل شراستها على أطفال شعبنا الفلسطيني، وأرض فلسطين، ومنازل فلسطين وأشجار ومزروعات فلسطين، ومياه فلسطين، وهواء فلسطين وكل ما هو فلسطيني، على العالم أجمع أن يدرك ويعي جيداً من هو الارهابي فعلا والمجرم حقاً.

(حيفا)

في الذكرى السنوية الاولى لشهيدة الارض شيخة ابو صالح

يا شيخة الشهداء... أحفادك

• بقلم: محمود موسى حجازي •

مرت الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد، ولاول مرة مرت هذه الذكرى بدون شيخة شهداء الارض، الشهيدة شيخة ابو صالح، التي راحت ضحية استنشاقها لغاز الطغاة الغاشم الذي قطع مشاركتها لآخر ذكرى، بعد ان دأبت على المشاركة منذ يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ عندما هبت الجماهير العربية دفاعًا عن أرض «الملّ» الجليلية التي ارادت المؤسسة الاسرائيلية ضمها الى مدينة كرميئيل وجعل البلدان العربية احياء صغيرة فيها.

أبت شيخة شهداء الارض الا ان تشارك شعبها بهذه الذكرى، بعد أن حفظت هذا المنعطف التاريخي في قلبها، رغم وهن حالتها وسنها المتقدم وحالتها الصحية المتردية، لتثبت ان يوم الارض أصبح تراثًا وذكرى في وجدان كل عربي حر. لقد استفقدك المشاركون الذين لم يستوعبوا ان تمر هذه الذكرى بدونك، انتظروك، ولكن ما أصعب ان ننتظر من هو غير آت، شيخة الجليل قد شهدت استشهاد سلفها شهداء يوم الارض الاول، رجا أبو ريا، خضر خلايلة، خديجة شواهنة، رجا ياسين محسن طه، رأفت الزهيري، ولبت نداءهم بالشهادة الباسلة التي صحت الضمائر وأثارت المشاعر لتلحق بركبهم ركب الشهداء والصديقين استشهدت شامخة، بعد ان حاول احبابك انقاذك من غدرهم. وأغرقت الدموع أعين الشرفاء عند استشهادك، كيف لا وأنت ترافقيهم كل يوم ارض.

شيخة الجليل يا أميرة شهداء الارض، قد حملت هموم هذه الامة، ويشهد على ذلك حفر جبينك وانحناء قامتك، وشيب شعرك وسعة صدرك وحكمة عقلك ووقارك. رسم التاريخ على وجهك وحملت الالم في وجدانك، أبيت ان تفارقيهم وفي أحلك الظروف، تمنيت وصممت على ان تنالي الشهادة وكان لك مناك وأحدث استشهادك هبة جماهيرية عظيمة فشهدنا ذلك بالجامعات حيث تظاهر الطلاب رغم أنف الرجعيين، تظاهروا رغم أنف الانفلات العنصري الفاشي وضرب السياط، رأينا كيف توحد الجامعيون ومن جميع الفئات والتيارات السياسية. رأينا كيف دافعوا جميعًا خلود بدوي ورجا زعاترة واحمد حسان وغيرهم رافضين سياسة كم الافواه لقد حمل احفادك وصيتك وهبوا دفاعًا عن الاقصى الشريف وقدموا أغلى ما يملكون، واثبتوا ان للاقصى رجالاً يوهبون حياتهم وارواحهم فداه. استقبلي أحفادك، وليد ابو صالح وعماد غنايم واحمد صيام ومحمد خمايسي ومحمد جبارين واسيل عاصلة ووسام يزبك وعمر عكاوي وعلاء نصار واياد لوابنة ورامز بشناق ورامي غرة ومصلح ابو جرار، استقبليهم في روضة من رياض الجنة، استقبليهم بزغرودة الابطال التي ودعوا بها أمهاتهم، استقبليهم واحتضنيهم بصدرك الدافئ «ليصبحوا على وطن» الذي لا وطن لنا سواه، استشهدوا قائلين، قاومتم ونقاوم لعل يهز استشهادنا الجيل القادم.

وداعًا يا شيخة الشهداء، وداعًا يا زهرات يافعات يانعات قطفن من الجليل والمثلث والنقب ضربت اصولهم الحية في القاع وتشبثت كأنهم عشرون مستحيلاً.

وداعًا اننا على دربكم سائرون وعلى عهدكم باقون.

(طمرة)

جبهة حيفا

اطار الأخوة

ندعوكم لحضور الندوة بعنوان
المسرح السياسي
يقدمها:
د. آفي عوز - المدير الفني لمسرح جامعة حيفا
وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥ الساعة
الثامنة مساء.

• الدعوة عامة •

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٤/٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ٥٤٧٢ ز	جدول	١٠٣.٧٠	١٠٣.٨١	٥٠.٩٥	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أن المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء المركز رقمت م م /٣ تغيير رقم ٢ /ج /١- مكابيم - رعوت.
لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون.
نشر اعلان ايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٦ صفحة ٢٦٥٨ يوم ٢٠٠٠/٢/٢٠.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٩١ الرملة، ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية كريات بن غوريون القدس.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

٢٢ اذار ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٦٠٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٠٤١.
موقع الخارطة: القدس، الحي اليوناني شارع امشيه زاوية شارع يهوشفط حوض٣٠٠٠٨ قسيمة ٧٥ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٤٧٠ - ١٧٠٥٢٥ وبين خطوط العرض ١٢٩٩٢٥ - ١٢٩٩٨٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهداف الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من طريق عامة الى مساحة لمبنى عام ب) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في مساحة الخارطة كما هو مفصل لاحقا دون زيادة حقوق البناء المصادق عليها في المساحة: ١) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء في الواجهة الشمالية والواجهة الجنوبية لكنيس قائم على المساحة لتوسيعه وفقا لملحق البناء ٢) تحديد انشاءات بناء لإضافة مبنى في مساحة الخارطة لاستعماله كقاعة تبريكات في الطابق الارضي واستعمال بلدي اخر في الطابقين الاول والثاني وفقا لملحق البناء ج) تحديد تعليمات تتعلق بالسماح باصدار رخصة بناء للاستعمال البلدي الاخر وفقا للمصادقة على الخارطة المفصلة فقط د) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة في مساحة الخارطة هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة و) تحديد تعليمات تتعلق بمخزن للهدم ز) تحديد تعليمات تتعلق باشجار للاقتلاع ح) الغاء مقطع من طريق مصادق عليها ط) توحيد قسائم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٤٠
لدعم صيانة معدات كمبيوتر (اجهزة وبرامج)
في شركة الكهرباء في منطقة الجنوب والقدس

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لدعم صيانة معدات كمبيوتر (اجهزة وبرامج) في شركة الكهرباء في منطقة الجنوب والقدس.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١٠٩ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٣
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **١٤٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٣
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٥/١٤ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال ايام عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٤/٨ الى ٢٠٠١/٤/١٤

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

معًا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية، وبرطعة، وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لايصال مرشح للجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد وأكبر عدد ممكن للعضوية.

الجبهة الدمقراطية وشارتها «و» مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة إلى احدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية. من أجل التطوير وليس التبذير.

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٤٣
لاداري حفظ ملفات في بيئة متناثرة
لمنطقة الجنوب التابعة لشركة الكهرباء

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لاداري حفظ ملفات في بيئة متناثرة لمنطقة الجنوب التابعة لشركة الكهرباء.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١٠٩ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٣
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٣
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/٥/٣ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال ايام عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٤/٨ الى ٢٠٠١/٤/١٤

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اجازة مركزة
خلال فترة عيد الفصح

خلال ايام عيد الفصح يكون قسم من موظفي شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة في اجازة مركزة

فيما يلي ترتيبات العمل خلال ايام العيد في الاقسام المختلفة:

مكاتب ضريبة القيمة المضافة

مكاتب ضريبة القيمة المضافة تكون مغلقة ولن تقدم أية خدمات

دوائر الجمارك

تعمل دوائر الجمارك بصورة مقلصة، وتقدم خدمات تصدير البضائع والاستيراد في الحالات الطارئة فقط. لن تقدم أية خدمات تتعلق بالاستيراد الشخصي.
ساعات استقبال الجمهور
خلال ايام العيد ٨:٠٠-١٣:٠٠
لن يكون هناك استقبال للجمهور في دوائر الجمارك في ايلات والقدس
تقدم الخدمات في اقسام الجمارك في مكاتب بريد الطرود وفقا لساعات العمل المعمول بها في دوائر الجمارك.

معابر الحدود البرية

مرور المسافرين وعبور البضائع في مراكز الحدود البرية تكون وفقا لساعات عمل المعابر

موظفو الجمارك في قاعات المسافرين، وفرق التفتيش والتدقيق المفاجئ تعمل كالمعتاد

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
تتمنى للجميع عيدا سعيدا

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت www.mof.gov.il/customs

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب ١١١ ٢
اسم صاحب الطلب الكعبه محمود واحمد وموسى
بلوك ١٧٢٨٦
قسيمة ١٦
قسيمة فرعية ١/١٦ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات
١. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢ ٢ بدل ٣
٢. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ١ ٩ بدل ٣
٣. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية صفر ٣ ٢ بدل ٣
٤. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الأول والطابق الثاني ٥ ٤٢ / بدل ٤
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

بامضاء
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٨٣٠١ في الحوض ٨٨١٠ قسيمة ١٦ قطعة باسم خالد نهاد عويسات فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن -١٢٥
ماهية التسهيلات / الانحراف
استعمال شاذ لمعصرة زيت في ارض زراعية لفترة ٥ سنوات
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

البازار

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٤/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.

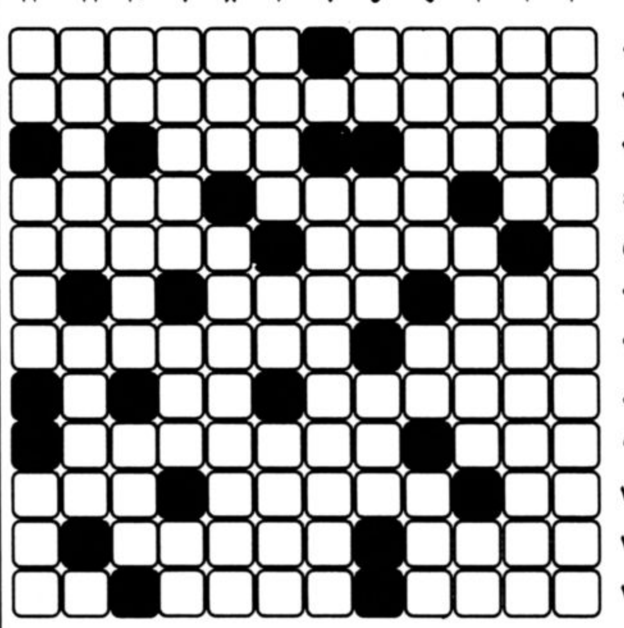
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ احسان صادق ٢ - لجأ - وصلوا ٣ - سرحان - ألم ٤ - نبي - نحل ٥ - دنقلة - سيف ٦ - أس - وا ٧ - أنف - ورأت ٨ - دو - يهد - أن ٩ - أرى - بترت ١٠ - لا - من - قرب ١١ - اليابان ١٢ - حيفا - لا ١٣ - رومانيا ١٤ - ياسين-يلب ١٥ - بت - حث.

عموديًا:
١ - السندباد البحري ٢ - حجرين - نورا - آب ٣ - ساح - قاف - افرست - ٤ - أجلس - ملاوي ٥ - نون - وهبني - منع ٦ - ص ص - وردة - الا ٧ - الإحساء - رقباني ٨ - دوالي - تاترا - يلم ٩ - قام - فر - بنجاب.

كلمات متقاطعة

• إعداد وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة •



أفقيًا:
١ - معدن مكوّن لمعدن البرونز - متحف الشمع في باريس يحمل اسم مؤسسة فيه تماثيل شمعية للرجال العظام.
٢ - اسم الأديبة المصرية «باحثة البادية» ١٨٨٦ - ١٩١٨ دافعت عن المرأة.
٣ يصل (مجزومة) - أكثر أهمية.
٤ - ثغر (معكوسة) - غيم - من مصادر الطاقة غير معرفة.
٥ - من أسماء ملكة تدمر - ألاثم.
٦ - عابر (معكوسة) - من أدوات الفلاح.
٧ - دقت بالأبر - نفس الاسم لمدينة مصرية ومنخفض في جبال اوراس (في الجزائر).
٨ - نموج ونتحني - مادة مكتوبة.
٩ - فجة - ألهة الحب عند الرومان.
١٠ - احفظ (مجزومة ومعكوسة) - المبالغة في استعمال الشيء (غير معرفة) - من المقاييس (مقابل عرض).
١١ - أسقت - بدون لف و...
١٢ - من القوارض - يصيت الحصان - شعور.

عموديًا:
١ - أمر قام - أديب لبناني (١٨١٧ - ١٨٥٥) لقبه أبو المسرح العربي (مثّل أول مسرحية بالعربية).
٢ - ميناء يمني على البحر الأحمر - عكس اجباري.
٣ - عاصمة بنغلادش - صوت النار - ضمير مذكر ومعكوسة.
٤ - يتناول الشوربة - ضمير متصل - أكمل.
٥ - صفق بجناحيه - أعطى معكوسة - يتوقف.
٦ - شاعر ومؤرخ سوري (١٢٩٠ - ١٣٤٨) له لامية عرفت باسمه.
٧ - عكس حضور - معظم - عكس خطأ (معكوسة).
٨ - رقة - نفس الاسم لمدينة سورية وميناء مغربي على الأطلسي.
٩ - بلدة في منطقة جنين - نرد - للتعريف.
١٠ - جزء من رأس الثوم - يائس - تدافع عنه (غير معرفة).
١١ - ألهة الحب عند اليونان - نفس الاسم لنهر شمال ايطاليا ومدينة امريكية في نيفادا.
١٢ - ابداع (معكوسة) - جمع دب - ارتدى.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): ما يحدث وراء الستار يصبح مميزًا.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الماضي معك وستتمكن من استعادة ذكرياتك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): بإمكانك إصلاح الأمور كما تريدها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تكلم لمصلحتك، تمسك بالمبادرة والقيادة.

الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): يجب أن تركز في سبيل زيادة مدخولك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يجب أن تحسّن نظام الأمان في منزلك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قد تنزعج مما قيل وجرى في موقع العمل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اتصل بالحبيب فقد يريحك الجلوس معه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): هناك تركيز قوي على المشتريات.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مولود الثور يجعلك تفكر جديًا حول أنظمة الأمان.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يوم رائع لاصطياد الصفقات المالية.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك دليل كسل في محيطك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية في جنوب البلاد وتكون الفرصة مهيأة لسقوط أمطار يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٠ * تل أبيب وضواحيها ٢١ * حيفا وضواحيها ٢١ * إيلات ٢٩ * جبال الجليل ٢٠ * المروج الشمالية ٢٣ * جبال المركز والجنوب ٢١ * السهل الداخلي ٢٢ * السهل الساحلي ٢٣ * النقب الشمالي ٢٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة نشطة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٩٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٣٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٧٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢١ - ٤.٢٤	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



حجارة!

- كلما هدمت اسرائيل بيتًا فلسطينيًا.. كلما ازدادت الحجارة بأيدي الفلسطينيين.

قمم!

- هناك شعوب تعيش داخل قمقم.
- وهناك حكام مصيرها القمامة.
- وهناك مؤتمرات قمة.
- وهنا شعب يصرخ: قم، قم، قم...

(عجبك!؟)

اكتشاف بقايا مدينة أثرية تحت سطح البحر بالقرب من صور

* صور (لبنان -(و.ص.ف - اكتشفت مطلع هذا الاسبوع بقايا مدينة عمرها اربعة الاف عام تدعى « يرموتا » تحت سطح البحر بالقرب من شاطىء جنوب لبنان مما يشكل دليلا اضافيا على نظرية غوص الساحل الشرقي للبحر المتوسط تدريجيا.

واكد المؤرخ اللبناني يوسف الحوراني اليوم الخميس لوكالة فرانس برس ان اكتشاف بقايا « يرموتا » التي تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد تحت سطح البحر مقابل بلدة الزهراني، شمال صور، هو « دليل اضافي على غوص الساحل اللبناني تدريجيا يندرج في اطار نظرية غوص الحوض الشرقي للبحر المتوسط ».

وقد امضى الحوراني اربعين عاما في دراسة اثار المدن القديمة التي كانت على ساحل لبنان واختفت وفي جمع الوثائق عنها.

وقال المؤرخ اللبناني « تولدت عندي نظرية غوص الساحل اللبناني في البحر من خلال وجود اثار كثيرة مدفونة تحت مياه البحر ».

واضاف « لفتت نظري ملاحظات كتبها عام١٩٣٤ عالم اثار فرنسي يدعى بوادبار قام بالبحث عن اثار مدينة صور الساحلية في البحر ».

وتابع « جمع حينها العالم الفرنسي عدة شهادات لصيادين معمرين اكدوا انهم يتذكرون بوضوح ان ثمة اثارا كانت بارزة من تحت المياه قبالة شاطىء صور ثم اختفت ».وكان الحوراني قد اعلن مطلع الاسبوع في مؤتمر صحافي عقده بمشاركة رئيس نقابة الغواصين المحترفين في لبنان محمد السارجي عن اكتشاف بقايا « يرموتا » تحت سطح البحر والتي ورد اسمها للمرة الاخيرة في رسائل « تل العمارنة » التي كتبها حاكم مدينة جبيل في العام ١٣٧٠ قبل الميلاد على انها مركز هام للمصريين الفراعنة كانوا يتزودون منها مؤنا واخشابا.

وجدت بقايا انشاءات « يرموتا » على بعد يتراوح بين ٦٠ و ٨٠٠متر عن الزهراني) شمال صيدا (وعلى عمق يتراوح بين ٣ و ١٧مترا وهي تمتد على مسافة اربعة كليومترات.

من ابرز المكتشفات بقايا جدار بطول ٣٠ متر وسماكة ٧٠ سنتم وجد على عمق ٥ امتار وعلى بعد ٦٠مترا « يدل تماسك حجارته على غوص هادىء في البحر » كما قال الحوراني.

وتضم بقايا « يرموتا » تماثيل منها تمثال برأس اسد وجذع انسان يشبه الالهة «باستا » التي كانت تعبد في مصر خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

ومن البقايا التي غطتها الحشائش البحرية والطحالب طرق مرصوفة يصل طول بعضها الى ٦٠ مترا وجدت على بعد ٢٥٠ مترا وعمق ٥ امتار، وكومة من ركام ابنية وفقا لحجارتها وجدت على بعد ٤٠٠متر وعمق ٥ امتار، وبقايا درج على عمق١٦ مترا وعلى بعد نحو ٧٠٠ م اضافة الى بقايا سنسول حجري كان لاحد الموانىء، وتم العثور عليه على عمق ١٧متر وعلى بعد ٦٠٠ متر.

واوضح الحوراني ان ذكر يرموتا ورد « قبل اكثر من ٣٨ قرنا في النصوص الفرعونية كمدينة معارضة للفراعنة الى جانب مدن من لبنان حملت اسم شيث وسلم وجبيل وعرقة فيما لم يرد ذكر صور وصيدون وبيروت مما يعني ان الواردة اسماؤها كانت المدن المعروفة على الشاطىء اللبناني قبل بروز هذه المدن الاخيرة ».

واضاف الحوراني ان البحث عن بقايا «يرموتا » بالتحديد، بدأ قبل عامين، وذلك بعد ان اكتشف بالتعاون مع السارجي بقايا اثار لصيدون القديمة تحت البحر تضمنت ساحات وشوارع و« شكلت اشارة اولى الى احتمال غوص الساحل اللبناني تدريجيا تحت مياه البحر ».

وقد نفذ السارجي خلال هذين العامين ٦٠٠ غطسة وقام بتصوير مئات الافلام الفوتوغرافية وعشرات من اشرطة الفيديو.

استخدم ممالح تشبه اوجلان في مطعمه ...فاوقف على ذمة التحقيق

* اسطنبول -و.ص.ف -ذكرت صحيفة تركية ان شرطة اسطنبول اوقفت على ذمة التحقيق صاحب مطعم في المدينة لانه استخدم على طاولاته ممالح نحتت عليها صورة شخص بشارب اعتبر كثير الشبه بالزعيم الكردي المناضل عبد الله اوجلان.

واوضحت صحيفة « راديكال » التي لم تذكر اسم صاحب المطعم، ان هذا الاخير استقبل في كانون الثاني/يناير الماضي رجال شرطة في ثياب مدنية وهم معتادون على المجيء الى هذا المطعم وطلبوا منه مرافقتهم الى مقر الشرطة.

واضطر صاحب المطعم الى الادلاء بشهادة قال فيها لماذا اختار ممالح نحتت عليها صورة شخص يشبه عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني.

ثم اقتيد الى الادارة المحلية للامن امام قائد الشرطة مع الممالح المشبوهة لمزيد من الاسئلة .وقالت الصحيفة ان التحقيق توقف عند هذه النقطة اذ اخذ القائد على رجاله اضاعة الوقت في ترهات.

بعد الفي عام..العثور على حطام سفينة يونانية قديمة في المتوسط

* واشنطن - و.ص.ف -عشر خبراء اثار امركيون كانوا يبحثون عن غواصة مفقودة في عرض المتوسط على حطام سفينة يونانية قديمة يعود تاريخها الى اكثر من الفي عام، حسب ما افادت شركة « نوتيكوس » اليوم الاربعاء.

ويعيد اكتشاف هذا الحطام بين جزيرة رودوس والاسكندرية النظر في النظرية القائلة ان البحارة القدامى في عهد الاسكندر الاكبر وكليوبترا كانوا عاجزين عن السفر مسافات طويلة في البحر وكانوا يكتفون بتتبع السواحل.

واكد طوم دتويلر نائب رئيس الشركة ان « العثور على هذا الحطام يحقق ثورة في فهمنا للاساليب التجارية السائدة قبل الفي عام ».

وكان الخبراء في شركة « نوتيكوس » المتمركزة في (هانوفر) ميريلاند يحاولون تحديد موقع حطام الغواصة « دكار » الاسرائيلية التي فقدت قبل ٣١ عاما خلال رحلتها الاولى عندما رصد المسبار وجود اجسام غريبة على عمق اكثر من ثلاثة الاف متر.

واكدت صور الفيديو التي التقطها رجل آلي من معهد الاثار البحرية في جامعة « اي اند ام » في تكساس وجود حطام سفينة. ويمكن العثور ايضا على حطام اربع سفن اخرى في الاعماق المحيطة.

وقال دتويلر « لقد عثرنا على اكثر من الفي جرة تحتوي على النبيذ وزيت الزيتون واشياء اخرى تستخدم في المقايضة ».

وقد نشرت تفاصيل هذا الاكتشاف في عدد مجلة « اركيولوجي » لشهري آذار ونيسان

إسرائيل قصفت القطاع جواً وبراً وبحراً

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٤ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٠ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 269/57

٢٤ صفحة

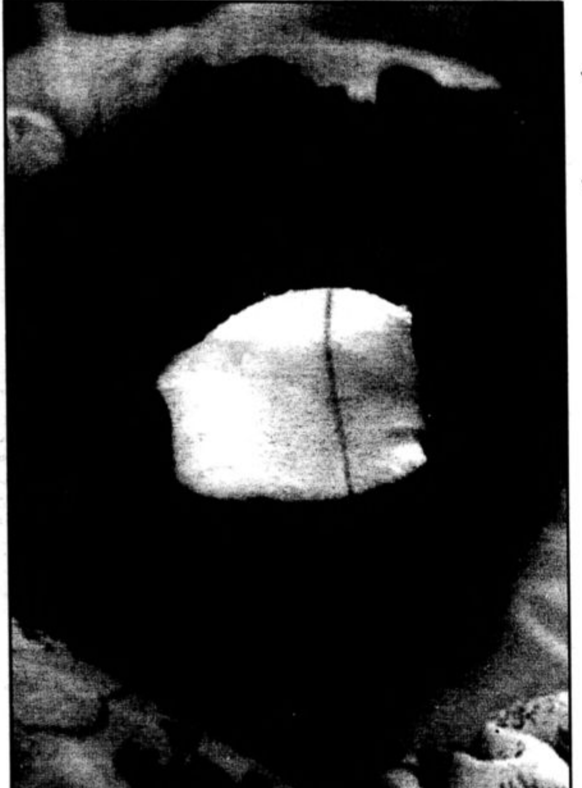
قوى الارهاب أمطرت قطاع غزة بـ ٥٣ صاروخاً خلال نصف ساعة فأصيب أكثر من ٧٠ شخصاً وتضررت عشرات الأبنية



• تصوير: «وفا» •

غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع

الجامعة العربية تحذر من مضاعفات استمرار قمع الفلسطينيين




• طفلة فلسطينية أصيبت جراء القصف الاسرائيلي في رام الله •

* القاهرة – و.ص.ف – حذرت جامعة الدول العربية امس الثلاثاء من ان استمرار «قمع الفلسطينيين وحصارهم سيؤدي الى تفجير لا يمكن التنبؤ بعواقبه ويهدد مصالح جميع الاطراف».

ورأت الامانة العامة للجامعة في بيان ان «توفير الحماية للشعب الفلسطيني اصبح امرا لا يحتمل التأجيل وانه يجب التحرك فورا عبر الجمعية العامة للامم المتحدة لاستصدار قرار» بذلك.

واكدت الامانة العامة «ضرورة تحرك الدول العربية على الفور لتفعيل قرارت القمة الاخيرة الخاصة بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي لا تنقصه ارادة المقاومة ولكنه يفتقر الى الدعم المادي والسياسي».

وتابعت ان «المقاومة الشعبية لقوات الاحتلال في كل زمان ومكان، ولن يكون الشعب الفلسطيني وحيدا بل تقف الى جانبه الامة العربية بأسرها».

واعتبرت ان التصعيد حلقة فى سلسلة محاولات اسرائيل الفاشلة لاضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية وتفكيكها بحيث تسود حالة من الفوضى وانعدام النظام مما يؤدى الى اضعاف الروح المعنوية للشعب الفلسطيني.

يذكر أن القمة العربية الاخيرة التي عقدت في عمان يومي ٢٧ و٢٨ اذار الماضي قررت تقديم دعم مادي للسلطة الفلسطينية بمعدل ٤٠ مليون دولار شهريا ولمدة ستة اشهر.

«اجتماع غير رسمي» للدول المانحة للفلسطينيين في ١١ نيسان

* بروكسل – و.ص.ف – اعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية، امس الثلاثاء، ان «اجتماعا غير رسمي» للدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية سيعقد في ١١ نيسان في ستوكهولم.

وقال غونار فايغان الناطق باسم المفوض الاوروبي المكلف شؤون العلاقات الخارجية كريس باتن «ان عددا كبيرا من الدول وعدة هيئات دولية» ستشارك في الاجتماع.

واوضح فايغان ان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى السويد رئاسته الدورية، يعلق اهمية على مشاركة الولايات المتحدة واليابان والعديد من الدول الاوروبية غير المنضمة الى الاتحاد، والدول العربية بالاضافة الى ممثلين عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية.

ويقدر فايغان حاجات السلطة الفلسطينية لتغطية نفقاتها الشهرية الى مساعدات طارئة تبلغ ٩٠ مليون يورو شهريا.

وذكر فايغان بان الدول العربية وعدت بدفع حوالي ٤٠ مليون يورو شهريا على مدى ستة اشهر، والاتحاد الاوروبي على استعداد لدفع ٦٠ مليون يورو على مدى ستة اشهر بشرط ان يتمكن صندوق النقد الدولي من مراقبة استخدام هذه الاموال «بشفافية».

ويأتي هذا الاجتماع اثر الدعوة التي وجهتها قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي في ٢٤ اذار في ستوكهولم.

وكانت الدول الاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي ابدت «تصميمها» على تقديم «مساهمتها في احلال السلام والاستقرار والازدهار في الشرق الاوسط مستقبلا» لتجنب حصول انهيار اقتصادي ومؤسساتي في الاراضي الفلسطينية.

واعربت الدول الاوروبية عن املها في ان ينضم «مانحون دوليون آخرون الى جهود الاتحاد الاوروبي وان يتعهدوا بدعم الموازنة الفلسطينية ماليا».

رمتني بدائها وانسلت

موفاز يتكلم عن «ارهاب فلسطيني»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، تصريحاته العدوانية، والتي تهدف الى بث الارهاب ضد الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من كل الجرائم التي يرتكبها جيشه ضد شعب اعزل، فقد اعتبر نضال الفلسطينيين ضد الاحتلال الارهابي بانه «عمليات ارهاب»!!.وفي مداخلة قدمها خلال يوم دراسي، أقيم موقع لتخليد ذكرى جنود مدرعات، وقال موفاز، «توصلنا الى النتيجة بناء على الواقع الملموس ان الفلسطينيين اختاروا انتهاج أسلوب العنف والارهاب، في محاولة لتحقيق أهداف قومية، ونحن نقول لهم، اننا على استعداد للجلوس حول طاولة المفاوضات، في محاولة للتوصل الى حل من أجل التعايش بسلام!! ولكن طالما استمر العنف، فمن واجب الجيش وفي أي دولة في العالم، ان يعمل كل ما بوسعه لتوفير الأمن للمواطنين من منطلق ان ذلك واجبه ومسؤوليته».

واضاف موفاز، مدعيًا «منذ ستة أشهر فرضت علينا معركة ليست سهلة، ومن واجب الجنود مكافحة الارهاب الفلسطيني»!!

تجدر الاشارة الى أن الحكومة قررت بالاجماع في جلستها الاخيرة، تمديد رئاسة موفاز لهيئة الأركان سنة اضافية، وعرف موفاز بافكاره اليمينية وهو لم يخفها، رغم انه ممنوع للقائد العسكري التدخل في السياسة!.

كلمة الاتحاد

موفاز، مرة أخرى!

* كرّر رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء أيضًا، تصريحاته «السياسية» التي يتهم فيها السلطة الوطنية الفلسطينية بـ «ممارسة الارهاب»!

ويحق لنا، في ضوء تواتر مثل هذا «السلوك السياسي» الأرعن من طرف قائد الجيش، أن نعبر عن المزيد من القلق مما يمكن أن يترتب على هكذا سلوك من ترجمة عملية في الميدان، على جبهة الحرب الارهابية الوحشية المستمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ اندلاع انتفاضته الحالية قبل أكثر من ستة أشهر.

وإذا كان هذا القلق يحيل، أكثر شيء، على كون موفاز هو الجهة العليا المخوّلة باصدار الأوامر المباشرة للجيش في الحرب المذكورة، فانه نابع كذلك من أن هذه الجهة تحظى بثقة مطلقة من قبل القيادة السياسية المسؤولة عنها.

ولعل آخر برهان على فاعلية هذه الثقة يتمثل في قرار حكومة شارون – بيرس – بن اليعزر تمديد ولاية موفاز في قيادة هيئة أركان الجيش لسنة اضافية.

يُراد بهذا الكلام التوكيد أن العلة الواقفة خلف التدهور العسكري الراهن، ليست كامنة فقط في مجرد وجود جنرال من أصحاب الرؤوس الحامية في رئاسة جهاز الجيش، وهو ما ينطبق على جميع جنرالات اسرائيل وقادتها العسكريين، وإنما أيضًا في وجود حكومة متطرفة لا ترى أية غضاضة في أن يدلي العسكريون بدلائهم في الشأن العام.

ولا شك أن ممارسات الحكومة الحالية، كما هي حال ممارسات الحكومة السابقة، المفرطة في العداء للسلام والشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية الفلسطينية، هي هي المسؤولة أولاً وأخيرًا عن اتاحة المجال على وسعه أمام فلتات موفاز التي أصبح من المستحيل حصرها.

ويصبح من واجبنا أن نضع هذه الأمور أمام أبصار الرأي العام كافة في اسرائيل، وبشكل خاص أمام أبصار أنصار السلام والدمقراطية اليهود.

ان جميع التطورات المرتبطة بتاريخ النزاع تثبت مصداقية الأسباب التي طرحناها باستمرار للتعبير عن قلقنا الصادق. غير أن الأيام التي مرت منذ أواخر شهر أيلول الماضي هي أيضًا فترة كافية لكي تفتح الأعين على الهوة السحيقة التي يحاول أمثال الجنرال موفاز وحكومته أن يزجوا البلاد والمنطقة فيها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد — جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اسرائيل قصفت القطاع جوًا وبرًا وبحرًا

• القصف الارهابي يوقع اكثر من ٧٠ جريحًا، واصابة عشرات البيوت • خلال نصف ساعة اسرائيل امطرت القطاع بأكثر من ٥٠ صاروخًا •



• تصوير: (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفا - شنت قوات الاحتلال الارهابي، مساء أمس الثلاثاء، عدوانًا رهيبًا على قطاع غزة، اذ قصفت عدة مواقع من الجو والبر والبحر، وفي حين ادعت انها قصفت مواقع امنية فلسطينية، الا ان القصف طال العديد من البيوت الغزية، التي كانت أمس عرضة للقصف الاحتلالي ببث حي ومباشر تم نقله الى العالم والعالم العربي الأخرسين.

وقد أسفر العدوان عن جرح أكثر من ٧٠ شخصًا وتدمير عشرات البيوت والمرافق في القطاع في حي الرمال وخان يونس ورفح ووسط مدينة غزة، اذ اسقطت القوات الاسرائيلية اكثر من ٥٠ صاروخًا على القطاع في أقل من نصف ساعة.

وقد حاولت اسرائيل تبرير اجرامها، بانه جاء ردًا على قصف ثلاث قنابل راجمة من غزة على مستوطنة كسوفيم في القطاع، حيث اصيبت ام وطفلتها ابنة الـ ١٠ أشهر!!

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية، وفا، ان مصادر طبية في غزة افادت، مساء امس، ان القصف البحري والبري والجوي الإسرائيلي لمحافظات غزة، أدى إلى إصابة أكثر من ٧٠ مواطناً بجراح مختلفة، غالبيتهم من المدنيين الآمنين والعزل، ووصفت جراح خمسة منهم بالخطرة.

وذكر شهود عيان، ان القصف الهمجي الإسرائيلي استهدف بشكل متعمد منازل المواطنين في غزة وخانيونس ودير البلح ورفح، مما أدى إلى احتراق العديد منها بشكل كامل.

وأطلقت المروحيات العسكرية بالإضافة إلى البوارج الحربية والدبابات القتالية الاحتلالية حوالي مائة صاروخ وعشرات من القذائف تجاه مساكن المواطنين العزل ومنشآت مدنية ومواقع للأمن الوطني.

كما طال القصف الهمجي الحي النمساوي ومخيم اللاجئين الغربي في خانيونس، اضافة إلى المنطقة الساحلية لدير البلح.

ولم يتوقف القصف مساء امس بل قامت قوات الارهاب الاسرائيلي بشن غارات عدة على مواقع مختلفة في الضفة والقطاع.

قصف حي خروبة في جنين

وقصفت قوات الارهاب الاسرائيلي، مساء امس، بالأسلحة الثقيلة والرشاشة حي خروبة شمالي مدينة جنين.

وذكر مواطنون من الحي، ان عملية القصف طالت عدة منازل مأهولة بالسكان، وألحقت بها أضراراً مادية فادحة.

وقال المواطنون، ان الجنود المتمركزون على الشارع الالتفافي، استخدموا خلال عمليات القصف قنابل مضيئة، وان تعزيزات عسكرية احتلالية مكثفة حضرت إلى المكان الذي انطلق منه القصف.

وأوضحوا، ان دبابة عسكرية حضرت إلى المكان، اضافة إلى عدة سيارات جيب عسكرية، نصب على كل منها رشاشين ثقيلين، كما ان القوات الاحتلالية نصبت عدة حواجز عسكرية شمالي وشرقي مدينة جنين.

قصف منازل مواطنين في دير البلح

وقصفت القوات الاحتلالية المتمركزة في الموقع العسكري التابع لمستوطنة «كفار داروم» منازل المواطنين القريبة، في وقت سابق من يوم امس.

وذكر المواطن خليل بشير أن الجنود الاحتلاليين المتمركزين في الموقع الاحتلالي القريب من منزله أطلقوا النار من رشاشاتهم الثقيلة باتجاه منزله والمنازل القريبة، مشيراً إلى أن إطلاق النار تركز على غرفة النوم والمطبخ.

وأكد أن إطلاق النار أحدث أضراراً بالغة في جدران المنزل وأدى إلى احتراق بعض أثاث المنزل، موضحاً أن آثار الرصاص الذي تراكم في منزله يؤكد نية الاحتلال قتل أطفاله الذين كانوا يمكثون في الغرفة الشمالية من المنزل.

وقال المواطن بشير إن منزله تعرض لأكثر من مرة للقصف الاحتلالي بالقذائف والرشاشات الثقيلة رغم وجود عشرات الجنود في الطابقين الثاني والثالث من منزله الذي احتلوه منذ أكثر من ثلاثة أشهر لإجباره على تركه واحتلاله بالكامل.

تدمير موقع لقوات الـ ١٧ قرب خانيونس

وكانت قوات الارهاب الاحتلالي قد دمرت في وقت سابق من ظهر امس موقعاً لقوات أمن الرئاسة الفلسطينية الـ ١٧ في منطقة السطر الغربي شمال خانيونس.

وأكد شهود عيان من المنطقة أن جرافة احتلالية معززة بدبابتين وعشرات الجنود المدججين بالسلاح داهموا ودمروا بالكامل موقع أمن الرئاسة المكون من غرفتين وبعض التحصينات، كما هدموا سور منزل المواطن مصطفى العقاد واقتلعوا عشرات الأشجار من أراضي المواطنين القريبة.

وذكروا لـ «وفا» أن الجنود الاحتلاليين الذين خرجوا من مستوطنة «جاني طال» اقتحموا قبل عملية التجريف منزل المواطن رفعت عبد الغفور وحطموا الأبواب وبعض الأثاث اعتلوا أسطح المنزل وأطلقوا النار بكثافة على المنازل القريبة لإرهاب المواطنين لتوفير الحماية للجرافة التي بدأت بعملية التجريف.

من جهة أخرى، قامت جرافات احتلالية بتدمير كرم زيتون شرق البريج وذلك تحت حماية دبابات احتلالية.

خلال جولته الأوروبية

بيرس: الجدول الزمني لاقامة الدولة الفلسطينية مرهون بسلوك القيادة الفلسطينية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - يواصل وزير الخارجية، شمعون بيرس، جولته في دول «الاشتراكية الدولية» الاوروبية في محاولة لاقناع رؤساء هذه الدول في صحة موقف رئيس الحكومة، اريئيل شارون من العملية السلمية مع الفلسطينيين!!

ووصل بيرس، أمس الثلاثاء، إلى فرنسا بعد ان زار السويد والنرويج. على ان يصل اليوم الاربعاء، إلى اليونان في ختام جولته الأوروبية.

وكان بيرس رفض في ستوكهولم عرضًا من الاتحاد الاوروبي للقيام بأي وساطة في النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، مشيراً إلى ان واشنطن تبقى شريك السلام المفضل لاسرائيل. قائلاً: في حين أن الولايات المتحدة تشكل دولة فان اوروبا لا تزال مجموعة دول، ووسائل عمل الاوروبيين مختلفة عن طريقة عمل الأمريكيين. لهذا السبب نحن نفضل التحرك الأمريكي على التحرك الاوروبي»!!

وفي رد على سؤال حول حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، قال بيرس، ان الجدول الزمني لاقامة هذه الدولة مرتبط بممارساتهم»!! وأبدى استعداده للتحدث مع الفلسطينيين، لكنه أضاف «من الصعب التفاوض على وقع انفجار القنابل»، متجاهلاً ما تفعله الدبابات الاسرائيلية في اثناء قصفها للمدن الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وأكد بيرس، في ختام محادثاته مع نظيرته السويدية، آنا ليند، التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، «ضرورة حصول تطبيع في الأراضي الفلسطينية»، زاعما «لا نريد معاقبة الشعب، نريد فقط إنهاء العنف»!! مضيفًا «ان العنف لا يؤدي إلى أي مكان ولا يساهم في شيء»!! وأعلن انه يعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شريكًا في عملية السلام، لكنه «شريك يرتكب أخطاء»! متجاهلا الاخطاء والجرائم التي ارتكبتها ولا تزال حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وقيادته.

وفي ختام محادثاته مع رئيس وزراء النرويج، يانس ستولتنبرغ، قال إن الوضع في المنطقة فيه من الخطورة ما يستدعي استئناف المفاوضات فوراً»!!

أحد ملفات معتقلي هبة اكتوبر

القاضي: لو كان الشاهد عربيًا لكانت الشرطة اعتقلته مع أنه لم يقم بأي عمل غير قانوني!

• في ملف الشاب ابراهيم جهجاه، برأت المحكمة المركزية الشاب من كل الاتهامات الموجهة اليه.. ورفضت افادة الشرطي «لأنها تفتقر للمصداقية» • القاضي قال بوضوح: الشرطة نفذت اعتقالاتها دون أي تمييز أو تمحيص، بل فقط لان الشاب من سكان القرية!! •

• المحامي بدر اغبارية، ممثل المعتقل: القرار يدل ان الكثير من شهادات الشرطة كانت شهادات زور وعدوان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لو كان الشاهد عربيًا، فمن المرجح ان الشرطة كانت اعتقلته رغم انه لم يقم بأي عمل غير قانوني»..

بهذه الكلمات الواضحة خرج القاضي شبيرا، قاضي المحكمة المركزية في حيفا، والتي أنهت، أمس الاول، قضية احد المواطنين العرب الذين اعتقلوا على خلفية هبة اكتوبر (٢٠٠٠). وتأتي كلماته لتعكس بشكل كبير الاجواء التي سادت حملة الاعتقالات الهستيرية للعرب، مقابل التعامل المتساهل جداً مع اليهود - كما تؤكد الأمر الوقائع ومرافعات المحامين العرب الذين عملوا في الدفاع عن معتقلي اكتوبر العرب.

وتعود هذه القضية الى (١/ ١٠/ ٢٠٠٠) حين اقدمت قوة بوليسية («حرس حدود») على اعتقال الشاب ابراهيم جهجاه، على مفترق قرية عرعرة بتهمة «إثارة الشغب» وهو الذي كان عائداً من مكان عمله في احدى مدارس «بيتح تكفا» وقد انزلته السيارة التي اقلته مع آخرين في المكان، ومنذ ذلك التاريخ جرى تمديد اعتقاله، وقدمت لأئحة اتهام ضده بتاريخ (٤/ ١٠/ ٢٠٠٠) بعدها تقدم المحامي بدر اغبارية باستئناف الى المحكمة العليا باسمه، خاصة ان أدلة جديدة تجمعت لديه تدحض ما توجهه اليه الشرطة من اتهامات، وقد اقترح قاضي العليا ميشيل حيشين اعادة الملف الى المركزية لاعادة النظر فيها، وهنا رفض قاضي المركزية طلب المحامي اغبارية باطلاق سراح جهجاه الى الاعتقال البيتي، فتوجه ثانية للعليا، حيث قررت القاضية ستراسبورغ - كوهين رفض الاستئناف، لكنها قررت ان القضية يجب ان تنتهي قبل نهاية العام (٢٠٠٠) والا فيجب اطلاق سراح المعتقل.. وبالفعل فمن (٧/١/٢٠٠١) وعلى اثر توجه المحامي ثانية، تقرر اطلاق سراح جهجاه الى الاعتقال البيتي بحيث يمكث في البيت من منتصف الليل حتى الخامسة فجراً.

وقد شملت بنود الاتهام التي وجهتها النيابة للمعتقل «تشكيل خطر على حياة الجمهور في محور مواصلات» و«الاصابة في ظروف خطيرة» و«اثارة الشغب» و«التسبب باضرار وتخريب».

ولاحقًا قررت النيابة التراجع عن البند الاول والثاني والرابع ولكن مع اضافة بند اتهام جديد هو «الاعتداء على الشرطي» وظل هذا البند الى جانب ما يسمى بـ «إثارة الشغب»!

ووسط هذه البلبلة في اتهامات النيابة، وبعد التحقيق المضاد الذي اجراه المحامي اغبارية لشاهدي النيابة، وهما ضابط قوة حرس الحدود واسمه بنحاس ألون ومواطن يهودي اسمه يوسي ازولاي - قال القاضي «بعد فحص شهادات النيابة ومواد الادلة، قررت تبرئة المتهم من البنود التي نسبت اليه في لائحة الاتهام، فلا توجد أدلة كافية لادانته».

بالاضافة، اضاف القاضي بلهجة واضحة: «من غير المفهوم لماذا تعتقد النيابة ان البنود التي لم تتراجع عليها، جرى إثباتها. فعمليًا، اذا وصلت النيابة الى الاستنتاج الصحيح بانه لا يوجد اساس لاتهام المعتقل بالقاء الحجارة على السيارات، والتسبب باضرار واصابات فاني اعتقد انه كان من الملائم التراجع أيضًا عن تهمة الشغب التي تشكل التهمة الشاملة لباقي الاتهامات»..

وبالنسبة للاعتداء على الشرطي (وهو الشاهد ألون نفسه)، كتب القاضي في قراره «موضوع هذا البند هو القاء الحجارة على الشرطة، ولكن لا يوجد في لائحة الاتهام ادعاء أن الحجارة اصابت عناصر الشرطة، ولا توجد أدلة على هذا وفي هذه الملابسات اعتقد ان لائحة الاتهام لا تبين اعتداءً على عناصر الشرطة، وأكثر ما كان يمكن نسبه الى المتهم، هو محاولة اعتداء، ولكن هذا أيضًا لم يجر اثباته».

هذا، ويظهر من قرار المحكمة ان احد عناصر الشرطة اعتدى على الشاهد ازولاي لانه ظن أنه عربي.. فقد ضربه على احدى رجليه، وهو واقف بجانب سيارته، وفقط بعد ان عرف أنه يهودي أخذه الى شرطة عارة.. وهنا، قال القاضي «لو كان ازولاي عربيًا فمن المرجح ان الشرطة كانت اعتقلته رغم انه لم يقم بأي عمل غير قانوني»! ووصف القاضي ما جرى كما يلي:

«الشرطي رآه واقفًا بجانب سيارته، ظن أنه من المتظاهرين، وتوجه اليه وضربه على رجله وكما يبدو فالأمر جاء كخطوة سابقة لاعتقال مخطط»! وأكد القاضي: «ازولاي تعرّض لاعتداء الشرطي رغم انه كان واقفًا بجانب سيارته ورغم انه ليس متظاهراً سلوك الشرطة كان دون اي تمييز ودون التدقيق في هوية مثير الشغب المحدد هذا او ذاك، وكل من كان على مقربة من المفترق كان مشبوهًا»!

القاضي اكد بوضوح: «ان التواجد بحد ذاته بجانب المتظاهرين ومثيري الشغب، حتى لو تضمن تضامنًا وتماثلاً معهم، يمكن ان يلقي على المتهم مسؤولية جنائية للاحداث في المكان»!

شهادة الشرطي ألون جرى الغاؤها لأنها «شهادة ليس ذات مصداقية» كما قال القاضي، مضيفًا «لقد كان في الشهادة بلبلة كبيرة.. التناقضات الكثيرة جرى تفصيلها من قبل المحامي.. انها شهادة مليئة بالتناقضات». وايضاً، وصف القاضي شهادة الشرطي بانها «تفتقر للتسلسل وتتميز بالتأتأة».

أما عن افادات المتهم فقد أكد القاضي على مصداقيتها على طوال مراحل التداول في القضية، وعليه فقد برأه من كل بنود الاتهام، ليس من دون ان يوجه انتقادات للشرطة، لأنها لم تكلف نفسها عناء فحص ما جاء في افادة المتهم، من أنه كان عائداً من عمله وكتب القاضي في القرار: «كان من الممكن اكمال التحقيق في مرحلة متأخرة، والاتصال بالمدرسة في بيتح تكفا والتيقن من ان مجموعة من العمال عملت فيها في نفس اليوم وبما ان هذا الفحص البسيط لم يتم طوال فترة التحقيق وحتى اليوم، فان افادة المتهم لا تناقض أي شيء».

الجملة الأخيرة في القرار تدلل على جوانب عدة من سلوك شرطة اسرائيل ازاء المواطنين العرب في اكتوبر، فقد كتب القاضي: «لقد جرى الاعتقال دون تمييز او تمحيص، بل فقط لان المتهم كان في المكان، ولأنه من سكان القرية»!!

المحامي بدر اغبارية عقب على القرار قائلا: بما ان القرار يتضمن رواية قائد في حرس الحدود يدعي انه اعتقل الشاب بعد ان رآه يرمي الحجارة على الشرطة، وبما ان القاضي اقر ان هذا الشرطي يفتقر للمصداقية، فان شهادات الشرطة ضد الكثير من الشبان العرب في هبة اكتوبر، هي شهادات زور وعدوان.

هدم منازل وتدمير ممتلكات لمواطنين في القدس المحتلة



* القدس - وفا - هدمت السلطات الاحتلالية امس منزلين ومنشآت لمواطنين في العيزرية والزعيم شرقي القدس المحتلة.

ويعود المنزل الأول للمواطن المقدسي صلاح الغاوي ويقع في منطقة الجبل «رأس البستان» في بلدة العيزرية، فيما يعود الثاني إلى عائلة الرازم في بلدة الزعيم.

وقال عطا جبير عضو المجلس المحلي لبلدة العيزرية، أن الجرافات الاحتلالية هدمت سورين أحدهما تابع للمواطن خالد عيسى العبيدي الزوايدة والآخر لإبراهيم قرش من نفس المنطقة، كما هدمت بركساً وحظيرة أغنام للمواطن محمود الزواودة.

وأوضح محمود صبيح رئيس المجلس المحلي في الزعيم أن مساحة البيت الذي هدمته السلطات الاحتلالية في البلدة تبلغ ثلاثمائة متر مربع، وأن الهدم شمل أيضاً سور البيت دون إنذار مسبق، وقال إن عملية الهدم تمت في غياب صاحب البيت.

وتأتي هذه الحملة المتصاعدة في عمليات الهدم في القدس الشريف ومحيطها من خلال ما تدعيه السلطات الاحتلالية بأن هذه المباني والمنشآت غير مرخصة.

وأكدت مؤسسات حقوقية أن السلطات الإسرائيلية ترفض منح المقدسيين رخصاً للبناء، خلافاً لما تستدعيه الزيادة الطبيعية في أعدادهم من بناء المساكن والتوسع العمراني.

وأشارت هذه المؤسسات إلى أن سياسة الهدم هي جزء من التطهير العرقي الذي تمارسه إسرائيل في القدس ومحيطها لصالح اليهود.

المستوطنون يدمرون ٤٠ دونمًا في منطقة طوباس ويسرقون آليات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال قام مستوطنو مستوطنة شيلع بتجريف وتدمير الدفيئات الزراعية والمحاصيل الزراعية وقد دمروا أكثر من عشرة دونمات وألحقوا اضراراً جسيمة بالبيوت البلاستيكية.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان جرارات المستوطنين قامت بتجريف وتدمير المحاصيل الزراعية المزروعة بالخضار، وسرق المستوطنون مولداً كهربائيًا يعود لأهالي قرى تياسير وكردله وبردله الواقعة في الأغوار الشمالية بالاضافة إلى سرقة عدد من آليات الزراعة لأهالي تلك القرى وتحطيم مراكز توزيع المياه.

إغلاق طرق ومنافذ في جنين

* جنين - وفا - أغلقت الجرافات الاحتلالية، امس، عدة منافذ فرعية على طول الشارع الالتفافي شرقي جنين، كان يستخدمها المواطنون للتنقل بصعوبة بين القرى المحاصرة ومدينة جنين.

وشوهدت عدة جرافات تحرسها سيارات جيب عسكرية تقوم بأغلاق هذه المنافذ بالأتربة والصخور على طول الشارع الالتفافي الذي يفصل عدة قرى عن محيطها. وجابت عدة سيارات عسكرية الشارع ورابطت دبابة على المدخل الشرقي لمنع أية محاولة لكسر الحصار الجائر المفروض على هذه القرى منذ عدة أشهر، وأدى إلى فقد معظم العمال لأعمالهم مما ساهم في تردي أوضاعهم الاقتصادية.

واضطر عدد من طلبة المدارس الدارسين في مدينة جنين إلى العودة الى قراهم مشياً على الأقدام بعد إغلاق المنافذ الفرعية التي اجتازوها في الصباح.

في غضون ذلك، واصلت القوات الاحتلالية نصب العديد من الحواجز العسكرية على الشوارع الحيوية في المحافظة وخاصة على شارع جنين-نابلس، وجنين-طولكرم وجنين-الجلمة، وجنين-الزبابدة.

وأفاد المواطنون أن هذه الحواجز تعرقل حركة السير ويتعمد الجنود تأخير المواطنين واحتجازهم لساعات طويلة أحياناً، وتتزامن هذه الإجراءات مع تفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات المواطنين التي يتخللها توجيه الشتائم وسب المواطنين ومحاولة تحقيرهم.

٧ طالبات من «كلية فلسطين التقنية» مازلن يعانين من حالة هستيرية نتيجة القصف الإسرائيلي

* رام الله - وفا - تعاني أكثر من ٦٠ طالبة يدرسن في «كلية فلسطين التقنية» في منطقة المصيون، ويقطن في المبيت الداخلي من مشاكل نفسيه وخوف شديد منذ ستة أيام، حيث استهدف القصف الإسرائيلي مقر الأمن الرئاسي في رام الله.

وعن التغيير الذي طرأ على حياة هؤلاء الطالبات، أشارت مسؤولة العلاقات العامة في الكلية أغادير عبد الهادي، إلى أنهن منذ ذلك التاريخ وهن خائفات وحزينات ويبكين كثيراً خصوصاً في الليل، ولا سيما أنهن أصبحن يعشن ضائقة نفسية حقيقية، فلم يتمكن من ممارسة الحياة الطبيعية نتيجة الخطر، ولم يتمكن من التجول دون خوف في باحة الكلية التي سقط فيها صاروخ، وإرادة الله جعلته لا ينفجر، لكي لا تحدث مجزرة حقيقية في المكان.

وأكدت مسؤولة العلاقات العامة، أن الخوف أثر على التحصيل العلمي لدى الطالبات، خصوصاً أن آثار العدوان لا زالت قائمة، فالكرفانات المدمرة لا تبعد سوى أمتار، والزجاج والتشققات في الكلية لا زالت تجعلهن يعشن أجواء القصف.

ومن جهتها، أكدت الدكتورة نجوى عرفات، عميدة الكلية وجود حالات مرضية ونفسية مستعصية، نتيجة لأثار القصف.

وقالت، حتى الآن يجري العمل على قدم وساق، لمعالجة سبع طالبات لا زلن يعانين من خوف شديد، وحالة شبه هستيرية، لأن شدة العدوان وأخطاره لا توصف.

وشددت د. عرفات على أن إحدى الطالبات تعاني من مشاكل كبيرة، نتيجة لهذا العدوان، فهي تتعامل بعصبية شديدة وخوف وعدم تركيز.

حكومة الكوارث تضع خطة لاعادة احتلال الخليل

• سوائب المستوطنين الفاشيين يعيثون فسادا ويدمرون الاحياء العربية في المدينة والجيش لا يحرك ساكنا •

* الخليل - لمراسلنا - يوحي سرب من الغربان كان يحلق فوق المدخل الشرقي لمدينة الخليل بثقل التوتر والذعر الجاثمين فوق هذا المكان الذي ينام ويصحو وكانه يرقد في فوهة مدفع.

ومداخل المدينة الاثنا عشر تحولت اما الى مواقع وحواجز لجنود احتلاليين مدججين او استحالت سواتر ترابية تقيد الحركة وتدفع الى الاحباط.

ويزداد الشعور ثقلا في البلدة القديمة ومحيطها حيث يزداد عدد الجنود وينتشر رجال شرطة يقومون على حماية سوائب المستوطنين المسلحين الذين يتجولون بحرية فيما يخضع السكان الفلسطينيون فيها وعددهم نحو ١٥ الفا لحظر تجول.

وصباح امس الاول الاثنين كان طارق الكيال، احد سكان المدينة، ينظر بلا حول ولا قوة الى ثلاثة متاجر هي جزء من بناء تملكه عائلته قرب سوق الخضار الذي احتله مستوطنون وقد سويت بالارض جراء تدميرها في انفجار دبره المستوطنون المتطرفون.

وقال الكيال مشيرا الى منطقة «ابراهام افينو» الاستيطانية التي تقع خلف البناء مباشرة «لقد جاءوا من هناك وبعد ان اغلقوا سوق الخضار فانهم سيجدون في تدمير المتاجر وسيلة جديدة للاستيلاء على الموقع».

وواصل عشرات المستوطنين وللاسبوع الثاني على التوالي حملة اعتداءات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في البلدة القديمة من الخليل امتدت الى حي ابو سنينة عند الجهة الجنوبية حيث يزعمون ان قناصا فلسطينيا قتل برصاصه طفلة وجرح والدها قبل اسبوع.

ومنذ الاسبوع الماضي وسكان حي ابو سنينة يعيشون في مرمى نيران دبابات اسرائيلية تعتلي جبل جوهر المطل على جميع انحاء المدينة.

وليلة الجمعة/ السبت تعرض الحي لقصف احتلالي استمر ١٢ ساعة، هو الاعنف منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر ايلول الماضي شيعت الخليل منذها نحو ٤٠ قتيلا فضلا عن مئات الجرحى.

ولم يعد الحي الذي يقطنه عدة آلاف ذلك المكان الذي يفضل احد دخوله والتجول فيه، اذ طالت القذائف والنيران الاحتلالية معظم اركانه حتى مدرسة «النهضة» الاساسية التي يؤمها نحو ٦٠٠ تلميذ لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة.

وقال فارس ابو سنينة (٢٨ عاما) الذي قتل والده عبد العزيز (٥٨ عاما) في قصف اسرائيلي داخل منزله في ٢٣ تشرين الاول الماضي ان «صلاة العشاء نحو الساعة ٧.٣٠ مساء هي الموعد الاخير الذي يغادر فيه السكان منازلهم».

واشار ابو سنينة الى نحو عشرة منازل باتت شبه مهجورة خوفا من القصف الاحتلالي الذي لا يمكن ابدا التعرف على ميقاته وان كانت ساعة الليل هي الاشد.

وتقول ربيحة طعمة (٦٥ عاما) التي رفضت مغادرة منزلها حيث يقيم عشرة افراد «الى اين نذهب، فهذا منزلنا وحينا وليكن ما يكون؟».

لكن ما سيكون يمكن ان يكون اسوأ استنادا الى تاريخ المدينة الحافل بالعنف الدموي بين السكان الفلسطينيين والمستوطنين، لا سيما مجزرة الحرم الابراهيمي في ١٥ شباط عام ١٩٩٤ عندما فتح السفاح باروخ غولدشتاين النار على مصلين كانوا يؤدون صلاة الفجر وقتل ٢٩ منهم.

ومنذ المجزرة تحولت الخليل الى بؤرة احتكاك دائمة بين الفلسطينيين من جهة والجنود والمستوطنين، من جهة اخرى.

وليلة الاحد الاثنين حاول مستوطنون احراق مسجد «السنية» عند المدخل الشرقي للبلدة القديمة كما اكد القائم عليه يونس شاهين.



• المتاجر العربية التي فجرها المستوطنون الفاشيون الارهابيون في الجزء الاسير من الخليل •

وردا على اعتداءات سوائب المستوطنين وضع جيش الاحتلال خطة تعيد النظر في اتفاق تقسيم الخليل مع السلطة الفلسطينية عبر اعادة احتلال حي ابو سنينة، وفق ما اعلن المسؤول عن منطقة الخليل القائد نوعام تيبون، امس الثلاثاء.

ونص اتفاق التقسيم الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧ على انسحاب اسرائيل من ٨٠٪ من الخليل وابقاء سيطرتها على الجزء الباقي القريب من الحرم الابراهيمي حيث يقيم المستوطنون في ظل حماية عسكرية مشددة وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

هذا ووصف تيبون المستوطنين الذين دمروا محلا فلسطينيا بتفجير قارورة غاز بانهم «مشيرو شغب» (هوليغانز). وقال ان «هذه الاعمال ترتكب من قبل مجموعة من ٤٠ من مثيري الشغب (هوليغانز) اتوا من مستوطنات اخرى ومن اسرائيل. انهم هامشيون يفترض انهم يدرسون في معهد ديني لكنهم يفلتون من اي سيطرة حتى سيطرة الحاخام المسؤول عنهم».

واتهم المسؤولين في الحي الاستيطاني في الخليل بعدم منع اعمال العنف التي تستهدف العرب.

واضاف تيبون «لقد حذرت الحاخام موشي ليفنغر والحاخام دوف ليئور والمسؤولين الاخرين بان هؤلاء المشاغبين سيلحقون الضرر بسمعتهم لكن للاسف الشديد لم يحركوا ساكنا».

وتابع «انهم يأتون امورا غير معقولة. ينهبون حوانيت الفلسطينيين ويحرقونها. ويوم الاحد فجروا متجرا بقنبلة من صنع يدوي. كانت معجزة ان لا يسفر الانفجار عن ضحايا».

الكنيست ستبحث في عطلتها عربدات المستوطنين في الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية، زهافا غلئون، أمس الثلاثاء، طلبًا إلى رئيس الكنيست، ابرام بورغ، لعقد جلسة خاصة للكنيست في عطلتها الحالية، للتداول في عربدات وانفلات المستوطنين في الخليل.

وأرفقت غلئون مع طلبها، قائمة بأسماء أعضاء الكنيست والعدد المطلوب من التواقيع من أجل التئام الكنيست في عطلتها.

إحكام الحصار الاحتلالي على نابلس وسلفيت والأغوار وطوباس

* نابلس - وفا - شددت السلطات الاحتلالية، امس الثلاثاء، من حصارها المفروض على محافظة نابلس وأغلقت الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى المدينة بالحواجز العسكرية والسواتر الترابية والكتل الإسمنتية.

وعزلت القوات الاحتلالية قرى وبلدات المحافظة عن المدينة، إضافة إلى تقطيع أوصال القرى مع بعضها.

وأغلقت السلطات الاحتلالية قرية دير شرف في المحافظة والتي باتت نقطة العبور الوحيدة إلى نابلس لمحافظات جنين وقلقيلية وطولكرم وسلفيت، وذلك من خلال التواجد المكثف للدوريات الاحتلالية والجيبات العسكرية التي منعت المواطنين من الدخول والخروج من المدينة، والتي تواجدت اليوم بشكل مكثف على مداخل قرى ومدن محافظات الوطن.

كما واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية إغلاق المدخل الجنوبي لمدينة نابلس شارع حوارة وسط تعزيزات عسكرية مكثفة، والتي منعت السيارات والمواطنين من المرور عبر الشارع المذكور بهدف عزل المحافظة عن محافظة رام الله وسلفيت، إضافة إلى عزل قرى بيتا وعورتا والقرى الشرقية من المدينة.

وشددت السلطات الاحتلالية من قبضتها وحصارها على قرى وبلدات بيت فوريد وعزموط ودير الحطب وبيت دجن شرقي المحافظة من خلال إغلاق المداخل الرئيسية والفرعية بالحواجز العسكرية والكتل الإسمنتية.

وأكد المواطنون في قرية بيت فوريك أن الجرافات الإسرائيلية وضعت سواتر ترابية على مداخل البلدة، وحفرت خنادق على المداخل الفرعية فيها في خطوة منها تهدف إلى تشديد الخناق على المواطنين.

إلى ذلك تعرضت مدينة نابلس ليلة أمس إلى قصف عنيف من قبل القوات الاحتلالية المتمركزة على قمة جبل جرزيم والتي قصفت شارع القدس وهي الضاحية وخلة العمود، وخلة الإيمان وعراق التايه وقرية كفر قليل، ومخيم بلاطة.

كما لا تزال محافظة سلفيت تخضع لحصار مشدد تفرضه القوات الاحتلالية على المواطنين منذ أكثر من ستة شهور، حيث عزلت المحافظة عن باقي محافظات الوطن.

وتشهد المحافظة وجوداً مكثفاً للدوريات الاحتلالية على الطرق الرئيسية والفرعية التي تؤدي إلى المحافظة، والتي تمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من المحافظة، إضافة إلى عزل القرى عن بعضها البعض من خلال التعزيزات العسكرية التي دفعت بها القوات الاحتلالية في الفترة الأخيرة.

وضمن الحملة المنظمة التي تقوم بها القوات الاحتلالية والمستوطنون للاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، اقتحمت مساء أمس الاول مجموعات المستوطنين تحت حماية الجنود قرية كفر الديك، وبدءوا بأطلاق الأعيرة النارية والرشاشات الثقيلة والقنابل الصوتية على المواطنين وبيوتهم.

وأشعل المستوطنين الحرائق واعتدوا على المسجد الكبير في القرية وكسروا الزجاج وهاجموا المدرسة الثانوية للبنان، إضافة إلى الاعتداء على عدد من منازل المواطنين وإلحاق أضرار مختلفة فيها والتي عرف من أصحابها منزل المواطن فخر الدين عودة هدروس وحمدان مقبول ورائد جمعة قاسم، وجميل سليمان جمعة، ومنزل المواطن إبراهيم أحمد الحلو، وعمر يوسف جمعة، وعصام أحمد يوسف، حمد عثمان ياسين، وعبد اللطيف عودة الديك، وعدنان طالب سلوم، وعبد الجليل إبراهيم الترك.

كما قطعت السلطات الاحتلالية والمستوطنون الكهرباء عن القرية حتى الصباح في محاولة منهم لإرهاب الأهالي الذين تصدوا للعدوان الاحتلالي على البلدة وأجبروا المستوطنين والجيش على التراجع والعودة من حيث أتوا.

من جانب آخر واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية حصارها المفروض على مناطق الأغوار الشمالية، والوسطى، حيث باتت قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء ومرج نعجة والزبيدات، والتجمعات السكانية المنتشرة على طول الخط المطل على نهر الأردن معزولة عن العالم الخارجي.

ووضعت القوات الاحتلالية بوابة حديدية على الطريق الواصلة بين طوباس والأغوار عند معسكر آبار السعود، حيث تعتبر هذه الطريق المنفذ الوحيد الذي يمكن أهالي ومواطني الأغوار من التنقل من جهة، ومن جهة أخرى من تسويق منتجاتهم الزراعية إلى الأسواق.

إلى ذلك واصل المستوطنون اعتداءاتهم لليوم الثاني على التوالي على المزروعات والبيوت والبلاستيكية، حيث قاموا خلال اليومين الماضيين بأتلاف عشرات الدونمات في مناطق الأغوار.

في بحث جديد

(٥٠٪) من الجمهور يخجلون بالكنيست !!

• اقامة لجنة خاصة تعمل على تحسين صورة الكنيست •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى معهد «داحف» برئاسة د. مينا تسيمح، بالتعاون مع مركز الابحاث والمعلومات البرلماني، بطلب من رئيس الكنيست، ابرام بورغ، استطلاعا في أوساط الجمهور، حصلت فيه الكنيست على علامة غير كاف.

وعقدت مينا تسيمح أمس مؤتمرا صحفيًا كشفت فيه عن نتائج الاستطلاع، فقد قال (٨٨٪) من الذين شملهم الاستطلاع أنهم غير راضين عن الكنيست. و(٥٥٪) لا يثقون اطلاقًا بها و(٥٠٪) قالوا أنهم يخجلون بها!! وتبين ان ثقة الجمهور بالكنيست انخفضت من (٤٢٪) في عام

تسليم شحنة اغاثة الى أهالي مخيم الامعري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد مشترك من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، وجمعية «بتسيلم» في القدس، والحلقة الطلابية لحقوق الانسان في الجامعة العبرية في القدس، بزيارة مخيم الأمعري، قضاء رام الله، وتقديم شحنة من المواد الغذائية والملابس دعمًا للمحتاجين ولمساعدة الأهل المنتفضين.

وزار أعضاء الوفد المشترك، بيوت ذوي الشهداء، وقدموا لهم مساعدات مالية.

وقوبل أعضاء الوفد بتقدير كبير، وزاروا تضامنًا العديد من البيوت والاماكن في رام الله.

وبادرت الحلقة الطلابية لحقوق الانسان، في الجامعة العبرية في القدس، الى حملة جمع التبرعات ولاقت اقبالا وتجاوبا من الطلاب اليهود والعرب في الجامعة.

وأعلنت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، انها ستواصل حملات جمع التبرعات لدعم الاهل الذين يعيشون في ظروف صعبة.

وزير الاتصالات يدرس امكانية فتح سوق الخدمات البريدية للتنافس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاتصالات رؤوبين ريفلين، انه سيدرس بعمق قضية الرسوم وفتح السوق البريدية للتنافس، وذلك في ضوء التزام سلطة البريد لتقديم خدمات عامة في كل مكان في البلاد.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده، ريفلين، أمس الثلاثاء، مع مجلس ادارة سلطة البريد في تل أبيب.

وخلال زيارته الى مقر البريد في تل أبيب، اطلع ريفلين على كيفية العمل، والخدمات العصرية المحوسبة كارسال رسائل وارساليات محوسبة واستبدال العملة الاجنبية بدون تلقي عمولة ونقل الأموال من مكان الى مكان في البلاد والخارج خلال دقائق واصدار وانتاج رخص سياقة دولية وغير ذلك من خدمات.

وقال مدير عام سلطة البريد، دان نديف، ان سلطة البريد ستنفذ برنامجًا هذا العام، بتكلفة (١٨٢) مليون شيكل، لتطوير ورفع مستوى الخدمات للمواطنين.

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تبادر إلى مظاهرة قطرية



• مظاهرة في الناصرة بعد ظهر يوم السبت القادم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع اللاجئين الفلسطينيين تنطلق يوم السبت القادم، السابع من نيسان عشرات المسيرات في مختلف العواصم في العالم تضامنا مع اللاجئين وتأييدا لحقهم الثابت بالعودة إلى أرض الوطن.

وعليه فقد أقرت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل تنظيم مسيرة جماهيرية تنطلق من مفرق مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) في الناصرة متجهة صوب ساحة العين وذلك يوم السبت القادم الساعة الثالثة من بعد الظهر حيث ستختتم المسيرة بمهرجان خطابي يتضمن كلمة بلدية الناصرة - البلد المضيف، كلمة لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وكلمة جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل.

ودعت الجمعية في بيانها جماهير شعبنا لنرفع معًا اسماء قرانا ومدننا المهجرة ولنرفع صوتنا عاليًا مع أصوات الشرفاء وأنصار الحرية في مختلف عواصم العالم وندق جدران الخزان وليسمعنا العالم كله وتستفيق الشرعية الدولية لتنصف شعبنا الذي طال لجوءه وليسقط الظلم والغبن اللاحق بنا وبشعبنا أكثر من خمسين عامًا.

وقال البيان: في هذه المسيرة سنجدد العهد والولاء لوطننا الصغير؛ كل لقريته ومدينته، مؤكدين رفضنا لكل البدائل من تعويض وتوطين مصممين على المضي قدما وناقلين الراية من جيل إلى جيل إلى أن يتحقق حلم عودتنا فلن يضيع حق وراءه مطالب. ولحكام اسرائيل نقول، لن يتحقق السلام العادل والشامل إلا بممارسة حق العودة للاجئين الفلسطينيين والمهجرين في الوطن، إلى ديارهم وتعويضهم عن كل معاناتهم النفسية والمادية طبقًا للقانون والشرعية الدولية.

اختتام أعمال مؤتمر المعلمين العرب القطري أمس

• المدرسة منفتحة حاليا أكثر أمام الآباء الأكاديميين وأصحاب الدخل العالي • الامهات متداخلات أكثر من الآباء في المدرسة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في بحث خاص أجراه الاستاذ عفو خليلية ود. محمد حبيب الله، تبين ان المدرسة في هذه الفترة منفتحة أكثر أمام الآباء الأكاديميين وأصحاب الدخل العالي والأمهات متداخلات أكثر من الآباء في المدرسة.

ولتغيير هذا الوضع وغيره مما تشهده المدارس العربية في الفترة الأخيرة ويتجسد بالبعد بين الأهالي والمدارس من جهة وعدم تعامل المعلمين مع الطلاب بشكل يتلاءم وتفكيرهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم، عقد في طبريا، المؤتمر القطري للمعلمين العرب تحت عنوان: «الصلاحيات الوظيفية بين المعلم والأب»، واختتم أعماله أمس الثلاثاء.

وقدمت في المؤتمر عدة محاضرات ومداخلات وعقدت ندوات حول: «المعضلات في العلاقة بين المعلمين والآباء». و«المجتمع والثقافة والتعليم» و«وجهة النظر بين المعلمين والآباء ونظرة علم النفس في الموضوع».

وقال د. محمد حبيب الله، أحد مركزي المؤتمر، ان الحاجة الماسة تتطلب اليوم عقد مثل هذا المؤتمر لأهمية العمل على تغيير العلاقة القائمة بين الطلاب والمعلمين والمدرسة والأهالي».

*** «الاتحاد» - ماهي الأهداف التي تركزت عليها مواضيع المؤتمر؟**

- د. حبيب الله: «تناول المؤتمر بالأساس العلاقة بين المدرسة والمعلمين والأهل، بهدف اطلاع المعلمين على ما يحدث من استقطاب بين الآباء والمعلمين قد يؤدي إلى صدام وبالتالي ادخال المعلم إلى السجن. ففي هذه الفترة أصبح الأهالي حساسين في قضايا أولادهم وكيفية تعليمهم وزاد وعيهم في التدخل في أمور المدرسة. وبالمقابل نرى ان الأهالي يشعرون، انهم بمثابة ضيوف غير مرغوب فيهم وفي الكثير من المرات يتهرب المدير والمعلمون من التقاء الأهالي».

*** «الاتحاد» - يعني انه لا يوجد تواصل في العلاقة؟**

- د. حبيب الله: «يمكن قول ذلك كون الأهالي لا يهتمون فقط في التحصيل لأولادهم انما هناك الكثير من القضايا الأخرى التي يريدونها لأولادهم من المدرسة، ومن جهة أخرى يريد الطلاب اليوم الدمقراطية والاستقلال الشخصي، الأمر الذي لا يتفهمه المعلم بشكل كاف ويطالب المعلم من جهته دائمًا بأن يحترمه الطالب والطالب يطالب بأن يتفهمه المعلم ويتماشى والرغبات التي تظهر لدى الطالب.

وفي هذا نحاول من خلال الندوات والمحاضرات اطلاع المعلم على الوضع وكيفية التصرف والتزود بالطرق العلمية الصحيحة لتغيير هذا الواقع».

تقديرا لنشاطاته في تعميق التعايش اليهودي العربي

منح دوف لاوطمان جائزة هرتسوغ

• لاوطمان يدعو الى الغاء التمييز ويؤكد: آن الاوان لتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب واستيعابهم في كافة مؤسسات الدولة • ويدعو الى جعل اللغة العربية لغة رسمية في المدارس اليهودية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان التعايش المشترك بيننا وبين العرب، هو ضرورة ملحة لليهود والعرب. وقد آن الأوان لتغيير الاتجاه والى تحويل المساواة بيننا الى قيمة عليا ومطلقة، ويجب الامتناع عن التمييز ضد العرب والامتناع عن التنكر والعداء، يجب انجاز التكامل الكلي وفي المجالات كافة».

هذا ما قاله، رجل الاعمال دوف لاوطمان، رئيس مجلس مديري مصنع «دلتا جليل» في الكلمة التي ألقاها أمس الثلاثاء، في الاحتفال الذي أقيم في مقر رئيس الدولة في القدس، وتسلم فيه لاوطمان، جائزة حاييم هرتسوغ، تقديرا على نشاطه ومساهمته في تعميق التعايش اليهودي العربي المشترك.

ودعا لاوطمان في كلمته، الحكومة والجمهور الى التجند الفوري من أجل تغيير التوجه والتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل، بشكل جذري، والعمل الجدي لتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك، المستند الى قاعدة المساواة التامة.

وأعرب لاوطمان عن قلقه، من التدهور السيء الذي حصل مؤخرا في تعامل الجمهور اليهودي مع العرب في اسرائيل، والذي تبين من استطلاع أجرته مينا تسيمح، ونشر في نهاية الأسبوع الفائت، حيث قال (٥٥٪) من الذين شملهم الاستطلاع، إنهم غيروا تعاملهم وأفكارهم للأسوأ، مع الجماهير العربية في اسرائيل.

ودعا لاوطمان في كلمته، جميع المؤسسات والهيئات الحكومية والعامة والخاصة الى استيعاب العرب حسب مؤهلاتهم، ودعا فرع صناعات «الهايتك» بالذات الى فتح أبوابه امام المواطنين العرب والى تشجيعهم للاندماج في العلوم التكنولوجية ولا يوجد أي مبرر لعدم استيعابهم في هذا الفرع.

ودعا لاوطمان في كلمته، وزيرة المعارف ليمور ليفنات الى ادخال اللغة العربية للمدارس اليهودية كلغة رسمية والزامية. ودعا السلطات المحلية الى تكثيف اللقاءات اليهودية العربية، خاصة بين الشبيبة والى تنفيذ مشاريع مشتركة. وأشار الى أنه بدأ في تطبيق مشروع يلتقي في اطاره اولاد من كرميئيل مع أولاد عرب من القرى في المنطقة، بمساعدة صندوق ابراهيم لتعميق التعايش اليهودي العربي، وكذلك بدأت لقاءات بين مديري مدارس ومعلمين يهود وعرب في اطار المشروع ذاته.

ومنح لاوطمان الجائزة تقديرا أيضًا لدوره في فتح ابواب «دلتا» أمام المواطنين العرب، منذ (٢٦) عامًا، حيث يعمل اليهود والعرب بدون أي تمييز بينهم.

بلدية سخنين واللجنة الشعبية في بيان مشترك

مظاهرة يوم الارض دليل على ان الجماهير لا تعادي من يحترم حقها

•تحية للقوى الدمقراطية اليهودية•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «باسمكم وباسم شعبنا الفلسطيني في اسرائيل نحيي القوى الدمقراطية العقلانية اليهودية التي جاءت وشاركتنا لاعلان تضامنها معنا، نحيي تلك القوى ونؤكد لها بأن جماهيرنا كتلة واحدة مع قوى السلام، تؤكد على ان سلام اسرائيل وفلسطين وحقنا في المساواة الكاملة، هما الضمان الأوحد لحياة كريمة وآمنة للجميع».

هذا ما جاء في بيان مشترك أصدرته بلدية سخنين واللجنة الشعبية في سخنين، ووزع على الأهالي، حول مظاهرة واضراب يوم الأرض، وجاء فيه:

«لقد جاءت مظاهرة آذار العظمى في هذا العام حاملة معها اكثر من رسالة الى السلطة الحاكمة، فلقد عبرت مظاهرتنا العظمى عن اصرارنا اللامحدود من اجل نيل حقوقنا واسترداد ما سلب من حقوق وأكدت مظاهرتنا العظمى على اننا أكثر مسؤولية وانضباطا – رغم الجور الواقع علينا – من اي قطاع في هذه الدولة».

وأضاف البيان: «ان مظاهرتكم الجبارة هي الشاهد الذي برهن بالدليل القاطع بان جماهيرنا لا تعادي من يتحرم حقها الشرعي في التعبير عن رفضها الظلم وانها الشاهد الذي لا يترك للشك مكانا بان مواجهاتنا السابقة مع الشرطة منذ قيام الدولة ،لم تكن خيارنا نحن، بل كانت خيارات السلطة واذرعها المختلفة. وان المشوار ما زال طويلا، ونيل المطالب لا يتحقق بالتمني، وانتم يا أهلنا كنتم وما زلتم قلعة وطنية ترقبها مدننا وقرانا وتجمعاتنا الفلسطينية والعربية داخل اسرائيل وخارجها، انتم مقياس الوطنية لكل جماهيرنا، وجددتم العهد مع سخنين، مع جماهيرنا كافة، مع فلسطين، بان سخنين باقية قلعة وطنية رضيت لنفسها ريادة العمل الوطني ورضيت لنفسها ان تقدم التضحيات بسخا، وفضلت بلديتها ان تكون على مستوى أهلنا في التضحية ورفع الهامة على استجداء السلطة».

واختتم البيان بالتأكيد «ان ٣٠ آذار ٢٠٠١ بمظاهرته العظمى بمشاركة جماهيرنا عامة وسخنين خاصة، بوحدته اللامسبوقة بطابع جماهيرنا للنضال السلمي وطبيعتنا المتوارثة في اجتناب العنف، سجلنا للعالم وللسلطة في الدولة اننا أصحاب حق ضاع ولن نرضى بأقل من استرداده، كشفنا عورات السلطة الظالمة امام العالم واسرائيل».

بعد ثلاثة أيام واستجابة لطلب سلطات الأمن

وقف الاضراب في السلطات المحلية أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قادة نقابة موظفي وعاملي السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، وقف الاضراب في السلطات المحلية، بعد ثلاثة أيام من تنفيذه.

وقال سكرتير نقابة موظفي السلطات المحلية، لينون موروزوفسكي، في تسويغ وقف الاضراب والعودة فورا إلى العمل كالمعتاد، ان قادة النقابة، تلقوا أمس الثلاثاء، طلبات من كبار قادة الجهاز الأمني، لوقف الاضراب فوراً، لأن تراكم أكوام القمامة في المدن والقرى، لا يساهم في الحفاظ على أمن المواطنين وهناك معلومات قوية عن استغلال «قوى الارهاب» لذلك ووضع عبوات ناسفة فيها!

وقال موروزوفسكي، «لقد قررنا وقف الاضراب فورا لكي لا نتهم بالمساهمة في دهورة الأمن في حال وضعت عبوات ناسفة فعلا، بسبب تراكم القمامة».

وأعلن موروزوفسكي، أنه تقرر تأجيل النضال حول مطالب العمال إلى ما بعد انتهاء عطلة عيد الفصح. وعبر عن أمله ان تتوصل وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، خلال هذه الفترة إلى اتفاق حول دفع الزيادات في الأجور وتمويلها، والتوقيع على اتفاق الأجور الجديد.

وتجدر الاشارة إلى ان مركز الحكم المحلي يصر على ان تمول وزارة المالية (٦٦٪) من تكاليف دفع الزيادة بنسبة (٦.٣٪) ومنحة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلا لعاملي السلطات المحلية، فيما رفضت الوزارة ذلك.

وفي حديث لـ «الاتحاد» انتقد النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين بشدة قرار وقف الاضراب، وأكد ان الدافع الأساسي لهذا القرار هو انهيار التضامن بين البلديات، اذ ان كل بلدية قادرة على دفع الفروقات المالية ابرمت اتفاقا منفرداً مع وزارة المالية.

لتشجيع انخراط المرأة العربية في المجتمع

المركز اليهودي العربي لتطوير الاقتصاد قرر اقامة سبعة نواد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، اقامة شبكة نواد اقليمية لمديرات أعمال عربيات، بالتعاون مع السلطات المحلية.

جاء ذلك في جلسة عقدها مساء أمس الأول، وقالت كيرام بلعوم، مركزة نساء في المركز، ان الهدف من اقامة شبكة النوادي، هو توفير الدعم والتشجيع وايجاد الأجواء الملائمة، للرد على احتياجات ومتطلبات مديرات أعمال وتوطيد علاقات في عدة مستويات وامكانية الحصول على معطيات ومعلومات عن منتجات وكيفية التسويق على مستوى قطري وتحسين القدرات والمهارات في المجال الاقتصادي وتشجيع النساء العربيات على الاندماج في المجتمع.

وأشارت كيرام، إلى انه بناء على التسجيلات الرسمية في دائرة التشغيل، فان (٢٠٪) من النساء العربيات عاطلات عن العمل، بينما على أرض الواقع تزيد النسبة عن (٥٨٪).

وقالت كيرام، ان انضمام النساء العربيات إلى قطاع الأعمال والأشغال، يشكل البديل الأوفر لمواجهة الصعوبات والعادات التي تسد الطريق أمام انخراطهن في الأعمال والمجتمع.

وأعلن المركز عن اقامة سبعة نواد حتى نهاية العام القادم، في حيفا ودالية الكرمل والناصرة والطيرة وطمرة وباقة الغربية وعكا القديمة. وفي كل ناد ستشارك حتى (٣٠) فتاة، وستكون عدة نواد مشتركة لليهوديات والعربيات.

في عارة وعرعرة

وفاة الشاعرة الشعبية بدرية

* عرعرة – لمراسلنا – شيع أهالي عارة وعرعرة مساء أمس الثلاثاء، جثمان الشاعرة الشعبية الضريرة بدرية يونس والتي عرفت باسم الشاعرة بدرية عن عمر ناهز الثمانين عامًا، وكانت المرحومة مريضة لمدة طويلة.

وقد أبّن الفقيدة، المربي مفيد صيداوي الذي قال نحن الآن نقف في وداع أخت ورفيقة درب من أوائل المغنيات الشعبيات بين العرب في البلاد ورغم أنها ضريرة إلا أنها رفضت كل اغراءات الحكام العسكريين بالعزوف عن الغناء الوطني والغناء للشيوعيين في الستينيات والسبعينيات بشكل خاص، وبعد يوم الأرض الأول رافقتها إلى الناصرة، وديرحنا لتزيد من الزخم الشعبي المناضل.

ودعا صيداوي إلى اقامة لجنة شعبية لاحياء ذكرى الأربعين لواحدة ممن كان لهن الأثر في الحفاظ على الوحدة الوطنية في عارة وعرعرة بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام.

هذا وكانت مجلة الغد قد أجرت معها مقابلة نشرت في العدد الرابع من أيار ١٩٧٦، وكذلك في كتاب الأرض الطيبة من تأليف مفيد صيداوي.

ومن أغانيها:

بقول ويحيي تحية
ياما اتهددوني أذناب ورجعية
في الانتخابات في عندي مواقف
أبدل الأوراق وأعطيها شيوعية.

بعد غد في زيمر

مسيرة جماهيرية ضد توطين العملاء

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ينظم يوم غد الجمعة وفي تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، في قرية زيمر مسيرة شعبية ومهرجان قطري احتجاجي وذلك تصديًا لمخطط توطين العملاء، وموبقاتهم في الوسط العربي عمومًا وفي قرية زيمر خصوصًا، ومن أجل مواجهة هذا المخطط الاخطبوطي والسرطاني ويمنع امتداده الى باقي المدن والقرى العربية في البلاد.

ستنطلق المسيرة من قرب مسجد بير السكة وتتجه نحو ساحة المدرسة الابتدائية حيث يقام المهرجان.

وينظم المسيرة والمهرجان مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومجلس زيمر المحلي واللجنة الشعبية في قرية زيمر.

وارسلت الدعوات الى جميع المجالس المحلية العربية في البلاد واعضاء الكنيست العرب للتجند من أجل المشاركة في هذه المسيرة الاحتجاجية الهامة.

تجنيد كمبيوترات العالم اجمع لمكافحة السرطان

* لندن - الوكالات - دعا علماء بريطانيون، امس الثلاثاء، مالكي اجهزة الكمبيوتر المنزلية في انحاء العالم الى المشاركة في تجربة يأملون التوصل من خلالها الى علاجات جديدة للسرطان.

ويوسع المتطوعين تحميل برنامج حافظ الشاشة مجانا من موقع «يونايتد ديفايسيس» «يو دي.كوم» الذي تشرف عليه شركة تحمل الاسم نفسه في كاليفورنيا.

وسيقوم هذا البرنامج عندما لا يكون الجهاز مستخدما بل في وضع التشغيل فقط بمعالجة معلومات حول ٢٥٠ مليون عنصر كيميائي لتحديد اي منها قادر على مقاومة السرطان من اجل استخدامها في تصنيع ادوية، قبل ان يرسل المعلومات مجددا الى ملقم مركزي في جامعة اكسفورد.

واشار العلماء وراء المشروع انه كلما ازداد عدد المشاركين كلما اتت النتيجة اسرع، اذ سيستغرق الامر عشرات السنين بجهاز واحد لمعالجة هذه البيانات.

وسيتعين على كل جهاز معاينة مئة جزيئة عبر الانترنت.

وسيقارن النماذج المعلوماتية الثلاثية الابعاد لكل من تلك الجزيئات ببروتين معين معروف بانه يلعب دورا في مكافحة السرطان.

واعلن البروفسور غراهام ريتشاردز مدير مركز «سنتر فور دراغ ديسكوفري» في جامعة اوكسفورد «ان واحد من اصل اربعة اشخاص في العالم يصاب باحد انواع السرطان، وبالتالي فان كل شخص تقريبا لديه قريب او صديق او زميل اصيب بالمرض او مصاب به».

واضاف «بات الان بوسع الناس ان يلعبوا دورا ايجابيا من خلال التطوع بطاقة الكمبيوتر غير المستخدمة».

واضاف ان «المشروع سيتيح لنا تسريع برنامج الابحاث واكتشاف العديد من الجزيئات الجديدة التي يمكن تطويرها الى ادوية لمعالجة السرطان».

يذكر ان جهاز الكمبيوتر في المكتب لا يستخدم الا بنسبة ٢٠٪ من طاقته، وهذه النسبة اقل اذا كان يستخدم في المنزل.

الوضع مأساوي في مخيم جالوزاي للاجئين الافغاني في باكستان



* جنيف - و.ص.ف - اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس الثلاثاء، في جنيف ان كل يوم يموت لاجئون افغان من الجوع والامراض في مخيم جالوزاي على بعد ٣٥ كلم جنوب غرب بيشاور غرب باكستان حيث تفاقم الوضع بسبب الامطار الغزيرة.

وقال كريس جانوفسكي الناطق باسم المفوضية ان حوالي ٧٠ الف لاجئ موجودون في هذا المخيم الذي لم يعد تأهيله وحيث لا يسمح لوكالات الامم المتحدة توزيع الاغذية.

واضاف ان «السلطات الباكستانية سمحت لوكالات مثل المفوضية العليا او منظمة اطباء بلا حدود بتوزيع ادنى مساعدة للافغان وهو قرار لم نفهمه لانه يزيد من معاناة هؤلاء الاشخاص اليائسين».

وادت الامطار والرياح الى تدمير ٣١٥٠ ملجأ عشوائيا. وذكر بان المياه غمرت طرقات المخيم ورائحة البراز تفوح في كل مكان.

واوضح المتحدث بان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس النظام العسكري الباكستاني الجنرال برويز مشرف توصلا اخيرا الى اتفاق لتتمكن الامم المتحدة من مساعدة اللاجئين الافغان وان هذا الاتفاق لم يطبق حتى الآن.

وتمكنت المفوضية وشركاؤها من توزيع خيم من البلاستيك وصابون لكن الظروف الصحية سيئة في هذا المخيم المكتظ ومخاطر تفشي الاوبئة كبيرة.

وقال جانوفسكي ان «الوضع صعب للغاية والظروف المعيشية لا تطاق

ويؤكد عدد من الموظفين العاملين في منظمات انسانية بانها الاسوأ».

وترغب المفوضية بالحصول على ترخيص من السلطات الباكستانية لنقل هؤلاء اللاجئين الى مخيمات اخرى كما فعلت منذ مطلع السنة بالنسبة الى ٥٠ الف لاجئ افغاني آخر نقلوا الى مخيم شمشاتو على بعد نحو ٢٠ كلم.

وقد فر اكثر من ١٧٠ الف افغاني من بلادهم منذ ايلول بسبب الحرب الاهلية والجفاف الى باكستان حيث كان يقيم اكثر من ١.٢ مليون افغاني.

مبادرة روسية لحل المسألة العراقية وضمان الاستقرار في الخليج

* الدوحة – الوكالات – دعا مسؤول روسي في الدوحة الى تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠، تمهيدا لرفعها نهائيا «وفق منهج واضح» في حال عودة نظام الرقابة الدولية على اسلحة هذا البلد.

وقال نائب مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الروسية فلاديمير تيتورنكو انه سيطرح على «اصدقاء روسيا» في مجلس الأمن الدولي والعراق ودول الخليج «أفكارا روسية جديدة» لتسوية المسألة العراقية.

واوضح المسؤول الروسي انه يقوم بجولة في الخليج في اطار مبادرة روسية تدعو مجلس الأمن الى تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق كخطوة لرفعها بشكل نهائي وفق منهج واضح، في حال عودة نظام الرقابة الدولي الى هذا البلد.

واضاف ان المبادرة الروسية تهدف ايضا الى ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، معتبرا ان تسوية المشكلة العراقية ليست كافية لضمان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة نظرا لوجود مشاكل أخرى تحتاج إلى حل على الصعيد الاقليمي.

واكد تيتورنكو في هذا السياق ضرورة وضع حد لسباق التسلح في المنطقة والتوصل الى اجراءات عسكرية وسياسية لتعزيز الثقة المتبادلة بين دول المنطقة، مشيرا خصوصا الى ضرورة تطبيع العلاقات وإنهاء الخلاف بين العراق والكويت والسعودية والعراق والإمارات وإيران لتوفير المناخ الملائم لتحقيق ذلك.

وعبر المسؤول الروسي عن قناعته بان الإدارة الأمريكية الجديدة ستدرس الأفكار الروسية بكل اهتمام، موضحا ان موسكو ستجري مشاورات مع الولايات المتحدة لنتوصل إلى آلية معينة للتنسيق.

وكان تيتورنكو نقل امس الاول الاثنين الى الكويت «فكرة تسوية» لمعالجة الحالة بين العراق والكويت.

واوضح المسؤول الروسي ان الفكرة الروسية للتسوية شرحها وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في الرسالة التي نقلها الى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

واعلن ان مبعوثا آخر سيحمل الى العراق رسالة تتضمن الفكرة نفسها، مؤكدا ان الفكرة طرحت على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وحظيت بقبولهم.

يذكر ان مبعوثا روسيا هو نيكولاي كارتزوف يزور العراق حاليا.

• بوتين يتهم الناتو بتجاهل الرأي العام العالمي •

من جهته، اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء، حلف الناتو بعدم اخذ الرأي العام العالمي بعين الاعتبار عندما يلجأ الى القوة من دون موافقة مجلس الامن.

وقال بوتين في رسالته السنوية الى الامة ان المشكلة مع الحلف الاطلسي هي انه لا ياخذ بعين الاعتبار الراي العام العالمي والاتفاقات الدولية قبل ان ياخذ قراراته. واضاف ان نوعية علاقتنا مع الحلف ستكون مرهونة بمدى احترامه القانون الدولي بما يتعلق باستخدام القوة.

وتابع بوتين ان موقفنا بسيط : ان المنظمة الوحيدة التي يحق لها استخدام القوة هي مجلس الامن.

وكانت روسيا عارضت بشدة قيام حلف الناتو باستخدام القوة في يوغوسلافيا عام ١٩٩٩، كما لا تزال تعارض الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الامريكية والبريطانية في العراق.

قتيل وستة جرحى في اعتداءين ظلاميين في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – افادت صحيفة «ليبيرتيه» امس الثلاثاء، ان شخصا قتل فيما اصيب ستة آخرون بجروح الاحد في منطقة عنابة في اعتداءين نسبا الى مجموعات اصولية مسلحة.

واوضحت الصحيفة ان احد ركاب حافلة قتل اثر تعرضها للرصاص فيما اصيب السائق بجروح بالغة.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم ان الحافلة تعرضت لاطلاق النار بعد الظهر لدى توقفها في منطقة غابات.

من جهة اخرى قالت الصحيفة ان انفجار عبوة يدوية الصنع تسبب باصابة خمسة من عناصر القوى الامنية بجروح، اصابات ثلاثة منهم خطرة، فيما كانوا يقومون بعملية تمشيط في بلدة وادي العنب بالقرب من عنابة.

الى ذلك قتل امير من الجماعة الاسلامية المسلحة على ايدي القوى الامنية مساء الاحد الماضي في منطقة الجلفة على بعد ٢٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة كما افادت صحيفة «الفجر».

بلغراد لن تفعل كل ما تطلبه منها محكمة الجزاء الدولية

* بلغراد – و.ص.ف – اكد الرئيس اليوغوسلافي فويسلاف كوشتونيتسا امس الثلاثاء، انه لن يتم «تسليم تلقائي» للرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش الى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي.

وقال كوشتونيتسا خلال مؤتمر صحافي ان التعاون مع محكمة الجزاء الدولية لا يعني ان نفعل كل ما تطلبه منا المحكمة التي تريد محاكمة سلوبودان ميلوشيفيتش في لاهاي لارتكابه جرائم حرب في كوسوفو.

واضاف ان التعاون مع محكمة الجزاء الدولية عملية لن تستغرق يوما واحدا، ولن يكون هناك تسليم تلقائي.

من جهة اخرى، اعترف كوشتونيتسا امس ان العملية التي ادت الى اعتقال الرئيس السابق سلوبودان ميلوشيفيتش كانت تفتقر الى التنظيم والتنسيق.

واعلن الرئيس اليوغوسلافي في مؤتمر صحافي عقده امس ان العملية لم تكن منظمة ولا منسقة مشيرا الى انه لم يعلم بها الا قبل ١٢ ساعة من وقوعها وانه لم يتم التنسيق بشكل جيد مع الجيش.

وكان كوشتونيتسا قد اشار في مقابلة سابقة مساء الاثنين الى «وجود نقص في التنسيق بين قادة الجيش والشرطة» مشيرا الى انه «لم تحصل اعاقة».

واضاف كوشتونيتسا انه حتى وزير الخارجية غوران سفيلانوفيتش لم يزود ببعض المعلومات التي كان يحتاج اليها بحسب طبيعة عمله.

وكان نائب رئيس الوزراء الصربي جوزف كاسزا قد اتهم مساء الاثنين «بعض القادة في الجيش» بمحاولة منع اعتقال سلوبودان ميلوشيفيتش ودعا الى محاكمتهم هم ايضا.

سولانا يؤكد اهمية وجود قوة اوروبية لادارة الازمات

* اثينا – و.ص.ف – شدد خافيير سولانا الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية امس الثلاثاء، في اثينا على اهمية وجود قوة اوروبية لادارة الازمات.

وقال سولانا في كلمة القاها خلال مؤتمر نظمته مجلة «الايكونوميست» البريطانية حول موضوع «استراتيجية الحكم مع حلول القرن الحادي والعشرين» ان الدول الـ١٥ الاعضاء، في الاتحاد منكبة على العمل في هذا الاتجاه.

واضاف سولانا لقد قررنا تشكيل قوة عسكرية في الاتحاد الاوروبي ستكون قادرة في ٢٠٠٣ على ادارة الازمات عبر التمكن من نشر ٦٠ الف جندي.

وبعد ان شدد على واقع توسع الاتحاد الاوروبي شرقا اكد سولانا اهمية التعاون مع روسيا. وقال ان كل اللاعبين المهمين والمصالح الاقتصادية في المنطقة يجب ان تأخذ في الاعتبار هذا التعاون.

واجرى سولانا الذي كان موجودا يوم الاثنين في سكوبيي لبحث تسوية الازمة في مقدونيا محادثات مع وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس. وسيلتقي أيضا في وقت لاحق وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو على ان يجتمع صباح اليوم الاربعاء، مع رئيس الوزراء، كوستاس سيميتيس.

افتتاح معرض للمنتجات المصرية في بغداد

* بغداد – و.ص.ف – افتتح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس الثلاثاء، معرضا للمنتجات المصرية يشارك فيه ١٨٢ عارضا يمثلون مختلف قطاعات الانتاج الصناعي والهندسي والغذائي.

وهذا المعرض هو الثالث الذي تقيمه المؤسسات الصناعية المصرية في بغداد منذ ازمة الخليج (آب ١٩٩٠- شباط ١٩٩١).

وقد افتتح المعرض خلال زيارة وفد مصري كبير برئاسة وزير قطاع الاعمال مختار خطاب الى العراق، لاجراء مباحثات بهدف ابرام عقود جديدة للتعاون المشترك.

وقال خطاب ان ١٨٢ عارضا مصريا يشاركون في المعرض الذي يستمر اسبوعا واحدا.

وعبر رمضان عن «سعادته للاطلاع على التطور في مجال الصناعات الحديثة»، مؤكدا ان المعرض «سيساهم في اطلاع القطاعات الصناعية المختلفة (...) وتعزيز التعاون بين البلدين».

ورأى ان هذا المعرض «لا يوفر الفرصة في تطور حجم التعامل فقط بل يتيح الفرصة للعمل المشترك واقامة الصناعات المشتركة والتكامل وتبادل الخبرات بين البلدين».

وكانت الهيئة العامة لشؤون المعارض والاسواق الدولية قد اقامت العام الماضي معرضين للمنتجات المصرية في العاصمة العراقية للتعريف بالمنتجات الصناعية امام ممثلي المؤسسات العراقية.

من جهته، قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان المعرض المصري الجديد من اكبر المعارض التي اقيمت على ارض معرض بغداد الدولي منذ بدء الحصار حتى الان وهذا يعكس مستوى العلاقة المتطورة بين البلدين الشقيقين.

وفاة اكثر من عشرة آلاف عراقي بسبب الحظر في شباط الماضي

* بغداد – و.ص.ف – اعلنت وزارة الصحة العراقية اليوم الثلاثاء، ان اكثر من عشرة آلاف عراقي توفوا خلال شباط الماضي نتيجة اصابتهم بامراض مختلفة وسوء التغذية جراء استمرار الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من عشرة اعوام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية امس الثلاثاء، عن احصائية اعدتها وزارة الصحة ان «١٠٥٢٥ عراقيا توفوا خلال شهر شباط الماضي منهم ٧٢٧٠ طفلا دون الخامسة من العمر توفوا لاصابتهم بامراض الاسهال وذات الرئة والجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضافت ان ٣٢٥٥ شخصا من كبار السن توفوا لاصابتهم بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر والاورام الخبيثة.

وقالت الاحصائية ان مجموع العراقيين الذين توفوا من الاطفال وكبار السن منذ بدء الحصار ولغاية نهاية شباط بلغ مليونا و٤٧١ الفا و٤٢٥ شخصا نتيجة النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية.

ويخضع العراق لحظر دولي منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠ بينما تسمح له الامم المتحدة بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» بتصدير كميات من النفط لاستيراد المواد الاساسية والادوية.



• د. أسعد عبد الرحمن •

عندما يستعير شارون لسان وعقل بيرس

* من يستمع إلى آراء شمعون بيرس عن قرارات القمة العربية وعن شروط العودة إلى مسيرة المفاوضات وغير ذلك من مسائل وقضايا، لابد وأن يلحظ كيف أنه - حقا - لا يطلب حسن الختام !! ويوم حدثونا - في الماضي القريب - عن شارون الجديد، استند كثيرون إلى مقولة حسن الختام على أساس أن عين جزار الأمس هي على جائزة نوبل للسلام بعد أن ينجح حفظه الله بالخروج من جلده ولا يعود مجرم الحرب الذي كان!!! ومن جهته، فان بيرس - فيما يبدو - قد حسم أمره واختار طريق عودة الشيخ إلى صباه بمعنى العودة إلى سياسات الاحتلال وقتل وترحيل الفلسطينيين!

وها هي ماكينة شمعون بيرس، إضافة إلى ماكينات شركات العلاقات العامة الأمريكية، التي تم تشغيلها لخدمة صورة أرئيل شارون، ما تزال تتحرك على قدم وساق! إنها تحاول أن تقدّم للعالم ما جرى نعته باسم شارون الجديد وذلك منذ الأيام الأولى لبدء حملته الانتخابية التي خاضها في وجه إيهود براك. وكانت النصيحة الكبرى الأولى لشارون أن يدير حملته الانتخابية على أساس القاعدة الذهبية: إن كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب ! وفعلا، كان أقصى الجهد الذي بذله شارون يومئذ هو: الصمت!! أي الصمت عن إعلان آرائه ومواقفه! ذلك أن أفضل وسيلة لحجب الأفكار والطروحات السيئة هي عبر عدم النطق بها، ناهيك عن تكرارها، وبخاصة وأن آراء ومواقف شارون المعروفة عنه تاريخيا وراهنا سيئة إلى درجة أنها ما كانت لتخدمه انتخابيا، بل إنها على العكس من ذلك كان يمكن أن تقلل من نسبة فوزه شبه المؤكد حينئذ! أما النصيحة الثانية الكبرى التي التزم بها شارون، وهي متممة لتكتيك الصمت المشار إليه أعلاه، فقد تلخصت بمطلب أن يستمع... لا أن يدلي بدلوه ! وفعلا، حرص أرئيل على فعل ذلك لأن دلوه أصلا ملطخ بالدماء، وماء بئره عكر بل ممزوج بالدماء! فالمطلوب وفقا لناصحيه في شركات العلاقات العامة وغيرها أن يأتي شارون في موقع الوسط بين يمين يعلن جنونه السياسي جهارا نهارا على طريقة أطروحات زئيفي وليبرمان وغيرهما، مقابل الطرح الهادئ و العاقل و الرزين و الحكيم الذي يقود أوركستراه المايسترو شمعون بيرس داعية السلام والفائز بجائزة نوبل لذلك الغرض!! ومن أسف شديد للذين خدعوا بيرس من الإسرائيليين والعرب ومن ضمنهم فلسطينيون أنهم أعادوا اكتشاف ما هو مكتشف عن صاحب مجزرة قانا، بطل القنبلة النووية الإسرائيلية في مرحلة الشباب، وبطل التدليس والتغطية على مواقف حكومة شارون وممارساتها الاحتلالية القمعية والعنصرية اليوم. وأما النصيحة الثالثة الكبرى - ولعلها أهم النصائح - فيتلخص قوامها في اعتماد ما يسمونه سياسة ضبط النفس تجاه استفزازات الفلسطينيين الذين - وحدهم - لهم مصلحة في تصعيد الأمور سعيا وراء تدويل الصراع بعد تعريبه وبعد تجاوز نطاقه الثنائي الإسرائيلي/ الفلسطيني الصرف! وقد بات واضحا أن شارون حريص على أن لا يتجاوز السقف العالي أصلا للعنف الإسرائيلي الذي مارسه براك، لكنه في الوقت ذاته لن يلجأ إلى السقف الأعلى الذي وعد به في أثناء المعركة الانتخابية وما قبلها. وبإيجاز شديد، في الوقت الذي انتظر فيه كثيرون لجوء شارون إلى استخدام عضلاته، نلاحظ دلائل متزايدة على أنه معني أكثر باستخدام عقل ولسان بيرس!!!

إن من واجبنا، نحن أمة العرب ومعشر الفلسطينيين، ضمن أمور مهمة أخرى، أن نقوم بتعرية برنامج شارون السياسي، وإسقاط مخططه الأمني، وكشف حقيقة ممارساته وبخاصة مقارفات الجوقة المحيطة به من يمين موغل في التطرف و يسار موغل في الانتهازية! وبداية البداية في كل هذا أن تتوقف كل الدعوات الرسمية التي صدرت عن هذه الجهة العربية أو الاجنبية تلك التي دعت إلى إعطاء شارون فرصة وإلى الاستعداد في التعامل مع شارون الجديد ومع أنه كان مطروحا أمريكيا على القمة العربية ـ كما أشارت بعض أجهزة الإعلام ـ سلوك نهج منح الفرصة لشارون مع انتظار استكمال تحوله إلى شارون الجديد ،فأن مثل هذه المهزلة ـ نحن نعلم ـ لم تمر، وطبعا ماكان لها أن لا تمر بفضل وعي المشاركين من جهة، و بفضل إصرار شارون على المضي في غيّه معززا بتأييد شيخ المراوغين والانتهازيين الإسرائيليين: بيرس! وهكذا، تتعزز صحة الدعوة إلى تضافر الجهود لعزل شارون ـ حكومة وموقفا ـ وليس عزل الطرف العربي وبخاصة الفلسطينيين كما تريد إسرائيل وبعض الأوساط الأمريكية. غيرأن عزل شارون وحكومته لن يتحقق إلا إذا تخلصنا من أوهام داخلية لدينا، علاوة على أوهام مصدرة لنا من الغرب المتصهين عن شارون الجديد ! ذلك أن شارون لن يكون ـ حتى إشعار آخر على الأقل ـ سوى البلدوزر الإسرائيلي، الذي يستخدم عضلاته للضرب بسيف عنصرية زئيفي وليبرمان وإن كان يحاول تغطية ذلك بالكلام المعسول الصادر عن الثعلب الصهيوني بيرس الممتزج عسله فقف بالسم الزعاف!

• محمد شريدة •

الانتفاضة بمواجهة الخطر الحقيقي

* لم تتوقف الادارة الجمهورية الجديدة منذ وصول الرئيس الأمريكي، جورج بوش الى البيت الابيض عن الاعلان انها لن تتبع خطى الادارة الدمقراطية السابقة في التعاطي مع عملية التسوية في الشرق الاوسط. لكن هذا لا يعني ان واشنطن ستسحب يدها من هذا الملف الحساس والمعقد في منطقة حيوية للمصالح الامريكية.

ليس سرا ان واشنطن في ظل الادارة الجديدة تضع قضية العراق على رأس لائحة اولوياتها في المنطقة، وهذا ما يفسر تراجع ملف عملية التسوية الذي تعمل الادارة الجديدة على صياغة مقاربة جديدة له بدأت بجولة وزير الخارجية، كولن باول، الى المنطقة ويتم استكمالها بخطوات لاحقة منها زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون، الى الولايات المتحدة، وزيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، والزيارة المقبلة للملك الاردني عبدالله الثاني.

لا شك في ان نتائج هذه الزيارات الثلاث ستسهم بنسب مختلفة في تحديد المقاربة الامريكية ازاء عملية التسوية. ويبدو استنادا الى نتائج زيارة شارون ان ادارة بوش قد تبنت بشكل كامل وجهة النظر الاسرائيلية، وانها ستحاول بالرغم من صورة شارون البشعة، تسطير اسس هذه المقاربة بما يتلاءم مع وجهة النظر هذه، وبالتالي تحديد دور لكل من القاهرة وعمان لتلعباه في المقاربة الجديدة، وذلك من خلال كافة الضغوط المتوفرة وبخاصة المساعدات الامريكية.

لقد حددت واشنطن اكثر من هدف عنوانا لطرحه خلال المحادثات، التي ستجري مع كل من الرئيس المصري والملك الاردني، وأهمها وقف الانتفاضة او «وقف العنف» بالتعبير الامريكي- الاسرائيلي، واعادة السفيرين المصري والاردني وإعطاء فرصة لشارون، والتوقف عن التهديد بالعودة الى المقاطعة العربية لإسرائيل. وكان بوش صريحا في القول انه سيطلب من مبارك وعبدالله الثاني حث رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على انهاء العنف «بلغة يفهمها الفلسطينيون»، بينما تولى ادوارد ووكر التعبير صراحة عن المطلبين الأخرين.

لم تنته زيارة مبارك بعد، كما ان زيارة الملك الاردني لم تبدأ، وهو ما لا يسمح بإجراء تقييم حاسم في تحديد مدى وحجم الدورين المصري والاردني في المقاربة الامريكية الجديدة. لكن المعطيات المتوفرة ربما تساعد في رسم بعض التوقعات:

ويبدو ان الامور تسير باتجاه تكريس مطالب واشنطن وذلك لأكثر من سبب: فقد تم الكشف عن مبادرة مصرية اردنية ينص احد بنودها على «وضع حد للمواجهات ورفع الحصار الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية»، بالإضافة الى اعلان مبارك في حديثه الى صحيفة «واشنطن بوست» انه تحدث الثلاثاء الماضي مع عرفات وطلب منه ان يطلب من شعبه «علنا وقف العنف وبدء المفاوضات على شاشة التلفزيون». كما أعرب الرئيس المصري في حديثه عن أمله في ان تخف (الانتفاضة) وفي اسرع وقت ممكن او يبدأوا بالمفاوضات؟

اما بالنسبة الى إعطاء شارون فرصة فان هذا لا يشكل اي مشكلة «... لدينا اتصالات مع شارون لقد أرسل ثلاثة او اربعة مبعوثين وأنا أرسلت له مبعوثا خاصا، رئيس المخابرات، وانه بالرغم من سمعته السيئة (شارون) علينا ان نتوصل الى ترتيب معه من اجل الفلسطينيين».

وحول مسألة المقاطعة العربية لإسرائيل وتفعيلها، لم يترك حديث الرئيس المصري أدنى شك بان ما تضمنه بيان قمة عمان العربية الاخيرة ليس اكثر من حبر على ورق، عندما قال للصحيفة الامريكية عن المقاطعة «ان هذا الامر لا يهم مصر والاردن.. لقد سألني الملك الاردني عن المقاطعة وقلت له لا تقلق».

ان استثناء الاردن ومصر من المقاطعة، ربما يتحول الى «قاعدة قدوة» سيتذرع الكثيرون بها للتخلص من هذا البند. وكلام الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الذي لم ينفه احد عن استمرار تواجد مكاتب اسرائيلية في دول عربية بالرغم من قرار قمة القاهرة العام الماضي بأغلاق هذه المكاتب، يعزز هذا الطرح.

يبدو واضحا ان تصعيد الحرب، التي تشنها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني لا تؤدي الا الى تأجيج الانتفاضة، لكن الخطر الحقيقي، الذي يواجه الانتفاضة يتمثل في نجاح واشنطن بأن تصور للعرب ان الانتفاضة تشكل تهديدا لمصالحهم ولم تعد مشكلة اسرائيل وحدها.

أمس في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال (١٣) شاباً بتهم مختلفة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، في تسعة ملفات حول تهم مختلفة، وقرر تمديد اعتقال المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وسبعة أيام.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال مقاول من شفاعمرو وخمسة عمال فلسطينيين، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم، بحجة العمل والاقامة في البلاد بدون تصاريح، واعتقل الخمسة في شفاعمرو.

ومدد اعتقال شاب من قرية المكر، سبعة أيام لاستكمال التحقيق، معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شقيقه!! وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به طعن شقيقه خلال شجار بينهما على قطعة أرض!! ونقل الجريح الى مستشفى نهريا للعلاج.

ومدد اعتقال ثلاثة من دير الاسد والرامة ونهريا، لفترات تراوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم، فقد اعتدى المتهم من دير الاسد على زوجته بشكل وحشي لأنها رفضت اعطاءه النقود لشراء المخدرات.

ومدد اعتقال شابين من طمرة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات، واعتقلا وبحوزتهما نصف كيلو غرام من المخدرات وادعى احدهما انها للاستعمال الشخصي.

ومدد اعتقال شاب من قرية المغار، اربعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على محام وتهديده بالقتل. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، أوكل المحامي للترافع عن قضايا تخص زوجته وابنهما وابنتهما، الا ان المحامي لم يقم بالواجب كما يجب وتوجه اليه المشتبه به لاسترداد النقود واخذ الملفات منه، وقال المحامي ان المشتبه به هدده بالقتل وتعليمه درسًا.

ركاب غاضبون يحرقون باصات في نيودلهي

* نيودلهي - الوكالات - احرق ركاب غاضبون وخربوا باصات للنقل في نيودلهي امس الثلاثاء، مع انخفاض عدد وسائل النقل بناء على قرار هدفه خفض التلوث في العاصمة الهندية، وفق ما اكد شهود.

وجرت الحوادث على خلفية قرار اتخذته المحكمة العليا في ١٩٩٨ ويامر السلطات المحلية بالتأكد من تحويل جميع سيارات النقل العام التي تعمل بالبنزين او الديزل في العاصمة الهندية الى العمل بالغاز الطبيعي قبل الاول من نيسان الجاري.

ولم يشعر السكان بالمشكلة امس الاول الاثنين لانه كان يوم اجازة لكن سرعان ما غرقت العاصمة في حال من الفوضى امس الثلاثاء، مع توقف العديد من الباصات عن نقل الركاب الذين اضطروا غاضبين الى دفع اجور مضاعفة لسيارات الاجرة القليلة ودراجات «الريكشو» ذات العجلات الثلاث عندما لم يتمكنوا من الانتقال على طريقة «الاوتو ستوب».

وقامت مجموعات غاضبة في جنوب نيودلهي باحراق ستة باصات بعد ارغام الركاب على النزول منها.

ويعني قرار المحكمة العليا في حال تطبيقه خفض الباصات من ١٢٥٠٠ الى اكثر من الف بقليل. والقرار يشمل كذلك سيارات الاجرة ودراجات «الريكشو» ويؤدي بذلك الى خفض عدد وسائل النقل بصورة كبيرة جدا.

ويبدي السكان غضبا عارما ازاء السلطات المحلية التي لم تتخذ التدابير اللازمة منذ ١٩٩٨ للتأكد من توفير العدد الكافي من وسائل النقل العام في العاصمة.

وافادت دراسة اعدها مركز متخصص في ايطاليا حديثا ان شخصا واحدا يموت كل ساعة بسبب تلوث الهواء في نيودلهي حيث يبلغ عدد السيارات عدد تلك التي في بومباي ومدراس وكالكتا مجتمعة.

سوريا تطلق حملة ضد تقليد البضائع

* دمشق - و.ص.ف - نقلت صحيفة تشرين السورية الصادرة امس الثلاثاء، عن مدير حماية الملكية في وزارة التموين السورية بشار السقا قوله انه يتم حاليا «اعداد مشروع متكامل لقانون حماية الملكية» الفكرية.

وذكرت الصحيفة ان مجموع محاضر الضبط التي نظمتها دوريات المديرية بجرائم تقليد الماركات التجارية في الاشهر الستة الاخيرة بلغ حوالي ٣٤٧ ضبطا، بدون ان تشير الصحيفة الى كمية البضائع المقلدة التي تم ضبطها.

واوضحت الصحيفة ان بين الماركات الاكثر عرضة للتقليد ماركة اديداس وقد ضبطت عناصر الدوريات «٢١ مشغلا او بائعا مقلدا في مختلف المحافظات» بحسب ضبط تم في كانون الثاني الماضي.

يذكر ان سوريا اصدرت قانون حماية الملكية الفكرية في شهر شباط الماضي.

خبراء التغيرات المناخية لبـ



* نيروبي - و.ص.ف - يجتمع حوالي ٢٠٠ خبير في التغيرات المناخية اليوم الاربعاء، وحتى يوم الجمعة في نيروبي، برعاية الامم المتحدة، في الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة باعادة النظر في بروتوكول كيوتو، الذي يهدف الى الزام الدول خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وتعتبر المجموعة الحكومية لتطور المناخ، والتي تأسست في عام ١٩٨٨، المرجع العلمي الدولي في مجال التغيرات المناخية.

وتعتبر تقارير المجموعة، الاساس الذي يعتمد عليه في المفاوضات حول المناخ وفي القمم الخاصة بهذا الموضوع، كما يشير بيان صادر عن برنامج الامم المتحدة للبيئة ومقره في نيروبي.

ومن المقرر ان ينعقد في بون في شهر تموز مؤتمر حول تطبيق بروتوكول كيوتو الذي تم تعليق اعماله في لاهاي في شهر تشرين الثاني الماضي.

يذكر ان برنامج الامم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للمناخ قد اسسا المجموعة الدولية لتطور المناخ في عام ١٩٨٨ لدراسة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض.

ويصر برنامج البيئة على ان الجلسة العامة ال١٧ للمجموعة تهدف الى تعزيز قدرتها على التحرك وعلى العمل، بالاضافة الى الاقتراع على موازنتها للسنة المالية المقبلة، وانها ستكون «اجتماعا هاما في الوقت الذي تشكك فيه الولايات المتحدة في الدراسات العلمية حول ارتفاع حرارة الارض بالاضافة

حديقة في قلب بيروت تكريـ

* بيروت - الوكالات - أزيح الستار في بيروت عن نصب تذكاري نصفي للأديب اللبناني جبران خليل جبران، في حفل جرى في حديقة تم افتتاحها باسمه وحضره العديد من الشخصيات السياسية والرسمية. ففي ربوة تطل على مقر الأمم المتحدة في قلب العاصمة اللبنانية بيروت ينتصب في صورة تمثال وللمرة الأولى الأديب الراحل منذ سبعين عاماً والذي وصل إبداعه إلى أرجاء المعمورة كافة.

وبدأ الاحتفال بأزاحة الستار عن لوحة تشير إلى تسمية الحديقة باسم جبران، وقد وضعت على عمود رخامي أمام الحديقة التي زينت بالورود وببركة ماء يتوسطها شلال صغير انتصب فوقه تمثال نصفي مصنوع من البرونز لجبران وضع على قاعدة من الغرانيت.

واشير إلى الساحة التي يطل عليها مبنى الأمم المتحدة إنها «ترمز إلى تطلع لبنان الدائم نحو الانبعاث والتجدد والأصالة.. وستبقى هذه الساحة التي تحمل ابتداء من اليوم اسم جبران خليل جبران تذكرنا بأمنيته المشتركة مع الأديب الكبير أمين الريحاني بأنشاء دار للأوبرا في بيروت كان جبران نفسه قد وضع تصميما لها، وقد ظهرت فيها قبتان ترمزان إلى المسيحية والإسلام وهما يتعانقان».

وقال رئيس اللجنة الوطنية لتكريم جبران، فؤاد حنا ضاهر، إن «تمثل جبران هنا وحديقة جبران في واشنطن يتميزان كفرادتين أولاهما الحديقة

...ية لبحث بروتوكول كيوتو



الى بروتوكول كيوتو».

يذكر ان بروتوكول كيوتو الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٩٧ ووقعت عليه الدول تباعا، يحمل تعهدا من الحكومات بخفض الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض بنسبة يبلغ معدلها ٢.٥٪ بين الاعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٢. لكن لم تتم المصادقة عليه، وهو ما زال عرضة للجدال بين الذين يعتبرون انه سيكون له تأثير على اقتصادهم مثل الولايات المتحدة وبين الاخرين، الاكثر رغبة في تنفيذه، مثل الاتحاد الاوروبي وغالبية الدول النامية.

وكان الرئيس بوش قد اعلن مؤخرا عن رفضه فرض قيود على المصانع الاميركية بما يتعلق بانبعاثات ثاني اكسيد الكربون، مستعيدا احد وعوده الانتخابية. كما انه رفض بروتوكول كيوتو الذي وقعت عليه الولايات المتحدة في عام ١٩٩٨.

ونقل البيان عن المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة كلاوس توبفر قوله «ان عمل المجموعة الدولية لتطور المناخ في المستقبل ضروري واساسي» وطلب «من الدول التي ما زالت تشكك في صوابية العلوم حول التغيرات المناخية ان تلتزم بموقفها الى اقصى حد وتأتي الى هنا لتقول لنا في اي مجال يعتقدون ان العلم ما زالت تشوبه ثغرات، حتى تتمكن المجموعة الدولية لتطور المناخ من تصحيحها».

...تكريما لجبران خليل جبران

الرائعة أمام مبنى الإسكوا كشهادة تقدير لأممية جبران الموحدة للشعوب والتي تبقى عاصمة ثقافية دائمة لا لمناسبة أو لحقبة من الزمن».

وأضاف «أما فرادة واشنطن ففي استصدار قانون خاص من السلطة التشريعية العليا متخطيا قانونا مانعا أي تمثال لأي شخص غير أمريكي. وكان تمثال جبران الوحيد الذي تحتضنه واشنطن العاصمة تعبيرا منها عن الوقع المميز الذي احتله جبران في وجدان الشعب الأمريكي».

وأنشدت جوقة جامعة اللويزة اللبنانية مختارات من كتاب «النبي» كان قد لحنها الأخوان رحباني وغنتها السيدة فيروز «المحبة لا تعرف عمقها إلا ساعة الفراق.. المحبة تغسلكم وتجعلكم كالثلج أنقياء»، في حين وقف الرسميون اللبنانيون الذين كان بعضهم يستمع الى الأغنية والبعض الآخر تحول إلى منشد مع الجوقة.

وقام بنحت التمثال الفنان اللبناني زافين هاديتشيان الذي حفر على قاعدته جملة مأثورة لجبران تقول «لو لم يكن لبنان وطني لاتخذت لبنان وطني».

يذكر أن جبران خليل جبران ولد عام ١٨٨٣ في بلدة بشري شمالي لبنان على سفوح جبل الأرز، وهاجر إلى بوسطن في الولايات المتحدة مع والدته عام ١٨٩٨ وتوفي عام ١٩٣١ متأثرا بمرض السل. وترجمت معظم أعمال جبران إلى لغات أجنبية عدة أبرزها الإنجليزية. وكان أهم كتبه المترجمة كتاب «النبي».

إعتقال سبعة في تل أبيب وبحوزتهم مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة تل أبيب، صباح أمس الثلاثاء، في شارع اللنبي، سبعة، بينهم أربعة سائحين من جنوب افريقيا وفتاة بريطانية، وبحوزتهم كمية من المخدرات.

وتبين من التحقيقات الاولية ان السياح الخمسة عملوا بالتعاون مع شابين اسرائيليين في تجارة المخدرات، وأنهم ألزموا وتحت التهديد بالعنف، العديد من السياح للتعاون معهم ليكونوا سماسرة مخدرات.

ومن المتوقع احضار السبعة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم، وكما يبدو انهم اعضاء شبكة واسعة للتجارة بالمخدرات.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة (٢٥٠) ألف شيكل من مكان العمل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في حيفا، تمديد اعتقال شاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي سرقة مبلغ (٢٥٠) الف شيكل من حانوت في مركز الكرمل في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق، ان صاحب الحانوت انتبه الى وجود فوضى في الصندوق المالي للحانوت. وثارت شكوكه حول وجود سرقات. واستأجر خدمات شركة حراسة خاصة، فأرسلت عددا من افرادها الى الحانوت ونصبوا آلات تصوير مخفية وراقبوا سلوك العاملين في الحانوت، الى ان ضبطوا احد العاملين وصوروه عدة مرات عندما سرق الأموال خلال يوم العمل.

وتبين من ملف التحقيق ان العامل المشتبه به نجح خلال ستة أشهر في سرقة (٢٥٠) ألف شيكل. واعتقل في مطار بن غوريون في اللد. بعد ان حاول الهرب من البلاد الى ألمانيا.

وأوصت ممثلة الشرطة بتقديم لائحة اتهام سريعة ضده وتقديمه الى المحاكمة.

اول جوقة للضحك في العالم لمكافحة الانهيار العصبي

* برلين - الوكالات - شكلت مجموعة متخصصة بالعلاج الجماعي للانهيار العصبي في برلين اول جوقة للضحك في العالم على امل ان تكون بهجتها معدية لتتمكن من تنظيم اول مهرجان دولي للضحك الموسيقي في العالم يوما ما.

وقد خطرت هذه الفكرة للمنتج السينمائي الالماني في برلين توماس دريغر. وعن طريق اعلانات صغيرة تمكن من توظيف مهارات في الضحك لتسجيل اسطوانة مدمجة لاغراض العلاج.

ويقول اطباء عديدون ان الضحك لا يفيد في مكافحة الضغط النفسي فقط بل في تنشيط الجهاز المناعي والحد من آثار الشيخوخة.

وتطلق الجوقة التي اطلق عليها اسم «جنون الضحك» ضحكات وقهقهات على انغام اغاني شعبية او مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية مثل «بوليرو» لموريس رافيل. وقد حققت الاسطوانة المدمجة التي طرحت في الاسواق في شباط الماضي نجاحا كبيرا.

واعضاء الجوقة الفريدة من نوعها ثمانية حاليا. وقد اثارت الفكرة اهتمام عدد كبير من سكان برلين من جميع الاعمار الذين طلبوا حضور بروفات الفرقة. لكن دريغر قال ان «المانيا بلد جدي جدا ولا يتسم بميله الى الفكاهة لذلك ليس من السهل العثور على اشخاص يحبون الضحك باوامر». واضاف «مع ذلك حب الفكاهة موجود ويمكن ان يتطور اذا قبل المجتمع باكمله موضوع الضحك».

وقد تشكلت فرق للمعالجة بالضحك في المانيا حيث يولي الاطباء اهتماما متزايدا بنظام جديد اطلق عليه اسم «علم الضحك» (غيلوتولوجيا). وتلقى هذه الطريقة في العلاج اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة والهند.

وكانت مدينة بال السويسرية شهدت في ١٩٩٧ اول مؤتمر عالمي مخصص «للفكاهة والعلاج» جرى الحديث فيه عن نتائج مذهلة لنتائج اختبارات اجريت على اطفال تمت معالجتهم من مختلف الامراض. ومنذ ذلك الحين، يعقد «علماء الضحك» اجتماعات كل سنة.

ويؤكد البروفسور ارنست راينهارد براندس عضو الجوقة في برلين ان «الضحك لا يفيد في التخلص من المزاج السيء بل يسهل ايضا في علاجات اخرى تحسن الوضع النفسي العام للمريض».

ويضيف براندس ان عشر دقائق من الضحك تعادل نصف ساعة من رياضة الجري او تمارين لتنمية الجهاز العضلي في الجسم. فالضحك يؤدي الى تدليك الحجاب الحاجز وتحريك اكثر من ثمانين عضلة في الجسم.

كما يؤدي الى افراز انواع مختلفة من الهرمونات التي تساعد في الاسترخاء، وتكافح الالم.

بيروت تستضيف المهرجان الثاني للاغنية العربية المصورة



* بيروت - و.ص.ف - للعام الثاني على التوالي تستضيف بيروت في ١٢ نيسان المهرجان الثاني للاغنية العربية المصورة (فيديو كليب) الذي تشارك فيه ٦٥ اغنية مصورة وتشرف على جوائزه لجنة تحكيمية لم يكشف بعد عن اسماء اعضائها.

واعلنت شركة «فير اند افير» اللبنانية منظمة المهرجان الثلاثاء، في مؤتمر صحافي عن تخصيص «فقرة لتكريم انتفاضة المسجد الاقصى بتقديم احد اهم الانتاجات الفنية التي شاركت في التعبير عن الانتفاضة».

وتشارك في المهرجان الذي تقيمه الشركة في لبنان للعام الثاني على التوالي ٦٥ اغنية مصورة نشرت قبل نهاية العام ٢٠٠٠ وساهم في انتاجها ١٥ مؤسسة انتاجية.

وبالاضافة الى لجنة التحكيم التي لم تكشف الشركة المنظمة عن اسمائها ثمة فقرة تصويت للجمهور عبر الانترنت وذلك للمرة الاولى.

ويمنح المهرجان ١٦ جائزة اساسية واربع جوائز تقديرية.

الجائزة الكبرى هي جائزة افضل فيديو كليب عربي لعام ٢٠٠٠. ومن ابرز الجوائز الاخرى جوائز افضل فكرة وافضل تصوير وافضل مونتاج وافضل مؤثرات خاصة وافضل اخراج.

وتضم الاغاني المصورة المشاركة مجموعة من اهم الفنانين العرب ومنهم كاظم الساهر الذي فاز في الحفل الماضي بجائزة افضل فيديو كليب عربي لعام ١٩٩٩ عن اغنيته «انا وليلى»، وهاني شاكر وايهاب توفيق ومحمد فؤاد (مصر) ونبيل شعيل (الكويت) ووليد توفيق وجورج وسوف (لبنان).

ومن ابرز شركات الانتاج فنون الجزيرة، روتانا، هاي كواليتي، ميغاستار، راديو وتلفزيون العرب.

ويقام المهرجان في قصر الاونيسكو برعاية وزير الاعلام غازي العريضي ومشاركة وزارتي السياحة والثقافة. وتؤمن محطة تلفزيون المستقبل التابعة لرئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري بنقل وقائع المهرجان مباشرة ارضيا وفضائيا.

تتخلل المهرجان وصلات غنائية يشارك فيها كل من خالد الشيخ (البحرين) وهشام عباس (مصر) وذكرى (تونس) ونور مهنا (سوريا) ومعين شريف (لبنان).

تعقيباً على مقال ياسين رفاعية

السبحة والمسبحة كلتاهما عربية فصيحة... واصلها غير اسلامي

• بقلم: ربيع فواز •

* في مقال الأستاذ ياسين رفاعية في السبحة ، استوقفني قوله: السُّبْحةُ لغوياً ، و المسبحة باللهجات الدارجة، تراث عربيّ إسلامي . وتبين، بالبحث والتنقيب في المصادر ، أن ثمة خطأين شائعين يتصلان بهذه الأداة الشائعة في العبادات وفي التسلية على حدٍّ سواء: الخطأ الأول: تخطئةُ من يقول بفصاحة المفردة مسبحة والاصرار على اعتماد السبحة لفظاً دالاً عليها لا يجوز أن نتعداه؛ والخطأ الثاني: ان منشأ السبحة إسلاميٌّ.

في الخطأ الأول نرى أنّ من غير الجائز الوقوف عند حدود ما سجلته المعاجم في أي أمر يتصل بعربيتنا الفصيحة، وجواز ذلك يأباه المنهج الوصفي في درس اللغة، أية لغة. وربما كان الإصرار على التمترس بالمعاجم احدى وسائل الحرب على العربية؛ إذ هو يعطل فيها ، وفي الناطقين بها ، حيويتها وقدرتها على التوليد وبراعتها في الاقتراض.

و السبحة كلمة صحيحة فصيحة طبعاً ، وهي اسم مصدر من الفعل سبّح المضعّف العين، وجاءت كذلك من طريق التوليد. فهل المِسْبحة خطأ لغوي؟ نحسب أنْ لا . إذا نظرنا في أنّ السبحة آلة، وفي أسماء الآلة كثير مما جاء بوزن مِفْعلة ، كمِزْولة، ومِقْصلة، ومِنفضة، وهكذا... ثم إنها جاءت بهذا الوزن في كلام عربي لا شك في فصاحته: قال أبو نواس (وهو معاصر للخليفة الأمين: ١٩٣ - ١٩٨ هـ/ ٨٠٨ - ٩١٣ م)، يخاطب منْ سجنه الوزير ابن الربيع:

أنْتَ يا ابْنَ الرَّبيع ألزمتني النُّسْكَ، وعوّدْتنيه، والخيرُ عادةْ

فارْعَوَى باطلي، وأقْصر حبْلي، وتبدّلْتُ عفّةً وزهادةْ

المسابيحُ في ذراعي، والمصحفُ في لَبّتي، مكانَ القلادةْ .

فهذه المسابيح جمع تكسير لـ المسبحة لا السبحة ؛ بذلك اجتمعت لصحة المسبحة ثلاثة شروط: انها بزنة من أوزان أسماء الآلة (وهذا شرط قياس)؛ وأنها استعملت في كلام الفصحاء؛ وأنها شائعة في كلامنا اليوم. وهذا ما عنيناه عند الإشارة الى المنهج الوصفي. فيا حبذا لو اعتمد الكتاب لفظ المسبحة تسهيلاً على القراء، واعترافاً بحيوية العربية، ولأن الكلمة عربية شائعة فوق انها عربية.

وأما القول بأنّ المسبحة تراث عربيٌّ إسلاميّ، فالأصوبُ منه القول: إنها تراث عالمي صار جزءاً من التراث العربي الاسلاميّ، ولا ضير في ذلك على العرب والمسلمين؛ فالأمم تعطي وتأخذ.

تحدث صاحب مجلة لغة العرب البغدادية، الأب أنستاس الكرملي (العدد الثامن، في شباط - فبراير ١٩١٣) عن نشأة المسبحة فقال إنها قديمة في ديارنا ، ورأى ان أول من استعملها في الشرق الأدنى اليهود ، فإنهم كانوا يسمونها «مينات برخوت» أي المئة بركة ، وذلك لأنهم كانوا يسبحون بها الله مئة تسبحة. ولما ظهرت النصرانية أخذها المسيحيون عنهم، ثم جاء الاسلام فاقتبسها الحنفاء من النصارى منذ العصر الأول من الدعوة.

ويبدو لنا أنّ استعمال المسبحة في التسبيح لله عز وجلّ لا يختلف في مرماه عند المسلمين عن استعمال الضغط على الأصابع: فالمراد تسبيحات بمقدار معين، بغض النظر عن الوسيلة. وذلك عملاً بأمر الرسول عليه الصلاة والسلام، رداً على من سأله: تسبحون، وتحمدون، وتكبرون، خلف كل صلاة، ثلاثة وثلاثين ؛ وهذا ما يفسر لجوء من لا يحمل مسبحة الى التسبيح مع الضغط على سلاميات الأصابع وعقدها وفق الحساب الآتي: في كل يد أربعة أصابع ذات سلاميات ثلاث، إضافة الى الإبهام وهي ذات سلاميتين، ومجموع سلاميات أصابع اليدين ثمان وعشرون، يضاف اليها سلاميات إبهام وسبابة، فيكون المجموع ثلاثاً وثلاثين، يستعملها المصلي وهو يردد: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ، أو يستعيض عن الأصابع بمسبحة فيها هذا العدد ، أو بمسبحة ذات تسع وتسعين خرزة، وهو العدد المعادل لعدد أسماء الله الحسنى كما ذكر الأستاذ ياسين رفاعية في مقاله.

ونحن نرى أن المسبحة عند المسلمين لا تتسم في ذاتها بأية قدسية؛ فهي مجرد آلة ووسيلة، ولو كانت مقدسة لتشدد رجال الدين في منع استعمالها إلا مع الوضوء، ولتشددوا أكثر في منع استعمالها في التنجيم والتبصير. حتى ان المسبحة مرت في طور من تاريخها عند العرب المسلمين لم تكن فيه مدعاة للاحترام كما نفهم من رواية نقلها عن مصادره المستشرق السويسري آدم متز، في كتابه الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ؛ إذ قال الأصمعي لخلف الأحمر: أما ترى ما جاء به ابن دأب من الحجاز والشوكري من الكوفة؟ فأجابه بما يحط من قدر علمهما ، بأن قال: إنما يروي لهؤلاء من يقول: قالت سِتّي، ويدعو ربه من دفتر، ويسبح بالحصى، ويحلف بحياة المصحف، ويدع حدثنا و أخبرنا ويقول: أكلنا وشربنا (المجلد الثاني، ص ١١٣-١١٤)، والتسبيح بالحصي هنا إشارة الى استمرار عادة نشأت مع نشأة الاسلام وهي التسبيح بالحصي ونوى التمر ، وإن كنا نستبعد أن يكون المسلمون الأوائل جاهلين كيفية نظم الخرزات في خيوط، ما داموا عرفوا القلائد والعقود المنظومة، وهذه أشار اليها الشعر الجاهلي بكثرة.

ويقول آدم متز ان الدارمي (المتوفي عام ٢٥٥ هـ./ ٨٦٩ م.) ذكر في سُنَنه قوماً كانوا يقعدون في المسجد على هيئة حلقات، ينتظرون صلاة الصبح، وفي أيديهم حصى صغير، وكان لكل حلقة إمام يقول لهم: قولوا: الله أكبر مئة مرة، ثم سبحان الله مئة مرة، وكانوا يعدون ذلك بالحصى الذي في أيديهم، فمرّ بهم شيخ، فقال لهم: أولى بكم أن تعدوا ذنوبكم (المصدر نفسه، ص ١١٤). ثم إن آدم متز يؤكد عدم احتفال العلماء بالمسبحة بين القرنين الثالث والخامس الهجريين، فيقول، مستنداً الى رسالة القشيري: وكان حظ السبحة من قلة التقدير من جانب العلماء والمثقفين في القرن الثالث الهجري أقل من حظ الذكر نفسه، فكانت لا تُرى إلا في أيدي النساء ، أو مدّعي الصلاح؛ وقد رأي أحد الصوفية في يد الجنيد سيد الصوفية (المتوفي عام ٢٩٧ هـ./ ٩٠٩ م.) سبحة، فقال له: أنت مع شرفك تأخذ بيدك سبحة؟ . ثم ينقل عن طبقات السبكي ان السبحة تُذكر باعتبارها من أهبة النساء الصوفيات في القرن الخامس الهجري (المصدر نفسه، ص ١١٦-١١٧).

وها هي السبحة (أو المسبحة) في أيامنا من أهبة النساء والرجال على السواء، ومن أهبة الصالحين وأهبة مدعي الصلاح، وحسبها شرفاً انها أثرُ هدية يقدمها العائد من الحج، بغض النظر عن قيمتها المادية، أكانت مصنوعة من حجارة كريمة، ام كانت مصنوعة من بلاستيك. وكان الأستاذ رفاعية دقيقاً في الحديث عن أنواع المسابح وحجارتها وقيمها المادية، فلم يترك زيادة لمزيد.

*** كاتب في شؤون التراث الشعبي.**

تونس تنادي بالتعريب وتلهج بفرنسية هجينة

• بقلم: آدم القاسمي •

* بونجور بدل صباح الخير ... مرسي بدل شكراً ... اوه لا لا... بدل ويلاه . هذا الازدواج اللغوي يعكس وضعاً معتاداً يعيشه التونسيون وخصوصاً التونسيات.

تري ما الذي جعل هذا الفرونكو آراب يتربع علي عرش لغتنا ويعشش في السنتنا؟ تدخل الى مطعم، وترتكب الخطأ الفادح بأن تنادي النادل باسمه الطبيعي. يا نادل ، فينظر اليك شزراً كأنك قتلت أباه. لماذا لم تقل غرسون يا احمق... تذهب مع زوجتك الى نزل وتطلب من موظف الاستقبال غرفة لزوج وحين يفهمك، بعد جهد جهيد، يسلمك المفتاح وكأنه يتمنى لك اقامة أبدية في البادية من حيث جئت. يا غبي. لماذا لم تقل له: أون شامبر بور ان كوبل !؟ وتذهب الى الإدارة لقضاء حاجة ما. وتطلب من الموظف استمارة فيكاد يسقط مغشياً عليه استمارة؟ من أي كوكب نزلت؟ هل هناك انسان متمدن لا يعرف ان الاستمارة تنطق بالعربية امبريمي ؟ وتطول القائمة التي تحولك من مواطن متشبث بلغته، الى كائن متبحر في الغباء.

في أحد أحياء محلة المنزه ، محل لبيع الأثاث أي الموبيليا الشيك تحرسه سيدة خارجة لتوها من قاع الجرة، أعني من تلك العائلات العريقة في التمدن وضواحيه ومشتقاته. دخلت المحل قالت بونجور ، اجبت صباح الخير ثم انخرطت في خطبة طويلة لمدح بضاعتها ، بالفرنسية طبعاً ، مع تطريزها ببعض الكلمات التونسية البلدية القحة. تركتها تتحدث حتي جف ريقها ثم سألتها: من فضلك هل أستطيع ان اعرف لماذا لا تتكلمين بالعربية؟ المسكينة كاد يغمي عليها لهول الفاجعة. كانت تظن اني سأشتري المحل برمته فاذا بي أطرح هذا السؤال السمج. اعطيتها كل التطمينات المطلوبة علي صحتي العقلية وأعلمتها بأني صحافي مكلف اعداد تحقيق عن ازدواج اللسان. فتمالكت نفسها: آه... جورناليست... روبورتاج ... وفهمت منها انها ولدت في أسرة تتكلم الفرنسية بحكم وضعها الاجتماعي الميسور. لقد تحولت الفرنسية في مثل هذه الأوساط الى علامة تفوق اجتماعي. الناس الرسكتابل لا بد ان يرطنوا بالفرنسية. والا انعدمت الفوارق واختلط الحابل بالنابل، و التلاويح بأولاد البلد . في الواقع هذه الظاهرة ليست جديدة. فعندنا كانت الأرستقراطية التونسية تتحدر في غالبها من بقايا الترك، كان من الأناقة والشياكة ان يطرز الواحد من أبناء الذوات كلامه بعبارات تركية. اليوم انتقل التطريز الي الفرنسية. ولم يقف عند حدودها . بل أيضاً ان ترتدي ثياباً فرنسية سينيه وان يكون في يدك جورنال مكتوب بالفرنساوي.

ودائماً بحسب هذا المنطق ، فان الاختلاط والهجرة من الريف هما سبب المشاكل. إذ تم غزو المدينة بجحافل الآفاقيين ولم تعد تفرز هذا من ذاك. والأخطر انك تجد النازح يقلد البلدي في كل شيء حتي في لهجته. لذلك حدث نوع من التحصن بالفرنسية. لغة الأكابر وصاروا يراقبون اللكنة . ويميزون بين البلدي والنازح بحسب طلاقته في الفرنسية. ودّعت السيدة وأنا ألعن الهجرة والنزوح من الريف.

وفي مقهى يقع داخل فندق فخم في مدينة تونس طرحت السؤال نفسه، علي زميل كان مصراً على تغطية كل كلمة عربية بكلمتين فرنسيتين، وكأنه خائف عليها من البرد. فأجابني لونسانيومون (التعليم) يا أخي، لونسانيومون . ثم انهال على التعليم و البرامج التربوية حتى شعرت بأن المدرسة تكاد لو كانت بشراً تموت من الضرب المبرح. وخلاصة حديثه ان الواحد منا يجد نفسه منذ المدرسة



الابتدائية، بل منذ دار الحضانة وصولاً الى الجامعة محاصراً باللغة الفرنسية. أهم المواد بالفرنسية، اهم المراجع بالفرنسية. أفضل الأساتذة يدرسون بالفرنسية. اروع المطالعات والكتب الأدبية والعلمية متوافرة بالفرنسية وحتى الإصلاحات التي أحدثت أخيراً بدعوى التعريب ليست مقنعة. فالأساتذة يقدمون محاضراتهم بعربية مترجمة أو غير مقنعة، ولعل بعضهم غير مقتنع أساساً بذلك. وهكذا ينتفي أحد أسس التربية الضرورية لتكوين المعلم. ثم ان المراجع المترجمة غير كافية أو هي معربة بركاكة وبلغة غير مواكبة للعصر.

وهكذا يجد المرء نفسه امام تكوين باتار (يقصد تكويناً هجيناً) فلا هو متجذر في العربية، ولا هو متمكن من الفرنسية. وأضاف صاحبي: ثم يطالبوننا بعد ذلك بمحاربة الفرانكوآراب. سي با بوسيبل ولم أشأ ان أزعجه بالإشارة الى ما في تاريخنا الثقافي العربي من أمثلة لكتّاب ومفكرين تلقوا تعليماً مزدوجاً لم يمنعهم من اتقان لغتهم والانحياز اليها. لم أشأ ان اذكره بابن المقفع الذي اتقن الفارسية ونقل عنها الي العربية كتاب كليلة ودمنة بإبداع خارق. ولم أشأ ان أذكره بابن رشد الذي قرأ ارسطو في اليونانية. ولا بطه حسين الذي تعلم في فرنسا وكان له مع ذلك شأن وأي شأن في الأسلوب العربي. لم أشأ ان أفعل ذلك أولاً لأني رأيت في كلامه نصيباً لا بأس به من الصحة. وثانياً لأني خشيت ان أذكر له بعض هذه الأسماء فيتصور اني أحدثه عن بعض لاعبي كرة القدم. لأن معرفة صاحبي بالأدب والفكر العربيين كمعرفتي أنا بعلم الذرّة!

وفي مقهى الباب الجديد ، حيث تعودت ان أقرأ أو أكتب على أنغام قرقرة النرجيلة، وعلى ايقاع لاعبي الورق تستطيع ان تلاحظ الظاهرة نفسها . مواطنون لم يتأثروا بتعليم مفرنس ولا بوسط أسري ارستقراطي. ومع ذلك يخلطون العربي بالفرنسي ويعلقون علي غلاء الأسعار وآخر مباريات نواديهم الرياضية برطانة الفرانكوآراب السائد... قررت ان أطرح السؤال علي أحدهم. وهنا السؤال ليس سهلاً، لأن عاقبة سوء التفاهم يمكن ان تقودك مباشرة الي المستشفي.

المهم اني اهتديت الي أحدهم، وقد بدا مسالماً و صاحياً وعضلاته غير مفتولة. طرحت عليه السؤال ففاجأني جوابه. وتأكدت مرة أخري ان رجال السياسة والثقافة الحقيقيين في البلد، تسكن غالبيتهم هذا الشارع المنسي تحت ركام الأشجار... قال لي: الأمور سافابا (يقصد انها ليست علي ما يرام) يونامار (يقصد انه ضجر بكل ذلك) اختلط كل شيء وصرنا نتحدث حتى بالقجمي (يقصد انه اصبح يتكلم فرانكوراب و قجمي وهي لغة شوارع تونس الخلفية، كنوع من التمرد).

وخلاصة الحديث مع هذا المواطن، ان كل شيء في تونس متناقض. اعلانات وواجهات دكاكين وقنوات تلفزيونية واعلام مركز على اللغة الفرنسية. فكيف يصح الاستغراب بعد ذلك من هذا التغريب. ثم ان تكسير اللغة وضرب بعضها ببعض من الفرانكوآراب الي القجمي، أصبح نوعاً من المعارضة التحتية، ونوعاً من التمرد الذي يلجأ اليه السواد حين لا يجد ملجأ آخر.

الإشارة الي هذا التناقض وجدتها أيضاً عند صديق موظف في احدي الدوائر الرسمية. قال: كيف تريد ان تستقيم اللغة إذا كان كل شيء ملخبطاً؟ رؤسائي فرنكوفونيون، لا يفهمون العربية. ورؤساؤهم كذلك. كل معاملات الإدارة التونسية أو في الأقل غالبيتها يتم باللغة الفرنسية فكيف نفهم الخطاب السياسي الذي ينادي بالتعريب، في حين ان الممارسة تشجع على استمرار تفوق الفرنسية، على رغم صدور مرسوم من الوزير الأول (رئيس الوزراء) أمر بتعريب جميع وثائق الوزارات قبل نهاية السنة الماضية؟ لماذا لا تغير كل الوزارات أوراق معاملاتها ومطبوعاتها واستماراتها واستبياناتها من الفرنسية الي العربية إذا كانت جادة في دعوتها الي التعريب؟

المسألة لا تحتاج وقتاً. بل اضافة الي القرار السياسي مناخاً ثقافياً واجتماعياً يدفع الي التعريب بالتعريب.

على هامش الغمة العربية في عمان (*)

• بقلم: احمد محمود خطيب •

* سمعت من أحد المطلعين، ان الحكومة الاسرائيلية بصدد تشكيل طاقم وزاري مختص، للرد على الشجب والاستنكار والاستيا، العربي الذي يصدر عن القمم العربية الدورية والطارئة، وأعرب أحد المسؤولين الاسرائيليين عن نفاد صبر حكومته ازاء هذه الاعتداءات المتكررة.

في نفس السياق علمت انه لم يؤخذ بالاعتبار توصية قيادة الجيش ولجنة الخارجية والأمن بتشكيل وحدة خاصة في الجيش تكون مهمتها اطلاق الشجب والاستنكار الطويل المدى على العواصم العربية، كرد فعل على أي شجب واستنكار عربيين -كذلك العمل على تطوير صناعة الاستيا، لتتمكن اسرائيل من تحقيق التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

نفس المصدر اكد لي ان عدم قبول الحكومة لاقتراح قيادة الجيش ولجنة الخارجية والأمن، جاء بناء على طلب خاص من الولايات المتحدة الأمريكية التي أكدت لاسرائيل دعمها الكامل في هذه المعركة غير المتكافئة وبداية تفعيل الضغوط اللازمة على مجلس الأمن لاتخاذ قرارات من شأنها أن تمنع الدول العربية من استعمال مثل هذه الأسلحة المكروهة اسرائيليًا والمحرمة دوليًا، وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن أملها باتخاذ مواقف جريئة من قبل مجلس الأمن، من ضمنها تشكيل لجنة دولية للتفتيش عن الاستنكار والشجب والاستيا، في الدول العربية ليتم تدميرها لاحقًا- ودعت الولايات المتحدة الأمريكية كل الدول العربية للانضمام الى اتفاقية منع انتشار الشجب والاستنكار ليكون الشرق الأوسط خاليًا من أسلحة الشجب والاستنكار والاستيا،..

عند سماع هذه الأخبار أوفدت الدول العربية المعتدلة مبعوثين لكل من الولايات المتحدة واسرائيل، وطمأنتها بأن هذه هي القمة الأخيرة التي ستسمح فيها باستعمال مثل هذه الأسلحة - وأعربت عن عميق أسفها لاستعمالها على مدى نصف قرن من الصراع، وحملت هذه الدول مسؤولية مثل هذه التصرفات لبعض الجهات التي لا تؤمن بالسلام الاسرائيلي - الجانب الاسرائيلي أعلم هذه الدول (المعتدلة) بأنه لن يسكت في المستقبل عن مثل تلك التهديدات. وهدد بالغاء شهر آذار من التقويم الميلادي بحيث يصبح عقد القمة العربية الدورية غير ممكن أو حتى مستحيل اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

من جانبه أكد شمعون بيرس رجل السلام في حكومة شارون بأنه يأمل بأن يتفهم العرب كل ما تفعله اسرائيل بالفلسطينيين، وأن يكتفوا بالصمت حتى يتسنى لها ان تحل هذه المشكلة بطريقتها فتريحهم وتستريح. وقال ردًا على سؤال لأحد الصحفيين فيما صارت اليه نظريته التي نادت بشرق اوسط جديد قال بيرس، لا زلت اومن بهذا، ونحن نعمل على بناء شرق أوسط يخلو من الفلسطينيين. أليس هذا جديدًا؟ وردًا على سؤال آخر فيما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية اكتفت بالتطمينات العربية قال بيرس نحن نثق بأصدقائنا العرب، لكن هم ايضا يعلمون ان لصبرنا يعكس دولتنا، هناك حدود، فإذا ما استمروا بالعدوان علينا بشجبهم واستنكارهم فإننا لن نقف مكتوفي الأيدي، وسوف نتخذ الاجراءات اللازمة. وعندما سئل هل تستطيع معالي الوزير أن تذكر ما هي تلك الاجراءات رفض الاجابة. لكن مصدرًا مسؤولاً آخر رفض الكشف عن اسمه قال ان الحكومة الاسرائيلية ستطلب من كل النجارين محبي السلام بصيغته الاسرائيلية ان يتوقفوا عن صنع الكراسي، أو صيانة الكراسي التي يجلس عليها الحكام العرب..

***

جورج دبليو بوش، اسم كل ما فيه يذكرني إما بالسيارة الألمانية الفاخرة او «بالمقدح» الألماني الشهير الذي يستعمله معظم حرفيونا الأفاضل - فيما يخص السياسات والعمل وردود الأفعال - رأينا ان الرئيس حامل هذا الاسم لم يخرج عن نطاق ما يوحي به اسمه.

فهو في شجب أي اعتداء على المدنيين الاسرائيليين اسرع من السيارة الألمانية الموحى اليها، وطبعًا اذا كان الأمر يتعلق بقتلى عرب فانك لا تراه لشدة سرعته في الاختفاء عن الصحافة والاعلام..

وفي القمة العربية الدورية الأولى في عمان استطعنا ان نجد في بيانها الختامي ثقوبًا من صنع هذا «المقدح» الألماني الشهير أكبرها كان عدم رفع الحصار عن العراق، بالاضافة طبعًا الى «برغيين» جمع «برغي» ثبتهما «بوش» في بيان القمة الختامي. وهما مطالبة القمة بترشيح كوفي أنان (وليس عنان كما يحلو لوسائل الإعلام العربية لفظها وكأننا نريد تعريبه بالقوة) لفترة ثانية وهو طلب أمريكي تولى ايصاله الرئيس المبارك حسني مبارك على الرغم من كل المآسي التي عرفت طريقها الينا منذ توليه هذا المنصب، وضعف إدارته والتحاقها كسابقاتها بوزارة الخارجية الأمريكية، وتآمره على العراق ولبنان وفلسطين، والذي توجه بقوله أمام القمة «دورة العنف بين اسرائيل والفلسطينيين التي ذهب ضحيتها المئات من القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى معظمهم من الفلسطينيين وهو بالضبط الخطاب الاعلامي الاسرائيلي والأمريكي - ونحن نرد: نرشحك ثانية سيد عنان».

«البرغي» الثاني الذي ثبته «المقدح» بوش كان العمل بوصية اولبرايت بعزل عمرو موسى من الخارجية المصرية وتعيينه في مكان لا يأتي منه الا الجعجعة وقراءة بيانات القمة وفي أحسن الأحوال الاستنكار والشجب والاستيا، ولكن من موقع الأمين العام، باسم جميع الدول العربية..

هنيئًا للعرب، ومبروك على العرب السيارة والمقدح..

* القمة وليس الغمة نأسف لهذا الخطأ المقصود.

(البعنة)

من أجل أوسع وحدة شعبية لانجاح المؤتمر ضد التجنيد الاجباري

• بقلم: د. عبدالله ابو معروف •

* لا شك ان التجنيد الاجباري المفروض قسرًا وزورًا على الشباب العربي من أبناء الطائفة العربية الدرزية يجسد أحد البراهين الأساسية لمدى غُبن السياسة الاسرائيلية الرسمية الممارسة ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة، واحدى الوسائل السلطوية الشيطانية لزرع نار الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد على مختلف طوائفه لترسيخ سياسة فرق تسد وتسهيل تمرير المؤامرات ضد شعبنا.

ومنذ اللحظة الأولى لاعلان التجنيد الالزامي تصدت له القوى الوطنية الشريفة وطالبت بالغائه وكان للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وطبعًا ما زال الدور الأساسي في ذلك، ولا ننسى يوم تقدم عضو الكنيست توفيق طوبي باقتراح قانون لالغاء التجنيد الاجباري عن أبناء الطائفة العربية الدرزية.

ومنذ قيام لجنة المبادرة العربية الدرزية المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري اخذ الكفاح طابعًا أوسع وأكثر شمولية بين الطائفة الدرزية نفسها وخارجها، ووقعت عرائض ضد التجنيد ممهورة بالألاف الرافضين له والذين يفوق عددهم أضعاف المجندين. وما زالت لجنة المبادرة تعمل بحزم، وبكل الوسائل من أجل الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العربي الدرزي وجعله اختياريًا. ولكن توجد هناك قوى أخرى مناضلة شريفة لها انتماءاتها السياسية ومستقلة داخل الطائفة الدرزية تطالب وتعمل هي الأخرى على إلغاء التجنيد الاجباري، فنحن اليوم في أمس الحاجة لتوحيد جميع القوى وجميع الأصوات المطالبة بألغاء التجنيد الالزامي على مختلف انتماءاتها السياسية والفكرية، ومن هنا أتطرق الى السبب الذي جعلني أكتب هذه الكلمات وهو ما نُشر مؤخرًا في جريدة «الاتحاد» وأكثر من مرة واحدة، بأن لجنة المبادرة العربية الدرزية تقوم بالتحضير لمؤتمر إلغاء التجنيد الاجباري - نعم هذا صحيح فللجنة المبادرة العربية الدرزية الدور الهام في الاعداد لعقد هذا المؤتمر وانجاحه، ولكن هذا لا يعني، وليس المقصود مما نشر في «الاتحاد» أبدًا وكأن قضية المؤتمر والغاء التجنيد حكر على لجنة المبادرة لوحدها، وبرأيي ان لجنة المبادرة رحبت وترحب بمختلف القوى المعارضة للتجنيد ان تأخذ دورها، ولها دور حتمًا في التحضير للمؤتمر. فإنجاح المؤتمر والقضية التي يعقد من أجلها تستدعي وحدة وتعاون مختلف القوى والأشخاص والهيئات الرافضة للخدمة الاجبارية. فسوية، لجنة المبادرة وكل القوى، نعمل من أجل تحقيق الهدف المنشود.

وبرأيي ان لا يقتصر النشاط حول هذه القضية في دائرة الاطار الطائفي، فقضية التجند تخص جميع ابناء شعبنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء الطائفي. فمسؤولية جميع القوى الوطنية والتقدمية والأحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا وحتى أوساط دمقراطية وتقدمية يهودية ان تساهم في الاعداد لهذا المؤتمر وانجاحه وتبني موقف الغاء التجنيد الالزامي المفروض قسرًا على أبناء الطائفة العربية المعروفية. ومساهمة جميع هذه القوى في هذه القضية الوطنية تكتسب أهمية كبيرة لها مدلولها السياسي الهام خاصة على ضوء المخططات السلطوية المشبوهة، والعديد من المظاهر المؤسفة، لتأجيج الفتنة الطائفية وتمزيق وحدة شعبنا الوطنية. فمواجهة هذه المخططات ودفنها تستدعي رص وتعميق الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهير شعبنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء الطائفي، وتحويل مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري الى حدث هام وناجح من حيث المشاركة الجماهيرية الواسعة ومشاركة مختلف القوى الوطنية يعتبر محكًا هامًا في معركتنا ضد برامج السلطة السوداء، ومن اجل الغاء هذا القانون الجائر.

(يركا)

اسرائيل والدعم الأمريكي

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* تحاول الولايات المتحدة بشتى الطرق والأساليب الضغط على الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية حتى يستجيبوا لشروط اسرائيل في مفاوضات عملية السلام التي وضعت الأن في ثلاجة المشرحة اذا صح التعبير.. ومن هذه الطرق منع وصول المعونات والمساعدات المالية للفلسطينيين حتى من أشقائهم العرب الذين اصدروا القرارات برصد الأموال دون ايصالها لهم سلطة وشعبًا. وتحاول اسرائيل كما ظهر ذلك في وسائل الاعلام بطلب من شارون ان تقطع الولايات المتحدة المساعدات عن مصر عقابًا لها لاتخاذها موقفًا لم يعجبها بعدما كان النجاح حليفها في الايعاز بقطع المساعدات عن الفلسطينيين. اما اسرائيل فهي ما زالت تتلقى المساعدات الأمريكية كما في الماضي وأكثر رغم انها الدولة التي تقف عقبة في طريق السلام. وفي موضوعنا هذا نود التطرق، في اطار محدود الى حجم المساعدات الأمريكية المذهلة لاسرائيل. ومن المعروف ايضًا ان اسرائيل تلقت اموالاً بمبالغ طائلة من المانيا وما زالت تتلقى المساعدات.

اما بالنسبة الى العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان اسرائيل وبدون أدنى شك حليفها التكتيكي والاستراتيجي وهي أكبر المستفيدين من المساعدات الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية الى اليوم وهي تدعمها سياسيا في المحافل الدولية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومؤخرًا فقد أجهضت أمريكا اقتراحًا بارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين. وهو بذلك دعم لا حدود له.

واستنادًا الى تقرير مجلة «واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افيرز» الأمريكية فان الرقم المعروف للمساعدات الأمريكية لاسرائيل هو ٣ مليارات دولار سنويًا يوزع كالتالي: ٢ . ١ مليار دولار مساعدات اقتصادية و ٨ . ١ مليار دولار مساعدات عسكرية. وهذا الرقم ضخم جدًا وهو يؤلف سدس المساعدات الخارجية الأمريكية.

وفي الواقع فان الرقم الحقيقي أكبر من ذلك لأنه من الصعب الوصول الى رقم دقيق بسبب تداخل بعض المساعدات في بنود الميزانيات للوزارات والوكالات الأمريكية المختلفة وعلى رأسها وزارة الدفاع (البنتاغون). كذلك فان مبالغ كبيرة تأتي على شكل منح يصعب تقديرها كما هي الحال مع التوزيع المبكر للمساعدات والذي يسمح لاسرائيل ان تربح (بينما يخسر دافع الضرائب الأمريكي) الفائدة على الأموال غير المصروفة.

في أكتوبر عام ٢٠٠٠ صدر تقرير عن لجنة خدمة الابحاث للكونغرس ظهرت فيه المساعدات الأمريكية المتراكمة لاسرائيل منذ سنة ١٩٤٩ الى نهاية السنة المالية ٢٠٠٠ والتي وصلت الى ٣٨ ٨١ مليار دولار. ومن ناحية أخرى ظهر في تقرير للمجلة المذكورة حجم المساعدات الأمريكية لاسرائيل لنفس الفترة وصل الى ٨٢ ٩١ مليار دولار وهو رقم أدق. والفرق بين تقرير الكونغرس وتقرير المجلة جاء بسبب عدم ظهور بنود في تقرير الكونغرس مثل أموال قدمت من البنتاغون لمشاريع عسكرية مشتركة وفوائد على أموال دفعت مبكرًا.

اما المساعدات الأمريكية لمصر فهي تصل الى ٢ مليار دولار وهذه المساعدات هي التي تبقي هذا التحالف بين النظام في مصر والادارة الأمريكية والكونغرس ولعب مصر دور الوسيط في سياسات الشرق الأوسط والمحادثات الاسرائيلية الفلسطينية. اما الأردن فهي تتلقى مبلغ ٢٢٥ مليون دولار سنويًا كمساعدات بينما لبنان يتلقى ٣٥ مليون دولار. وقد أعطت الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية في وقت مضى مبلغ مائة مليون دولار تتحكم بهم الوكالة الأمريكية للتطوير الدولي وغالبية هذا المبلغ مخصص لمشاريع البنية التحتية مثل المياه والمجاري، ولا تستطيع السلطة التصرف به غير ذلك. ومن المعروف ان الولايات المتحدة تعطي اسرائيل جميع المساعدات الاقتصادية نقدًا مباشرة ولا تطلب تفسيرات او حسابات على صرفها. اما المساعدات العسكرية من وزارة الدفاع (البنتاغون) فهي على الأغلب لمشاريع محددة مشتركة مثل تطوير الصواريخ ودبابة «مركفا» التي تشترك في قصف المدن الفلسطينية وحصارها.

وتشترط أمريكا على اسرائيل صرف ٧٥٪ من المساعدات العسكرية الممنوحة لها في أمريكا. ولكن وخلافًا لشروط الولايات المتحدة لدول أخرى فان هذه المساعدات الأمريكية عن طريق وزارة الدفاع فان لاسرائيل الحرية في التعامل مباشرة مع الشركات الأمريكية دون الرجوع الى البنتاغون.

ومؤخرًا بلغت ديون القروض الأمريكية لاسرائيل ثلاثة مليارات دولار هي عبارة عن قروض اقتصادية وعسكرية وبما أن أمريكا تتعطف كثيرًا على اسرائيل فإنها تشطب تمامًا هذه الديون. ومن المضحك ان المسؤولين الاسرائيليين مغرمون بالقول ان اسرائيل لم تقصر ولم تتخلف بديونها المستحقة للولايات المتحدة. وهذا الأمر صحيح الى حد كبير لأن أمريكا لا تبقي على الديون الاسرائيلية فتسرع الى شطبها. وفي تقرير الكونغرس المذكور سابقًا يظهر انه منذ السنة المالية ١٩٩٤ حتى ١٩٩٨ شطبت أمريكا ديونًا لاسرائيل بمبلغ ٢٩ مليار دولار اعتبرت كمنح.

الخلاصة هي ان اسرائيل تعيش في بحبوحة مالية واقتصادية مصدرها الولايات المتحدة والغرب وتستعمل الأسلحة الأمريكية في حروبها مع العرب والفلسطينيين وتمنع الأموال لتطوير ومساواة الأقلية العربية في اسرائيل وتحرمها العيش بمساواة مع المواطنين اليهود في الدولة، وكل ذلك تعرفه أمريكا وتمعن في دعمها المالي والعسكري لاسرائيل بينما تعيش الأقلية العربية في اسرائيل على فتات الموائد من الوزارات والوكالات الحكومية.

(الناصرة)

• محمد ابراهيم نقد •

مناقشات.. في الاشتراكية (١ - ٢)

كيف حاصر الجمود أطروحات ماركس وانجلس عن الاشتراكية

*** هل الاشتراكية هي، فعلاً، نظرية علمية مكتملة؟.. وهل التأميم هو من سمات الاشتراكية، وحدها؟.. والى أي حد أخّر الجمود النظرية نفسها، وكان أحد أهم أسباب فشل التجربة السوفييتية للاشتراكية؟ - قيادة الحزب الشيوعي السوداني نظمت حلقات دراسية لاعادة البحث في الاشتراكية والماركسية في ضوء مختلف التجارب والانهيارات الأخيرة - في واحدة من هذه الحلقات الدراسية قدم المفكر الماركسي المعروف، محمد ابراهيم نُقد، أمين عام الحزب الشيوعي السوداني، هذه الدراسة التي تناقش، وتطرح للمناقشة، الكثير من القضايا في النظرية وفي الممارسة.**

* كرس الجمود تصوراً خاطئا، فحواه ان الماركسية حولت الاشتراكية الى نظرية علمية شاملة مكتملة، وان التجربة السوفييتية تجسيد لتلك النظرية - اي النموذج الذي يتمحور حوله اي تطور لاحق للنظرية، ومركز الاشعاع الذي يضيء الدروب للتجارب التالية.

تأثرنا بذلك الجمود، وأخذنا بعض مسلماته. إن إسهامنا في انتقاده وتبديد غشاوته إسهام في التحرر من أساره - او بالمصطلح الدارج: التحرر من ارث الستالينية. إذ ان ستالين هو الذي دشن ذلك الجمود بمصطلح الماركسية اللينينية، الذي اتخذه غطاء، أيديولوجيا لتصوره الجامد للاشتراكية حتى غدا المصطلح نفسه أداة من أدوات الجمود والنصوصية والتأويل والتبرير. ومع ذلك فالتحرر من أسار الجمود والصراع ضده في كافة أشكاله التقليدية او المستحدثة ليس عملية فرز شكلية تستبعد الستالينية «والعودة للأصول» - أي لأفكار ماركس، وانجلس، او لينين - واعتبارها النظرية العلمية الشاملة والمكتملة للاشتراكية «والكلمة الأخيرة» في كتابها. هذا جمود في ثوب جديد. الانعتاق من قيد الجمود يعني الدراسة الناقدة للفكر الاشتراكي منذ نشأته - قبل الماركسية وما عاصرها وما تلاها من إسهاء مُفكرين كُثر، كان أبرزهم لينين كمفكر وقائد ثورة ورجل دولة، وما تُسهم به مدارس اشتراكية معاصرة متعددة المشارب والرؤى.

العلم لا يعرف الكلمة الأخيرة - يظل مشرع الأبواب والمسارب على كل جديد في ممارسة وتجارب وتفكير وتطلعات الإنسان: يرسي علما، ومفكرون مناهج هذا العلم وأسسه وقواعده، ثم يتجاوز التطور استنتاجاتهم. وقد يصبح بعضها قديمًا عائقًا للتطور. ثم يأتي بعدهم أو في تزامن مع عصرهم - علما، يستخدمون مناهج العلم في انتفا، وتجاوز ما تقادم ويصوغون الجديد الذي أفرزه التطور - دون انتفا، أو نفي عدمي لإسهام الرواد. فكل رائد في مجال العلم محكوم بظروفه وعصره. وشأن كل علم، طبيعي او اجتماعي، لا تسير عملية التطور في خط مستقيم صاعد. لقد عرف تاريخ العلوم، وحاضرها ايضاً، أزمات ركود وجمود وأحيانًا رجعة الى ما قبل العلم ومناهجه.

تحصر هذه الورقة وظيفتها في محاولة إماطة اللثام عن ذلك التصور الخاطئ، وما تناسل عنه من نظريات واستراتيجيات جامدة، لم تتوقف عند ادعاء ان الاشتراكية نظرية علمية شاملة مكتملة، بل وتعدت الى اعتبارها تصميماً صارم الأطر والقسمات لا ينقصه سوى التطبيق - مع هامش لتمايز بلد عن آخر في التطبيق.

مسألة فشل التجربة السوفييتية لا تدخل في موضوعنا إلا عرضاً. الورقة هذه تتحرك في الساحة العامة لتقييم إسهام ماركس، وانجلس، ولينين في صوغ نظرية علمية للاشتراكية، وحدود ذلك الإسهام نظريًا وتاريخيًا، وتأكيد حقيقة أولية موضوعية وبسيطة عتّم عليها وصادرها الجمود، هي ان هناك علما، ومفكرين وقادة اشتراكيين اسهموا في بلورة الفكر الاشتراكي والانتقال به نحو النظرية العلمية. ولم ينكر أو يجحد ماركس أو إنجلس أو لينين - حتى في حالات الاختلاف - عطا، اولئك المفكرين والقادة. الجمود حصر النظرية هذه في «الماركسية اللينينية»، مسقطًا انجلس وعشرات المفكرين، ورافعًا لينين الى مصاف ماركس، ثم توسع في مساحة المصطلح، فأتت صيغة: تعاليم ماركس - انجلس - لينين - ستالين، ثم أضيفت افكار ماوتسي تونغ بعد انتصار الثورة الصينية ثم بدأ تقليص الساحة و «مقص الرقيب» بعد المؤتمر العشرين للحزب السوفييتي عام ١٩٥٦. وما كان الحذف والتقليص انعتاقًا من الجمود، كان اختلافًا في الدرجة، في المقدار لا في الماهية والنوع.. وحتى بعد البريسترويكا فإن ما كان متاحًا او ميسوراً مجرد طرح التقييم الموضوعي لمكانة ماركس ومكانة لينين في الفكر الاشتراكي سوا، مع الشيوعيين السوفييت او القطاع الأوسط من المواطنين السوفييت. (كانت قناعتهم الراسخة ان لينين هو قائد ومهندس الثورة ومؤسس روسيا الحديثة ودولة الاتحاد السوفييتي العظمى. وإنه كان مدركًا لظروف روسيا واختط لها برنامجاً خاصاً أصيلاً تنتقل به بالتدريج نحو الاشتراكية، يختلف عن برنامج ماركس. ولو أن الحزب تقيد بذلك البرنامج لكان بالإمكان تفادي المآسي والخسائر التي تسبب فيها برنامج ستالين). وقد تفسر هذه الحالة الذهنية النفسية، التي تضفي على لينين مسحة من قداسة، إحجام وتردد المافيا وغلاة المعادين للاشتراكية في روسيا اليوم عن المساس بلينين. رغم هجومهم الكاسح وعلى طول الجبهة وفي عمقها، على سجل تاريخ الحقبة السوفييتية.

ظاهرة مماثلة او مقاربة في الصين، حيث النقد لسياسات القفزة الكبرى والثورة الثقافية يطال كائنًا من كان، ولا يقترب من ماوتسي تونغ الذي بادر بطرح تلك السياسات وقيادتها.. على أن هذا يدخل في باب التاريخ السياسي للفكر الاشتراكي والتجربة الاشتراكية في روسيا المتخلفة والصين الأكثر تخلفًا، ولا يمس جوهر ما نحن بصدده في وظيفة الورقة.

نبتدر مداولات السمنار (الحلقة الدراسية) بفقرات موجزة تحاول أن تكشف النقاب عن كيف حاصر الجمود أطروحة ماركس، وانجلس، حول صوغ نظرية علمية للاشتراكية. ثم صبها الجمود في قوالب ومواصفات مغلقة، ثم حصرها في التجربة السوفييتية.

* الفقرة الأولى: في أول عمل مشترك لهما - (كتاب الأيديولوجيا الألمانية ١٨٤٨) وهما يقتربان من استيضاح نظرتهما للتاريخ والمجتمع، اي المفهوم المادي للتاريخ أو التفسير المادي للتاريخ - طرح ماركس، وانجلس، أطروحة صوغ نظرية علمية للاشتراكية، كناتج عن دراستهما الناقدة لمجمل عطا، الفكر الاشتراكي السابق والمعاصر لهما.

لم يدّعيا، طوال حياتهما ونضالهما المشترك، انهما صاغا نظرية علمية شاملة مكتملة ونهائية للاشتراكية. لم يدّعيا انهما صاغا نظرية كونية الأبعاد سرمدية المدى. وبعد أربعة اعوام من كتابهما المشترك الأول، توليا، بتكليف من مؤتمر عصبة الشيوعيين، صوغ المبادئ التي توحّد حولها المؤتمر في «البيان الشيوعي» عام ١٨٤٨. فأكدا في احدى فقراته: ان الاستنتاجات والخلاصات التي يتوصل اليها الشيوعيون لا تستند بأي حال على افكار أومبادئ اخترعها او اكتشفها هذا أو ذاك من دعاة الإصلاح الكوني الشامل، إنما يعبرون، وبصورة عامة لا أكثر، عن علاقات ماثلة، نابعة من صراع طبقي دائر فعلاً، ومن حركة تاريخية متواصلة تحت ابصارنا. وتقيدا بهذا المنهج العلمي الناقد حتى تجاه «البيان الشيوعي» نفسه، فلم يعتبراه انجيلا للاشتراكية او الشيوعية، بل أعلنا في مقدمات طبعاته المتلاحقة ان بعض اساسياته تخطاها الزمن، وانه تُمكن إعادة صياغة البيان كله بطريقة مختلفة لو صيغ في فترة لاحقة.

وعندما احتدم الصراع في الحركة الاشتراكية الألمانية والحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني، طالب أحد قادة ذلك الحزب - ف. لاسال - في ستينيات القرن الماضي بوضع برنامج تفصيلي للمستقبل الاشتراكي. اعترض ماركس وأسس اعتراضه على سببين: الأول - العلم كفيل بانجاز هذه المهمة في المستقبل استنادا الى الواقع الملموس والمعطيات الملموسة. والثاني - ان وضع برنامج تفصيلي سيدفع الفكر الاشتراكي للانزلاق في مآزق مفكري الاشتراكية الخيالية. وواصل انجلس ذات الفكرة وذات الموقف في الصراع ضد مجموعة من الاشتراكيين الفرنسيين - في سبعينيات القرن الماضي - الذين حاولوا تسخير بعض أفكاره وأفكار ماركس ومنهجهما لتشييد تصاميم جامدة وقطعية عن الاشتراكية، فتوجه اليهم انجلس بقوله: «لكن عما سيحدث بعد الثورة الاجتماعية، فإن ماركس لا يقدم في هذا الصدد سوى تلميحات معتمة غائمة. وكرر انجلس ذات الفكرة في مقدمته للجزء الثالث من رأس المال: «قد يتوقع المرء في مؤلفات ماركس تعريفات جاهزة مفصلة حسب الطلب، قابلة للتطبيق مرة والى الأبد». ثم شرح استحالة ذلك بحسب منهج الديالكتيك الذي ينتهجانه هو وماركس. وأضاف في ذات الفقرة: إن إدراك الأشيا، وعلاقاتها المتبادلة، كأشيا، متغيرة وليست ثوابت مكتملة، يعني ان تصوراتها الذهنية، اي الأفكار المعبرة عنها، خاضعة هي الأخرى للتغير والتحول، وليست مكبلة في تعريفات جامدة، وإنها تتطور خلال تشكلها التاريخي او المنطقي. وتجاه اولئك الاشتراكيين الفرنسيين وتخريجاتهم الجامدة، كانت قولة ماركس الشهيرة: «كل ما أعرفه انني لست ماركسيًا!».

* الفقرة الثانية: أحيط كتاب انجلس (الاشتراكية الخيالية والاشتراكية العلمية) بهالة من التهويل والتأويل. حتى غدا وكأنه السفر الشامل الكامل للنظرية العلمية الاشتراكية. وقد وصفته آخر الطبعات السوفييتية (دار التقدم - موسكو - ١٩٨٤ - الطبعة العربية) بأنه كتاب عبقري يحتفظ بأهميته الثابتة بوصفه كنزاً لا ينضب له معين للنظرية الماركسية!! مع أن ماركس أسهم مع انجلس في وضع بعض فصول الكتاب، وصفه بأنه مدخل للاشتراكية العلمية. وقال عنه انجلس انه عرض للسمات الأساسية للاشتراكية العلمية. وكان الكتاب قد صدر اصلا كفصل من فصول كتاب انجلس «ضد دوهرنغ».

كيف طرح انجلس نظرية علمية للاشتراكية في كتابه؟ أول ما يلفت النظر، ان انجلس حدد وحصر إسهام ماركس، الذي مايزه عن علما، عصره، في اكتشافين، الأول: المفهوم المادي للتاريخ، والثاني: فائض القيمة بوصفه سر أسرار الانتاج الرأسمالي. ثم أضاف انه بفضل هذين الاكتشافين اصبحت الاشتراكية علمًا. أو توفرت المقومات لتصبح نظرية علمية. لم يكتف انجلس بأضفا، طابع العلم على الاشتراكية بفضل إسهام ماركس: انما طرح مهمتين تفصحان عن أن ذلك الطابع العلمي كان ما يزال في بداياته او معالمه الأولية - المهمة الأولى: «تنحصر الأن وقبل كل شي، في مواصلة تطوير هذا العلم في كل تفاصيله وعلاقاته المتبادلة». والمهمة الثانية: ان مهمة الاشتراكية العلمية هي التعبير النظري عن حركة تغيير المجتمع الرأسمالي، ودراسة الظروف التاريخية لذلك التغيير.

وعليه فالاشتراكية ذات الطابع العلمي ليست وصفة جاهزة للتطبيق. وعلى الذين يقتنعون بها أو يسترشدون بها ان يتحملوا واجب وعب، تطوير كل تفاصيلها وعلاقتها المتبادلة، وبمعنى آخر، استخدامها كمنهج لدراسة ومعرفة المجتمع الرأسمالي والتعبير النظري عن حركة تغييره ودراسة الظروف التاريخية لذلك التغيير ومن ثم صوغ المستقبل الاشتراكي.

إبراز هذا الجانب المنهجي العلمي في كتاب انجلس عن الاشتراكية، وربما في كل أعمال ماركس، يكتسب أهمية خاصة في دحض الجمود الذي صوّر الماركسية والاشتراكية العلمية كما لو كانتا مذهبا فلسفيا شاملا وكونيا، ومن ثم مغلقا ومكتفيا بذاته، مثل مذهب هيجل الفلسفي ومذاهب غيره من الفلاسفة الكلاسيكيين، رغم جهد ماركس، وانجلس، في شرح وتوضيح لماذا كان مذهب هيجل آخر مذاهب الفلسفة الكلاسيكية ونهايتها. وفي مقدمته لكتابه «ضد دهرنغ» الذي كان كتاب «الاشتراكية» أحد فصوله، ذكر انجلس انه اضطر لتبويب كتابه في ثلاثة فصول - هي الفلسفة، والاقتصاد السياسي، والاشتراكية - ليسهل عليه التعامل مع كتاب دهرنغ الذي حملت فصوله العناوين ذاتها - وليس لوضع مذهب مقابل مذهب، اي فلسفة شاملة مقابل فلسفة شاملة. ومن جانب آخر، فإن الكتيب الذي أصدره لينين بعنوان «المصادر الثلاثة والمكونات الثلاثة للماركسية»، كانت وظيفته الشرح والتبسيط لمن يريدون معرفة أوليات الماركسية، ويتضح ذلك من قول لينين نفسه: لم يترك لنا ماركس، وانجلس، كتابا او مؤلفا شرحا فيه بالكامل منظومة آرائهما في الطبيعة والمجتمع والتفكير. ولا غرابة في ذلك. إذ لم يحدث قط ان اعتبرا ان النظرية التي وضعاها هي نظرية مكتملة بصورة نهائية. فالماركسية ليست رسما تخطيطيًا ملزمًا للجميع، ليست جملة من الاستنتاجات التي لا تحتمل الخطأ، إنما هي طريقة وأسلوب لإدراك ما هو موجود في حركته وتغيره.

* الفقرة الثالثة: كان لينين اكثر وضوحًا عندما أعلن إبان ثورة اكتوبر ١٩١٧: نحن لا ندعي ان ماركس والماركسيين يعرفون الطريق الى الاشتراكية في أدق تفاصيله، نحن نعرف الوجهة العامة وحسب.

ثم أعلن بعد الثورة: لقد تغير تصورنا للاشتراكية تغيرا جذريًا بعد الثورة.

كان لينين مدركا لتخلف روسيا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وهشاشة قاعدتها الرأسمالية بالمقارنة مع دول غرب أوروبا الرأسمالية - انجلترا وفرنسا والمانيا، الخ - ولهذا راهن على أن يؤدي اندلاع الثورة في روسيا - بوصفها اضعف الحلقات في سلسلة الدول الرأسمالية وتتمتع بحركة ثورية اشتراكية نشطة - الى اشتعال الثورة في بلدان غرب اوروبا تباعًا، او على الأقل في المانيا، كشرط لانتقال روسيا للاشتراكية بما تقدمه لها المانيا الاشتراكية من دعم ومساندة في التمويل والتصنيع والعلوم والتكنولوجيا والخبرة والخبرا، - ومن جانب آخر كانت فكرة علاقة التكامل بين ثورة روسيا والثورة الاشتراكية في غرب أوروبا مكان اهتمام ومناقشة منذ العقود الأخيرة للقرن التاسع عشر بين الاشتراكيين والحلقات الماركسية في روسيا وبين ماركس وانجلس، وفي اجتماعات الأممية الثانية، كما تُبين رسائل ماركس وانجلس، الى صحف ومفكرين اشتراكيين روس (في نوفمبر ١٨٧٧، وابريل ١٨٨٥)، وظلت مكان مناقشة في الأممية الثانية حتى عشية الحرب العالمية الأولى. وكان هناك اتفاق عام ان ثورة روسيا البرجوازية الدمقراطية وشيكة، وان البرجوازية الروسية عاجزة عن قيادتها، ولا بد ان تلعب الطبقة العاملة الروسية الدور القيادي فيها في تحالف مع الفلاحين. لكن ثورة روسيا لا تستطيع بمفردها الانتقال للاشتراكية الا اذا تزامنت معها ثورات اشتراكية في غرب أوروبا - هذا ما توضحه على الأقل الرسائل المتبادلة بين لينين، وكاوتسكي، في تلك الفترة. قبل أن يتفاقم الخلاف داخل الأممية الثانية حول شعار إدانة الحرب العالمية الأولى بوصفها حربًا لمصلحة الامبريالية، وواجب تحويلها الى حروب أهلية ضد الحكومات الامبريالية على جانبي جبهة القتال تتمخض عنها ثورات اشتراكية في انجلترا وفرنسا والمانيا والنمسا الخ. ونتج عن الخلاف الانقسام والقطيعة والعدا، في الحركة الاشتراكية الأوروبية، الذي تعرفنا عليه في كتاب لينين حول كاوتسكي.

عندما أدرك لينين ان رهانه كان خاطئًا فلم تندلع الثورة في غرب أوروبا، بل وفشلت بوادر الثورة في المانيا والمجر، وتعرضت روسيا للحرب الأهلية وحرب التدخل والحصار، طرح برنامج (السياسة الاقتصادية الجديدة) التي اعتمدت على تعدد القطاعات الاقتصادية - اقتصاد مختلط - قطاع دولة - قطاع خاص - قطاع إنتاج متوسط وصغير - قطاع تعاوني - امتيازات وضمانات لرأس المال الأجنبي، ومبدأ الطوعية في التحاق الفلاحين بالتعاونيات والحافز المادي للعاملين لرفع الانتاجية، واستقلال نقابات العمال وحقها في الاضراب، وغير ذلك من السياسات والاجراءات التي كانت الأدبيات السوفييتية تُجملها تحت عنوان «برنامج لينين للتحولات الاشتراكية في روسيا» كنظام اجتماعي يستند الى شبكة من التعاونيات المسيّرة ذاتيا، أو نظام اجتماعي لمنتجين تعاونيين أحرار متحضّرين. وكان وصول روسيا المتخلفة لذلك النظام يتطلب حقبة تاريخية كاملة. ومن تبسيط الأمور اعتبار موت لينين المبكر - وعجزه حتى عن ممارسة دوره القيادي منذ محاولة اغتياله برصاصة مسمومة - السبب الرئيسي في التعقيدات اللاحقة للتجربة السوفييتية. وإن كان القضا، عليه هدفًا مشتركًا لأعدائه داخل روسيا وخارجها (من بين الأقوال المأثورة عن تشرتشل - وكان من ألد خصوم الثورة السوفييتية وأكثرهم إصراراً على حرب التدخل للقضا، عليها - قال: كان ميلاد لينين كارثة على روسيا القيصرية، وسيكون موته كارثة على روسيا السوفييتية).

التقويم الناقد للتجربة الاشتراكية السوفييتية يشمل بالضرورة برنامج وسياسات لينين وتصوره للاشتراكية، كمدخل لا بد منه للتقييم الناقد لما آلت اليه التجربة بعد وفاته، او ما يُطلق عليه فترة الستالينية. وهذا ما تناولته ورقة أخرى في هذه الحلقة الدراسية.

* الخلاصة: مقاصدنا من هذا السمنار (الحلقة الدراسية) وما يليه من سمنارات لا تنحصر في الدراسة الناقدة لماضي الفكر الاشتراكي على ضو، التجارب الاشتراكية، بل تتجاوزه نحو امتلاك معرفة أفضل بحاضره، وإضافة معرفة جديدة لتشكيل مستقبله وتجديد رؤاه وآفاقه، بترقية مناهجه وآلياته ومقولاته ومفاهيمه ودوائر بحثه وقضاياه وإشكالياته، بما يؤهله لاستيعاب معطيات العلم ومستجدات العصر.

وفي وجهة المقاصد ذاتها نعالج أزمة الجمود في الماركسية، بوصفها أحد الروافد النظرية للفكر الاشتراكي - ولا يغير من هذه القناعة كون أحزاب الاشتراكية الدمقراطية في غرب أوروبا، ومن انتمى الى محفلها الدولي من القارات الأخرى، قد أسقطت الماركسية من مصادرها النظرية بقرار من أحد مؤتمراتها في الخمسينيات تحت وطأة الحرب الباردة.

ولا نضيف جديداً حين نعيد ونؤكد العلاقة العضوية الوثيقة بين الفكر الاشتراكي وحركة العاملين والدفاع عن مصالح العاملين والكادحين والمسحوقين في النضال السياسي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ومن أجل ان يتحرر الإنسان من الاستغلال والعوز والحاجة والاستلاب، وان يحقق ذاته وإنسانيته، إنتاجًا وإبداعًا ومسؤولية تضامنية عن مصير المجتمع الإنساني.

(عن مجلة «الطريق»)

وديع حلبي (٠)

الحقيقة البشعة وراء أطول ازدهار اقتصادي في تاريخ الولايات المتحدة (٢ - ٢)

* خلال الثلاثة أشهر، التي أعقبت بدء قوات حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة قصفها ليوغوسلافيا في آذار عام ١٩٩٩، تدفق رأس المال الى الولايات المتحدة قادمًا من أوروبا واليابان وبقية انحاء العالم بمعدل قياسي. كم بلغ حجم رأس المال هذا؟ في الربع الثاني من عام ٢٠٠٠ تدفق بمعدل سنوي يبلغ (٩. ١١) مليار دولار. أما في عام ١٩٩٩ بكامله واستناداً الى النشرة ربع السنوية، التي أصدرها بنك الاحتياط الفيدرالي (في شهر حزيران ٢٠٠٠) فان (٦٩٩) مليار دولار تدفقت الى الولايات المتحدة من بقية انحاء العالم قافزة من مبلغ (٤٧٢) مليار دولار تدفقت عام ١٩٩٨. وقد تم استعمال رأس المال هذا في الاستثمارات الصناعية، خاصة في صناعة التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات والانترنت، والمضاربات وشراء العقارات وغير ذلك. حتى أن رأس المال هذا استعمل من قبل رأسماليي الولايات المتحدة لشراء الشركات اليابانية والأوروبية والبرازيلية بأبخس الأسعار. والآن هناك اختلاف كبير بين الولايات المتحدة واليابان.

وليس مستغربًا، ان يتصاعد معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد شهور قليلة من بدء تدفق رأس المال الهائل، وبالرغم من هذا النمو فإن بنك الاحتياط الفيدرالي رفع معدلات الفائدة. في الوقت الذي انزلق فيه الاقتصاد الياباني في فترة ركود ثالثة خلال ثمانية أعوام، وبالرغم من ذلك فإن بنك اليابان المركزي اقدم على تخفيض معدلات الفائدة الداخلية الى قرابة الصفر!

ولم تستثن أوروبا من ذلك. فقد أسرع سيل من المال هاربًا من أوروبا حيث ان رجال الأعمال والمستثمرين فروا من اوروبا واقتصادها الضعيف. ففي سنة ١٩٩٩ لوحدها، ترك أوروبا (١٦٠) مليار دولار صافية من أموال الاستثمارات. وقد صب معظمها في الولايات المتحدة اي في أسواقها المالية الساخنة وفي اقتصادها الوهمي.

دفع أتاوة للمركز الامبريالي

يجب على اليابان أن تدفع في الوقت الحاضر قسط تأمين (كهدية) للوول ستريت على ديونها الضخمة، لأن هذه الديون اعتبرت محفوفة بالمخاطر. الا ان رأسماليي الولايات المتحدة تمتعوا عمليا بالاستخدام الحر لرأس المال الهائل الذي هرب الى بلادهم منذ حرب الخليج. وفي عام ١٩٩٣ على سبيل المثال، حقق رأسماليو الولايات المتحدة دخلاً صافيًا قدره ملياري دولار من باقي أنحاء العالم. حتى بالرغم من أنهم مدينون لبقية العالم بحوالي (٦٠٠) مليار دولار. في عام ١٩٩٨ دفعت الولايات المتحدة اقل من (١٢) مليار دولار على دين خارجي تزايد الى ما يفوق ١٦٠٠ مليار دولار. اننا هنا وكأننا نتحدث عن أن باقي دول العالم «تدفع أتاوة» الى القوة الامبريالية! والآن يبدو هنا اختلاف كبير بين الولايات المتحدة واليابان.

وقد تورطت احتكارات الولايات المتحدة ايضا في التبادل الهائل غير المتكافئ مع بقية دول العالم، ومن ضمنها اليابان. وقد أوضح كارل ماركس انه وفي ظل التبادل غير المتكافئ فإن فائض القيمة ينتقل من الرأسمالي الأضعف الى الأقوى من خلال البيع من قبل الطرف الأقوى للسلع بأكثر من قيمتها، او من خلال شراء السلع من الأطراف الأضعف بما يقل عن قيمتها. وهناك سبب للاعتقاد بأنه ومن خلال التبادل غير المتكافئ، وخدمة الدين والآليات الأخرى، فان رأسماليي الولايات المتحدة كانوا المستفيدين الرئيسيين من مشتريات الصين من البلدان الرأسمالية. حتى عندما يكون البائعون المباشرون هم شركات يابانية او أوروبية. واستناداً الى تقرير حديث صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالتجارة والتنمية، هناك (٦٠٪) على الأقل تدهور في «شروط التجارة» اي (التبادل غير المتكافئ) بين الاحتكارات الامبريالية والبلدان الرأسمالية الضعيفة منذ عام ١٩٦٠.

وكما بالنسبة لليابان، يجب عليها ان تستورد (٩٩٪) من نفطها. وهي تدفع في الوقت الحاضر مقابل البرميل الواحد مبلغا قد يصل الى ثلاثين دولاراً، وهو الذي يكلف الاحتكارات الامبريالية قرابة (٦. ٢) دولار فقط لإنتاجه. وتدفع اليابان مقابل الطائرات الحربية المضادة للغواصات ضعفي او ثلاثة أضعاف قيمتها، بينما تبيع ادوات آلات معقدة او الكترونية الى الولايات المتحدة.

• الهجرة ومشاركتها الضخمة •

تعتبر الهجرة مصدراً مهمًا آخر «للازدهار» في الولايات المتحدة. وهي طريقة اخرى تختلف فيها عن اليابان ومعظم البلدان الامبريالية. واستناداً الى موضوع نُشر حديثًا في نشرة بنك الاحتياطي الفيدرالي الاقليمي، (ساوث ويست ايكونومي، بنك الاحتياط الفيدرالي في مدينة دالاس، ايار - حزيران ٢٠٠٠)، شهد عقد التسعينيات أكبر موجة هجرة الى الولايات المتحدة، منها ما هو موثّق ومنها غير موثق. منذ مطلع القرن العشرين فحوالي (٩) ملايين مهاجر شرعي مسجل وقرابة ٨. ٢ مليون مهاجر غير شرعي دخلوا الولايات المتحدة في التسعينيات. وفي المقابل، اقل من (٥٠) ألف مهاجر، اي اقل من (١. ٠٪) من القوة العاملة التي دخلت اليابان في نفس الفترة. وقد ساهم المهاجرون بما يزيد عن (٢٥٪) من نمو قوة العمل في الولايات المتحدة في التسعينيات.

وفي عام ١٩٩٧ كلفت الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة بأجراء دراسة قيمت فيها النتائج المالية للهجرة على اقتصاد الولايات المتحدة. وقدّرت ان كل مهاجر وأسرته يساهمون (حسب قيمة الدولار الحالية) بمعدل يصل الى (٨٠) الف دولار في صناديق الحكومة، او (٨٨) ألف دولار من كل مهاجر بعد الأخذ في الحسبان اثر «اصلاح» الرعاية الاجتماعية عام ١٩٩٦. وهذا يعني الحصول على حوالي تريليون دولار فقط من الهجرة في عقد التسعينيات - بالاضافة الى الأرباح. (كعادة الأكاديميات الرأسمالية، فإن الدراسة لا تقدر الأرباح الناجمة عن العمالة المهاجرة).

• التعطيل و«التدمير الاجباري» لاقتصاديات البلدان الأخرى •

أشار كل من الشابين ماركس وانجلس في البيان الشيوعي الى الأزمات التي يتكرر حدوثها في ظل النظام الرأسمالي والتي «تضع قيد الاختبار.. بقاء ووجود كل المجتمع البرجوازي»، الأزمات، التي حدثت بسبب «سيل موارد الرزق الكثيرة جداً، والصناعة الكثيرة جداً والتجارة الكثيرة جداً» وكيف يتغلب البرجوازيون على هذه الأزمات؟ ويواصل ماركس وانجلس «من ناحية بغرض تدمير القوى المنتجة على نطاق واسع، ومن ناحية أخرى عبر اخضاع اسواق جديدة وعبر المزيد من الاستغلال الشامل للأسواق القديمة».

لقد نما اقتصاد الولايات المتحدة وانتاجهاالصناعي بشكل ملموس منذ عام ١٩٩٠. الا ان هناك الدليل المعتبر والدامغ، اقتصاديًا واجتماعيًا، على أن أزمات العالم الرأسمالية فيما يتعلق بفائض الانتاج قد انتشرت منذ عام ١٩٩٠، وكانت معتدلة فقط بالنسبة للنمو الصيني اللافت للنظر.

هذا الدليل يتضمن حقيقة ان (٢٢٪) على الأقل من القدرة الصناعية في العالم الرأسمالي قد تعطلت او دُمرت منذ ١٩٩٠ - منها حوالي (١٦٪) في الاتحاد السوفييتي السابق ودول حلف وارسو الأخرى، والتي كانت تمثل ثلث انتاج العالم في الصناعة والغذاء قبل انهيارها، وحوالي (٢٪) في اليابان، حيث هبط استعمال القدرة الصناعية من (٩٠٪) الى (٧٠٪) في التسعينيات، والباقي كنتيجة للتدمير الامبريالي لاقتصاد العراق ويوغوسلافيا من خلال الحرب والعقوبات، والتباطؤ في اندونيسيا والدول الأخرى كنتيجة لأزمة عام ١٩٩٧.

ويعتبر الارتفاع الهائل الذي حدث في التسعينيات على حجم الديون المعدومة، التي التزمت بها البنوك اليابانية والفرنسية والبرازيلية والروسية والكورية الجنوبية والبنوك الأخرى، هي ايضًا، وكما ظهر في التحليل الأخير، دليلاً على ارتفاع الاختلالات في اقتصاد العالم الرأسمالي.

ان التزايد السريع في نسبة البطالة العالمية هو انعكاس اجتماعي لفائض الانتاج وهذا يعني خللاً هيكليًا يقود في النهاية الى الأزمات الرأسمالية. وقد تضاعفت البطالة على نطاق العالم منذ أواسط الثمانينيات، وفي الوقت الحاضر هناك ما يزيد عن مليار إنسان مبتلى فيها.

اما «الفقر المطلق» فهو انعكاس آخر. وقد ارتفع حوالي (٤٠٪) في البلدان الرأسمالية في التسعينيات حسب ما ذكره البنك الدولي. وحدهما الصين وفيتنام، وهما من انتاج ثورات اشتراكية، شهدا هبوطًا ملموسًا في نسبة «الفقر المطلق» في نفس الفترة. واستناداً الى ما قاله المؤرخ الاقتصادي، انجوس ماديسون، ان دخل الفرد في (١٤٤) بلدا (رأسماليًا) انخفض بمعدل (٨. ٠٪) سنويًا ما بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٩٥. (وول ستريت جورنال، ١١ كانون الثاني ١٩٩٩). ومن المؤكد ان هذه النسبة تعتبر تقديراً متدنيًا جداً، حيث انه من الصعب وضع تقدير صحيح للسقوط المثير الذي حدث على مستوى المعيشة في الجمهوريات السوفييتية السابقة.

• انه ليس بالازدهار الذي يحدث في زمن السلم •

هناك نقطة إضافية أخرى لا بد من الانتباه لها. ان وسائل الاعلام التابعة لاحتكارات الولايات المتحدة وهي تمجد في الازدهار الاقتصادي القياسي الحالي، تدعي بأن هذا الازدهار تحقق والولايات المتحدة تعيش في «سلام»، وليس كالازدهار القياسي السابق الذي حدث في اثناء حرب فيتنام. الا ان هذا الكلام غير صحيح ايضًا.

لقد كانت امبريالية الولايات المتحدة القوة الرئيسية في حربين نالتا الكثير من الإعلان والنشر، في العراق ويوغوسلافيا (ولا يوجد ما يدل على نهاية الحربين) اللتين حدثتا في أثناء الازدهار الحالي. وكانت هذه الامبريالية وما زالت القوة الرئيسية التي تقف خلف العديد من الصراعات، سواء في أمريكا اللاتينية او في افريقيا وآسيا. ويقدر حجم الانفاق الحقيقي على البنتاغون «وزارة الدفاع» والدوائر المتابعة بما يزيد عن ٣٠٠ مليار دولار سنويًا، وهو يماثل على الأقل ما أنفق عام ١٩٦٥، في اثناء الحرب الفيتنامية.

وإذا كانت امبريالية الولايات المتحدة لا سيطرة لها على أزمة العالم الرأسمالية العميقة، فعلى ماذا تسيطر اذن؟ ومرة أخرى هنا، نستطيع ان نعود الى ماركس للاسترشاد. ففي كتابه «رأس المال» وهو يناقش كيف تسوى الأزمات الرأسمالية بدون ثورة، يشرح كارل ماركس ان «الخسائر يتم توزيعها بنسب وأشكال مختلفة جداً، اعتماداً على ميزات خاصة او مواقع مستولى عليها سابقًا، وعليه نرى رأس مال يترك بدون استعمال، والآخر يدمر..».

وعليه، كيف يحافظ اقتصاد الولايات المتحدة على استقراره؟ الدليل يظهر بأن الوول ستريت يستخدم موقعه المهيمن وسط القوى الرأسمالية - نتيجة حربين عالميتين والمواقع التي استولى عليها من الأزمات السابقة - والتحسينات التي طرأت على الاتصالات والنقل. ليس لرفع المستوى العام للمعيشة ولكن وبدلاً عن ذلك ترحيل التناقضات الرأسمالية، بدءًا بالبطالة والفقر، الى الدول الأضعف، وتبخيس عمالتها، وتدمير او تعطيل انتاجها بينما يقوم في نفس الوقت، بزيادة حجم التبادل غير المتكافئ معها، ويسلبها من فائض القيمة ورأس المال. ويتضمن هذا السلب، سلب «الرأسمال العقلي» والذي يُعرف احيانًا باسم «استنزاف العقول»، او «هجرة العقول» اي العلماء والمهندسون الذين ينتقلون من البلدان الفقيرة، بما فيها الصين، الى الولايات المتحدة.



• مظاهرة ضد السياسة الأمريكية على هامش المنتدى الاشتراكي الذي عقد في مدينة بورتو اليغري في البرازيل •

إذاً، والى حد ما، «الكساد الأمريكي العظيم» لم يبطل بعد. لقد انتقل مؤقتًا الى افريقيا وايران ويوغوسلافيا وايضا الى أوكرانيا وبولندا ورومانيا والى الدول التي انهارت بفعل الثورة المضادة بعد ١٩٨٩. وحتى اليابان فهي واقعة بين تنامي ازمة فائض الانتاج العالمي و«الامتيازات الخاصة» التي تحصل عليها امبريالية الولايات المتحدة.

ان من الممكن شرح الاستقرار والنمو في الولايات المتحدة، ولكن ليس من قبل علماء الاقتصاد الرأسمالي. فقوانين النظام الرأسمالي المكتشفة من قبل ماركس وانجلس لم تسقط بعد. «فالازدهار» الذي تحقق من خلال السلب والنهب والتدمير هو بالضرورة غير مستقر، لأنه لم يستند على النشاط الاقتصادي اليومي المتكرر. ان مستقبل الرأسمالية، اذا ما تُرك الأمر لها، من الصعب أن يكون «ازدهار الولايات المتحدة» ولكن هو الفقر والحروب في افريقيا والجمهوريات السوفييتية السابقة والتي هي تحت الحكم الرأسمالي.

• الخلاصة •

خلال العقد الماضي، بخاصة، استمتع «وول ستريت» بالاطلالة من جناحه المترف على منظر رائع ومهيب جداً. الا ان ناطحة سحابه هذه شيدت مباشرة - وبالضرورة - على قمة قعقعة الأطباق التكتونية (التي تغير شكل قشرة الأرض) والتي هي تناقضات الرأسمالية المحتومة. ومن غير ريب لا يوجد هناك ما يمكن ان يفعله «وول ستريت» او واشنطن لمنع الزلازل القادمة.

وفي النهاية فان «وول ستريت» يعيش في خطر بسبب الخسائر الهائلة والديون المعدومة التي تتراكم. وحتى خبراء المحاسبة الرأسماليين حذروا من ان اليابان ليست وحدها ولكن الولايات المتحدة ايضا تواجه ما يسمونه في بعض الأحيان «قنبلة الديون».

وبما أن الأزمات تواصل الانتشار، فمن المؤكد ان الامبريالية تبذل قصارى جهودها من أجل تبخيس العمالة على نطاق العالم اجمع.

(٠) عضو اللجنة الاقتصادية في الحزب الشيوعي الأمريكي.

(عن الزميلة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الأردني).

كأس النخبة العربية: قمة سعودية بين النصر والهلال ولقاء مصيري للجيش والصفاقسي

* اللاذقية - و.ص.ف - يطغى الحديث عن القمة بين قطبي كرة القدم السعودية بين الهلال والنصر، اليوم الاربعاء، في اللاذقية، في الجولة الثانية من كأس النخبة العربية السابعة، على احداث مباراتي الامس.

ويراهن كل من مدربي الفريقين، الفرنسي صفوت سوزيتش (الهلال) والبرتغالي ارتور جورج (النصر)، على قدرة رجاله على حسم النتيجة لمصلحتهم رغم اعترافهما بصعوبة الموقف.

ويؤكد جورج «فريقي سيلعب جميع المباريات بمستوى يفوق الفرق الاخرى، والبطولة لن تذهب من النصر.. انا وجميع اللاعبين لسنا في نزهة على شاطئ البحر ولقب البطولة سيستقر في مقر نادي النصر في الرياض».

ومن جانبه، يرى مدرب الهلال ان نتيجة مباراة الغد التي وصفها بالقمة المبكرة «ستفرز حامل لقب البطولة»، مؤكدا قدرة فريقه على تحقيق نتيجة طيبة ومرضية.

وتأتي اهمية المباراة ليس من كونها تجمع بين قطبي الكرة السعودية فحسب بل لانها المرة الاولى التي يتواجهان فيها خارج حدود الوطن، اضافة الى ان لقب البطولة قد تحدده نتيجة هذا اللقاء، على اساس انهما الاوفر حظا في انتزاع اللقب وفقا لترشيحات معظم المراقبين.

وعلى خلاف النصر (٣ نقاط) يدخل الهلال (نقطة واحدة) استاد اللاذقية وعينه على الفوز وحده لان التعادل يعني خروجه نظريا من اجواء المنافسة، في حين لن يكون التعادل نتيجة خاسرة بالنسبة للنصر الذي سيتحكم بعدها على نحو كبير بنتيجة مباراته مع الجيش السوري الجمعة في الجولة الثالثة الاخيرة.

ويتطلع النصر بشغف الى ايقاف تفوق غريمه الهلال، خصوصا في المسابقات العربية واخرها العام الماضي في نهائي كأس الكؤوس العربية في الرياض والتي حسمها الاخير بالهدف الذهبي ٢-١، وقبلها في نصف نهائي كأس الابطال الحادية عشرة ١٩٩٥ وانتهت هلالية بركلات الترجيح ٥-٤.

وبعيدا عن الصورة التي ظهر عليها كل منهما في مباراتي الافتتاح والتي شهدت تفوقا صريحا للنصر على الصفاقسي التونسي ٢-صفر، وتعادلا سلبيا اشبه بالخسارة للهلال مع الجيش، تبقى القمة بينهما ذات خصوصية، وتبدو متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها، ومرشحة لفواصل ساخنة، ومسرحا لمهارات نجوم الكرة السعودية.

لقاء مصيري

ويشكل لقاء الجيش مع الصفاقسي اهمية مضاعفة للطرفين، فالاول لا يزال يحلم بكسر عقدة الوصافة وملامسة لقب البطولة الحالية والذي يحتاج منه الى تجاوز الصفاقسي في حين يدرك الثاني ان اي اخفاق جديد يعني قيامه بدور «الكومبارس» في مباراته الاخيرة مع الهلال، كما انه سيحاول تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها امام النصر في الافتتاح والتي اعطت انطباعا اوليا عن تواضع مستواه.

ويعترف مدرب الصفاقسي اليوغسلافي باشا ان عصبية لاعبيه بعد ان مني مرماهم بالهدف الاول ساهم في غياب تركيزهم وابتعادهم بالتالي عن مستواهم الحقيقي، وتوقع ان ينجح فريقه في رسم صورة جديدة ويحقق نتيجة طيبة في مباراته مع الجيش.

وعلى الطرف الاخر، يرى مدرب الجيش احمد شعار ان جميع الفرق تمتلك حظوظ المنافسة على اللقب لتقارب مستواها مشيرا الى صعوبة مباراته مع الصفاقسي، وان كان سيلعب بطريقة هجومية من اجل تحقيق الفوز «الذي سيبقينا ضمن دائرة المنافسة على اللقب».

وسبق للجيش ان التقى الصفاقسي مرتين من قبل وكان ذلك في نهائيات كأس الابطال العام الماضي في جدة، فتعادلا في الدور الاول ١-١، فيما فاز الفريق التونسي في المباراة النهائية بالهدف الذهبي ٢-١.

كأس الكؤوس الافريقية: خسارة الهلال امام الزمالك صفر-١

* الخرطوم - و.ص.ف - خسر الهلال السوداني امام الزمالك المصري حامل اللقب صفر-١ في المباراة المعادة من ذهاب الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم امس الثلاثاء، في ام درمان بالقرب من الخرطوم.

وسجل عبد الحليم علي الهدف في الدقيقة ٥٢.

وكانت المباراة مقررة اصلا الاحد الماضي لكنها توقفت في مستهل الشوط الثاني بسبب انقطاع التيار الكهربائي وكان الهلال متقدما ١-صفر، فقرر الاتحاد الافريقي اعادتها.

لبنان والبحرين وديا اليوم الاربعاء

* بيروت - و.ص.ف - يتقابل منتخبا لبنان والبحرين لكرة القدم على ملعب بيروت البلدي اليوم الاربعاء، ضمن استعداداتهما للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وسيلعب لبنان في المجموعة الخامسة مع تايلاند وسريلانكا وباكستان في بيروت من ١٣ الى ١٧ ايار المقبل ذهابا، وفي بانكوك من ٢٦ الى ٣٠ منه ايابا، على ان يصعد اول المجموعة الى الدور الثاني.

وكانت البحرين بلغت الدور الثاني من التصفيات الاسيوية اذ حلت اولى في المجموعة الرابعة على حساب قيرغيزستان وسنغافورة والكويت، التي خسرت امامها صفر-١ في لقاء حاسم في الكويت في ٢٧ شباط الماضي.

وهذه المباراة الودية الثالثة لمنتخب لبنان منذ نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة، التي نظمها لبنان في تشرين الاول الماضي، بعد تعادله ونظيريه العراقي صفر-صفر في بيروت، والسوري ٢-٢ في طرابلس.

وسيخوض منتخب لبنان مباراة رابعة اخيرة مع نظيره الفيليبيني في ٢٥ نيسان الحالي في بيروت، قبل ان يتوجه الى سلوفاكيا لاقامة معسكر تدريبي في اليوم التالي يستمر حتى ١٠ ايار يعود بعدها الى بيروت استعدادا للتصفيات.

ويغيب عن المنتخب اللبناني نجمه موسى حجيج لاصابة في ساقه ابعدته عن الملاعب في الاسبوعين الماضيين، والمهاجم وارطان غازريان، الذي تعرض لاصابة طفيفة خلال المباراة بين فريقه الحكمة والانصار في الدوري السبت الماضي.

واستبعد ٤ لاعبين عن معسكر المنتخب في بيروت وهم عباس شحرور وغسان شويخ ونيوتن دي اوليفيرا ولويس فرنانديز لهبوط مستواهم في المسابقات المحلية، لكن في وسعهم ان ينضموا الى المنتخب مرة اخرى اذا استعادوا لياقتهم الفنية والبدنية.

واعتبر المدير الفني للمنتخب الالماني ثيو بوكر في اتصال مع وكالة «فرانس برس» ان لقاء البحرين «غاية في الاهمية، اذ سيكون ضد منتخب اثبت بأن ليس هناك ضعيف في كرة القدم بدليل انه اخرج من التصفيات الكويت التي كانت اوفر حظا».

واضاف «اعرف الكثير عن الكرة البحرينية لانني عايشت الكرة الخليجية زمنا طويلا، لكن ما يهمني هو اداء اللاعبين اللبنانيين قبل لقاء الفيليبين ثم معسكر سلوفاكيا، الذي سينخرط فيه ٢٢ لاعبا قبل اختيار ٢٠ منهم للتصفيات في بيروت وبانكوك».

وسيكون اللقاء فرصة مناسبة امام بوكر لتجربة لاعب الوسط المدافع بودي فرح، الذي استدعي من استراليا للوقوف على امكاناته الفنية، فيما لم تتأكد مشاركة جادير لاعبا اساسيا بعد ابتعاده عن الملاعب منذ ١١ اذار/مارس الماضي قبل عودته السبت الماضي.

ويتوقع ان تتألف التشكيلة التي سيبدأ بها بوكر المباراة من علي فقيه (للمرمى) وكوركين ومارسيليو وحسين حمدان وفيصل عنتر ومحمد حلاوة (جادير مورغنسترن) ورضا عنتر وسلمان صالحة وبودي فرح وهيثم زين وجيلبرتو.

وفي المقابل، يستعد المنتخب البحريني للدور الثاني من التصفيات من ١٧ الى ١٩ اب ذهابا ومن ١٩ الى ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ايابا، علما بانه سيلتقي نظيره العماني في ١٦ نيسان الحالي.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال المدير الفني للمنتخب البحريني، الالماني فولفغانغ سيدكه، «تخطينا الكويت في الدور الاول، وفي وسعنا ان نتخطى منتخبات اخرى. ننتظر القرعة في حزيران لنعرف هوية المنتخب الذي سنواجهه في الدور الثاني».

واضاف «المنتخب اللبناني يتفوق على البحريني في بعض المراكز، لكنني ساحاول ان اتعامل معه حسب سير المباراة وظروفها. منتخب لبنان سيقدم كل ما عنده لانه مقبل على تصفيات تمهيدية تتطلب اعدادا جيدا».

وكشف ان «منتخب البحرين سيفتقد ٧ لاعبين لاحترافهم في السعودية او لاصابتهم هم محمد حسين ومحمد سلمان ومحمد سالمين ومحمود جلال وعبدالله المزروعي وعادل عباس، لكن اللاعبين الموجودين قادرون على تقديم عرض جيد».

ويعول المنتخب البحريني على حارس المرمى حمد الرويعي وخميس عيد وعارف عبد الرازق وهداف التصفيات يوسف عامر وانور يوسف ومحمد جعفر فضلا عن غازي الكواري وعبد العزيز عيسى.

متفرقات من ملاعب العالم

* ذكرت الصحف الاماراتية امس الثلاثاء، ان السلوفاكي دوشان رادولسكي سيدرب فريق نادي الشباب الموسم المقبل ولمدة عام، وسيخلف في هذا المنصب البرازيلي اماريلدو تافاريش الذي اقيل من منصبه الشهر الماضي لسوء نتائج الفريق.

وكان رادولسكي (٥١ عاما) قاد منتخب بلاده في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في سيدني، وقد اختير افضل مدرب في بلاده لموسم ٩٩-٢٠٠٠.

وقد اقالت ادارة الشباب اماريلدو في ٨ آذار الماضي واوكلت المهمة الى سالم ربيع الى حين التعاقد مع مدير فني جديد.

* تعاقد اينتراخت فرانكفورت الالماني مع المدرب فريدل راوش حتى نهاية الموسم الحالي ليحل محل المدير الرياضي السابق رولف دوهمان، الذي خلف بدوره فيليكس ماغات في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

وبات راوش (٦١ عاما) المدرب الثالث لاينتراخت هذا الموسم، وسيعاونه في مهمته مساعد المدرب السابق ارمين كراتس حسب ما اكد رئيس النادي بيتر فيشر.

وعلق راوش بعد توقيع العقد قائلا «انها مهمة صعبة لكنها جميلة، فهناك فرق اضعف بكثير من اينتراخت»، المهدد بالهبوط والذي يحتل المركز الخامس عشر.

وكان راوش توقف عن التدريب منذ ان اقالته ادارة نورمبرغ (درجة ثانية حاليا) في شباط ٢٠٠٠، ودرب قبله بوروسيا مونشنغلادباخ (ايضا في الدرجة الثانية حاليا).

* وقع الدولي الكرواتي زيليكو بافلوفيتش، حارس مرمى لينتس النمسوي، عقدا مع اندرلخت بطل بلجيكا ومتصدر الدوري الحالي، حتى نهاية موسم ٢٠٠٣.

وقدرت قيمة انتقال بافلوفيتش (٣٠ عاما)، الذي يستطيع ان يبقى مع النادي البلجيكي حتى نهاية ٢٠٠٥ او ٢٠٠٦ باتفاق الطرفين، بنحو ٢٣٥ الف دولار.

وسيبدأ بافلوفيتش الدفاع عن الوان فريقه الجديد بعد اسبوعين في مواجهة ستاندار لياج الثالث في ترتيب الدوري والذي يضم ثلاثة كرواتيين هم روبرت بروزينتشكي وايفيكا مورنار وفيردان رونيي، علما بأن عقده مع لينتس ينتهي في حزيران.

* عين الارجنتيني كارلوس كامبانيوتشي مدربا لفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني خلفا للاوروغوياني اوسكار تاباريز، الذي استقال من منصبه بسبب تواضع نتائج الفريق.

وبرر تاباريز قرار استقالته بالقول «النتائج في كرة القدم المحترفة هي الي تتحكم بالامور. فالضغط كان كبيرا جدا، ورحيلي هو الحل الافضل لحلحة الوضع».

وكان فيليز سارسفيلد خسر على ارضه امام سان لورنزو صفر-٢ اول من امس الاحد مما اثار غضب انصاره وتجمع نحو ٢٥٠ منهم امام غرف الملابس للمطالبة باقالة تاباريز، الذي يقود الفريق منذ ٢٠ ايلول ٢٠٠٠.

ويحتل فيليز المركز التاسع عشر قبل الاخير على لائحة الترتيب.

عودة برنار تابي الى مرسيليا

* مرسيليا (فرنسا) - و.ص.ف - اعلن رئيس نادي مرسيليا الفرنسي روبير لويس دريفوس في بيان رسمي وزعه امس الثلاثاء، عودة برنار تابي الى النادي بصفة مساهم «شريك» ومسؤول عن «جميع الجوانب الرياضية في النادي».

وقال دريفوس: «اعلنت سابقا بانني ارحب بشركاء جدد واول شخص وقع اختياري عليه هو برنار تابي».

واضاف «سأبقى المساهم الاساسي في النادي وسأحتفظ بواجباتي في ما يتعلق بالاستراتيجية العامة لادارة شؤونه».

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم الاربعاء

* واشنطن - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء ٨ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي:

واشنطن ويزاردز - ميامي هيت
كليفلاند كافالييرز - تورونتو رابتورز
ديترويت بيستونز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
اورلاندو ماجيك - بوسطن سلتيكس
تشارلوت هورنتس - فينيكس صنز
مينيسوتا تمبروولفز - بورتلاند ترايل بلايزرز
فانكوفر غريزليز - لوس انجليس كليبرز
غولن ستايت ووريرز - ميلووكي باكس

ادارة مكابي الاخاء تفكر بمقاضاة الشرطة

شرطة المروج ترفض طلب اتحاد الكرة باعادة النظر لرفضها اجراء المباراة في عيلوط

* من المتوقع ان تكون ادارة مكابي الاخاء - الناصرة، قد اتخذت في جلستها الليلة الماضية قراراً بالتوجه لمحكمة العدل العليا، لمقاضات قائد شرطة منطقة المروج موشيه ڤالدمان لرفضه بصورة نهائية وقاطعة اجراء المباراة المؤجلة والمرتقبة بين مكابي الاخاء، واتحاد أبناء سخنين على استاد الناصرة عيلوط.

وكان اتحاد الكرة قد عقد ظهر أمس جلسة استثنائية لبحث المشكلة وطلب المسؤولون فيه من الشرطة اعادة النظر في قرارها وايجاد الطرق لاجراء المباراة في عيلوط، الا ان المتحدث باسم شرطة المروج ران أوفير ابلغنا ان قرار قائد المنطقة نهائي ولا رجعة فيه، بعد دراسة كل الأمور المرتبطة بهذه المباراة.

وازاء هذا الوضع ابلغ المسؤولون في اتحاد الكرة ادارة الاخاء بأنه يتوجب عليها ايجاد ملعب بديل لاجراء المباراة اليوم الاربعاء، وحتى بعد غد الجمعة.

ادارة الاخاء، كما فهمنا من باسم سليمان ما زالت ترفض هذه الفكرة وتقول انه مثلما وافقت الشرطة في حينه على اجراء مثل هذه المباراة في سخنين قبل ثلاثة أشهر فانها لا ترى اي مانع في اجرائها على استاد الناصرة عيلوط والذي تفوق امكانيته وجاهزيته ملعب سخنين البلدي. وعلمنا من باسم سليمان ان النية تتجه نحو مقاضاة شرطة المروج في المحكمة العليا لتقدم الحجج الكافية لعدم اقامة المباراة.

في الوقت ذاته نتوقع ان تبدأ ادارة الاخاء بايجاد ملعب بديل لاجراء المباراة بعد غد الجمعة وعلمنا ان اقتراحات وصلت للناصرة باجراء اللقاء في كريات اليعيزر بحيفا، ملعب مكابي نتانيا، استاد هرتسليا البلدي او الملعب البلدي في نهريا.

في الدرجة الأولى

مكابي أبناء شفاعمرو يفوز على حرفيش ويرتقي للمرتبة الثامنة

• مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل حرفيش ٢:صفر •

* فوز هام حققه بالأمس تلاميذ المدرب اللاعب زاهي ارملي، لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو في مباراتهم المؤجلة أمام هبوعيل حرفيش وبهدفين مقابل لا شيء. هذا الفوز منح الفريق ثلاث نقاط غالية وارتقى به إلى المرتبة الثامنة برصيد سبع وعشرين نقطة ويفارق سبع نقاط عن مكابي عسفيا، صاحب المرتبة الثالثة عشرة والمتواجد تحت الخط الأحمر. هدفا الفوز سجهلما نسيم أرملي ووفق عوض.

مثل شفاعمرو:

نزار عباس، صالح الحاج، زاهي أرملي، خليل الحاج، ايهاب جعفري، نسيم أرملي، سعيد شقير، عبد سيف، باسل بشناق، وفق عوض ونايف خطيب. وشارك كبدلاء: عز بسيسي، عمران محمدات ونفاع نفاع.

مثل حرفيش:

حنا حداد، أيمن أيوب، نيسيم اسولين، فادي اسماعيل، سيد بلوط، عيران امزالج، عبد الله عبيد، ريجف بن داڤيد، حازم عرفات، عبد عبد الحق، وائل حريكه. ولعب كبدلاء: كميل عبد الحق، جوزيف فارس وعميد خير الدين.

حكم المباراة ايتان شموئيلڤتش على ملعب شفاعمرو البلدي امام ٥٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

اليوم في كفركنا

هبوعيل كفركنا وهبوعيل اكسال في المباراة المؤجلة

* من المفروض ان تجرى في الثالثة والنصف من عصر اليوم، المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كفركنا وهبوعيل اكسال في ختام الأسبوع الثاني والعشرين للدرجة الأولى، والتي كانت قد تأجلت من يوم السبت بقرار من الشرطة، التي أغلقت ملعب كفركنا تحسباً لأحداث خارجة في يوم الأرض. المباراة هامة جداً للفريقين وهي على ست نقاط.

(باسل زريق)

في جت المثلث

استعدادات مكثفة لانجاح مهرجان الشطرنج على اسم شهداء هبة اكتوبر

* أنهى المركز الثقافي الرياضي في جت المثلث استعداداته المكثفة لانجاح مهرجان الشطرنج لبطولة المثلث والتي ستقام غداً الخميس. ويشرف على تنسيق وتنظيم المهرجان عبد السلام سمارة، مركز فرع الشطرنج في جت مع محمد منصور من الطيرة، مركز فرع الشطرنج في الوسط العربي.

وقد اتفق الطرفان بالتعاون مع المجلس المحلي في جت ومدير المركز الثقافي ابراهيم بيدس، ان يكون المهرجان على اسم شهداء هبة اكتوبر، الثلاثة عشر، وذلك تخليداً لذكراهم. وسيقام المهرجان الليلي، بعد نهاية المسابقات، التي ستبدأ من ساعات الصباح. وسيتخلل المهرجان كلمات لأعضاء كنيست عرب، وشخصيات بارزة أخرى. كما ستعرض مسرحية (١٣ شمعة) من الناصرة، وسيتم في نهاية الحفل توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية والدروع.

(حسن مواسي)

محمود «جبر» الخاطر

الهدف الأول للهداف الكناوي مع فريقه هذا الموسم يرفع الفريق للمرتبة الثالثة

❖ مكابي كفركنا - هبوعيل أحمد مجد الكروم ١:صفر ❖

• تقرير: باسل زريق •



• هشام الزعبي - مدرب ناجح •

* سجل الهدف لكفركنا: محمود الجبر (د/٢).
* ملعب كفركنا البلدي: ١٢٠٠ متفرج (رقم قياسي هذا الموسم).
* حكم المباراة: منير ليڤي (ممتاز).
* مستوى الأداء: جيد.
* أفضل لاعب: هيثم عواودة.

- تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٦)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٧)، داني مالكين (٦)، ناتي تحاوخو (٥ ٥)، جمال عباس (٦)، كافري أزولاي (٥ ٥) (اريك اسرف - د/٦٨)، جلال مسعود (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، أشرف العال (٥ ٤)، محمود الجبر (٥ ٦) (حيزي سيمانطوف - د/٨٦).

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٥ ٥)، زاهر أسدي (٥ ٤)، (تساحي طوبي - د/٧٧)، يهودا عمار (٥ ٥)، نزيه حلاحله (٥ ٥)، فريد طاهر (٥)، محمد عوض (٥ ٥)، ايرز اوزلاي (٦)، محمود خلايلة (٥ ٥) (بنتسي روزنفلد - د/٤٦ - ٦)، حسين سلامة (٥ ٥)، نداف اڤيتال (٥)، (أحمد سبع - د/٨٢)، آڤي ابو طبول (٥).

لم أشاهد مرة لاعبي مكابي كفركنا يستميتون على أرض الملعب وينقضون على كل كرة ويطمحون للفوز كما شاهدتهم أمس أمام مجد الكروم. لقد أيقن الكناويون انه بدون الفوز في هذه المباراة سيكون أملهم في الارتقاء ضعيفا وربما معدوماً. لذلك دافع الكابتن هيثم عواودة بكل بسالة وبكل قوة عن مرماه برأسه، بقدميه، بجسده حتى لو شكل الأمر خطراً عليه على عكس ادائه هو وخط الدفاع الكناوي بشكل عام في الأسبوعين الأخيرين. خط الدفاع هذا وجد المعادلة المناسبة لشل مهاجمي هبوعيل مجد الكروم كلياً وابطال مفعولهم أمام المرمى.

منذ الدقيقة الأولى شن لاعبو مكابي كفركنا ضغطاً مكثفاً على مرمى زهير بدارنة وما ان مرت دقيقة ونصف فقط من عمر المباراة حتى رأينا تيسير أبو ريمي يرسل كرة ذكية لمحمود الجبر داخل منطقة الجزاء، الذي تقدم لوحده منفرداً بالحارس وليرسل الكرة زاحفة إلى الزاوية اليمنى و١:صفر مبكر لكفركنا.

الجميع في المدرجات وعلى دكتي الاحتياط ظن انها البداية فقط والجمهور المجدلاوي بدا متأكداً ان هدف التعادل لفريقه قاب قوسين أو أدنى. ولكن هذا الجمهور لم يأخذ بعين الاعتبار ان فريقه يواجه مكابي كفركنا بأحسن حالاته وبأعلى معنوياته. لاعبو كفركنا كانوا الأخطر في هذا الشوط والأكثر حدة أمام مرمى الخصم والأنشط على ارض الملعب. بينما عانى لاعبو مجد الكروم قلة التركيز، والكرات لم تصل من خط الوسط إلى نداف اڤيطال وآڤي ابوطبول. حتى ان العمود الفقري للفريق وصانع ألعابه ايرز ازولاي لم يكن في مستواه.

في الشوط الثاني طرأ بعض التحسن على اداء الضيوف بغية معادلة النتيجة، ولهذه الغاية أدخل المدرب سمير عيسى بنتسي روزنفلد أرض الملعب بديلا لمحمود خلايلة. ولكن ما حدث، ان الدفاع الكناوي اغلق كل الثغرات أمام هذه المحاولات، لا بل ان الهجوم الكناوي استغل اهمال الخصم لدفاعه حتى وصل محمود الجبر وأشرف العال وكافري ازولاي لأكثر من فرصة محققة في عمق الشوط الثاني، الا أن قلة التركيز منعت منهم تعزيز النتيجة.

الكناويون نجحوا في الحفاظ على النتيجة حتى انتهاء المباراة ليتحول هدف السبق المبكر لمحمد الجبر في د/٢ إلى هدف الفوز. وفوز مستحق لأهل البيت.

- بعد المباراة:

* فيصل خطيب - مدير مكابي كفركنا الفرح: «مجد الكروم فريق جيد جداً ولكن فوزنا يبقى نكهة في الدوري. أتمنى في النهاية ان يرتقي فريقان عربيان إلى دوري الدرجة الممتازة».

قمة لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار شمشون	٣٨ - ٢٥	٤٤
٢ - هبوعيل مجد الكروم	٤٤ - ٤٤	٤٣
٣ - مكابي كفركنا	٣٧ - ٢٩	٤٢
٤ - هبوعيل رعنانا	٣٠ - ٢٦	٤٠
٥ - هبوعيل الطيبة	٤٢ - ٣٦	٣٩

قائمة موسيقى القرن بين استهجان النقاد وغياب الرموز



• اعداد: اشرف الشكمة •

* اثارت قائمة افضل الاعمال الموسيقية في القرن العشرين التي اصدرتها مؤخرا «هيئة صناعة التسجيلات الامريكية» جدلا واسعا في الاوساط النقدية، وحملت معظم الكتابات استهجانا للاستثناءات التي حرمت رموزا موسيقية مهمة من الظهور بقائمة ضمت (٣٦٥) عملا غنائيا تعكس واقع النتاج الموسيقي في القرن المنصرم.

الآلية التي انتهجتها (الهيئة) كانت باختيار (١٨) الف عمل غنائي اختارتها مجموعة من النقاد والخبراء، والعاملين في الوسط الموسيقي، ومن ثم قلصت القائمة الى (١١٠٠) عمل غنائي ووزعت وفقا للعقود التي طرحت بها، ومن ثم وزعت على (١٢٠٠) مصوت من بينهم الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون واعضاء الكونجرس الامريكي وكذلك عضو فريق «البتلز» السابق سير بول مكارتني، وطلب من المصوتين اختيار تسعة اعمال غنائية من تسعة عقود مختلفة، وكانت النتيجة تصدر العمل الغنائي من على قوس قزح لجودي جارلاند، القائمة والذي قدم مع الفيلم السينمائي the wizard of oz من انتاج عام ١٩٣٩، ورغم ان اختيارا قدمه رمز موسيقي شاب كان يبلغ حينها السابعة عشرة، قد لاقى استحسان النقاد، لكن تجاهل القائمة لعدد من رموز الموسيقى الشبابية كفريق «باك ستريت بويز» والمغنية بريتني سبيرز، كان محل سخط النقاد.

المفاجأة التي حملتها القائمة عدم ورود ملك موسيقى «الريجي» الجاميكي بوب مارلي، فيها، في حين انه يعتبر الاب الروحي لهذا النمط الموسيقي، ومن اهم رواد الاعمال الغنائية الاجتماعية والسياسية ذات الطابع التحرري، اضافة الى كونه رسول العالم الثالث في المشهد الموسيقي الغربي.

ابن المهاجر الايطالي وصاحب النظرة المفعمة بزرقة عينيه فرانك سيناترا، حل في المرتبة الرابعة والاربعين بعد المئة عن عمله الغنائي الشهير my way وتأتي هذه المرتبة المتأخرة غير منسجمة مع المكانة الشعبية والنقدية التي يتمتع بها مغني لايمكن لتضاريس الموسيقى الامريكية ان تكتمل من دون بوحه والذي يعد معلم العشق في الوسط الموسيقى. ملك موسيقى الروك (الظاهرة) الفيس بريسلي، كان حضوره الاول في القائمة الى جانب الرقم (٦٨) عن عمله الغنائي dont be cruel فريق «البيتلز» البريطاني الذي يعتبر من اهم الغزاة الذين اجتاحوا عالم الموسيقى لم يكن حالهم افضل، حيث كانت عيون النقاد تترقب عملهم الغنائي yesterday ان يحصل على لقب افضل عمل في القرن، جاءوا متأخرين، ليمثل ذلك تراجعا غير مبرر لموسيقى الروك التي مثلت الثورة الاعنف في الكيان الموسيقى للقرن الماضي.

وجاء مواطنو فريق «برولينج ستونز» في المرتبة السادسة عشر عن عملهم satisfaction ليخفف ذلك من استياء عشاق موسيقى الروك.

احد الكتاب أعرب عن دهشته البالغة وذلك لتقدم العمل الغنائي «لايمكنك ان تلمس هذا» للمغني hammer.c.m على رائعة عازف الجيتار الاسطوري جيمي هيندركس (All along the watch tower) والتي تعود بالاصل للمغني والشاعر بوب ديلن، الذي يعد المؤسس الاخلاقي للموسيقى الحديثة منذ بداية مسيرته الابداعية في عام ١٩٦٣، و «هيندركس» الذي حل في المرتبة الاخيرة من القائمة رحل في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، بعد ان احدث في سنوات مجده القليلة ثورة كبيرة في العزف على آلة الجيتار الكهربائي، وبث في الاوتار المعدنية روحا مغايرة عن السابق مزجت بين حس قبائل «الفودو» الموسيقى وعذابات وقهر زنوج الولايات المتحدة.

موسيقى الجاز الحداثية لم يكن لها الوجود المرتقب في قائمة «هيئة صناعة التسجيلات الامريكية» واقتصر وجود هذا النمط الذي يعد بمثابة القاعدة لكافة الانماط الموسيقية عبر بعض اعمال الجاز الكلاسيكية، ولم يقتصر الاجحاف على موسيقى الجاز، اذ ان الانتعاش الذي شهدته الموسيقى الريفية في السنوات الاخيرة لم يكن كفيلا برفع نصيب هذا النمط الموسيقي في القائمة.

التيارات الحداثية ذات النفس الراديكالي غابت عن القائمة باستثناء فريق «sex pistols» احد اقطاب موسيقى الـ «punk» التي راجت في نهاية السبعينيات من القرن العشرين، ولم تقع عيون المصوتين على اسماء مهمة مثلت تلك التيارات تحديدا في حقل موسيقى الـ metal و «الهارد روك» ولعل الاستثناء الاكثر اجحافا كان في حق فريق «نيرفانا» عن عملهم الغنائي «smells like tee spirit» الذي صنفه النقاد ومعظم الاستفتاءات الموسيقية كأفضل عمل غنائي في عقد التسعينيات المنصرم.

وتكمن اهمية هذا العمل اضافة الى تكامل عناصره الموسيقية والادبية الى المكانة الاسطورية والقيمة الانسانية التي جسدها صاحب هذا العمل كيرت كوبين، على اعتباره انعكاسا لهواجس واختلاجات شرائح واسعة من المجتمع الغربي، وعلاقته الخاصة مع نتاجه الابداعي وانغماسه التام بالرحيق الموسيقي، وهذا السلوك الشائك نظرا للابجديات المادية التي تسير الركب البشري، اسفر عن نهاية مأساوية بقرار كوبين، انهاء حياته.

من الاسماء اللامعة التي قدمتها القائمة كان اسم مادونا، عبر عملها الغنائي «material girl» الذي جاء في المرتبة (١٦١).

وحظي بوب ديلن، بعدة مواقع على القائمة كان اولها اغنيته «كحجر متدحرج» في المرتبة الـ (٩٢). واخيرا حملت مجمل الاقلام المستاءة حيال قائمة «هيئة صناعة التسجيلات الامريكية» تساؤلا عن المعايير التي اخضعت لانتقاء هذه القائمة التي دارت في فلك الشهرة التي حققتها هذه الاعمال والاثر الذي احدثته في مسار النتاج الابداعي الموسيقي والقيمة المعنوية والتاريخية لهذه الاعمال، ورغم ان انتقاء (٣٦٥) عملا من بين الكم الهائل من الاعمال الجيدة التي شهدها القرن الماضي والتيارات والقيم المتضاربة التي عصفت بالمشهد الموسيقي الغربي، هو انتقاء غاية في الصعوبة ولايمكن ان يرضي كافة التطلعات النقدية، لكن القائمة جاءت بعيدة الى حد كبير عن توقعات النقاد والجماهير.

يوم الأرض

• علاء ابو ربيع •
(الصف السابع - مدرسة راهبات السلزيان)

* في هذا اليوم في الـ ٣٠ من آذار من كل سنة نحن نكرم شهدا ءنا ونتذكر الأعمال الوحشية التي قامت بها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وما زالت تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، شعبنا الخالد. ونحن نقيم مظاهرات للتعبير عن الغضب العارم الذي في صدورنا. ومن المفارقات ان نحتفل بيوم المرأة العالمي وعيد الأم الجميل وننهي هذا الشهر بذكرى يوم الأرض النضالي، هذا اليوم الخالد الذي حدث سنة ١٩٧٦ وكانت المواجهات فيه شديدة بين العرب الفلسطينيين وبين الشرطة والجيش الاسرائيلي للدفاع عن الأرض واسترجاعها لأصحابها الشرعيين، وعلى اثر هذه المواجهات قتل ستة أشخاص من المدن والقرى الفلسطينية داخل اسرائيل على يد قوى الشرطة الغاشمة.

ونحن اليوم في العام ٢٠٠١ ما زالت اسرائيل تقهر شعبنا وتسلب اراضينا وحرية الانسان الفلسطيني دون اي رادع او احترام للقوانين الدولية وهذا لا يزيدنا إلا قوة وإصرارا للدفاع عن حقنا في العيش بكرامة فوق اراضينا. وهكذا تستمر الجريمة ويبقى التساؤل الى متى؟

محطة بدون انتظار

• عبير محمود نصار - الناصرة •

أبحث عن محطة
بدون انتظار
هاربة
من طرقي المزدحمة
بضجيج أفكاري
أبحث عن محطة
دون انتظار
قبل أن ينفد
الوقود
من مركبتي
لأنني كلما اردت
ركوب القطار
أضعت
التذكرة؟!!

أيا حكام العرب

• أميرة حسين حسن ياسين •
(الصف الثامن الأساسي مدرسة بنات جنين الثانوية - جنين)

بقولوا بدنا سلام وعلى الكراسي جالسين
بقولوا ارمي بحجرك يا طفل واحجار مش لاقين
شو الفايدة ما داموا بالحكي شاطرين
شو اجانا اذا هم معترضين واذا هم موافقين
بغير الحكي مش فالحين
اطفالنا الحجر برموا وهم الموسيقى بلحنوا
هذا غني وذاك غنى لفلسطين
بظنوا إنا بكلامهم مستفيدين
بالروح بالدم نفديك يا فلسطين داعين هاتفين
والقدس مش سامعة الا حكي وغيره مش فاعلين
بدنا نساعدكم دايما بقولوا واحنا غير عالتلفزيون مش شايفين
يقال ما يحك جلدك الا ظفرك
واحنا يا قدس بعون الله لك منتصرين.

روضة براعم جلجولية تحتفل بعيد الأم وتقوم برحلة الى بارك يشوع

* بمناسبة عيد الأم جرى في قرية جلجولية الاحتفال بهذه المناسبة على مستوى روضة براعم جلجولية وذلك بمشاركة ٨٠ امرأة و ٧٠ طفلاً وذلك من أمهات أولاد الروضة وقامت ادارة الروضة بتوزيع الهدايا الرمزية للأمهات بهذه المناسبة الجميلة والعزيزة على القلوب معًا أطفالاً وأمهات.

هذا ونظمت خلال هذا مسابقات بين الأطفال والأمهات أحدثت اجوا ء احتفالية ادخلت السرور والبهجة على قلوب الأطفال والأمهات معًا.

تدريس الهندسة المستوية في المدارس العربية في المرحلة الابتدائية في الصفين الأول والثاني

• بقلم: حنا عويّد - عبلين •
(مفتش الرياضيات للمدارس التكنولوجية - شبكة سخنين)

* في الحلقتين السابقتين تطرقت الى تاريخ الهندسة المستوية، والى إسهام العرب في علم الهندسة. أما في هذه الحلقة سأكتب عن النقطة الأساسية وهي هل يوجد تعليم هندسة مستوية في الصفين الأول والثاني؟

الجواب هو لا يوجد تعليم هندسة مستوية بكل صراحة، وبعد أن قمت بدراسة عميقة ومكثفة توصلت الى النتيجة المرة وهي لا يوجد تعليم في هذه المرحلة.

هناك عدة أسباب منها:

١. عدم وجود كتاب دراسي ملائم في أيدي التلاميذ.
٢. عدم إلمام معظم المعلمين في موضوع الهندسة المستوية.
٣. عدم دمج الحاسوب في تدريس الهندسة المستوية.
٤. عدم اقامة دورات استكمال للصفوف الدنيا خاصة ولجميع صفوف المرحلة الابتدائية في موضوع الهندسة المستوية.
٥. عدم وجود مفتش للرياضيات منذ قيام الدولة، للمرحلة الابتدائية، في الوسط العربي.

ملحوظة هامة: كنت قد توجهت الى المفتش القطري للرياضيات د. ميخائيل كورن للاستفسار عن موضوع التفتيش للرياضيات في المدارس العربية قبل أكثر من عشر سنوات فكان جوابه ما يلي:

في المدارس الابتدائية لا يوجد مفتش للرياضيات وفي المدارس الاعدادية يوجد مفتش للرياضيات وفي المدارس الثانوية لا يوجد مفتش للرياضيات. ولا أزال احتفظ بالجواب حتى اليوم.

واضح ان هذه المعلومة من حسنات التعليم في الوسط العربي!!!

* ما هي المواد المطلوبة، في الهندسة المستوية في الصف الأول؟ المواد المقدرة حسب منهاج وزارة المعارف من سنة ١٩٨٣ هي:

١. قياس الأطوال. ٢ - اشكال هندسية (التعرف على المضلعات). ٣. تحويل الانعكاس.

١ - قياس الأطوال

في مقياس الطول يبدأ التلميذ بالقياس بواسطة الشبر والخطوة، يقيس غرفة الصف وغرفته في البيت، ويقيس اللوح (الصورة) داخل الصف بالشبر. ويقيس ساحة المدرسة بواسطة الخطوات ويقيس المقعد بالشبر ويقيس طول الشباك والباب والخزانة بالشبر ايضا.

وأخيراً يصل الى المسطرة والمتر في قياس الأطوال.

كل هذه القياسات يقوم الطالب بتسجيلها في دفتره (ملاحظة مهمة: في هذا المنهاج يوجد نقص كبير وهو التعرف على الخط وأنواعه: الخط المستقيم، الخط المنكسر، الخط المنحني والشعاع.

في الصف الأول يجب أن يتعرف الطالب ايضا على الأدوات الهندسية: المسطرة، الفرجار، المنقلة، والمتر.

٢. أشكال هندسية

يبدأ التلميذ في الصف الأول بالتعرف على مفهوم المضلع بواسطة امثلة:
الأشكال الآتية هي مضلعات...
الأشكال الآتية ليست مضلعات...
يمكن تعريف المضلع بخط منكسر مقفل.

وهنا تظهر أهمية الملاحظة التي سبق وأشرت اليها وهي: على الطالب ان يتعلم الخط وأنواعه.

وقد جا ء في المنهاج ما يلي:

إذا اخترنا التكلم عن الضلع وكأنه خط منكسر مغلق يجب أن يسبق ذلك تصنيف الخطوط: خط منكسر، خط منحن، خط مفتوح، خط مغلق: ملاحظة في المنهاج: إذا اكتفينا بأمثلة من أجل ترسيخ المفهوم، لا توجد حاجة لتصنيف الخطوط.

أما أنا (كاتب المقال) لا أوافق مع هذه الملاحظة بل يجب تدريس موضوع الخط وانواعه في جميع الحالات تصنيف المضلعات بحسب عدد أضلاعها: مثلثات، أشكال رباعية وهكذا.

* التعرف على متوازي الاضلاع، المستطيل، المربع، المعين:

يتم التمييز بين أنواع الأشكال الرباعية بواسطة أطوال الأضلاع، وبواسطة الفهم البديهي للزاوية القائمة.

اعتقد بأنه وقع خطأ هنا في كلمة اطوال. اما الكلمة المناسبة فهي عدد.

من أجل التعرف على الأشكال الرباعية يشتغل الأولاد ببنا ء هذه الأشكال بعيدان من الكبريت او بقطع من الخشب، بالقص والتلصيق، بالطي وهكذا يدمجون مربعين الى مستطل وأربع مربعات لمربع أكبر. كذلك يطوون مربعًا الى مثلثين او الى مستطيلين وهكذا.

ماذا يجب ان نعمل هنا لترسيخ مفهوم الشكل الرباعي في أذهان الطلاب؟

(كاتب المقال) يمكن القيام بجولة في المدينة أو في القرية أو في الحقل او في الحديقة ومشاهدة جميع الأشكال الرباعية والمضلعات الأخرى. وكذلك يمكن مشاهدة هذه الأشكال في بناية المدرسة وفي غرفها وفي ساحتها.

٣. تحويل الانعكاس

خواص الانعكاس:

١. كل شكل يتحول الى شكل ينطبق عليه.
٢. الانعكاس يحافظ على المسافة.
٣. كل نقطة وصورتها موجودتان على نفس البعد من خط الانعكاس.
٤. النقطة التي تصل النقطة مع صورتها تكون عمودية مع خط الانعكاس.
٥. الانعكاس يغير الاتجاه.

ان موضوع الانعكاس موضوع صعب ولا يفهمه طالب الصف الأول لذا اقترح ان يؤجل الى الصف الرابع وما فوق.

مدرسة ماريوحنا الانجيلي تقول: جميعنا للصحة والصحة للجميع

* خصصت مدرسة مار يوحنا الانجيلي بحيفا يوم الخميس الماضي ٢٠٠١/٣/٢٢ يومًا للصحة تحت شعار «جميعنا للصحة والصحة للجميع». وكان الهدف منه تعريف الطلاب على ان الصحة ليست فقط انعدام المرض بل هي حالة من الرفاهية الجسمانية، الاجتماعية والنفسية. اشترك في هذا اليوم طلاب المدرسة من الصف الأول حتى الصف الثامن.

تخلل البرنامج ندوات، فعاليات وافلام في مواضيع شتى منها: مضار الشمس، مضار التدخين، التغذية الصحيحة، اللغة الجسدية، حقوق الطفل وغيرها. كما أحضرت لساحة المدرسة سيارة الاسعاف الأولي وقام طلاب الصف الثامن بالتعرف على مبناها وعملها عن كثب.

ساهم في انجاح هذا اليوم العديد من المهنيين الذين قدموا من وقتهم وخبراتهم لتقدم صحة ابنائنا وبناتنا. وشارك جميع المربين والمعلمين وادارة المدرسة في جميع مراحل التخطيط والتنسيق والتفعيل باشراف ممرضة المدرسة السيدة سامية شحادة ودائرة الصحة في لوا ء حيفا.

رسالة الى أبي

• سجود صلاح •

* أبي لماذا انطفأت شمعة طفولتي وانا ما زلت في ريعانها، لماذا يا أبي حرمت من اللعب بالكرة وأنا أحب اللعب بها. ابي أجبني لماذا قتلني الأوغاد وأنا لم أفعل شيئًا غير انني عربي مسكين ضعيف غير انني طفل صغير لا يقوى على حمل السلاح.

احمني يا ابي، احمني يا ابي خبئني ورا ءك ولا تجعل احداً يراني، خبئني ورا ءك كي لا يقتلوني فلو قتلوني سيحرمونني، ولو ابقوا علي سيعدمونني.

ابي كرتي تنتظرني في باحة البيت وبدلتي الزرقا ء تنتظرني في الخزانة وجزمتي السودا ء تصيح مللت الانتظار يا محمد.

ابي حاولت ان تحميني ولكن الرصاص قد اخترق ذراعيك واخترق رأسي الذي يحمل كل مشاعر الخوف والقلق على مصير امي الباكية المنتظرة على عتبة البيت.. ابي.. اتركني يا ابي اتركني فأنا شهيد الأقصى.

ابنك فلذة كبدك درة الأقصى
محمد الدرة ... الى أين.

طلاب التلفزيون الجماهيري كفرقرع على شاشات القناة الأولى والثانية

* استضافت الاذاعية امل مرقص في برنامجها «يا أولاد حارتنا» يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٤ عبر القناة الثانية، طلاب التلفزيون الجماهيري كفرقرع والذين يقومون بإدارة وتقديم البرامج التلفزيونية في التلفزيون الجماهيري في كفرقرع. وقد استضافت الاذاعية أمل مرقس طلاب التلفزيون الجماهيري كفرقرع لأنه هو التلفزيون الوحيد في الوسط العربي حيث يقوم هؤلا ء الطلاب بالاعداد والتصوير ومنتجة العديد من البرامج التربوية الثقافية والاجتماعية وبثها عبر قنوات الكوابل عبر القنال المحلي (٩٠) في شبكة متاف للكوابل.

وقد أشاد الطالبان أحمد ضعيف ونبيل زحالقة من طاقم التلفزيون الجماهيري كفرقرع بأن النقاش سيدور من خلال هذا البرنامج حول عمل طاقم التلفزيون الجماهيري كفرقرع كيفية تأسيسه وأهدافه المستقبلية وأهم مشاريعه التلفزيونية. من جهتها قدمت الطالبتان بدور عسلي ومي ابو عطا عضوات طاقم التلفزيون الجماهيري كفرقرع شكرهما باسم جميع اعضا ء الطاقم للفنانة امل مرقص وجميع طاقمها لحسن الاستضافة، ومن جهة أخرى قدمت شكرهن لرئيس المجلس المحلي وجميع المشرفين على مشروع التلفزيون لما يقدموه من دعم من أجل دعم الطلاب في تطوير وتقوية مهاراتهم وابداعاتهم.

الأدب الفلسطيني في الثقافة الروسية

* ضمن النشاطات الثقافية والتربوية التي تعقدها مدرسة القفزة التكنولوجية عَمال الناصرة القى الدكتور عمر محاميد رئيس مركز الدراسات الروسية في البلاد محاضرة تحت عنوان: الادب الفلسطيني في الثقافة الغربية وبالتحديد الثقافة الروسية. وتطرق في محاضرته الى المؤسسات الثقافية والتعليمية التي أسسها المثقفون الروس في بلاد الشرق والوطن العربي والتي كانت الرائدة في بنا ء المؤسسات الثقافية في عهد فلسطين الحديث.

وأشار د. محاميد الى دور المؤرخين والمثقفين الفلسطينيين خريجي السمنار الروسي في بيت جالا والناصرة في نشر الوعي الثقافي والعلمي والأدبي، وترجمة الأدب الروسي الى العربية وتأثير ذلك على الأدب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص، وتطرق الباحث الدكتور محاميد الى تأثير الأدب العربي والتراث الفلسطيني على الأدبيات الروسية. مشيراً الى عظمة تأثير الأماكن المقدسة في فلسطين على الشعر والرواية الروسية.

وقد صرح الأستاذ رياض قنوات مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة ان هذه الفعاليات تهدف الى زيادة الوعي الثقافي للطلاب وليتعرفوا على الثقافات المختلفة المرتبطة ببلادنا.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ / ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤ - ٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٧٢٥ ٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١

أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤ - ٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١ - ٦٠٥٧٣١

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥ - ٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤ - ٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢ - ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤ - ٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة /٠٤-٨٣٢٢٩٢٧/٠٥٤-٣٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠ - ٣٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤ - ٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤ - ٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١١٣٦٤٣

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هيلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٣/٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١ - ٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤ - ٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٠٤ - ٦٥٦٨١٠٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤ - ٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦ - ٦٤٦١٢٢٢

٤x٤، ٩٢ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٢×٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤×٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤ - ٦٤٠٠٣٦ - ٠٤ - ٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٢٤

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٢٨

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبر ليتفو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤ - ٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩-٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠ - ٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤ - ٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٩٦٨٤٢٥

٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٢٤

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤ - ٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠ - ٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠ - ٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

٩٤٠GL/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطير لينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠ - ٤٤٢٨٦٥

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠ - ٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠ - ٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤ - ٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤ - ٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكلن ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤ - ٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠ + اضافات/يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١

بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد أولى ب: ٠٥١ - ٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ - ٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٤/٤ •

* القناة الأولى:
٠٠. ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠. ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠. ٨ - محطة الخيار.
٠٠. ٩ - حياة في الانترنت.
٣٠. ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠. ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠. ١٠ - كان ياما كان.
٤٥. ١٠ - الرياض.
٥٠. ١٠ - البندليم.
٠٠. ١١ - نعم للعصفور.
٢٥. ١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥. ١١ - القطط الكبيرة.
١٥. ١٢ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
٠٠. ١٣ - مكتبة ليزي.
٠٥. ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠. ١٣ - مطعم ابيليت.
١٥. ١٣ - باباي.
٣٠. ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥. ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠. ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠. ١٥ - بدون أسرار.
٣٠. ١٥ - اكس مان.
٠٠. ١٦ - القبيلة.
٣٠. ١٦ - طلطابيز.
٥٩. ١٦ - مساء جديد.
٣٤. ١٧ - قهوة زاف.
٠٠. ١٨ - ابلي وليلي.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - مجلة السينما.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠. ٢٠ - الكشف.
٠٠. ٢١ - مباط.
٥٠. ٢١ - دوكوميديا.
٣٠. ٢٢ - اغاني.
٠٠. ٢٣ - يصنعون الربح.
٥٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠. ٢٤ - الأخبار.

* القناة الثانية:
٠٠. ٦ - برامج للأطفال.
٤٣. ٦ - الصباح.
٠٠. ٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠. ١٠ - يوسي سياس.
٠٠. ١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠. ١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠. ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠. ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠. ١٥ - روساليندا.
٠٠. ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧. ١٦ - كل أولادي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠. ١٧ - رياضة.
٠٠. ١٨ - چود لاك.
٤٢. ١٨ - ابلي مكبيل.
٣٠. ١٩ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥. ٢١ - كول بوتيك.
٠٠. ٢٢ - باتير ليبد.
٠٥. ٢٣ - جنس والمدينة الكبيرة.
١٠. ٠١ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٦ ٢٢ ٢٧ ٣٧ ٤٢ ٤٣

الرقم الاضافي ٣٤

الرقم الفائز في بول ٣١٥٤٤٦ الحرف ٦

تنويه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الكلمة التي ظهرت في «الاتحاد» (عدد يوم الاحد الماضي، ٤/١) لرئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، والقيت في مهرجان سخنين في ذكرى ربع قرن على «يوم الارض» ورد استعمال خاطئ تحت تعبير «وثيقة شيلغ» والمقصود بها تلك الوثيقة الصادرة عن المؤتمر الاستراتيجي في هرتسليا والتي تحدثت عن «أخطار اختلال التوازن الدمغرافي» وضرورة التفكير بمشاريع «الترانسفير» الجهنمية (نشرت عنها «الاتحاد» بتوسع في عدد يوم الخميس الاخير، ٢٩/٣/٢٠٠١).
أما شيلغ فهو اسم العائلة للصحافي يئير، الذي نشر مقالاً ضافيًا في «هآرتس» حول الوثيقة اياها استفظع فيه ما ورد فيها من طروحات ورؤى خطيرة حيال الوجود الحاضر والمستقبل معًا، وعليه اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١- قصدير - غريفان.
٢- ملك حنفي ناصيف.
٣ - يأت - أهم.
٤ - فم - سحاب - وقود.
٥ - زينب - أناسب.
٦ - مار - منجل.
٧- وخزت - القنطرة.
٨ - تتمايل - نص.
٩ - نية - كوبيدون.
١٠ - أق - إفراط - طول.
١١ - أروت - دوران.
١٢ - شيهم - يصهل - حس.

عموديًا:
١ - قم - مارون نقاش.
٢ - صليف - اختياري.
٣ - دكا - زمزمة.
٤ - يحتسي - تا - أتم.
٥ - رف - مخ - يكف.
٦ - إبن الوردي.
٧ - غياب - جل - صواب.
٨ - رنة - القنيطرة.
٩ - يامون - قصد - ال.
١٠ - فص - قانط - وطن.
١١ - ابروس - دينو.
١٢ - فن - دبية - ليس.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- روائي مصري راحل.
٢ - ممثل مصري - دوّن - استمر.
٣ - نصف (مبرد) - للنداء - بسط - سارق.
٤ - طافوا بالمكان - سئم - قادم.
٥ - وجّه الغارة على - مطربة عربية - سنور - سرب طيور.
٦ - منح - رفعا فلانًا من منصبه - طلّ.
٧ - إنهض (بالأمر) - مطربة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة - إسم موصول.
٨ - سراب - منظمة إنسانية عالمية.
٩ - معظم - يغادر البلاد - أهلي.
١٠ - صخرة كبيرة - محافظة سورية - متشابهان.
١١ - ليل ونهار - إسم مذكر.
١٢- دولة أوروبية - بيت - ماركة ساعات.
١٣- نافية - أداة نصب - شاعر مسرحي انكليزي.
١٤ - حرف هجاء - ممثلة مصرية راحلة.
١٥ - مطر دائم - تفك - مقياس أرضي - عائلة مطرب لبناني.
١٦ - نجا من الخطر - للسؤال - من الأطراف - نصف (أرجو).
١٧- صاح التيس - للنداء - إتمام.
١٨ - أديب مصري اعتبر عميد الأدب العربي - استثنائية - قطع.

عموديًا:
١ - أمير الشعراء - أديب مصري راحل.
٢ - ظنهم - من الأقارب - أب - من الطيور.
٣ - عمر - السير - مدينة مغربية.
٤ - شهر ميلادي - نزل بالمكان - حاجز - بحّار.
٥ - عاصفة بحرية - شحذ السكين - شيء قليل - مشي بتبختر.
٦ - ضد يُسر - أشعر - أمّ - تفسيرية.
٧ - نصف (بفاف) - خبّاز - أسرعُ - جبل لبناني.
٨ - طرق الباب - يهرب - نصير وصديق.
٩ - مؤلف وكاتب مسلسلات مصري شهير.
١٠ - تمادى في العناد - صنف - من القارات - للتعريف.
١١ - براع - عاصمة أوروبية - عائلة لاعب كرة قدم إيطالي.
١٢ - وطئ - ركيزة - الصورة - تجميع.
١٣ - نصف (يجود) - حرف هجاء - بلدة لبنانية - شهر ميلادي.
١٤ - جرى الماء - سدّ الحفرة - رطب - حصلت على.
١٥ - أديب وكاتب مصري راحل - من الطيور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

** **الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** **الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** **السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

** **الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

** **العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

** **الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرا.

** **العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

** **القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** **الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** **الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

** **الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا تكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية في الجنوب والمركز وتتواصل يوم غد الخميس في شمال البلاد، وتتوقف تدريجيًا بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٣/٤/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٨٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٤ نيسان ٢٠٠١ – الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

«أ» – ما هذه الضجة حول مقتل الفتاة المستوطنة؟

«ب» – ماذا تقول.. أنا لا أسمعك؟

«أ» و«ب»

«أ» – هل يعرف العالم بأن اسرائيل تقتل الاطفال يومياً؟

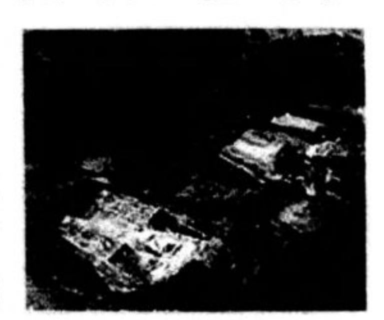
«ب» – حسب معلوماتي، ان هناك محاولات جادة في كل الوسائل الاعلامية حتى لا يتمكن العالم ان يعلم.

(عجبك؟!)

المصريون يعثرون على مومياء مزينة بمائة تميمة ذهبية

* القاهرة – وكالات الانباء – عثرت بعثة أثرية تابعة للمجلس الأعلى للآثار في صحراء مصر الغربية على مومياء مزينة بعدد كبير من التمائم الذهبية يرجع تاريخها إلى عصر الأسرة السادسة والعشرين التي حكمت مصر في القرن السادس قبل الميلاد.

وأعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، نبأ اكتشاف مومياء «نعس» زوجة حاكم الواحات البحرية جد خنسو إيوف في عهد الملك أحمس الثاني في منطقة باويطي التي تبعد حوالي ستة كيلومترات من وادي



المومياوات الذهبية في منطقة الواحات الكبرى. وأضاف أن المومياء مزينة بمائة تميمة ذهبية، وأنها كانت موضوعة داخل تابوت مصنوع من الحجر الجيري الذي حصل عليه المصريون القدماء من محاجر منطقة طرة.

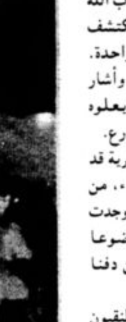
وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، إن هذه هي المرة الأولى، التي يكتشف فيها هذا العدد الكبير من التمائم في مومياء واحدة. ووصف كل تميمة على أنها تحفة أثرية بحد ذاتها. وأشار إلى أن إحدى التمائم مصنوعة على شكل قلب يعلوه قرص الشمس ومكتوب عليه اسم الملك واح إيب رع.

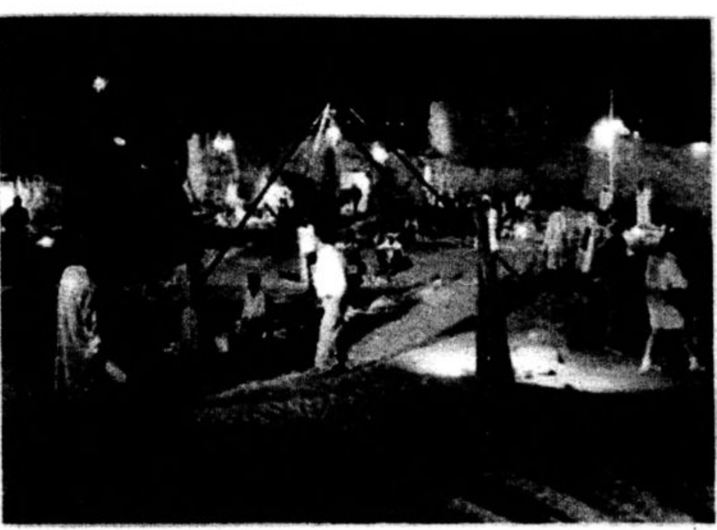
وكان علماء الآثار العاملون في الواحات البحرية قد اكتشفوا بمدينة باويطي في وقت سابق ١١ مومياء، من بينها مومياء لطفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات. ووجدت البعثة قناعا ذهبيا يجسد حالة البكاء، كان موضوعا على وجه الطفل، مما يؤكد أن والدي الطفل اللذين دفنا معه قد توفيا قبله.

وكانت تلك هي المرة الأولى التي يعثر فيها المنقبون المصريون على مومياوات تجسد تعابير الوجوه. ويرجع تاريخ المومياوات المكتشفة إلى ١٨٠٠ عام خلت، وبالتحديد الحقبة الإغريقية الرومانية. ويعتقد أن مدينة الموتى المكتشفة في الواحات البحرية تضم عشرة آلاف مومياء، اكتشف منها ٣٠٠ حتى الآن.

وتمثل المومياوات الـ ١١ المستخرجة أفراد عائلة واحدة، مثبت على جميعها أقنعة ذهبية تجسد صورة المومياء في آخر لحظة من حياتها. إذ يجسد أحد الأقنعة وجه امرأة مزين بألوان وعيناها مكحلتان مما يثبت أن تلك العائلة غنية.

وفي المنطقة المجاورة لقبر العائلة وجد الباحثون تابوت والدي حاكم الواحات البحرية اللذين دفنا قبل خمسمئة عام من ميلاد السيد المسيح. ويعود تاريخ جميع





المومياوات المكتشفة إلى الأسرة الفرعونية السادسة والعشرين.

ومن المتوقع العثور على بقية أفراد العائلة الحاكمة في عهد الأسرة السادسة والعشرين، إذ عثر حتى الآن على مقابر ستة أشخاص من العائلة التي يبلغ عدد أفرادها ٢٦ شخصا.

وتغطي مقبرة الواحات البحرية مساحة قدرها ميلان مربعان، ويعود تاريخها إلى ٣٣٠ و ٤٠٠ سنة قبل الميلاد. وقد دفنت تلك المومياوات عندما كان يسكن في المدينة حوالي ٥٠٠ ألف نسمة، في حين بلغ تعداد سكان مصر في تلك الفترة سبعة ملايين شخص.

تكلم وارم.. آخر تقنيات الهواتف النقالة

* واشنطن – الوكالات – استوحت سيدة أعمال نيويوركية من آلات التصوير، التي ترمى بعد استخدامها، تطوير أول هاتف محمول يرمى بعد استخدامه اتفق على تسميته «الهاتف البطاقة» بسبب سماكته الرقيقة على أن يتم إطلاقه في الأسواق الأمريكية في الصيف المقبل.

وتقول رانديس ليزا في مقابلة مع صحيفة «يو أس أي توداي» إن فكرة ابتكار هذا الهاتف المحمول، الذي يرمى بعد استخدامه راودتها من المرات الكثيرة، التي توانت فيها عن رمي هاتفها من نافذة السيارة بعد انقطاع الاتصال مع محدثها بسبب سعره المرتفع.

وأضافت بأنها ضربت على الوتر الحساس بهذا الابتكار فقد اتصل بها مستثمرون من كافة أرجاء العالم.

وقد استخدمت ابتكارا مسجلا باسم شركتها دايسلاند تيك كورب يتيح استخدام نوع من الحبر الممرر للتيار على أوراق أعيد تدويرها بدلا من الشرائح الإلكترونية، مما جعل الهاتف صغير الحجم وقليل الوزن.

ويبلغ حجم «الهاتف البطاقة» حجم بطاقة الهاتف المدفوعة سلفا وتصل سماكته إلى سماكة ثلاث بطاقات اعتماد مصرفية. وهو سيباع مع سماعة للأذن ومذياع صغير، ويتيح التحدث لمدة ستين دقيقة، ومن المقرر أن يكون ثمنه ١٠ دولارات.

وعندما يستهلك المستخدم الوحدات المتاحة له يمكنه أن يرمي الهاتف أو أن يشتري وحدات إضافية للاتصال بواسطة بطاقة الاعتماد عبر الاتصال برقم مجاني.

وسيكون هذا الجيل الجديد من الهواتف المحمولة متوفرا في المتاجر العامة ومطاعم الوجبات السريعة.

وتقول الشركة الأمريكية إنها حصلت على طلبات لمائة مليون جهاز حتى الآن وهي تتوقع تصنيع (٣٠٠) مليون جهاز في السنة الأولى من إطلاقه. وقالت ليزا إن هذه الأجهزة تستهدف قبل كل شيء ربات المنازل والمراهقين والمسنين.

كما أعلنت شركة «تيلسبري» للاتصالات، التي تتخذ من سان فرنسيسكو مقرا لها، أنها ستطلق قبل نهاية السنة الحالية طرازا جديدا من الهواتف التي تستخدم مرة واحدة.

وتعتزم الشركة إطلاق جهازها، الذي يستخدم المبدأ ذاته «تكلم وار» وقد سجلته تحت اسم «تيلسبري أركليب تي أم».

ويمتاز هذا الجهاز، الذي يبلغ حجمه حجم جهاز التحكم التلفزيوني بأنه لا يحتوي على لوحة مفاتيح بل يعمل بنظام التعرف الصوتي.

وقال آلون سيغل مدير عام «تيلسبري» إن الإحصاءات أظهرت أن ٦٠٪ من الأفراد في الولايات



المتحدة ما زالوا لا يملكون هواتف محمولة. واضاف أن هذا الاختراع المسجل سيساعد مستثمري الشبكات الهاتفية على التغيير «تصوروا إمكانية إعطاء هاتف محمول إلى طفل في الثامنة من العمر ليتصل بالمنزل عند خروجه من المدرسة بمجرد قول عبارة: اتصل بالمنزل».

والهاتف الجديد سعره بسيط، وهو لا يحتوي إلا على زر واحد. وفي الجهة الأخرى بطارية بسيطة. ويمكن الاختيار بين ثلاثين أو ستين أو ثمانين أو ١٢٠ دقيقة من الاتصالات.

ولطلب رقم هاتف يكفي الضغط على زر التشغيل/التوقف وقول الرقم المطلوب. وعند انتهاء الوقت الأساسي يمكن رمي الجهاز أو شراء وحدات إضافية للتحدث وقتا أطول.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٥ نيسان ٢٠٠١ ■ ١١ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 270/57



٢٤ صفحة



سفير فلسطين في واشنطن لـ «الاتحاد»

الفيتو الأمريكي أعطى الضوء الأخضر لتصعيد القمع الاحتلالي

مساع أولية لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية



• آليات الاحتلال تهدم البيوت الفلسطينية أمس في الخليل •

• الاحتلال يدمر عشرة منازل فلسطينية في الخليل وبيت لحم وجنين

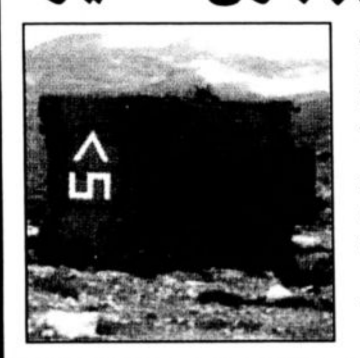
• حركات تتظاهر ضد هدم البيوت •

حارس شارون سابقًا، المتهم الرئيسي بجريمة قتل حارس المنارة

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

في حادث انقلاب ناقلة جنود مدرعة أمس في الخليل:

مقتل خمسة جنود اسرائيليين واصابة سادس بجراح خطيرة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مساء أمس الاربعاء، ان خمسة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وأصيب جندي سادس بجراح خطيرة في حادث انقلاب ناقلة جنود مدرعة في جنوب مدينة الخليل.

وذكر ان الناقلة المدرعة كانت تسير بسرعة في طريق منحدرة وانها انقلبت عدة مرات وذلك عندما كانت في مهمة تأمين الحماية لهبوط طائرة وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر.

واعلن عن تعيين لجنة تحقيق برئاسة الضابط غرشون يتسحاق للتحقيق في ملابسات الحادث.

في حادث طرق مروع أمس

مصرع مواطن نحفاوي واصابة (٢٠) آخرين بجراح



كلمة الاتحاد

هل تلوح في الافق بوادر انفراج؟

* تجري في الايام الاخيرة جهود مكثفة ولقاءات واتصالات، اسرائيلية - فلسطينية، علنية وشبه سرية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات. ومجرد عقد لقاءات التباحث والتداول، بين مسؤولين، سياسيين وأمنيين، من كلا الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يعتبر برهانًا جديداً يؤكد حقيقة المقولة التاريخية أنه لا يمكن دفن ارادة شعب يقاوم ويناضل ضد الاحتلال ومن أجل حريته وانجاز حقه الشرعي في الاستقلال الوطني بواسطة الحسم العسكري، ومهما بلغت قوة المحتل من جبروت عسكري، ومهما ارتكب من جرائم ضد الانسانية وضد أبناء وبنات الشعب المحتلة اراضيه، فعنجهية ارئيل شارون وما يصحب ذلك من عربدة عدوانية دموية تمارسها قطعان الفاشيين من المستوطنين الاوباش في الخليل وفي غيرها لم تستطع كسر شوكة انتفاضة شعب هب دفاعًا عن حياته وحريته ومستقبله الوطني، فعلى صخرة صموده الاسطوري يضطر جنرال المجازر الى ان «يحط عن بغلته» ويتراجع عن موقفه بوقف الانتفاضة كشرط لعقد اي لقاء مع الفلسطينيين بهدف التفاوض. فما يجب وقفه كليًا هو العدوان والارهاب ومجازر الاجرام والاحتلال الاسرائيلي والتوجه جديًا لاستئناف المفاوضات بهدف الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني كشرط لضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

لقد التقى أمس الاربعاء وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، بالمسؤولين الفلسطينيين، د. صائب عريقات ونبيل شعث في اثينا، وقد التقى مبعوث شارون الشخصي، ابنه عمري شارون الرئيس ياسر عرفات قبل أيام، ومن المنتظر ان يلتقي مسؤولون امنيون، فلسطينيون واسرائيليون صبيحة هذا اليوم، كما تجري مع الطرفين لقاءات اوروبية وضغوط امريكية، ومحادثات مصرية - امريكية، وجميع هذه التحركات تصب في محاولة الخروج من دوامة الصراع المخضبة بدماء العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني.

وما نود تأكيده اننا نرحب بأي مجهود يبذل فعلاً من أجل وقف حمام الدم والعودة لاستئناف العملية التفاوضية، ولكننا نحذر من مغبة مؤامرات تنسج خيوطها في تل أبيب وواشنطن مضمونها ومدلولها محاولة فرض سلام منقوص على الشعب العربي الفلسطيني في اطار برنامج شارون الاملائي لتمرير صفقة اتفاق مرحلي طويل الأمد يحرم الشعب الفلسطيني من ثوابت حقوقه الوطنية الاساسية، وخاصة حقه في السيادة على القدس الشرقية واقامة دولة ذات سيادة مستقلة ومن حق العودة للاجئين وبقاء درن السرطان الاستيطاني منتشراً وقائمًا في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ان قرارات وخططا كهذه مرفوضة سلفًا من شعب الانتفاضة وقيادته الوطنية، فسلام الشجعان المنشود يستدعي احترام وتنفيذ حكومة اسرائيل للاتفاقات المبرمة ولقرارات الشرعية الدولية والتوصل الى الحل الدائم والعادل الذي يوفر للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية وللمنطقة الامن والاستقرار والسلام.

«الاتحاد»

ابو مازن:

هدف الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية الوصول الى طاولة المفاوضات

* رام الله - وفا - قال محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، إننا ننظر نظرة شمولية لمختلف القضايا من أجل الوصول إلى سلام عادل ودائم مع الجانب الإسرائيلي، كما ولازلنا نرى أن المفاوضات هي الطريق الأسلم للوصول إلى السلام المنشود.

وأكد «أبو مازن» أنه لابد من الوصول إلى حل نهائي يتعامل مع القضايا السبع الواردة في اتفاق أوسلو وإيجاد حلول لها، وأننا نطالب ونصر على الوصول إلى حلول لهذه القضايا، ونرفض الحل الانتقالي طويل الأمد.

وأشار «أبو مازن» الذي كان يتحدث لعدد من مراسلي وكالات الأنباء، و الصحف والإذاعات ومحطات التلفزة المحلية و الأجنبية في مكتبه امس إلى المبادرة المصرية الأردنية التي باركها الرئيس حسني مبارك والملك عبد الله والرئيس ياسر عرفات ويحملها إلى الإدارة الأمريكية الرئيس المصري مبارك والملك عبد الله من أجل إقناع الإدارة الأمريكية بقبولها لأنها تحمل الخطوات الضرورية لحل مختلف القضايا الراهنة.

وجدد «أبو مازن» رفض القيادة الفلسطينية الثابت للاستيطان وقال إننا نرفض الاستيطان من أساسه ولا يقف رفضنا عند حدود رفض الاستيطان الجديد أو توسيع المستوطنات وإنما نرفض كل حجر في أي مستوطنة أقيمت بعد ١٩٦٧.

وأشار إلى أن الموقف الفلسطيني من الاستيطان يلتقي مع عدد كبير من قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي، واعتبر وقف الاستيطان شرطاً أساسياً إذا أردنا مسيرة سلمية هادئة تتوصل إلى نتائج

وقال إن ما يجرى هو استفزاز خطير للشعب الفلسطيني وأبرزه الاستيطان.

ورد «أبو مازن» على دعوات إسرائيلية للرئيس أبو عمار بأن يوجه خطابا للشعب الفلسطيني يحدد فيه أهداف الانتفاضة أن الشعب الفلسطيني قيادة واحدة والانتفاضة هي أحد فعاليات هذا الشعب وهي رد على عدوان إسرائيل الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني وهي تبلغ رسائل للإسرائيليين والعالم ولازالت تبلغ هذه الرسائل ولم تنته وظيفتها وهي الآن رد على العدوان الإسرائيلي المستمر وعندما يتوقف العدوان تتوقف الانتفاضة، فهذا العدوان بدأ بزيارة شارون الاستفزازية للحرم الشريف، وكل يوم نشعر بهذا العدوان من خلال هدم البيوت ومصادرة الأرض وبناء أو توسيع مستوطنة وقتل أو جرح أحد المواطنين، فالصاروخ والقذيفة المدفعية هي اليوم استكمال للعدوان على شعبنا.

وحول الاتصالات الفلسطينية - الإسرائيلية قال «أبو مازن» إن هدف هذه الاتصالات بمختلف أشكالها وقنواتها هو الوصول إلى طاولة المفاوضات والجلوس مع الحكومة الإسرائيلية على طاولة واحدة مهما كانت هذه الحكومة، وسنتفاوض مع حكومة شارون أسوة بغيرها من الحكومات الإسرائيلية ليس من موقف ضعيف أبداً، ولن نقبل بأي شيء لا يقبل به شعبنا.

وأضاف: نحن قادرون على مواجهة حكومة شارون وإعلان موقفنا، ولنا الحق بطرح وقول ما نريد وتحديد القضايا التي نتفاوض حولها وماذا سنحصل في نهاية المفاوضات.

وأكد السيد «أبو مازن» إن القيادة الفلسطينية لم تضع أية فرصة للوصول إلى سلام أو اتفاق يضمن الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني، سواء في طابا أو شرم الشيخ أو غيرها، ولا يستطيع أحد القول أين اتفقنا في طابا والى أين وصلنا؟ ولكن ثمة تفاهمات في شرم الشيخ.

الأسد: التطرف الاسرائيلي يحول دون تحقيق السلام

* دمشق - و.ص.ف - اعتبر الرئيس السوري بشار الاسد مساء امس الاربعاء ان «التطرف الاسرائيلي» يحول دون تحقيق السلام في الشرق الاوسط حسب ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية.

ونقل المصدر نفسه عن الرئيس السوري قوله خلال استقباله نظيره السلوفاكي رودولف شوستر في دمشق ان «التطرف الاسرائيلي وتهرب اسرائيل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية يحولان دون تحقيق السلام».

واكد الرئيس السوري ان سوريا «التي ساهمت في اطلاق عملية السلام في المنطقة اكدت دائما التزامها بهذه العملية وتمسكها بها وبمرجعيتها».

ونقلت الوكالة عن الرئيس السلوفاكي قوله ان «تحقيق السلام فى المنطقة يتطلب من كل عضو من اعضاء الامم المتحدة الالتزام بقرارات الهيئة الدولية» وان «موقف سوريا المؤيد للسلام والباحث عنه معروف منذ زمن طويل».

الرئيس عرفات استقبل وفداً من الكنيست



* رام الله - وفا - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً من «لجنة الخارجية والأمن» في الكنيست.

واطلع الوفد الذي ضم زاهافا غلئون ونعومي حزان من حزب (ميرتس) وغوليت ايفتال من حزب «العمل» يرافقهم النائب احمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير) على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل تصاعد الاعتداءات وعمليات القصف الإسرائيلية ضد المواطنين العزل وممتلكاتهم.

وقال نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية الذي حضر اللقاء، للصحفيين إنه تم بحث آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل هذه الحالة الاستثنائية والتصعيد الكبير لعمليات الموت والدمار، إضافة إلى بحث اعتماد صيغة سياسية فعالة.

وأضاف أن هناك رغبة مشتركة وكبيرة للعودة إلى عملية السلام واستئناف المفاوضات واعتماد سياسة فعالة للرد على سؤال الأمن والسلام.

بدء العمل بالتوقيت الصيفي يوم الاثنين القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة، في التاسع من الشهر الجاري، وينتهي في الرابع والعشرين من ايلول القادم.

وعممت وزارة الداخلية، أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الاعلام، أشارت فيه الى ان العمل بالتوقيت الصيفي، يبدأ في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم، حيث على الجمهور، تقديم عقرب الساعة ساعة الى الأمام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مساع أولية لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

• احتمال لقاء عرفات وبيرس • اجتماع اللجنة الأمنية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة • بيرس يلتقي شعث وعريقات في أثينا • عريقات: اللقاء الأمني بمشاركة امريكية يستهدف تنفيذ اتفاقات شرم الشيخ • مبارك يؤكد أهمية المشاركة الأمريكية في حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن أمس الاربعاء، عن توقع عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبين نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وذلك في اطار مواصلة بذل الجهود لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

هذا وكانت اللجنة الأمنية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة اجتمعت في ساعة متأخرة من مساء أمس لبحث الاجراءات الكفيلة بتخفيف حدة المواجهات في المناطق المحتلة. وشارك في الاجتماع السفير الأمريكي في اسرائيل مارتن انديك. وهذه هي المرة الأولى، منذ وصول بوش إلى الحكم، التي يشارك فيها مسؤول أمريكي في هذا النوع من اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية. وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم ينته هذا اللقاء.

وكان صائب عريقات، وزير الحكم المحلي والمفاوض الفلسطيني، أعلن أمس في أثينا ان اجتماعات أمنية عسكرية فلسطينية ستعقد مساء اليوم (أمس) وصباح غد (اليوم) الخميس بمشاركة أمريكية من أجل تنفيذ اتفاقات شرم الشيخ وذلك لتهيئة الأوضاع من أجل استئناف المفاوضات.

وأعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الاربعاء، في اثينا ان الاتفاق على استئناف الاجتماعات الأمنية بين الاسرائيليين والفلسطينيين دليل على وجود «طريق بديل» من العنف.

وقال بيرس، في ختام اجتماع مع نظيره اليوناني جورج باباندريو، ان اللقاء الذي جمعه صباح أمس في اثينا مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث والمفاوض الفلسطيني صائب عريقات «لم يصل بعد إلى نتيجة الا انه اشارة إلى وجود طريق بديل» من المواجهات التي تجري بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعتبر هذا اللقاء، الأول على هذا المستوى بين الطرفين منذ تسلم اريئيل شارون رئاسة الحكومة. وشدد بيرس في ختام اللقاء، على ضرورة ان يتوصل الطرفان إلى ترتيبات أمنية.

واعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاربعاء، في واشنطن ان مشاركة الولايات المتحدة في حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني «ضرورية» وان دور واشنطن في هذا الخصوص أهم من دور الأمم المتحدة. وأضاف «لن تحل المشكلة ابدا في حال اعلنت الولايات المتحدة توقفها عن الاهتمام بها».

وكرر الرئيس المصري الذي أنهى أمس زيارة من ثلاثة ايام إلى الولايات المتحدة التقى خلالها الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول انه يريد من الادارة الأمريكية الجديدة ان تطلع بدور ناشط في البحث عن السلام وردد ما قاله يوم الاثنين للرئيس بوش «ان دورا ناشطا من قبل الولايات المتحدة لا غنى عنه».

في حادث طرق مروع أمس

مصرع مواطن نحفاوي واصابة ٢٠ آخرين بجراح



* عكا - مكتب «الاتحاد» - لقي مواطن من سكان قرية نحف، بعد ظهر أمس مصرعه في حادث طرق مروع وقع على شارع الكابري كفرياسيف.

وكان المتوفى يقود سيارة من نوع «سوبارو تندر» عندما اصطدمت بسيارة باص كانت تقل مجموعة من الأطفال المهاجرين الجدد الروس. وأسفر الحادث عن اصابة ٢٠ شخصاً وصفت اصابة أحدهم بانها متوسطة في حين وصفت باقي الاصابات بانها طفيفة. وأدى الحادث إلى اصطدام ثلاث سيارات أخرى.

واغلق الشارع بالاتجاهين طوال مدة اخلاء الجرحى الأمر الذي أوجد ازدحامًا كبيرًا في حركة السير.

قصف عدة مناطق في نابلس بالرشاشات الثقيلة

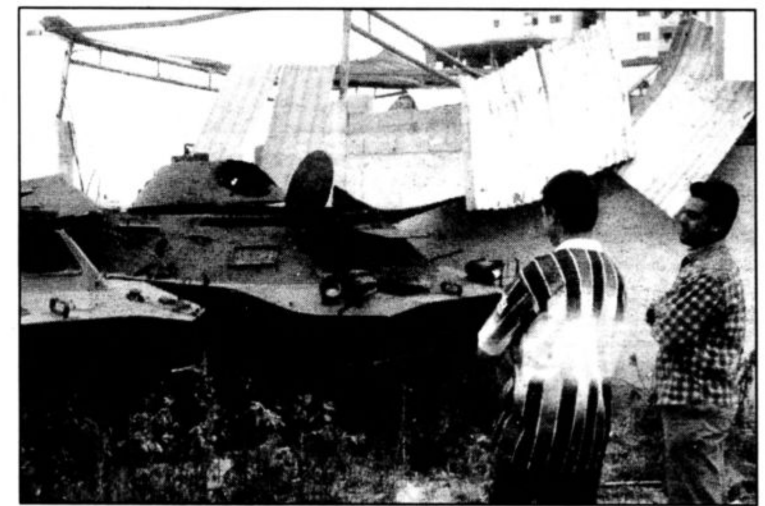
* نابلس - وفا - قصفت قوات احتلالية إسرائيلية مساء امس، عدة مناطق في نابلس مما أدى إلى إصابة عدد من الموطنين بجراح.

فقد طال القصف الإسرائيلي منطقة الضاحية، مما أدى إلى إصابة المواطنة منال تحسين الغنمة ١٨عاماً ووالدتها بشظايا القذائف ونقلتا إلى «مستشفى رفيديا».

واستخدمت القوات الاحتلالية، الرشاشات الثقيلة، وقذائف الأنيرجا في عملية القصف، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية فادحة في ممتلكات المواطنين، كما أثار حالة من الذعر والفزع في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال منهم.

كما أمتد القصف الإسرائيلي الوحشي، ليطال منطقة عراق تايه والشارع الرئيسي في نابلس، ومخيم بلاطة وبلاطة البلدة، حيث أدى القصف إلى نشوب حريق في أحد المحلات التجارية في منطقة الضاحية.

وأدى القصف الهمجي إلى إصابة المواطن صبحي الشعار (٣٥ عاماً) بشظايا في الوجه.



• من آثار القصف الاسرائيلي الهمجي •

مستوطنون يعتدون على (٨) عمال من قرية مسحة

* سلفيت - «وفا» - اعتدى مستوطنون متطرفون من «كرني شومرون»، مساء أمس الاربعاء، بالضرب المبرح على ثمانية عمال من قرية مسحة قرب سلفيت، وحطموا السيارة التي كانوا يستقلونها.

وهاجم المستوطنون السيارة وهي من نوع «فورد ترانزيت» والتي تعود إلى المواطن قاهر شلبي بالحجارة والقضبان الحديدية مما أدى إلى تحطم معظم زجاجها كما انهالوا على العمال بالضرب المبرح.

إصابة خمسة مواطنين في الخضر

* بيت لحم - وفا - شهدت مدينة الخضر مواجهات واشتباكات عنيفة بين الشبان المتظاهرين وقوات الجيش الإحتلالي أسفرت عن إصابة خمسة مواطنين.

وكانت الموجهات قد اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في منطقة التل في البلدة القديمة ثم امتدت في الأحياء القديمة حيث قاموا بإمطار المنطقة بالغاز المدمع الذي أدى إلى اختناق العديد من النساء والأطفال.

في حين عمدت إلى إطلاق قنابل الغاز باتجاه السيارات المارة في المنطقة حيث أدى هذا إلى دخول إحداها في إحدى سيارات المواطنين الذي نتج عن انقلاب السيارة وإصابة ركابها.

من ناحية أخرى ما زالت القوات الاحتلالية تشدد من حصارها المحكم على كافة مدن وقرى محافظة بيت لحم وتمنع المواطنين من حرية التنقل بين المناطق المختلفة.

وزير الصناعة الفلسطيني:

الاحتلال يدمر (٥٧) مصنعاً في الضفة وقطاع غزة

* غزة -وفا- أعلن د. سعدي الكرنز وزير الصناعة أن القوات الاحتلالية قامت بتدمير ٥٧ مصنعاً فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في غزة امس، أن إجمالي الخسائر نتيجة تدمير هذه المصانع تقدر بنحو ٢٤ مليون دولار.

احتجاجا على الازمة الاقتصادية

آلاف الاتراك يتظاهرون مطالبين باستقالة الحكومة

* انقرة - الوكالات - تظاهر آلاف من التجار الغاضبين امس الاربعاء، في انقرة للمطالبة باستقالة الحكومة وقطع سائقو الشاحنات الطريق في الجنوب احتجاجا على الازمة الاقتصادية التي تطالهم.

وقبل ذلك قام تاجر صغير مثقل بالديون بالقاء صندوق المحاسبة باتجاه رئيس الوزراء، بولند اجاويد عندما كان خارجا من مكتبه دون ان يصيبه.

وشارك في التظاهرة في انقرة ما بين ثلاثة الى خمسة آلاف تاجر وموظف في حي سيتلير حيث مصانع الاثاث.

وهتف المتظاهرون «على الحكومة ان تستقيل» و«التجار افلسوا».

وقامت شرطة مكافحة الشغب المجهزة بالدبابات والبنادق الرشاشة بوقف المتظاهرين قبل وصولهم الى وسط انقرة ومكتب اجاويد.

وافاد شهود عيان ان الشرطة ضربت عددا من الاشخاص بالهراوات في حين القى المتظاهرون قطع نقود وولاعات على عناصر الشرطة ورئيس غرفة التجارة في انقرة الذي وصل الى المكان في محاولة للقيام بوساطة.

ووافق المتظاهرون على وقف مسيرتهم وارسال وفد للقاء رئيس الوزراء التركي.

قوات حكومة الكوارث تهدم عشرة منازل في الخليل وبيت لحم وجنين

• وتلحق الاضرار بعشرات اخرى جراء القصف العشوائي •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - في خطوات غير مستهجنة من حكومة الكوارث، شارون - بيرس، الرامية الى تدمير العملية السلمية وفرض على الشعب الفلسطيني السلام الذي ترغب به هذه الحكومة. شرعت جرافات إحتلالية، صباح امس الاربعاء، بهدم خمسة منازل في محافظة الخليل.

وبدأت الجرافات تحت حماية مجموعة كبير من الجنود الاحتلاليين، بهدم المنازل. التي تعود للمواطنين فرج حمودة محمود جابر ومحمد برهان الجعبري وماجد الفاخوري وناصر مسودي والحاج نعيم الفاخوري وتقع جميعها في منطقة واد الغروس الواقعة بين مستوطنتي «كريات أربع» و«خارصينا».

كما هدمت جرافة الاحتلالية ترافقها بعض السيارات العسكريةالاحتلالية، فجر امس، منزل المواطن محمد سليمان صلاح في بلدة الخضر-بيت لحم.

على ذلك، فتحت القوات الإحتلالية نيران رشاشاتها الثقيلة وقذائفها المدفعية على البلدة والناس نيام، وتركز القصف على «منطقة الجامع» الفاصلة ما بين البلدة القديمة والجديدة، وكذلك ،منطقة السدر.

وكان مصدر القصف من المعسكر الاحتلالي المقام في الجهة الغربية للخضر والواقع بمحاذاة الشارع الالتفافي رقم ٦٠، وكذلك من خلال الدبابات المتمركزة في البؤرة الاستيطانية -أم محمدين- كما قامت بإطلاق القنابل المضيئة في سماء المدينة.

يذكر، أنه سبق القصف تعزيزات عسكرية منذ، مساء أمس الاول، من خلال إحضار العديد من الدبابات إلى تلك المنطقة ومحاولة لهدم منازل محاذية للشارع الالتفافي.

وذكر شهود عيان انه حضرت تعزيزات عسكرية من أجل هدم منازل في نفس المنطقة الأمر الذي أدى إلى هبة المواطنين والتصدي لعملهم الهمجي والبربري واثر ذلك اشتبك المواطنون مع الجنود الاحتلاليين واستخدمت القوات الاحتلالية الرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية وطال القصف عدة منازل وألحق بها أضراراً جسيمة حيث سقطت حوالي ٢٥ قذيفة وعرف من بين هذه المنازل منزل يعود لعيسى موسى دعدوع ومنزل بشير محمد علي صبح بالإضافة إلى منازل أخرى.

وذكر المواطن دعدوع انهم تفاجئوا بسقوط قذائف على بيته فجر امس الأمر الذي أدى إلى إثارة الرعب و الخوف بين سكانه، وانه لولا رعاية الله لكنا الآن في عداد الموتى.

وطال القصف الطابقين الثاني و الثالث محدثاً أضرار جسيمة بالإضافة إلى إصابة ابنتيه الصغيرتين بالهلع والخوف.

وفي وقت لاحق تمكنت القوات الاحتلالية من هدم منزل يعود للمواطن محمد سليمان صلاح والذي يؤوي ١١ فرداً، وقبل ذلك تعرض أصحاب المنزل إلى الضرب المبرح والتنكيل بعد أن رفضوا الخروج من منزلهم.

كما هدمت سلطات الاحتلال، فجر امس، منزلين قيد الإنشاء، وبركسين للأغنام والدواجن في حي الألمانية شرقي مدينة جنين.

وذكر شهود عيان أن جرافة تحرسها إحدى الدبابات وعدة سيارات «جيب» عسكرية هدمت المنزلين والبركسين بعد أن أخلت الأغنام والدواجن منهما بدعوى قربها من الشارع الالتفافي الذي يصل إلى مستوطنتي «قديم» و«جانيم» وتعريض حياة الجنود والمستوطنين للخطر.



• عساكر الاحتلال مستمرون في هدم البيوت الفلسطينية .. •

وقال المواطن عادل عابد إن بيته، الذي هدم تبلغ مساحته ٢١٦ متراً مربعاً، وانه تلقى منذ أربع سنوات إخطاراً بهدمه، وبعد مراجعة الجهات الإسرائيلية المختصة سمح له بمواصلة البناء، بعد دفع غرامة مالية.

وشملت عملية الهدم منزلا وبركساً تعود ملكيتهما للمواطن عبد العزيز أبو غالي وبركساً آخر مساحته ٦٠ متراً مربعاً للمواطن ضيف الله أبو غالي.

«مفتاح» تؤكد ضرورة قوننة التعددية التي لن يحميها التسامح

* البيرة - مكتب رام الله الصحفي - عقدت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية - «مفتاح» لقاء، متخصصاً بعنوان «أية تعددية نريد؟» في قاعة فندق «بست أيسترن» في البيرة.

وحضر اللقاء ممثلو الفصائل والقوى السياسية وأعضاء من المجلسين الوطني والتشريعي وممثلو نقابات وأطر نسوية واتحادات شعبية ومنظمات حقوق انسان، واعلاميون.

وافتتح اللقاء الدكتورة حنان عشراوي، الأمين العام لـ «مفتاح»، موضحة ان جلسات الحوار، التي تنظمها «مفتاح» لا تعتمد اسلوب المرسل والمتلقي، بل تعتمد اسلوب الحوار والنقاش، على اعتبار ان كل مدعو لديه الرأي والمفهوم والمنظور ونخرج منها بتوصيات ومقترحات نقوم بمتابعتها. وأضافت من الناحية النظرية: الجميع متفق على ان التعددية مكون اساسي للدمقراطية، ونوع من التداول السلمي للسلطة. وتطرقت عشراوي إلى مقترح حكومة الوحدة الوطنية. واقترحت ان يكون الاقتراح مستندا إلى الواقع الفلسطيني، وهل القوى السياسية الفلسطينية تعبير عن التعددية، أين موقع السلطة، أين موقع المجتمع المدني، هل نحن بحاجة لتركيبة حكومة وحدة وطنية؟

وافتتح باب النقاش والحوار بناء على محاور للنقاش تم تحديدها وهي الحزب السياسي والتعددية، تجربة التعددية في منظمة التحرير الفلسطينية، الانتفاضة والتعددية. وأجمع المشاركون على أهمية وضرورة تجديد وتطوير المؤسسات والفصائل والقوى السياسية، كونها من أكثر المسائل الحاحًا، وهذا يتطلب تعميق الحياة الدمقراطية حتى لا نقع في أزمات جديدة ان غاب النهج الدمقراطي عن عملية التجديد.

وأبدى عدد من الحضور ملاحظاته حول حكومة الوحدة الوطنية المقترحة موضحين ان هذا التوجه يحتاج إلى خطة وطنية متفق عليها معنية بالنضال، وتضع حلولا للمعضلات، التي تواجهنا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وموقفا موحدا من المفاوضات والحلول السياسية، بحيث يكون الجميع شريكا في القرار. بينما رأى عدد من المشاركين ان نفس التيارات السياسية التي ستكون موجودة في حكومة الوحدة الوطنية موجودة في القيادة الفلسطينية، وبالتالي قد تكون شكليا مطليا مختلفا، وعمليا لن تكون ناجعة للتغيير.

وأشار ممثلو القوى السياسية إلى ان خطة لتوسيع اطار القوى الوطنية والاسلامية قد بوشر العمل بها وهي تضم منظمات المجتمع المدني الاتحادات الشعبية النقابات المهنية، الغرف التجارية والصناعية.

وعن التعددية في اطار المنظمة اعتبرها عدد من المشاركين انها لم تسمح بتداول سلمي للسلطة داخل المنظمة، بل ظلت السيطرة للقوى العسكرية، الأمر الذي أدى إلى انقلابات غير سلمية داخل الفصائل الفلسطينية. فيما اعتبر عدد من المشاركين ان الدمقراطية غائبة عن الساحة الفلسطينية، وكذلك التعددية السياسية، ولا يعني وجود عدد من الفصائل ان هناك تعددية، بل هي تعبير عن عمل نخبوي لاقى تجاوبا جماهيريا، وعندما تبلورت الفصائل احتكمت للمركزية المطلقة، وفي أحسن الأحوال المركزية الدمقراطية، مما يؤكد ان الدمقراطية غائبة.

وعن الحزب السياسي والتعددية اعتبر المشاركون ان معظم الجبهات والحركات لم تشهد حياة دمقراطية وانتظام عقد مؤتمراتها، بحيث يبقى الرجل الأول مكانه. وشدد المشاركون ان المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى دمقراطية حقيقية، وتعميق الثقافة الدمقراطية وبحاجة إلى أحزاب تعكس واقعا حقيقيا وليس كما جرى في بداية السلطة الوطنية الفلسطينية من انشاء لاحزاب لا تمثل قوى اقتصادية واجتماعية، ولا يجوز رهن ممارسة الدمقراطية بزوال الاحتلال.

واعتبر الحديث عن التسامح طوباوية، اذا لم يتوفر قانون يحمي التعددية فلن يحميها التسامح.

في رسالة إلى وزير «الأمن» بن اليعزر:

النائب مخول يطالب باطلاق سراح قائد سلاح البحرية الفلسطيني

• الاحتلال يمنع أهل المحتجز ومحاميه من لقائه، ويرفض الكشف عن سبب ومكان احتجازه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، برسالة إلى وزير «الأمن» الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر، يطالبه فيها باطلاق سراح عصام البليدي، قائد سلاح البحرية الفلسطيني.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت البليدي عند دخوله الضفة الغربية عبر جسر اللنبي في الأول من نيسان الجاري، ومنذ ذلك الحين يمنع الاحتلال عائلة البليدي ومحاميه من لقائه ويرفض الكشف عن اية معلومات بخصوص مكان تواجده، وسبب اعتقاله، ووضعه.

وأكد النائب مخول على ضرورة اطلاق سراح البليدي مطالبًا الوزير بالسماح له بلقائه في المعتقل والاطلاع على سبب اعتقاله وملابساته.

نشاطات في الجامعة العربية الأمريكية في جنين بمناسبة يوم الأرض

* جنين - لمراسلنا - احتفلت الجامعة العربية الأمريكية في جنين وعلى مدار يومين بالذكرى الـ ٢٥ ليوم الأرض، حيث تضمن الاحتفال معرض صور للفن التشكيلي من أعمال الفنانين سهى جرار ومحمد شلبي ومعرضا آخر لصور الانتفاضة وكذلك غرس الأشتال.

وأكد عميد شؤون الطلبة، د. خالد عليوي، على اهتمام الجامعة بتنظيم العديد من الفعاليات بمناسبة يوم الأرض.

وفي اليوم الثاني نظم برنامج منوع، اذ قدمت الأناشيد الوطنية باشتراك كورال الجامعة وفنانين محليين، واختتم بندوة عن القرى المهجرة والمدمرة القاها د. كمال عبد الفتاح جبر، دعا فيها إلى تنمية التربية الوطنية وزرع حب الوطن لدى الأجيال، مؤكدا «يجب علينا ان لا ننسى تدمير ٤٢٠ قرية مسحت بشكل نهائي عن الوجود».

وتطرق الاستاذ عبد الرحيم غانم إلى المخطط الصهيوني بتدمير القرى العربية وارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني. كذلك افتتح الطبق الخيري لدعم صندوق الطالب، الذي أعلنت الجامعة عن تأسيسه مؤخراً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، خاصة أهالي الطلبة ممن لم يعد بامكانهم توفير رسوم دراسة ابنائهم في الجامعات.

وكان قد افتتح هذه الفعاليات القائم بأعمال محافظ جنين حيدر ارشيد والقائم بأعمال رئيس الجامعة العربية الأمريكية علي زيدان.

حناجر الشعراء تصدح لفلسطين والشهداء وحق العودة في مركز شباب نور شمس

* طولكرم - لمراسل خاص - ضمن سلسلة الندوات واللقاءات الثقافية والأمسيات الشعرية التي تسهر على تنظيمها وزارة الثقافة في محافظة طولكرم جرى، يوم أمس الأول، تنظيم أمسية شعرية حاشدة بالتعاون مع مركز شباب مخيم نور شمس بحضور عدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية وممثلي الأجهزة الأمنية والمئات من أهالي المخيم. وشارك فيها الشعراء: عبد الناصر صالح ورأفت بلعاوي (طولكرم) وأديب رفيق محمود (عنبتا) وفيصل دواس (نور شمس) ومحمود دسوقي (الطيبة) وسليمان دغش ومعين شلبية (المغار). وألقوا قصائد وطنية صدحت لفلسطين والشهداء، وحق العودة والدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وفي كلمته أشاد رئيس مركز الشباب الاجتماعي لمخيم نور شمس طه الايراني بتضحيات شعبنا البطولية وتصديه لآلة القمع الاحتلالية التي تستهدف مصادرة الأرض الفلسطينية لإقامة البؤر الاستيطانية.

من جهته ثمّن الأديب صبحي شحروري دور المثقفين والكتاب والشعراء الفلسطينيين في التعبير عن انتفاضة الأقصى من خلال ابداعاتهم الأدبية المختلفة. وأشاد بالتواصل الثقافي والشعري بين المثقفين والشعراء الفلسطينيين في الداخل والخارج من أجل خدمة القضية الفلسطينية.

وقال مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر صالح، ان الانتفاضة الباسلة أكدت للعالم أجمع أنه لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة طالما بقي المخطط الصهيوني المجرم، وطالما بقيت سياسات قضم الأرض الفلسطينية مستمرة، وطالما بقيت ممارسات القمع والحصار والتجويع.

اطلاق النار من الرشاشات الثقيلة على مراسل «الاتحاد» ومصور وكالة «وفا»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أثناء قيام مراسل «الاتحاد» في جنين، ثائر أبو بكر، ومصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» سيف الدحلة بتصوير الحدث الاجرامي وتغطية عمليات الهدم وبعد ان منعهما جنود الاحتلال تحت التهديد بالسلاح من تغطية الحدث واصرارهما على القيام بذلك فتح جيش الاحتلال نيران أسلحته الرشاشة الثقيلة نحوهما بين كروم الزيتون.

سلطات الاحتلال قطعت مياه الشرب عن البئر المركزية لمحافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال على قطع المياه عن بئر بلدة عرابة المركزية والتي تزود المياه أهالي محافظة جنين بالمياه.

وأفاد رئيس بلدية جنين لـ «الاتحاد» بأن شركة «ميكوروت» قامت بقطع المياه عن المحافظة قبل اسبوعين وذلك بحجج واهية وكاذبة وهي النقص الحاد في المياه.

وناشد ابو مويس اهالي المحافظة العمل على الترشيد في استعمال المياه. وتعمل البلدية جاهدة لتفادي هذه الأزمة الخطيرة في ظل الحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

اعتقال الراب اريك اشرمان لانه حاول بجسده منع هدم بيت فلسطيني!

• حشد من حركات السلام، من نساء ورجال تظاهروا امام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، ضد ممارسات الاحتلال ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال، صباح أمس الاربعاء، الراب اريك اشرمان من نشيطي حركة «ربانيم من أجل حقوق الانسان» بعد ان ألقى بجسده امام جرافة اسرائيلية، في محاولة منه لمنعها من هدم بيت فلسطيني في قرية عناتا الفلسطينية، شرق مدينة القدس.

ووصل الراب اشرمان، مع مجموعة من نشيطي اللجنة ضد هدم البيوت، الى قرية عناتا، لمنع هدم البيوت العربية، بعد ان تلقوا معلومات عن ذلك، ومن تلك البيوت التي توجهت قوة عسكرية مع موظفي ومراقبي الادارة المدنية، بيت عائلة شوامرة، الذي هدمته السلطات الاحتلالية عدة مرات سابقًا، وأعيد بناؤه بمساعدة قوى سلام اسرائيلية، وقال الراب اشرمان، بعد اعتقاله أمس الاربعاء، ان البيت الذي هدمته جرافات الاحتلال سيعاد بناؤه مع البيوت الاخرى التي هدمت لأول مرة، ومهما بلغت شراسة الاحتلال، لن تمنع قوى السلام من بناء البيوت.

وتظاهر العشرات من نشيطي «كتلة السلام»، واللجنة ضد هدم البيوت والربانيم من أجل حقوق الانسان، مساء أمس الاربعاء، أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، احتجاجًا على سياسة هدم البيوت الفلسطينية وشجبًا لمجمل ممارسات الاحتلال القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

والى جانب المتظاهرين ضد هدم البيوت وممارسات الاحتلال القمعية، تظاهرت عشرات النساء اليهوديات والعربيات بدعوة من كتلة السلام واللجنة ضد هدم البيوت ومجموعة نساء من أجل السلام العادل، وطالبن بالانسحاب من المناطق المحتلة وباعادة الجنود فورا الى البيوت.

السابع من نيسان، يوم عالمي لدعم حق اللاجئين بالعودة



• مؤتمر واقع المرأة في مخيمات اللجوء - (تصوير: وفا) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، نشاطاتها وتحضيراتها لانجاح يوم السابع من نيسان الحالي، الذين أعلن كيوم عالمي لدعم حق العودة واستعادة الحقوق للاجئين الفلسطينيين.

وعممت الجمعية بيانًا تضمن النشاطات التي ستكون في السابع من نيسان في اسرائيل وباقي الدول، حيث ستكون المسيرة المركزية لدعم حق العودة، في الناصرة تنظمها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، بالتعاون مع لجنة المتابعة العليا وبلدية الناصرة.

وستنطلق مظاهرات ومسيرات في المناطق الفلسطينية لدعم حق العودة، وستقام نشاطات منوعة في نيويورك وكندا واوستراليا واليابان ومدريد ومدن اوروبية اخرى ونشاطات في العالم العربي.

وجاء في بيان الجمعية: ان المطلب باحترام حقوق الشعب الفلسطيني والدعم الذي يلقاه في الشتات والعالم وحركات التضامن العالمية والوكالات التابعة للامم المتحدة، تشكل بصيص الأمل الذي ينير درب الفلسطينيين لدحر الاحتلال وقهر الظلم والتمييز العنصري.

قاتل حارس «المنارة» مقاول من كفار آتا كان حارساً شخصياً لوزير «الامن» شارون!

• إلراز المتهم الرئيسي في جريمة القتل •



• المتهم الراز في العام ٨٣ عندما كان حارسا شخصيا لشارون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، لطلب أربعة صحفيين، من «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» و«معريف» و«صوت اسرائيل» وقرر السماح بنشر أسماء المعتقلين الستة، من «كريات آتا» وقرية سالم، المشتبه بهم، انهم قتلوا حارس قرية المنارة، يتسحاق كفارتس وسرقوا مخزن الاسلحة.

والمشتبه بقتل الحارس في المنارة هو مقاول الحفريات جان الراز (٤٨) عامًا من كريات آتا وهو المتهم الرئيسي في جريمة القتل والخمسة العرب من قرية سالم هم: الاخوة الاربعة، احمد ومحمود ومحمد ورائد ابو بكر وحلمي رفاعي.

وتبين من ملف التحقيق ان إلراز، مشتبه، أيضًا، بقتل عميل لبناني، تعاون مع قوات الاحتلال وسرق ذخيرة وقذائف من قاعدة عسكرية في الشمال.

وتبين ان إلراز، أقام في السنة الاخيرة، في كريات شمونة، و«مرغليوت» واستغل علاقاته الوطيدة مع قادة الجيش وسرق ما طالته يداه من مراكز عسكرية!! وتبين انه كان الحارس الشخصي لارئيل شارون، عندما كان وزير «الأمن» وخدم في وحدة خاصة في عدة مواقع عسكرية على مدى سنوات، وانه بعد نجاحه في سرقة مخزن الأسلحة في المنارة، خطط لسرقة محتويات ثلاثة مخازن للأسلحة في المنطقة.

وطالب المحامي شموئيل ساف، الذي يترافع عن الراز، بعرض موكله الى الفحص النفسي، بادعاء ان سلوكه غريب وتسيطر عليه البلبلة ولا يعي ما يقوم به!! وانه يصاب في احيان كثيرة بانهيارات عصبية!!.

شيوعيو وجبهويو منطقة المثلث يستعدون لانجاح مهرجان الاول من أيار

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي اجتماعًا موسعًا، مساء أمس الاول في الطيبة، قدم فيه سكرتير المنطقة الحزبية، عادل عامر، بيانًا عن آخر المستجدات السياسية، وقدم تلخيصا لنشاطات يوم الأرض، المحلية والقطرية.

وقدم النقابي جميل ابو راس، تقريرًا عن عمل الطاقم النقابي في المنطقة، حول انتخابات المعلمين مؤكدًا أهمية تكثيف النشاطات والجهود لاحراز نصر للجبهة في الانتخابات.

وجرى نقاش مستفيض لخصه عادل عامر، واتخذت عدة قرارات منها، العمل على انجاح الاجتماع الذي ينظمه مجلس زيمر المحلي ضد توطين العملاء، في المنطقة، والاستعداد لانجاح مهرجان الحزب والجبهة في الاول من أيار، يوم العمال العالمي، الذي سيقام في الطيبة، والعمل وتعميق الوحدة ضد جرافات «عابر اسرائيل» وتجنيد المواطنين للوجود الدائم في خيمة الاعتصام المقامة على أرض الطيرة احتجاجًا على أعمال شركة «عابر اسرائيل» ومخططاتها.

مندوب «ميرتس» في بلدية حيفا ضد أهالي شارع «الجبل» العرب..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – المطلب باعادة الاسم العربي الاصلي لشارع «الجبل» في حيفا، بدل اسمه المهجن «هتسيونوت» (الصهيونية) هو مطلب «استفزازي» بنظر ممثل «ميرتس» العربي في بلدية حيفا، المحامي غسان ابو وردة!

فأمس الاربعاء، أحضروه الى شاشة القناة التلفزيونية المحلية في المدينة ليواجه مطلب الاهالي العرب باستعادة اسم شارعهم، كجزء من رسالة تثبت التاريخ الحقيقي للمدينة وأيضًا ليهاجم مندوب «ميرتس» هذه المبادرة التي يقودها عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة.

وهكذا راح ابو وردة يتباكى بان هذا التحرك «يضر بالاجواء»، ويشكل «استفزازًا» في هذه الفترة بعد هبة اكتوبر لا بل أنه أعلن بدون تردد أنه لا يهتم «حتى لو كان اسم الشارع جابوتنسكي او غيره». ولم يتطرق بالطبع الى عمق هذه المبادرة التي لم تأت لاستفزاز أحد، بل انه مطلب شرعي لأهل المدينة الأصليين، الذين جرت مصادرة ليس بيوتهم واملاكهم فقط، بل حتى اسماء معالمهم!

في رسالتين الى مصطفى ابو ريا وعبد المنعم ابو صالح

مواطنون يهود تمنّوا وقوع مذبحة أكبر ضد المواطنين العرب في هبة اكتوبر

• اليك رون هو ضابط قدوة •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقى رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، رسالة وقعها عدد من المواطنين اليهود، تفوح منها رائحة العنصرية النتنة، ومما جاء فيها: «ان جزءًا من مواطني سخنين هم من المخربين وفتح، وكذلك أنت، وان المظاهرات التي قام بها عرب اسرائيل، لو جرت في مصر وسوريا والاردن، والعراق، لكان قتل فيها الألاف ونحن نأسف لأنه قتل فقط (١٣) عربيًا في مظاهرات اكتوبر!! وكان يجب قتل المئات».

وجاء في الرسالة أيضًا: «اننا نحمل المسؤولية لأكثرية أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، الذين حرضوا العرب، وفي دولتنا، نحن بحاجة الى عشرة ضباط شرطة امثال اليك رون، للحفاظ على القانون من المشاغبين العرب واذا كان الوضع هنا لا يلائمكم فبامكانكم الرحيل الى نظام عرفات لأنكم غير جديرين بالعيش في نظام دمقراطي».

وتلقى والد الشهيد وليد ابو صالح من سخنين، رسالة مماثلة وجاء فيها: «لماذا لم تمنع ابنك من المشاركة في مظاهرات صاخبة رشقت فيها الحجارة وأحرقت الاطارات وحطمت السيارات؟

وكل الاحترام والتقدير لضابط «مسغاف»، الذي أطلق الرصاص على المشاغبين، ونأسف لانه لم يقتل العشرات، بل المئات!! وتبين ان الرسالتين ارسلتا من بريد في حيفا.

وقدم ابو ريا، وعبد المنعم ابو صالح شكاوى الى الشرطة وطالبا بالتحقيق في الرسالتين.

الجبهة تدعو أهالي برطعة وعين السهلة ومعاوية لدعم مرشحها للرئاسة المهندس يوسف محاميد

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – قام العديد من نشيطي قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي أمس الاربعاء، بتوزيع بيان على أهالي قرى المجلس وهي: معاوية وبرطعة وعين السهلة. دعوهم فيه لانجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، المهندس يوسف أحمد محاميد وأكبر عدد ممكن للعضوية في الانتخابات التي ستجري يوم (١٧/٤/٢٠٠١).

وجاء في البيان:

«لقد أصدرت معظم القوائم منشوراتها مؤكدة دون استثناء، على النواقص الخطيرة التي تعاني قرانا منها مثل الخارطة الهيكلية ومسطح النفوذ وجهاز التعليم والرياضة ومشروع الصرف الصحي وغيرها. ونحن المواطنين في هذه القرى نعرف هذه الأمور حق المعرفة ولا نواجهها إلا بمزيد من الشعارات والمنشورات، فلا بد أن ندرك الخطر الذي يهددنا. وإذا حدث ذلك فنكون نحن الناخبين المسؤولين أكثر من أي شخص آخر. ونحن الناخبين نستطيع أن نبني المستقبل ونخططه بأقلامنا. وكل هذا يتحدد بأهمية اختيارنا لقيادتنا، وربما يقول البعض ان الاختيار صعب لأسباب منها: مصلحة شخصية، أو عائلية، أو محسوبية، أو كثرة المرشحين وغيرها. والجواب أين أنت وأين بلدك؟ البلد الواحد، العائلة الواحدة، القرى الموحدة، فماذا تعني المصلحة الشخصية أمام المصلحة العامة، ولنترفع عن تلك الأفكار التي لا مصير لها إلا الفشل، فماذا نجني من وراء المنفعة الخاصة والتعصب العائلي غير الكراهية والحقد؟ ألم ندرك بعد ان المدرسة والجامع، رياض الأطفال والنوادي والمؤسسات العامة ان وجدت لن تخدم عائلة واحدة بل ستعود على الجميع بالخير والمنفعة»؟

واختتمت الجبهة بيانها بالتأكيد: «لنتذكر جميعًا أننا في القرن الحادي والعشرين والعالم يواجه هذا العصر بالعلم والتقدم التكنولوجي والكمبيوتر فمع قيادة حكيمة قادرة على التخطيط العلمي، وذات رؤية سليمة وبعد نظر معها فقط يمكن أن نعود إلى المسار الصحيح».

في رسالة جوابية إلى المستشار القضائي للحكومة

النائب مخول: ملاحظاتك حول تصريحاتي مرفوضة ومشبوهة وليست في مكانها

• مخول اتهم القائد العام للشرطة السابق بالمسؤولية عن مقتل الأطفال وتعذيب معتقلين قاصرين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الاربعاء، رسالة جوابية إلى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، بخصوص ما أسماه الأخير «تصريحات النائب مخول ضد المفتش العام للشرطة في لجنة الداخلية البرلمانية».

وكان روبنشطاين استعرض في رسالة بعثها هذا الأسبوع حول شريط تسجيل لاجتماع لجنة الداخلية البرلمانية شارك فيه المفتش العام السابق للشرطة، يهودا فيلك، مقتبسًا ما قاله مخول «انني اتهم المفتش العام، اتهمه بالمسؤولية عن مقتل الأولاد والفتيان وعن تعذيب معتقلين قاصرين». وجاء في الرسالة انه في أعقاب فحص أقوال مخول، من قبل المستشار القضائي والنائبة العامة للدولة، فقد تقرر عدم اتخاذ اجراءات جنائية ضده بفعل حصانته»، مضيفا ان هذه الأقوال جاءت في اطار بحث في اللجنة، وتغطيها الحصانة البرلمانية الجوهرية وموضوعها الدفاع عن عضو الكنيست في اثناء تأدية واجبه.

الا ان روبنشطاين قال في رسالته ان «التصريح الذي أطلقه مخول وفيه اتهام إلى المفتش العام للشرطة بالتسبب بالموت عن قصد وسبق اصرار مع كل ما يعنيه ذلك، حتى ولو تم اطلاقه في حالة غضب وألم كبير، هذا التصريح ليس في مكانه، من حيث يشكل انطلاقا صعبا ضد موظف في خدمة الدولة».

واعتبر مخول، في رسالته الجوابية، ان ملاحظة المستشار القضائي للحكومة والتي أصر من خلالها على نقل موقفه المغاير للتأكيد القانوني والموضوعي «أن تصريح مخول ينطوي في اطار الحصانة البرلمانية»، هي ملاحظة زائدة لا مكان لها، وكان حريًا بشخص في موقع المستشار القضائي ألا يقدم عليها. وأكد مخول انه يعتبر حصانته البرلمانية مركبا حاسما في الدمقراطية ويرفض اي تطاول عليها بما في ذلك من جانب المستشار القضائي.

وقال مخول «ان تصريحي امام لجنة الداخلية البرلمانية ينطوي على اتهام موضوعي وعيني للمفتش العام للشرطة، والمسؤولية التي يتحملها عن مقتل (١٣) مواطنًا عربيًا في تشرين الأول الماضي، ومواصلة اعتقال عشرات القاصرين العرب. وهذه الاتهامات قيد الفحص والتحقيق في اطار لجنة التحقيق الرسمية. وكان حريًا بالمستشار القانوني احترام هذه الحقيقة، وهذه الاتهامات جاءت في سياق مرفوض ومشبوه ومستهجن، تحمل في طياتها نزعات المستشار القضائي الشخصية أكثر منها تقييما قضائيا ومهنيا موضوعيًا.

انتخاب مالك يوسف رئيسًا لمجلس دبورية المحلي بالاجماع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع احتفالي حضره حشد غفير من الأهالي، مساء أمس الأول الثلاثاء، قرر مجلس دبورية المحلي، بكامل هيئته وبالاجماع، انتخاب مالك مصطفى يوسف، رئيسًا للمجلس المحلي، بعد استقالة رئيس المجلس المحلي د. فيصل عزايزة من منصبه.

وألقى رئيس المجلس المنتخب، مالك يوسف، كلمة استهلها باجزال الشكر للذين منحوه الثقة ورحب بالحضور وقال: «لقد كُلّفت اليوم بحمل أمانة ومسؤولية خدمة أهلنا بالحق والعدل والمساواة، وسأحملها معتمداً على التعاون مع أعضاء المجلس المحلي كافة ومن خلال الأخذ بآراء مواطني القرية. وسأعتبر نفسي خادمًا أمينًا لأهالي قريتي. وسأعمل على ترسيخ مفاهيم التسامح في القرية وتكريس مبدأ الحوار وصدق الانتماء».

وأشار يوسف إلى «أن متطلبات واحتياجات المرحلة الحالية في ظل التطور العلمي الحاصل، تضع أمامنا التحديات الصعبة، فما كان صالحًا بالأمس لم يعد، كذلك اليوم، وان التعديل والتغيير ضمن مسارات التطور الاقتصادي والثورة المعلوماتية هي أمور ملحة ويجب التعامل معها بمنتهى الجدية».

وقال يوسف: «ايمانا منا برفع مكانة المرأة في المجتمع ولأخذ حقوقها كاملة، اقترح تمثيل العنصر النسائي في بعض لجان المجلس المحلي آملاً بذلك تعزيز التمثيل الفعلي في هيئة المجلس وباقي مؤسساته مستقبلا».

ودعا الأهالي إلى إرسال الاقتراحات والتوصيات لتطوير عمل المجلس في صالح الجميع.

بمبادرة جمعية الأهالي

حملة «زيتونة» لتسويق زيت الزيتون الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «زيتونة»، هي عنوان حملة اغاثة من نوع آخر لدعم المزارعين الفلسطينيين الذين يعانون من الحصار الوحشي والأوضاع الصعبة التي تمر فيها المناطق الفلسطينية ولا يتمكنون من تسويق محاصيلهم من زيت الزيتون الذي يزيد عن مليون صفيحة زيت.

وتقوم بهذه الحملة جمعية «الأهالي»، ضمن مشروع المزارعين العرب بالتعاون مع اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية، وتهدف الحملة إلى تسويق زيت الزيتون الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب.

وقال، مدير مشروع المزارعين في جمعية الأهالي، مصطفى ناطور، ان الفكرة بتسويق الزيت الفلسطيني ودعم المزارعين الفلسطينيين، جاءت ضمن عدة مشاريع وبرامج تقوم بها جمعية الأهالي، اضافة إلى ان الحاجة الماسة في المناطق الفلسطينية تتطلب منا بذل الجهود لتقديم المساعدة، فالمزارع الفلسطيني الذي عانى الحصار لم يتمكن من تسويق منتجه من الزيت ومن بين (٣٠) ألف طن من زيت الانتاج الفلسطيني لم يتمكن المزارعون من تسويق أكثر من (١٥) ألف طن وهذا الرقم يعكس مدى الخسارة الفادحة للمزارعين.

وأضاف ناطور: «نحن نرى ان من واجبنا تقديم كل دعم ممكن للمزارعين الفلسطينيين ووجدنا ان الطريقة الفضلى هي تسويق أكبر كمية ممكنة من الزيت هي بالتعاون مع اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية».

وكانت الجمعية قد توجهت إلى مختلف الجمعيات والمؤسسات في القرى والمدن العربية للتعاون مع هذا المشروع وترويجه، وقد تقرر بيع صفيحة الزيت بـ (٣٠٠) شيكل، هي بمثابة تبرع ودعم للمزارعين الفلسطينيين وبالتالي للعائلات الفلسطينية.

وتوجهت جمعية الأهالي إلى الجميع لتقديم هذا الدعم الانساني للشعب الفلسطيني (الاتصال هاتف ٠٦٠٨١٤٠١/ ٠٤).

في عام (٢٠٠٠)

شركة الكهرباء عالجت (٥٦٣١) شكوى حول أضرار لحقت بالجمهور

• (٣٢,٥٪) من الشكاوى وجد صادقا ودفعت الشركة تعويضات عنه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى مكتب مفوض شكاوى الجمهور، التابع لشركة الكهرباء، (٥٦٣١) شكوى في العام الفائت، من المواطنين، حول أضرار في ممتلكاتهم كان سببها انقطاع التيار الكهربائي أو خلال عمل عمال شركة الكهرباء على ربط بيوت وأماكن أخرى بشبكة الكهرباء.

وتبين بعد معالجة وفحص الشكاوى، أن (١٨٣٠)، وجدت صحيحة وعادلة، وشكل ذلك، انخفاضا بنسبة (١١٪) عن الشكاوى الصادقة في عام (١٩٩٩). وقد دفعت شركة الكهرباء للزبائن الذين لحقت بهم الأضرار في عام (٢٠٠٠)، وتبين ان الشركة وعمالها يتحملون المسؤولية الكاملة عنها، مبلغ (٥ ٥) مليون شيكل. وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٣٪) عن العام الذي سبقه. وتعوض الشركة الزبائن عن أضرار تلحق بهم، تكون بمسؤوليتها، استنادا إلى «ميثاق الخدمات»، الذي وقعته الشركة في عام (١٩٩٤) مع زبائنها.

وتبين من بيان عممته شركة الكهرباء، أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، ان غالبية الشكاوى التي قدمت إلى الشركة ودفعت التعويضات لأصحابها، كانت حول أضرار لحقت بأجهزة كهربائية ونسبتها (٨ ٨٤٪). وبلغت نسبة الذين قدموا شكاوى وتلقوا تعويضات حول أضرار بسبب انقطاع التيار الكهربائي فجأة، (٤ ٤٪). ونسبة الذين تلقوا تعويضات عن أضرار بسبب أعمال شركة الكهرباء، بلغت (٨ ١٠٪).

وتبين من المعطيات ان الشكاوى في عام (٢٠٠٠) ارتفعت بنسبة (١٪) عن عام (١٩٩٩)، إلا انه حصل انخفاض بنسبة (١١٪) في عدد الشكاوى الصادقة.



السفير الفلسطيني في واشنطن في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

الفيتو الامريكي أعطى الضوء الاخضر لتصعيد القمع الاحتلالي ضد الفلسطينيين!!

• امريكا منحازة كليًا لاسرائيل وهذا ليس جديداً ونحن نحاول بكل ما نملك تغيير هذا الموقف ولو قيد شعرة • تمارس علينا الضغوط على كافة المستويات، لكن ذلك لا يثني الشعب الفلسطيني عن اصراره للتحرر والاستقلال • التقارب السوري الفلسطيني كان يجب ان يتم بالأمس وليس اليوم •

• حاوره: سهيل قبلان •

من المتوقع ان يتوجه عدد من القياديين الفلسطينيين، خلال الأيام القليلة القادمة الى واشنطن لالتقاء مسؤولين في الادارة الامريكية، في محاولة لتغيير الموقف الامريكي ازاء عملية السلام وازاء تصعيد العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، حيث تعتمد الادارة الامريكية منذ تولي جورج بوش الحكم، سياسة الانكفاء، وتشجيع المعتدي الاسرائيلي، مع كل ما يترتب عن ذلك من أخطار. وأمس الاربعاء، التقى الرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس الامريكي جورج بوش، في واشنطن، وبعد أيام سيسافر الملك الاردني، عبد الله الثاني الى واشنطن.

وعقدت أمس لقاءات، في أثينا، بين شمعون بيرس، ود. نبيل شعث، ود. صائب عريقات، وعقد لقاء من أعضاء من لجنة التنسيق الأمني، وفي الوقت الذي يصعد فيه الاحتلال من قمعه، تكثف حكومة شارون، اعلامها على الصعيد العالمي، ضد الفلسطينيين، وحول هذا الراهن الناجم عن ممارسات الاحتلال، التقينا السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن، وحول نتائج لقاء مبارك بوش، قال: «الزيارة التي يقوم بها الرئيس المصري لم تنته بعد. ونحن بانتظار الحصول على تقرير موسع من الإخوة المصريين حول الزيارة صباح اليوم الخميس، ولكن حسب المعلومات الاولية التي وصلتني، انها كانت زيارة ايجابية جرى فيها بحث جميع القضايا المتعلقة بالوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومستقبل عملية السلام، وهناك اتفاق على ضرورة الخروج من هذا المأزق، ومن الازمة القائمة الحالية. وعرض الرئيس المصري وجهة نظر مصر فيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية الخرقاء وما تمارسه من عنف ضد الفلسطينيين، وان هذه السياسة لا تنسجم مع متطلبات عملية السلام او متطلبات العودة الى طاولة المفاوضات، وبالتالي طالب مبارك الادارة الامريكية ببذل الجهود الجدية، لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح».

*** «الاتحاد» – لوحظ ان هذا التصعيد في القمع الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني، جاء في ظل الصمت الامريكي والدعم الامريكي الكلي لاسرائيل وبعد القمة العربية، فكيف ترى الى ذلك؟**

– عبد الرحمن: «في الواقع ان «الفيتو» الامريكي في مجلس الأمن الدولي ضد ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، فُسر اسرائيليًا على أنه بمثابة ضوء أخضر لتصعيد القمع، وبالتالي، ليس بالضرورة ان تكون الولايات المتحدة موافقة على ما تقوم به اسرائيل، على الأقل علنيًا، تطالب الادارة الامريكية، اسرائيل بوقف عدوانها ضد الفلسطينيين وبانهاء الحصار، ولكن من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الخداع، وتستمر في انتهاج سياسة جرائم الحرب ضد شعبنا، والمشكلة هي ان الولايات المتحدة منعت مجلس الأمن الدولي من ممارسة دوره بصفته مؤسسة دولية مسؤولة عن الأمن والسلام العالميين، باستعمالها للفيتو وبالتالي تصبح الولايات المتحدة شريك اسرائيل القوي في تنفيذ سياسة الحرب والقمع والاحتلال لانها اوقفت عمل مجلس الأمن وتحدت الاجماع الدولي، واستغلت اسرائيل هذا الدعم الامريكي للقيام بتصعيد ارتكاب جرائمها ضد شعبنا».

*** «الاتحاد»: لقد طالب الرئيس جورج بوش علنا، الرئيس بوقف العنف، واعتبر مقاومة شعبنا للاحتلال عنفا، وبذلك ساوى بين المعتدي والضحية، وسيُرسل قريبا وفد فلسطيني الى واشنطن، فهل ذلك بداية مؤشر على تغير في السياسة الامريكية؟**

– عبد الرحمن: «في الواقع، ان الموقف الرسمي للادارة الامريكية منحاز لاسرائيل، فهي لا تطالبنا فقط، انما تطالب الطرفين معًا بضبط النفس وبوقف أعمال العنف، وهذا الموقف المعلن وفيه تساوي بين الضحية والمعتدي. ونحن ننبه باستمرار الادارة الامريكية والمواطن الامريكي، الى أن الاحتجاج الفلسطيني هو ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية وان حالة العنف السائدة أساسا هي نتيجة حتمية للاحتلال وممارساته وبالتالي فان الجريمة الاساسية هي جريمة الاحتلال. وكل ما يقوم به الشعب الفلسطيني من نضال هو من أجل الخلاص من ربقة الاحتلال وبالتالي فان العودة الى ما كان عليه الوضع في (٢٧/٩/٢٠٠٠)، هو العودة الى حالة الاحتلال التي كانت قائمة، وهي حالة غير شرعية، ولكن، الادارة الامريكية معروفة بانحيازها الأعمى الى جانب اسرائيل ولا تختلف عن الادارات التي سبقتها وهذا الموقف الامريكي ليس جديدا علينا، وندركه ونحاول ان نغير فيه قدر الامكان، لكن هناك عدة عوامل، وظروف هي التي تفعل فيما يتعلق في السياسة الخارجية الامريكية، منها، قوة وتأثير اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، وعلينا ان ندرك أيضًا ان ادارة جورج بوش، هي ادارة محافظة ايديولوجيا ومعظم من فيها هم من قيادات الحرب الباردة».

*** «الاتحاد» – وكيف تواجهون ذلك اعلاميًا وكيف تجندون الدعم العالمي لدعم الموقف الفلسطيني؟**

– عبد الرحمن: «نجري اتصالات مكثفة مع منظمات غير حكومية ومع اكبر عدد ممكن من الجمهور وكذلك مع رسميين، وقد يفاجأ المرء في أحيان كثيرة عندما يلمس وجود التفهم والدعم والتعاطف لوجهة النظر الفلسطينية ومعها، ولكن لسوء الحظ، ان هذا التعاطف الجماهيري لا يترجم الى سياسة امريكية رسمية، لان اعضاء الكونغرس المستفيدين أساسا من منظمات اللوبي اليهودي لا يعكسون بالضرورة وجهة نظر الرأي العام الامريكي».

*** «الاتحاد» – بعد اصرار وتعنت شارون واشتراطه استئناف اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين بوقف العنف جرت أمس الاربعاء، لقاءات عديدة بين فلسطينيين واسرائيليين، خاصة في أثينا فكيف تفسر ذلك؟**

– عبد الرحمن: «نحن لسنا ضد السلام، ونحن أيضًا نفتش عن وسائل لاعادة احياء عملية السلام، لكن على الأسس المعلنة فلسطينيًا وهي: تطبيق تفاهم شرم الشيخ، وانسحاب القوات الاحتلالية من المناطق الفلسطينية واعادة فتح المعابر والحدود وانهاء حالة الاغلاق والحصار وتحويل المخصصات المالية المستحقة لنا والتزام اسرائيل كليًا، بوقف كامل لكل النشاطات الاستيطانية، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية والعودة الى طاولة المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، هذا موقفنا الواضح، وأي نقاش مع المجتمع الدولي، هو على هذه الأسس فقط».

*** «الاتحاد»: في لقاءاتكم مع المسؤولين الامريكيين او الاوروبين وتطالبون بالدعم وحاليًا في ظل صمت الولايات المتحدة عن ممارسات الاحتلال، هل من ضغوط عليكم وبماذا تتجسد لكي تقبلوا باملاءات الاحتلال وماذا يقولون لكم رداً على مطالبكم؟**

– عبد الرحمن: «هناك ضغوطات عديدة وكبيرة تتعرض لها السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وعلى كافة المستويات، وهذا ليس جديدا، لكن كل ذلك لا يثني الشعب الفلسطيني عن اصراره على ان يحقق استقلاله ويدحر الاحتلال ويقيم دولته وعاصمتها القدس الشرقية».

*** «الاتحاد»: وكيف ترى الى تأثير بدء التقارب السوري الفلسطيني على نضال الشعب الفلسطيني، وهل ذلك يشق السبيل لدعم عربي اشمل واوسع؟**

– عبد الرحمن: «منذ البداية، أكدنا ونؤكد ان السلام الدائم هو السلام الشامل والعادل، وأنه لا يمكن ان يكون السلام شاملا في منطقة الشرق الاوسط، الا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية على كافة المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية واننا نؤمن بتلاحم وتكامل المسارات، ولكل مسار طبعا، خصوصيته، ونحن نرحب بهذا التقارب السوري الفلسطيني، الذي يعطي الدعم للجميع ويقوي الجميع خاصة فلسطين ولبنان وسوريا، وهذا كان يجب ان يتم بالامس وليس اليوم».



.الطفل الفلسطيني يقتل يوميا .. احد الاطفال مصابي القصف الهمجي الاسرائيلي امس الاول على غزة •

معلقون سياسيون في اوروبا

بيرس مجرد انتهازي مستعد للمجازفة من اجل البقاء في منصبه

* ستوكهولم - الوكالات - لدى توجه وزير خارجية حكومة الكوارث، شمعون بيرس، الى العواصم الاوروبية بغرض شرح السياسة الامنية لبلاده، بامكان من يلتقيهم طرح السؤال التالي على انفسهم: الى اي مدى تعكس طروحات «المعتدل» بيرس النوايا الحقيقية لـ«الصقر» ارئيل شارون؟.

ويشارك المراقبون والمختصون وجهة النظر هذه، اذ يعتقد بعضهم ان بيرس هو مجرد انتهازي مستعد للمجازفة بنفسه مع خصم سياسي من اجل البقاء في منصبه. بينما يرى آخرون ان الحائز على نوبل للسلام عام ١٩٩٤ مصمم على التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات مع الفلسطينيين عبر التحرك من داخل الحكومة.

وقالت ماريانا هايبرغ من المعهد النرويجي للسياسة الخارجية وصديقة وزير الخارجية الاسرائيلي ان «بعض المحللين يرى بيرس بمثابة حصان السيرك الذي يشعر بانه مرغم على تأدية عرضه الخاص فور شم راشحة النشارة. في حين يعتقد غيرهم ان بيرس يضع مصداقيته على المحك لكي يشد حكومة شارون باتجاه الوسط، حيث للسلام فرصة ما».

واضافت هايبرغ «في الواقع، انه مقتنع بان مكانته الشخصية المهمة جدا والاصدقاء في العالم العربي والولايات المتحدة واوروبا وعلاقاته الجيدة مع ياسر عرفات ستمنح حكومة شارون انفتاحا ما». وتابعت «لقد حدد بيرس لنفسه مهمة تتلخص بالتالي: تعويم عملية سلام تتعرض للغرق».

وردا على سؤال طرح عليه يوم الاثنين الماضي في اوسلو في مستهل جولة اوروبية حول مشاركته في حكومة وحدة قومية برئاسة شارون، قال بيريز ان الامر بالنسبة له هو «خدمة السلام وليس الامن فقط» داخل الحكومة، في وقت تشتد فيه المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد ستة اشهر من اندلاع الانتفاضة.

ومن جهتها، رأت كاري كرامة الاختصاصية في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية في المعهد النرويجي عكس ذلك. اذ اعتبرت ان بيرس هو «مبعوث اسرائيل الى الخارج للعناية بصورتها عندما يتصاعد التوتر مع الفلسطينيين. لكن ذلك لا يغير شيئا مما يحصل على الارض».

واضافت مع بيرس كوزير للخارجية، فان مصداقية اسرائيل باتت تشهد تدهورا على الساحة الدولية، مشيرة الى انه لم يحقق اي امر ملموس خلال الجزء الاول من جولته مثل، على سبيل المثال، الاعلان عن وقف الاستيطان.

وبدوره، قال مدير مؤسسة نوبل غاير لوندشتاد ردا على سؤال عما اذا كان بيرس ما زال يستحق الجائزة التي منحت له بالمشاركة مع رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين وعرفات لا نشعر بالندم لمنحه الجائزة، مضيفا ان الظروف تشهد تطورات على رجال السياسة ان يتكيفوا معها.

ومن جهته، راى مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويدية جون هاغارد ان السؤال ليس معرفة ما اذا كان بيرس يتمتع بمصداقية في الخارج اكثر مما في بلاده. واضاف ان الامر يتعلق برؤية عما اذا كان سينجح في اقناع حكومته باستئناف التعاون الامني مع الفلسطينيين وانهاء الاستيطان والسماح بقيام مجتمع فلسطيني مزدهر.

أزمة طائرة التجسس الامريكية تعيد الحرب الباردة الى الساحة الدولية

• الرئيس الصيني الى روسيا في حزيران • بوش يرجئ زيارته الى الصين • تايوان تحث واشنطن على تسليمها صفقة الاسلحة •

* موسكو - الوكالات - اعلن مسؤول دبلوماسي روسي رفيع المستوى، امس الاربعاء، ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيزور موسكو منتصف حزيران المقبل لتوقيع معاهدة صداقة وتعاون بين الصين وروسيا التي يوشك الطرفان على الانتهاء من اعدادها.

وقالت وكالة ايتار-تاس استنادا لنائب وزير الخارجية الكسندر لوسيوكوف انه يجب التفاهم على نص المعاهدة في مرحلة اولى. واضاف المسؤول ان التوقيع على المعاهدة «سيؤدي الى تعاون استراتيجي» بين روسيا والصين.

وقال لوسيوكوف ان هذه المعاهدة التي تدوم عشرة اعوام ويمكن تمديدها بعد ذلك، تحل محل معاهدة سابقة انتهت مدتها، معلنا علاوة على ذلك زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي الى موسكو في ايلول المقبل.

هذا واشتدت المواجهة بين واشنطن وبكين امس الاربعاء، اذ طالب الرئيس الصيني جيانغ زيمين، قبل مغادرته الى امريكا اللاتينية حيث يقوم بجولة هناك، الولايات المتحدة بتقديم اعتذار عن الاصطدام بين طائرة تجسس امريكية ومقاتلة صينية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» الرسمية عنه قوله ان «على الولايات المتحدة ان تقدم الاعتذار الى الشعب الصيني عن حادث التصادم الذي وقع الاحد بين طائرتين صينية وامريكية».

وادلى الرئيس الصيني بهذه التصريحات قبيل مغادرته بكين الى امريكا اللاتينية برفقة مستشاره الرئيسي للشؤون الدبلوماسية نائب رئيس الوزراء كيان كيشين وسط ازمة صينية امريكية تتعلق بمصير طائرة التجسس وطاقمها المحتجزين في جزيرة هاينان، في الجنوب، منذ الاحد الماضي.

ومساء الثلاثاء الماضي، جرى اول اتصال بين دبلوماسيين امريكيين وطاقم طائرة المراقبة الالكترونية، وعددهم ٢٤ شخصا، والتي اضطرت للهبوط في جزيرة هاينان مساء الاحد.

لكن الصين لم تعط ايضاحات حتى الان عما اذا كانت ستعيد الطائرة وطاقمها كما تطالب واشنطن باصرار.

وقال السفير الامريكي لدى الصين جوزف بروور امس «نعمل بواسطة الطرق الدبلوماسية ونركز جهودنا على طاقم الطائرة».

واضاف ان الولايات المتحدة ستحاول الحصول على «مخرج» للطاقم وتنوي «البدء بالاجراءات الايلة الى الافراج عنهم».

ولم يحدد اي موعد لاجراء الاتصال الثاني في وقت شوهد فيه دبلوماسيون اميركيون صباح اليوم في هايكو وهم يتبضعون منتجات للحمام وثيابا داخلية للطاقم المحتجز في ثكنة «نانهانغ»، وهي من اكبر الثكن العسكرية في المدينة.

وقال احد ضباط الثكنة «اعتقد بانهم تلقوا معاملة شبيهة بتلك المخصصة للمهاجرين غير الشرعيين اذ لم يسمح لهم بالهبوط».

ومن جهتها، تخلت الصحف الصينية عن الاتجاه المعتدل الذي انتهجته يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين وهاجمت امس واشنطن بعنف وحملتها المسؤولية الكاملة عن حادث الاصطدام، الامر الذي ترفضة الولايات المتحدة.

وسبق لوزارة الخارجية الصينية ان طالبت بتقديم اعتذار عن الحادث مؤكدة ان الطائرة الامريكية التي كانت تقوم بمهمة استطلاعية فوق الشواطئ الصينية اصطدمت بالمقاتلة التي انطلقت لاعتراضها.

الا ان واشنطن استبعدت تقديم اعتذار وحملت المقاتلة الصينية المسؤولية عن الحادث.

واعتبر جيانغ ان «على الولايات المتحدة القيام بما يشجع تنمية العلاقات الصينية - الامريكية بصورة متسقة بدلا من نشر تصريحات تخلط بين الجيد والسيء وتسيء للعلاقات بين البلدين».

وكان وزير الخارجية الامريكي كولن باول المح، للمرة الاولى، امس الاول الى احتمال تأجيل الرئيس جورج بوش زيارته الرسمية المقررة الى الصين في نهاية السنة الحالية اذا استمرت ازمة طائرة التجسس.

وقال باول دعونا نرى كيف ستسير الامور. لكن هذا لن يسهل بالطبع علاقاتنا.

وبدوره، حذر بوش من تدهور العلاقات الصينية - الامريكية في حال عدم الافراج سريعا عن العسكريين الامريكيين. وقال ان «الحادث يمكن ان يقضي على آمالنا باقامة علاقات مثمرة بين بلدينا».

هذا واستغلت تايوان «الازمة»، وحضت امس الولايات المتحدة على تسليمها الاسلحة التي تطالب بها للدفاع عن نفسها في مواجهة الصين لتقطع بذلك الصمت الذي لزمته منذ بدء ازمة طائرة التجسس بين واشنطن وبكين.

واعتبر رئيس الوزراء التايواني تشانغ شون-هسيونغ انه يجب عدم التضحية بمصالح تايوان في اي اتفاق لحل الازمة الحالية بين الصين والولايات المتحدة.

مقتل ١٥ شخصا بينهم وزير دولة في تحطم طائرة سودانية

* الخرطوم - الوكالات - اعلن التلفزيون السوداني ان ١٥ شخصا قتلوا في تحطم طائرة عسكرية امس الاربعاء، بينهم وزير الدولة في وزارة الدفاع و١١ ضابطا.

واضاف التلفزيون ان الطائرة تحطمت اثر انحرافها عن مدرج مطار عدرابيل (جنوب شرق مالكال) في ولاية اعالي النيل، من دون ان يوضح ملابسات الحادث.

وافاد بيان صدر عن وزارة الدفاع ان الطائرة كانت تقل وزير الدولة العقيد ابراهيم شمس الدين و١١ ضابطا بينهم سبعة برتبة لواء، وثلاثة عمداء، ومقدم واحد.

واوضح المصدر ان الوفد الذي يضم ضابطين جنوبيين كان يقوم بجولة لتفقد الجنود المتمركزين في المنطقة.

والضباط برتبة لواء، هم مالك الحج خضر وبكري عمر خليفة وسيد العبيد عبد الحليم وكمال الدين علي الامين وعلي اريكة كوال وياسين عربي محمد وفيصل عيسى ابو فاطمة.

وكان العقيد شمس الدين عضوا في المجلس الثوري الذي قاد الانقلاب العسكري عام ١٩٨٩ الذي اوصل الفريق عمر حسن البشير الى السلطة.

وتعتبر ولاية اعالي النيل من المناطق النفطية في جنوب السودان حيث اندلعت الحرب الاهلية منذ العام ١٩٨٣.

ستة جرحى في زلزال قوي ضرب اليابان

* طوكيو - الوكالات - اصيب ستة اشخاص بجروح اثر زلزال بقوة ٥.١ درجات على مقياس ريختر ضرب وسط اليابان ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بالتوقيت المحلي وسبب انزلاقات في التربة.

وضرب الزلزال شيزواكا على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غرب طوكيو. ولم تصدر وكالة رصد الزلازل اي تحذير من تشكل امواج عالية اثر الزلزال. وادت الهزة الى انسلاخ صخرة وزنها حوالي طن من جبل وسقوطها على طريق حيث كادت تسحق سيارة.

واثار الزلزال الذي حدد مركزه على عمق ٣٠ كيلومترا الذعر من وقوع زلزال قوي في المنطقة الا ان خبراء الزلازل قالوا ان الهزة وان كانت الاقوى التي تضرب شيزواكا منذ ١٩٣٥ ليست مقدمة لزلزال كبير حيث لم يلاحظوا تحركا واضحا في قشرة الارض.

واسفر زلزال بقوة ٦.٤ درجات ضرب هيروشيما (٦٠٠ كيلومتر غرب طوكيو) في ٢٤ اذار عن مقتل شخصين واصابة اكثر من ١٧٠ بجروح.

وضربت اليابان هزتان خفيفتان امس الاول الثلاثاء، واحدة بالقرب من هيروشيما والاخرى في الشمال.

ايطاليا تعلن الغاء ديون ٢٢ دولة فقيرة بالكامل!

* روما - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة الايطالية دجوليانو اماتو، امس الاول الثلاثاء، ان ايطاليا ستلغي بالكامل ديون ٢٢ دولة فقيرة تبلغ حوالي ملياري يورو لكنه اعتبر ان ذلك غير كاف وانه من الضروري فتح اسواق الدول المتطورة امام منتجات الدول الاكثر فقرا.

وقال اماتو على هامش اجتماع تحضيري لقمة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى سنلغي الدين بمعدل ١٠٠٪ سواء القروض التجارية او المساعدات، لقد قررنا ذلك الان وسنعرض موقفنا على قمة مجموعة الثماني في جنوى في نهاية تموز. واضاف لكن ذلك غير كاف، علينا ايضا فتح اسواقنا امام منتجات الدول الفقيرة.

وهذا الاجراء الايطالي، الذي تم بموجبه سابقا الغاء ديون بعض دول امريكا الوسطى، يشمل ٢٢ دولة فقيرة كانت قيمة ديونها لايطاليا تصل الى ٢.٠٦٥ مليار يورو.

وقال اماتو ان منتجات الدول الفقيرة ابقيت حتى اليوم بعيدة عن اسواقنا عبر آليات المحاصصة والتعرفات والتشريعات التي تهدف الى تشجيع منتجاتنا.

وابدى رئيس الوزراء الايطالي تأييده لتامين حماية للدول الاكثر فقرا من قبل مؤسسة اوروبية تعمل ضد الاحتكار.

اعلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعداداً للأول من أيار عيد العمال العالمي

يعقد اجتماع بمشاركة سكرتارية مركز الحزب وسكرتيري المناطق وسكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية. وممثل عن جريدة «الاتحاد» مع سكرتارية منطقة الناصرة.

وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ الساعة السابعة مساء في مكاتب الحزب في الناصرة.

الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

مع تحيات
سكرتير عام الحزب
محمد نفاع

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

فلنرفع صوتنا عاليًا

- **لتسقط حكومة الإرهاب**
- **ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني**
- **انسحبوا حالاً نحو السلام العادل.**
- **الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني**

في التظاهرة الاحتجاجية

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٦ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ

في مفرق شارع الجبل - هغيفن.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال، وسياسة الحصار والتجويع والقتل وهدم البيوت التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني البطل في فلسطين المحتلة.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٧

التجمع في بيت الصداقة، الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

عاش الشعب الفلسطيني حراً في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

معاً لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية، برطعة وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لايصال مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد وأكبر عدد ممكن للعضوية.

الجبهة الدمقراطية وشارتها «و» مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة إلى احدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية، من أجل التطوير وليس التبذير.



جبهة حيفا

اطار الأخوة

ندعوكم لحضور الندوة بعنوان
المسرح السياسي
يقدمها:
د. أفي عوز - المدير الفني لمسرح جامعة حيفا
وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥
الساعة الثامنة مساء.

• الدعوة عامة •

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة

أعضاء المكتب القطري للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠١/٤/٥ في تمام الساعة الرابعة ب/ ظ في مقر الجبهة القطري في حيفا.
البحث:

- الوضع السياسي العام
- مؤتمر الجبهة القطري

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

هو الحي الباقي

آل عيلبوني وآل بطرس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد الله الياس عيلبوني (ابو ميلاد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر ناهز الستين عامًا، وسيقام قداس وجناز راحة لنفس الفقيد يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تقبل التعازي في بيت أهل الفقيد في عيلبون حتى يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٧.

هو الحي الباقي

اخوة الفقيد فوزي، توفيق ووفيق وشقيقاته أولغا ووفيقة وعموم آل حكيم وآل نويصر وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق نجيب حكيم (أبو عقيل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الثلاثاء ٢٠٠١/٤/٣ في كندا عن عمر ناهز ٧٨ عامًا متممًا واجباته الدينية.
سيقام قداس عن روحه يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في بيت أخيه توفيق (ابو بشارة) حتى مساء يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٤/٨.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لانحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٥٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا
حوض ١٩٤٣٠ قسائم ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ قطع ١/١٤١، ٢/١٤١، ٢/١٤٢، ٢/١٤٢، ١/١٤٣، ٢/١٤٣، ٣/١٤٣ حوض ١٩٤٢٥ قسيمة ١٣٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لانحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٨٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر ياسيف.
حوض ١٨٧٦٣ قسيمة ٢٠ حوض ١٨٧٧١ قسيمة ١٩ قطع ٣، ٥، ٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف ص.ب ٩٩٤ كفر ياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٤/٤ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ١٢٦٦٦أ	غير مرتبط	٩٩.١٩	٩٩.٢١	٤٤.٠٥	٣٠٠
شاحر ٢٦٧٠ي ز	غير مرتبط	١١٥.٤٠	١١٥.٤٧	٥٩.٢٣	٤٥٠
جيلون حداش ٢٣٠٤ ج	غير مرتبط	٩٨.٥٠	٩٨.٥١	٤١.٢٣	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٤/٤ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٤١٢	٣٦٤	٧.٣٠	٧.٢٨	١٤.٠٩	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

مناقصة رقم ٠١/١
توريد وتركيب مصعدين
في المركز الطبي اديت فولفسون

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٤/١٥ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: الاستعلامات في الطابق الارضي في مغدال هاشبوز
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٨٠ب ١ ق على الاقل.
ب. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
ج. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠١/٧/١٢. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
د. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
هـ. شراء مستندات المناقصة.
و. تقديم مصادقة بان بحوزة مقدم العرض مكتب فني مع مهندسين.
ز. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة ومعرفة سابقة لتنفيذ وتوريد وتركيب وتشغيل وتقديم خدمات لمصعد كما هو مفصل في المواصفات الفنية. الخبرة تتعلق بالاعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ح. ان يكون لديه شارة مواصفات المصاعد المطلوبة في مستندات المناقصة.
ط. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠١/٥/١٣ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

لا للتعصب العائلي

مع التحالف الوطني الدمقراطي اصواتكم مضمونة لنضع النقاط على الحروف.
قائمة التحالف الوطني الدمقراطي هي القوة الوحيدة المناهضة للعائلية قولاً وفعلاً وتفي بوعودها ولا تتعامل مع الناس بانتهازية الكفاءات وليست القرابات.
كرامة الناس وليس التعالي عليهم.
المستقبل مضمون مع التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة

المربي فرسان عبد القادر
واكبر عدد ممكن من الاصوات للعضوية

لمجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص، زلفة، سالم، مشيرفة والبياضة

مؤسسة التأمين الوطني

اعلان الى ارباب العمل والمستقلين وغير العاملين

بخصوص تأجيل موعد تقديم الكشوفات ودفع رسوم التأمين عن شهر آذار

بمناسبة عيد الفصح، تأجل موعد تقديم الكشوفات ودفع رسوم التأمين الوطني عن شهر آذار ٢٠٠١ الى ١٨ نيسان ٢٠٠١ (بدلا من ١٥ نيسان)

مؤسسة التأمين الوطني

عنواننا على شبكة الانترنت www.btl.gov.il

• د. أحمد سعد •

هل ترتسم في الأفق بوادر لوقف النزيف والعودة إلى التفاوض؟



* يلاحظ أنه منذ اختتام مؤتمر القمة العربية في عمان يبرز على ساحة التطور الاسرائيلي - الفلسطيني مؤشران بارزان في اطار معادلة غاية في التناقض والتعقيد. فمن جهة، يبرز وكأن القمة العربية، بقراراتها، قد أعطت الضوء الأخضر لحكومة شارون الكارثية لتصعيد لم يسبق له مثيل في العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني. فمنذ انتهاء أعمال القمة العربية تشن حكومة شارون حربًا منهجية مخططة ومحددة الأهداف في مركزها ليّ ذراع القيادة الفلسطينية وشعب الانتفاضة واجبارهما عن طريق القوة العسكرية الرضوخ والاستسلام لاملاءات برنامج التسوية المنقوصة الذي يعرضه شارون وحكومته على الفلسطينيين. وفي اطار هذه الحرب، التي يطلق عليها محرر «هآرتس»، «الحرب المحدودة» تبادر حكومة شارون وأذرع الاحتلال إلى تصعيد جنوني للجرائم العدوانية في اطار خطوات مبرمجة تعتقد بأنها نقاط حساسة تصيب عصب المقاومة الفلسطينية للعدوان، مثل المبادرة لقصف مركّز، بالطائرات والصواريخ ومدافع الدبابات على مؤسسات السلطة الفلسطينية والقوات الفلسطينية في رام الله وغزة ورفح وغيرها وحتى قريبًا، وعلى بُعد أمتار من منزل الرئيس ياسر عرفات، اضافة إلى ضرب مواقع بعض القيادات الفلسطينية. كما يشمل برنامج التصعيد هذا الدوس على اتفاقات اوسلو بتحديد ومنع تنقل القيادة الفلسطينية، أعضاء المجلس التشريعي ووزراء السلطة بين القطاع والضفة، والدوس على حرمة السيادة الفلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية التي يطلق عليها المنطقة «أ» من قبل قوات الجيش وعصابات المستعربين لقتل واعتقال شخصيات فلسطينية من مقاومي الاحتلال ومن «القوات - ١٧» الفلسطينية. هذا اضافة إلى مواصلة تصفية واغتيال قيادات فلسطينية وتصعيد الحصار العسكري وحصار التجويع وفرض مختلف العقوبات الجماعية على المدن والقرى الفلسطينية وأهلها.

ويبرز في هذا الاطار هدف انزال أكبر عدد من القتلى والجرحى الفلسطينيين وتخريب أكثر ما يمكن من مصادر معيشتهم - الأراضي المزروعة والمصالح والبنية التحتية من كهرباء وماء، اضافة إلى الجرائم الدموية التي ترتكبها عصابات المستوطنين الارهابية والفاشية العنصرية في مدينة خليل الرحمن وغيرها في الضفة والقطاع، ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم التي تعيد إلى الأذهان جرائم النازية ضد الشعوب المحتلة.

ورغم هذه الجرائم التي ترتكب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني فان ما يرتسم على أرض الواقع يؤكد حقيقة أن أنياب شارون المفترسة لن تستطيع تجنيز الضحية وأعجز من دفن ارادة شعب هب منتفضًا دفاعًا عن حقه في الحرية والاستقلال الوطني والتخلص من دنس الاحتلال البغيض. ولهذا، فانّ المتفائلين من بين أرباب السلطة السياسية والعسكرية الاسرائيلية يقرون بانه من الصعب حسم المعركة مع شعب الانتفاضة عسكريًا. ورغم عواء قوى المغامرة اليمينية وعصابات المستوطنين الفاشية بالدعوة لاحتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من جديد، فإن دروس وعبر هزيمة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تهاجم أدمغة ارباب العدوان والساسة في حكومة الكوارث اليمينية. ولهذا، فإن حكومة شارون - بيرس تأمل وتتوهم استثمار التصعيد الهمجي للعدوان كوسيلة سياسية تجهز المناخ والظروف لابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني على طاولة مفاوضات مريحة للمعتدي الاسرائيلي.

ومن هذا المنطلق، فإلى جانب مؤشر تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي وتحت مظلته برز ومنذ انتهاء مؤتمر القمة العربية تكثيف الجهود، العلنية والمستترة على أمل وقف نزيف الدم المتدفق وتهيئة المناخ لعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات. فالرئيس المصري، حسني مبارك، توجه إلى واشنطن يحمل معه المبادرة المصرية - الاردنية التي وافق عليها الطرف الفلسطيني كأساس لاستئناف التفاوض. فالرئيس المصري «حاول» اقناع جورج بوش بالضغط على اسرائيل لتخفيف العدوان ورفع الحصار لاستئناف التفاوض وفقًا للمبادرة المصرية - الاردنية، التي سيطرحها الملك الاردني، عبد الله الثاني في اثناء لقائه بالرئيس الأمريكي يوم ٤/١٠ القادم. ولكن الرئيس الأمريكي الذي «قدّر» موقف مصر والاردن ودورهما في جعل قرارات القمة «معتدلة»، طالب الرئيس المصري بالضغط على الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية «بوقف العنف (الانتفاضة) والقبول بالشروط الاسرائيلية (التي تتبناها الادارة الأمريكية)، وارجاع السفير المصري وكذلك الاردني إلى تل أبيب وافشال العودة إلى سلاح المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وذلك لاستئناف التفاوض و«التفرغ» لمواجهة «الخطر العراقي»!

وشهدت الأيام الأخيرة لقاءات اسرائيلية - فلسطينية، على مختلف المستويات، لقاء ابن شارون مع عرفات، لقاءات على المستوى الأمني بين الطرفين، لقاء شمعون بيرس، وزير الخارجية مع المسؤولين الفلسطينيين، صائب عريقات ونبيل شعث على خلفية مؤتمر أثينا، والذي كبّل شارون أيدي بيرس بالتباحث مع الفلسطينيين فقط حول «الترتيبات الأمنية» ووقف «العنف الفلسطيني»!!

ما أود تأكيده انه رغم العربدة العدوانية الاسرائيلية ومحاولة الولايات المتحدة وادارة بوش تجنيد ضغط عربي على الموقف الفلسطيني فان التوجه الاسرائيلي الرسمي لبلورة اساس لاستئناف التفاوض لا يبعث على التفاؤل. فما طرحه شمعون بيرس في استكهولم وباريس ومع عريقات وشعث من شروط خطة لاستئناف التفاوض لا تؤدي ابداً إلى وقف نزيف الدم من شرايين الصراع. فشمعون بيرس وبالاتفاق مع شارون والادارة الأمريكية يقترح مقابل المبادرة المصرية - الاردنية خطة من أربع نقاط: «وقف الارهاب! ومواصلة التسهيلات للسكان المدنيين في المناطق والعودة إلى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة، ووقف التحريض والانتقال إلى لغة السلام والمصالحة»!! وفي أثينا صرح بيرس، أمس الاربعاء «نحن بحاجة إلى ترتيبات أمنية عاجلة»!

نحن من أجل وقف نزيف الدم والعودة إلى طاولة التفاوض، ولكن ما يقترحه شمعون بيرس وحكومة شارون يتناقض واحتمال استئناف التفاوض. فمن جهة يقترح في الخطة «وقف الارهاب»، اي يشترط وقف الانتفاضة وليس العدوان وجرائم الاحتلال التي أدت إلى اشتعال نار الانتفاضة ومن جهة ثانية يشترط العودة إلى التفاوض دون شروط مسبقة!! وهذا يعني التحرر الاسرائيلي من التزامات الاتفاقات السابقة التي لم تنفذها اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة، من أيام نتنياهو وبراك.

فالطرف الفلسطيني يتوجه بموقفه بشكل منطقي لاستئناف التفاوض. فليس من المعقول بعد عشر سنوات من الاتفاقات المرحلية ان يعود الطرفان إلى التفاوض من نقطة الصفر. فاضافة إلى وقف العدوان يطالب الطرف الفلسطيني بالعودة لتنفيذ اتفاقات شرم الشيخ، بعودة القوات الاسرائيلية وسحبها من مداخل المدن والقرى الفلسطينية إلى مواقعها قبل بدء العدوان والانتفاضة. وان تستأنف المفاوضات على أساس التزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ ما وقّعت عليه من اتفاقات، خاصة فيما يتعلق بنبضات الانسحاب (١٣٪ وغيرها) واطلاق سراح سجناء الحرية وغيرها، كما يطالب الطرف الفلسطيني بأن يحدد الاتفاق سقفًا زمنيًا، نصف سنة، بهدف التوصل إلى الحل الدائم والثابت.

أمام هذا الموقف المبني على الاتفاقات وعلى قرارات الشرعية الدولية فإن حكومة شارون - بيرس ليس فقط انها تتنكر للتفاهمات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تم التوصل اليها أيام ايهود براك، بل ترفض اجراء مفاوضات حول الحل الدائم، ولا تطرح سوى مفاوضات بهدف التوصل إلى حل مرحلي طويل الأمد تصادر من على طاولة المفاوضات وتؤجل إلى أجل غير مسمى الثوابت الأساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية وخاصة القدس وقضية اللاجئين وحق العودة والدولة الفلسطينية المستقلة وحدودها النهائية وقضية المستوطنات. شروط وطروحات لا يمكن ان يقبل بها أي فلسطيني.

ان وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات يستدعي بذل كل الجهود الدولية والعربية، وعلى مختلف الصعد، للضغط على حكومة شارون والزامها الاقرار بمتطلبات واستحقاقات العملية التفاوضية، الاقرار بثوابت الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ولا مخرج من دائرة الصراع الدامي إلا بكبح جماح العدوان الاسرائيلي واقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف

التكهنات بوجود محيط في كوكب المريخ لا اساس لها

* باريس - و.ص.ف - افاد باحثان امريكيان في مجلة «نيتشور» البريطانية الصادرة اليوم ان التكهنات بوجود محيط مترامي الاطراف في الماضي في المريخ لا اساس لها من الصحة.

واعتبر بول ويذرز من جامعة اريزونا وغريغوري نومان من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ان ما اعتبر اثارا لساحل سابق انطلاقا من صور اخذت للكوكب الاحمر ما هي الا تعرجات ناجمة عن تحركات الطبقات الجيولوجية تركت اثارها على سطح الكوكب.

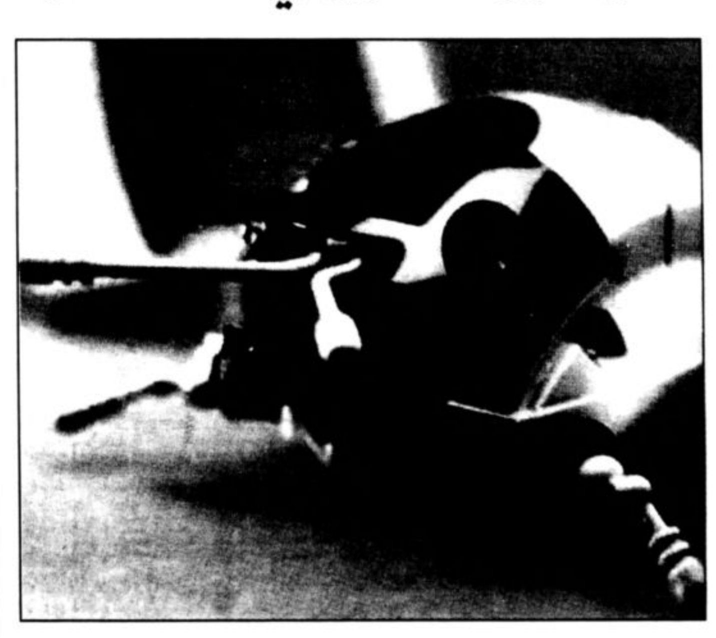
ودعم باحثون من جامعة براون (رود آيلاند) فرضية وجود محيط في كوكب المريخ في العام ١٩٩٩ وذلك استنادا الى صور التقطتها مركبة «مارس غلوبال سورفايور».

واعتبروا ان المرتفعات والمصطبات الظاهرة في السهول الشمالية للكوكب، وهي المساحة الاكثر انبساطا المعروفة في النظام الشمسي، هي آثار لساحل سابق كان موجودا قبل ملايين السنين.

واعلن الباحثان ان «هذه القمم بحكم حركتها، لها الشكل النموذجي للضغوط الناجمة عن تحركات الطبقات الجيولوجية».

واضافا ان هذا الاستنتاج لا يعطي اي تفسير لتكون الطبقات الجيولوجية في سهول الشمال والملفتة لجهة انبساطها الشديد وتكونها الحديث.

صرصور الكتروني للاطفال!



* طوكيو - الوكالات - انتجت احدى الشركات اليابانية العاملة في مجال الروبونات، روبوتا جديدا على شكل حشرة - صرصار - قادرة على التصرف الذاتي وفقا للبرمجة الخاصة.

يذكر ان اليابان تتيح لأطفالها الاحتفاظ بالحشرات للعب بها، وذلك على شاكلة هواة تربية الكلاب والقطط في المنازل، وقد لا يمر يوم في حياة هؤلاء الاطفال من دون مغامرة مع الحشرات.

جلد ثمانية من طلاب مدرسة ثانوية اعتدوا بالضرب على مدرسيهم في السعودية

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة سعودية امس الاربعاء ان عقوبة الجلد نفذت في ثمانية طلاب في مدرسة ثانوية اعتدوا على مدرسيهم بالضرب، وذلك داخل المدرسة وبحضور اولياء امورهم في منطقة المدينة المنورة.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» ان عقوبة الجلد نفذت في الطلاب الثمانية بامر من امير منطقة المدينة الامير مقرن بن عبد العزيز بعد ان اقدموا «على التحرش بعدد من معلمي المدرسة والاعتداء عليهم في الطريق العام يوم السبت الماضي مما نتج عنه اصابة بعضهم».

وكان الطلاب الثمانية في مدرسة الثمد الثانوية في منطقة المدينة تعرضوا لاربعة من المدرسين عند عودتهم الى منازلهم واوسعوهم ضربا لان احد هؤلاء المدرسين وجه تأنيبا لاحد الطلاب ثم تراجع عنه.

وذكرت صحيفة «الاقتصادية» الاحد ان الطلاب كمنوا لاحد المدرسين لدى عودته من المدرسة. لكن تدخل ثلاثة من زملائه المعلمين الذين كانوا برفقته عرضهم للضرب من قبل الطلاب.

وكانت مجموعة من الطلاب هاجمت قبل اقل من عام مدير مدرسة متوسطة في المدينة المنورة بعد ان قرر فصلهم لكثرة مشاكلهم وغيابهم المتكرر عن المدرسة.

وفي شباط الماضي نفذت سلطات الامن عقوبة الجلد في طالب ووالده في جدة لاعتدائهما على مدرس داخل المدرسة.



* واشنطن - الوكالات - اكتشف علماء فلك ابعد «سوبرنوفا» (نجم متفجر هائل الحجم) حتى الان، مما يؤكد نظرية قديمة مفادها ان توسع الفضاء تباطأ في بداياته قبل ان يتسارع تحت تأثير قوة غامضة يطلق عليها اسم «القوة السوداء».

واكتشف النجم في اطراف الكون على بعد ١١ مليار سنة ضوئية من الارض، من خلال تلسكوب هابل بفضل فريق من علماء الفلك تحت اشراف آدم ريس، الباحث في معهد علوم التلكسوب الفضائي في بالتيمور (ماريلاند).

واوضح ريس ان «النجم يشهد نوعا معينا من الانفجارات مما يسمح لعلماء الفلك بتفهم التغييرات التي طرأت على توسع الفلك عبر الايام، كما يتابع الاهل نمو اولادهم عبر وضع علامات على الحائط».

واشار العلماء الى ان الاشعاع القوي للنجم مرده الى ان انفجاره في وقت كان نمو الكون فيه متباطئا.

واعلن آن كيني مدير البرنامج حول منشأ الكون في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان «قدرة هابل على رصد نجوم متفجرة هائلة على هذه المسافات البعيدة هو ما كنا بحاجة اليه لاثبات نظرية ان توسع الكون كان بطيئا في البداية قبل ان تتسارع وتيرته».

وتباطأ توسع الكون بعد اربعة مليارات سنة تقريبا على نشوئه (مضى على ذلك نحو ١٥ مليار سنة) واستمر كذلك حتى ثماني مليارات سنة تقريبا قبل ان تتسارع وتيرة التوسع مجددا.

واوضح ريس ان هذا النظم «يظهر ان الكون يتصرف كالسائق الذي يخفف سرعته عندما يقترب من الاشارة الضوئية الحمراء، ويضغط مجددا.

القضاء على شلل الاطفال بنسبة ٩٩٪ في العالم



* نيويورك - الوكالات - اكدت مجموعة من المنظمات الناشطة في مجال مكافحة شلل الاطفال انه تم القضاء على هذا المرض الذي يصيب صغار السن بنسبة ٩٩٪ في العالم بحيث لم يعد منتشرا سوى في مناطق النزاعات بصورة خاصة.

واعلنت مجموعة «المبادرة العالمية لاجتثاث شلل الاطفال» في بيان لها انه لم يتم تسجيل سوى حوالي ٣٥٠٠ اصابة بشلل الاطفال خلال العام الفين في العالم اي نصف ما تم تسجيله في العام ١٩٩٩.

واضاف البيان ان هذا يعني تراجعا بنسبة ٩٩٪ مقارنة مع الحالات المسجلة لدى بدء الحملة العالمية للتحصين ضد شلل الاطفال في ١٩٨٨ حيث تم تسجيل ٣٥٠ الف حالة سنويا.

وتنحصر الحالات الجديدة في مناطق النزاعات المسلحة في افريقيا واسيا التي تعجز الفرق الصحية عن الوصول اليها.

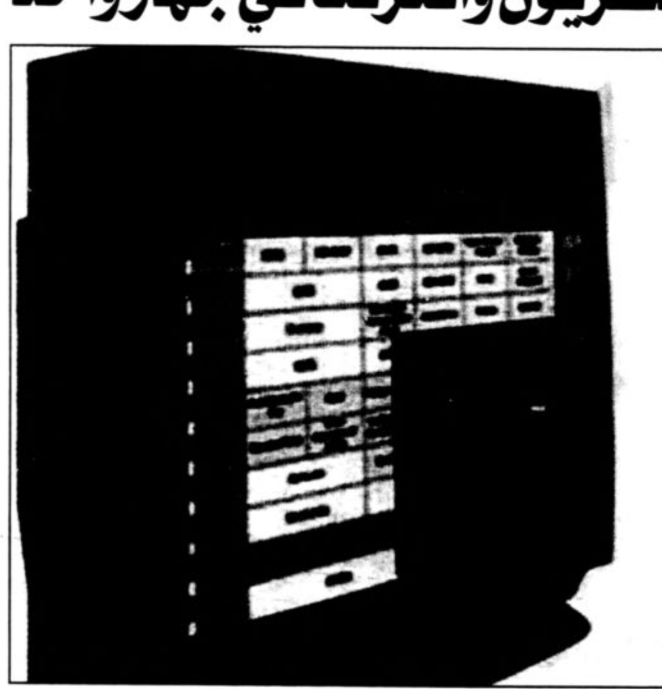
ولا يوجد علاج لمرض شلل الاطفال الذي يصيب الجهاز العصبي ويسبب الشلل خلال ساعات لكن يمكن الوقاية منه باعطاء لقاح.

وتم خلال العام الفائت تحصين ٥٠ مليون طفل دون الخامسة في ٨٢ بلدا في اطار تكثيف ايام التحصين.

وترعى «المبادرة» المنظمة العالمية للصحة وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمركز الاميركي لمراقبة الامراض والروتاري الدولي.

وتهدف الحملة الى اجتثاث شلل الاطفال بصورة تامة بحلول ٢٠٠٥.

تلفزيون وانترنت في جهاز واحد



* نجحت شركة «سيلفانيا كمبيوتر» في تطوير جهاز جديد يجمع بين خصائص التلفزيون الرقمي والقدرة على الدخول على شبكة الانترنت العالمية.

الجهاز الجديد نتاج التعاون بين شركة «شنل ١» للانترنت و«سيلفانيا».

يضم الجهاز شريحة كمبيوتر ذكية يمكنها تشغيل برنامج لينوكس. هذا بالاضافة الى شبكة عرض فائقة، كما يمكن توصيله بلوحة مفاتيح او فارة لكي يصبح قادرا على التعامل مع الانترنت.

ومن المنتظر ان يتم طرح الجهاز الجديد في مطلع الصيف المقبل.

اكبر مرفأ سياحي في الشرق الاوسط على البحر الاحمر

* القاهرة - الوكالات - اعلنت مجموعة الخرافي الكويتية انها تقوم ببناء اكبر مرفأ سياحي في الشرق الاوسط اضافة الى مطار على البحر الاحمر بكلفة تبلغ ١.٧ مليار دولار.

وقال المسؤول الاعلامي عن المشروع كريستوفر لارتر ان «المرفأ السياحي الفخم سيفتتح بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ وسيتسع لاكثر من الف يخت في مرفأ غالب الواقع على البحر الاحمر في موازاة مدينة اسوان في جنوب مصر.

واضاف ان مدينة سياحية ستقام في محيط المرفأ الذي سيكون «الاكبر من نوعه في الشرق الاوسط». وتتضمن مطاعم ومحال تجارية ومراكز تسلية تجذب زبائن من «نوعية مهمة».

واوضح لارتر ان عقودا وقعت مع شركة «سكانديناڤيا كونتراكترز» الدنماركية لبناء محطة كهربائية، ومع «ميتيتو» البريطانية لاقامة مصنع لتحلية مياه البحر ومع «سيجيرز» البلجيكية لمعالجة المياه المبتذلة.

من جهة اخرى، اكد المصدر ان شركة مطارات باريس ستتولى ادارة المطار القريب الواقع في مرسى علم الذي سيفتتح في تشرين الاول.

وقال لارتر ان حجم الاستثمارات في المرفأ والمدينة السياحية يبلغ ١.٢ مليار دولار بينما ستبلغ كلفة المطار ٥٠٠ مليون دولار. واضاف ان غالبية هذه الاستثمارات تأتي من مجموعة الخرافي الكويتية الناشطة في قطاعي المقاولات والمأكولات.

بريطانيا تعدل عن اللجوء الى تلقيح المواشي

* لندن - الوكالات - عدلت الحكومة البريطانية «في الوقت الحالي» عن اللجوء الى تلقيح المواشي ضد الحمى القلاعية «لان هناك اشارات على ان سياستنا بدأت تعطي ثمارها»، حسبما اعلن متحدث باسم الحكومة.

وقال «هناك حجج جديدة ضد اللجوء الى التلقيح»، مشيرا الى انها «لا تزال تشكل خيارا». واكد ان البروفيسور ديفيد كينغ الخبير الذي اعلن في ٢٣ اذار الماضي ان الوباء «الذي خرج عن السيطرة» يمكن ان يصيب ٤٤٠٠ موقع بحلول حزيران المقبل، عرض صباح امس احتمالات عدة على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقال ان بلير «يلتزم الحذر في ما يتعلق بانتشار المرض».

ومن المفترض ان يتم تجاوز عتبة الالف موقع اصابة في بريطانيا، اذ اشارت الحصيلة الاخيرة الى ٩٩٥ موقعا ظهر امس.

...حكمون عن بعد!



...في الفضاء يؤكد نظرية «القوة السوداء»

على دواسة الوقود عندما تصبح خضراء».

واذا تأكدت هذه الفرضية، فانها ستلقي الضوء على نظرية فلكية قديمة طرحها العالم البرت اينشتاين في مطلع القرن الحالي، في اطار نظرية النسبية العامة.

وقامت نظرية اينشتاين على ان الكون من المفترض ان ينهار على نفسه بفعل جاذبيته الا انه يظل على حاله بفضل قوة غامضة معاكسة للجاذبية لها تأثير مباعد بين المجرات، اطلق عليها اسم «الثابتة الكونية»، الا انه عاد واستبعد وجود هذه القوة معتبرا انه ارتكب خطأ.

وقد اثبت تلسكوب هابل في العام ١٩٢٩ ان الكون في توسع، مما اظهر ان اينشتاين كان على حق.

ولا يزال العلماء عاجزون حاليا عن تفسير القوة التي تباعد بين المجرات بسرعة متزايدة.

وهم يقدرون بالتالي وجود نوع غامض من «الطاقة السوداء» تملأ ثلثي الكون منبثقة من «الفراغ الكمي» ومؤلفة من جزيئات دون الذرة لها دور مباعد وليس جاذب في الكون.

ويعتقد العلماء ان «القوة السوداء» تفوقت على قوة الجاذبية ولذلك تسارعت وتيرة توسع الكون.

وختم مايكل تورنر عالم فيزياء الفلك في جامعة شيكاغو بالقول «مع اننا لا نعلم ماهية هذه القوة السوداء»، الا اننا مقتنعون بان الحصول على معلومات اكبر حولها سيعطينا عوامل مهمة في دراستنا للقوى والجزيئات الموجودة في الكون».

قصة للأطفال:

لماذا لا تحب أزهار القذائف؟

• بقلم: ابن الخطاف •

* أزهار، بنت زهرة، تنهضُ من النوم مبتسمة كل يوم، تقول لأمها ولأبيها ولأختها وردة: صباح الخير يا أمي.

– صباح الخير يا أبي.

– صباح الخير يا وردة.

فيردون على تحيتها قائلين: صباح النور يا أزهار.

وهكذا تبدأ يومها السعيد.

أزهار تحب الربيع والجمال، تحب الطيور والعصافير، تحب البرقوق والنرجس وعصا الراعي، تحب المدن الجميلة.

لكن أزهار لا تحب القذائف والقنابل والرصاص.

وفي أحد الأيام جلست وردة الى جانب أختها أزهار قائلة لماذا لا تحبين القذائف يا أزهار؟

قالت أزهار لأختها وردة: يا وردتي الصغيرة.. لا أحب القذائف والقنابل والرصاص، لأنها عندما تنفجر تسرق عبير الأزهار، عندما تطلق القذائف تسرق جمال مدننا الحلوة رام الله ونابلس، بيت لحم ورام الله، القدس وغزة، حيفا ويافا..و.. و.. عندما تطلق القذائف تسرق جمال الأشجار، وتسرق أفراحنا وأفراح العصافير.

عندما يطلق الرصاص يسرق الأطفال من أحضان آبائهم وأمهاتهم ألا تذكرين يا حبيبتي تلك الرصاصات التي سرقت صديقنا محمد الدرة تذكري يا وردة محمد الدرة.. الولد البريء.. سرقته الرصاصات من والده.

الرصاص يا حبيبتي يسرق الأطفال العرب والأطفال اليهود يسرق الأطفال في كل مكان.

قالت وردة: ألا يعيدهم الرصاص لحضن أمهاتهم بدلاً من آبائهم.

لا يا حبيبتي: الرصاص يسرق الأطفال من الآباء والأمهات معًا الرصاص والقذائف لا تعيد جمال المدن ولا الأطفال ولا عبير الأزهار.

لذلك يا وردة لا أحب القذائف ولا إطلاق النار لأنها قد تسرقنا نحن ايضًا، من حضن أمهاتنا، من صفوفنا ومن حاراتنا.

فأنا أزهار وأحب الأزهار والورود.

أحبك يا وردة.. أحب الحياة والجمال.

(عرعرة)

الانسانية ما بين الواقع والخيال

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لا بد ان انشغالنا بأمورنا اليومية الحياتية العادية على الصعيد الشخصي والوطني يُبعدنا بقدر كبير عن مستجدات الأمور التي تعصف بالانسانية بصورة عامة. نقصد الأحداث الجسام التي تحدث أمام سمعنا وبصرنا كل يوم من كشوفات وأبحاث وطفرات علمية - اجتماعية لا بد لها ان تقرر مصيرنا في المستقبل المنظور سواء، كنا أفراداً أم شعوبًا. قضيتنا الوطنية ولا شك في مركز الصدارة بفكرنا وانشغالنا في حياتنا وخاصة لكونها قضية وجودية يتعلق بها مصيرنا في وطننا هنا ومصيرنا القومي على المستوى العالم العربي الواسع.

هناك اليوم في العالم الكبير والعالم الغربي المتطور منه تحدث أمور عظيمة وثورة تكنولوجية هائلة لن تتركنا بحالنا في هذا الجزء من العالم الكبير الصغير بل لا بد لها أن تتفاعل مع وجودنا ايضًا شئنا أم أبينا وربما تكون عاملاً مهدداً لذلك الوجود اخطر بما لا يقاس من الهجوم الامبريالي الصهيوني على الأرض العربية منذ بداية القرن العشرين. قضيتنا الوطنية المصيرية أنستنا نحن الشعب العربي الفلسطيني المشتت في بقاع الأرض المختلفة وبحق واقع الأمور هناك وأوجدتنا بغربة ما عما يحدث في عالم اليوم من تطور وربما ثورة بالعلوم التجريبية على مختلف أنواعها التي من شأنها ان تضع البشرية في مرحلة أكثر تطوراً. قصدنا هذا لا يعني المفهوم الايجابي او السلبي بل مرحلة تنقل الانسانية من عهد الى آخر ومن عصر الى آخر أحدث منه تكمن به ملامح مرحلة جديدة إنسانية كغيرها من المراحل والعصور التي عرفها التاريخ ومنذ أن وجدت البشرية فوق سطح الأرض. صراع البقاء الذي نحياه وملحمة الوجود وعدمه فوق أرضنا وحقنا بالبقاء، والتطور أشغل مداركنا وأفكارنا وحياتنا الخاصة والعامة. ها هو العصر القادم الوشيك سيضع البشرية كلها في معضلة الوجود هذه وكيفية هذا الوجود مع خطر داهم اصبح ملموسًا وأصبح يستعد الى مرحلة الهجوم للقضاء، على ما اكتسبته هذه البشرية من شعور انساني مميز وطاقات وخواص نفسية سامية فوقية اوجدت لهذه الإنسانية المعاني الجميلة التي ميزتها ورفعتها عبر العصور.

لا بد لنا في سياق حديثنا هذا المقدم لما هو آت أن نركز على عدة عوامل ميزت التطور الانساني وغلبت على غيرها خصيصا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية والتفرد الأمريكي الامبريالي بقيادة العالم وتوجيه دفة الأمور على مجمل العوامل الاقتصادية والعسكرية والفكرية والعلمية التقنية.

هذه العوامل والمؤشرات التي سنأتي على ذكرها لا بد انها بدأت تُبلور نمط الحياة الانسانية في فترة ما بعد سقوط الأيديولوجيات وانفجار ثورة تقنية هائلة وبالتحديد تقنية - بيولوجية سيكون لها أثر مباشر على مسار هذا التطور سلبًا وإيجابًا.

الأول - تركيز القدرات الاقتصادية العالمية بأياد إمبريالية بصورة تكاد تكون واضحة المعالم ومباشرة بدأت تسيطر على دفة سفينة التطور العالمي برمته.

الثاني - ثورة هائلة بوسائل الاتصال والمواصلات لم تعهدها البشرية من قبل جعلت وبصدق العالم قرية واحدة ممتدة الأطراف فريسة سهلة لسيطرة آلات الاتصال الالكترونية على مختلف انواعها.

الثالث - اكتشافات علمية هائلة ميزت نهاية القرن العشرين في فروع العلوم المختلفة وخاصة في المجال البيولوجي- التقني الذي كشف سر الحياة الأكبر نهائيًا ووضع خارطة «الجينوم» البشري بحذافيره وتركيبه الذي لم يعد لغزاً معقداً حيث جهلناه بل أصبح واضح المعالم طيعًا في أيدي العلماء، قابلاً لتغيير الخطوط وتحديد المعالم او حتى الحل والتركيب من جديد.

هذا الكشف الأخير وضع الانسانية جمعا، تحت مجهر رهيب كشف سر أسرارها وقدمه على طبق من ذهب لقمة سائغة للاحتكارات الامبريالية التي تختفي من وراء كواليس الدمقراطية الغربية وتسعى للسيطرة النهائية على العالم. لهذه السيطرة النهائية على هذا العالم لا بد من السيطرة على الانسانية افرادا وجماعات ولا بد من التحكم بوعي هذه الانسانية وإدراكها وإخضاعها لمصلحتها الخاصة التي تسعى الى الربح والمزيد من الربح شأنها شأن كل النظم المستغلة ومنذ بداية نظام المشاعية الأول وحتى الآن.

كتبنا في مقالات سابقة عن تبريرات وتعديلات وتسميات الرأسمالية لهذه المرحلة الحرجة من تطور البشرية. كتبنا عن «العولمة» وعن «الطريق الثالث» وعن «عصر ما بعد الحداثة» التي جاءت كلها تبريرات خالية من المنظور الفلسفي الواقعي ورتوشًا وربما تغطية واهية لما تحضره الرأسمالية العصرية وقباطنها الامبرياليون للسيطرة على العالم من جديد بعد غياب قوة سياسية فكرية عسكرية ثانية قادرة على الحد من أطماع هذا الفكر وهذه الممارسة التي لا ترى بالشعوب الا أدوات لتحقيق مصالحها وقرابين سائغة ميسَّرة ومسيَّرة في طريقها الى المجد وبسط النفوذ على العالم.

لا شك في ان الكشوفات العلمية البشرية ومنذ أن بدأت جلبت كل مرة ثورة وخيراً عميمًا على البشرية ولكنها في ذات الوقت جلبت كوارث واستعماراً وقتلا وحروبا واستغلالا من الانسان القادر القوي على الآخر المغلوب على أمره في مختلف أماكن تواجده في عقر الدول الاستعمارية ذاتها وفي الأصقاع البعيدة التي وصل لها الإنسان المستعمر والمستغل. حاول الفكر الاشتراكي الوقوف بوجه هذا الزحف الغريزي المدجج بالفكر الاستعلائي وبالسلاح الرأسمالي الى حين لكن شريعة الغاب وحب السيطرة والتسلط كانت أقوى أوصلت البشرية الى ما هي عليه اليوم.

مما يثير بنا الخوف وأحيانًا كثيرة القلق الواقع الحاصل مرة أخرى بكونه يركز كل امكانيات ونتائج هذه الفتوح العلمية الخطيرة والهامة في العشر الأخير في أيدي قلة قليلة من الناس بظل دول تغطية معظمها كانت او ما زالت استعمارية لم تتوقف حتى الآن عن قتل ارادة الشعوب المغلوبة على أمرها ووأد حريتها وكرامته الوطنية وحتى حقها المجرد بالحياة.

لم يعد سرا خافيا ان عصر الذرة والتهديد وبسط النفوذ بالتفوق بالسلاح النووي آيل الى نهاية المطاف. في حالة وقوع هجوم نووي من أية جهة كانت ستقع في الحال كارثة نووية عالمية تقضي على الأخضر واليابس ولن يكون هناك رابح أو خاسر لهذه الحرب. هذا الأمر بالطبع لا يرغبه اقطاب الرأسمالية الذين يسيطرون على غالبية الثروة الانسانية ولا حكوماتهم التي تعمل وتتحرك بأياديهم الخفية وتُطبق سياسة سيطرة رأس المال بغض النظر عن اللعبة الدمقراطية التي يمارسونها. لقد اثبتت احداث كثيرة واقع هذا الأمر الذي يبرز وحشية هؤلاء، عندما تتهدد مصالحهم في بقعة من بقاع الأرض الى الخطر، يكفينا ما يحدث في فلسطين وفي العراق وفي يوغوسلافيا ولا مجال لنا هنا لمزيد من التفصيل. تعمل هذه القوى منذ عشرات السنين على خلق أسلحة جديدة ووسائل سيطرة على العالم لعصر ما بعد السلاح الذري الذي نحن هنا بصدده. هذه الأسلحة تعتمد بالأساس على الأبحاث العلمية الحديثة والمتطورة جداً وتهدف بالأساس للسيطرة على الفكر والوعي البشري وترويضه لمصالحها وفي أحسن الأحوال على التصفية العرقية الجسدية لشعوب وأقوام تناهض العملاق الرأسمالي النَّهم في تنفيذ خططه وإحكام السيطرة على الانتاج من ناحية وعلى الأسواق والتوزيع من ناحية أخرى ومن ثم الربح الوفير والسيطرة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والفكرية على شعوب العالم. سنحاول في مقالتنا هذه ان نركز على الكشف الأخير للجينات البشرية وتصميم خارطة لها تجعلها لبنات طيعة في أيدي العلماء، الذين ينفذون الأوامر لهؤلاء، الرأسماليين بخلق أدوات وأسلحة جديدة متطورة بيوتقنية تسيطر على العقل البشري وتجعله أداة طيعة ينفذ أوامرها ومخططاتها.

قال أحد هؤلاء العلماء، عند هذا الكشف وعلانية «إننا بهذا نقترب للوحدة مع الخالق» بعبارة أخرى منهم من أصبح يتصرف وكأنه الخالق بعد أن قبض على سر الحياة وأصبحت أسرار الحياة كتابًا مفتوحًا قابلاً للتعديل والتحريف والتجديد والتغيير من حال الى حال ومن خلق الى آخر وكل ما في الأمر يبدأ بحذف بعض الصيغات الوراثية أو تبديلها او خلطها مع أخرى.

لم يعد خافيًا ايضا ان «الايدز» الوباء الخطير الذي تعاني من البشرية اليوم وخاصة الفقيرة منها في افريقيا كان نتاجًا لخلط موروثات فيروسية بشرية وأخرى حيوانية. فيروس الايدز هجين على الجسد البشري وهذا برأينا السبب الأساس في عجز الطب حتى الآن من كشف دواء فعال او مصل لهذا الداء العضال مع أنه أوجد الأمصال لفيروسات بشرية أكثر خطورة وفتكًا.

تعالوا بنا نحاول أن نترك لخيالنا العنان ونسأل انفسنا ماذا يمكن أن يحصل في الغد المنظور نتيجة مباشرة لكشف «الجينوم البشري» الذي نحن بصدده في هذه الأيام. نحن الآن أصبحنا في دائرة تأثير الثورة الوراثية شئنا أم أبينا. فمنذ عقود نأكل الثمار المهجنة ولحوم الحيوانات المعدّلة وراثيًا حتى وصل الأمر ببعض الدول الأوروبية ومؤخراً في ايطاليا رفضها العلني والشعبي لتناول هذه المنتجات المعدلة لما يكمن فيها من خطورة على الصحة البشرية. الحلم يكاد يكون كابوسا والواقع يكاد يكون فنطازيًا مأخوذة من أفلام الخيال العلمي وشط الأمان للبشرية يكاد يكون هوة سحيقة ليس لها قرار تكمن فيها شرور الأرض كلها.

سنحاول هنا الاشارة الى بعض تلك الكوابيس والأحلام بالأرقام البسيطة التي نفهمها ونحن على حد فاصل بين الشك واليقين.

أولا - صناعة وراثية بيوتقنية لأعضاء بشرية تنمو في أجساد بشرية بلا رؤوس تحل أزمة زرع الأعضاء الخانقة في العالم كله. هناك اليوم ٥٠ الف مريض ينتظرون تغيير رئة وقلب في منظمة الوحدة الأوروبية فقط.

ثانيًا: خلق وتطوير مخلوقات هجينة نموذجية عجيبة مشتقة بخلط ما بين الجينوم البشري والحيواني. بكل ما يخفيه مثل هذا الأمر من غموض وخوف يشلنا أحيانًا عن التفكير.

ثالثًا - صناعة فيروسات جديدة كأسلحة بيولوجية تؤثر وتؤذي فقد جنسا معينا ومحددا من الأجناس البشرية التي نعرفها أو أقلية اثنية عرقية مختلفة ولو واحد بالمئة وراثيا. هذه الأسلحة لا تؤثر على الجندي القاحم محتلا بلاد ذلك الجنس المقصود او تلك الأقلية العرقية المنوي ابادتها.

رابعًا - خلق انسان كامل - سوبرمان - بكل ما في هذه الكلمة من معان عنصرية تثير بالذاكرة من جديد القضية العنصرية كما كان الأمر بالنازية عندما حاولت فعلا تجديد النوع البشري وتحسينه وخلق الانسان الآري المتفوق.

خامسًا - استنساخ البشر والوصول الى الخلود الذي بحثت عنه النفس البشرية ومنذ أن وجدت في دياناتها وفلسفاتها المختلفة..

سنكتفي عند هذا القدر ونترك الخيال للقارئ الواعي للأمور مفتوحًا ومنطلقًا مهما ضاق به المجال ونتمنى للانسانية العاقلة ان تسيطر ومنذ الآن على إمكانيات العلوم التجريبية هذه لما فيه مصلحة البشر أينما كانوا اولا وآخراً.

(شفاعمرو)

غُبار الأيام

• بقلم: مفيد صيداوي •

* في هذه الأيام الغبراء.. السوداء.. نسير ونحاول بشتى الطرق البحث عن النور في الأفق البعيد. فنحن لم ولن نيأس في البحث والعمل على تقريب المستقبل السعيد لشعبنا ومع حلفائنا الفقراء، والبسطاء، والمفكرين سنجلبه ونصل اليه في شتى أرجاء المعمورة، إذا ما استمر تضافر القوى العاقلة في العالم لخلق هذا المستقبل الذي لا بديل عنه سوى الدمار وخراب الديار.

وفي عملنا هذا الجدي لا بد من غبار في كل يوم نجلوه لنساعد في استقدام تلك الأيام السعيدة.

يوم الأرض - ٢٠٠١

مرّ يوم الأرض بوحدة كفاحية.. وحدة جماهيرية واسعة من النقب العربي، مروراً بالمثلث حتى الجليل، قرّ بمسؤولية جماهيرية واسعة وبمسؤولية من قبل المسؤولين ايضًا من أعضاء الكنيست ولجنة المتابعة حتى الشباب والشابات وقر بمسؤولية من قبل القوى الدمقراطية اليهودية التي شاركت هذه السنة بعدد أكبر في الاجتماع المركزي في سخنين وفي تظاهرة وادي عارة بالأساس، التي أعادت ولو بشكل جزئي الذي بدأه الشيوعيون في هذه البلاد.. الوحدة النضالية.. الكفاحية بين العرب واليهود في كل المجالات والذي أصيب بوعكة وانحسار نتيجة اصابة الجسم الأساس في هذا المضمار وهو الحزب الشيوعي ولكن لا ضرر أبداً من رفع شعارات الحزب نفسها من أبناء تربوا في أحضانه ويرغبون في حمل لافتات أخرى المهم الانسجام حتى النهاية مع الشعارات المركزية اخوة يهودية عربية نضالية، وليس أخوة الفارس والفرس.

فتحية لشعب يوم الأرض لصانعي يوم الأرض الأوائل خاصة هؤلاء الذين ملأوا شوارع قرانا ونواديها ليعدوا الشعب ويحرضوه ليصنع يومه المجيد وكان ما أراده الشعب وما أعدوه بنكران ذات.

لماذا؟.. ومن هو المذنب؟

نشرت صحيفة معريب يوم ٢٠٠١/٤/١ خبراً عن بحث أجراه أكاديميان هما الدكتور عامي فدهتسور وبادي حوسيسي كانت نتيجته ان ٤٠٪ من سكان دولة اسرائيل يعارضون منح المساواة في الحقوق الكاملة للمواطنين العرب. وكان البحث أجري في جامعة حيفا بعد احداث أكتوبر وانتفاضة الأقصى.

والأدهى ان ٣١٪ يرغبون في تقليص النقد تجاه تصرفات الحكومة وان ٥٢٪ يعتقدون ان تدخل محكمة العدل العليا خطر على أمن الدولة. ولم أقرأ البحث لأطلع على أبعاد ما جاء في بقية النتائج ولكن هذه النتائج المنشورة علنًا في الصحف تكفي لأن نشير الى ضرورة تغيير الصيغ المستعملة ضد العرب وتجاه العرب في البلاد.

الى ضرورة تغيير كتب ومنهاج التعليم في الوسط العبري بشكل خاص تجاه الجماهير العربية وتجاه القضية الفلسطينية.

الى ضرورة أن تركز الأحزاب المتنافسة الآن على مقاعد مؤتمر نقابة المعلمين على أهمية المساواة وعلى ضرورتها وعلى تكثيف وضع الصورة المؤلمة للتعليم العربي امام المعلم اليهودي ايضا وعلى ضرورة الإشارة باصبع الاتهام الى سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه هذه الجماهير وليس لوم الضحية.. فلا تلوموا الضحية.

من جهة ثانية نسأل الأحزاب الحاكمة في نقابة المعلمين ونحن على أبواب الانتخابات ماذا فعلتم يا هؤلاء لرفع الضيم عن العرب؟ ونكتفي بهذا السؤال ولنا لقاء آخر.

(عرعرة)

تعزية

أحر التعازي الى محمود علاوي واخوانه وجميع آل علاوي لوفاة الوالد الحاج المرحوم.

عبد الرحمن علاوي

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفر قرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة

الموضوع: اعلان بموجب بند ٢ لانظمة التنظيم والبناء «ترخيص بناء وشروطه»

الى عزمي فار «مجهول الاقامة»

اعلم ان فهمي عواد قد تقدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة بطلب لترخيص بناء بملف ١/١٩. بالنسبة للقسيمة رقم ٩٨ بلوك ١٦٥٠٨ من أراضي الناصرة. نسخة من الطلب موجودة في مكاتب اللجنة المحلية في الناصرة وبالامكان الاطلاع عليها في ساعات الاستقبال العادية.

لكل من يحق له الاعتراض فليقدم اعتراضه خطيًا في مكاتب اللجنة المحلية خلال ٣٠ يومًا من تاريخ النشر في الصحف.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٩٠١ في الحوض ٢٠٤٠٥ قسيمة ٥٣ قطعة ٢ باسم محاجنة فاروق محمد من ام الفحم عبر التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٧٠ [illegible]

ماهية التسهيلات / الانحراف

اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء

بمقدور الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٠١ [illegible] في الحوض ١٢١٥٧ قسيمة ١٥ قطعة [illegible] باسم وجيه طيب يونس من قرية عارة

عبر التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٦٣ ماهية التسهيلات / الانحراف تسهيلات في خط البناء الامامي لترخيص مبنى حسب واجهة المبنى القائمة

بمقدور الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٢٤. المحمية الطبيعية ناحل داليه وبوفلاف التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٢٥٢، تغيير لـ ج/٥٢٤٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ناحل داليه وبوفلاف.

حوض ١١٨٦٧ اجزاء القسائم ٢-٣
حوض ١١٨٦٩ اجزاء القسائم ٢، ٥، ١١-١٥، ١٧-١٨، ٢٣، ٢٥-٢٦، ٢٨-٣٠، ٣٣-٣٧، ٤١، ٤٥-٤٨، ٥٠
حوض ١١٨٦٩ قسائم بكاملها ١، ٦-١٠، ١٩-٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٢
حوض ١١٨٧٠ اجزاء القسائم ١
حوض ١١٨٧١ اجزاء القسائم ١
حوض ١١٨٧٢ اجزاء القسائم ١-٣
حوض ١١٨٧٤ اجزاء القسائم ١، ٣
حوض ١١٩٦٤ اجزاء القسائم ٣٤، ٣٨، ٥٢
حوض ١١٩٦٥ اجزاء القسائم ٩-١١، ١٤-١٥، ٢٨، ٣١-٣٤، ٥٦، ٦٧، ٧٠
حوض ١١٩٦٦ اجزاء القسائم ٣٢، ٦٣-٦٦، ٧٠، ٧١، ٨٥، ٨٨
حوض ١١٨٦٧ اجزاء القسائم ٥٨-٧٤، ٧٦
حوض ١١٩٦٨ اجزاء القسائم ٥٣، ٥٥، ٨٦
حوض ١١٩٧٠ اجزاء القسائم ١-١٨، ٢١-٣٧
حوض ١١٩٧١ اجزاء القسائم ٤١-٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٥، ٨٩-٩٠، ٩٣-٩٤
حوض ١١٩٧٢ اجزاء القسائم ١٦-١٧، ٢٨-٣٣، ٤٣، ٤٥، ٤٩-٥١
حوض ١١٩٧٦ اجزاء القسائم ٢-٣٢، ٣٨-٤٤، ٦٢
حوض ١١٩٧٦ قسائم بكاملها: ١-٦٠، ٦١، ٦٣
حوض ١١٩٧٧ اجزاء القسائم: ١-٣، ٥-٧، ٢٦-٢٩، ٤٠-٤١، ٤٣-٤٧، ٥٠-٥٨
حوض ١١٩٨٨ اجزاء القسائم ١-٧، ٩-١٧، ١٩-٣٤، ٦٥-٧٤

اهم تعليمات الخارطة:

ا) تغيير تخصيص من ارض زراعية الى محمية طبيعية. ب) تخصيص المساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥. ج) المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات على وضعها الطبيعي. و) المحافظة على كمية المياه وجودتها لتكفي تنفيذ المواد ٨ (٢)

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال - دار الحكومة، نتسرات عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ - على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون: ٠٤-٦٥٢٠٠٣٨

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٥ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة.

حوض ١٢١٧٣ قسائم ٨٠، ٨١ قطع ٥٧، ٢٠٠، ٥/٥٦، ٥/٥٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية جلعات ألونيم
اعلان بخصوص مصادقة خريطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦١٨

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ عن مصادقة خريطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦١٨ التي تشكل الخرائط الآتية [illegible] ج/٨٢٧٣

المساحات المشمولة في الخريطة وأماكنها [illegible]

أحواض وقسائم

حوض ٣ ١٢٢ أجزاء قسائم ٣٦ - ٣٨
حوض ٤ ١٢٢ أجزاء من قسائم ٢٨ - ٤٧، ٨٤

أهم تعليمات الخريطة

[illegible]

اعلان عن مصادقة الخريطة نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٣ وفي سجل الاعلانات ٤٨٤٩ صفحة ٢٧٨٣ في تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٩ الخريطة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال [illegible] ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥ - ٠٦ تلفون ٤ - ٩٥٠٢١٧ وكل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



وزارة البناء والاسكان

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

تعديلات على شروط مناقصة بيع بيوت متنقلة (كرافانات، بيوت صغيرة)

التي نشرت يوم ٢٠٠١/٣/١٥

يعلن بهذا عن الغاء ٣ مواقع لبيع مبان متنقلة على النحو التالي:

اسم الموقع	المكان	عدد المباني
حتسروت يسف	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت	٨٦
حتسروت يسف	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت	٣٥ صفا دراسيا
باروناية	مفترق شارع ٥٧	٣٧

لم يطرأ تغيير على سائر المواقع التي نشرت وسائر شروط المناقصة.

خلال ايام عيد الفصح تكون مكاتب الشركة مغلقة والتيار الكهربائي يواصل التدفق

103

خدمات تأمين توريد الكهرباء بصورة منتظمة
ومعالجة الاعطال تعمل كالمعتاد

في اعقاب اعمال الصيانة على كمبيوتر الشركة المركزي فلن تنفذ نشاطات الخدمة ١٠٣ في مجال الاستهلاك (دفع، استفسار عن حسابات ما شابه) يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ ويوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٠

تعمل الخدمة ١٠٣ كالمعتاد في سائر ايام العيد (١١-٢٠٠١/٤/١٣)

مكاتب شركة الكهرباء تكون مغلقة امام استقبال الجمهور خلال ايام العيد
اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ وحتى يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٢

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל



ر.ف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

نتوجه لجميع المعلمين الجبهويين للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٦ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة. وذلك:

لانتخاب رئيس لقائمة الجبهة القطرية في نقابة المعلمين.

مع الاحترام
سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٩٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية.

حوض ٨٧٥٣ قسائم ٣٦، ٣٩ قطع ٣٩/١، ٣٦/١، ٣٦/٥، ٣٦/٤، ٣٦/٣، ٣٦/٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في رومة الهيب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها وعمود زاوية مع محول رقم ٢٦٠/٢٤٣٪ بكافة ملاحقها في رومة الهيب.

حوض ١٧٦٥٦ قسيمة ٦٧

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ نتسرات عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٦ على النحو التالي:

اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ١٩٥/٥٤ وشبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة ملاحقها في بيت جن.

حوض ١٩٥٠٢ قسيمة ٣٠ حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٥٥، ٥١، ٥٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٧٩ على النحو التالي

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال وعمود زاوية مع محول رقم ١٤٩١/١١٢٨ بكافة ملاحقها في كابول

حوض ١٩٦٠٠ قسائم ٨٧، ١٢، ١١، ٣، ٢، ١. حوض ١٩٦٠١ قسيمة ١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٦١ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة.

حوض ١٩٣٥٤ قسيمة ١٩. حوض ١٩٣٥٦ (غير مسوى) قسيمة ١٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابه، ص.ب ٢ عرابه ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٢٧ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة.

حوض ١٦٨٨٠ قسائم ٣٦، ٣٠، ٢٩، ٢١، ١١، ٢، ١ قطعة ٢/٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٢٥ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن.

حوض ١٩٥١٧ قسائم ٧٠، ٦٩ قطع ٧٠/٣، ٧٠/١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠١٣٠ على النحو التالي

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال وعمود زاوية مع محول رقم [illegible] بكافة ملاحقها في يركا في المنطقة الصناعية

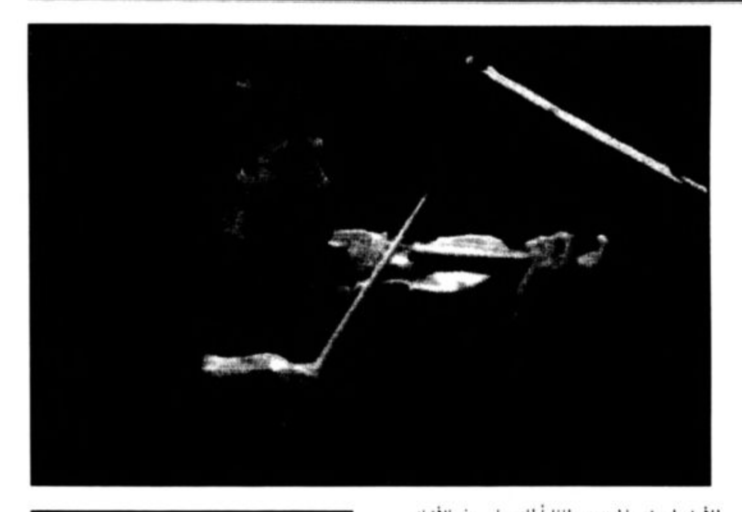
حوض ١٨٨٦٦ قسائم ٢٠، ٣٧، ٣٣، ٣٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا، ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١١٩ حيفا ٣١٠٠١

توشحنا بأوشحة من الموشحات

• بقلم: مارون سامي عزام •



* أن تشاهد اليوم عرضًا لفرقة ما، فهذا يعتبر امراً وسهلاً.. ان تستمع اليوم الى مطرب أعراس يغني القدود والطقطوقة، فهذا ايضا امر سهل، ولكن يصعب عليك ان تجد من يجعلك تتمتع بعرض لفرقة ما.. يتعذر علينا ايجاد مطرب حقيقي يستطيع غناء الموشحات والطقطوقة بشكل صحيح، الا اذا وجدنا مهرجانًا مميزاً، يختص بالموسيقى، مثل مهرجان موسم الربيع الثاني، والذي يقام على التوالي تحت رعاية جمعية «بيت الموسيقى» بأدارة الفنان عامر نخلة.فكما خصصنا بالعام الماضي بفرق جديدة ومميزة فنًا، خصنا هذا العام ايضا بفرق موسيقية، لكل منها تخصصها الموسيقي الخاص بها، فافتتحت فرقة «الفارابي» المهرجان، ووشحت الأمسية الأولى بطرب جديد لم نألفه بعد بشكل كبير، إنما نستمع اليه عبر الفضائيات العربية، أو من خلال أغاني الأستاذ الكبير «صباح فخري»، أو من خلال دار الأوبرا المصرية، لأنه قل ما تجد فرقة بهذا الحجم الكبير، واعتقد انها مرتبة للغاية، فأمام العازفين دفاتر نوتة الموشحات، يعزفون معًا دون إحداث اي لخبطة، والأهم من كل هذا أنهم يخضعون للإشارات الموسيقية التي يعطيها لهم الأستاذ سامي خشيبون الذي أثبت انه جدير بهذا اللقب، ويشعر ايضا متى يكون العزف جيداً، فخلال العرض طلب من الفرقة إعادة العزف من البداية، هذا دليل على احترامه لعمله، وتعامله مع أعضاء الفرقة ضمن علاقة فنية مدروسة وليس مجرد علاقة زمالة عابرة.

وقفة الأستاذ سامي خشيبون على المسرح كانت لها وقارها الفني، أعطاها حقها اللازم ولم يستهتر بعمله كقائد للفرقة الموسيقية، والأكثر جمالاً أن نجد مطرب الفرقة الرئيسي الفنان مصطفى دحلة، الذي وشح أمسية ٢٠٠١/٣/٢٨، بوشاح طربي ملون بعدة ألوان موسيقية، معروفة لنا جميعًا ولكننا لا نعرف اسم كل واحدة منها، الا من خلال ورقة العمل، اذا صح التعبير التي وزعت على الجمهور، حتى يعرف كيف يضع اصبعه على نوع الأغنية التي يغنيها الأستاذ مصطفى صاحب الصوت النقي الخالي من شوائب الذبذبات الصوتية، وهذا بفضل الهندسة الصوتية الرائعة جداً، التي أشرف عليها الفنان الشفاعمري احسان نعوم، وأنا قل ما أذكر اسم مهندس الصوت، لأنه في وطننا العربي الأسماء التي يمكننا الاعتماد عليها في هذا الأمر، هم قلة قليلة جداً، ولكني بقيت اذكر اسمه، لأنه بالفعل اثر في أعماقي كثيرا روعة الصوت، فكان منسقًا مع الفرقة ومتجانسًا مع صوت الفنان مصطفى دحلة المرهف الحس، والذي يتمتع بصوت قوي وجهوري، يعود بذاكرتي الى الماضي البعيد الذي كان يتطلب من المغني ان يتمتع بصوت قوي لعدم وجود مكبرات صوت.

من المعروف ايضا ان الفنان مصطفى دحلة يغني في بعض الأعراس، من خلال توجه بعض عشاق لونه، لأنه لا يحبذ غناء الأغاني الشبابية، بل يغني أغاني الموشحات والطقطوقة، التي يفضلها عدد كبير من الناس، وذلك لأن لحنها اسهل وايقاعها يجعل الأحاسيس ترقص عليها بخفة، في العرض المميز الذي قدمه، فقد غنى الموشحات وركز عليها كثيراً، ولكني فوجئت من تجاوب الجمهور معه من حيث خلق جو من الطرب الأصيل، وكذلك وجدت الرؤوس تترنح طربًا على صوت الفنان مصطفى دحلة، الذي بدأ يعطينا نغمات «السلطنة» على أوتار أحاسيسه. الديكور، لم يكن باهراً من حيث الزينة، لم يضفي مسحًا من روح فترة الموشحات الأندلسية، سوى بعض الأوشحة المعلقة بشكل جميل، ولكن لم يعجبني تعليق أسماء المحلات التي قدمت رعايتها للمهرجان، فإنها ضخمة جداً وتبدو كأنها معلقة لأحد أصحاب المعلقات، وليست رعاية للمهرجان، لذا ما أرجوه في المرة القادمة هو أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، لأنه يكفي ان يقرأ الجمهور أسماء المحلات التجارية في الكتيب او في الاعلان المخصص لكل عرض وعرض فهذا «بكفي وبوفي» برأيي المتواضع، ولا حاجة للتعظيم الزائد!!، لأنه هكذا يتبين لنا اننا نعظم لقائد عربي «مفدى» في دولة عربية، يرعى مهرجانًا خطابيًا على شرفه.

اعتقد ان مصطفى أحدث ثورة من المشاعر في أعماق الحضور، مثلما أحدث الموشح ثورة كبرى في تاريخ الأدب العربي وذلك لخصائصه الشعرية وأقصد انه استطاع ان يخلق لنفسه عدة تركيبات مثل: ١) المطلع/ القفل/ الخرجة، ويعني اذا وجد المطلع سُمي الموشح تامًا ٢) الدور: وهو يلي المطلع، ٣) الغصن - السمط: اي الجزء في المطلع والقفل والخرجة يسمى «غصنًا»، ٤) تقفية الموشحات ووزنها: اي تحرر الموشح بتأثير الغناء والبيئة من القيود الشعرية التقليدية، فكان منوعًا في أوزانه، والموشح تميز في خصائصه اللحنية، اي ممكن ان يوزن الشعر بالتلحين، وذلك عن طريق مد حرف وقصر آخر، وإدغام حرف في حرف وغير ذلك من فنون التلحين، وشعرت ان الفنان المتألق مصطفى دحلة، قد سار على هذه الأسس العلمية.

فجميع ما غناه مصطفى دحلة، عمليًا يسمى موشحات، ولكنه أظهر لنا مدى تنوعه الموسيقي، بعض الحضور لم يُحبذ هذا اللون، وذلك لأنه لم يتعود أن يسمعه بشكل متواصل لمدة ساعتين ونصف تقريبًا. لكن ما قدمته فرقة «الفارابي» هو تاريخ فني عريق، وعلى هذا القسم من الحضور معرفته ومعايشته ولو مرة واحدة، بعض الحضور أحب هذا اللون كثيرا وأنا منهم، فدخلنا دون أن نشعر في نشوة انبساط لا توصف، لأننا مللنا بل أصبح لدينا شعور بالامتعاض مما يغنى اليوم على الساحة الغنائية، من أغان سخيفة وشبابية ايقاعية راقصة، لذا أمضينا هذه المدة، دون أن نشعر بلهفة الوقت، وهذا يعود لانسجامنا الكلي مع النغمة الراقية.. انسجامنا الكلي مع الايقاع الرفيع المستوى، الذي خفق في قلوبنا بهدوء.



للأسف لم يفهم الجمهور، لماذا أطلق على هذه الأغاني اسم «موشح»؟! وهذا للأسف الشديد لم تأخذه بعين الاعتبار فرقة «الفارابي» ولكن عندما عدت الى المصادر، وجدت انه مأخوذ من وشاح المرأة وهو قلادة من نسيج عريض مرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها، والأندلسيون شديدو الشغف بمثل هذه التسمية ولا سيما أنها تشير الى الزخرفة والتنميق. أمر آخر لم تأخذه بعين الاعتبار فرقة «الفارابي» من اخترع الموشح، فلم يذكر الفنان مصطفى دحلة هذا الأمر خلال العرض، ولم يُذكر حتى في الورقة، فبحثت عن هذا الأمر في أحد المصادر، فوجدت ان مخترع «الموشح» يُعزى الى الضرير محمد بن حمود القبري، وقد نشأ الموشح نشوءًا طبيعيًا على الأغاني الشعبية التي كانت شائعة في الأندلس.

أمر آخر لم يرُق لي في العرض هو تقليد الفنان مصطفى دحلة، لبعض حركات الأستاذ الكبير صباح فخري، قد يكون لشدة تأثره به، بما انه جامع هذا التراث العريق، ولكن بأمكان الفنان «مصطفى دحلة» ان يكون له شخصية فنية خاصة به، رغم انه يتمتع بحضور مسرحي مميز جداً واستطاع تكوين جمهور خاص به، ليأخذه بصوته المميز، نحو ملاقاة أجداد الموسيقى العربية، انتقاد آخر، ان الفرقة لم تكثر من أغاني «الطقطوقة» التي يحب أن «يسلطن» عليها الجمهور، فغنى مصطفى ثلاث أغنيات وهي «وحياة عيني» و «زوروني» «حبيبي هو»، فهذه الأغاني «الخفيفة» هي مفتاح انشراح قلوب الحضور. مصطلح «طقطوقة» لا علاقة له بتاريخ الأدب العربي، فهو حديث العهد نوعًا ما، لكن يبدو ان للفرقة رؤية خاصة بها، لم تحب كسر «البروتوكول» لتظهر لنا براعتها في العزف! فأحبت ان تقدم لنا هذا عرضًا جديداً بشكل حصري في شفاعمرو. لكن مهما قلنا، ستبقى فرقة «الفارابي» هي كوكبة من العازفين الأوائل، وسيظلون التاج الثقافي لحضارتنا، ليبقى نجمها الفنان مصطفى دحلة يسكب خمرة الطرب في كؤوس نفوس جمهوره «السمّيع».

(شفاعمرو)

عائشة عودة تعرض «آفاق للروح» في رام الله

* يفتتح يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٧، معرض للفنانة الفلسطينية عائشة عودة، في مقر مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله، تحت عنوان «آفاق للروح - لوحات تعيد تشكيل الطبيعة»، ويستمر حتى ٢٠٠١/٤/٣٠.

حول المعرض تقول عائشة: «على أرض الوطن، تفاصيل صغيرة تستوقفنا، وريقة زهر تبتسم لضوء، نبتة رقيقة تتماوج وتتراقص مع نسيم، أوراق خضر تتفتح لفرح، أو تصفر لتحلق وتطير. نتأملها، نبحث عن الكامن فيها وآفاق للروح. يدهشنا ما كمن فيها من طاقة حب وجمال وانتماء، يخفق القلب وتنبض الروح وتحلق في سموات صفائها، تدخل مدارات تجد وتتسع، تمتد لها اليد تمسك لحظة تألق تلون بها مساحات تبحث عن حياة، تزرع فيها الفرح وتعطيها هوية الروح والوطن».

يوسف أبو وردة وسليم ضو ونورمان عيسى في «حفلة اقنعة» في المسرح البلدي - حيفا

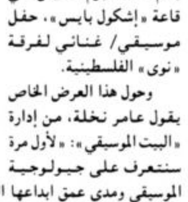


* مؤخراً، ابتدأت المراجعات في المسرح البلدي على مسرحية جديدة بعنوان «حفلة أقنعة» كتبها يهوشوع سوبل، ويخرجها آفي مالكا.

ويشارك في المسرحية الممثلون العرب المعروفون: يوسف ابو وردة، سليم ضو ونورمان عيسى الى جانب: ايلي دانكر، البرت ايلوز، افيفا غار، رازيا يسرائيلي، ناديا كوتشر، شمعون يسرائيلي، وآخرون.

اليوم الخميس

فرقة «نوى» الفلسطينية في شفاعمرو



* ضمن «مهرجان الربيع الثاني»، الذي يقيمه «بيت الموسيقى» في شفاعمرو بدعم من بلدية شفاعمرو وقسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والرياضة والسفارة الهولندية، يقام مساء اليوم الخميس، في قاعة «إشكول بايس»، حفل موسيقي/ غنائي لفرقة «نوى» الفلسطينية.

وحول هذا العرض الخاص يقول عامر نخلة، من إدارة «البيت الموسيقي»: «لأول مرة سنتعرف على جيولوجية الموسيقى ومدى عمق ابداعها اللحني، لربما قد يكون الأمر غريبًا بعض الشيء،. ولكن يجب أن نعطي لعيوننا متعة النظر ولفكرنا حق تحليل أبعادها، من خلال مشاهدة أعضاء الفرقة المكونة من خمسة موسيقيين شباب. الذين سيقدمون لنا أصالة الموسيقى و/ أو سيقدمون لنا تفسيرات موسيقية لأعمال تقليدية،مأخوذة من وحي عصرنا، هذا سيتحقق بواسطة تطبيق مناهج تتعلق في علم الموسيقى العرقية، بحيث تكون مفهومة، من خلال هذه العملية الموسيقية، (الهدف) أو شعار هذه الفرقة هو تطوير موسيقى ابداعية، وايصال هذا المجهود الفني الى أعلى درجة من التطور الموسيقي».

أعضاء الفرقة: عيسى بولص (عود)، سامر طوطح (عود)، باسل زايد (غناء)، يوسف زايد (ايقاع)، ابراهيم العطاري (قانون)، عصام النتشة (غناء).

بطولة القارات: فرنسا في مجموعة كوريا الجنوبية والبرازيل مع اليابان

* شيجو (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - سحبت امس في شيجو قرعة بطولة القارات الخامسة في كرة القدم المقررة من ٣٠ ايار حتى ١٠ حزيران المقبلين في كوريا الجنوبية واليابان وجاءت كالتالي:

المجموعة الاولى (في كوريا الجنوبية): كوريا الجنوبية وفرنسا واستراليا والمكسيك

المجموعة الثانية (في اليابان): اليابان والبرازيل وكندا والكاميرون

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي. ويلعب الخاسران على المركز الثالث والرابع والفائزان في المباراة النهائية.

وتعتبر البطولة تجربة لكل من كوريا الجنوبية واليابان قبل عام واحد من استضافتهما مونديال ٢٠٠٢.

فكرة سعودية

وبطولة القارات فكرة سعودية اطلقها الامير الراحل فيصل بن فهد، في بداية التسعينات وتجمع افضل منتخبات القارات الخمس بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي وبموافقة من الاتحاد الدولي (فيفا).

وسرعان ما ابصرت الفكرة النور وتحولت الى بطولة حملت اكثر من تسمية فكانت الاولى «بطولة القارات»، والثانية «بطولة الاتحادات القارية على كأس الملك فهد» الى ان استقرت على التسمية الاخيرة وهي «بطولة القارات».

واقيمت النسخة الاولى في السعودية عام ١٩٩٢ بمشاركة ٤ منتخبات هي السعودية، الدولة المضيفة وبطلة اسيا ٨٨، والارجنتين بطلة اميركا الجنوبية ٩١، والولايات المتحدة بطلة الكأس الذهبية لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) وساحل العاج بطلة افريقيا، وتوجت الارجنتين بطلة لها.

واقيمت الدورة الثانية في الرياض ايضا عام ١٩٩٥ بمشاركة ٦ منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى المكسيك بطلة الكونكاكاف، والدنمارك بطلة اوروبا، والسعودية الدولة المضيفة، والثانية الارجنتين بطلة اميركا الجنوبية وحاملة اللقب، ونيجيريا بطلة افريقيا، واليابان بطلة آسيا، واحرزت الدنمارك اللقب.

وبعد النجاح الذي اصابته في الدورتين الاوليين، اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه البطولة رسميا في برامجه لتكتسب صفة العالمية وتصبح بالتالي ثاني اهم مسابقة بعد كأس العالم، لانها تضم جميع ابطال القارات.

وارتفع عدد المنتخبات المشاركة الى ثمانية في الدورة الثالثة في الرياض ايضا عام ١٩٩٧ وزعت على مجموعتين ضمت الاولى البرازيل بطلة العالم، والسعودية بطلة اسيا والدولة المضيفة، والمكسيك بطلة الكونكاكاف، واستراليا بطلة اوقيانيا، والثانية الاوروغواي بطلة امريكا الجنوبية، وتشيكيا وصيفة بطلة اوروبا بعد اعتذار المانيا، والامارات العربية المتحدة وصيفة بطلة اسيا (السعودية صاحبة الضيافة)، وجنوب افريقيا بطلة افريقيا. وتوجت البرازيل بطلة.

اما النسخة الرابعة فاحتضنتها المكسيك العام الماضي وشاركت فيها ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى المكسيك ومصر والسعودية وبوليفيا، والثانية البرازيل والمانيا والولايات المتحدة ونيوزيلندا. واحرزت المكسيك اللقب.

البرنامج

وفي ما يلي جدول مباريات بطولة القارات الخامسة لكرة القدم.

٣٠-٥: كوريا الجنوبية- فرنسا في تايغو ٨ر٠٠

جمت

المكسيك -استراليا في سوون ١٠ر٣٠

٣١-٥: البرازيل - الكاميرون في ايباراكي ٨ر٠٠

اليابان - كندا في نييغاتا ١٠ر٣٠

١-٦: فرنسا - استراليا في تايغو ٨ر٠٠

كوريا الجنوبية - المكسيك في اولسان ١٠ر٣٠

٢-٦: البرازيل - كندا في ايباراكي ٨ر٠٠

اليابان - الكاميرون في نييغاتا ١٠ر٣٠

٣-٦: فرنسا - المكسيك في اولسان ٨ر٠٠

كوريا الجنوبية - استراليا في سوون ١٠ر٣٠

٤-٦: البرازيل - اليابان في ايباراكي ٨ر٠٠

الكاميرون - كندا في نييغاتا ١٠ر٣٠

نصف النهائي:

٧-٦: الفائز في المجموعة «ب» - ثاني المجموعة «أ» في يوكوهاما ٨ر٠٠

الفائز في المجموعة «أ» - الثاني في المجموعة «ب» في سوون ١١ر٠٠

المركز الثالث والرابع:

٩-٦: الخاسران في نصف النهائي في اولسان

المباراة النهائية:

١٠-٦: الفائزان في نصف النهائي

طارق ذياب لاعب القرن في تونس

* تونس - و.ص.ف - اختير الدولي السابق طارق ذياب افضل لاعب كرة قدم في القرن العشرين في تونس في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «لورينوفو».

وشارك في الاستفتاء ٩ الاف شخص، وجاء ذياب، لاعب الترجي السابق والحائز الكرة الذهبية في افريقيا عام ١٩٧٧، في المركز الاول بين ٢١ لاعبا اختيروا للمنافسة على لقب لاعب القرن.

غيغز يمدد عقده مع مانشستر حتى عام ٢٠٠٦

* مانشستر - و.ص.ف - مدد الجناح الويلزي راين غيغز عقده مع فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي حتى عام ٢٠٠٦.

وكان غيغز بدأ مسيرته في صفوف الفريق الاول لمانشستر قبل ١٠ اعوام عندما كان في السابعة عشرة من عمره وحاز معه جميع الالقاب في السنوات الاخيرة.

وقال غيغز: «انا سعيد جدا، فقد امضيت اوقاتا رائعة مع مانشستر في السنوات الاخيرة وحققت معه الكثير من النجاحات والالقاب وامل ان يستمر هذا الامر في الاعوام المقبلة».

كأس الاتحاد الاوروبي:

برشلونة - ليفربول في نهائي مبكر اليوم

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيكون ملعب نوكامب الذي يتسع لـ ١١٠ آلاف متفرج اليوم مسرحا للنهائي المبكر بين برشلونة الاسباني وليفربول الانكليزي في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الكرة القدم، في حين تجمع المباراة الثانية بين فريقين لم يتوقع وصولهما هذا الدور وهما كايزرسلوترن الالماني والافيس الاسباني.

وقد احرز برشلونة اللقب ٣ مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٠ و٦٦، في حين ظفر ليفربول به عامي ١٩٧٣ و٧٦، ويضم سجل الفريق الاسباني ثمانية القاب اوروبية مقابل ستة للفريق الانكليزي.

والمباراة هي اعادة للقاء الفريقين في الدور ذاته عام ١٩٧٦، عندما فاز ليفربول ١-صفر ذهابا، قبل ان يتعادلا ١-١ ايابا.

ويسعى ليفربول الى احراز ثلاثية هذا الموسم، فبعد تتويجه بطلا لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اواخر الشهر الماضي، بلغ ايضا الدور نصف النهائي من كأس انكلترا حيث سيواجه ويكومب من الدرجة الثالثة الاحد المقبل.

ويخوض ليفربول المباراة بتشكيلة كاملة باستثناء غياب الفنلندي ياري ليتمانن الذي انتقل اليه خلال الموسم الحالي قادما من برشلونة بالذات ولذلك لاصابته بكسر في يده خلال مباراة منتخب بلاده مع انكلترا ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢.

ويعتمد ليفربول على دفاع صلب بقيادة المدافع الفنلندي قائده سامي هيبيا وعلى الهجمات المرتدة السريعة التي يجيدها مهاجموه مايكل اوين وروبي فاولر واميل هيكسي.

اما برشلونة فيعاني من غياب مدافعه الهولندي ميكايل رايتسيغر والمخضرم ابيلاردو الذي قد لا يعود الى الملاعب قبل نهاية الموسم، وبالتالي قد يستعين المدرب لورنزو سيرا فير بالفرنسي ايمانويل بوتي الذي بقي معظم المباريات جالسا على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين هذا الموسم.

في المقابل تقع مسؤولية تسجيل الاهداف على البرازيلي ريفالدو والهولندي باتريك كلويفرت.

وفي اللقاء الثاني في الدور ذاته، سيصعد الافيس الاسباني او كايزرسلوترن الالماني الى اول نهائي اوروبي في تاريخهما.

وسيحاول كايزرسلوترن بقيادة مدربه نجم المنتخب السابق اندرياس بريمه محو خسارته الثقيلة على ارضه امام بوروسيا دورتموند ١-٤ الاحد الماضي من خلال تحقيق نتيجة جيدة خارج ارضه تبقي على اماله قبل خوض مباراة الاياب على ارضه.

ويعود الى صفوف كايزرسلوترن لاعب وسط منتخب فرنسا يوري دجوركاييف بعد غياب دام شهرا.

وهنا البرنامج:

برشلونة (اسبانيا) - ليفربول (انكلترا)

الافيس (اسبانيا) كايزرسلوترن (المانيا)

وتقام مباراتا الاياب في ١٩ نيسان المقبل.

دوري ابطال اوروبا: خطوة لبايرن نحو نصف النهائي وانجاز لغلطة سراي على حساب ريال مدريد

* نيقوسيا - و.ص.ف - خطا بايرن ميونيخ خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على مانشستر يونايتد الانكليزي في عقر داره ١-صفر في ذهاب ربع النهائي، الذي شهد انجازا لغلطة سراي التركي عندما قلب تخلفه امام ريال مدريد الاسباني حامل اللقب بهدفين نظيفين الى فوز ٣-٢.

على ملعب «اولدترافورد» وامام ٦٦٥٨٤ متفرجا، قطع بايرن ميونيخ نصف الطريق للثأر من مانشستر يونايتد الذي هزمه بطريقة دراماتيكية في نهائي المسابقة قبل عامين، وحقق فوزا ثمينا عليه بهدف نظيف سجله الاحتياطي باولو سيرجيو قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

وبدأ مانشستر يونايتد المباراة بشكل افضل من منافسه لكن ايقاعه سرعان ما هبط لان الفريق البافاري عرف كيف يمتص حماسه، قبل ان يدخل اجواء المباراة تدريجيا.

وانحصر اللعب معظم فترات الشوط الاول في وسط الملعب وكان التفاهم غائبا بين مهاجمي مانشستر اندي كول والنروجي اولي غونار سولسكيار اللذين تحركا على الاطراف بدل ان يخترقوا منطقة الوسط.

وسنحت اول فرصة حقيقية في المباراة لمدافع بايرن السويدي باتريك اندرسون الذي تطاول لكرة برأسه بيد ان بول سكولز ابعدها عند خط المرمى (١٧).

وحاول كول التسديد مرتين باتجاه مرمى الحارس الالماني اوليفر كان لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث (١٨ و٢٤)، ثم سنحت فرصة لسولسكيار لافتتاح التسجيل لكنه لم يلحق بالكرة (٣٦).

ونزل بايرن ميونيخ بقوة في الشوط الثاني واحتسبت له ركلة حرة مباشرة عند حدود المنطقة انبرى لها ستيفان ايفنبرغ وسقطت الكرة على سطح شبكة الحارس الفرنسي فابيان بارتيز (٤٦)، الذي تصدى لتسديدة قوية من البرازيلي ايلبير وابعدها الى ركلة ركنية (٥٣).

وحاول مانشستر الضغط على دفاع بايرن لكن من دون خطورة حقيقية، وسدد الفرنسي ميكايل سيلفستر كرة زاحفة ارتمى عليها اوليفر كان (٦٢).

وابعد بارتيز الخطر عندما تصدى لتسديدتين ليرغيز (٦٥ و٧٥)، ونابت عنه العارضة في ابعاد كرة كريستيان تسيكلر (٨٢)، قبل ان يستغل باولو سيرجيو دربكة امام المرمى ليسجل من مسافة قريبة.

وقال مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد: «اريد ان اهنئ جميع اعضاء الفريق الذين لم يفسحوا في المجال امام مانشستر يونايتد للسيطرة على مجريات اللعب».

واضاف «كانت معنوياتنا افضل في اواخر المباراة وحالفنا الحظ في احراز الهدف».

وقال ايفنبرغ: «لقد منعنا مانشستر من ممارسة الضغط علينا واجبارنا على التراجع ونجحنا في شن بعض الهجمات الخطرة خصوصا في الشوط الثاني».

وما يزيد من صعوبة مهمة مانشستر ايابا انه سيفتقد الى جهود لاعب وسطه الدولي ديفيد بيكهام الذي نال البطاقة الصفراء الثانية وسيغيب بالتالي عن المواجهة الثانية بين الفريقين.

وعلى ملعب «علي سامي ين» في اسطنبول وامام ٣٠ الف متفرج، تقدم ريال مدريد الاسباني على غلطة سراي التركي بهدفين نظيفين في الشوط الاول حملا توقيع ايفان هيلغيرا من تسديدة رأسية (٣٢) والفرنسي كلود ماكيليلي من مسافة قريبة مستغلا كرة مرتدة من ركلة حرة نفذها البرتغالي لويس فيغو (٤٣).

وبعد الهدفين، ظن الجميع ان الفريق الاسباني سيحقق فوزا سهلا، بيد ان غلطة سراي حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي كان له رأي اخر.

وقد نجح في مطلع الشوط الثاني باحراز هدف سريع عن طريق اوميت داوالا من ركلة جزاء احتسبت لمخاشنة ماكيليلي لحسن شاش (٤٧).

ويبدو ان الهدف اعطى جرعة معنوية هائلة لافراد الفريق فاطبقوا على مرمى ريال مدريد ونجحوا في ادراك التعادل اولا عبر شاش غير المراقب (٦٦)، قبل ان يخطف البرازيلي ماريو جارديل هدف الفوز الثمين قبل نهاية المباراة بربع ساعة بكرة رأسية.

وتقام مباراتا الاياب في ١٨ نيسان الحالي في ميونيخ ومدريد على التوالي.

كاس النخبة العربية: فوز الجيش على الصفاقسي ٢-١

* اللاذقية - و.ص.ف - فاز الجيش السوري المستضيف على الصفاقسي التونسي ٢-١ امس الاربعاء، في اللاذقية في ختام الجولة الثانية قبل الاخيرة من منافسات كاس النخبة العربية السابعة لكرة القدم.

وسجل رغدان شحادة (٧) وماهر ملكي (٦٦) هدفي الجيش، واسكندر السويح (٦٥ من ركلة جزاء) هدف الصفاقسي.

وتختتم البطولة بعد غد الجمعة بلقاء الهلال السعودي مع الصفاقسي التونسي والجيش مع النصر السعودي.

وتعادل النصر والهلال ١-١

وتعادل النصر والهلال السعوديان ١-١ امس الاربعاء، في اللاذقية في افتتاح الجولة الثانية من منافسات كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم.

وسجل التونسي مهدي بن سليمان (٥٢) هدف النصر، والبرازيلي روني (٥٣) هدف الهلال.

مكتب الوزير فلنائي يتدخل لحل مشكلة مباراة الاخاء وسخنين

* وأخيرا، وبعد طول انتظار تدخل بالأمس مكتب الوزير متان ڤلنائي المسؤول عن حقيبة الرياضة في مشكلة المباراة التي تقلق راحة الشرطة والاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين والمؤجلة من نهاية الأسبوع الماضي.

وعلمنا من باسم سليمان مدير مكابي الاخاء، ان مساعد الوزير موشيه حبيب اتصل وأخذ منه التفاصيل الكافية، وانه اتصل أيضًا بمدير الاتحاد العام لكرة القدم حايم تسيمر ووعد بايجاد الحل السريع للمشكلة.

وأكد لنا باسم ان اتحاد الكرة أبلغه انه يستطيع اقامة المباراة على استاد رمات غان الدولي، حتى يوم الاثنين القادم، دون مقابل، نظراً لتعنت الشرطة في عدم السماح باجراء المباراة على استاد الناصرة عيلوط!!

(عبد أبو ليل)

مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية

* فوز هام حققه فريق بلدي عبلين في مباراته الخارجية المؤجلة أمام هبوعيل سخنين عندما تغلب عليه بهدفين مقابل لا شيء ليزيد من آماله في البقاء موسما آخر في الدوري.

وفي مباراة أخرى تعادل مكابي باقة الغربية مع هبوعيل بئر المكسور بدون أهداف، وهي المباراة المعادة بين الفريقين والتي كانت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة قد قررت اعادتها بعد ان توقفت قبل نهايتها منذ اسبوعين.

ولم يحضر بالأمس فريق هبوعيل نحلئيل لمباراته امام هبوعيل باقة الغربية والتي كان من المفروض اجراؤها على ملعب الأخير نظراً لصعوبات مادية وأخبار عن قرب انحلال الفريق.

مرسي غالية ومحمد بيادسة

مباريات مؤجلة في الدرجة الأولى

هبوعيل كفركنا - هبوعيل اكسال ٢:٢

* أضاع فريق هبوعيل اكسال، بالأمس، فرصة ذهبية لتحقيق الفوز على مضيفه هبوعيل كفركنا في المباراة المؤجلة بينهما، عندما أنهى اللقاء بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما. وكان الفريق المضيف من كفركنا قد تقدم بهدفين حتى الدقيقة ٢٢، سجلهما خير الدين طه ومحمد الواكد، إلا نسيم اغبارية تمكن من تسجيل هدف التقليص لاكسال بعد دقيقة واحدة. ورغم تراجع اداء الكناوين في الشوط الثاني، الا ان مهاجمي اكسال لم يستغلوا الفرص الكثيرة التي اتيحت لهم، ونجح رجا الزعبي في تسجيل هدف واحد، لم يكن كافيا إلا للتعادل، الأمر الذي اثار حفيظة الجماهير الكسلاوية التي طالبت الادارة بالاستغناء عن لاعبي التعزيز والتوقف عن صرف الأموال في فريق في طريقه للهبوط.

تركيب كفركنا:

منصور خالد، ماهر حسون، اياد امارة، ياسين اسعد، فايد حسون، خير الدين طه، جودات امارة، راني ابو حمود، طارق عباس، محمد خمايسة ومحمد الواكد. ولعب كبدلاء: نسيم حماد، نايف ابو داوود، مأمون طه.

تركيب اكسال:

علاء عاطف، أحمد دراوشة، يان تريجر، امير عليصات، محمود اسعد، زوهر سرجو، محمد خليلية، أمين محمد، رجا الزعبي، ابراهيم شدافنة ونسيم اغبارية. وشارك كبدلاء: باشا دراوشة، وسام خطيب واندريه ساك.

حكم المباراة: ايتان چرينبرج على ملعب كفركنا البلدي امام ١٥٠ متفرجاً.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل جلجولية - مكابي معليه أدوميم القدس ٢:٢

* خسارة مؤلمة مني بها فريق هبوعيل جلجولية على أرضه وبين جماهيره، في مباراته المؤجلة من يوم السبت، أمام ضيفه مكابي معليه أدوميم القدس وبثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وكان الفريق الضيف قد تقدم بهدفين مع نهاية الشوط الأول سجلهما اوشري بيطون. الا ان فريق جلجولية نجح في معادلة النتيجة بواسطة صائل رابي وعلاء ربيع حتى الدقيقة ٧٥. لكن الكلمة الأخيرة كانت لبيطون الذي عاد وسجل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٨٠. وكان علاء ربيع قد أضاع ضربة جزاء في مستهل الشوط الثاني.

مثل جلجولية:

زياد عامر، قيصر قرمطه، فراس قرمطه، عودة عودة، جودات صرصور، حسام جيوسي، طارق عبد الهادي، ڤلاديمير بلوخ، عوني ريان، راني عرار وعلاء ربيع. وشارك كبدلاء: رامي عرار، يوسف تتر وصائل رابي.

حكم المباراة يعقوب ركوتش على ملعب جلجولية امام ٢٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

محاولات لتأسيس رابطة للاعبي الكرة العرب في البلاد

* يعكف لاعب كرة القدم السابق وابن قرية كفرقاسم صفوت طه على تأسيس رابطة ترعى شؤون لاعبي كرة القدم في البلاد. ولأجل هذا الهدف قام صفوت بجولة ميدانية مؤخرا في العديد من المدن والقرى في الوسط العربي، حيث التقى والعشرات من لاعبي الكرة في الفرق المختلفة. ونجح صفوت في الحصول على مساعدة عدد من خيرة اللاعبين أمثال خالد سليمان، هيثم عواودة، سامر ميعاري، حنا فرهود، محمد عوض، زهير حسنين وغيرهم الذين أبدوا استعدادا تامًا لتنفيذ الفكرة.

وعن هذا قال لنا صفوت: ان الفكرة تبلورت بعد ان تبين ان لا تمثيل للاعبين العرب في رابطة اللاعبين القطرية والتي تم انتخاب هيئاتها مؤخراً، رغم الدعم الذي حصل عليه المنتخبون من قبل العشرات من اللاعبين العرب.

وعن أهداف الرابطة في الوسط العربي قال صفوت: ان اهدافها متعددة ومتنوعة منها: وضع دستور عام يلزم جميع اللاعبين بالاضافة إلى وضع خطة عمل للتعاون بين اللاعبين في أطر وفعاليات اجتماعية وثقافية، وكذلك للتنسيق بين ادارات الفرق واللاعبين، وضمان مستقبل اللاعبين بعد الاعتزال بالاضافة إلى العديد من الأهداف الأخرى التي تعود بالخير على اللاعبين والفرق في الوسط العربي.

وعلمنا من صفوت طه ان المؤتمر التأسيسي الأول لهذه الرابطة سيعقد في أوائل شهر ايار القادم وسيكون فيصل خطيب رئيس ادارة مكابي كفركنا هو الراعي لتكاليف هذا المؤتمر واضاف صفوت انه من خلال فحص أجراه في مكاتب الاتحاد، تبين ان هناك ١٢٨ فريقا من الوسط العربي مسجلا في مكاتب الاتحاد يضم حوالي ٢٠٠٠ لاعب.

وبهذه المناسبة حث صفوت جميع الادارات واللاعبين من الوسط العربي الانتساب لهذه الرابطة لانجاحها خاصة وانها ستحظى على دعم مادي من مؤسسات رسمية ورجال أعمال.

(فهمي دراوشة)

في القاعة الرياضية في معليا

أجواء من الحماسة العالية في استعراض الكاراتيه في الكاتا

• تقرير: سميرة تيتي •

* نظم في القاعة الرياضية في معليا، مؤخراً، استعراض للكراتيه في فن الكاتا، شارك فيه نخبة من لاعبي الكاراتيه العرب الذين يمثلون أندية مختلفة في الوسط العربي ومن مختلف الأجيال، وحضرها جمهور غفير من المشجعين واتسمت اجواؤها بالحماس والروح الرياضية العالية.

وتلا الاستعراض حفل تكريمي للفريق الذي شارك الشهر الماضي في البطولة والتي أقيمت في باريس. وحقق ثماني مراتب أولى، هذا عدا المراتب الثانية والثالثة.

وعن مراحل تكون هذا الفريق الذي أشرف عليه المدرب الياس لطيف الياس، الحاصل على دان (٥) حدثنا قائلا: «لقد بادرنا للمشاركة في هذه البطولات بعد حصولنا على تمثيل رسمي من منظمة J.K.A العالمية للكراتيه، ونحن نشارك في البطولات العالمية في اطارها. وضم الفريق (٢٤) رياضيا ورياضية من مختلف القرى والمدن العربية في البلاد، وهذا ما يجعله بحق أهلا للاعتناء بالرياضيين والرياضيات العرب في مجال الكراتيه. ومن الجدير ذكره ان هذه البطولة التي احتضنتها القاعة الرياضية في معليا ما كانت لتخرج إلى النور لولا الدعم والتمويل اللذين قدمهما مكتب «رويال تورز» فصاحبه رجل الأعمال السيد بسام داوود من كفرياسيف، الذي كان ضيف شرف على هذا الاستعراض، وألقى كلمة معبرة هنأ فيها المشتركين والمدرب الياس لطيف الياس «على هذا العمل الرائع والموحد الذي يضم رياضيينا العرب سعيا لما هو أفضل دائمًا».

أما الأندية التي اشتركت في البطولة فكانت:

نادي سبارطة والمدرب الياس لطيف الياس.

نادي الصلاح والمدرب اياد نجيب محاجنة.

نادي المدرب اسماعيل أمونه، وأكرم اغبارية.

نادي المدربة منال مناصرة من عرابة.

والجدير ذكره بان طاقم التحكيم ساهم في انجاح هذه البطولة لنزاهته في التحكيم. وكان طاقم التحكيم من الوسطين العربي واليهودي منهم:

لوريس عفاره من المزرعة.

منال مناصرة من عرابة.

أشرف نعامنة من عرابة.

جمانة وعبير حليحل من الجش.

انتهاء دورة استكمال قطرية لمديري ومركزي أقسام الرياضة في السلطات المحلية

* انتهت بالأمس دورة استكمال لمديري ومركزي أقسام الرياضة في السلطات المحلية في البلاد، والتي نظمت في فندق حدائق دان في مدينة اشكلون واستمرت لمدة ثلاثة أيام. ولوحظ اشتراك عدد كبير من مديري ومركزي أقسام الرياضة العاملين في السلطات المحلية العربية. وكان رئيس بلدية اشكلون بيني ڤعاكنين قد افتتح فعاليات الدورة بكلمة ترحيبية، وتلاه الدكتور شوكي ديكل مدير عام سلطة الرياضة الذي شكر الحاضرين والمضيفين.

وشملت الدورة عدة مواضيع تخص تطوير الرياضة في البلاد والقيت العديد من المحاضرات في شتى المجالات، كما نظمت ورشات عمل، حيث قسم المشاركون إلى مجموعات استمعوا إلى محاضرات لمختصين وخبراء في مجالات الرياضة الحديثة.

وفي حديث مع مديري قسم الرياضة في مجلسي بئر المكسور واكسال، حسن غدير وفاضل شلبي أكدا «على أهمية مثل هذه الدورات التي تعود بالفائدة وتساعد على تطوير فروع الرياضة وتفتح افاقا جديدة من خلال الاحتكاك المباشر».

(فهمي دراوشة)

منتزه قصر السلام يكرم اتحاد الملاكمة الذهبية



• ادارة اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية في اسرائيل مع السيد عيسى سعد •

* عقدت يوم الثلاثاء، جلسة عامة لاتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية في البلاد وذلك في منتزه قصر السلام بادارة الاستاذ عيسى سعد الذي كرم الحاضرين الذين ازداد عددهم عن ثلاثين شخصاً بوجبة عشاء فاخرة قدمها تبرعا لهم.

وعلى أجواء الموسيقى الهادئة ناقش الحاضرون القضايا المتعلقة بالملاكمة والنشاطات الدولية والقطرية التي تقف امامهم بالاضافة إلى الصعوبات المالية التي تعترضهم وتقف امامهم. وقدم في نهاية الجلسة درع جميل للسيد عيسى سعد على دعمه للرياضة والملاكمة.

حملة سامسونج - هواتف خليوية في الوسط العربي

• بادرت شركة ساني للاتصال، مستوردة «سامسونج» هواتف خليوية، بحملة دعائية خاصة في الوسط الروسي، العربي والمتدين. بالمقابل لحملة سامسونج باللغة العربية، التي تجري هذه الأيام في التلفزيون والصحافة القطرية حيث انطلقت حملة مستقلة لكل واحد من الأوساط بلغته الخاصة، على أساس نتائج أبحاث أجريت بكل واحد من هذه الأوساط، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية ملاءمة الدعاية أو اللغة الدعائية لكل وسط. سيشرف على الحملة في الوسط العربي، مكتب الدعاية وكالة بروموسفن. وقد استثمرت في الحملة مبلغ ٧٥,٠٠٠$ وسوف يضم اعلانات في الصحف العربية، اعلانات الراديو، لافتات الشوارع ولافتات الباصات.

شعار الحملة «سامسونج - بالحجم الصغير، بالفعل كبير» يرتكز على قول في اللغة العربية، وقد اختير الشعار بعد تحليل نتائج البحث، الذي دل عن أهم المقاييس والمعايير لاختبار الجهاز مثل الحجم، وزن، تصميم، والتطور التكنولوجي للجهاز.

في الاعلانات ولافتات الشوارع ستظهر صورة يد تحمل باصبعين فقط جهاز سامسونج ٢٠٠١. باعلانات الراديو سوف تقص شابة لصديقتها عن الجهاز وصفاته.

ستستمر الحملة حتى ٤/٦.

«شوبس» تفتتح الصيف بحملة «اشتر واحصل على هدية..»



شركة «يفنورة تابوري» مصنعة مشروب شوبس، تفتتح الصيف بحملة «اشتر واحصل على هدية.....» مميزة وخاصة بالوسط العربي.

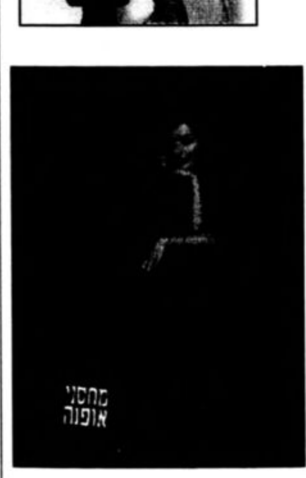
تفاصيل الحملة: كل من يشتري ٨ زجاجات شوبس بمختلف المذاقات: البرتقال، الكولا، الليمونادا، التوت والكريفروت. يحصل على ٦ كؤوس فاخرة هدية.

ستنطلق حملة اعلامية واسعة حيث سيتم الاعلان عن حملة «شوبس» بواسطة الراديو، الصحف وفي نقاط البيع. كما سيتم توزيع حوالي ٧٠,٠٠٠ ورقة دعائية على البيوت بواسطة البريد.

تجري الحملة خلال شهر نيسان ٢٠٠١.

«وراء كل عائلة أنيقة امرأة مدبرة»

«همشبير محسني أوفناه» شعار واستراتيجية جديدة خاصة بالوسط العربي



• شبكة «همشبير محسني أوفناه» تؤمن بأن وراء كل عائلة أنيقة امرأة مدبرة وحكيمة. يقول مدير عام الشركة ان كل امرأة وأم ترغب بالعناية بجمالها وجمال عائلتها. شبكة الأزياء «همشبير محسني أوفناه» تعلم أنه من أجل توثيق العلاقة بين الجودة والسعر عليها أن تعلن للمستهلكين العرب، الذين يترددون كثيراً على حوانيت الشبكة، عن تصميماتها الجديدة، التشكيلة الواسعة والتجديدات لجميع أفراد العائلة مع الحفاظ على الرابط بين الجودة العالية والأسعار المعقولة، الأمر الذي يميز الشبكة.

تقوم «همشبير محسني أوفناه» بحملة دعائية للوسط العربي بواسطة مكتب الاعلان «عربسك».

قام مكتب «عربسك» والذي كلف بالمهمة منذ ثلاثة أشهر، باصدار مجلة دعائية (كتالوج)، تعرض تشكيلة ربيع صيف ٢٠٠١ مع أسعار بهدف ابراز تجديدات الشبكة من ناحية - والحفاظ على العلاقة بين الجودة والسعر من ناحية أخرى. بالاضافة إلى توزيع المجلة الدعائية لـ ٨٠,٠٠٠ بيت في الوسط العربي، ستعلق لافتات ضخمة للشبكة في مواقع بارزة.

من الجدير ذكره أن هذه الحملة الاعلامية هي الأولى بين سلسلة حملات ستقام خلال هذه السنة.

أمي

• فادي فؤاد دعيم •
(الصف السابع - عبلين)

قمر وشمس يلعبان في وجهها
والنجم يرقص على خديها
وكواكب مجمعة على فمها
أرادت التعبير عن حبها لها
سقطت إحدى النجوم قائلة..
لم أر أبداً جمالا كجمالها
قلبها نبع فياض
وشعرها نور ساطع
في وسط ظلام مدقع
لم ير النور يسطع
ولما تقاتل القمر والشمس
لم يرجعهما الا.. وجهها
لا أعرف.. أهو حسام قاطع
أم.. هو سلاح مانع
عندما تنطق كلمة
تسقط من فمها جوهرة
درة من اثمن العقيق
حمراء كلون شفتيها المزهرة
عندما أنظر اليها أقع من نظرة عينيها
أسوداء.. أم زرقاء.. أم واحة خضراء
صوتها شاد رنان
كبستان غني بالزهر والريحان
يصيح وينادي اين ذاك الكمان
ليعزف الأغنية ألحان ثم.. الحان
فؤادها المتطاير وجمالها الباهر
في وسط جبل ثائر.. وموج يم هائج
رب.. اهدني وقل لي
قلب كهذا يملأه الحنان
اقلب ملاك ام انسان
بلى.. هي أمي.. وأم كل طفل شردته الأحزان
هي أمي.. وأم كل انسان.

الجنّة تحت أقدام الأمهات



* بمناسبة عيد الأم أقامت مؤسسة ومدرسة رند للتربية الخاصة احتفالا لأمهات الطلاب وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢٨ هدف هذا الاحتفال الى توطيد العلاقة بين الأم والطفل وتعريف الأهالي بطاقات وقدرات هؤلاء الأطفال. تخلل الاحتفال كلمات ترحيبية من إدارة المؤسسة والمدرسة، والأهالي، الطلاب والضيوف الكرام. كما قام الأطفال بأداء فعاليات ترفيهية بقواهم الذاتية مثل أغانٍ تلائم هذه المناسبة، مسرحية، دبكة، عزف على الآلات الموسيقية. كما تجوّل الأهالي في معرض رسومات وانتاجات فنية قام بتحضيرها الطلاب بمساعدة المرشدين، في نهاية الاحتفال تم توزيع هدايا من الطلاب للأمهات.

أطفال كفرقرع يحتفلون بعيد الأم وبمشاركة واسعة وكبيرة من الأمهات



* احتفل صف البستان «ب» في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» كفرقرع بعيد الأم. وتخلل الاحتفال فقرات فنية وترفيهية متنوعة وأناشيد للأطفال بمناسبة عيد الأم وتكلمت في الحفل المربيات امال ابو واصل ونجاح عزب حيث قدمتا التهاني والتبريكات للأمهات وحيتا الأطفال على تقديم الفقرات الجميلة كما وقدم الأطفال الورود وباقات التهاني لأمهاتهم بهذه المناسبة.

وعلى الصعيد نفسه نظمت روضة الأمل كفرقرع وبارشاد المربية خيرية ابو عطا احتفالا خاصا بمشاركة اطفال الروضة وأمهاتهم بمناسبة عيد الأم حيث احتفل الحفل برقصة جميلة على أنغام أغنية أمي الحنونة والتي نالت اعجاب الحضور كما قدم الأطفال الورود والحلوى للأمهات والمربيات. المربية خيرية ابو عطا قدمت تهانيها للأمهات بمناسبة عيد الأم وتمنت لهن المزيد من الحياة السعيدة والجميلة كما أعربت ابو عطا عن مدى اعجابها وتقديرها لانجاح هذا الحفل.

جولة الدراجات الهوائية الثانية ٢٠٠١ على اسم المرحوم الأستاذ احمد جميل زحالقة

* تحت رعاية مجلس كفرقرع المحلي، قسم الرياضة وعائلة المرحوم الأستاذ أحمد جميل زحالقة اقيمت يوم الجمعة الفائت جولة الدراجات الهوائية الثانية كفرقرع ٢٠٠١ على اسم المرحوم أحمد جميل زحالقة شارك فيها طلاب المدارس وأبناء القرية من صغار وشباب وكبار وصل عددهم الى ٤٠٠ مشترك وشارك ايضا في الجولة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي المحامي نزيه مصاروة ونخبة من موظفي المجلس المحلي. وشارك الطلاب في الجولة بين احضان الطبيعة في الجهة الغربية من القرية حيث انطلقت الجولة من ساحة المدرسة الاعدادية «أ» ابن سينا كفرقرع متوجهين نحو كيبوتس مشمورت مروراً بأراضي كفار كليكون والعودة الى القرية الى نقطة النهاية في متنزه البر وقد تخلل مسار الجولة محطات استراحة تم خلالها تقديم التشريفات والمشروبات والحلوى للمشاركين من قبل اسرة الفقيد واخوان المرحوم احمد جميل زحالقة، وفي نقطة النهاية عند متنزه البر تم تقديم الميداليات للمشاركين في هذه الجولة وبعد استراحة قصيرة أقيم احتفال خاص لاختتام الجولة الثالثة.

افتتح الحفل وتولى عرافته الأستاذ علي هيكل تلاه الأستاذ علي زحالقة شقيق المرحوم الذي شكر المبادرين لهذا الاحتفال والمجلس المحلي.

ثم كانت تحية المحامي نزيه مصاروة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي. واختتم الاحتفال السيد يوسف عسلي مدير قسم الرياضة.

إقامة طاقم مهني لحالات الطوارئ والتدخل النفسي التربوي في كفرقرع

* بمبادرة مجلس محلي كفرقرع وباشراف قسم المعارف وقسم الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي وبالتعاون مع وزارة المعارف قسم الخدمات النفسية الاستشارية لواء حيفا وبمشاركة مديري المدارس والمستشارين ومفتشين تربويين واخصائيين نفسيين والعاملين الاجتماعيين من كفرقرع والقرى والمدن المجاورة افتتح في المدرسة الثانوية كفرقرع مطلع هذا الأسبوع ٤/١ استكمالات مهنية في موضوع الاستعداد لحالات الطوارئ والتدخل النفسي التربوي وقت الأزمات وذلك لإقامة طاقم مهني لحالات الطوارئ التي يمكن ان تحدث لا سمح الله في المدارس والمجتمع داخل قرية كفرقرع.

قام باعداد وتركيز هذا المشروع والدورات مفتش المعارف الأستاذ حسن عيد حيث تشمل هذه الاستكمالات العديد من المحاضرات وورشات العمل من قبل اخصائيين ملمين في مواضيع حالات الطوارئ كما وستشمل هذه الدورات والاستكمالات معالجة العديد من الظواهر السلبية والحالات الطارئة داخل المدارس العربية على النطاق المحلي والقطري.

السيد رشيد عثامنة مدير قسم المعارف في مجلس محلي كفرقرع اشار الى أهمية هذا المشروع. وقدم شكره لرئيس المجلس المحلي المحامي حسن محمد عثامنة والسيد عصام طيّارة مدير قسم الخدمات الاجتماعية ومفتش المعارف حسن عيد وكل المعلمين والمرشدين والمفتشين الذين شاركوا في هذه الاستكمالات وكل من ساهم وساعد لإنجاح فعاليات هذه الاستكمالات.

الأغاني

• بقلم: وسام سهيل قبلان •
(الصف العاشر أ المدرسة الثانوية بيت جن)

رايات قومي قد كساها عنفواني
والشوق راقد على أهدابهم
لم أبق في ديارهم
لكنني بقيت في قلوبهم
ومنذ رحيلي هاجمتهم ذئابٌ
لم تُبق في ديارهم
سوى صدى آهات طفل
وحاصر الظالم بيتنا
وسألنا ؟!..
اين الهوى؟
أين الأمل؟
هل ضايقت سماؤهم سماءنا ؟
ودمرت ايديهم لحن الأغاني
تلك الأغاني ضيّعت اللحن على «نوتتها»
لكنها تراه طائراً طوى جناحه
مستنجداً، بالنوتة الرجوع له
محلقاً الملحن الرجوع له
فهل سترجع الأغاني
ام ستبقى الحاننا ذكرى للأماني!..
طائرة تبحث عن ملحن مناضل
غير الأناني..

أرضي

• بقلم: رواد سمير قبلان •
(الصف السابع - بيت جن)

* لقد خلق لنا الله العقل لكي نفكر فيه وفي عقلي توجد اشياء كثيرة أفكر فيها، ومن بين هذه الأشياء موضوع يهم كل فرد في العالم، الأرض، كلمة معناها كبير وعزيز، كلمة يعتبرها كل انسان عرضه وشرفه لأن الشخص الذي بلا أرض كأنه بلا عرض لأن أرضه هي وطنه هي ابوه وأمه. الأرض كلمة يخاف ان يفقدها كل رجل، وامرأة، وطفل.. كيف تكون الحياة بلا أرض، وكيف لشخص يغيض ان يبيع أرضه بسبب المال..

الذي يبيع أرضه كأنه باع عرضه وشرفه اللذين هما أهم شيء في الحياة!! بالطبع لا.

ها هي سلطة الطبيعة تريد سلب أرضنا، لا تريد أن تسمح لنا ان نفتح شارعا يمر في أرضنا ليقرب الطريق الى قرية مجاورة لنا.

هذه السلطة المسماة سلطة حماية الطبيعة تدعي أن شق شارع يؤدي الى تشويه منظر الطبيعة.

يوم أتت سلطة حماية الطبيعة أو كما يسميها البعض سلطة حرامية الطبيعة أرادت ان تقفل شارعاً، تصدى لها أهل بلدنا بكل قوة وعزم خرج الرجال، والشيوخ والشباب والنساء والأطفال.. الى التصدي للسلطة التي تريد نهب أرضنا تريد سلب أهم ما نملكه والذي نعتبره ارضنا وشرفنا هبوا جميعاً الى جبلنا «الجرمق» والزابود ناموا في الجبال ذهب الرجال وتركوا بلدهم ذهبوا لكي يحموا أرضهم ولكي يحموا شرفهم وعرضهم خرجوا يرددون المقطوعات الغنائية التي تهتز لها الأبدان والتي تحمس السامع للخروج والتصدي لمن يريد سلب أرضنا.

يوم رياضي في مدرسة الأخوة الابتدائية في أم الفحم

* أقيم الأسبوع الماضي يوم رياضي في مدرسة الأخوة الابتدائية في حي عين جرار ام الفحم وتم ذلك باشراف معلم الرياضة نسيم اغبارية وبمساهمة اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة وشارك في هذا اليوم طلاب وطالبات من صفوف الثالث حتى السادس وتخلل اليوم عدة أنواع رياضية. وقد فاز بالمرتبة الأولى الصف السادس «أ» وفي المرتبة الثانية الصف السادس «ب» وفي المرتبة الثالثة الصف الخامس «أ» وقد وزع على الفائزين شهادات تقديرية. هذا وشكر مدير المدرسة اسامة سعد جميع اعضاء الهيئة التدريسية الذين عملوا على انجاح هذا اليوم.

السياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية



• العاصمة صنعاء •

* خلال السنوات الأولى من قيام الجمهورية العربية اليمنية ارتفعت سمعة البلاد بصورة ملحوظة على الصعيد الدولي. وبتأثير الثورة اليمنية ارتقى نضال شعب اليمن الجنوبية ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية درجة أعلى. كما ان انتصار الثورة في جنوب اليمن وتأسيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية المستقلة (٣٠ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٦٧) قد ساعدا بدورهما في متابعة تنامي القوى الدمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية، ان الجمهورية العربية اليمنية تنتهج سياسة تعزيز العلاقات الودية مع كافة الدول المحبة للسلام، وبالدرجة الأولى مع البلدان العربية. وساهمت الجمهورية العربية اليمنية مساهمة نشيطة في مؤتمري القاهرة والاسكندرية لرؤساء الدول العربية. وخلال المباحثات لوحظ تحسن في العلاقات مع الأردن التي سرعان ما اعترفت بعد ذلك بالجمهورية العربية اليمنية.

الا ان حكومة الارياني الأكثر ميلا الى اليمين وجهت أنظارها في عام ١٩٦٩ نحو الغرب بدفعها الوضع العسير في البلاد بنتيجة الحرب الأهلية الطويلة الأمد وخطر الجوع بسبب الجفاف. ففي ١٥ تموز (يوليو) استؤنفت العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية وعقدت عدة اتفاقيات بشأن التعاون الاقتصادي. ان تصالح الحكومة اليمنية مع الملكيين والعربية السعودية الذي أدى الى وقف الحرب الأهلية فتح الطريق امام متابعة توسيع العلاقات الخارجية للجمهورية. ففي تموز (يوليو) ١٩٧٠ اقيمت العلاقات الدبلوماسية مع العربية السعودية وبريطانيا، وفي آب (أغسطس) وايلول (سبتمبر) اقيمت هذه العلاقات مع الهند وايران وأفغانستان، وفي تشرين الأول (أكتوبر) اقيمت العلاقات مع فرنسا. وقد عقدت في عام ١٩٧٠ عدة اتفاقيات اقتصادية: مع جمهورية المانيا الاتحادية بشأن إنشاء سدود في الجمهورية العربية اليمنية لخزانات المياه وحفر الآبار، وبشأن بناء مطار قرب صنعاء، ومع فرنسا بشأن إنشاء محطة للتلفزيون في صنعاء، ومع لبنان بشأن مساعدة الجمهورية العربية اليمنية في ميدان السياحة والتعليم، ومع ليبيا بشأن المساعدة في تطوير الزراعة في الجمهورية العربية اليمنية، ومع رصيد التنمية في الكويت بشأن قرض لشركة الأملاح اليمنية بغية زيادة انتاج الملح.

وفي الوقت ذاته تأزمت العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية وبين جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اللتين يطالب سكانهما بتوحيد الجنوب مع الشمال في دولة موحدة. وتكمن أسباب تأزم العلاقات في اتجاه حكومة الجمهورية العربية اليمنية التي يتزعمها القضاة والشيوخ نحو اليمين، بينما أمسك بزمام الحكم في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ممثلو الطبقات الكادحة والفئات المتوسطة والمثقفون التقدميون. لقد سلكت اليمن الجنوبية نهج التطور اللارأسمالي وتعزيز العلاقات مع الأنظمة التقدمية في العالم العربي ومع الدول الاشتراكية، بينما سلكت اليمن الشمالية طريق التطور الرأسمالي.

لقد تفتحت بعد انتصار الثورة اليمنية آفاق جديدة لتطوير العلاقات الودية بين اليمن والاتحاد السوفييتي.

فبمساعدة من الاتحاد السوفييتي تم في أجل يعتبر رقما قياسيا من حيث القصر (اربعة أشهر لا غير) انشاء مطار عصري كبير في الجمهورية العربية اليمنية قادر على استقبال احدث الطائرات. وقد دشن المطار باحتفال مهيب في السابع والعشرين من أيلول (سبتمبر) ١٩٦٣. وقدم الاخصائيون السوفييت مساعدة كبيرة في إعمار مدينة الحديدة وفي ميدان الصحة والزراعة، والخ..

وفي آذار (مارس) ١٩٦٤ قام رئيس الجمهورية العربية اليمنية المشير عبد الله السلال بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

وفي ٢١ آذار ١٩٦٤ وقعت في موسكو معاهدة الصداقة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية. وأكد البيان السوفييتي - اليمني المشترك ان «الاتحاد السوفييتي كان أول دولة كبرى اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية» وانه «قدم لها معونة معنوية ومادية وناضل بحزم في الدفاع عن استقلالها وسيادتها وضد التدخل الأجنبي». وقد تم الاتفاق على أن يقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة اقتصادية وفنية في تطوير الزراعة (استصلاح اراضي تهامة لزراعة القطن) وشق طريق السيارات بين الحديدة وتعز وانشاء مصنعي الاسمنت وتعليب الأسماك، وفي تطوير صيد الأسماك وإجراء البحوث الجيولوجية، وفي اعداد الكوادر الوطنية.

وقدم الاتحاد السوفييتي الى اليمن مساعدة اقتصادية لتحقيق الاجراءات المذكورة أعلاه تجلت في القرض الطويل الأمد وبشروط متهاودة. كما وقعت اتفاقية لمتابعة تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين.

وفي النصف الثاني من عام ١٩٦٤ شرع الأخصائيون السوفييت في الجمهورية العربية اليمنية ببناء ثلاث مدارس للتعليم العام ومستشفى ومستوصف قدمت هدية الى الشعب اليمني. وفي الوقت ذاته بدأ بمساعدة الاخصائيين السوفييت شق طريق السيارات بين الحديدة وتعز. وفي حزيران (يونيو) ١٩٦٥ بدأ بمساعدة الاتحاد السوفييتي انشاء مصنع الأسمنت ومشاريع أخرى.

وفي شباط (فبراير) ١٩٦٧ زار الجمهورية العربية اليمنية وفد سوفييتي برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وسلم في احتفالات مهيبة الى اليمن حكومة وشعبا ثلاث مدارس للتعليم العام في صنعاء والحديدة وتعز هدية من الحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي.

وقد زار رئيس الجمهورية العربية اليمنية تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا والمجر والصين الشعبية. وقد ساعدت هذه الزيارات على متابعة تعزيز العلاقات الودية للجمهورية العربية اليمنية مع بلدان الأسرة الاشتراكية التي تقدم للجمهورية الفتية مساعدة شاملة.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ زار الاتحاد السوفييتي وفد حكومي من الجمهورية العربية اليمنية.

وفي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ استمر تطور العلاقات والتعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفييتي. فقد اشترك الاخصائيون السوفييت في اعداد اول خطة للتنمية الاقتصادية في الجمهورية. وفي آذار (مارس) ١٩٧٠ وقعت اتفاقية بشأن مساعدة الاتحاد السوفييتي في استصلاح الف هكتار اخرى من الأراضي قرب الحديدة. وفي نيسان (ابريل) العام نفسه وقع برنامج التعاون الثقافي بين الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفييتي.

(عن كتاب: «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»).

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

رسائل الجهات

الجش

ارسل اهالي كفربرعم، اللاجئون في القرية هنا، عريضة الى مدير المعارف، ونسخًا عنها الى رئيس الحكومة والحاكم العسكري، يطالبون فيها باعفائهم من ضريبة المعارف.

وقع أكثر سكان القرية هنا على عريضة ارسلوها الى دائرة المؤن يطلبون فيها تزويدهم بالزيت والبصل وغيرهما من المواد الغذائية اذ لا قدرة للأهلين على شراء هذه المواد من السوق السوداء.

* في صفد مكتب لدائرة الصحة ترتبط به كل قرى القضاء. ونتيجة لمرض الموظف اقفل هذا المكتب أبوابه وعلق ورقة على المدخل جاء فيها «لمرض الموظف سيكون المكتب مقفلاً» - ٥١/٣/٥ والأهالي يتساءلون أليس في اسرائيل كلها موظف آخر يقوم مقام الموظف المريض؟.

* طلب حاملو الهويات الحمراء من نائب الحاكم العسكري، الذي زار القرية، استبدال هذه التصاريح بالهويات المدنية لا سيما وانهم قد تسجلوا في الاحصاء العام..

الناصرة

على الرغم من أن الأهلين هنا لا يتسلمون حصصهم من اللحم المثلج الا مرة كل اسبوعين او ثلاثًا، فان دائرة المؤن هنا تتلاعب بقوت الجماهير. فقد وزعت قسمًا من اللحم لا يكفي حاجة السكان. واستنكر الأهلون هذا الاجراء، وهم يطالبون بتوزيع حصصهم كاملة ويتساءلون اين ذهبت الحصة التي لم توزع.

* عقد هنا اجتماع واسع ضم لجان الأحياء الشعبية، وممثلي الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب وحزب العمال الموحد ومنظمة النساء الدمقراطيات لتوحيد الجهود من أجل انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي.

وعلى الرغم من أن الدعوات أرسلت الى كافة المنظمات في المدينة للاشتراك في هذا العمل الا ان بعضها لم يحضر وقد استنكر المجتمعون موقف المنظمات التي لم تحضر الاجتماع ودللت على عدم اهتمامها بقضايا السكان ومصالح الجماهير.

وقد جرت انتخابات للجنة عامة من ثمانية أشخاص من مختلف لجان الأحياء، والمنظمات التي لم تحضر الاجتماع والتي قد تشترك في العمل في المستقبل.

البعنة

نتيجة لنضال العمال، بقيادة مؤتمر العمال العرب، رفعت دائرة الأشغال أجور بعض عمال الكسارة هنا، من ١٢٥٠ ملا الى ١٤٠٠ مل. ولا يزال المؤتمر يواصل نضاله من أجل زيادة اجور العمال الى ١٧٠٠ مل.

* طالبت الجمعية التعاونية، الشعلة، دائرة المؤن بتوزيع حصص الزيت والصابون والعدس على المستهلكين. وقد قدمت الجمعية التعاونية وكافة البقالين قوائم المستهلكين الى الحاكم العسكري قبل شهر من الزمن ولكن المخصصات لم توزع للآن.

وطالبت الجمعية بتوزيع المخصصات للحوامل والأطفال اسوة بالمدن.

* لا تزال دائرة المؤن تطالب الأهلين بتسليم محصول القرية من البيض مع العلم انها لا توزع علفًا ولا تسلم الأهلين مخصصاتهم من البيض.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٣١)

ولد عمره ١٣ سنة يضربه البوليس في أثناء التوقيف

* حيفا - مكتب الاتحاد - في الأسبوع الماضي، القى البوليس هنا القبض على ولد من أم الفحم يبلغ ١٣ سنة، بتهمة قدومه الى حيفا بدون تصريح، وفي أثناء توقيفه في دائرة البوليس اعتدى عليه البوليس بالضرب الشديد على الرغم من منع القانون لمثل هذه التعديات. اننا نذكر مدير البوليس في حيفا بأوامر الوزارة، التي اتخذت على أثر قضية دريفوس، طالبين منه المحافظة على القانون وعدم مخالفته.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٣١)

لاجئو قديثا يطالبون بالعودة الى قريتهم

* الجش - عندما كانت قوات القاوقجي تحتل المنطقة هنا، قامت بطرد اهالي قرية قديثا من قريتهم الى الجش. ولدى احتلال القوات الاسرائيلية القرية أمرت سكان قديثا اللاجئين بترك الجش ونقلتهم الى روشبينا، ومن ثم الى مرج الحمراء، حيث مكثوا مدة من الزمن تحت السماء والطارق.

وعادت السلطات الاسرائيلية فنقلتهم الى قرية عكبرة البعيدة عن المواصلات والعمران بعد أن وعدتهم بمساعدتهم على الرجوع الى قريتهم.

وفي الاسبوع الماضي حضر الى القرية، قديثا، متعهدون وعمال ليهدموا بيوتها ولينقلوا حجارتها بينما أهلوها ما زالوا احياء، يطالبون بالعودة اليها.

ونتيجة لهذا ارسل اهل القرية برقيات وعرائض الى رئيس الوزارة ورئيس الكنيست والحاكم العسكري يستنكرون هذا العمل ويطالبون بالعودة الى قريتهم وأراضيهم.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٣١)

تطويق وتفتيش في قريتي عرابة وديرحنا كلاب البوليس تنهش جلود المعتقلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات الأمن، بقيادة الحاكم العسكري في الجليل، بتطويق قريتي عرابة وديرحنا منذ يوم الجمعة حتى يوم الأحد الماضي. ومنعت السكان من الخروج من بيوتهم لقضاء حاجاتهم.

وجمعت السلطات مبالغ طائلة كغرامات من الذين اضطروا للخروج. كما اعتقلت عددا من الرجال ربطتهم بالحبال على الأشجار واطلقت عليهم الكلاب البوليسية لتنهش في جلودهم.

وسنوافي قراءنا بتفاصيل الحادث في العدد القادم.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٣/٣١)

الشاشة الصغيرة

● الخميس ٥/٤ ●

● القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – تعليم الرسم.
٩.٠٠ – علم النفس.
٩.٣٥ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٥٠ – الانجليزية.
١٢.٣٠ – أماكن وناس.
١٣.٠٠ – مطعم ايبليت.
١٣.٢٥ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – البقع.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.١٥ – بربار نحماد.
١٥.٣٠ – ايلي وليلي.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة لعيد المساخر.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – الخميس على البار.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٢٠ – كرة سلة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

● القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – يوباي.
١١.٤٥ – برنامج قصص.
١٢.١٥ – هيا نضحك على هذا.
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – الدمية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – مهمة.
١٨.٠٠ – برنامج ديني.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – طبيرنا.
٢٢.٠٠ – هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ – لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
١.١٠ – ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٥٦٦٤) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٩٦) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٤) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ ٩١٠٠ شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم سبعة ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز اربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم سبعة ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ – إحسان عبد القدوس ٢ – حسن يوسف – سجل – دام ٣ – مب – يا – مد – لص ٤ – داروا – مل – أت ٥ – شن – وردة – بس – رف ٦ – وهب – أقالا – ندى ٧ – قم – حنان – نورا – ما ٨ – آل – يونيسف ٩ – جل – يسافر – ألي ١٠ – قدموس – درعا – أأ ١١ – يوم – كمال ١٢ – سويسرا – دار – رادو ١٣ – ما – لن – سيكسبير ١٤ – الف – مدبحة كامل ١٥ – مدام – نحل – أر – حنا ١٦ – سلم – أين – يد – أر ١٧ – نب – ابا – إكمال ١٨ – طه حسين – الا – بتر.

عمودياً:
١ – احمد شوقي – قاسم أمين ٢ – حسبانهم – جد – والد – بط ٣ – سن – المشي – فاس ٤ – أيلول – حل – سد – ملاح ٥ – نو – سن – يسير – ميس ٦ – عسر – أحس – والدة – أي ٧ – يف – فران – ادم – نيحا ٨ – دق – بفر – حليف ٩ – أسامة أنور عكاشة ١٠ – لج – لون – أمريكا – ال ١١ – قلم – باريس – كاريكا ١٢ – داس – أس – الرسم – دم ١٣ – ود – فاء – أبلع – آب ١٤ – سال – ردم – ندي – نالت ١٥ – مصطفى أمين – وروار.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ – ممثلة مصرية – فاقدة الأسنان.
٢ – شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.
٣ – ممثل سوري.
٤ – أفئدة – ذيل – أكون طلق الوجه مع الغير – إسم موصول.
٥ – قبّحوا فعله – سهل – نهر في غرب الصين.
٦ – عش الطائر (معكوسة) – صوت المتألم – منتسب لدولة تقع في آسيا وأوروبا.
٧ – وزنت الشيء بالقبان – حاجات ومطالب.
٨ – عمر – كفّوا عن – ميناء فرنسي.
٩ – أراض خصبة في الصحراء – إنعامنا على فلان – دولة عربية.
١٠ – من الأمراض – كثير الكلام بدون منفعة – نصف ساحل.
١١ – يصمتون – ممثل مصري.
١٢ – أكل الطعام – صحراء واسعة – طحن الحب.
١٣ – حانوت – اخلاط من الطيب – أرض بيضاء.
١٤ – اتصل بقرابة – دولة أوروبية – مشى.
١٥ – المستمر – مدينة بريطانية.
١٦ – وفاة – حاك الثوب – بكملا.

عمودياً:
١ – ممثل سوري – قبيح الوجه.
٢ – شاعر جاهلي من الصعاليك.
٣ – تشاتمون – ألبس فلاناً الثوب – قادم.
٤ – مرفأ في كوريا الشمالية – نادمة – حصل على.
٥ – زحفت الطفلة على يديها ورجليها – ضمير متصل – جذبوا – لين.
٦ – كهف – جمعت – من الحبوب – علم مذكر.
٧ – أهلكها – ضمير منفصل – أبنية ضخمة.
٨ – ممثلة أمريكية – إنفراد.
٩ – أدبرت هاربة (معكوسة) – شهر ميلادي – ضد أملأ.
١٠ – ضد مدحا – ضمير متصل – أطلب – لجأت الى.
١١ – من الآلات الحربية – نصف أطلب – البيارق.
١٢ – أرخبيل كندي في المحيط الهادي – نزع الريش – أصلح البناء.
١٣ – لقب جزائري – خصب – بلوغ الى المكان (معكوسة) – حفروا البئر.
١٤ – أداة نصب – موضع في غرب دمشق – ثوبي.
١٥ – مدينة يابانية – سلا – ساهمت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
متاعب جمة في مجال العائلة بسبب سوء تفاهم بسيط

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تحسن في الناحية العائلية والمالية.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
تسافرون الى الخارج في مهمة متعلقة بالعمل.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تصلك رسالة من شخص عزيز قريبا فيها مفاجأة

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
السعادة تملأ قلبك بعد سماعك الأنباء السارة ومنها نجاح صفقة كبيرة

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
سعادة في الحب وتوفيق غير عادي في ميدان العمل.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
خلاف كبير مع الطرف الأخر في العلاقة الزوجية بسبب سوء تفاهم.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تقومون برحلة ترفيهية الى الخارج تزول بها آثار التعب

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
السعادة تطرق بابك بعد طول عبوس وكدر.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
ثمة موضوع هام يشغلكم كثيراً لكنه سينتهي.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
الازمة التي كنتم تعانون منها خلال الايام الاخيرة سوف تزول.

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٤، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مانج ومانج جداً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومانجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤/٤/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٩٨٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤١٩٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٥٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٩٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٤١ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ – ٤.٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



شهود!

- ما الفرق بين الشهيد والشاهد؟
- الشهيد لا يستطيع الكذب والادعاء بانه لم يُقتل.

وشهود!

- ما الذي يجمع بين الشهداء الـ (١٣) وبين الشهّاد من رجال الشرطة.
- الطرفان اشتركا في عمل واحد، مع فرق واحد، وهو بأن شهادة الـ (١٣) لا تستطيع تغييرها.

(عجبك؟!)

هل تعود فيروز للتمثيل؟



* بيروت - الوكالات - صرحت المستشارة الاعلامية لمطربة العالم العربي فيروز، بان هناك رغبة من جانب المخرج المصري العالمي يوسف شاهين، بان يعيد فيروز الى السينما وان ذلك هو حلم شاهين، وان نقاشا قد دار بينهما في هذا الشأن.

وأضافت ان هناك افكارا حول تقديم فيروز لاغاني فيديو كليب. فالرحبانية هم أول من ابتكروا الكليبات كما في أغنية «بياع الخواتم» من الفيلم الذي يحمل نفس الاسم والذي اخرجه يوسف شاهين.

الموناليزا تستعد لاستقبال زائريها



* باريس - الوكالات - مجموعة من العاملين بمتحف لوبير الذي يضم لوحة «الموناليزا» تحفة القرن السادس عشر، للفنان الايطالي ليونارد دافنشي، يقومون بنقل اللوحة العالمية الشهيرة الى معرض آخر مؤقت، حيث خصص تلفزيون نيبون مبلغا قدره (٢٥) مليون فرنك، أي ما يعادل ٣.٥٧ مليون دولار من اجل بناء غرفة مستقلة للموناليزا تسمح للخمسة ملايين شخص الذين يزورون الموناليزا سنويا بمشاهدتها جيدا، وسوف يقوم الزوار برؤية الموناليزا في معرضها المؤقت، حيث ستبدأ عملية البناء في الشهر الحالي وتستمر حتى نهاية عام ٢٠٠٢.

ازياء (٢٤) دولة عربية في سوريا من اجل فلسطين




* دمشق - الوكالات - عارضة مغربية تعرض الزي الوطني التقليدي من خلال عرض الازياء، الذي اقيم في العاصمة السورية دمشق والذي شاركت فيه (٢٤) دولة عربية ومن المقرر تخصيص عائده لصالح الفلسطينيين.

دار غاليمار تكرم ادونيس بمنحه جائزة الان بوسكيه

* باريس - و.ص.ف - كرمت دار نشر غاليمار الشاعر ادونيس اللبناني - السوري المقيم في باريس بان منحته جائزة آلان بوسكيه خلال احتفال اقيم مساء امس الاول الثلاثاء في الفندق الادبي «بون روايال» في الدائرة السابعة من باريس.

وحضر تسليم الجائزة التي تمنح للمرة الثالثة، عدد من الشخصيات الادبية الفرنسية والعربية والاوروبية.

والقى صاحب ومدير نشر غاليمار انطوان غاليمار قبل ان يسلم ادونيس الجائزة المالية كلمة تناولت مزايا الشاعر ادونيس واهمية شعره بدأها بالقول «ان لجنة التحكيم باختيارها هذه المرة شاعرا لا يكتب بالفرنسية، اكدت ارادتها بالانفتاح على عالم مواز لعالم آلان بوسكيه الذي أظهر رغبة كبيرة بايصال صدى القصائد الآتية من فضاءات مختلفة في كافة المجلات التي اسسها».

واكد غاليمار على ان منح الجائزة لادونيس «الشاعر العربي حتما، لكن العالمي ايضا عبر الترجمات اللامعدودة لاعماله تمثل اعادة احياء للمسيرة الدائمة لآلان بوسكيه الذي وصف شعر ادونيس منذ قراءة ترجمته الاولى الى الفرنسية، بانه الشاعر العربي بلا منازع اليوم».

واشار الى ان دار غاليمار تستعد لنشر مجموعتين لادونيس في كتاب واحد وهما «ذاكرة الريح» و«مفرد بصيغة الجمع». وكانت الدار نشرت له مجموعة «اغاني مهيار الدمشقي» بترجمة آن واد مينكوفسكي.

اما ادونيس فقال في اعقاب تسلمه الجائزة «اشعر ان منحي جائزة آلان بوسكيه انما هو تكريم لا للشعر وحده بحصر المعنى وانما كذلك للصداقة، فبيننا تاريخ لا يقاس بطوله من الصداقة في الشعر ومن الشعرية في الصداقة».

وكان ادونيس التقى بوسكيه وتعرف به خلال زيارته الاولى لباريس قبل ٤٠ عاما.

واشار ادونيس الى ان آلان بوسكيه كان من بين «الاوائل، في النصف الاخير من هذا القرن الذين فتحوا شعر اللغة الفرنسية على شعر اللغات الاخرى وعلى العالم، اي على كتابات مختلفة وامكنة مختلفة، حيث تتعانق الذات والآخر ويتفاعلان».

يشار الى لجنة التحكيم تشكلت من ٨ اشخاص بينهم انطوان غاليمار والكاتبة اللبنانية - الفرنسية فينوس خوري - غاتا، وهذه هي المرة الثالثة التي تمنح فيها جائزة آلان بوسكيه وقد منحت في السابق لشاعرين باللغة الفرنسية هما بلجيكي وفرنسي.

ورشحت لجنة التحكيم ٥ شعراء للجائزة قبل ان تقرر منحها لادونيس.

فيتنامية تخيط شفتي ابن زوجها «لاسكاته»

* هانوي - و.ص.ف - افادت الشرطة الفيتنامية ان القضاء سيلاحق فيتنامية خاطت شفتي ابن زوجها (عشر سنوات) «لاسكاته» وقد يحكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وافرجت الشرطة عن بان تي هيان من بلدة هوا دينه في اقليم باك نينه (شمال) بكفالة يوم الخميس الماضي بعد ان اوقفت قبل ذلك بيوم لقيامها بضرب ابن زوجها من زواج سابق ضربا مبرحا وتخييط شفتيه لاسكاته.

واعترفت هيان للشرطة انها قامت بذلك لوضع حد لجدل حول مبلغ ٢٠٠ دونغ (٢٠ . دولارا) اتهمت الصبي بسرقتها من والده لشراء كتاب مصور.

وكانت اقدمت عشية ذلك اليوم على ضرب الصبي بعد اتهامه بعدم مراقبة بطة عهدت اليه بها كما يجب.

وقد افرجت الشرطة عن هيان لتهتم بطفل اخر من اطفالها عمره ١٨ شهرا. واوضحت الشرطة ان هيان تواجه احتمال الحكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ثلاثة افلام مصرية في مهرجان السينما العربية في الكويت

* القاهرة - و.ص.ف - تتمثل السينما المصرية في مهرجان السينما العربية في الكويت الذي بدأ امس الاربعاء بافلام «العاصفة» لخالد يوسف و«عرق البلح» لرضوان الكاشف و«المدينة» ليسري نصرالله.

ويقام المهرجان بمناسبة اختيار الكويت العاصمة الحالية للثقافة العربية.

وتشارك الكويت في المهرجان بافلام قصيرة منها «السدرة» لوليد العوضي و«المهلب» لحبيب حسين و«اهل الديرة» لابراهيم قبارزد.

وتتمثل السينما اللبنانية بفيلم «طيف المدينة» لجان شمعون والمغرب بفيلم «على زاوا» لنبيل عيوش في حين يمثل «تراب الغرباء»، لسمير ذكري، سوريا.

وتقدم المخرجة التونسية كلثوم برنار فيلمين عن تونس هما الفيلم الروائي «كسوة» والتوثيقي «غابة المدفون».

ومن المغرب العربي ايضا تشارك الجزائر بفيلمين «الافيون والعصا» لاحمد راشدي و«الصحافيون» لكريم طريدية.

السجن ١١ عاما لجزار قام بتقطيع زوجته

* بودابست - و.ص.ف - حكم القضاء المجري امس الاربعاء على جزار قام بتقطيع زوجته واحراقها قبل ثلاث سنوات بعد شجار حول مبلغ مالي، بالسجن لاحد عشر عاما.

وكان جوزف باروكزاي قتل زوجته بمفتاح انكليزي قبل ان يقطعها اربا اربا ويحرقها في الفرن، بحسب الحكم الصادر عن المحكمة البلدية في بودابست.

وقام بعد ذلك بجمع البقايا في اكياس من البلاستيك رماها في نهر الدانوب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ٦ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٢ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 6.4.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 271/57 .VOL ■ ٦٤ صفحة

في اليوم العالمي للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين

غداً، مسيرة باسماء قرانا المهجرة في الناصرة

(ص٤ وص٢)

العنصرية الاسرائيلية - طبعة ٢٠٠١

(٥٩) بالمئة من اليهود: «الشاباك» هو الجهة المناسبة للرد على «الجنح الايديولوجية» للمواطنين العرب!

(٦٨) بالمئة يؤكدون ان «حالة الطوارئ» و«انظمة الطوارئ» ضرورية وحيوية لأمن اسرائيل!

(ص١٠و١١و١٢)





اطفال فلسطين عرضة لارهاب الاحتلال الاسرائيلي

• الأطفال الفلسطينيون يعبرون عن احتجاجهم، بشكل لا يمكنه ان يشكل «خطرا» على حياة جنود الاحتلال.. وهذا رغم المزاعم الكاذبة، واستغلال صور أطفال المستوطنين الضحايا، وذرف دموع التماسيح عليهم، لا بل والرقص على دمائهم - في الصورة: من اليمين أطفال فلسطينيون يحتجون، ومن اليسار آثار رصاص الاحتلال! •

قيادة الشرطة تتكتم!

لماذا اطلق الضابط رايف النار على محطة الشرطة الواقعة تحت صلاحياته؟!

• الضابط المذكور، هو المشبوه بقتل شهيدي سخنين، والذي استفز مشاعر والد احدهما، عبد المنعم ابو صالح، في احدى جلسات لجنة التحقيق الرسمية! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التزمت قيادة الشرطة الصمت، امس الخميس، ازاء الخبر الساخن، ومفاده اعتقال ضابط محطة شرطة مسجاف، غاي رايف، وذلك بشبهة اطلاق الرصاص (الحي!) على مقر الشرطة الذي يتولى مسؤوليته..! ويشار الى ان هذا الضابط هو المشبوه، حسب اعترافاته، بقتل الشهيدين وليد ابو صالح وعماد غنايم من سخنين، وكان استفز مشاعر والد وليد، عبد المنعم، خلال احدى جلسات اللجنة.





• رايف - الورطة افقدته التوازن! •

وقد كشف النقاب في ساعات مساء امس، عن هذه المعلومات، وحسب ما كان قد تكشف، وهو قليل، فإن رايف مشبوه باطلاق الرصاص، او بدفع آخرين الى اطلاقه على محطة الشرطة.. وجرى ذلك عند الساعة الخامسة من فجر امس الخميس.

وتضاربت الروايات بشأن دوافع رايف لاطلاق النار. فبعض المصادر المطلعة قالت لـ«الاتحاد»، ان الامر يعود الى خلافات عميقة داخل محطة الشرطة، على خلفية الافادات امام لجنة التحقيق الرسمية في احداث اكتوبر. واشارت تلك المصادر الى خلافات مرتبطة بالضابط رايف وبالشرطي موسى ابو غدير!

ولكن مصادر اخرى، نفت هذه الرواية مشيرة الى ان افادات الضابط والشرطي لم تكن متناقضة امام لجنة التحقيق وربما تقف اسباب اخرى من وراء هذه الممارسات الغريبة، ومن الملائم ايراد بعض الشكوك، من ان اطلاق النار قد يكون الهدف منه توريط شبان عرب في المنطقة، او على الاقل تشويه سمعة احدى البلدات العربية في البطوف، وافتعال اثارة لمصلحة «احد الاطراف»!

وقد رفضت قيادة شرطة الجليل التعليق على الموضوع، وكذلك قسم التحقيقات مع الشرطة، التابع لوزارة القضاء، والذي يدير التحقيق مع رايف!

ومن جهته قال رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا في تعقيب لـ«الاتحاد»: ان هذا السلوك، مهما كانت منطلقاته، يدل على النوعية التي ينتمي اليها هذا الضابط. ونحن نطالب بأن يتم النظر في هذا في لجنة التحقيق الرسمية، والا تتم تغطية ما حدث.. ومجرد ان يفقد ضابط ما اعصابه ويسلك بهذه الطريقة، ويطلق النار على المحطة التي يتولى المسؤولية عنها، يدل على نوعية الضباط الذين يتم وضعهم لدينا في المناطق العربية. وهذا مؤشر على صدق ما سبق واكدناه، من سلوكيات وسياسة الشرطة حين يتعلق الامر بالعرب..

في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

د. عريقات: جيش الاحتلال حاول اغتيال محمد دحلان وامين الهندي!

(ص٥ وص٣)

قنبلة جديدة: مخطط لـ(٧٠٠) مسكن جديد في مستوطنات الضفة!

(ص٢)

احتجاب «الاتحاد» بعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد بعد غد، الأحد، وذلك بسبب عطلة المطابع في عيد الفصح العبري.

وبهذه المناسبة نهنئ أيضاً رفاقنا وقراءنا اليهود متمنين لهم ولنا المزيد من المكاسب والنجاحات في كفاحنا المشترك من أجل السلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وتعود «الاتحاد» إلى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

كلمة الاتحاد

حق العودة دائمًا..

* تجري غداً السبت (السابع من نيسان)، في بلادنا وفي جميع أنحاء العالم، نشاطات جماهيرية خاصة لوضع حق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في العودة إلى بلداتهم وقراهم الأصلية ضمن أوسع دائرة اهتمام.

وتندرج في هذا الإطار، أيضًا، المظاهرة الشعبية التي ستنطلق في الناصرة غداً بمبادرة من «جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين».

في واقع الأمر فان قضية اللاجئين تبقى الجرح الأكثر نزفًا وإيلامًا للقضية الفلسطينية، منذ أن بلغ الصراع على فلسطين ذروته الدموية في نكبة ١٩٤٨، وما ترتب عليها من ويلات ومآس حلّت بشعبنا العربي الفلسطيني.

وإذا كان هذا اليوم مكرسًا، عالميًا، لهذه القضية فمن الواجب اعادة التذكير، أمام العالم أجمع، بأن المسؤولية الرئيسة عن نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقع على كاهل الحركة الصهيونية، وفيما بعد على كاهل الحكومات الصهيونية المتعاقبة في اسرائيل. فهذه الحكومات لا تزال ترفض، حكومة بعد حكومة، وبكل عناد وصلف، الاعتراف بهذه المسؤولية، ما يعني تحملها المسؤولية أيضًا عن حلّ المشكلة حلاً عادلاً يتجاوب مع الضرورة الانسانية ومع قرارات الشرعية الدولية في هذا الصدد.

وهذا الرفض ينطبق، بشكل خاص، على الحكومة الحالية برئاسة اريئيل شارون. بل يمكن القول ان هذه الحكومة ليس فقط مستمرة في رفض الاعتراف بمسؤولية اسرائيل عن الجريمة، وإنما تحاول أيضًا، رغم حداثة عهدها، أن تستكمل فصولها. فهذا ما يمكن أن يشتمّ من تواتر التلويح الرسمي، أخيراً، بما يسمى «الخطر الدمغرافي» الذي يشكله العرب الفلسطينيون بمن فيهم المواطنون في اسرائيل، على «الطابع اليهودي» للدولة. وكل ذلك جنبًا إلى جنب مع مواصلة الحرب الارهابية الهمجية على شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ضوء كل هذا فان المطلوب والملحّ هو أن تكون النشاطات الجماهيرية غداً من أجل موضوع اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم العادلة غير القابلة للتصرّف، منطلقًا حقيقيًا لمواصلة الكفاح الواسع النطاق، والمتعدّد الأطراف، من أجل جعل حق العودة في مركز اهتمام جميع المناصرين للسلام العادل في العالم وداخل اسرائيل كذلك.

ومن نافل القول ان الاعتراف بحق العودة من شأنه أن يفتح المجال واسعًا أمام تقريب حل عادل، شامل ودائم، لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

قنبلة جديدة!

مناقصات خطيرة لتوسيع المستوطنات بمئات وحدات السكن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم وزارة الاسكان ان الوزارة نشرت، امس الخميس، مناقصات لمتعهدين من اجل بناء ٧٠٨ مساكن في مستوطنتين في الضفة الغربية!

وتشمل المناقصات التي نشرت في عدد من الصحف بناء ٤٩٦ مسكنا في مستعمرة «معاليه ادوميم»، كبرى مستوطنات الضفة الغربية شرق القدس، و٢١٢ وحدة سكنية في مستوطنة «الفيه منشيه» القريبة من قلقيلية شمال الضفة الغربية.

وافادت اذاعة الجيش انها اول مناقصات تطرح لبناء مساكن داخل مستوطنات منذ سنة ونصف السنة. وكانت حكومة ايهود براك جمدت طرح مثل هذه المناقصات.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول في رئاسة الحكومة ان هذه المناقصات لا تتعارض مع سياسة حكومة ارئيل شارون «التي تعهدت عدم بناء مستوطنات جديدة مع مواصلة ضمان النمو الطبيعي للمستوطنات الموجودة».

وقال وزير الاسكان نتان شيرانسكي في اشارة الى الهجمات المسلحة الاخيرة التي نفذها فلسطينيون ضد مستوطنين «التطورات الاخيرة تثبت اهمية تأمين الدعم لسكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

ودعا يوسي سريد الى «الغاء هذه المناقصات على الفور باعتبار ان ابرام اتفاق مع الفلسطينيين يتطلب تفكيك المستوطنات في مستقبل قريب».

واعتبر مجلس المستوطنات ان هذه المناقصات طرحت «استجابة لمتطلبات النمو الطبيعي للسكان» داخل المستوطنات.

وشجب الاتحاد الاوروبي بشدة سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية معلنا انها «غير شرعية» وتشكل «عقبة اساسية امام السلام».

وفي بيان صدر امس الاول ونشر امس الخميس في بروكسل، حثت الرئاسة السويدية للاتحاد اسرائيل باسم الاتحاد على العدول عن مشاريع اقامة او توسيع مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في البيان ان «الاتحاد يحث الحكومة الاسرائيلية على العدول عن سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية».

واضاف ان «كل النشاطات الاستيطانية غير شرعية وتشكل عقبة اساسية امام السلام».

وفي طوكيو اعربت حكومة اليابان، امس الخميس، عن قلقها ازاء تصاعد العنف في الشرق الاوسط ودعت اسرائيل الى الحد من استخدام القوة ضد الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية يوهي كونو في مكالمة هاتفية مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس «ان اليابان تعبر عن قلقها العميق من تصعيد العنف وتطلب من اسرائيل الحد من استخدام القوة».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية ان كونو تحادث هاتفيا طوال عشرين دقيقة مع بيرس اثناء وجود الاخير في اثينا حيث تباحث مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

واعرب الوزير ايضا عن امله في ان ترفع اسرائيل العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على الفلسطينيين لما لها من انعكاسات «مدمرة» على الاقتصاد الفلسطيني.

ورد بيرس على كونو قائلا ان بلاده لا تعتمد على العنف لحل مشكلة العنف وانها لا ترمي الى «تدمير» السلطة الفلسطينية، حسبما اضاف المتحدث.



• المستوطنات - إقتلاعها هو الحل •

الجبهة تستعد لمؤتمرها بتعميق فعالياتها السياسية النضالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مكتب الجبهة، أمس الخميس، اجتماعًا في حيفا لتلخيص فعاليات الجبهة في الفترة الأخيرة، وللوقوف على التحضيرات لعقد مؤتمر الجبهة القطري السادس في النصف الثاني من شهر أيار القادم.

وقدم النائب محمد بركة سكرتير الجبهة بيانًا حول الأوضاع السياسية وعن اللقاء الذي عقد بمبادرة كتلة الجبهة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وأهمية مثل هذا اللقاء الذي أعقبه عدة لقاءات مع أعضاء كنيست من كتل أخرى، كذلك تأتي أهمية هذا اللقاء بكون كتلة الجبهة نقلت للاعلام والجمهور في اسرائيل نقاط المبادرة المصرية والاردنية والتي رفضها شارون لاحقًا.

وقدم أحمد الحاج مركز عمل الجبهة بيانًا حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة السادس وحول تحضير مواد المؤتمر والمفتاح الذي بموجبه ستنتخب الفروع مندوبيها للمؤتمر.

وتطرق النائب عصام مخول في حديثه لنتائج انتخابات الطلاب في الجامعات حيث حصلت الجبهة على الأكثرية المطلقة في اتحاد الطلاب العام للجامعيين العرب، مؤكداً على امكانية تطوير عملنا أكثر في المستقبل.

د. أحمد سعد تطرق في نقاشه للمواقف الأمريكية في المنطقة والتحيّز الكامل لحكومة شارون والتي تعمل أيضًا لاعادة الحرب الباردة للعالم. وأكد سعد على أهمية المشاركة في مظاهرة نصرة المهجرين التي ستقام يوم غد السبت في الناصرة.

وحذرت النائبة تمار غوجانسكي من مخططات شارون المستقبلية والتي يمكن ان تزيد المنطقة اشعالاً خاصة طلبه من «الشاباك» وضع خطط لكيفية دخول اليهود إلى الأماكن المقدسة في القدس. وأكدت على أهمية الفعاليات المشتركة بين الجبهة وقوى يهودية أخرى مع قوى فلسطينية في المناطق الفلسطينية ضد الاحتلال وجرائمه اليومية.

في نهاية الاجتماع اتخذت بعض القرارات منها:

* التنديد بالقصف والحصار التجويعي ضد الشعب الفلسطيني من قبل حكومة اسرائيل ووقف مسلسل الاغتيالات.
* الموافقة على مفتاح انتخاب المندوبين للمؤتمر في فروعهم.
* التنديد بالشرطة وتحميلها المسؤولية عما يجري من انفجارات في قرية ابوسنان وعدم القبض على الجناة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ارهاب اسرائيلي: اغتيال شاب بعبوة ناسفة في جنين!

* جنين - لمراسل «الاتحاد» - ثائر ابو بكر - جريمة اغتيال جديدة اقترفتها قوات الاحتلال، في محافظة جنين هذه المرة!

وقد اتهم الفلسطينيون الاحتلال الاسرائيلي وعملاءه بالوقوف وراء اغتيال الشاب اياد محمد نايف حردان (٢٥ عاماً)، من بلدة عرابة جنين، الذي استشهد ظهر أمس الخميس، في أعقاب انفجار عبوة موقوتة امام مقر قوات الأمن الوطني، جرى وضعها في جهاز الهاتف العمومي.

وأفاد شهود عيان على حادث الاغتيال لمراسلنا، إنه بينما كان حردان خارجا من مقر قوات الأمن الوطني (حيث كان محتجزاً هناك حفاظاً على حياته، بعد أن كان مطارداً من قبل قوات الاحتلال على مدار العامين المنصرمين، بحجة انه كان ينتمي إلى الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي) متوجهًا إلى هاتف عمومي، انفجرت عبوة مفخخة كانت موضوعة داخل مقصورة الهاتف العمومي.

وأكد قائد أمن الرئاسة في المحافظة، العقيد ابو علي ترك، لـ «الاتحاد» ان «المخابرات الاسرائيلية وعملاءها قاموا بوضع عبوة ناسفة يتم تفجيرها بالتحكم عن بعد، وعندما اراد الشهيد الاتصال من الهاتف العمومي تم تفجيرها.

وقد سمع دوي الانفجار في انحاء مدينة جنين، وانتشرت في مكان الانفجار اشلاء الشهيد حمدان التي أخذت قوات الأمن الوطني الفلسطيني بجمعها، وأعلنت حالة الاستنفار في كافة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

ونقل جثمان الشهيد إلى المستشفى وسط هتافات آلاف المواطنين، الذين تجمعوا في المكان بعد سماع دوي الانفجار، داعين إلى الثأر للشهيد ومطاردة عملاء الاحتلال. وفيما بعد انطلقت مظاهرة حاشدة عبر المشاركون فيها عن غضبهم من أعمال القتل والاغتيال التي تنفذها السلطات الاسرائيلية بحق الناشطين الفلسطينيين.

ولاحقًا، شارك آلاف المواطنين وكافة الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية في مسيرة حاشدة وهم يرفعون على الأكتف جثمان الشهيد حردان والقيت العديد من الكلمات في المسيرة، دعت كلها إلى اللحمة الوطنية للتصدي للاحتلال وعملائه وإلى الاستمرار في تصعيد الانتفاضة، وطالب الآلاف باطلاق سراح كافة الأسرى الأمنيين المعتقلين داخل سجون السلطة الوطنية وإلى الاعلان عن منفذ عملية اغتيال الشهيد اياد في جنين.

وأعلنت حركة الجهاد الاسلامي في «سرايا القدس - الجناح العسكري» عن الثأر والانتقام لعملية اغتيال اياد، بتنفيذ عمليات انتحارية وفدائية سريعة رداً على عملية اغتيال قائد الجناح العسكري.

وأكدت مساء أمس في بيانها على الثأر السريع لعملية الاغتيال. هذا وسيتم تشييع جثمانه اليوم الجمعة، في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مسيرة جماهيرية حاشدة تطوف شوارع جنين ومن ثم سيتم نقله ليورى الثرى في مسقط رأسه في بلدة عرابة.

ونعت حركة «حماس» في محافظة جنين الشهيد اياد، وأكدت «ان هذه الجريمة البشعة تأتي في ظل التصعيد الشامل الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا الصامد، وتؤكد حركة المقاومة الاسلامية - حماس ان مسلسل الجرائم اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال مع بقايا أذنابه ضد ابناء شعبنا العزل، لن تثني شعبنا الفلسطيني عن المضي قدمًا في مواصلة انتفاضته المباركة ومقاومته الباسلة حتى دحر الاحتلال ونيل حقوقنا الكاملة. وستكون دماء شهداء شعبنا وعلى الدوام ناراً تحرق الأرض من تحت أقدام الغاصبين المحتلين وأعوانهم المرتزقة».


• مقصورة الهاتف التي وضعوا فيها العبوة القاتلة (وفا) •

بعد جولة تفاوضية...



«الاحتلال الاسرائيلي أعد كمينا مسبقا لاغتيال الوفد الفلسطيني»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اللواء أمين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية العامة، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي اعد «كمينا مسبقا من أجل القضاء على اعضاء الوفد» الامني الفلسطيني العائد من اجتماع عقد قرب تل ابيب مع الاسرائيليين فجرا.

وقال رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان الذي كان في عداد الموكب ايضا في تصريح صحافي «اثناء عودتنا من الاجتماع الامني وبعد نزولنا من سيارات السفارة الامريكية عند معبر ايرز، نصب الاسرائيليون لنا كمينا على بعد خمسين مترا من المعبر حيث فتحوا النار بكثافة من اسلحة رشاشة ثقيلة فأصابوا سيارات الموكب واثنين من حراسي».

وقال الهندي خلال مؤتمر صحافي بغزة «اذا تركت الامور الى قيادة الجيش الاسرائيلي ان يتصرف على هواه فاعتقد ان الظروف ستكون صعبة والمنطقة ستشهد كثيرا من المشاكل والاضطرابات».

وقال اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام الفلسطيني ان السيارات الاربع التي كانت تشكل الموكب اصيبت بعدة طلقات نارية نتيجة الاطلاق الكثيف للرصاص من الرشاشات الاسرائيلية الثقيلة.

واكدت مصادر فلسطينية ان مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاستقبال كبار الزوار قرب معبر بيت حانون (ايريز) اصيب بعدة طلقات نارية اصابت جدران الغرف الرئيسية الامامية والنوافذ.

وضم الموكب الذي كان عائدا الى غزة بعد المشاركة في مكان احيط بالسرية في تل ابيب في اجتماع مع نظرائهم الاسرائيليين للبحث في مسائل امنية وسبل الحد من العنف المجايدة والهندي ودحلان.

واعتبرت السلطة الفلسطينية الاعتداء جزءا من السياسة الاسرائيلية لتخريب المساعي الدولية ولا سيما الاميركية الرامية لتحريك عملية السلام.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لفرانس برس «ان الاعتداء على وفدنا الامني واطلاق النار تجاهه هو جزء من السياسة الاسرائيلية لتخريب الجهود والمساعي الدولية خاصة الامريكية التي تهدف الى اعادة عملية السلام الى طبيعتها».

وحمل ابو ردينة حكومة شارون «المسؤولية الكاملة للنتائج المترتبة على هذا الاعتداء» مطالبا الادارة الامريكية «باتخاذ الاجراءات الصارمة والفاعلة لوقف اعتداءات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

واعترف الجيش الاسرائيلي بانه اطلق ليلا النار على موكب رسمي فلسطيني لكنه زعم في الوقت نفسه انه لم يقم سوى «بالرد» على نيران انطلقت من سيارة جيب كانت في مقدمة الموكب.

وقال المتحدث باسم الجيش، «لم يكن هناك اي داع لاطلاق النار على موكب رسمي».

لكنه اضاف ان النتائج الاولية للتحقيق الذي يجريه الجيش اكدت ان عيارات نارية اطلقت من قبل ركاب السيارة الاولى في الموكب، وهي سيارة جيب، باتجاه موقع عسكري اسرائيلي قرب ايريز، المعبر الرئيسي بين اسرائيل وقطاع غزة.

ولم يكن بوسعه القول لماذا فتح ركاب تلك السيارة النار على الموقع العسكري الاسرائيلي.


• دحلان: فتحوا النار علينا بكثافة •

ارهابيو الاستيطان يطالبون شارون بوقف «الانضباط»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجمّع عشرات المستوطنين، من «كريات اربع» ومن مستوطنات الضفة وغزة، امام بيت رئيس الحكومة ارئيل شارون، في مزرعة «هشكميم»، في النقب، احتجاجًا على ما اسموه «انضباط شارون في الرد على الفلسطينيين»!!

ورفع المعتصمون شعارات ضد المفاوضات مع الفلسطينيين، ودعوه الى «عدم اجراء مفاوضات مع المخربين، والمطلوب فوراً هو قمعهم وشن الحرب ضدهم وابادتهم»!!

ومن الشعارات التي رفعوها: «لا يوجد لك اي تفويض للانضباط»!

وقال ملاو ليفنغر، من «كريات اربع»! «جئنا الى هنا لنحتج بقوة على الوضع وتقاعس الجيش عن ضرب المخربين بيد من حديد!! وجئنا الى هنا لنطلب من شارون تنفيذ ما يجب تنفيذه وفورا، ووضع حد للارهاب بأي شكل»!!

سوريا تعترف بجوازات سفر السلطة الفلسطينية

* دمشق - الوكالات - اعلن الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، امس الخميس، ان سوريا بدأت تعترف بجوازات السفر الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الفاهوم ان سوريا «بدأت باستقبال مواطنين فلسطينيين ومسؤولين فلسطينيين يحملون جوازات السلطة الفلسطينية».

واوضح ان هذا الامر يتم «منذ فترة» ورأى انه «دليل على تحسن العلاقات» الرسمية بين سوريا والسلطة الفلسطينية.

ويترأس الفاهوم في دمشق «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» المؤيدة لسوريا والتي تضم منظمات فلسطينية معارضة للرئيس عرفات.

وقد لفت الفاهوم الى ان «وسائل الاعلام السورية شرعت منذ فترة باعطاء عرفات لقب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بالاضافة الى لقبه كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال الفاهوم عن زيارة عرفات المرتقبة الى سوريا «لا شك في ان الزيارة ما زالت مقررة في هذا الشهر» موضحا ان «عرفات متمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية».

في اليوم العالمي للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين

غداً، مسيرة بأسماء (٥٣٠) قرية فلسطينية مهجّرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - اسماء (٥٣٠) قرية فلسطينية مهجرة، سترفع غداً السبت في مدينة الناصرة، في مسيرة التضامن مع اللاجئين التي تقام بمناسبة يوم التضامن العالمي مع اللاجئين الفلسطينيين في مختلف العواصم في العالم.

وهذه السنة اختارت لجنة المهجرين القطرية مدينة الناصرة مكاناً لانطلاق المسيرة، كونها عاصمة الجماهير العربية. وكما قال رئيس لجنة المهجرين القطرية امين محمد علي فبالذات في مثل هذه السنة حيث الاوضاع القاسية التي يمر بها شعبنا الفلسطيني هناك حاجة لاطلاق صرخة ...وية وهذا اليوم هو الاكثر مناسباً.

* «الاتحاد»: اية رسالة ستكون لهذه المسيرة؟

- أمين محمد علي: بالنسبة لنا نقول وبشكل واضح: لا بديل عن حق العودة للمهجرين ويجب رفع الايدي الاحتلالية عن شعبنا الفلسطيني فوراً والذي يعاني الحصار والقتل والتعذيب والتجويع - فنحن نعيش اليوم فترة حرجة ...ت الهجمة الشرسة على حقوق شعبنا الفلسطيني وكل ما يجري في غزة هو امر غير طبيعي ولا يمكن قبوله.

* «الاتحاد»: هل تتوقعون مشاركة واسعة؟

- امين محمد علي: هناك حاجة ماسة لان تكون مشاركة واسعة وشعبية، بدون شك فالمهجرون سيشاركون في هذه المسيرة ولكنها لا تقتصر عليهم، فنحن نأمل ان يشارك اكبر عدد ممكن من المواطنين لتطلق صرختنا. وندعو شعبنا بكل فئاته للمشاركة.

وضمن فعاليات احياء الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد، وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين، تنظم «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع»، بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي، ندوة خاصة حول موضوع اللاجئين والمهجرين، وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يشارك في الندوة الدكتور اسعد عبد الرحمن - مسؤول ملف اللاجئين في «م.ت.ف.»، والدكتور احمد سعد - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، والمحامي واكيم واكيم - سكرتير جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، والمحامي خالد حسني الزعبي - رئيس الجمعية العربية لحقوق الانسان. ويدير الندوة سامي الحاج.

هذا ومن المتوقع ان تنطلق في العديد من دول العالم - غداً السبت - المسيرات والتظاهرات، تضامناً مع اللاجئين الفلسطينيين، وتأييداً لحقهم الثابت بالعودة الى ارض وطنهم.

ومن بين هذه المسيرات، ستنظم جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين مسيرة شعبية في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت، في مدينة الناصرة، حيث ستنطلق المسيرة من امام مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) وصولاً الى ساحة العين، وتختتم بمهرجان خطابي.



• العودة - حق لا يتبدل •

التماس لجمعية حقوق المواطن ضد الحصار الاحتلالي

• المحامي نمر سلطاني يدعو الى عقد جلسة مستعجلة للمحكمة نظراً لالحاح وقسوة الاوضاع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة المحامي نمر سلطاني، امس الخميس، التماساً الى المحكمة العليا»، باسم فارس امين رباحي، رئيس قرية رنتيس، قضاء ... الله، ونعيم سالم العدرة، من قرية طوانا، قضاء الخليل، لاستصدار ... يلزم قائد منطقة الضفة الغربية العسكري، بازالة الحواجز ومن اجل ... فتح الشارع المؤدي الى رنتيس وازالة الحصار عن طوانا، وازالة الحجارة الكبيرة من الشوارع المؤدية الى القريتين.

واكد سلطاني في التماسه، ان الحواجز تمس بشكل غير معقول بالمواطنين وبحرية التنقل، وانه على مدى نصف سنة تقوم قوات الاحتلال بحشر المواطنين الفلسطينيين في سجن كبير وتقيد حريتهم وتمس بالتالي بمصادر الرزق والعمل والحصول على الخدمات المعيشية والصحية والتعليمية.

واكد سلطاني ان ما تمارسه قوات الاحتلال هو عقاب جماعي. ويعاني المواطنون الفلسطينيون، خاصة الاطفال، من جراء ذلك. وضمن سلطاني التماسه اقتباسات من اقوال وزير «الامن» الداخلي السابق، شلومو بن عامي، التي تشجب الحصار والعقاب الجماعي.

وطالب سلطاني في التماسه بعقد جلسة مستعجلة للتداول في الالتماس نظراً لقسوة الاوضاع وتدهور اوضاع الاهالي وازدياد معاناتهم من جراء الحصار والعقاب الجماعي.

النائب بركة التقى عضو المجلس الوطني الفلسطيني، المعتقل، عماد السفطاوي

• جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تطالب بتحسين اوضاع الاشبال الفلسطينيين في سجن «تلموند» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي محمد بركة، عماد الدين اسعد السفطاوي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، المعتقل في سجن «اشمورت»، حيث يقبع مع المعتقل الانجليزي الجنسية، برهارد شومان، وهما المعتقلان الاداريان الامنيان في سجن «اشمورت».

وروى السفطاوي، وهو مدير قسم المساجد في قطاع غزة، ومتزوج واب لاربعة اولاد، كيف اعتقل عند معبر رفح اثناء عودته من الامارات العربية، وانه خضع على مدى (٧٢) يوماً لتحقيقات وضغوطات وتهديدات، بهدف الاعتراف بتهم باطلة لا اساس لها من الصحة. اكد أن كل ذلك هدفه الانتقام. وتبين انه معتقل ادارياً لستة اشهر، تنتهي فترة الاعتقال في حزيران القادم. وقال انه عانى من العزل الانفرادي، واحتجز مع سجناء جنائيين يهود.

وقال السفطاوي للنائب بركة، انه لو كان لدى سلطات الاحتلال اي ادلة ضده لكانت قدمته الى المحكمة.

وبعث النائب محمد بركة برسالة مشتركة، امس، الى وزير «الامن» والمديرة العامة لمصلحة السجون طالبهما فيها بالغاء اوامر الاعتقال الادارية بشكل عام وضد السفطاوي بشكل خاص، وطالبهما بنقله الى سجن «مجدو» حيث يقبع جميع المعتقلين الاداريين من ابناء الضفة الغربية. وطالب بادخال الكتب وبتوفير العلاج الصحي له.

وعلى الصعيد ذاته طالب رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، اعضاء الكنيست العرب بالعمل على تحسين اوضاع الاشبال الفلسطينيين الذين يقبعون في سجن «تلموند».

وقالت الجمعية في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان (٩٠) شبلاً فلسطينياً يقبعون في سجن «تلموند» في اوضاع سيئة جداً ويتعرضون لاعتداءات السجناء الجنائيين اليهود من ضرب وتنكيل ومحاولات اغتصاب. وقال محامي الجمعية، توفيق بصول، بعد زيارته لقسم الاشبال، ان الخطر يتهدد الاشبال، فهم يعانون دائماً من اجواء العنف والتوتر. وان الادارة لا تبالي بأوضاعهم وما يتعرضون له من اخطار وتهديدات من السجناء الجنائيين.

بناء على طلب كتلتي «الجبهة» و«ميرتس»

الكنيست تلتئم في جلسة استثنائية في (٤/١٦)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست، في (٢٠٠١/٤/١٦)، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، جلسة استثنائية في عطلتها الشتوية، بناء على طلب كتلة الجبهة البرلمانية للتداول في المبادرة المصرية الاردنية، لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وطلب كتلة «ميرتس»، للتداول في احداث الخليل.

وكانت الكتلتان قدمتا التواقيع اللازمة من اعضاء الكنيست لعقد الجلسة الاستثنائية.

وقال ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ان حكومة شارون تكثف استفزازتها وممارساتها العدوانية والقمعية وتحريضها على الفلسطينيين، في محاولة لطمس المبادرات والمساعي لاستئناف عملية المفاوضات.

رداً على رسالة النائب بركة

وزير «الأمن» الداخلي يقول ان الشرطة عالجت الاعتداءات في ابوسنان «بيد قاسية»!

• لكنه لم يفسر الاعتداءات الاخيرة وقال ناطق بلسانه «ننظر إليها بخطورة»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، رداً من مكتب المفتش العام للشرطة، على رسالة كان قد بعث بها بركة الى وزير الامن الداخلي، مطالباً الشرطة بالكشف عن الذين يلقون القنابل على بيوت مواطنين في ابوسنان.

ووقع على الرد، نيسيم مود، مساعد المفتش العام للشرطة، وقال فيه «ان الوزير حوّل رسالتك الينا لمعالجتها وبعد الفحص تبين ان احداث العنف في ابوسنان، جاءت على خلفية الانتخابات للمجلس المحلي. وعالجت شرطة لواء الجليل الموضوع بيد قاسية واعتقلت عدداً من المشتبه بهم. واجريت حملة تفتيش صودرت خلالها كميات من الاسلحة. وبالنسبة لحادث القاء القنابل الاخير، ترى الشرطة ذلك بعين الخطورة والموضوع قيد المعالجة»!!

«عابر اسرائيل» تهدد باقتحام أراضي الطيرة بتعزيزات بوليسية!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - «سندخل الارض في الطيرة خلال الايام القادمة بمواصلة اعمال التجريف في ارض الطيرة، واذ لزم الأمر سنحضر معنا قوات شرطة، لتنفيذ التجريف في الارض، اذ لا يمكننا ان نسمح لهم بتعطيل العمل القانوني».

هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» آريه شبتاي، في رده على سؤال لـ«الاتحاد». واضاف شبتاي: ومع كل ذلك سنواصل التفاوض مع اصحاب الارض في الطيرة وفي فترة العمل ايضا!

وعلى الصعيد ذاته الزمت هيئة المحكمة العليا شركة «عابر اسرائيل» بأن تقوم بتعويض اصحاب الاراضي المتضررين من قرى زيمر بأرض مقابل ارض، ودفيئة مقابل دفيئة، وكل ما يلزم تعويض.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس مجلس زيمر المحلي، ذياب غانم: هذا القرار الذي استصدره مجلس زيمر المحلي هو بمثابة انتصار آخر يحققه لاصحاب الاراضي المتضررين. فقد الزمت المحكمة العليا شركة «عابر اسرائيل» بأن يتم تعويض المتضررين من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» بالكامل.

واضاف غانم: وبناء على هذا القرار فأن الشركة ملزمة بتعويض المتضررين بأراض كاملة مع كل ما عليها من دفيئات، وكمية المياه المخصصة لها وبنفس الجودة. واشار غانم الى ان المحكمة الزمت الشركة بأن تدفع (٥٢٪) من الضرائب علىّ الارض وكل ما ينص عليه القانون.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

د. عريقات: لقاء اثينا سياسي (١٠٠٪) لكن بيرس جاءنا صفر اليدين!

• الممارسات الاسرائيلية اليومية على الأرض وفي المجالات كافة، هدفها الوحيد تدمير عملية السلام ونسف المرجعيات • لقاء أثينا لقاء سياسي من الدرجة الأولى وجاء بدعوة اوروبية وحضور اوروبي، ومحضر الجلسة يؤكد أهدافه • لم يكن عند شمعون بيرس أي شيء يقدمه لنا اطلاقًا • نجري اتصالات مع الادارة الأمريكية للقاء بين قادتها والرئيس ياسر عرفات •

• حاوره: سهيل قبلان •

* في الوقت الذي تطالب فيه حكومة ارئيل شارون، دول العالم بالضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لوقف ما تسميه حكومة شارون، بـ «العنف الفلسطيني»، وتشترط استئناف المفاوضات السياسية بوقف «العنف»، وفي الوقت الذي عقدت فيه لقاءات، بين اسرائيليين وفلسطينيين، في أثينا وفي اسرائيل، صعدت حكومة شارون، بالذات خلال يومي أمس وأمس الأول، من عدوانها على الفلسطينيين، لدرجة انه لم تتورع قواتها الاحتلالية عن اطلاق الرصاص، على قافلة الوفد الفلسطيني المؤلف من محمد دحلان وأمين الهندي، بعد عودتهما إلى غزة من لقاء مع وفد اسرائيلي عقد للتباحث حول التنسيق الأمني، حيث أصيب ثلاثة من حراس محمد دحلان!

وأمس أعلنت مناقصة لبناء سبعمائة وحدة سكنية في مستوطنتي «ألفيه منشيه» و«معاليه أدوميم». وتصاعدت أمس حملة التحريض ضد الفلسطينيين، وأطلق وزير «الأمن» الداخلي عوزي لاندو انتقادا شديد اللهجة على عضوات الكنيست، نعومي حزان وزهافا غلئون وكوليت افيطال، لأنهن التقين الرئيس ياسر عرفات. وجرى تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية وواصلت سياسة الاغتيالات وقتلت قياديا في حركة «الجهاد الاسلامي» في جنين.

تعقيبا على كل ذلك، قال د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، إن «هذا جزء من الحملة الاسرائيلية التي تشن ضدنا. وفي الوقت الذي يتبجحون فيه أنهم يريدون السلام واللقاءات. وتعقد لقاءات بيننا. لكن بعد ذلك، تقوم اسرائيل بما يلي:

محاولة اغتيال محمد دحلان وأمين الهندي واللواء المجايدة. وذلك بعد اللقاء الأمني مباشرة، ولا يعقل القول، إن سيارة تقل هؤلاء الأشخاص، أطلقت الرصاص على الاسرائيليين كما يدّعون. ولا يعقل ولا يمكن لعقل يتحلى بالمسؤولية والواقعية وقادر على التفكير السلمي، وعلى الجمع بين واحد وواحد، ان يصدق هذه الرواية الاسرائيلية المختلقة. وثانيا، اغتيال اياد الحردان من جنين، هذا الصباح - أمس الخميس. وثالثا، اعطاء وزارة الأمن الاسرائيلية، الاذن ببناء سبعمائة دار في المستوطنات، وكل ذلك يدل على النهج الاسرائيلي الهادف لتصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني. وهذه هي السياسة الاسرائيلية الوحيدة القائمة حاليا. وكل ما تقوم به اسرائيل من محاولات أخرى، يقع في مجال العلاقات العامة والإعلام، ليس باستطاعتها اخفاء ما يجري على الأرض، فالحقائق ساطعة وتؤكد ان اسرائيل تصعد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، وتستمر في انتهاج سياسة القتل وفرض الأمر الواقع والاستيطان والدمار والاعتقالات والاغتيالات والحصار واقتلاع الأشجار وتجريف الأراضي وتصعيد الاستفزازات، وهذا يضع العالم أمام مسؤولياته. ولا يعقل ان يعقد اجتماع سياسي في أثينا مع بيرس. وبعد ذلك اجتماع أمني بحضور الأمريكان. والاجتماع السياسي جرى بحضور أوروبي، ثم ترد اسرائيل فوراً بهذا الأسلوب الاستفزازي، بمزيد من الاستيطان والقمع والعنف وبالاغتيالات».

*** «الاتحاد» - توقيت تصعيد القمع بالذات بعد اللقاءات، بمثابة رسالة موجهة لكم، فكيف ستردون عليها وتواجهون أبعادها؟**

- د. عريقات: «هذا يضع أمام العالم أجمع، الأكاذيب الاسرائيلية في وضح النهار، تقول اسرائيل ان الجانب الفلسطيني هو المسؤول عن التوتر ويطالبون الجانب الفلسطيني بوقف ما يسمونه العنف، فهذا كله بمثابة مأساة وهذه المهزلة الدولية والشعوذة السياسية الدائرة حاليا، وعلى العالم أجمع ان يكف عن التعامل مع اسرائيل وبالذات مع حكومة الكوارث هذه كحكومة فوق القانون أو كدولة فوق القانون، وما يجري على الأرض وهذا ما يثبت يوميا، هو مخطط اسرائيلي رسمي شامل لتدمير عملية السلام ونسف المرجعيات ومن أجل ما يسمونه تخفيض التوقعات الفلسطينية التي تعني عدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة وعدم الالتزام بالمرجعيات واستمرار الاحتلال وتكثيف الاستيطان وهذا يجب ان يضع العالم أمام مسؤولياته، لأنه لا يعقل للعالم أن ينظر إلى القوة المحتلة بهذا المنظار ويعامل الشعب الفلسطيني، الضحية، وكأنه هو الجلاد».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للقائكم مع شمعون بيرس في أثينا، من الذي بادر له وحول ماذا تمحورت المفاوضات؟**



• د. صائب عريقات •

- د. عريقات: «جاءت المبادرة من المبعوث الاوروبي خافير سولانا. وجرى اللقاء في مقر اقامته في اثينا. وطرحنا على شمعون بيرس، وأمام الاوروبيين، استعدادنا التام لاستئناف عملية السلام وفقًا للمرجعيات المتفق عليها ووفقا للاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية. وأكدنا لهم اننا على استعداد بالتوازي، للعمل على تطبيق مذكرات وتفاهمات شرم الشيخ. وطالبنا بوقف النشاطات الاستيطانية وفك الحصار ووقف الاستفزازات. لكن للأسف الشديد لم يكن بيد بيرس أي شيء يقدمه لنا اطلاقا!! وقال لنا، انه سيعود إلى حكومته ورئيسها للتشاور. ويبدو من ناحية اولى، ان ارئيل شارون، هو الذي يقود اليمين الاسرائيلي المتطرف وبالتالي فان برنامجه هو برنامج تكثيف الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والتهجير وتصعيد العدوان، وبيرس يستمر في الأحاديث عن السلام دون حول ولا قوة. وبالتالي هناك الادارة الأمريكية التي تقول إنها لن تتدخل الآن، بينما توفر الدعم المادي والمعنوي والسياسي لحكام اسرائيل، وبالتالي يكون الطريق امام ارئيل شارون، مفتوحا للاستمرار كنتيجة لذلك الموقف، في تصعيد العدوان وتدمير عملية السلام».

*** «الاتحاد» - جاهر شارون أمس ان اللقاءات التي جرت، خاصة في أثينا، بحثت فقط في كيفية وقف «العنف الفلسطيني»، كما يقول، ولم تتطرق اطلاقا إلى المواضيع السياسية وعملية السلام؟**

- د. عريقات: «هذا افتراء واضح. وهناك شهود حضروا الاجتماع ولم نكن لوحدنا. ومحضر جلسة أثينا وما تضمنته من أبحاث مع خافير سولانا، لقد كان اجتماع أثينا، اجتماعا سياسيًا بحتا، بُحثت فيه كافة القضايا السياسية والاتفاقيات الموقعة وضرورة استئناف المفاوضات النهائية من النقطة التي توقفت عندها. وأنا ونبيل شعث، لسنا رجال أمن، لنبحث في القضايا الأمنية».

*** «الاتحاد» - لقد أصر ارئيل شارون وبتعنت، وقف «العنف» أولا وبعد ذلك تجري اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية، فهل ترى في هذه اللقاءات كسر تعنت وحواجز شارون، أم محاولات التفاف سياسية لدفن الانتفاضة بعد الفشل في قمعها عسكريًا؟**

- د. عريقات: «لا أعتقد ذلك. وفي اعتقادي ان السياسة الاسرائيلية لم تتغير. فاللقاءات جرت بدعوة اوروبية وبحضور اوروبي واللقاء الأمني جرى بدعوة أمريكية وبحضور أمريكي. وبالتالي فان شارون أراد بعد هذه اللقاءات ان يعطي الرسالة الواضحة التي تقول وتؤكد ان العدوان سيستمر والاغتيالات ستتواصل والاستيطان سيتواصل بكثافة وان التنكر للاتفاقيات سيستمر».

*** «الاتحاد» - وكيف ستواجهون ذلك وهل من أذن صاغية عند العالم وبالذات عند العالم العربي، لإفشال مخططات شارون وحكومته؟**

- د. عريقات: «نحن نصمد وسنصمد وسندافع عن أنفسنا بكل ما نملك. وسنستمر في بذل كل جهد مستطاع لفضح الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية والسياسية والعنصرية، وفضح اسرائيل أمام العالم، وفي خلق ارادة دولية قادرة على دحر الاحتلال الاسرائيلي، الذي يعتبر قنبلة موقوتة في المنطقة. ونحن نؤكدها، ان أقصر الطرق إلى السلام والاستقرار والأمن، لا تكمن لا في كثرة الدبابات ولا الطائرات ولا المدافع ولا القنابل النووية ولا الصواريخ. إنما تكمن في انهاء الاحتلال. وهذه هي المحصلة البسيطة التي على اسرائيل ان تفهمها».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لاقناع اسرائيل بذلك؟**

- د. عريقات: «في اعتقادي ان اقناع اسرائيل بذلك، خاصة الرسمية، يبدو حاليا بعيد المنال. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية تسير وتنفذ الخطى في اتجاه العدوان والحرب واستمرار الاحتلال والاستيطان وهذا يعني ان المنطقة وشعوبها مقبلة على فترات أصعب وأقسى وأدق من الفترة الحالية».

*** «الاتحاد» - بالنسبة للموقف الأمريكي، هل ترى في استقبال الرئيس مبارك وبعد أيام يسافر الملك عبد الله إلى واشنطن، بداية تحرك أمريكي لاعادة الدور في رعاية عملية السلام؟**

- د. عريقات: «حتى الآن نرى وبكل وضوح، الانحياز الأمريكي التام والأعمى والكامل لاسرائيل وسياستها».

*** «الاتحاد» - هل من بوادر وامكانيات لاستقبال الرئيس ياسر عرفات في واشنطن وكيف ينعكس الرفض الأمريكي لاستقباله حتى الآن؟**

- د. عريقات: «نحن نجري اتصالات مع الادارة الأمريكية بشكل يومي تقريبا. ولكن الدعوة أو عدم الدعوة، شأن يدرس بعمق وعناية من الجانبين حالياً.

*** «الاتحاد» - وهل تمخضت زيارة الرئيس المصري إلى واشنطن، عن أمور لصالح القضية الفلسطينية؟**

- د. عريقات: «إلى جانب العلاقات الثنائية بين الجانبين، احتلت القضية الفلسطينية، وملف عملية السلام، المرتبة الأولى في جدول أعمال الرئيس حسني مبارك في واشنطن، سواء في اللقاءات المغلقة أو العلنية ونأمل ان تكون طروحاته قد لقيت آذانًا صاغية».

*** «الاتحاد» - بالنسبة للقائكم في أثينا هل اتفقتم على لقاءات أخرى أم تركتم المجال للظروف؟**

- د. عريقات: «للأسف لم نتفق على لقاءات أخرى بسبب الموقف الاسرائيلي».

شفاعمرو: لجنة شعبية لدعم الشبان المحكومين الذين تصدوا لمسرحية "الإستقلال" !

• ألإثنين القادم، إنطلاق حملة جمع تبرعات لدعم الشبان •

* شفاعمرو – من مكتب" الأتحاد" – عقد مساء أمس الأول الأربعاء في مكتب كتلة الجبهة البرلمانية في شفاعمرو اجتماع تشاوري ضم العديد من الأطر السياسية والهيئات الوطنية، الفاعلة على الساحة الشفاعمرية، وأعضاء بلدية وشخصيات وطنية واجتماعية، والمحامين الذين ترافعوا عن الشبان المحكومين، وذلك من أجل إقامة لجنة شعبية لدعم ونصرة المحكومين من شبان شفاعمرو الذين حوكموا وحكم عليهم بغرامات مالية باهظة بسبب دفاعهم عن كرامة مدينتهم ، أثناء احتفالات "مسرحية الإستقلال" التي دعا إليها رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في السنة الماضية في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني.

وبعد الإستماع إلى بيانات ونقاش إتفق على إقامة لجنة شعبية تضم ممثلي مختلف الأطر السياسية الوطنية والهيئات والشخصيات . وأصدر المجتمعون بيانا سيوزع غدا السبت على مواطني المدينة بآلاف النسخ جاء فيه :

" يا أهالي شفاعمرو، تتجلى أمامنا من جديد نتائج المواقف والممارسات التي "يعتز" من يجلس على كرسي رئاسة بلدية شفاعمرو في غفلة من الزمن العابر الذي احتفل بشكل مسرحي " بالإستقلال " في ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني ...حيث كان ضحايا ممارسات السلطة وأعوانها هذه المرة عشرات الشبان من أبناء مدينتنا الذين حوكموا قبل أيام معدودة بأحكام انتقامية قاسية بسبب تصديهم للعدوان البوليسي خلال "احتفالات الأستقلال" الإستفزازية التي أقيمت في شفاعمرو، قبل سنة ويتحمل مسؤوليتها المؤسسة الحاكمة وعملاؤها. فعلى الرغم من كون هؤلاء الشبان ضحايا ذلك العدوان الأليك روني الشهير، فقد أدينوا وحكموا بغرامات باهظة يقدّر مجموعها بما يزيد عن (٢٠٠٠٠٠) شيكل ، والسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

وتابع البيان " في حين دافع هؤلاء الشبان عن كرامة مدينتنا الوطنية وعن اسمها وسمعتها وهيبتها ، وتصدوا لمن حاولوا المسّ بنبضها وكسر شوكتها ، كما حاول المدعو إليك رون ، صديق عرسان و"رفيق دربه" في مناسبات عدة ، ثم عاد يجرّ أذيال الخيبة..! هذا الإليك هو "بطل" هبة القدس والأقصى خلال أحداث اكتوبر الأسود الماضي والتي سقط فيها (١٣) شهيدا من إخواننا وأبنائنا في ظل ابتسامات رون هذا . كما أن محاكمات أخرى قد أجلت بحق آخرين من أبناء هذه المدينة الشامخة (على الرغم من كبوتها ؟!) إلى الشهر القادم... وإزاء ذلك تداعت معظم الأحزاب والحركات السياسية والهيئات المحلية الوطنية الفاعلة في شفاعمرو لتدارس الموقف . واتفق على ضرورة الوقوف الى جانب الشبان المحكومين وتأكيد التضامن الكامل معهم ومدّهم بكل اشكال الدعم المعنوي والمادي ومقومات الصمود في وجه المحاولات الرامية لكسر إرادتهم وإرهابهم ولمواجهة التحديات المصيرية الحالية والمستقبلية .

وحتى لا يبقى هذا "التضامن" محصورا في إطار الدعم الكلامي والإنشائي، تقرر تشكيل لجنة شعبية محلية وطنية وحدوية شاملة ، تهدف إلى تنظيم حملة تبرعات من أهالي شفاعمرو لدعم ونصرة أبنائنا وشبابنا المحكومين وعائلاتهم .

ودعا البيان آهالي المدينة للمشاركة في الأجتماع الشعبي العام الذي سيعقد بهذا الخصوص يوم الإثنين القادم (٩/ ٤/ ٢٠٠١) في قاعة مجلس عمال شفاعمرو لتنظيم حملة التبرعات وانطلاقها في جميع إحياء المدينة.



• الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة يتصدون لـ ،جواكر الاستقلال،، العام الماضي •

مركز ضحايا العنف الجسدي والجنسي:

١٣٪ من الاعتداءات الجنسية وقعت في مؤسسات تربوية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت حصائيات مركز ضحايا العنف الجسدي والجنسي في الناصرة، ن (١٣٪) من حالات الاعتداء الجنسي وقعت في مؤسسات تربوية.

وتبين من الاحصائيات ان عدد التوجهات تضاعف خلال لاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وتبين من خلال الاحصائيات انه منذ بداية العام (٢٠٠١) وصل (٩٥) توجها فيما كان قد وصل خلال الاشهر الثلاثة لاولى من السنة الماضية (٤١) توجها.

ووصلت الى المركز (٣٠) ضحية تعرضت لاعتداءات جنسية و(٤٤) تعرضت لمختلف اشكال العنف والبقية توجهت طلب لاستشارة في مواضيع عديدة.

وبذلك وصلت نسبة ضحايا الاعتداءات الجنسية الى (٣٥٪)، التي تعتبر نسبة عالية وتبين ان من بين هذه لتوجهات هناك ضحية تعرضت لاغتصاب جماعي واربع ضحايا تعرضن لمضايقات جنسية في العمل.

وسجلت هذه السنة النسبة الاكبر بخصوص أمن هوية لمعتدي معروفة للضحية ووصلت الى نسبة (٢٦٪)، وكذلك لامر في مكان وقوع الحادث اذ ان النسبة الاعلى في وقوع هذه الحوادث كانت في بيت الضحية (١٦٪) وفي بيت المعتدي (١٣٪) ومؤسسة تربوية ١٣٪ ومكان العمل (١٣٪).

وفي بيان اصدرته الجمعية جاء: ان هذا الارتفاع بعدد التوجهات ليؤكد من جديد انه كلما ازداد الوعي لدى النساء والفتيات لحقائق الاعتداءات الجنسية ولوجود المراكز الداعمة فسيتشجعن للتوجه وطلب المساعدة وللدعم كما ان الاحصائيات حول التوجهات حتى الآن لتدل فقط على اقلية من النساء اللواتي اعتدي عليهن وتوجهن بينما ما زال هناك المزيد من الضحايا اللواتي لم يتوجهن بعد لطلب الدعم وكلما توفرت المراكز والخدمات اكثر للنساء كلما سهل على الضحايا التوجه بشكل اكبر خاصة وان المركز بدأ يعمل منذ ستة اشهر ٢٤ ساعة يومياً.

ومما يجدر ذكره ان مركز مساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي في الناصرة وجمعية نساء ضد العنف بشكل عام قد كثفت في الاشهر الاخيرة من نشاطها التوعوي والتدعيمي لجمهور النساء، بحيث قدمت الجمعية منذ بداية العام ٨٢ محاضرة وورشة عمل امتدت من شمال البلاد وحتى منطقة النقب.

كما تؤكد الاحصائيات ان ٢٦ امرأة توجهن للمركز لطلب الدعم والمساعدة لكونهن ضحايا عنف جسدي من ازواجهن.

واخذ يبرز كذلك ازدياد عدد الاطفال المتوجهين للمركز لطلب المساعدة والدعم وشرح ضائقتهم وتعرضهم لعنف جسدي داخل العائلة الامر الذي يؤكد حاجة مجتمعنا لاطر داعمة للاطفال.

ومما يلفت النظر في هذه الاحصائيات ان ٥ متوجهات فقط ممن توجهن للمركز في قضايا اعتداءات جنسية كن قد توجهن للشرطة ايضا اي ان غالبية المعتدى عليهن لم يرين بالشرطة عنوانًا لهن في هذه الحالة واخترن لاسباب عديدة من ضمنها صورة عمل الشرطة وكذلك الضغوطات الاجتماعية التي قد يتعرضن لها، اخترن عدم التوجه للشرطة.

ولقد لوحظ في المركز ان هناك هبوطًا كبيراً في عدد النساء اللواتي يتوجهن بالشكوى للشرطة بعد احداث أكتوبر الاخيرة اذ كانت النسبة قبل هذه الحوادث ٤٠٪ من المتوجهات بينما لم تتجاوز نسبة المشتكيات للشرطة ١٢٪ من المتوجهات للمركز وكما يبدو فإن اعمال العنف التي ارتكبتها الشرطة في اكتوبر ضد جماهيرنا العربية ادت الى فقدان مصداقيتها في اعين النساء العربيات حتى فيما يتعلق بقضايا العنف ضدهن.

على أثر التذمّر الواسع بين عرب حيفا

أيمن عودة يستجوب متسناع حول عمل نائب المدير د. خوري.

* حيفا – لمراسلنا – على ضوء توجه العديد من الأهالي ألعرب في حيفا، متذمرين من عمل د. خوري نائب المدير العام لرئيس بلدية حيفا، أرسل عضو البلدية المحامي أيمن عودة استجوابا لرئيس البلدية عمرام متسناع، يطالب فيه بالحصول على معلومات تفصيلية حول عمل د. خوري.

وجاء في الإستجواب أن الأهالي يتساءلون عن عمل ديوان مكتب المدير العام، هل هو لتطوير الوسط العربي في المدينه، وهل التطوير يعني فقط تسويق رئيس البلدية في الوسط العربي، وترجمة الأخبار من الجرائد العربية إلى العبرية لكي يقرأها ويفهمها متسناع؟!

وتساءل عودة في الإستجواب، ماذا تعني دعوة د. خوري للمستشار القضائي إلياكيم روبنشطاين في أيار القادم، للإلتقاء مع شخصيات من الوسط العربي الحيفاوي، مع العلم أن هذه الشخصية غير مقبولة على الجماهير العربية، خاصةفي الأونة الأخيرة ، بعد حملاته التحريضية ضد النواب العرب ولا سيما محمد بركة، والكيل بمكيالين بين قياديين عرب وقياديين من اليمين الفاشي .

وذكر عودة أن خوري ، كان قد دعا بعد استشهاد (١٣) شابا عربيا، وزير الوصاية على الوسط العربي في حكومة المجازر متان ڤلنائي، إلى عشاء مع شخصيات من الوسط العربي!!

"معريف" تفصل الصحفي موشيه نغبي لأنه رفض محاولة محررها إلزامه بكتابة مقال !

* حيفا – مكتب " الإتحاد " – فصلت إدارة جريدة " معريف" ، المحلل القضائي فيها ، الصحفي موشيه نغبي ، لأنه رفض كتابة مقال، يدين فيه النيابة العامة ، بعد تبرئتها للوزير السابق أفيغدور كهلاني من التهم الموجهة إليه حول ممارسات مشينة ضد موظفات واغتصاب إحداهن.

وعلم من مصادر في "معريف" أنها ليست المرة الأولى التي حاولوا فيها إلزام نغبي كتابة مقالات لكنه رفض.

وتعقيبا على ذلك ، قال مصدر في"معريف"، أن رئيس تحرير الجريدة يعقوب ايرز "طلب" عدة مرات من نغبي كتابة تحليلات قضائية ، وكما يريد، لكنه رفض. وبعد رفضه ، إستدعاه ايرز لجلسة خاصة، فأجاب نغبي أنه لا يستطيع لأنه سيخرج إلى عطلة لأسبوعين. فاقترح عليه ايرز تأجيل الخروج إلى العطلة بيوم واحد ليحضر الجلسة فرفض ، وعليه تقرر فصله!

«البسيخومتري - أكبر عقبة أمام قبول الطلاب العرب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى البروفيسور ماجد الحاج، البروفيسور أمنون بازي، رئيس الهيئة الادارية للمركز القطري للامتحانات، ود. يوآب كوهين، مدير المركز، وتباحثوا حول المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في امتحان القبول للجامعات - البسيخومتري - والخطوات الواجب اتخاذها، من أجل ازالة التمييز اللاحق بالطلاب العرب في هذا المجال.

وعرض الحاج، الحقائق المتعلقة بالبسيخومتري، والتي تؤكد أنه العقبة الأساسية أمام قبول الطلاب العرب للجامعات وخاصة للمواضيع التي تتطلب معدلا عاليا. وأكد الحاج ان هذا الامتحان قد أعد ليلائم الطلاب اليهود ذوي الثقافة الغربية وان مضامينه بعيدة عن الواقع الثقافي والتعليمي للطلاب العرب، وان قسما كبيرا من الامتحان مترجم من اللغة العبرية وأن قسم المفردات العربية الواردة في الامتحان من أصعب الأقسام حيث تُختار الكلمات من بطون الأدب وليس من قاموس اللغة المألوفة لدى الطلاب.

وطالب الحاج بفحص جذري لكل أقسام الامتحان من قبل طاقم من الأكاديميين العرب لتعديل مضامين امتحان البسيخومتري ووضع صيغة عادلة للطلاب العرب.

وقال د. يوآب كوهين، ان الحقائق التي عرضها الحاج معروفة لديه وعقدت اجتماعات حول ذلك وقام المركز باجراء عدد من التغييرات، إلا ان الفارق ما زال كبيراً بين الطلاب العرب واليهود. ووعد كوهين وبازي بدراسة جميع المطالب التي قدمها الحاج واعداد تقرير مفصل حول الخطوات التي سيتخذها المركز في هذا المجال.

وعلى الصعيد ذاته، طرح الحاج موضوع امتحان البسيخومتري على جدول أبحاث مجلس التعليم العالي وطالب بتعديل جذري لمضامين الامتحان بحيث لا يشكل اداة للتمييز ضد الطلاب العرب. وان لم ينفذ ذلك، طالب بالغاء الامتحان واستبداله بمقاييس قبول أخرى تضمن الفرص المتساوية للطلاب العرب اليهود.

تجدر الاشارة إلى ان البروفيسور ماجد الحاج، هو رئيس اللجنة التي عينها مجلس التعليم العالي مؤخراً، بهدف تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي.

في اختتام مؤتمر النقابة

التأكيد على وجوب تحسين ظروف عمّال البناء

* تل أبيب - لمراسلنا - عقد هذا الاسبوع المؤتمر العام الحادي عشر لنقابة عمال البناء، في مدينة تل أبيب، وذلك بمشاركة (٢٤١) مندوبًا من أماكن العمل المختلفة، وكانت أجواء المؤتمر احتفالية، حيث شارك فيه اولف آسب، الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب، وممثل نقابة عمال البناء في المانيا، راينر كنيرر، وممثلون عن السفارات الأجنبية ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووزير التنسيق الاجتماعي شموئيل افيطال وأعضاء قيادة الهستدروت ورؤساء النقابات المهنية ورؤساء مجالس العمال أيضًا.

وكانت أبحاث المؤتمر قد تناولت العديد من القضايا التي تتعلق بحقوق عمال البناء والأخشاب في ظل الأزمة التي تعصف في هذين الفرعين، والركود الاقتصادي القائم. وظاهرة تشغيل العمال الأجانب.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل، نائب سكرتير النقابة، ان «المؤتمر سيشكل رافعة لقضايا عمال البناء والأخشاب في البلاد من خلال ضمان مكان العمل والأجر المناسب والمحافظة على الحقوق الاجتماعية، وضمان المساواة في الأجور والشروط لجميع العاملين في هذا الفرع».

وطرح سكرتير عام النقابة، سامي كوهين، خلال كلمته التي ألقاها بعد انتخابه بأنه سيواصل المشوار من أجل تحسين مكانة عمال البناء، واجورهم وشروط عملهم.

وكان قد شارك في النقاش العديد من المندوبين برز من بينهم محمد ابو اصبع ومحمد عوض ومصباح حلبي وجميل ابو راس وعبد الله حسيسي وشموئيل سندلر والعشرات غيرهم حيث أجمع الجميع على ضرورة العمل من أجل تحسين شروط العمل والأجور والتقاعد.





* أقامت ادارة مستشفى واحة الجليل في البقيعة، احتفالا بعيد الأم، شارك فيه وفد من جمعية المناهل، ويرقد في المستشفى (٦٠) مريضا مسنا، بحاجة إلى الرعاية والحنان والدفء. وقدم وفد المناهل لهم الورود والهدايا. وتحدث عدد من ممثلي المناهل والمستشفى في الاحتفال. وفي الصورة جانب من المشاركين فيه.

منح مدرسة يني الثانوية (٦٠٠) ساعة لزيادة عدد الحاصلين على «البجروت»

* كفرياسيف - لمراسل خاص - حصلت مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، على (٦٠٠) ساعة تدريس من وزارة التربية والتعليم، من أجل دعم وتقوية طلاب الثواني عشر، وزيادة عدد الحاصلين منهم على شهادة «البجروت». وستخصص الساعات لتعليم اللغات العبرية والعربية والانجليزية والرياضيات. ومن منطلق زيادة الرعاية والعناية والاهتمام بالتربية والتعليم والثقافة في كفرياسيف، عمل رئيس المجلس المحلي، عوني توما، لتحصيل تلك الكمية من الساعات. وقال ان سياسة الضغط وطرق الأبواب، مجدية جداً.

وأعرب مدير مدرسة يني، نسيب جريس شحادي، عن ارتياحه وسروره، لهذا الانجاز للمدرسة مؤكدا ان استغلال الساعات بشكل جيد سينعكس ايجابيا على الطلاب.

(٢٠) شركة «هايتك» في الطريق الى الخارج بسبب الركود الاقتصادي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، النقاب امس الخميس، ان اكثر من عشرين شركة صناعية، خاصة في مجال «الهايتك»، وفي مجال الصناعات الاساسية، يدرس اصحابها هذه الايام، نقلها الى الخارج بسبب الاوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد، والركود في الانتاج.

واشار طيرة، الى ان عدة شركات «هايتك» تفكر بالانتقال الى الولايات المتحدة والهند وكوريا، وهناك شركات في مجال الصناعات الاساسية، تفكر بالانتقال الى الاردن والهند وفيتنام وغيرها من الدول.

وجاء ذلك في اللقاء الذي عقده امس الخميس، رؤساء مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية في تل ابيب مع وزير المالية سيلفان شالوم.

ودعا طيره، وزير المالية الى بلورة خطة طواري، بالتعاون مع الحكومة وارباب العمل وبنك اسرائيل والهستدروت، بهدف وقف التباطؤ في النمو ولتخفيض عدد العاطلين عن العمل ومن اجل النمو الاقتصادي وخلق الظروف لتشجيع الاستثمار.

وحذر طيرة من التعود على وضع يتعمق فيه الركود الاقتصادي وتعاني فيه شركات من ازمات تؤدي في النهاية الى فصل عمال ووقف انتاج.

دعوة إلى برنامج علمي لمكافحة التعصب العائلي والطائفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المنتدى التقدمي لمكافحة التعصب العائلي والطائفي، اجتماعه السنوي الموسع، أمس الأول الاربعاء في عرعرة. وقدم سكرتير المنتدى، وجيه صيداوي، تقريرا تنظيميا وماليا. وتقريرا عن عمل ونشاطات المنتدى خلال عام. وأكد أهمية التعاون مع جمعيات أخرى، خاصة بعد النجاح الكبير للنشاط المشترك الذي انعكس في احتفال يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، ونظمه المنتدى وحركة نساء ضد العنف وجمعية نساء عارة وعرعرة. واستعرض صيداوي، عشرات النشاطات المنوعة للمركز خلال عام، وهدفها توطيد العلاقات بين أبناء الشعب الواحد، ولنبذ التعصب العائلي والطائفي، الذي تستغله حكومات اسرائيل المتعاقبة، لتفريق الصفوف واثارة النزاعات في اطار سياسة فرق تسد الاستعمارية.

وبعد النقاش انتخبت هيئة ادارية للمنتدى، ولجنة مراقبة، فيهما أعضاء من عرعرة وكفرقرع وأم الفحم واللد وعيلبون.

ودعا المنتدى إلى وضع برنامج علمي من أجل التوعية والتنمية الاجتماعية، يشارك في وضعه أكاديميون واخصائيون في علم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ ومجالات أخرى، لأن ذلك كفيل بمكافحة التعصب مهما كان نوعه.

العنصرية الاسرائيلية - طبعة ٢٠٠١

في احدث استطلاع للرأي حول «الامن القومي» حصلت عليه «الاتحاد»

(٥٩) بالمئة من اليهود: «الشاباك» هو الجهة المناسبة للرد على «الجنح الايديولوجية» للمواطنين العرب!

(٦٨) بالمئة يؤكدون ان «حالة الطوارئ» و«انظمة الطوارئ» ضرورية وحيوية لأمن اسرائيل!

• رئيس «الموساد»، في مقالة نشرها في مجلة المستوطنين: «امن اسرائيل» مرتبط بـ«روح الصهيونية» في علاقة وثيقة يستحيل ان تنفصم عراها الى الابد! • في مثل هذه الاجواء السياسية العامة تتواتر اجتهادات تسويق فريات صنمية عنصرية وفاشية، على شاكلة «الخطر الدمغرافي» دون ادنى مجابهة من اي طرف كان، كما يعترف احد اقطاب «مؤتمر هرتسليا» الذي قرر، ضمن اشياء اخرى، انه لا بد من تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في اسرائيل • متابعة لما بدأت «الاتحاد» في الاسبوع الماضي، بالتنبيه اليه من اخطار جدية وملموسة على الوجود العربي هنا وعلى مستقبل بقاء اصحاب هذا الوطن في وطنهم •

انطوان شلحت وهشام نفاع

* الفصل الخاص بـ«مؤتمر هرتسليا الاستراتيجي» (راجع «الاتحاد»، عدد يوم الخميس الماضي، ٢٩/٣/٢٠٠١، ص١٢-١٣) لم يبلغ منتهاه بصدور الافكار «الامنية» المتعلقة بالمواطنين العرب، بعد التحذير من مغبة تشكيلهم «خطراً دمغرافياً» على الطابع «اليهودي - الصهيوني» لدولة اسرائيل بما يستوجب التصدي لهذا «الخطر» حتى ولو بثمن اقتراف جرائم «ترانسفير». في كراسة خاصة هي الى التوصيات اقرب. كذلك لم يبلغ منتهاه بـ«رفع» هذه الكراسة/ الوثيقة، في طقس احتفالي، الى رئيس الدولة، موشيه كتساف، في سبيل الباسها لبوساً رسمياً وحث الرئيس على ان يلقي بثقله في هذا الشأن (وهو ثقل نوعي في ظل وجود حكومة يتزعمها حزبه الاصلي، كما سبق ان ذكرنا).

فقد نشر احد المشاركين في المؤتمر المذكور، وهو الجنرال في الاحتياط والخبير الاستراتيجي حالياً شلومو غزيت، مقالاً في «يديعوت احرونوت» (٢٨/٣/٢٠٠١) حول الموضوع تحت عنوان قاطع: «من غير خطوات طارئة لن يتحقق خلاصنا».

ومما جاء في هذا المقال:

«من خلال مطالعة وسماع التنبؤات الدمغرافية تبين لي انه في السيرورة القائمة اذا لم تتخذ الخطوات المطلوبة والحيوية ستكفّ اسرائيل عن كونها دولة يهودية، ذات اكثرية يهودية واضحة ومضمونة. ولولا انهيار الاتحاد السوفييتي ولولا الهجرة المباركة لاكثر من مليون قادم جديد من دول رابطة الشعوب (الاتحاد السوفييتي السابق - المحرر) ربما كان الامر قاب قوسين او ادنى من واقعنا الراهن».

ويضيف غزيت:

«ثمة بيننا من لا يقلقه هذا الوضع. وان من يؤيد جعل اسرائيل دولة لجميع مواطنيها لا يرى كارثة في فقدان الطابع اليهودي - الصهيوني للدولة. لكن يخيّل لي ان اقلية هامشية فقط تؤيد هذه المقاربة. اما الاكثرية في اسرائيل اليهودية فليست على استعداد للتنازل عن تحقيق الحلم الصهيوني، وهي شريكة لي في مخاوفي هذه.. لقد طرح هذا الموضوع قبل ثلاثة اشهر في «مؤتمر هرتسليا». وخلاصات المؤتمر اشارت، بوضوح، الى هذا الخطر الوجودي باعتباره خطراً عينياً وملموساً، عويصاً وفي مرتبة اولى من سلم التهديد. حتى ان هذه الخلاصات اشارت، بوضوح، الى سلسلة من الخطوات التي يتعين ان يتخذها كل من هو على استعداد لمواجهة المشكلة. وما يثير اساي اني لم ار الجهاز السياسي ولا وسائل الاعلام تحاول ان تواجه هذه الخلاصات».

وايضا:

«لا اعرف ما اذا كان الاوان قد فات. الخطوات المطلوبة لمواجهة الخطر الوجودي تتطلب، حتى في حال اتخاذ قرار بالقيام بخطوات كهذه، عمليات بطيئة بعيدة المدى ليس في مقدرتها ان تؤتي اكلها بين عشية وضحاها. على رغم ذلك من المحظور على شعب ومجتمع معافين رفع الراية البيضاء، والتنازل مسبقًا عن امكانية ايجاد الجواب.

«ما الذي ينبغي فعله، اذاً؟

«ينبغي، بداية، الاعتراف بوجود الخطر وبالحاجة الحيوية والملحة في رؤيته خطراً وجودياً وطرحه، حتماً، كأفضلية عليا لانتهاج سياسة طوارئ قومية.

«ثانياً - ينبغي اتخاذ خطوات تحول دون اضافة عرب الى الدولة. معنى ذلك رفض مطلق للمطلب الفلسطيني بـ«العودة» واقرار حدود للدولة لا تضيف





هذا التواطؤ بالصمت، الذي من حقنا وواجبنا ان نأخذه على محمل الجد، يحيل على المناخ السياسي العام بين اليهود في اسرائيل حيال هذه المسألة حصراً: الموقف من المواطنين العرب، وجوداً وحقوقاً، حاضراً ومستقبلاً. ولقد اجيد توصيف هذا المناخ السياسي العام بين اليهود في اسرائيل في احدث استطلاع للرأي العام اليهودي يتعلق بموضوع «الامن الداخلي والدمقراطية»

عربًا من الخارج الى تخومها.

«ثالثًا - اتخاذ خطوات مختلفة تضاعف الجماهير اليهودية في الدولة. هجرة، من جهة. وتهويد جماعي لكل غير اليهود المستعدين لذلك، من جهة اخرى.

«كيف يمكن القيام بالمطلوب؟. كمراقب موضوعي لا ارى ان جهاز الحكم في اسرائيل، ذلك الجهاز المطوق باصول اللعبة الناجمة عن ضعف الحكومة وضعف الكنيست، قادر على اداء المهمة. من غير مناخ طوارئ ومن غير خطوات طوارئ - لن يتحقق خلاصنا.

«ولذا فإنني اصلي كي تتمكن الدمقراطية الاسرائيلية، في تركيبتها الحالية وفي طرق عملها، من ان تتعقل وتعرف كيف تقودنا في الوجهة الصحيحة والحيوية للغاية».

ما يقوله شلومو غزيت في سطور هذا المقال يعكس دلالاته ببريق ساطع، في شأن الدوافع التي جعلته يهجس بما هجس به، وكذلك في شأن «الحلول» التي يقترحها. مع هذا يتطلب الامر منا ان نتوقف عند مسألتين تتصلان ببعضهما في المبنى والمعنى:

* الاولى - تحمسه الشديد، حد الانهراق، لنظام الطوارئ سيء الصيت، الناجم عن تبرمه بالدمقراطية الاسرائيلية التي تبهظ امثاله من العسكر رغم سقفها المنخفض جداً.

* الثانية - اعترافه بالغ الدلالة، ولو اشاريًا، بغياب عنصر المواجهة مع الخلاصات التي توصل اليها «مؤتمر هرتسليا» المذكور، من جانب الجهاز السياسي ووسائل الاعلام في اسرائيل. ومع ان غزيت يقصد، تحديداً، تلك المواجهة التي يترتب عليها تبني الافكار التي طرحت في المؤتمر، تشخيصاً ورؤى، نشدانًا للحلول المطلوب اتخاذها في مجرى «الحد من الخطر الدمغرافي» وفي صلبها «الترانسفير» فإن تأويلاً آخر لإعترافه هذا لا بد ان يقودنا كذلك الى القول بغياب عنصر المواجهة ذاته مع خلاصات «مؤتمر هرتسليا»، انما من موقع استفظاع ما اشتملت عليه من افكار ومشاريع حلول جهنمية سودا، ، فاسقة وخطيرة.. ما يعني، ومن غير الممكن ان يعني الا وجود تواطؤ سياسي - اعلامي من خلال الصمت مع هذه الافكار.

هذا التواطؤ بالصمت، الذي من حقنا وواجبنا ان نأخذه على محمل الجد، يحيل على المناخ السياسي العام بين اليهود في اسرائيل حيال هذه المسألة حصراً: الموقف من المواطنين العرب، وجوداً وحقوقاً، حاضراً ومستقبلاً. ولقد اجيد توصيف هذا المناخ السياسي العام بين اليهود في اسرائيل في احدث استطلاع للرأي العام اليهودي يتعلق بموضوع «الامن الداخلي والدمقراطية». وقد اجراه «مركز ابحاث الامن القومي» في جامعة حيفا، وانجزه المحاضران في الجامعة نفسها عامي فدهتسور وبادي حسيسي (الاخير من دالية الكرمل). وعرضت نتائجه في اطار مؤتمر عقد مؤخراً في جامعة حيفا حول الموضوع نفسه (الامن القومي والدمقراطية الاسرائيلية) بمبادرة من مركز الابحاث السالف وبالتعاون مع «كلية الامن القومي».

وحتى الآن لم يحظ هذا الاستطلاع بأي اهتمام يذكر في وسائل الاعلام، على الرغم من خطورة نتائجه على الدمقراطية.

وفضلاً عما يشف عنه هذا الاستطلاع من مواقف عنصرية معشعشة في اوساط المواطنين اليهود ضد العرب، لمجرد كونهم «غير يهود»، فانه يدل على وجود اتجاهات فاشية واضحة ترجح كفة «الامن القومي» (اليهودي) على كفة الدمقراطية وقيمها الليبرالية، وبشكل خاص الحريات الفردية.

ولعل في مجرد الاشارة الى هذا المناخ المعادي للدمقراطية المنساق وراء الهوس بـ«الامن القومي»، حد اعتباره ايديولوجيا قائمة بذاتها ولذاتها، ما يوضح الجانب المسكوت عنه من «الجهوزية الشعبية» لتقبل جرائم عنصرية جماعية ضد العرب، على شاكلة «الترانسفير»، التي المح اليها غزيت في اعترافه القابل للتأويل بأن «توصيات مؤتمر هرتسليا» لم تجد في اوساط الجهاز السياسي ووسائل الاعلام من يجابهها او حتى من يستأنف عليها.

واليكم العينات المقصودة من نتائج هذا الاستطلاع الذي حصلت «الاتحاد» عليه من المحاضرين الجامعيين اللذين اعداه، فدهتسور وحسيسي:

أغلبية يهودية مع حالة الطوارئ

الهدف الرئيسي للاستطلاع تمثل في اخضاع التزام المواطنين اليهود في اسرائيل واستبطانهم للقيم الدمقراطية المتعارف عليها في موازاة «رغبتهم



ان وضع الصهيونية كحجر الاساس لضمان بقاء الشعب اليهودي، لا يبقي اي مجال لاعادة النظر في الهيكلة القانونية القيمية لهذه الدولة. بل ان من يعتقد بهذه المركزية للصهيونية، يرفض الا ان تظل اسرائيل دولة اليهود، ذات الاكثرية اليهودية، مهما يكن الثمن. اذن، كيف سيتعاطى من يتمسك بافكار بهذا اللون، مع احتمال نشوء توازن ديمغرافي في البلاد، بين اليهود والعرب؟



(٥٩) بالمئة من اليهود: «الشاباك» ...

..حفاظ على الامن الداخلي للدولة». وفي الحصيلة العامة فإن هذه الرغبة ..بدى، حسبما تنعكس ذلك في نتائج الاستطلاع، مقرونة بالمزيد من الدعوة ..ى مصادرة حريات المواطنين العرب.

ولتوضيح المقصود تكفي قراءة سريعة للمعطيات التالية:

* (٤٠) بالمئة من اليهود الذين شملهم الاستطلاع يعارضون المقولة الذاهبة ..ى انه «يتعين على دولة اسرائيل ان تطبق مساواة كاملة في الحقوق للمواطنين ..عرب». مقابل ٥٧ بالمئة يؤيدونها.

* (٢٥) بالمئة يتبنون مقولة ان «حكومة غير دمقراطية موافق مع آرائها ..ضل في نظري من حكومة دمقراطية لا اوافق على آرائها».

ومع ان معارضي هذه المقولة تصل نسبتهم ..ى (٧٢) بالمئة فإن تأييد (٢٥) بالمئة من ..واطنين اليهود لنظام حكم غير دمقراطي يثير ..درا كبيراً من القلق، كما يقول معدا الاستطلاع.

* (٥٦) بالمئة يؤيدون صياغة تقول ان «من ..حب النظام الدمقراطي الغاء احزاب متطرفة حتى ..ى ظل غياب قانون يحدد كيفية تطبيق ذلك». ..ؤلاء ايضا مع اجازة سلب حقوق دمقراطية ..اسية مثل حرية التعبير عن الرأي وحرية ..نظيم من اجل ممارسة نشاط سياسي. وفقط ..٤٠) بالمئة يعارضون هذه الصياغة.

في السياق نفسه زعم (٥٠) بالمئة ان القانون ..اسرائيلي الذي يتيح امكانية الغاء احزاب غير ..طبق في اسرائيل بما فيه الكفاية. مقابل (٤٤) ..المئة عارضوا هذا الزعم. وبينما قال (٦٨) بالمئة ..ه يجب المحافظة على الحق الدمقراطي في توجيه ..نقد الى الحكومة في اوضاع الطوارئ بصورة ..ادة وعلنية، قال (٣١) بالمئة انه يجب في مثل ..ذه الاوضاع تقييد حرية التعبير عن الرأي.

* (٥٢) بالمئة قالوا ان تدخل المحكمة العليا ..ى المواضيع «الامنية» يشكل «خطراً على امن ..دولة». وفقط (٤٥) بالمئة قالوا عكس ذلك ..ما.

* (٦٨) بالمئة قالوا ان حالة الطوارئ وانظمة ..طوارئ ضرورية وحيوية للحفاظ على الامن ..قومي لاسرائيل. وفقط (٣٢) بالمئة عارضوا ..ذا القول. و(٣٤) بالمئة ابدوا «فرض قيود جدية على الدمقراطية بمجرد ظهور ..هديد امني بسيط». مقابل (٦٢) بالمئة لا يؤيدون ذلك.

* (٦٨) بالمئة اكدوا ان الاعتقال الاداري (الاعتقال بدون محاكمة) هو اداة ..رعية لغرض «الدفاع عن امن الدولة». بينما عارضه (٣٢) بالمئة فقط.

عنصرية باطشة ضد العرب!

* اشتمل الاستطلاع على سؤال حول ماهية الهيئات التي ينبغي تخويلها ..معالجة «ظواهر التطرف السياسي». وفي هذا الصدد قال (٤٩) بالمئة من ..اليهود، الذين شملهم الاستطلاع، ان «جهاز الامن العام - الشاباك - هو الجسم ..المناسب للرد على الجنح الايديولوجية من جانب اليمين المتطرف (اليهودي)». ..ى حين عارض ذلك (٤٦) بالمئة.

في المقابل ارتفعت نسبة المؤيدين لتخويل «الشاباك» صلاحية الرد «على ..لجنح الايديولوجية من جانب المواطنين العرب» الى (٥٩) بالمئة وتناقصت نسبة المعارضين الى (٣٦) بالمئة.

وللمعلومية فإن «الشاباك» هو جهاز استخباري لا ..سري عليه احكام القانون العام. وهو غير ملتزم بالضرورة ..قيم النظام الدمقراطي. خلافا لجهاز الشرطة الذي، رغم ..كل التحفظات على ممارساته وسلوكه حيال المواطنين العرب، ..يخضع للمراقبة ولاشراف الاطر القانونية.

* (٧١) بالمئة من اليهود، الذين استطلعت آراؤهم، عارضوا اللجوء الى وسائل عسكرية وليس الى وسائل بوليسية «من اجل تحقيق نتائج ناجعة في معالجة اعمال عنف لليمين المتطرف» (اليهودي) بينما ايد ذلك (٢٧) بالمئة.

في المقابل ايد (٦١) بالمئة من المواطنين اليهود اللجوء الى وسائل عسكرية وليس الى وسائل بوليسية «من اجل تحقيق نتائج ناجعة في معالجة اعمال عنف على خلفية ..قومية» (من طرف المواطنين العرب طبعاً!) بينما عارض ..ذلك (٣٨) بالمئة فقط!

نظرية «الامن القومي» من مدرسة رئيس «الموساد»

في عدد شباط (٢٠٠١) من مجلة المستوطنين «نيكودا» (نقطة) ظهر مقال لرئيس «الموساد» الحالي افرايم هليفي. المقال هو ملخص لكلمته التي القاها امام «مؤتمر هرتسليا»، قيد البحث. اذا كانت بعض بنود وثيقة المؤتمر قد تناولت او تساءلت صراحة عن امكانيات «الترانسفير»، فإن هليفي، من خلال ربطه بين «الصهيونية» وبين «امن اسرائيل»، يقول شيئاً موازياً، في العمق.

فالصهيونية في نظر هليفي هي «بوليصة» التأمين لوجوددولة اسرائيل، ولسلامة الشعب اليهودي عامة. وهي «بوليصة» ذات تاريخ لا ينتهي مفعوله، وهي التي تجعل من دولة اسرائيل الضمان لحماية الشعب اليهودي وبقائه. ورغم انه يعترف بأن الصهيونية، نسبياً، ظلت تيّار الاقلية من بين يهود العالم، الذين اختار معظمهم مواصلة العيش في الاقطار والاوطان التي ولدوا فيها، وعدم الهجرة لاسرائيل، رغم ذلك فإن هليفي يجعل من الربط بين «روح الصهيونية» وبين «امن اسرائيل»، بمثابة الدواء السحري للشعب اليهودي اينما تواجد، سواء في اسرائيل او في خارجها. لا بل انه يذهب بعيداً في تحليل مصطلح «امن اسرائيل»، ويتساءل «أهو أمن دولة اسرائيل، ام امن شعب اسرائيل»؟! وهذا، رغم ان مصطلح «امن اسرائيل»، هو من انتاج الصهيونية ولم يختره الشعب اليهودي برمته.. ولكن هليفي، الذي يخرج من الفلك الصهيوني الضيق ليفرضه على الآخرين، يواصل نفس التكتيك عبر تعيين نفسه - ليس الشخصي طبعا - مسؤولاً عن امن يهود العالم اينما كانوا..

وهنا، نجد هليفي يخرج باستنتاجات اطلاقية مثيرة.. فبالنسبة اليه اطلاق النار على «مستوطنة غيلو»، يتم من نفس الدوافع التي يجري فيها اعتداء على شاب يهودي يستقل باصاً في لندن.. وكأن من اعتدى في لندن يعيش تحت احتلال اسرائيل. ومن يطلق النار على «غيلو» مدفوع بتلك الكراهية العمياء، الاوروبية الجذور والمنشأ، لليهود!

وبموازاة هذا - قبل العودة الى السؤال المركزي - يقول رئيس «الموساد» الاسرائيلي ان «المعركة بين اسرائيل وبين جاراتها، وبين اسرائيل وبين الفلسطينيين، ليست معركة جغرافية في جوهرها، وانما معركة تاريخية وجودية». طبعا هذا الاعتقاد ليس محصوراً في رموز اسرائيلية وبينها هليفي، وهناك عرب يؤمنون بهذا. ولكن في سياق السؤال المطروح، نسأل ما يلي:

١) ان وضع الصهيونية كحجر الاساس لضمان بقاء الشعب اليهودي، لا يبقي اي مجال لاعادة النظر في الهيكلة القانونية القيمية لهذه الدولة. بل ان من يعتقد بهذه المركزية للصهيونية، يرفض الا ان تظل اسرائيل دولة اليهود، ذات الاكثرية اليهودية، مهما يكن الثمن. اذن، كيف سيتعاطى من يتمسك بافكار بهذا اللون، مع احتمال نشوء توازن ديمغرافي في البلاد، بين اليهود والعرب؟

٢) ان فرضية استحالة التحدث عن «امن اسرائيل» بدون روح الصهيونية، ووصف الوضع المعاكس بأنه سيجعل الحديث يدور عن «امن بدون اسرائيل» كما قال هليفي صراحة، تؤدي الى ما لا نزال نراه من ادلجة للامن الاسرائيلي، وكأنه يختلف عن امن الاخرين. فأمن الفلسطيني مثلا لا يمكن ان يقترب من الامن الذي تشرعنه وتضع مضامينه الصهيونية. وفي حالة كهذه من الواضح ما هو الدور الذي يفترض ان يؤديه «الامن»، حسب منطق هليفي، اذا ما تهددت بعض مرتكزات الصهيونية. وبما ان احد مرتكزاتها الاساسية هو التفوق الديمغرافي اليهودي على العرب في اسرائيل، فإننا نعيد طرح السؤال السابق!

٣) مؤسسة عسكرية - امنية محكومة بهذا القدر من الصلف الايديولوجي، كيف يمكنها ان تضع خطوطاً حمراء لمحدوديات سلوكها حين تتهدد تلك البقرات الايديولوجية المقدسة، والا تقوم عملياً باعطاء الضوء الاخضر لـ«باحثين» و«مختصين» بأن يقترحوا عليها المخارج غير السهلة، في حال اشتد الخطر على المعتقدات الايديولوجية؟ فاذا كان هليفي يستعرض امجاد حركات الاستيطان اليهودي قبل (٤٨)، ويمجد الاذرع العسكرية بشكل خاص، وبالتالي يقبل كافة ممارساتها، بما فيها التطهير العرقي - ازاء هذا أليس طبيعياً ان يشارك رئيس «الموساد» الحالي في مؤتمر، تكون احدى خلاصاته، اعادة شرعنة التطهير العرقي، الذي سبق ان حاز على شرعية تامة، وبالممارسة ايضا؟.

هناك حاجة لفحص شكل انسجام محاضرة يلقيها رئيس احد اهم الاذرع «الامنية» الاسرائيلية، مع استنتاج يقول دون خجل او وجل ان نقل السكان من هذا المكان الى ذاك، هو امر غاية في الطبيعية، ومن المهم الملاحظة هنا، كيف تتحول افعال اجرامية مثل الطرد والابعاد والتطهير الى مجرد «عملية نقل سكان». فحين تبدأ اللغة تتخذ صفات ومواصفات لطيفة، يصبح من المهم الترقب.. فخلف هذه النعومة تختفي اظفار خطيرة. وهذا بالضبط ما حدث هنا. فمجموعة الباحثين، والسياسيين والعسكريين (الرسميين بهذا القدر او ذاك)، تتغذى من نظرية «امنية» تقول ان البداية والنهاية هي الصهيونية. وبداية هذه الاخيرة ونهايتها هي يهودية الدولة. وهذه لا يمكن الحفاظ عليها بالاساليب العادية. لان الاهداف غير العادية تحتاج لوسائل غير عادية. وابقاء اسرائيل «نظيفة» ذات تفوق سكاني يهودي يحتاج الى وسائل «تنظيف». وهذه في السياسة تسمى وسائل تطهير عرقي. طبعا، من الزائد القول ان هذا الشكل من النظافة لا يمكن ان يجري الا بأقصى اشكال القذارة. ولنا في (١٩٤٨) وما قبلها وما بعدها بقليل، خير دليل.

ان القرار الجاهز بجعل «الامن» رهينة في يدي الايديولوجيا، يفترض مسبقاً انه ليس امناً مساوياً ومخصصاً للجميع.

وقد قالها رئيس «الموساد» هليفي صراحة في كلمته: هذا الامن لا يقف عند حدود الدولة، بل يتعداها الى كل اقطار العالم، حيث يوجد يهود (هليفي لا يسأل رأيهم طبعا، فهو الوصي!).

وبموازاة هذا الامن «المؤمم» لكل يهود العالم، يسأل السؤال، عن مصير مهددي هذا «الامن» (افتراضاً..) فحسب نظرية هليفي، الصراع مع العرب ليس جغرافياً بل انه وجودي.. فكيف نستنتج من هذا، بخصوص العرب في اسرائيل؟ هل هم مشمولون في معادلة ذلك الصراع؟! كيف لا، ونحن ازاء من يقرر بوجود جوهر يهودي في مواجهة جوهر عربي، ومن يقر ان التوتر بينهما وجودي، لا اكثر ولا اقل؟!

ما العمل حين يصبح العربي في اسرائيل مهدداً للتفوق اليهودي. فرئيس «الموساد»، مثلا، يشير بأسى الى ان اقل من عشر يهود امريكا كلفوا انفسهم عناء زيارة اسرائيل. وهو يعدد المزيد من هذه الامور المؤسفة له، مثل عدم اكتمال الهجرة الى اسرائيل، وبقاء الصهيونية في نهاية المطاف، حركة اقلية بين يهود العالم. وبما ان الوضع هو على هذه الدرجة من «المأساوية»، فكيف العمل ازاء خطر التفوق على التفوق الديمغرافي، كما ترتئيه الحركة الصهيونية؟! ما هو «الحل» عندها؟!

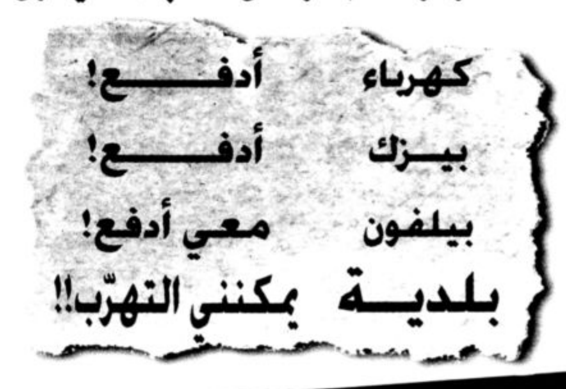
لا شك ان نظرية «امنية» هذه خطوطها العريضة، وهذه مضامينها ومرتكزاتها، لا يمكن ان تكون نظرية امنية مدنية. انها نظرية اسيرة فكر ايديولوجي منغلق، يعبر عنه اصحابه بصراحة مثيرة للاستهجان، لشدة ما فيها من انكار للغير ولما قد يراوده. وفي وضع كهذا ليس من المستغرب ان نرى النخبة الاسرائيلية، ذات الصلة بأكثر الامور حساسية واهمية، تقول بجرة قلم ان «الترانسفير» معقول ومطروح اذا اقتضى الامر... فطالما لم ينكسر اطار الانغلاق، الذي لا يمكن اعتباره الا عنصرياً، لا يمكن الا ان تظل مخاطر التطهير العرقي ماثلة امامنا جميعاً.. والا فكيف تظنون ان اصحاب فكر التفوق الدمغرافي سيدافعون عن اهدافهم، هل بالدمقراطية الاسرائيلية التي تزدحم في فضائها هذه الافكار السوداء؟!





بلديـة النـاصرة

استفيدوا من حملة الجباية في بلدية الناصرة وتخلصوا من عبء الديـون



إنتهت ظاهرة التهرّب من دفــع الالتزامـات

البلديـة جديـة فـي جبـايـة الديون وترتيب دفع الأقســاط الشهرية المستقبلية بإنتظام



بعدها يباشر محامي البلدية بإتخاذ إجراءات قانونية حازمة لجباية الديون. الإجراءات ستطال كل شخص مديـون وكل شـخص يتوقف عن دفع إلتزاماته في المسـتقبل.

توجهوا حالاً الى قسم الجباية ووفروا على انفسكم الدفع المضـاعف واتعاب انتم في غنى عنـــهـا!



بطـاقة إعتماد أو أمر تحويل ثابت في البنك أربــح لـــي!

التفاصيل في قسم الجباية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في المدينة.

مواضيع البحث:

١ – اللجنة الشعبية لدعم المعتقلين.

٢ – مؤتمر الجبهة القطري.

٣– الأول من أيار.

٤ – انتخابات نقابة المعلمين.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام

رئيس الجبهة

أنيس حداد

نعي

آل ذياب في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الحاجة

بلقيس عبد الحميد ذياب

(حرم المرحوم الشيخ زكي ذياب)

التي وافتها المنية أمس الخميس عن عمر ناهز ٧٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة مباشرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» طلب تسهيلات:

رقم الطلب: ٢٠٠١/١١٤

اسم صاحب الطلب: عبد الغني محمود – عبد الغني

بلوك: ١٠٣٧٤ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ١/٢/٢ من أراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات:

١ – الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية صفر بدل ٣

٢ – الارتداد بالبناء القائم من جهة الشارع صفر بدل ٣

٣ – الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية ٥٥ ١ بدل ٣

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عموم آل قسوم في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين علي أحمد قسوم

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٨٧٩

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٨٧٩ التي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ ج/٢٩٩٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها الناصرة حوض ١٦٥٠١ جزء من القسائم ٤١

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية الى منطقة تجارة فنادق واستجمام ب) تحديد تعليمات وحقوق بناء مجدداً.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٠ صفحة ٤١٨٥ بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٩ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة تلفون ٠٦-٦٤٥٩٢٠٠ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

يعال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

إعلان حسب البندين ٥ و٧

لأمر العقارات (شراء لغرض الجمهور) ١٩٤٣

وحسب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

صلاحيته سارية حسب البندين ١٨٩ و ١٩٠ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ وبملاءمة خريطة هيكلية تفصيلية ٣١/أ/٤ (أي – الخريطة) الاعلان بشأن مصادقتها نشر في سجل الاعلانات ٤٧٨٤ صفحة ٤٧٢٦، ونعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعات الونيم (أي – اللجنة) حسب البندين ٥ و ٧ لصالح العقارات (شراء لغرض الجمهور) ١٩٤٣ (أي – الأمر) اعلان عن العقارات الموصوفة للاضافة للجنة بكاملها لغرض الجمهور. واللجنة غير ملزمة بدفع تعويضات او تعويضات مخفضة مقابل شراء العقارات المذكورة حسب البند ٢ للمصادقة.

كل من يدعي حقوق في العقار المذكور أعلاه ويريد ان يحصل على تعويضات مقابل حقه في العقار او من قبل ضرر لعدم دفع تعويضات أو تعويضات مخفضة يطلب منه ارسال للجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في السجلات، بيان عن حقه في العقار المذكور اعلاه، مرفق بدلائل تثبت دعواه وتتضمن تفاصيل التسجيل اذا وجد في ملفات سجل العقارات. وإعلان الذي يفصل بنوده عن التعويضات التي يطلبها، وحسبان المبلغ المطلوب في كل بند وبند وإذا يطلب تعويضات عن تعويضات التي تسبب ضرر لعدم دفع تعويضات او تعويضات مخفضة – دلائل التي تدعم ادعاءه انها تسبب له ضرر.

وايضاً نعلن بهذا اللجنة ان اللجنة تنوي شراء حق التصرف في العقار المذكور بشكل فوري، لأنها مطلوبة بشكل ضروري لغرض الجمهور ومن أجلهم تنوي اللجنة الشراء. واللجنة تنبه بهذا كل شخص الذي له حق التصرف في العقار المذكور ان يسلمها حالاً.

اضافات

حوض ١٢١٩٦، جزء من قسيمة ١٦ ١٧ ١٨ ١٩، ٢١ ٢٢ ٢٣

حوض ١٢١٩٧، جزء من قسيمة ٤١ ٤٢ ٤٤ ٤٥، ٤٦ ٤٧ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧

حوض ١٢١٩٨ جزء من قسيمة ١ ١٩

حوض ١٢١٩٩ جزء من قسيمة ١ ٢ ٣

نسخة عن التخطيط موجودة في مكاتب اللجنة المحلية شفاعمرو وكل من يهمه الأمر يحق له ان يطلع عليها في ساعات الدوام العادية.

بديع نكد

رئيس اللجنة المحلية

هضاب ألونيم

قداس وجناز الأربعين

أهل الفقيد وعموم آل خوري وأشقر وخليل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيد الغالي المرحوم

رجا ابراهيم خوري - ابو ذياب

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأقارب والأصدقاء.

اللاجئون الفلسطينيون بين عمومية الخاص وخصوصية العام

• بقلم: نهاد بقاعي •

* كيف أصبحت أضخم قضية لاجئين في العالم «حالة خاصة» والتي تفتقر بعكس قضايا اللجوء الأخرى الى أي نوع من الحماية وتشترك الأمم المتحدة بصورة غير مباشرة بشئونها!

وكيف تحولت قضية العودة - بكل خصوصيات اللجوء في وجدان الشعوب وذاكرتهم الجماعية - الى ملك جماعي لشعب بأكمله يضعها على رأس جدول أعماله وشبتها ويوثقها في أدبه وتاريخه وحضارته..!

خلفية..

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين اليوم من أضخم قضايا اللاجئين في العالم وأوسعها انتشاراً. ويبلغ تعداد اللاجئين الفلسطينيين ما يقارب ٨ ٥ مليون لاجئ، يعيش أكثر من ثلثهم في ٥٩ مخيماً موزعين على الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان.

وما من شك بأن الشعب الفلسطيني عانى أكثر من غيره تجربة اللجوء والتهجير. وكانت عملية الاقتلاع الرئيسة نتاجاً لعوامل عدة أدت الى خلق دولة وطرد أكثر من ٧٥٠ الف فلسطيني وتدمير ٥٣٠ قرية فلسطينية في العام ١٩٤٨ او ما عُرف فيما بعد بالنكبة. إلا ان مسلسل الهجير لم يتوقف وتواصل عبر تهجير ما يقارب ٤٠٠ الف فلسطيني في اثناء احتلال باقي الأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ وما تبعه، منهم أكثر من ١٠٠ الف لاجئ من العام ١٩٤٨ الذين وجدوا أنفسهم لاجئين للمرة الثانية.

ولم تكن الدول العربية افضل معاملة من اسرائيل تجاه معاملتها للفلسطينيين عموماً واللاجئين خصوصاً. إذ قامت الحكومة الكويتية بطرد حوالي ٣٥٠ الف فلسطيني ممن يعيشون على أرضها إبان انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩١. هذا اضافة الى عملية «الطرد الصامت» التي قامت بها الحكومات العربية وحكومة اسرائيل على حد سواء تجاه الفلسطينيين الذين شكلوا خطرا على أمن الدولة ومصدرا لزعزعة نظام الحكم».

وهكذا وجد أكثر من ثلثي الشعب الفلسطيني نفسه لاجئا ومشرداً وشكلت قضية «العودة» محور المشروع الوطني الفلسطيني وجوهر الصراع القائم في الشرق الأوسط.

التقسيم والتهجير وتوفير الحماية

إضافة الى الدور الرئيس الذي لعبته العصابات الصهيونية في تخطيط وتنفيذ عملية اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه وفقا للبرنامج الصهيوني المعهود الرامي الى إنشاء دولة يهودية «خالصة» في أرض فلسطين، وما يُشتق من هذا البرنامج من وجوب اقتلاع اصحاب الأرض التاريخيين منها. فقد لعبت المنظمة الدولية.. هيئة الأمم المتحدة ومن قبلها عصبة الأمم دوراً لا يقل مركزية عن الأول وذلك في محاولة المجتمع الدولي تعويض اليهود عن مطاردات اللاسامية في اوروبا وإعطاء حق تقرير المصير «للشعوب» وقد أدى نظام الانتداب التي فرضته عصبة الأمم الى توفير الغطاء الدولي للهجرة اليهودية وتحويل «هدف» الانتداب المعلن في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم (حق الشعوب المتدنية في تقرير مصيرها بعد فترة من الوصاية الدولية) الى ضمان بناء «اليشوف» - البيت القومي اليهودي اكثر منه استقلال فلسطين.

بعد الاعلان عن نية بريطانيا سحب قواتها من فلسطين في العام ١٩٤٧ شكلت هيئة الأمم المتحدة لجنة خاصة لبحث مستقبل فلسطين تقدم توصياتها للجمعية العامة حتى أيلول من نفس السنة، وفي تشرين الثاني اتخذت الجمعية العامة قراراً معتمداً على توصيات اللجنة يحمل الرقم ١٨١ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين واحدة للعرب وأخرى لليهود.

وبموجب القرار حصلت دولة اليهود على ٥٦٪ من فلسطين رغم ان تعداد السكان اليهود لم يتعد ثلث السكان وامتلكوا ٧٪ من أراض فلسطين فقط. وقد شكل قرار التقسيم هذا وعدم قبوله، بداية الصراع العربي - اليهودي وجهاً لوجه بين أقلية يهودية منظمة نسبياً وأغلبية عربية فلسطينية تفتقر الى القيادة الجماعية وغير مهيأة - تنظيمياً وعسكرياً وحتى معنوياً للبدء بحرب على مصير الأرض.

وقد انعكس عجز الفلسطينيين بشكل لا يقبل التأويل على نتائج الحرب. بعد أن بدأ العالم يفهم حجم المأساة التي حلت بالفلسطينيين عمدت هيئة الأمم المتحدة الى تأسيس إطار دولي يوفر «الحماية» للاجئين الفلسطينيين سُمي لجنة التوفيق الدولية حول فلسطين (UNCCP) في كانون الأول من عام ١٩٤٨. كذلك أسست وكالة غوث وتشغيل اللاجئين - الأونروا - (UNRWA) في العام ١٩٤٩. وفيما ساهمت الأخيرة بتقديم المعونات الى اللاجئين على الصعيد الانساني اقتصرت الأولى على الجانب الشعاراتي الرسمي وهكذا بقي اللاجئون الفلسطينيون منذ عام ١٩٤٨ بدون أي نوع من الحماية بعكس قضايا اللاجئين الأخرى التي تلقت الحماية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNCHR).

عدم توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين اعطى الفرصة للدول «المضيفة» بالعبث بقضية اللاجئين وظروف معيشتهم.

التضامن الدولي

لقد تم تأطير الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين في قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ للعام ١٩٤٨ القاضي بوجوب السماح لجميع اللاجئين الراغبين في ذلك بالعودة الى ديارهم وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم المادية منها والمعنوية. وبالرغم من تكرار التأكيد على هذا القرار اكثر من ١١٠ مرات من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يزال هذا القرار في عداد القرارات التي تنتظر التطبيق.

بالاضافة الى قرارات هيئة الأمم المتحدة (القرار رقم ١٩٤ للعام ١٩٤٨. والقرار رقم ١٤٦/ ٣٦ للعام ١٩٨١ والقرار ١٢٩/٥١ للعام ١٩٩٦) والتي تقضي بعودة اللاجئين وتعويضهم فقد دعم قطاع واسع من المواثيق الدولية حق العودة للاجئين الفلسطينيين كالإعلان العالمي لحقوق الانسان، المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية، معاهدة إزالة جميع أشكال التمييز العنصري، المؤتمر الأمريكي لحقوق الإنسان، معاهدة جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، ميثاق الحقوق الاقتصادية الاجتماعية والثقافية، الإعلان الأمريكي لحقوق الفرد وغيرها..

ولا شك بأن دعم المواثيق المطلق بحق العودة يفتقر الى آلية كفيلة بتطبيق هذا الحق مما يزيد من المهمة الملقاة على نشطاء حق العودة لتكثيف الجهود على الساحة الاقليمية والدولية.

العودة: محور المشروع الوطني الفلسطيني

بالرغم من مركزية إقامة الدولة الفلسطينية في إطار المشروع الوطني الفلسطيني المعاصر وتمسك الجماهير العربية داخل الخط الأخضر بانتمائها الوطني - الفلسطيني تبقى قضية العودة الى الوطن محور المشروع الوطني الفلسطيني والحل الوحيد لإرساء السلام والاستقرار طويل الأمد في منطقة الشرق الأوسط، وسرعان ما نُقشت العودة في الذاكرة الوطنية الجماعية والوجدان الفلسطيني.

ومع خصوصية قضية اللجوء في وجدان الشعوب وذاكرتهم الجماعية وتراثهم الحضاري أصبحت العودة ملكاً جماعياً لشعب بأكمله يضعها على رأس جدول أعماله ويؤرخها ويوثقها في أدبه وتاريخه وحضارته. ولا يمكن لـ ٧٠٪ من أبناء الشعب الفلسطيني ان يوافقوا على المنفى وطناً.

وبالرغم من تعقيدات مرحلة ما بعد أوسلو وخلق واقع سياسي جديد وازدياد محاولات تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين ضمن مشاريع «توطين» منقوصة ومشبوهة يزداد التصدي المفروض ليس على اللاجئين الفلسطينيين فحسب بل على كل من يؤمن بالثوابت الوطنية والحق المُثبت دولياً والعدالة الإنسانية بأنه لا يمكن تنفيذ اتفاق سلام بين جوانب الصراع بغية انهائه بصيغة قطعة أرض تبلغ ٢٢٪ من فلسطين التاريخية لـ ٣٠٪ من أبناء الشعب الفلسطيني.

ملاحظة خارجة عن النص

وتستمر رحلة العذاب والانتظار الطويلة التي رافقت الشعب الفلسطيني طوال سنوات تاريخه، ويستمر التعنت الاسرائيلي والعنجهية الصهيونية في تعظيم الذات وإنكار الآخر، ويستمر نضالنا من أجل تصحيح مسار التاريخ..

بين معلوت وكرمئيل.. مدينة؟!

• بقلم: ابراهيم أسدي •

* لا زلت أتذكر كيف علمونا في المدرسة الابتدائية، كيف ان المستوطنين اليهود الأوائل الذين قدموا الى هذه البلاد في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين كيف أنهم قاسوا الأمرّين من تفشي مرض الملاريا في هذه البلاد المليئة بالمستنقعات مما اضطرهم الى زرع شجر الاكوليتوس لتجفيفها بمعنى «افهم يا صبي ان هذه البلاد كانت فارغة من السكان قبل وصول المستوطنين اليهود اليها - وأنهم هم الذين استصلحوها وسكنوها..!! كاذب وابن كاذب من يدعيها وطناً له قبلهم؟!

هذا المفهوم الصهيوني الذي كان..!! وكما يظهر ما زال يعشش في رؤوس زعماء وساسة اسرائيليين.. وخاصة اولئك الذين «يخططون» لمستقبل هذه البلاد!

ناتان شرانسكي وزير الإسكان حالياً والداخلية سابقاً وربما رئيس الحكومة في المستقبل! لأن كل شيء جائز في هذه الأيام.. منزعج جداً من رؤية هذه البيداء الصحراوية الفارغة بين كرمئيل ومعلوت إذن فهي مناسبة لتكون مدينة «يسكن فيها الأزواج الشابة» «هآرتس ٢٠٠١/٤/٤» «فعليه تم تكليف لجنة خاصة لتخطيط مدينة عليها!! فمعالي الوزير لا يرى، والأكيد انه لا يريد ان يرى، عشرات المدن والقرى العربية والعربية الدرزية تملأ هذه البقعة؟! فما دام ليس فيها كمية اليهود المطلوبة اذن هي فارغة.. إذن يجب البناء عليها ومن هنا تم تكليف اللجنة لدراسة البنية التحتية وتقاطع طرق المواصلات والمرافق العامة الموجودة حالياً في هذه المنطقة وكذلك تطورها مستقبلاً؟!

غريب أمر هذه الحكومة التي تصر على إطلاق الوعود للعرب في اسرائيل بالعمل على مساواتهم مع سائر مواطني الدولة اليهود. جنباً الى جنب مع كل اطلاق لقذيفة مدفع من الدبابات والطائرات الاسرائيلية على المدن والقرى الفلسطينية في المناطق المحتلة!! وصدّقوا يا عرب!!

اعتقد ان الأمر واضح جداً، ويستنفر جميع مشاعر السخط والغضب والاستنكار. ان هذا التطوير الذي لا يتم الا على حساب العرب مرفوض ويستوجب منا كل معارضة ويجب اتخاذ كل الوسائل المطلوبة لإفشاله.

لا أرى حاجة مني لتذكير جميع سكان هذه المنطقة على جميع المستويات الرسمية والأهلية عن ضرورة تكاتفهم واتحادهم ووقفتهم كرجل واحد لافشال هذا المخطط العنصري.

ان المجالس المحلية في دير الأسد، كسرى، كفرسميع، بانوح، ترشيحا، البقيعة، بيت جن، يركا، مجد الكروم، نحف وكل من يرى نفسه متضرراً من هذا «التطور» مدعو للوقوف في جبهة واحدة لاتخاذ جميع ما يكفل افشال هذا المخطط العدواني..

لا أعرف ماذا سيقول رجال البيئة الذين استلحموا للحفاظ على المحمية الطبيعية في بيت جن ومنعوا بذلك تواصلها مع جارتها حرفيش..

يجب التوضيح بما لا يقبل التأويل الى المسؤولين والقول ان التخطيط الذي يراد به التضييق علينا.. ليس لنا ولن نقبله وما كان في سخنين حيث بني المعسكر في قلب المدينة!! لن يتكرر.. اللهم اني بلغت.

(دير الأسد)

• الكاتب رئيس مجلس محلي دير الأسد سابقاً.

بالحجم صغير...
بالفعل كبير !

McCANN PROMOSEVEN



SAMSUNG

سامسونج هواتف خليوية



جديد من سامسونج

SUMSUNG 822i SUMSUNG 2000i

آخر ابتكارات الهواتف الخليوية مع الإنترنت



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة



صحيفتكم فادعموها



النجم العربي الكبير
هاني شاكر
الأحد ٢٠٠١/٤/٨
النجم العربي الكبير
صابر الرباعي
الإثنين ٢٠٠١/٤/٩
النجم العربي الكبير
فضل شاكر
الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٠
وحفل عشاء ساهر
الخميس ٢٠٠١/٤/١٢
النجم العربي الكبير
إيهاب توفيق
الأربعاء ٢٠٠١/٤/١١
في حفل جماهيري في المجمع الثقافي الرياضي
مسرح الأرينا - جامعة عمان الاهلية الساعة الثامنة مساء
SAKAL
DUTY FREE

في رسالته الفصحية:

المطران المعلم: هندستم خمسين سنة للحروب والدمار والموت، فهندسوا اليوم للسلام والبناء والحياة

• ما كان حق القوة يومًا بديلاً عن قوة الحق. وحسبكم برهانًا تجربة ما يزيد على نصف قرن من نهج فاشل • ترتيبات المطرانية بمناسبة عيد الفصح المجيد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه سيادة المطران بطرس المعلم، مطران عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الملكيين الكاثوليك، رسالته الفصحية التي تتضمن دعوة الى هندسة السلام والبناء والحياة.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:

« الى ابنائنا واخوتنا ومواطنينا الاحباء، السلام والدعاء والبركة،

مع اطلالة الشعانين، بعد غد، ندخل في اجواء الفصح، فنرافق السيد المسيح آتيًا الى اورشليم ليتألم باختياره، ويقدم نفسه حمَل فصح واضحية فداء، فيصلب ويموت كفارة عن خطايا البشر، ليقوم بعد ثلاثة ايام منتصراً بموته على الموت واهبًا الحياة للجميع.

ويتضاعف سرورنا بالعيد في هذه السنة، لأننا في العام الاول للالفية الجديدة نرى جميع المسيحيين في مشارق الارض ومغاربها يعيّدون الفصح معًا. فعسى ان يكون هذا الاتفاق الفلكي مؤشر خير لمزيد من الاتفاق والتعاون بين الكنائس. فلهم جميعًا من كاثوليك وارثوذكس وبروتستانت اجمل المعايدات واطيب الاماني، مستمطرين عليهم وعلى جميع المواطنين وافر النعم والبركات.

ويطيب لنا ان نحيي ايضا اخوتنا اليهود بفصحهم الذي يتزامن مع فصحنا، فلهم ايضا معايداتنا واماننا بالصحة والبركة.

ولكننا نتساءل: اين هو العيد؟ واين هو الفصح؟ العيد بسمة وفرح، ونحن نرى من حولنا بحراً من الدماء والدموع والآلام. العيد بهجة ومشاركة، والواقع كآبة وحزن وتباعد. الفصح عبور وتخط وتجاوز، وما نرى هو غوص في الاوحال وتسمر في مواقف التشنج.

الى جميع الذين استعذبوا لعبة التصعيد والقتل والدمار نقول: كفى! ان كنتم تظنون ان في العنف والبطش وعرض آلات الرعب والموت ما يجلب لكم النصر والغلبة، فقد خاب ظنكم، اذ ما كان حق القوة يومًا بديلاً عن قوة الحق. وحسبكم برهانًا تجربة ما يزيد على نصف قرن من نهج فاشل.

وان كنتم اليوم مع علمكم بعبثية هذا النهج، تطيلون ابقاءه لمجرد الحفاظ على هيكليات قائمة، فلا تتمادوا في استغباء الناس. وان تأملوا في الاطالة ان الزمن كفيل بحل المشاكل، فالزمن لا يزال يختزن كل يوم مزيداً من الحقد والضغينة والبغض والكراهية في قلوب الاجيال الطالعة ستنفجر يومًا، ولن يكون في سعير تفجرها رابح. بل انما ابناؤكم واحفادكم سيكونون وقود النار التي اضرمتم.

لم يعد جائزاً ان يتراشق المعنيون التهم، ويتلهوا ببهلوانية التلاعب بالالفاظ، ووضع الشروط التعجيزية والشروط المعاكسة، فيما الضحايا لا تزال تتساقط كل يوم والجرحى والمشوهون بالآلاف، والدمار عام، والشرخ المجتمعي في تزايد، والحركة الاقتصادية في شلل.

الشعب كل الشعب بحاجة الى سلام واستقرار، فلا تتسلوا بالشكليات على حساب الشعب. والفصح كما قلنا، عبور وتخط وتجاوز. فلا تتسمروا في مواقف متحجرة متصلبة، بل تجاوزوا ما يحول دون عبوركم الى لقاء الشجعان وبناء سلام الشجعان. لقد هندستم خمسين سنة للحروب والدمار والموت، فهندسوا اليوم – اليوم اليوم وليس غداً – للسلام والبناء والحياة، ولمستقبل ابنائكم واحفادكم في اجواء التفاهم والتعاون والمحبة.

ان نحن نبدأ في اسبوع الألام هذا درب الصليب لنفضي الى فجر الفصح، فشعبنا الفلسطيني والشعب اليهودي وشعوب المنطقة كلها، قد بدأت درب صليبها منذ اكثر من نصف قرن، وسارت في جميع مراحله، وهي اليوم على الجلجلة على الصليب. افما حان لها ان تأمل خيراً باشراقة القيامة؟

المسيح قام! حقا قام وكل وانتم بألف خير

هذا، وقد عمم ديوان المطرانية البيان التالي:

– تقفل المطرانية ابوابها امام المراجعات العادية من صباح يوم السبت ٧ الى صباح الاثنين ٢٣ نيسان، احترامًا لقدسية الاسبوع العظيم والفصح المجيد المقدس.

– يستقبل سيادة راعي الابرشية المهنئين بالعيد في دار المطرانية بحيفا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٥ و١٦ و١٧ نيسان من الساعة الثالثة الى السادسة والنصف بعد الظهر. وفي مركز اللقاء المسيحي في الناصرة ايام الخميس والجمعة السبت ١٩ و٢٠ و٢١ نيسان في التوقيت نفسه.

– بعد عطلة العيد تستأنف دوائر المطرانية خدماتها وفق نظام جديد يلحظ وجوداً اسبوعيًا لسيادة راعي الابرشية يومي الجمعة والسبت في مركز اللقاء في الناصرة.

– اثناء العطلة الفصحية تعكف المطرانية على اعادة التنظيم في دوائرها ومكاتبها، وبناء هيكلية جديدة جذريًا في اجهزتها البشرية والادارية وتجهيزاتها التقنية.

جمعية التوجيه الدراسي تستضيف

«المؤتمر الأول لبرنامج الشباب الاوروبي - الشرق أوسطي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– اختار الاتحاد الاوروبي جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب لتنفيذ نشاطات الشباب المزمع تنظيمها خلال هذا العام. وتم اختيار الجمعية بعد الاطلاع على قدراتها ونشاطها بين الطلاب والشباب العرب. وستستضيف الجمعية خلال الأسابيع المقبلة المؤتمر الأول لبرنامج الشباب الأوروبي الشرق أوسطي الذي سيستمر من ٨ – ٢٠٠١/٤/١٨.

ومن المتوقع ان يصل إلى البلاد ٢٢ مندوبا عن مؤسسات اوروبية تشارك في البرنامج، وقد تم في هذه المرحلة اختيار مندوبين عن مؤسسات المانية، ايطالية وعن اتحاد الشباب الدنمركيين. يشارك في البرنامج مؤسسة العمل من أجل البيئة والتطوير في مدينة هانوفر الألمانية، جامعة باري الايطالية، اتحاد الشباب الدنمركي ومركز الارشاد الفلسطيني في القدس. ويهدف المؤتمر لتعريف الشباب الاوروبيين على واقع الأقلية العربية في البلاد وعلى واقع الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة. وسيتركز البرنامج على موضوع الأقليات والتعامل معها. وسيتم التطرق خلال المؤتمر إلى القرى غير المعترف بها، التعامل مع العمال الفلسطينيين، تاريخ الشعب الفلسطيني، الأوضاع السياسية وانتهاك حقوق الانسان. وتشرف على تنفيذ البرنامج سهى سيباني، منسقة برامج الشباب في الجمعية. هذا وشاركت الجمعية هذا الأسبوع في ارشاد وتنظيم السفر لامتحانات البسيخومتري.



• بجانب مقبرة شهداء عرابة الأبطال •

وفي اطار فعالياتها لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد بادرت جمعية التوجيه الدراسي هذا العام وبمشاركة العديد من أعضائها والنشيطين فيها، لتنظيف مقبرة شهيد يوم الأرض في عرابة خير ياسين، وشهيدي الانتفاضة علاء نصار وأسيل عاصلة، وذلك في صبيحة الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد.

الوزير صالح طريف زار بلدية الطيبة ووعد بمساعدتها..

• وفد من صندوق ابراهام زار البلدية •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – زار الوزير صالح طريف، أمس الخميس، بلدية الطيبة، للاطلاع على الأوضاع والاحتياجات.

وقدم رئيس البلدية عصام مصاروة، تقريرا عن الأوضاع في البلدية وما تعانيه من عجز مالي.

وقال طريف، في كلمته انه سيبذل جهوده لمساعدة بلدية الطيبة. وطالب البلدية بتزويده ببرنامج يتضمن المشاريع المخطط لها واحتياجات المدينة، والميزانيات المطلوبة، ليعمل على مساعدة البلدية بناء على ذلك.

واستقبل رئيس البلدية، عصام مصاروة، أمس الخميس، وفدا من «صندوق ابراهام»، الذي يعمل على التقارب والتفاهم بين اليهود والعرب.

وقدم مصاروة تقريرا عن أوضاع الطيبة.

واتفق على تنفيذ عدة نشاطات، يمولها «الصندوق» لتعميق العلاقات بين اليهود والعرب.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الاخوة لرعاية المسنين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب المجلس العام لجمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، هيئة ادارية جديدة مؤلفة من نوادي المسنين في الاحياء، وممثلي الجمهور.

وانتخبت الهيئة الادارية الجديدة السيد صلاح زعبي رئيسا للجمعية وعبد المجيد سليمان ورمزية عبد الله نائبين له ورياض خوري أمينًا للصندوق وجبرا قردحجي سكرتيراً للجمعية. ويشار إلى ان جمعية الأخوة تأسست في العام (١٩٨٧) وتعمل على تطوير ورفع مستوى خدمات المسنين في المدينة.

استياء في يافة الناصرة من وقوع بعض الاعتداءات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أثارت سلسلة الاعتداءات الأخيرة التي وقعت في يافة الناصرة، استياء، من جراء ما سببته من أضرار للممتلكات.

وكان آخر اعتداء، قد وقع على جهاز «الكاسبومات» في بنك مركنتيل في القرية، وسبب له اضراراً كبيرة، وقد شجب رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب الاعتداء، في رسالة وجهها إلى مدير البنك، وعبّر عن سخطه واستنكاره لمثل هذه الأعمال غير المسؤولة التي تمس بمصالح سكان البلدة وبسمعتها.

وكانت يافة الناصرة قد شهدت منذ بداية هذا الاسبوع، ثلاث حالات اعتداء على سيارات وحافلات باصات كانت قد مرت من المكان برمي حجارة عليها، وبينها اصحاب سيارات من قرى منطقة الناصرة، الأمر الذي استنكره أهالي القرية.

الصين: امريكا تتصرف وكأنها شرطي العالم وتطلق اتهاماتها للضحايا !!

* واشنطن، بكين - الوكالات - اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، للصين، امس الخميس، عن «اسفه» (وليس اعتذاره!)، لاختفاء الطيار الصيني اثر اصطدام مقاتلته بطائرة تجسس امريكية يوم الاحد فوق بحر الصين الجنوبي.

وقال بوش امام مدراء صحف «اني أسف» لفقدان الطيار الصيني و«أسف لانهم خسروا احدى طائراتهم» مكررا بذلك ما اعلنه وزير الخارجية كولن باول امس الاول.

ودعا بوش ايضا الصين الى اعادة طاقم الطائرة الامريكية في اسرع وقت ممكن مؤكدا على اهمية تجنب زعزعة استقرار العلاقات الامريكية - الصينية.

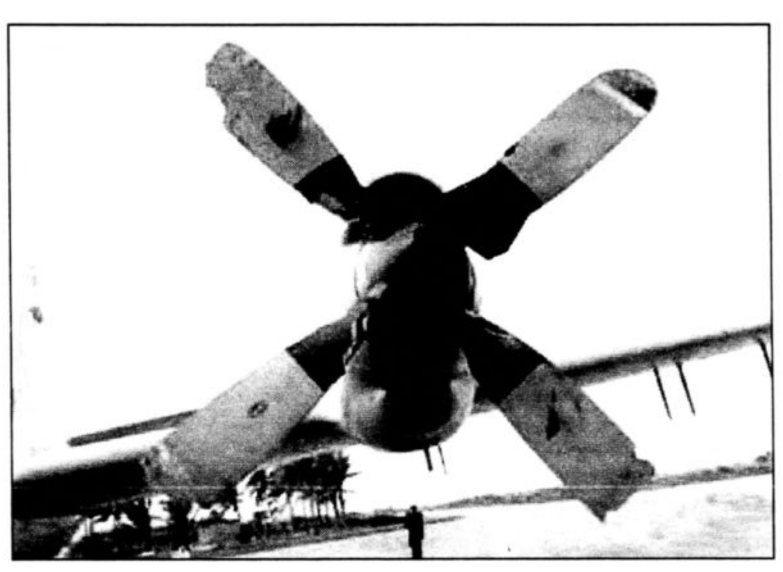
لكن رغم ذلك فان الرئيس بوش ما زال عند معارضته تقديم اعتذار للصين عن حادث الاصطدام.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر في وقت سابق ان «موقف الولايات المتحدة حيال هذا الموضوع لم يتغير». وسبق للولايات المتحدة ان اعلنت في بداية هذه القضية انها «لا ترى سببا لتقديم الاعتذار» كما تطالب الصين.

واكد الناطق ان «دبلوماسية نشطة» تجري مع الصين في محاولة لتأمين الافراج عن طاقم الطائرة الامريكية واعادة الطائرة.

وردا على سؤال حول تقدم محتمل في هذه الاتصالات قال فلايشر «نحن في مرحلة حساسة في هذه المفاوضات واتردد في وصفها بسبب حساسية هذه المرحلة».

واوضح فقط ان الولايات المتحدة جددت طلبها ان تتمكن من زيارة طاقم الطائرة المحتجز في جزيرة هاينان وذلك خلال اللقاء الذي تم صباح امس الخميس بين سفير الصين في واشنطن يانغ جيشي والمسؤول الثاني في وزارة الخارجية الامركية ريتشارد ارميتاج.



واعلنت بكين ان تعبير واشنطن عن اسفها حيال فقدان الطيار الصيني يشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية صن يوهي «نعتقد ان الاسف الذي عبر عنه الجانب الامريكي يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح». واضاف صن في مؤتمر صحافي ان على الولايات المتحدة تحمل مسؤولية حادث الاصطدام بين طائرة التجسس الاميركية والمقاتلة الصينية الاحد قبالة السواحل الصينية و«تقديم اعتذارات».

وكانت الصحافة الصينية الرسمية قد صعدت لهجتها ضد الولايات المتحدة، امس الخميس، منددة بشدة بمطامع واشنطن العالمية ونزعتها للتصرف «كشرطي العالم».

وكتبت صحيفة الجيش في مقال افتتاحي ان «الولايات المتحدة التي تتصرف كشرطي العالم تعتبر ان لا حاجة لها لتقديم اعتذارات بل تتهم الضحايا مع تشديدها على مطالب غريبة ومنافية للعقل».

وفي حين تدخل الازمة الناشئة عن اصطدام طائرة تجسس امريكية بطائرة مطاردة صينية يومها الخامس، تستعيد الصحف الصينية الرواية الرسمية التي تؤكد ان الطائرة الامركية تسببت بالاصطدام بالطائرة الصينية فيما كانت تقوم بمهمة استطلاعية قرب السواحل الصينية.

وتحطمت الطائرة الصينية في البحر اثر حادث الاصطدام واعتبر طيارها في عداد المفقودين، مما اثار موجة من الغضب والاستنكار في الصين للامبالاة واشنطن في هذا الخصوص. وطلبت السلطات الصينية من واشنطن تقديم اعتذارات ووقف طلعاتها الاستطلاعية.

ولفتت صحيفة الجيش ايضا الى ان «الولايات المتحدة التي تستغل وضعها كقوة عظمى، ما زالت تعمد الى حل المشكلات الدولية بذهنية الحرب الباردة».

وقالت من جهتها صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان «الامور واضحة تماما» مضيفة ان على الولايات المتحدة ان تعتذر وتدفع تعويضات الى الصين لتدمير طائرة مطاردة صينية من طراز اف-٨.

وامس الاول الاربعاء، اعربت واشنطن وللمرة الاولى رسميا عن «اسفها» لاختفاء الطيار الصيني لكنها احتجت على رواية بكين معتبرة ان الطائرة الصينية هي التي تسببت بالاصطدام.

وقال كاتب الافتتاحية في صحيفة الشعب ان «الولايات المتحدة تسعى متعمدة الى تضليل الرأي العام وتدين الصين لانها لم تفهم او تطبق قواعد القانون الدولي».

وبدورها دعمت صحيفة تشاينا دايلي الصادرة بالانكليزية الرواية الرسمية لكنها اعتمدت لهجة اكثر اعتدالا اذ قالت في تعليقها على الموضوع ان «الازمة لا تفيد احدا» مضيفة ان «لا بكين ولا واشنطن ترغبان في ازمة عامة».

كذلك تنشر الصحف مقابلات مع زوجة طيار المطاردة الصينية الذي اعتبر في عداد المفقودين، روان غوكينغ، وهي في سريرها في المستشفى حيث تخضع للعلاج بعد اصابتها بالصدمة التي سببت لها الارق واضطرابات اخرى اثر اعلان نبأ فقدان زوجها، كما اوردت وكالة انباء الصين الجديدة.

وقد حملت روان غوكينغ التي بدأت تتحول الى بطلة في الصين، بشدة على واشنطن وتصريحاتها تنقل عبر وسائل الاعلام.

الى ذلك كثفت الصين عمليات البحث للعثور على الطيار وانغ وي (٣٣ عاما) الاب لصبي في السادسة من عمره، اذ ارسلت حوالي ٥٠ طائرة ونحو ٣٠ سفينة الى مكان سقوط طائرته في البحر.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة الصينية اربعة متظاهرين كانوا يحاولون الاحتجاج صباح امس الخميس امام السفارة الاميركية في بكين على حادث الاصطدام. وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اقتادت ثلاثة شبان صينيين في شاحنة صغيرة بعد ان حاولوا تعليق لافتات تحمل عبارات مناهضة للاميركيين على مصابيح واشجار تحيط بالسفارة.

لكن الصحافيين لم يتمكنوا من قراءة اللافتات التي مزقتها الشرطة بسرعة.

وقبل ذلك اعتقلت الشرطة متظاهر للسبب نفسه كما وقعت بعد ظهر امس الاول الاربعاء، حادثة مماثلة ولقي ثلاثة متظاهرين آخرين المصير نفسه.

إمام المسجد الحرام يعتبر الفتوى بحق المغني الكويتي عبدالله الرويشد غير شرعية

* الكويت - الوكالات - اعتبر امام المسجد الحرام في مكة المكرمة الشيخ صالح بن حميد الفتوى الصادرة عن مفتي سعودي في حق المغني الكويتي عبدالله الرويشد «غير شرعية وغير ملزمة».

ونقلت عدة صحف كويتية امس الخميس عن الشيخ صالح بن حميد قوله ان الفتوى الصادرة في التاسع والعشرين من آذار عن الشيخ حمود الشعيبي بهدر دم المغني عبد الله الرويشد «ليس لها صفة رسمية وليست حكما شرعيا او امرا قضائيا».

وقال الشيخ صالح، امس الاول الاربعاء، لدى وصوله الى الكويت لالقاء محاضرة ان «الفتوى تتعلق بصاحبها ومن تكلم بها ولا تعد حكما شرعيا وليس لها اثر حكم شرعي».

وصدرت الفتوى في حق المغني بتهمة الارتداد والاستهزاء بالاسلام.

ونفى الرويشد اتهامه باداء سورة الفاتحة.

واشار الى ان الاغنية التي اثارت جدلا سجلت لاول مرة عام ١٩٩٦ وبثتها الاذاعة والتلفزيون الكويتي مرارا.

واعلن احد كبار رجال الدين الكويتيين الشيخ خالد المذكور مساء امس الاول الاربعاء، انه لا يؤيد الآراء «الشخصية» في هذه القضية مقترحا «عقد اجتماع في وزارة الاوقاف الكويتية للبت» في الفتوى.

ودافع عدد كبير من رجال الدين المسلمين الكويتيين الذين يمثلون اهم التيارات الاسلامية عن المغني عبد الله الرويشد.

الحكومة التونسية تقول انها «تعارض» مضايقة ناشطي حقوق الانسان!

* باريس - الوكالات - اعلن الوزير التونسي المكلف بحقوق الانسان والاتصال صلاح الدين معاوي في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية ان حكومة الرئيس زين العابدين بن علي تعارض «اي شكل من اشكال مضايقة ناشطي حقوق الانسان».

وقال معاوي الذي عين في منصبه في شباط اثر التعديل الوزاري في المقابلة التي نشرت امس الخميس ان الحكومة التونسية «لن تسكت بعد الان عن اي شيء».

واعتبر ان «المعلومات التي تروجها وسائل الاعلام التونسية تافهة. علينا تحرير الاعلام من اغلاله لكي يتوقف عن كونه لا معنى له».

وردا على سؤال حول مضايقة رجال الشرطة لناشطين تونسيين في مجال حقوق الانسان وخصوصا رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديموقراطيات خديجة شريف قال الوزير التونسي «نحن نعارض على الاطلاق اي شكل من اشكال مضايقة ناشطي حقوق الانسان، وما جرى مع خديجة شريف امر لا يمكن التسامح به».

واضاف الوزير «كيف يمكننا ان نقبل ان تتعرض هذه الشخصية المثقفة من المجتمع المدني للعنف كما حصل. ان الامر ناجم عن خطأ ارتكبه عنصر من الشرطة علقت مهامه وسيحال الى المجلس التأديبي».

وتابع ان الرئيس بن علي غضب جدا بسبب هذه القضية وقال لي «لقد جعلت من احترام حقوق المرأة احد مبادئ سياستي. لا يمكنني التسامح مع الاعتداء على امرأة وفضلا عن ذلك استاذة جامعية محترمة».

وكانت استاذة علم الاجتماع خديجة شريف تعرضت في العاشر من الشهر الماضي امام قصر العدل في تونس «لاعتداء» عندما جاءت لتعبر عن تضامنها مع رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان مختار الطريفي الذي مثل امام قاضي التحقيق بتهمة «اشاعة اخبار من شانها ان تثير الشغب».

وقال المجلس الوطني للحريات في تونس (المحظور) ان شرطيا «هاجمها بعنف وحاول الاستحواذ على ملف تشبثت به ثم جرها على الارض حتى انتزعه منها» مضيفا «انها المرة الثانية في اقل من عشرة ايام التي تتعرض فيها خديجة شريف الى اعتداء جسدي من قبل الشرطة السياسية» واعرب المجلس عن «قلقه العميق من بعض الحوادث التي وقعت مؤخرا في تونس».

«على مين الدور..»

قطر تسمح بتظاهرات «سلمية» خلال مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة!

* جنيف - الوكالات - اعلن رئيس الوفد القطري في جنيف عبد الله بن احمد آل ثاني، امس الخميس، ان بلاده ستسمح بتنظيم تظاهرات سلمية خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في الدوحة من التاسع الى الثالث عشر من تشرين الثاني.

واوضح عبد الله آل ثاني المكلف بتنظيم المؤتمر الوزاري للصحافيين «ان قطر تريد استقبال جميع الذين يريدون تبادل الآراء سلميا والحوار بطريقة محترمة».

وكانت المنظمات غير الحكومية انذرت الدولة القطرية انها ستواجه حركة احتجاج خلال المؤتمر.

وقد نظم مناهضو العولمة خلال المؤتمر السابق الذي عقد في سياتل بالولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٩ تظاهرات كثيفة القت بثقلها على المؤتمر.

والتقى الوفد القطري في جنيف العديد من الوفود المئة والاربعين الاعضاء في منظمة التجارة العالمية والمنظمات غير الحكومية وكذلك امانة المنظمة بشان مؤتمر الدوحة.

واكتفى آل ثاني بالقول ان المناقشات مع المنظمات غير الحكومية كانت «مفيدة جدا» ولكنه رفض القول اذا كانت هذه الاخيرة ستتمكن من المشاركة كمنظمات غير حكومية في المؤتمر الوزاري.

وقال ان الاعتمادات للمشاركة في المؤتمر ستعطى من قبل امانة منظمة التجارة العالمية في جنيف.

واوضح الناطق باسم منظمة التجارة العالمية كيث روكويل من جهته انه يتوقع «مشاركة كبيرة ونوعية للاسرة الدولية والمنظمات غير الحكومية».

واعلن سفير قطر لدى منظمة التجارة العالمية فهد آل ثاني ان ليس بامكانه حاليا التأكيد اذا كان المؤتمر الوزاري المقبل سيفتتح جولة جديدة من المفاوضات كما يطالب بها العديد من البلدان ومن بينها البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقد حالت الخلافات بين الدول في سياتل دون افتتاح الجولة الجديدة من المفاوضات.

وستضع قطر تحت تصرف المؤتمر حوالي اربعة آلاف غرفة لايواء المندوبين والصحافيين واعضاء المنظمات غير الحكومية المرتقب وصولهم الى الدوحة ولن يتم ايواء احد على متن سفن كما كان ذكر سابقا.

الحادث أودى بحياة الوالدة والوالد والابنة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث طرق مروع، صباح امس الخميس، بالقرب من «شيفوليم»، في النقب، اسفر عن مصرع الراب شمعون داڤيد، (٥٥) عامًا، وزوجته حايا، (٥٣) عامًا، وابنتهما مريم، (١٩) عامًا، واصابة اولادهما: راحيل، (٩) سنوات، وشالوم، (١١) عامًا، ويوسف، (١٤) عامًا، بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، وجميعهم افراد عائلة واحدة من «اوفكيم».

وتبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة، ان افراد العائلة كانوا في طريق عودتهم الى البيت، بعد شراء الحاجيات لعيد الفصح. وبالقرب من «شيفوليم»، انحرف، شمعون عن مساره، اصطدم بقوة بشجرة وانقلب في واد قريب.



• الحادث المفجع امس •

ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.
هذا شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء، والخامسة من مساء امس الخميس، (١١٣) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخص في منطقة تل ابيب، واصابة (١٣٩) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

غداً، المؤتمر الثالث لاتحاد اولياء امور الطلاب العرب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يعقد غداً السبت في الناصرة المؤتمر الثالث للاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، حيث ستناقش عدة قضايا ملحة لموضوع التعليم العربي وابرزها موضوع المناهج.

ويأتي هذا المؤتمر، كما قال السيد ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب، في وقت يتطلب فيه التعليم العربي والمدارس العربية بحثًا في شتى القضايا التي لا تزال بحاجة الى عمل جدي لتغييرها. ويعقد المؤتمر تحت عنوان: «التعليم هو رسالتنا الوطنية والقومية الاولى من اجل المساواة الكاملة في الحقوق والميزانيات وتحديد سياسة تعليمية وتربوية تعكس روح الانتماء الوطني». وقال عباس: خلال المؤتمر سيقدم تقرير لتلخيص عمل الاتحاد خلال اربع سنوات، اضافة الى النقاش حول مستقبل اللجنة وعملها.

تهديد باخلاء خيمة الاعتصام عند مسجد صرفند حتى مطلع الشهر القادم!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – رفضت دائرة الاجراءات الطلب الذي تقدمت به «لجنة اعمار مسجد صرفند» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية و«مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات»، عدم اخلاء خيمة الاعتصام المنصوبة على ارض مسجد صرفند، حتى يتم حل وتسوية قضية المسجد المهدوم هناك. وجاء في قرار القاضية ميرا دهان ان تغيير القائمين على الخيمة يمنع اخلاءها. ويشار ان هناك قرار باخلاء الخيمة وكل ما يوجد داخلها وعدم دخول الموقع الا بموافقة «دائرة اراضي اسرائيل» المنهال

وجاء في رسالة دائرة الاجراءات ايضا انها ستقوم بتنفيذ امر الاخلاء في الموعد المقرر يوم ٢٠٠١/٥/٣!

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، عضو لجنة اعادة بناء مسجد صرفند، لـ«الاتحاد» تعقيبا على هذا الرفض: هذا الرفض من ملامح الحكومة الجديدة، والتي تثبت على ارض الواقع يوميًا انه لا توجد اي تغطية لكلامها المهدئ والمعسول، وانها في نهاية المطاف جلبت اجواء عنصرية وعدوانية تجاه الجماهير العربية ومقدساتها.

واضاف النائب مخول: حقنا في الاوقاف الاسلامية والمسيحية ليس مرهونًا بهذه الحكومة او تلك، وموقفنا ثابت في المعركة على اعادة بناء المسجد في صرفند، والحفاظ على المقدسات والاوقاف، وكل من يحاول عرقلة هذا الحق يؤكد ارتباطه بجريمة الهدم ولن يطاله الا الفشل.

وعقب رئيس «مؤسسة الاقصى» وعضو لجنة اعادة اعمار المسجد، الشيخ رائد صلاح، لـ«الاتحاد» فقال: نحن نعتقد اعتقاداً راسخا ان لنا الحق الكامل والشرعي باعادة بناء ما تم هدمه من المسجد بعد ان امتدت اليه الايادي الآثمة بالليل والناس نيام، ولذلك فإن كل الاجراءات التعسفية لن تحول بيننا وبين هذا الحق الذي يخص هذا المسجد ويخص ضرورة صيانة كل مقدساتنا بدون استثناء».

وعلى الصعيد ذاته نظمت «مؤسسة الاقصى» وبمناسبة يوم الارض الخالد معسكر عمل في مقبرة صرفند، وقامت المؤسسة بتنظيف المقبرة واظهار حدودها الشرقية والغربية والشمالية، ووضعت سياجًا يحميها، كما قام المتطوعون بزراعة اشتال الزيتون والرمان والسرو.

المحكمة تلغي قرار البلدية فصل مهندس لجنة التنظيم المحلية في الطيرة

* الطيرة – لمراسل خاص – قررت محكمة العمل اللوائية الغاء فصل المهندس احسان حلجولي من عمله كمهندس مسؤول عن لجنة التنظيم في الطيرة. وكان المهندس حلجولي قد تلقى كتابا من مدير عام البلدية بتاريخ (٢٠٠١/٢/٢٦) يعلمه فيه بانهاء عمله في البلدية بتاريخ (٢٠٠١/٥/١١) دون تسويغ اسباب الفصل، وكأنه فصل عادي!

وتوجه المهندس حلجولي الى محكمة العمل اللوائية بواسطة المحامي مازن دعاس لاستصدار قرار بايقاف الفصل بشرح الاسباب الحقيقية للفصل، وفي مركزها عدم موافقة المهندس حلجولي على التجاوزات في شؤون التنظيم والبناء كشق الشوارع خلافًا لخرائط التنظيم المفصلة والتصديق على حسابات غير صحيحة، والمصادقة على البناء في اراضي الحق العام.

وقد قبلت المحكمة طلب المهندس حلجولي واشارت الى ان الفصل تم بطريقة غير قانونية وامرت البلدية ان تسحب بلاغ الفصل وان يستمر المهندس حلجولي في عمله. واشارت المحكمة ان على البلدية اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في القانون اذا ارادت الفصل.

حل مشكلة المجاري في منطقة البطوف

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى صباح امس الخميس الانتهاء من ربط خط مياه المجاري، سخنين – عرابة – دير حنا، بخط مجاري المنشأة لتكرير المجاري المنطقية في سهل شعب ويبلغ طول الخط (٥) كيلومترات وبلغت تكلفته اربعة ملايين شيكل، وبهذا تتوقف عملية تدفق المجاري في الاراضي الزراعية كما وسيتوقف تلوث وادي الحلزون الذي سيتم ترميمه في المستقبل ليستقطب السياح في المنطقة.

وبانتهاء هذا المشروع ستحل مشكلة المجاري في البلدات الثلاث ويسمح بربط جميع البيوت في شبكات المجاري الداخلية والتوقف عن استعمال الآبار الماصة. وسيستعمل الخط الجديد للمياه العادمة الفائضة عن حاجة المزارعين في ارض مل سخنين، واشرف وادار المشروع اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف على مدار سنتين.

ندوة حول «ذاكرة المكان - القرى المدمرة» بمناسبة يوم الارض

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت مديرية الثقافة في محافظة جنين، امس الخميس، بمناسبة الذكرى الـ(٢٥) ليوم الارض الخالد، ندوة سياسية تحت عنوان «ذاكرة المكان – القرى المدمرة» استضافت فيه محمد عيسى الغول، من قرية الكفرين، التي دمرتها العصابات الصهيونية بعد ان اقتلعت وهجرت اصحابها. وتحدث الغول عن عملية التهجير وما اقترفته العصابات الصهيونية من مجازر. كما تحدث عن ثورة الـ(٣٦) كشاهد حي على هذه الثورات.

وقد حضر الندوة حشد من المثقفين وممثلي المؤسسات الشعبية والرسمية ومدير الثقافة الشاعر يوسف المحمود.

مؤتمر منظمة العمل العربية عقد في عمان

• «دورة القدس» تتناول قضايا العمال الفلسطينيين •

* أنهى المؤتمر القطري لمنظمة العمل العربية أعماله يوم أمس في العاصمة الأردنية عمان، وكانت أعمال المؤتمر قد بدأت مطلع الأسبوع الحالي باشتراك ممثلين عن أطراف العمل الثلاثة النقابات العمالية، أرباب العمل والحكومات - وزراء العمل.

وفي حديث خاص مع النقابي الفلسطيني شاهر سعد صرح لـ «الاتحاد» بأن أعمال المؤتمر وأبحاثه كانت مثمرة، حيث وضعت البرامج والمواضيع التي سيجري طرحها على جدول اعمال منظمة العمل الدولية في مؤتمرها السنوي بمدينة جنيف في سويسرا.

وتم التطرق الى مجمل علاقات العمل ومكانة العمال في الدول العربية ومستقبل الانسان العامل وحقوقه، وكيفية تطوير التنسيق واتفاقيات العمل الجماعية ما بين النقابات العمالية وأصحاب العمل ودور الحكومات في التشريعات التي تحمي حقوق الانسان العامل.

وعقدت جلسة خاصة ضمن المؤتمر تحت عنوان «دورة القدس» قدم فيها اعضاء الوفد الفلسطيني تقريراً وافياً حول ظروف العمال الفلسطينيين في ظل الحصار القائم وضمن انتفاضة الأقصى وطالب النقابي سعد كأمين عام لاتحاد نقابات عمال فلسطين أعضاء المؤتمر والوفود العربية وممثل منظمة العمل الدولية بتقديم الدعم للعمال الفلسطينيين ليواصلوا الصمود وعائلاتهم في هذا الظرف القاسي. وعبّر المشاركون في المؤتمر عن دعمهم للشعب الفلسطيني وللعمال في فلسطين مؤكدين انهم سيقومون بنقل المطلب الفلسطيني للجهات المسؤولة في دولهم للحث على تقديم الدعم والمساعدة للعمال في فلسطين.

كذلك جرى تخصيص جلسة خاصة في المؤتمر لموضوع المرأة العربية العاملة وسبل حماية حقوقها وتوسيع دائرة استيعاب النساء العاملات في عملية الانتاج في العالم العربي مع ضمان حقوق المرأة ودفع أجور وحقوق مساوية للرجل عن نفس العمل، وقد استمع أعضاء المؤتمر الى العديد من التقارير المهنية والعلمية قدمت من قبل خبراء في علاقات العمل في العالم العربي، وتقرر تبني التقارير التي قدمت من قبل مكتب منظمة العمل العربية مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات التي قدمها بعض المشاركين في المؤتمر لتكون بمثابة خطة عمل لمنظمة العمل العربية بأطرافها الثلاثة النقابات (العمال) اصحاب العمل والحكومات.

تعديل أجر الحد الأدنى للشبيبة من ١/٤/٢٠٠١

* وفقاً للقانون تم تعديل أجر الحد الأدنى العام في الأول من نيسان الحالي حيث أصبح بمبلغ ٣٢٦٦.٥٨ شيكل وبعد هذا التعديل جرى أيضاً تعديل أجر الحد الأدنى للشبيبة العاملة والمتعلمة من الشبان الذين يعملون ويتعلمون وهم تحت سن الثامنة عشرة. وقد صدرت هذا الأسبوع معلومات حول الموضوع من قبل نقابة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الهستدروت. معلومات وافية حول الموضوع نقدم ملخصاً لها.

أجر الحد الأدنى للشبيبة منذ ١/٤/٢٠٠١

العمر	الأجر الشهري	النسبة	الأجر للساعة
حتى ١٦ سنة	٢٢٨٧.٠٦	٧٠٪	١٣.٢٢ ش
حتى ١٧ سنة	٢٤٤٩.٦٨	٧٥٪	١٤.١٦ ش
حتى ١٨ سنة	٢٧١٠.٩١	٨٣٪	١٥.٦٧ ش

هذه اللائحة تتحدث عن أجر وفقاً لـ ١٧٣ ساعة عمل في الشهر للشبيبة. ولا تشمل علاوة الأقدمية والهبات واسترجاع مصاريف السفر والأكل.

جدير بالذكر ان هناك أجوراً تدفع للشبان الذين يتعلمون موضوع الفندقة والضيافة وفقاً لتحصيلهم بشرط ألا تكون اقل من اللائحة السابقة ويصل الطالب/ العامل فيها الى أجر حتى ٢٨٤٢ شيكلاً وفقاً لتحصيله العلمي والعملي.

يتحدثون عن التصنيع وما يحدث عكس ذلك

يُغرقنا المسؤولون في المكاتب الحكومية والوزارات ومنهم الوزير والمستشار والمدير العام بالوعود الرنانة عن زيادة حجم وقيمة الاستثمارات لتصنيع الوسط العربي لكن التقرير والذي اعتمد على استطلاع ميداني جاء لينسف هذه المقولات حيث هبطت قيمة هذه الاستثمارات بنسبة ٦٠٪ بدلاً من أن ترتفع وفقاً للتصريحات الرسمية.

والسؤال الذي يطرح نفسه أين هو الرصيد الفعلي للتصريحات الحكومية يا ترى!! فما يحدث على أرض الواقع هو مخالف للتصريحات الإعلامية اللامعة جداً جداً، عمالنا يفصلون من العمل في الوسط اليهودي، وهم أول من يفصل من مكان العمل، وما زالت مدننا وقرانا تحتل مراكز الصدارة في لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة. والرد هو مجرد وعود لامعة جداً من قبل المسؤولين والمستشارين.

مبادرة اتحاد الصناعيين بالعمل على اعداد خرائط لإقامة ثلاث مناطق صناعية هي أمر هام، لكن هذه المبادرة بحاجة الى وقت طويل للمصادقة عليها وكي تعبر مختلف اللجان ومن أجل ايجاد مصادر التمويل لها وفي حالة المصادقة عليها فان اقامة المناطق الصناعية مع البنية التحتية والمباني وغيرها تحتاج لسنوات عدة. والسؤال الذي نطرحه هنا: ترى ما هو الحل الآن للآلاف من العاطلين عن العمل؟! وما هي المبادرة الحكومية الرسمية لإيجاد حلول مستعجلة لتشغيل هؤلاء العاملين فالمناطق التي تحدث عنها المسؤولون في اتحاد الصناعيين ستقوم بتشغيل حوالي ١٥٠٠ عامل وهم عدد قليل جداً من آلاف العاطلين عن العمل العرب. لقد حان الوقت لأن نرى حلولاً فعلية لعمالنا بايجاد أماكن عمل لهم وليس مواصلة اغراقنا بالوعود الرنانة.

ركود اقتصادي عميق في الوسط العربي

• العربي الضحية الأولى للارتباك الاقتصادي في اسرائيل •

* لم نكن بحاجة لمعطيات التقرير الصادر عن اتحاد الصناعيين في اسرائيل لمعرفة الحقيقة المؤلمة جداً، وهي أن العمال العرب هم الضحية الأولى للارتباك الاقتصادي الذي عصف بالاقتصاد الاسرائيلي وبشكل خاص على اثر انتفاضة الاقصى منذ أكتوبر الماضي.

لكن هذه المعطيات عادت لتوجه دائرة الضوء الى الظلم الفظيع اللاحق بالعمال العرب الذين يدفعون الثمن الباهظ لأي ركود اقتصادي يحدث. وهذه المرة يجري الحديث ايضاً عن الورشات والمصالح في الوسط العربي والتي أعلن قسم كبير منها عن إفلاسه وفصل العدد القليل من العمال لديه او دخل في مشاكل مالية من جراء هذا الركود.

المعطيات التي صدرت عن الاتحاد تشير الى فصل ٢٠٪ من العاملين في الورشات الصناعية والفنادق وعددهم يزيد عن ١٣ الف عامل وعاملة، والهبوط في المبيعات بنسبة ٣٠٪ في معظم الفروع الاقتصادية بالاضافة الى المشاكل المالية وفقدان السيولة النقدية والافلاس لحق بحوالي ٢٠٠ ورشة.

أجور بالملايين لكبار المسؤولين في أكبر البنوك والشركات

* يظهر من القوائم التي تنشر في وسائل الاعلام هذه الأيام حول الأرباح العالية لبعض المؤسسات المالية والشركات، اجور كبار المسؤولين فيها والمديرين، والتي تصل الى ملايين الشواقل سنوياً ومئات الألوف شهرياً. وفي ظل هذا النشر تم تعديل أجر الحد الأدنى للأجور وفقاً للقانون في مطلع الشهر الحالي حيث ارتفع بنسبة ١٠.٢٪ بل أعيدت قيمة هذا الأجر الحقيقية لتكون ٤٧.٥٪ من معدل الأجر العام وفقاً لقانون التأمين الوطني. رئيس اتحاد ارباب العمل عوديد طيره هاجم هذا التعديل في محاولة بائسة لسلب العمال حقوقهم الأساسية. اننا نستهجن هذا الهجوم من قبل مسؤول رسمي في اتحاد ارباب العمل وهم الذين يقومون بالحصول على أجور شهرية بمئات آلاف الشواقل من الشركات التي يملكونها بالاضافة للأرباح من الأسهم، ويكفي ان نذكر ان هناك مديرين يحصلون على أجر سنوي بمبالغ تصل حتى ١٥ مليون شيكل مثل الأجر الذي يدفع الى اسحق شيرم ١٥.٢ مليون شيكل والأجر الذي يدفع لمدير عام بنك «هبوعليم» عميرام سيفان، ١٠.٢ مليون شيكل (حوالي ٨٠٠ ألف شيكل في الشهر الواحد) وشلومو نحامه رئيس مجلس ادارة بنك «هبوعليم» ايضا بأجر يصل الى اكثر من سبعة ملايين شيكل وأجر شموئيل دانكنر رئيس شركة دانكنر للاستثمار بمبلغ حوالي سبعة ملايين شيكل. القائمة طويلة جداً ولا نحسد هؤلاء المديرين على أرباحهم لكن عليهم التوقف عن تصريحاتهم المعادية لمجرد إجراء تعديل على أجر الحد الأدنى للأجور.

تلخيص دائرة الاحصاء المركزية لفرع البناء

• هبوط في بيع البيوت في العام ألفين • بيع حوالي ١٤ بيتاً في القطاع الخاص • ارتفاع في احتياطي البيوت غير المبيعة •

* يظهر من التقرير الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية ان هناك هبوطاً في عدد البيوت التي بيعت في العام الفين للمواطنين في القطاع الخاص بالقياس مع العام ١٩٩٩، وقد بيع في هذا القطاع ١٣٩٦٠ شقة سكن وهذا العدد اقل بنسبة ٢٪ بالقياس مع البيع في العام الماضي.

ويشير التقرير ايضاً الى أن هناك ارتفاعاً في عدد الشقق التي لم تبع حتى شهر كانون الأول الفين، وبقي لدى المقاولين ١٩٠٤٠ شيكلاً اي بزيادة بنسبة ١٣٪ عن العام الماضي. وكان أكبر عدد بيع لشقق السكن الجديدة في مركز البلاد حيث بلغ عدد الشقق التي بيعت في العام الفين ٥٣٠٠ شقة سكن.

المخرجة اللبنانية جوسلين صعب:

كانت لدينا رسالة..!

• فوزي سليمان •

* تاريخها السينمائي طويل وثري ومليء بالتجارب والمغامرات في عديد من بلاد العالم إذا تناولناه زمنيًا، فبدءا من عام ١٩٦٣ ساهمت في المجلة التلفزيونية للتلفزيون الفرنسي، القناة الخامسة، التي يشرف عليها جان فرانسوا شوفيل بأفلام تسجيلية قصيرة عن الشرق الأدنى تدلّ عليها عناوينها: «بورتريه القذافي»، «حرب أكتوبر»، «عن الجانب المصري»، «حرب الجولان السوري»، «العراق: حرب كردستان»، «بيروت: الفلسطينيون مستمرون»، وفي العام ١٩٦٣ أخرجت محطة التلفزيون الفرنسية الثانية: «جبهة الرفض وانتحار الكوماندوس»، «النساء الفلسطينيات».

وفي العام ١٩٦٥: «بورتريه لمرتزق فرنسي»، في العام ١٩٧٦: «أطفال الحرب» حاز على جائزة من مهرجان أوبرهاوزن الدولي بألمانيا و«بيروت لم تعد كما كانت» و«جذب لبنان» و«قصة قرية محاصرة» و«من أجل حيوات عديدة». وفي العام ١٩٧٧ «القاهرة: مدينة الموتى» للقناة الفرنسية الثالثة، وفي العام ١٩٧٨ «رسالة من بيروت».

في العام ١٩٨٢ تخرج «بيروت مدينتي» الذي فاز بجائزة «السيف الذهبي» لمهرجان «فالدوليد» بأسبانيا، و«خطط الحرب» لقناة پلوس باسبانيا، و«سفينة المنفى». وفي العام ١٩٨٤ تخرج أربعة أفلام تسجيلية في مصر للقناة الفرنسية الثالثة «مصر: معمار الأقصر» «مصر: أشباح الاسكندرية»، «مصر والفراعنة»، «مصر: حب الله» عن الجماعات الدينية. عام ١٩٨٧ تعود إلى وطنها لتخرج «اللبنانيون رهائن مدينتهم». في العام ١٩٨٩ تخرج «الراقصات الشرقيات». وفي ١٩٩١ «تلقيح بالڤيديو» الذي فاز بجائزة أحسن إخراج بمهرجان «أنجير»، وأحسن إخراج لفيلم طبي ومهرجان مونپلييه، وجائزة مدينة بياريتز، وكل هذه المهرجانات في فرنسا.

هذا في مجال الفيلم التسجيلي التلفزيوني. أما في مجال الفيلم الروائي الطويل السينمائي، فقد كانت بدايتها كمساعدة للمخرج الألماني فولكر شلندورف، في فيلمه الذي صوره في لبنان وهو «تزييف» ثم أخرجت أول أفلامها الطويلة في بيروت: «حياة معلقة» ١٩٨٤- ١٩٨٥، وقد عرض في برنامج «نصف أشهر المخرجين» بمهرجان «كان» وعرض العام ١٩٨٧، بثلاث صالات بباريس، وفي مجال الفيلم التسجيلي الطويل أخرجت «كان يا ما كان بيروت»، «حكاية نجمة» ١٩٩٢- ١٩٩٤ إنتاج مشترك بين قناة ARTE. وبين ١٩٩٧-١٩٩٨ ذهبت إلى فيتنام لتصور «سيدة سايجون» الذي فاز بجائزة أحسن فيلم تسجيلي من السمعية البصرية الفرنسية، ولها أيضا فيلمان تسجيليان أحدهما من إنتاج التلفزيون الياباني «الصحراء ليست للبيع» عام ١٩٧٧ و«لبنان في دوامة» وحصل عام ١٩٧٥على جائزة النقاد العرب.

بعد هذا كله هل ستقول لنا جوسلين صعب جديدا أم تلقي لنا الضوء على محطات هامة في مسيرتها؟.. وماذا ستقدم لنا في العام ٢٠٠٧؟!

*** كيف كانت بداية إتجاهك نحو السينما؟**

تقول جوسلين: - لقد نشأت في بيروت وذهبت إلى فرنسا للدراسة، وكما تعرف فالعلاقات دائما وثيقة بين لبنان وفرنسا، وقد عملت في الصحافة على أساس أنني قد درست سياسة واقتصاد.. ولكن وجدت انه من الأفضل أن أكتب مع الصورة أكثر من الكتابة بالقلم أو الحديث في الإذاعة.. وعملت بين فرنسا ولبنان واشتغلت في الإذاعة والتلفزيون الفرنسيين.. وكنت أعود أحيانا للبنان لأعمل في الإذاعة اللبنانية والصحافة اللبنانية، ثم قامت الحرب الأهلية. كانت رحلة مهمة خاصة مع القضية الفلسطينية.. اهتممت بتغطية هذه القضية اعلاميًا، مما عرفني إلى أكثر من بلد أوروبي وأعددت تحقيقات تلفزيونية عبرت فيها عن وجهة نظري.. وأرسلني التلفزيون الفرنسي إلى بعض البلاد العربية، حيث انني أجيد اللغتين، وكانت هذه فرصة لي أن اكتشف هذه البلاد العربية. زرت ليبيا ومصر كما زرت العراق لأغطي مشكلة الأكراد. ولما نشبت الحرب اللبنانية اتجهت إلى اعداد موضوعات عن الحرب.. ووجدت أنه لا يجب أن أكتفي بالعمل للغير حسب طلباته.. بل أعمل بنفس تجربتي، لتحمل أعمالي توقيعي وشخصيتي، ومن هنا كانت تجربتي الشخصية وإنتاجي الخاص.



• جوسلين صعب •

*** ثم جاء فيلمك الروائي الطويل الأول «حياة معلقة» بعد مسيرة طويلة مع الفيلم التسجيلي؟**

- بعد أن مضى على الحرب اللبنانية عشر سنوات، تعبت من تصويرها.. وتناول وقائع القتل والموت في صور تكاد تكون مكررة، وقررت أن أتجه للفيلم الروائي.. فكان فيلمي «حياة معلقة» عن علاقة بين فتاة عمرها (١٤) سنة ورجل عمره (٤٠) سنة، ينتميان إلى عقليتين وثقافتين مختلفتين.. ثقافة الحرب التي نشأت في ظلها وثقافة التسامح وقبول الآخر وحقوق الإنسان. الرجل كان متشائما من الحياة، وجاءت ثقافة الحرب لتنبهه وتوقظه.. وهكذا التقت شخصيتان مختلفتان خلال الحرب وليس في ظروف عادية، وقد صور في ظروف صعبة عن طريق فريق تصوير جاء من فرنسا.

*** فيلم «تلقيح بالڤيديو» خرج من الخط السياسي إلى العلمي؟**

- تابعت تجربة أطفال الأنابيب. كانت تجربة مهمة ومثيرة لأنها عن موضوع طبي علمي، ولكني حاولت تقديمها بجدية الحياة نفسها.. قد ينسب لنوعية مع أفلام الخيال العلمي.

*** فيلمك الطويل «كان يا ما كان بيروت» كفيلم عن الذاكرة والتاريخ.. كيف كان الارتباط بين الذاكرة الوطنية والذاكرة السينمائية؟**

- اللبنانيون يميلون إلى الذاكرة، فتاريخهم شاق مع الحروب والفتن، يحاولون نسيان الذكريات المريرة، وأنا بدوري لست إلا مخرجة ولست صاحبة سلطة.. لجأت إلى الأفلام التجارية القديمة. هي بشكل ما تجسد ذاكرة البلد.. أردت أن يرى اللبنانيون أنفسهم من خلالها كما رآها الفنانون الشعبيون في أفلامهم هذه، وذلك من خلال فتاتين تدخلان إلى بقايا الأفلام القديمة التي كان قد رمى بها أصحابها، فتكتشفان كليشيهات حياة الماضي.. ولم يخرج الفيلم كما أحببت، فقد كنت مخرجة ومنتجة في نفس الوقت، ومن هنا كان توقفي في بعض الوقت عن الموضوعات العربية.

*** ذهبت إلى أقاصي آسيا.. فيتنام، لتخرجي فيلم «سيدة من سايجون» كيف جاءت هذه التجربة؟**

- بعد نهاية الحروب، زرت فيتنام مرتين ١٩٩٦-١٩٩٧، للبحث والدراسة، وبلورت رؤيتي في تصوير قصة حب بين رجل وامرأة عجوزين.. هو (٧٠) سنة وهي (٦٠) سنة، حاولت أن أدخل إلى تاريخهما، وخاصة من الجنوب وذهبا مع القوات إلى الشمال ولجأ معها إلى الغابات، حيث بقيا سبع سنوات وجاءهما ولد وعاشا تحت قصف الطائرات الأمريكية، وبعد الحرب حاولت السلطة إبعادهما لأنهما من الجنوب ولكنهما تشبثا بالبقاء، وظلا على مدى عشرين سنة يعنيان بصحة الأطفال، كما نشطا في مجال الثقافة. وقد تم التصوير كله في فيتنام، واستعنت بمصور للأفلام الروائية، رغم سمة الفيلم التسجيلية لأنني أردت أن يكون للفيلم بعد درامي.

*** بعد فترة توقف.. ما هي مشروعاتك الجديدة؟**

- توقفت قليلا من أجل مراجعة مع النفس، والبحث عن موضوعات جديدة أكثر عمقا وفي محاولات لتغيير طريقة كتابتي، وعلى مدى عامين اشتغل على مشروعين أحدهما لبيروت «علب الليل» والثاني «البحث عن اللذة» وسيصدر في مصر وسأستعين بممثلين مصريين مع الممثلين الأجانب، وسيكون الإنتاج فرنسيا وقد يكون إنتاجا فرنسيا- مصريا.

*** ما موضوعه، وماذا تقصدين باللذة ؟!**

- من الصعب أن يتحدث مخرج أو كاتب سيناريو عن فيلمه، ولكن باختصار يتحدث الفيلم عن اللذة، اللذة هنا بمعناها الصوفي. يقول الصوفيون ان اللذة معرفة صغيرة، وهي أيضا الأكثر حجمية عند المرأة وعند الرجل، وأتعرض هنا لقضية الحرية الشخصية من خلال هذه اللذة، من خلال ممارسة الاحساسات المختلفة.

*** أذكر أن مشروع سيناريو فيلمك هذا قدم إلى ورشة الكتابة المسرحية بمهرجان قرطاج.. ولم يفز بالمنحة؟**

- ومع هذا كانت ورشة هائلة وعلى مستوى عالٍ وكان اختياره في حد ذاته كأحد أحسن عشرات السيناريوهات وأعطاني هذا ثقةً في نفسي. كما عرفني بكثير من المنتجين، ويا ليت تقدم مثل هذه المشروعات في كل مهرجاناتنا العربية.

*** بعد هذه المسيرة وما تمثله من كفاح.. هل ترين أنك حققت رسالتك؟**

- في أيام شبابي، وأنا إن كنت تركت الشباب عمرا إلا أن الشباب ما زال في قلبي.. في أيام شبابي كنت أظن أنني أحمل رسالة في أيام الحرب، أحمل رسالة السلام. لكني اليوم لا أحمل رسالة بالشكل المباشر. في السبعينيات كانت هناك ما يسمى السينما المكافحة. كنا نؤمن أن لنا رسالة، كانت هناك قيم وكانت هناك قضية، اليوم لم تعد هناك قضية، بل لعل كل فرد منا هو قضية في حد ذاته، اليوم مع العمر أنا أقول للناس سأسليكم بالسينما، سأعد لكم قصصا تمتعكم مع تبادل أشياء أساسية في حياتكم، أضحككم، أسليكم.. قد تكون سينما رومانسية، وقد يكون الفيلم روائيا أو تسجيليا، وأقصى ما أريده أن ندعوكم إلى شيء من التفكير.

فوستر رئيسة وأم مرة اخرى!



* تراجعت الممثلة العالمية جودي فوستر عن قرارها بعدم قبول رئاسة لجنة تحكيم مهرجان «كان» القادم في الخامس من شهر ايار المقبل، وتسعى حاليًا للانتهاء من تصوير احدث افلامها بعنوان «شقاوة الاطفال» كنوعية اجتماعية. فوستر اعلنت عن سعادتها البالغة بالثقة التي حصلت عليها من جانب ادارة المهرجان واختيارها كرئيسة للجنة التحكيم.

من ناحية اخرى، اعلن المستشار الاعلامي للممثلة الأمريكية جودي فوستر بطلة فيلم «صمت الحملان» بأنها تنتظر طفل في تشرين ثاني القادم، ولكنها لم تصرح باسم والده.

يذكر ان جودي اما لطفل يدعى شارلي، عمره سنتان، ولا احد يعلم عما اذا كان والد شارلي هو نفسه والد الطفل الآخر. واكدت فوستر انها سعيدة بتكرار تجربة الامومة مرة اخرى.

محمد منير وشطحة فنية جديدة!



* استعان المطرب الشاب محمد منير، بالملحن عصام كاريكا، لترجمة فكرة غنائية جديدة يضيفها الى ألبومه القادم، وتتناول ثلاثة اجيال، متمثلة بالجدة والاب والحفيد، بحيث يتداخل الفن القديم والحديث.. ولكن عصام لم يتوصل الى تصور للفكرة بعد.. والمعروف عن منير انه متجدد دائما وصاحب شطحات فنية، والدليل على ذلك نجاح البومه الاخير «عشق البنات».

يذكر ان منير يقوم بصنع توليفة جديدة من اغاني ام كلثوم وعبد الحليم حافظ لتقديمها برؤية جديدة.

استعراض تراثي لـ« فرقة جفرا » الفلسطينية في مخيم برج الشمالي

* مخيم برج الشمالي (صور) «وفا» - بدعوة من «نادي الشروق الثقافي» الفلسطيني، قدمت فرقة «جفرا للفنون الشعبية» الفلسطينية على «مسرح المركز الثقافي» الفلسطيني في مخيم برج الشمالي قرب مدينة صور جنوب لبنان، استعراضا مسرحيا حول التراث الفلسطيني. وتضمن الاستعراض دبكات وأغاني وطنية فلسطينية، وعرضاً مسرحيًا حول حياة الفلاح الفلسطيني عبر التاريخ وارتباطه الأصيل بأرضه.

حضر الاستعراض، الذي استمر ساعتين، حشد من أهالي المخيم والمخيمات الفلسطينية المجاورة، إلى جانب فعاليات وشخصيات ثقافية واعلامية واجتماعية لبنانية وفلسطينية.

الفنانة ايمان ابو حميد تضع « حبل غسيل » في « أسوار » عكا!!

* عكا - لمراسلنا الفني - تستضيف قاعة مؤسسة «الأسوار» العكية، مساء اليوم الجمعة، معرضاً للفنانة العكية ايمان ابو حميد، بعنوان «حبل غسيل»، والذي ستعلق عليه الفنانة، أعمالها المبتكرة، بأسلوب جديد وشفافية عالية.

ترى ماذا ستعلق هذه الفنانة الصاعدة، التي درست الفنون الجميلة في انجلترا، على حبل غسيلها؟ وهل ستكون أعمالها نظيفة، تسر المشاهد بألوانها؟؟

يذكر ان المعرض سيستمر حتى العاشر من نيسان الجاري.

السندريللا.. عزيز قوم!

سعاد حسني... نجمة فوق العادة

• كتب: إسلام جمال •

* لم تتصور السندريللا أن تكون نهاية رحلتها الحافلة مع الشهرة والأضواء هكذا. ولم تتوقع من كانت ملء السمع والبصر ومحط الأنظار والكاميرات أن ينتهي بها المطاف وحيدة.. مريضة في قلب عاصمة الضباب.. بعيدة عن أرض أحبتها وملايين طالما التفوا حولها، وشاشات كانت نجمتها الأولى طيلة أعوام وأعوام. ولم تكن سعاد حسني - التي اعتادت أن تحظى دوما بسطور الإشادة والإعجاب والثناء - تتصور أن يأتي اليوم الذي يكتب عنها فيه أنها تجوب شوارع لندن غائبة عن الوعي تتسول العطف والنقود من المارة. وهي التي رفضت - وبإصرار - عرضا من رجل اعمال خليجي بتمويل ما تبقى من مراحل علاجها المرهق. وفي وجه هذه الأنباء أرسلت النجمة المصرية الكبيرة من لندن نافية كل ما كتب عنها. وأكدت أنها بخير وعلى الرغم من الضائقة المادية التي تمر بها إلا أنها لم تتسول في شوارع العاصمة البريطانية. بل وفجرت السندريللا مفاجأة من العيار الثقيل عندما أكدت أنها عائدة إلى القاهرة خلال شهرين. وبهذا وضعت سعاد حداً لكل ما تناثر حولها من أقاويل استهدفت تشويه صورتها التي انطبعت ملامحها المشرقة في أذهان عشاق الفن السابع منذ بدايتها قبل أكثر من أربعين عاما.

ولدت سعاد محمد حسني البابا، في السادس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٤٢، وسط أسرة كبيرة العدد، ضمت سبعة عشر أخاً وأختاً. ولم تكد تبلغ الثالثة من عمرها حتى ولجت البوابة الذهبية من خلال برامج الأطفال في الإذاعة المصرية والتي كان يقدمها المذيع الأشهر محمد محمود شعبان «بابا شارو». وحققت الصغيرة نجاحا لم يكن متوقعا، حتى أنها تلقت وهي في السن المبكرة، خطابات من معجبيها من الأطفال تحتفظ بها حتى الآن، ومن بين الأغنيات التي شدت بها السندريللا في هذا الوقت «أنا سعاد أخت القمر» و«طولي شبر» وغيرها. وكانت سعاد تقتصد من مصروفها الضئيل ثلاثة قروش أسبوعيا تتمكن بها من الذهاب إلى السينما لتشاهد نجمتها المفضلة ليلى مراد. كان للمناخ الفني الذي ظلل الحياة في بيت محمد حسني البابا - وهو كان أحد أعلام فن الخط العربي في الأربعينيات من القرن الماضي - دور كبير في تشكيل وعي وشخصية الصغيرة سعاد. فقد كان لكل من أخوتها وأخواتها هواية فنية خاصة به، فإلى جانب الموهبة المتفردة لشقيقتها المطربة اللامعة نجاة، نبغت خديجة في الرسم، وسامي في الغناء، وفاروق في العزف على القانون، وعز الدين في التلحين، فيما اختار نبيل أن يسير على درب والده في فن الخط، وكان من الطبيعي بل من الضروري أن يكون لكل هذه التفاصيل المشبعة بالفن والإبداع أثرها في توجيه مسيرة سعاد حسني.

جاء لقاء السندريللا بمكتشفها الأديب المصري الراحل عبد الرحمن الخميسي، في ظروف شديدة القسوة، فقد كانت الأسرة قد تفرق شملها بعد انفصال الأب عن الأم، ثم تزوجت والدة سعاد مرة أخرى، وفي بيت زوج أمها رآها الخميسي للمرة الأولى.. كانت سعاد لم تكمل عامها السادس عشر بعد، وبنظرته الخبيرة أحس أنه أمام خامة فنية نادرة تنتظر من يصوغ منها جوهرة لا مثيل لها. وجهها الخميسي إلى تلقي دروس في الإلقاء والتمثيل إلى أن رشحها في عام ١٩٥٩ للقيام ببطولة فيلمها الأول «حسن ونعيمة» من إخراج بركات، وحقق الفيلم نجاحا ساحقا رفع بطلته الصغيرة إلى مصاف نجمات السينما في الوطن العربي بأسره. جسدت سعاد حسني - بصدق - ملامح المجتمع المصري والعربي في عقدي الخمسينيات والستينيات والتي كان فيهما المصريون والعرب مفعمين بآمال عريضة في التطوير والتحرر والتحديث. وكانت سعاد بروحها المنطلقة المتجددة خير تعبير عن هذه المرحلة ذات السمات المتفردة. واقتربت السندريللا شيئا فشيئا من القمة خاصة بعد أن بهت بريق صورة الفتاة الهادئة المستكينة التي طالما قدمتها نجمات السينما العربية في الأربعينيات والخمسينيات. وبدت سعاد حسني في الستينيات إعصارا هادرا لا يمكن أن يقف أمامه أحد، حيث قدمت في هذا العقد وحده (٥٥) فيلما من جملة أفلامها التي بلغت (٨٦) فيلما بدأتها بـ«البنات والصيف» عام ١٩٦٠ أمام العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، وأنهتها بـ«نادية» عام ١٩٦٩، أمام الفارس أحمد مظهر. وبين هذا الرصيد الفني الهائل تبرز علامات مضيئة في التاريخ الفني للسندريللا لعل من أهمها «القاهرة ٣٠» عام ١٩٦٦، وهو المأخوذ عن رواية للأديب العالمي نجيب محفوظ، وقدمت سعاد في الفيلم -الذي أخرجه صلاح أبو سيف - شخصية فتاة تسقط تحت وطأة الفقر والحاجة وتتحول إلى عشيقة لأحد أركان النظام المصري في عقد الثلاثينيات. وبعد عام واحد تكرر التعاون بينها وبين المخرج الكبير من خلال فيلم «الزوجة الثانية»، وتحولت السندريللا في هذا العمل إلى فلاحة مصرية حقيقية من لحم ودم يجبرها عمدة القرية المتسلط على الزواج منه قبل أن يسقط فريسة للشلل بعد أن يكتشف أنها لا زالت على علاقة بزوجها الفقير. وحفلت الأعوام ما بين ١٩٦٩ حتى منتصف السبعينيات بعدد من الأفلام الهامة في مسيرة سعاد حسني الفنية، نذكر منها «نادية» عام ١٩٦٩، «غروب وشروق» و«الحب الضائع» عام ١٩٧٠، ثم فيلمها الأشهر «خلي بالك من زوزو» عام ١٩٧٢، والذي حطم كل الأرقام القياسية لمدة عرض في تاريخ السينما المصرية، حيث استمر (٥٣) أسبوعا كاملة في دور العرض.

بدءاً من منتصف سبعينيات القرن الماضي، اتجهت السندريللا للتركيز على الأفلام ذات المضامين الجادة مبتعدة شيئا فشيئًا عن الطابع الاستعراضي الذي ميز معظم أعمالها حتى ذلك الوقت. وكانت البداية مع فيلم «الكرنك» عام ١٩٧٤، من إخراج زوجها - حينذاك - علي بدرخان، وحقق الفيلم - الذي انتقد بقسوة ممارسات النظام المصري في الستينيات - نجاحا لافتا ضاعف منه الأداء المبهر لسعاد حسني. وفي العام التالي مباشرة قدمت سعاد «على من نطلق الرصاص» من إخراج كمال الشيخ، وكان للفيلم دوي القنبلة، حيث فتح النار بعنف على سياسات الانفتاح الاقتصادي في ذروة التزام النظام المصري بهذه السياسة. وعادت السندريللا عام ١٩٧٩ إلى خندق معارضي الانفتاح في فيلم «أهل القمة» من إخراج علي بدرخان.

في عام ١٩٨١ كان موعد اللقاء الأول بين النجمين عادل إمام وسعاد حسني في «المشبوه» من إخراج سمير سيف، وشجع النجاح الكبير للفيلم بطليه على تكرار التجربة في العام التالي من خلال الفيلم العذب «حب في الزنزانة» إخراج محمد فاضل، وبلغت السندريللا في هذا الفيلم ذروة تألقها في مباراة فنية رائعة مع عادل إمام.

وشهدت أعوامها الأخيرة قبل السفر للعلاج خمسة أفلام فحسب، كان آخرها «الراعي والنساء» أمام يسرا وأحمد زكي، إخراج علي بدرخان، عام ١٩٩١، وعلى الرغم من النجاح الذي حظي به الفيلم إلا أن سعاد - ربما بتأثير الفشل الذي مني به فيلمها «الدرجة الثالثة» عام ١٩٨٦ قررت التوقف والاحتجاب عن جمهورها، وزاد من إصرارها على هذا القرار آلام المرض التي راحت تهاجمها بشراسة منذ كانت تصور مسلسلها التلفزيوني الوحيد «هو وهي» عام ١٩٨٥، ورأى الأطباء ضرورة سفرها للعلاج في لندن، ومنذ ذلك اليوم بدأت السندريللا رحلتها الطويلة الموجعة مع المرض والغربة والوحدة.

هذه هي السندريلا الحقيقية.. فأين هي من كل اللواتي يلقبن بنفس اللقب؟!

صورة متشائمة للمشهد السينمائي في الجزائر

• فوزي سليمان •

* «السينما في الجزائر أربعة أعراس».. في مأتم؟ دراسة في العدد الجديد من مجلة «الفن السابع» التونسية الفصلية، يقدم فيها الناقد نبيل الحاجي، صورة متشائمة عن المشهد السينمائي في الجزائر اليوم، حيث تم حل كل من المركز الجزائري الوطني للسينما، والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي والبصري، والوكالة الوطنية للأحداث المصورة، ومنذ العام ١٩٩٧ يجد العاملون في مختلف الإطارات والكوادر الفنية والتقنية وكذا المخرجون أنفسهم أمام مصير مجهول، ولم تنفع رسائل التنديد إلى الهيئات الرسمية التي كشفت عن تخليها عن القطاع ودفعت الكل نحو ضرورة الإنتاج المستقل أو الخاص.

وفي ظل هذه الأزمة أقيم مهرجان ثقافي (أوروبي) في الجزائر، وكرم المخرج الإيطالي بنتي كرفو. وكتب بوجمعة كراسي، مدير متحف السينما، بهذه المناسبة، احتفاء بهذه المجموعة من الأفلام التي تؤكد التنوع الثقافي والثراء في طرح قضايا (تقترب من هواجسنا). كما نظم المخرج الفرنسي الكسندر أركادي، المولود في الجزائر، تظاهرة سينمائية حضرها بعض نجوم السينما الفرنسية.

وكانت أغلب الأفلام تجارية ترفيهية، ولهذا دخل عدد المتفرجين إلى ثلاثة آلاف، وعرض أركادي (اليهودي الأصل) فيلمه «هناك بلدي» الذي شتم فيه الشعب الذي احتضنه بالأمس وتعامل معه بحب وتسامح!

مقابل هذه الأعراس التي شاهدتها الجزائر، يعود الحاجي إلى مأتم السينما الجزائرية، صاحبة «السعفة الذهبية» في منتصف السبعينات.. حيث يلاحق الحدث والمرض العاملين في الحقل السينمائي، رحيل المخرج الشاب عز الدين مرور، بعد فيلمه الطويل الأول، ومدير التصوير يوسف صحراوي، أثر سكتة قلبية، الذي أدار تصوير أفلام جزائرية وتونسية ولبنانية، وآخرها فيلم «طيف المدينة» لجان خليل شمعون، ومرض المخرج عمار العسكري، الذي ناشد بعد خروجه من المستشفى الباريسي، السلطات، لإعادة النظر في القوانين التي تسمح بالاستثمار في القطاع الثقافي.

ويشير الكاتب إلى خطابات الرئيس بوتفليقة بضرورة العناية بالثقافة والسينما وتكليفه وزيره الدكتور محيي الدين عميور، بالسهر على ذلك، إلا أن شيئا لم يتحقق حتى الآن، وكانت هناك خمسة مشاريع روائية طويلة حصلت على دعم مزدوج من وزارة الثقافة لم يتمكن أصحابها من الإنطلاق بسبب الحجر على الناقد السينمائي المتواجد في مقر المؤسسات المنحلة منذ ثلاثة أعوام.

كما ينذر بخطر تحول قاعات السينما إلى عرض شرائط الفيديو، مما يتنافى مع القوانين الدولية التي صادقت عليها الجزائر عام ١٩٧٤، والى انحسار عدد القاعات التي كانت عند الاستقلال (٤٠٠) قاعة.

ويؤكد الناقد نبيل الحاجي، رؤيته التشاؤمية بقوله، بأن النقاد لم يعودوا يرغبون في الكتابة، وأن المخرجين الذين لم يتمكنوا من الهجرة بقي لهم إما الصمت أو العمل بالتليفزيون تحت أسماء مستعارة، أو البحث عن الربح السريع والسقوط في الابتذال التلفزيوني.





• صورتان من الفيلم الجزائري «هناك بلدي» •

اعلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعداداً للأول من أيار عيد العمال العالمي

يعقد اجتماع بمشاركة سكرتارية مركز الحزب وسكرتيري المناطق وسكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية. وممثل عن جريدة «الاتحاد» مع سكرتارية منطقة الناصرة.

وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ الساعة السابعة مساء في مكاتب الحزب في الناصرة.

الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

مع تحيات
سكرتير عام الحزب
محمد نفاع

في المحكمة اللوائية في الناصرة

بخصوص: امر الشركات (نص جديد) ١٩٨٣
وبخصوص: حل شركة افنوعي عفولة م.ض.
مقدمو الطلب: شلبي عصام
بواسطة موكله المحامي احمد سعدي
شارع هبنكيم ٣ حيفا
ت: ٠٤-٨٥٥٥١٥٥.

تعلن بهذا بأنه في يوم ٢٠٠٠/١١/٣ قدم طلب للمحكمة اللوائية في الناصرة لحل الشركة المذكورة، وسوف يبت في طلب الحل هذا امام المحكمة في جلستها يوم ٢٠٠١/٤/١٦ الساعة ٨:٣٠.

كل دائن او شريك في الشركة المذكورة ويريد دعم الطلب او معارضته يمكنه ان يحضر الجلسة بنفسه او بواسطة محام من قبله وذلك بعد الساعة ٨:٣٠ من يوم ٢٠٠١/٤/٩.

للمشترك الذي يطلب ذلك يسلم مقدم الطلب مقابل دفع نسخة من طلب الحل.

احمد سعدي - محامي وكيل
مقدم الطلب

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال، وسياسة الحصار والتجويع والقتل وهدم البيوت التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني البطل في فلسطين المحتلة.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٧

التجمع في بيت الصداقة، الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

عاش الشعب الفلسطيني حراً في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

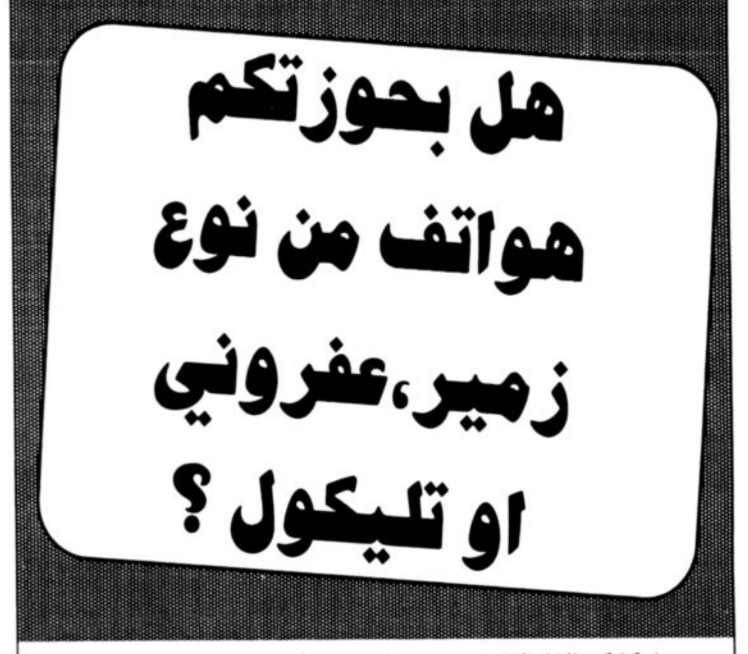
משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ٢٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشارة مع الجامعة.

تنزيلات ٥٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢



بامكانكم إلغاء الادانة عن رسوم الصيانة الشهرية عن الهواتف من نوع زمير، عفروني وتليكول والتي وضعت تحت تصرفكم.

بعد الالغاء بامكانكم الحصول على صيانة مقابل دفع منفرد عن كل تصليح، ولاحقّ لكم بعدها في تأمين الصيانة.

يمكن إلغاء رسوم الصيانة الشهرية
عن طريق بلاغ هاتفي عبر موكيد 199*

والآن حملة ... كل من يعيد هذه الهواتف الى حانوت من حوانيت بيزك ستور... يستفيد من حملة خاصة !

• يتم الغاء رسوم الاستعمال عن جهاز تليكول مقابل دفع لمرة واحدة بقيمة 58.5 ش ح يشمل ض.ق.م. او بواسطة إعادة الهاتف الى حانوت من حوانيت بيزك ستور.

لمعلومات حول حانوت בזק סטור الاقرب اليكم اتصلوا: 777-800-800-1
בזק www.bezeq.co.il



أحصل على نسختك المجانية الآن على العنوان التالي ص.ب ١٤٢٤٤ القدس أو الاتصال
على تلفون: ٠٢-٦٢٦٣٨٦١ فاكس: ٠٢-٦٢٧١٢٩٨ www.anahena.com www.yahala.co.il

من مفارقات اتحاد كرة القدم في البلاد:

يدعو مكابي الاخاء للمثول يوم الاربعاء القادم امام محكمة الطاعة وفي نفس الوقت يحدد يوم الثلاثاء موعداً للمباراة أمام سخنين في هرتسليا!!

* يبدو ان اتحاد كرة القدم في البلاد فقد توازنه كلياً. فيما يتعلق بشأن المباراة المؤجلة بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين.

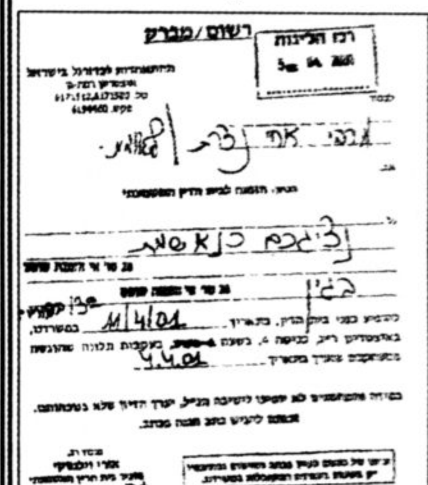
فبالأمس وبعد ان توجه موكّل مكابي الاخاء، المحامي ايال بافيه إلى اتحاد الكرة وقائد شرطة المروج برسالة طالبهم من خلالها الرد خطيا له وتوضيح الأسباب التي تمنع اقامة المباراة في عيلوط قام مركز لجنة الدوري والكأس ومحكمة الطاعة، المدعو اوري ڤيلنكسي بارسال دعوة بالفاكس لادارة الاخاء، يطلبهم فيها المثول امام لجنة الطاعة يوم الاربعاء القادم، بحجة عدم قيام ادارة الاخاء بدعوة حكم للمباراة أمس الأول الاربعاء. (أنظر صورة زنكوچرافية).

ولم يكتف مسؤولو اتحاد الكرة بهذه المهزلة، ورداً على رسالة أخرى لموكل مكابي الاخاء، استهجن فيها دعوة الادارة لمحكمة الطاعة، رد مدير عام الاتحاد حايم تسيمر برسالة أخرى عبر الفاكس، قائلا فيها ان اتحاد الكرة قرر اقامة المباراة يوم الثلاثاء القادم على استاد هرتسليا البلدي!!

نعم هكذا يدار اتحاد كرة القدم في البلاد في القرن الحادي والعشرين. والأنكى انه عندما حاولنا أخذ رد من المتحدث باسم الاتحاد الدكتور ياريڤ بن اليعزر، صرخ فينا قائلا، انه لا يمكنه ابدا، رأيه في كل رسالة تصل الاخاء، أو تصدر من الاخاء، للاتحاد العام، وأغلق سماعة الهاتف بكل فظاظة!!.

ونحن بدورنا نعتقد ان هذه المسرحية الهزلية، التي يقوم بدور الأبطال فيها شرطة المروج واتحاد الكرة، لا تهدف إلا لشيء واحد: الايقاع بالفريقين العربيين في الدوري الممتاز، ليتسببا لبعضهما بمشكلة تؤدي بالتالي إلى هبوطهما معا إلى الدرجة القطرية!! ليس إلا!!

(عبد ابو ليل)

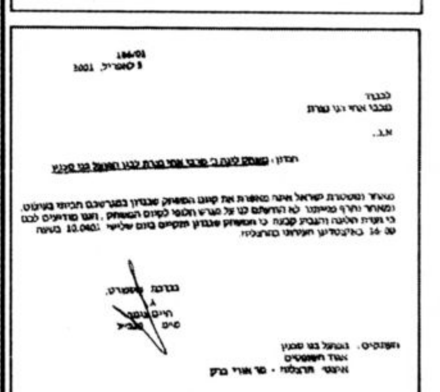


רשום / מברק

רכז הליגות

11/4/01

4.4.01



186/01

...وفي سخنين استياء وعدم رضى من تأجيل المباراة

* أجواء من الاستياء وعدم الرضى تسود المعسكر السخنيني من جراء عدم اجراء المباراة هذا الأسبوع.

مازن غنايم رئيس الادارة وفي حديث معه بالأمس قال: «كنا جاهزين للعب يوم الثلاثاء، وكذلك الاربعاء، وحتى سمعنا عن امكانية اجراء المباراة غدا (اليوم الجمعة)، لكن تبين بالتالي انها لن تقام. هذا الأمر انعكس سلبيًا على معنويات اللاعبين والجماهير التي سئمت المماطلة. وحقيقة اقامة المباراة يوم الثلاثاء القادم سيثقل علينا، حيث سنكون مضطرين نحن والاخاء في حالة اقامة المباراة يوم الثلاثاء، للعب يوم السبت أيضًا في آخر مباريات الدوري الرسمي قبل مرحلة الپلي اوف، وسيكون لاعبونا مجهدين»!!

(عادل طربيه)

هذا الأسبوع بدون مباريات في الدوري و«الأسبوع الرياضي» تحتجب

* تخلد جميع فرق كرة القدم في البلاد على اختلاف درجاتها إلى الراحة في نهاية هذا الاسبوع (اليوم وغدا)، وذلك بسبب عيد الفصح لدى المواطنين اليهود. وستعود المباريات للانتظام في نهاية الاسبوع القادم. وقبلها ستقام وسط الأسبوع القادم مباريات ربع النهائي لمسابقة كأس الدولة.

ولذلك ستحتجب «الأسبوع الرياضي» عن الصدور هذا الأسبوع على ان نعود مع عودة المباريات!!

جوائز الاتحاد الآسيوي: منتخب فلسطين الافضل في آذار

* كوالالمبور - و.ص.ف - اختير منتخب فلسطين لكرة القدم افضل منتخب لشهر آذار الماضي من قبل الاتحاد الأسيوي بعد حلوله ثانيا في الدور الاول من منافسات المجموعة الأسيوية الثالثة للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وكانت فلسطين احتلت المركز الثاني برصيد سبع نقاط خلف قطر بفارق الاهداف عن ماليزيا الثالثة.

وتعتبر النتائج التي حققها منتخب فلسطين مشجعة في مشاركته الثالثة في تصفيات كأس العالم بعد عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨ حيث حقق فوزين تاريخيين لها الاول على ماليزيا ٢-١ في مرحلة الذهاب في هونغ كونغ، والثاني على هونغ كونغ ١-صفر ايابا في الدوحة، كما احرج المنتخب القطري قبل ان يخسر امامه بصعوبة بفارق هدف ذهابا وايابا.

وهي المرة الثانية التي يختار الاتحاد الأسيوي المنتخب الفلسطيني افضل منتخب وكانت المرة الاولى في آب عام ١٩٩٩ عندما نال برونزية دورة الالعاب العربية في الاردن.

واختير الدولي الكوري الجنوبي كو جونغ سو افضل لاعب بعد العروض الجيدة التي قدمها مع فريقه بلوينغز الكوري الجنوبي فقاده الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الأسيوية لكرة القدم لمجموعة شرق آسيا.

وحصل ليونيد نازارينكو على جائزة افضل مدرب بعد قيادته فريق بافلودار الكازاخستاني الى نصف نهائي كأس الاندية الأسيوية ايضا.

اما افضل هدف فكان من نصيب لاعب جوبيلو ايواتا دايسوكي اوكو في مرمى جف يونايتد في الدوري المحلي.

• لقطة لمباراة بين منتخبي فلسطين وماليزيا •

نتائج بطولة نوادي جمال سعدي للكراتيه

• تقرير: سميرة تيتي •

* أجريت مؤخراً في القاعة الرياضية في مدينة شفاعمرو، بطولة في الكراتيه لأندية المدرب جمال سعدي، حيث اشترك فيها حوالي ١٤٠ رياضيًا من قرى ومدن مختلفة عكا، ديرحنا، شعب، نحف، عرب النعيم، الكمانة الغربية، الكعبية والمكر.

وأقيمت المباريات منذ ساعات الصباح واستمرت حتى ساعات المساء من نفس اليوم ووزعت على ثلاث حلبات وقسمت إلى قسمين: كاتا حسب الدرجات والأحزمة وقتال حر حسب العمر والوزن والأحزمة.

والجدير بالذكر ان سكرتير عام اتحاد الكاراتيه ونائب رئيس الرابطة العالمية «الوست كوست» شوتوكان شيهان شالوم أڤيتان دان ٨ من كريات يام، أشرف على عملية التحكيم حسب القانون الجديد لـW.K.F كما ويساعده في التحكيم كل من المدربين عمر فقرا من البعينة، وائل يوسف من دبورية وعامر عبود من شفاعمرو.

وفي نهاية البطولة وزعت الكؤوس على الفائزين. وألقى المدرب جمال سعدي كلمة شكر فيها «سبورت شمشوم» الناصرة على دعمه بتقديم الكؤوس ومجلس نحف والكعبية على الدعم المادي، وشكر كل من ساهم في انجاح البطولة.

وتحدث المدرب شالوم أڤيتان الذي هنأ الفائزين، والذين لم يحالفهم الحظ وتمنى لهم حظًا أوفر وقال: البطولات ليست فقط للفوز وانما كي نكتسب الخبرة، وعلينا ان نتقبل الخسارة بروح رياضية، وأن نعمل كي نحصل على نتائج في بطولات أوفر.

وفيما يلي النتائج التي كانت في البطولة:

- كاتا بنات حتى جيل ٨ سنوات أحزمة أصفر برتقالي.
١ - سندس عيشان - المكر. ٢ - أمل فاعور - شعب. ٣ - مي فاعور - شعب.
- كاتا بنات حتى جيل ٨ سنوات أحزمة برتقالي أخضر.
١ - مي حسن - الكعبية. ٢ - إيناس خطيب - ديرحنا. ٣ - نوار فاعور - شعب.
- كاتا بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة - أحزمة أخضر وأزرق.
١ - نادية حمزة - شعب. ٢ - مجدلين أحمد - الكعبية. ٣ - ضحى ابراهيم - الكعبية.
- كاتا بنات من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة أحزمة برتقالي أخضر وأزرق.
١ - ميسلون عيشان - المكر. ٢ - جمانة عباس - نحف. ٣ - شمس فاعور - شعب.
- كاتا أولاد حتى جيل من سنوات مبتدئين.
١ - أحمد ابراهيم - الكعبية. ٢ - كامل خطيب - ديرحنا. ٣ - ورد خطيب - ديرحنا.
- كاتا أولاد حتى جيل ٨ سنوات أحزمة ابيض - أصفر.
١ - نور عباس - نحف. ٢ - محمد - ديرحنا. ٣ - محمد محمود اسماعيل - نحف.
- كاتا أولاد من جيل ٨ وحتى ١٠ سنوات أبيض أصفر.
١ - نور حسين - ديرحنا. ٢ - سليمان خالد - الكعبية. ٣ - ادهم سرحان - نحف.
- كاتا أولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة أحزمة أخضر وأزرق.
١ - مؤمن فاعور - شعب. ٢ - رشاد أحمد - الكعبية. ٣ - يزن عمر - ديرحنا.
- كاتا أولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة أحزمة أزرق بني.
١ - صالح قيس - نحف. ٢ - مي عباس - نحف. ٣ - كرم قيس - نحف.
- كاتا أولاد ١٢ وحتى ١٤ سنة أحزمة بني.
١ - صالح تيتي - عكا. ٢ - حسين عريان - المكر. ٣ - محمد دغيم - شعب.
- كاتا أولاد ١٥ سنة وحتى ١٦ سنة أحزمة بني أسود.
١ - مروة تيتي - عكا. ٢ - ابن سينا شباط - نحف. ٣ - وسيم عباس - نحف.
- قتال بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات.
١ - أمل فاعور - شعب. ٢ - اماني فرحان - الكعبية. ٣ - مي فاعور - شعب.
- قتال بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة.
١ - جمانة عباس - نحف. ٢ - نسيمه عباس - نحف. ٣ - سماح ابراهيم - الكعبية.
- قتال بنات من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة.
١ - نقين تركي - شعب. ٢ - شمس فاعور - شعب. ميسلون عباس - مكر.
- قتال اولاد أحزمة أخضر - أزرق.
١ - علي عباس - نحف. ٢ - أحمد عباس - نحف. ٣ - ليل نعيم - عرب النعيم.
- قتال أولاد حتى وزن ٣٠ كغم.
١ - جهاد خطيب - ديرحنا. ٢ - يونس خطيب - ديرحنا. ٣ - أدهم ريسمي.
- قتال أولاد من وزن ٣٠ كغم وحتى ٣٥ كغم.
١ - حسن حاج. ٢ - عدي ربيع. ٣ - فهد فاعور - شعب.
- قتال أولاد أحزمة برتقالي حتى وزن ٤٠ كغم.
١ - باسم اسماعيل. ٢ - محمود عبد الغني. ٣ - وسيم خطيب - ديرحنا.
- قتال أولاد أحزمة أخضر - أزرق حتى وزن ٤٠ كغم.
١ - رشاد كعبية - من الكعبية. ٢ - رامي قادري - نحف. ٣ - خالد عبد الغني.
- قتال أولاد أحزمة أزرق بني حتى وزن ٤٠ كغم.
١ - صالح تيتي - عكا. ٢ - نمي عباس - نحف. ٣ - محمد دغيم - شعب.
- قتال أولاد أحزمة أزرق بني حتى ٥٠ كغم.
١ - منذر كعبية - كعبية. ٢ - حسين عيشان - المكر. ٣ - سامح مصري - المكر.
- قتال أولاد من جيل ١٤ سنة وحتى ١٦ سنة ٥٠ كغم وما فوق.
١ - مروة غنيني - عكا. ٢ - ابن سينا شباط - نحف. ٣ - وسيم عباس - نحف.

تجدر الاشارة إلى ان الرياضية مروة تيتي اضطرت للمشاركة في فئة الأولاد لعدم وجود فتيات في سنها وبالمستوى المطلوب.

كأس النخبة العربية:

لعبة الحسابات تفرض نفسها في اليوم الأخير

* اللاذقية - و.ص.ف - ستفرض لعبة الاحتمالات والحسابات نفسها على الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم التي تختتم اليوم الجمعة في مدينة اللاذقية بمباراتي الهلال السعودي مع الصفاقسي التونسي، والجيش السوري المضيف مع النصر السعودي.

وتحظى فرق الجيش والنصر (٤ نقاط لكل منهما) والهلال (٢) بحظوظ متفاوتة للفوز باللقب. فالفائز من المباراة الاولى سيتوج بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية، في الوقت الذي قد يتوج فيه الهلال باللقب في حالة واحدة وهي ان يتعادل النصر مع الجيش ويفوز هو على الصفاقسي بفارق ثلاثة اهداف، وحينها تتساوى الفرق الثلاثة بعدد النقاط (٥ لكل منها) ويتقدمها الهلال بفارق الاهداف.

ومن الاحتمالات الاخرى ان تنتهي المباراتان بالتعادل ويتوج حينها النصر بفارق الاهداف عن الجيش.

اما اذا تساوى النصر مع الهلال بمجموع النقاط وبفارق الاهداف فحينها سيتم اللجوء الى القرعة لتتويج احدهما.

النصر «للنصر»

وبعيدا عن لعبة الاحتمالات فان مدرب النصر البرتغالي ارتور جورج اكد مجددا ان النصر «سيكون للنصر» وان لقب البطولة بات قريبا من فريقه، وان كان اشار الى صعوبة المباراة خصوصا انها على ارض الجيش وبين جمهوره.

من جهته، يرى مدرب الجيش احمد شعار أن الفوز على فريق مثل النصر يحتاج الى جهود مضاعفة لما يتمتع به لاعبوه من خبرة كبيرة ومهارات عالية، مشيرا في الوقت ذاته الى انه لا بديل لفريقه عن الفوز الا الفوز وحده، خصوصا في ظل توفر الارادة والرغبة في الخروج عن نص مركز الوصيف الذي لازم فريقه في خمس من ست بطولات عربية شارك فيها خلال السنوات الماضية.

وفي لغة المنطق يبقى النصر اكثر تكاملا وخبرة في التعامل مع مثل هذه المباريات، في حين لا يملك الجيش الا التصميم لتحقيق حلم طال انتظاره.

امل وحيد

ويعتقد مدرب الهلال، الفرنسي صفوت سوزيتش، بان الفرصة لا تزال متوفرة امام فريقه للفوز باللقب، وعلى هذا الاساس سيلعب للفوز بانتظار ما ستسفر عنه نتيجة المباراة الاخيرة بين النصر والجيش.

ولم تغب مباراة الهلال مع النصر (١-١) امس الاول في الجولة الثانية عن بال سوزيتش، فابدى ارتياحه للاسلوب الذي لعب به فريقه وآسف للفرص التي لم يستثمرها مهاجموه.

من جهته، سيخوض الصفاقسي المباراة باعصاب باردة للخروج بنتيجة شرفية ليس الا قد تتيح له احتلال المركز الثالث حسب مدربه اليوغسلافي باشا، بيد ان الافضلية تبقى للهلال لفوراق فنية ومهارية.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
النصر	٢	١	١	-	٣	١	٤
الجيش	٢	١	١	-	٢	١	٤
الهلال	٢	-	٢	-	١	١	٢
الصفاقسي	٢	-	-	٢	١	٤	-

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاربعاء

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول الاربعاء، في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - ميامي هيت	٨٦-٨٤
كليفلاند كافالييرز - تورونتو رابتورز	٩٧-٩٤
ديترويت بيستونز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٠-٨٤
اورلاندو ماجيك - بوسطن سلتيكس	١٠١-١٠٨
تشارلوت هورنتس - فينيكس صنز	١٠٣-٩٤
مينيسوتا تمبروولفز - بورتلاند ترابل بلايزرز	٧٩-٨٣
فانكوفر غريزليز - لوس انجليس كليبرز	٧٨-٨٦
غولن ستايت ووريرز - ميلووكي باكس	١٠٨-٧٨

برنامج اليوم الجمعة

وتقام اليوم الجمعة ٩ مباريات على النحو الآتي:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - كليفلاند كافالييرز
اورلاندو ماجيك - تورونتو رابتورز
بوسطن سلتيكس - لوس انجليس ليكرز
ميامي ميت - تشارلوت هورنتس
انديانا بيسرز - شيكاغو بولز
مينيسوتا تمبروولفز - فينيكس صنز
فانكوفر غريزليز - ساكرامنتو كينغز
لوس انجليس كليبرز - ميلووكي باكس
غولدن ستايت ووريرز - بورتلاند ترايل بلايزرز

الايراني كريمي قد يفضل عرض النصر الاماراتي على اتلتيكو مدريد

* دبي - و.ص.ف - قدم اتلتيكو مدريد من الدرجة الثانية في اسبانيا عرضا الى مهاجم منتخب ايران لكرة القدم علي كريمي مقابل نحو مليوني دولار حسب ما اعلن النادي الاسباني امس الاول الاربعاء، لكن اللاعب قد يفضل عرضا اخر من النصر الاماراتي بنحو مليون دولار.

وقال مصدر في اتلتيكو مدريد امس ان ادارة النادي كانت تبدي اهتمامها بكريمي منذ اشهر وانها سبق ان اعلنت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عن ترتيب لتوقيع عقد معه.

واكد مصدر مقرب من كريمي (٢٢ عاما)، الذي انهى عقدا لسنتين مع بيروزي وهو غير مرتبط الان باي ناد آخر، «ليس هناك من اتفاق نهائي وان لا شيء سيتقرر قبل بداية الاسبوع المقبل».

واضاف المصدر «حتى الان لم يوقع اللاعب على كشوف النادي الاسباني، فهناك العديد من الصعوبات حاليا، فكريمي لاعب حر وبيروزي لا يمكنه اجباره على التوقيع لاي جهة».

ويفضل كريمي التوقيع للنصر الاماراتي الذي عرض عليه مبلغ مليون دولار لان الامارات «قريبة من ايران» حسب المقربين منه.

وامضى كريمي اسبوعين في الامارات مؤخرا لكنه نفى ان يكون اتصل باحد اعضاء النصر الذي يضم في صفوفه حاليا زميله في المنتخب الايراني خوداداد عزيزي.

في المقابل، يسعى بيروزي الى ابقاء كريمي في تشكيلته لانه مقبل على خوض الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية في مواجهة شوون بلوينغز الكوري الكوري الجنوبي.

ثبوت تناول البرتغالي كوتو منشطات

* روما - و.ص.ف - اعترف مدافع منتخب البرتغال لكرة القدم ونادي لاتسيو الايطالي فرناندو كوتو بان الفحص الذي خضع له اثبت تناوله منشطات من مادة ناندولون المحظورة.

وقال كوتو: «ليس لدي شيء اخشاه، فانا لم اتناول اي مادة ممنوعة واشعر بالمرارة لان ما حصل هو بمثابة عاصفة رعدية في سماء صافية».

وكان نادي لاتسيو اعلن امس الاول الاربعاء بان احد لاعبيه تناول منشطات من دون ان يفصح عن هويته خلال مباراة لاتسيو وفيورنتينا (٤-١) ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا في ١٦ كانون الثاني الماضي.

وقد خضع كوتو وزميله روبرتو بارونيو لفحص للكشف عن المنشطات خلال هذه المباراة.

ويواجه كوتو بحسب القانون الجديد الصادر في كانون الثاني الماضي حول مكافحة المنشطات عقوبة في السجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات وغرامة مالية تقدر بنحو ٥ آلاف دولار.

الحكمة يمثل لبنان في بطولة الاندية الآسيوية

* بيروت - و.ص.ف - اختار الاتحاد اللبناني لكرة السلة فريق الحكمة، بطل لبنان في الموسم الماضي، للمشاركة في بطولة الاندية الآسيوية الثانية عشرة في دبي من ١ الى ٨ حزيران المقبل.

وكان الحكمة احرز اللقب عام ١٩٩٩ بتغلبه على لياونينغ الصيني ٨٤-٧١، ثم احتفظ به العام الماضي بفوزه على اتحاد جدة السعودي ٥٥-٥٢.

يشار الى ان الحكمة، بطل لبنان الموسمين الماضيين، بلغ الدور نصف النهائي من الدوري هذا الموسم، حيث سيلعب مع الصداقة الاحد المقبل، على ان يصعد الفائز في ٣ مباريات من اصل ٥ الى النهائي لمواجهة الفائز من الرياضي بيروت والشانفيل.

دوري ابطال اوروبا:

ليدز على مشارف نصف النهائي وفوز صعب لارسنال

* نيقوسيا - و.ص.ف - تابع ليدز يونايتد نتائجه الرائعة في مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم فسحق ديبورتيفو كورونا الاسباني بثلاثة اهداف نظيفة مساء اليوم الاربعاء، ليضع نفسه على مشارف نصف النهائي، في حين حقق مواطنه ارسنال فوزا صعبا على فالنسيا الاسباني قد لا يكون كافيا ايابا.

على ملعب «ايلاند رود» اثبت ليدز ان بلوغه الدور ربع النهائي على حساب برشلونة الاسباني في الدور الاول ثم لاتسيو الايطالي في الدور الثاني لم يكن وليد الصدفة، عندما حقق فوزا لافتا على ديبورتيفو كورونا بطل اسبانيا الموسم الماضي بثلاثة اهداف نظيفة.

وسنحت الفرصة الاولى لليدز عندما انبرى الدولي السابق ديفيد باتي لركلة حرة مباشرة تصدى لها الحارس الاسباني فرانشيسكو مولينا (٨). ثم حاول لي بوير اسقاط الكرة من فوق الحارس الاسباني لكن الاخير فطن له وانقذ مرماه من هدف اكيد (١٨).

وفي الدقيقة ٢١ احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لمصلحة ليدز على حدود المنطقة اثر عرقلة سيزار لسميث، فانبرى ايان هارت للركلة واطلقها صاروخية بيسراه داخل اشباك مفتتحا التسجيل.

وانقذ مولينا مرماه من هدف اكيد عندما تصدى بطريقة اكروباتية لتسديدة جديدة من باتي (٣٥). وصد القائم الايسر للمرمى الاسباني كرة قوية سددها الفرنسي اوليفييه داكور (٤٠).

وبعد سبع دقائق على مطلع الشوط الثاني اشتعل الملعب من جديد عندما استغل الن سميث كرة عرضية رائعة من هارت ليزرع الكرة برأسه داخل الشباك رافعا رصيده في المسابقة الى ٧ اهداف منفردا بالصدارة بفارق هدف واحد امام مواطنه بول سكولز (مانشستر يونايتد) والبرازيلي ريفالدو (برشلونة الاسباني).

ولم يكتق ليدز بهذا القدر بل سجل هدفا ثالثا عن طريق اغلى مدافع في العالم ريو فرديناند بتسديدة رأسية (٧٦). وهو الاول له منذ انتقاله من وست هام مقابل ٢٥ مليون دولار في تشرين الثاني الماضي.

وضغط ديبورتيفو الذي غاب عنه البرازيليان ماورو سيلفا وسيزار سامبايو بداعي الاصابة في الدقائق الاخيرة في محاولة لتسجيل هدف يسهل من مهمته ايابا بيد ان دفاع ليدز ابعد الخطر حتى اطلق الحكم صفرته النهائية.

يذكر ان ليدز بلغ نهائي المسابقة مرة واحدة عام ١٩٧٥ وخسر امام بايرن ميونيخ الالماني صفر-٢.

وعلى ملعب «هايبري» في لندن وامام نحو ٣٥ الف متفرج قدم ارسنال وفالنسيا عرضا رائعا وسريعا طوال الدقائق التسعين ليخرج الاول فائزا ٢-١.

وكان ارسنال الفريق الافضل في نصف الساعة الاول وهاجم مرمى الفريق الاسباني بضراوة من دون ان يوفق لاعبوه في هز الشباك.

في المقابل دخل فالنسيا اجواء المباراة تدريجيا ونجح في افتتاح التسجيل خلافا لمجريات اللعب عندما مرر قائده غايزكا منديتا كرة عرضية داخل المنطقة حولها الارجنتيني كيلي غونزاليز برأسه باتجاه روبرتو ايالا فسددها الاخير على الطاير في سقف شباك الحارس الدولي المخضرم ديفيد سيمان (٣٧ عاما).

ونزل ارسنال بقوة في مطلع الشوط الثاني خصوصا بعد حلول الفرنسي سيلفان ويلتورد مكان السويدي ليونبرغ، فزادت فعالية خط الهجوم وزال الضغط بعض الشيء عن المهاجم الاخر الفرنسي تييري هنري.

وبعد هجمة رائعة من ارسنال وصلت الكرة الى الفرنسي روبير بيريس داخل المنطقة مررها بكعبها ذكية باتجاه هنري فاستدار الاخير على نفسه قبل ان يسدد داخل الشباك ضاربا مصيدة التسلل (٥٨).

ولم تمض دقيقتان حتى وصلت الكرة في منتصف الملعب الى راي بارلور فسار بها نحو ١٠ امتار قبل ان يطلقها بكل ما اوتي من قوة فاستقرت في اعلى شباك الحارس الدولي سانتياغو كانيزاريس ليسجل هدف الفوز.

وسنحت فرصة ذهبية امام هنري الذي تلقى كرة امامية رائعة من مواطنه باتريك فييرا نجم المباراة من دون منازع فانفرد بالحارس لكنه فشل في تخطيه مفوتا الفرصة لتعزيز تقدم فريقه في اواخر المباراة.

بطولة المانيا: قمة بين دورتموند وبايرن ميونيخ

* برلين - و.ص.ف - سيكون ملعب «فيستفالن ستاديوم» الذي يتسع لـ٦٧ الف متفرج مسرحا لمباراة القمة بين بوروسيا دورتموند صاحب المركز الثاني وبايرن ميونيخ المتصدر بفارق نقطة واحدة في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم التي تنطلق اليوم بمباراة واحدة بين اينرجي كوتبوس وفولفسبورغ.

وتبدو معنويات الفريقين عالية جدا، فدورتموند حقق فوزا رائعا على كايزرسلوترن ٤-١ في عقر دار الاخير السبت الماضي، في حين سجل بايرن ميونيخ فوزا ثمينا خارج ملعبه على مانشستر يونايتد الانكليزي ١-صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثاء الماضي.

وتعتبر المباراة مواجهة بين مدرب دورتموند ونجم المنتخب السابق ماتياس زامر، ومدرب بايرن حاليا ودورتموند سابقا اوتمار هيتسفيلد.

وتربط علاقة صداقة قوية بين الاثنين لان زامر كان قائد دورتموند عندما كان هيتسفيلد مدربا له وقاده الى احراز بطولة المانيا مرتين وبطولة اوروبا مرة واحدة.

ويدرك الفريقان اهمية الفوز في المباراة قبل انتهاء الدوري بست مراحل، لذا سيبذلان قصارى جهودهما للظفر بنقاط المباراة الثلاث.

ويلتقي شالكه الثالث مع كايزرسلوترن السادس في مباراة قوية ايضا، في حي يحل باير ليفركوزن الرابع ضيفا على اينتراخت فرانكفورت.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فيردر بريمن مع هرتا برلين، وكولن مع اونترهاخينغ، وفرايبورغ مع هامبورغ، وتي اس في ميونيخ مع بوخوم، وهانزا روستوك مع شتوتغارت.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج سليم محمود شواهنة

«أبو سليم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا، طلب لإقامة بيت سكني من ١٠ وحدات سكنية ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلب والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الطلب	مقدم الطلب والعنوان	حوض قسيمة قطعة	رقم خارطة بناء مدن
١	٦٣٣٨	الكنيسة الانجيلية	١٨٠٠٣	ج/ب م/١٨
	٢٠٠٠٠١	الاسقفية شارع غيبوري	٢٦	
	٥١	سيناي ١٣		

ماهية التسهيلات -

١) تسهيلات في خط البناء الامامي (الشارع دافيد نوي من الشمال وشارع غيبوري سيناي من الشرق) وفقا لخط البناء السابق بموجب معظم المباني القائمة في نفس الشارع.

٢) بناء مع فتحات بتسهيلات حتى ١٠٪ من الارتداد الجانبي (من الغرب) الذي حدد في الخارطة كحدود بناء - ٤.٥ متر بدلا من ٥ امتار.

٣) بناء ليس بموجب بناء لتدريج المبنى من الشمال والغرب (بموجب الملحق ٣).

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

شمرياهو بيران

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

- فلنرفع صوتنا عاليًا
- لتسقط حكومة الإرهاب
- ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني
- انسحبوا حالاً نحو السلام العادل.
- الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

التظاهرة الاحتجاجية

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٦ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل - هغيفن.

الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب

- المؤتمر الثالث ٢٠٠١/٤/٧

ندعوكم بهذا لحضور المؤتمر الثالث لاتحاد لجان أولياء أمور الطلاب العرب الذي سيعقد يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/٧ في قاعة الدر في الناصرة.

برنامج المؤتمر - كلمات الافتتاح

الساعة ٩:٣٠ - ١٠:٠٠ تجمع وتسجيل

الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٣٠ افتتاح المؤتمر

١ - السيد رامز جرايسي - رئيس البلدية

٢ - السيد محمد بركة - عضو الكنيست

٣ - السيد عزمي بشارة - عضو الكنيست

٤ - السيد محمد كنعان - عضو الكنيست

٥ - السيد محمد زيدان - رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية

٦ - الأب د. الياس شقور - رئيس مؤسسات مار الياس الثانوية

٧ - السيد علي أسدي - مدير المعارف العربية

٨ - السيد ساهر عباس - رئيس الاتحاد القطري للجان

١٢:٣٠ - ١٣:٠٠ محاضرة

رؤيا لجنة المتابعة لتطوير جهاز التعليم العربي

يقدمها السيد راجي منصور - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

١٣:٠٠ - ١٣:٣٠ تقرير عن عمل الاتحاد

السيد شاكر صنع الله - عضو سكرتارية

١٣:٣٠ - ١٤:٣٠ استراحة غداء

١٤:٣٠ - ١٧:٠٠ انتخاب مجلس عام للاتحاد

ملاحظة: رسوم الاشتراك ٥٠ شاقلاً

הכנסת

الكنيست

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

صيانة وتشغيل شبكات ضوئية - صوتية

تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ صيانة وتشغيل شبكات ضوئية صوتية وخدمات تابعة في مقر الكنيست وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة

حجم التعاقد وماهيته

١. العروض التي تطلبها الكنيست (فيمابلي - طالب العمل) هي لتوفير الخدمات التالية، وكما هو مفصل في مستندات المناقصة:
   أ. صيانة مستمرة لكافة اجهزة التضخيم والنداءات والتسجيل بما في ذلك صيانة وقائية ومعالجة الاعطاب.
   ب. تشغيل الشبكات الضوئية - الصوتية في الكنيست
   ج. تقديم خدمات التضخيم والترجمة الفورية (بالطريقة تحت الحمراء) عند عقد احتفالات خاصة في الكنيست او خارجها تقيمها الكنيست
   د. توثيق الوضع القائم (AS BUILT) في الشبكات السمعيه واعداد برامج محوسبة في برنامج AUTO CAD طبعة ٢٠٠٠.
٢. يقدم المورد الخدمات لمدة ثلاث سنوات من موعد التعاقد، مع امكانية تمديده من جانب الكنيست لمدة ثلاث سنوات اخرى. تحتفظ الكنيست بحق تمديد حجم التعاقد حتى ٥٠٪

شروط اولية للمشاركة في المناقصة

٣. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
   أ. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا على الاقل خلال السنوات الميلادية الثلاث التي سبقت موعد نشر المناقصة
   ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في المجالات التالية:
   (١) صيانة مستمرة وتشغيل على مدار ثلاث سنوات متواصلة لشبكات تضخيم لدى زبون واحد على الاقل بحيث تبلغ قيمة الشبكات لدى زبون واحد ٢٥٠,٠٠٠ شيكل على الاقل (بدون ضريبة القيمة المضافة)
   (٢) تقديم خدمات تضخيم وترجمة فورية في خمسة مشاريع لخدمات تضخيم و/أو ترجمة فورية في احتفالات تضم ٣٥٠ مشتركا على الاقل في الحفل الواحد. طلب الخبرة والامكانية الواردة اعلاه قد تتوفر لدى مقاولين فرعيين فقط لاغراض الترجمة الفورية و/أو لاغراض خدمات التضخيم في احتفالات ليست مشروعا دائما.
   ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض جهاز خدمات تتوفر فيه وسائل اتصال وتقديم خدمات تحت الطلب خلال ٢٤ ساعة يوميا بما في ذلك مختبر خدمات.
   د. على مقدم الطلب ان يكون جاهزا في حالة فوزه بالمناقصة للعمل على تقديم الخدمات بصورة فورية.
   هـ. على مقدم العرض ان يكون مشتغلا مرخصا بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة وتقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
   و. ان تتوفر لدى مقدم العرض الوسائل والقوى البشرية المدربة لتشغيل وصيانة الشبكات كما هو مفصل في مستندات المناقصة، وان يحوز على معدل نقاط الجودة الدنيا كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
   ز. على مقدم العرض المشاركة في جولة مقدمي العروض التي ستعقد يوم الاحد ٢٠٠٠/٤/١٥ الساعة ١١:٠٠ في مقر الكنيست في القدس.
   يجب تنسيق موضوع الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا.
   ح. تقديم كفالة بنكية ذاتية عليها طوابع وفقا للقانون تم اصدارها بناء على طلب مقدم العرض وغير محددة بشروط بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العرض، وجاهزة للصرف عند الطلب لضمان تنفيذ مقدم العرض عرضه، وتحول الى كفالة تنفيذية بشأن الفائز في المناقصة.

الموعد الاخير لتقديم العروض

٤. الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٠٠١/٤/٢٩ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. يقدم العرض شخصيا في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مكتب دائرة البناء والنشر والمرافق في الكنيست القدس. ينبغي ترتيب موضوع الدخول كما هو مفصل لاحقا.
   العرض الذي يقدم بعد الموعد المذكور لن ينظر فيه.

معايير اختيار الفائز:

٥. سوف تبحث لجنة المناقصات العرض الذي يمنحها افضل المزايا وسوف تاخذ بعين الاعتبار:
   أ. السعر المقترح
   ب. الخبرة المثبتة والتوصيات.
   ج. كمية مشاريع الصيانة التي يقوم بها مقدم العرض ويشغلها
   د. تواجد رجل الخدمات خلال ٢٤ ساعة في القدس.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ابراز ايصال دفع موقع بمبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا لامر الكنيست لحساب رقم ٢١-٠٠٥٠٠-٠ في بنك البريد، الفرع الرئيسي لدى دائرة البناء والنشر والمرافق في الكنيست القدس من السيدة دينا حطوئيل اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ وحتى يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٢ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٣:٠٠ وكذلك يوم الاحد ٢٠٠١/٤/١٥ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ (موعد جولة المقاولين).
٧. الدخول الى الكنيست في كل مرة منوط بالحصول على مصادقة وفحص امني وبترتيب مسبق. لترتيب موضوع الدخول يرجى الاتصال بهاتف ٠٢-٦٧٥٣٧٣٣ او ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩
٨. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين التعليمات الواردة في كراسة المناقصة، تكون كراسة المناقصة هي المرجحة.
٩. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة او نشر مناقصة جديدة لاي سبب من الاسباب بما في ذلك تجاوز العروض المقدمة مجال التوقعات او عدم استيفائها الشروط الاساسية او نتيجة تشويش غير متوقع في الجداول الزمنية

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر

وظائف شاغرة في سلك الدولة

في كراسة المناقصات رقم ٤

الكراسة تتضمن الوظائف في المجالات التالية:

أطباء/طبيبات، صيادلة، معالجون/ات بالتشغيل، معالجون/ات طبيعيون/ات، عاملون/ات اشعة، ممرضات، بيوكيمائيين/ات وميكروبيولوجيون/ات مساعدي اطباء، مهندسون/ات، هندسيون/ات، فنيون/ات، عاملون/ات اجتماعيون/ات، قانونيون/ات، نواب عامون/ نائبات عامات، مدعون عامين، موظفون في سلك التعليم، اكاديميون/ات في العلوم الاجتماعية والاداب، وظائف في التدريج الاداري، وظائف المعدة للعرب

الكراسة موجودة لاطلاع الجمهور عليها في مكاتب المجالس والسلطات المحلية والمكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على المناقصات المعدلة على شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة وعنوانه:

www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية.

العنوان	الهاتف
القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

(استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠)

ستكون المكاتب مغلقة في فترة عيد الفصح

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو ٢٠٠١/٥/١

ولكبار الاطباء ٢٠٠١/٥/٢٢

الاتحاد

يوميًا معي

إعلاء

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحوم دبب الياس بشارة الرومي الكاثوليكي من المغار ورثته هم: زوجته مني وأولاده الياس وبشارة وغزال ورينيه.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلاء.

مسجل المحكمة

سمير روحانا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بقعات بيت هكيرم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية بقعات بيت هكيرم

نعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بقعات بيت هكيرم في كرميئيل طلب تسهيلات بناء في الملف رقم ٢٠٠١/٧٧ باسم محمد -فادي سواعد في البعنه حوض ١٨٩٦٦ قسيمة ٤٥

ماهية التسهيلات تحويل نسب بناء من طابق الى طابق دون تجاوز المجموع الكلي لنسب البناء العام المسموحة

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي كرميئيل ص.ب ٨٠٩ المنطقة الصناعية شارع هحروشيت ٤٨ تلفون ٠٤-٩٥٨٠٦٢٨ فاكس ٠٤-٩٥٨٠٣٧٩

الدكتور ريمون جبران رئيس اللجنة

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير ١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ألبيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.إم.سي سيبرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميلسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر ٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥ / ٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اوبل

أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

بروتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GL٤٠٥ / ٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣

اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيلروان

نبير لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩-٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

٩٦٠/١٩٩٧ - ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠٥/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE ٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المحيرون) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٣-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٣٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١

بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

البـــــــازار

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الصنيبعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:
٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣
٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للايجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤ - ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠ - ٣٦٦٧٠

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر
٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتنغتون في حيفا
٠٥٤/٠٥٢ - ٧٢١٢٠ - ٩٥٢٠
٠٤ - ٨٢٣١٤٢٥ /٠٣

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال:
٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتنغتون في حيفا
٠٥٤/٠٥٢ - ٧٢١٢٠ - ٩٥٢٠
٠٤ - ٨٢٣١٤٢٥ /٠٣

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص للاستفسار: جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢٥٠م
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢١٢٠م
* موقف سيارات + مصعد كهربائي للاستفسار: مع عيسى مشرقي. الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ٢١٢٠م واقعة على ربع دونم.
للاستفسار: ٠٥١ - ٦٣٠١٧
٠٤ - ٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠ - ٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (أول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢١٢٨م موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥ - ٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢٣٥م مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٣ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢١٨٠م مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤ - ٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكنات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢١٢٠م. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ ٢م (شيكون الـيهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت
٠٤ - ٨٧١٦٨١٨
٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠ - ٢٥٧٤٧١

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي: نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٩٥٠٢٤٤٦-٠٤
هاتف رقم ٤٤٥-٩٥٠-٠٤

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطبية وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى)
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الـثانـوي عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٦٠٠٠٠
٠٤ - فاكس: ٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٥٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٩٥٩٠٨٣٦ - ٠٤
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٩٥٦٠٢٦٨ - ٠٩
حامد: ٩١١٦٠٧ - ٠٥٠

للبيـع اوللايـجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٩٥٥٠٠٨٤-٠٤
بل: ٦١٢٩٣٦-٠٥١

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢١٢٠م. موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

תווך בדאח
وكيل أراض وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول: تلفاكس: ٠٤-٩٩٤١٩٥٠
بيليفون: ٠٥١-٦١٨١٥٧

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل:
٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٢-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي (حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

سيارة للبيع
للبيع سيارة شيفروليت كامبرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٧٧٩٣٢١ - ٠٥٠ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للنجارين
ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤

الناصرة للفضائيات	2000 والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧	
5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسة والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرملية. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ - ٠٤ و ٦٣١١٨٤١-٠٤
الموقع: www.waaw.co.il/drziad.htm
باشراف طبي

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس - الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. فولفو ٩٤٠-٩٧+٩٥+٩٤+٨٥٠+٩٥-٩٤
٢. بونتياك جراند بري ٩٣+ سنبراد ٩٤+ تمبس ٩٢.
٣. متسوبيشي جالانت ٩٢ اوتوماتيك + سوبر لانسر ٩٤ أوتوماتيك.
٤. نيسان الميرا ٩٦+٩٧+ ديهاتسو ابلووس ٩٧+٩٢.
٥. مازدا 323 ٩٧+ سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + رنو كلايو ٩٢ أوتوماتيك.
٦. دايهو سوبر ريسر ٩٥ أوتوماتيك + رايسر ٩٤ + يونداي لانترا ٩٤ أوتوماتيك.
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ أوتوماتيك + DL ٨٨ + فيات أونو ٩١.
٨. ٤٠٥ بيجو ٩٧ + ٨٩ أوتوماتيك + ٣٠٦ ٩٥ ديزل.
٩. مرسيدس ٢٠٠ نوع فاخر ١٩٩٢.

بسيخومتري ويچروت
بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخمين)
لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك آخر فرصة للالتحاق للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم *
لقاء مجاني لموعد تموز في تاريخ ٢٤/٣/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلاً وسهلاً بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373



نافا كولاج
فرع نتسيكوبوست - ههستدروت ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية في
حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١



الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٤/٦

• القناة الأولى:
٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - فيلم وثائقي.
٠٠ ٩ - كارولين وأصدقاؤها.
٢٥ ٩ - الرائد.
٣٠ ٩ - سامي ورامي.
٣٠ ٩ - الباندا الذكية.
٤٠ ٩ - عائلة السعادة.
٠٠ ١٠ - أولاد حارتنا.
٣٠ ١٠ - أغاني الزيتون.
٣٥ ١٠ - عالم الأمازون.
٣٥ ١١ - شاهد.
٠٠ ١٢ - شارع سمسم.
٢٥ ١٢ - أطفال في القمة.
٥٠ ١٢ - جيمبو.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص الطائر.
١٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - كاسي ولوك ومرينا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٣٠ ١٤ - الحفارات.
٠٠ ١٥ - كلايد سكوب.
٣٠ ١٥ - برنامج ديني.
٠٠ ١٦ - لكل الاتجاهات.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ على الشاشة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الأسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٠٠ ٢١ - طيبرنا.
٢٠ ٢٢ - فيلم أمريكي.
١٠ ٢٤ - ختام.

• القناة الثانية:
٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٠٠ ٩ - الكلمة كلمة.
٠٠ ١٠ - الغرفة.
٣٠ ١٠ - أطعمة.
٠٠ ١١ - زومبيط.
٣٠ ١١ - مكان آخر.
٠٠ ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - من خلال عيوننا.
٠٠ ١٣ - أولاد الحارة.
٣٠ ١٣ - أصرح شي.
٠٠ ١٤ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٤ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١٥ - الكل من أجل حبك.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - حياة وأذواق.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - حياة وأذواق.
٣٠ ١٧ - دومينو.
٠٠ ١٨ - أطعمة.
٣٠ ١٨ - شيمش.
٠٠ ١٩ - فقط في اسرائيل.
٠٠ ٢٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٠٠ ٢١ - برنامج ترفيهي.
٢٥ ٢٢ - رافي ريشف
٢٠ ٢٣ - فيلم أجنبي.
٠٠ ١ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٤/٧ •

• القناة الاولى
٠٠ ١٠ - چلوبوس.
٠٠ ١١ - وجه ملاك.
٣٠ ١٢ - يوم في القرية (كفرقرع).
٠٠ ١٣ - الكرة الأرضية.
٥٠ ١٣ - فيلم أمريكي.
٢٥ ١٥ - آمال وكمال.
٠٠ ١٦ - زوايا.
٠٠ ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - مدن في العالم.
٤٠ ١٧ - دردشات.
١٥ ١٨ - ستراغيب.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - شيف.
٠٠ ٢٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٠٠ ٢١ - اسبوع جيد.
٤٥ ٢١ - خمسة على خمسين.
٠٠ ٢٢ - فيلم أمريكي.
٤٠ ٢٤ - الأخبار.

• القناة الثانية:
٢٥ ٧ - قصص اطفال.
٠٠ ١٠ - في العائلات الكبيرة.
٠٠ ١١ - بالقراءة الأولى.
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
٠٠ ١٢ - ملف الصحافة.
٣٠ ١٢ - صندوق توثيق.
٠٠ ١٣ - برنامج وثائقي.
٠٠ ١٤ - لي وفقط لي.
٠٠ ١٦ - الأجنحة الذهبية.
٠٠ ١٧ - موجز الأخبار.
٠٥ ١٧ - مواجهة الصحافة.
٠٠ ١٨ - فيلم أمريكي.
٣٠ ٢٠ - المرأة الأخرى.
٠٠ ٢١ - الأخبار.
٣٠ ٢١ - برنامج وثائقي.
٢٥ ٢٣ - هذه الحياة.
٣٥ ٢٤ - فيلم أمريكي.

فيلم الجمعة العربي «الهروب إلى القمة»

* دالية، زوجة محقق الشرطة القاسي همام، تخرج من الحمام في بيتها، تلف نفسها بمنشفة، فتصدف أحد ضحايا زوجها ويدعى سيد، حضر لسرقة البيت انتقاماً من زوجها لانه زج به في السجن وهو بريء.
هذا الحادث يغير كل حياة الشخصيات الرئيسية في هذه القصة..
الفيلم من اخراج عادل الأعصر، بطولة: نور الشريف، الهام شاهين وعابدة رياض.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١- فاتن حمامة - درداء ٢ - النابغة الذبياني ٣ - أسامة الروماني ٤ - قلوب - رفل - ابش - ما ٥ - عيروه - هين - تاريم ٦ - وكر - الانين - روسي ٧ - قينت - مسائل ٨ - سن - انتهوا - طولون ٩ - واحات - متنا - تونس ١٠ - سل - بربار - سا ١١ - بسكتون - وائل نور ١٢ - لس - فلاة - دش ١٣ - دكان - عبير - عفراء ١٤ - مت - البرتغال - سار ١٥ - الدائم - وارويك ١٦ - موت - نسج - يتمما.
عمودياً:
١ - فاتن عرقسوسي - دميم ٢ - السليك بن السلكة ٣ - تناورون - كسا - آت ٤ - نامبو - تائبة - نال ٥ - حيث - ها - نثروا - لدن ٦ - مغار - لمت - بن - عباس ٧ - اتلفها - هما - ابراج ٨ - مارلين مونرو - يتم ٩ - ولت - نيسان - افرغ ١٠ - ذما - نا - اسأل - أوت ١١ - دبابة - اط - الاعلام ١٢ - رين شارلوت - نتف - رم ١٣ - داي - رو - وصول - رسوا ١٤ - ان - ميسلون - رداني ١٥ - ايتامي - نسي - شاركت.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثل لبناني - (صاحب الصورة) - مطربة عربية.
٢ - ملحن مصري - نهر كندي - نصف (فارغ).
٣ - ثقب الابرة - دولة أسيوية - ممثلة مصرية معتزلة.
٤ - انتزع الشيء من الغير قهراً - محامية عن - مشى الى الأمام.
٥ - ابنه - اقصد المكان - شهر هجري.
٦ - ممثل مصري راحل - سلام وطمأنينة - ضد باطل.
٧ - عاصمة عربية - عبرت - موج البحر المضطرب.
٨ - نصف دامس - نصف (عامد) - عز وسلطان - قطعة الشحم.
٩ - تهذيب - ممثل مصري.
١٠ - من جمهوريات البلطيق - نصف (برسو) - تخدعان.
١١ - سائق - نحينا وأبعدنا - الحمد.
١٢ - أرشدتنا - خدعتم - يحمله كل شخص.
١٣ - كاتب سينمائي مصري - أبيّنه (للشيء).
١٤ - أعوام - قوي متماسك - أرخبيل يفصل بين الأطلسي والبحر الكاريبي.
١٥ - للتأوه - نعم بالأجنبية - فضاء - خلّصت فلاناً من الخطر.
١٦ - نهر ايطالي - كابدنا - ماء جارٍ متسع - رطب بالماء.
١٧ - شهر ميلادي - بدانة.
١٨ - علم مؤنث - بلدة سورية.
١٩ - دولة أمريكية - أصلح الصدع.
٢٠ - عاصفة بحرية - غسل الشيء - فكّا.

عمودياً:
١ - أديب وروائي مصري راحل - عائلة فيزيائي فرنسي اكتشف قوة البخار واختبرها في تسيير المراكب.
٢ - غسْ - مطربة سورية - للتمني.
٣ - ملأ الإناء - نهر فرنسي - مدينة فرنسية - اشتم.
٤ - دورة بريطانية في كرة المضرب - تغني بكلام غير مفهوم - جيش كبير.
٥ - كره فترك الشيء - دست ووارت الشيء في الأرض - عجز عن الرد - سعل - للندبة - جامعة أمريكية.
٦ - نحدثهم - رتبة عسكرية - ممثلة مصرية.
٧ - سخيٌ - خراب - كانت حمقاء - نصف (بيتي).
٨ - الاسم السابق لدولة الكونغو الدمقراطية - ممثلة مصرية - لاصق النسب.
٩ - عمّرنا وشيدنا - تحترمونه وتوقرونه - أعين.
١٠ - الضرير - نصف (نجاح) - ضمير منفصل - ممثلة مصرية معتزلة.
١١ - مس بيده - بارعة - ساعد كل منكما الأخر.
١٢ - ضعف - رفع - يخاطرن - أزل.
١٣ - سياسي وأديب انجليزي راحل - سيف قاطع.
١٤ - ضد غلطا - ممثل مصري.
١٥ - ممثل سوري - عاوده المرض - صهيل الخيل.
١٦ - تفوز - سكنتا في المكان - مرض يصيب العيون - رابية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٢٠/٤):
القمر في الحمل. التركيز على الأصدقاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
استخدم سحرك وكن دبلوماسياً.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
هناك جدل حول الزواج.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القمر في الثور، والانتباه يتركز حول الأرض.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لن تنخدع بخصوص ما تملك من بيع أو شراء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتلقى أخباراً جيدة من مكالمة بعيدة المدى.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستحصل على فرصة لإظهار صداقتك ومرحك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مفتاح النجاح هو الانتظار.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التركيز اليوم على الانسجام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شعلة حب قديمة قد تعود للإشتعال.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تستفيد من أخطائك الماضية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسعى وراء علاقة عاطفية جديدة.

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة. غداً يتوقع سقوط أمطار متفرقة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة، وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، ومائجة في الضفة الشرقية.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

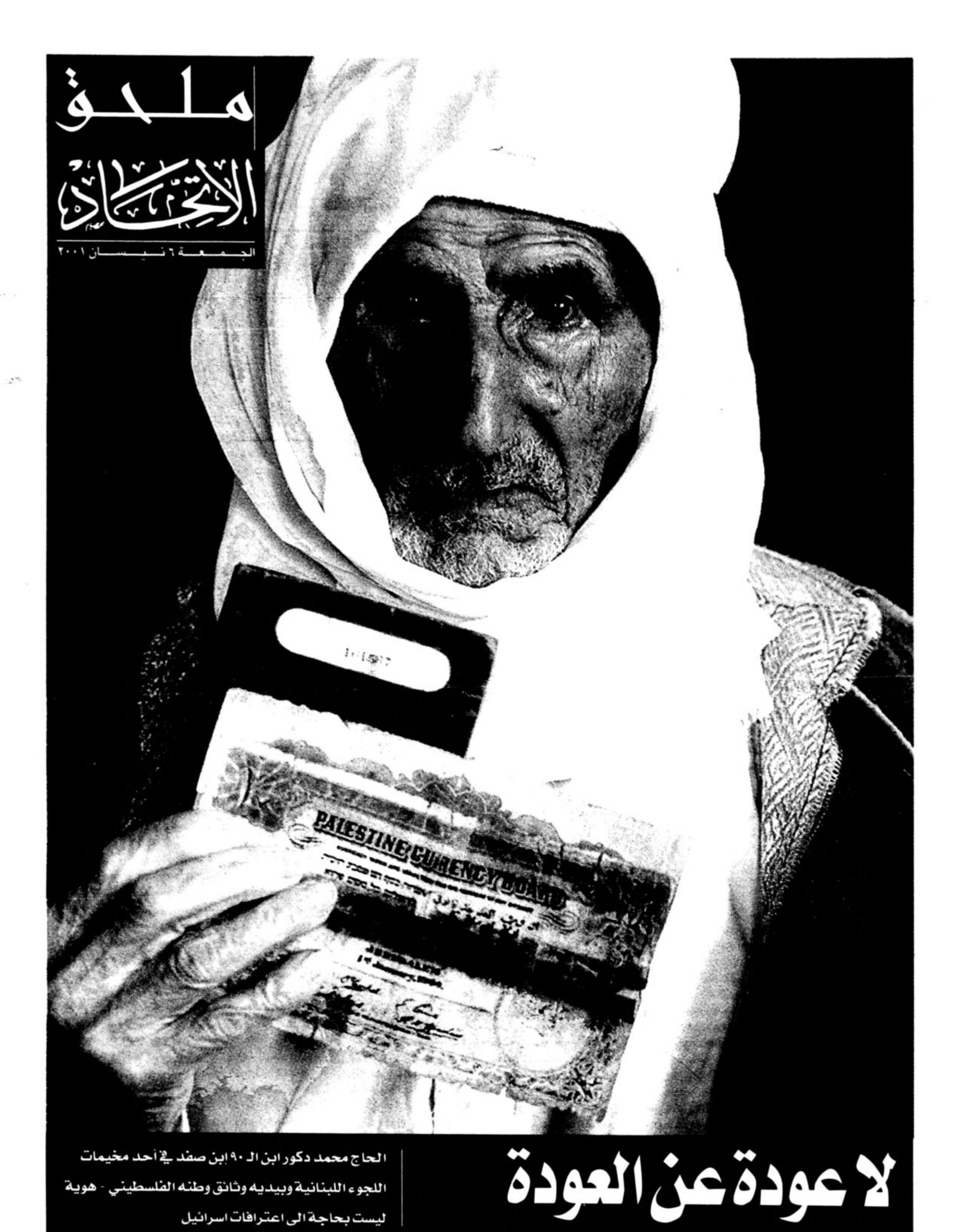
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٩٣	ش.ج
* مارك الماني	١ ٨٩١٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥ ٩٨٣٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠ ٥٦٤٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٣٣٧٣	ش.ج
* دينار اردني	٥ ٩٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢١ - ٤.٢٤	ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠١/٤/٥ (سحب ٢٠٠١/١٦)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٨٦٤٠١
فاز بسيارة، الرقم ٥٠٤٣٧٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام
٦٥٣٥٨، ٢١٣٣٩، ٢٠٢٧٨، ٢٨٢٣٦، ٠٢١٩٣، ٤٤٨٥٧، ٩٧٣٠٧، ٦٤٠١٨، ٥١٣١٢، ٧٩٣٠٦، ١٤٧٠٥، ٩٠١٣٩، ٩٠٠٦٢، ٨٣٢٦٨، ٤١٨١٥، ٥٧٦٨٨، ٧١٦٥٠، ٠٥٧٧٦، ٤٤٩٧٦، ٢٧٦٠٣، ٣١٩٠٩، ٣٦٤٣٠، ٧٨١٠٨، ٧١٠٠١.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٨٥، ١٢٥، ٩٤٧، ٦١٥، ٤١٧، ٤١٣، ٠٢٢، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦١٧، ٩٥٨، ٣٤١، ٣٤٦، ٤٣٣، ٦١٨، ٩٤١، ٣٥٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٧، ٨٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٩.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٦ نيسان ٢٠٠١



لا عودة عن العودة

الحاج محمد دكور ابن الـ ٩٠ ابن صفد في أحد مخيمات اللجوء اللبنانية وبيديه وثائق وطنه الفلسطيني - هوية ليست بحاجة الى اعترافات اسرائيل



د. احمد سعد

ضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الشرط الاساس للسلام العادل والاستقرار

• تصادف في هذه الايام الذكرى السنوية الـ٥٣ لمذبحة دير ياسين التي ارتكبتها ايدي المجرمين من العصابات الارهابية الصهيونية ضد المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ العزل من السلاح، وذلك في اطار الابادة الجماعية لجميع سكان هذه القرية الفلسطينية الآمنة.

وقد فعلت عين الصواب، من حيث المدلول السياسي، العديد من المؤسسات الشعبية والوطنية في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل وفي مناطق الشتات القسري، مثل مؤسسة «بديل» وجمعية الدفاع عن حقوق المهجرين داخل اسرائيل ولجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين واللجان الشعبية في مخيمات الضفة وقطاع غزة وغيرها، بأن خصصت هذه المناسبة في هذا العام لانطلاقة عالمية تحرك ضمير الانسانية، في شتى بقاع الدنيا، حول حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرار (١٩٤) الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة. فبهذه المناسبة، اليوم ٧ نيسان، تنطلق فعاليات متعددة، مسيرات ومهرجانات وندوات ومظاهرات في البلدان العربية وفلسطين واسرائيل وكندا واسبانيا واوروبا وحتى استراليا تحت الشعار المركزي «لا سلام بدون العودة الى بيوتنا».

ان ربط فعاليات مناصرة حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة في يوم ذكرى مجزرة دير ياسين ينطوي على مدلول سياسي غاية في الاهمية. فمذبحة دير ياسين وغيرها، حوالي اربعين مجزرة، ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني في سنة النكبة عام ١٩٤٨، تجسد عمليا الصورة المصغرة لسياسة التطهير الاثني والعرقي التي انتهجتها ومارستها القيادة الصهيونية واذرعها المختلفة لتهجير الشعب العربي الفلسطيني من وطنه، والتي ادت الى نشوء وتكون مأساة اللاجئين والشتات القسري، ومأساة المهجرين داخل وطنهم، بعد ان هدموا مدنهم وقراهم ابان النكبة وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في الدولة السيادية والاستقلال الوطني.

فاسرائيل الرسمية تتحمل المسؤولية السياسية والاخلاقية الكاملة عن تكون اللجوء والشتات ومأساة اللاجئين الفلسطينيين، وعليها الاقرار بحق العودة للاجئين الذي اقرته الشرعية الدولية.

وبرأينا ان العقبة المركزية التي تعترض طريق التقدم نحو التوصل الى تسوية سلمية عادلة للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، تكمن في تنكر حكام اسرائيل لحق العودة اضافة الى عقبات اخرى تطرحها سياسة التوسع الاقليمي الكولونيالي الصهيونية. فالسياسة الرسمية الاسرائيلية المنتهجة منذ قيام اسرائيل وتفجر شرايين النكبة الفلسطينية وحتى يومنا هذا مبنية على اساس شطب حق العودة ومأساة اللاجئين من الذاكرة اسرائيليًا وعالميًا.

ولتحقيق هذا الهدف لجأت في سياستها الممارسة الى عدة آليات تنفيذية وتشريعية وسياسية، مثل تزوير الرواية التاريخية حول النكبة والقيام بدور الضحية وتحويل الضحية الى مجرم، سن القوانين التشريعية لحرمان الفلسطيني من حق العودة، هدم القرى الفلسطينية ومحو آثارها وتدمير الكثير من شواهدها الوطنية والدينية، قانون الحاضر غائب لحرمان المهجرين داخل الوطن من العودة الى ديارهم، تصوير اللاجئين كمخربين يريدون تدمير الدولة وتضليل الرأي العام الاسرائيلي حول مأساة اللاجئين وحق العودة، التآمر لتحويل قضية اللاجئين من قضية وطنية وانسانية، الى مجرد قضية انسانية يجري حلها في اطار التوطين خارج الوطن، محاولة تمرير صفقات اتفاقيات سلام مع الاطراف العربية والفلسطينية على حساب دفن حق اللاجئين بالعودة. وحقيقة هي ان العامل المركزي بفشل قمة كامب - ديفيد الثانية هو عدم رضوخ الرئيس ياسر عرفات والقيادة الوطنية الفلسطينية لاملاءات مكبس الضغط الامريكي - الاسرائيلي بالتنازل عن حق العودة والتفريط بأهم ثابتة من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

ان حق العودة للاجئين والمهجرين حق مقدس غير قابل للتصرف او التفريط به. فإنه من غير المنطق لا شرعيًا ولا انسانيًا ان يفرض على الفلسطيني او حتى مطالبته التنازل عن هويته وحقه في وطنه، وطن آبائه واجداده، والمطالبة باحترام وتنفيذ حق العودة لا يعني ابدًا، كما تدعي الاوساط الصهيونية وحكام اسرائيل، ان يكون ذلك على حساب تدمير دولة اسرائيل او حرمان الشعب اليهودي في اسرائيل من معالم حق تقرير المصير. فالاعتراف الاسرائيلي بحق العودة يفتح الطريق واسعة للتفاوض الجدي حول كيفية تجسيد هذا الحق، وبشكل يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين للتطور الخلاق داخل اسرائيل وعلى اساس التعايش الحقيقي القائم على المساواة لبناء مجتمع دمقراطي حضاري متطور وبعلاقات جوار قائمة على الصداقة والتعاون مع الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس.

ان تنكر حكام اسرائيل لحق العودة قائم على اساس منطلقات عنصرية تحكمها «عقدة الجيتو» واستراتيجية التوسع الاقليمي الصهيونية على حساب الغير «وابدية اللاسامية» وكأن كره اليهود متأصل في جميع شعوب الاغيار. ولهذا لم يتخل الساسة والمنظرون، في السلطة وفي ساحة خدمة سياستها، عن نظرية ومقولة «الموازنة الديموغرافية» العنصرية والتحذير من مخاطر الزيادة السكانية للمواطنين العرب داخل اسرائيل على هذه الموازنة، او الزيادة الطبيعية السكانية في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. والتي لمواجهتها يبرمجون مختلف الخطط العدوانية السوداء، مثل «الترانسفير» الطوعي والقسري للعرب، مصادرة الاراضي العربية وتوسيع الاستيطان اليهودي على حساب تضييق الخناق على المدن والقرى العربية وتحويلها الى ما يشبه الجيتوات..

ما اود تأكيده، ان القيام بفعاليات ونشاطات حق العودة اليوم ٧ نيسان تعكس حقيقة تمسك ابناء النكبة من اللاجئين والنازحين والمهجرين بحق العودة، بحقهم الانساني والشرعي الاولي. ولكن لا يكفي ان يدرك الانسان عن وعي حقه ويتمسك به، مع ان هذا ضرورة اولية واساسية على ساحة المعركة المصيرية، فالى جانب ذلك هنالك حاجة لتطوير ورفع مستوى وتوسيع دائرة آليات دعم هذا الحق وعلى مختلف المستويات والصعد، فلسطينيًا وعربيًا واسرائيليًا وعالميًا.

فاضافة الى تعميق اواصر العلاقة والتنسيق بين مختلف اللجان الشعبية والوطنية المناضلة لتجسيد حق اللاجئين والمهجرين بالعودة. واولاً وقبل كل شيء تحسين آلية نشاط هذه اللجان جماهيريًا وسياسيًا بين اللاجئين والمهجرين وفي اوساط الرأي العام، اضافة الى ذلك تكتسب اهمية قصوى بلورة خطاب خاص واضح المعالم للرأي العام اليهودي في اسرائيل المغسولة دماغه بآلة التزوير والتضليل الرسمية الصهيونية، خطاب يؤكد للجماهير في اسرائيل ان مصلحة الشعبين، اليهودي والعربي، ومستقبل تطورهما مرهون بضمان حق العودة للاجئين والمهجرين تحت راية السلام العادل، لأنه بدون ضمان العودة، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، للاجئين لا يمكن بناء قواعد السلام وتوفير الامن والاستقرار لكلا الشعبين ولجميع دول وشعوب المنطقة. كما انه من الاهمية بمكان تصعيد النشاط الاعلامي والسياسي - الجماهيري في مختلف الاوساط الدولية وشتى البلدان الاوروبية والامريكية والآسيوية وحتى العربية الشقيقة، الذي يؤكد ان اخماد بؤرة التوتر في المنطقة وبناء جسور السلام العادل والآمن والاستقرار في الشرق الاوسط مشروط بضمان الحل العادل لقضية اللاجئين، بتجسيد حق العودة كثابتة اساسية في اطار الحقوق الشرعية الوطنية الفلسطينية للتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

نأمل ان تكون نشاطات ٧ نيسان العالمية منطلقًا جديدًا في المعركة العادلة لوقف مجازر العدوان الاسرائيلي واحلال السلام العادل الذي ينصف الشعب الفلسطيني وملايين لاجئيه ويحقق الطموحات الوطنية الشرعية بالدولة والقدس والعودة.





العودة حق..

د. ايلان پاپه

عن قضية اللاجئين في الوعي الاسرائيلي



• اسرائيل ادارت معركة ناجحة لاخراج قضية اللاجئين من دائرة السلام، وهذا يستدعي بذل كل الجهود لفرض هذه القضية كجزء من الحوار الشرعي في الرأي العام الاسرائيلي •

• يجب تحليل سياسة اسرائيل تجاه قضية اللاجئين بناء على التصرفات الصهيونية في حرب ١٩٤٨. فقد ارادت حركة «العمل» الصهيونية مد جسر فوق هوة من غير المقدور تجاوزها، من جهتها الاولى كان الالتصاق بالايديولوجية القومية والمركزية الاثنية، ومن جهتها الاخرى الطموح للانضمام الى عائلة الامم الليبرالية الدمقراطية الغربية.

ولم يكن بالامكان حل هذا التناقض الا بواسطة تطهير الدولة اليهودية العتيدة من كل وجود فلسطيني ذي دلالة.

وخلال الاشهر التي سبقت الحرب، اعدت اسرائيل مخطط التطهير العرقي. وشمل هذا المخطط طردًا واسعًا، وحوالي (٤٠) مذبحة، وعمليات ارهاب ورعب واخيرًا مصادرة اراض وعقارات. وعندما انتهت الحرب تم انتهاج سياسة لمنع عودة اللاجئين بكل ثمن. وجرى النظر الى عودة اللاجئين لبيوتهم على انه تطور طبيعي وانساني من قبل المجتمع الدولي، والذي، عبر الهيئة العامة للامم المتحدة، ادى الى قبول قرار بهذه الروح يؤيد عودة اللاجئين - القرار ١٩٤ الذي اتخذ في كانون الاول ١٩٤٨.

ان الدعم الدولي لعودة الفلسطينيين بدون شروط تم تاييده حتى من جانب الولايات المتحدة. وقد انتهجت اسرائيل سياسة حازمة وقاسية بهدم كل ما تبقى في القرى الفلسطينية المهجورة بواسطة ادخال مهاجرين يهود الى داخل احياء المدن واقامة تجمعات سكنية جديدة على الاراضي والمنازل في القرية. وقد بدأ تنفيذ هذه السياسة في آب ١٩٤٨ ولم ينته قبل العام ١٩٥٤. وبعد هذه الفترة اصبح كل طلب للعودة يتطلب اقتلاع مستوطنين يهود واخلاء اراض زراعية. وفي هذه الفترة كانت هناك اصوات من مثقفين وسياسيين اقترحوا ارجاع مئة الف لاجئ على الاقل، بعضهم، مثل موشيه شاريت، كانوا مدفوعين بضغط امريكي واخرون، مثل مارتن بوبر، جاءت دعوتهم بدوافع اخلاقية. لكن رئيس الحكومة في ذلك الوقت، دافيد بن غوريون، رفض جميع هذه الجهود وقاد سياسة معادية للعودة، بكامل قواه.

منذ ١٩٥٤ وحتى الأونة الاخيرة، اخرج اللاجئون من الذاكرة الجماعية الاسرائيلية واستبدلوا في الوعي اليهودي الاسرائيلي، كما هو الحال ايضا باللغة العبرية، باوصاف جديدة سلبية مثل ارهابيين ومخربين. لم تكن هناك مشكلة للاجئين على جدول اعمال جميع الحكومات الاسرائيلة، كل ما كان هو ارهاب فلسطيني وجرت مقابله حرب ضروس!

مع انتهاء حرب ١٩٦٧، انتجت اسرائيل قضية لاجئين جديدة. لكن، هؤلاء الذين طردوا من الضفة الغربية اعترف بهم كلاجئين، لأن المؤسسة السياسية كانت منقسمة على نفسها في موضوع الاراضي المحتلة، ولأن قسمًا من الجمهور الاسرائيلي كان مستعدًا للانسحاب من المناطق. لم يكن ثمة مانع للموافقة على عودة لاجئي ١٩٦٧ اليها، وهي عملية لم تستوجب الولوج الى اعماق النفس الصهيونية.

ان القضية الفلسطينية بالنسبة لاسرائيل، ولكثيرين في العالم، كانت مستقبل المناطق التي احتلت ابان حرب ١٩٦٧. وقد ادارت اسرائيل معركة ناجحة للغاية لازالة قضية اللاجئين عن جدول اعمال السلام. ومنذ مؤتمر السلام الاول في لوزان في نيسان ١٩٤٩، تم اخراج قضية اللاجئين من محادثات السلام وتم عزلها، من ناحية الوعي، عن اطار «الصراع». وبعض الانظمة العربية تعاونت مع موقف كهذا في المحادثات الثنائية التي خاضتها مع اسرائيل. وقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ابقت العلاقة بين الصراع وقضية اللاجئين في وعي الجميع في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع. وخارج المنطقة، ابدت الامم المتحدة وحدها قراراتها في هذا الشان.

لقد تمت صياغة عملية اوسلو بموجب الرؤية الاسرائيلية وليس بموجب تلك التي صاغتها الامم المتحدة او منظمة التحرير الفلسطينية. مهندسو «اتفاق اوسلو» الامريكيون والاسرائيليون والفلسطينيون وضعوا قضية اللاجئين في بند ثانوي، يكاد يكون مخفيا عن الأعين، وغرق في بحر من الكلمات في الوثائق التي تصف الجسور المستقبلية والطرق الجانبية ونقاط الحدود والكانتونات. وقد ساهم الشركاء الفلسطينيون في العملية بهذه الضبابية بسبب الاهمال اكثر منه بسبب سوء النية، لكن النتيجة واضحة: قضية اللاجئين، لب الصراع، هي واقع عرفه كل فلسطيني اينما كان، تمت دحرجتها الى الهامش في وثائق اوسلو بايدي من يدعم قضيتهم. وحقيقة ان موضوع اللاجئين في اتفاق اوسلو تم تحويله لأيدي لجنة متعددة الاطراف، ولا تملك قوة، بل بحثت في قضية مهجري ١٩٦٧ فقط، واكدت على عدم الاهتمام من جانب المتفاوضين، وحتى الاستهزاء بقضية اللاجئين.

ان تنفيذ اتفاق اوسلو كان اكثر سوءًا. وقد عرّفت قواعد لعبة اوسلو تأييد القيادة الفلسطينية لحق عودة الفلسطينيين كخرق لقواعد اللعبة، كما هو الامر بالنسبة لبناء مستوطنة يهودية اضافية (وقد تم بناء مستوطنات اضافية، لكن ذلك اصبح امرا آخر). وبعد خمس سنوات من تقطيع «الكيان الفلسطيني» الى كانتونات وتحويله الى معازل (بنتوستان)، ساد الانطباع لدى القيادة الفلسطينية ان بامكانها وضع حق العودة في المرحلة النهائية للمفاوضات. وتميّز الحوار الاسرائيلي في هذه المرحلة ما بين ادخال موضوع اللاجئين الى المفاوضات - وهو امر شرعي، وبين المطالبة ببحث حق العودة - الذي يعتبر بنظر اسرائيل استفزازًا من جانب الفلسطينيين!

فوز ايهود براك في الانتخابات الاسرائيلية، تم تفسيره في العالم وفي المنطقة على انه يبشر بعودة الدولة اليهودية الى مسار السلام، فقد رافق سقوط بنيامين نتنياهو شعور بالراحة، وجو من التفاؤل ساد عملية تجديد المفاوضات، وبشرت وسائل الاعلام العالمية ببداية المرحلة النهائية في المفاوضات.

ولكن وفي صيف ٢٠٠٠ بدأت التجربة الفاشلة ببحث الحل الدائم في اطار قمة «كامب ديفيد». واستعدادًا لهذا البحث شرعت الكنيست في اسرائيل بسن قوانين من شأنها منع اي حكومة اسرائيلية من بحث حق العودة. واعلن رئيس الحكومة، براك، عددًا من الخطوط الحمراء التي لن يتخطاها، والتي شكلت املاءات اسرائيلية - امريكية على الجانب الفلسطيني، وكان بينها رفض مطلق لبحث او الاعتراف بحق العودة.

لقد كانت المفاوضات عمليًا بحسب الرؤية الاسرائيلية والامريكية، ضغطا على السلطة الفلسطينية لقبول املاءات اسرائيلية ترفض تماما حق العودة ومستعدة فقط لبحث عودة فلسطينيين الى داخل حدود السلطة الفلسطينية (الى منطقة مكتظة للغاية تشكل ٧٠٪ من الضفة الغربية و٨٠٪ من قطاع غزة). وليس بالغريب ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لا يستطيع قبول حل دائم، من شأنه ان يشمل الاعلان عن «نهاية الصراع»، بدون اي حل عادل لقضية اللاجئين. وهكذا، ومع اختتام قمة كامب ديفيد، انتهت عملية سن القوانين ضد حق العودة.

مواصلة الاستيطان والقمع والاحتلال، الى جانب النشاط الاستفزازي من جانب ارئيل شارون في الحرم الشريف الى جانب تصوير السلطة الفلسطينية بأنها الجانب الرافض في الصراع، ادى الى تفجر انتفاضة الشعب الفلسطيني العادلة. هذه الانتفاضة ليست فقط ضد الاحتلال، وانما ايضا جاءت لتذكر العالم اجمع، واسرائيل بالذات، انه بدون الاعتراف بحق العودة للفلسطينيين لن يحل السلام الحقيقي بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والعالم العربي كله.

من هنا، فعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحزب الشيوعي والقوى التقدمية اليهودية، ان تساهم بدورها في المعركة العالمية التي تهدف الى تحويل هذه الرسالة الاخيرة للمجتمع الاسرائيلي. يجب توسيع الاسافين التي ظهرت في جدار الرفض الاسرائيلي عندما كان النائب يوسي كاتس مستعدًا للحديث عن عودة مئة الف لاجئ الى وطنهم. صحيح ان هذا العدد صغير وغير جدي ولكن المبدأ مهم. وهو المبدأ الذي يستوجب بحثًا عميقًا وجديًا في التطبيق الممكن لحق العودة كجزء من الحوار الشرعي في دولة اسرائيل.

واكيم واكيم

المهجرون اللاجئون في وطنهم (١-٢)

عند الحديث عن نكبة فلسطين والتهجير المخطط له والمنظم لاكثر من ٨٠٪ من فلسطينيي الارض المحتلة عام ١٩٤٨ , فاننا بصدد الحديث عن اكبر مأساة وكارثة حصلت لاي شعب من شعوب الكون في النصف الثاني من القرن العشرين حيث ان الاحتلال والتهجير كانا ثمرة نشاط عدائي للايديولوجيا العنصرية . وفي هذة الدراسة نتطرق لجزء صغير من المهجرين اللاجئين الفلسطينيين - مهجري الداخل , أي اولئك الذين هجرتهم المنظمات العسكرية الصهيونية وبعدها ايضا دولة اسرائيل , الى داخل الارض المحتلة وجنستهم بجنسيتها الا انها لم تمنحهم كافة حقوقهم كما تنص الأعراف والمواثيق الدولية التي شملت مبدأ حق العودة ايضا .

الجذور التاريخية لكارثة التهجير :

يعتقد الكثيرون ان عملية تهجير الفلسطينيين من وطنهم قد بدأت مع اندلاع النشاطات العسكرية الصهيونية عام ١٩٤٨ , الا ان البحث والتنقيب في صفحات التاريخ الذي ضرب عليها الاعلام والفكر الصهيوني تعتيما لم يعرف التاريخ الحديث مثلة , يؤكد بان التهجير كان قد بدأ فكريا على الاقل مع اصدار هرتسل لكتابة توراة الصهيونية دولة اسرائيل . فمبدأ اقامة دولة يهودية في وطننا فلسطين كان معناة تهجير شعبنا باكملة او على الاقل غالبيته كما فعلت المنظمات العسكرية الصهيونية واسرائيل من بعدها كدولة .

ان اول عملية تهجير فعليه كانت عام ١٩٠٥ , عندما تآمر المستوطنون الصهاينة مع بعض الاقطاعيين من لبنان لشراء اراض من قرية المطلة في الجليل الاعلى وتهجير الفلاحين الذين جبلوا ترابها بعرقهم ودمائهم , وكان احد المستوطنين الصهاينة قد كتب في حينة عن شدة تعلق الفلاحين باراضيهم : «لقد بكت حتى دوابهم » , عندما اجبروا على الرحيل .

كما وتشير الوثائق التاريخية ايضا , ان حوالي ٧٠ الف فلاح فلسطيني قد تم طردهم وهدمت قراهم قبل اندلاع الحرب - الكارثة عام ١٩٤٨ وحتى قبل اقرار الجريمة نهائيا من قبل هيئة الامم المتحدة باقرار مبدأ تقسيم فلسطين مناصفة مع المستوطنين الصهاينة .

ومنذ الاعلان عن قرار التقسيم رقم ١٨١ بتاريخ ١٩٤٧\١١\٢٩ , كان يسكن في المناطق التابعة للدولة اليهودية , حسب قرار التقسيم , ما يزيد عن ٢٤٣ الف عربي في ٢١٩ قرية واربع مدن هي حيفا , طبريا , صفد وبيسان . وقد هجر من هذة المناطق , في الفترة الواقعة بين قرار التقسيم وحتى شهر حزيران ١٩٤٨ , ما يزيد عن ٢٣٩ الف عربي واخلت ودمرت ١٨٠ قرية عربية تماما , كما هجر سكان ثلاث مدن كبرى كليا هي صفد , طبريا وبيسان , بينما بقي في حيفا ١٩٥٠ فلسطيني وبالمقابل قامت المنظمات العسكرية الصهيونية بتهجير ما يقارب ١٢٢ الف عربي من المناطق التابعة للدولة الفلسطينية واخليت ودمرت ٧٠ قرية تماما وهجر سكان يافا وعكا بشكل كلي تقريبا كما وانه تم تهجير جزء كبير جدا من سكان مدينتي اللد والرملة .

ان النشاط الذي يتبواه مؤخرا بعض المؤرخين العسكريين الاسرائليين الجدد وعلى رأسهم بيني موريس يؤكد صدق الرواية الفلسطينية من ان عملية التهجير القسري قد تمت بشكل مبرمج ومخطط بهدف «تطهير» فلسطين من سكانها العرب حيث واكبت عملية التهجير القسري حملات مكثفة من العنف والارهاب والمجازر والتي شكلت احدى الاسباب الرئيسية لهجرة عرب فلسطين , حيث يقدر المؤرخ العسكري الاسرائيلي البروفسور يتسحاكي , المحاضر في جامعة بار ايلان , بان عدد المجازر المنظمة التي اقترفتها العصابات الاسرائيلية تجاوز التسعين مجزرة.

كما رافقت العمليات العسكرية سياسة الحرب النفسية من خلال تسريب اخبار المجازر على نطاق محلي كي تصل انباء القتل الجماعي والاغتصاب والهدم الى اذان السكان الفلسطينيين وخاصة الريف الفلسطيني المحافظ وذلك كي تزرع في نفوس السكان حالة من الهلع والذعر ليقوموا باخلاء قراهم حفاظا على ارواحهم ومتاعهم واعراضهم كما ان هناك شهادات عديدة تؤكد ان معظم القرى الفلسطينية الحدودية كانت تحاصر من ثلاث جهات وتقصف لتفرض على السكان الهرب باتجاة الجهة الرابعة والتي غالبا ما كانت صوب لبنان , سوريا او الاردن .

ان الادعاء الصهيوني بان الفلسطينين قد غادروا اراضيهم عام ١٩٤٨ نزولا عند اوامر زعمائهم , يأتي ضمن الدعاية الصهيونية لتقويض التعاطف العالمي مع الشعب الفلسطيني واللاجنين بشكل خاص.

المهجرون - اللاجئون في الوطن

أ-عدد المهجرين :

لا توجد اية احصانية رسمية بشأن العدد الكلي للمهجرين في الداخل وبهذا الصدد تتضارب الاراء والتقديرات بين الباحثين والمعنيين بهذا الشان .

الاحصاء الذي اجرتة «الكيرن كيميت» (الصندوق القومي) لصالح «لجنة تاهيل اللاجئين» الحكومية لسنة ١٩٤٩ وبالاستناد الى وثائق من ارشيف يوسف فايتس , احد مسؤولي هذا الصندوق ورئيس «لجنة الترانسفير» وكذلك استنادا الى دراسة شارلس كايمان المذكورة اعلاة بالامكان تسجيل المعطيات التالية مع التاكيد ان الاحصاء شمل نصف عددالمهجرين وان الاعداد مناسبة لبداية سنوات الخمسينات.

الخطوات القانونية والميدانية الاسرائيلية تجاه المهجرين وقراهم ومدنهم :

ما ان استقرت الاحوال العسكرية حتى استمرت السلطات في اتخاذ كل الاجراءات القانونية- التشريعية والميدانية - العملية لتثبيت واقع استيلائها على الاراضي والقرى العربية المهجرة وواقع التهجير يدفعها الى ذلك هاجس الخوف من عودة المهجرين العرب الى قراهم .. ومن اجل ذلك قامت السلطات الاسرائيلية بسن قوانين وانظمة تتطرق بشكل غير مباشر للمهجرين وبشكل مباشر للاراضي والقرى المهجرة كما قامت بتفعيل انظمة الطوارئ

الانتدابية كاغلاق المناطق عسكريا , وعلى صعيد اخر قامت السلطات الاسرائيلية بتنفيذ خططها الميدانية باقامة مئات المستوطنات اليهودية على الاراضي العربية ومن ثم تسريع عملية هدم القرى العربية في محاولة يائسة لشطبها من اذهان ابنائها .

الخطوات القانونية :

أ) اصدار «انظمة الطوارئ (استعمال الاراضي البور) لسنة ١٩٤٨», وذلك بتاريخ ١٥\١٠\٤٨ بموجبها خول وزير الزراعة بأن ينذركل صاحب ارض بور ان يزرع ارضه، وان لم يثبت صاحب الارض انه بدأ بزرعها واستعمالها لاهداف الزراعة يحق للوزير ان يضع هذه الارض تحت تصرفه لاستغلالها لاهداف الزراعة , حيث ان مصلحة «الدولة الفتية» تقتضي ,كما يقول مشرعو هذه الانظمة, ان ينشط الانتاج الزراعي . بموجب هذه الانظمة يحق للوزير وضع يده على الارض لفترة ٣٥ شهرا فقط ودون ان يمس هذا الاجراء حق الملكية للارض . ولذلك اخذ المشرع الاسرائيلي يبحث عن وسائل اخرى يثبت فيها سيطرته على الارض .

ب) اصدار «انظمة الطوارئ بشان املاك الغائبين لسنة ١٩٤٨»

تم وضع كل ما يملكه اللاجئون والمهجرون من املاك تحت تصرف القيّم على املاك الغائبين , وقد تم تعريف الغائب بموجب الانظمة المذكورة ليشمل المهجرين العرب من قراهم الاصلية . الا ان الانظمة المذكورة منحت القيّم على املاك الغائبين صلاحية مؤقتة بشأن التصرف باملاك «الغائبين» , حيث تحددت صلاحيته بالمحافظة على هذه الاملاك في الفترة الانتقالية , ولم يمنح صلاحية نقل او بيع هذه الممتلكات لاخرين وهذا الامر صعب كثيرا على السلطات الاسرائيلية حيث ان الانظمة المذكورة لم تمس ايضا حق الملكية لاصحاب الاراضي التي تشكل عائقا امامها لاستعمال الاراضي لاهداف الاستيطان واستيعاب المهاجرين الجدد , وهنا بدأت السلطات الاسرائيلية بوضع اللمسات الاخيرة لتثبيت سيطرتها الدائمة على اراضي «الغائبين» من خلال تشريع جديد ياخذ بعين الاعتبار اخطاء الماضي .

ج)«قانون املاك الغائبين لسنة ١٩٥٠» :

تم تشريع هذا القانون بتاريخ ١٩٥٠/٣/١٤ . المحكمة العليا الاسرائيلية وصفت اهداف القانون على انه يستهدف , اساسا , تركيز ادارة الاراضي التي كانت بملكية من وصفوا كغائبين في نظر القانون , وذلك تحت تصرف القيّم على املاك الغائبين ليقوم بحماية هذة الممتلكات كما ويحدد القانون العلاقات القانونية بين هذا القيّم وبين «الغائبين» واملاكهم . بموجب هذا القانون , القيّم يعتبر مالكا لهذه الممتلكات الى ان يثبت «الغائب» انه لم يكن غائبا او انه لا يعتبر «غائبا» بنظر القانون (وهي قضية مستحيلة بموجب السوابق القانونية عدا عن الحالات الشاذة والنادرة جدا). كذلك بموجب هذا القانون يحظر على القيّم ان ينقل حق الملكية على هذه الممتلكات لاخرين عدا «سلطة التطوير».

الكاتب اهرون ليسكوبسكي يعتبر في مقالته «الغائبون الحاضرون في اسرائيل» ان عملية مصادرة املاك «الغائبين» وتحويلها لاهداف التطوير والاستيطان لها سوابق عدة في الماضي , حيث قامت بعض حكومات الدول بالاستيلاء على الاملاك التي خلفتها العمليات العسكرية والهروب الجماعي لقطاعات واسعة من السكان في تركيا , اليونان , بلغاريا وغيرها . اي انه يقر ان وظيفة القيّم تتعدى مهمة الحفاظ على هذه الممتلكات لصالح اصحابها الشرعيين بل تحددت وبشكل واضح اي ان وظيفة القيّم هي تمرير وتكريس واقع الاستيلاء على الممتلكات وتثبيت ذلك من خلال وضعية قانونية مشوهة الملامح في شكلها ولكنها واضحة في جوهرها واهدافها ...

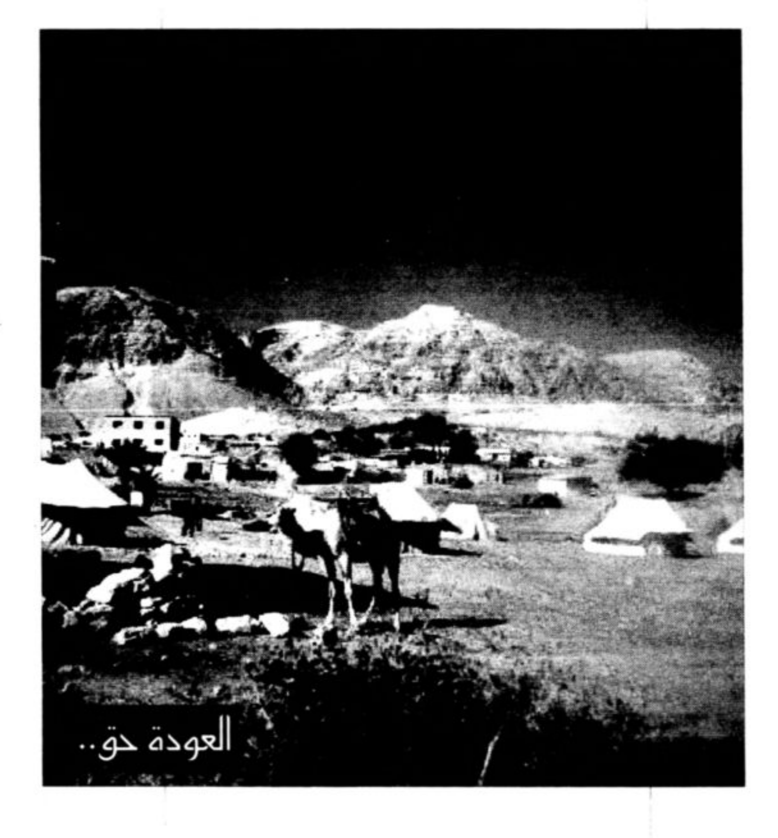
وحقا فقد اخذت «سلطة التطوير» زمام المبادرة حيث اعلن عن قيام «سلطة تطوير البلاد» بشكل خاص بموجب قانون «سلطة التطوير (نقل املاك) لسنة ١٩٥٠» , بهدف تركيز ممتلكات «الغائبين» «لتطوير البلاد» , حيث تتمتع هذه السلطة بصلاحيات واسعة جدا وتشمل صلاحية شراء الاراضي , استئجارها واستبدالها او التصرف بهذه الممتلكات تصرف المالك عدا الخطر بشان بيع الاراضي للدولة او «الكيرن كييمت ليسرائيل» (الصندوق القومي الاسرائيلي), او لسلطة محلية .

بعد الاعلان عن قيام «سلطة التطوير» بدأت عملية نقل الاراضي التي سجلت على اسم القيّم على املاك الغائبين , لصالح «سلطة التطوير» ومنها «الكيرن كييمت» ولكن تمت عملية نقل الاراضي بشكل بطيء جدا ولذلك اخذ القيّم بنقل الممتلكات مباشرة «للكيرن كييمت ليسرائيل» بموجب قرارات حكومية وبتاريخ ٥٣/٩/٢٩ اتفق القيّم وسلطة التطوير على تحويل كل ما تبقى تحت سيطرته , لصالح سلطة التطوير التي قامت بدورها بتحويل كميات كبيرة لصالح «الكيرن كييمت» .

د) قانون استملاك الاراضي (تعويضات) لسنة ١٩٥٣ :

بموجب هذا القانون قامت السلطات الاسرائيلية بعرض تعويضات مالية على «الغائبين» الذين نقلت املاكهم للقيّم على املاك «الغائبين» لانه بموجب هذا القانون اصبح بالامكان النظر لكل املاك الغائبين وكانه تم الاستيلاء عليها بموجب قانون استملاك الاراضي المذكورة .

في الواقع قامت في الماضي «سلطة التطوير» وبعدها «ادارة اراضي اسرائيل» التي عبرت كل املاك سلطة التطوير اليها , باجراء مفاوضات مع العديد من «المهجرين» -«الغائبين» بنظر القوانين الاسرائيلية وذلك بهدف حثهم لقبول التعويضات الا ان كل المؤشرات تؤكد ان نسبة الذين تسلّموا هذه التعويضات هي قليلة جدا ليس بسبب كون التعويضات المعروضه قليله جدا بل , وبالتاكيد , نتيجة تمسك المهجرين باراضيهم وعدم الاقرار بشرعية كل القوانين الاسرائيلية الجائرة .



الخطوات العملية - الميدانية :

لقد تنوّعت الخطوات العملية - الميدانية التي قامت بها الحكومات الاسرائيلية واجهزتها المتفرعة والمتخصصة في هذا المجال , الا انه بالامكان الوقوف عند بعض المحطات البارزة والتي تظهر مدى رغبة السلطات الاسرائيلية في طي صفحة القرى المدمرة والمهجرين .

أ) محاولات «التوطين» :

الباحث اليهودي شارلس كايمن في مقالته «بعد الكارثة , العرب في دولة اسرائيل , وكذلك الاستاذ محمود سعيد في ملاحظاته , بشان انخراط مهجري الداخل العرب في القرى العربية في شمال البلاد «قدمت ضمن دراسة لشهادة الماجستير في الجامعة العبرية - القدس , يلاحظان ان حكومات اسرائيل المتعاقبة اظهرت اهتماما بشكل مباشر حينا وبشكل غير مباشر حينا اخر باعادة تنظيم عملية توطين المهجرين ويسوقون بعض الامثلة :

اولا : السماح للبعض وهم قلائل جدا , بالعودة الى مكان سكناهم الاصلي : المقصود عمليا هم مهجرون مدينة حيفا الذين لجأوا الى الناصرة حيث بلغ عدد كل المهجرين بالناصرة حوالي ٤٤٧٨ نسمة وفي القرى المجاورة حوالي ٥٢٣٢ نسمة مما اثار حفيظة وقلق السلطات الاسرائيلية من خطر تركز العرب في مكان واحد وعملوا على توزيع السكان فسمحوا لبعض لاجئي حيفا بالعودة شرط التعهد بعدم العودة الى نفس مساكنهم التي سيطر عليها القادمون الجدد كذلك وجهوا قسمًا من لاجئي عيلوط للعودة الى قريتهم (٥٦٠ نسمة من اصل ١٤٣٠ نسمة) . لقد تم توجيه اولئك اللاجئين بموجب توصيات اللجنة الوزراية بتاريخ ٤٩/٣/٤ (ملف رقم ج/ ٣٠٢ في ارشيف الدولة).

ثانيا : نقل المهجرين لمواقع سكنية اخرى : قامت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة باقامة عدة هيئات رسمية مثل «سلطة اسكان اللاجئين» ومثل «لجنة نقل السكان» . وكانت تتسلم توصيات من السلطات العسكرية بهدف تحريك ونقل لاجئين لا بل وسكان في بعض القرى القائمة من مكان لاخر بهدف تسهيل الاستيطان اليهودي على اراضيهم . في الملف المذكور اعلاه (ج/٣٠٢ ارشيف الدولة) نلاحظ توصيات بشان تركيز سكان قرية ترشيحا في معليا وسكان الريحانية في كفر كما وكذلك خطة شاملة لاسكان المهجرين في مجد الكروم (ملف رقم ١٩/ ٢٤٤٤) - ارشيف الدولة وفي سياق سياسة الحكومة تشجيع المهجرين على نسيان قراهم الاصلية والسكن في القرى التي احتموا فيها , قامت الدولة بارسال رسائل الى اهالي كفر برعم الذين سكنوا في بيوت مهجرين اخرين من قرية الجش وقانونيا تعتبر من املاك القيّم على املاك الغائبين وفي هذه الرسائل تقر الدولة بملكية هؤلاء المهجرين على المنازل التي دخلوها والتجأوا اليها بعد طردهم من كفر برعم .

ب- اغلاق القرى المهجرة عسكريا :

بموجب المادة ١٢٥ لانظمة الطوارئ التي ما زالت سارية المفعول حتى يومنا هذا , قام الحكام العسكريون للمناطق بالاعلان عن مناطق معينة شملت القرى المهجرة , كمناطق عسكرية يحظر على المهجرين وغيرهم دخولها دون اذن مسبق . كما تم استعمال هذه الصلاحيات لتعطيل قرارات صدرت من المحكمة العليا الاسرائيلية التي اقرت حق مهجري اقرث وبرعم والغابسية بالعودة الى قراهم .

ج- هدم القرى المهجرة :

معظم القرى العربية المهجرة تم تدمير منازلها بعد قيام اسرائيل بسنوات عديدة لانها اسكنت بالمهاجرين الجدد. وحتى بداية السبعينات كان بعض القرى او معظم احيانها ما زالت قائمة كما ان في بعض القرى والمدن ابقي على المساجد والكنائس والمقابر ولكن في حالة اهمال متعمد . الغالبية العظمى من القرى المهجرة يستدل عليها من خلال بعض الاطلال هنا وهناك او من خلال ما تبقى من مقابر او من اشجار النخيل والصبر الذي كان يزرع عادة في اطراف القرى .

(البقية ص ١٦)

العودة حق..

صلاح دباحة

العودة

حلم متوثب ترثه الاجيال جيلاً عن جيل..

(احاديث مع مجموعة من «اللاجئين في وطنهم» الذين لا يزال حاضرهم يئن تحت وطأة جراح الماضي المفتوحة)

حكايات عن اربع قرى شبيهة بأخرى عن اكثر من ٥٠٠ قرية فلسطينية جرى تدميرها وتشريد اهلها واصبحت بمثابة اثر بعد عين

• قرى ومدن كانت عامرة بأهلها وتعج بالحياة والحركة تحولت، بين ليلة وضحاها، الى خرائب واطلال بعد ان شرد سكانها عنها. وابتعد الجار عن جاره والصديق عن صديقه وتقطعت اوصال العائلة الواحدة حيث افترق الابن عن ابيه والاخ عن اخيه والاخت عن اهلها. لكنه وبالرغم من ذلك بقي حلم واحد يراود الجميع وهو العودة الى القرية، الى البيت والى الارض والى كروم الزيتون والعنب والتين والى بيارة البرتقال والينابيع العذبة. العودة الى كل ما احبوه والى كل ما عرفوه، الى البيدر والى «المراح» والى الجامع والكنيسة والى المعصرة والطاحون. وطال الانتظار وتتالت الاحداث واشتدت المعاناة وتعمقت المأساة وتوالت الاجيال والحلم ما زال هو الحلم والامل يرثه جيل عن جيل، فكل جيل يحمل اسم العائلة ذاته. والعائلة ترتبط بالوطن والبلد والانتماء والتاريخ والفرد يعرف بأصله وعائلته.

كنت في فترة ما، انا الذي رأيت الحياة بعد المأساة الكبرى لشعبنا، عاجزًا عن تفهم الكثير من الحديث الذي كان يدور بين ابي وامي، رحمهما الله، وفي كل مرة كانت دموع امي تقطعه. لم أعِ معنى ذلك وكان من الصعب عليهما شرح حقيقة هذا الموقف انذاك لفتى في مثل سني. وتكرار هذا المشهد شدني بكل جوارحي الى التوصل الى الحقيقة، التي كان مجرد تصورها امرا صعب التحمل فكيف الحال بالنسبة لمن عاش تفاصيلها وعانى من نتائجها؟!

عمد ابي على رفع معنوياتي واخوتي من خلال الاكثار في الحديث عن مسقط رأسه الكابري وعن عائلته الكبيرة التي كانت تعيش في الكابري وترشيحا ولم يتبق منها احد في الوطن سواه. وفي كثير من المرات كان يعجز عن حبس الدمعة في عينه وهو يتحدث عن ذلك.

ولهذا كان من الطبيعي ان استهل تقريري بالحديث مع احد مهجري «الكابري».

الكابري

يقول عبد الناصر محمود ناصر الحصري (٦٧عامًا)، وهو من مواليد قرية الكابري ويعيش اليوم في عكا، ان عدد سكان الكابري في العام ١٩٤٧ بلغ ١٦٣٠ نسمة اكثريتهم الساحقة تعيش على الزراعة وتربية المواشي. فالكابري بلد غني بالارض السهلية والينابيع والمراعي واشتهرت الكابري بكثرة بساتين الحمضيات والفواكه مثل العنب والمشمش اللوزي والتين والزيتون. ومن اشهر ينابيعها نبع «عين العسل» العذب، الذي يزود مدينة عكا بمياه الشرب بواسطة قناة الباشا التي كانت ممتدة فوق القناطر. وكانت في الكابري معصرة للزيت ومطحنتان للقمح (اثارها لا تزال ظاهرة حتى اليوم). ومحجر للكلس في الجهة الغربية من القرية وهو لا يزال قائمًا حتى اليوم وفيها ايضا زاوية للشاذلية ومدرسة حكومية حتى الصف السادس. وفيها كذلك «مراحان» لقيلولة الحيوانات احدهما في الجهة الشمالية والآخر في الجهة الجنوبية من القرية وتقع ببيادر القرية في الحارة الشرقية. ويمر شارع نهريا - ترشيحا القديم من الجهة الجنوبية للقرية اما الشارع الجديد فيمر من وسط القرية.

في الكابري العديد من العمارات المؤلفة من طابقين في مركز القرية، الطابق الاول من هذه الدور كان عبارة عن دكاكين ومقهى وصالون حلاقة. ومن ابرز العائلات التي كانت تعيش في الكابري: سرحان والدليل وسلام والدباجة والحصري والصفدي والاشوح وابو سوده وعكر ويعقوب ومسعده والنحفاوي وعثمان وقدورية ومصطفى وعز الدين والدهان والشحيمي وغيرها من العائلات. وكانت داية القرية ام اسماعيل وتعيش الى جوار «عين العسل» في الناحية الجنوبية من القرية.

وكان محمودحصري قد وضع تخطيطًا لقرية الكابري حسب ذاكرته يحدد فيه اماكن سكن كل عائلة والشوارع ومواقع البساتين وكروم الزيتون والاماكن العامة الاخرى مثل المعصرة والمطحنتين و«عين العسل» ومجرى النهر الذي يصب في البحر في نهريا.

ويتابع محمود الحصري: كنت اظن انني الوحيد من سكان الكابري الذين بقوا في الوطن، لكن تبين لي مؤخرًا ان هناك عائلة اخرى من الكابري تعيش في ابوسنان وزرتهم هناك وتعرفت عليهم (المقصود عائلة دباجة). ويفسر عدم بقاء اهالي الكابري في الوطن بأنه مرتبط بالموقعة العسكرية التي حصلت بالقرب من مقبرة الكابري وسقط فيها العشرات من قوات «الهجانا»، الذين اقيم لهم نصب تذكاري على اراضي محمود ناصر الحصري التي كانت مشجرة بالزيتون والعنب. وقال انه في اعقاب هذه الموقعة عمدت قوات «الهجانا» على قتل كل من تضبطه من اهالي الكابري. وتأكيدًا لهذا القول سبق ان حدثني ابي ان عم والده، ابراهيم دباجة، كان فر في العام ١٩٤٨ من امام الجنود اليهود الذي اطلقوا نيران اسلحتهم باتجاهه الى ان اختفى بين الاشجار ولحسن حظه لم يصب بأذى ووصل الى دير القاسي حيث تجمع هناك مئات المشردين عن قراهم وبضمنهم ابي وامي وكان لباسه العربي الابيض اللون مخردقًا بالرصاص مثل الغربال.

ويقوم على انقاض قرية الكابري العربية، منذ بداية الخمسينيات، كيبوتس «كابري» الذي وضعت تحت تصرفه جميع اراضي القرية العربية. اما نبع «عين العسل» ومجرى النهر فلم يعد لهما اي اثر بعد ان جرى تركيب مضخات على هذا النبع. واما بساتين الحمضيات والزيتون فقد تم اقتلاع معظمها وزرعت مكانها اشجار «الافاوكادو» واللوز. اما مقبرة الكابري فهي المساحة الوحيدة في المنطقة المحيطة بها المهملة كليًا وجرى الاعتداء على حرمة القبور فيها اذ لم يسلم قبر واحد من تحطيم الشاهد الذي كان مرفوعًا عليه.

النهر

يقول حسين مباركي (ابو فاتن)، من سكان قرية النهر سابقًا ويعيش اليوم في ابوسنان، ان املنا باستعادة حقنا دائم وراسخ. فاطفال شعبنا الذين ولدوا في مخيمات الشتات يؤكدون للعالم اجمع ويومًا بعد يوم مدى تمسكهم بحقهم. وليست هناك اية قوة قادرة على القضاء على آمال هذا الشعب الذي عانى الكثير. واضاف ان ما حل بشعبنا في ١٩٤٨ هو نتيجة مؤامرة اكبر من قدرة هذا الشعب. التآمر الاستعماري الصهيوني - الرجعي العربي تمكن من اقتلاع شعبنا من وطنه وتشريد الاكثرية الساحقة منه الى مخيمات اللجوء والشتات. وان هذا التآمر لا يزال مستمرًا ويستهدف على ما يبدو تصفية القضية الفلسطينية وان ما يساعد في ذلك اليوم هو مدى تخاذل الحكام العرب، الذين يدعون الوطنية شعارًا لهم. وان ما حصل لابناء شعبنا في منطقة الشمال يندرج في سياق التآمر اياه. فقد غادر الزعماء العرب التقليديون البلاد قبل ٤٨/٥/١٥ وفي هذه الاثناء بدأت الاعتداءات من جانب المنظمات العسكرية الصهيونية على السكان، والامثلة كثيرة ومنها قتل تسعة شباب من قرية الزيب، وكنت شاهد عيان على ذلك اذ وقعت هذه المجزرة بالقرب من عفرون، واطلاق النار على باص ترشيحا - عكا بالقرب من جدين من جانب عصابات يهودية ونسف بيت فارس سرحان في الكابري وحرق سيارة مواطنين عرب قرب جدين ونسف باص يقل مشردين ينوون البقاء هناك شرقي نهريا وقتل صالح بديعة من النهر الذي كان يعمل حارسًا في معسكر للانجليز الى الشمال من نهريا في حين كان راكبًا على دراجته وقد جمعت اشلاؤه ووضعت في كيس. وبعد سقوط الزيب والبصة والسميرية استسلمت كل من قرى الغابسية والشيخ داوود والنهر وام الفرج. ولدى دخول قوات «الهجانا» الى قرية الغابسية اطلقت النار على من رفع العلم الابيض على قبة الجامع وهو من عائلة زيني فاردته قتيلاً. كما اطلقت نيران اسلحتها على اسعد المحمود وولديه عند مدخل القرية وقتلوا جميعًا وهذا ما حمل الاهالي على الفرار من القرية. وبعد احتلال الغابسية والكابري توجهت قوات «الهجانا» الى قرية النهر التي رفع اهلها الذي بقوا فيها الاعلام البيضاء وهذا لم يمنع هذه القوات من اطلاق النار على الناس العزل مما حمل الاهالي على الهرب باتجاه البساتين، وقد قتل في اطلاق النار هذا انسان عاجز يدعى محمد راغب واخي الطفل يوسف الذي كان على حضن شقيقتي ام خليل التي تعيش اليوم في ابوسنان. بعد هذه الاحداث

انتقلت مع عائلتي الى ابوسنان وكان عمري انذاك ١٧ عامًا.

بعد هرب اهالي الغابسية عاد قسم كبير منهم الى قريتهم وكان ذلك في العام ١٩٥٠ الامر الذي حمل الجيش على دخول القرية مرة اخرى وترحيل اهلها عنها ونسف معظم بيوت القرية. وكان لعودتهم الى القرية الاثر في ان تتخذ المحكمة العليا قرارًا بعودتهم الى الغابسية، لكن هذا القرار لم ينفذ حتى الآن.

كان يعيش في قرية النهر قبل نكبة ١٩٤٨ ما يقارب (٤٠٠) نسمة والزراعة كانت مصدر رزق الاغلبية الساحقة منهم مع العلم ان قسمًا من املاك القرية كانت تعود لعائلات مثل العفيفي وقطران وحبيب وفضة وجميعها من مدينة عكا وكان اهالي النهر يضمنون هذه الاراضي من اصحابها ويفلحونها. وقرية النهر غنية جدًا بالينابيع مثل نبع الفورة والمفشوخ ومياه هذه الينابيع، التي لم تنقطع طوال ايام السنة، كانت تروي اراضيها الخصبة المشجرة بالحمضيات والفواكه والزيتون وسهولها المزروعة بالحنطة وكانت تبلغ مساحة هذه الاراضي ستة الاف دونم وكان يحد النهر من الشمال الكابري ومن الغرب ام الفرج ومن الجنوب والشرق الغابسية. كانت فيها مدرسة اهلية وكان ابناء النهر يتعلمون في الكابري وعكا. وكانت فيها خمس مطاحن ومعصرة للزيت وكان البعض من سكانها يعيشون على تربية المواشي. القسم الغربي من اراضي النهر وضع تحت تصرف موشاف بن عامي في حين وضع القسم الشرقي والشمالي تحت تصرف كيبوتس الكابري.

خمس عائلات من سكان النهر بقيت في الوطن ويعيشون اليوم في ابوسنان ودنون والمزرعة في حين اضطرت باقي العائلات الى الرحيل واللجوء في مخيمات لبنان.

وتملك عائلة مباركي في النهر مساحة ٤٤ دونمًا من الاراضي الخصبة التي تقع اليوم تحت تصرف موشاف بن عامي و٢٠ دونما اخر من الاراضي الواقعة تحت تصرف كيبوتس الكابري، ١٢ دونما من هذه الاراضي هي كروم زيتون واليوم لم يعد اي اثر لهذه الاشجار.

هذا ولم يدعني ابو فاتن اغادر بيته في ابوسنان الا بعد ان يطلعني على كواشين الطابو التي حرص المرحوم والده ابو حسين على اخذها من البيت في النهر قبل مغادرته.

البروة

انتقلت الى بيت آخر في ابوسنان، التي يعيش فيها مهجرون لجأوا اليها من اكثر من عشر قرى عربية، ودخلت بيت ابو يوسف، نجيب حنا بولس (٨٢ عاما) وبدأ حديثه بالقول: قبل اكثر من سنة اجتمعت مع القائد الاسرائيلي الذي احتل البروة في حضرة الاستاذ بطرس دلة في كفرياسيف (المقصود دوف يرميا) وعندما ابلغت ان هذا هو الضابط الاسرائيلي الذي احتل قريتنا انتفضت واقفا وقلت بلهجة عصبية تعكس الحالة النفسية التي سيطرت عليّ في هذه اللحظة: «هل يجوز من الله ما فعلتوه، شردتم اهل بلد بكاملها من بيوتها وارضها وجبتوا محلنا ناسا من اليمن؟ اية دولة في العاللم تصرفت على هذا الشكل؟!» لم اتمالك اعصابي وكان علي ان اغادر المكان وفعلت ذلك.

وقال ابو يوسف: كان يعيش في البروة ١٦٥٠ نسمة من المسلمين والمسيحيين بونام ومحبة وكان كلنا مثل بيت واحد بنحب بعضنا البعض والجميع منا كان متعصبًا في محبته للبروة ذات الموقع الجميل ومرتع الطفولة. حياتنا كانت بسيطة وحلوة وفيها هداة البال. معظم اهالي البروة كان يعيش من الزراعة وتربية المواشي، مساحات كبيرة من اراضي القرية مشجرة باشجار الزيتون وكان يكثر فيها التين والصبر والعنب. وكانت فيها مدرسة حكومية حتى الصف الرابع وفيها الجامع والكنيسة ومقام مقدس يطلق عليه اسم «الكيال». وميّز اهل البروة حسن الضيافة والكرم والمحافظة على الجار. ومن العائلات التي عاشت فيها عائلة كيال ودرويش وسعد وديب وميعاري وسمري وعبد الله وخالد وخوري وبولس وسكس وزايد. وكان اهل البروة في علاقات جيرة حسنة مع قرى الدامون وكابول وشعب وميعار. الكل منا من اهالي البروة كان يعيش على امل العودة الى بلدهم الى بيوتهم واراضيهم وطالت الحال وهذا الامل لم يفارقنا لحظة.

كانت لنا املاك في البروة، ٥٠ دونمًا من الاراضي السهلة و(٦) دونمات ارض زيتون ووعرة بمساحة ١٣ دونمًا ووعرة اخرى مشجرة بالزيتون (٢) دونم وجميع هذه الاملاك مسجلة بالطابو على اسم والدي.

وقال ابو يوسف: عندما وقع حادث انفجار اللغم على الشارع الرئيس عكا - صفد قبالة البروة وقتل عدد من الجنودالانجليز من جراء ذلك اقتحم الجنود الانجليز القرية وطلبوا من المختار صالح خطيب كيال بتجميع السكان على البيادر وهناك قام الجنود الانجليز باختيار قرابة (٧٠) شابًا من القرية وطلبوا منهم مرافقتهم لتوسيع الشارع عند مدخل القرية وكنت انا والمرحومين نجيب اسعد طه ونجيب اسعد عبد الله ضمن هؤلاء الشباب. وامرنا الجنود بالسير باتجاه مدخل القرية. وطلب الجنود من المسنين احضار الفؤوس للعمل على توسيع الطريق وما ان دخلت مجموعة الشباب في الطريق التي تحيط بها اشجار الصبار على الجانبين حتى قام جنود الانجليز بقطع اشجار الصابر بواسطة الفؤوس على الشباب من الجهتين. وبعد ان تمكنا من الخروج من هذه المرحلة ونحن في وضع يرثى له استقبلنا الجنود من الطرف الآخر بالضرب والركل وبالحجارة. وكنت انزف دمًا عندما جاءني الضابط الانجليزي وطلب مني الوقوف فلم اتمكن من ذلك وشدني من شعري وجرني خلفه حول شجرة الزيتون الى ان جاء الخوري جبران الذي حاول الضابط منعه من الاقتراب فصرخ به قائلا: انت تخدم الجيش الانجليزي اما انا فاخدم الله. بعد هذا المسلسل الطويل من التعذيب تم نقلنا الى عكا حيث تفرغ جميع اطباء المدينة لاستقبالنا ومعالجتنا كما اعلن عن تفريغ حمامات المدينة للمصابين من البروة. وقد عمل الاطباء مدة اكثر من اسبوع على استخراج اشواك الصبار من اجسادنا.

كويكات

اما وفيق نصرة (ابو حاتم) من قرية كويكات ويعيش حاليًا في ابوسنان فقال: كنت في الرابعة عشرة من العمر عندما اضطررنا للفرار من بلدنا. واضاف: قبل انتهاء فترة الهدنة بين القوات العربية وقوات «الهجانا» بثلاثة ايام وكان ذلك في نهاية شهر ايار ١٩٤٨ قامت قوات «الهجانا» بمهاجمة قريتنا من الجهتين الشمالية والغربية تاركة الجهة الشرقية مفتوحة ليتمكن السكان من الفرار. وجرى تبادل لاطلاق النار قتل خلاله عيسى ابريق (خزنة) وامرأة اخرى من عائلة ابريق كانت تلقب «بالعمشة» وهذا حمل الاهالي على الهرب باتجاه قرية عمقا المجاورة والواقعة الى الشرق من بلدنا. واذكر اننا وصلنا الى عمقا وعندها فقط تبين للاهالي ان اخي علي ابن الاشهر السبعة بقي على فراشه في البيت فعاد ابي الى هناك وجاء بالطفل. واضاف: بعد عدة ايام من مغادرتنا القرية عاد البعض الى القرية لاخذ بعض الحاجيات من بيوتهم، الامر الذي لم يرق لقوات «الهجانا» المرابطة في القرية والتي قام افرادها باطلاق النار على هؤلاء مما ادى الى مقتل امرأتين: قطف نصرة وزوجة صالح يحيى درويش. هذا وتوجه قسم من الاهالي الى لبنان في حين توجه الباقي الى القرى المجاورة مثل ابوسنان وكفرياسيف. ويعيش اليوم نصف سكان كويكات ومن مختلف العائلات في الشتات خارج الوطن.

واستطرد ابو حاتم قائلاً: في العام ١٩٥١، بعد الاحصاء السكاني، قامت السلطات بترحيل ١٥٠ نفرًا من اهالي كويكات الذين بقوا في الوطن الى الضفة الغربية وكنت انا وعائلتي من ضمن الذين طالهم الترحيل. من هناك توجهنا الى سوريا والى لبنان وعدنا الى ابوسنان.

وتحدث وفيق نصرة عن بلده كويكات وقال: كان يعيش سكانها الـ١١٠٠ نسمة على الزراعة وتربية المواشي على مساحة خمسة آلاف دونم من الارض التي بمعظمها سهلية والارض الوعرة مثل «الجبيل» كانت مشجرة بالزيتون وفي اواخر الخمسينيات اقدمت السلطة على اقتلاع اشجار الزيتون وتحريشها باشجار الصنوبر. كانت في القرية مدرسة حكومية حتى الصف الثالث وفي العام ١٩٤٧ وصل عدد الطلاب الذين يتلقون العلم في مدرسة كفرياسيف الى ١٢٠ طالبًا. وبناء المدرسة التي كانت تضم ٣ صفوف لا يزال قائمًا. وفي مدخل القرية من الجهة الشرقية هناك مقام «قريشي» المقدس وهو عبارة عن قبر المجاهد محمد القريشي والى الجهة الشرقية الجنوبية منه مقام الشيخ جمعة. وكان في القرية جامع هدم في اواخر الخمسينيات. وكان اهالي القرية يشربون الماء من عين البلد التي تستخرج منها المياه بواسطة الاساطل (الحثانة) وكانت بيادر البلد المكان الذي يتجمع فيه الاهالي في الافراح والمناسبات. واستطرد قائلاً: المقبرة في القرية مهملة، كانت مسيجة، وهي منذ عدة سنوات بدون سياج وان جميع شواهد القبور محطمة. قبل اكثر من سنة حاولنا الدخول الى القرية وقام ضابط الامن هناك بمنعنا. ويقوم على انقاض القرية وارضها كيبوتس «بيت هعيمك» الذي يعيش فيه يهود قدموا من امريكا.

والامر الذي يجب ذكره هو ان علاقة اهالي كويكات مع اهالي القرى المجاورة، عمقا وكفرياسيف وابوسنان والشيخ داوود، كانت علاقة جيرة حسنة. وان هذه العلاقات ترسخت بين من تبقى من اهالي كويكات في الوطن وبين اهالي تلك القرى.

واستطرد نصرة قائلاً: يملك والدي في كويكات (٨٠) دونمًا من الاراضي السهلية وكنا نزرعها بالقمح والشعير والخضراوات ويهود امريكا ليسوا احق من اولاده بملكه. لا نسامح احدًا بحقنا ولن يضيع هذا الحق مهما طال الزمن. وهكذا الامر بالنسبة لباقي اهالي كويكات وباقي ابناء شعبنا الذين شردوا عن بيوتهم وارضهم.



• نجيب حنا بولس •



• حسين مباريكي •



• وفيق نصرة •

القتال في سبيل البروة

● «لقد رفضنا ان نستسلم ويلحق بنا العار امام اخواننا العرب الذين كنا نثق بأنهم سيحررون قريتنا» قال احد اهالي البروة.. وذلك قبل ان يعود عدد من الاهالي الى القرية، وقبل ان يقنعهم جيش الانقاذ بالخروج ثانية، وقبل ان يقوم جيش الانقاذ.. بتسليم القرية! ●

بقلم: نافذ يوسف عبد الله

هذا المقال الذي نُشر قبل سنوات نعيد نشره هنا، لما فيه من تفاصيل واحداث تعكس ما تعرضت له القرى الفلسطينية التي تعرض اهلها للترانسفير الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

• البروة قرية فلسطينية على طريق عكا - صفد، وتقع على بعد ١٠كم شرقي مدينة عكا. كان عدد سكانها في اواسط الاربعينات ١٤٦٠ عربيًا ومساحتها ١٣٥٤٢ دونمًا يمتلك منها المسلمون والمسيحيون العرب ١٢٩٣٩ دونمًا، بينما يمتلك اليهود ٥٤٦ دونما و٥٧ دونما املاك عامة(١).

كان معظم اهالي البروة مزارعين يحرثون ارضهم. وكانت هذه القرية، مثل معظم القرى الفلسطينية، مستقلة تقريبًا وتتمتع باكتفاء ذاتي. ورغم ان فائض المحصول كان يرسل الى مدينتي عكا وحيفا، فإن عددا قليلاً من اهالي القرية كان يجد ما يدعوه لمغادرة قريته. فالسفر كان نادرًا وكان اذا تم فانما لهدف، اي يكون المسافر «قاصدًا او خاطرًا».

تتبع اهالي البروة انباء الحرب عام ١٩٤٨ بقلق. فقد سمعوا باحتلال طبريا وحيفا وصفد عبر جهاز راديو يملكه حسن درويش، مختارالقرية. كما سمعوا من اهالي قرية تمره ان «اليهود كانوا شريرين يسيئون معاملة الكهول والنساء والاطفال وانهم قتلوا امرأة وطفلها من قريتهم». وحالا قفزت مذبحة دير ياسين الى اذهانهم.

في ١٨ ايار ١٩٤٨ سقطت مدينة عكا في ايدي اليهود. وعلى اثر ذلك سقطت القرى التي تقع شمال - غرب قرية البروة وهي: المكر، جديدة، جولس، كفرياسيف، وابوسنان. واصبح الخطر يتهدد قرية البروة فارسل اهلها وفدا الى القرى المجاورة - وهي شعب، ميعار،مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، والنهر - لاخبارها بالخطر المقبل واقتراح انشاء خط دفاعي موحد لمجابهة الهجوم الاسرائيلي الذي لن يتقدم ما لم تسقط البروة. وقد رفضت القرى المجاورة الخطة المقترحة تاركة لكل قرية مسؤولية الدفاع عن نفسها. وفي نفس الوقت استقبلت البروة وفدا من القرى التي استسلمت ارسلته اسرائيل لكي يقنع سكان البروة بالاستسلام وتجنب الهجوم الاسرائيلي وما سينتج عنه من دمار حتمي. ولم يستطع اهل البروة التوصل الى اجماع حول الامر لأن ولاءاتهم كانت موزعة بين عائلات درويش وسعد والكيال. كان بعضهم يخشى من تفوق قوة العدو وكان بعضهم الآخر يرفض الاستسلام ويرغب في القتال حتى الموت.

لم يكن اهل البروة مهيئين للصمود امام هجوم اسرائيلي. وكانت قوتهم تقدر باربعين من رجال الميليشيا(٢) المسلحين بانواع مختلفة من البنادق ورشاش واحد. وكان لدى كل رجل منهم ما بين ثلاثين وخمسين رصاصة كان قد ابتاعها حسب مقدرته المالية(٣).

وقد استعد اهل البروة لمواجهة الهجوم الاسرائيلي باخراج الكهول والنساء والاطفال من القرية. مثلا، قام الحاج علي فياض باخراج عائلته من القرية في ٢٣ ايار ونقلهم الى قرية البعنة التي تبعد عشرة كيلومترات الى الشرق. وقام عبد حسين بارسال عائلته الى البعنة في ١ حزيران، بينما ارسل نجيب سعد عائلته في ٦ حزيران. وقد بقي في القرية ٣٠-٤٠ رجلا مسلحًا، بينما تجمع حوالي ٤٥ كهلا مسلمًا ومسيحيًا في كنيسة القرية مع الاب جبران.

(٣) مصفحات...

بعد ظهر العاشر من حزيران تقدمت ثلاث سيارات مصفحة اسرائيلية باتجاه البروة من الغرب. وعندما اقتربت من القرية اخذ القرويون يطلقون عليها النار. وقد ظن الاسرائيليون في بادئ الامر ان القرويين يطلقون النار احتفالاً بدخولهم القرية. ولكنهم ادركوا مع استمرار اطلاق النار ان النار موجهة نحوهم فتراجعوا. وعند المغيب في نفس اليوم عاد الاسرائيليون، الذين يقدر عددهم بـ١٠٠-١٢٠ رجلاً، الى القرية بسياراتهم المصفحة وسيارات الجيب. ولم يستطع القرويون ايقافهم سوى فترة قصيرة «لقد نفذت ذخيرتنا ولم نعرف ماذا نفعل. وبدأ رجالنا بالتراجع فرادى باتجاه الشرق»(٤).

وقد قبع الاسرائيليون على اطراف القرية طوال الليل. وفي فجر ١١ حزيران، قبل اقرار اول هدنة من قبل الامم المتحدة، دخل الاسرائيليون القرية واحتلوها(٥).

ترك الرجال الذين كانوا يدافعون عن البروة كل شيء وانسحبوا للالتحاق بعائلاتهم في مجد الكروم وشعب والبعنة وغيرها. ولم يكونوا يتوقعون احتلالاً اسرائيليًا طويلاً قريتهم. فقد قال الحاج علي فياض: «لقد تركنا بيوتنا مفتوحة وحقولنا بدون حصاد. كان لنا امل كبير في العودة بمساعدة اخواننا في جيش الانقاذ العربي الذين كانوا يتمركزون في «تل - الليات» على بعد ستة كيلومترات شرقي البروة».

وقد ظل اهالي البروة خارج قريتهم ثلاثة عشر يومًا تقريبًا. وقد اعتمدوا في هذه الاثناء على حسن ضيافة القرى الاخرى. وقد ارسل الاسرائيليون اليهم بأن يستسلموا ويعودوا لبيوتهم. وقد رفض كل اهل القرية تقريبًا ذلك العرض الاسرائيلي لانهم ادركوا انه خدعة. كانوا لا يثقون بالاسرائيليين ويفتخرون بمقاومتهم لهم. ومن الاسباب الاخرى لرفضهم الاستسلام خشيتهم من ان تعيب القرى الاخرى عليهم استسلامهم بعد ان يحرر العرب فلسطين.

وفي صبيحة ٢٣ حزيران قرر اهالي البروة استعادة قريتهم لكي يتمكنوا من حصد حقولهم. وقد انتشرت انباء خطتهم هذه في كافة القري المجاورة. وقد اجتمع اهالي البروة في «تل - الليات» وكانوا طبقا لقول شهود عيان، اكثر من منتي رجل وامرأة مستعدين للقتال من اجل قريتهم ومحصولهم. كان ٩٩ رجلاً منهم تقريبًا مسلحين بالبنادق المختلفة ولدى كل واحد منهم ٣٠-٤٥ طلقة ذخيرة.

وقد قال جاسم، الضابط العراقي المسؤول عن جيش الانقاذ العربي المرابط في «تل - الليات»، للقرويين انه غير قادر على مساعدتهم لان اوامر لديه بذلك، لكنه اعطاهم بعض الطلقات اثناء هجومهم عبر خطوط جيش الانقاذ العربي باتجاه القرية وهم يصرخون الله اكبر(٦).

وقد تابع القرويون هجومهم واجبروا الاسرائيليين على التراجع الى تلة كيسان والى منطقة ابو لبن على بعد نصف كيلو متر غربي البروة(٧). وقد خلف الاسرائيليون وراءهم في البروة ثلاثة رشاشات ثقيلة مثبتة، وتركوا في زيتون دار سعد سبع حاصدات ميكانيكية استعملوها لحصاد قمح القرية، وتركوا ايضا بضع اكياس من القمح. وقد وجد القرويون في بيت احمد اسماعيل سعد وعبد درويش (حيث كان الاسرائيليون يمكثون) اكياسًا مملوءة بثياب زوجاتهم وثيابهم، ووجدوا ٢٠-٣٠ فنجان شاي ساخن، ومأكولات معلبة، وكمية كبيرة من السكر والشاي والقهوة.

وقد سر اهل البروة لوجود القمح المحصود والمعبأ في اكياس، وسارعوا الى نقله الى بيوتهم. وقد قال نجيب سعد: «لقد عدنا الى القرية لاننا كنا جائعين. كنا كل عام ننتظر وقت الحصاد بفارغ الصبر. فكيف كنا سنترك ما زرعناه للاسرائيليين؟ لقد حاولنا نقل الحاصدات الميكانيكية الى القرية لكن الاسرائيليين المتمركزين غربي القرية اخذوا يطلقون النا علينا واجبرونا على ترك الحاصدات في مكانها».

وقد ظل اهل البروة مدة يومين في قريتهم. وقد قال لي شهودعيان ان اربعة ممثلين عن الامم المتحدة حضروا يوم ٢٣ حزيران الى القرية وهم يحملون الاعلام البيضاء. وقد تحدثوا الى سليم اسعد العبد الله، وموسى حوراني، واحمد اسعد وهم رجال شرطة سابقون ايام الانتداب البريطاني. وقد طلب ممثلو الامم المتحدة ان يقابلوا قائد رجال الميليشيا الذي قاد الهجوم اثناء الهدنة. «وقد ضحكنا.. واخبرناهم انه ليس لنا اي قائد.. وان هذه قريتنا وقد عدنا لحصاد محاصيلنا واستعادة قريتنا من الغزاة الاسرائيليين. وقد ارادوا ان يمروا عبر قريتنا لكي يقابلوا قائد جيش الانقاذ العربي في تل-الليات، لكننا لم نسمح لهم بذلك لاننا لم نثق بهم».

كنا واثقين بجيش الانقاذ...

وفي ٢٤ حزيران دخل حوالي ١٠٠ رجل من جيش الانقاذ العربي قرية البروة. وقاموا اثناء تقدمهم بقصف المواقع الاسرائيلية غرب القرية. «كنا سعيدين وفخورين الى ابعد الحدود لان اخواننا العرب قد هبوا لمساعدتنا. وكنا واثقين من انهم لن يتخلوا عنا. كنا متعبين وكادت ذخيرتنا تنفد. كانت القوات العربية بقيادة الضابط جاسم وضابط لبناني يدعى مهدي. وكانت لديهم اسلحة حديثة».

وقد اثنى الضابط مهدي على شجاعة اهل القرية وصمودهم وردد عليهم قوله «الله يعطيكم العافية». ثم طلب منهم ان يعودوا الى عائلاتهم في القرى المجاورة وياخذوا قسطا من الراحة. «لقد كنا نعتقد انه كان صادقًا ومخلصًا في قوله وبذلك ائتمنا القوات العربية على قريتنا».

وفي مساء اليوم نفسه سمع القريون اطلاق نار في القرية. وقد قال محمود سعد«لقد اردنا العودة الى القرية ولكن بعضنا كان يثق باخواننا العرب المسلحين جيدًا وبقدرتهم على صد الهجوم. كنا نثق فيهم الى درجة جعلتنا نؤمن بأنهم سينقلون المعركة الى عكا ويستعيدونها. ولكن خلال فترة قصيرة رأيناهم يتراجعون عن القرية. لم نصدق اعيننا. لقد جاءوا لمساعدتنا وحمايتنا لكنهم قاموا بدلا من ذلك بتسليم القرية الى الاسرائيليين».

بقي اهالي البروة في القرى المجاورة. وقد ظل نجيب سعد وزوجته واولاده على اطراف قريتهم مدة اسبوع قبل ان يقرروا الرحيل شمالاً الى لبنان. وقد عارضت زوجته الذهاب الى لبنان بشدة على امل العودة القريبة الى قريتهم. وقد انتظر عدد صغير من اهالي القرية مدة طويلة قبل ان يقرروا الرحيل شمالاً. فقد مكث الحاج علي فياض، مثلا، مدة شهر في البعنة بعد سقوط قريته للمرة الثانية، وعندما يئس من استعادتها رحل الى لبنان. اما طريق النزوح الذي اتبعه القريون فكان الى الشرق من البعنة ثم الى الشمال عبر دير الاسد، كسرا، كفرسميع، سحماتا، دير القاسي، رميش، وبنت جبيل.

وقد تمكن بعض القرويين من التسلل الى قريتهم من اجل «سرقة» بعض متاعهم وممتلكاتهم الشخصية من بيوتهم. وقال نجيب سعد: «لقد وصلنا الى لبنان ولم تكن الحياة كما توقعنا. كانت احوالنا سيئة. لم يكن لدينا ما نعيش عليه. وقد يئست وقررت ذات ليلة ان اترك عائلتي واعود الى قريتي لكي احضر بعض الاموال التي كنت قد دفنتها في ارضي خارج منزلي قبل وقوع الهجوم الاسرائيلي. ولم اتمكن من الوصول الى قريتي. فقد قبض علي واودعت سجنا اسرائيليًا. لم ابق طويلاً في السجن.

(البقية ص ١٤)

سلمان ناطور

أنا والانتفاضة والسائق الباكستاني

• في واشنطن تتساءل: ما هو السحر في هذه الدولة التي «تقتل القتيل وتمشي في جنازته» وتتغنى بالدمقراطية وحقوق الانسان ولا أحد أكثر منها يدعم انتهاكات حقوق الانسان، يبدو ان الاحساس الجنوني بالعظمة لا يقود الا الى «التخبيص» الى فعل الشيء ونقيضه، الى الانشغال بكبائر الامور على حساب صغائرها، الى تمجيد الانسان واذلاله، الى انتصار الاسطورة.

الصحف التي وزعتها علينا مضيفة الطائرة البريطانية، نشرت على صفحاتها الاولى صور الانتفاضة وعناوينها، من غزة الى الناصرة كانت الصور تقول كل شيء وركاب الطائرة الذين تناولوا الصحف لم يقلبوا الصحفات الاولى بسرعة، بل استوقفتهم دقائق طويلة.

ليس سهلاً ان تغادر وطنك وقد اشتعلت فيه النيران، وفي كل يوم يزيد منسوب الدم المسفوك على أرضه برصاص حي وقنابل مدافع وصواريخ طائرات، ولكن بما ان الرحلة ليست للاستجمام، ولا للنقاهة، فانك تستعد لان تحمل نفسك اكثر من طاقتها وان تتجاوز البرنامج المعد سلفًا، فتعوض عن الاحساس القاتل بالعجز بأن تتحول الى صوت ينقل الغضب والألم والاحتجاج يبدأ من جارتك على مقعد الطائرة، عجوز امريكية في الستينيات، تقول لها: انتم المسؤولون عن هذا الدم المسفوك بلا توقف، وهي تحاول التبرير والاعتذار وأنت لا تقبله وتعيدها الى التاريخ.

أربعة أيام في لندن وخمسة في واشنطن وخمسة في نيويورك، والآف الأميال التي تبعدك عن الحدث الأقرب اليك. التكنولوجيا التي اختصرت كل المسافات جعلت قول الشاعر «جسدي في الغرب وقلبي في الشرق» ليس قولاً شاعريًا وبحسب بل صار يعني انك في لحظات تعود الى شرقك الحزين وفي لحظات تحضره الى غرفتك على الشاشة الصغيرة، ثم تعيده الى موقعه الطبيعي، لكنه في لندن يختلف عنه في واشنطن وهنا يبدأ السؤال الاول، من أصدقاؤنا في الغرب ومن هم أعداؤنا، وهل لنا أصدقاء في هذه البلاد الباردة والصاخبة والضبابية.

في الايام الاولى. كانت اوروبا على الساحة وكان يبدو انها ستقول كلمتها بحزم بعد قرن من التأتأة وكانت امريكا تترقب وتنظر بشماته الى الجنازات الفلسطينية وتتهيأ لاحباط كل قرارات الادانة الدولية. كيف لا وهي «الخصم والحكم»؟

في واشنطن تتساءل ما هو السحر في هذه الدولة التي «تقتل القتيل وتمشي في جنازته» وتتغنى بالدمقراطية وحقوق الانسان، ولا احد أكثر منها يدعم انتهاكات حقوق الانسان، بل قتل الانسان.

ويبدو ان الاحساس الجنوني بالعظمة لا يقود الا الى «التخبيص» الى فعل الشيء ونقيضه، الى الانشغال بكبائر الأمور على حساب صغائرها، الى تمجيد الانسان واذلاله، الى انتصار الأسطورة.

واشنطن مدينة هادئة وجميلة، شوارعها واسعة وعماراتها ليست شاهقة، مظهرها أكذوبة دبلوماسية، ما في خارجها ليس ما هو في باطنها، ومن بعيد تبدو اضخم من قريب. امام البيت الابيض تجد من يقول لك برهبة ان في هذا المكان يتقرر مصير العالم، لكنك تعرف أيضًا ان في هذا المكان لعقت فتاة لعوب قضيب الولايات المتحدة، وفي تلك البقعة تتساءل: هل يوجد أحد هنا، أي هناك في البيت الابيض يؤرقه دم الأطفال المسفوك في رام الله وخانيونس؟

مظاهرة المليون فقير كانت هنا، وكانت هناك مظاهرة الآلاف من أنصار الشعب الفلسطيني في الشارع يحبوننا، لكن على تلة الكابيتول في الكونغرس، يحملوننا مسؤولية دمائنا التي تسفكها الصواريخ والرصاص المغلف بالمطاط او العاري تمامًا.

في الطريق الى محاضرة في مؤسسة لحقوق الانسان، أوقفنا سيارة تكسي.

كان السائق باكستانيا، سألنا من أين نحن فقلنا له: من فلسطين.

أبطأ السير ونظر الينا مليًا كانه لا يصدق، كرر السؤال وأعدنا الجواب.

«أريد ان أذهب الى فلسطين لاقاتل معكم».

قال وكانه يطلب اذنًا بدخول فلسطين كانه يقف على الحدود او عند حاجز الرام.

«عائلتي في الباكستان انا وكل عائلتي على استعداد لنضحي بارواحنا من أجل فلسطين، أين العرب؟

أين المسلمون؟

طمأنا السائق الباكستاني اننا ما زلنا نملك كل الطاقة والقوة لمواصلة الكفاح، وشكرناه على حماسه ونخوته.

كان العداد يسجل ٩ دولارات عندما وصلنا.. سحبنا عشرة دولارات لنناوله فرفض.

قال: «على حسابي، أنتم جئتم تناضلون هنا ولتكن هذه مساهمتي».

القينا بالدولارات في حضنه فأعادها، وقال: هذا تبرع مني للانتفاضة.

في المساء، كان منشدًا على التقرير هل سيأتي الفرج من هذا المؤتمر؟

«والله يا رفيق، لو ان هذه القمة تقدم للانتفاضة ما قدمه لنا صديقنا الباكستاني، لاصبحنا بألف خير». قلت للزميل، وصرنا نرزم حقائبنا للسفر الى نيويورك، المدينة الصاخبة المجنونة، في الجادة الثالثة قرب هيئة الامم المتحدة انطلقت مسيرة، شارك فيها حوالي مائة عربي، كلهم من الشبان والصبايا تقدمهم ثلاثة يهود من المتدينين الاصوليين المناهضين للصهيونية. كانت المسيرة صامتة، وبين الحين والاخر. كان المتظاهرون يرددون «الله اكبر» اكثر من ثلاثمائة شرطي كانوا يحرسون المظاهرة، لم يغلق الشارع ولم تعطل حركة السير ولم يتوقف الامريكيون ليسئالوا: «شو السيرة»؟

نيويورك لا تسأل عنا.

الامم المتحدة لا تسأل.

احساس قاتل بالغربة، تمثال الحرية يبدو قزمًا من البنايات الشاهقة، في الطابق الثلاثين يقع مكتب احدى اكبر منظمات حقوق الانسان، قال رئيس المنطمة عندما لاحظ انفعالنا من المكتب: من هذا المكتب الفخم، نحن ندافع عن فقراء العالم، هذا شيء من العبث، أليس كذلك؟

ضحكنا وضحك هو، ولم نعقب.

«هذه هي أمريكا، هذه هي أمريكا، انظروا من هنا الى تمثال الحرية كم يبدو تعيسًا ووحيدًا وصغيرًا، قال في محاولة للتخفيف من دهشتنا.

من بلادنا يبدو أصغر أيها الامريكي الطيب، أصغر بكثير مما تراه من مكتبك الفخم، وداعًا امريكا.



• قمة؟! •

(في اكتوبر الماضي زار المؤلف الولايات المتحدة ضمن وفد عن ادارة مركز «عدالة»، بدعوة من منظمات حقوق الانسان، هذه الشهادة/الواقعة ارتبطت في حينه بمؤتمر القمة العربي، في القاهرة فلماذا لا ترتبط بمؤتمر قمة عمان، ما دامت امريكا هي امريكا وما أشبه اليوم البارحة.ب)

احد كبار قياديي «فتح»، حسين الشيخ، في مقابلة لـ«الاتحاد»:



• «ماذا يعني ان تستخدم اسرائيل طائرات ودبابات وصواريخ امريكية في قتل شعبنا؟». - آثار قصف هذا الاسبوع •

«قد يتمكن شارون من دخول الاراضي الفلسطينية المحررة.. لكنها ستكون مقبرة للغزاة»!

حاوره: عايد عمرو وعبد الرحيم الريماوي

• نعرف اننا الطرف الاضعف عسكريا. لكننا نملك الايمان بعدالة قضيتنا والارادة الشعبية الفلسطينية • لسنا ضد المفاوضات، بل على العكس. ولكننا نريدها مفاوضات في اطار الشرعية والقرارات الدولية • الشعب الفلسطيني فقد ثقته بأمريكا • التوطين مرفوض. لا يمكن الوصول الى حل دون حق العودة •

• حسين الشيخ، امين سر مرجعية حركة «فتح»، كبرى فصائل م.ت.ف.، الذي تعرض لهجوم اسرائيلي بارز، يؤكد في هذه المقابلة الخاصة ان الانتفاضة متواصلة حتى تحقيق اهدافها في الحرية واستقلال شعب فلسطين واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

في هذا الحديث لـ«الاتحاد» الذي اجريناه في مكتبه في مدينة رام الله قال ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي حكومة حرب، وان حركة «فتح» ستنتهج خطًا مغايرًا ومختلفًا اذا ما استمر العدوان الاسرائيلي، وهدد بنقل المعركة الى اماكن اخرى بعيدًا عن الضفة الغربية وغزة، وندد بالموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل، وطالب بضرورة اشراك الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا في عملية السلام، واتهم اسرائيل بضرب الفلسطينيين بقنابل تحتوي على اليورانيوم المنضب. ورفض الشيخ كافة مشاريع التوطين المطروحة. فيما يلي المقابلة الكاملة:

*** *«الاتحاد»: حسب رؤيتكم للاحداث السياسية والعسكرية، هل سيحاول شارون اقتحام المناطق الفلسطينية لضرب بعض الاهداف الاقتصادية والعسكرية، واغتيال قيادات فلسطينية، ام سيكتفي بهجمات عسكرية بواسطة الطائرات والدبابات***



التي تحاصر المدن الفلسطينية؟

- الشيخ: «هذه الخطة معروفة، وهي خطة شارون المعروفة باسم خطة الـ(١٠٠) يوم الاولى من حكم شارون، واعدها له كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين، منذ توليه رئاسة الحكومة. هذه الخطة تعتمد على تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية وقصفها، وخاصة المناطق الخاضعة بالكامل للسيطرة الامنية الفلسطينية، او ما اصطلح على تسميته بالمناطق (A)، والعمل على اغتيال قادة وكوادر السلطة والانتفاضة، اضافة الى سياسة تدمير البنى التحتية، وقطع المياه والكهرباء والتجويع. وفي مراحل قادمة هناك خطة لاقتحام المناطق الفلسطينية وهذه خطة وسياسة مكملة لخطة «حقل الاشواك» التي اعدها سلفه ايهود براك».

**** «الاتحاد»: اسرائيل لا تريد الانسحاب والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وفي الوقت نفسه ترغب بالتوصل الى اتفاقات مرحلية. في هذه الحالة ما هو البرنامج السياسي الفلسطيني، في هذه المرحلة، للوصول الى تحقيق الاهداف الفلسطينية؟***

- الشيخ: «في هذه المسألة نحن الطرف الاضعف، ولا يوجد هناك اي تكافؤ في الميزان العسكري، فنحن لا نمتلك الدبابات والطائرات والصواريخ، والترسانة العسكرية الكبيرة التي تمتلكها اسرائيل. نحن لا نملك سوى الايمان بعدالة قضيتنا، وايضا نمتلك الارادة الشعبية، لأن الشعب باق، والاحتلال زائل. والتاريخ يحدثنا عن ذلك من خلال الشعوب الشقيقة والصديقة في الجزائر وفيتنام وجنوب افريقيا، وفي القريب الانتصار الكبير الذي حققه «حزب الله» وقوى المقاومة الوطنية في لبنان، مما جعل جيش الاحتلال يهرب تحت جنح الظلام. من خلال الايمان بعدالة قضيتهم، والضربات الموجعة والخسائر الكبيرة التي منيت بها اسرائيل في جنوب لبنان.

«هذا ما نملكه نحن الفلسطينيين ويتطلب منا هذا المحافظة على وحدتنا الوطنية على المستويين السياسي والشعبي في الميدان. لأن الجميع مستهدف، ورصاص الغدر الاسرائيلي لا يفرق بين ابناء الشعب الفلسطيني، وعلينا ايضا ان ننتقل من حالة تلقي الضربات الاسرائيلية الى حالة الفعل الثوري العنيف المسلح، وهذا يتأتى من خلال القيام بضرب العدو في مكانه، لأن اسرائيل لا يؤلمها عدد ضحايانا، ويجب ان لا يتحول شعبنا الى مجرد ارقام تتداولها وسائل الاعلام. وهذا هو الرادع الوحيد لاسرائيل لانها لا تفهم سوى لغة القوة والعنف والدم».

**** «الاتحاد»: هناك حديث لبعض قادة «فتح» بانها سترد ردًا عنيفًا اذا ما استمر العدوان الاسرائيلي، وبرأيك، كيف سيكون الرد ومتى واين؟ خاصة اذا ما حاولت اسرائيل دخول مناطق السلطة؟***

- الشيخ: «اذا ما واصل الاسرائيليون ضرب مناطقنا، وحاولوا اقتحامها، فلن تكون نزهة لهم. ربما سيتمكنون من الدخول، الا ان دخولهم للمناطق سيدفعون ثمنه غاليًا، وغاليًا جدا. وستتحول هذه المناطق الى مقبرة للغزاة. وهنا اود ان اؤكد على انه اذا ما استمر العدوان، فسيكون لحركة «فتح» رد عنيف في مناطق اخرى، يعرفها الاحتلال جيدًا، وليس فقط في الضفة الغربية وغزة، وان ما ارتكبه جيش الاحتلال من خلال قصفه لرام الله وغزة ونابلس والمدن الاخرى في يوم الارض كان مجزرة».

**** «الاتحاد»: مع اشتداد الانتفاضة، نسمع بعض الاصوات التي تدعو الى العودة الى المفاوضات، شارون يرغب بالتوصل الى اتفاقيات مرحلية طويلة المدى واتفاق عام، فكيف ترد على الذين ينادون بالعودة للمفاوضات؟***

- الشيخ: «نحن لسنا ضد المفاوضات، وقد اعلنا عن موقفنا منذ البداية، نحن مع مفاوضات باطار جديد وآليات جديدة وذلك من خلال احترام الشرعية الدولية وقراراتها، نحن الآن لا نعيش على مرحلة التفاوض على شرعية هذه القرارات وانما على تطبيقها، وخاصة القرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). وعلى اساس هذه القرارات، حضرنا مؤتمر مدريد، ومن ثم ما تبع ذلك من اتفاقيات. ولكن اسرائيل رفضت وترفض الاعتراف بهذه القرارات، وترفض ايضا الاعتراف بالاتفاقيات الموقعة. ونحن لن نعود الى طاولة المفاوضات الا بوجود قوة دولية لتنفيذ هذه القرارات والاتفاقيات، فقد اثبتت الولايات المتحدة الامريكية انحيازها الفاضح لاسرائيل، واثبتت انها راعية للسلام الذي يخدم اسرائيل فقط، من خلال وقوفها بكل قوة خلف اسرائيل، وما تطرحه اسرائيل من خطط للتوسع على حسابنا. وترفض ايضا ادانة القتل اليومي الذي تمارسه اسرائيل ضدنا، بينما نجدها على لسان رئيسها بوش ووزير خارجيته كولن باول تطلب من الرئيس ياسر عرفات نبذ العنف!! وفي هذه الدعوة تساوي امريكا بيننا نحن الضحايا وبين الجلاد الاسرائيلي. اصلاً، شعبنا فقد ثقته بالولايات المتحدة، ولن يقبل ان تبقى متفردة برعاية عملية السلام. ونحن هنا نطالب بضرورة حضور بعض الاطراف العربية والدولية وحضور روسي تحديدًا، حتى تعود المفاوضات الى ما كانت عليه.

«لن نعود للمفاوضات دون الحصول على حقوقنا، والا لماذا هذا الشلال من الدم الفلسطيني، لقد انتهت مرحلة الاتفاقات المرحلية. لأن اسرائيل لم تنفذ شيئًا منها. قبل حوالي عامين استحق آخر انسحاب لجيش الاحتلال من الاراضي المتفق على الانسحاب منها، ولكنه لم ينسحب. لا يوجد بيننا وبين الاسرائيليين اي اتفاق ملزم، لان اسرائيل هي التي دفنت جميع الاتفاقيات الموقعة مع القيادة الفلسطينية، فعليها الان ان تختار.. السلام العادل والشامل والتاريخي لن يتحقق الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على كامل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وهذا ايضا كله يساوي فقط ٢٢٪ من مساحة فلسطين الجغرافية. ورغم ان هذا مؤلم لنا، الا اننا كشعب وقيادة لن نتنازل عن شبر من هذه الاراضي. وسنستمر في نضالنا بكافة اشكاله حتى نحقق امانينا في الحرية والاستقلال».

«شارون واهم ويعيش في وهم كبير، اذا ما اعتقد ان مواصلة جرائمه ضد شعبنا وقتل اطفالنا، ستعطي اسرائيل الاستقرار والامن. لن يكون هناك امن ولا استقرار لاسرائيل، ما لم تعترف بحقوق شعبنا الكاملة».

اقتراح شارون: «تكتيل» المستوطنات!!

**** «الاتحاد»: اسرائيل اقترحت تفكيك المستوطنات في قطاع غزة، اذا ما تم التوصل لاتفاق.***

- الشيخ: «اسرائيل لم تطرح تفكيك المستوطنات في قطاع غزة ولا في الضفة الغربية، بل على العكس فهي تقوم بتكثيف المستوطنات القائمة، وبناء مستوطنات جديدة. شارون يطرح الآن ٤٥٪ من مساحة الضفة وغزة فقط كحل نهائي، وهو يطرح مسألة «تكتيل» المستوطنات وليس تفكيكها، اي انه يريد ان يجمع المستوطنات في مكان واحد في الضفة وغزة».

**** «الاتحاد»: هذا ما قاله الوزير الاسرائيلي السابق يوسي بيلين؟!***

- الشيخ: «هذا رأي بيلين، وليس رأي حكومة اسرائيل. نحن نتمنى ان يصل الاسرائيليون الى قناعة تامة بأن المستوطنات هي عقبة في طريق السلام، لا يمكن ان يتعايش الفلسطيني مع قطعان المستوطنين. المستوطنون ليسوا سكانًا مدنيين بل هم عبارة عن مجموعات مسلحة، ويمارسون العنف والارهاب ضد ابناء شعبنا يوميًا».

**** «الاتحاد»: هل هناك امكانية لتطوير الانتفاضة والعودة الى مفاوضات تقوم على اساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية؟***

- الشيخ: «العودة للمفاوضات غير مرتبطة بفعل الانتفاضة النضالي، فالانتفاضة حق مشروع لنا. ولا يوجد اي ربط بين وقف الانتفاضة والعودة للمفاوضات. نحن لسنا ضد المفاوضات، الا اذا كانت هذه المفاوضات على حساب نضال شعبنا وانتفاضته، فهذا شرط مرفوض بتاتًا، نحن منذ سبع سنوات نعطي السلام الفرصة تلو الاخرى، ولسنا مع السلام الذي تريده اسرائيل».

**** «الاتحاد»: هل الحصار الاسرائيلي المفروض على المدن الفلسطينية، هو عامل ضغط لايقاف الانتفاضة، ام انه سيزيد من الحالة النضالية فيها؟***

- الشيخ: «الحصار الكامل سيرفع من وتيرة الانتفاضة، وهذا الضغط والعدوان الذي يمارس ضد شعبنا، لن يثني من عزيمته وهذا سيقنع كافة شرائح المجتمع الفلسطيني بأن الاحتلال لا يريد سوى تركيعنا واستسلامنا وقتلنا، وليس امامنا سوى تصعيد النضال ضد الاحتلال».

**** «الاتحاد»: هل سيوافق الفلسطينيون على ادارة فلسطينية اسرائيلية مشتركة على القدس؟***

- الشيخ: «تتعامل اسرائيل مع هذا الموضوع الفلسطيني بخصوص القدس كسكان، نحن نقول نريد الارض والسكان معًا، ونحن نقول ان القدس الشرقية هي مدينة محتلة منذ عام ١٩٦٧ وينطبق عليها ما ينطبق على بقية الاراضي المحتلة الاخرى».

**** «الاتحاد»: هناك تضارب في اسباب اشتعال الانتفاضة، برأيكم في حركة «فتح» هل زيارة شارون هي السبب في اشعالها، ام السياسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني؟***

- الشيخ: «زيارة شارون للحرم القدسي كانت هي «القشة التي قصمت ظهر البعير». فزيارة هذا الارهابي للحرم ليست بالشيء البسيط، هذا استهتار بمشاعر مليار مسلم، وليس فقط بمشاعر الفلسطينيين. والانكى من ذلك ان الزيارة لم تكن وليدة ساعتها، بل كانت مبيتة ومخططًا لها، وبترتيب مسبق مع حكومة ايهود براك والحكومة الامريكية، حيث ان شارون كان عائدًا من زيارة للولايات المتحدة. اضافة الى وصول الشعب الفلسطيني الى مرحلة متقدمة من اليأس والاحباط، وعدم الثقة بالطرف الاسرائيلي، نتيجة السياسة الاسرائيلية المراوغة، حتى ان الشعب الفلسطيني، وافق على مسائل كثيرة كانت تعتبر من المحرمات حتى وصلت الاستفزازات الاسرائيلية المساس بكرامته واذلاله. مجمل هذه الاسباب وغيرها ادت الى اشتعال الانتفاضة».

سوريا مهددة مثلنا....

**** «الاتحاد»: كيف تنظرون الى العلاقات الفلسطينية – السورية، بعد لقاء الرئيسين عرفات والاسد، وزيارة ابو عمار المتوقعة لدمشق؟***

- الشيخ: «نحن نطالب بأن يرتقي الموقف الرسمي العربي الى مستوى الدم الفلسطيني، وشارون لا يهدد الفلسطينيين فحسب، بل يهدد الكيان العربي كله، دون استثناء. وكنا نتمنى من قمة القاهرة وقمة عمان ان تكون في مستوى الحدث، وان تقف في موقف جاد ومسؤول تجاه سياسات اسرائيل العدوانية، فحكومة اسرائيل الحالية لا يوجد فيها قاسم مشترك، فما الذي يجمع شارون وبيرس وليبرمان وزئيفي؟ ما يجمعهم هو مشروع امني، وقلنا بأن هذا ائتلاف حرب يتبلور في اسرائيل ضد جميع العرب. نحن مع اي صيغة وحدوية عربية، ومع اي تقارب فلسطيني - سوري بما يخدم قضايانا المشتركة، فسوريا مهددة مثلنا ولبنان ايضا، نحن مددنا ونمد ايدينا للاخوة السوريين، لأن اهدافنا واحدة وطريقنا واحد. وهو زوال المحتل عن اراضينا».

* «الاتحاد»: اذن كيف يمكن اجبار اسرائيل على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية؟

- الشيخ: «بالقوة .. بالقوة فقط».

**** «الاتحاد»: كيف تقيمون الدور الامريكي المستقبلي في المنطقة، هل ستبقى سياستها منحازة لاسرائيل؟***

- الشيخ: «امريكا منحازة، وهذا لا يحتاج الى برهان ودليل. منذ سبع سنوات والانحياز الامريكي لاسرائيل واضح، وذلك يثبته تفردها برعاية العملية السلمية، وهي ليست بالطرف النزيه. ماذا يعني ان تستخدم اسرائيل طائرات ودبابات وصواريخ امريكية في قتل شعبنا؟ امريكا تستخدم السلاح نفسه لاجبار دولة عربية على الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية فلماذا لا تجبر اسرائيل على الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية؟. امريكا استعملت حق النقض «الفيتو» ضد قرار دولي لحماية شعبنا من جرائم الجيش الاسرائيلي، هذا الجيش الذي اوقع في صفوفنا اكثر من (٤٠٠) شهيد و(٢٠) الف جريح وآلاف المعتقلين. امريكا تستنكر قتل يهودي في نتانيا وتل ابيب، ولا تستنكر عمليات القتل اليومي الذي تمارسه اسرائيل وجيشها ضد الشعب الفلسطيني. ومن هنا جاءت مطالبتنا بمشاركة واسعة في عملية السلام عربيًا ودوليًا. يجب ازالة القواعد الامريكية عن الارض العربية، الم يستعمل اليورانيوم المنضب الامريكي في قتل شعبنا، وهذا ما اثبتته لجنة التحقيق وهي امريكية من الـ(CIA)، فهذه اللجنة ليست دولية بل امريكية ١٠٠٪! أليس هذا دليل على الانحياز الامريكي لاسرائيل. الا يتطلب ذلك موقفًا عربيًا موحدًا تجاه هذه السياسة الامريكية الانتقائية والوقوف في وجه امريكا؟!».

**** «الاتحاد»: اخيرًا .. هل خيار التوطين سيحل مشكلة اللاجئين، ام ان هذا الخيار سيؤدي الى انفجار؟***

- الشيخ: «نحن نحتكم للشرعية الدولية، وحق العودة مقدس، ونرفض كافة مشاريع التوطين المطروحة. فثورتنا انطلقت قبل عام ١٩٦٧، خرجت من رحم المخيمات في الشتات، وهذا يدلل على ان جوهر القضية هم اللاجئون، ولن يكون هناك حل دون حق عودة اللاجئين».

يحيى يخلف

ياسر عرفات

عندما كانت مدافع الدبابات والبوارج الحربية وصواريخ الطائرات تقصف المحافظات الفلسطينية كان الرئيس عرفات يجلس في مكتبه هادئًا يمارس عمله كالمعتاد بثقة واقتدار، ويتابع ما يحدث ويتلقى التقارير؛ كان على رأس عمله يجتمع بالمسؤولين ويعطي التوجيهات ويتلقى ادق التفاصيل عما يحدث ويتلقى مكالمات من شخصيات دولية.

لقد اعتذر عن الذهاب للمشاركة في مؤتمر اقتصادي في أثينا على الرغم من انه ضيف الشرف على المؤتمر هو والرئيس جورج بوش الأب. اعتذر لأنه لا يستطيع ان يترك الوطن بسبب تصاعد الاحداث. ياسر عرفات الرجل الذي يمتلك أعصابًا حديدية ويتقن أكثر من أي وقت مضى ادارة الأمور في ظروف الأزمات، واجه خلال مسيرته الطويلة ظروفًا صعبة لا تحصى ولا تعد، وكان دائمًا يواجه الاحداث والصعوبات والازمات ولا يدير الظهر لها.

في معركة الكرامة واجه الهجوم العسكري واستطاع بصموده وبروح الفداء التي تحلي بها رجاله استطاع ان يهزم موشيه ديان. وفي حصار بيروت عجز الجيش الاسرائيلي عن التقدم مترًا واحدًا باتجاه بيروت، ودارت بين قوات الثورة الفلسينية بقيادة ياسر عرفات وبين الجيش الاسرائيلي اطول حرب عربية اسرائيلية، امتدت على مدى ثلاثة أشهر من الزمن. واستطاع ياسر عرفات ان يهزم بالأرادة الفلسطينية شارون وجيشه وخلال ثلاثة عقود من الزمن استطاع ياسر عرفات ان يقود عملاً سياسيًا وعسكريًا واعلاميًا جبارًا منع حكومة اسرائيل من استثمار نجاحات عسكرية اسرائيلية في تحقيق مكاسب سياسية بمعنى ان هزائم العرب العسكرية لم تتحول الى انتصار سياسي اسرائيلي.

واليوم يقود ياسر عرفات الأحداث بهدوء وثقة، يجلس في مكتبه ويتابع، الوفود الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الصحافة، ويرى فسحة الأمل على الرغم من قسوة ما يحدث، تتوجه اليه السهام من كل جانب، فلا تهتز معنوياته ولا يتسلل اليأس الى قلبه بل انه يواصل خطابه التعبوي ويرى الضوء في نهاية النفق ويعرف ان ربيع فلسطين قادم وان ثمار الانتفاضة آتية وان شبلاً من أشبال فلسطين سيرفع العلم فوق أسوار القدس.

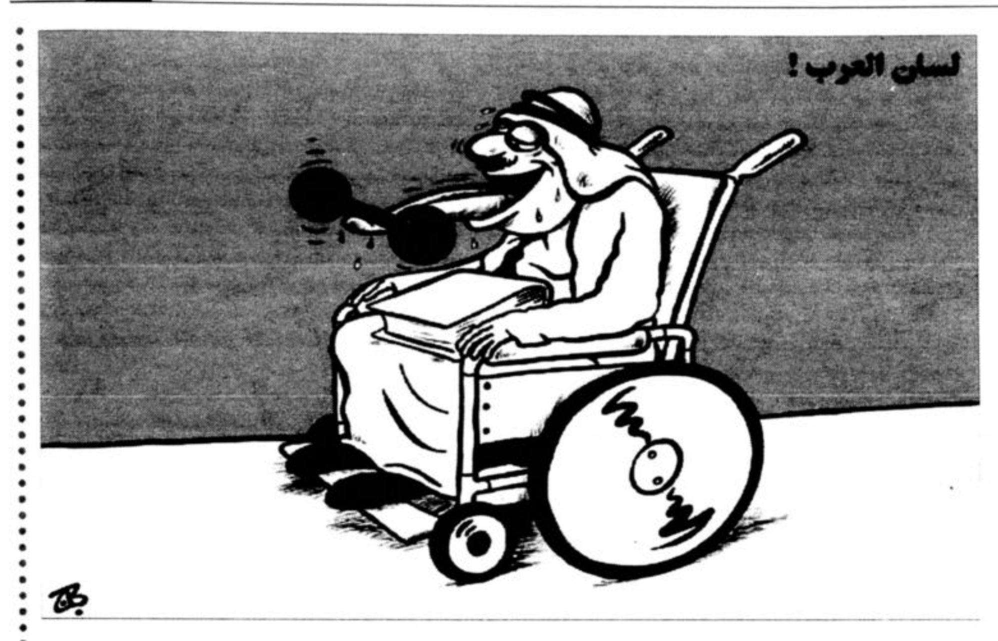
يعرف ياسر عرفات ان تصاعد العدوان الاسرائيلي، انما يعبر عن الارتباك الذي تعيشه القيادات الاسرائيلية ويعرف عن خبرة وتجربة ان الجيش الاسرائيلي لن يتمكن من تحقيق مكاسب سياسية من خلال القوة العسكرية لذلك فانه يؤكد على ان الانتفاضة مستمرة وان الصمود الفلسطيني مستمر.

لا يأبه عرفات بما تبثه بعض المحطات الفضائية من أقوال لبعض جنرالات الكلام الذين يجلسون على أرصفة مقاهي السياسة العربية لانه جبل لا تهزه الرياح ولأنه يتمسك بالثوابت الوطنية وبالحقوق الثابتة كما تجلى ذلك في محادثات كامب ديفيد وما تلاها حيث انه الزعيم العربي الوحيد الذي عجزت الولايات المتحدة عن فرض ارادتها عليه وهو بحكم موقعه كزعيم وقائد يحتاج الى هامش المناورة والى هامش التحرك السياسي غير انه وقد دخل الى تخوم خطرة عديدة لم يتنازل ولم يفرط وخرج من التجربة وهو اكثر قوة وأكثر صلابة.

الحكومة الاسرائيلية تركز هجومها على شخص ياسر عرفات وتقصف مواقعه وقواته لانها تعرف انه رمز الشعب الفلسطيني ورمز صموده، الواقع يؤكد ان ياسر عرفات لا يجد شريكا في عملية السلام والواقع يقول ان شارون لن يكون شريكا في عملية سلام وهذا ما ستؤكده الاحداث والوقائع خلال الاشهر القليلة.

سيبقى ياسر عرفات صامدا وسيذهب عرفات صامدًا وسيذهب شارون بعيدًا في الطريق المسدود الذي سار عليه اسلافه من رؤساء وزراء اسرائيل وهو طريق لم يجلب لمن سلكه الا اليأس والاحباط.

ياسر عرفات آخر وأبرز رموز التحرر الوطني في العالم يتألق في أوقات الازمات، يتسلح بتجربة تاريخية هائلة وبشعب عظيم لا يتردد في التضحية، ويتسلح بالحلم والفكرة، يتسلح بالحقوق التي أقرتها الشرعية الدولية حقوق اللاجئين في العودة وحقوق الشعب بأسره في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.



غازي أبو ريا

وطنجي.. اسلامجي، قومجي.. ثم ماذا؟!

• غادرت الحافلة سخنين، كان المسافرون فيها من اليهود الذين تجشموا عناء السفر، وجاءوا للمشاركة في يوم الأرض. لوّحنا لهم بالأيدي شاكرين لهم تضامنهم، لكنهم لم يردوا التحية، وكانت وجوههم واجمة، يبدو انهم قد عادوا نادمين على كل متر مشوه معنا.

هل كان ذلك النفور والوجوم الا رد فعل طبيعي لحرق علم الدولة؟! وهيهات إقناعهم بأن هذا العمل منبوذ، ويناقض موقف عشرات الآلاف التي شاركت في المظاهرة؟

قد يذهب البعض الى أننا لسنا بحاجة للدفاع عن النفس امام هذا العمل المشبوه.. ندفن رؤوسنا بالرمال.. ونصرح بخجل اننا غير مسؤولين عن هذه الأعمال.. وهذا خطأ سيء جدًا، لأن طرح المسؤولية عن كاهلنا لا يتماشى مع مطلبنا الدائم بابتعاد الشرطة عن مظاهراتنا.

ان حرق العلم يقدم للشرطة كل المبررات وكل البراهين امام السلطة السياسية لاثبات صحة موقفها اللاصحيح، بأن تكون قريبة الى حد التماس مع مظاهراتنا.

وتجاهلنا، على مستوى القيادات والصحافة لحرق علم الدولة، يؤكد للقيادات في اسرائيل واليهود «حقيقة» كاذبة، بأننا نتماثل مع هذه الحماقة، وعلى أقل تقدير.. انها لا تزعجنا اطلاقًا..

لندع الآن صورتنا امام اليهود، ونطرق الموضوع «بسرية» كاملة.. لنتحدث بهمس، في حجرة مغلقة، هل تسمح دولة في العالم ان يحرق مواطنوها علمها؟ العلم قطعة قماش أو ورقة.. وعليها بعض الخطوط والألوان ولا تساوي في السوق شيئًا.. لكن هذا الشكل وهذه القطعة من القماش او النايلون تصبح رمزًا مقدسًا. وقد قلنا رأينا بأسلوب سليم. نحن كعرب في اسرائيل لا نجد انفسنا في علم الدولة، ولا نجد أنفسنا في النشيد الوطني الاسرائيلي. والمجتمع الاسرائيلي وقياداته تفهم هذا الموقف ونحن أيضا نعرف بأننا لسنا يهودا ولا نؤمن بالفكر الصهيوني - ليس كلنا.

حتى قيادات الليكود مدركة ان النشيد الوطني الاسرائيلي يحتاج الى تغيير.. وأنا شخصيًا سمعت ذلك من الوزير «روبي ريفلين» في ندوة في سخنين بعد الانتخابات الأخيرة. وهذا التطور الصهيوني في تعامله مع العرب كمركب أساسي في الدولة يحتاج الى إعلام متطور من جانبنا، يحتاج جهدًا سياسيًا وشعبيًا لاختراق الشارع اليهودي والمؤسسة الحاكمة واقناعهم بأننا على حق.. بأن حقوقنا مسلوبة بغير ذنب جنيناه الا قوميتنا، اذا كانت القومية جريمة يقترفها الانسان بعد ستين عامًا على زوال النازية.

نحن أصحاب حق، ولا يمكن ان نسمح بسلوكيات حمقاء في نشاطاتنا السياسية، تجعلنا في قفص الاتهام امام المنطق والعالم. ان مظاهرتنا كانت قوية فقد تواجد حوالي ٦٪ من العرب في اسرائيل في مكان واحد لإحياء ذكرى يوم الأرض، وبعثوا رسالة الى حكومة اسرائيل: «نحن هنا ولا نرضى الا بكامل حقوقنا».. لقد تواجد ١٢٪ من البالغين في عرب اسرائيل في مكان واحد.. مع مشاركة غير مسبوقة لتيارات يهودية مختلفة، وكانت الرسالة قوية تهز ضمير الصخر ان كان للصخر ذلك.

لكن كتيبة من الخونة، لم تكن قادرة على إيذاء هذه الجماهير بمثل الأذى الذي ألحقه ذاك «الخائن» الأعظم بحرقه علم اسرائيل في مظاهرة الاصرار على حقوق مواطنتنا الكاملة.

حين «يتفنن» القادة - مع وقف الاحترام - بطرح شعارات المزاودة والجعجعات يجد الشاب نفسه اكثر حرية في ابداع التطرف الأهوج..

واعطيكم مثلا بسيطًا - لقد قام حزب في اسرائيل تبنى القومية.. لا أقصد الحزب العربي او محمد كنعان، قام حزب عندنا، وصم السابقين بالخيانة، لأنهم حسب رأيه «يؤسرلون» العرب، وجعل من الأسرلة خيانة من الدرجة الأولى وفي نفس الوقت طرح الشعار المطروح منذ نصف قرن «دولة جميع مواطنيها». ومثل لاعب السيرك الذي يخرج حمامة من القبعة وقبعة من الحمامة تمكن لاعب السيرك من خداع الجميع والضحك على الجميع.

وقيادات تطرح حلاً اسلاميًا في اسرائيل ثم تجلس على كرسي رئاسة الكنيست على خلفية جدران ترفرف عليها اعلام اسرائيل والشمعدان وصور هرتصل. لكن هذه القيادات المصابة بسبق اصرار منها بانفصام الشخصية والموقف والوظيفة والمعاش والمكانة. هذه الشخصيات، تحدث بلبلة بين جماهيرنا، وتشكل خطرًا سياسيا على الجماهير التي انتخبتها، لأنها غير قادرة على استعمال الخطاب الواقعي، ذلك الخطاب الذي يلغي من الأساس حضورها.

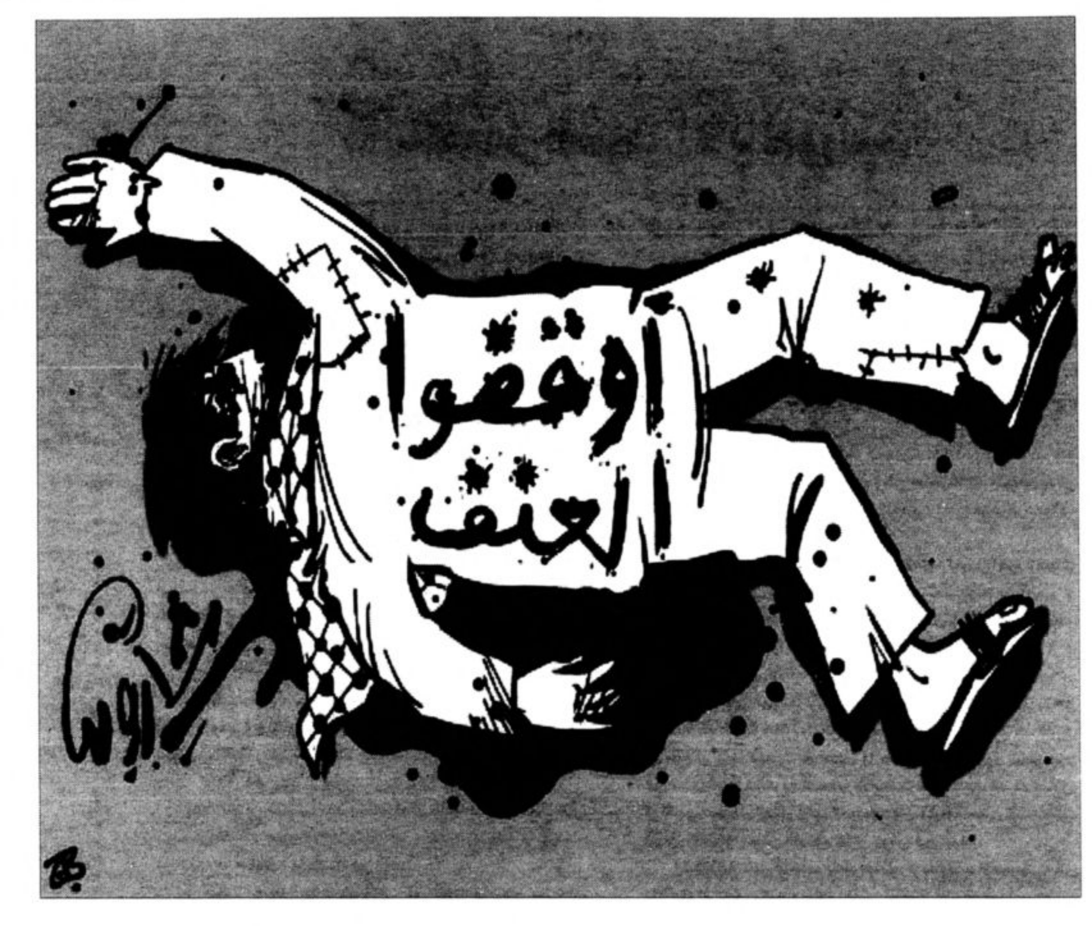
تتحدث بعض الأحزاب «العربية» عندنا بمنظار قائدها الذي يعتبر الحياة لا بد لها أن تنتهي مع نهايته الشخصية. لذلك لا يمكن ان يتجاوز افقها جيلاً آخر. هذه الأحزاب متعبة لجماهيرنا ومستقبل اجيالنا القادمة ومثلها كالبائع الذي يسعى الى تسويق بضاعته الفاسدة بأسرع وقت ممكن حتى لا يشاع غشه وهو في السوق.

لقد سمحنا بنشوء تيارات سياسية تحترف اللاواقعية، وتتحدث بلغة دولة عظمى. وهي أوهى من بيت العنكبوت عند الامتحان الأول. وأعطت جماهيرنا ثقتها لقيادات تكذب بوضوح.. تجعجع بوضوح.. ولا تملك قرشًا واحدًا يغطي شيكاتها الموزعة على الجماهير.

فاذا كان «القائد» الذي يمثل عشرات آلاف الناس يتحدث بكل حماقة ممكنة، و«يزاود» على هواه. في سوق شعراء الحماسة الموهوم، كيف نلوم ذلك الملثم في مظاهرة وقد حسب اللثام عملا بطوليا خارقا وكيف نلوم حارق العلم الاسرائيلي.. وقد حسب نفسه فاتح القدس وتل ابيب ومحررها من اليهود الصهاينة.

كيف نلوم «الصغار» على اللعب في قاربنا والعدو فيه الى كل اتجاه وتهديد توازن قاربنا.. كيف نلوم الصغار.. ونسمح للكبار بقدح قعر القارب.. وكأنه كله ضيعة تخصهم فقط..

وأنا شخصيًا قررت منذ الآن اطلاق تسمية جديدة على الوطنجيين الجدد والقومجيين الجدد.. والتدينجيين الجدد.. وكل أصحاب الشعارات الفارغة، اسميهم سوبر خونة لأن الخائن يضر عشرات أو مئات او آلاف.. لكن الخونجية الجدد، يسببون الأذى للجميع. حتى للطفل الذي لم يولد بعد. فيا قادة «متطرفية» ويا جبناء «الخونجية»..أقيموا مظاهراتكم وحدكم واسرحوا وامرحوا في وطنجيتكم، انزلوا عن ظهورنا.. لا تحتموا بنا أيها الجبناء الأشرار.





محمد علي طه

بابا.. ماما.. انكل.. آي لاف يو!!

مستر جورج دبليو بوش رئيس حبيبتنا ماما امريكا التي تسقينا الكوكاكولا وتطعمنا الهمبورغر ودجاج كنتاكي وتسمح لنا، على الرغم من صغر سننا، أن ندخن سجائر الكينت والمارلبورو، رأى من واجبه الأبوي أن يربينا تربية عصرية تتلاءم مع الزمن الأمريكاني وروح القرن الجديد والألفية الجديدة.. ولا بأس من صفعة على الخدّ الأيمن أو على قفا الرقبة أو شلّوت على المؤخرة.. والعبوا يا أولاد سوا سوا!!

زعماء العالم العربي، الملوك والرؤساء والأمراء ووزراء الخارجية، لا يحق لهم ان يبحثوا الصراع العربي الاسرائيلي. هذا موضوع محرم. وأي انتقاد لاسرائيل المدللة، هو عمل لا سامي.. ومتطرف.. وعدواني. ماما امريكا تقول ممنوع فمعناه ممنوع. وبابا جورج يقول: لا يا أولاد. وهذا معناه «صمم.. صمم.. عمى.. عمى».

الأنكل باول، وزير خارجية حبيبتنا ماما امريكا، يأمر باعادة السفير المصري والسفير الأردني إلى تل أبيب وهرتسليا بدون أي قيد أو شرط وبدون تلكؤ فعليهما ان يعودا حالا ويشاركا ابناء العمومة في شرب كاس نبيذ وأكل كعكة محللة بعيد الفصح.. عيد الحرية للشعب اليهودي.. ولا بأس من المشاركة في حفلة رقص وطرب لإبداء حسن النوايا وما فات مات.. والعبوا يا أولاد ويا بنات.. سوا.. سوا.. انا أبوكم.... وانا امكم.....!!

بابا جورج دبليو بوش اكتشف ان ياسر عرفات يشجع العنف والارهاب ورأى بأم عينيه الأطفال الفلسطينيين يرجمون جنود اسرائيل بالحجارة ويرمون طائرات الأباتشي والدبابات بالمقاليع مما يهدد حياة جنود اسرائيل الحضاريين ويؤثر على أخلاقهم فيضطرون لاطلاق الرصاص المطاطي والحي والقذائف والصواريخ دفاعًا عن النفس.. وعلى عرفات ان ينبذ العنف الحجري باللغة العربية الفصحى واللغة الدارجة المحكية، وهذا لا يكفي طبعًا لذلك فالرئيس بابا بوش يطلب من عرفات ان يقطف أولاد فلسطين الأزهار البرية ويقدموها لجنود اسرائيل المتمترسين على الحواجز وفي بوابات المدن.. وكي لا يغضبوا جمعيات حماة الطبيعة فممنوع ان يقطف أي طفل أكثر من عشر زهرات.. اذا استطاع ان يقطفها وهو على قيد الحياة!!!

بابا بوش طلب من ممثله في مجلس الأمن ان يستعمل حق الفيتو لأنه لا حاجة لحماية الفلسطينيين فجيش الدفاع الاسرائيلي يحميهم.. وهذا ما حدث في الخليل يوم عيد الأنوار.. لقد حبس الجيش الاسرائيلي مائة وستين الف عربي في بيوتهم كي يتمكن اربعمائة مستوطن يهودي من شرب النبيذ والخمرة والرقص في الشوارع.. العرب المسلمون يحرمون شرب الخمرة ويأنفون من رؤيتها فحفاظًا على مشاعرهم الدينية والانسانية قرر تساهال حبسهم في بيوتهم.. عين لا ترى وقلب لا يحزن!!

هذه هي الحماية العصرية الحضارية الانسانية!!

ماما امريكا زعلانة من عرفات لأنه يدعي ان اسرائيل تمارس الحصار والتجويع على الشعب الفلسطيني منذ ستة أشهر.. فأي تجويع هذا؟ الفلسطينيون في خير وعندهم خبز. هل هذا جوع؟ الجوع هو ما يحدث في السودان واريتريا والحبشة وغيرها.. وما يحدث في فلسطين هو عملية رجيم.. دايت.. فالسمنة مضرة بالصحة.. والدهنيات خطرة.. وادعاء عرفات يسيء إلى سمعة اسرائيل الطيبة.. اسرائيل الدمقراطية.. اسرائيل الحرية.. اسرائيل الحضارة.

وبابا جورج بوش الابن رجل انساني وحضاري ويعد أطفال فلسطين الجرحى والمشوهين بأن ماما أمريكا سوف تتبرع لهم بكراسٍ لها عجلات تساعدهم على الحركة والتنقل.. شريطة ألا يعرفوا من هو رئيس باكستان ولا عاصمة البرازيل ولا منابع نهر النيل ولا أين تقع لاتفيا.. فعيب ان يعرفوا ما لا يعرف بابا بوش..!! ولا بأس ان ينشدوا في طابور الصباح في ساحات مدارسهم: «ماما امريكا.. بابا بوش.. انكل باول.. آي لاف يو.. آي لاف يو!! كي ترضى أكثر عنهم!!

محمد بكري

«عزرا»

في ليلة القصف الأخيرة غير الأخيرة على رام الله وغزة، كنت في سينماطيك تل ابيب أشاهد فيلما وثائقيا حول القدس وناسها، أخرجه شاب من أم الفحم إسمه توفيق أبو وائل. فيلم بعنوان « بانتظار صلاح الدين ».. وأحسن توفيق فخرجت فخورا لا سيما أنه فيلمه الأول الطويل وهو لم يتعدّ الخامسة والعشرين.

في السينماطيك التقيت بمعارف قدامى من اليسار الإسرائيلي من أدباء وصحفيين ومخرجين. سألوني عن الفيلم وعن الأحوال والحال واحد. قلت مشاكسا : لو كنت يهوديا لهجرت البلاد لأني لا أريد أن أموت خجلا حيال ما ينتهكه اليهود بحق شعبي، ومن هذا القصف الممتد من بيروت الى الجنوب شرقا وغربا... ضحك المخرج اليساري، أبو الوجه الأحمر ، صفراويا وأضاف: كنت أقترح أن نُسْلِم نحن اليهود كخطوة احتجاجية ! وانتظر رد فعلي فلم أعره اهتماما، فأضاف مبررا أنه حسب رأيي كل اليهود هنا משת"פים أي «متعاونين» مع السلطة. لم أعره اهتماما أيضا.

وتنبّه صحفي إسمه «حاييم» وقرر أن يحكي لنا قصة «عزرا ».

قال: قبل ال ٤٨ كان عزرا يعيش قرب «لفتا» في القدس الغربية، وفي أحد الأيام مرّ في أحد الشوارع فوجد حلقة من اليهود يحيطون بعربي ويحاولون الاعتداء عليه، إلا أنّ العربي «من حلاوة الروح» حمل كرباجا طويلا ولوح به بشكل لولبي مدافعا عن نفسه من المتحلقين حوله، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب واكتفوا بالتحليق والتهديد. ومرت الدقائق هكذا، وعزّت على عزرا رجولته، فانقض فجأة وانتزع من العربي الكرباج، في تلك اللحظة هجم الآخرون، ولكن عزرا أستوقفهم: أيها الجبناء، الآن أصبحتم أبطالا.. لا لن يكون لكم ما تريدون. ودار ولف مع العربي ملوحا بكرباجه كما لوّح العربي من قبله، هكذا حماه من "النش" مضمون.. وانتهى "حاييم" من حكايته فابتسمت صفراويا.

وها أنا أتذكر يوم الأرض الأخير لأكون مع آلاف المشاركين في سخنين. كان يوما هادئا عاديا. لا حزن في الوجوه، لا حزن في الزيتون، لا رصاص، لا قنابل، لا طائرات مروحية، الحمد لله مرّ بخير. وعدنا إلى بيوتنا سالمين. قمنا بواجبنا على أحسن وجه، أرضينا ضميرنا وأثبتنا وطنيتنا ووعينا ومسؤوليتنا. وفي طريقي إلى بيتي حزينا، شاهدت عشرات الباصات كُتبت عليها شعارات السلام الآن .ذَمْذيم، ورأيت مئات من «العزرا» يعتمرون طواقي تقيهم من الشمس ويصعدون إلى الباصات عائدين إلى «لفتا» هادئين.

وفي المساء في نشرة الأخبار بالعبرية تحدثوا عن عشرة قتلى ومئات الجرحى في الضفة والقطاع حصيلة أحداث يوم الأرض (تحدثوا كمن يتحدثون عن حالة الطقس) تضامنا مع عرب آل٤٨ في يوم الأرض الذي مرّ و"عزرا" علينا بسلام. وسلامي لكم.

(البعنة)

سهيل قبلان

صوت السلام وصوت الحرب!

• في المسيرة الجماهيرية التي انطلقت من عرابة الى سخنين، في الثلاثين من آذار الماضي، شارك حشد من أعضاء القوى الدمقراطية اليهودية، في إحياء ذكرى يوم الأرض، ولفت الانتباه، العديد من الشعارات التي حملوها ومنها؛ كفى للاحتلال. ولتقتلع المستوطنات. ومن أجل المساواة في الجليل وليس تهويد الجليل. ومن أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وكفى للتمييز والعنصرية. وفي تلك الشعارات، يتجسد الموقف الانساني والضمير الحي وصوت السلام الحقيقي، صوت المحبة والتعايش بمساواة واحترام متبادل، صوت التآخي والتفاهم بين بني البشر، المنتصر حتمًا في النهاية. وتكمن أهمية ذلك الصوت، بالذات في هذه الظروف التي تقرع فيها حكومة شارون، زئيفي، پيرس، طبول الحرب، والتي تأبى مخاطبة الشعب الفلسطيني، إلا من خلال فوهات المدافع وقذائف الدبابات وصواريخ الطائرات وفرض الحصار واقتراف الجرائم والموبقات وتصعيد القمع والاستفزازات وارتكاب الحماقات اليومية، من منطلق الوهم القاتل، ان من شأن ذلك، تركيع الشعب الفلسطيني وإخماد جذوة نضاله وكسر إرادته، وبالتالي إطالة ليل الاحتلال. والسؤال الذي يسأل، ما الذي لم تجربه حكومات اسرائيل المتعاقبة، ضد الشعب الفلسطيني، من قمع وتنكيل وتعذيب وظلم وكبت واعتقالات وهدم منازل وحصار وتجويع واغتيالات وقتل، فهل أخمد ذلك جذوة النضال الفلسطيني أم زادها توهجًا واشتعالاً؟

وبدلاً من استخلاص العبر، أنه ومهما بلغت قوة اسرائيل العسكرية، ومهما امتلكت من أسلحة ووسائل تدمير وقتل، ومهما تلقت من دعم أمريكي، وعلى كافة الأصعدة، ليس بمقدور ذلك، سحق الإرادة الفلسطينية أو القضاء على حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال. وبدلاً من استخلاص العبر والخروج من سجن الأوهام الظلامي، الى أرض الواقع، بدأت حكومة السفاح شارون في تنفيذ خطة جهنمية ضد الفلسطينيين، قيادة وشعبا وأرضًا، نتائجها ستكون كارثية على أبناء الشعبين. فهل تصفية قياديين في حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» بالذات، ستضمن الأمن والهدوء والاستقرار؟ وهل حشر الشعب الفلسطيني داخل سجن كبير، سيجلب الأمن والأمان؟

لقد أطلق الوزير الترانسفيري، رحبعام زئيفي، في جلسة الحكومة الأخيرة، دعوة أيده فيها عدد من الوزراء، لقصف منزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتوجيه ضربة مؤلمة وموجعة ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع. فهل قتل ياسر عرفات وغيره من قادة الشعب الفلسطيني، سيدفع الشعب الفلسطيني وقيادته الى الاستسلام والتسبيح بحمد الاحتلال واحتضان المستوطنين؟ ان الأمر الوحيد الذي من شأن تنفيذه، ضمان استمرار الاحتلال الاسرائيلي، الى الأبد، يتجسد في أن تبيد اسرائيل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، تبيده عن بكرة أبيه ولا تبقي منه اي نفر. فهل هي قادرة على ذلك؟ وبما أن الجواب واضح ومفهوم، وهو استحالة ذلك، فليس أمام حكام اسرائيل، ومن كافة الأحزاب، الا الاصغاء جيدًا لصوت قوى السلام والدمقراطية اليهودية أولاً، الصوت الذي ينادي بانهاء الاحتلال ووضع حد للأحقاد والعدوان ونزعة التسلط على شعب آخر.

ان صوت السلام الحقيقي الذي رددته قوى السلام بشعاراتها في مسيرة يوم الأرض، هو الأمل، ولكي يدوي اكثر، المطلوب تكثيف النشاطات اليهودية العربية المشتركة، للوقوف سدًا منيعًا في وجه عربدات وانفلات وتهديد شارون وحكومته. وما الأفضل للشعب الاسرائيلي، بقاء أبنائه في مستنقع الاحتلال وتزويدهم بالأسلحة ووسائل القتل والدمار وتلويثهم بكل مفاهيم الاستعلاء والأحقاد والعنصرية والقتل، أم وضع حد للاحتلال، وارسالهم الى الجامعات والمعاهد وتزويدهم بالأقلام، وتحويل كل ما ينثر هباء على الاحتلال، من أجل رفاهية وسعادة الشعب ومستقبله؟

يوسف فرح

لا يكتمل المشهد، الا بالعورات

• هذا الشارون حظّه «يفلق الصخر»، وكنت اشاركه اسبوعيًا على اوراق السبورتوتو لو عرض عليّ. حظُّه «يفلق الصخر» اذ حباه الله بأعداء عجزة، «يجر عليهم مراجله» وقتما يشاء. ولو كانوا هنا لحصلوا على عجز بنسبة ١٠٠٪، ولتقاضوا مخصصات كاملة من مؤسسة التأمين الوطني. اذن امام هؤلاء يعرف كيف ومتى يسدد ضربته، غير عابئ بمظاهر الرجولة المقتصرة على الشعر، ينبت في شتى المواقع من اجسادهم. لقد انزل غضبه باثنين وعشرين مشلولاً (بدون عجلات المقعدين) تمامًا، عندما كانوا يلملمون اطراف عباءاتهم وجلابيبهم وبذلاتهم السموكنغ وبزاتهم واسمالهم الوطنية وكل زي مزركش (كأنهم في حفلة مساخر تنكرية). احدهم يلف من القماش حول جسده ما يكفي لكسوة عائلة ليبية كاملة. هموا بمغادرة «بيت العجزة» المسمى تيمنًا مجلس الجامعة العربية، وراحوا يتدافعون على الابواب. لعل في انتظارهم في المريديان والشيراتون زوجات السفر والمتعة من الابكار والثيب، واذا بالخبر يتطفل على بيانهم الختامي؛ قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وقواتها البحرية والبرية بقصف مواقع في غزة ورام الله والخليل وبيت لحم، مما اسفر عن مقتل.. وهدم.. وجرح.. (املأ الفراغ).

ما عاد يليق بالعجزة ان يعودوا للاجتماع، فذاك يتعارض مع الاصول والبروتوكولات، واهم من ذلك انه يؤخرهم عن موافاة اعشاش اللذة «وحوّل يا غنام حوّل»..

- حسنا.. توعدوا. ليجرؤ شارون على فعلها ثانية!

وفعلا لو ان القصف تقدم لحظة، اي وهم ما زالوا مجتمعين، لما تمكن الواحد منهم من الاهتداء الى حذائه ينتعله، او عباءته يرتديها، او خنجره يغمده وهو مغمد ابدا!

ان مجرد اجتماع هؤلاء العجزة حول نفس الموضوع، مضحك. واكثر اثارة للضحك، ما تمخض عنه من قرارات. اسمعوا اذا كنتم لا تصدقون.

- العجزة يطالبون برفع الحصار عن الشعب العراقي (لا عن العراق لئلا يشمل صدام فيزعل الامير!!)

- العجزة يطالبون بالضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني!

ترى لمن يوجهون هذا الكلام؟ الى نيكاراغوا وهاييتي وموزمبيق ونيبال؟ ولماذا لا يبادرون الى عقد اجتماع في بغداد، طالما ان «سموّ امير البلاد» يصر على التطبيع مع رب اسرائيل، ومواصلة، او لمواصلة، فرض الجوع وتوابعه على العراق!! ولماذا لا يضغطون هم؟ هل هم بالونات «منفّسة» ام اطارات مطاط خالية من الهواء؟

لماذا لم يعتمدوا خطاب بشار الاسد، الذي اغاظ ادعياء اليسار عندنا بتحليله الثاقب ومقترحاته السديدة؟

لقد اعتقدوا ان ابداء استعدادهم للتعامل مع شارون، ومنحه مهلة (هل هي مهلة المئة يوم الشارونية ذاتها؟!) يُثنيه عن اهانتهم. خسئوا. فشارون يعرف «المخبأ في السريس»، ولذلك تراه معنيًا باستمرار تصعيد الاوضاع، لأن البديل هو المفاوضات، والمفاوضات قد يترتب عليها التزام بتنفيذ ما اتفق عليه مع براك.. وبراك نفسه تراجع عما اتفق عليه، معلنًا ان توقيع حكومته لا يلزم حكومة شارون!! كان بشارًا نبي! «بالنسبة لقضية الصراع مع العرب لا يوجد في اسرائيل يسار ويمين»، اذن لماذا لا يوفر ذريعة ابتلاع البقية الباقية من فلسطين، وهي جاهزة؟ الم يتوجه بوش بنفسه، في اعقاب قصف غزة ورام الله، الى.. عرفات يأمره بوقف الارهاب الفلسطيني!!

اشاح العجزة بوجوههم متغافلين، كأنهم لم يروا فردة الحذاء التي رفعها شارون في وجه قراراتهم. لقد خدعهم ابن الحرام. فقد نما الى علمهم انه لن يتخذ اي اجراء عسكري قبل انفضاض مؤتمر القمة. فظنوا ان بامكانهم ان «يتمرجلوا».

فماذا بعد؟

رنت الاعين العمشاء المستجدية نحو مجلس الامن، الذي تزامن انعقاده مع مؤتمرهم، لم يكن الطلب الفلسطيني وضع حد فوري للاحتلال الاسرائيلي.. بل كل ما طلبوه من جمهور المتفرجين في شتى اصقاع القرية الصغيرة، ايفاد مراقبين، ابناء حلال، يوثقون مسلسل القتل والهدم، ويشهدون عليه.. حتى هذا المطلب قوبل بالفيتو! عاش الفيتو، عاش بوش ابن ابيه.

والحقيقة انني شخصيًا فوجئت، لا بالموقف الامريكي، بل بالاحترام الذي يكنه مندوب بوش لعجزة الشرق العربي. فهو - هذا الامريكي - ليس بفظاظة شارون حتى يرفع فردة حذاء، هو متحضر، وغربي اصيل ويعرف الاصول.. لقد اكتفى برفع اصبعه! (هل مهم اية اصبع!!) فالعجزة لا يستحقون اكثر من هذا التكريم.

ولعل زيارة سيادة الرئيس وصاحب الجلالة الآن الى واشنطن، (وقد يتبعهما كثيرون) ترمي الى رفع آيات الشكر والامتنان لهذه المكرمة الامريكية النبيلة، والى طلب المزيد منها.

• آخر الكلام •

ليست القوة ان تقاتل فقط، فتتكشف قوتك ضعفًا، بل القوة ان تتبنى سياسة مقاتلة.

القتال في سبيل البروة

(تتمة من ص ٨)

فقد جمعنا الاسرائيليون ذات يوم وعصبوا عيوننا ثم وضعونا في شاحنة واخذونا الى حدود غزة. وقد ضربنا الاسرائيليون ونحن في طريقنا ونحن في الشاحنة وانتزعوا ساعاتنا وخواتمنا. وعندما وصلنا الى حدودغزة جمعنا الاسرائيليون مرة اخرى واختاروا رجلا بطريقة عشوائية ثم اطلقوا الرصاص عليه وقتلوه امامنا. وبعد ذلك امرونا بالركض بأسرع ما يمكننا الى الناحية الاخرى من الحدود دون ان ننظر خلفنا. وبينما كانوا يطلقون النار في الهواء ركضت كما لم اركض من قبل. وقد اشتغلت في غزة فترة قصيرة وجمعت بعض الفلوس ثم سافرت الى لبنان للانضمام الى عائلتي».

اعلن الاسرائيليون، عام ١٩٥٠، وطبقا للمادة ١٢٥ من «قوانين الدفاع» التي سنت عام ١٩٤٥، قرية البروة منطقة «مغلقة» لاسباب امنية. وقد سن هذا القانون لمنع عرب فلسطين من العودة الى وطنهم، حتى بالوسائل الشرعية، ولاجبارهم على قبول التعويض المالي بدلا من وطنهم. (لمزيد من التفصيل راجع: صبري جريس، العرب في اسرائيل).

لقد قام الحاج علي فياض بزيارة قريته البروة ١٩٧٢. ووصف زيارته بقوله: «لقد زرت اختي في البروة. وعندما وصلت لم اجد قرية البروة. فقد ازالها الاسرائيليون ونقلوا العدد القليل من اهلها الذين لم يغادروها عام ١٩٤٨ الى قرى اخرى. وقد بنى اليهود قرية جديدة مكان قريتنا. وقد اجبرت اختي علي ترك منزلها وقريتها وهي تعيش حاليًا في قرية البعنة».(بني الاسرائيليون موشاف احيهود مكان قرية البروة).

هوامش:

١. جرى تقدير عدد السكان في ٣١ كانون الثاني ١٩٤٤، وملكية الارض في نيسان ١٩٤٥. سامي هداوي، احصاءات الاراضي والملكية في فلسطين (١٩٤٥) (بيروت، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٧٠) ص٤٠.

٢. كان عدد قليل من هؤلاء مدربا تدريبًا عسكريًا وقد تلقوا تدريبهم، كاعضاء في قوة الحدود (الزنار الاحمر) او كاعضاء في البوليس الفلسطيني. وكان من بينهم: سليم سعد، يوسف كيال، محمد اسماعيل الشيخ خليل، مصطفى محمود ميعاري، نجيب سعد، محمود جودة، حسن محمد، حسن صافية، صالح ميعاري، سليم اسعد العبد الله، موسى الحوراني، واحمد سعد.

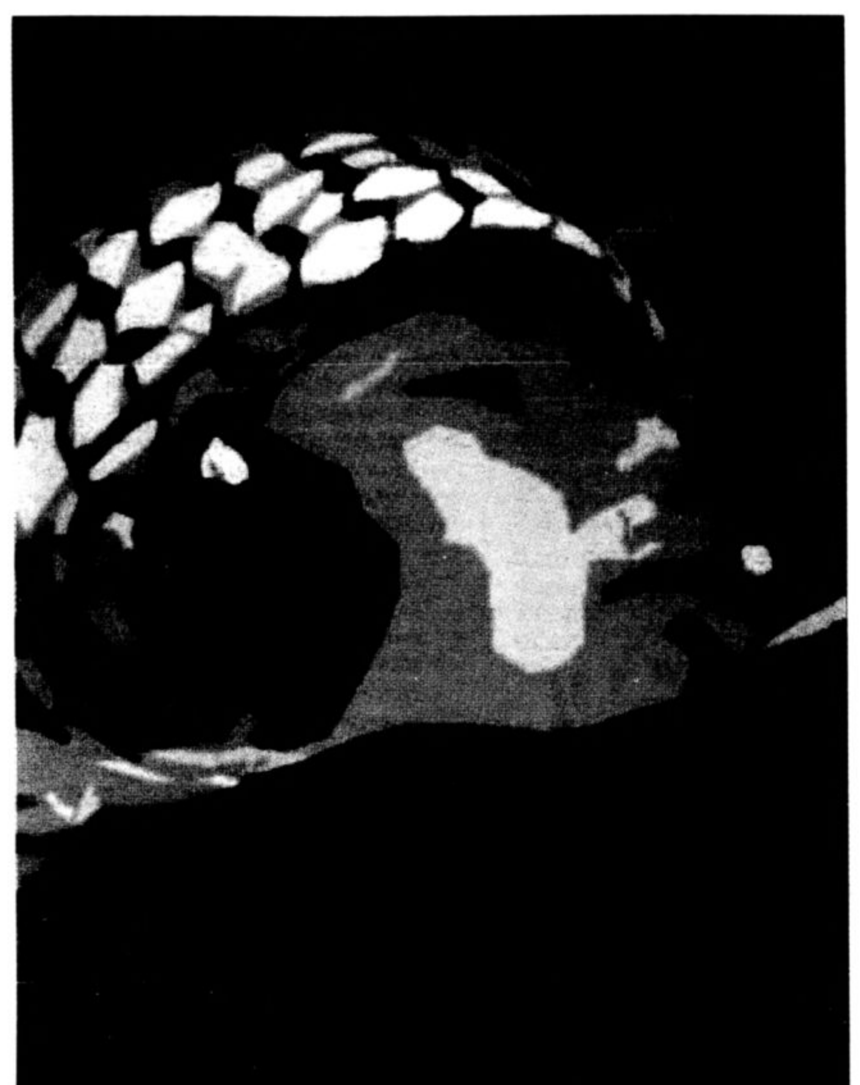
٣. كان القرويون مضطرين الى شراء بنادقهم وذخيرتهم. وكانت البندقية تكلف مابين ١٠٠ و١٢٠ جنيها فلسطينيًا، بينما كان ثمن الرصاصة عشرة قروش فلسطينية. وقد باع العديد من القرويين ماشيتهم او ارضهم او حلى زوجاتهم لكي يشتروا بندقية يدافعون بها عن انفسهم وعائلاتهم.

٤. كان من بين الشهداء: علي حسين جودة، علي محمد يونس، احمد محمود نجم، محمد طه عيشان، نمر مصطفى سعد، وفاطمة نجم. ومن بين الجرحى: محمد علي يوسف حسين، محمد علي عيشان، وعلي حسيان.

٥. اشار عارف العارف الى ان البروة سقطت يوم ٢٣ ايار (النكبة، ١٩٦٤، الجزء الثاني، ص٤٢٥).

٦. قال لي شهودعيان ان ١١ متطوعًا فلسطينيًا في جيش الانقاذ، من قرية عقربة هجروا وحدتهم وانضموا الى القرويين في محاولتهم لاستعادة القرية.

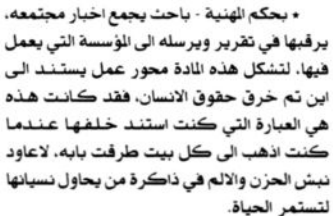
٧. من بين الذين استشهدوا: جميلة محمد الخسمية، محمد سعيد (سخنين)، فرج اسماعيل عبد الله (مجد الكروم)، صالح رباح (دير الاسد)، رضوان عودة ولبيبة الرضوان. ومن الجرحى: صالح الدوخي، احمد العيسى، وقاسم الحلو.





• في الثامنة والنصف من عمره، كان الطفل أبيّ بجانب والده الذي انشغل بدهان شباك غرفته في البيت الجديد.. فجأة انطلقت صرخة من الطفل، وكانت صرختـه الاخيرة.. فمقابل بيتهم في البيرة، يستحكم قناصة الحضارة الاسرائيلية..•

تقرير: رسلان محاجنة



• بحكم المهنية - باحث يجمع اخبار مجتمعه، يرقبها في تقرير ويرسله الى المؤسسة التي يعمل فيها، لتشكل هذه المادة محور عمل يستند الى اين تم خرق حقوق الانسان، فقد كانت هذه هي العبارة التي كنت استند خلفها عندما كنت اذهب الى كل بيت طرقت بابه، لاعاود نبش الحزن والالم في ذاكرة من يحاول نسيانها لتستمر الحياة.

كثيرًا ما كنت اشعر بالخجل والالم في ان او كنت اخرج من المي وخجلي مواسيًا انه ربما من خلال عملية نبش القبور التي اقوم بها اقدم شيئًا لا اعرف حتى هذه اللحظات ان كانت قوة العبارة التي اصور بها الواقع اقوى من فتك الرصاص الذي يمتلكه قاتل لا يستمر وجوده الا اذا اطلق عليك رصاصة. عملي ادخلني في دوامة البحث عن الراي الآخر، حتى لا تبقى الصورة معلقة على خريطة المكان الذي اعيش فيه بالمقلوب، وكثيرًا ما تساءلت عن الراي الآخر، وعن زاوية الرؤيا التي تحدد له ليبقى عاجزًا عن الاحاطة بكل ما يجري، ولتبقى دوامة الرعب والقتل مستمرة دون ان يكون لصوته اثر في ايقافها وهذا يذكرني بفلاح يحرث ارضه والذي سالته في احد الايام وهو يحرث ارضه بطريقة بدائية مستخدمًا بغلا وعود حراثة خشبيا. قلت له لماذا تضع على عيني البغل من الجانبين مما يشبه النظارة، فقال لي: حتى يبقى نظره الى الامام..

في يوم من ايام شهر اذار من هذا العام ذهبت قاصدًا مدينة البيرة حي واد الجنان. بيت طفل استشهد في الايام الاخيرة اسمه ابيّ وعمره (٨) سنوات ونصف السنة.. سألت من في الشارع اين يقع بيت الشهيد ابي، قادني الى هناك طفل لم يتجاوز الثامنة من العمر. اوقفت السيارة امام بناية مؤلفة من ستة طوابق، العمارة تحولت الى علاّقة تحمل صور الشهيد واعلام فلسطين ويافطات نعي بتوقيع قوى واحزاب سياسية مختلفة، شدتني صورة الشهيد، مريول مدرسة، شعر ناعم، عينان سوداوان - بشرة حنطية. وثغر باسم، على ما اعتقد انه كان مستعدًا لمثل هذه الصورة وربما كان يعرف انها ستكون صورته الاخيرة فابتسم لها.

وقفت الملم اشلائي وابحث عن الكلمات التي من الممكن ان تساعدني في اجتياز حالة الحزن، علقت آمالاً على الزمن القصير الذي سأمضيه متثاقلاً انقل رجلي على الدرج الطويل الذي سيوصلني الى باب المواجهة. مع من كان قدرهم حزينًا. ترفعت بكبرياء على ألمي وحزني الى ان وصلت الباب، قرعت الجرس، فاذا بطفل يفتح الباب، ابتسمت وقلت في نفسي عله عاد من الموت وتكون نهاية قصتي مع الالم. رحب بي وطلب مني الدخول، دخلت ورميت نفسي على اقرب اريكة في الصالة لم اتفوّه بحرف واحد. غاب الطفل وعاد بعد لحظات حاملاً ابريق القهوة المرة، صحوت من حلمي وقلت في نفسي لقد أخطات التقدير، لم يعد من مات من قبره. شربت قهوتي معزيًا طفلاً بطفل وسالته عن ابيه، انطلق كالسهم يبحث عنه حتى اتى به، رغم كل الحزن البادي على وجهه استقبلني بابتسامة وبدأ يحدثني قصته التي لا تنتهي.

قال: اعمل في قطاع البناء منذ نعومة اظافري، تزوجت ولي من الابناء خمسة، ثلاث بنات وابنان، واسف بقي ابن واحد بعد استشهاد ابني أبيّ، كنت اسكن في بيت مستاجر، كل ما وفرته في حياتي دفعته دفعة اولى ثمنًا لهذه الشقة التي تراها، انتقلت للسكن فيها قبل عشرة ايام. الكل كان فرحًا لأنه اصبح لنا بيت فهذا ما يتمناه كل انسان.. لم تكتمل فرحتني فكما ترى انا وعائلتي على موعد مع الموت في كل لحظة، والموت يمكن ان يدخل من جميع اتجاهات البيت ومن الجهة الغربية من الجهة الشمالية. فالله جعل على قمة هذا الجبل ملاك الموت وهو متفرغ لنا في هذا الوادي (المقصود مستوطنة «بسجوت»).

الوالد يتابع: كان يوم جمعة وثلاثة ايام قبل عيد الاضحى المبارك، كالعادة، فهذا اليوم هو يوم اجازتي، أقضيه مع الاولاد في البيت اذهب الى السوق لاشتري مستلزمات الاسرة، في ذلك اليوم قررت ان اكسر القاعدة وان اشتغل ساعات الصباح في دهان شباك غرفة أبيّ، الاولاد جميعا كانوا على موعد مع العيد، أبيّ خرج مع اخوته صباحا قاصدًا الحلاق قص شعره وعاد مذكرًا والدته بالملابس الجديدة التي وعدته بها للعيد.

طمانته والدته بانها سوف تذهب وتاخذه معها الى السوق وتشتري له ملابس العيد الجديدة، اطمان أبيّ الى حديث والدته، وظل معي في الغرفة نبش بعض ألعابه واخذ يلعب بها، انا من جهتي واصلت دهان الشباك.. وفجاة سمعت أبيّ يصرخ»..

والد أبيّ يستعيد: «كان يضع كفه الصغيرة على صدره والدماء تنزف من تحتها، لم اتمالك نفسي، انطلقت ابحث عن هاتف لأتصل بسيارة الاسعاف لكن الموت كان اقوى من كل المحاولات. منذ تلك اللحظات وانا اعيش الايام التي عاشها أبيّ متذكرًا تفاصيلها منذ لحظة الموت وحتى لحظة الولادة، لا اذكر احدًا يعيش اللحظة بالمقلوب الا اذا انتهت الحياة. وها انا تراني اعيش حياة ابني بالمقلوب لأنها نهاية الحياة..(٣١٠٠) يوم اعيشها في كل يوم، اقلبها واتفحصها واصمت عاجزًا عن التفسير ومتسائلا ان كان هناك معنى للخلود».

«اخبروني يا من تعملون في حقوق الانسان فانا أميّ، من احاز قتل الانسان، من الذي اجاز اغتيال الطفولة، من الذي اجاز قتل فرحة العيد لطفل انتظرها سنة كاملة حالمًا بها، من اجاز لهذا الانسان ان يغتال هذه الكف الصغيرة التي كانت تداعب يوميًا هذه الدمية وتشعرها بالدفء، من الذي قال ان هذه الرصاصة صنعت لتمزق جسدًا فتيًا بمثل هذه الوحشية. لا تقولوا انها الحرب فالقادر على التصويب من فوهة بندقية باتجاه الهدف والقتل قادر على ابقاء فسحة للحياة. ما ينزع عنا صفتنا الانسانية هو تحولنا في لحظات الى وحوش تتصارع من اجل البقاء، وعندها لا يتم التفكير اذا كانت الكف التي ستدمى ناعمة ام لا.. عندها لا يتم التفكير بالطفولة ولا بحق الطفل في الحياة.. يتم التفكير فقط بالموت».

(الكاتب باحث ميداني في «بتسيلم»)

ملحق الاتحاد

المهجرون اللاجئون في وطنهم (١-٢)

(تتمة من ص ٥)

د- توطين المهاجرين اليهود واقامة المستوطنات :

قامت السلطات الاسرائيلية بحملة نشطة لزرع العديد من المستوطنات على اراضي القرى المهجرة , حيث قامت ببناء اكثر من ١٠٩ مستوطنة بين اوكتوبر ١٩٤٨ وشهر اغسطس ١٩٤٩ , ولكن الاكثرية الساحقة منها بني على اراض بجوار القرى المهجرة وليس على مسطحات البناء الاصلية للقرى حيث وكما ذكرنا . اسكن المستوطنون في المنازل بعد طرد اصحابها , كما ان معظم هذة المستوطنات قد اطلق عليها اسماء القرى المهجرة التي اقيمت بجوارها هذة المستوطنات فعلى اسم بيت دجن تم تسمية مستوطنة بيت دجون وكيبوتس ساسا , نسبة الى قرية سعسع وموشاب بيتست نسبة الى قرية البصة وموشاب تسيفوري نسبة الى قرية صفورية وموشاب عمكا نسبة الى قرية عمقا وهكذا , ضمن سياسة خبيثة تهدف اظهار عكس الحقيقة , اي ان الاسماء العربية مستقاة من الاسماء العبرية .

ان معظم , ان لم يكن كل , الكيبوتسات والموشابات قد اقيمت على اراضي المهجرين واللاجئين الذين طردوا من وطنهم.

موقف القانون والمجتمع الدولي حيال قضية اللاجئين والمهجرين

* ان المهجر كان دائما في حالة ترقب للواقع العربي وبانتظار جولة اخرى تنصفة هو واخوانه اللاجئين الا ان هزيمة عام ١٩٦٧ اظهرت عجز الانظمة العربية وتواطؤ بعضها، وبهذا انتقل اهتمامة الى منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبح دورها ونشاطها محط امال المهجرين، الا ان اتفاقية اوسلو بعد مؤتمر مدريد قد نقلت اهتمام المهجرين الى موقع اخر وهو الشرعية الدولية التي اصبح العديد يتغنى بها ومن ثم عنصر المواطنة الاسرائيلية » بعد ان اعتبرت اتفاقية اوسلو فلسطينيي الخط الاخضر ومن بينهم المهجرين , شأنا اسرائيليا داخليا .

في غياب الخيارات العسكرية والتنازلات الاساسية باخراج المهجرين من استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية , يستمد المهجرون قوة اساسية للتمسك بحقهم في العودة من خلال اعتماد مبدأ الحق الطبيعي لعودة المهجر واللاجئ الى ارضة بغض النظر عمن تكون السلطة السياسية الحاكمة , حيث ان حق الملكية يجب ان لا يتاثر بطبيعة وهوية السلطة الحاكمة .

كما يعوّل المهجرون كثيرا على الشرعية الدولية التي تبنت حق العودة لكل المهجرين واللاجئين الذين يرغبون بذلك .

- بعد تفاقم الاوضاع التي نجمت عن غزو المنظمات الصهيونية لمعظم المناطق العربية وطرد مئات الالاف من السكان من بلادهم , قامت الامم المتحدة بانتداب الوسيط الدولي الكونت برنادوت حيث قدم تقريره في ١٩٤٨/٩/١٦ وحمّل اسرائيل مسؤولية العدوان واوصى باعادة اللاجئين الى منازلهم واعادة ممتلكاتهم الخاصة او التعويض .

وردا على هذه التوصيات قامت المنظمات الصهيونية بقتله في مدينة القدس بتاريخ ١٩٤٨/٩/١٧ , وفي تاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ صوتت الجمعية العامة على قرارها التاريخي رقم ١٩٤ , جاء في البند رقم ١١ ما يلي : «تقرر ان اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى منازلهم وفي ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب فرصة ممكنة , ويجب ان يدفع تعويض لاولئك الذين لا يختارون العودة , كما يجب ان يعوض عن الخسائر او الاضرار والمتلكات وفقا لمبادئ القانون الدولي او العدالة من قبل السلطات او الحكومات المعنية » .

كما , وانه بموجب القرار ١٩٤ , انشات الجمعية العمومية بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١١ لجنة توفيق دولية ما زالت قائمة نظريا حتى اليوم , ومن مهامها الاساسية تطبيق الفقرة ١١ التي تعد من اكثر النصوص القانونية التي يستشهد بها في مناقشات الامم المتحدة حتى اليوم , حيث تم التاكيد على هذه الفقرة سنة بعد سنة لاكثر من اربعين عاما , وتؤكد جميعها حق اللاجئين العرب في العودة , وقد تشكلت لجنة التوفيق من ٣ دول : هي فرنسا وتركيا والولايات المتحدة , وكان اهم انجازاتها احصاء املاك اللاجئين والحصول على ميكرو فيلم يصور السجل العقاري الفلسطيني كما قطعت اللجنة شوطا كبيرا بتحديد املاك اللاجئين العرب , الا ان اسرائيل عرقلت عملها حيث ادعت حينها ان حل مشكلة اللاجئين مرتبط بالتسوية النهائية لقضية فلسطين. وفي نطاق اعمال اللجنة تم انعقاد مؤتمر لوزان حيث وقعت اسرائيل بتارخ ١٩٤٩/٥/١٢ على بروتوكول لوزان الذي تضمن اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في العودة , كما وجاء في مقدمة قرار الموافقة على قبول عضوية اسرائيل , اشارة صريحة الى القرار ١٩٤ .



الا ان اسرائيل وبعد ان أمنت قبولها في الامم المتحدة كعضو , تنكرت لتوقيعها والتزامها ورفضت السماح بعودة اللاجئين للمناطق التي خصصت للعرب بموجب قرار التقسيم واصبحت تطرح ضرورة توطين اللاجئين في البلاد العربية . وعلى اثر ذلك اعلنت لجنة التوفيق فشل مؤتمر لوزان وبدت اللجنة عاجزة عن تنفيذ ما طلب منها ولم تنجح بارجاع لاجئ واحد على الرغم من انها ما زالت قائمة من الناحية القانونية - النظرية حتى يومنا هذا , وبالرغم من القرارات المتتالية للجمعية العمومية التي حثت بها اللجنة لمباشرة عملها ولكن بدون جدوى .

وحول تفسير الدائرة القانونية في الامانة العامة للأمم المتحدة للفقرة ١١ المذكورة , قامت بوضع ست دراسات في القانون والعرف الدوليين لمساعدة لجنة التوفيق الدولية في سعيها لتطبيق الفقرة المذكورة التي ما زالت , كما اسلفنا قائمة كتشريع دولي . ولقد عالجت احدى الدراسات مبادئ العودة والتعويض والسوابق وذكرت ان مؤسسة الشؤون اليهودية التابعة للكونغرس اليهودي العالمي قد عالجت خلال الحرب العالمية الثانية مسالة التعويض على اللاجئين اليهود حيث دعت بشدة الى التدخل لصالح الضحايا الذين لم يغادروا بلدهم الاصلي او الذي بقوا فيه . كذلك تطرقت الدراسة الى مشكلة لاجئين حديثة نسبيا فيها بعض الشبه , وهي مشكلة لاجئي الهند والباكستان , حيث اتفقت حكومتا البلدين على مبدا يقضي بان املاك اللاجئين المنقولة وغير المنقولة يجب ان تبقى لهم , وقد تم تعيين حراس للعناية بهذه الممتلكات وادارتها لصالح المالكين .

وعلى عكس ذلك , قامت اسرائيل حكومة ومنظمات وافرادا بمصادرة الاراضي العربية التي هي ملك شخصي للاجئين العرب المنفيين وغير المنفيين ممن اعتبروا غائبين وادخل المهاجرون الجدد للمدن التي اخرج منها العرب كيافا , عكا , اللد , الرملة وبيسان والمجدل , كما وقامت اسرائيل باصدار عشرات القوانين المتتالية لتثبيت سيطرتها على الاراضي وقامت بهدم البيوت العربية في معظم المدن والقرى باسماء عبرية خلافا لاتفاقية جنيف الرابعة .

- لقد استمرت الجمعية العامة في التاكيد على حق اللاجئين في العودة او التعويض عند مناقشة بند «تقرير المفوض العام للاونروا» وبند «حالة الشرق الاوسط» عندما ادرجت قضية فلسطين كبند مستقل على جدول اعمالها في الدورة ٢٩ لسنة ١٩٧٤ حيث اصدرت قرارها رقم ٣٢٣٦ بتاريخ ٧٤/١١/٢٦ الذي تضمن ما يلي :

«تؤكد الجمعية العامة من جديد ايضا حق اللاجئين الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا عنها واقتلعوا منها وتطالب باعادتهم » .

- وفي ١٩٧٥/١١/١٠ صدر قرار رقم ٣٣٧٦ عن الجمعية العمومية جاء في بنوده (البند ب) ما يلي : «ان حق الفلسطينيين الطبيعي والثابت في العودة الى ديارهم حق يعترف به قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ هو قرار تؤكده هذه الجمعية في كل عام كما ان مجلس الامن اعترف بهذا الحق بالاجماع في قراره رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٤» .

وبموجب القرار المذكور تشكلت لجنة تعني بممارسات الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وعلى رأسها حق العودة وضرورة وضع برنامج تنفيذي يكون القصد منه تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة الحقوق المعترف بها في القرار السابق .

وقد قدمت اللجنة توصياتها لمجلس الامن سنة ١٩٧٦ حيث رفضت نتيجة موقف امريكا , وقد قدمت اللجنة توصياتها للجمعية العمومية التي اقرت حث مجلس الامن على قبولها حيث تضمنت مرحلتين لعودة اللاجئين :

ا) المرحلة الاولى : عودة الذين نزحوا نتيجة حرب ١٩٦٧ وهي عودة غير مرتبطة باي شرط ويتم تنفيذها فورا .

ب) المرحلة الثانية : عودة الذين نزحوا في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٧ وتتولى الامم المتحدة بالتعاون مع الدول المعنية و م . ت . ف اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين اللاجئين من العودة الى ديارهم وممتلكاتهم , واما الذين لا يختارون العودة فيدفع لهم تعويض عادل ومنصف .

لقد بحث مجلس الامن هذه التوصيات بين السنوات ١٩٦٧-١٩٨٠ حيث قبلت بالاكثرية , الا ان حق النقض الفيتو الامريكي كان يؤدي الى اسقاطها .

وجاء تصريح الناطقة بلسان البيت الابيض الامريكي في شهر ايار ١٩٩٢ , اثناء انعقاد مؤتمر اوتاوه حول اللاجئين الفلسطينيين , والذي اكد التزام الولايات المتحدة بنصوص القرار ١٩٤ , على الرغم من محاولة البيت الابيض التخفيف من حدة هذا التصريح , ليؤكد ان حق العودة هو حق ثابت لا يتقادم مهما فرضت اسرائيل من الحقائق على ارض الواقع .

(يتبع حلقة اخرى)

(هذه الدراسة التي اعدها المحامي واكيم واكيم، سكرتير لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في اسرائيل ستنشر ايضا في مجلة «دراسات فلسطينية»).

إلجي.. اصبحت جزءاً من العائلة



غسالة موديل
WD1060-FD
تنفرد بالميزتين التاليتين:

تشغيل مباشر دون قشاط



باب يفتح حتى ١٨٠ درجة



غسالــة موديــل: WD 1060-FD

تشغيل مباشر Direct Drive

الـ intellowasher الغسالــة مع الحاسوب الحكيم!

الرجاء التعرف على: غسالة حكيمة وودية.

لماذا يقولون عنها انها حكيمة جداً !! لانكم تختارون نوع الغسيل وتضغطون على زر التشغيل. والغسالة تقترح عليكم برنامج الغسيل الامثل وتمنع التسبب باضرار للملابس. غسالة LG مزودة بحاسبات حكيمة تحسب بدقة كميات المياه المطلوبة، في جهاز ازالة الرغوة الزائدة وفي الجهاز الخاص بتحرك وزن الغسيل بحيث يتوزع بصورة متساوية في كل اجزاء الاسطوانة. وتضم الغسالة الحكيمة ايضاً: ساعة عد تنازلي للوقت المتبقي حتى انتهاء الغسيل، توقيت يشغل الغسالة في اية ساعة تشاؤون ذات اغلاق امن للاولاد وغيرها.

٧ كغم غسيل

يكاد يكون مستحيلاً، ولكنها الحقيقة-فقد نجح علماء LG في ادخال حتى ٧ كغم غسيل في ماكنة ذات حجم عادي. حجم اسطوانة الجمبو من LG ٦٠ لتراً وعمقها ٣٧ سم. لكن جسم الغسالة ليس كبيراً ولا يحتل مكاناً اكثر من اية غسالة اخرى. يمكنكم نصب الغسالة في المطبخ او في غرفة الحمام وفي الشرفة-حسبما تشاؤون.
لوح تحكم رقمي و(ديجيتالي) حكيم واحد يغير كل الازرار والتوقيتات التي عرفتموها في الغسلات القديمة وهو امين اكثر وبسيط اكثر ويعمل بلا معوقات لسنوات اطول.

سر النظافة المتكاملة

الـ intellowasher هي الغسالة الحكيمة افضل واسرع وانظف واكثر توفيراً. ماكنة الغسيل التي تحافظ على الملابس ولا تستخدم حتى نقطة ماء زائدة. ماكنة الغسيل مع جهاز تحكم ورقابة والتي يستطيع كل شخص ان يفهمها ويشغلها بسهولة. الماكنة الحكيمة التي تكشف بنفسها الخلل وتخبر عنه للمستخدم. وهي مزودة بمحرك جديد وهادىء بشكل خاص. محرك لا يحدث ضجيجاً ولا يبلى. وانتم تستمتعون بغسيل نظيف اكثر واقل تجعداً. غسالات طورت لتكون الغسالات الاولى التي تستجيب لطالبكم واحتياجاتكم بصورة متكاملة.

الناصرة:شركة نبيل سلمان واولاده ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ تلفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ **يافة الناصرة**:الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦
الناصرة العليا:اب الكترونيكا ٦٥٦٧٥٩٩/٠٤-٦٠٨٣٣٥٥ **الرينة**:تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤ **شفاعمرو**:تراكلين حشمال حوتسوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧ **المغار**:اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣
ام الفحم:ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ كهرباء الوفاء. شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ **بيت جن**:موتسري حشمال ٠٤-٩٨٠٢٦٠١ تراكلين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ **عارة**:حلمي يونس ٠٤-٦٣٥٦٦٦١١ **دير الاسد**:اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠
كفرياسيف:تركلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ **يركا**:تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ بست باي يركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ **الرامة** تراكلين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ **عيلبون** تراكلين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٥
مجد الكروم:احمد رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ **البعينة** امبيريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ **عرابة** الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦١٤ **كفرمندا**:فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ **كفر قرع**-الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ **طمرة**:داهش ذياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦
عين ماهل:كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ عبد المنعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ **باقة الغربية**:الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ **سخنين**:كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ تركلين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١
تراكلين الخضيرة ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ **قلنسوة**:الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ **الطيبة**:فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ تراكلين بيتح تكفا ٠٣-٩٣٠٥٦٥٦ **كفرقاسم**:عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ **ترشيحا**- جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦ **حيفا**:سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤
تراكلين حشمال مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

● **عسفيا**: راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢ ● **يركا**: ش.م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ ● **كفركنا**: شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢

الصيانة: حشمال هتسفون - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩

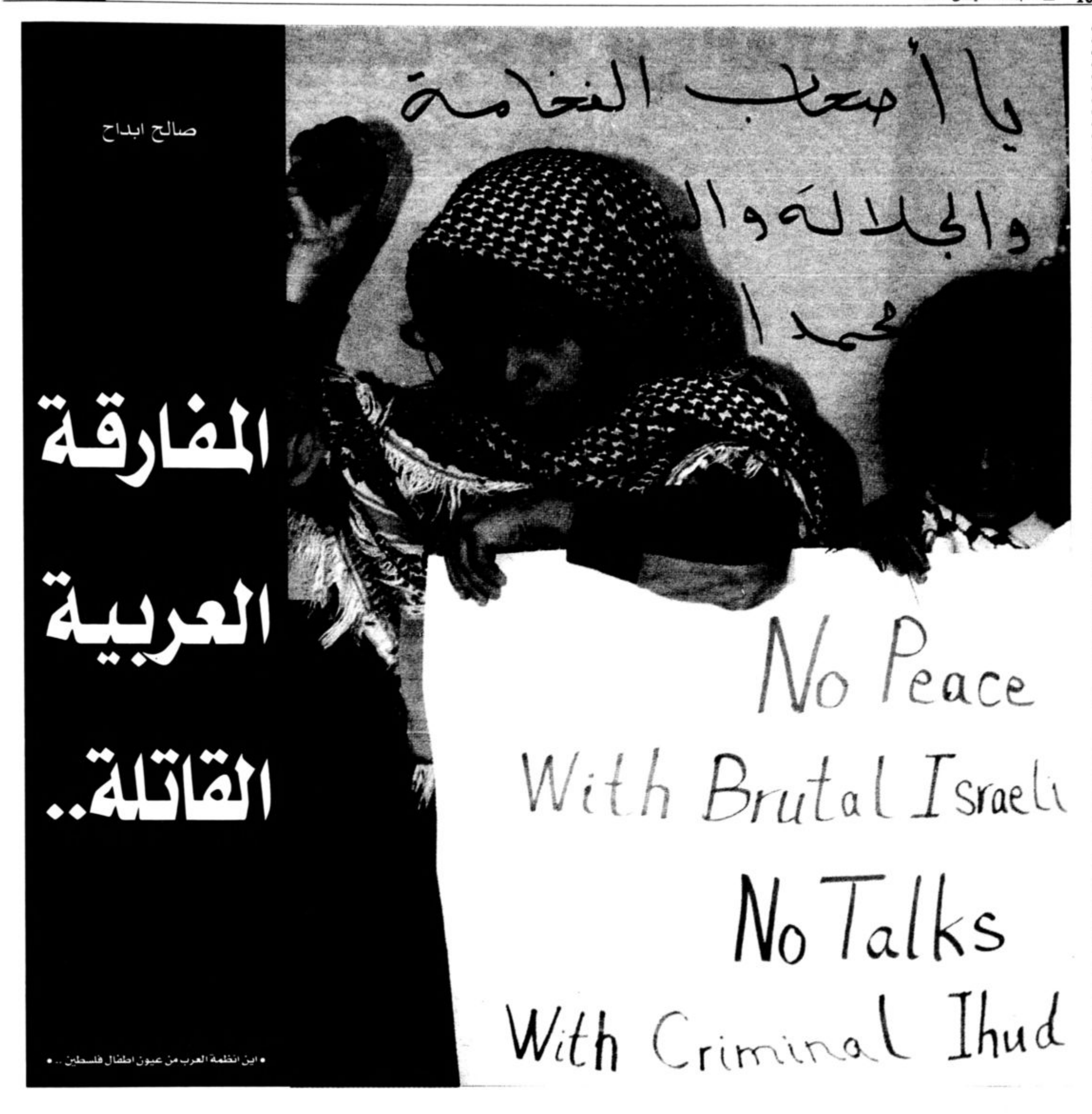
المستوردون: شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ , ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥



تقنية رقميــة من أجلك
Digitally yours

المفارقة العربية القاتلة..

صالح ابداح



• اين انظمة العرب من عيون اطفال فلسطين .. •

• الادارة الامريكية تحمي مصالحها في الدول العربية عبر الدعم المطلق لاسرائيل.. فكيف السبيل للخروج من هذه الدوامة؟ •

• الإدارة ليست في صدد صياغة علاقة جديدة تحل مكان العلاقة العضوية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تمثل السياسة الثابتة. إنها إدارة الثوابت في العلاقات الاستراتيجية وفي الخطوط العريضة، التي تحرص على مصالحها في المنطقة • هل ستكون مصر قادرة على مواصلة كبت الرغبة الأمريكية القديمة - الجديدة في التدخل في الشؤون الداخلية المصرية • واشنطن وقفت (شكليا) ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وكانت إسرائيل أقوى حليف لذلك النظام، وهي تواصل حتى الآن السياسة نفسها، التي كانت تمارسها حكومات جنوب أفريقيا العنصرية، فلماذا لا تقف واشنطن ضدها كما وقفت ضد حكومات جنوب أفريقيا؟ •

• حاول الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال زيارته إلى واشنطن، إقناع الرئيس الأمريكي، جورج بوش الابن، بان هناك ضرورة ملحة في إيجاد مخرج من الوضع الخطير الذي قد يؤدي إلى توتير الوضع في منطقة الشرق الأوسط بسبب السياسة التي تنتهجها حكومة الكوارث شارون - بيرس، التي بدأت بالكشف عن نواياها فور ارفضاض القمة العربية في عمان، ضد الشعب الفلسطيني. وتصريحات نبيل فهمي، سفير مصر في واشنطن، عكست بشكل واضح حجم المأساة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، فقد وجه انتقادات حادة للكونغرس الأمريكي. وأكد أن هناك عدم وعي وفهم في الكونغرس لما يجري في الشرق الأوسط. وقال إن هناك تصورا عاما وخاطئا بأن المسؤولية الرئيسية في كل ما يحدث تقع على الجانب العربي.

ومما لا شك فيه أن المحادثات بين الرئيسين تركزت، أيضا، حول عدد من القضايا، منها دعم العلاقات الثنائية خاصة في جوانب الاقتصاد والتجارة والاستثمار، والتنسيق في مجالات التعليم والصحة والبيئة واهتمام القوات المسلحة المصرية بالتكنولوجيا وتطبيقاتها في عدة مجالات.

وتزعم الإدارة الأمريكية إلى أن هناك غيوما في الأوضاع المصرية لا بد أن تنقشع من اجل تلبية المطالب المصرية! وهي: وضع الأقباط في مصر والضجة التي يثيرها أقباط المهجر حول ذلك، دون أن تكلف الحكومة نفسها جهدا مناسبا لتوضيح الحقائق. وقضية رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، د. سعد الدين إبراهيم، الذي يحاكم بتهم عديدة في قضايا يعتبرها الأمريكيون قضايا فكرية. والمؤكد أن صدور حكم بإدانته سيكون بداية لفاصل جديد من انتقادات أمريكية لمصر سيقابل بحملة ضد الرغبة الأمريكية القديمة - الجديدة في التدخل في الشؤون الداخلية المصرية، خصوصاً إذا تزامنت الأحكام في القضية التي يتوقع أن تصدر في غضون شهرين مع إعلان التقرير النهائي عن أسباب سقوط طائرة شركة مصر للطيران قبالة السواحل الشرقية الأمريكية في تشرين الأول ١٩٩٩. وغياب الدمقراطية في مصر، «والقوانين المعوقة» (اقرأ: قوانين حماية الاقتصاد الوطني) للاستثمار بما لا يجعل المستثمر الأمريكي يرغب في الاستثمار في مصر.

نعم، لقد جاءت زيارة الرئيس المصري إلى واشنطن في وقت تشابكت فيه خيوط عدد من القضايا الشائكة في ملف العلاقات بين البلدين، بما يتجاوز رؤية كل منهما لقضايا منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام وملف السودان وأزمة العراق. وتبدو الرغبة لدى الطرفين في دعم العلاقات الثنائية واضحة، لكن ذلك لم يمنع استمرار مشكلات مزمنة في ملف العلاقة بين الصديقين اللدودين.

تحولت حال العداء المستحكم بين مصر والولايات المتحدة في الخمسينات والستينات الى صداقة في السبعينات ثم شراكة في الثمانينات، وعلاقة استراتيجية في التسعينات. إلا أن التحفظات المصرية عن سياسات أمريكية ترى القاهرة إنها نوع من التدخل في الشؤون الداخلية لم تتوقف خلال عهد مبارك. وظل على أسلوبه في كل قضية تتعلق بالسيادة المصرية والشؤون الداخلية لبلاده، سواء في عهد جورج بوش الأب (١٩٨٨ - ١٩٩٢) وطوال فترة رئاسة بيل كلينتون (١٩٩٢ - ٢٠٠٠).

ولم تخف مصر امتعاضها من غياب تقدير كاف للدور المصري في أزمة الخليج ومشاركة القوات المصرية في التحالف الثلاثيني ضد العراق في حرب الخليج الثانية. كما لم تتوقف عن انتقاد الدور الأمريكي في مساندة الأصوليين العرب عموماً، والمصريين خصوصاً، أثناء فترة «الجهاد الأفغاني».

وعلى الرغم من أن التنسيق الأمني بين الجانبين شهد في النصف الثاني من التسعينات دفعة كبيرة بقيام الاستخبارات الأمريكية بملاحقة أصوليين مصريين في دول عدة، واعتقالهم وتسليمهم إلى السلطات المصرية، مقابل المعلومات المصرية المهمة عن خطط الأصوليين ضد المصالح الأمريكية، إلا أن القاهرة رأت دائماً أسلوبا أمريكيا انتهازياً. فالأمريكيون لم يتعاونوا في هذا الملف إلا بعد ما شعروا بالخطورة، خصوصاً بعد تفجير سفارتيهما في نيروبي ودار السلام في آب ١٩٩٨.

ولا يقتصر ملف القضايا الشائكة على قضية المتطرفين الإسلاميين، وانما يشمل أيضا المتطرفين الأقباط. فقبل أن يقر الكونغرس العام ١٩٩٨ قانون حريات الأديان، الذي منح الولايات المتحدة «سلطة» التفتيش في الدول الصديقة لمراجعة أوضاع الأقليات الدينية فيها، كان ملف أقباط المصريين المقيمين في الولايات المتحدة يثير غضب القاهرة، التي رأت أن هؤلاء يلقون تأييداً من جهات أمريكية في استغلال بعض الحوادث الفردية لتأجيج نعرة التدخل الأجنبي لحماية الأقباط. وحين جاءت لجنة الحريات الدينية، الشهر الماضي إلى القاهرة، لتراجع أوضاع الأقليات الدينية ابدت الأوساط الرسمية المصرية ضمنياً حملة المقاطعة التي تبنتها فعاليات سياسية وحقوقية، في حين كانت الدوائر الرسمية تتعاطى مع أعضاء اللجنة ببرود.

مطابقة لمصالح اسرائيل!

منطقة الشرق الأوسط والخليج تبقى من أهم المناطق في معادلة المصالح الاستراتيجية والوطنية للولايات المتحدة مهما امتنعت أية إدارة عن الانخراط بملفاتها مرحلياً أو انتقالياً، ومهما تخبطت في تناقضات. وفي ظل نظام القطب الواحد، الذي لا منافس له، فإن الإدارة الأمريكية الجديدة لا تخشى الغياب عن يوميات الملف العربي - الإسرائيلي، ولا تتخوف من رسالة استخفاف واستهتار تستهل بها أول تواصل رسمي علني بين الإدارة الجديدة وقمة عربية أخذت شكل الفيتو على مشروع قرار في مجلس الأمن. كما أن ما كشفته المفاوضات في مجلس الأمن هو أن الإدارة الأمريكية ابدت الاستعداد للموافقة على دور للمجلس وللسكرتير العام في المعادلة السياسية والعمل السياسي في ملف عملية السلام. وهذا جديد، علماً بأن الإدارات السابقة تمسكت بالاستفراد الأمريكي في العملية السلمية. لكن ما تمسكت واشنطن برفضه، وهو الجوهري، ودعمتها به أيضا الدول الأوروبية، هو معارضة وجود عملي لمراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة يؤدي إلى تغيير قانوني وسياسي في علاقة إسرائيل بالأراضي المحتلة.

وشاءت أم أبت الإدارة الأمريكية الجديدة، حسب استراتيجيتها الجديدة الانتهازية، لن تفرض حلولا رغم إنها الراعي الأساسي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تكرس سياسة المكيالين والازدواجية في التعامل مع القضية الفلسطينية، لا بل إنها تخطط لدفع القيادة الفلسطينية بقبول الحل الذي تمليه إسرائيل. فهي تزعم بان القيادة الفلسطينية أضاعت الفرصة وتحملها مسؤولية قراراتها، وان معاملة القادة الفلسطينيين والعرب لكلينتون هي درس ثمين لبوش الابن كي لا يتورط مثله ليلقى الشتيمة والكراهية. أي ان المأزق مأزقهم والخروج منه أو تعميق السقوط فيه شأنهم وليس شأن العرب !!

هذه الإدارة غير آبهة بسلسلة الادانات المتدفقة، وغير متخوفة من إطاحة الشارع العربي بالأنظمة الصديقة. ردها على هذا التخويف هو: هذا شأنكم. وهذه الإدارة ليست في صدد صياغة علاقة جديدة تحل مكان العلاقة العضوية بين الولايات المتحدة وإسرائيل التي تمثل السياسة الثابتة. إنها إدارة الثوابت في العلاقات الاستراتيجية وفي الخطوط العريضة، التي تحرص على المصالح الوطنية في المنطقة. غير ذلك مجرد تفاصيل تترفع عنها عمداً.

ولذلك، تفسح الإدارة الأمريكية المجال للآخرين ليلعبوا الدور الذي يريدونه في العلاقة العربية - الإسرائيلية. لكن بوادر المحدودية توضحت سيما في الجولة الأخيرة في مجلس الأمن. إن عدم تورع الولايات المتحدة عن ممارسة حق النقض أوحت لشارون بأنها تعطيه الضوء الأخضر لرمي قفاز التحدي، إذ انه قمع غرائزه لمدة طويلة نسبياً (٥٠ يوما) وطبعه يغلب تطبعه ويقوده إلى أن يكون أميناً لاختيار الناخبين له.

وهكذا فان صورة الإدارة الأمريكية الجديدة لدى الرأي العام العربي صورة سيئة للغاية. لقد دخلت منذ اليوم الأول لعملها، في مواجهة مع العرب جميعاً، بدأتها بقصف العراق الذي لقي استنكاراً جماعياً عربياً، وتابعته في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث انحازت إلى جانب إسرائيل بالكامل، وضد الفلسطينيين بالكامل. ولم تكتف بذلك، بل وسعت اطار هجومها ليشمل القمة العربية كلها، فهي ترفض، مسبقا، قراراتها ضد حكومة شارون، وهي تخرج من التعميم إلى التخصيص، فتنتقد مصر وسوريا بالاسم. موقف الإدارة الأمريكية ينطوي على تناقضات كبيرة،

> **لقد جاءت زيارة الرئيس المصري إلى واشنطن في وقت تشابكت فيه خيوط عدد من القضايا الشائكة في ملف العلاقات بين البلدين، بما يتجاوز رؤية كل منهما لقضايا منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام وملف السودان وأزمة العراق. وتبدو الرغبة لدى الطرفين في دعم العلاقات الثنائية واضحة، لكن ذلك لم يمنع استمرار مشكلات مزمنة في ملف العلاقة بين الصديقين اللدودين**

فهي من جهة، تطالب الفلسطينيين بوقف العنف، وتنسى قضية الاحتلال الإسرائيلي، حيث الاحتلال هو مصدر كل عنف، وهو عنف اقسى من اي عنف اخر، لانه عنف شامل ودائم ويومي، ولانه عنف الاحتلال والقتل والاعتقال ومصادرة الارض والترحيل القسري وهدم البيوت وقلع الاشجار. كل هذا لا تراه الولايات المتحدة، ثم تنشد انظارها إلى العنف الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال، حيث المقاومة هنا حق مشروع في كل أعراف العالم وقوانينه.

ثم أن رئيس الولايات المتحدة يطالب عرفات بادانة العنف بلغة يفهمها الفلسطينيون، ولكنه يصمت أمام العنف الإسرائيلي المدمر، ولا يضيف إلى موقفه جملة أخرى يقول فيها إنه يطالب شارون بادانة العنف بلغة يفهمها الإسرائيليون سكاناً وجيشاً ومستوطنين.

لم يكن المسؤولون الأمريكيون مرتاحين تماما لسياسات شارون، التي عبر عنها في تصريحاته وخطاباته في واشنطن لكنهم لم ينزعجوا أيضا، تماما وبالتالي لم يردعوه، او حتى ينصحوه بتخفيف لهجته، وليس تخفيف حدته وتطرف برامجه.

فقد تعمّد بوش الابن تأكيد التزامه بتفوق إسرائيل وبالتعاون الاستراتيجي معها، ثم تورط بتأكيد التزامه الانتخابي، بالإسراع بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وجاء الدور على قائد حرب الخليج، كولن باول وزير الخارجية، ليضيف على ما قاله رئيسه، فإذا به يتورط في عدة مطبات سياسية، حين قال إن القدس عاصمة إسرائيل، مناقضاً بذلك سوابق السياسة الأمريكية، وتراجع قائلاً إنها زلة لسان غير مقصودة حين عرف بحدة رد الفعل العربي، ووصف الانتفاضة الشعبية بالإرهاب والعنف غير المبرر، وشارك في المؤتمر السنوي لمنظمة «ايباك»، لينتقد علنا سياسات اقرب حلفائه وأصدقائه في المنطقة، ويطالب مصر والأردن بإعادة سفيريهما في إسرائيل فورا، ويأمر «الرئيس الفلسطيني بوقف العنف والإرهاب أو حتى يتيح فرصة استئناف التفاوض مع إسرائيل»، التي تربطنا بها علاقات أقوى من الصخر وروابط غير محدودة او مشروطة، بل عميقة وواسعة!! ثم يضيف: «إننا ندرك إن إسرائيل تعيش في بيئة محمّلة بأقوى المخاطر، لذلك فإننا نؤكد أننا سنعمل على إيجاد كل الطرق لتعزيز التعاون الاستراتيجي معها، بحيث تستطيع عن طريقه المحافظة على تفوقها النوعي والعسكري وضمان استمراره، ذلك إننا نؤمن أن إسرائيل الأمنة المتفوقة ذات الحدود المضمونة دولياً، تظل حجر الزاوية للسياسة الخارجية الأمريكية».

استراتيجية عربية موحدة؟!

لقد وقفت الولايات المتحدة ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وكانت إسرائيل أقوى حليف لذلك النظام، وهي تواصل حتى الآن السياسة نفسها التي كانت تمارسها حكومات جنوب أفريقيا العنصرية، فلماذا لا تقف واشنطن ضدها كما وقفت ضد حكومات جنوب أفريقيا ؟

ان الموقف السياسي للإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جورج بوش الابن، الذي تربطه وأسرته بالعرب روابط الصداقة المبنية على المصالح، وخصوصا النفطية والاقتصادية الهائلة، والتي «زيّنتها» ذكريات حرب «عاصفة الصحراء» عام ١٩٩١، لتحرير الكويت وتدمير العراق، حين كان بوش الأب رئيسا للولايات المتحدة قائدة التحالف الدولي، وحين كان ديك تشيني، نائب الرئيس الآن، وزيرا للحربية، وحين كان الجنرال كولن باول وزير الخارجية الآن، رئيسا للأركان، حتى الآن غامضا ومشتتا، لانها لم تعلن حتى الآن عن استراتيجية السياسة الخارجية الأمريكية، وخصوصا تجاه الشرق الأوسط، التي تصوغها الإدارة الجديدة، ولكنها، كما يبدو، تتعدد مصادرها واتجاهاتها.

فهناك مناخ جديد للعلاقات الدولية تحاول الإدارة الأمريكية الجديدة فرضه على العالم، أو أن تضع فيه أسسا جديدة لاستراتيجية حماية مصالحها في العالم وللدفاع عن نفسها. ولا ريب في أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لاختراق هذه الاستراتيجية الأمريكية الجديدة وتسخيرها لخدمة المصلحة الإسرائيلية. فهل ستتمكن الدول العربية من الاتفاق على استراتيجية موحدة قادرة على التأثير على الادارة الامريكية واخراجها من دائرة الكيل بمكيالين خاصة فيما يتعلق بالعملية السلمية في الشرق الاوسط، وكذلك قادرة على اعادة النظر في السياسة العدوانية التي تتخذها الادارة الامريكية من مسالة استمرار الحصار التجويعي ضد الشعب العراقي الذي يعاني من تأثير سياسة العقوبات المفروضة على بلاده منذ عشر سنوات باملاءات امريكية وبقرارات صادرة عن الامم المتحدة.

فصل من كتاب جديد لاستاذ التاريخ آفي شلايم

«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»

(الحلقة الرابعة)

ترجمة: كميل ظاهر

اعداد ومراجعة: شربل عبود

(صدر الكتاب بالانجليزية في عام ٢٠٠٠ عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن)

ظهور اسرائيل

(١٩٤٧-١٩٤٩)

• ولدت دولة اسرائيل وسط حرب مع عرب فلسطين والدول العربية المجاورة. وكانت لهذه الحرب، التي يسميها الاسرائيليون حرب الاستقلال ويسميها العرب النكبة، مرحلتان. استمرت المرحلة الاولى منذ ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، عندما اقرت الامم المتحدة قرار التقسيم، حتى ١٤ ايار عام ١٩٤٨ عندما تم الاعلان عن دولة اسرائيل. واستمرت المرحلة الثانية منذ ١٥ ايار ١٩٤٨ حتى انتهاء الاشتباك في ٧ كانون الثاني ١٩٤٩. انتهت المرحلة الاولى وغير الرسمية للحرب، بين المجتمعين اليهودي والعربي في فلسطين، بانتصار لليهود ومأساة للفلسطينيين. وانتهت ايضا المرحلة الثانية والرسمية، التي شملت الجيوش النظامية للدول العربية المجاورة، بانتصار يهودي وهزيمة عربية شاملة.

الحرب غير الرسمية

كانت الشخصية الرئيسية في الجانب الاسرائيلي خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى هي دافيد بن غوريون. وبكونه رجل «اليشوف» القوي ركّز بشدة السلطة بين يديه. وتولى عام ١٩٤٦ حقيبة الدفاع في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية وبدأ على الفور بتحضير «اليشوف» لمواجهة عسكرية مع العرب لم يكن، حسب رأيه، بالامكان تجنبها. لقد وافق على خطة الامم المتحدة في التقسيم، لكنه لم يوافق على كون الحدود التي وضعتها للدولة اليهودية نهائية.

على الرغم من انه قيّم عاليًا الدعم الدولي لفكرة الدولة اليهودية، وبالاخص دعم الولايات المتحدة والاتحادالسوفييتي، الا انه لم يتوقع ان يتم تقديم الدولة على طبق من فضة. وبادراكه ان على اليهود القتال من اجل الدولة، في النهاية، فقد اراد نصرًا عسكريًا واضحًا.

ولهذا، فقد تولى مسؤولية شخصية في ادارة النضال المسلح وترك موشيه شاريت يقوم بالحملة الدبلوماسية من اجل دولة يهودية في نيويورك. وحظي بن غوريون ايضا بدعم غولدا منير (منيرسون سابقا) الشديد خلال النضال للاستقلال.

هاجرت السيدة منير، التي ولدت في روسيا عام ١٨٩٨ وتأهلت مدرسة في ميلواكي، عام ١٩٢١ الى فلسطين، حيث ارتقت من خلال صفوف نقابات العمال الى موقع بارز في حزب العمال. واصبحت عام ١٩٤٦، عندما اعتقل البريطانيون موشيه شاريت، رئيسة مؤقتة للقسم السياسي في الوكالة اليهودية. تولت عام ١٩٤٧-١٩٤٨ المسؤولية عن تجنيد الاموال في الولايات المتحدة، محررة بذلك بن غوريون ليتركز في الجانب العسكري للنضال.

لقد تمنى قبول خطة الامم المتحدة الموافقة على دولة فلسطينية، ولكن، عمليًا، فضل القادة الصهاينة السعي وراء تفاهم مع احد حكام الدول العربية المجاورة. وكان لهم نجاح باهر مع جارهم من الشرق، الملك عبد الله من شرقي الاردن. هل كان لديهم بديل دبلوماسي؟ هل كان لديهم خيار فلسطيني في ١٩٤٧-١٩٤٩؟ الجواب عن هذا السؤال هو لا، وذلك لأن الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة الحاج امين الحسيني بقيت صارمة في معارضتها للصهيونية في اواخر الاربعينيات كما كانت عليه قبل ربع قرن.

بحث الصهاينة عن زعيم عربي يقبل بمبدأ التقسيم، يوافق على دولة يهودية ويكون مستعدًا للتعايش السلمي مع دولة كهذه بعد اقامتها.

في عام ١٩٤٧ لاءم زعيم عربي واحد كل هذه المتطلبات - الملك عبد الله. لقد سادت علاقات حميمة بين عبد الله والصهاينة منذ اقامة امارة شرق الاردن عام ١٩٢١. وقد قام عبد الله بتقييم واقعي لميزان القوة بين الحركة الصهيونية والحركة الوطنية العربية. من الممكن انه لم يفهم كليًا الايديولوجية التي دفعت باليهودللنضال بدون هوادة من اجل دولة مستقلة في فلسطين، لكنه كان يعرف مصلحته. لقد رأى عبد الله والصهاينة الواحد في الآخر وسيلة لغاية. فالبنسبة لعبد الله مثل الصهاينة مصدر دعم ممكنًا لتحقيق حلمه في سوريا الكبرى. اما بالنسبة للصهاينة، فقد كان عبد الله وسيلة لقطع سلسلة العداء العربي الذي احاط بهم من كل جانب. تعلم عبد الله والصهاينة بنفس اللغة، لغة الواقعية، لكن من نصوص مختلفة. تعززت الصداقة الهاشمية - الصهيونية بوجود بريطانيا كحام مشترك، والحاج امين الحسيني كعدو مشترك. فقد شكلت الوطنية الفلسطينية تهديدًا لكلا الجانبين، لذلك كانت لهما مصلحة مشتركة في قمعها. ومع اقتراب الانتداب البريطاني من نهايته المخزية قام الطرفان بمجهود لتنسيق استراتيجياتهما.

في السابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٧، قبل اثني عشر يومًا من انعقاد الامم المتحدة لتحديد مصير فلسطين، التقت غولدا منير، ممثلة الوكالة اليهودية في غياب شاريت، سرًا، الملك عبد الله في نهرايم، على نهر الاردن، وتوصلت الى تفاهم واسع معه. وبدأ عبد الله في عرض مخططه في سد الطريق امام المفتي، واحتلال القسم العربي من فلسطين وضمه الى مملكته، وسأل عن رد الفعل اليهودي لمخططه هذا. اجابت السيدة منير ان اليهود ينظرون الى محاولة كهذه باستحسان، خاصة اذا لم يقم عبد الله بالتدخل في اقامة دولة يهودية، وتجنب مواجهة عسكرية، ويظهر انه يتماشى مع الامم المتحدة. ولم تعد السيدة منير عبد الله بأي دعم فعال في محاولته لضم القسم العربي من فلسطين المجاور لمملكته. بدلاً من ذلك، كان التفاهم بأنه سيأخذه بنفسه، وسيقيم اليهود دولتهم، وبعد ان تستقر الامور سيقيم الطرفان سلامًا بينهما. لم يُلزم هذا اللقاء ايا من الطرفين رسميًا بمسار عمل محدد، خاصة قبل قرار الامم المتحدة. لكنه ادى الى تفاهم ووضع الاسس لتقسيم فلسطين بحسب خطوط تختلف كليًا عن الخطوط التي تصورتها الامم المتحدة في النهاية.

تدهور الوضع في فلسطين سريعًا في اعقاب تصويت الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني لصالح التقسيم. وبدأت «قوات الانصار» العربية بمهاجمة اهداف يهودية. وكان بن غوريون مقتنعًا بأن هذه الهجمات هي مجرد مقدمة لمواجهة عسكرية شاملة مع الجيوش النظامية للدول العربية المجاورة. والتقى في الاول والثاني من كانون الثاني عام ١٩٤٨ مع مستشاريه المدنيين والعسكريين. وساعدته هذه الاستشارات في تشكيل الاستراتيجية اليهودية في النزاع الآتي. قلل خبراء الشؤون العربية في الوكالة اليهودية من شأن الخطر العسكري الذي يشكله العرب المحليون ودعوا الى مرونة سياسية في التعامل معهم. من ناحية اخرى ايد قادة الهاجناه القيام بثار عسكري قاس، وايد بن غوريون الرأي الاخير بأن افضل رهان في تلك الظروف كان عدم احتواء المشكلة وحصرها وانما تصعيد المواجهة العسكرية. وبالتالي شرعت الهغاناه في سياسة «دفاع هجومي» يرافقه تخريب اقتصادي وحرب نفسية.

كانت الخطة «د»، التي حضّرها قادة الهغناه في اوائل آذار، معلم كبير في تطور الاستراتيجية الهجومية هذه. وكانت القوات الفلسطينية غير النظامية تحت قيادة عبد القادر الحسيني قد قطعت الطريق بين تل ابيب والقدس، خلال الشهر السابق، وبدأت تتفوق في القتال مع الهغاناه. وبعد ان منيت الهغاناة بعدة هزائم على يدي الفلسطينيين غير النظاميين قرر قادة الهغاناة الأخذ بالمبادرة والقيام بالهجوم. وكان الهدف من الخطة «د» تأمين المناطق التي خصصت للدولة اليهودية حسب قرار الامم المتحدة للتقسيم بالاضافة الى المستوطنات اليهودية خارج تلك المناطق وممرات تؤدي اليها، وذلك من اجل توفير اساس متين ومستديم لسيادة يهودية.

الجديد في هذه الخطة ووقاحتها كان في اوامر الاستيلاء على قرى ومدن عربية، الامر الذي لم تحاول القيام به الهغاناة من قبل. وبالرغم من ان النص في الخطة «د» كان غامضًا، فقد كان هدفها تطهير داخل البلاد من العناصر المعادية او من الممكن ان تكون معادية، وبهذا تكون قد وفرت اجازة لطرد المدنيين. وهكذا تكون الهغاناه قد ساهمت بشكل مباشر وحاسم في ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق تطبيق الخطة «د» في شهري نيسان وايار.

تشرذم المجتمع الفلسطيني تحت وطأة الهجوم العسكري اليهودي الذي بدأ في نيسان، وبدأ الخروج الجماعي للفلسطينيين. وكانت هنالك اسباب متعددة للخروج الجماعي الفلسطيني، بما في ذلك خروج القادة الفلسطينيين عند تأزم الوضع، ولكن كان اهم المسببات هو الضغط العسكري اليهودي. لم تكن الخطة «د» مخططًا سياسيًا لطرد عرب فلسطين، لقد كانت خطة عسكرية ذات اهداف عسكرية واقليمية - ولكن سمحت الاوامر باحتلال المدن العربية وهدم القرى وطرد المدنيين العرب بالقوة وبررت ذلك. وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين مع نهاية عام ١٩٤٨ الى حوالي ٧٠٠.٠٠٠ لاجئ. ولكن كانت اول موجة من اللاجئين واكبرها قبل اندلاع القتال الرسمي في ١٥ من ايار. انتهى الامر بالجزء الاكبر من اللاجئين في الضفة الغربية، في قطاع غزة، وفي الدول العربية المجاورة، خاصة الاردن وسوريا ولبنان.

دفع انهيار المقاومة الفلسطينية الجامعة العربية الى اقحام الجيوش النظامية للدول الاعضاء للقتال ضد التقسيم، مناقضة بذلك قرارات سابقًا في مجرد تمويل وتسليح العرب المحليين.

ومن الجانب اليهودي، ادى تبدل الوضع لصالحهم الى تعزيز القناعة بأن القوى العسكرية هي الحل الوحيد للمشكلة العربية. ورفضت الوكالة اليهودية اقتراحًا امريكيًا في الاسبوع الاول من ايار لوقف اطلاق نار غير مشروط وتمديد فترة الانتداب بعشرة ايام لتوفير الوقت لاجراء مفاوضات فورية في فلسطين. وبصورة مشابهة احبطت مراوغة الوكالة اليهودية اقتراحًا بريطانيًا لهدنة في القدس.

لم يوجه المجهود الدبلوماسي للوكالة اليهودية نحو هدنة مع الفلسطينيين وانما نحو ثني الملك عبدالله عن الانضمام لخطة الجامعة العربية في غزو فلسطين لدى انتهاء فترة الانتداب البريطاني. وقامت غولدا مئير في ١١ من ايار برحلة خطرة الى عمان، متنكرة بلباس امرأة عربية، في مجهود اخير لانقاذ الاتفاقية التي توصلت اليها مع الملك في لقائهما قبل ستة اشهر. استقبل الملك زائرته الليلية بمودة، لكنه بدا، مكتئبًا ومضطربًا، وتحت تأثير ضغط كبير. ورفضت السيدة مئير رفضًا قاطعًا اقتراحه بأن تبقى فلسطين موحدة تحت حكمه، واعطاء حكم ذاتي للمناطق التي يتفوق اليهود فيها عددًا. واقترحت عليه بدلاً من ذلك ان يلتزما بخطتهما الاصلية لتقسيم فلسطين. لم ينكر عبد الله وجود اتفاقية كتلك، لكنه فسر ان الوضع تغير وانه غير قادر الآن على ان يقف ضد التدخل العسكري في فلسطين آنذاك. وحذرت السيدة مئير الملك عبد الله من ان اليهود قد زادوا من قوتهم العسكرية في الاشهر الماضية بشكل كبير، وانهم في الوقت الذي يحترمون فيه حدود الامم المتحدة في حال التقسيم السلمي، فإنهم سوف يحاربون في كل مكان وبكل ما لديهم من قوة في حال الحرب. طلب الملك منها ان تفكر مليا بعرضه وان تتصل به في اي وقت قبل الـ١٥ من ايار. كانت كلماتها المودعة له بأن عرضه غير مقبول كليًا وانه اذا تراجع عن الاتفاقية واختار الحرب فسوف يلتقيان بعد الحرب.

طلب من مجلس الدولة المؤقت في ١٢ ايار ان يقرر نهائيًا اذا كان يقبل الاقتراح الامريكي حول هدنة وارجاء اعلان الاستقلال ام سينفذ الخطة الاصلية في اعلان انشاء دولة يهودية عند انتهاء مدة الانتداب البريطاني. وقدمت غولدا مئير تقريرًا في هذه الجلسة بفشل مهمتها في عمان. ونقل موشيه شاريت النصيحة التي تسلمها في واشنطن من وزير الخارجية جورج مارشال بارجاء الاعلان عن الاستقلال وتجنب مواجهة عسكرية مع العرب.

وعرض القادة العسكريون تقييمًا متشائمًا للوضع العسكري وحذروا من ان فرصة الانتصار والهزيمة متساوية. واعتمد هذا التقدير الذي يقول بأحتمال استمرار بقاء «اليشوف» هو مناصفة، على الافتراض بأنه سوف يتلقى هجومًا منسقًا من قبل كل الجيوش العربية، بما في ذلك الفيلق العربي الاردني.

بالرغم من المخاطرة، ألقى بن غوريون بكل وزنه وراء اعلان حالي للاستقلال، كي لا تفوت الفرصة التاريخية. دعم اقتراح رفض الهدنة واعلان الاستقلال ستة اعضاء من مجلس الدولة المؤقت مقابل اربعة معارضين. وقرر ايضا، تبعًا لتفضيل بن غوريون الذي عبر عنه بشدة، عدم الاشارة لحدود الدولة الجديدة في الاعلان عن الاستقلال، من اجل ابقاء امكانية للتوسع خلف حدود الامم المتحدة. والاسم الذي اعطي للدولة كان اسرائيل.

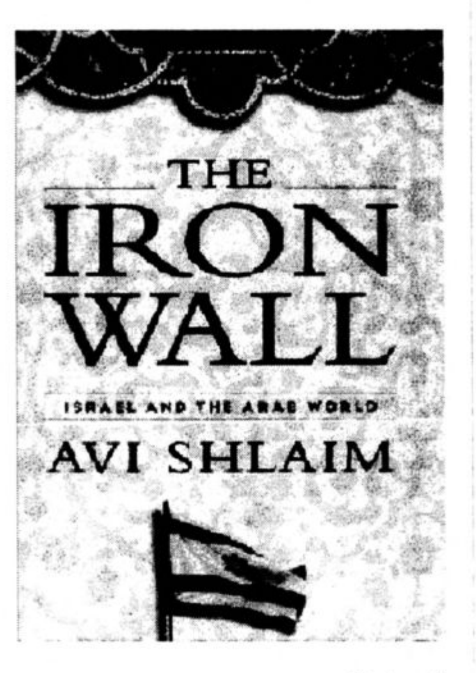
في الساعة الرابعة بعد ظهر الـ١٤ من ايار، وامام جمهور غفير من الوجهاء قرأ دافيد بن غوريون في متحف تل ابيب اعلان الاستقلال معلنًا اقامة الدولة اليهودية في فلسطين التي ستسمى «مدينات يسرائيل» - دولة اسرائيل. تعهد اعلان الاستقلال بأن تكون دولة اسرائيل مرتكزة على مبادئ الحرية والعدل والسلام حسب انبياء اسرائيل، سوف تدعم المساواة الاجتماعية والسياسية الكاملة لجميع مواطنيها، بدون فرق في الدين والعرق والجنس، وسوف تدعم بولاء مبادئ وثيقة الامم المتحدة.ووعدت بالتحديد بتوفير حقوق متساوية لسكان دولة اسرائيل العرب ومدت يد السلام لكل الدول العربية المجاورة.

ظهرت صورة ثيودور هرتصل المعلقة في وسط القاعة الرئيسية كأنها تحدق في مجموعة القادة التي اجتمعت معًا لتحقيق رؤيا الدولة اليهودية التي عبر عنها قبل خمسين عامًا في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل. تصور هرتصل منذ البدء الحاجة لادراج دعم قوة عظمى، وقد تمت ترجمة هذه الرؤيا، ايضا، الى الواقع، كانت الولايات المتحدة الدولة الاولى التي اعترفت بدولة اسرائيل، مع قيام الرئيس هاري ترومان بالتصرف بعكس نصيحة وزارة الخارجية، وتبعها الاتحاد السوفييتي، وهكذا ولدت اسرائيل مع عرابين مع «القوتين العظميين لفترة ما بعد الحرب، اللتين بدأتا تحلان محل القوى الاوروبية في الشرق الاوسط. في الوقت ذاته واجهت اسرائيل تهديدًا آنيًا من جاراتها العربيات الغاضبات. وقد كتب بن غوريون باقتضاب «مصيرها (يقع) في يدي قوات الدفاع»!

حرب الاستقلال

في الخامس عشر من ايار غزت الجيوش النظامية التابعة لمصر وشرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق فلسطين معززة القوات غير النظامية الفلسطينية وجيش التحرير العربي الذي دعمته الجامعة العربية. وهكذا فقد ولدت اسرائيل وسط حرب. كان الهدف الاول للسياسة الخارجية هو البقاء. وتمت اعادة تسمية الهغاناة ليصبح جيش الدفاع الاسرائيلي، وتم لاحقًا حل عصابة شتيرن والارغون ودمجها في جيش الدفاع الاسرائيلي.

كانت حرب استقلال اسرائيل طويلة، ومريرة ومكلفة جدًا بالارواح. فقد سلبت حياة ٦٠٠٠ جندي ومدني او واحد بالمائة من كامل السكان اليهود الذين بلغوا حوالي ٦٥٠,٠٠٠. كانت الحرب على ثلاثة جولات قتال تخللها قراران من الامم المتحدة بالهدنة. استمرت الجولة الاولى من ١٥ ايار حتى ١١ حزيران، والجولة الثانية منذ ٩ الى ١٨ تموز والثالثة من ١٥ تشرين الاول حتى ٧ كانون الثاني عام ١٩٤٩.



تُصوِّر الرواية الصهيونية المألوفة حرب ١٩٤٨ على انها مجرد صراع ثنائي القطب بدون روادع بين خصم عربي موحد ومتناسق وبين اسرائيل الصغيرة جدًا. غزت، حسب هذه الرواية، جيوش سبع دول عربية فلسطين عند انتهاء الانتداب البريطاني لهدف واحد، خنق الدولة اليهودية في الوقت الذي ولدت فيه. وتلا هذا الغزو صراع غير متكافئ بين داود اليهودي وجوليات العربي. حاربت الدولة اليهودية الطفلة معركة بقاء يائسة، وبطولية، وناجحة في النهاية، على عكس كل الاحتمالات. فر مئات الآلاف من الفلسطينيين خلال الحرب الى الدول العربية المجاورة، في الاساس استجابة لاوامر من قادتهم توقعًا لعودة منتصرة. وتضيف الرواية ان قادة اسرائيل سعوا بعد الحرب الى السلام، بكل قلوبهم وقوتهم، ولكن لم يكن هنالك احد، من الطرف الآخر، للتحدث معه. وكان التصلب العربي وحده مسؤولاً عن الطريق المسدود الذي استمر مدة ثلاثة عقود بعد ان صمتت المدافع.

تستعمل هذه الرواية الشعبية - البطولية - الاخلاقية منذ حرب عام ١٩٤٨ بصورة واسعة في الدعاية الاسرائيلية، ولا تزال تدرس في المدارس الاسرائيلية. ويشكل هذا مثلا رئيسيًا في استعمال الرواية القومية للتاريخ في عملية بناء الامة. وفي المعنى الحقيقي جدا التاريخ هو دعاية المنتصرين، ولا يشذ تاريخ حرب عام ١٩٤٨ عن ذلك.

ليس هنالك ادعاء، في هذا القول، بأن الرواية الصهيونية المألوفة للحرب الاولى بين العرب واسرائيل ترتكز على الاسطورة بدلاً من الواقع. وانما بالعكس، اذ تعتمد هذه الرواية، في معظمها، على حقائق تاريخية، ولكنها تفسير انتقائي وذاتي لتلك الحقائق.

بالتحديد، بسبب توافق هذه الرواية الشديد مع التجربة الشخصية وفهم الاسرائيليين الذين عايشوا حرب ١٩٤٨ فقد تبين انها رواية مقاومة جدًا للتنقيح وللتغيير.

لكن، في اعقاب السماح بالاطلاع على الوثائق الرسمية، خضعت هذه الرواية لتفحص نقدي. يتعلق الادعاءان الرئيسيان بالنسبة للمرحلة الرسمية من حرب عام ١٩٤٨ بالميزان العسكري العربي - الاسرائيلي وباهداف الحرب لدى العرب.

بالنسبة للميزان العسكري، فقد افترض دائمًا ان العرب تمتعوا بتفوق عددي ساحق. لقد تم عرض الحرب باصرار على انها نضال القليلين ضد الكثيرين. ان المأزق الشديد للمقاتلين اليهود وبطولتهم ليس بموضع شك. كذلك حقيقة حيازتهم على عتاد عسكري ادنى منزلة، على الاقل حتى الهدنة الاولى، حيث اخلّت تزويدات عسكرية غير مشروعة من تشيكوسلوفاكيا الميزان لصالحهم. ولكن، في اواسط ايار عام ١٩٤٨ بلغ مجموع عدد الجنود العرب النظامي وغير النظامي ٢٥,٠٠٠ جندي، حين انزل جيش الدفاع الاسرائيلي الى الميدان ٣٥,٠٠٠ جندي. مع حلول اواسط تموز حشد الجيش الاسرائيلي ٦٥,٠٠٠ رجل مسلح ووصل العدد في كانون الاول الى الحد الاقصى، ٩٦,٤٤١ مقاتلاً. قامت الدول العربية بتعزيز قواتها ايضا، الا انها لم تستطع ان تضاهي تلك الزيادة.

وهكذا، تفوق جيش الدفاع الاسرائيلي عددًا، في كل مرحلة من مراحل الحرب، بشكل بارز على كل القوات العربية التي احتشدت ضده، ووصلت نسبة التفوق في المرحلة النهائية، تقريبًا الى جنديين اسرائيليين مقابل كل جندي عربي. لذلك، لم تكن النتيجة النهائية للحرب اعجوبة وانما انعكاس للميزان العسكري العربي - الاسرائيلي الاساسي. تغلب في النهاية الجانب الاقوى في هذه الحرب، مثل معظم الحروب.

اما بالنسبة لاهداف الحرب العربية، فقد ادعى الجيل الاكبر من المؤرخين الاسرائيليين بأن كل القوات التي ارسلت الى فلسطين كانت موحدة في تصميمها على ابادة الدولة اليهودية حديثة الولادة والقاء اليهود في البحر. وبهذا فإنهم يكونون قد عبروا ببساطة عن فهم الجانب اليهودي السائد آنذاك. من الواضح ان الخبراء العسكريين في الجامعة العربية حضروا خطة موحدة للغزو، ولكن قام الملك عبد الله، الذي اعطي قيادة اسمية على جميع القوات العربية في فلسطين، بتحطيم هذه الخطة عن طريق ادخال تغييرات في الدقائق الاخيرة. لم يكن هدفه من ارسال جيشه الى فلسطين منع اقامة دولة يهودية وانما جعل نفسه سيد الجزء العربي من فلسطين. لم تكن هنالك مودة بين عبد الله والحكام العرب، الذين استاءوا من طموحاته التوسعية وشكوا في ان يكون متعاونًا مع العدو. وكانت كل الدول العربية الاخرى تتحرك بموجب المصالح الوطنية او السلالية، التي اختبأت وراء ورقة تين هي ضمان فلسطين للفلسطينيين. لقد كان عجز العرب في تنسيق خططهم العسكرية والدبلوماسية، الى حد ليس بالقليل، وراء المأساة التي غمرتهم. كان قادة اسرائيل على علم بهذا الانقسام وقد استغلوه الى اقصى حد مع نشوب القتال مثلما استغلوه من قبل.

اذا ركّز الواحد منا في العمليات العسكرية لعام ١٩٤٨، مثلما فعل عدد لا يحصى من المؤرخين، يرى صورة اسرائيل في مواجهة كامل العالم العربي.

ولكن اذا فحص الواحد منا في سياسات الحرب، يظهر عرض اكثر تعقيدًا. من الضروري، في حالة بن غوريون، فهم اهدافه السياسية لأنها كانت عادة، مغايرة لاهدافه المعلنة. وبالفعل، كانت اهدافه السياسية هي التي حددت تصرف اسرائيل العسكري خلال الحرب وحدودها بعد ان انتهت الحرب.

كانت لبن غوريون استراتيجية ضخمة، عرضها على الاركان العامة في ٢٤ ايار، بعد اعلان الاستقلال بعشرة ايام، حيث اكدت على عدد من النقاط الاساسية اولا، كان له ترتيب افضليات واضح، القدس، الجليل في الشمال، والنقب في الجنوب. الثاني، فضّل استراتيجية الهجوم على استراتيجية الدفاع. ثالثا، كانت طريقته في التعامل مع الائتلاف العربي المعادي، طريقة اصبحت عقيدة مركزية في مبدأ الامن الاسرائيلي، ان يتم اختيارهم واحدًا فواحدًا، المهاجمة على جبهة في كل مرة في الوقت الذي يتم التوقف على الجبهات الاخرى. رابعًا، اراد اقحام مواجهة مع الفيلق العربي الاردني. معتقدًا انه اذا تم هزم الفيلق الجبار، سوف تنهار بسرعة كل الجيوش العربية الاخرى.

***** نشرت الحلقات الثلاث الاولى في ٣/٢ و٣/٩ و٢٠٠١/٣/١٦.**

(يتبع / حلقة قادمة في ملحق يوم الجمعة القادم)

خاص بـ«الاتحاد» من عمان



عن الرؤى السوداء..

بقلم: إبراهيم نصرالله

• ما دام الكاتب قادرًا على قراءة ما يراه ويعيشه، فإنه سيصل في النهاية الى فهم ادق له ولمساراته • كتابي «الامواج البرية» اصبح عمره الآن ما يقارب خمس عشرة سنة طبع خلالها خمس مرات. وفي كل مرة كنت امضي لمراجعة النص (مع كل طبعة جديدة) كان ينتابني خوف شديد، اذ ان الكتاب ينتهي باعادة احتلال المدن المحتلة.. ليس هذا فقط، بل ان شارون شخصيًا هو من يأمر بذلك •

• حينما كنت طفلا، كان يأخذني أبي خلال الأعياد لزيارة جدي في مدينة بيت لحم، وفي طريقنا إلى هناك نزور القدس، قبل الوصول، كما لو أنها البيت الأول الذي لا يجوز أن نتخطى عتبة أي بيت قبل أن نستظل بسمائه، وكذلك الأمر عند مغادرة بيت ذلك الجد الذي كنا نمكث فيه يوما أو يومين، نعرّج ثانية على القدس في طريق عودتنا، نستظل بسمائها ونعود إلى منفانا في مخيم (الوحدات).

حينما أصبحت شابا، لم يعد بإمكاني زيارة بيت الجد بتلك السهولة، فقد كانت البقية الباقية من ذلك الوطن الجميل قد احتُلّت. لكن باب الدخول إلى هناك، لم يكن مغلقا تماما، ولكنه لم يكن يفتح إلا وفق شروط الاحتلال.

عام ١٩٨٧ قمت بزيارة لفلسطين المحتلة، من خلال التصريح التقليدي، الذي يستطيع قريب أو صديق مقيم أن يدعوك بموجبه لزيارته هناك، وهكذا وجدت نفسي مرة أخرى على أرض الوطن. لقد ذهبت وتجولت ورأيت وعدت إلى عمان، حيث بدأت بتسجيل انطباعاتي لكنني وجدت نفسي ومنذ السطور الأولى أخرج عن شكل النص المعد في الذهن مسبقا، لأدخل تجربة مختلفة تماما تخلط المسرح بالشعر بالرواية بالأغنية بالسينما، وإن كان العمل بمجمله قد جاء أقرب إلى السينما من أي نوع آخر. وخلال ثلاثة أشهر كان كتاب (الأمواج البرية) قد اكتمل، لأبدأ فيما بعد بنشره على حلقات في جريدة (صوت الشعب) الأردنية، وإذا بالانتفاضة الفلسطينية (الأولى) تندلع، ليبدأ البعض بقراءته من زاوية أخرى: زاوية الكتاب الذي تنبأ بالانتفاضة، وخلال تلك الأيام كان الصديق الروائي المصري يوسف القعيد في زيارة لعمان، وحين قرأ ما ينشر فوجئ، وراح يسألني عن معنى أن أكتب عملا أدبيا عن الانتفاضة وهي لم تزل في أيامها الأولى، وقد نشر حديثنا فيما بعد في مجلة (المستقبل) نيسان ١٩٨٨، وفيه بعض الإجابات التي لم تزل صالحة للتعبير عن تلك التجربة.

ومن بين سطور تلك الإجابة: حقيقة الأمر أن هذا الكتاب قد تم إنجازه قبل الانتفاضة بشهرين، وهو وإن كان يتحدث عن الانتفاضة كما يبدو، فإنه محاولة لقراءة الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال ونمو الوعي المقاوم لدى الناس هناك، الكتاب إذن عن المقدمات التي تنتهي بإعلان الانفجار العام في خاتمته، وإن كان كثيرون قد اعتبروه هنا في الأردن نبوءة، إلا أنني أقول إن الواقع الفلسطيني في الداخل كان يلزمه فقط من يراه وينقله بوعي فني، لأن الأطفال والشيوخ والنساء والفتيان يسحبونك هناك من قلبك ويشيرون إلى المستقبل ببساطة. لذلك أقول هنا: إن أسابيع قليلة أمضيتها هناك كانت كافية لتحسس بذرة البركان، لا لشيء إلا لأن كل شيء كان يمضي بثقة في فلسطين إلى غده، وأعتقد أنني لو تأخرت قليلا في كتابته حتى اندلاع هذه الثورة لما استطعت إنجازه، فهنالك فرق بين أن تكتب وأنت مقيد بصورة ما يحدث، وبين أن تكتب وأنت متحرر من حدث ما، لأن الكتابة عن حدث كبير بعد وقوعه يجعلك تحت تأثير هيبته.

وبعيدا عن مسألة التنبؤ التي لا أؤمن بها أبدا، لأن الحقيقة أبسط من هذا بكثير، فما دام الكاتب أي كاتب قادرا على قراءة ما يراه ويعيشه، فإنه سيصل في النهاية إلى فهم أدق له، ولمساراته..

بعيدا عن هذا كله أقول: الآن أصبح عمر (الأمواج البرية) ما يقارب خمس عشرة سنة، طبع خلالها خمس مرات، وفي كل مرة كنت أمضي لمراجعة النص (مع كل طبعة جديدة) كان ينتابني خوف شديد، إذ أن الكتاب ينتهي بإعادة احتلال المدن المحتلة، ليس هذا فقط، بل إن شارون شخصيا هو من يأمر بذلك، أما المشهد الأخير في الصفحة الأخيرة فهو كالتالي:

طلعات متتالية لطائرات مروحية فوق المدن المحتلة.

**

وفي القاعة..

- إن قتل ٥٠ عربياً دفعة واحدة يحفظ الهدوء ثلاثين عاماً !!

***

جنود صهاينة .. مظاهرة .. شاب فلسطيني يكشف عن صدره أمام جندي .. يصرخ بالجندي: هيا أطلق النار .

طلقات متتابعة تشق صدر الشاب ...

آخرون يشرعون صدورهم .

***

- العرب يخطئون أحياناً في تفسير (الديموقراطية الإسرائيلية).

- علينا أن نعترف أن الجهات السياسية زرعت الريح في الأراضي المحتلة وأن القوات العسكرية هي التي تجني الآن العاصفة .

- إن الحقيقة التي تظهرها استطلاعات الرأي العام تبين إننا كلنا في موقع واحد: أن الحمائم والصقور يؤيدون ترحيل العرب، كما أن الحمائم والصقور يرفضون إعطاء الفلسطينيين حقوقاً كاملة في داخل الدولة .





ونهاياتها أيضا

- إن صورة إسرائيل أصبحت سوداء الان في أعين العالم

- علينا أن نسحب قواتنا من المدن والتجمعات السكانية .
- أعتقد أن المطلوب تعزيز هذه القوات .
- إن المسألة تعدت مناطق القدس ونابلس ورام الله. إننا في ذهول تام الآن ونحن نراهم في يافا والناصرة وحيفا والجليل يعلنون العصيان أيضاً.
- أيها السادة إن ما سأقوله مختلف قليلاً ... لذا دعوني أتساءل ما الذي يحدث الان ؟ إن ما نتجاوزه يعود ويتجاوزنا من جديد ... نحن طوال أربعين عاماً لم نستطع أن نطوي صفحة واحدة .. فمذبحة دير ياسين تعود ثانية .. تقفز فإذا بها أمامنا ... ومعارك ١٩٤٨ نعود ونخوضها من جديد، كفر قاسم ١٩٥٦، صبرا وشاتيلا .. بيروت، أكاد أجن أيها السادة ... نحن لا نستطيع تصفية حسابنا مع الماضي... كان كل معاركنا التي خضناها وهم ليس إلا ...
- ها نحن نسلح الجنود وندفع بهم مدججين بكل أنواع الأسلحة ... ونرى الذعر يسيطر عليهم .
- أيها السادة نحن نفقد السيطرة على مناطق في قبضتنا . وما داموا يتحدون سلطتنا فإن المذابح ستستمر ...

هنا تبدأ الملامح بالتداخل ... تختفي لنرى كل من في القاعة لهم ملامح واحدة: شارون .

شارون ١: يجب التصريح لقوات الأمن بإطلاق الرصاص الحقيقي ...

شارون ٢: كما يجب إعطاء الضوء الأخضر للجنرالات الذين يتولون قيادة المناطق لاعتقال وقتل وإبعاد العناصر المتمردة .

شارون ٣: أيها السادة إن مثل هذه الإجراءات تنبع من حقيقة ديموقراطية ... إن غالبية الشعب لدينا تطالبنا باتخاذ إجراءات أكثر شدة .

شارون ٤: الان علينا أن ندرك أن من يقول أن البيض مضطهدون السود في جنوب أفريقيا هو كاذب. نحن أيضاً أقلية بيضاء هنا .

شارون ٥: الحل يمكن في اعتقادي بإرسال ناقلات مليئة بالجنود ... لقد سبق (لديان) أن أرسل الدبابات إلى نابلس .

شارون ٦: إن العرب صراصير في زجاجة ليس إلا ...

شارون ٧: إن عدد القتلى المتزايد خصوصاً بين النساء والأطفال يمنحني طمأنينة خاصة جوهرها أن جنودنا يعملون هناك بكامل إخلاصهم .

شارون ٨: أعتقد انه لا يوجد الرصاص الكافي في يد الجنود !!

شارون ٩: إن استخدام الأعيرة النارية الحية ... لم يعد يجدي كثيراً ... بل أستطيع القول إن ذلك أفقد جنودنا وسيلة الرعب ... فبماذا يمكن أن نخيف المتظاهرين الآن ؟

***

معارك شرسة في كل أنحاء الوطن المحتل .

مشهد شاب يشرع صدره ويدعو الجندي لإطلاق النار ...

إعادة المشهد .

***

القاعة من جديد، شارون ١ يقف:

لقد تدارسنا الموقف جيداً ... ورأينا أن الحل الوحيد يكمن في إعادة احتلال المدن المحتلة!!

(تصفيق) يختلط تدريجياً مع أصوات جنازير الدبابات وأصوات الطائرات المروحية والمقاتلة والانفجارات .

***

وبعد،

قليلا ما يتمنى الكاتب أن تكذب رؤاه، وها أنا أتمنى ذلك إلى درجة إعادة نشر هذه الرؤى محاولا التخلص منها، وإن كنت أعتقد أن ما يحدث الآن على أرض فلسطين واضح إلى درجة لا يحتاج معها إلى تأكيد هذه الرؤى أو نفيها.

لكن ما أريد قوله في النهاية: ان لهذه الرؤى السوداء نهايات أخرى بالتأكيد، ويمكن أن أستعيرها من النص نفسه لأشير إلى هذا الحاضر المتفجر المحاصر بهذا التعنت الأرعن الفج، أستعير كلمة أحد (الشارونات) التي تقول: نحن لا نستطيع تصفية حسابنا مع الماضي... كان كل معاركنا التي خضناها وهم ليس إلا.

أجل ، فها هو الوهم يبلغ ذروته حين يعتقد شارون أن القوة يمكن أن تهزم إرادة هذا الشعب.

خطى الضوءِ اسمعُها في دمي
ونموُّ الرياحين فوق سطوحي
أغاني البعيد
هدوءَ الشهيدِ
صعودَ النشيدِ إلى أرضِ روحي

قراءة مفصلة في كتاب

«الساق على الساق في ما هو الفارياق»

(الحلقة الثانية وقبل الاخيرة)

تأليف احمد فارس الشدياق

• الشدياق، قصد ام لم يقصد، كتب رواية عربية تقدمية ليس فقط بمفاهيم عصره (القرن التاسع عشر) وانما ايضا بمفاهيمنا نحن في اوائل القرن الواحد والعشرين . ومن هنا حافزي لهذه القراءة المفصلة على حلقات •

بقلم: وليد الفاهوم

في رجال الدين

... ولأنه مع فصل الدين عن الدولة، ولأنه ضد الجهل والتجهيل، يقول الشدياق: «والظاهر ان سادتنا رؤساء الدين والدنيا لا يريدون لرعيتهم المساكين ان يتفقهوا او يتفقحوا» (ص٨٤). ومنهم من يستغل مركزه كما جرى للقسيس وزوج التاجر الذي آواه، فخانه في زوجه، «اذ لو كان الله تعالى رزق التاجر ولدا على نيته اي فتح له رحم امرأته كما تقول التوراة لكان اربعة ارباع هذا الولد من القسيس والباقي وهو اسمه من التاجر.. مع ان اول ذكر فاتح رحم كما تقول التوراة مبارك ومعظم عند جميع الامم. ولهذا كان حق الوراثة عند الانجليز للبكر اي لفاتح الرحم. فكيف يحاول القسيس هنا جمع اللعنة والبركة على رأس مخلوق واحد؟»(ص١٦٩)

فهو، اذ يهاجم بعض رجال الدين، لا ينتقد الدين وانما سلوك رجاله: «معاذ الله ان يكون كلامي هذا ازدراء بالدين»، (ص٦٤). وهو يهاجم بضراوة رجال الدين يخص منهم وبلا هوادة المطران اتناسيوس التتونجي، الذي زاحمه في ترجمة كتاب وعلى لقمة العيش، يقول عنه انه اضيف است من ان يفعل فعل التعريب وهو «اعظم في نفسه من المتْشِمة» اي المرأة التي وشمت استها ليكون احسن (ص٥١٣). وهو ذو روائح تؤذي وتزكم الانوف ثم وبعد ان افتضح هذا المطران في مالطا فر من الجزيرة في اعقاب الدسائس التي دسها و«طُهر الجو من روائحه»(ص٥١٧).



ومن الملاحظ انه من كثرة ما ذاق من السلطة الدينية فهو لا يستطيع ان يكون موضوعيًا. حتى «مملكة البابا» عندما زارها لم يجد فيها الاثار والتحف الفنية انما هي «انحس ما يكون مدينة البابا اذ ليس عليها رونق الملك ولا الملكوت وما بها شيء يقر العين»(ص٥٤١). ولقد حِرْتُ في اذا كان هذا نتيجة ما ذاقه من الجثاليق والمطارنة والبطاركة والرهبان ام لأن موقفه مبدئي من رجال الدين ام لكلا السببين.

وهو يصف الراهب او المطران بالمتسول (ص٦١٥). وهو في الاصل ضد مبدأ الرهبنة فيرى فيه مخالفة للطبيعة البشرية، اما التقشف فهو بدعة وناتج عن قصر ذات اليد في اغلب الاحيان.

وبالنسبة الى الشدياق - الرجل العلماني (بفتح العين وكسرها) - الدين على الرأس وفي القلب. اذ ان الدين شيء ورجال الدين اي الفكر الديني شيء آخر. فالدين والايمان قضية تصديق بالقلب وعلاقة مباشرة بين الخالق والانسان وهو شيء الهي أما الفكر الديني فهو فكر انساني من انتاج البشر قابل للجدل والنقد والنقض. واما استعمال واستغلال الدين كغطاء فهذا من اكبر الفواحش.

وحين تجرأ الشدياق على تجديد الموروث الديني ثارت ثائرة رجال الدين وما ان بلغت الحكاية مطران الصقع حتى هاج وماج ونادى «يا خيل الله على الكفار»! (ص١٧٦) عندئذ تم تناوله بالسيف، وسيق الى الجزار. وفي حواره مع الضوضار (لقب كهنوتي) يقول على لسان الفارياق:

«ليس تبديل شيء بآخر دليلاً على الضلال والزيغ اذا كان المبدّل والمبدل منه من جنس واحد. ولا سيما اني رأيت لون القديم يوشك ان يفصل وقد ركت رقعته فتبدلته بما هو ازمى واقوى»(ص١٧٧).

والضوضار هذا يعتبر نفسه وكيل «شيخ السوق» فيقول له الفارياق: «وابن شيخ الفسوق هذا ثم استدرك كلامه وقال انما اردت شيخ السوق»، وكان المالك الأمر قد فوضه منذ الفي عام.. ويتهم الفارياق بالالحاد ليس لسبب وانما لكونه لا يمكن له ان يعيش بدون رأس اي بدون تفكير. «والسعادة والدين ينبغي ان يحمل على الرأس» (ص١٨١) والفارياق يتعامل مع الدين على انه سلعة تحمل على الرأس وكل منا يقوّم متاعه بنفسه (ص١٨٢) اي ان المسألة مسألة ايمان.

اما رجال الدين فقد نبذوا وراء ظهورهم خلاصة الدين وجوهره فأخذوا من الانجيل ما يتفق مع غرضهم واهوائهم وجاههم وسلطانهم (ص١٨٣).

لكن في الواقع «دين النصارى مبني على مكارم الاخلاق وغايته.. السلم بين الناس» (١٨٤) لا القتل والفجور والتوثب على عقار الغير «كما كان يحلله دين اليهود» (ص١٨٤) لذلك جاءت المسيحية.

«ولو كان دين النصارى نشأ على هذه القساوة الوحشية التي اتصفتم بها الآن انتم رعاة التائهين وهداة الضالين لما آمن به احد، اذ لا احد من الناس يصبو الا اذا كان يرى الدين الذي خرج اليه خيرًا من الذي خرج منه»(ص١٨٧).

وهنا لا بد ان نقول ما اشبه اليوم بالامس حين نرى كيف يتابع الشدياق نقده لاستبداد رجال الدين: «كلنا في الحقوق سواء اذ البطرك ليس له حق في ان يخطف من بيتي درهما واحدا لو شاءه فأنّى له ان يخطف الارواح، وهب ان اخي جادل في الدين وناظر، وقال انكم على ضلال فليس لكم ان تميتوه بسبب هذا. وانما كان عليكم ان تنقضوا ادلته وتدحضوا حجته بالكلام او الكتابة.. ان تنفوه من البلاد كما كان هو يطلب ذلك. بل اصررتم على عتوكم في تنكيله..»(ص١٨٨) وكان اخوه قد فر فامسكوا به وزادوه نقمة واضطهادا وهم لا يفقهون ان «الاضطهاد والاجبار على شيء لا يزيد المضطهد وشيعته الا كلفا بما اضطهد عليه».. ثم يضيف الشدياق «وان اخي رحمه الله وان يكن قد مات فذكره لن يموت» (ص١٨٨). ثم يأتي على ذكر ضحية اخرى هو ميخائيل ميشاقة الذي حاول تعليم الرهبان واخراجهم من ظلمات الجهل. ويتساءل: «امثله يحبس ست سنين(؟) ويذل وينكل ويموت، والله يعلم بأي شيء مات»(ص١٨٩). ثم يعيب على الكنيسة المارونية (في حينه) تعصبها وما قام به رجالها من فظائع. ويذكر فسق وضلال وفجور بعض البابوات (ص١٨٩-١٩٣) الذين ابتعدوا عن الدين. ويخلص الى القول بأن من يبرر الفسق فاسق ومن يبرر الظلم ظالم.. ومن يصمت من رجال الدين عن الظالم يعتبر



شريكًا له. ثم يقول: «وكنت اود ان اختتم هذا العرض بعتاب اوجهه الى حضرة المطران بولس مسعد ابن خالي وخال اخي وكاتب اسرار البطرك» (ص١٩٤) لكنه لا يفعل خشية من الاطالة!

وهو اذ يثور على رجال الدين فإنه يفعل ذلك لأنهم عملوا من الدين سلعة احتكروها ووضعوها في مخازنهم وقالوا من لم يشتر منها انزلنا به القصاص.

وعمليا فهو يهاجم الطائفة من الكاثوليك الذين قالوا ان الدين عند الله الكاثوليك، وعليه فقد خرجت عنهم طائفة البروتستنت الذين اعترضوا وثاروا على الاحتكار - احتكار السلعة وهو يرمز اليهم بالخرجيين والى الكاثوليك بالسوقيين. وهو يهاجم هجوم رجال الدين على العلوم والفلسفة خاصة علم المنطق في قولهم: «من تمنطق تزندق».

وهو القائل ايضا انه يصح ان نطلق على الكنيسة لفظ الجامع لأنها تجمع الناس وكل مكان يجمع الناس فهو جامع.. وان الصلاة من الاصلاء «لأن المصلي يحرق الشيطان بدعائه»(ص٢٢٠).

وهو يفرد ثلاث صفحات لخطبة القسيس الاجنبي باللغة العربية ساخرا اقصى درجات السخرية، مدافعا عن هذا الكنز - اللغة العربية حتى يقول: «ان من خواص دين النصارى ان تكون كتبه ركيكة فاسدة ما امكن» (ص٢٢٦)، فلماذا ونصارى الشام يحاكون المسلمين في كل شيء ما خلا الامور الدينية. فمن ثم «كان لحم الخنزير عندهم منكرًا»(ص٢٢٩). (لاحظ النزعة القومية).. وكذلك القبط فإنهم اشبه بالمسلمين (لاحظ قيبطوس egypt) (ص٢٤٨) وهم سكان مصر الاصليين.

و..«اعلموا هداكم الله ان فرق الأراء في الاديان لا يمنع الالفة والمخالّة - ويقول شعرًا منه:

وان لاسفار الكنيسة منهجا   يُخالف اسفار الورى ويغاير
وان لفي اللفظ الركيك تبركا   ويمنا لقوم عنهم العار ظاهر (ص٤٩٧).

التلخيص المستحيل

ان للشدياق عالمًا خاصًا به وان كان كل انسان عالم قائم بحد ذاته الا ان هذا العالم الخاص بالشدياق لا يمكن الاحاطة به. ومن المستحيل تلخيص كتاب - رواية - كالساق على الساق.

وفي اعتقادي لم يقصد الشدياق كتابة رواية، انما جاء مؤلفه هذا صرخة على موجات في المرأة وفي رجال الدين وفي الركاكة والعادات والتقاليد البالية.

انه كتاب - موسوعة في اللغة العربية الفصحى.. انه كتاب - موسوعة في علم الاجتماع وعلم الانسة (الانتروبولوجيا ص٥٢١).

انه كتاب - دعوة الى التحضر.

انه كتاب - ضد الرهبنة والتنسك والزهد (ص٥٣٦).

انه كتاب - العقل فالحس في الرأس لا في القلب (ص٥٣٧) وهذا هو جديد القرن التاسع عشر!

انه كتاب الانسان/ الحيوان الجاحظي المنتمي الى القرن التاسع عشر. الجاحظ الآخر المتنامي في عمق التجربة لعشر قرون مرت فتراكمت فيها المعرفة. والشدياق يحاول ان يقدم لنا قاموسًا خاصًا به اشبه بقاموس وبستر الذي يسقط من ذاته الى داخل المفردات والمعاني على نحو خفيف الظل ولاذع في الوقت ذاته.

والشدياق مسكون بهاجس اللغة الى حد الهوس. وهو مستنشئ اللغة بمعنى الكاهن فالمستنشئة هي الكاهنة وهو محطم يغوث وفلس واساف ونائلة وياليل والطاغوت واللات والعزّى.

وهو.. هو المعلم للغة العربية في زمن الركاكة.

وهو الذي يكتب عن معاناة الكتاب و.. «عن الرزق الذي ياتي من شق كشق القلم» (ص٨٦).

كذلك ما ورد في المقدمة الشعرية و.. كان قد «رأى ذات يوم قرزاما معتما بعمامة كبيرة مدورة. وكان هذا القرزام يُحسب وقتئذ من فحول الشعراء فأحب الفارياق ان يكون له مثل هذه العمامة على صغر رأسه» (ص٨٨). وهذه العمامة تقي راسه فيما بعد حين سقط على ام رأسه من على ظهر مهره في الميدان.

اما العمامة فيقول انها اشتقت من عمَّ اي شمل لأنها تعم الراس. «ومنهم من يتخذ له عمامة كبيرة يضاهي بها بعض العلماء. فإن كبر العمامة يدل على كبر الرأس. وكبر الرأس يدل على جودة العقل وصواب الرأي» (ص٩٤).

اما الكتاب واما الكتابة واما السبب فيهما والغاية منهما فهي «التنفيس عن كربك وتسلية خاطرك» (ص٩٩). وهو حين يريد ان يتهكم على بعير بَيْغزْ الشخصية التي لا يصرح باسمها يروي عنه وعن اساطيره انه في تاريخ معين في سنة ١٨١٨ «قص فلان ابن فلانة بنت فلانة ذنب حصانه الاشهب بعد ان كان طويلاً يكنس الارض. وفي ذلك اليوم بعينه ركبه فكبا به» (ص١٠٣). وهكذا تكون عاقبة غباء من لا يعرف قوانين الطبيعة!

والكاتب يعاني من قلة الاجر لكنه في النهاية «آل ان لا يكتب شيئًا بعد ذلك الا ما طاب موقعه. وجل نفعه. رجاء ان تكون الاجرة على قدر العمل». لكنه يدرك بعد ذلك الحقيقة المرة - «هيهات فإن اكثر الناس نفعا وشغلا، اقلهم اجرا وجعلا». هكذا كان وهذا هو الوضع في كل زمان ومكان «ومن لم يحسن الا التوقيع. احل المحل الرفيع. ولُقِمت يده وقدمه كما يلقم الثدي الرضيع»(ص١٠٦).

مما يذكرنا بالجاحظ وكلامه عن الحمار والاتان بكتاب الحيوان والاتان بموجبه هي «ام نافع» قليلة المؤونة كثيرة المعونة.

وعلى حد زعم الشدياق فإن ما يكتبه صعب المحاكاة والتحدي، على انه لا يزعم انه اول كاتب اتخذ هذا الاسلوب، وهو يرى في كتاب زمانه انهم قيدوا انفسهم بسلسلة نفس من التاليف واحدة، ذات حلَق، فهم بذلك حلقيون اما هو فلم يمش وراء القوم ولم يحذ حذوهم انما خرج من السلسلة فما هو بحلقي (ص١٦٨).

وان «القلم انحس شيء يتخذه الانسان سببًا لمصالحه .. وان تقديم النون عليه في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ان هو الا اشارة الى النحس»(ص١٧٥).

يقول الشدياق ان في الشعر تعويضًا عن فقد الشيء فاذا «فقدتُ شيئًا وذكرتُه في الشعر خيل الى اني عُوضت عنه». كذلك في النثر وفي الكتابة لذة كما في معرفة الحقائق لذة والمؤلف يعرف شيئًا يجهله غيره واحسن الشعر ما جاء من هوَس اي سليقة.

«واما الكتاب فإنه كلما مرت عليه السنون زادت قيمته وكثرت منافعه» (ص٥٢٣)، «اليس وجود مطبعة في بلادك اولى من هذه الطيالس الكشميرية وتلك الفراء السمورية».. (ص٥٢٣) «فلِمَ نشتري من الافرنج الخز والمتاع ولا نشتري منهم العلم والحكمة والآداب .. ولا ينكر احد ان التعليم على صغر كالنقر في الحجر» وعليه فهو يحث دوما ابناء قومه على انشاء مدرسة او ترجمة كتاب او ارسال ولدهم الى الخارج ليتأدب ولينهل العلم. (ص٥٢٨). وهو من اجل بناء المدارس بدل الصوامع.. مدارس تفتح الدماغ وتعد القوم الى يوم غد جديد، مدارس تعتمد الماضي والحاضر وتعد نحو المستقبل.

هذا هو احمد فارس الشدياق - قاموس اللغة العربية في زمن الركاكة وحامل العطر في زمن يزكم الانوف.

وهذا هو كتابه الذي يقول فيه:

فصلته لكن على عقلي فما   مقياس عقلك كان لي معروفا

(انتهى)

**** نشرت الحلقتان الاولى والثانية في ملحقي ٢٣/٣/ و٢٩/٣/٢٠٠١ على التوالي.***



قسوة الذاكرة عند نجيب محفوظ

(الحلقة الثانية والاخيرة)

بقلم: ادوارد سعيد

ترجمة وتقديم: مريد البرغوثي

• اللافت والمؤثر فيما يتعلق بمحفوظ هو كيف انه، باتساع رؤيته وروايات،ه يبدو كمن لا يزال يحرس ايمانه الليبرالي المنتمي الى القرن التاسع عشر بمجتمع انساني النزعة يليق بمصر رغم ان البرهان الذي لا يكف عن التنقيب عنه واستجلائه والكتابة عنه في الواقع الحي وفي التاريخ يدحض ذلك الايمان •

محفوظ صور التحلل التاريخي بقوة اكثر من اي شخص آخر قرأته في حياتي •

• ما يضفي على اعمال محفوظ اهمية مركزية عند المصريين والعرب على السواء ان الجدال حول رسالة مصر وجوهرها وهويتها الثقافية لم يخمد ابدا •

• يجدر بالذكر انه منذ بداية الستينات نشأ جدل حول حقيقة الهوية الثقافية لمصر ما زال مستمرًا الى اليوم. كانت دعوة ناصر للقومية العربية هي البداية المحفزة لهذا الجدل، فقد رآها كتاب مثل لويس عوض ومحفوظ ذاته على انها ادت الى تقطيع التاريخ اللاعربي لمصر بمفاهيم قدمها المتحمسون القوميون مثل التاريخ العربي والاشتراكية العربية. وانضمت الاحزاب الاسلامية ورموزها بعد ذلك الى هذا الجدل، منادين بأن ما ينبغي التوكيد عليه هو شخصية مصر الاسلامية، بما ان الازهر، اقدم مؤسسة علمية اسلامية مكرسة للسنة، لا يزال مزدهرًا في القاهرة.

في الاشهر الاخيرة، نشب جدال مستمر تسببت فيه رواية لكاتب سوري هو حيدر حيدر، هي «وليمة لاعشاب البحر» حيث رأى البعض انه من غير اللائق توزيعها في مصر المسلمة بكل ما تحويه من «زندقة وفجور». ان الجدال حول رسالة مصر وجوهرها وهويتها الثقافية لم يخمد ابدًا، مما يضفي على اعمال محفوظ اهمية مركزية عند المصريين والعرب على السواء.

فلا غرو والحالة هذه، ان يكون جمال عبد الناصر وحده هو الذي يتعرض لمعاملة غليظة على ايدي قضاته وشهوده في رواية «امام العرش». ان رمسيس الثاني مثلا، يعبر لناصر عن اعجابه به وقربه منه كقائد عظيم، لكنه يشعر بالاسف لكون مصر في عهده (عهد رمسيس) كانت قوة اساسية بينما مصر عبد الناصر اصبحت بلدًا صغيرًا لا يرقى الى الطموح العريض الذي يصبو اليه. اما مينا فينتقد ناصر بسبب اغراقه مصر، التي لا مثيل لها، في القومية العربية. وهذه تهمة خطيرة لكونها موجهة من مينا الذي بسط سلطته على الشمال والجنوب الموحدين.

ولا يقل عنها خطورة الاستنكار القوي الذي يبديه مصطفى النحاس، اخر السياسيين المصريين الكبار في العهد الملكي، والمعروف وزوجته بالذوق المبالغ في الترف، واحيانًا في المظهرية والادعاء.

ان محفوظ لا يكتفي برفع النحاس الى مصاف رجال مصر العظماء بل يجعله يهاجم انتهاك عبد الناصر لحقوق الانسان وتدميره للمثقفين «طليعة الشعب المصري» باذلالهم والحط من انسانيتهم وتخريبه للتعليم مما ادى جميعه الى (في واحدة من اجمل تعبيرات محفوظ): «اساطير فارغة تقوم على تل من الخرائب».

وعندما يرد عبد الناصر ردًا اراه ضعيفًا الى حد ما، بأنه استطاع على الاقل ان يوقظ مصر والبلاد العربية ويخرجها من شروط الهزيمة، ينبري النحاس ثانية لمواصلة هجومه: «ليتك تواضعت في طموحك، ليتك عكفت على اصلاح وطنك وفتح نوافذ التقدم له في شتى مجالات الحضارة. ان تنمية القرية المصرية اهم من تبني ثورات العالم، ان تشجيع البحث العلمي اهم من حملة اليمن». وهنا يختم اوزيريس الجلسة بالاعتراف بأن عبد الناصر هو اول زعماء مصر الذين اهتموا فعلا بشؤون شعبهم، لكنه يضيف ان الاله العظيم سيفسح له مكانًا بين الخالدين بشرط ان يترك للزمن اصدار الحكم على كافة اعماله في محكمة مناسبة.

***

يختم محفوظ كتابه الدال باحكام شخصية حول السياسة المصرية خلال التاريخ بمحاكمة انور السادات، وهي اصلا مهمة اخف وطأة من محاكمة عبدالناصر. امران يستحقان التوقف هنا، الاول ان اخناتون يزج بنفسه فجأة في النقاش مؤكدًا انهما هو والفرعون المعاصر المقتول اغتيالا، يشتركان في تكريس حياتيهما من اجل السلام، ويشتركان في تهمة الخيانة ايضا. والامر الثاني هو ذلك النقاش المخادع بين عبد الناصر والسادات، وهونقاش يتسم بمقدار من المرارة فيه شد وجذب متلاحق بين متآمرين ورفيقي سلاح سابقين، وفي نفس الوقت حاكمين متعارضين لمصر الحديثة، ولا يستطيع غير محفوظ الملم باسلوب الحديث عند المصريين والمالك لناصية النثر العربي ان يرسم هذا المشهد بطريقة مدهشة وامينة ايضا:

ساله جمال عبد الناصر:

- كيف هان عليك ان تقف من ذكراي ذلك الموقف الغادر؟

فقال انور السادات:

- اتخذت ذلك الموقف مضطرًا اذ قامت سياستي في جوهرها على تصحيح الاخطاء التي ورثتها عن عهدك.

ناصر:

- ولكني عهدتك راضيًا ومشجعًا وصديقًا؟

السادات:

- من الظلم ان يحاسب انسان على موقف اتخذه في زمن رعب اسود خاف فيه الاب ابنه والاخ اخاه!

ناصر:

- وما النصر الذي احرزته الا ثمرة استعدادي الطويل له!

السادات:

- ما كان لمنهزم مثلك ان يحقق انتصارًا.

ولكني ارجعت للشعب حريته وكرامته ثم قدته الى نصر اكيد.

ناصر:

- ثم نزلت عن كل شيء في سبيل سلام مهين فطعنت وحدة العرب طعنة قاتلة وقضيت على مصر بالانعزال والغربة.

السادات:

- لقد ورثت عنك وطنًا يترنح على هاوية الفناء، ولم يمد الى العرب يد عون صادقة، ووضح لي انهم لا يرغبون في موتنا كما لا يرغبون في قوتنا كي نظل راكعين تحت رحمتهم، فلم اتردد في اتخاذ قراري.

ناصر:

- واستبدلت بعملاق طالما ساندنا، عملاقًا طالما ناصبنا العداء.

السادات:

- اتجهت الى العملاق الذي بيده الحل، وصدقت الحوادث ظنوني!

ناصر:

- واندلقت في الانفتاح حتى اغرقت البلاد في موجة غلاء وفساد، وبمقدار ما كان عهدي امانًا للفقراء كان عهدك امانًا للاغنياء واللصوص.

السادات:

- لقد عملت لخير مصر فوثب الانتهازيون من وراء ظهري!

***

هذا الفحص نفسه الذي رأيناه في «امام العرش» هو في قلب رواية «اخناتون» القاتمة التي يعود فيها محفوظ ايضا الى اجراءات في القص تذكر براشومون والتي ميزت رائعته عن الاسكندرية «ميرامار» (١٩٦٨).

تدور احداث «ميرامار» في بنسيون حيث تعمل الخادمة زهرة الفتاة الريفية الجذابة التي يشتهيها النزلاء. ويمثل كل واحد منهم شريحة من المشهد السياسي المصري في السنوات الاخيرة من ثورة الضباط في بداية الخمسينيات. وكذا يتيح محفوظ لوفدي ولاشتراكي معارض وناصري انتهازي ان يقدم كل منهم روايته.

في اخناتون، يرى مري مون الشاب ووالده اثناء ارتحالهما جنوبا على امتداد النيل، بمدينة مهجورة. الشاب، مبهورا بما رأى، يتعلم من والده ما يكفي ليقرر البحث عن حقيقة تلك المدينة، وحاكمها المتوفى، وارملته الملكة التي تعيش في عزلة.

انه يفعل ذلك بالطلب الى كل واحد من المشاركين في قصة اخناتون ان يخبره بما حدث من وجهة نظره. يفسر مري مون بعد ذلك لماذا تصدى لهذا البحث:

«بل لعله تحمس لها في باطنه لسابق ولعه بتسجيل الحقائق، ولرسوخه في العلم الذي جعل من قصرنا منتدى

لرجال الدين والدنيا».

ينبغي القول هنا انني لست مترجمًا ولن اكون، لكن الامر الذي خطر لي عندما قارنت النسختين العربية والانجليزية لاخناتون هو تلك التجاوزات الكثيرة للاصل، ومعظمها توضيحات مقحمة.

انما لفت نظري دائمًا بالنسبة لمحفوظ، ليس فقط هو الطبيعة الايحائية التي تميز اسلوبه بالعربية، وانما ثراء امكانيات المعنى ايضا.

فالمعنى عنده لا يقدم بطريقة تقريرية بل يرشح بين السطور، كما يقال. في الجملة المقتطفة اعلاه يمارس المترجم تدخلاً لا ضرورة له، تمامًا عند النقطة التي يغفلها الاصل العربي.

فكلمات had a passion المترجم بثقة قاطعة عن الاصل الذي يقول «لرسوخه في العلم» وهو ما يمكنه من الايحاء بحياة الاب الراكدة ورحلة الشاب الساعي للمعرفة التفصيلية طوال ما تبقى من الرواية.

على اية حال، مسلحا برسائل التوصية، يقوم الشاب مري مون باجراء مقابلات مع كل الشخصيات الاساسية التي لعبت دورا وآخرهم نفرتيتي، زوجة اخناتون التي لا تزال على قيد الحياة في مأساة الملك الشاب، وفترة حكمه الكارثية المتسمة بالسلام والمؤامرات التي احاطت به، والتي ادت في النهاية الى موته محتارًا ووحيدًا وعلى الاغلب مغدورًا.

ان اخناتون هو من زوايا عديدة نقيض كيرتس عند كونراد، اي شخصية من النور في مواجهة الظلام، («قلب الظلام» هي واحدة من الروايات التي يتحدث عنها محفوظ باعجاب غير مبرر) يتم استعادة ذكرى الملك الغامض من قبل اقربائه ورجال بلاطه وجنرالاته واصحابه وشرطه، والفنانين والكهنة استجابة لاسئلة مري مون اللامناسبة.

ومري مون يعطينا باستمرار انطباعاته لا استنتاجاته. المادة نفسها غنية وفي نفس الوقت معقدة بشكل مربك، فهي خليط متضاد من المواضيع ونقائضها وكلها تدور حول اسئلة من نوع ما اذا كان اخناتون وامه عاشقين، وما اذا كانت نفرتيتي متآمرة مصابة بجنون السلطة، او رفيقة مخلصة. وما اذا كان الملك اكثر عقلا وجنونا من معظم الذين يطورون ويجمعون لغز اخناتون.

وجوهر هذا اللغز هو ما اذا كان اخناتون صاحب رؤية توحيدية وان ايمانه بالاله الواحد الذي لا يوصف واعتناقه للسلام كان سابقًا لزمانه ومتجاوزًا له، او انه مارق ضعيف عاجز ومحتال، كما بدا لاتباع الاله آمون بسبب قضائه على كل الآلهة الآخرين.

ولكن وبالعودة الى «امام العرش»، نرى ان الفرق بين الفرعون الغامض والسادات الذي يبدو في ذهن محفوظ شبيها باسلافه القدامى، هوان الحاكم الفرعوني كان يزعم خدمة الآلهة بينما السادات لم يكد يفعل شيئًا من هذا القبيل، بل ظل انانيًا بشكل صارخ.

وهكذا فإن انبهار محفوظ بهذه الحقبة القديمة لا يرجع الى جهلنا بالبطل الحقيقي، بل الى ان بحث البطل عن حقيقة نائية يزيد من صعوبة ادراكنا لكنهه.

***

في «اخناتون» نرى هوية مصر تتواصل في سلطتها وتكاملها، كما يراها الكثير من المغامرين مهددة. وفي الحالتين فإن السلطة في ثباتها وانحدارها تظل مركزية في الرواية بشكل اساسي لان اخناتون لا يعرف كيف يستخدمها لدعم قضيته. ولا اعتقد ان مهمة محفوظ الروائي باتت اقل صعوبة نتيجة لكون اخناتون ونفرتيتي وتوت عنخ آمون (خليفة اخناتون الشاب) اشهر شخصيات التاريخ المصري القديم، اولا: بسبب كثرة ما كتب عنهم وثانيًا: لانهم شخصيات انسانية اكثر من امنحوتب الاول ورمسيس الثاني وتحتمس الرابع، مما جعلهم محط اعجاب المحللين المعاصرين.

لدي مثال يوضح ما اقصده وهو فيلم «المصري» بطولة مايكل وايلدنغ في دور اخناتون، وجين تيرني في دور نفرتيتي وفكتور ماتيور في دور حور محب، صديق طفولة اخناتون. كان هذا فيلما من افلام هوليوود تأثرت به عندما كنت في القاهرة في فترة شبابي قبل سنوات طويلة. رغم اني نشات وكبرت محاطا بألق مصر القديمة، ومواقعها الاثرية الحقيقية وقد صور الفيلم الصراع بين روحانية السلطة وماديتها. وفي السنوات القريبة شاهد العالم الغربي توت في معارض باذخة كما حصل اخناتون على نصيبه من الاهتمام في معارض عديدة بما في ذلك واحد نظم هذا العام في متحف بوسطن للفنون الجميلة. وابرزت هذه المعارض مدينة تل العمارنة وقربتها من الذهن المعاصر كما ابرزت اسلوب حكمه الرخو المخنث الممتد بشكل غير مالوف. وذهب كتاب آخر عن اخناتون لمؤلفته كريستين المهدي في الاتجاه الآخر تمامًا الى القول ان اخناتون يمتلك رؤية دينية اصيلة، ومن المحتمل انه كان شاذا جنسيًا - وهي فكرة لم يبد انها خطرت ببال محفوظ. هناك مسائل اخرى لا بد من الاشارة اليها هنا، احدها انبهار محفوظ بالطريقة التي تنتشر بها المعلومات، وكيف امكن في السياق ان يتحول الزمن التاريخي الى تفاصيل دقيقة (واضحة دائمًا وغير نهائية) تتعلق بالحياة اليومية. اللغة عند محفوظ لا تعني فقط نقل المعلومة بل تعنى بتبين التشوهات الحتمية في المفردات، عن طريق الشخصيات والعواطف والمصالح العادية والهوية. بعد استماعه الى اعداء اخناتون واصدقائه يقابل مري مون اخيرا زوجته نفرتيتي التي كانت اقرب الجميع الى اخناتون، اننا نتوقع بشدة ان تقوم بحل اللغز بتقديم زوجها كباحث عن الحقيقة كما يعتقد مري مون، انها تعترف بانها تركته لكي تنقذ حياته (ربما فكرت انه بغيابها قد يتغلب على تردده في اللجوء الى العنف) وانقاذًا للبلاد من الغزاة وانه نتيجة ذلك قد يلجأ للفعل.

غير ان نفرتيتي ذاتها سوف لن تعرف الحقيقة النهائية بشأن زواجها، وستعتمد على تقرير جاف يقول ان المارق مات وحيدًا بالمرض، رغم انه قد يكون مات مقتولاً. كل الشهادات كانت اذا غامضة بشكل فاقع وبلا توكيد، باستثناء ان كل من قابله كان يشعر انه مؤمن بعقيدته غير انه لم يستطع نقلها الى الآخرين تمامًا، ولم يستطع ان يجعلها تعيش بعد حكمه. ان كل الشهادات بما في ذلك شهادته هو تقدم صورة خاطئة الى حد ما، كان الحقيقة، مع كل تصريح بها او اذاعة لها، تتلاشى سلطة الفرعون. وكلما استولت عليه عاطفته ازداد ضعفًا كحاكم، وكان العقيدة التي يحاول نشرها تزداد ذاتية، وباحتباسها داخل نفسه وكونها بعيدة المنال بالتعبير الانساني، تغدو اكثر فأكثر - شيئًا شبيهًا بالموت.

***

تظهر بعض وجهات النظر العامة من خلال ما ترويه لمري مون شخصيات مثل تايي، ام اخناتون النوبية القوية والتي يقال انها كانت عشيقته، وآي والد نفرتيتي، وتوت الكاتب الرئيسي وميري را، الكاهن الاعلى لإله اخناتون الاوحد، ماهو، رئيس شرطة اخناتون. ان اكثر ما يؤثر في الجميع هو ايمان اخناتون الراسخ والكلي في الهه الخفي الصامت.

انه لا يرغب مطلقًا في السماح للآخر، اي الالهة التقليدية، بأي مكان في مصر .ويتم التعبير عن ذلك بشكل غنائي عبر الاناشيد التي يقال انه كان يغنيها لالهه الذي اصبح يخصه بشكل شخصي.

الامر الثاني هو ايمانه الكلي بالسلام، ورفضه استخدام القوة او العنف، ورغبته ان تشع مملكته بالمحبة، ولا يشير محفوظ الى انه يقر بعجز اخناتون كحاكم، بل انه في الحقيقة اذا حكمنا على الفرعون من اعمال اخرى لمحفوظ لا يبدي اي تعاطف واضح معه. بل سنلاحظ مسحة من الاحتقار الى جانب الاعجاب بحماسه الديني. وهناك موضوع آخر بشأن اخناتون، وهو اغفاله للرموز الدنيوية، ولأمور السلطة مما سيكلفه في النهاية خسارته تأييد صديقه حورمحب، القائد العسكري العظيم الذي ينتزع من اخناتون السلطة في آخر عهده.

ان ما يهم محفوظ بوضوح هو استحالة الصلح بين معتقدات اخناتون الصارمة والحفاظ على تماسك مصر كدولة وكفكرة اثناء حكمه. فالمشكلة ان اخناتون لا يسمح بأي حلول وسطى على الاطلاق ويرفض رفضًا تامًا ان تكون له علاقة بالسياسة. مما يطرح السؤال بقوة عما اذا كان قديسًا او في واقع الامر رجلاً خطيرًا، رجلا مستعدًا للتضحية بمصلحة بلده، اذ يرفض الدفاع عن حدودها من اجل معتقداته.

ولا تقدم لنا الرواية جوابا شافيا، فيما عدا ابرازها وتعميقها لهذا السؤال، بنقله من مجال المعرفة الى مجال التاريخ الدنيوي. تتكر مفردة الدنيا ازاء مفردة العالم الآخر بالعربية، ويرى محفوظ ان اسمى الافكار وافضلها تعجز عن التغلب على العداوات والمنافسات والمصالح التاريخية ليس لأن الافكار النبيلة ليست قوية بما يكفي، ولكن لأنه لا يوجد زمن خال من التعقيدات ومن الناس بما يكفي لتفعيل تلك الافكار بما فيها من قوة الخلاص والاصلاح الشافي. كما ان هناك مشكلة اخرى وهي ان الدنيا تتطلب نوعا ما من النظام المركزي الذي يحميها من الفوضى العارمة التي يلمح اليها محفوظ في قصصه ورواياته اللاحقة والتي ينحي فيها باللائمة على طبقة المثقفين.

تصور مجموعة من روايات محفوظ في الفترة ما بين ١٩٦٧-١٩٨٠ هذه الحال، وتحديدًا «ثرثرة فوق النيل» و«تحت المظلة». فالاولى تدور حول بعض الاصدقاء الذين يجتمعون في عوامة على النيل حول انيس زكي، الموظف الحكومي الذي فقد زوجته وابنته، وعلى شاكلته يعيش اصدقاؤه في عالم من نشوة المخدرات والاحباط، ويتعرضون لحادث مرور ينجم عنه قتل احد الفلاحين. ولا يمتلك اي منهم الشجاعة للابلاغ عن ذاك الحادث. «اما «تحت المظلة»، المكونة من ست قصص قصيرة وخمس مسرحيات، فتجنح الى المدرسة التعبيرية. تصور القصة التي تحمل اسم المجموعة افرادًا واقفين تحت مظلة احدى محطات الاوتوبيس يراقبون بشكل سلبي، احداثًا شديدة الغرابة (حفلات جنس جماعي، رؤوسًا تتدرحرج على التراب، حوادث سيارات..الخ) دون موضوع مركزي ودون هدف.

ان مصر محفوظ هي بلد مشحون يعج بالحيوية بفضل دقته وطرافته في تصويرها. فلا هي مأخوذة تمامًا بالابطال العظام، ولا هي قادرة على الاستغناء عن حلم ما بالانسجام المطلق يشبه ما يجاهد اخناتون لتحقيقه دون جدوى. مصر بدون قوة مركزية مسيطرة، قابلة للسقوط على الفوضى او في طغيان عبثي يعتمد اما على العقيدة الدينية الثابتة او الديكتاتورية الفردية.

ان محفوظ الآن في التاسعة والثمانين من العمر، فاقد لبصره تقريبًا، وبعد ان تعرض لحادث الاعتداء الجسدي عليه، من قبل المتعصبين الدينيين في عام ١٩٩٤ بسبب موقفه المعتدل من «ايات شيطانية» لسلمان رشدي، لجأ الى الاعتكاف والعزلة. ان اللافت والمؤثر فيما يتعلق بمحفوظ هو كيف انه، باتساع رؤيته ورواياته، يبدو كمن لا يزال يحرس ايمانه الليبرالي المنتمي الى القرن التاسع عشر بمجتمع انساني النزعة يليق بمصر، بالرغم من ان البرهان الذي لا يكف عن التنقيب عنه واستجلائه والكتابة عنه في الواقع الحي وفي التاريخ يدحض ذلك الايمان. وتتجلى المفارقة في انه - اكثر من اي كاتب آخر - جسد في أعماله التناقض الذي تمثله مصر كما يراها، بين القيم المطلقة العظيمة من ناحية، وبين تفتت هذه القيم وتآكلها على يد الناس والتاريخ والمجتمع. انه لم يستطع ابدًا ان يصالح بين هذين النقيضين. اما كمواطن، فإن محفوظ يرى ان التمدن، واستمرارية الشخصية المصرية المتسمة باستقرارها وتعدديتها في اعماله، تملك القدرة على النجاة من عوامل الضعف والوهن الناجمة عن الصراعات والتحلل التاريخي الذي صوره بقوة اكثر من اي شخص آخر قرأته في حياتي.

(عن مجلة «وجهات نظر» - القاهرة)

• نشرت الحلقة الاولى في ملحق يوم الخميس الماضي - ٢٠٠١/٣/٢٩.



قراءة فنية في ديوان «صارخ في البرية»

الصدق الاستثنائي واللغة الحية الواعية في شعر شفيق حبيب

* بقلم: د. يحيى زكريا الآغا *

• يقول نزار قباني: «اذا اخذنا دبوسًا ووخزناه في يد المواطن العربي فإنه يتدفق شعرًا، بل وهجًا، هذه الرؤية للشاعر الكبير هل تنطبق تمامًا على الشاعر العربي الفلسطيني شفيق حبيب، عندما تتدفق منه مشاعر فياضة بلون الدم، فيشتعل في داخله، ثم يضيء وهجًا اخضر. يعكس ذات الشاعر عندما يرسله على بياض الورقة او سوادها، او عندما يقع على أذن المتلقي؟؟ الشاعر يمتلك رؤية واعية لواقع الحياة الفلسطينية، وما تحمله من ابجديات بلون قوس قزح، وان طغى لون اسود عليه نتيجة الواقع المعاش الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي على الارض الفلسطينية، او الواقع العربي. فعبر عن مشاعره بصدق استثنائي، وبلغة حية وواعية، وموحية، فحملت قصائده زخمًا فكريًا رفيعًا ونقيًا من خلال ثلاث لوحات تعتبر نماذج من الشعر الجيد، برزت في ديوانه «صارخ في البرية».

ان الشعر الجيد هو الذي، نقرأه فتتجاوب معه المشاعر، ونسمعه فتتأثر به الافئدة، فينعكس ايجابًا على نفسية المتلقين، اما الشعر الذي ينعكس سلبًا بعدم الفهم، فليس بشعر مهما بلغ المضمون من افكار، ومهما ارتفعت القيمة الفنية له، وهنا تبرز القيمة الحقيقة للشعر من خلال النص، والشاعر من خلال ابداعه، وهذا ما قرأناه في ديوان «صارخ في البرية».

هذا، ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل الشعر الجيد هو الذي يواكب المرحلة، ويستشعر بما سيكون عليه المستقبل كما في قصيدة «شاعر وسراب» التي قالها قبل الانتفاضة الثانية (هبة الاقصى).

ثلاثة عشر ديوانًا شعريًا، هي خلاصة تجارب متجددة كان اخرها هذا الابداع «صارخ في البرية» المكتنز بتجارب خاصة وعامة، فاضت بها قريحة الشاعر على مدى عامين بعد ديوانه المتميز «لماذا؟؟» الذي يعتبر نقلة «موضوعية في الاسلوب والافكار، وان كان الطريق الذي ارتسمه الشاعر لنفسه منذ اول ديوان له برز واضحًا في المجموعة الشعرية الاخيرة، وما زال يسير عليه.

الديوان ليس جديدًا في بنيته عن الدواوين التي صدرت للشاعر، ولكن الجديد هو الموضوعات المتجددة نوعيًا في العديد من القصائد. ولكن ما استوقفني هو لغة «الترسُّل» الشعري الذي يمثل نقلة نوعية في المضمون، فجاءت قصيدتاه للشاعرة المبدعة (فدوى طوقان) شاعرة فلسطين دون منازع والتي اصدرت ترجمة ذاتية قبل اكثر من عشرين عامًا، والشاعرة (انيسة درويش)، رؤية واقعية، ليهمس من خلالها بمكانة هاتين الشاعرتين، ودورهما المميز في الحياة الادبية والشعرية بصفة خاصة، فابتعدت قصيدتاه عن المباشرة، واتقن - كعادته - لغة الايحاء، فاكتنز النصان بدلالات ذات قيمة فنية وموضوعية وفكرية تتناسب مع المكانة الكبيرة التي تحظاهما في نفوس كل الشعراء العرب والفلسطينيين على السواء.

صحب التجديد الاسلوب والفكرة والبناء، فلم يعتمد على بناء واحد، وانما نوّع كعادته في المجموعة، وركب بحورًا مختلفة من بحور الشعر، وهذا طبيعي، ان نجد هذا التجديد المتنوع في البناء الفني والشكلي عند الشاعر شفيق حبيب، وهذا بطبيعة الحال فرضته طبيعة التجربة التي يعايشها بكل زخمها، اضافة الى محافظته على البناء الاصيل للشعر العربي الذي يعتمد على صدر للبيت، وعجز

ولعلني لا ابالغ اذا قلت بأنه اول ما لفتني واعجبني في هذه الباقة الشعرية، ان الشاعر ضمن مجموعته لوحة متميزة بعنوان «اغاني الرفراف» تضمنت ست قصائد.

واذا كانت بعض المذاهب النقدية المعاصرة تحاول الفصل بين شخصية الاديب ونتاجه الادبي، ولا ترى بينهما توافقًا او تزامنًا، فإن المجموعة التي بين ايدينا تدحض هذا الرأي، وتؤكد التلازم بين الفن وصاحبه، حتى اننا نستطيع ان نستدل بالكثير من القصائد على ان قائلها شفيق حبيب، لما تتضمن من معان وافكار، ومضامين، لا يتطرق اليها احد سوى الشاعر ذاته.

هذا، وبعد دراسة متأنية للديوان، يمكنني القول:

الملاحظة الاولى:

تتعلق بالعنوان «صارخ في البرية» اذ يظهر ثورة عارمة داخل اللاشعور الذاتي، فهو يقوم في ايحائه على المشاعر والاحاسيس المختزنة في ذات الشاعر، المستمدة من الواقع المعاش، وكيف لا، وهو يرى الواقع كل يوم اكثر سلبية من الامس، لهذا نجد ان العنوان مرتبط بالزمان والمكان ارتباطًا مباشرًا، بل ويحاكيه من خلال ايحاء العنوان بكل ما يتضمنه معنى الايحاء.

«الصراخ» كامن يحمل في النفس دلالات، وربما يتحول الى انفجارات احيانًا، يعبر عنها اللاشعور، ويبرزه الشعور، فكان التلاحم بين عالمين، احدهما ذاتي له ارهاصات خفية مستمد من الواقع، والآخر ظاهر، كشفه العنوان، ثم ابرز ان هذا الصراخ لا صدى له، ولو كان له صدى، لتحول الى (صارخ في المدينة) لهذا فهو غير متفائل من الواقع العربي، او ما يدور على الساحة الفلسطينية.

الملاحظة الثانية:

اتساع رقعة الموضوعات، والقضايا التي تشغل الشاعر، وعلى راسها قضيته الاساسية وهي الوطن، وهوالجرح الذي لم يندمل حتى الآن، فجاءت القصائد مكثفة، ومعمقة، وترتفع فيها القيمة الاسلوبية، وان نحا في بعض القصائد الى الاسلوب الانفعالي الذي يكشف طبيعة الشاعر الثائرة، وهذا ليس جديدًا في دواوينه، بل نجده ماثلاً في ديوانه الاول (قناديل وغربان) الذي صدر عام ١٩٧٢.

الملاحظة الثالثة:

ارتباط الشاعر بالواقع ارتباطًا مباشرًا، وتفاعله معه باشكاله وصوره، كيف لا وهو صاحب قضية مازال يعيش آلامها المستمدة من نبض الشارع الفلسطيني يوميًا، ومن واقع الارض التي تتحول الى صحراء جرداء، فترجم هذا مع ما يمتلك من امكانات لغوية، شعرًا حاكى تمامًا هذا الواقع المؤلم، فمنح للنص تجديدًا فكريًا وبنيويًا وفنيًا، واكسبه بعدا انسانيًا، حتى اننا نرى اليومي جزءًا من حركة الزمن داخل النص.

الملاحظة الرابعة:

اسهمت ثقافة الشاعر المتنوعة في تعامله مع التراث بانواعه المختلفة، العقيري والتاريخي، والادبي، والاسطوري، مما اكسب النص لغة جديدة داخل النص الشعري، فاكتنز من خلال هذا التراث بالدلالات الموحية والمعمقة، وهذا يدعونا دائمًا الى الارتباط بهذا الارث المعمق، لانه يؤصّل للتاريخ تأصيلاً جيدًا.

الملاحظة الخامسة:

يربط الشاعر بين المستوى الانفعالي الكامن في اللاشعور الذاتي، والمشاعر المثيرة لأي شيء في الحياة سلبًا وايجابًا، فيرسله الى اللاشعور الكلي المتصل بالمتلقي، وهذا يجعل الشاعر في تواصل واتصال دائم بواقع الحياة، وذلك مما يتميز به شعراء فلسطين، وخاصة شعراء المثلث والجليل.

الملاحظة السادسة:

هناك علاقة واضحة بين البنية الايقاعية المركبة للزمان والمكان، والبنية الدلالية للنص، وهذا يدل على وعيه الكامل بالعمل الشعري، وارتباطه الوثيق بالتجربة ارتباطًا حميميًا، مما يجعل لغة الشاعر اكثر تأثيرًا وايحاءً.

الملاحظة السابعة:

امتلاك الشاعر لناصية اللغة العربية، بدا واضحًا من اهتمامه بالكلمة وتوظيفه لها توظيفًا متميزًا، مع حرصه الشديد على التعامل مع الابجدية العربية بحرص تام، لذا قلت الاخطاء اللغوية، والنحوية في الديوان الى درجة كبيرة، فاكتنزت بالكثير من الايحاءات والدلالات بما اسهم في رقي القيمة الدلالية للكلمة.

الملاحظة الثامنة:

لغة الترسُّل الشعري ليست جديدة في ديوانه، ولكن الجديد هو التكثيف الشديد في هذا البناء، بعيدًا عن المغالاة، واتمنى ان اقرأ ردًا للشاعرة على هذه القصيدة، كما هو عادة الشعراء الكبار، وهنا اذكر قصيدة للشاعرة ارسلتها الى الشاعر الفلسطيني كمال ناصر، وجاء الرد من الشاعر على نفس البحر، وضمتها الى مجموعتها الثانية «وجدتها»، اضافة الى العديد من الرسائل الشعرية التي ارسلتها الشاعرة الى (محمود درويش، وسميح القاسم) عندما التقيا لأول مرة بعد حرب ١٩٦٧، وجاء الرد في مجموعاتهم الشعرية.

الملاحظة التاسعة:

يعتمد الشاعر في بعض صوره الفنية على الرمز او الاستعارة المرمزة التي تهبئ للمضمون عمقًا وامتدادًا، وهذا يكسب النص قيمة دلالية واسلوبية عالية.

الملاحظة العاشرة:

إنّ أخصَّ ما استرعى انتباهي في هذا الديوان، ان ما فيه من شعر يشع بالوفاء للوطن، وللقصيدة الشعرية، والى الانتفاضة الفلسطينية الثانية، حيث ينطق النص بالوفاء لكل الشهداء الفلسطينيين، والوفاء الى العراق بكل ما يزخر من حضارة واصالة.

الملاحظة الاخيرة:

تتمثل في قصيدة لوحات «انكسارات حادة»، حيث طغى الاسلوب الخطابي على كل لفظة منها، وكان الشاعر فيها يعيش مرحلة من مراحل الالق الفكري النابع من واقع يراه هو مؤلًا ويراه بعض الشعراء الذين (يعنيهم) واقعًا يجب التعامل معه.

البنية الفنية للديوان

الديوان يجمع ثلاث لوحات: الاولى (انكسارات حادة) والثانية (وردتان فلسطينيتان) والثالثة (اغاني الرفراف).

على المستوى النصي، اعتمد الشاعر في كثير من قصائده على البنى الحوارية بصيغة المخاطب، ولكنه في معظمه جاء حوارًا ذاتيًا، واعتقد ان سبب ذلك يرجع الى رغبته في ممارسة الحرية الخاصة التي يحب ان يمارسها في النص الشعري، حتى يمنح لنفسه القدرة على التعبير عما يريد كما نرى ذلك في مجموعاته السابقة، فيصوغها بالصورة التي يريدها.

كذلك اعتمد الشاعر على الرمز الشفاف الذي يكشف طبيعة الشاعر الواضحة، وبرز ذلك في رمزية العنوان، ورمزية النص، ورمزية الصور، والتراكيب، مستعينًا احيانًا بمعجم لغوي يحاكي فيه هذا الترميز، حيث وظفه بما يتناسب مع الموقف الشعوري، وقد برز هذا في معظم القصائد الوطنية.

اما لغة الترسُّل الشعري، فقد شحنته بامكانات فكرية وفنية جيدة، لذا جاءت متكاملة فكريًا وتركيبيًا في القصيدتين، وشحنت الفاظه بدلالات وايحاءات متنوعة.

هذه قراءة متواضعة في ديوان جديد لشاعر كبير من شعراء فلسطين.

(الدوحة - قطر)



«فاكهة الندم» لعبد الناصر صالح

علاقة الالتهام وليس الالتحام

بقلم: احمد رفيق عوض

• ينهض هذا الديوان بوظيفته الجمالية من ناحية والتنويرية من ناحية اخرى، هنا الشعر يتحول الى لسان الجماعة، وينطق بمكنون الهم العام، مؤسسًا لغته ومفرداته من تلك المفردات ذات الايحاء والبعد الذي يشترك فيه كل الناس.

الشاعر هنا يصدح بأغنية ذات صليل يأخذ بمجامع الجسد والروح معًا، فلا مجال لذات خاصة تتوهم او تتألم او تدعي الألم الوجودي او القلق الكوني، القصيدة في هذا الديوان تتجه نحو معاناتها ومكامن المها واسباب وجعها وبواعث انفجارها، ليس في قصائد الديوان ادعاء او محاولة استيراد لتجربة غير معاشة، وليسد فيها محاولة ادعاء لما ليس فيها.. القصيدة هنا واضحة، تقول ما تريد قوله بالضبط، دون مواربة. ها هو يحذر «السندباد»:

فلا تعقد العزم يا سندباد على السير
في ركب من خدعوك
هم الآن للموت قد اسلموك
فحاذر.. وحاذر.

وقصائد الديوان كلها تضطرم بهذا الهم العام، وتهدر به من خلال غنائية عالية تناسب الصراخ والتحذير والندب والرثاء والخوف.

الوطن، او الارض، والعلاقة الملتبسة معها، شكلت ونسجت القصائد كلها باستثناء قصيدة واحدة هي «ثمة امرأة في الحديقة».

يقول الشاعر عبد الناصر صالح في «قصيدة البوح»:

مرحى..
للبلاد التي التهمتني

ثم يقول في مقطع آخر مؤكدًا هذا المعنى:

مرحى..
اذن...
للبلاد التي التهمتني
رويدًا.. رويدًا.

العلاقة مع الوطن باهظة وثقيلة، وبقدر الحب فإن العلاقة تتشابك وتلتبس، الى درجة ان الشاعر يحتار في تشبيه تلك العلاقة. يقول في قصيدة «ملائكة خضر وصبية فرحون»:

لكأنك بي قطرات دمي
لكأنك بي قدري

هو لم يقل ان وطني قطرات دمي او قدري، ولكنه شبه علاقته بوطنه كعلاقة الجسد بالدم، او علاقة المرء بقدره، التشبيه اعطى مساحة ما ليكشف عن فداحة تلك العلاقة وثقلها، وليكشف عن مفارقة ما قد تبدو للوهلة غير مفهومة.

هذه «الحيرة» في وصف العلاقة مع الوطن قادت الشاعر الى قصيدة «عنوانها الماء»، التي اعتبرها شخصيًا من اجود قصائد الديوان. يقول الشاعر في هذه القصيدة:

قلت للجسد النهر:
كيف الطحالب تبني على ضفتيك خرائبها
والضفادع تنحاز للماء
تستوطن الزرقة المستطيلة
تحمي سلالاتها من غبار الشتات..
غموض الزوارق
لفح الحرائق
عنوانها الماء
خاصرة الطين سندسها
- ما الذي اخذته الطحالب
او تركته الضفادع من حبرها الدموي
على ضفتيك؟!
.
.
.
- ما الذي يجبر الطير ان تتسارع حتى تفيء اليك
لتروي حشاشتها
.
.
.
قلت للجسد النهر:
كيف تبرعم عيناك
- في واحة الانبثاق الجميل-
كواكب ذهلى.

هذه قصيدة جميلة، متعددة المعاني، كثيرة الفضاءات، وترفع العلاقة مع الوطن الى مستوى التساؤل الفلسفي، وقد بدأ القصيدة بسؤال لا يجد له اجابة، موجهًا السؤال الى كيان هو خليط من جسد ونهر، حيث تجتمع قوة الفناء وقوة الخلود، سر الحركة وسر الثبات. الشاعر لا يعرف ان تأتي الطحالب والضفادع - وهي كنايات رديئة في ثقافات معظم الشعوب - لتسكن الجسد النهر، في الوقت الذي تتسارع الطيور الى ذات النهر لتروي جفاف حشاشتها..

وتبلغ حيرة الشاعر اشدها عندما يسأل الجسد النهر:

ما الذي تبتغيه الحجارة والكائنات؟
والقواميس والمفردات؟
ما الذي تبتغيه؟!

هذه «الحيرة الرائعة» التي تدفعنا الى منطقة من التساؤلات والغموض المحبب، يحاول الشاعر الاجابة عنها بالقول:

ما الذي يجبر الطير ان تتسارع حتى تفيء اليك لتروي جفاف حشاشتها

يجيب هنا الشاعر:

غير حكمتك الازلية - تطفو
على سطح كينونة الدهر
تستكشف الدهر
تعبر هذا السديم الهلامي بالبهجة الكاسحة.

الاجابة هنا - برأيي - لم تقدم شيئًا كثيرًا، وخفضت من سقف التوقعات من القصيدة المثقلة بالمستويات.. بدءًا من المستوى الفلسفي وانتهاء بالمستوى الوطني، فالقصيدة بحق - ترتفع بمحتواها الى ماهو ابعد من علاقة محددة بزمان ومكان محددين، فللجسد تاريخه وحكمته وللنهر تاريخه وحكمته، ولاجتماعهما تاريخ وحكمة.. ووصف الوطن بالجسد النهر - وان كان هدف الشاعر الاول - خرج بالشاعر الى آفاق اوسع وارحب بكثير، اعتقد انه ليس من الضروري الاجابة عن سؤال محير بجواب اكثر حيرة.

وبقدر الدعوة الى امتشاق الريح - تلك المفردة التي تتكرر في قصائد الديوان بصورة ملفتة، كناية عن الثورة - بقدر الاحساس بالخيبة وانكسار الحلم. واذا كان للعناوين من دلالة فإن اسم الديوان «فاكهة الندم» سيضيء لنا محتويات الديوان بأكمله، هناك ندم كثير وخيبة امل كبيرة.. الامر الذي يدفعنا الى القول ان الشعر يبقى ابن لحظته، وان ثمرته ستحمل شيئًا من طعم التربة التي نبت فيها.

والشاعر في ديوانه واضح كل الوضوح بالاشارة الى عالمين مختلفين، وصنفين من الناس، يقول الشاعر على طريقته في الوضوح والنصاعة:

من يعيد الى النهر وشم طفولته؟ (يعود الى النهر مرة اخرى)
النوارس قادمة والخيول
وقافلة الشهداء
فمن يرث الارض
ابناؤها ام لصوص الخزائن
ام ثلة الادعياء؟!

الوطن على حد السكين دائمًا، ودائمًا انت في لحظة اختبار، العلاقة مع الوطن لا تحتمل النظر او اعادة النظر، العلاقة مع الوطن علاقة «التهام» وليست علاقة «التحام»، علاقة الالتحام فيها ود ودفء ونوع من الندية، اما علاقة الالتهام فهي علاقة دموية، خاتمتها كما يقول الشاعر في قصيدة «على غير عادتها»:

وليكن الدم
- شاهد كل الفصول التي اوغلت في السبات -
هو الخاتمة.

وضوح ما بعده وضوح، ليعبر عن اقصى حالات الشك والتعبير عن خيبة الامل من الناس والتاريخ واللحظة المعاشة.

خيبة الامل العامة تقابلها خيبة امل خاصة، فالمرأة التي في الحديقة ترسم في صفحة العشب تفاحة وقمر.. لم تكن تضحك للشاعر او ترسم له، فالخاتمة هي ايضا مخيبة للآمال:

وتقدمتُ
لكنني عدتُ منكسرًا مثل غيمة صيف
وتملكني الخوف
حين سمعت صدى الصوت يأتي
ورأيتهما.

(شبه الشاعر نفسه بغيمة الصيف للدلالة على انعدام قيمته امام الجميلة وتبدد احلامه، ولكنه لم يوفق ابدًا في عبارة «تملكني الخوف» ولم تأت بسبب القافية على ما اظن).

الشاعر عبد الناصر صالح بهذا الديوان يواصل جهده الشعري ومسيرته الابداعية، بروح الفارس القديم الذي يرى العالم بوضوح شديد رغم تعدد الوانه واطيافه، هذا الفارس يعتقد - وهو محق في ذلك- ان الالوان الاساسية في العالم لا تتغير.

(رام الله)

** عبد الناصر صالح، «فاكهة الندم»، شعر، منشورات بيت الشعر، رام الله ٢٠٠٠.*



الحرية في الفن: هل تحتاج الى دليل؟

بقلم: د. فيصل دراج

• لأن الابداع، في معناه العميق، مسؤولية فإن المبدع الحقيقي لا يحتاج الى رقيب وحارس وقيود. والابداع جمال ودفاع طليق عن الجمال، شيء قريب من قول افريقي: من يود الحوار مع القمر المضيء لا يحتاج الى دليل •

• بين حين وآخر تطفو على سطح الاعلام العربي احاديث عن الابداع ومعاشرة المحرمات. وعلى رغم القضايا الشائكة التي تدمي الجسد العربي، فإن حديث المحلل والمحرم يستمر نابئا ومتعاقبا، كما لو كان العالم العربي قد حل مشكلاته كلها، بدءًا من مشكلة المياه الى انتفاضة الاقصى، وتفرغ نهائيًا لصقل الارواح ومطاردة الاشباح. وبسبب الراحة والرضا عن الأنا لا يتبقى على تخوم المجتمع السعيد الا قضايا صغيرة ونافلة عنوانها الادب والفن والاسلوبية وعلم الجمال.

يطرح الحديث المتعاقب عن المحلل والمحرم في حقل الابداع الفني قضايا متعددة، جديرة بتأمل بعيد عن الانفعال والاحكام المسبقة: اولها قراءة العمل الفني بأدوات ومعايير تنتمي اليه. فكما لا يمكن للروائي، وهو يبني عالمًا تاريخيًا، ان يأخذ بادوات المؤرخ الاكاديمي ومنهجه، فإن الاخير لا يستطيع بدوره ان يمزج بين الواقعة التاريخية والمتخيل الروائي. ولهذا استطاع جمال الغيطاني في «الزيني بركات» ان يمزج بين المقريزي وابن اياس وان يضيف الى زمنيهما طالبا، لا يبتعد في همومه عن طالب حديث عاش الفترة الناصرية. ولن يسأل احد العبقري المصري الراحل مختار عن تمثاله «نهضة مصر» الذي يبدو فيه ابو الهول «يتطلع الى الخارج وينظر الى الاعماق»، وقد تهيأ للنهوض بعد آلاف السنين. ولم يستهجن احد رواية پيتر ڤايس الشهيرة «علم جمال المقاومة» حيث يتحاور بشر ينتمون الى ازمنة تاريخية مختلفة ومتغايرة. وفي واقع الامر، فإن قبول العمل الفني، كما انتجه صاحبه، لا يرجع الى تقديس للفنان او الى اعجاب جاهل بما حقق وانجز، بل يعود الى جملة من المعايير والمقاييس خلقها تاريخ فني طويل، وفرض على المتعاملين مع الاعمال الفنية الاخذ بها. ولهذا لم يكن غريبًا ان يكون لكل فرع من فروع المعرفة والابداع، معيار خاص به وينتمي الى تاريخه، كأن يكون اللون مقدمة لقراءة اللوحة الفنية، وان تكون الصورة الشعرية اساسية في تقويم القصيدة، وان تعتمد الفلسفة على المقولة وان ترتكن المعرفة العلمية الى المفهوم...

يقال عادة: «لا يستطيع المتفرج التعامل مع العمل الفني الا اذا تلقى تربية فنية اولا». وهذه القاعدة التي لها شكل البداهة، قابلة للتطبيق على المؤرخ والجغرافي وعالم النفس والناقد الادبي، اذ كل حقل معرفي له تاريخه النقدي الملازم له. والاعراض عن هذه القاعدة، او القفز فوقها، يؤدي الى لقاء مضطرب بين موضوعين غير متجانسين، كأن ينصّب الجغرافي ذاته ناقدًا للشعر، او ان يعين الشاعر ذاته مرجعًا للتاريخ وعلم الاديان. وواقع الامر ان الازمنة الحديثة، ومنذ عهد طويل، نقضت اسطورة «علم العلوم»، وهمشت القائلين بها، وتركت الفيزيائي يعمل في مختبره طليقا والجيولوجي يدرس طبقات الارض بلا حرج وقواعد مسبقة، واتاحت للمؤرخ ان يقول ما سمح له عقله ان يقول به. وعلى رغم ان الموقف هذا يدور، اولا، في حدود الاختصاص والاحتفاء به كمدخل الى التقدم والارتقاء، فإنه ينطوي في تضاعيفه على بعد آخر عنوانه: الاعتراف بالآخر، او العلاقة الحوارية، او ديموقراطية العمل والمنظور، لا لشيء الا لانه يضع مبدأ المرتبية الصارمة والمجحفة جانبًا، معترفًا بمساواة البشر، وبأن للجميع حق الابتكار والاجتهاد في الحقل الذي يهتمون به. فلو سطا الكيميائي على حرية البيولوجي واعتقل المؤرخ حقوق الجغرافي، لما وصلت الكيمياء والبيولوجيا والجغرافيا الى التقدم الذي نعرف.

والامر كله، وكما يدرك الحس السليم، يدور على حدي المحاكاة والابداع، اي على الحرية والهروب من الحرية. ففي حدود المحاكاة الصماء، اي التقليد الصارم، لا يلتقي الباحث الا بما التقى به اسلافه، ولن يقع الاسلاف الا على ما ورثه اسلافهم، كما لو كان التاريخ فراغًا سعيدًا لا يعرف زمنه احد. اما الابداع، فيعترف بالموروث ويعيه ويقومه ليصل الى جديد غير مألوف. غير ان هذا اللامألوف، الذي قال به ادونيس اكثر من مرة، لا يستوي من دون تجوال طليق داخل النفس الانسانية وخارجها، وداخل المعارف المأهولة وخارجها ايضا. ولم يكن بيكاسو مخطئًا حين قال: «لا ارسم ما اريد بل ما التقي به». فلو اراد الفنان ان يرسم ما يريد لقمع في ذاته اشياء كثيرة، ولهذا فإنه يذهب الى فنه بعد ان يتحرر من المكتسب ساعيًا الى الجديد.

ولا ينفصل هذا كله عن منطق العقل ومنطق المتخيل، اذ الاول يتعامل بالقياس والملموس والمشخص وبما تقول به الممارسة، في حين يضيف الثاني الى العالم المعيش عالمًا جديدًا، ان لم يطوّح بالمعيش جانبًا بانيًا عالما آخر موازيًا له. وما الحرية في الفن الا ذلك العالم الموازي الذي لم يره احد، الذي يرتاح اليه الفنان، ويهرب من الاغتراب اليومي. ولو كان على الفنان ان يأتلف مع اليومي والسائد في نواقصه ورذائله، لما كان فنانا اصلاً، ولما رحل الى عوالم ملونة تراها الروح ولا تبصرها العين. ومنطق المتخيل هذا هو الذي يعطي الاعمال الفنية دلالتها المغايرة للواقع. ولهذا يبقى التمثال اليوناني الذي يجسد جمالية الانسان، فاتنًا حتى اليوم، يرى فيه بعضهم طفولة الانسانية البريئة، ولا يختلف الامر عند تأمل لوحات عصر النهضة الاوروبية، اذ ان الجسد المخلوق تعبير عن ابداع الهي وحنين الى زمن مملوء بالاتساق والغبطة والنعمة.

لا يبدع الا من بحث عن الافضل، ولا يسأل عن الافضل الا من تزوّد حبا كبيرًا للبشر. وهذا ما يقيم علاقة وثقى بين المبدع الحقيقي، ومبدأ المسؤولية الاخلاقية والوطنية. ولأن الابداع، في معناه العميق، مسؤولية، فإن المبدع الحقيقي لا يحتاج الى رقيب وحارس وقيود. فالابداع جمال ودفاع طليق عن الجمال. شيء قريب من قول افريقي: من يود الحوار مع القمر المضيء لا يحتاج الى دليل.





غولد شطاين عائد لمحاربة الارهاب!

* انها لعبة البيضة والحجر. امامك طريق، في الطريق ثلاث علامات. واحد من لحمك ودمك يريد لك الخير، والثاني ما هو بالطويل ولا بالقصير، اما الثالث فلفثك ما لفتك احياك مرة وموّتك.. ولكنني لا اهذي كما قد يظن القارئ الذي اؤكد له ان درجة حرارتي عادية. فما الذي اكتب وما الذي اقول؟.. اسارع الى التشديد على انني اذا لم اكن اهذي، فإنني لا العب ايضا. ولكنني احاول ان اجاري الخطاب الرسمي لحكومة الجنرال شارون. فالرجل يقول في الصباح والمساء وبينهما انه لن يجري مفاوضات مع الفلسطينيين قبل ايقاف العنف والارهاب - وقد اتفقنا على ان العنف والارهاب هما الاسمان الرسميان لمحاولة الفلسطينيين البقاء على قيد الحياة - ووزير خارجيته الفائز بجائزة نوبل للسلام يقول انه مستعد للاجتماع الى عرفات. اما افيغدور ليبرمان فإنه لم يعط تصريحًا يفيد معنى التنازل عن فكرة تدمير سد اسوان العالي، بينما يصدر عنه تصريح يفيد بأنه على استعداد لتحلية ماء البحر لصالح الفلسطينيين. وخلال هذا يقوم الفاعل «المجهول» بتوجيه ملايين غالونات المياه العادمة على اراضي غزة فيتلف الزرع والضرع.. ويستمر التصريح ونقيضه، والفعل ونقيضه، مما يصدق عليه انه لعب بالبيضة والحجر.

وتكون النتيجة ان تذرف ماما امريكا دمعتين نوويتين على السلام، وتلوم الفلسطينيين لانهم لا يموتون بالادب اللائق امام حمامة قبية وخانيونس وسلامة الجليل وصبرا وشاتيلا، المرشح على الارجح لجائزة نوبل للسلام.. اريبل شارون. فما الذي يحدث في الدنيا؟..

هل عاد غولد شطاين؟

- هل عاد باروخ غولدشطاين؟
- ومتى ذهب حتى تسال اذا كان عاد؟

انه موجود بكثرة. ليس مستنسخًا، بل انه مولود كل مرة من ابوين مدججين بالسلاح. ولا ندري متى واين سيطلق النار. لكننا نعرف انه يعرف هدفه جيدًا. فهو منذور لقتل الفلسطينيين العرب. اثناء الصلاة؟. ممكن. اثناء التسوّق؟... ممكن اثناء القيلولة؟.. ممكن اثناء النوم؟.. يا حبذا.. وقد يظهر باروخ غولدشطاين فجرًا، وقد يظهرفي الليل. وقد يكون لون «الكيبا» التي يعتمرها اسود، وقد تكون زرقاء.. ربما يستعمل العوزي، وربما يستعمل المورتر. ولم لا يستخدم المروحية او الطراد البحري؟ انه جاهز للعمل اربعًا وعشرين ساعة في خدمة رب الجنود. وليس معنى هذا انه منقطع عن الدنيا. فهو طبيب. وقد يظهر مهندسًا او خبير كمبيوتر او باحثًا استراتيجيًا. وليس مهمًا ان يكون في مقتبل العمر او ان يتجاوز سن الكهولة.. المهم انه مهيأ للقتل. وانه الآن، فيما اكتب هذه السطور، يزيت بندقيته، ويتفقد مخزن الرصاص، ويطلق..

ولكن لماذا يظهر غولدشطاين في بلادنا؟ هل هو التعصب؟ بالتأكيد انه متعصب واعمى. لكن المتعصبين ليسوا جميعًا قتلة. انهم يحتقنون بالحقد، وتأتي التعبئة الاعلامية النفسية اليومية لتضع الرصاصة في المخزن، ثم ترسل الاصبع الى الزناد، ثم تزرع جهنم في الرأس، ولا يبقى الا القتل..

ان اجهزة الاعلام الصهيونية لتستحق الفخر اذا كان الفخر مرتبطًا بنجاح المهمة. فهي مزودة بجيوش من المحللين النفسيين والاجتماعيين والاستراتيجيين. ولها خطة عمل واضحة؛ عليك ان تواكب عملية القتل المنظمة ضد الفلسطينيين، وبقدر ما يسقط قتلى من الفلسطينيين عليك ان تخيف اليهودي. اقتبس رعب الاطفال الفلسطينيين ليلة قصف سوداء، وضع في مخيلة اليهودي انه هو المرعوب والمطلوب والمعرض للاضطهاد. فكل طفل فلسطيني هو مشروع ايخمان. وكل امرأة فلسطينية هي ام هتلر، وكل تلميذ فلسطيني هو ابن غوبلز. والى ذلك ان الفلسطينيين اغبياء ومتخلفون وما يربطهم بالنازية والفاشية هو الميل الى سفك الدماء لا اكثر.. ويساق هذا الهذر الهستيري الى تربة مستعدة لاستقباله. فالعنصرية العمياء تمنع التمحيص وتشغيل العقل. بل ان الدعاوة العنصرية تضع في اذن العنصري المتعصب ما يرغب في سماعه. فيصعد الدم الى الرأس. ويتوجه غولدشطاين الى الحرم الابراهيمي. ويركض المستوطنون الى قبره ليجعلوا منه مزارًا ومحجًا. وتطل السياسة الرسمية برأسين ولسانين. فهي ضد التعصب، لكنها توزع الزيت على النيران المشتعلة مع حقيقة انها هي التي تشعل هذه النار، وهي التي تطلقها. ويظل وزير خارجية شارون مقصرًا في حق غولدشطاين لأنه لم يطالب حتى الآن بتنسيبه، ولو بأثر رجعي، الى نادي الفائزين بنوبل للسلام...

معارضة ام مقايضة؟

اعترف بأنني بقيت حائرًا امام اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة لدى الحكومات المتعاقبة من رابين الى شارون. فالمذيع يظهر بصوته المصقول المحايد، ليبلغ عن بيوت هدموها، واشجار اقتلعوها. وايد وارجل حطموها، واراض صادروها.. ثم بالهدوء والحياد اياهما يسهب في وصف الفلسطينيين بالمخربين والارهابيين والمتنصلين. وطبيعي ان تختلف درجة الحرارة الاعلامية بين حكومة وحكومة، ولكن جوهر الامر واحد. وبقليل من التامل نرى ان رابين كان وزيرًا عند شامير، وان بيريز وزير عند شارون. وقبل ذلك كان ديان وزيرًا عند غولدا ماير ثم عند بيغن، فلا معراخ ولا ليكود.. بل تلمود!

يتساءل المرء وهو يسمع التلفزيون الذي يترنم بتعبير «اورشليم القدس»: هل هذا تلفزيون للمعارضة؟.. وبالتأكيد، ان الصهيوني الرسمي الذي يقرأ هذا التساؤل يعتبره اقرارًا عربيًا فلسطينيًا بدمقراطية «اورشليم القدس».. ولن ينسى ان يعيد على الاسماع تلك الاسطوانة الذهبية عن واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط.. ومن جهتنا سنكون مجانين لو حاولنا الانتقاص من الشكل الدمقراطي الذي يديرون به الحكم فيما بينهم، ولا سيما ان البيت العربي الرسمي، في هذا المجال، من زجاج مع الاسف.. ولكن الاقرار بهذه الحقيقة والوقوف عندها، ليس الا نصف الكلام. ونصف الكلام ليس هو الحقيقة بل المغالطة. لأن هذه الدمقراطية مفصلة على مقاس محدد يخرج العرب من المعادلة تمامًا. وانا لا اتحدث عن حرمان اهلنا في الجليل والمثلث والنقب من معظم الحقوق. فهذا موضوع آخر... والقيادات الوطنية في هذه البلاد قادرة على التعبير عنه خير تعبير. ولكنني اتحدث عن علاقة الصهيوني الرسمي بالانسان العربي بشكل مطلق. فهو يعطي نفسه الحق في ان يقتل الاطفال، ويكون ذلك مجرد نشاط عسكري ذي طبيعة وقائية. لكن مقتل طفل يهودي، بالمصادفة - ولا يجوز التهوين من ذلك، فهو امر مروع حقا - يتحول الى جريمة كونية يرتكبها العرب منذ ان كان العرب ضد اليهود منذ ان كان اليهود.

لهذا فإن اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة عندهم، لا تذيع اخبار التنكيل بنا بوصفها اعترافات. ولا تقوم بهذا التبليغ ليكون التلفزيون جهاز معارضة. ولكنها تذيع هذه الاخبار كما تذيع النشرة الجوية. فما هي المشكلة في ان يقتل عسكري ثلاثة من العرب مثلا؟ واين العيب في ان يحرق المستوطنون احد احياء الخليل؟ بل ولم لا يبث التلفزيون - وهو يبث - صور المستوطنين وهم ينهبون المحال العربية؟

ان اجهزة الاعلام التي تبث هذا كله، انما تقوم بعملية مقايضة بسيطة؛ علينا دمقراطية الخبر، فلا حجب لهذا النوع من المعلومات. ولكن عليكم التسليم بأن ما نبثه انما هو تجسيد لحقوقنا. فمن حق اليهودي ان يقتلكم متى يشاء، وان يشكوكم لمن يشاء، وان يبني قبر غولدشطاين على اي ارض يشاء.. ويتم هذا كله في ظل السكوت عنه دوليًا ما دمنا في زمن نظام القطب الواحد. فأمريكا لا تضغط على احد. وحسب اجهزة الاعلام اياها فإن الضغط على الفلسطينيين ليس ضغطًا. اما اللاسامية الصريحة فهي مجرد التمني على جيش الجنرال البدين بأن يخفف الحصار..

محاولة للفهم..

لو اتينا الى كلمة سواء، في محاولة لفهم الارهاب، فهل يختلف اثنان على ان الاغتيال هو من ابشع انواع الارهاب؟. اذن ما هو الوصف الملائم لنبأ يحتل المكانة الاولى في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، في وصف عملية اغتيال تتم في وضح النهار ضد انسان يتحرك وسط المدنيين؟ بل ان عملية الاغتيال تتم من خلال القصف الجوي. اي ان الحمم تتساقط على البيوت والشوارع والمارة. فهل هذا النوع من العمليات التي تمارسها سلطات الاحتلال بشكل روتيني مما يدخل في باب الارهاب ام لا؟ اذا كان كذلك فهم ارهابيون وانتهى الامر. واذا لم يكن كذلك فلأنهم يعتبرون الهدف المتحرك ارهابيًا. وفي هذه الحال، هل يحق لي ان اطلق النار على جاري بدعوى انه سرق مني دجاجة؟ ومن الذي يثبت ذلك؟ ومن الذي يقرر ان جريمة هذا الجار تستحق هذه العقوبة؟ ومن الذي فوضني بأن اقرر الجريمة، واحدد العقوبة، وانفذها ضد المجتمع المدني كله؟.. واذا لم يكن هذا هو الارهاب فما هو الارهاب؟ ثم هل يختلف اثنان على ان الاعتداء على البيئة هو نوع من الارهاب؟ فما معنى اجتياح الحقول؟ وتهديم البيوت؟ وتدمير الدفينات؟ واطلاق المياه العادمة على المزروعات؟ وشفط المياه العذبة؟ وتوجيه الفضلات الى مياه الشرب؟ ومنع المزارعين من جني محصولاتهم؟ واجتثاث الاشجار التاريخية كالنخيل والزيتون وحتى الجميز؟.. والغريب ان المصدر الاعلامي الذي يعلم العالم منه بهذه الجرائم هو التلفزيون التابع للدبابة التي تجتاح والجرافة التي تجتث .. اي انهم غير معنيين، ولو شكليًا، برأي العالم في هذا النوع من الارهاب، الا في حالة واحدة؛ ان هذا التنكيل بالفلسطيني ليس الا دليلاً على ان الفلسطينيين هم الارهابيون..

وفي محاولة الفهم المستحيل ايضا، كثيرا ما نرى - وكثيرًا جدًا - مستوطنًا يقيم في بيت فلسطيني، ويمنعه من الدخول الى البيت، من غير ان ينكر ان الفلسطيني هو الذي بنى البيت. وحجة المستوطن هي ان الفسلطيني هرب من بيته. اي باختصار؛ ان الحق تقرره القوة، وبما انني انتصرت عليك فأنا صاحب الحق وانا صاحب الارض وانت الملوم وانت الارهابي..

ان الخلل المركزي في حوار الطرشان هذا، هو ان التفكير في الحلول، منذ مدريد، قد بدأ من نقطة متاخرة. اي ان الحوار جرى حول جزئيات وقضايا مسبوقة باسئلة لا تزال معلقة، واستحقاقات لم تجد معالجة. فقد بدا الامر كما لو ان كل ما ترتب على النكبة هو امر طبيعي، وان ما تم احتلاله عام ١٩٦٧ هو من فئة الموضوعات القابلة للنقاش. حتى ان تعبير «التنازلات المؤلمة» اصبح تعبيرًا شرعيًا رسميًا بحيث تتداوله الحكومات المتعاقبة. وعندما تكون المطالبة بالتراجع عن ارض تم احتلالها هي مطالبة بتنازلات مؤلمة، فإن باروخ غولدشطاين يجهز البندقية، ويطلق النار على الارهابيين الذين بلغ بهم الارهاب انهم يتألمون عندما يتعرضون للقتل في وضح النهار..

فالحذار ايها الفلسطينيون في كل مكان.. ان باروخ غولدشطاين عائد لمحاربة الارهاب..



أوروبا اختارت
أفضل
فـــرن
BEKO
فرن حديث بتقنية متقدمة
فـرن BEKO BK 6511 N
• ٥ رؤوس غاز
• متعدد البرامج، ٧ برامج مع او بدون طوربو
• طوربو فعال، خبز ٢-٣ صواني في نفس الوقت
• جوانب داخلية من التفلون لتسهيل التنظيف
• غطاء زجاجي
• باب زجاجي مضاعف،
• مقاييس: عرض ٦٠ سم،
جائزة الجودة الأوروبية
جائزة التكنولوجيا الأوروبية
أوروبـــا مـوحـــدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا
شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨، ٦٥٦٣٩٦٥-٠٢
يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠ الصيانة، حشمال هتسفون - ٩٥٠٢٠٧٩-٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٩ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٥ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 272/57

٢٤ صفحة

المربي نبيل سمور مرشح الجبهة لنقابة المعلمين

(ص ٨)

هل قدّمت عقارب الساعة؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ في الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية، العمل بالتوقيت الصيفي، حيث جري تقديم عقارب الساعة، ساعة الى الأمام، فانتبهوا.

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي، حتى (٢٠٠١/٩/٢٤).

في ظل التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية وتخطيا للڤيتو الأمريكي

احتمال دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لاقرار حماية الفلسطينيين

لجنة حقوق الانسان الدولية تؤكد مجددا: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني غير قابل للتصرف

في يوم التضامن العالمي مع اللاجئين الفلسطينيين

مسيرة جماهيرية حاشدة - في الناصرة، دعما لحق اللاجئين والمهجرين في العودة الى مدنهم وقراهم

(ص ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٨)



• الطفل المقدسي لقوات الاحتلال: «سأبول عليكم!!» - من رعبه بوّل الطفل، بينما كان جنود الاحتلال يقتادونه الى المعتقل، أمس! •

فاروق القدومي في لقاء خاص مع «الاتحاد»

حكومة شارون ضربت المسيرة السلمية، عرض الحائط

(ص ٥)

الجبهة تخطو لإحراز نصر في انتخابات مجلس بسمة

(ص ١٠)

اليوم، تصادف ذكرى مجزرة دير ياسين

(ص ٨)

مظاهرة في قرى زيمر احتجاجا على محاولة توطين العملاء

(ص ٩)

كلمة الاتحاد

حكومة شارون تصعد جرائمها واستفزازاتها

* في ظل مواصلة تصعيد العدوان وارتكاب الجرائم الدموية ضد الشعب الفلسطيني تقوم حكومة الكوارث اليمينية برئاسة اريئيل شارون باطلاق عملية الاستيطان والتشجيع على توسيع وتعبئة الاستيطان بشكل استفزازي فظ.

ففي يوم الخميس الماضي نشرت وزارة الاسكان الاسرائيلية استدراج عروض لمتعهدين من أجل بناء (٧٠٨) مساكن، منها (٤٩٦) مسكنًا في مستوطنة «معاليه أدوميم» الواقعة في شمال القدس و(٢١٢) مسكنًا في المستوطنة الكولونيالية، «الفيه منشي» في شمال الضفة الغربية.

إن توسيع رقعة وتعبئة بقعة السرطان الاستيطاني يعتبر أكبر خطر يهدد مصير الحقوق الشرعية الفلسطينية ويعرقل احتمالات اخماد بؤرة الصراع الدامي والعودة إلى طاولة المفاوضات لاستئناف العملية السياسية التفاوضية. فالاستيطان أخطر أشكال العدوان على الشعب الفلسطيني لأن هدفه المركزي تجسيد فرض سياسة الأمر الواقع على الأرض الفلسطينية ومصادرة حق السيادة الاقليمية السياسية الفلسطينية على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة. فعن طريق توسيع وتعبئة الاستيطان تنشد حكومة الكوارث اليمينية تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا، كوسيلة لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الوطني الشرعي باقامة الدولة المستقلة ذات السيادة على جميع الأراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

أمام هذا الاستفزاز الشاروني الاستيطاني الجديد فان القيادة الوطنية الفلسطينية محقة في موقفها اشتراط وقف الاستيطان السرطاني للاحتلال كأحد المطالب والعوامل الأساسية لوقف عملية التدهور والصراع الدامي لأنه «لا يمكن أن يتحقق الأمن والاستقرار وسرطان الاستيطان ينهش الأرض الفلسطينية»، على حد تعبير البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس الأحد.

لقد أدانت فرنسا والاتحاد الاوروبي، وحتى الادارة الأمريكية، وغيرها العدوان الاستيطاني الجديد واعتبرته استفزازاً وعاملا جديدا يزيد من حدة التوتر والصراع الدامي المتواصل. والادانة لوحدها لم تعد كافية للجم العربدة العدوانية الاسرائيلية وصلف موقفها الذي لا يعرف الحدود. فبيانات التنديد لوحدها لا يرتدع المعتدي، فالتدهور السريع الحاصل من جراء تصعيد مختلف أشكال العدوان الاسرائيلي يستدعي التحرك السريع لاتخاذ اجراءات عينية وتوجيه مكابس الضغط الأوروبية والأمريكية والعربية والعالمية على حكومة العدوان اذا كانت هذه الأوساط، التي دانت الاستفزاز الاستيطاني الجديد، تنشد فعلا وقف نزيف الدم وعدم تدهور المنطقة نحو انفجار حربي مأساوي ينسف مختلف قواعد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط ويدفن تحت الركام احتمالات التوصل إلى تسوية سلمية شاملة وثابتة وعادلة في المنطقة.

لقد بلغ استهتار حكومة شارون بحملة التنديد العالمية إلى درجة الوقاحة اللامتناهية باعتبار - كما ورد على لسان المتحدث باسم رئيس الوزراء المدعو رعنان غيسين - «ان الانتقادات المنحازة الصادرة ومحاولات الضغط التي تمارس على اسرائيل لا يمكن إلا ان تشجع ياسر عرفات على الاستمرار في طريق الارهاب والعنف»!!

ان مواجهة المخاطر الجدية للاستفزازات الاستيطانية ومواصلة تصعيد العدوان الدموي يستدعي تصعيد الكفاح في وكر ذنب العدوان، داخل اسرائيل أيضًا، بتحرك مختلف قوى السلام، العربية واليهودية، لمواجهة ووقف التدهور الكارثي.

(«الاتحاد»)

بمعارضة الولايات المتحدة وغواتيمالا

لجنة حقوق الانسان الدولية تؤكد أن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني غير قابل للتصرف

• القيادة الفلسطينية ترحب بالقرار وتؤكد: الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن ارضه ووجوده •

* رام الله - لمراسلنا - رحبت القيادة الفلسطينية مساء الجمعة بقرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الذي اكدت فيه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة.

وجاء رد فعل القيادة الفلسطينية الاول على قرار لجنة حقوق الانسان الدولية عقب اجتماعها الاسبوعي في مدينة رام الله.

وقد عبرت القيادة في بيانها «عن ترحيبها بقرار لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان بخصوص حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» مؤكدة «ان هذا القرار الدولي الهام في هذا الوقت (جاء) تعبيرا عن إدراك المجتمع الدولي لمعاناة الشعب الفلسطيني ولحقوقه بسبب قمع الاحتلال الإسرائيلي».

وقد اعتمدت لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي قرارين اكدت فيهما حق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في تقرير مصيرهما واقامة دولة.

وصادقت ٤٨ دولة من الدول الـ٥٣ الاعضاء في اللجنة على القرار الخاص بفلسطين واكدت هذه الدول مجددا على هذا «الحق غير القابل للتصرف» بينما عارضته الولايات المتحدة وغواتيمالا وامتنعت دولتان (كندا ورومانيا) عن التصويت بينما لم تشارك فيه ليبيريا.

واكدت القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته في مدينة رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني «سيواصل دفاعه عن ارضه ووجوده» في وجه الاحتلال والاستيطان الاسرائيليين.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها «انها تعتبر الاستيطان أخطر أشكال العدوان على الشعب الفلسطيني وأن الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن أرضه ووجوده أمام سرطان الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي ولا يمكن ان يتحقق الأمن والاستقرار وسرطان الاستيطان ينهش الأرض الفلسطينية».

واضافت القيادة «انها تدعو الاطراف الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي وعقبة في وجه السلام واستفزازي ويجب ان يتوقف، أن تتحرك على مستوى مجلس الأمن الدولي لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني ولأرضه وإلزام حكومة إسرائيل بالتقيد التام باتفاقية جنيف الرابعة».



• دبابات الاحتلال، تحمي، مستوطنات كفار دروم •

وحذرت القيادة الفلسطينية مجددا حكومة الكوارث من مغبة وخطورة استخدام القوة المسلحة لضمان زيارة اليهود للحرم الشريف في القدس الشرقية.

وقال البيان في هذا الصدد «ان القيادة تحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة وخطورة استخدام القوة المسلحة لضمان زيارة اليهود للحرم الشريف وتعتبرها إقداما على المساس بالمقدسات الإسلامية وهو ما يشكل دعوة لإراقة الدماء وإشاعة الفوضى وعدم الاستقرار على نحو لم يسبق له مثيل».

وكانت القيادة الفلسطينية حذرت ايضا من طلب رئيس الحكومة ارئيل شارون من الاجهزة الامنية تحديد الوسائل التي يمكنها ان تتيح لليهود زيارة باحة المسجد الاقصى ومن النتائج الوخيمة التي سوف تترتب على مثل هذا الاعتداء على قدسية الحرم القدسي الشريف.

ودعت القيادة «الحكومة الإسرائيلية إلى عدم التهور وعدم الاندفاع وراء المستوطنين والمتطرفين اليهود الذين يعملون على إغراق المنطقة في بحر من الدماء، وهو عمل استفزازي للمشاعر الدينية والوطنية والقومية في المنطقة بأكملها».

واشارت القيادة الى «ان الحكومة الإسرائيلية تواصل سياسة الحصار والاغلاق والطوق الأمني وشن الاعتداءات المتواصلة في مختلف المناطق ويترافق معها حملة شاملة لبناء المزيد من المستوطنات»، معتبرة ان «مواصلة الاستيطان نسف لكل عملية السلام والاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية ولكل الجهود الدولية المبذولة لعودة الهدوء والعودة إلى المفاوضات».

ودعت موسكو اسرائيل الى التخلي عن اقامة مستوطنات جديدة على الاراضي الفلسطينية، معتبرة ان هذا المشروع لن يؤدي الا الى «صب الزيت على النار» في الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني.

زعم حكومة الكوارث

الادانة الدولية للاستيطان تشجع عرفات على تصعيد «الارهاب والعنف»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساهمت اعادة اطلاق عملية الاستيطان بتشجيع من حكومة الكوارث، في تأجيج التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين في ظل استمرار المواجهات بقذائف الهاون والدبابات امس الاول السبت.

وقد انتقدت السلطة الفلسطينية استدراج العروض الاسرائيلي لبناء ٧٠٨ مساكن في مستوطنتين في الضفة الغربية. واكدت في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا «انها تعتبر الاستيطان أخطر أشكال العدوان على الشعب الفلسطيني وأن الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن أرضه ووجوده أمام سرطان الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي ولا يمكن ان يتحقق الأمن والاستقرار وسرطان الاستيطان ينهش الأرض الفلسطينية».

وزعم رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس السبت ان «الانتقادات المنحازة الصادرة ومحاولات الضغط التي تمارس على اسرائيل لا يمكن الا ان تشجع ياسر عرفات على الاستمرار في طريق الارهاب والعنف». واضاف انه «سيكون من الافضل للاوروبيين ان يحثوا عرفات على قمع الارهاب للتمكن من اعادة اطلاق المفاوضات» مذكرا بان «الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة حول المستوطنات معروفة».

وادعى المتحدث ان «حكومة شارون لا تعتزم انشاء مستوطنات جديدة لكن من حقنا التام ان نبني في داخل حدود المستوطنات القائمة لمواجهة الزيادة السكانية»!!

ووصفت الولايات المتحدة القرار الاسرائيلي باستئناف الاستيطان بأنه «استفزازي». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان «مواصلة اسرائيل النشاط الاستيطاني تهدد باشعال اضافي لوضع هش اساسا في المنطقة». واضاف امام الصحافيين «انه عمل استفزازي ولقد شجعنا الطرفين باستمرار على الامتناع عن القيام باعمال استفزازية».

ودانت فرنسا ايضا الجمعة خطوة اسرائيل في الاراضي الفلسطينية ونددت بـ «الاعلان الاستفزازي عن استئناف الاستيطان في الاراضي المحتلة ومتابعة الاغتيالات والمواجهات العسكرية في غزة والتعرض لامن المفاوضين».

واكدت القيادة الفلسطينية «انها تدعو الاطراف الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي وعقبة في وجه السلام واستفزازيا ويجب ان يتوقف، أن تتحرك على مستوى مجلس الأمن الدولي لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني ولأرضه وإلزام حكومة إسرائيل بالتقيد التام باتفاقية جنيف الرابعة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ظل التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية

اتصالات لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد واقرار توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

• عبد المجيد: في حال فشل مجلس الامن يمكن دعوة الجمعية العمومية تحت بند «الاتحاد من اجل السلام» لتخطي الفيتو الامريكي • موسى: على اسرائيل سحب قواتها من المناطق الفلسطينية طبقا لما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ •

* القاهرة - الوكالات - اعتبرت مصر اثر استقبالها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ان الوضع خطير جدا في الاراضي الفلسطينية ودعت الى عدم القاء اللوم على الفلسطينيين في حال حصول اعمال عنف ردا على الاغتيالات التي يتعرض لها قادتهم.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في ختام لقائه عرفات انهما اتفقا على اجراء اتصالات للدعوة الى جلسة جديدة يعقدها مجلس الامن من اجل توفير حماية دولية للفلسطينيين.

وصرح عبد المجيد انه «تم خلال الاجتماع (مع عرفات) استعراض الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة واتفقنا على بعض الخطوات وسوف اقوم خلال الساعات القليله باتصالات على مستويات كبيرة لدعم صمود الشعب الفلسطيني». وتابع «نحن نتحرك في اطار الشرعية الدولية ويجب الا نقلل من هذه المسألة لانها تضع رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون وعصابته في مازق وانه مجرم حرب ويجب ان يعرف ان ارتكابه لكل هذه الجرائم لن يصل به الى تحقيق اهدافه فى فرض السلام الذى يريده».

ومن جهته، اكد عرفات الاتفاق مع عبد المجيد على «خطة تعبئة دولية على جميع المستويات الامريكية والاوروبية والصينية والاسلامية والدول غير المنحازة».

واعرب الامين العام عن امله في «الا تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو مرة اخرى عندما تقوم الدول الصديقة بتحرك جديد في مجلس الامن لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني».

وقال انه «في حال فشل مجلس الامن، يمكن دعوة الجمعية العمومية للامم المتحدة للاجتماع تحت بند «الاتحاد من اجل السلام» حتى نتخطى الفيتو الامريكي».

وكانت واشنطن استخدمت في ٢٧ اذار الماضي، وللمرة الاولى منذ اربعة اعوام، حق الفيتو لاسقاط مشروع قرار يهدف الى انشاء «آليات مناسبة لحماية المدنيين الفلسطينيين وذلك بواسطة قوة مراقبين من الامم المتحدة».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي حضر جزءا من الاجتماع «ان تصفية القيادات الفلسطينية مسالة خطرة للغاية وسلسلة لا تنتهي من ردود الفعل» مضيفا انه «لا يمكن ان يلام على هذا العنف الا سياسة اسرائيل». وتابع «لا يلام عرفات ولا الفلسطينيون على العنف ولا يمكن ان نقبل هذا الكلام او نفهمه لانه من دون منطق».

وندد موسى بـ«الاجراءات الاستفزازية ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». واعتبر ان «الموقف خطير للغاية». واضاف «من الضروري بلورة موقف عربي في اطار مقررات قمة عمان واستمرار التباحث العربي الفلسطيني معنا ومع الاردن وعدد من الاطراف الاخرى المعنية بعملية السلام لمواجهة الموقف ليس فقط في الاراضي المحتلة او ما يسمى «الموقف الامني» وانما ايضا الموقف السياسي والتهديد المستمر لفرص استئناف عملية السلام».

وقال موسى ان «الموقف اصبح خطيرا جدا في الاراضي المحتلة وسوف تستمر المباحثات في هذا الشان حتى يمكن بلورة موقف يواجه هذه المسؤولية الكبيرة».

وحول الموقف من تصريحات تدعو الى السماح «لأمناء الهيكل» بزيارة الحرم القدسي، اكد انه «لا يمكن ان يقبل الموقف العربي وكذلك الموقف الفلسطيني كما سمعناه بوضوح من الرئيس عرفات فرض الاستسلام السياسي على الشعب الفلسطيني».

وتابع «من الواضح ان هذه هي الخطة الاسرائيلية التي تتخذ اسماء مختلفة مثل وقف العنف واتهام الفلسطينيين بالعنف، بمعنى آخر استبدال لفظ الانتفاضة بلفظ العنف»».

واعتبر ان «الموقف العربي الآن امام خيارات صعبة والموقف في غاية الخطورة فاذا كان المطلوب هو استسلام الشعب الفلسطيني سياسيا وواقعيا فان هذا يطرح مسؤولية كبيرة واعتقد ان هذا امر مطروح بالنسبة للفلسطينيين والدول العربية عموما».

وعما اذا كان من الممكن اعادة طلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خاصة بعد الفيتو الأمريكي، اوضح موسى ان «هذا الموضوع سوف يتم بحثه».

وحول شكوى الجانب الفلسطيني من عدم وصول الدعم المالي المقرر، اضاف «نبحث الموضوع حاليا».

وبالنسبة للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية، قال موسى ان «قمة عمان اعطت في قراراتها الدعم المالي والسياسي للانتفاضة اما الدعم السياسي فهو قائم وليس مفترضا وسوف يعبر عنه في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية».

ودعا وزير الخارجية المصري الى تنفيذ ترتيبات شرم الشيخ التي اقرت في تشرين الاول الماضي لوقف العنف الدائر حاليا في الاراضي الفلسطينية.

وقال للصحافيين ان «تنفيذ تفاهمات شرم الشيخ هو البداية الصحيحة لوقف العنف وان على اسرائيل سحب قواتها طبقا لما تم الاتفاق عليه من خلال التفاهمات».

واضاف انه «اذا لم تنسحب اسرائيل واذا استمر الاستفزاز ولم تنفذ التفاهمات واستمر الوضع على ما هو عليه، فكيف يطلب من الفلسطينيين وقف الانتفاضة»؟ مؤكدا انه في هذه الحال، «لا بد من دعم الانتفاضة التي يسميها الاسرائيليون عنفا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يمكن لمصر ان تدعو لعقد اجتماع يضم الأطراف المعنية، قال «لا داعي لهذا الاجتماع نظرا لوجود تفاهمات شرم الشيخ سلفا ولا بد من تنفيذها، واذا كانت هناك عقبات في التنفيذ فيمكن في هذه الحالة الحديث حول مثل هذه العقبات».



• شباب رام الله يحاولون، أمام دبابات الاحتلال، الذود عن سيادتهم •

ونفى موسى ما اشيع عن دعوة مصر لعقد اجتماع رباعي قريبا يضم كلا من مصر والأردن وفلسطين واسرائيل للبحث في الوضع الحالي.

وحول الانتقادات الأوروبية الأخيرة لاسرائيل، اوضح انه «لا يوجد احد الا وانتقد الوضع في الاراضي المحتلة والعودة الى بناء المستوطنات وهو موضوع خطير جدا».

وصرح موسى للصحفيين بأن موقف الولايات المتحدة «لكي يصح يجب ان يكون موقف الوسيط النزيه»، معربا عن اسفه للفيتو الاميركي في مجلس الامن الدولي على انشاء قوة لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال عن المساعي الدبلوماسية العربية الممكنة بعد هذا الفيتو، اجاب موسى ان «الخطوة الدبلوماسية العربية هي ضرورة حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة». وقال ان «عدم حماية الشعب الفلسطيني مسؤولية كبيرة على المجتمع الدولي»، مؤكدا ان «ما يجري هو وضع احتلال خطير ويمثل ردة في عملية السلام واهدافها».

وقد مارست الولايات المتحدة في ٢٧ اذار للمرة الاولى منذ اربع سنوات، حق النقض ضد قرار يعرب عن استعداد مجلس الامن «لانشاء آلية مناسبة لحماية المدنيين الفلسطينيين بما في ذلك انشاء قوة من مراقبي الامم المتحدة».

ولا تزال اسرائيل تعارض انشاء هذه القوة التي يطالب بها الفلسطينيون منذ الايام الاولى للانتفاضة.

من جهته، قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقب لقائه السكرتير العام لجامعة الدول العربية امس الاحد انه اجرى «محادثات مهمة جدا» مع الرئيس المصري، حسني مبارك. واضاف ان البحث تطرق الى «جميع الاوضاع وخصوصا ما يحدث من تصعيد اسرائيل للحرب جوا وبحرا وبرا على الشعب الفلسطيني ومن حصار للمدن والقرى والمخيمات».

وتابع انه بحث مع مبارك ايضا «انتهاك الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية واغلاق الحدود والمطار وحجز الاموال الخاصة بالسلطة الفلسطينية». واوضح انه «استمع الى شرح الرئيس مبارك حول ما دار بينه وبين القيادة الامريكية خلال زيارته مؤخرا لواشنطن واهمية وجود حل لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في اسرع ما يمكن».

وردا على سؤال حول موقف القيادة الفلسطينية من عملية السلام في ضوء قيام اسرائيل باغتيال القيادات الامنية الفلسطينية، قال عرفات «ما نزال نحترم الكلمة التي اعطيناها للادارة الامريكية الجديدة وهذا يعتمد على كيف سترد اسرائيل بالمقابل».

قوات الاحتلال تقدم على ارتكاب جريمة جديدة

جنود الاحتلال يفتحون نيران أسلحتهم باتجاه أم وطفليها في بلدة الخضر

* بيت لحم - «وفا» - أقدمت قوات الاحتلال على ارتكاب جريمة بشعة ونكراء، تسجل وصمة عار في جبين الاحتلال، وذلك بحق أم وطفليها في بلدة الخضر، قضاء بيت لحم، عندما فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم عليهم الثلاث وأصابوهم بإصابات مختلفة.

والمصابون هم الأم نوال خليل الكوير بعيار مطاطي في الظهر، وأبنها محمود ٨ سنوات عيار مطاطي في اليد اليمنى، وطفلتها أماني البالغة من العمر سنة ونصف بعيار مطاطي في الرأس أستقر في رأسها كما أصيب مواطن آخر في المواجهات بعيار مطاطي برجله.

وتم نقل الثلاثة إلى مشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج في حين استدعيت حالة الطفلة أماني بعد إجراء عملية جراحية لها، بنقلها إلى مشفى المقاصد الخيرية بالقدس لخطورة حالتها.

وأفادت والدة الطفلين نوال الكوير أن جنود الاحتلال صوبوا بنادقهم من مسافة قريبة عليهم عمداً وأمروهم بالتوقف، ثم أطلقوا الأعيرة صوبهم وذلك أثناء تواجدهم في منطقة التل بالبلدة القديمة، حيث كانت تريد التوجه للطبيب من أجل المراجعة لطفلتها.

مروحيات الاحتلال تقصف بيت لاهيا وجباليا بالصواريخ

* جباليا - «وفا» - قصفت مروحيات الاحتلال في ساعة متاخرة من مساء امس الاحد، بالصواريخ عدة مواقع وأحياء سكنية في مناطق بيت لاهيا وجباليا شمال قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان أن صواريخ سقطت قبل قليل على مقر الشرطة الفلسطينية في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وشاركت قطع بحرية احتلالية في عملية القصف الوحشي وغير المبرر

وأسفر القصف عن إصابة أربعة مواطنين بجراح، بينهم طفل في العاشرة من عمره.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «العودة» ان أربعة مواطنين أصيبوا بحروق وشظايا الصواريخ، التي سقطت على منزلين في منطقة بيت لاهيا، بينهم الطفل محمود أبو سلطان (١٠ أعوام)، وزينب زعرب (٦٠ عاماً) والمواطنين جمعة وخميس أبو سلطان.

وأفادت مصادر في الشرطة الفلسطينية، ان مركز شرطة بيت لاهيا أصيب بصواريخ مباشرة، كما أصيب مقر حركة «فتح» في المنطقة، مشيرةً إلى ان القصف شاركت فيه مروحيات وقطع بحرية، كما سقطت صواريخ موجهة عن بعد.

وقالت مصادر في الدفاع المدني، ان مبنيي البلدية والبريد أصيبا بأضرار بالغة، من جراء القصف، الذي استهدف المدنيين والأحياء الأمنة، التي لا تقع على خطوط التماس أو بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية.

وخرج المئات من المواطنين في مسيرة غاضبة باتجاه المواقع التي تعرضت للعدوان الوحشي البربري، مطالبين المجتمع الدولي بالوقوف على مسؤولياته في حماية المدنيين والآمنين.

تجريف مئات الدونمات من الأراضي الزراعية وهدم عشرات المنازل ومنشآت مدنية أخرى

غزة - وفا - ارتكبت القوات الاحتلالية جريمة جديدة بحق الشعب الفلسطيني، حيث أقدمت على هدم العديد من المنازل والمنشآت المدنية الأخرى، وتجريف مئات الدونمات من الأراضي الزراعية وكروم العنب الممتدة بمحاذاة ساحل البحر.

وأفاد العديد من أصحاب الأراضي المجرفة أن القوات الاحتلالية قامت، ليلة أمس الاول، بحملة تجريف واسعة بمساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وكروم العنب التي مضى على زراعتها مئات السنوات، وذلك تحت حماية مشددة من القوات الاحتلالية التي صاحبتها الدبابات المصفحة، والجرافات، والمئات من جنود الاحتلال المدججين بالأسلحة الرشاشة.

ووصف العديد من أصحاب الأراضي المجرفة الجريمة الاحتلالية بأنها عدوان جديد يرتكب بحق الإنسان الفلسطيني والأرض الفلسطينية والبيئة الفلسطينية خاصة وأن هذه المناطق كغيرها من المناطق الفلسطينية تعرضت خلال الأشهر الماضية لسلسلة من حوادث التجريف والهدم انتهت بجريمة الأمس.

وأدى الاعتداء الاحتلالي الذي طال العديد من المنشآت المدنية المقامة على الساحل وآبار المياه والمنازل إلى إثارة السخط والغضب بين المواطنين، لا سيما وأن الاعتداء، تزامن مع حلول فصل الصيف، وقبل أشهر قليلة من جني المحصول، مما كبد المواطنين خسائر فادحة.

ووصف أحد المواطنين ما حدث بأنه كارثة غير محتملة، حيث أنه ينتظر العام بأكمله لجني وبيع محصول العنب ، خاصة وأنه ليس له أي مورد آخر للرزق.

وكانت القوات الاحتلالية المتمركزة في مستوطنة «نتسريم» قصفت في ساعات متأخرة من ليلة أمس الاول العديد من المناطق السكنية، ومواقع الأمن الوطني بقذائف الدروع والأسلحة الرشاشة من العيار الثقيل، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بالمناطق المذكورة إضافة إلى إثارة حالة من الهلع بين الأطفال.

وناشد المواطنون المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الجرائم المستمرة بحق شعبنا، داعين المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل.

مظاهرات فلسطينية احتجاجا على سياسة الاغتيالات الاحتلالية

• مطالبة الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين •

* غزة - لمراسلنا - تظاهر اكثر من الف فلسطيني، امس الاحد، في مدينة غزة منددين بحملة الاغتيالات الاسرائيلية ضد الناشطين الفلسطينيين.

وتجمع المتظاهرون امام مقر الامم المتحدة في غزة وهم يحملون اعلاما فلسطينية ويهتفون ضد الاحتلال ويدعون المنظمة الدولية للتحرك وتوفير حماية لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسلم مندوب عن المتظاهرين رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول الموضوع.

وشارك في التظاهرة العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة والذي تعرض موكبه الذي كان يضم عددا من القادة الامنيين الفلسطينيين لنيران الجيش الاسرائيلي ليلة الخميس/ الجمعة الماضي اثر عودتهم من اسرائيل حيث عقدوا لقاء مع مسؤولين امنيين اسرائيليين.

وقال دحلان مخاطبا الحشد ان «الشروط الاسرائيلية لن تدفعنا الا الى الى مزيد من التمترس خلف مواقفنا الوطنية».

من جهة اخرى، تظاهر افراد من الجهاز الطبي الفلسطيني امس الاول السبت عند معبر ايرز بين قطاع غزة واسرائيل، احتجاجا على اعمال العنف التي يرتكبها جيش الاحتلال والصعوبات التي تعترض عملهم، وذلك في مناسبة يوم الصحة العالمي.

وسار المتظاهرون وعددهم خمسون شخصا تقريبا من بينهم اطباء، وعاملون في مختبرات وممرضات بالقمصان البيضاء الرمزية على مرمى بنادق الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند معبر ايرز.

وساروا وراء سيارتي اسعاف اطلقتا صفارتيهما ، واجتازوا مسافة كيلومتر تقريبا سيرا على الاقدام قبل ان يتوقفوا على مقربة من مركز حدودي فلسطيني، اذ طلب منهم عدم تجاوز «الخط الاحمر» تفاديا لتعرضهم لاطلاق النار.

ورفعت يافطة كبيرة تصدرت المسيرة وكتب عليها بالانكليزية «اين ضمير العالم؟ الجيش الاسرائيلي يقتل الاطفال الفلسطينيين.اسرائيل تواصل سياسة الحصار واعاقة الطواقم الطبية من اداء مهمتها».

ودعت لافتات اخرى كتب عليها بالعربية الى «عدم لوم الضحايا الفلسطينيين» او الى «تدخل مجلس الامن الدولي». وهتف المتظاهرون «هوية، الاستقلال، تقرير المصير».

وعند توقف المسيرة، القى الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الاحمر في قطاع غزة والمفاوض الفلسطيني السابق، كلمة برر فيها تظاهرة «الشهود على الاعمال الوحشية».

• مظاهرة الطواقم الطبية في غزة، أمس - تصوير «وفا» •

وندد عبد الشافي بـ«السياسة الفاشية التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون» وبـ«الصمت الدولي ازاء المأساة التي يكابدها الشعب الفلسطيني» و«لجوء القوات الاسرائيلية المفرط ضد الفلسطينيين واقتصادهم».

ووجهت رسالة مفتوحة وقعها المنتدى الطبي الديموقراطي الذي يضم مهنا طبية في الاراضي الفلسطينية، الى الرئيس الامريكي جورج بوش لمطالبته بوضع حد «للاحتلال الاسرائيلي المقيت».

عناصر «حرس الحدود» قتلوا مزارعا من قرية بيت الروش الفوقا، قضاء الخليل

* الخليل - لمراسلنا - اتهمت عائلة المزارع الفلسطيني، محمود محمد الحريبات الذي وجد ميتا امس الاول السبت بعدما اعتقله عناصر «حرس الحدود» الاسرائيليون، الشرطة الاسرائيلية بقتله ضربا.

وقالت العائلة انه تم العثور على جثة محمود محمد الحريبات (٥٣ عاما) من قرية بيت الروش الفوقا غرب الخليل، بعد ساعة من اعتقاله من قبل عناصر «حرس الحدود».

واكدت انه كان وقت اعتقاله في حقل قريب من الاراضي الاسرائيلية وان احد عناصر «حرس الحدود» نقله في سيارته الجيب.

لكن متحدثة باسم وحدة حرس الحدود اكدت ان الرجل «لم يضرب او يعتقل» خلال هذا الحادث.

واضافت ان دورية لحرس الحدود اعترضت محمود الحريبات الذي كان يرعى قطيع الغنم في ارض اسرائيلية بعدما تجاوز «الخط الاخضر» الذي يفصل الضفة الغربية عن اسرائيل. واوضحت ان «الدورية امرته بالعودة فامتثل بلا مشاكل»، مؤكدة ان التحقيق الداخلي للشرطة قد اقفل.

وذكر الاطباء في مستشفى علي الفلسطيني في الخليل انهم لم يلاحظوا «اثار عنف خارجية» على الجثة التي نقلت الى مستشفى آخر لتشريحها.

ورفعت العائلة شكوى الى اللجنة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية في المنطقة

عشرات الآلاف شاركوا في تشييع الشهيد اياد حردان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شارك أكثر من أربعين ألف مواطن، من محافظة جنين بتشييع جثمان الشهيد اياد نايف حردان (٢٦ عامًا) الذي اغتيل بقنبلة موقوتة أمام مقر قوات الأمن الوطني الفلسطيني في جنين داخل كابينة الهاتف العمومي.

وقد انطلق موكب الشهيد حردان من مخيم جنين وطاف في شوارع جنين، حيث ألقيت العديد من الكلمات منها كلمة القوى الوطنية والاسلامية وكلمة حركة الجهاد. وأكدت الكلمات على اللحمة الوطنية وحملت المخابرات الاحتلالية وعملاءها مسؤولية اغتياله.

وقد أعلنت حركة «الجهاد الاسلامي»، الجناح العسكري مسؤوليتها عن تنفيذ عمليتين يوم الجمعة الفائت في مستوطنة قطيف في غزة وعند دير شرف. وذلك انتقامًا لاغتيال الشهيد حردان.

في دير إستيا

ربطوا أجسادهم إلى أشجار الزيتون لمنع جرافات الاحتلال من اقتلاعها

• اعتقال خمسة من نشيطي السلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الجمعة الأخير، خمسة من نشيطي السلام، من منظمة التضامن العالمية، في قرية دير إستيا الفلسطينية، تصدوا لجرافات الاحتلال التي حضرت لاقتلاع كروم الزيتون التابعة للأهالي.

وكان الخمسة وهم، اسرائيليان وأمريكيان والماني، في القرية، للتعبير عن التضامن مع أهلها . وحضرت قوات الاحتلال مع جرافات عسكرية، مزودة بأوامر لاقتلاع مئات أشجار الزيتون. وتصدى الأهالي لقوات الاحتلال وألقوا بأجسادهم أمام الجرافات، فيما قام الخمسة بربط أجسادهم إلى عدد من الأشجار، لمنع اقتلاعها. وفرق الجنود بالقوة، الأهالي، وباشرت الجرافات باقتلاع عدد من الأشجار. وعندما وصلت جرافة إلى الأشجار، حيث ربط الخمسة أجسادهم اليها ، حاول سائقو الجرافات تهديد الخمسة باقتلاع الأشجار ويغض النظر عما يصيب الخمسة، إلا ان الخمسة أصروا على منع الاقتلاع. وتوقف العمل لعدة ساعات، إلى ان حضرت قوات احتلالية اضافية، وقطع أفرادها الحبال التي ربط الخمسة أجسادهم بها إلى الأشجار، واعتقلوهم بالقوة والخمسة يهتفون: اقتلاع الأشجار جريمة حرب.

واقتيد الخمسة إلى مركز الاعتقال «ارينيل».

مليون و(٣٠٠) ألف انسان فلسطيني في الضفة والقطاع تحت خط الفقر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن د. محمد اشتيه، مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار، «بكدار» أن أكثر من مليون و(٣٠٠) انسان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة أصبحوا يعيشون تحت خط الفقر في ظل الحصار العسكري والطوق المحكم، الذي تفرضه سلطات الاحتلال وقال ان عدد العاطلين عن العمل زاد عن (٣١٠) ألف عامل فيما انخفض عدد دخل الفرد إلى أكثر من النصف.

وأشار اشتية إلى ان الأمر ونتيجة لسياسة الحصار والقمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال أدى إلى خلق عجز في السلطة الوطنية يصل شهريًا إلى (٩٢) مليون دولار.

برصاص الاحتلال:

اصابة ثلاثة عمال فلسطينيين في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصيب العامل الفلسطيني معتز محمد صبح (١٨ عامًا) بعيار ناري بالعين، استقر في الرأس، ووصفت حالته بالخطرة وتم نقله إلى مستشفى الاتحاد في نابلس وكما اصيب العامل خالد سعيد منصور (٥٨) عامًا بعيار ناري بالرقبة والعامل معتز عتيق بشظايا رصاص وحالة اغماء ، وذلك في نهاية الاسبوع الماضي بينما كانوا داخل سيارتهم في حي الألماني بعد انتهائهم من العمل في حفر بئر مياه حيث فتح جيش الاحتلال النيران عليهم.

مقتل فلسطيني يشتبه بتعاونه مع اسرائيل في الضفة الغربية

* طولكرم - لمراسلنا - افاد شهود عيان ان مسلحين مجهولين اغتالوا امس الاحد في مدينة طولكرم فلسطينيا يشتبه بتعاونه مع اسرائيل.

واوضح الشهود ان ثلاثة مسلحين ملثمين اقتحموا صباح اليوم متجرا تملكه عائلة الرجل (٤١ عاما) في وسط المدينة وارادوه برصاص مسدساتهم.

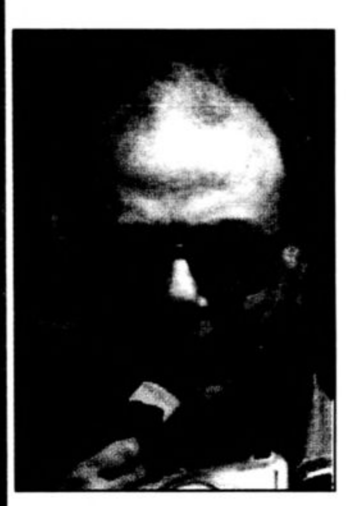
واستنادا الى سكان من المدينة فان القتيل يحمل الهوية الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الارتباط الفلسطيني سلم جثته الى الجانب الاسرائيلي.

وتبنت مجموعة غير معروفة تطلق عل نفسها اسم «قوات العاصفة- الوحدة ٧٧» مسؤوليتها عن الحادث وقالت في بيان ان «تصفية العميل رسالة لكل العملاء ...سنقتص من كل العملاء، وقسما لن نتوقف عن هذه الحملة».

فاروق القدومي في لقاء خاص مع «الاتحاد»

إسرائيل ضربت المسيرة السلمية عرض الحائط!!



• اللقاء السوري الفلسطيني والتقارب والتنسيق يجري على أساس برنامج نضالي في صلبه الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة • التقارب العربي -العربي ملموس وخلقته الانتفاضة واستمرار إشتعالها • استراتيجية العرب هي السلام الحقيقي والعادل، ولا بد من أظافر للسلام كي يرسخ اكثر ويتحقق • لا بد من استخدام سلاح النفط في المعركة • اسرائيل بممارساتها القمعية تثبت للعالم انها دولة عنصرية والانكى تفاخرها بذلك • زيارة ياسر عرفات الى دمشق، قد تكون في النصف الثاني من الشهر الجاري •

• حاوره: سهيل قبلان •

* شهدت العديد من دول العالم، أمس الأول السبت، نشاطات منوعة، دعمًا لحق اللاجئين والمهجرين الفلسطينين في العودة، وتزداد بشكل عام، نشاطات التضامن، الشعبية والرسمية مع الفلسطينيين في نضالهم العادل لكنس الاحتلال، وتمخضت القمة العربية، عن مصالحة سورية - فلسطينية، وقد زار رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سوريا، خلال الاسبوع الفائت، وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» من مقر اقامته في تونس حول نتائج لقاءاته في دمشق والأجواء السورية الفلسطينية بشكل عام: «عملنا منذ زمن من أجل هذا اللقاء، وكنا نضع كل الأمور في نصابها من أجل ان نصل الى وفاق بيننا وبين اخوتنا في سوريا، وكانت الاوضاع غير مناسبة بسبب وجود اتفاقيات اوسلو، والان، وقد سقطت اتفاقيات اوسلو بسبب التعنت الاسرائيلي، وبسبب رفض الاسرائيليين، تنفيذ كل تلك الاتفاقيات التي وقعت، وقد ضربوا بعرض الحائط بالمسيرة السلمية، من خلال عدم التزامهم بالأسس التي قامت عليها هذه المسيرة، والان ارئيل شارون اعاد المفاوضات الى نقطة الصفر، بمعنى أخر، وصلنا جميعًا الى حالة نشهد فيها جموداً في المسيرة السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري، وهنا تم التلاقي، وقال الرئيس بشار الأسد، على أننا سنلتقي على أساس برنامج نضالي يشمل الانسحاب الكامل لاسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧)، وثانيًا، ان ندعم الانتفاضة واستمراريتها، وثالثا، ان تكون القدس تحت الاشراف الكامل للفلسطينيين وان يعود اللاجئون الى ديارهم، واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام (١٩٦٧). أي أننا ملتزمون بالعمل من أجل تنفيذ هذه الأهداف التي لا تخرج عن المبادىء التي وضعت في مؤتمر مدريد للسلام والتي وافق عليها الجميع، ولهذا، فهذا اللقاء على هذه الأسس، ولم نطلب مزيداً من الأهداف، أي أننا التزمنا بالمبادرة التي قدمها الرئيس الامريكي جورج بوش، الأب، وقبلها الطرفان، العربي والاسرائيلي».

*** «الاتحاد»- لقد طالب (٣٠٠) عضو في الكونغرس الامريكي في أواخر الأسبوع الفائت، باعادة النظر مع م.ت.ف، كيف ترون أبعاد ذلك وكيف تواجهونه؟**

* القدومي: «الكونغرس الامريكي يبدو ومعظم أعضائه، أنهم يجهلون تمامًا طبيعة الصراع في منطقتنا ويجهلون أيضًا، على ان اسرائيل هي التي تحتل الأراضي الفلسطينية وقد احتلت في عام (١٩٤٨) جزءًا كبيراً من هذه الأراضي التي خصصت بعد التقسيم للشعب الفلسطيني، ان الجهل يسيطر على الكونغرس، ومعنى ذلك ان الادارة الامريكية ما زالت لا تملك التفاصيل وخاصة رئيس الجمهورية، وامريكا بسياستها المستمرة منحازة انحيازاً أعمى لاسرائيل والسياسة الامريكية تعتمد على أولويات منها، الأمن الاسرائيلي والتفوق العسكري الاسرائيلي على البلاد العربية، والحفاظ على المصالح الاسرائيلية، ودائمًا تتبنى المشاريع والمبادرات التي تخدم المصالح الاسرائيلية، لان اسرائيل هي حليفها الاستراتيجي الخامس، خارج حلف الاطلسي».

*** «الاتحاد»- وهنا يطرح نفسه، السؤال، ما هو دور ووزن العالم العربي لمواجهة ذلك، وهل لاحظت من خلال مشاركتك في القمة الاخيرة في عمان، مؤشرات حقيقية تشق الطريق نحو تقارب وتعميق التقارب العربي - العربي ولكي لا تبقى قرارات القمة العربية، حبراً على ورق، بالنسبة لدعم الشعب الفلسطيني وافشال مخططات الاحتلال؟**

- القدومي: «نعم، لا شك على ان التقارب العربي - العربي، ملموس وقد خلقته الانتفاضة، واستمرار اشتعالها، وشعر رؤساء وملوك وامراء الدول، ان عشر سنوات، قد مضت، وقد أعادتنا اسرائيل الى نقطة الصفر، أي انها لا ترغب في السلام وانما تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ولذلك، صحيح ان استراتيجية العرب هي استراتيجية السلام، ولكن لابد ان تكون للسلام أظافر يستطيع بها ان يتشبث بحقوقه ومتطلباته الحقيقية على الأقل، بمعنى آخر، السلام الرادع، أي فرض الحصار على اسرائيل واستخدام المصالح العربية للضغط على الدول، لان هذا هو الأسلوب الذي تفهمه وفي نفس الوقت دعم الانتفاضة وتقديم كل الامكانيات لاستمراريتها لأنها دفاع عن النفس، ومقاومة للاحتلال والغدر والعدوان، ونحن لا نعتدي على أحد، انما ندافع عن أنفسنا، ولذلك لا بد ان تتوفر للانتفاضة كل السبل والامكانيات لتستمر، وبعد ذلك فان التعبئة الجماهيرية، في اعتقادي، بدأت ضد المصالح الغربية وخاصة المصالح الامريكية ولا بد من استخدام النفط وهذا ما نضغط باستمرار لتنفيذه، أي تخفيض انتاج النفط، لان هذا هو الذي يؤلمهم ويدفعهم جديًا لممارسة الضغط الجدي على اسرائيل لأنه بدون الدعم الغربي والامريكي لاسرائيل، فان اسرائيل لا تستطيع حتى الاستمرار في الوجود».

*** «الاتحاد»- وعندما تطرحون ما ذكرته أعلاه على القادة العرب وغيرهم ما هي ردود الفعل ومستوى التجاوب؟**

- القدومي: «في الحقيقة ان التجاوب جيد، صحيح ان هناك بعض التردد، لكن مؤخراً بدأ هذا التردد يختفي، ففي مؤتمر القمة الأول وقبل ذلك، بدأت الدول العربية بوقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وبعد ذلك أغلقت مكاتبها في اسرائيل، وبعدها سحبت مصر سفيرها من اسرائيل والاردن لم يرسل سفيره الى اسرائيل مرة أخرى، وبدأت بالفعل، تكاد تكون امكانيات اللقاء والتواصل مع اسرائيل تفقد والتعبئة الاعلامية ضد ما تقوم به اسرائيل من عمليات قمعية للشعب الفلسطيني ومضادة للمسيرة السلمية كلها. والحادث الأخير الذي تجسد باطلاق الرصاص وبأوامر من شاؤول موفاز، على الأخوة محمد دحلان وأمين الهندي والمجايدة ومعهم عدد من الأمريكيين، كانت النتيجة أدركت أمريكا ان اسرائيل قامت بهذا العمل، ووجهت لها الانتقاد وان كانت صديقة حميمة لها وتشجعها، وهذا دليل على ان اعصابها وهي في حالة من التردي بسبب هذه الانتفاضة، التي هي حرب استنزاف ستستمر، وأنها هي المعتدية وهي التي تقصف بطائراتها ودباباتها جمهور المدنيين والبنى التحتية والمصانع والمساكن وتقطع الطرق وتدمر كل سبل التواصل بين القرى والمدن الفلسطينية، وتفرض حصارها المشدد على شعبنا وتشل حركته الانسانية والاقتصادية، وبذلك تثبت للجميع أنها دولة عنصرية وتتفاخر بذلك، وبأعمالها تلك، هي أقرب الى أعمال نازية، ينطبق عليها ما سبق ان اتخذته الأمم المتحدة من قرار ان الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، لان اسرائيل تقوم بالأعمال طبقًا لما توصي به الحركة الصهيونية مع الأسف».

*** «الاتحاد»- وازاء سياسة الاحتلال وما يمارس يوميًا من قمع وضغوط وقتل وتحريض وعقاب جماعي وتدمير، فان العمود الفقري للصمود امام ذلك هو الشعب الفلسطيني، فلكي يتكامل الدعم العربي لهذا الشعب، ويوفر مقومات الصمود، فما هو المطلوب لضمان ذلك؟**

- القدومي: «لقد كتب علينا، ان نكون في بيت المقدس وفي اكنافه لذلك فالشعب الفلسطيني، مهيئ من أجل الاستمرار في هذه المقاومة مدة طويلة من الزمن وأقدامه ثابتة في الارض الفلسطينية أولاً، الثبات والمقاومة المستمرة».

*** «الاتحاد»- وهو ثابت كسنديان وزيتون الجليل.**

- القدومي: «والزيتون يعيش آلاف السنين، وهم يغيظهم رؤية شجرة زيتون فلسطينية، مازالت قائمة وتتمايل وتنحني اغصانها أمام الرياح طربًا بوجود الانتفاضة وألحانها الثورية، فلذلك توجعهم هذه الرؤية ولذلك يريدون، جرف واقتلاع كل شجرة، كما يفعلون يوميًا، في غزة والضفة، اذا كانت زيتونة او برتقالة لأنه علامة من علامات النصر للشعب الفلسطيني، هذه الاشجار التي توحي لاسرائيل على أنها لا تنتمي لهذه الارض، ولذلك تقوم بتخريبها وبجرف الارض واشجارها ولذلك ليس امامنا الا الصمود والصمود أولا وثانيًا. بدأ العالم العربي والاسلامي بتعبئة عامة ضد اسرائيل، وما تملكه اسرائيل من أدوات الردع والأسلحة الرادعة سوف يملكه العرب، وفي سنوات قليلة قادمة، حتى تعرف اسرائيل عندها، أنها لا تملك تفوقًا أبديا على العرب او على المسلمين».

*** «الاتحاد»- لوحظ ان التصعيد في القمع الاحتلالي ضد الفلسطينيين، جاء مباشرة بعد القمة العربية، فما هي في اعتقادك الرسالة من ذلك؟**

- القدومي: «يخطئ شارون، صاحب التاريخ الأسود، اذا اعتقد، ان العدوان يمكن ان يقوده الى ما يريد تحقيقه من أهداف تتناقض وعبر التاريخ، او يعيد التاريخ الى الوراء، فان اسرائيل بعد مقتل يتسحاق رابين بدأ العدّ التنازلي لها وهذا دليل على ان المجتمع الاسرائيلي، بدأ ينخر فيه السوس. ومع الأسف الشديد ان نرى اريئيل شارون، على رأس الحكومة الاسرائيلية وهذا ليس دليل قوة بل دليل ضعف، لان الجزار السفاح شارون، يمثل الوجه الاسود البشع لاسرائيل ولا يمثل أي نوع من الحضارة او التقدم بل على العكس، انه يعطي صورة مشوهة للدولة، ولما تقوم به من أعمال، وتفقد اسرائيل الدعم الدولي، وهذه هي الصورة الحقيقية لاسرائيل، أي أنها دولة عنصرية، وتثبت كل يوم ذلك، الى ان جاء اريئيل شارون الى الحكم، فكان علامة واضحة للعنصرية الصهيونية وكرهها للانسان وحقوق الانسان وقيامها بعمليات عدوانية ضد الانسان وحقوقه، فافتضح أمرها بوجود شارون، ومع الزمن وبسبب صمود شعبنا المستمر، سيرى العالم على ان اسرائيل العنصرية لا تستحق الدعم ولا تستحق حتى التحالف معها بالنسبة لاصدقائها وسيكشفون آجلا او عاجلا أنهم خدعوا بها وبممارساتها».

*** «الاتحاد»- لقد كان أمس الاول السبت، اليوم العالمي لدعم حق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بالعودة فكيف تقيم ما جرى وما هو المطلوب لتعميق النشاطات على صعيد عالمي دعما للقضية الفلسطينية؟**

- القدومي: «باستمرار لا بد ان نؤكد على حق العودة للشعب الفلسطيني، ولا بد من مظاهر الدعم لمثل هذه الاعمال لنؤكد للعالم ان الشعب الفلسطيني، وهو صاحب الحق في وطنه ولا بد ان يعود الى دياره واملاكه ومهما مضى الزمن لا بد لهذا الحق ان يسترده صاحبه الذي هو شعبنا، وهذا ما قامت به المظاهرات في واشنطن بالذات ومدن عالمية عديدة، وكل ذلك بمثابة دلالة على ان اللاجئين الفلسطينيين أصحاب الحق في العودة، وهذا الحق يأخذ الاولوية في كفاح الشعب الفلسطيني، العودة الى الوطن ولهذا السبب، بدأ العالم يدرك ان حل قضية فلسطين لا بد ان يبدأ بعودة اللاجئين الى ديارهم».

*** «الاتحاد»- لقد زرت دمشق كي تحضر لزيارة الرئيس ياسر عرفات، فمتى ستكون؟**

- القدومي: «لم يتحدد موعد الزيارة ونحن بانتظار بعض الاتصالات والجهود، وتجري المشاورات، لكي تنعقد القمة، بين الرئيسين، ياسر عرفات وبشار الاسد، في النصف الثاني من الشهر الجاري».

أمس الاول في الناصرة

مسيرة جماهيرية دعماً لحق اللاجئين والمهجرين بالعودة الى مدنهم وقراهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- عبّرت مسيرة المهجرين في الناصرة عن الاصرار على حق عودة اللاجئين والمهجرين الى قراهم ومدنهم المهجرة وأهمية وضع موضوع العودة على رأس سلم نضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وكانت المسيرة قد انطلقت من مدينة الناصرة أمس الاول السبت بدعوة من جمعية المهجرين القطرية في اليوم العالمي لمساندة حق الاجئين بالعودة والمهجرين بحضور المئات من المهجرين وعائلاتهم من مختلف انحاء البلاد. وتصدّر المظاهرة قيادة جمعية المهجرين القطرية واعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ورئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان رئيس مجلس محلي كفرمندا ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه، ورؤساء السلطات المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة) ويوسف حيدر (عبلين) وسعيد بدر سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، ود. احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» وممثلون عن مختلف الجمعيات والهيئات الشعبية ووفد من القوى الدمقراطية اليهودية.

واخترق المشاركون في المسيرة الشارع الرئيسي، يحملون أسماء القرى الفلسطينية المهجرة وحملوا الشعارات المندة بالاحتلال والحرب والداعية الى السلام وعودة اللاجئين والمهجرين وهتف الابناء والاحفاد والمسنون «يا رام الله ويا معلول الاحتلال مشر راح يدوم» و«ما منخاف وما منلين احنا اولاد اللاجئين» و«امريكا ام الارهاب من تصريحك ما منخاف» و«حطوا المية ع الصفصاف اللاجئ، عمره ما خاف».

واختتمت المسيرة في منطقة العين بمهرجان خطابي وتحدث فيه سعيد نخاش، رئيس جمعية تراث المجيدل الذي طالب حكومة اسرائيل باعادة المهجرين ووضع هذه القضية على رأس سلم اولويات نضال الجماهير العربية.

وأكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي انه: «مهما طال الزمن لا يمكن التنازل عن حق عودة وأصحاب الاراضي والأهالي الى اراضيهم وقراهم»، وأضاف: «قضية المهجرين ليست قضية أصحاب القرى التي هجرت او هدمت انها قضية شعب، وأشاد جرايسي بالدور الكبير الذي تقوم به جمعية المهجرين القطرية وجمعيات مهجري معلول والمجيدل وصفورية: «التي بدأت تأخذ دوراً في وعي وإدراك الجمهور وأهمية رفع مستوى الاهتمام بقضية المهجرين وحق العودة. والمرحلة التي تمر فيها منطقتنا تجعل من قضية المهجرين قضية مركزية في حياتنا اليومية وترفع من مستوى مجمل حياتنا كأقلية قومية في هذه البلاد».

وأكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان انه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط بدون حل عادل لقضية اللاجئين.

وناشد زيدان حكومة اسرائيل: «اذ كانت فعلا تريد سلامًا عادلاً، ان تتيح الفرصة لعودة اللاجئين الى قراهم».

وأضاف زيدان: «ان حق العودة هو امر عادل ولا يمكن لكل القوانين الجائرة الغاء هذا الحق.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو لجنة المهجرين القطرية وجيه سمعان الذي قال: «نرفع اليوم صوتنا عاليًا تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من جمر الاحتلال وخلال حوالي ستة أشهر متواصلة قدم خلالها المئات من الشهداء» وأضاف سمعان: «ان قضية اللاجئين وحق عودتهم تنتقل من جيل الى جيل فقد وصل عددنا اليوم الى ربع مليون نعيش في ثمانين قرية ومدينة بعيدين عن شمس وهواء قرانا».



• مظاهرة في واشنطن •



• مظاهرة أطفال فلسطين في لبنان •

اليوم.. ذكرى مجزرة دير ياسين

ابو محمود: مازال شاهدا على مجزرة دير ياسين

* رام الله - وفا - رغم كبر سنه وشيخوخته لا يزال الحاج أبو محمود الياسيني يذكر جيدا المجزرة التي ارتكبتها عصابة «ارغون» الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن تحت جنح الظلام على أراضي قرية دير ياسين في ١٩٤٨.

وفي بيته الصغير عند باب الزاهرة في القدس أسس ابو محمود مكتبة متواضعة لتأريخ قرية دير ياسين التي دمرها الاحتلال وغير معالمها، وأصبحت تسمى «جفعات شاؤول».

ورغم ذلك لا زال أبو محمود محاط بذكريات المذبحة حتى اليوم فيتحدث عنها بكل تفاصيلها بدقة وكأنها حدثت قبل ساعات وهو يرى الشهداء، والأسرى والبيوت القديمة الذي لا يزال بعضها شاهداً على جرائم الاحتلال.

ويحتفظ ابو محمود بوقائع المذبحة بشكل مفصل مدونة بخط يده، إلى جانب قائمة احتوت على أسماء الشهداء، وأعمارهم وهم ٩٣ شهيداً.

ويروي أبو محمود تفاصيل المذبحة قائلا: في يوم الخميس الثامن من نيسان ١٩٤٨ وتحديداً على الرابعة والنصف من بعد الظهر أعلن كبار القرية حالة الاستنفار بعد أن سمعوا نبأ استشهاد عبد القادر الحسيني فجمعوا الرجال الذين يحملون السلاح تحسباً من وقوع عدوان على قريتنا. وأضاف أنه على الثالثة والنصف من فجر يوم الجمعة التاسع من نيسان بدأ العدو بالتقدم نحو القرية على ثلاثة محاور رئيسة لتطويق القرية من جهاتها الجنوبية والشمالية والشرقية.

وبذلك تكون معركة دير ياسين قد استمرت يوماً كاملا وكان من نتائجها جريمة من أبشع جرائم العدو التي أقدم عليها بهدف ترويع السكان وإجبارهم على الرحيل من بيوتهم ليسهل الاستيلاء عليها.

وبعد أن نفذ الاحتلال ما خطط له بتشريد أهالي دير ياسين كغيرها من القرى لجؤوا إلى قرية عين كارم المجاورة وقضوا فيها عدة أسابيع لتبدأ رحلتهم الطويلة من الهجرة والتشرد للبحث عن بيت جديد ومصدر رزق آخر.

وبعد سنوات من المجزرة تمكن أبو محمود من زيارة بيته الذي تربى فيه وقضى أيام طفولته حيث استولى عليه أحد المحتلين وحوله إلى منجرة كبقية البيوت التي حولوها إما إلى عيادة أو مطعم كما أسسوا فيها مستشفى للأمراض العقلية و هدموا بعض البيوت واقتلعوا الأشجار.

ويأمل هذا الحاج الذي يدفعه شوقه وحنينه إلى دير ياسين بزيارتها بين الحين والآخر ليجلس أمام بيته ويزور تربة والده ويقرأ على روحه الفاتحة وليأكل من حبات اللوز والتين، لكن شرطة الاحتلال منعته في الآونة الأخيرة من أن يمتع ناظريه بما تبقى من معالم قريته ولم يسمحوا له بالدخول إليها.

في المؤتمر الثالث لأولياء أمور الطلاب العرب

الإصرار على تكثيف الجهود لتغيير مناهج التعليم لتتلاءم مع الانتماء القومي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أجمع المشاركون في المؤتمر الثالث للاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب على ضرورة استمرار بذل الجهود لتغيير المناهج التعليمية بما يتلاءم والانتماء القومي والوطني وادخال التربية للهوية في المدارس العربية.

وعقد المؤتمر أمس الاول السبت، في الناصرة بحضور المئات من اولياء الامور، وناقش المؤتمر مختلف القضايا التي تستحوذ على الاهتمام لتغيير الوضع في المدارس العربية ومنها التعليم، واتخذ المؤتمر عدة توصيات من شأنها تغيير الوضع ومنها استمرار الجهود لتغيير المناهج والعمل على الغاء امتحانات «البسيخومتري» للطلاب العرب التي تشكل عائقًا أمام الطلاب للالتحاق بالمعاهد العليا والتي لا تلائم المناهج الدراسية في المدارس العربية.

وطالب المؤتمر الهيئات الدراسية وادارات المدارس باشراك الاهالي في المدارس لاتخاذ القرارات بما يخص المضامين التي يدرسها ابناؤهم وباقامة مجالس تربوية فعالة وطالب المؤتمرون برفض الميزانيات غير الكافية التي تخصص للمدارس العربية وطالبوا مضاعفتها بحيث تسد الفجوة بين الوسطين خاصة في منطقة النقب حيث الاوضاع المأساوية في التعليم، كما طالبوا برصد الميزانيات لفتح فروع تكنولوجية متطورة كما هو الوضع في المدارس اليهودية.

واولى المؤتمرون مشكلة المدارس في القرى غير المعترف بها اهتماما كبيراً واتخذوا توصية بالعمل على بناء المدارس في تلك القرى وتوفير وسائل السفر للطلاب كما أكد المؤتمر على دعم الاعتراف بكلية مار الياس كلية عربية وكذلك كلية ام الفحم ودعم مطلب بلدية الناصرة في اقامة كلية اكاديمية في المدينة.

وتحدث في المؤتمر، عضو سكرتارية الاتحاد، احمد ملحم ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وأعضاء الكنيست محمد بركة وعزمي بشارة ومحمد كنعان ورئيس مجلس يافة الناصرة السيد شوقي خطيب باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والاب د. الياس شقور، رئيس مؤسسات مار الياس الثانوية وفوق الثانوية، ومحمد ملحم الرئيس السابق لاتحاد أولياء الأمور، وعلي أسدي مدير المعارف وعضو سكرتارية الاتحاد القطري شاكر صنع الله، وقدم رئيس الاتحاد القطري ساهر عباس، تقريراً عن عمل الاتحاد، وقدم رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، مداخلة حول رؤيا لجنة المتابعة تطوير جهاز التعليم العربي، وأكد المتحدثون على الدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب وضرورة الاستمرار في تقديم الدعم له وتطرقوا لعدة قضايا بروح التوصيات التي خرج بها المؤتمر.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها



في اجتماع موسع للمعلمين الجبهويين في بيت الصداقة

المربي نبيل سمور مرشح كتلة الجبهة لنقابة المعلمين

• المربي مفيد صيداوي: سنستمر في العمل بقيادة نبيل الذي تربى في حضن الجبهة • رامز جرايسي: ليس من السهل أن تكون معلمًا جبهويًا • محمد بركة: النقابة بقيادة «المعراخ» لن تكون مكافحة • حسن بشارة: المعلم الجبهوي يتميز بتسيّسه • راجي منصور: يعدد نواقص التعليم العربي وأهمية الكفاح • جهاد عقل: علاقة الدائرة النقابية والكتلة في الهستدروت هي علاقة تواصل دائم •

* الناصرة - لمراسلنا الخاص - في جو من الحماس والتأكيد على ضرورة نجاحات جديدة، عقد اجتماع انتخابي موسع في بيت الصداقة في الناصرة يوم الجمعة الأخير، حضره جمهور واسع من المعلمين الجبهويين ووفد من قيادة الجبهة القطرية وبلدية الناصرة.

افتتح الاجتماع وأداره رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مفيد صيداوي فحيا جمهور المعلمين وأكد أن هذه الانتخابات لها أهمية خاصة حيث تجري بعد أحداث اكتوبر والهبة الشعبية الوطنية في بلادنا واستشهاد ثلاثة عشر من الجليل والمثلث وتتزامن مع استمرار انتفاضة الأقصى، ونجاحات طلابنا في كل الجامعات بانتخابهم كتل الجبهة المجرية للقيادة الطلابية.

وقدم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، تحية بلدية الناصرة فقال إنه ليس من السهل في أوضاع هذه البلاد ان تكون معلمًا جبهويًا وأكد على ضرورة ان يتجند جمهور المعلمين من أجل نصرة الجبهة في النقابة باعتبار زيادة التمثيل له أهميته التاريخية والنضالية وكذلك أهمية الكفاح العربي اليهودي المشترك.

وألقى مفيد صيداوي تلخيصا لعمل الكتلة بين مؤتمري نقابة مؤكدا على أهمية ودور النقابة في المستقبل كما في الماضي واقترح تزكية المربي نبيل سمور لرئاسة الكتلة للفترة المقبلة بصفته المرشح الوحيد ونتيجة لدوره في قيادة الكتلة وقد قوبل الاقتراح بالتقدير والارتياح.

وأكد النائب محمد بركة على أن نقابة المعلمين بقيادة «المعراخ» لن تكون نقابة مكافحة وقوية، ولذلك هناك ضرورة لزيادة تمثيل القوة الأساسية بين الجماهير العربية وهي الجبهة التي أثبتت مصداقيتها في كل كفاحات شعبنا وذكر النجاحات في انتخابات الجامعيين العرب في كل الجامعات. وأهمية ان يرفد جمهور المعلمين هذا النجاح بنجاح آخر.

وقال المربي حسن بشارة (رئيس مجلس الجبهة) أنا معلم متقاعد عملت أربعين عامًا وكنت نشيطًا مع المعلمين الدمقراطيين منذ أيام نمر مرقس وسيف الدين عراقي وغيرهما. وخلال حياتي عرفت ان المعلم الجبهوي يتميز بتسيسه وما يميز المعلم العربي في اسرائيل هو موقفه السياسي الفاعل بالاضافة لتمكنه من موضوعه التعليمي وتمكنه من اداء عمله بصورة مبدعة وعلاقته الانسانية مع تلاميذه وموقفه الانساني الشريف والنبيل والوطني هذا يذكره له طلابه. معلمون كثيرون يعلمون في المدارس لكن الطلاب يتذكرون دائما التأثيرات الايجابية لمعلميهم. ولذا يطلب من معلمينا الجبهويين ان يكونوا متميزين للأفضل. ودعا جمهور المعلمين العرب والدمقراطيين اليهود للنشاط وتأييد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وقدم المربي راجي منصور (رئيس لجنة المتابعة للتعليم العربي) محاضرة قيمة عن أوضاع التعليم العربي مدعمة بالأرقام والحقائق العلمية، وعبر عن سعادته بوجوه جديدة شابة بين جمهور المعلمين وتحدث عن الخطة الخمسية وكيف فعلت الوزارة في توزيع هذه الميزانية دون تفكير جدي بجدوى مثل هذا التوزيع. وطالب بزيادة الصرف المادي على التعليم العربي. بحيث يكون لهذا الصرف جدوى ونفع للتعليم ومساواته بالتعليم العبري فعلا لا قولا.

وتحدث النقابي جهاد عقل (رئيس الدائرة النقابية في الجبهة) عن علاقة الكتلة في نقابة المعلمين مع الدائرة النقابية وقال انها علاقة تواصل. وقال ان الحركة الصهيونية بنت ذاتها على أمرين الأول قضية الأرض والثاني قضية العمل. ولكنها لم تنس قضية التعليم للمعلمين فهناك محاولة لتلميع أساليب العمل تجاهنا، واستعداد لسماع نقد وموقف مغاير. لكن الجوهر في التعامل معنا لم يتغير.

وازاء كل هذا فان الجبهة في نقابة المعلمين هي البديل للمعلم الشريف في الوسطين العربي واليهودي. فنحن نستطيع ان نحقق النجاح في ترسيخ موقفنا.

ثم جرى نقاش شارك فيه حشد من المعلمين.

وكان مسك الختام كلمة رئيس الكتلة المرشح المربي نبيل سمور الذي أكد على صعوبة العمل النقابي، فهو عمل شاق جدا وقال انني بدأت العمل النقابي بين المعلمين منذ العام (١٩٧٨) ثم أصبحت عام (١٩٩٧) المرشح الثاني في الكتلة. وها أنا أشكر زميلي وصديقي المربي مفيد صيداوي على موقفه وعلى عمله وأتعهد ان أقوم بكل ما استطيع لخدمة المعلمين بشكل عام، والمعلم الجبهوي بشكل خاص، وقد قررت ان أخرج للتقاعد المبكر في العام المقبل وان أتفرغ للعمل النقابي بين المعلمين. وأفتح يدي للتعاون مع الجميع من أجل قوة النقابة وقوة الجبهة وتقدمها.

واختتم الاجتماع باصرار على العمل وزيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين.

ندوة في المركز الثقافي في الناصرة حول حق اللاجئين والمهجرين في العودة

* الناصرة، لمراسل خاص - بدعوة من مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والمركز الثقافي البلدي في الناصرة، عقدت مساء الجمعة الأخير، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة حول «حق اللاجئين والمهجرين في العودة».

افتتح الندوة وأدارها، عضو ادارة مؤسسة توفيق زياد، سامي الحاج الذي أكد «بان هذه الندوة تختتم سلسلة من الفعاليات والنشاطات التي نظمتها المؤسسة بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد، وانها تأتي عشية اليوم العالمي للتضامن مع حق اللاجئين في العودة، حيث تجري نشاطات متعددة في مختلف أرجاء العالم لنصرة الحق الفلسطيني في العودة»، واعتذر الحاج عن عدم تمكن الدكتور اسعد عبد الرحمن، رئيس ملف اللاجئين في م.ت.ف، عن الحضور بسبب الأوضاع الطارئة التي يفرضها العدوان الدموي الاسرائيلي وحصاره الهمجي.

وأكد المحامي خالد حسني زعبي، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، في كلمته «ان قضية اللاجئين هي الأهم من حيث انها تمثل الصراع في ماضيه، وهي الأكثر تجسيداً للمظالم التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني، وهي الأكثر انتهاكا للقانون الدولي والانساني في أكثر صوره تبسيطًا، أي الحق في وطن وجنسية وحياة لائقة وعودة للوطن، وهي تعكس صورة الطرد والتشريد والمذابح الجماعية والارهاب والعدوان». وشرح المحامي الزعبي النصوص والقواعد القانونية التي تؤكد حق العودة للاجئين.

وتحدث المحامي واكيم واكيم، سكرتير جمعية المهجرين، عن أهمية رفع مستوى المعركة حول حق اللاجئين والمهجرين في العودة، تقوية العامل الذاتي تنظيميًا، ومواجهة رواية التضليل الصهيونية على مختلف الصعد وفي مختلف المحافل الدولية، خاصة وانها مبنية على تزوير التاريخ فيما يتعلق بالمسؤولية عن حدوث النكبة ومأساة الشتات وذلك لتبرير التنكر لحق العودة الذي أقرته الأمم المتحدة ووافقت اسرائيل في حينه عليه وسرعان ما تنكرت له تحت مختلف الذرائع. وأكد على العلاقة العضوية بين قضية حق العودة وموازنة الصراع عالميا وفي المنطقة.

وفي مداخلته أكد الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، على العلاقة الجدلية بين مجزرة ديرياسين وأربعين مجزرة أخرى ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين ابان النكبة وبين المخطط الاستراتيجي الصهيوني المنهجي للتطهير الاثني لتنظيف فلسطين من أهلها الأصليين بتنسيق وتعاون مع القوى الامبريالية وبتواطؤ الرجعية العربية في ذلك الوقت، والذي ادى إلى النكبة ومأساة التشريد والشتات القسري. فاسرائيل الرسمية تتحمل المسؤولية السياسية والاخلاقية عن مأساة اللاجئين وعليها الاقرار بحق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وركز د. سعد في سياق حديثه على ان مخطط التطهير الاثني العرقي العنصري ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل، ضد المواطنين العرب، لم تُطو صفحاته شارحا مخاطر مختلف البرامج العنصرية للترانسفير و«الموازنة الديموغرافية» العنصرية لتضييق الخناق على المدن والقرى العربية وتحويلها إلى غيتوات منعزلة تجسيدا للمقولة الصهيونية السياسية بحشر أكثر ما يكون من العرب على أقل مساحة ممكنة من الأرض، وذلك بهدف وضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل وجودهم وحقهم في وطنهم. ودعا إلى أوسع وحدة صف كفاحية عربية - عربية، وعربية - يهودية. لمواجهة هذه المخططات ودفنها وانجاز حق العودة للمهجرين واللاجئين لبناء مجتمع حضاري مبني على التعايش الحقيقي والمساواة التامة في اسرائيل إلى جانب قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بجانبها.

حشد من اهالي الطيرة والطيبة تصدوا لجرافات «عابر اسرائيل» وأوقفوا عملها

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تصدى حشد من أهالي الطيرة والطيبة، يوم الجمعة الأخير، لجرافات «عابر اسرائيل» وأوقفوا عملها بالقوة.

وبينما كان العشرات في خيمة الاحتجاج المنصوبة في الأرض المهددة، علموا ان جرافات «عابر اسرائيل»، تعمل في أرض تقع جنوب الطيرة، وهرع العشرات من المعتصمين في خيمة الاحتجاج إلى المكان، وتصدوا للجرافات. وادعى ممثلو «عابر اسرائيل»، ان صاحب الأرض من الطيرة وقع اتفاقا مع الشركة يسمح بدخول الأرض والعمل فيها. وحضر صاحب الأرض إلى المكان، ودحض ادعاء ممثلي شركة «عابر اسرائيل» وتحداهم بابراز الاتفاق الذي يدعون انه وقعه. وهكذا كشف كذبهم، وأخرجهم الأهالي من الأرض وأوقفوا عمل الجرافات.

وقال عدد من أصحاب الأراضي المهددة، انهم يحرسون الأرض (٢٤) ساعة يوميا ومهما كان الثمن فإنهم يعمقون تمسكهم بها، وأكدوا أهمية تعميق وحدة الأهالي لحماية الأرض.

ودعوا لجنة المتابعة إلى عقد جلسة طارئة في خيمة الاحتجاج، ردا على استفزازات ومؤامرات شركة «عابر اسرائيل».

منصة حوار سياسية في مدرسة «شيزاف» الثانوية في حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من ادارة المدرسة العلمية التكنولوجية الثانوية، «شيزاف»، وفي اطار مشروع التثقيف السياسي، استضافت المدرسة، يوم الجمعة الأخير، في برنامج منصة الحوار السياسية، النواب محمد بركة وأحمد الطيبي ومحمد حسن كنعان. اداره جعفر فرح، وافتتحه مدير المدرسة، رائف عمري، بالاشارة إلى أهمية اجراء مثل هذه الفعاليات لما فيه مصلحة الطلاب، وافساح المجال أمامهم للتعرف على الآراء السياسية للقوى السياسية المختلفة.

وتطرق النواب الثلاثة إلى قضية عدم ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، في الانتخابات الأخيرة، وأشاروا إلى ان اتفاقا جرى بين تسعة نواب عرب لترشيح بروفيسور ماجد الحاج، إلا أن النائب عزمي بشارة، رفض التوقيع مع التسعة، مما أفشل المحاولة.

احتجاجا على اسكان العملاء

مظاهرة حاشدة في قرى مجلس زيمر

* زيمر - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية - شارك المئات من أهالي قرى زيمر، في المسيرة القطرية ضد اسكان العملاء في القرى والمدن العربية، التي نظمتها، أمس الاول الجمعة، لجنة المتابعة العليا ومجلس زيمر واللجنة الشعبية لمنع اسكان العملاء، وارتفعت فيها الشعارات المعارضة لاسكان العملاء.

وانطلقت المسيرة من امام مسجد بير السكة، واخترقت شوارع القرية واختتمت في ملعب مدرسة يمة الابتدائية، بمهرجان خطابي افتتحه عبد السلام عياش، وتحدث فيه، رئيس مجلس زيمر ذياب غانم، ورئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعضو اللجنة الشعبية لمنع اسكان العملاء، في زيمر، د. فتحي دقة، واجمعوا على أهمية معارضة اسكان العملاء في القرى والمدن العربية، وتوحيد الصفوف من اجل تصعيد التصدي لمخططات السلطات، وأكدوا أنهم لن يسمحوا بجعل القرى والمدن العربية وكأنها مجمعات قمامة تقذف الحكومة نفاياتها اليها.

هذا، وشارك في المسيرة بالاضافة الى الذين تحدثوا، النواب محمد بركة وعصام مخول، وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وهاشم محاميد ورؤساء المجالس، شوقي خطيب، يافة الناصرة، ود. زياد ابو مخ، باقة الغربية وعصام مصاروة، الطيبة ونبهان قشقوش، قلنسوة.

● عصام مخول يستهجن عدم الرد على استجواب له حول العملاء ●

واستهجن النائب الجبهوي عصام مخول، عدم رد وزير الأمن على الاستجواب الذي كان قد تقدم به في أواسط شهر الماضي حول محاولة السلطات اسكان العملاء في قرى مجلس زيمر الاقليمي.

وأشار مخول الى أنه ارسل برقيات احتجاج الى وزيري «الامن» و«الداخلية» طالبهما فيها بوقف المؤامرة لاسكان العملاء في قرى زيمر، والالتزام الكامل بالاتفاقية الموقعة مع المجلس المحلي «والمنهال» والقاضية بتخصيص قسائم البناء لسكان قرى زيمر فقط.

وأكد مخول، ان الحقيقة الاكثر ازعاجًا في هذه القضية ان اسكان العملاء يأتي في اطار استمرار تآمرهم على شعبهم وعلى مناضليه حتى هذه الايام. لان هذه العمالة لا زالت فعالة وتشكل خطراً حياتيًا على الشعب الفلسطيني وكفاحه في هذه المرحلة الدقيقة، اضافة الى ما يحملون من آفات اجتماعية ووباء اخلاقي. وأضاف مخول: أرى ان احد الامور الاساسية والتي تعطي الشعور بالراحة لتحقيقها هو دفع العلاقات بين اللجنة المبادرة للتحرك الشعبي والمجلس المحلي ورئيسه لضمان العمل المتشرك والموحد، والذي يشكل وحده فرصة حقيقية لافشال هذه المؤامرة والدفاع عن نقاء قرى زيمر من العملاء، وما يشملونه.

عكا تعارض اسكان العملاء فيها

● اجتماع حاشد ضد اسكان العملاء ورئيس البلدية يعارض بشدة ●

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - شارك المئات من مواطني مدينة عكا، في اجتماع عقد يوم الجمعة الأخير، في منطقة «همدورجيم» مقابل المحطة المركزية للباصات، احتجاجًا على اسكان عدد من العملاء في الحي.

ورفعت في الاجتماع لافتات ضد اسكان العملاء، وتندد بقرار السلطات الرسمية اسكان العملاء في عكا. وارتفعت لافتات ضد اسكان العملاء على عشرات البيوت.

وتحدث العديد من المشاركين في الاجتماع عن رفضهم القاطع لاسكان العملاء في المدينة، وأكدوا انهم سيصدون لذلك بقوة.

وقال رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، لمراسلنا، تعقيبًا على قرار السلطة اسكان عملاء في عكا، أنه يعارض ذلك ويؤيد نضال الأهالي ضد اسكان العملاء، مشيراً الى ان العملاء، يشكلون خطراً على المواطنين اليهود والعرب في المدينة.

وقال انه يجري الاتصالات مع الجهات العليا لمنع اسكان العملاء في المدينة، وأكد، أذا تقرر نهائيًا اسكان ولو عائلة واحدة من العملاء في عكا، لن نقف مكتوفي الأيدي.



● في الصورة شعارات على البيوت ضد اسكان العملاء ●

على خلفية العنف داخل العائلة والمخدرات (١٨٤) عكيا يقبعون في السجون!!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - يقبع في السجون، (١٨٤) مواطنًا عكيًا، يهوديًا عربيًا، لفترات مختلفة، وبعد ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم في مجالي العنف داخل العائلة والتجارة بالمخدرات والادمان عليها وتعاطيها.

وكشف عن ذلك، وفد من الهيئة الادارية لجمعية تأهيل السجين في عكا ومنطقتها، برئاسة القاضي فارس فلاح، رئيس الجمعية، الذي التقى رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، وجرى بينهما التداول حول كيفية اصلاح الأوضاع والعمل على تأهيل السجناء المحررين ومكافحة العنف، ودور البلدية في دعم الجمعية ماديًا ومعنويًا لمعالجة الأوضاع.

وتحدث القاضي فلاح عن أهمية التعاون وتعميق التنسيق بين البلدية والجمعية من أجل استيعاب السجناء المحررين ودمجهم في المجتمع خاصة الذين أقلعوا عن تعاطي المخدرات وعادوا الى جادة الصواب.

مرشحو الجبهة:

الجبهة تخطو لإحراز نصر في انتخابات مجلس بسمة

• اعد التقرير: شريف محاميد •



• مرشح الرئاسة - المهندس يوسف أحمد محاميد •



• شهير كبها •



• المحامي سرور شريف محاميد •





• محمد أحمد كبها •

• المربي ماجد نجيب محاميد •





• المهندس ابراهيم داوود محاميد •

• د. حاتم محمد محاميد •



• ابراهيم فياض محاميد •

* تجري في ١٧/٤/٢٠٠١ ولاول مرة، منذ قيام الدولة انتخابات في قرى مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة والتي يبلغ عدد سكانها ٦٧٠٠ نسمة. فقد اقرت وزارة الداخلية بحل المجلس المعين (بسمة) ومقره مدينة الخضيرة وكان برئاسة شخص من «شاس» واجراء الانتخابات.

لم يكن الأمر سهلاً بحل المجلس واجراء انتخابات فقد تحقق ذلك بعد نضال عنيد خاضه الاهالي لعدة سنوات من خلال النضال الشعبي والقضائي والبرلماني.

هذا وقد تقدمت الى مأمور الانتخابات لبيب نصر الدين، القوائم التي ستخوض الانتخابات في هذه القرى التي يبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع فيها ٣٣٧٠ ناخبًا ويتنافس على الرئاسة والعضوية ست قوائم رئاسة وعضوية وقائمتان للرئاسة، وثلاث قوائم للعضوية فقط.

وبرز في مقدمة هذه القوائم اللجبهة الدمقراطية للرئاسة والعضوية التي يقف على رأسها المهندس الجبهوي يوسف احمد محاميد (٤٤ عامًا) حاصل على ماجستير من جامعة موسكو للمساحات حيث تخرج منها عام ١٩٨٧ وسكرتير جبهة معاوية الدمقراطية.

*** المهندس يوسف احمد محاميد**
مرشح الجبهة لرئاسة مجلس بسمة

* في حديث له لصحفية «الاتحاد» - قال منذ تم تعيين المجلس القروي في بداية التسعينيات أعلنت الجبهة عن معارضتها للطريقة التي يتم بها فرض المجالس دون استشارة المواطنين وعملت الجبهة على حل المجلس والمطالبة بانتخابات وقد تم توقيع عرائض بهذا الخصوص، وتوازي هذا العمل مع عمل قضائي، وبالفعل تم الغاء المجلس القروي وتم تحويله الى مجلس اقليمي - ولكن هنالك أطراف عملت على الغاء المجلس الاقليمي وتم تحويله الى مجلسين محليين، بسمة عارة وتضم - معاوية برطعة وعين السهلة، وطلعة عارة وتضم، مصمص، مشيرفة، البياضة، زلفة وسالم.

وفي أثناء الفترة التي عمل بها هذا المجلس والمجالس الاخرى من قبله لم يكن هناك تمثيل للاهالي في هذين المجلسين وكان اعضاؤه بغالبيتهم من الوسط اليهودي وهويتهم السياسية كانت معروفه وهم أعضاء من حزب شاس بالاضافة الي الرئيسين من حزب شاس.

واريد هنا ان أؤكد انه في ظل المجلس المحلي الاخير وتحديداً ١٩٩٧ تم اعلان المنطقة العسكرية (١٠٧) التي التهمت مساحات شاسعة من اراضي الروحة التي تعود ملكيتها الى القرى في المجلسين بالاضافة الى أهالي ام الفحم وعارة، وعرعرة وكفرقرع.

وكانت الجبهة ممثلة في لجنة الدفاع عن اراضي الروحة، وكنت انا شخصيًا احد الاعضاء الفاعلين بنشاط في هذه اللجنة وذلك بكوني مهندس مساحة في مهنتي، ودافعنا بلا هوادة من أجل استرداد هذه الاراضي حيث كان هناك شبه اجماع على اتفاقية هزيلة لا تفي بالحد الادنى من طلباتنا ووقفنا بحزم في وجه الاتفاقية والذين يمثلونها وبالفعل تمكنا من انتزاع جزء جديد من حقنا وذلك في المناطق المحاذية للقرى، واعود وأؤكد ان المجلس المحلي وقيادته لم يساعدونا في هذا الموضوع مما عزز الشكوك حول هدف تعيين هذه المجالس وفي نهاية عام ٢٠٠٠ وبعد نضال طويل اصدر وزير الداخلية امراً باجراء الانتخابات للمجلسين، وبهذا اثمرت الجهود التي بذلت ولكن المجلس الحالي وقيادته قد تذكر الان بان هناك قرى تفتقر الى المشاريع الاساسية فبدأوا على سبيل المثال لا الحصر في قرية معاوية وبصورة محمومة بتعبيد الشوارع في الحارة الغربية واظهارها وكأنها منة من بعض الاطراف وذلك لاستخدامها كوسيلة لابتزاز الاصوات من الاهالي.

وليفهم الجميع اننا لسنا ضد تطوير بلدنا ولكن لماذا في هذا الوقت بالذات؟

اتوجه الى الأهالي من مجلس بسمة الى الالتفاف والتصويت للجبهة عضوية ورئاسة فالجبهة اثبتت على مدى عملها انها تستحق ثقة الجماهير، هذه الجبهة التي مثلت باخلاص، مصالح وتطلعات هذه الجماهير، فقائمة الجبهة بممثليها ورئيسها يعدونكم بان يلتزموا بالخط الوطني الشريف وان يقوموا بتنفيذ المشاريع الاساسية والضرورية وهي البنى التحتية، الشوارع، خطوط الصرف الصحي وبناء المؤسسات الثقافية على اختلاف انواعها، تغيير أسم المجلس ونقل بنايته الى منطقة وادي عارة والاستعانة بالكفاءات من القرى نفسها لتوظيفهم في المجلس لخدمة ابناء شعبهم.

ونؤكد اننا جزء من هذا الشعب وسنكون ممثلين في جميع اللجان، لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية وغيرها ونعدكم باننا سنكون حريصين وسنسهر على مصلحة ورفاهية وراحة الأهالي ودعم العلم والتعليم وطلابنا الجامعيين من أجل النهوض بقرانا الى مستويات العصر.

*** محمد احمد كبها (ابو جبر)، من برطعة**

المرشح في قائمة الجبهة الدمقراطية، يقول: «ادعو كل غيور على مصلحة القرى الثلاث وعلى مستقبل اطفالنا واراضينا ان يمنح صوته لقائمة الجبهة وشارتها «و» واو الوحدة والعمل والمحبة والتآخي والتصويت لمرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد، ان قائمتنا تضم في تركيبتها أشخاص من كل العائلات ومن كل القرى يمثلون اماني وتطلعات جميع سكان قرانا بعيدين كل البعد عن التعصب العائلي يعملون وفق برنامج الجبهة قيادة جماعية لما فيه مصلحة قرانا».

*** ابراهيم فياض محاميد: (معاوية)**

احد المرشحين في قائمة الجبهة «نقولها بصراحة وبكل فخر واعتزاز نحن الجبهويين نرى في انفسنا بسطاء، هذا الشعب وخدامه، ومن منطلق المسؤولية قررنا خوض الانتخابات بعد ان قررت وزارة الداخلية حل المجلس المعين واجراء انتخابات دمقراطية وهذه هي المرة الاولى التي تجر فيها انتخابات في تاريخ قرانا منذ قيام الدولة، نحن في الجبهة لا نتوخى من خلال وصولنا الى قيادة المجلس اية منفعة ذاتية او شخصية بل هدفًا لتطوير قرانا والمحافظة على ما تبقى لنا من اراض، وان قائمة الجبهة تضم خيرة الشبان من جميع العائلات والفئات، فهناك المعلم والمهندس والمحامي والعامل ناهيك عن تاريخهم النضالي في خدمة قضايا أهلهم وشعبهم من هنا ادعو جميع أهالي القرى الثلاث للتصويت للجبهة للعضوية ويوسف محاميد للرئاسة وكلنا ثقة بان الناخب سيحكم ضميره ويعطي صوته لمن هو أهل لهذه الثقة.

*** شهير كبها - المرشح الثاني للعضوية**

«اذ الشعب يومًا أراد الحياة - فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي - ولا بد للقيد ان ينكسر»؟

الى الأهل في قرى مجلس «بسمة» عارة عين السهلة معاوية وبرطعة، لقد عانينا الأمرين من «استعمار» حزب «شاس» لمجلسنا المعين، وكنا عارضنا ذلك بشدة! الا أنه خرج في حينه، بعض السكان - الذين غرر بهم وعرفوا لاحقًا أنهم قد بلعوا الطعم - وقد اصبح رجال "شاس" من خلالهم يصولون ويجولون حيث بدأوا يحثون الاهالي على الاعتراف بهذا المولود البندوق على أنه الابن الشرعي، وثمنًا لذلك حصلوا على بعض الفتات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، فاصبحوا المروجين لبضاعة «شاس» في هذه القرى حتى أنهم ذات مرة حصلوا على أصوات كثيرة بعد ان تم خداع بعض الناس لكن ذلك لم يطل ؟! لقد عملت الجبهة الكثير من أجل انجاح المظاهرات المعادية للمجلس وقد شارك الناس في جميع المعارك القضائية وشارك أيضًا أعضاء كتلة الجبهة في الكنيست بالاتصالات مع المسؤولين في الداخلية من خلال تواجدهم في لجنة الداخلية وهذا كان ليس بالأمر السهل، ان الجبهات في هذه القرى الثلاث قامت بالتنسيق مع بعضها وذلك من أجل العمل المشترك من أجل دحر هذه الفئة داخل قرانا والتي همها الوحيد مصلحتها الذاتية والفردية، وهذا كان ليس بالهيّن، لقد حاربونا بكل ما أوتوا من قوة وعملوا على ذلك مع قادة «شاس» لكي يكرس هذا المجلس ويطول عمره لكننا أبينا الا ان نقصر أجله؟!

إننا اليوم وبعد ان انتزعنا ارادتنا بعد ان حاولوا تقصيرها فأجبرنا وزارة الداخلية على الاقرار بذلك ووضعت تاريخًا ليوم الانتخابات يكون يوم ١٧/٤/٢٠٠١ لهذا نتوجه الى أهلنا في هذه القرى، هم أهلنا وأحباؤنا فاذا ما ارادوا الحفاظ على هذا النصر فما عليهم الا الالتفاف حول قائمة الجبهة ومرشحيها للرئاسة والعضوية لانهم سيكونوا ذلك الحارس الساهر على مصالح جماهير أهلنا من كل متربص، أننا سنعمل على توحيد كل القوى وسنبني أئتلافًا مع كل من يشاطرنا هذا الرأي، وبإذن الله سوف يكون الائتلاف شاملاً اذا ما صفت النوايا. اننا في الجبهة وهذا حالنا دائمًا نشكر كل الأهالي على تجاوبهم ومشاركتهم حفلة صنع القرار الذي سوف يكون تاريخيًا في هذه القرى لانهم يمرون في تجربة جديدة عليهم والواجب علينا نحن الجبهويين ان نشكر كل من سيصوت لصالحنا وكل من أعطى صوته لغيرنا في خدمة الجميع، هذا وسنعمل على نقل ادارة المجلس من البناية المتواجدة حاليًا في مدينة الخضيرة الى بناية في احدى القرى الثلاث من أجل خدمة المواطنين بالشكل الصحيح، ولكي نعمل على راحتهم من عناء السفر ولكي يشعروا بالامن والأطمئنان سوف نعمل على تقسيم الملاكات بالتساوي حسب المعطيات ودون تمييز وسنضع المناسب في مكانه ودون محاباة.. اننا سنعمل على ان يكون الكادر مترابطًا من رئيس المجلس والى أصغر موظف فيه وسيكون كخلية من النحل نعمل فيه كالنحلات على جمع الرحيق وتعود به الى الجرن وهناك تفرغه بالاقراص التي تكون قد اعدتها وبنتها نحلات أخر خصيصًا لذلك.. وهذا أيضًا سيكون عملنا كعمل النملة دون كلل او ملل.

*** المهندس ابراهيم داوود محاميد (معاوية)**

احد المرشحين في قائمة الجبهة، قال: «ان انتصار الجبهة في الانتخابات وايصال مرشحها للرئاسة واكبر عدد ممكن من الاعضاء، هو ليست انتصار للجبهة فقط بل انتصار لكل الاهالي، لان اللجبهة في برنامجها المتميز، الذي يشمل كل تطلعات وهموم أهالي القرى الثلاثة وهدفها الدفاع عن مصالح كل العاملين والفلاحين، وخاصة العمل على تغيير النهج السائد في المجلس والمتبع منذ عدة سنوات، وفي هذه المناسبة ادعوا جمهور الشباب الى دعم الجبهة في هذه الانتخابات من أجل تحقيق النصر ومن أجل بناء المجتمع الانساني والحضاري.

*** أحمد خضر كبها (عين السهلة)**
المرشح السادس في القائمة

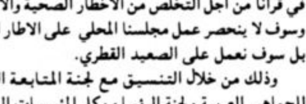
« اتوجه اليكم أهل قرانا في نداء الضمير، ونحن على عتبة الانتخابات المحلية للمجلس المحلي «بسمة» الذي يضم قرى عين السهلة وبرطعة ومعاوية ان تمنحوا صوتكم للجبهة الدمقراطية وذلك انطلاقًا من حرصنا على ان يرتفع اسم هذه القرى عاليًا ليرقى الى قمة الاهتمام ونكون قدوة للاخرين وها نحن ندعوكم للمشاركة البناءة ان تكون انتخابات حضارية وصحية والعمل على عدم تجزئه هذه القرى على أساس عائلي الذي ما هو الا هدم للافكار والموضعية، ومن منطلق حرصنا على ان نوحد قرانا ندعوكم ان تملأوا الصناديق بالواوات (و) ونقول لا للعائلية نعم لوحدة الصف وليكن رمزنا الاخاء والمساواة.»

*** المحامي سرور شريف محاميد، وكيل القائمة وأحد المرشحين للعضوية في قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس بسمة.**

يقول: «الجبهة هي العنوان - هذا الحق يعلو ولا يعلى عليه، لم يكن الاعلان عن الانتخابات في هذه القرى بالأمر السهل لقد خاض الاهالي في هذه القرى نضالاً عنيداً خلال عشرات السنين حتى استطاعوا انتزاع حقهم الشرعي والدمقراطي في انتخابات سلطتهم المحلية، فمن منطلق المسؤولية، ونحن مقبلون على يوم الانتخابات فالمطلوب شد الهمة من أجل احراز النصر لجبهتنا العتيدة المجربة والاكثر مثابرة، وهي القوة الثابتة والمبدئية والمتطورة، فاننا في الجبهة عاقدون العزم على السهر على مصلحة قرانا الثلاث: معاوية وبرطعة وعين السهلة من اجل تطورها في جميع المجالات، التربية الرفاه السكن التنظيم والبناء وتوسيع مسطحاتها لتستجيب لحاجات سكانها، النظافة البنية التحتية وخاصة مشروع المجاري في قرانا من أجل التخلص من الاخطار الصحية والامراض وسوف لا ينحصر عمل مجلسنا المحلي على الاطار المحلي بل سوف نعمل على الصعيد القطري.

وذلك من خلال التنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة الرؤساء وكل المؤسسات الوطنية والتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني من أجل نيل حقوقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا وسنعمل على ان يكون مجلسنا يقظًا للاملاءات التي تحاول دائرة اراضي اسرائيل ان تفرضها على السلطات المحلية في البلاد وخاصة العربية واخيراً نقول لاهلنا في قرانا يجب علينا ان نقرر وننتخب مجلسًا مكافحًا ومثابراً لتحقيق المزيد من الانجازات، انا متفائل جداً وعلى يقين بان بنات وابناء هذه القرى سيدعمون الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة يوسف احمد محاميد من اجل مصلحة قرانا وتطورها»



*** المربي ماجد لجيب محاميد - (معاوية) احد المرشحين في قائمة الجبهة**

قال: «ان الجبهة الدمقراطية هي القائمة الوحيدة التي تعمل على توحيد كل العائلات بعائلة واحدة كبيرة ذات قلب واسع، وهي الجبهة التي تمثل كل اماني الاهالي من كل القرى والتي تعمل لمصلحة الجميع ومن أجل الجميع وستضع الجبهة في سلم اهتماماتها توسيع مناطق النفوذ لكل القرى وفتح النوادي الثقافية والرياضية، ودورات لمحو الامية وتأهيل مهني للنساء».

*** د. حاتم محمد سكران - (معاوية) المرشح الثالث في قائمة الجبهة**

قال: «ان الجبهة غنية عن التعريف لانها من اقدم الاحزاب على الساحة السياسية في البلاد وشعاراتها أصبحت حجر الزاوية بالنسبة لكل عملية سياسية وسلمية كانت في الماضي مستحيلة، وتاريخها ناصع في قيادة نضال الجماهير العربية في البلاد، مثل يوم الارض والنضال داخل الجامعات ونقابات العمال ونقابات المعلمين. والجبهويون لهم تجربة غنية في العمل النضالي والشعبي والعمل البلدي. وادعوا كافة الاهالي الالتفاف حول برنامج الجبهة وانجاح مرشحها للرئاسة واكبر عدد ممكن للعضوية».

• د. أحمد سعد •

مقاربة أمريكية تستحضر تصعيد حدة التوتر وزيادة العداء للحقوق الوطنية الفلسطينية!؟

* لم تنجح زيارة كل من الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني، عبد الله الثاني، إلى واشنطن والمحادثات مع الرئيس الأمريكي، جورج بوش وغيره من أركان الادارة الأمريكية، في إحداث تغير ملموس في الموقف الأمريكي المنحاز بشكل سافر إلى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي، أو حتى الاشارة إلى احتمال اتخاذ موقف موضوعي متوازن على ساحة الصراع الدامي، الاسرائيلي – الفلسطيني ومن مجمل الصراع في المنطقة.

فحتى «الباع الأمريكية الطويلة»، التي امتدت، في الخفاء والعلن، لتنظيم لقاء أثينا بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، وأعضاء القيادة الفلسطينية، صائب عريقات ونبيل شعث، وبحضور اوروبي، وكذلك «اللقاء الأمني» الاسرائيلي – الفلسطيني، كان تحركها بتنسيق تام مع حكومة شارون، وبهدف اخراج حكومة الحكوارث من مأزقها ومن منطلق فرض الاملاءات الاسرائيلية على الطرف الفلسطيني لاجهاض رسالة الانتفاضة الفلسطينية.

وما لا تريد ان تدركه، عمداً، بعض القوى والأنظمة العربية، التي راهنت على ادارة بوش الابن والحزب الجمهوري الأمريكي، بأنهما سيكونان أكثر موضوعية وأكثر انصافًا للقضايا العربية من ادارة كلينتون والحزب الدمقراطي، ان ما تخططه ادارة بوش في اطار استراتيجية سياستها الخارجية يُبنى في منطقتنا على أساس مقاربة في الموقف جوهره الانحياز التام إلى جانب موقف الحليف الاستراتيجي اسرائيل والعداء السافر للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

وقد يسأل البعض، وبحق، ان الادارات الأمريكية المتعاقبة، وبغض النظر إن كان يجلس في البيت الأبيض ممثلو الحزب الدمقراطي أم الجمهوري، كانت دائمًا منحازة وداعمة للموقف العدواني الاسرائيلي، فما الجديد في جعبة الادارة الجديدة برئاسة بوش الابن؟

الجديد في الأمر يكمن في مَعلمين أساسين يترابطان عضويًا، الأول، أن قوى اليمين المحافظ والمتشدد في الحزب الجمهوري متمثلة بالرئيس بوش ونائبه، تشيني، وبوزير الحربية، ونائب وزير الخارجية وغيرهم، التي تهيمن على مفاتيح صياغة القرار في «البيت الأبيض»، تبلور استراتيجية سياسة خارجية كونية مبنية على منطق القوة وبلطجة القطب الأوحد والأعظم للهيمنة عالميًا، والتي تعني استحضار الحرب الباردة من جديد وتصعيد حدة التوتر. وهذا يبرز من خلال تصعيد حدة التوتر مع الصين وروسيا والتدخل الأمريكي في البحر الكاريبي وفي شمال القفقاز، وبشكل سافر إلى جانب العدوان الاسرائيلي في المنطقة.

والثاني: الالتقاء والتنسيق بين قوى اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري وقوى اليمين المغامر الاسرائيلي بقيادة شارون حتى قبل صعود كل من بوش وشارون إلى كراسي السلطة. فايديولوجيًا وسياسيًا يجتمعان حول «مبدأ القوة» كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية.

ومن هذا المنطلق فان اعلان ادارة بوش عن انتهاج سياسة بديلة لادارة كلينتون فيما يتعلق بقضايا الصراع في المنطقة، تتجسد على أرض الواقع بانتهاج «مقاربة جديدة» مدلولها العداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية ومحاولة بناء تحالف مربوط بالمصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة يعيد إلى الاذهان الاحلاف العسكرية والاستراتيجية الامبريالية في أوج فترة تصاعد وتأجيج «الحرب الباردة» في الخمسينيات والستينيات.

ويبرز العداء الأمريكي الرسمي لحقوق الشعب الفلسطيني وانحيازه لدعم العدوان الاسرائيلي من خلال المؤشرات الأساسية التالية:

* أولا: توجه ادارة بوش رسميا بتوجيه أصابع الاتهام إلى الضحية، إلى الشعب الفلسطيني وقيادته وتحميلهما مسؤولية التدهور على ساحة الصراع الدامي وتبرئة ساحة المجرم الجلاد الاسرائيلي الذي يمارس جرائم بحق البشرية والارهاب الأسود والقتل الهمجي والتدمير المنهجي وحصار التجويع ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح تقريبًا. واستغلال حق الڤيتو لحماية المعتدي في الأمم المتحدة.

* ثانيًا: تبني خطة شارون «للتسوية المنقوصة» التي تستهدف حرمان الشعب الفلسطيني من الثوابت الأساسية لحقوقه الوطنية، التي تسندها قرارات الشرعية الدولية، وخاصة من حق السيادة السياسية على القدس الشرقية ومن الدولة السيادية ومن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

* ثالثًا: تجاهل العنوان الأساسي، المفصل الرئيسي على ساحة الصراع، وصاحب القضية، قيادة الشعب الفلسطيني، وعدم دعوة الرئيس ياسر عرفات إلى واشنطن للتباحث والتداول حول مخرج من دائرة الصراع والدم. هذا في حين تمت دعوة وزيارة كل من ارئيل شارون وحسني مبارك والملك عبد الله إلى واشنطن، الأمر الذي يشير إلى نسج خيوط مخطط تآمري أمريكي – اسرائيلي للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وتجنيد مكبس ضغط عربي موال لأمريكا يساعد في ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الشرعية الوطنية الفلسطينية.

* رابعًا: موقف الوقاحة الاستفزازية المعادية للشعب الفلسطيني والمالئة لاسرائيل العدوان من قبل مختلف مرافق بُنية السلطة الأمريكية. فصلف الموقف لم يقتصر على الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته، كولن باول، بتحميل الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني المسؤولية عن «العنف والارهاب»!! أو التصريحات بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بل تعداه إلى موقف أكثر صلافة ووقاحة واستفزازية وعداء يتخذ في أروقة الكونغرس ومجلس النواب الأمريكي.

ففي وقت كان العالم يدين فيه محاولة اغتيال القيادة الأمنية الفلسطينية، محمد دحلان وأمين الهندي وجبريل الرجوب، عند معبر «ايرز» بعد عودتهم من المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي، واغتيال القائد الفلسطيني في جنين، اياد حردان، والقصف الهمجي الاسرائيلي على مؤسسات السلطة الفلسطينية في غزة ورفح ورام الله، وجرائم عصابات الفاشية العنصرية من المستوطنين ضد أهالي الخليل وممتلكاتهم، وجرائم القتل وحصار التجويع، فإن اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الأمريكي لا يرون الأمور إلا بمنظار صهيوني أحادي الجانب.

ففي يوم الخميس الماضي، دعا ٣٠٠ نائب وسيناتور أمريكي في رسالة موجهة إلى الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الولايات المتحدة إلى «اعادة تقييم» مجمل علاقاتها مع الفلسطينيين. مع م.ت.ف. والسلطة الوطنية الفلسطينية، متهمين الفلسطينيين «بالوقوف وراء تصعيد العنف في الشرق الأوسط»!!

وجاء في الرسالة «ان الفلسطينيين يشنون حملة متعمدة ضد الاسرائيليين ويتسببون بما معدله ثلاثون حادثًا في اليوم ضد جنود ومواطنين اسرائيليين»!! واقترحوا في رسالتهم وقف المساعدة الأمريكية إلى الفلسطينيين واغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومنع دخول فلسطينيين شاركوا في هجمات على اسرائيليين إلى الأراضي الأمريكية!!

ان هذه المواقف الأمريكية السافرة في عدائها للشعب الفلسطيني والداعمة للعدوان الاسرائيلي لا تستدعي مصادرة الدور الأمريكي الذي يحتكر رعاية العملية التفاوضية، وتسليم مفاتيح الرعاية لهيئة الشرعية الدولية وبمشاركة أطراف متعددة، الاتحاد الاوروبي، روسيا، الصين وغيرها، بل تستدعي اعادة نظر موقف العرب من الولايات المتحدة وسياستها المعادية لمصالح جميع البلدان والشعوب العربية.

نقولها ونؤكدها للمرة، التي لا يحصى عددها، إنه بدون موقف استراتيجي عربي موحد يهز الرسن لأمريكا ومصالحها في المنطقة ويتخذ اجراءات عملية عينية لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية فإنه لا يمكن تكسير أنياب العدوان الاسرائيلي الصفراء، وتطوير الموقف الأمريكي من منحاز إلى متوازن، وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني. وهل ستدرك الأنظمة العربية هذه الحقيقة بعد «خراب بصرى»، واشعال المنطقة بنار حرب مأساوية يقود اليها تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي؟؟

• جهاد عقل •

على هامش فصل الصحفي موشيه هنغبي من صحيفة «معريف»:

موت بطيء لحرية الصحافة في اسرائيل

* عندما أصدر الصحفي موشيه هنغبي كتابه بعنوان «حرية الصحافة في اسرائيل»، حاول التنبيه، من على صفحاته إلى هذه القضية، خاصة وأنه تنبّه إلى الأخطار، التي تحيق بمستقبل الصحافة وحريتها في ظل عمليات خصخصتها، وعشية صدور كتابه هذا صرّح في مقابلة صحفية بأن «السلطة» حقا تشكل خطرا على حرية الصحافة، لكن الخطر الأكبر يكمن في عملية خصخصة الصحافة وسيطرة أصحاب رؤوس الأموال عليها. وهذا «العدو» – الرأسمالي – سيؤدي إلى خنق كل صوت يُرفع ضد مصالحه، أي خنق للحريات الصحفية. وقال هنغبي في المقابلة: «القوة الاقتصادية أخطر جداً من قوة السلطة، اذا حاولت السلطة القاء ثقلها على صحيفة بامكان – الصحيفة – تجنيد الرأي العام معها والخروج إلى معركة – ضد السلطة طبعًا – لكنه اذا قام صاحب المال بقمع حرية الصحفي لا يوجد من يتمرد ضده، واذا تمردت لن تستطيع الحصول على راتبك».

كلمات موشيه هنغبي هذه فيها تلخيص لوضع الصحافة في اسرائيل، ولمختلف وسائل الاعلام الأخرى، والتي تعتبر مجندة «للمصالح القومية» من جهة، ومن جهة أخرى، أصبحت اداة تخدم مصالح اصحابها، اي ارباب الرأسمالية من العائلات، التي تملك هذه الصحف وأسهم شركات وسائل الاعلام والدعاية، وبذلك تسيطر على عصب وشرايين الرأي العام في اسرائيل.

هنغبي حاول في كتابه المذكور التحذير من هذه الظاهرة وكأن لسانه حاله يقول «الويل كل الويل لذلك الصحفي»، الذي يحاول التعبير عن حرية الرأي الصادقة، والويل له اذا كانت هذه الحرية قد تتعارض مع مصالح صاحب المال، اي صاحب الجريدة أو محطة التلفاز.

وما حدث يوم الاربعاء الماضي ٢٠٠١/٤/٣ كان الترجمة الفعلية لهذه التحذيرات، التي صدرت قبل حوالي خمس سنوات عن هنغبي وهو الصحفي والمحلل البارع في شؤون القضاء، حيث كان هو نفسه ضحية هذه السيطرة الرأسمالية على وسائل الاعلام. حيث تلقى رسالة فصل من عمله في صحيفة «معريف»، التي يعمل فيها محللا قضائيا منذ (٨) سنوات، والسبب أنه رفض كتابة تحليل قضائي يهاجم فيه ويدين النيابة العامة والنائبة العامة، عدنه أربيل، وبعض المسؤولين في الشرطة. الأمر الذي نفاه المسؤول عن القوى العاملة في الصحيفة حايم شبتاي. لكن جميع الخبراء في الاعلام والقضاء كان لهم موقف داعم لموقف هنغبي، الذي تلقى رسالة الفصل وهو في اجازة عمل كان قد تم ترتيبها مسبقًا. وأشار جميع الخبراء، أيضًا، إلى أن عملية الفصل من العمل للصحفي هنغبي، ما هي إلا، تصفية حساب معه من قبل صاحب الصحيفة، نمرودي، الذي توجه اليه التهم الجنائية، وعلى ما يبدو انه «كان يتوقع» ان يقوم هنغبي بكتابة التحليلات القضائية الهادفة إلى حمايته واستعمال قلمه ضد النيابة العامة والمحققين. بكلمات أخرى حماية مصالحه الرأسمالية حتى لو كانت الشبهات تؤكد نهجه الجنائي.

«حاولوا احتلال ضميري»

هذه الجملة قالتها لي زميلة من الصحفيات المخضرمات في الصحافة العبرية، عندما دعتني إلى لقاء مستعجل بيننا، لتخبرني بقرارها المؤلم بترك عملها الذي تحبه جداً، وعندما سألتها عن السبب قالت بحزن عميق «المحرر يحاول خنق صوتي»، وبالكاد ينشر لي بعض الأسطر من مواد هامة أقوم بتقديمها للتحرير، والنشر يكون في صفحات مغمورة في صحيفة مشهورة، إنه يرمز لي ان بامكاني مواصلة عملي والحصول على راتبي الكبير الذي وصلت اليه بفضل نشاطي الصحفي وعملي سنوات طويلة، اذا واصلت السكوت وعدم إثارة مواضيع مخالفة للخط الرأسمالي للصحيفة».

وبعد أن أنهت كلامها ولاحظت مدى استغرابي مما تقول، أنا زميلها الصحفي العربي، الذي كان يعتقد بأن زملاءه في الاعلام العبري يتمتعون «بالحريات المطلقة»، في التعبير عن مواقفهم وآرائهم، عادت لتقول لي «حاولوا احتلال ضميري».. نعم الرأسمالية حاولت «احتلال» ضمير انسانة آمنت مثل زميلها موشيه هنغبي والذي عمل في الصحيفة المنافسة، بحرية الرأي والضمير، حرية التعبير عن هموم وقضايا الانسان العامل والمظلومين في المجتمع الاسرائيلي. وبرزت فيما بعد الممارسات الفظيعة والقمعية لادارة هذه الصحيفة عندما قامت بعمليات مستهجنة لقمع نضال عمال الادارة فيها حيث تم تسييج منطقة مكاتب الصحيفة بالأسلاك الشائكة ووضع حراس مدججين بالسلاح لارهاب العاملين ووقف نضالهم من أجل المطالبة بحقوقهم.

هل هي عملية موت بطيء للحريات الصحفية؟

«محزن جداً لي، لم أفصل من أي مكان عمل وهذه هي المرة الأولى، التي اعبر فيها بمثل هذه التجربة.. لا أعتقد انه يجب رؤية المشكلة كمشكلة خاصة لي، بل هي مشكلة جميع الصحفيين، اليوم هنغبي، غداً صحفيون آخرون...» بهذه الأقوال حاول هنغبي تلخيص قضية فصله من العمل في «معريف»، والذي كان سببه حرية الرأي، وهذا التصرف سينعكس سلبًا على مستقبل الحريات الصحفية في البلاد، وبامكاننا القول ان هذا الفصل التعسفي والذي يناقض الحد الأدنى من أسس علاقات العمل وقوانين العمل أيضًا، ما هو إلا خطوة أخرى نحو عملية الموت البطيء للحريات الصحفية في البلاد، واذا مرت هذه القضية «بالهدوء التام» من قبل أصحاب الفكر الحر والصادق ممن يؤمنون بالحريات، وحرية الضمير والرأي، يكون السؤال المطروح من هو الصحفي القادم في الدور للفصل من عمله في عملية الموت السريري هذه للحريات الصحفية، وعلينا نحن الجماهير العربية أن نكون أول من يرفع صوته عاليا ضد هذا الفصل التعسفي، وضد أية محاولة عفوية أو منهجية، رأسمالية أو حكومية تحاول احتلال واغتيال الضمير الصحفي الحر والصادق – العادل.

تحياتنا للصحفي موشيه هنغبي على مواقفه المبدئية، ورفضه المساومة على حرية الرأي والموقف، هذا الرفض كان ثمنه الفصل من العمل والاعتداء الفظ على لقمة العيش من قبل قوى تمثل الرأسمالية ذات الوجه البشع، التي تعتقد بأن أموالها هي الوسيلة للوصول إلى أي هدف تريده، عن طريق شراء الذمم والضمائر.. لقد احترمنا الصحفي هنغبي عندما قرأنا وسمعنا تحليلاته القضائية الموضوعية، حتى لو كانت مخالفة لموقفنا ورأينا، وسجلنا له العديد من المواقف البارزة، التي انتقد فيها جهات حكومية وقضائية على مواقف تظهر فيها ازدواجية المواقف عندما يتعلق الأمر بالمواطن العربي وحرية الرأي الصحفي والضميري، نعم كان صوته مجلجلا ضد هذه الازدواجية البشعة وضد قوى الرأسمالية أيضا، فمعركة هنغبي على حرية الرأي والضمير هي معركتنا أيضًا.

معالجة بعض العاهات بالموسيقى!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تجري في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، فعاليات منوعة، خاصة بالمسنين الذين يعانون من عاهات مختلفة، وتتجسد تلك الفعاليات بمعالجة العاهات بواسطة الموسيقى.

وقال العامل الاجتماعي عبد الباقي مصاروة، ان هذه الفعاليات تقام لأول مرة في «بيت الرازي»، وهدفها تحسين حركة المشلولين وتحسن وظائفية المسنين ومن تلك الفعاليات، القيام بأشغال عادية تلائمهم. وتلك الفعاليات ثبت أنها تساهم في تهدئة الأعصاب وبالتالي الشعور براحة نفسية، ويتم ذلك من خلال بث موسيقى ملائمة.

فرنسي يحتفل في البرازيل بالذكرى الرابعة لبدء جولة حول العالم على متن دراجة



* ريو دي جانيرو - الوكالات - يحتفل الفرنسي جاك سيرات في ريو دي جانيرو في اطار جولة له حول العالم على متن دراجة بالذكرى الرابعة لبدء مغامرته هذه.

وكان سيرات غادر فرنسا في آذار ١٩٩٧ وقطع حتى الان ٥٦ الف كم لتحقيق «الحلم الذي راوده منذ كان طفلا». وقد استبدل عجلات دراجته الهوائية نحو اربعين مرة حتى الان.

وينقل الفرنسي ٧٥ كغم من الحاجيات على متن هذه الدراجة التي قدمتها له مؤسسة فرنسية. واضافة الى الكتب والخرائط ومعدات التصوير وكيس النوم يحمل سيرات معه اغراضا صغيرة يقوم ببيعها لكسب بعض المال.

وخلال السنوات الاربع لمغامرته هذه القى سيرات محاضرات في جامعات وباع صورا وتلقى دعما من مؤسسات تعاطفت مع مغامرته.

وبعد ان يمضي بضعة ايام في ريو دي جانيرو يغادر الدراج الفرنسي باتجاه نهر الامازون على متن زورق صغير على ان ينتقل الى امريكا الوسطى ثم امريكا الشمالية حتى كندا قبل ان يبحر الى افريقيا.

اطلاق ناجح لاول صاروخ روسي من طراز «بروتون -ام»



* موسكو - الوكالات - اطلق اول صاروخ روسي من طراز «بروتون-ام» بنجاح ووضع قمرا اصطناعيا روسيا للاتصالات في المدار، حسبما افادت وكالة «ايتار-تاس» الروسية نقلا عن محطة الفضاء الروسية «روسافياكوزموس».

وانطلق الصاروخ وهو صيغة معدلة واكثر تحديثا لسلفه «بروتون» من مركز بايكانور الفضائي في كازاخستان.

واعلنت شركة «خرونيتشيف» المصنعة ان «بروتون - ام» قادر على نقل شحنة اثقل بطن من سلفه «بروتون»، بالاضافة الى تمتعه بميزات عديدة لحماية للبيئة.

واشار المسؤولون في كازاخستان الى انهم منعوا مرارا لفترات محددة اطلاق صواريخ «بروتون» من مركز بايكانور في اعقاب حوادث اطلاق الحقت اضرارا بالبيئة.

ظهور غريب لرسم يشبه شخص السيدة العذراء يستقطب مئات اللبنانيين

* مرجعيون - الوكالات - استقطب ظهور رسم يشبه الاطار الخارجي لتمثال السيدة العذراء مريم في منزل في احدى بلدات جنوب لبنان مئات من المواطنين من القرى المجاورة.

واشير الى ان اصوات الصلوات ظلت تتردد بعد ظهر يوم السبت الماضي في منزل جورج راشد في مرجعيون الذي غص بالزوار تهافتوا لرؤية شكل يشبه اطاره الخارجي شكل شخص العذراء، يظهر ويختفي على طاولة صالة الاستقبال!!

«العذراء عطشانة تريد ماء» تردد جورجيت (٥٥ عاما) ربة المنزل وهي تبكي وتبتهل وترسم علامة الصليب على وجهها بخشوع وتقوى.

وتضيف: «كلما مسحت الطاولة بفوطة مبللة ظهر الرسم ويختفي عندما يجف خشب الطاولة»!!

واوضحت جورجيت انها لاحظت ظهور الرسم فجأة عندما كانت تمسح طاولتها «ولم اصدق عيني في البدء حتى كررت المحاولة عشرات المرات وتأكد معي كل الجيران».

ويتوافد المئات من القرى المجاورة يحملون اطفالهم ومرضاهم للمس الطاولة والتبرك بها!

وكان لبنان قد شهد العام الماضي رشح زيت من تمثال للسيدة العذراء في احدى ضواحي بيروت الشمالية استقطب آلاف اللبنانيين!!

فتاوى تحظر لعبة البوكيمو[ن]



* دبي - الوكالات - اعلنت السلطات الدينية في امارة دبي حظر لعبة البوكيمون للاطفال لتحذو دبي بذلك حذو السعودية وقطر اللتين سبق وحظرتا هذه اللعبة.

وافتت دائرة الاوقاف الاسلامية في دبي بتحريم لعبة البوكيمون «لما يترتب على هذه اللعبة من آثار سلبية في سلوك الطفل حيث ينشأ على النزعة العدوانية والغريزة الابتزازية من خلال الممارسات التي يراها».

كما حظرت قطر هذه اللعبة حيث افتى الشيخ يوسف القرضاوي بتحريمها في الثالث من نيسان الجاري.

يذكر ان العاب «البوكيمون» التي اطلقت في اليابان في ١٩٩٦ انتشرت بسرعة وبياع الملايين منها في جميع بلدان العالم.

افلام الشركة العربية للفنون و[...]

* القاهرة - الوكالات - قالت رئيسة مجلس ادراة الشركة العربية للفنون والنشر الفنانة اسعاد يونس امس الاحد في القاهرة «ان ٩٥٪ من النسخ السالبة للافلام المصرية التي اشترتها الشركة تحتاج الى اجراء ترميمات واسعة في الصوت والصورة».

واضافت ان «الشركة قامت بشراء نسخ سالبة لما يقارب ٩٧٠ فيلما تراوح ثمن كل منها ما بين ٣٠ الف جنيه (اكثر من ٨ الاف دولار) و ١٤٠ الف جنيه (اكثر من ٣٥ الف دولار) وكان تقدير الثمن تبعا لحجم الحقوق التي باعها اصحاب الفيلم للجهات المختلفة».

وادى قيام يونس وزوجها، رجل الاعمال الاردني علاء الخواجة، بشراء عدد كبير من الافلام الى ردود فعل حادة في الاوساط الثقافية والفنية والصحافية المصرية التي اتهمتهما بالاستيلاء على التراث الثقافي السينمائي.

وادى اعلان مجموعة «اي اف جي-هيرمس» المالية عن تاسيس الشركة العربية للفنون والنشر الى ازدياد حدة الهجوم على احتكار الشركة لاكثر من ثلث التراث السينمائي المصري، وذلك تخوفا من الهيمنة الشاملة على مقدرات هذا التراث.

وشنت الصحافة المصرية خلال الاشهر الثمانية الماضية هجوما على الشركة متسائلة عن مصادر تمويلها وعما اذا كانت امريكية بل تساءل بعضها ما اذا كانت عملية التمويل اسرائيلية.

ولدى مواجهة يونس بهذا النوع من الاسئلة، اكدت «ان الشركة عربية مئة في المئة وانها مستعدة لنشر الحصص التي يملكها الشركاء». واضافت انهم «معروفون وخصوصا مجموعة هيرمس المساهمة بنسبة كبيرة ويمثلها احمد ابن الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل وابراهيم المعلم» نقيب الناشرين العرب، اضافة الى كوكبة من كبار المتمولين المصريين.

وتابعت يونس ان «هناك ضرورة لاقامة عملاق سينمائي عربي يستطيع ان ينافس العمالقة الامريكيين والاوروبيين واليابانيين قبل ابتلاع السوق

بوكيمون في الدول العربية!!



دان العالم.

لفنون والنشر بحاجة الى ترميم

العربية».

واشارت الى «محاولات اميركية لشراء مجموعة صالات عرض شركة نهضة مصر وهي ليست بعيدة عن توجهات الرأسمال العالمي الذي نحاول ان نحمي ثقافتنا منه».

وكانت الصحافة المصرية ومثقفين وسينمائيين قد هاجموا الشركة بصفتها احتكارية عربية لفروع الثقافة المختلفة تخوفا من فرض سياسة ثقافية تقررها الشركة بعيدا عن الثقافة الوطنية.

ونفت يونس خلال اللقاء ان «يكون هدف الشركة تغييب حقوق الفنانين والمؤلفين والمبدعين العرب اضافة الى احتكارها السوق»، معتبرة ان اقامة هذه «الشركة تعزز مستقبل الثقافة العربية في مواجهة الثقافات الاخرى».

واضافت «سنلعب دورا في فتح الفرصة امام الاجيال الشابة ونعيد للسينما العربية دورها وموقعها في اطار السينما العالمية ونزيل العقبات التي كانت تعترض الفيلم المصري في المهرجانات العالمية بسبب رداءة الصوت والامكانات الفنية المحدودة».

وتابعت يونس ان نسبة «المخرجين الجدد في الافلام التي انتجت حتى الان بلغت ٤٠٪ ومرشحة للارتفاع في خطة الشركة، وستصل نسبتهم في مشروع جديد متعلق بانتاج الافلام الروائية القصيرة الى ٧٠ او ٨٠٪».

يذكر ان الشركة تسعى الى انشاء ٢٥٠ دارا للعرض في مختلف الدول العربية تحتل مصر النسبة الاكبر فيها. وتم توقيع عقود تعاون للانتاج المشترك مع دول شمال افريقيا العربية وسوريا.

وعلى الصعيد العالمي، ستقوم الشركة بفتح دور للعرض في العواصم الاوروبية متخصصة في عرض الافلام العربية على ان يكون اولها في باريس حيث ستفتتح قريبا داران للعرض في جادة الشانزليزية.

وقد مولت الشركة منذ الاعلان عنها في شهر تموز الماضي حتى اذار انتاج ٢٠ فيلما.

قتيل وتسعة جرحى في حادثي طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ديمتري زفير، (٢٥) عاما من كريات شمونة، مصرعه، في حادث طرق، وقع بعد منتصف الليلة الماضية، قرب «كيبوتس لهفوت هبشان».

وتبين من التحقيقات، ان ديمتري، انحرف عن مساره وفقد السيطرة على السيارة فانقلبت به في حفرة إلى جانب الطريق.

وأفادنا مراسلنا فوزي شعبان، ان حادث طرق وقع بعد العاشرة من صباح أمس الأحد، على شارع عكا - صفد، قريبا من مفرق كفرياسيف، بين عدة سيارات، أسفر عن اصابة تسعة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، وهم من سخنين ويافة الناصرة، ونقلوا للعلاج في مستشفى نهريا.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سائقا لم يتوقف عندما كانت شارة المرور حمراء، فاصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

مؤتمر طبي حول جراحة القلب في القدس

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في القدس، مؤتمر طبي حول جراحة القلب، وقال الطبيب الجراح، سليم محمد سليم حاج يحيى، الذي شارك فيه، عُرض في المؤتمر نوع عمليات جراحية جديدة. ونوقشت عمليات جراحة القلب المفتوح وكيفية اجرائها والأجهزة المستعملة في اجرائها. وأشار إلى ان عمليات جراحة قلب مفتوح، في البلاد، تعتبر متطورة، حيث يمكن اليوم ليس فقط اصلاح صمامات القلب انما استبدالها واجراء عمليات قلب معقدة. وقال، د. يحيى، ان الأهم، هو النتيجة المضمونة بالشفاء لمن يجرون مثل تلك العمليات والعودة إلى مزاولة الحياة والعمل كالمعتاد.

اصوليون يريدون منع مباريات كرة القدم للنساء في الكويت لانها «تغضب الله»!!



• الأصوليون يريدون المرأة آلة في البيت لا أكثر ولا أقل •

* الكويت - الوكالات - دعا اصوليون كويتيون الحكومة الى الغاء بطولة كرة القدم للنساء، بحجة انها «ستعرض المجتمع لغضب الله»! حسب ما افادت الصحف امس الاحد.

وكانت المباريات مقررة بدءا من اليوم الاثنين في جامعة الكويت بمشاركة ١٢ فريقا من طالبات الكليات والمدارس والمعاهد العربية والاجنبية.

وقال عبد الله المطوع زعيم حركة الاخوان المسلمين في الكويت لصحيفة «الانباء» ان مشاركة المرأة في هذه النشاطات «محرمة ومعصية لله وتعرض المجتمع الكويتي لغضب الله»!

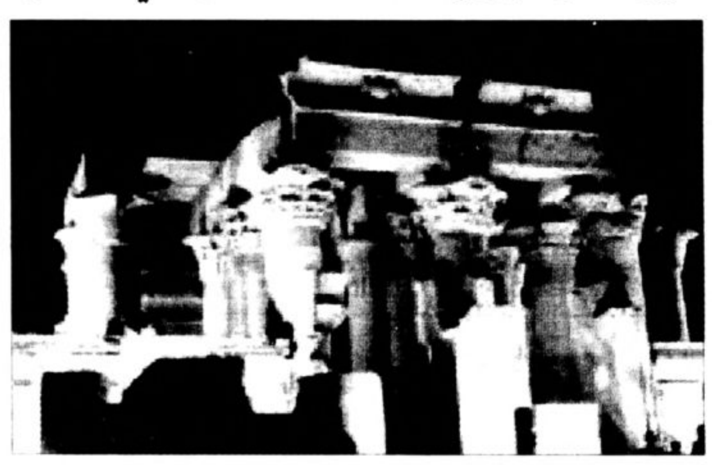
وقال النائب الاصولي وليد الطبطبائي ان المباريات يجب ان تجرى في «صالات مغلقة لا يشهدها الرجال».

وقال النائب في بيان انه «من غير المقبول اقامة مباريات مفتوحة للفتيات على نمط ما يجري في دول اخرى لان في ذلك محظورات شرعية اسلامية واضحة منعا لاطلاع الرجال على ما لا يجوز من اجساد الفتيات».

وطالب وزير التربية مساعد الهارون بالتدخل لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنظيم المباريات «ضمن الضوابط الشرعية الاسلامية». وقال ان «اهل الكويت يرفضون ان تتخذ الرياضة حجة للاساءة الى حشمة وكرامة الفتاة الكويتية والتشبه بالمجتمعات الغربية التي ليس للدين مكانة فيها».

وفي ايلول الماضي، طالب النائب الكويتي التلفزيون الرسمي بمنع بث لقطات من الالعاب الاولمبية في سيدني اعتبرها غير محتشمة!!

اليونسكو تمول بناء متحف الحضارة في القاهرة



* القاهرة - الوكالات - بدأ خبراء من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) والمجلس الاعلى للآثار المصرية اجتماعات في القاهرة تستغرق اسبوعا لمناقشة الخطوات التنفيذية الهادفة الى اقامة متحف الحضارة في منطقة الفسطاط وعين صيرة.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، اثناء جولة قام بها مع خبراء اليونسكو في منطقة المشروع ان «صندوق انقاذ آثار النوبة سيتولى تمويل المشروع الذي تبلغ اكلافه ١٥٠ مليون جنيه (٣٩ مليون دولار)».

ومن جهته، صرح كمال بركات مدير عام صندوق انقاذ آثار النوبة الذي انشأته اليونسكو اوائل الستينات لانقاذ آثار المنطقة وابرزها معبد ابو سمبل، اثر البدء في اعمال بناء السد العالي، ان «المتحف سيتميز عن غيره كونه سيعرض مختلف مراحل الحضارات المتعاقبة على مصر».

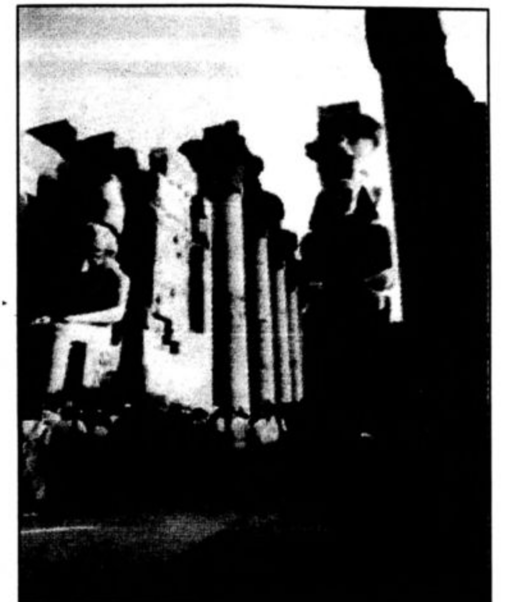
وسيقام المتحف على مساحة تسعة هكتارات بين حديقة الفسطاط وعين صيرة في القاهرة القديمة شرقي نهر النيل على ارض مرتفعة تشرف على بحيرة عين صيرة بحيث يمكن مشاهدة قلعة صلاح الدين ومنطقة الكنائس القديمة واهرام الجيزة.

وسيعرض المتحف، بعد الانتهاء من تشييده الذي سيستغرق ثلاث سنوات، مئة الف قطعة اثرية من مراحل ما قبل التاريخ والاسر الفرعونية المتعاقبة والحقب اليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية والحديثة.

وسيكون المتحف على شكل مبان منفصلة يعرض كل منها مرحلة تاريخية معينة تفصل بينها حدائق ومقاصف على شاطئ بحيرة صيرة.

مصر...

الصحراء المصرية تشكل عامل جذب للسياح



* تحاول الهيئات السياحية في مصر تنظيم مختلف انواع الرحلات للسياح مثل القيام بجولة في الصحراء الواسعة والتجوال في الوديان الملونة في شبه جزيرة سيناء.

وتعتبر الواحات البحرية، التي تقع على مسافة ٤٠٠ كم جنوب -غرب القاهرة نقطة الانطلاق الرئيسية لهذا النوع من الرحلات، الذي يطلق عليه اسم «سفاري» والتي بدا تنظيمها منذ اعوام عدة في بلدان مثل موريتانيا ومالي.

ويشهد هذا النوع من السياحة تطورا بطيئا في مصر حيث يقتصر نشاط السياح حاليا على زيارة المعالم الاثرية الكبرى او الغوص في مياه البحر الاحمر.

وبدأت فنادق جديدة في الظهور غالبيتها ذات طابع عائلي بسيط في الواحات البحرية، التي تشكل مكانا مناسبا لانطلاق جولات استكشاف للمناطق المجاورة.

وما زالت البنى التحتية متواضعة لان غالبية السياح هم من الطلاب او ذوي الدخل المحدود.

واكثر العمليات شيوعا هي تدبير رحلة ليومين او ثلاثة الى الصحراء الغربية التي تمتد ضمن تنوعات متناقضة واشكال خيالية من الجر الابيض، وحيث لا يعكر الهدوء والسكينة سوى مرور حيوان اليربوع (من القواضم).

ومن جهته، قال الباحث الفرنسي جيل فيدبير الذي غالبا ما يدفعه عمله مع مؤسسة الابحاث للتنمية الى زيارة الصحراء الغربية ان «الرحلة شاقة للغاية ان كان ذلك على ظهور الجمال او على متن سيارات تعمل بواسطة الدفع الرباعي».

واذا اتجهنا صوب الجنوب عند الحدود مع ليبيا والسودان، فسيقودك الادلاء الى هضبة الجلف الكبير وجبل العوينات.

وبامكاننا العثور، في هذ البقعة من العالم التي قارنتها وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» بتضاريس المريخ، على رسومات منحوتة في الصخور بينها غطاسو كهوف وادي السورة حيث دارت الاحداث الحقيقية لفيلم «المريض الانكليزي» لكاتبها لازلو اداوارد دي المازي.

الا ان الدروب لا نهاية لها ان كان ذلك على القدمين او بالسيارات، ويعدد فيدبير سيوة والواحات الخمس الى الجنوب منها والصحراء الشرقية وسيناء حيث الوديان الضيقة بحجارتها الحمراء اللون.

وما زال هذا النوع من السياحة فوضويا الى حد رغم ان الخطة الجديدة لبناء سبعة مطارات لحظت في عدادها الواحات البحرية وفرفرة.

وفي العام ١٩٩٩، سجلت الواحات الرئيسية الثلاث في الغرب ١١٥ الف ليلة فندقية وتشير ارقام وزارة السياحة الى وجوب احتساب ٣٠٪ اضافية نظرا لاعداد الذين يقيمون في مخيمات خاصة بالسياح.

تونس...

بدء سياسة جديدة في مجال الحريات في تونس!!



* في أول خطوة لتنفيس الاحتقان السياسي ومعاودة ربط الجسور المقطوعة مع المجتمع المدني في تونس، أطلق وزير الاتصال (الإعلام) وحقوق الانسان الجديد، صلاح الدين معاوي، اشارات ورسائل تدل على استبدال سياسة التشدد، التي انتهجتها الحكومة في الأشهر الأخيرة ازاء المعارضين ونشطاء حقوق الانسان بسياسة حوار وانفتاح.

أكد معاوي أن الحكومة لا تعتزم التدخل في شؤون رابطة حقوق الانسان (التي قرر القضاء تعليق نشاطها)، و فرض العناصر، التي تفضلها (في الهيئة الإدارية) من خارج إطار الانتخابات. وتوقع، في حال انعقاد مؤتمر ثان للرابطة، أن تفرز عملياً الهيئة الإدارية نفسها طالما أن مناضلي الرابطة بدوا مصرين على تكريس خيارهم الأول.

وهذه هي المرة الأولى، التي تلمح فيها الحكومة إلى سلامة عملية الاقتراع.

وكانت محكمة الدرجة الأولى في تونس قررت إبطال نتائج المؤتمر الخامس للرابطة، الذي عقد في تشرين الأول الماضي استجابة لدعوى رفعتها عناصر قريبة من حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم، فشلت في الحصول على مقاعد في الهيئة الإدارية الجديدة، إلا أن محكمة الاستئناف ستعاود النظر في القضية في السادس عشر من الشهر الجاري، استجابة لطلب الاستئناف الذي تقدمت به الهيئة المنتخبة والتي يرأسها المحامي مختار الطريفي.

وشدد معاوي على أن تونس التي تستقبل خمسة ملايين سائح في السنة ليست «غولاك». وقال: سنتحدث علناً في المشكلات في المستقبل، ونبحث فيها ولن نلتزم الصمت في شأن أي موضوع من المواضيع. لكنه تمنى أن تكون معالجة الشأن التونسي أكثر توازناً في المستقبل.

ويمكن اعتبار هذا الكلام في مثابة رسالة إلى أطراف المعارضة الداخلية والصحافة الدولية التي شنت حملات انتقاد لأوضاع حقوق الإنسان في البلاد طيلة الأشهر الأخيرة.

وأضاف معاوي: نحن ضد ملاحقة نشطاء في حقوق الإنسان، وما حصل أخيراً للجامعية خديجة الشريف غير مقبول اطلاقاً. وكانت الشريف، التي شغلت منصب نائب رئيس رابطة حقوق الإنسان في السابق والتي تدرس علم الاجتماع في الجامعة، تعرضت للعنف على أيدي رجال أمن باللباس المدني مرتين الشهر الماضي، احداهما أمام قصر العدل في العاصمة تونس.

السودان...

انتقادات لحزبي «الامة» و«الاتحادي» السودانيين في ذكري الانتفاضة ضد النميري

* عاد بعض احزاب التجمع الوطني الدمقراطي السوداني المعارض الى الخطاب السياسي المتشدد، والمطالبة بتفعيل خيارات المواجهة مع الحكومة كما وجهت انتقادات حادة ومبطّنة الى الاحزاب التقليدية بما فيها حزب «الامة» والحزب «الاتحادي الدمقراطي»، الذي يتولى زعيمه محمد الميرغني رئاسة «التجمع». وأقام التجمع ندوة في الذكرى الـ ١٦ لانتفاضة نيسان ١٩٨٥ التي أطاحت بحكم الرئيس السابق جعفر نميري.

وأثار غياب الحزب الاتحادي تساؤلات عن الاوضاع داخل التجمع خصوصاً بعد الانتقادات الحادة، التي وجهها امين التنظيم والادارة نائب رئيس التحالف الفيدرالي السوداني، شريف حرير، خلال الندوة وقال شريف: ان الحكّام السابقين واللاحقين يتسمون بعدم التسامح والفجور في الخصومة وغياب القيم الدمقراطية.

المغرب...

تصاعد حرب البيانات داخل الحركة الوطنية الشعبية المغربية

* تزايد التوتر داخل حزب الحركة الوطنية الشعبية في المغرب، الذي يقوده المحجوبي احرضان اثر طرد ثلاثة اعضاء من المكتب السياسي للحزب، بينهم وزير الشباب والرياضة احمد الموساوي. وتصاعدت حرب البيانات والبيانات المضادة بين الطرفين، في حين يقود عضو الحزب وزير الصيد الساحلي سعيد اشباعتو مساعي حثيثة لرأب الصدع.

وقلل اشباعتو من حدة الخلافات المزمنة بين احرضان والاعضاء الثلاثة، مشيرا الى جهود تبذلها اطراف عدة للوصول الى ارضية تفاهم تقود الى معاودة انضمام الاعضاء المطرودين الى الحزب. وقال ان اسباب الخلاف بين زعيم الحزب والاعضاء الثلاثة بسيطة، وان الجميع متفقون على ضرورة تنظيم الحزب وجعله يحتل مكانه التاريخي المطلوب وسط التنظيمات السياسية الاخرى. واضاف ان الخلاف غير جوهري ومن الممكن احتواؤه. وتمنى الوزير ان تكلل جهود المصالحة بردم الهوة وان يتم تفادي انشقاق جديد للحزب الذي سبق له ان تعرض للمصير نفسه العام ١٩٨٥.

ورجح اشباعتو ان يشكل انعقاد اللجنة المركزية للحزب المقررة في مدينة مراكش وسط البلاد فرصة للقاء والصلح. لكن الاعضاء الثلاثة استبقوا انعقاد اللجنة بالطعن في شرعية الامين العام، مشيرين الى انه استنفد صلاحياته منذ العام ١٩٩٧، في اشارة الى انتهاء ولايته المنصوص عليها وهي ست سنوات. ورد الاعضاء الثلاثة على قرار طردهم، في بيان صادر عن المكتب السياسي، بتجريد احرضان من مهمته وتجميد عضويته.

وقال اشباعتو ان المساعي لم تستنفد بعد، ودعا الى ضبط النفس لاحتواء التوتر المتزايد بين الطرفين. واشار الى ان الترتيبات متواصلة لعقد المؤتمر الوطني للحزب الذي سيمر في ظروف تلائم الوضع الجديد للمغرب وظروفه السياسية.

وعن الموقف من الائتلاف الحكومي الذي يشارك فيه الحزب بثلاثة وزراء، وما اذا كان طرد الوزير الموساوي سيؤدي الى معاودة ترتيب الاوراق داخل الحكومة، قال اشباعتو ان مسالة تعيين الوزراء لا تعود الى الامين العام للحزب وانها من اختصاص الملك المغربي الملك محمد السادس الذي يخول له الدستور تعيين اعضاء الحكومة باقتراح من رئيس الوزراء، مما يعني استمرار الموساوي في منصبه الحكومي.

حق العودة - حق لا يمكن التصرف به

• بقلم: المحامي خالد زعبي •

* ان قضية اللاجئين هي الأهم من حيث انها تمثل الصراع في ماضيه، وهي الأكثر تجسيداً للمظالم التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وهي الأكثر انتهاكا للقانون الدولي والانساني في أكثر صوره تبسيطاً، اي الحق في وطن وجنسية وحياة لائقة وعودة للوطن، وهي تعكس صورة الطرد والتشريد والمذابح الجماعية والارهاب والعدوان.

اما النصوص والقواعد القانونية التي تؤكد حق العودة فهي كثيرة، الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨، واتفاقية الغاء جميع أشكال التمييز العنصري عام ١٩٦٥، واتفاقيات الحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦، واتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب وكذلك الاتفاقيات الاقليمية الأوروبية والأمريكية والافريقية.

وبين النصوص المذكورة جميعًا يبرز قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ من تاريخ ١١/١٢/١٩٤٨، وكذلك قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٤/٦/١٩٦٧ فهذان القراران يمثلان اساسا قانونيا لحل عادل لعودة اللاجئين لأنهما يتعلقان بالموجات الأساسية للجوء الفلسطيني عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وأولهما اقر بالأغلبية في الجمعية العامة واقر ثانيهما بالاجماع في مجلس الأمن.

اما ظروف اتخاذ القرار ١٩٤ فكانت كالتالي:

بتاريخ ١٤/٥/١٩٤٨ اتخذت الجمعية العامة القرار ١٨٦ وبموجبه خولت الجمعية وسيطا لها من أجل بذل المساعي لإيجاد تسوية سلمية للوضع في المستقبل في فلسطين. والوسيط الذي انيطت به المهمة بموجب القرار ١٨٦ كان الكونت برنادوت وقد اغتيل في يوم ١٧/٩/١٩٤٨، وقد تضمن تقريره بأن القضية الفلسطينية لا يمكن حلها الا اذا اتيح للاجئين العودة الى ديارهم وممتلكاتهم.

هنا جاء قرار ١٩٤ مستنداً الى تقرير برنادوت، فشكل لجنة ثلاثية تدعى لجنة الأمم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين وأوكلت اليها عدة مهام:

أ. القيام بالمهام التي اوكلت لوسيط الأمم المتحدة لفلسطين.

ب. تقديم اقتراحات الى الجمعية العامة بشأن اقامة نظام دولي دائم في القدس.

ت. تسهيل اعادة اللاجئين وتوطينهم من جديد واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي، كذلك منح التعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود وضرر.

وجاء في البند ١١ من قرار ١٩٤ التالي:

تقرر (الجمعية العامة) وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر، عندها يكون من الواجب وفقا لمبادئ القانون والانصاف، ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة.

وفي بروتوكول لوزان الصادر عن لجنة التوفيق بتاريخ ١٢/٥/١٩٤٩ والذي وقعه الطرفان العربي والاسرائيلي وتضمن فيما تضمنه عودة اللاجئين وحقهم في التصرف بأموالهم وأملاكهم وحق التعويض للذين لا يرغبون بالعودة.

وجاء في قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ (دورة ٢٩) الصادر بتاريخ ٢٢/١١/١٩٧٤ التأكيد من جديد على حق الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا عنها واقتلعوا منها، وتطالب بإعادتهم، وقد أكدت الأمم المتحدة ان العودة «حق» من الحقوق «غير القابلة للتصرف»، بل وحثت الدول على تقديم الدعم للشعب الفلسطيني للحصول على هذه الحقوق، اي لا يمكن التنازل عنه ولا التفاوض بشأنه.

وجاء في القرار ٣٣٧ (دورة ٣٠) الصادر بتاريخ ٢٨/٥/١٩٧٦ تحت البند ب.

حق العودة ما يلي:

ان حق الفلسطينيين الطبيعي والثابت في العودة الى ديارهم حق يعترف به قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ وهو قرار تؤكده هذه الجمعية في كل عام، كما وان مجلس الأمن اعترف بهذا الحق بالاجماع في قرار رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٦/٦/١٩٦٧.

ان قرار العودة نابع من صلب القانون الدولي وهو تطبيق له. وكما أسلفنا فان هذا الحق مكفول بميثاق حقوق الانسان، وهو حق لا يسقط بالتقادم ولا يلغيه اي اتفاق او معاهدة، ولا تجوز فيه النيابة او التمثيل لأنه في الأصل حق فردي، وهو ايضا حق ينبع من حرمة الملكية الفردية التي لا تسقط بالتقادم او اعلان السيادة او فرض الاحتلال، وهو ايضا حق جماعي نابع من حق تقرير المصير، وهو حق لا يسقط بقبول القرار ٢٤٢ المختص بازالة آثار الاحتلال عام ١٩٦٧.

يحق للاجئين العودة سواء مارسوها ام لا، دون اعتبار للتاريخ الذي يقررون فيه ممارسة العودة، كذلك يحق التعويض لكل اللاجئين ولكن الفرق في قيمته يتوقف على مدى الخسارة والضرر، وهذه بالطبع تكون أكبر اذا تخلى بعضهم عن املاكهم غير المنقولة وقرروا عدم العودة.

ومبدأ التعويض لا يأتي بدل العودة وانما الى جانب العودة، وهو يقوم على القانون الدولي الذي يلزم الدولة التي تنتهك حقوق الملكية او الحقوق الأخرى للأفراد بارجاع الحال الى ما كان عليه قبل ارتكاب تلك الأعمال غير الشرعية. وعلى تلك الدولة ان تزيل كل الأثار الناتجة عن ذلك، واعادتها الى الوضع الذي كانت عليه، واذا استحال ذلك فان للمتضرر الحق في التعويض المادي عن ذلك بقيمة تساوي إصلاح الضرر أو إرجاع الحال كما كان عليه.

ومبدأ اعادة الشيء الى أصله هو الذي ذكر صراحة في القرار ١٩٤ بعبارة should be made good وذلك حسب القانون الدولي او حسب مبادئ العدالة، وهذا هو بعينه المبدأ الذي تسلم بموجبه اليهود واسرائيل تعويضات لما تعرضوا له على يد المانيا النازية.

ان حق التعويض حق ثابت في القانون الدولي منذ زمن بعيد وانه مبني على ان كل ضرر يقابله الالتزام باصلاحه، وادرج هذا الحق في القانون الدولي لحقوق الانسان الذي صادقت عليه مجموعات اقليمية مختلفة منها أوروبا وأمريكا، كما وانه ادرج في مؤتمر القانون الدولي الذي نظمته اللجنة الدولية للوضع القانوني للاجئين الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٢ وصدر فيه «اعلان مبادئ القانون الدولي لتعويض اللاجئين». وخلاصة ذلك الاعلان انه اذا طردت دولة مواطنيها مباشرة، او غير ذلك، فان لهم حق العودة والتعويض كليهما. والفلسطينيون كانوا مواطنين على الأرض التي بسطت اسرائيل سيطرتها عليها وان الدولة التي تعلن السيادة على الأرض ملزمة بواجباتها تجاه من يعيشون على هذه الأرض، ومن هذه الواجبات منحهم حق المواطنة.

كما أسلفنا فان حق العودة يتميز بكونه حقًا فرديًا وجماعيًا في آن، اذ تكفله المواثيق والقرارات الدولية لكل فرد تعرض بسبب الحروب أو الكوارث او ما دون ذلك من الظروف القاهرة، في العودة لموطنه والتعوض عما اصابه من جراء ذلك. وهذا الحق جماعي عندما يتعلق الأمر بجماعة بشرية يعيش اكثر من ثلثيها في اللجوء والمنفى وهي الحالة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار فان حق العودة حق مدني لأنه يقضي باعادة الأملاك او التعويض عنها ولكنه في الوقت ذاته ذو طبيعة سياسية لأنه يعني استعادة اللاجئ لصفة المواطن وحقوق المواطنة في الأراضي التي سيعود اليها، وتلك الأراضي في الحالة الفلسطينية هي فلسطين تحت الانتداب، وهذه الأراضي تنقسم حاليا لأراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية وأخرى تخص الدولة العربية الفلسطينية.

أما أصحاب هذا الحق فهم الفلسطينيون الذين يعيشون في ظل نظم قانونية مختلفة، الذين عانوا مرارة اللجوء عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وايا كانت اوضاعهم القانونية في أماكن ودول اللجوء، فان ذلك ليس له تأثير على تمتعهم بحق العودة الى ديارهم والتعويض عما اصابهم من ضرر.

هنالك تناقض حاد بين توجه اسرائيل للسلام وبين رفضها الاعتراف بالمسؤولية السياسية والقانونية عن مأساة الشعب الفلسطيني، وهذا التناقض يؤدي الى تناقض آخر بين طموح اسرائيل لتحسين صورتها الدولية، وبين عزوفها عن اصلاح الضرر الذي ألحقته بالفلسطينيين ماديا ومعنويًا، هذا التناقض لا يمكن اصلاحه دون طرحه اسرائيليًا للنقد بين النخبة الاسرائيلية في عملية نقد ذاتي تدفع نحو المصالحة مع الذات ومع الآخر الفلسطيني العربي، والا فلا يمكن الحديث عن سلام حقيقي دائم.

هذا التناقض لا يقتصر على النطاق الداخلي والمجال الخاص بالتفكير الاسرائيلي، بل يمتد ليضع اسرائيل في تناقض مع كافة المبادئ القانونية الدولية، والمواثيق والاتفاقيات الدولية والاقليمية الخاصة بحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي، ويضع اسرائيل في عداد الدول المارقة الخارجة عن الشرعية.

وهذا التناقض يفضي الى تناقض آخر وهو تحول صورة اليهودي الضحية الى صورة اليهودي الجلاد عندما يجد نفسه وجها لوجه مع اللاجئ الفلسطيني.

وما يبقي هذا التناقض بارزاً رفض الفلسطيني ومقاومته الدائمة والمستمرة للمنفى والنسيان، وقدرة هذا الشعب اختراق الضمير العالمي المعاصر الذي يتمحور حول حقوق الانسان. وان ما نشهده اليوم من مقاومة هو تعبير عن رفض التنازل والتخلي عن حق العودة ورفض القبول بالتوطين.

ان مصداقية موقف اسرائيل الرسمي ازاء قضية اللاجئين آخذ بالضعف مع تآكل الحجج التي تستند اليها، وذلك بعد ان كانت تستند لحالة الحرب المعلنة مع الدول العربية، وهذه الحجة اخذت في التراجع منذ عقد مصر عام ١٩٧٨ - معاهدة كامب ديفيد، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عم ١٩٧٩، وعقد اتفاق اعلان المبادئ في ١٣/٩/١٩٩٣ مع منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاق وادي عربة مع الأردن عام ١٩٩٤، والاعتراف باسرائيل وتبادل العلاقات الدبلوماسية.

وكذلك منذ أن أصبحت القضية الفلسطينية قضية داخل اسرائيل وليس قضية خارج حدودها وبالتالي اقتحمت القضية داخل السياسات الاسرائيلية والعقل السياسي الاسرائيلي والرأي العام، ولم يعد الفلسطينيون اولئك الارهابيين القادمين من الخارج، بل هم قريبون مجاورون متداخلون اقتصاديًا ودمغرافيًا ينشدون الجوار والعيش المشترك والكرامة الانسانية.

وهذا حتمًا سيؤثر على العقل الجمعي الاسرائيلي والنفسية الاسرائيلية، ومن شأنه ان يحفز تفكيرا متميزا يعيد النظر في المسلمات والبديهيات، وهذا لن يأتي دون ارادة الفاعلين او دون وعيهم بها، ومن الضروري بلورة وعي جديد بأفق هذه الظواهر ومسالك تأثيرها وإرادة سياسية.

اضافة لكون مصداقية الموقف الاسرائيلي وحججه آخذة بالتآكل، فان بعض المرتكزات لهذا الموقف لم تعد مقنعة مثل الادعاء بعدم قدرة اسرائيل استيعاب اللاجئين. فالواقع الجغرافي والدمغرافي يثبت خطأ هذا الادعاء من حيث ان اسرائيل نفسها تصرح عن رغبتها وقدرتها على استيعاب ملايين عديدة من اليهود حتى سنة ٢٠٢٠ مما يثبت قدرة الوطن على استيعاب أهله.

وأخيراً فقد تحدثنا عن حق يستند الى القانون الدولي والانساني، وهو حق سياسي وحق انساني، وهو حق جماعي وحق فردي، وان التاريخ الحديث مليء بالأمثلة لعودة اللاجئين الى مواطنهم وديارهم مثل: اعادة اكرانيا للتتار الى موطنهم في جزيرة القرم التي بسطت عليها اكرانيا سيادتها عام ١٩٥٣ على الرغم من ان التتار عندما طردوا من القرم كانوا يحملون جنسية الاتحاد الروسي ولم يحملوا ابدا الجنسية الاكرانية. فالمبدأ ان المواطن مرتبط بوطنه، بغض النظر عمن يبسط السيادة عليه، وأمثلة أخرى لممارسة حق العودة: هو عودة الكمبوديين الى ديارهم بعد انتهاء الصراع المدني، ودعوة مجلس الأمن الى عودة الجورجيين المطرودين من ابخازيا، وعودة الهوتو الى رواندا بعد الحرب، وعودة المسلمين والكروات والصرب الى ديارهم بعد اتفاق دايتون، وعودة اهالي كوسوفو الى ديارهم، واسترجاع اليونان القبارصة أملاكهم في قبرص التركية.

لهذا فاننا نرى انه يجب ان لا يخضع حق اللاجئين في العودة لأي مقايضة سياسية تنطوي على الاجحاف به، وانه علينا طرح الموضوع للنقاش على التفكير الاسرائيلي بعيدا عن اية أفكار عنصرية، حيث ان الطريق الى التعايش المتكافئ المؤسس على المساواة والندية، يمر عبر الاعتراف بحقوق الآخرين في الوطن والأرض والكرامة ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تنظر لذاتها في المرآة بعين الرضا والطمأنينة طالما بقيت صورة اللاجئ قابعة في أعماق الوعي واللاوعي الفردي والجماعي للاسرائيليين، بل ولن يكون بوسع الاسرائيلي ان يفخر بانجازاته طالما يراوده دائما الشعور بأن ما تحقق منها كان على حساب هوية وكرامة شعب فشل الاسرائيلي في اقتلاعه من الواقع وطمس صورته في وعيه.

** الكاتب رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان.*

** القيت في الندوة «حول حق اللاجئين بالعودة» في المركز الثقافي في الناصرة مساء ٦/٤/٢٠٠١.*



• متى ستنتهي مأساة اللجوء والتشرد؟ •

حين يتصدّى پيار بورديو للولايات المتحدة ونموذجها

«نيران معاكسة - ٢» - العولمة مجرّد مرادف لـ «الأمركة»!

• الامبرياليات التقليدية كانت تطبق، في كل مكان تسيطر عليه، مبدأ: فرّق تسد. أما الامبريالية الامريكية فشعارها الآن: وحّد تسد. وذلك هو المؤدي الحقيقي للعولمة، فعندما سيصير كل العالم مماثلاً لكل العالم يكون قد تأمرك! •

• بقلم: جورج طرابيشي •

• الكتاب: «نيران معاكسة - ٢» (بالفرنسية).
• المؤلف: پيار بورديو.
• الناشر: «رايسون دي آجير»، باريس - ٢٠٠١.

* ليس لعنوان هذا الكتاب مقابل بالعربية. فالنار المعاكسة هي تلك التي تشعل في الغابة، عندما يشب فيها حريق كبير، لإحداث فراغ من حوله، وبالتالي لإطفائه. هذا العنوان، الأخرس بالعربية، يقول مع ذلك كل ما يريد مؤلف نيران معاكسة ان يقوله.

فالحريق الكبير المطلوب اطفاؤه، عن طريق اصطناع حريق مضاد، هو الحريق النيوليبرالي. وهذا ما يتضح بجلاء، اكبر من خلال العنوان الفرعي الذي كان وضعه بيار بورديو للجزء الأول من نيران معاكسة الذي أصدره عام ١٩٩٨: مقالات لخدمة المقاومة ضد الغزو النيوليبرالي.

بيار بورديو، الذي يعدّ اليوم واحداً من أبرز علماء الاجتماع الفرنسيين الاحتجاجيين المعاصرين، يحصر اهتمامه، في هذا الجزء الثاني، بتطويق حريق العولمة التي يعتبرها - ككثيرين غيره من الاحتجاجيين - مجرد مرادف لـ «الأمركة». والحال ان بورديو لا يخفي كراهيته لأميركا وللنموذج الحضاري الذي تريد فرضه على العالم. لا اميركا الشعب كما يقول، بل اميركا النظام، وعلى الأخص اميركا الاقتصاد والمال والدولار.

فالرأسمالية الاميركية، في تقدير بورديو، ليست كغيرها من الرأسماليات. وهي، بعكس الرأسمالية الأوروبية مثلاً، تجهل البعد الاجتماعي، ولا تعترف حتى بحق غيرها من الرأسماليات في ان تكون رأسمالية على طريقتها الخاصة. فالرأسماليات الأخرى، وتحديداً منها الأوروبية، تطورت ضمن نطاقها القومي. اما الرأسمالية الاميركية، لا سيما منذ ان دخلت مرحلة العولمة، فليس لها من دأب سوى ان تخترق النطاق القومي للرأسماليات الأخرى وان تجبرها على ان تحطم بأيديها حواجز الحماية التي كانت توفرها لها، حتى الأمس القريب، الدولة القومية والسوق القومية.

ويرى بورديو ان حصان طروادة الذي تتسلل منه الرأسمالية الاميركية اليوم الى داخل أسوار الرأسماليات الاخرى، سواء منها الأوروبية أم الاميركية اللاتينية أم الأسيوية، هو النظرية الاقتصادية بطبعتها النيو-ليبرالية. فهذه النظرية، التي تزعم نفسها محايدة وكونية، لا تستهدف، في محصلة الحساب، سوى فرض نموذج اقتصادي بعينه، هو النموذج الاميركي، على العالم اجمع عن طريق أدوات اقتصادية وأجهزة تقنية شديدة الفاعلية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

والحال ان تلك النظرية الاقتصادية النيوليبرالية ليست محايدة ولا كونية ولا على الأخص علمية. فهي ليست من إفراز علم الاقتصاد المجرد، بل من إفراز التجربة التاريخية الخاصة للرأسمالية الاميركية. فهذه الرأسمالية تمخضت وتطورت في سياق من غياب الدولة وضعفها الدائم. ولئن تكن الرأسمالية الاميركية قد عرفت، في عهد روزفلت مثلاً، طوراً دولانياً، فإن مثل هذا الطور كان استثناء في مسارها التاريخي. فرئيس الدولة الأكثر تمثيلاً للرأسمالية الاميركية هو رونالد ريغان الذي رفع - وطبق - شعار تقليص دور الدولة الى أدنى حد ممكن.

ورغم ان كلينتون خاض المعركة الانتخابية لولايته الأولى على أساس برنامج اجتماعي، فإنه انتهى هو الآخر، في ولايته الثانية، الى الانضواء تحت لواء الثورة المحافظة، اي الثورة التي تستهدف إقالة الدولة من وظائفها، لا في المجال الاقتصادي وحده، بل كذلك في التربية والتعليم والصحة والخدمات العامة والسكن والثقافة، بل حتى الأمن. ومن هذا المنظور الأخير يلاحظ بورديو ان دولة الرأسمالية الاميركية تخلت حتى عن دورها في احتكار العنف الشرعي. فعدد من يحوزون سلاحاً فردياً في الولايات المتحدة اليوم لا يقل عن ٧٠ مليون مواطن، والمتوسط السنوي لعدد من يلقون مصرعهم بالرصاص من الاميركيين يزيد على الثلاثين ألف قتيل، بمعدل ٨٤ قتيلاً في اليوم الواحد و٣.٥ قتيلاً في الساعة الواحدة.

والحال ان الاميركيين لا يؤمثلون هذه السمة من سمات تجربتهم التاريخية الخاصة فحسب، ولا يؤسسونها في عبادة خالصة للنزعة الفردية فحسب، بل يريدون ايضاً فرضها على العالم بوصفها قيمة اخلاقية وحياتية كونية. وعلى هذا النحو فإن ضعف الدولة يغدو معياراً لا لليبرالية الأمم الأخرى في المجال الاقتصادي فقط، بل لدمقراطيتها ايضاً في المجال السياسي.

فالمطلوب في كل مكان من العالم، وفي كل مجال، رفع يد الدولة. فما دامت اميركا قد جسدت أعلى مثال للدينامية الاقتصادية وللديموقراطية السياسية في التاريخ، فإن هذا المثال ينبغي ان يعم العالم اجمع. وبديهي ان هذا التطلع الى فرض النموذج الاميركي على العالم قابل للوصف بسهولة بأنه ضرب من الامبريالية، لكنه ايضاً ضرب جديد. فالامبرياليات التقليدية كانت تطبق، في كل مكان تطبق عليه بقبضتها، مبدأ فرّق تسد. اما الامبريالية الامريكية فشعارها على العكس هو وحّد تسد. وذلك هو، في نظر بورديو، المؤدي الحقيقي للعولمة: فعندما سيصير كل العالم مماثلاً لكل العالم، يكون قد تأمرك.

واميركا تملك الوسائل المادية والفكرية معاً لفرض هذا النمط من التوحيد على العالم. أولاً بحكم قوتها الاقتصادية، فأميركا التي لا تمثل سوى ٢.١ في المئة من سكان العالم تنتج وحدها ٢١.٢ في المئة من اجمالي الناتج العالمي. وثانياً بحكم قوة عملتها. فالدولار الاميركي هو عملة التعامل الدولي الاقتصادي والمالي، مع ان مثل هذه العملة العالمية كان يفترض فيها، كما اقترح كينز، ألا تكون عملة قومية تابعة لأي أمة. وبفضل هذا الطابع الأممي لعملتها فإنها تستجرّ الى داخل الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات مما يتيح لها ان تعيش في حالة عجز هائل ومزمن في ميزانيتها الداخلية مع تحكمها في الوقت نفسه بمقادير الاقتصاد العالمي. وبحكم لغتها القومية ثالثاً. فالانكليزية، مثلها مثل الدولار، غدت اللغة العالمية بامتياز، لغة الاقتصاد والمال والاعلام، وعلى الاخص لغة العلم، عصب الحضارة الحديثة. وبحكم قوتها الرمزية رابعاً وأخيراً. فأميركا، من خلال قوة صناعتها السينمائية والتلفزيونية، تتحكم بمخيلة البشرية جمعاء، وتملي عليها أحلامها وصورة تصورها للحداثة.

ويتحدث بورديو هنا بشيء من السهولة والابتذال عما يسميه بـ «حضارة» الكوكا كولا وماكدونالدز والجينز. ويعقد بالتالي فصلاً على حدة من كتابه الصغير ليقول ان الثقافة العالمية في خطر. فصناعة الثقافة الاميركية تغزو اليوم العالم على نحو لم يسبق له مثيل في التاريخ بفضل تكنولوجيات الاعلام الجديدة التي جردت انسان العصر من مناعته الثقافية الطبيعية وأدخلت نموذج الحياة والحلم الاميركي الى أكواخ الفقراء في أقاصي آسيا وافريقيا، وحتى الى مضارب قبائل البدائيين في غابات اوستراليا والبرازيل.

وفي نظر بورديو ان هذه العولمة الثقافية أخطر بعد من العولمة الاقتصادية والمالية. فهذه تبقى جزئية ومحصورة بنطاق انتاج وتداول السلع المادية. أما العولمة الثقافية فهي عولمة، لا على صعيد الوقائع، بل - وهذا أخطر بما لا يقاس - على صعيد المعايير.

فالعولمة الاقتصادية قد تحكم طريقة الانسان في مأكله وملبسه ومسكنه. لكن العولمة الثقافية تتحكم بطريقة تفكيره ومنطقه بالذات، وتشل قدرته النقدية، وتجعله أسير التصور الاميركي للحداثة الذي هو في نهاية المطاف تصور مركنتيلي يقدس مقولتي الربح والمال ولا يعرف من عبادة أخرى غير عبادة اللحظة الحاضرة، ومن فلسفة اخرى غير الفلسفة الفردية المشتطّة.

يبقى ان أقول انني، وأنا أطالع هذه المئة صفحة من القطع الصغير، لم أملك ان أدفع عن نفسي شعوراً بأنني أقرأ لا لبورديو الذي أعرفه، بل لكاتب آخر حلّ فيه رجل الايديولوجيا محل رجل السوسيولوجيا، وأخلى فيه حس النقد مكانه لحس الهجاء. وحتى لا يبدو كأنني أظلم بورديو اكثر مما ينبغي، فلأقل ان الحضور الذي يشف عنه هذا الجزء الثاني من النيران المعاكسة هو حضور بورديو المناضل أكثر منه بورديو المفكر.

شمعون بيرس - إذ يخبط السياسة بالأدب ويحجب الحق والتاريخ عن النظر!

• بقلم: عماد شعيبي •

• الكتاب: «الرحلة الخيالية مع تيودور هرتسل الى اسرائيل».
• المؤلف: شمعون بيرس.
• الترجمة الى العربية: يوسف ضومط.
• الناشر: «الأهلية للنشر والتوزيع» - عمان، ٢٠٠١.

* بعد كتابه عن الشرق الاوسط الجديد بات واضحاً ان شمعون بيرس يستثمر مرحلة ما بعد هزيمته امام بنيامين نتانياهو ليحاول رسم اول محاولة ادبية ـ سياسية له، مستخدماً الرمز والاشارات لتمرير رؤاه السياسية لكلا الطرفين العربي والاسرائيلي، اضافة الى تشكيل رؤية يكتنفها شيء من السيرة الذاتية او النوستالجية التي تقيم الحاضر على ضوء الماضي، وتريد ان تسجل ايجابيات نشوء الدولة على حساب سلبيات لا بد من ذكرها، في السياق.

والرمز في العملية كلها هو هرتسل صاحب كتاب الدولة اليهودية الذي لم يكن حلمه مجرد حلم لا تكتنفه لحظات اليأس، اذ انه هو القائل ـ حسب بيرس ـ انه كان ينوي نقش عبارته الساخرة على قبره والتي تقول: كان لي رأي حسن باليهود اكثر من اللزوم.

ولسوف يعلن بيرس ذلك سراً. لا يبدو انه يخاف على الكثير من العرب الذين قرأوا التجربة الاسرائيلية من منأهلها ولم يأسطروها او يتماهوا مع المنتصر، كما يفعل جلّ الذين يجلدوننا بالسلب او الايجاب حول انتصار اسرائيلي يتسم بسمة الاسطورة.

فهو يكرر قول حاييم وايزمن، خليفة هرتسل على رأس الحركة الصهيونية وأول رئيس لدولة اسرائيل: لا ينبغي ان تكون مجنوناً كي تكون صهيونياً، لكن ذلك يساعد. وكأننا لم نقرأ موشي شاريت حين كان يؤكد لأشكول ضرورة اظهار جنون مُبالغ كي يحذر العرب والغرب منهم. ويستمر بيرس في التأكيد على ان هذا الجنون سيقوم بدور الدليل طيلة رحلته الخيالية مع هرتسل في اسرائيل حيث يكتشف ان تل ابيب تمتد فعلياً، رغم انها لم تنشأ الا مطلع القرن العشرين، الى جذر سحيق. فاسمها تحمله منذ اكثر من ٢٥٠٠ سنة، باعتبارها ناحية من بابل (العراق حالياً) مستعيداً مصادر توراتية عديدة، لا يبدو ان ثقافة العلماني العمالي لا تستعيدها بسلاسة، بما له دلالة في العمق.

ويأتي السرد للانتقال من يافا الى تل ابيب الى القدس، فرصة لابراز حجم المدنية التي اقيمت في اسرائيل خلال اكثر من ثمانين عاماً، ولا يفوته ان يذكر هرتزل بأن التطورات قد حدثت على المدن نفسها كي يتباهى بأن ثمة بناء، قديماً من طابقين او ثلاثة اخلى مكانه لـ «برج السلام»! الذي شكل لفترة طويلة البناء الأعلى والاعظم في الشرق الاوسط، فيما بات اليوم شكلاً تافهاً امام البورصة الجديدة. وهي عبارة عن بناء ضخم من الاسمنت والزجاج والمعدن ينطلق نحو السماء، لتكون فرصة له كي يستعيد ـ كما يقول ـ حنيناً الى ابراج بابل التي يدعي ان اجداده بنوها في الماضي البعيد.

فهو لا يألُ جهداً كي يحدث ذلك الربط الذي قد تجيزه فنون الرواية (ولا نفهم كيف يجيزه التاريخ) بين هذا الحاضر وذاك الماضي. لكن السياق يعطيه الفرصة كي ينتهي الى انه: فيما حيفا تعمل والقدس تصلي، فان تل ابيب تنصرف الى اللهو. ويستدرك ليعتبر أنها على الاقل تتظاهر باللهو، وكل ذلك لأنها تميل بشكل شاذ لأن تكون باريس السنوات المجنونة التي اجاد في وصفها أرنست همنغواي. وكأني ببيرس يريد ان يتقمص شخصية الروائي الكبير، وهو امر ربما كان حسناً لو افلح العمالي المولود في روسيا البيضاء، عام ١٩٢٣، في ان يعيّن لنا الفرق بين المدنية والحضارة.

وهو سؤال طالما سألته لنفسي وأنا أرى صوراً لأبنية مذهلة تترامى من تل ابيب الى حيفا فالقدس وصولاً الى ذلك التنظيم المدني الاستشاري المهم في الجولان، حيث كنت اتمنى ان اشهد حافظ الأسد يحقق امنيته الغالية بأن يرفع العلم الأصيل عليه. وتأتي الاجابة واضحة في رحلة شمعون بيرس الخيالية مع هرتسل عبر ١٦٨ صفحة لم يستطع ان يقدم لي من خلالها قصائد تشعرني بالحضارة، اللهم الا بعضاً من قصائد عن الوطن المطلوب حتى لكأننا امام شعر او نثر لا يكاد ان يجانب الخطاب المباشر الى الصورة التي تنبثق لتلهب المخيلة، كقول غوته: احب السماء الزرقاء المرصعة بالنجوم. فيما ينقل بيرس كلمات الشاعرة راحيل التي تغنّت ببحيرة طبرية لتقول: هنا، قمم القمم الجولان، تداعبها حين تمد يديك في وقفة حميمة وصامتة، وهناك حرمون الجليل في وحدته البهية، حيث قممه ناصعة تستودعني هواءها. وهو ما يعيد لنا التساؤل من جديد عن المدنية والحضارة!؟.

ويستثمر بيرس فرصة رحلته مع تيودور هرتسل، كي يعلن له خطأه حين صاح مسوغاً اختياره الالمانية لغة للدولة على حساب اللغة التوراتية بالقول: من منا يجيد العبرية بحيث يستطيع بهذه اللغة طلب تذكرة ركوب في قطار السكة الحديد؟. وان المشقة التي كان يمكن ان يلاقيها في أن الالمانية اليوم ليست اللغة الملائمة لانشاد مجيء السبت في القدس، لم تعد كذلك لأنه سيكتفي بالقول لرفيقه التاريخي بأن العبرية خلافاً لتنبوءاته، ليست فقط اللغة الوحيدة المستخدمة في الطقس اليهودي اليوم كما بالامس، بل هي ايضاً اللغة الرسمية التي يتكلم بها يومياً في بلاده جميع سكانها.

ولعل ابرز ما يكمل به بيرس الرتوش النهائي لرسالة المدنية: قصة اليعازر بن يهودا التي يكررها على مسامعنا الاشتراكي العريق، لاحياء اللغة المقدسة حيث لم يتحدث مع زوجته الشابة الا بالعبرية فقط، فيما ترتب على ذلك ان تعرض لاضطهادات متعددة من جانب اليهود التقليديين في القدس (يقصد العرب السفارديم) الذين يعتبرون انه لا يمكن للعبرية ان تستخدم لغير الصلاة ودراسة النصوص المقدسة. وهو ما تم اعتباره تحدياً للدولة اليهودية التي استطاعت ان تنتصر لعبريتها، من دون ان يشرح لنا بيرس الى اي حد يمكن اعتبار هذه المستخدمة حالياً هي نفسها العبرية التي كان ينتصر لها اليهود الشرقيون في الصلوات، ومدى قدرتها ان تتوغل في الحضارة في عمق المدنية!.

ولا يفوت بيرس ان يمرر لنا قناعته بامكانية ايجاد حل لمشكلة القدس عندما يجد صعوبة في تسويغ شرح لرفيق رحلته: لماذا يوجد هذا القدر من الجنود المدججين بالسلاح في محيط الاماكن المقدسة لليهودية والمسيحية والاسلام؟ اذ سيشرح له ان هذا الوجود العسكري مرده الى التوترات التي يعتبرها دينية اولاً وسياسية ثانياً بين الطوائف (لا الشعوب ولا الامم) المختلفة في المدينة المقدسة، ليستعيد جواب هرتزل الذي ورد على لسان احد ابطاله: من غير الوارد ان تشكل الاماكن المقدسة ملكية حقيقية لأحد، فالمشاعر الدينية تجد سبيلاً للتعبير عن ذاتها بصورة اسهل، اذ لم تكن اماكن العبادة ملكاً حصرياً لأحد بدلاً من ان تقع في قبضة سلطة زمنية واحدة.

واذ يمرر لنا بيرس الحل الذي لا نرتضيه يود، ليسحب منا الامل الذي اغدق علينا، لتوّه، بالقول اننا ما نزال في غاية البعد عن هذا الحل المثالي، لأن مشاريع التدويل للمدينة تلقى معارضة عنيفة من جانب الطبقة السياسية الاسرائيلية من كافة الاتجاهات. والسبب باختصار شديد، ان القدس توحدت منذ ١٩٦٧ كي تصبح عاصمة دولة اسرائيل الأبدية.

كما يرسل بيرس رسالة أخيرة للمفاوضين الفلسطينيين فيقول: بأنه يحب موقع حائط البراق ليقترح على هرتزل قضاء يوم كامل امامه كي يبين له (وليس لنا!) ان المؤمنين يعيشون دواماً كاملاً في الصلاة اربعا وعشرين ساعة، لأن روح الله ترفرف فوق هذا المكان، سائلة في صلوات بني اسرائيل مواساة القدس عن الأذى الذي اصابها وما يزال يصيبها الى اليوم.

وكالعادة ومن دون ان يحدد من الذي قام بالاذى وضد من حدثت هذه الاذيات، وما اذا كان اليهود انسانيين الى الدرجة التي يمنحون فيها بركة صلواتهم لغيرهم من العرب المسلمين والمسيحيين الذين باتوا (بالصدفة) سكاناً وليسوا مواطنين. حيث يرى في هذا الموقع مكاناً للذكريات ودعوة للتسامح والشمولية، لأن لا احداً يملك تصوراً شاملاً عن المقدسات قد يدعي احتكار هذا المكان؟!

وبهذا يكون بيرس قد انجز الرسالة ومعها تتأكد لي تلك الدروس التي تعلمتها في مطلع شبابي عندما نبّهني صديق الى انني اخاطر بالأدب والسياسة معاً، وانني اتحول الى اديب فاشل وسياسي ساذج عندما اسخّر الادب للسياسة او امزج السياسة بالادب، في وقت كانت فيه اوهام الواقعية الاشتراكية قد بدأت بالانحسار وجاء جيلنا، ولحسن الحظ، ليتعلم ان ثمة فرقاً كبيراً بين الادب والسياسة. وان اسوأ انواع الادب هو ذاك المشحون باكبر شحنة كبيرة من الايديولوجيا. فهو لا يخدم الذوق الرفيع والصورة المنبثقة التي تكون فذة عندما لا تكرر اية صورة سبقتها، وان اسوأ انواع السياسة هي تلك التي تتوهم ان رحلة خيالية يمكن ان تضيف لها رصيداً أكبر من الفعل السائد على الارض، الذي نعترف اليوم انه تجاوز تقديرات حلمنا المُضاد، واننا يجب ان نتعامل معه بواقعية سياسية. لكننا لن ننسى ابداً انه يتعارض مع التاريخ والحق... والصورة الجميلة التي يأتي بها الادب.

(عن «الحياة» - لندن)

«المدن المختلطة» في اسرائيل اندماج بمفهوم الفصل

المدن المختلطة في إسرائيل:

اندماج بمفهوم الفصل



2 أوراق إسرائيلية

* صدر العدد الثاني من سلسلة «أوراق اسرائيلية»، التي يحررها الأديب والشاعر محمد حمزة غنايم، عن «مدار» - المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية.

ويحمل العدد عنوان: «المدن المختلطة» في اسرائيل: اندماج بمفهوم الفصل. ويضم الريبورتاجات الصحفية التي ظهرت في صحيفة «هآرتس» بقلم أوري نير وليلي غاليلي حول الأوضاع والعلاقات بين اليهود والعرب في التجمعات السكنية المختلطة في اسرائيل.

وقد أنجز الترجمة العربية الزميل أنطوان شلحت.

وجاء في تعريف هذه الريبورتاجات ما يلي:

«ترمز «المدينة المختلطة»، كمصطلح عالمي، الى الاندماج، وبموجب تعريفات مكتب الاحصاء المركزي فإن سبعة تجمعات سكنية في اسرائيل معرَّفة بكونها مدنا مختلطة، وهي: عكا، حيفا، الرملة، اللد، معلوت - ترشيحا، تل أبيب - يافا والقدس ما قبل ١٩٦٧. يعيش في هذه المدن حوالي مئة الف عربي يشكلون حوالي عشرة بالمئة من مجموع العرب في اسرائيل.

ومثل كل احصاء أصمّ فإن هذا التعريف يعكس الواقع الميداني بصورة جزئية فقط: فالقدس ما بعد ١٩٦٧ أصبحت كيانًا ذا سمات تميزه عن أي تأطير. من جهة أخرى نشأت في تجمعات سكنية أخرى في البلاد، بمرور الوقت، ديناميكية المدن المختلطة، فهل في اسرائيل ايضا، المدينة المختلطة هي مصطلح من الاندماج أم هي بالذات مصطلح من الفصل؟

التعبير يبدو مخادعًا حتى على المستوى الدلالي. فلا توجد في اسرائيل مدن مختلطة حقًا. والحديث، بصورة عملية، يدور عن مدن كانت ذات مرة عربية وبعد ١٩٤٨ أصبحت مدنًا يهودية ذات أقلية عربية بنسب متغيرة.

سلسلة التقارير هنا تتطرق الى هذه المدن وتعالج كينونتها الاجتماعية السياسية».

«جسور» - سلسلة ترجمات جديدة عن الأدب العربي الحديث في منشورات «هيد آرتسي» باكورة السلسلة - «الغرف الأخرى»، ثلاث روايات فلسطينية



* صدر، مؤخراً، عن منشورات «هيد آرتسي» (صدى بلادي) كتاب بعنوان «الغرف الأخرى» يضم ثلاث روايات فلسطينية مترجمة الى اللغة العبرية.

هذه الروايات هي: «الغرف الأخرى» لجبرا ابراهيم جبرا و «عائد الى حيفا» لغسان كنفاني، وقد ترجمهما غدعون شيلو و «براري الحُمّى» لابراهيم نصر الله، وترجمها يتسحاق شنيبويم.

والكتاب هو باكورة سلسلة جديدة تصدر عن هذه المنشورات وتحمل اسم «جسور» وتشمل ترجمات الى العبرية من الأدب العربي الحديث. محرر السلسلة والمشرف عليها هو الدكتور عامي العاد - بوسقيلة، رئيس قسم اللغة والأدب العربي في كلية بيت بيرل، والذي سبق له أن حرّر وأشرف على سلسلة مماثلة بعنوان «بدايات» صدرت عن منشورات «كيتر».

واختتم الكتاب بمقالة لمحرر السلسلة حول «أوضاع الأدب الفلسطيني في القرن العشرين» وكذلك بسيرة موجزة لكتاب الروايات.

«الشعراء» - عدد خاص في الذكرى ٢٥ لـ «يوم الأرض»

* صدر، حديثًا العدد الثاني عشر من فصلية (الشعراء)، الثقافية المتخصصة الذي جاء في أربعمائة وستين صفحة. الغلاف، الذي صممه الفنان جمال الأفغاني، حمل (بوستر يوم الأرض العام ١٩٧٦) ما منح العدد خصوصية المناسبة في الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض.

الافتتاحية كانت رسالة الى الملوك والرؤساء والأمراء العرب، وجهها عدد من المثقفين والشخصيات الوطنية الفلسطينية في اثناء انعقاد مؤتمر عمان الأخير.

اما الشهادات فضمت إحدى عشرة شهادة موزعة بين إعلاميين وشعراء وفنانين تشكيليين كان على رأسهم شهادة نبيل عمرو التي حملت عنوان: لقطات مرحة تحت ظلال البنادق، أما غسان زقطان فكانت شهادته حول طرقه ورحلته: كل هذه الطرق! وفيصل قرقطي: تبكي السماء على حدقات الفراشة، محمد حلمي الريشة: العذاب المرقط في ابتداع الوهم المقدس، زهير أبو شايب: موت الموت، وليد الشيخ: هل عاد الجميع الى البيت؟، علاء الدين كاتبة: تسلّل الكتابة الى ثالوث المكان، أشرف الزغل: المشي وحيداً على رصيف وعر، ابراهيم المزين: القلب المثقوب بالطاووس، جواد ابراهيم، بين الرصاصة والحجر وفايز السرساوي: تجليات موت معلن.

ملف العدد كان حول الذكرى (٢٥) ليوم الأرض، يوبيل الدم المشهود وحمل الملف عناوين - الباقون في وطنهم يواجهون استراتيجيات، «انقاذ الأرض من أهلها»، «القطب السالب»، «وثيقة كينغ».

- تهويد الجليل نموذج للنهب الصهيوني.
- أكثر من ثلاثين (قانونًا) لمصادرة الأرض الفلسطينية.
- إحصائيات وحقائق لتوضيح ما هو واضح!
- لجنة «غازيت» وهدم وتدنيس المقدسات والمعالم الحضارية لمحو ما تبقى من آثار عربية.
- «نزع الملكية» و «خلق عمق جغرافي استراتيجي» و «طرد العرب»: أهم مركبات الأمن الصهيوني.
- ظل يوم الأرض. ويقي توفيق زياد!

وقد افتتح الملف بشهادة للروائي سهيل كيوان تحت عنوان: مواجهة الاغتراب.

اما مؤسسة توفيق زياد فقد أعدت تقريرا تفصيليا حول ما حدث في حين تناول زاهي كركبي يوم الأرض بتفصيل صمود الشعب العربي الفلسطيني في ١٩٤٨ أمام مشاريع التهويد والتغريب والاقتلاع، مشيرا لمواقف الكثير من الشخصيات الوطنية وعلى رأسهم الشاعر الراحل توفيق زياد.

وتناول الملف، كذلك وثيقة كينيغ، مشروع مذكرة معاملة اسرائيل لتبيان اهداف الحركة الصهيونية التوسعية وسياسات الاستيلاء والطرد والقتل المبرمج.

وعن الأرض والتخطيط في مرآة العام ٢٠٠٠ للدكتور حنا سويد في محاولته تفكيك الرؤية الصهيونية وتحليل أهدافها الاستعمارية في إطار التوعية وحماية الذات.

أما أرملة الراحل توفيق زياد ورفيقة دربه نائلة زياد فتحدثت عن ذكرياتها مع الراحل وممارسات الاحتلال ضد بيتهم ومحاولتهم اغتيال زياد حيث أطلقوا النار على بيته يوم إضراب صبرا وشاتيلا.

باب الدراسات شمل دراسة حول الشاعر محمود درويش ولغة الظلال، حيث تناول د. عادل الأسطة بعض المفردات في قصيدة درويش «وتحمل عبء الفراشة» من مجموعة «أعراس» (١٩٧٧) وتتبع تكرارها في المجموعة بخاصة، مستعينًا، أحيانًا قليلة، بظهورها في أشعار الشاعر عامة لتبيان مدلولات الدال الواحد اعتماداً على مقولة البنيويين من أن الدال ثابت والمدلول متحرك.

المختارات تركزت حول الشعر الروماني المعاصر، تحت عنوان: «لا تضرب الخيول، بعد، يا أبي»، ترجمة جورج غريغوري) ومراجعة كامل عويد العامري.. كتب مقدمة المختارات الشاعر أحمد يعقوب الذي أشار لثلاثة أجيال شعرية في المشهد الشعري الروماني.

نصوص العدد توزعت على: الياس فركوح، رعد مطشّر، سلمى رحّال وعبد الله عيسى.

وشملت ضفاف أخرى: أمجد ناصر: دمشق المحروسة.. الدار المسقية.. المسك المضاعف.. والدم الذي سال في شق، حث تحدث عن دمشق، الذاكرة والتاريخ والتجربة.

الشاعر العُماني سيف الرحبي عرض نصوصا بعنوان: يتيمة الدهر: خواطر ويوميات مازجًا بين الشعر والنثر.

أما الروائي عزت الغزاوي فكتب تجربته ورحلته الى العراق، مؤخراً، وحملت شهادته عنوان: بغداد تنحاز للدائرة، الخليج وصدى النشيج.

تحت باب «وجهًا لوجه» كتب الاعلامي مهند عبد الحميد دراسة حول غزو اللغة (تفكيك المصطلح الدخيل). موضحًا اهداف الاحتلال في نشر وبث مصطلحاته في اطار سياسته لصناعة وعيه هو وتعميمه وإعادة انتشاره موضحًا المصطلحات التجارية والسياسية والدبلوماسية والغذائية ومصطلحات أخرى يسعى الاحتلال لتثبيتها في الأذهان.

«زوايا» اقتصرت على ترجمة وتقديم لنص من نصوص الهنود الحمر قام به الشاعر احمد يعقوب في محاولة لمسح الغبار عن ذاكرة المكان ولفت نظر الشعوب التي مرت عليها آلات الإبادة والالغاء. وفي الترجمة اشارة لأدب المجموعة الاثنية كمادة للتحليل الثقافي، تداخل المعايير الأخلاقية ومفهوم الثقافة.

وأضيف للعدد باب (جدل) شمل نقداً لكتاب الناقد فيصل دراج: «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية» حيث أوضح د. سامي مسلم الكثير من الملاحظات حول الكتاب مشيرا لثغرات ومغالطات وقع بها الكاتب.

الروائي الفلسطيني والذي يقيم في لندن، ربعي المدهون، في باب ١٩٤٨ كتب شهادة: طعم الفراق، ثلاثة أجيال فلسطينية في ذاكرة، حيث شمل الباب الجزء الأول والثاني من سيرة روائية ستصدر قريبا.

«رفوف» تناولت ثلاث قراءات لـ (رمل الأفعى - سيرة كتسيعوت - أنصار ٣) للشاعر المتوكل طه، حيث كتب الناقد صبحي الحديدي بعنوان (النص الأعلى)، الروائي أحمد رفيق عوض (السجن والسجين والسجان والحرية رابعهم)، اما الشاعر مراد السوداني فحملت قراءته عنوان (سر الاكتواء ونسغ الرمل).

الشاعر جهاد هديب عرض قراءة في أربع مجموعات شعرية للشعراء عباس بيضون، سيف الرحبي، مريد البرغوثي وطاهر رياض. واختتمت الرفوف بقراءة في العدد السابع من (الشعراء) للشاعر العراقي منذر عبد الحرّ.

ويختتم الشاعر المتوكل طه هذا العدد «المثقفون وتأبيد الصراع. شارون هامش الموت الواسع».

إصدارات جديدة في مركز أدب الأطفال في الكلية الأكاديمية العربية للتربية - حيفا



* عن مركز أدب الأطفال في الكلية الاكاديمية العربية للتربية - حيفا صدر حديثًا ما يلي:

١. سلسلة جديدة من كتب الأطفال بعنوان «تعرف مع فادي» تأليف: د. نعيم عرايدي، رسومات - هيلا معوز. وتضم السلسلة ستة كتب وهي:

الحيوانات البرية، فصول السنة، الخضروات، الحيوانات الأليفة، وسائل النقل، الفواكه.

وتهدف هذه السلسلة الى تعريف الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باصطلاحات أساسية، مثل: أسماء الحيوانات والخضروات وفصول السنة بأسلوب شيق وممتع. كما تتميز هذه السلسلة بالطباعة الفاخرة والورق الصقيل والألوان والرسوم الجذابة.

٢. طيري يا طيارة:

قصة للأطفال من تأليف - الأستاذ سلمان فراج رسومات: ارينا كركبي، مراجعة لغوية: لبنى صفدي. وتتحدث القصة عن طفلة تدعى نانا تحاول أن تلعب بطائرة أخيها الورقية دون معرفته، تصعد على السطح لتطيرها، وتهب الرياح فتواجه صعوبة في السيطرة على الطائرة وتتخيل نفسها تطير مع الطائرة وتجوب العالم وتتباهى.. وكادت تهوي من فوق السطح وأخيراً يحميها ذراع والدها من الخطر..

اعلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعداداً للأول من أيار عيد العمال العالمي

يعقد اجتماع بمشاركة سكرتارية مركز الحزب وسكرتيري المناطق وسكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية. وممثل عن جريدة «الاتحاد» مع سكرتارية منطقة الناصرة.

وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ الساعة السابعة مساء في مكاتب الحزب في الناصرة.

الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

مع تحيات
سكرتير عام الحزب
محمد نفاع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.
٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

- الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
- سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي مشاهدة الرسومات.
- تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
- تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

●● الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

●● للاستفسار يرجى الاتصال (٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري).

تهنئة حارة

الى الرفيق

د. نسيم هيجاوي

بمناسبة اجتيازك امتحان الطب العام في اسرائيل نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك وأهل بلدك.

الحزب والشبيبة والجبهة
طمرة

تهنئة

أجمل باقة ورد نقطفها من ربوع بلادنا الحبيبة لنهديها الى رفيقتنا العزيزة

منار موسى صغير

وخطيبها محمد خليلية

بمناسبة الخطوبة الف مبروك. وعقبال الفرحة التامة.

صبري حمدي - والرفاق والاصدقاء - شفاعمرو

رابطة أنصار الثقافة

في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب» وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

- **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».**
- **زهير اندراوس - محرر «كل العرب».**
- **ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».**
- **محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».**
- **عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.**

الدعوة عامة

اعلان

من أجل انجاح الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي وايصال مرشحها للرئاسة المهندس

يوسف أحمد محاميد

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ الساعة السادسة مساء في بيت الصديق محمد كيوان محاميد حي الشيكون في معاوية.

يتحدث في الاجتماع:

مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد وصبري فرج عضو قيادة جبهة معاوية المحلية.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تسهيلات ٢٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان وراثة

المحكمة الشرعية في الطيبة

ملف أساس ٢٠٠١/٤٧٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحوم أحمد محمد حاج يحيى بتاريخ ١٩٦٨ في مدينة الطيبة ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته المرحومة أمنة حسن حاج يحيى المتوفاة سنة ١٩٩٥ وفي ولدهم وهو محمد أحمد حاج يحيى.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٣٦ ١ ٩٧

اسم صاحب الطلب: زيدان عليا + فارس + محمد.

بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ٦٤ قسيمة فرعية من أراضي: كفرمندا

ماهية التسهيلات: اضافة وحدة سكن في الطابق الثاني في مجال النسبة المسموحة.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص ب ٥٠٥.

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٨٩ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: حسن + حناء + اسلاء حريب.

بلوك: ٢ ٥ ١ قسيمة: ٢١٩ قسيمة فرعية من أراضي: بير المكسور

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الطابق الأول الطابق الثاني ٢ ٤٢/ بدل ٣٦/

٢. الارتداد بالبناء القائم ١ بدل ٣ من الجهة الشمالية.

٣. الارتداد بالبناء القائم صفر بدل ٣ من جهة الشارع

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص ب ٥ ٥.

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ١٤ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: مراد محمد + هيفا.

بلوك: ١٧٥٥٩ قسيمة: ١٤ قسيمة فرعية ٤ من أراضي: كفرمندا

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٤٢/ بدل ٣٦/ وفي الطابق الأول ٣٩ ٧/ بدل ٣٠/.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص ب ٥ ٥.

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

مكابي الأخاء يحاول إصدار أمر ضد إجراء المباراة مع سخنين غداً

* طلبت إدارة مكابي الاخاء الناصرة من موكلها المحامي ايال يافيه اصدار أمر اليوم في المحكمة ضد قرار اتحاد الكرة بفرض رأيه وإجراء المباراة امام اتحاد ابناء سخنين غدا على استاد هرتسليا البلدي.

وأكد لنا باسم سليمان في حديث معه بالأمس ان فريقه يرفض كليًا، كما أعلن سابقا نقل المباراة خارج أستاد الناصرة عيلوط وان على اتحاد الكرة والشرطة التوصل لاتفاق وحل لاجراء المباراة في مكانها المحدد مع ضمان الأمن والأمان للجميع. وأضاف باسم، اننا وافقنا في حينه على نقل المباراة الأولى الى ملعب كريات اليعزر بحيفا، نظرا للظروف التي سادت في حينه. أما اليوم فلا اعتقد انه يوجد أي سبب مقنع، يفرض نقل المباراة الى ملعب آخر.

الجدير ذكره ان اتحاد الكرة كان قد أبرق لكل من الاخاء وسخنين في نهاية الأسبوع الماضي معلنا ان المباراة ستقام غداً على استاد هرتسليا فيما وجه دعوة أخرى لإدارة مكابي الاخاء للمثول أمام محكمة الطاعة، بعد غد الاربعاء، بسبب عدم دعوة حكم للمباراة نفسها الأسبوع الماضي.

(عبد ابو ليل)

عبد المنان التيتي يتفق مبدئياً مع هبوعيل تل أبيب

وهذا الاسبوع اجتماع بين ادارتي هبوعيل الطيرة وهبوعيل تل ابيب للتوصل الى حل مادي

* اكد لنا في نهاية الأسبوع، المهاجم الطيراوي البارع عبد المنان التيتي، لاعب مكابي الاخاء الناصرة حاليًا، توصله الى اتفاق مبدئي مع إدارة هبوعيل تل ابيب يقضي بموجبه انتقال اللاعب الى الفريق في نهاية هذا الموسم. وعلمنا ان الاتفاق مشروط بموافقة ادارة فريق هبوعيل الطيرة، التي تملك الحق على بطاقة اللاعب. وبهذا الخصوص من المفروض ان تجتمع خلال هذا الاسبوع ادارة هبوعيل تل ابيب مع ادارة هبوعيل الطيرة في محاولة للتوصل الى اتفاق مادي. ويدور الحديث عن دفع مقابل مادي قد يصل الى مائتي الف دولار نظير شراء بطاقة اللاعب، وقد يتم الاتفاق على مبلغ أقل من ذلك بقليل.

وكانت عدة فرق قد أبدت رغبتها في ضم الهداف البارع وكان فريق هبوعيل حيفا أقربها وصاحب الاقتراح الأول، الا ان ادارة هذا الفريق ماطلت في حسم الموقف، الأمر الذي دفع بالتيتي الى قبول عرض هبوعيل تل أبيب، والاتفاق معه لمدة ثلاث سنوات.

(شادي بشارة)

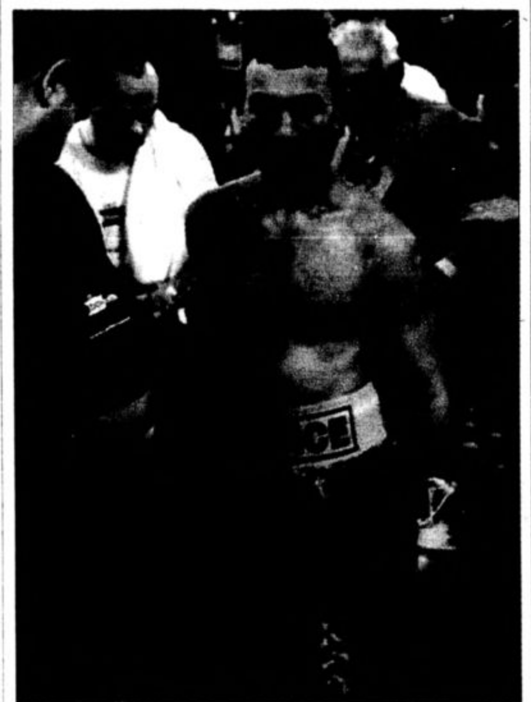
نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ثمانية وأربعون ملاكمًا من الناصرة، عكا، المكر وجديدة، حولون، كفركنا، حيفا، عرابة، شفاعمرو، مجد الكروم بالاضافة إلى كفرياسيف اشتركوا في مباراة الملاكمة الشهرية التي نظمت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف. وكانت النتائج كالتالي:

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على أمين ابو الليل - الناصرة بالنقاط ٣:٢.
فاز عماد مسلم - الناصرة على صلاح موسى - شفاعمرو بالنقاط ٤:٢.
فاز توفيق بسيسي - شفاعمرو على عصام شلوفي - الناصرة بالنقاط ٤:صفر.
فاز علاء ديب - مجد الكروم على أسامة عليمي - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.
فاز الكسندر بانوفسكي - حولون على انطون بتولكن - حيفا بالضربة القاضية الفنية.
فاز محمد السبع - مجد الكروم على فادي حمامدة - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.
فاز ادهم شحادة - كفرياسيف على جبران مطر - كفركنا بالنقاط ٥:١.
فاز عمر حامد - الناصرة على هاني قدورة - المكر جديدة - بالنقاط ٣:١.
فاز أشرف محروم - الناصرة على اوليج نير سبولسكي - حولون بالنقاط ٨:٢.
فاز محمد فرحات - مجد الكروم على خير محسن - شفاعمرو بالنقاط ٧:٣.
فاز ماكس كلوتس - كفرياسيف على سليمان مطر - كفركنا ٨:صفر.
فاز ميخائيل تسفاكينسيف - حولون على فراس عرفات - كفرياسيف بالنقاط (٨:٤).
فاز أحمد مناع - مجد الكروم على سامر ميرشم - عكا بالنقاط ١:صفر.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على بيتر موشينزن - حيفا بالنقاط ١٠:صفر.
فاز محمود حلواني - عكا على أشرف بنا بالنقاط ١:صفر.
فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على عمر ترشحاني - المكر جديدة - بالنقاط ٣:صفر.
فاز كريم زكور - عكا على كريل اليشكوف - حيفا بالضربة القاضية الفنية.
فاز محمد سلامة - مجد الكروم على عادل شعبان - عكا بالنقاط ٤:صفر.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على دياب مغربي - عكا انتصاراً فنياً.
فاز نادر بشتاوي - مجد الكروم على منتصر الحاج - المكر بالنقاط ١:صفر.
فاز ابراهيم شحادة - مجد الكروم على يوسف بنا - كفرياسيف بالنقاط ٤:١.
فاز ديما فاسرمان - حولون على بلال دبدوب كفرياسيف بالنقاط ٣:١.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على مؤمن بدارنة - عرابة بالنقاط ٣:صفر.

أشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكام المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب هشام سليمان، أمين بدارنة، سمير عرفات، محمد بكر وأحمد أسدي.

نسيم حميد يلقى الهزيمة الاولى



* لاس فيغاس - و.ص.ف - لقي الملاكم البريطاني من اصل يمني «البرنس» نسيم حميد بطل العالم السابق لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية) هزيمته الاولى خلال مسيرته حتى الان وكانت امام المكسيكي ماركو انطونيو باريرا بطل العالم لوزن فوق الديك (المنظمة العالمية ايضا) في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

كأس النخبة العربية: تعادل الجيش والنصر يتوج الهلال بطلا

* اللاذقية (سوريا) - و.ص.ف - تعادل الجيش السوري المضيف والنصر السعودي ٢-٢ يوم الجمعة في اللاذقية في ختام منافسات كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم فتوج الهلال السعودي بطلا بعد فوزه على الصفاقسي التونسي ٤-١ اليوم ايضا.

وسجل ماهر ملكي (٤٥) وماهر السيد (٦٩) هدفي الجيش، وفهد المهلل (٤٨) والتونسي المهدي بن سليمان (٧٨) هدفي النصر.

وتساوت الفرق الثلاثة بعدد النقاط برصيد ٥ نقاط لكل منها لكن الهلال يتقدم بفارق الاهداف على النصر الثاني والجيش الثالث، في حين خرج الصفاقسي من دون رصيد، بعد فوز فريق الهلال السعودي على الصفاقسي بالنتيجة٤:١.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الهلال	٣	١	٢	-	٥	٢	٥
النصر	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
الجيش	٣	١	٢	-	٤	٢	٥
الصفاقسي	٢	-	-	٢	١	٤	-

تعيين المدرب غانم محروم رئيساً للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة

* تم أمس الأول السبت في اجتماع اللجنة المهنية لاتحاد الملاكمة التداول حول النشاطات المقبلة التي تقف أمام اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. وتم تعيين لجنة مهنية لاتحاد الملاكمة تتكون من تسعة أشخاص وهم: غانم محروم - رئيسًا، فلاديمير باياپف - نائبًا ومحمود ترشحاني - نائبًا. محمود روبي، أهرون اكسلبروت، رضوان غرباوي، قاسم بركة، الكسندر بانوفسكي وداڤيد بورات.

وأشار د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة بأن تعيين المدرب غانم محروم رئيسًا للجنة المهنية يرجع إلى الانجازات المحلية التي حققها فريق الملاكمة النصراوي في السنتين الأخيرة.

كأس انكلترا: الجوقة الفرنسية تضع ارسنال في النهائي

* مانشستر (انكلترا) - و.ص.ف - ساهم الدوليون الفرنسيون في تأهل ارسنال الى المباراة النهائية من مسابقة كأس انكلترا اثر فوزه على توتنهام ٢-١ في نصف النهائي امس الاحد على ملعب اولدترافورد في مانشستر امام ٦٦ الف متفرج.

وكان هدفا ارسنال من ماركة «صنع في فرنسا» بفضل باتريك فييرا (٣٣) وروبير بيريس (٧٣)، فيما سجل غاري دوهيرتي /اكرر دوهيرتي/ (١٤) هدف توتنهام.

وسيطر ارسنال على المباراة منذ البداية لكن توتنهام بقيادة مدربه الجديد ومدرب المنتخب السابق غلين هودل كان البادئ، بالتسجيل اثر ركلة حرة تلتها تسديدة من لس فرديناند تصدى لها الحارس المخضرم ديفيد سيمان وتابعها لي ديكسون برأسه لكنها وصلت الى النروجي ستيفن ايفرسون فاعادها طائرة وتابعها الايرلندي دوهيرتي برأسه بعيدا عن متناول سيمان (١٤).

وسيطر خط وسط ارسنال على مجريات اللعب مع مرتدات خطرة لتوتنهام، لكن المنطق فرض نفسه وتمكن فييرا من ادراك التعادل اثر ركلة حرة نفذها بيريس (٣٣) مستفيدا من النقص العددي لمنافسه عندما كان قائده سول كامبل المدافع الصلب يعالج على الخط اثر اصابة.

وتابع ارسنال افضليته، وسنحت له عدة فرص في الشوط الثاني خصوصا للفرنسي تييري هنري (٥٣ و٥٤) وللفرنسي سيلفان ويلتورد من انفراد (٥٧) وراي بارلور (٦٢) وبيريس (٦٣).

وفي الدقيقة ٧٣، مرر هنري كرة عرضية الى ويلتورد في الجهة اليمنى، فاعادها الاخير عرضية امام المرمى اندفع اليها بيريس غير المراقب ووضعها في الشباك هدف الفوز.

وكان حارس توتنهام نيل سوليفان احد ابرز ابطال اللقاء، بتصديه لاكثر من خمس كرات شكلت كل واحدة منها فرص هدف اكيد.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول السبت في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

بوسطن سلتيكس - واشنطن ويزاردز ١٠٠-١٠٢
ديترويت بيستونز - تشارلوت هورنتس ٩٢-٩٧
فينيكس صنز - كليفلاند كافالييرز ٩٨-١٠٢
يوتا جاز - دالاس مافريكس ١٠٣-١١٦
هيوستن روكتس - اتلانتا هوكس ٩٧-١١٠
دنفر ناغتس - فانكوفر غريزليز ٩٧-٩٨
سان انطونيو سبيرز - لوس انجليس كليبرز ٨٣-٩٣

برنامج اليوم الاثنين

وتقام اليوم الاثنين ٥ مباريات على النحو الآتي:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس
نيويورك نيكس - تشارلوت هورنتس
ديترويت بيستونز - اتلانتا هوكس
انديانا بيسرز - واشنطن ويزاردز
يوتا جاز - هيوستن روكتس

بطولة لبنان: اللقب للتضامن صور لاول مرة

* بيروت - و.ص.ف - احرز التضامن صور بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم بفوزه على الراسينغ ٤-١ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة (شرق بيروت) في ختام المرحلة ٢١ قبل الاخيرة امس الاحد.

ورفع التضامن صور، الذي توج بطلا للمسابقة لاول مرة، رصيده الى ٥١ نقطة بفارق ٨ نقاط عن النجمة والحكمة والاخاء الاهلي عاليه اصحاب المراكز الثلاثة التالية.

السجل

١١ مرة : الانصار ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩
٧ مرات : الهومنتمن ٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥١ و٥٥ و٦٣ و٦٩
٥ مرات : النهضة ٣٤ و٤٢ و٤٣ و٤٧ و٤٩
٤ مرات : الهومنمن ٤٥ و٥٤ و٥٧ و٦١
٣ مرات : الجامعة الاميركية ٣٥ و٣٧ و٣٨
٣ مرات : السكة ٣٦ و٣٩ و٥١
٣ مرات : الراسينغ ٥٦ و٦٥ و٧٠
٣ مرات : النجمة ٧٣ و٧٥ و٢٠٠٠
مرة : الشبيبة ٦٧
مرة : التضامن ٢٠٠١

«عنترة» يخيّل على مسرح «السرايا» اليافي!

• بقلم: سليم شومر •

* منذ إقامته، دأب مسرح «السرايا» اليافي على تقديم الأعمال المسرحية الجديدة والجيدة، فقد شاهدناه في «أيتام يافا» ثم في «قمر غائم» وبعدها في «عزلة مضاعفة» وغيرها.. وها هو اليوم يقدم اضخم عمل مسرحي له، مع طاقم كبير من المسرحيين والكتاب، بعنوان «عنترة»، المستوحاة من التراث العربي العريق.. عنترة العبسي: البطل الجاهلي، الذي ما زال ذكره يتوارد بين الفينة والأخرى على كل لسان.



• ميرا عوض (عبلة) •

• أبطال المسرحية •

أعد النص المسرحي، موطي أبو ربوخ، ترجمها وطن القاسم، قام بمراجعتها: سميح القاسم، اخرجها: ضرار سليمان، اخرج المعارك: طوني فيلكون، موسيقى: ريمون حداد، ديكور: موطي ابو ربوخ، اضاءة: يعقوب صليب، صمم الحركة: جابي الدور، عزف: سامر عازر، تمثيل: اشرف فرح (عنترة)، ميرا عوض (عبلة)، عماد جبارين (شيبوب)، فاتن خوري (زبيبة)، موسى زحالقة (مالك)، علي سليمان (حذيفة بن جابر)، جواد الغانم (شداد بن زهير).

• خلفية المسرحية •

شخصية عنترة بن شداد هي احدى الشخصيات المثالية في الثقافة العربية، كان شاعراً محاربًا عاش ايام العصر الجاهلي، أشعاره تصف صراع كونه الانسان الأسود الذي يحاول جاهداً ان ينال حريته وحبيبته في آن واحد.. هذه الشخصية الأسطورية التي شغلت وجدان القراء والأدباء على مدى طويل ولا زالت تعبث في هذا التراث تتوارثها الأجيال وتعشش في بحر الأدب والثقافة العربية حتى يومنا هذا.

عاش عنترة في وسط الجزيرة العربية يصف من خلال شعره حياة الغلبة، الترحال والحرية في الصحراء، المكان الذي لا يوجد فيه حكم وقانون مستقر، مما يجعل الانسان يتعهد بالوفاء للقبيلة. وعالم ليس لديه به سوى الاخلاص والتضحية في سبيل العائلة ونبع الماء والجمل والحصان والسيف وفوق كل هذا عزة النفس والافتخار.

هذه الأسطورة الشاعرية مبنية على فقرات من السيرة الذاتية لحياة عنترة التي تظهر بوضوح من خلال أشعاره وكذلك في العديد من القصص والمؤلفات التي تركت أثراً كبيراً في الشعر العربي.

• ملخص المسرحية •

الفارس المغوار حذيفة، زعيم قبيلة بني ذبيان، ينقض على اثنين من عبيد بني عبس، هم زبيبة وابنها شيبوب، في هذه الأثناء، يتدخل محارب غريب لصالح نصرة العبدين ويهزم المعتدي شر هزيمة، هذا الفارس هو عنترة الذي ترعرع فوق الهضاب الصحراوية.. تكشف له زبيبة انها أمه وأباه هو شداد زعيم قبيلة بني عبس، وتطلب الأم من عنترة ان لا يكشف عن هذا خوفا من ان يتربص له عمه مالك، بسبب لونه.. عنترة ينضم الى معسكر أبيه..

ملاحقة عنترة لابنة عمه عبلة، تجعل اباها يثور غاضبًا ويجعل عبلة خارج الصراع حتى يتسنى للخصمين عنترة وحذيفة ان يتصارعا من أجلها ليقتل أحدهما الآخر.

يظهر عنترة لعبلة ليعبر لها عن حبه لها لكنها تسخر منه ولا تعيره اي انتباه وتطلب منه طلبات تعجيزية مقابل زواجها منه، تطلب الناقة الأسطورية ذات الأجنحة، الموجودة في قصر خفرنق الأسطوري، ويظهر له حذيفة، لكن عنترة يتغلب عليه بسهولة.

يتقدم عنترة طالبا من أبيه حقوقه لكونه ابن زعيم القبيلة فيرفض الأب ذلك والسبب هو لون البشرة السوداء.

يخرج عنترة برفقة اخيه شيبوب كي يجلب الناقة الاسطورية من قصر خفرنق، فيجدان الملك نعمان، في حالة سكر وضياع.. ويقوم عنترة باطلاق الناقة من الأسر ويقضي بهذا على كل الاحتمالات من أجل ارضاء عبلة.

يعود حذيفة ويتغلب على بني عبس ويقتل شداد ويأسر عبلة بصحبة عبيدها السود ومن بينهم ابوها مالك الذي قد صبغ نفسه بلون العبيد خوفا من القتل، ويسافر حذيفة الى مكة ليتزوج من عبلة ويدعو أحد الشعراء الكبار الفائز في القصائد المعلقة، وبواسطة خدع كوميدية يتمكن الشاعر الا وهو عنترة أن ينقذ عبلة من ايدي حذيفة الذي ولى هاربًا الى الصحراء من شدة القهر.

• عن العرض •

عرض عنترة على مسرح «السرايا» هو تحول كبير في حياة هذا المسرح وتجربة فريدة من نوعها. التي تواجه الكثير من التحديات، فمن خلالها نرى العديد من الصراعات التي تعيد للخيال مواقع الجاهلية والشعراء والأدب والحب العذري، وتعبر بعمق عن الصراع القبلي والصراع من أجل حرية الفرد والنزاع من أجل البقاء.

«ناتان الحكيم».. مسرحية بخمس لغات والفنانون العرب يتألقون

* تشارك «مؤسسة الصداقة للفنون» مسرح الناصرة، في عروض لمسرحية «ناتان الحكيم» للكاتب الألماني افرابيم ليسينغ، التي تعرض في مدينة ديسبورغ الألمانية، وتشارك الفرقة كممثلة عن العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل بقيادة المخرج محمد عودة الله، كما ويشارك أربعة وفود أخرى من: المانيا، اليونان، تركيا واسرائيل في هذه العروض.

تم تقسيم الفرق المشاركة على خمسة مخرجين، حيث يقدم العرض الواحد في خمس لغات مشتركة: العربية، العبرية، اليونانية، التركية والألمانية، والهدف من التقسيم بهذا الشكل هو كسر الحواجز وإزالة العراقيل أمام الجيل الشاب في التعارف ما بينهم من مختلف الديانات الثلاث على خشبة المسرح.

العرض المتميز كان بين العروض الخمسة للمخرج النصراوي محمد عودة الله، حيث قدّم عرضًا فنيًا مميزاً جعله الأكثر تألقًا والأبرز بين العروض الأخرى، مما لقي استحسانًا كبيراً من جمهور المشاهدين ووسائل الإعلام الألمانية والقائمين على البرنامج. وقد شاهد هذا العرض قرابة ألف شخص.

في العروض الأخرى تألق للفنانين العرب المشاركين فيها، حيث كانوا البارزين دائمًا في كل العروض، رغم إمكانياتهم المحدودة في البلاد إلا ان اداءهم كان الأفضل ووجودهم كان المميز.

ويشارك مع فرقة «مسرح الناصرة للصداقة والفنون» اضافة الى المخرج محمد عودة الله، اعضاؤها الفنانون: علي سليمان، هشام سليمان، احمد خاسكية، ايهاب خاسكية، سحر دانيال، نسيم منادرة، سهى رباعي، كامل روبي، سكينة حسيني، ميسرة خلايلة، فافيتا الزعبي، ويرافق الفرقة عضو بلدية الناصرة عدنان أبو ربيع.

ومن الجدير بالذكر بأن الفرقة ستعود بعد غد الاربعاء ١١/٤/٢٠٠١.



• المخرج محمد عودة الله •

تحترف الرسم بعد (٨٤) عاماً

* دمشق – الوكالات – السورية عائشة عجم، حققت حلمها باحتراف الرسم بعد أن تجاوز عمرها (٨٤) عاماً، ووصل عدد لوحاتها (١٥٠) لوحة في أشهر قلائل، وفي الصورة تظهر في أحد المعارض وسط معجبيها، وتعلق على لوحتها انها تقدم خبرة (٨٤) عاماً، حيث عاصرت عدة حكومات متتالية، بدءاً من العثمانيين مروراً بالاستعمار الفرنسي وحتى استقلال البلاد.

«شركة سمارتيك» للمبادرين الشباب التابعة للمركز الجماهيري - عكا القديمة تفوز بالمرتبة الثالثة في المعرض الدولي في النرويج



* فازت شركة «سمارتيك» للمبادرين الشباب التابعة للمركز الجماهيري - عكا القديمة، بالمرتبة الثالثة في المعرض الدولي لشركات المبادرين الشباب والذي أقيم في مدينة ستفينغر النرويجية في ٢٠٠١/٣/٢٤.

وقد شارك في هذا المعرض ١٠٨ شركات شبابية من ٢١ دولة أوروبية. وقد مثّل شركة سمارتيك كل من: خليل أيوب (مدير عام الشركة) وعرين كيّال (المدير المالي) وثريا أبو دبي (لجنة المراقبة) اضافة الى ماهر زهرة مركّز برامج الشبيبة في المركز الجماهيري عكا القديمة.

وقد نال جناح الشركة العكية - الذي صمم وفق التراث الشرقي - إهتمام كافة روّاد المعرض، وعلى رأسهم أمير النرويج ورئيس بلدية ستفينغر والإدارة القائمة على المعرض، اضافة الى الصحافة والتي غطّت بشكل خاص الجناح العكي المتميز.

ومن الجدير ذكره ان شركة «سمارتيك» قد أهلت للمشاركة في المعرض الدولي بعد فوزها بالمرتبة الأولى في المعرض القطري الذي أقيم في حيفا في كانون الثاني المنصرم، والذي شارك فيه نحو (٣٠) شركة شبابية اسرائيلية، وكانت الشركة قد قامت بتصنيع صليب الأرض المقدسة، وهو صليب من الزجاج يحتوي على أربعة عناصر مقدسة، من الأرض المقدسة، وهي: ماء من نهر الأردن، تراب من القدس، زيت زيتون من الجليل، وهواء.

ويعقب مدير المركز الجماهيري السيد اسامة كردي على هذا النجاح بقوله: ان المركز الجماهيري سعى ويسعى دومًا لوضع سلم الأولويات للفعاليات الشبابية المتنوعة، ونقدم لهم كافة الدعم المادي والمعنوي. واننا نرى في الانجازات الشبابية المتوالية في المركز الجماهيري هدفًا لبناء مستقبل شبابي واعد.

• (في الصورة العليا) ثريا أبو دبي تقدم لأمير النرويج الصليب المبتكر •

• (في الصورة السفلى) عرين كيال، ثريا أبو دبي، ماهر زهرة ومايا غوجانسكي، مديرة شركة المبادرين الشباب •

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج سليمان محمود شواهنة

«أبو سليم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعازينا الحارة

الى الزميل عبد الحكيم ذياب واخوانه لوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كتلة الجبهة في بلدية طمرة

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو مركزي وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب كفرياسيف.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي في الفروع.

٢) التحضير لمهرجان أول ايار المنطقي.

حضوركم هام وضروري

باحترام

سكرتير المنطقة: توفيق جابر

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٨ نيسان حتى ١٢ نيسان

			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق يوم	صرف /تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٤٢٣٣	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٧/١٠	٣ أشهر	٥	
		١٠٤٢٥٣	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٧/١٠	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٤٢٣٢	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٧/١٠	٣ أشهر	٥	
		١٠٤٢٣٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٧/١٠	٦ أشهر	٥	
		١٠٤٢٥٢	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٧/١٠	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٠	توريد صالصة مختلفة	من ٠١/٦/١٥ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ جادي	٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/٨

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمنتج الصالصه رخصة لانتاج صالصة من وزارة الصحة و /او لمستورد الصالصة رخصة استيراد سارية المفعول من وزارة الصحة.

ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة ثلاث سنوات على الاقل في الانتاج و /أو تسويق الصالصه لهيئات و /أو مؤسسات و /او شبكات تسويق.

ج. ان يكون بحوزة منتج الصالصه شهادة حلال من الحاخاميه الرئيسية و /أو المحلية و /أو أية هيئة مخولة اخرى.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٢	قطع غيار لمولدات من انواع اخرى	من ٠١/٦/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٥٧ يغئال	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/٨

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

على الشاشة الصغيرة

الإثنين ٩/٤

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوقدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
١.٠٠ - فلورنطين.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/٩)

- ١٩٤٠: قوات المانيا النازية تجتاح النرويج والدانمارك.
- ١٩٤٨ فلسطين: منظمة «ارغون» الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن تنفذ مجزرة فظيعة في دير ياسين وتقتل (٢٥٤) امرأة وطفلا في القرية.
- ١٩٥٦: الحبيب بورقيبة يصبح رئيسًا للحكومة التونسية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - انطوان كرباج - وردة ٢ - حلمي بكر - نلسون - رغ ٣ - سم - ماليزيا - نسرين ٤ - أسلب - ممانعة - تقدم ٥ - ولده - آلم - شوال ٦ - عماد حمدي - امان - حق ٧ - بيروت - مرت - التيار ٨ - دا - عا - جاه - شحمة ٩ - أدب - عمر الحريري ١٠ - لتونيا - سو - تغشان ١١ - قائد - دفعنا - الشكر ١٢ - دلتنا - داهنتم - اسم ١٣ - وحيد حامد - أعربه ١٤ - سنين - متين - انتيل ١٥ - آه - وي - جو - انجت ١٦ - بو - عانينا - نهر - بل ١٧ - ايار - سمنة ١٨ - سميرة - دوما - ١٩ - البرازيل - رأب ٢٠ - نو - ملق - حلا

عموديًا:

١ - احسان عبد القدوس - بابان ٢ - نلمس - ميادة الحناوي - لو ٣ - طم - لوار - بواتييه - أسب ٤ - ويمبلدون - ندندن - عرمرم ٥ - أبى - دحت - عي - أح - وا - يال ٦ - نكلمهم - عماد - أمينة رزق ٧ - كريم - دمار - قدمت - تي ٨ - زائير - اسعاد يونس - لح ٩ - بنينا - تجلونه - أمد ١٠ - الأعمى - اح - انا - نورا ١١ - جس - ماهرة - تعاونتما ١٢ - ون - شال - يغامرن - ابد ١٣ - ونستون ترتشل - بتار ١٤ - رقا - يحيى شاهين ١٥ - دريد لحام - نكس - لجب ١٦ - تغنم - قرتا - رمد - تل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تنس ان حياتك العاطفية أساس توازن حياتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
حاول ألا تنسى واجباتك اليومية وخصوصًا تجاه نفسك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
قبل البدء بالتخطيط للمستقبل، عليك حل مشاكلك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اجمع كل الشروط التي تضمن لك النجاح.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سيتركز اهتمامك على الأملاك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اليوم يتناسب مع استعادة الاستقرار.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
كافح لتحصل على التوازن، كن كريمًا.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قريب قد يتذمر لأنك لا تهتم به كثيرًا.

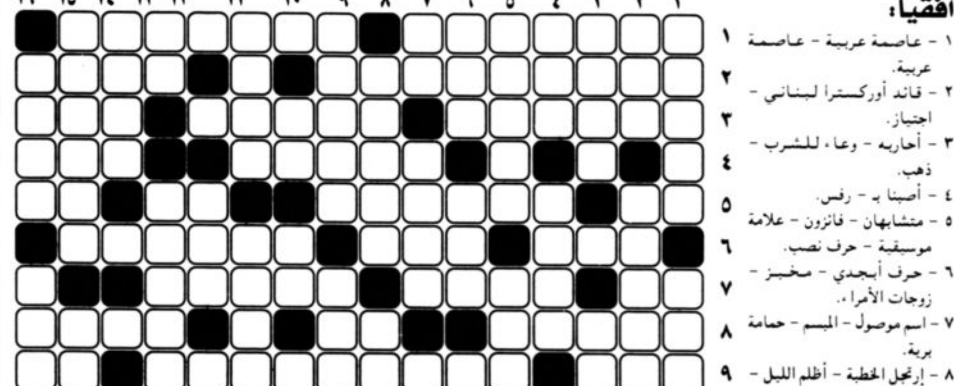
القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احصل على موافقة العائلة حول مشاريعك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
القمر الجديد لا يزال في السرطان.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تتحمل ان لا يسألك أحد عن رأيك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
شيء حرمت منه سابقًا سيعود اليك.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - عاصمة عربية - عاصمة عربية.
٢ - قائد أوركسترا لبناني - اجتياز.
٣ - أحاربه - وعاء للشرب - ذهب.
٤ - أصبنا بـ - رفس.
٥ - متشابهان - فائزون - علامة موسيقية - حرف نصب.
٦ - حرف أبجدي - مخبز - زوجات الأمراء.
٧ - اسم موصول - المبسم - حمامة برية.
٨ - إرتجل الخطبة - أظلم الليل - مكان حصاد القمح.
٩ - خيال - ولاية أمريكية. - متشابهان.
١٠ - أز الرصاص - سارقًا - احصل عليه.
١١ - رؤساء - سكنت الريح - من الأشجار.
١٢ - طير جميل - ماركة ساعات - متشابهة.

عموديًا:

١ - رغبة - سوفوا.
٢ - زخرف الحديث بالباطل - امضاءات.
٣ - راكب الحصان - تجعله يفلس.
٤ - عكس سمكت - إسم لشهر أيار - آلة موسيقية.
٥ - مرضوا بالطحال - نغم - للتأوه.
٦ - نصف أسلوبه - نشّف - يهنأ.
٧ - إسم مؤنث - شهر هجري - دفن البنت حية.
٨ - دستور - حسّن.
٩ - استوضح - يطرحها.
١٠ - صوت الجرس - أحد الوالدين - عالي.
١١ - متينًا - دولة افريقية - هدم.
١٢ - حرف أبجدي - من الحلويات.
١٣ - غم - ينسقون.
١٤ - متشابهة - جاءت.
١٥ - إتكلت على غيرها - شجرة عنب.
١٦ - هاجرن - مسابقة على أمر ما.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين (٩/٤)، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الأحيان إلى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ٨/٤/٢٠٠١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٨٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٧٢١	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٨٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩١٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٥١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٧٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٧٢	ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠	ش.ج

ريما عرفات

اسمي ريما عرفات بطاطا من قرية عرابة عمري ٩ شهور بحب البابا عرفات والماما هنادي كثيراً.. أنا والماما نكره الفطبول لأنه ملهي بابا عنا. وشكراً لـ «الاتحاد» على هذه الزاوية.

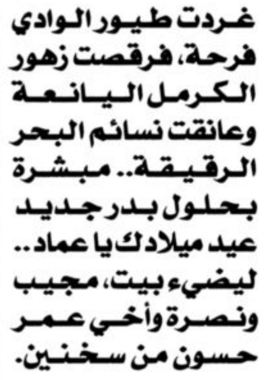
زعلك رضا يا.. «هيا»



«هيا».. الأمورة ابنة شادي وعلا وادي من شفاعمرو زعلانة، ومعها حق فصورتها لم تكن بالألوان كباقي صور صفحة الأطفال، ولكن نقول لك يا أمورة يا حلوة جمالك الطبيعي يطغو ويطمس كل الألوان، ومع هذا نعيد نشر صورتك ملونة كي لا تبقي زعلانة، لأن شعارنا الأساسي «البسمة على وجوه الأطفال»، ونتمنى لك حياة تملؤها السعادة والهناء دائماً لك ولكل الأطفال. وأخيراً نقول زعلك علينا يا «هيا» رضا منك علينا.

ايه الحلاوة ده يا.. هديل





انا اسمي هديل عوض بنا من كفرياسيف عمري ست سنوات، شاطرة وحلوة كثير، كل مين بشوفني بحبني ويعجب بي، بحب البابا والماما كثير كثير، ويقول لأغلى الأمهات، امي، كل عام وأنتِ بألف خير بمناسبة عيد الأم. ونبعث احلى التحيات عبر نسيم الهواء الطلق ممزوجة برائحة الفل والياسمين الى الأمورة «هديل» بمناسبة عيد ميلادك السادس ونتمنى لك ان تبقى أيامك كلها سعادة وهناء. وكل عام وأنت بخير.

عيد ميلاد سعيد يا عماد



غردت طيور الوادي فرحة، فرقصت زهور الكرمل اليانعة وعانقت نسائم البحر الرقيقة.. مبشرة بحلول بدر جديد عيد ميلادك يا عماد.. ليضيء بيت، مجيب ونصرة وأخي عمر حسون من سخنين.

جنى عاطف أبو مخ



انا جنى عاطف ابو مخ، حلوة، ونغنوشة كثير، كل مين بشوفني بحبني، وأنا شاطرة كثير. بحب الماما والبابا وبشكرهم على أنهم حطوا صورتي بالجريدة مع اخوي جميل.

جميل عاطف ابو مخ

أنا جميل عاطف أبو مخ، بعد اسبوعين بصير عمري سنتين. بحب الماما والبابا ودار سيدو، وبمناسبة عيد الأم أقول لماما كل عام وأنت بخير يا أحلى ماما، وللبابا بقول بحبك كثير وبحب دار سيدو في برطعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة



«أ» و «ب»

«أ» – هل سمعت بأن غالبية اليهود يفضلون «أنظمة الطوارئ» ضد العرب؟
«ب» – نعم سمعت..
«أ» – وماذا تقول؟
«ب» – دائماً يبدأونها بأنظمة طوارئ، وننهيها نحن بالطوارئ..
«أ» – وما دخل الطوارئ هنا؟!
«ب» – عندما نفقد شهيدا منا، ماذا نستعمل لحفر القبور؟
«أ» – طوارئ.
«ب» – وهذا ما قلته [illegible]..

طبيب يريد ارساء «سفينة للموت» قبالة سواحل استراليا!!

* ملبورن – الوكالات – اعلن فيليب نيتشكي وهو طبيب استرالي انه يفكر في اقامة عيادة متخصصة في القتل الرحيم على متن سفينة ترسو قبالة الشواطئ الاسترالية، اذا شرعت هولندا القتل الرحيم الاسبوع المقبل.

واوضح نيتشكي للصحافيين انه اذا شرع مجلس الشيوخ الهولندي القتل الرحيم خلال جلسة تصويت مقررة الاسبوع الجاري، فسيشتري سفينة عليها العلم الهولندي ليقيم عيادته عليها في المياه الدولية قبالة الشواطئ الاسترالية.

وقال «اذا كانت السفينة هولندية، فسيكون بامكاننا توفير القتل الرحيم في المياه الدولية»، مضيفا «انني اعاين يوميا اشخاصا اعرف انهم سيقصدون العيادة لو توفرت لديهم الفرصة لذلك».

ومن المقرر ان يصوت مجلس الشيوخ الهولندي يوم الثلاثاء المقبل على مشروع قانون يشرع القتل الرحيم الاختياري.

هياكل عظمية لأطفال في المغرب تعود الى ١٣ الف سنة قبل الميلاد

* الرباط – الرباط – ذكرت المؤسسة الوطنية لعلوم الآثار والتراث المغربية ان فريقا من علماء الاثار المغربيين والالمان اكتشفوا اخيرا في المغرب ثلاثة هياكل عظمية لأطفال ترقى الى ١٣ الف سنة قبل الميلاد في مغارة تقع في منطقة الريف (شمال).

واوضح بيان للمؤسسة نشرته وكالة الانباء المغربية ان الهياكل العظمية اكتشفت في نهاية اذار الماضي في مغارة عفري نعمار القريبة من الناضور (شرق) على الشاطئ المتوسطي للمغرب.

وعثر الباحثون ايضا على ادوات حجرية وعظام حيوانات في هذه المغارة التي اجريت فيها حفريات منذ ١٩٩٧. وتضم منطقة الناضور ثلاثين مغارة مماثلة.

جائزة «حرية الكتابة» الى ايرانية واوزبكي

* نيويورك – الوكالات – اعلن «بين كلوب» (نادي القلم) الامريكي في بيان ان هذه المنظمة الامريكية ستسلم في ٢٣ نيسان الجاري جائزة «حرية الكتابة» التي تمنحها سنويا الى شهلا لحيجي الناشرة الايرانية المحكوم عليها بالسجن ثلاث سنوات، والى محمد علي محمودوف الروائي الاوزبكي المسجون.

والهدف من هذه الجائزة المرفقة بمبلغ عشرة آلاف دولار لكل فائز هو جذب الانتباه العالمي الى مصير الكتاب المسجونين.

وقد اسست شهلا لحيجي في ١٩٨٣ في طهران دار النشر رشنغاران ونشرت منذ ذلك الحين اكثر من مئتي كتاب. وشاركت في نيسان ٢٠٠٠ مع ١٥ مثقفا آخر في مؤتمر نظم في برلين.

ولدى عودة الايرانيين المشاركين الى ايران اتهموا بالمشاركة في مؤتمر «معاد للاسلام» وحكم على لحيجي في ١٣ كانون الثاني بالسجن اربع سنوات.

اما محمد علي محمودوف الروائي المعروف والمعارض للنظام القائم فقد اوقف في اوزبكستان في شباط ١٩٩٩ وحكم عليه في آب من هذا العام بالسجن ١٤ سنة لمشاركته في «حملة اعتداءات» بالاستناد الى «ادلة مفبركة» على حد قول «بين كلوب».

و«بين كلوب» منظمة دولية للكتاب لاسيما من الشعراء والروائيين تأسست في ١٩٢٠ لمحاربة العنصرية والتعصب.

وتأسست جائزة «حرية الكتابة» في العام ١٩٨٧ لمكافأة كتاب كل عام تعرضوا «للاضطهاد او السجن بسبب ممارستهم او دفاعهم عن حرية التعبير»، كما اوضحت المنظمة الامريكية.

يسرا تكسب قضية سب وقذف



* القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة جنح مصر الجديدة بسجن ضابط شرطة وزوجته وحميه مدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية، وذلك لتعرضهم قبل اربعة اعوام للفنانة يسرا بالسب والقذف.

وكانت يسرا تقدمت بالدعوى في كانون الثاني ١٩٩٦ متهمة الضابط احمد ابو الروس وزوجته داليا ووالدها محمد الحناوي، الصحافيين في «الاهرام»، بسبها وقذفها اثناء مؤتمر صحافي مدعين انها كانت على علاقة بالضابط الذي اتهمته سابقا بمحاولة الاعتداء عليها في مسكنها.

وقررت المحكمة تغريم كل من الحناوي وابو الروس وداليا ٧٥٠٠ جنيه (الفي دولار تقريبا) ودفع اقل من ٥٠٠ دولار ليسرا على سبيل التعويض المؤقت.

كما قضت المحكمة ايضا ببراءة يسرا من تهمة البلاغ الكاذب ورفض الدعوى الجنائية التي اقامها ضدها الحناوي وابنته وزوجها ضابط الشرطة.

وبرأت المحكمة ايضا ثمانية صحافيين من تهمة السب والقذف في حق يسرا في القضية ذاتها.

مخاوف وانتقادات للجوء مراهقين في الولايات المتحدة الى الجراحة التجميلية

* نيويورك – الوكالات – يثير لجوء المراهقين الامريكيين المتزايد الى الجراحة التجميلية قلق العديد من الاطباء الذين ينتقدون تلك الممارسات كما ينتقدون الاهل على حد سواء الذين يسمحون بها.

واشارت ارقام الجمعية الامريكية للجراحة التجميلية عن العام ٢٠٠٠ ان ١٧١ الف امريكي تقل اعمارهم عن ١٨ عاما لجأوا الى احد انواع الجراحة التجميلية لا سيما لتعديل شكل الانف.

وقال الطبيب جيرارد ايمير، الاخصائي الشهير في نيويورك ان «المراهقين ليسوا مؤهلين لاتخاذ قرار عقلاني حول موضوع حساس الى هذا الحد»، مضيفا «شخصيا، انا ارفض ذلك. لا مانع لدي بعدما يكبرون ويصبحون قادرين على اتخاذ قرارات ذكية، لكن ليس عندما يكونون بين سن العاشرة والعشرين». وقال ان «الاهل غالبا ما يرضخون لمطالبهم. لماذا؟ لان الناس مجانين!».

ويلجأ العديد من المراهقين الى الجراحة التجميلية تحت تأثير صور النجوم والفنانين التي يعج بها التلفزيون والمجلات ويظهرون فيها باجسام مثالية (لا سيما صور فتيات بصدور عارمة مع انهن بالكاد بلغن سن المراهقة).

كما ان الجراحين الذين يوافقون على اجراء تلك العمليات متوفرون باعداد كبيرة في بلد يكفي ان يتابع الطبيب فيه دراسة الطب العام ليحصل على لقب «جراح تجميلي» من دون الحاجة للتخصص.

وقال ايمير «من السهل العثور على جراح يوافق على تكبير ثديي فتاة في الـ١٤، لقاء مبلغ من المال. انها تجارة».

واضاف زميله جون غروسمان، احد اشهر جراحي «النجوم» في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) ان «الامر غير اخلاقي، فهو استغلال الميل الطبيعي للمراهقين والاهالي الذين يملكون مع الاسف من المال اكثر من الحس المنطقي».

واضاف «اذا كان الجراح التجميلي غبيا وبلا اخلاق الى حد انه يوافق على اجراء العملية، فاننا بذلك ننمي لدى الشباب وهم ان كل شيء قابل للاصلاح بالمال. اما بالنسبة الى الاهل، فتحرير الشيك اسهل من التحدث الى ابنائهم».

واشار غروسمان الى ان عدد العمليات الجراحية التي يخضع لها مراهقون، ازداد ثلاثة اضعاف في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩٧. واظهرت ارقام الجمعية الامريكية للجراحة التجميلية زيادة العمليات الجراحية بنسبة ٢٥٪ على صعيد السكان بين ١٩٩٩ و٢٠٠٠ مع اكثر من ٧ ٥ مليون عملية العام الماضي. وجاءت هذه الزيادة بنسبة ١٧٣٪ خلال السنوات الثلاث الماضية.

ولا يرى العديد من الامهات لا سيما اللواتي يلجأن الى الجراحة التجميلية بانتظام بعد سن الثلاثين، مانعا في قيام بناتهن بالمثل حتى اذا لم يكتمل نموهن.

وقال غروسمان «ان الفتيات في سن الـ١٣ لا يستوعبن ان انف صديقتهن الذي اجريت له عملية قد لا يبدو رائعا الى هذا الحد بعد خمس او ست سنوات، عندما يكتمل نموها».

وختم بالقول «اذا كان الاهالي عاجزون عن التصرف بمسؤولية، فمن واجبنا، نحن الجراحين ان نقوم بذلك».



• المراهقون يحذون حذوه.. مايكل جاكسون •

يوم الخميس القادم

جائزة محتملة للفنان الطمراوي (جواد النيل) في مهرجان الأغنية المصورة في لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت ادارة «مهرجان الأغنية المصورة – الثاني»، دعوة إلى الفنان الطمراوي جواد النيل (محمود النمر)، لحضور الحفل الختامي للمهرجان، والذي سيقام في قصر الاونيسكو في بيروت، مساء الخميس القادم، وسيقوم تلفزيون «المستقبل» اللبناني ببث الحفل مباشرة.

• محمود النمر •

وفي الدعوة، التي وجهت لجواد النيل، هناك تلميح واضح بأن اغنيته المصورة «سامحيني»، والتي يشارك فيها ملكة جمال الهند، قد تفوز باحدى جوائز المهرجان، حيث جاء «نفيدكم بأن أغنية «سامحيني» المصورة، لاقت تقدير لجنة التحكيم واللجنة القطرية للمهرجان، بحيث تم تخصيص فقرة لهذا الموضوع»!

وقال جواد النيل: لا تستطيع ادارة أي مهرجان بابلاغ الفائزين مسبقًا، لكنها تلمح لهم حتى تضمن حضورهم في أثناء توزيع الجوائز، وقد ازداد هذا التلميح عندما اتصلت الادارة بمدير اعمالي وشددت على حضوري إلى بيروت مؤكدة بانها ستوفر كل الترتيبات لضمان وجودي في الحفل».

ويذكر ان المهرجان تحت رعاية وزير الاعلام اللبناني، غازي العريضي، وتقيمه شركة «فير أند أفير»، وسيشارك في حفل الختام عدة مطربين معروفين من الدول العربية، مثل: أصالة نصري وهشام عباس وايهاب توفيق وغيرهم.. وستوزع في المهرجان (١٦) جائزة اساسية، اضافة إلى جوائز تقديرية، وقد شارك فيه (٦٥) أغنية مصورة و(٤١٥) مؤسسة انتاجية للأغنية المصورة.

من ناحية أخرى، توجه جواد النيل إلى القاهرة ليضع اللمسات الأخيرة على البومه القادم، ومن هناك سيتوجه إلى بيروت مباشرة.

كنة الملكة تستقيل من ادارة وكالتها

* لندن – الوكالات – اعلنت امس الاحد كونتيسة وسيكس صوفي رايس جونز، زوجة النجل الاصغر لملكة بريطانيا، انها ستتخلى عن منصبها كمديرة لشركتها للعلاقات العامة في اعقاب نشر الآراء «المتفجرة» التي تم تسجيلها دون علمها بواسطة صحافي تنكر بزي شيخ عربي.

ونقل بيان صادر عنها قولها «لقد المني كثيرا ان اقع ضحية فخ محكم استهدفني واستهدف شركتي لكنني نادمة ايضا على سوء التقدير الذي جعل هذه الخديعة تنطلي علي».

ومن جهته اعلن قصر باكنغهام ان مستشاري العائلة المالكة يدرسون امكان وجود تضارب في المصالح بين الواجبات الملكية والاعمال الخاصة للكونتيسة وسبل تلافي هذا التضارب في المستقبل.

وكانت صوفي قد ظنت انها تلتقي عميلا محتملا لشركة العلاقات العامة التي تديرها، فتكلمت امامه بصراحة، ناعتة الملكة اليزابيت الثانية «بالعجوز» ورئيس الوزراء توني بلير «بالرئيس بلير» ومؤكدة ان زوجته شيري «لا يمكن تحملها على الاطلاق».

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٠ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٦ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 10.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 273/57

٢٤ صفحة

الاستعداد لانجاح مظاهرة أول ايار في ٢٨ نيسان الجاري في الناصرة

(ص٣)

مخول: ما ينقص عوفاديا هو تعلم اللغة الألمانية!

زعيم «شاس» يحرّض على «إبادة العرب بالصواريخ»!

● الحزب الشيوعي: يجب محاكمة عوفاديا ومعاقبته وسجنه ● شوليت ألوني لـ«الاتحاد»: عوفاديا يتغذى من الجو السياسي العام الموبوء بالعداء للعرب ● يشاي: ما قاله عوفاديا نقرره في «الكابينيت»! ● (ص٢ و٥)



شهيد في رام الله وقصف غزة بالصواريخ الاسرائيلية!

(ص٤)

● مسيرة في ذكرى مجزرة دير ياسين، أمس، في جنين ●

الضابط أطلق النار بهدف التأثير على مجرى عمل لجنة التحقيق الرسمية!

● هذا ما جاء أمس، خلال بحث المحكمة في تمديد اعتقال جاي رايف، المشبوه باطلاق النار على محطة «مسجاف» ● (ص٣)

شعث: الحماية الدولية شرط لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

● أنان: على الاسرائيليين والفلسطينيين استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن ● (ص٢)

كلمة الاتحاد

ما بعد تصريحات عوفاديا؟

* قد لا يكفي هذه المرة القول إنه ينبغي عدم المرور مرّ الكرام على التصريحات الفاسقة والخطيرة التي صدرت عن الزعيم الروحي لحركة «شاس»، في معرض تحريضه المنفلت على إبادة العرب لمجرد كونهم عربًا، ذلك أنها ليست المرة الأولى التي يتفوه فيها هذا المأفون بمثل هذه التصريحات السافلة والدموية ضد العرب ويجد في المناخ السياسي العام، السائد في اسرائيل، غطاءً كاملاً لا يحميه ويتعهده بالرعاية فحسب، وانما يحول أيضًا دون انزال أدنى قصاص قضائي به.

ويمكننا ان نجد إشارات قاطعة الى جوهر هذا المناخ السياسي في تصريحات رئيس حزب «شاس»، الوزير ايلي يشاي، التي قال فيها ان زعيمه الروحي لم يتجاوز، في تصريحاته الشفاهية، ما يقرره المسؤولون الآخرون في «المجلس الوزاري المصغر»!

لقد أصابت الوزيرة السابقة شولاميت ألوني، في حديثها مع «الاتحاد» (اقرأ نصه الكامل في مكان آخر)، كبد الحقيقة حين ربطت بين فعلة عوفاديا الشنيعة والنكراء، وبين الحملة الشعواء الأخيرة، التي تتجند فيها النخبة القيادية الاسرائيلية، السياسية و«الأمنية» والأكاديمية الرامية الى تصوير العرب - كل العرب - وكأنهم يشكلون «خطراً دمغرافيًا» على «الطابع اليهودي - الصهيوني» للدولة.

من خلال هذا الربط تتضح، أيضًا، صورة الأخطار الحقيقية المتربصة بالشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية من جراء مواصلة حكام اسرائيل، وبشكل خاص حكامها الحاليون، التمسك بسياسة الغطرسة والقوة، والايمان بقدرة هذه السياسة على فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني والتنكر لمتطلبات السلام العادل.

وأكثر فأكثر تتضح صورة الأخطار الحقيقية التي تتربص، بجماهير العرب المواطنين في اسرائيل.

ولا تزال «الاتحاد»، كما كانت دومًا، تحشد الدلائل والبراهين في سياق التنبيه الى هذه الأخطار الجدية والملموسة، ما يعيد الى الواجهة او ينبغي ان يعيد، السؤال الحارق والصميمي حول ما الذي يتعين علينا ان نتخذه من خطوات في سبيل مواجهة هذه الأخطار؟.

فانه يتأكد، يومًا بعد يوم ان حماية بقائنا نحن أصحاب هذا الوطن، في وطننا الشرعي والوحيد، تستدعي رصّ الصفوف الوطنية وسوية مع جميع القوى اليهودية الشريفة الحريصة على السلام والدمقراطية وعدم التلكؤ ولو للحظة في تعرية هذه الأخطار وصدها ورد كيد أصحابها الى نحورهم.

«الاتحاد»

شعث: الحماية الدولية شرط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل

* غزة - لمراسل خاص - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطيني نبيل شعث، امس الاثنين، انه لا يمكن معاودة المفاوضات مع اسرائيل دون تنفيذ شروط عديدة اهمها توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وقال شعث في مؤتمر صحفي في غزة «لا يكفي تصحيح ما حدث بعد الانتفاضة وعودة الدبابات من مناطق ووقف الاجراءات الاضافية التي فرضتها قوات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني بعد اندلاع الانتفاضة للعودة الى المفاوضات والعملية السلمية».

واضاف «انما المطلوب هو تشكيل فرق مراقبة دولية لتعزيز الحماية للشعب الفلسطيني ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان بشكل كامل وانهاء التجمعات الاستيطانية، ووقف اجراءات تهويد القدس والعودة الى المفاوضات في ظل جدول زمني محدد وبرنامج عمل».

وتابع شعث «هذه هي الشروط الفلسطينية الواضحة والثابتة والتي تستند جميعها الى اتفاقات موقعة يمكن من خلالها العودة الى المفاوضات ويمكن من خلالها اعطاء الشعب الفلسطيني الامل الذي اخذ يخبو بفعل العنف الاسرائيلي».

واشار شعث الى وجود اتصالات «مع مندوب الولايات المتحدة الامريكية (في مجلس الامن) حول توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واتصالات مع الاوروبيين بشان مشروع قرار يمكن طرحه مرة اخرى يتضمن الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وقال «واذا لم يتم التوصل الى قرار سنلجأ الى الجمعية العامة للامم المتحدة لتفادي الفيتو الامريكي».

يذكر ان مشروع قرار مماثلا لتأمين حماية دولية للفلسطينيين انتهى الى الفشل أواخر شهر آذار الماضي بسبب الفيتو الامريكي.



• نبيل شعث في المؤتمر الصحفي في غزة، امس •

عريقات يطلب من الدبلوماسيين الاجانب تدخل بلادهم لوقف العدوان الاسرائيلي

* اريحا - وفا - اجتمع الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، مع قناصل وممثلي دول الاتحاد الاوروبي، والسفير الياباني يرافقه ممثل اليابان لدى السلطة، والقنصل التركي العام كل على حدة.

وطلب د. عريقات منهم تدخل دولهم الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ووقف النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، إضافة إلى ضرورة العمل إلى إلزام الحكومة الإسرائيلية بالمرجعيات المحددة والاتفاقات الموقعة، ووقف كافة أشكال الحصار والإغلاق والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة إسرائيل.

وأضاف د. عريقات أن الحكومة الإسرائيلية تختبئ وراء شعار «وقف العنف» وتوجيه اللوم على الشعب الفلسطيني وقيادته، وذلك للتغطية على السياسة الإسرائيلية الحقيقية المتمثلة بالنشاطات الاستيطانية وفرض الأمر الواقع والاغتيالات والعقوبات الجماعية وقصف الأحياء السكنية في مدننا وقرانا ومخيماتنا.

وأكد د. عريقات إن على دول العالم وتحديداً الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا مراجعة مواقفها فيما يتعلق بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتوفير المراقبين الدوليين.

وحذر عريقات من الاستخفاف الذي تتعامل به الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالحرم القدس الشريف، داعياً دول العالم لبذل كل جهد مستطاع لمنع الحكومة الاسرائيلية من المساس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية.

انان: على الاسرائيليين والفلسطينيين استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن

* نيويورك - و.ص.ف - أعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، أمس الاثنين، أن المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن تستأنف في اقرب وقت ممكن لوضع حد لأعمال العنف.

وقال انان مشيرا الى الشروط التي طرحها بعض المسؤولين الإسرائيليين «اعرف أن البعض يظن انه يجب عدم إجراء مفاوضات طالما أن اعمال العنف مستمرة».

واضاف انان للصحفيين لدى وصوله إلى مقر الامم المتحدة «انني شخصيا أعارض ذلك. اعتقد انه سبب إضافي للتفاوض وان ذلك يثبت انه بات ملحا تقريب الجانبين».

وبمعزل عن الجوانب الأمنية وصلت مفاوضات السلام إلى طريق مسدود في حين يبدو على الأرض أن الإسرائيليين والفلسطينيين دخلوا في دوامة الهجمات والعمليات العسكرية.

واضاف انان «إنني على اتصال برئيس الحكومة أرئيل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولين آخرين في المنطقة».

وفي نهاية الاسبوع الماضي عاد انان من جولة في الخارج استمرت اكثر من أسبوعين زار خلالها عمان للمشاركة في القمة العربية.

وأكد «ما نحاول القيام به جميعا هو العمل مع الأطراف المعنيين في محاولة لوضع حد لأعمال العنف وإحراز تقدم لتحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين والتمهيد لإجراء مفاوضات».

الرياض تتهم اسرائيل بالسعي الى القضاء على عملية السلام

* جدة (السعودية) - و.ص.ف. - اتهمت السعودية اسرائيل، أمس الاثنين، بالسعي الى القضاء التام على عملية السلام في الشرق الاوسط منددة بـ«تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني.

وأفادت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء وجّه هذا الاتهام خلال جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وأضافت الوكالة ان ولي العهد «جدد استنكار المملكة وادانتها لتصعيد الاعتداءات الاسرائيلية التي طالت أيضًا مقر السلطة الفلسطينية في محاولة للقضاء المبرم على عملية السلام في المنطقة».

وناشد مجلس الوزراء المجتمع الدولي التدخل «لرفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في إطار الاستعداد لانجاح مظاهرة أول ايار في الناصرة:

قيادة الحزب الشيوعي القطرية والمنطقية تبلور برنامجًا تحضيريًا لجعل المظاهرة جماهيرية جبارة

• مظاهرة أول ايار القطرية يوم السبت ٤/٢٨ في الناصرة • الأمين العام محمد نفاع: الظروف السياسية تستدعي ان تكون مظاهرة الحزب والجبهة في أول ايار جبارة وعلى مستوى الحدث • منطقة الناصرة للحزب: علينا وضع هدف أن تكون مظاهرة هذا العام أضخم من مظاهرة السنة الماضية، يشارك فيها عشرات الألوف • الاجتماع يدين تصريحات الراب عوفاديا يوسيف العنصرية المعادية للعرب، وطالب بمحاكمته. كما طالب الاجتماع في قراراته حكومة شارون بوقف العدوان الدموي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والعودة إلى طاولة المفاوضات •

* الناصرة – لمراسل خاص – تحضيراً لمظاهرة يوم العمال العالمي، أول ايار، عقد مساء أمس في مكاتب الحزب في «دار الصداقة» في الناصرة اجتماع تحضيري شارك فيه السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، وأعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وأعضاء سكرتارية منطقة الناصرة وأعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية وسكرتيري مناطق الحزب ود. أحمد سعد ممثلاً عن صحيفة «الاتحاد».

افتتح الاجتماع وأداره عضو السكرتارية القطرية للحزب وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، الذي أكد بأن الهدف الأساس من عقد هذا الاجتماع هو التداول لاسهام الحزب في بلورة هيكلية لمظاهرة أول ايار، والخطوات والأعمال التي يجب تخطيطها والقيام بها لجعل المظاهرة جبارة يشارك فيها عشرات الألوف. وأكد بدر أن المظاهرة باسم الحزب والجبهة وستجري يوم السبت في ٤/٢٨ وتبدأ كما هو معتاد الساعة (١١) قبل الظهر، من شارع توفيق زياد، قرب الكراجات. وأثنى على دور «الاتحاد» وأهمية مساهمتها في الاعداد لانجاح مظاهرة أول ايار.

وقدم البحث الأساسي الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي، الذي أكد أن أربع نشاطات تواجهنا في شهر أيار، مظاهرة أول ايار، عيد «الاتحاد» في ٥/١١، وانتخابات المعلمين في ٥/٨، والمؤتمر القطري للجبهة في النصف الثاني من شهر أيار. ومهمتنا انجاح المظاهرة وخاصة اننا الحزب الوحيد الذي يمتاز برفع رايات ايار الكفاحية. وهدفنا ان تكون المظاهرة جماهيرية وجبارة مهيبة وان ترفرف غابات من الاعلام الحمراء.

كما أكد التوجه إلى كتلتنا النقابية لتطالب الهستدروت بأن يكون أول ايار يوم عطلة. وأكد على أهمية دور الشبيبة الشيوعية في انجاح المظاهرة. كما تطرق إلى أهمية دعوة ومشاركة قوى سلام يهودية في المظاهرة ودعوة وسائل الاعلام المختلفة. كما أكد على أهمية دور «الاتحاد». وركز على أهمية تجنيد مختلف النشاطات على شرف أول أيار بالدعوة للتجند لانجاح المظاهرة المركزية في الناصرة.

هذا وألقي على عضو اللجنة المركزية سكرتير فرع الحزب في الناصرة كمال ابو أحمد مسؤولية تركيز لجنة أول ايار.

وساهم في النقاش جميع من شارك في الاجتماع الذي لخصه محمد نفاع.

وأقر الاجتماع ادانة تصريحات ودعوة الراب عوفاديا يوسيف العنصرية والمطالبة بمحاكمته. كما قرر الاجتماع دعوة حكومة شارون إلى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والعودة إلى طاولة المفاوضات. كما قرر الاجتماع التجند لانجاح كتل الجبهة القطرية والفرعية في انتخابات المعلمين. وانجاح مؤتمر الجبهة.

الضابط أطلق النار بهدف التأثير على مجرى عمل لجنة التحقيق الرسمية!

• هذا ما جاء أمس، خلال بحث المحكمة في تمديد اعتقال چاي رايف، المشبوه باطلاق النار على محطة «مسچاف» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الضابط چاي رايف، لمدة (٣) أيام أخرى، بسبب مواد سرية جديدة من شأنها ان تربط رايف، باطلاق الرصاص على مركز شرطة مسچاف – وهي التهمة التي وجهها اليه قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، وجرى اعتقاله على خلفيتها منذ يوم الخميس الفائت.

المحققون من قسم التحقيقات (التابع لوزارة القضاء) كانوا واضحين في تسويغهم لضرورة تمديد اعتقال رايف، وهو أنه اراد باطلاق النار على مقر الشرطة، التي يتولى قيادتها في المنطقة، أن يخلق انطباعاً بأن منطقة البطوف «ساخنة»، وفيها يجري اطلاق الرصاص، وكل هذا بهدف التأثير على أعضاء لجنة التحقيق الرسمية في ممارسات الشرطة الدموية مطلع اكتوبر. والمعروف أن رايف كان اعترف امام اللجنة، بأنه أطلق عدداً كبيراً من الرصاصات الحية على الشبان المتظاهرين من سخنين، وأكد في الوقت نفسه أنه الوحيد الذي أطلق النار.. لكنه أضاف ان رصاصاته لم تؤد إلى اصابة أحد.. ونفى أن يكون قد أصاب الشهيدين المرحومين وليد أبو صالح وعماد غنايم!! هذا ولا تزال في الأذهان الصورة المؤثرة، وحين قام عبد المنعم أبو صالح، والد الشهيد وليد، من مكانه في لجنة التحقيق، وقد استفزت وقاحة رايف البوليسية مشاعره، وأفرغ غضبه في لكمة كالها للضابط الذي تحدث بكل برود أعصاب كيف أطلق النار..!

وقد نقلت وسائل الاعلام العبرية، التي تحظى بمعلومات لا بأس بها من المصادر البوليسية، كيف ان حالة من الارتباك وحتى الذهول تسيطر على قيادة الشرطة.. فالمشكلة ليست فقط في ان ضابطًا مسؤولاً عن محطة شرطة يطلق النار عليها، بل ان هذا يطرح علامات سؤال جدية على مهنية ومسؤولية هذه القيادات الشرطية، التي تعين ضابطًا يتصرف بهذا الشكل..

رايف من جهته يملك تفسيراً مثيراً لوجوده في ساعة اطلاق الرصاص، قرب محطة شرطة «مسچاف». فقد قال انه كان هناك «لأسباب شخصية»، وانه أراد مقابلة امرأة.. وكتبت صحيفة «هآرتس»: «في حال تم اطلاق سراح رايف، فمن المشكوك فيه أصلاً، اذا كان سيوافق على الادلاء بافادته حول سبب تواجده قرب المحطة في تلك الليلة»..

هذا وتحاول أذرع في الشرطة تصوير رايف بأنه أصيب بصدمة نفسية، بعد «الذي تعرض له في لجنة التحقيق» على حد قولهم.. وذلك بهدف جعل الأمر «فردياً» وتبرئة ساحة قيادة الشرطة من المسؤولية في هذه القضية الخطيرة. ولكن، قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، عبر لائحة الاتهام التي قدمها، يصعّب على قيادة الشرطة هذه المحاولات المشبوهة..

ففي لائحة الاتهام هناك بندان خطيران، الأول هو «إثارة تمرّد» والثاني «الاخلال بالثقة»، والمقصود هو محاولة اثارة خلافات، ونزاعات بين العرب واليهود في منطقة البطوف. سواء كان ذلك عبر إثارة مخاوف اليهود من «عناصر عربية معادية»، أو عبر تصوير العرب عامة، كمطلقي نار على الشرطة، وبالتالي، التأثير على لجنة التحقيق التي تواصل عملها. والمعروف ان رايف لم يكمل تقديم إفادته بعد!

ومن الجدير بالذكر ان رايف ذو تاريخ بوليسي شائك! فقد كان في وحدة «يسام» سيئة الصيت بحق العرب، لمدة ثماني سنوات، وكان أيضًا نائب قائدها.. وخلال عمله في محطة نهريا اعتاد اطلاق النار في الهواء، قرب المحطة بهدف «فحص يقظة رجال الشرطة»!



• رايف في الطريق الى تمديد اعتقاله، امس •

عبد المنعم أبو صالح، والد الشهيد وليد:

«حسب معلوماتي، رايف أطلق النار (٣) مرات»

* – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في حديث مع عبد المنعم أبو صالح، والد الشهيد وليد، قال إنه حسب المعلومات التي وصلته فان ضابط الشرطة رايف كان قد أطلق النار على مركز الشرطة وعلى مستوطنة «ليشم» ومستوطنة أخرى، وهذه هي المرة الثالثة التي يطلق فيها النار على مركز الشرطة.

وأضاف: حسب اعتقادي رايف أراد اتهام المنطقة بشكل عام. ونحن أهالي الشهداء، بشكل خاص. لذلك، فشخص من هذا النوع مكانه في السجن لأنه خطير على أبناء الشعبين، وأعتقد أن هناك ضباطًا آخرين مثله في الشرطة. وأكبر مثال على ذلك ان مظاهرة الألوف في ٣٠ آذار مرت بدون خلل لأن الشرطة لم تتدخل. فعندما تتدخل الشرطة تقع المشاكل.

وأضاف: باسمي وباسم أهالي الشهداء في سخنين وعرابة نستنكر هذه الأعمال التي قام بها ضابط الشرطة، ونطالب بأن يأخذ القانون مجراه.

شهيد في رام الله وقصف غزة بالصواريخ



• تشييع جثمان الشهيد تيسير عياد من بيتونيا •

* رام الله - «وفا» - في ظل أجواء من الحزن والغضب العارمين، ودع أمس المواطنون في بلدة بيتونيا في محافظة رام الله والبيرة الشهيد تيسير عموري (٤٥ عامًا).

وجاب المواطنون شوارع البلدة التي لبست ثياب الحداد منذ الصباح، ونددوا بجرائم الاحتلال الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وخرجت جنازة الشهيد من مسجد بيتونيا حتى مقبرة البلدة حيث ووري الشهيد التراب.

وحول ظروف استشهاد تيسير أفاد مواطنو البلدة أن الشهيد خرج من بيته لبيحث عن والده راعي الأغنام خلال القصف الاسرائيلي لبيتونيا مساء أمس الأول، فأصيب بعدة رصاصات من العيار الثقيل في رأسه ورجله استشهد على أثرها.

• قصف مواقع في رام الله •

قصفت قوات الاحتلال بشكل عنيف مقراً لـ«القوة ١٧» في بلدة بيتونيا والمناطق المجاورة في رام الله.

وطال القصف أيضًا «مدرسة بنات بيتونيا» القريبة من تلك المنطقة، ولا يزال القصف مستمراً، وكان القصف مصدره موقع «عوفره» الاحتلالي.

وكانت المواجهات قد اندلعت أمس بين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية، حيث يعيش ٤٠٠ مستوطن متطرف وسط ١٢٠.٠٠٠ فلسطيني.

وقال شهود ان المواجهات وقعت بينما كان وزير السياحة الاسرائيلي المتشدد رحبعام زئيفي يقوم بزيارة إلى الحي اليهودي في الخليل.

وأعلن مساء أمس ان قوات الاحتلال قصفت بالصواريخ أمس مركزاً للشرطة الفلسطينية في غزة.

• مستوطنو حومش يطلقون النار على سيلة الظهر •

وجاء من مراسلنا في منطقة جنين ثائر ابو بكر ان مستوطني مستوطنة حومش أطلقوا الرصاص الكثيف من عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه منازل بلدة سيلة الظهر قضاء جنين.

وقد أسفر القصف الهمجي عن الحاق اضرار جسيمة في منزل المواطن يوسف محمد حنتو.

وأكد عدد من الأهالي لـ «الاتحاد» ان المستوطنين فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المنازل دون حدوث أي مواجهات، حيث استفاق الأهالي فجر أمس على صوت القصف بعد ان دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين.

١٥٠ مليون دولار خسائر قطاع السياحة الفلسطيني خلال الانتفاضة

* بيت لحم - اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، ان قطاع السياحة الفلسطيني تكبد خسائر بنحو ١٥٠ مليون دولار جراء حصار اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة أواخر ايلول الماضي، فضلا عن الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

وقال متري ابوعيطة وزير السياحة خلال مؤتمر صحافي ان السياحة «تضررت بشكل كبير بسبب الحصار الاسرائيلي والقصف العشوائي واطلاق النار على المواقع السياحية.

واضاف ان الاضرار «طالت مواقع اثرية في بيت لحم وأريحا والخليل».

واوضح ابو عيطة ان ٣٥٠ الف سائح زاروا بيت لحم في كانون الاول الماضي مقابل ١.٦٣٠ مليون في الشهر نفسه من العام ١٩٩٩ وان نصف مليون حجز قد الغيت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ٢٠٠٠.

وتفرض اسرائيل حصارا مشددا على الضفة الغربية وقطاع غزة باغلاقهما المدن والبلدات الرئيسية وفصلها عن بعض حتى استحالت المنطقة مجموعة من الجزر المتناثرة.

الى ذلك وصف ابو عيطة وزير السياحة المتطرف رحبعام زئيفي بانه «شخص تافه». وقال «لا يمكن ابدا ان التقيه او اجتمع به».

واضاف انه ووزراء السياحة في مصر والاردن وتونس متفقون على عدم الاجتماع او الاتصال بزئيفي.

وكان زئيفي وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بانه ادولف هتلر ودعا دوما الى طرد الفلسطينيين وترحيلهم.

وزير العمل الفلسطيني ينفي ما تروجه السلطات الاسرائيلية بخصوص تصاريح العمال

* رام الله - «وفا» - أكد رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني، ان الوزارة قدمت الى الجانب الاسرائيلي اكثر من مرة قوائم بأسماء ٥٧ ألف عامل فلسطيني لاستصدار تصاريح عمل لهم في اسرائيل، غير ان الطرف الآخر يرفض التعاون مع وزارة العمل الفلسطينية في هذا المجال.

ونفى النتشة بصورة قاطعة ما دأبت على ترويجه مؤخراً السلطات الاحتلالية من اشاعات واكاذيب في هذا الخصوص، وقال ان هذه السلطات تقوم باصدار تصاريح عمل لبضع مئات من العمال الفلسطينيين بصورة مباشرة دون الرجوع الى وزارة العمل الفلسطينية. وهذا يتناقض تمامًا مع ادعاءاتها بأنها تنتظر قوائم بأسماء العمال من الجانب الفلسطيني في محاولة لتبرير قلة عدد التصاريح التي أعلنت يوم السبت الماضي عن منحها.

وأضاف النتشة: حتى العمال الذين يحصلون على تصاريح عمل رغم قلة عددهم فانهم لا يستطيعون الوصول الى مراكز عملهم بسبب اجراءات الحصار والاغلاق المفروضة على الاراضي الفلسطينية. وأشار الى ان بث هذه الاشاعات والاكاذيب من قبل اسرائيل يندرج في اطار محاولاتها ايهام الرأي العام العالمي بأنها تقوم بتقديم تسهيلات للعمال الفلسطينيين، وتحميل الجانب الفلسطيني الرسمي مسؤولية اعاقة تقديم مثل هذه التسهيلات، في وقت تمارس فيه ابشع انواع الانتهاكات بحق عمالنا. وناشد الوزير النتشة منظمة العمل الدولية فضح الممارسات الاسرائيلية والعمل على توفير تصاريح عمل لكافة العمال الفلسطينيين وفق ما تنص عليه القوانين والشرائع الدولية التي تكفل للعمال حق العمل والعيش بكرامة وأمانة.

بمناسبة الذكرى الـ(٥٣) لمجزرة دير ياسين:

مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين طافت شوارع المدينة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة ذكرى مرور (٥٣) عامًا على مجزرة دير ياسين، نظمت أمس الاثنين القوى الوطنية والاسلامية والنقابات المهنية، بمشاركة المؤسسات الرسمية والشعبية، مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من امام مجمع النقابات العمالية في جنين.

وقد رفع المشاركون الشعارات واليافطات المنددة بمجازر الاحتلال في دير ياسين وضد العدوان والحصار القمعي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وقد طافت المسيرة شوارع المدينة وسط ترديد الهتافات المنددة بحكومة شارون الارهابي والداعية الى التحرك العربي والعالمي للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني. وبعد ان طافت شوارع جنين، استقرت المسيرة امام الدوار الرئيسي. وقد القيت كلمة القوى الوطنية والاسلامية والنقابات المهنية والعمالية والمؤسسات الرسمية والشعبية والاطر النسوية. والتي دعت الى تعزيز الوحدة الوطنية وتجسيدها وتفعيل عمل جميع المؤسسات بهدف الاستمرار في تصعيد الانتفاضة ومحاربة كل من يحاول اثارة النزاعات والاشاعات، والدعوة الى التكافل الاجتماعي والاقتصادي. كما طالبت الكلمة الدول العربية والاسلامية بالوفاء بالتزاماتها السياسية والمادية والمعنوية في سبيل استمرار الانتفاضة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي - راب يدعو إلى ابادة العرب يجب محاكمته ومعاقبته وسجنه

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - استنكاراً وإدانة للدعوة العنصرية الفاشية التي أطلقها الزعيم الروحي لحركة شاس، الراب المأفون عوفاديا يوسيف، ويطالب من خلالها بإبادة العرب، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، أمس الاثنين، بياناً عممه على مختلف وسائل الاعلام، المحلية والأجنبية، يعبر الحزب الشيوعي من خلاله عن تحذيره من الفاشية الزاحفة في اطار تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني، وعن مطالبته بمحاكمة ومعاقبة الراب العنصري، الذي ينفث بين حين وآخر سمومه العنصرية المعادية للعرب. وجاء في البيان ما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة التصريحات العنصرية الفاشية المعادية للعرب التي أطلقها الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، عشية عيد الفصح ومن خلال درس ديني في حي «هارنوف» في القدس. فبصفته رجل دين، وزعيم حركة سياسية، وبمناسبة عيد الفصح، لم ير الراب المأفون من المناسب أن يدعو الى التعايش والسلام وإصلاح ذات البين ووقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بل كشف مرة أخرى عن هويته العنصرية - الفاشية المعادية للعرب. فقد دعا في «صلاته» الى إبادة شعب حيث قال «يتوجب على الله أن يبيد العرب» و «سيعاقب الله هؤلاء العرب على أعمالهم. وسيقضي على نسلهم وسيبيدهم، سيُخضعهم ويزيلهم من العالم». وطلب من جمهور المستمعين ترديد القول «صب غضبك على الأغيار». وتابع «لا تجوز الشفقة عليهم يجب ضربهم بالصواريخ على كيف كيفك (قالها بالعربية) وإبادتهم. أشرار، ملعونون»!!

ان هذا التحريض العنصري بالدعوة الفاشية لإبادة شعب تستدعي محاكمة هذا الراب. ان حزبنا الشيوعي يطالب بمحاكمة ومعاقبة هذا الراب العنصري وليتعفن في السجن. ونحن ندرك جيداً ان هذه الدعوة الفاشية لم تأت من فراغ بل جاءت على خلفية وفي اطار تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني والكراهية والعنصرية ضد العرب وضد المواطنين العرب. فدعوته تندرج في اطار الفاشية العنصرية الزاحفة في اسرائيل والتي تهدد بنسف قواعد الحياة الدمقراطية المعمول بها وتؤجج مختلف أشكال التوتر والعنف والعداء، للعرب وللتقدم.

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع قوى السلام والمساواة والدمقراطية، العربية واليهودية، ليس فقط الى إدانة والمطالبة بمحاكمة هذا الراب الذي ينفث سمومه العنصرية المعادية للعرب وللقوى الدمقراطية بين حين وآخر، بل كذلك الى تصعيد الكفاح لمواجهة خطر تصاعد العنصرية والفاشية ومن أجل وقف العدوان الاسرائيلي والتقدم نحو السلام العادل الذي يقر بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني وبحق المنطقة وبلدانها وشعوبها بالأمن والاستقرار».

ردّاً على فحيح عوفاديا يوسيف العنصري

النائب مخول: على الحاخام يوسيف ان يتعلم اطلاق تصريحاته الفاشية باللغة الالمانية!

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب عصام مخول ان الحاخام عوفاديا يوسيف بتصريحه العنصري ضد العرب والدعوة الى ابادتهم، يتصرف مرة أخرى بشكل فاشي سائب، ولم يبق الا ان يتعلم اطلاق تصريحاته العنصرية المتكررة باللغة الالمانية الفصحى علّ المجتمع الاسرائيلي يفهم عمق الخطر الكامن في هذه العقلية البائسة والمريضة التي باتت تأخذ شرعيتها في المشهد السياسي الاسرائيلي.

وحذر مخول من أن اخطر ما في تصعيد هذا الانفلات المتكرر المعادي للعرب انه يأتي في اطار الزحف الفاشي الذي لازم ويلازم وصول حكومة الوحدة القومية بقيادة شارون - بيرس الى الحكم، والاجواء التي جلبتها معها، وأكد ان أولئك الذين سكتوا خلال الشهرين الماضيين على الاصوات المتعطشة للدم الفلسطيني والدعوات التي اطلقها وزراء في هذه الحكومة امثال بن عيزري وزئيفي وليبرمان يتحملون المسؤولية عن تشجيع الفحيح الفاشي الذي اطلقه الحاخام عوفاديا يوسيف.

وأكد مخول ان التسامح مع السقوط الاخلاقي والسياسي والاجتماعي المتمثل في الانفلات العنصري تجاه العرب يهدد كل ملمح من ملامح الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي وليس خطراً على العرب وحدهم.

الوزير ايلي يشاي:

ما قاله الراب عوفاديا يتلاءم مع ما يقرره «الكابينيت»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاوتت ردود الفعل على أقوال الراب عوفاديا يوسيف، التي حرض فيها على عدم الرأفة بالعرب وعلى ابادتهم واطلاق الصواريخ عليهم لأنهم أشرار وملاعين. ورغم ان أقوال الراب سجلت وجرى بثها في الاذاعة باللغة العبرية ونقلت اقواله خطياً الى «الانترنيت»، حاول عدد من قادة «شاس» تفسيرها، والتأكيد ان الراب عوفاديا يوسيف، قصد «المخربين» فقط وليس كل العرب!!

وقال الوزير ايلي يشاي، رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، في تصريح اعلامي: «ما قاله الراب عوفاديا، يتطابق ويتلاءم مع ما نقرره في جلسات «الكابينيت»، وانا شخصياً انقل الى «الكابينيت» ما يقوله لي الراب عوفاديا، انه علينا قتل المخربين الذين يريدون المس بنا، وعندما نقتل من نفذ عملا ارهابيا، فاننا نبيده»!!

وأضاف ايلي يشاي رداً على سؤال: «ان غالبية الجمهور حتى في أوساط اليسار، توافق على أقوال الراب عوفاديا، وهذه عمليا هي سياسة «الكابينيت»، التي تقول بقتل من يمس بنا، ومن أجل هذا انتخب اريئيل شارون لرئاسة الحكومة، وأنا شخصياً من أجل الضرب بيد من حديد كل من يحاول المس بنا»!!

وقال نائب الوزير، مالكي أور، «هناك وصية في الدين اليهودي تقول لنا، بعدم ادارة الخد الايسر لمن يصفعك على الخد الأيمن!! ومن هنا ليس المطلوب منا ان نكون انسانيين مع الذين يريدون المس بنا، وبحسب الوصية التي تقول: «الذي يأتي ليقتلك بكّر واقتله انت».

وقالت النائبة زهافا غلئون «ميرتس»، «ان اقوال الراب عوفاديا خطيرة ومرفوضة وكان عليه الدعوة في موعظة العيد الى السلام والتآخي بين الشعوب وليس التحريض العنصري والدعوة الى القتل».

وقالت غلئون، «في مثل هذه الحالات وعندما تكون الدعوة واضحة للقتل على أساس عنصري، يجب تقييد حرية التعبير عن الرأي».

وقال وزير القضاء، مئير شطريت: «أنا ضد تلك التصريحات، خاصة أنها صادرة عن شخصية لها تأثيرها»، وأشار الى: «ان سياسة الحكومة هي ضرب الارهابيين وحدهم وليس الابرياء»!

وقال الناطق باسم حركة «شاس» يتسحاق سودري، ان الراب لم يقصد العرب بشكل عام، إنما القتلة والارهابيين فقط!!

وقال الوزير صالح طريف ان تلك التصريحات لا يمكن «الا ان تغذي الاحقاد والعداوات».

الوزيرة السابقة شولميت ألوني لـ «الاتحاد»

ممنوع المرور مرّ الكرام على سموم الراب عوفاديا!

● وعلى المستشار القضائي للحكومة تقديمه الى المحاكمة فوراً ● اقوال الراب هي قمة في التحريض العنصري ودعوة واضحة للقتل ● بعد أقوال الراب أستعسر أن فهم كيف ندعو أنفسنا «دولة دمقراطية»!●

حاورها: سهيل قبلان ●

* دعا الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، في «الموعظة الدينية» التي ألقاها يوم السبت الأخير، في كنيس في حي «هارنوف» في القدس، بمناسبة عيد الفصح العبري الى «إبادة العرب بالصواريخ دون أية رأفة لأنهم أشرار ولا يستحقون الحياة»!!

وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» قالت الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، تعقيباً على أقوال الراب المأفون عوفاديا يوسيف «ان تلك الأقوال هي قمة التحريض العنصري، تحريض عنصري واضح من أجل القتل، وممنوع علينا بتاتا المرور على ذلك مر الكرام وبلا مبالاة وبودي القول، إنه عندما يقول شمعون بيرس، عن الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني، عبد الله إنه يتجاهلهما وليس من المفروض ان يتعامل معهما وانه اذا كل عربي قال شيئاً ما، علينا الاهتمام بذلك، وعندما يقول حشد من الكاديميين إنهم يخافون من الخطر الدمغرافي، وانه يوجد اولاد عرب أكثر من اللازم، فعندها يسمح الراب لنفسه بالعربدة واطلاق العنان لنفسه بالتحريض والدعوة للقتل. واستعسر شخصياً استيعاب كيف ندعو أنفسنا بعد ذلك أننا دولة دمقراطية متنورة».

● «الاتحاد» - ليست هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها الراب الى قتل العرب فقبل فترة وصفهم بالأفاعي، فما هو المطلوب عينيا وفوراً ضد الراب؟

- ألوني: «الأمر المطلوب فوراً هو من المستشار القضائي للحكومة الذي عليه ان يستوعب جيدا، مع كل رحابة صدره، ان أقوال الراب عوفاديا، خطيرة، وهي دعوة واضحة لقتل العرب وعليه ان يفتح ملفاً جنائياً ودون اي تلكؤ ضد الراب الخطير ومحاكمته».

● «الاتحاد» - ولكنها ليست المرة الأولى التي يحرض فيها ضد العرب وكانت دعوات لفتح ملف ضده ولم ينفذ ذلك، فما المطلوب لالزام المسؤولين بمحاكمة الراب على أقواله؟

- ألوني: «يجب تسمية الأمور بأسمائها، وما أطلقه الراب من تحريض دموي هو أمر خطير، فهو ليس مواطناً عادياً، انه زعيم روحي له تأثير كبير وواسع على مئات الآلاف، وجمهوره ينفذ ما يقوله لهم، ولكن، اذا كان وزير «أمننا» يذهب الى الراب كادوري للحصول على بركته فهناك خطر جدي يتجسد في أن وزير «أمننا» يعمل وفق موعظة وآراء الراب عوفاديا وينفذها».

● «الاتحاد» - ماذا كان سيكون رد فعل السلطات الاسرائيلية لو أن شيخا او مطرانا دعوا في الجامع والكنيسة الى قتل اليهود؟

- ألوني: «لذلك أقول انه يجب تقديم الراب عوفاديا يوسيف الى المحكمة وادانته بالتحريض على القتل».

● «الاتحاد» - ولكنه يواصل التحريض منذ فترة في ظل صمت سلطوي ولا يحاكم؟



شولميت ألوني

- ألوني: «لذلك، فلقد آن الاوان لمحاكمته وعلى الجمهور الواسع المطالبة بذلك، لانه ليس مجرد مواطن عادي ولأن ما يقوله خطير ومرفوض».

● «الاتحاد» - ولكن أقوال الراب لم تأت من فراغ، فأجواء التحريض ضد العرب سائدة وتخيم على الدولة وتباهت، على سبيل المثال بلدية تل أبيب ان نسبة اليهود فيها من أعلى النسب في مدن الدولة؟

- ألوني: «الأخطر من ذلك، أنه ممنوع ان ننسى ان هناك عدداً كبيراً من مصوتي «شاس» ومن مؤيدي الراب عوفاديا يخدمون في الجيش ويحملون الأسلحة وأقواله تعطيهم الشرعية والمحفزات لسهولة الضغط على الزناد وقتل العرب».

● «الاتحاد» - وماذا بعد، الى أين سيؤدي ذلك؟

- ألوني: «يحدث هنا أمر خطير وفظيع، فعندما يعقد مؤتمر في هرتسليا بمشاركة أكاديمية واسعة ويتمحور حديثهم حول الخطر الدمغرافي والخوف من التزايد السكاني العربي وعن ضرورة طردهم وتنفيذ «الترانسفير» والراب يقول ما يقوله، وذلك بمثابة قنبلة موقوتة، فهناك خطر داهم لتجاوز الحدود. من هنا على المستشار القضائي للحكومة فوراً، الكف عن التأتأة والتردد واليد، بمحاكمة هذا الراب الخطير».

● «الاتحاد» - هذا التحريض على العرب، يبدأ بهم، لكنه لا يتوقف عندهم، وتحريضه بمثابة اعطاء الدفوف لرجعام زئيفي وامثاله للرقص فرحا؟

- ألوني: «الأخطر من ذلك انه يعطي الشرعية للأحقاد وتشجيع العنصرية وسهولة الضغط على الزناد، وليس ضد العرب فقط، اليوم حرض على العرب، وغدا سيحرض على من يؤيدهم من هنا ممنوع ان نمر مر الكرام على سموم الراب».

استجواب مؤلف كتاب عن البرنامج النووي في اسرائيل طوال ٥٠ ساعة



• تظاهرة ضد المفاعل النووي في ديمونة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال افنر كوهن مؤلف كتاب عن البرنامج النووي الاسرائيلي ان الشرطة استجوبته طوال خمسين ساعة للتحقق من انه لم يسئ الى امن الدولة.

واكد الاسرائيلي كوهن المقيم في الولايات المتحدة لراديو «صوت اسرائيل» خلال زيارتي التي استمرت ثلاثة اسابيع الى اسرائيل، استجوبتني الشرطة والمسؤول عن امن وزارة الدفاع الذي رفع شكوى ضدي طوال خمسين ساعة».

واضاف كوهن مؤلف كتاب «اسرائيل والقنبلة» الذي عاد في نهاية هذا الاسبوع الى الولايات المتحدة «جئت من تلقاء نفسي للرد على اسئلة المحققين».

واشار الى استعداده للعودة الى اسرائيل لاحتمال متابعة الرد على اسئلة المحققين. وقال ان «المهم في نظري هو الا تقطع العلاقة مع اسرائيل لاسماع صوتي في النقاش حول الملف النووي الذي يفترض ان يناقش علنا ذات يوم».

واكد كوهن «من الممكن مناقشة هذه المسألة بطريقة جديدة ومسؤولة من دون تعريض امن البلاد للخطر».

وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان المسؤولين يعتقدون ان كوهن افشى معلومات سرية حول التسلح النووي لاسرائيل في كتابه. وتغطي الرقابة العسكرية هذا الملف.

وذكرت صحيفة هآرتس اخيرا ان رئيس الحكومة ارئيل شارون يعتزم ابقاء الغموض حول القدرات النووية لاسرائيل التي لم تنضم الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، القاضية باجراء عمليات مراقبة دولية للمنشآت النووية.

وتمتلك اسرائيل مفاعلين نوويين في ديمونا في صحراء النقب وفي «ناحل سوريك» في جنوب تل ابيب. ولم تعترف اسرائيل ابدا بامتلاك اسلحة نووية لكن خبراء اجانب يؤكدون انها بواسطة مفاعلها في ديمونا تزودت ب ٢٠٠ رأس نووي يمكن استخدامها على صواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

شارون اعرب لباول عن «اسفه» حيال اطلاق النار على موكب مسؤولين فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة ارئيل شارون عن «اسفه» الى وزير الخارجية الاميركي كولن باول في شان اطلاق الجنود الاسرائيليين النار على موكب لمسؤولين امنيين فلسطينيين، حسب ما افاد مصدر دبلوماسي امس الاثنين.

وكتب شارون في رسالة الى باول في السادس من نيسان ان «الحكومة الاسرائيلية تاسف لوقوع الحادث ويبدو ان القضية سببها سوء تفاهم».

وليلة الرابع الى الخامس من نيسان، تعرضت سيارات تنقل مسؤولين فلسطينيين الى اطلاق نار من جنود اسرائيليين بالقرب من معبر ايريز الرئيسي بين اسرائيل وقطاع غزة.

وكان المسؤولون عائدين من اجتماع امني هو الاول من نوعه منذ تولي شارون مهامه في السابع من اذار نظم برعاية الولايات المتحدة. وقال ان اسرائيل «ليس لديها اي نية في الاساءة الى احد» واشار الى ان الجيش فتح تحقيقا حول ظروف الحادث واعرب عن اسفه لكون «الفلسطينيين رفضوا التعاون».

وكانت صحيفة «هآرتس» شككت في الرواية الاساسية للجيش الاسرائيلي حول الحادث ومفادها ان جنودا يتولون حراسة المدخل الى قطاع غزة تعرضوا لاطلاق نار من اعضاء الموكب وقاموا بعد ذلك بالرد عليهم.

واستبعدت الصحيفة فرضية «الكمين» معتبرة ان الجنود اعتقدوا انهم يتعرضون لهجوم في قطاع يشهد مواجهات مسلحة يومية.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال المشتبه بتورطهم في قتل الحارس من المنارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال المعتقلين السبعة من كريات آتا، وقرية سالم، المشتبه بتورطهم في قتل الحارس من قرية المنارة، ستة أيام لاستكمال التحقيق.

واستجاب القاضي لطلب المحامي الذي يترافع عن المقاول جان إلراز، المتهم الرئيسي بالقتل، بارسال موكله خلال فترة إعتقاله الى الفحص النفسي، بادعاء، أنه غير مسؤول عن أعماله!!

وتجدر الاشارة الى ان إلراز اعترف بالتهمة وأعاد تمثيل ارتكاب الجريمة، وانه في الوقت الذي أقنع فيه إلراز، الحارس بمرافقته في مشوار، أعطى إلراز مفتاح مخزن الأسلحة لأربعة عمال من سالم يعملون معه، ليسرقوا السلاح من المخزن، وأقدم إلراز على قتل الحارس في حرش، يبعد (٤) كيلو مترات عن مكان العمل.

وتبين من ملف التحقيق، ان المعتقل رائد ابو بكر، أنكر أي علاقة له بالحادث أو بسرقة الأسلحة.

وطالب المحامي توفيق جبارين باطلاق سراح موكله رائد، مشيراً الى أنه اعتقل في القضية، لأنه حاول قبل زهاء سنة شراء مسدس من قريب له.

وتبين ان الشرطة تنوي تقديم لائحة اتهام ضد السبعة خلال الأيام القليلة القادمة.

شرطي اعتدى على شاب قطف الزعتر



• عايد أحمد سواعد

* عرب السواعد، مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتدى شرطي في «حرس الحدود» أمس الاول الاحد على الشاب عايد أحمد سواعد على مفرق «ميرون» الذي كان برفقة والديه واخته واخيه في نزهة وأثناء نزهتهم قاموا بقص الاعشاب للمواشي ونصف كيس «زعتر» ومرت سيارة شرطة من «حرس الحدود» فحاول أحدهم أخذ الأكياس الا ان عايد منعه من ذلك فما كان من الشرطي الا ان وجه له ضربة على عينه وتركوه بدون تقديم أي مساعدة، وليس قبل ان يحرروا لوالده مخالفة على قطف الزعتر بقيمة (٤٩٠) شيكلاً وبعد ساعة ونصف الساعة من الحادث مر أحد الأقرباء بالصدفة فاستدعى سيارة أسعاف، ونقلته الى مستشفى صفد حيث تلقى العلاج. هذا وقام والده أمس الاثنين، بمرافقته لتقديم شكوى لدى قسم التحقيقات مع الشرطة فلم يجد أحدا وسيقوم اليوم الثلاثاء بتقديم الشكوى.

مرشحو الرئاسة لانتخابات مجلس طلعة عارة المحلي يوقعون على وثيقة من أجل ان تكون الانتخابات دمقراطية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – وقع مرشحو الرئاسة لانتخابات مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص، ومشيرفة وزلفة والبياضة وسالم والتي ستجري يوم (١٧/٤/٢٠٠١) على وثيقة جاء فيها: «رغبة منا في إرساء جو دمقراطي مبني على المحبة والتآخي والمودة وحب المصلحة العامة وتجنيد الطاقات وتأمين الظروف لارتقاء وتطوير القرى الخمس لنا ولاجيالنا القادمة من أجل التعويض عن عشرات السنين الماضية نعلن التزامنا بالبنود التالية:

* العمل على ان تكون الانتخابات حرة ومتساوية وتخيم عليها اجواء التسامح والتنافس الدمقراطي الأخوي» والعمل على التعاون من أجل المصلحة العامة التي هي مركز اهتمامنا ونتعهد ان لا يقف احد منا حجر عثرة امام المصلحة العامة، وسنعالج أي مشكلة بنية حسنة * إعطاء الحق لكل مرشح لعرض أفكاره أمام الناخبين بحرية وانا نرفض التعصب العائلي كنهج للتعامل. كذلك يلتزم الرئيس المنتخب منا بتقليص عدد الموظفين العاملين في المجلس الممكن الاستغناء عنهم، وإتاحة المجال لابناء القرى من ذوي الكفاءات لاشغال المناصب المطلوبة في المجلس دون أي تمييز بينهم * حق الاولوية للمشاريع الحيوية ويلتزم الرئيس المنتخب بحل مشاكل البناء غير المرخص والتقدم السريع من أجل توسيع مسطحات القرى ومناطق النفوذ بما يتلاءم وحاجات السكان.

* التعاون البناء مع جميع الكتل التي ستتمثل في المجلس.

هذا ووقع على البيان المرشحون للرئاسة وهم فرسان عبد القادر د. مسعود اغبارية واحمد نجيب وممثل قائمة «النداء».

غلبهرت عضو بلدية حيفا يؤيد اقامة مركز تربوي عربي في المدينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا، شمونيل غلبهرت، برسالة الى عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة، يحييه فيها على اقتراحه اقامة مركز تربوي ثقافي عربي في حيفا، وأشار شمونيل في رسالته، التي عممها على وسائل الاعلام، الى ان بيت الكرمة في حيفا، يمكن ان يتطور باتجاه ان يكون مع محيطه ونقل المتحف الى منطقة اخرى خاصة بالمتاحف بحيث تخدم كل البنايات التي في المكان، المركز العربي كما يقترح عودة.

وأكد غلبهرت في رسالته، ان انجاز السلام في المنطقة والتوصل الى حل عادل للصراع في الشرق الاوسط يمهد السبيل، الى احترام وتقدير الثقافة العربية، وان حيفا ستكسب من اقامة مركز تربوي عربي، اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

تحركات دولية لمعالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

* بيروت - وفا - شهدت العاصمة اللبنانية بيروت تحركات دولية ناشطة خلال اليومين الماضيين للبحث في قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

و تمحور البحث حول الظروف الصعبة التي تعيشها مخيماتهم في ظل استمرار المعاناة والحرمان الذي يواجهه اللاجئون بعيدا عن أرضهم وممتلكاتهم.

و قام السيد جهاد الرفاعي مدير وكالة الأنروا في منطقة صيدا والجنوب، بزيارة للنائبة بهية الحريري، ووضعها في أجواء عمل الوكالة الدولية حول متابعة القضايا الصحية والتربوية والاجتماعية والخدمية المتردية للاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم في لبنان.

كما شرح الظروف الصعبة التي تمر بها هذه المخيمات نتيجة الإهمال والحرمان الذي يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون بعيدا عن أرضهم، وأكد الرفاعي للنائبة الحريري أن هذه المعاناة لا يمكن لها أن تتوقف دون منح الفلسطينيين حقوقهم، وفي مقدمة ذلك حقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

وتجول وفد نرويجي من «لجنة الصداقة مع الشعب الفلسطيني» و«حزب العمال النرويجي» على أحياء مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت، استمع خلالها الوفد النرويجي الى معاناتهم الإنسانية ومأساتهم الاجتماعية بعيدا عن وطنهم.

وأكد الوفد النرويجي بعد جولته وحديثه مع اللاجئين، تفهمه لمأساتهم والظروف القاسية التي يعيشونها، ودعا الوفد إلى تنبه المجتمع الدولي لهذه المأساة، والعمل من أجل معالجتها بما يكفل حقوقهم وحياتهم الكريمة.

الاتحاد الاوروبي يدعو الى محاسبة ميلوشيفيتش على كل اعماله

* لوكسمبورغ - و.ص.ف - اكد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعهم امس الاثنين في لوكسمبورغ ان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش المحتجز في بلغراد «يجب ان تتم محاسبته على كل اعماله».

وقد اعلن الوزراء في البيان الختامي الذي اعتمدوه في نهاية اجتماعهم صباح اليوم عن «الترحيب بتوقيف سلوبودان ميلوشيفيتش الذي تم مؤخرا» مضيفين ان «ميلوشيفيتش يجب ان تتم محاسبته على كل اعماله».

كما ان المجتمعين «كرروا ثقتهم في السلطة في يوغوسلافيا» في ان «تتعاون بالكامل مع محكمة الجزاء الدولية (الجرائم الحرب) في يوغوسلافيا السابقة» في لاهاي.

مقتل ٣٨ عاملا في انفجار منجم في الصين

* بكين - و.ص.ف - افادت الصحافة الرسمية امس الاثنين ان ٣٨ عامل منجم قتلوا في انفجار وقع في منجم فحم في مقاطعة شانجي في شمال الصين.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الحادث وقع الجمعة في منجم شينجياشان في مدينة تونغشوان واصيب فيه ايضا ١٦ عامل منجم بجروح.

وفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

وتفيد معلومات مستقلة ان حوادث الانفجار التي تحصل في المناجم في الصين حيث شروط السلامة ضعيفة جدا تودي سنويا بحياة نحو عشرة آلاف شخص.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عائلة حجير في حيفا وخارجها لوفاة المرحوم

محمد حجير

(ابو موسى)

له الرحمة ولذويه حسن العزاء، والصبر والسلوان

الحزب الشيوعي والجبهة-حيفا

من آمن بي ولو مات فسيحيا

سليم عزام وأولاده د. نبيل ود. حليم وادمون وريمون شحادة وعموم آل عزام وشحادة وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

نجيب عزّام

(أبو طوني)

الذي وافته المنية في كولورادو (الولايات المتحدة الأمريكية) عن عمر ناهز (٦٩ عامًا) متممًا واجباته الدينية.

تقبل التعازي في بيت شقيقه سليم عزام - أبو نبيل في حي شنلر في الناصرة أيام الاربعاء والخميس والجمعة (من ١١ - ٤/١٣).

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة

الموضوع: اعلان بموجب بند ٢ لأنظمة التنظيم والبناء «ترخيص بناء وشروطه»

الى عزمي أديب فار «مجهول الإقامة».

اعلم ان فهمي عواد قد تقدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة بطلب لترخيص بناء بملف ١٩/١٠٠ بالنسبة للقسيمة رقم ٩٨ بلوك ١٦٥٠٨ من أراضي الناصرة. نسخة من الطلب موجودة في مكاتب اللجنة المحلية في الناصرة وبالامكان الاطلاع عليها في ساعات الاستقبال العادية لكل من يحق له الاعتراض فليقدم اعتراضه خطيًا في مكاتب اللجنة المحلية خلال ٣٠ يومًا من تاريخ النشر في الصحف.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

بلدية طمرة

تلفون ٠٤-٩٩٤٦٥٢٦ -- فاكس ٠٤-٩٩٤٥٥٨٤

مناقصة رقم ٢٠٠١/١

جمع وازالة ودفن النفايات

١) تتوجه بلدية طمره الى جمهور المقاولين لتقديم عروض واقتراحات لتنفيذ المناقصة المذكورة اعلاه - جمع وازالة ودفن النفايات.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة التي تحتوي شروط الاتصال ونماذج المناقصة من مكتب بلدية طمره مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ ش.ج حسب عنوان البلدية الظاهر في اعلى الصفحة من ايام الاحد - الخميس من كل اسبوع من ساعات الدوام من الساعة ٨:٠٠ - صباحا - ١٥:٠٠ بعد الظهر من تاريخ ٢٠٠١/٤/٨ - ٢٠٠١/٤/١٥.

٣) سيتم اللقاء في بناية بلدية طمره من تاريخ ٢٠٠١/٤/١٦ الساعة العاشرة صباحا يشمل امورا توضيحية للمناقصة وجولة للمقاولين. المشاركة في هذا اللقاء تعتبر شرطا ملزما للاشتراك بالمناقصة.

٤) على مقدم المناقصة ارفاق كفالة بنكية غير مرهونة ومشروطة لصالح بلدية طمره حسب النص والمبلغ الموجود في نماذج المناقصة.

٥) يجب تقديم العروض مع شروط والاتصال والنماذج المرافقة وتسلم باليد في مكتب مدير عام البلدية داخل مغلف مغلق. يعطى للمتقدم الى المناقصة عند حصوله على نماذج المناقصة ووضع المغلف داخل صندوق المناقصات في مكتب مدير عام البلدية من تاريخ ٢٠٠١/٤/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٦) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمره

الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا

تدعو مركزي وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب كفرياسيف.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي في الفروع.

٢) التحضير لمهرجان أول ايار المنطقي.

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة: توفيق جابر

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ فرسان يوسف ابو رعد واخوانه وجميع آل ابو رعد لوفاة الوالد المرحوم

يوسف ابو رعد

(ابو فرسان)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج محمد حاج علي بركات وأولاده واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الزوجة المرحومة

أنيسة

(أم علي)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - معاوية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة المرحوم وأولادها وعموم آل دحدولة واقربائهم وأنسبائهم في عبلين لوفاة المرحوم

الياس جريس دحدولة

(أبو جريس)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل قسوم في عبلين وسخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين علي أحمد قسوم

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

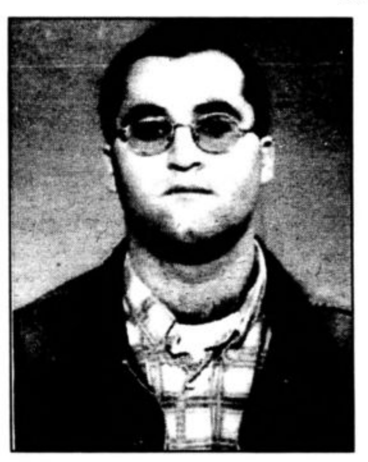
الحزب والجبهة الدمقراطية - عبلين

«التحالف الوطني الدمقراطي» - القائمة فوق العائلية الوحيدة التي تخوض انتخابات مجلس طلعة عارة



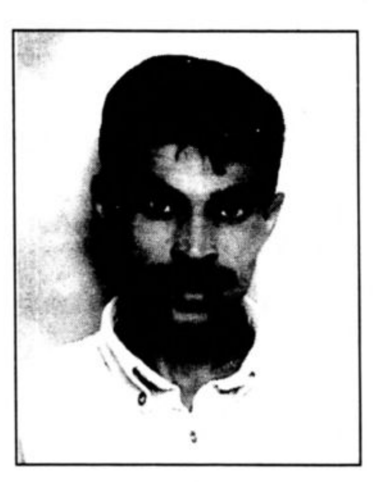


فرسان عبد القادر



محمد حسن زيتاوي

طارق صبحي محاجنة



عاد عزات اغبارية

* تجري يوم ١٧/٤/٢٠٠١ ولأول مرة الانتخابات لمجلس طلعة عارة المحلي، والذي يضم قرى مصمص وزلفة وسالم ومشيرفة والبياضة، وذلك في أعقاب قرار اتخذته وزارة الداخلية قبل عدة أشهر، ويقضي بحل المجلس المعين واجراء انتخابات دمقراطية في القرى المذكورة.

وجاء هذا القرار بعد نضال شعبي وبرلماني وقضائي شاق خاضه الأهالي في هذه القرى من أجل انتزاع حقهم الدمقراطي في ادارة شؤونهم. ويبلغ عدد سكان هذه القرى عشرة آلاف نسمة، وأصحاب حق الاقتراع فيها (٥٧٠٠) ناخب. وتتنافس في هذه الانتخابات (١٣) قائمة للعضوية وسبعة مرشحين للرئاسة هم: المربى فرسان عبد القادر عن قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، ود. مسعود اغبارية، وعبد اللطيف اغبارية، ومحمود اسماعيل وأحمد نجيب من مصمص ومحمد فوزي جبارين من مشيرفة وأسامة اغبارية من زلفة. ويبرز من بين هذه القوائم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، والتي تضم الجبهة وابناء البلد والحركة التقدمية وقوى وطنية أخرى، ومرشحها للرئاسة هو المربى فرسان عبد القادر (٥١ عامًا) الذي يعمل مدرسًا في مدرسة ام الفحم الثانوية، حاصل على لقب الماجستير في التربية. ويليه في القائمة كل من حسن زيتاوي والمربى محمود شفيق وطارق صبحي محاجنة ومحمد محاميد وعادل عزات اغبارية وعلي جبارين وآخرين.

وفي رسالة وجهها إلى جمهور الناخبين في قرى مجلس طلعة عارة عبر «الاتحاد» قال مرشح قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، فرسان عبد القادر:

لن أقول لكم سأعمل بل أقول لكم سأستمر في العطاء. هكذا كنت وهكذا سأبقى الانسان الذي لا يتوانى لحظة واحدة عن تقديم أي مساعدة كانت ولأي شخص كان. حينما طرحت فكرة التحالف الوطني الدمقراطي لم يكن ذلك من فراغ بل كان ذلك مرده عدة أسباب منها:

أولاً: المفروض أن لا تكون اي خلافات في القضايا المحلية بين جميع القوى الوطنية اذا كانت صادقة في وطنيتها. ثانيًا: من أجل جعل المعركة الانتخابية أقل حساسية بين الناس. ثالثًا: من منطلق ان الاتحاد قوة. رابعًا: من أجل ان تكون المعركة معركة سياسية فقط.

لذلك رأيت ان من واجبي الوطني والقومي والديني ان أعمل على توحيد القوى السياسية الوطنية. وذلك التحالف الدمقراطي الوطني على أرض الواقع. أما الشعار الذي رفعناه وهو: «لا للتعصب العائلي» فقد رسخنا في ذهننا فهمنا الحقيقي لمعرفة ما هو البديل للتحالف الا وهو «العصبية القبلية».

ربما يتساءل الفرد منكم ويقول لكننا لسنا في زمن الجاهلية. لكن الحقيقة وللأسف اننا في هذا المضمار لم نتغير كثيراً فكلنا يعرف ماذا جرى في كفرمندا وكفركنا وفي ديرحنا وغيرها من قرانا العربية وهذا ما لا نريده أن يحدث عندنا فماذا نجني من ذلك غير العداوة والكراهية بين العائلات بدلاً من زرع المحبة بيننا.

واذا كُتب لنا الفوز في هذه الانتخابات فسيكون الفوز فوزكم، لاننا عملنا سيكون جماعيًا وتشاوريًا بحيث يشعر الجميع أنهم شركاء في صنع القرار من خلال خطة مدروسة. أما بخصوص ما سنقوم به فأكرر ما ذكره الآخرون لأن هذه الأشياء معروفة ضمنًا. ولكن الشيء الذي سنركز عليه أكثر من أي شيء آخر هو بناء الانسان العربي العصري صاحب الرؤية المستقبلية. الانسان الذي يأبى ان تُهان كرامته مهما كان الثمن.

واذا نجحنا في ذلك حُلّت كل مشاكلنا الأخرى من تعبيد وتوسيع الشوارع وحدائق عامة وانارة شوارع وتشجيع الاستثمار ومشروع شبكة المجاري وتخصيص أرض لبناء وحدات سكنية للأزواج الشابة وتوسيع مناطق النفوذ والمطالبة باعادة الأراضي التي ضُمت إلى مجيدو ووضع خرائط هيكلية، نقل بناية المجلس والمطالبة بتغيير اسم المجلس المحلي إلى «مجلس اقليمي» لأن ذلك أفضل قانونيًا في اسرائيل لمصلحة السكان.

أهلنا الأعزاء: امنحونا ثقتكم الغالية وصوتوا «فرسان عبد القادر للرئاسة» و«ف ن» للعضوية. فرئاسة المجلس ليست مخترة، بل تحتاج لقيادة وطنية واعية ومخلصة لخدمة كل الناس.

وقال ذياب جمّال (ابو احمد) من مصمص وأحد نشيطي القائمة، في حديث لـ «الاتحاد» أتوجه إلى جميع أهالي قرانا بأن يتذكروا ماذا عمل المجلس المعين خلال السنوات العشر من وجوده. أين المشاريع الهامة التي نفذها. أين الشوارع والحدائق العامة اين خطوط المجاري وباقي المشاريع. ان المحسوبيات ضاربة أطنابها في المجلس لا أحد منا يعرف كيف تصرف الميزانيات ولا يعقل ان يجلس رئيس المجلس المعين من حركة «شاس» في مقره بمدينة العفولة ويدير شؤون قرانا من بعيد. اني اتوجه وأدعو أهالي قرانا لدعم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة والعضوية من أجل احراز النصر والعمل على تغيير وجهة المجلس والنهوض بقرانا نحو التطور.

وقال محمود ابراهيم محاميد (أبو حميد) أحد نشيطي الجبهة الدمقراطية والتحالف الوطني الدمقراطي انه «في حالة فوزنا في الانتخابات سنعمل على اقامة لجنة شعبية من أهالي القرى من أجل التشاور والتنسيق حول مجمل القضايا وسنعمل على تحويل المجلس من مجلس محلي إلى مجلس اقليمي من أجل أن يشمل جميع الأراضي الممتدة بين القرى الخمس ومن أجل المحافظة على ما تبقى لنا من أراض، لم يأت قرار وزارة الداخلية بحل المجلس المعين واتخاذ قرار باجراء الانتخابات بصورة دمقراطية في قرانا بسهولة بل جاء نتيجة نضال خاضه الأهالي على مدى سنوات وكان في مقدمتهم نشيطو التحالف الوطني الدمقراطي وبمبادرتهم. ان قائمة التحالف ترى في السلطة المحلية موقع خدمة وكفاح وعمل من أجل قضايا شعبنا ولها ثوابت تؤهلها لاستلام المسؤولية».

وأكد طارق صبحي محاجنة من مصمص، والمرشح الرابع في القائمة على ان «التحالف الوطني الدمقراطي»، كان وما زال حلمًا لأهالي القرى كلها وها نحن بدأنا في مسار آمن ومنه نصبو إلى وحدة شاملة لجمع صفوفنا لنصل إلى المستحيل ونتغلب على كل الصعاب».

وأضاف: ان «هدفنا العمل على طريقة التناوب في العضوية من أجل اشراك أكبر عدد ممكن من المرشحين في العمل».

ودعا الحاج راشد عبد القادر (مصمص) «كل من تعز عليه المصلحة العامة في هذه القرى ان يدعم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي لانها قائمة فوق عائلية وتمثل تطلعات وطموحات كافة الأهالي.

وأتوجه لجميع القوائم المتنافسة للمحافظة على علاقات المحبة والتآخي خلال معركة الانتخابات لأن الانتخابات سوف تمر يوم ١٧/٤/٢٠٠١ ولكن الأهالي وجميع العائلات ستبقى في هذه القرى وستستمر حياتنا مع بعضنا في أفراحنا وأتراحنا».

وقال محمد جمال محاجنة (مصمص) ان ما يميز هذه القائمة انها شاملة وتضم في صفوفها من كل القرى ومرشحها للرئاسة المربي فرسان عبد القادر معروف للجميع بمواقفه المبدئية ولديه القدرة على تحمل المسؤولية.

وهدف القائمة العمل الجماعي من أجل خدمة الجميع بغض النظر عن الانتماءات العائلية. وأضاف «هناك (١٣) قائمة ولكن غالبيتها تعتمد على العائلية. وانني أدعو كل الناخبين وخاصة الشباب إلى دعم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي في الانتخابات للرئاسة والعضوية وخاصة ان مواقف القائمة السياسية ملتزمة بالدفاع عن قضايا الأرض والمسكن والتطور».

وشدّد محمد حسن زيتاوي، من قرية زلفة، المرشح الثاني في القائمة، على ان «شعارنا هو لا للتعصب العائلي، وهو شعار هام جداً بحد ذاته. ان كل الاخوة في القائمة الذين بادروا إلى اقامة هذا الاطار هم الأكثر غيرة على مصلحة قرانا وهم ينتمون إلى كل العائلات في هذه القرى. نحن لسنا ضد العائلة بل ضد التعصب العائلي وهدفنا هو قيادة نضال جماهيرنا. ومن خلال وصولنا لقيادة المجلس المحلي سنعمل على تقديم الخدمات دون تمييز وسنعمل على رفع مستوى التعليم والصحة والرياضة وتوسيع مسطحات قرانا لتتجاوب مع احتياجات سكانها.

وأكد عبد الكريم محمد محاميد (زلفة) أحد نشيطي القائمة، «ان ما يميز قائمتنا هو وضع الانسان الملائم في المكان الملائم والعمل بطريقة مبرمجة ومخططة والعمل على جلب الميزانيات وصرفها بطريقة مدروسة، وبحسب أسس علمية عصرية مع اعطاء فرص متكافئة في الحقوق والواجبات. ومن أجل ضمان مستقبل أفضل لأولادنا والأجيال القادمة. بالاضافة إلى ضرورة اقامة المشاريع العمرانية والبنى التحتية. وتوفير فرص البناء للأزواج الشابة وللعائلات التي تعيش في ضائقة سكنية.

• خالد برناوي •

ذكر الشيطان





• من مسيرة العودة في الناصرة يوم ٢٠٠١/٤/٧ •

* ما أن فتحتُ باب الدار حتى بادرتني ابنتي «أصالة» قائلة: «اسرع يابا، التلفزيون يعرض أخبارا عن مظاهرات تأييد حق العودة للاجئين الفلسطينيين، عجّل، أطفال اللاجئين من المخيمات في مسيرة مهيبة في «عين الحلوة» و «المية المية» بلبنان، مسيرة جبارة يتقدمها شعار «حق العودة لا يموت في مخيم اليرموك» في سوريا، مظاهرة كبيرة تأييداً لحق العودة في نيويورك واخرى في واشنطن»

– «حتى في أمريكا، «راس الحية»، التي تعادي شعبنا وتدعم اسرائيل، تسير مظاهرات مع حق شعبنا ولاجئينا في العودة؟ ولماذا حصراً اليوم يفطنون بالتظاهر؟» تساءلت ابنتي

– ولأختصر الشرح الطويل، خاصة بعد الارهاق والتعب من المشاركة في مسيرة المهجرين في الناصرة، والجوع الكافر الذي تمزق أنيابه معدتي، وجهتُ اصالة الى قراءة صحيفة «الاتحاد» التي خصصت عدد الجمعة لقضايا اللاجئين والمهجرين واليوم العالمي للتضامن مع حق العودة، ولتجد هناك الأجوبة الشافية عن اسئلتها التي ليس لها لا أول ولا آخر، وتوجهت بدوري الى طنجرة الطعام لأصفي حسابي مع «العلت» والبصل الأخضر والزيتون المرصوص، وأقهر جحافل الجوع العدوانية.

وكالعادة، بعد اي حدث جلل او نشاط بارز يتعلق بشعبنا العربي الفلسطيني وقضاياه، التي عددها اكثر من عدد نجوم السماء، يسارع ابن العم «ابو أدهم» حسن العبد الله، الذي يسكن في القرية المجاورة وصديقه «أبو العبد»، وجاره «أبو حسين»، اما بدخول عتبة بيتنا أو توجيه عزومة بالتلفون للسهر في معيتهم في دار أحدهم لسماع ومناقشة «الأخبار الملحة» والاستماع الى خراريف وقصص «شاب اتغرّب وختيار ماتت جياله».

– وبعد ان شربت القهوة مع مجّات شهية من السيجارة وأجبت على جميع أسئلة حب الاستطلاع التي وجهتها زوجتي حول مظاهرة المهجرين في الناصرة، من حضر ومن لم يحضر، عدد المشاركين ومن أية بلدات مهجرة، سألتها ان كان من اتصل بي في اثناء غيابي عن البيت، سألتها بعد ان «قرصتها» بتوجيه اللوم الى أهل بلدها المهجرة، التي لم يشارك اي واحد منهم في المظاهرة، وانهم «شاطرين في الجعجعة الوطنية في الوساع، ولكن عندما يقع الفاس في الراس، وقت الجد، والتشمير عن السواعد لعمل اي نشاط وطني، فتش عليهم بسراج وفتيلة، لا تجد أحداً»!

وطبعًا لم يعجبها تهجمي على تقاعس اهل بلدها، فعقدت حواجبها ولوت بوزها زعلاً وغضبًا، وقالت «لإيش هالمقاقعة، الغائب عذره معه، يعني أهل بلدكو مصلي النبي على أذيالهم، يا سراقين الزيتون، كم واحد من أهل بلدك باع أرضه لليهود، حتى دار فلان باعوا مقبرة جدودهم، صحيح ابوك وعمك ما باعوا وأغلب اهل بلدكو ما باعوا، ولكن «فيها الذي يكفيها».

– «طيب ضبي هالسيرة يا حرمة»، هل سأل أحد عني؟ قلت.

– سأل ابن عمك، إذ رن جرس التلفون قبل أن تكمل اجابتها، فرفعت السماعة وإذا بابن العم يعزم على سهرة في بيته، فقلت له: «جبنا سيرة القط فجاء ينط»، زوجتي لم تكمل الحديث بأنك اتصلت تسأل عني واذا بصوتك يهدر في التلفون!

واتفقنا على تعمير السهرة بعد صلاة العشاء، حتى نضمن حضور ابو العبد وابو حسين المحفل من أوله، واتفقت معه على أن يعزم ابن قريتنا المهجرة رزق السمعان ايضا.

واذا اجتمع الفلسطينيون فان محور حديثهم يدور حول مصائبهم التي تحاصرهم من كل الجهات، وكأنهم خلقوا لمواجهة المصائب وخصّصهم سبحانه وتعالى احتكار المآسي والعذاب دون خلق الله أجمعين.

– بعد ان رحب ابو أدهم بضيوفه بيا «مية اهلا وسهلا» التي يختص بترديدها، سأل ابو حسين، علي الداموني، ابن قرية الدامون المهجرة، «كيف كانت اليوم مظاهرة المهجرين في الناصرة، هل شارك ناس من بلدنا الدامون، انا يا برناوي اعاني من وجع الظهر وارجلي لم تعد تحملني، كنت أتمنى المشاركة» وقال ابو العبد، ابن ميعار المهجرة «بعيد عنك يا برناوي، المغص ما فك عني، والسهال جعلني لا أفارق البيت الأبيض، كنت ناوي المشاركة في المسيرة»! فتصدى له ابو أدهم «اي اسكت يا قليل الخواص، دائمًا تخترع الحجج»! فرد عليه ابو العبد «قبل ما تقول كش، اكسر رجلها، لماذا انت لم تشارك، طيلة النهار وانت تقزع قمل، لا شغلة ولا عملة»! فحلف ابو أدهم بأغلظ الأيمان انه لا يعلم بالمسيرة، وعرف فقط بعد أن تلفن للبرناوي يسأل عنه لاصطحابه الى بلدهم المهجرة لقضاء يوم في وعراتها والتزود من بين صخورها بالزعتر والميرامية، وردت زوجته انه في مظاهرة المهجرين في الناصرة. وصب ابو ادهم غضبه بوابل من كلمات تحت الزنار على رأس لجنة المهجرين في القرية «اللي عمالها تخصي كلاب» حسب رأيه، ولا تخبر المهجرين، بأضعف الإيمان، بالدعوة للمشاركة «في يومنا، يوم اللاجئين والمهجرين»، وطيلة ايام السنة «نايمة على زرها» ولا تقوم بأي نشاط، وجاء الوقت ليقول اهل بلدنا لقيادة هذه اللجنة «يعطيكم العافية قد ما تعبتوا، ورجونا عرض كتافكو»!

– وحتى لا تتكهرب أجواء السهرة بكيل التهم وبالعصبية القروية الاقليمية للمهجرين وتحزب كل واحد لبلده وأهلها، قلت: «الشيء الأساسي والمهم، أننا اليوم في مظاهرة المهجرين التي نظمتها جمعية المهجرين القطرية، رفعنا صرخة وموقف المهجرين، كل المهجرين من مختلف قرانا المنكوبة التي رفعنا يافطات اسمائها اليوم، الى جانب صرخة اللاجئين في المسيرات التي اجتاحت العالم ووصلت الى عقر دار امريكا، التي نعبر من خلالها عن اصرارنا التمسك بحق العودة الى الديار المسلوبة، وانه لا يموت حق وراءه مطالب، وسنواصل معركتنا لتجسيد حقنا الشرعي والانساني بالعودة الذي تقره الشرعية الدولية..».

وفيما انا منهمك في الحديث قرع الباب وسمعت كلمة «دستور»، فقال ابو أدهم: «تفضلوا»، وإذا «بأبي نديم» «عوض الطحبوش»، بطوله وعرضه وكرشه المنفوخ، يتدثر بالعباءة العجمية، يتخطى العتبة، وبصوته الأجش وتأتأته المعهودة، يمسّي على الجميع: مسيكم بالخير، قالها بسرعة صاروخية خوفًا من التلعثم بالتأتأة. وردينا التحية بأجمل منها فيما همس ابو العبد في أذني «خوزق لنا السهرة «ذكر الشيطان» ابن الطحبوش»!

وقبل أن تستريح قفاه على كرسي البلاستيك اطلق ابن الطحبوش أول صواريخه مباشرة نحوي، وبلهجة استهتار ساخرة قال «يعني يا برناوي صياحكم ومظاهرتكم في الناصرة رايحة ترجعنا لبلدنا، حرام على الشغل الفاضي، قضية اللاجئين قل يا عوض، بعوض الله، صار لكم خمسين سنة تزعقوا وتتظاهروا، ومثل الضراط على البلاط»!

وصعدت الدماء إلى وجه الداموني أبو حسين من شدة الغضب وقال مقاطعًا ابن الطحبوش، وبلهجة مقروص خدشت كرامته «فاقد الشيء لا يعطيه، وأنت حسّك الوطني ميت من زمان، مستعد تبيع شعبك بفجلة، لو ما كان ناس من أمثالك لما حصلت النكبة وتهججنا من بلادنا. شعبنا بنضاله يبني اليوم مداميك الدولة غصبن عن راس حكام أمريكا واسرائيل، غولدا مئير مثلك، كانت تقول، اين هو الشعب الفلسطيني؟ والشعب الفلسطيني يقاتل، يستشهد وينتصب من بين القبور رافع الراية الفلسطينية في المناطق وفي مخيمات الشتات».

وانبح ابو حسين الداموني وتشردق قد ما شد على حاله، فقال أبو العبد «خذ إشرب يا علي، وأنت يا ابن الطحبوش، ما احنا عارفين البير وغطاه، انت اخترت طريقًا معاكسة لطريق غالبية أهالي بلدك، انت ابن حكومة ومهجرين بلدك أولاد شعبهن».

– «يعني بتقصد اني خاين، انا أشرف من أكبر واحد»، قال الطحبوش وهب واقفًا.

– «الأعمال هي الحكم وهي من تخط أحرف الشهادة»، قال رزق السمعان.

– «أخذتوها جد، انا كنت بمزح مع ابن بلدنا»، تصبحوا على خير، الواحد يروّح أحسن ما تتطور المسألة، قال الطحبوش وطرق الباب خلفه.

وتوجه الميعاري نحو ابو أدهم قائلاً «كيف طقت تناسبه وتأخذ ابنته لابنك، ونسيب مين، ذكر الشيطان، أعوذ بالله»!

– هذه المرة، «الزردة خلفت وردة»، ابنته تخجل بتاريخ والدها، وفي الجامعة كانت نشيطة مع طلاب الجبهة، تعرّف عليها ابني ثائر في الجامعة، حبها وتزوجها – قال أبو ادهم، وتابع يمكن ابن عمي البرناوي يتساءل لماذا أطلق أهل بلدنا على ابن الطحبوش لقب «ذكر الشيطان».

تقول الرواية ان ذكر الشيطان أنجس من ابليس اللعين، فهو يحتكر جميع صفات الرذالة ويطرب عندما تؤدي أعماله السودة إلى وقوع مصائب لدى الغير. فمن يوم ما هجرونا من بلدنا وسكنا في هذه البلد، ربط نديم الطحبوش مصيره وحياته بالحكم العسكري والشين - بيت. بحياته لم يعرف قرش الحلال، كان خادم ضد أهالي بلدنا وغيرنا من اللاجئين بمعاش. كانت وظيفته متشعبة، أول ما لجأنا، كانت مهمته ان يفسد ويوصل الأخبار للحكومة عن «المتسللين»، أقاربنا اللي هربوا إلى لبنان وسوريا ورجعوا حتى ينضموا لعائلاتهم ويتسجلوا ويأخذوا الهوية. فكان ابن الحرام يتلقط الأخبار ويوصلها لأسياده، ويا ما حرم ناس، الابن عن والديه، الأخت عن أختها، من البقاء، فنتيجة فساده كانوا يقذفون بهم خارج الحدود ثانية. إلى أن كان يوم جمعة، الناس كانت مقبلة في الحارة بعد صلاة الظهر، وكان ابن الطحبوش من بينهم، هذا كان في أوائل الخمسينيات، وإذا بأبي عمر، سعيد الابراهيم، حامط وعينيه بتقدح شرر ومش شايف من عينه قدامه الطريق، ودوز دغري هجم على ابن الطحبوش، أمسكه من خناقه وزعق: «يا ويلك من الله يا ذكر الشيطان، فسدت على ابني وحرمتني منه، الليلة أخذوه العسكر وكبوه على الحدود» وابن الجنب الذي يوجعك يا ابن الطحبوش، ولولا تدخل الحضور لقضى أبو عمر عليه. ومن يومها أصبح ذكر الشيطان الرفيق الملازم لابن الطحبوش.

أيام الحكم العسكري سلموه مسدس، كانت مهمته التجسس على الناس، هذا شيوعي يقطعون عنه التصريح ويحرمون أهل بيته من توفير لقمة العيش، وهذا معلم يقرأ جريدة «الاتحاد» فيُستدعى إلى دار الحاكم العسكري في كفرياسيف، يُنذر وإذا لم يرتدع يفصل، وهذا بفرم الدخان العربي ويدخن فرط بدفاتر سجائر في السر بعيداً عن أعين «الجمرك» فيأتي ذكر الشيطان بالخبر اليقين إلى أسياده فيصادر الدخان ويجازى صاحبه. وبالآخر يا ابن العم، الحكومة «كبت له ماء بارده على قفاه»، الحكم العسكري التغى بفضل نضال شعبنا، والشيوعية قويت وحتى المعلمين صاروا مع الشيوعية ويحكوا وطني على المكشوف ولم تعد حاجة لفسدات ذكر الشيطان. طلب من أسياده وظيفة، وهو أمّي تقريبًا، لم ينه سوى الصف الثالث، يا دوب يفك الحرف، تدخلوا، ووجدوا له وظيفة مخضّر على الأحراش. والأعوج أعوج، بعد شهر طردوه، بعد ان مسكوه في قن دجاج «الموشاب» القريب متلبسًا بالجريمة ومن يومها عايش عالة على أهل بيته حتى بدأ يأخذ مخصصات التأمين. ربح رضا السلطة حتى مصوه مثل الليمونة ورموه على المزابل، لكنه خسر رضا شعبه وأهل بلده إلى الأبد، وهذا مصير كل خائن وعميل».

– ولا يهمك يا برناوي شعبنا بخير، في كل شعب تجد نكرة وشواذ، من العملاء والخونة، ولكن هؤلاء لا يكتبون لنا التاريخ ولا يحددون المصير».

وحلفت ام أدهم أن لا نفك السهرة إلا بعد ان نتذوق الهريسة التي تعدها في الفرن. وافترقنا على أمل ان يفرجها العلي القدير على أبي العبد والداموني ويشفيهما من المغاص ووجع الظهر حتى يشاركا في مظاهرة أول أيار في الناصرة.

زراعة رأس لجسد قرد

* واشنطن – الوكالات – حقق طبيب أمريكي نجاحا جزئيا في زرع رأس قرد في جسد قرد آخر، وقال الطبيب الذي أجرى العملية إنه يأمل في أن يتمكن من إجراء العملية للبشر، لكن عددا من العلماء وصفوا التجربة التي اجراها بأنها بشعة، وهي تطبيق جنوني للتكنولوجيا وليست ثورة طبية. وقد زرع البروفيسور روبرت وايت من مدينة كليفلاند رأسا كاملا لقرد في جسد قرد آخر، وقد تمكن القرد من البقاء على قيد الحياة لفترة من الزمن بعد العملية.

وفي مقابلة أجرتها معه بي بي سي، عبر البروفيسور وايت عن ثقته بأن هذا النوع من العمليات يمثل مستقبل عمليات زرع الأعضاء.

كما أشار البروفيسور وايت إلى احتمال استخدام هذا الاسلوب لعلاج الأشخاص المشلولين الذين لا يستطيعون استخدام اطرافهم، أو الذين يصابون بأمراض جسدية مستعصية بينما تحتفظ ادمغتهم بكامل عافيتها. وقال البروفيسور وايت إن كثيرا من الناس الذين يموتون الآن يمكن انقاذهم باستخدام هذا النوع من عمليات الزرع وقال إن القرد الذي اجريت له عملية الزرع الرائدة قد استعاد وعيه، وتمكن من النظر والسمع والشم لأن الأعصاب الخاصة بهذه الحواس موجودة في الرأس الذي زرع له. وفي الوقت الذي اعترف فيه البروفيسور وايت بأن العملية التي أجراها للقرد قد تبدو بشعة لأول وهلة، عاد وقال ان كل عمليات زرع الأعضاء، كانت تبدو بشعة عندما ابتكرت لأول مرة. فعمليات زرع الكلية والقلب والكبد وغيرها كلها أثارت جدلا اخلاقيا عندما اجريت للمرة الأولى ولكنها سرعان ما أصبحت شيئا متداولا، وهذا الأمر ينطبق بشكل خاص على الدماغ.

أما الرأي المعارض لرأي البروفيسور وايت، فقد عبر عنه الدكتور ستيفن روز رئيس ابحاث المخ والسلوك في الجامعة المفتوحة في بريطانيا الذي قال إن ما قام به وايت هو تطبيق جنوني للتكنولوجيا الطبية.

واضاف انه من الخطأ القول بأن الرأس المزروع له أي نوع من الاتصال بالجسد الجديد عدا اتصال الأوعية الدموية التي تبقيه حيا لفترة ما. فالرأس الجديد لا يسيطر على الجسد بأي حال من الأحوال، ووصف روز عملية زرع رأس القرد بأنها مضللة علميا، وغير ذات مغزى تكنولوجيا اضافة لبشاعتها من الناحية الأخلاقية. فالشيء الوحيد الذي نجحت فيه هذه العملية هو انها أبقت الرأس حيا بتزويده بالدم. إن الرأس في هذه الحالة غير متصل عصبيا ببقية الجسد.

أما فيما يخص تطبيق هذا النوع من العمليات في البشر، فقال روز إن شخصية الانسان لا تكمن في دماغه فقط بل في بقية أجزاء جسمه ايضا.

وقال، إنني لا استطيع أن ارى أي سبب طبي يبرر اجراء هذا النوع من العمليات. كما لا اعتقد انه من الممكن اجراؤها من الناحية العلمية، فلا يمكن بواسطتها اعادة الاتصال العصبي الذي يكفل للدماغ السيطرة على بقية اجزاء الجسم.

وقال روز ان الطريقة المثلى لمساعدة المشلولين هي بمواصلة الابحاث الخاصة باعادة الحياة للاعصاب الطرفية التالفة.

الكعب الضخم أشد ضررا

* واشنطن – الوكالات – ذكر باحثون امريكيون ان الاحذية ذات الكعب القصير الضخم اشد ضرراً على الركبتين من الاحذية ذات الكعب الطويل الرفيع. واوضحوا ان النساء اللواتي ينتعلن احذية ذات كعب عال وعريض هن ايضاً اكثر عرضة للاصابة بالتهاب مفاصل الركبتين من اللاتي يرتدين احذية ذات كعب ضيق. اما النساء اللاتي يرغبن في الظهور اطول مما هن عليه في واقع الامر ويحاولن في الوقت نفسه تجنب احتمالات السقوط أو جرح الكاحل او تشوه القدم فانهن اكثر ميلاً لانتعال الاحذية ذات الكعب العريض. ولأن هذا النوع من الاحذية غالبا ما يكون مريحاً اكثر من غيره، نجد النساء ينتعلنه لفترة طويلة ويلحقن بذلك ضررا كبيراً وفادحاً بأنفسهن.

فقد طلب الباحثون من عشرين امرأة انتعال زوجين من الاحذية بارتفاع ثلاث بوصات، لكن أحد هذين الزوجين يتميز بكعب ضيق والأخر بكعب سميك.

وقد تبين لهم ان الكعب العريض تسبب في زيادة الضغط على داخل الركبة خلال المشي بمقدار ٢٦٪ مقارنة بالمشي حافية القدمين. اما الكعب الضيق فقد تسبب في زيادة الضغط بمقدار ٢٢٪. علماً بأن ارتفاع الضغط سيؤدي في نهاية الأمر الى الاصابة بالتهاب مفاصل الركبتين.

وتقول الدكتورة كيسي كاريجان، رئيسة الفريق والاستاذة المساعدة في كلية الطب في جامعة هارفرد «يحتاج الفرد الى وقت طويل كي يشعر بالتهاب عظام مفاصل الركبتين، لكنك اذا ما شعرت بذلك فان المرض يكون قد تجاوز مرحلة العلاج المبكر إنني اشبه ذلك بالتدخين، فالسيجارة الواحدة ليست مؤذية، لكنها ستكون مؤذية بالفعل اذا ادمنت عليها. والاحذية ذات الكعب العريض مريحة ايضاً واكثر راحة من الكعب الطويل الرفيع، غير أنها سيئة للركبتين».

انتقام عبر البريد

* القاهرة – الوكالات – طالبت سيدة مصرية في دعوى قضائية بالزام هيئة البريد بدفع تعويض قدره خمسة ملايين جنيه «حوالي ١.٤ مليون دولار أمريكي» بعد أن وصلها طرد من مجهول به مخدرات مما أدى الى القبض عليها وحبسها ٤٥ يوما.

واثبتت تحقيقات النيابة العامة أثبتت أن السيدة لا تعلم شيئا عن هذه المخدرات وأنها ضحية اهمال بعض موظفي البريد الذين تسلموا الطرد من مجهول البيانات الرسمية وارسلوه اليها دون التحقق من محتواه وفقا للقانون. وأضافت أن التحريات أثبتت أن السيدة كانت ضحية خطيبها السابق الذي أراد الانتقام منها لفسخها خطبته فارسل اليها مخدرات وابلغ ضدها للقبض عليها أثناء تسلم الطرد.

١١ شخصا قضوا في حرائق في اقصى الشرق الروسي

* موسكو – و.ص.ف – لقي احد عشر شخصا بينهم ثلاثة اطفال حتفهم في حرائق اندلعت بعد اشعال نار للتدفئة خرجت عن السيطرة في منطقة بريموريه باقصى الشرق الروسي خلال عطلة نهاية الاسبوع، كما نقلت وكالة ايتار-تاس عن اجهزة الاطفاء.

وقد قضى ستون شخصا في الاجمال بطريقة مماثلة منذ بداية العام في هذه المنطقة التي اجتاحتها هذا الشتاء موجة استثنائية من الصقيع وعانت من ازمة طاقة ادت الى انقطاع الكهرباء والتدفئة في درجات حرارة متدنية جدا.

وفي شباط استقال الحاكم يفغيني نازدراتنكو تحت ضغط الكرملين وحملة من الانتقادات أخذت عليه سوء ادارته لازمة الطاقة.

السياحة البريطان[...] كارثيا بسبب الـ[...]

* لندن – و.ص.ف – تواجه السياحة البريطانية موسما كارثيا بعد خسارة مليارات الجنيهات بسبب الغاء السياح حجوزاتهم تخوفا من وباء الحمى القلاعية.

واعلن المسؤول في وكالة سياحية ان «غالبية السياح قرروا الغاء حجوزاتهم لانهم لن يتمكنوا من التمتع بالنشاطات التي كانوا يرغبون بممارستها» مثل حضور سباقات الخيل.

وقد الغى زبائن هذه الوكالة المتخصصة بالسياحة الريفية حجوزاتهم بعد الحجر على مئات المزارع واغلاق آلاف دروب النزهة واقسام كبيرة من الحدائق العامة امام الزائرين لتفادي مخاطر انتشار وباء الحمى القلاعية.

وقد اعلن وزير الثقافة كريس سميث عن انخفاض العائدات السياحية حتى اليوم بنسبة ١٠ في المئة مقارنة مع العام الماضي وبلغ هذا التراجع ٨٠ في المئة في المناطق الاكثر تضررا في ديفون (جنوب غرب) وكامبريا (شمال غرب).

واكدت وكالة «هوتيلز اند مور» ان الاضرار لا تقتصر على السياحة الريفية بل انها «تشمل كل انحاء البلاد وحتى العاصمة لندن».

واعتبرت وكالة «بريتيش هوسبيتاليتي» السياحية ان خسائر القطاع السياحي سترتفع الى اكثر من خمسة مليارات جنيه (ثمانية مليارات يورو) حتى نهاية شهر ايلول المقبل وسببها الرئيسي الغاء حجوزات السياح الاجانب الذين قدر عددهم العام الماضي ب ٣٩ ٢٥ مليون شخص بحسب هيئة السياحة البريطانية.

وتشكل السياحة ركنا رئيسيا في الاقتصاد البريطاني اذ تقدر عائداتها ب٩ ٦٣ مليار جنيه اي حوالى ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي.

بسبب خلل في...

ارجاع (١٧١) الف سيارة «س[...]

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس الاثنين، عن وجود خلل في خزان الوقود، في سيارات «سوبارو ليغاسي» اليابانية وتقرر ارجاع (١٧١) ألف سيارة انتجت في الفترة الواقعة بين (١٩٩٨ و ٢٠٠٠)، الى المصنع الرئيسي في اليابان لاصلاح الخلل.

وتبين ان (٩٠) ألف سيارة «سوبارو ليغاسي» من الكمية التي ظهر

تمديد اعتقال شاب ا[...]

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من قرية نحف، (٢٨) عاما، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة قاصر من عكا لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان أفراد الشرطة نجحوا في اعتقال المشتبه به، بناء على رقم الهاتف الذي أعطاه للفتاة بعد التقائهما، فقد أبلغت

...طانية تواجه وضعا ...ب الحمى القلاعية



ويؤمن القطاع السياحي معيشة ٨٦ . ١ مليون شخص اي ٧ في المئة من اجمالي العمالة في البلاد وتحتل بريطانيا المرتبة الخامسة عالميا بالنسبة الى العائدات السياحية. وهذا ما يفسر سعي الحكومة الحثيث الى اقناع السياح بالعدول عن الغاء حجوزاتهم.

وقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مدينة يورك التاريخية (شمال) الجمعة ان «المهم ان نقول لهم ان لا عائق يحول دون قدوم السياح الى بريطانيا» داعيا الى «اعطاء الامور حجمها الحقيقي».

غير ان وكالة «بائفايندرز» المتخصصة في السياحة في المدن اكدت انها منيت بخسائر كبيرة. وقال متحدث باسمها «لقد خسرنا حتى الان اكثر من ٣٠ الف جنيه من عائداتنا اي ٢٠٪ منها مقارنة مع العام الماضي» مضيفا ان «السياح الاجانب الاكثر ترددا هم الامريكيون ولقد خسرنا نسبة ٣٠ في المئة من عائداتنا في هذه السوق».

وشرحت وكالة «هوتيلز اند مور» للسياحة انها ضاعفت من توزيع منشوراتها الى زبائنها «لتقول لهم انهم يستطيعون ان يمضوا عطلهم في بريطانيا وان الوضع ليس بالخطورة التي يشاع عنها».

وقال متحدث باسم الوكالة ان «وسائل الاعلام الاجنبية تتعاطى مع ازمة الحمى القلاعية بشكل مبالغ فيه والاشخاص الذين يتلقون اخبارها تتكون لديهم رؤية مشوهة للواقع».

وكانت الحكومة اوصت باعادة فتح دروب النزهة والمواقع السياحية في كل المناطق التي يعتبر فيها خطر انتشار وباء الحمى القلاعية طفيفا جدا.

...ب خلل في خزان الوقود

...ارة «سوبارو ليغاسي» الى اليابان

...فيها الخلل، بيعت في اوروبا و (٨١) الف سيارة، بيعت في اليابان نفسها.

وقال مصدر في الشركة ان سيارات «سوبارو ليغاسي»، التي انتجت في المصنع القائم في الولايات المتحدة الامريكية، صالحة ولم يظهر فيها أي خلل، وقال وكيل شركة «سوبارو ليغاسي» في اسرائيل، أنه لم يتلق اي بلاغ من الشركة عن وجود الخلل في السيارات التي بيعت الى اسرائيل.

...شاب اغتصب فتاة قاصر

...الفتاة قريبًا لها ان الشاب اغتصبها، فقدم شكوى في الشرطة، وجرى الاتصال بالمشتبه به هاتفيًا من قبل الفتاة ورتبا لقاء، وخلال حضوره الى اللقاء، فوجيء بافراد من الشرطة في انتظاره.

وادعى الشاب انه ضاجع الفتاة بموافقتها التامة وبناء على طلبها!! ولكن حتى لو كان ذلك صحيحا، فانه حسب القانون، لا تعتبر موافقة الفتاة القاصر موافقة، لأنها دون الجيل القانوني

قطعة أثرية في مكب نفايات

* لندن - الوكالات - عثر علماء آثار بريطانيون على قطعة اثرية يعود تاريخها الى اكثر من ٢٠٠٠ عام في مكب للنفايات في المنطقة التجارية في لندن.

وقال علماء الاثار في متحف لندن انهم عثروا على القطعة الاثرية وهي عبارة عن ذراع لتمثال روماني مصنوع من البرونز بينما كانوا يحفرون في ارض كانت مخصصة لبناء محلات تجارية بالقرب من المدرج الروماني.

ويعتقد العلماء ان التمثال يعود تاريخه الى عصر الامبراطورية الرومانية وانه ربما يكون لاحد الامبراطورين الرومانيين نيرو أو دوميتيان.

وقال العلماء ان عدد القطع الاثرية التي عثروا عليها والتي تعود الى الامبراطورية الرومانية ارتفع الى خمس قطع الا ان هذه القطعة تعتبر الاولى من نوعها. واضافوا ان الذراع الاثرية ربما تكون قد فصلت عن هيكل التمثال والقيت في مكب النفايات وان التمثال ربما دمر بأمر من الامبراطور الروماني عندما انهارت الامبراطورية الرومانية

السجن الفعلي على سائق تسبب في موت شاب في حادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة السير في القدس، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي (١٥) شهراً، على موسى زبارقة، بعد ادانته بالتسبب في موت شاب واصابة (١١) أخرين، في حادث طرق.

وتضمن القرار منع زبارقة من حيازة رخصة سياقة لوسائط نقل ثقيلة الى الأبد، ومنعه من حيازة رخصة سياقة عادية لفترة (١٥) سنة.

وتبين ان موسى كان يقود شاحنة في شارع «رموت» في القدس، واصطدم بسيارة كانت أمامه لعدم تمكنه من السيطرة على الشاحنة، وادى ذلك الى الاصطدام بعدة سيارات.

الكمبيوتر وراء الحساسية والصداع



* ستوكهولم - الوكالات - بينت دراسة اعدتها جامعة ستوكهولم ان معوقاً وهاجا يستخدم في اغلب شاشات اجهزة الكمبيوتر يمكن أن يتسبب في العديد من انواع الحساسية للمستخدمين من كافة الاعمار.

فبعد اجراء فحوص على ١٨ نوعا شائع الاستخدام من شاشات الكمبيوتر وجد الباحثون ان عشرا منها تبعث مستويات مختلفة من مثير الحساسية المعروف اختصاراً باسم «تي. بي. بي» والتي تعد كافية للتسبب بالصداع والحكة في الجلد واحتقان الانف. واوضحت كوني اوستمان، رئيسة فريق الدراسة، ان هذه المادة المثيرة للحساسية تحترق بمرور الزمن ومن هنا فإنه ينبغي استخدام الشاشات القديمة او ابقاء الشاشات الجديدة مفتوحة طوال الليل من أجل احراق تلك المادة بينما مستخدمها بعيد عنها

الزنك مفيد للمولود المنتظر

* لندن - الوكالات - أفادت دراسة نشرت نتائجها في لندن بدورية «لانسيت» الطبية ان تناول النساء الحوامل اضافات تحتوي على عنصر الزنك خلال فترة حملهن تساعد على تقوية جهاز المناعة لاطفالهن قبل الولادة.

وتمثل المعدلات العالية لسوء التغذية ووفيات الاطفال مشكلة خاصة في الدول الاقل تقدما مثل بنغلادش حيث اجريت الدراسة وتزيد هذه المشكلة في الاطفال ناقصي الوزن بعد الولادة.

ووجد ان ٤٣٪ من ٤٢٠ طفلا شملتهم الدراسة كانوا ناقصي الوزن «اقل من ٢.٥ كيلوغرام» ووجد ان اضافات الزنك «الحارصين» التي تتناولها الامهات اثناء الحمل ساعدت بصورة ملحوظة في جعلهم اقل اصابة بالاسهال والزحار «الديزنتاريا» والحصف وهو التهاب جلدي تسببه عدوى بكتيرية يعرف ايضا باسم الجرب اليابس.

ووجد ان هؤلاء الاطفال اقل عرضة للاصابة بالاسهال الحاد بنسبة ٣٢٪ ومن الزحار بنسبة ٧٤٪ ومن الحصف بنسبة ٦١٪ رغم عدم حدوث اي تغيرات في الاطفال ذوي الوزن الطبيعي عند الولادة.

سائق حافلة طائشة يطلب من الركاب الشهادتين!

* القاهرة - الوكالات - قال ركاب حافلة مصريون ان سائقها طلب منهم النطق بالشهادتين لان سيارته دون فرامل وذلك قبل دقائق من اصطدام الحافلة بعدد من السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس جنوب العاصمة المصرية القاهرة، مما ادى الى مقتل السائق واحد الركاب واصابة كثيرين من ركاب الحافلة.

وقال عدد من المصابين في الحادث للنيابة العامة ان سائق الحافلة الذي توفي بعد الحادث بساعات كان يسير بسرعة كبيرة قبل وقوع الحادث في منطقة مصر القديمة بجنوب القاهرة وانه طلب منهم النطق بالشهادتين لان الحافلة بلا فرامل وانها اما ان تسقط في نهر النيل او تصطدم بالسيارات القادمة من الاتجاه المعاكس.

واضاف الركاب ان «السائق كان يسير بالطريق الصحيح وفجأة انحرف عن الاتجاه وسار في الاتجاه العكسي قائلا لهم ان الحافلة بدون فرامل وطلب منهم النطق بالشهادتين لان الحافلة اما ان تسقط في النيل واما ان تصطدم بالسيارات المواجهة بالطريق ولم يشعروا بأنفسهم الا وهم في المستشفى».

• شيرين بشير - صلاح الدين •

الليلة الثانية بعد الألف

(قالت شهرزاد)
منذ أنْ ولدتُ، أمروني أن أحيا!!
أطلقوا عليّ اسمًا فارسيًا
قيّدوني بسلاسل.. من ذهبٍ، واختاروا لي مذهبًا على جبيني ألصقوهْ
وعن رهبة الخالق حدّثوني، وقالوا: اعبدوهْ
سردُوا لي رواياتٍ عن أجدادي الأبطالْ.. عن شعبي المعذّبْ
عن المناضلين وأرض الشّقاءْ
منذُ أن ولدتُ، جرّدوني من الانتماءْ
أعاروني.. هويّةْ
سلبوني.. الانسانيةْ
أبعدوني عن أقطاب الشعور والحساسيةْ
تنبأوا لي هواياتي المرسومة على جدران غرفتي
وقالوا: استمتعي..
(وأدركها الصّباح)
حاولوا اقناعي بالتبعية..
منذُ أن ولدتُ، لم أشعر أني أحيا
لكن.. ما زلتُ أحيا
وسأعيش.. لأحيا

(المغار)

• محمود دسوقي •

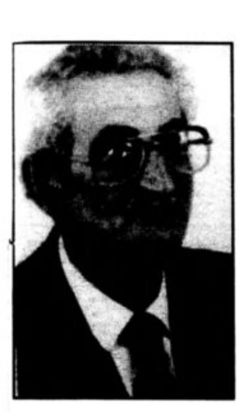
مستحيل

(هل الحلم يبقى سرابًا!! ويبقى الشعب العربي الفلسطيني مشرداً بعيداً عن وطنه وتبقى أرضه محتلة؟ هذا ما سألته «حطين» عندما وقفت على آثارها).

على صخرة من روابي الجليل
اطوف بوديانه ساعة
وتشرق شمس.. وتغرب شمس
وتسألني «العين» عن حاجتي
لماذا تنوح.. اترثي لحالي
اتذكر يوم التقينا ويوم افترقنا
اسائل «حطين» عن حاجتي
وزيتونة فرعها باسق
عميق لها الجذر تحت التراب
وتذكر ايام كانت وكنا
تحن الى سالف العهد دومًا
تنادي هل الحلم يبقى سرابًا

انادي وأرقب صوت الصهيل
وأسعى الى السهل عند الأصيل
وشهر وعام وما من دليل
فأبكي وتسمع صوت العويل
اتذكر يا صاح يوم الرحيل
اتذكر هذا الفراق الطويل
فتبكي الحجارة حول السبيل
تثير اللواعج.. تشفي الغليل
تحن لزيتونة في الخليل
صغاراً.. كباراً.. وشيخًا جليل
وترقب يوم اللقاء الجميل
اجبت اصبري انه مستحيل

(الطيبة)



• ابن الخطاف •

دبّابة.. طفلٌ وحجر

(مهداة لأطفال الحجارة الذين يحبون الحياة.. ولا يخافون الموت)

كان محمودُ
طفلاً يحلم أحلامًا ورديه
يتغنّى بالألعاب
الجابتها عمتو مَن عمّان
... ...
يرسمُ صورة
وعشًا للعصفورة
ع الدفتر الجابو
عمّو من حوسان [1]
***
كان محمودُ
طفلاً أحلامًا وردية يحلمُ
يُغنّي للصّبح
وللشّمس
الشُّرُقْ
في كلّ صباح
ليرى سامي
كوثر.. وصباح
ويلعبَ معهم
«الغمّيضة»
و «رن رن.. يا جرس»
و «الحرامي» [2] اليأتي
والنّاس نيام
***
كان محمود
يحلم بالورد المنتوف
على سرير طفولته
ويسألُ الأم سعاد:
ما سرّ الورد المنتوف
على السرير..
....
....
....
سعيد.. ستكون يا محمود
فالورد الأحمر حُبٌ وحياة
وتلك البيضاءُ..
صفاءٌ.. ونقاء
ما أسعدك يا محمود

البخت يا ولدي
مقروءْ
مقروءْ
مقروءْ
***
تسعدُ سُعادُ
ويفرَح الأبُ سعيد
فالعودُ من العملِ اليومَ
نشيد
محمودٌ يحلمُ بالسّعدِ
فما أسعدك
يا سعيد
***
كان محمود وردةً
كان محمود نجمةً
كان محمود شمعة
تُضيء الحيّ
وفجأة..
فجأة..
فجأة
جاءت دبّابةٌ
تقصفُ الحيَّ قصفا
بُم.. بُم.. بم
آه يا ولدي
آه يا كبدي
صاحت الأم
عَلَّها توقف الجريمة..
ومحمود
ذلك الغصن الغض
يحمل محمود حجراً
ويصيح: يا أمي
لا تخافي
سألقنهم درسًا
درسًا سألقنهم
هجم محمود
ليرد الغول
عن قرية «عزلاء منسية» [3]
خرج محمود

والحجر في يده
ليرد العار عن
أمّة عربية
حجر حجر حجر
حجر حجر حجر
يا كوثر
وتجيب لبيك
حجر حجر حجر
يا سامي
ويقول أتيت،
حجر حجر حجر
يا صباح
وتقول أصبحت
***
وبعيداً.. بـ.. عـ.. يـ.. د..!
يصوّب القناص
التعلم فنّ القتلِ
فن قصف العمرِ
بوز بندقيته
صوب الزهرات
الآتية لرد العار
لرد القتل والدّمار
طاخ.. طاخ.. طـ..ا..خ
مات محمود يا سعاد
محمود يا سعاد شهيد
شهيدٌ محمودٌ يا سعاد
يا سعاد.. محمود الشهيد سعيد
....
ولولت كوثر
وصاح سامي يا رفيقي يا محمود
وزغردت صباح
يا محمود.. يا شهيد
***
صرخَ الحيّ
ويلك يا ظالم
يا ظالم ويلك
تقتلُ محموداً.. وتُشرّد سالم

ويلك يا ظالم
يا ظالم ويلك
يا قاتل الحلم السّعيد
تعالي يا كوثر يا ابنة الحيّ
تعالي.. يا صباح
تعالَ يا سامي
رشوا الورود الحمراء
والبيضاء
على النّعش الغض
محمود يا أحبابي
شهيد
محمود يا أحبابي
شهيد
شهيد
شهيد

(عرعرة)

* إشارات:
(١) حوسان - قرية فلسطينية خططت قوات الاحتلال لمجزرة ضد أهاليها في أثناء توجههم الى مسجد القرية للصلاة («الاتحاد» ٢٠٠٠/١٢/٤).
(٢) الغميضة، «والحرامي» - ألعاب أطفال فلسطينية تساعد الأطفال على الانتباه وسرعة الحركة والتفكير، وفي الأخيرة معان عميقة في أهمية محاصرة الحرامي والقاء القبض عليه. «رن.. رن.. يا جرس» من أغاني الألعاب الفلسطينية للأطفال ولسهولتها وموسيقاها الجميلة تعلمها معلمات رياض لأطفال لطلابهن في مدارسنا وتكون الأغنية مصاحبة للعب.
(٣) في الأصل مع قصيدة «سجل أنا عربي» لمحمود درويش «أنا من قرية عزلاء منسية».

• مصطفى بقاعي •

ذاتي

حينما يبحث الليل عني في ذاكرة الخريف
بعد أن فرقني جنون المسافات الطويلة
وعاث في نفسي شرودي اللا نهائي
أخرج من جسدي المترامي الضعيف
أنبت مجدداً كالغضب الغائر في العيون
أزهر مجدداً كتوق فراشة لورد الريف
***
حينما يبحث الدهر عني في تقويم السنين
خلف معابد بابل وأسوار القدس القديمة
في بطولات الشرق الخالي من كل بطولة
أرحل مجدداً كالغيم المسافر في الميادين
كالطير المهاجر من خميلتنا السئيمة
باحثًا عن كل طيب منطور خلف البساتين
***
حينما تبحث الروحُ عني في خيالاتي الرحيبة
بعد أن دُفن في غوري أمسي السحيق
واحتل جسدي النحيل غيهبٌ غريب
أهربُ من ذاتي ومن أرضي الجديبة
من قمري المشتاق لسهرتنا في تشرين
علّي أجد وطني المنفي في سماء الغربة

(شعب)

من الرومنطيقية إلى الشعر السياسي والغنائي والنشيد الملحمي

پابلو نيرودا... الشاعر العائد

• بقلم: عبده وازن •

* منذ أن انهارت جدران المعسكر الاشتراكي في مطلع التسعينات راحت تتلاشى صور الشعراء الملتزمين الذين ظلّوا (حتى بعد وفاة معظمهم) آخر حرّاس هيكل الشعر الملتزم. منذ تلك اللحظة التاريخية، شبه المأسوية، انحسرت هالة أولئك الشعراء عالمياً أو أممياً وظل شعرهم وقفاً على أوطانهم الأم أو أوطانهم بالتبني. وسعت عولمة الحداثة الشعرية الى محاصرة بعضهم جاعلة منهم شعراء تقليديين وربما رجعيين وخارج العصر.

هكذا غاب روّاد الشعر الاشتراكي والشعراء الملتزمون وخبا وهجهم الذي التمع في الستينات والسبعينات، وخفت أثرهم العالميّ وباتوا جزءاً من الذاكرة المندثرة بحسب بعض الأجيال الجديدة.

وإن لم يتذكّر العالم الشاعر ناظم حكمت أخيراً إلا بعدما أثار بعض اليساريين الأتراك مسألة هويته التي أسقطت عنه قبل عقود، فإن شاعراً كبيراً في مرتبة بابلو نيرودا كاد المعترك الشعري العالمي أن ينساه منذ أن أعلن سقوط المعسكر الاشتراكي، ولم يبق اسمه حاضراً تماماً خارج تخوم وطنه وخارج حدود القارة الاميركية اللاتينية. ولولا الفيلم الرائع ساعي البريد (إخراج مايكل رادفورد) الذي يستعيد إحدى المراحل التي أمضاها بابلو نيرودا في الجزيرة السوداء، لما تذكّر العالم الجديد هذا الشاعر التشيلي الكبير. وبدا الفيلم في العام ١٩٩٤ أشبه بالحدث السينمائي والشعري وحقق نجاحاً كبيراً وأعاد الى الوجدان العالمي بعضاً من الحنين الى الماضي المثاليّ الجميل.

غير ان قرّاء بابلو نيرودا الحقيقيين يدركون أن شاعرهم أكبر من أن يتم تجاهله.

ومثلما كان نيرودا شاعر السياسة والالتزام كان شاعر الحب والغنائية. ومثلما كان شاعراً واقعياً و جماهيرياً كان شاعراً سوريالياً وحداثياً وطليعياً. ولم يكن الشعر السياسي إلا مرحلة من مراحله المختلفة ومظهراً من مظاهر شعريته المتعددة والرحبة.

غير أن مرحلة نيرودا السياسية تتوزّع بدورها الى مراحل أو حلقات: المرحلة التي كتب فيها اسبانيا في القلب (١٩٣٧) تختلف عن مرحلة النشيد الشامل (١٩٥٠)، والمرحلتان هاتان تختلفان بدورهما عن المرحلة اللاحقة التي راح يكتب فيها الشعر السياسي في غزارة وتلقائية. وكان بين مرحلة سياسية وأخرى، يكتب قصائد، وربما دواوين كاملة، بعيدة عن منابت السياسة.

كان بابلو نيرودا شاعراً غزيراً وربما من أغزر الشعراء في العالم. وكانت تؤخذ عليه هذه الغزارة سلباً إذ كانت تدفع شعره الى الانهيار تحت وطأة عظمته، ولكن من غير أن يقع شعره في الإسفاف. فالغزارة لديه لم تعن الركاكة يوماً ولا الهذر مقدار ما بدت (وتبدو) استسلاماً للبلاغة الهائلة واللعب اللغوي والاطناب الشعري. فهو ذو مقدرة لغوية كبيرة كانت تخوله أن يصوغ (لن أقول ينظم) مذكراته شعراً. وهذا ما فعله في ديوانه مذكرات الجزيرة السوداء (١٩٦٤) غير آبه للمزالق التي من الممكن أن تقود اليها مثل هذه الكتابة. أما شعره السياسي المباشر فغالباً ما كان ينجو من أشراك البيان أو المنشور النضاليّ في خلال تلك اللغة الغنائية الرجراجة التي كان يملكها.

يستحيل إذاً اقتصار شعرية بابلو نيرودا على ما كتب من شعر ملتزم وسياسي. فهو أشبه بـ «الأوقيانوس» الشعري وأعماله تفترض قراءة شاملة بغية سبر أغوارها والوقوف على رحابة مداها وتبيان مراحلها المختلفة.

العالم وأميركا اللاتينية

وإن كان نيرودا أضحى في فترة ما شاعراً عالمياً و أممياً فإن شعريته لم تكتمل إلا من خلال انتمائه الهسباني أو الأميركي - اللاتيني. ونزعته الوطنية كانت نزعة محليّة قبل أن تكون أممية. وكان هو شاعر أميركا اللاتينية قبل أن يكون شاعر الانسانية والعالم. لكن النزعتين لديه كانتا على حال من التناغم على رغم اختلاف منابتهما.

والشاعر الذي كان خير وارث لرواد العصر الذهبي في الشعر الاسباني كان منفتحاً على التيارات الشعرية التي شهدها عصره. وتأثره في مقتبل شبابه بالمدرسة الحداثية الأميركية - اللاتينية (وخصوصاً بالشاعر روبان داريو) لم يحل دون تأثره بالموجة السوريالية الفرنسية التي أتاحت له أن يتحرر من أسر الرومانطيقية والواقعية كي يخلق شعريته الخاصة. لكن سورياليته تمثلت أكثر ما تمثلت في الطابع الحلميّ والغوص على اللاوعي. سوريالية بعيدة عن الكتابة الآلية وتقنياتها وعن الجفاف والقسوة والمجانية.

ولعلها غنائيته ربما شحذت شعره بتلك النار اللطيفة والحارقة وأضفت عليه تلك النبرة الميتافيزيقية التي صالحت لديه بين المادة وما وراءها، بين عناصر الطبيعة وأسرارها الخفية. وكم أصاب الناقد الاسباني أمادو ألونسو عندما وصف شعر نيرودا بـ «التجسيد المادي لما هو غير مادي». ويمضي ألونسو في تحليل هذه الظاهرة في شعر نيرودا (كما تجلّى في احدى مراحله) مركّزاً على بروز العناصر الطبيعية (كالماء والمطر والورد والحمام والتراب...) معتبراً ان الشعر يسعى الى تشييء الذاتي وإلى إضفاء الطابع الذاتي على الموضوعية.

ولعل شعرية نيرودا الحقيقية تكمن في هذه التجربة التي استطاعت أن تصهر الذات والعالم، الحلم والواقع في بوتقة واحدة هي بوتقة الشعر. فالطبيعة التي تحضر في شعره ليست طبيعة صوفية أو فردوسية أو رمزية، بل هي أقرب الى الطبيعة الصامتة كما فهمها الانطباعيون في الرسم. والشاعر لا يذوب في المشهد الطبيعي على غرار الحلوليين والصوفيين بل هو يتأمله ليعيد خلقه شعرياً. لكن صمت الطبيعة لديه حافل بحركة العناصر الطبيعية وايقاعاتها، كأن يسمع القارئ في شعره هبوب النسيم البحري وحفيف ضوء الشمس وسقوط المطر ورفيف سرب الحمام...

أربع محطات

يستخلص بعض النقاد الاسبان (ومنهم أمادو ألونسو) أربع محطات في مسار بابلو نيرودا الشعري، وهي محطات تصنعها الأشكال والمضامين التي حفل بها شعره منذ البدايات حتى القصائد الأخيرة.

أولى المحطات هي الأشعار الأولى ذات المنحى الرومانطيقي والمشبعة بالحنين والعبث والنزق. وتجلّت في مجموعته عشرون قصيدة حب وقصيدة يأس (١٩٢٤). ولعل القصائد الأولى التي كُشفت حديثاً تنتمي الى هذه المرحلة. فهي رومانطيقية المناخ ومفعمة بالسخرية والحزن واللهو. وقد كتب نيرودا معظمها خلال سنوات الدراسة وبدت سنوات قاتمة ويائسة وكئيبة ومضجرة. ويتحدث في إحدى قصائد الليسيه أو (المدرسة) عن السراب نفسه الذي يقتله كل يوم وكذلك عن منحدر حياته و خيبة الأمل و الألام الشديدة ... ويعبر عن سأمه من المدرسة على طريقة الشاعر الفرنسي الفتى آرتور رامبو قائلاً: في يوم ما/ سأشتري حقيبة وبلا فرح/ سأرحل... سأظل دائماً ما كنته حتى الآن/ طفلاً يحمل في أعماقه كثيراً من الألم/ كثيراً من السذاجة/ وكثيراً من الشقاء..

وكم يشبه نيرودا الفتى الشاعرين رامبو ولوتريامون سواء في نزقهما الشعري ونزعتهما اللعينة أم في موقفهما العبثي من الحياة والعالم أم في لغتهما النارية الحارقة. لكن نيرودا لن يصمت كما صمت رامبو بعدما وجد لغته الرهيبة ولن يدمّر نفسه ببطء، على غرار لوتريامون صاحب أناشيد مالدورور، بل ستكون تلك القصائد الأولى منطلقه الى عالم شعري رحب شرع يبنيه مرحلة تلو أخرى.

أما المحطة الثانية في مساره فهي مرحلة الشعر الشخصي وفيها تبرز نزعته السوريالية بوضوح وكذلك الطابع الحلمي والحب المتحرر من التاريخ والمنغمس في ماء الرغبة (على طريقة السورياليين). وقد يختصر هذه المحطة ديوان الاقامة في الأرض (١٩٣١).

المحطة الثالثة تتمثل في الشعر الملحمي المتجلّي خصوصاً في ديوان النشيد الشامل (١٩٥٠).

والرابعة في القصائد السياسية والملتزمة التي راح يخاطب بها شعوب القارة الأميركية - اللاتينية وشعوب العالم قاطبة.

إلا أن شعر بابلو نيرودا يظل يقاوم مثل هذا التصنيف حتى وإن استنبط هذا التصنيف مساره الزمني و النوعي معاً. فالسمة الغنائية تدمغ معظم أشعاره ومراحله. وصورة أميركا الجنوبية، الحقيقية والطيفية (أو المجازية)، تحتل الكثير من قصائده. فهو شاعر أميركا اللاتينية، بل مغنّيها إن جاز التعبير، غنّاها في آلامها وجروحها، في عظمتها وتاريخيتها، غنّى حضارتها مثلما غنى إنسانها، غنى ترابها وسماءها مثلما غنى قضاياها المتناقضة.

شاعر الحب والتاريخ

بابلو نيرودا شاعر الحب وشاعر التاريخ والأسطورة، شاعر البحر والأرض وشاعر السياسة والالتزام، شاعر الغنائية والذات، شاعر العناصر والأشياء... ولعل حياته الديبلوماسية الصاخبة لم تنعكس سلباً على شخصه وشعره. فالسنوات التي أمضاها سفيراً في أكثر من عاصمة كانت سنوات الانفتاح والابداع. وفي مدريد تعرّف الى الشاعر غارسيا لوركا ورافائيل ألبرتي وهناك أيضاً خبر عن كثب مأساة الحرب الاسبانية وكانت - مثل انخراطه في الاشتراكية - منعطفاً مهماً في حياته وشعره.

وعندما مات لوركا قتلاً رثاه في قصيدة هي من أجمل المراثي الغنائية. وكان لوركا أصلاً معجباً به كل الاعجاب. وقد وصفه بـ الشاعر الحقيقي قائلاً عنه: شاعر أقرب الى الموت منه الى الفلسفة، أقرب الى الألم منه الى الفطنة، أقرب الى الدم منه الى الحبر. شاعر مسكون بأصوات سرية كما بسعادة لا يستطيع هو نفسه تبيانها.

لم يدع بابلو نيرودا نوعاً شعرياً من غير أن يطرقه: كتب النشيد والقصيدة القصيرة و السونيه والملحمة... فشعره سليل الحياة، غنيّ مثلها وشاسع مثل آفاقها. وإذ كان نيرودا غزيراً في ما كتب، فالغزارة لم تكن إلا دليلاً على حيويته الانسانية والشعرية.

ولعل القصائد الأولى التي استهل بها حياته الشعرية تماثل القصائد الأخيرة التي اختتم بها حياته وكانت صدرت بعد وفاته (١٩٧٣) تحت عنوان الوردة المنفصلة وفيها يتأمّل الشيخوخة والموت والعزلة. وكان نيرودا أصيب في آخر أيامه بحزن شديد وخيبة إثر الانقلاب العسكري الذي شهدته التشيلي في ١٩٧٣ وعقب موت الرئيس سلفادور ألييندي الذي كان مسانداً له. ولم تمض أيام حتى مات نيرودا وعزاؤه أن شعره كان أصبح بمثابة الخبز الذي تتوزّعه شعوب القارة الجنوبية.

(بيروت)

قصائد مجهولة للشاعر التشيلي بابلو نيرودا

آهٍ أيتها الأرض إني أغرق، أغرق، أغرق

المتوحد

فناء مدرسة، فناء مشمس ومستكين
تحيط به أكواخ غطى الطحلب جدرانها،
شجر الحور يرفع أفنانه الصفراء
ممر طويل جداً وشجيرة ورد كأنها وردة /الزمن،
المغيِّر الكيفي، الذي يغطي / برداء مبهم
سكينة الأشياء
جعل كل شيء حزيناً، حزيناً بضبابية، / إلا
أنه حزن لامبالٍ وجميل.
يرتفع الحور رائعاً ومزهواً،
مموجاً الغصن المذهب والقوي
فوق حزن الأشياء العذب.
يحتقر الحور ما يمتد في الأسفل.
يحتقر شجيرة الورد من دون أن ينظر إليها
وهي تهديه
العبير المقدس لورودها الأخيرة.

أحب الدعة

أحب الدعة وعندما أقطع
عتبات الوحدة
افتح عينيّ وأملأهما
بعذوبة السلام
أحب الدعة أكثر من كل
أشياء هذا العالم
أنا أجد في سكينة الأشياء
غناء عظيماً وصامتاً. / محولاً بصري نحو السماء / أجد في ارتعاشات الغيوم، / في العصفور الذي يمر، وفي الريح / عذوبة الدعة الرائعة.

الثورة

عندما يضربها المطر والريح بالسوط،
ترفع أشجار الحور صلاة وحشية
ويبدو أنها تعرض على الجلد الأسود / الشعر
الكثيف لأفنانها الخضراء
إلا أنها بالتالي، تتعب من توسل المستحيل /
وفي لحظة ثائرة تقاوم منتصبة/ بيأس، وبرغبة
لا يمكن تحديدها / لتصير أكبر حتى لا تهزم.
وفي الصراع المتوحش مع الطبيعة
تأخذ هذا الاستعداد السامي
للذين يشعلون ثورة.
إلا أنها ستكون دائماً المهزومة الأبدية /
وبانتصار تطلق الريح صفيراً مشؤوماً / الريح
التي تلوي الغصين الوديع.

ضجر

ان نمشي حاملين الحب الضائع في الطريق،/
والأحلام التي مضت
وإشارات النسيان القدرية.
ان نمشي في شك الساعات التافهة،

ونفكر ان كل الأشيا، صارت قاسية
لتطيل لنا أكثر، الطريق المؤلم.
ودائماً، دائماً، دائماً نذكر شذى
الساعات التي تمضي بلا شك ولا قلق / لنترك
بعيداً الكسل العقيم

اللحظة النقية

في الأرواح، يهدأ القلق، تهدأ الآلام
وتنطوي كل العواطف الشاردة،
الى الأرواح وصل عبير الأزهار
مثل غنا، تقي وعطر.
تنطوي الأرواح علي ذاتها. إنها قوية / تدفأت
بكل الآلام البشرية.
لا تخاف ولا تنتظر شيئاً، وعندما يأتي الموت /
تنتظره كما لو أن أخاً يصل. / تختفي الرغبات
المدنسة من العيون / ومثل حمامات هادئة تتوقف
لترمز الي نقا، الأعماق.
تهتز الأصوات مشبعة بنبرات رنانة، / لا قلق، لا
رغبة. كل الأفكار
تسمو فوق الألم الإنساني.

الانتظار الأليم

لم تأت المحبوبة، ولن تأتي،
لم تصلَ اليدان اللتان كان يجب ان تصلا. / وحين
تصلان ستزهر الأيام
لتضيء حلاوة الحب العذبة.
وتنطفئ كل الآلام. سيظهر القمر
أكثر جمالاً خلف الجبل المثالي،
وتنظر إليه العينان المفتونتان
في اتحاد مشاعر، سامٍ وروحي.
لم تأت المحبوبة، ولن تأتي،
ولكن، في انتظار ان تصل، لنعش
فرح امتلاك أمل زائد في الحياة.
الآن، فوق الشكوك والمخاوف
ونحن نخدع جرح الآلام العتيقة
لننتظر المحبوبة التي لن تأتي أبداً.

منذ رحلتِ

منذ رحلت، أشعر بالمرارة
اللانهائية، لأني أخفيت عنك اموراً كثيرة، / لأني
أخفيت عنك، شهيداً، هذا الحنان الدافئ
الذي خبأته كما يمكن ان تختبئ الورود، / ولأني
لم أقل لك الكلمات العطرة
التي كنت أحملها باعتناء، خاضعة ورا، شفتي،
وأملت مرات ان تُفلت مرتعشة،
وقد تجملت دائماً في ابتسامة قاسية.
أحتمل الآن وقد رحلت، الألم الشديد
لأني أخفيت عنك، شهيد ذاتي، كنز
العذوبة العظيم الذي أزهر في حبي...
لكنني أعرف أنك لو عدت يوماً الي حياتي،
وأنا أبحث بلا جدوي عن الكلمات الضائعة،
ستطبق المرارة الخفية شفتيّ.

حلم ضائع

مثل حلم مزهر ترك لي
تسكع قلق
يرتعش في مشاعري، انت اختصرت
كل أحلام صباي.
بعد أسى، ابتعدت، / وفي البداية لم أشعر بشي،.
كنت رحلت
كما وصلت في مسا، ما
لتحيي قلبي الغريق
في قعر خيبة أمل / ثمّ، تعطرت في بكائي، /
وجعلتك رقة قلبي.
أنت الآن جفاف غصة،
خيبة أمل زائدة، شجرة عارية،
ستورق غداً.

الصلاة في الليل

بلا قمر ولا حب، مثل يتيمين،
أغلقت عيناي. لقد أطل
ارتعاش حزين / شيء ما مثل رِعدة،
في الليل القاحل والصاخب
تذكرت ضيا، القمر العميق
وهو يلقي فجره الأبيض فوق الأشيا،، / بحزن
عذب، وبلا مرارة تقريباً.
وفي حمى رجا، متواضع
سقطت فوق الأرض الطيبة،
وفي السماوات الزرقا،، من أجل البشر المتعبين
تمنيت أن أكون أنيساً مثل البدر.
ومن أجل البشر الذين يعيشون لوحدتهم / ان
أهبط لأمنح كل الضيا،.
وليشربوا، وليشربوا من النبع الصافي، / بلا
كراهية، بلا تعب، بلا ألم ولا حزن.

قصيدة وثنية

مثل ثلم مستريح شعرت بجسدك يتفتح
ليستقبل القربان الأعظم لكينونتي.
... أن أشعر، أن أتفتح، وآه أيتها الأرض! إني
أغرق، أغرق، أغرق،
هكذا مثل الشموس في المسا،...
والبذار الحار الذي ينحدر، ويسلّم
كنزه الغريزي لدف، ودم
بينما في الفراغ ترتعش الأيدي العميا،، / لأنها
لامست عناقيد البها،.
شموس خريف، رياح الشمال، فيض زغردات،
من ضمّ يدي؟ من ضيّعني في الطريق؟
عنب أية دوالي عُصر في أعماقي؟
... والآن، بين الضباب الكلي لحواسي / أعرف
أن جسدك ينتهي في حياتي العذرا، / وأني
هزمتك انا أيضاً، رغم هزيمتك لي.

لا أشعر أني أتغير

لا أشعر أني أتغير، بالأمس كنت كما أنا اليوم.
يمضي الوقت بطيئاً علي إلهامي
وكل يوم يقل ارتيابي أكثر
لم أكن يوماً ضحية أمر صغير
عقلي يسقط الأغنية من شفتي
يصرع شكوكي ويمحو اسمي.
لم أتغير. أشعر بقليل من الكآبة أكثر، / بقليل
من الضجر اكثر، أوحي بهما إليّ البشر.
لم أتغير. لا أتغير. أبي عجوز جداً.
تزهر أشجار الورد، ترحل النسا،،
وكل يوم هناك طفلات أكثر لكل مجلس / لكل
تعب، لكل طيبة.
لكنني ما زلت كما أنا. في القبور العتيقة /
يقضي الدود الغاضب على الألم، / يطلب كل
البشر اموراً أكثر للغد،
أنا لا أطلب شيئاً، ولا حتى قليلاً من الدنيا. /
ولكن في يوم ما مُرّ، في يوم بعيد، / سأشعر
بالغضب، لأني لا أمد يدي،
ولا أرفع جناحيّ للتجدد.
أجل، سأشعر ربما أكثر بقليل من الكآبة،
ولكني في يقين الأزمة المتأخرة،
سأنسج ربيعاً لقلبي.

(ترجمة: ناديا ظافر شعبان - عن «الحياة» - لندن)

رأي

محمود درويش وظاهرة الحذف والتغيير

• بقلم: د. عادل الأسطة •



* ليست ظاهرة الحذف والتغيير التي يقوم بها محمود درويش بالجديدة في تاريخ الشعر العربي، فقد عرفت منذ العصر الجاهلي الذي توقف دارسوه أمام شعرا، المنقحات والحوليات الذين قالوا:

نثقّفها حين تلين متونُها/ فيقصر عنها كل ما يُتمثّلُ.

ويعني هذا أن نصهم في صيغته النهائية قد مرّ بمراحل حتى وصل الى ما غدا عليه. ومع ذلك وصلتنا قصائد لها غير رواية، وأبرزها «لامية العرب» للشنفرى. وقد يكون سبب تعدد الروايات تعدد قرا،ات الشاعر لنصه، حيث تختلف كل قرا،ة عن الأخرى. وقد يكون تعدد الرواة الذين حفظ كل منهم النص بطريقته، فقدم وأخّر، وحذف وأضاف، واستبدل كلمة بأخرى لأسباب عديدة منها الإصغا، أو الذوق أو المذهب الخاص به.

وقد عرف الشعر العربي الحديث هذه الظاهرة، ولكن التغييرغالبًا ما قام به الشاعر نفسه، وان عرفنا بعض الناشرين الذين حذفوا نصًا لأسباب تسويقية. لقد كان - وما زال - أكثر الشعرا، ينشرون قصائدهم، قبل نشرها في ديوان شعر، في الصحف والمجلات. وبعض هؤلا، الشعرا، أخذوا، حين جمعوا هذه القصائد في كتاب، يجرون عليها تغييرات حذفًا وإضافة. ومن كان شاعراً مقرو،اً وأعاد طباعة أعماله أسعفه الحظ بإجرا، تعديلات في الطبعة الثانية.

والتفت بعض الدارسين الى هذه الظاهرة، وأذكر منهم د. يوسف نوفل في كتابه «ديوان الشعر العربي الحديث» (١٩٧٨) والناقد العراقي حاتم العكر في كتابه «كتابة الذات: دراسات في وقائعية الشعر» (١٩٩٤) وأنا في دراساتي عن محمود درويش. تناول نوفل قصيدة «البلبل» لفهد العسكر وقارن بين نصها في مكان نشرها في المجلة ونصها في الديوان، ووقف العكر أمام صياغات أدونيس النهائية، ودرست درويش دراسة مفصلة ستظهر في صيف هذا العام في كتاب «جدل الشعر والسياسة والذائقة: دراسة في ظاهرة الحذف والتغيير في أشعار درويش».

وقد أثارت جريدة «الحياة الجديدة» (رام الله) في عددها الصادر بتاريخ (١٣/١/٢٠٠٠) هذه الظاهرة، وذلك حين نشر عايد عمرو تقريراً تحت عنوان: «بعد نشر مقال ينتقد درويش: اندلاع حرب المؤسسات الصحفية في الأردن». والمقال، كما يذكر كاتب التقرير، من كتابة نجوان درويش، وقد أتى فيه على ظاهرة حذف درويش قصيدة «عابرون في كلام عابر» من أعماله الكاملة. ولم يشر في التقرير الى دراستي حول هذه الظاهرة لدى درويش او الى كتابي «ظواهر سلبية في مسيرة محمود درويش الشعرية) (١٩٩٥/ ١٩٩٦). وأرغب، هنا، في إبدا، رأيي، بايجاز، حول ظاهرة الحذف لدى الشاعر.

يلحظ من يتابع أشعار الشاعر في طبعاتها المختلفة، ان درويش لم يحذف فقط القصائد التي تمس اليهود، وإن كان حذف واحدة منها، هذه التي أثارت ضجة يوم كتبها الشاعر، ولكنه عاد ونشرها في كتاب نثري اختار عنوان القصيدة عنوانا له. لقد حذف درويش قصائد أخرى تمس الرموز الفلسطينية التي اختلف، في فترة ما، معها، كما حذف قصائد لأسباب غير سياسية، وتحديدا لأسباب جمالية بحتة، ومنها ديوانه الأول «عصافير بلا أجنحة» (١٩٦٠)، كما حذف قصائد من «أوراق الزيتون» (١٩٦٤) لأسباب سياسية وجمالية. وغيّر درويش بعض المفردات في قصيدة «مديح الظل العالي» لأسباب دينية، حتى لا يجرح مشاعر المسلمين، مدركًا أنه نظم القصيدة في ظروف حرجة، وذلك إثر الخروج الفلسطيني من بيروت عام ١٩٨٢. ولم يحذف الشاعر منها مقاطع كاملة كما ذهب نجوان درويش.

ويبدو أن التركيز على درويش، دون غيره، فيما يمس هذه الظاهرة، يعود الى اسباب عديدة مجتمعة، وقد يكون للسبب السياسي حضور لافت. لقد أنجزت، شخصيًا، دراستي الأولى عنه «درويش: هل يبحث عن مجد شخصي؟» بعد إبدائه، في مقابلة أجريت معه، ونشرت عام ١٩٩٣ في «القدس العربي» الصادرة في لندن، بعد إبدائه استعداده لتغيير بعض المفردات في قصيدة «أحد عشر كوكبًا»، وقد فعل ذلك.

حقًا، إننا لا ننكر أن الشاعر شاعر كبير، ولا نستطيع أيضًا ان نغض الطرف عن وجوده في بيروت، تحت القصف، عام ١٩٨٢. ولكنه يبقى شاعراً وإنسانًا، ويبقى شعره قابلاً لأن يدرس وفق مناهج عديدة، مناهج تثمن نتاجه وأخرى تثمنه في مرحلة ولا تثمنه في مرحلة أخرى.

واعتقد ان درويش يدرك هذا جيداً، واعتقد انه يدرك انه ليس فوق النقد ما دام الناقد يطبق منهجًا نقديًا معينًا. وثمة منهج نقدي اسمه المنهج التكويني يسير فيه صاحبه وهو يتتبع قصائد الشعرا، في مراحلها المختلفة ليلاحظ التغييرات التي يجرونها على قصائدهم وسبب هذه التغييرات، وهو منهج عرفه الأدب الفرنسي ودرس اتباعه فيه نتاج (بلزاك). وشعر درويش قابل لأن يدرس وفق هذا المنهج، وقد توصلت شخصيًا الى نتائج تغضب درويش وأخرى ترضيه، وأوضحت الجناية التي ألمت بشعره وهو يدرس نتيجة لظاهرة الحذف والتغيير.

وأما فيما يتعلق بارتباط هذا بالجوائز، فلا أعتقد ان المر، يكتب من أجل الحصول على جائزة، عدا أن الحصول عليها في أي مكان مرتبط بتوافق من يحظى بها مع اهداف من يمنحها. وهذا يحدث في كل مكان، وليس الفلسطينيون استثنا،ً.

(نابلس)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي والرضيع

(الفصل الأول - الحلقة الأخيرة)

* لقد أكدت في الحلقات السابقة أهمية دور الراوي في الأشهر الأولى من مولد الطفل. تطرقت الى العناصر الأساسية التي يجب أن يأخذها الراوي بعين الاعتبار عند تعامله مع الرضيع. واليوم رأيت من واجبي أن أعرض عليكم قصة وضعتها خصيصا لتطابق المواصفات التي كنت قد ذكرتها لكم من بداية حلقات «الراوي والرضيع».

هدف عرض قصة: (أنا اسمي هنا)

قد أتى كنموذج تطبيقي، ووسيلة إيضاح واقعية. هناك العديد من الكتب التي صدرت في العالم العربي وتطرقت لمحيط الطفل في المرحلة العمرية الأولى، ولكنها أتت كموسوعات معرفية متنوعة المواضيع والصور. قصة «أنا إسمي هنا»، ضمت عدداً من المواضيع في كتاب واحد ترافقها لغة سردية بأسلوب خاص.

إقتباس الأسلوب السردي

اقدم هذه القصة لكل أم، أب وحاضنة قد يصعب عليهم خلق نص سردي قصصي ملائم لأي كتاب صور للرضيع. يمكن اقتباس الأسلوب السردي الموجود بين ايديكم، اليوم، بإضافة ما يلزم من مؤثرات خاصة بحس ومزاج الراوي والرضيع.

(الناصرة)

أنا إسمي هنا

تأليف: إلهام دويري تابري
رسومات: فاتن تابري قطوف

أتعرفون من أنا؟
أنا إسمي هنا.



أنا أحبُ المصاصة مع أرنوبي الصغير.
وأنامُ بجانب صوصي الأصفر بالسرير.



البابا يَحملُني،
ومِشواراً يأخُذُني.
نزُورُ الكلبَ والقِطَّة
الخروفَ والأرنبَ والبَطَّة.



ولَمّا أكون شبعانة
ألعب وأصير فرحانة.
أغنيات حلوَة الماما تُسمِعُني
أضحكُ معها وأغنّي:
(خطّي زيت يا حجّة
تا نِقلي مِقلى العجّة.
يا باخ.. يا باخ..
يا زهر التفاخ..
يا إيدينْ "هَنَا" يا بيضْ يا مْلاخ..)



الماما قِصَّة "هَنَا" تُعْطِينِي
وَأرنُوبي يَنَامُ بِجَانِبِي وَيُسلّيني.



كلّ يوم بالماء والصابون أسبَحُ وألعب،
وبرجلَيْ ويديْ أضرب ولا أتعب.



ولمَّا أصير جوعانة
أبكي وأصرُخُ زعلانة...
الماما تحضُنُني،
وحليبا كثيراً ترضِعُني.



ولمَا أصير [illegible] وتعبانة
البابا لسريري يحملني
وضمة قويّة يضمّني.



(وهاي قصتي حكيتها وعليكم رميتها
وتوتة... توتة...توتة
خلصت الحتوتة).



كأس الكؤوس الاسيوية: الشباب السعودي يستضيف النهائيات

* نيقوسيا - و.ص.ف - أكد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس الاثنين استضافة نادي الشباب السعودي لنهائيات مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية من ١٧ الى ١٩ ايار المقبل على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

ويلعب الشباب السعودي مع الاستقلال الايراني في مباراة نصف النهائي الاولى في ١٧ المقبل على ان يلعب شيميزو بولسه الياباني في اليوم ذاته مع داليان الصيني في مباراة نصف النهائي الثانية. ويلتقي الفائزان في النهائي في ١٩ منه.

وكان الشباب بلغ نصف النهائي من المسابقة بعد تخطيه الوحدات الاردني اثر فوزه عليه ١-صفر ايابا وتعادله معه ٢-٢ ذهابا.

من جهة اخرى، اختار الاتحاد الاسيوي نادي سامسونغ الكوري الجنوبي لاستضافة نهائيات كأس ابطال الاندية الاسيوية من ٢٤ الى ٢٦ ايار/مايو.

ويلعب سامسونغ مع بيروزي الايراني، وجوبيلو ايواتا الياباني مع بالفودار الكازخستاني في نصف النهائي، على ان يلتقي الفائزان في النهائي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ساحل العاج - الكونغو في ٢٢ الحالي

* ابيدجان - و.ص.ف - علم لدى الاتحاد العاجي لكرة القدم امس الاثنين ان المباراة المؤجلة بين ساحل العاج والكونغو ضمن الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الافريقية الرابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ستقام في ٢٢ الحالي في ابيدجان بعدما كانت مقررة في ٢٠ ايار المقبل.

واضاف المصدر ان الاتحاد العاجي تلقى رسالة من الاتحاد الدولي (فيفا) ابلغه فيها بعد اتفاق مع الاتحاد الافريقي باقامة المباراة في ٢٢ الحالي في ابيدجان.

وحسب الروزنامة الجديدة لتصفيات المجموعة والتي اذاعها الاتحاد الدولي فان ٢٠ ايار/مايو المقبل سيشهد اقامة مباراة تونس وساحل العاج ضمن التصفيات ذاتها والتي كانت مقررة اصلا في ٢٢ الحالي.

وكان مسؤول في الاتحاد الدولي اعلن في ٢٦ اذار الماضي ان الكونغو ستحل ضيفة على ساحل العاج في ٨ نيسان وستستضيف مدغشقر في ٢٩ منه في اطار تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

وكانت وزارة الرياضة الكونغولية والمسؤولون في الاتحاد المحلي اعلنوا في ١٢ شباط الماضي «نيتهم بالانسحاب» من التصفيات لاسباب مالية، ولم تخض الكونغو بالتالي هاتين المباراتين.

بيد ان الفيفا اخطر المسؤولين في الاتحاد الكونغولي في ١٥ الحالي انهم سيخسرون المساعدة المخصصة للاتحادات المحلية وقيمتها ٥٠٠ الف دولار، فعادوا عن قرار الانسحاب.

وتتصدر تونس المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٣ لساحل العاج و٣ من ٣ لمدغشقر و٣ من ٤ للكونغو الديمقراطية ولا شيء من ٢ للكونغو.

الملك فهد يستقبل اعضاء بعثة الهلال بطل كأس النخبة العربية

* الرياض - و.ص.ف - استقبل الملك السعودي فهد بن عبد العزيز اعضاء بعثة نادي الهلال الذي احرز كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم التي استضافها الجيش السوري في اللاذقية من ٢ الى ٦ الحالي.

ونوه الملك فهد خلال اللقاء، الذي حضره الامير نواف بن فيصل نائب رئيس الاتحاد السعودي للعبة، بما وصلت اليه الرياضة السعودية من «تقدم ورقي واحراز للبطولات على مستوى المنتخبات او الاندية في المحافل الاقليمية والقارية والدولية».

وقدم الملك فهد هدايا ومكافآت للجهازين الفني والاداري واللاعبين.

وكان الهلال احرز اللقب بتصدره الترتيب برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف امام مواطنه النصر وامام الجيش المضيف، في حين لم يحرز الصفاقسي التونسي اي نقطة بعد خسارته امام الفرق الثلاثة.

واستقبل الامير عبد العزيز بن فهد النجل الاصغر للملك بعثة الهلال وقدم مكافآت مالية للجهازين الاداري والفني واللاعبين ايضا، فيما اعلن رجل الاعمال المعروف، الامير الوليد بن طلال، عن تقديم هدية لكل من لاعبي الهلال والنصر هي عبارة عن سيارة فخمة.

بطولة اسبانيا: ريال مدريد يخطو بثبات نحو اللقب

* مدريد - و.ص.ف - حقق ريال مدريد خطوة جديدة على طريق احراز لقب بطل الدوري الاسباني لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه لاس بالماس ١-صفر وسقوط منافسه المباشر ديبورتيفو كورونا حامل اللقب امام مضيفه سرقسطة ١-٢ في ختام المرحلة التاسعة والعشرين امس الاول الاحد.

في المباراة الاولى، منح غوتي (٥٧) ريال مدريد النقاط الثلاث فصار رصيده ٦٢ نقطة موسعا الفارق الى ٨ نقاط عن ديبورتيفو كورونا الذي سجل له المدافع الدولي المغربي نور الدين النيبت هدف الشرف معوضا عجز المهاجمين (٨٤) بعد ان تقدم سرقسطة بهدفين لخاميللي (٤١) وايسنايدر (٨١).

وكان فالنسيا افتتح المرحلة امس السبت بفوز ثمين على رايو فاليكانو ٤-١ فصعد الى المركز الثالث، الذي لم يستطع برشلونة استعادته بتعادله مع مضيفه فياريال ٤-٤.

وانقذ المهاجم الدولي الهولندي باتريك كلويفرت برشلونة من الخسارة وربما رأس المدرب سيرا فيرر المهدد بالاقالة، من السقوط قبل نهاية الدوري، حين سجل هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة.

وسجل كلويفرت ٣ من اهداف فريقه بعد صيام طويل (٣٨ و٥٣ و٩٠) واضاف البرازيلي ريفالدو الرابع (٦١) فيما سجل فيكتور (١١ و٢٠) وكاليخا (١٨) وخورخي لوبيز (٦٤) اهداف فياريال.

وعزز مايوركا موقعه في المركز الخامس بفوزه على مضيفه نومانسيا بهدفين لايباغازا (٦٦) وكاريراس (٩٠)، واكتسح الافيس ضيفه بلد الوليد باربعة اهداف لايغن (٢) وايفان الونسو (١٦) وفوكو (٧٥ و٨٩) مقابل هدفين لاوزبيبو (٥٥) والبرتو (٩٠)، وتغلب ريال سوسييداد على ضيفه اوفييدو بثلاثة اهداف نظيفة لخانكوسكاس (٥٦ و٨٤) والتركي طيفون (٥٩).

وخسر اسبانيول حامل كأس اسبانيا امام ضيفه ملقة بهدف لروتشن (٤٥) مقابل هدفين لروفيتي (٥٨ من ركلة جزاء) وداريو سيلفا (٧٤)، وفاز سلتا فيغو على اتلتيك بلباو بهدفين للبرازيلي كاتانيا (٤٤) وفاغنر (٦٣) مقابل هدف ليستي (٨٨)، وتعادل اوساسونا مع راسينغ سانتاندر بهدف لغانسيدو (١٨) مقابل هدف لمانزوني (٣٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- ريال مدريد	٦٢ نقطة
٢- ديبورتيفو كورونا	٥٤
٣- فالنسيا	٥٢
٤- برشلونة	٥١
٥- مايوركا	٤٩

الدوري الامريكي للمحترفين: انتصارات لليكرز وسان انطونيو وساكرامنتو

* واشنطن - و.ص.ف - فاز لوس انجليس ليكرز حامل اللقب والذي سبق ان تأهل الى البلاي اوف على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز ١٠٤-٩٩ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين امس الاول الاحد.

وكعادته كان العملاق شاكيل اونيل افضل المسجلين في المباراة برصيد ٣٤ نقطة، علما بان زميله كوبي براينت غاب عن المباراة بسبب الاصابة.

ووجد ليكرز، ثاني مجموعة الهادي الغربية، صعوبة كبيرة في فرض سيطرته على مجريات المباراة في ربعها الاول الذي انهاه متقدما بفارق نقطة واحدة (١٨-١٧)، قبل ان يتخلف بفارق ٦ نقاط (٤٤-٥٠) في نهاية الربع الثاني.

وانتفض الضيوف في الربع الثالث وقلصوا الفارق الى نقطة واحدة (٧٤-٧٥) قبل ان يحولوا تخلفهم الى تقدم في نهاية المباراة بفارق ٥ نقاط بعدما سجلوا ٣٠ نقطة في الربع الاخير مقابل ٢٤ لاصحاب الارض.

وتابع سان انطونيو سبيرز بطل الموسم قبل الماضي ومتصدر مجموعة الغرب الاوسط والذي ضمن بدوره بلوغه البلاي اوف هذا الموسم سلسلة انتصاراته وحقق فوزه الـ٥٥ في ٧٧ مباراة وكان على حساب مضيفه غولدن ستايت ووريرز ٨٤-٧٦.

وفرض سان انطونيو بقيادة نجمه تيم دنكان صاحب ٢٨ نقطة افضليته منذ بداية المباراة فتقدم ٢١-١٧ في الربع الاول، و٢٤-٢٢ في الربع الثاني قبل ان يتخلف ١٧-١٩ في الربع الثالث، لكنه عاد وفرض نفسه في الربع الاخير بتسجيله ٢٢ نقطة مقابل ١٨ لغولدن ستايت.

وفاز ساكرامنتو كينغز، متصدر المجموعة ذاتها، على بورتلاند ترايل بلايزرز ثالث المجموعة ذاتها ٩٨-٨٩. يذكر ان الفريقين بلغا البلاي اوف ايضا.

وعزز ساكرامنتو موقعه في الصدارة برصيد ٥٢ انتصارا مقابل ٢٤ خسارة، فيما مني بورتلاند بخسارته الـ٢٩ في ٧٧ مباراة.

ويدين ساكرامنتو بالفوز الى الثنائي كريس ويبر واليوغوسلافي بردراغ ستوياكوفيتش حيث سجل كل منهما ٢٠ نقطة، في حين كان سكوتي بيبن ابرز المسجلين في صفوف بورتلاند برصيد ٢١ نقطة واكتفى كل من ستيف سميث ودايمون ستودامير ودايل ديفيس بتسجيل ١٣ نقطة ورشيد والاس بـ١٢ نقطة فقط.

وكان بورتلاند الافضل في الربع الاول فتقدم بفارق ١٢ نقطة (٢٩-١٧)، لكن ساكرامنتو استعاد توازنه في الربع الثاني وحول تخلفه الى تقدم بفارق نقطة واحدة (٤٣-٤٢) بعدما سجل ٢٦ نقطة مقابل ١٣ لبورتلاند الذي سيطر نسبيا على مجريات الربع الثالث وتقدم في نهايته بفارق سلة واحدة (٧٤-٧٢)، قبل ان ينتفض ساكرامنتو في الربع الاخير ويسجل ٢٦ نقطة مقابل ١٥ لبورتلاند وينهي المباراة في مصلحته بفارق ٩ نقاط (٩٨-٨٩).

وفي باقي المباريات، فاز انديانا بيسرز على نيوجيرزي نتس ١٠٨-٨٣، وتورونتو رابتورز على شيكاغو بولز ١٠٠-٨٨، وسياتل سوبر سونيكس على ميلووكي باكس ١٠١-٨٨، وميامي هيت على نيويورك نيكس ٨١-٧٦.

يذكر ان الفرق التي تأهلت الى البلاي اوف حتى الان هي: فيلاجلفيا سفنتي سيكسرز وميامي هيت ونيويورك نيكس واورلاندو ماجيك (مجموعة الاطلسي الشرقية) وميلووكي باكس وتورونتو رابتورز وتشارلوت هورنتس (المجموعة الوسطى الشرقية) وسان انطونيو سبيرو ويوتا جاز ودالاس مافريكس (مجموعة الغرب الاوسط) وساكرامنتو كينغز ولوس انجليس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموعة الهادي الغربية).

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٥٣	٢٣	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٦	٣٠	(تأهل)
٣- نيويورك نيكس	٤٥	٣١	(تأهل)
٤- اورلاندو ماجيك	٤١	٣٥	(تأهل)
٥- بوسطن سلتيكس	٣٥	٤٢	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٦	٥٢	
٧- واشنطن ويزاردز	١٨	٥٨	
- المجموعة الوسطى:			
١- ميلووكي باكس	٤٨	٢٩	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- تورونتو رابتورز	٤٤	٣٣	(تأهل)
٣- تشارلوت هورنتس	٤٢	٣٥	(تاهل)
٤- أنديانا بيسرز	٣٦	٤٠	
٥- ديترويت بيستونز	٢٩	٤٧	
٦- كليفلاند كافالييرز	٢٦	٥٠	
٧- اتلانتا هوكس	٢٣	٥٣	
٨- شيكاغو بولز	١٢	٦٤	

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:	فاز	خسر	
١- سان انطونيو سبيرز	٥٥	٢٢	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- يوتا جاز	٥٠	٢٦	(تأهل)
٣- دالاس مافريكس	٤٩	٢٧	(تأهل)
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٥	٣١	
٥- هيوستن روكتس	٤٢	٣٥	
٦- دنفر ناغتس	٣٧	٤٠	
٧- فانكوفر غريزليز	٢٢	٥٥	
- مجموعة الهادي:			
١- ساكرامنتو كينغز	٥٢	٢٤	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- لوس انجليس ليكرز	٥٢	٢٦	(تأهل)
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٨	٢٩	(تأهل)
٤- فينيكس صنز	٤٧	٢٩	(تاهل)
٥- سياتل سوبر سونيكس	٤٢	٣٦	
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٨	٤٩	
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٥٩	

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الخامسة والعشرين

* روما - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
لاتسيو - بارما	تأجلت الى ١٨ الحالي
بولونيا - بيروجيا	٣-٢
بريشيا - ريجينا	٤-صفر
ليتشي - اتالانتا	صفر-٢
نابولي - ميلان	صفر-صفر
اودينيزي - باري	١-صفر
فيرونا - يوفنتوس	صفر-١
انتر ميلان - فيتشنزا	١-١
فيورنتينا - روما	٣-١

دورة مونتريال: المصري درويش يحرز اللقب

* مونتريال - و.ص.ف - احرز المصري كريم درويش المصنف ثامنا لقب بطل دورة مونتريال الكندية في السكواش البالغة جوائزها ١٦ الف دولار بتغلبه على الفنلندي اولي تيومينن الثالث ١٥-١٣ و١٥-١١ و١٢-١٥ و١٥-١٢ في المباراة النهائية.

وهو اللقب الدولي الاول خارج مصر لدرويش المصنف ٣١ عالميا.

وسبق لدرويش (١٩ عاما) ان احرز لقب بطل دورة المعادي المصرية مرتين.

مباراة مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين على كف عفريت

المحكمة العليا لاتحاد الكرة ترفض طلب الاخاء منع اقامتها اليوم في هرتسليا وشرطة المروج توافق على اقامتها في عيلوط الاثنين القادم بدون جمهور

* ما زالت مباراة مكابي الاخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين والمؤجلة من الاسبوع الثاني والثلاثين للدوري الممتاز تشغل بال الكثير من الفريقين، اتحاد الكرة وشرطة المروج. بالأمس ردت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة طلبًا لمكابي الاخاء بالغاء قرار اتحاد الكرة من نهاية الأسبوع الماضي والقاضي باقامة المباراة اليوم في الرابعة عصراً على استاد هرتسليا البلدي. وإزاء ذلك توجهت ادارة الاخاء مرة اخرى للمسؤولين في شرطة المروج وقدمت لهم اقتراحًا باقامة المباراة في عليوط بدون جمهور، من منطلق التشبث باجراء المباراة على الملعب البيتي. شرطة المروج ابدت موافقة مبدئية واقترحت يوم الاثنين القادم في الحادية عشرة صباحًا موعداً لها شريطة ان يوافق الفريقان واتحاد الكرة على ذلك.

المدير العام لاتحاد الكرة حايم تسيمر رفض من جهته كل هذه التوجهات وتمسك بالقرار الذي اصدرته رئاسة المحكمة العليا لاتحاد الكرة، صباح أمس. وقال ان المباراة تجري اليوم في هرتسليا. ورداً على سؤالنا حول الاتفاق بين الاخاء وشرطة المروج قال: «ان على الاخاء ان تتوجه مرة أخرى صباح اليوم لرئاسة المحكمة العليا لاتحاد الكرة وتقدم كل ما لديها من حجج وبراهين، واذا اقتنعت المحكمة بذلك يتم التأجيل، وفيما عدا ذلك فان المباراة ستجري اليوم كما حددنا لها، واذا لم يحضر فريق الاخاء، فانه سيعتبر خاسراً اداريًا».

من جهته بدا باسم سليمان مدير الفريق النصراوي واثقًا من امكانية اقناع المسؤولين في اتحاد الكرة بضرورة اقامة المباراة في عيلوط كما تم الاتفاق مع الشرطة، صباح يوم الاثنين القادم.



• مازن غنايم - هل سيوافق على اقامة المباراة بدون جمهور؟؟ •

• باسم سليمان - هل سيقنع اتحاد الكرة اليوم بموقفه الجديد؟ •

مهرجان الربيع للشطرنج لذكرى هبة الأقصى

* احياء لذكرى شهداء «هبة القدس والأقصى» في الوسط العربي خاصة وشهداء شعبنا عامة، نظم مجلس جت المحلي والمركز الثقافي الرياضي في جت، مهرجان الربيع الثاني لبطولة المثلث للشطرنج لعام ٢٠٠١ تخليداً لذكرى شهداء الأقصى. بمشاركة النواب محمد بركة، محمد كنعان، عبد المالك دهامشة وذوي الشهداء والمئات من أهالي جت.

افتتح المهرجان على أنغام أغنية «أناديكم» وآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ ياسين قدري. وتولى عرافة المهرجان سميرة حندقلو.

وفي كلمته حيا مدير المركز الثقافي جت ابراهيم بيدس ذوي الشهداء، مبينًا ان المركز الثقافي قد قرر تخلد ذكرى شهداء الأقصى عبر تنظيم هذا المهرجان وهذه كلمة حق للشهداء، وأكد بيدس اننا كوسط عربي لن ننسى شهداءنا.

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول في كلمته: ليس صدفة اننا نلتقي اليوم لاحياء ذكرى شهدائنا في حفل تتويج الفائزين في مهرجان الشطرنج لأطفالنا الذين هم مستقبلنا، وهم استمرارية للشهداء.. والشهداء هم أحياء.. ونحيي اليوم ذكرى شهدائنا في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها المؤسسات الرسمية والحكومية في أي حكومة، وذلك في تتمة لحلقات المسرحية التي يسمونها «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب».

ان استمرارية اطفالنا هو الجواب الوحيد لدفاع عن مستقبلنا وعدم تهجيرنا عبر ما يسمونه التهجير الطوعي في السنوات القادمة، وعلى القوى السياسية الفاعلة في وسطنا العربي ان تفهم، ان هذه المرحلة من أهم المراحل التي نواجهها كأقلية من قبل المؤسسة والدولة.. واذ لم يتم التعامل بصورة صحيحة وتوحيد القوى على استراتيجية واحدة، جماهيرنا واعية وقد لقنت حزب العمل وأذنابه درسًا مرة وإلى الأبد...

وأخيراً قال: سنتحاسب اذا لم نستوعب كيفية التعامل مع متطلبات المرحلة والتصدي معًا لمنع قلعنا وتهجيرنا..

ثم قام أمير حاتم غرة شقيق الشهيد رامي حاتم غرة بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمرتبة الثالثة وهم: أحمد كامل وتد (جت)، سامح عاصي (كفربرا)، دريد متاني (قلنسوة)، رسل خلف (جت)، هدى وتد (جت)، واصل وتد (جت)، بشار ناشف، راني مصاروة، وئام بلعوم، عبد الرحمن حاج يحيى.

ثم تحدث والد الشهيد أسيل عاصلة، حسن عاصلة بكلمة ذوي الشهداء، فشكر القائمين على احياء المهرجان لتخليد ذكرى شهدائنا وشكر الجمعيات التي وقفت إلى جانب أهالي الشهداء.

وأكد عاصلة ان جماهيرنا العربية عاقبت حزب العمل واليسار الاسرائيلي، وبين انها واعية وتعرف تعاقب، ومبينا اننا كجماهير عربية سنواصل حمل وصية الشهداء، واننا نريد العيش في وطننا معززين مكرمين وإننا باقون.

ثم تحدثت شقيقة الشهيد رامي غرة، خولة غرة وألقت كلمة مؤثرة وأكدت اننا نعاهد الشهداء مواصلة طريقهم ونحن في وطننا باقون..

ثم تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمرتبة الثانية وهم: حسين خطيب (الطيرة)، أحمد عبد الرؤوف حاج يحيى (الطيبة)، مجاهد عبد الرحيم وتد (جت)، هدى أكرم عبد العزيز (جت)، عروة بلعوم. والمرتبة الأولى: أديب منصور (الطيرة)، عاهد منصور (الطيرة)، أحمد محمد وتد، معاذ بلعوم (الطيبة)، باسل أحمد ابو فول (جت)، وسميح عراقي (الطيرة).

وألقت الطالبة أمل وتد كلمة المشاركين في المهرجان.

وكذلك تم توزيع الدروع لامهات الشهداء، مقدمة من المجلس المحلي.

وفي نهاية المهرجان قدمت فرقة «أولاد حارتنا» (اوبريت ١٣ شمعة).

وعلى الصعيد ذاته كان المركز الثقافي الرياضي في جت قد نظم مسابقة الربيع الثاني لبطولة الشطرنج على اسم شهداء هبة الأقصى تخليداً لذكراهم يوم الخميس. قام بالاشراف عليها ابراهيم بيدس مدير المركز الثقافي الرياضي في جت وعبد السلام سمارة (مركز الشطرنج في جت) مع محمد منصور وشارك في المسابقة ١٧٠ مشارك من: باقة الغربية، جت، قلنسوة، الطيبة، الطيرة، كفربرا، جلجولية.

(حسن مواسي)

بطولة مصر: نقطة واحدة تتوج الزمالك بطلا

× القاهرة - و.ص.ف - بات الزمالك المتصدر بحاجة الى نقطة واحدة ليتوج بطلا للدوري المصري في كرة القدم بعد تعادله مع مضيفه الاسماعيلي ١-١ امس الاثنين في ختام المرحلة الثالثة والعشرين.

وقدم الفريقان عرضا رائعا امام ٢٥ الف متفرج خصوصا في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الهدفين حيث تمكن النيجيري جون اوتاكا من منح التقدم لاصحاب الارض (٦٤) لكنهم لم يهنأوا به سوى دقيقة واحدة بعد ان ادرك حازم امام التعادل للضيف من تسديدة رائعة.

وارتفع رصيد الزمالك، الذي يملك مباراة مؤجلة ويبحث عن لقب غاب عن خزائنه سبع سنوات استقر خلالها في خزائن غريمه التقليدي الاهلي، الى ٥٦ نقطة من ٢٢ مباراة بفارق ٨ نقاط امام الاخير (٤٨ من ٢٣) الذي سقط على ارضه امام ضيفه المصري بهدف سجله محمد شوقي في الدقيقة ٥٧، علما بانه كان في موقع افضل للتقدم لكن سمير كمونة اهدر له ركلة جزاء (٥٢).

القناة يعزز موقعه في المركز الخامس

وكان القناة عزز موقعه في المركز الخامس على لائحة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم اثر فوزه على غزل المحلة بهدف لحسين صلاح (٦٨) في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين امس الاول الاحد.

وخسر المنصورة امام المعادن بهدفين نظيفين لاشرف ممدوح لاعب المنصورة السابق (٨) وابو العينين شحاته (٧٥)، وفاز المقاولون العرب على الاتحاد السكندري بهدف لعلي عاشور (١٩)، والترسانة على سكة حديد سوهاج، الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الاولى، بثلاثة اهداف لمحمد ابو تريكة (١٥) ومحمد عبد الواحد (٧٤ و٧٦).

وفاز ايضا مزارع دينا على الكروم الذي تأكد هبوطه بدوره بهدفين لوائل كمال (٧٥) ومحمد ابراهيم (٨٢) مقابل هدف لايمن شكري (٨٩ من ركلة جزاء)، وطرد الحكم احمد عودة ٣ لاعبين خلال اللقاء هم كمال حواش بالبطاقة الصفراء الثانية واحمد ابو مسلم (دينا) واحمد عبد السلام (الكروم) لاشتباكهما.

الرابعة والعشرون

تنطلق المرحلة الرابعة والعشرون في ٢٠ نيسان الحالي فيلعب المنصورة مع الاهلي، والمعادن مع سكة حديد سوهاج، والاتحاد السكندري مع الاسماعيلي، والمصري مع المقاولون العرب، والكروم مع القناة، وتختتم في ٢١ منه بلقاءي الترسانة مع مزارع دينا، والزمالك مع غزل المحلة.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢٢	١٧	٥	-	٤٦	١٤	٥٦
٢- الاهلي	٢٣	١٤	٦	٣	٣٤	١٤	٤٨
٣- المصري	٢٣	١١	١١	١	٣٥	١٤	٤٤
٤- الاسماعيلي	٢٣	١٠	٩	٤	٢٨	١٧	٤٠
٥- القناة	٢٣	٩	٨	٦	٢١	١٧	٣٥
٦- المقاولون	٢٣	٨	٧	٨	٢٥	٢٤	٣١
٧- المنصورة	٢٣	٨	٦	٩	٢٤	٢٤	٣٠
٨- المعادن	٢٣	٧	٨	٨	٣١	٣٠	٢٩
٩- الاتحاد السكندري	٢٣	٨	٤	١١	٢٥	٣٣	٢٨
١٠- غزل المحلة	٢٣	٤	١٢	٧	١٥	٢٠	٢٤
١١- الترسانة	٢٣	٥	٨	١٠	٣٠	٤٠	٢٣
١٢- دينا	٢٢	٣	٧	١٢	١٣	٢٥	١٦
١٣- الكروم	٢٣	١	٩	١٣	١٦	٣٨	١٢
١٤- حديد سوهاج	٢٣	٢	٦	١٥	١٠	٣٩	١٢

الهدوء الذي كان

• بقلم: احمد كيوان •

* يحلو للبعض التشدّق بغير وعي حينًا او للمزاودة احيانًا اخرى بأن الجماهير العربية «تراجعت» عن دعم الانتفاضة في يوم الأرض الأخير ويعزون ذلك الى «الهدوء» الذي ميّز المسيرات والمظاهرات التي جرت في الجليل والمثلث والنقب. وللأسف الشديد فان بعض الفضائيات العربية انضمت الى جوقة التشكيك في موقف جماهيرنا وقد وجدت في اقوال بعض «القياديين» الذين ظهروا على شاشاتها عبر الأقمار الاصطناعية لكي تذهب الى ما ذهبت اليه. لم يكن هم هؤلاء «القياديين» تفسير ما حدث تفسيراً صحيحًا بقدر ما كان ركوب موجة الحماس ليظهر بمظهر البطل الذي لا يُشق له غبار، وهذا في حد ذاته مأساة هؤلاء القياديين الذين لا يتحلون بالمسؤولية الكبرى والالتزام العميق، لأن ما حدث في يوم الأرض الأخير كان انتصاراً رائعًا لجماهيرنا وتأكيداً لانتمائها الوطني الفلسطيني الذي لا يتزعزع، ان الجماهير الغفيرة في سخنين والتي بلغت سبعين ألفًا كانت أكبر مظاهرة تخرج في الشرق الأوسط في هذا اليوم العظيم. ولقد كان هتاف هذه الجماهير وزئيرها يشق عنان السماء مؤكداً الولاء للأرض ورفض اي شكل من اشكال المصادرة والتهويد وهذا بحد ذاته أكبر دعم للانتفاضة وأكبر دعم لنضال شعبنا العربي الفلسطيني، ثم ان هذه الجماهير في هذا اليوم الأغر فرضت على السلطات وعلى شارون وعوزي لنداو وزير الأمن الداخلي ان يمنع قواته من دخول اي تجمع عربي صغيراً كان أم كبيراً وهم أصحاب العنتريات و التبجحات وقد فرضت عليهم جماهيرنا عكس ما يريدون!! ثم هناك مشاركة المئات من اليهود الدمقراطيين في هذه المسيرات والمظاهرات وبالذات مجموعة «تعايش» التي شارك اكثر من مئة وخمسين من أنصارها في مظاهرة على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مفرق عرعرة وان تجنيد هؤلاء هو بدون أدنى شك كسب عظيم للانتفاضة وليس عكس ذلك. وقد تحقق كل ذلك بدون خسائر.

وإذا ظن البعض ان مقياس دعم الانتفاضة هو سقوط الشهداء والجرحى فهذا خطأ كبير لأن جماهيرنا ليست من هواة رشق الحجارة او اغلاق الشوارع، واذا فعلت ذلك في الماضي فلأنها كانت مجبرة ولم يكن امامها خيار آخر فهي حين تتصدى للعدوان عليها فهي تدافع عن نفسها في معركة تفرض عليها، فقبل أكثر من عامين حين أقام أهالي أم الفحم والمثلث الشمالي خيمة الاعتصام على أرض الروحة لم يلجأوا الى «العنف» الا بعد أن بيّت لهم اليك رون عدوانًا مدبراً وهجمة ارهابية على الخيمة والمدرسة الثانوية، جماهيرنا التي خرجت يومها عن بكرة أبيها لم تكن جماهير شغب او جماهير عنف وإنما كانت تدافع عن أرضها وعن أبنائها طلاب المدرسة الثانوية. ولكي لا ينكشف دور أجهزة القمع في تدبير تلك الأحداث رفضوا تشكيل لجنة تحقيق رسمية وهذا في حد ذاته ادانة لحكومة اسرائيل وأجهزة الأمن. وها هو ضابط شرطة سخنين الذي قتل بدم بارد في هبة أكتوبر الماضي اثنين من أغلى الشباب حاولوا تصويره بالمسكين حين تلقى لكمات والد أحد الشهداء، وهو يدلي بإفادته الوقحة امام لجنة التحقيق الرسمية، هذا الضابط اياه رهن الاعتقال الآن بعد ان أطلق النار قبل ايام باتجاه شرطة سخنين لكي يثبت ان العرب «مشاغبون» ويتعاملون «بالارهاب» لأنهم «اعداء الدولة» و «السرطان في جسمها». هذه هي جماهيرنا التي تتعامل مع هذا النوع من المتربصين بها ومن خلال تجاربها ومعاركها المستمرة تعلمت من اين تؤكل الكتف وتعلمت كيف تحقق الانجازات والانتصارات بعيداً عن الغوغائية والنضال المرتجل. وهذا رصيد كبير لها لدعم الانتفاضة الفلسطينية ودعم الحق الفلسطيني ومن قال ان دعمنا للانتفاضة قد توقف يومًا، فها هي القرى والبلدات العربية تجمع كل يوم المواد الغذائية وتقتسم رغيف الخبز مع الإخوة في دولة فلسطين رغم اوضاعنا الاقتصادية السيئة. وربما يفوق دعم جماهيرنا للانتفاضة دعم اشقائنا العرب منذ مؤتمر القمة في القاهرة حتى الآن وهذا واجبنا لا نقوله للتباهي او التفاخر وكل ذلك لكي نؤكد للعالم أجمع حقيقة لا تقبل الجدل اننا شعب واحد لا شعبان ولأننا نؤمن بوحدة المصير للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن وجوده ونحن جزء أصيل من هذا الشعب، فالهدوء الذي كان هو وسام شرف لهذه الجماهير التي تستعد للمزيد من المعارك الظافرة.

(أم الفحم)

السّت بدرية وداعًا

• بقلم: مفيد صيداوي •

* قالت بدرية (في الانتخابات في عندي مواقف.. ابدل الأوراق وأعطيها شيوعية).

بقلوب مليئة بالألم، ودّع اهالي عارة وعرعرة يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٢/٣ الست بدرية يونس والتي عرفت باسم الشهرة «الست بدرية».

لقد كانت الست بدرية مثالاً لموقف المرأة العربية الصامد في وجه الظلم والاضطهاد واعتمدت كثيرا في ترتيب أفكارها السياسية على جريدة «الاتحاد» وعلى محطة إذاعة «صوت العرب من القاهرة» خاصة أيام الحكم العسكري واستنارت بمواقف الحزب وحركة النساء الدمقراطيات رغم أنها لم تكن منظمة في أي تنظيم حزبي.

وكانت أغانيها في الأعراس وطلعة العرائس بمثابة نشرة أخبار وطنية مخلصة وفي المقابلة التي أجريتها معها لمجلة «الغد» (العدد ٤ أيار ١٩٧٦) قالت عن بدايات غنائها الشعبي: «من زمان.. من أيام ثورة ١٩٣٦. وعندما انتكب الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ أحسست أكثر بكبر المأساة وعرفت ان واجبي هو تقوية الروح الوطنية بين أهالي بلدي ومساندة كل قوة تقدمية».

وكان بيتها مكانًا معروفًا للقاصي والداني في عارة وعرعرة لمجرد وصولك لمركز عارة كان كل إنسان مخولّ وقادر ان يدلك على بيت «الست بدرية».

ففي أيام جمال عبد الناصر القائد الخالد غنّت على مسمع من الشرطة والشين بيت والحكم العسكري والرجعية

«الدنيا بتلالي من قبلي وشمالي
والعالم تهتفلك يا جمال يا غالي

ولكونها ضريرة كان الرجعيون يحاولون تبديل أوراق الانتخاب الشيوعية الى أوراق سطلوية مثل (أ.م.ت) أو (ي. أ) ولكنها كانت تثق ببعض معارفها الوطنيين فيبدلون لها الأوراق الرجعية بأوراق شيوعية ولها قول جميل في هذا

بقول ويحيي تحية
ياما اتهددوني اذناب ورجعية
في الانتخابات في عندي مواقف
أبدّل الأوراق وأعطيها شيوعية.

ويأتي يوم الأرض الخالد فيؤثر تأثيره في عاطفة وكفاحية الست بدرية وكان الشيوعيون وأعضاء لجان الدفاع عن الأرض هم المحرك والدينامو لهذا اليوم الخالد فتطلق بدرية العنان لصوتها الجهوري قائلة:

دار الدوري ع الداير يا ست الدار/ حامل منشور وداير بحيي آذار
حامل منشور وداير ما همّ الخوف/ لو بهجم بالحرية ع الخط العام
أهل عارة وعرعرة زيلوا الظلام/ يا الله ع المظاهرة ع الشارع العام
لا بدنا رجعية ولا استسلام/ احنا بدنا حرية ونبقى أحرار
يوم الأرض بنادينا هو أكبر يوم/ دم العرب معنا بالراس بحوم
لا بدنا رجعية ولا بدنا نوم/ بدنا أرض الوقفية ونبقى أحرار.

وكأني بشباب عارة وعرعرة وأهاليها استجابوا في يوم الأرض لندائها فالتحمت مظاهرة عارة وعرعرة وكفرقرع وعين السهلة لتتصل الى الشارع العام في وحدة جبارة اقلقت كينيغ في حينه.

وبعد الحدث وصفته بدرية التي رافقت المتظاهرين بمشاعرها وقلبها وألفت أغنية «سكابا يا دموع العين» تقول فيها:

سكابا يا دموع العين سكابا/ خذوا أرضي ظلمًا واغتصابا
شباب عارة يا رب احماهم/ بيوم الأرض عللوا سماهم
وصلوا كفرقرع بغناهم/ فدى الوطن بالروح الشبابا
ما ننسى ابن سخنين وديرحنا/ أفدوا الروح من أجل وطنا

وعن المساعدات السوفييتية للجمهورية العربية المتحدة بقيادة القائد الخالد جمال عبد الناصر قالت بدرية (أنظر الغد ايار ١٩٧٦) بعد وفاة القائد عبد الناصر:

«يا جبريل بنادي من باب السماوات/ هلو بيو خالد وافتحوا الجنّات
يا ناصر ناصرنا حبيبنا وأملنا/ ع مبادئك سرنا يا قائدنا يا غالي
يا روسيا ياما عملتلوا طيارات ودتلوا/ والدنيا اهتزتلوا لما استقال
رحمة ع بو خالد ساكن الجنان/ بطل الحرية داعي السلام».

لقد التقت على منصة واحدة في الناصرة مع القائد البطل توفيق زياد وغنت له من أعماقها في بيت الصداقة وغنت أمام الوفد النسائي السوفييتي بوجود رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري.

وفي احد الاجتماعات الشعبية في عرعرة غنت على منصة واحدة مع كاتب هذه السطور واميل حبيبي وتوفيق طوبي.

وأذكر ان هؤلاء الرفاق كانوا أيام شبابي المبكر يوصونني بها خيراً وإذا كانت كلمة توفيق زياد الخالدة ديرو بالكم على بعض فالكلمة الثانية له ولتوفيق طوبي (ديروا بالكم على بدرية).

وها نحن يا رفيقنا الغالي توفيق طوبي - أطال الله عمرك نحاول ان نحفظ الوصية الصميمة والصادقة بأختنا ورفيقة دربنا بدرية، ولن نفيها حقها بل سنحاول.

وبهذه المناسبة اتوجه لكل من سجل او لديه أي تسجيل شريط عادي، أو شريط فيديو، او سجل في دفتره أو صورة لبدرية من المنطقة او غيرها ان يرسلها أو يخبر كاتب هذه السطور لنحاول معًا جمع بعض ما تفرق من أغانيها الوطنية.

(عرعرة)

«الآخرة يا فاخرة»

• بقلم: مفيد مهنا •

* بعد أن تم عقد قران الليكود على العمل، مع طنة ورنة، في قاعة افراح الوحدة الوطنية. قلت: أنا الأخرى، «آخذ ابن عمي راتغطى بكمي» ولن تستطيع هذه الدنيا المقلوبة شقلبة حساباتي، فالست المنظومة بإمكانها فقش بصلة في عين كل من قال «بنت العم عورا» و «سأرش مي - بلا مستحى - على قفا من كان يغمز وفي عينيه اكثر من معنى لعبارة: «زيتنا بعجينا».

أينعم هكذا الناس «عيوبي لا أراها وهفوات الغير أركض وراها» لكن المسامح كريم والدم ما بصير مي وأنا «قد الحملة وشوي» والدولة، أقصد العائلة هي الأخرى «ميتة» على سفيرة مثلي تحط سمعان فارس عفوا شمعون بيرس في طبة مملوكها وتشحد عليه في «تعليلة» زفاف كرسي البلدية على جناب عائلتنا الموقرة. وقد يكون نجاحنا في هذه الانتخابات بمثابة «زيجة نصرانية» خاصة وان الخواجا شارون ليس أكثر منا حنكة في اختيار وزراء تهتم ايضا بشؤون الردح والمراوغة والحط على الذمة.. و.. سوف لا تفوتنا اهمية اعطاء اقليات الحارة الأخرى وزيرا بلا وزارة اي على قولة المثل «مثل الوز حنيّة بلا بز» وغير هذا من ترتيبات واجراءات كفيلة بجبر الخاطر وجعل الحبة قبة وبهذا تكون العرب معذرة تكون البلد قد أخذت حقوقها وعلى الدنيا السلام.

يا سلام..!! ألم تجد أمي غير هذا الوقت لتركب طحنتها على جاروشة افكاري! اذ جاءت لتوشوشني قائلة، «تحت اسنانك لا يلعب»، ابعد عن الشر وغنيلو. حبيبتي لا تنسي ان مرت عمك - اي سلفتي - ام الأربعة والأربعين، «ما بتنحط بالعب» والقرع لا يمد الا لبره..

المصيبة انه في عائلتنا مثل مرت عمي مثايل، هذا «أكل شارب ع الحمار راكب» ويدعي ان غيره لا ينفع لرئاسة المجلس وتلك «قرعة وتتباهى بشعر بنت أختها» وآخر «يدخن عشت» ولولاهم كان الضبع أكل الحارة وشرب عليها مي.

بصراحة «اذا التين سلم من النواطير بحمل قناطير» اما من جهتي فـ «الحجر مطرحه قنطار» والذي اخذ يقلقني في هذه الأيام ويدفعني لإعادة الحساب في موضوع زواجي من ابن عمي ما في بطن حكومة الأقارب - في الوحدة الوطنية - من مخاطر وتشويهات. وعليه أنا لست متسرعة ولا صاحبة جحة فلا تقولوا لي «الآخرة يا فاخرة».

(البقيعة)

أوقفوا جريمة هدم بيوت الفلسطينيين

* هذا الصباح (٢٠٠١/٤/٦) بعثت رسالة الى وزراء حكومة اسرائيل، كتبت فيها «حضرات الوزراء! اخطأتم التفكير بأن الهدم المنهجي لبيوت العائلات الفلسطينية في مختلف انحاء الضفة الغربية، والحديث اليوم عن هدم عشرة بيوت في يوم واحد عشية عيد الفصح، ستمر دون أن ننتبه اليها. لم تكلفوا أنفسكم هذه المرة عناء التفتيش عن مبررات لتبرير عملكم البربري هذا، مثل «المصلحة الأمنية» أو «أهداف عسكرية».

انتم تهدمون بيوت عائلات ذنبها الوحيد انها تريد سقفًا تأوي تحته. انكم بسياسة الهدم تنفذون سياسة هدفها تركيز الفلسطينيين، اهالي الضفة، واعتقالهم في مناطق صغيرة ومكتظة، الا يذكركم هذا بالجيتو؟

الاحتلال الاسرائيلي، خلال طيلة الـ ٣٤ سنة من الاحتلال، لم يعمل على تزويد أبناء الشعب المحتل باحتياجاتهم الأساسية في مجال البناء والسكن، ولكن مقابل ذلك، وفي نفس الوقت قام ببناء عشرات الوف الشقق السكنية للمستوطنين وعلى حساب دافعي الضرائب. وقد حرم الفلسطينيون حتى من حق بناء بيوتهم بأنفسهم وعلى نفقتهم الخاصة.

ان الهدف الوحيد الذي يمكن انجازه من هذا العمل غير الانساني، هو تصعيد الكراهية، الشعور بالاضطهاد واحتمالات العنف. جميع هذه الأمور التي نحن معنيون باجتثاث جذورها.

أنا أدعوكم الى وقف هدم البيوت في الضفة الغربية حالاً».

• مايا جال •

(حوفقي تسيون ١٨ تل أبيب)

البـــــــازار

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الضيبعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:
٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣
٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للإيجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤ - ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠ ٣٦٦٧٠٠

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر
٨٥٣٣٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض
في شارع هنتمنيم في حيفا
٩٥٢٠٠٢٠ - ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية
للاتصال:
٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا
٩٥٢٠٠٢٠ - ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص
للاستفسار: جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٢٠٥
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠ م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي للاستفسار: مع عيسى مشرقي. الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠ م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠ م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨ م٢ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للإيجار محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت:
٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢٥٠ م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقمير + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠ م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠ م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠ م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت
٠٤ - ٨٧١٦٨١٨
٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي: نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠ م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦

תווך בדאח
وكيل أراض وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول: تلفاكس:
٠٤-٩٩٤١٩٥٠
بيليفون:
٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.

وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل:
٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس - الرملة
للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

الناصرة للفضائيات 2000 والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח




للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. فولفو ٩٤٠ - ٩٧ + ٩٥ + ٩٤ + ٨٥٠ - ٩٥ + ٩٤
٢. بونتياك جراند بري ٩٣ + سنبراد ٩٤ + تمبس ٩٢.
٣. متسوبيشي جالانت ٩٣ اوتوماتيك + سوبر لانسر ٩٤ أوتوماتيك.
٤. نيسان الميرا ٩٦ + ٩٧ + ديهاتسو ابلووس ٩٧ + ٩٣.
٥. مازدا 323 ٩٧ + سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + رنو كلايو ٩٢ أوتوماتيك.
٦. دايهو سوبر ريسر ٩٥ أوتوماتيك + رايسر ٩٤ + يونداي لانترا ٩٤ أوتوماتيك.
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ أوتوماتيك + DL ٨٨ + فيات أونو ٩١.
٨. ٤٠٥ بيجو ٩٧ + ٨٩ أوتوماتيك + ٣٠٦ ٩٥ ديزل.
٩. مرسيدس ٣٠٠ نوع فاخر ١٩٩٢.

FATLESS NF-100

كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و ٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع:
www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١



الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٤/١٠ •

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٠٩.٠٠ - اتصالات.
٠٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج اطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/١٠)

* ١٩١٧: لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عامًا في المنفى
* ١٩٣٢: ولادة الممثل عمر الشريف.
* ١٩٥٧: اعادة فتح قناة السويس التي أغلقت خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.
١٩٦٣: الغواصة النووية الامريكية «ذريشر» تختفي قبالة بوسطن وعلى متنها ١٢٩ رجلا.
* ١٩٦٩: الملك الارني حسين يقترح خلال زيارة الى واشنطن «باسمه وباسم الرئيس المصري جمال عبد الناصر» خطة سلام ابرز نقاطها» إنهاء حالة الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».
* ١٩٧٣: مقتل ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين هم كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيروت في عملية نفذتها مجموعة كوماندوس اسرائيلية تسللت بحرا، وكان من نتائج العملية استقالة الحكومة اللبنانية.
* ١٩٨٢: سوريا تغلق خط الانابيب العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى البحر الابيض المتوسط.
* ١٩٨٣: اغتيال عصام السرطاوي، احد مساعدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في البرتغال.
* ١٩٨٩: منظمة التحرير الفلسطينية ترفض مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.
* ١٩٩٤: قوات حلف شمال الاطلسي تقصف مواقع لصرب البوسنة، في اول عملية عسكرية ينفذها منذ تأسيسه عام ١٩٤٩.
* ١٩٩٧: ازمة حادة بين ايران والاتحاد الاوروبي تؤدي الى استدعاء سفراء الجانبين للتشاور ووقف «الحوار النقدي» بعد اتهام محكمة الجنايات في برلين القادة الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين سنة ١٩٩٢.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الخرطوم - القاهرة ٢ - رفيق حبيقة - مرور ٣ - أقاتله - ابريق - راح ٤ - منينا - ركل ٥ - ت ت - ناجحون - مي - لن ٦ - واو - فرن - اميرات ٧ - ما - الفم - يمامة ٨ - افترح - جن - بيدر ٩ - طيف - نيومكسيكو - أأ ١٠ - لعلع - سالبًا - أناله ١١ - سواعد - همدت - تين ١٢ - الهدهد - سايكو - ت ت ت.

عموديًا:
١ - ارادة - ماطلوا ٢ - لفق - تواقيع ٣ - خيال - تغلسه ٤ - رقت - نوار - عود ٥ - طحلوا - لحن - آه ٦ - ويه - جفف - يسعد ٧ - مي - محرم - وأد ٨ - قانون - جمل ٩ - أتبين - ينكبها ١٠ - رن - أم - سامي ١١ - قويًا - مالي - دك ١٢ - ميم - كاتو ١٣ - هم - يرتبون ١٤ - ر ر ر ر - أتت ١٥ - تواكلت - دالية ١٦ - رحلن - مراهنة.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات - يقيم بالمكان (معكوسة).
٢ - شاعر جاهلي اتصل بالنعمان.
٣ - اسم موصول - حرف أبجدي مخفف - حسم - ممثلة مصرية.
٤ - نبات من فصيلة القرنيات - متشابهان - قوام - بحر - ملكنا.
٥ - دولة افريقية - شخصية كوميدية اشتهر بها الفنان دريد لحام - بلاغ.
٦ - والد - ندم - صوت الضفدع - رفاهية ورغد العيش.
٧ - لظى - مطرب لبناني - أداة جزم.
٨ - يحتقران ويستخفان بـ - طبيب وفيلسوف عربي من مؤلفاته «شرح قانون ابن سينا».

عموديًا:
١ - فنانة لبنانية (إحدى الصورتين).
٢ - عاصمة بوليفيا.
٣ - متشابهان - جواب.
٤ - دولة افريقية.
٥ - من مراحل القمر - مستقيم.
٦ - عملة آسيوية - أهملا وتناسيا.
٧ - جرذ بالأجنبية - نهر ايطالي - نصف ينهر.
٨ - متشابهة - أبسط.
٩ - نبارح المكان - حرف هجاء مخفف.
١٠ - قادم - نهر أوروبي يصب في البحر الأسود.
١١ - مدخل - أخذن بسرعة.
١٢ - يأخذ الشيء من على الأرض - للنداء.
١٣ - عكسها هذا بالانكليزية - نوتة موسيقية - نقص.
١٤ - من مشتقات الحليب - مكروه.
١٥ - إسم علم مؤنث - يتأخر ويتراجع.
١٦ - أتوجع - جاهل.
١٧ - صوت التيس - فقير.
١٨ - ممثلة مصرية.
١٩ - عمّر وشيّد.
٢٠ - يكسران الشيء إلى كسر صغيرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٤/١٠)، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض يوم غد الاربعاء، وترتفع مجددا يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٨٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٢٩	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٤٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٤٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٢٥	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٧٥	ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

«أ» - هل تعرف بأني وجدت الحل لمشكلة اللاجئين؟

«ب» - وما هو؟

«أ» - الحل هو أن لا نستعمل مصطلح «عودة اللاجئين»..

«ب» - وماذا نستعمل إذاً؟!

«أ» - نقول «قادمون جدد»..

«ب» - لكن اللاجئين الفلسطينيين يعودون بعد مغادرتها قبل نحو (٥٠) عامًا!

«أ» - قبل (٥٠) عامًا وليس قبل (٢٠٠٠) عامًا..

(عجبك؟!)

بدء فعاليات اسبوع الافلام التركية في بغداد

* بغداد - و.ص.ف - تشهد بغداد فعاليات اسبوع السينما التركية الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع السفارة التركية في بغداد والذي افتتح مساء السبت الماضي بعرض فيلم «تخيلاتي وحبي وانت» في مسرح الرشيد.

ومن المقرر عرض ستة افلام تركية خلال الاسبوع الجاري، هي اضافة الى فيلم الافتتاح، «محسن بك» و«حكاية حب محطم» و«انتهى الصيف» و«معجزة نهاوند» و«غميضة»، كما سيعرض فيلمان وثائقيان هما «اسطنبول مدينة سلطانية» و«فن التذهيب».

واوضح السفير التركي ان اقامة هذا الاسبوع في بغداد يهدف الى اطلاع شعب العراق على «ثقافة المجتمع التركي وتطوره في المجالات السينمائية».

وجاء في كراس وزعته دائرة السينما والمسرح في هذه المناسبة ان تاريخ صناعة السينما التركية يعود الى العام ١٩١٩ بعد فيلم حمل اسم «زفاف همة اغا»، وان معدل الانتاج السنوى من الافلام السينمائية التركية يبلغ حاليا بين ١٥٠-٢٠٠ فيلم.

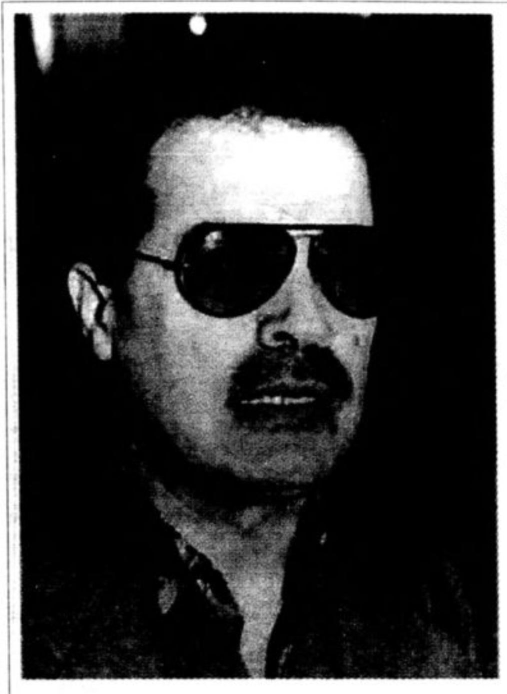
وقال البناء ان دائرته نجحت خلال السنوات الماضية «ورغم ظروف الحصار في اقامة اسابيع سينمائية عدة تأتي في مقدمها سلسلة اسابيع للافلام الفرنسية والهندية والصينية والكوبية».

وعن صناعة السينما العراقية قال البناء ان «ظروف الحصار وارتفاع اسعار الافلام الخام حتمت التوقف عن هذه الصناعة المهمة»، واضاف ان اخر الافلام التي انتجتها دائرة السينما والمسرح كان فيلم «الملك غازي» في العام ١٩٩٢.

وقال ان الافلام التي انتجت بعد هذا التاريخ ومنها «حفر الباطن» و«العد التنازلي» تمت وفق الاسلوب التلفزيوني، وان هذا الوضع دفع السينمائيين العراقيين الى الاتجاه لاعداد مسلسلات وافلام تلفزيونية.

وتفيد آخر احصائية ان الصناعة السينمائية في العراق والتي يعود تاريخها الى ما قبل حوالي نصف قرن انتجت ٩٩ فيلما.

رحيل المطرب عصام رجّي



* بيروت - الوكالات - غيّب الموت، صباح أمس الاول الأحد، المطرب اللبناني عصام رجّي عن عمر يناهز خمسين عاما، اثر نوبة قلبية حادة دهمته بعد أن استفاق مبكرا، على أصداء أوجاع في صدره وتعرق كثيف. يروي أولاده انهم أحسوا في الصباح الباكر حركة نسبوها الى إفاقات الصباح، غير أنهم ما لبثوا أن سمعوا خبطا على الأرض، خبط جسد، سارعوا لكي يعاينوه، ليجدوا والدهم مرميا على الأرض.

حمل الأولاد والدهم الى المستشفى، مع أفراد العائلة الآخرين، غير ان الأوان كان قد فات، حين وصلوا الى المستشفى حيث أسلم الروح، وهو لا يزال بعد في عمر منتج.

آخر الأعمال التي شارك بها الراحل، «بليلة قمر» لفرقة كركلا في «كازينو لبنان» اثر تقديمها في مهرجانات بعلبك الدولية. استحدث له دور اسمه سريج، يغني في البلاط، ويمرر حكما من خلال إدلائه بتعليقات في هذه المناسبة أو تلك، غنِّ يا سريج، يغني عصام رجّي.

إيفان كركلا مخرج العمل، قال لـ«السفير»، ان عصام رجي بقي كبيرا في تعامله مع الآخرين اثر عودته للعمل في تجربة المسرح الغنائي، بعد توقف أجبرته عليه ظروف الحرب المدمرة، ذلك أن عصام رجي، أحد أبرز أصوات مرحلة بداية السبعينيات، غير أن الحرب الأهلية في لبنان خطفت صوته وحضوره عند اندلاعها. أسس نادي عصام رجي وله عشرات الأغنيات الخاصة، بعد أن شارك في مجموعة من المسرحيات الغنائية أبرزها مع السيدة صباح ووسيم طبارة.

ابن كفرشيما الذي جال العالم، يعود اليوم الى كفرشيما، حيث يوارى الثرى وسط أهله وأصدقائه، الذين أكبروا فيه تواضعه الدائم ونظافته المتعالية على أصوات التهافت التي سادت لبنان في الآونة الأخيرة.

باحث جيولوجي يطلق اسم «الديناصور السوري» على مكتشفات متحجرة

* دمشق - و.ص.ف - اطلق باحث جيولوجي سوري اسم «الديناصور السوري» على نوع من الديناصورات وجدت بقايا متحجرة له في سلسلة الجبال الساحلية السورية.

وقال الباحث فؤاد الازكي ان الحيوانات المتحجرة التي تم اكتشافها تنتمي الى فصيلة التيرانوسور.

واوضح ان «موتا جماعيا قد حدث للديناصورات آنذاك بسبب كارثة طبيعية، قد تكون زلزالا او سقوط نيازك في بحر سوريا».

واكد ان جنين الديناصور المتحجر في بيضة مكسورة الذي اكتشفه يشير الى وجود هذه الحيوانات في المنطقة منذ اكثر من ٦٥ مليون سنة.

وبين الاكتشافات التي وجدها «بيضة ديناصور متحجرة وعش بيوض ديناصور متحجرة وفكوك متحجرة ورؤوس متحجرة».

عقيدة البعث تنتقل من الفراعنة الى المكسيك

* المكسيك - الوكالات - أحد المكسيكيين يرتدي قناعًا يشبهه بالشيطان في مهرجان يوم الموت الذي بدأ الاحتفال به منذ اكثر من ٣٠٠٠ سنة حيث يعتقدون ان الحياة مجرد حلم كبير وأنهم سيفيقون من ذلك الحلم بعد الموت حيث تبدأ الحياة الفعلية وهو ما يماثل اعتقاد البعث والخلود عند قدماء الفراعنة المصريين.



الاذكياء اطول عمراً

* ابردين - الوكالات - كشفت دراسات حديثة ان الأطفال الذين يحققون درجات أعلى في اختبار الذكاء، يكونون اكثر ميلاً للعيش حياة اطول ويعتقد ان عوامل مثل النظام الغذائي في الطفولة والحالة الاقتصادية ربما تلعب دوراً في ذلك وقد درس العلماء نتائج اختبارات الذكاء، التي تقدم لها ٢٧٩٢ طفلاً في سن الحادية عشرة يعيشون في مدينة ابردين الاسكتلندية عام ١٩٣٢ ثم تابعوهم وهم ما زالوا احياء، حتى عام ١٩٩٧، فهم أكثر ميلاً للبقاء، على قيد الحياة بعد مرور خمسة وستين عامًا لطموحهم وسعيا للمكاسب الكبيرة عن غيرهم.



عملية جراحية لفصل توأم ملتصق عند الرأس تستغرق ٣٦ ساعة

* سنغافورة - الوكالات - يقوم فريق من الجراحين في سنغافورة بعملية لفصل توأمين سياميين ملتصقين عند الرأس يبلغان من العمر ١١ شهراً في نيبال.

الجراحة التي بدأت في صباح يوم الجمعة الماضي، تدخل يومها الثالث، حيث يقدر الاطباء ان تستغرق (٣٦)، ساعة وكما ذكر «كيث جوه» جراح طب أعصاب الاطفال والمسؤول عن الجراحة، لم تجر سوى اربع عمليات فقط من هذا النوع من قبل ولم تنجح فيها سوى عملية واحدة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١١ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٧ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 274/57

٢٤ صفحة

الاهالي في شمال افغانستان يأكلون علف الماشية بسبب استفحال المجاعة

العثور على جثة شاب عربي قرب شفاعمرو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شرطة منطقة زبولون في الشمال، مساء أمس الثلاثاء، انها عثرت على جثة شاب عربي من منطقة الشمال، في مرحلة التحلل قرب مدينة شفاعمرو.

وقد تم نقل الجثة إلى معهد التشريح الطبي، دون ان تكشف الشرطة عن هوية الضحية.

إرهاب دولة

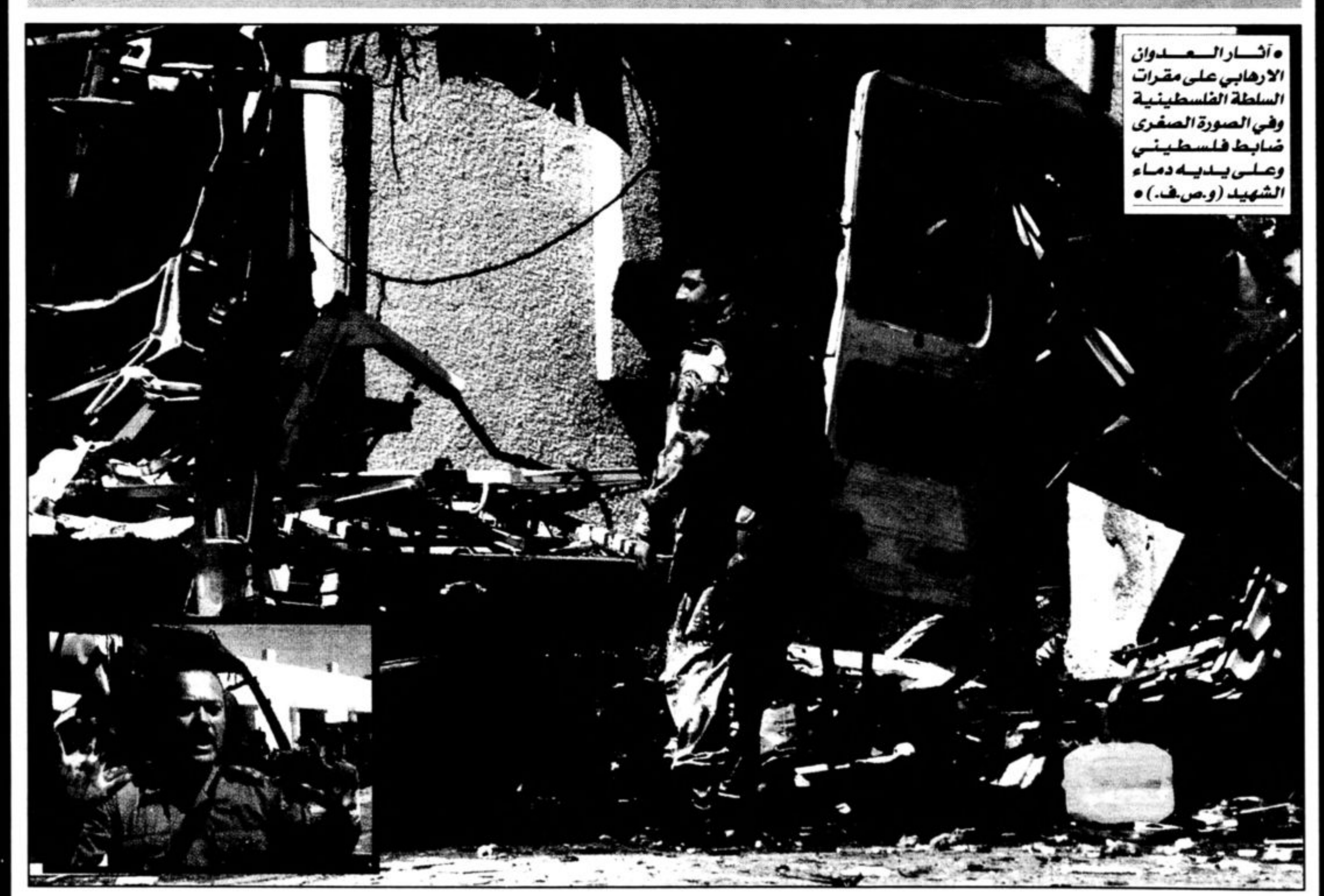
تحت اشراف شارون ومراقبته التامة .. وتبريرات وقحة من شريكه بيرس

قصف القطاع في ثلاث موجات

القصف يسفر عن استشهاد طبيب فلسطيني و١٧ جريحًا

شارون لعساكره: انتم اقصفوا.. واتركوا الكلام لنا

عريقات: صمت العالم وراء استمرار العدوان الاسرائيلي



• آثار العدوان الارهابي على مقرات السلطة الفلسطينية وفي الصورة الصغرى ضابط فلسطيني وعلى يديه دماء الشهيد (و.ص.ف.) •

عريقات: صمت العالم وراء استمرار العدوان الاسرائيلي

* البيرة – و.ص.ف – اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستستمر في «عدوانها» ضد الفلسطينيين ما دام المجتمع الدولي غير قادر على ردعها.

وقال عريقات للصحافيين «ما دامت اسرائيل تشعر انها قادرة على فعل ما تقوم به دون حسيب او رقيب من العالم ودون ان يسمح العالم بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين فان الاعتداءات الاسرائيلية ستستمر».

وكان عريقات يعقب على الهجوم الصاروخي الاسرائيلي صباح امس الذي استهدف موقعا فلسطينيا في غزة واسفر عن مقتل طبيب عسكري وجرح ١٨ آخرين. (اقرأ خبرا منفصلا).

وقال عريقات ان «العالم سيكتشف قريبا ان الحكومة الاسرائيلية هي حكومة عدوان واستيطان وتشكل خطرا على الامن والاستقرار ليس للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وانما كافة شعوب المنطقة».

ودعا المسؤول الفلسطيني سويسرا بصفتها الدولة الحافظة لاتفاقية جنيف الرابعة لدعوة الدول الاعضاء لعقد اجتماع بهدف اتخاذ قرار لتطبيق ميثاق جنيف لعام ١٩٤٧ بما يتعلق بالشعب الفلسطيني.

واعتبر الدكتور عريقات دعوة أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي لجيش الاحتلال لإجراء الترتيبات اللازمة بالسماح لليهود المتدينين بزيارة المسجد الأقصى خطيرة جداً ويجب وقفها، مطالباً المجتمع الدولي بأن لا ينسى بأن محاولة تدنيس شارون للأقصى في أيلول الماضي أوصلت الوضع إلى ما هو عليه الآن.



• الاحتلال بآلياته العسكرية يعربد ويسد الشوارع في الارض المحتلة •

وأعلن أن الحكومة الإسرائيلية تبنت برنامجاً سياسياً يتنكر لمرجعيات عملية السلام ويستمر بالعدوان على أبناء شعبنا الأعزل، ويشجع تنشيط الاستيطان، مؤكداً على أن إرادة شعبنا صلبة وقوية.

وطالب وزير الحكم المحلي، المجتمع الدولي بالكف عن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون لان من شأن ذلك تشجيعها على تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل

شارون يهدد بتكثيف العدوان الارهابي

• ويقول لعساكره: انتم اقصفوا.. واتركوا لنا الاحاديث •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، تهديدات ارهابية جديدة ضد الشعب الفلسطيني معلنًا ان لديه برنامجًا تصعيديًا سينفذه رويدًا رويدًا ومدعيًا ان في صلب برنامجه اعادة «الامن والامان» لمواطنيه !! ودعا الجمهور الى الصبر!

وكان شارون يتكلم الى الصحفيين خلال الزيارة التي قام بها برفقة زميله وزير الامن بنيامين بن اليعيزر الى خط التماس مع قطاع غزة، وذلك خلال الغارة الارهابية التي شنها عساكر شارون على القطاع قبل ظهر أمس واوقعت عدة جرحى وشهيداً (اقرأ خبراً مفصلاً ص ٣).

والمح شارون بشكل واضح الى ان العدوان سيستمر لفترة طويلة!!

وفي لقائه مع قادة الجيش في المنطقة، وبحضور رئيس الاركان شاؤول موفاز، أعطى شارون كل الحرية وكامل الصلاحية لقادة العسكر لينفذوا «كل ما يرونه مناسبًا» لقصف قطاع غزة.

وقال شارون لعساكره «انتم اقصفوا واتركوا لنا الاحاديث»!

و«تذمر» عساكر الاحتلال من ان قصفهم لا يجني الثمار التي يتوخونها، وطالبوا باعادة إحكام الحصار الخانق على الشعب الفلسطيني ومنع خروج العمال اطلاقًا من المناطق المحتلة.

بيرس يحاول تجنيد تركيا لصالح سياسة حكومة الكوارث!!

* انقرة – الوكالات – ادعى وزير الخارجية شمعون بيرس مساء أمس الثلاثاء في العاصمة التركيةأنقرة، أن العدوان الارهابي والقصف على المناطق الفلسطينية ليس اعلان حرب وانما اعلان ضد الرعب مدعيا أن اسرائيل تواجه رعبا فلسطينيا!!!

وكان بيرس الذي وصل، صباح امس الثلاثاء، الى انقرة في زيارة عمل تتمحور حول قضايا ثنائية بحث آخر التطورات في المنطقة، وفق ما اكدت وكالة انباء الاناضول.

والى نظيره اسماعيل جيم، يلتقي بيرس خلال زيارته التي تستغرق يومين الرئيس احمد نجدت سيزر ورئيس الوزراء، بولند اجاويد ووزير الاقتصاد كمال درويش.

وقال دبلوماسيون اسرائيليون انه سيتم كذلك بحث شراء مياه من تركيا.

وعرضت تركيا على دول الشرق الاوسط بيعها مياها من نهر منافغات القريب من انطاليا على البحر المتوسط في اطار مشروع اسمته «المياه من اجل السلام».

وترتبط تركيا بعلاقات وثيقة مع اسرائيل مع الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الفلسطينيين.

ودعا بيرس في انقرة الى وقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين للسماح باستئناف مفاوضات السلام!!

وقال بيرس للصحافيين في اعقاب لقاء مع نظيره التركي اسماعيل جيم «علينا وقف اطلاق النار وبدء التحادث. فاطلاق النار لا يساعد اي طرف. اتمنى ايجاد سبيل لوقف تبادل اطلاق النار». وشدد على القول «بدلا من اطلاق النار، علينا ايجاد سبيل للعودة الى المفاوضات»!

كلمة الاتحاد

شارون يُجرم ويهدّد بالتصعيد!

* قام رئيس الوزراء، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، وبرفقة وزير «الأمن»! بنيامين بن اليعيزر، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، بزيارة إلى القاعدة العسكرية للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة «ناحل عوز». وقد وصلت تفاصيل الرسالة عن هدف هذه الزيارة قبل وصول ثلاثي الجريمة إلى موقع القاعدة. فاوركسترا الجريمة عزفت ألحان الموت والتدمير ايذانًا بمقدم جنرال المجازر. فقبل ان يصل شارون وقادة العدوان إلى «تفقد» قاعدة العدوان العسكرية، قامت آلة التدمير الاسرائيلية بضرب مؤسسات للسلطة الوطنية في غزة ودير البلح بصواريخ أرض – أرض متطورة، رافقها قبل وابان وبعد الزيارة ضرب متواصل من المدافع والدبابات على أهداف فلسطينية في الضفة والقطاع.

وعند وصوله إلى القاعدة العسكرية أوضح شارون، من خلال مؤتمر صحفي، بشكل لا يمكن تأويله، رسالته للشعب الفلسطيني وقيادته والتي مضمون مدلولها السياسي مواصلة تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي بشكل منهجي لكسر شوكة الانتفاضة الفلسطينية واخضاع الفلسطينيين، قيادة وشعبًا، لإملاءات المحتل وبرنامجه للتسوية المنقوصة بقوة الذراع العسكرية! فقد أكد شارون في المؤتمر الصحفي انه «توجد عندنا خطة واضحة لمكافحة الارهاب، ننفذها تدريجيًا، ونحن ندرك ونعرف بالضبط ما الذي نفعله وننفذه وفقًا لهذه الخطة التي في صلبها اعادة الأمن والأمان للمواطنين وان على الجمهور الصمود والتحلي بالصبر»!!

وخطة شارون الكارثية لم تعد تفاصيلها الاجرامية سرية. خطة التصعيد المتواصل للعدوان والجرائم ضد الشعب الفلسطيني. فاضافة إلى الأطواق العسكرية الخانقة للمدن والقرى الفلسطينية والحصار التجويعي وانزال أكبر عدد من الضحايا والمصابين الفلسطينيين والتخريب المنهجي للاقتصاد والمزروعات فإن العديد من الدلائل تشير إلى أن قذائف التصعيد الشاروني تتجه نحو زيادة نجاعة «المعالجة العينية»، التي تعني الاكثار من عمليات الاغتيال والتصفية الجسدية لقياديين فلسطينيين، وزرد الحبال حول رقبة الرئيس ياسر عرفات بتدمير العديد من مؤسسات ومنشآت السلطة الوطنية الفلسطينية واغتيال كبار المسؤولين، والتهديد بأن يد الارهاب والجريمة تستطيع الوصول إلى رأس عرفات. كما لا نستبعد ان تقوم حكومة الكوارث وفق خطة شارون وعوا، عصابات المستوطنين الفاشية العنصرية إلى اعادة احتلال مناطق فلسطينية واقعة تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ان شارون يلعب بالنار الحارقة، فتصعيد العنف والجريمة يستحضر تصعيداً للعنف لمقاومة الجريمة من الطرف الأخر. ولن تستطيع ترسانة العدوان تركيع شعب يقاوم من أجل حقه في الحياة والحرية والسيادة حتى فرّغ المخازن الأمريكية من أحدث أنواع آلات الدمار. فلا مفر من وقف نزيف دم العدوان والعودة إلى طاولة المفاوضات. ومسؤولية المجتمع الدولي برمته توفير الحماية للشعب الفلسطيني وردع مجرمي الحرب الذين يرتكبون الجرائم بحق البشرية، بحق الشعب الفلسطيني والزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهدف التوصل إلى التسوية السياسية العادلة للحل الدائم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي، هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة، تلفاكس ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

القصف الارهابي يسفر عن مقتل طبيب فلسطيني

• قوات الاحتلال قصفت عدة مواقع في قطاع غزة في ثلاث موجات صباحًا وبعد الظهر ومساء •



• من آثار القصف الارهابي على مقر قوات الامن البحرية الفلسطينية، امس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الارهاب الاحتلالي، أمس الثلاثاء، ثلاث غارات استهدفت ثلاثة مواقع فلسطينية، واسفرت عن جرح ١٧ شخصاً واستشهاد طبيب عسكري، بعد ان قصف الاحتلال سيارة الاسعاف التي كان يستقلها.

وقد أطلقت اسرائيل قذائف صاروخية على مقر الشرطة البحرية اصابت مقر الادارة والوحدة الطبية التابعة لموقع الشرطة البحرية. واصيب المبنى بأضرار جسيمة، كما احترقت سيارة اسعاف تابعة للوحدة الطبية العسكرية داخل الموقع.

وأكد مصدر امني من جهة ثانية اصابة اثني عشر فلسطينياً من المدنيين والعسكريين في القصف الذي استهدف موقع دير البلح التابع للاستخبارات العسكرية الفلسطينية وصفت حالة اثنين منهم بأنها خطرة، وبين الجرحى قائد الموقع هاني ابو هاني.

واوضح المصدر ان الموقعين قصفا من داخل الخط الاخضر مؤكداً ان مبنى الاستخبارات العسكرية اصيب بأضرار جسيمة واشتعلت فيه النيران.

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا» ان القصف الاسرائيلي لموقع قوات البحرية شمالي مدينة غزة، استهدف سيارة اسعاف تابعة للخدمات الطبية، مما أدى الى استشهاد الطبيب الملازم الاول وائل احمد خويطر (٢٧ عاماً) نتيجة اصابته اصابة مباشرة في البطن وتهتك في الكبد.

كما أدى اطلاق الصاروخ الى اصابة كل من العقيد د. غسان عنبتاوي (٥٥ عاماً) برضوض في الظهر والطرف السفلي الأيمن، وعلاء الدين عمر زقوت (٣٠ عاماً) من البحرية برضوض وآلام في الجسم، وخالد يوسف شحادة (٢٥ عاماً) من البحرية، ووسام صباح (٣٠ عاماً) برضوض وحالة هستيرية.

وذكر الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الطوارئ والاستقبال في «مستشفى الشفاء»، ان القصف الاسرائيلي لموقعي الشرطة والبحرية والاستخبارات العسكرية، ادى الى اصابة ١٦ شخصاً جراح ستة منهم خطيرة، مؤكداً ان الصواريخ الاسرائيلية استهدفت بشكل مباشر سيارة الاسعاف التابعة للخدمات الطبية، عندما كانت تتوجه لانقاذ الجرحى في موقع الشرطة البحرية.

وفي ساعات بعد ظهر أمس، شنت قوات الاحتلال غارة اخرى استهدف مركزا تابعا لشرطة الحدود الفلسطينية في بلدة بيت حانون قرب معبر «ايريز» الحدودي واطلقت النيران من موقع عسكري اسرائيلي في شمالي غزة وان اضراراً مادية لحقت بالموقع دون تسجيل إصابات في الارواح.

وفي ساعة متأخرة من مساء، أمس قصفت دبابة اسرائيلية ثلاث سيارات قرب قرية غزة الحدودية الا انه لم يبلغ عن وقوع ضحايا.

وجاء من مراسلنا في منطقة جنين، ان قوات الاحتلال قصفت قرية صانور قرب جنين مستخدمة الرشاشات الثقيلة، واصيبت في القصف قوات الامن الوطني، القوة ١٧.

اثر القصف الصاروخي على موقعين للشرطة البحرية والاستخبارات في غزة

السلطة الفلسطينية: حكومة الكوارث تشن حربا معلنة بلا خطوط حمراء

• الطيب عبد الرحيم: شارون يلبي «امنية» العنصري الفاشي عوفاديا يوسيف بابادة العرب بالصواريخ •

* غزة - لمراسلنا - اعتبرت السلطة الفلسطينية ان القصف الصاروخي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية الذي اوقع شهيدا و١٧ جريحا امس الثلاثاء هو «حرب معلنة» على السلطة والشعب الفلسطينيين.

وقال، امس، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم «ان القصف الصاروخي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية هو حرب معلنة بلا خطوط حمراء، وبلا محرمات تستهدف السلطة الفلسطينية وكل مواطن فلسطينيش. واضاف ان ذلك «يستلزم من المجتمع الدولي توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني من هذا العدوان».

وحول عقد لقاء امني فلسطيني اسرائيلي قال عبد الرحيم «ان العدوان الذي تعرض له الاخوة المسؤولون الامنيون بعد عودتهم من الاجتماع الماضي والعدوان سيعقد الامور».

واشار عبد الرحيم الى ان «هذا استمرار في العدوان وهذه هدية يقدمها رئيس الحكومة للعنصري الفاشي عوفاديا يوسف الذي طالب بضرب السلطة والشعب الفلسطيني بصواريخ على كيف كفك. هذه التصريحات الفاشية تدل ان العدوان الاسرائيلي على شعبنا ليس له محرمات وليس له خط احمر».

وطالب عبد الرحيم «الجانب الاميركي الذي يرعى هذه الاجتماعات بالتحرك فورا للضغط على الجانب الاسرائيلي من اجل وقف هذه الاعتداءات».

واكد عبد الرحيم «اننا ندافع عن انفسنا فوق ارضنا بينما الاحتلال يقاتلنا على ارضنا ونطالب الاسرائيلي بالعودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة اذا كان يريد توفير الامن والاستقرار».

ومن جهته قال اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام اثناء زيارته لموقع شرطة البحرية في تصريحات للصحفيين «نحن في حالة الدفاع عن النفس وهذه الضربة اليوم تاتي ضمن مسلسل العدوان الهمجي الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني الاعزل ونحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ذلك».

القوات الإسرائيلية اقتلعت أكثر من أربعة آلاف شجرة زيتون منذ بداية الانتفاضة في محافظة نابلس

* نابلس - وفا - أعلنت مديرية زراعية سلفيت أن القوات الاحتلالية اقتلعت منذ بداية الأحداث الحالية اكثر من أربعة آلاف شجرة زيتون في المحافظة.

وأفاد مدير الزراعة إبراهيم الحمد أن المحافظة تعرضت لخسائر مباشرة من قبل القوات الاحتلالية التي اقتلعت اكثر من ٤ آلاف شجرة زيتون إضافة إلى عدد من المواقع التي جرفتها والتي لم تتمكن المديرية من حصر الخسائر فيها نتيجة قربها من بعض المستوطنات.

وأوضح الحمد أن الخسائر والأضرار تركزت في١٢ قرية من المحافظة وخاصة حارس ودير إستيا وكفل حارس ودير بلوط وبديا وقراوة بني حسان ومسحة وسلفيت، مشيرا إلى أن الحصار والإغلاق المشدد الذي تخضع له المحافظة وإغلاق مداخل القرى وتقطيع أوصال المحافظة أعاق حركة الخدمات الإرشادية للمزارعين وعدم تمكن المرشدين من الوصول إلى العديد من المواقع وكذلك الأمر بالنسبة للخدمات البيطرية.

وأضاف أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية تحول دون وصول أطقم البيطرة إلى القرى من أجل تطعيم المواشي ضد مرض الحمى القلاعية إضافة إلى إعاقة وصول المواطنين والمزارعين من القرى إلى مركز المدينة من أجل التسجيل للحصول على السماد والأشتال والبذور.

وأكد أن المديرية رغم كافة الصعوبات وزعت كميات محددة من الأسمدة للمزارعين في محافظة سلفيت بأسعار مدعومة من الوزارة حيث وزعت ١٠٤ أطنان من سماد سلوفان أمونياك و ٥٠ طناً من سوبر فوسفات و ٥ أطنان بوتاس.



• شبان فلسطين يحمون الأرض والزيتون .. زيتونهم ا

تشديد الحصار على نابلس وقلقيلية

* نابلس - وفا - شددت السلطات الاحتلالية من حصارها المفروض على محافظة نابلس وإعاقة حركة المواطنين من وإلى المدينة.

وعززت القوات الاحتلالية من تواجدها على مدخل المدينة وقراها ومخيماتها الأمر الذي أدى إلى منع المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها، مما أدى إلى عدم تمكن مئات الطلبة من التوجه إلى جامعاتهم ومدارسهم وأماكن عملهم.

من جهة أخرى، أكد شهود عيان أن الجنود يوقفون السيارات على الحاجز الإسرائيلي المقام على طريق نابلس- طولكم ويدققون في هوياتهم.

كما شددت امس القوات الاحتلالية من حصارها العسكري على مدينة قلقيلية.

ومنعت تلك القوات المواطنين من دخول المدينة أو مغادرتها، كما منعت عدداً من المواطنين من دخول المدينة مشياً على الأقدام، وذلك عبر بعض الطرق الترابية الوعرة جنوب شرق المدينة.

وذكر موظفون يعملون في المدينة، أن قوة احتلالية أوقفتهم ومنعتهم من دخول المدينة، كما قامت باحتجاز بطاقات هوياتهم لأكثر من ساعتين.

كما اعتدت القوات الاحتلالية امس على المركبات العمومية التي تقوم بنقل المواطنين من خلف السواتر الترابية التي أقامتها تلك القوات على مختلف الطرق الترابية المؤدية إلى المدينة.

وذكر عدد من سائقي هذه المركبات، أن القوات الاحتلالية أعطبت إطارات مركباتهم بهدف منعهم من نقل المواطنين من والى الحواجز الترابية.

يذكر أن عدداً كبيراً من المواطنين وغالبيتهم من الموظفين والطلبة يضطرون إلى سلوك الطرق الترابية الوعرة لدخول المدينة أو مغادرتها مشياً على الأقدام، وغالباً ما تكون تلك القوات بانتظارهم خلف هذه السواتر، حيث يتعرضون لهم بمختلف أنواع المضايقات والإهانات، كما يقومون باحتجازهم لفترات زمنية طويلة تختتم في النهاية بمنعهم من دخول المدينة أو مغادرتها.

وزارة الأشغال العامة الفلسطينية وقعت اتفاقية بقيمة سبعة ملايين دولار للتصدي للقصف الإسرائيلي

* رام الله - وفا - أعلن السيد عزام ألا حمد وزير الأشغال العامة الفلسطيني أن الوزارة وقعت اتفاقية مع «بنك التنمية الفلسطيني» بقيمة سبعة ملايين دولار للتصدي لنتائج القصف الإسرائيلي.

وقال إن الوزارة وضعت برنامجاً للتصدي لنتائج القصف الجوي والبري والبحري الذي تتعرض له بيوت المواطنين والمؤسسات الوطنية، وذلك من خلال عمليات الترميم والإصلاح للمباني التي تتعرض للقصف، وتم في هذا الإطار توقيع اتفاقية بين الوزارة والبنك بقيمة سبعة ملايين دولار بشكل أولي مفتوحة مدة استمرار العدوان الإسرائيلي علي الشعب الفلسطيني.

وأوضح الوزير الأحمد الذي كان يتحدث لـ«وفا» أن الترميم وإعادة التأهيل بدأتها الوزارة بعد أعمال القصف الجوي الذي تعرضت له رام الله، ومن ثم الاعتداء الجوي والبري والبحري علي قطاع غزة، وكان الإنجاز الأول إصلاح «محطة الإرسال الإذاعي» في رام الله بسرعة كبيرة خاصة مع تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية واستهدافها لمنازل المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة صناعية و زراعية و خدماتية.

وأضاف: وضعنا برنامجاً للتصدي لذلك، من خلال عمليات الترميم وإعادة تأهيل المباني التي تتعرض للقصف، ونركز بشكل أساسي علي بيوت المواطنين في جميع المحافظات من أجل سرعة إصلاحها وبقائها صالحة للسكن.

وذكر أن هناك مشاريع طرحت بعطاءات علي القطاع الخاص، مثل «مدرسة الكفيف» في البيرة، و«كلية خضوري» في طولكرم، وبرنامج الترميم وضعناه بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية سواء في السلطة أو البلديات.

وبين الوزير الأحمد أنه تم إصلاح عدد من البيوت بالتعاون مع أصحابها بشكل مباشر دون اللجوء لعطاءات بسبب طبيعة الأضرار المحدودة، فمثلا تم إصلاح ٤٠ منزلاً في البيرة، وكذلك الحال في عدد من المدن الأخرى.

وأضاف كان الضرر الأكبر لجهة تدمير المباني في البيرة وبيت لحم وخانيونس والخليل، في حين طال الدمار قطاع غزة لجهة تجريف المزارع وتدميرها وضرب مقرات السلطة الوطنية.

وقال انه حتى اللحظة لا يمكن إحصاء الخسائر وتقديرها لأننا نقوم بترميم بعض المباني ويعاد قصفها مرة أخرى، وأن الدمار الذي لحق بالمباني علي خطوط التماس لم يتم حصره بعد، لأننا لا نعرف شكل الترميم النهائي الذي تحتاجه مثل مبني وزارة الحكم المحلي إلا أن هذه الأضرار تحتاج لدراسة نهائية لأننا قد نضطر للهدم وإعادة البناء مرة أخرى.

وأضاف لقد سبب الحصار والإغلاق الداخلي والخارجي الذي تفرضه السلطات الاحتلالية توقف العديد من المشاريع وخاصة في قطاع غزة، أوضح أن ذلك بسبب النقص الحاد في توفر مواد البناء، كالأسمنت والحديد والمواد، وتأثرت حركة الاستيراد من الخارج بسبب استمرار إغلاق المعابر بين الحين والأخر، وهذا سبب خسائر كبيرة، بسبب توقف العمل أو بطئه وتزداد الأمور صعوبة يوما بعد يوم بعد إعلان البدء بالخطة الأمنية الإسرائيلية والتي سميت بخطة «المئة يوم».

واعتبر عملية إنجاز ما اصطلح علي تسميته بالطرق البديلة من أهم إنجازات برنامج التصدي الذي وضعته الوزارة لتلبية الاحتياجات الراهنة في ظل استمرار إغلاق الطرق العامة المعروفة، التي تربط المدن والقرى مع بعضها البعض أو أعمال التخريب بالجرف ووضع الكتل الإسمنتية والسواتر الترابية في العديد من الطرق من أجل إحكام الإغلاق والطوق علي أبناء شعبنا.

وأضاف استطاعت الوزارة بالاعتماد علي نفسها، وبالتعاون مع القطاع الخاص شق وتأهيل عشرات الطرق البديلة لجميع المحافظات مما جعل عملية الترابط والنقل للسكان والبضائع متواصلة ومستمرة بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهها قياسا باستخدام الطرق المعروفة.

وأكد انه لم تبق محافظة إلا وتم شق وتأهيل العديد من الطرق فيها، وكان هذا عاملا من عوامل إحباط مخططات إسرائيل في شل الحياة داخل الأراضي الفلسطينية، وبالتالي دعم صمود شعبنا وحثه علي المقاومة أكثر وأكثر لإنهاء الاحتلال.

مواجهات في الخليل

* الخليل - وفا - اندلعت في مدينة الخليل ظهر امس مواجهات عنيفة بين المواطنين والقوات الاحتلالية، ما أدى إلى إصابة مواطن بعيار معدني إضافة إلى إصابة ٤ آخرين بحالات اختناق إثر استنشاقهم للغاز المسيل للدموع.

وتركزت المواجهات في منطقة «الكرنتينا» والتي أطلق خلالها الجنود الإسرائيليين الأعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المدمع في مواجهة المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الفارغة.

ورافق هذا العدوان زيارة استفزازية قام بها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوزي لنداو للبؤر الاستيطانية في مدينة الخليل، التقى خلالها بقادة المستوطنين المتطرفين وشاركهم في الاحتفالات اليهودية التي أقيمت في محيط التجمعات الاستيطانية وسط المدينة وتخللها الاعتداء على مواطني المدينة وممتلكاتها.

كما فرضت القوات الاحتلالية تدابير عسكرية مشددة في البلدة القديمة من الخليل لتأمين أجواء الاحتفالات للمستوطنين لمناسبة «عيد الفصح» حيث وصف مراقبون الاحتفال اليهودية الجارية في الخليل هذه الأيام بالاحتفالات العنصرية والتي تزيد من حدة التوتر القائمة في المدينة.

توقيف عشرين فلسطينيا يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل

* نابلس - افاد مصدر فلسطيني امس الثلاثاء، ان اجهزة الامن الفلسطينية اوقفت عشرين فلسطينيا في قلقيلية يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وقال مسؤول في الامن الفلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته «انه يشتبه في تعاونهم (مع اسرائيل) وهم حاليا قيد الاستجواب».

يشار الى ان السلطة الفلسطينية اوقفت منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن والعشرين من ايلول اكثر من ١٥٠ فلسطينيا يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وبانهم زودوا اسرائيل بمعلومات استخدمتها لاغتيال حوالي عشرين ناشطا فلسطينيا.

وابدت السلطة الفلسطينية في كانون الثاني رغبتها في انزال عقوبات بالعملاء مع اسرائيل عندما اعدمت اثنين منهم وذلك لاول مرة منذ قيامها عام ١٩٩٤ وباصدار حكم الاعدام في حق ثلاثة آخرين.

وكانوا متهمين بمساعدة اسرائيل، في اطار سياستها القمعية، على تصفية عناصر من مختلف الحركات الفلسطينية لتورطهم المفترض في هجمات مناهضة لاسرائيل.

السلطة الفلسطينية ستكشف قريباً عن ملابسات اغتيال اياد حردان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد المفوض السياسي العام لقوات الامن الفلسطيني العقيد نايف سويطات، خلال ندوة عقدتها وزارة الاعلام في جنين ان الاحتلال وعملاءه هم وراء اغتيال الشهيد اياد حردان عن طريق وضع عبوة ناسفة لاصقة في علبة الهاتف العمومي، وقال ان اجهزة الامن الفلسطيني تتابع بدقة عملية الاغتيال وسوف تكشف عن تفاصيلها وعن تفاصيل المسؤولين عن الجريمة الارهابية. وحذر العقيد سويطات من حرب الاشاعات النفسية التي تروجها سلطات الاحتلال من خلال عملائها، وقال ان أجهزة الامن تقف لهم بالمرصاد.

ومن جهته دعا قدوره موسى أمين سر حركة فتح الى اللحمة الوطنية الواحدة للتصدي لجيش الاحتلال وعملائه، وحذر نايف سويطات وقدوره موسى ودعوا الى ابداء اليقظة والحذر والضرب بيد من حديد على كل من يحاول المساس بالوحدة الوطنية واثارة الاشاعات والنزاعات.

التوقيت الصيفي في فلسطين يبدأ الجمعة المقبل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير، ان يبدأ التوقيت الصيفي في فلسطين يوم الجمعة القادم ٢٠٠١/٤/١٣ حيث يجري تقديم عقارب الساعة ليلة الجمعة ساعة واحدة الى الامام.

مذكرة رفعتها (٣٢) منظمة عربية لحقوق الانسان

استثناء اسرائيل من المحاسبة على انتهاكاتها وجرائمها يهدد بتقويض عالمية حقوق الانسان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت (٣٢) منظمة عربية لحقوق الانسان، في مذكرة مفصلة، أعدها مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، من ان عالمية حقوق الانسان الانسان، ومصداقية آليات الحماية الدولية باتت في خطر، بسبب شكل التعامل الدولي، مع جرائم وانتهاكات دولة اسرائيل المتواصلة والتي تزداد شراسة.

وجاء فيها: «لقد كان التحدي الرئيسي لفكرة عالمية حقوق الانسان خلال العقد الأخير هو النسبية الثقافية، غير ان جهود مختلف الأطراف الحكومية وغير الحكومية ساهمت الى حد كبير في تأسيس مرتكزات أعمق لوفاق عالمي أوسع نطاقًا حول مبادئ حقوق الانسان، ولكن بدأت تبرز عقبة خطيرة تهدد بتقويض العالمية، وهي استفحال مخاطر تسييس حقوق الانسان وازدواجية المعايير والتي تتجسد بشكل أوضح في استثناء دولة بعينها من المحاسبة عن انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان وحمايتها من العقاب. هذه الدولة هي اسرائيل».

وأضافت: «لقد احتاج المجتمع الدولي نحو ٦ أشهر فقط لكي يجبر العراق على الانسحاب من الكويت، وبضعة أشهر أخرى للتدخل في كوسوفا، بينما افتقر المجتمع الدولي الى الحد الأدنى من الارادة السياسية اللازمة لتنفيذ قرارات مضى على صدور بعضها أكثر من نصف قرن، بداية من قرار عودة اللاجئين الفلسطينيين ١٤٩ لعام ١٩٤٨، وقرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، وقرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ بجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الضفة وغزة والقدس والجولان والقراران الاخيران وثيقا الصلة بتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه».

المؤسسات تشدد أنه «لم يسبق للمجتمع الدولي ان صبر كل هذا الزمن على ابتزاز دولة واحدة تهدد السلم والامن الدوليين، وتشن الحروب، وتحتل اراضي الغير وتقوم بأعمال العدوان بشكل شبه يومي، فضلا عن أنها نظمت منذ بدء النزاع عدة مذابح جماعية وأعمال تطهير عرقي - باعتراف مسؤوليها السياسيين، وشهادة مؤرخيها الاكاديميين - أدت الى تشريد ملايين اللاجئين، دون ان يجرؤ المجتمع الدولي على اخضاعها لنفس معايير المحاسبة التي يطبقها على بقية دول العالم».

المذكرة تقول: يتضمن سجل انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان - الذي لم تحاسب عليه - الأنماط الرئيسية التالية: ارتكاب جرائم ضد الانسانية تتمثل باتباع عمليات تطهير عرقي منظم تشمل المذابح الجماعية وأعمال الترويع واقتلاع السكان وتشريد نحو خمسة ملايين منهم على مدى أكثر من نصف قرن - تعتبر مأساتهم هي الأكبر والأقدم بين اللاجئين في العالم - فضلا عن قصف المدن والأحياء السكنية بالمدفعية والدبابات والصواريخ. إقامة نظام عنصري لا يقل في بشاعته ووحشيته عن النظام السابق في جنوب افريقيا، يقوم على سمو اليهود على غير اليهود من السكان الأصليين وحرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة الحق في تقرير مصيره بنفسه، الذي تكفله المادة الأولى في كل من العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن ميثاق الامم المتحدة والقيام بأعمال اضطهاد منظم على مدى نحو ٣٤ عامًا ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، بهدف اجباره على التنازل عن حقوقه وسيادته على أراضيه وموارده ومقدساته الدينية، وقبول وضعية دونية عنصرية تسخر بمقتضاها ثرواته الطبيعية ومياهه والعمالة الرخيصة لرفاهية اسرائيل، وذلك باستخدام أفظع وسائل القهر على النحو الذي تفصله بشكل سنوي تقارير المقرر الخاص للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتقرير المفوضية السامية لحقوق الانسان».



وعن الشهور الستة السابقة فقد جاء انها شهدت تكثيفا هائلا لهذه الممارسات بل بلغت ذروة غير مسبوقة باستخدام المدفعية والصواريخ والدبابات وطائرات الهيلوكبتر في قصف المدن والأحياء السكنية.

ويلاحظ الموقعون أنه «نظرًا لتكاثف هذا الاعتصار الوحشي لروح الشعب الفلسطيني في الشهور الأخيرة فقد بدأت بعض مفردات خطاب الهولوكوست - مثل تعبير «معسكرات الاعتقال» الاسرائيلية - تتردد بشكل متزايد في مقالات الكتاب الاسرائيليين الليبراليين المذعورين من الدرك الذي تنحدر اليه دولتهم، خاصة وان دوائر سياسية - بينها وزيران اسرائيليان - بدأت تطرح مخططات جديدة لتهجير وترحيل - «ترانسفير» - الفلسطينيين من الضفة وغزة، بل والعرب في اسرائيل أيضًا، الأمر الذي ينذر بموجة جديدة من أعمال التطهير العرقي. لقد سبق ان استيقظ الضمير العالمي متأخرًا على الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية خلال الحرب العالمية الثانية وفي عدة مناسبات بعدها، وها هو يكرر نفس الخطيئة، بصمته المشجع على استمرار الاضطهاد الاسرائيلي المنظم للفلسطينيين على مدى أكثر من نصف قرن». «انه لمن المفارقات الصادمة للضمير العالمي، ان فظائع الحرب العالمية الثانية كانت أحد أسباب ميلاد الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الأربع للقانون الدولي الانساني، بينما يرفض أبناء وأقارب بعض ضحايا هذه الأهوال الامتثال لهذه المبادئ وخضوع دولتهم للمحاسبة على أساسها». وأكدوا ان هذا ليس ممكنًا دون الحماية الامريكية الخاصة والموقف الاوروبي الذي يتراوح بين الادانة اللفظية والتواطؤ.

وأكد الموقعون على التوصيات العامة التالية: دعوة مجلس الأمن لتحمل كافة مسؤولياته في التصدي لجرائم الحرب الاسرائيلية وما الحقته من أضرار فادحة بالسكان المدنيين، وذلك في اطار أحكام الفصلين السادس والسابع من ميثاق الامم المتحدة. ويندرج في هذا الإطار: تشكيل قوة حماية دولية للشعب الفلسطيني وممتلكاته، تفصل بينه وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، وذلك الى حين انسحابها، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه. وتوفير الحماية اللازمة للاجئين الفلسطينيين وفق ما نصت عليه المادة (١/أ) من الاتفاقية الدولية للاجئين، خاصة وانه التجمع الوحيد للاجئين في العالم الذي لا يستظل بآليات الحماية الدولية واشراف مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، مثلما لاحظت عن حق لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة في تقريرها، وتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين على غرار المحكمة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا. وفرض العقوبات السياسية والاقتصادية اللازمة لاجبار اسرائيل على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وتصفية المرتكزات المؤسساتية للنظام العنصري فيها، وفق ما اتبع مع النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا.

واكدوا: «ان استمرار اعفاء اسرائيل من المحاسبة بشكل نموذجًا تعمل على توظيفه وتكراره دول أخرى، الأمر الذي يضع النظام الدولي ككل أمام مخاطر جادة، مثال ذلك الخطر الذي يهدد نظام حظر الانتشار الذري، نتيجة اعفاء اسرائيل من المحاسبة ومن عضوية المعاهدة الخاصة بذلك، الامر الذي أدى الى امتناع دول أخرى أيضا عن الانضمام والالتزام بأحكام المعاهدة. ان استمرار اعفاء اسرائيل من المحاسبة عن جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، ومن تنفيذ قرارات مؤسسات المجتمع الدولي قد أدى ليس فقط الى التضحية بحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني، ولكن أيضًا بالأمن والسلم في المنطقة، ويهدد الآن بانهيار مجمل نظام الحماية الدولية لحقوق الانسان والسقوط التام لمبدأ العالمية. لم يكن المجتمع الدولي يومًا يحتاج بهذا القدر الى اعادة الاعتبار لمبادئ حقوق الانسان وعالميتها والمسؤولية المشتركة للبشرية عن إعمالها وحمايتها. ان التوصيات المفتوحة هي في جوهرها رسالة تستهدف التأكيد على أن آليات الحماية لم توضع لاستهداف دول بعينها واستثناء أخرى، وان جميع دول العالم على قدم المساواة أمامها، كما تهدف الى استعادة الاحترام للمبادئ والفعالية للآليات».

في تبريره لاقامة وحدات سكنية استيطانية

شيرانسكي: عملت واعمل انطلاقا من الاجماع القومي!!

• كل حكومات اسرائيل عملت على تكثيف الاستيطان •





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان نتان شيرانسكي، في تصريح اعلامي، أمس الثلاثاء، مبررا مصادقته على اقامة (٧٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «معاليه ادوميم»، «هناك ضجة لا حاجة لها حول القضية، وعلينا التوضيح لأنفسنا وللآخرين وطرح السؤال: هل يجب ان نبني ام لا؟ واذا كان الجواب نعم، اذن، فمتى يجب ان نبني؟ وهل يجب ان نتناقش حول ذلك؟ ويودي التأكيد، انني أعمل بناء على أسس الاجماع القومي الواسع الذي يؤيد الاستيطان، وما نشرته وصادقت عليه من مناقصات لاقامة الوحدات السكنية في «معاليه أدوميم» و«يوقاليم»، يتلاءم تمامًا مع جوهر الاجماع القومي وبشكل دستوري واضح ودمقراطي»!

وقال شيرانسكي، ردًا على سؤال، «بحكم مسؤوليتي نشرت المناقصات لاقامة الوحدات السكنية في «معاليه ادوميم» استجابة لموضوع هو في قلب كل واحد منا، وعليه، علينا عدم الاهمال في ذلك».

وأكد شيرانسكي، «ان كل حكومات اسرائيل المتعاقبة ساهمت في تكثيف الاستيطان وفي الفترة الواقعة بين (٩٤و٩٩)، اقيمت (٣٥٠٠) وحدة سكنية في معاليه ادوميم ومنطقتها، منها أكثر من الف وحدة سكنية في عهد حكومة ايهود براك، وما نبنيه في المستوطنات، هو استنادًا الى الخطوط الاساسية للحكومة فنحن لا نقيم مستوطنات جديدة انما نوسع القائم منها، وذلك بناء على الاجماع القومي».

وقال شيرانسكي، ردًا على سؤال، «على العالم ان يدرك اننا نبني في أرضنا، وفي وضح النهار، وعلينا معرفة كيفية تفسير مواقفنا وخطواتنا للعالم، وأي تلكؤ او بلبلة في ذلك، نبدو وكأننا نعمل كاللصوص في الليل، وفي النهاية سيقبل العالم ما نقوم به»!

احتجاجًا على الحصار

التحالف النسوي من أجل السلام العادل ينظم مظاهرة في تل أبيب غداً

• موران كوهين، من المبادرات للمظاهرة لـ «الاتحاد»: في الوقت الذي يحتفل فيه الشعب اليهودي بعيد الحرية، تسلب حكومة اسرائيل حرية الفلسطينيين وتفرض عليهم الحصار • سياسة الحصار والقمع لا تساهم في استتباب الأمن • يمينيون اعتدوا أمس الأول على المعتصمات في خيمة الاحتجاج في تل أبيب • الاعتداءات علينا تزيدنا فقط تمسكًا بمبادئنا وقناعة ان الاحتلال زائل •

• حاورها: سهيل قبلان •

* يقيم «التحالف النسوي من أجل السلام العادل»، خيمة منذ يوم الأحد، (٨/٤/٢٠٠١)، في حديقة «شينكين» في تل أبيب، تعتصم فيها يوميًا، نساء يهوديات وعربيات، احتجاجًا على الحصار المستمر على المناطق الفلسطينية وممارسات القمع الاحتلالية.

ويستمر الاعتصام حتى يوم غد الخميس، ويختتم بمظاهرة تنطلق في الرابعة والنصف بعد الظهر، من خيمة الاعتصام، لتخترق شارع الملك جورج، حتى ساحة رابين. وسترتدي المشاركات في المظاهرة، الألبسة السوداء، وسيحملن، بالاضافة إلى الشعارات، أدوات مطبخ، للتأكيد ان النساء خرجن عن أطوارهن، إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع احتلالي.

وعن الاعتصام والمظاهرة والتوقيت، قالت موران كوهين، من المبادرات والمنظمات للاعتصام والمظاهرة، لـ «الاتحاد»: «في هذه الأيام التي يحتفل فيها الشعب اليهودي بعيد الحرية، فان حكومة اسرائيل، تسلب حرية ثلاثة ملايين فلسطيني، يعيشون في مدنهم وقراهم، في المناطق المحتلة، داخل حصار تفرضه حكومة اسرائيل. حصار خانق، عام وجزئي، حصار هدّام ومجحف، واقتراف أبشع الجرائم، من تجويع واذلال وهدم وقمع. ويودي التأكيد، ان سياسة القمع ونهج الاذلال وفرض الحصار، وممارسات الظلم، لا تساهم إطلاقًا في استتباب الأمن والحفاظ على الأمان والهدوء، ولا تساهم في اقامة وتعميق علاقات الثقة والاحترام والتقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين، إنما تؤدي فقط إلى القضاء على أي أمل بالتعايش وابعاد أي احتمال للتفاوض الانساني والتوصل إلى حل عادل وسلمي وبناء المستقبل السعيد والتعايش بين الشعبين».

*** «الاتحاد» - ينظم الاعتصام والمظاهرة «التحالف النسوي»، ما هي أهداف التحالف؟**

- موران: «التحالف النسوي من أجل السلام العادل»، يضم نساء يهوديات وعربيات، يعمل ويناضل من أجل السلام العادل، استناداً إلى المبادئ التالية: انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل في حدود عام (١٩٦٧). واعتراف اسرائيل بالقدس عاصمتين لدولتين، اسرائيل وفلسطين. واعتراف اسرائيل عن مسؤوليتها لنتائج حرب عام (١٩٤٨)، وعليها ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وتحقيق المساواة للأقلية الفلسطينية في اسرائيل. والنضال ضد عسكرة الحياة والمجتمع في اسرائيل. النضال من أجل العدل والعدالة الاجتماعية واندماج اسرائيل في الشرق الأوسط. والنضال من أجل مساواة المرأة مع الرجل في الحقوق».

*** «الاتحاد» - تعتصمن في الخيمة منذ يوم الأحد، فهل من نشاطات تشهدها الخيمة وفي أي مجالات؟**

- موران: «تجري يوميًا نشاطات منوعة، منها تقديم محاضرات وعقد ندوات. وعلى سبيل المثال، نظمنا تظاهرة رفع شعارات، احتجاجا على سجن جندي لأنه رفض الخدمة في المناطق المحتلة ورفض المشاركة في قمع الفلسطينيين. وأقمنا تظاهرة احياء لذكرى الشهداء العرب الـ (١٣) الذين قتلوا في أحداث اكتوبر التضامنية مع الشعب الفلسطيني».





• من مشاهد الحصار على المناطق الفلسطينية - (و.ص.ف.) •

*** «الاتحاد» - وهل من تضامن من الجمهور معكن وكيف يتعامل الجمهور معكن بناء على نشاطاتكن؟**

- موران: «هناك من يتضامن. وأمس الأول تعرضنا لاعتداء، وذلك عندما عرضنا مسرحية تبرز مدى وحشية ممارسات قوات الاحتلال، قدم فيها أب ثاكل افادة كيف قتلوا ابنه وعذّبوا آخرين. وخلال عرض المسرحية، رفعنا العلم الفلسطيني إلى جانب علم اسرائيل، وفي اثناء ذلك هاجم عدد من المتطرفين الخيمة واعتدوا على عدد من الحضور وأنزلوا علم فلسطين وحطموا ما نعرضه في الخيمة من لوحات ووثائق وقلبوا محتوياتها رأسًا على عقب».

*** «الاتحاد» - وهل قدمتن شكاوى إلى الشرطة؟**

- موران: «استدعينا أفراد الشرطة لكنهم لم يحضروا. واليوم - أمس الثلاثاء، وعدنا ضابط بأنه لن يسمح بتكرار الاعتداء علينا».

*** «الاتحاد» - وكيف يؤثر الاعتداء عليكن؟**

- موران: «إننا نؤمن حتى النخاع بحقوق الانسان، وحقه في العيش باحترام وكانسان بكل ما في الكلمة من معنى، والاعتداءات علينا، تزيدنا تمسّكًا بمبادئنا وأهدافنا لأن المستقبل لها. وقد أقمنا الخيمة بالذات في فترة عيد الفصح، لأنه في أول يوم للعيد، هناك ما يسمى، وجبة العشاء الاحتفالية، ونحن أقمنا الخيمة تحت عنوان: «حصار الفصح»، للتأكيد على مدى قسوة وبشاعة الحصار المفروض على الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» - تتظاهرن غداً، بعد فك الخيمة، فماذا مع باقي الأيام وما هي نشاطاتكن بشكل عام؟**

- موران: «نقوم بنشاطات منوعة، خاصة في المناسبات. ونعقد الحلقات المنزلية، ولكن المشكلة الأساسية في الدولة، ان الجمهور مضلل ولا يرى الآتي، اذا استمر الاحتلال وممارساته القمعية. ولكننا لم ولن نفقد الأمل، بأن الاحتلال زائل لا محالة. ومن على صفحات «الاتحاد» أتوجه إلى النساء للمشاركة في المظاهرة ورفع صوت الاحتجاج ضد الاحتلال. وأتوجه اليهن للانضمام إلى التحالف النسوي».

لرفضهم ان يقيموا بينهم

شجار في بيسان بين متعاونين مع الاحتلال وسكان من المدينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- وقع صدام أمس الثلاثاء، بين مجموعة من المتعاونين الفلسطينيين الذين يعيشون في بيسان وأصحاب بيوت من المدينة بعد ان احتج أصحاب البيوت على قرار السماح للمتعاونين بناء أربعة بيوت بين البيوت القائمة وفي موقع كان معداً لإقامة روضة أطفال.

وفوجئ أصحاب البيوت من بيسان بوصول مجموعة من المتعاونين مع مقاول لمباشرة العمل، وكما قال داڤيد دهان: «نحن من جهتنا نرفض وجود هؤلاء بيننا لما نراه منهم من تصرفات وأعمال شغب ولن نسمح بادخالهم واقامتهم بين أهالي بيسان، إضافة الى ان الارض التي قدمت لهم تقع وسط البيوت ومعدة لاقامة روضة للأطفال».

وحسب ما قال دهان فانه عند معارضة الاهالي للمقاول ومن رافقه الدخول الى الارض، استدعى احد المتعاونين مجموعة من المتعاونين وعندها احتدم النقاش وتعمق الخلاف ووقع الصدام بين الطرفين.

وتظاهر سكان البيوت المجاورة للمنطقة وطالبوا بلدية بيسان برفض ادخال العملاء للسكن بينهم، وقال داڤيد دهان: «السلطات الاسرائيلية للاسف، تدعمهم وتقديم قطعة الارض هذه لهم هي بمثابة اكبر دعم لهؤلاء المتعاونين، وبالتالي نحن واولادنا سنكون الضحية، ومن جهتنا سنبذل كل جهد لمنع وصولهم الينا مهما كان الثمن ولن نسمح لهم بالسكن. فهؤلاء يدعون أننا نتعامل معهم كوننا عنصريين ولكن هذا غير صحيح، نحن نعمل مع العمال العرب ونأكل معًا في صحن واحد في أثناء العمل، ولم تقع عندنا اية مشكلة مع عربي فالعلاقات بيننا جيدة بل ممتازة الا ان هؤلاء يتذرعون بشعار العنصرية حتى يحصلوا على الدعم».

من جهته قال رئيس بلدية بيسان ان القضية تخص «دائرة اراضي اسرائيل» التي قدمت قطعة الارض لتلك العائلات و«دائرة اراضي اسرائيل» تعيد الطابة الى بلدية بيسان وتقول انها هي المسؤولة» ونحن سنكون الضحية لكننا مهما حصل لن نسمح بذلك قال داڤيد دهان.

احتجاجًا على مهاجمة عمالها

إضراب في بلدية ام الفحم أمس الاول

• تمديد اعتقال المعتدي •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- نفذ عمال بلدية ام الفحم أمس الاول الاثنين، إضرابًا احتجاجًا على قيام أحد سكان المدينة، يوم الخميس الماضي باطلاق النار باتجاه عمال من البلدية كانوا في مهمة تنفيذ هدم جدار اقيم في شارع مخطط في منطقة «الخلايل» في ام الفحم. وفوجئ موظفو البلدية بهجوم من قبل شاب عليهم واطلق رصاصة اصابت زجاج الجرافة وبعد ذلك حاول اطلاق النار على موظف البلدية يوسف سليمان الذي اضطر للاحتماء داخل احد البيوت المجاورة حتى تم تخليصه من قبل أفراد الشرطة.

وقد اعتقلت شرطة وادي عارة المعتدي مع شقيقين له وجرى أمس تمديد اعتقال المعتدي في محكمة الصلح في الخضيرة لاستكمال التحقيق. وعقدت بلدية ام الفحم جلسة طارئة أدانت فيها بشدة الاعتداء، وطالبت الشرطة باتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة ضد المعتدي.

أمس الثلاثاء

وفود جبهوية عربية يهودية قدمت قوائم المرشحين لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الثلاثاء، وفود جبهوية من المعلمين العرب واليهود، قوائم الجبهة التي تخوض الانتخابات لنقابة المعلمين، بأجواء من الحماس والثقة بالمستقبل.

وقدم وفد من المعلمين الجبهويين اليهود والعرب القائمة القطرية لمرشحي الجبهة الى سكرتير لجنة الانتخابات المركزية ويترأس القائمة المربي نبيل سمور.

وقدمت قوائم الجبهة في المناطق والفروع وهي، قائمة برئاسة المربية بثينة عقل، فرع الخضيرة، وقائمة فرع حيفا، برئاسة المربي، موفق خلايلة، وقائمة فرع طبريا، برئاسة المربي حنا سويد. وقائمة فرع بئر السبع، برئاسة المربي، حافظ العطاونة، وقائمة فرع نهريا برئاسة المربية ميس عبده، وقائمة فرع نتانيا، برئاسة المربي، عبد القادر وائل ادريس، وقائمة فرع الناصرة برئاسة المربي خليل عليمي.

وقال المربي بسام حبيب، الذي قدم القائمة مع المربي شاكر جبارة فرع نتانيا لمراسلنا رداً على سؤال: ان الانتخابات لنقابة المعلمين، تعتبر بالنسبة إلينا، تحديا، وهناك اصرار على إنجاح قائمة الجبهة وزيادة قوة الجبهة، التي تشكل البديل الوحيد لكل القوائم الأخرى، ببرنامجها وأهدافها ونهجها وتاريخها الكفاحي المعروف ومواقفها الواضحة والمشرفة في الدفاع عن المعلمين وحقوقهم.

في أم الفحم

اعتداء على طبيب رفض صرف دواء لمتعاطي مخدرات

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد- تعرض ظهر أمس الثلاثاء، الطبيب شريف جمّال من قرية جت المثلث الذي يعمل في عيادة صندوق المرضى العام في أم الفحم، لاعتداء من شاب يتعاطى المخدرات، لرفض الطبيب صرف ادوية مسكنة له بشكل غير قانوني.

وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ان المعتدي ضرب الطبيب بكرسي على رأسه واصيب بجروح استدعت نقله الى مستشفى «هليل يافة» في مدينة الخضيرة لتلقي العلاج.

وبعد الاعتداء، عقد طاقم العيادة جلسة احتجاجية طارئة أعلنوا خلالها الاضراب حتى ساعات مساء أمس الثلاثاء، ودعوا الشرطة والبلدية الى التعاون معهم لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

في تسويغها لرفض استئناف المتهم

مركزية حيفا: العنف ضد النساء يتطلب فرض أحكام قاسية على منفذيه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة، وبالاجماع، تخفيض فترة السجن الفعلي الذي كانت محكمة الصلح في حيفا فرضته قبل أربعة أشهر على أفنير بوغالي، (٤٩) سنة، من «برديس حنه»، بعد اداناته بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وكانت محكمة الصلح فرضت عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات، إلا ان بوغالي استأنف على القرار إلى المحكمة المركزية بادعاء، أنه عقاب شديد له.

وسوغت هيئة المحكمة المركزية في حيفا رفضها للإلتماس، أمس الثلاثاء، بأن موجة العنف ضد النساء في المجتمع تشتد وتصخب يومياً، وعليه يجب ردع الرجال العنيفين وتوفير الحماية للنساء. ومكافحة العنف ضد النساء تتطلب فرض أحكام ملائمة وقاسية ضد منفذي العنف.

في طرعان

مواطن يطالب وزارتي البيئة والصحة بالتدخل لحل مشكلة المجاري!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجّه أسعد صلاح غبن، من طرعان، بواسطة محاميه علاء دحلة، برسائل إلى وزارتي البيئة والصحة يطالبهما فيها بالتدخل لحل مشكلته ولإقامة شبكة مجارٍ لأن عدم وجودها حيث يسكن بات يشكل خطراً صحياً على العائلة وخصوصاً على طفلته ابنة الأربعة أشهر.

وبنى غبن بيتاً جديداً في قرية طرعان منذ أكثر من سنة، وقال لـ «الاتحاد» رداً على سؤال، إنه توجه إلى المجلس المحلي، وطالب باقامة شبكة مجارٍ ولحل المشكلة مؤقتاً. وقال، انه حفر حفرة بالقرب من البيت، ولكن الحشرات التي تتكاثر في المنطقة والرائحة الكريهة التي تنبعث منها والتي لم يعد أحد من العائلة يتحملها لا يمكننا الاستمرار بهذا الوضع.

وقال ان المشكلة في عدم اقامة شبكة المجاري تعود إلى معارضة الجيران وضع المواسير للشبكة في أراضيهم.

وكما قال المحامي علاء دحلة، فانه من الناحية القانونية هناك صلاحيات كاملة للمجلس المحلي باقامة شبكة المجاري في أي منطقة يريدها، حتى لو اضطر إلى مد المواسير داخل أرض خاصة، اذ لا يجوز ابقاء البيت بدون شبكة المجاري.

واعتبر أسعد غبن، ان عدم مد شبكة المجاري يعود إلى كون الأرض التي سيستعملها المجلس تعود لأقارب نائب رئيس المجلس المحلي.

وتوجهنا إلى رئيس مجلس طرعان المحلي، مازن عدوي، بخصوص المشكلة فأكد على ان المواطن أسعد غبن صادق في توجهه وبان المشكلة في طريقها إلى الحل. وأضاف عدوي: «أنا أفهم وأتفهم معاناته، بالرغم من ان شبكة المجاري موجودة في الحي والمشكلة بين جيران بالأساس وليست مع المجلس المحلي الذي وباعتراف الأخ أسعد قام بايجاد حل مؤقت. وكون جيران الأخ اسعد غبن من أقارب نائب رئيس المجلس الاستاذ عرفان زرعيني لا يعني التلميح لنائب الرئيس لأن هنالك أكثر من بيت في القرية من الممكن إيصاله بشبكة المجاري الموجودة، ولكن معارضة الجيران تمنع ذلك. ومع أن الأخ غبن صادق في قوله أن القانون إلى جانب السلطة المحلية إلا أن تنفيذ القانون يستدعي إجراءات قضائية ومرافقة شرطية نحن بغنى عنها. فأولى أن نحل قضايانا بأنفسنا وألا نزيد من التمزق الداخلي والمشاكل الجانبية. على كل حال فإن القضية في طريقها إلى الحل السريع والجهود لذلك جدية ومتواصلة. وبهذه المناسبة أدعو كل المعارضين لمد خطوط المجاري لجيرانهم – وهم قليلون – التفكير ملياً وإبداء المزيد من الإنتماء للأهالي والقرية وحل هذه المشاكل».

الاهالي في شمال افغانستان يأكلون علف الماشية بسبب استفحال المجاعة



• افغان يتهافتون على المؤن - (و.ص.ف.) •

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن مسؤولون في الامم المتحدة في بيان ان المخزون من الاغذية بات شحيحا في شمال شرق افغانستان ما ارغم الاهالي على الاقتتات من الاعشاب والحبوب والنباتات غير الصالحة للاكل.

وقال مكتب منسق الامم المتحدة لشؤون افغانستان في بيان ان «الاهالي يعوضون عن النقص في المخزون الغذائي باللجوء الى الاعشاب الجافة وعلف الماشية».

واعلنت بعثة الامم المتحدة المكلفة مراقبة مستوى الوفيات الناجم عن المجاعة في المناطق التي ضربها الجفاف في شار-اي-بوزورغ وراغ (مناطق تسيطر عليها المعارضة ضد طالبان) ان الاهالي باتوا يستهلكون الاعشاب الجافة المعروفة باسم «باتاك» ما اسفر عن حالات اصابة بشلل الاطراف في بعض اجزاء منطقة راغ، بحسب البيان.

واشار البيان الى ارتفاع مستوى الوفيات لدى الاطفال وصولا الى نسبة مقلقة والناجمة عن تفشي امراض الحصبة والالتهابات في الجهاز التنفسي وسوء التغذية.

واشارت بعثة الامم المتحدة الى ان وضع الاهالي ازداد سوءا بسبب النزاع ورفض باكستان المجاورة تصدير الاغذية من اراضيها.

واضافت ان «السلطات الباكستانية منعت تصدير الاغذية من شيترال (شمال باكستان) لذلك ارتفعت الاسعار بطريقة درامية».

تنامي تجارة الرقيق الابيض حيث تنتشر قوات دولية

* جنيف - الوكالات - تحدثت مقررة في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن معلومات تثبت تنامي تجارة الرقيق الابيض في المناطق التي تنتشر فيها قوات دولية لحفظ السلام.

وكشفت راديكا كومرسوامي انه يبدو ان الاتجار بالنساء يتفاقم في بعض المناطق التي تنتشر فيها قوات دولية وذلك خلال مؤتمر صحافي في جنيف لعرض تقريرها السنوي حول العنف ضد النساء.

واضافت انه تم تسجيل حالات محدودة من العنف المباشر يرتكبه جنود حفظ السلام.

وفي خطابها امام اللجنة ذكرت البوسنة والهرسك وكوسوفو حيث تم تسجيل «زيادة كبيرة لهذه العمليات».

وقالت الى مندوبي الدول الـ٥٣ الاعضاء في اللجنة انه «من الضروري بان تلتزم جميع قوات الامم المتحدة بمعايير القوانين الانسانية الدولية».

ومضت تقول «اي خطوة اخرى تعني خلق اجواء من التسيب تكثر فيه المخالفات».

وتابعت ان مدونة سلوك قوات حفظ السلام الدولية ليست كافية وحدها. ونصت على ان يتلقى الجنود قبل انتشارهم في المناطق التي تشهد ازمات تدريبات ليعرفوا واجباتهم وحقوق الشعوب.

وقالت للصحافيين «الان اذ تتولى الامم المتحدة الشؤون الادارية في كوسوفو وتيمور الشرقية تعتبر انه من الملح وضع هيكلية محددة لمعالجة هذه المشاكل» في هذه المناطق.

معاملة خاصة لميلوشيفيتش في زنزانته

* بلغراد - ذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية ان سلوبودان ميلوشيفيتش سيتلقى معاملة خاصة في زنزانته في سجن بلغراد المركزي حيث يعتقل منذ الاول من نيسان.

وستجهز زنزانته براديو وتلفزيون وسيتمكن الرئيس السابق من احتساء الشاي والقهوة.

وبحسب الوكالة قال وزير العدل الصربي فلادان باتيتش خلال جلسة للبرلمان الصربي «لقد سمحت لمدير السجن بان يجهز زنزانة ميلوشيفيتش بجهازي راديو وتلفزيون ومدفئة وبان يؤمن له الشاي والقهوة لاثبات الوجه الانساني للسلطة الجديدة».

ويطلق على الجناح الذي يعتقل فيه ميلوشيفيتش في السجن اسم «هيات» في اشارة الى شبكة الفنادق الفخمة التي تحمل هذا الاسم.

والزنزانات في هذا الجناح مزودة بالماء الساخن وبمطعم صغير وصحف وسجائر. كما هناك عدة قاعات يمكن للسجناء ان يشاهدوا فيها التلفزيون لمدة ساعتين.

ويوميا تزور ميرا ماركوفيتش زوجها ميلوشيفيتش الذي اوقف في الاول من نيسان بتهمة استغلال السلطة والاختلاس.

دعوة للتصدي لقضية تجنيد الاطفال في الجيش في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا

* عمان - و.ص.ف - دعا مؤتمر دولي في ختام اعماله امس الثلاثاء في العاصمة الاردنية عمان الحكومات والمجموعات المسلحة الى التوقف عن تجنيد الاطفال في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وجاءت هذه الدعوة ضمن «اعلان عمان» الذي صدر عن المؤتمر الذي نظمه الائتلاف من اجل وقف تجنيد الاطفال في الجيش الذي يضم منظمات دولية غير حكومية والمعهد الدبلوماسي الاردني ومنظمة اليونيسف.

وحث اعلان عمان الحكومات والمجموعات المسلحة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا على عدم تجنيد الاطفال «الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما، بمن فيهم الفتيات» وعلى «تسريح» هؤلاء الذين تم تجنيدهم بالفعل.

وشدد الاعلان على انه «يجب على جميع الدول ان تجرم في قوانينها الوطنية استخدام وتجنيد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما».

واشار المشاركون في المؤتمر الى ان عددا من القوات النظامية تجند المتطوعين في صفوفها بدءا من ١٧ عاما على سبيل المثال. ويذكر ان اسرائيل تعد من بين هذه الدول.

ويؤكد من جانبه الاردن الذي يبدا سن التجنيد الاختياري فيه من ١٧ عاما ان المجندين لا يعملون في نشاطات عسكرية وانما في مجالات التنمية السلمية للمجتمع.

ويشدد الاعلان من جهة اخرى على ان «الفقر والاحتلال والنزوح» لا تعد الاسباب الوحيدة لانتشار ثقافة العنف لدى الاطفال وانما يضاف اليها ايضا «العاب الاطفال والشرطة والعاب الفيديو والصور التي تبثها وسائل الاعلام وانتشار الاسلحة الصغيرة».

ودعا البيان كذلك كافة الحكومات الى سرعة التصديق على وثيقة خاصة بتجنيب الاطفال النزاعات العسكرية اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ٢٠٠٠.

ومن بين الدول الـ١٩٢ الاعضاء في منظمة الامم المتحدة، صدقت بنغلادش وكندا وسريلانكا فقط على الوثيقة. ووقعت ٧٥ دولة على النص الا انها لم تصدق عليه بعد.

وتعد الاردن وتركيا والمغرب من بين دول المنطقة التي وقعت على الوثيقة والتي يلزم ان تصدق عليها عشر دول على الاقل لكي تصبح سارية المفعول.

وتحث الوثيقة الدول والجماعات المتمردة على الاخذ بكافة الاجراءات الممكنة لتفادي الانخراط المباشر للاطفال دون الـ١٨ في المعارك.

ويقدر اجمالا باكثر من ٣٠٠ الف عدد الاطفال دون الثامنة عشرة الذين يجبرون على الدخول في نزاعات عسكرية في مختلف انحاء العالم.

ايفانوف يقترح حلا شاملا للمشكلة العراقية

* موسكو - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان روسيا اقترحت «خطة شاملة» لحل المشكلة العراقية تخدم مصالح جميع دول الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة ايتار تاس امس الثلاثاء عن ايفانوف قوله خلال استقباله الممثل الخاص لامير الكويت الشيخ شعود ناصر الصباح ان خطة موسكو تقوم على استئناف التعاون بين العراق والامم المتحدة في مجال نزع الاسلحة ووضع الية دولية لمراقبة البرامج العسكرية العراقية مقابل تعليق العقوبات ثم الغائها.

وسلم ايفانوف ناصر الصباح رسالة من الرئيس فلاديمير بوتين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ندوة في القاهرة حول ارتباط المسرح الغنائي العربي بالوضع السياسي

* القاهرة - و.ص.ف - اكد عدد من المشاركين في ندوة «المسرح الغنائي بين الازدهار والانحسار» التي نظمتها لجنة المسرح في المجلس الاعلى للثقافة في القاهرة امس الاثنين ان نهوض هذا المسرح ياتي ضمن اطار المتغيرات السياسية.

وتطرق الباحث احمد سخسوخ الى تجربة الفنان سيد درويش وارتباطها بصعود الحركة الوطنية المصرية في العقد الثاني من القرن الماضي حيث استطاع ان يقدم افضل ما يعبر عن الاوضاع السياسية والاجتماعية في مصر حينها.

واجرى الباحث ابراهيم حلمي دراسة تحليلية لمعاني كلمات اوبريتات «العشرة الطيبة» عام ١٩٢٠، لدرويش، و«علي بابا» عام ١٩٢٦، لبديع خيري، و«ليلة من الف ليلة» عام ١٩٣١، لعزيز عيد، ليؤكد الوعي السياسي والاجتماعي للعاملين في المسرح الغنائي.

وقدم المخرج سعد اردش وكاتب المسرح الفريد فرج رؤية شبيهة لتأثيرات الوضع السياسي على المسرح الغنائي وارتباط ازدهاره بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ التي اعادت تنظيم الحياة المسرحية وفتحت الابواب امام المسرح الغنائي من خلال فرقة الفنون الشعبية ومسرح البالون.

كما وضع الباحثون اطارا تاريخيا لقيام المسرح الغنائي في مصر والاسهامات السورية واللبنانية في قيام هذا المسرح وخصوصا تجربتي اللبناني سليم النقاش الذي حضر الى مصر عام ١٨٧٦، والسوري احمد ابو خليل القباني الذي تبعه عام ١٨٨٤.

وشرح استاذ المسرح في اكاديمية الفنون زين نصار دور هاتين الفرقتين اللتين «غادرتا سوريا ولبنان بسبب الاستبداد العثماني الى مصر الليبرالية في تلك الفترة».

احتجاجا على نظام السجون الجديد

مئات السجناء الامنيين الاتراك ينفذون اضرابا منذ تشرين الاول الماضي



* انقرة - الوكالات - اعلنت منظمة تركية للدفاع عن حقوق الانسان عن وفاة شقيقة سجين تركي كانت قد اضربت عن الطعام تضامنا مع السجناء المضربين عن الطعام، مما رفع عدد ضحايا هذه الاحتجاجات الى اربعة.

وقال متحدث باسم الجمعية التركية لحقوق الانسان ان «غلسمان ادا دونميز قد توفيت في مستشفى اسطنبول امس الاول الاثنين. وكانت في الثلاثين من عمرها وقد اضربت عن الطعام منذ ١٤٧ يوما دعما لشقيقها السجين».

واوضحت الجمعية ان العديد من المضربين عن الطعام من اقرباء السجناء، هم في حالة حرجة.

يذكر انه منذ ٢١ اذار توفي ثلاثة سجناء بسبب اضرابهم عن الطعام.

وكان مئات السجناء، ومعظمهم من الحركات اليسارية، قد بدأوا الاضراب عن الطعام منذ تشرين الاول الماضي احتجاجا على نظام السجون الجديدة التي تضم زنزانات تتسع لثلاثة اشخاص فقط، التي من المقرر ان تحل تدريجا محل الزنزانات المزودة بعنابر للنوم والتي يتسع كل منها لستين سجينا.

وبحسب الجمعية فان بين ٥٠٠ و١٠٠٠ سجين يواصلون اضرابهم عن الطعام، وان ١٢٠ بينهم في وضع صحي «حرج جدا».

وكانت قوات الامن التركي قد نفذت في كانون الاول الماضي هجوما متزامنا على ٢٠ سجنا لكسر هذا الاضراب. وكانت حصيلة الهجومات بعد اربعة ايام مقتل اثنين من رجال الشرطة وثلاثين سجينا، قضى عدد منهم باحراق انفسهم.

وقد استغلت الحكومة الامر لنقل اكثر من ١٠٠٠ سجين الى الزنزانات الجديدة، منتهكة التزامها السابق بعدم القيام بهذه الخطوة قبل التوصل الى «اجماع» عليها.

ويقول السجناء ومنظمات حقوق الانسان ان هذه الزنزانات الجديدة تجعل السجناء اكثر عرضة للتعذيب وسوء المعاملة، بسبب عزلتهم.

اما الحكومة فتزعم ان نظام عنابر النوم يشجع على قيام حركات التمرد داخل السجون واحتجاز الرهائن في السجون المكتظة.

على خلفية الجدل حول الوجود السوري

لحود: لن نسمح بعودة اجواء الحقد الطائفي وتهديد السلم المدني

* بيروت - الوكالات - حذر الرئيس اللبناني اميل لحود من ان الدولة اللبنانية لن تسمح للجدل الدائر بشأن الوجود السوري في لبنان بان يتحول الى اجواء من الحقد الطائفي يهدد السلم المدني.

وقال لحود ان «اللبنانيين الذين عانوا التباعد والتفرقة والتشرذم غير راغبين في العودة الى الماضي وهم لن يقبلوا المساس بالمصالحة الوطنية التي كانت خيارهم».

واضاف خلال استقباله اعضاء المجلس الدستوري ان «الدولة لن تسمح في اي حال باي مغامرة من اي جهة تعيد البلاد الى اجواء رفضها اللبنانيون بقوة وحزم».

وتأتي تصريحات لحود قبل ثلاثة ايام من ذكرى بدء الحرب الاهلية اللبنانية في ١٣ نيسان (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقررت وزارة الداخلية اللبنانية يوم السبت الاخير منع التجمعات والاعتصامات التي كانت تعتزم تنظيمها اليوم الاربعاء جهات معارضة واخرى مؤيدة للوجود السوري في لبنان.

وقال الرئيس اللبناني ان «دور المؤسسات الدستورية والوطنية يتخذ ابعادا متجددة في ظل نظامنا الدمقراطي البرلماني الحر ودولة القانون والمؤسسات التي لا تقوم الا على العدالة والمساواة ومن خلال اقتناع الجميع بان لا مكان بعد اليوم لاستقواء فريق على اخر او تمييز بين مواطن ومواطن».

وكان لحود لزم الصمت ازاء تصاعد الخلافات السياسية والطائفية.

ودعت منشورات غير موقعة وزعت على المصلين لدى خروجهم من المساجد يوم الجمعة الاخير في بيروت المسلمين الى «التصدي بالاسنان والايادي والعصي والسكاكين» للتجمعات المعادية لسوريا كانت مجموعات مسيحية دعت الى تنظيمها ثم الغتها.

ويشهد لبنان جدلا حول وجود ٣٥ الف جندي سوري في لبنان.

حوالي ٨٠٠ سجين سياسي في سوريا

دمشق - و.ص.ف - دعت منظمة سورية للدفاع عن حقوق الانسان امس الثلاثاء الى «وقف الاعتقال التعسفي» واطلاق سراح السجناء السياسيين الذين قدرت عددهم ب ٨٠٠ تقريبا.

وجاء في التقرير السنوي لـ«لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا» الذي وزع في العاصمة السورية ان «حوالى ٨٠٠ سجين سياسي ورأي ينتمي معظمهم الى التيارات الاسلامية يقبعون اليوم في السجون السورية على اختلاف اشكالها».

واضافت «لجان الدفاع» التي تغض السلطات السورية النظر على نشاطها «ان بينهم ١٢٠ ناشطا من حزب التحرير الاسلامي و٢٠٠ من الاخوان المسلمين و٥٠ من الاصوليين الناشطين الاخرين».

واوضحت ان «اكثر من ١٥٠ معتقلا ينتمون الى حزب البعث الموالي للعراق و١٤ شيوعيا».

واشار بيان اللجان الى ان معظم السجناء موجودون في سجني صيدنايا (٤٠ كم شمال دمشق وتدمر (شرق).

ودعا التقرير السلطات الى الوقف النهائي للاعتقالات التعسفية والافراج عن جميع السجناء السياسيين واحالة المتهمين منهم باعمال عنف الى المحاكم.

وفي كانون الاول الماضي، اشادت اللجان بـ«اطلاق سراح مجموعة (٦٠٠) من السجناء السياسيين في تشرين الثاني».



• حنا عميرة •

تحديات جديدة أمام القيادة الفلسطينية

* حدد الرئيس الأمريكي جورج بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٩، الخطوط العامة لسياسته في المنطقة بأربعة شروط لتحقيق الهدوء، تتمثل في اعلان الرئيس عرفات بلغة واضحة إدانته للإرهاب، واعتقال منفذي العمليات، ووقف التحريض، وعودة التنسيق الأمني مع اسرائيل. واشترط بشكل غير مباشر دعوة الرئيس عرفات الى البيت الأبيض بتنفيذ هذه الشروط!

أما بالنسبة لسياسة التوسع الاحتلالي والحصار والإغلاق والعقوبات الجماعية والقصف، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، فلم يتطرق اليها الرئيس الأمريكي، باعتبارها ليست عنفا وانما تأتي ضمن سياسة «الدفاع عن النفس» التي تمارسها اسرائيل والتي يترتب عليها التحلي «بضبط النفس» فقط لا غير! وفي هذا السياق بالتحديد جاءت الانتقادات الدبلوماسية التي وجهها الناطق الرسمي الأمريكي باوتشر فيما بعد لسياسة الاغتيالات والتوسع الاستيطاني الاسرائيلية.

ولسنا بحاجة للتذكير، بأن شروط بوش الأربعة المذكورة، هي نفس شروط شارون التي طالب الجانب الفلسطيني بتنفيذها قبل البدء بأية مفاوضات! تلك المفاوضات التي حدد نتائجها سلفًا باتفاق مرحلي جديد طويل الأمد!

ومن الجدير الإشارة، الى ان اعلان بوش لشروطه الأربعة جاء، كخطوة ثانية بعد استخدام الفيتو في مجلس الأمن ضد الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وبعد يوم واحد من انتهاء القمة العربية، وبعد ساعات من عمليات القصف الاسرائيلي التي استهدفت مواقع «للقوة ١٧»، أو الحرس الرئاسي الفلسطيني، على حد تعبير شارون الذي أكد أيضًا بأن عمليات القصف، تأتي في إطار سياسة شاملة في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وهي - اي هذه السياسة - لا تتم بضربة واحدة فقط، وإنما هي عملية متواصلة، وهذا ما يميزها عن السياسة التي اتبعتها حكومة براك السابقة.

ومن وجهة نظر العديد من المحللين الاسرائيليين، فأن عمليات القصف المذكورة تشكل بداية «هجوم مضاد» واسع على الانتفاضة الفلسطينية، وعلى رئيس السلطة الوطنية وعلى الأجهزة القريبة منه، وتستهدف توجيه رسالة سياسية مفادها أن لا حصانة لأحد مهما كان!

إن مغزى هذه السياسة الاسرائيلية، والتأييد الذي حصلت عليه من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة، انها تنطوي على تعديلات استراتيجية في أسلوب التعامل مع السلطة الفلسطينية وقيادتها وأجهزتها في جميع المجالات المذكورة سابقًا، بما في ذلك القيام بعمليات «عسكرية نوعية»، وإعادة احتلال بعض مناطق السلطة بصورة مؤقتة أو دائمة. أما هدف هذه السياسة فيتمثل في فرض الاشتراطات الأمنية الاسرائيلية «بالقوة المباشرة»، أو بكلمات أخرى فرض مرجعية الأمن الاسرائيلي مجدداً على العملية التفاوضية بالقوة العسكرية! بعد الفشل في استدراج قبول فلسطيني رسمي لهذه الاشتراطات.

لقد نجحت الانتفاضة الفلسطينية الراهنة في إزالة مرجعية الأمن الاسرائيلي للعملية التفاوضية، وفتحت الطريق لاستئنافها بعد إعادتها الى مرجعيتها الأساسية ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، والى ضرورة الالتزام بها وتنفيذها، وبما يعني انهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ومن هنا فأن شروط شارون، ليست مجرد شروط أمنية بريئة لتأمين الهدوء، كما يدعي، وإنما هي شروط سياسية في جوهرها، تستهدف التخلص من أي إنجاز للانتفاضة، وتحديد نتائج المفاوضات المقترحة سلفًا، في حدود تسوية مرحلية جديدة! أو فرض خارطة الحل المرحلي الدائم على الشعب الفلسطيني وقيادته.

لقد حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو في منتصف العام ١٩٩٦، أن يملي نفس هذه الشروط على سوريا، عندما طلب من الرئيس كلينتون في ذلك الحين، ان يقنع القيادة السورية بوقف العمليات العسكرية في جنوب لبنان كشرط مسبق للتفاوض حول الجولان. لكن نتنياهو وكذلك كلينتون فشلا في تمرير هذه الشروط التي استندت الى مبدأ «وقف العنف قبل بدء المفاوضات»، واضطرت الحكومة الاسرائيلية في فترتي نتنياهو وبراك للتفاوض مع سوريا وأن تتراجع عن شروطها.

وحسب السوابق التاريخية في هذا المجال، فأن ظاهرة وقف الأعمال العدائية دون قيد أو شرط تمهيداً لبدء المفاوضات، هي ظاهرة نادرة وغير مسبوقة، الا في حالة استسلام أحد الأطراف وخضوعه الكامل لإملاءات الطرف المنتصر. وهكذا فأنه خلال الفترة، منذ الحرب العالمية الأولى وحتى العام ١٩٨٠، فأن خمس معاهدات سلام فقط من بين ٣٨ معاهدة سلام، جرى التوصل اليها بعد وقف العمليات العسكرية، ومعظم هذه المعاهدات الخمس قد تمت بعد استسلام أحد طرفي النزاع، مثل المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية، وهذا الأمر لا ينطبق على حالة الصراع الدائر في منطقة الشرق الأوسط.

لقد حاولت اسرائيل خلال الـ ٣٤ سنة الماضية، اي منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية في حزيران ١٩٦٧، ان تفرض من طرف واحد شروطها للتسوية على الشعب الفلسطيني، واستخدمت من أجل ذلك جميع أدواتها العسكرية والاستخباراتية ومختلف أشكال القمع، لكنها فشلت في فرض هذه الشروط، ويأتي الأن شارون كرئيس للوزراء في اسرائيل ليطالب القيادة الفلسطينية، بتنفيذ اشتراطات عجز هو وأسلافه من رؤساء الوزراء السابقين عن تنفيذها بالقوة! وهذا أمر غير ممكن، ويستهدف خلق سابقة جديدة وغير معروفة في حالات حل النزاعات.

وحتى عندما تتوصل الأطراف المتنازعة الى اتفاق لوقف اطلاق النار فأنها تفعل ذلك عادة في حال توفر شرطين أساسين، الأول تحديد الأهداف السياسية من وراء هذا الاتفاق، والثاني وجود ضمانات بتنفيذه من طرف ثالث أو أكثر وبدون توفر هذين الشرطين فأنه من الصعب جداً أو حتى من المستحيل، ان يصمد مثل هذا الاتفاق طويلاً.

وبالتالي وبكلمات بسيطة ومباشرة تؤكدها جميع الشواهد التاريخية، ويؤكدها ايضا نضال الشعب الفلسطيني المتواصل والذي يتجسد الآن بانتفاضته الشعبية الباسلة، فأن رفض اسرائيل الالتزام بالأهداف السياسية لعملية السلام ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، ورفضها ايضا لمبدأ المشاركة الدولية في حل النزاع، يعتبران السببين الرئيسيين اللذين يحولان دون التوصل الى اتفاق ينهي حالة النزاع والمواجهة، ويؤسسان لحالة جديدة من السلام والاستقرار.

ان مبدأ شارون وشروطه القائمة على «وقف العنف كشرط للمفاوضات» هي محاولة بائسة من حكومة مرتبكة ويائسة لقلب الأمور رأسًا على عقب، ولفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني ولتحديد نتائج المفاوضات سلفًا، والعودة بها الى قيود الأمن الاسرائيلي ولما يسمى بالحل المرحلي الدائم الذي تجاوزته الانتفاضة.

لهذا يكون من الطبيعي مواجهة شروط شارون والنضال من أجل إسقاطها، وهذه عملية لا تتم بضربة واحدة وإنما تتطلب حكمة سياسية كبيرة في المركز منها، عدم إعطائه اية مبررات قد يستخدمها غطاء لتنفيذ مخططاته، ولإطلاق آلته العسكرية العدوانية ضد شعب سلاحه الأساس قوة إرادته وعزيمته على مواصلة النضال وعلى تضامن أشقائه وأصدقائه في الدول العربية والعالم لدعم نضاله. كما تتطلب هذه العملية تعزيزاً دمقراطيًا للجبهة الداخلية، وتعميقًا للامتداد والمشاركة الشعبية في الانتفاضة، واختياراً للأشكال النضالية التي تؤمّن ذلك، وعدم اللعب بالملعب الاسرائيلي بتحويل هذه الانتفاضة الى مواجهة سريعة يكون التفوق فيها لمن يملك أسلحة اكثر وجيشًا أكبر.

إن ما يسعى اليه شارون وهذا هو الخطر المباشر حاليا، هو وضع القيادة الفلسطينية أمام خيارات صعبة، وتحت ضغوط سياسية وعسكرية واقتصادية ودولية هائلة، واستدراجها الى مواجهة شاملة يحدد توقيتها وأدواتها وشروطها وفق أهوائه وقوانينه، وعلى أمل ان ينجح في استنساخ «نموذج معدل ومحسن» لتجربته المريرة في غزو لبنان. لقد وعد رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن قبل عشرين عامًا، بأن يؤدي غزو لبنان وتدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإخراج قيادتها من الأراضي اللبنانية، الى أربعين سنة من السلام، لكن الجيش الاسرائيلي اضطر للقتال عشرين سنة إضافية ومن ثم الانسحاب دون قيد أو شرط، وهذا ما يجب أن يتذكره شارون جيداً. ولهذا أيضًا يتوجب علينا سد جميع الثغرات التي قد ينفذ منها، واستخدام أكبر قدر من الحكمة السياسية والشجاعة لمحاصرته وتضييق هامش المناورة أمامه.

وإذا كانت خطة شارون تقتضي بصورة أساسية الفصل ما بين الانتفاضة - أو أعمال العنف من وجهة نظره - وما بين المفاوضات، واستخدام القوة العسكرية لفرض اشتراطات الأمن الاسرائيلي التوسعي، كمرجعية لها، فأن الرد عليه يكون بتأكيد التلازم بين الانتفاضة والمفاوضات والتكامل بين مضمونيهما باعتبارهما أداتين لتنفيذ برنامج واحد يقوم على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وذلك ضمن تحرك سياسي مثابر وخطة نضالية طويلة النفس لتحقيق هدفي الاستقلال والعودة. ولذلك فأن على المعارضين للمفاوضات من حيث المبدأ أن يعيدوا النظر بمواقفهم. أما بالنسبة للذين يمارسون الضغوط على القيادة الفلسطينية للقبول بشروط شارون فعليهم التراجع نهائيًا عن هذه المواقف.

• عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

• محمد شريدة •

الرهان على تجارة الأوهام

* منذ تسلمها مهامها في العشرين من كانون الثاني الماضي، قامت ادارة الرئيس جورج بوش مرتين بتوجيه انتقادات لسياسة الاستيطان الاسرائيلية. في المرة الاولى (٢٠ آذار الماضي)، قالت وزارة الخارجية تعليقا على خطة لبناء المزيد من المساكن في مستوطنة جبل أبو غنيم: «لا نعتقد ان نشاط البناء المستمر بهذا الشكل يساهم في إحلال السلام او الاستقرار». اما في المرة الثانية فقد رأى المتحدث باسم الوزارة، ريتشارد باوتشر، تعليقا على خطة توسيع مستوطنتين في الضفة الغربية ان «مواصلة النشاط الاستيطاني من جانب اسرائيل يهدد بزيادة تصعيد موقف متفجر بالفعل في المنطقة. هذا امر استفزازي وقد شجعنا الجانبين دائما على الامتناع عن الاعمال الاستفزازية».

منطقيا ترتبط النتائج بالمقدمات، وبما ان الولايات المتحدة تعترف بأن الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧، اي ان اسرائيل قوة احتلال، وبأن سياسة الاستيطان غير مثمرة، فان النتيجة المنطقية لهذه المقدمة هي ان ممارسات قوة الاحتلال، بما فيها سياسة الاستيطان، وهي الاساس الذي قامت عليه اسرائيل تستفز الفلسطينيين وتدفعهم الى الرد على الاستيطان والاحتلال، وهو رد تشرّعه كافة المواثيق الدولية.

لكن هذه المقدمات الامريكية تؤدي الى نتائج عكسية. فبوش لم يتورع عن تحميل الفلسطينيين مسؤولية المواجهات التي تشهدها الاراضي المحتلة، ومطالبتهم بالعمل الصريح على وضع حد لها، وهو ما كرره الكونغرس في الرسالة التي حملت توقيع اكثرية أعضاء مجلسي النواب والشيوخ (٢٩٦ من أصل ٤٣٥)، طالبوا بوش بإعادة النظر في المساعدات المقدمة للفلسطينيين وبالسماح لمنظمة التحرير بفتح مكتب في واشنطن.

ربما يتحول وصف هذه السياسة بـ «استخدام المعايير المزدوجة» نوعا من التكرار الممل. لكن يبدو ان الادارات الامريكية المتعاقبة، ومعها معظم الدول الغربية، تنتهج سياسة مزدوجة تجاه القضية الفلسطينية، واحدة نظرية للاستهلاك الاعلامي، وأخرى عملية تخدم اسرائيل ومصالح واشنطن المتطابقة مع المصالح الاسرائيلية.

الاهم من ذلك ان السياسة النظرية المتبعة مع العرب والفلسطينيين، هي أيضا مزدوجة او ثنائية، بحيث تنتهي الى جعل العرب والفلسطينيين يدفعون الثمن مرتين مقابل الحصول على مواقف نظرية. والامثلة على ذلك كثيرة:

ففي مسألة القدس، مثلا، وبرغم الموقف الامريكي المعروف، قام الكونغرس بسن قانون نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة، وهو ما يشكل اعترافا بالمدينة عاصمة لإسرائيل في تناقض مع الموقف التقليدي للولايات المتحدة. وبرغم ان هذا القانون وصل الى حد فرض عقوبات على الحكومة الامريكية لمصلحة دولة ثانية، فقد دأب الرؤساء الامريكيون على استخدام سلطاتهم لوقف تنفيذ هذا القانون (المفارقة أنهم كانوا يتعهدون بتنفيذه في حملاتهم الانتخابية)، ومن ثم اعتبار ان هذا التصرف يشكل خدمة او موقفا ايجابيا تجاه العرب، او بكلمات أدق تمنين العرب من خلال بيعهم سلعة وهمية.

اما في مسألة الاستيطان فلا يختلف الامر كثيرا، فواشنطن التي ما تزال تؤكد ان سياسة الاستيطان استفزازية ولا تساهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، لا تتورع عن استخدام الفيتو ضد أي قرار ينتقد هذه السياسة، وهو ما يوفر غطاء سياسيا لسلطات الاحتلال لمواصلة هذا النهج.

واذا كانت سياسة الاستيطان استفزازية، اي انها تجر الى ردود فعل فلسطينية على سياسة الاستيطان، توأم الاحتلال، فان مطالبة أعضاء الكونغرس بإعادة النظر في المعونات الامريكية المقدمة للفلسطينيين بعد تحميلهم مسؤولية المواجهات المتواصلة في الاراضي المحتلة، ربما يأتي في سياق استحداث سلعة وهمية جديدة، ليصار لاحقا الى بيعها للفلسطينيين. والمرجح ان يعود بوش لمطالبة الفلسطينيين بوقف الانتفاضة، والتسليم بقدر الاحتلال مقابل عدم التجاوب مع مطالب اعضاء الكونغرس.

بالتالي هل يمكن لأحد ان يراهن بعد على ان تقوم الادارة الامريكية الجديدة بانتهاج سياسة موضوعية على الاقل تجاه العرب والفلسطينيين؟ ان المراهنة على مثل هذه السياسة ستكون كمن يراهن على سد رقعة من خلال زراعة الأوهام.

تمديد اعتقال زوجين يرفضان تربية ابنتهما ونكلا بها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (١٩) عاما، وزوجته (٢١) عاما، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التنكيل بابنتهما التي لم تتجاوز السنتين.

وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة، حضرت إلى مركز شرطة زبولون، وقالت انها غير معنية بمواصلة تربية ابنتها وأنها معنية بالعمل في التلفزيون ومقابلة نجوم السينما!! وبعد تحقيق قصير إنكشفت مأساة عميقة تعاني منها طفلة صغيرة.

وبعد ان تبين لأفراد الشرطة في المركز حيث أصرت الفتاة على البقاء، وعدم الرجوع إلى بيتها، أرسل عدد من افراد الشرطة، إلى بيت الفتاة، وهناك فوجئوا برؤية الطفلة في وضع مأساوي. فقد كانت تسبح في بولها وبرازها ووجهها ملطخ بالبراز!! وبعد فحصها، تبين وجود ثلاثة أضلاع في جسدها الغض مكسرة، وعلى جسدها آثار تعذيب وتنكيل.

وأبلغ أفراد الشرطة، بعد عثورهم على الطفلة، قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية في المدينة، وقد أخرجت الطفلة من البيت وسلمت إلى قسم الرفاه، وتبين أنها كانت جائعة، وقال شرطي، قدمنا لها كأس حليب فكادت تبتلعه، وشربت أربعة كؤوس حليب!!

ورفض الوالدان في المحكمة أمس، الاعتذار أو تحمل المسؤولية عن مصير ابنتهما وقالا انهما لا يريدانها!! وتحدثا وكأنهما يتحدثان عن جماد أو أي غرض آخر!!

وأشار مصدر في الشرطة، الى أنه سيجري العمل لتقديم لائحة اتهام ضد الوالدين خلال أيام قريبة.

تقديم لائحة اتهام ضد شابين اغتصبا وسرقا فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد ديمتري كوبلينكو، (٢٤) عاما، من حيفا، الذي اعتدى مع صديق له، على زانية وسرقا مجوهراتها واغتصباها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ديمتري وصديقه، عرفا عن مهنة الفتاة (٢٤) عاما، وقررا وخططا، ظناً منهما، أنها تملك أموالا كثيرة، لسرقتها. وتوجها إليها وكمنا لها في غرفة الدرج، حيث تسكن. وبوصولها، دخلا إلى غرفتها معها، وقيداها وأوسعاها لكماً وضرباً بعد ان اغتصباها بوحشية، وسرقا ما وجداه معها وفي غرفتها ولاذا بالفرار.

وتبين ان الشرطة نجحت في اعتقال ديمتري، بينما لا يزال صديقه طليقاً ولم يعتقل بعد!

سيزان وبيكمان بملايين الدولارات!



* نيويورك - الوكالات - يقام في العاشر من أيار المقبل، في مدينة نيويورك، مزاد للوحات الرسامين سيزان وبيكمان، ومن المنتظر ان تعرض لوحة سيزان للبيع في المزاد بسعر يتراوح بين ١٤ - ٢٠ مليون دولار، بينما تباع لوحة بيكمان بمبلغ من ٧ - ١٠ ملايين دولار، وفي الصورة أحد زوار صالة مزادات سوثبي بزيوريخ السويسرية تشاهد لوحة للفنان بيكمان، لار وأخرى للرسام الفرنسي بول سيزان التي يطلق عليها لوحة الخوخ والفاكهة على المائدة.

شكوى جماعية ضد اميرة سعودية في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي مصري ان عددا من الاشخاص الذين يعملون لدى الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود تقدموا بشكوى ضد زوجته هند وشقيقها محمد الفاسي.

واضاف المصدر ان ٤٩ شخصا تقدموا بالشكوى متهمين الاميرة وشقيقها ب«خيانة الامانة والتبديد».

واكد هؤلاء انهم كانوا بانتظار «المرتبات والمكافآت التي صرفها الامير لكنهم فوجئوا باستيلاء الاميرة وشقيقها عليها» ورفضهما منحهم اياها.

وحددت المحكمة جلسة للنظر في الدعوى في ١٩ ايار المقبل.

وكانت محكمة مصرية اصدرت في ٢٨ شباط الماضي حكما غيابيا بسجن زوجة اخ الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة سرقة مجوهرات قيمتها اكثر من مليون دولار.

وسبق ان واجه الامير تركي مشكلات مع القضاء المصري اثر شكاوى تقدم بها عمال مصريون وفيليبينيون عام ١٩٩٨ اتهموه باحتجازهم وعدم تسديد رواتبهم. واتهم هؤلاء الحراس الشخصيين للامير بحبسهم واساءة معاملتهم.

مصادرة ٦٨ كغم من الذهب عند الحدود السورية التركية

* دمشق - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية انه تم مصادرة نحو ٦٨ كيلوغراما من الذهب بقيمة ٥٦٠ الف دولار مهربة من تركيا الى سوريا وانه تم اعتقال تركي.

وقالت الصحيفة ان «عناصر الضابطة الجمركية في منطقة عزاز صادرت نحو ٦٨ كلغ من الذهب قيمتها حوالى ٢٨ مليون ليرة (٥٦٠ الف دولار) موضوعة في مخبأ سري في سيارة تحمل لوحة تركية يقودها مواطن تركي» اوقف.

وعن الدوافع والاسباب التي ذكرتها الصحيفة وتقف وراء عملية التهريب هذه «تبييض الاموال والهروب من الرسوم المالية العالية المفروضة على هذه المادة في سوريا».

جوليا فقط لجوليا!

* كسبت جوليا روبرتس، نجمة الاوسكار لهذا العام، معركة قضائية منعت بمقتضاها أي شخص آخر من اطلاق اسمها على أي موقع على شبكة الانترنت، وقد منحت المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية جوليا حقا مطلقا لاستغلال اسمها على الشبكة بعدما رفعت نجمة هوليوود دعوى قضائية على شخص يدعى روسيل بويد، متخصص في انشاء مواقع بأسماء المشاهير على الانترنت واحتلالها قصد الابتزاز والكسب منها لاحقا، إلا ان اللجنة الدولية لحقوق الملكية قضت بان اسم جوليا يتمتع قانونا بحقوق العلامة التجارية المسجلة وبالتالي لا يحق لبويد امتلاك موقع يحمل اسمها.

لتغطية تكاليف ا

حجاج داغستان يعرضون السجاد والنذ

* عمان - و.ص.ف - عندما لا يكون الحجاج الداغستانيون مثل هاشم علي يؤدون الصلاة، فانهم يكونون منهمكين في التفاوض على بيع سجاد قفقاسي او اسلحة روسية او نظارات ليلية مكبرة لزبائنهم في عمان.

وهاشم علي ينتمي الى عشرات من الحجاج الداغستانيين الذي يزورون الاردن بصورة منتظمة في السنوات الاخيرة في طريقهم من والى الاراضي الحجازية بمكة لاداء فريضة الحج.

ويسافر هؤلاء الحجيج على متن حافلات متهالكة من داغستان، تلك الجمهورية الروسية الصغيرة الواقعة بين القفقاس وبحر قزوين، ويمرون في رحلتهم باذربيجان وايران والعراق وسوريا وتركيا ثم بالاردن حيث يخيم فيها غالبيتهم لفترة قبل وبعد انتهاء موسم الحج.

ويستاجر هؤلاء الحجاج الحافلة مقابل ٣ آلاف دولار ويغطون نفقات الرحلة من خلال بيع مجموعة متنوعة من المنتجات التي يحضرونها من داغستان وايضا من البلاد الاخرى التي يعبرونها.

ويستعين الحجاج في معاملاتهم التجارية بآلات حاسبة صغيرة وبحصيلة ضئيلة من الكلمات العربية والانكليزية. ويعرضون للبيع قفازات من القماش وجوارب من الصوف بالاضافة الى الاجهزة الكهربائية الصينية الرخيصة الثمن وفرو الثعلب وزجاج الكريستال بالاضافة الى ملابس داخلية مصنوعة في اندونيسيا.

غير ان اكثر ما يجذب الاردنيين عادة هي السجاد القفقاسي والايراني بالاضافة الى العسل الذي يعشقه الاردنيون.

وتعرض بصورة غير مرتبة كميات من السجاد من مختلف الاحجام والالوان الرقيقة والفاقعة بجانب الكليم والسجاد الكبير واغطية الاسرة وسجاد الصلاة.

ويؤكد عارضو تلك البضائع من الداغستانيين انها «نادرة ولها قيمة اثرية».

ويقول احدهم وهو عبد الصادق (٣٠ عاما) طالب يدرس العربية، ان



...طية تكاليف السفر
...سجاد والنظارات والعسل للبيع في عمان

«الحياة صعبة في كافة انحاء روسيا والضرائب مرتفعة جدا ومن هنا فان عملية بيع البضائع تسمح لنا باداء فريضة الحج وبان نكسب ايضا ان امكن قليلا من المال».

ويضيف «لا يوجد عمل في داغستان وحتى هؤلاء الذي يعملون عليهم الانتظار من ستة الى سبعة اشهر قبل ان يحصلوا على مستحقاتهم».

ويعرض الحجاج بضاعتهم في مواقف سيارات مجاورة للمساجد او في ساحة معرض عمان الدولي، جنوب العاصمة.

وتجرأ هذا العام بعض الداغستانيين فعرضوا اسلحة روسية للبيع.

وردا على استفسار احد الاردنيين عن امكانية شراء بندقية روسية، يصيح احد الحجاج الملتحين قائلا: «هذا حرام حرام».

غير ان حجاجا اخرين لا يجدون اي غضاضة في بيع الاسلحة.

وبالنسبة للحاج محمد فان اهم بضاعة يعرضها هي منظار للرؤية الليلية مربوط بقبعة طيار وموصول في الوقت نفسه بسلك يمكن وصله بقداحة السيارة.

ويسعى محمد الى ترغيب الاردنيين في شراء بضاعته قائلا «الروسي، جيد جدا».

ويؤكد مدرس اردني كان قد اشترى قبل عامين من الحاج علي سجادا باعه بعد ذلك الى تجار في عمان ودمشق، ان علي لديه ٤٠ بندقية صيد للبيع لكنه يخفيها لتجنب مشاكل مثل تلك التي تعرض لها بعض الحجاج الداغستانيين في السعودية.

وكانت السفارة الروسية في الرياض اعلنت ان الشرطة السعودية اوقفت في مكة خلال موسم الحج لهذا العام ٥٩ حاجا من داغستان كانوا يحاولون بيع سيوف ونظارات ليلية وبنادق صيد الى حجاج من جنسيات اخرى.

وفي بادرة تسامح، افرجت السلطات السعودية عنهم لتمكينهم من استكمال اداء الحج.

ثلاثة اشخاص قضوا اختناقا على متن سفينة قبالة الامارات

* دبي - و.ص.ف - قضى ثلاثة اشخاص اختناقا مساء امس الاول الاثنين على متن سفينة كانت تنقل الفحم قبالة الفجيرة (الامارات).

وقال مسؤول في مرفأ الفجيرة ان القتلى الثلاثة هم هنديان وايراني، وقد اختنقوا بالغاز المنبعث من حمولة الفحم على السفينة فيكتوريا، المسجلة في جزر الكاريبي وكانت اتية من الصومال.

واضاف المسؤول ان ستة هنود اخرين كانوا في حال خطيرة استوجبت نقلهم الى المستشفى في الفجيرة. واوضح ان ٢١ شخصا كانوا على متن السفينة.

تدني مستوى الفيتامين سي يدل على تصلب في شرايين الساق

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرتها مجلة سيركوليشن (الدورة الدموية) الاميركية امس الثلاثاء ان انخفاض نسبة الفيتامين سي في الدم بصورة كبيرة يشكل دليلا على وجود تصلب خطير او انسداد مع التهاب في شرايين الساق.

وبينت تحاليل اجريت لدى ثلاث مجموعات من المرضى ان نسبة الفيتامين سي اقل بمرتين لدى الاشخاص المصابين بهذا المرض مع الالتهاب منه لدى الذين يعانون من ارتفاع في الضغط او الذين كانوا في صحة جيدة لدى اجراء الفحوص.

وينجم تصلب الشرايين عن تراكم الدهون والكريات البيضاء، وخلايا اخرى مسببة للالتهابات على جدران الشرايين.

وقال معد الدراسة الرئيسي الطبيب ميشال لانغلوا من مستشفى غاند الجامعي في بلجيكا ان هذه الخلايا تطلق ذرات شاردة تهاجم الجزيئات المضادة للاكسدة مثل الفيتامين سي.

وقال ان «نتائجنا لا تسمح بالاستنتاج بامكانية تفادي تصلب الشرايين عبر تناول الفيتامين سي لاننا لم ندرس بعد مثل هذه الامكانية».

ويسبب التصلب الشرايني في الساق عرجا بصورة متقطعة ويمكن ان يؤدي الى الموت اثر ازمة قلبية او جلطة دماغية.

دراجة نارية بدون خوذة على الرأس!



* بانكوك - الوكالات - عرضت شركة «بي. إم. دبليو» الألمانية لأول مرة الدراجة الخفيفة «سكوتر سي ١» في معرض بانكوك موتور الثاني والعشرين بالعاصمة التايلاندية.

وتسعى «بي. إم. دبليو» للحصول على اذن خاص من السلطات التايلاندية للسماح لمستخدمي «سي ١» من القيادة دون استخدام الخوذة الواقية والتي يعتبر عدم استخدامها مخالفة قانونية صريحة.

تطوير صهاريج مياه اثرية اسلامية وتحويلها مزارت سياحية في الاسكندرية

* القاهرة - و.ص.ف - بدأت بعثتان فرنسية واميركية بالتعاون مع المجلس الاعلى للاثار اجراء دراسات لتطوير اربعة صهاريج مياه اثرية اسلامية في الاسكندرية (٢٠٠ كم شمال القاهرة) لتحويلها مزارات سياحية.

وقال مسؤول قطاع الاثار القبطية والاسلامية في المجلس الاعلى للاثار عبد الله العطار ان «الخبراء المصريين وبعثتي المركز الاميركي والفرنسي قاموا بتحديد الصهاريج التي سيتم تطويرها ويقع ثلاثة منها بحي وسط الاسكندرية».

واضاف ان العمل سيشمل «صهريج ابن النبيه في منطقة الشلالات، وصهريج قلعة قايتباي في منطقة الانفوشي، وصهريج المباهمة في منطقة كوم الدكة الاثرية، اضافة الى صهريج الباب الاخضر الواقع في حي غرب الاسكندرية في منطقة اللبان».

يذكر ان الصهاريج الـ ٧٥ القائمة في الاسكندرية تعود جميعها الى الحقبة الاسلامية وكانت تستخدم لتخزين مياه الشرب سابقا لكنها استخدمت كملاجئ للمواطنين اثناء غارات الالمان ابان الحرب العالمية الثانية.

وسيتم وضع انظمة خاصة لاضاءة الصهاريج الاربعة وتهويتها مع اعداد المداخل والمخارج التي تتيح المجال للاطلالة على الفن المعماري الذي استخدمه المسلمون في هذا النوع من العمارة.

فارس الأسبوع المقدس



* مونتفيديو - الوكالات - في اطار الاحتفال بالأسبوع المقدس لدولة اوروغواي في امريكا الجنوبية، أقيمت مباريات الروديو في العاصمة مونتفيديو، وهي من الرياضات المتميزة هناك وقد توافد على العاصمة الكثير من الفرسان للمشاركة في هذه اللعبة، وفيها يتم اختيار أحسن فارس وهو الذي يستطيع التشبث على ظهر الحصان لفترة أطول، وفي الصورة أحد فرسان الكاوبوي في اوروغواي يمتطي فرسًا وحشيًا في حلبة البرادو لرياضة الروديو.

ألف وجه لألف عام - كتاب القانون

ابن سينا يوحّد الطبين النظري والعملي

بقلم: إبراهيم العريس

* ان مؤلفات ابن سينا في الطب غزيرة وعظيمة الأهمية، وقد كان لمصنفه القانون في الطب، وهو في خمسة مجلدات، أثر هائل في فن النطاسة في الشرق والغرب على حد سواء. وما يلفت الدارس الحديث هو المجهود المتصل الذي بذله ابن سينا ليفسر كل شيء بعلل طبيعية. فما كان يكتفي بتجميع المعارف الطبية السابقة، بل كان يسعى الى اغناء الطب والعلوم المرتبطة به بكشوف أصلية. وحتى في مضمار علم التشريح (على رغم تحريم القوانين السارية المفعول يومئذ لأية عملية تشريحية فعلية) تبدو أوصافه لبنية العظام أقرب الى الحق، والى الوضوح والى الدقة بوجه خاص، من أوصاف جالينوس.. هذا جزء من الوصف الذي وصف به ابن سينا، فيلسوف الشرق والاسلام العظيم، في الموسوعات الغربية، من ناحية كونه طبيباً. ذلك ان ابن سينا كان فيلسوفاً وشاعراً وعالماً وطبيباً، كما كان واحداً من أول كاتبي سيرتهم الذاتية (أملاها على تلميذ له) في تاريخ الفكر الاسلامي. أما كتابه «القانون في الطب» الذي نحن في صدده فهو الأهم بين أعماله الموسوعية الطبية. وهو - على أية حال - الكتاب الذي عُرف في الغرب أكثر من غيره، وبه دخل العلم الاسلامي الغرب وجامعاته من باب واسع، تماماً كما سيدخل الفكر الاسلامي العربي، هذا الغرب نفسه عن طريق كتب ابن رشد في فترة لاحقة.

ولقد جاء في موسوعة تاريخ العلوم العربية بإشراف الدكتور رشدي راشد (مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٩٨) وفي دراسة كتبتها اميلي سافاج - سميث ان القانون في الطب هو انجاز ابن سينا الكبير الذي اشتهر به في الشرق والغرب. وهو أمضى في تأليفه مدة طويلة: ابتدأ فيه عندما كان في جرجان في شمال بلاد فارس، وتابع التأليف أثناء هجرته غرباً الى الري، ثم أكمل عمله في همذان في الجنوب الغربي. والكتاب يتألف من خمسة أجزاء (أو مقالات). عالج أولها: العناصر والأمزجة وعلم تشريح الأجزاء المتجانسة والملكات الثلاث. كما عالج الملكات الست غير الطبيعية والعوارض العامة للأمراض والتشخيص بالنبض والبول والبراز. ثم علم الصحة والحمية، والحال المرضية عند الأطفال والبالغين والشيوخ وتأثير التغيرات المناخية مورداً نصائح طبية للمسافرين، وطرق العلاج العامة. وفي الجزء الثاني من القانون اهتم ابن سينا بالأعشاب الطبية وصنفها تصنيفاً أبجدياً متبعاً ذلك بمقال في الصفات العامة للعقاقير. وفي الجزء الثالث تناول الأمراض الخاصة ببعض اجزاء الجسم. وفي الرابع عالج الأمراض العامة مثل أمراض الحمى والخراجات والعدوى والتجميل وما الى ذلك. أما الجزء الخامس فيتحدث عن صيغ العقاقير المركبة..

يؤسس ابن سينا نظرياته الطبية، كما كان حال الكتابات الطبية العربية في ذلك الحين، على عرض نظريات ابيوقراطوس وغالينوس والمعارضة بينها، وهو منذ الصفحات الأولى لهذا الكتاب الموسوعي الضخم يقول محدداً: ان الطب علم، تعرف منه احوال بدن الانسان، من جهة ما يصح ويزول عنها، لتحفظ صحة حاصلة وتسترد زائلة. ولقائل أن يقول: ان الطب ينقسم الى نظر وعمل، وأنتم قد جعلتموه كله نظراً، إذا قلتم: انه علم. وحينئذ نجيبه ونقول: ان من الصناعات ما هو نظري وعملي، ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي، ويقال ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي(...) وإذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عمل فيجب ألا يظن أن مرادهم فيه هو أن احد قسمي الطب هو تعلم العلم، والقسم الآخر هو المباشرة للعمل، كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين حول هذا الموضع، بل يحق عليك أن تعلم ان المراد في ذلك شيء آخر: وهو ان ليس ولا واحد في قسمي الطب إلا علماً، لكن أحدهما علم أصول والآخر علم كيفية المباشرة.

والحال ان مثل هذا التحديد الدقيق كان جديداً في تلك الأزمنة. ومن الواضح ان ابن سينا كان ينحو هنا الى دحض تلك النظريات التي تقسم الطب الي علمي ونظري مركزاً على وحدة الطب. وهذا ما فتن الغرب في عصر النهضة ودفعه الى الاهتمام بهذا الكتاب، حيث نعرف ان ترجمة جيرار الكريموني له في العام ١١٨٧، ظلت تدرس طوال قرون طويلة في شتى الجامعات الأوروبية، في زمن اعتبر الكتاب، المرجع الرئيسي وربما الوحيد في دراسة الطب في أوروبا. ولقد تحدث الباحثون الغربيون طويلاً عن غنى نص ابن سينا بالمصطلحات الطبية والكيماوية وما يتعلق منها بالأدوية، لكنهم تحدثوا كذلك عن الجانب العملي الأساس فيه، ورأوا استناداً الى غنى النص السينوي ان علم الصيدلة، في ذلك العصر، كاد أن يكون علماً عربياً خالصاً. ويذكر احد المصادر الغربية انه لما يؤكد ان نص ابن سينا كان نصاً عملياً، لا نصاً نظرياً، هو انه لوحظ في القرن الثاني عشر في القاهرة، كيف ان المستشفيات (البيمارستانات) كانت تطبق معظم ما في كتاب القانون، ولا سيما من ناحية تقسيم الأجنحة على الأمراض، وأمراض الأعضاء المتجانسة، كأن تكون هناك أجنحة للحمى واخرى لطب العيون وثالثة لطب القلب أو الكبد أو الرأس وما الى ذلك.

من هنا لم يكن غريباً أن يقال عن كتاب القانون انه كان أكثر بكثير من مجرد محاولات كاملة لجمع وترتيب الأدب الطبي الهلينستي والبيزنطي والسرياني المجزأ وغير المنظم، ثم تنسيقها مع الملاحظات الشخصية، لأن ما هو أمامنا هنا انما هو نظام طبي ناجح متماسك ومنظم، وهذا النظام ذو طبيعة جالينوسية بشكل رئيسي، لكنه تعدل كثيراً وأعد اعداداً جيداً(...) وأدخل عليه الكثير من التنظيم والعقلانية والترتيب، فنتج من ذلك حس بالكمال وبالتالي أضحى هذا النظام حجة في مجال الطب، ما أسفر، بحسب تعبير مؤرخ الطب مايكل توغ (وننقل هنا عن دراسة اميلي سافاج - سميث آنفة الذكر)، عن تقديم العنصر العقلاني على العنصر السريري البحت.

ولد أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا العام ٩٨٠ م. (٣٧٠ هـ.) في افشنة قرب بخارى (أوزبكستان) وتوفي في همذان في العام ١٠٣٧ (٤٢٨ هـ.). ولقد أمضى صباه المبكر في صحبة كبار حكماء وأطباء عصره من الذين كانوا أصدقاء أبيه ومعارفه. وما إن بلغ مبلغ الشباب حتى أضحى ضالعاً في الكثير من العلوم والمعارف وفي العلوم الفلسفية، وصارت له شهرة واسعة كطبيب وعالم، ولكن ايضاً كرجل ادارة، وعمل لدى السامانيين الفرس، حتى أطاح الأتراك بهم، فعاش متخبطاً لفترة طويلة من حياته، وقد قاده تخبّطه الى معظم أنحاء فارس في وقت تابع حياته الفكرية والطبية وراح يكتب نصوصه الفلسفية والعلمية التي يقول البعض ان عددها جاوز المئة. ولقد استقر به الأمر في النهاية في بلاط شمس الدولة في همذان، وراح يمارس الطب ووضع أهم مؤلفاته، ومنها القانون و الشفاء، و النجاة والكتب الفلسفية ونص حي بن يقظان (وهو غير نص ابن طفيل المعروف).

بدو مصر يحافظون على تقاليدهم رغم غزو المدنية

* ينتشر البدو في مصر في المناطق الصحراوية وخصوصاً في سيناء والصحراء الشرقية والغربية. وتاريخ البدو يرجع الى أيام الفراعنة، إذ توجد آثار كثيرة تحوي رسوماً لبدو سيناء والصحراوين. وكانت قبائل التحنو في الصحراء الغربية من أشهر قبائل البدو قديماً، وظهرت في بعض نقوش الفراعنة.

وعلى رغم التطور الذي طرأ على هذه المناطق الثلاث التي يسكنها البدو وخصوصاً بعد تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي، إلا أنهم ما زالوا يحتفظون بعاداتهم القديمة ورياضتهم المفضلة وهي سباق الهجن الذي يقام دورياً بين شباب البدو في الصحراء. ويحصل الفائز على جوائز تكون في معظمها عينية أي عبارة عن عدد من الجمال أو الأغنام والماعز.

وعلى رغم براعة الكثيرين من شباب البدو في تلك الرياضة، إلا أنها لم تأخذ حقها بعد على المستوى الرسمي في مصر، إذ لا يعرف الكثيرون من المصريين وجود رياضة بهذا الاسم ولا سيما الشباب. ويرجع ذلك الى الانفصال الموجود حالياً بين البدو وسكان المناطق الحضرية سواء في الدلتا أو الصعيد.

وترجع أصول بدو مصر الى قبائل نجد والحجاز مثل بني سليم وبني عقبة وبني هلال. وتعتبر سيناء حالياً أكبر تجمع للبدو في مصر وتليها الصحراء الغربية وأخيراً الصحراء الشرقية.

يقترب سكان سيناء حالياً من نصف مليون نسمة ويشكل البدو نحو ٧٥٪ منهم، بينما يعيش ٢٥٪ من السكان في المدن الساحلية، في وقت تبلغ مساحة سيناء ٦١ ألف كيلو متر مربع.

استطاعت الحكومة في مصر زيادة اهتمامها بسيناء بعد عودتها الى حضن الوطن عقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٧٣ وتم تقسيمها الى محافظتين شمالية وجنوبية. علماً أنها تنقسم الي ثلاث مناطق جغرافية، الاولى الشمالية وهي تمتد على ساحل البحر الاحمر المتوسط وتوجد فيها كثبان رملية وسهول، وشهدت تطوراً كبيراً في السنوات الاخيرة.

أما منطقة التيه (الوسطى) فيوجد فيها الكثير من الجبال، بينما يوجد في المنطقة الجنوبية (من معالمها جبل الطور) الكثير من المعادن، وظهرت أخيراً بوادر وجود نفط في هذه المناطق.

ويعتبر الكرم من تقاليد بدو سيناء الذين يجتمعون في بيوت الضيافة ليحتسوا القهوة ويمسك الساقي (الدلال) إناء القهوة بيده اليسرى بينما يقدم الأكواب بيده اليمنى.

أما المشكلات التي تواجه بدو سيناء فيتم حلها في القضاء البدوي، كأن يجتمع مشايخ العشائر من طرفي النزاع، اضافة الى المشايخ الكبار الذين يحكمون بين الطرفين. وعادة ما يكون هناك قاض يحكم بين الطرفين بعد استقبالهم في ديوانه. ويمكن أحد الطرفين اللجوء الى قاض ثان اذا لم يعجبه الحكم وثالث. وتكون هذه المرة الأخيرة ويكون الحكم نهائياً وملزماً للطرفين. فالبدو لا يفضلون اللجوء الى مخافر الشرطة والمحاكم العادية لحل نزاعاتهم بسبب طبيعة الصحراء التي يعيشون فيها وقسوة الطبيعة. والقاضي يحكم في كل القضايا الخلافية ويجبر الطرف المدان على دفع مال أو مقابل عيني للمعتدى عليه (عبارة عن حيوانات مثل الماعز والاغنام والماشية والجمال). واذا كانت حاله المادية لا تسمح بالدفع فيكون لزاماً عليه أن تدفع قبيلته المقابل المادي والعيني وأحيانا ترفض القبيلة التي كان الحكم لمصلحتها على المقابل، وتكتفي عادة بالإدانة الاجتماعية أمام مجتمع البدو.



تعتبر الصحراء الشرقية في مصر أكبر مساحة لتجمع البدو مقارنة مع سيناء. ويتركز معظم البدو في سواحل البحر الاحمر وعددهم قليل جداً داخل الصحراء، وغالبيتهم من قبائل بني عامر والقبائل الاخرى الموجودة في سيناء. وتعتبر الصحراء الغربية الاكبر مساحة إذ تبلغ ٦٦٣ ألف متر مربع، ويوجد معظم البدو في منطقة ساحل البحر المتوسط والواحات البحرية حتى الحدود الليبية ملتحقين بمحافظتي مرسى مطروح شمالاً والوادي الجديد حتى حدود السودان جنوباً.

وتوجد في محافظات الدلتا والصعيد قبائل للبدو خصوصاً في تلك المحافظات التي لها حدود صحراوية مثل أسيوط وسوهاج وقنا (جنوباً) ومحافظة الشرقية (شرق الدلتا) وغيرها من المحافظات الاخرى.

دولة كريات أربع

• بقلم: نمر نمر •

* علم مراسلنا للشؤون السياسية، ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة، توجهت بواسطة سكرتيرها العام المستر كوفي عنان، الى دولة كريات أربع. للانضمام الى المنظمة ومن ثم كعضو دائم في مجلس الأمن، اسوة بأمريكا، صاحبة القول الفصل في هذا العالم، لتكون نظيرة لها، وتقوّي عُرى الدمقراطية والعدالة الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط، وتعلمه دروساً في العدالة، التسامح الديني، السعي للاستقلال وللتخلص من ربقة الاحتلال البغيض، الا ان هذه الدولة رفضت ذلك، ويضيف مراسلنا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ قد كانت اول من اعترف بميلاد هذه الدولة، واقامت علاقات دبلوماسية معها بدرجة سفارة. ناهيك عن الملحقين العسكريين والثقافيين والوزراء المفوضين في كل من مدن: «تل رميدة»، «بيت هداسا»، «بيت رومانو» ومغارة المكفيلا وقبر راحيل كذلك، ناهيك عن تلك الموجودة في «نيتسريم».

هذا وقد أكد مراسلنا من مصدر مطلع رفيع المستوى، ان كلا من السادة: فؤاد بن اليعيزر، الملحق العسكري، وشمعون بيرس الوزير المفوض، والحرم المصون ليمور لڤنات الملحقة الثقافية. وسلڤان شالوم الملحق الاقتصادي، افيغدور ليبرمان مسؤول البنية التحتية وجنرال السلام رحبعام زئيڤي المعتمد السياحي وغيرهم، قد قدّموا أوراق اعتمادهم لرئيس دولة كريات أربع السيد «اسحاق باس» والد الطفلة «شلهيڤت» التي كانت تتجول في ربوع الوطن فسقطت شهيدة، من جراء قصف المستوطنين العرب في الخليل للمواطنين الوادعين في كريات أربع.

هذا وقد أعرب المستشار القضائي لحكومة كريات أربع، انه غير راض ابداً عن تصرفات هؤلاء الوزراء المفوضين كافة، الذين يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية للدولة، متجاوزين صلاحياتهم والعرف الدولي المألوف، ومضى المستشار القضائي قائلاً: إن أعضاء هذا السلك الدبلوماسي المنتمين الى حرس الحدود وبقية قوات الأمن يعرقلون عمل قوات أمن دولة كريات أربع، ويمنعون نساء هذه الدولة من تقديم الدعم المالي والخدمات الطبية والانسانية لجيرانهن في مستوطنة الخليل وجوارها.

وفي نبأ عاجل لوكالة انباء «اربع بريس» أكد أن هذه الدولة هددت بقطع علاقاتها مع دولة اسرائيل في النواحي كافة، اذا ما واصلت هذه مد يد الدعم والعون والإغاثة الانسانية للمخربين العابثين في شارع الشهداء وحيّ ابو سنينة، لأن مثل هذه الخدمات هي من حق دولة كريات اربع فقط، ولها تاريخ حافل في هذا المجال، لا ينكره حتى الشامتون والحاقدون.

كما طالب رئيس دولة «كريات أربع» الشرعية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة ان تقطع دابر المخربين واللصوص الذين يعيثون خرابا وفساداً في دولتهم، والا ستضرب بيد من حديد، بعد أن تتخلى عن سياسة ضبط النفس، لأنه طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، وقد أعذر من أنذر!!

وأكد مراسلنا ان هؤلاء الوزراء المفوّضين اعتذروا ووعدوا بالكف عن التدخل في الأمور الداخلية لدولة كريات أربع، متمنين لها عيد فصح سعيد مجيد.

(حرفيش)

مؤتمرات الحضيض الأمريكية

• بقلم: ابراهيم وشاحي •

* كنت أتمنى وأحلم وأتوسل ان تكون مؤتمرات الزعماء العرب سواء تلك التي عقدت في القاهرة أو في عمان - تجسيداً لآمال جماهير العرب وتحقيقًا لطموحاتها في ظل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مثل هذا الواقع العربي السيء، وهذا الزمن الرديء. تمنيت أن تكون نقاشات الاجتماعات وخطابات المسؤولين في مؤتمر عمان الأخير على مستوى الأحداث وأن تتخذ القرارات انسجامًا مع متطلبات وضرورات المصلحة القومية - تمنيت ان تكون هناك صحوة قومية بعد هذا السبات العميق.

ثم سرعان ما تجلت أمامنا الحقيقة المرة المخزية مع اختتام مؤتمر عمان لم يكن مؤتمر قمة عربية بقدر ما كان مؤتمر الحضيض الأمريكي. فالتناقضات بين الزعماء داخل المؤتمر برزت للعيان بين اتباع السياسة الأمريكية والسائرين في فلكها وبين أنصار الخط القومي المستقل. أمريكا كانت قائمة حاضرة تصول وتجول تهدد بسوطها من تشاء وترعب من تشاء. وقد تزعم تيار الخضوع لأمريكا والغرب حسني مبارك وعبد الله الثاني مع أمراء الخليج يتصرفون بأوامر عليا من السيد الأمريكي عجزوا حتى عن اجراء اي تغيير في موقف الكويت الحاقد وضرورة دفعها للتصالح مع العراق لماذا؟ لأن الكويت أشبه بمستعمرة أمريكية مقيدة الإرادة والسيادة تتصرف وفقًا لتعليمات واشنطن.

لقد غاب عن فكر وتصرف الزعماء العرب - ولا أسميهم قادة فالقادة تتوافر فيهم سمات القيادة والمسؤولية والنزاهة - عامل الكرامة الوطنية في المواجهة والتحدي والرد: ألم يكن بمقدور بعض من الزعماء المجتمعين في عمان كسر الحصار على العراق؟ لو قام بعضهم مثلاً بالسفر الى بغداد في اثناء المؤتمر تضامنًا مع شعبه وتحديا لعنجهية أمريكا - كان بمقدور بعضهم فعل ذلك لكن عامل الخوف من أمريكا رفرف فوق رؤوسهم. فالعديد من هذه الأنظمة لا تجرؤ على انتقاد السياسة الأمريكية او توجيه اي لوم لها فعروش حكام هذه الدول مرتبطة بأمريكا سياسيا وعسكريا واقتصاديا. وتصوروا الى أي مستوى من الشلل والعجز وصل الأمر بالزعماء العرب في نفس يوم اختتام اعمالهم في عمان صدر الڤيتو الأمريكي في مجلس الأمن ضد ارسال قوات حماية دولية للشعب الفلسطيني. افلا يعتبر ذلك صفعة امريكية قاسية ووقحة في وجه كل العرب قائلة لهم وباصقة في وجوههم انا السيد القادر على كل شيء وأنتم اذلاء عبيد فقولوا سمعا وطاعة. وماذا كان رد الفعل العربي الجماعي - عبارات تافهة ضعيفة من الانتقاد للقرار الأمريكي هي في مضمونها بائسة تعكس مواقف اصحابها الجبناء. تصوروا لو كان هناك بيان عربي حازم يقول سنعيد النظر في علاقاتنا مع أمريكا وهي الآن ليست مؤهلة للقب راعية السلام وسنفكر في مقاطعة بضائعها والحد من التعامل معها. تصوروا لو حدث ذلك، تصوروا وتخيلوا لو انفجر الشارع العربي بمظاهرات صاخبة غاضبة ضد أمريكا واي مكاسب قومية يمكن احرازها آنذاك لو كان استنفار وتململ لدى الشعوب العربية.

والواقع كل من راقب مجريات المؤتمر والخطابات الملقاة أحس بالقرف والاشمئزاز من هذا الكم الهائل لطق الحنك العربي وقد صدق كبير المذيعين في محطة الجزيرة الدكتور فيصل القاسم حين وصف الخطاب السياسي العربي بالظاهرة الصوتية. اما كلمات الشكر والمديح والاطراء المتبادلة بين الحكام فأشبه بجرعات كؤوس المرارة تثير التقزز في النفوس فجميعهم امتدح عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية مع انتهاء عمله وأنا لا أعرف اي احترام يستحقه هذا الرجل وبهذا القدر. ما الذي انجزه لأمته خلال عمله ليكون جديرا بهذه المكافآت الكلامية ففي عهده اشتدت الخلافات العربية لكننا بقينا حكاما وشعوبا نميل للمغالاة والمجاملة والنفاق السياسي مبتعدين عن قول الحق والصدق. تلك هي الثقافة السياسية التي تنشأ عليها الأجيال العربية المعاصرة، في ظل هؤلاء الحكام الأنانيين المتنكرين لشعوبهم المنقطعين عن أمانيها والغارقين في تبعيتهم للأسياد الغربيين.

هكذا كان مؤتمر عمان مؤتمر الحضيض الأمريكي وبقيت ضمائر الحكام العرب محنطة لا تستفيق وبقي الحكام كما يقول نزار قباني: دببًا قطبية صفحت اجسادها ضد الحرارة وبقي العالم العربي فريسة للتفسخ والتجزئة وظلت أمريكا هي العدو الأكبر لأمانينا وتطلعاتنا.

(عرعرة)

ردًا على مقالة محمد جابر الأنصاري:

الأصولية وتصنيع الريف

• بقلم: يحيى متاني •

* في ٢١ آذار هذه السنة نشر في «الاتحاد» مقال للسيد محمد جابر الأنصاري من البحرين يدعي فيه ان القوة السياسية للحكم في الدول العربية (والإسلامية) مستمدٌ من الريف. ويقارن ذلك بما يقوله ابن خلدون في مقدمته عن العصبية القبلية البدوية واستعمالها للسيطرة على الحكم!

صحيح ان غالبية سكان الريف من الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين وحرفيين وموظفين. وصحيح ان التوجه التقدمي يجب ان يركز أولاً «على التطور الدمقراطي» وتعميقه، لكن ان يُعزى فشل الناصرية الى النمو الدمغرافي، الذي ادى الى «ابتلاع» الكثير من انجازات ومكاسب الثورة الناصرية، فهذا فيه كثير من المبالغة، خاصة وان قضية التقدم الأولى حسب رأيي هي تعميق الدمقراطية دستوريًا وتعدديًا بالاضافة الى تعميق انجازات المساواة والتوجه الاشتراكي للقواعد الشعبية كحجر الأساس للدمقراطية والتقدم (وأهم مسألة هنا هي مسألة تصنيع الريف وليس تمدينه). هذه المسائل الحاسمة للتقدم والدمقراطية والمساواة هو الذي خلق هذا الواقع المأساوي لثقافتين: «ثقافة معسكر الفقر وثقافة معسكر الغنى»، مع ما يشوب هذا التعريف من عدم الوضوح. فثقافة معسكر الفقر تقوده الأصولية حاليًا بسبب ضعف البديل السياسي الدمقراطي التقدمي وليس بسبب الفقر والفقر المدقع فقط. كما انه لا يكفي أن نُغْني سكان الريف أو نجعل وضعهم الخدماتي جيداً من أجل إصلاح الوضع المأزوم المتمثل بسيطرة الأصولية، كما نعرف ذلك من دول الخليج، لأن ذلك، لم يقترن بتصنيع الريف وخلق انتاج عربي صناعي زراعي، وليس تخلف الريف الاجتماعي والسياسي حكراً على سبب ثانوي نسبيًا وهو التزايد السكاني بل العكس هو الصحيح، فحل أزمة التزايد السكاني يكمن بالأساس بتصنيع البلاد وخاصة الريف، لأن ظروف ثقافة الناس المنتجين صناعيًا تضطرهم لتحديد النسل.

ان الحلم البرجوازي العربي لتحديد النسل هو هروب من مواجهة الحقيقة الصعبة، وهي مواجهة هذه الأنظمة التابعة للاستعمار، والتي توظف أموالها ومواردها عسكريًا وماليًا من أجل خدمة مصالح الدول الامبريالية وليس من أجل خلق البديل الدمقراطي التقدمي المعتمد على البنية التحتية الصناعية - الزراعية.

في هذا السياق، فإن مصر ثقافيًا وسياسيًا واجتماعيًا، رغم فقرها وبذور الأصولية الأقوى لديها في الريف، فانها ما زالت طليعة الدول العربية، بسبب انجازات الثورة الصناعية الزراعية فيها، بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي لها ايضا، مما حدا بالنظام المصري في السنوات الأخيرة الى اللجوء لتقوية هذا التوجه. وما هذا الا مثال اعتقد انه ينطبق على كل الأنظمة العربية، حيث العلاقة الجدلية بين طابع السلطة وتصنيع الريف قد تكون تقدمية، كما ان إهمال وتصنيع الريف، قد يكون بعلاقة جدلية تخلفية من جراء طابع السلطة.

أنا لست مع التعميم على كل الدول العربية وكأنها مثل بعضها البعض، كما أنني لست مع التوجه اليائس المبأس، لأن هذا التوجه بحد ذاته يقود الى جهنم رغم النية الحسنة..!

كما انني اعتقد ان التوجه للدول العربية كلها وكأنها دول قطرية، فالدول العربية بغالبيتها الساحقة لها خصوصياتها الوطنية الأجدر أن تبقى دولاً مستقلة. واستقلاليتها لا تمنع وحدتها واندماجها بل تقوية وتعميق النهج الدمقراطي التقدمي حتى نهايته ومراعاة الخصوصيات الوطنية العميقة، رغم عمق الخصوصيات القومية، كأساس للوحدة.

اما موازاة ما كان يجري في البلدان العربية زمن ابن خلدون بما يجري اليوم، فاعتقد انها خاطئة، لأن «النظام العالمي الجديد»، والثورة الصناعية، وتصنيع الريف والبادية، لم تكن بالحسبان، بالاضافة الى لفتات خلدونية رائعة نقرؤها في مقدمته حيث «العصبية» ليس حكراً على القبلية، بل هي مصطلح سياسي اجتماعي من الممكن ان يعتمد على «عصبية» بديلة للقبلية. لكن هذا نقاش حول ابن خلدون وفكره يخرج عن الموضوع.

(قلنسوة)

● **برهان غليون (●)** ●

من حوار الحضارات إلى الحوار السياسي

هـل يمـكـن إصـلاح العلاقات العربية الغربية؟

* طرحت مواقف الدول الغربية، من الولايات المتحدة الى الاتحاد الاوروبي من الاحداث، التي تجري في فلسطين من جديد مسألة العلاقات العربية الغربية على بساط البحث. فقد كان من الواضح خلال الاشهر الأخيرة أن هناك عدم تفهم بالمطلق لما يحصل في فلسطين حتى من قبل تلك الدول التي كانت تظهر مثل فرنسا تعاطفا أكبر مع القضايا العربية. ولا شك ان رد الفعل الطبيعي للوهلة الأولى على التحيز الغربي لاسرائيل ورفض اداناتها هو الغضب على الغرب والنزوع الى القطيعة والمواجهة معا. غير أنني لا اعتقد ان هذا هو الجواب الصحيح على الموقف الغربي فبالاضافة الى أنه ليس في مصلحتنا اليوم الانقطاع عن الغرب أو التعادي معه، فان المطلوب ليس دفع الغرب الى تجاهل اكبر للعالم العربي ومصالحه، ولكن شده بالعكس نحو تفهم مشاكل هذا العالم والتعاطف معها. وينبغي ان ننظر الى كسب هذا التفهم والتعاطف كتحد حقيقي يواجه الدبلوماسية والسياسات العربية. وفي هذه الحالة يبرز الحوار باعتباره أحد أهم السبل لاصلاح العلاقات العربية الغربية واعادة بنائها على اسس تضمن احترام المصالح العربية.

وفي البلاد العربية والاسلامية كما هو الحال في البلاد الأخرى الخاضعة للهيمنة الاجنبية، نظرت النخبة الى هذا الحوار بالدرجة الأولى على انه وسيلة لمواجهة السيطرة الثقافية الغربية وابراز اصالة القيم الاسلامية. ومن وراء ذلك اقناع الغرب بصلاح اختياراتنا السياسية والاجتماعية. وفي مقدمها رفض نموذج الدمقراطية وما يتضمنه من تأكيد على القيم المدنية وعلى الحرية الفردية. وتطابقها مع حضارتنا وقيمنا الاصيلة والثابتة.

ان وضع الحوار أو حصره في إطار المقارنة أو المفاضلة بين منظومات القيم الحضارية المتعددة للجماعات، أو النزوع نحو اثبات خصوصية القيم الثقافية لكل حضارة، وتأكيد ضرورة احترام الحضارات الاخرى لهذه الخصوصية لن يقود الى أي نتيجة مثمرة. ولكنه سيوجه جهود الجماعات الضعيفة، التي نحن منها نحو الغرق في ميدان التبجيل الذاتي والدفاع عن الشخصية الثقافية والتاريخية. ونكون في الواقع قد استخدمنا مفهوم حوار الحضارات للتغطية على حرب الحضارات فلا يمكن للهوية ان تكون موضوع حوار أو مفاوضات. كما لا يمكن للثقافات والديانات أن تقبل بأن تشكل موضوع مساومة ولا موضوع تفاهم. فهي قائمة كليا على مسلمات وموروثات واعتقادات اساسية. ولا يمكن التشكيك فيها أو وضعها موضع التساؤل من دون المغامرة بزعزعة الاركان الاسطورية التي تقوم عليها اي ذات جماعية. فهي بالضرورة قيم تتجاوز العقل وتعمل فيها وراء بنية المنطق العقلي. ولا يمكن اخضاعها لأي بحث علمي تماما كما ان اي مؤمن لا يمكن ان يقبل بالحوار حول تأويل نصوصه الدينية مع من هو من غير دينه.

وبالمثل، ان تمسك العرب باللغة العربية لا يمكن ان يكون موضوعا للمساومة والحوار حتى لو أثبتت المحاكمة العقلية ان تعميم اللغة الانجليزية واحلالها محل اللغة العربية يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية من الناحية التقنية أو العلمية أو الاقتصادية. فاذا تنازلت أمة عن لغتها وثقافتها في الحوار لن تعود أمة ولن يكون الحوار حوارا، ولكن نزعا للشخصية المحلية وسلبا لها. فلا حوار على الهوية ولا على عناصرها وتصوراتها الذاتية. ومهما كانت هويتي ناقصة أو معطوبة في نظر الآخرين، لا يمكن ان احاور عليها، من دون ان اخاطر بأن يكون الحوار تهشيما للذات وتدميرا لها. وليس لديّ مصلحة في حوار يهدف الى زعزعة ثقتي بنفسي أو نزع هويتي أو فرض قيم لااستسيغها ولا أؤمن بها علي، ولا يمكن ان اجعل من عيوبي موضوع مفاوضات مع أي شخص آخر دون ان اضع نفسي في موضع المتسول أو الباحث عن الشفقة. وبالمثل لايمكن ان اضع رأسمالي الرمزي في ميزان المفاوضات إلا اذا كنت اسعى الى أن ابيع نفسي وارتزق منها.

فليس المطلوب من الحوار الدولي ان نضع الثقافة العربية الاسلامية في مواجهة الثقافة الغربية المسيحية، ولا الدفاع عن قيمنا الخاصة، في مواجهة قيم الحضارة الغربية، التي ننظر اليها كرمز للحضارة العلمانية أو المسيحية. كما لا ينبغي علينا ان نسلم للغربيين بأنهم المؤتمنون على القيم العصرية مثل ما نحن مؤتمنون على القيم الدينية. فبالاضافة الى ان هذا ليس صحيحا على الاطلاق، فنحن لسنا معنيين بالحوار إلا لأننا نرفض بالضبط التسليم بالأمر الواقع ونطمح الى تعميم القيم العصرية ونصارع من أجل ان نحظى بالقسط، الذي نستحقه من الموارد المادية والمعنوية الحضارة الحديثة. وفي مقدمها القيم الاخلاقية الانسانية.

لا يشكل اذن اقناع الآخرين بصلاح ثقافتنا ودفعهم الى الاعتراف بخصوصيتنا، ولا اقتناع بصلاح الثقافات الأخرى والاعتراف بخصوصيتها، هدفا معقولا للحوار. وليس هدف الحوار اقناع الطرف الآخر أو الخصم بصلاح العناصر الثقافية، التي تميزني عنه وعقلانية اختياري لاعتقاداتي الدينية والمدنية ولا دفعه الى محبتي وتقدير تراثي ومواهبي وشخصيتي. وهذا يفترض وجود حد أدنى من المرجعية المشتركة ايضا، ولا يقوم إلا على الدفاع عن قيم جماعية. والقيم التي تشكل مرجعية هذا الحوار وحافزه ليست اليوم شيئا آخر سوى القيم، التي عممتها الحضارة الحديثة وعمقت مفاهيمها، اعني قيم الحرية والعدالة والمساواة بين جميع البشر شعوبا وأفرادا على حد سواء. وهذا يعني ان الحوار لايدور في اطار الخصوصيات القومية أو الثقافية، ولكن في اطار المشترك الحضاري، أي القواعد والمعايير والقيم، التي يقبل الجميع النظر اليها باعتبارها قاسما مشتركا مقبولا من جميع أو اغلب المجتمعات البشرية. لكن هذه القواعد والمعايير والقيم ليست هي موضوع الحوار وان كان النقاش فيها ضروريا احيانا للاعداد للحوار. ان موضوعه هو المشاكل المختلفة، التي تعاني منها البشرية.

وهكذا لايستقيم حوار الدول والجماعات في نظري إلا بشرطين. الأول هو ادراك ان الحوار ليس بين حضارات ولا بين ثقافات ولكن بين جماعات ومجتمعات. وان موضوعه بالتالي ليس هويتي وهويتك، وقيمي وقيم الآخر، وصورتي الذاتية وهويتي. ولكن مشكلات مشتركة اقتصادية وسياسية وثقافية، بما في ذلك قيمية، أو مشكلات لاتحل إلا بصورة مشتركة وعالمية. والثاني ان هدف الحوار ليس الوصول الى اضعاف الاختلافات الثقافية والحضارية ولا ايجاد تسوية بين القيم المختلفة التي تميزها، ولكن العمل، فيما وراء الثقافات الخصوصية، لايجاد قاسم مشترك اعظم من القيم التي تؤسس لاجماع انساني تاريخي، وتدعم بالتالي فكرة تكوين مرجعية اخلاقية عالمية تضمن الالتزام السليم بالمبادئ المشتركة. فقد اصبحت مثل هذه المرجعية الاخلاقية العالمية ضرورة بموازاة تطور العولمة. بما تمثله من مركز احتكام جماعي للضمير الانساني في مواجهة تجاوز القانون والأخلاق من لدن جماعات وشركات ودول تعمل من منطق الدفاع الاناني عن مصالحها الخاصة حتى لو كانت نتيجة ذلك تدمير موارد المجتمع الدولي وزعزعة استقراره.

وعندما نتحدث عن حوار بين مجتمعات وجماعات، لا بين حضارات ولا بين ثقافات، فهذا يعني اننا نتحدث عن حوار بين بشر يتمتعون بملكات عقلية وعاطفية متشابهة ومشتركة وهو وان حصل بين شعوب تنتمي لثقافات مختلفة في اختياراتها ومنظومات قيمها الى هذا الحد أو ذاك، فهو من صنع افراد يملكون ارادة ووعيا وقادرين على تجاوز خصوصياتهم الثقافية الضيقة وتحديد المشاكل المختلفة، التي تتعرض لها البشرية، وعلى التوصل الى تعيين اسبابها، وعلى التفاهم حول وسائل حلها، فلا ينبغي لنا ان نتصور ان هناك مجتمعات اسيرة حضاراتها أو ثقافاتها، لا تستطيع ان تخرج منها ولا أن تتجاوز معاييرها، ولو حصل ذلك لما كان هناك اي مبرر للحديث عن حوار اصلا. ان الناس أسياد مصيرهم بالرغم من الثقافات الضاغطة. ولانهم كذلك فمن الممكن الحوار معهم، والأمل بامكانية الالتقاء في منتصف الطريق بما يسمح بالتوصل الى حلول تضمن مصالح الاطراف المختلفة.

(●) مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون.

الماركسية والفرد

● يـقـول مـاركـس وانجـلـس: «ان اسلوب انتاج الناس لأسباب الحياة الضرورية لهم.. هو أسلوب معيّن في نشاط الأفراد المعنيين، لون معيّن من نشاطهم الحياتي، نمط معيّن من الحياة. فمثلما يكون نشاط الأفراد الحياتي يـكـونـون هـم أنـفـسـهـم».

(البيان الشيوعي)

* من هنا نبدأ، حيث تضمن الماركسية بشكل أولي، ومبني على النحت الدؤوب في الفهم العلمي الانساني، وقابل للتعميم نسبيًا: طبيعة نشاط الفرد انطلاقا من موقعه الطبقي ودوره في عملية الانتاج وحجم المساهمة والكسب من جرائها.

ولعل الهم الأعلى للبشرية منذ تطور المشاعية البدائية وبداية تشكل الصراع البيني والتحدي القائم على اكتشاف قدرة الإرادة الفردية، وعلى احد صعد طبقات الوعي، بشكل أو بآخر، هو همّ تحرري.

وبشكل خاص، ومع تطور تفاعل الأفراد مع الطبيعة، نشأت وتطورت الرؤى المختلفة لموضوعة الحرية. وبدأت تتعقد شيئًا فشيئًا مع دخول العالم تعقده الطبقي، واختلاف أدوات الإنتاج ووسائله. فنشأت إشكالية الفرد والحرية، كما نشأت جدلية علاقة الفرد بالمجتمع، ومفهوم الشخصية.. الخ. والتي نشأت بموازاتها التخريجات الفلسفية الدينية والأخلاقية والجمالية الملائمة لطبيعة تطور الفرد بالنسبة للمرحلة التاريخية التي يمر بها.

ويمكن القول الآن ان البشرية وصلت الى مرحلة مركّبة من التعقيد المتسارع (الذي يقود الى تناقض كبير) في طبيعة القوى المنتجة وعلاقات الإنتاج الموائمة لها بات معها الفرد أكثر قدرة على تحديد وفهم آلية الصراع البيني (نظرا لتطوره التاريخي) كما أصبح أكثر قدرة على التحكم بهذا الصراع.

وفي حين تحتل الطبقة البرجوازية اليوم موقع الطبقة السائدة في النظام الرأسمالي العالمي تمارس - حالها حال كل الطبقات السائدة في التاريخ - موقع المضلل النظري خدمة لمصالحها الطبقية. كما يتنامى دور الوعي النظري النقيض - وعي الطبقة العاملة المستغلة - للدفاع عن عالم أفضل للفرد وللمجتمع. وهنا عرض بسيط وموجز لوجهتي النظر في مناظرة حول الفرد وقضاياه الأساسية الملحّة:

** عندما تحدث ديكارت حول حق الفرد في الاختيار في بواكير الثورة الصناعية، كان بحق الأب الروحي لمنطق الرفض الجديد وجاء بعد ديكارت منظرون كثيرون أضفوا ثباتًا ورسوخا لمقولة «لا» التي يجب أن يتمتع الفرد بحقه في قولها.

الا ان الخلل الأساسي في هذه المقولة هي حصر الحرية في اختيار الفرد بين «لا» و«نعم». حيث يمكن فهم أسباب هذا الخلل من كون هذا الوعي هو وعي الطبقة المسيطرة التي تحدد فعل الاختيار وموضوعه وشكله وموقعه. وهكذا كان ديكارت الأب الجديد الذي يختلف عن الأب الاقطاعي ولكنه لا يخالفه. ويتضح بشكل أكبر حجم الحرية التي سيتمتع بها الفرد (وبالتالي حجم القدرة على الإبداع والتنمية) في حال تخلّص من العوائق الاقتصادية، التي تضعها الرأسمالية في وجهه، والتي تتسبب بالفقر والجهل والمرض. وهكذا يعلو صوت المطالبة بالاشتراكية (الجناح الاقتصادي) والدمقراطية (الجناح السياسي) للمجتمع للتحليق عاليا في آفاق الحرية الوضاءة.

** «حرب الكل ضد الكل» هذا هو الوصف الذي أعطاه الفيلسوف الانكليزي هوبس للمجتمع الاستغلالي. وتمجدّ الأيديولوجية الرأسمالية «الشخصية القوية» التي تدوس على عنق خصمها وتعوّل على القسوة والخداع في سعيها نحو السلطة والثروة، هذه هي علاقة الفرد بالمجتمع ضمن الرؤية البرجوازية. في حين تعول الماركسية على القيام بثورة حقيقية في وعي الناس وسلوكهم، وهنا تنعكس الفكرة العميقة حول الأصل الاجتماعي للإنسان، حول انصهاره العضوي في المجتمع. وليس بوسع الانسان ان يعبّر عن ذاته الا عبر النشاط الاجتماعي، وفضلاً عن ذلك، فإن ماهيته نفسها تتحدد - في المقام الأول - بدرجة مشاركته في حياة المجتمع، بمدى عمق استحواذ حركة التاريخ عليه.

** «لا تفعل للآخرين ما لا تشتهيه لنفسك» هذه هي القاعدة الشهيرة التي صاغها الفيلسوف الألماني عمانوئيل كانت ويُظن أنها تحل إشكالية تعارض المصالح الفردية والعامة. ولكن عند التمعّن يتبين انها لا تتضمن الا تحذيراً من السلوك الذي ينبغي تجنبه ولا تقول شيئًا عن السلوك الذي يجب الأخذ به.

في حين تضع الماركسية «تكوين الشخصية» في مرتبة متقدمة من أولوياتها حيث توحّد بين تقدم المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والروحي وبين تطور الفرد عبر قانون «التطور الحر لكل فرد شرط للتطور الحر للجميع». ومن هنا - وبالأخذ بعين الاعتبار رغبة الفرد الحقيقية في توسيع أفقه ودرجة إدراكه لقوانين الطبيعة والمجتمع (تربية الذات) - ينطلق العمل التربوي في المجتمع الاشتراكي: التربية العقائدية والعمالية والاقتصادية والأخلاقية والحقوقية والجمالية والسياسة الوطنية والأممية.

• محمد ابراهيم نقد •

مناقشات.. في الاشتراكية (٢-٢)

كيف حاصر الجمود أطروحات ماركس وانجلس عن الاشتراكية

• التأميم والاشتراكية

• الخلفية التاريخية لشعار التأميم:

الصراع لاستئصال شأفة الجمود، في الفكر الماركسي خاصة والفكر الاشتراكي عامة، يظل قاصراً إن حصر معركته في العموميات النظرية - المفاهيم والمقولات. ولكي ما يتكامل الصراع ويحقق نتائجه المرتجاة، لا مناص من أن يتسع ليشمل السياسات والشهادات التي تحولت الى دالة ورمز للاشتراكية مثل التأميم والتخطيط إلخ، سواء في التجربة السوفييتية، أو بلدان «التوجه الاشتراكي» في العالم الثالث أو سياسات حزب العمال البريطاني وأحزاب الاشتراكية الدمقراطية في غرب أوروبا.

ظهر شعار التأميم في الحركة الاشتراكية الأوروبية قبل الماركسية، وتبنته أحزاب وحركات اشتراكية غير ماركسية، ونفذته حكومات معادية للاشتراكية في القرن التاسع عشر في غرب أوروبا: (وفي مصر فرض محمد علي باشا سيطرة الدولة على منشآت انتاجية ومؤسسات خدمية) (وفي ألمانيا فرض بسمارك سيطرة الدولة على بعض الصناعات، واتخذ مترنيخ مستشار النمسا خطوات مماثلة وكذلك نابليون في فرنسا). وهذا ما حدا بماركس وانجلس، في تلك الفترة، أو يوضحا ان التأميم في حد ذاته ليس اشتراكية. وفي الرسائل المتبادلة بتاريخ ١٨٨١/٢/١٢ إشارة لزيف دعوة بعض الرأسماليين البريطانيين للاشتراكية كغطاء لمصالحهم التي يخدمها تدخل الدولة لتأميم بعض الصناعات واحتكار تجارة التبغ، وتنظيم المنافسة وفرض الحماية الجمركية. وفي رسالة بتاريخ ٣/١٦/ ١٨٨٤ إشارة الى سياسة الاستعمار الهولندي في جزيرة جاوا في اندونيسيا - حيث نظمت السلطة الهولندية الانتاج تحت سيطرة الدولة على قاعدة المشتركات او المشاعات البدائية لسكان الجزيرة، كوسيلة للنهب الاستعماري. (في السودان بعد «إعادة الفتح» شيّدت السلطات الاستعمارية كل المنشآت للنهب الاستعماري. (في السودان بعد «إعادة الفتح» شيدت السلطات الاستعمارية كل المنشآت الكبرى على نمط القطاع العام - السكة الحديد والخزانات وقنوات مياه الري الخ). وتناول انجلس بالمناقشة الفكرة التي راجت عن الاشتراكية خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، واعتبرها فكرة زائفة متهافتة لأنها اعتبرت تأميمات بسمارك في ألمانيا اشتراكية، وأضاف: إذا كان استيلاء الدولة على صناعة التبغ اشتراكية، فالواجب يقتضي اعتبار نابليون ومترنيخ من مؤسسي الاشتراكية.

وشهد الفكر الاشتراكي في منتصف القرن قبل الماضي سجالات ودراسات عميقة حول أصول وسمات الاشتراكية وقيم العدالة والمساواة قبل نشوء النظام الرأسمالي وبعد نشوئه، وتفاقم حالة البؤس والحرمان التي جرها على العمال والفلاحين وفقراء المدينة والريف، والجذور الفكرية لحركات الاصلاح الاجتماعي منذ العصور البدائية. وكيف انتقلت تقاليد وأفكار تلك الحركات الى الحركات العمالية وحركات المساواة المطلقة بين دعاة الاشتراكية والشيوعية في نهاية القرن ١٨ وبداية القرن ١٩. فقد تأثرت أفكار اولئك الدعاة بالمشتركات المسيحية التي انتشرت في القرون الوسطى واتسمت بالزهد والتقشف والعداء للعلوم والفنون. وقد ظهرت بصمات تلك السمات على تجمعات المساواة العمالية التي تأسست في فرنسا بقيادة بابوف في الفترة ١٨٣٠ - ١٨٤١، وميلها نحو المساواة النمطية ومسخ ذاتية الإنسان وتفرده كفرد. وقد عالج ماركس، وانجلس هذا النمط من الاشتراكية المتخلفة في مخطوطات ١٨٤٤ وعدة مقالات حول حركة الإصلاح الاجتماعي في أوروبا. حيث أشار الى أن الأفكار الاشتراكية التي تنمو على قاعدة مجتمع متخلف في تطور قواه المنتجة، تعبر عن الحسد العام، الذي يتحول الى سلطة معنوية وسياسية، كقناع وغطاء يستتر به وجه الطمع العام الذي يود أن يُشبع ذاته عن طريق المساواة في الحد الأدنى وبأفق ضيق محدود ومعيار محدود، وإنه طمع المعدمين في الاستحواذ من الذين يملكون، اي سلب الملكية الفردية من أصحابها باعتبارها حقاً سلبوه من الفقراء، وأن تلك الاشتراكية تنظر للمشترك، أو مجتمع التملك الجماعي، بوصفه المخدم الذي يدفع أجوراً متساوية للعاملين - اي مخدم رأسمالي يدفع أجوراً متساوية لكل العاملين.

في خضم تلك المساجلات والصراعات في الفكر الاشتراكي، اكتملت القسمات العامة للمدارس الاشتراكية المختلفة - ومن بينها الماركسية - وواصلت تلك المدارس مسارها وانتقلت الى القرن العشرين ولعبت دوراً هاماً في صراعاته وتشكيل بصماته ومقوماته. واندفعت الى الخلف وكاد يطويها النسيان تلك الدراسات والمساجلات حول الاشتراكية المتخلفة، او القائمة على قاعدة مجتمع متخلّف، ورغم إشارات لينين العديدة لصعوبات التحولات الاشتراكية في المجتمع الروسي المتخلّف، إلا انه لم يعالج الظاهرة في شمولها وجذورها التاريخية. قام بهذه المهمة باحث سوفييتي - فلاديمير كيلوف - وأعد بحثاً علمياً جريئاً عن تخلف الاشتراكية السوفييتية، وتوصل الى نموذج الاشتراكية الستالينية هو اشتراكية الثكنات، او شيوعية القشلاقات، وإن أهم سماتها هي: «المركزية المطلقة في إدارة كافة ميادين الحياة، والأسلوب الإداري الأمر المرتبط بأرهاب الدولة والقمع ومعسكرات العمل القسري، والتنمية الاقتصادية الأفقية، والانفاق بلا تقديرات للجدوى الاقتصادية، والتخلي عن الأشكال والقيم الدمقراطية العريقة، وإقصاء الجماهير عن مواقع القرار، وإضفاء صفة شكلية على مؤسسات الدمقراطية، والتخلي عن مبدأ الإدارة الذاتية، ودمج الحزب وجهاز الدولة، والهيئات التنفيذية تراقب الهيئات المنتخبة، وبقاء أجهزة القمع خارج رقابة القانون.. الخ. وكان عالم سوفييتي آخر - ديلنكوف - قد استرشد بما توصل اليه ماركس في مخطوطات عام ١٨٤٤ حول الاشتراكية المتخلفة، واستخدم معيارها في تقييم التجربة الاشتراكية السوفييتية. وكان من أهم ما تناوله بالنقد سياسات التأميم وتضخم قطاع الدولة، الذي حالت سيطرة البيروقراطية دون تحوله الى ملكية اجتماعية يشعر الشعب ويقتنع أنه يحق ملكيته. وكانت النتيجة سيادة روح اللامبالاة (ظهرت دراسات ناقدة عديدة منذ الثلاثينيات بعد أن أحكمت الستالينية قبضتها على جهاز الدولة وتواصلت الدراسات حتى إعلان البريسترويكا، ونشر العديد منها خلال فترة البريسترويكا بعد أن ظلت حبيسة التداول في حلقات علمية ضيقة أو سراً).

ونرى من الضروري الاهتمام بدراسة تاريخ الفكر الاشتراكي، وإعادة القراءة بموضوعية وذهن مفتوح للصراعات التي دارت حول قضاياه، لأن الأدبيات السوفييتية - كانت الأوسع انتشاراً وأقل سعراً - لم تتقيد بالموضوعية العلمية في عرض تاريخ الفكر الاشتراكي، إنما كانت تعيد تشكيل الوقائع والحقائق بما يخدم مواقف الحزب السوفييتي في ذلك الصراع، وما يتلاءم ورؤية قيادة الحزب. (الدليل على ذلك المحاولات المتكررة لإعادة كتابة تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وكتابة تاريخ الاتحاد السوفييتي حتى عام ١٩٩٠ عشية الانهيار).

إذا كان الفكر الاشتراكي في أوروبا قد تدارس وبحث في جذور أفكار العدالة الاجتماعية في التراث اليوناني ثم في العقيدة المسيحية الأولى، فإن الفكر الاشتراكي في السودان يواصل التزامه بدراسة وبحث قيم ومُثل العدالة الاجتماعية في الإسلام وفي التراث العربي الإسلامي وفي التراث الافريقي - دون تهافت مماثل للتهافت الذي دفع الأحزاب اليمينية في المنطقة العربية الافريقية وفي السودان الى تبني شعار الاشتراكية في المنطقة العربية الافريقية في الخمسينيات والستينيات.

وظيفة التأميم

التأميم، كإجراء سياسي اقتصادي، يؤدي وظائف مختلفة باختلاف الظروف التاريخية وطبيعة السلطة السياسية التي تمارسه. وقد تحول التأميم الى شعار جماهيري طاغ بعد الحرب العالمية الثانية ونهوض حركة التحرر الوطني، لخدمة الأهداف الوطنية التالية:

أ) تأميم كبرى الشركات والبنوك الأجنبية، والمملوكة في الغالب للدولة الاستعمارية، لاستكمال السيادة الوطنية بالاستقلال الاقتصادي.

ب) الحد من استنزاف الفائض الاقتصادي للخارج وتوفير عائد للدولة الوطنية لتجميع الموارد اللازمة للاستثمار والتنمية وتغطية نفقات الخدمات الضرورية.

ج) إنشاء قطاع عام يمد الميزانية بإيرادات متزايدة لتخفيف عبء الضرائب على الجماهير.

وكانت أبرز ملاحم ومعارك التأميم في حركة التحرر الوطني في الخمسينيات خطوات حكومة مصدق في إيران لتأميم البترول وتدخل المخابرات الأمريكية بانقلاب الجنرال زاهدي، الذي أحبط تلك الخطوات، ومعركة عبد الناصر الناجحة في تأميم قناة السويس، التي لم يحبطها تدخل بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

واكتسب شعار التأميم الطابع الاشتراكي، او ارتبط بالاشتراكية حتى كاد يصبح مرادفاً لها، في المناخ السياسي، الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية، ودور الاتحاد السوفييتي في هزيمة النازية، وانتصارات ثورة الصين، وسياسة التأميم التي طبقها حزب العمال البريطاني آنذاك. لكن التأميم لم يخرج عن خدمة الأهداف الوطنية المذكورة أعلاه.



• صورة لينين في اثناء الثورة •

التأميم وتمايز السلطة السياسية:

ساد في أدبيات الماركسية والمدارس الاشتراكية في العالم الثالث، ان ما يمايز التأميم في ظل الاشتراكية والتأميم في ظل الرأسمالية هو طبيعة السلطة السياسية وتركيبها الاجتماعي الفئوي او الطبقي. أي ان السلطة الوطنية في مصر مثلاً تتكون من قوى الشعب العامل، وتسخر التأميم لمصلحة الاقتصاد الوطني والتوجه الاشتراكي في تحسين مستوى معيشة العاملين في المدينة والريف. اما في الاتحاد السوفييتي والصين وبقية الدول الاشتراكية فالسلطة في يد الطبقة العاملة وحلفائها وقيادة الحزب الشيوعي وتسخر التأميم للتحول الاشتراكي وتملّك المجتمع لوسائل الانتاج، وغير ذلك من المواصفات التي ارتبطت بنمط الاشتراكية السوفييتية. إن فشل التجربة السوفييتية وتصدع التجربة الناصرية - كلتاهما تصدعتا من الباطن - يكشف قصور مفهوم تمايز السلطة السياسية لتحديد طابع ووظيفة التأميم في ظل الرأسمالية أو الاشتراكية، والخلط بين الوظيفتين ووظيفة التأميم في إنشاء قطاع رأسمالية الدولة الذي له دوره ووظيفته في ظل الرأسمالية وفي الاشتراكية. إن البحث عن مكامن وقصور هذا المفهوم، يتجاوز ويتعدى سرد سلبيات التجربة السوفييتية والتجربة الناصرية، أو حصر المكاسب الاجتماعية التي حققتها كل تجربة للعاملين. البحث يجب ان يشمل مفاهيم ومقولات في كلاسيكيات الماركسية حول السلطة السياسية للطبقة العاملة وتأميم وسائل الإنتاج كمدخل للاشتراكية، وكذلك البحث والدراسة الموضوعية - دون «تأويل» أو ترجيح أو تفضيل ذاتي - لمقولة الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج، كمقولة سياسية واقتصادية واجتماعية، دون الهبوط بالبحث والدراسة لمستوى أمثلة أو نماذج للأشكال المختلفة للملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج، التي يختارها ويستنبطها ويفاضل بينها الناس الذين تنضج ظروف مجتمعهم الرأسمالي للانتقال للاشتراكية في المستقبل.

امتلأت أدبيات اليسار الجديد في غرب أوروبا، حتى الطفح منذ الستينيات وحتى انهيار التجربة السوفييتية، حول محتوى (المخطوطات الاقتصادية الفلسفية) لكارل ماركس وكتابات فترة شبابه، وتصوره للملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج، وتصوره للسلطة السياسية للطبقة العاملة، ما آلت اليه التجربة السوفييتية من مفارقة ومصادمة مع تلك التصورات، وكذلك مع تصور لينين حول حرية الجماهير ومبادراتها إلخ. لليسار الجديد ملاحظات ناقدة سليمة، لكنه ظل وما زال بعيداً عن صوغ تصور نظري مستقبلي متسق ومتماسك لملكية المجتمع لوسائل الإنتاج والاشتراكية في غرب أوروبا، وأبعد منه عن تقديم برنامج اشتراكي معاصر يستنهض حركة جماهيرية ويلبي تطلعات قوى العمل والثقافة، كما يصنفونها في غرب أوروبا حيث أحدثت الثورة العلمية التقانية تحولات وحراكاً اجتماعياً في خريطة مجتمع الرأسمالية المتقدم. أما إسهام الحزب الشيوعي الإيطالي في تجديد بنيته (حزب اليسار الدمقراطي) فهو تجديد انبثق من تراثه الماركسي الذي كان غرامشي صاحب المبادرة والسبق في الصراع ضد الجمود في ذلك التراث وفتح أبوابه ونوافذه لرياح التجديد، وتابع من بعده تولياتي وبقية قادة الحزب. (تجدر الإشارة الى أن مذكرة تولياتي الشهيرة لقادة الحزب السوفييتي في الستينيات، حولت المعالم الأساسية للبرنامج النظري والسياسي، للبريسترويكا في الثمانينيات).

ما عاد وارداً أن نجعل ما يتوصل اليه اليسار القديم أو الجديد في أوروبا - غرباً وشرقاً - نبراساً أو نجماً هادياً لفكرنا الاشتراكي، سواء على المستوى النظري او مستوى الممارسة، لكننا نتابع بذهن مفتوح كل عطاء يستجلي الأفق الاشتراكي، ومفاهيم ومقولات الاشتراكية، في ظروف الثورة العلمية التي سخرتها الرأسمالية في إنجاز ثورة وقفزة في قواها المنتجة خلال ربع قرن تفوق ما أنجزته خلال خمسة قرون، بينما بقيت مجتمعاتنا في العالم الثالث تعاني أزمات الركود والتدهور، وتفرض عليها الرأسمالية العالمية التراجع عن التأميم وانتهاج التخطيط.

التأميم والدمقراطية السياسية والاقتصادية:

في غياب الدمقراطية السياسية والدمقراطية الاقتصادية، أفضى التأميم في التجربة السوفييتية الى التسلط البيروقراطي - (بآلية السلطة السياسية وليس بآلية تملك وسائل الإنتاج). أما في تجارب العالم الثالث وبينها تجربة مصر وتجربة السودان - فقد أفضى الى توالد وتكاثر فئات رأسمالية جديدة من البيروقراطية والتكنقراط. (في التراجع عن التأميم في روسيا وفي مصر تقارب وتشابه في انتفاع الفئات البيروقراطية من القطاع الخاص الجديد - مما جعل هذه الفئات أشبه بالمنشار: طالع يأكل نازل يأكل! أما في السودان فقد احتكرت عناصر الجبهة الإسلامية، كأفراد وحزب، الانتفاع بالخصخصة).

ان قضايا وإشكالات التأميم (القطاع العام والملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج والتراجع عن التأميم الى الخصخصة) ما عادت قضايا وإشكالات ماركسية بحتة أو حزبية بالمعنى الضيق - نسعى في حدود ما هو متاح لطرحها للدراسة والبحث وتبادل وجهات النظر على أوسع نطاق بين المهتمين بقضايا التغيير الاجتماعي والفكر الاشتراكي.

كلمة أخيرة عن التخطيط:

ليس صحيحاً ان التخطيط سمة محتكرة للاشتراكية، وما يُنسب للماركسية في هذا الصدد مجرد افتراء، لأن ماركس أشار في انتقاده لبرنامج الحزب الاشتراكي الألماني في سبعينات القرن الماضي، وأكد بالحرف الواحد ان التخطيط ليس سمة ينفرد بها النظام الاشتراكي. فالرأسمالية يمكن أن تخطط مستفيدة من تفاعل قوانين تطورها المتناقضة بين النظام والفوضى، بين العقل الواعي والآليات العمياء. (انتقاد برنامج غوتا).

وكان للخطة الخمسية الأولى والثانية في الاتحاد السوفييتي خلال الثلاثينيات أثرها في الترويج للفكرة الخاطئة عن أن التخطيط سمة للاشتراكية، فقد نقلت الخطتان الاتحاد السوفييتي الى مصاف الدول الصناعية وبقاعدة صناعية راسخة بمعيار التطور الصناعي آنذاك، بينما كانت الدول الرأسمالية في غرب أوروبا والولايات المتحدة تعيد بناء اقتصادها بعد الأزمة العالمية الكبرى - مطلع الثلاثينيات - وارتفعت أصوات مفكرين اقتصاديين وسياسيين في الغرب تنادي بانتهاج التخطيط الذي حقق نتائج اقتصادية كبيرة في روسيا المتخلفة. (ومعروف ان نتائج الخطتين كانت باهظة التكلفة البشرية والسياسية في تاريخ الاتحاد السوفييتي).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: العراق يأمل بأن يتابع الرجال نجاح الشباب الآسيوي

* نيقوسيا - و.ص.ف - يأمل العراق بان يتابع منتخب الرجال الانجاز الذي حققه مؤخرا منتخب الشباب باحرازه لقب بطل اسيا اواخر العام الماضي للمرة الخامسة في تاريخه، في منافسات المجموعة السادسة ضمن الدور الاول من تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢، والتي ستنطلق غدا في بغداد.

وقد يتعدى طموح العراقيين تخطي الدور الاول على حساب كازاخستان ونيبال وماكاو الى بلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد ١٩٨٦. لكن المهمة لن تكون سهلة والخطر قد يأتي من جانب كازاخستان بالذات التي تستضيف الاياب من ٢١ الى ٢٥ نيسان الحالي في الماتي، في حين يقام الذهاب في بغداد من ١٢ الى ١٦ منه.

ولم تجر استعدادات العراقيين في ظروف مريحة وانما عكرتها مسألة الجدل الذي رافق مكان وتاريخ اقامة منافسات المجموعة السادسة التي كانت مقررة اصلا في نيبال من دور واحد من ٢٥ الى ٢٩ آذار الماضي، ثم ارتأى الاتحاد الدولي (فيفا) نقلها الى كازاخستان مما اضطر العراقين الى الاحتجاج وتقرر ان تقام المنافسات من دورين ذهابا في بغداد وايابا في الماتي.

ومرة ثانية، قرر الفيفا نقل الذهاب من بغداد الى العاصمة الاردنية لكن احتجاج العراق مجددا ادى الى تراجع الاتحاد الدولي عن قراره الجديد.

ويعول العراق بالدرجة الاولى على المدرب واللاعب الدولي السابق عدنان حمد، صاحب الانجاز الاسيوي مع منتخب الشباب، بعد ان خلف اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش في قيادة الرجال في شباط بعدلا ان اجرى دورة تدريبية في ماليزيا.

ويعول حمد بدوره على بعض اللاعبين المحليين من اصحاب الخبرة اضافة الى المحترفين قحطان جثير (الاتحاد الاماراتي) وعبد الوهاب ابوالهيل (الاخاء اللبناني) وعباس عبيد (بوهان ستيلرز الكوري الجنوبي).

ورغم توقف الدوري العراقي منذ نحو شهر لافساح المجال امام المنتخب استعدادا للاستحقاق الكبير، لم يحظ رجال حمد بمباريات تجريبية على مستوى هذا الاستحقاق، واقتصرت على لقاء خارجي مع منتخب لبنان (صفر-صفر) وثلاثة لقاءات محليه مع الشقيق الاصغر منتخب الشباب انتهت بفوزهم ٣-٢ و٣-صفر و٢-صفر.

وتشكل كازاخستان خطرا حقيقيا على العراقيين بوجود عدد من اللاعبين المحترفين في الدوري الروسي في مقدمتهم يفغيني تاراسوف ورسلان بالتييف وسامات سماكوف ورافائيل اورازبيتن باشراف المدرب الجديد الطموح وحيد ماسودوف.

ولم يرشح شيء عن استعدادات كازاخستان الاخيرة، لكنها تعرضت لخسارتين على ايدي منتخبين عربيين هما السعودي الذي كان يستعد لنهائيات اسيا صفر-١ في العاصمة الاردنية في ٧ تشرين الاول، والاماراتي ٢-٥ ضمن استعداداته لتصفيات المونديال في ١١ كانون الاول في ابوظبي.

لكن حمد يبدو متفائلا اذ صرح مؤخرا «اطلعت على اسلوب لعب المنتخب الكازاخستاني من خلال مشاهدتي لفريق بافلودار ارتيش ووضعت الخطوط العريضة لاسلوب لعب الكرة الكازاخستانية وكيفية ايقافها خاصة اننا دخلنا مرحلة التكتيك وخوض المباريات وحجم التدريب في ضوء التركيز على المهارات الفردية وحسن توظيفها».

وكان بافلودار ارتيش تأهل، مع بيروزي الايراني، الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية على حساب قطبين من عمالقة الكرة السعودية الهلال والاتحاد، في منافسات ربع النهائي التي استضافها الفريق الايراني الشهر الماضي في طهران.

وتبدو نيبال، التي استغنت عن خدمات مدربها الانكليزي ستيفن كونستانتين، في موقع لا يؤهلها لمنافسة العراق وكازاخستان على بطاقة التأهل، وليست ماكاو بقيادة المدرب الياباني ايجي اويدا افضل حالا منها.

وكانت منتخبات ايران (المجموعة الثانية) وقطر (الثالثة) والبحرين (الرابعة) والسعودية (العاشرة) بلغت الدور الثاني.

وهنا البرنامج:

- الذهاب (في بغداد):

١٢-٤: نيبال - كازاخستان، وماكاو - العراق

١٤-٤: ماكاو - كازاخستان، ونيبال - العراق

١٦-٤: ماكاو - نيبال، والعراق - كازاخستان

- الاياب (في الماتي):

٢١-٤: كازاخستان - نيبال، والعراق - ماكاو

٢٣-٤: كازاخستان - ماكاو، والعراق - نيبال

٢٥-٤: نيبال - ماكاو، وكازاخستان - العراق

- للميدان: عباس عبيد وعبد الوهاب ابو الهيل وخالد محمد صبار وحيدر محمود وماهر حبيب وكاظم حسين وعمار عبد الحسين واحمد عبد الجبار وعامر مشرف وجاسم سوادي وقحطان جثير وهشام محمد ومحمد هادي وحيدر عبيد وعباس حسن وحبيب جعفر وعباس رحيم وصباح جعير وصادق سعدون واحمد كاظم وحسان تركي وعماد محمد.

عدنان حمد يقول «تفاؤلي لا حدود له»

واكد مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم عدنان حمد ان تفاؤله بتخطي الدور الاول لا حدود له عشية تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة.

وقال حمد «استطيع القول ان منتخبنا قادر على تحقيق نتائج جيدة واعادة هيبة الكرة العراقية الى مكانها الطبيعي بين المنتخبات الاسيوية وهو جدير باللعب في نهائيات كأس العالم بعد تجاوز مرحلة التصفيات بنجاح وتفاؤلي لا حدود له».

واوضح حمد، الذي خلف اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش في شباط الماضي في منصب المدرب «لا بد من حسم صراع المجموعة هنا في بغداد وفرصتنا مواتية لان ذلك سيمنحنا فرصة الراحة النفسية لخوض الجولة الثانية ولا اريد ان اذهب الى كازاخستان وانا معلق بين الغرق والنجاة تتجاذبنا الهواجس والانفعالات».

يذكر ان الذهاب سيقام في بغداد من ١٢ الى ١٦ الحالي، والاياب في الماتي من ٢١ الى ٢٥ منه.

واضاف «التشكيلة التي وصل اليها الفريق حاليا وحسبما اراها كمدرب مطمئنة جدا من الناحية النفسية والفنية بعد ان تمكنا من القضاء على كافة الاشكالات التي حصلت في الفترة السابقة اثناء تولي المدرب اليوغسلافي ميلان زيفادينوفيتش».

الاتحاد اللبناني يختار فرقه للمسابقات الاسيوية والعربية

* بيروت - و.ص.ف - اختار الاتحاد اللبناني لكرة القدم التضامن صور للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية للموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ بصفته بطلا للدوري هذا الموسم.

واختار الاتحاد الانصار للمشاركة في كأس الكؤوس الاسيوية بعدما بلغ مع التضامن نهائي كأس لبنان هذا الموسم، وشباب الساحل في كأس الكؤوس العربية بصفته حامل كأس لبنان الموسم الماضي، وثاني الدوري هذا الموسم في بطولة الاندية العربية.

ويشار الى ان النجمة والحكمة والاخاء الاهلي عاليه تتنافس على المركز الثاني في الدوري، الذي يسدل الستار عنه الاحد المقبل، مع العلم ان التضامن كان توج بطلا له الاحد الماضي ولاول مرة في تاريخه.

وتقرر اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين التضامن والانصار على ملعب بلدية طرابلس في ٢٢ نيسان الحالي وليس على ملعب بيروت البلدي بسبب اعادة تاهيله ما يساعد على استضافة ذهاب تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

من جهة اخرى، غرم الاتحاد نادي الحكمة مليون ليرة (٦٦٦ دولارا) لسوء سلوك مشجعيه بشتمهم الحكم، واوقف مهاجم الفريق الدولي وارطان غازريان شهرا لشتمه لاعبا منافسا، ولاعب شباب الساحل محمد خير الدين مباراتين.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز الفرق المضيفة

* واشنطن - و.ص.ف - اقيمت امس الاول الاثنين ٥ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين انتهت جميعها بفوز اصحاب الارض.

وحقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، بطل مجموعة الاطلسي الشرقية والمتأهل الى البلاي اوف، فوزه الرابع والخمسين مقابل ٢٣ خسارة على حساب بوسطن سلتيكس (٣٥ و٤٣) ١٠٨-٩٥ بفضل نجميه الن ايفرسون (٣٧ نقطة) والزائيري الاصل ديكيمبي موتومبو (١٢ نقطة و١٨ متابعة).

وتقدم فيلادلفيا في الارباع الثلاثة الاولى بفارق ١٩ نقطة ٢٨-٢٤ و٣٠-٢٠ و٢٨-٢٣، الا ان بوسطن قلصه في الربع الاخير الى ١٣ نقطة بعد ان تقدم ٢٨-٢٢.

واضاف تايرون هيل (١٦ نقطة) وارون ماكي (١٣) لفيلادلفيا، صاحب ثاني افضل سجل هذا الموسم بعد سان انطونيو سبيرز حامل اللقب في العام قبل الماضي (٥٥ فوزا و٢٢ خسارة)، في حين كان انطوان ووكر وبول بيرس افضل مسجلين لبوسطن (٢٦ و٢٣ نقطة على التوالي).

وفاز نيويورك نيكس ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية (٤٦ مقابل ٣١) والمتأهل الى البلاي اوف على تشارلوت هورنتس ثالث المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية (٤٢ مقابل ٣٦) المتأهل بدوره الى البلاي اوف ١١٣-٩٨.

وافتتح وصيف البطل اللقاء، متخلفا في الربع الاول بفارق سلة واحدة امام ضيفه ٢٥-٢٧، لكنه عوض في الاربع الثلاثة الاخيرة ٢٩-٢١ و٢٩-٢٧ و٣٠-٢٣، وتألق منه كارت توماس (٢٢ نقطة) ولاتريل سبريويل العائد من اصابة بفيروس في المعدة (٢١ نقطة) وماركوس كامبي (١٧ نقطة و١٨ متابعة) وغلين رايس (١٦ نقطة) واوتيلا هارينغتون (١٤ نقطة) وتشارلي وارد (١٤ نقطة)، رغم غياب اثنين من ابرز لاعبيه هما لاري جونسون والن هيوستن.

ورغم تفوق الدن كامبل (٢٤ نقطة) وجمال ماشبورن (٢٣) وديفيد ويسلي (٢٢) وبارون ديفيس (١٦ نقطة و٨ تمريرات حاسمة) لم يستطع بوسطن مجاراة مضيفه بسبب ضعف نتائج اللاعبين الاخرين اذ لم يسجل اربعة منهم اي نقطة.

وقال ماشبورن «لعبوا مباراة هجومية كبيرة رغم غياب جونسون وهيوستن. لقد اعتقدنا بان اللقاء سيكون سهلا بالنسبة الينا في غيابهما، لكن الامر كان مختلفا تماما».

وفاز يوتا جاز، ثاني مجموعة الغرب الاوسط (٥١ مقابل ٢٦)، على هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥، بفارق ١٥ نقطة ٩٦-٨١ رغم تخلفه في الربع الاول بفارق ٦ نقاط ١٢-١٨.

وحسم يوتا النتيجة في الربع الثالث ٣٦-١٦، الذي سجل فيه العملاق كارل مالون ١٣ من اصل نقاطه الـ٢٦ في المباراة، بعد ان قلص الفارق في الربع الثاني الى ٣ نقاط ٢٦-٢٣، ثم تخلف في الاخير بفارق سلة واحدة ٢٢-٢٤.

وساعد دونبيل مارشال (١٩ نقطة و١٠ متابعات) مالون في مهمته، وسجل برايون راسل (١٠) وجون ستوكتون (١٣) وداني مانينغ (١١)، فيما كان ستيف فرانسيس الابرز في صفوف الخاسر (٢٦ نقطة) واضاف مات بولارد ١١ نقطة، وغاب حكيم عليوان وكاتينو موبلي عن جو اللقاء، واكتفى الاول بتسجيل ٨ نقاط والثاني بست، وكان الاخير غير موفق على الاطلاق حيث اصاب السلة مرتين من اصل ١١ محاولة واضاف نقطتين من ٣ رميات حرة.

والتهم انديانا بيسرز، الذي ما زال ينتظر دوره بالتأهل الى البلاي اوف، واشنطن ويزاردز ١٠٠-٧٨، رافعا رصيده الى ٣٧ فوزا مقابل ٤٠ هزيمة.

ولم يتخلف انديانا، الذي لم يسمح في السنوات الماضية لاي فريق بمزاحمته على لقب بطل المجموعة الوسطى الغربية، في اي من الارباع الاربعة فتعادل في الاول ٢٣-٢٣، وتقدم في الثاني ٣٠-٢١، والثالث ٢٠-١٧، والرابع ٢٧-١٧.

وبرز من الفائز جالين روز (٢٣ نقطة) ومن الخاسر ريتشارد هاميلتون (٢١ نقطة).

وفي مباراة لم يتأهل طرفاها الى البلاي اوف، فاز ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨١-٦٩، وكان نجمها جيري ستيكهاوس من الفائز (٢٨ نقطة و١٢ متابعة و١١ تمريرة حاسمة)، في حين كان نصر محمد الافضل فس صفوف الخاسر (١٧ نقطة و١٦ متابعة).

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٥٤	٢٣	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٦	٣٠	(تأهل)
٣- نيويورك نيكس	٤٦	٣١	(تأهل)
٤- اورلاندو ماجيك	٤١	٣٥	(تأهل)
٥- بوسطن سلتيكس	٣٥	٤٣	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٦	٥٢	
٧- واشنطن ويزاردز	١٨	٥٩	
- المجموعة الوسطى:			
١- ميلووكي باكس	٤٨	٢٩	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- تورونتو رابتورز	٤٤	٣٣	(تأهل)
٣- تشارلوت هورنتس	٤٢	٣٦	(تاهل)
٤- انديانا بيسرز	٣٧	٤٠	
٥- ديترويت بيستونز	٣٠	٤٧	
٦- كليفلاند كافاليرز	٢٦	٥٠	
٧- اتلانتا هوكس	٢٣	٥٤	
٨- شيكاغو بولز	١٢	٦٤	

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:			
١- سان انطونيو سبيرز	٥٥	٢٢	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- يوتا جاز	٥١	٢٦	(تأهل)
٣- دالاس مافريكس	٤٩	٢٧	(تأهل)
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٥	٣١	
٥- هيوستن روكتس	٤٢	٣٦	
٦- دنفر ناغتس	٣٧	٤٠	
٧- فانكوفر غريزليز	٢٢	٥٥	
- مجموعة الهادي:			
١- ساكرامنتو كينغز	٥٢	٢٤	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- لوس انجليس ليكرز	٥٢	٢٦	(تأهل)
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٨	٢٩	(تأهل)
٤- فينيكس صنز	٤٧	٢٩	(تاهل)
٥- سياتل سوبر سونيكس	٤٢	٣٦	
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٨	٤٩	
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٥٩	

برنامج اليوم الاربعاء

وتقام اليوم الاربعاء ٧ مباريات على النحو الآتي:

واشنطن ويزاردز - شيكاغو بولز

بوسطن سلتيكس - ميامي هيت

اتلانتا هوكس - كليفلاند كافاليرز

ديترويت بيستونز - تورونتو رابتورز

انديانا بيسرز - نيويورك نيكس

سياتل سوبر سونيكس - غولدن ستايت ووريرز

فينيكس صنز - دالاس مافريكس

رباح «ريح القضية»

مدافع اتحاد ابناء سخنين تألق بالأمس، صنع هدفًا وسجل آخر وقاد فريقه إلى فوز هام في الدربي امام الاخاء

مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين ١:٢

• تقرير: عبد ابو ليل •

سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (٥٥ من ١١م).
سجل لسخنين - اورن موحرر (د/٥٢ من ١١م) + عبد رباح (د/٨٢).
استاد هرتسليا البلدي - ٢٠٠ متفرج.
حكم المباراة - ايتان تبريزي (جيد).
مستوى الاداء - متوسط.

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٥)، يانيف بيطون (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٥ ٥)، دورون عمار (٥)، شادي ابو ديب (٦) (ساهر عباد - د/٨٠)، شلومي بن حيمو (٥ ٥)، عبد موعد (٥ ٥) (الون مايا - د/٨٥)، ايڤان بولات (٥ ٥)، ابراهيم دورو (٦)، ڤلاديمير دونچي (٥) (اوري كاراچولا - د/٧٥)، عبد المنان تيتي (٥ ٥).

تركيب سخنين:

سرچي دينوف (٥ ٥)، عبد رباح (٧)، جميل خضر (٦)، چال هرشليكوڤتش (ابعد - د/٥٣)، بسام الحامولة (٥ ٥)، سامر ميعاري (٥ ٥)، عباس صوان (٥)، قدير مصطفى (٦)، وسيم عباس (٥ ٥) (شادي زبيدات - د/٦٠ - ٥)، چوران ميلنكو (٦) (خالد خلايلة - د/٨٧)، اورن موحرر (٥) (فادي بدارنة - د/٩٠).

- أحداث المباراة:

تقلبات كثيرة شهدت تلك المباراة المرتقبة والهامة بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين والتي تأجلت قبل اسبوع ونصف ضمن مباريات الأسبوع الثاني والثلاثون للدوري الممتاز، والتي كان من المفروض اقامتها في استاد الناصرة عيلوط. وكنا قد تابعنا التطورات حول هذه المباراة تباعًا، خاصة تلك المواجهة بين ادارة مكابي الاخاء وشرطة المروج التي رفض قادتها بأي شكل من الأشكال اجراؤها في المنطقة، وبدون اسباب مقنعة!!

بالأمس، وبعد أن تبين لمسؤولي الاخاء أنهم لن يتمكنوا من تغيير قرار رئاسة المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة، استسلموا للأمر الواقع، وسافروا إلى هرتسليا لملاقاة الفريق الشقيق من سخنين، والذي حافظ المسؤولون فيه على الهدوء والسكوت ولم يتدخلوا في موضوع اقامة المباراة، لأنهم ليسوا إلا طرفًا في النزال الرياضي فقط. ويبدو ان هذا الهدوء الذي التزم به الفريق السخنيني اثر على اللاعبين ايجابيا. فكانوا الأفضل نسبيًا، في الشوط الثاني.

ودخل الفريقان المباراة ينقصهما العديد من لاعبي التركيب الأول لظروف الاصابة والابعاد. في الاخاء غاب أشرف سليمان وسمير أبو نصرة للابعاد وخالد سليمان للاصابة. بينما تغيّب في سخنين نضال شلاعطة للابعاد (بطاقات صفراوات) ونير سوحير وأيمن خلايلة المصابان.

وجاء الشوط الأول ضعيفا مملا إلى حد ما. انعدمت فيه الفاعلية والحماسة بين اللاعبين، ولم نسجل في ملاحظاتنا سوى بعض الفرص غير المؤكدة. وكانت أفضلها لدونچي الذي تلقى كرة عبد موعد (دقيقة ٢٠) من ضربة حرة، وهو منفرد تماما بالمرمى، إلا انه لم يحسن التعامل معها لتطيش فوق العارضة. بعدها بدقيقتين، سجل دونچي هدفا لكن الحكم الجيد تبريزي ألغاه بسبب تسلل. بالمقابل كانت هناك فرصة لعبد رباح الذي انطلق من منتصف ملعب سخنين متخطيًا كل من واجهه من الاخاء ليسدد كرة أرضية مرت بجانب القائم، وكان بوسعه ان يمرر لموحرر أو وسيم عباس.

وبدأ الشوط الثاني ساخنا منذ البداية. ففي الدقيقة ٥٠ مرر ملينكو كرة رافعة لموحرر المنفرد، لكن الأخير، فقد الثقة بنفسه فتباطأ في التسديد، ثم لعبها بيسراه لتمر عرضية بعيدة عن المرمى.

ثم مرر ميلنكو بعدها مباشرة كرة رافعة إلى أقصى اليمين لعبد رباح الظهير المتقدم دائما، فدخل عبد بالكرة إلى منطقة الجزاء ليواجهه شادي ابو ديب بعرقلة فيحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها اورن موحرر الذي صام عن التهديف شهورا طوال، ولعبها بهدوء أرضية زاحفة إلى الشباك و١:صفر لسخنين في الدقيقة ٥٢.

وفي الهجمة التي نظمها الاخاء بعد ضربة البداية اثر الهدف، مرر شادي أبو ديب كرة طويلة من وراء الدفاع لعبد المنان تيتي الذي حاول المرور بها لمواجهة الحارس فعرقل من الخلف من قبل چال هرشليكوڤتش ليحظى الأخير بالبطاقة الحمراء، ويترك زملاءه بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة التي احتسبها الحكم، سدد ايڤان بولات كرة ماكرة ارتدت من القائم الأيسر ليشتتها دفاع سخنين.



• شادي أبو ديب - كان سببا في هدفين، ومن ضربتي جزاء واحدة لكل فريق •

لكن بعد ثلاث دقائق مرر عبد موعد كرة طويلة داخل منطقة جزاء سخنين، انقض عليها شادي ابو ديب، فعرقل من قبل سامر ميعاري ليحتسب الحكم ضربة جزاء أخرى، لكن هذه المرة للاخاء. تصدى للكرة الهداف عبد المنان تيتي وسجل منها بسهولة هدف التعادل لفريقه.

زاد وقع المباراة حماسًا وحاول كل طرف انتزاع الفوز. وأجرى المدربان تبديلات لتغيير الوضع. ويبدو ان التبديل في سخنين كان هو الأفضل. في الدقيقة ٨٢ مرر البديل شادي زبيدات كرة طويلة إلى الظهير المتقدم والممتاز عبد رباح، فتقدم الأخير بالكرة، وأخطأ الحارس لؤي عبد القادر بالخروج، رغم تواجد مدافعين مع عبد، فاستغل عبد رباح ذلك ليلعب الكرة من فوق الحارس إلى الشباك، وهناك أكدها موحرر بعد ان تعدت خط المرمى ليقتنص الفوز الغالي لفريقه والذي رفعه فوق الخط الأحمر.

من الاخاء إلى الاخاء

* الوضع الحرج الذي عاشه فريق اتحاد ابناء سخنين في الفترة الأخيرة، وأدى به إلى الهبوط إلى منطقة الخطر، بدأ بالخسارة البيتية امام الاخاء (صفر:١) في سخنين يوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني الماضي.

كلنا أمل ان يكون النحس قد انفك بعد رد الاعتبار امام الاخاء، ليتحقق الفوز بعد غد الجمعة امام هبوعيل بئر السبع.

(عادل طربيه)

لائحة الدوري الممتاز -

بعد نهاية الأسبوع الـ ٣٢ - القسم السفلي

الفريق	الأهداف	النقاط
٧ - هبوعيل بيسان	٣١ - ٣٤	٤٣
٨ - مكابي الاخاء الناصرة	٣٢ - ٣٧	٤١
٩ - هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ٣٥	٤٠
١٠ - اتحاد ابناء سخنين	٣٤ - ٤٠	٣٩
١١ - عيروني كريات آتا	٤٦ - ٥٤	٣٧
١٢ - هبوعيل القدس	٣١ - ٥٠	٣٣



• عبد رباح - نجم المباراة الأول صنع هدفا وسجل الثاني •

حكايات عربية

هلاكك أولاً!



ظنت ضفدعة أن الفأر صيد ثمين، فذهبت تدعوه الى زيارتها في بيتها وسط الماء وقالت له: ستكتشف معي هذا العالم الرائع الذي يختفي تحت الماء.

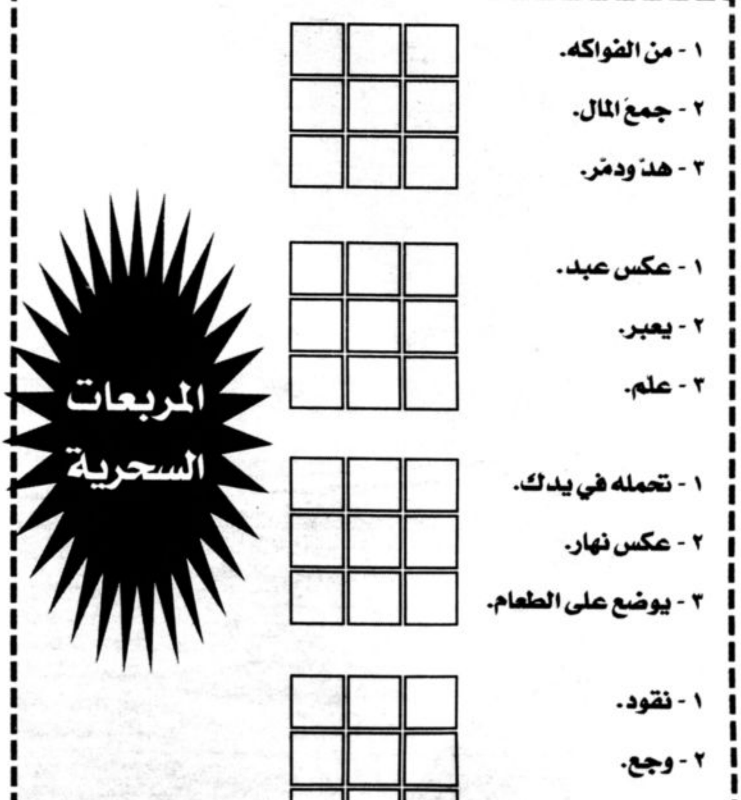
قال الفأر: طالما تمنيت أن أزور بيتكم المائي، لكنني لا أعرف السباحة!

قالت الضفدعة: ليست هناك مشكلة، هذه ساق متينة من النبات سأربط بها رجلي برجلك، فأحميك من الغرق.

وأخذت الضفدعة تجذبه الى المياه العميقة، وأدرك الفأر نية الغدر عندها، فأخذ يحاول النجاة وهو يجذب الضفدعة الى البر.

وفي تلك اللحظة ظهر في السماء صقر يبحث عن فريسة، وما أن وقعت عيناه على الضفدعة حتى انقض وأمسكها بين مخالبه وارتفع بها والفأر المربوط بساق النبات.

قال الفأر للضفدعة: خديعتك لهلاكي انتهت بهلاكك قبلي!!



١ - من الفواكه.
٢ - جمعَ المال.
٣ - هدّ ودمّر.

١ - عكس عبد.
٢ - يعبر.
٣ - علم.

١ - تحمله في يدك.
٢ - عكس نهار.
٣ - يوضع على الطعام.

١ - نقود.
٢ - وجع.
٣ - مس.

طرائف وابتسامات

سمعته

القاضي للشاهد: هل رأيت الطلق الناري؟
الشاهد: لا.. يا سيدي بل سمعته.
القاضي: هذا ليس دليلاً كافياً.
وهنا أدار الشاهد ظهره وضحك ضحكة عالية.
فسأله القاضي: لماذا تضحك؟
الشاهد: وهل رأيتني وأنا أضحك يا سيدي؟
القاضي: لا.. بل سمعتك..
الشاهد: هذا ليس دليلاً كافياً يا سيدي!

كي يفرح الجميع

الجدة: قل لي يا صغيري.. ماذا تتمنى أن تعمل عندما تصبح كبيراً؟
الحفيد: أريد أن أكون طبيباً كي تفرح ماما.. ومهندساً ليفرح بابا.. وبائع حلوى كي أفرح أنا.

مليون شاقل

الطفل: كم أساوي بالنسبة لك يا ماما؟
الأم: مليون شاقل يا حبيبي.
الطفل: حسناً أعطيني منها شاقلا واحدا.

الى الشمس

كان أحد المجانين منهمكاً في صنع سفينة فضائية. فسأله زميله: الى أين ستذهب؟..
فأجابه: الى الشمس.
- ولكنها ستحرقك.
- لا عليك سأذهب اليها ليلاً.

رُب عذر..

المحقق: لماذا هويت بالكرسي على رأس صديقك؟
المتهم: ما باليد حيلة لقد كانت الطاولة ثقيلة.
فلم أستطع رفعها وهويت عليه بالكرسي!!

معًا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لايصال مرشح الجبهة للرئاسة

المهندس يوسف أحمد محاميد

وأكبر عدد ممكن للعضوية



مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة الى احدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية، من أجل التطوير وليس التبذير.

رابطة أنصار الثقافة

في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب» وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

- **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».**
- **زهير اندراوس - محرر «كل العرب».**
- **ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».**
- **محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».**
- **عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.**

الدعوة عامة

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الأخوين جمال ومحمود محمد عراقي والى أخواتهم وأنسبائهم والى جميع آل عراقي لوفاة الوالدة.

حليمة عبد الرزاق عراقي

(أم جمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل حكيم في الناصرة والخارج لوفاة

رفيق حكيم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

الشبيبة والحزب - الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الأخ عبد السلام قشوع واخوانه والى جميع آل قشوع لوفاة عميدهم

عبدالله محمد قشوع

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرنيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٣٥ - ٩٩

اسم صاحب الطلب: حمد حجيرات

بلوك: ١٠٥٠٢ قسيمة: ١٢٤ قسيمة فرعية: من اراضي: بير المكسور

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الارضي ١٩، ٤١/ بدل ٣٦/.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام - بديع نكد - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٧

[illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي وايصال مرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد واكبر عدد من الاعضاء.

ندعوكم بهذا لحضور اجتماعات الاحياء في معاوية:

اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/١١ في بيت الصديق يوسف محمود دبوس. يتحدث مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد ود. حاتم محمد سكران المرشح الثالث في القائمة.

الخميس ٢٠٠١/٤/١٢ في بيت الرفيق ياسين عبد اللطيف اغبارية يتحدث في الاجتماع مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد والمحامي سرور شريف محاميد.

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
اعلان عن استعمال مغاير

[illegible]

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى سكرتيري فروع الجبهات المحلية

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع العام لسكرتيري فروع الجبهات المحلية الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

- التحضير لمؤتمر الجبهة القطري.
- انتخابات المعلمين.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا

تدعو مركزي وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب كفرياسيف.

نقاط البحث:

١) **الوضع التنظيمي في الفروع.**
٢) **التحضير لمهرجان أول ايار المنطقي.**

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة: توفيق جابر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الهام وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

نقاط البحث:

١ - الوضع السياسي.
٢ - اول ايار.
٣ - «الاتحاد».
ومتفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جدًا لأهمية الاجتماع.

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

يدعو جميع أعضائه لحضور اجتماع كادر فرع الحزب وذلك في يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السابعة مساءً **في قاعة عثمان ابو راس** وذلك من اجل التحضير لأول أيار وبحث أمور تنظيمية أخرى.

حضوركم هام وضروري

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي - الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

[illegible]

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/بيدوني/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢ .للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٢٥٠٦٨-٠٣/٩٩٨٨٧٢٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٧٤١٢٠٩-٠٥٦
جي.ام.سي سيبرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
كافرليرRS ١٩٩٧ - يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٦٤٦١٢٢٢-٠٤
سونوما ٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٨٢١٩٨-٠٥٥٤ - ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٣٨٤-٠٣/٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢/٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦.ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢.بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣-٠٤
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
جالانت/٩٩/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
جالانت/٩٦/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣.يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٣٩٢٠٨٣ ٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٣١٦/٨٩+اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٣٤٧٠٣٧-٠٥٦
i٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

اوبل

كاديت ١٩٩٠.حالة ممتازة ٩٥٧٢٩٠٨/٠٤ - ٤٧٨٤٣١/٠٥٢
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٩٥٧٢٩٠٨-٠٤/٤٧٨٤٣١-٠٥٢
أسترا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا/٨٧/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية.حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز.ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١
برونتيرا/٩٦/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كورسا/٩٧/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٢٩٠-٠٥٤
٨٨ DL ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤
٨٧/لون فضي/٣٢٩٢٧٧-٠٥١
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليفاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦ .تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١.ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨.ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨.كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/١٩٩٥ ؛ ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٣٣٩١-٠٤/ب: ٥٠٠٥٣٥-٠٥٠
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
٤٠٥ GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٨٢٢٢٩٢٧-٠٤/٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٣٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سيفيك ٩٤/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨.ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٣-٠٥٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا .ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٩٥٠١٠١٧-٠٤/٥٥٢٨٢٨-٠٥٥
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦, ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٣
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٣-٠٤
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/٢٢٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٢٥-٠٥٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٢٩٢٦٢٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٨٣٥٥٢٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٢٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
لانتيس ٩٨/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
٩٣, ٤x٤ ديزل.وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٨/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فيات

أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تيبو/٩٠/turbo/٨٣٠٥٥٥-٠٥٢
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣-٠٥٣
اونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣-٠٥٥
بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يد اولى/٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣-٠٥٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦-٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧-٠٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ.ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٣٥٩٧٢٣-٠٥٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٩٨٢٤٣٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٣

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٢٨-٠٥٣
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠.يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نبيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٤x٤ دبل كابينة .ديزل+اضافات/ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ /ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤X٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
٨٥٠glt/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٣٤٣٤-٠٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٦٧٨٠٥٣٠-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢، ت: ٨٧٢٨٨١/٩.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٩٤٠ GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠
٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
٢٠٠C/٩٨/يد ثانية/٢١٦٨٩٥-٠٥٠/٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٢٣-٠٥٢/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فانهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١-٠٥٣/٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٣-٠٥٠
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٦٥٢١٠٣-٠٥٠
٣٢٠/١١٩٤/٦٧٤٧٢٧٨-٠٤/٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/٩٦/٨٣٢١٣٥-٠٥٤/٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/٩٦/يد اولى/٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/٩٩/٧٧١٨٩٧٧-٠٣
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٢٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٧٦٧٧١٦-٠٥٣
اريكا ٩٥/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تاوروس ٩٥/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٣

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٦٣٨١٢٣١-٠٤
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٤١٥١٢٦-٠٥٢
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٦٢١١٢١-٠٥٠
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٤/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – محطة الخيار.
٩.٠٠ – حياة في الانترنت.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرياض.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ – القطط الكبيرة.
١٢.١٥ – فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ – مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – مطعم ابيليت.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – قهوة زاف.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة السينما.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – الكشف.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٥٠ – دوكوميديا.
٢٢.٣٠ – اغاني.
٢٣.٠٠ – يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – زمن الوالدين.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – روسالبندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – چود لاك.
١٨.٤٢ – ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ – كول بوتيك.
٢٢.٠٠ – بانير لبيد.
٢٣.٠٥ – جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ – علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

١٧, ١٨, ٢٦, ٣٣, ٣٧, ٤٢ والرقم الاضافي ١

الرقم الفائز في بول ٦١٦٢٣٥ والحرف ٦

سقط سهواً

* للأسف الشديد في التقرير الصحفي عن «التحالف الوطني الدمقراطي» الذي يخوض انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي، والذي نشر في عدد أمس من «الاتحاد»، سقط سهواً إسم معد التقرير شريف محاميد، مما يقتضي التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ – زهير بن أبي سلمى – ين ٢ – النابغة الذبياني ٣ – ما – با – بت – لبلبة ٤ – اللبلاب – د د – قد – يم – لنا ٥ – مالي – غوار الطوشي – بيان ٦ – أب – أسف – نق – رخاء ٧ – نار – وليد توفيق – لما ٨ – يزدريان – ابن النفيس.

عمودياً: ١ – أماني ٢ – لاباز ٣ – ل ل – رد ٤ – زامبيا ٥ – هلال – سوي ٦ – ين – أغفلا ٧ – را – بو – ين ٨ – ب ب ب – أمد ٩ – نغادر – تا ١٠ – أت – دانوب ١١ – باب – لقفن ١٢ – يلتقط – يا ١٣ – ذس – دو – قل ١٤ – لبن شر ١٥ – مي – يتخلف ١٦ – أألم – أمي ١٧ – نب – بائس – ١٨ – نيللي ١٩ – بني ٢٠ – يفتان.

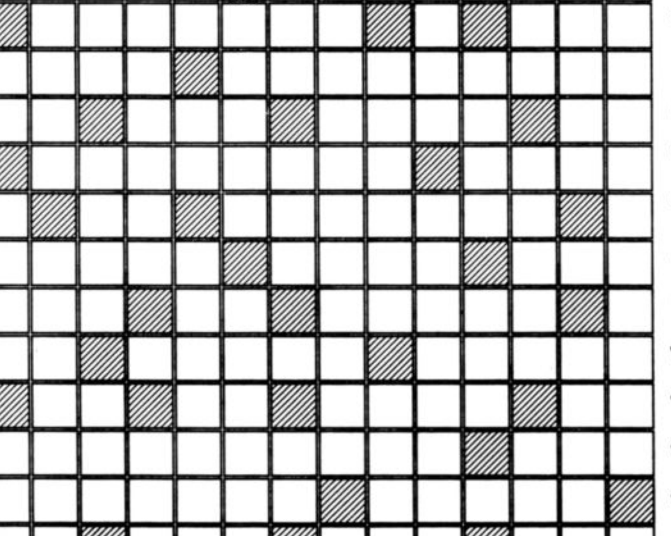
حدث في مثل هذا اليوم

(٤/١١)

١٩٦١ – بدء محاكمة المسؤول النازي السابق أدولف أيخمان في القدس بعدما خطفه عملاء إسرائيليون في الأرجنتين في أيار ١٩٦٠.
١٩٧٤ – إستقالة حكومة چولده مئير.
١٩٧٩ – إنقلاب يطيح بالرئيس الأوغندي عيدي أمين دادا الذي يلجأ إلى ليبيا.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤



أفقياً:

١ – ميكانيكي انكليزي اخترع آلة لغزل الصوف.
٢ – مطرب سوري – نهر كندي ينبع من بحيرة وينبيغ ويصب في خليج هدسن.
٣ – يجيب – ممثلة سورية شابة.
٤ – ولاية في شمال المكسيك – تغني.
٥ – تفسيرية – أوسخ – ناقوس – جميع.
٦ – عاصمة اوروبية – مدينة يابانية.
٧ – رسام انكليزي له لوحات امتازت بطراوة الألوان – إسم موصول.
٨ – يبسط – أذوق – ميناء أردني.
٩ – الشرائع – متشابهان – أرشدا.
١٠ – أسرع الى – من الطيور – اغلظ أوتار العود (معكوسة).
١١ – ضمير متصل – يتكلم بصوت منخفض – أداة نصب – قرع الجرس.
١٢ – يوضح – موقع في المانيا شرق دوسلدورف.
١٣ – لغتي – يذودون عن.
١٤ – آلة موسيقية – رف – اقرع الباب – لفظ هجاء مخفف.

عمودياً:

١ – اديب لبناني معروف من كتبه (ملوك العرب).
٢ – مرفأ استرالي – الاسم الأول لرسام اسباني راحل.
٣ – علم عربي مذكر – فاقدة لأسنانها – يقفل الباب.
٤ – ورك – زائل – عندنا.
٥ – بلدة عربية – نسجنه – جف اللحم.
٦ – نصف كجان – رئيس أمريكي راحل – مضيء.
٧ – ملك ليبيا ١٩٥١ خلعته ثورة ١٩٦٩.
٨ – ماركة سيارات – أسف – للنداء.
٩ – قضاء الحاجة – عاصمة انغولا.
١٠ – عكسها طبيب انكليزي اكتشف لقاحاً ضد جدري البقر – من الحبوب – الأشياء.
١١ – المتعالي – لين ولطف.
١٢ – يكلف فلاناً بأمر ما – أب – اقام وتنعّم في المكان.
١٣ – مدينة مكسيكية – المشاتم.
١٤ – مكان مرتفع – رسالة خاصتنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
ستشعر بالنشوة في حل المشاكل، لكن حاول ان تفصل بين الصح والخطأ.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لن تواجه مشاكل مهمة هذا الاسبوع. ستتمكن من الاتكال على سحرك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
لا تحاول البحث عن امكانية تفعيل قدرتك على الاغواء.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
احرص على التنبه جدا خلال ابرامك لاتفاقات العمل.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
مرح وواثق من نفسك، يقدرك الجميع اينما اضطررت ان تكون.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
سيكون لك الحظ هذا الاسبوع في ان تثبت حسن تصرفك ولباقتك على مستوى الاعمال.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
قد يكون من البديهي اللجوء الى بعض التغيرات في برنامج عملك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
حاول تحاشي تجارة الاشياء الكمالية والفنية، فهي اعمال غير محبذة هذه الأيام.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
رغم انشغالك بالاعمال على اختلافها الا انك ستجد الوقت للعائلة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
قد يحصل بعض المواليد على تركة من شخص محبوب.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
حاول ان تضع قيد التنفيذ المشاريع التي صممتها الشهر الماضي.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
بعض العلاقات السريعة والعابرة قد تجلب لك التعاسة بعض الشيء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء (٤/١١)، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة، وترتفع مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً إلى هائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٧٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٧ – ٤.٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ١١ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



لو!

- غضب شارون من إحدى عضوات الكنيست، فقال لها: لو كنت زوجتي لوضعت لك السم بالشراب.
- فنظرت اليه النائبة بسخرية، وقالت: لو كنت زوجي لشربت ذلك الشراب بكل إرادتي!

قصة قصيرة!

- كان ياما كان، كان جندي اسرائيلي يحب قتل العرب جداً، جداً، جداً.. لدرجة ان زملاءه الجنود لاحظوا ذلك..

(عجبك؟!)

الشاعر احمد فؤاد نجم يلعب دورا سينمائيا



* القاهرة - و.ص.ف - انهى الشاعر الشعبي المصري احمد فؤاد نجم (٧١ عاما) تصوير دوره في فيلم «شباب على الهوا..» للمخرج عادل عوض الاسبوع الماضي في القاهرة، وذلك في اول وقوف له امام الكاميرا.

ويقوم نجم بدور الجد في الفيلم الذي يتناول مشاكل الشباب والعلاقة بين جيلين مختلفين عاشوا ظروفا مختلفة.

وهي المرة الاولى التي يمثل فيها الشاعر في فيلم سينمائي بعد ان رفض عروضا سابقة.

ويشارك في الفيلم احمد الفيشاوي وحنان ترك ونيللي كريم.

وكان نجم قد شكل مع المغني الراحل الشيخ امام ظاهرة فنية سياسية مطلع السبعينات من خلال تعاونهما في تقديم مجموعة كبيرة من الاغاني السياسية التي كان لها تاثير سياسي كبير على الحركة الطلابية حينها والتي انتشرت في جميع ارجاء العالم العربي.

قبل اربعين عاما: غاغارين يصبح اول انسان يغزو الفضاء

* موسكو - الوكالات - قبل اربعين عاما، وتحديدا في ١٢ نيسان، قام رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين باول رحلة بشرية الى الفضاء، على متن المركبة «فوستوك-١» (الشرق)، دار خلالها حول الارض في غضون ساعة و٤٨ دقيقة على علو يتراوح بين ١٨١ و٣٢٧ كيلومترا.

وقبل ايام على الرحلة التاريخية، سرت شائعات في العاصمة السوفييتية حول قرب تنفيذها. واثار اعلان وكالة تاس النبأ قبل ساعة من قيام الرحلة حماسا كبيرا في كافة انحاء العالم.

وتوقف الجميع عن العمل في كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي لتتبع اخبار الاذاعة وفي موسكو نفسها، امتلأت الشوارع والساحة الحمراء باعداد غفيرة من البشر في تجمع لم تشهد له العاصمة مثيلا في تاريخها.

وفي حدث غير مسبوق، نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في اليوم نفسه عددا خاصا بعنوان عريض «اكبر حدث في تاريخ العالم».

واكد عالم الفلك البريطاني سير برنار لوفيل مدير مرصد جودريل بنك «انه اكبر حدث علمي في تاريخ البشرية».

وحيا الرئيس الامريكي جون كينيدي الحدث الذي وصفه بانه «من ابرز الانجازات العلمية» للمهندسين والعلماء السوفييت. وشكل الحدث التحدي السوفياتي الثاني للولايات المتحدة -بعد اطلاق اول رحلة لسبوتنيك في ٤ تشرين الاول ١٩٥٧ - والذي واجهته عبر برنامج ابولو.

وهكذا تعرضت الولايات المتحدة لهزيمة ثانية في السباق الى الفضاء، واول رائد ارسلته لم يقم سوى «بقفزة برغوث» استغرقت ١٥ دقيقة في ٥ ايار اللاحق، وكان ينبغي الانتظار حتى ٢٠ شباط ١٩٦٢ حتى يتمكن جون غلين من القيام باول رحلة لاميركي في المدار ويقوم بثلاث دورات حول الارض.

ولكن غاغارين قام برحلته التاريخية بعد اقل من ثلاث سنوات ونصف على اول رحلة لسبوتنيك.

وفي صيف ١٩٥٩ تم تحديد معايير انتقاء الرواد من بين طياري سلاح الجو. ومن بين ٣ الاف مرشح، تم اختيار ٢٠ «لمهمة خاصة».

ثم تم اختيار ستة ليشكلوا نواة الرواد الذين سيتم اعدادهم للرحلة. وفي ٢٥ اذار ١٩٦١ شهد الرواد اطلاق مركبة فوستوك وعلى متنها الكلبة «النجمة الصغيرة» وتمثال عارض ازياء باسم ايفان ايفانوفيتش من قاعدة بايكونور.

ومع نجاح الرحلة، مثلها مثل سابقتها في ٩ اذار وعلى متنها كلبة اخرى وتمثال محشو بالفئران، والجرذان والمزروعات، تقرر في ٣ نيسان ١٩٦١، ارسال انسان الى الفضاء.

وقبل ثلاثة اسابيع من رحلة غاغارين توفي احد المرشحين وهو فالنتين بوندارنكو خلال التدريب في غرفة مكيفة الضغط شبت فيها النيران في حادث عرضي.

وتحلى غاغارين باعصاب صلبة مثله مثل بقية الرواد وقبل صعوده الى الصاروخ الحامل لمركبة فوستوك قال لزملائه مستوحيا قصة «الفرسان الثلاثة» «ايها الاصدقاء، الواحد للجميع والجميع للواحد».

ولدى اشعال المحركات سمع وهو يقول ما يقوله كل روسي قبل الرحيل «بويخالي» (ننطلق).

وانطلق غاغارين في طريق المجد، مجده الشخصي ومجد بلاده.

وخلال الرحلات العديدة التي قام بها الى الخارج، استقبله رؤساء الدول والملوك والملكات وصفق له الملايين.

وتوفي يوري غاغارين في ٢٧ اذار ١٩٦٨ في حادث طائرة.

يدفع ١٦٠٠٠ دولار.. اكرامية

* نيويورك - و.ص.ف - ترك زبون دائم لاحد المطاعم الايطالية في مانهاتن اكرامية تزيد عن ١٦٠٠٠ دولار امس الاول الاثنين بعد ان اكل مع صديق له دجاجة مشوية وقدم مشروبا على حسابه لجميع من في المطعم.

وقال نيللو بالان مالك المطعم الذي يحمل اسمه في احد افخم احياء مانهاتن (الضفة الشرقية العليا) «اعتقد انه معجب بطعمي، لانه ياتي اليه كثيرا. وربما يكون قد حظي بيوم جيد في اعماله».

وبحسب بالان فان الزبون الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما، ويعمل نائب رئيس لشركة تداول اسهم البورصة مقرها الرئيسي في لندن، وصل عصرا بسيارة ليموزين يقودها سائق وكان برفقة احد الاشخاص.

واوضح ان الزبون طلب زجاجة نبيذ شاتو مارغو ١٩٩٥ (ثمنها ١٢٠٠ دولار) وزجاجة لافيت روتشيلد ١٩٨٨ (٧٥٠ دولارا) لتناولهما مع الطبق الرئيسي وهو دجاج مشوي مع الخضار. كما قدم مشروبا لجميع من في المطعم على حسابه (١٢٠٠ دولار). ولما وصلته الفاتورة وقيمتها ٨٩٠٠ دولار، كتب ٢٥٠٠٠ دولار على ايصال بطاقة الاعتماد تاركا لمدير المطعم اكرامية تزيد على ١٦٠٠٠ دولار.

وقرر مدير المطعم الاحتفاظ لنفسه بعشرة الاف دولار وتوزيع الباقي على الموظفين العشرة الذين كانوا يعملون في المطعم يوم الاثنين.

وعلق بالان لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول: «لقد حصلنا على اكراميات بقيمة ١٠٠٠ دولار و ١٥٠٠ دولار، لكنني لم ار يوما اكرامية كهذه».

العثور على ١١ مومياء من عهد الاسكندر في وادي المومياوات الذهبية



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير عام آثار الجيزة في مصر زاهي حواس اليوم الاثنين «اكتشاف البعثة المصرية مقبرة جديدة منحوتة في الصخر في داخلها ١١ مومياء، مغطاة بالكتان في وادي المومياوات الذهبية في الواحات البحرية» (٣٧٥ كم جنوب - غرب القاهرة).

وقال حواس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المومياوات المكتشفة تعود الى العصر اليوناني عام ٣٢٣ قبل الميلاد، اي فترة بناء مقبرة الاسكندر الكبير في الواحات البحرية الى جانب هذه المقابر».

واضاف «وجدنا المومياوات بحال جيدة جدا وهي من النوع الذي يمكن ان يعطينا فكرة واضحة عن التحنيط في العصر اليوناني الروماني، وهي مغطاة بالكتان ولا يوجد عليها طبقة من الذهب مثل باقي المومياوات التي عثرنا عليها في الموقع».

وحدد حواس موقع المقبرة الجديدة بانها «تقع شمال المقابر التي اكتشفت في العامين الماضيين وبلغت اعداد المومياوات المكتشفة في المنطقة حتى الان ٢٣١».

وتابع «انه تم العثور على مومياء رجل وابنه في منطقة الشيخ سوبي في مدينة الباويطي عاصمة الواحات البحرية».

وقال «اعتقد ان المومياتين تعودان الى اسرة حاكم الواحات البحرية «جد خنسوايوف عنخ» ابان عهد الفرعون احمس الثاني من الاسرة السادسة والعشرين (٥٠٠ عام قبل الميلاد)».

واضاف «اصبح عدد المومياوات التي اكتشفت من اسرة الحاكم سبعة، وما زلنا نبحث عن تسع مومياوات اخرى تعود لاسرة الحاكم المكونة من ١٦ فردا».

وكانت البعثة الاثرية المصرية قد كشفت منتصف الشهر الماضي ١١ مومياء، في وادي المومياوات الذهبية اضافة الى مقبرتي والدي حاكم الواحات في مدينة الباويطي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٢ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٨ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 12.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 275/57 ■ ٢٤ صفحة

طاقم الطائرة الأمريكية سيغادر الصين بعد اعلان بوش عن اسفه

(ص٩)

مصرع ثلاثة أشخاص في حادث طرق قرب الناصرة




د. يوسي بيلين لـ «الاتحاد»:

الأمر يتعلق بنا في جعل عرفات عدواً أو صديقاً لنا

(ص٥)

غزوة إسرائيلية همجية ليلية في قطاع غزة!

• سقوط شهيدين وهدم (٣١) منزلاً! • شهيدان آخران في غزة وجنين • السلطة الفلسطينية: تصعيد خطير جداً • شارون لا يزال هو نفسه كرئيس للحكومة: لن نخلي أية مستوطنة ولن ننسحب من الجولان • لانداو: «عرفات مجرم حرب»! • النائب مخول: أوقفوا ارهابكم ضد الشعب الفلسطيني، خذوا مستوطنيكم وانقلعوا من المناطق الفلسطينية •

(ص٢،٣،٥)

اجتماع أمني فلسطيني اسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مصدر أمني فلسطيني ان الاجتماع الأمني بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين كان لا يزال مستمراً بعد منتصف ليلة أمس الاربعاء، في مقر اقامة السفير الأمريكي لدى اسرائيل في هرتسليا.

ويمثل الجانب الفلسطيني في الاجتماع اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الأمن العام الفلسطيني، والعقيد جبريل رجوب، رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية، واللواء أمين الهنيدي مدير المخابرات الفلسطينية العامة. ورأس الجانب الاسرائيلي رئيس «الشاباك»، آفي ديختر.

وتغيب رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة، محمد دحلان، عن الاجتماع. وكان دحلان شارك في الاجتماع الأمني الذي انعقد في الرابع من نيسان، الأول على مستوى عال منذ تشكيل حكومة شارون. وأعلن دحلان بعد الحادث انه سيقاطع كل الاجتماعات الأمنية بعد تعرض موكبه لاطلاق نيران اسرائيلية، حتى تتقدم اسرائيل بالاعتذار.

• طفل فلسطيني من خان يونس يبحث عن لعبه بين أنقاض منزله الذي دمره المجرمون - (و.ص.ف.) •

تهم جديدة في «فضيحة الضابط رايف»

محاولة طمس أدلة على التورط في اطلاق النار، بعد هبّة أكتوبر!

* التحقيق مع ضابط صف آخر بتهمة استبدال ماسورة بندقية رايف بماسورة أخرى بعد الهبة المذكورة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر مطلعة جداً ومقربة من التحقيق الذي يجريه قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة، أمس الاربعاء، أنه «من خلال مجمل التفاصيل (الآخذة بالانكشاف) يبدو ان غاي رايف حاول صنع تصور كاذب بأن ثمة نشاطا قوميا سريا في صفوف المواطنين العرب في اسرائيل، وان رايف حاول عرض صورة لمجتمع عربي عنيف»!

جاء هذا التقييم اثر الكشف، مساء أمس، عن تفاصيل جديدة، اثناء التحقيق مع رايف. فقد كشف النقاب أمس عن ان رايف متهم بمحاولة طمس أدلة في أعقاب أحداث اكتوبر، عن طريق استبدال ماسورة البندقية التي استخدمها. فقد اعتقلت وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة، أمس، ضابط صف يعمل كميكانيكي أسلحة في الجيش للتحقيق معه، ويشتبه بأنه في أعقاب هبة اكتوبر قام باستبدال ماسورة بندقية رايف، وهي من نوع «أم. ١٦» بماسورة أخرى، وذلك بموجب تصريح من الشرطة قدمه رايف إلى ضابط الصف.

ويبحث التحقيق في امكانية ان رايف حاول بذلك التستر على استخدامه لسلاحه اثناء تفريق المظاهرات. ويذكر ان رايف الذي كان قائد مركز شرطة «مسغاف» قاد قوات الشرطة اثناء هبة اكتوبر في سخنين وعرابة وكفرمندا والمنطقة، التي سقط فيها خمسة شهداء، من المواطنين العرب.

وكان رايف اعتقل، في الأسبوع الماضي، للاشتباه بانه أطلق النار من بندقيته باتجاه مركز الشرطة الذي تحت قيادته. وفي أعقاب ذلك، وأيضاً في اعقاب التطور الحاصل في التحقيق معه، يقوم المحققون بفحص عدة أحداث جرت في الماضي لم يتم حلها ويشتبه بتورط رايف فيها، مثل القاء قنبلة على مركز شرطة «مسغاف» قبل حوالي شهر، وبلاغ من مجهول حول وجود عبوة، اثناء جولة قام بها في يوم الأرض المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي، والقاء قنابل باتجاه مركز الشرطة في نهريا قبل أربعة أشهر، وهو مركز الشرطة الذي كان تحت قيادة رايف قبل نقله إلى «مسغاف»، وكذلك اطلاق صاروخ باتجاه مركز الشرطة في نهريا قبل عدة أشهر، واعتقل في أعقاب ذلك متهمان.

وكان قد تم تحويل رايف، أمس، إلى مستشفى «منير» في كفارسابا بعد ان شعر بوعكة، وبعد اجراء فحوصات طبية له أعيد إلى المعتقل الذي يقبع فيه في مدينة بيتح تكفا. وسيجلب اليوم الخميس، إلى المحكمة ويخشى من امكانية اطلاق سراحه، وذلك رغم تأكيد وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة بأن التحقيق في التهم الموجهة إلى رايف سيستمر.

الفلسطينيون يؤكدون انهم يطلقون قذائف الهاون ردا على القمع والهجمات الاسرائيلية

* البيرة - لمراسلنا - اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ان اطلاق قذائف هاون على اهداف اسرائيلية في قطاع غزة يشكل ردا على الهجمات الاسرائيلية والتدابير القمعية مع التأكيد بان السلطة الفلسطينية تسعى لمنع حدوث ذلك.

وقال عبد ربه للصحافيين «لا نستطيع القول باننا مسؤولون عن هذه الهجمات (بالهاون) لكن يمكن ان نقول ان افرادا او مجموعات يلجأون اليها كوسيلة للرد على الهجمات الاسرائيلية والتدابير القمعية في قطاع غزة».

وعلى سؤال حول ما اذا كان الرئيس ياسر عرفات يؤيد مثل هذه الهجمات قال عبد ربه ان السلطة الفلسطينية «لا تؤيدها ولا تحث على القيام بها».

وقال «عندما يتم ابلاغنا بهجوم مماثل نسعى الى منعه لا الى تشجيعه».

وقال عبد ربه ان «الجيش الاسرائيلي بدأ بتكثيف هجماته ضد اهداف فلسطينية بعد انتخاب شارون، واطلاق الهاون بدأ بعد ذلك وليس قبله».



كلمة الاتحاد

داء عوزي لانداو!

* الفعلة النكراء التي أقدم عليها وزير «الأمن» الداخلي، عوزي لانداو، أمس الاربعاء، ينطبق عليها مثلنا الشعبي «رمتني بدائها وانسلّت».

وداء عوزي لانداو، مثله مثل سائر الحكام الحاليين في اسرائيل، هو جرائم الحرب التي يرتكبها عسكره يومًا يومًا ضد شعبنا العربي الفلسطيني، في مدنه وقراه ومخيماته، في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. ومع ذلك فانه لم يتورع عن توصيف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه «مجرم حرب يجب محاكمته دوليًا»!

غير أن فضح حقيقة ما يلتجئ اليه لانداو من مسلك أرعن، هو المسلك نفسه الذي بات كثيرون غيره من وزراء حكومة شارون - بيرس منذورين له، لا يشفي الغليل بما فيه الكفاية لردّه على أصحابه، ذلك أن هذا المسلك يشتط أكثر فأكثر، في الأيام والأسابيع القليلة الماضية، على خلفية التواطؤ بالصمت مع تصعيد العدوان الاسرائيلي. وهو تواطؤ يلف الرأي العام العالمي ولا يمكن نفيه أيضًا عن الرأي العام اليهودي في اسرائيل، مع وجود بعض الاستثناءات التي على ندرتها يوازي تأثيرها خدش صخرة صمّاء.

في هذا الإطار يثير القرف، إن لم يكن أكثر، اكتفاء الرئيس الأمريكي، في معرض ردّه على تصعيد العدوان ضد الفلسطينيين من جانب اسرائيل، ميدانيًا وكلاميًا (حسبما تمثل على هذا التصعيد الأخير تصريحات الزعيم الروحي لحزب «شاس» مؤخرًا)، بالقول ان ادارته «تبذل كل الجهود لوقف دوامة العنف في الشرق الأوسط». وكأن ما جرى ويجري هو مجرد «عنف فلسطيني» وربما «عنف اسرائيلي مضاد»، وليس عدوانًا اسرائيليًا يجسد أبشع نماذج ارهاب الدولة في العصر الحديث.

مثل هذا الشعور ينسحب، كذلك، على شكل تعامل قوى السلام والدمقراطية اليهودية مع هذا العدوان. ولنا الحق في أن نعتبر استمراره غطاء للجريمة يقترب من حدّ التورط فيها.

إذا كانت هذه القوى ما زالت تراهن على أن في مقدرة وجود أقطاب «العمل» في تحالف حكومي مع ارييل شارون أن يلجم العدوان فان احداث الأيام الأخيرة قد أثبتت ختل هذا الرهان.

وينبغي النظر، في السياق نفسه، إلى التصريحات التي أدلى بها شارون نفسه لصحيفة «هآرتس»، ففيها ما يستوجب من هذه القوى أن تعيد حساباتها وأن تسارع إلى التحرك الواسع والجدي والسريع لمنع اندلاع الحريق، الذي أصبح أمرًا شبه حتمي أن هذه الحكومة تسير حثيثًا نحو زجّ شعبي البلاد وشعوب المنطقة جميعًا في أتونه اللاهب!

(«الاتحاد»)

خان يونس تداوي جراحها غاضبة بعد الغزو الاسرائيلي



• ضحايا القصف الوحشي يجلسون على آثار (٣١) منزلا دمرتهم اسرائيل (و.ص.ف.) •

* خان يونس - و.ص.ف. بقلم: عز الدين سعيد - كان محمود ابو رضوان واولاده السبعة يفتشون عن بقايا الكتب المدرسية بين انقاض منزلهم في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة والذي بدأ وكأن زلزالا اجتاحه، امس الاربعاء، غداة الغزو الاسرائيلي.

وشاركت عشر دبابات للجيش الاسرائيلي تساندها المروحيات والمدفعية الليلة قبل الماضية في قصف حي التفاح حيث سقط قتيلان. وقامت جرافات عسكرية بتسوية ٣١ منزلا عند مشارف المخيم يؤكد الاسرائيليون ان فلسطينيين اطلقوا منها النار على كتلة غوش قطيف الاستيطانية المواجهة للمخيم في جنوب قطاع غزة.

ومنذ تشرين الاول الماضي، يمضي محمود ابو رضوان وعائلته الليل لدى اقارب خوفا من الغارات الاسرائيلية على الحي الذي يعودون اليه في النهار.

وقال العامل العاطل عن العمل (٤٧ عاما): كل ما نملكه بات الآن تحت الانقاض». واضاف «نحاول على الاقل انتشال الكتب المدرسية حتى يذهب الاولاد الى المدرسة».

واكد الرجل الذي جعلته الجرافات الاسرائيلية مثل العشرات من سكان المخيم الآخرين بلا مأوى «سأنصب خيمة هنا وأعيش فيها مع عائلتي».

وتظهر من بين الانقاض، مرتبات اسرة وجهاز تلفزيون محطم وتلفون واحذية. ويتناول جيران دمر منزلهم ايضا، طعام الغداء الذي قدمه لهم سكان من المخيم، وهم جالسون على الارض تحت تخشيبة.

ويؤكد امين سليمان، وهو أب لستة اولاد، ان القصف الاسرائيلي لن يرغمنا على الفرار. وقال «ان اسرائيل لن تدفعنا الى النزوح كما في ١٩٤٨».

واضاف ان «الحل الوحيد هو ان تسمح الدول العربية للمسلمين بالقتال الى جانبنا لتحرير فلسطين والمسجد الاقصى» في القدس الشرقية.

وعلى بعد امتار من البيت المهدم، يحاول عجوز اخراج كيس من الطحين من بين الانقاض طبع عليه رمز «الاونروا»، وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وعلى واجهتي مبنيين لم يهدما في الحي تبدو اثار القذائف باقية من غارات اسرائيلية سابقة اثناء الانتفاضة.

«اين سنعيش الان؟». تساءلت غالية، شقيقة محمود ابو رضوان، باسى. وقالت «ان الحل هو في ايدي الدول العربية التي لا تفعل شيئا سوى مشاهدة ما يحل بنا».

كذلك ازالت الجرافات الاسرائيلية مدعومة من المروحيات، حاجزا رمليا اقامه قبل بضعة اشهر سكان الحي للاحتماء من نيران الموقع الاسرائيلي المواجه للحي غير البعيد عن البحر.

وفي الشارع الرئيسي للمخيم، ينشط عمال بلديون في تصليح عمود كهربائي تضرر في الهجوم فانقطع التيار.

وقال هرفي لاندا عالم النفس في منظمة اطباء بلا حدود الانسانية الذي يتفقد الحي «اعرف بضع عائلات كانت تسكن هنا ولا اعرف الان شيئا عما حل بها».

واضاف لاندا الذي يعمل في قطاع غزة منذ تشرين الثاني الماضي «ان الناس عانوا خوفا شديدا ليل امس (الاول). وهذا امر مرعب»».

وقال شهود ان سكان المخيم المستائين من قلة المساعدة المالية التي تقدمها السلطة الفلسطينية الى اللاجئين ضحايا الغارات الاسرائيلية، رموا بالحجارة وزير المال الفلسطيني محمد النشاشيبي ومحافظ خان يونس صقر بسيسو اللذين جاءا لتفقد الحي.

في ذروة جديدة للتحريض الاسرائيلي الدموي

لانداو: «عرفات مجرم حرب يجب محاكمته»!

• وزير «الأمن» الداخلي يدعو الى اطلاق أيدي الجيش لمزيد من العدوان على الشعب الفلسطيني! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفث وزير «الأمن» الداخلي، عوزي لانداو، أمس الاربعاء، سمومه الفاشية بديماغوغية غير مسبوقة حين قلب الحقائق حول العدوان الهمجي الذي شنته قوات الاحتلال الاسرائيلي، ولا تزال تشنه، على الشعب الفلسطيني حيث وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ «مجرم حرب يجب ان يمثل أمام محكمة دولية»، زاعمًا ان «ياسر عرفات أعطى الضوء الأخضر لرجاله لمهاجمة أطفال اسرائيليين»!

وجاءت أقوال لانداو هذه في أعقاب دخول قوات الاحتلال الاسرائيلية إلى قطاع غزة، فجر أمس، قصف وحشي لمواقع فلسطينية، أسفرت عن سقوط أربعة شهداء وعشرات الجرحى بين الفلسطينيين.

ومن السموم التي نفثها لانداو، أيضًا، ان «على الجيش ان يضرب بقوة أكبر وباستمرار وفي كل مكان، لوضع حد للنشاطات الارهابية الفلسطينية، وذلك ليكون واضحًا لعرفات، عندما نستأنف المفاوضات، أننا قد قضينا على قواعد الارهاب ولا توجد لديه اي امكانية لتهديد اسرائيل. وعلينا العمل ضد الارهاب بشكل عندما يسألون عرفات بعده كيف كانت الضربات الاسرائيلية يجيب: لقد كانت ممتازة»!!

وردًا على المبادرة الفلسطينية السلامية التي اقترحها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلاء)، لاستئناف المسيرة التفاوضية، قال الوزير اليميني المتطرف ان مبادرة أحمد قريع، لاستئناف المسيرة التفاوضية، «مرفوضة لأنها تقترح استئناف مفاوضات سياسية بشكل واضح قبل وقف العنف الفلسطيني. ومبادرة قريع، تتناقض كليًا مع مواقف الحكومة الرافضة لاستئناف المفاوضات كليا، قبل وقف العنف والارهاب»!!

وقال لاندو، ردًا على سؤال: «ان قبولنا لمبادرة أحمد قريع، بشكل منح جائزة للارهاب العرفاتي، وخطوة في مسيرة خنوعنا للارهاب العرفاتي، وبمثابة قضم في قوة الردع الاسرائيلية»!!

ورفض لانداو، ما قاله أحمد قريع، ان لاسرائيل سياسة متعمدة لقتل الفلسطينيين وهدم بيوتهم وتصفية قادتهم، وقال، لا حاجة للرد على ذلك!!

بالمقابل دعت رئيسة حركة «ميرتس»، زهافا غلئون، رئيس الحكومة ارييل شارون، إلى الاستجابة لمبادرة «ابو العلاء»، وعدم الخنوع أمام أقوال الوزير لانداو. وطالبته بتجديد المفاوضات السياسية والأمنية بين الفلسطينيين واسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

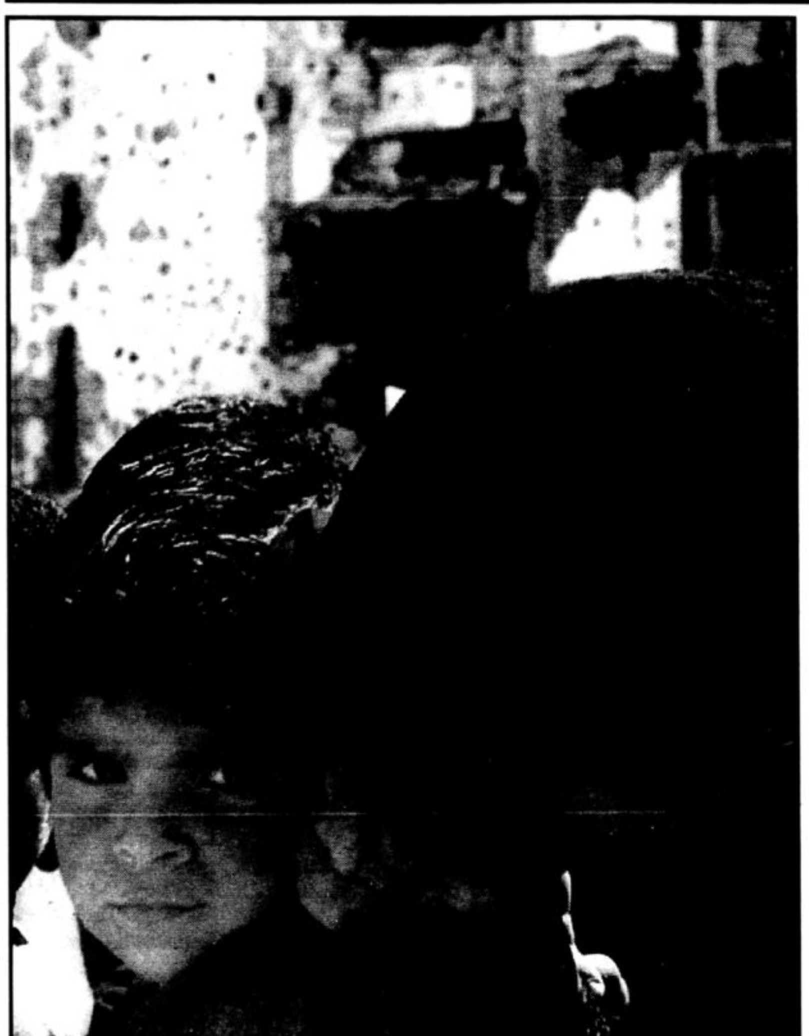
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الغزو الاسرائيلي الهمجي أسفر عن سقوط شهيدين وهدم (٣١) منزلا!

• سقوط شهيدين آخرين متأثرين بجراحهما في غزة وجنين برصاص قوات الاحتلال • مواصلة القصف الوحشي على قطاع غزة •



• ام فلسطينية تستند على طفلها وتبكي منزلها الذي دمره الغزاة (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالة «وفا»، ومراسلنا ثائر ابو بكر - عند الساعة الثانية عشرة من ليلة أمس الاول الثلاثاء، قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم وحشي بالدبابات والمدرعات والجرافات على المخيم الغربي في مدينة خانيونس في قطاع غزة. وقد بدأ الإعداد لهذا الهجوم منذ الساعة السابعة مساءً، حيث استقدمت قوات الاحتلال تعزيزات عسكرية من الآليات والأفراد من داخل «الخط الأخضر».

وقد مهد جيش الاحتلال لهجومه بنيران كثيفة من قذائف الدبابات ومدافع الهاون والرشاشات الثقيلة على المخيم ومدينة خانيونس، ثم تقدمت آلياته العسكرية وجرافاته المصفحة نحو المخيم وبدأت في هدم ٣١ منزلاً تحت وابل نيران أسلحته المختلفة.

وعلى الفور قامت قوات الأمن الوطني الفلسطيني ومنتسبو الأجهزة الأمنية المختلفة والقوى والفعاليات الوطنية والشعبية، بالتصدي لهذا العدوان الهمجي، كما تدافع آلاف المواطنين بكل أدوات المقاومة المتاحة بأيديهم للتصدي لجيش الاحتلال وآلياته وجرافاته. واستمر العدوان ساعات طويلة من المواجهات امتدت حتى الساعة الخامسة من فجر امس الاربعاء، استخدم خلالها جيش الاحتلال طائرات الهليوكوبتر التي استخدمت الصواريخ والقنابل المسمارية في قصفها للعديد من المواقع.

ونتيجة لهذا العدوان الغاشم سقط شهيدان هما الشهيد البطل النقيب إلياس سمعان عيد، المرافق الشخصي للعميد أبو حميد، قائد المنطقة العسكرية الجنوبية لقطاع غزة، والمواطن الشهيد هاني أبو رزق، كما أصيب لنا ٤٥ بطلاً من قوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية والقوى الوطنية ومن المواطنين إصابات ٤ منهم خطيرة.

هذا ولا زال الموقف خطيراً ينذر بالانفجار في أية لحظة، كما أكد هذا العدوان الإسرائيلي أن جيش الاحتلال لا يعرف الخطوط الحمراء ولا المحرمات، وينفذ خطة همجية وبكل الأسلحة المحرمة ضد شعبنا وتدمير مرافقه.

واستشهد، ظهر امس، الفتى محمود خليل بركات ١٥ عاماً، من مخيم الشاطئ في غزة متأثراً بالجروح التي أصيب بها. وكان الشهيد أصيب بالنيران الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي خلال المواجهات التي شهدها «معبر المنطار».

وفي جنين، استشهد فجر امس الشاب معتز محمد محمود صبح، ١٨ عاماً، من بلدة برقين في محافظة جنين متأثراً بجراحه التي أصيب بها الخميس الماضي. وأعلن مصدر طبي في مستشفى الاتحاد في نابلس عن استشهاد الشاب صبح عند الساعة الثانية من فجر اليوم جراء إصابته بعيار ناري اخترق وجهه واستقر أسفل الدماغ. وكانت قوات احتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مجموعة من العمال شرقي جنين عندما كانوا يستقلون سيارة مدنية وعائدين من العمل مما أدى الى إصابة ثلاثة منهم واستشهاد الشاب صبح متأثراً بجراحه.

وقصفت دبابات احتلالية مساء امس، مقر الكتيبة الثالثة التابع لقوات الأمن الوطني في بيت حانون، مما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين. كما تقوم القوات الاحتلالية المتمركزة شمال بيت حانون بقصف مساكن المواطنين بالرشاشات الثقيلة.

وأصيبت صباح امس الطفلة هنية سليمان خضر، ١٤ عاماً، بجروح نتيجة انفجار جسم مشبوه في منطقة وادي غزة جنوبي محافظة غزة، مما أدى إلى بتر ساقها وكسور وحروق في مختلف أنحاء جسمها. وكان العديد من الأطفال استشهدوا أو أصيبوا جراء العبث بأجسام مشبوهة، تضعها القوات الاحتلالية، بشكل متعمد بالقرب من المناطق السكنية.

وقصفت الدبابات الإسرائيلية فجر امس المناطق المحاذية لمقبرة الشهداء، شرق جباليا بالقذائف المضادة للدروع. وألحق القصف الإسرائيلي أضراراً فادحة بالعديد من المناطق السكنية، كما أثار حالة من الفزع بين الأطفال. على صعيد أخر، أغارت الطائرات المروحية الإسرائيلية بصورة وهمية استفزازية في أجواء بيت حانون لارهاب المواطنين وترويعهم مما أثار مخاوف المواطنين من قيام هذه الطائرات بقصف المنطقة.

شارون: لن نخلي أية مستوطنة!

• «في حال اعلان الدولة الفلسطينية سنضم جميع المستوطنات» • وجود المستوطنات ضرورة تاريخية واستراتيجية ولا نستطيع الانسحاب من الجولان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، في مقابلة نشرت موجزها امس الاربعاء، صحيفة هآرتس انه سيضم المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة في حال اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

واعلن شارون ايضا انه لا يعتزم اخلاء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى لو تم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. وقال «لا ارى اي سبب لاخلاء اي مستوطنة. هذه المستوطنات موجودة اليوم على الارض واذا تم التوصل الى السلام يوما، فليس هناك اي سبب لعدم بقائها حيث هي».

واضاف شارون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرتكب «خطأ كبيرا» اذا ما اعلن الدولة الفلسطينية من جانب واحد. وقال شارون في المقابلة التي اجرتها معه هآرتس ليوم الجمعة «ان ذلك سيدفعنا الى اتخاذ تدابير للاحتفاظ بمناطق اساسية لنا».

وردا على سؤال عن احتمال ضم مستوطنات ومناطق امنية في حال اعلان الدولة الفلسطينية، اجاب «بالتأكيد. كل هذا ضروري. لذلك انصحهم بعدم القيام بذلك. سيكون ذلك خطأ».

ويعيش حوالي ٢٠٠ الف مستوطن في حوالي ١٥٠ مستوطنة في الاراضي الفلسطينية.

وقد اعطى وزير الاسكان الاسرائيلي في الخامس من نيسان موافقته على بناء ٧٠٨ وحدات سكنية في مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية.

واوضح شارون في المقابلة ان وجود المستوطنات اليهودية ضرورة تاريخية واستراتيجية وخصوصا على صعيدي الماء والامن.

وعن هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١ قال شارون «اننا لا نستطيع مغادرة هضبة الجولان».

وقد توقفت مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل منذ كانون الثاني ٢٠٠٠.

واضاف شارون «يجب بذل كافة الجهود للتوصل الى حل للنزاع من دون تعريض اسرائيل للخطر. لكن القول اننا على عتبة السلام فان هذا ليس صحيحا. ولا اعتقد ان من الممكن فجأة وقف نزاع مستمر منذ ١٢٠ عاما».

وخلص الى القول «ولا اعتقد انه من الضروري تحديد هدف طموح كالتوقيع الفوري على اتفاق سلام»!

الفلسطينيون: الغزو الليلي تصعيد خطير جدا تتحمل اسرائيل مسؤوليته بالكامل

* رام الله - لمراسلنا - اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح امس الاربعاء ان القصف الاسرائيلي لمدينة خان يونس في قطاع غزة «تصعيد خطير جدا تتحمل اسرائيل مسؤوليته بالكامل».

وقال ابو ردينة لاذاعة صوت فلسطين الرسمية في رد فعل على الغزو الاسرائيلي لخان يونس فجرا «هذا تصعيد خطير جدا وتتحمل اسرائيل مسؤوليته بالكامل» مضيفا ان «سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية ادخلت المسار الفلسطيني والمنطقة باسرها في حالة من التوتر والخطر».

وقال ابو ردينة ايضا ان «حكومة اسرائيل تسير في طرق التصعيد الدائم ضمن حرب مستمرة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل مستخفة بشعبنا وامتنا العربية».

واعتبر ان «السلام العادل هو الذي يجلب الامن والاستقرار. فاما السلام والامن والاستقرار للجميع واما لا سلام ولا امن ولا استقرار لاحد».

باريس تدين الغزو الاسرائيلي في غزة

* باريس - و.ص.ف - ادانت فرنسا امس الاربعاء، الغزو الذي شنته اسرائيل في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني منتهكة بذلك الاتفاقات الموقعة واعتبرت انها «تدل على الانحراف والتصعيد» في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان «ان منطق القوة والتصعيد لا يؤدي الى حل والحكومة الاسرائيلية اليوم تسير على الطريق الخطأ».

واضاف «هنالك انحراف نراه في اشكال متعددة» مشيرا الى «الاعلان الاستفزازي عن استئناف الاستيطان في الاراضي المحتلة واستمرار الاغتيالات والمواجهات العسكرية في غزة والتعرض لامن المفاوضين».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبل امس الاربعاء، في باريس وزير الخارجية الاميركي كولن باول اشار الى المأزق الحالي في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

منظمة «هيومان رايتس ووتش» تندد بانتهاكات حقوق الانسان في الخليل

* الخليل - لمراسلنا - نددت منظمة «هيومان رايتس ووتش» امس الاربعاء بالانتهاكات «المعممة» لحقوق الانسان من قبل الاسرائيليين والفلسطينيين في الخليل حيث يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي متطرف وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

وفي تقريرها اوصت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان «بمراقبة مستقلة ودولية» في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتهاكات حقوق الانسان من قبل الجانبين.

وكانت الولايات المتحدة افشلت في ٢٧ آذار في مجلس الامن الدولي مشروع قرار يدعو الى نشر قوة من المراقبين الدوليين في الاراضي الفلسطينية باستخدامها حق الفيتو لاول مرة منذ اربع سنوات.

واكد مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة هاني مجلي ان «الخليل مختبر للعواقب الوخيمة الناجمة عن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني على المدنيين».

وتحمل المنظمة قوات الامن الاسرائيلية «اخطر الانتهاكات» خصوصا الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين و«جرائم القتل الخارجة عن القانون» لكنها تؤكد ان المستوطنين والقناصة الفلسطينيين يساهمون في زيادة العنف.



• الأطفال ضحايا الهدم والتشريد - (و.ص.ف.) •

ويقوم المستوطنون بانتظام باعمال تخريبية ضد فلسطينيين في الخليل خصوصا منذ مقتل طفلة يهودية في هذه المدينة في ٢٦ آذار الماضي برصاص قناص فلسطيني.

وتنتقد المنظمة «العقاب الجماعي» الذي تفرضه اسرائيل على سكان الاراضي الفلسطينية من جراء الاغلاق وحظر التجول.

وبموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية برعاية الولايات المتحدة اخلت اسرائيل ٨٠٪ من الخليل في كانون الثاني ١٩٩٧ لكنها لا تزال تسيطر على ٢٠٪ من هذه المدينة قرب الحرم الابراهيمي حيث يقيم المستوطنون متحصنين تحت رقابة امنية مشددة.

وتشير المنظمة الى ان مدينة الخليل كانت مسرحا لاعمال عنف «خطيرة ومتكررة» لحقوق الانسان منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ ايلول.

وجاء في التقرير ان «العدد المرتفع لاطلاق النار غير المبرر اثار قلق عدد من الضباط الاسرائيليين الذين يخشون من ان بعض جنودهم اصبحوا يفتحون النار بسهولة».

واكدت المنظمة على «العجز المستمر» للجيش الاسرائيلي عن «حماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين» واتهمت القناصة الفلسطينيين وبينهم عدد من اعضاء حركة فتح باستهداف مدنيين اسرائيليين.

واختتم قائلا ان «الجانبين اثبتا ازدراء فاضحا لحقوق المدنيين» مضيفا انه «من الملح فرض احترام ابسط المبادئ الانسانية في هذا النزاع».

اطفال المخيمات الفلسطينية في لبنان يطالبون الاسرة الدولية بحماية الطفل الفلسطيني من جرائم حكومة شارون

* صور - الوكالات - تظاهر حوالي الف طفل فلسطيني من مخيمات اللاجئين في منطقة صور امس الاربعاء احتجاجا على «المجزرة» التي ارتكبتها اسرائيل في حق الاطفال في الاراضي الفلسطينية.

ويجمع مئات من الصبيان والبنات تتفاوت اعمارهم بين ٦ و١٢ عاما تجمعوا امام مقر القوة الموقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان (فينول) في صور ورفعوا صور اطفال فلسطينيين قتلهم جيش الاحتلال خلال الانتفاضة.

وعلى يافطات رفعها اطفال عصبوا جباههم باشرطة سوداء، كتب «اطفال فلسطين ضحايا الاسلحة الامريكية والاسرائيلية»، «اين المجموعة الدولية؟».

وسلمت مجموعة من الاطفال ضابطا من القوة الموقتة رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انتقدوا فيها باسم الاطفال الفلسطينيين في الشتات «اعتداءات» رئيس حكومة الكوارث في اسرائيل ارئيل شارون.

وقال الاطفال الفلسطينيون في مذكرتهم ان «حرمات الشعب الفلسطيني تنتهك من خلال الاعتداءات اليومية لجيش الاحتلال وبأمر من رئيس الحكومة ارئيل شارون، حيث عبر عن همجيته في هذا العصر باعتداءاته على شعبنا الفلسطيني والتي استهدفت الانسان والارض من خلال حصاره المحكم لقرانا ومدننا ومخيماتنا ولا ننسى القصف اليومي الذي يتعرض له شعبنا ومن ضمنهم الاطفال سواء في منازلهم ام مدارسهم ام اماكن لعبهم اذا توافرت».

واضاف البيان «ان هذا يعود بنا بالذاكرة الى مجازر صبرا وشاتيلا والمجازر التي ارتكبها شارون والقيادة الاسرائيلية الارهابية سواء في فلسطين ام في البلاد العربية ان هذه المجازر والاعتداءات هي وصمة عار على جبين الانسانية التي لم تتحرك لوضع حد لهذه المجازر المستمرة للشهر السابع على التوالي».

واخير طالب الاطفال الفلسطينيون «بالتحرك السريع والفوري والجاد من اجل تأمين الحماية الدولية لشعبنا عبر ارسال قوات دولية تمنع الاعتداءات وتحمي شعبنا واطفاله من سياسة الارهاب والتدمير والقتل».

العالم الاسلامي يدين بشدة التصريحات العنصرية للحاخام عوفاديا، ويدعو المجتمع الدولي إلى ادانتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - بيانًا أدانت فيه تصريحات الحاخام عوفاديا يوسيف وجاء فيه: «إنّ المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - وقد اطلعت على التصريحات العنصرية للحاخام عوفاديا يوسيف رئيس طائفة اليهود الشرقيين في العالم، التي دعا فيها إلى (ابادة العرب ومحوهم من وجه البسيطة تماما)، تدين بشدة هذه التصريحات الخطيرة وتندد بها، وتعتبر هذا الهجوم السافر ضد العرب والمسلمين الذي ورد في تصريحات الحاخام عوفاديا الرئيس الروحي لحركة (شاس) الدينية في اسرائيل، الذي أوصى اليهود بالشدة مع العرب بقوله (ممنوع الاشفاق عليهم، يجب قصفهم بالصواريخ بكثافة وابادتهم، انهم لشريرون)، بأنه عمل اجرامي وعنصري مقيت، ودعوة لمزيد من العدوان على الفلسطينيين وعلى الأمة العربية.

وأضاف البيان: «ان هذه التصريحات العنصرية تعبّر عن حقيقة الموقف العدائي الذي يتخذه اليهود المتشددون في اسرائيل ضد العرب والمسلمين كافة، وهو تطور خطير يتطلب القيام بتحرك عالمي لادانة مثل هذه المواقف الاستفزازية، وفضح السياسات العدوانية التي تقف وراءها والمناهضة لروح السلام ولقواعد القانون الدولي وللقيم الانسانية التي جاءت بها الأديان السماوية وعاشت الانسانية في كنفها، ولا بد أن يرفضها المجتمع الدولي ويعلن استنكاره لها».

وجاء أيضًا: «ان ما يجري في الأراضي الفلسطينية من قتل يومي للأطفال والشباب الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، وما تتعرض له المدن والقرى الفلسطينية من قصف همجي وحشي بالصواريخ والقذائف والدبابات والطائرات العمودية، وما تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين من حصار وتجويع وارهاب، هو تطبيق عملي لمثل هذه التصريحات العنصرية الحاقدة، والكراهية المقيتة المتأصلة في قلوب المتطرفين الاسرائيليين. وتدعو الايسيسكو العالم الاسلامي إلى الرد على هذه التصريحات المعادية بموقف اسلامي موحد يقوم على التضامن الاسلامي الكامل مع الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه والمناضل من أجل اقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف. ان الاسلام دين عالمي يعتنقه أكثر من مليار وثلاثمائة مليون انسان في العالم، وهو دين سمح لا يشن حربا ضد اتباع أي دين من الأديان، لا في الماضي ولا في الحاضر، وان العقيدة الاسلامية تحث على التسامح والتعايش في ظل القيم الدينية الأصيلة والمبادئ الانسانية النبيلة، وتأمر بالعدل والانصاف والدفع بالتي هي أحسن، وتحضّ المسلمين على احترام الأديان السماوية، وتنهى عن العدوان والبغي والاساءة إلى الناس».

ودعت «الايسيسكو» المجتمع الدولي بقوة، إلى ضرورة التصدي لهذه الهجمة الصهيونية التي أبانت بكل الوضوح، عن خلفياتها الدينية العنصرية، وتؤكد وجوب تقوية الصف العربي والاسلامي على جميع المستويات، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني بكل الامكانات والقدرات، على أساس أن القضية الفلسطينية، هي قضية عربية اسلامية، وان الدفاع عن حرمات المسلمين ومقدساتهم في فلسطين، هي مسؤولية العرب والمسلمين كافة».

الاحتلال يضع بوابة حديدية على طول الخط الأخضر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة عدوانية وعسكرية أقدمت عليها سلطات الاحتلال فجر أمس، بعزل قرية عانين عن مدينة الفحم وداخل الخط الأخضر وذلك بوضع بوابة حديدية على طول الخط الأخضر خاصة الطرق المؤدية من عانين إلى ام الفحم.

وأفاد شهود عيان من العمال والسائقين لـ «الاتحاد» بأن قوات الاحتلال استخدمت الجرافات والحفارات بوضع الاسمنت المسلح والبوابة الحديدية بارتفاع (٥ ١) متر وبعرض الحدود الفاصلة، وتكون بذلك عزلت الحدود الفاصلة وحرمت مئات السيارات والعمال من حرية الحركة والدخول إلى داخل الخط الأخضر.

وزير الاعلام الاردني يندد بالتصريحات العنصرية للزعيم الروحي لحزب «شاس»

* عمان - الوكالات - استنكر وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي امس الاربعاء، تصريحات الزعيم الروحي لحزب شاس الحاخام عوفاديا يوسف التي دعا فيها الى ابادة العرب ووصفها الوزير بانها تصريحات «عنصرية».

وقال الرفاعي في مؤتمر صحافي «لا اعتقد ان هذه التصريحات تستحق حتى مجرد الرد عليها فهي تشرح وتوضح عقلية وتفكير مطلقها، ولكن اقل ما يقال عنها انها تصريحات عنصرية».

الخطيب يطلع عرفات على نتائج زيارة عبد الله الثاني في واشنطن

* غزة - لمراسلنا - صرح السفير الاردني لدى السلطة الفلسطينية جمعة العبادي، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب يقوم بزيارة اليوم الخميس الى الاراضي الفلسطينية للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال العبادي للصحفيين ان وزير الخارجية الاردني «يصل الى رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني ليطلعه «على نتائج زيارة الملك عبد الله الثاني الى الولايات المتحدة الامريكية واجتماعاته مع الرئيس الامريكي جورج بوش والمسؤولين الامريكيين». واضاف «ان الزيارة تهدف ايضا للاطلاع على تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على ابناء الشعب الفلسطيني والجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام».

وكان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعلن في السابع والعشرين من الشهر الماضي على هامش القمة العربية في عمان ان القاهرة وعمان قدمتا «افكارا» تهدف الى عودة الهدوء الى الاراضي الفلسطينية وتشجيع استئناف المفاوضات.

ولكن رئيس حكومة الكوارث ارئيل شارون رفض هذه المبادرة حسب الاذاعة الاسرائيلية الرسمية.

أهرونيشكي يعتبر اطلاق رايف النار موضوعًا شخصيًا!!



• رايف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي، «ان التحقيق مع ضابط شرطة «مسغاف» غاي رايف، يجري في مكاتب وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة، وهم يحققون معه ولا أملك حاليا معلومات وتفاصيل عن التحقيق ومدى التقدم فيه، واقترح فصل الموضوع، كموضوع شخصي، بغض النظر ان كان ذلك صحيحًا أم لا، محزنًا ومؤسفًا، أم لا، وعلى أفراد الشرطة مواصلة عملهم كالمعتاد وكما يطلب منهم، واعتقد انه ليس علينا تغيير نهجنا في قضية أفراد الشرطة الذين يمثلون أمام اعضاء لجنة اور لفحص أحداث اكتوبر في الوسط العربي، وما نقدمه من تأييد ودعم لأفراد الشرطة وقادتهم ومنذ فترة، على خلفية أحداث اكتوبر وبعد اقامة لجنة التحقيق، هو جيد وعلينا الاستمرار في ذلك، وكل طلب يقدم الينا للمساعدة يُفحص وبناء على الظروف. وما نقدمه من مساعدة يتجسد في تمويل نقلهم وبالتأييد المعنوي والدعم المادي وبكل ما يطلب منا لكي يتمكنوا من المثول امام لجنة التحقيق، لكي ينقلوا الحقيقة».

هذا ما قاله المفتش العام للشرطة، شلومو اهرونيشكي، في كلمة ألقاها في احتفال افتتاح مركز الشرطة الجماهيرية في «رمات يسرائيل» في تل أبيب. وقال ذلك، ردًا على سؤال، فيما اذا كانت حاجة لتقديم الدعم المعنوي والنفسي وارشاد افراد الشرطة الذين يدلون بآرائهم في لجنة التحقيق، وخاصة بعد التهمة الموجهة إلى الضابط رايف انه هو الذي أطلق الرصاص على مركز الشرطة.

د. يوسي بيلين، لـ«الاتحاد» بعد لقائه مع الرئيس عرفات أمس

الأمر يتعلق بنا، في جعل عرفات عدوا او صديقا لنا

• أهم انطباع خرجت به من اللقاء، انه يوجد مع من نتفاوض وهو شريك حقيقي وصادق للسلام • المطلوب التفاوض وتكثيف اللقاءات بيننا • يجب تنفيذ ما جرى توقيعه من اتفاقيات بيننا وبين الفلسطينيين • عرفات هو قائد الشعب الفلسطيني ومعه يجب ان نتفاوض • عرفات لم يحملني رسالة الى شارون ولو حملني لرفضت نقلها •

• حاورد: سهيل قبلان •

إلتقى وزير القضاء السابق، د. يوسي بيلين، أمس الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، وقال، د. يوسي بيلين، رداً على سؤال لـ«الاتحاد» ان الرئيس الفلسطيني، هو الذي بادر لعقد اللقاء، ودعا د. يوسي بيلين، رسميًا، لزيارته واستجاب لذلك.

*** «الاتحاد» – ولماذا دعا الرئيس عرفات د. بيلين ولأي هدف؟**

– د. بيلين: «لم يقل لماذا دعاني ولم يفصل وليس ملزما بتسويغ دعوتي انا بالذات، فنحن نلتقي كثيراً وبيننا علاقة متينة، رغم أننا لم نلتق منذ فترة طويلة».

*** «الاتحاد»:– وحول ماذا تمحور الحوار بينكما؟**

– د. بيلين: «لقد خصصت غالبية حديثي خلال اللقاء، حول كيف يرى معسكر السلام في اسرائيل العملية السلمية والتفاوضية، والتغييرات التي طرأت على معسكر السلام منذ اندلاع الانتفاضة، وقلت للسيد عرفات ان ما يحدث من خيبة أمل والذهاب الى بدائل أخرى، كالفصل أحادي الجانب وما شابه، مقلق جداً وخطير واعتقد ان ما يجب عمله اولا وقبل كل شيء، هو اقناع معسكر السلام الاسرائيلي، أنه يوجد لنا شريك حقيقي في المفاوضات، والشريك هو ياسر عرفات».

*** «الاتحاد»– وكيف في اعتقادك يمكن بالذات في هذه الايام الاقناع بأنه يوجد شريك حقيقي؟**

– د. بيلين: «أهم شيء، هو التفاوض والالتقاء، وتكثيف الحديث واللقاءات، بين دعاة السلام من الجانبين، ومحاولة اقناع دعاة السلام الاسرائيلي، أنه لا يدور الحديث عن واقع او حالة او وضع فقدنا فيه الشريك الفلسطيني، وعلينا ابراز انه لدينا برنامج مشترك يمكن تنفيذه. وفي اعتقادي، يمكننا ان نتحدث عن برنامج مشترك، وهو البرنامج الذي تحدثنا عنه منذ سنوات، ولم يتغير أي شيء فيه».

*** «الاتحاد»: – وعلى اي قاعدة؟**

– د. بيلين: «على قاعدة العودة الى طاولة المفاوضات، والتداول حول ترتيبات امنية، وترتيبات المرحلة الانتقالية وتنفيذ كل ما وقفناه من اتفاقيات وصولا الى الاتفاق النهائي والحل الدائم».

*** «الاتحاد»: – ولكن بالذات في هذه الأيام، التي تحتفلون فيها بعيد الحرية، تصعّد الحكومة ممارسات القمع وتقييد حرية الفلسطينيين وتشديد الحصار، وأمس الاول دخلوا الى غزة، هدموا البيوت وقصفوا، فما هي أبعاد ذلك؟**

– د. بيلين: «من الصعب القول ماذا ستكون النتيجة، واعتقد ان القصف في غزة وخان يونس ليس نتيجة العيد، انما نتيجة لاطلاق قذائف الهاون على المستوطنات لا شك ان الوضع خطير جداً ويجب وضع حد لذلك، وقلت للسيد عرفات، أنني انسان قلق جداً هذه الايام وحزين أرى ما جرى في خان يونس وغزة وما يجري في الخليل، وهذا ليس الحل، ومن جهة ثانية لا استطيع القول ان الحكومة ستبقى لا مبالية، والحل يلزمنا بالجلوس معًا، وجهًا لوجه وفوراً ودون وضع أي شروط مسبقة وغير ممكنة، ويجب الاخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي الجديد، والعمل بمثابرة للتوصل الى تفاهم، ولا يمكن الاستمرار هكذا كما هو الواقع اليوم، ولا يمكن تجاهل الاوضاع الصعبة في المناطق الفلسطينية الناجمة عن الحصار».

*** «الاتحاد»: – لقد قدم احمد قريع مبادرة من أجل العودة الى طاولة المفاوضات، قوبلت برفض اسرائيلي، بواسطة وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، الذي دعا رداً عليها، الى تصعيد القمع ضد الفلسطينيين لدرجة انه قال اذا سألوا عرفات عن الضربات التي يجب علينا توجيهها له، يكون رده انها ممتازة؟**

– د. بيلين: «آمل ان ما قاله عوزي لاندو، لا يمثل الحكومة، انما يمثل رأيه فقط، لأنه اذا كان بأقواله يرد باسم الحكومة فهذا أمر خطير جداً وفظيع وأقواله غبية وغير مسؤولة».

*** «الاتحاد»:– هناك اهمية لدور وموقع معسكر السلام، لكن الحاكم اليوم، هو معسكر اليمين، فما الذي يمكن عمله لوضع حد لأخطار اليمين؟**

– د. بيلين: «لا أعتقد أنه يمكن اقناع معسكر اليمين، بأنه يمكن صنع السلام مع الفلسطينيين، وهذا يتطلب منا تكثيف الجهود لتكون لنا غالبية في الجمهور تؤيد اقتراحاتنا لانجاز السلام بين الشعبين، وعندما تزداد قوى السلام عدداً وعدة يسيطر معسكر السلام وعندها يمكن انجاز السلام، واذا لم يكن كما نريد، فان ما نشهده اليوم من عنف سيسيطر وحتى عندها ستكون اللقاءات بيننا، كالذي جرى اليوم، نادرة، وعلينا منع تدهور الأوضاع لدرجة نتمنى فيها اللقاءات، علينا فرض بالتفاوض ولأنه فقط عندما نلتقي ونتفاوض نعرف ما هي آلام الآخر وما الذي يمكن عمله لمعالجة الاوضاع ومنع الأخطار».

*** «الاتحاد»: – الأجواء السائدة اليوم مكفهرة وتشهد تحريضا خطيراً ضد العرب، كأقوال الراب عوفاديا مثلا، وحزب العمل يجلس في الحكومة وهو شريك في سياستها، فالى اين سيقود ذلك؟**

– د. بيلين: «اعتقد انه من المفضل عدم الربط بين موعظة ألقاها الراب، فهو ليس في موقع رسمي، رغم انني قلت أنه لا يستحق لقب الراب، ولا شك ان اطلاق التصريحات العنصرية خاصة ما قاله الوزير عوزي لاندو، خطير جداً خاصة انه وزير في حكومة وله تأثيره، وآمل ان يتوجد في الحكومة من يتحلى بالجراءة ويطالبه بالصمت وعدم الادلاء باي تصريحات خطيرة».

*** «الاتحاد»:– وكيف تلخص لقاءك مع عرفات؟**

– د. بيلين: «لقد خرجت من اللقاء، بقناعة تامة ان الرئيس ياسر عرفات معني جداً ويصدق للعودة الى طاولة المفاوضات، ولا يوجد عندي أي شك اطلاقًا، بأن عرفات هو الشريك الحقيقي، بغض النظر ان كنا نحبه او لا نحبه، انه قائد الشعب الفلسطيني المعترف به، وهو اليوم في لحظة صعبة، وأنا متأكد أنه غير سعيد مما يجري، وكما نريد نحن التوصل الى مفاوضات، فان رغبة عرفات من أجل ذلك قوية وصادقة، وممنوع علينا تحويل عرفات الى عدو، والقول أنه ليس شريكا ولا يوجد مع من نتفاوض، وفي نهاية الأمر المسؤولية تقع على الحكومة، اذا اصرت على تحويل عرفات الى عدو، وليس شريك سلام، وأكررها يتعلق الامر بنا، اذا اراد عرفات ان يكون عدوا لنا أو صديقا».



• عرفات وبيلين في لقائهما، أمس •

*** «الاتحاد»: – هل حملك الرئيس ياسر عرفات رسالة ولمن؟**

– د. بيلين: «لم يحملني اي رسالة رسمية، وحتى لو حملني رسالة فلست على استعداد لنقلها الى حكومة شارون، لأنني لست وزيراً، ولم أذهب لالتقائه من أجل حمل رسالة رسمية».

*** «الاتحاد»: – لم تحمل رسالة رسمية للحكومة، لكن حملت رسالة شخصية، نقلتها عبر هذا اللقاء، فهل ستعمل وكيف لنقل الرسالة الى أوسع قطاعات الجمهور؟**

– د. بيلين: «في لقائي القريب مع الوزير شمعون بيرس، سأشرح له بالضبط ما جرى بيني وبين عرفات وبأي انطباعات خرجت من اللقاء، وان المطلوب فوراً هو العودة الى طاولة المفاوضات وبدون شروط من الجانبين، وان هناك أهمية لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بيننا وسأركز على أمر ان هناك من نتفاوض معه وهو شريك لنا ومعني بوضع حد لكل الوضع الحالي».

النائب مخول: أوقفوا ارهابكم على الشعب الفلسطيني خذوا مستوطنيكم وانقلعوا من المناطق الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب عصام مخول في بيان أصدره أمس، ان العدوان الاجرامي الذي ارتكبته قوات الاحتلال الاسرائيلي في خانيونس، واقتحام المنطقة «أ» الخاضعة كليًا للسلطة الفلسطينية، بشكل تصعيداً ارهابيًا تقوم به حكومة شارون – بيرس ضد الشعب الفلسطيني يهدف إلى تقويض اية فرصة للوصول إلى مفاوضات سياسية أو تقدم سلامي، ويهدف إلى الدوس على الاتفاقات والمواثيق التي جرى توقيعها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية – تمشيًا مع الأساس البائس والكارثي الذي قامت عليه حكومة الوحدة القومية وفي صلبه الاقرار باسقاط الخيار السياسي والارتداد إلى الخيار العسكري، الاحتلالي الدموي، حفاظًا على وحدة هذه الحكومة الكارثية.

وأضاف مخول: ان ارهاب الدولة، الذي نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي في خانيونس، وهدم عشرات البيوت، وسقوط ثلاثة قتلى في الحي، وتهجير سكانها، يعبر عن الجوهر الحقيقي لحكومة شارون – بيرس الارهابية، ووجهها الدموي البشع، الذي لا يختلف في شيء عن وجه شارون المعهود عبر مسلسل جرائمه وتاريخه الدموي الطويل.

وأكد مخول: إن بؤس ما يقوم به حزب العمل برئاسة شمعون بيرس وبنيامين بن اليعزر في حكومة شارون، هو التنفيذ الدقيق والذليل للبرامج الفاشية التي وضعها وزير الترانسفير العنصري رحبعام زئيفي – والفاشي المنفلت افيغدور ليبرمان، وفيها دعوة إلى حلق صفوف البيوت الفلسطينية المواجهة للمستوطنات الكولونيالية، في مختلف مدن الضفة وغزة، تماما مثلما حدث بالأمس في خانيونس بأوامر مباشرة من شارون.

وأكد النائب عصام مخول أن قوى السلام الحقيقي مطالبة الآن محليًا وعالميًا، بالخروج إلى الشوارع، وتمزيق حاجز الصمت الرهيب المحيط بجرائم الاحتلال وارهابه. لأن العودة إلى طريق السلام والحل السياسي تمر عبر عزل حكومة شارون – بيرس، ومحاصرتها محليًا وعالميًا.

في شفاعمرو

حملة جمع تبرعات لدعم المحكومين الذين تصدوا «لاحتفال الاستقلال»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من اللجنة الشعبية الشفاعمرية التي انبثقت عن الاحزاب والهيئات الشعبية الوطنية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية، لمساندة ودعم عائلات الشبان الشفاعمريين المحكومين بغرامات باهظة على خلفية اتهامهم بمشاركتهم في احداث حفل الاستقلال الذي اقامه رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، السنة الماضية، في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، عقد اجتماع في قاعة مجلس عمال شفاعمرو مساء أمس الاول حضره العشرات من ممثلي الاحزاب والهيئات الشعبية وأعضاء البلدية، احمد حمدي وزياد الحاج ونزار بشناق. إفتتح الاجتماع وأداره احمد حمدي وجرى نقاش حول انجاح الحملة المالية لدعم المحكومين وتم توزيع بطاقات جمع الحملة على المشاركين في الاجتماع حيث انطلق الجميع الى احياء المدينة المختلفة للقيام بحملة دعم ابناء شفاعمرو الذين دافعوا عن كرامة المدينة.

ويذكر ان اللجنة الشعبية لمساندة أهالي المحكومين قد اصدرت بيانًا وزع على المواطنين دعتهم فيه للتبرع دعمًا لأبنائهم المحكومين.

محكمة الصلح في عكا تبحث اليوم قضية هدم البيتين في مجد الكروم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من صلاح دباجة – استصدر المحامي رشاد سليم، أمس الاربعاء، أمراً من محكمة الصلح في عكا يمنع تنفيذ هدم البيتين اللذين جرت اعادة اعمارهما في مجد الكروم على ان تبحث المحكمة نفسها، اليوم الخميس، القضية بحضور الطرفين (صاحبا البيتين او من يمثلهما ولجنة التنظيم اللوائية).

وكان محمد مناع (الالماني) وكمال نصراوي تسلما، أمس الاول، أمراً يقضي بان ينفذا هدم البيتين بانفسهما بذريعة البناء غير المرخص.

وكانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، أقدمت قبل اكثر من شهر على هدم هذين البيتين، ورد أهالي مجد الكروم على هذه العملية باعادة بناء البيتين مجدداً.

إعادة ربط بيت ارئيل شارون بالتيار الكهربائي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعادت شركة الكهرباء في القدس الشرقية، أمس الاربعاء، تزويد بيت رئيس الحكومة ارئيل شارون، القائم في الحي العربي في القدس القديمة، بالتيار الكهربائي، بعد ان قطعته أمس الاول، لان شارون لم يدفع ديونه للشركة منذ أشهر طويلة!!

واعيد ربط البيت بالتيار الكهربائي، وربط بيوت أخرى لليهود، قطع عنها التيار أيضاً، بعد الاتفاق على جدولة الديون للشركة بآلاف الشواقل!

في لقاء مع المحامي فتحي شبيطة

قائد البحرية الفلسطينية في الضفة يؤكد ان اعتقاله سياسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى المحامي فتحي شبيطة، المقدم عصام بليدي، من طولكرم، وهو قائد قوات البحرية الفلسطينية في الضفة الغربية، اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلية، على جسر اللنبي، بعد عودته من الاردن في مطلع الشهري الجاري، وقررت محكمة عسكرية في بيتح تكفا، تمديد اعتقاله (٢٢) يومًا للتحقيق.

وبعد اعتقاله أوكل المحامي فتحي للترافع عنه، وفي اللقاء بينهما أمس الاول، في سجن شرطة بيتح تكفا قال عصام لمحاميه: إنه تفاجأ عندما طلب ممثل «الشاباك» في المحكمة العسكرية تمديد اعتقاله للتحقيق معه حول اختفاء عملاء من الضفة!! وأنكر عصام في لقائه مع فتحي، جميع التهم الموجهة اليه وأكد له ان هدف اعتقاله هو سياسي.

وأشار عصام الى أنه فور اعتقاله، أذاعت سلطات الاحتلال خبراً، قالت فيه ان قوات البحرية الفلسطينية متورطة في ارسال أفراد ومتفجرات الى اسرائيل، خاصة الى نتانيا، الا ان التحقيق مع عصام، كما قال لمحاميه، تمحور حول أعماله ونشاطاته في لبنان قبل عودته الى الوطن بعد اتفاق اوسلو وحول تصفية العملاء في الضفة الغربية.

وانكر عصام كل التهم الموجهة ضده.

أهالي الطيبة موحدون في التصدي «لعابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقدت في قاعة بلدية الطيبة، مساء أمس الاول الثلاثاء، جلسة، حضرها رئيس وأعضاء البلدية وأعضاء لجنة المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» قدم فيها، رئيس البلدية عصام مصاروة، بيانًا عن آخر التطورات في قضية «عابر اسرائيل» مشيراً الى ان ممثلي «عابر اسرائيل» عرضوا (٤) بلوكات ارض جنوب الطيبة وقرب زيمر.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته عدة قرارات، منها، دعوة لجنة المتابعة العليا، لعقد جلسة خاصة، دعما لنضال أهالي الطيبة والطيرة، ضد شق الشارع، والتأكيد على أهمية تعميق وحدة الأهالي، والحذر مما يبث من اشاعات هدفها شق وحدة الصف، واصدار نشرة خاصة توزع على الأهالي، تتضمن مواد عن مؤامرة «عابر اسرائيل» والتواجد الدائم في خيمة الاعتصام المقامة.

الشبيبة الشيوعية تستعد لأول أيار ومؤتمرها القطري واحتفال «الاتحاد»



• الأول من أيار.. عيد أممي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أشاد الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالدور القيادي والريادي للشبيبة الشيوعية، بين جمهور الشباب، وعبر عن تقدير الحزب الشيوعي لنشاطات رفاق ورفيقات اتحاد الشبيبة الشيوعية، بين الأجيال الشابة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول الثلاثاء، بين أعضاء سكرتارية مركز الحزب الشيوعي، وأعضاء سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، وجرى فيه التداول حول نشاط الشيوعيين، والاستعداد للنشاطات المقبلة، كأول أيار واحتفال جريدة «الاتحاد» القطري ومؤتمر الشبيبة الشيوعية.

افتتح الاجتماع، مركز سكرتارية الحزب، بورام غوجانسكي، ببيان عام، وقدم سليم مراد، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، بيانًا تنظيميًا عن نشاطات الشبيبة الشيوعية.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول امكانيات الشبيبة الشيوعية، والامكانيات لتطوير نشاطاتها، وأكد المتناقشون أهمية وضرورة تعميق التنسيق بين الحزب والشبيبة. وطرح أعضاء سكرتارية الشبيبة الشيوعية في نقاشهم، بعض الصعوبات التي يعانون منها في عملهم، خاصة المالية.

وأكد محمد نفاع، في تلخيصه للنقاش، ان ما يميز الشبيبة الشيوعية تمسكها بالشيوعية ومستوى تنظيمها، وقال، ان الشبيبة الشيوعية أهل للقيام بدورها الريادي في نشر الأفكار الشيوعية والعمل لما فيه مصلحة الكفاح العام والسلام.

في لقاء مع المحامي فتحي شبيطة

قائد البحرية الفلسطينية في الضفة يؤكد ان اعتقاله سياسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى المحامي فتحي شبيطة، المقدم عصام بليدي، من طولكرم، وهو قائد قوات البحرية الفلسطينية في الضفة الغربية، اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلية، على جسر اللنبي، بعد عودته من الاردن في مطلع الشهري الجاري، وقررت محكمة عسكرية في بيتح تكفا، تمديد اعتقاله (٢٢) يومًا للتحقيق.

وبعد اعتقاله أوكل المحامي فتحي للترافع عنه، وفي اللقاء بينهما أمس الاول، في سجن شرطة بيتح تكفا قال عصام لمحاميه: إنه تفاجأ عندما طلب ممثل «الشاباك» في المحكمة العسكرية تمديد اعتقاله للتحقيق معه حول اختفاء عملاء من الضفة!! وأنكر عصام في لقائه مع فتحي، جميع التهم الموجهة اليه وأكد له ان هدف اعتقاله هو سياسي.

وأشار عصام الى أنه فور اعتقاله، أذاعت سلطات الاحتلال خبراً، قالت فيه ان قوات البحرية الفلسطينية متورطة في ارسال أفراد ومتفجرات الى اسرائيل، خاصة الى نتانيا، الا ان التحقيق مع عصام، كما قال لمحاميه، تمحور حول أعماله ونشاطاته في لبنان قبل عودته الى الوطن بعد اتفاق اوسلو وحول تصفية العملاء في الضفة الغربية.

وانكر عصام كل التهم الموجهة ضده.

يهود وعرب زاروا سحماتا في اطار التقارب بين الشعبين

* سحماتا – لمراسل خاص – ضمن فعاليات حلقة التقارب اليهودية العربية في الجليل الغربي، نُظمت جولة مشتركة يهودية عربية لأطلال قرية سحماتا في الجليل الغربي الأعلى. شارك فيها أشخاص من معلوت وترشيحا وكفار ڤراديم وفسوطة وحرفيش وابناء سحماتا نفسها، الذين هم في عداد «الحاضر غائب» طبقًا للقوانين المحلية.

وتحدث د. مبدا سمعان، عن معالم القرية، والجامع والكنيسة، والمقبرتين والمعاصر وبرك الماء، ومصادر المعيشة، وأماكن تواجد أهالي سحماتا اليوم في: فسوطة والبقيعة وعكا وترشيحا وفي مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان.

وألقى الكاتب نمر نمر، ترجمة قصيدة (كان لنا بيت) للشاعر وجيه سمعان ابن سحماتا المهجرة، وألقاها على مسامع المشاركين بالعبرية، وقد جاء فيها: وعند المساء/ كنّا نجلس تحت الدالية/ نرسم خريطة المستقبل/ نحلم بالأيام القادمات/ نحلم بالآمال العذاب/ لكن سقط الأمل/ وسقط البيت/ وسقطت كل بيوت بلدتنا/ الحبيبة/ على أيدي الأجلاف الغازية/ وأصبحت كومة من الأحجار/ تحكي عن هول الجريمة/ وعن تلك الأحلام القتيلة/ .. ورغم التشرد، رغم الدموع/ فنحن من شعب يأبى الركوع/ وربانا تنادينا/ ولحن العودة/ يأتي من خلف الضلوع/ ويومًا سنعود، نعم سنعود/ وسنزرع الأرض ورود/.

واقترح عدد من اليهود تجنيد الرأي العبري العام والمستنير، للوقوف إلى جانب (السحاملة) في نكبتهم، داعين إلى انشاء مشروع مشترك عبري عربي، للفت أنظار العالم إلى عمق المأساة التي يعيشها ليس أهالي هذه البلدة فحسب، بل وبقية أهالي القرى المشرّدة منذ عام (١٩٤٨).

ووعد مهنا سمعان و«مارشا ميخائيل» مُنظّما الجولة الميدانية التي ضمّت الرجال والنساء والأطفال، بتكثيف هذه النشاطات والفعاليات في المستقبل، ضمن فعاليات حلقة التقارب.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

في سطور

• هدد بحرق زوجته •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي تهديد زوجته بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب ذهب إلى المكان الذي تعمل فيه زوجته وهددها بالقتل حرقًا، وضربها بقسوة!

كما وتبين أنها ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها على زوجته وتهديدها. واعتقل عدة مرات، وكان تعهد بعدم ازعاج زوجته في مكان عملها وبعدم ضربها!!

• عصابة أولاد للحرائق •

اعتقلت الشرطة، ستة يافعين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والخامسة عشرة، في «طيرة الكرمل»، للاشتباه بأنهم أفراد عصابة درجوا في الآونة الأخيرة، على احراق ممتلكات عامة وخاصة وأشجار واقتحام محلات.

وتبين من ملف التحقيق، ان شرطة «طيرة الكرمل» أقامت فريقًا خاصًا لمراقبة وملاحقة اليافعين. وبعد أعمال مراقبة ونصب كمائن والحصول على معلومات بواسطة جهات سرية، نجح أفراد الفريق، في اعتقال ستة يافعين، اعترفوا باحراق حاويات القمامة وأشجار زيتون والعديد من الفرشات وضعها أصحابها تحت الشمس.

وتبين انهم درجوا على شراء الوقود من محطات الوقود، أو الحصول عليه من دراجات نارية.

وتقرر نقل الملفات والمشتبه بهم، إلى الهيئات المسؤولة وقسم مراقبة الأحداث لمعالجة قضايا الستة.

• سقوط طفل من الطابق الثالث •

سقط أمس الاربعاء، طفل في الثالثة من العمر، من الطابق الثالث، في بيته في «كريات چات»، ونقل في حالة صعبة إلى مستشفى «برزيلاي» للعلاج.

وتبين ان الطفل كان لوحده مع اخته التي لم تتجاوز السنة ونصف السنة من العمر، وكانت والدتهما خارج البيت، وتسلق الطفل على الشباك وسقط، إلا أنه سقط على جهاز المكيف الهوائي، في الطابق الثاني، ولم يسقط على الشارع، واستدعى أحد الجيران، فريق انقاذ عمل على انقاذ الطفل وارساله إلى المستشفى!!

في محكمة الصلح في القدس

اطلاق سراح شاب دعا إلى قتل وزراء الحكومة ووصفهم بالنازيين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في القدس، ميخال أغمون، أمس الاربعاء، اطلاق سراح شاب من القدس بكفالة مالية، اعتقل أمس الأول، بعد أن أطلق تصريحات تحريضية، ضد الوزيرة داليه ايتسك.

واستناداً إلى ملف التحقيق، قال المشتبه به للوزيرة ايتسك، في اثناء خروجها من مكتبها في القدس: «أنتم نازيون، ويجب قتل كل وزراء الحكومة، وأمر جيد انهم قتلوا يتسحاق رابين»!!

وسوغت القاضية قرارها لاطلاق سراح الشاب «بأن ما قاله الشاب خطير، لكنه لا يخرج عن اطار حرية التعبير عن الرأي. ويمكن ان ننسب إلى الشاب تهمة اهانة موظف جمهور أو تهديده، لكن ذلك غير كاف لتمديد اعتقاله»!!

وعبر مصدر في الشرطة طالب بتمديد اعتقال الشاب عن استغرابه من قرار القاضية، وقال، ان ما أطلقه الشاب من تصريحات خطير ويوجب تمديد اعتقاله!

ابعاد أم عن بيتها لأنها نكلت بابنها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، اليعيزر شاموري، أمس الاربعاء، ابعاد امرأة (٢٧) عامًا، من احدى قرى الجليل، عشرة أيام عن بيتها، والبقاء خلال تلك الفترة في بيت حماتها.

وكانت الشرطة اعتقلت المرأة للاشتباه بالتنكيل بابنها الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان موظفة في قسم الشؤون الاجتماعية، أبلغت عما رأته من حروق على يدي الطفل وآثار تعذيب على جسده، إلى الهيئات المختصة. وأبلغت الشرطة بما رأته.

وعبرت الأم في المحكمة أمس، عن أسفها وادعت أنها لم تتعمد المس بابنها، انما أرادت ان تنقذه عندما اقترب من النار لكنها فشلت!!

ووقعت الأم أمس على كفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، تتعهد فيها بعدم الذهاب إلى بيتها، والبقاء في بيت حماتها طوال فترة الأيام العشرة.

وأرسل الطفل، إلى عائلة للتبني.

مجموعة من الاقتصاديين ورجال الأعمال الشباب زاروا كفرقرع



• جانب من المشاركين •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – زار عدد كبير من الاقتصاديين ورجال الأعمال الشباب، اليهود والعرب، والذين يتعلمون بواسطة المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي الاسرائيلي دورات خاصة لادارة الأعمال والاقتصاد في بريطانيا مجلس كفرقرع المحلي للاطلاع عن كثب على المجالات الاقتصادية والتطويرية في كفرقرع وكيفية العمل على تطوير هذا المجال فيها.

وقدم المحامي اياد زحالقة نائب رئيس المجلس المحلي شرحًا حول قرية كفرقرع ونموها وتطورها والمجالات الاقتصادية التي يعتاش منها أهالي القرية. وأشار إلى افتقار القرية لمنطقة صناعية مقارنة مع القرى والمدن اليهودية.

ندوة عن التربية الجنسية في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنتي أولياء الأمور في مدرستي حيفا «هـ» ومار يوحنا الانجيلي في حيفا، عقدت ندوة في قاعة الكلية العربية الاورثوذكسية تحت عنوان «التربية الجنسية».

وقد تناولت المحاضرة التي قدمتها الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، الجوانب العديدة للتربية الجنسية ابتداء بالسنوات المبكرة من حياة الطفل مروراً بسنوات المراهقة ثم البلوغ وكما تطرقت إلى حالات العنف بشكل عام في مجتمعنا وبضمنها الاعتداءات الجنسية كحالة من حالات العنف التي يواجهها الطفل أو الطفلة في اطار البيت أو العائلة القريبة أو خارج ذلك الاطار كالمدرسة أو في الحيز العام.

أدارت الندوة العاملة الاجتماعية نزار شريجي التي تحدثت عن تجربتها المهنية في هذا المجال.

وتخللت الندوة اسئلة عديدة من الأهل تناولت الصعوبات، التي ترافق عملية التربية الجنسية في مجتمعنا بشكل عام وفي حيفا بشكل خاص حيث ان القرب من الوسط اليهودي يفرض حالة خاصة يواجهها الأهل عند بلوغ اولادهم سن المراهقة، كما أعطت المحاضرة أمثلة حية لحالات واجهتها من خلال عملها كمديرة لمركز الطفولة في الناصرة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الندوة هي الأولى من نوعها كفعالية مشتركة بين لجنتي أولياء أمور الطلاب في حيفا. وتأتي ضمن سلسلة من الفعاليات التي تسعى اللجنتان تنفيذها لما فيه دفع عجلة العملية التربوية لأولادنا من خلال الأهل.

توقيف اسرائيلي في جنوب افريقيا لجريمة قتل والاشتباه في ارتكابه جرائم أخرى

* جوهانسبورغ – الوكالات – أمرت محكمة في جنوب افريقيا، أمس الأول الثلاثاء، بوضع اسرائيلي يجري استجوابه، في التوقيف الاحتياطي لارتكابه جريمة قتل وللاشتباه بارتكابه أربع جرائم أخرى والقيام بـ (١٧) محاولة قتل.

فقد استجوب لينور سعد الذي أوقف الأحد على المركز الحدودي بين جنوب افريقيا وموزمبيق، لاقدامه قبل أكثر من سنة على قتل شاي أفيسار المقيم في جوهانسبورغ.

وقالت مدعية الجمهورية ليانا فيك، لقضاة محكمة جوهانسبورغ ان الشرطة تحقق في اشتراك سعد في أربع جرائم قتل أخرى وفي (١٧) محاولة قتل.

وأكد محامي الدفاع لاولي شين، من جهته، ان اجراءات اعتقال سعد على الحدود من قبل الشرطة الجنوب افريقية، من دون اي اجراء تسليم، تدرس في الوقت الراهن.

وسيمثل سعد، الذي يملك منزلا في بئر السبع في جنوب اسرائيل امام المحكمة في الثالث من أيار المقبل للرد على اتهامه بالجريمة المرتكبة في جوهانسبورغ واختلاس خمسة ملايين راند ٠ أكثر من ٦٠٠ ألف دولار، أو حوالي ٧٠٠ ألف يورو.

وأمر قاضي المحكمة سعد بقبول سحب عينات من دمه لاجراء فحوصات الحمض النووي الريبي (اي. دي. ان).

في كفرقرع

عقد هدنة بين عائلتي هيكل وأبو عيشة

• اقامة لجنة شعبية لاصلاح ذات البين وعقد راية الصلح •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – بعد حادث اطلاق النار في كفرقرع يوم (٢٠٠١/٣/٢١) والذي ذهب ضحيته الشاب عقبة هيكل (٢٧) عامًا واصابة الشاب توفيق صوالحة بجروح خطيرة اتفق على اعلان الهدنة، خلال اجتماع عقده المجلس المحلي في كفرقرع مؤخراً وحضره العشرات من جميع العائلات والهيئات السياسية والاجتماعية والتربوية في القرية. وتم الاتفاق فيه على العمل لاحتواء المشكلة وحلها. وأقيمت لجنة مصغرة من عشرة أشخاص برئاسة رئيس المجلس المحلي المحامي، حسن عثامنة، واتفق ان يركز اللجنة سكرتير المجلس المحلي، حسن مصالحة، وباشرت اللجنة مساعيها من أجل اصلاح ذات البين بين عائلتي (هيكل) (وأبو عيشة).

وتوصلت اللجنة من خلال بذل الجهود إلى عقد الهدنة بين الطرفين لمدة أربعة أشهر.

وألقيت على لجنة الصلح مسؤولية الاستمرار في مساعيها من أجل اجراء مراسيم الصلح وانهاء الخلاف بين العائلتين حسب العادات والتقاليد المتبعة.

مصرع ثلاثة أشخاص في حادث طرق قرب الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم في ساعة متأخرة من مساء أمس الاربعاء، في حادث سير وقع عند مفترق صفورية على شارع الناصرة - شفاعمرو. ووقع الحادث بين سيارتين خصوصيتين، من نوع «سوبارو» كانت قادمة من الناصرة باتجاه مفرق «هموڤيل» وسيارة «ميتسوبيشي».

وفور وقوع الحادث لقي أحد السائقين مصرعه، فيما تم نقل المسافرين الثلاثة الآخرين إلى المستشفيات حيث توفي اثنان منهم في وقت لاحق.

وسائق سيارة السوبارو هو حمدان ابو زايد من الناصرة، توفي في مستشفى «رامبام» وفي سيارة الميتسوبيشي توفيت هيلينا سيلبتور (٦٠ عامًا) من «نتسيرت عيليت» وتوفي في المستشفى كذلك شخص ثالث لم يعلن عن هويته.

طاقم الطائرة الامريكية سيغادر الصين بعد اعلان بوش عن اسفه لفقدان الطيار الصيني

* كونكورد - و.ص.ف - اكد مسؤول امريكي رفيع في البيت الابيض، امس الاربعاء، انه متأكد من ان العسكريين ال ٢٤ الذين كانوا على متن طائرة التجسس الامريكية، والذين كانت تحتجزهم بكين منذ ١١ يوما سيغادرون الصين قبل نهاية الاسبوع.

واكد المسؤول الذي يرافق الرئيس الامريكي جورج بوش في زيارة الى كارولاينا الشمالية «سيتمكن هؤلاء الشبان والشابات من تمضية عيد الفصح (الذي يصادف يوم الاحد) على الاراضي الامريكية».

ويبدو وشيكا اطلاق سراح طاقم الطائرة الامريكية التي نفذت هبوطا اضطراريا في الاول من نيسان على جزيرة هاينان، بعد ان اعربت الولايات المتحدة عن «اسفها الشديد» لفقدان الطيار الصيني الذي اصطدمت طائرته بطائرة اي.بي.٣ تابعة للبحرية الامريكية فوق بحر الصين الجنوبي.

واعلن الرئيس الامريكي امس ان بكين اكدت ان طاقم طائرة التجسس الامريكية سيتمكن من العودة «سريعا» الى الولايات المتحدة.

وفي تصريح مقتضب في البيت الابيض امام الصحافيين اعرب بوش عن «حزنه» لفقدان الطيار الصيني الذي اصطدمت طائرته بالطائرة «اي بي ٣» الامريكية وطلب من الامريكيين ان يصلوا معه من اجل زوجة الطيار الصيني وابنه.

واضاف بوش «لقد اكدت الحكومة الصينية لسفيرنا صباح امس انه يمكن للطاقم ان يغادر (الصين) سريعا. ونحن بصدد الاعداد لاجلائهم واعادتهم» الى الولايات المتحدة ولكنه لم يأت على ذكر مصير الطائرة المحتجزة في الصين منذ ١١ يوما.

انفجار طرد مفخخ امام منزل نائب لبناني

* بيروت - و.ص.ف - اعرب النائب الدرزي اكرم شهيب الذي اصيبت شقيقته وابنتها امس الاربعاء، في انفجار طرد مفخخ عن خشيته من ان يكون الهدف من هذا الحادث «الارهاب وتعطيل الحوار السياسي».

وقال شهيب المقرب من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وعضو كتلته البرلمانية في تصريح لفرانس برس «نخشى ان تكون هذه الحادثة عملا مدبرا هدفه الارهاب وتعطيل الحوار السياسي لا سيما في ظل ظروف الشحن الطائفي والمذهبي الذي نعيشه».

وابدى شهيب استغرابه الشديد «لاستباق بعض الجهات الامنية نتائج التحقيق عبر تسريبات اعلامية وضعت الحادث في خانة الخلافات الشخصية».

وكان مصدر في اجهزة الامن قد ذكر سابقا ان هذا الاعتداء، ليس له طابع سياسي.

وقال شهيب «اننا لا نسمح لانفسنا ان نستبق التحقيق وندعو الجهات الامنية الى عدم استباق التحقيق الذي تقرر نتيجته فقط الهدف من الاعتداء» داعيا الجهات المعنية «الى الاسراع في كشف الجناة».

وكان جنبلاط قد اعتبر ان حادث التفجير هو رد «ارهابي» على «المسائل المطروحة» في اشارة الى قضية الوجود العسكري السوري في لبنان التي اثارت انقسامات واسعة خاصة عشية ذكرى اندلاع الحرب اللبنانية في ١٣ نيسان (١٩٧٥-١٩٩٠).

وقال جنبلاط للصحافيين بعد ان تفقد الجرحى في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت «ليتنا نستطيع ان ندخل في حوار عقلاني وجدي حول المسائل المطروحة وليس عبر هذه الطرق» مضيفا «اذا كان المطلوب الارهاب فالارهاب لن يحل شيئا ولم يحل شيئا في الماضي والمطلوب الحوار».



• اثناء ادخال جيهان شهيب الى المستشفى في اعقاب الانفجار، امس •

من ناحيته اعتبر وزير الاعلام غازي العريضي، وهو من اركان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط «ان لبنان تلقى اليوم رسالة مفخخة» واضاف «الكلام سياسي والرسالة واضحة» بدون ان يحدد الجهة التي يمكن ان تكون وراء الرسالة.

واصيب في الانفجار الذي وقع امام منزل داوود جمال الدين في عالية (شرق بيروت) احد معاقل الحزب التقدمي الاشتراكي كل من سناء شهيب شقيقة النائب اكرم شهيب وابنتها جيهان شهيب وسامية جمال الدين زوجة صاحب المنزل ووالدة خطيب جيهان اباد جمال الدين.

اجاويد يرفض الاستقالة مع اشتداد ضغط الشارع

* انقرة - و.ص.ف - طالب عشرات الالاف من المتظاهرين الغاضبين امس الاربعاء، باستقالة الحكومة التركية بسبب سوء ادارتها للازمة الاقتصادية مما زاد من الضغوط على رئيس الحكومة بولند اجاويد الذي اكد رفضه تقديم استقالته.

ووقعت مواجهات في انقرة لم تشهدها المدينة منذ اواخر السبعينات تواجه فيها المتظاهرون وشرطة مكافحة الشغب، وادت الى اصابة اكثر من ١٠٠ جريح ٤٨ شرطيا و٦٧ متظاهرا كما تم توقيف ٣٠ متظاهرا، بحسب وكالة انباء الاناضول.

وحرق المتظاهرون لافتات ورشقوا قوات الامن بالحجارة ومقذوفات معدنية وردت الشرطة باستخدام المدافع المائية والغاز المسيل للدموع، كما اطلقت النار في الهواء.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات مثل «لتسقط الحكومة»، «لا للفقر لا للفساد» و«تركيا، افتحي عينيك» ورددها اكثر من ٧٠ الف متظاهر لبوا دعوة غرفة التجار والحرفيين في انقرة الى التظاهر.

وقد استمرت المواجهات في الشارع مع الشرطة طوال ساعات عدة، بينما حاول العديد من المتظاهرين التوجه الى وسط العاصمة وقاموا بتحطيم واجهات المتاجر.

وبحسب وكالة انباء الاناضول فان مجموعات من المتظاهرين هاجموا محطة محروقات واضرموا النار في شاحنة صغيرة ورشقوا عددا من المباني الحكومية بالحجارة.

وفي ازمير تظاهر ٤٠ الف شخص مطالبين باستقالة الحكومة بينما تظاهر ٥٠ الفا في مرسين (جنوب) بحسب وكالة انباء الاناضول.

وكان الالاف من صغار التجار قد اعربوا في الاسبوع الماضي عن غضبهم بتظاهرات عفوية استمرت عدة ايام بعد ان انهكهم ارتفاع معدلات الفائدة وتخفيض قيمة الليرة التركية ازاء الدولار الامريكي بنسبة ٤٠٪ وعودة التضخم نتيجة للازمة المالية.

كما ان الضغط على الحكومة ازداد حدة مع مطالبة الجمعية الرئيسية لرجال الاعمال والتجار الاتراك التي تضم ١.٣ مليون عضو باستقالة الحكومة التركية التي اتهمتها باغراق البلاد في الازمة الاقتصادية.

من جهته اكد رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الاربعاء، انه لن يقدم استقالته ولكنه لم يستبعد احتمال اجراء تعديل على حكومته.

وقال امام كتلته البرلمانية «اعتقد في الوقت الراهن، ان البحث في تشكيل حكومة جديدة قد يفتح الطريق امام ازمة حكومية. لهذا السبب انا باق، وسأواصل القيام بمهامي».

واجاب ردا على سؤال عن احتمال تعديل حكومي «انه امر يجب التباحث به مع قادة الائتلاف» الحكومي الثلاثي.

ويضم الائتلاف بالاضافة الى حزب اجاويد، الحزب اليساري الدمقراطي، حزب العمل القومي (يمين متطرف) برئاسة دولة باحشلي وحزب الوطن الام (يمين-وسط) برئاسة مسعود يلمظ.

وكانت الاوساط الاقتصادية قد طالبت منذ بداية الازمة باجراء تعديل حكومي كوسيلة لاعادة الثقة بتركيا في اوساط الجهات الدائنة والمستثمرين.

وكانت تركيا قد خفضت من قيمة الليرة التركية في اعقاب خلاف بين رئيس الحكومة بولند اجاويد والرئيس احمد نجدت سيزر الذي اتهم الحكومة بعدم مكافحة الفساد بشكل كاف.

وقد ادى هذا الخلاف الى زعزعة الثقة في قدرة الحكومة على حسن تنفيذ برنامج مكافحة التضخم والاصلاحات الاقتصادية التي اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولي، مما تسبب بازمة مالية.

وقامت الحكومة بتعويم الليرة التركية في ٢٢ شباط الماضي فانخفضت قيمتها ٤٠٪ ازاء الدولار الامريكي.

ودعا اجاويد نائب الرئيس السابق في البنك الدولي كمال درويش الى تولي منصب وزير الاقتصاد للمساعدة على اعادة النهوض باقتصاد البلاد. ومن المقرر ان يعلن عن برنامج جديد في نهاية الاسبوع الجاري ليعرض في نهاية نيسان على صندوق النقد الدولي.

اختتام المناورات العسكرية الفرنسية القطرية في قطر

* الدوحة - الوكالات - انهى حوالى اربعة الاف عسكري فرنسي وقطري، امس الاول الثلاثاء، تمارين عسكرية مشتركة واسعة النطاق لم تشهد الامارة لها مثيلا، اطلق عليها اسم «صقر الخليج ٦».

وقال الكونترامبرال الفرنسي ريمون ماسون الذي اشرف على التمارين مع العميد الركن محمد بن عبد الله الرميحي ان التمارين «كانت اول فرصة لعمل تحت قيادة ثنائية بين الجيشين».

واشار العميد الركن الرميحي الى ان التمارين تدل على «مدى عمق العلاقات الاخوية وروح التفاهم» بين القوات القطرية والفرنسية.

وقال «ان فرنسا دولة عظمى مهمة جدا في التوازن في المنطقة ونحن في قطر نهتم بجميع علاقاتنا مع الدول الصديقة والشقيقة لاننا دولة صغيرة ونحتاج الى توازن في المنطقة وفرنسا من اهم الدول بالنسبة لنا في المنطقة».

من جهته قال رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية جان بيار كيلش ان هذا التعاون يندرج في اطار سياسة فرنسية تهدف الى المساهمة في استقرار منطقة الخليج.

وافاد بيان من القيادة المشتركة للمناورات انه شارك في التمارين منذ التاسع عشر اذار الف و٣٠٠ عسكري فرنسي والفين و٧٠٠ قطري من المشاة وسلاح الجو والبحرية.

ويربط قطر بفرنسا منذ ١٩٩٤ اتفاق دفاعي وتجتمع لجنة قيادتي الاركان بانتظام منذ ١٩٩٩ للاعداد والتخطيط للتمارين المشتركة وتدريب الضباط القطريين.

يذكر ان القوات القطرية المسلحة تعد عشرة آلاف جندي مجهزين بعتاد ٨٠٪ منه فرنسي المصدر.

مصرع ٢٤ متفرجا في تدافع قبل مباراة في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلن التلفزيون الجنوب افريقي مساء امس الاربعاء، مصرع ٢٤ متفرجا خلال تدافع قبل المباراة بين كايزر شيفز واورلاندو بايريتس على استاد «اليس سارك» في جوهانسبورغ ضمن الدوري المحلي.

واوضح المصدر استنادا الى مسؤولين في الامن ان ٩ متفرجين قتلوا داخل الملعب الذي يتسع لـ٦٨ الف متفرج في حين لقي ١٥ متفرجا مصرعهم خارج الملعب.

وتجمع اكثر من ١٢٠ الف متفرج امام الملعب من اجل حضور قمة الدوري المحلي بين الناديين الاكثر شعبية في جنوب افريقيا اورلاندو بايريتس المتصدر وكايزر شيفز جاره وغريمه التقليدي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع ام الفحم

ندعو بهذا جميع الرفاق لحضور

المحاضرة التثقيفية العلمية

التي يقدمها الدكتور محمد نجيب محاميد وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/١٢ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي ابو العفو للحزب - حي الميدان.

مع الاحترام
سكرتارية اللجنة المحلية

مجلس محلي عيلبون

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/١ - لإجراء تأمينات المجلس

١. يعلن المجلس بهذا عن قبول عروض لإجراء تأمينات المجلس لعام ٢٠٠١ (مع إمكانية التمديد لمدة سنتين إضافيتين).

٢. يحق الاشتراك في المناقصة:

أ) لشركات التأمين.

ب) لوكلاء تأمين مرخصين يستوفون الشروط المتراكمة التالية:

* بحوزتهم رخصة وكيل تأمين سارية المفعول منذ ٣ سنوات في جميع فروع التأمين المشمولة في المناقصة.
* لديهم خبرة سابقة في التأمين لمدة ٣ سنوات على الأقل.

٣. يمكن شراء مستندات المناقصة في قسم المالية التابع للمجلس خلال ساعات العمل المألوفة لقاء دفع مبلغ (٤٠٠) ش.ج. غير مسترد.

٤. يمكن الحصول على تفاصيل اضافية بشأن المناقصة لدى السيد هاني سمعان سكرتير المجلس في ساعات العمل المألوفة ت: ٦٧٨٢١٢٣ - ٠٤.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة مرتبطة بجدول الأسعار للمستهلك بقيمة (٥٠٠٠) ش.ج (خمسة آلاف شيكل جديد فقط) بحيث تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/٣١.

٦. العروض الموقعة تقدم في ظرف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة وتسلم شخصياً وتوضع في صندوق المناقصات في مكتب سكرتير المجلس حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٤/٢٤ الساعة ١٨.٠٠.

٧. لا يتعهد المجلس بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري فروع الشبيبة لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة الخامسة في بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.

جبهة عرابة الدمقراطية

ادعو بهذا جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة الموسع، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣، في تمام الساعة السابعة مساءً، في نادي الحزب الشيوعي.

نقاط البحث:

١ - أمور تنظيمية.

٢ - العمل البلدي.

٣ - انتخاب مندوبين والتحضير لمؤتمر الجبهة القطري.

يشارك في الاجتماع مركز عمل الجبهة القطرية الرفيق أحمد الحاج.

الحضور هام وضروري.

باحترام
سكرتير الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وعضاب ألوتيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

باحترام
بديع نكد - رئيس اللجنة

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحوم نعيم فرح سكران الرومي الكاثوليكي من الناصرة. ورثته هم: زوجته عفاف سكران.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.

٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

* الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
* سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.
* تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
* تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

** الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

●● للاستفسار يرجى الاتصال:

(٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري).

رابطة أنصار الثقافة
في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «**الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب**» وذلك يوم غد الجمعة **٢٠٠١/٤/١٣** الساعة السادسة مساءً في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

* **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».**
* **زهير اندراوس - محرر «كل العرب».**
* **ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».**
* **محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».**
* **عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.**

الدعوة عامة

معًا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لإيصال مرشح الجبهة للرئاسة

المهندس يوسف أحمد محاميد

وأكبر عدد ممكن للعضوية

الجبهة الدمقراطية

وشارتها «و»



مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة الى احدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية. من أجل التطوير وليس التبذير.



★ مع التحالف الوطني الدمقراطي اصواتكم مضمونة لنضع النقاط على الحروف.

★ قائمة التحالف الوطني الدمقراطي هي القوة الوحيدة المناهضة للعائلية قولاً وفعلاً وتفي بوعودها ولا تتعامل مع الناس بانتهازية.

★ الكفاءات وليست القرابات.

★ كرامة الناس وليس التعالي عليهم.

★ المستقبل مضمون مع التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة

المربي فرسان عبد القادر

وأكبر عدد ممكن من الأصوات للعضوية لمجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص، زلفة، سالم، مشريفة والبياضة.



• د. أحمد سعد •

هل يستحضر شارون تصعيداً يقود الى انفجار في المنطقة؟!

* يُجهد الناطق الرسمي باسم اريئيل شارون، وزير الخارجية، شمعون بيرس، نفسه لتجميل صورة شارون وتضليل الرأي العام العالمي ورؤسا، الدول التي يزورها ان شارون قد تغير ويتقمص اليوم شخصية ومواقف اخرى تختلف عن جنرال المجازر ومحراك شر الحروب والمغامرات العدوانية.

ورغم توكيل شمعون بيرس وزميله من حزب «العمل»، بنيامين بن اليعيزر، القيام بتجسيد سياسة شارون الكارثية سياسيًا وعسكريًا، وتصعيد العدوان الهمجي على الشعب العربي الفلسطيني، فان شارون لا يستطيع البقا، متخفيًا في الظل ورا، الكواليس، ولا يستطيع إقفال فمه الى ما لا نهاية امام وسائل الاعلام، كما يشير عليه المقربون منه. فاذا تحدث فانه لا ينطلق الا كفرا، لان الذئب لا يستطيع الاختفا، خلف جلد الحمل. وهذا ما أكده شارون في المقابلات الصحفية التي أجريت معه أمس وأمس الاول. فقد أكد للقاصي والداني أنه «هيّاك هيّاك يا حمار الحيّاك»، انه شارون الأصلي، الذي لا يمكن ان يتغير او يغير منهجه ونهجه الكارثي كذئب للعدوان والجريمة والمغامرة.

فبعد ان أشرف بنفسه وبرفقة ذراعه الايمن، بنيامين بن اليعيزر، والقائد العام لهيئة الاركان، شاؤول موفاز، صباح أمس الاول، على ضرب غزة ورفح وخان يونس بالصواريخ ومدافع الهاون وتدمير البيوت السكنية الفلسطينية الآمنة ومواقع للسلطة الوطنية الفلسطينية، بعد جريمة هولاكو هذه، اجرى محرر صحيفة هآرتس أريه شبيط، مع شارون مقابلة حول رؤية رئيس حكومة الكوارث بالنسبة لتسوية سياسية مستقبلية لانها، حالة الصراع الدامي مع الفلسطينيين والتسوية مع سوريا.

في هذه المقابلة أكد شارون انه لم يغير وجهة نظره وموقفه من قضايا الصراع والتسوية، وموقفه يتلخص فيما يلي (انظر «هآرتس» ٤/١١).

* أولاً: بالنسبة للموقف من المستوطنات والمستوطنين أكد شارون «ليست في نيتي ولا بأي شكل من الأشكال اخلا، أية مستوطنة، حتى ولا في اطار اتفاق حالة اللاحرب، ولا أجد أي سبب لاخلا، أية مستوطنة. فطيلة الوقت الذي لا يوجد سلام، فنحن نجلس هناك، واذا مع الايام، وبقدرته تعالى، نصل الى السلام، فلا يوجد مانع من بقائهم هناك»! وحسب رأي شارون فان للمستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية المحتلة أهمية مزدوجة: تاريخية واستراتيجية حيث يبرر «هل من الممكن اليوم التنازل عن سفح الجبل الذي يزودنا بثلث احتياجاتنا من المياه؟ هل يمكن التنازل عن المنطقة العازلة في غور الاردن؟ فانه ليس من وليد الصدفة ان المستوطنات قائمة في تلك المنطقة، فهي تحافظ على مهد ولادة الشعب اليهودي وتوفر لنا أيضًا العمق الاستراتيجي الحيوي لحياتنا وقيامنا»!!

* ثانيًا: بالنسبة للموقف من القدس الشرقية في المفاوضات المرتقبة مستقبليًا يقول شارون:

«لا يوجد لنا حق للتنازل في القدس، ببساطة لا يوجد لنا حق»!! أي بقا، السيادة الكولونيالية السياسية والاقليمية الاسرائيلية على القدس العربية المحتلة أيضًا.

* ثالثًا: اما فيما يتعلق بالموقف من هضبة الجولان السورية المحتلة في حالة استئناف التفاوض مع سوريا فقد اجاب شارون «لا نستطيع النزول من هضبة الجولان، فالانسحاب من الجولان او من غور الاردن يؤلف خطراً حقيقيًا على وجودنا»!!

وهدد شارون القيادة الفلسطينية انه اذا أعلنت من طرف واحد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فسيعمل على ضم المناطق الفلسطينية تحت السيادة الاسرائيلية.

* رابعًا: رداً على سؤال هل أصبح هنالك شارون ايديولوجي جديد، اجاب شارون «لم اغير افكاري، الشي، الوحيد الذي تغير هو فكرتي بتحويل الاردن الى فلسطين، وهذا بسبب الواقع الذي حدث، وانا لم أقصد يومًا ان تكون دولتان فلسطينيتان هناك»!

وطبعًا شارون يصر على شطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين من جدول اية مفاوضات مقبلة مع القيادة الشرعية الفلسطينية.

ان هذه الافكار والمواقف الشارونية تجسد في نهاية المطاف حقيقتين أساسيتين:

الأولى: ان ما يطرحه شارون لا يبعث اي أمل في امكانية التوصل الى تسوية سلمية عادلة في ظل حكمه، فهو يواصل تبني مقولة ارض اسرائيل الكبرى المبنية على حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في التحرر والدولة المستقلة على أرضه المغتصبة والمحتلة، وما التصعيد الجنوني للعدوان الدموي والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واملاكه الا وسيلة لتركيع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لاملا،ات شارون والقبول بالاستسلام في اطار حكم ذاتي خاضع تحت رحمة المحتل الغاشم.

والثانية: ان شارون بمواقفه وبسياسته الممارسة يستحضر عمليًا انفجاراً مأساويًا قد يشمل المنطقة برمتها. فلا سوريا تفرط بحق استعادة سيادتها على ارضها المحتلة ولا الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية مستعدة للتفريط بثوابت الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف والمسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية. ولهذا فان البلطجية العدوانية الاسرائيلية العربيدة والتنكر للحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية قد يؤديان الى انفجار حرب كارثية مدمرة في المنطقة.

ومن هنا فان مسؤولية المجتمع الدولي، هيئات الشرعية الدولية، العالم العربي والاسلامي والاوروبي وجميع انصار السلام وحقوق الشعوب الشرعية تستدعي اتخاذ الاجرا،ات الكفيلة لكسر انياب ذئب العدوان الاسرائيلي وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية والسورية. فعدم اخماد بؤرة العدوان الاسرائيلي والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني يهدد ليس فقط بنسف قواعد الاستقرار في المنطقة، بل الاستقرار والسلام عالميًا أيضًا، وبدون تفعيل مكابس الضغط المختلفة، العالمية والشرعية الدولية، فإن شارون قد يقود المنطقة الى مغامرة كارثية.

• سليم الطابع •

ادارة بوش خيّبت آمال العالم العربي

* خلال فترة عشرة أسابيع، خيبت إدارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، آمال العالم العربي الذي فوجئ بموقفها الذي اعتبر مؤيدا الاسرائيل وبالضربات التي وجهتها للعراق.

وكانت الإدارة الأمريكية الجديدة، الوسيط الرئيسي في عملية السلام في الشرق الأوسط، أثارت مفاجأة عبر حذفها تعبير «عملية السلام الاسرائيلية العربية» من خطابها والتخلي عن خطة السلام الإسرائيلية الفلسطينية للرئيس السابق، بيل كلينتون.

كما خيبت الإدارة الأمريكية الجمهورية بزعامة جورج بوش، ورغم كون الحزب الجمهوري يعتبر اقل دعما لإسرائيل من منافسه الدمقراطي، آمال الدول العربية عبر استخدامها في ٢٧ آذار وللمرة الأولى منذ أربعة أعوام، الفيتو في مجلس الأمن ضد إرسال قوة حماية دولية للفلسطينيين، قبل ان تبدي استيا،ها من سياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

غير ان هذه الإدارة أعادت، منذ ذلك الحين التوازن لمواقفها عبر إدانتها في الخامس من نيسان استئناف حكومة أرئيل شارون للتوسع الاستيطاني اليهودي واستهجانها اغتيال الناشطين الفلسطينيين على يد إسرائيل.

لكن، سيكون على هذه الإدارة بذل الكثير من الجهود لطمأنة الدول العربية حتى تلك المقربة منها فالدول الخليجية التي تشارك الولايات المتحدة موقفها المتريب من بغداد، باتت اكثر انفتاحا على العراق تحت ضغط الرأي العام المستا، من انعكاسات الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على الشعب العراقي.

ولم تعد هذه الدول تخفي استيائها وصولا الى درجة الجهر بغضبها كما فعل وزير الاعلام الاماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان الذي قال في الرابع من نيسان «يتعين على الولايات المتحدة التي تصدر سنويا قوائم بالدول التي تسميها داعمة للارهاب ان لا تنسى ان تصنف نفسها من اوائل هذه الدول مع اسرائيل».

ومن جانبها، لم تعد مصر، أول بلد عربي وقع السلام مع اسرائيل وثاني اكبر مستفيد من المساعدات الامريكية بعد اسرائيل، تخفي امتعاضها من تراجع بوش حيال عملية السلام.

وكتب المحلل المصري سلامة احمد سلامة في صحيفة «الاهرام» ان الادارة الامريكية الجديدة ستأخذ على الأرجح الكثير من الوقت قبل ان تحدد سياستها في الشرق الاوسط ما يترك المجال سانحا لشارون.

وفي الاردن، وهو ثاني بلد عربي وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل، قال المعلق في صحيفة «الرأي» الحكومية، طارق مصاروة، ان «ادارة بوش منذ وصولها الى السلطة صعقت العرب عبر إعلانها أنها تتفهم لجو، إسرائيل إلى العنف وترغب في جعل العقوبات المفروضة على العراق أكثر فاعلية».

وقال «كنا ننتظر بعض التوازن من جانب هذه الادارة التي لم تصل الى البيت الأبيض بفضل اصوات اليهود بل رغما عنها».

ويتهم الفلسطينيون الذين يقفون في صفوف المواجهة الاولى مع اسرائيل بعد اكثر من ستة اشهر على الانتفاضة، ادارة بوش بالتقاعس عن دورها كراع لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مدير الجمعية الفلسطينية للدراسات الدولية في القدس مهدي عبد الهادي ان «الامريكيين نأوا حتى الان بأنفسهم عن المواجهة».

واضاف «لكننا نشهد محاولة من واشنطن لتعريب عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية عبر تشجيع القاهرة وعمان والرياض على المزيد من المشاركة فيها».

واعتبر رئيس المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية في غزة رياض آغا ان «ادارة بوش لن تضغط أبدا على إسرائيل» من اجل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكان المتحدث باسم شارون، رعنان غيسين، أعرب عن ارتياحه لوجود «إدارة ترغب في تسهيل السلام من دون فرض وجهات نظرها على الطرفين».

وقال شمويل ساندلر، الباحث في مركز بيغن -السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار -إيلان في تل أبيب، إن وجود «ادارة محافظة امر جيد لاسرائيل على الاقل على المدى القريب لانها اكثر تشددا مع الارهاب وصدام حسين وعرفات».

وغير انه قال انه على المدى الطويل «ثمة توتر قد يحصل بسبب المصالح النفطية (للادارة الامريكية) وفي حال حصول نقص في المخزون النفطي، قد تمارس المزيد من الضغوط على إسرائيل لتقديم تنازلات».

(نيقوسيا)

كريستينا أفضل مغنية



* لوس انجلوس - الوكالات - فازت المغنية كريستينا اجيلاري بجائزة «بلوكبستر» للفنون كأفضل مغنية واقيم حفل توزيع الجوائز في لوس انجلوس، بينما اذيع الحفل ليشاهده الملايين من جمهور الولايات المتحدة أمس الأربعاء.

استنساخ عجل من أذن بقرة!



* بانكوك - الوكالات - نجح فريق من علماء البيولوجيا التايلانديين بقسم العلوم البيطرية في مركز أبحاث العلوم البيولوجية للانتاج الحيواني في استنساخ أول عجل من بقرة تعيش في مزرعة «أس كيه باتايه» بمقاطعة شونبيري التايلاندية، مستخدمين في ذلك الحامض النووي «دي. إن. إيه» المأخوذ من أذن البقرة، ثم وضعه في بويضة، ثم قام الباحثون بدمجها داخل رحم بقرة أخرى. وكما يرى بالصورة العجل نيقولاس وهو يلعق لسان البقرة الأم.

طريقة رائدة لحفظ الأغذية

* ادنبرة - وكالات - يعكف فريق من العلماء، والمهندسين في جامعة ستراثكلايد الاسكتلندية على تطوير نظام فريد من نوعه قد يحدث ثورة في الأساليب المتبعة حالياً في حفظ الاطعمة ومكافحة التسمم الغذائي.

وتعتمد الطريقة الجديدة على عملية تنظيف من نوع خاص من شأنها القضاء، على البكتيريا في الاطعمة الطازجة وهو ما يعني بالضرورة خفض نسبة التعرض للأمراض الناجمة عن الاصابة بتلك الجراثيم.

ويعمل علماء الاحياء الدقيقة مع المهندسين جنباً الى جنب لاستكمال منظومة يجري من خلالها الماء عبر نبضات كهربائية تدخل في عملية غسيل بيولوجية معقمة تقضي على أشد انواع البكتيريا فتكاً.

ويقول د. جون اندرسون من جامعة ستراثكلايد ان الفكرة تقوم على اساس تمرير فقاعات غاز عبر الماء العادي ويتم تمرير التيار الكهربائي بعد ذلك في هذا الماء، مما يؤدي الى تكون مادة بلازمية في الماء، المعالج الذي يتحول نتيجة لذلك الى سائل له قدرة عالية على التعقيم وقتل البكتيريا والجراثيم الاخرى متناهية الصغر.

ويؤكد اندرسون أن الطريقة تعتبر عالية الكفاءة في معالجة وتعقيم اسطح الاطعمة والمناطق التي تتعرض منها للاتصال واللمس. ومن الجدير بالذكر ان اسكتلندا تحولت خلال الاعوام القليلة الماضية الى مركز استقطاب للقضايا المتعلقة بالصحة الغذائية والنظافة النوعية للطعام والامراض الغذائية.

ففي عام ١٩٩٦ شهدت منطقة لاناركشير اسوأ حالة انتشار لمرض «اي كولي» وهو نوع خطير من التسمم الجرثومي في الطعام.

اكتشاف اصل فيروسي للفصام

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقول العلماء، ان فيروساً يسطو على جزء من الشيفرة الوراثية البشرية قد تكون له علاقة بمرض الفصام العقلي الذي يعرف باسم «الشيزوفرينيا»، وان هذا الفيروس، ربما يكون قد غزا الحمض النووي الوراثي البشري «دي. ان. ايه» قبل ملايين السنين وانتقل من جيل الى جيل حتى وقتنا الحاضر.

ويعتقد الخبراء، ان بعض اشكال النشاط الفيروسي قد تتمخض عن تأثيرات غير معروفة على الدماغ ربما تساهم في عدد من حالات الفصام. وقام علماء كلية الطب في جامعة جونز هوبكنز الذين قاموا بالدراسة باختبار مجموعتين من المتطوعين احداهما من مرضى الفصام والثانية من الاشخاص العاديين، ووجدوا ان مستويات الآثار الفيروسية في عينات السائل المخي الشوكي المأخوذة من مرضى الفصام كانت مرتفعة على نحو غير متوقع بالمقارنة مع الاشخاص السليمين. وفي تقرير مفصل عن الدراسة نشر في العدد الاخير من المجلة الصادرة عن الاكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، ذكر الباحثون ان دراستهم لا تقدم جواباً كاملاً عن اصل نشوء مرض الفصام. وقال الدكتور روبرت يولكن من جامعة جونز هوبكنز: «نأمل ان نتمكن في نهاية المطاف من التدخل في دورة حياة هذا الفيروس وتثبيط نشاطه، واذا استطعنا فعل ذلك سيتوفر لدى الاطباء اسلوب جديد لعلاج الفصام».

منشور مجهول

«البوكيمون» ع...



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون بتوزيع منشور على المدارس في القرى والمدن العربية، تحت عنوان «احذروا البوكيمون»، تدعو المسلمين في البلاد إلى نبذ لعبة «البوكيمون»، لانها تمثل «التعليم غير الشرعي للحب والجنس، التأخر في التحصيل المدرسي، التبول اللاإرادي، الفزع، وتعلم الأطفال الطرق التمهيدية للقمار»، كما جاء في المنشور.

وأورد المنشور ترجمة ادعى أنها لبعض أسماء «البوكيمونات» وهي «لغة يونانية»، ومن هذه الترجمات ما يلي: «بيكاتشو» (لا إله

روجر مور يهتم بالأطفال و...



* جاكارتا - الوكالات - الممثل البريطاني روجر مور، وسفير منظمة اليونيسيف التي تقوم برعاية الأطفال وشوون اللاجئين في مختلف دول العالم يحيّي مجموعة من أطفال احدى المدارس الاندونيسية، وذلك في اثناء زيارته لمدرسة ابتدائية في العاصمة الأندونيسية جاكارتا، وتأتي زيارة مور لاندونيسيا بهدف التوعية بأهمية ملح اليود خاصة في طعام الأطفال والحوامل والمرضعات.



رفي الكون)، «سايدك» (لا رسول في الحياة)، وأيضاً كلمة «وقلته» تعني (لا رسول في الحياة)، «قوردن» (لا مكان للانسان في الدين)، «يولبكس» (اسمعوا الأغاني ودعوا نصائح المسلمين)، «سلوتو» (اعبدوا الشيطان والأرواح)، «سلويرو» (لا إله في الحياة)، «دراوزي» (لا حياة للمسلمين)، «ميوث» (كافر من له دين آخر غير دين المسيح)!!!

يذكر ان مخترع «البوكيمون» هو شاب ياباني، وقد منعت هذه اللعبة مؤخرا في أكثر من مكان بسبب الفتاوى الدينية!

فال والحوامل والمرضعات!



هولندا تشرع نهائيا الموت الرحيم

* لا هاي – الوكالات – وافق اعضاء مجلس الشيوخ في هولندا على قانون يشرع الموت الرحيم وفق بعض الشروط جاعلين بذلك من هولندا اول دولة في العالم تجيز رسميا هذه الممارسة الطبية المثيرة للجدال.

وقد صوت اعضاء مجلس الشيوخ بأكثرية ٤٦ صوتا في مقابل ٢٨ على تشريع الموت الرحيم وفق بعض الشروط.

وكانت اكثرية النواب تبنت القانون في تشرين الثاني الماضي. ويمكن ان يدخل حيز التطبيق خلال ثلاثة او اربعة اشهر، كما اوضح متحدث باسم وزارة العدل.

ويترافق قانون الموت الرحيم مع بعض الشروط. فعلى الاطباء ان يتأكدوا من ان المريض يعاني «آلاما لا تحتمل» وان لا امل له بالبقاء على قيد الحياة وانه يريد فعلا انهاء حياته.

ويتعين عليهم ايضا الخضوع لاشراف اللجان الاقليمية المكلفة بالسهر على احترام هذه الشروط. وستتألف هذه اللجان من طبيب وقاض ومتخصص في علوم الاخلاق.

ويستطيع القاصرون ايضا في عمر ١٢ و ١٦ عاما اللجوء الى الموت الرحيم اذا حصلوا على موافقة ذويهم. اما الشبان الذين تفوق اعمارهم ال ١٦ عاما فلا يحتاجون الى موافقة الاهل.

البريد الالكتروني يلهم روائيا هنديا

* نيودلهي – وكالات الانباء – استلهم مؤلف هندي فكرة مبتكرة لاعداد ونشر رواية مسلسلة من حقيقة أن كل الناس يحبون الاطلاع خلسة على البريد الالكتروني للغير. ويمكن قراءة الرواية الالكترونية التي اسماها مؤلفها جيري بنتو «صندوق الوارد.. صندوق الصادر» عن طريق الدخول الى «بريد» جاي ماثور شخصية الرواية الرئيسية واصدقائه في مواقع شبكة الانترنت التي تملكها وتديرها شركة كافيه نيتويركس.

وقال بنتو – ٣٤ عاما – «قراءة بريد الغير تغرينا جميعا. في الرواية تدخل الى عالم جاي بقراءة بريده».

المخرج يوسف شاهين يعاني من استسقاء رئوي



* القاهرة – الوكالات – يعاني المخرج المصري يوسف شاهين (٧٥ سنة) من استسقاء رئوي ارغمت ازماته المتكررة المخرج الشهير على وقف التدخين والتخفيف من نشاطه.

وقال غابرييل خوري شريك المخرج في شركة الانتاج السينمائي التي يملكها، ان شاهين خرج من المستشفى منذ حوالي ثلاثة اسابيع بعد ان فاجأته ازمة جديدة وهو الان في مرحلة النقاهة.

واضاف خوري ان شاهين دخل المستشفى عدة مرات خلال الاشهر السبعة الاخيرة مصابا بأزمات رئوية وقلبية كما توجه الى فرنسا في استشارة طبية لكن حالته لا تستدعي العلاج في الخارج، موضحا ان شاهين «يصاب بانتظام بارتفاع شديد مفاجئ في ضغط الدم يتطلب نقله الى المستشفى لسحب المياه من رئتيه».

واضاف ان شاهين «اعترف بانه كان يدخن ١٢٠ سيجارة يوميا لكن لا احد يعرف بدقة عدد ما كان يدخنه من سجائر» وقال «لقد توقف عن التدخين الان ويتناول الطعام بدون ملح ويخصص يوميا وقتا للمشي كما يتناول ادويته بانتظام ويتبع للمرة الاولى في حياته نصائح الاطباء».

لكن «جو» كما يناديه اصدقاؤه لا يستطيع ان يمنع نفسه من العمل.

واوضح خوري ان فيلمه الاخير «سكوت حانصور» في اخر مراحل المونتاج حاليا وجو يعمل ثلاث ساعات في مكتبه وساعتين في منزله لتسوية التفاصيل.

اشتهر يوسف شاهين عالميا من خلال الافلام التي اخرجها في الخمسينات والستينات، الوقت الذي اعتبر العصر الذهبي للسينما المصرية، ولا سيما من خلال فيلمي «باب الحديد» (١٩٥٨) و«الارض» (١٩٦٩).

وفي عام ١٩٩٤ اثار فيلمه «المهاجر» المستوحى من سيرة يوسف الصديق غضب الاصوليين الذين اتهموه بالاساءة الى الاسلام.

ومن اهم اعمال شاهين ايضا «المصير» ١٩٩٧ الذي شارك في مهرجان كان والذي يهاجم فيه التخلف والتعصب الديني الاعمى. وحصل شاهين على جائزة مهرجان كان الخمسين عن مجمل اعماله الفنية. وقد عرض آخر الافلامه «الاخر» عام ١٩٩٩.

نتائج مشجعة لبديل «الفياغرا»

* واشنطن – الوكالات – حقق بديل جديد لعقار «الفياغرا» نتائج مشجعة في التجارب على البشر. واستطاع عقار «فاردنافيل»، الذي طورته شركة «باير» ان يحسن الاداء الحيوي عند ٨٠٪ ممن اجريت عليهم التجارب من دون ان يتسبب بأي من الآثار الجانبية المقترنة بـ«الفياغرا».

وفي نهاية الدراسة الاكلينيكية الكبيرة، التي اجرتها الشركة اصبح ثلاثة ارباع المرضى الذين يتناولون جرعات العقار الجديد قادرين على القيام بواجباتهم الزوجية بصورة ناجحة في حين ان ثلث هؤلاء، فقط كان قادراً على ذلك قبل تلقي العلاج.

واشار البحث ان «الفاردنافيل» ليست له اي تأثيرات عكسية على شرايين القلب. ويذكر هنا ان هناك توصيات للأطباء، بأن لا يصفوا حبوب «الفياغرا» للرجال الذين يستخدمون عقاقير النترات لأمراض القلب لأنه يخفض ضغط الدم. ويبدو ان «الفاردنافيل» يحدث تأثيره لدى الرجال بغض النظر عن سبب ضعفهم الجنسي او شدة مرضهم او عمرهم.

وقد اجري البحث على مجموعة من ٤٨٠ مريضا تتراوح اعمارهم بين ٢١ و ٧٠ عاماً كانوا ينعمون بعلاقات مستقرة ثم شرعوا يعانون من مشكلات الضعف منذ فترات يصل متوسطها الى ثلاث سنوات تقريبا. ويتوقع ان تبدأ «باير» بتسويق العقار السنة المقبلة. وقال ديفيد ايبورت مدير عام الشركة: «تعتبر مصاعب الاداء الحيوي مشكلة واسعة الانتشار في العالم ويمكن ان تترك تأثيراً مستديماً على الصحة والحياة اليومية للرجال وزوجاتهم ونسبة ضئيلة من هؤلاء تتلقى العلاج الصحيح حالياً لذلك فإن الاطباء يحتاجون الى خيارات علاجية اخرى ونحن نأمل ان عقارنا الجديد سيقدم خياراً مناسباً».

فرنسي يكشف في لندن الخريطة الكاملة لمرفأ الاسكندرية القديم

* لندن – الوكالات – كشف عالم الاثار البحرية الفرنسي فرانك غوديو للمرة الاولى في المتحف البريطاني في لندن الخريطة الكاملة للاحياء الغارقة تحت الماء في مرفأ الاسكندرية القديم.

وقال في ختام عرضه في اطار معرض «كليوبترا مصر: من التاريخ الى الاسطورة»: «لدينا الان الهياكل والاراضي الغارقة تحت الماء بالكامل لمرفأ الاسكندرية». وتابع «لقد وضعنا خريطة مفصلة جدا لجميع الاحياء الملكية التي كانت تقع شرق المرفأ وهذا العام اكتشفنا هياكل مهمة غربا هي في الواقع منطقة الاحواض البحرية».

واضاف غوديو الذي هو ايضا رئيس المعهد الاوروبي للاثار البحرية «الان لدينا صورة واضحة عن مرفأ الاسكندرية القديم». ومضى يقول «ساورتني هذه الفكرة في الثمانينات لكنها كانت بحاجة الى وسائل متطورة للغاية للاستكشاف الالكتروني لم تكن متوفرة في حينها».

واوضح «عندما قمنا مع مفوضية الطاقة الذرية باول تجارب مقياس مغناطيسية تحققنا من ان الدقة الكبيرة لهذه الآلات قد تسجل ذبذبات مغناطيسية ضعيفة جدا تسمح بتحديد مواقع الهياكل غير المغناطيسية المغطاة بالرواسب».

وستعرض هذه الخرائط في المركز الثقافي التابع للمتحف البريطاني حتى ٢٦ آب القادم.

كليوباترا الجذابة الساحرة قصيرة وبدينة!

• بقلم: كميل الطويل •



* كُتب الكثير عن كليوباترا. سحرت أعظم قادة عصرها، من يوليوس قيصر الى مارك انتوني. ماتت انتحاراً. أوكتافيوس (اغسطس)، القائد الروماني الذي هزمها، أمر بإزالة كل أثر لها. لكنها، بعد أكثر من ألفي سنة على وفاتها، لا تزال تشغل قلوب معجبين كثيرين. وليس أدل على ذلك من الحشد الضخم من الصحفيين الذين عجّ بهم، أمس الاول، المتحف البريطاني عشية افتتاح معرض كليوبترا مصر: بين التاريخ والأسطورة.

عشرات الصحفيين، من أنحاء العالم، توافدوا لرؤية كليوباترا السابعة، آخر ملكات البطالسة في مصر. توافدوا لرؤية تماثيل نادرة تُعرض للمرة الأولى في بريطانيا وتُظهر ان هذه الملكة لم تكن فعلاً على ذلك القدر من الجمال. بل بخلاف ذلك، كانت بدينة بعض الشيء وقصيرة أيضاً. فهل يُعقل انها هي نفسها فاتنة يوليوس قيصر ومارك انتوني (مرقس انطونيوس).

المسؤولون عن هذا المعرض في المتحف البريطاني رفضوا في حديثهم الى الصحفيين التطرق الى موضوع جمال كليوباترا. لكنهم أقروا بأنها كانت ساحرة بطرق عدة، حتى وإن لم يكن الجمال بينها. أبرز ضحاياها القيصر (دامت من ٤٨ الي ٤٤ قبل الميلاد) ومارك انتوني (من ٤١ الي ٣٠).

سحرت يوليوس بعدما دخلت قصره ملفوفة داخل وسادة. أنجبت منه إبناً هو سايزيريون (القيصرون). لكن القيصر إغتيل سنة ٤٤ فخلفه في العرش إبن عمّه أوكتافيوس. وعادت كليوبترا الى مصر، وعملت على ترتيب اغتيال شقيقها وتنصيب إبنها سايزيريون، بالمشاركة معها، على العرش. عُرف هو بـ ملك الملوك وهي بـ ملكة الملوك.

في العام ٤١ (قبل الميلاد)، جاء دور مارك انتوني. جاءت اليه كليوباترا على شكل الإلهة أفروديتي، فوقع بغرامها. لكنه كان يعلم ان مصلحته السياسية تكمن في زواجه من أوكتافيا، شقيقة أوكتافيوس. فترك كليوبترا، سنة ٤٠، وهي السنة نفسها التي أنجبت له فيها توأماً هما الإسكندر هيليوس (الشمس) وكليوبترا سيلين (القمر). لكن انتوني لم يستطع نسيان كليوباترا، فترك أوكتافيا وعاد الى حبيبته في الاسكندرية سنة ٣٧. وأنجب منها إبناً هو بطليموس فيلاديلفوس.

كان مارك انتوني يشن في تلك الفترة فتوحاته شرقاً، وأهمها احتلال أرمينيا. وهو احتفل بانتصاراته تلك في الاسكندرية الأمر الذي أثار حفيظة روما. شكا أوكتافيوس - الذي كان أصلاً مستاء من تخلّي انتوني عن شقيقته - من ان كليوباترا تسيطر علي علي مارك وتسلبه إرادته. كذلك شكا من ان الإسكندرية تسرق بريق روما وتكاد تصبح مركز العصب للإمبراطورية. ومعروف ان الاسكندرية كانت في ذلك الوقت مركزاً للإشعاع الحضاري بمكتبتها الضخمة. كما كانت تمتلك منارة تُعتبر من عجائب العالم السبع. وكانت ان شوارعها تحمل أرقاماً، مما يجعلها أول مدينة في العالم تحمل شوارعها عناوين معروفة.

وتطور الخلاف بين أوكتافيوس وانتوني الذي كان يطمع بحكم روما، الي حرب بحرية قُبالة سواحل اليونان (سنة ٣١ قبل الميلاد). هُزم انتوني وكليوباترا وفرا بما بقي من اسطولهما الي مصر. لكن خصمهما لحق بهما بعد ذلك سنة. فانتحر مارك انتوني وتلته كليوبترا. وأخذ أوكتافيوس أبناء ملكة مصر أسري وعرضهم في روما، وأمر بإزالة كل أثر لها. ليس ذلك فقط، بل عمل الرومان علي تشويه صورتها، من خلال رسوم كاريكاتورية تسخر منها. ولولا فضل أحد أثرياء مدينة الإسكندرية الذي رجا أوكتافيوس الإبقاء على تماثيلها الموجودة داخل مصر، لربما كان العالم خسر كل أثر لها. ويُعتقد ان التماثيل المعروضة حالياً في المتحف البريطاني هي مما بقي من تلك الآثار.

تغنّى العالم طويلاً بهذا الملكة المصرية و جمالها، حتي وإن كانت طويلة الأنف (لو كان أنف كليوباترا أقصر لتغيّر وجه العالم، كما كتب باسكال). تغزّل بها شكسبير في انتوني وكليوباترا. خلّدت هوليوود ذكراها بأفلام أدت أدوار كليوباترا فيها ممثلات جميلات كاليزابيث تايلور وصوفي لورين. لكن زوّار المتحف البريطاني، منذ اليوم، سيرون كليوباترا بعين مختلفة: القصيرة والبدينة ولكن... الساحرة أبداً والأكثر جاذبية في التاريخ!

رسالة من ميخائيل نعيمة إلى جورج بوش الابن

أقضت مضجعي سياستك البيئية... أنا الذي سكن بلادك وغادرها مختاراً

• بقلم: رشيد العناني •

عزيزي الرئيس جورج بوش الابن

أكتب لك من مضجعي في بسكنتا الذي أقضّه ما أسمعه يتردد حولي عن سياساتك البيئية (ولن أتطرق الى غيرها، استعاضة بالجزء عن الكل). لا أدري بأي صفة أكتب إليك. أبصفتي مواطناً لبنانياً؟ أم بصفتي مواطناً عربياً؟ أم بصفتي مواطناً عالمياً؟ الأرجح مما أسمع انه لا وزن عندك لأي من هذه الصفات. فهم يقولون انك زعيم أكبر قوة في الأرض وانه لا شيء يهمك ما لم يكن شأناً أمريكياً صرفاً. دعني إذاً أكتب لك بصفتي مواطناً امريكياً سابقاً، فلعل علمك بهذا يغريك أن تصغي إلى دقيقة أو بعض دقيقة. نعم أنا امريكي سابق عشت في بلادك عشرين عاماً كانت زهرة شبابي. أتيتها عام ١٩١١ في مقتبل العشرينات من عمري وغادرتها الى غير رجعة عام ١٩٣٢ وقد ولجت في العقد الخامس، وقد عرفت بلادك شرقاً وغرباً، فقد درست في جامعة واشنطن في سياتل في أقصي الشمال الغربي للولايات المتحدة حيث كنت أول طالب يتأهل في الآداب والقانون معاً، كما أقمت وعملت سنوات بعد ذلك في نيويورك على الساحل الشرقي. فإن لم يكن هذا كافياً لديك لكي تستمع إليّ، فهل يشفع لديك أن تعلم انني قد انخرطت في جيش بلادك وحاربت دفاعاً عن مبادئها ومصالحها في فرنسا عام ١٩١٨؟

الحق أقول لك ان أملي ضعيف أن أجد فيك أذناً صاغية، فهم يقولون انك متصلب الرأي، رجعي في سياساتك، مغرور بقوة بلادك، تظن انك وأنها على حق دائماً، وان لها الأمر وعلى العالم الطاعة. ولكني سأنصحك غير مبال أسمعتني أم لم تسمعني، فنحن الكتّاب أصحاب رسالة. نحن ضمير الإنسانية، علينا أن نخزها من وقت الى آخر كلما دعت الحاجة وافترقت الطرق وتعين الاختيار، ولا تثريب علينا إن لم يصغ الينا أصحاب السلطان.

لعلك تسأل ما الذي جعلني أغادر الولايات المتحدة بعد عشرين سنة من العيش فيها دارساً وعاملاً ومحارباً، وكيف تركت حضارة الغرب كي أعود للعيش في قرية بدائية علي جبل لبناني. وكنت أود أن أحيلك علي بعض قصصي وكتاباتي ففيها خير جواب علي سؤالك. لكنهم يقولون ان الثقافة ليست في دائرة اهتماماتك، وانه لا صبر لك علي القراءة. بل يقولون انك لا تعرف اسماء الحكّام والزعماء، فأي أمل لي أن تعرف أسماء الكتّاب وعناوين المؤلفات؟ دعني إذاً أخبرك انني في عام ١٩٢٥ كتبت قصة بعنوان ساعة الكوكو، ولو كلفت أحد معاونيك الصغار ممن يتقنون العربية ان يقرأها ويوجز لك ما فيها من عبرة، فلسوف تجد فيها أوفي جواب على سؤالك. لقد عشت في الولايات المتحدة يوم لم يكن لها من الجبروت ما لها اليوم، يوم لم تكن تحمل الآثام في أرجاء المعمورة ما ينوء به كاهلها اليوم، ومع ذلك فإنني لم أطقها. لقد رأيت بعين النبوءة وحساسية الشاعر انها قوة موغلة حثيثاً في طريق المادة، عابدة للدولار، مؤلهة للسيطرة، قوة جديدة لم تتعلم شيئاً من تاريخ العالم القديم، أو تعلمت منه أسوأ ما فيه. قوة تحترم مجد المادة العابر وتحتقر مجد الروح الدائم. لهذا كتبت قصة ساعة الكوكو لكي أحث أبناء بلادي (ومنهم أخي الأصغر) ألا يهاجروا من ديارهم الى الولايات المتحدة كما كانوا يفعلون بكثرة في ذلك الوقت. وفي هذه القصة رمزت الى الحضارة الغربية الامريكية المادية بتلك الساعة الميكانيكية الباهرة التي أغوى مرآها فلاحاً لبنانياً بسيطاً بالهجرة الى البلاد الخارقة التي صنعتها فحقق المال ولكنه فقد السعادة وسكينة الروح. وقد جعلت بطلي في القصة يعود الى قريته في نهاية المطاف نابذاً الوعد الامريكي الزائف، ولم تنقض سنوات حتى كنت أحذو حذوه فأنبذ نيويورك غير نادم، عائداً الى قريتي بسكنتا في حضن صنين. معذرة للإطالة فقد رأيت أن ألخص لك عبرة القصة بنفسي مخافة أن يضيع ذلك على معاونك، فأنا أعلم ان السياسيين ليسوا من أصحاب الخيال وأن تفسير الأدب قد لا يواتيهم بالبداهة.

أتعلم ماذا فعلت حين عدت الى قريتي في عام ١٩٣٢؟

أقاموا لي احتفالاً في مدرسة القرية الابتدائية التي كنت درست فيها، فخطبت فيهم شاكراً وقائلاً: ليس أضل ممن يعتقد ان بامكانه التوفيق بين ريال نيويورك وسلام صنين. فريال نيويورك نقاب كثيف يحجب وجه الله وصنين عرش من طهارة يبدو عليه وجه الله سافراً. ثم خطبت في حفل آخر ببيروت فقلت: تركت نيويورك وفي أذني ولولة الانسانية بأسرها. ولولة تكاد تحسبها حشرجة الموت. واني لأخشى، يا سيدي الرئيس، ان الانسانية لم تكف عن الولولة منذ زمن الأزمة الاقتصادية الطاحنة لسبب أو آخر، سيرتفع صراخها وتزيد آلامها في ظل سياساتكم التي لم ير العالم منها الا حصيلة ثلاثة شهور من وجودكم في سدة الحكم. ولكن دعني أعود الي الموضوع الذي بدأت به وهو سياستكم البيئية، والتي أرجو أن تسمحوا لي أن أتطاول فأصفها بأنها غير مسؤولة، إن لم نقل أنانية وقصيرة النظر. فأنتم تترأسون الدولة التي لا ينازعها منازع في قيادة الكرة الأرضية، الدولة التي يجب أن تكون قدوة تُحتذي، ومع ذلك فأنتم تتنصلون من اتفاق كيوتو الذي يهدف الي حماية الكرة الأرضية من الاختناق بأبخرة المصانع والوقود المحترق، من التحول التدريجي الي كوكب جحيمي غير قابل للمعاش. انتم تعلمون هذا وتعلمون ان اميركا بصناعاتها الهائلة واستهلاكها الفائق للوقود مسؤولة عن الاتفاق من أجل ألا تزيدوا تكلفة الانتاج علي كبار الصناعيين من أصحاب البلايين. أرأيت، يا سيدي، ما عنيته بقولي ان ريال نيويورك نقاب كثيف ويحجب وجه الحق؟

وقد تعجب يا سيدي من أديب لبناني ذي صلة امريكية سابقة يكتب لك واعظاً من مهجعه الأخير في جبل لبناني. قد تتساءل ماذا يعنيني من هذا كله وقد غادرت ظهر الأرض منذ نيف وعقد من الزمان. وإني لواجد لك العذر، فليس في حاشيتك خبير في آداب العالم يعلمك إني أؤمن بوحدة الوجود وتعاضد المخلوقات في كيان كلي شامل، وانني أؤمن بتناسخ الأرواح، وانني قد أكون الآن في موضع ما من المسكونة أعاني كما غيري من سياستكم غير الحكيمة. ولقد أزعجني بصفة خاصة انني كنت أعيش في نيويورك قبل نحو من تسعين عاماً، حين لم تكن الصناعات الامريكية بالضخامة التي هي عليها اليوم، وحين لم يكن ازدحام البشر وآلاتهم الخارقة للوقود كما اليوم، وحين لم يكن أحد قد سمع بما يسميه علماء اليوم ثقب الأوزون وظاهرة بيت النباتات الزجاجي أو الاحتباس الحراري، ومع ذلك كنت أشعر بالاختناق في نيويورك. ويبدو الآن ان الأمر قد استفحل وان العالم كله صائر الى أن يصبح نيويورك كبيرة في يوم صيف قائظ.

كتبت في أوائل العشرينات اثناء حياتي في نيويورك مشهداً وصفياً هو أقرب لأن يكون لوحة في كلمات سميته نيويورك: تنين البحر والبر أصور نفسي فيه جالساً في حديقة ماديسون سكوير في منتصف المدينة. لن أطيل عليك بسرد المشهد كاملاً، وانما أوجز بفقرة واحدة: الشمس في السماء. لكن من في الحديقة يشعرون بها ولا يرونها لأنها مقنّعة بقناع أغبر كثيف، ليس ضباباً، ولا سحاباً. ان هو إلا أنفاس التنيني المتصاعدة من ألوف المداخن، وملايين النوافذ، وجبال متراكمة من الحديد والحجر والقير والاسفلت، وقوافل لا يدرك أولها وآخرها من العجلات - العجلات المسيرة بالغازات والمسيرة بالبخار والمسيرة بالكهرباء. تتصاعد هذه الأنفاس في الهواء فينوء تحتها الهواء. ترفعها الأرض بكل قواها الى فوق فتشمئز منها السماء، وتضغط بها الي أسفل. فتبقي عالقة بين الأرض والسماء. حافظة من الشمس حرارتها. خانقة من النسيم أنفاسه. ضاغطة بصفائح من حديد محمية في نار جهنم علي صدر التنين المتمدد بين نهرين، الفاغر فاه ليشرب البحر ويبتلع البر من دون أن يرتوي يوماً أو يشبع.

أرأيت، يا سيدي الرئيس، ما أعنيه ببصيرة الشعراء؟ ها أنا قد رأيت ووصفت بقلم الرائي قبل نيف وثلاثة ارباع القرن ما تعانون منه اليوم، ومع ذلك فأنتم ترفضون ان تروا أهوالاً تعايشونها وترفضون ان تستشرفوا أهوالاً أمر لا يعنيكم ان تورثوها الى الاجيال اللاحقة. لعلك لم تغضب من تصويري نيويورك في هيئة تنين، فليس هذا إلا مجازاً، ونحن الأدباء أهل خيال ومجاز. لقد رأيت نيويورك المدينة الصناعية الكبرى تتنفس ناراً ودخاناً مثل تنين الأساطير. وهو ما يذكرني بمفارقة لا ينبغي أن أختم حديثي إليك من دون التوقف عندها. لقد قلت في موضع من وصفي المذكور، وقد تملكني اليأس من حال نيويورك ومن وراءها المدنية الغربية الصناعية الضالة الطريق: ليكن اسم التنين معظماً من الآن الى أن يقيّض الله له جاورجيوسه. انت تعلم بالطبع، يا سيدي الرئيس، قصة القديس جرجس، أو جورج كما ينطق في الانكليزية، الذي صرع التنين. فأنت صاحب نشأة دينية محافظة ولا بد من أن هذه الأمثولة المسيحية الشهيرة تليت عليك في مدارس الأحد أو غيرها من معاهد التلقين في سني الطفولة، بل انك سَميّ القديس جورج، وهنا المفارقة التي أعنيها، فأنت لا يهمك أن تصرع تنين الصناعة الحديثة الذي صورته في مشهدي، بل أنت - على خلاف سلفك العظيم - لا يعنيك أن تدعه يحرق الأرض ومن عليها بأنفاسه ذات اللهيب.

* كاتب مصري. أستاذ الأدب العربي في جامعة إكستر - بريطانيا.

عرفات العنيف! «وبوش البشوش»

• بقلم: جان زهر •

* متى يا عرفات تكف شرك وعنفك وعنف المشاغبين من أطفال شعبك عن احباب الله المستوطنين الأبريا، والذي لا يمر يوم دون ان توجه نيران جميع الأسلحة الحديثة والمتطورة تكنولوجيا من طائرات ودبابات وبوارج وصواريخ الموجودة لديك لقصف بيوتهم براً وبحراً وجواً وقتل وجرح عشرات الآلاف منهم وتدمير زرعهم وقلع أشجارهم المثمرة وحصارهم وخنقهم وقتلهم جوعًا و عدم السماح بتمرير المؤن لهم ولأطفالهم، ومنع الأدوية عنهم، وقطع أنفاسهم والعمل على إبادتهم تدريجيًا ؟! لماذا يا عرفات هذا البطش غير المبرر لهم؟! هل هم مخطئون اذ يلبون نداء ربهم سبحانه وتعالى الذي اختارهم شعبًا له وأمرهم الا يتخلوا عن أرض اسرائيل الكبرى لصالح شعبك الارهابي والمشاغب؟! الذي وُلد ووجد على هذه البسيطة بدون وطن أو أرض؟ هل أنت يا عرفات يا ارهابي ويا عنيف! تريد بتصرفاتك هذه مع شعبك المشاغب ان يخالف أوامر ربك؟ اليس من الأفضل ان تكفّ شرك وتنكفئ في بيتك وتسمح لهؤلاء المستوطنين الأبرار ان يعيشوا بسلام على أرضهم؟ الا يكفي انهم عزّل من السلاح الا من «شقفة حجر» يدافعون عن أنفسهم به من شر قصفك لهم بصواريخك؟

ما ذنب رئيس حكومتهم شارون صاحب الأيدي النظيفة الناصعة البياض وليست ابدا ملطخة بدماء الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا كما تدعون، وما ذنب وزير خارجيته بيرس البري، من تهمة مجزرة قانا وما ذنب ليبرمان وزئيفي ولنداو وليمور وغيرهم من الذين تصفونهم باليمين المتطرف مع أنهم «نعاج وديعة» ولا يضمرون الا كل خير لشعبنا الفلسطيني ويمدون لكم يدهم للسلام مع جنرالهم موفاز المنضبط والمتزن جداً والذي مد يده أيضًا الطويلة جداً للسلام الا ان عرفات العنيف وكعادته رفضها وادار ظهره لها!

الرئيس الأمريكي الجديد «بوش الأصغر» ذو الوجه الطفولي «البشوش» والصديق الصدوق! للشعب الفلسطيني وألدّ أعداء اسرائيل والذي هو ابن بوش الأكبر ذي الكرم الحاتمي والأيادي السخية تجاه الشعب العراقي والذي برهن انه أكرم زعماء أمريكا واسخاهم حيث كان يمطر يوميا مئات آلاف الأطنان من الأغذية والسكاكر والحلويات المطعمة والمكسوة باليورانيوم المنضب وهذه آخر تقليعة بالحلويات الأمريكية الصنع والمعدّة خصيصًا لشعب العراق، والتي من فوائدها: المد في عمر المسنين، وإطالة أعمار الشباب وتغذية الأطفال العراقيين! وهذه الحلويات اللذيذة الطعم! كان يرسلها يوميًا على أجنحة ملائكة الرحمة! ومنهم الملاك «فانتومائيل» والملاك «سكايهوكائيل» و «توموهاكائيل» وجميعهم أصدقاء ملاك الرحمة والانسانية «عزرائيل»! ولا يزال اطفال العراق يتلذذون! الى يومنا هذا بطعم هذه الحلويات المبتكرة والتي ما زالت امريكا وحليفتها بريطانيا تمطرها يوميًا على هؤلاء الأطفال، والآن دور «بوش الأصغر» الد أعداء اسرائيل! وأقرب صديق أمريكي للشعب الفلسطيني، ولكن، وبسبب تصرف عرفات العنيف وغطرسته وبطشه وما يقترفه أطفال شعبه المشاغبون من فظائع وأهوال تقشعر لها الأبدان بحق المستوطنين الأبرار اولاد شعب الله المختار وإصرارهم على طردهم من أرضهم التي وعدهم الله بها، حتى «زعل بوش وزعلو رضى» على عرفات ووعد شارون الذي هو رئيس حكومة اسرائيل «عدوة امريكا اللدودة» بأن يلقن عرفات درسا لن ينساه ابدا ويجبره على الانصياع ويعيد الأرض «لأصحابها الأصليين»؟!

لماذا اخترت يا عرفات طريق العربدة والبطش؟ لماذا اخترت تنفيذ المجازر وقصف المنازل على رؤوس أصحابها وقتل وجرح عشرات الآلاف من أبناء شعب الله المختار؟ لماذا لا تلتقف اليد الممدودة لكم للسلام، وما المانع بأن تعيش انت وشعبك في كنف المستوطنين وحكومة اسرائيل وتحت حمايتهم!! الا تظن يا عرفات بأنه حان الوقت للكف عن الغطرسة والبطش؟ الا تظن بأنه حان الوقت لاستغفار ربك عله يصفح عنك ويغفر لك آثامك وذنوبك التي ارتكبتها ضد شعبه المختار عله يشفق عليك ويجعلك يوما ما احدهم «مختار ابن مختار» وهو السميع المجيب!!

(حيفا)

لجمعية الهلال، «وجهة نظر»

• بقلم: قاسم طربيه •

* في الآونة الأخيرة تناقلت وسائل الإعلام ثلاثة أحداث لها علاقة باستعمال المخدرات..

أول هذه الأخبار.. وفاة شابين من الشمال على خلفية تعاطيهم مواد مخدرة من نوع «اكستازي» في واحد من النوادي الليلية، ثم انهيار آخرين في أثناء حفلات مماثلة في مناطق أخرى من البلاد.

ان عقار «الاكستازي» الذي أصبح للأسف موضة العصر لدى بعض الشباب المنحرف يؤدي الى:

* ارتفاع مفاجئ في ضغط الدم.
* سرعة نبضات القلب وخلل في وتيرة عمل القلب.
* اتساع بؤبؤ العين ورؤية الأشياء بصورة مزدوجة.
* فقدان التوازن وعدم القدرة على الوقوف ومن ثم الانهيار.

والخبر الثاني على صعيد عالمي.. دخول سويسرا كدولة ثانية بعد هولندا بالسماح بابتياع واستعمال «السموم الخفيفة» من نوع مرحوانا (جراس) وحشيش وإعطاء الشرعية القانونية لذلك.. يخطئ من يظن ان هناك سمومًا خفيفة وأخرى صعبة أو خطيرة.. جميع أنواع السموم هي سموم خطيرة.. وخطيرة جداً ولاستعمالها تأثير سلبي جداً على مستعمليها.. جميع المدمنين على المخدرات من نوع هيروين وكوكائين وغيرها قد بدأوا بالسموم التي يسميها البعض «خفيفة».. ثم هل يختلف اثنان بأن للتدخين العادي مضار ومضاعفات على صحة الانسان!! لذا فكل ما يقال هو مبررات بعيدة عن الواقع وهروب من مواجهة الحقيقة. وان مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة».

والخبر الثالث هو ما صرح به المدير العام للشرطة اهرونشكي وتناقلته وسائل الإعلام بالتعليق والتعقيب هو توقف الشرطة عن مخالفة وتقديم كل من تجد بحوزته سموما «خفيفة» من نوع (جراس) مرحوانا للاستعمال الشخصي اي حتى ١٢ غم للمحاكمة.

ان الدافع الحقيقي وراء هذا التصريح التعيس هو النقص الكبير بالقوى البشرية من رجال الشرطة ومن ثم عجز الشرطة عن مقاومة هذه الظاهرة الخطيرة والحد من انتشارها..

ان تصريح المدير العام للشرطة لا يقضي بقانونية استعمال المخدرات وهذا الرأي يتوافق كذلك مع رأي المسؤولين في سلطة مكافحة المخدرات وكذلك مع قسم الخدمات النفسية والاستشارية في وزارة المعارف والثقافة.

(سخنين)

*** مركز قسم الوقاية والارشاد في جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في سخنين.**



المتهم: عوفاديا يوسف

المدعي - عربي، أفعى، ملعون، ميت، على كيف كيفك.

الشهود: كل العالم، كل اليهود والأمريكان والروس والهنود والصينيين واليابانيين والانجليز والفرنسيين والايطاليين والاسبان، كل السلافيين واللاساميين.

الحاكم: ماذا تقول أيها الراب عوفاديا بالتهم الموجهة اليك؟

عوفاديا: أنا أتكلم باسم الله. وأنت من أعطاك الحق بمحاكمتي فالله معي وشارون وبيرس معي - وأكبر وأقوى دولة معي، ألم تقتل امريكا ولا تزال كل يوم أطفال العراق؟ ألم تمنع امريكا باستعمالها حق النقض «الفيتو» ارسال قوة دولية لحماية هؤلاء العرب الملاعين الشياطين الكفار؟ باسم من تحاكمني؟ انا الذي اتكلم باسم الله العلي القدير، الم يفضلني على الآخرين؟ ألم يقل لي ابطش واقتل الأغيار؟

الحاكم: ولكن ليس كل الأغيار عربًا وليس كل عربي ملعونًا.

عوفاديا: كل العرب أفاعٍ سامة وملاعين ويجب قتلهم وإبادتهم بالمناكيش والعصي والحجارة والدبابات والصواريخ والطائرات، يجب إبادتهم، والله معي وهو يكره العرب أكثر مني، سيقضي على نسلهم وسيبيدهم ويزيلهم من العالم. وسيفترس الأسد ياسر عرفات والدب أبو مازن.

الحاكم: لكن يا سيادة الراب عوفاديا، أقوالك هذه لا تجوز ولا تتلاءم مع القانون، قانون دولة اسرائيل.

عوفاديا: اية دولة هذه؟ دولة اسرائيل هي دولتنا، دولة اليهود، وقانونها هو الدين اليهودي وديننا يبيح دم الأغيار والأعداء، وعدونا هم العرب ولذلك دمهم مباح. ألم نقتل ١٣ «ملعونًا» من الجليل والمثلث ونحن نقتل كل يوم في الضفة والقطاع، هذا القتل محلل بعرف ربنا سبحانه وتعالى وسنستمر حتى نقضي عليهم.

- وهنا تحدث ضجة في قاعة المحكمة وفجأة يصفع ابو الملعون الراب على وجهه وتسيل قطرة دم من أنفه ويخرج الحاكم من القاعة مهرولاً ويتوقف التحقيق الى حين...

(البعنة)

داني ياتوم، قاتل ومحلل سياسي

* قبل عدة أيام، رأيت وأنا أتابع نشرة الأخبار المتلفزة، ايهود ياتوم، القاتل المعروف، في قضية «خط ٣٠٠»، ولمن لا يتذكر، لقد حطم ياتوم بحجر كبير، جمجمتي شابين فلسطينيين اعتقلا، وقُيدا جيداً. ولقد حظي ياتوم بعد ذلك، بالعفو، قبل أن تصل قضيته الى المحكمة، وعليه لم يحاكم ولم يعاقب، رغم ما قام به.

ويخيّل لي، اننا جميعًا، نختار ان لا نتذكر وحتى لا نفكر في أعمال تقترف احيانًا باسمنا، لكن كيف يمكن ان لا نفكر بذلك، عندما يبرز القاتل امامنا على شاشة المرناة؟ والأنكى من ذلك ظهوره كمحلل سياسي!! ويفرض علينا ونضطر الى الاستماع للقاتل وهو يحلل وكأنه الإنسان الأكثر واقعية والمحترم والمنطقي! وطلبي من مسؤولي القناة التلفزيونية الأولى، عدم استضافة هذا المحلل مستقبلاً لكي لا نراه.

*** حافا كوهين - تل ابيب ***

ما لم تذكره مدنيات اسرائيل

• بقلم: نبيل عودة •

* لماذا هذه الحملة المسعورة ضد الراب عوفاديا؟ ومن أعطاكم حق توجيه نعوت مهينة «لعبقري الجيل» وأكبر «المشرعين» في التوراة؟

عصام مخول يريده أن يتحدث بالألمانية، ويحرمنا من النص الأورجنال. شولميت ألوني تريد محاكمته وسجنه، خوفا على سمعة دمقراطية اسرائيل. حتى د. أحمد سعد، يؤيد محاكمته وسجنه.. وماذا سنستفيد؟! عندها لن نعرف ما يدور في «الكابينيت» - المجلس الوزاري؟ عندها لن نعرف سياسة الحكومة وخططها، ونشتغل في التحليل والتأويل وإضاعة الوقت.. وامريكا لن تصدقنا!!

في احدى قصص يوسف ادريس القصيرة، يتحدث عن فقير جاع، فجمع القرية، وهدد أن يكفر ان لم ينزل له الله، مائدة من السماء، مليئة بالطعام، فذعرت القرية، وتراكض أهلها يجلبون ما يقدرون عليه، يقطعونه عن أنفسهم وأولادهم ويضعونه أمام الفقير الجائع حتى لا يكفر وتحل المصيبة..

نحن لا نهدد ان نكفر، ولا ضرورة لأن يركض «أهل البلد» لتلبية حاجاتنا، لنثبت نوعية النظام في اسرائيل، أو لكشف حقيقة النوايا الحكومية. طاولتنا تنزل مباشرة من السماء، جاهزة ومليئة ومهورة بصورة «عبقري الجيل» وصوته التوراتي «شليطا» - أي أمد الله في عمره. ولا بأس ان نقول «شليطا» لكلامه أيضًا، أي ألهمه الله، وحكومة اسرائيل، مزيداً من الكلام المنفلت في شرح سياسة حكومة اسرائيل، لمريديه والتي تشكل شاس قوتها الثالثة.. وكاشفة نواياها الأولى.

ماذا توقعتم ان يقول «عبقري الجيل»؟ أن يغير سفر أشعيا؟ في سفر أشعيا نفذ بنو اسرائيل، دون شفقة، ما يقوله عوفاديا اليوم. حقًا لم يملكوا الصواريخ وقتها، ولم يكونوا بحاجة لها، فسيوفهم ابادت النابلسيين عن بكرة أبيهم، وابادت قرى ومدن الاعداء في أرض الميعاد، وملوكهم وشعوبهم.. اليوم المهمة أسهل، صواريخ على «كيف كيفك» تنفذ بلحظات ما يستغرق تنفيذه بالسيوف سنوات وسنوات.

ما قاله الراب عوفاديا، يتلاءم مع ما يقرره «الكابينيت» كما قال الوزير ايلي يشاي.. والراب عوفاديا «كبير بالتوراة» وليس كبير بالدبلوماسية.. واشعيا نفسه لم يعرف الدبلوماسية، ويشوع بن نون لم يتحدث مع أهل اريحا بالدبلوماسية.. انما بنفخ الأبواق. وبحراب على «كيف كيفك» ونفذ «مشيئة الله» بقتل أهل البلاد!!

ما يقرره «الكابينيت».. شرحه عوفاديا لجماهير حزبه.. قدم لهم «بيانا سياسيا» بلغة الحداثة، شمعون بيرس يقدم - نفس البيان لجماهير حزبه.. ولكنه دبلوماسي مطبوع، حتى شارون يتعلم الدبلوماسية، وان لم يتقنها يصمت، ويترك المهمة «لليسار» في حكومته - بيرس وشركاه.

الأمر المستهجن الأخر، اننا نهاجم عوفاديا الذي دعا لقتل العرب وإبادتهم وإزالتهم من العالم.. بينما حكومة اسرائيل لا تكتفي بالقول، انما تقتل وتبيد وتزيل، دون ان تطلب معونة من اله عوفاديا وتوراته.. واستبدلت الحراب بالصواريخ واليورانيوم المخفف، حتى الأن.. والمخفي أعظم!!

وعلى أضواء كلام «عبقري الجيل» و «كبير التوراة» نترجم دون أسف وحزن على حزب العمل. الغائب الكبير أما «عظيمه» شمعون بيرس فصار بحاجة لشارون للابتعاد عن التطرف، واتباع سياسة معتدلة. وفؤاد بن اليعيزر، لم تمنعه شرقيته من «فهم» ما «يريده» الشعب في صهيون، فها هو يجهد ليكون شارونًا أكثر من شارون، والحكومة لا تحتاج الى شارونين، وهذا من حظ شارون الأصلي. يكفيه بن اليعيزر والراب عوفاديا من يمينه، وشمعون بيرس من يساره، والمأساة ان جثة حزب العمل، لا تجد من بواريها التراب، ربما نستورد بعض التايلنديين للمهمة!!

(الناصرة)

اعلان

من أجل نصرة الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي وايصال مرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد واكبر عدد من الاعضاء.

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع الحي في معاوية،
اليوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٢ في بيت الرفيق ياسين عبد اللطيف اغبارية يتحدث في الاجتماع مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد والمحامي سرور شريف محاميد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

يدعو جميع أعضائه لحضور اجتماع كادر فرع الحزب وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السابعة مساءً في قاعة عثمان ابو راس وذلك من اجل التحضير لأول أيار وبحث أمور تنظيمية أخرى.

حضوركم هام وضروري

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي -الطيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة أم الفحم

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السابعة. مساء في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي حي الميدان أم الفحم.

على بساط البحث:

١. التحضيرات للأول من أيار، عيد العمال العالمي.
٢. يوم الطفل العالمي.
٣. أمور تنظيمية.

حضور الرفاق هام وضروري.

باحترام سكرتير المنطقة
صائب بديع

اعلان هدنة

على اثر حادث اطلاق النار المؤسف الذي وقع بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢١ والذي ذهب ضحيته المرحوم الشاب عُقبة هيكل واصابة الشاب توفيق صوالحة فقد عقد المجلس المحلي جلسة طارئة بنفس الليلة وقرر تشكيل لجنة شرف شعبية بإدارة المجلس ووجهاء القرية التي قررت انتخاب لجنة مصغرة لمواصلة العمل بشأن إصلاح ذات البين. فقد عملت هذه اللجنة جادة وتكللت مساعيها بالنجاح حيث توصلت الى اعلان هدنة لمدة أربعة أشهر بين عائلتي هيكل وابو عيشة. وستستمر اللجنة خلال مدة الهدنة بالعمل للتوصل الى الصلح النهائي وابرام اتفاقية الصلح حسب الأصول المتبعة والأسس المعمول بها. والله ولي التوفيق.

عن لجنة الصلح
المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي كفرقرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لنجعل من مؤتمر الجبهة السادس رافعة لعملنا السياسي والاجتماعي

ندعو بهذا جميع سكرتيري فروع الجبهات المحلية للاجتماع العام الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٤/١٤ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

نقاط البحث:

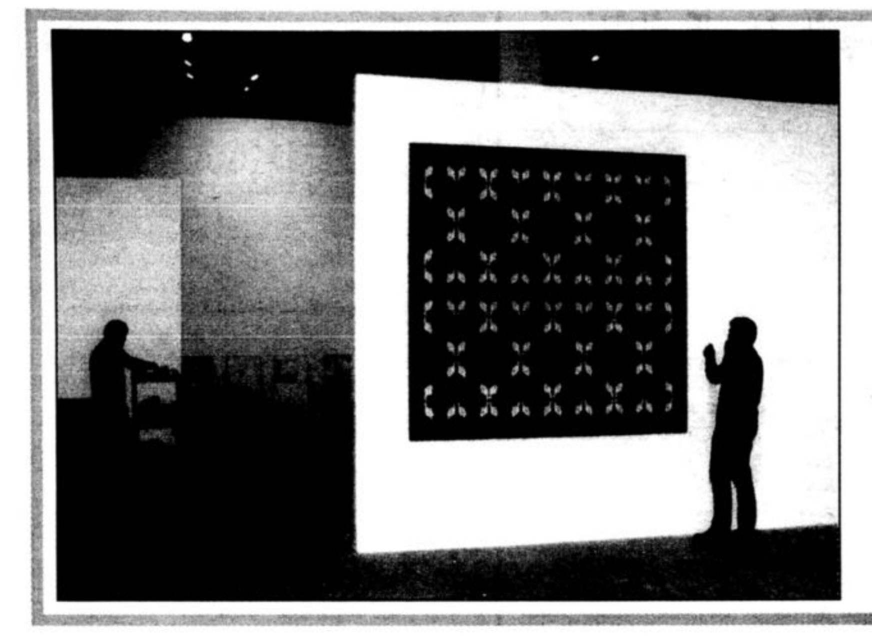
* الأول من أيار.
* انتخابات المعلمين.
* مؤتمر الجبهة السادس.

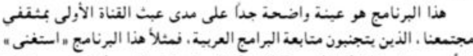
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل سكرتير فرع جبهة - حتى وإن لم تصله دعوة خطية.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة



عيسى ديبي وعاصم أبو شقرة يشاركان في «معرض مسلّح»!





* يفتتح ظهر غد الجمعة، في متحف تل أبيب للفنون المعاصرة، معرض بعنوان «مخزن الأسلحة»، يضم اعمالاً عديدة لـ (٢٧) فناناً تشكيلياً، حول موضوع العنف والأسلحة.

يشارك في المعرض الفنان الحيفاوي عيسى ديبي والفنان الفحماوي عاصم أبو شقرة.

وعن عمله يقول ديبي: هذا عمل مشترك مع الفنان يوفال شاؤول، تم انتاجه بتقنية الطباعة الرقمية على البلاستيك، وهو بحجم (٢٢٠ × ٢٢٠ سم). وهذا العمل هو جزء من معرض مشترك لنا الاثنين، سيتم عرضه في تل أبيب والمانيا والنمسا ثم نيويورك، على مدار السنة القادمة.

ويضيف ديبي: العمل هو تجميد لصورة من عمل «ڤيديو آرت جديد»، وقد استعملنا شكل المسدس مكرر ومرتب بصورة توحي للرائي بأنه أمام سجادة جميلة الشكل، لكنه إذا تأملها جيداً يعرف انه أمام مجموعة كبيرة من المسدسات، وهذا ما يحدث في واقعنا الاسرائيلي، فنحن نسير على سجادة أساسها المسدسات وما تفعله هذه المسدسات!!

• الفنان يوڤا شاؤول يعلق العمل المشترك بينه وبين عيسى ديبي •

حول برنامج «السينما والنجوم»

فقاعات سينمائية لا أكثر!!

• بقلم: مارون سامي عزام •

* عنوان هذا المقال، استوحيته من «جاط الذرة» أو «جاط الفوشار» الموضوع على الطاولة أمامي مقدمي برنامج «السينما والنجوم»، زهير عقل وسوزان قزموز، والذي يعرض أيام السبت على القناة الأولى التي بدأت تولي الجمهور العربي «اهتماماً» كبيراً من خلال توعيته ولو حتى «فنياً»!!، من خلال إنتاج برنامج «السينما والنجوم»، ولكن حتى في هذا المجال فشلت القناة الأولى في إدخال الوعي الفني السينمائي الى عقل الجمهور العربي، لأن هذه القناة أو قسمها العربي، مبني بالأساس على تضليل ذوق الجمهور العربي منذ بداياته، لأنه يستحرم حتى أن يقدم له ولو برنامجاً فنياً واحداً ذا قيمة ويستحق المشاهدة أو حتى المتابعة، فجميع برامج القسم العربي أو حتى معظمها والتي تبث على القناة الأولى مسجلة مسبقاً، فقط عليهم ان يسحبوها من الأرشيف. واعتقد ان برنامج «السينما والنجوم»، هو أحد هذه البرامج المسجلة منذ شهر آذار، وهذه فترة طويلة نسبياً.

هذا البرنامج يعرض مرة كل أسبوعين أو متى يروق للقيمين على القسم العربي، لأنهم يعتبرونه برنامجاً ترفيهياً، فحتى مقدما البرنامج زهير عقل وسوزان قزموز مزاوي لا يهتمان في إيصال المعلومة الصحيحة الى هذا الجمهور المسكين المعلق مثل السمكة بين مطرقة التضليل وسندان المعلومات القيمة!! التي يقدمانها لهم بالتناوب، والمؤسف انهما يتناوبان على تقديم «خبر بايت» للجمهور، وهما جالسان في قاعة السينما عفواً.. في الاستوديو، لأن طريقة تقديمهما للبرنامج، توحي أنهما يجلسان في قاعة سينما، وليس داخل تلفزيون. ما يقدمه هذا الثنائي للجمهور من معلومات سينمائية «بتنسمع»، فهي قد أصبحت معلبة ومحفوظة في ذاكرة الجمهور منذ مدة: «مش محرز إنو» يسمعها بصياغة «سينمائية» خاصة، حتى لو أوصلاها للجمهور بعد حين، فهي تبدو له سخيفة، ومثلما نقول في عاميتنا «قلتها ولا هي».

بعض المعلومات التي يقدمها زهير وسوزان، هي معلومات قديمة نوعاً ما، فمثلاً في آخر معلومة «شيقة» سمعتها من مقدمي البرنامج، كانت ان الفنانة «صابرين» تصور مسلسلاً من ستين حلقة، فهذه معلومة خطأ، وقد تكون صحيحة لحين تصوير البرنامج فقط، لأن الفنانة «صابرين» وكما قرأت مؤخراً في إحدى صحفنا المحلية، أنها قررت اعتزال التمثيل نهائياً دون عودة، معلومة اخرى خطأ أو متأخرة، ان هناك فيلماً أجنبياً لا أذكر اسمه، مرشحاً لجائزة الأوسكار، رغم ان حفل توزيع الأوسكار كان قبل أسبوعين تقريباً. القناة الأولى لا تبث البرنامج بالموعد المحدد له، بل تؤجله، فلذلك نراها تعطي أولوية الى برامج «عربية» أخرى، أنتجتها مؤخراً، تعتبر «تحولاً هاماً» في تعامل هذه القناة مع العرب، فهذا يعطيني مؤشراً خطيراً جداً بأنها تؤمن بسياسة الكم لا الكيف، حتى تبقى محافظة على «غزارة» الانتاج المحلي، وهذا يدفعني الى التساؤل: لماذا لا يهتم مكتب مراقب الدولة بكيفية هدر الأموال التي يبذرها القسم العربي على برامج هابطة مثل «السينما والنجوم»؟!، أليس هذه دعوة الى بعض المسؤولين في القسم العربي الى الاستمرار في العمل كالخفافيش؟

مقدم البرنامج زهير غير مؤهل لتقديم مثل هذا البرنامج، وهذا ليس مجال عمله، لأننا نلاحظ انه لا يُجري مثلاً مقابلات مع النجوم، لا يُقدم ولو تحليلاً سينمائياً بسيطاً لفيلم ما، فكل ما يقوم به، هو قراءة المادة التي أعدها للبرنامج وانتهى الأمر، كذلك الأمر بالنسبة للفنانة سوزان، فهي أيضاً غير مؤهلة لتقديم مثل هذه البرامج التي تحتاج الى متابعة ومواظبة من قبلها، رغم انها تتمتع بحضور تلفزيوني مقبول الى حد ما، فهي أيضاً تقرأ المادة التي بين يديها وانتهى الأمر، اذن ما ينقص هذا البرنامج العمق في التحليل والبحث الجاد عن الأخبار الصحيحة، ونقلها الى الجمهور المشاهد بمصداقية أكبر، وليس فقط البحث عن مصادر ثانوية، لأن هذا البرنامج اعتبره رائداً بأخباره السطحية للغاية، الى حد السخافة، فغالبية الجمهور بالنسبة لهذه القناة، هو سخيف وسطحي جداً، بذوقه، بمتابعته، وحتى بشرعية وجوده في هذه الدولة!!

أنا أشبه هذا البرنامج بـ «جاط الذرة» أو الفوشار الذي يزين الطاولة التي أمام مقدمي البرنامج، فما علاقته بالبرنامج، فقط لأنه يوحي للمشاهد بأجواء دار العرض.. يفتح قابليته للأكل من هذا «الجاط»، لأن ابعاده اكبر من هذين الأمرين، فإنه رمز البرنامج لأنه يتصدر الشاشة الصغيرة بفوائدها الفنية والثقافية، وهو «جائزة تقديرية» من القناة الأولى، الى فكر هذا الجمهور «المتخلف»، ويدل على أنه بالنسبة للقيمين عليها عبارة عن «نقرشة» مؤقتة يتناولونها فقط في أوقات الفراغ، فينتجون له مثل هذا البرنامج «القيّم جداً» الخالي من الجدية، حتى عندما يعرض على الشاشة، فإنه يبدو خالياً من الديكور السينمائي، مثل صور فنانين، ومشاهد من بعض الأفلام العربية او الأجنبية، الديكور الوحيد هو ابتسامة مقدمي البرنامج لا غير، ومن الأهداف الخفية لهذا «الجاط» أن يجعل الجمهور يركز على محتواه فقط، حتى لا يسمع او يفهم ما «يتحفنا» به كل من زهير وسوزان، من أخبار فنية «ساخنة جداً»، تسمعونها فقط في برنامجهم المثير «السينما والوجوم».. عفواً «السينما والنجوم»!!، وهو البرنامج الوحيد الذي يخبركم بأخبار الفنانين، ولكن متى؟.. بعد الحج برحلة!!

هذا البرنامج هو عينة واضحة جداً على مدى عبث القناة الأولى بمثقفي مجتمعنا، الذين يتجنبون متابعة البرامج العربية، فمثلاً هذا البرنامج «استغنى» تماماً عن متابعة الحركة المسرحية النشطة السائدة في الوسط العربي، بما ان القناة الأول تصور برنامجاً آخر «يُعنى» بالمسرح، «يا طول ديالي»، فمثلاً قناة الأفلام التابعة لشبكة art تبث برنامجاً رائعاً جداً اسمه «عيون art» وهو يتابع اي نشاط سينمائي مصري وحتى المهرجانات، بشكل موسع، فيجري مقابلات مع الفنانين ويزور مواقع التصوير، ويهتم ايضا بالمسرح، فيجرون مقابلة مع المخرج والممثلين، فلماذا مثلاً برنامج «السينما والنجوم» لا يهتم بتاتاً بالمسرح؟!.. لماذا لا يشجع المهرجانات المسرحية المتواضعة التي تقام؟! الا يعتبر المسرح نشاطاً فنياً، وجزءاً هاماً من حياة ممثلينا، بإمكان طاقم البرنامج الخروج الى الميدان الفني، ويزور مسارحنا، يتابع انشطتها، يشاهد التدريبات على المسرحيات مثلاً، وهكذا تدخل الحيوية على فقرات البرنامج، فيصبح هناك تنوع فني راقٍ نوعاً ما، مما يجعل الجمهور، قريباً ثقافياً من فن المسرح، ولكن القناة الأولى غير معنية بتطوير البرنامج، فهذا الأمر مكلف مادياً، وهي غير معنية بتطوير الحواس الثقافية للجمهور، لأنه عندئذ سيطالب بالمزيد من البرامج التي تحترم عقله، فالقناة الأولى «تحرص» على أن يبقى الجمهور متخلفاً فنياً حتى، لأن هذه السياسة موجهة «من فوق»!!، فانتجت له القناة الأولى هذه الفقاعات السينمائية!!

(شفاعمرو)



• سوزان قزموز •



• زهير عقل •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز قياسي جديد لاستراليا

* كوف هاربور (استراليا) - و.ص.ف - حققت استراليا فوزا قياسيا جديدا وكان هذه المرة على ساموا الامريكية ٣١-صفر امس الاربعاء، في كوف هاربور (شرق استراليا) في الدور الاول من تصفيات المجموعة الاولى لقارة اوقيانيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسبق لاستراليا ان فازت على تونغا ٢٢-صفر يوم الاثنين ضمن التصفيات ذاتها.

وتقدمت استراليا على ساموا الامريكية ١٦-صفر في الشوط الاول من المباراة التي سجل فيها ارشي طومسون رقما قياسيا عالميا جديدا في تاريخ التصفيات مقداره ١٣ هدفا في الدقائق ١٢ و٢٣ و٢٨ و٣٠ و٣٢ و٣٧ و٤٣ و٤٥ و٥٦ و٦٤ و٦٦ و٨٨ و٩٠.

ويحمل الرقم القياسي السابق اللاعب الدنماركي سوفوس نيلسن وهو ١٠ اهداف، وقد سجلها في المباراة التي فازت فيها الدنمارك على منتخب فرنسا الرديف ١٧-١ في اولمبياد لندن ١٩٠٨.

وجاءت الاهداف الاخرى بواسطة دافيد زرديليتش (١٣ و٢١ و٢٦ و٣٤ و٥٩ و٦٧ و٧٨ و٩١)، وطوني بوبوفيتش (١٨ و٢٠) وكون بوتسيانيس (١٠ و٥١ و٨٦) واوريليو فيدمار (١٥ و٨٢) وسايمون كولوسيمو (٥٣ و٨٤) وفاوستو دي اميسيس (٥٥).

وكانت فيجي فازت على ساموا ٦-١ ضمن الجولة ذاتها. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
استراليا	٢	٢	-	-	٥٣	-	٦
فيجي	٢	٢	-	-	١٩	١	٦
ساموا	٣	١	-	٢	٩	٧	٣
تونغا	٢	١	-	١	١	٢٢	٣
ساموا الامريكية	٣	-	-	٣	-	٥٢	-

التصنيف العالمي: النمسا وبولندا وفلسطين اكثر المنتخبات صعودا

* باريس - و.ص.ف - كانت النمسا وبولندا وفلسطين اكثر المنتخبات صعودا في التصنيف العالمي الجديد لكرة القدم الصادر امس الاربعاء، والذي احتفظت فيه البرازيل وفرنسا والارجنتين بالمراكز الثلاثة الاولى على التوالي.

وصعدت المانيا ٣ درجات لتصبح ثامنة وتعود الى نادي العشرة الاوائل، والنمسا ٨ درجات (السابعة والثلاثون) وبولندا ٩ درجات (الثالثة والعشرون) بعد النتائج الايجابية التي حققتها في التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وقفزت ايطاليا الى المركز الرابع على حساب البرتغال، التي صارت خامسة بعد تعادلها على ارضها مع هولندا ٢-٢، وبقيت تشيكيا سادسة واسبانيا سابعة، وتراجعت البارغواي الى المركز التاسع، علما بان الاخيرة اضافت ١٠ نقاط الى رصيدها.

عربيا، تراجعت السعودية ٤ مراتب وصارت في المركز التاسع والعشرين، وتونس من المركز السابع والعشرين الى الثاني والثلاثين، ومصر من الثالث والثلاثين الى الرابع والثلاثين، فيما حافظ المغرب على المركز الثلاثين.

وحققت فلسطين ١١ درجة بعد نتائجها الممتازة في التصفيات الآسيوية حيث حلت ثانية في مجموعتها بعد قطر، وصعدت من المركز ١٥٩ الى المركز ١٤٨ بعد ان زادت رصيدها ٥١ نقطة من ١٩٤ الى ٢٤٥ نقطة.

- ترتيب المنتخبات ال٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط	المنتخب	النقاط
١- البرازيل	٨٠٧ نقطة	١١- يوغوسلافيا	٦٩٧
٢- فرنسا	٧٩٢	١٢- رومانيا	٦٨٨
٣- الارجنتين	٧٧٠	١٣- المكسيك	٦٨١
٤- ايطاليا	٧٥٠	١٤- انكلترا	٦٧٧
٥- البرتغال	٧٣٥	١٥- كولومبيا	٦٦٧
٦- تشيكيا	٧٣٢	١٦- النروج	٦٦٦
٧- اسبانيا	٧٢٥	١٧- كرواتيا	٦٦٥
٨- المانيا	٧١٤	١٨- الولايات المتحدة	٦٥٩
٩- البارغواي	٧١٣	١٩- السويد	٦٤٥
١٠- هولندا	٧٠٩	٢٠- روسيا	٦٤٢

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط	المنتخب	النقاط
٢٥- السعودية	٦١٦ نقطة		
٣٢- تونس	٦٠٧	١٠٨- الاردن	٣٩٩
٣٠- المغرب	٦١١	١١٠- لبنان	٣٨١
٣٤- مصر	٥٨٩	١١١- ليبيا	٣٧٨
٦٦- الامارات	٥٠٤	١١٦- البحرين	٣٦١
٦٧- الكويت	٥٠٣	١٢٠- السودان	٣٣٣
٧٦- الجزائر	٤٧٨	١٤٨- فلسطين	١٤٥
٨١- قطر	٤٧٠	١٦١- اليمن	١٩٠
٨٥- العراق	٤٦٧	١٦٤- موريتانيا	١٨٥
١٠٠- عمان	٤٢٢	١٩٠- جيبوتي	٧٩
١٠٤- سوريا	٤٠٧	١٩٦- الصومال	٥٩

نصف نهائي كأس ولي العهد: الشباب مع الاتفاق اليوم، والهلال مع الاتحاد غدا

* الرياض - و.ص.ف - يلتقي الشباب مع الاتفاق اليوم الخميس والهلال مع الاتحاد يوم غد الجمعة في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ولي العهد (كأس السعودية) لكرة القدم.

وستكون المباراتان سيناريو مكرر عن العام الماضي حيث فاز الشباب على الاتفاق ٢-١ والهلال على الاتحاد ٢-صفر.

وفي حال تأهل الشباب والهلال فانهما بذلك سيلتقيان للعام الثالث على التوالي في المباراة النهائية، بعد فوز الشباب في العام قبل الماضي بالكأس اثر تغلبه على الهلال ١-صفر، ثم نجاح الاخير في الثأر في الموسم التالي وخطف الكأس منه بفوزه عليه ٣-صفر.

ويدخل الشباب الملقب ب«الليث» هذه المباراة وعينه على النهائي لرغبته في احراز كأس البطولة بعد ان ابعد عن المنافسة في الدوري، كما انه يطمح الى تحقيق انجاز يكون دفعة معنوية للاعبين قبل استضافته الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في ايار المقبل.

ويعتمد الشباب على نجومه المخضرمين سعيد العويران وعبدالله الواكد والحارس راشد المقرن ومهاجمه المتميز العائد من الاصابة عبدالله الشيحان، ومحترفيه التونسي رياض الجلاصي والمغربي مصطفى بيضوضان.

اما الاتفاق الذي تخاصمه منصات التتويج منذ عدة سنوات يحاول اسعاد جماهير محافظة الشرقية المتعطشة الى لقب يروي ظمأها بعد سنوات عجاف خصوصا بعد ان بات ممثلها الوحيد في الدوري الممتاز اثر هبوط القادسية الى الدرجة الاولى.

ويسعى الاتفاق الى الثأر من الشباب الذي اسقطه الموسم الماضي بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع وتأهل على حسابه الى المباراة النهائية.

ويشرف على الاتفاق فنيا بعد اعتذار مدربه البرازيلي لويس البرتو عن الاستمرار لظروف صحية، مواطنه كليبر الذي سيعتمد على الحارس فؤاد المقهوي والمخضرمين حمد الدبيخي وعلي الفهيد وعبد العزيز الدوسري والبرازيلي باولو دا سيلفا، في حين يغيب عنه الاكوادوري سوزا بداعي الاصابة.

وفي المباراة الثانية، سيحاول الهلال الملقب ب«الزعيم» مواصلة مشوار حصد الكؤوس بعد ان بدأ الموسم بكأس الكؤوس العربية الحادية عشرة ثم كأس السوبر الاسيوية واخيرا كأس النخبة العربية السابعة.

ويواجه الهلال هذه المرة خصما عنيدا هو الاتحاد الملقب ب«العميد» والاخير يعاني من عدم الاستقرار على الصعيد الاداري ولكنه استعاد توازنه الفني منذ اشراف المدرب البرازيلي اوسكار.

وفتح خروج الاتحاد من الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الاسيوية في طهران بعد ان كان الاوفر حظا للتأهل، النار على رئيسه احمد مسعود وعلى اعضاء الجهازين الفني والاداري وطالت بعض اللاعبين خصوصا المخضرمين منهم.

ويحاول الاتحاد تحقيق الفوز لاخذ دفعة معنوية كبيرة لا سيما انه سيواجه غريمه ومنافسه التقليدي في جدة الاهلي في المربع الذهبي ضمن بطولة الدوري.

ويقول مدرب الاتحاد اوسكار «ان اخفاق طهران لن يتكرر لاننا عالجنا جميع السلبيات واعتقد بان انجاز الهلال الاخير لن يرعبنا بل سيزيد لاعبينا اصرارا على تحقيق الفوز وعودة الشيحان لخط الهجوم دعامة قوية وسيكون هو ورقتي الرابحة في هذا اللقاء الساخن».

من جانبه، سيحاول الهلال الذي يعيش نشوة الفوز بكأس النخبة، مواصلة احتكاره للبطولات المحلية والعربية والقارية وفوزه بالكأس والدوري هذا الموسم اضافة لانجازاته السابقة يجعل الفريق يغرد خارج السرب.

ويملك الهلال ترسانة من النجوم ابرزهم يوسف الثنيان وسامي الجابر والحارس محمد الدعيع ونواف التمياط ومحمد الشلهوب والظهير احمد الدوخي والمهاجم البرازيلي روني، الذي برز في كأس النخبة ووضحت امكاناته المتميزة ويتوقع ان يكون الورقة الرابحة في اللقاء.

وقال مدرب الهلال الفرنسي البوسني الاصل صفوت سوزيتش «لا اعتقد بان الاتحاد قادر على فرملة قطار الهلال لانه اصبح كالسيل الجارف واحذره من هزيمة كبيرة، وهذا ليس غرورا بل ثقة في لاعبي فريقي، ونحن لن نخدع بالنخبة وسنلعب بجدية واصرار لان شعارنا دائما الفوز وحده».

بطولة السعودية: فشل الاجانب وموجة اقالات واسعة للمدربين في الدور التمهيدي

* الرياض - و.ص.ف - اختتمت امس الاول الثلاثاء منافسات الدور التمهيدي من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) الذي لم يفصح فيه المحترفون الاجانب عن موهبة كبيرة وغير خلاله معظم الاندية جلده التدريبي، باستثناء ثلاثة اندية هي النصر باشراف البرتغالي ارتور جورج، والانصار الذي يقوده البرازيلي لويس روبرتو، والقادسية بقيادة البرازيلي كابرال، لكن الاخير هبط الى الدرجة الاولى.

نجاح بسيط للاجانب

لم يصب اللاعبون الاجانب المحترفون مع الفرق السعودية قسطا كبيرا من النجاح يرتقي الى مستوى الطموحات والامال المعلقة عليهم في تحقيق نتائج جيدة ترضي المشجعين والمسؤولين في الاندية على حد سواء.

واعترف مسؤولو هذه الاندية في اكثر من تصريح او حديث صحافي بهذه الحقيقة، ويجمع معظم النقاد على ان لاعب النصر البرازيلي جونيور هو الابرز حاليا، يليه التونسي ماهر الكنزاري في الاهلي رغم انضمامه اليه منذ فترة قصيرة، وعلى ان الصفقتين كانتا ناجحتين، ثم البرازيلي روني مع الهلال بينما لا يزال البرازيلي سيرجيو لاعب الاتحاد بعيدا عن المستوى الذي قدمه عندما كان محترفا في جاره الاهلي.

وتجتمع الاراء ايضا على ان اللاعبين الاخرين عاديين جدا ومنهم من هو اقل مستوى من اللاعب المحلي.

اقالات واستقالات وهروب

وشهدت الاندية التسعة الاخرى موجة واسعة من الاقالات والاستقالات وهروب بعض المدربين وكان اكثرها فريق الشباب الذي بدأ الموسم بالبرازيلي كامبوس ثم مساعده لويس كارلوس والفرنسي اليوغوسلافي الاصل ايفيتشا والعودة اخيرا الى لويس كارلوس.

وينسحب الامر على الاتحاد حامل اللقب ايضا، حيث بدأ بالبلجيكي ديمتري، صاحب الانجاز الثلاثي مع الفريق، والذي عاد الى بلاده بعد خلاف مع رئيس النادي احمد مسعود، وحل محله الايطالي دوتسينا الذي فشل في مسابقتين خارجيتين: الاولى بطولة الاندية الخليجية في الامارات، والثانية ربع نهائي بطولة الاندية الاسيوية في طهران، ليحل محله البرازيلي اوسكار، احد افراد المنتخب الذي دافع عن الوان بلاده في مونديال ١٩٨٢.

وللهلال قصة مختلفة مع المدربين، فلم يمنع النجاح الثلاثي الباهر للروماني ايلي بلاتشي (كأس الصداقة الرابعة والكأس السوبر الاسيوية وكأس الكؤوس العربية الحادية عشرة)، اعضاء الشرف في النادي من توجيه الانتقاد للمدرب الذي فر الى بلاده متذرعا بمرض والدته، وخلفه البرازيلي كامبوس مدرب شباب الهلال ثم الفرنسي البوسني الاصل صفوت سوزيتش، الذي اعاد للفريق توازنه وقاده مؤخرا الى احراز كأس النخبة العربية السابعة، وساهم في مقعد للفريق ضمن المربع الذهبي.

اما اهلي جدة، متصدر الترتيب في الدور التمهيدي، فبدأ بالارجنتيني لوبيز الذي فشل في بطولتين متتاليتين (الصداقة وبطولة الاندية العربية الخامسة عشرة التي استضافها)، فتم الاستغناء عن خدماته وحل محله البلجيكي لوكا الذي حقق مع الفريق حتى الان كأس الامير فيصل (الاتحاد سابقا)، بينما هرب مدربا الاتفاق البرازيليان اوليفيرا اولا ثم لويس البرتو ويشرف عليه حاليا مساعد الاخير البرازيلي كليبر.

من جانبه، بدأ الرياض الموسم بالمحلي بندر الجعثين تلاه البرازيلي جوزيه فيلا، وقاد الروماني ديميترو الوحدة في البداية وحقق معه نتائج جيدة لكن ما ان انخفض المستوى حتى استبعد واسندت المهمة الى التونسي عادل الاطرش.

وبدأ النجمة بالتونسي خالد بن يحيى الذي لم يوفق فتم التعاقد مع مواطنه علي السليمي الذي كافح وتمكن في الرمق الاخير من ابقاء الفريق في الدوري الممتاز، بينما بدأ سدوس الذي هبط الى الدرجة الاولى مع التونسي حسن مالوش وانتهى بالمحلي عبد العزيز الخالد.

اضلاع المربع الذهبي

بلغت فرق الاهلي والهلال والنصر والاتحاد المربع الذهبي بعد ان احتلت المراكز الاربعة الاولى على التوالي في الدور التمهيدي وستتنافس فيما بينها ذهابا وايابا بطريقة المقص حيث سيلتقي قطبا جدة مع بعضهما وكذلك قطبا الرياض، وصولا الى المباراة النهائية.

وهبط الى الدرجة الاولى فريقا سدوس والقادسية، والاخير كان اول فريق سعودي يحرز كأس الكؤوس الاسيوية عام ١٩٩٥، وابتعدت فرق كبيرة اخرى عن المنافسة منها الشباب، الذي احرز اللقب بمسماه الجديد (كأس خادم الحرمين الشريفين) في السنوات الثلاث الاولى (٩٠ و٩١ و٩٢) والرياض.

ويعتبر الهلال «الزعيم» اكثر الفرق وصولا الى المربع الذهبي (٩ مرات) واحرز اللقب مرتين عامي ٩٥ بفوزه على الاهلي ١-صفر و٩٧ بتغلبه على الشباب بالهدف الذهبي.

وقد تأثر اداء الهلال بعد رحيل بلاتشي الذي قاده الى تمثيل اسيا في بطولة العالم الثانية للاندية في اسبانيا الصيف المقبل باحرازه الكأس السوبر الاسيوية، وابتعد عن اجواء المنافسة الى ان تعاقد مع سوزيتش الذي اعاد اليه بعض التوازن وقاده الى ٧ انتصارات متتالية في الدوري (٢١ نقطة) اوصلته الى المركز الثاني، وبالتالي المربع الذهبي.

ولا تقل حظوظ الهلال، الذي تأهل الى المربع الذهبي للمرة السادسة، عن منافسيه في احراز اللقب لما يضمه من نجوم منهم سامي الجابر ويوسف الثنيان ونواف التمياط واحمد الدوخي والحارس محمد الدعيع ومحمد الشلهوب والبرازيليان توليو وروني.

اما الاهلي المتصدر، فهو سيء الطالع واكثر الاندية خسارة في النهائيات التي لا يحسن التعامل معها، رغم انه احسن الفرق في جمع النقاط، وقد خسر العام الماضي امام جاره الاتحاد بالهدف الذهبي بعد ان كان متقدما ١-صفر حتى قبل ٥ دقائق من نهاية الوقت الاصلي، لكنه يبقى مرشحا قويا بوجود لاعبين من ذوي المهارات منهم طلال المشعل هداف المنتخب حاليا وعبيد الدوسري هداف المنتخب سابقا وحسين عبد الغني ومحمد شلية والحارس تيسير النتيف وابراهيم السويد.

ويمر النصر، الذي بلغ المربع الذهبي للمرة الثامنة، بمرحلة تجديد ومعظم لاعبيه من الشباب ابرزهم عبد الرحمن البيشي وعلي يزيد وناصر الحلوي واحمد الجهوي، واحرز اللقب مرتين عامي ٩٣ بفوز على الرياض ١-صفر، و٩٤ بفوزه على الهلال غريمه التقليدي ٣-١.

ويعتبر الاتحاد «العميد»، بطل الموسم الماضي، الفريق الاكثر فوزا باللقب (٣ مرات اعوام ٩٦ و٩٨ و٩٩) وكانت انجازاته الثلاثة بقيادة المدرب البلجيكي ديميتري، وهو يضم كوكبة من النجوم مثل مرزوق العتيبي اغلى لاعب في السعودية (نحو ٣ ملايين دولار لدى انتقاله من الشباب مطلع الموسم)، وحمزة ادريس هداف الموسم الماضي (٣٢ هدفا، رقم قياسي) ومحمد الخليوي ومحمد نور والحسن اليامي.

بعد الفوز على الاخاء
اجواء من الفرح والسعادة في تدريب اتحاد أبناء سخنين بالأمس

* مما لاشك فيه ان الفوز الذي حققه أمس الاول اتحاد أبناء سخنين في دربي الوسط العربي على الأشقاء من مكابي الاخاء الناصرة، كان كالقنبلة الموقوتة، التي تفجرت سعادة وفرحا في الشارع الرياضي في سخنين.

اجواء من الفرح والسعادة، خيمت على تدريب الأمس الخفيف الذي قاده الجهاز الفني المكون من يوناف ليفي ومروان ريان وتركز في موضوع فك العضلات من الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون، خاصة في الشوط الثاني، عندما لعبوا ناقصي العدد، اثر طرد قلب الدفاع المتقدم جال هرشليكوفتش وظهر الجميع بمعنويات مرتفعة، بعد ان عاشوا فترة صعبة جداً خلال الاشهر الثلاثة الماضية حيث اتهمهم الجميع بالتخاذل والتسبب في وضع الفريق الحرج.

وأكد لنا حسن ابو صالح المدير الاداري ان الفوز، من شأنه ان يقلب الكثير من الموازين، ونعيد بعض الأفكار، وأضاف: «ان الأنظار كلها تتجه نحو مباراة الغد الهامة مع هبوعيل بئر السبع، الذي يطمح بالصعود من أجل ابقاء النقاط في البيت ولا يهمه مآرب الفريق الضيف».

وكان معظم لاعبي الفريق قد اجهشوا بالبكاء بعد نهاية المباراة امام الاخاء مباشرة، كرد فعل مباشر لحالة الضغط والتوتر العصبي التي عاشوها خلال الفترة الماضية، ويمكن القول انها دموع الفرح هذه المرة بعد ان زال الكابوس الذي خيم على الأجواء منذ اللقاء السابق بين الفريقين والذي انتهى آنذاك بفوز الاخاء وبدأ تدهور الفريق السخنيني بالنتائج وفي اللائحة.

عادل طربية

..واجواء من الحزن في المعسكر النصراوي

تدريب الأمس لفريق مكابي الاخاء الناصرة، سادته اجواء من الحزن والغضب الداخلي للخسارة التي مني بها الفريق امام اتحاد أبناء سخنين.

وأكد لنا مدير الفريق باسم سليمان ان اللاعبين لا يستطيعون توجيه اللوم الا لأنفسهم، لان كل الظروف كانت معهم من أجل تحقيق الفوز، رغم ما رافق المباراة من متاعب من حيث مكان اقامتها، والوقت القصير للاعداد لها نفسياً.

وأضاف باسم ان الفرصة ما زالت متاحة للفريق للعب في القسم العلوي من مرحلة التصفية - البلي اوف في حالة الفوز غداً على هبوعيل كفار سابا، مع التطلع لنتائج الفرق التي تسبق الاخاء في اللائحة وخاصة، هبوعيل بيسان، مكابي هرتسليا وهبوعيل رمات غان، واذا ما تم ذلك فاننا نستطيع ان نكمل المشوار بهدوء وبدون اعصاب، حيث لا نفكر بالصعود ولن يهددنا خطر الهبوط.

عبد ابو ليل

ايلي محفود يقرر ايقاف نضال عودة حتى اشعار آخر

* قرر ايلي محفود مدرب مكابي الاخاء الناصرة ايقاف لاعب الفريق نضال عودة حتى مثوله امام محكمة خاصة بعد قيام اللاعب بتصرف غير مقبول حيث هجم بالكرسي نحو المدرب بعد انتهاء المباراة أمس الاول امام اتحاد ابناء سخنين لعدم اشتراكه بها.

وكان محفود قد طلب من نضال اجراء عملية التسخين لاشراكه، الا انه لم يدخله حتى صفارة النهاية، الامر الذي اغضب اللاعب وتصرف بصورة غير مقبولة في النهاية، وتسبب بايقاف نشاطه في الوقت الحالي.

ادارة هبوعيل الطيبة:
سنستقبل الاخوان من كفركنا بكل الحب والترحاب
الجمهور الكناوي مدعو للمرافقة والدخول مجانا

* أكد لنا المدير الاداري لفريق هبوعيل وهيب الطيبة محمود جبارة، ان جماهير الطيبة، الادارة واللاعبين سيستقبلون اخوانهم من مكابي كفركنا، في مباراة الغد بكل الود والترحاب، والضيافة العربية الأصيلة.

وأضاف ان ما جرى في المباراة الماضية، هو امر لا يمكن العودة اليه وان علاقات الصداقة والأخوة بين الفرق العربية والجماهير الواعية، التي عاشت معًا آلام ما جرى للمواطنين العرب في الفترة الماضية، يجب ان تستمر.

وعلمنا من الأخ محمود جبارة، ان الدخول لمباراة الغد سيكون مجانًا لذلك وجه دعوة خاصة لجماهير الفريق الكناوي لمرافقة لاعبيها وسيتم استقبالهم بمنتهى الروح الرياضية، وكأنهم يأتون الى بيوتهم!!

وعلى الصعيد المهني لم نتمكن من فهم افكار المدرب كوبي سيجال حول امكانية مواصلة النهج الذي بدأ به في المباراة السابقة امام مكابي شعرايم، حيث قام بابعاد عدد من النجوم عن التركيب الاول بهدف احداث هزة، وتبين بالتالي انها نجحت.

وعن هذا الموضوع قال لنا محمود جبارة ان لكل مباراة افكارها الخاصة ولكل اسبوع القرارات التي تخصه، وغداً (اليوم) بعد التدريب الاخير ستتضح الصورة نهائيًا.

شادي بشارة

نتائج بطولة الكراتيه والفنون القتالية لرابطة حطين شوطوكان دو J.K.A برعاية المجلس المحلي البعينة - نجيدات

• تقرير: سميرة تيتي •

* احتضنت القاعة الرياضية في البعينة النجيدات في نهاية الأسبوع الماضي أكبر بطولة كراتيه للوسط العربي، حيث شارك فيها ثلاثون ناديًا، من أربعة وعشرين بلداً مثلهم خمسمائة وثمانون رياضيًا ورياضية من جيل ٦ سنوات حتى ١٨ سنة. ووزعت على خمس حلبات وقسمت إلى قسمين: القتال الخيالي - الكاتا وفقًا للأجيال، والقتال الحر - كوموتيه وفقًا للأجيال.

افتتحت البطولة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت بكلمة المدرب علي خليل من البعينة نيابة عن رئيس رابطة حطين وليد أطرش عدّد فيها أهم أعمال وانجازات الرابطة. وشكر كلا من رئيس مجلس البعينة النجيدات منير حمودة ومديري قسم الرياضة زهير زعبي، وأحمد خطيب. كما وجه شكراً خاصًا لصحيفة «الاتحاد» والاتحاد الرياضي لمتابعة أخبار الرابطة ونشر جميع فعالياتها.

تميزت البطولة بتنظيم رائع وطاقم تحكيم مؤهل ومميز كما وتمتع الجمهور بالاجواء الرياضية والترتيب الظاهرين للعيان. وحضر البطولة ضيوف الشرف: رئيس مجلس البعينة النجيدات منير حموده، ومدير المركز الجماهيري دبورية جمال مصالحة ومديرو أقسام الرياضة في سلطات محلية زهير زعبي وأحمد خطيب وغازي نجيدات وضيف الشرف الخاص المدرب حسام خليل من البعينة «دان ٢» والذي أصيب في أحداث تشرين برصاص في قدميه ومكث في مشفى هداسا منذ ذلك الوقت وحتى يوم البطولة وما زال حتى اليوم يتلقى العلاج.

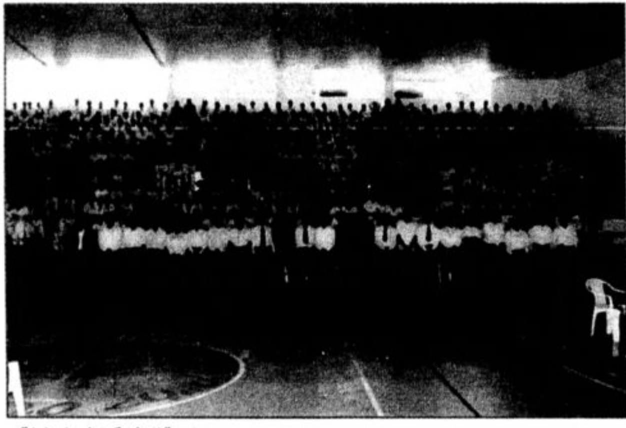
أما المدربون الذين شاركوا في البطولة فهم علي خليل، عمر فقرا، أحمد أمونة، أحمد يوسف، برهان نجار، اسماعيل أمونة، شادية عباس، وائل غبن، نايف اسعيد.

ومن أبرز الحكام الذين أشرفوا على البطولة: المدرب أحمد صالح من كابول، والمدرب جمال سعدي من شفاعمرو.

والجدير ذكره ان المدربين علي خليل وعمر فقرا هما اللذان أشرفا على البطولة ونظامها وتوزيعها.

أما نتائج البطولة فهي كالتالي:

* كاتا بنات من جيل ٦ سنوات وحتى ٨ سنوات.
١ - مجد زعبي من الناعورة. ٢ - سبأ خليل من طمرة الزعبية. ٣ - روزة غريفات من الزرازير.
* كاتا بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات.
١ - ديما نجار من دبورية. ٢ -ياسمين ابو سبية من دبورية. ٣ - شهد غريفات من الزرازير.
* كاتا بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة.
١ - وعد مازن زعبي من طمرة.. ٢ - كوثر خليل من طمرة. ٣ - آلاء عبد الحميد من طمرة الزعبية.
* كاتا بنات من جيل ١٢ وحتى ١٤ سنة.
١ - أماني صالح - كابول. ٢ - زهرة عمر شبلي - عرب الشبلي. ٣ - هنادي بسام - المقيبلة.
* كاتا بنات من جيل ١٤ سنة وما فوق.
١ - مروة تيتي من عكا. ٢ - شادية زعبي من طمرة الزعبية. ٣ - تحرير يوسف.
* قتال بنات من جيل ٦ سنوات وحتى ٨ سنوات.
١ - سبأ خليل من طمرة الزعبية. ٢ - نغم غريفات من الزرازير. ٣ - غدير من دبورية.
* قتال بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات.
١ - نجاة عبد الحميد من طمرة الزعبية. ٢ - آلاء صالح من كابول. ٣ - هناء يحيى من طمرة الزعبية.
* قتال بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة.
١ - وعد مازن زعبي من طمرة الزعبية. ٢ - كوثر خليل من طمرة. ٣ - معالي رافع من طمرة الزعبية.



• صوره جماعية للمشاركين في البطولة •

* قتال بنات من جيل ١٢ وحتى ١٤ سنة.
١ - أحلام علي خليل من البعينة. ٢ - زهرة عمر من عرب الشبلي. ٣ - دعاء حسين من كفرمصر.
* قتال بنات من جيل ١٤ سنة وما فوق.
١ - تحرير يوسف من دبورية. ٢ -شادية زعبي من طمرة. ٣ - مجد عزايزة من دبورية.
* كاتا أولاد من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات.
١ - رازي غريفات من الزرازير. ٢ - علي عمر فقرا من البعينة. ٣ - محمود يحيى زعبي - طمرة.
* كاتا أولاد من جيل ٧ سنوات وحتى ٨ سنوات.
١ - معتز نزيه أطرش - دبورية. ٢ - يوسف مراد من البعينة. ٣ - وليد سلامة من المغار.
* كاتا أولاد من جيل ٨ سنوات وحتى ٩ سنوات.
١ - أحمد اسامة نجار من دبورية. ٢ - غسان اسود من عكا. ٣ - مهدي خالد الشيباني.
* كاتا أولاد من جيل ٩ سنوات وحتى ١٠ سنوات.
١ - وائل مبارك من البعينة. ٢ - محمد عدنان من عرب الشبلي. ٣ - أمير غبن من طرعان.
* كاتا أولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١١ سنة.
١ - محمد عبد الحميد من طمرة الزعبية. ٢ - خالد وليد عمري من صندلة. ٣ - محمد علي ابراهيم من دبورية.
* كاتا أولاد من جيل ١١ سنة وحتى ١٢ سنة.
١ - أحمد علي خليفة من طمرة. ٢ - عمر علي خليل من البعينة. ٣ - أحمد حسن من دبورية.
* كاتا أولاد من جيل ١٢ سنة وحتى ١٣ سنة.
١ - علي عكاب من البعينة. ٢ - نزيه عوني من الناعورة. ٣ - صالح تيتي من عكا.
* كاتا أولاد من جيل ١٣ سنة وحتى ١٤ سنة.
١ - حسن فهمي من البعينة. ٢ - محمد سعيد دلاشة من البعينة. ٣ - مدحت سلامة من المغار.
* كاتا أولاد من جيل ١٤ سنة وحتى ١٥ سنة.
١ - أدم سليمان من دبورية. ٢ - محمد خليفة من طمرة الزعبية. ٣ - محمود عبد الرؤوف من دبورية.
* كاتا أولاد من جيل ١٦ سنة وما فوق.
١ - مهدي يوسف من دبورية. ٢ - رامي غريفات من الزرازير. ٣ - محمد سعيد من البعينة.
* قتال أولاد من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات.
١ - جهاد زاهر من دبورية. ٢ - بسام أكرم من الناعورة. ٣ - علي عمر فقرا من البعينة.
* قتال أولاد من جيل ٧ سنوات وحتى ٨ سنوات.
١ - طارق زعبي من طمرة. ٢ - فضل عبد السلام من نين. ٣ - مؤمن حسام من كفرمصر.
* قتال أولاد من جيل ٨ سنوات وحتى ٩ سنوات.
١ - محمد خليل زعبي من طمرة. ٢ - محمد ابراهيم من دبورية. ٣ - محمد عمر فقرا من البعينة.
* قتال أولاد من جيل ٩ سنوات وحتى ١٠ سنوات.
١ - حمزة علي من البعينة. ٢ - باسل ناصر من صندلة. ٣ - بلال فخري من صندلة.
* قتال أولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١١ سنة.
١ - محمود علي نجدان من نجدان. ٢ - محمد عاطف من دبورية. ٣ - ميسم أحمد ابراهيم من دبورية.
* قتال أولاد من جيل ١١ سنة وحتى ١٢ سنة.
١ - عمر علي خليل من البعينة. ٢ - محمد حمودة من البعينة. ٣ - عبد الله غازي من الزرازير.
* قتال أولاد من جيل ١٢ حتى ١٣ سنة.
١ - علي عكاب من البعينة. ٢ - صالح تيتي من عكا. ٣ - محمد كامل من دبورية.
* قتال أولاد من جيل ١٣ وحتى ١٤ سنة.
١ - حسن مراد من البعينة. ٢ - حمزة جميل من المقيبلة. ٣ - أحمد حمودة من البعينة.
* قتال أولاد من جيل ١٤ سنة وحتى ١٥ سنة.
١ - يوسف فقرا من البعينة. ٢ - نضال شبلي من عرب الشبلي. ٣ - كريم زعبي من الناعورة.
* قتال أولاد وما فوق.
١ - عبد الغني فقرا من البعينة. ٢ - سليمان فقرا من البعينة. ٣ - يحيى خليل من البعينة.

وتخلل البطولة عرض للكراتيه من طلاب المدرب اسماعيل أمونة عن كيفية الدفاع على النفس سواء، عن طريق السلاح أو عن طريق العصا.

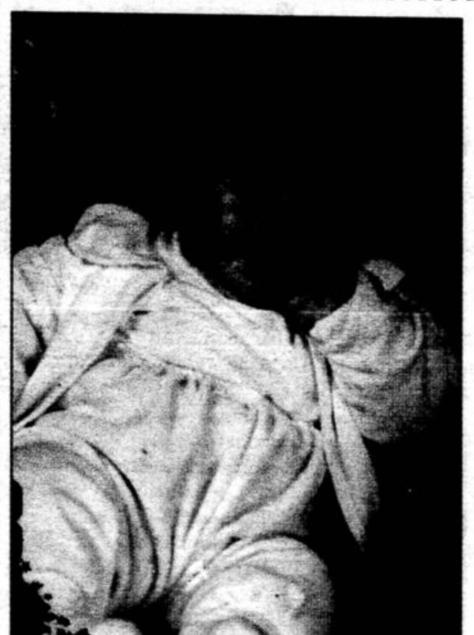
والجدير بالذكر ان هؤلاء الطلاب باشروا التدريبات قبل ثلاثة أشهر فقط!!

نيكول.. المحامي الصغير



ها.. أنظروا أنظروا.. أقف لوحدي. لست بحاجة لمساعدة أحد. بعد أيام سأخطو.. سأخطو لوحدي.. أول خطوة.. وبعدها، لن يوقفني شيء.. سأمشي وأمشي وأمشي.
نسيت ان اخبركم ان اسمي «نيكول» وينادونني «نينا» ويتحدثون معي، أحياناً أنصت، رغم اني لا أفهم ما يقولون. ولكن على الأغلب، هذه الثرثرة تضايقني.
عندما أساعد البابا المحامي جورج شكري في تحضير الملفات، يتضايق لاني أشطر منه في بعثرة الأوراق، وعندما تعزف أمي ريم عودة - شكري على البيانو أشاركها العزف، وأخبط بكل قوة... واذا حاول أحدهم منعي من ممارسة حقوقي أعارض وأصرخ بكل قوة، احياناً يتنازلون، وأحياناً يلهونني بأشياء أخرى، ولكني لا أنسى ما أريد. وأقول لكم سراً، عندما سأمشي بثبات وسرعة أكبر، سيعرفون مواهبي المخبأة، وعندها يركضون هم ورائي.

عدن الأمين



أنا عدن أمين عطارية من شفاعمرو
عمري ٤ أشهر أحب الماما والبابا كثير كثير.
بحب جداتي وأجدادي كثير أحبهم كلهم.
كما يحبونني وكل عام وأنتم بخير.

الأمورة سوار





أنا الأمورة سوار وجيه كريم من قرية مجد الكروم
صادف عيد ميلادي ١٢/١/٢٠٠١ وبهذه المناسبة أتمنى لكل الأطفال أعياداً سعيدة.
عندما أكبر سأصبح طبيبة مثل أبي الطبيب.

أنا البطل محمد وجيه كريم



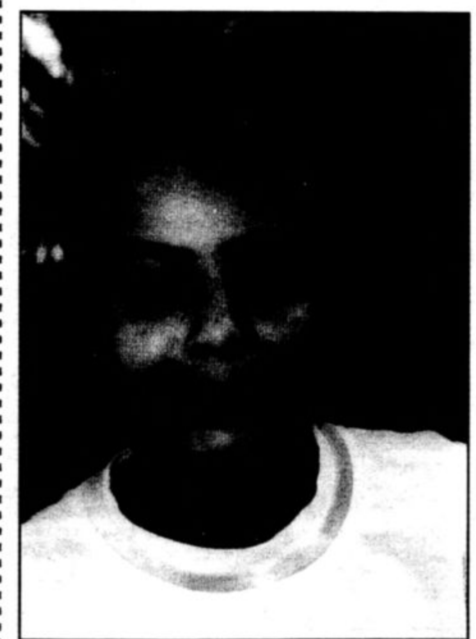
من قرية مجد الكروم
سأصبح في المستقبل محامياً مثل خالي، لادافع عن المظلومين.
وشكراً مني أنا حمودي.

شيماء العرب



أنا شيماء رائد حمود من ديرحنا، شايفين صورتي شو حلوة، بس انا أحلى من الصورة، كل مين بشوفني بحبني، أنا شاطرة كثير كثير، بحب البابا والماما كثير وبتمنى السعادة والمحبة لكل الأطفال.
ونقول لشيماء الحلو، حلو، ونتمنى لك السعادة والهناء طول العمر. وان تحققي أمانيك في العلم والحياة.
وكل عام وأنت بخير يا شيماء.

ريم عطاالله موسى



الصف الخامس - قرية أبوسنان
أنا أحب كرة القدم والسلة كثير كثير.
اذا فرقنا انغلبت بعمل طوشي. كل هذا غير مهم المهم أنا شاطرة في المدرسة وبحب كل أخواتي، وبقول لأمي كل عام وأنت بألف خير عشان عيد الأم.
شكراً لجريدة «الاتحاد» وخاصة زاوية الأطفال.

وطني

• توفيق بدارنة •
(الثاني عشر - سخنين)

وطني
يا وطن الأحرار
وطني
يا لبّ الاعصار
يكفيني عزة انني منك
أعيش لك
أحلم لك
أقتل
أموت لك
وطني
شوكة في الحلق أنت
وبيتي الأبدي إن متّ
يا أيها الزمان والمكان
يا وجعي الأسطوري
وطني
يا حقيبتي المدرسية
يا كل ما أملك في هذه الدنيا
يا قصيدتي العلوية
وقوميتي العربية
وطني
يا من علّمني الرفض
يا من علّمني حب الأرض
شرفي أنت وكل العرض
أذكر..
حين دخلوا أرضك ودنّسوها
وأباحوا قتلها وذللوها
حين مزقوا ثيابها
وقطعوا ثديها الذي أرضعنا حبًا
ووطنًا
واغتصبوها
واحداً تلو الآخر
ورموها الى عرض البحر
ليمحوا كل شيء طاهر
أذكر
حين نهضتُ من فراشي الدافئ
وركضتُ
صرختُ في وجوههم
وهربوا كالأنذال المحترفين
هربتم أيها الأنذال المحترفون
ولكن!
لا تفرحوا
فكل قطرة دم هدرت
ستنبت حقل سنابل
وكل دمعة سقطت
ستولد ألف مقاتل
أنذال أنتم
مزورون
مزورة أمكم
مزور أبوكم
مزور تراثكم
مزور تاريخكم
ونحن الحقيقة
سنولد يومًا
غيمة تعلو من باطن الأرض
تمطر فوقكم حجارة من نار
سنولد يومًا
كابوسًا قائمًا ونارًا هائجة
سنولد
فانتظرونا
سيداتي
سادتي
لا تفرحوا كثيراً
وانتظرونا

استمرار فعاليات يوم الأرض على شرف هذه الذكرى في مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة

* قام طلاب الصف الثامن «إبن الهيثم» بتقديم نشرة طباعية عنوانها يوم الأرض وقدمت هذه الفعالية الطالبة عليا - جبالي. إذ دعت الطلاب للوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء يوم الأرض واكتوبر والأقصى. وتلتها الطالبة هديل عمر ياسين التي قامت بتقديم نبذة عن يوم الأرض. وتلاها الطالب محمد فادي بشرح اسباب الاعلان عن يوم الأرض. وقدّمت الطالبة روض ربيع قصيدة للشاعر ابراهيم طوقان بعنوان موطني. والطالبة، خلود مصري قصيدتين للشاعر توفيق زياد.

ومن الجدير بالذكر ان مربي الصفوف المختلفة الأخرى تحدثوا عن أهمية يوم الأرض واثره في حياة وكفاح الجماهير العربية في البلاد سابقًا ولاحقًا. هذا وتمت هذه الفعالية بمبادرة المسؤول عن مجلس الطلاب في المدرسة الاخوة الاعدادية، المربي سامي ابو راس وبمشاركة طلاب المدرسة.

عيد الشجرة

• بقلم: سنى رياض كامل •
(الصف الخامس - مدرسة ماريوسف الابتدائية)

عندما يأتي فصل الشتاء/ تتساقط الأمطار
فيجلس الفلاح في بيته/ وتملأ المياه الأنهار
ثم يذهب الأولاد الى الحقل/ لكي يغرسوا الأشجار
وعندما يأتي فصل الربيع/ تنبت الأزهار
فتغني الفراشات الجميلة/ وتفرح الأطيار

الأرض

• بقلم: رمانة قاسم غنوم •
(سخنين)



- ليتني ماءٌ تروى به أرض بلادي
- ليتني سمادٌ يتغذى عليه أشجار بلادي.

تمر الأيام والسنين ونحن العرب نحس بشيء من الحنين الى الماضي الذي غادرنا باكراً جاعلاً من حياتنا ارضا قاحلة، يسكنها الطغاة الذين جعلوها مملكة يبنون حكمهم فيها بالقوة في سبيل السيادة المطلقة على هذه الأرض.

تمر الأيام والسنين وهي تحمل الألم والمعاناة بين صفحاتها التي أخذ يزداد عددها تدريجيًا مع الزمن لتجعل مأساتنا مأساة تاريخية تنعاها دول العالم وترفضها الانسانية وشرعية الحياة، ومع هذا رمى المحتل كل هذه الاعتبارات جانبًا وكأنها تفاهات وأبى السماح للحق بأن يأخذ مجراه مستندا على القوة.

قد يسير الزمن بسرعة وقد تموت أجيال وتحيا أجيال لكن الشعور بالانتماء للأرض سيبقى خالداً في القلب والأبناء الى أن يأتي نور الحق لينير هذا الشعور.

نعم فالانتماء للأرض من أنبل وأسمى الأشياء التي يشعرها الانسان، فمن منا لا يتألم حين يرى الأرض تُسلب في وضح النهار؟

من منا لا يبكي لألم أم فقدت ابناءها دفاعًا عن الأرض؟ فما بالنا إن كانت هذه الأرض أرضنا والأم أمنا. ما بالنا والدماء تنزف أمام أعيننا دفاعًا عن الأرض التي ولدتنا أطفالاً وجعلتنا شبابًا - عن الأرض التي لعبنا في ترابها وتذوقنا ثمارها، عن الأرض التي زرعها آباؤنا وحصدها ابناؤنا.

كل هذا يضيع فجأة على يد محتل، إدعى ان هذه الأرض حق له وأنه كان صاحبًا لها في القدم في حين انه تجاهل أن أصحابها تعبوا في سبيل الحصول والمحافظة عليها، وتجاهل التاريخ الذي ينص على ان الفلسطينيين اصحابها الحقيقيون، وماذا في المقابل؟! قام باستعمال شتى طرق الارهاب والقوة متناسيًا الانسانية فطرد سكان الأرض وشردهم وقتل من تجرأ على الدفاع عن أرضه وفي النهاية نجح في الاستيلاء على الأرض وبنى عرشه ليعلن دولته.

وكان هذا اليوم يوم النكبة والنكسة لشعبنا الفلسطيني. في هذا اليوم خسر شعبنا الفلسطيني قلبه الذي ينبض ليظل جسداً بلا حياة يناشد الحق والانسانية بإعادته. يناشد شعوب العالم بالوقوف معه ومساندته ضد الظلم والطغيان ونشر العدل والحق في هذه الأرض الطيبة التي عندها فقط سيسود السلام الذي نسعى اليه جميعًا.

فلتبق الأرض هدفنا ومطلبنا بهذه الحياة ولتزين قلوبنا بالإيمان الذي عهدناه دومًا بأن الحق سيعود لأصحابه وبأنه سيتم اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

ولذلك لا بد من احياء يوم الأرض الذي اصبح تراثًا وجزءًا لا يتجزأ من حياتنا ففيه نظهر للمحتل وللعالم أجمع بأننا يد واحدة تصارع وتدافع في سبيل الأرض وبأننا نعتز بكوننا أبناء هذه الأرض الطيبة ولن يردعنا رادع عن المطالبة بأرضنا، حقنا، وإقامة دولة فلسطينية حتى ولو كان الموت.

- عاش يوم الأرض الخالد.
- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

موعدنا

• بقلم: الميرجورج صبّاغ •
(العاشر ب - الكرمل - حيفا)

ارتجت الأرض والموتُ يجري
تهدلت العيون وجرحها السؤال
ايبصر ضرير مع شروق النهار؟
الزمن عكف والشعب ساكن
النضال سيبقى مهما طال الانتظار
فهدوءنا سيؤخر المشوار
موعدنا غداً مع تحية الصباح
الزمن قد وصل فماذا تنتظرون
الشمس اشرقت على الغروب
فما أدراكم انها ستأتي غداً
الناس تنسى أخبروهم ليعرفوا
لتتفتح اعينهم فيبصرون واقعهم
الواقع للجميع ونحن بداخله
فالحب والإيمان والخير والعطاء طريق الله
فموتنا على الأرض واحد اما في الأعلى موتان
العرب تاريخ، حضارة وثقافة
الأصل العريق لنا ولغيره لا ننتظر
انهضوا موعدنا غداً مع تحية الصباح

قاموس الانتفاضة

ن.س.ف

• إعداد: إبن الخطاف •

* نسف، ينسفُ، نسْفًا، البناء، قلعهُ من أصله. ونسف الجبال دكّها، ونسف الشيء، غربلهُ. ونحن نسمع بين فينة وأخرى عن قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنسف البيوت في المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك بشتى الحجج مثل مشاركة أحد أبناء الأسرة في ذلك البيت المنسوف في مقاومة الاحتلال أو حتى بحجة البناء غير المرخص أحيانًا كما يحدث عندنا في مدننا وقرانا.

ونذكر بنسف البيت في مجدالكروم ونسف بيوت في الطيرة في المثلث وغيرها من الأماكن في بلادنا الواسعة والجميلة.

وعندما نقول نسف الرئيس الفلاني محادثات السلام نعني أنه لم يُتح استمرارها وأوقفها من جذورها.

ونقول نسفت الريح التراب: أي قلعتْهُ وفرّقته.

ونقول كذلك تنسّف في الصراع: قبض بيده على خصمه وكأنه اقتلعه من الأرض فصرعهُ.

والمنسف الجمع مناسف بالأصل الغربال الكبير وتستعمل الكلمة في فلسطين تعبيراً عن طعام يوضع في ما يشبه الغربال فيه من الأرز واللحوم وطريقة تحضير الطعام ما يجعله شهيًا فقد يدعوكم زملاؤكم في فلسطين على تناول الطعام بالمنسف والمناسف احتفالاً بالاستقلال بعد نجاح أهداف الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

أما موسوعة الفولكلور الفلسطيني من تأليف نمر سرحان فقد جاء في الجزء الثالث منها ص ٧٣٢ أن نسفة تعني حجراً خشنًا لتطرية الكعب. وفي ص ٧٢٨ يتحدث نمر سرحان بتوسع عن المنسف الفلسطيني وخاصة في الجنوب الفلسطيني قائلاً: «منسف إذا كان (النسف) وجبة رئيسية احتفالية في جنوب فلسطين تكاد تكون الوجبة الوحيدة التقليدية فإن الحال في شمال فلسطين يختلف في ذلك ونحن نفسر ذلك على ضوء طبيعة الأرض وعطائها في جنوب فلسطين، والذي يختلف اختلافا كليًا في الوسط والشمال. ففي الجنوب يكاد يكون اللبن واللحم والخبز المادة الأساسية المتوافرة في حين تقل أو تندر المحصولات الأخرى المتوافرة في الوسط والشمال مثل الخضار بأنواعها والفواكه وسائر المزروعات الأخرى التي تتيح الفرص لتنوع أكبر في أصناف وأشكال الطعام.

ويمكن أن نفسّر وجود المنسف واستمراره في الجنوب أكثر من الشمال على ضوء الوضع المعاشي أيضًا. ففي مناطق بئر السبع والنقب ووادي عربة والبحر الميت تعيش جماعات سكانية بدوية او متحولة من البداوة الى حياة الاستقرار مع الاحتفاظ بملامح البداوة لأن إعداده بالأصل يعتمد على منتجات المواشي من اللحم واللبن بصورة رئيسية وكذلك على ثريد الخبز (ثم الأرز فيما بعد الى يومنا هذا) وفوق ذلك فالأدوات المستعملة، يمكن أن تنحصر في ثلاث أدوات فحسب، وعاء المنسف، المغرفة، والقدر، الذي طبخ فيه الطعام».

من يحتج منكم لمزيد من المعلومات يستطع العودة للمصدر المذكور وكذلك ليسمع أجداده وجداته عن الموضوع.

عرابة بلد الشهداء

• لينا كايد بشناق •
(مدرسة عرابة الثانوية)

في حياة الشهداء أعيش
والى ماضيهم انظر والى مستقبلهم اتطلع
وأعرف أنهم شهداء خالدون
هنا يخيم علينا الظلام بسكونه الرهيب
اشارات تأمرنا بالتوجه الى طريق أخرى
لكننا نأبى التوجه الى الخطر.
الى طريق صهيونية والتماشي معها
الشمس قد أشرقت وأنا واخوتي هنا
بقينا هنا وسنبقى هنا لأننا من هنا
ظلم يجتاحنا ويكسر بيوتنا
ويصب علينا نكساته
وأرضنا مصيرها بأرواحنا
وصلنا الى مفترق طرق
الى أين؟
الى طريق تجعل الجليل مهوّدة؟!
والى سبيل تؤدي الى بلد سكانه شهداء؟!
لا أدري ولا أحسن الاختيار
سأشعل عقلي وانير دربي بنيران التفكير
سيكون الاختيار صعبًا
لكني لن اختار اية طريق
وسأبقى مكاني لاكتشف طريقًا جديدة
وعرة لكن آخرها الانتصار
سأصل الى بلدتي الى عرابة
لأتأكد ان أهلي ما زالوا هناك
وجليلنا عربي فلسطيني
وأسير في درب الشهداء
وأكون بأمان في حضن بلد وأهل
عرفوا ثمن أراضيهم.

الانقلابات العسكرية في سوريا

من ١٩٤٩ - ١٩٥٤

* إنّ تزايد تغلغل الاحتكارات الأمريكية والبريطانية في سورية، وتأزم التناقضات الانجليزية - الفرنسية - الأمريكية من جراء ذلك، من جهة، وأزمة الاقتصاد السوري في السنوات الأولى التي أعقبت الحرب، وضعف البرجوازية الوطنية، من جهة أخرى، كل هذا استتبع تدخل الجيش السوري في الحياة السياسية. وقد عجلت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في داخل الجيش من مجرى الأحداث، لأنها مست مباشرة مصالح قيادته.

ومن ١٩٤٩ الى ١٩٥١، وقعت اربعة انقلابات عسكرية - انقلاب الزعيم حسني الزعيم في ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩، انقلاب الزعيم سامي الحناوي في ١٤ آب (أغسطس) ١٩٤٩، وانقلاب أديب الشيشكلي في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٩، و ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥١. وجميع هذه الانقلابات اتسمت بطابع فوقي ضيق، وعكست الصراع من أجل السلطة السياسية بين مختلف التكتلات البرجوازية الاقطاعية المعتمدة على أوساط معينة في الجيش وعلى تأييد الأوساط الاحتكارية الامريكية والبريطانية.

ومع ذلك، حظي انقلاب الزعيم حسني الزعيم في البدء بمساندة فئات البرجوازية الصغيرة التي كانت تتوقع من الحكومة الجديدة تطبيق برنامجها من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الذي طبلت له وزمرت. كذلك دعمت اوساط البرجوازية الصغيرة انقلاب الزعيم اديب الشيشكلي في ١٩ كانون الأول ١٩٤٩ لأنه وقع تحت شعار الدفاع عن النظام الجمهوري في سورية وضد خطط توحيد سورية مع العراق الملكي والأردن الملكي. وهذه الخطط كان ينشط على تطبيقها في تلك المرحلة الحزب البرجوازي الاقطاعي، حزب الشعب، وقيادة الجيش السوري التي كانت تعبر عن مصالحه، وعلى رأسها الزعيم سامي الحناوي. ناهيك عن ان الشيشكلي وأنصاره وعدوا كذلك بإجراء جملة من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ولا سيما منها الاصلاح الزراعي.

ولكن السياسة الداخلية الرجعية والخارجية الموالية للامبريالية التي انتهجتها الأنظمة الديكتاتورية العسكرية ادت بصورة محتمة الى عزل هذه الأنظمة والى المزيد من توطد الحركة الدمقراطية والحركة المعادية للامبريالية. وتحت ضغطهما اضطرت الحكومات السورية، رغم وجود نظام الديكتاتوريات العسكرية في البلد، الى التنديد بالبيان الثلاثي الذي نشرته الدول الغربية الثلاث (أمريكا وبريطانيا وفرنسا) في ٢٥ أيار (مايو) ١٩٥٠، والى الامتناع عن الاشتراك في مشروع «قيادة الشرق الأوسط للدفاع المشترك» وعن قبول «المساعدة» الفنية بموجب النقطة الرابعة من «برنامج ترومان» («مذهب ترومان»).

واشتد النضال ضد تعسف الاحتكارات الأجنبية داخل البلد. وقامت الاضطرابات في مؤسسات شركة «نفط العراق» وشركة «التابلاين» وشركة «ريجي دي تابا» وغيرها. وطالب المضربون بإعادة النظر في شروط الاتفاقيات المعقودة مع الشركات الأجنبية، وبتأميم هذه الشركات. وتحت ضغط الحركة المعادية للامبريالية في البلد، عمدت الحكومات البرجوازية السورية التي لها موضوعيا مصلحة في إضعاف التبعية حيال الاحتكارات الأجنبية الى تأميم مؤسسات شركة التبغ الفرنسية (شركة «ريجي دي تابا») وشركتي المياه والكهرباء، وتوصلت الى بعض التحسينات، وان كانت تافهة، في شروط الاتفاقيتين المعقودتين مع شركة «نفط العراق» وشركة «التابلاين» كما اتخذ مرسوم يحد من امكانية منح الامتيازات للاحتكارات الأجنبية.

اسهم النضال ضد دسائس الدول الامبريالية في توطيد العلاقات بين العرب. وفي ١٩٥٠، اشتركت سورية بقسط نشيط في اعداد وتوقيع ميثاق الأمن الجماعي للبلدان العربية. وجرت في سورية مظاهرات شعبية ضخمة لدعم النضال التحريري لشعوب مصر وتونس والمغرب وسائر البلدان العربية.

الإطاحة بديكتاتورية الشيشكلي. نضال الشعب السوري من أجل الدمقراطية وتوطيد الاستقلال.

في أواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤، بدأ في جبل الدروز النضال المسلح السافر ضد ديكتاتورية الشيشكلي. وفي ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥٤، ثارت الوحدات العسكرية المرابطة في شمال سورية. وسرعان ما انضمت اليها سائر وحدات الجيش السوري، وكذلك جماهير الشغيلة. وكانت مدينة حلب مركز الثورة. وفر الشيشكلي من سورية.

اختلف انقلاب عام ١٩٥٤ عن الانقلابات السابقة اختلافا جذريًا. فقد اشتركت في تحقيقه الأوساط الوطنية الميول من البرجوازية الوطنية وفئات البرجوازية الصغيرة والمثقفون والطلاب والتلامذة والعمال والفلاحون. وتحققت وحدة العمل بين جماهير الشعب والجيش. وفقا لقرار الاجتماع الذي عقده في حمص بتاريخ ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥٤ مجلس القيادة للقوات المسلحة، عين رئيسًا مؤقتًا للجمهورية زعيم حزب الشعب ورئيس الجمهورية السابق هاشم الأتاسي الذي كان يتحتم عليه ان يستقيل فوراً بعد انتخاب البرلمان الجديد. وفي أول آذار (مارس) ١٩٥٤، تألفت، بمرسوم من الرئيس، حكومة ائتلافية موقتة. ضمت أربعة ممثلين عن كل من الأحزاب السياسية الكبيرة - الحزب الوطني، حزب الشعب، وكتلة «المستقلين». وعُيّن الأمين العام للحزب الوطني، صبري العسلي، رئيسًا للوزراء.

ألغت الحكومة الموقتة أغلبية المراسيم المتخذة في زمن الديكتاتوريات العسكرية، وباشرت ببعث المؤسسات الدمقراطية. وقامت الأحزاب والمنظمات الوطنية والتقدمية بنشاط كبير لأجل اجراء انتخابات دمقراطية الى البرلمان. وبالنتيجة فاز في الانتخابات النيابية في خريف ١٩٥٤ عدد كبير من ممثلي الأوساط المعادية للامبريالية في صفوف البرجوازية الوطنية. وقد أحرز حزب البعث العربي الاشتراكي نجاحات مرموقة (وكان هذا الحزب قد تألف في أواخر ١٩٥٣ من اتحاد حزب البعث العربي الذي انشئ في عام ١٩٤٧ والحزب الاشتراكي العربي الذي تألف في شتاء ١٩٤٩ - ١٩٥٠). وقد دلت الانتخابات على تعاظم مكانة الحزب الشيوعي السوري. وللمرة الأولى في تاريخ البلدان العربية، انتخب نائب شيوعي في البرلمان، هو الأمين العام للحزب خالد بكداش.

ان تطور الأحداث السياسية في سورية على هذا النحو أحبط خطط الدول الامبريالية في الشرقين الأدنى والأوسط. وبعد فشلها في تنظيم «قيادة الشرق الأوسط»، شرعت تهيئ الكتل الحربية العدوانية الجديدة في هذه المنطقة. وقد كانت أول خطوة قامت بها لجر سورية بالقوة الى هذه الكتل، محاولتها اجبار سورية على الانضمام الى الحلف العسكري العراقي - التركي الذي غدا فيما بعد أساس حلف بغداد.

(يتبع)

(عن كتاب: «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»).

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

رائعة الجواهري

الدولار...

إنتقاء وتعليق «راوية»

«يلوى به عصب الرجال وتشترى/ ذمم الرجال، وتحجز الأفكار»

* في شهر شباط الماضي، أقامت لجنة خاصة في بيروت، في لبنان، حفلة تأبين للزعيم اللبناني المتوفى عبد الحميد كرامي، الذي رأس الحكومة اللبنانية لعدة أشهر. واشترك في هذه الحفلة شاعر العراق الكبير وقائد حركة السلام فيه محمد مهدي الجواهري، بقصيدة عصماء، القاها ونشرتها صحيفة «كل شيء» البيروتية.

فتحدث الجواهري، بقريضه الذي يهوي على رؤوس الطغاة كما تهوي المطارق، عن المتسلطين والحكام الذين يعمرون مجدهم على خراب الشعب واستباحة ذماره (حرماته وحرياته) ويحرسون قلاع مجدهم بالشرطة (البوليس) وبالانصار والمحاسيب ولكن:

عبد الحميد وكلُّ مجد كاذبٌ … ان لم يُصن للشعب فيه ذمارُ
والمجدُ أن تُهدي حياتك كلها … للناس لا برم ولا اقتار
والمجد أن يحميك مجدُك وحده … في الناس لا شرطٌ ولا أنصار

ثم استعاد الجواهري تاريخ عبد الحميد كرامي الذي، اذ أتته الرياسة، بعد تحرر لبنان من المحتل الفرنسي، فإذا بها ملطخة بالموبقات وبالخيانة، واذا بلندن تحل مكان باريس في بيروت، اشاح بوجهه عنها، وقدم استقالته:

جئتَ الوزارةَ ليلة ونهارَها … فرأيتَ كيف تراكمُ الأوزارُ
ورأيتَ كيف الحكم يشمخ كافيًا … في حين يملأ دفتيه العار
ولمست كرسيًا يرجّ كأنه … نعشٌ يدق بجنبيه مسمار
ورأيتَ اذ «باريس» شلت كفها … كيف اصطفاء بلندن النجار
فنفضت كفكَ من حطام عنده … يخزى البنون وتخجل الأسفارُ

وما كان الجواهري، وهو شاعر «الكتل البشرية» المتحركة، ليتحدث عن «الرجل» في معزل عن «الشعب» فاستمع اليه، بصوته المتهدج الفخم، يصف حال «البلاد» - لبنان - في ظل عبيد الاستعمار الذين، بالسوط وبالسجون المفتحة الأشداق، نصبوا على الشعب سادة:

عبد الحميد، وما تزالُ كعهدها … شعبٌ يُذل وأمةٌ تنهارُ
ومسلطون على الشعوب برغمها … السوطُ يدفع عنهم والنار
وصحافةٌ صفر الضمير كأنها … سلعٌ تباعُ وتشترى وتُعار

والجواهري، وطني أممي، نهض للمحتل في بلاده، وللمحتل في كل بلاد، فما أمن المحتل الفرنسي الذي دنس باقدامه موطن الأرزة - لبنان - من لسع قصيده الملتهب، حتى منعه المستعمرون الفرنسيون - انتقامًا ورهبة - من ان يغشى ربوع لبنان. فلما «تحرر» البلد، ظن الشاعر أن المنع قد زال. ولكن هيهات:

لبنان يا بلد الصباحة تُجتلى … والعلم يُقطف والنهى تُشتارُ
ناغيتُ حسنك والصبى لي شافع … ومسحتُ تربك والهوى لي دار
ونهضتُ للمحتل أرضك، بطشه … أشرٌ، وسوطُ عذابه هدّار
ومنعتُ أن أغشى ربوعك بعدها … أو أن أزورك، والحبيبُ يزار
وظللتُ أرقبُ يوم يوثق آسر … عات ويوم يُفكّ عنك اسار
أسفًا فقد أنهت الي - مشوبةً … بالحزن يوم خلاصك - الاخبار
اهداكه، اذفر جحفلٌ غاصب، … جيشٌ لأخر غاصب، جرار
وبدا يزحزحُ عن سماك مذنبًا … نجم سواه مذنّبٌ سيّار

وها هو لبنان اليوم، ولسكوته عن حكم عبيد الاستعمار، قد امتلأت اراضيه بقواعد المستعمرين ومطاراتهم، ما أن ترحل عن مينائه دارعة اجنبية حتى تستقبل ميناؤه دارعة اجنبية أخرى. فهل هذه الحال هي عقاب لبنان على سكوته عن حكم العبيد السادة؟

أعقابُ لبنان تدنس وكرهَ … للأجنبي قواعد ومطار؟
أو بحره، نبع الفخار، يشقه … في كل يوم منهم بحّار؟
أشبابُ لبنان يضامُ لأنه … يقظٌ على عُقبى المصير يغار؟
ألمثلهم صاغ القيون حديدهم … وبنى السجون لمثلهم معمار؟
هل غيرهم حطب الوغى ان شبّها … باغ وعمّ الخافقين أوار؟
السوط ذلٌ لا تُقر هوانه، … الا يسلخ جلودها، الابقار..
والسجن لو علمت من الثاوي به، … لتساقطت بيناته الأحجارُ

ولكن هذه الحال، من حكم عبيد الاستعمار والضيم اللاحق بالأحرار، ليست وقفًا على لبنان وحده، فذلك شأن عراق الجواهري أيضًا. ذلك شأن كل بلد بادل حاكموه استقلاله ببريق الدولار الخداع.

فيوم كان الأجنبي يحكم العراق حكمًا مباشراً، كان الظلم مسفراً عنه وجهه البشع لا تخفيه «الأثواب الوطنية» وكان التصدي للأجنبي «مفهومًا» وتجمع عليه الصفوف حتى بدل المستعمر حكمه المباشر بحكم أعوانه الاذلاء، فاختبأ الوجه البشع: «الأثواب الوطنية» واصبح التصدي للمستعمرين يسمى «اخلالاً بالأمن»، وينعت الشيوعيون - اذ هم قادة النضال - بالكفر والإلحاد:

ما أشبه التاريخ، دامي جرحنا … كجروحكم بأكفنا نغّار
كان الغريبُ وكان يغني سافرٌ … ولقد يُهوّن منكراً إسفار
جمعت به شتى الصفوف ووحّدت … شتى القلوب ونامت الادغار
حتى اذا لقحت قبيل اوانها … شعواء بجهل كنهها الثوار
ومضى بوزر مغامر ومتاجر … وميرر شهداؤها الأبرار
القى لنا المستعمرون عصابةً … كانت تضم شتاتهم احجار
من حاضني حكم الدخيل وناصري … سلطانه، إن عزّه الانتصار
ممن بلا «لورانس» صدق ولائهم … للتاج، لا دغل ولا أسرار
سرعان ما خفق اللواء، وشرّعت … نظم، وقامت دولة وشعار
الجورُ صلبُ كيانها، ونظامها … الاقطاع، والاذلال، والافقار
كنا نشاجر - حين نرحل - غاصبا … اذ كان بين الغاصبين شجار
واليوم والوحيُ الملقن واحدٌ … حجز توحد بيننا وحصار
والأمن كان وكان معنى فقده … أن البلاد تحفها أخطار
فاذا به شبح تهدد أسه … صحف، وتنسفُ ركنه أشعار
كنا نقيم الكون حين يمسنا … ضرٌ، وحين يهدنا إعصار
والآن نحن، اذا اشتكينا غاصبا … قالوا: اولاء، بنوكمُ الأخيار!
اولاء أنتم، غير أن اطارهم … منا وبنست صورةً واطار
تنهى وتأمر ما تشاء عصابة … ينهى ويأمر فوقها استعمار
خويت خزائنها لما عصفت بها … الشهوات، والأسباط، والاصهار
واستنجدت - ودم الشعوب ضمانها … ورفاهها - فأمدها الدولار
يلوى به عصب البلاد، وتشترى … ذمم الرجال وتحجز الأفكار
عرفوا مصائرهم اذا جلى غد … في المشرقين ولاحت الأنوار
وتيقنوا أن لا وجار يقيهم … شرا، وللضبّ الضليل وجار
فهم، وفرط الحقدلات دماءهم … كلب بهم لدمائنا وسعار
وهم يحدون الأظافر منهم … علمًا بيوم تقلم الأظفار
قلنا لهم: فيم اللجاجة، والسما … تعطي وتمنع، والقضا غدّار؟
وعلى م يوغل في الحماسة راقص … بأشدّ مما ينفخ الزمّار؟
قلنا لهم ان النبي محمدا … يأبى الخنا، والواحد القهار
فأتى الجواب لنا بأن نهاركم … ليلٌ وان عشيركم كفّار
واذا أبيتم فالجريمة انكم … للبلشفية بيننا أنصار!
يا ايها المتحكمون، واننا … ودما ءنا مثل البهيم جبار،
قولوا الصحيح: سنستبيح جلودكم … للسالخين لأنكم أحرار...

نعم، لأننا أحرار، نحن الشيوعيين في كل مكان، يريد مصاصو الدماء، سلخ جلودنا، ولكن هيهات، فغد قد جلى في المشرقين، و «لاحت الأنوار».

(«الاتحاد» ١٤/٤/١٩٥١)

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٤/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - علم النفس.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - أماكن وناس.
١٣.٠٠ - مطعم ايبليت.
١٣.٢٥ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.١٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة لعيد المساخر.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الخميس على البار.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٢٠ - كرة سلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - يوباي.
١١.٤٥ - برنامج قصص.
١٢.١٥ - هيا نضحك على هذا.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - برنامج ديني.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/١٢)

* ١٩٤٥: وفاة الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، ونائبه هاري ترومان يخلفه.
* ١٩٦١: الاتحاد السوفييتي يرسل اول رجل الى الفضاء: يوري غاغارين.
* ١٩٧٦: القوات السورية تدخل الى لبنان وتصل الى مسافة ٣٠ كم من بيروت.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الإتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. فيما فاز (٩٥) شخصا بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢١٩٥) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلا . وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٤) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥و٧) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:

١ - ادمون كاترايت ٢ - ماهر مجدي - نلسون ٣ - برد - رنا جمول ٤ - نويفوليون - تموت ٥ - اي - ادنس - جرس - كل ٦ - لندن - كانازاوا ٧ - رينولدز - ما ٨ - يمد - ألسم - ايلات ٩ - السن - ل ل - دلا ١٠ - ابادر - وروار - يم ١١ - نا - يهمس - ان - رن ١٢ - يبين - نياندرتال ١٣ - لساني - يدافعون ١٤ - عود - سرب - ادق - را.

عموديا:

١ - امين الريحاني ٢ - داروين - بابلو ٣ - مهدي - درداء - يسد ٤ - ور - فاني - لدينا ٥ - نمرود - تأسره - نس ٦ - كج - لنكولن - منير ٧ - ادريس السنوسي ٨ - رينو - ندم - اي ٩ - انجاز - لواندا ١٠ - جنر - رز - الانداد ١١ - المتسامي - رفق ١٢ - يسوم - والد - رتع ١٣ - تولوكا - المناور ١٤ - تل - كتاب - لنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): قد تضطر الى طلب السماح من أصدقاء، قد أخطأت بحقهم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): بما انك تشعر بالرخاء، فانك ستجد الجو الملائم لتفصح عن شخصيتك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): توقع مواجهات صعبة وقاسية في العمل. كن متزنا قبل التصرف.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): امنح نفسك الوقت الكافي لدراسة المواضيع التي تبغي الغوص فيها.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): سيكون شغلك الشاغل الاعتناء بمظهرك الخارجي.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): توقع عودة شخص عزيز على قلبك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تقس كثيرا على نفسك لانك لن تتقدم بسرعة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اقبل مساعدة اصدقائك، وابتعد عن المشاكل.

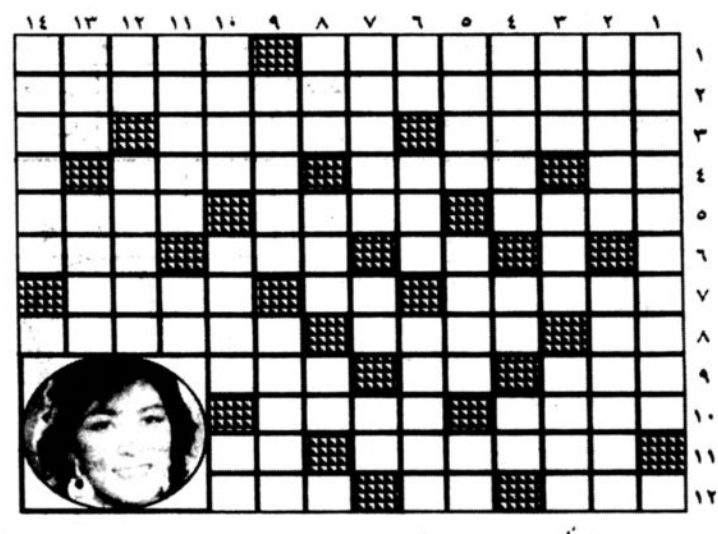
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تجنب المواضيع المهمة لانك عصبي هذه الأيام.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اسبوع مليء بالمحادثات التي ستطمئنك على سير الأمور.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تواجه صعوبات للتعبير عن حبك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الأيام القادمة افضل من السابقة.

كلمات متقاطعة



أفقيا:

١ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة - مرفأ برازيلي.
٢ - كاتب مصري.
٣ - نمساوي وضع أسس علم الوراثة الحديث - تجرّب - عاصفة بحرية.
٤ - يدرك (مجزومة) - أبسط الشيء - يخرب.
٥ - ليث - دولة أمريكية - الاسم الأول لمطرب مصري.
٦ - صاح التيس - نظم - مرض.
٧ - عهود وصداقات - حاجز - مخالف الحق وهو عارف به.
٨ - نصف وجوم - مهد الطفل - نحوي نشأ في البصرة له كتاب في النحو هو (الكتاب) توفي نحو ٧٩٦.
٩ - ذهب - لفظ هجاء مخفف - علم كبير.
١٠ - يدرب - مطلب ومبتغى.
١١ - عاصمة أمريكية - للتعريف.
١٢ - دوّن - حرف نصب - حسام.

عموديا:

١ - ممثل مصري.
٢ - معاون - من الطيور (بالجمع).
٣ - اصوّت من الألم - يحترم ويوقر - معارك.
٤ - علم عربي مذكر - ركيزة - نصف نتوب.
٥ - أفسد - نسرّ - إنتهى الى.
٦ - ضمير متصل - امتطى الجواد - يقصدون.
٧ - مرفأ صيني - لا يباح به - لفظ هجاء مخفف.
٨ - نفس - قرّ - لفظ هجاء مخفف.
٩ - بلدة عربية - مدينة يابانية.
١٠ - نرجع - نائي - صرّ الشيء.
١١ - أحدثه - نصف نبيذ.
١٢ - نصف باتا - مذياع.
١٣ - أهجم - مجلس ومنتدى.
١٤ - دولة مستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا من دون تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٩٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٦٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨١٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٥٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٨٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٢٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٣ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٩ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 13.4.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 276/57 ■ ٦٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد»، بعد غد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل أبناء جميع الطوائف المسيحية، بعد غد الأحد، بأول أيام عيد الفصح المجيد. وينتهز جميع العاملين في «الاتحاد» هذه المناسبة لرفع أصدق تهانيهم إلى المحتفلين بالعيد وإلى أبناء شعبنا عمومًا متمنين أن يعود عليهم وقد انهزم العدوان وانحسر الظلم وتحققت طموحاتهم في السلام العادل والمساواة والعيش الحر الكريم.

وتعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد، بعد غد الأحد. وتعود إلى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم متضمنة ملحق «الأسبوع الرياضي».

كل عام والجميع بألف خير

«إنقلع من بلدنا»!

جبهويو عرعرة تصدّوا لوزير «الأمن» ولحاشيته البائسة!

* عرعرة – من شريف محاميد – اضطر وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعزر، أمس الخميس، إلى دخول قرية عرعرة في المثلث الشمالي من طريق التفافية جانبية بعد ان نظم نشيطو الجبهة تظاهرة احتجاجية على هذه الزيارة إلى منزل مستشاره جمال ملحم ابن قرية عرعرة.

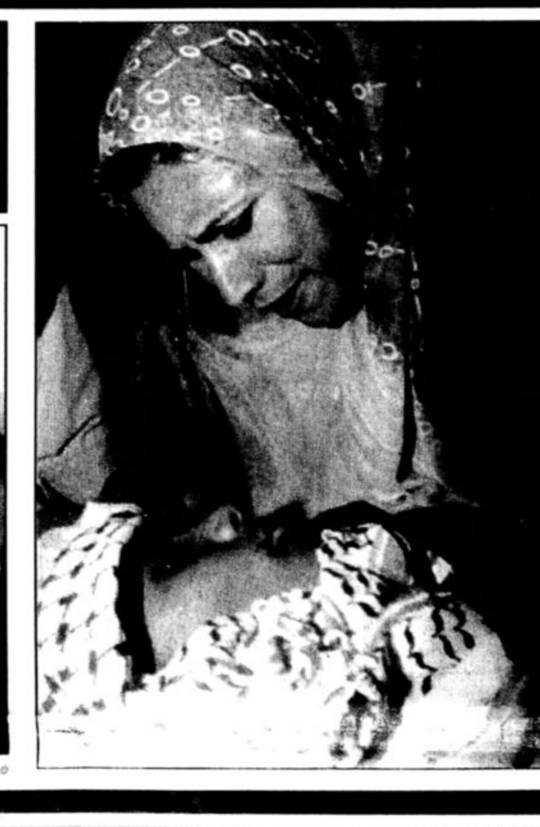
هذا وكان في «استقبال» بن اليعزر عدد من زلم حزب «العمل» من العرب.

وتأتي هذه الزيارة لتجنيد اعضاء من حزب «العمل» في الوسط العربي لدعم بن العيزر للتنافس القريب على رئاسة الحزب!!

هذا ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحصار والقصف الوحشي من قبل جيش الاحتلال للمناطق الفلسطينية وكذلك المطالبة بفك الحصار عن الأراضي الفلسطينية.

أوقِفوا جرائم الحرب الاسرائيلية!

• قوات الاحتلال واصلت عملياتها الارهابية، قصفا وقتلا ونارا على الشعب الأعزل وعلى مؤسساته •





بحزن وصمود، شيعت غزة شهداءها الياس وحافظ ومحمود





* مع الشهيد الفتى محمود بركات / والد الشهيد وائل حويطر وزوجته ورضيعته / وفي الصورة الاخيرة: آثار حضارة اسرائيل *

«الاتحاد» تحاور المفكر الشيوعي اللبناني كريم مروة

(ص ١٢ و ١٣)

وسط احتمال ان يورّط رايف أسياده في قيادة الشرطة

مؤامرة مشبوهة لتثبيت أليك رون في منصبه لسنة اضافية!

*** قائد الشرطة العام يراوغ والوزير لنداو يتهرب من الاجابة..!* النائب بركة: هذه خطوة استفزازية وقحة لكل الجماهير العربية... والمطلوب تقويض مدرسة اليك رون الاجرامية! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تتراكم فيه الأدلة على ضابط الشرطة المعتقل غاي رايف، والتي تشير إلى وجود «شيء عفن» وخطير في قيادة الشرطة – في هذا الوقت بالذات خرجت رائحة مؤامرة جديدة في صلبها محاولة تثبيت أليك رون في منصبه مسؤولا عن اللواء الشمالي في الشرطة، وذلك خلافًا لتوصية سابقة سينهي رون عمله بموجبها في حزيران القادم!

وكما اتضح أمس من معلومات كشفتها القناة التلفزيونية الثانية، فإن رون واعوانه «أطلقوا مبادرة» هدفها تمديد ولاية هذا القائد المشبوه باطلاق أوامر القتل بالرصاص الحي – بحسب اعترافات قناصته – لمدة سنة كاملة أخرى.. وكما رشح فإن القائد العام للشرطة شلومو أهرونيشكي وعد بفحص الأمر.. وحين سئل عن ذلك لم ينف ولم يؤكد وفضّل المراوغة. أما وزير «الأمن الداخلي» عوزي لنداو، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، فقد فضل التهرب من الرد بالقول انه لا يزال يدرس الوزارة، وأنه لا ينشغل في هذه المسألة..!

ويحاول أعوان هذا المشبوه، تبرير محاولتهم هذه بالقول ان لجنة التحقيق الرسمية لم تنه عملها، وأن اليك رون يفضل ان يظل في منصبه طالما لم تصدر توصيات اللجنة.

وتعقيبًا على هذه الخطوة قال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ان مجرد طرح الفكرة هي استفزاز وقح موجه ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وأكد ان التوجه القائم بترجيح الاعتبارات البوليسية القمعية على مطالبة المواطنين العرب باقصاء أليك رون من منصبه تحوّل اسرائيل إلى دولة شرطة على الصعيد الداخلي، إلى جانب كونها تتبنى أساليب ارهابية وأساليب التصفيات على طريقة «المافيا» على الصعيد المنطقي وعلى صعيد «العلاقة» مع الشعب الفلسطيني.

وأكد النائب بركة انه سيعمل بكل الوسائل البرلمانية والشعبية والقضائية لاحباط هذه الفكرة الاستفزازية والتي تشكل التفافا على قرارات لجنة التحقيق الرسمية قبل ان تنشر قراراتها بمجرد تثبيت أليك رون المسؤول المباشر عن قتل ١٣ مواطنا عربيا.

وطالب النائب بركة بالتحقيق في دور أليك رون في تدريب وتنشئة ضباط شرطة مثل قائد شرطة مسجاف السابق رايف الذين ينتجون حالات توتر لإلصاقها بالعرب لتبرير قتلهم والتحريض عليهم والمطلوب الآن هو تقويض مدرسة أليك رون الاجرامية وليس تمديد ولايته.

• رايف قد يورّط أسياده! •

والملاحظ ان هذه الخطوة، تأتي وسط حالة الارتباك التي تسود قيادة الشرطة، والتي يبدو ان عناصر كثيرة فيها باتت تخاف على مؤخراتها، بسبب ما يُكشف عنه يوميا في قضية الضابط رايف، والذي يشتبه بأنه أطلق النار على محطة مسجاف، وصاروخا على محطة نهريا، وتآمر لتغيير ماسورة بندقيته لطمس أدلة محتملة، من شأنها ادانته في قضايا خطيرة، منها ربما، حسب الشبهة، القتل خلال قمع هبة اكتوبر.. وقد سبق ان أكدت «يديعوت أحرونوت» وجود شبهات قوية بان رايف لم يكن وحيدا، وان قادة آخرين في الشرطة كانوا على اطلاع بما يخطط له قبل مراحل التنفيذ!

وقد اعترف أليك رون نفسه ان قضية رايف قد أحرجته، وأحرجت قيادة الشرطة. وقال «ان كل ضابط يُعتقل بسبب شبهات كهذه، يجعلني مُحرجا»..!! وقدّر رون أن تؤثر هذه القضية على لجنة التحقيق الرسمية، وهاجم قيادة الجماهير العربية بذريعة أنها تستغل القضية!

هذا وأمرت قاضية المحكمة في بيتح تكفا، عليت سيغلر، أمس، بتمديد اعتقال رايف بسبب الاتهامات الخطيرة التي وُجهت اليه، وأولها التآمر على تصوير الجماهير العربية كمجموعة تخريبية – كما قال محققو وحدة التحقيقات مع عناصر الشرطة. وقالت القاضية: «من المواد التي قُدمت إلي يتضح انه يجب التحقيق مع شهود آخرين، وان المشبوه قد يُقدم على تشويش التحقيق، خاصة انه ضابط كبير في الشرطة، وقسم ممن سيحقق معهم يقعون تحت مسؤوليته وبمقدوره التأثير عليهم». وأكدت القاضية «الاتهامات خطيرة»!

هذا وأقر ضابط شرطة مسجاف الحالي موطي ألقرات، بوجود بلاغ كاذب كان وصل المحطة مفاده ان عبوة ناسفة وضعت فيها. وهي التهمة التي ينسبها محققو وزارة القضاء إلى المشبوه غاي رايف!



* ضابطان مشبوهان – رايف وفوقه سيده أليك رون *

في الذكرى الأولى لهبة نيسان الطلابية

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب: على أهبة الاستعداد دومًا لتكملة المشوار النضالي

• كل من حاول عزل طلبتنا الجامعيين عن قضايا شعبهم المصيرية تلقى الصفعة تلو الأخرى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، أمس الخميس، بيانًا بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة نيسان الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية، دعا فيه إلى تكملة المشوار النضالي من أجل انتزاع الحقوق القومية واليومية وإلى تجديد عهد الالتزام بقضايا شعبنا.

وجاء في البيان:

«يحتفل جمهور الجامعيين العرب، في هذه الأيام، بالذكرى السنوية الأولى للهبة التي شهدتها معاهد التعليم العليا الاسرائيلية في نيسان ٢٠٠٠، الهبة التي كشفت النقاب عن سياسة التمييز القومي وكم الأفواه وقمع الحريات الدمقراطية المنتهج بها تجاه الجامعيين العرب في اسرائيل، والتي وصلت أصداؤها إلى أرجاء العالم وأوصلت صرخة حركتنا الطلابية العربية وقضاياها المتأججة إلى أرفع الهيئات وفرضت نفسها بعنفوان على الرأي العام في البلاد.

«وقد أدركت ادارات المعاهد العليا – مرغمة – انها لن تتمكن من مواصلة سياستها المفضوحة هذه والتي ألحقت بها أضرارا اعلامية جسيمة، حيث مزقت براقع الدمقراطية الموهومة والتعايش المزعوم بين الأوساط الأكاديمية والمتبرعين خارج البلاد.

«ثمار هبتنا المجيدة واضحة كالشمس في كبد السماء، وملموسة في كل الميادين. لا سيما في مجال حرية التعبير والتحرك السياسي الذي تمخضت الهبة عن قفزة نوعية غير مسبوقة فيه، وكذلك في المجال الطلابي – الأكاديمي حيث بدأت الهيئات واللجان المختصة بالبحث عن المشاكل في جهاز التعليم العالي وفي نهجه العنصري».

وأضاف البيان: «في الذكرى السنوية الأولى نقول أنّ الحركة الطلابية العربية نضجت خلال هذه السنة بما يناهز السنة، وهي قادرة على مواجهة تحديات المرحلة الراهنة، خاصة في ظل حكومة شارون – بيرس الاجرامية وتصعيد الهجمة الفاشية المسعورة على الجماهير العربية وعلى شرعية مواطنتها وحقوقها المدنية كأقلية قومية، ونقول ان كل من حاول عزل جامعيينا عن قضايا شعبهم المصيرية الملتهبة تلقى الصفعة تلو الأخرى: فالجامعيون العرب يعون جيدًا حقيقة كون نضالهم وقضاياهم جزءًا من قضايا ونضالات الجماهير العربية والعكس صحيح.

«ففي نيسان حاولت السلطات قمع نشاطات ومظاهرات طلبتنا العرب بمحاكم الطاعة، بالطرد والاقصاء عن الدراسة وبالهراوات البوليسية، وفي تشرين الأول وارتكازًا على ذات العقلية الأبرتهادية، قمعت السلطات الاحتجاج الشرعي للمواطنين العرب الذين أصروا على ممارسة حقهم المدني وواجبهم الوطني في اسماع صوتهم والتظاهر تضامنًا مع شعبهم الأعزل في المناطق المحتلة.. هذا هو الحق الذي دافعت عنه الجماهير العربية ودفعت ثمنه ١٣ شهيدًا ومئات الجرحى والمعتقلين، وهذا هو الوجه الآخر لعملة الدمقراطية الاسرائيلية الواحدة.

«في هذا اليوم، نستحضر التاريخ الكفاحي المشرّف لحركتنا الطلابية، من الرعيل الأول والبدايات في الخمسينات، مرورًا باشتداد قامتها في السبعينات وتثبيت أقدامها في الثمانينات وحتى مرحلة هبة نيسان ٢٠٠٠ وما بعدها، مؤكدين أن مسيرتنا تسير من نصر إلى آخر مقابل التقهقر المستمر لسياسة الابرتهايد وقمع الحريات الدمقراطية.

«ولطالباتنا وطلابنا نوجه تحية، تحية الزمالة الكفاحية الوطنية، تحية الانتصارات والهامات المرفوعة، لنجدد سوية العهد، عهد الالتزام بقضايا شعبنا دومًا.

«وكل عام وأنتم بخير وحركتنا الطلابية العربية بألف خير، وعلى أهبة الاستعداد دومًا لتكملة مشوارنا الطويل نحو انتزاع حقوقنا القومية واليومية من البراثن العنصرية».

كلمة الاتحاد

اوقفوا التصعيد الاجرامي!

* شهدت ساحة الصراع الدامي خلال الأيام الأخيرة تصعيداً جنونيًا للعدوان الاسرائيلي العربيد على الشعب العربي الفلسطيني. فقد أدخلت حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - موفاز، الكارثية مصطلحًا جديداً إلى قاموس سياستها العدوانية الممارسة، أطلق عليه اسم «الحلاقة». وتعني الحلاقة في اطار ممارسة ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة الكوارث اليمينية، التدمير الشامل لمناطق بأكملها، القتل والهدم وتخريب الزرع وافناء الكروم والزيتون، حلقها و«تنظيفها» كما يحلق الانسان ذقنه وينظفها من الشعر. والمقصود حلق وتنظيف المناطق الفلسطينية المحاذية والقريبة والمواجهة للمستوطنات ولخطوط نار العدوان الاسرائيلي.

فهذا ما مارسته قوات العدوان الاسرائيلي أمس الأول في قطاع غزة، حيث دمرت أكثر من ثلاثين بيتًا في مخيم خان يونس والكروم والبساتين المحيطة بها وقتلت وجرحت صواريخها وقاذفات دباباتها عدداً من الفلسطينيين وشرّدت المئات ممن هدمت بيوتهم. وأمس واصلت هذا النهج الاجرامي التصعيدي ضد مدينة رفح الفلسطينية، في وقت ينعق فيه جنرال المجازر «أكثروا من العمل وقللوا من الحديث»، اي اقتلوا واهدموا ودمروا ما استطعتم.

ان التصعيد الاجرامي للعدوان الدموي الاسرائيلي يتركز في الأونة الأخيرة على مناطق السيادة الكاملة، السياسية - الاقليمية والأمنية، للسلطة الفلسطينية والمعروفة بالمناطق «أ». وهذا مؤشر خطير يهدد بتقويض ونسف أي احتمال لاستئناف المفاوضات السياسية مع القيادة الشرعية الفلسطينية. فشارون وخدامه من قادة حزب «العمل» في حكومته يعتقدون انه بواسطة تصعيد العدوان العسكري وزرد الحبال حول رقبة السلطة الفلسطينية يستطيعون تركيع شعب الانتفاضة وقيادته لاملاءات الاستسلام الاسرائيلية.

وحقيقة هي أن حكومة الكوارث اليمينية ترفض مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة لوقف نزيف دم الصراع. فحكومة شارون رفضت المقترحات المصرية - الاردنية لوقف حمام الدم والعودة إلى طاولة المفاوضات. مقترحات جوهرها الأساسي انها مبنية على أساس الاتفاقات السابقة التي وقعت عليها حكومة اسرائيل، اتفاقات شرم الشيخ وواي بلانتيشين، واتفاقات اوسلو المرحلية. كما رفضت مقترحات رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، (ابو العلاء) المبنية أيضًا على اتفاقات سابقة، والتي أعلن عنها أمس الأول، وبالتنسيق مع الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

ان هذه الحقائق وغيرها تكشف عن طابع وهوية حكومة شارون المعادية للتسوية السياسية والتي تنذر بكوارث مأساوية مرتقبة. وهذه الحقائق تستدعي تحرك أنصار السلام، العرب واليهود، وعلى مختلف الصعد، منطقيًا وعالميًا، لردع العدوان الاسرائيلي ومنع حكومة الكوارث من قيادة المنطقة إلى حرب مدمرة. تستدعي تصعيد الكفاح لالزام حكومة الكوارث الانصياع لقرارات الشرعية الدولية والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني.

(«الاتحاد»)

غزة الحزينة والصامدة شيعت شهداءها الياس وحافظ ومحمود..

* غزة - الوكالات - شيع الفلسطينيون، امس الخميس، ثلاثة من الشهداء، الذين سقطوا برصاص وشظايا القذائف الاسرائيلية، وسط التوعد بالانتقام من اسرائيل ومواصلة الانتفاضة وتحدي الارهاب الاحتلالي.

وخرج مئات الفلسطينيين من مستشفى الشفاء، يحملون على الاكتاف جثمان الرائد إلياس سمعان عيد (٥٠ عاما) المرافق الشخصي لقائد الامن الوطني جنوب القطاع وتوجهوا في مسيرة حاشدة الى مقر حركة فتح الرئيسي بغزة حيث جرى له وداع رسمي حافل. وانطلق الموكب الجنائزي الرسمي والشعبي الذي تقدمه عدد من المسؤولين ورجال دين مسلمون ومسيحيون من مقر حركة فتح الى دير اللاتين في غزة حيث جرى قداس جنائزي في كنيسة العائلة المقدسة في الدير.

وناشد الاب مانويل مسلم راعي الكنيسة وطائفة اللاتين بابا الفاتيكان بالقول «يا قداسة البابا ارفع صوتك عاليا وناد بتحرير الانسان الفلسطيني، صوتك صوت المسيح وصوت الحق».

واضاف مسلم في كلمته التأبينية «انتم ايها الدول المسيحية الذين تزودون اسرائيل بآلات الفتك والصواريخ» وتابع «انتم مع عوفاديا يوسف تزودون اسرائيل بكميات كبيرة من الصواريخ ويسقط الشهداء منا باعداد لا تحصى، بطل وراء بطل»، مشددا على حق «اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ارضهم».

وعبر المشيعون خلال هتافاتهم عن غضبهم وسخطهم على العدوان الاسرائيلي والقصف اليومي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

فيما اكد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في كلمته نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الشعب الفلسطيني، بمسلميه ومسيحييه، موحد في الدفاع عن ارض الاقصى وكنيسة القيامة والمقدسات وسنبقى على الدرب حتى نقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واشاد عبد الرحيم بعيد «الذي سطر مع رفاقه ملحمة بطولية في معركة خان يونس».

وكانت شاركت عشر دبابات للجيش الاحتلالي تساندها المروحيات والمدفعية الليلة الماضية في اقتحام مخيم خانيونس الغربي حيث سقط قتيلان من بينهم الرائد عيد وجرح اكثر من اربعين وقامت جرافات عسكرية بهدم ٣١ منزلا عند مشارف المخيم.

ووري جثمان عيد في مقبرة الكنيسة في دير اللاتين.

وفي خانيونس شيع أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني جثمان حافظ صبح (٣٥ عاما) الذي قتل برصاص الجيش الاسرائيلي صباح امس في خان يونس.

وتوعد المشيعون بالانتقام من اسرائيل ورددوا هتافات تدعو للتصدي لاسرائيل وأمريكا. كما رفعوا اعلاما فلسطينية وصورا لشهداء انتفاضة الاقصى ولافتات كبيرة كتب على احداها «ايها الصهاينة والمستوطنون ارحلوا عن ارضنا» وكتب على اخرى «الانتفاضة مستمرة حتى التحرير».



• بنات الشهيد الياس سمعان في الوداع الاخير (وفا) •

كما شارك حشد من الفلسطينيين في جنازة الفتى محمود بركات ابو دان (١٥ عاما) الذي توفي امس الاول الاربعاء، متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال مواجهات الجمعة الماضية في منطقة المنطار (كارني) شرق غزة.

وهتف المشيعون في المسيرة الجنائزية بشعارات تدعو المجتمع الدولي «لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني».

وتوعد احد المشاركين في التشييع عبر مكبرات الصوت «بالاستمرار في عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير فلسطين».

الوزير ياسر عبد ربه:

«الفلسطينيون لم يستنفدوا وسائل النضال..»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الوزير الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الخميس، من ان الفلسطينيين لم يستنفدوا خلال ستة اشهر من الانتفاضة جميع الوسائل المتوافرة لديهم للتصدي لقوات الاحتلال الاسرائيلية.

وقال عبد ربه امام الصحافيين في البيرة في الضفة الغربية «لم نستنفد حتى الان جميع وسائل المواجهة» التي نملكها رافضا اعطاء تفاصيل.

وادلى عبد ربه بهذه التصريحات غداة اللقاء الامني الاسرائيلي الفلسطيني.

واضاف «سنتحرك على الارض وعلى الصعيدين العربي والدولي».

وقال ان الاسرائيليين اقترحوا خلال اللقاء الامني اتخاذ تدابير محددة فقط لتخفيف اغلاق الاراضي المحتلة الذي يضيق الخناق على الاقتصاد الفلسطيني. ودعا الى انسحاب كامل للجيش الاسرائيلي الى المواقع التي كان يحتلها قبل اندلاع الانتفاضة في نهاية ايلول.

وقال عبد ربه الذي كان يتحدث غداة العملية الارهابية الاسرائيلية الواسعة النطاق التي نفذت في مخيم خان يونس في قطاع غزة هي الاولى من نوعها منذ بدء الانتفاضة «اننا نضلل الناس عندما نتحدث عن تقدم في المجال الامني».

وقال «سنتوجه الى مجلس الامن لانه عهد الى الامم المتحدة مسؤولية مخيمات اللاجئين وتعرض مخيم خان يونس للقصف عندما كان علم الامم المتحدة يرفرف فيه».

هذا، واعلنت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني امس الخميس ان رئيس المجلس احمد قريع يعتزم عرض اقتراحات على اسرائيل لاستئناف المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات الموقعة ووقف الاستيطان.

وقال مسؤول في رئاسة المجلس طالبا عدم ذكر اسمه ان مقترحات قريع «لم ترق لمبادرة رسمية تطرح» وهي تنص على «وقف العنف والعدوان الاسرائيلي بكل وسائله بالكامل وانهاء الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني واعادة المستحقات المالية فورا للسلطة الفلسطينية».

واضاف ان هذه المقترحات «كفيلة باعادة الهدوء والتمهيد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين».

وكانت ردود فعل المسؤولين الاسرائيليين في تعليقهم على انباء صحافية حول افكار قريع متباينة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية شمعون بيرس ابدى «اهتماما كبيرا» بخطة قريع في حين رفضها رئيس الحكومة ارئيل شارون.

ويحسب وسائل الاعلام فان خطة قريع مستوحاة من المبادرة المصرية الاردنية التي اطلقت اخيرا للتوصل الى استئناف المفاوضات ورفضتها اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجريمة مستمرة.. والصمت يدوي!!

* المناطق الفلسطينية - وفا - واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس، ارتكاب ممارساته الارهابية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، عبر القصف والنار وشن الاعتداءات الاجرامية.

وأعلنت مصادر طبية في مستشفى ناصر في خانيونس عن استشهاد الشاب حافظ رشدي صبح، ٣٥ عاماً، متأثراً بالجراح التي أصيب بها، صباح امس، في منطقة الربوات الغربية في خانيونس، اثر اصابته بالنيران الاسرائيلية. وحسب مصادر المستشفى فإن مواطنين آخرين أصيبوا في الحادث، إضافة إلى الشهيد صبح، حيث تعرضت المنطقة فجر امس لقصف عنيف من القوات الاحتلالية الإسرائيلية، وعرف من بين المصابين المواطن محمد نعيم صيام، ٢٥ عاماً.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل والقوات الاحتلالية الإسرائيلية في حي البرازيل في رفح جنوب قطاع غزة. واستخدمت تلك القوات بحق المواطنين الأعيرة النارية والمعدنية، إضافة إلى إمطارهم بعشرات القنابل الغازية والسامة مما أصاب العديد منهم بحالات اختناق وإغماء جراء استنشاقهم لهذا الغاز.

وقصفت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، امس، منازل لمواطنين في دير البلح، وألقت عدة قذائف وقامت بعمليات رماية بالأسلحة الثقيلة من مستوطنة «كفار داروم» تجاه منازل المواطنين في المنطقة. وكانت القوات الاحتلالية قامت منذ ساعات الصباح برماية كثيفة من الأسلحة الثقيلة على منطقة حي الأمل غرب خانيونس.

وفي بيت جالا قصفت القوات الاحتلالية الإسرائيلية بالرشاشات الثقيلة وبالقذائف المدفعية منطقة «حي الإسكان»، وأدى القصف إلى إصابة منزلين بقذيفتين، ومنازل أخرى بأضرار جسيمة، إضافة إلى إصابة المواطنين بالهلع والخوف. وتركزت القوات الاحتلالية التي قامت بعمليات القصف من المعسكر الاحتلالي في منطقة «ظهر الدير» في الخضر.

وأحكمت القوات الاحتلالية امس، حصارها على مدينة قلقيلية، وواصلت منع المواطنين من دخول المدينة أو مغادرتها. وعززت القوات الاحتلالية من تواجدها على طول الطريق الواصلة بين مدخل المدينة الجنوبي (المغلق منذ سبعة اشهر) وبلدة النبي إلياس القريبة من المدخل الشرقي للمدينة المغلق أيضا.

وأفاد شهود عيان أن دوريات احتلالية مكثفة تنتشر على هذه الطريق وتقوم بإيقاف المركبات الفلسطينية وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين بطريقة استفزازية.



• خانيونس - آثار القدم الهمجية.. •

وذكر مواطنون أن قوة احتلالية أوقفت مركباتهم أثناء مرورهم على هذه الطريق وقامت بإنزالهم من المركبات وإلقائهم على الأرض وقام الجنود بتصويب بنادقهم باتجاه رؤوس المواطنين إلى حين تفتيش المركبات والتدقيق في بطاقات الركاب.

في اختتام نشاطات «الائتلاف النسائي من اجل سلام عادل»:

المئات في تل ابيب: كفى حصاراً وكفى قتلاً!

• غداً، مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة في بيت لحم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم امس الخميس «الائتلاف النسائي من اجل سلام عادل»، نشاطات اسبوع حقوق الانسان في المناطق المحتلة، التي بدأت يوم الاحد الماضي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وضد الحصار، بمسيرة، شارك فيها المئات، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والشاعر اهرون شبتاي وبروفيسور تانيا راينهارت، انطلقت من حديقة «شينكين» في تل ابيب، واخترقت عدة شوارع حتى ساحة رابين.

وحمل المتظاهرون بالونات سوداء، كتب عليها: «كفى للاحتلال، كفى للحصار». وحملوا ادوات مطبخية وضربوا عليها، وهتفوا: «فؤاد، پيرس، شارون، اخرجوا حالا من الخليل» و«كفى للحصار وكفى قتلا للمواطنين». وهتفوا شجباً للاحتلال والمستوطنات والاعتقالات.

وواصلت المسيرة انطلاقتها رغم هتافات بعض المارة العنصرية والاستفزازية والتحريضية ومنها: «يجب ابادة كل العرب» و«كل العرب قتله وابناء عاهرات» و«ليمت العرب جوعا انهم لا يستحقون الحياة»!!.

وتجدر الاشارة الى انه على مدى اسبوع، جرى الاعتصام في خيمة اقيمت في حديقة «شنكين» واقيمت العديد من النشاطات، منها، محاضرات وتوزيع مواد اعلامية، حول ما يقترفه الاحتلال من جرائم ضد الفلسطينيين.

ويلتقي، يوم غد السبت، عند حاجز «جيلا»، في بيت لحم، انصار السلام الاسرائيليون والفلسطينيون، وذلك الساعة الرابعة بعد الظهر، تأكيداً على التعايش الكفاحي الحقيقي ورفض الاحتلال وممارساته القمعية.

وتنظم حركة «تقارب» الفلسطينية، مسيرة تبدأ من بيت ساحور، لتلتقي في الساعة الرابعة، مع مسيرة يهودية - عربية، تنطلق من القدس، تنظمها «كتلة السلام»، و«ائتلاف النساء من اجل سلام عادل» و«اللجنة ضد هدم البيوت». وتلتقي المسيرتان عند حاجز «جيلا». وبعد اللقاء يقتحم الحاجز وتواصل المسيرة انطلاقها باتجاه القدس، وذلك تعبيراً عن الاحتجاج ضد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية وضد هدم البيوت واقتلاع الاشجار وممارسات القمع الاحتلالية ومن اجل انهاء الاحتلال كلياً ووضع حد لمعاناة الفلسطينيين.

• صورة من مظاهرة تل أبيب، أمس •

سلطات الاحتلال تحضر عدة عائلات إلى مستوطنة جديدة فوق أراضي يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تمشياً مع سياسة حكومة شارون الارهابية والتوسعية في نهب ومصادرة الأراضي بهدف توسيع المستوطنات، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً باحضار عشر عائلات من المستوطنين إلى مستوطنة «معقود» التي أقيمت فوق أراضي بلدة يعبد مقابل مستوطنة «مابودوتان» وكانت قد صادرت سلطات الاحتلال أكثر من (٣٥) دونماً من أراضي بلدة يعبد يملكها أهالي البلدة ومعهم الوثائق الرسمية التي تثبت ذلك.

بعد انتهاء مهلة الأسبوع:

بلدية الناصرة ستباشر باتخاذ اجراءات قانونية حازمة لجباية الديون

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد انتهاء حملة الجباية في بلدية الناصرة، أعطت البلدية مهلة أسبوعين، بقي منها أسبوع واحد فقط، لترتيب دفع الديون عن السنوات السابقة وترتيب دفع الأقساط الشهرية المستقبلية بانتظام وفي الموعد. ومع انتهاء المهلة سيباشر محامي البلدية باتخاذ اجراءات قانونية حازمة لجباية الديون، حيث يجري حاليا اعداد قوائم باسماء المدينين، لتقديمهم إلى المحاكمة والمباشرة في القيام بحجوزات بحقهم.

وبالمقابل قامت بلدية الناصرة، وضمن شروط الحملة، باجراء خصم سنوي بقيمة (١٠٪) للملتزمين الفعليين بتسديد التزاماتهم المالية وذلك عن العام الجاري (٢٠٠١). ويظهر الخصم في الفواتير التي بدأت تصل إلى المواطنين عن الشهر الجاري.

وتهدف البلدية من هذا الخصم تشجيع الدفع بانتظام وفي الموعد، الأمر الذي أقرته وستنفذه في المستقبل، بحيث وضعت هدفًا أمامها ليس فقط جباية الديون، انما وضع حد لظاهرة المدينين في المستقبل. لذلك فان الاجراءات القانونية الحازمة التي يجري الحديث عنها ستطال المدينين عن السنوات السابقة وأيضا كل مواطن يتوقف عن دفع التزاماته المالية المستقبلية بانتظام وفي الموعد.

وناشدت بلدية الناصرة المواطنين الاستفادة من شروط حملة الجباية والتخلص من عبء الديون وترتيب الدفع المستقبلي، مؤكدة انه لا يمكن التعايش مع ظاهرة التهرب من دفع الالتزامات، الأمر الذي يدخل البلدية في أزمات مالية خانقة ويهدد بشل الخدمات ويضعف موقف البلدية أمام الوزارات المختلفة لتحصيل ميزانيات اضافية للمدينة، مما يعود بالسلب على عموم مواطني المدينة.

جبهة شعب تتجند لانجاح مظاهرة أول ايار واحتفال «الاتحاد»

* شعب - لمراسلنا - عقدت جبهة شعب، اجتماعًا، جرى فيه التداول حول الاستعداد لانجاح النشاطات القطرية المقبلة، خاصة مظاهرة أول أيار.

افتتح الاجتماع، سكرتير جبهة شعب، سعدو خطيب، بالتأكيد على دور الجبهة الطليعي ومكانتها الرائدة وعملها لمصلحة الجميع، مؤكداً على أهمية التجند الواسع لانجاح النشاطات.

وتحدث شاكر خطيب عن انتخابات المعلمين، مؤكداً على دور المعلم الجبهوي، في نقل وغرس ثقافة وطنية وانسانية بين الطلاب، ودعا إلى تكثيف العمل لاحراز نصر للجبهة في نقابة المعلمين.

وقدم أحمد الحاج، عضو مكتب الجبهة القطرية، بيانا عامًا، أكد فيه على أهمية التنظيم السليم الذي يؤدي إلى النجاح في العمل. ودعا إلى بذل الجهود لانجاح مظاهرة أول أيار واحتفال «الاتحاد» وقائمة الجبهة في نقابة المعلمين.

ندوة حول ذاكرة المكان - القرى المدمرة

بمناسبة الذكرى الـ(٥٣) لمجزرة دير ياسين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت مديرية وزارة الثقافة في محافظة جنين أول أمس الاربعاء، بمناسبة الذكرى الـ (٥٣) لمجزرة دير ياسين، ندوة سياسية تحت عنوان «ذاكرة المكان - القرى المدمرة» استضافت فيه «محمد بركي ومحمود يوسف الجبعي» من قرية بركه في منطقة حيفا، التي دمرتها العصابات الصهيونية «الهجانا» بعد ان اقتلعت وهجرت اصحابها.

وقد أدار الندوة عزت أبو الرب بمشاركة مدير الثقافة يوسف المحمود وحشد من المثقفين وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية.

وتحدث بركي والجبعي عن عملية الاقتلاع والتهجير وما اقترفته العصابات الصهيونية من مجازر، كما تحدث عن ثورة الـ (٣٦) كشاهد على الثورة.

دون أي تنبيه أو تحذير

الجيش أبقى مخلفاته الخطيرة في النقب!



• آلات حربية اسرائيلية في النقب العربي •

• قبل سنوات قتل محمد سليمان المحذي بقنبلة تركها الجيش بعد ان أنهى تدريباته! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر على كمية كبيرة من الذخيرة والقنابل والمتفجرات الحية، في منطقة المزرعة في النقب، وذلك بعد التدريبات العسكرية التي أجراها الجيش في المنطقة.

وقال مركز لجنة الأربعين في النقب، عطية الأعسم، أنه قام بجولة مع ممثلي عائلات عربية، تسكن قريبًا من المنطقة التي أجريت فيها التدريبات العسكرية، في الأراضي التابعة لهم والتي أجريت فيها التدريبات وعثروا على الذخيرة التي خلفها الجيش وراءه بعد الانتهاء من التدريبات. وقال ممثلو العائلات، ان الجيش اعتاد على اجراء مناورات وتدريبات منذ سنوات، ودائما يترك وراءه مخلفات خطيرة دون الاهتمام لجمعها أو لتحذير الأهالي. وفي عام (١٩٩٧)، قتل محمد سليمان المحذي، (١٥) عاما، عندما دخل إلى أرضه واصطدم بقنبلة انفجرت فيه.

ورغم ان المنطقة مأهولة الا ان الجيش يعتبرها منطقة تدريبات عسكرية. وقال عياد المحذي «اننا نعيش في حالة من الرعب ونحن على علم ان الكارثة ستقع في لحظة من اللحظات».

وطالبت لجنة الأربعين، السلطات الرسمية بوقف التدريبات العسكرية في المنطقة وبتنظيفها من المخلفات الخطيرة التي تشكل خطرا على المواطنين، خاصة انه لا توجد لافتات تدل على وجود منطقة عسكرية وتحذر من وجود مخلفات خطيرة من القنابل والذخيرة الحية.

احتجاجا على عدم توقيع اتفاق الأجور

نقابة الموظفين قررت الاضراب في جهاز التعليم، يوم الثلاثاء القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت نقابة الموظفين في السلطات المحلية، أمس الخميس، مركز الحكم المحلي، أنها قررت اعلان الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم الثلاثاء القادم، ويشمل جهاز التعليم، بما في ذلك مُساعدات مربيات الروضات، وذلك احتجاجا على عدم توقيع اتفاق الأجور بين السلطات المحلية والعاملين في جهاز التعليم.

وأعلنت النقابة ان الاضراب يوم الثلاثاء القادم، هو خطوة أولى، قبل الاعلان عن اضراب عام في السلطات المحلية. ولا يشمل الاضراب، يوم الثلاثاء القادم، المدن، تل أبيب وحيفا والقدس لأنها وقعت اتفاق الأجور مع النقابة.

وقال الناطق بلسان وزارة المالية، ايلي يوسيف، ان المسؤولية لتجدد الاضراب يوم الثلاثاء القادم، في السلطات المحلية، تقع على كاهل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، وادعى، ان مركز الحكم المحلي ملزم بقبول اقتراح رئيس الحكومة، لتمويل نصف زيادة أجور عاملي السلطات المحلية، كما قبلت وزارة المالية تحمل تمويل النصف، ومن المفضل ان لا يحاول الدار، ابتزاز أموال من الحكومة على حساب الجمهور.



• تظاهرة شيوعيي وجبهويي الناصرة، أمس، ضد الاحتلال، عساكره، حكومته وجرائمه بحق شعبنا •

المحامي أيمن عودة يطالب عمرام متسناع بفحص الامر فوراً

شُبهة: موظف في بلدية حيفا قال للضابط سولومون: «لو قتلت (١٣٠) عربياً بدل (١٣)، لما حققوا معك»!



• مظاهرة عربية غاضبة - هناك من لم، تشبعه، جريمة أكتوبر! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، استجواباً لرئيس البلدية عمرام متسناع يطالبه بفحص صحة الاخبار التي وصلته من مسؤولين في البلدية والذين يتهمون رئيس قسم التفتيش والترخيص اليعزر مزوزر بأنه قال في جلسة قسم مهندس المدينة بأنه تربطه علاقة صداقة مع قائد شرطة الجليل سولومون، وانه قال له «لو انك قتلت ١٣٠ عربياً بدلاً من ١٣ لما كانوا قد حققوا معك»!! وطالب عودة متسناع بفحص الامر، وفي حالة اثباته اتخاذ اقسى الاجراءات ضد المهندس المذكور.

ومن جهة اخرى بعث عودة استجواباً آخر طالب فيه متسناع باعطاء تعليماته بانزال الشعار الاحتلالي «الشعب مع الجولان» المعلن بشكل بارز في غرفة يئير بن زنيف، نائب رئيس قسم الجباية، مخالفاً بذلك النظم البلدية التي تمنع من موظفي البلدية ابداء آرائهم السياسية خلال عملهم.

وذكر عودة في استجوابه انه قبل ٧ سنوات قال بن زنيف لمحام عربي شاب «انا قتلت عرباً في الجيش قبل ان تولد»! وقبل سنة بعث محام عربي آخر برسالة لرئيس البلدية متسناع يشكو فيها من التعامل الفظ الذي عامله إياه بن زنيف. وطالب عودة متسناع باتخاذ اقسى الاجراءات ضد بن زنيف. وارفق استجوابه برسائل المحامين الغاضبة من بن زنيف. وعقّب عودة: اننا في كتلة الجبهة في البلدية لن نلين حتى استئصال كل مظهر او تفوه عنصري في مدينة حيفا من اجل حيفا متعايشة ودمقراطية، حقا وليس بالاقوال فقط!

حتى أمواتنا؟!

السلطات رفضت الاستجابة لطلب مجلس عرابة إعداد قطعة ارض لتكون مقبرة!!

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – رفضت السلطات طلب مجلس عرابة المحلي، الموافقة له على تخصيص وإعداد قطعة ارض تقع الى الشرق من القرية، لتكون مقبرة لدفن الموتى، وذلك بعد ان امتلأت مقابر عرابة ولم يعد فيها ولو مكان لقبر جديد.

وبعث مجلس عرابة بعدة رسائل الى وزارة الداخلية و«دائرة املاك الدولة» والمجلس الاقليمي «مسچاف»، مطالباً بالمصادقة على قطعة الارض المقترحة لتكون مقبرة. ورفض طلب المجلس، بحجة ان القطعة المقترحة قريبة من منطرة «هرريت».

وقال مصطفى لهواني، مدير عام مجلس عرابة المحلي، ان المجلس شرح في رسائله انه لا توجد في منطقة نفوذه قطعة ارض تصلح لتكون مقبرة، وتساءل: لماذا اقيمت مقبرة «كفار آتا» قرب منطقة سكنية تابعة لبلدية شفاعمرو؟!

خلال جولة عمل للنائب مخول

«المعارف» تواصل المماطلة.. لتعمّق أزمة مدارس باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قام النائب الجبهوي عصام مخول، امس الخميس، بزيارة عمل الى باقة الغربية، حيث التقى برئيس البلدية د. زياد ابو مخ ومدير قسم المعارف مصطفى ابو مخ ومهندس البلدية رسمي عثامنة.

واطلع رئيس البلدية د. زياد ابو مخ النائب مخول على ما تقوم به البلدية من تنفيذ مشاريع بناء مباني جديدة لـ٣ مدارس ابتدائية في باقة الغربية وهي (الحكمة)، (الغزالي)، و(عمر بن الخطاب). وبيّن د. ابو مخ ان وزارة المعارف تماطل في تخصيص الميزانيات وتحويلها الى البلدية لمواصلة البناء في المرحلتين الثانية والثالثة في المدارس المذكورة.

واشار ابو مخ الى ان البلدية تعاني اليوم من مشكلة كبيرة بسبب الخطر الكبير الذي يشكله مبنى مدرسة (الغزالي) الابتدائية، حيث ان كل التقارير تشير الى ان هذا المبنى يشكل خطراً على حياة الطلاب فيها ولا يمكن التعليم فيه ليوم واحد. واوضح ان البلدية قدمت كل التخطيطات واستصدرت الرخص لاقامة المدارس، وانه في حالة قيام الوزارة بتمويل الميزانيات فيمكن ان تفتتح مدرسة (الغزالي) كاملة ابوابها مع بداية العام الدراسي القادم. وتطرق الى الاوضاع الصعبة في الثانوية، وعراقيل المعارف.

واكد المهندس رسمي عثامنة ان البلدية قامت بما يلزم وان الامر مرهون بالمعارف. وبيّن مدير قسم المعارف مصطفى ابو مخ ان هناك جهود حقيقية لانهاء المشكلة وحل الازمة.

ثم قام رئيس البلدية د. زياد ابو مخ والنائب مخول بجولة ضمت مدرستي (الغزالي) و(الحكمة) الابتدائيتين. وفي مدرسة (الغزالي) الابتدائية التقى النائب مخول بمدير المدرسة الاستاذ فريد غنايم. وبعدها زار النائب مخول مدرسة (الحكمة) الابتدائية، والتقى بمدير المدرسة المربي عبد العزيز مواسي.

وفي ختام زيارته لباقة الغربية قال النائب مخول لـ«الاتحاد»: هذه ليست الزيارة الاولى لي لبلدية باقة الغربية ومدارسها، وهي تأتي في اطار التعاون المتواصل، حيث نجح هذا التعاون في الماضي في اعطاء ثماره في العديد من القضايا، في ظل تعاون وثيق مع رئيس البلدية د. زياد ابو مخ وهيئاتها.

واضاف النائب مخول: لا يوجد اي مبرر لمواصلة المماطلة التي تقوم بها المعارف وذلك بموازاة اهتمام مركز من قبل رئيس البلدية ولجان الآباء. ومن هنا تم الاتفاق على خطة عمل مشتركة بيني وبين البلدية لضمان اعطاء الاجوبة على الاحتياجات الملحة لباقة الغربية، مع بداية السنة الدراسية القادمة، بما في ذلك نقل الطلاب الى ابنية جديدة، مع اتمام وتنفيذ وزارة المعارف لالتزاماتها لتمويل المراحل المتبقية من البناء..

هذا ورافق النائب مخول خلال زيارته سهيل مجادلة، مركز شباب الجبهة في باقة الغربية.

محكمة الصلح في عكا تقرر تجميد أوامر هدم البيتين في مجد الكروم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، قراراً يقضي بتجميد اوامر هدم البيتين في مجد الكروم الى حين ان تبت المحكمة نهائياً في الطلب الذي تقدم به المحامي رشاد سليم لالغاء هذه الاوامر كونها غير قانونية.

ولم تعين المحكمة موعداً محدداً لاستكمال الاجراءات القضائية في هذه الدعوى.

ويمثل المحامي رشاد سليم صاحبي البيتين اللذين هدمتهما اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء قبل اكثر من شهر واعاد الاهالي في مجد الكروم اعمارهما. وهما يعودان لكل من محمد مناع (الالماني) وكمال نصراوي.

تمديد اعتقال طيباوي بحجة تشغيل فلسطيني «دون تصاريح»!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، اعتقال رشيد يوسف ياسين من مدينة الطيبة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، بحجة «تشغيل عمال من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بدون الحصول على ترخيص»!

وجاء في قرار القاضية شيره بن شلومو ان «الخطر، خاصة في هذه الايام، كبير من جراء ادخال عمال الى البلاد بدون ترخيص، ويجب عمل كل شيء من اجل منع المدعى عليه وامثاله من القيام بمخالفات من هذا النوع».

واعتمدت القاضية في قرارها على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب من سنة (١٩٩٦) حيث جاء فيه: «ان الحديث يجري عن مخالفات تشكل خطراً على كل مواطني الدولة»!

والد الشاب المعتدي قدم الاعتذار للطبيب الفحماوي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اعتذر والد الشاب الذي نفذ اعتداء بالضرب، من الطبيب المعتدى عليه في عيادة «صندوق المرضى العام» في ام الفحم يوم الثلاثاء الماضي. وكان الاعتداء بحجة ان الطبيب رفض صرف دواء للشاب. وكان قد ادى الاعتداء الى نقل الطبيب الى مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة لتلقي العلاج.

فقد قام والد الشاب برفقة عدد من افراد عائلته بزيارة الطبيب في بيته وتقديم الاعتذار له ولعائلته على فعلة ولده..

كذلك قام بارسال رسالة استنكار الى مدير العيادة في ام الفحم، جاء فيها: «انا الموقع ادناه جميل حسني محاميد استنكر العمل الذي قام به ابني اياد، وهو التهجم والاعتداء على الطبيب خلال قيامه بمزاولة عمله. واعتبر ان هذا الاعتداء غير اخلاقي ومخزي، وبهذه المناسبة اتمنى الشفاء العاجل للطبيب والعودة السريعة من اجل مزاولة عمله».

نشاط عربي - يهودي ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة، اليوم

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي – تحت عنوان «كفى لمصادرة الاراضي»، تنظم حركة «تعايش» اليهودية العربية، وبالتعاون مع عضو بلدية الطيرة الجبهوي المحامي سامح عراقي واللجنة الشعبية «للتصدي لعابر اسرائيل» في الطيرة، اليوم الجمعة، تظاهرة رفع شعارات في خيمة الاعتصام في ارض الطيرة المهددة بالمصادرة لشق شارع «عابر اسرائيل»، والتي حاولت آليات «عابر اسرائيل» مؤخراً دخولها.

وقال المحامي عراقي لـ«الاتحاد»: نحن الجماهير العربية في الدولة نشكل ما يقارب الـ٢٠٪ من سكان اسرائيل، بينما في حوزتنا ٣.٥٪ من مساحة الارض. ومنذ قيام الدولة واراضينا هي المرشحة الاولى للمصادرة، ولا تزال اراضينا تتعرض للمصادرة بمختلف الحجج. وهذا ليس شأناً خاصاً بالمواطنين العرب فقط، بل من شأن كل مواطني الدولة. وهذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة النشاطات الاحتجاجية التي نقوم بها.

كتلة الجبهة تدرس التوجه الى القضاء ضد «صفقة ميزانية» بلدية شفاعمرو!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في جلسة بلدية شفاعمرو التي عقدت مساء اول امس، الاربعاء، تمت المصادقة على الميزانية العامة لبلدية شفاعمرو لسنة ٢٠٠١ دون بحث ونقاش مهني وموضوعي لبنود الميزانية، والتي تبلغ قيمتها (٨٦) مليون شيكل، وذلك نتيجة لصفقة تمت في اثناء البحث الاولي للميزانية ما بين رئيس البلدية وائتلافه من جهة وبعض كتل المعارضة، على شرط اضافة ثلاثة ملايين شيكل للميزانية توزع حسب مصالح الكتل التي شاركت في الصفقة!

وتبيّن من دراسة الميزانية انها تحتوي على كثير من التجاوزات والمصروفات غير المدروسة والتي صرفت بشكل عشوائي، الامر الذي ادى الى عجز مالي سنة ٢٠٠٠ بما يقارب (٥ .٦) مليون شيكل، واهم اسباب هذا العجز زيادة في الرواتب نتيجة لزيادة الوظائف حسب المحسوبيات ودون موافقة وزارة الداخلية على مثل هذه الزيادة لعدم حاجتها، بالاضافة الى زيادة ملحوظة في الفائدة البنكية بنسبة ١٠٠٪، والتي دفعتها بلدية شفاعمرو عن سنة ٢٠٠٠ وبلغت قيمتها قرابة المليون شيكل، كان من الممكن ان تستثمر في مشاريع حيوية لاهالي المدينة. ناهيك عن مصروفات اخرى مثل الزيادة في مصروفات التضييفات لمكتب رئيس البلدية التي وصلت الى ٦٠ الف شيكل مقابل ٢٠ الف شيكل المصادق عليها سنة ٢٠٠٠، اي زيادة بنسبة ٣٠٠٪.

هذا وقد عرض رئيس البلدية، عرسان ياسين، الصفقة التي تمت للتصويت عليها دون معرفة تفاصيلها، وتوكيل اللجنة المالية في البلدية باقرارها دون الرجوع للمجلس البلدي، حيث صادقت اللجنة المالية عليها سلفًا. كما ان الصفقة تشمل المصادقة على كل بنود الميزانية بحسب الاقتراح المقدم من الكتل المستفيدة.

وقد عارض الصفقة المقترحة عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي وعضو البلدية عن قائمة «الجيل الجديد» ناهض خازم وعضو البلدية عن قائمة الاخوة احمد الخطيب ووافق عليها ١٢ عضواً بمن فيهم رئيس البلدية، وامتنع عضوان وهما زياد الحاج عن قائمة ابناء شفاعمرو ورمزي ابو رحمة عن قائمة الغد.

وقبل التصويت جرى نقاش حاد وشديد وكان اول المتناقشين احمد حمدي، معلنًا معارضته الشديدة لهذا الاتفاق. وقال ان ما يجري هنا هو صفقة ما بين رئيس البلدية وائتلافه وبعض الكتل من المعارضة، والهدف من وراء ذلك هو الربح الانتخابي. وان هذا الاتفاق غير قانوني حيث لم يعط لي ولزملائي الاخرين الحق في مناقشة الميزانية، وهذا الامر يعتبر خرقًا للقانون. وان هذه الصفقة التي تتم الآن تضر بمصالح اهالي المدينة، ناهيك عن ان توزيع ما تم الاتفاق عليه في الصفقة المذكورة يستند الى ترسيخ الطائفية في المدينة، والمصالح الفئوية.

وقد علّل عضو البلدية، ناهض خازم، معارضته للميزانية مؤكداً ان هذه الميزانية تبحث بنودها بشكل عميق ومهني، والعجز المالي الذي بلغ قيمته (٥ .٦) مليون شيكل والزيادة الملحوظة في قيمة الفائدة البنكية والتي بلغت قيمتها قرابة المليون شيكل يدلان بشكل واضح على سوء ادارة مالية في ادارة البلدية وعليه عارض اقتراح الميزانية.

وقال عضو البلدية احمد الخطيب ان معارضته على اقتراع الميزانية يستند إلى أن الجلسة غير قانونية حيث لم يتم توزيع اقتراح الميزانية على الكتل المختلفة الراغبة في مناقشتها بشكل مهني لما فيه مصلحة الجمهور. وعليه تقدم خطيب بشكوى خطية في هذا السياق.

هذا ويفيد مراسلنا ان كتلة الجبهة في البلدية تدرس امكانية التوجه للقضاء، حول ما جرى بخصوص اقرار الميزانية بشكل غير قانوني.

مجلس عرابة يرفض مخطّط وزارة الداخلية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد مجلس عرابة المحلي، جلسة حول منطقة نفوذ القرية شارك فيها د. حنا سويد، ود. ثابت ابوراس، وحسين جربوني، والمهندس عبد الرحمن ياسين، بحث فيها قضية منطقة نفوذ المجلس المحلي والتخطيط الهيكلي حتى عام (٢٠٢٠).

واقيمت لجنة تحضيرية، مؤلفة من مدير عام المجلس المحلي، مصطفى لهواني، ومهندس المجلس المحلي، سعيد نصار، ود. حنا سويد، ود. ثابت ابو راس، تعمل على توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي، بما يتلاءم مع احتياجات عرابة المستقبلية. وتقديم طلب الى وزير الداخلية لتشكيل لجنة حدود والاتفاق مع مخطط لوضع دراسة علمية حول احتياجات عرابة المستقبلية.

وبالاضافة الى اللجنة التحضيرية، اقيمت لجنة توجيه تعمل على اقامة لجنة شعبية لاطلاع الجمهور واشراكه في مراحل التخطيط، ومن اجل تعميق التثقيف والوعي، بما يتعلق بقضايا الارض والتخطيطات المختلفة.

وتقرر في الجلسة، رفض التخطيط الاستراتيجي المقترح من وزارة الداخلية، لأنه لا يتلاءم واحتياجات عرابة. وتقرر ان يقدم المجلس المحلي اعتراضه على التخطيط الى وزارة الداخلية، وتقديم تخطيط مستقبلي بديل له.

ميزانيات خاصة لكل مجلس يهتم بالاحتراس على الشوارع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال ابراهيم سويطات، مدير القسم العربي في السلطة لمنع حوادث الطرق، ان المجلس المحلي الذي يولي اهمية وعناية ورعاية لموضوع الاحتراس على الشوارع والطرقات في قريته، سيحظى بدعم مالي مناسب.

جاء ذلك خلال زيارته لمجلس كفرياسيف المحلي، واطلاعه على الاوضاع وما يقوم به المجلس المحلي من نشاطات في مجال الاحتراس على الشوارع. حيث بدأ المجلس في العام الفائت، ويواصل ذلك حاليا، في تنفيذ مشروع الاحتراس على الشوارع. وشمل ويشمل فعاليات ونشاطات منوعة منها حملة وقاية وارشاد للمشاة والمسنين بالذات، وتوزيع مواد ارشادية على الطلاب.

ونظمت حلقات دراسية وندوات وقدمت محاضرات في المدارس وعرضت افلام ومسرحيات وبرامج فنية لتعميق الاحتراس على الشوارع.

واشار سويطات الى ان حملة الوقاية والاحتراس، تمتد من رهط في الجنوب حتى الجليل في الشمال. واشاد سويطات بما يقوم به مجلس كفرياسيف المحلي من نشاطات في اطار الوقاية والاحتراس على الشوارع.



• من نشاطات حملة التوعية •

شيوعيو منطقة شفاعمرو: تظاهرات اسبوعية ضد جرائم الاحتلال وارهابه

• تجنّد واسع لمظاهرة الأول من أيار، وكافة نشاطات عيد العمال •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نددت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد مساء اول امس الاربعاء بالاعتداءات الاجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة. واكدت اللجنة وقوفها الى جانب ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر والمقاوم للعدوان الاسرائيلي الاجرامي عن طريق القيام بتظاهرات احتجاجية اسبوعية ضد هذه الاعتداءات والعمل على تعميق ومواصلة حملات الاغاثة لنصرة الشعب الفلسطيني.

كما ندد الاجتماع بالتصريحات العنصرية الفاشية التي اطلقها الحاخام عوفاديا يوسيف ضد العرب، وطالب بتقديم هذا الحاخام الى المحاكمة.

كما قررت لجنة المنطقة العمل عن طريق كافة كوادرها في مختلف فروع المنطقة لانجاح حفل جريدة «الاتحاد» الذي سيقام الشهر القادم بمناسبة مرور ٥٧ عاما صدور الجريدة. والعمل على جباية اشتراكات الجريدة في حملتها وذلك دعمًا لـ«الاتحاد» ومواصلة تطورها.

ودعا سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجا في بيانه كافة الفروع للتجند من اجل انجاح مظاهرة الاول من ايار، عيد العمال، في الناصرة.

هذا وكان قد افتتح اجتماع لجنة المنطقة الموسع سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجا في بيان سياسي وتنظيمي. وترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة زكي هيبي. وقد شارك في النقاش عدد كبير من اعضاء المنطقة.

إقبال واضح للطالبات

جمعية التوجيه الدراسي اختتمت الورشات الارشادية في يركا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، الورشات الاولى في موضوع التوجيه الدراسي والمهني في ثانوية يركا، وذلك بمشاركة عشرات الطلاب والطالبات.

ويذكر ان مركز التوجيه المهني في جمعية التوجيه الدراسي باشر هذا العام في تنفيذ برامج موسعة للتوجيه المهني والدراسي في المدارس الثانوية، حيث افتتحها في ثانوية يركا. ويشمل البرنامج العديد من اللقاءات الارشادية لطلاب وطالبات الثواني عشر وزيارات لمراكز تعليمية وعلمية.

وقد بادر مسؤولا التربية الاجتماعية في المدرسة محمد رمال ونديم اسماعيل، بالتعاون مع مركزة التوجيه المهني في الجمعية نبيلة شلش، لتنفيذ البرنامج، بتشجيع من مدير البرامج غير المنهجية في المجلس المحلي، نديم جمال، ودعم قسم ترميم الاحياء، والمركز الجماهيري ومديرته هدى خير، وذلك في محاولة لدفع الطلاب للتعليم العالي في الجامعات والمعاهد العليا، بهدف رفع نسبة التعليم العالي في القرية.

وقد زار الطلاب المشاركين معهد «التخنيون»، حيث تلقوا محاضرة حول التسجيل وشروط القبول وشاركوا في جولة للتعرف على المعهد، كما زاروا جامعة حيفا، وشركة الكهرباء في حيفا، حيث استمعوا إلى محاضرات هناك وتعرفوا على اساليب العمل والوظائف المختلفة فيها.

ولوحظ اقبال جيد من الطلاب وخاصة الطالبات لموضوع التعليم العالي حيث تشجع العديدون من مختلف المستويات التعليمية لاستكمال تعليمهم العالي بعد الثانوية، حيث ستتم متابعة هؤلاء الطلاب حتى دخولهم للدراسة في المعاهد العليا.


סלקום


عربسك Arabesque
عبّر عن ذاتك
في كل يوم يعبّر ٢ مليون من زبائن
سلكوم عن ذاتهم، من جديد.

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض

ISO 9001



بمناسبة عيد الفصح نزف لكم بشرى بدئنا تنفيذ مشروع

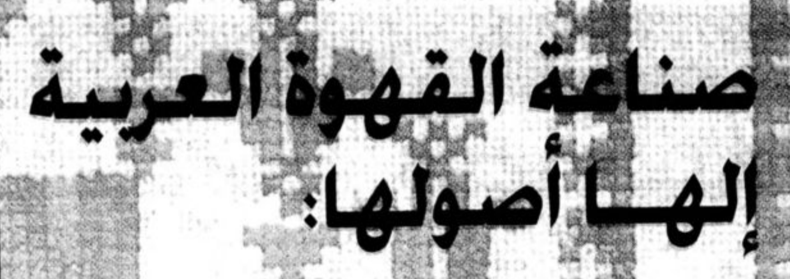
لؤلؤة شنلر

في الناصرة

يحتوي المشروع على وحدات سكنية (٣، ٤، ٥ غرف واسعة مع شرفة) ومنها مع حديقة، وأيضاً وحدات بنتهاوس فاخرة

وبهذه المناسبة نتقدم لكم بأحر التهاني والتبريكات، أعاده الله على الجميع باليمن والبركات، وكل عام والجميع بألف خير

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: المكتب الرئيسي: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤ خليوي: ٨٠٣٦١٤ - ٠٥٤



لكي نحصل على القهوة العربية الأصلية يجب أن يكون:

الإستيراد ☑ عربي

ابتداءً بانتقاء حبات القهوة من مزارع القهوة الخاصة حتى استيرادها وتوصيلها الى المصنع

التحميص ☑ عربي

يجمع خبرة الآباء والأجداد لكي نحصل على اللون والنكهة تماماً مثل تحميص البيت

الطحن ☑ عربي

له أصوله... وعلى الطريقة العربية

الخلطة والنكهة ☑ عربي

هنا سر المهنة. الهيل المطحون يمتزج بالقهوة المطحونة بالنسبة المميزة وحسب مقاييس التذوق العربي للقهوة العربية.

التعبئة ☑ عربي

الأيدي العاملة العربية تعمل بأحدث التقنيات الخاصة وتعبىء القهوة بأكياس صنعت خصيصاً للحفاظ على نكهتها عند فتح الكيس كأنها صنعت على الفور

الإنتاج ☑ عربي

مصانع صبحي نخله وأولاده في شفاعمرو

التوزيع ☑ عربي

خط توزيع خاص بالشركة يضمن بأن تصل القهوة العربية الأصلية ويتمتع بها كل عربي في كافة أحياء وسطنا العربي.

قهوة النخلة الحمراء منتوج عربي ١٠٠٪

قهوة النخلة الأصلية بالأكياس الحمراء قهوة عربية أصلية ١٠٠٪

عودة الى «وثيقة مؤتمر هرتسليا»

لا مهرب من انتهاج سياسة دمغرافية صهيونية وبعيدة المدى تضمن «الطابع اليهودي»

*** الترجمة الكاملة للفصل الاول من الوثيقة بعنوان «نقاط رئيسية» * «الاتحاد» توالي، في الاسبوع القادم، نشر الفصول الاخرى من هذه الوثيقة استكمالاً لمسعى تسليط الضوء حول الاخطار المترتبة على تعمق التفكير الاسرائيلي، الرسمي ايضا، في «الخطر الدمغرافي» الذي يشكله «المواطنون العرب»! ***

• تعريف

* اتصلنا بالجهات المعنية وحصلنا على الكراسة التي تضم «وثيقة مؤتمر هرتسليا» تحت العنوان «ميزان المناعة والامن القومي - اتجاهات لسياسة عامة، تلخيص المديرين».

تشتمل الوثيقة على تمهيد وعلى الفصول التالية:

- نقاط رئيسية.
- المدماك اليهودي.
- المدماك السياسي
- المدماك العسكري
- المدماك الاقتصادي.
- المدماك التكنولوجي.
- المدماك التربوي
- المدماك الاجتماعي.

وننشر فيما يلي الترجمة الحرفية للفصل الاول (نقاط رئيسية) على ان نوالي نشر ترجمة الفصول الاخرى من هذه الوثيقة، استكمالاً لما بدأنا به في «الاتحاد» قبل اسبوعين من غوص على كيفية تفكير النخب اليهودية في اسرائيل، السياسية والامنية والاكاديمية، بشأن المواقف من التسوية الدائمة للنزاع الاسرائيلي - العربي، وفي مركزها الموقف الفظيع مما يجري اعتباره «خطراً دمغرافياً» من جانب العرب الفلسطينيين، بمن فيهم مواطنو اسرائيل، على «الطابع اليهودي - الصهيوني» للدولة.

«الاتحاد»

نقاط رئيسية

١- اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. مشاكل الدولة الامنية وحاجتها الى مناعة قومية ناجمة عن النزاع اليهودي - العربي، الذي يرافق الحركة الصهيونية منذ بدايتها.

المصطلحات «مناعة قومية»، «وحدة الهدف»، «الذاكرة الجماعية»، «المسؤولية المتبادلة»، تتطرق الى مجتمع الاغلبية اليهودية في اسرائيل وليس بالضرورة الى الدولة في مجملها. من وجهة نظر توطيد الامن والمناعة القومية ثمة ضرورة لاكساب قيم الصهيونية والذاكرة الجماعية اليهودية والصهيونية في اطر التعليم الرسمية وللتعبير عنها في الرموز الرسمية.

٢- من الناحية الاقتصادية - الاجتماعية يوجد في اسرائيل، بصورة عملية، جمهوران: اربعة ملايين انسان يعيشون، بغالبيتهم، كمجتمع غربي - تكنولوجي، ومليونا انسان - عرب وحريديم وعمال اجانب - يعيشون، بغالبيتهم، كمجتمع ذي خصائص اقتصادية واجتماعية من العالم الثالث.

الفارق المركزي بين هذين الجمهورين هو دمغرافي:

الزيادة الطبيعية في اوساط عرب اسرائيل(وفي اوساط الحريديم) هي، كما في الشرق الاوسط كله، من الاعلى في العالم.

الزيادة الطبيعية لليهود غير - الحريديم اعلى بقليل فقط مما هي عليه في الدول الغربية. والنتيجة هي ان الجماهير العربية (وكذلك الحريدية) فتية جدا، وتضاعف نفسها كل ١٥-٢٠ سنة. الزيادة العالية تشجع الفقر والتهميش، وتشكل ضغطاً على البنى التحتية وعلى البيئة. والتشريع الاجتماعي في اسرائيل يؤدي الى تشجيع الزيادة الطبيعية للجماهير غير الصهيونية عن طريق نقل موارد من الجماهير الصهيونية.

٣- سد الفجوة بين الجمهورين يستوجب ليس تغيير السياسة الدمغرافية فحسب، وانما ايضا توظيف استثمارات كبيرة في التربية والتعليم وفي خدمات الصحة والرفاه للجماهير الضعيفة. مقابل ذلك فإنه من اجل حفظ التفوق النوعي وتجهيز البنى التحتية المطلوبة لمجتمع تكنولوجي طافح بالمعرفة ينبغي استثمار موارد طائلة في تطوير اجهزة التعليم لدى الفئات القوية وكذلك في تحسين البنى التحتية القومية في مجالي المواصلات والاتصال. وبسبب محدودية الموارد فمن غير الممكن الاستثمار في المجالين - سد الفجوات والتقدم النوعي - في الوقت ذاته. وتبعاً لذلك ينبغي اعطاء افضلية للتقدم النوعي.

٤- في حال استمرار الاتجاهات الدمغرافية فإن ذلك يضع تحدياً امام مواصلة وجود اسرائيل كدولة يهودية.

وتمثل امامها استراتيجيتان بديلتان: تكيف وملاءمة، او كبح جماح ومواجهة. استراتيجية المواجهة تستوجب سياسة دمغرافية صهيونية حازمة وبعيدة المدى، تعبيراتها السياسية والاقتصادية والتربوية تؤمن الطابع اليهودي لاسرائيل الى امد بعيد. كذلك ستكون هناك ضرورة للعمل من اجل مأسسة وتوطيد وتوثيق عرى الصلة والعلاقة مع الشعب اليهودي في العالم، الذي يشكل ظهيراً وعمقاً استراتيجياً حيوياً لاسرائيل.

٥- تقف اسرائيل امام ثلاث دوائر مواجهة، من شأنها ان تتداخل في بعضها البعض:

دائرة محاذية - فلسطينية (بما في ذلك داخل اسرائيل ذاتها) وجنوب لبنانية - لمواجهة في تكثيف او تركيز منخفض، اي: ارهاب، حرب عصابات وعصيان مدني.

دائرة قريبة - - سورية مع امدادات محتملة من جانب مصر والعراق وربما الاردن كذلك- لحرب في تكثيف عالٍ، في اليابسة والجو والبحر.

دائرة بعيدة - في عمق الاراضي السورية وفي العراق وايران - لحرب استنزاف ضد الجبهة الداخلية بواسطة صواريخ ارض - ارض، مع تصعيد محتمل نحو سلاح غير تقليدي.

لقد بني جيش «تساهل» لانجاز مقدرة دفاع وردع معينة في الدائرة القريبة، مع مقدرة ردع وعقوبة ودفاع في الدائرة البعيدة ايضا.

حاليا، كما في الماضي، تتوجد اسرائيل في ذروة مواجهة داخل الدائرة المحاذية، وفي اثناء ذلك فإنها تستخدم خليطاً من الوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية لتحقيق هدوء ودفع تسوية سياسية الى الامام. قدرة الصمود في مواجهة من هذا الطراز تستوجب الصبر والصلابة من جانب الجمهور كله.

٦- «تساهل» هو جيش كبير، حتى بالمقارنة مع جيوش الدول الاوروبية العظمى - بريطانيا والمانيا وفرنسا - لكنه يقل عنها، بصورة ملموسة، في الميزانية الجارية. على رغم ذلك فإن بقاءه ممكن لعدة اسباب من بينها التقليص العميق في المخزون الاحتياطي لتساهل من خلال الاستناد على الفرضية القائلة ان حروباً في تكثيف عالٍ في منطقتنا ستكون قصيرة.

المهمة الرئيسية الماثلة امام البحث والتطوير العسكري، خلال الجيل الاخير، تتمثل في زيادة الدقة ومضاعفة مدى عامل النار في ساحة المعركة، بواسطة تسليح موجه دقيق.

من اجل اتاحة المجال امام التزود بمنتوجات البحث والتطوير هذه، في ظل ظروف تقليص ميزانية الامن، تم تقليص اطر قتالية عفا عليها الزمان من نظام القوات. بالاضافة الى ذلك، فإن عملية بناء القوة تعترضها صعوبات دائمة، عقب غياب تخطيط موازنة ملزم لافق الزمان المطلوب.



• لاجئون فلسطينيون في مخيم صيدا، ضحايا جرائم، الترانسفير، الصهيونية •

ونية حازمة » لاسرائيل!

٧- العملية السياسية الاقليمية التي بُدئ بها قبل عقد من السنوات في مدريد - استنفدت نفسها. والمطلوب الآن هندسة تصميم جديدة لتنسيق عمليات التفاوض المستقبلية.

ليس في متناول ايدي اسرائيل بمفردها ان تبلور الصياغة المستقبلية، لكن في مقدرتها ان تقرر فيما اذا كانت معنية، عبر التنسيق مع الولايات المتحدة واوروبا، بالتوجه نحو بناء اطار متعدد الاطراف جديد للمفاوضات، ام انها تؤثر التمركز في مسارات ثنائية الاطراف. وسواء تقرر هذا ام ذاك ينبغي اعطاء افضلية لعمليات تسوية محسوبة وقابلة للتطبيق وتدريجية.

٨- على الرغم من ذلك ثمة امكانية كبيرة لأن يستمر النزاع اليهودي - العربي، في الجيل الحالي ويبدو في الجيل القادم ايضا، بالتارجح بين الحرب والسلام، بحيث تتداخل فيه المواجهات العنيفة مع المفاوضات السياسية.

سيتعين على اسرائيل، من جهة واحدة، ان تظهر تمسكها بالتسويات والتطبيع مع العالم العربي. ومن جهة ثانية ان تكون جاهزة لحروب في مستويات تكثيف متغيرة.

حركة التأرجح بين العنف والهدوء توجب اسرائيل بالحفاظ على قدرة الردع لامد بعيد، بواسطة تنمية تفوق اسرائيل النوعي، في القوى البشرية والتكنولوجيا والاقتصاد والمناعة الاجتماعية.

٩- في العقد الاخير كانت الصناعة التكنولوجية الرفيعة بمثابة رافعة لنمو الاقتصاد وازدهاره. لكن حيال التباطؤ في اقتصاد المعلومات العالمي وعقب اوضاع عدم الاستقرار في المنطقة، ما من ضمان لاستمرار هذه النزعة.

الصناعة التكنولوجية الرفيعة والمرافق الاقتصادية عموماً بحاجة الى تحسين المناخ التجاري، بواسطة تشريع ليبرالي وتخفيض عبء الضرائب وتحسين البنى التحتية في المواصلات والاتصال وتوطيد سيادة القانون. هذه المواضيع تقع ضمن مسؤولية الحكومة وفي مقدرتها ان تدفع بها الى الامام، اذا ما اعترفت بافضليتها في السياق الاقتصادي والامني على حد سواء. مع ذلك فمن شأن الصناعة التكنولوجية الرفيعة ان تكون لها جوانب اشكالية من ناحية المناعة القومية: تنقلات دولية عالية للقوى البشرية وللشركات نفسها، حساسية المستثمرين الاجانب لاوضاع الامن في البلاد، منافسة على قوى بشرية نوعية مقابل جهاز الامن.

١٠- للاقتصاد الاسرائيلي مشكلتان رئيسيتان في سوق العمل، مقايسة بالدول الصناعية: نسبة مشاركة منخفضة في قوة العمل ومستوى انتاج منخفض للعامل.

احد اسباب هذا التخلف يكمن في وزن الفئات الضعيفة المذكورة اعلاه - العرب والحريديم - داخل السكان عموماً.

زيادة نسبة المشاركة من ((٥١) الى (٦٠) بالمئة ورفع انتاجية العالم بنسب قليلة من شأنهما تسريع النمو وزيادة الناتج القومي خلال عشر سنوات بنسبة كبيرة.

١١- المجتمع الاسرائيلي مركب وتعددي، ومن الصعوبة بمكان تجنيده وتوجيهه بواسطة اوامر «من فوق».

الاقتصاد المتطور والمزدهر هو مركب مركزي في المناعة القومية، لكن لا يوجد اتفاق حول وسائل تحقيق ذلك وما اذا كانت وسائل كهذه خاضعة للتوجيه والسيطرة.

في سنوات الـ٦٠ والـ٧٠ قاد البحث والتطوير العسكري، الخاضع لسيطرة الحكومة وتوجيهها، النشاط التكنولوجي المتقدم في البلاد وتغذى البحث والتطوير المدني من ثمراته - في القوى البشرية والتكنولوجيا والادارة.

حاليًا انقلبت الآية، وفي مقدرة البحث والتطوير العسكري ان يتكئ على طاقات وموارد من البحث والتطوير المدني. مصدر القوة الرئيسي لاسرائيل - الذي منه ينهل الاقتصاد والصناعة التكنولوجية الرفيعة و«تساهل» تفوقهم - هو المورد البشري، الذي يعتبر نوعيا في صلبه. استنفاد هذا المورد يستوجب تطوير التعليم في جميع مستوياته واطره.

١٢- في المستقبل المنظور ستكون اسرائيل مطالبة بمواجهة مباشرة مع سيرورات تحمل في احشائها مخاطر وجودية. الفشل في هذه المواجهة او التنصل منها من شأنهما التأدية الى موت المشروع الصهيوني.

ومن هنا الحاجة الى تحصين مناعتها والى تبني استراتيجية زيادة القوة في كل واحد من مداميك نفوذها.

هذه الاستراتيجية توجب، ايضا، تثبيت وتوطيد النظام الاجتماعي - السياسي، تحسين نظام الحكم، ترسيخ سلطة القانون ونشر روح الخدمة والتجند القومي.

انطوان شلحت

اشارات «يسارية» في تسويغ «الخطر الدمغرافي»!

• الاصطفاف الراهن في اوساط اليهود في اسرائيل يشي، اولا واخيرا، بأن طمس الفوارق بين اليمين واليساربات امرًا في خبركان، وبشكل خاص حيال الموقف من العرب المؤدلج بما يتواضع الجميع على تسميته بـ«روح الصهيونية»! •

* ربما لا نكشف امراً كان مجهولاً حين نقول انه ما من موضوع راهن يحتشد حوله «اجماع قومي صهيوني» اكثر من موضوع المحافظة على «الطابع اليهودي الصهيوني» لدولة اسرائيل. وهو ما يؤجج الحديث المتواتر عن «الخطر الدمغرافي»، من جانب العرب، في اوساط اليمين واليمين المتطرف، ولكن ايضا في الاوساط اليهودية المعدودة على «اليسار الاسرائيلي» (ونضع التسمية بين مزدوجتين لأن هذا اليسار يكاد يفارق، جملة وتفصيلاً، المفهوم المتداول، الرائج، والمصطلح عليه لليسار في العالم طراً).

والبينات على تورط «اليسار» في هذا الموضوع الفاسق كثيرة، لكن نكتفي منها هنا بما توافر مؤخراً فقط، آخذين في الحسبان بداية ان الحديث، الاطلاقي، عن ضرورة الحفاظ على «الطابع اليهودي»، المقرون في بعض الاحيان بحديث مواز عن الدمقراطية (هو الى الضريبة الكلامية اقرب)، يعتبر الوجه الآخر من عملة التحذير من شيطان «الخطر الدمغرافي». ولذا فإن المجاهرة بمترتبات هذا الخطر، التي لا بد لها ان تسقط ورقة التين عن الفكرة العنصرية وعن التأييد المتأصل لاجراءات مقاومة هذا «الخطر» ولو بثمن اقتراف «ترانسفير»، تقف في «قدس اقداس» المسكوت عنه في ممارسة بعض رموز «اليسار الاسرائيلي».

وطبقا لذلك فإن من الاستحالة بمكان غسل ايدي هؤلاء من الموضوع، حتى لو فعلوا ذلك بأنفسهم على طريقة بيلاطس البنطي.

في العدد الاخير من مجلة «مفنيه» (منعطف)، عدد آذار ٢٠٠١، نشر البروفيسور افرايم ياعر من جامعة تل ابيب دراسة بعنوان «نزعات الوحدة والانقسام في المجتمع الاسرائيلي».

يرى هذا الباحث الاجتماعي ان الشروخ المركزية في المجتمع الاسرائيلي الراهن تتمثل في الصراعات القطبية التالية:

العرب واليهود، المتدينون والعلمانيون، المهاجرون الجدد والقدامى، الاشكناز والسفارادیم، اليمين واليسار.

واذ يبدي تشاؤمه حيال المقدرة على تجاوز الشرخ في الصراع اليهودي - العربي (داخل اسرائيل) فإنه يظهر في اقصى حالات التفاؤل ازاء المقدرة على تجاوز، اوفي الاقل على التخفيف من حدة الشروخ في الصراعات الاربعة المتبقية. والسبب الرئيسي وراء ذلك يرجعه الى طابع الشرخ اليهودي - العربي.

ويكتب مفصلاً:

«يظهر البحث التجريبي بوضوح تام انه على رغم الانقسامات والخصومات فإن الغالبية الساحقة جداً من الجماهير اليهودية في اسرائيل موحدة حول تطلعها ومسعاها الى الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة، واولاً وقبل اي شيء من ناحية دمغرافية. وهذا المسعى يتفاعل بوصفه قوة موحدة لا يمكن التقليل من اهميتها رغم ان دلالة «من هو اليهودي» لا تزال متنائية عن الاجماع .. ومن نافل القول ان التهديد المستمر للدولة، من جانب العالم العربي، يسهم بدوره في توطيد التضامن اليهودي، حتى لو لم يكن ثمة اتفاق حول سبل مواجهته، حسبما ينعكس ذلك في الفوارق بين اليمين واليسار».

ويتابع ياعر:

«هكذا نجد، على سبيل المثال، ان احد الاسباب الرئيسية - وهو ليس السبب الوحيد بطبيعة الحال - خلف تأييد اليسار الاسرائيلي، بمن في ذلك مصوتو «ميرتس»، لاقامة دولة فلسطينية مستقلة انما يكمن في الرغبة بالحفاظ على اغلبية يهودية في تخوم دولة اسرائيل. هذا المسعى هو ايضا العامل وراء وقوف الغالبية بين اوساط اليسار الى جانب الفصل، بقدر ما ان ذلك في اطار الممكن، بين الدولتين بواسطة حدود واضحة ومغلقة. في هذا السياق يبدو من المهم، بدون التقليل من اهمية الفوارق الايديولوجية الباقية بين اليسار واليمين، ان نتذكر ان الاتجاه التاريخي يشير تحديداً الى تقارب بين الجانبين. فبينما كان هذان المصطلحان - يسار ويمين - في الماضي القريب مرتبطين بالجانب السياسي - الامني وكذلك بالجانب الاجتماعي - الاقتصادي، فإن الفارق الذي بقي بين الجانبين حاليًا يرتبط بالجانب السياسي - الامني فقط، وهو بدوره فارق آخذ في الانحسار».

دون ان نذهب بعيداً في تحليل ما يراه «ياعر» من اصطفاف في اوساط اليهود في اسرائيل، يشي بأن طمس الفوارق بين اليمين واليسار بات امراً في خبر كان، وبشكل خاص حيال الموقف من العرب المؤدلج بما يتواضع الجميع على تسميته بـ«روح الصهيونية»، نجد مصداقًا لما يقرره بشأن «الاجماع القومي الصهيوني» حول مسعى الحفاظ على «الطابع اليهودي» للدولة من ناحية دمغرافية (اقرأ: تصوير العرب وكأنهم يشكلون «خطراً دمغرافيا»!) في ثنايا مقال نشرته هذا الاسبوع (يوم ٢٠٠١/٤/١٠) الوزيرة السابقة يولي تمير، من قادة حزب «العمل» حاليًا وحركة «سلام الآن» في السابق، في صحيفة «يديعوت احرونوت». وحذرت فيه من مخاطر تبدد «الامل بدولة ذات اغلبية يهودية» شذر مذر.

ويتمثل الامر، اكثر شيء، في دعوتها الى اعادة ترسيم حدود الدولة، من جهة واعداد العدة لاخلاء المستوطنات، من ثانية وانجاز اجراء الفصل والحدود الآمنة، من ثالثة، خشية ان تنشأ هنا - حسبما تقول - دولة ثنائية القومية لن تكن حتماً دمقراطية (من منطلق تفكيرها الاستشراقي، العنصري، الاستعلائي الذي يعتبر الدمقراطية قيمة غريبة عن العرب!) واليهود فيها هم اغلبية آخذة في التقلص.

اقصى ما تطالب به تمير، وربما تفعل ذلك باسم جميع ما تمثله من «قيم» يسارية ذات ماركة اسرائيلية (يهودية) مسجلة، لا يتجاوز الانسحاب من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧.

ان السلامة الاقليمية (الدلالة العملية الموازية لسياسة «ارض اسرائيل الكاملة» - أ.ش) - تقول - تتحقق فقط بثمن تدمير الحلم الصهيوني. لكن اذا عرفنا كيف نتنازل عن مناطق اقليمية ثمة احتمال بأن نقيم هنا دولة دمقراطية، منفتحة وعادلة، يكون فيها احترام ومساواة كاملة في الحقوق للاقلية القومية العربية، لكن توجد فيها اغلبية يهودية!

وايضا:

رجال الصهيونية التقليدية - اولئك الذين رغبوا بأن يؤسسوا هنا دولة قومية عادلة والذين على استعداد للاعتراف بأن الصهيونية جلبت معها وجعًا وظلمًا لابناء الشعب الفلسطيني لكن الواثقين بأن لها مكانًا في عالم مترع بالمشاعر القومية مثل العالم الذي نعيش فيه - يتعين عليهم الاقرار بخطئهم التاريخي. عليهم الاقرار علانية بأن المناطق (المحتلة منذ ١٩٦٧ - أ.ش) ليست ورقة مساومة وانما حجر الرحى. في الماضي فكرنا بمعادلةالمناطق مقابل السلام. اما اليوم فإن الصفقة مغايرة: المناطق مقابل الحفاظ على مقدرتنا في ان نبني هنا دولة دمقراطية توجد فيها اغلبية يهودية!

ما تقوله تمير فيه ما يعيدنا الى موضوع مركزي في فهم جذور النزاع الصهيوني - العربي. وهو موضوع العلاقة بين الدمغرافيا والجغرافيا، والذي لم يسقط بتاتًا عن جدول اعمال الحركة الصهيونية في مجرى تحقيق غاياتها الكولونيالية المعروفة.

هكذا يصبح التحذير من فقدان «الطابع اليهودي» لاسرائيل ليس تحذيراً من«الخطر الدمغرافي العربي» فحسب، وانما ايضا دعوة شفافة من جانب «اليسار الاسرائيلي» الى ان يكون السلام المنشود مع الشعب العربي الفلسطيني غير مخترق لسقف الغايات التقليدية للصهيونية. واحدى الوسائل لتزيين ذلك هو استقراء النزاع من الحاضر فقط، وبالتالي مداواة الحاضر بالحاضر..

حيال ذلك لا يبقى امامنا سوى أن نستعيد ما لا يكل المؤرخون عن التشديد عليه من تبرم بأية تقسيمات زمنية جامدة تحاول ان تفصل بين فترات التاريخ كأنها بوابات حديدية ثابتة، وهو تبرم ينتصر للمنطلق الذي يرى التاريخ الانساني اشبه بعملية النشوء والارتقاء: نمو وتطوير وتكيف..

وبالتالي يمكن القول ان «السلام»، بالنسبة لهذا «اليسار الاسرائيلي»، يتمثل في هيئة بوابة حديدية ثابتة، بينما اقصى ما يتغياه من وراء ذلك هو ان تنغلق هذه البوابة على اية آفاق فلسطينية في مقدرتها ان تنفتح على دلالة التاريخ الانساني وفق معادلة النشوء والارتقاء التي بدورها تنطوي على تنازلات فلسطينية مؤلمة.

أحد معتقلي هبة اكتوبر يروي تفاصيل فظيعة

محاولة اغتيال نفسية اقترفها عناصر البوليس!

* مشيرفة – من شريف محاميد – تفاصيل رهيبة يرويها أحد معتقلي هبة اكتوبر، حول سادية الشرطة الاسرائيلية..

فقد روى جبارين، ابن المشيرفة، وهو في الخمسينات من العمر، عن التعذيب الذي تعرض له خلال تنقله من معتقل إلى آخر خلال (٣) شهور ونصف على خلفية هبة اكتوبر وانتفاضة الأقصى. فنتيجة الضرب المبرح الذي تعرض له تم تكسير ١٣ ضلعًا في جسمه من جراء الضرب الجماعي من قبل رجال الشرطة داخل السجن.

وجاءت أقوال جبارين أمام النائب الجبهوي عصام مخول الذي عاده، أمس، في بيته في قرية المشيرفة، حيث حرر أمس الخميس ٤/١٢ من مستشفى «شاعر مناشي» للأمراض النفسية بعد ان مكث في المستشفى أكثر من شهرين لتلقي العلاج.

وقال جبارين: لقد جرى اعتقالي يوم ٢٠٠٠/١٠/١٨ حوالي الساعة الثانية والنصف صباحًا بعد ان قام رجال الشرطة والمخابرات بتطويق البيت من كل الجهات، حيث فرضوا جواً ارهابيًا في الحي واقتادوني إلى مركز شرطة وادي عارة، ومنها إلى مركز شرطة العفولة حيث مكثت (٨) أيام. ومنها إلى معتقل الجلمة ومكثت ٣ شهور ونصف الشهر. وإلى سجن الرملة حيث مكثت (٢١) يومًا. وكانوا ينقلوني من غرفة إلى غرفة كل يومين، ويسحبوني إلى الخارج الغرفة قبل ان ينهالوا عليّ بالضرب بأيديهم وأرجلهم حتى اغمي علي.. ونتيجة للضرب المبرح كسرت عدة اضلاع في صدري، حيث كانوا يضربونني بالكراسي وبأواني الطعام وقطع الخشب. كذلك قاموا بتحريض السجناء اليهود على ضربي. وذات مرة ضربني حوالي (١٧) شخصًا بينما كنت مقيد اليدين والرجلين.

وقال عبد اللطيف جبارين أحد ابنائه: والدي تحرر من السجن يوم (٢٠٠١/١/٢٨)، حيث قام المسؤولون في سجن الرملة باطلاق سراحه في ساعات الليل دون اعلامنا بذلك، وحتى دون اعلام المحامي. وحتى الآن لم نستوعب كيف تم تحريره بهذه الصورة وهو في هذه الحالة النفسية الصعبة. لقد حاولوا تدمير شخصية والدي، لكننا لن نسمح لهم وسنقوم بتقديم شكوى ضد الشرطة وقيادتها، لأنها هي السبب في تدهور حالة والدنا. لقد تنقلنا إلى عدة اخصائيين نفسيين لمعالجته ولكن دون جدوى. لقد كان والدي يعمل في البناء، ويعيل أفراد العائلة والآن لا يستطيع الخروج من البيت دون مرافق وهو لا يركز في تصرفاته.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول الذي قام، أمس الخميس، بزيارة جبارين في بيته، ان قضية جبارين احد المصابين في هبة الجماهير العربية هي اثبات قاطع على وسائل العدوان المختلفة التي شنتها الشرطة على الجماهير العربية وعملية الانفراد بمعتقل في زنزانة وتعذيبه وتغيير ملامحه النفسية والجسدية في أعقاب الاعتقال، والقائه خارج السجن بشكل مشبوه في ساعات الليل وبدون اعلام أهله ومحاميه عن اطلاق سراحه. برأيي هذه محاولة للقضاء على هذا الشخص حيث ان الحديث يدور عن شخص فوق الخمسين وأب لثمانية ابناء. فلا يمكن الخطأ في ان الاعتقال هو اعتقال استفزازي وانتقامي، ويعبر عن عقلية مريضة وهو يشكل لائحة اتهام جديدة للشرطة في منطقة الشمال وتعاملها مع الجماهير العربية. وأكد مخول انه سيباشر بعدة خطوات مع اطراف عدة لكشف حقيقة ما جرى ومعاقبة المسؤولين.

بمبادرة من النقابي الجبهوي جهاد عقل

العمل على تشكيل هيئة مبادرة لوائية في مجلس عمال مركز الجليل لمحاربة البطالة وإغلاق المصانع

*** عقل: سنعمل على نشر الفكرة في مناطق عربية اخرى * رئيس مجلس العمال، صالح سعد: نحن بحاجة ماسة لتجميع مختلف القوى دفاعًا عن اماكن العمل ***

* بيت جن – لمراسل خاص – قام النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، بزيارة عمل لرئيس مجلس العمال اللوائي – مركز الجليل، السيد صالح سعد، يوم امس الخميس، في بيت جن حضرها ممثل الجبهة في مجلس العمال ورئيس لجنة التنظيم المهني فيه، غالب سيف. وقد تم استعراض مختلف القضايا العمالية في القرى التي يشملها مجلس العمال اللوائي، حيث تنتشر ظاهرة اغلاق المصانع والورشات المحلية، وفي ظل ذلك يفصل العمال والعاملات من عملهم مما ادى الى ارتفاع ملحوظ في عدد العاطلين عن العمل في المنطقة بالاضافة الى قضية «خطط الاشفاء» في السلطات المحلية والتي تؤدي ايضا الى فصل العديد من المستخدمين.

وبعد النقاش المستفيض حول الوضع اقترح النقابي عقل تشكيل هيئة مبادرة لوائية تشمل ممثلين عن كافة الاطراف تضع خطة عمل لها لحماية ورشات العمل القائمة وضمان تشغيل الورشات التي اغلقت او تعاني من صعوبات مالية، ووضع برنامج شامل لقضية التصنيع وايجاد اماكن عمل جديدة للشبان والشابات وللاكاديميين. وتم قبول الاقتراح من قبل سعد وسيف وتقرر المباشرة بالعمل خلال الفترة القادمة، اي الاسبوع القادم، حيث ستجتمع هيئة المبادرة لوضع خطة العمل قبل الدعوة للاجتماع الموسع. وبعد الاتفاق على مختلف القضايا المطروحة الاخرى.

صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد»: «اننا نلاحظ بأن البطالة تتفشى بشكل رهيب في وسطنا العربي، والحكومة من جهتها تتجاهل هذا الخطر على مستقبل شبابنا ومجتمعنا. ولهذا نرى ان هذه الخطوة في لواء مركز الجليل هي الاولى من نوعها، وستكون مبادرة مدروسة لتشكيل هيئة لوائية تعمل وفقًا لبرنامج عمل مدروس يهدف الى الضغط على الجهات المسؤولة من اجل حل ازمة البطالة وايجاد اماكن عمل لمجتمعنا في مختلف المجالات».

واضاف عقل: «انها الخطوة الاولى وستكون لنا لقاءات ايضا مع رؤساء مجالس العمال اللوائية في المناطق العربية الاخرى من اجل تبني هذه الفكرة وتشكيل هيئات مماثلة تعمل من اجل هدف محاربة ظاهرة انتشار البطالة والاهمال الحكومي وتحت شعار من اجل ايجاد اماكن عمل وفرص عمل في وسطنا العربي من خلال تقديم الدعم للصناعات المحلية وللمبادرين في هذا المجال».

وقال السيد صالح سعد معقبا على المبادرة التي تم الاتفاق عليها: «هذه مبادرة هامة وكم نحن بحاجة ماسة لتجميع مختلف القوى معا من اجل ايجاد اماكن عمل لشبابنا ودعم ما هو قائم ايضا».

واكد سعد انه قام مؤخراً بالتوصل الى اتفاق عمل يضمن تحسين اجور العاملات في احد المشاغل بشكل لا يقل عن اجر الحد الادنى حيث تم خرق هذا القانون في السابق.

وصرح ممثل الجبهة في مجلس العمال، غالب سيف، قائلاً: «انها مبادرة مباركة وسنعمل جاهدين معا من اجل تجسيد الفكرة واخراجها الى حيز التنفيذ من خلال التعاون مع اصحاب العمل ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة».

«الاتحاد» تحاور القائد والكاتب والمفكر الشيوعي

طرد الاحتلال الاسرائيلي بداية

*** في هذه الذكرى ما يشغلنا هو اعادة بناء الوطن في اتجاه التلاحم بين جميع ابنائه على قاعدة الحرية والدمقراطية * القضية الاساسية هي تصحيح العلاقة بين سوريا ولبنان، وان تكون على قاعدة الاحترام المتبادل والتكامل الحقيقي * المطلوب تطبيق اتفاق الطائف بكل بنوده * مواقف الحزب الشيوعي اللبناني وطروحاته تلقى تجاوبًا من العديد من القوى * نثمّن عاليًا مواقف القوى السلامية في اسرائيل التي ساهمت في طرد المحتل من جنوب لبنان ***

حاوره: سهيل قبلان

* تصادف اليوم، الجمعة، الثالث عشر من نيسان، الذكرى الـ(٢٦) لاندلاع الحرب الاهلية اللبنانية. ويشهد لبنان اليوم، حواراً سياسيًا، خاصة حول الوجود السوري في لبنان. وتجري الجهود لتعميق الوحدة بين المواطنين وطي صفحة الحرب الرهيبة، والتوجه الى مستقبل البناء والعمران والتآخي.

وحول تقييم الاوضاع اليوم في لبنان، قال الكاتب والمفكر، القائد الشيوعي اللبناني، كريم مروة، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، في هذه الذكرى الاليمة: «ان الشعب اللبناني لم ينس الحرب، لكنه يريد ويحزم ان يجعلها خلفه. وان ينظر الى المستقبل. والتجربة التي مررنا بها، خلال الحرب وفي الفترة التي اعقبت الحرب، تؤكد هذا الشعور عند اللبنانيين، لكن المؤسف، انه في الايام الاخيرة ظهرت عند بعض القوى اتجاهات تذكر بالحرب وتضع البلاد على حافتها، وهذا ما يتناقض مع المشاعر الحقيقية عند اللبنانيين، الذين يبحثون عن مستقبلهم تمامًا في الاتجاه النقيض الذي عبّرت عنه الحرب. ونحن الآن في مواجهة ازمات متعددة، ومنها بالدرجة الاولى، كيف نعيد بناء هذا الوطن في اتجاه المزيد من التلاحم بين اللبنانيين وعلى قاعدة الحرية والدمقراطية، وعلى قاعدة العلاقة الصحيحة بين لبنان وسوريا وسائر الاقطار العربية، ودائمًا نريدها علاقة اخوية من جهة، لكن دمقراطية بالدرجة الاولى».

*** «الاتحاد» – وماذا تعني بالدمقراطية؟**

– مروة: «اعني بالدمقراطية، ان تؤخذ بعين الاعتبار، مصالح الجميع وإرادة الجميع، ومن دون الاخذ بالاعتبار المصالح للكل والخصومات للكل وارادة الجميع لن تكون هناك علاقات اخوية حقيقية. وفي هذا الاطار تطرح في موضوع العلاقة بين لبنان وسوريا، ضرورة تصحيح هذه العلاقة، لكي تكون علاقة صحيحة، وعندما تكون صحيحة خالية من الاخطاء التي سادت خلال السنوات الماضية، واذا لم تتحرر هذه العلاقات من الاخطاء التي سادت مؤخراً، لن تكون علاقات صحيحة واخوية».

*** «الاتحاد»: يشهد لبنان اليوم نقاشًا حول التواجد السوري في لبنان، هناك من يدعو الى اخراج القوات السورية من لبنان وهناك من يدعو الى ابقائها، ما هو المطلوب لمنع تحويل النقاش إلى صدام بين اللبنانيين؟**

– مروة: «اعتقد ان طرح المسألة بهذا الشكل، خطأ، والصحيح هو تصحيح العلاقة بين سوريا ولبنان، وعندما تتصحح العلاقة وتتحرر من الاخطاء، يصبح البحث في موضوع الوجود العسكري السوري، مأخوذ فيه بعين الاعتبار مصلحة البلدين، مصلحة كلا البلدين والمصلحة القومية المشتركة، ولا تعود هناك مشكلة اين يوجد الجيش السوري، او اين لا يوجد، المسألة الاساسية هي قضية تصحيح العلاقة بين البلدين، وهذه العلاقة، خاصة خلال العقد الاخير، كانت سيئة وغير صحيحة ومليئة بالاخطاء».

*** «الاتحاد»: وبماذا واين تجسّد الخلل في تلك العلاقة؟**

– مروة: «تجسّد ذلك في التدخل السوري في كل الامور، الصغيرة والكبيرة، ونحن نريد ان تكون علاقاتنا مع سوريا مميزة، على قاعدة احترام متبادل للبلدين ولمصالحهما وظروفهما وحياتهما من جميع النواحي وفي المجالات كافة، ونريد التكامل على قاعدة العلاقات الصحيحة المميزة، نريد التكامل الحقيقي في كل المجالات، لكن عندما لا تكون



• الصور الرهيبة من الحرب المؤسفة..•

اللبناني كريم مروّة، في ذكرى اندلاع الحرب الاهلية:

حقيقية لاعادة بناء لبنان كوطن للجميع



• كريم مروّة •

العلاقات صحيحة، يتحول التكامل الى هيمنة، ونحن لا نريد الهيمنة، ولا احد يريدها، نريد علاقات صحيحة بين البلدين الشقيقين لمصلحتهما من جهة ولمصلحة القضية القومية المشتركة من جهة اخرى. وعندما يطرح، انه ينبغي ان يخرج الجيش السوري، هذا خطأ، وعندما يقال انه يجب ان يبقى الجيش السوري فهذا ايضا خطأ، والصحيح هو، تعميق العلاقات الصحيحة، وعندما تكون كذلك، يترك لكل بلد ولكل شعب كيف يدير شؤونه وان لا يتدخل الكبير في شؤون الصغير، في الصغيرة والكبيرة، وعندما يصحح هذا الخلل، تصبح العلاقة صحيحة ومتينة ومميزة، والجميع يريد التكامل في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والامنية، ولكن على قاعدة بلدين شقيقين، لا يهيمن الواحد على الآخر».

*** «الاتحاد»: وهل في اعتقادك ما اقدمت عليه الحكومة اللبنانية من منع تنظيم مظاهرات حول التواجد السوري وعدم التواجد، هل هذا يساهم في تهدئة الاوضاع ام يدهورها ويوتّرها؟**

- مروة: «في اعتقادي ان الغاء المظاهرات كان قراراً سليمًا وحكيمًا. لأن الاستنفار الطائفي بهذا الشكل خطير، وسيؤدي الى مزيد من الانقسام. لكن الملاحظة، هو ان المظاهرات الغيت، لكن سمح لبعض الاوباش، وكما ظهر على شاشة التلفزيون، ان يرفعوا السيوف والسواطير والسكاكين والبلطات ليقولوا نريد ذبح فلان وفلان، هذا خطير وفظيع، في وقت لا يريد فيه اي واحد منا الدخول الى ساحة المواجهة واشعال الحرب مجدداً، او ان يؤدي الخلاف حول موقف من المواقف الى نزاع دموي مسلح، لكن السماح لهؤلاء الاوباش وابرازهم من على شاشة التلفزيون، ليعبروا عن انفسهم، ولا تتدخل قوات الامن لتسحب منهم السلاح، فهذا خطير جدا، واؤكدها، قرار منع المظاهرات كان حكيما، وقرار السماح لهؤلاء الاوباش بالظهور، كان خطأ كبيراً».

*** «الاتحاد»: سمعنا عن وضع متفجرات وطرود مفخخة امام منزل النائب اكرم شهيب، ونسمع عن توتر على الساحة، فالى اين سيؤدي ذلك؟**

- مروة: «المخيف هو ما جرى بثه على شاشة التلفزيون وما تفوه به الاوباش من كلام خطير وبشع دفاعًا عن الوجود السوري في لبنان بشكل يسيء الى العلاقة مع سوريا، والتأكيد انه ينبغي ان يبقى الجيش السوري ومن يتحدث عن خروج الجيش السوري هو عميل، هذا كلام غير صحيح. بالمقابل انا لا اطرح قضية الوجود السوري، بشكل كما طرح من قبل بعض الاحزاب، انا اطرح قضية الوجود السوري، كجزء من تصحيح العلاقة بين البلدين، وابرز عنوان لذلك هو تطبيق اتفاق الطائف بكامل بنوده. ومع الاسف، فإن اتفاق الطائف الذي ساهمت سوريا مساهمة اساسية في صياغته، لم ينفذ. وعدم تنفيذ اتفاق الطائف هو الذي ادى الى هذه الاشكالية التي تواجهنا اليوم. اذن ينبغي ان نحرص على بناء الوطن اللبناني لكل اللبنانيين، بناء الدولة الدمقراطية في لبنان، وترك اللبنانيين ليديروا شؤونهم من ضمن خصوصياتهم، والتعاون بين لبنان الحر الدمقراطي مع الشقيقة سوريا، على هذه القاعدة من التكافؤ والاعتراف المتبادل بالخصوصيات وعلى هذه القاعدة يمكن ان يكون التكامل في كل المجالات».

*** «الاتحاد»: لبنان اليوم، يعيش فترة ما بعد طرده قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوبه.. كيف تقيم الاوضاع؟**

- مروة: «الانتصار الذي حققه الشعب اللبناني على قوات الاحتلال الاسرائيلي وطردها من لبنان، هو انتصار شارك فيه جميع اللبنانيين، واقول جميعهم بدون استثناء، بمن فيهم الذين كانوا لفترة من الزمن مع اسرائيل. لقد تغيرت الظروف واصبح الجميع ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولذلك استقتلت المستويات المختلفة للمشاركة في هذا التحرير، لكن جميع اللبنانيين شاركوا في تحرير الارض وشعروا جميعهم انهم احرزوا نصرا مشرفًا، واعتبروا خروج قوات الاحتلال الاسرائيلي بمثابة بداية حقيقية لإعادة بناء الوطن على اسس جديدة، وهي كما عبر عنها اتفاق الطائف هي لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه. لبنان بلد عربي، نظامه نظام دمقراطي برلماني، جمهوري، وكونه دولة عربية، فهو شريك لاشقائه العرب في كل الامور. وبين البلدان العربية الاقرب اليه، اولا سوريا، ثم فلسطين، اي لبنان يقع بين الشقيقين الاقرب اليه، ولذلك عندما يتحدثون عن عروبة لبنان، يبرزون علاقته المباشرة بهذين البلدين الشقيقين».

*** «الاتحاد»: وما هو دور الحزب الشيوعي اللبناني في تثبيت وتوطيد العلاقات بين ابناء الشعب اللبناني والحفاظ على استقرار الاوضاع؟**

- مروة: «الحزب الشيوعي اللبناني يؤكد دائمًا ويريد ان يكون لبنان، دائمًا، دولة مستقلة وحرة وسيدة نفسها، بما يتعلق بشؤونها. نريد بناء وطن دمقراطي مستقل، على قاعدة نظام دمقراطي برلماني، ونريد استنادا الى هذا الاستقلال وهذا النظام، الدمقراطية، اقامة علاقة، من حيث كوننا عرب، وبالدرجة الاولى مع سوريا، ومع الشعب الفلسطيني. هذا ما يطرحه الحزب الشيوعي اللبناني ويناضل لتحقيقه. ولكي تلتقي جميع القوى حول هذا الشعار وهذا الطرح، لأنه في رأينا، هذا هو المطلب الذي يؤمن فعلا مصلحة البلدان العربية ويؤمن مصلحة تطور سوريا ولبنان وفلسطين، بشكل صحيح باتجاه التقدم، وباتجاه تعميق التفاهم والتنسيق فيما بينهم. ويناضل حزبنا الشيوعي لكي يلتقي معه في ذلك اكبر عدد ممكن من القوى، ولا شك ان المهمة صعبة، لأن الاستنفار الطائفي للاسف، يعطل الوعي. ونحن نسعى لكي يستعيد جميع اللبنانيين هذا الوعي المتجسد بأننا كلنا ابناء شعب واحد وبلد واحد، لكي يستمروا في اتجاه المصالحة والتطلع الى المستقبل».

*** «الاتحاد»: وهل من تجاوب مع مطلب الحزب الشيوعي اللبناني وما يبذله من جهود لتوحيد الشعب، من باقي القوى؟**

- مروة: «نعم، هناك العديد من القوى بدأت تتجه في هذا الاتجاه، بما في ذلك الذين كانوا في معسكر القوى الانعزالية. فقد اصدرت على سبيل المثال لا الحصر، الكتلة الوطنية والقوات اللبنانية والاحرار وجماعة ميشيل عون، وحتى امين الجميل، بيانات واعلنت عن مواقف ايجابية ومعقولة. واعتقد انه طرأت تغييرات وتحولات كبيرة، لا شك ستساهم في توحيد اللبنانيين. وينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار ان الشعب اللبناني، متعدد المذاهب والطوائف والقوى السياسية والحزبية، ولا يحق لاحد اتهام الآخر بالقول: انا وطني، وهو غير وطني».

*** «الاتحاد»: لكن رغم التعدد والتنوع المذهبي والطائفي والحزبي، فجميع اللبنانيين ينتمون الى لبنان ويشمون نفس النسيم.**

- مروة: «وهذا ما نؤكده ونتمسك به. ونأخذ بعين الاعتبار ان اشقاءنا في فلسطين الذين بانتفاضتهم يخوضون نضالاً مشرفًا وهم يعمقون بذلك وحدتهم، وهذا افضل مثال لنا وللجميع كي نتوحد ونعمق المشترك بيننا وننظر الى المشترك. ونحن سبقناكم في تحرير ارضنا».

*** «الاتحاد»: ولكنا من موقعنا هنا وبنضالنا الحازم، ساهمنا في تحرير جنوب لبنان، بتصدينا الدائم للاحتلال والتظاهر ضد استمراره والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي، فكيف ترى ذلك؟**

- مروة: «اننا نثمن لكم ذلك عاليًا. ونحن وإياكم في المعركة ذاتها لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية، وعلينا جميعا مواصلة النضال لكي يقيم الشعب الفلسطيني دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وهذا هدف مقدس لا يمكن التراجع عنه. وكل واحد يناضل من اجل تحقيقه وكل واحد منا في موقعه، لكن الموقع الاساسي هو الذي انتم فيه ونحن معكم بكل جوارحنا واعصابنا وعقولنا».

*** «الاتحاد»: اليوم، الجمعة، ذكرى أليمة، فما هي العبرة الاساسية منها وبماذا تختتم هذا اللقاء لـ«الاتحاد»؟**

- مروة: «العبرة الاساسية هي، علينا ترك هذا التاريخ خلفنا، وعلينا التطلع الى المستقبل، وللتطلع الى المستقبل، ينبغي ان تنصب كل الجهود لجميع افراد الشعب اللبناني، من الطفل حتى الكهل، ولا سيما الشباب، في الاتجاه نحو المستقبل وليس نحو الماضي. والماضي ننظر اليه فقط لاستخلاص العبر منه. اما المستقبل فهو الذي ينبغي ان يكون امامنا، وليس كما اشار البعض الذي يحاول جرّنا الى الماضي».



كتلة لها هذا التاريخ الناصع يجب أن تنتصر وتزيد من قوتها

• بقلم: مفيد صيداوي •

• كتلتنا قديمة جذورها عميقة ومتجددة • صدقنا قولاً وفعلاً وتعاملاً ولذا نستحق التأييد • جبهتنا عربية يهودية، ليست طائفية وليست عائلية •

مقدمة

نفتتح هذا الاجتماع، في بيت الصداقة، وفي الناصرة المنصورة حتمًا بوحدتها وبجبهتها وبشعبها وبتاريخها النضالي.

نفتتح معركة الانتخابات لنقابة المعلمين في ظل أوضاع جديدة دوليًا وعربيًا واسرائيليًا.

ففي العالم الذي يُسمى زوراً وبهتانًا «العالم الحر» يجري الاعتداء على حقوق العاملين ويجري تفريغ النقابات العمالية من مضمونها الصحيح وهو الدفاع الصحيح عن حقوق العمال. وبحجة الخصخصة تجري خصخصة نقابات العمال وتمزيقها إربًا لئلا تستطيع الدفاع عن حقوق العاملين وبضمنهم المعلمون.

تجري هذه الانتخابات في ظل انتفاضة الأقصى الباسلة انتفاضة الشعب الفلسطيني العريق ضد محتليه وجلاديه مطالبًا بالاستقلال غير المنقوص وبالدولة الفلسطينية الدمقراطية العلمانية غير المنقوصة على ترابه الوطني في حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

تجري هذه الانتخابات بعد هبة اكتوبر الشعبية المباركة واستشهاد ثلاثة عشر شهيداً لبوا نداء الأرض والواجب أمام سياسة خرقاء حمقاء تقتل مواطنيها بدون تردد ولا رهبة مستمرة في سياسة «احصدوهم.. اقتلوهم» من أيام ١٩٥٦ كفرقاسم حتى اليوم.

تجري معركة الانتخابات بعد صعود اليمين المتطرف الى الحكم مع أوساط المتدينين المتطرفين والمستوطنين وفي ظل باع حزب العمل قبعة (الاشتراكي الدمقراطي) ولحق ربعه في حكومة وحدة وطنية لن تجلب السلام لا لشعب اسرائيل ولا لشعب فلسطين ما دامت متخندقة في لاءاتها المعروفة.

تجري الانتخابات لنقابة المعلمين بعد الانتصارات الوطنية بانجاح خط الجبهة بين طلابنا الجامعيين وبفوز جبهاتنا في قيادة الطلاب العرب كتعبير عن التصاقهم بهذا الخط المبدئي المناضل والصحيح.

ولذلك نعير هذه الانتخابات أهمية خاصة، خاصة وأن جبهتنا في نقابة المعلمين تكتسب أهميتها ككتلة مناضلة على ما يلي:

١ – كتلة قديمة جذورها عميقة ومتجددة

نحن كتلة وتيار معلمين قديم في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. ونستند بدون شك الى الرافد التقدمي الوطني الأصيل بين جمهور المعلمين الفلسطينيين العرب في أيام الانتداب البريطاني.

نحن الفصيل الذي دأب على المطالبة التي لا تلين منذ أيام الانتداب وجند المعلمين في يافا وحيفا وغزة ونابلس لإقامة اتحاد المعلمين العرب في فلسطين، وكانت مقالات هؤلاء المعلمين تظهر منذ العام ١٩٤٤ في جريدة «الاتحاد» الحيفاوية، ومن خلال النضال اليومي في المدارس.

ولكن الاستعمار.. هو الاستعمار ففي حين وافق الاستعمار البريطاني على إقامة (نقابة المعلمين العبريين في أرض اسرائيل) منذ العام ١٩٠٣ وعقدت مؤتمرها الأول بتشجيعه في مستعمرة «زخرون يعقوب» قرب الفريديس وانضم تحت لوائها المعلمون اليهود من المهاجرين الى فلسطين في ذلك الحين، فإنه رفض رفضًا قاطعًا اقامة اتحاد للمعلمين العرب في فلسطين حتى في المدارس الخاصة والأهلية في ذلك الحين.

٢ – بعد قيام اسرائيل

نحن الرافد الذي ثابر بعد قيام اسرائيل وفي الظروف الجديدة، ظروف الحكم العسكري، والتشريد بما في ذلك قيادات تربوية ونقابية. هذا التيار ثابر على الالتحام بالأرض والشعب من خلال النضال في الشارع والمدرسة وطلب الدخول للنقابة في ظروف متساوية لجزء من تسليح جمهور المعلمين بأدوات نضالية نقابية وسياسية لتثبيت بقائه في أرض الوطن.

وفي مركز المعلمين المناضلين في هذه الفترة والمدن المناضلة كانت الناصرة وكان طيب الذكر رفيقنا المناضل فؤاد خوري الذي فصل من عمله منذ العام ١٩٥٠ ومعه رفيقة دربه المناضلة سميرة خوري ثم عواطف برغوثي وغيره وغيرهن.

ثم جاء دور رعيل آخر في هذا الخط الوطني الشريف في مقدمته نمر مرقس وبطرس وأحمد الخطيب وظاهر أبو السعود وحسن بشارة وعمر شبيطة وغيرهم.

وكان هناك من نُفي الى برطعة (نمر مرقص) وآخرون الى معاوية (بطرس دلة وظاهر أبو السعود) وهناك من فُصل من عمله لمجرد انتمائه وظهور اسمه وتوقيعه في هذه القائمة.

واستندت كتلتنا في هذه المرحلة الى برنامج كفاحي في صدره الأخوة اليهودية العربي مارسته كتلتنا تطبيقًا عمليًا وليس شعاراً من خلال رفيقتنا المرحومة تسيبورا شاروني – طوبي. والمرحوم لوتس حتصور وطويل العمر شالوم شمونيل المقعد نتيجة مرض ألمّ به وبهذه المناسبة نتمنى له العمر المديد والصحة والعافية من هنا من الناصرة ومن هذا المؤتمر وغيرهم وغيرهم.

ونستند في هذه الفترة الى المواقف الصلبة داخل النقابة وبالأساس المواقف السياسية والتعليمية والنقابية التي نرغب في أن تستمر في هذا الزخم.

هذا في الجانب التاريخي الهام والذي يكون رافداً هامًا من مصداقية وجودنا وكفاحنا والذي يجب أن تستند اليه الأجيال القادمة.

٣ – الدورة السابقة (١٩٩٧ – ٢٠٠١)

مع انني كنت شريكًا في عمل الكتلة النشيط منذ العام ١٩٧٣ حتى اليوم إلا أن زملائي المعلمين ألقوا على مهمة قيادة الكتلة منذ العام ١٩٩٧ واستطيع تلخيص هذه الفترة المتواضعة جداً بنقاط اساسية استندت الى النشاط التي

١ – علنية العمل – لا أعتقد أنه كانت لدينا فترة قبل هذه الفترة شارك بها المعلمون والجمهور الواسع بالاطلاع على نشاط واخفاقات الكتلة اكثر من السنوات الأربع السابقة فكل اجتماع او نشاط مهما كان صغيرا او كبيرا نشرنا عنه في جريدة «الاتحاد» بالأساس ومباشرة بعد حدوثه، وزودنا الصحف الأخرى بما استطعنا في ظروفنا الحياتية اذا اعتبرنا وعرفنا ان كل الكتلة تعمل بتطوع ودون وجود مساعدين لا إعلاميين ولا حتى سكرتيرة للكتلة او مقر دائم، وكذلك من خلال مجلة «التقدم».

٢ – الصدق في التعامل: حاولت كرئيس للكتلة في هذه الفترة ان أحرص على الصدق والمصداقية في التعامل والسلوك ووضع كل اقتراح أمام الفريق القائد والمقرر واتخذت القرارات بروح الاكثرية حتى لو لم تكن موافقة لرأيي الشخصي.

٣ – المحاسبة على القصورات: رفضت التغاضي عن أي قصور لأي عضو وأي ممثل وبدأت بنفسي وطلبت العذر وانتقدت ذاتي حينما استدعى الأمر ذلك وبالقدر نفسه أشرت للمقصرين في المركز والفروع ومن تهاون حتى لو أدى الى نفور البعض وعدم فهم الانتقاد في حينه.

٤ – مكانة الكتلة: عملنا جاهدين على رفع مكانة ودور الكتلة في كل مجال سياسي واجتماعي، مظاهرتان في تل ابيب والقدس وفي الناصرة مع جماهير المعلمين وكنا جزءًا بارزاً في كل نضال شعبي ونقابي فيه مصلحة الشعب والمعلمين وحاولنا جاهدين إبراز هذا الدور ليس من منطلقات أنانية بل منطلقات توعية جمهور المعلمين وتعريفهم على نشاط الكتلة وكان ذلك بمثابة تقارير مستمرة للجمهور عن عملنا.

٥ – التقدم: لسنوات طويلة توقفت مجلة التقدم من عام (١٩٩٠ – ١٩٩٦) ولم تصدر ومنذ عام ١٩٩٧ بدأنا بإصدارها وما زالت تصدر حتى اليوم بشكل منتظم وباستمرارية وعدنا الى ما كنا عليه سابقًا ثلاثة أعداد في السنة الدراسية في الفصل الأول والثاني والثالث).

وجندنا أقلامًا جديدة، وأعدنا أقلامًا أخرى الى قواعدها الى حضن مجلتها وأقلام أخرى في تقديري ما زالت مخزونة تحتاج لايقاظ في الجامعات ومعاهد اعداد المعلمين وغيرها وتحتاج المجلة لمأسسة بحيث تصبح ثابتة في التعبير عن هذا التيار التقدمي الوطني الأممي وكذلك عن التعليم العربي. ولم يكن ذلك بدون نقاش داخل الهيئة القيادية ولم يكن ذلك دون وضع كوابح في أحيان كثيرة أو عدم إعادة الاهتمام لما تقوم به على المستوى التاريخي والتوثيق والنضال واعتقد ان القيادة القادمة، يجب ان تضع التقدم واستمرارية صدورها في مركز عملها ومأسستها كذلك.

٦ – الاحتفال السنوي بيوم المعلم: كانت كتلتنا السباقة في إحياء احتفالات جماهيرية واسعة بيوم المعلم أو يوم للمعلم عقدناه في آخر يوم في السنة بجماهيرية لا مثيل لها وكان هذا الاجتماع يستجيب لأمرين فهو اجتماع سياسي نضالي احتجاجي وكذلك اعطى للكتلة ازيم الحياة بتوفير القليل من النقود لتغطية النشاطات. لقد ألغي هذا النهج منذ عام ١٩٩٠ واستعاض عنه البعض بجلسات للكتلة فقط أو غيرها مما لا نقبله تاريخيًا ولذا أدعو القيادة القادمة في الفترة القادمة الى إعادة الاحتفال القطري والمنطقي بيوم المعلم وكذلك التعاون مع سلطاتنا المحلية وخاصة الجبهوية.

٧ – القضايا الشخصية (الفردية): خلال هذه الفترة عالجنا عشرات القضايا الفردية من خلال الاستشارة وكذلك إيصال القضايا للنقابة وللجمهور الواسع، وكانت إدارة الكتلة تطلع على الأسماء العينية بين اجتماع وآخر..

٨ – اجتماعات السكرتيريا – الإدارة المُقلصة: حافظنا خلال هذه الفترة بشكل لم يحدث منذ العام ١٩٩٠ على اجتماعات السكرتاريا بمعدل مرة في الشهر ونصف وأحيانًا أقل من هذه الفترة لمدة أربع سنوات ولم يكن ذلك دون نقاش حول جدوى الاجتماعات ومصداقيتها واعتقدنا دائمًا ان الاجتماع ينتج عنه قرارات وتنفيذ ومحاسبة وبرمجة للمستقبل وليست قضية جلوس فقط.

٩ – الموقف الكفاحي لخط الجبهة – الهوية: رفضنا رفضًا قاطعًا رغم الاغراءات بأشكال مختلفة أن تكون كتلتنا مذدنبة لحزب العمل بل كان رأينا وما زال أنها البديل الحقيقي للأحزاب الصهيونية والمذدنبة من قوائم عربية، ولذلك طرحنا رأينا بصراحة وصدق ومن خلال حس سياسي قويم وسليم ملتصق حتى النخاع بخط الجبهة.

رفضنا ونرفض التعاون مع قائمة السلطة المباشرة في الوسط العربي (م. هـ) وما زال موقفي كما هو كل تعاون في هذا الفرع او ذاك مع هذه القوائم مهما كان السبب يعتبر تراجعًا سياسيًا علنيًا، وكل هندسة لهذه القضية من قبل هذا النقيب أو ذاك داخل الجبهة هو التفاف على الخط النضالي للكتلة وتاريخها العريق.

١٠ – دم جديد في القيادة: من أجل تقوية الكتلة أرى ضرورة إدخال دم جديد على المواقع الأولى في الكتلة القطرية والفروع، مفاهيم جديدة في العمل النقابي والمكتبي والتوجه، ولدينا كوادر من المعلمين في كل المناطق جامعيين ومهنيين ولديهم خبرة في العمل السياسي اكتسبوه في الجامعات ولذا يجب البحث عنهم بشكل جدّي ووضعهم في مراكز الفصل والعمل وبذلك تحافظ جبهتنا على العراقة والأصالة والتجديد في نفس الوقت، فهؤلاء المعلمون الشباب هم انزيم حياة الجبهة والحزب.

ولأن مفهومي كذلك فقد بدأت بنفسي وكان لدي قرار حاسم بهذا الموضوع اطلعت عليه قبل شهرين وبشكل رسمي النائب محمد بركة بصفته سكرتيراً للجبهة وعضو سكرتارية الحزب ورئيس الكتلة البرلمانية، الأخ جهاد عقل بصفته رئيسًا للدائرة النقابية في الجبهة الرفيق احمد الحاج بصفته مركزاً لعمل الجبهة في المكتب القطري.

ونشرنا إعلانًا قطريًا بقرار منا لمن يريد ان يترشح ولم أرشح نفسي وعلمت الآن وأمس من أخي نبيل سمور انه مرشح وبذلك يكون هو المرشح الوحيد ولذا أطلب من جمهور المعلمين الجبهويين تزكيته رغم اختلافي معه حول بعض الصياغات في عمل الكتلة وبعض التأكيدات في أسلوب عملها ومع ذلك اقترح أن نذهب للانتخابات تحت لوائه وبقيادته لجني النصر للجبهة الذي نصر لجمهور المعلمين العرب واليهود.

وبذلك أساهم أيضًا في تحرير بعض الأخوة الذين لم يحركوا ساكنًا منذ أربع سنوات فيعطيهم الإمكانية للعمل الأوسع وتحرر جبهتنا من تفعيل غريزة الانتقام لدى البعض والغريبة والبعيدة عن عملنا الشيوعي والجبهوي.

فنحن معك يا نبيل سمور ما دمت تسير في خط الجبهة، وأذكركم بما قلته قبل أربع سنوات من أننا في كل عملية انتخاب ومرحلة ننتخب بالأساس جبهويًا، وهذه هي الحقيقة الآن.

١١ – كتلة عربية – يهودية: ان كتلتنا هي كتلة عربية يهودية ويجب الحفاظ على هذا النهج في هذه البلاد كالحفاظ على بؤبؤ العين. وكتلتنا غير طائفية، بل جبهوية تقدمية ويجب الحفاظ على ذلك كحفاظنا على أنفسنا ويجب أن نكون حساسين حتى النخاع لهذه الحقيقة.

وكتلتنا ليست كتلة عائلية، وليست عميلة، وهذه مركبات يجب عدم نسيانها عند الممارسة الفعلية.

عاشت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

عاشت الناصرة بلد فؤاد خوري، وديع عليمي، عبد اللطيف ناصر، بلد توفيق زياد ورامز جرايسي جبهوية الى الأبد.

والى الأمام من أجل إحراز النصر لقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين يوم ٢٠٠١/٥/٨ للمؤتمر الثلاثين.

(عرعرة)

• نص الكلمة التي ألقيت في مؤتمر الكتلة في بيت الصداقة الناصرة ٢٠٠١/٤/٦.

ملاحظات حول النقاش الدائر حول مسيرة يوم الأرض في سخنين

قل لي من هم أعداؤك أقل لك من أنت

• بقلم: د. معاوية الحاج •

* يوم الأرض كان الرد الشعبي الجماهيري الطبيعي والمطلوب على عملية مصادرة ونهب ما تبقى من الأراضي العربية من قبل الحركة الصهيونية والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. لذلك فهو ملك لجماهير وشعب يوم الأرض. ولكن يجب أن لا يغيظ أحداً حقيقة أنه في تلك الفترة وذلك اليوم قاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير يوم الأرض وأنه كان الموجه السياسي الأساسي والمنظم لها.

هذه حقيقة تاريخية لا أعرف لماذا يغيظ قولها سكرتير «التجمع» الذي لم يكن موجوداً وقتها كحزب، والشيخ كمال خطيب الذي ينتمي لحزب قوي اليوم ولكن كان هامشيًا في تلك الفترة (بانوراما ٢٠٠١/٤/٦). عدا عن ذلك يا حضرة الشيخ، فقد نال حزبنا الشيوعي الماركسي اللينيني احترام شعبنا وقواه الوطنية المخلصة في كل مكان بسبب تضحيات اعضائه الكبيرة ومواقفه المشهودة وصلابته ومثابرته في النضال دفاعًا عن شعبنا وقضاياه الوطنية والقومية. وكان باعتراف العدو قبل الصديق أصدق المعبرين عنها. لقد قاد حزبنا نضال الأقلية العربية في اسرائيل في سنوات الخمسين والستين والسبعين. كان نضالاً مريراً تعرض من جرائه الشيوعيون الى السجن والنفي والفصل من العمل واعتداءات السلطة وأعوانها على الحزب وأعضائه.

فلماذا يجب علينا أن نخرج من جلدنا وان لا نقول هذه الحقائق حتى يرضى عنا سكرتير «التجمع» والشيخ كمال خطيب. وهل كوننا ماركسيين – لينينيين منع منا يومًا ان نكافح ونعمل لدفع الظلم والاضطهاد والاستغلال الطبقي والتمييز العنصري عن جماهيرنا العربية وجمهور العمال والكادحين!. الظلم والفقر ليس قدرنا. فقد جاء في الحديث الشريف «إسعوا حتى أسعى معكم». وماذا يمنع منا أن نتحالف ونتعاون من أجل قضايانا المشتركة وحقوقنا ولأكثر ما يمكن من عدل اجتماعي؟ ألم يقل الخليفة علي كرّم الله وجهه: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، أو كما قال الصحابي أبو ذر الغفاري: «وأعجب لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه»، كذلك هو حزبنا سلاح الفقراء.

وما التناقض بين كوني أمميًا وكوني اعتز بعروبتي، ولكن أليس العرب عربين! وهل أنتجت الصحوة الإسلامية أمة واحدة موحدة؟ وهل ما جرى ويجري في أفغانستان والجزائر والسودان يمت للاسلام بصلة.. والاسلاماه!!

فأنا ضد الوحدة العربية الفضفاضة ومع الوحدة الكفاحية، وحدة كل المضطهدين والمظلومين والمستضعفين في الأرض وحلفائهم من كل الفئات والشرائح الاجتماعية. وهل يميز الظلم والاستغلال بين إنسان وآخر؟ وهل هو يسأل عن قوميتي وديني؟ فلماذا ندوخ بالقشور ولا نرى الجوهر! لماذا لا تتشابك ايادينا! امام العدو الغاشم. فأمريكا هي الطاعون والطاعون امريكا.

وكلمة أخيرة لسكرتير «التجمع»: ان هجومكم المنهجي والمبرمج على حزبنا وقيادته وتاريخه لا يستطيع طمس الحقائق الساطعة عن دور ومكانة الحزب الشيوعي الكفاحي ولن يبقى في الواد إلا حجارته.

(كفرياسيف)



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

المعهد اليهودي العربي

نتشرف بدعوتكم لحضور ندوة صحفية حول موضوع

«نظرة الاعلام باللغة العبرية لقضايا المواطنين العرب»

تقام الندوة يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٤/٢٢ في قاعة الأوديتوريوم الكبير في بيت بيرل

في البرنامج:

حلقة النقاش الأولى من الساعة ١٠,١٥ - ١٢,٠٠

باشتراك:

اليشع شبيغلمان - محرر برنامج «يومان هشفواع» قنال ١

د. أحمد سعد - محرر صحيفة «الاتحاد».

بسام جابر - محرر صحيفة «بانوراما».

أمير جيلات - محرر في «معريف».

يدير الحلقة: د. ايلي ريخس - جامعة تل أبيب

حلقة النقاش الثانية من الساعة ١٢,٣٠ - ١٤,٠٠

باشتراك:

اعضاء الكنيست: محمد بركة، طلب الصانع، هاشم محاميد، د. احمد الطيبي وحسنية جبارة.

يدير الحلقة: ياسر عطيلي.

عمر زيداني - صوت اسرائيل بالعربية.



اعلان للملأ

قدم إلى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم عادل كمال خوري هوية رقم: ٥٥٢٠٤٧٤٧ المتوفى في الناصرة بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٧.

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه إلى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه أدناه.

رئيس قلم المحكمة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ملف حصر ارث

رقم ٢٠٠١/١٣٦

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض أشخاص من كفركنا تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود حسن ابغانه وانحصر ارثه الشرعي بزوجته عائشة وبأولادها منه وهم: مريم، ليلى، سمزر، انعام، علي، ويحيى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

صبيح أدلبي

أجمل التهاني

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحلى الأماني وأجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية خاصة وأبناء شعبنا عامة بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

راجين أن يعود على الجميع بالخير والبركة.

رئيس المجلس المحلي

سمير حسين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٩٨٠٠١٢٥

اسم صاحب الطلب: جورج بيدس.

بلوك: ١٠٣٠٤ قسيمة: ١٠٠ قسيمة فرعية: ١/١٠٠ من أراضي: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: تحويل مساحات الخدمات من الطوابق العليا الى طابق المبلة.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة



أجمل التهاني

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى الطوائف المسيحية خاصة وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

راجين أن يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات.

رئيس المجلس المحلي

منير حمودة

أجمل التهاني

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

رئيس بلدية سخنين

مصطفى أبو ريا

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات الى جميع أبناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

راجين المولى عزّ وجلّ أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات.

كل عام وأنتم بخير

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي



أجمل التهاني

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

رئيس المجلس المحلي

د. حنا سويد

تهانينا الحارة

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني الى الطوائف المسيحية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

رئيس المجلس المحلي

ياسين ياسين





أهلي في الجرح الدامي النفّار
- يا ويلي -
ذاك «السامي» يرقب كيف يتمّ القصف
يعمّ النزف
ويُهمهم مَسعورا
مسلولاً في بسمته الشامتة الرعناء
وانا احصي اوهام النفسِ
واحلام الوقت
واوقات الله المهدوره
في حسن دعاء او سوء دعاء
(سيّان)
ابحث عن وجهي المردود
فاذا وجهي مفقود
ابحث عن هذا المفقود المردود
فاذا هو يسكن في حزن مكشوف منكود
يرنو لامرأة - وطنًا وفلسطينًا تدعى
ظلت تصبر
وتُصابر
ها هو يحلم بالمرأة واللذة والصوره
ويحسّ بأن فحوله
تهدر في دمه تيارًا ورجوله
لا ادري كيف يذرّيها
او كيف يجاريها ويداريها
لكني ادري ان نساء الارض اجتمعت
كل تحمل حسنا ويليق لها
تختال به او يختال بها
هذي البهجة تدرك ان النار
انطلقت تتوزع بالمجان
فوق ثغور الاطفال
فوق الابناء الاشجار
فوق مكان وزمان
كنت، وكان الوجه المحزون
يركب في ابّهته
يُعلن اذ اعلن:
ان الارض هي الارض
والماء هو الماء
يسمع او اسمع
صوت رصاص أزّ مدافع دوّت
تتوزع بالمجان
- عشوائية -
يكفي ان تُوقع او تقلع او تؤذي
او تُنهي وتبيد
- هذا الكفر عنيد -
قلت لوجهي الآخر:

قد يركب ظهر الحكمة من شاء
ثمة اثمار يقطفها
يلقيها كيما تاتي امرأة عاقر
وصفوا ثمرا تطعمها حتى تنجب
تلك المرأة
جاءت من اطياف السحر وآيات التكوين
نزلت من برج القهر الى كهف سجين
قالت:
كنت وحيده
من ذا يبعث فيّ الخصب يوافيني
حتى اتذوق صفو عُسَيلته والذّ
فانا كنت ثمارًا مرة
وفرائس
وقبورا اعرفها لا اعرفها
كنت انا امضي
والمطر النائح يُزجي مع ريح خُواء
يوميًا تنساب الانياب علي
وعلى جسدي المهتوك
هذا غلٌ لم يُنزع من افئدة وفدت
من كل الارجاء غرابه
يقتادون الحقد (او الموت) على
كل سرير ممقوت
قال الوجه الآخر:
كنت الشوق على ارضك (بذرا، غرسا وشجر)
ورقصتَ بكل الاعراس لتحيي معنى الخصب
بغناء وحنين وثمر
ها انت
تعكف في محرابك تسّاقط مجنيا

لا تقدر ان تقرأ في سفر خطايا الاعداء
اذما تبحث عن تأويل في كل صباح
مع نشرة اخبار فيها السم وفيها الدم
فتزيد حوامض تُفرزها معده
تبري جدرانا، تكشف اسرار
او تبعث في رأسك صوت دوار
وتقوم لتسأل
- في عقل هذ المرة
لكنك سرعان تعود
ولذا فجنون وجنون..
عد ادراجك!

***

ادعوك، وانت اناي
فتذكّر

> تذكَّرُ اذ كنتَ بسوق جنين
> وترى الطيار المحتل
> ينحو صوبك
> كان قريبا من رأسك
> وعلى مرأى من فوقك
> يضحك او يسخر منك
> لا تدري

ماذا يضحكه في لحظة موت؟!!
وعرفت،
هذا زمن اصبح لحظة نار
هذي الالوان هنا لا تعدو بضع ثوان
فليبدأ هذا التاريخ المجروح بجرح يحمل معنى
تأتي ثانية اولى تحمل طفله
صرعوها، ولأول وهله
تأتي ثانية ثانية تحمل وردا
فوق الورد تراتيل ندى ونجوم
يتشظى الورد بفعل النار الهوجاء
تأتي ثانية اخرى تحمل عصفورا
فيعود العصفور رمادًا مذرورا
تأتي ثانية اخرى بعد الاخرى
تحمل شوقا - عبق الشوق يدل -
تُطلق كل عيارات النار على الشوق وما أرْدَت
والشوق يسيل بكل سبيل
نهرًا هدارًا يطفي، يُشفي كل غليل
يطفي الغُلّة
يبقى سَفَرًا وهو دليل
وهو دليل
وهو دليييييل.

(باقة الغربية - ٢٠٠١/٤/٧)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لنجعل من مؤتمر الجبهة السادس رافعة لعملنا السياسي والاجتماعي

ندعو بهذا جميع سكرتيري فروع الجبهات المحلية للاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/١٤ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في مقر الجبهة - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

نقاط البحث:
- الأول من أيار.
- انتخابات المعلمين.
- مؤتمر الجبهة السادس.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل سكرتير فرع جبهة - حتى وإن لم تصله دعوة خطية.

باحترام محمد بركة
سكرتير الجبهة

الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري فروع الشبيبة لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة الخامسة في بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.

جبهة عرابة الدمقراطية

ادعو بهذا جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة الموسع، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣، في تمام الساعة السابعة مساءً، في نادي الحزب الشيوعي.

نقاط البحث:

١ - أمور تنظيمية.
٢ - العمل البلدي.
٣ - انتخاب مندوبين والتحضير لمؤتمر الجبهة القطري.

يشارك في الاجتماع مركز عمل الجبهة القطرية الرفيق أحمد الحاج.

الحضور هام وضروري.

باحترام
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

يدعو جميع أعضائه لحضور اجتماع كادر فرع الحزب وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السابعة مساءً في قاعة عثمان ابو راس وذلك من اجل التحضير لأول أيار وبحث أمور تنظيمية أخرى.

حضوركم هام وضروري

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي - الطيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة أم الفحم

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السابعة. مساء في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي حي الميدان أم الفحم.

على بساط البحث:

١. التحضيرات للأول من أيار، عيد العمال العالمي.
٢. يوم الطفل العالمي.
٣. أمور تنظيمية.

حضور الرفاق هام وضروري.

باحترام سكرتير المنطقة
صائب بديع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.

٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

- الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
- سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.
- تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
- تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

** الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

●● للاستفسار يرجى الاتصال:

(٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري).

رابطة أنصار الثقافة

في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب» وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

- د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».
- زهير اندراوس - محرر «كل العرب».
- ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».
- محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».
- عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.

الدعوة عامة

معاً لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معاً لإيصال مرشح الجبهة للرئاسة



المهندس يوسف أحمد محاميد

وأكبر عدد ممكن للعضوية

الجبهة الدمقراطية

وشارتها «و»



✔ مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة الى احدى القرى الثلاث.

✔ من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية. من أجل التطوير وليس التبذير.

لا للتعصب العائلي

★ مع التحالف الوطني الدمقراطي اصواتكم مضمونة لنضع النقاط على الحروف.
★ قائمة التحالف الوطني الدمقراطي هي القوة الوحيدة المناهضة للعائلية قولاً وفعلاً وتفي بوعودها ولا تتعامل مع الناس بانتهازية.
★ الكفاءات وليست القرابات.
★ كرامة الناس وليس التعالي عليهم.
★ المستقبل مضمون مع التحالف الوطني الدمقراطي ومرشـ

المربي فرسان عبد القادر

وأكبر عدد ممكن من الأصوات للعضوية لمجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص، زلفة، سالم، مشريفة والبياضة.





كل عام وانتم بخير

رئيس وادارة وموظفو بلدية الناصرة وأعضاء المجلس البلدي

يـتقدمون بأحـر التهـاني واطيـب التبريـكات

الـى عمـوم شـعبنا والى المحتفلـين بحلـول

عيد الفصح المجيد

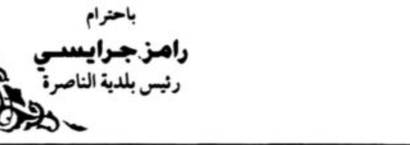
راجين أن يحقق شعبنا أمنياته وتطلعاته في السلام على أساس " دولتان لشعبين " والعدل والمساواة والعودة وتحرير القدس العربية، عاصمة دولة فلسطين العتيدة.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة





نتقـــدم

بأحر التهـاني والتبريكات

الى جمهور زبائننـا الكرام وإلى جميع

المسيحيين في البلاد والعالم بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

أعـــاده الله على الجميع

بالخير والبركات والمسرة

كلّ عام وانتم بخير

مدراء وموظفو الفروع

في بنـــك هپوعليم

בנק הפועלים

الحزب الشيوعي — الجبهة الدمقراطية

حيفا

دعــوة

اعضاء سكرتاريا الحزب والجبهة مدعوون للاجتماع الدوري المشترك وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/١٦ الساعة ١٠،٣٠ في نادي المؤتمر.

نقاط البحث:

- **النشاطات والفعاليات المقبلة، أول أيار، انتخابات المعلمين، احتفال «الاتحاد».**
- **الاستعداد لمؤتمر الجبهة.**
- **متفرقات.**

نداء إلى أهل الخير الكرام

نهيب بالاخوة الكرام بأننا نقوم بجمع تبرعات للشاب وجدي محمد ابراهيم واكد (٣٤) عاماً من يافة الناصرة حي مراح الغزلان.

من أجل اجراء عملية جراحية ملحة لزراعة كلية في خارج البلاد.

اذ تتطلب العملية مبالغ باهظة جداً.

كلنا أمل في أهل الخير لمساندتنا بالمساعدة الممكنة.

يمكن المساعدة عن طريق ايداع المبلغ في بنك ماركنتيل ديسكونت - يافة الناصرة

رقم الفرع ١٧٦٢٨ رقم الحساب ٧٨٠٤٦٤

لمزيد من التفاصيل والايضاحات ٠٤/٦٥٥٩١٨٨

تعازينا

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى أبناء وبنات المرحومة وجميع آل خميس في الرينة لوفاة المرحومة

رحاب سليم خميس

(ام عزيز)

أرملة المرحوم يعقوب خميس

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة إلى الحاج أحمد محيي الدين «أبو يوسف» وعموم أفراد العائلة لوفاة الزوجة

الحاجة مريم يوسف محيي الدين

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وإلى الحاج سعيد محمد الشيخ يوسف وإلى اخوانه واخواته وعموم أفراد العائلة لوفاة أخيكم الفاضل

الحاج سميح محمد الشيخ يوسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي إلى الصديق رياض سلايمة لوفاة شقيقه

عادل سلايمة

المتوفى في سوريا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع البعنة)

هـل تـواجـه مـشـكـلـة مـرض حـسـاسـيـة الـربـيـع؟!

هل تريد إغناء نفسك بوسائل وطرق الوقاية من أمراض الحساسية؟!

هل لديك اسئلة تشغلك حول أمراض معينة تظهر في هذه الفترة؟!

لهذا ندعوك لسماع المحاضرة الطبية الهامة التي سيتحدث فيها:

الدكتور محمد علي عبد الرحمن

يدير الأمسية: د. حسن بكري

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة السادسة مساء في نادي الدكتور حسن احمد حسين (أبو فؤاد).

باحترام

سكرتارية الفرع

تعازينا

الى السيد صالح حمود وال حمود في حيفا وكابول وعكا لوفاة الخال المرحوم

المحامي علي حمود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها إلى آل حلو وابو زايد لوفاة المرحوم

حمدان أبو زايد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

«السوار»

الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تعلن عن حاجتها لوظيفة

تجنيد أموال

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

١. ذات توجه نسوي.

٢. إتقان اللغات العربية والعبرية والانكليزية.

٣. خبرة بالعمل الأهلي.

٤. تمكن من استعمال الحاسوب (طباعة، انترنيت).

يرجى تقديم الطلبات وإرسال سيرة ذاتية لموعد اقصاه ٢٠٠١/٥/١٢ على فاكس رقم ٠٤ - ٨٥٣٦٣٧٨ أو ص.ب. ٤٤٨٠٣ حيفا

الاتحاد يوميا معي

ليتوقف الارهاب الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني

حكومة شارون - بيرس، حكومة قتل وارهاب

تنديدا بالأعمال الإجرامية الاسرائيلية التي ينفذها شارون وزمرته بحق الشعب الفلسطيني الأعزل

الشبيبة الشيوعية - عرابة

تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك غداً السبت الموافق ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحاً في مدخل القرية.

الدعوة عامة

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٥٨٦

اسم صاحب الطلب: طواعنة علي + احمد + زكي.

بلوك: ١٠٥٠٢ قسيمة: ٦٤ قسيمة فرعية: من أراضي: بير المكسور.

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٢ ٣٧٪ بدل ٣٦٪. ٢. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأول ٤٪ بدل ٣٦٪. ٣. «حسر في الترك من الشارع.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، - هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل حمود واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم المحامي

علي حمود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة كابول

عاش الأول من أيار عيد العمال العالمي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عرعرة - عارة

نتشرف بدعوتك لحضور احتفال الأول من أيار عيد العمال العالمي وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي عرعرة.

يتحدث في الاجتماع:

عضو الكنيست عصام مخول.

جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت عن الجبهة.

مرشح الجبهة لنقابة المعلمين في فرع الخضيرة.

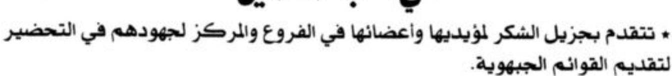
كلمة النساء الدمقراطيات.

كلمة الشبيبة الشيوعية

عريف الاحتفال: بلال مصري.

رف رف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين



* تتقدم بجزيل الشكر لمؤيديها وأعضائها في الفروع والمركز لجهودهم في التحضير لتقديم القوائم الجبهوية.

* وندعو كوادر الجبهة بين المعلمين في كل مكان من بلادنا الطيبة للتشمير عن السواعد لإنجاز نجاحات أكثر وزيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين في المؤتمر والفروع.

- **الجبهة في نقابة المعلمين مبدئية من جيل الى جيل.**
- **الجبهة في نقابة المعلمين عنوان المعلم الأمين.**
- **لا للقتل والتدمير في المناطق الفلسطينية المحتلة.**
- **عودوا وانسحبوا نحو السلام العادل.**
- **لتستنكر القيادة المعراخية ممارسات الاحتلال ضد شعبنا.**
- **صوتنا للجبهة.. أصواتنا للجبهة..**

الطاقم الانتخابي في نقابة المعلمين

المركز الجماهيري بلدية باقة الغربية

إعلان عن وظائف شاغرة

يعلن المركز الجماهيري - باقة الغربية عن حاجته الى موظفين في المجالات التالية:

١ - مركز للشباب - (רכז נוער) - نصف وظيفة

متطلبات وشروط الوظيفة:

القدرة على إرشاد وتوجيه الشباب.

القدرة على تنظيم وتفعيل الشباب لأجلهم ولأجل مجتمعهم.

القدرة على تخطيط وتنظيم برامج وفعاليات اجتماعية.

شهادة بكالوريوس في التربية او علم الاجتماع او مرشد مؤهل في التربية اللامنهجية.

الاستعداد للعمل في ساعات غير محددة.

ارفاق السيرة الذاتية.

٢ - مركز مجتمع ومجتمع آمن (רכז קהילה וקהילה בטוחה) - نصف وظيفة

متطلبات وشروط الوظيفة:

القدرة على العمل الميداني في البلدة.

القدرة على تجنيد متطوعين لمشاريع ثقافية وتربوية.

القدرة على تخطيط وتنفيذ برامج اجتماعية متنوعة.

الاستعداد للعمل في ساعات غير محددة.

القدرة على الاتصال وربط علاقات مع المؤسسات اللازمة.

شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع او علم السلوك او مرشد مؤهل في التربية الاجتماعية.

ارفاق السيرة الذاتية.

تقدم الطلبات مع الشهادات والمستندات اللازمة لمدير المركز الجماهيري حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/٢٧

للاستفسار يمكن التوجه للمركز الجماهيري - هاتف رقم ٠٤ - ٦٣٨٤١٤٢

باحترام

رئيس البلدية ورئيس الهيئة الادارية للمركز الجماهيري
الدكتور زياد ابو مخ

مدير المركز الجماهيري
حسني غنايم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

ندعو جميع الأصدقاء والمعارف لتلاوة آيات من القرآن الكريم على روح المرحوم الإمام ابو خالد

مصطفى خالد عرنوس الأسدي

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/١٣ بعد صلاة الجمعة مباشرة في مسجد الشيخ محمد الأسد في دير الأسد.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

ابن المرحوم - خالد مصطفى الأسدي

قداس وجناز الأر...

...هل الفقيدة وعموم آل برغوث ...اقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم ل... ...جناز الأربعين راحة لنفس الفقيد...

عواطف جابر خوري

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأقارب والأصدقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة - أم الفحم

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة الحزبية وسكرتيري الجبهات في المنطقة الى حضور الاجتماع، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في كفرقرع.

نقاط البحث:

١. الاستعداد لاحتفالات اول ايار عيد العمال العالمي.

٢. انتخابات مجلسي بسمة وطلعة عارة.

٣. احتفال «الاتحاد» بمناسبة ٥٧ عاماً على صدورها.

باحترام

سكرتير المنطقة زهير طيارة

ليتوقف العدوان الهمجي على شعبنا الفلسطيني

ليرفع الحصار التجويعي فوراً عن الشعب الفلسطيني

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في

التظاهرة السياسية

التي ستقام يوم غد السبت ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة العاشرة والنصف صباحاً بجانب دار البلدية.

لا للاحتلال لا للمستوطنات والمستوطنين

• حمودة الاسمر •

جريمة المحتل لا تغتفر

* في كثير من الاحيان الصورة تنطق وتجسد واقعًا، مراً كان ام شهداً، افضل من ديباجة عدة مقالات اخبارية وتحليلية، ومن كذا خطابات منمّقة. وهذا ينطبق على الصور الحية والمنقولة عن مأساة الانسان الفلسطيني ومعاناته من جراء الجرائم الهمجية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين ضد الانسان الفلسطيني وممتلكاته.

امس، الخميس، نشرت صحيفة «معريف» صورتين بارزتين وصارختين تمثلان جريمة ما يطلق عليه «الامن الاسرائيلي» توفير البسمة والهواء الطلق للغزاة المستوطنين على حساب اغتيال البسمة وهدم البيت ونسف مقومات الراحة والامن والحياة للطفل الفلسطيني وامه ووالده وشعبه.

الصورة الاولى منشورة على الصفحة الرابعة من الصحيفة تمثل امرأة فلسطينية وطفلها من مخيم اللاجئين في خان يونس يلاحقهما هولاكو النكبة والجريمة، تفترش وابنها العراء، بعد ان هدمت صواريخ ومدافع المعتدي الاسرائيلي بيتها اضافة الى (٣٠) منزلاً آخر، امس الاول، في اطار خطة شارون لتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني. ملامح وجه الأم الفلسطينية التعبيرية اقوى من مليون صاروخ ارض جو، وجو ارض، فقد امتزجت النقمة العادلة والمحقونة حتى الانفجار بالتطلع الى الأفاق واجمة ومتسائلة «اما لهذا الليل من آخر»؟ الا يحق للطفل الفلسطيني ان ينعم كغيره من اطفال الدنيا بالبيت الآمن والوطن المستقر؟!

والصورة الثانية، منشورة على غلاف الملحق السياسي «معريف هيوم» من عدد امس نفسه، ومأخوذة من يوم الجريمة نفسه والقصف الاجرامي على خان يونس، وتعكس حالة عائلة مستوطنين من مستوطنة «عتسمونة» في قطاع غزة والقائمة على الارض الفلسطينية المحتلة. عائلة تنعم بشمس الربيع وبالهواء الطلق، اطفالها يمرحون وربة العائلة لا تسعها الدنيا من الفرح وتضحك مل، فمها مستمتعة بعطلة عيد الفصح اليهودي!! ويكتب محرر الخبر في رأس الصفحة «تعودوا لاسفنا»! تعودوا ان يفرحوا ويرقصوا في مأتم مأساة الشعب الأخر. ولكنها فرحة لن تدوم ما دام الاحتلال قائمًا وجرائمه متواصلة، لانه لا يمكن ضمان الامن والاستقرار وهداة البال لاي طرف ما دام الشعب الفلسطيني محرومًا من الامن والاستقرار وهداة البال. لا يمكن ضمان الامن والاستقرار طالما بقي الاستيطان واوباش المستوطنين يدنّسون الارض الفلسطينية المحتلة.

نريد لاطفال وشعب فلسطين الاستقرار وراحة البال كما نريده لاطفال وشعب اسرائيل وهذا لا يتأتى الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبنا، قواعد السلام العادل والتعايش الحقيقي بين الشعبين والدولتين، اسرائيل وفلسطين.





خانيونس

بين الغزاة وبين الضحايا



مستوطنة «عتسمونة»



الواجب الوطني يتطلب انجازًا وطنياً جديداً لأهلنا في مجلس طلعة عارة

• بقلم: مريد فريد •

* بعد نضال مرير خاضه أهالي قرى زلفة، سالم، البياضة، مشيرفة، مصمص، معاوية، عين السهلة وبرطعة، من أجل حقهم الطبيعي الدمقراطي، بانتخاب مجالس محلية تدبر شؤون قراهم، حتى يتسنى لهم تطويرها واللحاق بركب التطور لجأت السلطة لتعيين مجلس محلي واحد معين لكل هذه القرى جمعا،، مقره في مدينة الخضيرة.

لقد رُفض هذا التعيين من الأكثرية الساحقة من الأهالي، وولد ميتًا. وبدأ الأهالي معركة مريرة ضد هذا المسخ الجديد، ومن أجل حق كل تجمع انتخاب مجلس محلي خاص به، علمًا أن بعض هذه التجمعات يبلغ عدد سكانها الآلاف، مثل مصمص، معاوية، زلفة وبرطعة.

من المؤكد انه لو كان الأمر يتعلق بتجمعات سكانية يهودية، لكانوا انتخبوا مجالس محلية منذ زمن بعيد. بدون وصاية من قبل ممثلي شاس وغيرها.

لقد اضطرت وزارة الداخلية للاستجابة الجزئية لمطالب هذه التجمعات بعد المعركة القانونية والشعبية، وأعلنت عن موعد للانتخابات بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٧، حيث سينتخب اهالي مصمص، مشيرفة، البياضة، سالم وزلفة، مجلسًا محليًا لهم، وسينتخب أهالي معاوية عين السهلة وبرطعة مجلسا محليا لهم أيضًا. علمًا أنه لا ارتباط، سكانيًا او تواصل في الأرض بين هذه القرى التابعة لنفس المجلس المحلي الذي سينتخب.

الحقيقة التي يجب تأكيدها هي أن مجرد الاعلان عن موعد للانتخابات، حتى ولو بهذه الطريقة وبهذا الأسلوب، يعد نصراً كبيراً لأهالي هذه القرى، وضربة قاسية لسياسة التمييز السلطوية وللذين راهنوا عليها وسبّحوا بحمدها.

لهذه الانتخابات أهمية خاصة، لها أبعاد دمقراطية سياسية ووطنية، تتعلق بالأرض والبقا،. نفوذ هذين المجلسين يمتد من زلفة وسالم في مرج ابن عامر، مروراً بالبياضة مشيرفة ومصمص، على طريق أم الفحم العفولة، ومعاوية الرابضة في قلب أراضي الروحة المستهدفة وأعالي جبال عرعرة المزينة بعين السهلة التي أرادت سياسة التهويد ابتلاعها من خلال المستوطنات امثال كتسير، حتى برطعة الشاهدة الحية على نكبة شعبنا الفلسطيني، التي نزفت دمًا وما زالت، نصفها داخل الخط الأخضر، ونصفها الآخر في الضفة الغربية التي احتلت عام ١٩٦٧.

هذه الانتخابات ليست صراعًا بين هذه العائلة او تلك، بل بين ابنا، جميع العائلات والسلطة الغاشمة، فعندما سلبوا أراضي هذه القرى، لم يفرقوا بين ابن هذه العائلة وتلك العائلة، جميع أبنا، هذه العائلات ابنا، الأسرة العربية الفلسطينية الواحدة بقوا على تراب الوطن، ومعاوية التي رُحل أهلها أكثر من مرة وعادوا اليها يعتبرونها شوكة في حلق سياسة الطرد والتهجير.

من الواضح ان أهالي هذه القرى يريدون الخير لقراهم، يريدون تطويرها وتقدمها، ومن الواضح ايضًا انهم يعرفون اولئك الذين قادوا نضالاتهم منذ عشرات السنين، منذ نكبة شعبنا وحتى اليوم، ولم يكلوا او يتراجعوا يعرفون أولئك الذين قدموا التضحيات الجسام. ويعرفون اولئك المتعاونين مع السلطة وأذرعها، ويعرفون أولئك الناس الذين انغمسوا بمشاكل الحياة وصراع البقا،. ولم يقدموا للمعركة ضد سياسة السلطة الظالمة شيئًا. أنا لا أنكر على كل هؤلا، حقهم الدمقراطي بخوض معركة العضوية والرياسة، لكنني أتوجه لأهلنا في هذه القرى أن يحكموا ضمائرهم وعقولهم وأن يترفعوا عن الصغائر، وان لا ينجروا ورا، التعصب العائلي الأعمى الذي لعب دوراً سلبيًا في معارك شعبنا منذ النكبة وحتى الآن، والتعلم من دروس الانتفاضة الأولى والثانية، فراجمو الحجارة، الذين قدموا أرواحهم، والذين يقبعون في غياهب السجون، وعشرات آلاف الجرحى، قاموا بهذا الواجب الوطني كأبنا، للشعب العربي الفلسطيني البطل، وليس كممثلين لهذه العائلة أو تلك. من الأشيا، التي نعتز بها، انه رغم سياسة السلطة، التي أرادت جعلنا حطابين وسقاة ما،، كما عبر عنها لوبراني، استطعنا وبشق الأنفس ان نتطور ونتعلم، فعندنا الأطبا، والمهندسون والمحامون والمخرجون والمدرسون، وكل مقومات الشعب. مع احترامنا لجميع أبنا، شعبنا من مثقفين وعمال عاديين، نؤكد ان قيادة السلطات تتطلب مستوى عاليًا من المعرفة، وبالذات من المثقفين الملتزمين المجربين، الذين لم يركعوا لسياسة السلطة الظالمة، نعتز أن مثل هؤلا، موجودون على رأس قوائم الرياسة، امثال المربي الوطني الجبهوي المخضرم الذي خرّج الأجيال الشابة ورباهم على روح الوطنية - المربي فرسان اغبارية - والمهندس الشاب المتواضع الخلوق الشيوعي الجبهوي ابن معاوية الأبية يوسف أحمد محاميد.

نحن لا نملك الوطنية والكرامة وحدنا. ولا ننكر على الآخرين ذلك. ولكنه لا يجوز أن نجعل من قضايانا المصيرية حقل تجارب. في الوقت الذي يوجد عندنا من هم أهل لتحمل المسؤولية، والذين صمدوا من خلال تجربة الحياة.

(أم الفحم)

خنازير «غريبة» لانتاج اعضاء لزرعها لدى البشر



* لندن – و.ص.ف – اعلنت الشركة البريطانية التي شاركت في استنساخ النعجة دولي (١٩٩٧) عن انجاز سبق عالمي يتمثل في استنساخ خمسة خنازير تحمل علامة وراثية في خطوة اولى نحو انتاج اعضاء تزرع لدى البشر وتعويض النقص في المتبرعين.

وليست المرة الاولى التي يتم فيها استنساخ خنازير، حيث تم ذلك في العام الماضي. لكن الجديد في الامر ان هذه الخنازير تحمل «علامة وراثية» غريبة تم ادخالها الى الحمض النووي المنقوص الاوكسجين الذي يحمل الصفات الوراثية لهذه الحيوانات.

وقالت شركة «بي بي ال ثيرابوتيكس» ان اهمية التعديل الوراثي تكمن في انها تبشر بامكانية ايجاد «مخزون» من الاعضاء الحيوانية القابلة للزرع في جسم الانسان دون ان يتم رفضها.

وتحتوي بعض اعضاء الحيوانات لا سيما اعضاء الخنازير القريبة جدا من اعضاء البشر في تركيبتها على مورثة (جينة) تسبب رفض جسم الانسان للعضو المزروع.

ويأمل العلماء ان يصلوا الى تكوين هذا العضو الحيواني خاليا من المورثة المسببة للرفض، او ان ينجحوا في كف نشاطها.

ومع اقرارها بان الطريق لا يزال طويلا، قالت الشركة المولدة للخنازير ان استنساخ الخنازير الخمسة الذي تم في بلاكسبورغ في فرجينيا، الولايات المتحدة، يؤكد امكانية تحقيق هذا المشروع الواعد.

واكدت الشركة ان زرع اعضاء حيوانية هو الحل الوحيد على المدى القصير لمشكلة النقص في الاعضاء على المستوى العالمي.

واضاف المتحدث باسم الشركة ان «الخنازير هي الحيوانات المفضلة لمثل هذه العمليات».

واكدت اللجنة المناقبية الفرنسية في اخر تقرير لها عن زرع اعضاء حيوانية لدى البشر في حزيران ١٩٩٩، ان استخدام صمامات قلب من الخنازير لدى الانسان جار منذ قرابة ٣٠ سنة، كما ان هناك حوالي ٢٤ من الانسجة الضامة (الجلد، العظم) من الخنازير او الابقار المستخدمة في العمليات الطبية على نطاق واسع.

ويؤكد التقرير ان زرع عضو حيوان لدى الانسان يتيح الحصول على العضو في حال جيدة في الوقت اللازم وهذا يعني الغاء اشهر الانتظار التي تتدهور خلالها صحة المريض وحالات التدخل العاجلة عندما يتوفر عضو اثر حادث.

وقالت الشركة البريطانية ان التجارب السريرية يمكن ان تبدأ خلال ٤ او ٥ سنوات.

ويقدر سوق هذه العمليات بحوالي ٥ مليارات دولار فقط للاعضاء الكاملة عدا العلاج الخليوي كمثل زرع خلايا تنتج الانسولين لدى مرضى السكري.

اصغر كمبيوتر مكتبي!



* بانكوك- الوكالات- قامت شركة «سينتسونج» التايوانية بانتاج كمبيوتر مكتبي جديد، يعد الأصغر حجماً حتى الآن، ويظهر في الصورة بيرني لي، مدير التسويق في شركة «أزون كورب» المسؤولة عن التوزيع وهو يعرض الجهاز في معرض تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر في سنغافورة والذي أطلق عليه أسم «كابو كينو جي١»، ويتميز بأنه قابل للنقل من مكان لأخر.. يزن (٩،١) بوند، ويشغل مساحة (٦) بوصات مربعة وبسمك (٨،١) بوصة، ويتضمن مميزات نموذجية بشكل أكبر كثيراً من غيره من النماذج الأخرى من أجهزة الكمبيوتر المكتبية، كما يشتمل على «أنتل بنتيوم ٣»، ومعالج ذو سعة تبلغ (١) جيجا هيرتز هارد ديسك (٢٠) جيجا بايت، وذاكرة عشوائية تبلغ (٢٥٦) ميجا بايت.. هذا بالإضافة إلى مميزات أخرى كثيرة.

جنائيات — ضرب والدته بآلة حادة فأصيبت بضرر دماغي!!

• ضربها وهددها بالقتل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أمس شاب في مدينة حيفا، بعد أن قدمت زوجته شكوى قالت فيها انه هددها بالقتل واعتدى عليها بقسوة. وتبين ان الزوجة (٢٤) عاماً، تقيم في البلاد بدون تصريح. وجرى تحويلها إلى قسم خدمات الرفاه، لتقديم المساعدات لها وحمايتها إلى ان يُبت في أمرها.

• تاجرا بالنساء •

اعتقل شاب وفتاة في تل أبيب، للاشتباه بأنهما تاجرا بنساء روسيات للعمل في الدعارة. وكانت معلومات وصلت إلى الشرطة، حول التجارة بالنساء للعمل في الدعارة، وأرسلت الشرطة عدداً من أفراد الشرطة السرية، انتحلوا شخصيات تجار يريدون شراء نساء للعمل في الدعارة، ودفعوا للشاب والفتاة مبلغ (٤٤) ألف دولار، مقابل الحصول على أربع فتيات للعمل في الدعارة!! ومن المتوقع احضارهما اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

• شوّه والدته!! •

قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد شاب (١٩ عاماً)، تبين منها أنه قبل ثلاثة أشهر، ثمل مع عدد من أصحابه وعندما عاد إلى بيته تشاجر مع والدته وضربها بآلة حادة على رأسها، مما أدى إلى تشويهها واحداث خلل في دماغها!

• اعتاد على ضربها! •

قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد شاب من تل أبيب، (٥٠) عاماً، تبين منها انه درج على ضرب زوجته بقسوة ولأتفه الأسباب وهددها بعد كل اعتداء بالقتل ان تجرأت وقدمت شكوى ضده. وتبين ان صديقة للمرأة شجعتها على تقديم شكوى مهما كان الثمن، خاصة بعد ان درج المتهم على اغتصاب زوجته والتنكيل بها!!

• طعن زوجته •

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من عكا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته وطعنها بالسكين، وقد نقلت الزوجة إلى مستشفى نهريا للعلاج، وادعى المشتبه به، ان زوجته اعتدت عليه وضربته وانه أشهر السكين لردعها وللدفاع عن نفسه فأصابتها!!

• نكل بزوجته لانها منعته من الكحول •

ومدد القاضي ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا أمس الخميس، اعتقال شاب من طمرة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته، واعترف المشتبه به بالتهمة.

وقرر القاضي مغين، تمديد اعتقال شاب من نهريا، ثلاثة أيام، قدمت زوجته ضده شكوى قالت فيها انه ضربها بقسوة ونكل بها. وقال المشتبه به انه ضرب زوجته بقسوة لأنها منعته من تناول الكحول وكسرت زجاجة كحول!

• ضربها تحت تأثير الكحول •

واعترف شاب من مدينة عكا، انه ضرب زوجته، لأنه كان تحت تأثير الكحول. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

• تعاطوا المخدرات وتاجروا بها •

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان القاضي فارس فلاح، قرر أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات. وتبين من ملف التحقيق ان افراد الشرطة ضبطوا الشاب في بيته وهو يجهز وجبات مخدرات لبيعها! ونفى المشتبه به ان المخدرات للبيع وقال انها للاستعمال الشخصي. وانه بحاجة يوميا إلى وجبتين من الهيروين!!

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال شاب من المكر، ستة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات. وقد ضبطت الشرطة في بيته كمية من المخدرات، وكمية من الرصاص.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من نهريا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه، فقد تبين من ملف التحقيق ان المشتبه به سرق ما تمكن من حمله من مستشفى «ملبين» في نهريا، من غرف المرضى، وذلك لكي يمول حاجته من المخدرات!

مجهولون أضرموا النار في سيارة المحامي رفيق جبارين في ام الفحم!!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – أقدم مجهولون في حوالي الساعة الثالثة والنصف من صباح أمس الخميس على اضرام النار في سيارة المحامي رفيق جبارين، في ام الفحم، من نوع «مرسيدس» امام بيته. وباعجوبة لم تقع كارثة، فقد وجدت زجاجة حارقة بجانب شباك احدى غرف المحامي جبارين.

وقام أفراد العائلة وبمساعدة الجيران باخماد الحريق الذي الحق اضراراً كبيرة بالسيارة.

وقد حضرت إلى مكان الحادث قوة من شرطة وادي عارة وباشرت في التحقيقات.

وطالب جبارين المسؤولين في الشرطة بتكثيف الدوريات في المدينة خاصة وانه ازدادت في المدة الأخيرة عمليات سرقة السيارات وحوادث اضرام النار فيها، وطالب الشرطة بالعمل على القاء القبض على الفاعلين وبتقديمهم للقضاء.

صبار افريقي يمكن ان يساعد على مكافحة السمنة

* لندن – الوكالات – اكد باحثون بريطانيون، امس الاول الاربعاء، ان نوعا من الصبار كان افراد احدى القبائل الافريقية يمضغونه لالهاء انفسهم عن الجوع اثناء الصيد، يمكن ان يشكل اساسا لدواء جديد ضد السمنة.

وتؤكد مختبرات «فيتوفارم» ومقرها في كامبردجشاير (شمال شرق لندن) انها تمكنت من عزل عنصر من صبار «هوديا» يقطع الشهية للاكل واثبت فعاليته الكبيرة اثناء التجارب الاولى التي اجريت على الفئران.

وقال الدكتور داريل ريس المسؤول العلمي عن هذه الشركة ان تجارب على متطوعين مصابين بالسمنة قد تبدأ في بحر هذا العام وتوقع طرح دواء جديد في الاسواق في العام ٢٠٠٣.

وكان هذا النوع من الصبار الذي يمكن ان يبلغ علوه مترين يستخدم من قبل افراد قبيلة كونغ المنقرضة منذ عقود عندما كانوا يصطادون وبطونهم خاوية في افريقيا الجنوبية. و«للالتهاء عن جوعهم كانوا يعضعضون الصبار خلال ايام عدة» كما قال الدكتور ريس.

وصبار هوديا نادر الوجود نسبياً في حالته البرية. واوضحت الشركة انها اضطرت لزرع نبتات صغيرة منه في الصحراء الجنوب افريقية.

في قنال «بريزا» عبر شركة yes:

أم كلثوم - صوت مصر

فيلم وثائقي من إنتاج art

هذا الفيلم هو للاسرائيلية ميخال جولدمان، ويصف سيرة حياة وتأثير «صوت مصر» أم كلثوم على الثقافة العربية بصورة عامة، يعرض الفيلم الوجوه المتعددة لأم كل المغنيات العربيات. تعتبر أم كلثوم صاحبة اكثر الأصوات النسائية موهبة في القرن العشرين، وجمهورها يمتد من المحيط الى الخليج شاملاً كل طبقات المجتمع العربي. ولدت سنة ١٩٠٤ في قرية صغيرة في دلتا النيل وكان ابوها مؤذنًا في القرية. في السنين الأولى كمغنية ظهرت أم كلثوم بملابس صبي بدوي وذلك لإخفاء هويتها كامرأة.

في سن الثامنة عشرة ظهرت في القاهرة للمرة الأولى واحتلت عاصمة العالم العربي حيث حصلت على لقب «كوكب الشرق»، لحن أغانيها كبار شخصيات الغناء العربي مثل محمد عبد الوهاب الذي لحن لها «انت عمري»، وقد غنت في حياتها حوالي ٢٨٣ أغنية واشتركت بتمثيل اربعة أفلام.

كانت أم كلثوم رمزاً للتحرر الثقافي. أما سياسيًا فقد كانت المغنية الوطنية زمن حكم عبد الناصر وكانت معروفة بعدائها لسرائيل. توفيت سنة ١٩٧٥ بعد أمراض مختلفة. ظهر في اسرائيل فنانون مختلفون بوحي من فنها، من بينهم فرقة رقص ليئات درور ونير بن جال التي قدمت رقصة «انت عمري»، ميخا شطريت، غنى بوحي منها «انت عمري». وفي مهرجان اسرائيل اقيمت حفلة بمناسبة مرور ٢٥ سنة على وفاتها باشتراك المغنيات سافو، لبنى سلامة، وزهافا بن بمرافقة فرقة عزف الموسيقى العربية.

حملة سلكوم للوسط العربي

عبر عن ذاتك

الحملة الجديدة التابعة لسلكوم، بعنوان «عبّر عن ذاتك»، هناك وسط الناس، مبنية من عدة حالات لأناس يعبّرون عن ذاتهم، كل واحد بطريقته الخاصة به.

كل واحد يعبر من داخله عن صدقه وعن حياته اليومية. وكلهم سويًا يكونون صورة حقيقية وجميلة لواقع حياتنا في البلاد.

هذه الحملة هي استمرارية لاستراتيجية التسويق التابعة بسلكوم، والتي تضع الزبون في مركز اهتمامها دائمًا.

ما يميز هذه الحملة النموذجية الجديدة الخاصة بسلكوم، هو التوجه الى الجمهور – ليس «كزبائن» أو «مستهلكين» وانما كأناس، يوجد لكل شخص وآخر رغبات مختلفة، حاجات مختلفة وطرق مختلفة للتعبير عنها.

سلكوم تشجع كل فرد من المليوني زبون ان يعبر عن نفسه بطريقته الخاصة. حيث يستطيع كل شخص من زبائن سلكوم ان يرى نفسه من خلال الحملة ويتضامن مع شعارها. الشعار الذي يمنح المساواة للجميع، ويتقبلهم كما هم.

سلكوم تؤمن ان هذه الحملة للجميع، فقد قامت بواسطة مكتب الدعاية والاعلان «عريسك» الذي يقوم بتسويق سلكوم في الوسط العربي، بتصوير مجموعة من الأشخاص يعبرون عن أنفسهم بطرق مختلفة وغريبة.

نجود عثاملة ٢٧ سنة، مدربة كاراتيه من قرية الرينة، تم تصويرها وهي تكسر احجار الطوب.

ميرا عوض ٢٥ سنة، ممثلة من قرية الرامة، تم تصويرها وهي تؤدي مقطعًا لصلاة مأخوذة من احد العروض التي تشارك بها.

ابو قاسم ٧٠ سنة، عازف ربابة من الناصرة واقبال عبود شاب حيفاوي في المرحلة الثانوية. تعرض هذه الحملة حالات متعددة للتعبير عن الذات، وتتيح بذلك فرصة كبيرة للتضامن مع هذه التعابير.

هذه الحملة متواجدة في وسائل الاعلام العربية: الصحافة، ١٣٥ لافتة في الطرقات في اماكن مركزية داخل المدن والقرى العربية في المثلث والجليل، وستكون في الراديو ايضا ابتداء من يوم الأحد القريب.

الهاتف الخلوي LG 510 يكتسح الأسواق المحلية والعالمية



جهاز بيليفون الحديث LG 510 اثار اهتمامًا واسع النطاق لدى قطاعات متنوعة وواسعة من مستعملي الهواتف الخلوية. ان جهاز بيليفون LG 510 الذي نزل مؤخراً الى الأسواق وصمم بواسطة تكنولوجيا حديثة ومتطورة دفع بالآلاف، من الأشخاص العاديين الى كبار رجال الأعمال الى المسارعة في اقتنائه بسبب المزايا والخدمات التي يقدمها بسرعة واتقان ليس لها مثيل في عالم الهواتف الخلوية. فجهاز LG 510 يحتوي على شاشتي عرض، الأولى خارجية لمشاهدة مكالمة معلومة المصدر والثانية شاشة داخلية كبيرة، ويمكن إجراء المكالمات الهاتفية دون الحاجة الى رفع الجهاز او استعمال الديبوريت. كذلك يتسع الجهاز لـ ١٩٩ اسمًا وألف رقم للتخزين في الذاكرة. وباستطاعته ادارة معلومات شخصية تشمل: مفكرة لقاءات، قائمة مهمات، حاسوب وساعة عالمية. ومن ميزاته ايضًا المفكرة التي تعرض آخر ١٥ مكالمة واردة وآخر ١٥ خارجة وقدرته على إعطاء ٢٧ نوعًا من الرنين والألحان الى جانب ٤ أنواع من التنبيه الى وجود مكالمة واردة: رنين، ضوء، ارتجاج، او ارتجاج + رنين.

هذا بالاضافة الى العديد من المزايا والخدمات الأخرى التي لم يتمتع بها الا من واكب آخر صرخة في عالم التكنولوجيا المتطورة.

نساء أعمال

مطيه المثلث تفتتح دورة ادارة أعمال للنساء

تحت رعاية مركز المبادرات الاقتصادية (مطيه المثلث) أقيم حفل افتتاح دورة فريدة من نوعها للنساء في مدينة الطيرة، حول موضوع «المبادرة لاقامة وتطوير المشاريع للنساء في الوسط العربي». وذلك بحضور رئيس البلدية السيد خليل قاسم والسيد جمال مجادلة رئيس مركز مطيه المثلث والسيد ايتمار أمستردام مدير مطيه المثلث وعشرات النساء من المدينة والمنطقة المجاورة.

في بداية الحفل تحدث السيد خليل قاسم وشكر مركز مطيه المثلث وأكد انه يشجع هذه الدورات وستقدم البلدية الدعم اللازم لانجاح كل مشروع يتقدم به مطيه من أجل ابناء وبنات المنطقة.

السيد جمال مجادلة رحب بدوره بالمشتركات والحضور وقال انه منفعل جداً لهذا الاهتمام الكبير بهذه الدورة. أما السيد ايتمار امستردام فصرح ان هذه الدورة هي فاتحة خير للمنطقة أجمع حيث وعد بافتتاح دورات تعليم الحاسوب والانترنت واللغة الانجليزية في منطقة المثلث، وبدعم كامل من مطيه المثلث.

أما مندوبة المركز العربي اليهودي للتطوير الاقتصادي كرام بلعوم أكدت ان المركز سيقف وراء هذه الدورة وسيوفر كافة الامكانيات للمشتركات من أجل تحقيق أهداف الدورة.

ومع نهاية الخطابات أدارت السيدة فاطمة صرصور حلقة نقاش مع المشتركات اللواتي أكدن ان هذه الدورة حلم وتحقق، وهي تفتح آفاقًا جديدة لمعرفة مجال الادارة والتجارة.

يشار إلى ان مدة الدورة ٩٠ ساعة وعدد المشتركات فيها هو ١٥ سيدة وآنسة من مدينة الطيرة والمنطقة وكلهن يحملن نفس الآمال والأهداف وهو التقدم والتطور في مجال بناء المشاريع وادارتها.

(التوتو) يقدم مبلغ ٣٨٠ الف شيكل لقرية حرفيش لاستثماره في ملعب كرة القدم

صادقت ادارة التوتو على ميزانية قدرها ٣٨٠٠٠٠ شيكل لقرية حرفيش من أجل اقامة مسطح جديد للعب كرة القدم وبناء المنشآت اللازمة والحيوية مثل أجهزة الري المتقدمة وغرفة تبديل الملابس والحمامات. جاء قرار مجلس ادارة التوتو بتقديم المبلغ المذكور بناء على حاجة قرية حرفيش الى ملعب كرة قدم متطور يشمل جميع ما يحتاجه الرياضيون من جهة ونية إدارة التوتو في مساعدة ودعم الفرق الرياضية العربية من جهة أخرى.

اما من ناحية الفوز بالجوائز المالية التي يقدمها التوتو. فقد فاز مؤخراً مواطن من شفاعمرو بمبلغ نصف مليون شيكل بعد أن ارسل نموذجًا بتكلفة ١١ شيكلاً فقط.

مسحوق الغسيل برسيل هو الأفضل في عالم النظافة

مسحوق الغسيل برسيل أصبح صديقًا ملازمًا لكل السيدات في كل البيوت. اقبال ربات البيوت على استعمال مسحوق برسيل كان نتيجة تجارب أعطت غسيلاً نظيفًا تنبعث منه الروائح العطرية ويمنح مستعمله الحيوية والصحة والنشاط. ان مسحوق برسيل الذي يحتوي على حبيبات القوة الزرقاء هو مسحوق ثوري وفعال حيث تتغلغل هذه الحبيبات داخل ألياف الغسيل وتزيل البقع العنيدة التي لا يتمكن أي مسحوق آخر من ازالتها. كما ان المسحوق الأبيض يعمل على توفير النظافة الأساسية والمثالية، الأمر الذي جعل «برسيل» اسمًا مرادفًا للنظافة والصحة في كل بيت.

شامبو هواي هو الأفضل لدى الجميع

ليس صدفة ان الاقبال على استعمال شامبو هواي أصبح واسعًا ومنتشراً في كافة انحاء البلاد. شامبو ومطري هواي يغذيان الشعر وغنيان بمستخلص نبتة الكوكوي المغذي والفيتامينات والرطوبة ويضمن للشعر النعومة والبريق والشذى الرائع.

هواي بأشكاله الثلاثة، المطري وضد القشرة وللشعر العادي يضمن لكل انسان رائحة عطرية وشعراً براقًا وأناقة في غاية الجاذبية. ليس هذا فقط فهناك أيضًا حملة على هواي: كل من يشتري علبتين من شامبو هواي يحصل على هدية عبارة عن قطعتين من صابون هواي برائحته العطرة وجودته العالية.

٨٠٪ من زبائن Yes راضون عن خدمات Yes Mail

خدمة Yes Mail تنقل البلاغات للزبائن على شاشة التلفزيون

ان شركة Yes هي من بين شركات التلفزيون الأولى في العالم التي ادخلت خدمة (Broadcast Mail) B Mail في اطار الخدمات التلفزيونية المتطورة.

خدمة Yes Mail تمكن الزبون من استقبال بلاغات، شخصية وتسويقية ومعلومات خدماتية متنوعة على غرار البلاغات التي سترسل في الأيام القريبة. ويتم كل ذلك في اثناء جلوس مريح أمام الشاشة وبضغط بسيط على زر الموجّه.

وفي هذا الصدد صرحت چليت بن سمحون نائبة مدير التسويق قائلة: «أصبح المستقبل قريبًا منا، وفي القريب العاجل سيكون بالامكان بواسطة هذه الخدمة ارسال بلاغات من زبون إلى آخر بواسطة الموكيد التلفوني التابع لـ Yes، مثل ارسال بلاغات SMS من التلفونات الخلوية واجراء محادثات وارسال بريد على شاشة التلفزيون. سنبقى دائما في طليعة التكنولوجيا ونفاجئ زبائننا بتزويدهم بأكثر المنتجات حداثة وتطوراً في سوق التلفزيون في البلاد.

اسبوع الحسم في الدوري الممتاز

مكابي الاخاء في كفارسابا في محاولة لبلوغ الپلي - اوف العلوي واتحاد ابناء سخنين في ملعبه امام هبوعيل بئر السبع في مباراة

لـيـكـون او لا يـكـون



• محمد كبها - ماذا سيفعل امام مكابي الاخاء اليوم؟؟ •

* تأتي اليوم مباريات الدوري الممتاز في مراحله الثلاث الى نهايتها قبل ان تبدأ في الاسبوع القادم مباريات التصفية - الپلي اوف - حيث تقسم الفرق الى مجموعتين عليا وسفلى. في المجموعة العليا يتم التنافس بين الفرق الست على بطاقتي الارتقاء للدرجة العليا، وفي المجموعة السفلى تتنافس بقية الفرق (٦) من اجل البقاء، حيث سيهبط الفريقان اللذان سيحتلان المرتبتين الحادية عشرة والثانية عشرة الى دوري الدرجة القطرية.

مـكـابـي الاخـاء فـي كـفـارسـابـا

مكابي الاخاء الناصرة سيسافر اليوم الى كفارسابا لمقابلة هبوعيل المحلي في مباراة بين جيران في اللائحة. الفريق النصراوي، صاحب المرتبة الثامنة، يخوض المباراة بمعنويات منخفضة بعد الخسارة وسط الاسبوع في الدربي العربي امام سخنين، وقد يؤثر ذلك سلبيًا على الاداء، خاصة على ضوء غياب بعض اللاعبين المحتمل. اشرف سليمان لن يشارك بسبب ابعاده لمباراتين بينما يعود سمير ابو نصرة الى الصورة بعد انتهاء ايقافه. كذلك سيغيب عن التشكيل لاعب الوسط نضال عودة والذي تم ايقافه من قبل المدرب حتى اشعار آخر. ولم يتأكد بعد اشراك المدافع شادي ابو ديب الذي يشكو من اصابة خفيفة، بالاضافة لخالد سليمان المصاب منذ مدة. لكن الامل يبقى معقودًا على الهداف عبد المنان تيتي الذي يتصدر قمة اللائحة هدافي الدوري الممتاز، ومعه ابراهيم ورور، ايڤان بولات، عبد موعد، بن حيمو، ودونچي وبقية اللاعبين. فوز الاخاء قد يمنحه بطاقة التأهل للقسم العلوي من الپلي - اوف، حيث سيلعب المباريات بأعصاب هادئة بعيدًا عن صراع البقاء، وقد تكون فرصة لاشراك اللاعبين المحليين، لاكسابهم الخبرة والتجربة للموسم القادم.

اتحاد ابناء سخنين يعود الى جماهيره

الفريق العربي الثاني في هذا الدوري، اتحاد ابناء سخنين، يعود الى ملعبه وامام جماهيره الوفية، لملاقاة ثاني اللائحة، هبوعيل بئر السبع، الطامع في بطاقة الصعود الى الدوري العلوي، وبدون شك فإن لاعبي الفريق السخنيني يخوضون هذه المباراة بمعنويات مرتفعة بعد الفوز الهام جدا والذي تحقق بعد فترة طويلة (ثلاثة اشهر) وبالذات على الاشقاء، من مكابي الاخاء الناصرة، ناهيك عن العودة الى الملعب البيتي وامام آلاف الجماهير المتعطشة لرؤية فريقها المحبوب.

المهمة لن تكون سهلة. لكن الفريق السخنيني لا بد له من الفوز، كي يبتعد اولا بمسافة اخرى عن فريقي القاع عيروني كريات آتا وهبوعيل القدس واللذان سيلعبان معا، ثم ليحاول احتلال احدى المراتب الثلاث الاولى في القسم الاسفل من الپلي - اوف ليتمكن من استضافة ثلاث مباريات بيتية على ملعبه في المرحلة الاخيرة!!

عند التركيب سيواصل الغياب المصابان ايمن خلايلة ونير سوحير وسيغيب عنه للابعاد قلب الدفاع چال هرشليكوفتش، بينما سيعود اليه الظهير الايمن نضال شلاعطة، بالاضافة الى عودة شادي زبيدات. كما ان اورن موحرر سيلعب بمعنويات مرتفعة بعد ان كسر النحس وسجل هدفا في مرمى الاخاء رغم انه من ضربة جزاء!!

وهذه ستكون مباراة الجماهير، التي نطالبها ان تقف امام فريقها وخلفه طيلة الوقت، حتى في الظروف الصعبة، لأن التشجيع هام وضروري لرفع المعنويات لدى اللاعبين ولارهاب الخصم بالطرق الشرعية والمألوفة.

وموعدنا معكم ومع الاخاء الناصرة اليوم في الرابعة والنصف عصرًا!!

• رامي أبو لبن - على دفاع سخنين ان يمنع منه تسديد الكرات •

نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

* بعد توقف دام اسبوعًا، تعود الحياة أيضًا إلى ملاعب الدرجة القطرية حيث ستقام اليوم وغدًا مباريات الأسبوع الثامن والعشرين ليتبقى بعد ذلك لكل فريق خمس مباريات لحسم الموقف حول بطاقتي الارتقاء وبطاقتي الهبوط.

هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا

واحدة من أهم المباريات، تلك التي يستضيف احداثها في الرابعة من عصر اليوم الملعب البلدي في الطيبة، وتجمع بين الفريقين الشقيقين من الوسط العربي هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا وهي بدون شك مباراة هامة للطرفين، لن يسمح فيها أحد لنفسه بالخسارة، خاصة الفريق الطيباوي لأنه سيبتعد قليلا عن صورة المنافسة للارتقاء، بعدما عاد اليها مؤخرًا.

وسعيًا وراء حضور جماهيري كبير قررت ادارة الطيبة فتح الأبواب ودخول الجماهير مجانا، ودعت الجماهير الكناوية لمرافقة فريقها حيث سيتم استقبالها على أصول الضيافة العربية الكريمة.

وبهذا الخصوص أكد لنا المدير الاداري لمكابي كفركنا مروان عواودة على لسان بقية اعضاء الادارة انهم يقدرون ويثمنون عاليًا الترحاب الطيباوي بهم وانهم سيأتون إلى بلدهم الثاني الطيبة للتنافس الرياضي فقط. وأضاف مروان: «سنحاول الفوز في المباراة لأن ذلك ضروري لنا من أجل المنافسة، لكن ان لم نتمكن من ذلك فسنقوم بتهنئة الإخوة من الطيبة ونتمنى لهم النجاح.

على الصعيد المهني الفريقان جاهزان للمباراة. مدرب الطيبة كوبي سيچال لم يكشف عن نواياه حول امكانية مواصلة استبعاد قسم من لاعبي التركيب الأول، ام ان الهزة التي أحدثها في المباراة السابقة كانت كافية. بالمقابل الفريق الكناوي جاهز بجميع لاعبيه مع عودة تسبار دانئيل من الايقاف، وان كان الوضع بالنسبة لداني مالكين غير مؤكد، بعد اصابته في تدريب الأمس بصورة خفيفة.

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون

الفريق العربي الثالث في هذا الدوري، هبوعيل مجد الكروم، صاحب المرتبة الثانية، سيتابع اليوم مباريات منافسيه في القمة ليلعب، غدا في سخنين أمام هبوعيل اشكلون، صاحب المرتبة السادسة. وستكون بلا شك فرصة لاحتلال المرتبة الأولى في حالة الفوز، واخفاق المتصدر بيتار شمشون في مباراته اليوم أمام هبوعيل رعنانا.

وكما فهمنا بالأمس جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة وكلهم يعرفون مدى المسؤولية الملقاة عليهم، اذا ما أرادوا البقاء في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء. وبدون شك فإن المدرب سمير عيسى سيواجه «أوجاع رأس» ايجابية في كيفية اختيار التركيب الأول، نظرًا لجاهزية الجميع، والأمل يبقى في ان يكون الاختيار موفقًا، لابقاء النقاط الثلاث في رصيد الفريق بعد نهاية المباراة.

(باسل زريق وشادي بشارة)

بعد غد الأحد في سخنين

فتيات السوابع والثوامن الاعدادية سخنين «أ» مع فتيات الاعدادية «ب» في نصف نهائي بطولة اسرائيل للمدارس بكرة القدم

* يستضيف الملعب البلدي في سخنين في العاشرة من صباح بعد غد الأحد مباراة نصف النهائي لبطولة المدارس الاعدادية بكرة القدم. وسيكون طرفا اللقاء من مدارس سخنين، حيث يلعب منتخب صفي السابع والثامن من المدرسة الاعدادية «أ» مع نظيره من الاعدادية «ب». وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها فريقان من الوسط العربي، وبالذات من نفس المدينة إلى مثل هذه المرحلة المتقدمة.

وعلمنا من المسؤول عن ملف الرياضة في بلدية سخنين، حميد غنايم، ان اربع فرق للفتيات من المدينة شاركت في بطولة اسرائيل التي ينظمها الاتحاد الرياضي للمدارس، للأجيال المختلفة. فبالاضافة للمنتخبين اللذين سيلعبان في دور نصف النهائي للسوابع والثوامن، هناك فريق يمثل صفوف التواسع بلغ مرحلة ربع النهائي في مجموعته وفريق آخر يمثل المدرسة الثانوية.

والجدير ذكره ان ملعب سخنين البلدي استضاف السنة الماضية المباراة النهائية للمدارس الثانوية للذكور والتي انتهت بتتويج منتخب ثانوية سخنين لأول مرة بالبطولة!!

غدا في طبريا

مباراة مصيرية لشبيبة هبوعيل عرابة للصعود إلى دوري «عيليت»

* يلتقي غدًا فريقا الشبيبة لهبوعيل عرابة وهبوعيل طبريا في مباراة مصيرية للصعود إلى دوري الدرجة عيليت. الفريقان يحتلان المرتبتين الأولى والثانية في الدرجة القطرية بنفس عدد النقاط، والفوز في مباراة الغد يمنح الفريق بطاقة الصعود.

وكان رئيس المجلس المحلي في عرابة ياسين ياسين قد دعا الفريق إلى جلسة خاصة بالأمس وحث اللاعبين على بذل المستطاع من أجل تحقيق الفوز والارتقاء.

(مراسل خاص)

قرعة مباريات نصف نهائي كأس الدولة

* يلتقي فريقا هبوعيل تل أبيب ومكابي تل أبيب في المباراة الرئيسية لمرحلة نصف النهائي لمسابقة كأس الدولة في الثامن من أيار القادم على استاد رمات غان الدولي. اما المباراة الثانية فستجمع بين مكابي حيفا متصدر لائحة الدوري وفريق مكابي بيتح تكفا. هذا ما أسفرت عنه القرعة التي أجريت ظهر أمس في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

صعوبات مالية في فريق بلدي كفرقرع

* بعد ان حقق فريق بلدي كفرقرع بكرة القدم الصعود لمستوى الدرجة الثانية تواجه ادارة الفريق بعض الصعوبات المالية. لذلك بادر رئيس المجلس المحلي في كفرقرع المحامي حسن عثامنة لعقد جلسة مع لاعبي واعضاء الفريق هذا الاسبوع حيث قدم عثامنة تبريكاته للاعبين ولاعضاء الادارة وأهالي القرية على هذا الانجاز وتمنى للفريق النجاح.

وأشار عثامنة انه بسبب الأعياد والاضرابات الأخيرة في السلطات المحلية العربية في البلاد عجز المجلس عن تحرير الميزانيات المقررة لدعم فريق بلدي كفرقرع. ووعد عثامنة بأن يعمل كل ما في وسعه من أجل تحرير الميزانيات المطلوبة لدعم الفريق للخروج من هذه الأزمة بأسرع وقت ممكن.

هذا وشكر مدير الفريق هاشم مصالحة رئيس المجلس المحلي على المبادرة لعقد هذا الاجتماع.

(شريف محاميد)

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٠-٥٧	٧٠
٢. هبوعيل تل ابيب	٢٣-٤٧	٦٣
٣. بيتار القدس	٢٣-٤١	٥٩
٤. هبوعيل حيفا	٣٠-٤٧	٥٥
٥. مكابي تل ابيب	٢٩-٥٢	٥١
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٤٥-٥٠	٤٤
٧. مكابي نتانيا	٤٩-٤٥	٣٨
٨. مكابي بيتح تكفا	٣٨-٣٣	٣٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	٥٢-٣٠	٣٠
١٠. بني يهودا	٥٤-٣١	٢٦
١١. نادي اشدود الرياضي	٤٩-٣١	٢٥
١٢. تسفريريم حولون	٧٤-٢٢	١٥

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثاني والثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	السبت	١٨.٥٠
نادي اشدود - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي بيتح تكفا - بني يهودا	السبت	١٧.٠٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل تل أبيب - تسفريريم حولون	السبت	١٨.٠٠
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	الاثنين	٢٠.١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثالث والثلاثون

المباراة	اليوم	الساعة
هكواح رمات غان - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي كريات جات - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل القدس - عيروني كريات آتا	الجمعة	١٦.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثامن والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام	السبت	١٦.٣٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل عكا	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦.٣٠
بيتار شمشون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا	الجمعة	١٦.٠٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الثالث والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي الخضيرة - مكابي طرعان	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كفركنا	السبت	١٦.٣٠ (في ديرحنا)
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٦.٣٠
مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل اكسال - مكابي عسفيا	السبت	١٦.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل هرتسليا - اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٣٠
هبوعيل مفسيرت تسيون - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٥.٣٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة بالاضافة إلى العشرات من المباريات في دوري الشبيبة، الأشبال والفتيان والأولاد بمشاركة الفرق العربية.

لائحة الدرجة الممتازة
الأسبوع الـ ٣٢

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٣٨:٥١	٥٢
٢. هبوعيل بئر السبع	٢٩:٣٨	٥١
٣. مكابي كريات جات	٣٧:٤٥	٤٧
٤. هكواح رمات جان	٤٦:٤٥	٤٥
٥. هبوعيل رمات جان	٣٤:٣٥	٤٤
٦. مكابي هرتسليا	٣٦:٤٤	٤٣
٧. هبوعيل بيسان	٣٤:٣١	٤٣
٨. مكابي الاخاء الناصرة	٣٧:٣٢	٤١
٩. هبوعيل كفار سابا	٣٥:٣٨	٤٠
١٠. اتحاد أبناء سخنين	٤٠:٣٤	٣٩
١١. عيروني كريات آتا	٥٤:٤٦	٣٧
١٢. هبوعيل القدس	٥٠:٣١	٣٣

لائحة الدرجة القطرية
الاسبوع السابع والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٥:٣٨	٤٤
٢. هبوعيل مجد الكروم	٤٤:٤٤	٤٣
٣. مكابي كفركنا	٢٩:٣٧	٤٢
٤. هبوعيل رعنانا	٢٦:٣٠	٤٠
٥. هبوعيل الطيبة	٣٦:٤٢	٣٩
٦. هبوعيل أشكلون	٣٦:٤٠	٣٧
٧. عيروني رمات هشارون	٣٦:٣٣	٣٧
٨. هبوعيل بات يام	٢٧:٢٥	٣٥
٩. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٥:٣١	٣٥
١٠. هبوعيل عكا	٣٠:٣٠	٣٢
١١. مكابي أشكلون	٣٠:٢٥	٣٠
١٢. مكابي شعرايم	٤٦:٢٥	٢٠

الدرجة الأولى
الأسبوع الثاني والعشرون
المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونة	١٥:٧٥	٥٥
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٤:٥٤	٤٦
٣. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٢:٣٩	٣٣
٤. هبوعيل شباب نحف	٢٤:٣٢	٣٢
٥. مكابي الخضيرة	٣٠:٢٧	٣١
٦. هبوعيل كفرسميع	٢٩:٢٦	٢٩
٧. مكابي طمرة	٢١:٢٣	٢٧
٨. مكابي ابناء شفاعمرو	٣٨:٢٧	٢٧
٩. عيروني طيرة الكرمل	٣٨:٢٣	٢٦
١٠. هبوعيل كفركنا	٣٠:٢١	٢٥
١١. مكابي طرعان	٣٥:٢٠	٢٥
١٢. هبوعيل حرفيش	٢٩:١٤	٢٥
١٣. مكابي عسفيا	٤٢:٢٩	٢٠
١٤. هبوعيل اكسال	٣٦:٢٣	٢٠

الفيفا يعرب عن «هلعه» بعد مأساة ملعب ايلليس بارك

* باريس - و.ص.ف - اعرب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الخميس عن «هلعه» بعد المأساة التي حصلت في ملعب ايلليس بارك واوقعت ٤٣ قتيلا و١٥٠ جريحا خلال عملية التدافع قبل المباراة بين كايزر تشيفز واورلاندو بايريتس في جوهانسبورغ.

وجاء في رسالة تعزية ارسلها رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر وامينه العام ميشال زفن روفينن الى رئيس الاتحاد الجنوب افريقي «اسرة الفيفا ونحن شخصيا اصبنا بالهلع بعدما علمنا بنبأ الحادث المخيف الذي حصل امس الاول الاربعاء في ملعب ايلليس بارك في جوهانسبورغ».

واضافت الرسالة «انه يوم حزين بالنسبة الى الرياضة، افكارنا وصلواتنا تتجه الان نحو ضحايا هذه الكارثة الابرياء ونحو عائلاتهم».

واشارت الرسالة «الى العبر الواجب استخلاصها في المستقبل»، واكد بلاتر فيها ايضا ان «على اسرة كرة القدم ان تعمل كل ما في وسعها لتفادي وقوع مثل هذه الكوارث».

بطولة الاندية العربية: الجزيرة يحتفظ باللقب

* الرياض - و.ص.ف - احتفظ الجزيرة المصري بلقب بطولة الاندية العربية في كرة السلة للرجال اثر فوزه على مولودية الجزائر الجزائري ٧٠-٦٩ (الشوط الاول ٣٣-٢٩) امس الاول الاربعاء في المباراة النهائية للدورة الخامسة عشرة التي استضافها الانصار السعودي.

وكان الجزيرة ومولودية الجزائر التقيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني وآلت النتيجة لمصلحة الفريق المصري ٦٥-٥٦.

وشهدت المباراة النهائية احداثا مؤسفة من لاعبي الفريقين في الدقائق الاخيرة طرد على خالد الكرواني من الجزيرة ووالي الدين وهاروني فرج من المولودية.

وتقدم المولودية ٦٩-٦٨ قبل ٢٠ ثانية من نهاية المباراة لكن الجزيرة سجل سلة بعد ٥ ثوان وسنحت بعدها فرصة للفريق الجزائري لانتزاع اللقب او ادراك التعادل على الاقل من رميتين حرتين لكن لاعبه بولحية اخفق في تسجيلهما.

وحل الاهلي المصري ثالثا بتغلبه على الاهلي القطري ٩٦-٦٩ (٤١-٣٠).

وحل الاهلي الليبي تاسعا بتغلبه على احد السعودي ٩٨-٨٩، والاتحاد السوري حاديا عشر بفوزه على وداد بوفاريك الجزائري ٧٥-٧٥. وهنا الترتيب النهائي للبطولة:

١- الجزيرة المصري، ٢- مولودية الجزائر، ٣- الاهلي المصري، ٤- الاهلي القطري، ٥- الانصار السعودي، ٦- الاتحاد السعودي، ٧- الجيش السوري، ٨- الاتحاد الليبي، ٩- الاهلي الليبي، ١٠- احد السعودي، ١١- الاتحاد السوري، ١٢- وداد بوفاريك الجزائري، ١٣- الكويت الكويتي.

بطولة انكلترا: المباراة الرابعة لليفربول خلال اسبوع

* لندن - و.ص.ف - يخوض ليفربول الخامس مباراته الرابعة في اسبوع عندما يستضيف ليدز الرابع اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان ليفربول لعب الخميس الماضي في ضيافة برشلونة في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي (صفر-صفر)، ثم فاز على ويكومب من الدرجة الثالثة ٢-١ الاحد وبلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس انكلترا، قبل ان يلتقي ايبسويتش الثلاثاء ضمن الدوري المحلي (١-١).

وليفربول مدعو ايضا لمواجهة مضيفه ايفرتون الاثنين المقبل في المرحلة الرابعة والثلاثين، قبل ان يستضيف الخميس برشلونة في اياب نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

واشتكى مدرب ليفربول، الفرنسي جيرار هوييه، من هذا البرنامج المكثف لان فريقه سيخوض عمليا ٦ مباريات خلال ١٤ يوما، وقال «اعتقد بانهم (الاتحاد الانكليزي) وضعوا البرنامج دون ان يأخذوا بالحسبان اننا خضنا ٣ مباريات» قبل مواجهة ليدز.

واضاف «اني لا الومهم، بل الوم الواقع الحالي الذي يجب ان يؤخذ في عين الاعتبار مستقبلا، لاننا عندما يتعين علينا لعب ٣ مباريات بين ذهاب واياب المسابقة الاوروبية، فهذا يعني اننا سنلعب ٦ مباريات خلال ١٤ يوما».

وكان هوييه طلب تأجيل المباراة ضد ايبسويتش الى اواخر نيسان او اوائل ايار، لكن طلبه رفض من قبل الاتحاد الذي اكد انه لا يقدم هدايا الى احد.

وعلق هوييه على ذلك قائلا «لا استطيع ان الوم ايبسويتش، فهم يريدون الاستفادة من وضع فريق منهك من اجل الفوز عليه، لكن املهم خاب» بعد التعادل ١-١.

ويتنافس ليفربول (٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة) وايبسويتش الثالث (٥٣ من ٣٢) وليدز (٥٣ من ٣٢ ايضا) على انهاء الموسم في احد المراكز الثلاثة الاولى لضمان مقعد في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، علما بان المركز الاول واللقب قد حسم بشكل شبه نهائي لمصلحة مانشستر يونايتد (٧٣ من ٣٢) فيما يحتل ارسنال المركز الثاني (٦٠ من ٣٢).

واعتبر هوييه «الفريق الحالي قد لا يكون احد الفرق العظيمة التي عرفها ليفربول في السابق، لكن في الوقت نفسه استطيع ان اثبت ان مباريات اليوم تختلف عن مباريات الماضي».

واشار الى ان اللاعبين «يصرفون طاقة اكثر، والمنافسون في مستوى اعلى، وفي بعض الدول يمكن ان تلعب ١٠ دقائق بجدية وتهدر الوقت الباقي بالتمرير خلافا لما هي عليه الحالي في انكلترا».

وتعكس تصريحات هوييه خوفا كبيرا لان فريقه لا يزال ينافس على ٣ جبهات بعد ان احرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، وتنتظره مهمة صعبة في نهائي كأس انكلترا في ١٢ المقبل امام ارسنال في كارديف، فضلا عن اهتمامه بمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وباحد المراكز الثلاثة الاولى في الدوري المحلي.

من جانبه، يسعى ليدز في مرحلة اولى الى بلوغ نصف نهائي دوري ابطال اوروبا (فاز ذهابا على ديبورتيفو كورونا الاسباني ٣-صفر) ثم النهائي، فضلا عن ضمان بطاقة في المسابقة ذاتها الموسم المقبل.

وكعادته يحاول الاتحاد الانكليزي للعبة، وعلى غرار عطلة رأس السنة، الاستفادة اكبر قدر ممكن من عطلة عيد الفصح، لتكثيف المباريات حيث من المقرر ان تجري المرحلة الرابعة والثلاثون الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويلتقي غدا ايضا في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين برادفورد مع تشارلتون، فيما يلعب السبت مانشستر يونايتد مع كوفنتري، وارسنال مع ميدلزبره، وايبسويتش مع نيوكاسل، وتبدو مهمة فرق المقدمة الثلاثة سهلة على ارضها.

ويلعب في اليوم ذاته استون فيلا مع ايفرتون، وتشلسي مع ساوثمبتون، وليستر سيتي مع مانشستر سيتي، وسندرلاند مع توتنهام، ووست هام مع دربي كاونتي.

الدوري الامريكي للمحترفين: انديانا بيسرز اخر المتأهلين الى البلاي اوف

* واشنطن - و.ص.ف - اكتمل عقد الفرق المتأهلة الى البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بعدما حجز انديانا بيسرز البطاقة الاخيرة بتغلبه على ضيفه نيويورك نيكس ١٠٠-٩٣ أمس الاول الاربعاء.

وبات عدد الفرق المتأهلة الى البلاي ١٦ هي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميامي هيت ونيويورك نيكس واورلاندو ماجيك (مجموعة الاطلسي الشرقية) وميلووكي باكس وتورونتو رابتورز وتشارلوت هورنتس وانديانا بيسرز (المجموعة الوسطى الشرقية) وسان انطونيو سبيرز ويوتا جاز ودالاس مافريكس ومينيسوتا تمبروولفز (مجموعة الغرب الاوسط) وساكرامنتو كينغز ولوس انجليس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموعة الهادي الغربية).

ونجح انديانا بيسرز في حجز البطاقة الاخيرة في المجموعة الشرقية والدوري عن جدارة لانه سيطر على مجريات المباراة منذ البداية وهو يدين بالفوز الى الثنائي بالين روز صاحب ٢٥ نقطة و٧ تمريرات حاسمة وريجي ميلر الذي سجل ٢٤ نقطة منها ٢١ من رميات ثلاثية (من خارج القوس).

وهو الفوز التاسع على التوالي لانديانا على ارضه والخامس على التوالي فعزز موقعه في المركز الرابع للمجموعة الوسطى برصيد ٣٨ انتصارا و٤٠ خسارة، في حين مني نيويورك نيكس الذي سبق له ان ضمن بلوغه البلاي اوف بحلوله ثالثا في مجموعة الاطلسي الشرقية بخسارته الـ٣٢ في ٧٠ مباراة.

وتقدم انديانا بفارق ٤ نقاط في الربع الاول (٢٨-٢٤)، وسعها الى ٨ نقاط في نهاية الربع الثاني (٥٠-٤٢)، والى ٩ نقاط في الربع الثالث (٧١-٦٢)، قبل ان يقلصها نيويورك نيكس على ٧ نقاط فقط في نهاية المباراة بعدما سجل ٣١ نقطة في الربع الاخير مقابل ٢٩ لاصحاب الارض.

وكان مينيسوتا تمبروولفز رابع مجموعة الغرب الاوسط الغربية حجز البطاقة الخامسة عشرة قبل الاخيرة اول من يوم الثلاثاء الماضي بتغلبه على فانكوفر غريزليز ١٠٤-٩١.

وفي باقي المباريات، فاز ميامي هيت على بوسطن سلتيكس ١٠٢-٩٧، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز ١١٣-١٠٩، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٧-١٠٢، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ٩٩-٨٧، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريرز ١٠٧-١٠١، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١١١-١٠٦.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

الفريق	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٥٤	٢٤	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٨	٣٠	(تأهل)
٣- نيويورك نيكس	٤٦	٣٢	(تأهل)
٤- اورلاندو ماجيك	٤١	٣٦	(تأهل)
٥- بوسطن سلتيكس	٣٥	٤٤	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٦	٥٢	
٧- واشنطن ويزاردز	١٨	٦٠	

- المجموعة الوسطى:

الفريق	فاز	خسر	
١- ميلووكي باكس	٤٩	٢٩	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- تورونتو رابتورز	٤٤	٣٤	(تأهل)
٣- تشارلوت هورنتس	٤٢	٣٦	(تأهل)
٤- انديانا بيسرز	٣٨	٤٠	(تأهل)
٥- ديترويت بيستونز	٣١	٤٧	
٦- كليفلاند كافالييرز	٢٧	٥١	
٧- اتلانتا هوكس	٢٤	٥٤	
٨- شيكاغو بولز	١٣	٦٥	

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

الفريق	فاز	خسر	
١- سان انطونيو سبيرز	٥٦	٢٢	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- يوتا جاز	٥١	٢٦	(تأهل)
٣- دالاس مافريكس	٤٩	٢٩	(تأهل)
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٦	٣١	(تأهل)
٥- هيوستن روكتس	٤٢	٣٧	
٦- دنفر ناغتس	٣٨	٤٠	
٧- فانكوفر غريزليز	٢٢	٥٦	

- مجموعة الهادي:

الفريق	فاز	خسر	
١- ساكرامنتو كينغز	٥٣	٢٤	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- لوس انجليس ليكرز	٥٣	٢٦	(تأهل)
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٩	٢٩	(تأهل)
٤- فينيكس صنز	٤٨	٣٠	(تأهل)
٥- سياتل سوبر سونيكس	٤٣	٣٦	
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٨	٥٠	
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٦١	

في اسرائيل

تجارة النساء.. عبودية العصر الحديث

• عمال النظافة يعملون بأجر أقل من أجر الحد الأدنى • العمال الأجانب أسرى لدى أصحاب العمل •

* تظهر يوميًا في وسائل الإعلام المختلفة الأخبار عن أحداث تقشعرّ لها الأبدان، تمارس تجاه عمال وأطفال ونساء، وبشكل خاص ضد العمال الأجانب والعرب.

قبل أسبوع حكمت المحكمة المركزية على مواطن يهودي في الواحدة والعشرين من عمره بالسجن الفعلي والغرامة المالية، والتهمة التي ثبتت لقاضي المحكمة هي تجارة النساء - نعم بيع فتيات ونساء مقابل مال حصل عليه هذا المواطن، انها العبودية بعينهاوتجارة الرقيق في دولة تدعي بأنها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. لقد قام هذا المواطن واسمه نفتالي من مدينة الخضيرة بعمليات تجارة بالنساء، حيث احتجز فتيات في عمر الورد وقام بعمليات تهديد ضد هؤلاء الفتيات حتى عقد صفقة البيع مع أشخاص آخرين وبذلك «نقل» الملكية على النساء لهم ليعرضوا أجسادهن في سوق الدعارة.

عمال النظافة عبودية أيضًا

شركات القوى العاملة هي شركات سمسرة في سوق العمل تقوم بعقد الصفقات مع البلديات أو المصانع وتحصل على تكاليف أجور كاملة لعمال تقوم بتزويدهم لهذه البلديات والمصانع، لكن ما يجري على أرض الواقع هو عبودية أيضًا، فهؤلاء السماسرة يشغّلون العمال بأجر أقل من أجر الحد الأدنى وفي بعض الحالات بنصف هذا الأجر وأقل من ذلك. وساعات العمل اليومية تصل الى عشر ساعات. اما بخصوص العمال الأجانب فالوضع اسوأ من ذلك فهناك تجري عمليات عبودية القرن العشرين، حيث يجري استغلال هؤلاء العمال بشكل فظيع.

العمال العرب ضحية العنصرية

منذ هبة اكتوبر والعمال العرب يتعرضون الى تصرفات عنصرية، فهناك من يرفض تشغيل العرب لمجرد معرفته بأنهم عرب، وصاحب عمل آخر يفرض على عماله العرب عدم التحدث بلغتهم العربية «كي لا يهيج الزبائن» على حد تعبيره، وآخر يقبل طباخًا للعمل معتقداً انه يهودي لشكله الخارجي لكن بعد معرفته باسمه يقوم بفصله من عمله، بالرغم من انه يعرف - صاحب العمل - بأنه طباخ ماهر.

الاسبوع الماضي تم التوصل الى اتفاق في محكمة العمل على دفع تعويض من قبل صاحب مقهى في تل ابيب قام بفصل عاملتين عربيتين لأنهما تحدثتا باللغة العربية وهما دوريس در وكيتي حنا كانتا طالبتين في الجامعة، التعويض المالي بمبلغ ٢٠ الف شيكل لكل واحدة جاء بسبب التصرف العنصري من قبل صاحب المحل وهو ضابط سابق في «الموساد»، اننا نتوجه بالتحية الى دوريس وكيتي على اصرارهما وعدم التنازل عن حقهما في مقاضاة هذا العنصري، وعلينا الا نتنازل عن مواجهة هذه الظاهرة من قبل ارباب العمل في اسرائيل ضد عمالنا وعائلاتنا.

نحو تحقيق النجاح لقائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين يوم ٢٠٠١/٥/٨

* الحضور الواسع في الاجتماع العام الذي عقدته كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة يوم الجمعة الماضي في الناصرة، والحماس والوحدة والصراحة، يؤكد الدور الأمين الذي تقوم به كتلتنا في نقابة المعلمين في الدفاع عن حقوق معلمينا ومعلماتنا، على مدار السنين، التي كانت وستبقى الطريق لحماية الصوت الوطني الصادق والمكافح لمعلمينا.

حقًا كان اجتماعًا ناجحًا حيث ظهر الاصرار لدى معلماتنا ومعلمينا على ضرورة مواصلة طريق الكفاح، والانطلاق بوحدة تامة نحو تحقيق النجاح لقائمة الجبهة للفروع والمركز.

لقد ظهر من التقرير الشامل الذي قدمه رئيس الكتلة للدورة الحالية الأستاذ مفيد صيداوي، الأهمية القصوى لوجود كتلة نقابية مكافحة ومناضلة تعمل يوميًا على صون حقوق المعلمين في ظروف هم بحاجة ماسة لهذا الدرب، خاصة في ظل الاصطفاف الواسع في قائمة مشتركة من «العمل» و «ميرتس» و «الليكود» على ما يبدو بروح الوحدة الصهيونية ضمن «حكومة الوحدة الوطنية».

نعم الصوت الجبهوي سيتواصل من أجل حماية حقوقنا ومن أجل مواصلة طريق الكفاح الأمين والصادق عن الصوت الوطني لمعلمينا، ونحن على ثقة بأن الأستاذ نبيل سمّور رئيس الكتلة والنشيط فيها منذ سنوات سيواصل رفع علم الكفاح والذود عن حقوق المعلمين والمعلمات ايضًا.

مع انتهاء تقديم القوائم للفروع والمركز والاقبال الواسع من معلمينا وبشكل خاص معلماتنا اللواتي يرأسن قوائم الفروع ايضا انطلق الكادر الجبهوي في مختلف مدننا وقرانا من الجنوب الى الشمال نحو تحقيق النجاح ومن أجل اوسع تمثيل للجبهة في المركز والفروع. نعم سنواصل عملنا بأمانة لصالح معلمينا ودفاعًا عن حقوقهم ونحن على ثقة بأن النجاح سيتحقق وسيزداد تمثيل الجبهة في المركز والفروع بفضل العمل والنشاط اليومي وبفضل التأييد الواسع من معلمينا ومعلماتنا..

تجدد المفاوضات بين الهستدروت والمالية لإنهاء اتفاقية الأجور في القطاع العام

• المبنى التشغيلي حجر الزاوية في هذه المفاوضات • الهستدروت تطالب بعلاوة أجور نهائية بنسبة ٦٪ للأعوام ٩٩ - ٢٠٠١ •

* صرح شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بأن جولات المفاوضات مع ممثلي المالية ستبدأ بعد انتهاء عيد الفصح العبري، للتوصل الى صيغة نهائية لاتفاقية الأجور العامة في القطاع العام. وذلك وفقًا للنص الذي جاء في الاتفاق المرحلي الذي تم التوصل اليه قبل حوالي شهرين بعد الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت في القطاع العام الحكومي.

وكان قد تم وقف الاضراب بعد التوصل الى اتفاق مرحلي يضمن دفع علاوة أجور بنسبة ٣.٦٪ ومنحه لمرة واحدة بمبلغ (١٢٥٠) شيكلاً للعاملين في القطاع الحكومي، ونص الاتفاق ايضا على مواصلة المفاوضات لاحقًا في قضية المبنى التشغيلي، وتطالب الهستدروت بوقف طريقة التشغيل القائمة اليوم في القطاع الحكومي، حيث يجري استيعاب الموظفين عن طريق اتفاقيات عمل خاصة وبواسطة شركات قوى عاملة او عن طريق جمعيات وشركات اقيمت ضمن الوزارات والحكم المحلي وهدفها تشغيل العاملين بشروط عمل مختلفة عن القطاع العام واتفاقيات الأجور الجماعية فيه، وبالامكان القول استغلالهم.

والقضية الأخرى هي ان علاوة الأجور هي دفعة على الحساب ويجري البحث النهائي فيها ضمن المفاوضات النهائية.

من جهته أكد شني بأن المطلب العمالي بالنسبة للأجور يتلخص بدفع علاوة أجور للسنوات الثلاث ٩٩ - ٢٠٠١ بنسبة ٦٪ اي نطالب بعلاوة اضافية بنسبة ٢.٤٪ بالاضافة لما تم الاتفاق عليه سابقًا وهو نسبة ٣.٦٪ وأضاف: «القضية الأخرى التي نتوخى ان نتوصل فيها لاتفاق تتعلق بالمبنى التشغيلي في القطاع العام وظاهرة تشغيل عاملين عن طريق شركات قوى عاملة وجمعيات وشركات». مثلما يحدث في الوزارات والحكم المحلي وجهاز الصحة وبشكل خاص في المستشفيات والهدف هو تحويل جميع هؤلاء العاملين الى موظفين رسميين مثبتين بنفس الأجر والشروط والحقوق للموظفين العاملين عن طريق الوزارات مباشرة.

جدير بالذكر ان نقابة الموظفين العامة كانت قد أعلنت الاضراب العام في السلطات المحلية عشية عيد الفصح العبري لعدم التزام رئيس الحكم المحلي بالاتفاقية المرحلية المذكورة اعلاه، وقد تم وقف الاضراب من قبل النقابة بسبب العيد، الا ان العديد من السلطات والبلديات قامت بالتوقيع على الاتفاق مع المالية والتزمت بدفع علاوة الأجور للموظفين. وكانت كتلة الجبهة في الهستدروت قد انتقدت عملية تعليق الاضراب عشية العيد لأن ذلك أدى الى إعطاء نفس للسلطات المحلية والحكم على حساب مصالح مستخدمي السلطات المحلية.

وقاية وأمان في العمل

انظمة جديدة لحماية حقوق المرأة الحامل والأم التي ترضع في العمل

* بعد التعديل الذي أقر في أنظمة الوقاية والأمان للنساء العاملات والتي سيجري تعميمها قريبًا تم الغاء الأنظمة السابقة من سنة ١٩٧٩.

والأنظمة الجديدة تمنع صاحب العمل من تشغيل النساء الحوامل والمرضعات بالقرب من مناطق حارة داخل مكان العمل، او العمل في انتاج مواد خطيرة، والتي تؤدي احيانًا الى ظهور عوارض صحية مختلفة. وتشمل الأنظمة قائمة بأسماء هذه المواد وانواع الأمراض والعوارض التي تؤدي لها.

لا حدود لجشع أرباب العمل

• رئيس اتحاد الصناعيين طيره، يهدد بنقل الصناعة الى دول أخرى • السبب ارتفاع تكاليف العمل •

* يواصل اتحاد ارباب العمل ورئيسه عويد طيرة تهديداته الأسبوعية بأن اتحاد الصناعيين سيضطر الى نقل مصانعه الى دول أخرى في حالة ارتفاع تكاليف العمل، وجاء تهديده الأخير على خلفية ارتفاع - تعديل - اجر الحد الأدنى مطلع الشهر الحالي. الأمر الذي اعتبره اتحاد الصناعيين ارتفاعًا في تكاليف العمل!

وعلى ما يبدو ان اتحاد الصناعيين يريد العودة الى عهد العبودية وتشغيل العمال بأجر لا يتعدى الشواقل المعدودة يوميًا وبساعات عمل تصل الى عشر ساعات يوميًا. لقد حان الوقت لوقف هذه التصريحات التهديدية ضد العاملين الذين يشعرون بعدم الأمان التشغيلي عامة والعمال العرب بشكل خاص.

ويعلم أرباب الصناعة أن هجرتهم الى مناطق ودول تدفع فيها أجور لا تتعدى المئة دولار شهريًا للعامل او العاملة، تتواصل منذ أكثر من عشر سنوات، وبذلك يضمنون مداخيل بملايين الدولارات شهريًا لجيوبهم. وبالمقابل حولوا مباني مصانعهم سابقًا الى «كانيونات» استهلاكية بدلاً من أن تكون مصانع انتاجية. لقد حان الوقت لأن تقوم الحكومة بخطوات جادة من أجل لجم هذه التهديدات اليومية ضد عمال هذه البلاد عربًا ويهودًا.

سيارات امريكية
كاڤرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
جي. ام. سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كاڤرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاڤرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاڤرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
كورسيكا ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاڤرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاڤرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي
كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥-٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٣٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٦/ديزل/دبل كابينة/٤x٤/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل
كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
اوميغا ٩٩/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت/٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١١٩٣٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٩١ DL/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧
٩١DL/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥GL/٩٢/اوتومات (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٤٠٥/٩٥/تست لسنة/٠٤-٦٧٤٢٠٤٤
٤٠٥GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ؛ ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٢٢٩٣٣/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان ٩٨/ديزل (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
١٩/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
إكسبرس ٩٤/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
إكسبرس ٩٥/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
إكسبرس ٩٧/ديزل (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
اكسبرس ٩٧/ديزل/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا
ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦٢٢٢

تويوتا
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٥/ديزل دبل كابينة (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
٣٢٣/٩٦/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٦٢٦/٣٩/اوتومات/٠٥٢-٧٤٧٩٢
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٦ ديزل (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ٩٥ اوتومات (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٤٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو
تروبر - بنزين - ٩٤/٨٦٠٠٠ ش.ج/٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٣/دبل كابينة (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
تندر ٩٥/دبل كابينة (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
ايبون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩/ديزل (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٢
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
C١٥/٩٥/باب جانبي (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠

ايسوزو
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤X٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠glt/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٨٨١/٩.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٦+١٩٩٧/٣٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠ سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير
٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦+٩٨/مفتوح+مغلق (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠C/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب ال מחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ لنكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

اودي
اودي ١٦٠٠/موديل ٨٨/تست لسنة/٠٥٤-٦٩٩٥٥٧

الفا
الفا ١٦٤/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/وضع ممتاز (طبيب)/٠٥٠-٧٣٩٩٣٣

فولسفاجين
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٢١
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
جولف ١٨٠٠ سم٣/موديل ٢٠٠١ JTI/٠٤-٦٣١٢١٤٦/٠٥٠-٢١١٢٦٣
بولو ٩٧/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٢١٤٦/٠٥٠-٢١١٢٦٣

البـــــــــــــــــازار

دار للبيع
ديرح تسرفات في كريات شبرنتساك- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠
٠٥٢/٩٧٩٩٧٦٣
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار يصلها شارع معبد
للاتصال مع علي محمود شحادة.
٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الصنيعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:
٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣
٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للايجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤ - ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠ ٣٦٦٧٠٠

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر
٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع
فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض
في شارع هنتمنيم في حيفا
٠٥٢ - ٢٠ - ٠٥٣ / ٧٧١٢ - ٠٥٤٠ / ٠٣ - ٨٢٣١٤٢٥ - ٠٤

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية
تصلح لكل غاية تجارية
للاتصال: ٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا
٠٥٢ - ٢٠ - ٠٥٣ / ٧٧١٢ - ٠٥٤٠ / ٠٣ - ٨٢٣١٤٢٥ - ٠٤

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص
للاستفسار: جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥

٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
مطعم ٢٣٥م٢ مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقمير + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود: في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤ - ٩٨٦٩٨٨

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب
للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩





مطلوب
مدير عمل لشركة بناء، في منطقة الكريوت
٠٤ - ٨٧١٦٨١٨
٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד)
للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة آر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي.
للاستفسار مع عيسى مشرقي
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦

للبيع
للنجارين
ديقاليت ٦٠ سم ممتاز.
مكبس ٣ براغي
للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة
٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي.
لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:
٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٢/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח



للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. مرسيدس E ٢٢٠ ١٩٩٣+٢٠٠ SE ١٩٩٢
• ڤولڤو GLT ٨٥٠ ١٩٩٤ +GLE ١٩٩٥ + GL ٩٤٠ ١٩٩٥ +١٩٩٤.
٣. كرايزلر نيون ١٩٩٦ + بونتياك تمبت ١٩٩٢ + سمبره ١٩٩٤
٤. تيوتا كورولا ١٩٩٤ +١٩٩٧ + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٥ + ١٩٩٧
٥. ديهاتسو ابلوس ١٩٩٧ + ١٩٩٣ + نيسان المرا ١٩٩٧ + ١٩٩٦
٦. ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٣ + سوبر لانسر ١٩٩٤.
٧. سزوكي بلينو ١٩٩٨ اوتوماتيك + ڤولسڤاجن بولو ١٩٩٧
٨. دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك + غيار عادي + ريسر ١٩٩٥
٩. بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧ + ١٩٨٩ اوتوماتيك + ٢٠٦ ديزل ١٩٩٦.
١٠. سوبارو لجاسي ١٩٩٠ + DL ١٩٨٨ + ١٩٨٦
١١. فيات اونو ٥٧٠ ١٩٩١ + رينو اوتوماتيك ١٩٩٢
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي تلفاكس ٠٤-٦٤١١٥٦٥
فرع مفرق جولاني - محطة وقود المختار تلفاكس ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
عناد ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع:
www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج


فرع تشيكبوست شهيندروت ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا هرتسل ٨٩ تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٤/١٣

• القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - عالم الأمازون.
١١.٣٥ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلابد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيبرنا.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرخ شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٤/١٤ •

• القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٣٠ - يوم في القرية (كفرقرع).
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - آمال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٤٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - في العائلات الكبيرة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - مواجهة الصحافة.
١٨.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٠.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - سماح أنور - ناتال ٢ - اسامة انور عكاشة ٣ - ماندل - تحاول - نو ٤ - يع - أفرش - يدمر ٥ - مدين - كوبا - هاني ٦ - نب - رتب - دا ٧ - أحلاف - سد - عنيد ٨ - وم - سرير - سيبويه ٩ - راح - حا - بند ١٠ - يمرن - مراد ١١ - اوتاوا - ال ١٢ - كتب - لن - سيف. **عمودياً:** ١ - سامي مغاوري ٢ - مساعد - حمامات ٣ - اثن - يجل - حروب ٤ - حمدان - أس - نت ٥ - أتلف - تفرح - آل ٦ - نا - ركب - بأمون ٧ - وتنشو - سر - را ٨ - روح - برد - با ٩ - رايات - سنداي ١٠ - تعود - بعيد - لف ١١ - أكلمه - نب ١٢ - تا - راديو ١٣ - أشن - نادي ١٤ - لتونيا.

حدث في مثل هذا اليوم
(١٣) نيسان

* ١٩٥٠ - دول الجامعة العربية توقع على اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي العربي.
* ١٩٦٤ - سيدني بواتييه.. أول ممثل أسود في تاريخ السينما الأمريكية يفوز بجائزة اوسكار عن فيلم «ليليس اوف ذي فيلد».
* ١٩٦٦ - مقتل الرئيس العراقي المشير عبد السلام عارف، واثنين من وزرائه في حادث تحطم طائرة. شقيقه عبد الرحمن يخلفه في الحكم.
* ١٩٧٥ - شرارة الحرب الأهلية في لبنان مع حادث الباص في عين الرمانة جنوبي بيروت بين الفلسطينيين وحزب الكتائب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠١/٤/١٢ (سحب ٢٠٠١/١٧)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٧٢٥٧.
فاز بسيارة، الرقم ٨٧٦٤٢٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٤٥٥٦، ٣٨٢٥٣، ٨٩٩٠٩، ٣٦١٤٤، ٧٣٩٠٠، ١١٥٤٠، ١١٨٠٦،
٤٩٧٥٦، ٥٧٤٥٥، ٠٩٨٣٠، ٤٥٤١٢، ٢٣٥٠٧، ٦٤٠٣٥، ٨٥٣٨٠،
٨٤٨٧٤، ٦٤١١٥، ٥٩٦٩٣، ١٢٢٦٧، ٨٧٧٠٣، ٤٢٨٧٤، ٨٤٢٥٨،
٨١٣١١، ٣٩٩٨٦، ٩٨٩٨٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦١٥، ٧٣٠، ٣٣٧، ٧٣٩، ٣٦٨، ٧٥٩، ٥٩٢، ٥٥٩، ٠٩٠، ١٩٩،
٩٦٣، ٤٨٨، ٠٦١، ٢٥٦، ٠٥٠، ٧٣٨، ٢٥٥.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٩، ٥٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٨.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تتعزز المواقف في بداية الاسبوع مع وجود فينوس في البرج.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تتمتع بسحر لا يقاوم وتكون لديك كل مقومات النجاح..

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
عرض مغر يقدمه لك شخص من الجنس الأخر يسعد قلبك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تعقد اتفاق بدون الرجوع للمنطق ويكون القرار لصالحك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
اياك وارتكاب الاخطاء والحماقات. موقع القمر يسهل الاتصال بالأخرين

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
ينتابك شك على الصعيد العاطفي، وربما تضخم امورا ليست هامة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تزدهر اعمالك هذا الاسبوع وتستعيد اتزانك وتشعر بالانسجام.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
فرح وتفاؤل يجعلانك تسعد مع وجود القمر في العقرب.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
ضغوط العمل كبيرة لا تطاق تنصحك الكواكب بالسفر وتغيير الاجواء.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تعيش هواجس على اثر انطباعات مقلقة من الماضي ولا تستطيع تصحيحها.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ما زالت الفرص في حياتك لموقع المشتري في برجك وتزدهر حياتك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
اوقاتا سعيدة وحلوة حاول ان تخفف من نشاطك وان تتمتع بالراحة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً من دون تغيير على درجات الحرارة.

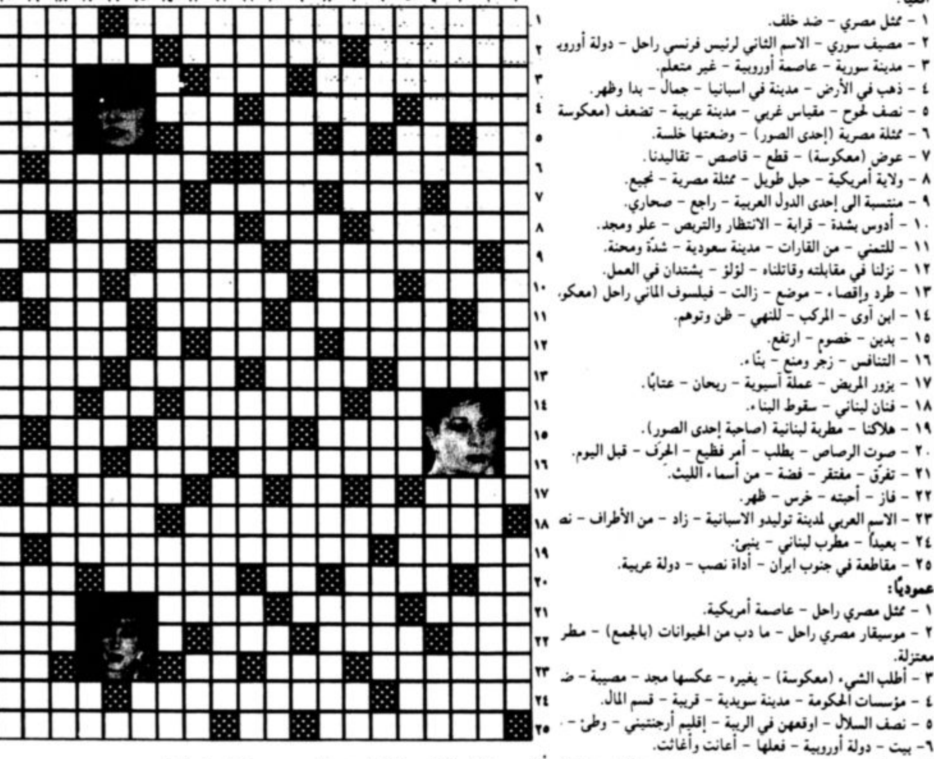
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٢)

* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٩٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٦٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨١٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٥٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٨٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٢٢ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثل مصري - ضد خلف.
٢ - مصيف سوري - الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل - دولة أوروب
٣ - مدينة سورية - عاصمة أوروبية - غير متعلم.
٤ - ذهب في الأرض - مدينة في اسبانيا - جمال - بدا وظهر.
٥ - نصف لحوح - مقياس غربي - مدينة عربية - تضعف (معكوسة
٦ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - وضعتها خلسة.
٧ - عوض (معكوسة) - قطع - قاصص - تقاليدنا.
٨ - ولاية أمريكية - حبل طويل - ممثلة مصرية - تجيع.
٩ - منتسبة الى إحدى الدول العربية - راجع - صحاري.
١٠ - أدوس بشدة - قرابة - الانتظار والتربص - علو ومجد.
١١ - للتمني - من القارات - مدينة سعودية - شدة ومحنة.
١٢ - نزلنا في مقابلته وقاتلناه - لؤلؤ - يشتدان في العمل.
١٣ - طرد وإقصاء - موضع - زالت - فيلسوف الماني راحل (معكو
١٤ - ابن آوى - المركب - للنهي - ظن وتوهم.
١٥ - بدين - خصوم - ارتفع.
١٦ - التنافس - زجر ومنع - بنّاء.
١٧ - يزور المريض - عملة آسيوية - ريحان - عتاباً.
١٨ - فنان لبناني - سقوط البناء.
١٩ - هلاكنا - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور).
٢٠ - صوت الرصاص - يطلب - أمر فظيع - الحرَف - قبل اليوم.
٢١ - تفرّق - مفتقر - فضة - من أسماء الليث.
٢٢ - فاز - أحيته - خرس - ظهر.
٢٣ - الاسم العربي لمدينة توليدو الاسبانية - زاد - من الأطراف - نه
٢٤ - بعيداً - مطرب لبناني - ينبئ.
٢٥ - مقاطعة في جنوب ايران - أداة نصب - دولة عربية.

عمودياً:
١ - ممثل مصري راحل - عاصمة أمريكية.
٢ - موسيقار مصري راحل - ما دب من الحيوانات (بالجمع) - مطر معتزلة.
٣ - أطلب الشيء (معكوسة) - يغيره - عكسها مجد - مصيبة - ض
٤ - مؤسسات الحكومة - مدينة سويدية - قريبة - قسم المال.
٥ - نصف السلال - اوقعهن في الريبة - إقليم أرجنتيني - وطئ - .
٦ - بيت - دولة أوروبية - فعلها - أعانت وأغاثت.
٧ - من الطيور - نفرحهم - نصف يتوب - ضجرت من الشيء - نصف أرغب.
٨ - سنّي - عارك - عاصمة استراليا - مدينة في الجزائر.
٩ - علم مؤنث - مبعدات ورادّات - أدار الشيء - ميل الى - نصف دابغ.
١٠ - متنافسان - فم الطائر - فرّق الشيء - مرفأ إيراني.
١١ - جواهر - - ارتفاع - تعبه - خاصتك - حرف جر.
١٢ - إحدى جزر الفيليبين - شاعر عباسي - ممثلة مصرية.
١٣ - ضعف - وطن - جمعه وشدّه برفق - قبطان - يمتحن - مرض.
١٤ - مرض - ممثل مصري - أقارب - يكبر (معكوسة) - سئم.
١٥ - للنداء - غافل (مجزومة) - صرع - يقابل - نصف تسمو.
١٦ - تجد وتتعب في العمل - خاصتي - قاعدة - موت.
١٧ - أفسد بين الناس - مطرب مصري - مدارس - للتعجب (معكوسة).
١٨ - مؤيدات لشخص - ممثل سوري - يستعد - وجنة.
١٩ - ممثلة لبنانية تعمل في مصر - شبيه - آزر - سعلا - قواربي.
٢٠ - ممثلة مصرية راحلة (إحدى الصور) - مدينة في وسط بريطانيا - مرفأ كبير في السعودية.



امتحان رايف

سلوك يلائم المافيا، وبالبذلة البوليسية الكاملة..

ذهنيّة التهويد..



الوزير شيرانسكي، تحت مظلة شارون، اقام طاقمًا للمباشرة بمشروع خطير يتجسد باقامة بؤرة سكانية جديدة، بين معلوت وكرمئيل، سيكون من شأنها تعميق محاصرة القرى العربية في المنطقة ومنعها من التطور

خطر جديد في الجليل



د. احمد سعد

بتصعيد الجرائم الشارونية لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار!

• سالني احد مراسلي وكالات الانباء يوم الثلاثاء الماضي، وفي ظل التصعيد الجنوني للعدوان الهمجي الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية والشعب الفلسطيني، اما لهذا الليل من آخر، الا يشعر الاسرائيليون، الجماهير الواسعة اليهودية، بعمق المأساة والجريمة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي؟ اين قوى السلام ونشاطها لردع العدوان ووقف سفك الدماء والتدمير المنهجي الذي تمارسه حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته وارضه؟ كيف تقيم الاوضاع والآفاق المرتقبة؟

قلت، لا شك اننا نواجه اخطر مرحلة مصيرية على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فعلى بساط وجود اعمال هذه المرحلة، الصراع لبلورة هوية انهاء حالة التوتر وصياغة الحلول السياسية، خاصة لقضية الصراع المفصلية في المنطقة، للقضية الفلسطينية.

والمشكلة الاساسية التي تعترض طريق التقدم الجدي لانهاء بؤرة التوتر والصراع والتوصل الى تسوية عادلة لاستعداد الاطراف لدفع الثمن المطلوب منها لانجاز التسوية السياسية. وهذا يفسر لماذا فشلت اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣ وما تبعها من اتفاقات في انجاز الاتفاقات المرحلية والتوصل الى الحل الدائم والثابت.

حكومات اسرائيل من ايام شمير الى رابين الى بيرس الى نتنياهو وبراك لجأت وبالاعتماد على الدعم الامريكي وموقفه المنحاز الى جانب اسرائيل، الى المناورة والماطلة في تنفيذ حتى الاتفاقات التي وقعت عليها، الى التهرب من الالتزام بالمبدأين الاساسيين لمرجعية العملية السياسية التي بموجبهما عقد مؤتمر مدريد للسلام، مبدأ الارض مقابل السلام والذي يعني انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧، وان المرجعية الاساسية لهذا المبدأ هي قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). ونسفت حكومات اسرائيل هذين المبدأين، وذلك بهدف الانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية. ولم تنجح مكابس الضغط الاسرائيلية والامريكية والتواطؤ العربي لبعض الانظمة العربية في التأثير على موقف القيادة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية وقيادتها نحو انتحار ذاتي من خلال التفريط بثوابت اساسية تؤلف عصب الحق الفلسطيني المشروع مثل حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

فعلى ساحة الصراع السياسي الذي دار حول طاولات المفاوضات، حتى قمة كامب ديفيد الثلاثية في حزيران ٢٠٠٠، تمسك الفلسطينيون بحقوقهم العادلة وثوابت قضيتهم ولم يرضخوا لاملاءات كلينتون - براك لبلورة حل منقوص.

فعلى هذه الخلفية التي هيأت المناخ والظروف لعودة جنرال المجازر، ارئيل شارون، وقوى اليمين المغامر الى السلطة، فإن اصبع الاتهام توجه اولاً وقبل كل شيء الى حكومة براك وحزب «العمل»، التي افشلت الاحتمال التاريخي بالتوصل الى تسوية عادلة تحقن دم الصراع.

والخطر الجدي الذي يطرح نفسه على ساحة تطور الاحداث ان قوى اليمين المغامر تعتقد انه باستحضار شارون المجازر الى قيادة دفة الحكم يمكن انجاز ما فشلت حكومة براك في انجازه، وما فشل شارون مجازر صبرا وشاتيلا في انجازه، بفرض حل استسلامي على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية بواسطة القوة العسكرية العربيدة. وهذا ما تتضمنه خطة المائة يوم لشارون والتي بوشر بتنفيذها منذ اليوم الاول لوصوله الى كرسي رئاسة الحكومة. والبنود الاساسية لهذه الخطة المارسة بشكل خطوات تصعيدية تدريجية ومتواصلة: فرض الحصار العسكري الشامل على جميع المناطق الفلسطينية وانزال اكبر عدد من القتلى والجرحى


• غزة - كفاكم احتلالا كفاكم قتلا •

الفلسطينيين، اضافة الى حصار تجويع على الشعب الفلسطيني، على امل ان تؤدي العقوبات الجماعية الى دفن الانتفاضة واستسلام القيادة. ورغم الثمن الباهظ والتضحيات الكبيرة التي يقدمها الشعب الفلسطيني من دماء ابنائه ولقمة عيشه فإنه لم يرضخ لاملاءات البلطجة العسكرية العدوانية. وانتقل المعتدي من الحصار الشامل الى الحصار الداخلي بفرض الاطواق لعزل المدن الفلسطينية عن بعضها البعض وعن القرى المحيطة بها لافتراس كل موقع على حدة، بتصعيد جرائم العدوان واطلاق ايدي عصابات المستوطنين لتعيث قتلاً ودمارًا.

وبدأت حكومة الكوارث بالمبادرة الى ارتكاب جرائم مخططة مثل اغتيال وتصفية قادة فلسطينيين وامتهان سيادة وحرمة مناطق السلطة لقتل واعتقال قادة ومقاومين فلسطينيين.

ومن مؤشرات التصعيد في الاسبوعين الاخيرين المبادرة العدوانية لتدمير مؤسسات السلطة الوطنية وهدم البيوت بالصواريخ ومدافع الهاون والطائرات برا وجوًا وبحرًا والاشارة الى مخطط اغتيال شخصيات بارزة من القيادة الوطنية الفلسطينية السياسية والامنية.

اكثر من ستة اشهر والشعب الفلسطيني يواصل انتفاضته ولم يركع للدبابة والمدفع ولا لمختلف اشكال الجرائم ومنها استعمال اسلحة محرمة دوليًا التي تلجأ اليها قوى العدوان الاسرائيلي.

فالشعب الفلسطيني ومن خلال قيادته الشرعية يرفض الانتحار الذاتي بقبول املاءات خطة شارون للتسوية في اطار حل مرحلي طويل الامد يحرم من خلاله الشعب الفلسطيني ثوابت حقوقه الوطنية الاساسية وخاصة من حقه في السيادة على القدس الشرقية وحق العودة والدولة السيادية.

ان المشكلة الاساسية على جبهة مواجهة جماح سياسة العربدة العدوانية التي تمارسها حكومة شارون تعود الى عدة عوامل، اهمها:

• اولاً الدور الاجرامي الذي يقوم به وزراء حزب «العمل» في خدمة السياسة الكارثية لارئيل شارون. فوزير الخارجية، شمعون بيرس، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، يقوم بتنفيذ سياسة شارون وبالتغطية على جرائم العدوان من خلال الدعاية التضليلية عالميًا والسمسرة بأنه رجل سلام. هذا في حين ان بنيامين بن اليعيزر زير «الامن»، اصبح الذراع اليمين لشارون ينفذ سياسة التصعيد العدواني ضد الشعب الفلسطيني. فمؤقتًا ومن خلال حكومة الوحدة الكارثية الواسعة يضمن شارون لنفسه استقرارًا نسبيًا مؤقتًا، حيث انه في الواقع لا يواجه معارضة برلمانية حزبية واسعة للجرائم التي يرتكبها. واذا استثنينا الجبهة والاحزاب والكتل العربية، فإن قيادة ميرتس، ورئيسها يوسي سريد، تنتهج سياسة انتهازية متواطئة مع العدوان. وهذه البنية تؤثر سلبًا، وبشكل مؤقت على مدى قوة ونشاط قوى السلام. ولكن قوى السلام الحقيقية، العربية واليهودية، تدرك جيدًا اهمية تصعيد كفاحها، فالوضع النسبي قابل للتغير، خاصة وان الامن الذي وعد شارون بانجازه لن يتحقق ابدًا اذا لم يضمن الامن والاستقرار للشعب الآخر.

فشارون آخر ورقة يراهن عليها اعداء الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، ونحن على يقين بأن مصير هذه الورقة الخسارة والهزيمة، لانه لا يمكن ابادة شعب يناضل من اجل استقلاله الوطني او دفن حقوقه الوطنية. فالمحتل مصيره الهزيمة والاحتلال الى زوال وهذه هي الحتمية التاريخية المهورة بأغلى التضحيات.

• ثانيًا: غياب موقف عربي موحد «يضع الحد على الزعرورة» للمعتدي الاسرائيلي، يمتشق الاسلحة المتوفرة لديه، سلاح النفط وغيره، لمساندة الحق الفلسطيني المشروع.

• ثالثًا: موقف امريكي رسمي سافر في انحيازه الى جانب العدوان الاسرائيلي وعدم مواجهته برص الصف العربي للوقوف في وجه هذا التحدي، وما هو حاصل، للاسف، ان كثيرًا من الانظمة العربية لا تزال تصفق في الصف الامريكي. وهذا ما يجعل دول الاتحاد الاوروبي لا تطور موقفها السياسي وتتخذ موقفًا متوازنًا يساوي بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية.

نحن على ثقة بأن صمود الشعب الفلسطيني، وحدته الكفاحية وتمسكه بثوابت حقوقه الشرعية سيقلب جميع الموازين رأسًا على عقب، لأنه بدون اقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية لا يمكن ضمان لا الامن ولا السلام ولا الاستقرار في هذه المنطقة.

هشام نفاع

امتحان رايف

• أقوال الضابط المشبوه بقوة، غاي رايف، أمام لجنة التحقيق، تربطه بشكل قوي بشبهة قتل وليد أبو صالح وعماد غنايم.. ومع ذلك فهو لم يسق الى الاعتقال الا بعد الاشتباه به باطلاق الرصاص على مبنى محطة «مسجاف» • اقرأوا المقاطع التالية من اعترافاته•

• اذا كان الشخص مشبوهًا بالقتل، فهناك احتمال بألا يُسجن. اما اذا كان مشبوهًا باطلاق الرصاص على جدار، أو مبنى او بوابة، فانه لا يحظى باحتمالات كبيرة للبقاء حرًا طليقًا. هذا الشخص يجب ان تتوافر فيه بعض المواصفات والمزايا، واولها ان يكون شرطيًا اسرائيليًا، ولا حاجة حتى لأن يكون ضابطًا، وبالاضافة، هناك شرط هامشي يتعلق بهوية الواقف من الجهة الأخرى للقتل.

من لا يصدّق ان هذا يحدث في اسرائيل، خاصة، من ذوي القناعات العميقة بتنوّر هذه الدولة، فلينظر جيدًا في الملف الخطير المسمى: ملف الضابط غاي رايف، فهو معتقلٌ اليوم ليس بشبهة قتل وليد ابو صالح وعماد غنايم، الشابين المغدورين بالرصاص الحي من بندقية (ام - ١٦) الامريكية، وانما لأن رايف مشبوه باطلاق الرصاص على محطة الشرطة التي يتمسأل عنها. أمام لجنة التحقيق الرسمية، قال رايف ما يلي ردًا على أعضاء اللجنة:

«في مرحلة ما رأيت نفس الشاب، صوبت اليه، لا أذكر ان كان من خلال وقوفي او ركوعي، صوبت باتجاه رجله، واطلقت النار، رأيت ان الشاب أصيب في رجله، يعرج. لا أعرف بالتأكيد ان كان هذا نتيجة الاصابة المباشرة او نتيجة لشظية طارت من أحدى الصخور، ولكن الشاب كان يعرج. وان لم أكن مخطئًا فهي الرجل اليسرى، شابان كانا في المنطقة ركضا اليه وعمليًا ساعداه على مغادرة المكان في حين كان يعرج في مكانه، كل المجموعة لاحظت ان أحدهم أصيب، وبدأوا جميعًا بالهرب في الطريق الترابي... حين كانوا يساعدونه على مغادرة المكان، عمليًا انتهى الحادث بالنسبة الينا».

القاضي اور: كم رصاصة أطلقت؟

رايف: ١٥، ١٧، ١٢.

القاضي اور: صلية ام اثنتين؟

رايف: كلا، بل أقل من صلية قصيرة.

القاضي اور: هل تعلم عن مصابين آخرين غير الشخص..

رايف: الذي كان يعرج؟

القاضي اور: نعم.

رايف: كلاً.

القاضي اور: متى عرفت عن مصابين آخرين؟

رايف: بقيت في المكان بعد ان صار الموقع نظيفًا، وبقينا لمدة دقائق.

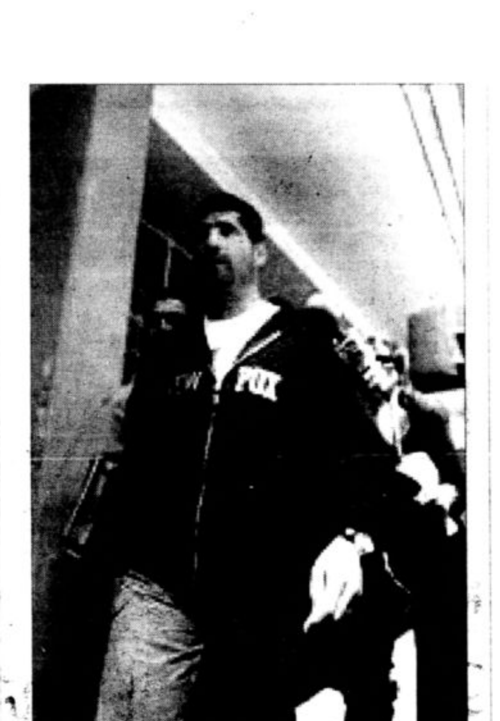
القاضي اور: كم من الوقت مضى حتى اخذوا الشخص المصاب؟

رايف: (١٠) دقائق، ربع ساعة تقريبًا، لا استطيع تقدير الوقت، رأيت الوضع قد هدأ، ولم يقف أحد في المكان، غادرت مع الشرطي، ظل هناك ضابط أمن المجلس (مسغاف)، نزلت باتجاه المنطقة الصناعية ترديون، الى المفترق الرئيسي، كنا هناك لدقائق اخرى، لا اذكر بدقة، وخرجت سيارة اسعاف مع قتيل».

(خرجت سيارة إسعاف مع قتيل!)

***

بروفيسور شمعون شمير: الآن، بالنسبة لاستعمال الرصاص الحي، حين فرغ لديك الرصاص المطاطي، قلت أمرين: انه بعد ان اطلقت النار واصبت شخصًا، كان الامر رادعًا مما جعل الشبان يعودون.



• رايف: بقيت في المكان بعد ان صار الموقع نظيفًا.. •

رايف: اصيب شخص، والرصاص الحي كان باتجاه الأرض.

شمير: نعم، كان هذا رصاصًا حيًا على الارض، اصيب شخص، والوضع هدأ؟

رايف: نعم.

شمير: وكانت هذه أول رصاصة؟

رايف: كلا، كلا، قبل ذلك، قبل أن انهي الرصاص المطاطي وأصبت في عيني ويدي وتواصل الامر، اطلقت رصاصًا حيًا على الارض أمام الأرجل.

شمير: اي أنك أطلقت النار قبل ذلك وكانت تلك آخر رصاصة؟

رايف: كلاً، لم تكن الأخيرة.

شمير: ولكن قلت انه بعد هذا هدأ الوضع.

رايف: كانت آخر رصاصة أطلقها، والاولى بقصد الاصابة في الرجل.

شمير: وبقية الرصاصات الى أين وجهتها؟

رايف: للأرض.

شمير: للأرض أمام ارجل الشبان؟

رايف: امامهم، امام الشبان، نعم.

شمير: الى أرجلهم.

رايف: امام الشبان حين كانوا في الأعلى.

شمير: وبهذه الطريقة اطلقت (١٥) رصاصة؟

رايف: تقريبًا، نعم.

شمير: هل أفرغت الصلية؟

رايف: كلا، بقي لي بعض الرصاص.

شمير: موسى غدير (شرطي) قال لنا انك أفرغت الصلية وذهبت لملئها مجددًا.

رايف: لا أعرف ماذا قال موسى غدير. الصلية كانت معي.

شمير: وتقول ان الصلية لم تفرغ.

رايف: كلا، ظل عدد من الرصاصات لا ادري (٢-٤) رصاصات.

***

القاضي سهل جراح: حين اطلقت النار، اكان هذا على الأرض ام الصخور.

رايف: على الأرض.

القاضي جراح: متأكد؟

رايف: (١٠٠٪).

القاضي جراح: الم يكن حراس على المصنع؟

رايف: هناك حراسة المجلس (مسغاف).

القاضي جراح: حراسة المجلس؟

رايف: نعم.

القاضي جراح: اريد ان اكرر سؤالاً سألوك اياه، كيف تفسر انه في المكان الذي اطلقت فيه النار على أرض منبسطة، اصيب اثنان وقُتلا؟ هل تملك تفسيرًا؟

رايف: كلا، لا أملك تفسيرًا، لم أر أشخاصًا يقعون بالتأكيد، بالتأكيد في النقطة التي اطلقت فيها، وبالشكل الذي اطلقت به النار، لم يُصَب أحد...».

ملاحظة هامة: في كل افادته عاد رايف وأكد مرارا، انه الوحيد الذي اطلق الرصاص الحي في هذا الموقع. وذلك بأوامره هو.

***

ماذا تقول هذه المقاطع الواضحة من أقوال رايف امام لجنة التحقيق الرسمية؟ هل هي أقل اثارة للشبهات وتحتوي دلائل تقل عما يحمله ملف اطلاق النار على محطة شرط مسغاف؟

ومع ذلك لماذا جرى اعتقال رايف، فقط حين دارت الشبهات حول رصاص على محطة الشرطة.. بينما اقواله الاشكالية (وهذا حديث مؤدب جدًا طبعًا)، امام لجنة التحقيق ابقته حرًا طليقًا، بالضبط مثل كل من اضطر على الاعتراف بالقتل في مواقع أخرى، وخاصة أم الفحم وجت..

قد يقول قائل: ولكن هناك لجنة تحقيق، والمتعارف عليه الا تتخذ اجراءات حتى تنهي عملها. ولكن، مع ذلك، لا يغير هذا من حقيقة ان هناك مشبوهين بقوة بالقتل، وهم يواصلون حياتهم كالمعتاد.. ولكن الويل لاحدهم لو أطلق النار على مبنى او جدار.

ورغم كل ما ذُكر: قسم التحقيقات مع الشرطة - التابع لوزارة القضاء يشتبه في ان نية رايف اطلاق النار على محطة الشرطة، كانت معروفة لمسؤولين عنه.. فلماذا سكتوا؟ ربما ان رايف، لو لم يُقبض عليه، كان جهز لهم صك البراءة: ها هم العرفيم في سخنين يطلقون النار على الشرطة.. ألم يكن اطلاق النار عليهم مبررًا؟!

- لو كنت في غير دولة اسرائيل، لقلت ان هذه المؤامرة فضحت الشرطة وستقلب كل الصورة. ولكنني في دولة اسرائيل!

بلال ظاهر

سلوك يلائم المافيا، وبالبذلة البوليسية الكاملة..

« الاتحاد » تنقل عدداً من التقييمات وردود الفعل، على فضيحة الشرطة المتمثلة بسلوك الضابط المشبوه بالقتل غاي رايف

● بين الجماهير العربية اجماع: لجنة التحقيق يجب ان تنظر في ما وقف وراء هذه الفعلة، وفي من وقف وراءها ايضا!

• ضابط شرطة مسجاف غاي رايف، الذي استفز مشاعر كل عرب هذه البلاد، باعترافاته الرهيبة، يثير موجة من الردود الحادة، بعد محاولته اشعال الاوضاع من جديد عبر استفزاز قذر وبالرصاص الحي. فيما يلي مواقف وتقييمات تنقلها «الاتحاد»:

قد يقوم بجرائم اخرى...

مصطفى ابوريا، رئيس بلدية سخنين يرى ان واجب لجنة التحقيق الاطلاع على ملف رايف والذي يتضمن اتهامه باطلاق النار باتجاه مركز الشرطة في «مسغاف». لأن هذا العمل يدل على فكر وعقلية هذا الضابط، الذي هدف من وراء هذا العمل اثارة ادعاءات جديدة ضد المواطنين العرب ومحاولة التاكيد عليها. عمل رايف هذا هو جريمة نكراء، فلو تواجد شرطي خارج مركز الشرطة لكان قتله، ولو لم يتم الامساك به لاتهموا اهالي الشهداء وقالوا: هذا انتقام.

ومن هنا، يقول ابو ريا، فإن هذا الامر يؤكد على واجب لجنة التحقيق باتخاذ الاجراءات بان تكون مطلعة على التحقيق مع هذا المسؤول في الشرطة، لأن وجوده خارج السجن او المعتقل هو امر خطير للغاية، اذ قد يقوم بجرائم اخرى اذا تم الافراج عنه. ولأن هناك شبهات حول ضلوع مسؤولين عن رايف في فعلته هذه، فإني ارى بوجوب تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في هذه القضية، وان لا يبقى هذا التحقيق بأيدي الشرطة لأنه يخشى ان تقوم الشرطة بالتستر عليه وعدم نشر اعترافاته، خاصة اذا كانت تمت بصلة الى مسؤولية آخرين اعلى منه. ولهذا فإننا معنيون بأن يأخذ التحقيق مجراه بان يكون تحت اشراف ومراقبة لجنة التحقيق برئاسة القاضي اور.

سلوكهم يعكس عقليتهم

محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة اكد ان العمل الذي قام به غاي رايف يسيء الينا وكذلك يسيء الى الشرطة حيث تم وضع شخص من هذا النوع مسؤولاً عن منطقة كبيرة معظم المواطنين فيها من العرب. ومن الناحية الاخرى، فإن هذا العمل قوّى موقفنا امام لجنة التحقيق، وهو ان جهاز الشرطة الذي يضم اشخاصًا مثل غاي رايف، الذين كانوا دائمًا المبادرين الى توتير الجو في القرى العربية، وخلق اعمال من هذا القبيل من اجل اساءة العلاقة بين المواطنين العرب واليهود والقاء التهمة في النهاية على المواطنين العرب. ونحن نرجو لجنة التحقيق ان تأخذ بالحسبان ان هذا الانسان كان مسؤولاً وتصرف بهذا الشكل، خاصة في المنطقة التي جرت فيها عملية قتل، في سخنين شهيدان وفي عرابة شهيدان وفي كفرمندا شهيد، وجرح العشرات. ونحن نرى انه كان مسؤولاً عن هذه الاحداث بشكل مباشر.

والشبهات حول معرفة المسؤولين عن رايف ان بنيته اطلاق النار يعني ان رايف لا يعمل لوحده، وان تصرفاته هذه هي جزء من قناعاته ومن قناعات الآخرين ويهدف الى توتير الاجواء مع المواطنين العرب. وهذا الامر ينطبق ايضا على احداث اكتوبر التي ادت الى ما آلت اليه. ونحن نرى ان هذه النظرة تشمل الكثير من الاساءة وتم التعبير عنها بتصرف خطير للغاية، وهو تصرف غير مسؤول بدر عن شخص كان يحمل مسؤولة كبيرة جدا. ويجدر التذكير هنا ان المسؤول عن رايف هذا كان اليك رون ولا يزال كذلك حتى الآن. واليك رون لا يقل تطرفا عن تطرف غاي رايف من الناحية الفكرية. وتصرفاتهم تعكس ما يفكرون به.

« اخوة في السلاح »!

المحامي حسن جبارين، مدير مركز «عدالة»، يشير الى ان احد الادعاءات المركزية في الالتماس الذي قدمناه ضد اليك رون ان نتيجة للجنة التحقيق والتي من المتوقع ان تخرج بتوصيات ضده، هو ان اليك رون وشرطته سوف يتسترون على بعضعم البعض في هذه الفترة، وانهم سيقومون بامور خطيرة ضد الجمهور، فقط من اجل تمويه لجنة التحقيق.

والآن تؤكد قضية غاي رايف وتقوي ايضا ادعائنا هذا، ويجب



• جنازة شهيدي سخنين، المغدورين عماد ووليد •

على المحكمة ان تستمع الى الالتماس بشكل سريع وبدون تاجيل. وهذا يدل على ان الشرطة وافراد فيها سوف يتخذون اجراءات وخطوات غير عقلانية، فقط من اجل تمويه لجنة التحقيق او التاثير عليها.

***** «الاتحاد»: عندما يتهم قسم التحقيقات مع افراد الشرطة، المسؤولين عن رايف بانهم كانوا على علم بنيته اطلاق النار باتجاه مركز الشرطة في «مسغاف». فالى من الاشارة هنا بكلمة «مسؤولين»؟**

- جبارين: برأيي ان هذا الاتهام يشير الى الاهمال حيال قضية اليك رون، الذي استمر بالعمل في وظيفته بعد كل ما حدث، واصبح هناك تعاضد اخوي في الشرطة واصبحوا ينظرون الى بعضهم على انهم «اخوة في المواجهة». وعندما يعلمون بأن اصبح الاتهام موجه الى اليك رون، بينما هذا الاخير ما زال يعمل في اطار وظيفته ولم يجرؤ وزير على اقالته، فكل هذا بمثابة رسالة للباقين جميعهم انه بالامكان الاستمرار بالسياسة ضد المواطنين العرب، وايضا الاستمرار في نهج انهم «اخوة في السلاح». وكل هذا نتج بسبب عدم وجود اجراءات جدية ضد اليك رون. و«التعاضد الاخوي» مع اليك رون من جانب الشرطة هو الذي ادى الى كل هذه القضية.

عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد المرحوم وليد، كان واضحًا اولا، هذا الضابط، مجرم، ويجب ان يبقى داخل السجن، لأنه قام بعمل من اجل التاثير على مجرى التحقيق في احداث اكتوبر وايضا من اجل التاثير (سلبا) على العلاقات بين العرب واليهود في منطقة «مسغاف». وهدف من وراء اطلاق النار على مركز الشرطة في «مسغاف» توجيه اصبع الاتهام الى اهالي سخنين وعرابة وديرحنا واهالي الشهداء. وانا ارى في العمل الذي قام به رايف عملا خطيرا.

ورايف هذا اطلق النار ليس فقط على مركز الشرطة وانما ايضا اطلق النار في السابق على مستوطنة «ليشم» وعلى مكان آخر يعيش فيه يهود. لهذا فهذه المرة الثالثة التي يطلق النار فيها بهدف توريط عرب في الموضوع. ولهذا آمل ان تتخذ الاجراءات ضده حتى النهاية. اما بالنسبة لوجود مسؤولين عن رايف في قيادة الشرطة كانوا على علم بنيته اطلاق النار فهذا الامر ما زال قيد التحقيق ولا اريد ان اتحدث عن ذلك.

ابو صالح يطالب لجنة التحقيق بان تكشف الحقيقة حول من اطلق النار على شبابنا ومن الذي قتل ومن الذي اعطى الاوامر، وهؤلاء يجب ان يحاكموا.

سلوكيات مافيا

النائب عصام مخول، يرى ان اعتقال قائد شرطة «مسغاف»، غاي رايف، يشكل فضيحة صارخة لكل جهاز الشرطة في اسرائيل وتعامله مع الجماهير العربية. ويتطلب هذا الامر اعادة النظر في كتاب التعيين للجنة التحقيق الرسمية في احداث هبة اكتوبر، لأن الفضيحة هذه والتصرف الازعر الذي يليق بعمل المافيا الذي قام به، يفضح في حقيقة الامر ما كنا نعرفه وما كنا نوجهه من اتهامات الى شرطة الجليل، وتعاملها مع الجماهير العربي في اثناء هبة اكتوبر وما قبلها وما بعدها. وقد أصبح الآن واضحا، بشهادة الشرطة نفسها بعد وقوعها في شراك نفسها، انها لم تكن في يوم من الايام تشكل شرطة للدفاع عن امن المواطنين العرب في الجليل، بل شكلت حلقة عدائية متآمرة على هذه الجماهير، وتحاول الايقاع بها، بسبب وبدون سبب، لتمرير سياساتها واعتداءاتها على هذه الجماهير.

«وما جرى مع الشرطي رايف لا يمكن ان يبقى في اطار التحقيق معه، بل يجب ان يطال كل شرطة الجليل وفي طليعتها قائد لواء الشمال، اليك رون، الذي طالبنا باقالته، وكان يقود موقف الحكومة والتمسك والدفاع عن رون، الى التمادي باختلاق مبررات للهجوم على الجماهير العربية والمس بحقوقهم، كما رأينا في حالة رايف. وهذا الامر يتطلب من لجنة التحقيق ان تضع في مركز تحقيقها دور الشرطة تجاه الجماهير العربية، الآن وتاريخيا ودور الشرطة في التامر على الجماهير العربية والتعامل معها كقضية امنية منذ اللحظة الاولى وقبل احداث اكتوبر.

وفعلة رايف هي ليست قضية شرطي قام بعمل بل هي جزء من عقلية تآمر على المواطنين العرب، تسمح لنفسها الشرطة في اطارها بالتصرف «كازعر في الحارة» لحياكة المؤامرات الصغيرة والنتنة والعنصرية تجاه جمهور باكمله. وهذا يتطلب ان يكون المتهم الرئيسي الذي يجب ان تحقق معه لجنة التحقيق الآن هو جهاز الشرطة وشرطة الجليل بشكل خاص عن راس الهرم وحتى هذا الشرطي، وكذلك فتح الملفات السابقة التي جرى من خلالها التحريض على الجماهير العربية، او التحقيق مع قياداتها والتعامل معهم كقضية امنية.

علاء حليحل

أسرَلتنا اللّجنة!

دعوتنا المحمومة الى اقامة لجنة تحقيق في ظروف سقوط (١٣) قتيلاً عربيًا في مواجهات أكتوبر هي قمة الأسرلة وقمة عزلنا عن أبناء شعبنا الفلسطيني

من المرجح أن هذه المقالة ستحذ العديد على الرد عليّ وربما تلقيني دوابطي التاريخ أو السياسة أو النضالات الوطنية. هذا محبذ طبعًا ومحموفي سبيل النقاش وطرح الآراء المغايرة التي يجب أن تُسمع، في هذا الوقت وفي كل وقت. ومهما كانت الردود ومهما تفاوتت، فانه يجب التذكّر دائمًا أن لا أحد يحتكر النضالات ولا أحد يحتكر الحقيقة ولا أحد أيضًا يستلقي الآن تحت التراب البارد في (١٣) قبرًا في سخنين وعرابة والناصرة وكفرمندا وأم الفحم وجت ومعاوية وكفركنا، سوى قتلانا الثلاثة عشرة. لا أحد غيرهم!

الادعاء الأساسي الذي ساسوقه هنا هو، دعوتنا المحمومة الى اقامة لجنة تحقيق في ظروف سقوط (١٣) قتيلاً عربيًا في مواجهات أكتوبر هي قمة الأسرلة وقمة عزلنا عن أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. في هذه المقالة ساحاول أيراد الأسباب التي دعتني الى التوصل لهذه النتيجة، وتوضيحها.

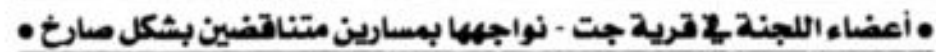
إسرائيليون، ضفّاويون وغزّاويون

كوننا جزءًا من الشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت مواطنين في دولة اليهود، يجعلنا عرضة طيلة الوقت لازدواجية يمكن وصفها بالمقلقة، ولكنها من جهة أخرى مضللة بنفس القدر. قد يكون من السهل في أماكن أخرى من كوكبنا السيار تقسيم الولاء والانتماء مناصفة بين الانتماء لدولة ما وبين الانتماء لقومية وشعب آخرين، لكنه ليس بالسهل ابدًا في هذه البقعة المشحونة. وربما يكون مستحيلاً. هذا الأمر لعب ولا يزال وسوف يظل يلعب دورًا أساسيًا في بلورة الهوية الفردية والجماعية للفلسطينيين في دولة إسرائيل. في السنوات الأخيرة شهدنا تغليبًا متزايدًا عند معظم الفلسطينيين في اسرائيل، للانتماء القومي على الانتماء «المواطني» المشكوك في أمره، من مجرد تعريف الدولة. هذا التغليب كان مسؤولاً عن زيادة الوعي والانتماء ورفض الانصياع للحملات المكشوفة والخفية لتدجين المواطنين العرب- والمجال يضيق هنا لتعدادها.

ما كان متوقعًا نتيجة لما ورد، هو تغيير خطي تصاعدي في سبيل الوصول الى بلورة نهائية وواعية لماهية وجودنا وانتمائنا. ولكن هذا لم يحدث. ما حدث أن الانتماء المواطني المشكوك فيه، تغلّب على الانتماء القومي غير المشروط. فبعد اطلاق الدولة الرصاص علينا وقتل (١٣) شابًا منا صرخنا باعلى صوتنا، كيف تفعلون ذلك؟ فنحن إسرائيليون! وإذا كان رد الفعل الأولي هذا طبيعيًا وغريزيًا فإن رد الفعل الذي تلاه كان «متانيًا» أكثر و«مدروسًا» أكثر: نحن نريد لجنة تحقيق. وفي ماذا ستحقق لجنة التحقيق الرسمية؟ اللجنة ستحقق في ظروف مقتل (١٣) مواطنًا (اسرائيليًا) عربيًا في مظاهرات أكتوبر. ليس في مقتل المئات من الفلسطينيين وجرح عشرات الآلاف وهدم مئات المنازل وتجويع الملايين. لماذا؟ لأنهم ليسوا اسرائيليين، بل فلسطينيين فقط. هم «ضفّاويون» و«غزّيون». ونحن، بقصر نظرنا وضعف أيماننا بانتمائنا القومي، صحنا بذلك باعلى صوتنا. حتى أن بعض النواب العرب كادوا ينفتقون جراء ذلك!

«نحن» هنا و«هم» هناك!

الازدواجية التي بدأت بها الحديث هي التي تقرر لنا أيضاً تعاملنا مع عمل لجنة التحقيق. فنحن نواجهها بمسارين متناقضين بشكل صارخ (ومعيب أحيانًا)، من جهة نداب ونعمل ونشدد على أهمية مواكبة جلسات اللجنة والسيطرة على الاعلام وتجنيد ما أمكن «لفوز» روايتنا، ومن جهة أخرى نعلن كل صباح وكل مساء عدم ثقتنا (أو على الأقل ثقتنا المشروطة) بالقضاء الاسرائيلي واللجنة بشكل خاص. أي، اذا كانت النتائج في صالحنا فالحال تمام. وإذا لم تكن فإننا قد أنذرناكم من قبل! وهذه الازدواجية تخدم في النهاية النواب العرب وباقي القيادة العربية التي لم تعرف كيف تهضم ما حدث بعد أحداث أكتوبر، فخرجت مطالبة بلجنة تحقيق.



• أعضاء اللجنة في قرية جت - نواجهها بمسارين متناقضين بشكل صارخ •

هذه المطالبة المحمومة بلجنة تحقيق لم تُدرس كفاية فاذا طالبت أقلية قومية من الدولة (دولة الأكثرية) بإقامة لجنة تحقيق، فإنها - أي الأقلية- تعلن بشكل علني وغير قابل للتاويل أنها تثق بجهاز الدولة القضائي. وبغض النظر عن صحة هذه الثقة أو لا (لأن هذا الأمر يحتاج الى مئات المقالات والدراسات لاستبطانها)، فانه من المخجل أن نسمع القيادات نفسها التي طالبت بمثل هذه اللجنة، تطعن في مصداقيتها. أنا لا أدافع عن اللجنة، فهي لا تعنيني في هذا السياق. ما يعنيني هو تصرف القيادة العربية وتسرّعها في المطالبة بمثل هذه اللجنة. وهذا التسرع سيضعها في مهب سؤال عويص، في حالة وكانت توصيات اللجنة غير ما نرغب، ألستم أنتم الذين طالبتم بإقامة هذه اللجنة؟ وإذا خرجت القيادة بالجواب الجاهز، إنه الجهاز القضائي الاسرائيلي، فسنسأل السؤال التالي، ولماذا نسيتم ذلك عند الدعوة لإقامة اللجنة، وعندها قد يقال إن هذه اللجنة كانت الامتحان الأخير لهذا الجهاز، وعندها سنجيب، هل كنتم بحاجة الى ثلاثة قضاة ليقولوا ما نعرفه ويعرفه العالم حول هوية القتلة؟

ما قلته حتى الآن لا يهدف الجلد الذاتي أو تحميل النواب والقياديين العرب مسؤولية ما آلت وما ستؤول اليه العلاقات بين الشعبين داخل الخط الأخضر. ما وددت قوله إن قيادتنا لم تنتبه الى أمر بسيط وهو أنها تأسرلت حتى النخاع! وعندما أقول تأسرلت فانا لا أعني التحدث بالعبرية واستغلال وسائل الاعلام وحتى اتباع قوانين اللعبة السياسية الاسرائيلية. فهذا شرعي ووليد الحاجة. ما أقصده هو أعمق، وهو خطير بحسب رأيي، القيادة العربية تبنت في وعيها أو في لا وعيها، الخطاب الاسرائيلي الذي يعرّفنا كـ«عرب اسرائيل» وليس كجزء من الشعب الفلسطيني. فـ«نحن» هنا و«هم» هناك. وبالتالي، ليس من الطبيعي أن تطلق الدولة الرصاص علينا. وإذا كنّا نرُدّ على قتل الفلسطينيين هناك بالاحتجاجات والبيانات، فاننا نرد على قتلهم هنا بالمطالبة بلجنة تحقيق. وهذا بحسب رأيي، معيب ومخجل. هل وصلنا الى الدرجة التي اقتنعنا فيها باننا جزء من هذا الكيان وسيرورته وصيرورته الى درجة نتفاجأ فيها من قتله للفلسطينيين؟ إنهم يقتلون الفلسطينيين في كل مكان! وكل مكان تعني غزة وسيلة الظهر والناصرة أيضاً. وإذا كنّا نود أن يتحمل المسؤولون عن ذلك طائلة أعمالهم، فانه كان من المفروض أن نطالب بلجنة تحقيق في ظروف مقتل مئات الفلسطينيين، وبضمنهم (١٣) قتيلاً داخل الخط الأخضر. تمامًا كما طُولِبَ في تلك الأوقات، بلجنة تحقيق في مقتل المئات من الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا...

المعتقلون كمثال...

في نظرة للوراء، ومنذ بداية الانتفاضة الحالية في ٢٨أيلول ٢٠٠٠ وحتى اليوم، يمكن القول دون المبالغة في الصياغات الدراماتيكية، إن رد فعل الفلسطينيين داخل الخط الأخضر على اندلاع الانتفاضة، كان مؤشرًا على بداية مرحلة جديدة تستوجب إعادة النظر في مبنى علاقة الأقلية الفلسطينية بالدولة اليهودية. وبدلاً من ذلك، اختارت الأقلية اللجوء مرة أخرى الى مؤسسات الدولة «الدمقراطية» وتثبيت هذه العلاقة على المسار الذي سبق اندلاع الانتفاضة الحالية. قد يكون من المنطق والتاني القول إن الوضع الحساس في الدولة يلزم عدم إخراج الأقلية الفلسطينية لنفسها من اللعبة الدمقراطية والمؤسساتية. ولكن سيكون أكثر منطقيًا القول، إن أحداث أكتوبر أوضحت من دون شك أن اللعبة الدمقراطية الاسرائيلية تقبلنا بشروطها هي وبمعادلتها هي فقط. من أجل ذلك، كان علينا مواجهة النظام الاسرائيلي بهذا الأمر عن طريق المطالبة بلجنة تحقيق دولية في ظروف مقتل كل الفلسطينيين، أبناء الشعب الواحد. مجرد التجائنا الى النظام الاسرائيلي ثانيةً وبانهراق غير محدود، وبعد زمنٍ قليلٍ جدًا يكشف أكثر ما يكشف هشاشة الطروحات السياسية في الشارع العربي.

وما يزيد من الياس السائد هو إهمال المعتقلين وعدم الاصرار على إبقائهم على جدول أعمالنا. أي شاب أو شابة كان من الممكن أن يخرجوا ويتظاهروا في المستقبل، سيسالون أنفسهم، هل هذا مُجدٍ؟ هل سيتذكرني أحد بعد اعتقالي؟.. كان هذا النائب عبد المالك دهامشة الذي قال في مقابلة إذاعية، إنه لا يرى حاجة في زيارة النواب العرب للمعتقلين طيلة الوقت. وإذا وجد النواب أوقات فراغ بعد إتمام جميع مهامهم الأخرى، فانهم سيزورون المعتقلين!.. أقلية قومية حقيقية، ترى في إثبات انتمائها هدفًا ومطلبًا أساسيين، كانت ستُحوّل موضوع المعتقلين الى قضية ملتهبة. الشيء الملتهب الوحيد حاليًا هو التصريحات النارية أمام الميكروفونات والكاميرات، في فترات الاستراحة في مداولات لجنة التحقيق الرسمية، التي تحقق في ظروف مقتل (١٣) مواطنًا اسرائيليًا وليس فلسطينيًا- ولنعترف بذلك!

خطرٌ في الجليل!

• وزير الاسكان شيرانسكي، تحت مظلة شارون واعوانه، اقام طاقمًا وزاريًا من اجل اقامة بؤرة سكانية على الارض الواقعة بين معلوت وكرمئيل، من منطلق تعميق تهويد الجليل «الذي يصبح اقلّ يهودية» كما تباكى الوزير المهاجر الى هذه البلاد منذ سنوات قليلة • القرى العربية التي تضيق عليها امكانياتها وآفاق تطورها، تعلن بكل وضوح: سنتصدى! •

تقرير: صلاح دباجة

• مثل الوزير نتان شرانسكي مثل ذلك المغمور الذي كسر مزراب العين لكي يشتهر ولا يظل مغموزًا بين اهل بلده. ومن الطبيعي ان يختار هذا الوزير، في ظروف اباحة سفك الدم الفلسطيني والعربي رسميًا واعلاميًا ما يتهدد مستقبل الوجود الفلسطيني والعربي في هذه البلاد وهو موضوع الارض، غير مبال بالموقف العربي العام والرسمي من هذه المسالة المصيرية. الذي تجلى في ابهى صوره في ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد.

وشرانسكي، الذي يخوض منافسة «غير متكافئة» مع المخضرمين من العنصريين والترانسفيريين في حكومة الارهابي شارون، على احتلال عناوين الصحف في العداء للعرب، يبرز حربه على الوجود العربي بالقول: ان ما اقوم به يتفق مع جوهر الاجماع القومي ويعبر عن الحس الذي يعيش في قلب كل واحد منا!!

وفي هذا السياق يندرج المخطط العنصري الجديد للوزير شرانسكي، اقامة مدينة يهودية جديدة في الجليل على الارض الواقعة بين معلوت وكرمئيل سيطلق عليها اسم «تيفن». واعلن المستشار الشخصي لهذا الوزير، رومان بولونسكي، انه تم تعيين لجنة وزارية برئاسة صوفيا الدور، رئيسة قسم تخطيط وبناء المدن في وزارة الداخلية، مهمتها اجراء الدراسة الاولية وجمع المعطيات وتحديد الارض التي ستقوم عليها هذه المدينة. واعطيت هذه اللجنة مدة شهر واحد لرفع توصياتها الى الوزير.

وكان وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، قد سبق شرانسكي في الاعلان عن مخطط عنصري مماثل يقضي بتخصيص عشرات الاف الدونمات لتوسيع مسطحات البناء في (٢٩) مستوطنة يهودية في الجليل واقامة عشر مستوطنات جديدة اخرى بهدف توطين نصف مليو يهودي اخر في هذه المستوطنات. واطلق على هذا المخطط اسم «تقوية وتطوير الجليل» وهو لا يختلف من حيث ما يرمي اليه عن مخطط تهويد الجليل الذي يحظى بالدعم المطلق من جانب شارون. كما انه لا يختلف عن مخطط شرانسكي. فـ«تهويد الجليل» و«تقوية وتطوير الجليل» و«بناء مدينة يهودية في الجليل» هي جميعها ليست مجرد مصطلحات في قاموس السياسة العنصرية لمختلف حكومات اسرائيل. وانما هي مخططات تستهدف «تشليح» المواطنين العرب في الجليل البقية المتبقية من الارض، وتمزيق الاتصال الجغرافي بين مختلف القرى والمدن العربية وتشديد الخناق عليها ومنع توسعها لتحويلها، على مدى السنوات القريبة القادمة الى غيتوات يعشعش فيها الفقر والبطالة والجريمة.

ولالقاء المزيد من الضوء على ابعاد هذا المخطط العنصري وتاثيراته على الوضع الحالي في الجليل استمزجت «الاتحاد» اراء عدد من الشخصيات السياسية والتمثيلية من القرى العربية التي يطالها خطر مصادرة الارض اذا ما تم تنفيذ هذا المخطط.

يانوح-جت: ضد المخطط

المتحدث، باسم المجلس المحلي يانوح -جت، غالب سيف يؤكد ان المجلس المحلي يعارض اي مخطط يمس بمصالح الاهالي في يانوح-جت وباراضيهم وبمنطقة نفوذ المجلس المحلي. واكد «ان مطلبنا اليوم هو ارجاع المنطقة الصناعية «تيفن» الى منطقة نفوذ السلطة المحلية كما كان قبل العام ١٩٩٠». واضاف ان هذا المخطط الاستفزازي عمليًجاء ليقطع الطريق امام مطلبنا العادل هذا. واكد ان المجلس المحلي والاهالي لن يمروا على امر كهذا مر الكرام «واننا سنخوض النضال مع كل القوى التي تعارض هذا المخطط من اجل افشاله».

اما رئيس المجلس المحلي، يوسف قاروط، فأكد «نحن ضد هذا المخطط ونعترض عليه ونعارض تنفيذه».

دير الاسد: سنتصدى

اكد رئيس مجلس محلي دير الاسد، رباح اسدي: اننا نعارض مخطط الوزير شرانسكي من منطلق المحافظة على ما تبقى لنا من اراض. ونحن اليوم بصدد المطالبة باستعادة ما تم مصادرته من اراضينا. نحن لسنا ضد تطوير الجليل وانما من اجل ان يشمل هذا التطوير القرى العربية فيه وان لا يقتصر هذا التطوير على بناء مستوطنات يهودية على اراض المواطنين العرب.

واوضح اسدي ان الاراضي التي تقع ضمن نفوذ سلطتنا المحلية بالكاد تكفي احتياجات الاهالي وتطورهم الحاضر فماذا مع التطور المستقبلي لهذه القرية. اننا نطالب باستعادة مئات الدونمات التي تقع اليوم ضمن منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف» الى نفوذ المجلس المحلي في دير الاسد وقد توجهنا الى المحكمة العليا بهذا الخصوص.

واكد اسدي ان اهالي دير الاسد ومجلسها المحلي سيتصدون بكل عزم لهذا المخطط اذا اقتضى الامر. وسنعمل مع كل القوى الاخرى التي تعارضه من اجل افشاله ولن نقف مكتوفي الايدي امام محاولات سلبنا ما تبقى لنا من ارض.

يركا: نريد استعادة ارضنا

استبعد رئيس مجلس محلي يركا، وهيب حبيش، امكانية تنفيذ هذا المخطط. واكد معارضته اقامة اي تجمع سكني على الاراضي التابعة لمنطقية نفوذ السلطة المحلية في يركا. وقال نحن اليوم بصدد المطالبة بتوسيع منطقة نفوذنا ونعمل على استعادة (٢٠٠٠) دونم من الاراضي الواقعة من الجهة الشمالية للقرية بين يركا واكليل الى منطقة نفوذ المجلس المحلي واملنا كبير في تحقيق ذلك. واوضح ان لجنة الحدودمع المجلس الاقليمي «مطيه اشر» توصلت الى اتفاق ورفعت توصيتها الى وزارة الداخلية وحتى الآن لم نبلغ بمضمون هذه التوصية! لكن الامر الواضح ان هناك اجماعًعلى توسيع منطقة النفوذ ويبقى السؤال الى اي مدى سيتم ذلك واكد ان السلطة المحلية وكذلك الاهالي في يركا لن يتراجعوا عن المطلب باعادة كل تلك المساحة الى منطقة نفوذنا.

نحف: لن نسمح

عقب رئيس مجلس محلي نحف عمر مطر، على مخطط شرانسكي بالقول لن نسمح بان يتم تنفيذ ذلك على حساب اراضي نحف، نحن نعارض بشدة هذا المخطط وغيره من مخططات تستهدف المس باراضينا. نحن لا نعارض التطوير وشرطنا هو ان يكون العرب جزءًمن هذا التطوير وان يعود ذلك بالفائدة على الوسط العربي.

مجد الكروم: التطوير يجب ان يبدأ بالعرب

اعلن رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد خالد كنعان، لسنا ضد مشاريع تطوير الجليل شريطة ان يبدأ هذا التطوير لدى العرب اولا لانهم بامس الحاجة لهذا التطوير. وفيما يتعلق باقامة المدينة اليهودية فيجب اولا دراسة احتياجات القرى والمدن العربية في الجليل، فيما يتعلق بمناطق النفوذ وتعديل الحدود مع السلطات المحلية والاقليمية اليهودية وفحص المخططات

القطرية ومكانة القرى والمدن العربية في هذه المخططات وخاصة «تاما ٣٥» ومن ثم دراسة اقامة المدينة التي ستاتي على الاراضي العربية التي استعملتها وزارة الداخلية ولجان التخطيط من اجل تجميل البيئة والمحافظة على الطبيعة قبل ان تبحث حاجة الوسط العربي للسكن والصناعة وغيرها. لذلك لا نرى ان هناك مكان لاقامة هذه المدينة بل يجب تخصيص الارض لاحتياجات القرى والمدن العربية المختلفة والعمل على التواصل الديمغرافي والجغرافي خلافاًللسياسة السلطوية، اذ ترمي الى قطع التواصل الجغرافي اولا بين المدن والقرى العربية في الشمال من خلال اقامة المستوطنات والمناطر والمناطق الصناعية للمجالس الاقليمية والبلديات القائمة. واضاف، من الاجدر بحكومة اسرائيل ووزارة الداخلية والوزارات الاخرى فحص طلبات واحتياجات الوسط العربي التي مر على وجودها في مكاتب السلطة المختلفة عشرات السنوات بحجة «عدم توفر الميزانيات» واسباب اخرى غير مقبولة، وطالما توفرت هذه المبادرات، فالاولى ان تخصص للتطوير في الوسط العربي وترجمة شعارات المساواة والدمج والمشاركة على ارض الواقع.

تحرك قطري فورا!

وعقب د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، على مخطط الوزير شرانسكي بالقول: يعتبر هذا الخطط محطة اضافية ضمن مشروع تهويد الجليل وفرض اغلبية سكانية يهودية فيه. وليس من المستهجن ان يرعى هذا المشروع الاستيطاني الوزير شرانسكي وزير الاسكان المعروف بشغفه وهوسه بالاستيطان. وقال: ستقام هذه المدينة على الاراضي العربية التي سبق وان صودرت وسلخت عن مسطحات القرى العربية في المنطقة وخاصة قرى يانوح وجت وكسرى وغيرها.

واضاف سويد، لا استغرب النقاش الذي يدور بين رموز وقيادات الاستيطان في الجليل حول الموضوع وخاصة فيما يتعلق بموقف عادي الدار رئيس بلدية كرمئيل فالدار يؤيد التهويد ولكن بطريقة اقامة مستوطنات صغيرة جديدة (ليس مدن) وتوطيد المدن اليهودية القائمة ورفدها بمهاجرين مثل كرمئيل ومعلوت ونهريا. وقد تعددت الاسباب والموت واحد!

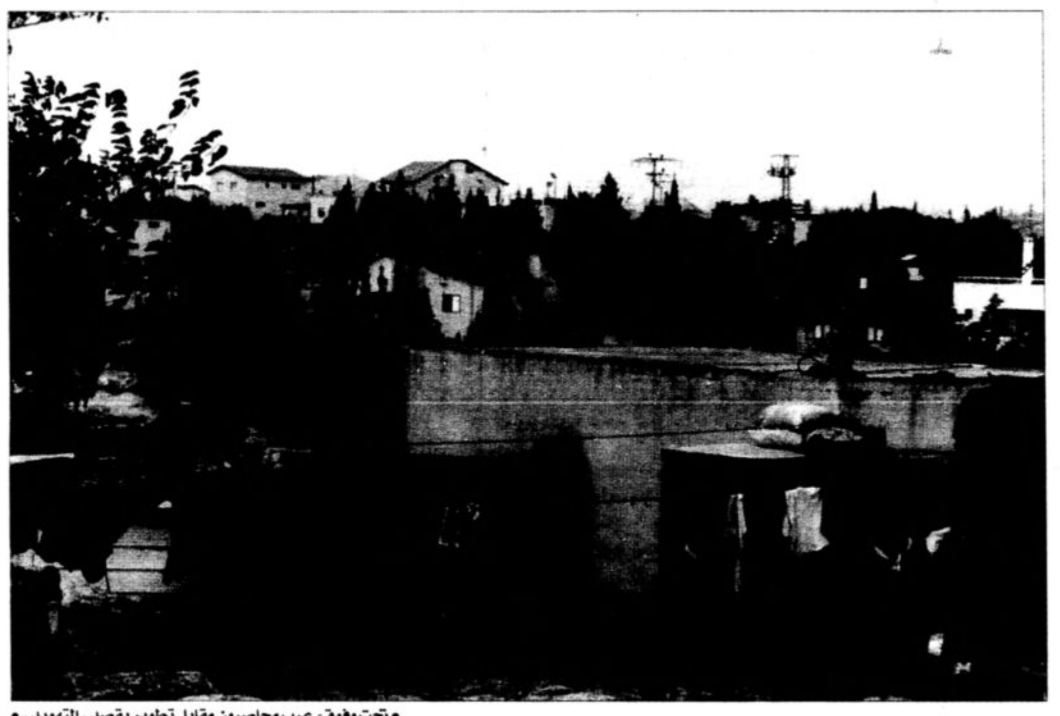
واستطرد فائلاًبالاضافة للهدف السياسي الذي يكمن من وراء اقامة هذه المدينة الجديدة وهو تهويد الجليل فهو ينطوي على تحدلسياسة منظمات الحفاظ على البيئة التي تعارض اقامة بلدات جديدة في البلاد، او حتى الاعتراف بالقرى العربية القائمة وغير المعترف بها بمبررات الحفاظ على البيئة والطبيعة. وسنرى كيف ستتصرف هذه المنظمات ازاء هذا القرار الاستيطاني الجديد.

واكد سويد ضرورة ان يكون موقفاً موحداً للقرى العربية المجاورة مثل قرى الشاغور والقرى العربية الدرزية في المنطقة لمقاومة هذا الخطط لأن هذه المدينة ستقوم على اراضيهم وستاثر بشكل سلبي على بلداتهم.

واعرب سويد عن استغرابه طرح هذا المخطط في الوقت الذي تجري فيه المطالبة باقامة بلدات عربية جديدة. وقال ان الحكومة تضرب عرض الحائط بهذه المطالب وتخطط لإقامة مدن يهودية بشكل استفزازي. واكد، سنعمل على نطاق قطري على فضح سياسة الاستيطان والتهويد وتجنيد الهيئات الشعبية والسياسية والبرلمانية للتصدي لهذا المشروع.

عنصرية قلبا وقالبا!

النائب الجبهوي عصام مخول: هناك رائحة عنصرية نتنة من وراء هذا المخطط الاستفزازي الذي يدفعه وزير الداخلية القديم الجديد شرانسكي. وهذا المخطط في نهاية المطاف يحمل عنواناً عنصرياً فاضحاًفهو يأتي تحت لواء تهويد الجليل ولا يخفي الوزير شرانسكي هذا البعد. وانما يعتبره تبريراً لانه يدافع به عن مشروعه المقيت. ونحن لا نستطيع ان نتعامل بهدوء تجاه مثل هذه المخططات التي جاءت دائماًفي اطار الهدف الاستراتيجي لسلخ الاراضي العربية والسيطرة عليها وخنق البلدات العربية على اساس معادلة تركيز العرب على اقل ما يمكن من الارض، ونشر السكان اليهود على اوسع ما يمكن منها. والغريب في هذه العقلية البليدة والعنصرية التي يدفعها شرانسكي انها تأتي في ظروف تصعيد سياسة تضييق الخناق على البلدات العربية ولا سيما في الجليل بحيث تشكل طليعة المراكز المنكوبة بالبطالة وتعاني من اختناق كبير في مسطحات البناء ومناطق النفوذ واقامة مناطق صناعية وما الى ذلك. وبدلاًمن ان تقوم وزارة الداخلية بوضع خطة للتجاوب مع مطالب اكثرية المواطنين في الجليل ابناء الجماهير العربية بتوسيع المسطحات وتخصيص الاراضي اللازمة للتطور وبناء المقومات الاقتصادية والمرافق الصناعية والتشغيلية فإن حكومة شارون شرانسكي ليبرمان تصر على الاجابة على قضية تهويد الجليل العنصرية قلبا وقالبا. والامر المقلق الاخر ان هذه المخططات تطرح على الملأ في ظل اعادة بناء الاستراتيجيات الفاشية للتعامل مع الجماهير العربية مواطني الدولة من خلال دراسات ووثائق جديدة (ما عرف بوثائق مجموعة عوزي اراد) التي تتعامل مع الوجود العربي في اسرائيل كخطر ديمغرافي وتدرس الوسائل للتخلص من هذا الخطر من خلال مقترحات اجرامية وعقلية بائدة تطرح فيما تطرح حلول الترانسفير والتبادل السكاني واخراج بلدات عربية خارج حدود الدولة وتحديد النسل للمواطنين العرب وتشجيعه عند اليهود من خلال مقترحات فاشية ترى بالمولود العربي هدفاً امنياً يجب



• تحت وفوق- عرب محاصرون مقابل تطوير بقصد «التهويد» •

مقاومته وتهديده بالعصا العنصرية الطويلة.

واضاف مخول ان تلازم هذه الدراسات والوثائق مع مشروع المدينة اليهودية بين المدينتين اليهوديتين كرمئيل ومعلوت اضافة الى كفار هفرديم ومنطقة «تيفن» الصناعية يعني، في نهاية المطاف احكام الخناق ومحاصرة البلدات العربية ومنع تطور اي منها في اي اتجاه. لقد حان لهذه السياسة العنصرية الرهيبة ان تتوقف. ونحن لن نتخلى عن مطالبة الدولة باعلان ولائها لمواطنة المواطنين العرب وبالتاكيد فإن هذا الخطط هو النقيض الكامل للاعتراف بشرعية مواطنتنا بل هو الوجه الاخر لعقلية الاقتلاع والترانسفير. وليس امامنا الا ان نقاوم هذا المخطط وان نواجهه لانه اذا مر فإنه سياتي على مستقبل الجماهير العربية كلها وسيدوس حقوقها وسيدوس كل معلم من معالم الدمقراطية في هذه الدولة.

تواصل تاريخي عنصري

ويأتي هذا المخطط في تواصل تاريخي مع مخططات عنصرية بائدة تصدت جماهيرنا العربية لها في الماضي وواجهتها واوقفت تقدمها بدءا بما احتوته «وثيقة كينغ» العنصرية وبرامج تهويد الجليل التي سبقتها في السبعينات والتي صدتها جماهيرنا في وقفتها الكفاحية في يوم الارض قبل ربع قرن. واستمرارها في الوثائق التي نشرت في نهاية السبعينات وبالتحديد شباط ١٩٧٩ والتي اشارت الى وجود مخططات مبيتة لدى قوى متنفذة بالحكم في حينه في ظل حكومة الليكود الاولى تدعو الى استغلال ظروف حرب لتنفيذ عملية ترحيل جديدة لقرابة (٧٠٠-٨٠٠) الف فلسطيني بما فيهم من داخل اسرائيل للتخلص مما اسموه في حينه خطرًديمغرافيا. وقد تصدت الجماهير العربية لهذه المخططات وصاغت استراتيجية كفاحها للمستقبل من خلال وثيقة ٦ حزيران ١٩٨٠ والاعداد لمؤتمر الجماهير العربية الذي حظره رئيس الحكومة انذاك مناحيم بيغن بامر عسكري انتدابي واصبح مبدأ «نحن اهل هذا الوطن ولا وطن لنا سواه» هو المبدأ الموجه لنضالاتنا كاقلية قومية تدافع عن حقوقها اليومية والقومية على مدى العقود.

لذلك نحن لا نستطيع ان نبدي اي تهاون مع مثل هذا المخطط الذي اذا ما نجح فإنه سيكون الشرارة الاولى نحو بناء مدينة جديدة في غوش سيجف مثلا تضيق الخناق على البلدات العربية هناك. ونحن نعرف انه اذا كان معدل كثافة السكان العرب في هذه المنطقة يصل الى (٢٠) مواطناًللدونم الواحد فإن كثافة المواطنين اليهودفي هذه المنطقة هي عبارة عن (٢٠) دونماً للفرد الواحد.

هذا الواقع هو واقع مرفوض. رفضته جماهيرنا العربية في الماضي ودفعت ثمن رفضها بالمعاناة والدم وهي ترفض ذلك بالتاكيد في الالفية الثالثة ولديها كل المقومات لدفع ثمن رفضها هذا. وهي قادرة على تحقيق النجاح في هذه المعركة الانسانية العادلة.

واضاف مخول: يحق لنا ان نذكر حكام اسرائيل وخصوصاً في ظل حكومة شارون. الذي حاول تذكيرنا في الكنيست في السنتين الماضيتين بما آل اليه مصير اهلنا في نكبة العام ١٩٤٨ وفي ظل حكومته التي يجلس فيها رحبعام زئيفي الترانسفيري وليبرمان الفاشي وشرانسكي. يحق لنا ان نذكرهم بالرسالة التي حملتها جماهيرنا في احياء ذكرى ربع قرن على يوم الارض الخالد بالمظاهرة الجبارة في سخنين التي فلت مثيلاتها عدداً وزخماً نضالاًووحدة كفاحية، بما في ذلك المشاركة الواسعة لقوى الدمقراطية والسلام اليهودية، التي شكلت الجواب القاطع على الاوهام التي زرعتها حكومة اسرائيل السابقة واللاحقة في اعقاب احداث اكتوبر الماضي وعلى رأسها الوهم بامكانية عزل الجماهير العربي وارهابها. واضاف، ان هذه المظاهرة تشكل مؤشراً حاداً وواضحاًعلى طبيعة المواجهة القادرة على التصدي لكل برامج التهويد والمصادرة القائمة على عقلية عنصرية مقيتة لا مكان لها في هذا العصر.

واكد مخول ان وراء الجماهير العربية سجلاً طويلاً وحافلاً بالكفاح دفاعًا عن الارض والبقاء والمستقبل. وهذه التجربة ستكون بالمرصاد لمخططات شارون وليبرمان وشرانسكي.

قراءة لنتائج الانتخابات للجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للجامعيين العرب:

الجبهة ترسخ مكانتها في صدارة القيادة

- الجبهة في صلب قيادة جميع لجان الطلاب العرب.
- الجبهة تعزز تمثيلها في مجلس الاتحاد القطري من ١٣ مقعدًا الى ١٦.
- «المستقلون» - شريك «التجمع» الاستراتيجي في محاولاته الفاشلة لانتزاع الصدارة من الجبهة.
- حركة «ابناء البلد» تعود الى الساحة الطلابية، وتعاون استراتيجي مع الجبهة في كل المواقع.

بقلم: رجا زعاترة

مقدمة:

قبل حوالي عام من اليوم، فجرت سواعد وزنود جامعيينا العرب هبة لم يسبق لها مثيل في العقود الاخيرة، هبة كانت محط انظار شعبنا وموضع اهتمام اعلامي عالمي، هبة وصلت اصداؤها الى الوطن العربي واوروبا والولايات المتحدة والعديد من الدول.

وبكل تواضع نقول ان حصة الجبهة ودورها في هذه الهبة المجيدة كانت حصة الاسد، وذلك في خط مباشر مع دور الجبهة الريادي في اعادة الحياة السياسية للجامعات واعادة بناء الحركة الطلابية العربية والهيئات التمثيلية للجامعيين العرب.

وقد تهافتت بعض القوى والتيارات السياسية في محاولات مستميتة لنسب هذه الهبة كل الى جهته، لذا اكتسبت انتخابات لجان الطلاب والاتحاد القطري هذا العام اهمية خاصة، حيث رأت كل القوى السياسية في هذه الانتخابات بارومترًا هامًا.

وكانت الانتخابات التي جرت في السابع والعشرين من آذار في الجامعة العبرية المحطة الخامسة والاخيرة في دائرة انتخابات الجامعات، وعلى الرغم من عدم تلخيص النتائج المتكاملة بعد في الهيئات المختصة الا انني رأيت انه من الواجب اعطاء صورة عما حدث هذا العام في الانتخابات وهنا تجدر الاشارة مرة اخرى الى ان هذه السطور ليست تلخيصاً جبهويًا رسميًا ولا تتعدى كونها محاولة فردية لتسليط الضوء على النتائج من جهة، وتحليل بعض الظواهر من جهة اخرى...

تجري الانتخابات للجان الطلاب والاتحاد القطري سنويًا في كل جامعة ومعهد في البلاد حيث يصوت الطلاب لثلاث هيئات هي: لجنة الطلاب، لجنة المراقبة والاتحادالقطري (في الاتحاد تتمثل كل جامعة بعدد معين من المقاعد بحسب عدد الطلاب) وسأقف على نتائج الانتخابات في كل موقع وبحسب الترتيب الزمني.

معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون):

عقدت الانتخابات في ١١/٢٢ وخاضتها قائمتان: قائمة الجبهة وقائمة الهوية (قائمة تحالفية تجمع بين «التجمع» من جهة وكتلة «المستقلين» من جهة اخرى والذين نشطوا في التخنيون تحت راية الترفع عن الحزبية والابتعاد عن التسييس).

شارك في الانتخابات اكثر من ٦٠٠ طالب، حازت الجبهة على ثقة ٣٣٦ منهم في حين حصل تحالف «التجمع» - «المستقلين» على ٢٥١ صوتًا وتوزعت مقاعد اللجنة الاحد عشر على النحو التالي: ٧ مقاعد للجبهة و٤ مقاعد «للهوية». اما من حيث التمثيل في الاتحاد القطري فتقاسمته الكتلتان بمقعدين لكل كتلة.

ملاحظة: اعلن رئيس كتلة «الهوية» مؤخرا عن انتمائه لحركة «ابناء البلد»، مما يعني ان هذه الكتلة المركبة من اربعة مقاعد تمثل ثلاث قوى سياسية مختلفة.

جامعة بئر السبع:

بعد اعوام طويلة من السبات السياسي، وبفضل الجهود الجبارة التي بذلتها القوى الوطنية وفي مقدمتها جبهة الطلاب العرب، تم اعادة بناء الهيئات التمثيلية للطلاب العرب في الجامعة واجريت الانتخابات في نهاية العام الدراسي الماضي لأول مرة بعد اكثر من عشرة اعوام لم تجر فيها انتخابات. وشارك ٤١٥ طالبًا فيها، وخاضت المعركة الانتخابية اربع قوائم: الجبهة (١٣٦ صوتًا، ٤ مقاعد) ابناء البلد (١٢٠ صوتًا، ٤ مقعد) المستقلون (٩٠ صوتًا، ٣ مقاعد) والتجمع الذي حصل على ٣٣ صوتًا ولم يعبر نسبة الحسم، مما يعكس دوره في اعادة بناء الحركة الطلابية هناك..

اما من حيث تمثيل جامعة بئر السبع في مجلس الاتحاد القطري فتقاسمته الجبهة وابناء البلد بممثلين عن كل كتلة.

• بعد الانتخابات إئتلفت الجبهة مع ابناء البلد. وتم الاتفاق على التناوب في رئاسة اللجنة على اساس مبدأ المناصفة.

جامعة تل-ابيب:

اجريت الانتخابات في ١/١٧ بعد عام من سيطرة التجمع على اللجنة. خاضت الانتخابات ثلاث قوائم: الجبهة، التجمع وابناء البلد وشارك فيها اكثر من ٥٢٠ طالبًا. حازت الجبهة على دعم (١٨٣) صوتًا متمثلة بثلاثة مقاعد فيما حاز «التجمع» على ٢٠٦ أصوات فائزًا بالمقعد الرابع بفضل فائض الاصوات. اما ابناء البلد حصلت على ١٣٢ صوتًا وتمثلت بمقعدين. اما في الاتحاد القطري فحصلت الجبهة على مقعدين فيما فاز حاز التجمع على مقعد واحد.

ومنذ اعلان النتائج اعلن رؤساء الكتل الثلاث عن نيتهم التوصل الى ائتلاف شامل لما في ذلك من اهمية للارتقاء بعمل واداء اللجنة، الا ان «التجمع» حاول التملص من هذا الالتزام خلال الاجتماعات التفاوضية الثلاثية وفرض صيغة تؤمن له رئاسة اللجنة بكل ثمن رغم حصوله على ٤٠٪ فقط من الاصوات. وبالتالي تم تشكيل ائتلاف بين «الجبهة» وابناء البلد على اساس مبدأ التناوب والمناصفة في رئاسة اللجنة، في حين يدعي نشيطو «التجمع» انهم يفضلون البقاء في المعارضة رغم حديثه السابق عن الائتلاف الشامل لا بل وتصويره كهدف بحد ذاته.

جامعة حيفا:

جرت الانتخابات في ٢٠-٣/٢١ بعد سنة حافلة بالانجازات الطلابية والسياسية الضخمة غير المسبوقة في تاريخ الحركة الطلابية العربية في البلاد، حيث تتمتع الجبهة باغلبية مطلقة في اللجنة منذ اعادة تاسيسها في منتصف التسعينيات. ناهيك عن كون جامعة حيفا الشرارة التي انطلقت منها شرارة الهبة الطلابية في العام الماضي.

وخاضت الانتخابات ثلاث قوائم: الجبهة، التجمع وابناء البلد.. وشارك فيها اكثر من ١٥٠٠ طالب (الامر الذي يعتبر انجازًا بحد ذاته) حصلت الجبهة على دعم ٨٠٠ منهم (٧ مقاعد) فيما حصل التجمع على ٥٠٠ صوت فائزًا بالمقعد الخامس بفضل فائض الاصوات (رغم حصوله رسميًا على اقل من اربعة مقاعد ونصف) اما ابناء البلد فحصلت على ١٦١ صوتًا متمثلة بمقعد واحد وفاتها الثاني بفارق صوتين فقط.

اما في الاتحاد القطري ففازت الجبهة بستة مقاعد والتجمع بأربعة مقاعد فيما حازت ابناء البلد على مقعد واحد.

ملاحظة: حاول البعض تصوير نتائج الانتخابات كهبوط في قوة الجبهة ولكن في حقيقة الامر، فالجبهة زادت من قوتها بأكثر من ١٢٠ صوتًا فيما زاد التجمع قوته باقل من ١٠٠ صوت الا ان فائض الاصوات ساعد التجمع على زيادة تمثيله من حيث المقاعد ولكن ليس على انتزاع الصدارة من الجبهة.

تنويه: تغيبت بعض القوى كالحركة الاسلامية على شقيها والمجموعات المستقلة عن خوض المعركة بقوائم انتخابية الا انهم شاركوا في التصويت وبالطبع ليس هناك ادنى شك حول الجهة التي تعززت بأصواتهم!

الجامعة العبرية (القدس):

عقدت الانتخابات في ٣/٢٧ بعد عام لم يتم فيه تشكيل لجنة لأن أيًا من الكتل لم تحظ باغلبية مطلقة (الجبهة ٨ مقاعد والتجمع ٣ مقاعد، التحالف - كتلة مستقلة - ٦ مقاعد) وكان قد فصل الجبهة عن المقعد التاسع بضعة اصوات فقط. وبعد مفاوضات طويلة ومضنية قدمت فيها الجبهة تنازلات كبيرة رغم كونها الكتلة الاكبر والاجدر بقيادة اللجنة، الا ان تعاون التجمع مع «التحالف» حال دون تشكيل ائتلاف الامر ا لذي اعاق عمل اللجنة النقابي والطلابي والسياسي. هذه السنة خاضت

الانتخابات ثلاث قوائم: الجبهة والتجمع وابناء البلد، في حين تغيبت مجموعتا «التحالف» و«الرسالة» (الحركة الاسلامية - شق الشيخ رائد صلاح) عن المشاركة في الانتخابات بعد ان كانت فوتهما ستة مقاعد في العام الفائت.

وشارك في الانتخابات ما يفوق الـ١٣٠٠ طالب توزعت اصواتهم على النحو التالي: الجبهة: ٦٠٠ صوت (٨ مقاعد)، التجمع: ٥٢٧ صوتًا(٧ مقاعد)، ابناء البلد ١٣٢ صوتًا (مقعدان).

ولا يخفى على احد ان الغالبية الساحقة من اصوات مجموعتي «التحالف» و«الرسالة» قد تحولت بقدرة قادر الى «التجمع» الذي زاد تمثيله من (٣) مقاعد الى ٧ لم يأت اي منهم على حساب الجبهة التي زادت من عدد اصواتها وحافظت على تمثيلها.

اما في الاتحاد القطري فحصلت الجبهة على اربعة مقاعد مقابل ثلاثة للتجمع.

●●●

وهنا اود الوقوف عند بعض النقاط التي يجدر بحركتنا الطلابية الالتفات اليها ومعالجة بعضها واستخلاص العبر منها:



• الهبة الطلابية النضالية - قيادة سياسية واعية •

مستوى النقاش السياسي وحيثيات التنافس:

لوحظت خلال المعارك الانتخابية ظواهر خطيرة وغريبة ومثيرة للاشمئزاز احيانًا ظواهر لا تليق لا بمستوى جامعي - اكاديمي ولا بحركة طلابية. منها تغييب البعد السياسي - الوطني - النقابي وبالمقابل تغليب الابعاد الشخصية واستغلال العلاقات الاجتماعية اليومية لاستقطاب الاصوات. ففي خلال مئات النقاشات فوجئت كوادرنا الجبهوية بطلاب ينوون التصويت للجهة الفلانية لأن نشيطاتها اكثر جاذبية» او لأن النشيط الفلاني اكثر اناقة.. هذه الظاهرة المخجلة ليست بجديدة علينا ولكن الجديد فيها هو انها آخذه في الاتساع والتردي الى مستويات لم نكن نتوقعها (فعلى سبيل المثال وتجسيدًا لعمق المأساة: حدث في جامعة حيفا ان طالبة صوتت لحزب معين لأن احد نشيطي ذلك الحزب وعدها بالخطوبة! حظ شر البلية ما يضحك!...).

ظاهرة اخرى لا تقل خطورة وهي تبني شعار «الغاية تبرر الوسيلة» حيث لاحظنا هذه الظاهرة في عدة مواقع، كالاستعانة بنشيطي الاحزاب السلطوية تارة والاصولية تارة اخرى. وقد بلغ «المستوى» بحزب معين لم يتورع في الماضي عن ايصال عرسان ياسين الى رئاسة البلدية في شفاعمرو الى درجة الاستعانة بشلة من اعوانه اصوات بعض الطلاب ابناء شفاعمرو. اذ فوجئنا بهم بجانب صندوق الاقتراع وهم يرتدون قمصان وقبعات ذلك الحزب ويحاولون استفزاز نشيطي الجبهة الذين تصدوا لهم بشجاعة.

تصعيد خطير آخر هو زج الدين والتحريض الطائفي البغيض في الدعاية الانتخابية فقد حصل هذا في اكثر من موقع. حيث اهتم بعض مدعي «القومية» و«العلمانية» و«التنور» بسؤال المصوتين عن نيتهم بالتصويت للمرشح/ة المسيحي/ة مقابل المرشح/ة المسلم/ة وفي جامعة حيفا قامت نفس الجهة بالتحريض على احد مرشحي الجبهة ابن الطائفة العربية الدرزية الذي رفض الخدمة العسكرية ودفع الثمن غاليًا.

وتوارد الى مسامعنا ايضا عن تصويت لابن الناصرة مقابل «دعم ابن المثلث»!.

(البقية على ص ٢٢)

النتائج الدقيقة، النهائية والرسمية لانتخابات لجان الطلاب والاتحاد القطري للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ في الجامعات الاسرائيلية

(ترتيب الجامعات جاء حسب عدد الطلاب في كل منها من الاكبر الى الاصغر)

الجامعة	عدد المقترعين والاصوات الصحيحة بينهم	توزيعة الاصوات ومقاعد لجنة الطلاب				توزيعة مقاعد الاتحاد القطري (٢٩ مقعد)			
		الجبهة	التجمع	أ.البلد	المستقلون	الجبهة	التجمع	أ.البلد	المستقلون
جامعة حيفا	١٥٠٠٠+ (١٤٦١ صحيحا)	٨٠٠ صوت ٧ مقاعد	٥٠٠ صوت ٥ مقاعد	١٦١ صوت مقعد واحد	- -	٦	٤	١	-
الجامعة العبرية	١٣٠٠٠+ (١٣٤٩ صحيحا)	٦٠٠ صوت ٨	٥٢٧ صوت ٧	١٣٢ صوت ٢	صفر (لم تخض) صفر مقاعد	٤	٣	صفر	صفر (دعموا التجمع)
معهد الهندسة التطبيقية التخنيون	٦٠٠٠+ (٥٨٧	٣٣٦ ٧	٢٥١ ٤	- -	صفر تحالفوا صفر مقاعد	٢	٢	-	صفر
جامعة تل-ابيب	٥٢٠٠+ (٥١٢صحيحا)	١٨٣ ٣	٢٠٦ ٤	١٣٣ ٢	- -	٢	١	صفر	-
جامعة بئر السبع	٤٠٠٠+ (٣٩٧ صحيحا)	١٣٦ ٤	٣٣ صفر	١٢٠ ٤	٩٠ ٣	٢	صفر	٢	صفر
المجموع الكلي	٤٣٢٠٠+ (٤١٨٨صحيحا)	٢٠٥٥ قرابة نصف	١٥١٧ قرابة الثلث	٥٣٦ قرابة العشر	٩٠ صوت ٢٪	١٦ مقعد ٥٥٪	١٠ مقاعد ٣٤٪	٣ مقاعد ١١٪	صفر مقاعد ٥٪

الارقام تؤكد:

- الجبهة حازت على دعم اكثر من ٢٠٠٠ طالب.
- للجبهة اغلبية مطلقة في مجلس الاتحاد القطري
- الجبهة في قيادة كل لجان الطلاب.
- الجبهة هي القوة المركزية في كل الجامعات
- الجبهة - القلب النابض للحركة الطلابية العربية في البلاد.

حدث في جامعة حيفا:

١/٢٠٠١: التجمع: تقاطع النقابة من منطلقات قومية.
٣/٢٠٠١: التجمع: مقاطعتنا كانت تكتيكية.

حدث في الجامعة العبرية (٣/٢٠٠١)

تم تعيين رئيسة قائمة التجمع بواسطة رسالة خطية يتذيلها الاسم التالي: عزمي بشارة!

من دعاية «التيار القومي المتنور» في الجامعات:

(او: صدق او لا تصدق!)

- «نحن ابطال الوطنية.. ألم ترى صورة عبد الناصر على قميصي؟!»
- «... كيف اتريد التصويت لهؤلاء الشيوعيين الكفار؟!»
- «نحن الافضل! ألم تلاحظ ان الحسناوات كلهن في كادرنا؟»
- ثم اصلا.. من الذي اسس الاتحادالقري ان لم يكن عزمي بشارة!»
- «هل ستصوت للمرشح/ة المسلم/ة ام للمرشح/ة المسيحي/ة؟»
- «نعم، نعم، عرسان معنا! اذهب الى الصندوق وستجد ابناءه يرتدون قمصاننا!»
- «هل تنوي ان تدعم ابن/ الناصرة ام ابن/ة المثلث!؟»

حدث في التخنيون:

١٩٩٨: «التجمع» يأتلف مع «المستقلين» ليضمن منصب الرئاسة
١٩٩٩: «التجمع» يرى في «المستقلين» شريكه في المعارضة.
٢٠٠٠: «التجمع» و«المستقلون» في قائمة انتخابية واحدة.

حدث في جامعة تل-ابيب

١/٢٠٠١: التجمع: نريد ائتلافا شاملاً
٤/٢٠٠١: - التجمع: اما الرئاسة واما نذهب الى المعارضة.

حدث في جامعة حيفا (٣/٢٠٠١):

«تجمعي»: هذه الانجازات كلها للجنة وليس الجبهة
منشور التجمع: «لجنة مشلولة»

ان يشرب من بير الناطف...

(حكاية شيخ انتظر قريته.. وانتظرته)

سلمان ناطور

• ولدت وما زلت اعيش في قرية وادعة تستلقي على قمم جبال الكرمل. دالية الكرمل، القريبة من حيفا. لم يهجر اهلها في عام النكبة، ولكنها في ذلك العام الاسود احتضنت مئات العائلات التي شردت من القرى الشقيقة، من عين غزال وعين حوض وجبع واجزم والطيرة والريحانية وام الزينات.

كانت محطة لمعظم هذه العائلات الى ان تفرقت بين القرى الاخرى، الفريديس وام الفحم والى حيفا وطمرة وعادت عائلة واحدة الى اراضيها المطلة على بيوتها وقريتها المهجرة التي استولى عليها مستوطنون فنانون قدموا من اوروبا وامريكا. عادت العائلة الى عين حوض بعد ان لجأت الى بيت جدي، امضت معنا سبع سنين حيث رضعت مع اطفالها حليب الامومة وعرفت منذ نعومة اظافري، وعلى اظافري الناعمة، ان من يقاسمني رغيف اللبنة والزعتر وحكايات جدتي هو طفل بلا بيت ولا ارض ولا وطن في الوطن الذي هو وطني ووطنه، وصار فناء الدار هو وطننا المشترك.

عائلة اخرى ظلت تسكن في قريتنا الوادعة على جبل الكرمل، عائلة الفحماوي التي شردت من ام الزينات والتي لا تبعد اكثر من ثلاثة كيلومترات عن قريتنا، ولو ظلت على قيد الحياة لكانت التحمت بشقيقتها لحمة سيامية. لكن كل ما بقي منها هو اشجار الزيتون وحجارة الجامع والصبار والقبور المتناثرة وكثير من الذكريات.

ام الزينات واحدة من عشرات القرى المهجرة في فلسطين الغربية، ستبقى معنا هنا نموذجًا وتجسيدًا لقضية ملتهبة لم يرد ذكرها في ما يسمى المساعي السلمية ومشاريع التسوية من مدريد الى البيت الابيض ومن اوسلو الى شرم الشيخ، وهلمجرا. انها حسرة المهجرين في وطنهم مثل عائلة الفحماوي التي تحتضنها بلدنا منذ ثلاثة وخمسين عامًا بكثير من الحب لكن بأمل في ان تعود الى قريتها واراضيها وتعمرها من جديد.

في عام النكبة شرد اكثر من ٨٠٠ الف فلسطيني من بين حوالي مليون عاشوا في اكثر من خمسمائة قرية ومدينة عربية فلسطينية. الباقون في وطنهم، وكان عددهم حوالي ١٥٦ الفا، كان بينهم حوالي ٤٦ الفا تحولوا الى لاجئين في وطنهم بعد ان شردوا من قراهم ومدنهم التي هدمت او استوطنت ولم يسمح لهم بالعودة حتى هذا اليوم.

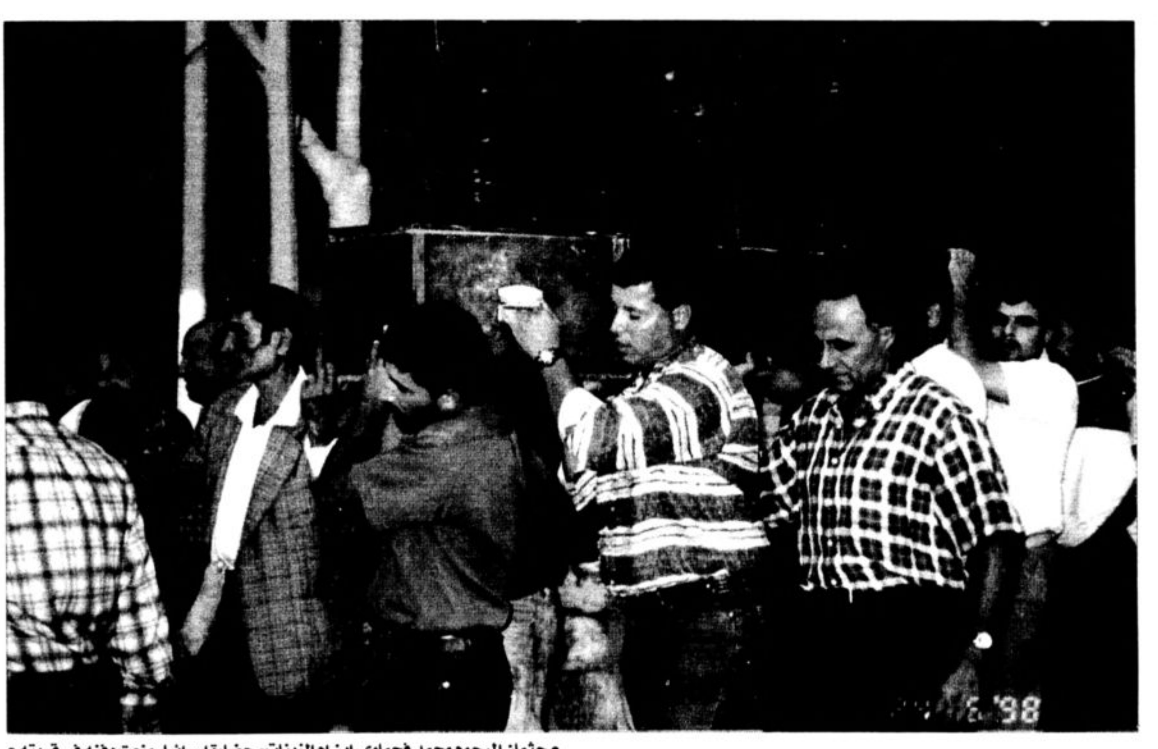
مثلما احتضنت دالية الكرمل عائلات من ام الزينات، احتضنت الناصرة عائلات من المجيدل ومعلول وصفورية واحتضنت الجديدة عائلات من البروة وميعار واحتضنت الفريديس عائلات من الطنطورة وعين غزال واحتضنت كفرياسيف عائلات من عمقا والكويكات والغابسية والى حيفا لجأت عائلات من قيساريا والطيرة والى عكا عشرات العائلات من صفد والشاغور ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئين اليوم حوالي ٢٥٠ الف لاجيء، يسكنون على بعد «ضربة حجر» عن بيوتهم المهدمة وقراهم المدمرة ولا يسمح لهم بفلاحة اراضيهم ولا بترميم مساجدهم وكنائسهم التي ان ظلت قائمة فقد حولت الى متاحف ومطاعم وبارات، مثل جامع بئر السبع/ المتحف وجامع عين حوض/ البار وجامع الغابسية/ ماوى بقر المستوطنين اليهود ومتعاطي المخدرات.

قبل عشرين عامًا بدأت رحلة البحث عن اللجوء والموت وتقفي طريق الآلام، بدأت بأقرب المعذبين الينا، الشيخ المشقق الوجه من ام الزينات، ابي علي الفحماوي.

قال لي الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه: «نشفوا المي، كانت حفنة من مية بير الناطف تطول العمر عشر سنين، خفا الله راح البير»

هل يأتي يوم ويشرب الماء ثانية من بير الناطف؟

كم كانت هذه الامنية فاتحة لحديث طويل معه ينتهي بأكثر من حفنة ماء، وحفنة دموع واكثر من بئر وبأكثر من كرم زيتون، خصوصًا وان حكايا هذا البئر ترتبط بالزير ابن المهلهل، اكثر بكثير مما يرتبط به يهود مستوطنة «عين عيمق» الذين يحرثون ارض ام الزينات ويفلحونها كمن يفلح ارضه «ابا عن جد» دون خجل او حياء. قلب الشيخ المشقق الوجه حبات



• جثمان المرحوم محمد فحماوي، ابن ام الزينات- حضارة اسرائيل منعت دفنه في قريته •

المسبحة بأنامله التي اصابتها رجفة خفيفة اشتدت كلما احمر وجهه وقطب جبينه وكأنه يحاول ان يفجر قذيفة من الغضب، لكنه عدل وانفرجت اساريره وواصل حديثه بهدوء وروية.

في ذكرى النكبة من كل عام يقوم المهجرون مع ابنائهم واحفادهم بزيارة قراهم المهدومة منها والمأهولة بالغرباء ليستعيدوا الذكريات وليجددوا ولاءهم للارض واصرارهم على العودة وليعرفوا الاجيال القادمة على الجذور المرتبطة بالارض ارتباطًا وثيقا، وقد اقاموا في عام ١٩٩٢ لجنة الدفاع عن حقوقهم بعد ان خامرهم شك بأن قضيتهم سوف «تضيع في الدوكة» - كما نقول في لغتنا اليومية، اي ان اللقاء على مستوى الحكومات سيكرس للقضايا المعلقة بين الحكومات والدول، اسرائيل من جهة والدول العربية من جهة اخرى، وفي الاجتماع التاسيسي الذي عقدوه في الناصرة يوم ١٩٩٢،٤،٢٤ اصدروا بيانًا جاء فيه:

«المهجرون كجزء من الشعب الفلسطيني وجزء من النكبة ذاتها وامتدادًا للشعوب العربية في هذه البقعة من الارض، يشعرون باحباط عميق ومرارة شديدة لتغييب قضيتهم كليا في مباحثات السلام في مدريد وعدم ذكرهم بكلمة واحدة لا من قبل ممثلي الدول العربية المشاركة ولا من قبل الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات. ويصر المهجرون على تطبيق الشرعية الدولية بعدالة ونزاهة لتشمل كل الشعوب التي هضمت حقوقها الوطنية والانسانية، بحيث لا يخدم تطبيقها فقط مصالح خاصة لبعض الدول الكبرى او لدول مرتبطة معها. كذلك يناشد المهجرون ممثلي الدول في الامم المتحدة العمل على تطبيق القرارات الصادرة لصالح الشعب العربي الفلسطيني واهمها القرارات التي تدعم حق العودة».

«كاننا كنا نستعد للرحيل».

قال الشيخ المشقق الوجه، ابو علي الفحماوي. «ام الزينات كانت كل عمرها مهددة بالتشريد من ايام تركيا ومن ايام الانجليز وحتى تلك الايام السوداء، اذ وصلت فرقة مجهزة بكامل عتادها وحاصرت البلد على ثلاث جبهات. تركوا الجهة الشمالية للهجيج وبلشوا سلخ رصاص على اللي رايح وعلى اللي جاي، عن جنب وطرف كنت تشوف رصاصهم يزخ علينا مثل المطر. بعد يومين دخلوا القرية واقاموا مقر للقيادة على البيادر، ودارت مجموعة في شوارع القرية تنادي: يا عالم يا ناس كل واحد يسلم ويطلع على البيادر».

لم يستطع الشيخ الذي نتحدث عنه مواصلة حديثه دون ان يتوقف هنيهة، كأنه يحاول ان يتذكر كل كبيرة وصغيرة.

- كنا نسمع عن اليهود انهم بيقتلوا الاطفال وبيبعجوا المرأة الحبلى بالسكين.. ما بقي في رأسنا عقل لما شفنا اول واحد منهم حامل بارودته وبيقطع شوارع بلدنا... ما بقي في راسنا عقل، صدقنا وما صدقنا.. كنا نقول منعرفهم من حيفا، من يكنعام، يوم يوم عايشين معهم، ما صدقناش، لحتى شفنا في عينينا..

كان مختار البلد، يوسف العيسى، جالسا في بيته، دخل عليه جندي وطلب منه ان يمثل امام القائد ليسلم القرية. وفعلا اخرجه من بيته وهو يحمل «الشرشوح»، ملحفة بيضة على عراط طويل ويقطع الطريق الى البيادر، ليقابل حضرة الضابط يهودا من يكنعام التي تبعد عن القرية اربعة كيلومترات. ولم يشفع له انه يعرفه من قبل وان حق الجيرة على الاقل يتطلب من يهودا ان يحترم جاره في هذه الظروف الصعبة التي «اصبح فيها رأس مال الزلمة فشكه مصديه».

قال له: انا بصفتي مختار البلد، مسؤول عنها.

فساله الضابط يهودا: واين اهل البلد؟

فأجاب: انا اهل البلد. شو بدك مني؟

فقال الضابط: بدي اياهم ييجوا على البيادر، روح صيح يطلعوا على البيادر.

فمشى المختار والى جانبه ثلاثة من الجنود هو يصيح:

- يا اهل البلد اطلعوا سلموا على البيادر!

ولم يصدق الضابط ان اكثر الاهالي الذين اكتشفوا «باب الجهة الشمالية المفتوح» قد حملوا امتعتهم وغادروا القرية. فسأل المختار:

- البلد كبيرة. وين الباقي؟

وكشف له ان «الناس خافت من القواس فهربت في انصاص الليالي». وطلب من الضابط، بحق الجيرة، والمعرفة القديمة، والخبز والملح ان يبقيه هو ومن بقي في القرية. لكن «الضابط ملعون، بده يزيح الناس». ووضع امام المختار الخيار الى اين يتجه. واختار يوسف العيسى.. خربة ام الدرج وخرج المختار.

«بعد دقائق سمعنا طلقات رصاص، عن مسافة كيلومتر.. ثم دخلت فرقة، وين ما شافوا واحد، قوسوه. قتلوا اربعة، واحد اجوا عليه وهو نايم في الفرشة واللحاف. قوسوه... متزوج وعنده اولاد.. اسمه محمد السليم الحردان..».

- اسماعيل العرب «كان زلمة جهام، وكان يملك دارين، واحدة في ام الزينات وواحدة خارجها، هدموا بيته الاول وهدموا بيته الثاني، ولم تتركه قوات الاحتلال بدون مأوى، بدون بيت ثالث. فبينما كان في طريقه الى «العزبة»، اوقفته مجموعة من الجنود، «على مسافة (١) كم متر من القرية، كان شاب مهزوم من البلد ومتخبي في جب سريس. سمعهم بيسالوه: وين رايح؟ قال لهم: الي عزبه ورايح اطل عليها! قوسوه، وقتلوه، جثته مدفونة في السنسلة».

والحج عبد الغني كان اغنى رجل في ام الزينات. وكان يبلغ الثمانين من عمره، وبينما جلس في بيته وحيدا دخلوا عليه، فاستقبلهم كما تعود ان يستقبل الضيوف.

- تفضلوا! تفضلوا اشربوا قهوه.

تفضلوا وشربوا القهوة.. وقوسوه وقتلوه. وخرجوا من بيته، ودخلوا دار الشيخ يوسف، وكان في البيت شاب «شو شاب، زلمه قديش بابنا عالي، ما كانش يفوت من هالباب، كان يشتغل في الاي.بي.سي. فتشوه فوجدوا معه دفتر تسجيل. فاخرجوه من البيت واخذوه الى الزيتون. وهناك قتلوه. والقول انهم ذبحوه بالسكين».

قبل ان تسقط ام الزينات، خرج خمسة رجال مع زوجاتهم الى ام الفحم وعاره هربا من الموت، حملوا جملا بالطحين وما استطاعوا ان يحملوا من عفش البيت وعبروا عند «مربط خبيزة»، على الطريق انضم اليهم شابان هربا من الطيره. لم يعرفوا ان هناك من ينتظرهم، كانوا «ماشين وعندهم الله واحد»، فطوقوهم، وصاحوا بهم:

- وقفوا سلموا!

فهجم عليهم حوالي عشرة جنود، واخذوا يفتشونهم. كانت بنت المختار تلبس شالا من الحرير، ولما مد الجندي يده الى زنارها سقطت اوراق فلسطينية. قالوا للبنت: هاتي المصاري اللي معك.

نفضت الزنار: فسقطت «المصاري» اكثر من الف ورقة فلسطينية.

سألوا البنات: لوين رايحين؟

وفتشوا الجمل. فوجدوا شوال طحين و«قرطومة» فشك انجليزي وسلاح «بيك».

امروا النساء ان يتابعن طريقهن الى ام الفحم، وامروا الرجال بان يقفوا صفا واحدا. كانوا سبعة شبان: يوسف ابو مهارج، عادل الحسين الدبور، حسين رجا فحماوي، حافظ عبد الله فحماوي، صبري كيوان فحماوي واثنان من الطيرة لم يعرف اسمهما الشيخ الذي نتحدث عنه.

كان واحد من بلدنا من دار بشير.. خرج من ام الزينات ومشى على طريق خبيزه.. على البيادر شاف جثث الشباب ملقحة على الارض، عرفهم واحد واحد.. صبري وعادل وحافظ.. رجع الى البلد يصيح:

-الاولاد مقتلين في خبيزة.. الاولاد مقتلين في خبيزه..

عندما يقول المهجرون انهم جزء من النكبة فانهم يريدون التأكيد على ان اي اعتراف بالنكبة واي اعتذار اسرائيلي عنها يجب ان يشملهم، ويريدون ان يقولوا ايضا ان اي اعتراف بحق العودة يجب ان يشمل الاعتراف بحقهم في العودة الى اراضيهم وقراهم الماثلة اكثر من خمسين عامًا امام عيونهم دون ان يقدروا على اعادتها او العودة اليها وعندما يقولون انهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية فإنهم يريدون ان يضعوا مأساتهم في ذمة هذه الامة ليكونوا جزء من الحل مثلما هم جزء من المشكلة. لقد قطعوا طريق الألام التي قطعها كل لاجيء فلسطيني، وان تعددت المواقع لكن الجرح واحد. وليس هناك ما يضمن خلاصهم من مأساتهم الا اذا شملتهم التسويات العادلة لقضية كل اللاجئين الفلسطينيين، وبالرغم من خصوصية موقعهم ووضعهم السياسي والمدني، الا انهم لا يمكن ان يتركوا لحكومات اسرائيل كي تتابع امرهم، فهي ترفض رفضا قاطعا مجرد الاعتراف بهم كلاجئين في وطنهم، حتى انها ترفض ليس فقط تطبيق القرارات الدولية والشرعية والتوصيات بحقوقهم على املاكهم، بل انها ترفض تطبيق قرارات المحكمة الاسرائيلية العليا، مثل قرار المحكمة باعادة اهالي قرية كفر برعم، والاقسى من ذلك هو انها وضعت قوانين وانظمة منذ قيامها بهدف تثبيت حالة اللجوء لهذه المجموعة الفلسطينية تقوم على اساس سلب الارض بعد هدم القرى ومنها انظمة الطوارئ التي تخول وزير الزراعة وضع اليد لمدة ٣٥ شهرًا على الاراضي غير المفتلحة وهي ما عرفت بانظمة الطوارئ لعام ١٩٤٨ - (استعمال الاراضي البور)، وفي عام ١٩٤٩ لجأت حكومة اسرائيل الى انظمة اخرى هي انظمة الطوارئ - (مناطق الامن) حيث صادرت مئات الوف الدونمات من الارض العربية التابعة للقرى المهجرة وشملت قرى الجليل، الغابسية والمجيدل ومعلول والدامون وميعار واقرث وكفربرعم. وفي هذا الوقت اعدت القوانين التي تستبدل انظمة الطوارئ لتكريس عمليات نهب الارض وكان اولها قانون الغائبين لعام ١٩٥٠ حيث وضعت بموجبها اراضي ٣٥٠ قرية مهجرة تحت تصرف القيم على املاك الغائبين وقد بلغت مساحة هذه الاراضي ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين الف دونم وفي عام ١٩٥٣ سنت قانون استملاك الاراضي ثم توالت القوانين التي تجيز للحكومة مصادرة الارض مثل قانون الاراضي عام ١٩٦٠. الاراضي العربية التي صودرت بموجب هذه القوانين ضمت الى القرى والكيبوتسات اليهودية او حولت الى مناطق عسكرية مغلقة وفي جميع الحالات لا يسمح لاصحابها الشرعيين فلاحتها او البناء عليها.

زيتون ام الزينات ما زال منتصبا حتى اليوم ويعطي ولا تسمح السلطات لأهل ام الزينات الباقين في وطنهم ان يقطفوا ثمر زيتونهم ولا تسمح لهم حتى بأن يضمنوا هذا الزيتون، بل ان الحكومة تضمنه لآخرين لكي لا يأكل اصحاب الارض من شجرهم ولكي لا يرتبطوا بالارض بوجدانهم ومشاعرهم وانتمائهم.

اللاجئون في وطنهم كغيرهم من اللاجئين الفلسطينيين لا يحملون فقط كواشين الارض ومفاتيح البيوت وذكريات الماضي والرحيل، بل يحملون ايضا اسماء قراهم، الصفدي والصفوري والميعاري والمجدلاوي، كل منهم ينتسب او ينسب الى القرية التي هجر منها، وهم يشكلون حالة مميزة في قرانا الفلسطينية التي لجأوا اليها، فلا يملكون سوى الارض التي اقاموا عليها بيوتهم والتي اشتروها باموالهم، وهي ترتفع الى اعلى ليسكن الاولاد في الطوابق العليا وهم يرتبطون ببعضهم البعض بصلة قربى تتجاوز الحمولة والدم، انها قربى الغربة في الوطن، اعراسهم حتى اليوم كما كانت قبل الرحيل، ويندرجون برضاهم وبغير رضاهم تحت تعريفات اللاجيء وابن البلد، ولكنهم في كل الحالات لم يتخلوا عن الحلم في العودة الى قراهم ولا عن النضال في ممارسة حق لا يثنيهم عنه احد.

في غمرة احداث اليوم تغيب عن الذاكرة تلك الصور التي يتحدث عنها الشيخ وابن الشيخ وزوجته وحتى احفاده، نقول كانت هناك قرية اسمها كذا، وكانت هناك بلدة صغيرة واسمها كذا، نقولها عندما يقطع الباص الذي يحمل اطفالنا في رحلة ربيعية للتعرف على معالم الوطن وآثار القرى الممسوحة.

وفي غمرة احداث اليوم تختفي تلك القرى التي كانت مئذنتها تعانق السحب ورؤوس كنائسها تشمخ وعلى تراب الزقاق العتيق يلهو اطفال صغار ولدوا في اقرث مثلا او في جبع وترعرعوا لاجئين في براكية خشب وان ابتسم لهم الحظ كبروا في غرفة صغيرة في وادي النسناس وفي قلوبهم شوق يشدهم للعودة الى الازقة الترابية التي كانت تلطخ ثيابهم، نتذكر او لا نتذكر، نحلم او لا نحلم، سنعود او لا نعود. فعلى لسان الشيخ، وفي كتب التاريخ، في الذاكرة الاكبر، تظل عشرات القرى تنتظر عودة ابنائها وستظل الذاكرة تحمل صورة حية عن عرس الست وردية، وعن زفة جمال الصالح، وعن طوشة البيادر، وعن الجنازة اللي حضروها اهل الشرق والغرب، وعن.. وعن..

قلنا: يا شيخ، بعد عمر طويل شو راح تترك لنا؟

ولا شيء، يمكن حكاية بلد

بتظل قرية عامرة في القلب.

قرية مزهزهه برجالها ونسوانها واطفالها.

بعمرانها واشجارها

بتضحك لقرص الشمس

وما بتنتسا

قبل عامين توفي الشيخ ابو علي الفحماوي من ام الزينات، وهو الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه. كان في التسعين من عمره وقد كانت وصيته الوحيدة ان يدفن في مقبرة ام الزينات.

حمل اهله النعش وتحرك موكب الجنازة المهيبة من بيته في دالية الكرمل، الى مقبرة ام الزينات، هناك كان ينتظره القبر المفتوح ولكن كان في انتظارهم قوات مدججة بالسلاح سدت الطريق بينهم وبين المقبرة وامرتهم بالعودة من حيث اتوا، وحملوا النعش وعادوا يبحثون عن مقبرة تحتضن جسد شيخ في التسعين من عمره.

دفن في ساحة الدار، في منفاه ووطنه على حد سواء، ولما اركن المسلحون انه لن يعود الى قريته، تفرقوا وعادوا الى قواعدهم غانمين.

**** نص الكلمة التي القاها الكاتب في المؤتمر الدولي عن «حق العودة للاجئين الفلسطينيين والقانون الدولي» الذي عقد في الرباط /المغرب من ١٠-١٢ شباط ٢٠٠١ ، تنشر بالتنسيق مع رئاسة المؤتمر ومجلة «الكرمل».***

سهيل قبلان

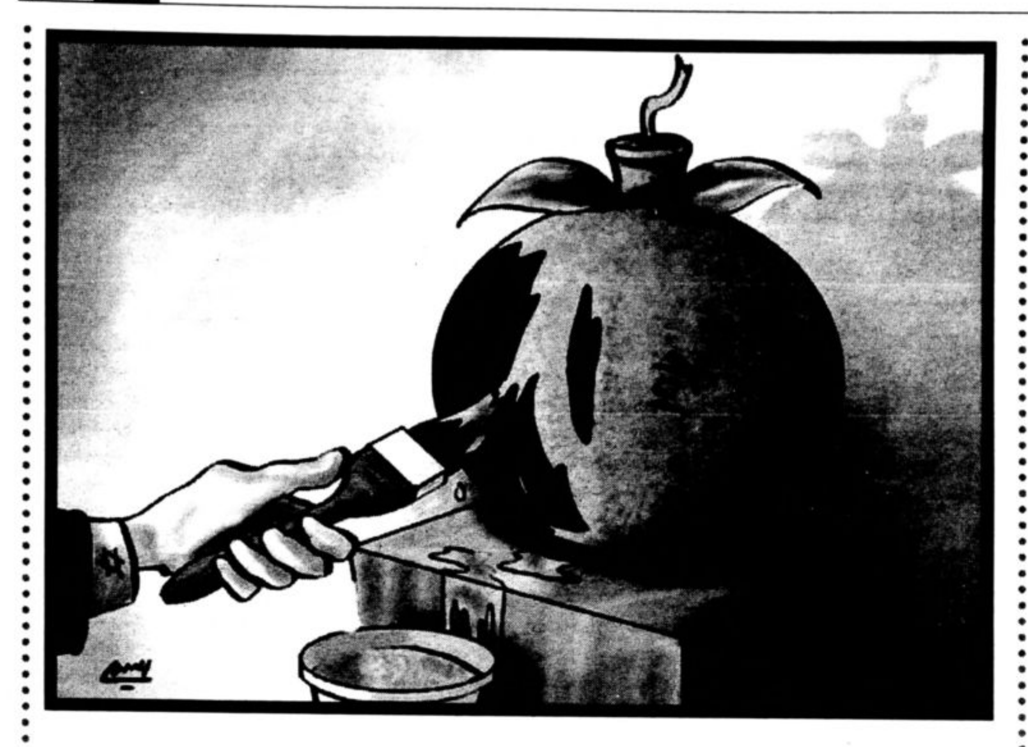
الشعب الفلسطيني والطبيعة والاحتلال!!

• في هذه الايام الربيعية، يحلو الخروج الى احضان الطبيعة. وتحت سنديانة على رابية عن روابي بيت جن الساحرة، اتخذت مكاني لساعة من الزمن. كل ما تراه العين وتسمعه الاذن جميل واخّاذ وطيب ومنعش. ازهار تنعف العطر والشذى، طيور تغرد. ونسائم تهفهف ريّانة ندية. والجداول تترقرق منسابة بين الكروم. وتراودك الافكار بناء على ما تراه، فرغم ما يقترفه الانسان من جرائم ضد الطبيعة، الا ان الطبيعة تصر على ابراز جماليتها ونعف طيوبها ومدّ الانسان بمقومات البقاء. ويأبى الواقع الا ان يستحوذ على تفكيرك، وبدلا من ان تظل ممتعًا نظرك بالمناظر الخلابة، تبعد بتفكيرك ومشاعرك الى الضفة الغربية وقطاع غزة وتقول: ما اشبه الشعب الفلسطيني بالطبيعة، فرغم ما يتعرض له من قمع وحشي واضطهاد وقتل وملاحقة وتدمير بيوت واقتلاع اشجار وحصار وتجويع، واعتقالات واغتيالات، ورغم كل الممارسات الاحتلالية اللاانسانية والهمجية، الا انه لم يفقد انسانيته، ويصر على مد يده للسلام الحقيقي وكنس الاحتلال، والعيش بكرامة واحترام في دولته الى جانب اسرائيل.

ورغم ما حل بالشعب الفلسطيني من كوارث ومصائب وتشريد من وطنه وهدم مئات قراه، فإنه يمد يده للسلام. فكيف يقابل حكام اسرائيل تلك اليد الانسانية المناضلة؟ أليس باشهار السيف والاصرار على قطعها؟ واشهار السيف لقطعها يتجسد باصرار حكام اسرائيل على فرض املاءاتهم واجبار الفلسطينيين على قبولها والتسليم بالواقع الذي يفرضه الاحتلال في اراضيهم، وزرعها بالمستوطنات والاحقاد.

والشبه بين الفلسطينيين والطبيعة كبير ولا يمكن ازالته ويتجسد في عدة امور منها على سبيل المثال لا الحصر، رغم دموية وشراسة ارئيل شارون وتاريخه الاسود الحافل بالمجازر ضد الفلسطينيين، فبعد فوزه برئاسة الحكومة، بادر الرئيس الفلسطيني الشهم والانسان، ياسر عرفات، الى الاتصال بشارون مهنئًا. واتصل مهنئًا اياه بعيد الفصح في بداية هذا الاسبوع، وفي اعتقادي ان ذلك يجسد ويعكس مدى انسانية ياسر عرفات وادراكه، ان رئيس حكومة اسرائيل هو ارئيل شارون، ومعه يجب ان يتفاوض لوضع حد للنزاع وحله سلميًا وفتح صفحة جديدة من العلاقات والتعايش. ورغم ما تعرض له الشعب الفلسطيني من تشريد وتهجير ودوس حقوق ومصائب، فإن قادته وفي المقابلات التي تنشر يوميًا تقريبًا معهم، يؤكدون ان مطالبهم تتجسد في اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل، ويؤكدون الى جانب اسرائيل وليس في مكانها، فهل هناك مطلب اكثر انسانية وشرعية وواقعية من مطلب دولة الى جانب دولة؟ فكيف ترد حكومة شارون، بيرس، زئيفي، ليبرمان، على ذلك؟ هل بمد اليد الحقيقية للسلام الحقيقي والراسخ والعادل والشامل ام باشهار البنادق واطلاق القذائف وتدمير البيوت وفوهات المدافع وراجمات الصواريخ وتكثيف المستوطنات وتشديد الحصار؟

واذا كانت الطبيعة تصر على العطاء برغم ما يقوم به الانسان من ممارسات تشوهها وتشكل بالتالي خطرًا عليه هو، فإن الشعب الفلسطيني بنضاله العادل لنيل حقوقه، اشبه ما يكون بالطبيعة، ففي نضاله العادل، اصرار لوضع حد للاحتلال وممارساته وقمعه وحقده وبوضع حد لذلك يضمن شق الطريق الصحيح المؤدي الى شاطيء السلام والامن والسلام الفعلي، حيث يعيش الجميع بوئام وحسن جوار وتعاون وتفاهم، وبتحقيق ذلك، تكف دبابات وطائرات ومصفحات شارون وباقي الشلة، عن القصف وتكف بالتالي عن تدمير الطبيعة والقتل، ومن هنا فمن الافضل لحكام اسرائيل، الاصغاء الى صوت السلام الفلسطيني، والى صوت جمالية الارض، وليس الاستماع الى المارشات العسكرية وصخب دوي القنابل والتحريض العنصري وطبول الحرب.



يوسف فرح

أوليست الاعمال بالنيات؟!

• اكاد اطرد الخاطر المفزع اذ ماذا يشفع لي ان انا تصورت ذلك، مجرد تصور، لا من باب التمني، لا سمح الله، بل من باب التوقع فقط، ومن باب ان القِدر اذا زاد ضغطها انفجرت.

واي عذر سيشفع لهم؟ واي صابون نابلسي سيزيل عنهم آثار ما قد تلصقه بهم اقلام الصحافة الحرة في تل ابيب وواشنطن؟

لا. فلم يغادرني حبيب، ولم يخلّف في نفسي جرحًا فاجزع، تاركًا لأيام الملل والضجر، امر مداواته، ولا هم اجترحوه/ اقترفوه فعلا، فحق عليهم غضب الرابي عوفاديا، نيابة عن الرب في عليائه وكبريائه.

هو مجرد خاطر، تراءت فيه سيارة مصفحة، لا «يقطع» فيها حر ولا برد، ولا رصاص ولا نحاس، تتهادى فوق الاسفلت الواسع المتلوي كافعى سائمة، بين القرى التي استوحت اسماءها من جو المكان. فهذه قرية البيدر، وتلك واحة النخيل، هذه القطاف وتلك الجدول النّر. هذه المرة لم يشتقوا الاسماء من رفح وخان يونس وغزة وجباليا، مخافة ان تشي الاسماء باصولها في قادم الايام.

- يا لهذه الطبيعة الساحرة.

يشرع يوسي في الكلام بصوته الخشن كانه طالع من ليلة شراب.

- سقى الله تلك الايام، حين كنت وزيرًا للمعارف. كم اتمنى لو ادشّن هنا ايضا في هذا القطاع الضيق، مدرسة ثانوية لشباب المستوطنين كما فعلت في معاليه ادوميم!

- «طيحة وفاتتك» يا يوسي. فواصل حلمك وواصل معارضتك، واعلم ان ما يريده شمعون هو الذي يصير. (وكمن تذكّر شيئًا) - اذن كيف تخرج على العالم بمعارضتك للاستيطان ما دمت تدشّن المدارس؟

- لا احد منا ضد الاستيطان. لكني مثلا مع الاستيطان، شريطة ان يكون واعيًا مبرمجًا وبلا زعيق و«عزارة».

- وفي هذه هو غير ملوم. فهكذا السياسة «اعارض.. ولكن»، هدم البيوت، ثم توزيع الاغطية على الناجين من بين انقاضها، حرام.. من البرد. ثم انه اذا كان لم ينضم الى حكومتي هذه المرة، فأنا على يقين من انه لن يظل في المعارضة في ولايتي الثانية.

- ان ظل في العمر بقية يا اريئيل!

وانفجروا ضاحكين.

كانوا عائدين من جنوب القطاع الى شماله حين بدا ان اريك كان ينوي ان يتم شيئًا بدأه،

- ما استغربُهُ وأعجب له كيف وافق بيغن..

لكن زخة من رصاصات انزلقت على الحديد الدرع كقطرات مطر، محدثة بعض الدويّ، شلّت لسانه. فبادر البروفيسور الى اتمام الجملة «بذكائه الخارق» وعلمه الواسع:

-.. على اخلاء يميت. اليس كذلك؟.

استشاط جنرالات الحرب وجنرالات الكلام غيظًا، كطبخة محروقة. ثم وكأنهم حنجرة واحدة وفم واحد وصوت واحد:

- «هؤلاء الاشرار الملاعين» متى يكفّون عن الاعتداء علينا؟!

حدث ما يشبه ذلك، لكن بصورة معكوسة.

فالموكب فلسطيني، والسيارات من تبرعات المحسنين غير مدرعة. وجندي اسرائيلي يتثاءب وقد لزم الاعداء بيوتهم لا يبرحونها. فلماذا لا يتسلى بهذه اللعبة الرصاصية؟ ومن هم محمد دحلان والمجايدة والهندي بالنسبة له؟ هم عرب «بساخ هكول». وحتى لو كانوا عائدين من اجتماع مع نظرائهم الاسرائيليين في تل ابيب. ومن قال اننا بحاجة الى خدماتهم؟.

اصيبت اربع سيارات الموكب.. وجُرح اثنان من حرس دحلان الشخصي.. ولو اراد الجندي مواصلة لعبته، لكانت النتيجة اختلفت. «يخرب شرّو» هذا الجندي ما احنّهُ. وهكذا الاسرائيلي. دائمًا يقاتل، لكنه «يبقي للصلح مطرحًا».

حادثة من جملة الحوادث التي يقوم بها كل يوم، لاهون او مرضى نفسيون او مجانين. عادي.

ويأتي الرد الاسرائيلي الرسمي مفحمًا! لا اعتذارًا، لا سمح الله، ولا قدر الرابي عوفاديا. فمنذ متى يعتذر اليهودي؟ ومنذ متى يستحق العربي اعتذارًا على قتلِه، فما بالك بجرح طفيف؟ «لم تكن ثمة نية لقتل اعضاء الوفد الفلسطيني» قال البيان الرسمي. والرابي، عشية عيد الفصح، وذكرى تمرد بني اسرائيل وجحودهم وخروجهم على احسان الفراعنة المصريين وابوانهم، وفي وعظة دينية «متسامحة»، لم يقصد ابناء العرب. صحيح ان دعاءه جاء «اللهم اقطع نسل العرب وحرثهم وزرعهم وضرعهم، اللهم ابِدْهم وشتت شملهم، اللهم ازِلْهم من الوجود، يا الله». لكن الحمقى وحدهم يفهمون ذلك عنصرية وتحريضًا.

فان الرابي المتدين «التقي الورع» لم يقصد قسمًا بلحيته المشعثة البيضاء - غير المخربين والمنتحرين. فهل من معترض؟!

ويبقى السؤال بمقتضى هذه الحال، متى تنوي محكمة لاهاي الدولية محاكمة.... زياد ابو زياد وحنان عشراوي وغسان الخطيب؟.. عادي..

• آخر الكلام •

- اذا كان صاروخ واحد يكفي لقتل الفلسطيني، فلماذا الثلاثة؟

- كي لا يتالم كثيرًا.

غازي ابو ريا

اللهم اجعل أعداء العرب على هيئة عوفاديا يوسيف

• اكمل وعظك ايها الرابي.

كل الانبياء عاشوا هنا، او مروا من هنا، كلهم، باركوا الارض المقدسة. وتركوا لنا ارثًا دينيًا ثلاثي الاضلاع. لكنهم، نسوا ان كل فروع التجارة يدخلها «النصابون». لكن تجارة الدين اكثرها قابلية للغش.

تاجر الدين حر في حديثه، طليق من كل التزام الا «تصفيط» الكلام. وانها ادوات النصاب كاملة. تاجر الدين يبيع كلامًا نصفه هذيان والباقي دجل ورياء.

تجار الدين سماسرة في كل بقاع الارض وتحت خيام الاديان كافة.. حقدهم واحد.. حديثهم واحد.. يتكلمون باسم الله للتحريض على خلق الله. ومجاهدون في سبيل الله لابادة عباد الله. دينهم واحد ولو اختلفت الصلوات والمعابد ومناسك العبادة.

عوفاديا يوسيف ليس يهوديًا وطالبان ليسوا من المسلمين. والهندوس الذين احرقوا مسجدًا ليسوا هندوسًا. هؤلاء جميعًا على دين واحد «الدين المفخخ» الدين الذي لا يمكن ان يكون الا شرًا على العباد.

انظروا الى اتباع الدين المفخخ. حدقوا في عيونهم. دققوا في تقاطيع وجوههم. انها قنابل تنتظر توقيتها للانفجار. لقد قال الله فيهم «كالحمار يحمل اسفارًا».. وهل يفهم الحمار الكتب التي يحملها؟ هكذا هم اصحاب الدين المفخخ.. يتلون كتبا ولا يدركون منها شيئًا. ولا يجيدون الا الرفس والنهيق. ويعتبرون ذلك رسالة الله التي كلفهم بها.. تبًا لهم ويا ويح الذين ساروا على ضلال خلفهم!!

«عوفاديا يوسيف» مثلا، من اعمدة الدين المفخخ «عابر القارات» يسعى الى تطوير هذا الدين ليناسب عصر الذرة. وتحويل هذا الدين الى «دين نووي» يبيد مئات الملايين بشهقة حقد واحد. لأنه يعتقد على ما يبدو ان الله الآخر قد اخطأ حين خلق العرب. والرابي يخجل مما اتت به يد الله.. ولا يبغي الا محو العار الذي لحق بالله لما جعل العرب بعض خلقه. وان كان الله يخجل من هذه العرب، لكنه يخجل بهؤلاء اليهود. وما خجل الله لعيب في الخلق. لكن، لأن العرب واليهود يسيرون الى هلاك خلف مأفونين من الطرفين امثال عوفايا يوسيف!!

ولن اكون مأفونًا او دجالاً حتى اكيل بمكيالين. لا بد من استعمال نفس الميزان عند البيع والشراء. وقد قلت في البدء ان «الدين المفخخ» يخترق كل الاديان. نحن ايضا نملك طاقات تشحن الناس عنصرية وكراهية واحقادًا.. نحن ضحايا «اتحاد قوى الشيطان»، قوى الدجالين عند الطرفين. لكننا الطرف الضعيف في هذا الزمان.. والرابي عوفاديا يمثل «شيطان الطرف الآخر» والاقوى والمعتدي.. لذلك يصبح من العدل والمنطق ان نحمل المسؤولية للشيطان المعتدي. ونصفح عن الذي يحث على مقاومة الظلم حتى لو كان يعبد الشيطان.

لكن، حتى الآن، لم نفسر كيف اكتشف الرابي قدرته على محو العرب لولا رحمته!! وادرك قوته الماحقة للمسلمين لو شاء - حين يشاء بإذن من شاء. اكتشف السر في مؤتمر تلك العاصمة! ما اسمها؟ اسمها، اسمها، تذكرت الآن، مؤتمر قمة عمان. والغريب في امر العرب، ان العالم اتفق على ان العاصمة تكون للدولة لكن هناك (٢٢) عاصمة عربية مع ان العالم لا يشاهد اثرًا ولو لدولة عربية واحدة..

قد يحسب الناس الى ان القدرة العسكرية الاسرائيلية وضعف الانظمة العربية الحالية بعض اسرار عربدة حكام اسرائيل وهذيان عوفاديا يوسيف. ويخفى عن غالبية الناس حقيقة اشد مرارة بأن اسرائيل وامريكا ومعهما السيد متوكل على الله قد اطمأنوا وناموا في العراء بغير حارس الا القمر الصناعي. لأنهم قد قطعوا الشك باليقين.. وتحققوا بأن الانظمة العربية طال حكمها او قصر سيأتي بديل لها بهيئة «طالبان» يحكم العرب مئة عام، يحث على التكاثر، يبحث عن لقمة الخبز، ويصغي بنهم الى امام يحدثه عن سحر عصا موسى، وحكمة نفي اسماعيل وامه، وبطولة داود امام جوليات الفلسطيني، وعظمة شمشون الجبار الذي قضى على النخبة الفلسطينية.

والرابي عوفاديا يصول ويجول ويهذي، و«مخه» لا يفوق «المخخين» عندنا. لكنه اقلية في شعب توجه بعضه الى «الله العالم»، لكن شيخنا من طراز عوفاديا يوسيف يسيطر على الغالبية الساحقة، ويطرد كل عباد «الله العالم». يطردهم الى الغرب منعا للتقدم وحرصًا على تفوقه «العلمي» في كل العلوم الموهومة.

انا لا انكر على الرابي قدرة دولته على سحق القبائل العربية. لكن، انكر عليه سموم العنصرية. وانكر عليه الانتساب الى الله الذي اعرفه انا. وبالضبط، كعدم تجاهلي قدرات المانيا في ابادة اليهود مع اتهامي هتلر بالعنصرية وعبادة الله الذي إن لم يكن اله الرابي عوفاديا.. فلا شك انه شقيقه، وعلى ابعد تقدير احد اقاربه..

رغم كل الحالة العربية المتردية. رغم ازدياد قوة الدجالين ودعاة الجهل والظلم والظلام في بلاد العرب. لكن الشمس ستشرق مهما طال الليل. وليس هذا الذي اود قوله للرابي النازي - كيف الوهم وقد سبق وحمل اليهود انفسهم مسؤولية جرائم هتلر بحقهم -.

ايها الرابي! ايها اليهود الذين تصغون الى لسان الشيطان. الم تكونوا قبل زمن غير بعيد في بلاد العرب. كنتم في المغرب وتونس واليمن ومصر والعراق.. وفي كل بلاد العرب. وكان «اخوتكم» اليهود في اوروبا المتحضرة يساقون بالملايين الى افران الغاز. ولم يخطر ببال الدول الاوروبية انقاذكم، لولا دق الخطر على ابواب اوروبا كلها. وانتم في بلاد العرب على رغد من العيش يفوق العرب.. وفي اسوأ الاحوال كنتم كحال جيرانكم العرب!!

يا ناكر الجميل!! يا من كنت طعامًا للذئاب في صحراء الغرب لو حمل العرب عقلاً كالذي تحمله!! اكمل وعظك بوحي شيطانك!! هذا الصوت اعرفه. هذا صوت يهوشع بن نون لما حرق اريحا وذبح اهلها الا زانية.. لا تتوقف عن الهذيان!! ولأن العرب ما زالوا عشاقًا لليهود واعداء لفرعون.. اكمل هذيانك علّ امتي تقترف اثمًا وتعتب على الله الذي نصر موسى وشعبه على مصر وملك مصر!! اكمل هذيانك علّ هذه الامة تتحرر من شعورها بالاثم حين تسأل نفسها لماذا امر الله بطرد هاجر وابنها؟ لماذا قرر الله ان تكون ام العرب امة لأم اليهود؟!

اكمل وعظك ايها المعتوه، لعل العالم يدرك تمامًا ان الفكر الفاشي مطارد في العالم الا في اسرائيل. في اسرائيل وحدها تشارك في الحكم احزاب فاشية، ويشارك في الحكم متدينون فاشيون..

هذه الفاشية.. هذه العنصرية.. قد تؤذي الآخرين بحقدها وجنونها.. لكنها تظل حبلى مهما اخرجت من صيحات المخاض.. لأن الجنين بضخامة لا تسمح له البشرية بالخروج الى هذا العالم. وهذا الحمل نفسه لا يدمر الا حامله. هكذا كان في ايطاليا والمانيا.

اكمل وعظك.. علم الشعب كيف يكون الحقد!! اخبرهم ان الدم العربي افضل عطر في انوف اتباعك!! لا تخجل من الافتاء بأن الصابون يصنع ايضا من اللحم العربي! قل ذلك يا عدو اليهود الاول!! اكمل وعظك الذي يخرج من فمك بنفس خروج اشياء اخرى من مكان آخر في الجسم.. تلطخ به اتباعك وشعبك ودولتك..

وكلمة اخيرة عن العبرة من هذيان الرابي ووعظه. هل هذيان الرابي يصب في مصلحة اليهود ام يؤذي مصالحهم؟. بالطبع انه مصيبة على اليهود.. فهل تكون العبرة ان يلجم افواها مسلمة تهذي بحديث لا يضر احدا سوانا؟.. هل مسرحية عوفاديا يوسيف كافية حتى ندرك بأن اللسان يحتاج الى حراسة عقلية مشددة. وان الكلمة اللامرئية قد تكون سلاحًا طيبًا او حبل مشنقة..

ومن باب الاقرار بالاحسان.. او جزاء الاحسان بالاحسان.. اقدم عظيم شكري للرابي عوفاديا على تقديمه البرهان القاطع بأن طالبان الاسلامية تتقدم عليه وعلى اتباعه في التسامح سنوات ضوئية..

محمد علي طه



يغتالون الطفولة

الصورة التي نشرتها وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة في مطلع هذا الاسبوع للطفل الفلسطيني المقدسي الذي بال في سرواله في اثناء اعتقاله من قبل مجموعة من جنود الاحتلال تقول الكثير الكثير.

طفل صغير بريء لا يتجاوز العاشرة من عمره، ينهمر الذعر من عينيه ويغطي وجهه الصغير يقع اسيرًا في ايدي مجموعة من الجنود المدججين بالهراوات والبنادق وطاسات الحرب.

الدموع تسيل من عينيه بغزارة وتجري ساخنة على وجنتيه الطريتين..

بنطاله مبلل بالبول..!

والجنود يشعرون بالنصر!!

الطفل الذي يشكل خطرًا كبيرًا على اقوى جيش في الشرق الاوسط وقع اسيرًا!!

الطفل الصغير الذي يهدد امن الدولة، وجيشها، ودباباتها، وطائراتها الحربية، وصواريخها يقع اسيرًا في ايدي جنودها الابطال!!

الصورة تقول وتروي وتحكي الكثير الكثير!

القصيدة تقف عاجزة امام هذه الصورة!!

والمقالة تتقزم امامها!!

والريبورتاج يفتقر لما توحيه!!

العساكر يغتالون الطفولة..

مرحى.. مرحى لسفاح الطفولة!!

لا تنسوا ان تحتفظوا بهذه الصورة المعبرة.. علّقوها على جدران بيوتكم.. واهدوها الى اصدقائكم!! انها الحرب القذرة!!

عوفاديا يوسيف

بين حين واخر يطلق الراب عوفاديا يوسيف قذائف عنصرية ضد الفلسطينيين والعرب.

قبل اشهر قال في درس ديني في كنيس يهودي وامام اتباعه ان الفلسطينيين افاعٍ سامة يجب قتلها وابادتها.

وفي موعظته في اليوم الاول لعيد الفصح لليهود طالب بابادة العرب وضربهم بالصواريخ «على كيف كيفك» التي لفظها بالعربية.

وعندما دافع رئيس كتلة «شاس» الوزير الكبير ايلي يشاي عن معلمه قال: «ان الرابي يقول ما نقوله في الكابينيت». واضاف: «الرابي يقول ما يعتقده معظم الشعب في اسرائيل».

هكذا اذن.

العنصرية صارت صفة ونهجًا بعد أن كانت ظاهرة.

وكراهية العرب تتأصل وتتجذر بين ابناء الشعب الاسرائيلي.

وعوفاديا يوسيف شخصية كبيرة وهامة ومؤثرة على مئات الآلاف من ابناء الشعب ولا يمكن السكوت على كلامه.

المستشار القضائي لم يفعل شيئًا.

الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة بقيت صامتة.

حزب «الاتحاد القومي» يؤيد اقوال الرابي.

الكنيست لا تبحث الموضوع.

رئيس الكنيست لم يستنكر.

الولايات المتحدة «راعية حقوق الانسان» صماء بكماء.

كأن شيئًا لم يحدث!!

لو ان امامًا مغمورًا قال شيئًا مما قاله الرابي الكبير لقامت الدنيا في اسرائيل وامريكا والعالم الغربي ضد العرب والفلسطينيين والمسلمين وطالبتهم بالاستنكار والشجب ومحاكمته..

ان محاربة العنصرية بشتى اشكالها وظواهرها مصلحة للشعب الاسرائيلي كما هي مصلحة لنا.

اهكذا نربي الاجيال والشعب للجيرة الحسنة؟

اهذا ما يقوله الدين وما يأمر به الله سبحانه وتعالى؟

لا انكر ان بعض الاصوات - وهي قليلة - قد ادانت كلام الراب وشجبته.

وهذا لا يكفي.

نحن، العرب في البلاد، بحاجة الى مركز لتوثيق الاقوال والافعال العنصرية وفضح اصحابها اعلاميًا، محليًا وعالميًا!!

لماذا لا نبادر الى ذلك؟!!

واكيم واكيم

المهجرون - اللاجئون في وطنهم (٢-٣)

• فيما يلي الحلقة الثانية من دراسة المحامي واكيم، سكرتير جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين
• كانت الحلقة الاولى نشرت هنا، الاسبوع الماضي •

خصوصية قضية المهجرين العرب في داخل الخط الاخضر :

• على الرغم من الترابط الوطني التاريخي الجغرافي بين اجزاء الشعب الفلسطيني والمهجرين بشكل خاص , الا انه يجب التاكيد على خصوصية متميزة للمهجرين الذين بقوا على ارضهم في الداخل , وهي خصوصية مماثلة للخصوصية التي تتمتع بها الاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل , فخلافا لتجمعات اللاجئين الاخرى , يحمل المهجرون في الداخل الجنسية الاسرائيلية ولو من الناحية القانونية - الشكلية فقط , حيث تنظر اليهم السلطات الاسرائيلية والقوانين المرعيّة , كمواطنين اسرائيليين يسري عليهم القانون الاسرائيلي , ولكنهم في الواقع يواجهون سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي رغم المواطنة الاسرائيلية وحقهم في المساواة الكاملة .

هذه الخصوصية تضيف عناصر نوعية وكمية الى مجمل العناصر الايجابية المتمثلة في قرارات المجتمع الدولي وعلى رأسه الامم المتحدة وكافة هيئاتها , وهي تكتسب صبغة خاصة في حقبة تاريخية سياسية يتغنى فيها الجميع بشعار تطبيق الشرعية الدولية في كل الازمات , وفي ظل تجاهل الحكومات الاسرائيلية لحقوق المهجرين من مواطنيها الذين يتشوقون ويطالبون بالعودة الى اراضيهم وبيوتهم وهم يرون مقدساتهم من مساجد وكنائس ومقابر في حالة يرثى لها نتيجة الانتهاكات الصارخة بحقها . الا ان الاحداث السياسية المتسارعة وعلى رأسها الاتفاقيات ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل قد توحي للبعض بأن ملف اللاجئين بشكل عام والمهجرين بشكل خاص قد اغلق الى غير رجعة , غير انه وباعتقادنا فان منظمة التحرير الفلسطينية قد اسقطت قضية الجماهير العربية في اسرائيل منذ سنوات عدة , وهذا يشمل ايضا ملف المهجرين , فهل تكمن في هذه الحلقة قوة الرجوع الى المبادرة الذاتية والاخذ بزمام الامور واستثمار الوضعية القانونية المدنية للمهجرين بشكل خاص , والجماهير العربية بشكل عام , من اجل المطالبة بالحقوق الاساسية للاقلية العربية والاعتراف بحقوقها القومية ومن ثم حل مشكلة المهجرين بشكل عادل ومنصف !؟ نعتقد ان الوضع السياسي الحالي بازدياد الشعور لدى الاكثرية من الفعاليات السياسية في الوسط العربي بضرورة تحديد واضح لمستقبل الجماهير العربية , سيلقي بظلاله دون ادنى شك على قضية المهجرين اذا وجدت الاداة المناسبة ووضعت البرامج والمخططات الفكرية اللازمة للنهوض بهذه القضية على مستوى جديتها واهميتها .

لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل واتجاهات العمل المطلوبة :

منذ بداية سنة ١٩٩٢ قامت مجموعة من الشباب الذين قرروا ان يجنحوا على ركب اللامبالاة باطلاق المبادرة , فعقدوا العديد من الاجتماعات وبحثوا القضية , قضية المهجرين في الداخل , من مختلف جوانبها الانسانية والقانونية , وفي ١٩٩٢/٤/٢٤ عقد اجتماع حضره ممثلون عن العديد من تجمعات المهجرين , وذلك في مدينة الناصرة , حيث تقرر ما يلي :

١. المهجرون , من مواطني الدولة , يحمّلون حكومات اسرائيل المتتالية مسؤولية عدم بحث وحل القضايا المتعلقة بالمهجرين منذ قيام الدولة , ولم تقم مؤسساتها باي عمل يشير الى بادرة حسن نية نحو مواطنيها العرب الفلسطينيين , بل بالعكس , استمرت في سياسة فرض الامر الواقع ومصادرة ما تبقى من الارض التي تملكها الاقلية الباقية في وطنها .

٢. المهجرون يدركون جيدا ان لهذه القضية ابعادا سياسية ولكنها اولا قضية انسانية تستمد شرعيتها من الانظمة والمواثيق الدولية بشان حقوق الانسان , ويتساءل المهجرون اين الممارسة فيما تعلنه الدولة ليل نهار , انها واحة الديمقراطية وحقوق الانسان .

٣. المهجرون , كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وجزء من النكبة ذاتها وامتدادا للشعوب العربية في هذه البقعة من الارض , يشعرون باحباط عميق ومرارة شديدة لتغييب قضيتهم كليا في مباحثات السلام في مدريد وعدم ذكرهم بكلمة واحدة لا من قبل ممثلي الدول العربية المشاركة ولا من قبل الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات .

٤. المهجرون يصرون على تطبيق الشرعية الدولية بعدالة ونزاهة لتشمل كل الشعوب التي هضمت حقوقها الوطنية والانسانية , بحيث لا يخدم تطبيقها فقط مصالح خاصة لبعض الدول الكبرى او لدول مرتبطة معها .

٥. المهجرون يناشدون ممثلي الدول في الامم المتحدة العمل لتطبيق القرارات الصادرة لصالح الشعب العربي الفلسطيني واهمها القرارات التي تدعم حق العودة للمهجرين .

٦. قرر المجتمعون انتخاب لجنة تقوم بالمبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل وتعمل تحت اسم «لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل» وتم التاكيد على ان هذه المبادرة هي ملك للجميع وترفض الاحتواء الحزبي غير انها تدعو كل الاحزاب والقوى السياسية لدعمها .

• وقد قامت اللجنة حال قيامها باصدار بيانها التاريخي الذي اكد على حق المهجرين في العودة والتعويض وطالبت بالغاء كل القوانين الجائرة المنافية للقوانين والشرعية الدولية والتي ما زالت تنظر الى المهجرين كغائبين , كما وعهدت اللجنة بوضع برنامج العمل الافضل بكافة جوانبه الاحصائية , الاعلامية , السياسية والقضائية .

وكان الاهتمام البالغ الذي ابدته الصحافة المحلية والاحزاب الفاعلة في الشارع العربي مؤشرا ايجابيا لتجاوب الجماهير عامة والمهجرين خاصة مع اهداف المبادرة التي قامت بتكثيف نشاطها نسبيا في تجمعات معينة للمهجرين حيث عقدت الندوات والاجتماعات لتوضيح اهداف المبادرة , كما جرت عملية توسيع لاعضاء اللجنة لتشمل اكبر قطاع ممكن للمهجرين ومن ثم التحضير للمؤتمر الشعبي الاول للمهجرين بتاريخ ١٩٩٥/٣/١١ .

محطات هامة في مسيرة المهجرين في الداخل:

١- بتاريخ ١٩٩٥/٣/١١ انعقد المؤتمر الشعبي الاول للمهجرين في «قصر السلام» في قرية عبلين الجليلية حيث حضر المؤتمر ٢٨٠ مندوباً ممثلين لحوالي ٣٠ قرية مهجرة وتم بحث القضايا المختلفة المتعلقة بقضية اللاجئين وتم اتخاذ القرارات الهامة التالية:

. يؤكد المجتمعون على التمسك بحق العودة الثابت وغير القابل للتعديل كما ويرفض المجتمعون كل البدائل من تعويض او توطين او تبديل.

. انتخب المجتمعون لجنة لتمثيلهم وعرض قضيتهم على الصعيد المحلي والدولي، تحت اسم «اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل».

٢- في اجتماع لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية المنعقد عشية يوم الارض لسنة ١٩٩٥ اقرت اللجنة الاعتراف باللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل كاطار تمثيلي لقطاع المهجرين واعتماد مبدأ حق العودة كشعار سياسي ومطلبي للجماهير العربية احزابها وفعالياتها السياسية والاجتماعية كما واقرت عدة نشاطات في يوم الارض برعاية لجنة المهجرين وتحت شعار حق عودة المهجرين الى قراهم ومدنهم.

٣- ان قرارات مؤتمر قصر السلام في عبلين ولجنة المتابعة العليا شكلت دفعة قوية جداً في اثارة قضية المهجرين في الداخل، لتصبح القضية السياسية الاولى على اجندة عمل لجنة المتابعة والاحزاب والفعاليات المختلفة في الداخل، فادرجت قضية المهجرين وحقهم في العودة في البرامج السياسية للاحزاب الفاعلة في الوسط العربي فيما عدا الاحزاب الصهيونية كما وتعهد مرشحو هذه الاحزاب خطياً عشية انتخابات عام ١٩٩٦ بالعمل على اثارة قضية المهجرين لدى الهيئات الرسمية والكنيست والعمل على ابطال كل القوانين المجحفة بحق المهجرين وعلى رأسها القانون الذي يعتبرهم غائبين.

٤- قامت لجنة المهجرين بتنظيم العديد من النشاطات المتعلقة بقضية المهجرين وعلى رأسها التقليد السنوي باحياء ذكرى النكبة تحديدا في يوم الاستقلال حسب التقويم العبري لابراز الوجه الآخر لاستقلال اسرائيل وهو نكبة شعبنا الفلسطيني وذلك من خلال تنظيم المظاهرات والمسيرات الجماهرية وعلى راسها المسيرة الحاشدة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٨ من قرية دنون عبر الشارع الرئيسي الى قرية الغابسية المهجرة، حيث شارك الآلاف وهم يرفعون لافتات باسماء مئات القرى المهجرة وحتى مسيرة الدامون بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٥ حيث انطلق الآلاف من قرية كابول الى قرية الدامون المهجّرة وهم يهتفون مؤكدين على التمسك بحق العودة للمهجرين واللاجئين . كذلك نظمت مسيرات محلية من قبل اللجان المحلية للمهجرين والمنضوية تحت لواء لجنة المهجرين القطرية في مناسبات يوم الارض الخالد او في ذكرى احتلال القرى المهجرة .

كما نظمت اللجنة القطرية عشرات الندوات في المدارس والمجالس المحلية والبلدية واصدرت بياناتها ونشراتها في المناسبات المختلفة للتاكيد على حق العودة. وقد تعاونت اللجنة مع الاحزاب المختلفة . من منطلق تاكيدها على انها لجنة شعبية لا تعتمد التمثيل الحزبي كما تم التنسيق مع العديد من الجمعيات الفاعلة داخل الخط الاخضر كجمعية الاقصى فيما يتعلق بحماية وصيانة المقدسات في القرى المهجرة كذلك تتعاون اللجنة مع «بديل» المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين ايماناً

بوحدة الهدف ولتعزيز اواصر العلاقة والعمل المشترك مع كافة التجمعات للاجئين في الوطن والمهجر، كما ان اللجنة شاركت في عدة مؤتمرات ونشاطات دولية مختلفة في اوروبا وتركيا وقبرص والاردن، وكذلك الأمر المشاركة لاثارة القضية لدى هيئات ومؤسسات اكاديمية اسرائيلية.

٥- قامت لجنة المهجرين وبالتعاون مع «عدالة» المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل بالتوجه للقضاء الاسرائيلي في عدة قضايا وعلى راسها الالتماس الذي قدم لمحكمة العدل العليا بشان تنظيم مظاهرة داخل موشاب بن عامي الذي اقيم على انقاض قرية ام الفرج في اعقاب هدم المسجد عام ١٩٩٨ ويعتبر القرار سابقة قانونية إذ اتاح التظاهر ولاول مرة داخل مستوطنة اسرائيلية.

كما ونجحت اللجنة باستئنافها على قرار مسجل الجمعيات الذي رفض تسجيل اللجنة كجمعية قانونية وقد نجحت اللجنة بمساعدة عدالة، بتسجيل اللجنة كجمعية قانونية تضمنت اهدافها المطالبة بعودة كل المهجرين الى قراهم ومدنهم وعليه فقد تحول نشاط لجنة المهجرين الى جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل وذلك لتسهيل وتنظيم الامور المالية كما يفرضها القانون الاسرائيلي.

٦- قامت اللجنة مؤخرا بتبني قضية الدفاع عن المؤرخ الاسرائيلي تيدي كاتس وذلك بالتعاون مع مركز «عدالة» حيث قام هذا المؤرخ بالكشف عن تفاصيل هامة بشان المجزرة التي تعرض لها اهلنا في قرية الطنطورة الساحلية وقد اقامت هذه الدراسة ضجة اعلامية كبيرة في الراي العام الاسرائيلي والاوساط الاكاديمية بشكل خاص وقد قدمت قضية «تشهير» ومطالبة بالتعويضات من قبل مجموعة جنود من «وحدة الكسندروني» التي اتهمها تيدي كاتس بتنفيذ الجريمة وستعمل اللجنة مع مركز «عدالة» لتحويل هذه القضية الى قضية لاثارة كل التفاصيل وتثبيت الوقائع التي اكدها تيدي كاتس وذلك بالرغم من ان الامكانيات لانجاح هذا الهدف ليست مضمونة في المحاكم الاسرائيلية.

٧- قامت اللجنة برعاية اصدار نشرات تثير قضية المهجرين ومؤخرا صدر كتاب «ذاكرة لا تموت» للكاتب وديع عواودة من كفر كنا، يتعرض لمأساة المهجرين عبر لقاءات مباشرة تضمنت شهادات حية عن ظروف التهجير.

٨- كما تشارك اللجنة بالفعاليات التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات والجمعيات في الضفة الغربية وقطاع غزة بشأن اثارة قضية اللاجئين والمهجرين والضغط على المفاوض الفلسطيني للتمسك وعدم التخلي عن مبدأ حق العودة لكل اللاجئين والمهجرين وذلك من خلال التحضير لمؤتمر شعبي كبير يؤكد على الثوابت الوطنية وعلى راسها حق العودة لكل اللاجئين.

٩- ان المحطة التاريخية الهامة في حياة المهجرين تمثلت بالمؤتمر الثاني للمهجرين المنعقد في ٢٠٠٠/٣/١١ في مدينة الناصرة وبحضور مندوبي اللجان المحلية للمهجرين ممثلي الاحزاب ومندوبين عن دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية حيث اقرت في هذا المؤتمر النقاط التالية:-

ا) التاكيد على مقررات مؤتمر قصر السلام في عبلين لعام ١٩٩٥ وعلى راسها تأكيد التمسك بحق العودة ورفض كل البدائل.

ب) تم اقرار كون لجنة المهجرين ممثلا شرعياً للمهجرين في الداخل وذلك على ضوء الخلل الحاصل في مفاوضات الحل النهائي وبشكل خاص قضية اللاجئين وتخوف المجتمعين من امكانية توقيع الوفد الفلسطيني على تنازلات بشأن قضية عودة كل اللاجئين والمهجرين.

كما تم اقرار بيان يحذر الوفد الاسرائيلي المفاوض وينبه الوفد الفلسطيني المفاوض من مغبة التوقيع على اي اتفاق يمس بحق العودة لكل اللاجئين والمهجرين معتبرين ان اي اتفاق كهذا يعتبر لاغيا وباطلا من اساسه.

اتجاهات العمل المطلوبة:-

لا شك ان الجوانب المتعلقة بقضية المهجرين تحتاج الى طواقم عمل متفرغة تعمل في مركز موحد لكل النشاطات في هذا المجال وعليه فان اقامة مركز للابحاث والدراسات يصبح هدفا وضرورة ملحة لمأسسة عمل ونشاط جمعية المهجرين على اعلى المستويات العلمية والمهنية والتقنية. وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار ان المصادر والعناصر ذات الصلة بموضوعة المهجرين متشعبة وتستلزم مراجعتها لرصدها وتنظيمها وتوظيفها لاي برنامج او مشروع جماهيري او قانوني محلي او دولي. والعناصر الواجب اخذها في عين الاعتبار هي:

أ- المهجرون انفسهم وبشكل خاص كبار السن وما يحفظون من وثائق خطية او شهادات شفهية يتوجب تدوينها.

ب- مواقع القرى المهجرة والابنية المتبقية من مساجد وكنائس ومقابر.

ج- ارشيف الجيش الاسرائيلي من افلام ووثائق يجب المطالبة بالكشف عنها.

د- ارشيف دائرة اراضي اسرائيل فيما يتعلق «باملاك الغائبين».

ه- ارشيف الدولة.

و- ملفات سلطة اسكان اللاجئين ولجنة نقل السكان.



المهجرون يصرون على تطبيق الشرعية الدولية بعدالة ونزاهة لتشمل كل الشعوب التي هضمت حقوقها الوطنية والانسانية، بحيث لا يخدم تطبيقها فقط مصالح خاصة لبعض الدول الكبرى او لدول مرتبطة معها

ز- ميكروفيلم - للجنة التوفيق الدولية التابعة للامم المتحدة بشان احصاء املاك اللاجئين.

ح- ملفات قسم العقارات العربية في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الاقليات (حتى عام ١٩٥٠).

ط- الارشيف الصهيوني المركزي (يشمل ملفات الصندوق القومي الاسرائيلي وملف يوسف فايتس رئيس لجنة الترانسفير).

ي- ارشيف الهستدروت (القسم العربي).

٢- اجراء المسح الميداني يعتبر مهمة اساسية اخرى وذلك لحصر اعداد المهجرين وتحديد اماكن تواجدهم وقراهم الاصلية واوضاعهم الاجتماعية والسياسية وذلك بهدف توظيفها للمخطط الفكري الشامل الذي سيعرض خطة اعادة المهجرين كما تراه الجمعية في المحافل المحلية والدولية.

٣- ان التجربة التي مرت بها لجنة المهجرين في السنوات الماضية اثبتت ان الجانب المالي يشكل العصب الاساسي لكل عمل ونشاط وعليه فيجب ايجاد الصيغ المناسبة لجمع الاموال بشكل شرعي بحيث يقع العبء الاساسي على المهجرين بشكل خاص لتمويل المشاريع التي وضعتها اللجنة في الماضي ولم تخرج لحيز التنفيذ لجمع المستندات من الهيئات المذكورة ومشروع الصور الجوية للقرى المهجرة قبل وبعد النكبة وتسجيل وتوثيق الوقائع والشهادات وحفظها في مكان امن.

٤- وضع خطط لاثارة القضية شعبيا ومؤسساتيا وقضائيا على الصعيد الداخلي وفتح المسار الاقليمي والدولي استنادا الى قرارات الشرعية الدولية مع الاخذ بعين الاعتبار ان الجمعية قد باشرت بالتعاون مع بعض الهيئات والمؤسسات لرسم خطة قانونية شاملة تشمل موضوع صيانة وحماية الاماكن الدينية في القرى المهجرة ومن ثم المطالبة بعودة المهجرين في بعض القرى التي صدرت قرارات سابقة وتم تعطيلها بقرارات عسكرية بموجب انظمة الطوارئ وبالمقابل تقوم الجمعية بمتابعة الرافد الاقليمي (الاوروبي) والدولي (هيئة الامم المتحدة) لعرض قضية المهجرين على اجندة عملها المستقبلي.



عملاق الاجهـــزة الكهربائية الذي احتل اوروبـــا!
القوة والجمال يلتقيان مرة اخرى BEKO– ثلاجات بتصاميم مدهشة، غسالات متطورة، جلايات الاكثر تقدما في العالم، افران عصرية ومكانس كهربائية بقوة كبيرة.BEKO - العملاق الذي احتل اوروبا– احتل اسرائيل ايضاً.
طراز الماني، تصميـــم ايطالي وجودة بدون منـــافس
بفضل القوة الجبارة والتصميم المذهل فازت اجهزة BEKO - بالكثير من الجوائز، ومن بينها جائزة الجودة الاوروبية وجائزة التكنولوجيا الاوروبية.
فقط عملاق الاجهزة الكهربائية، الحقيقي يمكنه ان يعطيكم مثل هذه الجودة، وهذا المستوى، العديد من الموديلات والامكانيات، العديد من الاجهزة المذهلة. BEKO– للحصول عليها في الشبكات المختارة وفي حوانيت في ارجاء البلاد.
جائزة الجودة الاوروبية
جائزة التكنولوجيا الاوروبية
شركـــــة اكرم سبيتانـــي واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ ,٠٢-٦٥٦٣٩٦٥



• كفركنا: شركة قانا الجليل م.ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • ام الفحم: ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • سخنين: رياض ابو صالح وشركاؤه م.ض ٠٤-٦٧٤٢٩٦٠ ، تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ ، كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ • دبورية: فواز عزايزة ٠٤-٦٧٠٢٠٣٧
• باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • يافة الناصرة: الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • مغار: كهرباء اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • البعينة: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٢٤
• شفاعمرو: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • الرامة: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • عيلبون: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • الخضيرة: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • العفولة: تركلين حشمال ٠٤-٦٥٢٨١٩٧ • طبريا: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • عكا: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١

صالح ابداح

إدارة بوش الابن

تسخين أجواء الحرب الباردة

• حادث الاصطدام بين الطائرتين مبرمج ضمن توجه امريكي عام لسياسة اختبار القوة ضد الصين وباقي التكتلات الجيوسياسية على الصعيد العالمي • إصرار الصينيين على اعتذار امريكي إعلان صارخ على الممارسة السياسية الامريكية لفرض نظام العولمة • بروفيل عدد من الشخصيات النافذة في محيط بوش الابن يشير الى ان واشنطن بصدد العودة الى أجواء الحرب الباردة، ذهنية وطريقة تفكير وسلوكاً • حرب الجواسيس بين روسيا والولايات المتحدة تؤكد ان الحرب الباردة بين البلدين لم تتوقف قط رغم ان روسيا لم تعد تنظر الى الولايات المتحدة كعدو اول •

• شهران مرا على تشكيل :دارة بوش وما زالت سياستها الخارجية في طور الصياغة. وذلك لان السبب يكمن في ان ثلاثة خطوط رئيسية خاطئة تسيّر تصورات سياسة بوش الخارجية. وقد تؤدي الى خلق الصدع، على نحو سريع جدا.

التوجه الخاطئ الاول، هو بين السياسات القديمة، المستمرة حتى اليوم، لادارة كلينتون، وبين الغرائز والمشاعر الفطرية للرئيس بوش، الذي يسير بعكس العديد من السياسات الموروثة.

التوجه المهم الثاني الخاطئ هو ذلك التوجه داخل الحزب الجمهوري نفسه، حيث ان الحزب الدمقراطي، تاريخيا، كان منقسما حول مسالة سياسية خارجية رئيسية هي مسالة التبادل التجاري. الا ان الجمهوريين، خلافا لذلك، منقسمون، فعليًا، حول مسائل السياسة الخارجية بما فيها قضية التبادلات التجارية. ولأنهم بقوا خارج السلطة منذ نهاية الحرب الباردة، فلم يحلوا مطلقا خلافاتهم الداخلية. وكل ما فعلوه خلال عهد كلينتون، هو انتقاد الرئيس، وكل ما فعلوه خلال الحملة الانتخابية هو التغطية على خلافاتهم. وسيختلف الجمهوريون داخل ادارة بوش حول كل قضايا السياسة الخارجية لما بعد مرحلة نهاية الحرب الباردة، التي تجنبوا صياغة مواقف متماسكة متجانسة حولها حين كانوا خارج السلطة.

اما بالنسبة للصين، فيريد ايديولوجيو الحزب الجمهوري احتواء بكين ومعاقبتها. ويستعجل رجال أعمال الحزب اقامة مشاريع أعمال في بكين الهدف منها العمل على انهيار الصين كما انهار الاتحاد السوفييتي حتى ولو ادى ذلك الى إثارة الفوضى والعنف.

اما التوجه الثالث الخاطئ فهو بشأن حلفاء الولايات المتحدة وحلفاء آل بوش. فبوش جاء متباهيا بانه سيسوس التحالفات بطريقة افضل بكثير مما فعل الكلينتونيون لدرجة انه اربك رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ واحرجه، واثار اعصاب الاوروبيين حول مسائل عدة من قضية تقلب المناخ وصولا الى برنامج الدفاع «الوطني» للصواريخ.

لا يمكن التكهن بابعاد هذا الحادث، لكنه ياتي في إطار سياسة «العصا الغليظة»، التي تعتمدها الإدارة الأمريكية الجديدة في عهد الرئيس بوش الابن، والتي تجلت بطرد خمسين دبلوماسيا روسيا قبل فترة قصيرة رافقه طرد خمسين دبلوماسيا أمريكيا من روسيا، وإطلاق يد رئيس حكومة الكوارث، ارئيل شارون، لقمع انتفاضة الاقصى بالقوة والتراجع عن كل الاتفاقات التي وقعتها حكومات اسرائيل السابقة مع السلطة الفلسطينية، وتجاهل مقررات قمة «كيوتو» لعام ١٩٩٧ في اليابان حول ضرورة التزام الولايات المتحدة بالتخفيف من التلوث البيئي .

اي أن سياسة الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة تتجه لفرض زعامتها بالقوة على النظام العالمي الجديد. فبعد أن خرجت «منتصرة» من الحرب الباردة عام ١٩٨٩ وبعد أن نجحت في تفكيك الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية السابقة، تشن الأن حربا مستمرة على الوحدة الأوروبية عن طريق تحريض النزاعات العرقية والقومية والدينية في البلقان، وتعمل على نسف ركائز الاستقرار والوحدة في أندونيسيا، وتشجع تايوان على إعلان انفصالها عن الصين ومدها بأحدث الأسلحة لتعزيز رفضها الانضمام مجددا إلى الوطن الأم.

وياتي حادث الاصطدام الجوي في الأول من نيسان ٢٠٠١ في سماء الصين ضمن توجه عام لسياسة اختبار القوة الذي تقوم به الولايات المتحدة ضد الصين وباقي التكتلات الجيوسياسية على الصعيد العالمي، لكي تجبرها على الخضوع مستفيدة من تفوق الولايات المتحدة الكبير على الكتل الأخرى في مختلف المجالات العسكرية والمالية والتكنولوجية. وبالتالي، يجب وضع الحادث الجوي في سياق هذا التوجه الأمريكي الجديد ضد الصين وعلى أساس انه مدروس بعناية فائقة.

وتشكل أزمة طائرة التجسس الأمريكية اخطر واصعب ازمة خارجية يواجهها بوش في بداية ولايته. واكثر ما يخشاه الرئيس الجديد ذو الخبرة المحدودة في السياسة الخارجية، هو أن يبدأ عهده بأزمة «رهائن» محرجة مثلما انهى الرئيس الأسبق جيمي كارتر ولايته بأزمة الرهائن في إيران.


• جنود صينيون وخلفهم السفارة الأمريكية في بكين •

عبرة لدول اخرى .. وسياسة فاشلة!!

وساهم بوش في تعقيد الأزمة قبل حدوثها. وهو فعل ذلك عبر انتقاداته اللاذعة للصين بسبب دعمها العسكري للعراق، وعبر التلميح ببيع تايوان انظمة عسكرية متطورة، وعبر إصراره على بناء شبكة دفاع صاروخية، تعترض عليها الصين. وفي هذا السياق، لم يكن من المستغرب أن يكون رد فعل الصين حادا وحازما عندما اصدر بوش بيانه الأول المتشدد بعد هبوط الطائرة في إحدى الجزر الصينية والذي تميز بنبرة تهديدية، ومطالبتها بعد يومين من الحادث باعتذار امريكي علني. التشدد الصيني بدوره أرغم بوش وغيره من المسؤولين الأمريكيين في الأيام اللاحقة على تلطيف نبرتهم والتراجع عن تصلبهم الأولي، والإعراب عن أسفهم لحادث ولوفاة الطيار الصيني. وفي هذا التراجع الأمريكي عبرة لدول العالم الأخرى التي تجد نفسها عرضة للضغوط الأمريكية، لأنه يبيّن أن واشنطن تتراجع عن تصلبها عندما تواجه موقفًا حازمًا.

ويمكن ان تؤدي هذه الأزمة إلى إرغام الادارة الأمريكية على إعادة النظر ببعض مسلّماتها وتخفيف ميلها إلى اتخاذ المواقف الأحادية حتى ولو ادت الى تغريب حلفائها واصدقائها. وفي هذا السياق يمكن ان تكون الازمة مع الصين مفيدة اذا لجمت الادارة الامريكية الجديدة بعض الشيء.

عملية التجسس في الاول من نيسان لم تكن الأولى من نوعها، في السنوات الأخيرة، فنشبت عنها أزمة هي بالتأكيد الأخطر بين البلدين منذ تلك التي انفجرت قبل بضع سنوات، عندما حركت بكين اساطيلها في بحر الصين، ترهب تايوان وتجري مناورات علي مرمى حجر من سواحلها. فكان أن نجم عن ذلك رد امريكي، اتخذ هيئة التلويح باللجوء الى القوة اذا دعت الحاجة.

و كان ان شهدت السنة الماضية حادثة مشابهة، حيث دنت مطاردتان صينيتان من طائرة تجسس أمريكية حتى لامستاها او كادتا، وهو ما علقت عليه في حينه بعض الأوساط السياسية أو العسكرية، في واشنطن، بالقول إن ذلك ليس بالأمر النادر الحدوث. كما سبق لوسائل الاعلام ان اوردت خبر حادثة أخرى وقعت قبل تسعة ايام فقط من الأزمة الأخيرة، اي في عهد الرئيس الحالي، وتمثلت في اقتراب سفينة تجسس امريكية من الشواطئ الصينية، في عرض البحر الأصفر، على نحو اعتبره عسكريو ذلك البلد

متسماً بالإسراف في الفضول، فكان أن توقف رد فعلهم عند توجيه قطعة بحرية تنصح السفينة المذكورة بالابتعاد.

ما تغير هو مناخ العلاقات بين الدولتين الكبيرتين، ذلك الذي تدهور حتى جعل من حادثة كحادثة طائرة التجسس الأخيرة تتسم بذلك القدر من الخطورة وتستفحل أزمةً حادةً، هي التي كان يمكنها في السابق ان تقوم بمهامها الترصدية على نحو اقل استفزازية وكان يمكن للصينيين ان يكتفوا بتحذير طاقمها ليبتعد بها عن مجالهم.

ولكن سلوك الادارة الجديدة يدل على ان بروفيل عدد من الشخصيات النافذة في محيط الرئيس الامريكي الجديد، يشير الى ان واشنطن ربما كانت بصدد العودة الي أجواء الحرب الباردة، ذهنيةً وطريقة تفكير وسلوكاً. ومثل ذلك قد يكون وارداً. فواشنطن ترى، «لا شك، ان حصيلة تلك الحرب كانت ايجابية»، سواء في اثنائها، حيث كانت تتزعم معسكراً ينصاع لها انصياعاً كاملاً، أو في مآلها حيث خرجت منتصرة تتمتع بمنزلة القوة العظمى الوحيدة في العالم. وربما وُجد بين مسؤوليها وفي أوساط نُخبها من يعتبر أن استراتيجية كتلك جديرة بأن تستعاد في مواجهة المشاكل الراهنة على الصعيد الدولي. ومهما يكن من أمر، واذا ما عرّفنا الحرب الباردة على انها ابتسار لمجمل الحياة الدولية، وكل ما تحفل به من أوجه تعايش وتنافس، الى بُعد وحيد وشمولي في الآن نفسه، هو ذلك الصدامي، بحيث يكون المنظور العسكري - الاستراتيجي هو المتحكم في كل ما عداه، اقتصاداً او ثقافة أو سواهما.

ومنذ وصول الجمهوريين الي سدة الحكم في الولايات المتحدة، الوقائع تشير الى إن الإدارة الجديدة ستكون انعزالية منكفئة عن الشؤون والهواجس الداخلية غير آبهة بمشاكل العالم. فمصطلح الانعزالية ذاك، إن افترضنا صحته في توصيف سياسة الرئيس بوش، ربما بات في حاجة إلى مراجعة والى تدقيق. اذ ما الذي يمكنه ان تعنيه الانعزالية بالنسبة الي بلد مثل الولايات المتحدة.

الجاسوسية تؤكد استمرار الحرب الباردة

كما ان حرب الجواسيس بين روسيا والولايات المتحدة تؤكد ان الحرب الباردة بينهما لم تتوقف، حيث ان الروس، وان كانوا قد توقفوا عن النظر للولايات المتحدة كعدو اول، الا انهم يعتبرونها اولوية اولى. كما ان الولايات المتحدة لا تدخر جهدا في محاولة معرفة ما الذي يدور في ذهن القيادة الروسية الجديدة خاصة وان الرئيس الروسي، ڤلاديمير بوتين، هو ابن جهاز الاستخبارات الـ«كي. جي. بي».

وفي انعكاس لاولويات بوتين، فقد قام بعشرات الرحلات الى خارج روسيا منذ انتخابه في عام٢٠٠٠ ومن ضمنها زيارات لأمريكا الشمالية، لكنه لم يزر الولايات المتحدة حتى الان، وليست لديه خطط لزيارتها في المستقبل القريب.

فادارة بوش الجديدة تمضي قدمًا وبحماس شديد في تطوير نظام دفاع صاروخي «وطني» تعارضه روسيا بشدة. وتحذر موسكو من ان البرنامج يمكن ان يؤدي الى الغاء معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية واتفاقات نزع السلاح الاخرى التي تم التفاوض بشانها بين الولايات المتحدة وروسيا خلال نصف العقد الماضي. اي ان الكثير من القضايا التي هيمنت على العلاقات بعد عقد كانت نفسها على جدول اعمال الحرب الباردة، وان كان بأسماء مختلفة: السيطرة على التسلح، الصراعات الاقليمية، والأمن الاوروبي.

فالضرر الذي أحدثه روبرت هانسين المتهم بالتجسس لصالح جهاز الاستخبارات الروسي كان شديد الحدة وذلك لانه امتلك الوصول إلى المعلومات الاستخبارية عبر الحكومة ومهارات الكمبيوتر، التي جعلته من بين أهم المسؤولين المتطورين تكنولوجيا في مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. آي»، حسبما ذكر ثلاثة من زملائه السابقين. فبعد عامين من بدئه التجسس عام ١٩٨٥ تمكن من الوصول الكامل إلى المعلومات حول نشاطات التجسس المضاد ضد الاتحاد السوفييتي.

وتوجه إلى هانسين - ٥٦ عامًا - تهمة خيانة وتضليل عدة عمليات استخباراتية امريكية، وكذلك تضليل وخداع ثلاثة عملاء روس على الأقل يعملون لصلحة مكتب التحقيقات الفيدرالي خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة، مقابل ما يزيد على (٤.١) مليون دولار نقدا، والماس، وودائع في أحد المصارف الروسية.

ويكشف اعتقال هذا العميل، الذي تجسس لمصلحة روسيا طوال عقد من الزمن بعد تفكك

الاتحاد السوفييتي، مدى بطء تغير الاشياء منذ الحرب الباردة.

فبالرغم من انتهاء التنافس الايديولوجي المكثف، الا ان موسكو لا تزال تدير اكبر برنامج تجسس لها في الولايات المتحدة، والذي يتركز على قضايا تتراوح ما بين تكنولوجيا السلاح ونوايا السياسة الأمريكية - الروسية.

النظام الاشتراكي في الصين ترسخ

وعودة الى الوضع في الصين. السنوات القليلة الماضية شهدت اهتمام العالم المتزايد بنجاح تجربة التحديث في الصين، التي حققت معدلات من النمو لا مثيل لها في كثير من دول العالم. وتخوف الأمريكيون من تقارب الصين، مؤخرا، مع اليابان لأنه قد يقود إلى تحالف استراتيجي يكون له الأثر الحاسم في ولادة الوحدة الأسيوية الجاري الإعداد لها منذ عقدين من الزمن، وبدعم مباشر من اليابان والصين والهند وكوريا وغيرها من الدول الأسيوية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصين قد تجاوزت مرحلة الشعارات العقائدي، التي أطلقتها الثورة الثقافية الماوية والتي انتهت عام ١٩٨٧ بتبنيها لسياسة الانفتاح الاقتصادي ونظام السوق دون التخلي عن المقولات الأساسية للمبادىء الاشتراكية. وحين واجهت مسألة استرجاع الأراضي الصينية، التي كانت خاضعة لدول أجنبية، وتحديدا هونغ كونغ وماكاو، كان عليها طمأنة السكان فيهما من طريق رفع شعار دولة واحدة ونظامان ، والذي ترى فيه حلا عقلانيا لاسترجاع تايوان إلى أحضان الوطن الأم - الصين. ونجحت



• القضية تتصدر الصحف •

تلك السياسة في إعادة الدمج التدريجي لسكان هونج كونج وماكاو دون صعوبات تذكر. وما زالت مشكلة تايوان تتفاعل وقد تهدد مستقبل العلاقات الأمريكية - الصينية في حال أصرت الولايات المتحدة على دعم توجه تايوان لإعلان استقلالها التام عن الصين والعمل على دخول الأمم المتحدة مجددا كدولة كاملة العضوية فيها كما كانت في السابق.

خلال سنوات ١٩٧٨ - ٢٠٠٠ اعتمدت الصين أربعة نماذج في التحديث دون ان تتخلى عن موقع المؤسسة العسكرية في التنمية الاقتصادية من جهة، أو عن المبادىء الأساسية للاشتراكية بعد غربلتها واعتماد المقولات الأكثر إنسانية فيها من جهة أخرى. وساهمت التوجهات الجديدة للقيادة الصينية في تطوير آليات التكيف في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وتعزيز علاقات الصين بالدول الأخرى في عصر الانفتاح بما يضمن مستقبلا بارزا للصين في إطار العولمة والنظام العالمي الجديد، وبالتالي تحولها إلى واحدة من القوى العظمى في هذا النظام عند نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

فقد تضمن برنامج التحديثات الأربعة، الذي يمتد تنفيذه حتى عام ٢٠١٠، سلسلة متصلة الحلقات من الإصلاحات الضرورية في الدولة والمجتمع والاقتصاد والسياسة والإدارة في الصين بعد تبنيها سياسة الانفتاح على العالم والمشاركة في اقتصاد السوق على نطاق واسع. وأبرز النقاط الواردة فيه: جعل الاقتصاد الصيني أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الهيكلية، التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وإعادة النظر في أولويات التنمية بحيث يتم التركيز على الزراعة ثم الصناعة، فالبحث العلمي وأخيرا الدفاع. وإعادة هيكلة قطاعات الانتاج، والقيام بإصلاحات بنيوية أبرزها اعتماد سياسة بناء مشروعات مشتركة مع الاستثمارات الأجنبية أو السماح لها باقامة مشاريع خاصة في الصين. كما نص البرنامج كذلك على منح المؤسسات الإدارية درجة من الاستقلال عن بيروقراطية الحزب، وتسهيل قنوات التجارة الخارجية من طريق تخفيض الرسوم الجمركية، وتشجيع المرافق السياحية والشروع في عملية واسعة لبناء مرافق جديدة.

لكن قيادة الحزب الشيوعي الصيني ادركت مخاطر التخلي عن الاشتراكية ودخول الصين مرحلة الراسمالية من موقع الدولة المتخلفة، التي تحتاج إلى القروض والتكنولوجيا المتطورة لسد نقص حاد في جميع المجالات. وتخوفت من انفتاح الصين على العالم الراسمالي لأنه محفوف بمخاطر كبيرة جدا. واقرت القيادة الصينية سلسلة تدابير مدروسة للانفتاح على العالم، والاستفادة القصوى من اقتصاد السوق ومن التوظيفات الخارجية في الصين. كما أصرت، في الوقت نفسه، على التمسك بقيادة الحزب الشيوعي الصيني للدولة والمجتمع، ولفترة غير محددة، لضمان عدم انهيار المجتمع الصيني.

خلاصة

على الولايات المتحدة أن تعترف بأخطائها وتعتذر، وتقدم تفسيراً للشعب الصيني. هذه هي الخطوة الأولى. هكذا عبرت الصين كما جاء على لسان سون يوشي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في حين ذهب أحد الخبراء الصينيين الى القول: سماء الصين ليست كسماء العراق أو السودان او ليبيا. وبالرغم من أهمية ما يحدث الآن بين الصين والولايات المتحدة لما سيترتب عليه من تحديد العلاقة بين الدولتين الكبيرتين، وأيضاً لكونه جاء في وقت تطرح فيه مسألة الجوسسة بين الدول.

فما أشار اليه بعض الخبراء الصينيين ليس تشفياً ولا تثبيطاً لعزيمة الدول العربية، ولكنه إعلان صارخ على أن التصرف الأمريكي من خلال الأفعال السياسية والتي هي في الغالب نابعة من الدور الأمريكي، حيث العمل من أجل سيادة نظام العولمة، لا يقبل به إذا كانت النظرة الأمريكية تضع كل الأجناس في كفة واحدة، ذلك لأن الصين تمثل ربع سكان العالم، وهذا العدد يحول دون قيادة الولايات المتحدة أو على الأقل يعطل طموحاتها، ولا يسمح لها بفرض سيطرتها، وضمن هذه الرؤية يمكن للمراقب أن يفهم الحملة التي شنتها وسائل الاعلام الصينية على الولايات المتحدة، منها اتهامها بالعمل من أجل أن تحكم العالم بعقلية الشرطي.

وان برنامج «حرب النجوم» الذي اعلنه الرئيس الجمهوري الاسبق، رونالد ريغن، في اثناء الحرب الباردة، وبهدف اضعاف الاتحاد السوفييتي من خلال تصعيد حالة سباق التسلح بين البلدين واغفال القضايا الاجتماعية والترفيهية التي تهم المواطن السوفييتي. ورغم ان متخذي القرارت في الولايات المتحدة يصرحون الآن بأن ذاك «البرنامج» كان «وهميا»، وفي اطار الحرب الباردة بين البلدين، ولم يكن في قدرة الولايات المتحدة اخراج ذلك البرنامج الى حيز التنفيذ. وهي تحاول ان تضغط على الصين واخراجها من دائرة المنافس الاستراتيجي المحتمل لها خلال القرن الحالي من خلال فرض عقوبات اقتصادية عليها. لكن حتى اصحاب الرساميل الامريكان يعرفون ان الصين هي هذه الاحتمالات ستعود بالضرر في الاساس على السياسة الاقتصادية الامريكية. خاصة وان الصين تعتبر مصدر الايدي العاملة الرخيصة والربح الفاحش للمستثمر الامريكي، اي ان هذه الخطوات ستكون «بوميرانغ» على الادارة الامريكية الجمهورية، التي من شأنها ان ترضخ الى ضغوط هؤلاء الامريكان. اي انها في نهاية الامر من المفروض ان تلبي الشروط الصينية لانهاء الازمة خاصة وان نائب رئيس الوزراء الصيني، كيان كيشان، صعّد اللهجة ضد الولايات المتحدة ووصف الرد الامريكي بأنه غير مقبول ، داعياً واشنطن من جديد الي تقديم اعتذارات رسمية. ويطالب واشنطن بتحمل كامل مسؤولية الاصطدام، وطالبها بالاقرار بالواقع واتخاذ موقف ايجابي وعملي وتقديم اعتذارات الي الشعب الصيني. اذ اعلن ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، ان بلاده لا تعتزم الاعتذار للصين. مهددا ان كل يوم يمر من دون ان تحل هذه المشكلة يزيد من الخطر على العلاقات بين البلدين في الأمد البعيد!!.

ويتركز طلب الصين على تعهد امريكي بوقف تلك الطلعات الي جانب تقديم الاعتذارات الشكلية. اما واشنطن فترغب في ان يؤدي تحقيق مشترك في شأن الاصطدام بين الطائرتين الى قيام تعاون وتنسيق بين عسكري البلدين.

يجب الاشارة الى انه في حال قدمت واشنطن اعتذارا تكون للمرة الاولى في تاريخ الادارات الامريكية التي طالما نفذت جرائم وانتهكت الحقوق والقواعد الاخلاقية والدبلوماسية والاعراف الدولية. وتكون بذلك مرحلة جديدة في النظام العالمي الجديد. اي ان الولايات المتحدة بكل امكاناتها الهائلة ليست وحدها القوة الأعظم في هذا العالم، تحكم وتتحكم فيه. ان هناك قوة اخرى وهي قوة لديها فعلاً ما تعطيه.

على الصليب معاً:

السيد المسيح(ع) والحلاج(ر)

بقلم: نمر نمر

* المكان: بين بيت لحم، الناصرة، مصر والقدس، وان شئت فليكن الطور (بلاد فارس) وبغداد. ترحال وتجوال في ارجاء الامبراطورية الرومانية او الخلافة العباسية، نهاية المطاف في القدس واخرى في بغداد، عاصمتان تشهدان اعدام رسول المحبة والسلام السيد المسيح عليه السلام، والصوفي المتقشف الحسين بن منصور الحلاج رضي الله عنه.

الزمان: بداية التقويم الميلادي، حين تألق نور في سماء المشرق، او نهاية القرن التاسع الميلادي بفارق ميلادي يقارب التسعمائة سنة.

** رسول المحبة والسلام يقول: جئت ادعو المأسورين الى الانطلاق، ان فسد الملح فبماذا يُملح، اني اريد رحمة لا ذبيحة، هناك قربانك قدام المذبح واذهب اولا اصطلح مع اخيك، احبوا اعداءكم، باركوا لاعينكم واحسنوا الى مبغضيكم.

** الحلاج (ابو مغيث) يتمسك بتعاليم الطوسي حيث: التأمل، القرب، المحبة، الخوف، الرجاء، التشوق الانس، الطمأنينة، المشاهدة واليقين، ليجعل من ذلك سبع مقامات هي: التوبة، الورع، الزهد، الفقر، الصبر، التوكل والرضا.

** اثنا عشر تلميذًا في السراء والضراء، صيفا وشتاء، معه على درب المحبة، لا ينسى الحواريين واصحاب الاناجيل الحقيقيين، بعيدًا عن الزيف والبهتان، نضيف اليهم مريم المجدلية، مريم ام يعقوب، سالومة ويوسي.

** مع الحلاج نجد رهطًا يكاد يكون صورة طبق الاصل: الجنيد البغدادي، ابا يزيد البسطامي التستري، محيي الدين بن عربي، ذا النون المصري، اضف اليهم بعض الوزراء: علي بن عيسى، حمد القنائي والدولابي، وبعض الامراء كذلك: الحسين بن حمدان، نصر القشوري وغيرهما من ولاة الامصار.

** حين اخذ يسوع معه بطرس، يعقوب ويوحنا اخاه وصعد بهم الى الجبل، تغيرت هيأته قدامهم، واضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور، هكذا كان الحلاج، كلما ازداد عذابًا ازداد اشراقًا واضاءة.

وان تكن هنا بعض الملامح والمقارنة مع الفارق الكبير بين الرسول الكبير الذي احدث ثورة اجتماعية كبرى انذاك، وبين تلميذ سائر على دربه يقتفي خطاه، مع كثير من التشابه في الظروف العصيبة والظلم، فنحن نفعل هذا تيمنا وسيرا على هدي الاثنين المصلوبين، ليكونا قدوة في ازهاق الباطل واحقاق الحق، مهما بَعُد الزمان والمكان، ومهما اختلفت المكانة والرسالة بينهما.

اسماء ودماء

نستميح القراء العذر، للمضي قدمًا في هذه المقارنة الغريبة القريبة الحبيبة، لعلنا نسلط بعض الاضواء، على بعض الزوايا المعتمة، وعلى درب كاتبنا الشعبي، سلام الراسي صاحب: في الزوايا خبايا.

* السيد المسيح يقول: الحق اقول لكم ان واحدًا منكم يسلمني!

* والحلاج الصوفي يقول: على دين الصليب يكون موتي، وهو لا يتنكر لاسلامه ابدًا انما يصلب كما السيد المسيح ابن البتول

* يهوذا الاسخريوطي الذي قبض ثلاثين من الفضة مقابل تسليم سيده، كأني بالوزير حامد بن عباس يتقمص شخصية يهوذا طبقًا لمعتقد المعروفيين الدروز ليسلمه لحبل المشنقة.

** القيصر الروماني بيلاطوس بونطوس، والخليفة العباسي المقتدر بالله، يتفقان معًا لتنفيذ جريمتين نكراوين، انهما خاتمان مطاطيان يقعان في هاوية الردى تنفيذًا لكيد الحاقدين الناكرين لكل صراط مستقيم.

** المحطات العديدة التي مر بها المخلص في طريق الآلام والدموع (فيا دولوروزا)، عادت من جديد لتنقل من القدس الشريف، الى بغداد ست البلاد، حيث قهر روحي، قمع فكري، تعذيب جسدي، اهانة واستهانة، ازدراء الى جانب بتر اعضاء واجزاء.

** فيض الهي، مواجهة الموت برباطة جأش، تحد دون استجداء او استغاثة، لمقابلة الله في الملأ الاعلى، دون ان يتغير لون البشرة عند الاثنين جراء الجلد والصلب.

** القاضي ابو عمر محمد بن يوسف الذي ادان الحلاج، تقمص روح ند له في محاكمة السيد المسيح الصورية، حيث قرار الحكم الجائر معروف مألوف مسبقًا.

** ادعاءات باطلة ظالمة، ملك اليهود الذي يخلص الآخرين ويعجز عن تخليص نفسه، هي هي بذاتها مع بعض التحريف، السحر، الشعوذة، الزندقة والحلول.

اما السبب الحقيقي فهو الخوف والرعب من هذا الفيض من الاتباع والمؤيدين، وازدياد الشعبية التي اتخذت دلالات ثورية، اجتماعية وفكرية، تهدد كيان الدولتين.

في مواجهة النص

مرة اخرى نطلب المعذرة من القراء على هذه المقارنة الصعبة مع الفرق الكبير بين المقارَن به والمقارَن، كي نطوف ثانية في العهد الجديد وسيرة الحلاج معا، لعلنا نوفق باختيار - بعض المواقف والفقرات والايحاءات عن وجوه الشبه المتعددة، في سيرة هذين الرائدين اللذين تركا بصمات عديدة، كل في محرابه، صومعته ومقصورته المتواضعة في زمن البطش والطيش.

«ولما كان المساء اتكأ مع الاثني عشر، وفيما هم يأكلون قال:.. الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني، وكان هذا قد ذهب من قبل الى رؤساء الكهنة وقال: ماذا تريدون ان تعطوني وانا اسلمه اليكم، فجعلوا له ثلاثين من الفضة، وفيما هو يتكلم، اذا يهوذا واحد من الاثني عشر، قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب، والذي اسلمه اعطاهم علامة قائلاً: الذي اقبّله هو هو امسكوه، فللوقت تقدم الى يسوع وقال: السلام يا سيدي وقبّله .. حينئذ تقدموا والقوا الايادي على يسوع وامسكوه، واذا واحد من الذين مع يسوع مد يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنه، فقال له يسوع: رد سيفك الى مكانه لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون.. ثم اخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا كي يصلوا معا».

نتوقف عن هذا السرد المطول، رغم ما به من شهود عيان وبيان لننتقل الى محنة الحلاج التي ابتلاه الله بها امتحانًا واختبارًا، كما حدث مع اسماعيل ابن سيدنا ابراهيم الخليل، وقد تم ذلك امام حشد غفير من الناس، ساطه الجلاد نحو الف سوط ولم يفه بكلمة تنم عن ألم او تأوه، ثم باشروا بتقطيع، رجليه ويديه جزءًا جزءًا، ثم علق على الصليب والدم ينزف من كل خلية في جسمه، وتمكن من تحقيق فكرته في تلاشي العاشق بالمعشوق، بقوة التسامي الروحي وفناء الجسد، فكان مثالاً نادرًا على تطابق الطموح بالواقع، النص والسلوك، الفكر والممارسة.

لوائح اتهام

وعودة اخرى الى الانجيل لنقرأ معًا:

«وكان رؤساء الكهنة والمجتمع كله يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه، فلم يجدوا، لأن كثيرين شهدوا عليه زورًا ولم تتفق شهاداتهم، ثم قام قوم شهدوا عليه زورًا قائلين: نحن سمعناه يقول: اني انقض هذا الهيكل المصنوع بالايادي، وفي ثلاثة ايام ابني آخر غير مصنوع بأياد..

اما هو فكان ساكتًا ولم يجب بشيء.. فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: ما حاجتنا بعد الى شهود قد سمعتم التجاديف، ما رأيكم؟! فالجميع حكموا عليه انه مستوجب الموت، فابتدأ قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويكلمونه ويقولون له: تنبأ! وكان الخدام يلطمونه.. فأوثقوا يسوع ومضوا به واسلموه الى بيلاطوس.».

من هذا المشهد المزري نعود الى الحلاج، وقد نخرج عن النص حينا، ويبقى نفسه السيناريو تقريبًا، الحوار، الاخراج، والشهود مع بعض الاختلاف في اللباس والزي، طبقا لمقتضيات الزمان والمكان. القاضي ابو عمر محمد بن يوسف علق على بعض اقوال الحلاج ليقول له:

- من اين لك هذا!

- الحلاج: من كتاب حسن البصري!

- القاضي: كذبت يا حلال الدم!

فاقبل الوزير على القاضي قائلاً:

- قلت عنه يا حلال الدم، اكتب ذلك على هذه الورقة لنرفعها الى الخليفة

هكذا كان على جناح السرعة في الحالتين محاكمة صورية، دون حاجة الى محلفين، دفاع وما شابه

- الحلاج: ظهري حمى ودمي حرام!

ثم ضُرب الف سوط، وهو في ذلك كله ساكت، ما نطق بكلمة واحدة سوى: احد، مع كل سوط!!

بعدها باشروا بتقطيع يديه ورجليه، ثم غلّق على الصليب، وكلما امعنوا بتمزيق جسده كانت روحه تنفك من زنازين الجسد وتحلق في عوالم المطلق والازلي.

أليس الحلاج في هذه المحنة يعرّج على معلمه يسوع حين كانوا يسوقونه اقسى انواع الذل والاهانة معا!!

ها هو يسوع يقول:

- يا ابا الآب، كل شيء مستطاع لك فاجز عني هذه الكاس، ولكن ليكن لا ما اريد انا بل ما تريد أنت.. اما الروح فنشيط واما الجسد فضعيف، هو ذا ابن الانسان يُسلم الى ايدي الخطاة!

وإذ يتسامى العاشق بالمعشوق بقوة التسامي الروحي وفناء الجسد، نرى الحلاج يمسح وجهه بدم ذراعه المبتورة ويقول مبتسمًا:

- ركعتان في العشق لا يصح وضوؤهما الا بالدم!!

قبل ان يجز رأسه يقول:

- حسب الواحد إفراد الواحد له!

ثم جُزّ رأسه، احرقت جثته، والقي رمادها في نهر دجلة، وعلق رأسه يومين متتاليين على جسر بغداد!

كان السيد المسيح قد مر هذه التجربة قبله مواجهًا المصير المحتوم امام الطغاة

-بيلاطوس: انظر كم يشهدون عليك!..

فمضى به العسكر.. والبسوه ارجوانًا وظفروا اكليلاً من شوك ووضعوه عليه.. وكانوا يضربونه على رأسه بقصبة ويبصقون عليه.. ثم خرجوا به ليصلبوه.. وجاءوا به الى موضع جلجلته (جمجمة).. ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها، ماذا يأخذ كل واحد، وكان عنوان علته مكتوبًا: ملك اليهود! وصلبوا معه لصين واحدًا عن يمينه وآخر عن يساره وكذلك رؤساء الكهنة وهم مستهزئون فيما بينهم مع الكتبة قالوا:

خلص آخرين واما نفسه فما يقدر ان يخلصها، لينزل الآن المسيح ملك اسرائيل عن الصليب لنرى ونؤمن، واللذان صلبا معه كانا يعيرانه.. فصرخ يسوع بصوت عظيم واسلم الروح، ومن ثم ليقوم ليوم الاحد، وليصعد الى السماء الى جوار الرب ويجلس الى يمينه.

قال المسيح لبطرس: انك قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات، فلما تذكر بطرس ذلك تفكر به وبكى. شدة بطش بيلاطوس لم تكن باقل منها عند المقتدر، لذلك كان الخوف، التراجع والصمت الذي ما كان ابدًا علامة قبول وخضوع، انما اشارة احتجاج واستنكار!

حين صرخ يسوع المسيح في الساعة التاسعة بصوت عظيم قائلاً:

- الوي، الوي، لما شبقتني!! الذي تفسيره، الهي الهي لماذا تركتني!! اما السائر على دربه الشائك، حين اخرجوه الى الصلب وفي رجليه ثلاثة عشر قيدًا، انشد قصيدته: نديمي منسوب الى شيء من الحيف، ثم قال:

- يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها، والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق.

ثم نطق آخر ما نطق به:

- حسب الواحد افراد الواحد له!

كل الشيوخ الذين سمعوه رقت قلوبهم هلعا وحزنًا، تمامًا كما استقبل تلاميذ المسيح العذاب الاليم الذي مر به سيدهم!

الشهيدان بحثا عن الحق، ففي كل مناسبة سانحة قال الشيخ: الحق اقول لكم.. اما الحلاج فكأنه معه في مساجلة عن الحق ومعانيه:

ركوبُ الحقيقة للحقّ حقّ — ومعنى العبارة فيه يدقّ
ركبت الوجود بفقد الوجو — د وقلبي على قسوة لا يرقّ.

لمع وعبر

من يدري لعل جزاري الحلاج، تتلمذوا على ايدي جزاري المسيح فارادوها ميتة متشابهة مع كثير من الايحاءات والتقليد، ظانين بذلك انهم سيقضون على هذه التعاليم والافكار، لمنع انتشارها بين الصغار والكبار.

- المسيح: خير لك ان تدخل الحيوة اعرج او اقطع من ان تلقى في النار الابدية ولك يدان ورجلان!

ثم مضى قائلاً: وان اعثرتك عينك فاقلعها والقها عنك، خير لك ان تدخل الحيوة اعور من ان تلقى في جهنم النار.

وقال له البغدادي: انك تسترسل النفس مع الله على ما يريد!

وقال له ذو النون المصري: ان لا تملك شيئًا ولا يملكك شيء!!

كما صح به قول احمد بن كوكب السوطي:

صحبت الحلاج سبع سنين، فما رأيته ذاق الأدم، سوى الملح والخل، ولم يكن عليه غير مرقعة واحدة، وكان على رأسه، برنس، وكلما فتح عليه بازار قبّله وآثر به، ولم ينم الليل اصلا الا سويعة في النهار.

* المخلص ألم باسناد العهد القديم وشروحاتها المختلفة، هكذا دأب الحلاج على الالمام بكل ما ورد في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، مقتديا مهتديا وارداً.

* موت المسيح يدل على غفران الله للخاطئين والاعتراف بعلاقة الانسان بالله وتخليص البشرية من عذاب القيامة.

* حين سألوا الحلاج وهو مصلوب، عن الصوفية والتصوف قال: هو كما ترى!، وفي رواية اخرى قال: اهونه ما ترى! وحين رأى الخشبة والمسامير، ضحك كثيرًا حتى دمعت عيناه، ولما رأى رفيقه الشبلي، طلب منه سجادته ليصلي ركعتين، فقرأ في الاولى قوله تعالى:



«لَنَبْلُونكم بشيء من الخوف والجوع» وقرأ في الثانية: «كل نفس ذائقة الموت»

ما قاله جلال الدين الرومي ينطبق على الشهيدين: مات الحلاج فداءًا لايمانه المطلق، لقد بلغ قمة الكمال والبطولة في طرفة عين.

وقال الحلاج في هذا المشهد شعرًا:

اقتلوني يا ثقاتي — ان في قتلي حياتي
ومماتي في حياتي — وحياتي في مماتي

المسيح غفار الخطايا يقول: وان اخطأ اليك اخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما!

ويضيف: اورشليم! اورشليم قاتلة الانبياء!!

اما الحلاج فيقتبس الحديث النبوي الشريف: موتوا قبل ان تموتوا!!

كما كان للحلاج علاقة برئيس القرامطة: ابي طاهر سليمان بن ابي سعيد الحسن القرمطي الداعي الى الاشتراكية في الاسلام، وعلاقة اخرى بخصوم العباسيين!

معرفة هذا الصوفي بالدين كانت تعني: التحريض والدعوة الى الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. رفيق دربه الجنيد البغدادي قال له:

ستحدث في الاسلام ثغرة لا يسدها الا راسك!! لأنك لا تكون مع الله بلا علامة، وان يميتك الحق عنك ويحييك به!

الخلاصة

بعد هذه الجولة السريعة مع رسول المحبة والسلام والصوفي الزاهد، وهذا المصير الاليم، الا يحق لنا ان نشير الى كافة شهدائنا الابرار في الداخل والخارج، الصغار والكبار، الامهات والجدات، المصلوبات على مرأى من استشهاد اطفالهن ابطالهن، ليسطروا اروع مثل في التضحية والفداء، لأجل الرسالة السامية، رسالة التحرير والانعتاق على درب ابن البتول القائل: جئت ادعو المأسورين الى الانطلاق!!

لعل في هذا بعض العزاء لذوي الشهداء الابرار الاطهار، والناس على دين ملوكهم، رسلهم ومتصوّفيهم.

(حرفيش)

الجبهة ترسخ مكانتها في صدارة القيادة

(تتمة من ص ٩)

ظاهرة اخرى قبيحة وهي اللجوء الى العنف الكلامي والجسدي، كما كاد ان يحدث في جامعتي حيفا وتل-ابيب، حين احضر «التجمع» مجموعات من الزعران للتحرش بالطلاب الجبهويين، وكما حدث للأسف في الجامعة العبرية حيث استفز نشيطو التجمع احد الطلاب الجبهويين مستخدمين الفاظًا نابية عندها تصدت لهم مجموعة من الجبهويين. ولم يخجل المعتدون من زج قوات «الامن» في الموضوع وتقديم بلاغ في الشرطة!

وكنا قد لاحظنا لجوء بعض القوى الى التزوير، سواء بوضع صورة لنشاط لجنوي او حتى جبهوي فوق ملاحظة تنسب النشاط لجهة حزبية معينة، او نسب انجاز حققته اللجنة الى حزب معين، ناهيك عن عشرات الاكاذيب بشأن احداث عينية وتاريخية (فقد شاع في احدى الجامعات ان عصام مخول كان من «اشد المعادين لتأسيس الاتحاد القطري» الا ان عزمي بشارة «وقف له بالمرصاد» وكان اول رئيس للاتحاد القطري!).. كل هذا ناهيك عن التحريض الرخيص على الجبهة والحزب الشيوعي. والذي كانت تستخدمه زعانف السلطة في ايام الحكم العسكري. كالتهويل من «خطر الشيوعية والشيوعيين الكفار. والتحريض علي التركيبة الاممية لحزبنا الشيوعي وجبهتنا وكاطلاق اشاعة مفادها ان النائبة غوجانسكي هددت بالاستقالة اذا لم تدع الجبهة للتصويت لبراك ومهاترت اخرى من ذات النوع وعلى ذات المستوى.

وبالمقابل. وقفت كوادرنا باذلة «اقصى الجهود لتسييس النقاش والارتقاء به من مجرد رأي في اناقة تلك المرشحة والعضلات المفتولة لذلك النشيط الى نقاش سياسي. اجتماعي طلابي حقيقي، وليس علي سبيل الدون كيشوتية فحسب بل ايضا لأننا على يقين من انه اذا كان النقاش على البرنامج السياسي الافضل واذا كانت المنافسة حول الانجازات النقابية والطلابية فالتفوق سيكون للجبهة التي في جعبتها عشرات الانجازات في كل المواقع، والتي برؤيتها السياسية الشمولية المتميزة قادت الجامعيين العرب والحركة الطلابية العربية من مرحلة السبات والخمول الى الهبة الوطنية والوعي السياسي وما بعدها. فقد لاحظنا علاقة طردية واضحة جدًا بين مستوى التسييس والوعي الوطني وبين الميول الانتخابية. ولعل الدليل القاطع على ذلك هو النسب المرتفعة التي حصلنا عليها بين اوساط طلاب الاعوام والالقاب المتقدمة مقابل نسب متوسطة لا بل متدنية احيانًا بين اوساط طلاب السنة الاولى خاصة غير المسيّسين منهم (وللتوضيح اقول انني لا اقصد ان كل من لا يصوت للجبهة غير مسيّس وانما اقول ان غير المسيّسين عادة ما لا تتجه اصواتهم الى الجبهة).

المستقلون وتغيبهم عن خوض الانتخابات:

الحركات التي تعلن عن نفسها كتنظيمات مستقلة ظاهرة عالمية معروفة. لا سيما بين اوساط الجامعيين. وغالبًا ما تستتر من ورائها قوى اليمين حيث تخشى خوض الانتخابات رسميًا تحت اسمها وشارتها وكشف قوتها الحقيقية. وفي الجامعات غالبًا ما يكون من وراء قناع «المستقلين» عناصر من الحركة الاسلامية على اختلاف روافدها ومن الحزب الدمقراطي العربي واحيانًا (مع حفظ الفروق) من رجالات احزاب صهيونية وسلطوية.

ومنذ دخول «المستقلين» الى الساحة الطلابية ابدت الجبهة معارضتها لتغييب السياسة عن النشاط الطلابي ولتجريد نضال الجامعيين من بعده السياسي وقصره على البعد الاجتماعي والنطاق الجامعي فحسب. ولم تدخل الجبهة معهم في اي تحالف/ ائتلاف في اي موقع من منطلق مبدئي. حتى لو كان هذا يعني فقدان الرئاسة او اي منصب آخر. وذلك خلافًا لقوى اخرى كانت تعارضهم مبدئيًا علنًا. اما سرًا فكانت تتعاون معهم ضد الجبهة. فائتلفت معهم في اكثر من موقع لا بل وتحالفت معهم في قائمة واحدة حين اقتضت مصلحتها الآنية ذلك.

وقد خاضت المعارك الانتخابية للجان الطلاب العرب لهذا العام بشكل رسمي قائمة مستقلة واحدة في جامعة بئر السبع (في حين تغيبت في المواقع الاربعة الاخرى) في حين كانوا متواجدين في غالبية المواقع (حيفا، التخنيون والقدس) في السنوات الاخيرة. الامر الذي يثبت صحة موقف الجبهة منهم ومن محاولاتهم فصل السياسي عن النقابي.

ولكن عدم خوضهم الانتخابات بشكل رسمي ليس بالضرورة دليلاً على تلاشيهم كليًا فهم لا زالوا موجدين تنظيميًا ولا زالوا يصوتون في الانتخابات.. والسؤال الذي يطرح نفسه هو الى اين ذهبت قوتهم ومن الذي استفاد من تغيبهم عن خوض الانتخابات بشكل رسمي؟ وللاجابة على هذه الاسئلة دعونا ننظر الى كل موقع:

التخنيون: قبل عامين خاضت قائمة المستقلين الانتخابات لأول مرة. وخسرت الجبهة الاغلبية المطلقة بفارق بضعة الاصوات. وائتلف «المستقلون» مع «التجمع» في التفاف وقح على ارادة الطلاب العرب الذين منحوا المركزية للجبهة. في العام الماضي عادت الجبهة الى قيادة اللجنة بأغلبية مطلقة في حين رأى التجمع في المستقلين حليفًا له في المعارضة.

في الانتخابات الاخيرة خاض «التجمع» و«المستقلون» الانتخابات في قائمة واحدة(!!!) لم تحظ سوى بأربعة مقاعد مقابل سبعة للجبهة.

جامعة حيفا: قبل عامين خاضت الانتخابات قائمة مستقلة فلم يطرأ اي تغيير في قوة الجبهة في حين هبطت قوة التجمع الى النصف. في العام الذي تلاه لم يخض المستقلون الانتخابات فعادت اصواتهم الى التجمع مرة اخرى.

الجامعة العبرية: منذ سنتين او ثلاث تنشط كتلة مستقلة في الجامعة تحت اسم «التحالف الطلابي» وفي العام الماضي كانت تتمثل بستة من اصل سبعة عشر مقعدًا في اللجنة. وقد تغيبت مجموعة «التحالف» عن خوض الانتخابات لهذا العام (وكذلك مجموعة «الرسالة» والتي تمثل الحركة الاسلامية شق رائد صلاح حيث كانت وبشكل تقليدي تدعم «التحالف») فتحولت اصوات «التحالف» الى التجمع الذي حصل هذا العام على سبعة مقاعد (ثلاثة في العام الماضي) في حين لم يطرأ اي تغيير على قوة الجبهة (ثمانية مقاعد هذا العام وفي العام الماضي ايضا) الامر الذي يؤكد ان تغيب «التحالف» و«الرسالة» هو التفسير الحقيقي والوحيد لصعود تمثيل التجمع (واشدد هنا على تعبير «تمثيل» - على كل ما يعنيه، واللبيب من الاشارة يفهم!).

ملاحظة: في جامعة تل-ابيب، قادت اللجنة قبل بضع سنوات مجموعة مستقلة (برئاسة جميل دكور في حينه) الا ان تلك المجموعة والتي كانت تطلق على نفسها اسم «جفرا». اعلنت بعد الانتخابات عن تبعيتها لحزب «التجمع».

والخلاصة هي تجلي صورة واضحة كنا قد لاحظنا عوارضها واشرنا اليها سابقًا وفي عدة نقاط زمنية، وهي ان قوة الجبهة ومصادرها معروفة وهي في صعود دائم، في حين تختلف ألوان واسماء وشارات القوى الاخرى، ولكنها كلها تجتمع (او تحديدًا «تتجمّع») في محاولاتها الفاشلة لسحب البساط من تحت اقدام الجبهة والانتقاص من قوتها وانتزاع الصدارة منها.. ولكن هيهات ثم هيهات (ثم هيهات!).

والسؤال الذي اوجهه الى «التجمع» والى السيد سميح غنادري (الذي كان يبلور الدعاية الانتخابية للتجمع في كل الجامعات وكان يقضي في كل جامعة اسبوعين قبل الانتخابات لا يفارق المقر ولو لثانية) هو: ما هو سر القاعدة السياسية الناصرية - القومية الفذة التي تجمعكم و«المستقلين» في خندق واحد؟ وهل من الكافي ان تكون تلك القاعدة هي العداء الاعمى المحموم للجبهة؟ وهل تؤمنون حقًا بأن التحالف مع من هب ودب من حركة اسلامية الى دمقراطي عربي الى احزاب صهيونية كفيل بالدفع قدمًا بقضايا الجامعيين العرب ومسيرة الحركة الطلابية.. ام ان همكم الاوحد ومشروعكم «القومي» المزعوم هو اضعاف الجبهة فحسب؟

«ابناء البلد» وعودتهم الى الساحة الطلابية:

نلاحظ في العامين الاخيرين عودة حركة «ابناء البلد» صاحبة التاريخ الطلابي الى الساحة بعد غياب دام سنوات. فقد حصلت «ابناء البلد» هذا العام على ما يناهز الـ٥٠٠ صوت وهي ممثلة في اربع من اصل خمس لجان (لجنة واحدة في العام الماضي في حيفا). ولها ثلاثة مقاعد في مجلس الاتحاد القطري (صفر مقاعد العام الماضي).

وبالامكان القول - وبكل تواضع - ان للجبهة دورًا في هذه العودة المباركة. ايمانًا منا بمبدأ التعددية السياسية والحزبية وفتح باب المنافسة امام جميع القوى الشريفة. فقد دعمنا مطلبهم بخصوص خفض نسبة الحسم واشراك ممثلين عنهم بصفة مراقبين في لجان الانتخابات وهيئات الفرز. كل هذا اضافة الى التعاون المثمر معهم والذي اثبت نفسه في العام الماضي في جامعة حيفا.

وعلى الرغم من الخلافات السياسية - المبدئية المشروعة والصحية ايضا معهم. الا انه بالامكان اعتبار التعاون والتقارب بين «الجبهة» و«ابناء البلد» نوعًا من الفرز بين قوى وطنية شريفة مبدئية تفعل ما تقول وتقول ما تفعل، وبين قوى انتهازية مستعدة للمساومة والمقامرة والمزاودة. فهذا التعاون الذي بدأ في جامعة حيفا وبئر السبع العام الماضي يمتد الى جامعة تل -ابيب ونأمل ان يعطي ثماره في الجامعة العبرية ايضا.

فالخلاف في الآراء والطروحات ليست بالضرورة سببًا للتضارب والتناحر، بل يجب ان يكون رافعة للتعددية والارتقاء بالاداء السياسي للجاننا واتحادنا القطري، ومن الممنوع منعا باتًا ان يكون الخلاف في الراي حجر عثرة امام التعاون الحقيقي في النقاط التي تجمعنا وهي كثيرة واكثر بكثير مما يفرقنا. خاصة اذا كانت الاهداف المشتركة هي تقوية هيئاتنا التمثيلية وتعزيز المستوى الخدماتي - النقابي، والنهوض بالحركة الطلابية العربية الى مستوى طموحاتنا ومتطلبات المرحلة وتوقعات وآمال جماهير شعبنا المكافحة.

تلخيص:

لقد حاول بعض المحقونين بالكراهية للجبهة تلخيص المعارك الانتخابية على اساس انها تمخضت عن هبوط في قوة الجبهة، ولن اكلف نفسي مشقة الرد على ادعائهم فالارقام والحقائق ستفعل ذلك:

١- الجبهة تحظى بـ(٥٥٪) من مقاعد مجلس الاتحاد القطري (١٦ من اصل ٢٩ مقعدًا) مما يعني ان الجبهة ستواصل قيادة هذه الهيئة التي تمثل كل جمهور الجامعيين العرب في البلاد.

٢- الجبهة هي القوة الاولى قطريًا وتتفوق على القوة التي تليها بأكثر من ٥٠٠ صوت (٢٠٥٥ صوتًا للجبهة مقابل ١٥١٧ للتجمع).

٣- الجبهة تقف في قيادة لجان الطلاب العرب في: جامعة حيفا، التخنيون، بئر السبع (بالتناوب مع ابناء البلد) وتل-ابيب (بالتناوب مع ابناء البلد) ومن المتوقع ان تكون الجبهة في صلب قيادة اللجنة في الجامعة العبرية في اطار ائتلاف شامل (في حال لم يتملص «التجمع» من دعوته الى مثل هذا الائتلاف على غرار- ما حدث في جامعة تل-ابيب).

٤- الجبهة هي القوة السياسية الوحيدة الممثلة في جميع اللجان وفي كل الجامعات.

٥- الجبهة هي القوة المركزية في كل الجامعات (عدا جامعة تل-ابيب التي يعتبرها «التجمع» معقلاً له - الجامعة الرابعة من حيث عدد الطلاب العرب، حيث تفوق التجمع على الجبهة بفارق ٢٣ صوتًا).

(كل المعطيات اعلاه حول قوة وتمثيل الجبهة هي عبارة عن قوة الجبهة وحدها، حيث اننا خضنا كل المعارك وفي جميع المواقع تحت اسم الجبهة. كذلك الامر بالنسبة لابناء البلد. اما بالنسبة للتجمع فجزء من تمثيله ومقاعده نابع عن تحالفات منها السرية ومنها العلنية مع مجموعات من «المستقلين»).

واخيرًا، اود التعليق على تصريح كان قد اطلقه احد قادة «التيار القومي» في الجامعات والذي ينص على ان هناك «قوة في صعود وقوة اخرى في هبوط».. وانا اقول ان هذا التحليل صحيح، فهناك بالفعل قوة في صعودوقوة اخرى في هبوط..

فحزب يقود الاتحاد القطري لثلاث سنوات متتالية ويعزز قوته فيه هو حزب في صعود، بينما حزب يفشل في زيادة قوته في الاتحاد القطري هو حزب في هبوط..

حزب يقود اللجان الخمس في الجامعات الخمس هو حزب في صعود، بينما حزب يفقد السيطرة على اللجنة الوحيدة التي كان يقودها هو حزب في هبوط.

حزب يعارض استراتيجية «المستقلين» هو حزب في صعود، بينما حزب يرى في «المستقلين» شريكًا استراتيجيًا له هو حزب في هبوط.

حزب يفرض النقاش السياسي - الوطني في كل ساحة هو حزب في صعود، اما حزب يزج بالطائفية والاقليمية هو حزب في هبوط.

حزب يقود هبة طلابية - وطنية في الجامعات هو حزب في ذروة العطاء والتالق، ولكن حزبًا يقود باعوان عرسان ياسين الى الجامعات هو حزب في قمة الانتهازية والافلاس السياسي.

اذًا فالمعادلة صحيحة: هناك قوة في صعود وعطاء وتالق وقوة اخرى في هبوط وانتهازية وافلاس..

الف تحية لرفيقاتنا ورفاقنا الجبهويات والجبهويين في الجامعات.. الف تحية لصانعي النصر الخماسي في الجامعات الخمس.. وكل عام وانتم بخير وحركتنا الطلابية العربية بخير وبأيد امينة، ايد نظيفة، ايدي الجبهة.



الشاعرة عائشة أرناؤوط

اللغة مرتبطة عضويًا بالواقع المعيش أيضًا

* ثمة اسرار غامضة، مرواغة، في قصائد الشاعرة السورية عائشة ارناؤوط، لا تمنح نفسها دفعة واحدة الى القارىء، فقصائدها لا تحتفي باللغة الادبية المجنحة فحسب، وانما تمتد بشكل عفوي الى القاموس العلمي الذي استطاعت ان تروضه طوال اربعين عاما من السقوط في فخ الغواية الابداعية الجميلة. عائشة ارناؤوط لها قاموسها الخاص الذي يؤول نفسه بنفسه من خلال السياقات والبنى الدلالية الجديدة التي ابتكرتها خلال تجربتها الشعرية الطويلة. لقد كتبت الشاعرة ارناؤوط ثلاث عشرة مجموعة شعرية، نشرت منها خمس مجموعات باللغة العربية، ومجموعتين باللغة الفرنسية، ولا تزال في ادراجها المقفلة ست مجموعات شعرية ورواية مخطوطة تنتظر النور. وللاحاطة بظروفها الابداعية والحياتية أجرت جريدة «البيان» (الإمارات) لقاءً معها في باريس وكان هذا الحوار.

* الى اي حد يصل بك القلق في اثناء مرحلة الارهاصات التي تسبق كتابة القصيدة؟ وهل تشعرين بنوع من التوازن الروحي بعد الانتهاء من كتابة النص الشعري؟

- كان القلق مرتبطا بشكل عضوي بهاجس الكتابة لدي. اذكر انني كتبت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ مجموعة (هذيانات شخصية) التي احبها تحت سطوة قلق في الوجود وصل الى حد يلامس الجنون تحت وطأة غربة داخلية تفترسني، كان مروري بذلك ضروريا لانه دفعني الى ايجاد مرتكزات اساسية استطاعت ان تسندني فيما بعد. مررت بعدة حالات شعرية، الا انه لم يكن لدي منعطفات مفاجئة وحاسمة في كتابتي. لم تكن هناك قطيعة جذرية بين ما كتبته سابقا وما اكتبه الآن. خذ مثلا ما كتبته عام ١٩٦٦:

قال لي حلم قديم:
خذي عظامك واذهبي
ولادة ثانية تنتظرك
لم آخذ عظامي.. لم آخذ شيئا
تركت جلدي
تركت العطر والخلايا ونكهة الهيولا
اريد ولادة جسد
اريد ولادة جوهر.

وفي مجموعة (من الرماد الى الرماد) عام ١٩٩٢ تجد:
منهوبة الروح والافكار والخلايا، استأصل اخاديد البصمة، اتاجر بموتي المقطر، اشعل النار في الادمة، كي اولد من نقيضي.

قضية الولادة الصافية، الحرة، المختارة، تؤرقني دائما على ما يبدو، وهواجسي الاخرى متجانسة في البعد المحرك لكتابتي. مجموعة (الحريق) كتبتها بين ١٩٦٧ - ١٩٧٧ ونشرت عام ١٩٨١. كانت تحمل بعنف موقفي من الحرب اللبنانية ورؤيتي للاحداث ضمن موشور الهم الجمعي، وكذلك مجموعة (الفراشة تكتشف النار) التي كتبتها ما بين عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٢ في بداية مرحلة استقراري في باريس. الا انني شيئا فشيئا، ومع تقدم الزمن، بدأت بالعودة الى الهاجس الضبابي الذي يسكنني ويخبرني ان الوقت قد حان لمحاولة تلمس انتمائي وعلاقة مساري كوجود في حركة الكون. اتساءل احيانا: اين انا من وضع العالم الحالي، من الحروب والمجاعات ومظاهر الاستعباد الحديث والمبرمج؟ لقد وصل العالم الى الحدود القصوى من الاستفزاز واللامعقولية بشكل يدفعني الى الخجل من انتمائي اليه، وادرك ما وصلنا اليه نحن كافراد من عجز شبه مطلق.

* اغلب الشعراء يروجون لكتاباتهم، ويتفننون لتسويق نتاجاتهم، بينما تقف عائشة ارناؤوط في الضفة المقابلة وحيدة عزلاء، لا تكترث حتى بالافصاح عن شخصيتها الشعرية، لماذا تظلمين الشاعرة في داخلك؟

- سؤالك جعلني اتذكر حادثة قديمة جدا، كنت في الثامنة من عمري، وكان اولاد حارتنا (الصبية بالتحديد) في ايام العطل يقومون بعمل (البسطة) حيث يبيعون سكاكر وحلويات يصفّونها على طاولات صغيرة او صناديق خشبية امام ابواب بيوتهم. الححت على امي بأنني اريد ان أبيع مثلهم، وامام اصراري الطفولي اشترت لي امي كمية من الواح الشيكولاته والسكاكر والحمص المشوي. وضعت كل ذلك بأناقة على طاولة صغيرة منخفضة جانب باب بيتنا ووقفت امامها لأبيع بضاعتي، توافد اولاد الحارة، وكنت اعرفهم كلهم، كل منهم كان ينظر الى البضاعة بحسرة ويقول: احب هذا النوع ولكن ليس معي نقود لشرائه. وامام تيقني من صدقه ما كان مني الا ان اعطيه ما يريد دون مقابل. بعد ساعات عدت الى المنزل ومعي ليرة واحدة على ما اعتقد، بينما كان الموضوع قد كلف امي عشر ليرات تقريبا. ضحكت امي آنذاك قائلة انني لن اكون في اي يوم من الايام موهوبة في هذا المجال. هكذا ياعزيزي لا اظن انني موهوبة بالتنسيق لانتاجي، ولكنني لا اعتبر هذا ظلما للشاعرة فيّ.

في الواقع فان الخصوصية الحميمة في اثناء الكتابة هي التي تأسرني، اما العمليات التي تلي ذلك فهي جد خارجية نائية عن صميم التجربة الجوانية. ولا ارى فيّ اي استعداد او جاهزية لان انغمس في هلام المجاملات والترويج. نعم، كما تقول بأنني عندما اتعرف مثلا على احد ما لا اذكر له مباشرة انني اكتب، المهم في البداية هو مستوى التعامل الانساني، هذا هو التواصل الذي يتم في الحضور، الحضور في اللحظة، تعريفه بأنني اكتب يتم بعد ذلك عندما اشعر ان هناك استعدادا عند الآخر للولوج في الموضوع واهتمامًا به.

* صدرت لك مؤخرا مجموعة شعرية باللغة الفرنسية، ما اهمية هذا الاصدار بلغة اخرى اذا كانت الكتابة بالنسبة اليك متشابهة في كلتا اللغتين؟

- صدور مجموعتي (ماء ورماد) مؤخرا باللغة الفرنسية عن دار نشر (لوبلي) تتمثل في انني ازحت وجودها من حياتي، انني حررتها وصار لها وجود خارجي منفصل عني. واود ان انوه هنا الى انني قبل كل شيء كاتبة بالعربية، فهي لغتي الام البيولوجية بينما الفرنسية هي ام بالتبني، والكتابة باللغة الفرنسية تولدت لدي نتيجة الفترة التي عشتها في باريس (نصف عمري تقريبا) واعتقد ان اللغة مرتبطة عضويًا بالواقع المعيش ايضا. طبعا لا احدد على الاطلاق اللغة التي سأكتب بها، القصيدة تختار لغتها، الا ان المناخ في اللغتين واحد، والشكل كذلك على ما اعتقد (فانا لا اتغير كوجود بتغير اللغة).

ورغم هذا فانا غير قادرة على الاطلاق ان اترجم قصائدي من لغة الى اخرى، لان روحية التعبير بلغة ما تفقد توجهها باللغة الاخرى. يمكن ان اقول ان ما اكتبه بشكل خطين متوازيين لا يلتقيان الا انهما مشتركان في المصير كما هما مشتركان في الرحم.

* انت من جيل الستينيات، هذا الجيل الذي تعرض الى الكثير من النكسات والخيبات، ولكنه ما زال مصرًا على التحدي ومواصلة الكتابة.. كيف تقيمين تجربة هذا الجيل؟

- تجارب الحداثة التي بدأت قبل الستينيات، اخذت تتبلور، حركة النشر والترجمة التي ازدهرت كان لها اثر في تعميق الوعي الادبي، ولكن الامر لم يكن مقتصرا على ذلك فقد كانت هناك حاجة جوهرية للتغيير. كان السجال آنذاك على اشده بين مؤيدي الحداثة ورافضيها. تمسك التقليديون بالجانب الشكلاني، بينما تموضع الآخرون على محور القطبية الحية للمضمون والشكل معا، حيث تتوحد هذه الثنائية كفيض في صميم الكتابة. كان جيل الستينيات طافحا بالامل في التغيير ادبيا وحياتيا واجتماعيا، كان لديه يقين لا يتزعزع في امكانية تغيير العالم، وكان هذا موقفا طوباويا. اغلب ما كتب خلال هذه الفترة كان صادرا من الاحشاء محمومًا بالرؤى طامحًا الى التخريب بهدف الابصار، متوازيا مع تشرد الروح ووضوح الافق.

هكذا بدأ الشعر يتنفس في مناخ صحي ويبحث لنفسه عن آفاق حية، تواكبه حركة الاشكال الابداعية الاخرى. فجأة بدأ كل شيء بالانهيار مع النكسة، تكلست الآمال، انسحب الافق من مكانه تاركًا فراغا مرعبا، تماهى الذاتي بالجمعي بشكل ملتبس، تلاشت الرؤى، وهذا ما ادى الى اعادة النظر في كثير من الامور الجوهرية حياتيا. هناك من انتحر، وهناك من انطوى على جراحه المفتوحة متكورا في وضع الجنين، وهناك من استمر بجلد ذاته باحثًا عن آفاق بديلة. فقد توجت ارواحنا باللايقين، ولم نعرف وقتها ان كان ذلك فاتحة لنكسات اخرى وبالتالي خيبات متتالية.

عائشة أرناؤوط في سطور

***من مواليد دمشق سوريا عام ١٩٤٦.**
***صدرت لها الدواوين التالية:**
***الحريق**
***على غمد ورقة تسقط**
***الفراشة تكتشف النار**
***الوطن المحرم**
***من الرماد الى الرماد**
***مشروع قصيدة (بالفرنسية)**
***ماء ورماد (بالفرنسية)**
***لديها ست مجموعات شعرية ورواية مخطوطة**
***تقيم في باريس منذ عام ١٩٧٨**



«نشيد الاناشيد»

كقصة حب درامية حية

بقلم: د. منير توما

• ان «نشيد الاناشيد» او «نشيد الانشاد» الواردة في الكتاب المقدس هي قصيدة عن اليقظة الجنسية لامرأة شابة وحبيبها.ففي سلسلة من المشاهد المرسومة باتقان ودهاء، نرى الحبيبين يلتقيان في منظر طبيعي ريفي يوحي بالخصب والوفرة كنوع شبيه بجنة عدن او الفردوس حيث يكتشفان متع ومسرات الحب. ان المرور من البراءة الى التجربة هي من مواضيع قصة الفردوس ايضا. ولكن هناك فقدان البراءة يكون مشحونًا ومفعمًا بالعواقب. ان «نشيد الاناشيد» هي قصيدة على نفس تقاطع الحدود وهي ترى فقط فرح وبهجة الاكتشاف. ان القصيدة تقدم في اجواء الربيع المبكرة بحيث تسودها حميمية النضوج بعد ان انتهت امطار الشتاء واخذت الكرمة تبرعم وتزهر في حين اكتسى الهواء بالحيوية مع ما يصحبه من الروائح الزكية وتغريد الطيور. ومن حيث ان القصيدة تتحدث من خلال الاستعارات والمجاز، فإن المحيط بمكانه وزمانه يكشف شيئًا جوهريًا واساسيًا بشأن الحبيبين اللذين يعيشان بتوافق وانسجام مع العالم الطبيعي. ان صور الربيع تعكس شبابهما والنضارة البريئة العذبة لمشاعرهما وعواطفهما.

ان المرأة تظهر في القصيدة صغيرة السن جدًا اي انها في اوائل الصبا وقد تجاوزت سن البلوغ بقليل. ان اخوتها يدعونها بـ«اختهم الصغيرة» وينظرون اليها كطفلة حيث يقولون: «اختنا صغيرة بعد/ ولا ثديان لها» مع انها قد بلغت مبلغ النساء اكثر مما يعترفون وذلك وفقًا لوصفها ذاتها بأن ثدييها قد تكورا ونضجا ووصلت الى البلوغ الجنسي كما جاء على لسانها في اليقصيدة: «انا سور وثدياي برجان/ وعند حبيبي وجدت السلام». ان الشولاميت، كما تُدْعى، تقدم وتظهر من خلال علاقتها وصلتها بعائلتها القريبة، امها واخوتها مع مجموعة من الصبايا والنساء الصغيرات، بنات اورشليم. انها وحبيبها يلتقيان سرًا في الريف في الليل واحيانًا عند الفجر، وهذا يشير بوضوح الى انهما غير متزوجين.

ان المفسرين واصحاب التأويل قد اعتبروا لعدة قرون تلك العلاقة بين الحبيبين بأنها علاقة طاهرة وعفيفة، متجاهلين الايحاءات اللغوية للنص العبري بحيث كانت تترجم دائمًا كلمة)كمكي(العبرية الى كلمة «حب»، تلك الكلمة التي وردت ست مرات في القصيدة بما فيها الافتتاحية الشعرية - «قبلني بقبلات فمك/ فحبك اطيب من الخمر» مع انها تعود بالتحديد الى الحب الجنسي. بالاضافة الى ذلك، فإن الاستعارات فيما يتعلق بالطيبات توحي بالاشباع والايفاء بمتطلبات معينة تخص المعاني الجنسية:

اجيءُ الى جنتي
اجيءُ يا عروستي
اقطف مري وطيوبي
وآكل شهدي مع عسلي
واشرب خمري ولبني

ان كل هذا يعزز القناعة بأن العلاقة الجنسية بين الحبيبين ليس يصبو اليها الحبيبان فحسب، بل انها في واقع الامر قد تحققت.

والآن يثور التساؤل حول كيفية كون قصيدة حسية كهذه مليئة بالبهجة البريئة؟ والجواب على هذا السؤال يكمن في القصيدة من حيث انها تعتمد على الاستعارة والمجاز اكثر من كونها تعتمد على التعبير الصريح، فإن لغة القصيدة مقيدة ورقيقة مرهفة حتى في اكثر المواقف حسية. ولأن الحبيبين يبدوان حديثي العهد بالحب، حساسين محبين وفخورين ومليئين بالاكتشاف فإن كلماتهما تتسم بنوع من الصفاء والطهر.

ومن خلال مطالعتنا للكتاب المقدس نرى انه مكتوب، بجزئه الاكبر، من وجهة نظر ذكرية بحيث ان النساء تعريفا هي الجنس الثاني. ولكن في قصيدة «نشيد الاناشيد» حيث يتناوب الحبيبان بدعوة كل منهما الآخر، فإن الرغبة كليًا متبادلة. كلاهما يوصفان بصور توحي بالرقة (الزنابق، الحمام، الظباء) وبالقوة والجلال والفخامة (الاعمدة، الابراج). ومن هنا فإن في هذا السفر من الكتاب المقدس، نرى ان المرأة بكل تأكيد مساوية للرجل.

وفي الحقيقة، فإن المرأة غالبًا ما تبدو اكثر من مساوية للرجل اذ ان معظم السطور تخصّها بما فيها اول كلمة في القصيدة - «قبلني» والاخيرة ايضا. وكقاعدة في هذه القصيدة، فإن المرأة هي اقوى الحبيبين. ان حبيبها يصفها كـ«مرهوبة». وفقط الشولاميت هي التي تصوغ مقولات دراماتيكية عن نفسها: «سوداء ولكني جميلة!».«انا سور وثدياي برجان» وهي فقط التي تأمر العناصر: «افيقي يا ريح الشمال/ وتعالي يا ريح الجنوب! هبي على جنتي». انها لا تشعر بالخجل في ملاحقة حبيبها: انها تخرج الى شوارع اورشليم في الليل تبحث عنه - وهذا بحد ذاته عمل فيه كثير من الجرأة والجسارة، وليس بسلوك مألوف

او عادي لامراة غير متزوجة. انها تجده، وتعلنها بوضوح انها تنوي ان تحتفظ به: «فامسكه ولا ارضيه/ ادخله بيت امي وخدر من حبلت بي».

ان دعواتها للحب هي اكثر صراحة منه: «ليأت حبيبي الى جنته/ ويأكل ثمره الشهي»، «فأعطيك هناك حبي»، «اقودك وادخل بك/ الى بيت امي/ هناك تعلمني الحب/ فاسقيك اطيب الخمر/ من عصير رماني». انها الطرف الذي يأخذ زمام المبادرة في عملية ممارسة الحب: «تحت التفاحة نبهتك». بهذه الكلمات تذكره بشيء من الفخر. وفي السطور التالية من القصيدة نرى الحبيب ينزل الى كرم الجوز بحالة نفسية متوقعة، وهناك لدهشته، تكون الحبيبة بانتظاره وتكافئه حيث يقول: «نزلت الى جنة الجوز/ لارى ثمار الوادي/ لانظر هل ازهر الكرم/ ونور الرمان/ فتخيلت فجاة انني/ في موكب بنت الامير».

وعندما تطلب منه الحبيبة ان يكون مخلصا لها الى الابد - «اجعلني خاتمًا على قلبك» - فإنها تعبر عن امنيتها بكلمات تمتاز بطريقتها التاكيدية المشددة. وها نحن نرى الشولاميت وليس غيرها وهي تنطق بالحقائق العظيمة بشأن الحب:

الحبُّ قويّ كالموت
والغيرةُ قاسية كعالم الموت
لهيبها لهيب نارٍ
وجمرها مُتقد

وبصرف النظر عن الشولاميت، فإن النساء في القصيدة لهنّ حضور دائم لا يمكن التغاضي عنه. لا يوجد ذكر للاب او «لبيت الاب»، ذلك المصطلح المعتاد في الكتاب المقدس كناية عن «العائلة»، بينما نرى ان الامهات يرجع اليهن بتكرارية ملفتة للنظر. فنحن نرى ان الشولاميت هي البنت المفضلة لدى امها، وحينما تتكلم عن اخوتها، فإنها تدعوهم، في العبرية، «بنو امي»، انها تتمى لو كان حبيبها قريبًا لها كأخ «رضع ثدي (امها)». انها تحضر حبيبها الى البيت، الى «بيت امها»، حيث يحتمل ان دلالة ذلك هو جعل العلاقة والرابطة بينهما ملزمة اكثر. انها تصرح وتعلن انها ايقظت حبيبها في نفس المكان الذي حبلت فيه وولدته امه به. حتى ان ام الملك سليمان تظهر في القصيدة، وهي تتوج ابنها في يوم عرسه: «انظر الملك سليمان/ بتاج توجته به امه/ في يوم عرسه، في يوم فرح قلبه». ومع ان تاريخ القبيلة يتشكل بواسطة الآباء، فإن تقاليد الحب، في القصيدة على الاقل، تتناولها وتعالجها الامهات.

ان بنات اورشليم يشكلن في القصيدة نوعًا من الشيء الذي يظهر شيئًا آخر بالنسبة للشولاميت، كما وانهن يلعبن دور جمهور الشاهدين. انها تخاطبهن عن حبها لحبيبها، وتتوجه اليهن طالبة المساعدة، انها تناشدهن وتستشهد بهن، وربما كن حاضرات خلال بعض الحوارات الحميمة بين زوج المحبين. ان الاخوة والحراس (الخفراء) يشكلون عنصر الاحتكاك ايا كان في القصيدة. فمنذ البداية، فإن اخوة الشولاميت يراقبونها، انهم يقومون بدور المحافظة عليها وفي (٦:١) من القصيدة نعلم بأنهم قد وبّخوها وعنفوها، ومن المحتمل ان ذلك بسبب سلوكها الجنسي - وذلك اذا اخذنا عبارة: «فجعلوني ناطورة «للكروم» بالمعنى الاستعاري. ان السطور التالية من القصيدة فيها كثير من الايحاء الملغز لا سيما وانها على لسان الجوقة:

خذوا الثعالب
الثعالب الصغار
فهي تتلف الكروم
وكرومنا ازهرت.

وقد يجوز لنا ان نفترض انها تخص بقدر معقول الاخوة بطريقتهم الامتلاكية، فهم قلقون بشان «الثعالب» الصغار الذين يعيثون فسادًا في «كرومهم» علمًا بأن الكروم في القصيدة تتماهى وترتبط بالشولاميت دائمًا. وفيما بعد نراهم يتفكرون كيف يتعاملون مع اختهم الصغيرة حينما اصبحت بالغة بما فيه الكفاية واخذ الخطّاب في طلب يدها: «ان جاءنا الخاطب يومًا/ فماذا ترانا نفعل؟».

ونحن لسنا بمندهشين اذا كانت الكلمة الاخيرة للشولاميت في هذه المداولات وبهذا الشان.

وحينما يأتي الحراس (الخفراء) للشولاميت في شوارع اورشليم في الليل، فإنهم يبدون غير مؤذين لها، ولكن فيما بعد يهاجمونها ويعتدون عليها جسديًا:

يلقاني حراس الليل،
وهم يطوفون في المدينة
فيضربونني ضربًا ويجرحونني.

وسواء اكان ذلك الحادث يعكس الحقيقة ام لا، فإن الهدف الرئيس منه في القصيدة هو خلق توتر دراماتيكي. وعن طريق اعتراضهم، فإن الاخوة والحراس يحثون الشولاميت ان تكشف قرارها وتأكيدها في شأن الحب. وحضورهم يهدف الى ابراز التباين والاختلاف للتدفق الحلو للبن والشهد والمر.

وبالرغم من الاخوة والحراس، فإن القصيدة لا تتضمن تلك التعقيدات المظلمة التي تحويها قصص الحب المألوفة. ففي قصة الحب بين روميو وجولييت مثلاً، نرى ان الحب هناك يمتزج بالخسارة والموت، وفي قصة «مرتفعات ويذرنج» Wuthering Heights لاميلي برونتي نرى ان الحب بين هيتكليف وكاترين هو نوع من العذاب والمعاناة. اما في «نشيد الاناشيد» فبصرف النظر عن مشهد قصير جدًا لضربات القلب السريعة («من الكوة يمد حبيبي يده/ فتتحرك له احشائي») فإن الحبيبين في القصيدة يظهران القليل جدًا من اعراض الحب المألوفة. انهما لا يعانيان الحب، بل يتذوقانه. ان القصيدة تشتمل على لحظات من القلق والتوق الشديد، ولكن المزاج السائد فيها هو الاحتفالية. ان اليأس والابتئاس ليسا ضمن سحر هذه القصيدة. الحبيبان اللذان في ميعة الصبا والشباب، كل منهما في ذراعي الآخر، يغنيان موسيقى حسية، وموضوعهما يدور حول تجربتهما في الوقوع في الحب. وكالازهار البرية المبرعمة، لا يفكران ولا يكترثان بالغد، وهمهما الوحيد هو اليوم الذي يعيشانه ليغرفا فيه مباهج ومتع الحياة.

ان الحبيبين متوهجان، متقدان وطائشان ومفعمان بشدة الترنح والارتعاش المتهور. وحين تخاطب الحبيبة حبيبها قائلة: «اجذبني وراءك فنجري» فإنها تعبر عن المرح والحيوية اللذين يخيمان على الاجواء. فالمبالغة والغلو (Hyperbole) هنا هي لغتهما الطبيعية. ولنصغ الى الشولاميت وهي تغني بشيء من الدراماتيكية والتمثيل الذاتي:

اسندوني باقراص الزبيب
اعينوني بعصير التفاح
فانا مريضة من الحب

وبالمقابل نرى حبيبها يناسب ويلائم تطرفها قائلاً:

تعالي معي من لبنان يا عروس
معي من لبنان..
من مرابض الاسود انظري
من جبال النمور.

وبعد ذلك بلحظات، نراهما يلعبان برقة مع بعضهما ويتنافسان في كيل المديح كل منهما للآخر، فهي تقاطعه بتودد لتكمل فكرته، وهو مغرم بشكل خاص بالنعوت الرقيقة المحبة مثل «حُبّي»، «صديقي»، اختي، عروسي»، «حماتي»، وكلاهما يبتهجان بصوت صيغة المتكلم الجمع مثل: «سريرنا»، «بتينا»، «ليلتنا»، «ابوابنا» وكأنهما يمتلكان العالم من حولهما. وكما يقول شكسبير فإن المحبين لديهم ادمغة مهتاجة تسبح في عالم الوهم والخيال والنزوات، اي ان المحب العاشق يكون مكبلاً بقوة الخيال. وعندما تتكلم الشولاميت بصيغة الامر وتقول: عد يا حبيبي وكن كالظبي/ او كن كوعل صغير» فكأن الكلمات ذاتها لها القوة في تحويل الواقع. وفي تفكيرها وعقلها فإن حبيبها يمكن بسهولة ان يصبح ملكًا. ان حديقة البهجات والسرور في القصيدة هي حديقة خيال، مليئة بالطيوب الثمينة الغريبة:

اغراسك فردوس رمان
وكل ثمر شهي
وكافور مع ناردين
ناردين وزعفران
كمون وقرفة
مع كل اشجار البخور
مر وعود
مع افخر الطيوب.

ومن هنا فإن «نشيد الاناشيد» يقدم لنا حديقة خيالية - مع محبين حقيقيين فيها حيث تلعب الطيوب دورًا كبيرًا فيها. والقصيدة تذكر عدة انواع من الطيوب: العطر، الناردين، الكافور، المر، البخور. فالطيوب تدل على ما في الحبيب من سحر. فكما ان العطور تتغلغل في كل مكان، وتلج كل شيء، وتتعلق بكل شيء لا يقاوم، هكذا حب الحبيب يحيط بكل شيء، يحتاج كل شيء، يدخل في الحياة وفي كل عناصرها. فليست قبلات الحبيب وحدها هي التي تأسر الحبيبة، فعطره يسحرها. هو يتبعه في كل مكان ويشع منه. هو يعلن عن مجيئه القريب ويبقى طويلاً بعد ذهابه. انه عطر خاص به، عطر فريد، انه حضوره، وهو يجعل الحبيبة تقول ولا تتردد: هذا هو. هو هنا. وكلمة الحب ترد في الجمع فتدل على ملاحظات الحبيب وقبلاته وعناقه. وتزيد الحبيبة: عبيرك، اسمك. فالحب والعبير والاسم هي حضور مثلث للحبيب في قلب الحبيبة. وتعود الحبيبة ايضا «الى الخمر في مواضع كثيرة من القصيدة، فهي تقول: ونذكر حبك اكثر من الخمر» وفي نهاية القصيدة: «اسقيك اطيب الخمر» ويقول الحبيب بدوره: «حبك اطيب من الخمر». كما ويضيف قائلاً: سرتك كأس مدورة مزيج خمرها لا ينقص». ريقك كخمر طيبة». ويعود موضوع الخمر سبع مرات على شفاه الحبيب والحبيبة فيدل على كمال العذوبة والقوة والعيد والفرح، يدل على ما في الحب من مسكر. فالخمر هنا رمز الفرح والابتهاج بما يشمله من نشوة اثناء ممارسة الحب.

ولا بد لنا في ختام هذه الدراسة ان نشير الى اننا نجد في سفر «نشيد الاناشيد» اوضح الاقوال عن الجنس في الكتاب المقدس بما يتضمنه هذا السفر من لغة حسية بارزة وصريحة. وقد دار جدل كثير حول معنى النشيد واعطيت كثير من التفسيرات الدينية اللاهوتية لمحتواه، الا اننا ارتأينا في هذه الدراسة ان نتناول ونعالج النشيد كقصيدة حب مجردة في نطاق الاطار الادبي بعيدًا عن الرموز والمعاني الدينية التي داب كثير من المفسرين على التطرق اليها والخوض فيها بتفصيل يحتمل العديد من التاويلات.

(كفرياسيف)





يوم بلا جنون

نص ليس فكاهيًا بقلم: عفيف سالم

• استيقظ مرة في العام من جنوني. استيقظ في الدقائق الاولى من فجر الخامس عشر من ايار في كل عام. اعود لاكون انسانًا واعيًا، يرتدي ثيابًا نظيفة. لا يرقص في الازقة والشوارع بقبقابه الخشبي مغنيًا:

اخضر يا قرن البامية طيب يا قرن البامية
زوجي اتجوز عليّه وانا صبية وكاملة.

ولا افهم العلاقة القائمة بين الزوج وتلك الصبية، وما المقصود من التلميح لقرن البامية. فهذا القرن جف من يوم او ايام، من اسبوع او اسابيع، او حتى منذ شهر او اشهر. جف. ذبل. تساقط. لم تبق الا تلك الريح الباردة. الريح تعصف بجسدي الرقيق الحواشي. اين لحظات دفء نيسان المشمس منها. اقف من خلف نافذة غرفتي، عليتي، القائمة فوق اعلى قمة في المدينة، التي احب. اقف هناك في مثل هذا اليوم من كل عام. ارصد. اتابع ما يجري وادوّنه. ..لعل احد المجانين، في القادم من الايام، يكتشف التناقض او التماثل ما بين الجنون والعبقرية. ما بين الحدث وصانعه او المعلق عليه. ما بين الموقف السطحي والنظرة الشفافة المستقبلية والواعدة.

انظر من عليتي الى خيوط الفجر الاولى الممزوجة برائحة الزهر والورد والحبق. المنسوجة من طعم الطل وندف الندى الابيض. كل تلك الخطوط والرائحة تختلط بلون القرميد، ذاك اللون البني الارجواني القائم فوق اسقف الاديرة والكنائس والبيوت القديمة، حيث عاش ذو السطوة والسلطة. اتوقف في عملية رصدي هناك، عند المدينة القديمة المحيطة بالسوق. السوق المرافق لمسيرة جنوني طوال السنة، عدا يوما واحدًا منها او فيها.

انكفيء من عليائي الشاهقة الى دونية الوجود وعبثيته. ومن ثم اعود لانطلق من الدونية العبثية الى شاهق العلياء. اتساءل بحكمة الفيلسوف او شكوكه. انا من انا؟!

واعود لاتحجر في زاوية عليتي لاعنا الجنون ولاعنا عقلي المؤقت ليوم. ناقما على تناقضي. متصالحًا مع وضعي وحالتي. هل يعقل اني لا أعي من انا؟! ويتكرر التساؤل: هل انا السبب التائه ام اني السبب الثاني اللاواعي لحقيقة المتيه فيه؟! سرعان ما اصل الى الجواب المجسد للوحدة بينهما. فانا فكر سقراط ومثالية وغيبية الابتهال. انا نتاتيف تاريخ وتراث ونقاشات وصراعات. انا الخير والسوء. انا السائل وانا المجيب المسؤول. انا الحكيم والمجنون في واقع زمن اصيب فيه حتى الجنون بالجنون.

انا الحقيقة انا البهتان. انا الفكر. انا الهذيان. انا الشيء. انا اللاشيء. انا المواطن. انا الانسان. قل لي اينهما في هذا الزمان.. المتصحر الصنم.. المتحرك باتجاه الحياة.. باتجاه العدم؟!

انا السبب الذي تاه. انا الباحث عن سبب ثان لا يعي التيه فيه. انا ابحث عن الحمار والاتان. عن البغل والاقران. ولا اجد الحصان. ابحث عن الجرح الجواني.. وعما لم يكن وما كان. لا في زمان ولا في مكان. وفي كل زمان ومكان. هل تحدثني عن الماضي. انا ابن الماضي ولست بماض. لسانك سرك. اذا لم تخنه لا يفشي سرك.

انا، ان سألت عني، انا ابن الشاري والبائع. الضايع الصايع النافع وحتى غير النافع. لانني ابقى انا ولست بانا. انا لست بانت. لست بهو او بهي. انا لم آت ولم اذهب. اتيت من هنا وهناك. ولادتي اذنت بها نقرات جرس الكنيسة الاولى. وارتفاع الاذان من فوق المئذنة.. انا لم اذهب لا الى هناك او هنا.. وان ذهبت عدت مع نقرات الجرس فوق كنيسة معطلة او مع اذان من فوق مئذنة مهدمة. لعلني السبب التائه. لعلني السبب الثاني.. لعلني:

«مجنون انا مجنون وبحبكم مفتون
يقولون اني مخبول آه لما لا يقولون؟!»

ارقب من عليائي من هنا اسراركم في بيوتكم. اتابع تطوركم وخطوات صيرورتكم. لا اجد ما تتميزون به عن غيركم. او ما ينفر من بروز بلدتكم عن غيرها فقصة بلدتكم لا تختلف عن رواية القرى والبلدات الاخرى لقصصها.

فالبلدات جميعا نمت الى جانب عين او نبع او بركة او جابية. بالقرب من مسيل صاخب او على حافة جدول في منبسط من الارض غير خطر.. ولا يُهدد فيضانه في الشتاء احدا. انظروا الى حارات بلدنا. فحارة اقيمت قريبًا من عين العذراء، واخرى الى جانب النبع الواقع قرب كنيسة الموارنة. وثالثة الى جانب الجابية من حول شجرة توت وارفة امتازت بان نصف ثمرها كان ابيض والنصف الآخر اسمر. وهناك بركة في بير الامير واخرى في ام قبي. ولا تسأل عن الضحاضيح المتكاثرة في الهضاب المحيطة. كل هذه الاماكن والمواقع، التي كانت غنية بالمياه، جفت بعد ذاك العام اللعين. حتى الآبار القائمة في ساحات البيوت جفت. يد ما خفية دفعت الاهالي الى ردم ابارها رمز فخرها وتفاخرها قبل ذات العام. من يهتم بخرزة البئر، او تنظيفها في وقت تفتح فيه الحنفية في المطبخ فتجري المياه من الانابيب؟! الى جانب كل عين او نبع تبدأ حكاية. الناس يعمرون البيوت. البيوت تصبح احياء.. والاحياء تكون بلدة او قرية.. تمامًا كما ان لكل بلدة مجنونها. لكن بلدنا، لكبرها واتساع حاراتها فيها اكثر من مجنون. ولا ارغب في تأكيد ان لكل حارة مجنونها. المهم اني احد مجانين هذا البلد.

اغلبية الاهالي تعرفني وانا اتقمز وارقص واغني في السوق على صدى وقع قبقابي الخشبي. احمل قجة فخار من ارض مسمار. اضع فيها ما اجمعه من قروش. اخشخش بالقجة فاطرب لصوت الخشخشة. تندفع قدماي في الرقص وانا اغني..

اخضر يا قرن البامية طيب يا قرن البامية
زوجي اتجوز عليه وانا صبية وكاملة..

وكانت في بعض الاحيان تختلط علي الكلمات فابدل كلمة «كاملة» بكلمة «حامية» فيزداد الصخب والضجيج والقهقة من حولي.. واذكر ان احدهم وبخني مرة قائلا: عيب عليك يا ولد.. هل المراة طابون او فرن او وابور كاز او نار لتكون حامية.. لم افهم شيئًا.. الا ان المارين في السوق وبعض تجاره سخروا من صاحب ذاك القول وتغامزوا وتلامزوا. المهم.. اني كنت اجد نفسي محاطًا بمجموعة من الناس. ترقب رقصي.. احدهم يمنحني رغيف خبز والآخر جبن كشكوان، وذاك حبة خيار او حبة بذورة.. او ان يسقط احدهم قرشا في قجة الفخار من ارض مسمار فتبدأ مسيرة الرقص

والغناء..

كان بعض «ابناء الحلال»، و«ابناء الحلال» كثار، حين يرون امرأة شابة مارة في السوق، يغمزون لي «ان تحرش بها». يتدافع صدى طقطقتة القبقاب على بلاط السوق الناعم.. اقترب منها قائلاً: اعطيني قرشًا. وإلا دعوت عليك بان زوجك يطلقك.. كانت ردود الفعل مختلفة. واحدة تهرب لاعنة حظها العاثر. ثانية تكمل سيرها المعتاد.. متجاهلة وجودي كاظمة غيظها من «زعرنة» من دفعني الى ذلك.. وكان بعضهن يقتربن مني باسمات، يضعن القرش في القجة.. ويطلبن استمراري بالرقص والغناء..«فما لذة العيش الا للمجانين»..

وحتى في حالة ركود السوق لم يعدم التجار حيلة للتسلية. وكان بعض هؤلاء يرغب دائمًا في اثارة «ابو انطون».. وهو اكبر تاجر في السوق. يجلس خلف طاولة قديمة لا يتوقف عن عد النقود وتصنيفها. كان بعض التجار يحرضني ان اذهب الى دكانه الكبير. وان اقف هناك مطالبًا بنصيبي.. كنت افعل.. ولا اذكر اني حصلت منه على شيء. كان ابنه الكبير يقترب مني مهددًا ان «روح من هون»... وينظر الى وجوه التجار المتبطلين تافًا باتجاههم.. فتنطلق القهقهات.. وتزداد خشخشة القروش في قجتي..

لعل الكثير من اولئك التجار.. او النسوة السائرات الآن في السوق متركنات على عكاكيزهن يبحثن بعيونهن عن طيفي، ولا يعرفن اني حبيس عليتي العالية المشرفة على المدينة. ارى كل شيء واكشف كل شيء... اكشف سبب اختفاء الحقيقة عنكم لبلاهتكم.. ظننتم، ايها العقال، ان كل حي سيلد مجنونًا واحدًا فقط. ولم يفكر اي واحد منكم بما ستفعلون اذا ما ولد كثر من مجنون او اهبل او غبي او من اصيب بمس؟! ومن يقدر على محاورة العقال غير المجانين؟!

عاش في حاراتنا الكثير ممن «مسهم اللطف».. لم يكن جميعهم مجانين القصص. والآخر يرقص. هذا يغني وذاك يبكي ثم يضحك.. لكل مجنون.. دوره الخاص. هذا يقوم بدور الميت وذاك بدور العريس او المولود الجديد. ذاك بدور الطبيب وهذا بدور العليل المريض.. المهم اننا، في نهاية المطاف، كنا نتفق ان يبقى الجميع في بيوتهم. ولا يسمح الا لمجنون واحد من كل حي بالتجول في الشوارع، وفي منطقة محدودة له. ولذا لم تتعرفوا، انتم العقال، الا على عدد قليل من الهبلان والمجانين امثالي. وامثالي كانوا دائمًا موحدين. نواجه كل يد تتعرض لاحدنا.. فماذا فعلتم ايها العقال؟! اكتفيتم بالقول: «مجنون رمى حجر في البير مئة عاقل لا ينشلوه».. ولو طلبتم مشورتنا لفعلنا. ماذا اقول؟!... عقال!!.

ولذا ضاعت بئر الماء الاساسية في البلد.. استولت عليها «ام قاروط».. لكن كيف حدث ذلك.. ولماذا؟! لا يعرف العقال الجواب.. تجدونه فقط لدينا نحن المجانين ومن اصيب بمس او بلطف.

كانت بلدنا عامرة بما لذ وطاب. وكان فيها جميع اصحاب الحرف والمهن. الجمالة والتوانة والفلاحة والحدادة والنجارة والبردعة والصياغة. الا ان هذه المهن والحرف انتهت مع سيطرة «ام قاروط» على بئر الماء. وردم الابار في البيوت، التي سوغها البعض بأنها اصبحت خطرًا على الاطفال لدى لعبهم. ولماذا اطيل الكلام والحديث؟! المهم ان «ام قاروط» نجحت في فعلتها. وكان يقف من ورائها الحاكم العسكري، عكيفا.

لقد ارعب وارهب عكيفا هذا الجميع. خاصة وانه كان «يلكن» باللغة العربية. ويوحي «للعقلاء والزعماء والمتنفذين» بان لديه معلومات عن كل منهم. حتى متى يضاجع زوجته. واضطر اؤلئك الى تلبية دعوته لحضور احتفالات ما سمي ب«يوم الاستقلال». الى ان كان يوم سقطت فيه هذه الهيبة وتحطمت. ليس في مظاهرة ولا في مصادمة.. وانما في حوار.

اذ اراد حظ عكيفا العاثر ان يجلس، في ذلك الاحتفال، مقابل امام مسجد «المشهد»، وهي قرية صغيرة بالقرب من الناصرة، تختلف عن تلك المدينة المقدسة لدى الشيعة في بلاد فارس او العراق. والله اعلم. وحاول عكيفا هذا التفكه.. او ملاطفة الامام. فساله «بلكنته» المعروفة: آه يا شيخ كيف حالكو؟!

فاجابه الامام: «نحن مثل دجاج الحكومة نفقد وعينا اذا لم يعلفونا».

فقال عكيفا صارخًا: صحيح انك واحد حمار!».

اجابه الشيخ«ما يفصلني عن الحمار.. الطاولة»!

من يومها دخل ذاك الشيخ في عداد المجانين من امثالي.. اوفي المعنى الاصح اعلنت انتمائي الى هؤلاء «المجانين» من امثال ذاك الشيخ الوقور.

حي.. حي.. حي على الصلاة.. حي على الفلاح..

****

انقضت نصف المدة المخصصة لعقلانيتي او لعقلي. اشعر بشيء من الضعف يتسرب الى قدمي ويدي.. الا ان الذاكرة ناضجة رائعة... تمتلئ بالكثير من الذكريات والمواقف. من الافكار والانطباعات. الا ان اشدها تأثيرًا هو خوفي من الجمال. لا لشيء الا لمقدرتها على اكل الواح الصبر ذات الاشواك المؤلمة.. ومن بعدها اخاف الحمير.. اذا ما «برطعت».. فلا احد يعرف سبب «برطعتها» وبالتالي لا احد يعرف اسلوب «لجمها» عن هذه «البرطعة». الى ان كان يوم، جاء فيه ابن حلال ووضع في يدي كوزا من الصبر. وانغرست اشواكه الصغيرة في كفة يدي. الالم لا يطاق. وقدماي لا يقويان على الوقوف. اقترب مني، في هذه اللحظات جمال ابن جمال، «ولا انا بجمال ابوك».. نظر الى كفي هادئًا. ذهب الى جماله. اخرج من فمها لعابها.. وعاد باللعاب... مسح كفي.. مهدئًا .. وكانت «كمسحة رسول»... بعدها علمت وتيقنت ان الجمال لا تخيف لانها تاكل الشوك. او لتظاهرها، في بعض الاحيان، كبعض الزعامات، بمقدروها على اكله. فالجمال مثلنا، نحن المجانين، تصبر لسنوات طويلة، قد تصل وتطول حتى منتهى العمر، وهي تسير من خلف الحمير... الا ان السؤال الى متى؟!

ولاعترف بان كراهيتي، من وقتها، انتقلت الى الديكة. تلك تصيح بسبب او بدون سبب. وان سالتها عن ذلك تقول: بدون صياحي وصخبي لا تستيقظ الشمس. اذن انا اهم من الشمس.. كما انه بدون نطاطي لا يمكن لاية دجاجة ان تبيض او تفقس.. ولهذا السبب يسير الديك منفوشًا، تمامًا، كزعاماتنا، اليوم.. فهل انتم دجاجات؟! الا انه ولجنوني سالت مجنونا آخر من زملائي، ومن حي آخر: لماذا يصيح الديك من «دغشة»؟! فقال:

لأنه يعمل مقاولاً ثانويًا عند مقاول اول لدى صاحب العمل.. عكيفا..

وغنى لي اغنية جديدة لم اسمعها.. وعلى نغم قديم اقدم من جنوني.

«حيران الاستاذ الياس حيران باجناس الناس
اجناس من ذهب ونحاس وفي ناس تسوقها جحاش»

ما لم ارغب، حقيقة، في تذكره الآن، هو الاستاذ الياس بالذات. فهذا الانسان الاهبل الغبي وصل الى حافة الجنون لأنه يحب الناس الى درجة الجنون. يصنفهم على الطاولة كما يصنف الحبوب. وكان كلما عثر على حبة ناصحة ناضجة وغير عليلة يقذف بها الى الهواء بدعوى: «هذه مش بنت معيشة لا تقوى على التسلق»! ويضحك الاستاذ الياس، من ثم، حتى ينقلب على قفاه وتدمع عيناه. ولا يوقفه عن وضعيته وحالته الا قولنا له: «لكل جديد رقصة ولكل قديم بعصة»!

تجرأت مرة وسالت الاستاذ الياس: لماذا تهاجم الجديد وانت من حاول هدم القديم. وما هو الفرق الآن بين المختار ورئيس المجلس. بين القائم مقام او اللواء وبين الحاكم العسكري؟!..

ضحك الاستاذ الياس حتى دمعت عيناه وانقلب على قفاه. ولولا ان اعدته الى حالته الاولى لما سمعت الجواب. قال: بلع الناس «المودرن» الطعم. فكل متحضر يطرح شعارا عائليًا حمائليا طائفيًا ومغلفا يصبح زعيما. تماهت وامحت الفروقات. وكل زعيم يجلس فوق مجموعة بيض «كقرقة» الدجاج لموسمين، يحصل على راتب تقاعدي. كان المختار لا يكلفنا، في الماضي، الاعدة صيصان وبضعة كيلوغرامات من القهوة. اما اليوم.. فيا سلام! راتب تقاعد.. «واشي كان واشي ما كان».

واولاد اليوم، من المثقفين والاكاديميين، يفهمون اللعبة. ويلعبون وفقها. ولكن الى حين.

ارهقني الاستاذ الياس. ابعدوه عني..

***

غطست اوراق الشمس الاخيرة في «طشت» الافق البعيد. خيوط دمي واعصابي الدقيقة الرقيقة وغيرها تتخلى عني. النجوم البيضاء المتزايدة تصبح اكثر وضوحًا. وكأنها الخرق في ثوب امي المتزايد سوادًا. وكلما ازداد السواد ازداد انفضاح ما تستره تلكالنقاط البيضاء الشفافة..

يزداد اعجابي بسنوات جنوني. ويتصاعد الارهاق في جسدي وفي عيني.. ولا يتوقف عن الشك. ظنوني. حتى اني اشك باصدقائي من المجانين المهابيل الاغبياء.. وكأنهم من الاغنياء الاقوياء.. ماذا جرى لنا.. ماذا حدث لي؟!.. هل يتساوى الناطر والمنطور. الناظر والمنظور.. المراقِب والمراقَب.. الدساس والخناس والوسواس وصاحب كل الناس؟!..

اضحك من عجبي.. اتلمس من حولي الاحساس.. ولا احساس. فالكل شار.. بائع.. وشعارات الامة في القمة اضحت لقمة. في الافواه.. من يستسغ اللحم فليقطع من جسد الشاة..

اشعر بالضعف وبالنقمة. اشعر بالغضب والسقم.. فجنوني طول العام افضل من يوم، يعودفيه العقل الي.. يا صاحي خفف من وطئك عني.. فالليلة ليست ليلة الحلم. بل هي ليلة جنوني..

اتعبني ذاك التذكير... وذاك التفكير... ارهقني القرب، البعد، ما الصائر.. المصير... يخيفني المجد.. يرعبني التحقير.. يثيرني الموج يجمدني النسيم.. انا العاشق الحزين.. في اثوابه اسماله مجنون..

يا صاحبي خف عني .. سهل علي.. لا تضغط.. عدني الى جنوني.. فجنوني خير الف مرة من صحوكم.. من فكركم.. اخبروني: من المجنون من بيننا؟! فانا اعرف حقيقة اني مجنون.. وانتم هل تعرفون حقيقتكم؟!..

(حيفا)



الدراما العاشورائية في كربلاء.. نزف الجموع.. واللطم والإنشاد الجماعيان

الجسد منجم الانكسارات ومرجل التحفز للانعتاق

بقلم: جواد الأسدي

هذه شذرات من نص طويل للمخرج العراقي النجفي المولد جواد الأسدي وهو يتناول المشهد العاشورائي كنص درامي اولاً وكاختبار مسرحي ثانياً، والثراء الدرامي للنص الحسيني أساس في تراجيديا محلية وتقليد مسرحي عربي وإسلامي، وقد يكون نشر جانب من مؤلف جواد الأسدي في خضم المناسبة العاشورائية نفسها فرصة لتامل آخر ورؤية أخرى للمناسبة فيما هو أيضا تفكير في المسرح واقتراح عليه وربما إرهاصات بملحمة مسرحية مستوحاة من الطقوس والمسرح العاشورائيين.

ريتم وإيقاع الحياة في شوارع كربلاء وفي بيوتها وعلى ارصفتها، في ضريح الحسين والعباس ومرقد علي بن أبي طالب يصبح اكثر صخبا، اكثر اشتعالا، اكثر اضطرابا ورغبة او لهفة.

داخل الجوامع والخانات والأماكن العامة تصبح الاستعدادات اكثر حيوية من ناحية اختيار الخيول التي ستزين بالأقمشة اللائمة، كذلك تطريز الرايات والاعلام وخياطة وتفصيل الملابس اللائمة للشخصيات الرئيسية التي سيؤديها ويشخصها عدد من الفتيان الذين يخضعون الى تدريبات شرسة من ناحية امتطاء الخيول والمبارزة بالسيوف، وحفظ النصوص والتمارين على أداء الشخصيات وطريقة عرضها وتركيبها ودراسة علاقة الشخصيات بالأمكنة والشوارع التي سيتم اختراقها!

كانما معمل او مختبر يشبه في تكوينه المختبرات المسرحية المميزة التي تؤسس وتكوّن كل ما يحتاج إليه العرض المسرحي.

الموسيقيون يدوزنون آلاتهم النفخية التي غالبًا ما يتم الاعتماد فيها على الابواق والترومبيتات والطبول والنقارات والصنوج.

لا بد من التأكيد فكرة ان هذه الاستعدادات والتدريبات والتحضيرات تجري بناءً على مقترحات وقيادة مجموعة من الاشخاص الذين لديهم ولو بشكل أولي الموهبة الفطرية على تأسيس المشهد او الخوض في التفاصيل المشهدية!

من المؤكد ان ثمة موسيقيين يلحنون القصائد التي ستطلق في ليالي عاشوراء وان هناك عددًا من الكتاب والشعراء الذين يصوغون النصوص نثرا وشعرا، وأشدد على ان هناك عددًا كبيرًا من الفتيان الكربلائيين ممن ينتمون الى طقوس عاشوراء ويتلهفون الى تاسيس قاعدته يحلمون بالتمثيل ولو بشكل جنيني، ولو بشكل اولي!

العباس

يتدافع عدد كبير من الشبان مثلا لتمثيل شخصية الحر الرياحي او مسلم بن عقيل او العباس او القاسم! وربما يكون مغريا وشهيا وممتعا ان يلعبوا على وجه الخصوص شخصية العباس او القاسم على وجه التحديد لما لتلك الشخصيتين من تركيب سحري أخاذ يجذب الشبان للعب دوريهما! ان التمثيل ولو بمعناه البسيط والساذج يعطي للشخص الذي يتم ترشيحه للعب دور من الأدوار فرصة تاريخية للمساس بالحدث العاشوراني من جهة وبالشخصية التي سيمثلها، يصبح الأمر اكثر غواية وقدسية وتبجيلا عندما يتم ترشيح فتى من الفتيان للعب دور العباس لما لشخصية العباس من اثر عميق وعنيف في وجدان الناس.

والعباس يختلف اختلافا كبيرا في بنية شخصيته وتركيبها عن شخصيات اخرى مثل القاسم، مسلم بن عقيل، الحر الرياحي، او حتى عن أخيه المقدس بالنسبة إليه الحسين!

وبقدر ما يمكن ان نجد في شخصية الحسين نزعة خفية لحل النزاعات وإيقاف نزف الحروب بشكل عقلاني، وبقدر ما يرجح الحسين الميل الى الحوار، يجنح اخوه العباس الى الاحتكام الى السيف. الوجدان الشعبي يسمي او ينعت العباس بالراس الحار ليس من باب اللعب بالالفاظ او لمجرد التسمية او التوصيف العام، وإنما حقيقة وتطبيقا، فإن العباس يرفع دوماً لواء الكفاح المسلح، السيف بالسيف، الند بالند، الرمح بالرمح! وهو في طبيعة تكوينه الايقاعي العنيف، يملأ مساحاته بالصخب والتوثب والاستعداد المطلق لأن يتحول فدائياً من اجل الجميع!

العباس حارس الفضيلة، فارس الفرسان، ينتقل من خيمة لخيمة، يجلب الماء من الفرات المحاصر بالأعداء، يغامر بجسده وبرأسه من اجل ان يطفئ ظما أخيه واخته وعشيرته! مثل الشخصيات الاسطورية المختزنة بالغضب والصخب حيث يعبّر عن ذلك بانتحارية وفدائية لا مثيل لهما!

لم يعرف الكتّاب ولا المؤرخون الكثير عن مونولوج العباس الداخلي! ما هو نصه السراني، من اي كتب ومعارف كان يغرف! ما هي خواصه الشخصية، عن حبه، عن نسائه، عن طفولته، عن علاقته بالدين، بالحق، بالله، بالوطن! لم يكن العباس من الشخصيات التي تبوح ما بدخيلتها، انه كتوم بامتياز، كانما كل أسراره المثالية والشخصية تجد احتكامها المطلق والنهائي للسيف!

السيف في أحيان كثيرة يصبح ليل الفارس، عكازته! كتابه، نزفه، غضبه، جنوحه، لذته!

والعباس في ميله للثار والدفاع حتى الموت عن مقدساته ومقدسات اخيه إنما يدفع كيانه كله ليموت بمتعة فريدة من نوعها، كانه عندما يلكز حصانه، ويشهر سيفه، ويذهب لملء القِرب بالماء على مقربة من الأعداء يعرف بأنه ميت لا محالة!

يحدث ذلك في اليوم الأخير من المطحنة الدامية ومن اشتداد الحصار على اهل بيت الحسين وأعوانه، فعلاً تقطع اليد اليمنى للعباس، النزف والدم يخضبه، لكنه، بانتحار مقصود، يحمل الماء ويعود لكي يسقي الأولاد العطشى!

يرسم الوجدان الشعبي والأسطورة الشعبية ظلالاً اسطورية ملحمية على سلوك وحياة وتفاصيل موت العباس وهو يخوض حربا دموية مع أعدائه!

ينتصر سيفه للحق لكن جسده المخضب بالدم يهوي، يذوي، يحمله حصانه الى اخيه الحسين!

اي حوار واي تقابل بين جسد ودماء العباس الذي صار شاهدا على الحريق وعلى موت فارس بني هاشم.

لا نعرف ماذا قال الحسين بحق موت أخيه، رثاه على طريقة رثاء كلكامش لأنكيدو ام انه اكتفى بالسكوت المريب في ليالي السكاكين الطويلة!

الشخص الذي يتم ترشيحه للعب شخصية العباس يجب ان يتوافر فيه ولو جزء من إيقاع العباس وتوثبه وفروسيته.

في مناخ احتفالي بكائي، وسط شوارع كربلاء، حيث تحتشد الجموع الغفيرة، يحمل العباس على حصان من نار، صراخ وويل وعويل على العباس المخضب بالدم.

يعيش الممثل الذي يمثل دور العباس حالة تفجر حقيقية، يصل في شعوره الى مرتبة التقديس للشخصية، الذوبان فيها، الامتزاج معها روحيًا وجسديا.

كانما الناس في ندبهم وإحساسهم بانحساره في فقدانهم للعباس يودعون الأمل المرتجى، او يبكون على الرجل المنتظر الذي لطالما أعطاهم املا كبيرا في تخليصهم ومنحهم الخلاص من الجحيم الذي يخوضون فيه!

ان التركيب المشهدي الاحتفالي لموت العباس يدل بشكل قاطع وأكيد على أن هناك عدداً غير قليل من الرجال يقومون بهندسة ورسم المشهد من زاوية التاكيد على



التفاصيل بدءا من تزيين جسد الحصان بالخرز والأجراس والأقمشة المطرزة التي تدل على ذائقة وخصوصية تشكيلية مرورا بكل مكونات المشهد، خصوصا الرايات والاعلام والطبول والصنوج وفرادة المغني الذي يصاحب الموكب ويحضر النص المرتجل الذي يرتله بعذوبة صوتية لا مثيل لها!

يجب ان نقر بأن هناك مخرجا مسرحيا يقوم بتدريس الممثل الذي يلعب دور العباس ورسم المشهد من حيث بنيته الجمالية البصرية! صحيح لم نكن نستطيع ان نميز قبل ثلاثين عاما الفرق بين المدرب والمخرج لكن في إطار البحث عن العناصر الدرامية في أيام عاشوراء ومن موقع النضوج وبمحاولة إعادة رسم الذاكرة ونبشها وإثارة أسئلتها، لا بد من متابعة معنى فكر المخرج او مهندس المشهد المسرحي في أيام عاشوراء.

تمثيل، تقمص، تشخيص

في الساحة العاشورائية ليس هناك اي معنى لكلمة تمثيل، ممثل، او تقمص او تشخيص، وليس ما يدل على وجود مقاربات او تماسات بين الشخص الذي يناط به لعب دور الحسين مثلا وبين الحسين!

التمثيل بالمعنى الدرامي والتقمص وحسب نظريات الكثيرين ممن اسسوا مناهج ونظروا اساليبهم المسرحية ودونوا الكثير من اليوميات التي تصف عمل الممثل على الدور، المسافة بين الخواص النفسية للممثل والتماس مع الخواص الشخصية للشخصية!

في الحالة العاشورائية يقوم الفتيان الذين يلعبون الأدوار ذات القيمة التقديسية بالغاء المسافة وردمها بشكل مطلق نهائي! هنا يقوم الانسان المرشح لدور هذا النوع من الشخصيات بابتلاعها، بلوكها، لأنه لا يتقمصها، بل يكونها!

انا الشخصية تذوب بأنا الانسان الذي سيلعبها! والأخطر من ذلك أن أنا الممثل ستتوارى وتذوب في الشخصية الملعوبة!

إن درجة عشق الناس ومن ضمنهم الذين يناط بهم لعب الأدوار، تصل لدرجة الوجع المرفوع على لذة وتقديس ودفاع عن الشخصية حد الموت!



بمعنى ثان ان الفتى المناط به دور من هذا النوع سيصل الى تلبس حد النخاع، حد الغيبوبة، بمعنى آخر يقوم الممثل العاشورائي بمزج الشخصية مع دورته الدموية لتتحول وتنحل لتصبح جزءا من عظامه وروحه وهيكله.

وفي مقاربة مع بعض خواص غروتوفسكي الذي يقوم منهجه على تفكيك جسد وروح الممثل ليذوب نهائيا، طهرانيا، مع الشخصية المقترحة، فإن الناس في عاشوراء يصلون في فكرة الاندماج والذوبان الى اقصى حدود الخطورة والتطرف الذي قد يصل في كثير من الاحيان الى الموت، الاندماج موتا او الموت اندماجا! تتنوع المساحات، التنكر يزداد غموضا، تتوسع رقعة الجنون والتطرف، الناس ينقذفون في الليل الى الشوارع وعلى الأرصفة لا ليتفرجوا، بل ليكونوا فاعلين في تحريك الحدث، يتقدم عزاء العباسية على كل العزاءات في كربلاء، حيث ان عزاء العباسية له مميزات وصفات تكاد تكون شبه معدومة في العزاءات الاخرى والوافدة من مناطق اخرى في كربلاء مثل عزاء باب الخان، عزاء باب العلوة، عزاء الخيمكة (من الخيمة).. الخ.

السلطة والمخابرات والجيش يحسبون حسابا دقيقا وحساسا لمجيء عزاء العباسية الذي يعتبر الأكثر شراسة من بين العزاءات، الأكثر سخطا، الأكثر شعبية، والأكثر تناطحا مع السلطة!

ترتعد السلطة برمتها من عزاء العباسية الذي يتشكل في بنيته من عدد كبير من الجوقات، كل جوقة مكونة من (١٠٠) مشارك، والعزاء برمته يتكون من الف وخمسمئة جوقة يتم ربطها بواسطة عدد من المنشدين والرواة الذين يؤسسون نسيجا متجانسًا من حيث تسليم واستلام الاشارة من جوقة لأخرى.

يقوم البنيان الكلي لترابط هذه الجوقات على إنشاد يقترب في ايقاعه من الغناء، ويمتزج هذا الغناء الكلي للجوقات الكلية بحركة اللطم، يتم الربط بين حركة اليد التي ترتفع عاليا وبين إيقاع النشيد او القصيدة المرتلة، بايقاع واحد، بدرجة واحدة من الإشارات، ترتفع الايادي الى فوق مرة واحدة لتسقط أيضا مرة واحدة وبعنف لتضرب الصدور العارية، غابة من الفتيان ذوي الصدور العارية، إشارات جماعية تؤدي الى سياق بصري جمالي محكم التوقيت من حيث الترتيل واللطم!

واللطم على الصدر العاري يشبه الى حد كبير التوق الجماعي الى جلد الذات، ايقاظ الجسد، دفع الجسد والإشارات كما في مفهوم أرتو الى المزيد من العدمية والتدميرية لفتح حوار ملغم بين اليد والجسد، بين الجسد والمعنى، بين المعنى والروح، بين الروح والاسئلة، بين الاسئلة واستفزاز المطمور من المعاني والاحساس بالاحتجاج وإطلاق النزف بكليته!

لا يمكن اختصار العزاء في مشهد الجموع الرهيب فقط لأجل الولاء لقضية الشيعة والحسين، وإنما هناك ما وراء اللطم، ما وراء تدمير الجسد ودفعه للنزف، لا يرتاح اي شخص يشارك في اللطم إلا إذا دفع صدره لنزف الدماء، تأتي ضربة اليد العنيفة على صدر عاري يتمزق جلده وترتج أضلاعه! ثمة نشوة وألم ولذة تجتمع في حركة اللطم!

ما هو خطاب كل شخص مع نفسه في لحظة نزول اليد في عنفها ومعدنيتها على الجسد النازف؟! أهي رغبة محفوفة بالمخاطر في الانعتاق من عالم يزداد وحشة ودنسا؟! أم هو انتحار جماعي للانقذاف نحو الجنة الموعودة التي لا اثر لها ولا لرائحتها على الارض، بماذا يفكر شخص يقوم بانتهاك جسده وتمزيق كينونته؟ ربما يكون لتأكيد عبث الإحساس بالعالم، هروب الى لحظة متفجرة، ممزقة، دموية الطابع، في عالم لم يعد يقدم لأي فرد لا لذة شخصية ولا لذة جماعية!

نزف الجموع، اللطم الجماعي، العري الجماعي في وسط الشارع الكبير امام حشود ضخمة من المتفجرين الذين هم مشاركون فعليون! حتى الناس المحتشدون على الارصفة نساء، رجالا، وشيوخا وصبيانا يلطمون تيمنًا بحركة اهل العزاء.

حاملو الهوادج

أرواح مكهربة، تحرث في شوارع منسية، باحثة عن تواريخ مستقبلية مضيئة في مناخ من الظلامية وانعدام الأفق والمعنى.

يتقدم موكب العباسية اكثر من شخص قوي الشكيمة والعضلات، صارم الملامح، يغرز في جسده هودجا كبيرا جدا.

لكي يعطى عزاء العباسية مناخا احتفاليا مشرقا ذا جلال وعظمة فان هؤلاء الرجال الذين يحملون الهوادج الكبيرة المطعمة بالأجراس والشموع يقدمون ما يشبه العرض او الشو الفردي امام العزاءات دون ان يهتموا لثقل الهودج.

يقوم حامل الهودج، في حركة جنونية استعراضية، بالدوران هو والهودج أمام العزاء، والدوران هنا بمثابة تحية وجدانية وروحية يقوم بقيادتها حامل الهودج! وفي كربلاء برمتها لا تستطيع ان تعثر على عدد كبير من حاملي الهوادج المتفردين المبدعين في طريقة حركتهم وتحريك الهودج!

لهذا هناك قلة قليلة من حاملي الهوادج، الهودج يشبه في بنيانه بشكل عام شكل السفينة او القبة الكبيرة القريبة من شكل السفينة!

والهودج يصنع عادة من الحديد ويرصع بالذهب والياقوت والأجراس والشموع!

حركة الهودج تعطي إحساسا بالنور الساطع، بالعيد، بالاحتفال والكرنفال، لكن في كربلاء يأخذ الهودج معنى الاحتفال الدموي.

يتقدم العزاء برمته في مناخ احتفال الهوادج المضيئة!





بالطبع بعد مسيرة ست الى سبع ساعات، يتجمع عزاء العباسية الكبير في صحن الحسين ذي المساحة الكبيرة جدا التي ستستوعب كل اهل العزاء!

تندمج كل الجوقات لتصبح جوقة واحدة، يعتلي المنبر شخص يعرف بأدائه الصوتي العذب وبقدرته على تحريك الجموع نحو اللطم الجماعي!

يصبح المشهد في حالة الجموع المحتشدة الكبيرة اكثر قوة، اكثر عنفا، والأيادي التي كنا نراها في الشارع الطويل قبل حين تنصب كلها مرة واحدة في حركة واحدة.

هنا يجري تطوير لحركة اللطم على الصدر من ناحية إخضاعها الى الايقاع التصعيدي، يبدأ قائد الجموع بصوته الجهوري، بحركة بطيئة تؤدي الى لطم بطيء، ثم عبر سياق تطوير الايقاع والرواية والحدث يتم تصعيد الحركة الجماعية لتصبح اكثر عنفا، اكثر سرعة. تتساوق الحركة اللطمية الجماعية مع صراخ جماعي «يا حسين» يطلقون جملة يا حسين مرة واحدة، مدوية، مزلزلة.

هنا يتخذ معنى الإشارة ومنصة الجسد احتمالات وتأويلات تتجاوز حدودها المكشوفة او المعلومة!

ثمة نزف جماعي، دم يسيل ليخضب الجسد كله! أرواح تائهة، تنحل في لحظة تعب ونشوة كونية خاصة، تتفرق الجموع، يذهب اللطامون الى بيوتهم أفرادا وجماعات، مسكونين بالوحشة وعمق السؤال، لمن ومن اجل من تسفح كل هذه الدماء؟!

يخطئ كل من يتصور ان هذه الدماء وكل هذا النزف هو نزف فردي، نرسيس يعبّر عن هوى شخصي فقط؟! ام انه نزف عدمي، وجودي، او هو بمثابة رغبة للخلاص من اثم العالم، او هو عقدة ذنب تشكلت عند العراقيين نتيجة لإحساسهم بالغدر، او بأنهم قد غدروا الحسين في كينونته الفدائية وتضحيته من اجلهم! هل لأنهم تخلوا عن منقذهم وأداروا ظهورهم لخياراته واحتكاماته في ساعة الفصل والحسم في الصراع مع الامويين الذين ارادوا ليّ عنق الحق الشرعي في حصول الحسين والشيعة على السلطة؟!

اهو صراع من اجل السلطة؟ ام ان الحسين في مشروعه الانساني التنويري أراد ان يخلص العراقيين من سلطة الدم والظلم والعنف؟!

تتكرر مشاهد اللطم الجماعي في كل زاوية من زوايا كربلاء، يتكرر السؤال، وثمة مشاهد بصرية مختلفة في تركيبها تعطي لمناخ العزاءات أفقا جماليا رغم دمويته المنشودة. مرة اخرى وفي مساءات تالية وفي ضريح الحسين والعباس ثمة رجل يقف على المنبر ليقود جموعا اخرى، من مناطق اخرى تأتي الى ضريح الحسين.

مرة ثانية تتوحد الاجساد في جرس ايقاعي، لحن مكرر، يرفع المحتشدون اياديهم معاً ثم ينزلونها على صدورهم، يتكرر المشهد. سيد المنبر، مرتل المنبر، مغني المنبر، يشدو، ينشد بلوعة، يثير صوته الشجي أرواح الحاضرين! تتغير السرعة تدريجًا باتجاه تصعيدي، تثويري، للحالات الشعورية المتفجرة، تتردد كلمة «يا حسين» لتصبح اشبه باللحن المكرر، لتكون الدافع الحقيقي للصعود الشعوري، الأيل الى الانفجار.

غابة من الاجساد، غابة عري، غابة عذاب، هل يرتوي اللطامون؟ الى اي ذروة يتجهون، وفي مجال معاودة الحديث عن الدافع والرافعة والبوح والكشف، الضرب على الصدر يصير مثل حالة احتجاج! ثمة نص سري يشد خيوط المشهد الجماعي التوحيدي، هنا لا حكواتي ولا حكاية، لا نص ولا منصوص عليه، كل فرد ينشئ نصه الاستنباطي بنفسه!

كل واحد يخلق اتصاله بمن حوله وبالمنال الروحي الذي يؤمن به، كل إنسان يحفر في القاع التحتاني لجحيمه! ما من نص مكشوف، معلن، وإنما الجماعات هي التي تصوغ النص الجماعي، نصوص فردية شخصية، تحريرية وبصرية، تبني هيكل النص الكلي تحت سلطة نص عاشوراء، نص العنف، نص الاضطراب، نص مشاكسة السلطة، نص مشاكسة النفس.

كم يبدو هذا النص الجماعي المحتشد بالتواريخ والحوادث مجبولا على القمع، معقودا على العطش، معجونا بالالتباس. حاجة فعلية للتفجر، للخلاص الجماعي، للدولة المدينية! هل نسمي مشهد الحشود الملحمي في عزاء العباسية او العزاءات الاخرى مشهد النص الجماعي!

الحشود تطلق نصًا للاشارات اكثر مما تكتب نصًا تحريريا، نص شفاهي، جسدي، يلتقي مع فكرة أنتونان آرتو عن حاجة المسرح الحديث لتعتيم النص الأدبي، او إلغاء الثرثرة النصية، هنا في عاشوراء يبتكر الملحميون، الجحيميون، سياقاً او منظومة إشارات وكدرات او مفاتيح كلام ترتبط بالحبل السري للروح، هنا لا كلمة تدل على معنى ثابت او كامل، الكلمات متقطعة، ملتبسة، مدموجة، محمولة على عكازات ما بعد الكلام، الذي يصير اكثر دراماتيكية من الكلام نفسه لأنه يمنح الجموع مساحة للغوص في مجهول دام، لا نعرف بالتحديد بماذا يفكر الرجل الذي يرفع يديه عاليًا ليسلخ جلدة رأسه، ليدفع جسده للنزف! لا ندري بماذا او عن ماذا يدور الكلام! ثمة مونولوج داخلي ممسوس يحرك الروح المكهربة لتقوم برفع اليد وحنها على الحركة، اهو الظلم المكدس منذ قرون، اهو الدم المختفي منذ مئات الأعوام اذا سلمنا بفكرة ان الانسان يرتبط بتاريخ لا نهائي من النصوص المتكدسة فيه! ان تمشيح النص الخارجي، التباسه، التواءه على اللافصام يصبح ضرورة نصية بصرية، روحية منعكسة على الجسد الغموض بالأسرار، سرانية تعطي للاشارة دلالة غير مكررة!

يحرف انتونان آرتو معجم النص المسرحي ليحوله الى رماد لأجل ابتكار معجم النص البصري الذي يعول عليه في إطلاق روح المسرح التي يرد مصدرها الى الشرق في نظارته والتباس معاييره!

ولكي يعطي للنص البصري مداه سنفتش بين دهاليز البيوت الكربلائية عن شهوة آرتو في النص النازي النابع من هدم الما قبل لأجل بناء نص الما بعد، هنا لا بد من مراقبة تقاليد عاشورائية موروثية في بناء المشهد البيتي الذي اطلقوا عليه اسم (عزاء الجولة) وكلمة جولة متأتية من نساء يجلن في مساحة الحوش (البيت) الفارغة التي تخصص لهذا الغرض.

رقصة الجولة

من اجل الايغال في فكرة آرتو الذي يرجح هدم الامكنة المعروفة والتي لا تفتح آفاقاً متخيلة بعيدة الالتباس والتركيب فان اختيار البيت يصب او يكمل التحام المكان الشيطاني بالنص المكسور المثلوم الذي يقوم على طرد النص المفهوم والمنطوق، نص إشاري مجبول على مكان جوي يكون البصري التحتي بعيدا عن فكرة المعمول عليه او الذي تم تداوله!

سواء عند آرتو او في الأمكنة العاشورائية الجديدة ندخل الى مفهوم قلب الطاولة على الكليشيهات.

بيت عراقي ذو طابقين، مملوء بالشبابيك، يستوي على نخلتين، تدخل الحشود النسائية هذه المرة الى البيت، لا رجل، المكان الجديد بدون رجال لأجل إطلاق المهار في اجساد النسوة الكربلائيات اللواتي يقضين ايامهن في سراديب وأقبية وعسف ذكوري تسلطي، تصبح رقصة الجولة هنا اكثر خرابا، اكثر وحشية، اكثر تداخلا، اكثر تركيبا، بالمعنى العام للمشهد لا نرى سوى عباءات سوداء تغطي أجسادا من مرمر ومرارة، او اجسادا تلف اوجاعها بعباءات ممزقة، مهترئة من كثرة احتكاكها بالجدران وجذوع النخيل والحدائق البيتية المهجورة حيث لا رجل يوقظ الصبا ولا رجولة!

مشهد بانورامي لفتيات يشبهن في طريقة جلوسهن اوفيليا بعد موت هاملت، نساء منتظرات، تواقات، جمريات، متوقدات (الملّاية) التي تشبه وظيفتها وظيفة القارئ في القراية، تتربع على المنبر وتهيئ نفسها لبداية الجولة.

لا بد في بداية رقصة الجولة من التعكيز على النص المرتجل لتسخين ارواح الحاضرات، او لإعطائهن مساحة زمنية للاشتعال، تبدأ النسوة شيئا فشيئا بإزاحة عباءاتهن ثم الضرب على الصدر المكشوف شبه العاري، وفتح الجدائل لإطلاق الشعر في مداه الواسع، الارتطامي، الطيراني، بعد حين من الحداء والغناء، وترتيل النص، تصبح النسوة جاهزات للنزول الى الحلبة، حيث يضيق بهن جسدهن، انوثتهن، انهن في نفورهن وسعيهن، يشبهن النساء الطرواديات، سيدات النذور والمذابح او الفارسيات اللواتي يغرفن من الشبهات والألغاز والغنج والقهر ليمزجنه ويعصرنه دما وألماً، يتحرك المشهد خارج السياق المخصص له، لأنه مفتوح على المشاركات، الفردية او الجماعية، هنا تأخذ الاستغاثات والتوسلات والبكاء او النحيب معنى طهريا شهوانيا جسديا يضع الجسد على حافة الدين والطقس الديني من جهة وفي مرجل التحفز الجسدي للانعتاق من الحالة الراهنة من جهة اخرى!

تنزل الفتاة او السيدة الاولى، تتبعها الثانية فالعاشرة حتى تتسع الجولة لأكثر من ثلاثمئة امرأة مطلقات الشعر، عاريات الصدور، يلطمن حد النزف، اللطم والرقص هنا له قيمة استثنائية، لا جولة بدون رقص، لا رقص بدون لطم، لا لطم بدون حركة جسد ارضية حيث تتوسد النساء الارض، يضربنها برؤوسهن، بأجسادهن، كأنهن يردن ان يوقظن الموتى او السحرة او الوحوش الكاسرة او الآلات العظيمة المخبوءة، مرة اخرى ينزاح المشهد عن تعبيراته البصرية نحو نبذ النص، باستثناء كلمة واحدة تكررها كل النساء بايقاعات مختلفة وهي (حو.. حو). مع كلمة (حو حو) اليد تلطم الخد او الصدر، و(حو حو) هنا إشارة صوتية اكثر منها كلمة ذات معنى مكشوف!

يستمر المشهد من خلال هذه الاشارة بالتصاعد الى مرتبة الايحاءات الجسدية الغامضة التي تخبئ في داخلها كنوز المعاني المزدوجة باللامعنى، الألم بالألام والادمان عليه، كأن النساء يعاقبن اجسادهن التي اجل نحرها او تقديمها قرباناً للشهادة! التمادي في القسوة وتعنيف اعضائهن يشبه دفع الروح الى الخلاص، التوسل بمخلص!

يوميات النسوة العراقيات

نحاول هنا ان نمزج مرة ثانية بين القهر الشخصي والقهر الجماعي، ضربة على الصدر لأجل عذاب الفقدان مثلا وضربة على الصدر لأجل الحسين، عندما نفقد عزيزا او نخسر مقربا فإننا نتذرع بالعزاء الجماعي للتعبير عن الشخصي!

لا بد من الإشارة الى يوميات النساء العراقيات، في فقدانهن النهائي لصيرورة حريتهن في التعبير عن رغباتهن، التذاذاتهن، او في فشلهن مع ازواجهن، ورعبهن من السلطة الذكورية الرعوية التي تحول المرأة الى قطعة أثاث او خروف مهيأ للذبح! الشارع مسدود لا يؤدي الى البيت المسدود الذي لا يؤدي الا الى سلالم مسدودة في افق مسدود وحرية مسدودة!

تطغى هنا فكرة التمسرح او حضور المسرح بمعناه القاتم المبني على جلد النفس للنبش في مكنوزها عن ضالة روحية غير مبتكرة!

يصبح عبث الاشارات، حركة الايدي، طيران الشعر وميل الأجساد ذا مغزى استثنائي في التفتيش عن مضمون ممسرح ولو لم يكن مسرحيا!

القسوة في المشهد الجماعي النسوي تستوي على عبث إشارات فلسفي وإن كان غير مقصود، قسوة استنهاض الأحلام والداهمات والأطياف والمركبات الجسدية التحتية ولو بسياقها العفوي، غير القصدي!

نهاية مشهد النساء هنا تؤدي الى استنزاف لا مثيل له، سكوت جسدي، غيبوبة في نوم غائب، المشهد يمشي نحو الصمت، اللاصوت، الصمود، الارتماء في الأبدية ارتماء مأساويا نجد الطمأنينة معنى له على علاقات النزف والبقع الجسدية المتبقية من آثار الضرب والندب.

تخرج النسوة بعد كرنفال الجولة الدموي الى الشارع دونما التفاتات، العباءات تجثم على الجسد، الحركة ثقيلة! لا تحيات ولا شفاه تنبس، لا أحاديث، وحيدات يمشين حتى بيوتهن... وحيدات يبحثن عن رواق، زاوية، مهجة، غير الذي تعودن او ادمن، تلوذ النسوة بأرواحهن، يحاولن اكتشاف اي حيز ينجيهن من فزعهن وإيغالهن في عبث الانتظار، في كل مساء يقرفصن عند بوابات بيوتهن، لهفة لطيف يمر الفارس يترجل، لقنديل يضيء في عتمتهن المهينة!

هكذا في كل يوم من أيام عاشوراء، في المساءات، ومرة ثانية وثالثة يرجعن الى ممارسة طقوس الجولة في بيوت اخرى، مع نساء اخريات، والمزيد من التوغل في غيبوبة جلد الجسد والروح، بلذة، ادمان، تصبح الأيام العاشورائية مثل مرجل نزف او فرن جحيمي تزيح النسوة في ظل نيرانه تراكمًا مزمنًا للعتب والتعب والخوف.

(عن «السفير»)

حجر في الهواء

احمد دحبور

القلوب الوحمانة في ذكرى عين الرمانة..

* حسنًا، انه اليوم الثالث عشر من الشهر الرابع الميلادي...
وعندما نحسبه بلغة الحظ، فإ ن «١٣» هو رقم الشؤم التقليدي..
وعندما نحسبه بمقياس الخصب، فإن الشهر الرابع هو نيسان شهر الربيع..

اما عندما نحسبه بأوراق التاريخ، فإن هذا اليوم - الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ يصادف الذكرى السادسة والعشرين لمجزرة عين الرمانة في لبنان.. وهي ليست مجزرة عادية، بل فاتحة نهر من الدم الفلسطيني اللبناني الذي شاعت تسميته خطأ بالحرب الاهلية في لبنان. وهو في الحقيقة مسلسل التصفية ضد الوجود الفلسطيني..

في مثل هذا اليوم، قبل عام كامل وربع قرن من الزمن، كان الفلسطينيون يتذكرون عددًا من المناسبات النوعية..

ففي الثامن من نيسان ١٩٤٨ استشهد القائد عبد القادر الحسيني في معركة القسطل..

وفي التاسع من نيسان، اي في اليوم التالي مباشرة، دهمت عصابات شتيرن وليحي، بقيادة مناحم بيغن، قرية ديرياسين، قرب القدس، وفتكت بالمدنيين الابرياء لتصبح مجزرة دير ياسين رمزًا للدم الفلسطيني في النصف الاول من القرن العشرين..

وفي العاشر من نيسان ١٩٧٣ اقتحمت عصابة عسكرية صهيونية بقيادة الكابتن ايهدو براك، شارع الفردان في بيروت. واغتالت في حلكة الظلام كلاً من محمد يوسف النجار وزوجته ام يوسف، وكمال عدوان، والشاعر كمال ناصر، الذي خصّه براك باطلاق النار عليه شخصيًا من مسدسه الشخصي. ولأنه شاعر فقد ملأ براك فمه بالرصاص. ولأنه مسيحي فقد دفعه ارضا ليسقط ممدود اليدين على هيئة صليب. ويقال ان الكابتن الذي اصبح جنرالاً، قال: لقد قتلته بدم بارد حتى انني رأيت بياض عينيه..

وفي الحادي عشر من نيسان ١٩٧٤ توجه ثلاثة فدائيين فلسطينيين الى الجليل الاعلى، فنفذوا عملية عسكرية نوعية اصبحت تعرف منذ ذلك التاريخ باسم «عملية الخالصة».

كان الفلسطينيون يستحضرون هذه التواريخ كلها. وقد اقاموا حفلاً شعبيًا لمناسبة مرور عام على عملية الخالصة. وفيما كانت احدى السيارات الحافلة تقل وفدًا مدنيًا من المشاركين في الاحتفال، استوقفتهم عصابة من حزب الكتائب الفاشستي عند منطقة عين الرمانة، وهي ضاحية بيروتية، واعملوا فيهم قتلاً بالرشاشات حتى فاض الدم عن جوانب الحافلة، واصطبغت الارض اللبنانية بالدم الفلسطيني.. اجل، كان ذلك يوم ١٩٧٥/٤/١٣..

ووسط ذهول العالم ازاء المجزرة التي اتت من غير مقدمات. صرح الشيخ بيار الجميل، رئيس حزب الكتائب يومذاك، ان الفلسطينيين كانوا قد قتلوا لبنانيًا.. وهو ما لم يثبت، الا اذا كان القتيل اللبناني شبحًا سريًا..

اما الحركة الوطنية اللبنانية، بزعامة الشهيد كمال جنبلاط، فقد عقدت اجتماعًا طارئًا، واتخذت قرارًا وطنيًا يقضي بعزل حزب الكتائب سياسيًا، وفتح تحقيق لتقديم الجناة الى محكمة مدنية..

لكن الذي اتخذ قرارًا بارتكاب جريمة بحجم مجزرة عين الرمانة، لم يقدم على فعلته ليعتذر، او ليمثل امام القانون، بل ليسنّ قانون الدم في لبنان..

اسباب مستمرة

حين نستحضر شلال الدم الذي تدفق منذ مجزرة عين الرمانة، فإن التاريخ يبدو كما لو كان يتحرك بصورة عبثية مفارقة للعقل. وما زلت اذكر تصريحًا للرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل، قبل ان يصبح رئيسًا، حول ما يجري في لبنان، لخص به المشهد اللبناني بكلمة واحدة«عصفورية».. والعصفورية طبعا هي مستشفى المجانين.. لكن هذا ليس الا المشهد من الخارج، اما الواقع فهو ان هناك صراعًا ضاريًا من اجل مصالح الاغنياء المتنفذين من جهة، وفي سبيل حقوق الطبقات المحرومة من جهة ثانية. اما دخول الفلسطينيين على الخط فسببه حذر اليمين اللبناني من اختلال موازين القوى الداخلية. وهو حذر يغذيه فزع طائفي يعود الى تركيبة لبنان الاجتماعية والسياسية منذ عام ١٩٤٣، اي منذ الاستقلال وجلاء الفرنسيين..

لعلي ذكرت ذلك سابقًا، ولكن التكرار يقتضيه السياق. فالاستعمار القديم المولّي، ممثلاً بفرنسا بالنسبة الى لبنان، كان حريصًا على ان يترك البلاد محكومة بترويكا طائفية تسند رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش لمسيحي ماروني، ورئاسة المجلس النيابي لشيعي، ورئاسة الحكومة لسني لكن حساب الحقل لم يلائم حساب البيدر. والذي جرى هو سلسلة من الاضطرابات رافقت عهود الرؤساء اللبنانيين جميعًا. فعهد الرئيس بشارة الخوري انتهى بتمرد وقطيعة بين القصر والنواب. وعهد الرئيس كميل شمعون انتهى بثورة شعبية دموية استمرت عدة اشهر. وعهد الرئيس فؤاد شهاب شهد محاولة انقلاب عسكرية للسوريين القوميين الاجتماعيين. وعهد الرئيس شارل حلو شهد هبتين شعبيتين تدعوان الى نصرة المقاومة مما ادى الى اتفاقية القاهرة في ١٩٦٩/٩/٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية. اما الرئيس سليمان فرنجية فقد فتح سابقة جديدة، اذ وجه اوامره الى الجيش اللبناني بضرب الفلسطينيين في ايار ١٩٧٣. ودخل طرفًا في الصراع عندما اصبح عضوًا في الجبهة اللبنانية، وشهد عهده صراعًا دمويًا شرسًا انتهى بمحاولة انقلاب عسكري قام بها العماد عبد العزيز الاحدب، وانتصر العقيد انطون بركات للرئيس فرنجية، فانشق الجيش، وكادت تنشق الدولة. وغني عن القول ان مجزرة عين الرمانة تمت في عهد الرئيس فرنجية. وبدل ان يكحلها عماها، فقد حل الحكومة وطلب من القائد العسكري نور الدين الرفاعي تشكيل حكومة جديدة. وكان عجز الرفاعي عن تشكيل الحكومة بمثابة نكسة لهذا الرئيس الشرس المقاتل. وقد تلاه الرئيس الياس سركيس الذي اقتيد النواب من بيوتهم لانتخابه. وتكرس في عهده انشقاق بيروت الى شرقية وغربية مع استمرار الحرب الاهلية والاعتداء على الشعب الفلسطيني الذي توج بالاجتياح اللبناني عام ١٩٨٢. واتى بشير الجميل رئيسًا مفروضًا على لبنان بدبابات الاحتلال، الا انه اغتيل قبل الوصول الى القصر الجمهوري. وحين اتى شقيقه امين الجميل كانت الاضطرابات في ذروتها وشهد عهده الاقتتال الضاري في الجبل لينتهي بسقوط اتفاقية ايار التي ابرمتها حكومته مع الاحتلال. وسيموت رئيس لبناني آخر هو رينيه معوض الذي اغتيل بعد سبعة عشر يومًا من انتخابه. اما الرئيس الياس الهراوي فقد تميز عهده بالضعف تجاه الحكومة السورية وتقرر تمديد عهده ثلاث سنوات لعدم توفر ظروف تناسب انتخاب رئيس جديد. وها هو الرئيس العماد اميل لحود يواجه استحقاقات الخلافات المسيحية الاسلامية، ممايجعل من الصعب افتراض ان النظام مستقر تمامًا.

ان القلاقل التي رافقت عهود الرؤساء جميعا، تعبر عن الوضع غير الطبيعي للصيغة التي تركتها فرنسا. اما فحواها على الارض فهو صراع المصالح. وفي هذا الجحيم، كان الفلسطيني اللاجئ ضيفًا غير عزيز على النظام اللبناني، فكيف بهذا الفلسطيني وقد حمل السلاح؟

منظمة التحرير الفلسطينية

كتب كريم بقرادوني، العضو البارز في المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية، واحد معاوني بشير الجميل، في كتابه «السلام المفقود» يشخص العلاقات العربية الفلسطينية، قائلاً: «تساند الانظمة العربية كلها، المحافظة منها والتقدمية المقاومة الفلسطينية، ولكن الجميع يحذرونها، فالمحافظون يحترزون منها لانها تحمل في ذاتها بذرة ثورية. والتقدميون يخشون فوضاها العسكرية التي قد تورطهم في معركة خاسرة. فالعلاقات بين الدول العربية هي مزيج من التواطؤ والمداهنة. فكل نظام عربي حاول، بطرق متفاوتة بين اللين والعنف، ان يوظف المنظمة لصالحه ماعدا لبنان. فالقضية الفلسطينية ورقة رابحة في الحرب، الا انها عقبة صعبة في المفاوضات، ولبنان هو الدولة الوحيدة التي لا تحاول ولم تحاول ان تستخدم الفلسطينيين ولا ان تستغل قضيتهم».. والواقع ان كلام هذا المسؤول اللبناني ذي الاصل الارمني شديد الاهمية والخطورة و.. المغالطة. فمما لا شك فيه ان الانظمة العربية حاولت وتحاول استغلال القضية الفلسطينية. لكن لبنان الرسمي ليس بريئًا تمامًا من هذا كما اشار بقرادوني .. الا ان مشكلة لبنان مع الفلسطينيين تتخذ مسارًا معقدًا، بسبب طبيعة تركيبة النظام اللبناني وموقفه بشكل عام من الاختيار العربي..

فلبنان دولة مؤسسة في الجامعة العربية. والساسة اللبنانيون من دعاة العروبة الى دعاة الانعزال، لا يتنكرون لصيغة ما، تربطهم بـ«المحيط العربي» وعلى هذا فإن شعار لبنان الرسمي بشأن الصراع العربي الصهيوني هو ان لبنان لن يكون الدولة الاولى التي تعترف بالكيان الصهيوني. وبما ان دولاً عربية قامت بهذا الاعتراف فإن لبنان كان من الممكن ان يدخل هذا النادي لولا ان تركيبته الداخلية، بتوازنها الحذر المخلخل، لا تسمح بذلك. وهكذا كان شأن السياسات اللبنانية الرسمية ان تنشئ صلة مع نظام عربي قوي، مرة مع مصر، ومرة مع السعودية، ولكن المزاد وميزان القوة ارسيا المزاد على سوريا.. وبهذا المعنى فإن لبنان ورث من سورية مشكلات رئيسها الراحل الاسد مع الفلسطينيين. وهكذا اعارت الحكومة اللبنانية اذنًا من طين واذنا من عجين لمجزرة صبرا وشاتيلا الثانية، اي تلك التي ارتكبها المنشقون بالتعاون مع حركة امل والقوات السورية. وسرعان ما اصبح رئيس حركة امل رئيسًا للمجلس النيابي اللبناني. فاين حدود حياد لبنان تجاه ما يجري للفلسطينيين على ارضه؟ ثم ان وجود القوات الفلسطينية على الارض اللبنانية قديم، فما معنى ان يصدر قرار لبناني رسمي بتقديم المسؤول الفلسطيني سلطان ابي العينين الى المحكمة غيابيًا ثم النطق بحكم الاعدام في واحدة من مهازل القضاء بعيدًا عن المحامين وعن ابراز الدعوى اصلاً؟... لقد جاء هذا الحكم في اطار موقف سياسي للضغط على ياسر عرفات، فهل يستقيم مع هذه الحقائق ان يقول بحياد لبنان تجاه الفلسطينيين؟.. والفلسطينيون يقولون صباحًا ومساء ولكل مناسبة انهم يرفضون التوطين. وطبيعة وضع لبنان المتوازن ضد التوطين. فلماذا يكون الرفض اللبناني للتوطين متعارضًا مع الموقف الفلسطيني المبني على رفض التوطين؟.. ولبنان الذي يضيق بالغرباء - والواقع انه لا غرباء بهذا المعنى غير الفلسطينيين - لا يسهل عليهم العمل في اراضيه. ولكنه في لحظة معينة شدد على منع العمل الفلسطيني، كما لو ان هذا المنع قد بدأ الآن. اليس هذا في اطار الضغط على الفلسطينيين؟. اما الآن فإن المنظمة تعمل على مصالحة مع سورية، ولكن الساذج وحده يظن ان هذه المصالحة سيتبعها انفراج لبناني لتخفيف الضغط على الفلسطينيين. ولذلك سببان: الاول ان هناك ضغوطًا داخلية، اساسها انعزالي طبعًا، ضد وجود السوريين انفسهم في لبنان. والثاني ان لبنان الرسمي قد جعل من الضغوط على الفلسطينيين تشريعات قانونية، بحيث لا يمكن العودة عنها الا بتغيير في النظم والقوانين.. وليس الضيف الفلسطيني عزيزًا على لبنان الرسمي الى حد سن تشريعات ايجابية تخص هذه العلاقة.

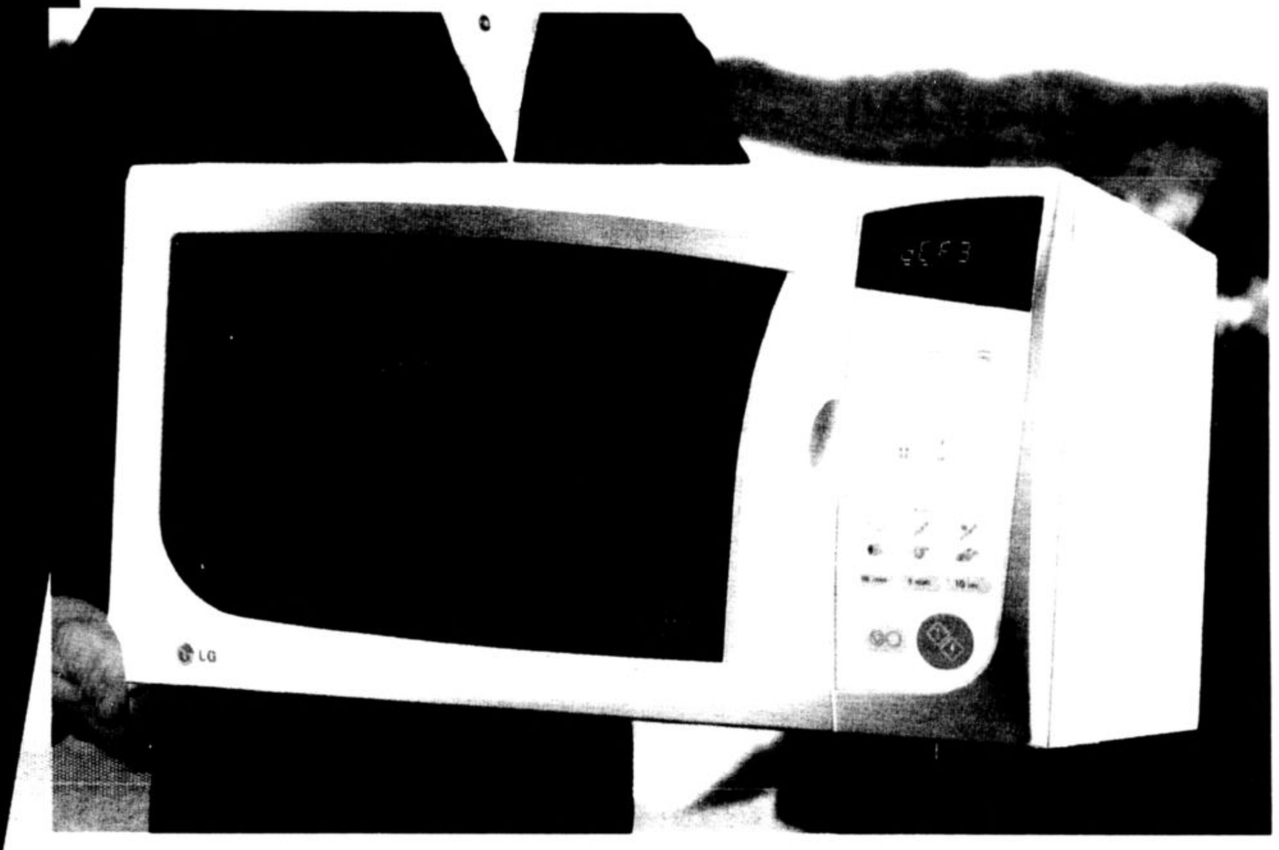
على سبيل الذكرى

نتذكر مجزرة عين الرمانة. وعيوننا على اسبابها الجوهرية. فقبل وقوع هذه المجزرة بعام واحد، سقط معروف سعد، الشخصية الوطنية اللبنانية المعروفة، شهيدًا وهو يقود مظاهرة الصيادين اللبنانيين ضد شركة بروتين التي تمتص دمهم، والتي كان يملك معظم اسهمها كميل شمعون. اضف الى ذلك انتفاضات مزارعي التبغ في الجنوب ضد الاقطاع اللبناني. اي ان الصراع في جوهره صراع طبقي لكنه كان يأخذ اقنعة مختلفة، فمرة يراد له ان يبدو طائفيا، ومرة يراد له ان يبدو قوميًا (الوطنيون مع منظمة التحرير الفلسطينية والانعزاليون ضدها) ولكن المشكلة لبنانية في الجوهر.. وفي هذا الاطار، ونحن نعيش الذكرى السادسة والعشرين لمجزرة عين الرمانة، علينا ان ننظر الى القوانين اللبنانية الاخيرة التي تشكل تضييقات اجتماعية جديدة على الفلسطينيين في لبنان، تمس خبزهم اليومي وسكناهم. ومتى؟ في الوقت الذي يصعد فيه شارون مجازره ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الجزء المتاح لنا من الوطن..

حقًا صدق المثل: «مش على رمانة. ولكنها قلوب وحمانة».

وعندما نتشاءم من الرقم «١٣» لا يبقى لنا الا ان نتفاءل بنيسان الربيع..

إلجي.. اصبحت جزءاً من العائلة



مايكرويف + جريل إلجي الافضل والاسـرع
موديل 604

- سعة ٣٠ لتر
- قوة 900w/ جريل 1250w
- ٤ حالات اذابة حسب الوزن
- ٦ برامج طبخ
- متعدد الأمواج
- الجوانب الداخلية من النيروستا
- اغلاق امام الاطفال (Child Lock)
- تشغيل ديجيتالي مع ازرار لمس (Touch)
- مقاييس: عرض ٥٣، ارتفاع ٣٢,٢، عمق ٤٠,٤

الناصرة: شركة نبيه سمعان واولاده ٠٤-٦٥٧٤٩٦٧ • كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥٦٩٤٠٢ • تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • تلفزيون جدعون ٠٤-٦٠٨٢٧٤٣ • راديو الجليل ٠٤-٦٥٥٤٦٤٢ • يافة الناصرة: الامين للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٠٨١٧١٦
الناصرة العليا: اي الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ ٠٤-٦٠٨٣٣٥٥ • الرينة: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٣٣٤ • شفاعمرو: تراكلين حشمال جوشوت شفاعمرو ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • اخوان بركات ٠٤-٩٥٠٠١٨٧ • المغار: اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • دبورية: فواز عزايزة ٠٤-٦٧٠٢٠٣٧
ام الفحم: ماجيري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • كهرباء الوفاء شكري بدير ٠٤-٦٣١٦٩٥٠ • بيت جن: موتسري حشمال ٠٤-٩٨٠٣٦٠١ • تراكلين كرميئيل ٠٤-٩٨٨٧١١١ • عارة: حمي يونس ٠٤-٦٣٥٦٦٦١ • دير الاسد: اضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠
كفرياسيف: تركلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ • حشمال سعيد ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ • بركا: تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • بست باي بركا ٠٤-٩٩٦٤٤٤٩ • ش م حبيش ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ • الرامة: تراكلين سهيل امين ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • عيلبون: تراكلين عوني ٠٤-٦٧٨٦٦١٥
مجد الكروم: احمد رشيد كريم ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • البعينة: امبيريا للاجهزة الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ • عرابة: الكترو ابناء الشريف ٠٤-٦٧٤٤٦١٤ • كفرمندا: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • كفر قرع - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ • طمرة: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦
عين ماهل: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ • عبد المنعم ابو شقرة ٠٤-٦٣١٢٠٠١ • باقة الغربية: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • سخنين: كهرباء امين قسوم ٠٤-٦٧٤١٤٨٩ • تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ • وحش اسماعيل ٠٤-٦٧٤٤٦٦١
تراكلين الخضيرة ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • قلنسوة: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • الطيبة: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • تراكلين بيتح تكفا ٠٣-٩٣٠٥٦٥٦ • كفرقاسم: عامر حكمت ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • حيفا: سهيل داموني ٠٤-٨٥١٣١٨٤ • عسفيا: راديو روحانا ٠٤-٨٣٩١٣٥٢
تراكلين حشمال مركز الطلبات ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

• **كفركنا:** شركة قانا الجليل ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • **جسر الزرقاء** الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • **ترشيحا** - جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤

الصيانة: حشمال هتسفون - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩

المستوردون: شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ ، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥





يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٦ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٢ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 277/57

٢٤ صفحة

الناصرة تستعد لاستقبال المظاهرة القطرية على شرف يوم العمال العالمي في الأول من أيار

• فروع الحزب والجبهة تتجند لإنجاح المظاهرة •

(ص٥ و٦ و٧)

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

سياسة شارون المعادية كلياً للسلام تجعلنا لا نعوّل كثيراً على زيارة الخطيب لإسرائيل!!

(ص٣ و١١)



• مهجرو البروة وقوى التضامن من مختلف المشارب السياسية حالوا دون تنفيذ المؤامرة على مقبرة البروة - تصوير: صلاح دباجة •

اعتداء فظ على مقبرة البروة المهجرة لمحو آثارها وتحويلها الى حظيرة للبقر!

(ص٢ و٨ و٩)

سكرتيرو فروع الجبهة في اجتماع قطري

لنجعل من مؤتمر الجبهة رافعة لعملنا السياسي والاجتماعي

(ص٥)

بلدية أولمرت تنوي اليوم هدم (١٧) منزلاً فلسطينياً!

• القيادة الفلسطينية: الاعتداءات الاسرائيلية تعتبر من أبشع أشكال الارهاب الدولية • مطالبة مجلس الامن بعقد جلسة طارئة •

(ص٤)

المالية ترفض تحويل ثلثي زيادة رواتب عاملي السلطات المحلية

• غداً اضراب في جهاز التعليم يشمل مساعدات مربيات الروضات •

(ص٧)

إنتقادات حادة لرئيس حكومة الكوارث لإيفاد نجله للتفاوض مع الرئيس الفلسطيني

• روبنشطاين: مسلك لا يتلاءم مع أنظمة دولة القانون.. الدولة ليست ملكا خاصا • مطالبة لجنة الخارجية والامن البرلمانية باستدعاء نجل شارون ليقدم تقريرا حول لقاءاته ومفاوضاته مع عرفات • بنيس: استخدام عمري شارون للمفاوضات مع الفلسطينيين لا يتلاءم مع اسس النظام الدمقراطي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، بشدة، أمس الاحد، رئيس الحكومة اريئيل شارون، لأنه ارسل نجله، عمري، للمرة الثانية، لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك في مهمة سياسية واضحة، على الرغم من معارضة روبنشطاين لذلك، وتنبيه شارون، لخطورة ذلك وانه لا يتلاءم مع أنظمة دولة القانون ومعايير الحكم، المعمول بها في البلاد، والدولة ليست ملكًا خاصًا لهذا المسؤول أو ذاك.

وكشف النقاب، أمس الاحد، ان اريئيل شارون، ارسل ابنه عمري، ورئيس جهاز «الشاباك» افي ديخطر، يوم الاربعاء الماضي، للقاء رسمي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وتبين انه خلافًا للمرة الاولى، حيث لم يطلع شارون أي وزير في الحكومة، على ارسال عمري للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أطلع هذه المرة، وزير الخارجية شمعون بيرس، فقط على ارسال عمري وديخطر للقاء الرئيس الفلسطيني.

وأثارت لقاءات عمري مع الرئيس الفلسطيني، ردود فعل متفاوتة، فقد قالت نائبة وزير «الأمن»، دالية رابين فيلوسوف، ان اللقاءات مع الفلسطينيين يجب ان تستمر، لضمان عدم تدهور الاوضاع.

ودعا النائب ران كوهين، لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الى استدعاء، عمري شارون، الى اجتماعها القريب، ليقدم تقريراً حول لقاءاته ومفاوضاته مع عرفات. وقال كوهين، ان اريئيل شارون يتفاوض مع الفلسطينيين رغم تأكيده وتصريحاته، انه لن يتفاوض مع الفلسطينيين، الا بعد وقف أعمال العنف. وعليه، فمن حق لجنة الخارجية والامن البرلمانية، معرفة فحوى مفاوضات عمري مع عرفات.

ودعا النائب أوفير بنيس «العمل»، اريئيل شارون، الى التوقف فوراً ونهائيًا، لاستخدام ابنه عمري، في اللقاءات والمفاوضات مع الفلسطينيين لأن ذلك لا يتلاءم إطلاقًا مع أسس النظام الدمقراطي. وقال، يثبت الواقع ان شارون ورغم تصريحاته، أنه لن يتفاوض مع الفلسطينيين طالما استمر العنف، فهو يتفاوض من خلال عمري ومرافقيه مع الفلسطينيين.

ودعا النائب ميخائيل كلاينر، «حيروت» الحكومة ورئيسها الى وقف المفاوضات فوراً مع الفلسطينيين، وقال، ان ارسال عمري لالتقاء عرفات، في ظل مواصلة الانتفاضة، هو بمثابة مفاوضات سياسية وركض خلف الفلسطينيين، تحت غطاء التنسيق الامني.

كلمة الاتحاد

ليتوقف العدوان على شواهد البروة؟!

* *الظاهر أن مصير القرى العربية الفلسطينية المهجرة من أيام النكبة الفلسطينية تندرج في إطار «سياسة الحلاقة»، التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية. ومضمون هذه السياسة ومدلولها الأساسي بالنسبة للقرى المهجرة تدمير وطمس وتنظيف أراضيها من الشواهد الوطنية، التاريخية والدينية لأهلها وأصحابها الشرعيين الذين هجروا منها قسراً وعدوانًا. وما جرى في قرية البروة المهجرة، التي يقام على أرضها بعد النكبة «موشاف أحيهود»، خلال الأيام الثلاثة الماضية من جريمة عدوانية يعكس صورة مصغرة لما تخططه وتشرع في تنفيذه الأوساط السلطوية.*

ففي يوم الجمعة ٤/١٣ قامت جرافات طمس المعالم بالاعتداء على حرمة الأموات في مقبرة البروة العامة، من الجهة الشرقية لموقع القرية المهدومة. وطمر التراب العديد من القبور وفي وضع كانت أبقار الموشاف قد عاثت في المقبرة تدميراً وتدنيسًا. والهدف من وراء هذه الجريمة اقامة اسطبلات للبقر، كما أقاموا سابقًا، وفي غفلة عن أعين المهجرين، اسطبلاً للبقر على أطلال جامع القرية المهدوم. ولم يتمم المجرم جريمته حتى النهاية هذه المرة، وتنادى مهجرو البروة من القرى المجاورة، من جديدة والمكر وكفرياسيف وأبوسنان، تساندهم جمعية الدفاع عن المهجرين ومؤسسة الأقصى ونواب الجبهة وغيرهم في التصدي لهذه المؤامرة وإيقافها. فقاموا بعمل تطوعي، أمس الاول، نظفوا المقبرة وكلسوا شواهدها. ولم يرتدع المعتدي، فقام امس الاحد، بإزالة الشواهد من جديد بهدف إزالة آثار المقبرة. وأوقف المهجرون وقوى التضامن من مختلف المشارب السياسية الجريمة وتم الاتفاق على فحص الموضوع من خلال التداول بين لجنة المهجرين ولجنة الموشاف والمجلس الاقليمي، مطي آشر، المسؤول عن الموشاف ودائرة اراضي اسرائيل وشرطة منطقة عكا لتجديد مكان المقبرة وتسييجها.

ما نود تأكيده انه لا يمكن التنازل عن الحق الشرعي، الانساني والاولي، في صيانة الاماكن المقدسة والشواهد التاريخية الوطنية والدينية لشعبنا وطوائفه في القرى المهجرة. إذا تدنّس قبر يهودي واحد في أي مكان في العالم، تقيم حكومة اسرائيل والصهيونية العالمية الدنيا وتقعدها ضد اللاسامية، ونحن، إيضًا، ندين اي اعتداء على حرمة أي من مقدسات مختلف الطوائف. ولكن أليست جريمة بحق الانسان وحقوقه قيام حكومات اسرائيل بهدم وتدمير الجوامع والكنائس والمقابر التابعة لطوائف شعبنا في القرى المهجرة.

إننا إذ ندين الاعتداء، ومحاولة تدمير ودفن مقبرة البروة ونطالب بتسييجها وصيانتها، فإننا نؤكد أهمية تصعيد المعركة العادلة لضمان حق المهجرين ليس فقط بصيانة شواهدهم في قراهم المهجرة، بل بالعودة الى ديارهم وقراهم، فهم أكثر من يؤتمن على أراضيهم وشواهد آبائهم وأجدادهم. فليس من المنطق ومن العدالة بمكان ان يبقى المهجّر ابناء البروة واخواتها من القرى المهجرة محرومين من حقهم الشرعي والإنساني بالعودة الى قراهم التي لا تبعد عن مكان إقامتهم الحالية أكثر من مرمى العصا.

(«الاتحاد»)

اثر مقتل جندي اسرائيلي في شبعا المحتلة

حكومة الكوراث تهدد لبنان وسوريا وتطالبهما بلجم «حزب الله» ؟!

• بن العيزر: سوريا ولبنان يتحملان المسؤولية كاملة! • غيسين: سنتخذ جميع التدابير اللازمة! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير «الامن»، بنيامين بن العيزر، امس الاحد، لبنان وسوريا مشيرا الى انهما «سيدفعان الثمن اذا لم يقوما بكف يد حزب الله»، غداة مقتل جندي اسرائيلي في هجوم للحزب على موقع اسرائيلي في منطقة شبعا المحتلة. وقال ان الهجوم «استفزاز لا مبرر له نحن نحمل لبنان وسوريا المسؤولية». واضاف «اذا كانوا يعتقدون اننا سنبقى مكتوفي الايدي فانهم يخطئون كثيرا».

والهجوم الذي اسفر عن مقتل الملازم اول ايلاد ليتوك (٢٢ عاما) هو الاول منذ تولي شارون الحكم في ٧ اذار، والجندي هو الثالث الذي يقتله حزب الله منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ بعد احتلال دام ٢٢ عاما.

وكان رعنان غيسين، المتحدث باسم رئيس الحكومة، انه «تصعيد خطير جدا من جانب حزب الله»، مضيفا ان اسرائيل تشعر «بقلق شديد» لهذا الهجوم. واوضح «سنتخذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون اطلاق النار على جنودنا، في انتهاك سافر لقرار الامم المتحدة الذي نلتزم به». وقال ان «ما يفعله حزب الله اليوم بمهاجمة اسرائيل خلف الحدود استفزاز واضح»، معتبرا ن الرد الاسرائيلي يتفق مع «الدفاع المشروع» عن النفس.

وتدعي اسرائيل انها احتلت مزارع شبعا ليس من لبنان الذي يطالب بالسيادة عليها، وانما من سوريا التي كان جيشها يسيطر على هذا القطاع اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ والتي احتلت الدولة العبرية بنهايتها هضبة الجولان السورية.

وترفض اسرائيل بحث وضع هذا القطاع المحتل خارج اطار مفاوضات السلام مع سوريا المتوقفة منذ كانون الثاني ٢٠٠٠.

وادعى غيسين «ليس لهم اي حق (في شبعا). فالامر يتعلق اذن باعتداء واضح المعالم تتحمل مسؤوليته الحكومة اللبنانية والسوريين الذين يفترض انهم يسيطرون على لبنان». واتهم سوريا «باطلاق يد» حزب الله الذي يحظى بدعم طهران ودمشق. واعتبر ان «حزب الله اعتمد موقفا اكثر عدائية في الاسابيع الاخيرة بسبب مسايرة السلطات السورية التي تسمح بمثل هذه النشاطات».

وتابع المتحدث باسم شارون يقول ان «لبنان يتحول حاليا من جديد الى مركز للارهاب الدولي باموال ودعم ايران وموافقة سوريا الضمنية وتقصير الحكومة اللبنانية».

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت بعد ظهر السبت حوالى ثلاثين قذيفة مدفعية على قطاع كفرشوبا ومزارع شبعا في جنوب لبنان.

وسقطت القذائف من عيار ١٥٥ ملم على ضواحي قريتي شبعا وكفرشوبا وكذلك على جبل صدين وبركة بعر صانيل في القطاع الغربي في جنوب لبنان.

وشن الطيران الاسرائيلي غارتين جويتين على جنوب لبنان ردا على العملية. وان مقاتلتين ألقتا اثناء الغارة اربعة صواريخ على تلة صدانا القريبة من قرية شبعا.

واكد «حزب الله» ان مجموعة كوماندو نجحت في تفجير دبابة اسرائيلية في مزارع شبعا.

وزير الامن الداخلي يدعي:

الانسحاب من مزارع شبعا لن يمنع عمليات «حزب الله» ؟!

• الشرطة توفر الدعم الكامل للضابط أليك رون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الامن الداخلي، عوزي لاندو، انه سيطرح على جدول اعمال جلسة الحكومة، اليوم الاثنين، ضرورة صياغة وبلورة سياسة واضحة للحكومة في الرد على هجمات «حزب الله»، على القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

و«حمل» لاندو، سوريا ولبنان، مسؤولية الهجوم الذي نفذه «حزب الله»، امس الاول السبت، على قوات الاحتلال في مزارع شبعا وتدمير دبابة وقتل جندي اسرائيلي.

وقال لاندو، الذي شارك، أمس الاحد، في احتفالات «الميمونا» في كريات شمونه: «صحيح ان اليد، التي ضغطت على الزناد، هي يد «حزب الله»، لكن الموجه لها والمسؤول عنها، سوريا وحكومة لبنان. وإذا كانت حكومة لبنان، تصر على المطالبة بفرض سيادتها على مزارع شبعا، عليها أولاً فرض النظام ووضع حد للفوضى في لبنان. واذا لم تضمن ذلك، نعرف نحن، وهذه مهمتنا لفرض النظام والهدوء»!!

وقال لاندو رداً على سؤال، «لا اعتقد بأن انسحاب قواتنا من مزارع شبعا، يوقف ويمنع عمليات ونشاط حزب الله».

وأعلن لاندو، عن دعمه الكامل ودعم المسؤولين في الوزارة، لقائد الشرطة في اللواء الشمالي، أليك رون. وقال: «إن رون وشرطة لواء الشمال، سينالان كامل الدعم من الوزارة، في مهمتها لحفظ الامن، خاصة انهما عملا على ذلك في ظروف صعبة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شارون عشية لقائه الخطيب

يد اسرائيل ممدودة لسلام حقيقي مع جيرانها!!!

• مصر ترفض اقتراح شارون بشان الدولة الفلسطينية • مصدر اردني: محادثات الخطيب اليوم تندرج في اطار الجهود المصرية - الاردنية لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ان «يد حكومته ممدودة لسلام حقيقي مع جيران اسرائيل»!!

واضاف شارون خلال لقائه مع تابهود الايرانيين في بارك رمات غان، مساء امس، وعشية لقائه وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، اليوم الاثنين، «ان موقفا حازما ضد الارهاب وفي الوقت نفسه متمسكا بالمصالح القومية لاسرائيل من شأنه ان يجلب هذا السلام»!!!

من جهته، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه يجري اتصالات مكثفة مع قيادات في السلطة الفلسطينية من «اجل وقف العنف»!! واضاف، خلال اجتماع وزراء حزب «العمل» في حكومة الكوارث، ان هذه اللقاءات سرية وهي تتم بالتنسيق مع رئيس الحكومة.!

ولكن لا تتوقع عمان نتائج ايجابية كثيرة من اللقاء، الذي يعقده، اليوم الاثنين، وزير الخارجية الاردني مع شارون في مسعى لوقف العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى، امس الاحد، «اننا نرى في هذا المسعى واجبا قوميا علينا القيام به». واضاف ان هذا التحرك الدبلوماسي ينطلق من «حرص الاردن على مصير الفلسطينيين وعلى تحقيق السلام في المنطقة»، مشيرا الى ان اللقاء يهدف الى «المساعدة على وقف العنف تمهيدا لخلق الاجواء الملائمة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

واضاف المسؤول الاردني ان التحرك الدبلوماسي الاردني يعكس «التمسك العربي بعملية السلام، التي تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتوفر الامن للجميع دون اللجوء لقمع الشعب الفلسطيني».

وشدد على ان الاردن الذي يراس القمة العربية منذ اذار الماضي، «يعبر بذلك عن الالتزام العربي بعملية السلام».

واوضح المسؤول الاردني ان «لقاء الخطيب وشارون بالاضافة الى زيارة الخطيب لرام الله تندرجان في اطار جهود الاردن ومصر اللتين طرحتا ورقة مشتركة تهدف الى احياء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية».

وتدعو الوثيقة التي رفضها شارون الى اجراءات لبناء الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بهدف وضع حد للعنف وتحريك البحث عن اتفاق دائم. وتتضمن اجراءات الثقة هذه تطبيق اتفاق شرم الشيخ حول انسحاب جديد لاسرائيل من الضفة الغربية واحترام تنفيذ مواعيد الاتفاقات الموقعة.

وطالبت السلطة الفلسطينية اسرائيل بالتعامل الجدي مع المساعي، التي تقوم بها مصر والاردن من اجل استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، «اننا مع كل مسعى يرمي إلى ذلك حرصا منا على مسيرة السلام وليس من واقع الخوف أو من ضعف فعلى الجانب الاسرائيلي ان يتخلى عن وهمه بامكانية هزيمة الشعب الفلسطيني او فرض حل عليه يتناقض ومرجعية عملية السلام المتفق عليها».

واضاف عبد الرحيم «لقد ايدنا بالكامل الافكار الاردنية المصرية، التي تستند لمرجعية عملية السلام من اجل وضع آلية واضحة لتنفيذ تفاهمات شرم الشيخ والعودة إلى طاولة المفاوضات لتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي».

واعتبر وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، يوم الجمعة الماضي، ان استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين امر «في غاية الصعوبة» مضيفا انه لا يزال يشعر «بالقلق من مستوى العنف» بينهما!!. وقال «اخشى من أن يراوح الوضع مكانه» ولكنه اعرب عن الامل في ان يسمح استئناف المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية حول المسائل الامنية تحت الرعاية الاميركية، بتخفيف العنف.

من جهت، قال زلمان شوفال، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، اريئيل شارون، «لدينا الدعم الكامل من الولايات المتحدة ولا تواجه اسرائيل اي ضغط دولي». دعا شوفال الى «اتفاق انتقالي على المدى الطويل» يتيح للفلسطينيين الحصول على توسع جغرافي في الربط بين المناطق الخاضعة لسيطرتهم!!.

واقترح استئناف المفاوضات «بعد وقف العنف» حول تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن (الولايات المتحدة) المبرمة في تشرين الاول ١٩٩٨ حول قيام الدولة الفلسطينية!!!.

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان مصر رفضت اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، بقيام دولة فلسطينية على ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية. وقال في تصريحات للصحفيين ان هذا الاقتراح «لا يمثل نقطة يمكن الانطلاق منها والبناء عليها».



• قوات الاحتلال منعت مسيرة سلمية على مشارف بيت لحم •

اجتماع استثنائي للمجلس الامني لحكومة الكوارث!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الامني لحكومة الكوارث في ساعة متاخرة من ليلة امس الاحد، جلسة خاصة لم يكشف عن هدفها.

وكان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قد عقد اجتماعا لـ «المطبخ السياسي» لحكومته المكون، ايضا، من وزيري «الامن» والخارجية، بنيامين بن العيزر وشمعون بيرس. وأفيد بان الاجتماع تناول آخر المستجدات. وجرى خلاله تقييم الوضع!!.

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

سياسة شارون المعروفة والمعادية كلياً للسلام تجعلنا لا نعوّل كثيراً على زيارة الخطيب لإسرائيل!!

• لا بد للعالم أن يستفيق على الوحشية الإسرائيلية ضد شعبنا • هدفنا هو كنس الاحتلال وإخراج المستوطنين من بلادنا •

• حاوره: سهيل قبلان •

* يقوم وزير الخارجية الأردني، عبد الإله الخطيب، بزيارة الى اسرائيل، اليوم الاثنين، وذلك لكي يعرض على الحكومة الاسرائيلية، الخطة المصرية - الاردنية، التي اتفق عليها في القمة العربية الاخيرة، التي عقدت في عمان في آذار الماضي، تلك الخطة، التي رفضتها الحكومة الاسرائيلية كليًا. وعلى صعيد آخر تصعد حكومة شارون، ممارسات القمع ضد الفلسطينيين، فهل تعلق السلطة الفلسطينية آمالاً على الزيارة، وكيف ترى أبعاد وتوقيت الزيارة بالذات في هذه الظروف؟ حول ذلك قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أحمد عبد الرحمن في حديث خاص بـ «الاتحاد» - «نحن لا نعول كثيراً على زيارة عبد الإله الخطيب الى اسرائيل، وذلك بسبب سياسة شارون المعروفة والمعادية كليًا للسلام واستمرار فرض الحصار، ونحن نرى أن المفاوضات مع شارون بمثابة مضيعة للوقت ولا نتوقع على الاطلاق تحولاً دراميتيكيًا إثر هذا اللقاء بين الخطيب وحكام اسرائيل. وتأتي زيارة الخطيب، في سياق المبادرة المصرية - الاردنية المشتركة لاستئناف عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية المجمدة منذ كانون الثاني الماضي. وأؤكدها: لا أمل في مفاوضات السلام مع شارون، الذي يستمر في عدوانه وحصاره ويصر على تصعيدهما».

*** «الاتحاد» - ومقابل تصعيد القمع الاحتلالي العدواني ضد الشعب الفلسطيني، نلمس تعميق الصمت العربي كيف تفسر ذلك؟**

- عبد الرحمن: «الوضع غير مريح، وهناك جهود تبذل من الأشقاء العرب على المستوى الدبلوماسي، ويبدأ يتضح شيئًا فشيئًا وجود نوع من التذمر الاوروبي من الوحشية الاسرائيلية، خاصة هدم المنازل بكثافة في خانيونس ورفح. ونحن نلمس بداية تحرك عربي نأمل أن يصل الى ما نريد من دعم».

*** «الاتحاد» - بدأ شارون بتنفيذ تعبير الحلاقة، أي تكثيف هدم البيوت اقتلاع الأشجار وتجريف الأرض، هل تعتقد أن ذلك بمثابة خطوة جنونية لبدء إفراغ فلسطين من العرب كما تخطط الصهيونية؟**

- عبد الرحمن: «مهما صعدوا من قمع وممارسات، لن يؤثر ذلك على الشعب الفلسطيني، وهذه الحركة الصهيونية، التي يمثلها اليوم شارون دمرت مئات القرى بكاملها في فلسطين واقترفت عشرات المجازر الرهيبة، على مدى عشرات السنين ولاحقت الشعب الفلسطيني في كل مكان، خاصة في المخيمات، في الاردن وسوريا ولبنان ولاحقت قيادته في تونس. ولكن، هل انتهى الشعب الفلسطيني؟ إننا نقولها دائمًا: لم ولن ينتهي الشعب الفلسطيني، فهل يستوعب حكام اسرائيل ذلك وان مصير سياستهم مهما طالت، هو الفشل والفشل الذريع، طال الزمن أم قصر، وانه لا بد للعالم أن يستفيق أخيراً على هذه الوحشية الاسرائيلية ضدنا. والتي تتم بتواطؤ مع الادارة الامريكية وبتعامٍ أمريكي متعمد عن الجرائم الاسرائيلية. وتنكر واشنطن للشرعية الدولية ولقرارات الشرعية الدولية ولدورها كوسيط نزيه في عملية السلام».

*** «الاتحاد» - يروّجون عندنا، ان الرئيس ياسر عرفات بدأ يلين، من جراء الضغط الشاروني الاحتلالي القمعي فهل من ضغوطات عليكم، غير ضغوط حكومة اسرائيل، من أي جهة تأتي وكيف يضغطون؟**

- عبد الرحمن: «نحن نتعرض للضغوط، ومن لا يضغط علينا؟ والشعب الفلسطيني بكل فئاته، وأمام كل عدوان يخرج وهو أعزل من السلاح، لمواجهة الجرافات والدبابات والرصاص وعلى رأس هؤلاء جميعًا يخرج ياسر عرفات، وياسر عرفات، قائد وروح الشعب الفلسطيني المناضل، وهو يمثل أهدافه بإخلاص ويقود كفاحه منذ نصف قرن من أجل الاستقلال الوطني. لن نلين ولن نركع أمام قوات الاحتلال مهما بلغ بطشها وعنفها وشراستها وضغوطها. إن هدفنا هو إخراج المحتلين والمستوطنين من بلادنا وإقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس».

*** «الاتحاد» - يعتبر الشعب الفلسطيني رأس الحربة في الدفاع عن كرامة الامة العربية كلها، فما هي مقومات الصمود بالذات في هذه الظروف؟**

- عبد الرحمن: «أولاً، شعبنا كتلة واحدة متماسكة. هدف واحد وقيادة واحدة، ولا يوجد لدى الشعب الفلسطيني غير هدف واحد وهو: الاستقلال أو الشهادة. ودحر المحتلين أو الشهادة. ولا يوجد لنا أي هدف غير ذلك، وهذا أولاً، القوة الرئيسية، التي نعتمد عليها وهي قوة شعبنا. ثانيًا، قوة الامة العربية، وثالثًا قوة الرأي العام العالمي. ورابعًا، الفضح الذي تتعرض له اسرائيل عالميًا، وهذا كله، وكما حدث في فيتنام والجزائر وغيرهما، ففي النهاية، ستحقق لشعبنا ذلك وستكون قوة تكبل أيدي المعتدين الاسرائيليين».



*** «الاتحاد» - الحكومة تصعد القمع ضد الشعب الفلسطيني في النهار وفي الليل تلتقون معًا، كيف تفسر ذلك؟**

- عبد الرحمن: «اللقاءات، التي جرت هي بالأساس، من جراء جهود خارجية وضغوط أمريكية وأوروبية، لكن بعد كل لقاء، تدبر حكومة الحرب الاسرائيلية الكمائن القاتلة للمسؤولين الفلسطينيين، عند حاجز «إيرز» وفي رام الله وغيرهما. واسرائيل تتظاهر بأنها معنية بعقد اللقاءات للتنسيق الامني، لكنها هي التي تنسفها وترسل المتفجرات وتطلق الرصاص على المسؤولين الامنيين، وبالتالي، فنحن، أمام العالم، لم نكن ضد استئناف السلام ولا ضد المفاوضات ولا ضد الامن والهدوء، بالمعنى الذي يؤدي الى دحر الاحتلال الاسرائيلي، لكن اسرائيل تدمر حتى فرصة عقد لقاء من هذا النوع».

مطالبة مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث آثار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - طالبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون»، امس الاحد، مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث أثار العدوان العسكري على شعبنا والعمل على توفير الحماية الدولية له فوراً.

ودانت الجمعية في بيان لها بشدة جرائم الحرب، التي تقترفها القوات الاحتلالية على نطاق واسع ضد الشعب الفلسطيني، معربة عن استغرابها لتدني مستوى التحرك الدولي لوقف الانتهاكات الجسيمة، التي ترتكبها السلطات الاحتلالية ضد شعبنا.

وتطرقت إلى الاعتداء الاحتلالي الذي استهدف منازل المدنيين في محيط بوابة صلاح الدين الأيوبي جنوبي مدينة رفح مشيرة إلى إصابة ٤٦ مواطناً وهدم ١٦ منزلاً جراء هذه الجريمة الجديدة.

تشييع جثمان الشهيد أبو سمور في بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - في موكب جنائزي مهيب، شيعت بلدة بيت فجار وجماهير محافظة بيت لحم جثمان الشهيد جهاد عيسى أبو سمور البالغ من العمر (٣٠ عاماً).

وكان الشهيد أبو سمور أصيب في الانتفاضة الأولى في ١٩٨٨ برصاصة دمدم في منطقة الحوض.

وانطلق الموكب «مستشفى بيت جالا» باتجاه مسقط رأسه في بلدة بيت فجار حيث ألقيت عليه نظرة الوداع الأخيرة من قبل ذويه وأصدقائه وسط سخط البلدة الكبير، ومر الموكب بشوارع البلدة ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالمجازر الإسرائيلية البشعة بحق الشعب الفلسطيني.

مصادرة مساحة كبيرة من أراضي حبلة

* قلقيلية - «وفا» - صادرت القوات الاحتلالية، امس الاحد، أكثر من ١٥٠ دونماً من أراضي بلدة حبلة في محافظة قلقيلية.

وتعود ملكية هذه الأراضي لعدد من أهالي البلدة وتقع في منطقة الواد شمال بلدة حبلة، وذلك بهدف إقامة خط مياه عادمة يربط مستوطنات «نفي مناحيم» و«كارنيه شمرون» و«جنوت شمرون» و«ألفيه منشية» و«معاليه شمرون» المقامة على أراضي المواطنين في المحافظة.

ويمتد هذا الخط عبر بلدات حبلة، وكفر ثلث، ويهدد العديد من الأراضي في هذه البلدات بالمصادرة.

قوات الاحتلال تحاول اقتحام حارة أبو سنينة

* الخليل - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في «مستشفى الاتحاد» في محافظة الخليل، ان ثلاثة مواطنين أصيبوا بجراح بالغة، جراء قصف القوات الإسرائيلية لحارة أبو سنينة في المدينة.

وقال أهالي المدينة، ان قوات الاحتلال حاولت اقتحام حارة أبو سنينة ومنطقة التكروري وطلعة الكرنتينة بالدبابات.

وأشير الى ان المدينة تعرضت إلى قصف هو الأعنف منذ اندلاع الانتفاضة بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية، مما أوقع عدداً كبيراً من الإصابات في صفوف المواطنين.

وأكدت مصادر في قوات الدفاع المدني، ان القوات الإحتلالية تمنع سيارات الإسعاف من الوصول إلى مواقع القصف، الذي لا يزال مستمراً

الإحتلال يشق طريقا استيطانيا في اراضي فلسطينيين جنوب غزة

* غزة - لمراسلنا - بدأ جيش الاحتلال العمل في شق طريق استيطاني جديد بطول كيلومتر يصل موقع عسكري بالطريق الرئيسي لمستوطنة غوش قطيف جنوب قطاع غزة كما افادت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان اليوم الاحد.

وقال مصدر امني مسؤول، أمس الأحد ، ان جرافات الجيش الاسرائيلي معززة بالدبابات بدأت بتجريف عشرات الدونمات من اراضي الفلسطينيين التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية بالكامل من اجل فتح طريق جديد للمستوطنين موازي للطريق العام الرئيسي الذي يصل جنوب قطاع غزة بشماله».

واشار المصدر نفسه الى ان « الطريق الاستيطاني الجديد يبدأ من مفترق كيسوفيم جنوب قطاع غزة حتى الطريق الرئيسي لمستوطنة غوش قطيف » بخانيونس وهو يوازي الطريق العام الذي يستخدمه حاليا المستوطنون والجيش الإحتلالي

واكد «الطريق المنوي اقامته والذي سيكون بطول كيلومتر لا مبرر له وهو مجرد استفزاز جديد».

ومن جهته، قال احد افراد عائلة ابو هولي الذين تعود لهم ملكية الارض المصادرة أن «الارض مسجلة لدى دائرة الاراضي الفلسطينية وهي ملك لعائلتنا وان الطريق الجديد صادر حوالي ٣٠٠ دونم من اراضينا الزراعية» وتابع «لا مبرر لفتح الطريق سوى المزيد من مصادرة الاراضي والتصعيد».

بلدية أولمرت تنوي هدم (١٧) منزلا فلسطينيا، اليوم

• اللجنة الإسرائيلية المناهضة لهدم المنازل: إسرائيل تمارس العنصرية من خلال هدم المنازل • الاحتلال هدم منذ ١٩٦٧ أكثر من (٧) آلاف منزل وشرد (٤٠) الف فلسطيني •..ومنذ انتفاضة الأقصى، هدم أكثر من (٥٠٠) منزل •

* البيرة - لمراسلنا - إتهمت «اللجنة الإسرائيلية المناهضة لهدم المنازل» اسرائيل بممارسة العنصرية والسعي لادامة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال مواصلة هدم منازل الفلسطينيين فيها.

وقال جيف هالبر منسق «اللجنة الاسرائيلية المناهضة لهدم المنازل» خلال مؤتمر صحافي ان «قيام اسرائيل بهدم منازل الفلسطينيين وسيلة طويلة الامد للسيطرة على الاراضي المحتلة.انها وسيلة للابقاء على الاحتلال الى الابد».

واضاف هالبر الذي كان يعقب على حملة هدم جديدة تعتزم بلدية القدس الاسرائيلية تنفيذها ضد منازل فلسطينية «لا اعلم بوجود مكان اخر في العالم تمارس فيه سياسة منهجية لهدم المنازل سوى اسرائيل».

وقال هالبر «ان استهداف مدنيين وحرمانهم من الحق الاساسي في الحصول على منزل وملجأ لعائلاتهم ليس الا سياسة تمييز عنصرية غير شرعية قلّ نظيرها».

وتعمل اللجنة الاسرائيلية بالتعاون مع منظمات اهلية اسرائيلية وفلسطينية اخرى على التصدي لسياسة هدم المنازل واعادة بناء بعض ما يهدم منها.

وكانت بلدية القدس اعلنت عزمها البدء إعتبالا من اليوم الاثنين، في هدم (١٧) منزلا في القدس الشرقية المحتلة وضواحيها، بحجة البناء غير المرخص.

وهدمت اسرائيل منذ احتلالها قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس عام ١٩٦٧ اكثر من (٧٠٠٠) منزل وشردت (٤٠) الف شخص من الفلسطينيين.

وكثف الجيش الإحتلال عمليات هدم منازل الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر شهر ايلول الماضي بتدميره اكثر من (٥٠٠) بيت مستخدما الصورايخ والقذائف والجرافات.

وخلال الاسبوع الماضي هدم جيش الاحتلال نحو (٣٠) منزلا في مخيم خانيونس بقطاع غزة اضافة الى (١٦) منزلا اخر هدمتها قوات الاحتلال امس السبت في رفح بجنوب القطاع.

واعتبر هالبر ان الهدم بواسطة الصواريخ والدبابات والنيران الثقلية يشكل «جزءا اخر من سياسة اسرائيل». وقال ان «القضية الوحيدة على اجندة حكومة اريئيل شارون وشمعون بيريس هي كسر المقاومة الفلسطينية وهي حكومة اسرائيل بهدمها لمنازل الفلسطينيين بهذه الطريقة انما تقول لهم استسلموا واخضعوا لشروطنا».

ومن جهته، حذر فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف ملف القدس، من مغبة قيام اسرائيل بتنفيذ خطتها وهدم منازل جديدة في القدس وضواحيها.

وقال الحسيني الذي كان يتحدث الى جانب هالبر ان ذلك «سيكون خطأ كبيرا سيؤدي الى ردود افعال وتوتر لا تقل عن تلك التي اندلعت مع شرارة الانتفاضة في الاقصى».

ووجه المسؤول الفلسطيني دعوة للمؤسسات والفعاليات الفلسطينية بالتواجد في مواقع الهدم المحتملة ودعا سكان المنازل المهددة باوامر الهدم الى عدم مغادرتها.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني تعتبر من ابشع اشكال الارهاب الدولية

* رام الله - لمراسلنا - اعتبرت القيادة الفلسطينية إن الاعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين تشكل عدوانا سافرا على السيادة الوطنية وخرقا فاضحا للاتفاقات وتجاوزا خطيرا للخطوط الحمراء، محملة الحكومة الإسرائيلية مضاعفات وتداعيات هذه الاعتداءات «الخطيرة».

وجاء في البيان عقب الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله «ان حكومة إسرائيل، التي ترفض السلام وقرارات الشرعية الدولية قد لجأت إلى القوة والحل العسكري والحصار والأطواق الأمنية وأبشع أشكال الإرهاب الدولية المتمثلة بجرائم الاغتيال والقصف الجوي والبحري والبري واقتلاع أشجارنا ومزروعاتنا ونسف البيوت والمؤسسات وحتى المساس بالأماكن المقدسة لمحاولة ضرب هدفنا في الاستقلال والحرية والسيادة».

واشارت القيادة الى «انها وقد حاولت جادة وجاهدة وقف هذا العدوان الإسرائيلي بالتقدم بمبادرات سياسية ودبلوماسية مع الدول العربية ومع الاتحاد الأوروبي ومع الاتحاد الروسي ومع الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان ودول عدم الانحياز والأمم المتحدة كما انها تقدمت القيادة أيضا إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية بهدف وقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا ولفضح الاتهام الزائف والمغرض بتحميل شعبنا مسؤولية العنف».

وتوجهت القيادة «إلى المجتمع الدولي لإيقاف هذا العدوان على شعبنا ولتأمين الحماية الدولية له انطلاقا من ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة».

وطالبت القيادة «الإدارة الأمريكية الجديدة برفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني من جراء هذا العدوان». واضافت «سوف نواصل حوارنا مع الإدارة الأمريكية ومع الرأي العام الأمريكي لتوضيح عدالة قضيتنا وإظهار الظلم الواقع على شعبنا ولتوفير الأمن الاستقرار والعودة إلى طاولة المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة ومبدأ الأرض مقابل السلام حسب مرجعية مدريد للسلام».

وعلى صعيد تأمين الأسر، التى تم تدمير منازلها قالت القيادة «ان الرئيس ياسر عرفات اصدر قرارا فوريا بتقديم مساعدات عاجلة للأسر التي شردت وتأمين ما يمكن تأمينه من الأماكن السكنية لها وبأسرع ما يمكن».

وكانت قوات الاحتلال قامت، امس الاول اللسبت، بعملية هدم واسعة شملت تدمير ١٦ منزلا على الاقل.

وقالمسؤول فلسطيني ان جيش الاحتلال قام بعد ظهر السبت ب«عملية هدم واسعة للمنازل والمباني في منطقة بوابة صلاح الدين في رفح على غرار عملية تدمير مخيم خان يونس ما ادى الى تدمير ١٦ منزلا على الاقل».

سكرتيرو فروع الجبهة في اجتماع قطري

لنجعل من مؤتمر الجبهة رافعة لعملنا السياسي والاجتماعي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل التحضيرات لمؤتمر الجبهة السادس، عقد أمس الاول السبت، في مقر الجبهة في حيفا اجتماع لسكرتيري الفروع الجبهوية للاستماع الى ملاحظاتهم والتدارس معهم حول الأوضاع السياسية والتنظيمية في فروع الجبهة قطريا.

افتتح الاجتماع وترأسه احمد حاج مركز العمل الجبهوي، فأكد على أهمية انعقاد مثل هذا اللقاء للتحضير لمؤتمر الجبهة خاصة وان المؤتمر ينعقد في ظروف سياسية صعبة ومعقدة.

وقدم النائب محمد بركة سكرتير الجبهة، بيانًا سياسيًا شاملا عن الاوضاع السياسية الصعبة في ظل حكومة الوحدة القومية وانصياع حزب العمل لاوامر شارون حيث يقوم بيرس بتجميل وجه حكومة شارون في المحافل الدولية ويقوم بن اليعيزر بشن هجومه الهمجي على الشعب الفلسطيني ان كان ذلك عن طريق سلسلة الاغتيالات او القصف المدفعي والجوي وهدم احياء سكنية كاملة، كل هذا يأتي في ظل عدم وجود خطة سياسية لدى حكومة شارون يقدمها للقيادة الفلسطينية. لذلك وفي ظل مثل هذا الوضع يقع على عاتق الجبهة عبء كبير ومضاعف لمقاومة مثل هذه السياسة عن طريق البرلمان على الرغم من قلة المعارضين لهذه الحكومة داخل البرلمان. من هنا يتوجب التأكيد على النضال الشعبي، ويتوجب علينا توحيد كل القوى المعارضة لهذه الحكومة في الشارع العربي والشارع اليهودي وفي مثل هذه الظروف يكتسب العمل اليهودي العربي أهمية خاصة مما يؤكد صحة موقف الجبهة الذي دعا دائمًا للعمل المشترك وعدم التقوقع داخل الاطر القومية.

وأكد بركة أن موضوع القرى المهجرة، يجب ان لا يبقى مجرد موضوع نظري يثير مشاعر الحزن والكآبة لدى جماهيرنا التي اختارت البقاء والصمود في هذا الوطن، وانما يجب ان يوحد نضال هذه الجماهير من اجل ارغام السلطة على اعادة النظر والتفكير بكل جدية في اعادة اعمار بعض القرى المهجرة لصالح أهلها الاصليين.

وقال بركة ان على الحكومة تقع مسؤولية محو الغبن التاريخي الذي لحق بالمواطنين العرب الذين هجروا عن قراهم ومدنهم في النكبة التي حلت بشعبنا في العام ١٩٤٨ وعليها تقع أيضًا مسؤولية حل ازمة السكن الخانقة في الوسط العربي من جراء مصادرة الاراضي العربية وتضييق الخناق على القرى والمدن العربية بحيث ان مسطحات البناء في هذه القرى والمدن لم تعد تلبي احتياجات المواطنين العرب الآنية.

وفي المجال التنظيمي، دعا بركة الى رفع المستوى التنظيمي في الفروع وتوثيق العلاقة بين الفروع والقيادة القطرية وتوثيق العلاقة مع الجمهور الواسع لنقل رأي الجبهة والاستماع الى آراء الناس خاصة في مثل هذه الظروف السياسية.

وأكد بركة على توثيق العلاقة بين الفروع والطلاب الجامعيين والاهتمام بهم لما لهذا الجيل من أهمية مستقبلية خاصة وان القيادات الطلابية الجبهوية في الجامعات تقوم بنشاطات هامة حيث حصلت الجبهة هذا العام على الغالبية في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب كذلك في اللجان، لذلك ومن هذا الاجتماع نقدم تحياتنا الرفاقية لطلابنا في الجامعات على هذا الانجاز ونعدهم ان نبقى الى جانبهم ودعمهم في كل معاركهم النضالية ونرى بهم قيادة المستقبل.

وقدم المربي نبيل سمور، رئيس قائمة الجبهة القطرية لانتخابات المعلمين بيانًا حول سير التحضيرات للانتخابات القادمة لنقابة المعلمين والتي ستجري بتاريخ (٢٠٠١/٥/٨) مؤكداً على دور الجبهة النضالي في السنوات الماضية في نقابة المعلمين والدور المستقبلي للجبهة.

وقدم النقابي جهاد عقل ملاحظاته حول العمل النقابي بشكل عام ودور الجبهة الكفاحي والمدافع عن مصالح الطبقة العاملة.

وقدم احمد الحاج، مركز عمل الجبهة بيانًا عن سير التحضيرات لمؤتمر الجبهة القادم وعن دور الفروع في انجاح المؤتمر ان كان ذلك بالحضور الجماهيري للافتتاح او في الابحاث في اليوم التالي.

وشارك في النقاش غالبية الحضور وقدمت بعض الملاحظات والاقتراحات لعمل الجبهة اليومي وبعض التوصيات للمؤتمر مؤكدين على أهمية رفع المستوى التنظيمي للجبهة لتتمكن من القيام بواجبها السياسي والاجتماعي بصورة جيدة في ظل الاوضاع السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد والمنطقة مؤكدين على أهمية مواصلة الدعم للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة حملات الاغاثة في فروع الجبهة واقامة الاجتماعات الشعبية والتظاهرات على الشوارع والعمل على تجميع كل قوى السلام لدحر الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

* استنكار القصف الوحشي الذي تقوم به قوات الاحتلال على المناطق السكنية في الاراضي الفلسطينية.
* تحية لجمعية «تعايش» العربية اليهودية لما تقوم به من نضال ضد الاحتلال ومن جمع لحملات الاغاثة للشعب الفلسطيني.
* دعوة جميع الفروع الجبهوية لمواصلة حملات الاغاثة لايصالها بشكل خاص للاماكن المنكوبة.
* التضامن مع سكان قرى زيمر في نضالهم ضد توطين العملاء في قراهم.
* كل الدعم لقائمة المعلمين في الانتخابات النقابية القطرية والفرعية.
* التجنيد الكامل لانجاح مظاهرة الاول من أيار في الناصرة.

في اطار سياسة كم الافواه الارهابية:

«الشاباك» يحقق بشكل استفزازي مع الكاتب محمد علي طه!

• النائب محمد بركة ود. احمد سعد يبرقان الى رئيس الحكومة مطالبين بوقف هذا التعامل الاستفزازي الارهابي

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - استفزاز جديد في اطار سياسة كم الافواه الارهابية يقوم به رجال «شاباك» السلطة. ففي يوم الخميس ٤/١٢ الساعة الواحدة ظهراً استدعي رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل الكاتب محمد علي طه، الى «التحقيق» في مركز شرطة «مسجاف»، وعندما وصل اخذه اثنان عرفا نفسيهما انهما من «الشاباك» (المخابرات) وانه «معزوم» عندهما للتحقيق! واتخذ التحقيق الاستفزازي الذي استمر اكثر من ساعة ونيف ثلاثة اتجاهات اساسية، الاول، تحذير الكاتب انه بصفته شخصية ادبية وسياسية مرموقة لها تأثيرها على المواطنين العرب في اسرائيل وعلى الشارع الفلسطيني، فإنهما يحذرانه من مغبة التحريض، فتصدى لهما الكاتب محمد علي طه رافضًا هذا التوجه ومؤكداً ان المحكمة تقرر اذا كان هنالك اي تحريض، وانه كاتب ومفكر وسياسي يعرف ماذا يقول ويعمل ويمارس حقه الدمقراطي بالتعبير عن مواقفه السياسية والادبية. والثاني: ان له علاقات مع شخصيات في السلطة الفلسطينية ومع قياديين فلسطينيين وخاصة مع محمود عباس (ابو مازن) ود. مرعي عبد الرحمن (ابو فارس) وانهما يحذرانه من هذه العلاقة وخاصة مع قياديين عسكريين وان قيادة الجيش لا تسمح له بالدخول الى رام الله، ورفض محمد علي طه هذا الاستفزاز التخويفي مؤكداً انه كأديب وسياسي له علاقات مع شخصيات ثقافية وسياسية فلسطينية، وانه لا يخفي مواقفه ضد الاحتلال ومن أجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ومن أجل السلام العادل الذي يوفر الامن والاستقرار لكلا الشعبين، وانه لا توجد له اية علاقة بشخصيات عسكرية، والثالث: مشاركته في مظاهرة المثقفين والكتاب ورجال الفكر على الحاجز قرب رام الله احتجاجًا على جرائم الاحتلال من أجل رفع الحصار العسكري والاقتصادي، فأكد محمد علي طه ان المظاهرة وما قام به كان شرعيًا ومن حقه الدمقراطي التعبير عن موقفه ضد الاحتلال وحصار التجويع ومن أجل الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

الكاتب محمد علي طه

واستنكر الكاتب هذا التحقيق الذي لا يستهدف سوى كم الافواه والهجوم على الحق الدمقراطي لحق الانسان بالتعبير عن موقفه.

هذا وقد ابرق كل من رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد، برقيات مستعجلة الى رئيس الحكومة، المسؤول عن الشاباك، يدينان من خلالهما هذا التحقيق الاستفزازي مع رئيس اتحاد الكتاب، محمد علي طه، ويحذران من مغبة العودة الى النهج السافر «للمرافق الامني» ايام الحكم العسكري والتعامل مع المواطنين العرب من خلال اجهزة الشاباك واننا نرفض هذا التوجه والتعامل الخطير الذي يتنافى مع اصول الحياة الدمقراطية ويؤلف خطراً على الدمقراطية وحرية التعبير عن موقفه، فللكاتب محمد علي طه لم توجه اي تهمة، وانما كان الهدف ارهابه وتخويفه وكم فمه، فليتوقف مثل هذا الاستفزاز.

شيوعيو وجبهويو منطقة ام الفحم يتجندون للمعارك القادمة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع مشترك عقد، أمس الاول السبت، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع، ضم سكرتارية منطقة ام الفحم الحزبية وأعضاء لجنة التنسيق الجبهوية في المنطقة ترأسه الرفيق غازي قاسم عضو سكرتارية المنطقة وقدم فيه سكرتير المنطقة الحزبية زهير طبارة، بيانًا حول استعدادات الحزب والجبهة الدمقراطية للاحتفال بالاول من أيار وضرورة رفع اعلام أيار الحمراء، وتجنيد اكبر عدد ممكن من أهالي المنطقة للمشاركة في مظاهرة الحزب والجبهة القطرية يوم (٢٠٠١/٤/٢٩) في مدينة الناصرة من أجل اطلاق صرختنا ضد سياسة الاحتلال والحصار التجويعي المفروض من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي على المناطق العربية الفلسطينية. ودعا طبارة جميع رفاق الحزب والجبهة في المنطقة الى التجند من أجل انجاح مرشحي الجبهة في انتخابات مجلسي بسمة وطلعة عارة التي ستجري غداً الثلاثاء. ودعا الى القيام بحملة جمع اشتراكات لصحيفة «الاتحاد» والاشتراك في مهرجان الاتحاد الاحتفالي بمناسبة الذكرى الـ (٥٧) لصدورها. هذا وقد شارك جميع الحضور في النقاش حيث اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات بروح البيان.

إسكندر عمل يطالب متسناع بعدم المس بمعرض الفنان أشرف فواخري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المربي اسكندر عمل، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، يطالبه فيها بعدم المس بمعرض الفنان أشرف فواخري، المتوقع اقامته في أواخر الشهر الجاري، في المتحف البلدي في حيفا.

وجاءت رسالة عمل، احتجاجًا على الرسالة العنصرية التي بعث بها المحامي متير هفلر، رئيس رابطة أصدقاء متحف حيفا سابقا، الى متسناع ويطالب فيها بمنع فواخري من إقامة المعرض، لان فواخري يتضامن في معرضه مع قضايا شعبه ويبرز في لوحاته، استشهاد (١٣) مواطنًا عربيًا برصاص الشرطة، في تشرين الاول الماضي.

وأشار عمل في رسالته، الى أن موقف هفلر، الذي أشغل منصب رئيس رابطة أصدقاء المتحف على مدى خمس سنوات، يتناقض مع الهدف من متحف هدفه الفن وحرية التعبير عن الرأي، وطالب عمل رئيس البلدية باستنكار توجه هفلر العنصري، وبعدم الاستجابة لمطلبه.

احتجاجا على ممارسات القمع الاحتلالية

شيوعيو وجبهويو البطوف تظاهروا في عدة مواقع

* البطوف - مكتب «الاتحاد» - نظمت فروع الجبهة والشبيبة الشيوعية، في سخنين وكوكب ابو الهيجاء وعرابة، تظاهرات رفع شعارات، احتجاجًا على سياسة القمع والحصار المستمر وقتل الابرياء وهدم البيوت واقتلاع الأشجار التي تواصلها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وعند مدخل قرية كوكب ابو الهيجاء، شارك العشرات، مساء يوم الجمعة الأخير في التظاهرة وأمس الاول السبت، اقيمت تظاهرتان في سخنين وعرابة، بمشاركة العشرات في كل منهما.

ورفع المتظاهرون، شعارات تندد بالاحتلال وممارساته القمعية وتطالب بفك الحصار وبالانسحاب من المناطق الفلسطينية، ومن الشعارات التي ارتفعت: «إسرائيل وفلسطين، دولتان للشعبين» و«لا سلام مع الاحتلال».

و«نعم لفك كل المستوطنات، ووقف سياسة سفك الدماء».. وغيرها من شعارات.

منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تستعد لانجاح مظاهرة الاول من أيار

• تنظيم نشاطات متعددة على شرف يوم العمال العالمي وتجنيد اوسع فئات الشباب للمشاركة في مظاهرة اول أيار الجبارة يوم ٢٠٠١/٤/٢٨ في الناصرة • التجند لانجاح احتفال «الاتحاد» مساء ٥/١١ • استنكار التصريحات العنصرية للراب عوفاديا يوسيف • المطالبة بوقف العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني والعودة الى طاولة المفاوضات • المشاركة في مسيرة المهجرين الى معلول يوم ٤/٢٦



• من مظاهرة اول ايار في السنة الماضية •

* الناصرة - لمراسل خاص - «نستطيع ان نلخص باعتزاز ان دور الشبيبة الشيوعية، الرفيقات والرفاق كان بارزاً وملحوظاً في النشاطات التي نظمت على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد، وخاصة في المظاهرة الجبارة التي كانت في مدينة سخنين، وهذا يشحننا عزماً لتجنيد اوسع فئات الشباب لتحويل مظاهرة يوم العمال العالمي القطرية في الناصرة صباح ٤/٢٨ الى غابة حمرا، برفع آلاف الشابات والشباب اعلام حركتنا وحزبنا الحمرا». هذا ما أكده ابراهيم ابو يونس سكرتير منطقة الشبيبة في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الذي عقد مساء يوم الجمعة في الناصرة.

وقدم ابراهيم ابو يونس بياناً تنظيمياً عن برنامج المنطقة استعداداً ليوم العمال العالمي، الاول من أيار، الذي يتضمن الكثير من النشاطات على النطاق الفرعي والقطاعي من محاضرات ومسيرات مشاعل ومهرجانات فنية وسياسية واجتماعات شعبية، وتتويج هذه النشاطات بتجنيد وتحشيد آلاف الشباب للمشاركة في المظاهرة القطرية في الناصرة، وتقديم الورود وبطاقات المعايدة للعاملين في مختلف المدن والقرى صباح الاول من أيار والمشاركة في مظاهرة اول أيار في تل أبيب.

وبعد ان شرح سكرتير المنطقة تميز الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في احيا، اليوم الكفاحي، الاول من أيار، تحدث عن أهمية صحيفة «الاتحاد» ودورها السياسي الكفاحي والتثقيفي وأهمية تجند الشبيبة لانجاح الاحتفال القطري «للاتحاد» يوم ٥/١٣ بمناسبة الذكرى الـ ٥٧ من عمرها المتجدد.

وبعد نقاش بنا، شارك فيه اعضا، لجنة المنطقة ولخصه ابو يونس، اتخذت القرارات التالية.

* تجنيد اكبر عدد من الشباب للمشاركة في فعاليات الاول من أيار وخاصة المظاهرة القطرية في الناصرة.
* التجنيد لانجاح احتفال «الاتحاد».
* استنكار التصريحات العنصرية للراب عوفاديا يوسيف الذي دعا الى ابادة العرب.
* تصعيد الكفاح لوقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني والمطالبة بالعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، واستنكار المجازر الدموية والدمار وحصار التجويع الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي.
* المشاركة في مسيرة المهجرين الى معلول التي تنظمها جمعية الدفاع عن المهجرين وذلك يوم ٢٠٠١/٤/٢٦

أعضاء «تعايش» اليهود والعرب جمعوا مواد إغاثة لنصرة الشعب الفلسطيني

* كفرقاسم - لمراسلنا - نظمت حركة «تعايش» العربية اليهودية، يوم أمس الاول السبت، حملة جمع تبرعات لاغاثة الشعب الفلسطيني.

فقد انتشر العشرات من اعضا، الحركة العرب واليهود، منذ ساعات الصباح في كل من جلجولية والفريديس. وجمعوا التبرعات والمواد الغذائية ولاقت هذه الحملة تجاوباً واسعاً من أهالي القريتين.

وقال وجيه صيداوي احد نشيطي الحركة لمراسلنا، ان هذه الحملة هي استمرار للحملة التي قامت بها الحركة في قلب مدينة تل أبيب، حيث تعرض اعضا، الحركة لاعتدا، من قبل أوساط يمينية فاشية، ولكن هذا الاعتدا، لم يمنع اعضا، الحركة من مواصلة نشاطهم في تل أبيب.

وقالت ميري فاينغرتن، وهي نشيطة في «تعايش» ان هناك.. أهمية كبيرة في أن نقوم بحملة اغاثة لنصرة الشعب الفلسطيني المحاصر وخاصة في قلب مدينة تل أبيب، وذلك لاطلاع الرأي العام اليهودي على المعاناة الكبيرة، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من جرا، القمع واستمرار الاحتلال، وعملية جمع الاغاثة في قلب مدينة تل أبيب بمثابة كسر الحواجز وتحد يقوم به اعضا، الحركة، على الرغم من الاعتدا، علينا في الأماكن التي جمعنا فيها.

هذا وسيقوم نشيطو الحركة يوم السبت القادم بايصال المواد الغذائية التي جمعت.

إطلاق سراح الضابط جاي رايف بكفالة مالية!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، لينورا برودي، أمس الاحد، لطلب ممثلي قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، وقررت اطلاق سراح قائد شرطة «مسغاف»، جاي رايف، بكفالة مالية، والسجن المنزلي (١٥) يوماً في بيته الكائن في نهريا.

واطلق سراح رايف، بعد اعتقال استمر (١٢) يوماً، للاشتباه باطلاق الرصاص على مبنى مركز شرطة «مسغاف» وبخيانة الأمانة وبالتمرد وبتشويش التحقيق معه من خلال، تغيير ماسورة البندقية التي اطلق منها الرصاص باتجاه مركز الشرطة خلال شهر تشرين الاول الماضي. وذلك في محاولات لتوريط أهالي المنطقة العرب في تهمة الاعتدا، على مركز الشرطة! ورايف مشتبه أيضاً بتقديم بلاغ كاذب الى الشرطة حول وضع عبوة ناسفة في مركز شرطة «مسغاف» خلال يوم الأرض الأخير!

وفرضت القاضية على رايف، التوقيع على دفع كفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل خلال ثلاثة أيام، كأقصى حد، الا ان والديه دفعا المبلغ أمس الاحد.

ولدى خروجه من قاعة المحكمة اكتفى رايف بالقول رداً على أسئلة الصحفيين: «القضية لم تنته انما بدأت اليوم» ورفض التحدث اكثر.

وفرض على رايف، البقا، في بيته، خلال فترة الاعتقال، وعدم الاتصال اطلاقاً مع أفراد شرطة «مسغاف» ومنع من الاقتراب من مركز الشرطة حتى الانتها، كلياً من التحقيق معه. وسمحت القاضية له بالخروج من البيت، فقط لمرافقة زوجته الى المستشفى التي من المتوقع ان تنجب قريباً على ان ينسق ذلك مع المحققين.

تمديد اعتقال المشتبه بهم بقتل حارس كيبوتس المنارة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال المقاول جان إلراز، وخمسة من قرية سالم، المشتبه بتورطهم في قتل حارس كيبوتس المنارة وسرقة الأسلحة من مخزن الكيبوتس.

واستجاب القاضي للطلب الذي قدمه المحامي الذي يترافع عن إلراز وارسل موكله، الى مركز طبي لاجرا، الفحوصات النفسية، وذلك على مدى أيام الاعتقال الستة، للتأكد فيما اذا كان إلراز مؤهلاً للمحاكمة أم لا. وقال المحامي شمونيل ساف، ان موكله في وضع نفسي متأزم وهو غير مسؤول عما يقوم به، وان وضعه النفسي المتأزم، حقيقة وواقع ملموس، وانه لا يطرح ذلك كخط دفاع عن موكله!!

وبالنسبة لمعتقلي سالم، قرر القاضي فلاح، بالنسبة للمعتقل عوني الرفاعي، اطلاق سراحه يوم الاحد القادم، اذا لم تقدم الشرطة ضده خلال هذه الفترة لائحة اتهام.

وانتقد فلاح، مواصلة الشرطة احتجاز اثنين من المعتقلين رغم عدم التحقيق معهما منذ زها، اسبوعين.

وحضرت جلسة المحكمة بنات الراز، الا أنه كان داخل القفص الحديدي ومغطى الرأس ولم يصافحهن ولم يتحدث اليهن! وحضر العشرات من أهالي سالم جلسة المحكمة، وأكدوا أهالي المعتقلين الخمسة ان اولادهم ابريا،.

ندوة صحفية في الطيبة

رئيس الرابطة لانصار الثقافة يحيي الاتحاد بعامها الـ ٥٧ على صدورها

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - بدعوة من رابطة أنصار الثقافة في الطيبة اقيمت مسا، يوم الجمعة الاخير ندوة صحفية في الكلية التكنولوجية «عمال» وترأس الندوة رئيس الرابطة، محمد حسن هبرة، الذي افتتحها بتحية الحضور وممثلي الصحافة كالتالي:

زهير اندراوس محرر صحيفة كل العرب ومحمد سلامة رئيس تحرير الميثاق، ومحمد ابو اصبع - مندوب الاتحاد.

وقال محمد هبرة في كلمته، أيضاً، انتم ممثلو هذه الصحافة تقفون الى جانب حقوق المظلومين. وقُدم عدد من الأسئلة الى الصحفيين واهمها نبذة عن تاريخ الصحافة ودورها وكل ممثل لصحيفته قدم رده على الاسئلة المطروحة ومن جملتها هل حققت الصحافة الاهداف التي وضعتها وعن تأثير الفضائيات والتلفزيون على قرا، الصحافة الخ.

وفي كلمته قدم رئيس الرابطة الى «الاتحاد» ومحرريها ورئيس تحريرها التحية بمناسبة مرور ٥٧ عاماً على صدورها ودورها في تربية الاجيال وكونها منبراً هاماً وطنياً ومكافحاً للاقلام الشابة ولكل المظلومين، هذا وقد رد الصحفيون على الاسئلة واجمع المشاركون على أهمية الصحافة وقدرتها على خدمة القضية الاساسية وهي قضية الجماهير العربية وقضية الشعب الفلسطيني، وانتقد البعض قلة القرا، للجرائد العربية والتهافت على قراءة الصحف العبرية.

وتحدث مندوب الاتحاد عن دور «الاتحاد» خلال ٥٧ عاماً في حمل راية الطبقة العاملة وشعارها يدل عليها «يا عمال العالم اتحدوا» هذا بالاضافة الى تخريج وتربية المئات من الكتاب والشعرا، والادبا، امثال خالد الذكر توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم والزميل ابراهيم مالك الذي أقر بهذا الدور للاتحاد من خلال مشاركته في الحديث عن صحيفته.

وامطر الجمهور الصحفيين باسئلة اجاب عليها المحررون.

مجلس عرابة المحلي، يحمل وزارة المواصلات مسؤولية سلامة طلاب المدرسة الاعدادية «أ»

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مع بداية التخطيط لتوسيع الشارع الرئيسي «٨٠٥» بعث المجلس المحلي في عرابة برسائل الى وزارتي المواصلات والمعارف والى دائرة الأشغال العامة يطلعهم فيها على الخطر الذي يتعرض له طلاب المدرسة الاعدادية «أ» يومياً عند عبورهم الى الجهة الأخرى من الشارع وقدم المجلس اقتراحات لحل المشكلة الخطيرة وهي اقامة نفق او جسر علوي لعبور الطلاب بسلام.

ولكن وزارة المواصلات لا زالت ترفض توجه المجلس المحلي.

وبناءً عليه يحمل مجلس عرابة المحلي تلك الجهات كامل المسؤولية عن سلامة الطلاب.

الكاتب سلمان ناطور قدم في مجدل شمس محاضرة عن القضية الفلسطينية والانتفاضة

* مجدل شمس - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان العربي السوري المحتل، ألقى مسا، يوم الجمعة الأخير، الكاتب سلمان ناطور، محاضرة حول القضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى الباسلة والوضع العربي الراهن.

وشارك المئات من أهالي مجدل شمس في المحاضرة واسترجع الحضور مع المحاضر، ذكرياتهم عن النضال أيام الاضراب الشهير في الجولان، في عام (١٩٨٢)، ضد قانون ضم الجولان وفرض الهوية الاسرائيلية وفي حينه شغل سلمان ناطور، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان.

إنسحاب عضوين في بلدية الطيرة من الائتلاف

* الطيرة - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - اصدر عضوا «الكتلة الاسلامية» في بلدية الطيرة، كمال سلطان وهشام منصور، بياناً عاماً، أعلنا فيه عن انسحابهما من الائتلاف البلدي وانضمامها الى المعارضة.

ووزعا البيان على الأهالي ووسائل الاعلام، وأكدا فيه: «ما كان باستطاعتنا السكوت على تصرفات الرئيس الاستبدادية وسياسته غير المدروسة ولقد خدعنا بعدة امور والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

هذا واصبح عدد أعضا، المعارضة في البلدية خمسة من أصل (١٥) عضوا.

وزارة المالية ترفض تمويل ثلثي زيادة رواتب عاملي السلطات المحلية

• غداً، اضراب في جهاز التعليم ويشمل مساعدات مربيات الروضات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قادة مركز الحكم المحلي، أنهم لا يستطيعون التوقيع على اتفاق الأجور مع نقابة موظفي وعاملي السلطات المحلية، طالما أصرت وزارة المالية على رفض الاستجابة لطلب مركز الحكم المحلي، تمويل (٦٦٪) من مبلغ تكاليف دفع الزيادة للعاملين في السلطات المحلية.

وجاء ذلك في اجتماع عقد، أمس الاحد، في مركز الحكم المحلي، بين ممثلي المركز والنقابة واوضح فيه ممثلو مركز الحكم المحلي، انه رغم التوجهات الكثيرة والرسائل، التي أرسلوها الى وزير المالية، للالتقاء معهم، الا أنه لم يرد إطلاقًا حتى، أمس، وأكدوا لممثلي النقابة، أنهم يصرون على الزام وزارة المالية، بتمويل (٦٦٪) من تكاليف زيادة الأجور وأنه مقابل اصرار وزير المالية على تمويل (٥٠٪) فقط من التكاليف ورفضه التقاء ممثلي مركز الحكم المحلي لن يوقعوا على اتفاق أجور جديد.

وازاء الفشل في التوصل الى اتفاق تشهد السلطات المحلية، يوم غد الثلاثاء، باستثناء مدن تل أبيب والقدس وحيفا ونتانيا، التي وقعت على الاتفاق، اضرابًا، يشمل جهاز التعليم، وبما في ذلك مساعدات مربيات الروضات ويشكل الاضراب خطوة أولى في الطريق لاعلان الاضراب الشامل والمفتوح في كل السلطات المحلية.

ضمن فعاليات معارضة شق «عابر اسرائيل»

النائب مخول: مسألة «عابر اسرائيل» تتطلب موقفًا واضحًا ومميزًا في النضال

* الطيرة - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية، حسن مواسي - ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها لجنة خيمة الاعتصام في الطيرة، شارك حشد كبير من أهالي الطيرة في المحاضرة السياسية التي قدمها النائب الجبهوي عصام مخول حول آخر المستجدات في قضية «عابر اسرائيل».

إفتتح المحاضرة الاستاذ حسن بشارة (رئيس مجلس الجبهة القطرية) وتطرق الى قضية الاوضاع الراهنة وما تعاني منه الاقلية العربية في البلاد من نواقص والسياسة الفاضحة التي تحاول وتقوم السلطات بتهميش وزيادة الغبن بحق الجماهير العربية.

وأشار بشارة الى قضية محاولات الباث شركة «عابر اسرائيل» دخول اراضي أهل الطيرة، في الأونة الاخيرة.. ومحاولات الحكومة الحالية مواصلة سياسة مصادرة الاراضي العربية وتضييق الخناق علينا كعرب.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول في محاضرته: نلتقي في ظروف جديدة تجعل من مسألة «عابر اسرائيل» ان تطلب منا موقفا واضحا ومميزا. والمعركة في قضية «عابر اسرائيل» تتطور والحاجة الى الخيمة ستستمر وبشكل متواصل، واليوم في كل موقع يوجد فيه احتكاك بين المواطنين العرب والدولة وهذا صحيح هنا وفي صرفند».

وأضاف مخول: المعركة الآن تطلب منا استعادة ١٧٪ من اراضينا على الاقل لسد احتياجاتنا، والآن عندما يصادرون يقومون بمصادرة مقابرنا وبيوتنا، ونسأل اي زيادة طبيعية التي يتحدثون عنها بالنسبة للمستوطنات.. ومعركتنا كجماهير عربية هي افشال المقولة «تركيز العرب في اصغر مساحة من الارض» وعلينا تحطيمها واعطي مثال المجلس الاقليمي «مسجاف» وعلينا فرض التعامل معنا كحق، وعندما ندافع عن ارض الطيرة وباقة وجت ندافع عن سخنين وعرابة ودير الاسد ومنع اقامة مدينة يهودية بين كرمئيل ومسجاف والمرحلة الحالية صعبة ولا مجال للتهاون فيها.

وقال هذه الحكومة يجب التعامل معها كما تعاملوا مع حكومة هايدر في النمسا في الجانب الفلسطيني والعالم العربي، والعالم ككل لاجل محاربتها، حيث انها قامت على فكرة واضحة هي سقوط خيار السلام.. وجهزها براك..

وأضاف مخول وهذا الجو الذي نعيشه اليوم كان قبل اكثر من ٢٠ سنة عندما وصلت حكومة الليكود الاولى الى الحكم في ١٩٧٧/٥/١٧، حيث كانت تصريحات واضحة لرجال متنفذين في المخابرات عن مخططات لتنفيذ ترانسفير لنقل ٧٠٠ - ٨٠٠ الف فلسطيني الى خارج الحدود.

شيوعيو وجبهويو الطيبة يستعدون للمشاركة في مظاهرة أول أيار القطرية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - عقد يوم الجمعة الاخير في نادي «عثمان ابو راس» اجتماع لكادر الجبهة ترأسه المربي سامي ابو راس وقدم فيه سكرتير فرع الحزب في الطيبة النقابي جميل ابو راس بيانًا تضمن آخر التطورات السياسية في المنطقة والعالم وكذلك الاستعدادات لانجاح مهرجان اول أيار في الطيبة بمشاركة جميع فروع المنطقة ليلة الاول من أيار وكذلك المشاركة الفعالة في مسيرة اول أيار الكفاحية والتقليدية في مدينة الناصرة.

وتطرق الى الانتخابات لنقابة المعلمين فأشاد بالجهود التي يبذلها الجبهويون مع الشيوعيين والاصدقاء لانجاح الجبهة في هذه الانتخابات الطبقية الهامة. وبعد النقاش المستفيض من العديد من اعضاء كادر الحزب تقرر اقامة طاقم موجه لجميع الكوادر في جميع الاحياء في المدينة من أجل الوصول الى أكبر عدد من المعلمين أصحاب حق الاقتراع لدعوتهم الى انتخاب قائمة الجبهة المحلية في الطيبة لفرع نتانيا والتي يترأسها وائل ادريس وكذلك تقوية الجبهة قطريًا.

وتقرر التجند من أجل أيضًا انجاح المهرجان المنطقي لاول أيار الذي سيعقد ليلة الاول من أيار في مدينة الطيبة.

الآلاف يشاركون في تشييع جثمان الشاب الشفاعمري المغدور غسان قيس سعد

• الشرطة ما زالت تحقق في ملابسات حادث القتل •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك أمس الآلاف من أبناء مدينة شفاعمرو والقرى والمدن العربية في تشييع جثمان الشاب الشفاعمري المغدور غسان قيس كنج سعد (٢٥) عامًا، وكان الشاب المغدور قد عثر على جثته ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٤/١٠ بالقرب من حي سركيس في شفاعمرو مقتولاً، وبقي خبر مقتل الشاب في طي الكتمان لغاية يوم اول أمس السبت حتى تم تمرير عرس شقيقه كنج قيس سعد الذي تأهل يوم الجمعة وابن جيرانهم يوم السبت وبعد تمرير العرسين أعلن الخبر الحزين الذي هز مشاعر كل من سمعه من أبناء المدينة. وقد أبن الفقيد المغدور خال الفقيد جهاد سعد سكرتير عام لجنة المبادرة الدرزية بكلمة مؤثرة قال فيها ان مصابنا اليم بفقدان ابننا وهو في ريعان شبابه ولكن رغم المصاب صبرنا وكتمنا الامر ليتم فرح ابننا اخ المغدور وابن جيراننا وهذا امر قليل ما يحدث في مثل هذا الموقف ودعا جهاد سعد الى نبذ العنف وسفك الدماء والقتل وان القانون سيأخذ مجراه وأن يد العدالة ستطالهم.

كما تحدث الاستاذ نايف عليان حيث أشاد بموقف العائلة وصبرهم وأضاف ليكن هذا الموقف عبرة للاجيال القادمة.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة تحقق حول ملابسات الحادث وقامت باعتقال عدد من المشبوهين.

احتجاجًا على سياسة التمييز والمصادرة

العشرات من أعضاء «تعايش» اليهود والعرب تظاهروا معًا

* الطيرة - مكتب «الاتحاد» حسن مواسي - شارك العشرات من أعضاء حركة «تعايش» اليهود والعرب، يوم الجمعة الاخير، في تظاهرة رفع شعارات، اقيمت في الطيرة، احتجاجًا على سياسة مصادرة الأرض العربية وتضييق الخناق و«عابر اسرائيل».

وزار متظاهرو تعايش خيمة الاعتصام المنصوبة على أرض الطيرة، ضد «عابر اسرائيل»، والقى عضو بلدية الطيرة الجبهوي، سامح عراقي، كلمة، ثمن فيها عاليا النضال اليهودي العربي المشترك.

ورحب مركز خيمة الاعتصام المحامي نمر سلطاني، بأعضاء «تعايش».

وتحدث المهندس جلال منصور، عن أبعاد مخطط «عابر اسرائيل» وأخطاره على الطيرة والقرى والمدن العربية الأخرى.

وتحدث باسم وفد تعايش، د. جادي الغازي، عن أهمية تعميق التعاون اليهودي العربي المشترك لما فيه مصلحة الشعبين وقضايا السلام والتعاون والنضال ضد التمييز والظلم، فيما تحدث نديم مصري، عن أهمية تصعيد النضال ضد سياسة الاحتلال ومصادرة الارض العربية.

دعوة أهالي برطعة وعين السهلة ومعاوية لدعم مرشحي الجبهة في الانتخابات غداً

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»: دعا النائب الجبهوي عصام مخول، أهالي قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، الى دعم مرشحي قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية في انتخابات مجلس بسمة المحلي والتي ستجري يوم غد الثلاثاء، لأول مرة في تاريخ تلك القرى. وجاءت الدعوة خلال اجتماع انتخابي اقامته الجبهة في معاوية يوم الجمعة الاخير.

وأكد مخول على أهمية ايصال قيادة سياسية وميدانية مجربة لقيادة المجلس لما فيها من أهمية من أجل الحفاظ على اراضي هذه القرى والعمل على تطورها.

وتحدث في الاجتماع مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد والمحامي سرور شريف، واكدا على ان برنامج الجبهة لانتخابات المجلس يأخذ بالحسبان جميع مطالب الاهالي من كل العائلات في هذه القرى ومن أجل خدمة الجميع.

اعتداء فظ على مقبرة البروة المهجرة لمحو آثارها وتحويلها الى حظيرة للبقر!

• مهجرو البروة يهرعون لمواجهة الجريمة وينظفون و« يكلسون » القبور • جمعية الدفاع عن حق المهجرين بالعودة تسارع في التحرك لمواجهة الجريمة • النائب محمد بركة يحذّر الشرطة من حالة التسيب هذه ومن العواقب الوخيمة للاعتداء على المقدسات • النائب عصام مخول يبرق للدوائر الرسمية مطالباً بوقف الاعتداء • اليوم لقاء في مركز شرطة عكا بين وفد المهجرين ومختلف الاوساط التي لها علاقة بالأمر، لوقف العدوان وصيانة المقبرة من التدنيس •

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت مقبرة قرية البروة المهجرة، يوم الجمعة الماضي، لانتهاك وقح لحرمتها إذ قامت جرافات شركة «يعقوبي يعقوبي»، التي تعمل بتفويض من «المنهال» والمجلس الاقليمي «مطيه آشر» ولجنة «موشاف أحيهود»، القائم على أنقاض القرية، بطم مساحة واسعة من ارض المقبرة بالتراب الابيض (الكركار) على ارتفاع يزيد عن متر ونصف المتر. وذلك تحضيراً لبناء حظيرة عصرية للأبقار عليها. هذا دون ان تبادر الجهات المسؤولة والسلطات الى اتخاذ أية تدابير لمنع هذا الانتهاك المشين لقدسية المكان.

وما أن علم أهالي البروة الذين يعيش معظمهم اليوم في جديدة والمكر حتى هرعوا الى موقع الجريمة. وتجمع هناك عشرات الأهالي من الكهول والشباب يغمرهم السخط والغضب على هذا الاعتداء العنصري الذي يستهدف محو كل شاهد يربط القرية المهجرة بأهالها الاصليين. وقال أحد كهول البروة: «مثل ما عملوا بالجامع بدهن يعملوا بالمقبرة. فالجامع هدموه وبنوا على انقاضه حظيرة للبقر. فش عندهم شيء اسمه حرام عندما يتعلق الامر بالعرب!!».

وحضر الى موقع الاعتداء اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الذين قطعوا اجتماعهم يوم الجمعة الماضي في حيفا، عندما بلغهم نبأ هذا العدوان وهبوا مسرعين الى قرية البروة للاطلاع عن كثب على تفاصيل الجريمة النكراء. وكان بينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع واعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» د. أحمد سعد ومركز السكرتارية القطرية، بورام حنين وشادي شويري. ورافق الوفد عدد من قيادة منطقة عكا الحزبية، علي حريكة سكرتير المنطقة واعضاء سكرتارية المنطقة ابراهيم خطيب ومليح نصرة وصلاح دباجة.

وأعرب الوفد امام اهالي البروة عن الاستنكار الشديد لهذا الاعتداء الآثم مؤكدين انهم سيعملون على فضح هذه السياسة التي تستهدف طمس كل ما تبقى من شواهد على نكبة شعبنا، بما في ذلك المقدسات.

وقال النائب مخول ان الاعتداء على مقبرة البروة في هذه المرحلة بالذات ليس صدفة وانما يأتي كجزء من المناخ المعادي للجماهير العربية ولجذورها ومستقبلها في هذا الوطن. هذا المناخ الذي رافق صعود حكومة شارون – بيرس الى الحكم. ودعا الجماهير العربية الى المحافظة على المقدسات الشاهدة على نكبة شعب يخوض المعركة الآن من اجل التحرر والاستقلال وحق لاجئيه بالعودة. وقال: هذا الاعتداء، الذي يأتي بنفس حكومة شارون، يجب ان يستغل حتى النهاية لوضع قضية المقدسات في البروة وقبور الاجداد على جدول اعمال المجتمع الاسرائيلي ليعطي الجواب عليه.

وعقدت لجنة المهجرين القطرية، في اعقاب العدوان على مقبرة البروة، اجتماعًا لها في شفاعمرو، شرح فيه كل من د. احمد سعد والمحامي واكيم واكيم، سكرتير جمعية المهجرين، ملابسات هذا العدوان والخطوات الواجب اتخاذها للتصدي لهذا العدوان.

• الجرافات التي عملت على تسوية مقبرة البروة - تصوير: صلاح دباجة •

وقرر الاجتماع دعم كفاح اهالي البروة في معركتهم دفاعًا عن المقدسات وتقديم كل ما هو مطلوب في هذه المعركة. وانتدبت اللجنة سكرتيرها واكيم واكيم ان يشارك في اجتماع المهجرين من قرية البروة وينقل لهم توصيات اللجنة القطرية.

كما عقد اجتماع طارئ، مساء الجمعة الماضي، في بيت الشيخ سميح حسيان في المكر حضره ممثلون عن مختلف العائلات من قرية البروة وشرح د. سعد اهداف المؤامرة الجديدة على المقبرة وقدم المحامي واكيم توصيات اللجنة القطرية للمهجرين. وانتخب الاجتماع لجنة تنسيق لمتابعة تطورات القضية مؤلفة من عفيف كيال ود. أحمد سعد وناهد عبد المجيد وعلي درويش (ابو سهيل) وأحمد ميعاري.

كما قرر الاجتماع تنظيم يوم عمل لتنظيف المقبرة، التي تحولت بسبب الاهمال الى مرعى لسوائب الابقار التابعة لسكان أحيهود، على ان يتم ذلك في اليوم التالي (السبت).

وقام عشرات الشباب من اهل البروة ومن ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، امس الاول السبت، بتنظيف المقبرة وتكليس القبور. الامر الذي لم يرق لسكان «أحيهود» الذين قاموا الليلة قبل الماضية بنبش وتخريب عدد من القبور المحاذية للمكان الذي يجري فيه العمل.

وتجمع منذ الساعات الاولى من فجر امس الاحد، عشرات الاهالي في المقبرة يساورهم السخط على تدنيس القبور والاعتداء على حرمتها.

وتوجه د. أحمد سعد، باسم لجنة التنسيق لمهجري البروة، الى وزير الداخلية والى مكتب رئيس الوزراء، مطالبًا بالعمل السريع لوقف عملية تدمير وتدنيس مقبرة البروة والعمل على تسييجها.

وتوجهت جمعية الاقصى، امس، الى المحكمة بهدف اصدار امر يلزم شركة «يعقوبي» و«المنهال» و«مطيه آشير» ولجنة موشاف أحيهود على وقف العمل. ووعد القاضي بدراسة المواد المقدمة إليه وإصدار الامر اليوم (الاثنين).

هذا وتوجه، امس، النائب عصام مخول، برسائل مستعجلة الى مكتب رئيس الحكومة بالتحرك السريع لوقف هذا الاعتداء، كما تحدث بهذا الخصوص مع رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، دافيد ازولاي.

وجاءت، أمس، وفود عديدة من مختلف القرى العربية الى موقع المقبرة. واستنكرت هذه الوفود الاعتداء على حرمة المقبرة وتدنيس القبور فيها. وكان بين هذه الوفود النائب عبد المالك دهامشة والنائب الجبهوي محمد بركة ورئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد كنعان، ووفد عن الجبهة والحزب الشيوعي من مجد الكروم والبعنة وابوسنان وكذلك وفود عن الحركة الاسلامية وجمعية الاقصى وعدد كبير من اهالي البروة، وعدد من الصحفيين اليهود والعرب. كما حضر مندوب عن الشرطة.

وحذر النائب بركة الشرطة من حالة التسيّب هذه ومن العواقب الوخيمة للاعتداء على المقدسات وانتهاك حرمة المقابر. وقال بركة ان ما جرى من اعتداء على مقبرة البروة يستدعي ان نكون دائمًا متيقظين لمثل هذه الاعتداءات ويلزم اهالي القرى المهجرة على العمل من اجل صيانة مقدساتهم وعدم الانتظار حتى يحصل الاعتداء على أحد هذه المقدسات من اجل ان نهب ونتحرك.

وتعهد ممثل الشرطة بدعوة ممثلين عن المجلس الاقليمي «مطيه آشر» وعن «المنهال» وشركة المقاولات ولجنة أحيهود وممثلين عن اهالي البروة مع محامين ومهندسين الى عقد اجتماع، اليوم الاثنين، مع قائد شرطة عكا، روني عطيه، في مركز الشرطة من اجل وضع حدود للمقبرة وتسييجها وصيانتها وإصلاح ما أتلف منها.



• مواشي موشاف أحيهود ترعى في مقبرة البروة وتدمر الشواهد - تصوير: صلاح دباجة •

حتى مقابر البروة يدنسون حرمتها!

• هل تخطط السلطة وأذرعها لجعل البروة المهجرة نقطة انطلاق لتجسيد برنامج التهويد الجديد وتغيير الموازنة الدمغرافية العنصرية في الجليل؟ •

* جراح النكبة في البروة المهجّرة لا تزال تنزف دمًا. فالمجرم يحاول تكرير عمليات الاغتصاب ولا يتورع عن تدنيس حرمة الموتى بعد أن حرم الأحيا، من حقهم الإنساني الأولي بالاستقرار في مسقط رأسهم ورأس آبائهم وأجدادهم.

ففي صباح يوم الجمعة، الأول من أمس الأول، ٤/١٤ قامت جرافات الهدم بالعدوان على أرض البروة من الجهة الشرقية، جارفة الأرض في المنطقة المقامة عليها مقبرة القرية العامة، المدفون في قبورها آبا، وأجداد أهالي البروة المهجّرين واللاجئين. فالعديد من القبور وشواهدها دنست ودفنت تحت تراب الجرف.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها جرافات «دائرة أراضي اسرائيل» بالتنسيق مع لجنة «موشاب احيهود» القائم على أراضي البروة المنكوبة، ومع مختلف دوائر السلطة بالاعتدا، على مقدسات وشواهد البروة وغيرها من القرى المهجرة. فقبل حوالي ثلاث سنوات ونصف قامت الجرافات بشق طريق ترابية واسعة من قلب المقبرة الغربية - الجنوبية، مقبرة «دار سعد» وشهدا، ١٩٣٦. وبالتصدي الكفاحي، بوحدة موقف المهجرين من أهالي البروة، الذين ينتشرون في القرى المجاورة للبروة، في قرى جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان والبعنة ومجدالكروم وحيفا، ولجنة مهجري البروة ولجنة المهجرين القطرية ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، وأعضا، الكنيست من الجبهة والكتل العربية ومؤسسة الأقصى، استطعنا ان نلزم وزارتي الداخلية والأديان بوقف المشروع وتسييج وصيانة المقبرة.

في حينه حذرنا من المخطط الأسود الذي تعده السلطة لتنفيذه في القرى المهجرة. ففي عديد من القرى المهجرة، ومنها البروة، اقيمت المستوطنات اليهودية على أطراف البلدات المنكوبة، هدموا القرى وهجّروا سكانها، ولكنهم لم يسكنوا على أطلالها. وبقيت الشواهد الوطنية والدينية، من مساجد وكنائس ومقابر وأشجار الزيتون والصبّار الشاهد الملكي وكوشان طابو الغياب قسراً من أصحاب الديار. وقدرنا في حينه، وبنا، على العديد من المؤشرات في ظروف مفاوضات العملية السياسية ان السلطة تخطط لمحو آثار الشاهد الملكي وطمسها تحت ركام مبان سكنية على أنقاض أماكن وبيوت سكان القرى المهجرة. هكذا كان في «أم الفرج» حيث هدموا الجامع وحفروا المقبرة، وهكذا كان في البروة حيث على أنقاض جامع القرية بنوا اسطبلاً للبقر، وخططوا لتوزيع اراضي القرية المهدومة الى قسائم سكنية.

وحسب تقديرنا، فإن محاولة طمس معالم وجرف المقبرة الشرقية وتدنيسها في البروة يندرج في اطار المخطط التهويدي العنصري لتغيير الموازنة الدمغرافية في الجليل بزيادة نصف مليون مستوطن يهودي، كما أكد ارئيل شارون، ولتعبئة وتوسيع وزيادة سكان المستوطنات اليهود قليلة عدد السكان في الجليل، كما أعلن وزير البنى التحتية، الوزير العنصري افيغدور ليبرمان. وتقديرنا مبني على حقيقة ان «موشاب احيهود» لم يتوسع ويزدد عدد سكانه منذ أن أقيم على أرض البروة المغتصبة. والعكس هو الصحيح، فالشباب يهرب منه الى المدن. والموشاب محاط باسطبلات البقر من الغرب والشرق، مما لا يشجع ويجذب المستوطنين الجدد. ومكان القرية المهجرة حولوه الى مرعى للبقر، بما في ذلك المقابر، بعد أن هدموا الجامع والكنيسة. فحتى يتجاوزوا «هذه العقبة الايكولوجية» ولتنفيذ برنامج تغيير الموازنة الدمغرافية العنصري المعادي للعرب، وجذب مهاجرين جدد وتثبيت اقدام شباب وشابات في الموشاب في المستوطنة، يخططون لتغيير طابع بنية الموشاب. ووفق هذه الخطة فإنهم يبرمجون لنقل اسطبلات البقر والبهائم من غرب الموشاب، ومن الأماكن الفاصلة بين البيوت السكنية القائمة اليوم ومكان القرية المهجرة، بعيداً الى الشرق. اي الأماكن التي بدأوا بتجريفها وتجهيزها عند المقبرة الشرقية للبروة. وإذا تمّ ذلك، فإنهم سيقسمون أراضي البلدة القديمة المهجرة الى قسائم سكنية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد والأزواج الشابة وما يرافق ذلك من مرافق اقتصادية توفرها دوائر السلطة لتثبيت أقدام المستوطنين.



• أحد القبور التي حطمت شواهدها - (تصوير، صلاح دباجة) •

وأهالي البروة، الذين يصرون على حقهم بالعودة، فإنهم لن يتنازلوا عن حقهم الإنساني والشرعي بصيانة مقدساتهم وشواهدهم من دنس المدنسين. ولهذا، فما أن علم المهجرون بالجريمة الجديدة حتى هرع الكثيرون منهم الى بلدهم لحماية شواهدهم من التدنيس والتدمير. فأقاموا لجنة طوارئ وتنسيق، وجمعية المهجرين القطرية عقدت اجتماعاً طارئا أعلنت من خلاله تضامنها وتبنيها لقضية صيانة مقبرة البروة سوية مع لجنة مهجري البروة ومؤسسة الأقصى. وأمس اتخذوا الخطوة الأولى حيث لبى ندا، لجنة وجمعية المهجرين ومؤسسة الأقصى أكثر من مائة شاب من مهجري البروة ومن غيرها ومن اهالي القرى المجاورة، الذين قاموا بتنظيف أرض المقبرة وتكليس شواهد قبورها.

ونأمل ان ترتدع السلطة ومؤسساتها المختلفة وإدارة أراضي اسرائيل ومجلس «مطيه آشر» الذي يقع موشاب احيهود تحت سلطة نفوذه، العمل على إيقاف أي مخطط عدواني لتدنيس حرمة شواهد البروة ومقدساتها، وان لا تضطرنا وتفرض علينا اتخاذ خطوات تصعيدية وفرض معركة نحن في غنى عنها. وأخيراً كل التقدير لجمعية المهجرين القطرية التي سارعت للدفاع عن قضية البروة والى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي قطع اجتماعه عندما علم بالخبر وجا، اعضاؤه برئاسة الأمين العام، محمد نفاع، الى أرض الجريمة للتضامن مع أهالي البروة، وأعلن اعضاؤه، نواب الكنيست، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي عن رفع هذه القضية في أروقة الكنيست ولدى السلطات المختصة، والتقدير لمؤسسة الأقصى التي وقفت في صف المشاركة لإزاحة المظلم الجديد.

• د. أحمد سعد •

شيوعيو الطيرة الشباب زاروا القرى المهجرة

* الطيرة - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية حسن مواسي - قام فرع الشبيبة الشيوعية في مدينة الطيرة بتنظيم زيارة وجولة ميدانية الى القرى المهجرة (اقرث، وكويكات وعين حوض)، واطلع اعضا، الوفد على مصادرة الاراضي، والآثار في تلك القرى وذلك أمس الاول، السبت.

وقال سكرتير الشبيبة في المثلث المحامي سامح عراقي: تأتي هذه الجولة الميدانية ضمن برنامج متكامل للشبيبة في منطقة المثلث، وذلك في سعي منها لوضع قضية القرى المهجرة على جدول اعمال الرأي العام الشبابي.

وأضاف عراقي، هناك نية للقيام بعدة زيارات ورحلات أخرى الى قرى عربية مهجرة وذلك لاطلاع الجيل الشاب على قرانا المهجرة والمهدومة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق / ع ن / ٤٨٢ تغيير للخارطة رقم ع ن / ١٢٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية حوض ٨٧٧٥ قسيمة ٢٩
أهم تعليمات الخارطة: ا) تقسيم جديد للقسيمة ٢٩ في الحوض ٨٧٧٥ ب) تغيير مساحة القطعة الدنيا. ج) تقليص خط البناء فيما يتعلق بالمباني القائمة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ص. ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق / م ق / ٣٣٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق / م ق / ٣٣٩٠ التي تشكل تغيير الخرائط التالية: تغيير ف-الف / ٩٥٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٦٤ جزء من القسيمة ٣٩ اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم قطع بالتفاق المالكين ٢) تحديد تعليمات بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٧/٧/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٢ صفحة ٤٩٠٨ بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٠٠ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع دانى ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢١٠١٨٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب «الاتحاد» في عرابة.

نقاط البحث:

١. تلخيصات.
٢. التحضير لأول أيار.
٣. انتخابات نقابة المعلمين.
٤. ومتفرقات.

باحترام
سكرتارية المنطقة

بلدية باقة الغربية
عطاء رقم ٢٠٠١/١
أعمال ترميم لبناية المركز التربوي في باقة الغربية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لأعمال ترميم بناية المركز التربوي في باقة بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ١ ضمن إطار مالي ملائم.
٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة ايام الأسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.
٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/١ أعمال ترميم لبناية المركز التربوي في باقة) لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة الثانية ظهراً.
٤. على المقاول أن يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً من يوم تقديم الطلب.
٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.
٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.
٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الأحد ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة الواحدة ظهراً تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.
٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة اعلاه والكفالة البنكية فإن طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.
١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد أبو مخ
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ل ج ل / ٩١٦٩ / ٠١ / ٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة مفصلة محلية رقم ل ج ل / ٩١٦٩ / ٠١ / ٢٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج / ٩١٦٩، ج / ٦٦٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين حوض ١٩٢٧٢ جزء من القسيمة ٢٢
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء من الناحية الغربية والجنوبية بـ صفر متر بدلا من ٣ امتار
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠ و مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ص.ب ٥٨٠ وزارة الداخلية نتسرات عيليت تلفون ٠٦-٦٧٠٨٥٥٥.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

حنوكه سولومون رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

نعي

رئيس ونواب وأعضاء وجميع العاملين والموظفين في بلدية قلنسوة ينعون بمزيد من الحزن والأسى رئيس مجلس قلنسوة السابق

السيد خالد محمد سلامة
(أبو عقل)

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

نهان قشقوش - رئيس بلدية قلنسوة

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وجميع العاملين والموظفين في بلدية قلنسوة يتقدمون بأحر التعازي للأخ محمد خالد سلامة وجميع آل سلامة لوفاة الوالد

خالد محمد سلامة
(أبو عقل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نهان قشقوش - رئيس بلدية قلنسوة

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وجميع العاملين والموظفين في بلدية قلنسوة يتقدمون بأحر التعازي الى السيد عطا فرحات والى جميع آل فرحات لوفاة الوالد

يوسف فرحات
(أبو عطا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نهان قشقوش رئيس بلدية قلنسوة

أحر التعازي

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق ماهر بحيري واخوانه واخواته وعموم آل بحيري في جلجولية لوفاة الوالد المرحوم

الحاج محمد بحيري
(أبو فؤاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة جلجولية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٥٦٠١ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٥ قطعة ١٧ باسم السيد محاميد يوسف موسى فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ٩٥٩١٢.
١. تسهيل اضافة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال أسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

بلدية الطيبة
هاتف ٠٩-٧٩٩١١٣١-٤
فاكس ٠٩-٧٩٩٣٣٩٩
تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٤، ٢٠٠١/٥

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بتمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٤ مد خط مياه في مركز المدينة ومناقصة رقم ٢٠٠١/٥ مد خط مياه في الشارع المحاذي للمدرسة الابتدائية الجنوبية.
آخر موعد لتسليم العروض يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٩ الساعة ١٢ ظهراً.
يفتح صندوق العطاءات يوم الخميس ٢٠٠١/٤/١٩ الساعة ١٢.١٥ ظهراً.

عصام مصاروة - رئيس البلدية.

الاتحاد
يومياً معي

الحزب الشيوعي — الجبهة الدمقراطية
حيفا

دعوة

اعضاء سكرتاريا الحزب والجبهة مدعوون للاجتماع الدوري المشترك وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/١٦ الساعة ١٩.٣٠ في نادي المؤتمر.

نقاط البحث:

- النشاطات والفعاليات المقبلة، أول أيار، انتخابات المعلمين، احتفال «الاتحاد».
- الاستعداد لمؤتمر الجبهة.
- متفرقات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.
٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

* الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
* سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.
* تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
* تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

** الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

●● للاستفسار يرجى الاتصال:

(٠٥٣-٤٩٧٨٧٤ فاطمة بكري).

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أبناء شعبنا الكريم للمساهمة في حملة تسويق زيت الزيتون دعماً للفلاح الفلسطيني

«زيتونة»

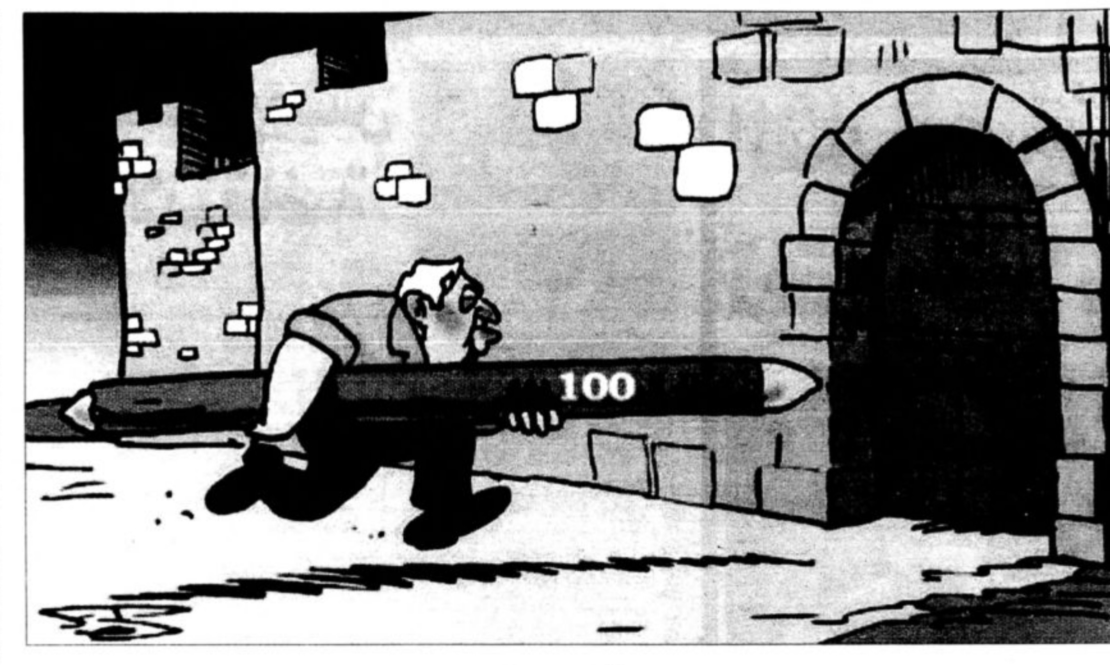
وذلك يومي

الجمعة ٤/٢٠ و السبت ٤/٢١

في ساحة بيت الصداقة في الناصرة.

شراؤكم تنكة زيت تساهم في اختراق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الأرض المحتلة، وبالتالي يزيد من صموده أمام جيش الاحتلال الاسرائيلي.

كل الدعم للأهل في فلسطين المحتلة



• د. أحمد سعد •

• مع بداية زيارة وزير الخارجية الأردني اليوم:

هل سيوقف عبد الإله مجازر سياسة الحلاقة الشارونية؟

* من المنتظر ان يصل اليوم الإثنين إلى اسرائيل وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب ، لإلتقاء رئيس الحكومة، أريئيل شارون، وغيره من المسؤولين ، وذلك بهدف بذل المساعي لوقف نزيف دم العدوان الإسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وتأتي هذه الزيارة العربية الرسمية الأولى الى إسرائيل منذ تسلم شارون واليمين مقاليد السلطة، في أعقاب زيارة الملك الأردني عبدالله الثاني إلى واشنطن، وبعد أيام معدودة من محادثات عبدالله نفسه مع الرئيس ياسر عرفات والمسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية وإطلاعهم على المستور من محادثات الملك مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

لا شك بأن الأردن يسعى للقيام بدور فاعل ونشيط على ساحة الصراع ومحاولات إيجاد مخرج من دائرته الدامية. ولا نريد التكهن سلفا حول طابع ومدلول هذا الدور في سياق وإطار المخطط الإستراتيجي « الجديد » لإدارة بوش في المنطقة . فما سيكشف حتما من مدلول للموقف سيكون المحك لطابع التوجه. على كل حال، فإن أي مسعى لوقف العدوان الإسرائيلي ورفع قيود معاناة الشعب العربي الفلسطيني والإستجابة لمطالبه الوطنية التي تقرّها الشرعية الدولية يستحق التقدير . وللموقف الأردني حساسية خاصة، وذلك على ضوء التداخل العضوي للشعبين التوأم، الأردني والفلسطيني ووحدة مصالحهما الحقيقية في مواجهة العدو المشترك.

والسؤال الذي يطرح نفسه منطقيا : هل سينجح وزير الخارجية الأردني في وقف مجازر « سياسة الحلاقة » وتصعيد العدوان الإسرائيلي ؟ وهل يحمل عبد الإله الخطيب مشروع مقترحات تؤدي إلى كبح جماح ذئب العدوان الإسرائيلي وفتح النوافذ لاستئناف العملية التفاوضية ؟

لقد أجاب أريئيل شارون على هذين السؤالين حتى قبل ان تطأ أقدام وزير الخارجية الأردني الأرض في إسرائيل ويتفوه بأية كلمة في المحادثات مع جنرال المجازر، رئيس حكومة إسرائيل . فعلى شرف زيارة الخطيب أطلق شارون إشارتين تجسدان حقيقة موقفه سياسيا وعسكريا.

* فسياسيا ، أعلن أريئيل شارون برنامجه للتسوية السياسية مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والأصح من حيث المدلول السياسي، برنامجه لمواصلة الإحتلال الإسرائيلي وتصعيد التوتر والصراع الدامي مع الشعب الفلسطيني. وقد أفصح عن برنامجه هذا في مقابلة مع صحيفة « معريب » يوم الجمعة ١٣/ ٢٠٠١/٤ . نفس البرنامج، من حيث بنوده الأساسية ، الذي طرحه في العام ١٩٨٢ . وفي صلب البرنامج ، عدم التوصل إلى اتفاق حلّ دائم في القريب المنظور، والأستعاضة عنه بحل طويل الأمد . وفي إطار هذا الحل المرحلي الشاروني ، يجري تغريب مرجعية قرارات الشرعية الدولية والإتفاقات المبرمة التي وقعت عليها حكومات إسرائيل السابقة ، حتى عندما كان وزيرا في بعضها (أيام نتنياهو مثلا) ، وعدم التزام حكومته بها . ومرفقا لبرنامج «الحل» هذا يملي شارون شروطه الكولنيالية التالية : أولا : موافقته (يخلف على كرمه) على إقامة دولة فلسطينية على ٤٢٪ من مجمل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ! بمعنى تكريس الوضع القائم اليوم، حيث ان مساحة الأراضي الواقعة اليوم تحت السيادة الإقليمية، السياسية والأمنية الكاملة (مناطق أ) والسيادة الجزئية (المدنية بيد السلطة الفلسطينية والأمنية تحت سيادة الإحتلال) للسلطة الفلسطينية تبلغ ٤٢.٩٪ من مجمل الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع.

* ثانيا : ان يكون هذا الكيان بمثابة دولة شكلا، وتعترف بها إسرائيل، ولكنها تبقى محمية كولنيالية من حيث المضمون والجوهر والمدلول السياسي. فشارون الإحتلال يقترح إبقاء السيادة الإسرائيلية الإحتلالية على مصادر المياه والثروات الطبيعية في مناطق السلطة ، والهيمنة على أجواء « الدولة الفلسطينية » ، وتجريدها من السلاح، وبقاء السيطرة الإسرائيلية على المعابر التى تربط هذه الدولة بالعالم الخارجي، بمصر والأردن وإسرائيل ومع البحر، ولا يجري أي إتفاق مع أية دولة أخرى دون موافقة إسرائيل.

* ثالثا : القدس الشرقية وجميع المستوطنات والطرق الإلتفافية تبقى تحت السيادة الإسرائيلية وإلى أجل غير مسمى، « حتى يفرجها ربنا » بمفاوضات حول الحل الدائم.

مشروع لا يستحضر سوى مواصلة الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الشرعية، لأنه لن تجد أي فلسطيني يقبل بهذا الكيان المسخ « بندوق » الإحتلال كبديل لحقه الشرعي في دولة سيادية تجسد الحقوق الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية .

كما أن هذا البرنامج التصفوي يكشف امام العالم حقيقة من هو مصدر الإرهاب والعنف والمولد لهبة الإنتفاضة الفلسطينية ، وحقيقة التضليل الإعلامي والسياسي وكأن سبب مواصلة نزيف الدم هو « العنف » الفلسطيني . الإنتفاضة الفلسطينية، وليس تنكر الإحتلال للحقوق الفلسطينية ومجازره وجرائمه واستخدامه لأحدث اسلحة الدمار العصرية .

* وعسكريا ، فقد أعطى شارون الإشارة للخطيب، قبل بدء المحادثات معه، أن وسيلته الأساسية لتجسيد برنامجه السياسي المذكور هي القضاء على الإنتفاضة الفلسطينية بقوة الذراع العسكرية وتصعيد المجازر والعمليات العسكرية المبرمجة وتطوير خطواتها بشكل تصاعدي. فمن الضرب المركز بالطائرات والدبابات والصواريخ والمدافع على المتظاهرين الفلسطينيين ومؤسسات السلطة لقتل وجرح اكبر عدد ممكن وتصفية قياديين، فأنّ ما يجري عشية زيارة وزير الخارجية الأردني هو الإنتقال إلى ممارسة «سياسة الحلاقة» لمناطق كاملة محاذية لحدود التماس مع الجيش والمستوطنات الإحتلالية. سياسة حلاقة تجسيدها يعني على الأرض والواقع الممارس « تنظيف » الأرض من البيوت والبساتين وكروم الزيتون والمزروعات والبهائم وجعلها أرض « حفرا نفرا » . هكذا كانت عملية الحلق والتدمير في مخيم خان يونس وهكذا كان في رفح، حيث جرى تهديم عشرات البيوت وتدمير المزروعات وقتل وجرح العشرات و « تنظيف المكان » من أي أثر فلسطيني، الأمر الذي يذكّر بجرائم النازية في الحرب العالمية الثانية ضد مدن وقرى البلدان المحتلة .

أمام هذا الوضع الذي ينذر بمآس كارثية ، ما الذي ستتمخض عنه زيارة وزير الخارجية الأردني ؟

وسائل الإعلام تنقل أن الخطيب سيطرح على شارون المبادرة الأردنية ـ المصرية بعد أن أجريت عليها « بعض التعديلات » ، خاصة وأن شارون سبق ورفضها . وهذا ما يؤكده الوزير صالح طريف في زيارة جس النبض إلى الأردن، وأن « المبادرة الجديدة » قد تكون مقبولة على شارون خاصة وأنها تتضمن الشرط الشاروني «بوقف العنف أولا» !

لن نستبق الأحداث عما ستتمخض عنه زيارة ومدلولات ومحادثات الخطيب مع شارون وبيرس وغيرهما من نتائج ، ولكننا بصراحة غير متفائلين من نتائج هذه الزيارة خاصة على ضوء برنامج وممارسة شارون للتصعيد الإجرامي للعدوان. وننظر بقلق إلى استغلال زيارة الخطيب إعلاميا من قبل إسرائيل والولايات المتحدة لامتصاص النقمة العالمية والعربية المتزايدة على تصعيد مجازر العدوان الإسرائيلي .

إن ما نأمله من الأشقاء في الأردن ومصر وسوريا ومن جميع أنصار السلام ، العمل الجاد لوقف نزيف دم العدوان الإسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتجنيد جميع مكابس الضغط العالمية لإلزام حكومة الكوارث الشارونية الأعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالدولة والقدس والعودة لإنجاز السلام والأمن والإستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة .

« مقصّر وبقمّط.. لحف »

* أنا مهجّر ابن مهجّر ، كان لي شرف المشاركة في مظاهرة المهجرين في الناصرة التي نظمتها ودعت اليها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين. وبرأيي ان هذه المظاهرة ادت رسالتها الأساسية، وبغض النظر عن عدد المشاركين فيها ، حيث بثت للعالم أجمع، في يوم التضامن العالمي مع حق العودة للاجئين، ان المهجرين داخل اسرائيل كإخوتهم اللاجئين في الشتات يتمسكون بحق العودة.

كمهجر، لا أستغرب ابداً إذا عتمت أو شوهت أو حرضت وسائل الدعاية السلطوية على مظاهرة ونشاط جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، فهي تمثل مبدئياً موقف التنكر لحق العودة والمعاداة لحق اللاجئين بالعودة. ولكن كيف يمكن تفسير من يدعي احتكار الوطنية والقومية ويشهر أسلحة التشكيك وطمس أهمية هذا الحدث الكفاحي الهام؟! فالمحرر والمراسل في صحيفة «التجمع»، زياد شليوط، لم ير من المناسب تقييم هذا الحدث إلا من نظاراته السوداء، ومن منظار التشكيك والتقليل من أهميته والشنشنة الرخيصة. وقد برز ذلك من خلال ما يلي:

– أولاً: عنوان هذا الحدث بـ «مظاهرة المهجرين في الناصرة، لم تكن بمستوى الحدث»، بربكم من يخدم مثل هذا العنوان الذي يحاول تقزيم الأهمية السياسية لهذا الحدث ومدلوله. الا يذكر بعناوين الصحف الصفراء، عن نشاطات كفاحات شعبنا ومظاهراته. وإذا لم يكن بمستوى الحدث، فماذا عملت وحزبك «التجمعي» ليكون بمستوى الحدث؟ جئت لوحدك «ترط بيديك» ولم نشاهد كوادركم وزعاماتكم؟ وإلا كما يقول المثل «مقصر وبقمط لحف»؟ الظاهر ان الحضور الجبهوي البارز في المظاهرة يثير حساسية وأعصاب مرضى الفئوية.

* ثانيًا: التشكيك في وطنية هذه المظاهرة من خلال ابراز «غياب العلم الفلسطيني»! لو فرضنا جدلاً ان هذا العلم لم يرفع، ألا تكفي رفع شعارات حق العودة وضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس؟ هذا اضافة الى حقيقة ان أكثر من علم فلسطيني ارتفع في المظاهرة؟ وحتى منظمة أبناء الكادحين في الناصرة التي استقبلت المظاهرة عند نهايتها رفعت العلم الفلسطيني الى جانب شعارات حق العودة والتضامن مع الكفاح الفلسطيني العادل. لماذا هذه المزايدة الفارغة؟

* ثالثًا: لماذا هذا الغمز والشنشنة على د. أحمد سعد، الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي. نعم توجه د. سعد الى سكرتير جمعية المهجرين، واكيم واكيم، وكنت بجانبه، وطلبا من المتضامنين الدمقراطيين اليهود، انزال الشعار الذي رفعوه «اقامة دولة علمانية دمقراطية واحدة»! وقالا لهم: لو كان شعاركم يطالب بحق العودة للاجئين والمهجرين لقلنا أهلاً وسهلاً، ولكن رفع هذا الشعار اليوم ينسجم مع موقف حكومة شارون الذي يتنكر لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. فهل يا زياد هذا ما رأيته مهمًا في المظاهرة؟ يكفي مزايدة فارغة!

* رابعًا: لماذا هذا الدس الرخيص بين جمعية المهجرين و «اللجنة الشعبية لتعديل قانون – الحاضر الغائب» وانه لم تجر دعوتها!! ان الوطني الحقيقي هو من يسعى لوحدة المهجرين وليس أبداً دق أسافين التشكيك والفرقة ومحاولة الاصطياد في المياه العكرة.

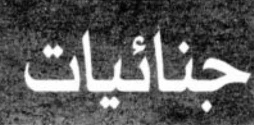
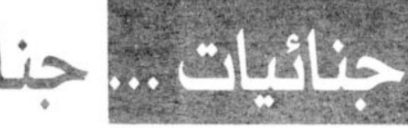
• شاهد عبد الحق •

أصالة وإيمان البحر درويش يغنيان لصالح الانتفاضة.



* دبي – الوكالات – يحيي الفنانان أصالة وإيمان البحر درويش حفلاً ساهراً مساء الخميس المقبل في دبي دعماً لانتفاضة أطفال الحجارة في فلسطين المحتلة.

ويرعى الحفل، الذي تقرر تخصيص ٢٠ ٪ من حصيلته لدعم أيتام الانتفاضة الفلسطينية، كل من مجلة «الصدى»، فندق «لوميرديان» المطار، تلفزيون عجمان، إذاعة أم القيوين إف إم، جريدة الخليج تايمز، بيرل دزيدنس.

جنائيات ... جنائيات ... جنائيات

• شاب هدد أمه بالقتل وآخر نفذ التهديد •

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتقل في القدس، أمس الأحد، شابان للاشتباه بالاعتداء على والدتيهما.

واعتقل شاب (٣٩) عاما، حاول خنق والدته التي تعاني من اضطرابات نفسية، فقد لف قطعة من القماش حول عنقها وسد فمها بقطعة أخرى، وهو يضربها بشدة، أيضا. ومر أحد الأقرباء في أثناء ذلك وأبلغ الشرطة عنه.

واعتقل شاب آخر (٢٥) عاما، هدد بقتل والدته، لأنها لم تعطه الأموال. وحطم أثاث البيت واعتدى على والدته بقسوة مما اضطرها لتلقي العلاج!!

• اعتدوا على زوجاتهم •

* اعتقلت الشرطة، أمس، شابا من القدس، (٣٢) عاما، قدمت زوجته شكوى ضده لاعتدائه عليها، وتبين ان المشتبه به عاد الى البيت ثملاً وانهال عليها بالضرب المبرح. وادعى المشتبه به في التحقيق انه ضربها لأنها تخونه مع آخر!!

واعتقل شاب في بلدة «سديروت»، بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده، قالت فيها إنها تتعرض لاعتداءات قاسية من زوجها لأتفه الأسباب وانه هددها بالقتل عدة مرات. واضطرت في الاسبوع الفائت لتلقي العلاج بسبب الاعتداء عليها.

وأطلق، أمس الاحد، في محكمة الصلح في نتانيا، سراح شاب (٥٠) عاما، بكفالة مالية وبإبعاده عن بيته لشهر، وكانت زوجته قدمت شكوى ضده قالت فيها إنه ضربها بقسوة، وهددها بالقتل، وألحق أضرارا بأثاث البيت.

واعتقلت الشرطة، أمس، شابا (٥٢) عاما، من كفارسابا، ضرب زوجته بقسوة واغتصبها بوحشية.

وفي بيتح تكفا، اعتدى شاب بقسوة على زوجته وضربها حتى فقدت الوعي. وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب اعتدى على الشرطي، الذي حضر مع شاب متطوع لاعتقاله.

واعتقل شخص (٥٩) عاما، في بلدة «روش هعاين»، اعتدى على زوجته، وخرق قرار المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته، اتخذ قبل أسبوعين، لاعتدائه على زوجته ووالدته!

• إحراق سيارات •

* تفاجأ أهالي حي «كريات شاليم» في تل أبيب، صباح أمس الاحد، بإحراق (١٨) سيارة كليًا تابعة لأهالي الحي!! وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وفي عدة اتجاهات.

• اعتقال شاب للاشتباه بإطلاق الرصاص على آخر •

* اعتقلت الشرطة، شابا لم يتجاوز الثامنة عشرة، في تل ابيب، للاشتباه بأنه أطلق الرصاص باتجاه شاب، خلال نقاش احتدم بينهما، وكان سبب النقاش ان الشاب تطلع في الشاب الأخر وحدق به بشكل استفزه!!

وجرى الحادث يوم الخميس الاخير، وأمس عثر على الشاب الذي أطلق الرصاص، في حي «هتكفا». وتبين انه عندما عرف عن حضور أفراد الشرطة لاعتقاله، تحصّن في غرفة درج إحدى البنايات وهدد بالانتحار، ملوحًا بمسدسين بحوزته. واضطر افراد الشرطة الذين حضروا لاعتقاله، الى الاستعانة بالراب في الحي، لإقناع الشاب بتسليم نفسه الى أفراد الشرطة. واستغرق ذلك عدة ساعات! ووافق الشاب في النهاية على تسليم نفسه والمسدسين الى الشرطة. وتبين انه مطلوب للشرطة، منذ فترة للاشتباه بأنه ألقى زجاجة حارقة على مركز للشرطة في تل ابيب.

• اغتصاب فتاة في حيفا •

* قدمت فتاة (١٨) عامًا، من «مجدال هعيمق»، شكوى الى الشرطة، أمس الاحد، قالت فيها، إنها بينما كانت تتنزه، أمس الاول السبت، على شاطئ «بات چاليم» في حيفا، اعترض سبيلها شاب وتحت التهديد بالسكين، اجبرها على تغيير مسارها الى منطقة منعزلة واغتصبها بقسوة.

وبدأت الشرطة التحقيق في الحادث.

• اعتقال والد نكل بابنته وزوجته •

* اعتقلت شرطة بيسان، أمس الاول، شابًا، نكل بابنته وبزوجته بشكل وحشي، وأمس، جرى تمديد اعتقاله، ستة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان احدى الجارات سمعت صراخ طفلة ووالدتها، واتصلت بالشرطة. وحضر عدد من أفرادها، واعتقلوا الشاب (٣٣) عامًا، فيما نقلوا الام وابنتها، التي لم تتجاوز الرابعة من العمر الى مستشفى «هعيمق» في العفولة، وظهر على جسدي الام وابنتهما، علامات عنف وتنكيل. وعولجت الام وأطلق سراحها بعد ساعات، فيما لا تزال الطفلة في المستشفى. وقال د. دان بريديني، الذي عالج الطفلة، إنه فوجئ مما رأى من علامات عنف وتنكيل وعض على جسد غض.

• التجارة بالنساء للعمل في الدعارة •

* باشرت الشرطة، امس، في عمليات تحرٍ وتحقيق لاعتقال مجموعة من الشباب، للاشتباه بأنهم يتاجرون في الفتيات للعمل في الدعارة.

وقال قائد شرطة حيفا، رؤوبين ارياف، امس الاحد، ان خمس فتيات روسيات، نجحن، في الوصول الى مركز شرطة حيفا، مساء أمس الاول السبت، وكشفن عمّا تعرضن له من ممارسات لا إنسانية وعمليات تنكيل واستغلال وإذلال وإهانات.

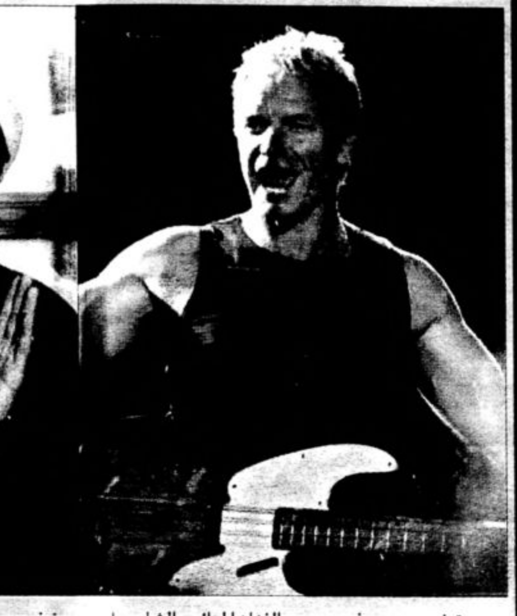
وتبين ان تهريب الفتيات الروسيات من مصر الى اسرائيل للعمل في الدعارة تحول الى ظاهرة!! وهناك من يعرفن منهن أنهن سيعملن في الدعارة، في اسرائيل بعد نقلهن من مصر الى تجار النساء في اسرائيل!! وهناك من لا يعرفن عن ذلك، ويكتشفن ذلك مؤخرًا.

وتبين من إفادات الفتيات الخمس، بأنهن هُرِّبنَ الى اسرائيل من مصر قبل شهر، وأنهن تعرضن في تل ابيب، لحملات تنكيل واغتصاب وإجبارهن على تعاطي المخدرات وتناول الكحول من قبل مجموعة من رجالات العالم السفلي والسماسرة!!

وتبين أنهن نجحن في الهرب عبر شباك غرفة وُضعن فيها، وبعد خروجهن، أوقفن سيارة أجورة أوصلتهن الى حيفا!!



الشاب مامي وستينغ ... تونس حفلا يعود ...



* تونس – و.ص.ف – يحيي الفنان الجزائري الشاب مامي، والانكليزي ستينغ، حفلا غنائيا في تونس في ٢٨ نيسان الحالي، يعود ريعه لفائدة صندوق التضامن الوطني الهيئة الحكومية المعنية بمكافحة الفقر في تونس.

وسيقام الحفل في قصر الرياضة الذي يتسع لأكثر من (٥٤) ألف ...

بيع تذكارات من غزو الفضاء في مزاد ...

*نيويورك – الوكالات – تطرح دار كريستيز في نيويورك للبيع في المزاد العلني في التاسع من ايار المقبل تذكارات واغراضا اخرى من رحلات غزو الفضاء، حسب ما علم من مصدر لدى كريستيز.

ومن ابرز ما سيطرح للبيع يوميات اول رائد فضاء، يوري غاغارين الذي روى فيها رحلته حول الارض على متن مركبة «فوستوك» في ١٢ نيسان ١٩٦١.

وتقدر قيمة هذا التقرير الذي اعده غاغارين على الالة الكاتبة ووقعه بخط يده في ١٥ نيسان ١٩٦١ بما بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف دولار.

وافادت صحيفة «سيغودنيا» الروسية ان مالك هذه اليوميات قد يكون الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الثقا... الروسية قوله ان نيكيتا كروتشيف قد يكون قدم هذه الوثيقة هدية الى الزعيم الكوبي في ١٩٦٣.

وفي ختام تقريره، كتب اول رائد فضاء ان «الارض محاطة بهالة زرقا... اللون رائعة ويراوح اللون من الازرق الفاتح الى الازرق ثم الازرق الداكن فالليلكي ثم تصبح السماء سوداء داكنة».

كما وصف التدريب الذي تلقاه وآثار انعدام الجاذبية اثناء الرحلة وانطباعاته لدى هبوط المركبة.

ويتوقع خبراء دار كريستيز ان تحقق اربع شارات حملها رائد الفضاء الاميركي جيمس اوروين عندما مشى على سطح القمر خلال مهمة «ابولو ١٥» اهم بيع في هذا المزاد. ويقدر ان تباع هذه الشارات (العلم الاميركي وشعار الناسا واسم رائد الفضاء والمهمة الفضائية) التي ما زالت تحمل غبارا من الفضاء، بما بين ٢٥٠ الفا و٣٥٠ الف دولار.

وستطرح للبيع ايضا خلال المزاد الذي يتوقع ان يجذب هواة من جميع

إدانة تليفزيون «الجزيرة» بدفع غرامة قدرها (١٦٤٠٠) دولار

* الكويت - الوكالات - حكمت محكمة كويتية امس السبت على محطة «الجزيرة» الفضائية القطرية بدفع غرامة قدرها (١٦٤٠٠) دولار لاتهامها كويتيين بقتل فلسطينيين وعراقيين بالحوامض بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١.

واوضح المحامي صلاح الهاشم الذي اطلق الملاحقات القضائية ضد تليفزيون «الجزيرة» ان الحكم صدر عن محكمة مدنية اثر دعوى رفعها العام الماضي ٢٢ كويتيا ضد احد المشرفين على برنامج سياسي قدمه سامي حداد.

واشار المحامي الى ان حداد كان قد اتهم اثناء برنامج بث في الرابع من آب، الكويتيين بانهم قتلوا في شباط ١٩٩١، فلسطينيين وعراقيين وحتى كويتيين متهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقي برشهم بالحوامض.

واقر هاشم بارتكاب «فظائع» في الايام الاولى من التحرير ولكنه اعتبر ان الاتهامات بشأن استخدام الحوامض «عارية عن الصحة».

وكان هاشم طالب في شكواه بتعويضات موقتة قيمتها خمسة الاف دينار كويتي و(١٦٤٠٠ دولار) «للاضرار المعنوية التي لحقت بجميع الكويتيين»!!!

وتثير برامج الجزيرة التي بدأ بثها من الدوحة في تشرين الثاني ١٩٩٦ حفيظة العديد من القادة العرب كونها تتطرق الى مواضيع سياسية واجتماعية يعتبرونها من المحرمات!!

امرأة من أم الفحم تضع مولودتها في السيارة



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - الطفلة نيسان مازن تلس محاجنة، من ام الفحم، تتمتع بصحة جيدة وحررت، يوم الجمعة الماضي، من مستشفى العفولة وهي تزن (٣٤٥٠ غم).

وقال والد الطفلة، مازن محاجنة، ان زوجته ايقظته من نومه في حوالي الثالثة من فجر يوم الاربعاء الماضي بعد ان شعرت بالمخاض. وقال: توجهنا الى مستشفى هعيمق في العفولة بواسطة سيارتنا من نوع «جيب نيسان» وفي الطريق اشتدّ المخاض، وعند مفرق مجيدو وضعت زوجتي المولودة في أثناء السفر، وعندها احترنا، ماذا نفعل، عندما طلبت زوجتي خيط من اجل ربط الصرة للمولودة. لقد استعملنا شريط المسجل من اجل ربطها، وخلعت الجاكيت من اجل لف المولودة من البرد، وواصلنا التوجه للمستشفى.

وقالت الوالد رلى تلس محاجنة (٣٣) عاما وام لثلاث بنات وولدين، بالاضافة للمولودة الجديدة نيسان، أتقدم بجزيل الشكر لادارة المستشفى وطاقم الاطباء الذين كانوا في استقبالنا عند وصولنا المستشفى وأطلقوا عليّ اسم البطلة لأني قمت بدور الام والمولدة، وان ما حصل كان كالحلم.

باحثون روس يؤكدون انهم نجحوا في نسخ الدماغ البشري

* موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس»، أمس الاحد ان باحثين روسا اكدوا انهم نجحوا في اعداد اول دماغ اصطناعي او «كمبيوتر عصبي» لديه نفس قدرات الدماغ البشري الفكرية.

ونقلت الوكالة عن احد الباحثين ويدعى فيتالي فالتسيف قوله ان جهاز الكمبيوتر يستعين بآخر الاكتشافات في مجال الجهاز العصبي لانتاج آلة تفكير حقيقية.

واوضح فيتالي فالتسيف العضو في الاكاديمية الدولية لعلوم المعلوماتية ان النجاح الذي حققه فريقه يعود لاستخدام خلايا الدماغ العصبية كنموذج. واضاف ان المحاولات السابقة لخلق ذكاء اصطناعي باءت بالفشل لانها ارتكزت الى نموذج من الخلايا العصبية للنخاع الشوكي وضع في الاربعينات.

وحذر الباحث الروسي من مخاطر سوء استخدام هذا الاكتشاف الجديد قائلا «يجب تعليم هذه الالة كما يتم تعليم طفل رضيع. ومن المهم جدا ان نجعل منها صديقا وليس مجرما او عدوا».

تلميذ في اليابان يقتل امه لأنها منعته من الانتحار

* طوكيو - الوكالات - سلم تلميذ في الحادية عشرة نفسه الى الشرطة غرب طوكيو مؤكدا انه قتل امه طعنا لانها حاولت منعه من الانتحار.

وقالت الشرطة اليوم الاحد ان التلميذ الذي لم يكشف عن اسمه توجه الى مركز الشرطة في اماغاساكي في منطقة اوساكا امس الاول السبت حيث اعلن انه قتل امه التي ارادت منعه من الانتحار بطعن نفسه بسكين.

وقال الطفل ان الحادث وقع خلال المشاجرة مع امه.

واضاف انه اراد الانتحار لانه نقل الى مدرسة جديدة وفقد العديد من رفاق صفه.

وتبدأ السنة الدراسية في اليابان في نيسان.

...وستينغ يحييان في ... يعود ريعه للفقراء



...شخص.

وتأتي الحفلة في إطار جولة لهذا الثنائي الفني في الشرق الأوسط.

وسبق للشاب مامي الملقب بأمير الراي، أن أحيا حفلات في تونس، لقيت كلها إقبالا جماهيريا كبيرا، في حين يزور ستينغ تونس للمرة ... الأولى.

...في مزاد علني في ٩ ايار في نيويورك

انحاء العالم اكثر من ٣٥٠ قطعة اميركية او روسية.

كما قدرت قيمة احدى الخرائط التي استخدمها رائد الفضاء تشارلز ديوك اثناء خروجه الى سطح القمر على متن مركبة خلال مهمة «ابولو ١٦» ما بين ٨٠ الفا و١٢٠ الف دولار.

وقد تبلغ قيمة ثياب الفضاء التي ارتداها الرواد خلال مهمة جاميناي ...٥٠ الف دولار ونسخة لاول قمر صناعي سوفياتي ١٥٠ الف دولار.

●● الدول العربية

الجماعات الاصولية الظلامية تجند الاطفال في «حروبها» ضد الانظمة

* انتهت في العاصمة الأردنية عمان اعمال مؤتمر هدف لوقف استخدام الأطفال

كجنود في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقال تحالف منظمات دولية غير حكومية في المؤتمر ان آلاف الاطفال يخدمون مع قوات مسلحة وميليشيات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتطرقت التقارير بشأن الاطفال الذين يحاربون مع جماعات المعارضة في الجزائر ومصر وايران والعراق والسودان وتركيا واليمن. ويتلقى الاطفال في كثير من الدول تدريبات عسكرية بالمدارس التي يغلب

عليها الطابع العسكري.

وقال روري مونجوفن، منسق التحالف لوقف استخدام الجنود الاطفال، «دول هذه المنطقة تعرف بداية الاثار بعيدة المدى للمشاركة في النزاعات على الاطفال ومجتمعاته». واضاف «التحدي الان هو ضمان توقف مثل هذا الاستغلال واساءة المعاملة بالنسبة لاجيال المستقبل».

ويجند الاف الاطفال الصغار حتى الثانية عشر اجباريا في القوات المسلحة وجماعات المعارضة هناك.

ويقول التقرير انه ليس هناك ادلة على ان الاطفال يجندون او يستخدمون بصورة نظامية من جانب السلطة الفلسطينية او الجماعات المسلحة خلال الانتفاضة المشتعلة منذ ستة اشهر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال التقرير ان الجماعات الاصولية المتشددة في الجزائر تجند الاطفال اقل من ١٥ عاما. واشار ايضا الى ان العديد من الجماعات المسلحة الكردية في شمال العراق وايران وتركيا تستخدم جنودا من الاطفال الصغار حتى العاشرة من العمر.

ومضى التقرير يقول ان الاطفال يستخدمون كجنود او حراس من جانب الجماعات الاصولية وميليشيات قبلية ومزارعي القات في اليمن.

وفي العراق يتلقى عشرات الاف من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة و١٥ عاما تدريبا عسكريا يشمل تعلم كيفية استخدام الاسلحة والاشتباك بالايدي.

وقال مونجوفن «يتعين ان نساند جميعا الفلسطينيين في جهودهم من اجل حماية الاطفال ومنع انخراطهم في النزاع المسلح».

واعرب المنظمون عن املهم في ان تنضم المزيد من دول المنطقة الى الاردن والمغرب وتركيا في التوقيع على بروتوكول ملحق باتفاقية حقوق الاطفال بشأن تورط الاطفال في النزاعات المسلحة.

وزاد البروتوكول من الحد الادنى للعمر للذين يسمح لهم بالمشاركة في النزاعات من ١٥ عاما الى ١٨ عاما. وقال مونجوفن «نأمل في ان يساعد جلوس الحكومات والمنظمات الاهلية في المنطقة معا في التركيز على القضية وان يثير ذلك بعض الزخم السياسي ويولد بعض الافكار العملية والاستراتيجية لحماية الاطفال على ارض الواقع».

وتشكل تحالف وقف استخدام الاطفال الجنود في عام ١٩٩٨ بمبادرة من ست منظمات غير حكومية منها منظمة العفو الدولية وهيومان راتس ووتش والتحالف الدولي من اجل انقاذ الاطفال.

●● اليمن

بيوت صنعاء القديمة ترميمها وإصلاحها على نفقة الدولة

* بيوت صنعاء القديمة... تتمتع بمزايا معمارية فريدة، فأجزاؤها الداخلية تظل صورة طبق الأصل للبناء القديم والتاريخي من قاعدة البيت الى قمته، ابتداء من الباب الخارجي مروراً بالديوان وانتهاء بالمطبخ والتنور.

وللحفاظ على هذا الطابع البديع، منعت الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية السكن من أي استحداث يضر بالبناء القديم، معلنة استعدادها الدائم في ترميم وإصلاح ما خربه الدهر..!

انطباعات زائر الانطباع الأول - وربما الرئيسي - الذي يخرج به الضيف وهو يزور صديقاً له أو بعض أصدقائه في صنعاء القديمة، ذلك الطابع المعماري الأصيل للمنازل والترتيب والتنسيق البديع والمحافظ لمكونات المنازل الداخلية من حيث تقسيم الغرف وانتشار الزينة وشكل الأبواب والنوافذ والمطابخ الى المكونات الأساسية التي تكاد تكون واحدة في كافة منازل صنعاء القديمة، فالضيف أو الزائر يشعر بمدى اهتمام وعناية سكان المدينة القديمة بجوانب الزينة والتحف والمزاهر والمباخر والمدايع وإبقائهم للمطبخ القديم المعتمد على التنور ومخزن الحبوب.

فأن سكان صنعاء يعتنون بزينة البيت الداخلية، حيث يوضع الساكن مزهرية من الورد الطبيعي في كل جزء داخل منزله، وعلى النوافذ وبجانب الأبواب الداخلية، وبجانب المزهرية النحاسية المكللة بالورود تضع «المرشات» الخاصة بماء الورد المحبوب والمرغوب لسكان اليمن وكذلك المباخر التي تستعمل لإحراق العود الطيب والبخور وذلك لإعطاء البيت رائحة جميلة، وتعتني المرأة في صنعاء القديمة بتلميع كافة المقتنايت المصنوعة من النحاس من مزاهر ومباخر ومدائع وكذلك تعليق الصور الفوتوغرافية لعائد حرب الأسرة والجد والأبناء، وألواح كتب عليها بعض آيات من القرآن الكريم وبخط جميل وبديع على جدران غرف الاستقبال وديوان المنزل.

ويوضع وسط كل غرفة صحن مصنوع من النحاس يتوسطه مداعة أو مدائع لزوم الكيف، فيما تفرض الغرف بالسجاد الجميل وخصوصاً في بيوت أهل الغنى والثروة والجاه وبالسجاد المتواضع بالنسبة لبيوت محدودي الدخل والغلابة، وتوضع أيضاً الوسائد على جدران الغرق وفوق كل وسادة يضع ما يسمى بـ «بنت الوسادة» وهي من القماش الملون البديع ثم «المداكي» للاتكاء عليها اثناء تناول ومضغ «القات» وتوجد في معظم الغرف خزانة، اما داخل الجدار أو في أحدث زوايا الغرفة، وتحفظ فيها الأوراق المهمة والوثائق المهمة و تسمى «البصائر» وفصول قسمة الورثة وغير ذلك مثل الحلي والنقود، وتكون الخزانة الأولى - داخل الجدار - كبيرة ومرتفعة حتى لا يطالها الأولاد الصغار وتحفظ فيها اشياء كثيرة وبابها واسع يتسع لدخول الشخص البالغ والكبير، اما الخزانة الاخيرة - في الزوايا - فهي صغيرة لا يتجاوز طولها ٢٥ سنتيمترا، ولكل خزانة مغلقة خاصة بها وتوضع فيها النقود وما خف وزنه وغلى ثمنه.



أما أبواب الغرف وخصوصاً الدواوين و«المناظر» - الدور الأخير للمنزل - وكذلك «المفارج» فأن عملية نجارتها معمولة في غاية الدقة والجمال، فالباب مزيناً بأشكال مختلفة من الأعمال الخشبية والنحاسية الفنية. أما النوافذ فهي مصنوعة من الأخشاب المصقولة والزجاج الأبيض والعاكسة حيث ان نوافذ «المفارج» معمولة من الداخل من الزجاج والخارج من الخشب ويفضل معظم سكان صنعاء القديمة وكذلك بقية المدن اليمنية حالياً النوافذ الزجاجية المغطاة بالستائر البيضاء... ومن حيث أشكال العقود التي توجد فوق النوافذ فهي عبارة عن ألواح من «القمري» الملون الذي يعطي ضوءاً كافياً ويمنع دخول أشعة الشمس الحارقة في فصل الصيف.

أما بخصوص المطاحن، ففي معظم البيوت الكبيرة عدة مطاحن للحبوب في اسفل البيت تسمى «طبقة المطاحن وفي البيوت المتوسطة والصغيرة يوجد مطحن واحد، وقد اختفت معظم هذه المطاحن لوجود الطواحين الآلية - تعمل بواسطة الديزل، ويوجد في كل بيت من بيوت صنعاء القديمة مخزون خاص لحفظ الحبوب من بُر وشعير وذرة، وتتميز هذه المخازن بوجود فتحات صغيرة للتهوية ويدخر الحبوب فيها لسنة كاملة. وأما المطابخ، فتكون عادة في أعلى طبقة في البيت لعدم تسرب الدخان الى البيت وله نافذة تسمى «السية» - مدخنة - ظاهرة، وفي بعض البيوت الكبيرة يكون المطبخ في أي دور طبقة شرط أن تكون له مدخنة منفردة ومحكمة يصعد منها الدخان الى أعلى البيت ولا يتسرب الى داخله، كما يوجد في كل بيت تنور واحد أو اثنان بالنسبة للبيوت المتوسطة والفقيرة، أما بالنسبة للبيوت الكبيرة فتوجد فيها من ثلاثة الى خمسة تناوير.

تعليمات مهمة إن هذا الطابع الداخلي المميز لبيوت صنعاء القديمة التاريخية، دفع الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية الى تبني كافة الاصلاحات والترميمات الداخلية والخارجية وتشديد الرقابة على أي استحداثات تضر بهذا الطابع قد يلجأ إليها السكان.

●● سوريا

تراجع خدمات السكن العشوائي اثر على الصحة والتعليم في سوريا!!!

* منذ عقدين من الزمن اتخذت القيادة السياسية قرارا يقضي بتخديم مناطق المخالفات الجماعية التي تحيط بالمدن وبشكل خاص مدينة دمشق التي تصل نسبة السكان في تلك المناطق الى ٣٥٪ من عدد سكان المحافظة وعبر العقدين الماضيين تحققت العديد من الخدمات بما في ذلك تأمين شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، وتعبيد الشوارع وتزويدها بالمدارس وربما بالمراكز الصحية، لكن المشكلة ان البلديات لم تستطع منع التوسع الافقي والشاقولي في تلك المناطق لان المخططات التنظيمية لم تصدر في ذلك الحين اضافة الى تراخي البلديات في قمع تلك المخالفات سواء لمراعاة وضع اصحاب الدخل المحدود الذين لا يستطيعون شراء مساكن نظامية او لان البلديات كانت مستفيدة من سكوتها على المخالفات وفي السنوات العشر الماضية حاولت وزارة الاسكان والمرافق ان تصدر المخططات التنظيمية لكن تجمعات السكن العشوائي في المحافظات اخذت بعين الاعتبار واقعها الراهن والمحافظة على الاراضي التي بقيت خالية من الاشغالات لاستخدامها كأماكن لبناء المرافق العامة والحدائق والمدارس لكن تغاضي البلديات عن قمع المخالفات سهل للسكان ايضا ان يتابعوا مخالفاتهم ويشغلوا تلك المساحات، التي كانت دون بناء، وتحولت المناطق المخالفة الى مناطق سكنية مزدحمة ذات شوارع ضيقة تفتقر للارصفة ولاي نوع من انواع النباتات او الى المناطق فقيرة بالمسطحات الخضراء والحدائق.

واما هذا التزايد السكاني الكبير لتلك التجمعات تراجعت الخدمات فيها لان تصنيف معظم تلك البلديات بقيت من الدرجة الرابعة مع ان سكان معظمها يتراوح بين ٦٠ الى ٢٠٠ الف نسمة وهذا العدد من السكان يجعل من الضرورة بمكان ان تصبح تلك البلديات من الدرجة الاولى لان تعديل التصنيف يضاعف لها المبالغ المقدمة من الادارة المحلية كما يتيح لها خلق مواضع ضريبية جديدة تؤمن لها السيولة المالية الكافية لتطوير خدماتها وبما يتناسب مع عدد السكان لهذا كله فان الاسراع باصدار المخططات التنظيمية وتعديل تصنيف البلديات، التي تخدمها ووقف توسعها العمودي والشاقولي لم يعد ضرورة سكانية وبيئية فحسب وانما ضرورة انسانية تكمن في تجاوز التأثيرات السلبية لهذا الواقع السكني على حياة السكان ومستقبل اولادهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية.

●● السودان

اتصالات بين السودان ودول المجاورة لعقد قمة عاجلة بشأن الجنوب

* تجري اتصالات بين النظام السوداني وبين الحكومة وعدد من دول الجوار لعقد قمة عاجلة لمناقشة قضية الحرب في جنوب السودان سيتم تحديد موعدها قريباً.

وتنظر الحكومة السودانية بعين الاعتبار للمقترحات الكينية، التي حملها الرئيس، دانيال آراب موي، أثناء زيارته للسودان مؤخراً والتي تضمنت الاشارة الى ضرورة تأمين الحريات الدينية ومنع تدويل قضية الجنوب خارج الاقليم مشيراً في ذات الوقت الى ان الخرطوم لم تتسلم مقترحات مكتوبة من الايجاد يمكن وصفها بأنها مشروع حل سياسي شامل.

ويبقى السؤال مدى ارتباط المقترحات بأعلان المبادئ المعروف لمبادرة «ايغاد» أم انها مجرد أجندة

شخصية تخص الرئيس موي، خاصة وان القوى الجنوبية لا ترفض فكرة الحكم الذاتي لكن السؤال ما هي الضمانات من جانب الحكومة للالتزام به خاصة وانها سبق لها ان تنكرت لاتفاقية الخرطوم للسلام التي صارت حبراً على ورق.

معًا نحو إنجاح مسيرة معلول في (٢٠٠١/٤/٢٦)

• بقلم: المحامي واكيم واكيم •

* مرة أخرى يرفع المهجرون وأنصارهم وممثلو الأحزاب والهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية لافتات حملت أسماء القرى المهجّرة وشعارات تطالب باحترام حق العودة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.. المئات يهتفون بأسماء القرى المهجرة في مسيرة الناصرة التي نظمتها جمعية الدفاع عن حقوق المهجّرين في اسرائيل في اليوم العالمي للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين، وممثلو الهيئات الجماهيرية وعلى رأسهم رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية السيد محمد زيدان ورئيس البلد المضيف، السيد رامز جرايسي، يؤكدون ان قضية المهجرين وحقهم بالعودة هي قضية كل الجماهير العربية. وقد فرضت نفسها على رأس سلم اهتمامات الجماهير العربية في هذه المرحلة وجاءت كلمة جمعية المهجرين على لسان السيد وجيه سمعان لتؤكد تصميم المهجرين ولجانهم المحلية وجمعية المهجرين على المضي قدما على درب المطالبة وتحقيق احلامنا في العودة. فنحن سكان هذه البلاد الأصليون ولم نحضر من خلف البحار وحقنا ثابت ومقدس وغير قابل للتصرف.

نعم كنا نتوقع أن يكون الحضور أكبر فجماهيرنا عوّدتنا على العطاء والتضحية وإذ نقول هذا الكلام فمن باب العتب على قدر الأمل أملنا ان تحتضن جماهيرنا قاطبة نشاطات المهجرين وأن ترفع صوتها عاليًا ليسمع القاصي والداني اننا مصممون على عودتنا الى قرانا ومدننا واننا نرفض كل البدائل من تعويض وتوطين.

لقد سارت في هذا اليوم عشرات المسيرات في مختلف عواصم العالم وكان أبرزها المسيرة الحاشدة التي نظمها أنصار حق العودة من الشرفاء والوطنيين في نيويورك لتجاوز عدد المشاركين عشرة آلاف. كما وتم تقديم تحية جمعية المهجرين من خلال اتصال تلفوني اسمعت من خلالها الجمعية كلمتها بالتأكيد على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية بحق اللاجئين وبالتأكيد على وحدة ابناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده وقد لاقت الكلمة ترحابًا كبيرًا واستحسانًا من قبل الجماهير المشاركة التي عبّرت عن سرورها بوحدة الشعب الفلسطيني النضالية في كافة أنحاء العالم.

ان الاهتمام البالغ الذي تبديه الهيئات الوطنية بقضية المهجّرين يتمثل بتنظيم الندوات والمحاضرات في المدارس والنوادي والمراكز الجماهيرية وكذلك من خلال الزيارات المنظمة للقرى والمدن المهجّرة وأيضًا من خلال استعراض اخبار تتعلق بالمهجرين وقراهم ومدنهم من قبل البعض من الصحافة المحلية الملتزمة بقضايا شعبها وان دلّ على شيء فإنه يدل على أن جماهيرنا تقرّ أيضًا بأن قضية المهجرين وحق العودة يشكلان الركيزة الأساسية لأي سلام عادل ودائم في المنطقة.

وبدون المساس بجهود الأخرين فإننا نعتقد ان ما قامت به مؤسسة توفيق زياد من خلال إصدار نشرات خاصة بالمهجرين، زيارات للقرى المهجّرة، تقديم ندوات عن المهجّرين واللاجئين ومن ثم فتح موقع في الانترنت يتضمن مواد قيّمة عن المهجرين والقرى المهجرة، انما تشكل نموذجًا مثاليًا للمؤسسة الوطنية التي ترقى بعملها الى مستوى الاهتمام العلمي والمنهجي بالترويج لموضوع المهجرين الى أرقى مستوى ولافت للنظر. كذلك الأمر بالمؤسسة العربية لحقوق الانسان - الناصرة التي بادرت الى العديد من الندوات والمحاضرات في المدارس والمراكز الجماهيرية وتنظيم زيارات منظمة وبشكل مكثف للطلاب والوفود الأجنبية في القرى المهجّرة مما أدى وبشكل طبيعي الى زيادة منسوب المعلومات والتواصل بين الحاضر والماضي القريب، انعاشًا للذاكرة التاريخية لتصبح جزءًا من كياننا ووجداننا الوطني..



• من مسيرة المهجرين في الناصرة •

وأما على الصعيد الإعلامي ولكي نكون منصفين فإننا نسجّل أمام الجميع تقديرنا لصحيفة «الاتحاد» التي امتلأت ولمدى اسبوع كامل قبل مسيرة الناصرة بزخّات كبيرة من الأخبار والتعليقات والدراسات المتعلقة بالمهجرين وقراهم المهجرة بشكل منظم ومكثف.

ان تظافر الجهود من قبل المهجرين، لجانهم وجمعيتهم القطرية ومن ثمّ احتضان المؤسسات الوطنية لهذه القضية تشكل الركيزة الأساسية لانطلاقة جديدة للجنة المهجّرين تتمثل بتسريع المشاريع المختلفة وهي كثيرة..

وفي يوم «استقلال» اسرائيل، يوم نكبة الشعب الفلسطيني ينطلق المهجرون وأنصارهم من الشرفاء والوطنيين في مسيرة جماهيرية حاشدة تنطلق من يافة الناصرة وتنتهي على أراضي قرية معلول المهجّرة حيث ستقدّم عروضًا فنيّة ملتزمة لنؤكد اننا حاضرون ولسنا غائبين واننا شعب له تقاليده وثقافته وأدبه وفولكلوره واننا ابناء للشعب الفلسطيني اينما وُجد..

ان مقاطعة كل مظاهر الاحتفالات بعيد استقلال اسرائيل وفي ظل الأحداث الدموية اصبحت واجبًا وطنيًا يتوج بمشاركة ضحايا النكبة، الأحياء في نشاطاتهم بزيارة القرى المهجرة والمشاركة في مسيرة المهجّرين التي ستنظمها جمعية المهجّرين بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٦ تأكيداً على حقنا في العودة وعلى أن نكبة شعبنا الفلسطيني واسقاطاتها وفصولها المتتابعة حتى اليوم، هي الوجه الآخر لاستقلال اسرائيل.

(معليا)

• سكرتير جمعية الدفاع عن حق المهجّرين.

قائمة التحالف الوطني الدمقراطي الوجه الحضاري لقرى «طلعة عارة»

• بقلم: احمد كيوان •

* غدا الثلاثاء.. السابع عشر من نيسان الجاري ينتخب أهالي معصص، مشرفة، زلفة، سالم والبياضة مجلسهم المحلي لأول مرة بعد سنوات من النضال الدؤوب لإزاحة كاهل المجلس المعين المفروض قسرا على هذه القرى، وبالطبع تتنافس في هذه الانتخابات القوائم المتعددة وهي في غالبيتها قوائم عائلية، أو شرائح عائلات وهذا أمر مؤسف حقا، لأن المعركة الحقيقية ليست بين هذه العائلة أو تلك، او هذه الشريحة وتلك الشريحة، وإنما المعركة الحقيقية هي معركة هذه القرى جميعا بعائلاتها كلها وانتماءاتهم المختلفة مع الذين يريدون لهذه القرى أن تظل متخلفة، معركة بين التقدم والتخلف معركة من أجل نيل الحقوق كاملة ضد الذين يريدون تكريس الوضع القائم وما يمثله من تمييز صارخ، معركة بين المستقبل المشرق والماضي التعيس، وكل من يصور المعركة بشكل آخر انما هو جاهل غير مستوعب لما يجري، او ضالع في المخططات الرامية لقهر هذه القرى وإبقاء الوصاية عليها. ويخطئ كل من يفكر بأن الاستجداء يمكن أن يؤدي الى تطوير هذه القرى لأن المعارك التي خاضتها جماهيرنا العربية تؤكد أن كل انجاز تحققه انما يأتي بالجهد والعرق والكفاح المثابر ولن تشذ جماهير طلعة عارة عن هذه القاعدة.

وفي هذا السياق فإنني أتوجه الى كل مواطن في هذه القرى الحبيبة ان يفكر لحظة تفكيراً مسؤولاً وأن يتخذ القرار الصحيح لأن مستقبل هذه القرى ومستقبل الأهالي لسنوات قادمة كثيرة يتوقف على نتائج هذه الانتخابات فهي مهمة جداً وليست فقط وصول ابن العم أو ابن الخال الى كرسي الرئاسة أو كرسي العضوية مع اعتزازنا الكبير بالعم والخال فنحن جميعًا في آخر المطاف شعب واحد واخوة وأقارب وان «أكرمكم عند الله أتقاكم». ومن خلال نظرة موضوعية الى القوائم المختلفة والمرشحين العديدين تبرز اهمية قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي» ومرشحها للرئاسة المربي المعروف والوطني المناضل فرسان عبد القادر وسجله الشريف والنظيف يقول للناخب في هذه القرى الشيء الكثير. وهذه القائمة هي الوحيدة التي تتعالى على القبلية العائلية، وانها زيّنت برنامجها الانتخابي المتطور جداً بشعار طالما ناضلنا جميعا لتحقيقه.. «لا للتعصب العائلي» وان ترفع هذه القائمة مثل هذا الشعار وان ينخرط الشباب من كل العائلات والشرائح العائلية تحت لواء شعارات تقدمية كهذه انما هو وسام شرف واكليل غار في جبين هؤلاء الشباب الذين هم أمل المستقبل وعدتنا في المعارك المقبلة. وان زيارة المقرات الانتخابية لهذه القائمة حيث نجد عشرات الشباب تعلو وجوههم البسمة والثقة وهذا أكبر دليل على ان المستقبل مرهون بهؤلاء الشباب، فهم البذرة التي تغرسها هذه القائمة لأن معركة هؤلاء الشباب لا تنتهي يوم الانتخابات وانما تبدأ في اليوم التالي وهو الانجاز الأكبر لهذه القائمة لأن بناء الانسان قبل بناء الجدران. ولأنني لا أريد التطرق لأي مرشح آخر بأية كلمة، وأترك الأمر لأهالينا هناك ليقولوا كلمتهم الحرة، كلمة الفصل في يوم الانتخابات ومع ثقتي بالأهل في هذه القرى فان تفاؤلي كبير جداً لأن بناءً جديًا سليمًا معافى يتم الآن من خلال «قائمة التحالف الوطني الدمقراطي» في قرى طلعة عارة وهذا البناء هو إنجاز كبير لجماهيرنا العربية مهما كانت نتائج المعركة الانتخابية، ولهذا اقول لهؤلاء الشباب نحن معكم، جماهير شعبكم معكم فأنتم الأمل الذي طالما انتظرناه ولن تخيبوا أملنا. فتحية إكبار لكم، ومعًا على الدرب لإنجاح قائمة التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحها للرئاسة الأخ فرسان عبد القادر، لأن قائمتكم حقًا وحقيقة هي الوجه الحضاري في وادي عارة الحبيب.

(أم الفحم)

لإحراز نصر للجبهة في انتخابات بسمة غدًا

• بقلم: شهير كبها •

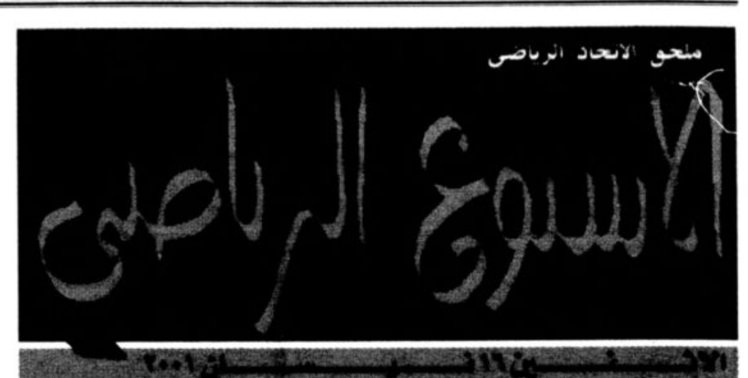
* غداً الثلاثاء، سيكون اليوم الحاسم في تاريخ قرى ما يسمى مجلس «بسمة» وهي عين السهلة، معاوية وبرطعة. اذ تتوجه أنت أخي الناخب وأنت أختي الناخبة.. الى صناديق الاقتراع لكي تقررا مصيركما ومصير أطفالكم لفترة خمس سنوات، قد تكون سنوات طوالاً عليكم لذا صار علينا جميعًا، قبل أن نُدلي بأصواتنا، أن نقف هنيهة مع ضمائرنا لنتجاذب أطراف الحديث ولنتحاسب ولندع العاطفة جانبًا ولو لبعض الوقت! ولندعها تخاطبنا، وأنا كلي ثقة بكم وبضمائركم، فإذا ما أعطيتم ضمائركم حرية التعبير ساعتئذ ستنتبهون لا محالة الى القرار الصائب السليم بأنه لا حياد ولا خيار الا بالتصويت للجبهة. وطريق الجبهة، طريق النضال طريق الدفاع عن الجميع دون التقوقع في ظل العائلية الذي لا يحمي مستظليه من حرارة شمس يوم ساطعة؟! إن الجبهة الظل الظليل لنا في أيام الحر لكونها حركة سياسية على المستوى القطري وفاعلة وناشطة بين جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في هذه الديار.. ولها اليد ولديها الباع الطولى وهي حقيقة انها ذلك وتخدم مصالحك ومصالح شعبك الحقيقية. وهذا مما يسعدنا ويسعدكم لأنه لولا وقفتكم الى جانبنا وصمودكم معنا على مدى أكثر من خمسين عامًا لكان من الصعب علينا اليوم قطف وجني هذه الثمار.

لقد تعلمنا في الجبهة كيف نكون مرفوعي الهامة لا نلين أمام سياسة جميع الحكومات السلطوية والتي تحاول دائمًا العمل على شق صفوفنا ودق الأسافين بيننا مستغلة «مرض» العائلية القبلية الذي هو تراث الجاهلية البائدة؟! وتعاملنا وكأننا لسنا أبناء شعب واحد وبلد واحد أو حارة واحدة: «ولا أغالي اذا قلت انهم فرقوا حتى بين الاخوة؟! ووجدوا في هذا سلاحهم المنشود الذي من خلاله يقتلوننا ببطء! نعم انها سياسة كل مستعمر، سياسة «فرق تسد»؟! انهم ينتهجون هذا الأسلوب لعله يؤثر على كل قرار دمقراطي لصالحهم. ولهذا يعملون جاهدين من أجل حرفه عن مساره الوطني ليميل لمن لا همّ لهم إلا الوصول الى الكرسي؟!! وهذا هدفهم وبعدها «تضرب كل الناس». ان قرانا تريد إدارة من الشعب تليق بها وجديرة، بإدارة شؤونها ولتكون قد المسؤولية؟! في هذا العصر عصر التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة. إدارة تعرف كيف تؤكل الكتف واستلال الحقوق من جميع الادارات السلطوية الحكومية دون الانحناء او الارتماء المعيب في أحضانها. ولهذا، وكل هذا وكثير ما أتيت على ذكره، لأنك انت أخي الناخب أختي الناخبة تعرفونه. تعالوا نصرخ في وجوههم ونقول لهم كفى؟! لقد بلغ السيل الزبى ولسوف أمنح صوتي للجبهة جبهة الأحرار، هؤلاء الناس الذين يُصبحون ويمسون معي؟

لقد رأيتهم جمعًا من جميع القرى في وحدة واحدة في قريتي!! يغنون وينشدون في شوارع عين السهلة، معاوية وبرطعة - جبهتي جبهتي غداً أنت الظافرة؟

(عين السهلة)

ملاحظة: كاتب المقال المرشح الثاني في قائمة الجبهة.



تعادل لم يكن عادلاً

أداء سخنيني جيد في الشوط الثاني لم يحسم اللقاء امام هبوعيل بئر السبع

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بئر السبع ١:١

• تقرير: عادل طربيه •

سجل لسخنين: وسيم عباس (د ٧٠).

سجل لهبوعيل بئر السبع: أوفير حاييم (د ٣٣).

حكم المباراة: داني كورين (متعال وظالم).

مستوى الأداء: جيد.

تركيب اتحاد أبناء سخنين:

سرجي دينوف (٦)، عبد رباح (٥ . ٧)، سامر ميعاري (٦)، جميل خضر (٦)، بسام غنايم (٦)، عباس صوان (٦) (حسام ابو صالح - د ٨٧)، نضال شلاعطة (٥)، مصطفى قدير (٥ . ٦)، جوران ميلنكو (٥ . ٥) (شادي زبيدات - د ٥٣ - ٥ . ٥)، وسيم عباس (٥ . ٦)، اورن موحرر (٦).

تركيب هبوعيل بئر السبع:

آسي رحاميم (٦)، شارون عمار (٦)، جان كلودموكانيا (٥)، يناي درعي (٥ . ٥)، اندريه بلايش (٦)، (داني روزبان - د ٦٧)، ستاف اليمليخ (٦)، العاد بونفلد (٦)، ديفي كورمان (٥) (تومر تدسا - د ٥٤ - ٥ . ٤)، رامي ابو لبن (٥) (بيتر ايمولا - د ٥٦ - ٥ . ٤)، أوفير حاييم (٦)، اليانيف باردا (٥ . ٥).

أحداث المباراة:

الجماهير السخنينية المحبة لكرة القدم انتظرت طويلاً، عودة نجوم فريقها المحبوب الى الملعب البلدي، ليلاقي في مباراة هامة، احد أطراف الصراع على بطاقة الارتقاء، هبوعيل بئر السبع.

والحق يقال ان لاعبي سخنين لم يخيبوا امل هذه الجماهير بتقديم عرض جيد وقوي، فيه الكثير من الكفاح والفاعلية والروح القتالية، التي غابت عنهم لأسابيع طويلة. ويبدو ان الفوز على مكابي الاخاء في الأسبوع الماضي، اعاد الكثير من الثقة لهؤلاء اللاعبين.

البداية كانت سخنينية في الدقائق العشرين الأولى، تخللتها محاولة هنا وهناك للضيوف من بئر السبع، كانت اخطرها للاعب الوسط بونفلد الذي تابع كرة مرفوعة من أقصى اليمين برأسه وهو منفرد تماماً، ولكن كرته علت العارضة. بعدها وفي الدقيقة ٢٢ رأينا عبد رباح في واحدة من محاولاته الرائعة الكثيرة يراوغ ثلاثة او اربعة مدافعين ثم سدد كرة للزاوية البعيدة، لكن المدافع شارون عمار يبعدها لترتفع الى الأعلى ترتطم بأعلى العارضة وترتد داخل الملعب ليتابعها موحرر برأسه الى الشباك. لكن فرحة سخنين قطعها مساعد الحكم برايته التي رفعها مدعياً ان الكرة تخطت خط المرمى وهي في الهواء، رغم ان داني كورين كان قد صفر في البداية محتسبا الهدف.

في الدقيقة ٣٣ أخطأ نضال شلاعطة في تعامله مع كرة بسيطة مررها له سامر ميعاري فبدلاً من ان يبعدها، حاول المراوغة، ففشل ليخطفها اوفير حاييم ويتقدم منفرداً بالحارس دينوف يراوغه ثم يسدد الى الشباك الحالية ١:صفر للضيوف من بئر السبع وسط دهشة الجماهير!!

وكان خطأ داني كورين الثاني في الدقيقة ٤٥، عندما فات وسيم عباس من موكانيا ودخل منطقة الجزاء، وقبل أن يصل للكرة ليتابعها الى الشباك دُفع باليد اليسرى لموكانيا وسقط أرضاً، لكن الحكم أشار الى استمرار اللعب.

الشوط الثاني كان كله سخنينا، خاصة بعد استبدال ملينكو بشادي زبيدات ودخول عبد رباح الى منطقة الوسط ليعود نضال شلاعطة لمكانه الطبيعي كظهير أيمن. هذا التفوق كان لا بد منه أن يترجم. ففي الدقيقة ٧٠ نظم الفريق السخنيني هجمة منسقة تناقل فيها الكرة من قدير مصطفى الى عبد رباح ومنه الى وسيم عباس الذي لعب هات وخذ مع قدير ليمرر له الأخير كرة بينية ماكرة تابعها وسيم بجرأة يحسد عليها الى الشباك مسجلاً التعادل لترتفع الآهات في المدرجات.

وكان بوسع عبد رباح الممتاز ان ينتزع الفوز في الدقيقة ٧٦، عندما تابع كرة رفعها قدير مصطفى من الزاوية الركنية، لعبها موحرر برأسه الى الوراء، لكن عبد رباح أطاح بها فوق العارضة، ليقتسم الفريقان النقطتين لتقابل الجماهير لاعبيها بالهتاف والتصفيق على الجهد الذي بذلوه في النهاية!!


• وسيم عباس - سجّل أغلى الأهداف لسخنين •

هل يدرب عزمي نصار مكابي الاخاء في مرحلة البلي اوف؟

خسارة مكابي الاخاء في كفار سابا وتورط الفريق في منطقة البلي - اوف السفلى، دفعت ببعض المسؤولين للاسراع بالتوجه للمدرب عزمي نصار ليتولى قيادة الفريق في المرحلة القادمة، النصار لم يبد معارضته وقدم من جهته رأيه في الموضوع مع اقتراحات عملية، كان يجب على ادارة الاخاء ان تجيب عليها في وقت متأخر من الليلة الماضية.

المعروف ان حديثا سابقًا كان قد دار مع عزمي لتولي قيادة الفريق النصراوي للسنوات الثلاث القادمة، غير ان الوضع الجديد والتخوف من الهبوط ادى على ما يبدو الى الاسراع في التوجه اليه ليبدأ عمله فوراً.

عبد ابو ليل

اصابة عباس صوان بسيطة ويلعب المباراة القادمة

في الدقائق الاخيرة للمباراة بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل بئر السبع تعرض لاعب الوسط عباس صوان لاصابة قاسية في ساقه الايمن وتم تقديم العلاج الفوري له، ثم نقل الى عيادة حياة لاجراء الاشعة له، حيث كان الخوف من وجود كسر في العظم، لكن الأشعة أكدت انه مصاب بكدمة شديدة تلزمه الراحة عدة أيام مع علاج بسيط يمكنه من المشاركة في المباراة القادمة امام الاخاء بعد اسبوعين.

عادل طربية

شرطة الطيبة ستوصي باغلاق الملعب في المدينة

التقرير الذي قدمته شرطة الطيبة بالأمس لاتحاد كرة القدم يقول انها ستعيد النظر في امر اغلاق الملعب على ضوء الأحداث غير الرياضية التي شهدتها المباراة عصر يوم الجمعة بين هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا.

وادان تقرير الحكم ايال تسور الجمهور الطيباوي بالتسبب بايقاف المباراة في الدقيقة ٨٤، بعد هدف التقدم للضيوف من كفركنا، الأمر الذي سيدفع بالفريق للمثول امام لجنة الطاعة بعد غد والتخوف في الطيبة من قيام المحكمين بخصم النقاط من رصيد الفريق نظراً للسوابق المسجلة بحقه، وعندها سيصبح الفريق اقرب الى القاع منه الى القمة ويحارب من اجل البقاء في القطرية.

وكل ذلك بسبب تهور وتسرع موقف، نحن في غنى عنه وطالبنا بالتوقف عنه منذ مدة طويلة!!.

مراسل خاص

جدول مباريات مرحلة البلي اوف في الدوري الممتاز

الاسبوع الرابع والثلاثون ٤/٢٨

القسم العلوي

هبوعيل بيسان - بيتار بئر السبع
هبوعيل بئر السبع - هكواح رمات غان
مكابي كريات جات - هبوعيل رمات غان

القسم السفلي

مكابي هرتسليا - هبوعيل القدس
عيروني كريات آتا - هبوعيل كفار سابا
اتحاد أبناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة

الاسبوع الخامس والثلاثون ٥/٥

هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان
مكابي كريات جات - هكواح رمات غان
هبوعيل بئر السبع - بيتار بئر السبع
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل القدس
مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفار سابا

الاسبوع السادس والثلاثون ٥/١٢

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان
بيتار بئر السبع - مكابي كريات جات
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان
هبوعيل القدس - هبوعيل كفار سابا
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي هرتسليا
اتحاد ابناء سخنين - عيروني كريات آتا

الاسبوع السابع والثلاثون ٥/١٩

هبوعيل بيسان - هكواح رمات غان
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان
مكابي كريات چات - هبوعيل بئر السبع
عيروني كريات آتار - هبوعيل القدس
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفار سابا

الاسبوع الثامن والثلاثون ٥/٢٦

مكابي كريات جات - هبوعيل بيسان
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بئر السبع
هكواح رمات غان - بيتار بئر السبع
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل القدس
هبوعيل كفار سابا - اتحاد ابناء سخنين
عيروني كريات آتا - مكابي هرتصليا

بقوا في البلي - اوف السفلي

اداء فاتر للاخاء في كفار سابا انتهى بخسارة غير مرغوبة

هبوعيل كفار سابا - مكابي الاخاء الناصرة ١:صفر

تقرير: عبد ابو ليل

سجل الهدف لكفار سابا فرناندو هرنانديز (د ٧٣)
ملعب كفار سابا: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: مناشيه مشيح
مستوى الاداء: دون المتوسط.
تركيب كفار سابا
يوني چنتزبورج (٦)، نتان شكوري (٥ ٥) اوچر يشتيتش (٥)، داڤيد بيرتس (٥)، محمد كيها (٥ ٥)، تساحي باركول (ابعد د. ٤٠) مچريشڤيلي (٥)، يوسي مدار (٥) (آفي ساندور - د. ٥٣ - ٥) جورج دراسيليا (٦)، اورن كوخافي (٥)، (نوعام شوهام - د. ٧٩)، ميكاليان (٥) (فرناندو هيرنانديز - د ٥٣ - ٦)
تركيب الاخاء:
لؤي عبد القادر (٦)، يانيف بيطون (٥)، (الون مايا - د ٧٩) زلاتين سخنلوف (٥)، دورون عمار (٥ ٥) شادي ابو ديب (٥ ٥)، شلومي بن حيمو (٥)، سمير ابو نصرة (٦)، (اوري كاراچولا - د. ٧٧) ايڤان بولات (٥)، عبد موعد (٥) (ڤلاديمير دوڤچي - د ٥٤ - ٥) ابراهيم دورو (٥ ٥)، عبد المنان تيتي (٥ ٥).

احداث المباراة:

مباراة فاترة، خالية من الاحداث الكثيرة قدمها الفريقان المتجاوران في اللائحة، انتهت بفوز بهدف يتيم للفريق المضيف، هبوعيل كفار سابا. الفريق النصراوي اراد الفوز في هذه المباراة في محاولة ربما لبلوغ القسم العلوي من رحلة التصفية، البلي اوف - ليريح اعصابه من متاعب منطقة الخطر، لكنه لم يقدم الاداء المطلوب منه رغم النوايا التي ذكرناها سابقا، ورغم ان الفريق المضيف لعب منذ الدقيقة الاربعين بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه باركول بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة وسنحت لدورون عمار فرصة في الدقيقة ٢٥ عندما انفرد بچينتزبورج لكنه سدد للخارج وبعده اضاع كل من شادي ابو ديب وابراهيم دورو فرصتين جيدتين. في بداية الشوط الثاني اضاع المحلي كوخافي فرصة لكفار سابا، لكن في الدقيقة ٧٣ مرر دراسليا كرة الى البديل هيرنانديز الذي تمكن من تسجيل هدف لفريقه، وفي الدقيقة الرابعة للوقت المحتسب بدل الوقت الضائع كان بوسع التيتي ان يسجل هدف التعادل لكنه تباطأ ليمرر لبن حيمو الذي سدد الى العارضة ولتضيع آخر فرصة لفرض التعادل!!.

نتائج الدرجة الممتازة الاسبوع الثالث والثلاثون

المباراة	النتيجة
هكواح رمات غان - هبوعيل رمات جان	٣:١
مكابي كريات جات - مكابي هرتسليا	١:صفر
بيتار بئرالسبع - هبوعيل بيسان	١:١
هبوعيل القدس - عيروني كريات آتا	١:١
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بئر السبع	١:١
هبوعيل كفارسابا - مكابي اخاء الناصرة	١:صفر

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بيتار بئر السبع	٥٢ - ٣٩	٥٣
٢. هبوعيل بئر السبع	٣٩ - ٣٠	٥٢
٣. مكابي كريات جات	٤٦ - ٣٧	٥٠
٤. هبوعيل رمات غان	٣٨ - ٣٥	٤٧
٥. هكواح رمات غان	٤٦ - ٤٩	٤٥
٦. هبوعيل بيسان	٣٢ - ٣٥	٤٤
٧. مكابي هرتسليا	٤٤ - ٣٧	٤٣
٨. هبوعيل كفارسابا	٣٩ - ٣٥	٤٣
٩. مكابي الاخاء الناصرة	٣٢ - ٣٨	٤١
١٠. اتحاد ابناء سخنين	٣٥ - ٤١	٤٠
١١. عيروني كريات آتا	٤٧ - ٥٥	٣٨
١٢. هبوعيل القدس	٣٢ - ٥١	٣٤

هل عبد رباح في بال ايلي زينو؟



• عبد رباح - هل نراه في بئر السبع في الموسم القادم •

* يوم الجمعة الماضي في سخنين وفي أثناء مباراة الفريق المحلي امام هبوعيل بئر السبع، أعجب رئيس الفريق الضيف ايلي زينو جداً بأداء لاعب اتحاد أبناء سخنين عبد السلام رباح. وقد كنت جالساً بالقرب من دكة احتياط بئر السبع وتبادلت الحديث مع ايلي زينو طيلة دقائق المباراة فسألني اذا كان رقم ٧ من سخنين هو عبد ابو رباح فأجبته: «عبد رباح وليس ابو رباح»، فتابع قائلاً: «نعم رباح، رباح، يا له من لاعب وكم هو فعال على أرض الملعب». قلت له: «عبد من خيرة لاعبي فريقه وهو الذي تسبب في الفوز على أخاء الناصرة الأسبوع الماضي. وهو يملك كل المقومات للعب في الدرجة العليا حتى..». مباشرة رد زينو قائلاً: «سوف أحضره الى عاصمة النقب الموسم القادم، لأنه في حال ارتقائنا يجب أن نضم ٥ أو ٦ لاعبي تعزيز جدد.

فلننتظر لنرى اذا كان كلام ايلي زينو جدياً.

(باسل زريق)

مكابي الخضيرة - مكابي طرعان ٢:صفر

* خسارة مؤلمة مني بها فريق مكابي طرعان في الخضيرة، امام مكابي المحلي وبهدفين مقابل لا شيء، جعلته يتخبط بصورة جدية في منطقة الخطر، ولم يقدم الفريق الطرعاني الاداء المطلوب منه، خاصة في الشوط الاول، حيث مني مرماه بهدفين عن طريق نبيل ابو هلال (د ١٨،) وموشيه كوهين في الدقيقة ٤٤، وحاول تلاميذ المدرب سعيد طاهر تدارك الموقف في الشوط الثاني، دون جدوى.

تركيب مكابي طرعان

ناصر نصار، سامر عثمان، عمر زرعيني، فايز عباس، هشام صباح، عامر عدوي، عاطف خوري، وائل عدوي، نسيم طاهر، علي عدوي، اياد زرعيني، ربيع عدوي، وشارك كبدلاء: محمد عدوي ومجيد عدوي.

حكم المباراة يريف أدلر على ملعب مكابي الخضيرة امام ١٠٠ متفرج.

رياض محاميد

الدرجة الاولى

بلوط سيد الملعب

• هبوعيل حرفيش - هبوعيل كريات شمونة ٤:١ •

* هبوعيل حرفيش يحقق مفاجأة هذا الاسبوع في الدرجة الأولى بعد الهزيمة النكراء، التي الحقها بمتصدر اللائحة والسائر بخطى ثابتة نحو الدرجة القطرية. لاعبو حرفيش قدموا اداء ممتازاً وقد برز العزم والاصرار على وجوههم منذ الدقيقة الأولى. اللاعب المتألق سيد بلوط سجل الهدفين الأولين (١٩ ٢٧)، ريجف بن دافيد اضاف الثالث (٦٩) وعبد عبدالحق اختتم النتيجة (٧٨). هدف الشرف لمتصدر اللائحة سجله افي باس (٦٨) من ١١ م.

تركيب هـ حرفيش: حنا حداد، ايمن ايوب، نسيم اسولين، عيران امزالج، سيد بلوط، حازم عرفات، عبد الله عبيد، ريجف بن دافيد، عميد خير الدين، وائل حريكة وعبد عبدالحق.

كما شارك: جوزيف فارس وبدر بدر.

أدار اللقاء الحكم يونه يونه أمام ١٠٠ متفرج في حرفيش.

(صلاح فلاح)

عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل كفرسميع ٢:صفر

* مباراة وسط لائحة خارجية لكفرسميع يفشل من خلالها بتحقيق حتى تعادل بعد أن نقص اداء لاعبيه الحدة والتركيز أمام مرمى الخصم. وبهذه الخسارة يقترب هبوعيل كفرسميع من قاع اللائحة. هدفا طيرة الكرمل سجلهما حكي سرجون وافي ليبرطي.

مثّل هـ. كفرسميع: مارون بركات، حسام فلاح، ايمن فلاح، وافد طرودي، شفيق فلاح، ليونيد بوحشطاين، افي عباش، ربيع هزيمة، وائل فلاح، موشيه حين ونير اشكنازي.

كما شارك فيما بعد: باسل فلاح، حمودي ابريق ومحمد فلاح.

حكم اللقاء: أوري رفائيل امام ٥٠ متفرجاً في طيرة الكرمل.

(مراسل خاص)

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل شباب كفركنا ٤:١

* هبوعيل كفركنا يتابع مسيرة الابتعاد عن الخط الأحمر بعد مجيء المدرب عزمي نصار، هذه المرة الضحية تمثلت بفريق القمة (سابقًا) هبوعيل نحف، الكناويون سيطروا على أرض الملعب طيلة دقائق المباراة وسجل لاعبهم خير طه هدفًا مبكراً (٥)، محمد الواكد تابع الهدفين الثاني والثالث (٤٠) و (٤٥) وفايد حسون الرابع (٤٧) هدف الشرف لنحف سجله آفي بن سيمون (١٢).

مثّل شباب نحف: مجدي خلايلة، عبد شحادة، محمود عبد الغني، ايمن شيبان، ياسر اسعيد، حسن اسعيد، محمد طباش، نضال حجيرات، جمال فطوم، ذاكر حاج وآفي بن سيمون.

كما شارك كل من: أنس عبد الغني، وليم سرحان وعزت خليل.

مثّل شباب كفركنا: منصور خالد، علي أمارة، اياد أمارة، ياسين اسعد، ماهر حسون، فايد حسون، خير طه، ياسر خمايسي، جودات امارة، محمد خمايسي ومحمد الواكد.

ادار اللقاء الحكم: ميخا شطريت أمام ٥٠ متفرجاً في ديرحنا بالرغم من انها مباراة راديوس بلا جمهور لنحف.

(جعفر عبد الغني)

مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة ١:صفر

* فوز صغير ولكنه هام جداً حققه الطمراويون على ضيوفهم من هبوعيل الخضيرة وبهدف واحد مقابل لاشيء، الفوز منح تلاميذ المدرب يوسف ابو ديه كثيراً من الطمأنينة في مشوار البقاء في الدوري، حيث باتت تنقصهم نقطتان فقط لضمان الاستمرار في الموسم القادم ايضاً في دوري الدرجة الاولى، هدف المباراة الوحيد سجله المهاجم تساحي فاعنونو في الدقيقة التاسعة والثلاثين.

مثل مكابي طمرة

أشرف داموني، سرچي بوركوفتش، ايهاب ياسين، يانيف بارڤر، باسل خطيب، موفق عرابي، سامي ابو رومي، اولچ روستوفسكي، ايهاب خطيب، تساحي فاعنونو، احمد ابو الفول.

حكم المباراة عيدان لوفط على ملعب طمرة اما ٢٥٠ متفرجاً.

مراسل خاص

هبوعيل اكسال - مكابي عسفيا ١:صفر

* مباراة قاع هامة على ٦ نقاط. الفريق المضيف كان ضعيفًا في شوطها الأول والضيوف اقرب الى التقدم بهدف. اما في الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على اداء لاعبي اكسال ونجح مهاجمهم رجا زعبي من خطف هدف الفوز (٤٨) بعد أن تابع الى الشباك كرة افلتت من يد حارس عسفيا شيمي امسالم كان قد سددها قوية نحو المرمى لاعب اكسال يان تريجر من ضربة حرة مباشرة. هذا الهدف يضع حداً لسلسلة الخسارات التي لازمت الفريق الكسلاوي مؤخراً.

تركيب هـ. اكسال: علاء عاطف، احمد دراوشة، يان تريجر، امير عليصات، باشا دراوشة، سرجو زوهر، محمود اسعد، رجا زعبي، ابراهيم شدافنة، امين محمد ولأول مرة علي شلبي.

شارك فيما بعد: نسيم اغبارية، وسام خطيب ومحمد خليلية.

تركيب م. عسفيا: شيمي امسالم، اسامة مريح، رضا وهب، رمزي ابو سعدة، ايمن شخيدم، عماد أبو ركن، فارس طويل، أيمن كيوف، عوني كيوف، رسلان ابو ركن وحنان اسد.

كما شارك ايضاً: محمود حجيرات، علاء دقسي (ابعد ٩٠) ومهران لالا.

ادار اللقاء: موشيه شوكرون أمام ٣٠٠ متفرج في اكسال.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو ٣:١

تلاميذ زاهي ارملي كانوا بحاجة الى الفوز لتأكيد البقاء موسماً آخر، رغم الظروف الصعبة التي عاشها الفريق هذا الموسم. الشوط الاول انتهى بدون اهداف، لكن الدقائق الست الاولى من بداية الشوط الثاني، شهدت تفوقا شفاعمريا واضحا، ترجم الى ثلاثة أهداف خاطفة، الأول سجله نسيم ارملي في الدقيقة الاولى من هذا الشوط ثم اضاف وفق عوض هدفين في الدقيقتين ٤٨ و ٥٢ بفضل قيادة حكيمة للاعب المدرب زاهي ارملي، هدف الشرف لمجدال هعيمق سجله ديكل دهان في الدقيقة ٨٨.

مثل شفاعمرو:

نزار عباس، عبد ابو سيف، خليل الحاج، زاهي ارملي، بولس نمورة، عز الدين بسيسي، نسيم ارملي، باسل بشناق، صالح الحاج، نايف خطيب ووفق عوض، وشارك كبدلاء، محمد قادرية نفاع نفاع وعمران محمدات.

حكم المباراة عوزي يوسيف امام ٦٥٠ متفرجا في مجدال هعيمق.

خسروا موسمًا بأكمله

والرابع الكبير: مكابي كفركنا

هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا صفر:١

المباراة توقفت في الدقيقة ٨٤

• تقرير: مراسل خاص •

سجل الهدف لكفركنا: صالح حصارمة (ذاتي - د ٨٤).

ملعب الطيبة البلدي - ٢٥٠٠ متفرج.

حكم المباراة: ايال تسور (جيد).

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٦)، رامي ظاهر (٥. ٥) (رغيد برانسي - د ٤١ - ٥. ٥)، يوسي مالكا (٥. ٥)، شاي زهافي (٥. ٥)، بهجت عودة (٥. ٥)، مراد ابو كشك (٥. ٦)، صالح حصارمة (٥. ٥)، يارون كوهين (٥. ٥)، سيتو يعقوبيان (٥. ٥) (كميل برانسي - د ٨١)، أي بن عزرا (٥. ٥) (حنا فرهود - د ٥٨ - ٥. ٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥. ٥).

تركيب مكابي كفركنا:

نداف ليفي (٥. ٦)، ايمن حلاحلة (٥. ٥)، هيثم عواودة (ابعد د ٧٢)، تسبار دانئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥. ٥)، جمال عباس (٥. ٥)، كافري أزولاي (٥) (داني مالكين - د ٧٢)، تيسير ابو ريمي (٥. ٦) جلال سعود (٥. ٥)، حيزي سيمانطوف (٥)، (محمود الجبر - د ٦٢ - ٥. ٥)، أشرف العال (٥. ٥).

هذا الموسم في الطيبة تناثر كأوراق الخريف وتبدد ليتحول الى مخاوف من الهبوط، وذلك «بفضل» قلة غير مسؤولة من الجماهير التي لم يرق لها أن ترى الضيوف من كفركنا يسجلون هدفًا في مرمى فريقهم الغالي لتبدأ بقذف كل ما تناولته أياديها الى الملعب. ورغم المحاولات اليائسة التي قام بها إداريو الفريق، وقوات الشرطة، الا ان الحكم الممتاز ايال تسور لم يجد بدا من اعلان صافرة النهاية قبيل وقتها الأصلي بست دقائق مقررا ايقاف المباراة نظرا لفقدانها كل الصفات الرياضية.

وقبلها وخلال اربع وثمانين دقيقة كانت الأحداث على أرض الملعب رياضية جداً. الفريق الطيباوي بدا بصورة أفضل، فتحرك لاعبوه بصورة جيدة وصلوا لعدة فرص لم تستغل للتسرع تارة وللرعونة تارة أخرى. الفريق الضيف من كفركنا لم يكن سيئًا، بل قدم لاعبوه مباراة فيها الكثير من المسؤولية، دافعوا ببسالة، وكثفوا من عددهم في وسط الملعب والدفاع لامتصاص الحماس الطيباوي.

في الشوط الثاني، أحدث مدرب الطيبة سيجال تبديلات في الصفوف لحسم الموقف فأشرك المهاجمين رغيد برانسي (في أواخر الشوط الأول) وحنا فرهود ثم كميل برانسي، لكن ذلك لم يثمر عن شيء.

بالمقابل وفي هجمة مرتدة للضيوف من كفركنا، تقدم تيسير ابو ريمي بكرة دخل منطقة الجزاء، ثم لعبها عرضية، حاول صالح حصارمة ابعادها، لكنه زجها خطأ في مرماه ليسجل هدفًا لكفركنا.

وهذه كانت القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للجماهير التي أخذ البعض منها زمام الأمور لنفسه لتبدأ برشق الزجاجات الفارغة والحجارة والتي تسببت كما ذكرنا بأيقاف المباراة وربما بالتالي بتهديد الفريق الطيباوي بالهبوط، بدلاً من الصعود الذي كان يفكر به حتى هذه المباراة!!



• صالح حصارمة - الهدف الذاتي الذي سجله أشعل الموقف بين جماهير الطيبة •

نتائج الدرجة القطرية

الأسبوع الثامن والعشرون

المباراة	النتيجة
بيتار شمشون - هبوعيل رعنانا	صفر:٢
هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا (توقفت في الدقيقة ٨٤ بنتيجة صفر:١)	
مكابي اشكلون - هبوعيل تسيرت عليت	٤:صفر
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل أشكلون	٣:١
عيروني رمات هشارون - هبوعيل عكا	١:٤
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام	١:٣

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٣٨ - ٢٧	٤٤
٢. هبوعيل رعنانا	٣٢ - ٢٦	٤٣
٣. هبوعيل مجدالكروم	٤٥ - ٤٧	٤٣
٤. مكابي كفركنا(**)	٣٧ - ٢٩	٤٢
٥. هبوعيل اشكلون	٤٣ - ٣٧	٤٠
٦. رمات هشارون	٣٧ - ٢٧	٤٠
٧. هبوعيل الطيبة(*)	٤٢ - ٣٦	٣٩
٨. هبوعيل بات يام	٢٦ - ٣٠	٣٥
٩. هبوعيل تسيرت عليت	٣١ - ٣٩	٣٥
١٠. مكابي اشكلون	٢٩ - ٣٠	٣٣
١١. هبوعيل عكا	٣١ - ٣٤	٣٢
١٢. مكابي شعرايم	٢٨ - ٤٧	٢٣

(*) ناقص مباراة وخصم نقطة.

(**) ناقص مباراة وخصم نقطتين.

تنازلوا عن القمة بمحض ارادتهم

فرص ضائعة بالجملة لمهاجمي مجد الكروم تتسبب بالتالي بالخسارة امام هبوعيل اشكلون

• هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون (٣:١)

• تقرير: محاسن ناصر •

سجل لمجد الكروم: اقيب ابو طبول (د/٨٥).

سجل لهبوعيل اشكلون: اليناف بورتال (د/٥٠) ودرور المالم (د/٧٦ + ٧٨).

ملعب سخنين البلدي: ٢٠٠٠ متفرج.

حكم المباراة: ليراف ليانى - متوسط.

مستوى الاداء: متوسط.

تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٤)، نزيه حلاحلة (٥)، يهودا عمار (٤)، (احمد سبع الصغير - د/٨٠)، محمد عوض (٥)، زيد طاهر (٥)، ايرز ازولاي (٤)، بنتسي روزنفلد (٣)، (محمود خلايلة - د/٥٥ (٤))، حسين سلامة (٤)، (تساحي طوبي - د/٧٦)، حمودي كيال (٥. ٥)، اقي ابو طبول (٣)، نداف اقيطال (٣).

هبوعيل اشكلون:

شمعون فحيما (أبعد د/١٢)، حانوخ عمار (٦)، تومر ازولاي (٧)، اقي فلاتشر (٦)، شارون رفائيل (٦)، (بوعز منير - د/٤٠ أبعد د/٨٧)، موشيه سباج (٦. ٥)، كحلون، (تسيچانكوف - د/١٢ (٦))، درور المالم (٧. ٥)، بن ديان (٦)، چاي سلطان (٦)، اليناف بورتال (٦)، (زوهر منير - د/٧٠).

أحداث المباراة:

كل الظروف كانت مهيأة قبل المباراة للاعبي مجد الكروم، لاعتلاء قمة اللائحة بدون منافس، وذلك بعد خسارة المتصدر بيتار شمشون قبلها بيوم وتوقف مباراة الطيبة ومكابي كفركنا. بالمقابل جاء الضيوف من اشكلون وهم يعرفون ان الخسارة تعني نسيان حلم الارتقاء ونهائياً. وكادت احلامهم ان تكون اكثر سواداً بعد ١٢ دقيقة من البداية، حين أبعد حارسهم فحيما بعد ان لمس الكرة بيده خارج المنطقة ليلعبوا بعشرة لاعبين.

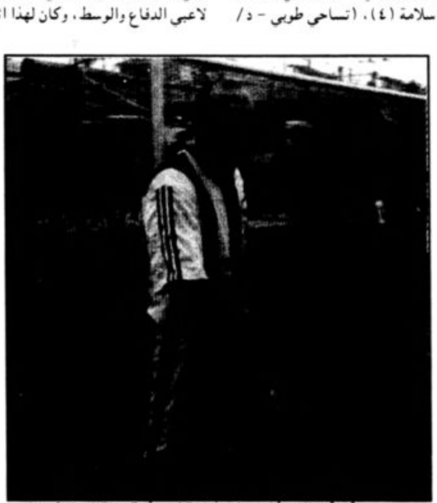
هذا الامر استغله المجدلاويون للسيطرة الميدانية فقط، حيث كانوا الاكثر استحواذاً على الكرة، لكن بدون خطورة تذكر. ويبدو ان نداف اقيتال وابو طبول ومن ورائهما ايرز ازولاي وروتزنفلد لم يكونوا في حالتهم الطبيعية، حيث وصل اقيتال وابو طبول لعدة فرص امام المرمى لكنهما اضاعاها بصورة تثير الشك والجدل!!

ورغم النقص العددي في اشكلون، الا ان المدرب اجرى مع نهاية الشوط الاول وفي منتصف الشوط الثاني تغيير بين هجوميين حيث ادخل مهاجمين على حساب لاعبي الدفاع والوسط، وكان لهذا اثره الايجابي في الدقيقة الخمسين تلقى بورتال الضيف كرة عرضية لم يحسن دفاع مجد الكروم ابعادها ليتابعها الى الشباك مسجلاً هدف السبق لفريقه.

وبدلاً من ان يحاول المجدلاويون معادلة النتيجة وتحسين الاداء، وحصل العكس. في الدقيقة ٧٦، تقدم چاي سلطان بالكرة، لعبها عرضية ليقابلها هذه المرة درور المالم الى الشباك و(٢:صفر) لأشكلون.

وبعد دقيقتين، تكررت الصورة، لكن صانع الهدف كان بوعز منير البديل وبنفس الطريقة، كرة عرضية تابعها المالم نفسه الى الشباك و(٣:صفر).

في الدقيقة ٨٥ نجح ابو طبول في تسجيل هدف الشرف لفريقه، عندما حول كرة مرفوعة برأسه الى الشباك. وحتى ابعاد بوعز منير في الدقيقة ٨٧، لم يكن كافيا لمجد الكروم لتغيير النتيجة، لتنتهي المباراة بخسارة مفاجئة واضاعة فرصة سانحة جدا لاحتلال القمة وتأكيد النية للصعود الى الدرجة الممتازة!!



• نداف اقيطال - أضاع فرصا لا تضيع أدت بالتالي للخسارة •

نتائج الدرجة الأولى

الاسبوع الثالث والعشرون

(المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كريات شمونه	١:٤
هبوعيل اكسال - مكابي عسفيا	١:صفر
مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة	١:صفر
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شفاعمرو	٣:١
مكابي الخضيرة - مكابي طرعان	٢:صفر
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل كفركنا	٤:١
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل كفرسميع	٢:صفر

(المنطقة الجنوبية)

الاسبوع الرابع والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل مفتسرت تسيون - هبوعيل حلجولية	صفر:١
هبوعيل هرتسليا - اتحاد شباب يافا	١:٣

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كريات شمونه	٥٨ - ١٩	٥٥
٢. هبوعيل الخضيرة	٥٤ - ٢٥	٤٦
٣. مكابي الخضيرة	٢٩ - ٣٠	٣٤
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٥ - ٣٣	٣٣
٥. مكابي شفاعمرو	٢٩ - ٤٢	٣٣
٦. هبوعيل شباب نحف	٣٣ - ٢٨	٣٢
٧. مكابي طمرة	٢٤ - ٢١	٣٠
٨. هبوعيل كفرسميع	٢٦ - ٣١	٢٩
٩. هبوعيل طيرة الكرمل	٢٥ - ٣٠	٢٩
١٠. هبوعيل كفركنا	٢٥ - ٣١	٢٨
١١. هبوعيل حرفيش	١٨ - ٢٩	٢٨
١٢. مكابي طرعان	٢١ - ٣٢	٢٤
١٣. هبوعيل اكسال	٢٤ - ٣٦	٢٣
١٤. مكابي عسفيا	٢٩ - ٤٣	٢٠

نتائج الدرجة العليا

الأسبوع الثاني والثلاثون

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	١:صفر
هبوعيل تل أبيب - تسفريريم حولون	٢:صفر
نادي اشدود - هبوعيل بيتح تكفا	٤:صفر
مكابي بيتح تكفا - بني يهودا	٢:٢
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب	٣:١
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	اليوم

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٥٨:٢٠	٧٣
٢. هبوعيل تل ابيب	٤٩:٢٣	٦٦
٣. بيتار القدس(*)	٤١:٢٣	٥٩
٤. هبوعيل حيفا(*)	٤٧:٣٠	٥٥
٥. مكابي تل أبيب	٥٥:٣٠	٥٤
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٥٠:٤٩	٤٤
٧. مكابي نتانيا	٤٥:٥٠	٣٨
٨. مكابي بيتح تكفا	٣٥:٤٠	٣٧
٩. عيروني ريشون لتسيون	٣١:٥٥	٣٠
١٠. نادي اشدود	٣٥:٤٩	٢٨
١١. بني يهودا	٣٣:٥٦	٢٧
١٢. تسفريريم حولون	٢٢:٧٦	١٥

(*) ناقص مباراة.

هبوعيل هرتسليا ٣
اتحاد شباب يافا ١

* خسارة أخرى اضافها فريق اتحاد شباب يافا الى رصيده امام فريق هبوعيل هرتسليا القوي، ويبدو ان الدقائق الاولى للشوط الاول كانت مؤثرة حيث تمكن فريق هرتسليا من تسجيل هدفين عن طريق موشيه امسالم (د ٣) ودافيد باخار (د ١١) قبل ان يقلص شاهر زيتون بهدف الشرف لاتحاد شباب يافا (د. ٤٤) في الشوط الثاني اضاف موشيه امسالم هدفًا ثالثًا لفريقه لتنتهي المباراة بفوز لهرتسليا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وليتخبط فريق الاتحاد في منطقة الخطر.

مثل شباب يافا

مالكي مالكا، الياس خوري، شاهر زيتون، رياض مدوخ، احمد مغربي، امير سكحفي، ناحوم، يوئال عوفري، بن حايم، ران رشتي، فارس مشيعل ولعب جميل الجمل كبديل.

حكم المباراة: يانيف تساحكو على ملعب هرتسليا البلدي امام ١٥٠ متفرجًا.

مراسل خاص

هبوعيل مقسيرت تسيون صفر
هبوعيل جلجولية ١

* يبدو ان عودة المدرب رأفت عودة الى بيته في طريقه للشفاء العاجل من المحاولة الغادرة التي تعرض لها لاغتياله، بث الروح العالية في نفوس لاعبيه، رغم عدم مرافقته لهم بسبب الظروف، لاعبو هبوعيل جلجولية قدموا واحدة من أفضل مبارياتهم، من ناحية المحاربة على كل كرة وابعاد مهاجمي الخصم عن مرماهم، سجل هدف الفوز والمباراة الوحيد المدافع قيصر قرمطة في الدقيقة الثانية والستين.

مثل هبوعيل جلجولية

زياد عامر، قيصر قرمطة، عودة عودة، حسين عودة، جودات صرصور، ڤلاديمير بلوخ، عوني ريان، رامي عرار، علاء ربيع، حاتل رابي وكمال طرابين، وشارك كبدلاء، راني عرار وحسونة عرار.
حكم المباراة اورن جورتمان على ملعب مفسيرت امام ١٥٠ متفرجًا.

مراسل خاص

تغريم فريق هبوعيل دبورية وابعاده عن ملعبه

* حكمت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بفرض غرامة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل واجراء مباراتين خارج ملعبه على فريق هبوعيل دبورية من الدرجة الثالثة يزراعيل، بسبب الاحداث المؤسفة التي واكبت مباراته امام المتصدر هبوعيل طمرة الزعبية والتي جرت قبل اسبوعين عندما فاز فريق طمرة بهدف وحيد حين وقعت احداث غير رياضية بعد المباراة اصيب على اثرها عدة لاعبين وتم تحطيم بعض السيارات.

كما وابعد مهاجم هبوعيل طمرة الزعبية بن سيدو من الملاعب لثلاث مباريات بسبب ضرب لاعب هبوعيل دبورية في المباراة المذكورة.

عبد ابو ليل

مرة أخرى.. العرب «مجرد زينة» في مهرجان مسرح الأطفال في حيفا

* - حيفا - لمراسلنا - سخط كبير عم الفنانين العرب المشاركين في مهرجان مسرح الاطفال «الدولي» ال (١١)، الذي أقيم في الاسبوع الماضي، خاصة، بعد عدم حضور الجمهور وقرار ادارة المهرجان بالغاء معظم العروض العربية التي كانت مقررة على هامش المهرجان.

يذكر ان ادارة المهرجان كانت أعلنت عن استضافتها ل (٤) مسرحيات عربية (ضيفة)، وهي «ديبو ونعوجي» انتاج مركز المسرح في عكا، مسرحية «الكشكول» انتاج مسرح الكرمة بالتعاون مع مسرح «البساط» المغربي، مسرحية «مفتاح القلب» انتاج مسرح السرايا اليافي، ومسرحية «زريف» انتاج مسرح السيرة - المغار.. ومنذ اليوم الاول وبعد العرض الثاني لمسرحية «ديبو ونعوجة» والذي لم يحضره سوى أفراد لم يتعدوا عدد اصابع اليد الواحدة.. بعدها قررت ادارة المهرجان الغاء معظم العروض العربية، وحتى ان مسرح الكرمة لم يعرف بالالغاء الا قبل العرض ب (١٠) دقائق، بعد ان كان جهز طاقمه للعروض..

وفي حديث مع مدير مسرح الكرمة المخرج قاسم شعبان، قال: هذا استهتار بالجمهور العربي، من قبل ادارة المهرجان، فالادارة لم تهتم باعلام الجمهور العربي عن المسرحيات العربية، بينما امتلأت الصحافة العبرية بنشاطات المهرجان الاخرى، وقد قمت بنفسي بترجمة ملخصات المسرحيات الى العربية، واعطيتهم عناوين الصحف العربية وهواتفها، حتى يهتموا بقضية الاعلام، لكنهم لم يفعلوا شيئًا، ويبدو ان ما يقال عن مثل هذه المهرجانات صحيح، فقد كتب عنها بالسياق بان ادارة المهرجان تدخل مسرحية عربية او مسرحيتين، حتى نكون مجرد «زينة» يتباهون بنا كعرب مشاركين، وبأن المهرجان «للجميع».

وفي حديث مع الممثل ميسرة مصري، بطل مسرحية «ديبو ونعوجة»، قال: «آن الاوان لنصرخ في وجه ادارات هذه المهرجانات، ونعلمهم درسًا لن ينسوه، وذلك بان نتخذ خطوات احتجاجية - نحن المسارح العربية - تكون رادعة لمثل هذا الاستهتار الدائم».

هذا وقد حاولنا أخذ رد فعل ادارة المهرجان، لكن تعذر علينا ذلك، وفي حالة وصول الرد سننشره كاملاً.



• قاسم شعبان •



• ميسرة مصري •

حول عرض الفرقة الفلسطينية «نوى»

روحانيات صوفية بروح فلسطينية

• بقلم: مارون سامي عزام •

* من فلسطين المحاصرة بالقمع، جاءتنا فرقة «نوى»، لتقمع احتلال الأسرلة لقلوبنا.. من فلسطين المطوقة بالذل، جاءتنا فرقة «نوى» الفلسطينية، لتزرع كرامة الشعب الفلسطيني في قلب هذا الطوق، فعلى مدى ساعة ونصف استطاعت أن تحدث معجزة فنية في نفوسنا، فقمعت الأسرلة منها.. زرعت كرامة الشعب الفلسطيني في قلب طوق الذل، بقدومها الذي يستحق منا كل التعظيم والتبجيل، لأنها كسرت قيد الخوف، لتشارك لأول مرة في مهرجان «عروض موسم الربيع الثاني» الذي تقيمه جمعية «بيت الموسيقى» بأدارة الفنان عامر نخلة، رغم ان الخوف من عدم تمكنها الحضور كان وارداً ايضًا، ولكنها حضرت وثبتت وجودها من خلال موسيقاها الروحانية ذات الايقاعات النابضة بالألم والشجن، وهذا ينبع من طبيعة الاحتلال الذي يحبط عزائمهم، رغم أن أعضاء الفرقة يتمتعون بروح مرحة عالية، يغمسون خبز حديثهم بالمعنويات العالية التي تجعلهم يناجون الأمل من خلال الحانهم التي وضعها الفنان عيسى بولص.

لاحظت خلال العرض ان اعضاء الفرقة متعاونون في عملهم على المسرح فيما بينهم، فتارة يتبادلون العزف وتارة أحدهم يترك آلته ويأخذ أخرى، وفي بعض الأحيان المغني الرئيسي للفرقة يشاركهم في العزف، وأنا للأسف لا اذكر اسمه، لأنه لم يُذكر في الورقة التي وزعت على الجمهور، رغم انه يتمتع بصوت يتدفق حنانًا ويدمع شوقًا الى الحرية، لأنه من المتبع أن يذكروا اسمه في الورقة طالما أنهم ذكروا اسم الملحن واسم المؤلف، فيتوجب عليهم ايضا ذكر اسم المطرب، لأنه هو بوق الفرقة، يجب أيضا ان يذكروا أسماء جميع العازفين، رغم ان عيسى بولص عرّفنا على أعضاء الفرقة في نهاية العرض، وهذا هو أصول عمل الفرق الموسيقية. إن صوت مطرب الفرقة يتمتع بطبقة صوت عريضة، يستطيع اداء أغان معينة، لا تستطيع طبقته تأدية أغاني أوبرا، فصوته يشبه الى حد كبير صوت المطرب القدير مارسيل خليفة، بحيث لو أدى أغانيه، لكان أشعل انتفاضة من نوع جديد وهي انتفاضة من المشاعر والأحاسيس الخامدة في قلب الجمهور، والذي فاجأني بحضوره الكبير، فاجأني ايضا بسرعة اندماجه مع بعض الأغاني رغم صعوبة حفظ لحنها وكلماتها.

قسم من الجمهور فاجأني ذوقه الى حد السخرية، ففي نهاية العرض، طلب من فرقة «نوى» أن تغني له مجددا أغنية «حبيتك»، رغم انني اعتبرها اغنية هابطة كلامًا ولحنًا، ولا تلائم أجواء الفرقة ولا تتماشى مع أسلوبها الغنائي الخاص. ولكن قسمًا من الجمهور لم يستوعب جيداً الرسالة التي تحملها الفرقة، وهي رسالة فنية ذات فحوى وطني كبير. ان روح الدعابة الخفيفة التي نشرها الفنان عيسى بولص في الجو، جعلت قسمًا من الجمهور «يفرفش شوي» فأعجبته هذه الأغنية فقط لأن في أحد أبياتها تقول «تفاحة ونص رغيف»!! رغم ان الفنان عيسى بولص يفعل هذا عن قهر كبير متغلغلا في أعماقه، الا ان الفرقة استطاعت ان تخرج الجمهور من جو الألحان الصوفية، والتي اشتهرت بها ايضا كوكب الشرق أم كلثوم في بداياتها، فمنحت فرقة «نوى» الجمهور، هدية غنائية جميلة، وهي «البحر بيضحك ليه»، كتقدير منها لحضوره بهذا الشكل المندفع والحماسي، مما شجعهم على الإجادة والتنويع في الغناء واللحن.

فرقة «نوى» في غاية السرور، لأنها استطاعت الحضور تحت القصف، قاومت الأخطار، من أجل فنها المميز، وما قام به عيسى بولص من دعابة محببة، هي محاولة منه لنسيان المآسي التي يعيشونها يوميًا في مناطق السلطة الفلسطينية يوميًا، وشهادة منه نعتز بها، على أن الفرقة تحاول جعل الأمور طبيعية قدر الإمكان. بالنسبة لكلمات أغنية «حبيتك»، فهي حقًا لم تضف الى تميز الفرقة اي جديد، سوى أن تلك الكلمات للفنان «عيسى بولص» الذي انكر مازحًا انها من تأليفه، لربما أراد التعبير عن عدم رضاه من كلمات الأغنية، بخلق مفارقة ما في حديثه عنها، ولكني اعتقد انها محاولة غير ناجحة منه، لتقليد أسلوب الكلمات البسيطة، التي يكتبها زياد الرحباني أغنية «حبيتك» أوحت لي ببعد أكبر، اننا ما زلنا في مرحلة الهواية او في مرحلة اولية تحتاج الى بلورة لغوية وفنية في كتابة الأغاني سواء المحلية او الفلسطينية، فبعض كلمات الأغاني التي ألفها عيسى بولص اعتبرها محاولة لا بأس بها.

اقول هذا لأننا إذا قرأنا الورقة جيداً، نجد ان اغنية «عالسفح» الرائعة مأخوذة عن قصيدة للشاعر العربي الكبير محمود درويش، ولكن الفنان عيسى بولص لربما أعاد صياغتها من جديد، او ملاءمة كلماتها مع أسلوبهم، فهذه الأغنية هي في غاية الروعة، لأنها تتكلم عن الشهداء، تخاطب روحهم التي ترفرف كالحمام بعيداً نحو فضاء النسيان، لذا هذه الأغنية هي محاولة جيدة من فرقة «نوى» لتتذكرهم ولتذكرنا ايضا بهم من خلال هذه الأغنية الوطنية. وهي صوفية في لحنها، ايقاعاتها الهادئة تنقر أضرحة الشهداء برقة، تنثر فوقها ورد الوفاء الأحمر.

الديكور أيضًا الذي هو عبارة عن لفافة جميلة ومعبرة جداً وهي باللونين الأحمر والزيتي، معلقة فوقهم، اضافت الى هذه الأجواء التي سادت في القاعة، عندما ضمد الصمت افواهنا بالرهبة، ايضا الحبال الموجودة على الأرض، لها دلالة عظيمة جداً، بأن فرقة «نوى» تستطيع ان تدوس على قيد الاحتلال بعربة فنها رغم أنفه. لكنني أريد ان أوجه تحية خاصة الى أعضاء الفرقة، التي لم تترك الجمهور في ضلال وجهل طوال العرض، بل كان الفنان عيسى بولص قبل كل أغنية أو معزوفة، يشرح له قليلا عن موضوع الأغنية ويفسر بأيجاز واف وجيد عن طبيعة اللحن، وهذه اللفتة مهمة، نفتقدها عند باقي الفرق الموسيقية، وأعتقد ان فرقة «نوى» تبغي من وراء هذا الشرح، أن تعطي تحليلاً مفصلاً نوعًا ما عن نواة اللحن والأغاني، ولئلا يفاجأ الجمهور منها، فمثل هذه الألحان والأغاني الصعبة، تحتاج الى تمهيد اولي من قبل الفرقة التي تحترم حتى ليس فقط جمهورها، إنما تحترم ذوقه حتى في ادائها لمثل هذه الروحانيات التي عطرتنا بعبير من فلسطين.

(شفاعمرو)



• فرقة «نوى» •

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من١٥ نيسان حتى ١٩ نيسان

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق – يوم	المواعيد: صرف/تحقيق – مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد ادنى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧٢١	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٤/١٨	٠١/٠٧/١١	٨٤ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠٤١٢	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٤/١٨	٠٢/٠٤/٠٤	٣٥١ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١١١١	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٨/٨	٠١/١١/٠٧	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٨١٢	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٨/٨	٠٢/٠٨/٠٧	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٤١٢	٠١/٠٤/١٨	٠١/٠٤/١٩	٠٢/٠٤/٠٤	٣٥٠ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٧٠٤٠١	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٤/١٨	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٤٣٣٣	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٧/١٧	٣ أشهر	٥	*
		١٠٤٣٥٣	٠١/٠٤/١٩	٠١/٠٤/١٩	٠١/٠٧/١٧	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٤٣٣٢	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٧/١٧	٣ أشهر	٥	*
		١٠٤٣٣٠	٠١/٠٤/١٧	٠١/٠٤/١٧	٠١/١٠/١٦	٦ أشهر	٥	
		١٠٤٣٥٢	٠١/٠٤/١٩	٠١/٠٤/١٩	٠١/٠٧/١٧	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ – ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦–٤٢٥٥

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٣٢	خدمات صيانة لطائرة خفيفة من طراز تسنه C-206 H	٣ سنوات + امكانية لخمس سنوات	٣٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٥٥ شاؤول	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١٠

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة من مديرية الطيران المدني في اسرائيل لتقديم خدمات صيانه لطائرة من النوع المقترح تكون سارية المفعول عند تقديم العرض

ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تقديم خدمات صيانة لطائرات تسنه مع هيئات/ مؤسسات.

ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض منشأة صيانة ملائمة لتنفيذ اعمال صيانة للطائرة.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥١	استئجار معدات لتنظيم حفلات ومراسم شرطة اسرائيل	من ٠١/٦/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٣٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٥٥ شاؤول	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/١٠

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة لا تقل عن ثلاث سنوات في تنظيم احتفالات ومراسم وتقديم خدمات منصة لهيئات/ مؤسسات وان يكون قد نظم خلال عام ٢٠٠٠ ثلاث حفلات/ مراسم على الاقل بما في ذلك تقديم خدمات منصة على نطاق ١٠٠٠ مشارك فاكثر.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب – يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٦:٠٠ ايام الاحد – الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/١

بموجب امر السلطات المحلية (قبول الموظفين للعمل) لسنة ١٩٧٧ القسم السابع «מכרז פומבי» ، يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء ، عن الوظيفة الشاغرة التالية:

١. اسم الوظيفة مراقب/ة داخلي
٢. التدريج بموجب تعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.
٣. نسبة الوظيفة ٢٥٪.
٤. مكان العمل مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي.

وصف الوظيفة:

١. فحص فعاليات واعمال المجلس المحلي بما في ذلك ما يرتبط منها بقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
٢. فحص عمل موظفي المجلس المحلي.
٣. فحص قانونية تعليمات العمل في السلطة المحلية.
٤. مراقبة ادارة حسابات المجلس وكيفية صيانة ممتلكات واموال السلطات المحلية.
٥. فحص اذا ما تم تصحيح النواقص بموجب تقرير مراقب الدولة، مراقب وزارة الداخلية ومراقب السلطة المحلي.
٦. مراقبة جميع المؤسسات الموجودة ضمن نطاق المجلس المحلي وكل جمعية او مصنع او مؤسسة تحظى بدعم من ميزانية السلطة المحلية.
٧. تلخيص نتائج المراقبة وتقديم توصيات وتقارير.
٨. ادارة هيئة المراقبة وتحضير ميزانية وبرنامج عمل سنوي.
٩. ملاحقة ومعالجة شكاوى الجمهور.

شروط الوظيفة:

١. على المشترك/ة ان يكون/تكون صاحب/ة قدرة على التعبير شفهيا وكتابيا وعلى درجة عالية من الامانة والاخلاص وان تتوفر لديه/ها وفقا للمادة ١٤٥ب (أ) من قوانين السلطات المحلية جميع الشروط التالية.

١. ان يكون/تكون وحيدا/ وحيدة.
٢. ان يكون/تكون مواطنا/ة اسرائيلي/ة.
٣. لم يدن/تدن في أية مخالفة جنائية.
٤. ان يكون/تكون حاملا /ة شهادات جامعية من مؤسسة التعليم العالي في اسرائيل او مؤسسة التعليم العالي من خارج البلاد معترف بها في اسرائيل، مدقق/ة حسابات او محامي/ة.
٥. ان يكون/تكون لديه/ها خبرة لمدة سنتين في عمل المراقبة.

ب. يحق لحاكم اللواء المصادقة على تعيين شخص لمراقب في المجلس المحلي اذا لم يكن حاملاً شهادة جامعية كما هو مطلوب في المادة ١٤٥ب (أ) (٤) ولكن شريطة ان يكون لديه/ها تجربة لمدة ١٠ سنوات في عمل المراقبة في مؤسسة عامة، وفي حالة عدم توفر تجربة في عمل المراقبة كما هو مطلوب بالمادة ١٤٥ ب (أ) (٥) من أمر السلطات المحلية في حالة انهائه/ها دور استكمال مصدقة من وزارة الداخليه .آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة لدى قسم القوى العاملة.

مع الاحترام
نواف حجوج – رئيس المجلس

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠
شراء تراكتورات

١. تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في قبول عروض اسعار لشراء تراكتورات 4X4- 6X6 موديل ٢٠٠١ فما فوق
٢. على مقدم العرض ان يكون حائزا على رخصة استيراد تراكتورات من وزارة الزراعة.
٣. تقديم كفالة على شكل كمبيالة او حوالة او كفالة بنكية بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة المالية مديرية السيارات الحكومية (كفالة المناقصة). في حالة تقديم كفالة بنكية ينبغي ان تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/٣١.
٤. يكون التعاقد لمدة عامين مع حق التمديد بعامين اخرين.
٥. يمكن الحصول على شروط المناقصة في مديرية السيارات الحكومية – شارع يهودا هيميت ٣١ يافا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠ لدى السيد عامي مزراحي تلفون ٠٣-٦٨٣٤١٤١
عنواننا على شبكة الانترنت
http://www.mof.gov.il/rechev
الموعد الاخير للحصول على شروط المناقصة المذكورة هو حتى ٢٠٠١/٥/٢٣ الساعة ١٢ فقط.
٦. توضع العروض في صندوق مناقصات مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا في الايام والساعات المشار اليها في البند ٥ في موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/٣٠ الساعة ١٢:٠٠
٧. لا تلتزم مديرية السيارات الحكومية بقبول ارخص العروض او عرض كان ويحق لها قبول اي عرض او جزء منه كما يحق لها التعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حوف هكرميل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ح خ/٢٠٦/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ح خ/٢٠٦/أ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- م ش ح/٨، تغيير لـ- م ش ح/ ٢، الغاء ح خ /٩٧/أ
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
دور في منتصف الكيلو متر شمالي شرقي القرية التعاونية دور، خربة دركمون حوض ١٠٣٨٩ اجزاء القسائم ١٠-١١، ١٣.
اهم تعليمات الخارطة :أ) تغيير تخصيص من ارض زراعية الى محمية طبيعية
ب) تخصيص مساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية المواقع القومية ومواقع التخليد – ١٩٩٨ وقانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
ج) المحافظة على الحيوان والنبات والجماد بوضعها الطبيعي
د) الغاء الخارطة ح خ /٩٧أ
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٦/١٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٩٩ صفحة ٤١٥٨ بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤ – ٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حوف هكرميل، عين كرمل ٣٠٨٦٠ تلفون ٠٤-٩٨٤٥٢١٣ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حايم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض בזק

طلب للحصول على عروض
لشراء قطعة ارض في العفولة
طلب رقم ٧٠/٠١/٠٨٩ /١ مناقصة علنية

العقار المقترح:

تتوجه شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيما يلي: بيزك) في مناقصة علنية لقبول عروض لشراء قطعة ارض خالية معبدة بالاسفلت ومسيجة بمساحة مسجله تبلغ ٢٢٠٠ متر مربع والمعروفة بالقسائم ٣٠، ٤٠ و – ٤١ من الحوض ١٦٧٠٠ في المنطقة الصناعية كريات اميتي في العفولة.

تتمتع شركة بيزك بحق مليكة العقار الواردة اوصافه اعلاه

بيزك معنية ببيع حقوقها في العقار المذكور بكاملها .

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى لشراء الحقوق بكاملها – ٣٠٢,٠٠٠ $ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة .
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء كراسة المناقصة بقيمة ١٠٠٠ شيكل جديد وذلك بايداع هذا المبلغ في بنك البريد لحساب شركة بيزك رقم ٥-٣١١٧٥-٧ هذا المبلغ لا يعاد بأي حال من الاحوال.
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور لدى شعبة البناء والاملاك، دائرة العقارات القطرية، طريق بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك- مبنى عزريئيلي ٢ الطابق ٢٤) أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٦:٠٠ **بعد تنسيق هاتفي مسبق.**
كما يمكن ارسال كراسة المناقصة بالبريد بعد ان يرسل مقدم العرض الى بيزك صورة عن ايصال الدفع الى فاكس رقم ٠٣-٦٢٦٣١٦٩ او فاكس ٠٣-٦٢٦٣١٧٩ وبعد تنسيق هاتفي مسبق .
٣. تعقد جولة في العقار بتاريخ ٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في مدخل مكاتب بيزك في شارع كهيلات تسيون العفولة (بجوار محطة ايجد العفولة)
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات شركة بيزك، في شارع هتسفي ١٥القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٨:٠٠.
٥. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في بيزك تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣ ، ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ (للسيدة ليؤره مرغليت أو السيد داني شريفي).

عــام:

١. نشر هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط. اذا وقع تجاوز و/أو عدم ملاءمة و/أو اختلاف بين ما ورد في هذا الاعلان وبين ما ورد في مستندات المناقصة فإن ما يلزم بيزك فقط الشروط الواردة في كراسة المناقصة.
٢. سيطلب من مقدم العرض الذي يقبل عرضه بالتوقيع مع شركة بيزك على عقد مرفق نصه بمستندات المناقصة.
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في أي وقت و/أو الحصول على أي عرض كان أو رفض كل العروض بما في ذلك أعلاه. تلتزم بيزك فقط بالعقد النهائي الذي توقعه بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.



الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٤/١٦ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
١.٠٠ - فلورنطين.

أرقام اللوطو

٦. ١٣. ١٥. ٣٢. ٤٤. ٤٥

والرقم الاضافي

٣٥

وارقام السوبر بول

٣. ٢. ٤. ٦. ٢. ٣

والحرف ה

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية، وسيحصل على مبلغ (٨٣٣٦١) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٨٩) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٦) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٦) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥ ٧) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:

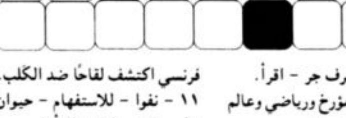
١ - عبد المنعم مدبولي - أمام ٢ - بلودان - ميتران - السويد ٣ - دير الزور - برن - أمي ٤ - أغار - لريدا - إبل - لاح ٥ - لخ - أر - اربيل - تني ٦ - سمية الألفي - دستها ٧ - بدل - بتر - عاقب - عاداتنا ٨ - ابداهو - عان - شريهان - دم ٩ - لبنانية - عائد - بيد ١٠ - أدهس - نسب - الربضة - شرف ١١ - لو - أمريكا - أبها - لأي ١٢ - نازلناه - جمان - يكدان ١٣ - إبعاد - مكان - برحت - شبلر ١٤ - وع - القارب - لا - حدس ١٥ - سمين - أعداء - سما ١٦ - التباري - نهي - عمار ١٧ - يعود - بن - أس - لوماً ١٨ - زياد الرحباني - انهيار ١٩ - ويلنا - عابدة أبو جودة ٢٠ - از - يسأل - أد - الم - أمس ٢١ - شتات - معوز - لجين - هزة ٢٢ - نجح - ودته - بكم - بان ٢٣ - طليطلة - ربا - بد - كو ٢٤ - نائباً - راغب علامة - يخير ٢٥ - لارستان - لن - السعودية.

عمودياً:

١ - عبد السلام النابلسي - واشنطن ٢ - بليغ حمدي - دواب - عزيزة جلال ٣ - أرود - يبدله - عز - ويل - أحياء ٤ - إدارات - إيسالا - دانية - طير ٥ - لال - رأبهن - مندوسا - داس - ولاس ٦ - منزل - لتوانيا - عملها - أمدت ٧ - وروار - نسرهم - بت - لعلعت - را ٨ - عمري - عبيك - كانبيرا - وهران ٩ - مي - دافعات - أجال - انحياز - بغ ١٠ - متباريان - منقار - بدد - بشار بن برد - سناء جميل ١٣ - ون - بلد - رأبه - ربان - يبلي - داء ١٤ - عل - سعيد صالح - أهل - ينمو - مل ١٥ - يا - ساه - تل - يواجه - تس ١٦ - تدأب - لي - اس - متون ١٧ - اس - هاني شاكر - معاهد - وي ١٨ - مواليات - دريد لحام - يتأهب - خد ١٩ - إيمان - ند - ايد - أحا - مراكبي ٢٠ - مديحة كامل - منشستر - رأس تنورة.

كلمات متقاطعة

• إعداد: ريم وريان أحمد ريان - طمرة •



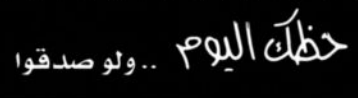
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقياً:

١ - أول كتاب في الجبر عرفته أوروبا لأبي جعفر الخوارزمي.
٢ - قائل: إذا خاطبت الجائع أجابك من معدته.
٣ - دعموا - رحب.
٤ - حشرة ضارة - للنداء - شرطية - تدب على أربع.
٥ - تظهر في الفضاء - مادة تستعمل للمخللات - نشكل.
٦ - من أقسام اللغة - من الثروات الحيوانية (غير معرفة).
٧ - صدت - يهم القيام بعمل ما - من الظواهر الطبيعية.
٨ - ضمير مؤنث - قرية عربية تشد الأنظار في ١٠/٢٩ (من كل عام) - أنظر (مجزومة).
٩ - مستشرق هولندي أسس مطبعة بريل بالعربية - مدينة تونسية قرب العاصمة.
١٠ - مدينة فرنسية شهيرة - أنصب كميناً (معكوسة) - عملة عربية.
١١ - شقيق (معكوسة) - للسؤال - سفرائي.
١٢ - مخدات - دققت النظر بعمق.
١٣ - قرى - مادة مطهرة ومنظفة - قرية جليلية.
١٤ - يضيء - فارق - ميلي.

عمودياً:

١ - توهج - من شعره يغني عبد الوهاب «جفنه علم الغزل».
٢ - خفة ورشاقة - قرية عربية تشد الأنظار في ٤/٩.
٣ - ركض - عكس اشترى - صوت الانفجار - انفذ الوعد.
٤ - ظاهر - مرتفع (معكوسة) - يعزز العلاقة.
٥ - تطلعوا - نهر هندي - متشابهان.
٦ - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - في الوجه - حرف جر - اقرأ.
٧ - للتعريف - مؤرخ ورياضي وعالم صديق ابن سينا - ردع.
٨ - نفس الاسم لمدينة اسبانية ومكسيكية وفرنسية - نؤدي اليمين - عكس شبع.
٩ - ضجرا - كبروا وترعرعوا - فرُو ....
١٠ - نوع لحوم (معكوسة) - عالم فرنسي اكتشف لقاحاً ضد الكَلب.
١١ - نفوا - للاستفهام - حيوان قطبي قارض (يشبه الفأر).
١٢ - يابسة - أعمم - عكس ثخين.
١٣ - عضو فرقة رياضية - يساوي - انقذت.
١٤ - ضمير مؤنث - ضمير مذكر - عبر - تنم.



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
القلق الذي يسيطر عليك سببه داخلي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ابتسم الى الدنيا تبتسم لك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تريد الانطلاق بمشاريع جديدة لا احد يقف في سبيلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
انتبه للمصاريف في هذه الفترة الصعبة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
عد الى قدرتك وسيطر على المواقف.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
مناسبة سعيدة تنتظرك وعلاقة مميزة مع برج الميزان.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تدع اي نجاح يدير رأسك وينسيك واقعك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
المشاكل التي تواجهها في هذه الفترة تبدو صعبة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
سيطر على رد فعلك، تكسب ود الحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تدع السوء يتغلغل الى نفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
آن الأوان لتخرج الى الشمس وتتحرر من الضيق.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الحركة بركة، والجمود يولد المشاكل.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٦/٤، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٢-٤/١٥/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٧٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٢٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٢٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٣٨٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥ ٨٧٤٨ ش.ج
* «اسود»	٤ ١٩ - ٤ ٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

«أ» و«ب»

«أ» – ماذا تعرف عن العائلية؟

«ب» – هي نبتة صغيرة تزرع في حوض الانتهازية، فتكبر لتتحول الى طائفية، وإذا سقيتها ورعيتها تكبر وتتحول الى شجرة عنصرية كبيرة، ويمكنك ان تقطف منها ثمار الفاشية..

باختصار هي من النباتات التي تأكل لحوم البشر، وكل اللحوم..

(عجبك؟!)

شكوى ضد نوال السعداوي بتهمة «ازدراء» الإسلام !!!



* القاهرة – الوكالات – قدم محام مصري شكوى ضد الكاتبة نوال السعداوي متهما إياها ب«ازدراء» الإسلام عبر اعتبار الحج من العادات الوثنية، حسب ما أفادت عائلتها اليوم الخميس.

وقدم المحامي نبيه الوحش شكوى امام المدعي العام متهما الكاتبة إنكارها المعلوم من الدين وازدرائها الدين الإسلامي في مقابلة نشرت في السادس من اذار في جريدة «الميدان» الاسبوعية المستقلة.

وسينظر المدعي العام في الشكوى ويقرر الإجراءات الواجب اتخاذها.

وكانت السعدواي قالت في المقابلة أن «الحج من بقايا الوثنية» مضيفة انه «لا يوجد نص يوجب ارتداء الحجاب» للنساء في القران.

وطالبت السعدواي ب«المساواة في الميراث بين الرجال والنساء» ما يخالف الشريعة، التي تقول أن للذكر مثل حظ الانثيين.

وقالت ان «الاعلام المصري يعمل على تجهيل الشعب لان الشعب الجاهل يسهل قيادته وضربه واستغلاله وان يحكم ديكتاتوريا».

ورد مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل في الجريدة معتبرا أن السعدواي «أنكرت معلوما من الدين ما يخرجها بالضرورة عن دائرة الإسلام».

ولم يدع الى محاكمتها بل قال «لسنا بحاجة الى متابعة صاحبة الحوار في أفكارها الضالة والمنحرفة عن منهج الإسلام لان القصد من ورائه التطبيق العملي لمقولة «خالف تعرف»».

وكانت السعدواي اعتقلت في عهد الرئيس السابق انور السادات وهي متزوجة من المثقف الماركسي شريف حتاتة وتبلغ حوالي ستين عاما وعرفت بشنها حملات لافتة ضد ختان الإناث والتميز ضد النساء.

الاعراب عن الحب داخل بيضة الفصح.. مجازفة



* روما – الوكالات – كاد الحب يتحول الى قطيعة بين عاشقين ايطاليين فقدا بيضة فصح بالشوكولا وضع الرجل فيها خاتم خطبة اراد ان يفاجيء به خطيبته.

وقال محامي الشابين لوكا ماوري ان الشاب الثلاثيني طلب اعداد البيضة خصيصا لمفاجأة خطيبته بطلب يدها لكن الامر تحول الى مأساة عندما اكتشف ان خطيبته قامت مدفوعة بشراهتها بتبديل البيضة المصنوعة من الشوكولاته السوداء، مقابل بيضة مصنوعة من الشوكولاتة بالحليب في مقهى في المدينة.

وعندما علمت بما بداخلها توجهت الشابة مسرعة مع خطيبها لاستعادتها لكن الوقت كان متأخرا اذ ان البيضة وبداخلها الخاتم الذي يحتوي على ماسة على شكل قلب محاطة بثلاثة احجار من العقيق وقيمته حوالي (٢٦٠٠) يورو كانت قد بيعت.

وقام الخطيب غاضبا بصفع خطيبته فاتجهت الى المحامي الذي وجه نداء مباشرا عبر نشرة التلفزيون مرفقة بمكافأة للعثور على البيضة ومساعدة العاشقين.

ملحن سعودي يريد مقاضاة المغنية المغربية ليلى غفران



* الرياض – الوكالات – قرر الملحن السعودي سراج عمر مقاضاة المغنية المغربية ليلى غفران التي تعتزم ان تدرج في البوم غنائي اغنية «مقادير» التي لحنها في الماضي للمطرب السعودي الراحل طلال مداح بدون استئذانه.

وصرح سراج عمر انه قرر «رفع شكوى للمصنفات الفنية بالعاصمة المصرية القاهرة يشكو فيها الفنانة المغربية التي قررت غناء اغنية «مقادير» التي لحنها في بداية حياته الفنية وحققت نجاحا كبيرا.

واضاف «حسب ما سمعت ان سبب غناء الفنانة ليلى غفران لهذا العمل هو تكريم الفنان الراحل طلال مداح، وهذا يمكن ان اقبل به في حال انها ستغني به في حفل غنائي امام الجماهير».

ويشار الى ان ليلى غفران «استطاعت ان تحصل على التنازلات اللازمة من ملحن هذه الاعمال الراحل محمد الموجي ودفعت له أنذاك مبلغ ١٢٠ الف جنيه (حوالي ٣٠ الف دولار).

وسراج عمر احد اشهر الملحنين السعوديين. وقد ارتبط لفترة طويلة من عمله الفني بالمطرب الراحل طلال المداح الذي توفي في آب الماضي.

البحث عن مدينة هيراكليوم الغارقة في البحر المتوسط

* القاهرة – الوكالات – بدات بعثة اثار فرنسية مصرية عمليات مسح اثرية بحثا عن مدينة هيراكليوم الغارقة بالقرب من شواطيء ابو قير (٢٠ كم شرق الاسكندرية).

واكد مدير قطاع الاثار الغارقة التابع للمجلس الاعلى للاثار ابراهيم درويش «ان الفريق الاثري المشترك بدأ عملية المسح الطوبوغرافي باستخدام اجهزة خاصة تعمل بالموجات فوق الصوتية للكشف عن اثار هذه المدينة بالاضافة الى استكمال الكشف عن اثار المدينتين الغارقتين اللتين عثر عليهما العام الماضي».

يذكر ان الفريق المشترك عثر في نيسان الماضي على مدينتي مينوتيس وكانوب عند المصب القديم للفرع الكانوبي للنيل حيث كانت توجد مدينة كانوب القديمة في منطقة تعرف حاليا بجزيرة نلسون.

وتبعد مدينة مينوتيس حوالي كيلومترين عن الساحل وتبلغ مساحتها (٣٥) هكتارا وهي تضم المئات من الاعمدة والكتل الحجرية المختلفة الاشكال والاحجام وتماثيل لابي الهول ورؤوسا ملكية وتماثيل لبعض المعبودات مثل ايزيس وسيرابيس.

واوضح درويش ان «مدينة هيراكليوم تقع بالقرب من المدينتين الغارقتين اللتين تم العثور على اجزاء منهما العام الماضي».

وقال «نأمل ان تساهم اعمال المسح في الاجابة على التساؤلات الكثيرة عن اسباب اختفاء المدن الثلاث في المنطقة والتي لم يعرف ما اذا كان زوالها ناجما عن التحولات البيئية والجيولوجية في خليج ابي قير مثل ارتفاع مياه البحر، او انخفاض مستوى الارض، ام عن العاملين مجتمعين».

وتشمل عملية المسح الطوبوغرافي مساحة كبيرة تمتد بين غربي قلعة قايتباي وحتى راس السلسة وخليج ابو قير (٢٠ كم شرق الاسكندرية).

سبق طبي عالمي

صمامات قلب من انسجة بشرية (صحافة)



* برلين – الوكالات – حقق اطباء من مستشفى ايخن سبقا عالميا عبر اعداد صمامات قلب من نسيج بشري، وفق ما اكدت صحيفة «بيلد» امس الاحد.

ونقلت الصحيفة عن مدير فريق البحث البروفسور برونو مسمير قوله ان تفاصيل التقنية ستعلن خلال اسبوعين.

وقال رئيس قسم جراحة القلب والشرايين في المستشفى «حققنا سبقا عبر توصلنا الى وسيلة تتيح تكاثر انسجة بشرية لتكوين صمام للقلب».

ويستخدم الاطباء حاليا مواد صناعية او انسجة حيوانية محل الصمامات المريضة لكن هذه المواد سرعان ما تتلف مما يتطلب تبديلها وهذا يعني تكرار العمليات.

وقال البروفسور مسمير ان «المواد الجديدة ينبغي ان تحل هذه المشكلة» مضيفا انه قد يصبح ممكنا زرع اول الصمامات المعدة من نسيج بشري خلال سنتين.

وفي المانيا وحدها، يعيش (١٥٠) الف شخص بصمام اصطناعي او مصنوع من انسجة خنازير او عجول.

واكد بيلد انه يتعين ابدال (١٨) الف من هذه الصمامات سنويا بسبب عدم قدرة «الجسم الغريب» على الاحتمال.

ويعمل فريق مستشفى ايخن بالتعاون مع مستشفى زيوريخ الجامعي في سويسرا، ومستشفى الاطفال في بوسطن في الولايات المتحدة.

سجال هندي حول منع القبلات

* نيودلهي – الوكالات – شنت مجلة إعلانية هندية هجوما على حكومة نيودلهي لرفضها السماح للأزواج والزوجات بتبادل القبلات في الأماكن العامة.

وتنظم مجلة (ذا بريف) مسابقة لأفضل إعلان يروج للتقبيل، ويأتي تنظيم المسابقة بعد أن سحبت الحكومة الهندية إعلانا عن معجون أسنان قالت إنه يخدش الحياء العام. ومن المقرر أن تعلن نتيجة المسابقة الأسبوع المقبل.

ولم تكن الرقابة على المصنفات الفنية في الهند تسمح قبل ذلك الإعلان بعرض صور القبلات على شاشة التلفاز، الأمر الذي دفع منتجي الأفلام إلى الاستعاضة عنها بصور استعارية مثل صورة لحمامتين تتناجيان أو وردتين تتعانقان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٧ آب ٢٠٠١ ■ ٢٣ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 17.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 278/57

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي يدين العدوان ويحذر شارون من مغبة التدهور والمغامرة الكارثية

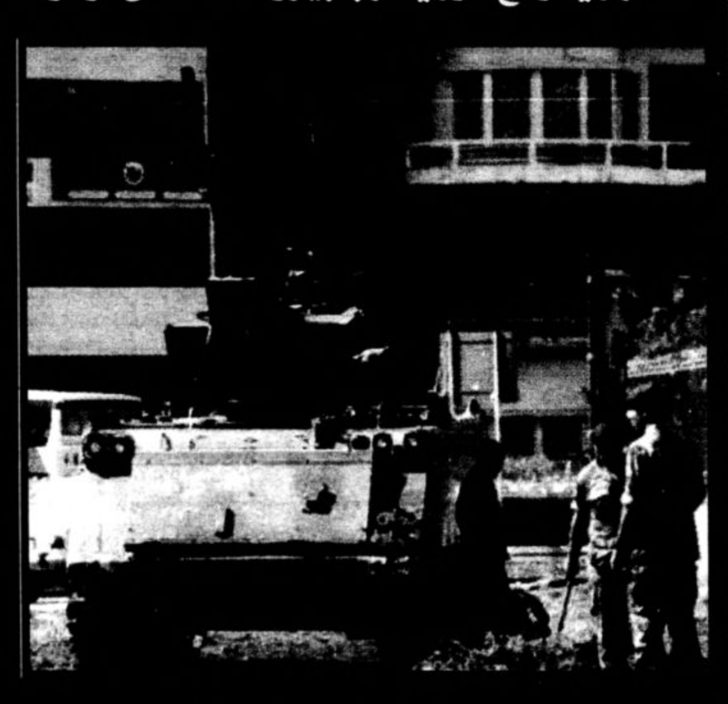
بركة يطالب بتقديم شارون إلى المحكمة الدولية لارتكابه جرائم ضد الإنسانية

(ص٣ و٥)

فلتسقط حكومة الكوارث والارهاب!

شارون يزرع بذور الحرب شمالاً وجنوباً!

• إجماع عربي وأوروبي على شجب العدوان • عبد الرحيم: نطالب الحكومة الإسرائيلية بالعودة إلى رشدها • وتحت جنح ظلام ليلة أمس الاول، قصف استفزازي لموقع سوري قرب بيروت! • (ص٢ و٣ و٤)





• قمع في المناطق المحتلة وعدوان على المواقع السورية في لبنان •

المروحيات والمدفعية الإسرائيلية تقصف قطاع غزة

* غزة - لمراسل خاص - افاد شهود عيان فلسطينيون ان هجوماً بالمروحيات الاسرائيلية وقع مساء أمس الاثنين في قطاع بلدة دير البلح الفلسطينية في وسط قطاع غزة.

واستهدف الهجوم مواقع القوة ١٧، الحرس الشخصي للرئيس عرفات.

ويأتي هذا الهجوم بعد اطلاق قذائف هاون مساء أمس على بلدة سديروت الاسرائيلية شرق قطاع غزة.

وكانت اربع قذائف هاون اطلقت على سديروت لكنها لم تسفر عن اصابات او اضرار.

وكان الجيش الاسرائيلي رد في البداية بمدافع الدبابات مستهدفا مواقع الاجهزة الامن الفلسطينية في قطاع غزة مما اسفر عن سقوط ثلاثة جرحى كما ذكرت مصادر امنية فلسطينية.

ودخلت قوات اسرائيلية تدعمها المدرعات مساء أمس الى قطاع خاضع للحكم الذاتي الفلسطيني في بيت حانون في شمال قطاع غزة ودمرت بواسطة الجرافات مواقع لشرطة الحدود الفلسطينية.

وأكدت السلطة الفلسطينية أمس الاثنين ان قواتها الامنية ليست مسؤولة عن اطلاق قذائف هاون على مدينة سديروت تسبب برد مدفعي اسرائيلي.

وأعلن سمير الرنتيسي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لشؤون الاتصال ان «التحقيق الداخلي الذي اجري حتى الان لم يكشف عن أي مسؤولية لقوات الامن الفلسطينية في اطلاق هذه القذائف».

ورأى الرنتيسي ان «هذه القذائف اطلقت من قبل مجموعات لا تخضع لسيطرة قوات السلطة» الفلسطينية.

غالبية المسؤولين الاسرائيليين ايدوا الغارة على لبنان !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت العملية العدوانية الاسرائيلية، ضد اهداف سورية في لبنان، ردود فعل، للعديد من المسؤولين الاسرائيليين، تميزت بتصعيد لهجة التهديد والوعيد لسوريا ولبنان.

وقد اتخذ القرار لشن غارات ضد اهداف سورية في لبنان، في المجلس الامني الوزاري المصغر «الكابينيت» الذي عقد جلسة طارئة بعد منتصف الليلة الماضية، وعارضه الوزيران، شمعون بيرس وافرايم سنيه، «العمل».

وقال الناطق بلسان الجيش، رون كيتري، في بيان عام، انه يأمل بأن تكون سوريا وحزب الله، قد استوعبا الدرس جيداً من عملية القصف، وان اسرائيل لا يمكن ان تسلم بأي شكل، او ان تقف مكتوفة الايدي، ازاء المس بجنودها في منطقة جبل «دوف» في شمال البلاد!!

واكد كيتري، في بيانه «ان الجيش الاسرائيلي سيعمل بكل الوسائل والاجهزة التي بحوزته دفاعًا عن امن مواطني الدولة في شمال البلاد، وبعد ان نفذت اسرائيل قرار (٤٢٥) فإنها لا يمكن ان تسلم بأن تشجع وتدعم سوريا الارهاب»!!

وقال رئيس الدولة، موشيه كتساف، «ان الحكومة كانت ملزمة بالرد على عملية حزب الله، خاصة انها تمارس الانضباط على الرغم من مواصلة حزب الله، عملياته الارهابية بتشجيع من سوريا ضدنا».

واعلن عوزي أراد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسبق، بنيامين نتنياهو، ان العملية ضد اهداف سورية في لبنان كانت ضرورية.

وانتقد عملية القصف النائب اوفير بينس، «العمل»، واعتبرها خطيرة وقال، ان الحكومة اتخذت قراراً خطيراً بموافقتها على شن غارة على موقع سوري في لبنان، واتفهم الرد على هجمات حزب الله، لكن هل كان من الضروري المجازفة بدفع الوضع الى التدهور».

وقال النائب يوسي سريد، ان العملية في لبنان، تبرز الوجه الحقيقي لحكومة شارون، وتعيد الى الاذهان طريق شارون وتاريخه الاسود في لبنان، ودعا الحكومة الى استئناف المفاوضات مع سوريا بدلاً من شن الحرب عليها.

في جلسة الحكومة امس

التهديد بالرد العنيف على اي اعتداء ضد المستوطنين

• شارون لا فرق بين ساكن المستوطنات وساكن تل-ابيب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، امس الاثنين، انه: «لا يوجد اي فرق على الاطلاق، بين المستوطنين، وبين مواطني تل ابيب، واي اطلاق للرصاص على مواطن اسرائيلي، ان كان في «نتسريم» او في «عيمق حيفر»، خطير جدا وسنرد عليه بقوة».

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه شارون، في جلسة الحكومة، امس الاثنين.

وقدم وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، تقريراً مفصلا، عن الاعتداء الاسرائيلي، على لبنان، وقصف محطة رادار وقواعد عسكرية سورية.

وقال: «ان اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية تدهور الاوضاع ومواصلة قوات حزب الله، بتنفيذ ممارسات ارهابية ضد الجنود الاسرائيليين، ولن نقف ازاء ذلك مكتوفي الايدي، خاصة اننا صبرنا وانضبطنا كثيراً، رغم مواصلة حزب الله بدعم سوري، عملياته ضدنا بعد انسحابنا من جنوب لبنان»!!

وادعى بن اليعيزر في بيانه، ان اسرائيل طبقت قرار (٤٢٥) بحذافيره، وانسحبت من جنوب لبنان، مشيراً الى ان مزارع شبعا، حيث لاتزال قوات الاحتلال الاسرائيلي، ليست ارضا لبنانية!!

وتباهى بن اليعيزر في بيانه، بأن الطائرات الاسرائيلية اصابت اهدافها في لبنان بدقة متناهية واعرب عن امله ان تستوعب سوريا ذلك!!

وقدم رئيس جهاز «الشاباك» افي دخطر، تقريراً عن الاوضاع في المناطق الفلسطينية، قال فيه: «ان السلطة الفلسطينية لا تبذل الجهود ولا تفعل شيئًا لافشال عمليات الارهاب، بالرغم من تجديد التنسيق الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتطرق دخطر الى قضية تهريب الاسلحة من مصر الى غزة، واتهم مصر بغض الطرف عن تهريب تلك الاسلحة، وادعى دخطر: «ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني برئاسة محمد دحلان، تحول من جهاز للامن الوقائي الى منظمة ارهابية لكل شيء، وهذا خطير جداً».

وهاجم دخطر، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واتهمه بعدم القيام بأي خطوة لوقف العنف وقال ان هدف عرفات الرئيسي حاليا هو العمل لزيارة البيت الابيض والتقاء الرئيس جورج بوش والسعي لالتقاء رئيس الحكومة اريئيل شارون، وادعى دخطر، انه ازاء نهج عرفات الواضح، فإنه لا يوجد لاسرائيل شريك لمفاوضات السلام!!

وناقشت الحكومة في جلستها قضية الاستيطان وقال الوزير بنيامين بن اليعيزر، رداً على سؤال في الجلسة، «ان توسيع البناء خاصة في مستوطنتي «الفيه منشيه» و«معليه ادوميم» وبناء (٧١٧) وحدة سكنية فيهما، هو قرار صادقت عليه الحكومة السابقة برئاسة ايهود براك»!!

وطالب شارون الوزراء جميعا، بعدم الادلاء بآراء حول مواضيع سياسية ملتهبة وبعدم الالتقاء او تعيين مواعيد للقاءات مع مسؤولين سياسيين بدون اطلاعه على ذلك والتنسيق معه اولاً!! وجاء ذلك رداً على لقاءات الوزير صالح طريف في الاردن مؤخراً.



• مسيرة سلمية احتجاجا على اغلاق طريق عطارة-بيرزيت (وفا) •

واشنطن تنظف ساحة شارون وتتبجّح ضد المقاومة اللبنانية!

* واشنطن – «و.ص.ف.» ادانت واشنطن، أمس الاثنين، ما وصفته ب «التصعيد الخطير» للعنف في الشرق الاوسط والقت باللوم على المقاومة اللبنانية لانها سببت الغارات الجوية الاسرائيلية على اهداف سورية في لبنان»!!

وأعلن المتحدث باسم البيت الابيض، آري فلايشر: «خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة لاحظنا تصعيداً خطيراً للعنف على طوال خطوط الانسحاب وتدين الولايات المتحدة هذا التصعيد الذي بدأه حزب الله في استفزاز واضح يهدف الى تفاقم وضع متوتر اصلا».

وأعلن فلايشر أيضًا ان «الرئيس (جورج بوش) يحث كل الاطراف على التحلي بأعلى درجات ضبط النفس ووقف كل العمليات عبر خطوط الانسحاب واحترام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وتطبيقه».

كلمة الاتحاد

لتكن «البسمة» و«الطلعة» جبهوية!

* تجري اليوم، الثلاثاء، ولأول مرة، انتخابات للسلطة المحلية لانتخاب رئيس واعضاء مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، ورئيس واعضاء مجلس طلعة المحلي الذي يضم قرى مصمص، زلفة، مشيرفة والبياضة. ومجرد عقد هذه الانتخابات يعتبر مكسبًا هامًا لاهالي هذه القرى، خاصة وانهم بكفاحهم الدؤوب على مر السنين، استطاعوا استلال حقهم الدمقراطي الشرعي والاساسي بانتخاب من يدير شؤونهم وانهاء عهد وصاية المجلس المعين المفروض قسراً وبقيادة رجالات «شاس» ومن يلف حولهم. فتحياتنا لكم بهذا الانجاز الهام. ونأمل، كما نعهدكم يااهلنا في هذه البلدات، ان تسود الروح الاخوية والعلاقة الطيبة والمنافسة الشريفة بين مختلف القوى المتنافسة في هذا اليوم. «فالانتخابات يوم واهالي قرانا دوم».

ونأمل ان يتوج اهلنا في قرى هذين المجلسين انجازهم المذكور بانتخاب من هم اهل للثقة وتحمل المسؤولية الوطنية في خدمة المصلحة العامة والمصالح الحقيقية للاهالي ولتطور بلداتنا حضاريًا في ظل مواجهة سياسة الخنق والقهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة الحاكمة. كما نأمل ان يدرك اهلنا اهمية نجاح الجبهة والتحالف الوطني الدمقراطي في انتخابات الرئاسة والعضوية في مجلس بسمة ومجلس طلعة عارة، وايصال المهندس يوسف احمد محاميد والمربي فرسان عبد القادر الى كراسي رئاسة المجلسين. فايصال رؤساء واعضاء جبهويين وتحالفات في مركزها الجبهة هي الضمانة الحقيقية لصيانة الامانة وبايدي ادارة يؤتمن جانبها، حريصة كل الحرص على توحيد الاهالي، ومن مختلف القرى، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او العائلي، في معارك البناء والتطوير، وفي مواجهة مختلف المخططات السلطوية السوداء، التي لا تضمر الخير لشعبنا. ادارة جبهوية وتحالف جبهوي مؤهلان وبكل صدق لخدمة مصالح الجميع بعيداً عن المحسوبية والانتهازية والعائلية.

وفي هذه الظروف السياسية الصعبة التي نواجهها في ظل حكومة الوحدة الكارثية اليمينية برئاسة جنرال المجازر والعداء لشعبنا ومواطنينا، اريئيل شارون، في ظل مواجهة التصعيد العدواني الدموي ضد شعبنا الفلسطيني، والتصعيد العدواني العنصري ضد جماهيرنا العربية، فإنه من الاهمية بمكان ان تكون ادارة المجلس المحلي ادارة مكافحة في صف جماهيرنا وشعبها وليست خنوعة تسحج في صف الجلاد. فاي انتصار تحققه الجبهة في مجلس بسمة او التحالف الوطني الدمقراطي في طلعة عارة ليس ابداً انتصاراً فئويًا، بل انتصاراً لجميع الاهالي، لانه يصب في نهاية المطاف في خدمة الصالح العام. ونتمنى لجميع اهلنا في قرى هذين المجلسين ان يحسنوا الاختيار، ومن التجربة الاولى، في انتخاب مجلس وادارة لهم لا عليهم. وكل انتخابات وجميعكم وشعبنا بالف خير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يدين العدوان ويحذر شارون من مغبة التدهور والمغامرة الكارثية

* حيفا - مكتب «الإتحاد» :على ضوء العدوان الإستفزازي الجديد لحكومة الكوارث الشارونية بقصف القوات السورية في لبنان بصواريخ الطائرات المعتدية ، بعد منتصف ليلة أمس ، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، د. أحمد سعد ، بيانا عممه على وسائل الإعلام المحلية والأجنبية ، يدين الحزب الشيوعي من خلاله هذا العدوان الذي يندرج في إطار النهج التصعيدي المغامر لحكومة شارون . بيرس . بن اليعيزر والذي يهدد بالتدهور إلى حرب كارثية في المنطقة . وجاء في البيان ما يلي :

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي العدوان الاسرائيلي الجديد على القوات السورية في جبل لبنان، والذي ذهب ضحيته عدد من الجنود السوريين القتلى والجرحى. فهذا العدوان الاستفزازي الخطير يكشف حقيقة المخاطر الجدية التي تنطوي عليها السياسة العدوانية لحكومة شارون، بيرس، بن العيزر، والتي قد تقود المنطقة الى مواجهة حربية شاملة.

فمنذ اعتلاء شارون كرسي الرئاسة وإقامة حكومة الوحدة الكارثية اليمينية تزداد مخاطر انفجار حرب مأساوية في المنطقة بسبب التصعيد العربيد لسياسة البلطجة واعتماد القوة العسكرية لفرض سياسة الأمر الواقع الكولونيالية على الشعب الفلسطيني وسوريا ولبنان ودفن اي أمل لاستئناف العملية السياسية بهدف التوصل الى تسوية سلمية تضمن الأمن والاستقرار في المنطقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذّر من مغبة التدهور الخطير من جراء تصعيد العدوان الدموي والارهاب المنظم والمجازر والعقوبات الجماعية التي وصلت الى درجة حلق وتدمير مناطق وأحياء سكنية فلسطينية وجرف مساحات زراعية في خان يونس ورفح وقلقيلية وغيرها. كما يحذر من مغبة الاستفزاز الجديد ضد القوات السورية في لبنان لاستدراج سوريا الى حرب مدمرة وإشعال نار الفتنة بين سوريا ولبنان، وداخل لبنان بين مختلف القوى، حول الموقف من الوجود السوري في لبنان.

لقد أثبتت نتائج مختلف الحروب العدوانية أنه لا يمكن بواسطة العربدة العسكرية والحسم العسكري حل قضايا النزاع الاسرائيلي العربي وضمان الأمن والاستقرار والسلام. وانه لا مفر أمام حكومة اسرائيل سوى الإقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية والانسحاب من جميع الأراضي المحتلة كشرط لحقن دماء الصراع وانجاز السلام العادل الكفيل بتوفير الأمن والاستقرار.

ان حزبنا الشيوعي يهيب بجميع أنصار السلام والدمقراطية، العرب واليهود، التحرك وتصعيد الكفاح لكبح جماح حكومة الكوارث ولجم نهجها الكارثي العدواني الذي يهدد بإشعال نار حرب مدمرة في المنطقة».

اجماع عربي وأوروبي على شجب العدوان الاسرائيلي على مواقع سورية في لبنان

• العدوان الاسرائيلي اسفر عن سقوط قتيل واربعة جرحى من الجنود السوريين • غارة الطيران الحربي الاسرائيلي ضربت محطة رادار ومربضا مدفعيا مضادا للطائرات • الشرع: اسرائيل ارتكبت خطأ فادحا بهذا العدوان وستلقى الرد المناسب في الوقت المناسب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ووكالات الانباء -

اعلن مصدر سوري مسؤول، امس الاثنين، ان العدوان الاسرائيلي الذي نفذه الطيران الحربي الاسرائيلي على محطة رادار سورية في لبنان بعد منتصف الليلة قبل الماضية، اسفر عن سقوط قتيل واحد واربعة جرحى من الجيش السوري. وكانت المصادر الامنية اللبنانية اعلنت في وقت سابق عن سقوط قتيلين وخمسة جرحى نتيجة الغارة.

واضاف المسؤول السوري انه «اصيب نتيجة القصف الجوي احد مراكز الرادار السوري واستشهد احد عناصرنا وجرح اربعة آخرون». كما قصفت الطائرات الاسرائيلية مربضا مدفعيا سوريا مضاداً للطائرات على مقربة من محطة الرادار كان يطلق النار على الطائرة الاسرائيلية. ويقع الموقع الذي اغار عليه الطيران الحربي الاسرائيلي، ويدعى ظهر البيدر، على الطريق بين بيروت ودمشق على بعد نحو ٤٥ كم من العاصمة اللبنانية.

وتعتبر هذه الغارة الاولى التي تستهدف عمداً مواقع سورية منذ عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وقال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات احترازية على طول الحدود الدولية مع لبنان تحسبا من الرد على الغارة من جانب حزب الله او المقاومة اللبنانية.

• سوريا تحتفظ لنفسها بحق الدفاع ضد اي عدوان •

قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان حكومة اسرائيل اخطأت خطأ فادحا بارتكاب مثل هذا العدوان وستلقى الرد المناسب في الوقت المناسب. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية قد برهنت بشكل محسوس وملموس انها ابعد ما يكون عن السلام. اعتبر مسؤول سوري رفيع المستوى ان الغارات الاسرائيلية التي استهدفت ليل الاحد الاثنين مواقع عسكرية سورية في لبنان تشكل تصعيدا خطيرا مشيرا الى ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الدفاع ضد اي عدوان.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن المسؤول ان «سوريا تعتبر هذا العدوان السافر ضد قواتها اضافة الى ما تقوم به اسرائيل من جرائم وحشية وعنصرية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة تعبيرا عن النهج العدواني لحكومة اسرائيل التي يقودها شارون، من شأنه ان يؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة».

اعتبرت صحيفة تشرين السورية الرسمية في افتتاحية لها امس ان سوريا مستعدة «لتقديم اعظم التضحيات لاسترجاع المحتل من ارضنا العزيزة».

وشددت الصحيفة على تمسك سوريا «بحقوق الامة وعدم التفريط بشبر واحد من ارض العرب» وعلى «ارادة شعبنا واستعداده لتقديم اعظم التضحيات لاسترجاع المحتل من ارضنا العزيزة ومن اجل الانتصار في معركة التنمية الشاملة التي لا تقل مصيرية عن معارك الجلاء والاستقلال».

وجاءت افتتاحية الصحيفة بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لجلاء القوات الفرنسية عن الاراضي السورية في السابع عشر من نيسان ١٩٤٦.



• الموقع السوري الذي تعرض للقصف الاسرائيلي في الساعات الأولى من فجر أمس •

عرفات: الغارات الاسرائيلية «تصعيد خطير» يهدد المنطقة كلها

اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين ان الغارات الاسرائيلية على مواقع عسكرية سورية في لبنان تعد بمثابة «تصعيد خطير يجر المنطقة كلها لوضع في منتهى الحرج».

وقال عرفات ان «الاعتداء الاسرائيلي على الرادارات العسكرية السورية في لبنان تصعيد خطير يجر المنطقة كلها لوضع في منتهى الحرج والسوء والخطورة».

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالعمل على توسيع دائرة العنف

اتهمت السلطة الفلسطينية اسرائيل بالسعي الى توسيع دائرة العنف في المنطقة اثر الغارات الاسرائيلية على محطة رادار سورية في جبل لبنان

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان انها «تستنكر وتدين هذا العدوان الإسرائيلي الذي يشكل تهديدا خطيرا للأمن الإقليمي وخرقا فاضحا للخطوط الحمراء، وعدوانا سافرا على الأمن القومي العربي ويمثل استهتارا واستخفافا بالأمة العربية وبقرارات القمة العربية الأخيرة».

واضافت القيادة «إن الحكومة الإسرائيلية بهذا العدوان الخطير إنما تدفع بالأوضاع المتفجرة في المنطقة بسبب عدوانها على الشعب الفلسطيني للشهر السادس على التوالي إلى حافة الحرب وفقدان الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي».

ودعت القيادة «القادة العرب إلى اتخاذ الموقف القومي الموحد لمواجهة هذا العدوان الإسرائيلي الخطير» كما توجهت الى «مجلس الأمن الدولي لإدانة هذا العدوان وشجبه وإصدار قرار حاسم من المجلس يفرض على إسرائيل وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وعلى سوريا ولبنان وإرغامها على الرضوخ لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية».

من جهته قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان الغارات «تصعيد خطير قد يدفع الى نشوب معركة اقليمية في المنطقة».

واضاف ان السلطة الفلسطينية «تحذر من مثل هذه التصعيد الخطير وتطالب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي وقف كافة الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين».

(البقية على صفحة ١٠)

عبد الرحيم: نطالب الحكومة الإسرائيلية بالعودة إلى رشدها

غزة -«وفا»- طالب الطيب عبد الرحيم ،أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية،أمس الاثنين ،الحكومة الإسرائيلية بأن «تعود إلى رشدها وتكف عن جنون القوة وسياسة الإملاء، التي لن تجدي نفعا».

وأضاف عبد الرحيم «لسنا طلاب حرب وإنما أبطال فيها إذا ما فرضت كما هي اليوم علينا دفاعا عن حقنا ووجودنا ومستقبلنا ومقدساتنا».

وأوضح «لا نهدد ولا نتوعد ولا نقبل التهديد أو الوعيد بل نعلن ونؤكد انه لا تنازل عن حقوقنا العادلة التي أقرتها لنا الشرعية الدولية ولا نطالب بأكثر كما لن نرضخ لأقل».

وقال عبد الرحيم «نوجه نداء، ونقول لكل الإسرائيليين إننا لا نريد سلاما على أكوام الجثث والركام فما زلنا نؤكد خيارنا الاستراتيجي بالعيش المشترك على هذه الأرض في كنف الدولتين الجارتين المستقلتين للشعبين على قدم المساواة والاحترام المتبادل والمتكافئ مستندين لمرجعية عملية السلام ومصرّين على التنفيذ الدقيق والأمين لها بلا مناورة ولا فصال».

وتابع «لم تزل أمامنا فرصة الأمل بالسلام ما دامت لدينا فرصة الأمل برؤية النور في نهاية النفق ونقول لهم أن القوة الغاشمة عمياء لا تصنع مستقبلا، إن قوة الحق والعدل هي الأبقى والأقوى والأشد مضاء في رسم هذا المستقبل لأجيالنا».

ومضى يقول « إن اليد الفلسطينية هي الممدودة للسلام الحقيقي السلام الخير والدائم والعادل فلا تستمروا بافتعال المبررات وقلب الحقائق وتزوير الواقع واستمراء التلذذ بألم الأمهات والأزواج والأبناء».

السلطة الفلسطينية تطلب تدخلاً دولياً سريعاً لردع اسرائيل

* اريحا - خاص ب- «الإتحاد» طالبت السلطة الفلسطينية أمس الاثنين المجتمع الدولي بالتحرك لوقف ما وصفته ب«الاعتداءات» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني في رسائل وجهها لممثلين ومندوبين دوليين «بضرورة التدخل الفوري لوقف المخطط الاسرائيلي الهادف لتدمير عملية السلام من خلال تصعيد الاعتداءات على الشعب الفلسطيني».

وقال «في الوقت الذي يبذل فيه المجتمع الدولي جهودا لاحياء عملية السلام، تنفذ الحكومة الاسرائيلية خطة شمولية لتدمير عملية السلام من خلال التطهير العرقي والقصف والحصار والاغلاق والاغتيالات والنشاطات الاستيطانية وهدم البيوت».

ووجهت الرسائل الى مساعد زير الخارجية الامريكي ادوارد ووكر والمبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس وللسكرتير العام للامم المتحدة وسفراء، وممثلي دول الاتحاد الاوروبي ودول اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا واستراليا وكندا.

واشارت الرسائل بشكل خاص الى هجمات الجيش الاسرائيلي الاخيرة في خان يونس ورفح بقطاع غزة حيث دمر نحو ٥٠ منزلا ترك سكانها دون مأوى.

ودعا عريقات المجتمع الدولي الى «توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف المخطط الاسرائيلي الذي من شأنه ادخال المنطقة الى دوائر العنف والدمار واراقة الدماء وعدم الاستقرار».

المجايدة: اللقاءات الأمنية مع اسرائيل «مضيعة للوقت»

* رام الله - لمراسلنا - اعتبر اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير الامن الفلسطيني في قطاع غزة اليوم الاثنين ان اللقاءات الامنية مع اسرائيل «مضيعة للوقت» موضحا ان الطرف الفلسطيني «لم يبلغ بعد عن لقاء امني جديد» بين الطرفين.

وقال المجايدة «ان هذه الاتصالات غير مفيدة وهي ليست سوى مضيعة للوقت» مضيفا «لم نبلغ عن اجتماع جديد ولا توجد تحضيرات لعقد لقاء من هذا النوع».

واضاف المجايدة الذي يشارك في اللقاءات الامنية مع اسرائيل «لكن الوضع السياسي يضطرنا الى وضع مطالبنا على الطاولة».

وقال المسؤول الفلسطيني ان الاتصالات الاخيرة التي تمت مع الجانب الاسرائيلي «لم تغير شيئا وان هناك وعودا فقط برفع الحصار لكن جميع الوعود لا ترقى الى مستوى مطالبنا والمطلوب محادثات سياسية لتسوية القضايا الاساسية والمعقدة».

وتجرى اللقاءات الامنية الاسرائيلية الفلسطينية برعاية امريكية. والتقى الطرفان في الرابع ثم في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وقال المجايدة ان الجانب الامريكي «يرعى اللقاءات لكنه لا يشارك بفعالية فيها».

لقاء شعري في طولكرم في ذكرى مجزرة دير ياسين

* طولكرم «وفا» شارك الشعراء عبد الناصر صالح، رأفت بلعاوي، سليمان دغش، خضر عبد الرحمن والكاتب والأديب صبحي شحرور، في اللقاء الشعري الذي أقامته وزارة الثقافة في محافظة طولكرم في «مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات».

وأعربت انتصار خلف مديرة المدرسة عن أملها في استمرار وتواصل هذه اللقاءات مع الشعراء الفلسطينيين خاصة في هذا الوقت الذي نحن في أمس الحاجة إلى الكلمة الصادقة من أجل هذه الأمة المعطاءة حتى الوصول إلى درب الأمان.

وأشار الشاعر عبد الناصر صالح مدير عام وزارة الثقافة في محافظات شمال الضفة، إلى أن الهدف من هذا اللقاء، هو تعزيز العلاقة بين الشعراء الفلسطينيين والطلبة وإتاحة المجال لهم للتعرف على الشعراء، والكتاب، والإطلاع على القضية الفلسطينية وتاريخها لاسيما وأنها لا زالت تلعب دوراً هاماً في تعميق الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، مؤكداً على أن الوزارة تعكف على تنظيم سلسلة من الفعاليات الثقافية والشعرية لطلبة المدارس في المحافظة بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم.

وأكد الأديب شحرور على ضرورة تشجيع الطلبة من أجل الارتقاء بهواياتهم خاصة هواية الشعر والكتابة وتنظيم مثل هذه الندوات التي تقرب العلاقة ما بين واقع المدرسة وسوق الأدب نظراً للهوة الفسيحة التي تبعد الطلبة عن الشعر خاصة في هذا الوقت.

ثم قرأ الشعراء، عدداً من القصائد الوطنية، أكدت على أن الانتفاضة هي الطريق الأمثل لتحقيق الحلم الفلسطيني والأهداف الوطنية الفلسطينية، وأشادت بالشهداء، والجرحى والأسرى، وأكدت على أهمية الوحدة والتلاحم والالتفاف حول قيادتنا الوطنية وتحقيق أهدافنا في الصمود والحرية والدولة.

نجاة احد نشطاء حركة فتح من محاولة اغتيال اسرائيلية في الخليل

* الخليل - لمراسلنا - اكد شهود ان عبد الهادي النتشة (٣٢ عاما) من حركة فتح نجا امس الاثنين، من محاولة اغتيال استهدفته في مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية واصيب خلالها اصابة طفيفة.

وقال شهود ان النتشة تعرض لرشق من اسلحة رشاشة بينما كان بهم بمغادرة منزله عند المدخل الشمالي للمدينة.

واوضح الشهود ان جنودا احتلاليين يحتلون منزلا فلسطينيا مقابلا لمنزل النتشة فتحوا نيران اسلحتهم باتجاهه عندما كان بهم بدخول سيارته «لكن معظم الرصاص اصاب السيارة بينما اصيب النتشة بجرح في يده».

وقال ذياب الشرباتي مسؤول حركة «فتح» في الخليل «لم يكن الامر مفاجئا بل متوقعا من قبل حكومة ارئيل شارون في ظل الصمت العربي والدعم الامريكي».

واغتالت اسرائيل اكثر من ٢٠ ناشطا فلسطينيا منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر ايلول الماضي.

وكان جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية اعلن يوم الخميس الماضي عن افشال محاولة اسرائيلية اخرى لاغتيال احد كوادر فتح في رام الله بواسطة سيارة مفخخة.

فعاليات شعبية تضامنية بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني»

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - جرت، امس الاثنين، في مختلف المحافظات الفلسطينية فعاليات ومظاهرات بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد خليل الوزير «أبو جهاد» و«يوم الأسير الفلسطيني»، الذي يصادف اليوم الثلاثاء.

وجابت، امس، شوارع طولكرم مسيرة شارك فيها مئات الأطفال من رياض الأطفال في المحافظة. ورفع الأطفال الأعلام الفلسطينية وصور ورسومات معبرة عن الأسرى و يافطات تطالب بالإفراج عن كافة الأسرى في السجون الاحتلالية.

وانتهت المسيرة في مقر المحافظة ونقل العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم تحيات الرئيس لأطفال المحافظة. وحيا المحافظ صمود وبطولات أطفال الحجارة من أجل تحرير فلسطين بعاصمتها القدس الشريف، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية ضد الأطفال والآثار السلبية الخطيرة التي تلحق بهم جراء هذه السياسات العدوانية الغاشمة، مؤكداً على حقوق أطفال فلسطين في حياة كريمة كباقي أطفال العالم في ظل دولة مستقلة.

وتمنت الطفلة آية عنان ابنة الأسير سامي عنان، المحتجز في السجون الاحتلالية أن يتم الإفراج عن والدها في القريب العاجل، لتتمكن من العيش معه في طمأنينة ودون خوف.

وحاولت الطفلة آية، التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها جاهدة البقاء مع والدها الأسير خلال زيارتها له في «سجن نفحة»، يوم الاثنين الماضي، إلا أنها لم تستطع إلى ذلك سبيلاً، فالحياة غير جميلة بدون العيش في أحضان بابا كما تقول.

ولم تجد الطفلة الصغيرة شيئاً تعبر به عن حبها العميق لوالدها في «يوم الأسير الفلسطيني» إلا من خلال المشاركة في الاعتصام قبالة مقر «الصلب الأحمر الدولي» في مدينة غزة، للمطالبة بالإفراج عن الأسرى جميعاً دون قيد أو شرط.

وتواصل السلطات الإحتلالية احتجاز أكثر من ٢٥٠٠ أسير في سجونها داخل «الخط الأخضر» بصورة مخالفة لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والاتفاقات الموقعة.

وسجلت أعداد الأسرى زيادة كبيرة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى جراء قيام القوات الاحتلالية باعتقال المواطنين على المعابر والحواجز الاحتلالية رغم انه لا توجد إحصائية دقيقة حول أعداد الأسرى المحتجزين في السجون الاحتلالية.

وكان ذوو الأسرى اعتصموا قبالة مقر «الصليب الأحمر الدولي» بمشاركة ممثلي القوى والفعاليات الوطنية، تعبيراً عن رفض شعبنا للسياسة الإسرائيلية العدوانية تجاه الأسرى، مطالبين بالإفراج العاجل عن الأسرى جميعاً.

وطالب المشاركون في الاعتصام الذين انطلقوا في مسيرة محمولة إلى مفترق الشهداء، جنوب غزة بتوسيع حملة التضامن مع الأسرى، في «يوم الأسير الفلسطيني».

وكانت القوات الاحتلالية أغلقت مفترق الشهداء، أمام حركة المواصلات الفلسطينية خلال الاعتصام في الوقت الذي صوبت فيه الدبابات المصفحة مدافعها الرشاشة باتجاه المعتصمين، الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى ورددوا الشعارات المندوة بالسياسة الإسرائيلية العدوانية ضد شعبنا.

إلى ذلك، ناشدت لجنة الأسرى التابعة للقوى الوطنية والإسلامية جميع قوى شعبنا العمل على مواصلة النضال حتى تحرير كافة الأسرى دون قيد أو شرط، كما توجهت إلى كافة الهيئات الدولية للعمل على تطبيق معاهدة جنيف الرابعة، المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين باعتبارهم أسرى حرب.

واعتبرت اللجنة في بيان لها أن السابع عشر من نيسان «يوم الأسير الفلسطيني» يأتي وشعبنا في الوطن يتعرض لعدوان مجرم أثيم، يستهدف تدمير مؤسساته وبيوته، واقتلاع مزروعاته، ومحاصرته حتى في لقمة عيشه، وتقطيع أوصاله، وسد منافذ حياته، مشيدة بصمود أسرانا خلف القضبان في السجون الاحتلالية.

بركة يطالب بتقديم شارون الى المحكمة الدولية لقيامه بجرائم حرب ضد الانسانية!

• ويبرق الى لجنة جائزة نوبل مطالبًا بنزع الجائزة عن بيرس، لأنه يدافع عن قصف مدنيين ويتذيل لسياسة تناقض مضمون جائزة نوبل للسلام •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلماني، أمس الاثنين، بتقديم اريئيل شارون الى المحكمة الدولية لقيامه بجرائم ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً ان ما ثبت على شارون من جرائم ليس اقل مما ثبت على ميلوسوفتش، الزعيم الصربي الذي تقرر محاكمته بتهمة جرائم الحرب.. وجاءت اقوال بركة، أمس في جلسة الكنيست الخاصة التي بادرت اليها كتلة الجبهة حول المبادرة المصرية - الاردنية.

في بداية حديثه شجب بركة القصف الاسرائيلي في لبنان قائلا: ان القصف الاسرائيلي في لبنان هذه الليلة هو بمثابة شن حرب ولا أعلم اذا كانت هناك جهات في جهاز الاستخبارات مقتنعة بان السوريين لن يردوا على هذا الاستفزاز، ان المسؤولية الكبرى تكمن في عدم جرّ المنطقة الى اكثر من الحضيض التي انحدرت اليه بفعل السياسة الاسرائيلية.

وتحدث النائب بركة عن شارون وجرائمه السابقة والراهنة ضد الشعب الفلسطيني قائلا: ان ما ثبت على شارون من جرائم ليس اقل مما نسب لميلوسوفتش ولكن نرى العالم يصمت ازاء جرائم شارون ولكن سيأتي اليوم وسيحاكم كل من ارتكب جريمة ضد الشعب الفلسطيني وكل من هدم بيتًا وجوّع وقصف وهدم، هذه جرائم ضد الانسانية ولا احد يفلت من جرائم ضد الانسانية حتى على مستوى الضباط والجنود - لا احد يستطيع ان يقول انني تلقيت اوامر فقط، لان هذه الاوامر غير قانونية اصلاً وعلم أسود يرفرف فوقها (في اشارة الى قرار المحكمة بشأن مجزرة كفرقاسم).

وأضاف بركة اننا لن نتوقع الكثير ولا حتى القليل من حكومة شارون لكن ان نتحلى بذرة من المسؤولية فهذا أقل ما يمكن، ولكن بدل ذلك ها هي تفلت العنان «لاولمرت» ليهدم البيوت في القدس وتهدم حي سكني في خان يونس، تقصف وتقتل في لبنان وترفض أية مبادرة تطلق من أجل اخراج عجلة المفاوضات من المستنقع الموحل التي دفعتها هذه الحكومة اليه.

واستهجن النائب بركة ما نشرته الصحف حول ما يقوله شارون لوزير الخارجية الاردني بأنه ليس هنالك افق سياسية للخروج من الاوضاع، بمعنى اخر لديه فقط القوة والمزيد من القوة للتعامل مع الجانب الفلسطيني، فقد تكون هذه الحكومة «سكرى» بالقوة وقد تكون اسرائيل دولة عظمى في المنطقة وقد يقمع الشعب الفلسطيني ولكن حتى متى تستطيع الانظمة العربية ان تلجم غضب شعوبها ؟! واما هذا الواقع تأتي المبادرة المصرية الاردنية من قبل دولتين، ترتبطان مع اسرائيل باتفاقي سلام وهذا ما يجعلهما في وضع محرج امام شعوبهم ومن خلال هذه المبادرة تحاولان حماية ما وقعتا عليه. لقد خيطت هذه المبادرة بحجم يناسب قياسات شارون ومواقفه التي أعلن عنها اولا: وقف أعمال العنف من خلال تطبيق ما اتفق عليه في شرم الشيخ.

ثانيًا: تنفيذ الاتفاقات التي وقعت منذ اوسلو وحتى واي. ثالثًا: الشروع بالمفاوضات حول اتفاق الحل الدائم وتطبيقه خلال نصف سنة او حتى سنة.

وأضاف بركة: ان شارون وحكومته وبيرس المتذيل له يقولون كلا لهذه المبادرة وليس فقط انهم يقولون للجمهور لا لتنفيذ الاتفاقيات، لا لوقف العنف وانما نعم للمزيد من قمع الشعب الفلسطيني ولا حتى لمجرد التظاهر بوجود مفاوضات. وأكد: ان هذه الحكومة ستجلب المآسي على الدولة وعلى المنطقة، لم أكن ممن عقدوا الامل على شارون ولم اؤيده ولست ممن ارادوا اعطاء فرصة لشارون، ولكن للاسف انا لا اعقد الامال أيضًا على شركاء شارون المتذيلين له - حزب العمل وبيرس على رأسه.

وهاجم بركة بيرس، خاصة قوله ان شارون يجعله اكثر اعتدالا ودفاعه المستميت عن شارون وسياسة حكومته لتبرير وجوده في حكومة كهذه وقال: ان حائز جائزة نوبل يدافع عن قصف مدنيين وعن من يضع العراقيل امام العملية السلمية لذلك فهو غير أهل بأن يحمل جائزة نوبل للسلام ولذلك من المناسب ان تسحب منه هذه الجائزة وقد بادرت لارسال رسالة للجنة الجائزة مطالبًا إياها بسحب الجائزة منه لانه يخون جميع المهام التي تعنيها وتحملها هذه الجائزة.

واما مقاطعات نواب اليمين قال النائب بركة: نعم، فقط عرفات أهل لهذه الجائزة لا يقود معركة من أجل اسقاط الاحتلال عن شعبه وكي يتحرر أيضا الشعب في اسرائيل من هذا الاحتلال ونتائجه. ولخص بركة كلمته: انظروا في المرآة حاولوا ان تروا وتدركوا كيف ينظر العالم اليكم، كيف تنظر اليكم شعوب المنطقة، اوروبا والعالم. يجب ان تتوقف اسرائيل عن كونها خادمة المصالح الامريكية يجب ان تتصرف كدولة في المنطقة وليس كعبد مكبل بالقيود الامريكية.

ويذكر ان النائب بركة يقوم في هذه الايام باتصالات على مستوى اوروبي وعالمي لحشد التأييد لمبادرته بسحب جائزة نوبل للسلام من بيرس.

הכנסת

:6 April, 2001

Nobel Peace Prize committee
Stortinget
Karl Johans gt.22
N-00226 Oslo
Norway

Dear Nobel Peace Prize committee

It is with great concern we are writing you this letter
Since October last year the Palestinian population in the West Bank and Gaza have begun a popular resistance against the Israeli military occupation in light of the continuing Israeli refusal to withdraw peacefully from these areas.
The Israeli governments headed both by Ehud Barak and furthermore by Ariel Sharon have decided to oppress the Palestinian people's yearning for freedom and statehood by the use of brutal force which include assassinations, massive house demolitions, closures, starvation and various forms of collective punishment against civilian population which are in violation with international law
Mr. Shimon Peres whom you have awarded a peace Nobel Prize has decided instead of combating these human right violations, war crimes and war mongering policy to join Sharon's extreme right wing government, and become it's foreign minister i.e the spokesperson of this evil policy
In doing so, Mr. Peres is not only using the prize he got from you to promote a policy that undermines peace, but he is undermining the status of the Nobel Peace Prize itself.
It is in these circumstances, and with great regret, we have no choice but to call upon you to take back the prize from Mr. Peres.

M.K. Muhammad Barakeh
Chairman of the Democratic Front for Peace and Equality (Hadash)
النائب محمد بركة
ח"כ מוחמד ברכה

• صورة زنغرافية •


• بركة •

القائدة الفلسطينية «إنتصار الوزير» لـ «الاتحاد» في ذكرى اغتيال شريك حياتها ابو جهاد

أقول للقتلة ان خليل لم يمت

• الرجال يموتون لكن القضية الفلسطينية لم تمت، وكل شعبنا، من الطفل حتى الكهل هو ابو جهاد • في حال فرضت الظروف علي كمسؤولة مقابلة قاتل زوجي، لن أرفض، لأن المسألة ليست شخصية •

• حاورها: سهيل قبلان •

* صادفت أمس الاثنين، الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال القائد الفلسطيني الكبير، خالد وطيب الذكر، خليل الوزير «ابو جهاد»، حيث نجحت فرقة «كوماندو» بقيادة الجنرال، ايهود براك، في الوصول الى تونس في عام (١٩٨٨)، واغتيال «ابو جهاد»!!

وانطلقت أمس الاثنين، في المناطق الفلسطينية، سلسلة فعاليات، لاحياء الذكرى، حيث نظمت المسيرات والمهرجانات التي شارك فيها عشرات الآلاف.

وخليل الوزير، من مواليد الرملة في عام (١٩٣٥) وكان حتى قتله الرجل الثاني في حركة «فتح» بعد الرئيس ياسر عرفات.

وبهذه المناسبة قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير «ام جهاد» رفيقة دربه في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، رداً على سؤالك «أقول للقتلة، ان خليل الوزير لم يمت وهو حي في كل طفل وشاب وشيخ فلسطيني، أقول ان الرجال يموتون الا ان القضية لم تمت، خاصة اذا كانت قضية عادلة، وقضيتنا، قضية شعبنا، وحقنا في الحرية وحقنا في العودة الى وطننا، كل ذلك لن يموت اطلاقا، وقد حاولوا باغتيال «ابو جهاد»، اغتيال الكفاح المسلح واغتيال الانتفاضة واغتيال الارادة الفلسطينية، الا ان شعبنا بمواصلة نضاله، خيب آمالهم وكله ابو جهاد، يواصل كفاحه ونضاله، حتى كنس الاحتلال من أرضنا، وحتى تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية».

*** «الاتحاد»:- أم جهاد، وبحكم موقعها السياسي، وكونها مسؤولة فلسطينية وبحكم موقع ايهود براك السياسي، الذي قاد عملية اغتيال القائد خليل الوزير، هل هي على استعداد لمقابلة براك، اذا اضطرتها الظروف لذلك وللتفاوض من أجل السلام؟**

- أم جهاد: «حتى هذه اللحظة لم يجر أي لقاء او حديث مع القتلة وعلى رأسهم براك، لكنني لا أتعامل مع المسألة كمسألة شخصية، انها مسألة شعب وقضية، مسألة نضال انساني عادل وحازم للتحرر ونيل مكانتنا تحت الشمس كأي شعب آخر، وهذه مسألة شعبنا وقضيتنا وليست مسألة وقضية انتصار الوزير او قصتها، ونحن نطالب بحقوق شعبنا ووطننا وليس بحقنا الشخصي وحق الوطن ان يرحل هذا الاحتلال البغيض عن أرضنا، وان تتوقف الهجمة الاحتلالية الشرسة ضد شعبنا وضد وطننا، ببيوته وناسه وأشجاره وأطفاله ومياهه وأرضه وللأسف العالم يقف متفرجًا رغم تصعيد القمع الاحتلالي والانكى انه يتهمنا باننا نحن المعتدون، رغم ما نتعرض له».

*** «الاتحاد»: - وهذه سخرية الاقدار؟**

- ام جهاد: «فعلا، سخرية القدر، لكن ما يعزينا بشهدائنا فقط هو النصر، ونيل حقوق شعبنا كاملة، في التحرر والاستقلال وتقرير المصير».

*** «الاتحاد»: - شهدت اليوم، (أمس الثلاثاء)، المناطق الفلسطينية العديد من الفعاليات والنشاطات لاحياء ذكرى القائد كتعبير عن المحبة، فكيف تشعرين؟**

- أم جهاد: «في كل مكان جرت النشاطات، وفي غالبية مواقع وجود شعبنا، لان خليل، عاش من أجل الوطن والشعب، ونذر حياته لهما، وتلك النشاطات تؤكد اصالة هذا وان ذاكرة الشعب الفلسطيني حية وأصيلة ورائعة».

*** «الاتحاد» - في يوم الذكرى، صعدت قوات الاحتلال وحكومة القمع الاعتداءات على شعبنا بينما قادة شعبنا يصرون على مد يدهم للسلام بمنتهى الواقعية، فالى متى؟**

- ام جهاد: «قضية السلام بالنسبة لشعبنا قضية استراتيجية، والسلام معروف وواضح، هو السلام المبني على العدل، والذي يضمن لشعبنا حقه في العودة وحقه في تقرير مصيره على ارضه وحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واذا لم نصل الى هذه الحقوق، سنضطر الى الدفاع عن أنفسنا وبكل الوسائل التي تتيحها لنا الشرعية والعدالة، حتى ننجز حقوقنا، ونحن نمد ايدينا وعلى مدى (١٠) سنوات، للسلام العادل والثابت والشامل ولا تزال وستظل ممدودة من أجل السلام، ومهما طال الزمن ام قصر، ففي النهاية لا يصح الا الصحيح وهذا الصراع سيتواصل من جيل الى جيل والراية الفلسطينية لن تسقط حتى لوسقطنا كلنا شهداء».

*** «الاتحاد»: - في ذكرى استشهاد القائد ابو جهاد، زار وزير الخارجية الاردنية اسرائيل فهل تعولون على الزيارة وهل من آمال وماذا تقولين؟**

- ام جهاد: «للأسف، فان الممارسات الاسرائيلية لا تجعلنا نعول على الزيارة لان المواقف الشارونية معروفة، هذه الزيارة التي جاءت في وقت يتعرض فيه شعبنا الى مذابح ويسعى الاردن بصفته رئيس مؤتمر القمة العربية الى عودة الهدوء والمفاوضات، ونأمل ان يتوفق في ذلك».

*** «الاتحاد»: - الملاحظ انه رغم تصعيد القمع الاحتلالي ضد شعبنا لكن العالم، خاصة ذوي القربى صامتون؟**

- ام جهاد: «شعبنا العربي كله مع شعبنا الفلسطيني ومع نضاله العادل والمشروع، وشعوبنا العربية، لديها مخزون كبير من الطاقة ومن الاصرار على دعم صمود شعبنا، ولا نريد القول اننا وحدنا، فمعنا احرار العالم والأمة العربية، وهذا الظلم في قلب المعايير لن يستمر ولن يسود، ونحن لا نريد الا دحر الاحتلال، لا نريد الترحم والشفقة علينا بمساعدات مالية او غذائية، نريد فقط الدعم السياسي الواضح وهو الاصرار على كنس الاحتلال من أرضنا».

*** «الاتحاد»: - ووصية المرحوم خليل الوزير، معروفة فماذا تقولين؟**

- أم جهاد: «واحتراما للوصية سنواصل النضال والجهاد بكل حزم وتصميم وفي الانتفاضة وفي الهجوم حتى تحقيق النصر، وهذه الوصية يحفظها شعبنا من الطفل حتى الكهل».


• إنتصار الوزير •

في رسالة الى اريئيل شارون

النائبة غوجانسكي: التحقيق مع محمد علي طه خطوة استفزازية تلائم دولة شرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان استدعاء الكاتب محمد علي طه، للتحقيق في اقبية «الشاباك»، هو خطوة استفزازية، هدفها خلق اجواء من الرعب ضد الجماهير العربية ومراقبة ذاتية، للامتناع من انتقاد السياسة الاجرامية للحكومة برئاستك، والتي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعثت بها، امس الاثنين، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، تحتج فيها بشدة على التحقيق مع الكاتب محمد علي طه.

وجاء في الرسالة: «ان استعمال وكلاء الشاباك لاهداف سياسية، واضحة، كالتحقيق مع الكاتب محمد علي طه، هو علامة بارزة من علامات ودلالات دولة الشرطة والسعي لكم الافواه».

واكدت غوجانسكي في رسالتها، «كل ذي ضمير حي وكل داعية للدمقراطية وحسن الجوار والتعايش الانساني وحسن الجوار، عليه ان يشجب وبقوة مثل هذه التحقيقات التي يجريها «الشاباك» واتوجه اليك، كمسؤول عن «الشاباك» لاصدار اوامرك الى «الشاباك» للكف كليا وفورا، عن محاولاته لارهاب المبدعين العرب وللكف عن القيام بدور سياسي مرفوض».

وبعثت تمار بنسخ عن رسالتها، الى المستشار القضائي للحكومة والكاتب محمد علي طه وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

في رسالة لوزير الامن الداخلي

غوجانسكي تطالب بالضغط على الشرطة لوضع حد لأعمال العنف في ابوسنان



• من مظاهرة أمهات من أجل أبو سنان آمنة أمام مركز شرطة عكا (تصوير: صلاح دباجة) •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، باستعمال صلاحياته للضغط على الشرطة من اجل الكف عن تقاعسها في مواجهة مسلسل الارهاب في ابوسنان. وان تأخذ الامر على محمل من الجدية والعمل بكل طاقاتها لوضع حد لاعمال العنف هناك.

جاء ذلك في اعقاب تسلم غوجانسكي رسالة مجموعة «امهات من اجل ابوسنان آمنة» التي تضمنت تسلسلا تاريخيًا لاعمال العنف والارهاب التي شهدتها القرية وعينات عن اهمال الشرطة السافر في التعامل مع هذه المسألة.

وناشدت غوجانسكي الوزير بالتدخل السريع من اجل وضع حد للاعتداءات بالقنابل والمتفجرات على البيوت الآمنة في ابوسنان والكشف عن منفذيها وتقديمهم الى القضاء.

وجاء في الرسالة: «انني زرت ابوسنان واطلعت على القلق الذي يساور الاهالي هناك من جراء استمرار مسلسل القاء القنابل ومن جراء عدم مبالاة الشرطة في مواجهة الخطر الذي يتهدد حياة الناس هناك.

واضافت ان الشرطة لديها المعلومات حول الكميات من الاسلحة ووسائل القتال في القرية الا انها لم تبذل الجهودالكافية من اجل الكشف عن مخزونات هذه الاسلحة ومعاقبة من يحتفظ بها. وارسلت غوجانسكي نسخة عن هذه الرسالة الى قائد مركز شرطة عكا روني عطية.

المطالبة بالتحقيق في ظروف وفاة اسير فلسطيني في مجدو؟

• اذاعة اسرائيل، الناطقة باسم السلطات، زعمت انه قتل خلال شجار بين الاسرى.. الامر الذي يكذبه الاسرى ويرفضونه •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – طالبت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان بتشكيل لجنة تحقيق من قبل المؤسسات الحقوقية لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء مقتل المعتقل المرحوم محمد خليل محمد الزعامين (٢٧ عاما) من سكان مدينة الخليل والذي كان توفي في سجن مجدو قبل ثلاثة ايام في ظروف غامضة! واوضحت «التضامن» في بيان صحفي لها، امس، ان الاذاعة الاسرائيلية كانت اشارت الى ان الزعامين تعرض لضرب مبرح من قبل بعض المعتقلين الامنيين في السجن. لكن اكدت ان هذا الامر ينفيه الاسرى في سجن مجدو.

واوضحت ان الاسرى يؤكدون ان الزعامين كان مريضا قبل وفاته وانه نقل الى المستشفى بعد مماطلة الادارة وتوفي لاحقًا في المستشفى. وانه لا علاقة للاسرى الامنيين بوفاته.

وحذرت «التضامن» حكومة الاحتلال من خطورة المساعي الرامية الى اثارة الفتنة والخلافات في اوساط الاسرى الامنيين، من خلال ترويج الاشاعات وزج عدد من المتعاونين بينهم.

امس الاثنين

فعاليات منوعة في مدرسة «نعمت» في المكر ضد المخدرات والعنف

* المكر – لمراسلنا – تحت شعار: «نعم للحياة، لا للعنف، لا للمخدرات»، وبمبادرة من جمعية «ازهار» لمكافحة المخدرات، اقيمت امس الاثنين، في مدرسة «نعمت» في المكر، عدة فعاليات، لمكافحة العنف والمخدرات، ووزعت المواد الارشادية على الطلاب، لنبذ العنف والمخدرات.

وفي محاضرة عن اخطار المخدرات، شارك حشد كبير من الطلاب والمرشدات والمعلمات في المدرسة، افتتحتها مديرة المدرسة، فاطمة عكر بالحديث عن اخطار السموم والادمان عليها والنتائج الخطيرة للادمان عليها وعلى المجتمع.

وتحدثت عكر عن مشاكل العنف داخل المدارس، واهمية تضافر الجهود من الهيئات التدريسية والاهالي والسلطات، لمكافحة العنف، مؤكدة على دور السلطة في توفير الدعم المادي وتعيين المستشارين لمكافحة العنف.

وتحدث فوزي شعبان، المستشار لمكافحة المخدرات، عن اخطار الادمان على المخدرات والكحول، وما يتسبب به من انحراف الشباب الى مستنقعات العنف والجريمة. وتحدث عن دور مراكز العلاج للفطام وعن دور الاهالي في مراقبة ابنائهم. وانتقد الوزارات المختلفة لعدم رصد الميزانيات وعدم وضع البرامج لمكافحة الادمان على المخدرات والكحول.

وعرضت امام الطلاب عدة افلام، تبين اخطار الادمان على المخدرات والكحول.

المربي مفيد صيداوي يشجب التحقيق مع الكاتب محمد علي طه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المربي مفيد صيداوي، رئيس تحرير مجلة «التقدم»، برسالة الى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، احتج فيها بشدة على التحقيق الذي اجراه رجال «الشاباك» مع الكاتب محمد علي طه.

واكد صيداوي في رسالته، «ان مثل هذه التحقيقات مع رجال الفكر وقيادات الجماهير العربية التي تحمل في طياتها التهديدات والوعيد، لن تجدي نفعا، وستمس بالعلاقات اليهودية العربية وبالسلام الاسرائيلي الفلسطيني».

احتجاجا على اغلاق المصنع

عمال «تديران» تظاهروا قرب «نيشر» وعرقلوا حركة السير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر صباح امس الاثنين، العشرات من عاملي «تديران» على الشارع الرئيسي، في بلدة «نيشر»، احتجاجًا على قرار اغلاق المصنع وفصل عماله.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بقرار الادارة لاغلاق المصنع وفصل عماله. واشعلوا النار في الاطارات وعرقلوا حركة السير واغلقوا الشارع لفترة من الزمن. وهتفوا مطالبين بعدم قذفهم الى سوق البطالة.

دالية رابين قررت الانضمام الى حزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تعلن، نائبة وزير الامن، دالية رابين فيلوسوف، خلال الايام العشرة القادمة، عن انضمامها رسميًا ونهائيًا، الى حزب «العمل».

جاء ذلك بعد لقاء بين دالية، وشمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر، واتفق فيه ايضا ان تنضم دالية، الى كتلة حزب العمل البرلمانية.

وتجدر الاشارة الى ان دالية، استقالت من حزب المركز، بعد الانتخابات الاخيرة.

ويسود الاعتقاد في صفوف حزب العمل، ان دالية، ستدعم الوزير بنيامين بن اليعيزر، في التنافس على رئاسة حزب العمل.

اعمال تطوعية خدمة للمسنين في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – في اطار التعاون بين جمعية الجيل الذهبي للمسنين، وقسم النهوض بالشبيبة في بلدية باقة الغربية، يقوم عدد من الشباب، للاسبوع الثاني على التوالي، بأعمال تطوعية في في بيوت المسنين الذين يحتاجون لمساعدات.

وقال مدير المركز اليومي للمسن تيسير عاشور، ان الهدف من الاعمال التطوعية، دمج الشباب في المجتمع وتقديم الخدمات للمحتاجين.

وقال مدير قسم النهوض بالشبيبة في بلدية باقة الغربية، احمد غنايم، ان تلك الفعاليات التطوعية تنفذ في اطار برنامج لدمج الشباب في المجتمع ومنح المسنين شعور الاطمئنان واشار الى ان المشروع سيتواصل على مدى الاسابيع القادمة.

في مهرجان خطابي اختتامي:

جبهة معاوية عاقدة العزم على احراز نصر لمرشحي الرئاسة والعضوية في الانتخابات

• مرشح الجبهة للرئاسة، المهندس يوسف محاميد: «شرحنا برنامجنا المميز وخاطبنا ضمير الناخب بأننا من اجل خدمة مصلحة اهلنا ومستقبلهم وتطور قرانا» • النائب محمد بركة: «ان تصويتكم للجبهة هو تصويت لانفسكم. نريد مجلسًا محليًا منتخبًا على شاكلة شعبه»

* معاوية – مكتب «الاتحاد» ام الفحم شريف محاميد – عقدت جبهة معاوية الدمقراطية امس الاول الاحد ٤/١٥ مهرجانًا خطابيًا اختتاميًا تحضيرًا لمعركة الانتخابات لمجلس بسمة المحلي، والتي ستجري اليوم الثلاثاء، في قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة لاول مرة منذ قيام الدولة وذلك بعد ان حلت وزارة الداخلية المجلس المعين الذي عمل خلال عشر سنوات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سرور شريف محاميد والقى نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي الجبهوي اياد زحالقة تحية في المهرجان اذ دعا اهالي قرى المجلس الى دعم قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية في هذه الانتخابات.

وقدم كلمة شباب الجبهة عضو قيادة الجبهة المحلية صبري فرج محاميد الذي دعا الاهالي الى محاسبة الضمير قبل الادلاء باصواتهم لأن الندم لا يفيد بعد فوات الاوان، ودعا الى التصويت لقائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد. وتحدث مرشح الجبهة العامل ابراهيم فياض الذي قال ان هناك من يتهم اعضاء الجبهة والشيوعيين بأنهم كفار ونحن نقول لهؤلاء اذا كان التصدي لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والاشتراك في المظاهرات التضامنية مع شعبنا العربي الفلسطيني ضد سياسة الحصار والتجويع والقيام بجمع المواد التموينية لدعم الانتفاضة كفرًا فليكن ذلك. ولن نتراجع عن مواقفنا المبدئية ضد الظلم ومن اجل الحياة الكريمة.

وتحدث المرشح الثاني في قائمة الجبهة، شهير كبها، ابن قرية عين السهلة، الذي قال نحن في قائمة الجبهة نمثل اماني وتطلعات جميع اهالي قرانا بغض النظر عن الانتماءات العائلية ونتعامل مع الجميع كابناء عائلة واحدة وعدونا هو سياسة التمييز العنصري. وسنعمل لمصلحة الجميع. ودعا الاهالي الى دعم قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية.

ثم تحدث مرشح الجبهة لرئاسة مجلس بسمة، المهندس يوسف احمد محاميد، الذي حيا اعضاء، كادر الجبهة واصدقاءهم الذين عملوا باخلاص خلال الشهر الماضي وخاطبوا الناخبين من بيت الى بيت وشرحوا برنامج الجبهة – وقال لقد اقمنا اتصالات عديدة مع كافة المرشحين الثمانية للرئاسة بهدف التوصل الى اتفاق، ومن اجل تقليل عدد المرشحين، ولكن للاسف لم ننجح لاسباب عدة لا تتعلق بقائمتنا ونحن لا نرى في القوائم المنافسة لنا اعداء. والانتخابات ستمضي ونحن سنستمر في العيش سويًا. والواقع يحتم علينا النضال سويًا من اجل مصلحة اهالينا ومستقبلنا ودعا الى انجاح قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية وكان آخر المتكلمين عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة الذي قال: ان تصويتكم للجبهة هو تصويت لانفسكم، واضاف، نحن نريد مجلسًا محليًا منتخبًا على شاكلة شعبه نحن نريد مجلسًا لا يقيم احتفالات انتهازية في عيد الاستقلال. نحن نريد مجلسًا مكافحًا يقول لا للضغط على شعبنا العربي الفلسطيني لا لمصادرة الاراضي. ويقول نعم للسلام العادل نعم للتكافؤ والحياة والحرية والسلام. واضاف ان هذه التركيبة الرائعة لقائمة الجبهة التي تضم المهندس والمعلم والمحامي والعامل والمحاضر هذه الصورة التي يجب ان تحافظوا عليها. لا يمكن رؤية ان كل مصوت للجبهة ومرشحها للرئاسة هو ضد اي مرشح آخر، بل وكل من يريد ان يتعاون مع الجبهة من اجل المصلحة العامة فالباب مفتوح على مصراعيه وكل من يريد ان يستغل الانتخابات من اجل خدمة ادري ودرعي وعوفاديا يوسيف فليذهب الى الجحيم. ودعا بركة الاهالي الى دعم قائمة الجبهة وايصال مرشحها للرئاسة واكبر عدد ممكن من الاعضاء، وذلك من اجل مصلحة كل الاهالي. واكد على اهمية الحفاظ على علاقات الاخوة والمحبة بين الاهالي. الذين سيبقون ويعيشون سوية «بعد الانتخابات».

• فرسان عبد القادر •

• يوسف احمد محاميد •



اليوم الانتخابات لمجلسي بسمة وطلعة عارة

• الجبهة وقائمة التحالف الوطني الدمقراطي تخوضان الانتخابات للرئاسة والعضوية •

* ام الفحم – «الاتحاد» شريف محاميد – تجري اليوم الثلاثاء، الانتخابات لمجلس بسمة المحلي ومقره مدينة الخضيرة والذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة ويبلغ عدد السكان في هذه القرى حوالي (٦٧٠٠) نسمة واصحاب حق الاقتراع فيها (٣٣٧٠) ناخبًا ويتنافس على رئاسة المجلس ثمانية مرشحين للرئاسة وتسع قوائم للعضوية معظمها عائلية.

وتخوض الجبهة الدمقراطية هذه الانتخابات في قائمة للرئاسة والعضوية ومرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد. وسيدلي الناخبون باصواتهم في سبعة صناديق تفتح من الساعة السابعة صباحًا وحتى العاشرة ليلاً.

كذلك ستجري الانتخابات اليوم الثلاثاء، لاول مرة لمجلس طلعة عارة ومقره مدينة العفولة ويضم قرى مصمص ومشيرفة وزلفة والبياضة وسالم ويبلغ عدد السكان في هذه القرى عشرة آلاف نسمة واصحاب حق الاقتراع فيها (٥٥٠٠) ناخب ويتنافس على رئاسة المجلس سبعة مرشحين للرئاسة و١٣ قائمة للعضوية.

وتخوض الجبهة الدمقراطية الانتخابات للرئاسة والعضوية ضمن قائمة التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحها للرئاسة المربي فرسان عبد القادر.

وتأتي هذه الانتخابات بعد قرار من وزارة الداخلية بحل المجلسين المعينين منذ عشر سنوات ويرأسهما شخصان من حركة شاس.

انتخاب لجنة عمال في مجلس ديرحنا

* ديرحنا – لمراسلنا – جرت أمس الاثنين انتخابات لجنة العمال في مجلس محلي ديرحنا وشارك في عملية الاقتراع ٦٩ موظفًا من أصل ٧٠ مما يدل على أهمية هذه الانتخابات وجرت الانتخابات في جو ودي ودمقراطي.

وتنافس على المقاعد الخمسة للجنة عشرة مرشحين هم: ايليا حبيب وجمال عباس وحاتم دغش وطارق حجو وسامي خطيب وسمير نمراوي وعامر سالم وعزام حسين ورائف حمود ورجب دغش واسفرت الانتخابات عن فوز كل من رائف حمود وسامي خطيب وايليا حبيب وطارق حجو وحاتم دغش.

وأكدت اللجنة المنتخبة العمل لما فيه مصلحة العمال والحفاظ على حقوقهم ومد يد العون لادارة المجلس المحلي والعمل المشترك لما فيه مصلحة العمال والدفاع على حقوقهم.

وأشرفت على عملية الاقتراع لجنة انتخابات مؤلفة من سليم خطيب ومحمود سالم وجمال سالم ورجب دغش وبمراقبة الهستدروت ممثلة بالسيد ماجد ابو يونس القائم باعمال رئيس لواء الجليل المركزي.

تعيين طبيب لفحص امكانية وقف ربط مريضة بأجهزة إحياء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي اوري غورن، امس الاثنين، تعيين طبيب، لفحص مريضة (٥٨) عامًا، تعاني من مرض تصلب الشرايين، تطالب بوقف ربطها بأجهزة الانعاش والحياة، وذلك للتخلص من الحياة، لانه لا امل لها بالشفاء من المرض الذي تعاني منه.

وتضمن قرار القاضي فحص امكانية، ايجاد طبيب على استعداد للقيام بمهمة وقف ربط المريضة بأجهزة الاحياء، والانعاش، وفي حال لم يتوجد الطبيب المستعد لتنفيذ المهمة، فحص امكانية ايجاد احد اقرباء المريضة للقيام بالمهمة والاستجابة لطلب المريضة.

وسيقدم الرد الى المحكمة، خلال اسبوعين.

وقدم الطلب الى المحكمة، امس باسم المريضة، محاميان من تل ابيب.

مهجرو البروة ينجحون في وقف الاعتداء على مقابرهم

• تم الاتفاق امس بين وفد مهجري البروة وسكرتير موشاب «احيهود» وممثل المجلس الاقليمي، مطيه آشر، على تحديد اماكن المقابر وتسييجها وصيانتها • تضامن كتلة الجبهة البرلمانية مع مهجري البروة يقض مضاجع المعتدين • الاتفاق على ضمان فتح طريق حرة لوصول المهجرين الى مقدساتهم • المطالبة بهدم حظيرة البقر القائمة على اطلال المسجد واعادة بناء الجامع والكنيسة المهدمة •

• اعد التقرير: صلاح دباجة •

* توصل ممثلو قرية البروة المهجرة والمسؤولون في موشاف احيهود «القائم على انقاض القرية والمجلس الاقليمي «مطيه آشر»، في اجتماعهم صباح امس الاثنين في مكتب قائد مركز شرطة عكا روني عطيه، الى اتفاق بشأن صيانة المقابر والمقدسات الاخرى في القرية. ويقضي الاتفاق بأن تقوم الاطراف المذكورة بمساعدة مؤسسة الاقصى ومهندسين بوضع حدود المقبرة التي انتهكت حرمتها والعمل على تسييجها وصيانتها وكذلك وقف العمل في المنطقة المحاذية للمقبرة وفقًا لما يحدده اهالي القرية.

هذا وحضر الاجتماع من اهالي البروة المحامي محمد ميعاري ود. احمد سعد والنائب محمد كنعان ود. سهيل ميعاري وعضو المجلس المحلي جديدة المكر محمد كيال وعلي درويش (ابو سهيل) والمقاول فهد سكس واحمد ميعاري ومحمد فضيل ومحمد علي درويش ومحامي مؤسسة الاقصى محمد عصام جبارين وعدد من اعضاء المؤسسة. كما حضر من «موشاف احيهود» سكرتير الموشاف يوسف شسفي ومسؤول الشركة الاقتصادية وممثل عن المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

وقدم د. احمد سعد والمحامي ميعاري شرحًا عن قرية البروة اشارا خلاله الى الانتهاكات المتكررة للمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها. واكد انه خلال عمل شركة المقاولات جرى طم عدد من القبور الامر الذي استفز مشاعر اهالي البروة الذين يعيشون في جديدة المكر وكفرياسيف وابوسنان وحملهم على المجيء الى المقبرة للاعراب عن سخطهم على هذا الانتهاك الفظ لحرمة قبور الآباء والاجداد. وطالب باعادة بناء الجامع، الذي هدم واقيمت على انقاضه حظيرة للابقار والكنيسة التي تم هدمها وضمان طريق توصل الى هذه المقدسات.

وتحدث سكرتير موشاف احيهود شسفي فقال ان «المنهال» اعطى الموشاف هذه الارض بهدف اقامة حظيرة للابقار عليها. وادعى انه شخصيًا طلب من عمال شركة المقاولات بعدم الاقتراب من القبور. وحاول التحريض على نواب الجبهة بركة ومخول وغوجانسكي من خلال الادعاء انهم جاؤوا الى المقبرة بهدف تحريض اهالي البروة الذين تجمعوا في المكان، فتصدى له د. احمد سعد قائلاً: انهم جاؤوا للتضامن، ومهجرو البروة ليسوا بحاجة لمن يحرضهم، خاصة على ضوء الاعتداء على المقبرة، واعلن عن استعداده لوقف العمل بمحاذاة المقبرة والعمل على تسييجها بعد ان يتم تحديد حدودها. وقال انه لا يسمح بانتهاك حرمة المقدسات وعن جامع القرية قال: بناء حظيرة الابقار على انقاض الجامع لا يمت بصلة الى «موشاف احيهود» وانما ذلك جاء بعد اتفاق بين «المنهال» ادارة اراضي اسرائيل وشخص يدعى ابراهيم وان ابقار الاخير سائبة وتنتهك حرمة المقبرة. واضاف انه بامكان اهالي البروة ان يتوجهوا الى القضاء ضده.

وقال النائب محمد كنعان ان احداً من المواطنين العرب لا يستطيع النوم هادئًا في الوقت الذي يجري فيه انتهاك حرمة المقدسات وان الجماهير العربية اثبتت مدى حرصها على قدسية المقابر اليهودية التي يوجد عدد منها في قرانا على مدى مئات السنين.



• أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامنون مع أهالي البروة •

واعرب محمد كيال عن استغرابه لما جاء في اقوال سكرتير موشاف احيهود بأن بركة ومخول وغوجانسكي جاؤوا لتحريض الجمهور. مؤكداً ان انتهاك المقدسات كاف لاستفزاز مشاعر كل مواطن عربي وطالب ان يكون الوصول الى المقدسات في البروة حراً وان لا يعتبر ذلك استفزازاً لمشاعر احد. وان يتم تسييج المقبرة واعادة بناء المسجد والكنيسة.

وكرر ممثل المجلس الاقليمي «مطيه آشر» التحريض الذي تضمنه حديث سكرتير «موشاف احيهود» بشأن بركة ومخول وغوجانسكي. ووافق على ان تقوم لجنة من المجتمعين تكون مهمتها تحديد حدود المقبرة. وادعى عدم اطلاع المجلس الاقليمي على كل تفاصيل ما حصل.

وتحدث محامي مؤسسة الاقصى محمد عصام جبارين مؤكداً على ان يكون احترام المقدسات متبادلاً وان تقوم لجنة من الاهالي ومهندس مساح بتحديد حدود المقبرة. وطالب بوقف الاعمال بمحاذاة المقبرة.

هذا ولخص روني عطيه اللقاء بالقول ان ما يهم الشرطة هو الجانب القانوني في الموضوع وان لا يجري اي تدنيس لاي قبر بغض النظر من هو صاحب القبر. وقال ان الاتفاق الذي تتوصلون اليه سيكون مقبولاً علينا. لكننا لن نكون طرفًا في القضية.

وتوجه المجتمعون بعد انتهاء هذا اللقاء الى مقبرة البروة حيث وضعوا علامات تحدد حدود المقبرة بشكل مؤقت على ان يتم انجاز هذا العمل بعد الحصول على الخرائط المطلوبة الامر الذي قد يستغرق اسبوعًا.



• أكوام التراب في وسط المقبرة •

الشبيبة الشيوعية في ترشيحا تستعد لاستقبال اول ايار

الشيوعيون والجبهويون في ام الفحم يشجبون تصعيد القمع الاحتلالي ضد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع اعضاء الشبيبة الشيوعية في ترشيحا، منشوراً على الاهالي، اصدره الفرع في البلدة، بمناسبة الاول من ايار القريب، يوم العمال العالمي، ومما جاء فيه: «الاول من ايار، عيد العمال، هو يوم وحدة الطبقة العاملة وتصميمها على النضال من اجل حقها في العمل الذي يضمن لها الحياة الكريمة حاضرا ومستقبلاً.

وجاء في المنشور: «ان الوضع السياسي، الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل ليس مجهولاً لكم، ففي ظل سياسة العسكرة والاستيطان وغياب استراتيجية صادقة وحقيقية للسلام، تتعمق سياسة خدمة الرأسماليين وتوفير حصة الاسد من ميزانية الدولة لاهداف عسكرية واستيطانية، بينما ترفض توفير الدعم والاموال لمنع اغلاق المصانع او لزيادة الاجور للعمال ولرفع الحد الادنى للاجور ولمكافحة البطالة».

*** شيوعيو وجبهويو ام الفحم ***

ووزع شيوعيو وجبهويو ام الفحم، منشوراً، اصدره فرعا الحزب والجبهة في ام الفحم، شجبا فيه تصعيد القمع الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني وتصريحات الراب عوفاديا يوسيف، العنصرية ضد العرب.

وجاء في المنشور: «تتهم حكومة شارون، بيرس، الشعب الفلسطيني بالارهاب، الشعب الذي يكافح من اجل كنس الاحتلال والاستيطان ومن اجل حقه في تقرير مصيره، لا يقوم بعمل ارهابي او عدواني، يا حكومة الارهاب والعدوان والتصفيات.

فكل شعب وقع تحت الاحتلال، قاوم المحتل بكل الوسائل، هكذا في فيتنام والجزائر وسوريا واليمن، كل شعب قاوم الاحتلال، وانتصر عليه في النهاية، لأن هذا هو منطق التاريخ».

نحو تعزيز التمثيل الجبهوي في نقابة المعلمين

نشيطو جبهة المعلمين يقومون بزيارات ميدانية في المنطقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تقديم قائمة المرشحين لفرع حيفا والتي ضمت أكثر من ٦٠ مرشحًا من الجبهويات والجبهويين بدأ النشيطون في المنطقة في التخطيط والتحضير للقيام بزيارات وجولات ميدانية وزيارات الى عدة مدن وقرى في المنطقة.

ففي يوم السبت الماضي عقد نشيطو الجبهة من المعلمين اجتماعًا لقطاع شفاعمرو بعد الظهر وبمشاركة مجموعة كبيرة من المعلمين وبمشاركة فعالة لرئيس القائمة في فرع حيفا المربي موفق خلايلة مع المرشح الثاني في القائمة الاستاذ سمير عواد ابن مدينة طمرة.

وشارك في الاجتماع كذلك المربي عبد المجيد حجازي عضو قيادة جبهة المعلمين والجبهة المحلية في طمرة والذي مارس العمل النقابي لسنوات عديدة ويعرف جمهور المعلمين جيداً.

وقد استعرض الحضور أهمية العمل النقابي وآليات العمل واللقاء مع المعلمين والدعوة للتصويت للجبهة، وكذلك توزيع العمل وتعيين مركزين في كل قرية ومدينة في المنطقة.

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع في ساعات المساء للنشيطين المحليين في مدينة سخنين ونشيطيها في كل مدرسة، وكذلك سكرتير الجبهة المحلية وأعضاء سكرتارية الجبهة المحلية وتداولوا في كيفية نجاح قائمة الجبهة، وطرق العمل والنشاط المتواصل واللقاء مع المعلمين في كل مكان، وقد تم كذلك استعراض القوائم الاخرى المشاركة في الانتخابات وتأكيد دور الجبهة البارز بين جمهور المعلمين، كونها القائمة الطليعية العريقة والمجربة من بين جميع القوائم الاخرى.

كما عقد نشيطو الجبهة في قرية كوكب ابو الهيجاء يوم الاحد الماضي، اجتماعًا حضره مجموعة من المعلمين الجبهويين والمعلمات الجبهويات وبحضور المرشحة في القائمة مربية الاطفال رئيفة (فريال) حاج (هي المرشحة الرابعة في القائمة).

وشارك كذلك بشكل فعال في جميع هذه النشاطات مركز العمل في المنطقة الاستاذ موفق خلايلة وعضو القيادة القطرية للجبهة الاستاذ سعيد محمد ياسين، الذي ترأس القائمة في الدورة السابقة وانتقل للنشاط في العمل القطري كمرشح ثالث ضمن القائمة القطرية.

وخلال هذا الاسبوع سيتم عقد اجتماعات متوالية في المنطقة والتخطيط لزيارات ميدانية في المدارس والى البيوت.



• في أحد اجتماعات نشيطي جبهة المعلمين (صورة من الأرشيف) •

على شارع جنين - الناصرة:

قوات الاحتلال تسلم طلبات لطلاب الجامعات والمدرسين لمراجعة المخابرات الاسرائيلية عند حاجز سالم!!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة عدوانية وقمعية تقوم بها سلطات الاحتلال على الحواجز العسكرية التي تنصبها على مداخل مدينة جنين وقراها اقدمت قوات الاحتلال على الحاجز العسكري الموجود على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي وتسليم عدد من المدرسين وطلبة الجامعة استدعاء من اجل التوجه لمقابلة المخابرات الاسرائيلية في مبنى الحاجز العسكري عند سالم.

من جهة ثانية، شددت قوات الاحتلال وصعدت من سياسة الحصار على كافة قرى وبلدات محافظة جنين. وباشرت جرافات الاحتلال صباح امس بتجريف واغلاق كافة الطرق الفرعية بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية فيما قام جنود الاحتلال بتوقيف وشبح شبان لاكثر من اربع ساعات دون مبرر.

بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني:

ندوة سياسية تطالب باطلاق سراح جميع الاسرى

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – على شرف يوم الاسير الفلسطيني والذي يصادف اليوم الثلاثاء، نظمت مديرية الثقافة في جنين، ظهر امس الاثنين، ندوة سياسية بحضور ممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية وبمشاركة رمضان البطة مساعد المحافظ والعقيد نايف سويطات والمفوض السياسي العام لقوات الامن الوطني واللذين قضيا فترات طويلة في سجون الاحتلال وعدد من الاسرى.

وادار الندوة، عبد السلام العابد وقد تحدث المشاركون عن التجربة الاعتقالية في سجون الاحتلال والسياسة القمعية التي تنتهجها ادارة السجون.

كما تم التحدث ومناقشة كتاب «رمل الافعى» للشاعر متوكل طه، وطالب المتحدثون العمل على تنظيم الفعاليات النضالية لنصرة قضية الاسرى.

مستخدمو السلطات المحلية يبدأون اليوم تشويشات في العمل

* تل أبيب – لمراسلنا – يباشر مستخدمو السلطات المحلية والبلديات والمجالس الاقليمية تشويشات في العمل بدءًا من صباح اليوم الثلاثاء، وذلك في حالة عدم التوصل الى اتفاق او تقدم في المفاوضات ما بين الحكم المحلي ونقابة الموظفين العامة.

وتشمل التشويشات المساعدات في رياض الاطفال، وسكرتيري المدارس والبوابين وعمال الخدمات، ويجري العمل كالمعتاد في التعليم الخاص. وعلى اثر التهديد الذي صدر عن رئيس الحكم المحلي عادي الدار بأن الحكم المحلي سنظر باحتمال المباشرة «باضراب مانع يبادر اليه الحكم المحلي احتجاجًا على رفض المالية الاستجابة لمطلبه بتحويل ٦٦٪ من تكاليف علاوة الاجور للمستخدمين».

صرح سكرتير نقابة الموظفين ليئون مورزوفسكي ان مثل هذه الخطوة تعني اعلان الاضراب الشامل في الحكم المحلي بما في ذلك عمال النظافة والمراقبين في البلديات وقسم الهندسة والخدمات الاجتماعية وعدم استقبال الجمهور في مكاتب البلديات والسلطات المحلية، ولا تحرر المخالفات للسيارات أيضا.

وسبب الخلاف هو عدم دفع علاوة أجور للعاملين وفقا للاتفاق في القطاع العام، بنسبة ٦٫٣٪ ومنحه مبلغ ١٢٥٠ شيكل. هذا ولا تشمل التشويشات البلديات التي وقعت على الاتفاق وهي القدس، تل أبيب، حيفا، ريشون لتسيون ولهافيم.

تعزية

تعازينا الى آل مرقس وأقربائهم في كفرياسيف لوفاة المرحومة

سلمى سليم مرقس

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – كفرياسيف

تعزية

أحر التعازي مقدمة الى الحاج محمود طيارة وابنائه وأنسبائه وجميع آل طيارة لوفاة الحاجة المرحومة

عريفة سعد (ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» طلب تسهيلات

رقم الطلب ٦٦٦ ١٩٩٢

اسم صاحب الطلب [illegible]

بلوك ١٢٧٩ قسيمة ١٣ قسيمة فرعية ٣٤٨ من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات:

١. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية ٣٦٫٢ بدل ٣

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو ص ب ٤٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٤٦

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٤٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٢١٥٤. المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع غوتليب داوربنسبو رقم ٣ الحي الالماني. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٢٦٥ - ١٧١٢١٠ وبين خطوط العرض ١٣٠٣٥٠ - ١٣٠٤٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠١١ اجزاء القسائم ٧٨ حوض ٣٠٠١١ قسائم بكاملها ٨. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى منطقة سكنية ٤ خاصة. ب) الغاء توجيهات من الخارطة ٢١٥٤ بشأن عدم منح امكانية اضافة بناء في المباني رقم ١، ٢ القائمة على القسيمة ج) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى رقم ١ لتوسيع الوحدة السكنية القائمة وتوسيع ممر قائم وفقا للحق البناء د) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى رقم ٢ وفقا للمفصل لاحقا ووفقا للحق البناء ١) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الاول لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في نفس الطابق ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة في الطابق الارضي وتحديد تعليمات بشأن توحيد وحدتين سكنيتين في الطابق الارضي بوحدة سكنية واحدة ٣) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي لتكوين وحدة سكنية جديدة بدلا من المبنى المؤقت في الطابق الارضي هـ) زيادة مساحات البناء القصوى في المباني رقم ١، ٢ في نطاق الخارطة وتحديدها بـ ٤٣٠٫٥٩ مترا مربعا في المبنى رقم ١ و بـ ٩٩.٦٩٦ مترا مربعا في المبنى رقم ٢ و) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى رقم ٢ من طابقين الى ٣ طوابق ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٧/١١/١٩٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٤ صفحة ٧٥٣ بتاريخ ٣١/١٠/١٩٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همالكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا رقم ١ تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

مسبهو حوبه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب «الاتحاد» في عرابة.

نقاط البحث:

١. تلخيصات.
٢. التحضير لأول أيار.
٣. انتخابات نقابة المعلمين.
٤. ومتفرقات.

باحترام
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

- من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية
- من أجل السلام العادل والشامل

تحية رفاقية،

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢١ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.

باحترام
سكرتارية المركز

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال | بلدية مجدال هعيمق | وزارة البناء والاسكان لواء الجليل

ابن بيتك في مجدال هعيمق
(ما مجموعه ١٦ وحدة سكنية) التسجيل والقرعة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان وبلدية مجدال هعيمق انه في نطاق برنامج ابن بيتك في مجدال هعيمق الذي نشر سابقا، تبقت ١٦ قطعة ارض احادية العائلة لبناء ١٦ وحدة سكنية.

يتم التسجيل يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٨ بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٠:٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل مجمع الدوائر الحكومية في نتسرات عيليت. عند التسجيل يجب ابراز بطاقة الهوية الشخصية (بما في ذلك بطاقة هوية الزوج /الزوجة) وتقديم حوالة بنكية بمبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة على حساب قيمة الارض.

لدى انتهاء التسجيل، سيتم على الفور اجراء القرعة واختيار قطع الاراضي.

يتم تخصيص القطع للجمهور مقابل دفع لقاء الارض والتطوير معدله.

سائر الشروط هي كما نشرت خاضعة للتعديلات التي تضمنها هذا الاعلان.

القطع التي لم يقع الاختيار عليها في الموعد المشار اليه اعلاه، ستوضع لاختيار الجمهور في ساعات استقبال الجمهور حتى ٢٠٠١/٩/١٣ او حتى انتهاء تسويقها الابكر من بينهما.

اجتماع لجنة المتابعة في الطيبة:

بوحدتنا سنتعامل مع عابر اسرائيل

• توحيد لجنتي المتضررين من عابر اسرائيل في مدينتي الطيبة والطيرة • شوقي خطيب: وحدتنا قوتنا وقوتنا في وحدتنا • د. حنا سويد: يجب ان يكون شعارنا اليوم اكثر من ارض مقابل ارض • النائب محمد بركة: علينا رؤية البعد الاستراتيجي لمطالبنا • شجب النبش في مقبرة البروة والاعتداء على مقابرنا •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - عقد بعد ظهر امس الاثنين اجتماع للجنة المتابعة بمشاركة عدد من اعضاء بلدية الطيبة واصحاب الاراضي من المتضررين من كلتا المدينتين وفي الاساس اللجنتان المنتخبتان لتمثيل المتضررين من شق عابر اسرائيل.

وترأس هذا الاجتماع شوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ونائب رئيس لجنة الرؤساء، والمتابعة وبحضور رؤساء المجالس المحلية والبلدية لكل من الطيرة والطيبة وكفرقاسم وجلجوليا وكفربرا وجت وقرى زيمر، وغيرهم من الشخصيات الحزبية والاجتماعية هذا بالاضافة الى اعضاء الكنيست محمد بركة، واحمد الطيبي وعبد المالك دهامشة.

قدم رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، بيانًا عن اوضاع الطيبة السكنية الصعبة وقال بقي للطيبة فقط ١٧ الف دونم الآن بما فيه الخارطة الهيكلية بينما كانت تملك قبل الـ٤٨ اكثر من (٩٠) الف دونم، وفي سنة الـ(٢٠٢٠) سيبقى لكل مواطن ٣٧ مترًا فقط، وستختنق الطيبة مع عابر اسرائيل بالمستوطنات التي تحيط بها تقريبًا من جهات ثلاث. واضاف علينا ان لا نساوم على اراضينا مع الشركة هذه واشار الى الاخطاء التي ارتكبت من قبل البعض نتيجة لعدم وجود مختصين ومهنيين في اللجان المحلية.

والآن فتحت صفحة جديدة بين اصحاب الاراضي المتضررين في الطيبة والطيرة حيث توحدت اللجنتان المنتخبتان واتفق في اجتماع اليوم في بلدية الطيبة ان يقف على رأس اللجنتين رئيسا بلديتي الطيبة والطيرة خليل قاسم وعصام مصاروة.

وعقب شوقي خطيب، قائلاً: لجنة المتابعة تعارض شق عابر اسرائيل ولكننا لا نقف حجر عثرة في طريق اللجنة الشعبية المنبثقة من اصحاب الاراضي متضرري عابر اسرائيل. لقد قبلنا قيام لجنة موحدة جديدة ونشارك في اجتماعاتها ونقدم العون لها والاستشارة، ونجحنا في ابطال عملية التواقيع الخاطئة التي وقعت في اثناء التعامل الفردي مع شركة عابر اسرائيل.

وتلاه خليل قاسم رئيس بلدية الطيرة وتحدث عن اوضاع الطيرة وانتقد حملة اصدار المناشير من قبل احزاب سياسية، وقال جلسنا مع شركة عابر اسرائيل وحصلنا على (٢٠٠) دونم. ومع هذا طالبنا الشركة بايجاد ارض بديلة بنفس جودة الارض المصادرة وحذرنا الشركة من دخول الارض قبل تسليم الارض البديلة الى اصحابها.

وتلاه المهندس جلال منصور: فقال بقي للطيبة والطيرة ٢٩ الف دونم فقط وعابر اسرائيل نهب اكثر من ٤ آلاف دونم و١٥٪ من قيمة الارض بالاضافة الى الشوارع العرضية من المسار وخط الارتداد، وتشكل الارض المصادرة للشارع من المدينتين ٩٠٠ دونم وأضاف، وترك للطيبة خلف عابر اسرائيل ٥ آلاف دونم فقط من الجهة الغربية. ويجري الحديث عن تحريش هذه المنطقة وهذا يعني ان تطور الطيبة الى الغرب سيتوقف.

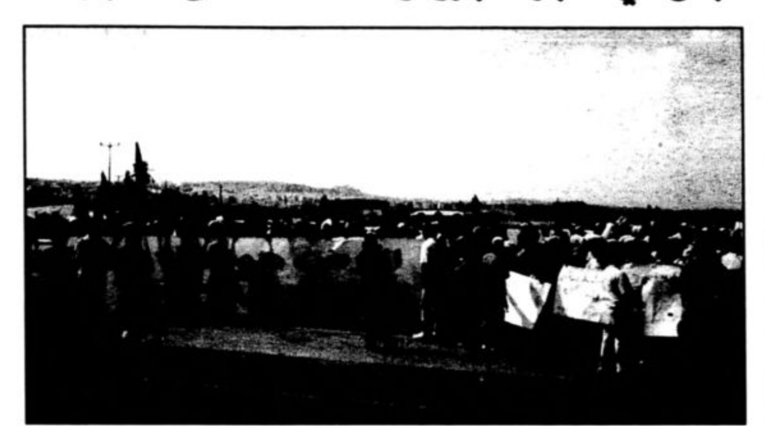
هذا وتلاه د. حنا سويد رئيس مجلس محلي عيلبون وعضو لجنة التنظيم للتخطيط القطرية: فأكد على اهمية اقامة جبهة بين الاهالي والمجالس المحلية والبلدية، قائلاً ان البلديات لوحدها والاهالي لوحدهم لا يستطيعان عمل شيء، وعلينا تحقيق الوحدة ووضع كل امكانيات البلديات للتعاون مع الاهالي ومساعدتهم. في هذا المجال.

في السابق طالبنا بارض مقابل ارض الآن يجب ان يكون شعارنا اكثر من ارض مقابل ارض وذلك لبعد الارض عن قرانا ومدننا. لأنهم يعرضون علينا ارضًا في زيمر «كمن يضع السم بالدسم» واقترح على البلديات المطالبة بتوسيع مسطحاتها بضم اراض من دائرة اراضي اسرائيل الى مناطق نفوذها. ودعا الى اقامة وتشكيل لجنة عامة. وتحدث محمد ابو الفول رئيس مجلس محلي جت عن مشاكل منطقة زيمر وجت وباقة حيث ان المطلب تغيير مسار الشارع. وقال ممنوع دخول الاراضي قبل تسلمنا اراضينا. واكد على دور لجنة المتابعة، الذي علينا في كل كبيرة وصغيرة العودة اليها. وتلاه النائب محمد بركة الذي اكد انه لا بد من تبني القرارات الصادرة عن اصحاب الاراضي ولجنة المتابعة.

وصاحب الارض يطلب ارضًا مقابل ارض اما رؤساء السلطات المحلية والبلدية فلا تقبلوا بهذا العرض لأن عابر اسرائيل يمسك على خناق الطيبة والطيرة والامور في المثلث ستكون قائمة بعد تنفيذ هذا المخطط ونقترح تمثيل هيئة مهنية لدراسة الاقتراحات والقرارات - وقال علينا من البداية معارضة عابر اسرائيل، ولانقاذ ما يمكن انقاذه علينا الوحدة ورؤية البعد الاستراتيجي لمطالبنا.

وتحدث رئيس مجلس محلي كفرقاسم وقدم امثلة عن تجربته مع عابر اسرائيل وقال علينا ان لا نذهب للتفاوض مع عابر اسرائيل كافراد. وتحدث النائب د. احمد الطيبي الذي اكد بأن الرؤساء هم المخولون بالتفاوض عن الجميع.

وتلاه مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين فقال الذي يدافع عن الارض ليس صاحبها وقال يجب القيام بعمل جماهيري مردوده على الجميع وذلك لاعادة الثقة الجماهيرية بالقيادة. واكد على دور لجنة المتابعة وطالب بالاهتمام بتوفير معابر تحت الشارع ايضا للوصول وبسرعة الى الارض البديلة او التي تقع وراء الشارع. وتحدث حسن سلطاني وتميم منصور وحسن عازم وكلهم تحدثوا بنفس الروح. واخيراً لخص النقاش شوقي خطيب وقال وحدتنا قوتنا وقوتنا في وحدتنا وقال من المؤكد ان القرار النهائي يجب ان يكون للجنة المتابعة ولجنة المتابعة ترفض بشكل قاطع عابر اسرائيل من المثلث والجليل. الذي لا يفرق بين اي منطقة من البلاد. واصغينا في لجنة المتابعة للمأزق الذي تعاني منه جماهيرنا واستمعنا الى الاقتراحات والنقاشات التي تعمل وتدعو لتطوير قرانا ومدننا. وثمن الاقتراحات لاقامة اللجنة المهنية ووحدتها. وفي لجنة الرؤساء، نتعامل مع الواقع الموجود واضاف، اللجنة القطرية انتخبت من قبلها لجنة للمتابعة ولجان محلية وعصام مصاروة وخليل قاسم موجدان في هذه اللجان وخصوصًا اللجنة المهنية التي يرأسها د. حنا سويد وسوف تجتمع في اسرع وقت ممكن. وتحت عنوان وحدتنا سنتعامل مع عابر اسرائيل ودعا للتواجد في خيمة الاعتصام. الهجوم علينا لا يقتصر على نقطة واحدة وعلينا شجب عمليات النبش في مقبرة البروة اي شجب الاعتداء على مقابرنا.



• من كفاحات الجماهير العربية ضد عابر اسرائيل - صورة من الأرشيف •

إجماع عربي واوروبي على شجب العدوان الإسرائيلي على مواقع سورية في لبنان

(تتمة من صفحة ٢)

• لحود يحذر من «مواجهة شاملة» اثر الغارة الاسرائيلية على موقع سوري •

حذر الرئيس اللبناني اميل لحود اليوم الاثنين من حصول «مواجهة شاملة» في المنطقة اثر اتصال هاتفي اجراه مع نظيره السوري بشار الاسد غداة الغارة الاسرائيلية على موقع سوري في لبنان.

وجاء في بيان وزعته الرئاسة اللبنانية ان الرئيس لحود اعتبر «الغارات الجوية الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية تطورا خطيرا يعبر عن النهج الدموي الذي يعتمده شارون منذ قدومه الى السلطة» مؤكدا ان «هذا النهج من شأنه ان يدفع باتجاه المواجهة الشاملة».

وحمل الرئيس لحود اسرائيل «مسؤولية النتائج الخطيرة التي ستترتب على هذا العدوان الجديد».

واعتبر لحود ان «العدوان الجديد لن يثني لبنان عن متابعة كل الخطوات والاجراءات التي من شأنها ان تحرر مزارع شبعا وتعيد الفلسطينيين الى ارضهم وتعيد الاسرى اللبنانيين من السجون الاسرائيلية».

وصف رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الغارات الاسرائيلية بانها عدوان على سوريا ولبنان ودعا الاسرة الدولية الى التدخل.

وحذر من اي قرار اسرائيلي يرمي الى توسيع نطاق التوتر في المنطقة» ودعا المجتمع الدولي «لتطويق ذيول مثل هذا التوتر الذي يمكن ان ياخذ ابعادا خطيرة مع التطورات الجارية في المناطق الفلسطينية المحتلة».

• الامم المتحدة: الغارة الاسرائيلية انتهاك للخط الازرق •

اعتبر ممثل الامين العام للامم المتحدة في جنوب لبنان اليوم الاثنين الغارة الاسرائيلية على اهداف عسكرية سورية في لبنان «انتهاكا جديدا للخط الازرق» الذي وضعته الامم المتحدة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقال ممثل الامين العام للامم المتحدة في جنوب لبنان ستفان دي ميستورا بعد لقاء مع وزير الخارجية اللبناني محمود حمود ان «ما جرى الليلة الماضية خطير». وقال «انه انتهاك جديد للخط الازرق الذي نحاول ان نحميه لانه رغم كل شيء، ضمانة للعالم العربي». مؤكدا ان «كل هذا يقود الى التصعيد الذي نعتبره خطيرا ونشدد على ان الوقت، في سياق نزاع الشرق الاوسط ولبنان، يتطلب الاستمرار في السيطرة على الوضع وعدم التصعيد».

• الخطيب: تصعيدا غير مبرر •

. وصف وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب اليوم الاثنين خلال زيارته لاسرائيل الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على مواقع سورية في لبنان بانها «تصعيد غير مبرر».

وقال الوزير الاردني في ختام اجتماع مع نظيره الاسرائيلي «انه تصعيد غير مبرر يمكن ان يؤثر على استقرار وامن المنطقة».

واضاف الخطيب في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع بيرس «ان ما قامت به اسرائيل غير مقبول».

• ايران تندد بالغارة •

ونددت ايران بالغارة الاسرائيلية على مواقع سورية في لبنان واصفة اياها بالمغامرة الجديدة للحكومة الاسرائيلية. وأعلن الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي، ان اسرائيل تسعى من خلال «هذه المغامرة الى صرف نظر الراي العام عن الاعمال القمعية التي تمارسها ضد الفلسطينيين» وقال آصفي «ان اعمال القمع والجرائم التي يرتكبها النظام الصهيوني مآلها الفشل ولن تمنع هذه الاعمال الشعبين اللبناني والفلسطيني من استعادة حقوقهما».

وشدد آصفي على دعم ايران «مواقف سوريا ولبنان لتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان وهضبة الجولان.

• باريس تعرب عن قلقها الشديد •

واعربت فرنسا عن قلقها الشديد اثر الغارة الاسرائيلية داعية جميع الاطراف الى وضع حد للعنف. وحذرت وزارة الخارجية الفرنسية من خطر تصعيد العمليات المسلحة».

• موسكو تعلن ادانتها القاطعة •

اعربت وزارة الخارجية الروسية عن ادانتها القاطعة للغارات الاسرائيلية وقال نائب وزير الخارجية فاسيلي سريدين، للصحافيين «اننا نتخذ مواقف سلبية من هذه العمليات.

وتاتي الادانة الروسية في الوقت الذي بدا فيه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع زيارة الى موسكو حيث دان الغارة الاسرائيلية معتبرا انها انتهاك فاضح للقانون الدولي.

• برلين: الوضع الناجم خطير •

اعلن وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر ان الحكومة الالمانية تعرب عن «قلقها الشديد» اثر الغارة الاسرائيلية على مواقع عسكرية سورية في لبنان.

وقال فيشر في بيان وزعته الوزارة «ان الحكومة الالمانية تعبر عن قلقها الشديد من تصاعد العنف في الشرق الاوسط. ان الوضع الناجم عن ذلك خطير جدا».

واضاف البيان «ان الحكومة الالمانية تدعو بشكل عاجل جميع الاطراف الى الامتناع عن القيام بالمزيد من العمليات العسكرية وعن اراقة الدماء».

واعتبر فيشر «انه لن يتم التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا بوقف دوامة العنف وتحلي جميع الاطراف بالهدوء، والعودة الى طاولة المفاوضات. وان الحكومة الالمانية ستتحرك مع شركائها للتأثير على الاطراف المتنازعة في هذا الاتجاه».





أم المجازر

د.أسعد عبد الرحمن

* شكلت العملية العسكرية التي قامت بها القوات الإسرائيلية قبل أقل من أسبوع ضد مخيم خانيونس وغيره من الأهداف الفلسطينية عدواناً جديداً ونوعياً. فعلاوة على كونها العملية الكبرى الأولى في داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فأنها اشتملت على مختلف أنواع المجازر التي قامت بها، ولا تزال، القوات الاحتلالية لدولة الإرهاب الاسرائيلية ومعها قوات دولة الإرهاب الأخرى متمثلة في قطعان المستوطنين الصهيونيين. وكل هذا يأتي في سياق محاولات كل من اسرائيل و دولة المستوطنين لإملاء شروط تسوية سياسية ما هي بتسوية.. ولا هي بسياسية! ذلك أن الدولتين آنفتي الذكر هما بصدد فرض صيغة عسكرية ذات جوهر احتلالي تم تغليفه بأشكال ومظاهر سيادية فلسطينية ليس إلا! وفي وجه ذلك، بادر الفلسطينيون- شعباً وقوى سياسية حية، وقيادة- الى الدفاع عن أنفسهم بانتفاضة لم تقتصر هذه المرة على الحجر وذلك نظراً للطبيعة المختلفة للعدوان الاسرائيلي الراهن. ومن جهتها، لجأت الدولة الصهيونية الى استراتيجية جديدة قوامها سلسلة من حلقات متصلة من المجازر لتحقيق غاياتها السياسية. فما هي أبرز معالم استراتيجية المجازر هذه؟ وما هو هدفها المركزي؟

على نحو متناغم، عملت الآلة الرهيبة (الحربية والأمنية والسياسية والإعلامية) الاسرائيلية - الصهيونية لتنفيذ ثلاثة أنواع من المجازر، وصولاً الى مجزرة رابعة تشكل مدخلاً للهدف السياسي الكبير. فمنذ اليوم الأول، أي يوم ٢٩/٢٨ ايلول الماضي، باشرت اسرائيل بالمجزرة البشرية الجارية- منذئذ- على قدم وساق! ذلك أن ايهود براك رئيس الحكومة الاسرائيلي آنذاك، أفصح أنه لن يرتكب غلطة يتسحاق رابين في الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الأولى (١٩٨٧ - ١٩٩٣) والمتمثلة بكونه لم يلجأ الى استخدام قدر عال من القوة العسكرية!! وعلى درب تجاوز تلك الغلطة، قام براك ومعه رئيس أركانه شاؤول موفاز (والبعض الاسرائيلي المطلع يقول إن المبادرة كانت مبادرة موفاز التي التحق بها براك) باستخدام أحدث ما في جعبتهم من أسلحة- جوية وبحرية وبرية- منتقاة لتركيع الشعب الفلسطيني، الذي بادر بدوره الى إشهار سلاح انتفاضة حجرية في البداية ليعود فيطورها بأنواع إضافية من العنف الثوري في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستجد.

أما المجزرة الثانية فتجسدت فيما اصطلح على تسميته المجزرة الاقتصادية التي تواكبت، ثم تصاعدت لاحقاً، مع مجزرة ثالثة هي المجزرة الاجتماعية! وقد عبّرت المفارقات الاسرائيلية الرسمية والاستيطانية عن نفسها في هذين المجالين برزمة من الإجراءات والممارسات من نوع: الإغلاق الشامل، ثم أطواق الحصار المتعدد الفاصل بين المناطق الفلسطينية (قطاع غزة عن الضفة) ثم المدن بعضها عن بعض، ثم المدن عن القرى، ثم القرى عن بعضها... الخ. كذلك، منع العمال الفلسطينيين والتجار من ممارسة أعمالهم وأنشطتهم، علاوة على قطع الطريق على الأساتذة والمعلمين والطلبة من الوصول الى الجامعات أو الكليات أو المدارس الخاصة بهم! أيضاً قطع العديد من الموظفين وغيرهم عن عوائلهم نتيجة الحصار والإغلاقات. هذا، إضافة الى مصادرة أموال السلطة المتأتية عن الجمارك بالرغم من أن الممارسات الاسرائيلية العسكرية والاقتصادية أدت، أيضاً، الى عجز السلطة عن تحصيل الضرائب التي تشكل، مع عائدات الجمارك، النبعان الأكبران لمصادر دخل السلطة الوطنية. يضاف الى ذلك إغلاق الحدود مع كل من الأردن ومصر وقطع حركة التجارة بين فلسطين وهذين البلدين الرئتين اللتين يتنفس منهما المجتمع الفلسطيني اقتصادياً واجتماعياً. ناهيك عن أعمال التدمير للبنى التحتية والمباني والبيوت وتجريف الأشجار والمزروعات... وغير ذلك من مفارقات العقاب الجماعي، التي تحدثت أدبيات سياسية اسرائيلية عن لا إنسانيتها وعنصريتها وفاشيتها بل ونازيتها.

هذه السلسلة من المجازر البشرية، والاقتصادية، والاجتماعية، تنتظم في نطاق استراتيجية مجازرية لها هدف مركزي أجل ألا وهو المجزرة السياسية، يسبقه هدف مركزي عاجل هو وقف الانتفاضة الفلسطينية. ذلك أن وقف هذه الأخيرة هو البوابة الكبيرة التي تدخل منها الدولة الإرهابية الاسرائيلية، وفي ذيلها دولة المستوطنين الإرهابية، الى تركيع الفلسطينيين لا قدر الله، وصولاً الى تمرير التسوية المفروضة من نوع الاقتراح الذي تحدث عنه شارون يوم ١٣ الجاري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» والذي هو المجزرة السياسية بعينها.

فهل نصون نحن أمة العرب، ونحن أمة المسلمين، انتفاضتنا... انتفاضة شعبنا الفلسطيني، أم نسترخي على أرائك المتفرجين حتى تصل الينا جميعاً نيران التنين الاسرائيلي؟!!!

هشام نفاع

جزمة لنداو والقاضي أور

* وزير البوليس يُسقط الشرعية عن لجنة التحقيق برئاسة قاضي المحكمة العليا. فأي شيء يبقى من القانون، حين يدوسه نفس المسؤول عن المسؤولين عن حماية القانون؟! *

* شرطة كهذه يلائمها وزير كهذا. بوليس بهذا المستوى يركبه عوزي لنداو بامتياز. ومع اضافة لقب دكتور ايضا. فهو الوزير الدكتور عوزي. ولن ينجح هذا اللقب بتجميل هذا الكم من القبح السياسي. أولم تتمتع الانظمة الفاشية في القرن العشرين بحاشية ممن حملوا لقب الدكتوراة؟.. ومع ذلك ظلت فاشية!

فهذا اليميني المهووس، الذي يكاد الواحد يخاف عليه لو انفجرت في دماغه افكاره الخطيرة، يضرب من جديد. وامس، حاول ارتكاب ما يشبه العملية الانتحارية ضد مؤسسة قانونية يفترض به ان يحترمها، على خلفية وزارية على الاقل.. فقد عاد وكرر ما اطلقه سابقًا، بأنه يعارض مجرد وجود لجنة التحقيق الرسمية التي اقيمت بعد جرائم شرطته التي قتلت (١٣) مواطنًا، واصابت المئات. فهو يعتقد ان اقامة اللجنة كانت خطأ، وجاءت من منطلقات سياسية، ويتهمها بذلك بالتالي.

طبعًا، من الزائد، ومن الغباء، مناقشة لنداو هذا بالاستناد الى ادعاءات من عالم الاخلاق. فماذا سنقول له: ان قتل المواطنين بأيدي ممثلي الدولة امر يستدعي اكثر من لجنة تحقيق، والا فإن الدولة هي عصابة؟ ام نحاول افهامه ان من يرفض اللجنة لأن القتلى عرب هو فاشي يجب ان يُحاكم؟ هل سيدب هذا الامر القلق في نفسه خوفًا على نظافته الاخلاقية؟ بماذا لا يخيفون المومس؟!

ومع ذلك، هناك هامش واسع للمواجهة. فلنداو لم يكتف بالقاء قنبلته التحريضية على لجنة التحقيق برئاسة قاضي المحكمة العليا ثيودور اور، بل قام بدوسها بفظاظة. فقد اصر على ترقية ضابطين كبيرين من المسؤولين، رسميًا، عن جرائم اكتوبر. والحديث عن ضابط حرس الحدود في الشمال، وضابط منطقة المروج، اللذين يفترض ان تنظر لجنة اور في سلوكهما ومسؤوليتهما. وربما يثبت، مستقبلاً، انهما متورطان.

ولكن لنداو (الوزير) أصر على دوس اللجنة وتفويضها، وما تمثله - اي القانون والانظمة التي يفترض ان تلائم الدول (وليس المافيا). لنداو يدير مؤخرته لكل شيء بما في ذلك القانون.

ومرة اخرى: لا املك ادعاءات اخلاقية اوجهها للنداو. انه بريء من هذه المفاهيم. انا اعترف له بذلك تمامًا. ولكن عفواً، اي نظام هذا الذي يدوس فيه وزير على قرار حكومي بالتحقيق في قتل (١٣) مواطنًا؟ واي شيء سيبقى من القانون، حين يقدم لنداو على التمثيل به على الملأ؟ واذا كان الوزير يطعن بمؤسسة قامت باسم القانون، جوهرها القانون وشرعيتها القانون، فكيف لا نقهقه حين نرى انه هو نفسه يمثل دور المسؤول الوزاري عن المسؤولين عن حماية وتطبيق القانون؟!

يتمنى الواحد احيانًا لو انه كان بالامكان العثور على طرف خيط للنقاش مع هذه المخلوقات التي تحتل الحكومة الاسرائيلية. ولكن من اين تبدأ؟ اي جملة مفيدة ستصوغ مقابل وزير يقول لك ان قتل (١٣) شابًا هو امر لا يستدعي التوقف، وبالامكان دوسه ومتابعة البطولات «حماية لشعب اسرائيل» كما قال امس؟ فالسيد لنداو يعتقد ان قتل العرب شرعي، والمسوغ هو الدفاع عن «شعب اسرائيل».. والحقيقة ان هذا المسؤول عن حماية القانون، يجب حماية القانون منه، بالضبط كما يفترض ان يسلك كل مجتمع تجاه من يهدد سلامة الجمهور فيه.. مكانه يجب ان يكون واضحًا جداً! ولكن ما العمل: هذه هي اسرائيل (٢٠٠١). فدولة لا تزال توفر المصداقية للاحتلال والاغتيالات وقصف البيوت والتعذيب، يصبح لنداو وامثاله درة التاج على رأسها.. هذا الرأس الذي لا يهدده شيء اكثر من الأوبئة التي يعج بها..

وملاحظة اخيرة: لنداو اهتم بألا يعرف احد عن ترقية الضابطين، حتى لا يثير عاصفة. وتصرف بالضبط كما يتصرف قاطع طريق او قرصان في بداية دربه المهنية. وأيضا، المعلومات القليلة تقول ان لنداو يجهز مقعداً وثيرا لديه في الوزارة لاليك رون - الضابط الذي اطلق اوامر القنص والموت كما اعترف (٤) قناصة من «خيرة شبان اسرائيل».. وهكذا، فليست العبوات والانفجارات هي التي تهدد امن اسرائيل، هذا كذب. بل هؤلاء، الذين يتمسألون عن أمنها. هذا هو الخطر الحقيقي.

دواء جديد للاقلاع عن المخدرات



* واشنطن – الوكالات – نجح فريق من العلماء من المعهد القومي الامريكي للافراط في المخدرات بالتيمور، تحت اشراف الدكتورة ميريلين هيوستيس في انتاج دواء جديد يساعد في التخلص من اي ارتباط نفسي يشعر به متعاطو المخدرات الذين يرغبون في الاقلاع عنه.

يشار الى ان مفعول المخدر ينشط عبر افراز مواد كيماوية تستطيع التسرب الى مناطق استقبال بالدماغ، تقوم بدورها باطلاق مواد كيماوية معكرة للمزاج.

ومن الجدير بالذكر ان تأثيرات المخدرات تتركز بكثافة في مناطق من الدماغ ذات صلة بالتعلم والذاكرة واليقظة والتحكم في الحركات.

الهند توظف القردة بمعاشات قيمتها الموز!؟

* نيودلهي – الوكالات – ادرجت الحكومة الهندية عدداً من القردة الكبيرة ضمن قوائم متلقي المرتبات الشهرية، وذلك في محاولة اخيرة منها لطرد آلاف القردة الهندية الصغيرة ذات الذيل القصير، والتي لا تزال تهاجم العديد من مؤسسات نيودلهي الخدمية المدنية وتسبب تخريب الخطوط الساخنة وسرقة اسرار الدولة.

وقد باشرت قردة «اللنجور» طويلة الذيل ذات الشكل المخيف مهمتها في حراسة «المبنى الجنوبي» الذي يمثل مجمعاً أنيقاً مشيداً من الحجر الرملي الاحمر ويضم مباني وزارات الدفاع والخارجية والمالية بالاضافة الى مقار للجيش ومستشفى دلهي الرئيسي، وهي تزرع الرعب في قلب كل متطفل، وذلك مقابل راتب شهري تتقاضاه يصل الى ١٠ جنيهات استرلينية للقرد الواحد، تدفع له على شكل «حبات موز».

وقد شكلت القردة مصدر ازعاج لمكاتب الحكومة الهندية والمنازل الخاصة على مدى السنوات الماضية، فكانت «تشن غاراتها على الثلاجات وتنتزع خطوط الطاقة الكهربائية وتستقل الحافلات في جولات مجانية حول المدينة». لكن المشكلة تفاقمت في الاونة الاخيرة، وخرجت عن نطاق السيطرة عندما اندفعت ملايين من تلك القردة قصيرة الذيل صوب العاصمة الهندية واتخذ ما لايقل عن (١٠) آلاف قرد «مقرا لها داخل المبنى الجنوبي».

أجهزة كمبيوتر لمشلولي اليدين

* لندن – وكالات الانباء – في تطور علمي مثير، توصل عدد من الباحثين الأوروبيين إلى تكنولوجيا جديدة، تمكن المصابين بمشكلات عضوية في اليدين من استخدام أجهزة الكمبيوتر. وافيد بأن التكنولوجيا الجديدة تقوم على أساس تشغيل أجهزة الكمبيوتر من خلال مراقبة موجات المخ لدى المستخدمين المصابين بمشكلات صحية في اليدين. وسيتمكن هؤلاء المعاقين من التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، دون حاجة إلى استخدام لوحة المفاتيح أو المؤشر. وكان العلماء قد تمكنوا في الماضي من استغلال الصوت في تشغيل أجهزة الكميوتر.

عصابة يمنية نصف أفرادها شرطة

* صنعاء – الوكالات – كشف مصدر امني في صنعاء عن القاء القبض على عصابة سطو سرقات نصف افرادها من الشرطة ومنتسبي وزارة الداخلية والدفاع اضافة الى طالبين في المرحلة الثانوية.

وطبقاً لما ذكره المصدر الامني فإن تكرار اعمال السرقات والسطو على المنازل في الحي الشمالي للعاصمة دفع المواطنين لتشكيل جماعة ترصّد تمكنت من القاء القبض على ستة افراد اقتحموا احد المنازل، اتضح فيما بعد ان بينهم ضابطا في ادارة المباحث ومكلفا بحماية المنطقة واحد الجنود المساعدين له الى جانب شخص آخر اتضح انه يحمل رتبة رقيب ثاني في الجيش وبائع للقات قبل فيما بعد انه احد المصادر الامنية هناك كما تبين ان من بين العصابة طالبين في المرحلة الثانوية.

وفوجيء المواطنون ان ضباطا في وزارة الداخلية قد اكدوا لهم ان المقبوض عليهم من اصحاب السوابق وقد القى القبض عليهم عدة مرات. الا انهم لم يوضحوا اسباب بقائهم في سلك الخدمة رغم اداتنهم بتلك الممارسات.

اعتقال اربعة اسرائيليين يشتبه بوقوفهم وراء حريق شب في طائرة هولندية

* امستردام – الوكالت – اوقفت الشرطة الهولندية اربعة اسرائيليين تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٢٨ عاما) للاشتباه في وقوفهم وراء حريق شب امس الأول الاحد في طائرة بوينغ ٧٦٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الهولندية «كا ال ام» كانت متوجهة الى تل ابيب، حسب ما افادت مصادر في الشرطة.

وبعد اخضاعهم للاستجواب، اطلق سراح اثنين منهم وبقي الاخران قيد التوقيف الاحتياطي تمهيدا لاستجوابهما امام القضاء.

وقال روب ستيناكر المتحدث باسم الشرطة في مطار امستردام «من غير المرجح ان يكون عملا ارهابيا ونعتقد بالتالي انه عمل تخريبي».

وقد اضطرت الطائرة التي كانت تسير على المدرج بسرعة مائة كم /س الى وقف اقلاعها والتوجه الى منطقة مخصصة لحالات الطواري، بعد انذار باندلاع حريق في مخزن للحقائب والمراحيض ومؤخرة الطائرة.

وتم اجلاء الركاب ال (٢٢٥) وافراد الطاقم ال (١١) من مخارج الطواري، واصيب احد الركاب بجروح طفيفة خلال العملية.

وقال المتحدث «شب حريق بسيط في الحمامات تمكن احد افراد الطاقم من اطفائه بسرعة ولم نعثر على اثار اخرى للحريق غير اننا فضلنا وقف الرحلة من باب الاحتياط».

رفض التصالح مع زوجته فألقاه شقيقاها من البلكونة!!

* القاهرة – وكالات الانباء – رفض مهندس في إمبابة الصلح مع زوجته الغاضبة فألقاه شقيقاها من البلكونة.. اصيب المهندس بكسور في الضلوع وتم القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق

وكانت زوجة المهندس تركت عش الزوجية بعد مشادة بينهما وانه توجه إلى منزل اسرتها لاعادتها، ولكنها فرضت شروطا مجحفة جعلته يرفض الصلح معها، تأزم الموقف بينهما فتدخل اثنان من اشقائها وتشاجرا معه ثم القياه من بلكونة الطابق الثاني.. تم ضبطهما وتولت النيابة التحقيق.

سيامـ هنديـ



• سواتي موندال تجلس بجوار رضيعيها التوأمين السياميين في مدينة كلكوتا في شرق الهند، وقد اكدت موندال انها تكافح من اجل ايجاد وسيلة لعلاج رضيعيها السياميين من البطن، وكانت موندال قد وضعت حملها في الاسبوع الماضي في مدينة كلكوتا.

دراسة على الذباب تطور



* تورنتو- وكالات الانباء – أعلن الباحثون الكنديون أن دراستهم الخاصة بكيفية إمساك الذبابة الطفيلية صرار الليل اعتمادا على الأصوات التي يصدرها قد تساهم في تطوير وسائل مساعدة لضعاف السمع تحاكي السمع الطبيعي للإنسان.

وقد لاحظ باحثون من جامعة تورنتو ومن الولايات المتحدة أن ذبابة «أورميا» والتي لا يتجاوز طولها السنتيمتر تستطيع تحديد مصدر الصوت ضمن مدى يبلغ درجتين هندسيتين. وجاءت هذه النتائج مفاجأة للكثيرين، إذ كان يعتقد أن إمكانية تحديد مصدر الصوت بهذه الدقة يقتصر على الإنسان والقطط والبوم فقط.

وكان الهدف من دراسة ذبابة «أورميا» قياس حدة التنصت وتحديد أسلوب معالجة الأصوات.

وقال البروفيسور أندرو ميسن، المتخصص بعلم الحيوان في جامعة توريتنو وكبير الباحثين في هذا الموضوع، «إن جهاز السمع لهذه الذبابة يوازي في قدراته جهاز السمع لدى الإنسان، وإذا ما اعتمدت هذه الاكتشافات فسيمكن تصنيع أجهزة مساعدة على السمع تفوق تلك المستخدمة اليوم، وتتمتع بالقدرة على العمل بشكل ممتاز».



...طور جهازا لتحسين السمع



وقام الباحثون عند محاولتهم تحديد قابلية التنصت لذبابة «أورميا» بربط الذباب بمطحنة كروية طافية في الهواء، للتقليل من الاحتكاك، وبعدها قاموا بأطلاق أصوات لصرار الليل وتسجيل تحركات الذباب لمعرفة تأثير الصوت عليه.

واضاف ميسن أن القابلية الاتجاهية للأجهزة السمعية الاعتيادية تعتمد بشكل رئيسي على حجم الجهاز فكلما زاد حجم الجهاز زادت قابليته الاتجاهية. ولكن التجارب التي أجريت على ذبابة أورميا دحضت هذا الاعتقاد، مما سيمكن مصنعي الأجهزة المساعدة للسمع من تصنيع أجهزة متطورة تفوق في إمكانياتها إمكانيات الأجهزة الحالية.

وتقوم الأجهزة المساعدة على السمع المستخدمة حالياً بتضخيم جميع الأصوات بشكل متساو، مما يعني استحالة معرفة مستخدمها لمصدر الصوت حينما يكون في مكان مكتظ بالأشخاص، ويدور بينهم حوار مستمر.

وقال ميسن إن العمل جار في جامعة بنكهامبتن وفي مختبرات في الولايات المتحدة لتطوير أجهزة مساعدة على السمع تمتاز بصغر حجمها وتعتمد في عملها على ذات الأسلوب الذي تستخدمه ذبابة أورميا للسمع

تعزيز التعاون بين «داد» والجامعة العربية الامريكية في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام مارتن بيك مدير مؤسسة DAAD الالمانية بزيارة امس الاول للجامعة العربية الامريكية والتقى رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور وليد ديب، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الاستاذ الدكتور علي زيدان. وقد تم بحث سبل التعاون بين الجانبين حيث تقوم المؤسسة بتقديم منح لطلاب الدراسات العليا في الجامعات الالمانية بتمويل منها. وتم مناقشة امكانية ارسال اساتذة من المانيا للتدريس في الجامعة العربية الامريكية، ومن جهة اخرى، ارسال اساتذة الجامعة لدورات تدريبية بالتنسيق مع المؤسسة.

غمر الأرز في الماء يضاعف قيمته الغذائية

* طوكيو - وكالات الانباء - أفادت دراسة يابانية بأن غمر الأرز في الماء الدافئ لمدة يوم كامل قبل طهيه يمكن ان يضاعف من قيمته الغذائية.

وأوضح الباحثون الذين أجروا هذه الدراسة أن غمر الأرز، في الماء، يعمل على اطلاق انزيمات تساعد في زيادة كمية الألياف ونسبة الفيتامينات الموجودة فيه.

وجاء في نتائج الدراسة، أيضاً، ان عملية الغمر ذاتها تضفي على الأرز طعماً أكثر حلاوة طالما ان عملية «الاستحداث»، التي تحث على إطلاق ذلك الانزيم تعمل في الوقت ذاته على استحداث سكر وبروتينات داخل حبات الأرز.

إنسان العصر الحجري عرف جراحة الدماغ



* الشارقة - وكالات الانباء - كشفت التنقيبات التي أجريت أن إنسان العصور الحجرية في شبه الجزيرة العربية قام بعمليات جراحة معقدة لفتح الدماغ.

وكان فريق آثار ألماني وجد جمجمة تعود إلى ما بين ٥٠٠٠ و٤٢٠٠ عام قبل الميلاد وتظهر عليها آثار واضحة لجراحة في الدماغ.

وقالت عالمة الآثار هنريش كيسويتز «إنه رغم عدم وجود معدات جراحية دقيقة في ذلك الوقت فإن الآثار تشير إلى أن الجمجمة قد أمكن فتحها بصخور حادة». وتم اكتشاف الجمجمة في مقبرة تعود إلى أواخر العصر الحجري في جبل البحيص، وهي تعد من أقدم المكتشفات في جنوب شرق الجزيرة العربية وتتبع الآن إمارة الشارقة.

وأوضحت باحثة الآثار كيفية إجراء العملية فقالت «لقد قاموا بنزع الجلد ثم أحدثوا فتحة في الجمجمة من أجل إجراء العملية، التي يمكن اعتبارها أقدم عملية جراحية تجرى في العالم».

وأضافت كيسويتز «إن فتحة الجمجمة تشير إلى أنها كانت عملا دقيقا ومتقنا، كما أن الشخص الذي أجريت له عاش بعد العملية نحو سنتين كما تشير آثار نمو العظام». وتشير الآثار إلى أن التخدير بالأعشاب قد استخدم في ذلك الوقت.

وسيتم إرسال الجمجمة إلى ألمانيا من أجل القيام بالمزيد من التحقيقات والدراسات بشأن ما يعتقد فريق الآثار أنه من أقدم الدلائل على القيام بعملية جراحية في شبه الجزيرة العربية.

وكانت أدلة أخرى على وجود عمليات جراحية في العصور الحجرية قد اكتشفت في أوروبا.

وكان فريق الآثار التابع لجامعة توبنغين قد بدأ التنقيب عن الآثار في الموقع منذ عام ١٩٩٥ وعثر على ٦٠٠ جمجمة.

وتدل الكشوف التي أجريت أن هناك الكثير من الثقوب في الجماجم والتي تشير إلى جروح قد تكون نتجت عما هو معروف من أن العصر الحجري كان يتميز بالعنف.

ودلت الآثار على أن الذين أقاموا في المنطقة لم يكونوا يعيشون فيها بشكل دائم وإنما حسب المواسم، وأنهم لم يكونوا صيادين كما كان يعتقد من قبل.

يتحدى قوانين الفيزياء

مركب جديد يكسر اتجاه الموجات الكهرومغناطيسية

* كاليفورنيا - الوكالات - تمكن علماء الفيزياء، في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو من اكتشاف مركب جديد قادر على حرف الموجات الكهرومغناطيسية المارة عبره. ويقول العلماء، إن هذا الاكتشاف يمثل تحديا للقوانين الفيزيائية.

ويتوقع أن يسهم ابتكار هذا المركب في تصنيع عدسات متطورة وهوائيات جديدة وتقنية متطورة للهواتف النقالة. ويتألف المركب الجديد من النحاس والألياف الزجاجية، ويقوم بحرف الموجات الكهرومغناطيسية المارة عبره باتجاه معاكس للاتجاه الفيزيائي المتوقع لمرور الموجات الكهرومغناطيسية عبر المواد الأخرى المعروفة.

ويقول العلماء، إن الأشعة الكهرومغناطيسية مثل الضوء، المار عبر المواد الاعتيادية والمألوفة تبقى محافظة على الاتجاه الذي دخلت فيه، بيد أن المركب الجديد قادر على كسر الأشعة الكهرومغناطيسية المارة فيه.

ويأمل العلماء، أن يستفاد من هذا المركب في إنتاج هوائيات متطورة وأجهزة عالية التقنية من الهواتف النقالة وأبحاث الاتصالات اللاسلكية.

وقال العالم الفيزيائي شيلدون شولتز إن المركب الجديد لا يتمكن من تركيز الضوء المرئي، ولكن شولتز يأمل أن يتم تجاوز هذه العقبة مستقبلا.

من جانب آخر أعلن العالم الفيزيائي جون بندري من كلية إمبيريال اللندنية أن المواد التي لا تنكسر عبرها الأشعة تتيح إمكانية تصنيع عدسات قادرة على تركيز الضوء، بصورة كبيرة وبحدود تتجاوز قدرة المواد الأخرى المعروفة على تركيز الضوء.

وعلى الرصيف مشوارٌ

• سامح خاسكية •

هذا أنا وأنا هُنا على الرصيف من بيتي الى بيتي
أنا إذا ابتدأ الرصيف مسيره رأيتُ مركبةً كجمجمةٍ
رماها الطّقس بالإهمال والإعصارُ بالصدأ
كمساحةٍ مهجورةٍ كالكلب مائلة قفاهْ
متى ترتدّ كالصفصاف في الغابة..

أنا من هنا سأحب أنا على الرصيف هنا من أبواب مدرسةٍ
خرجتُ أنا أفتش عن عنوان في الميدان في البلد
فإذا أمامي أنا من الأشياء والأشلاء أكوامٌ
وهي البقايا والنفايا من بناءٍ وحديدٍ وحصى
الرّمل يسحل زبدة من جوفهاً..

أنا من رأى على الرصيف من هنا بين الفرن والدكان جدرانًا
كما الثعبان حول البيت كالقبضة تناولت ما قد تحرّش
بالجدار من الرصيف،
أسعى أفتش باحثًا عما يجدد رحلتي من حيرتي
بعدما انقضّ الجدار كالمنشارِ في الحطب..

هي من هنا أنا من هنا، هي امرأةٌ تقابلني أقابلها فوق الرصيفِ
بين السّوق والصالون والمقهى ويحشرنا قبل السقوط هاوية
أقابلها تُقابلني..
أكاد أحمل نكهة من عطرها المرشوش أنسامًا على الخدّين والبدلهْ
تبتعد وابتعد
ظلّ الضيق متسعًا ومختالاً لإحدانا
من يا تُرى منّا..

هنا وهناك مركبةٌ وهاويةٌ وأشياء كما الجدران افراداً
إن شاءت جماعات علمتني المشي لفًا والتفافًا للوراء
علمتني اللفّ سيراً وارتداداً والتواءْ
كما في الرّيح دولابٌ
لم تبق لي أيها المشوار أرصفة وأجنحةً
بهما أطيرُ كما الطيور محلقًا فوق السحابة
حتى أرى من فوقها كل المراكب نقطة..

(الطيرة)

---

(٣) قصائد

• علا عويضة •

سمفونية لا تنتهي

في الليل،
تمزق صورتك السماء
ويبدو خيالكَ كالسحب
وصوتك كأغنية قديمة
نطوف على تغريد كل هدهد
نلهو بنجوم السماء
نكتب تاريخنا
الى أن تنطفئ السماء
فنستريح..
نستريح
في طيات السماء
في جفن الليل
حتى يندفع الفجر
إلى أقدام السماء
فنتأرجح مع الفجر
لنملأ الأزهار عطرا
والسماء تغاريد
ثم نستقر على جبين السماء
ننير البلاد
فنكون كالشمس..
نكون كقبلة أم على جبين ابنها
ونكون، رحلة طويلة
سمفونية لا تنتهي..
ونكون نحن..

عندما

عندما تسمع صوتي الطيور
عندما يشتاق النسيم لرائحتي
أظهر ملاكًا يحترق بتغريدة فينطفئ بنسيم

عندما أدغدغ الجبال بأقدامي
عندما أشعل الشمس بعيوني
أكون طفلة تعلن للطبيعة حبها وللشمس حرارتها

عندما أرسم قمراً وسط السماء
عندما أطبع قبلاتي نجومًا على جبين الصباح
أكون عاشقة وعشيقي الليل

عندما أغرس في البحر حكاياتي
عندما أخطف من رماله الأصداف
أكون أطبع حكاياتي على صفحات ماء، وأختمها
بالأصداف

عندما أسقي الأزهار من ماء عيني
عندما أبني من الحجر بيتي
أكون لطيفة كالأزهار وصامدة كالأحجار

عندما أحافظ على جذور كل شجرة قديمة
عندما أذكر كل طفل وكل شهيد
أكون كالأشجار في حب الوطن وككل شهيد لا أهاب
النضال

عندما أحتفظ بتراب الأرض
عندما أسلم نفسي للأرض لنتعانق
أكون قد سلمت روحي للوطن وجسدي لتراب الوطن

يقول أبي

صغيرتي،

إذا الليل برد
غطيه بجفون عينيك
فجفونك من دفء شموسك

إذا الأشجار تنهدت
غني،
فغناؤك من حنجرة، يا عصفورتي

إذا عطشت أنت
فاشربي، اشربيَ من ماء الأرض
فتروي روحك من تاريخك

غردي في ظل كل وردة
استمعي لنشيد كل هدهد وبلبل
فقلبك ينبض بنشيد البلاد

مع كل ظلمة اذهبي للقمر، للنجوم
مع كل صحوة تعالي.. تعالي مع الشمس
فأنت شعلة في الظلمة والصحوة

ابتسمي في وجه النور والنار
الحياة أزهار
فيا زهرتي، أنت سر كل بسمة

طيري أنشدي
لك الحياة والدنيا وعيش البلاد
فعطرك من صفحات البلاد

نجمة أنت في السماء، لا تنطفئ
قطرة من مياه الوطن لا تجف
فأنت ذرة من تراب الوطن لا تضيع

إذا أردت الرحيل
ارحلي في غمزات السماء
فهناك، هناك بلابل البلاد

ارحلي في طيات الأرض
واغرقي في أحرف وألوان البلاد
فيا ابنتي ما للأرض إلا نحن

يا صغيرتي،
أنت طير ترتاحين في خاطري
وخاطري يرتاح في البلاد
فإني أراك ككل خارطة البلاد.

(حيفا)

محمد علوش في الميزان!؟

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* طالعتنا صحيفة «الاتحاد» في ملحقها الأدبي الصادر يوم الثلاثاء (٢٠٠١/٤/٣) بمقال تقريظي ملي، بالاطراء والمديح كتبه محمد علوش من نزلة عيسى. صال فيه وجال، مسلطًا الأضواء على شاعرية محمود مرعي، شاعر الكلمة الصادقة.

من يقرأ المقال يحس ويلحظ بأن علوش لا يكتب مقالاً ادبيًا فحسب، بل مقطوعة غزلية.

في الحقيقة اننا نقر بشاعرية محمود مرعي، الانسان الكادح، كواحد من الشعراء الجدد في هذه البلاد الذين يجيدون الكتابة الشعرية على أوزان وعروض الخليل بن أحمد الفراهيدي. ولكن ان نجعل منه «متنبي» زماننا وفارساً متميزاً ومتفرداً في عالم الشعر والأدب ونضعه في مصاف شعراء العربية الى جانب أحمد شوقي والجواهري وابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي وغيرهم وان حركتنا الابداعية الفلسطينية لم تنجب مثله فهذا ما لا نرضاه ونعتبره «مراوغة» و «خداعًا» للقراء وللحياة الأدبية والثقافية في بلادنا. وهذا ليس كراهية لشخص محمود مرعي الذي أعزه وأقدره رغم عدم معرفتي الشخصية له.

ان للنقد الأدبي اصوله وللدراسة الأدبية قواعدها التي يجب مراعاتها عند تناول ومراجعة الأعمال الإبداعية. اما ان نوزع الشهادات ونطلق الأحكام جزافًا والكلام على عواهنه فهو غير مقبول ولا يخدم بأي شكل الحركة الثقافية الفلسطينية التي تجاوزت مرحلة «المراهقة النقدية» التي تعتمد أسلوب المراجعة السطحية للمنشورات الأدبية الذي يخلو من مقومات النقد العلمي المنهجي ويعتمد على المديح او التقريع وتسجيل الخواطر والانطباعات والتقديم اللاموضوعي للمادة. وقد استطاع نقادنا ارساء الجذور لحركة نقدية جادة وهادفة وذلك من خلال الدراسات الأدبية والمراجعات النقدية العديدة التي نشرت في الملاحق والدوريات الثقافية الصادرة في الداخل.

يقول محمد علوش: «لقد تتالت مجموعات محمود الشعرية بالصدور واحتفى القراء بها وجاءت أشعاره لتملأ فراغًا وما جاءت من فراغ». وانني اتساءل عن اي فراغ يتحدث محمد وهو يؤكد في مستهل المقال بأن المشهد الثقافي متأجج ويحلق الشعراء في سماء الابداع وتزدحم الساحة الأدبية بالأسماء فلماذا هذا التناقض؟!

ان حركتنا الأدبية يا محمد لا تعاني فراغًا في مضمار الشعر.. فالصحف والمجلات الأدبية تعج بالقصائد الوطنية والوجدانية والغزلية التي تتغنى بالأرض والوطن والانسان وبالفجر القادم، رغم حلكة الليل وسواده. وهناك أسماء كثيرة فرضت نفسها على الساحة وما الشاعرة غادة الشافعي الا مثل على ذلك.

ان مقال محمد علوش عن الشاعر محمود مرعي يطرح مجدداً قضيّة العلاقات الشخصية والصداقات بين رجال الشعر والأدب وانعكاسات ذلك على المتابعات النقدية للمجموعات الشعرية القصصية والروائية؟؟

حسب رأيي، يجب على الناقد ان يتجرد من العلاقة الشخصية في كتاباته النقدية. وان يكون نقده موضوعيًا نزيهًا، فلا يجامل ونيافق ويراوغ ويداهن ويكيل المديح والإطراء ولا يقدح ويتحامل ويشن هجومه على هذا المبدع او ذاك.

وأخيراً على محمد علوش بالاطلاع المعرفي الواسع على كتب النقد اذا اراد دخول دنيا النقد. فحقل النقد واسع وواسع جداً ويجب أن يكون نقدنا جريئًا وصريحًا ونفاذاً الى الأغوار، دون التعصب او التمييز. فقد جاء مقالك مجاملاً وليس بالمجاملة والاطراء تكون خدمة أدبنا الفلسطيني يا محمد!

(مصمص)

• زهير دعيم •

ويموت العدل

شمسٌ تنامُ
وشمسٌ تستيقظُ
والحياة محاصرةٌ
والانسانية المعذّبة
تموتُ في وضح النهار
في محيا طفل صغيرٍ
عضّه الجوع
فراح يحلمُ بوجبةٍ ساخنةٍ!!
وآخر
مزقته رصاصةٌ طائشةٌ!!
كان عليه ان يختبئ..
أنْ ينزوي..
فشرفةٌ بيته محرّمةٌ عليه
والنسيم البليل محرّمٌ
والحليب وقطعة الحلوى!!
ما بال هؤلاء القوم
يحلمون ويتمادون في أحلامهم
ويعشقون!!
ما بالهم يغتصبون الحلمَ
والرؤيا ودنيا الخيالِ؟!!

***

صرصارُ الليل
«يغرّد» فوق المدينة المحاصرة
والجوعُ الكافرُ
يحتلُ الحنايا والزوايا
والبقرةُ المقدسةُ
تسرحُ في الحقولِ
تعيثُ فساداً
تمزّق أحشاء التاريخ
واعطافَ القيم

***

شمسٌ تنامُ
وشمسٌ تستيقظُ
والجندي الأرعنُ
يلتهمُ الأحلامَ
والحلوى والضمير
ويقهقهُ
ويطلقُ النار على حمارٍ متمردٍ
شبّ فوق الحصار
فكسرَ الطوقَ
«تفو»
مات شهيداً
كنت اريده شابًا
يتحدّى جبروتي
تبًا له
وتنطلق قذيفةٌ غاضبةٌ..
تنطلقُ عفواً؟!!
نحو نافذة مضيئة
فيموت الجنديّ من الضحك
ويموتُ العدل..

(عبلين - ٢٠٠١/٣/١٣)

• شفيق قبلان •

شادي الدمع

دمعي..
يزيل سمات ليل القهر
من أثر المخالبْ
قلبي..
تجرّع أصعب العقبات والعثرات
والحسرات والصدماتَ
في عصر الحضارة والنباهة والمتاعبْ
برد الضمير
تكوّمت لججُ المصائبْ..
في زمن الحاسوب
يمنعون من الكتابة كاتبْ
فوق الغمام الأسود الملقى
على أرقِ المناصبْ!!
هل من يُذيب الدمعَ
لحنَ الدمع
معنى الدمع
من عبث النوائب!!؟؟
دمعٌ يجيرُ سرائر الجدَث
المغطى بالمآثر والمراتبْ..
في زمن الحاسوب..
يمنعون من الكتابة كاتبْ..
فيجرجرون نحو استراحاتِ النعيم
يداً تداعبْ..
ويخاطبون أنفسهم
على طلل المدامع
والمطامع
والمسامع
والنجائبْ..
يا وهجة.. الأملِ الذي أغفى
على أحلام أفكاري
هل نحن في فرحٍ
وفي مرحٍ
ينير الداجيات طريقنا؟؟!!
والفجرُ
نحن الفجرُ إن حلمتْ خرائب..
دمعي..
على سقم يذوبُ
وقُرب شادي الدمعِ
ترتجف الضمائرُ خلف تائبْ..
في زمن الحاسوب
يمنعون من الكتابة كاتبْ
في وجْده ما يرتجيه
التائبونَ
العابدونَ
الراجفونَ
على فراق سهاد ناحبْ..
هل من يلوب الصبرَ..
حقلَ الصبر؟!!
في زمن الأغاني والأماني..
في صروح خمائل المغاني
في أنداء أروقة الأجانب؟؟!!
ناشدت آلامًا ممزقةً
على أوداج كاذبْ..
ورسمتُ أحلامي على قبر محاربْ..
فالنارُ أحلى تراتيمي
ونائحة تجاوبْ..
والحقدُ في زمن الترجّي والتمنّي
والتغنّي..
سابحٌ متعثرٌ في قلب
ثمام مراقبْ..
يسمو الى جبل الرغائبْ..
أمل على أمل
سماؤك يا رغائبْ..
دمعي الرجاءُ والحقّ ملحمتي
الى بتر التحلّق في النوائبْ..
في زمن الحاسوب..
يمنعون من الكتابةَ كاتبْ
دمعي التفرّد سائراً في
وعد ألحان الجداولْ
في سماء من عجائبْ..
لم يبقَ في الوادي
سوى الفجر إنْ
حلُمتْ خرائبْ..

(بيت جن)

• كاظم ابراهيم •

ثلاثُ أغنيات

أغنية للحياة

على صخرة من خيالٍ سكبتُ دموعي
على بسمةٍ من رضيعٍ أعلّق عمري
لعمري، جنون البوادي
يُصادر شعري
ورجعية الفقر تغتال شمعي
وفقر المصانع يُدمي ربيعي
وأبقى أغنّي
لشعبٍ يموتُ ليحيا الرجوعُ
وأرضٍ تجودُ ليبقى الشهيدُ
شهيداً على فرحة الوردِ
حين يحلّ الربيعُ
وشمس تقولُ:
كفانا مماتُ
فبالعيش يرضى البديعُ

أغنية للشاعر

من لجّة الماضي
أقومُ لأحرق الأحزان حتى المنتهى
فاليومَ يصدحُ شاعرٌ عشق الربى
يدهُ على الأنغامِ
دفترهُ الورى
ما كان يخسرُ جولةً، لكن
جيوش اللؤم أسقته الردى
غنّوا معي!
قام المغنّي من جراحٍ وانتصب
كالتين والزيتون في أرض العرب

أغنية للحب

كأني بها تعتلي صهوة الروح
تنتابُني مثل صمتِ المساء
ولين الرداء
أحسُّ بأن الحياة على راحتيَّ
كقطعة حلوى
أريدُ مزيداً على الرغمِ
من طعمها العذبِ
رغم مرارة مائي
وظلم فضائي
أريدُ مزيداً من العمرِ
قرب الظباء
وتحتَ السماء
لأبقى أغنّي.

(باقة الغربية)

• عدوان علي الصالح •

أربع قصائد

مظلومٌ وظالمٌ

إن كان ولا بدّ،
فإنني أختارُ بأن أحيا،
مظلومًا لا ظالم..
ووديعًا أرضى
أن أحيا ومسالمْ..
لكن لن أقف أمام
الظالم، مكتوف الأيدي،
بل سأقاومهُ،
وأقاومْ..
لن أهدأ، حتى ينتصر
المظلومُ
على الظالمْ..

ما يبقى

يكونُ أن
يرحلَ عنْ
أرضه شاعرْ..
يكونُ أن،
تموت في الأرض الضمائر..
لكن يبقى حجرٌ
في يد ثائرْ..
يقذفه في وجه
كل ظالمٍ
من أجل
أن تحيا الأزاهرْ..

دمعٌ يتكلمُ

سامحوني،
لساني تلعثمْ،
فاطلبوا من
دموعي بأن
تتكلمْ..
وبكيتُ أمام
حبيبة قلبي، بكيتُ
ومثلي بكتْ..
فاسمعي يا حضارة،
- إنْ كنت قادرةً -
كلّ ما قالَ دمعي،
ودمعُ حبيبة قلبي..



أهلاً بموتٍ كهذا

مفعمٌ بالألمْ..
وأصيحُ، كذا
- كلّ يوم يصيحُ -
مدادُ القلمْ:
«لا لعيش كهذا
ومليون أهلاً
وسهلاً،
ومليارُ ألف نعمْ..
بممات
لأجل رخاء
الأممْ»..

(شاعر منشه)

هتاف الحبر والورق

• بقلم: انطون حنا فرح •

(«هتاف الحبر والورق» - مجموعة من القصص القصيرة جدا من واقع حياتنا اليومية. طبيعية، لطيفة، ظريفة لا تكلف فيها).

١. المصور الذي لم ينجح في عمله بل نجح كتاجر أحذية:

كانت صور أحد الفنانين كاسدة - مع أن معظمها بضاعة جيدة غير فاسدة - فاقترح عليه أحد الأصدقاء أن يرسم بريشته صورة له وزوجته بجانبه ويضعها بالقرب من المدخل. وكان المصور وامرأته جميلي المنظر. فلما أكمل رسم الصورة الجميلة وضعها إعلانًا على الباب. مرّ والد امرأته بالقرب من المكان.. وسأل المصور: من تكون هذه الامرأة؟ فقال: هي زوجتي - ابنتك يا عمي. فعاد العم وسأل صهره: ومن هذا الذميم اللئيم الذي يقف بالقرب منها؟ فصمت المصور.. ولما تركه عمه أخذ الصورة وأحرقها وأقفل المحل.. وفتح مخزن أحذية - للكبار والصغار، للرجال والنساء - فنجح فيه نجاحًا باهراً.

٢. الولد، الحمار والأسد:

قرأ ولد عن الحمار والأسد، وعرف أن الحمار يحمله على ظهره ونافع لأشياء عديدة.. أما الأسد فهو شديد البأس يرعبه بزئيره وقد يسحقه بمخالبه. فقال على الفور: أعطوني الحمار وخذوا الأسد!!

٣. خرافة أمريكية:

إحدى الخرافات الأمريكية تقول: «إن السكين لا يُباح لأحدهم اهداؤها الى صديقه». وسبب ذلك أنهم على اعتقاد من أنه عند إهدائها تنصرم حبال الإخاء والوداد. حقًا، ان بعض الخرافات لا يقبلها الذوق السليم ولا يؤمن بها إلا كل سقيم.

٤. السلطان ليس بيد أي إنسان:

خرج أحد الملوك مع حاشيته ذات يوم متنزها على شاطئ البحر. فأخذ بعض رجال حاشيته يُغالي في مدحه للملك. فاقترب الملك من أمواج البحر، وخاطب البحر قائلاً: أنا سيدك أيها البحر وآمرك باسم سلطاني أن توقف هذه الأمواج.. فجاءت موجة قوية وبللت ثياب الملك.. وهنا التفت الملك الى حاشيته، قائلاً: «لم يعبأ البحر بتهديداتي وأوامري بل ظلت أمواجه تتلاطم.. وستظل تتلاطم..». حقًا ما أضعف الملك وما أوهن الإنسان، إن القوة والجبروت والسلطان لله وحده الرحيم الرحمن.

٥. السائح والحية والضبع:

يروى أن سائحًا في افريقيا اقترب من وادٍ عميق.. فهجم عليه ضبع.. فنظر السائح حوله ولم يجد شيئًا يدافع به عن نفسه سوى حية صقعة فأخذها بذنبها وأدارها مرات ثم ضرب بها رأس الضبع فقتله. وهكذا نجد أن الحية التي لا يُرجى منها إلا الضرر والأذية قد أفادت السائح.. إذ بها قد كافح عن حياته!

٦. العدو وصديقه:

حاصر أحد ملوك الصين القدماء، مدينة لعدو، وفي أثناء الحصار انهار حائط المدينة. عندها أمر الملك عساكره أن يرتدوا الى الوراء، ويكفوا عن القتال. فخالفه الرأي أحد قواده. فقال الملك: «الرجل الشجاع لا يضرب عدوه اذا وقع فلنترك العدو ليعمر حائط مدينته ثم نعيد عليه الكرة». ولما وصل الخبر الى قائد المدينة المحاصرة أعجب بشهامة الملك وسلّم المدينة حالا دون أن يبدي أقل مقاومة.

٧. مقابلة البابا شنودة الثالث:

قابل أحد المسلمين البابا شنودة الثالث - بابا الأقباط في مصر - وقال: إنه رحّب بي أجمل ترحيب وقد أدهشني بمحبته ومرحه.. وأضاف مازحًا: قدموا لي «شوكولاتا» فقلت: «أنا واحدة» أي أكتفي بواحدة. وهنا قال البابا على الفور: «أنت وحيد ولست واحدة»!!

٨. الحصان أفضل:

كان أحدهم يغسل حصانه وينظفه.. فأتت زوجته تطلب منه أن يترك الحصان قليلاً ويدخل الى المنزل. فأبى وعندها تخاصما. فقال لها: «الحصان النظيف أفضل منك وأنت نظيفة». قارن زوجته بالحصان.. يا لعار هذا الإنسان.

(كفرياسيف)

موفق خوري يودع الصمت

• بقلم: نبيل عودة •

* ضمن مجموعة الاصدارات السياسية والأدبية، التي فاجأنا بها موفق خوري دفعة واحدة وبلا إنذار مسبق، يوجد ما أسماه موفق «ديوان شعر» ومجموعة كتب قصص للأطفال سبق أن استعرضتها على صفحات «الاتحاد»، وكتاب «مواقف شخصية».. حول السياسة والمجتمع ونشاطه بإطار دائرة الثقافة العربية.

استطيع أن أقول ان ديوانه هو المفاجأة الأساسية في التشكيلة التي أصدرها، والتي سمعت آراء متضاربة حولها، دمجت بشكل لا أستطيع قبوله بين الكاتب ومنصبه، وكان اتجاه غير قليل قام بالطعن بكتاباته حتى قبل مراجعتها، ولكني أحاول ان أكون موضوعيًا، حتى لو لم يعجب كلامي موفق، ان عنوان «وداعًا للصمت» يوحي ايضًا ان «شعرة معاوية» بين صمته عن المساهمة الأدبية بما في جعبته، و حماسته لفعل ذلك.. قد انقطعت ونأمل ان يكون انقطاعها فأل خير له ولنا.

هذا هو الأساس، اما تقييم الأعمال المنشورة فهي مسألة تخضع لعوامل أخرى، لا أرى ان للاسم تأثيراً عليها، وأكرر ما سبق وقلته ان مهمتي احيانًا هي حمل السلم بالعرض، الذي قد يضر بي بالأساس، ولكني لست ممن يجفلون من قول رأيهم.

يعترف موفق في مقدمة ديوانه انه لا يزعم ان ما يكتبه ينتمي للشعر، وهو يفعل حسنًا بهذا الاعتراف. حقًا كقارئ لا يعنيني كتب شعراً أم نثراً. ما يعنيني هل استطاع أن ينقلني لحلمه الأدبي؟ لأفكاره؟ لعواطفه؟ هل استطاع ان يشدني بالدهشة والانفعال مع نصوصه مع وجدانه، مع أحلامه وأمنياته؟ وهنا أقول لموفق أن لا يقلق على تصنيف كتابته، شعراً أم نثراً.. ولا أظن ان دواوين الشعر التي صدرت في بلادنا، (وموفق، بدائرته، نشر اكثريتها المطلقة) تحمل من الشعر اكثر من شكله، ما عدا بعضها القليل..

اني ابحث عن نص ينقل به كاتبه بنجاح، مشاعره وخلجات نفسه، وبعدها لا تهمني التسمية. ويواصل في مقدمته محاورة نفسه، مرة يعترف ان ما كتبه جاء شعراً، ولا يدري كيف؟ ومرة يقول انه يجد نفسه مع المتمردين على الوزن الشعري، يكتب قصيدة النثر التي تتصف بالموسيقى الداخلية. ثم يعترف بأن الشاعرية هي التعبير والصدق والتكثيف. وفي هذا لا أختلف معه.. ومن هنا لا ضرورة لكي يؤرجح نفسه بين الشعراء الواثقين والمحدثين القلقين. وانا أطمأن موفق انه لن يكسب شيئًا اذا أسميناه شاعراً، ربما سيخسر كثيراً!!.. ومن هنا سأتعامل مع «ديوانه» ككتابة وجدانية.. خلجات نفس..

يكفي ان الانسان يكتب نصوصًا تستحق صفة الأدب أما شكلها وتبويبها فهي ليست مهمة المبدعين بالأساس، ولا ضرورة لموفق أن يتأرجح بين أقطابها من أول غزواته، حتى لا تكسر قلمك، وتعود الى صمتك، خاصة وأنك تقوم بمغامرة يخافها الكثيرون.

ان مقدمة موفق لديوانه فيها من الاعتذارات والتبريرات والحيرة والرغبة والشيء وضده ما يزيد عن الحد، وما يشير الى تردد وارتباك وهو يكشف عن الشاعر الصغير المختفي بداخله. او الأصح ان نقول وهو يكشف عن توأمه الحالم. وأضيف ان محاولاته شرح دوافع كتابته غير ضرورية، وتشير الى شخصية المعلم/ المربي التي ترفض ان تفارقه (رغم انه ترك التعليم منذ وقت طويل) وتريد ان تفسر وتوضح للطلاب (القراء) كل شيء، حتى لا يرسبوا في فهم المقروء.

والآن من حقي ان اعترف..

مع وصول الديوان في البريد، تصفحته، كما اتصفح دواوين الشعر عادة، وقلت ذلك كثيراً.. لا أتصفح الشعر بحماس، انما بعين نصف مغمضة. فالغثّ كثير، والمعدة باتت تستصعب الهضم، وارجو الا اظلم بذلك احداً، ولا أعني بالغثّ شعر المبتدئين.. انما هو غثّ ولو احتمى بأكبر الأسماء.

ولم يكن حال ديوان موفق افضل من حال دواوين اخرى.. بل كان حكمي في البداية سلبيًا، واوصلت له ذلك بحديث شخصي، بل وقلت بأنه لم تكن ضرورة لإصدار هذا الديوان، وأنا أعرف ان طبيعتي المندفعة، تجعلني آخذ قرارات سريعة وحاسمة، واحيانًا اعتباطية. واعرف ان اعترافي سيصبح حجة يستغلها البعض، ليثبت اني عبيط في كل ما أكتبه. فليهنأ من يشاء.

ربما أستطيع الآن، وأنا أقرأ قراءة معادة متأنية لديوان موفق خوري، بأن أكتشف ان تسرعي لأخذ موقف سلبي بعضه نتاج المفاجأة التي جعلتني غير قادر على اقامة ترابط بين موفق، الذي اعرفه، وبين موفق الشاعر. ومع ذلك اقول بوضوح ان هناك قصائد ومقاطع، كنت افضل لو الغاها او أعاد صياغتها نصًا وفكرة. من جهة أخرى كان افضل لو لم يسمه ديوان شعر، انما خواطر شعرية.. ومع ذلك التسميات تشير الى النوايا وليس أجمل من أن ينوي الانسان كتابة الشعر.

هناك قول معروف يقول «صمت دهراً ونطق كفراً» ولكن يبدو ان موفق شذ عن هذه القاعدة، اذ «صمت دهراً ونطق شعراً»!! والشعر كان وسيبقى الحلم الذي يكتشف به الانسان ذاته، ويتجلى به بأفكاره وآماله، برغباته وأمنياته وبأحلامه، بغثه وسمينه، وبصلابته وليونته، بقوته وضعفه.. الشعر هو قاموس النفس البشرية ومرآتها، وهو كرسي الاعتراف، ليس عند الكاهن، بل عند الجمهور الواسع، وهو اعتراف علني. واحيانًا الشعر والكفر صنوان. من هنا الانطباع الأساسي الذي تبقى في نفسي بعد قراءتي المعادة (التصحيحية اذا صح التعبير) وهو بأن الإيمان بالحياة والمستقبل يفرض الانسان ان يبني لنفسه مقاييس من القيم يطرحها في كل ما يصنع بأحاديثه بكتاباته وبتصرفاته وبوجدانه، والكتابة هي أفضل بوتقة للوجدان والشعر اقربها، اسلوبًا، للنفس البشرية. موفق في كتابته الشعرية، يطرح بشكل غير مباشر، الواقع المؤلم الذي جاء منه، وذلك بأسلوب يحاول أن يجعله ضبابيًا. الضبابية أحيانًا تعطي للقصيدة بعداً شفافًا، وأحيانًا تضر بالقصيدة وتجعلها اقرب للكتابة والعبثية، ولكن موفق كان حذراً تمامًا من العبثية. مثلا في قصيدة «فرحة لقاء» يقول:

أكتم في قلبي أسرار الوجود/ والوجه تغطيه بسمة/ لكنني حاولت الصمود/ وأنا أشاهد طبيعة البلدان/ تنظر في عيني/ تقول:/ اغتالوني يا حبيبي/ عندما كنت في سن الورود/ لم تشفع لي النجوم/ ولا شمس ولا قمر.

هنا الضبابية تتحول الى شفافية. ألم دفين (لكنني حاولت الصمود)، بكائية من أيام الطفولة التي لن تعود (اغتالوني يا حبيبي/ عندما كنت في سن الورود)، غضب دفين لا يعرف ضد من يفجره، أو يعرف ولا يريد ان يقول (لم تشفع لي النجوم/ ولا شمس ولا قمر).

الأمر الملفت للنظر ان القصيدة لا تنتهي بمجرد انه وضع نقطة وانتقل لقصيدة أخرى، هناك تواصل، في الجو، تواصل في الألم، تواصل في الغضب، وايضًا تواصل بالتفاؤل. فها هو في «لن أنساك» كأنه يواصل ما بدأه في «فرحة لقاء». سنبقى على العهد/ نصمد أمام التيار مهما يكن/ نقاوم.. نعلم.. ونرشد ونبني/ لخلق الله التائهين/ لكي ينتصر الحق والعدل مدى الدهور.

رغم ان جو هذه القصيدة اقرب للمباشرة ما يفقدها شفافية القصيدة الأولى، لكن الفكرة تتواصل. ليس مجرد تواصل لنفس الألم. انما مرحلة جديدة. مرحلة النهوض والاصرار على المقاومة والتعلم والبناء. ولكن المباشرة التي فيها تجعلها نصًا انشائيًا فقط.

في قصيدة «زهور الربيع» يقف موفق معترفًا بجريمة الخطيئة المزعومة، فهو أيضًا يحب ويغني لحبيبته، قيثارة عمره، منطلقًا في أحلام اليقظة ونشوة العشق. الحب يجعله أعظم الرجال:

حقًا. ومن الحب ما يقتل!! طوقتها ولففتها وآذيتها/ في حبي الصادق/ وأنا مطمئن البال». ولكن طوقتها ولففتها وآذيتها تذكرني بالاغلاق، والطوق والأذى الذي تلحقه اسرائيل بشعبنا. كان على موفق ان يحذر من المباشرة، ومن الذهاب أبعد مما يلزم نحو الاعتراف، ولكنها مأساة كل الأدباء، حين يبدأ اعترافهم امام محراب الابداع، لا قوة توقفهم، وربما هذا ما يشفع لهم، وسرهم يصبح مشاعًا.

قصيدة «بحار التيه» هي نشيد حزين، نشيد المحرومين من زيتونهم ورمانهم وتينهم، نشيد الذين تشتتوا ويقتلهم الشوق، نشيد الموت الذي لا يرحم:

وأمي المشتاقة للعيش الهنيء/ تسمع صراخ ابنها/ وانين حفيدها مطعونًا بسكين.

في قصيدة «من أجلك» يعود للاعتراف الذي بدأه في قصيدة «زهور الربيع»، ولكنه اعتراف من نوع آخر. «بليغة اللسان/ عصبية شكاكة مجنونة/ تشعر بالهوان/ كلما ابتعدت عنها».

فلا تبتعد عنها يا موفق!! فأنت تعترف «من أجلك يهون كل شيء/ وفي هواك حلمت الدهر كله/ وحروفك بعثت لروحي من جديد/ بعد أن دخلت الشرنقة».

قل كيف ستتخلص من الشرنقة يا موفق؟ صحيح انك تقول:

«عرفتك فقير الحال/ شهمًا مارداً جبار».

ومع ذلك لن ينفعك جبروتك بعد أن علقت بشرنقة الحب، فابق حيث أنت، لأني أظن انك بحثت عن شرنقتك، وأردتها. في قصيدة «سأبقى على العهد» يواصل موفق مشواره مع معشوقته، وملاحظتي هنا أنه يبتعد أكثر عن شفافية الصورة. وأستطيع ان أقول ان لغة القصيدة المباشرة تضعف الحلم الشعري، وتحول النص الى نص اخباري. ومع ذلك الذي يظن ان موفق يريد ان ينجو من الشرنقة هو واهم، فها هو يريدها ان تسمعه - قصيدة «اسمعيني»:

أقسمت للصخر والحجر/ لأشجار التين والرمان والزيتون/ لتراب هذا الجبل الشاهق/ ان أبقى على العهد في حبك.

ما دمت في الشرنقة فلا خوف ولا ضرورة للقسم. ويواصل موفق في قصائده الحديث عن حبه، وفي الواقع هو يكتشفها كما يكتشف الانسان بلاداً جديدة.. وأكاد أجزم ان معشوقته نفسها تمتد على مساحة الديوان. ولا يخاطبها بأحلامه ووجدانه فقط، انما بملامسته، من نوع طوقتها ولففتها وآذيتها، فهل طوق واغلاق واذى اسرائيل لشعبنا هو من شدة الحب؟!

قصيدة «أخي» رغم انه كتبها بحرارة ظاهرة، الا انها نص يفتقد لروح الشعر. اقرب للوجدانيات، المصاغة بأسلوب الشعر. وهو يبرز في هذا النص كأب اكثر منه كأخ، وكمسؤول أكثر منه كمحب.

في «وداعًا للصمت» يخرج موفق من تعابيره المتهربة ليقول بصرخة عالية:

«باعونا بالشيكل والدولار/»

ويقول

«يا عرب العار/ قولوا للوليد والعاص ومعاوية/ انهضوا لتنظروا وتسمعوا/ أخبار الأشرار».

اذا نهضوا سيندمون يا موفق. فاتركهم في نومتهم الأبدية.

قصيدة «لك أصلي» تبدو انها رد فعل لأغنية فيروز عن القدس، فصلاته هي صلاة العشق وليس صلاة العبادة.

«يا زهرة المدائن/ أحبك/ اعشقك/

(واضح ان زهرة مدائنه هي حبيبته).

«يا زهرة المدائن/ وأم أطفالي/ وجدة أحفادي».

الحمد لله انه توقف عند جدة أحفاده ولم يسلسل لنا العائلة من الجد الأول.

قدمت نماذج لقصائد الديوان، وهي تتراوح بين حمية العشق وحمية الغضب من الواقع المزري والمأساوي، وهناك قصائد ابتعدت عنها لأنها لا تضيف اي جديد..

ان تقييم الديوان كديوان شعر، لا يتلاءم مع النصوص. معظم النصوص تفتقر للحلم الشعري، وتتلخص بكونها كتابة ذاتية وجدانية، تطمح لأن تكون شعراً. حقًا في بعض المقاطع هناك نغمة شعرية، ولكن النغمة الشعرية لا توصل النص الى الاكتمال الشعري، ويبقى المبنى الفني للقصيدة ناقصًا، والكثير من الجمل المباشرة، وذات النبرة العالية، تخرج النغمة الشعرية من التواصل والاكتمال.

الملاحظة الأهم ان شخصية المربي، المسؤول عن أجيال، ومصائر تفرض نفسها.. تطل على مساحة الديوان. وأحيانًا تزجر الشاعر المنفلت. من هنا فإن كتاب «وداعًا للصمت» هو وجدانيات مكتوبة بروح شعرية. وأرجو ان تكون هذه النصوص فاتحة لنصوص ادبية، أخرى، وأن يكون وداعه للصمت وداعًا متواصلاً يشملنا جميعًا.

(الناصرة)

• قصة •

ابن «الغسالة»

• بقلم: نجيب سوسان •

* اشتدت الحرارة فجأة وارتفعت وتصاعدت كثيراً وكثيراً جداً هذا اليوم مع العم أبو خليل.. بعد أن تكرر المشهد أمام عينيه عدة مرات.. ورأى بأم عينيه ما رآه للمرة الثالثة والرابعة والخامسة ايضا خلال اقل من أسبوع فقط. أجل خلال اقل من اسبوع فقط.. ولا يريد الآن اكثر من هذا الدليل الثابت والدامغ والقاطع.. والمحسوس والملموس الذي لمسه بنفسه يوم أمس بالذات.. «الحكي مش مثل الشوف».. اجل الحكي مش مثل الشوف.. عندما يرى الانسان بعينيه ويلمس بنفسه لا يحتاج الى شهادة أخرى.. لقد رأى بأم عينيه يوم أمس للمرة الخامسة ولمس الأمر بنفسه.. كان في الماضي يسمع ويُعزّي نفسه ويقول كذب في كذب واختلاف في اختلاف.. لكن الآن كل شيء صحيح.. يُريد الآن ان يفعل كذا وكذا بإبن هالفاعلة هالتاركة.. بابن تلك الحرمة الأرملة «الغسالة» في بيوت الناس.. «بعد ناقص عليه مثل هذه السمعة».. بعد ناقص عليه مثل هذا الولد «الطرطوق والهرطوق».. يريد ان يفعل به اكثر ما فعله عنترة بن عبس مع أعدائه.. يريد ان يربيه ويؤدبه.. «هو ابو خليل وبس».. كل واحد يشهد له.. لقد ربى مرة ذلك البلطجي الذي كان يتسلبط على بعض الناس ويجبرهم أن يدفعوا له «خاوة» ليحل عنهم، فربط له مرة في الساحة العامة التي كان يتخذها مقراً له وانقض عليه واشبعه لكمًا وضربًا وجعله يتوب ولا يعود الى تلك الساحة على الاطلاق.. لا يستطيع أحد أن يقدم صوبه ويلوث سمعته الطيبة.. فهو رجل محترم ومحترم جداً وكل واحد في البلد يحلف براسه.. لم يعد عمنا ابو خليل يحتمل مثل هذا المشهد على الاطلاق.. انها إهانة كبيرة وكبيرة جداً فالصبر له حدود، وكم يستطيع الانسان اي انسان مهما كان عاقلاً وصبوراً واعصابه من حديد ان يتمالك نفسه عندما يرى مثل هذه الأمور.. لقد زاد في الأيام الأخيرة الهمس واللمز والغمز وتسميع وتلطيش الكلام اللاذع والقارص والمهين.. مثل «ابو قرون».، ومثل «قواد» ومثل «عرص».. وغيرها وغيرها من الأوصاف البذيئة والقذرة.. وصار يسمع مثل هذا الكلام كلما يمر في ذلك الحي الذي يسكن فيه.. وتطاولت الألسن السليطة هنا وهناك.. وتطاول لسان الجارة أم عرقوب كثيراً.. التي ما بتصدق على الله أن يتناهى الى سمعها أي خبر كان صحيحًا أو مفبركًا أو كاذبًا فتتلقفه لتضيف اليه من عندها بعض البهارات.. لتضيف اليه ما هب ودب وتحط على ذمتها وتقسم أغلظ الأيمان وتشد على سالفها وتحمل البوق وتأخذ في الطوفان على كل حي وكل بيت.. ويا بنت قولي لأمك.. أجل ويا بنت قولي لأمك.. بنت ابو خليل عاشقة يا جماعة الخير.. ومين آل عاشقة يا ناس.. عاشقة «عبدو ابن الأرملة وابن الغسالة في بيوت الناس أم عبدو.. وابوها ابو خليل اللي شايفة نفسه كثير وعامل حالو اكبر آدمي في البلد عارف بالأمر وساكت على بنته وعامل حالو مش عارف.. عم يسمع الكلام بأذنيه ومُطنش.. كل يوم العصر يأتي عبدو ويتسمر قبالة نافذة ابنته لطيفة ويمصمص لها بشفتيه ويصفر لها ايضا ويلوح لها ايضا بيديه أمام جميع الجيران.. بس اتغيب الشمس واتعتم الدنيا بعض الشيء، بتنزل الملعونة ويتقابلو ويتشوفو في السوق العتم قرب منزل «ماري العبده».. والله أعلم.. شو بعمل فيها.. اجل الله اعلم شو بعمل فيها. لم يعد العم ابو خليل يحتمل مثل هذا الأمر على الاطلاق.. وكأنه انقطعت بنات البلد كلها ولم يعد يبقى فيها سوى ابنته لطيفة ليجلب له مثل هذه السمعة..

ومثل هذا العار الكبير.. أجل مثل هذا العار الكبير.. الذي لا ولا يمكن ان يقبله ويستسلم له سوى كل رجل أو أب نذل وحقير وبدون دم ولا يملك ذرة واحدة من كرامة.. ووين النشامة.. ووين البطولة ووين الشجاعة ووين الكرامة ووينك يا ابو خليل.. فأنت قدها وزيادة.. ربيت الكثيرين في حياتك.. فلن يستعصي عليك مثل هذا الولد الصعلوك ابن الأرملة ابن الغسالة عبدو، يريد اليوم عمنا ابو خليل ان يضع حدا فاصلا له ولتلك الألسن السليطة والقذرة والى لسان تلك العجوز الشمطاء،.. النمامة ام عرقوب معًا.. يريد اليوم ان ينقض عليه أمام الجميع ويجندله بهذه السكين الحادة التي جلخها وسنها جيداً ومضاها تمامًا عند اللحام ابو يونس صباح اليوم.. ويتخلص منه الى الأبد ويُخرس كل واحد تطاول عليه وعلى ابنته.. وليعطي درسا قاسيًا لكل شاب آخر تسول له نفسه ويتجرأ ويأتي ويُبصبص على بيوت الناس الأوادم والمستورين والمحترمين.. وسأله سائل باطني.. طيب يا عمنا ابو خليل وأين بتكون ابنتك المصون لطيفة في مثل هذه اللحظة التي يأتي بها ذلك الشاب عبدو ابن تلك الأرملة وابن تلك الغسالة في بيوت الناس ويتسمر قبالة نافذتها..؟ أجل أين يا ترى بتكون..؟ فيدافع عمنا ابو خليل ويكابر ويقول.. ووين بدها تكون يا جماعة..؟ بتكون يا حرام هالمسكينة هالمعترة واقفة على الشباك.. لكن وراء.. الستار.. كل النهار من الصبح حتى المغرب محبوسة في هالبيت «وآيمة» هم البيت كله على راسها.. وما بتصدق عصر كل يوم على الله ان تميل الشمس قليلا عن النافذة حتى تراها تفتح الستار لتقف بعض اللحظات وتتنشق الهواء، وتشوف وجه ربها قليلاً.. وأنت متأكد يا ابو خليل من ذلك.. متأكد الف بالمئة وليس فقط مائة بالمئة. فهي ابنتي ومن لحمي ومن دمي وربيتها تربية دينية صحيحة ولا يمكن ان تنظر الى الشباب وتجلب لي مثل هذا العار.. طيب يا عمنا ابو خليل على سبيل المثال.. «بلكي» بكون ربها قد ارسل اليها ذلك الشاب ابن تلك الأرملة وابن تلك الغسالة لتعلق خراميشها عليه ويكون من نصيبها وشريكها في هذه الحياة.. ولفتت هي نظره أول مرة رآها ليعلق خراميشه عليها وتكون من نصيبه وشريكة عمره في هذه الحياة.. اغمض عينيك يا عمنا ابو خليل قليلا واعمل حالك مش شايف اي شيء، وسهل الأمور وساعدهما.. فاذا تقدم ذلك الشاب عبدو ابن تلك.. الأرملة الغسالة في بيوت الناس مثل الأوادم وطلب يد ابنتك المصون لطيفة فلا تقلب اية صرارة.. ربما يكون مناسبًا لها وهي مناسبة له.. بارك له فيها وبارك لها فيه «زوج البنت مثل الابن واحسن».. ولا تماطل ابدا.. فالمماطلة احيانًا غير مستحسنة وغير مستحبة.. فهو بكل تأكيد يحبها وهي الأخرى بكل تأكيد تحبه.. مش ممكن. شاب يأتي كل يوم ويتسمر قبال نافذة معينة بدون رغبة من يقف على النافذة.. ومش ممكن فتاة تقف على النافذة من أجل لا شيء.. «ما فشر وستين فشر» مش ممكن ابدا ومن رابع المستحيلات.. ان أزوج ابنتي ومهجة قلبي لواحد صعلوك ابن صعلوك.. وابن ارملة وابن غسالة في بيوت الناس.. شو بدها الناس تقول عني.. اجل شو بدها الناس تقول عني.. بدها الناس تقول عني أبو خليل بطوله وعرضه زوج ابنته الى ابن غسالة.. هاي آخرتها.. انقطعت الشباب من البلد.. حتى أناسب وأُصاهر ابن غسالة.. بعد ناقص.. مش عيب يا ابو خليل مناسبة ومصاهرة ابن غسالة.. انه شاب مثل كل الشباب.. ربما يكون افضل من باقي الشباب.. المثل بقول.. لا تقل اصلي وفصلي انما أصل الفتى ما قد حصل.. ابداً وألف أبداً.. اسمع يا ابو خليل.. اسمع.. كانت في الماضي الغابر النصيحة بجمل.. لكن اليوم النصيحة ببلاش ولوجه الله.. فاذا تقدم ذلك الشاب ابن تلك الأرملة وابن تلك الغسالة في بيوت الناس وطلب يد ابنتك لطيفة.. فزوجه اياها وبارك له فيها وزوجها اياه وبارك لها فيه.. حالا وبدون تردد كي لا تأتي لحظة وتندم وتصك على أسنانك وتضرب كفًا على كف ولا يعود ينفع الندم وتقول يا ليتني زوجته اياها وزوجتها اياه.. لكن عمنا ابو خليل ركب رأسه.. بعناد وبالقوة وبالمروة وبالترغيب أحيانًا وبالضغط أحيانًا أخرى زوج ابنته لشاب آخر. تصور انه طوى صفحة ذلك الشاب ابن تلك الغسالة عبدو الى الأبد.. هيك الرجال الأوادم ولا بلاش.. وهيك الآباء الذين يحبون بناتهم ويعرفون مصلحتهن ولا بلاش.. شاب غني جداً وابن عائلة مرموقة في البلد وكل بنت تتمنى أن يكون زوجها وشريك حياتها.. نسب برفع الراس.. سوف تحبه وتنعم معه وتعيش عيشة هنيئة ورغيدة.. المال يفعل مفعوله.. المال يصنع الحب.. المال كل شيء في الحياة.. لا يا عمنا ابو خليل غلطان وغلطان.. المال مش كل شيء في الحياة.. المال لا يصنع الحب.. بل الحب هو الذي.. يصنع كل شيء ويصنع المال أيضًا.. الحب يصنع المستحيل.. الحب يصنع المعجزات.. بعد حوالي السنة سافر زوج ابنته لطيفة الى بلد بعيدة لمدة اسبوع.. فذهب عمنا ابو خليل لزيارة ابنته في منزلها.. فوجد زبون العوافي عبدو ابن الغسالة في بيوت الناس جالسًا في صدر البيت وآخذ راحته تمامًا وفاكك أزرار ثوبه وشالح حذاءه ايضًا.. الله.. الله.. ماذا يعني وجود شاب عند امرأة زوجها مسافر وغائب عن منزله فاكك أزرار ثوبه وشالح حذاءه، ايضا ومتربع في صدر البيت والغالي يرخص له.. ماذا يعني زوجة زوجها غائب عن المنزل وعندها شاب فاكك ازرار ثوبه وشالح حذاءه.. ماذا يعني زوجة تستضيف رجلاً آخر في غياب زوجها..؟ ماذا يعني زوجة شابة متدفقة بهذا الشكل تجلس مع رجل آخر في منزلها لوحدها غير زوجها بمثل هذه الشياب الصارخة؟ يعني بصريح العبارة بدّو ينام عندها هذه الليلة.. ترو الآن يا عمنا ابو خليل وتعقل واقطع هذا الفكرة الآن من رأسك.. سوف تفضح نفسك بنفسك.. سوف تفضح ابنتك.. فلا تتسرع كثيراً.. إن في العجلة الندامة وفي التأني السلامة.. الرجال عند المحن.. داوها بالتي كانت هي الداء.. ما في مشكلة والا ولها حل.. انت المذنب الأول والأخير.. فلم تسمع النصيحة.. نصحتك في البداية بأن تزوجه اياها وتزوجها اياه.. فلم تقبل النصيحة.. على نفسها جنت براقش.. فأنت جنيت على ابنتك وعلى زوجها وعلى نفسك معًا.. أفضل طريقة.. الآن معالجة الأمر بهدوء وترو وصمت.. افضل طريقة الآن في مثل هذه الحالة أن تُقنع ابنتك بالتي هي أفضل وأحسن.. ان تعود الى رشدها وصوابها وتخلص لزوجها وتتعايش معه كيفما كان الأمر.. مُكره أخاك لا بطل.. لا يتعلم الانسان إلا من كيسه.. فغلب في ستيره كما يقول المثل ولا غلب في فضيحة.. فهذا ما جنيته أنت على نفسك بالدرجة الأولى وعلى ابنتك وزوجها معًا..

(حيفا)

عزمي نصار يقود تدريبات الاخاء بعد يوم الاثنين

* أكد لنا مصدر مقرب من ادارة الاخاء، بالأمس ان عزمي نصار سيبدأ غداً او بعد غد بقيادة تدريبات الفريق، خلفا لايلي محفود.

وكان نائب رئيس البلدية علي سلام ومدير الفريق باسم سليمان قد اجتمعا مع عزمي نصار بالامس واتفق الطرفان على ان يتسلم عزمي قيادة الفريق اعتباراً من هذا الاسبوع، لكن ادارة الفريق طلبت اولا انهاء الامر مع ايلي محفود بصورة مقبولة، حيث ان المدرب يتمتع بسمعة طيبة وعلاقته جيدة مع الادارة لذلك لا يريدون اقالته بصورة غير مرضية، رغم النتائج غير الجيدة التي حققها الفريق في الفترة الاخيرة.

وبالنسبة لفريق هبوعيل كفركنا والذي يدربه النصار حاليًا قال لنا يوسف طه مدير الفريق بالأمس: «نحن لن نحرر عزمي وهو من جهتنا مدرب الفريق حتى نهاية الموسم لكن اذا قرر هو ترك الفريق فنحن لن نقف في طريقه، لانه جاء الينا متطوعًا ولا تربطنا به أية اتفاقية».

عبد ابو ليل

من أجل تعبئة الرأي العام وتشديد العقاب
الحكم ايال تسور يدين جماهير الطيبة بشدة

يبدو ان حكم كرة القدم ايال تسور يرغب في معاقبة فريق هبوعيل الطيبة بصورة شديدة وقاسية، ففي تقريره الذي قدمه أمس الاول للاتحاد العام اراد تعبئة الرأي العام مسبقا وخاصة لجنة الطاعة، عندما كتب فيه انه يحكم منذ سبع عشرة سنة ولم يشاهد ما رأت عيناه في الطيبة!!

حقيقة نحن نشجب ما جرى في الطيبة، لكن على ما يبدو ان ايال تسور تغاضى عن ما فعله في السابق جمهور بيتار القدس وجمهور بني يهودا وغيرهم والا كيف نفهم تقريره القاسي وشديد اللهجة. مهما يكن الامر فان ادارة الطيبة جاهزة للدفاع عن الفريق حيث انها قامت بالواجب كاملا تجاه الضيوف من كفركنا والحكام، لكن قلة مندسة ارادت ان تعكر الاجواء والتخريب على جهود الفريق بالصعود ونجحت الى حد ما، هذه الادارة قررت أيضًا ان لا تجري مباريات بيتية للفريق هذا الموسم على الملعب البلدي، قبل ان يصدر قرار بهذا الخصوص من لجنة الطاعة في اتحاد الكرة، او من شرطة الطيبة!!

مراسل خاص

لاعبو هبوعيل شباب نحف يعلنون الاضراب

* بعد ان ضاقوا ذرعا من مماطلة المجلس المحلي في نحف، قرر لاعبو هبوعيل في القرية أمس اعلان الاضراب وعدم الحضور الى التدريبات اعتباراً من اليوم كذلك للمباريات، حتى يحصلوا على مستحقاتهم المادية والتي لم يستلموها منذ أربعة أشهر.

وكما فهمنا من ادارة الفريق فان المسؤولين في المجلس وعدوهم منذ فترة بتحويل الميزانيات المطلوبة كي يتسنى لهم دفع رواتب اللاعبين الا ان هذه الأموال لم تصل الى خزينة الفريق حتى الآن، ولهذا فان ادارة الفريق تتفهم موقف اللاعبين بهذا الأمر، لكنها تطالبهم الحضور على الأقل الى المباراة القادمة امام مكابي عسفيا، خوفا من التعرض لعقاب شديد قد يفرضه اتحاد الكرة نظراً لأن المباراة هامة في هذه المرحلة من الدوري خاصة فيما يتعلق بموضوع الهبوط الذي يهدد الفريق العسفاوي ولم نتمكن من الحصول على رد المجلس المحلي نظراً لضيق الوقت.

جعفر عبد الغني

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الاسبوع الرابع والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل رموت مناشيه - هبوعيل طوبا	٣:١
هبوعيل المكر - هبوعيل ديرحنا	٢:١
هبوعيل كوكب - عيروني نهريا	١:١
هبوعيل المغار - بيتار صفد	٣:صفر
هبوعيل كفرمندا - مكابي معلوت	١:٣
عيروني شلومي - هبوعيل عرابة	٢:١
هبوعيل سخنين - هبوعيل شباب الناصرة	صفر:صفر
بلدي عبلين - هبوعيل كفرياسيف	١:١

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل حنان - هبوعيل باقة الغربية	١:١
جفعات اولجا - هبوعيل بير المكسور	صفر:١
بيتار اكسال - الجليل الاسفل/طبريا	٤:٣
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل الفريديس	١:٢
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي تسور شالوم	١:٣
هبوعيل الرينة - بلدي سعيد ام الفحم	صفر:١
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل باقة الناصرة	١:صفر
مكابي باقة الغربية - أسي جلبوع	١:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار حولون - هبوعيل كفرقاسم	١:صفر
محني يهودا - مكابي ابناء الطيرة	١:١
هبوعيل عرعرة - هود هشارون	٢:صفر
بيتار رمات غان - هبوعيل ازور	صفر:صفر
مكابي يهود - هبوعيل اور يهودا	١:٢
هشكما/رمات حين - شمشون الطيبة	صفر:صفر
هبوعيل الطيرة - نس طبرق	١:٢
مكابي كفرقاسم - جفعات شمونيل	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي بئر السبع - كريات عكرون	١:٢
مكابي حولون - عليا كفار سابا	٣:١
هبوعيل مرحافيم - هبوعيل شباب اللد	١:صفر
هبوعيل رهط - شباب رهط	لم تجر
بيتار كريات جات - هبوعيل شقيب السلام	صفر:١
نفيه الون اللد - بني لخيش	٣:٣
بن تسفي - عيروني اوفاكيم	اوقفت
سديه عوزيا - هبوعيل بروحام	٢:صفر

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني شلومي	٢٥:٤٠	٤٥
٢. عيروني نهريا	٢٥:٤٧	٤٤
٣. هبوعيل طوبا***	١١:٣٣	٤١
٤. هبوعيل ديرحنا	٢٦:٤١	٤١
٥. هبوعيل المكر	٢٣:٣٤	٤٠
٦. هبوعيل عرابة	٢٧:٣١	٣٧
٧. هبوعيل كفرمندا *	٣٥:٣٠	٣٠
٨. هبوعيل كفرياسيف	٣٠:٢٧	٣٠
٩. مكابي معلوت*	٢٩:٣١	٢٨
١٠. هبوعيل سخنين**	٢٧:٢٩	٢٨
١١ هبوعيل كوكب	٣٢:٣٢	٢٨
١٢. رموت مناشيه	٤٧:٣٣	٢٥
١٣. هبوعيل المغار	٣١:٢٣	٢٤
١٤. هبوعيل شباب الناصرة	٤١:٢١	٢٣
١٥. بيتار صفد	٣٤:١٦	٢٢
١٦. بلدي عبلين	٣٤:١٨	١٨

** خصم نقطتين *** خصم ١٥ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. أسي جلبوع	١٨:٥٠	٥٢
٢. مكابي تسور شالوم	٢٩:٣٩	٣٨
٣. هبوعيل ام الفحم	٢٧:٣٧	٣٨
٤. الجليل الأسفل/طبريا	٢٨:٣٦	٣٨
٥. هبوعيل تل حنان	٣٨:٤١	٣٦
٦. هبوعيل الرينة	٣٠:٣٦	٣٦
٧. تحليئل/اولجا*	٢٥:٣١	٣٤
٨. هبوعيل بير المكسور	٣٢:٢٤	٣٣
٩. هبوعيل دالية الكرمل	٣٤:٣٨	٣٢
١٠. هبوعيل عرب النجيدات	٣٠:٢٨	٣١
١١. هبوعيل الفريدس	٤٤:٣٩	٣٠
١٢. مكابي باقة الغربية	٣٧:٣٣	٣٠
١٣. هبوعيل باقة الغربية*	٣٦:٢٦	٢٦
١٤. هبوعيل باقة الناصرة	٣٧:٣١	٢٤
١٥. بيتار اكسال	٥٠:٣٥	٢٤
١٦. بلدي سعيد ام الفحم	٤٧:١٨	١٦

* ناقص مباراة

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل الطيرة	١٧:٤٣	٥٦
٢. هشكما/رمات حين	٢١:٤٣	٤٧
٣. هبوعيل هود هشارون	٢٩:٤٨	٤٦
٤. هبوعيل ازور	١٦:٤١	٤٦
٥. بيتار حولون	٣٣:٤٨	٤١
٦. هبوعيل جفعات شمونيل	١٦:٣٦	٤٠
٧. هبوعيل محني يهودا	٣٧:٤٥	٣٩
٨. بيتار نس طبرق	٣٠:٢٢	٣٢
٩. هبوعيل كفرقاسم	٢٠:٢٨	٣٠
١٠. بيتار رمات غان	٢٨:٢٦	٢٧
١١. مكابي كفرقاسم	٥٣:٣١	٢٦
١٢. مكابي يهود	٣٩:٢٥	٢٥
١٣. هبوعيل عرعرة	٤١:٤٤	٢٥
١٤. شمشون الطيبة	٤٧:٢٨	٢٥
١٥. مكابي أبناء الطيرة	٣٣:١٥	٢٠
١٦. هبوعيل اور يهودا	٨١:١٧	٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - هبوعيل يانوح	صفر:٦
هبوعيل البقيعة - هبوعيل كتسرين	١:٦
مكابي كابول - هبوعيل الجش	١:٣
بيتار كفركنا - مكابي مجد الكروم	٣:٤
هبوعيل شباب طمرة - مكابي دير الأسد	١:صفر
بيتار البعنة - مكابي المغار	٤:١
شباب يركا - بلدي ساجور	١٢:صفر

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي شعب - شباب المزرعة	٦:صفر
هبوعيل كسرى - هبوعيل كابول	صفر:١
هبوعيل جت الجليل - مكابي يانوح	١:٣
هبوعيل نهريا - بيتار عكا	١:صفر
معلوت - مكابي كفر سميع	لم تجر

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل الكعبية - بيتار شفاعمرو	صفر:صفر
شباب عكا - هبوعيل كرميئيل	١:١
الشيخ دنون - مكابي بير المكسور	صفر:٢
هبوعيل شفاعمرو - ابنا الجديدة	٤:٢

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركما - مكابي عين ماهل	٤:١
مكابي البعينة - هبوعيل الناعورة	صفر:صفر
الاتحاد الناصرة - هبوعيل طمرة المرج	صفر:صفر

حيفا

المباراة	النتيجة
سبارتاك حيفا - بيتار العمل الناصرة	٣:٥
هبوعيل ابوسنان - بيتار حيفا	١:٢
مكاي نفيه شأنان - مكابي دالية الكرمل	٢:٣
بيتار عتليت - هبوعيل شباب الكبابير	٢:٣
مكابي كشافة حيفا - هبوعيل الاخوة حيفا	صفر:٧
هبوعيل بسمة طبعون - مكابي نيشر	١:صفر

شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفر مصر - هبوعيل المشهد	صفر:٢
بلدي كفر قرع - هبوعيل سولم	صفر:٢
بيتار برديس حنه - هبوعيل معاوية	٢:٣
مكابي الفريديس - مكابي عرعرة	١:١

الشارون

المباراة	النتيجة
مكابي اور عقيبا - هبوعيل جت	٣:٢
هبوعيل قلنسوة - بيت اليعزر	٤:١٠
عيروني كفار يونا - عمبدار نتانيا	٢:٣
هشارون نتانيا - مكابي كفار يونا	٢:صفر

دان

المباراة	النتيجة
بيتار اورانيت - نفيه جولان	صفر:٣
شمشون الطيرة - بيتار يهود	٢:صفر
روش هعاين - اريئيل	٥:٣
سبورت معوز - بيت دجون	٥:٥

تل أبيب

المباراة	النتيجة
بيتار يافا - مكابي مونتيفيوري	١:٢
كريات شالوم - بيتار كريات اونو	٥:٥
اليتسور يهود - مكابي بات يام	صفر:٢
طيرات شالوم - نادي حولون	٣:١٠
الكشافة الاورثوذكسي - رمات يسرائيل	صفر:١
عوتسما حولون - دينامو حولون	١٦:صفر

المركز

المباراة	النتيجة
كريات ملاخي - آسا القدس	٢:٢
بني عايش - جفعات زئيف	٣:١
مكابي حولون- عيروني بيت شيمش	١:٥
مكابي بيت شيمش - عيروني الرملة	صفر:١١

الجنوب

المباراة	النتيجة
شدروت - نتيفوت	١:٣
متسبيه رامون - ايلات	١٢:٢
هبوعيل الهزيل - هبوعيل حورة	٢:٣

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل سعد في شفاعمرو وأقربائهم وأنسبائهم والى اشقاء الفقيد لوفاة الشاب المأسوف عليه غدراً

غسان قيس كنج سعد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى آل بحوث في شفاعمرو لوفاة المرحوم

فؤاد بحوث

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

شكر على تعاز

عقل وصقر ومحمد وباقي اخوانهم واخواتهم وجميع آل سلامة في قلنسوة والوطن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم وواساهم بمصابهم الاليم لوفاة الوالد طيب الذكر

خالد محمد سالم سلامة

(ابو عقل)

سواء أكان ذلك بالمشاركة أو بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال التعازي بالبرقيات والصحف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم واولادها وبناتها وعموم آل ابو غنيمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب ابو غنيمة

(ابو جمال)

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/١٩ الساعة ٦ مساءً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.

٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

- الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
- سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.
- تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
- تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

** الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

•• للاستفسار يرجى الاتصال:

(٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة وسكرتيري فروع الحزب في المنطقة لحضور الاجتماع المشترك - سكرتارية وسكرتيري الفروع وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في مكاتب منطقة عكا

نقاط البحث:

مظاهرة اول ايار

الاشتراكات واحتفال «الاتحاد»

مؤتمر الجبهة - انتخابات المعلمين

الرجاء عدم التغيب بتاتًا.

باحترام

علي حريكة - سكرتير المنطقة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أبناء شعبنا الكريم للمساهمة في حملة تسويق زيت الزيتون دعمًا للفلاح الفلسطيني

«زيتونة»

وذلك يومي

الجمعة ٤/٢٠ و السبت ٤/٢١

في ساحة بيت الصداقة في الناصرة.

شراؤكم تنكة زيت تساهم في اختراق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الأرض المحتلة، وبالتالي يزيد من صموده أمام جيش الاحتلال الاسرائيلي.

كل الدعم للأهل في فلسطين المحتلة

حين يصبح الكذب نهجًا

«طريق الجولان والغور»

• بقلم: نمر نمر •

* بين الفينة والأخرى تُصدر الصحف العبرية بعض الملاحق العنصرية، تطفح بالدس، التزوير، التشهير، الكذب، طمس الحقائق، تشويه الواقع، ذرّ الرماد في العيون، التلاعب بعواطف القراء، سيّان كانوا عربًا أم يهوداً، وكأن ما تكتبه هذه الصحف، هو بمثابة الكلام المنزل، معاذ الله، فتسترسل في هذا التمويه والتشويه، «على عينك يا تاجر» حاسبة أن القرّاء سيمرون مرّ الكرام على ما تتشدق به من سموم وكلام موهوم ووعد مشؤوم.

عشية عيد الفصح العبري، صدر ملحق «طريق الجولان والغور» وهو الملحق الثاني كنشرة اعلامية من قبل ما يُسمى: المجلس القومي لحماية الجولان وغور الأردن. حرّر هذا الملحق «أوري هايطنر» وكتب معظم ما نُفث به من سموم وتزوير وتشويه، مستعينًا بنخبة من الرداحين والقوّالين العنصريين بعضهم يستتر خلف شهادة جامعية او بؤرة استيطانية احتلالية همجية، جاعلا نفسه: محللا، معلقا، خبيراً او متخصصًا في شؤون الجولان والجولانيين الحقيقيين أبناء هذه المنطقة الشرعيين، وكأنه عالم نفس يقرأ خبايا الأفكار.

شلة من المنتفعين

الردّاح الأول في هذه النشرة الرخيصة هو كما أسلفنا «اوري هايطنر» الذي يعرّف نفسه: سكرتيراً سابقًا لكيبوتس اورطال ١٩٨٩، مركز لجنة الاستيطان في هيئة المجلس الاقليمي للجولان، شريك المستوطن (يهودا هرئيل) في أفكاره التوسعية. كتب هذا في افتتاحيته قائلاً:

«الجواب الصهيوني للارهاب العربي المستشري في البلاد طيلة مائة عام هو: رغم هذا الارهاب سنواصل التنزه والاستيطان في هذه البلاد لأنها وطننا» هذه النشرة جاءت بعد مرور عشرين عامًا على تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان، الذي لم يُغير من الواقع شيئًا، بل ظلّ الجولان سوريًا، عربيًا، وطنيًا، قوميًا عاليًا شامخًا بأهله الحقيقيين الذين اطلقوها ويطلقونها مدوية عالية في كل مناسبة وطنية: «الجولان لصحابو، مش لبيجن وكلابو» ولا لبراك، ولا لشارون!!

ردّاح آخر هو (البروفيسور) ارنون سوفر من جامعة حيفا، الذي كتب مقال: السيطرة على مصادر المياه ضرورة حتمية حتى لو اقترنت بالتضحيات البشرية. ومن جملة سمومه المنفوثة:

اضافة الى مشاعر البغضاء، الحسد والقومجية السورية التي تنكرت لحقوق المياه الاسرائيلية في الخمسينيات، فإن من واجبنا ابقاء السيطرة على مياه نهر الأردن بروافده الثلاثة: دان، بانياس والحاصباني بأيدينا.

مُنتفع ثالث من هذه الشلة هو «أميتاي شليم» الذي كتب مقال: «سلام مع الجولان بأيدينا هذه ليست فنطزية» ومما قال:

«من واجبنا ان نحقق أمنيتنا في المعيشة هنا كما يعيش كل مواطن في بيته، دون خشية البيع أو المفاوضات على مستقبلنا، يمكننا تحقيق ذلك بواسطة سلام مع جيراننا دون الانسحاب من الجولان».

كبير الردّاحين

كبير الردّاحين في شلة المرتزقة هؤلاء، هو «آفي زعيرا»، المستوطن في «قصرين» أو كما يسمونها بالعبرية «كتسرين»، هو مهندس، رئيس لجنة مستوطنات الجولان سابقًا، الذي تتمخّض «عبقريته» العقيمة السقيمة اللئيمة عن فريات وأكاذيب يعجز عنها أمهر الكذابين والمراوغين السياسيين في العالم فيقول:

* سكان الجولان كانوا عشية حرب الأيام الستة ٧٠٠٠٠ نسمة، في حين يعرف القاصي والداني ان عددهم الحقيقي هو ١٥٠٠٠٠ نسمة.

* سكان الجولان ينتمون الى أقليّات: شركس، علويين، تركمانيين، بدو، شيشان، دروز وأقليّات أخرى وجدت لها مأوى في المنطقة الحدودية بعيداً عن الأكثرية السنيّة.

* في سنوات حكمنا الأولى للجولان، امتازت علاقاتنا مع الدروز بالأخوّة والصداقة، أعياد مشتركة، افراح، تعاون زراعي وأخوة جيران حقًا.

ثم يمضي هذا الصغير (زعيرا) قائلاً في فريته هذه:

* الكثيرون من أبناء الطائفة الدرزية طلبوا ونالوا الجنسية الاسرائيلية!!

* الكثيرون من أبناء الطائفة الدرزية وقّعوا على عريضة تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان!!

* الكثيرون من أبناء الطائفة الدرزية ناضلوا لأجل تطبيق قانون التجنيد الالزامي للجيش عليهم!!

يتابع هذا الفارس «الصغير» ادعاءاته معللاً نفسه كخبير في شؤون الدروز عامة، متوهمًا أنه يغوص في أعماق النفسية الدرزية محللا مستبصراً بواطن الأمور وكنه الأسرار فيقول كاذبًا:

بعد انسحابنا من سيناء، واتفاقية السلام مع مصر، توصل الدروز الى نتيجة اننا سننسحب من الجولان كذلك، لذلك غيّروا سياستهم تجاهنا، وهذا ما يخالف انماط السلوك الدرزي الذي يتعاون مع كل حكم، وهذا يدلّ على عدم ثقتهم بمواصلة الحكم الاسرائيلي في الجولان. ويتابع افتراءاته قائلاً:

الأكثرية الدرزية الصامتة تواصل تقدير الامتيازات التي حصلت عليها في دولة دمقراطية متقدمة، اذا قارنت ذلك بما سيحدث لها، لا سمح الله، اذا عادت للحكم السوري!!

الحل الذي يقترحه هذا الصغير هو:

ان تعلن دولة اسرائيل وبشكل واضح ومؤهّل: انها باقية في الجولان الى الأبد وهذا ما يعيد الدروز الى جانبنا كما كانوا في السابق!!

ما تناساه الصغير

عن سبق الاصرار وعمداً، تناسى هذا «الصغير» الموقف الجولاني الأبي المعاند للاحتلال وهمجيته وبربريته طوال هذه السنين ومن بين هذه المواقف نذكر:

* الاضراب البطولي الذي دام قرابة ستة أشهر احتجاجًا على تطبيق القانون البربري على الجولان عام ١٩٨١، كما عبّر عن ذلك حقًا القاضي المتقاعد حاييم كوهين!!

* تمزيق، حرق ورمي الهويات الاسرائيلية والجنسيات التي وُزّعت بالقوة على السكان.

* تصدي النساء، الشيوخ وحتى الأطفال لهذه المحاولات الهمجية والمواجهات العنيفة مع الجيش القمعي والشرطة، حيث كانت (العين تلاطم المخرز) ودباباته وطيرانه ومراوغاته وهم يصدحون: الجولان سورية مش ناقصها هوية!!

* الوثيقة الوطنية التي وقّعها احرار الجولان وقادته الفعليون حيث طالبوا بكنس الاحتلال ومتعاونيه القلائل من ذوي النفوس الرخيصة.

* مئات المساجين الأمنيين ومئات سنوات السجن المفروضة على هؤلاء الأحرار الذين يأبون الضيم والظلم والاحتلال البائس.

* محاولات السلطة والمستوطنين امثال هذا «الصغير» لنهب ارضهم وبساتينهم والقضاء على محاصيلهم الزراعية. ونسف تمثال المغفور له سلطان باشا الأطرش رمز البطولة والفداء.

* الحرمان الديني الذي ما زال مفروضًا على كل عميل، متعاون ومتجنّس بالجنسية الاسرائيلية ومقاطعته اجتماعيًا في الافراح والأتراح.

هذا الخبير «الصغير» يتناسى المواقف البطولية لأبناء الطائفة العربية الدرزية على مرّ التاريخ العربي، حيث صمدت بعزيمة وثبات وقارعت الغزاة المحتلين من صليبيين، اتراك، فرنسيين، انجليز ويهود صهاينة، كما يتناسى كيف صمد فخر الدين المعني أمام الامبراطورية العثمانية، وصمد ذووه امام جيوش ابراهيم باشا المصري ١٨٣٨ وما بعدها، وصمد سلطان امام فرنسا وصمد كمال جمبلاط امام كميل شمعون والكتائب والقائمة طويلة.

مواصلة الغباء والجهل

يحضرني في هذا الموقف، ما سطّره الجولانيون من مقارعات للاحتلال البغيض ومنذ يومه الأول دون هوادة او تراجع، وفي جنازة طيّب الذكر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة السابق الذي لاقى حتفه في حادث طرق يوم ٥/٧/٩٤ - هبّ الجولان شيبًا وشبانًا أطفالاً ونساءً ليطوقوا معًا شوارع الناصرة الحزينة وهم يرددون:

راية السودا الحزيني/ خيّمت فوق المديني
حيف عَ ناصرة العروبة/ فاقدة حامي العريني
دمعات الجولان سخيّة/ عَ فقدان ابو الأميني
جينا ساح النضالي/ سوريا تعزّي فلسطيني
غابت انوار الغوالي/ غاب فارس ما يليني
بطل أبد ما يهادن/ عاش عتم الزنازيني
تبكي الريشة ويبكي القلم/ تبكي السطور الحزيني
يبكي السير يبكي الوطن/ بجولان وغزّة وجنيني

لقد شلّ الجولانيون حركة السير والطير في رثائهم الصادق العميق من قلب جريح يقارع الاحتلال وموبقاته.

وثمة عودة الى التناسي المفتعل من قبل «الصغير» اياه:

* الشهيدة غالية فرحات ورفاق دربها من الأحرار والشهداء، والجرحى والأسرى.

* تل الصيحات الذي يعبّر عن التلاحم الحق بين شطري الجولان في القطر السوري.

* مئات الأكاديميين الأحرار وروابطهم في الجولان، ممن درسوا في الوطن الأم أو في دول المعسكر الشرقي ويشكلون طليعة المقاومين لهذا الاحتلال.

* صمود الهيئة الروحية الجولانية أمام كافة الترغيبات والمحاولات السلطوية، ومن بينهم الشيوخ ابو محمود سلمان ابو صالح، ابو عدنان محمود الصفدي، ابو خزاعي محمود ملي، احمد القضماني، آل ابو جبل وغيرهم.

* المسيرات، الاعتصام، المظاهرات، والاضرابات المتواصلة التي يقوم بها الجولانيون في كل مناسبة وطنية سورية، تعبيراً عن نقمتهم على الاحتلال.

* التلاحم بين الجولانيين والفلسطينيين في قطاع غزة، الضفة الغربية نواة دولة فلسطين العتيدة.

* التبرع بالدم، شحنات المواد الغذائية والتضامن مع الفلسطينيين.

* لسان حال احرار الجولان يهتف دائمًا وأبداً:

ولو قضيتم على الثوار كلهم/ تمرّد الشيخ والعكّاز والحجر

كل هذا وغيره الكثير يتناساه محتلو الجولان، ظانين انهم بذر رمادهم هذا سينجحون في تزوير الواقع العربي السوري للجولان.

(حرفيش)

العنف الذي ولد العنفوان

• بقلم عمر سعدي •

* يتعرض الشعب العربي الفلسطيني في هذه الأيام الى أبشع وأقسى أنواع العنف، والبطش والتدمير، من الآلة العسكرية الاسرائيلية - التي تتلقى أوامرها أولاً من الجنرال رئيس الحكومة الاسرائيلية شارون، المعروف بتعطشه للبطش وحبه لقتل الفلسطينيين، وثانيًا من وزير «الأمن» الاسرائيلي - الجنرال ووزير حزب «العمل» في حكومة الوحدة القومية، بنيامين بن اليعزر، وثالثًا من قائد الأركان المعروف هو الآخر بصلفه، وتطرفه - وممارساته العسكرية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني الجنرال موفاز - هؤلاء الجنرالات الغنيون عن التعريف في عدائهم للشعب الفلسطيني وغيرهم من الجنرالات الذين لا يقلون تطرفًا وغطرسة وعداء، ويشغلون مناصب وزارية في حكومة الجنرال شارون مثل الترانسفيري الجنرال زئيفي - هؤلاء جميعهم ومعهم من غير الجنرالات، الذين يسيرون على شاكلتهم في التطرف والعداء، يشكلون القاعدة الأساسية في رسم السياسة الاسرائيلية للتعامل والتداول مع الفلسطينيين. وقد أجمع جميع هؤلاء على الإجهاز على الشعب الفلسطيني، وبأقسى أشكال العنف بدل الجلوس على مائدة المفاوضات.

فسلاح القوة والغطرسة والضرب بيد من حديد للفلسطينيين، أضحى السياسة الرسمية لهذه الحكومة، وذلك بهدف إخماد نار الانتفاضة التي اشتعل اوارها منذ ٧ أشهر.

لقد عالج حكام اسرائيل لهيب الانتفاضة الأولى بالقوة، وبتكسير العظام منذ اليوم الأول لاندلاعها - وتعاقبت حكومات اسرائيل - من حكومات حزب العمل، الى حكومات الليكود، تغيرت هذه الحكومات وغاب أشخاص وظهر غيرهم لكن سياسة العربدة - وسياسة العنف والبطش لم تتغيّر، وأصبح واضحًا ان كل شيء في اسرائيل قابل للتغير الا سياسة العداء للعرب، سياسة القوة غير قابلة للتغيير.

والمؤلم في هذا السياق، موقف «الغربان» من حزب العمل الذين اطلقنا عليهم اعتباطًا اسم «الحمائم» حينما اكتسوا بريش الحمام، غشًا وخداعًا، لاخفاء حقيقة كونهم صقوراً في ممارستهم، وتطلعاتهم، فأسمعوا العالم بصيحاتهم، تباكيًا على السلام اذ صدقهم الشعب وصدقهم العالم فحظي الزعيم من حزب العمل شمعون بيرس بجائزة نوبل للسلام، وتبريراً، لصقوريته والتغير في مواقفه، وشكله حتى أصبح غرابًا بإقدامه على الموافقة بالمشاركة في حكومة الجنرالات من أصحاب الماضي الأسود، ادّعى بذلك الإقدام انه يريد مكانًا في هذه الحكومة حتى يستطيع أن يؤثر ايجابيًا في سبيل تحقيق السلام المنشود.

فالحقائق والأيام أماطت اللثام عن وجهه الحقيقي وكشفت عورته حتى بانت حقيقته وأرجعتنا هذه الحقيقة لنعود الى سنوات قليلة خلت الى سنة ١٩٩٦ الى مجزرة قانا واخواتها في جنوب لبنان.

تأتي هذه الحملة البشعة من حكومة شارون حكومة حزب الليكود وحزب العمل «اليساري» «التقدمي» لتلقي بحممها، ونارها على الشعب الفلسطيني، لتقتل الأطفال والنساء، ولتقوم بأوسع حملة تدمير من البيوت والمزارع والأشجار، لتصب جام غضبها على الشعب الأعزل، على وهم اخضاع وتركيع هذا الشعب ولإطفاء نار الانتفاضة - وإجباره قسراً وعن طريق الآلة العسكرية قبول المقترحات الاسرائيلية للحكومة الجديدة التي سبق ورفضها الشعب الفلسطيني والتي أتت من الحكومات السابقة. فشلت جميع محاولات ومراوغات حزب «العمل» خلال السنتين الماضيتين برئاسة براك امام اصرار الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه التي نصت عليها الشرعية الدولية، المتمثلة بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ ويعود الليكود اليوم الى نفس المحاولات والمراوغات، وبنفس الغطرسة والأساليب القمعية لارغام هذا الشعب على التنازل عن إصراره وكرامته والقبول - كما يتكرّم عليه الجنرالات في حكومة شارون وتحت غطاء عملية تضليل، وديماغوغية جديدة جاءت من ابتكار السفاح شارون: «لا مفاوضات في ظل استمرار العنف»، وبهذا الابتكار يطل علينا شارون وبيرس ببدعة تضليلية جديدة - ويساوون ما بين عنف المحتل سالب الأرض - سالب الحقوق - الذي لا يتورع عن تشغيل كل طاقاته وآلياته العسكرية لتكريس الاحتلال وعنف المحتل الذي يدافع عن أرضه، وعرضه بالحجر والمقلاع وفي بعض الأحيان بإطلاق بعض الرصاصات من هنا وهناك شأنه شأن كل شعب يقاوم احتلال أرضه ويناضل من أجل حريته واستقلاله.

والمضحك المبكي ان العالم أخذ يتعامل مع بدعة شارون بيرس بالجدية، واخذت القنوات الدبلوماسية تتفاعل لتنصهر جميعها ولتصب في هذا المجال - وفي المقدمة الدبلوماسية الأمريكية. المضحك المبكي، ان تنطلي على العالم المتنور وغير المتنور هذه الغطرسة، ويساوون ما بين العنف الاسرائيلي بضخامته، وبشاعته، الذي يصب بحممه على الشعب الفلسطيني من البر والبحر والجو بذلك العنفوان الفلسطيني، الذي يسميه الاسرائيليون «العنف» الفلسطيني، وشتان ما بين العنف، والعنفوان. فالعنف الاسرائيلي الذي يستمر منذ سنة ١٩٦٧ ضد الشعب الفلسطيني للإبقاء على الاحتلال هو الذي ولد هذا العنفوان الفلسطيني الذي تمثل برفض الاحتلال ومقاومته وبتقديم الضحايا يوميا حتى طالت قافلة الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ - والغريب ان يساوي العالم العنف الاسرائيلي - عنف الدبابة والمدفع والطائرة والبارجة الحربية بعنف الحجر والمقلاع والرشاش القديم ومدفع الهاون البدائي. عنف المُغتصب بدفاع المُغتصب فالعنف لا يولد الا العنفوان.

(عرابة)

البــــــــــازار

دار للبيع

ديرخ تسرفات في كريات شيربنتسال- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برباح + خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠ -
٠٥٢/٩٧٩٧٦٣
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا

دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة.
٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للبيع

دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الصبيغة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:
٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣
٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للإيجار

دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤- ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠ ٣٦٦٧٠٠

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر
٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار

في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع

فيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو فيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض
في شارع هنتسيم في حيفا
٩٥٢ ٠٢ - ٠٥٣ / ٧٢١٢ ٠٥٤-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

محلات للايجار في ام الفحم

بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال: ٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار

دكن ومعرض في شارع هنتسيم في حيفا
٩٥٢ ٠٢ - ٠٥٣ / ٧٢١٢ ٠٥٤-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار

في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص
للاستفسار :جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة

مساحة ٢٠٥
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ٢٠١٢ م
* موقف سيارات + مصعد كهربائي للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥

٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ٢٠١٢ م واقعة على ربع دونم.
للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠ م في حي الروم + مكيف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢٠١٢٨ موقع ممتاز.
بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للايجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار

مطعم ٢٠٣٥٠ مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢٠١٨ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠ - رخصة - ماكنات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢٠١٢٠. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب

مطلوب

مدير عمل لشركة بناء، في منطقة الكربوت
٠٤ - ٨٧١٦٨١٨
٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (**אוטו קאד**) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١، أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨، طمرة

مطلوب

نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ **שרטט** للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧ - كرمئيل
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة. تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤، من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق **מערבל בטון** مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ -
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب

* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب

عمال لمطعم

* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع اوللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين

دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ٢٠١٢٠. موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦

للبيع للنجارين

ديفاليت ٦٠ سم ممتاز.
مكبس ٣ براغي
للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة
٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

جمعية نساء وفتيات ضد العنف -

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.

على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:

* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.

وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية: ٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

للإيجار في شفاعمرو

عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:

٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز

للاتصال تل:
٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٢٦
٠٥٣-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي **(حسب الشروط الشخصية)**
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مطلوب

عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

WEBMASTER 2000

- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W

P ROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
P RINTER HP840
MODEM FAX 56

5000 ש"ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤
٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. مرسيدس E ٢٢٠ ١٩٩٣+٢٠٠ SE ١٩٩٢
• فولفو GLT ٨٥٠ ١٩٩٤ +GLE ١٩٩٥ + ٩٤٠ GL ١٩٩٥ +١٩٩٤.
٣. كرايزلر نيون ١٩٩٦ + بونتياك تمبت ١٩٩٢ + سمبره ١٩٩٤
٤. تيوتا كورولا ١٩٩٤ +١٩٩٧ + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٥ + ١٩٩٧
٥. ديهاتسو ابلوس ١٩٩٧ + ١٩٩٣ + نيسان المرا ١٩٩٧ + ١٩٩٦
٦. ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٣ + سوبر لانسر ١٩٩٤.
٧. سزوكي بلينو ١٩٩٨ اوتوماتيك + فولسفاجن بولو ١٩٩٧
٨. دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك + غيار عادي + ريسر ١٩٩٥
٩. بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧ + ١٩٨٩ اوتوماتيك + ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦.
١٠. سوبارو لجاسي ١٩٩٠ + DL ١٩٨٨ + ١٩٨٦
١١. فيات اونو ٥٧٠ ١٩٩١ + رينو اوتوماتيك ١٩٩٢

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي تلفاكس ٠٤-٦٤١١٥٦٥
فرع مفرق جولاني - محطة وقود المختار تلفاكس ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
عناد ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

FATLESS NF-100

كاسح الدهنيات

معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه

فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١

الموقع:

www.waaw.co.il/drziad. htm

باشراف طبي

دورات موسيقية في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:

٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٤/١٧ •

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٠٩.٠٠ - اتصالات.
٠٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج اطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/١٧)

* ١٩٣٢: الامبراطور هيلاسيلاسي يلغي الرق في اثيوبيا.
* ١٩٣٤: فرنسا تلغي حق اللجوء السياسي، الذي منحته لتروتسكي في حزيران ١٩٣٣.
* ١٩٤١: القوات البريطانية تدخل الى العراق لسحق تمرد رشيد عالي الكيلاني المؤيد لالمانيا.
* ١٩٥٤: اللواء محمد نجيب يخرج من الحكومة في مصر.
* ١٩٥٥: ممثلو (٢٩) بلدا افريقيا وآسيويا يجتمعون للمرة الاولى في باندونغ ويعلنون ولادة حركة عدم الانحياز.
* ١٩٧١: اعلان اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وسوريا وليبيا.
* ١٩٧٥: سقوط بنوم بنه بايدي الخمير الحمر في كمبوديا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الجبر والمقابلة.
٢- جبران خليل جبران.
٣ - أبدوا - واسع.
٤ - بق - يا - ان - دابة.
٥ - شهب - خل - نلون.
٦ - الأدب - مواشي.
٧ - ردعت - بنوي - رعد.
٨ - هي - كفرقاسم - أر.
٩ - أربينيوس - باردو.
١٠- ليموج - أكمن - فلس.
١١ - أخ - أي - رسلي.
١٢ - وسادات - تمعنت.
١٣ - ريف - الصابون - جش.
١٤ - بنير - ودع - رغيتي.

عموديًا:
١ - أج - بشارة الخوري.
٢ - لباقة - دير ياسين.
٣ - جري - باع - يم - أفي.
٤ - بادي - تل - يوطد.
٥ - رنوا - كنج - أأ.
٦ - أخو - خد - في - أتلو.
٧ - ال - البيروني - صد.
٨ - ليون - نقسم - جاع.
٩ - ملا - نموا - كر.
١٠ - سجق - لويس باستور.
١١ - ابعدوا - ما - لمنع.
١٢ - بر - أنشر - رفيع.
١٣ - لاعب - يعادل - بخت.
١٤ - هن - هم - دروس - تشي.ش

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري - إسم علم مذكر.
٢ - ممثلة مصرية - عاصمة أوروبية - للنداء.
٣ - أقذف - حر الظهيرة - قرع الجرس.
٤ - من أيام الأسبوع - ظرف مكان.
٥ - مناص - مدينة سعودية - نجيع - بيت الطائر.
٦ - يعاتبه - دولة أوروبية.
٧ - ليث - ننتقي - برق.
٨ - ثغر - هلك - جمالي - مدينة ايرانية.
٩ - يقترب - رجاء - لحن.
١٠ - اسم علم مذكر - للتعريف - مدينة سورية.
١١ - مادة قاتلة - اداة جزم - عجز عن الحركة.
١٢ - سحب - طرد عنوة.
١٣ - سنور - مولاي - اتوماتيكي.
١٤ - ورك - يمشي.
١٥ - مطربة مصرية (صاحبة الصورة) - زال عقله - عاصفة بحرية.

عموديًا:
١ - مطرب مصري - رواسي.
٢ - شعور - حاجز - مرض يصيب العيون - ناقوس.
٣ - مطلب - من الأطراف - متشابهان.
٤ - بيت - معظم - من الفواكه.
٥ - مطربة استعراضية لبنانية.
٦ - ممثلة مصرية قديرة.
٧ - انت (بالأجنبية) - نصف (هتلر) - لا يباح به - يابسة.
٨ - اسم علم مذكر - منامات.
٩ - سنة - زوال - مدينة فرنسية.
١٠ - متشابهان - جوهر.
١١ - موسيقار مصري راحل.
١٢ - أحد الوالدين - بحّار - عملة آسيوية.
١٣ - حذاء - أعلى كل شيء.
١٤ - عملة أوروبية - جهل الأمر - اضطرم - طريّ.
١٥ - صاحب الصورة - دولة امريكية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
امنح نفسك بعض الأوقات الرومانسية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
النجدة تأتيك من خلال ابتكارك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تمتص كل الصدمات التي تواجهك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تنس بعض المواعيد الهامة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الجو مشحون بالعاطفة والحب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تلقى احترامًا وتقديراً من الجميع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
النشاط الجسدي يساعدك على التحرر من التوتر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاستثمارات التي قمت بها بدأت تعطي ثمارها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتورط بخيارات جديدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نقص في التحاور بينك وبين الزملاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا يمكنك القفز مباشرة نحو النتائج.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكبت مشاعرك داخلك حتى ولو كنت منزعجا من الحبيب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٧، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٦)

* دولار أمريكي	٤.١٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠١٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٩٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٧٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.١٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»

«أ» - هل سمعت عن القصف الاسرائيلي للموقع السوري في لبنان؟

«ب» - نعم سمعت، وسمعت أيضًا عن ردود الفعل العربية..

«أ» - ردود فعل عربية! ماذا تقول؟!

«ب» - نعم.. لقد أعلنوا بانهم سيقضون على جميع البوكيمونات في المنطقة.

(عجبك؟!)

هجرة الى الطبيعة في باتاغونيا الارجنتينية

* واشنطن - الوكالات - لم يدر بخلد اللص الامريكي بوتش كاسيدي انه سيصبح رائدا لاسلوب حياة جديد حينما حبس نفسه في كوخ صغير في باتاغونيا قبل نحو قرن من الزمان ليترك حياة سرقة البنوك ويربي الماشية.

لكن شكل حياة الرواد في باتاغونيا تغير عما كان عليه ايام كاسيدي، فرواد اليوم من الاثرياء الاجانب او الارجنتينيين ممن يبحثون عن حياة العزلة باحد اعظم الاماكن البرية في العالم او من مواطني المدينة ممن سئموا التلوث والجريمة او الفقراء الباحثين عن فرصة عمل وبداية جديدة.

وتتنوع وسائل الجذب القديمة من باتاغونيا من كوخ خشبي يطل على الانديز الى كومة من الحطب تنفع في شتاء المنطقة الطويل القارس البرودة وتناول وجبة عشاء من سمك السالمون مع ثمرة فاكهة برية وخمر محلي الصنع وكلها الان تجتذب المزيد من الهاربين من صخب المدينة عما ذي قبل.

ورغم شعور بعض الرواد الجدد بالقلق من ازدحام منطقتهم التي يعدونها احدى بقاع الجنة، الا ان المكان متسع بدرجة كبيرة ويقع في المنطقة الوحيدة من الارجنتين التي تتمتع ببعض الرخاء، رغم الكساد الذي يمسك بخناق البلاد.

فالمنطقة تمتد من جنوب المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي فوق جبال الانديز. وتشغل ربع مساحة الارجنتين وتشيلي وتتنوع من صحراوات باردة بها قطعان ضخمة من الماشية تظللها سما، لا نهائية الى منخفضات وعرة بنية تمتلئ بالات استخراج النفط والحفارات العملاقة فضلا عن بحيرات زرقاء في غابات كثيفة تحت جبال الانديز الشاهقة والتي تغطي الثلوج قممها.

ومنذ فتح المنطقة التي كان يقطنها هنود باتاغون الاسطوريون اصحاب (القدم الكبيرة) خلال ما يعرف (بحملة الصحراء) في الفترة من عام ١٨٧٠ الى ١٨٨٠ سكنتها رحالة من اسكتلندا وويلز وسويسرا وخلفوا ميراثا من بيوت الشاي وساعات جدارية تصدر صوت طائر الوقواق ومحطات تربية الاغنام واسماء دخيلة.

ونصب فرنسي غريب الاطوار نفسه على انه (الملك اورلي انطوان الاول ملك باتاغونيا واوراكانيا) في عام ١٨٦٠ وحاولت حكومات بوينس ايريس المتعاقبة تأهيلها بالسكان وانشاء الصناعات بها وفي الثمانينات اقترحت السلطات نقل العاصمة اليها.

ورغم انها كانت مقصد المغامرين والكتاب وعلماء الطبيعة من ماجلان وفرانسيس دريك الى تشارلز داروِن والفرق التلفزيونية الا ان باتاغونيا احتفظت ببكورتها تأهبا لمقدم آخر عرسانها... السائح البيئي.

ولا يثير مصطلح (اللون الاخضر) عجبا في باتاغونيا التي تدرس المواد المتعلقة بالبيئة في مناهجها المدرسية وفي طريقة معيشة مواطنيها.

وشهدت باتاغونيا احدى اكثر الفترات دموية في تاريخ الارجنتين خلال ما يعرف (بالاسبوع المأساوي) من عام ١٩١٩ حينما اعدم جنرال في الجيش مئات من المزارعين المضربين.

٥,٥ مليون دولار لأشهر بيضة في التاريخ



* جنيف - وكالات - عام ١٨٨٤ صنع كارل فابرجيه من اشهر صانعي الذهب والاحجار الكريمة في التاريخ العربي بيضة من المعادن النفيسة والاحجار الكريمة حسب طلب القيصر الروسي الكسندر الثالث لكي يهديها الى زوجته في عيد الفصح. ولكن خليفته نيقولاي الثاني اراد ان يتفوق على سلفه فطلب من فابرجيه ان يصنع له بيضة اجمل واكبر من تلك التي صنعها للاسكندر وهكذا جاءت تلك الاعجوبة الفنية يبلغ ارتفاعها ١٦ سم وكان قد صنعها ضمن ٥٦ بيضة امبراطورية بين عامي ١٨٨٤ - ١٩١٧ وقد بيعت هذه البيضة الشهيرة في مزاد علني في العام ١٩٩٤ في صالة كريستي في جنيف في سويسرا مقابل مبلغ (٥) ملايين و(٥٨٧) ألفا و(٨٠٣) دولارات ومصنوعة من الذهب الخالص المرصع بـ(٣١) [illegible] ماسة.

اكتشاف الاسم الفرعوني للواحات البحرية في مقبرة للاسرة الحاكمة

* القاهرة - الوكالات - أكد مدير عام اثار الجيزة زاهي حواس مسا، امس الاحد اكتشاف الاسم الفرعوني القديم للواحات البحرية (٣٧٠ كم غرب القاهرة).

وقال حواس «لقد استطعنا اخيرا ان نحدد الاسم الفرعوني للواحات البحرية وهو «جي جي» الذي تكرر اكثر من مرة في المقابر التي اكتشفت هذا العام وخصوصا في مقبرة احد افراد الاسرة الحاكمة».

وقال حواس لوكالة فرانس برس «ان الاسم تكرر في مقبرة جديدة تعتبر السابعة ضمن مقابر اسرة حاكم الواحات (جد خنسو ايوف عنخ) ابان عهد الفرعون احمس الثاني من الاسرة السادسة والعشرين (٥٠٠ عام قبل الميلاد) في منطقة الشيخ سوبي في مدينة الباويطي عاصمة الواحات».

وتابع «نحتت المقبرة في الصخر وهي مكونة من حجرتين خاليتين من النقوش عثرنا في الحجرة الاولى على موميا، رجل مغطاة بتمائم ذهبية في تابوت من الحجر الرملي وفي الغرفة الثانية وجدنا في تابوت مشابه موميا، طفل في التاسعة من عمره».

واضاف «تشير الاكتشافات الجديدة الى ان الواحات البحرية كانت اكثر المناطق الصحراوية امنا في عهد هؤلاء الحكام ضد هجمات القبائل الليبية على مصر في تلك الفترة».

واعلن حواس ان «وزير الثقافة المصري فاروق حسني قد وافق على اقامة متحف في الموقع ستعرض فيه الاكتشافات الجديدة من موميات وتمائم ذهبية وتمثال رائع للاله «بسي» اضافة الى المجوهرات والذهب الذي عثر عليه في المقابر السبع التي عثر عليها لافراد الاسرة الحاكمة».

وكانت البعثة الاثرية المصرية قد اعلنت الاسبوع الماضي عثورها على هذه المقبرة دون ان تقدم تفاصيل عن محتوياتها.

بصمة الشفاه لكشف الجرائم

* نيودلهي - وكالات الانباء - على غرار بصمة الاصابع والاسنان جاء دور بصمة الشفاه للاستخدام كأداة حديثة في مجال علوم الجنائيات بعدما اثبت العلم تمتع كل فرد بشفاه ذات سمات خاصة، تميزه عن غيره.

وتوصلت دراسة حديثة اجراها عالمان هنديان الى ان الشفاه يمكن استخدامها لتحديد جنس الفرد في القضايا المتعلقة بالجرائم حيث تختلف شفاه الرجال عن النساء بصورة مميزة لا يمكن تطابقها بين الاشخاص.

واشار العالمان اللذان دعيا الى اجراء المزيد من الدراسات في هذا الصدد الى انه يمكن استخدام بصمة الشفاه للتأكد من وجود او غياب الشخص عن مسرح الجريمة أخذا في الاعتبار عدم تعرضه لاية مؤثرات خارجية مثل تناول المشروبات واستخدام الملابس والمحارم الورقية والمناديل. وقد شملت الدراسة المعنية (٥٠) رجلا و(٥٠) امرأة تتراوح اعمارهم ما بين (١٩) و(٢١) عاما.

عراقية تفقد بصرها ليلة زفافها

* بغداد - وكالات الانباء - نقلت عروس عراقية إلى المستشفى في بغداد بعد أن فقدت بصرها وهي تتزين في إحدى الصالونات قبيل زفافها. وافيد بأن العروس فقدت بصرها، بعد أن أذاب ارتفاع درجة حرارة مجفف الشعر العدسات اللاصقة، التي كانت تضعها العروس في عينيها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٨ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٤ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 279/57

٢٤ صفحة

أحرار الجولان يحتفلون بعيد الجلاء

(ص٢,٧)

وزارة بن اليعيزر تمنع النائب بركة من زيارة خان يونس

(ص٧)

ثلاثة شهداء ينضمون إلى قائمة ضحايا الارهاب

• بين الشهداء فتى في الخامسة عشرة من عمره قتله جنود الاحتلال بدم بارد •

• عرفات: العدوان الاسرائيلي جريمة لا تغتفر

• مبارك ينفي ادعاءات شارون حول نقل أسلحة من مصر الى القطاع •

الفلسطينيون يعلقون مشاركتهم في اللقاءات الأمنية •

(ص ٢,٣,٤,٥,١١)

• فتى فلسطيني جريح في مواجهات الأمس في الخليل (و.ص.ف) •

الاحتلال يلف ذيوله «موقتاً» ويتراجع في القطاع

• واشنطن تنتقد توغل اسرائيل في القطاع.. الا انها لا تترك حليفتها خائبة وتشن حملة انتقادات معهودة ضد الشعب الفلسطيني ضحية الارهاب •

* غزة - الوكالات - اعلن مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي باشر، مساء الثلاثاء، الانسحاب من منطقة بيت حانون في شمال غزة والتي كان احتلها مساء امس الاول الاثنين.

وقال المصدر نفسه انه «شوهدت اربع شاحنات كبيرة لنقل الدبابات وست ناقلات جنود وجيبات عسكرية اسرائيلية وهي تنسحب» من منطقة بيت حانون باتجاه المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

من جهة اخرى، وجهت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، تحذيرا شديدا الى اسرائيل وطلبت منها العمل على انهاء عمليتها العسكرية «المبالغ فيها غير المتناسبة» في قطاع غزة كما حذرت من اتساع رقعة النزاع.

وفي تصريح مكتوب اعتبر شديد اللهجة ضد اسرائيل دعا وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، الاسرائيليين الى «التقيد بالتزامهم بالانسحاب من غزة وفقا لبنود الاتفاق الذي وقعه» الطرفان. من جهته قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن اسمه ان «على الاسرائيليين الرحيل على الفور. لقد وقعوا اتفاقا ليغادروا وعليهم الا يعاودوا مجددا احتلال» مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية.

وتعتبر هذه التصريحات الاكثر تشددا ضد اسرائيل التي تصدر عن ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش منذ تسلم رئيس الحكومة ارئيل شارون السلطة في آذار الماضي.

كما اعرب باول عن «قلقه الشديد» ازاء خطر تحول هذا التدهور الى «نزاع اوسع نطاقا» في اشارة الى تخوف واشنطن من نشوب نزاع اقليمي.

وندد باول بما سماه «الهجمات الاستفزازية (للفلسطينيين) بقذائف الهاون» على سديروت التي لم توقع ضحايا لكنها ادت الى تنفيذ العملية الاسرائيلية في قطاع غزة. كما دعا مجددا الفلسطينيين الى الوفاء بالتزامهم بالتخلي عما وصفه بـ«الارهاب» والعنف والسيطرة على جميع عناصر منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية ومعاقبة من يخرق هذه الاتفاقات.

واضاف وزير الخارجية الامريكي ان «الولايات المتحدة تشعر بعميق القلق لاحداث الايام الاربعة الاخيرة في الشرق الاوسط».

مبارك لشارون: «لا تدخل في المحظور»

* شرم الشيخ - و.ص.ف - حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء، رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون من «دخول المحظور» مؤكدا ان سياسته حيال الفلسطينيين لن يكون من شأنها سوى زيادة العنف في المنطقة كلها.

وقال مبارك اثر اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في منتجع شرم الشيخ، على البحر الاحمر، ان «هذه السياسة لن تأتي بنتائج ومردودها سيكون فظيعا. اذا كانوا يعتقدون انهم سيوقفون العنف بهذه الطريقة فان العنف سيزداد في كل مكان».

واضاف في حديث للتلفزيون المصري «اقول له كفى ذلك لا تدخل في المحظور».

وفي المقابل لم يدل عرفات الذي وصل الى مصر مساء امس الاول الاثنين باي تصريح.

وقال مبارك «ما يدور الان والتصعيد الذي حدث مع سوريا، كل هذا لا يبشر ابدا بان المنطقة مقبلة على استقرار او سلام .. وانا اعني المنطقة ايضا اسرائيل والشعب الاسرائيلي».

واضاف مبارك الذي كان يتحدث بلهجة غاضبة انه كان «حذرا» في تقييمه مع تولي شارون رئاسة الوزراء في اسرائيل في بداية اذار الماضي «لكن الان الصورة ظهرت على حقيقتها. انه يريد مشاغبة كل من حوله».

واوضح الرئيس المصري انه لا ينوي اعادة سفيره الى تل بيب بعد استدعائه في ٢١ تشرين الثاني بسبب «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وكان مبارك صرح مؤخرا للصحافة الاميركية بانه سيعيد سفيره الى اسرائيل اذا استؤنفت مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

ووصف مبارك سياسة شارون بانها «سياسة خاطئة» وطالبه بان «يكون واقعيا وعمليا» مؤكدا ان الغارات «لن تاتي بنتائج بل ستؤدي الى مزيد من العنف».

واضاف مبارك «اقول له هذا عهد ومضى».



• عرفات ومبارك في لقائهما، أمس•

الشرع: هجمات حزب الله في مزارع شبعا عمل مشروع

* دمشق - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يقوم حاليا بزيارة الى موسكو ان هجمات حزب الله على الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا «عمل مشروع».

وقال الشرع في تصريحات ادلى بها في موسكو واوردتها الصحافة الرسمية السورية امس الثلاثاء، «ان كل ما قامت به وتقوم به اسرائيل مؤخرا يجري في اراض عربية محتلة حيث يقتل الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة ويدافع اللبنانيون عن انفسهم في اراض لبنانية ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، وما حصل في مزارع شبعا هو عمل مشروع من قبل المقاومة اللبنانية».

واكد ان مزارع شبعا الواقعة عند المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل «اراض لبنانية محتلة من قبل اسرائيل وهي باعتراف اسرائيل ليست ارضا اسرائيلية على كل حال».

وقالت اسرائيل ان الغارة التي شنتها ليلة الاحد/ الاثنين على مواقع عسكرية سورية في لبنان هي رد على هجوم حزب الله ليلة السبت في مزارع شبعا اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي. واعلنت دمشق عن مقتل جندي سوري في هذه الغارة وجرح اربعة آخرين.

واعتبر الشرع ان الغارة الاسرائيلية على الجيش السوري في لبنان تؤكد ان اسرائيل «غير راغبة في السلام وان نواياها عدوانية وليست سلمية بل تعكس رغبة حقيقية في توسيع رقعة التصعيد وفي قتل عملية السلام الى جانب قتل الاطفال الفلسطينيين».

وبالرغم من ذلك اكد الشرع ان سوريا «سوف تستمر في سياستها السلمية الداعية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة».

وتوعد حزب الله يوم الاثنين في بيان بالرد على العميلة الاسرائيلية وقال «ان يد العدو التي امتدت الى ارضنا واشقائنا سنقطعها» وان «المقاومة الاسلامية (الذراع العسكرية لحزب الله) تعرف اين ومتى وكيف تصعق هذا العدو وتنزل فيه الضربة الموجعة».

اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية يوم السبت في القاهرة

* القاهرة - و.ص.ف - ذكر امس الثلاثاء، مصدر في جامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة سيجتمع يوم السبت القادم في القاهرة بناء على طلب لبنان وسوريا في اعقاب الغارة الاسرائيلية ضد اهداف عسكرية سورية في الاراضي اللبنانية.

واضاف المصدر ان الاجتماع «الطارئ» سينعقد على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة العربية التي تضم ٢٢ عضوا.

وكان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود قد اوضح امس الثلاثاء، ان «لبنان يريد ان ينقل الى اخوانه العرب تفاصيل العدوان الاسرائيلي ويطالب بتنفيذ ما صدر عن قمة عمان منذ حوالي الاسبوعين في ان اي عدوان او تهديد اسرائيلي للبنان وسوريا انما يعتبر عدوانا على البلاد العربية مجتمعة».

وكان الوزير اللبناني يتحدث الى الصحافيين في اعقاب اجتماعه الى السفراء المعتمدين في لبنان، خصوصا الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واشار حمود الى انه طلب من المجتمع الدولي، عبر رسالة ارسلها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، «ردع اسرائيل ووضع حد لاعتداءاتها».

واضاف «لا يجوز ولن نقبل بان نطالب بالتهدئة وضبط النفس بينما اسرائيل هي التي تعتدي، وهذه الرسالة الاسرائيلية يجب ان تفهم على حقيقتها ويجب ان توجه الانظار واصابع الاتهام الى المعتدي وهو اسرائيل».

مقتل ٣٢ صحافيا في العام ٢٠٠٠

* باريس - و.ص.ف - افاد التقرير السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود» ان ٣٢ صحافيا قتلوا في العام ٢٠٠٠ اثناء تأدية عملهم وان ٧٤ صحافيا ما يزالون معتقلين حتى الاول من نيسان ٢٠٠١ مقابل ٨٥ في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

وبالرغم من هذا التراجع الطفيف (٣٦ في ١٩٩٩) فان عدد الصحافيين القتلى لا يزال اكثر بكثير من المستوى الذي كان عليه في ١٩٩٨ حيث قتل ١٩ صحافيا. ومنذ مطلع السنة الحالية قتل اربعة صحافيين اثناء قيامهم بعملهم.

وتتصدر روسيا واوكرانيا قائمة اخطر الدول للصحافيين في العام ٢٠٠٠ مع مقتل اربعة صحافيين في كل منها تليهما سيراليون (٣). ويختلف هذا التصنيف عن العام الماضي حيث سجلت سيراليون رقما قياسيا مع مقتل ١٠ صحافيين متقدمة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكولومبيا (ستة صحافيين في كل واحدة).

ويسجل عدد الصحافيين المعتقلين ادنى مستوى مقارنة مع السنوات الاخيرة. وتعتبر بورما والصين اكبر سجنين في العالم مع وجود ١٣ و١٢ صحافيا على التوالي. تليهما ايران (١٠) واثيوبيا (٧).

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود بان اكثر من ثلث سكان العالم يعيشون في بلد لا تطبق فيها حرية الصحافة.

وسيكون التقرير متوفرا اعتبارا من ٢٧ نيسان وسينشر في الثالث من ايار بمناسبة اليوم العالمي الحادي عشر لحرية الصحافة. وهذا التقرير الذي يباع ب٩٠ فرنكا اعد هذا العام بالتعاون مع مجموعة «بريزما بريس».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلمة الاتحاد

العقبى للجلاء عن الهضبة السورية!

* احتفل الشعب السوري وابناؤه في الهضبة السورية المحتلة، أمس الثلاثاء، بذكرى الجلاء، وطرد المستعمر الفرنسي في العام ١٩٤٦ وانجاز الاستقلال الوطني. وبهذه المناسبة الوطنية شهدت قرى هضبة الجولان السورية المحتلة اضرابًا شاملاً جسّد حقيقة موقف أهالي الجولان برفضهم للاحتلال الاسرائيلي الدخيل وبانتمائهم القومي والوطني العضوي لأمهم الرؤوم سوريا ولشعبهم العربي السوري الأصيل.

ويأتي الاحتفال بعيد الجلاء، في وقت يواجه فيه الشعب السوري سوية مع شقيقه الشعب العربي الفلسطيني مرحلة غاية في الخطورة على جبهة الصراع في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على بقعة من الأرض السورية وعلى المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. مرحلة تصعّد من خلالها حكومة الكوارث الشارونية عدوانها الدموي الهمجي على الشعب الفلسطيني واستفزازها العدواني ضد القوات السورية في لبنان، على أمل أن تحقق بلطجة القوة العسكرية العربيدة للمحتل أهدافه الكولونيالية بدفن حقوق الشعبين بتحرير الأرض من دنس المحتلين وانجاز السيادة الوطنية الكاملة على كامل التراب السوري، والاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧، وحقوق لاجئيه بالعودة.

ان طابع المعركة التحررية ومواجهة التصعيد العدواني المجرم لحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر يؤكدان أهمية تلاحم وتنسيق خطى الشعبين والقيادتين، السوري والفلسطيني. وليس من وليد الصدفة ان يهتف أهلنا في الجولان أمس في عيد الجلاء، ويهزجون «يا طير الجو وصللّي تحية/ من الجولان للضفة الغربية»! وما يسرّ الفؤاد ان غيمة الصيف بدأت تنقشع من سماء العلاقات بين القيادتين، السورية والفلسطينية، والتي نأمل ان تتوج بزيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إلى دمشق لتنسيق الخطى مع القيادة السورية وتوحيد الموقف في المعركة لمواجهة العدوان وانجاز السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

فوحدة الموقف الكفاحي السوري - الفلسطيني في المعركة المشتركة يعتبر عاملاً هامًا في المساعي لبلورة موقف عربي ناجع يستطيع الصمود في وجه التحدي العدواني الاسرائيلي - الأمريكي، ويساهم في دفع العجلة نحو انجاز الحقوق الوطنية المشروعة والسلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

اننا إذ نحيي سوريا، شعبًا وقيادة، بمناسبة عيد الجلاء، نؤكد على موقفنا المبدئي التضامني مع الاشقاء المناضلين في هضبة الجولان السورية المحتلة في المعركة العادلة لانهاء ليل الاحتلال. فـ«الجولان لأصحابه، كما تهتفون، وليس لشارون وكلابه». وكما تحررت سوريا من نير الاستعمار الفرنسي فاننا على ثقة بأن مقولة «العقبى للجلاء عن الهضبة السورية المحتلة» لن تبقى في اطار التمنيات، بل ستتجسد حتمًا على أرض الواقع، كما ستتجسد الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية ونهزج سوية أغاني الحرية والاستقلال.

(«الاتحاد»)

ثلاثة شهداء ينضمون إلى قائمة ضحايا الارهاب

• بين الشهداء فتى في الخامسة عشرة من عمره قتله جنود الاحتلال بدم بارد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا»، ومن مراسلينا ووكالات الأنباء – شيّعت جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، أمس الثلاثاء، ثلاثة شهداء بينهم فتى في الخامسة عشرة من عمره.

فقد شيّعت جماهير محافظة شمال غزة جثمان الشهيد الملازم محمد المصري إلى مثواه الأخير، الذي سقط ابان الغارة الارهابية التي شنتها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة حيث حمل جثمان الشهيد على الأكتاف باتجاه منزله في بلدة بيت حانون شمال غزة حيث ردعه أهله وذووه وسط صيحات الغضب والتنديد بالممارسات الاحتلالية الهمجية ضد أبناء شعبنا الأعزل.

ووري جثمان الشهيد المصري، وهو متزوج وأب لطفلة عمرها شهران، في مقبرة الشهداء شرقي مدينة غزة. وقتل جنود الارهاب الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، الفتى حمزة خضر عبيد (١٥ عامًا) عند معبر المنطار (كارني) حيث أكد شهود عيان عدم حدوث اية مواجهات.

وأفاد مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة معاوية ابو حسنين ان حمزة خضر عبيد قضى برصاصة قاتلة في الصدر عند معبر المنطار. والفتى من سكان حي الشجاعية القريب من المعبر.

وأكد شهود من سكان المنطقة عدم وقوع مواجهات ساعة مقتل الفتى بين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وشيّعت جماهير محافظة طولكرم، بعد ظهر أمس، الشهيد الشاب باسم رفيق حسن زهران (١٩عامًا) من بلدة علار شمال طولكرم إلى مثواه الأخير في مقبرة البلدة.

وكان الشهيد زهران أصيب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية برصاص القوات الاحتلالية بالقرب من حاجز نتانيا غربي طولكرم، وتسلم الارتباط الفلسطيني جثمان الشهيد في ساعة مبكرة من صباح أمس وتم نقله إلى «مستشفى د. ثابت ثابت». وأعلنت مصادر «مستشفى طولكرم» ان القوات الاحتلالية قامت بالتنكيل بجثة الشهيد بعد اصابته بعدة طلقات نارية قاتلة في الصدر والرأس.

وانطلق موكب التشييع من أمام «مستشفى د. ثابت ثابت» يتقدمه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم بمشاركة الأجهزة الرسمية والشعبية في المحافظة، ومن ثم يتجه الموكب إلى بلدة علار مسقط رأس الشهيد حيث يوارى جثمانه الثرى. وفرضت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح أمس حظر التجول على بلدة باقة الشرقية، وانتشرت الدوريات الاحتلالية بكثافة في شوارع البلدة خاصة بالقرب من المدارس الثانوية ووسط البلدة وعلى أطرافها.

وتجولت دبابتان اسرائيليتان في شوارعها الداخلية، وقام أفراد الدوريات بمداهمة البيوت وتفتيشها تفتيشًا دقيقًا والاعتداء على أصحابها.

ونصبت القوات الاحتلالية حواجز عسكرية على مفترقات قرى وبلدات قفين ونزلة عيسى ومنعت السيارات والمواطنين من الدخول اليها أو الخروج منها، وانتشرت دوريات الاحتلال بكثافة على الطريق الالتفافية جنوبي طولكرم، ونصبت حواجز على مفترقات شوف، سفارين، رامين، ومفترق الكفريات، وقام أفرادها بايقاف السيارات المارة والتدقيق في هويات ركابها ومقارنتها بقوائم اسمية لديهم.

وأعاد جنود الاحتلال عند حاجز الطيبة العمال المتجهين إلى عملهم داخل «الخط الأخضر»، فيما طاردت الدوريات عدداً من العمال في الجبال المحيطة، وتم توقيف العشرات والتحقيق معهم في مركز شرطة الطيبة في المثلث.

وكانت القوات الاحتلالية المتمركزة في محيط الارتباط العسكري ومحيط المصانع الكيماوية الاسرائيلية قصفت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الحي الجنوبي والغربي للمدينة بشكل عشوائي بالرشاشات الثقيلة من نوع ٥٠٠ – ٨٠٠ ملم مما تسبب بأضرار جسيمة في الممتلكات والمنازل واصابة اثنين من افراد الأمن الوطني باصابات متوسطة في اثناء تواجدهم داخل المقاطعة نقلا على أثرها إلى «مستشفى د. ثابت ثابت» لتلقي العلاج.



• عربدة إحتلالية في القطاع، أمس (و.ص.ف.) •

مبارك ينفي ادخال اي سلاح من مصر الى الاراضي الفلسطينية

* شرم الشيخ – و.ص.ف – نفى الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء اي تهريب للاسلحة من مصر الى الاراضي الفلسطينية.

وقال مبارك في حديث الى التلفزيون المصري في ختام محادثات اجراها مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في شرم الشيخ «نحن لا نهرب اسلحة ولا اي شيء آخر. واذا كان شارون يريد الاستفزاز فهذا موضوع آخر».

وجاء كلام مبارك ردا على سؤال لاحد الصحافيين عن «تصريحات ادلى بها شارون المح فيها الى نقل اسلحة الى الفلسطينيين من مصر».

عقب عودته إلى فلسطين قادما من القاهرة:

عرفات: آخر موجة من الاعتداء والعدوان الإسرائيلي انتهاك فاضح وجريمة لا تغتفر

* رام الله – وفا – اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، آخر موجة من الاعتداء والعدوان الإسرائيلي ضد شعبنا في قطاع غزة أنها انتهاك فاضح وجريمة لا تغتفر.

وأضاف عرفات للصحفيين في رام الله عقب عودته بعد ظهر امس إلى أرض الوطن قادما من جولة عربية قادته إلى مصر والأردن، أن ما تقوم به إسرائيل من عدوان ضد الشعب الفلسطيني ليس تصعيداً عسكرياً وإنما محاولة غير نظيفة لتركيع شعبنا.

وشدد عرفات أن على الجميع أن يفهموا ويعوا أن هذا الشعب شعب الجبارين لن يركع أمام هذه العصابات التي تتناول جماهيرنا وسكاننا وقرانا ومخيماتنا ومدننا.

وأعرب عرفات عن أسفه لعدم تحرك مجلس الأمن حتى الآن أمام هذا العدوان الآثم على جماهيرنا وشعبنا ومدننا وعلى مؤسساتنا ومدارسنا ومساجدنا وكنائسنا، مذكراً بأن الجمعة الحزينة مرت دون استطاعة إخواننا المسيحيين من الوصول إلى القدس ومنعوهم من الذهاب وأداء شعائرهم الدينية.

وأوضح عرفات أن الجيش الإسرائيلي دمر مسجداً في غزة وأن عدوانهم مستمر على بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور ومحيطهما وما يحدث في الخليل وما حدث صباحا في نابلس وما حدث في قطاع غزة وخانيونس ورفح.

وجدد عرفات التأكيد على أن هذا الشعب شعب الجبارين سيحقق ما تم الاتفاق عليه لإقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف شاء من شاء وأبى من أبى ومن لم يعجبه يشرب من البحر الميت.

ووصف عرفات محادثاته مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك في القاهرة صباح اليوم، ومع الملك عبد الله أمس في عمان بأنها لقاءات مهمة وإيجابية وبناءة.

وأوضح عرفات ان اللقاءات تناولت أحاديث مطولة حول كيفية ضمان استمرار عملية السلام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دولياً في شرم الشيخ.

وأكد عرفات أن هذه الاتفاقات حضرها بيل كلينتون الرئيس الأمريكي السابق، وكوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة، وخافيير سولانا ممثل عن الاتحاد الأوروبي، إلى جانب الملك عبد الله، وضيافة الرئيس مبارك، وبالتالي فإن هذه الاتفاقات ليست ثنائية وإنما هي اتفاقات دولية وعليه ان يحترمها.

ابو الراغب: عمان تنتظر رد اسرائيل على الورقة الاردنية المصرية

* عمان – و.ص.ف – اعلن رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب امس الثلاثاء، ان بلاده تنتظر ردا اسرائيليا على الورقة الاردنية المصرية التي تهدف الى وقف العدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وقال ابو الراغب في تصريحات للصحافيين «هناك ورقة اردنية مصرية قدمت بالامس، الاثنين، من قبل وزير الخارجية عبد الاله الخطيب الى الجانب الاسرائيلي حيث تم بحث بعض جوانبها ونحن ننتظر اجابة اسرائيلية حول هذه الورقة».

واجرى الخطيب في اسرائيل مباحثات مع كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الحكومة ارئيل شارون حول الورقة الاردنية المصرية التي تدعو لوقف العدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية من خلال ترتيبات ثقة متبادلة قائمة على التفاهمات التي سبق التوصل اليها بين الجانبين بالاضافة الى احياء المفاوضات حول الحل الدائم للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وكان ابو الراغب يتحدث للصحافيين في ختام اجتماع عقد في مقر رئاسة الوزراء برئاسة الملك عبد الله الثاني وحضره بالاضافة لرئيس الوزراء وزيرا الخارجية والداخلية ورئيس الديوان الملكي ورئيس المخابرات العامة.

واوضح ابو الراغب ان الملك عبد الله اكد خلال الاجتماع الذي خصص لبحث قضايا داخلية وخارجية على «اهتمامه الجاد بدعم الشعب الفلسطيني ورفع المعاناة عنه ووقف العدوان المستمر عليه».

الفلسطينيون يعلقون مشاركتهم في اللقاءات الامنية مع اسرائيل

* رام الله – لمراسلنا – اكد الفلسطينيون امس الثلاثاء عزمهم على عدم المشاركة في لقاءات امنية جديدة مع اسرائيل بعد الغاء اللقاء الذي كان مقررا امس الاول الاثنين.

وقال امين الهندي مدير المخابرات العامة الفلسطينية «تبين لنا منذ بداية هذه اللقاءات ان الحكومة والجيش الاسرائيليين ليسا مهتمين بالعودة الى طاولة المفاوضات».

واضاف الهندي في حديث لاذاعة صوت فلسطين ان الاسرائيليين يستخدمون هذه اللقاءات كغطاء حيال المجتمع الدولي.

وقال «لذلك قررنا ان نعلق مشاركتنا في هذه اللقاءات الى ان تفي اسرائيل بالتزاماتها وترفع الاجراءات» التي اتخذتها ضد الفلسطينيين.

وكان الجيش الاسرائيلي شن مساء امس الاول الاثنين عملية جوية وبرية وبحرية واسعة النطاق في قطاع غزة في منطقة خاضعة للسيطرة التامة للفلسطينيين ردا على اطلاق قذائف هاون على بلدة سدروت جنوب اسرائيل دون وقوع ضحايا او اضرار.

وقد عقدت اسرائيل والفلسطينيون لقاءين امنيين بحضور مسؤولين امريكيين في الرابع والحادي عشر من نيسان الحالي بهدف وضع حد لاعمال العنف التي تعصف بالمنطقة منذ اكثر من ستة اشهر الا انهما لم يحققا اي نتيجة.

وكان من المقرر عقد اجتماع ثالث امس الاول الاثنين لكنه الغي.

مسيرة جماهيرية حاشدة في الخليل انتهت بمواجهات غاضبة

* الخليل - وفا - نظمت مدينة الخليل، ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة لمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» شارك فيها المواطنون من مختلف مناطق المحافظة.

وانطلقت المسيرة التي تقدمها ممثلو القوى والفعاليات الوطنية ومديرو المؤسسات الأهلية والرسمية من أمام «جامعة القدس المفتوحة» حيث انضم مئات الطلبة إلى المسيرة التي تحولت إلى تظاهرة هتافات غاضبة ضد الاحتلال وضد العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية التي تؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني وتطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة المعتقلين والأسرى، ورفع ذوو الأسرى صوراً لأبنائهم الأسرى خلف القضبان وصوراً للعدوان ضد شهداء أسرى الحرية وشهداء انتفاضة الأقصى.

وجابت المسيرة التي انتهت أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في شارع واد التفاح شوارع المدينة وتميزت بمشاركة واسعة للنساء والطلبة وأهالي وأبناء الأسرى.

وسلم المشاركون في السميرة مندوبي الصليب الأحمر في الخليل مذكرة تضمنت جملة من المطالب الداعية إلى الإفراج عن الأسرى وتدخل المجتمع الدولي لعدم إبقائهم ورقة ضغط ومساومة إسرائيلية لأغراض سياسية.

وفي أعقاب المسيرة اندلعت مواجهات واشتباكات مع القوات الاحتلالية الإسرائيلي، التي قامت بإطلاق النار والغاز المدمع ورد المواطنون والمتظاهرون برشق القوات الاحتلالية بالحجارة والزجاجات دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وتركزت المواجهات المتواصلة في حدود التماس في شارعي الشلالة وسط مدينة الخليل.

مستوطنو أفرات اقتلعوا ٣٤٠ شجرة عنب وزيتون من أراضي الخضر

* بيت لحم - وفا - صعد مستوطنو «أفرات» المقامة على أراضي المواطنين في بلدة الخضر وبمساعدة القوات الاحتلالية هجمتهم الشرسة وأعمالهم البربرية والعنجهية بحق أراضي بلدة الخضر.

فقد أقدموا صباح امس على قلع وتدمير ٣٠٠ شجرة عنب و ٤٠ شجرة زيتون تعود للمواطن شعيب محمد غنيم من الخضر، وذلك في أرض كيكان الواقعة بجانب المستوطنة، وتقدر مساحة الأرض المزروعة بها حوالي ٣ دونمات.

وأفاد المواطن غنيم أن هذا العمل ليس الأول بل يتكرر يومياً، مشيراً إلى أنهم يتعرضون يومياً إلى المعاناة القاسية من أجل الوصول إلى أرضه لفلاحتها وتهيئتها للموسم الحالي.

وبين أن المستوطنين يضعون الحواجز الترابية على الطرق المؤدية للأراضي. كما يقومون بالتجول في الأراضي والتحرش بالمواطنين من أجل إثارة مشاعرنا.

مسيرة جماهيرية ومهرجان مركزي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت منظمة الشبيبة الفتحاوية ونادي الاسير الفلسطيني ظهر أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة ومهرجانًا مركزيًا في جنين، بمناسبة الذكرى (١٣) لاستشهاد القائد خليل الوزير ويوم الاسير الفلسطيني.

وقد انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من امام مقر الصليب الاحمر الدولي بمشاركة الألاف ومديري الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية والفعاليات والقوى الوطنية تقدمها العرض العسكري لقوات الامن الوطني الفلسطيني.

وقد رفعت صور الرئيس ياسر عرفات والشهيد ابو جهاد، واليافطات المنددة بمجازر الاحتلال والعدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني.

وقد اقيم في ساحة مدرسة بنات جنين الثانوية المهرجان المركزي حيث القيت عدة كلمات منها كلمة الرئيس عرفات وكلمة القوى الوطنية والاسلامية القاها ناصر ابو عزيز وكلمة حركة فتح وكلمة طلاب جامعة النجاح وراغب ابو دياك كلمة نادي الاسير الفلسطيني.

وقد القى الكلمة نيابة عن الرئيس عرفات العقيد نايف سويطات المفوض العام لقوات الامن الوطني الفلسطيني. وقد اجمعت الكلمات على التنديد بمجازر الاحتلال والعدوان المستمر على قطاع غزة وبسياسة الحصار والقمع والارهاب التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

ودعا المتحدثون الى تقديم سلطات الاحتلال الى محاكمة دولية، وأشاروا الى السياسة العدوانية التي تنتهجها بحق الاسرى في سجون الاحتلال، داعين الى الاستمرار في تصعيد الانتفاضة حتى تحقيق الحرية والاستقلال، والى تنظيم الفعاليات من اجل تحرير كافة الاسرى القابعين في سجون الاحتلال.



بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني»:

التشريعي يطالب بالإفراج الفوري عن الأسرى الفلسطينيين والعرب

* رام الله - وفا - طالب المجلس التشريعي في بيان أصدره امس، بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» بالإفراج الفوري عن الأسرى الفلسطينيين الأبطال بمن فيهم الأسرى الذين اعتقلتهم القوات الاحتلالية خلال انتفاضة الأقصى.

ودان المجلس مواقف الحكومة الإسرائيلية التي لم تكتف بعدم الالتزام بالاتفاقات المبرمة التي تنص على إطلاق سراح الأسرى، بل قامت بحملة اعتقالات واسعة للمواطنين، والأطفال بشكل خاص، واستمرت في سياسة التعذيب الوحشي بحق الأسرى وحرمانهم من أبسط حقوقهم القانونية والإنسانية، ولاسيما حرمانهم من تلقي العلاج الطبي الضروري ومنع زيارات الأهل والاعتقال الإداري للأطفال وعدم إطلاق سراح من انتهت فترة حكمه.

وحيا المجلس بكل شموخ واعتزاز أسرانا البواسل والأسرى العرب الصامدين والرازحين في السجون الاحتلالية متحدين الظلم بكبرياء وكرامة، مطالباً المجتمع الدولي وبرلمانات العالم أجمع ومنظمات حقوق الإنسان بالضغط على إسرائيل وإجبارها على وقف انتهاكاتها الخطيرة وإطلاق سراح الأسرى من سجونها.

من جهة ثانية، أعرب المجلس عن استنكاره وإدانته الشديدة للسياسة الاحتلالية المتمثلة في الاغتيالات المنظمة والمدبرة التي تشنها ضد مناضلينا والكوادر بوحشية ودون محاكمة، منتهكة بذلك كافة المواثيق والأعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة ومستهترة بجميع المناشدات الدولية بهذا الشأن.

رسالة من حزب التجمع المصري الى حزب الشعب الفلسطيني حول دعوة البرلمانات العربية لدعم الانتفاضة

* القدس - لمراسل خاص - يعمل حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري، على تقديم اقتراح لمجلس الشعب المصري، من خلال نواب التجمع، لاستضافة ملتقى للمجالس النيابية العربية وذلك للبحث عن سبل توفير أشكال الدعم الشعبي لنضال الشعب الفلسطيني، وعلى متابعة التنفيذ الامين لمقررات القمة العربية، ومخاطبة برلمانات العالم لتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واعلان دولته ودعوة المجتمع الدولي لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

هذا ما جاء في رسالة وجهها خالد محيي الدين، رئيس حزب التجمع المصري الى المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني بتاريخ (٤/١٥) رداً على رسالة كان حزب الشعب قد بعث بها اليه تضمنت مقترحات بشأن توفير آلية شعبية لمتابعة مقررات قمتي القاهرة وعمان ودور البرلمانات العربية في توفير هذه الآلية.

وأعلن حزب التجمع في الرسالة انه يدرس اقتراحًا آخر بدعوة جامعة الدول العربية للدعوة لملتقى للاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية العربية للاتفاق على برنامج عمل مشترك لدعم الانتفاضة ولمقاومة السياسات العدوانية الاسرائيلية والامريكية.

وقام حزب التجمع باعلام حزب الشعب الفلسطيني بقراره تنظيم احتفالات كل لجانه الحزبية في المحافظات المصرية بيوم فلسطين في (١٥) أيار القادم مشيراً الى انه وبدل اقامة جنازة في ذكرى اغتصاب فلسطين سيحتفل اعضاء وانصار حزب التجمع بنضال الشعب الفلسطيني للظفر بالدولة وحق تقرير المصير وبما في ذلك رفع اعلام فلسطين على كل مقار حزب التجمع وفي كل المحافظات المصرية.

وكان خالد محيي الدين قد بدأ رسالته بتحية كل المناضلين على أرض فلسطين وقال اود «ان اطمئنكم الى ان الشعب المصري بأسره يتابع انباء انتفاضتكم الباسلة ويتضامن معها ويسعى لتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لنضالكم العادل، كما اود ان انقل لكم تحيات حزب التجمع واستنكاره للمذبحة الوحشية التي يشرف عليها السفاح شارون في حق شعبنا الفلسطيني. ويثق حزبنا، ان سياسة الترويع والتجويع لن تنجح في كسر ارادة شعبنا العظيم في الأرض المحتلة».

ونوه خالد محيي الدين الى حقيقة ان حزب التجمع «وعلى مر تاريخه اعتبر قضية فلسطين قضية مصرية وعربية، لا بمنطق الاستعلاء والوصاية على القرار الفلسطيني، ولكن بمنطق الدعم والمساندة لما يقرره شعبكم وسلطتكم الوطنية».

هذا وكان حزب الشعب الفلسطيني قد بعث برسائل مماثلة الى الاحزاب العربية الشقيقة في مختلف انحاء الوطن العربي.

د. حنان عشراوي، في حديث خاص بـ«الاتحاد» رداً على اقتحام غزة

لا تستطيع اسرائيل فرض نفسها الى الأبد كدولة فوق القانون

• من المضحك ان سفاح صبرا وشاتيلا وبطل المجازر، شارون، يتحدث كداعية سلام ويصر على تجريدنا من الانسانية • المأساة انه يجري على صعيد عالمي، خاصة في الولايات المتحدة، تفهم الموقف الاسرائيلي • كلما صعدت اسرائيل قمعها ضدنا، كلما تعمّقت وحدتنا الوطنية •

• حاورها: سهيل قبلان •

صعدت حكومة الكوارث اليمينية، برئاسة اريئيل شارون، من هجومها على الشعب الفلسطيني، بدخول قوات الاحتلال الى غزة واحتلال مواقع فلسطينية. وادعى شارون انه اضطر إلى إرسال قواته الى غزة، للتأكيد للرئيس ياسر عرفات، انه لا يستطيع الانضباط ازاء تصعيد العنف الفلسطيني. ورداً على ذلك، قالت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»: «واضح ان هناك عقلية عدوانية وتصعيداً عدوانياً احتلالياً لكن اللامنطق الاسرائيلي يحول الأمر وكأنه قضية دفاع، بينما الضحية لذلك العدوان وهي نحن هي التي تلام، وهذا التعامل يأتي من منطلق القوة وتزوير الواقع، وتصعيد القمع والبطش والعنصرية وفرض التسلط، ويعد ذلك قلب الصورة على عكسها تماما. وهذا دليل آخر على ان اسرائيل ليس انها لا تحترم الاتفاقات فقط، انما لا تحترم المواثيق والمعاهدات الدولية والانسانية ولا حقوق الانسان، وحتى المنطق والمبدأ والمعايير التي قامت عليها عملية السلام، ويحاول شارون جر المنطقة بكاملها الى منطق الأيام السوداء والحرب الباردة والساخنة».



• عشراوي في مواجهة الاحتلال (صورة من الارشيف) •

*** «الاتحاد»: والدخول الى غزة بهذه الهمجية وتقطيع أوصال القطاع الى أين سيؤدي؟**

– د. حنان عشراوي: «ان هذا دليل على نهاية المنطق الاسرائيلي الاحتلالي الأعوج والأهوج، وهكذا علمنا التاريخ، ان منطق العنف والفرض والاستعلاء والهيمنة والغطرسة فاشل. وان اسرائيل تتوهم بأنها تستطيع فرض ما تريد علينا من منطلقات واولويات اسرائيلية، وهكذا فان النهاية الحتمية هي لكل تلك المفاهيم والافكار، ولن تجد اسرائيل فلسطينياً واحداً يقوم بتنفيذ مهمتها القمعية، لذلك اقتحمت غزة، وما سيؤدي به هذا المنطق هو الى احتلال اكثر واكثر مباشرة، فالاحتلال لا يزال قائماً. ولكن هذه الخروقات الجماعية والعقوبات والقمع الجماعي للحقوق الفلسطينية، والعودة الى السيطرة المباشرة وتقطيع اوصال الوطن وعودة الاحتلال، كل ذلك هو الوجه الحقيقي لشارون وحكومته».

*** «الاتحاد»: ما يرفض حكام اسرائيل تنفيذه اليوم، سيضطرون الى تنفيذه حتى ولو بعد مائة عام، وما المائة عام في عمر التاريخ، فلماذا لا ينفذون اليوم ما سيضطرون الى تنفيذه مستقبلا. وهنا، ما هو المطلوب ودوركم في ذلك لتسريع التنفيذ؟**

– د. حنان عشراوي: «هناك قصر نظر ورؤية خطيرة للواقع، وعدم فهم للواقع، خاصة للواقع الفلسطيني والارادة الفلسطينية ومتطلبات اي نوع من السلام والتعايش، وكأنهم يعملون عمداً ضد الزمن. لانه لا يوجد أي مجال آخر لضمان الهدوء، الا الاعتراف الكلي بالحقوق الفلسطينية كاملة والسيادة الفلسطينية، والانسحاب الى حدود عام (١٩٦٧) والتعامل مع القانون الدولي، ولا تستطيع اسرائيل ان تفرض نفسها الى الأبد كدولة فوق القانون وان تتلاعب بالقانون وتستخدم القوة والعنف لفرض ارادتها. وعاجلا ام آجلا، لا بد من الانسحاب الكلي من أرضنا ولا بد من الالتزام بالقانون الدولي والشرعية. وكل تأجيل يكلف الشعب الفلسطيني الارواح والضحايا والممتلكات. وهذا أمر مأساوي علمًا ان العنصرية الاسرائيلية تحاول أن تبخس دائمًا من قيمة حياة الفلسطينيين ومن حقوقهم».

*** «الاتحاد» – كشفت الحكومة الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، انها تستعد لفترة مواجهة طويلة الامد معكم، وهذا يعني ان السلام تحول الى حلم، فكيف تواجهون ذلك؟**

– د. حنان عشراوي: «لقد خرقت اسرائيل اتفاقيات السلام، واتفاقيات اعلان المبادئ. والانكى انها خرقت الاسس التي قامت عليها تلك الاتفاقيات وعملية السلام. ومنطق ومبدأ وذهنية السلام، غائبة كليًا عن حكام اسرائيل. وهناك تصعيد عدواني، وما يريده شارون، هو فرض رؤيته علينا بالقوة».

*** «الاتحاد»: وبالاضافة الى التصعيد العسكري، يصعدون التحريض ضد الرئيس ياسر عرفات، وانه يهرب أسلحة في طائرته ويصر على تصعيد العنف من اجل تدويل الصراع؟**

– د. حنان عشراوي: «انه موقف خطير وفي الوقت ذاته موقف احتلالي سخيف، ولا علاقة له اطلاقا بالواقع. وحكام اسرائيل يحاولون بذلك ايجاد كبش فداء، ووضع اللائمة على أشخاص وعلى شعب آخر باستمرار. وبدلا من مواجهة خطورة سياستهم وممارساتهم، وبدلا من استخلاص النتائج والوصول الى قناعات واستنتاجات حقيقية، يبحثون خارج أنفسهم عن كبش للفداء، وعن مصدر آخر لالقاء اللوم عليه. ومنذ البداية، بدأ شارون بمحاولات وصف الرئيس ياسر عرفات بأنه ليس الشريك للسلام وانه لا يزال ارهابيًا. ومن المضحك فعلا، ان بطل وسفاح مجازر صبرا وشاتيلا ومجرم الحرب البشع، يعتبر نفسه صانع السلام وداعية سلام. ويسعى شارون دائمًا لتجريدنا من انسانيتنا وبشكل عنصري، والى تجريدنا من حقوقنا، وبالتالي التخلص من تبعات ممارساتهم. ويعطون لانفسهم حق خرق جميع حقوق الآخر، وهذا منطق سياسة العنصرية، القاء اللائمة على الطرف الآخر».

*** «الاتحاد»: يقصفون ويقتلون ويهدمون، وينتشرون في العالم في حملة اعلامية، والعالم كما يتضح يؤيدهم بغالبيته، والعرب في صمت ويدعون ان الموافقة الفلسطينية للمشاركة في الاجتماعات الامنية مع الاسرائيليين هو لمرضاة واشنطن وخوفكم منها، فماذا تقولين؟**

– د. حنان عشراوي: «بالفعل استطاع شارون وحكومته وبمساعدة مباشرة من شمعون بيرس وجورج بوش، تقديم صورة مشوهة ومعكوسة ومغلوطة عن الواقع كليًا، وهناك حملة مدروسة في العالم، خاصة في الولايات المتحدة الامريكية. وهناك مؤسسات علاقات عامة واعلام والمؤسسات اليهودية واللوبي اليهودي وقوى الضغط ومجلس رؤساء المنظمات اليهودية ومؤسسات صهيونية مسيحية متطرفة، تتحرك بشكل كبير جداً ضدنا. وهناك استلاب للخطاب الاعلامي والعلني والسياسي من قبل شارون وحكومته. ولا ادري ان كان ذلك عمداً أو من منطلق السذاجة، ما يجري من استيعاب وتفهم للخطاب الشاروني والرؤيا الصهيونية وتشويه للواقع الفلسطيني. وهذا خطير، خاصة في ظل انعدام حملة مضادة من قبلنا، فلسطينياً وعربيًا، بامكانها ان تقدم وجهة النظر الفلسطينية والرواية الحقيقية فعلا لما يجري. وأكثر مرة في حياتي، رأيت تشويهًا للحقائق وتغذية العنصرية وعدم استعداد لسماع وجهة النظر الفلسطينية والعربية، كما يجري منذ استلام شارون للحكم».

*** «الاتحاد»: اسرائيل تصعّد قمعها ضد الفلسطينيين من منطلق الوهم ان السلطة الفلسطينية، على شفا الانهيار، وذلك بناء على احاديث دبلوماسيين اوروبيين. لذلك كلما صعّدوا القمع ضدكم، كلما ضعفتم.**

– د. حنان عشراوي: «العكس هو الصحيح، كلما صعدت اسرائيل القمع كلما تعمقت وحدة شعبنا وتماسكت قواه والجبهة الداخلية، وفي قضايا السلطة والانتقادات التي جرت ضدها، خفت منذ تصعيد القمع، لأن الاولوية هي التصدي لاخطار الاحتلال علينا جميعًا. وتصعيد القمع لن يحل أي مشكلة انما سيؤدي الى تفاقم وتأزم الاوضاع. ولن يضعفنا داخليًا. وهذا الانطباع عندهم ناجم عن استعلاء، وسياسة مغلوطة وقصر نظر، ويدل ذلك على عدم رؤية الأمور برؤية استراتيجية طويلة الامد. ويصرون على الاعتماد على عنصر القوة المفرطة وقمع شعب آخر. واسرائيل كدولة محتلة لم تُسائل يوميًا وتعتبر نفسها فوق القانون والشرعية وتفرض على العالم التعامل معها كدولة فوق العدالة والقانون. والقضية ليست تدويل الصراع انما الزام اسرائيل بالقانون الدولي الذي لم تلتزم به اطلاقا. وترفض ذلك، معتمدة على الدعم الامريكي والضعف العربي الراهن. لكن الى متى سيدوم ذلك»؟!

سلطة حماية الطبيعة تلتمس إلى العليا ضد «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قدمت سلطة حماية الطبيعة، التماساً إلى المحكمة العليا، ضد كل من «مديرية أراضي اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل» ووزير المالية سيلفان شالوم ووزير البناء والاسكان نتان شيرانسكي، طالبت فيه وقف عملية تعويض الأراضي المقرر بناء على قرار وزير المالية السابق بايجا شوحط بـ«أرض مقابل أرض»، لأصحاب الأراضي الخاصة على طول امتداد شارع «عابر اسرائيل».

وجاء في الالتماس: «ان هناك نية لدى «مديرية أراضي اسرائيل» تعويض المتضررين أصحاب الأراضي الخاصة، من شق شارع «عابر اسرائيل» مناطق ومساحات أرض تعتبر «محميات طبيعية» من الأراضي التي تعتبر محميات طبيعية القليلة المتبقية في البلاد.

وتطالب سلطة حماية الطبيعة في الالتماس استصدار أمر احترازي، يمنع بموجبه شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» القيام بتعويض اصحاب الأراضي الخاصة، التي تعتبر «محمية طبيعية»!

وبيّنت «سلطة حماية الطبيعة» في التماسها انه لا يوجد لديها اي معارضة في عملية تعويض اصحاب الأراضي الخاصة بأرض مقابل أرض، ولكن عدم قيام «مديرية أراضي اسرائيل» بتعويضهم بأراض تعتبر كمناطق محميات طبيعية.. وخصوصاً ان «المديرية» وشركة «عابر اسرائيل» في مفاوضات مع أهل كفرقاسم وكفر برا المتضررتين لأجل تعويضهم بأراض بديلة، وأيضاً «مديرية أراضي اسرائيل» معنية بالتوصل إلى اتفاق مع أصحاب الأراضي المتضررين من باقة الغربية وجت من شق شارع «عابر اسرائيل».

وبيّنت سلطة حماية الطبيعة في الالتماس أيضاً، ان «مديرية أراضي اسرائيل» لا تعطي أصحاب الأراضي العنوان الجديد، ومع من يوقعوا الاتفاقات، ولا حدود هذه الأراضي، وان «المنهال» لا يقوم بأي شيء لضمان بقاء الأرض كما هي ولما هي معدة.. ولا يقوم بالحصول على أي ضمانات وعدم تغيير استعمال الأرض.

وأشارت أيضاً إلى ان مدير قسم حماية الطبيعة وجودة البيئة في الجمعية توجه إلى مدير «المنهال» يطالبه بذلك عدم قيام «المنهال» بتعويض أصحاب الأراضي الخاصة المتضررين من «عابر اسرائيل» معدة لتكون محمية طبيعية.

مؤسسة توفيق زياد تشجب التحقيق المخابراتي مع الكاتب محمد علي طه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تلقينا بغضب واستنكار شديد، نبأ التحقيق البوليسي، المخابراتي، الاستفزازي، مع الكاتب محمد علي طه، في مركز شرطة «مسچاف»، وباشتراك ممثلي جهاز «الشاباك». ولقد اعتقدنا ان هذا الشكل من التحقيقات قد ولّى، بعد ان خبره شعبنا، بعمّاله وفلاحيه، وكتابه ومثقفيه، وعلى مدى سنوات طويلة. وثبت في أحلك الظروف التي مرت علينا، ان هذه الأساليب، لا تفت في عضد شعب يكافح ويدافع عن حقه في الحياة الكريمة في وطنه ويرفض الخنوع والذل».

هذا ما جاء في بيان عممته، أمس الثلاثاء، مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، على وسائل الاعلام، تضامناً مع الكاتب محمد علي طه، وشجباً للتحقيق المخابراتي معه. وجاء فيه: «لقد كبرنا وكبر شعبنا ولا عودة لعهد الارهاب المخابراتي، إلا ان السلطة الاسرائيلية وفي ظل حكومة شارون، غاندي، لاندو، ومن منطلقاتها العنصرية والفاشية، قررت، على ما يبدو، العودة إلى تلك الأساليب البالية، معتقدة وواهمة أنه عن طريق الارهاب، يمكن إسكات الصوت الحر لكتابنا ومبدعينا، الذين كانوا ولا يزالون في الخندق الأمامي في معركة الصمود والبقاء، معتزين بانسانيتهم وبانتمائهم الراسخ لشعبهم الفلسطيني وأمتهم العربية».

ودعت المؤسسة في بيانها جميع الأدباء والمثقفين والهيئات الرسمية والشعبية إلى التصدي للحملة البوليسية الجديدة، ورفع الصوت ضد كافة الممارسات القمعية لحكومة الكوارث.

توفيق طوبي يتضامن مع الكاتب محمد علي طه ويستنكر ويشجب التحقيق المخابراتي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حديث له مع الكاتب محمد علي طه، أعلن القائد الشيوعي المعروف، توفيق طوبي، تضامنه مع الكاتب واستنكاره وشجبه لتحقيق «الشاباك» معه، الذي يعتبره توفيق طوبي عملاً قذراً وسافراً يعيد إلى الأذهان التحقيقات الارهابية في الخمسينات، ويستنكر هذا التحقيق الاستفزازي مع شخصية أدبية مرموقة.

هذا وتنهال على الكاتب محمد علي طه برقيات ومهاتفات التضامن والاستنكار من مختلف الأوساط. فقد اتصل به متضامناً معه ومستنكراً التحقيق الاستفزازي الشاعر سميح القاسم، رئيس مجلس ادارة صحيفة «كل العرب»، والشاعر المربي شكيب جهشان، والنائب أحمد الطيبي. هذا اضافة إلى عشرات المكالمات من قراء ومن مواطنين يهود.

تمديد اعتقال نصراوي للاشتباه بالتورط في قضية قتل حارس المنارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من الناصرة، (٥٠) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي التورط في قضية قتل الحارس من المنارة وسرقة مخزن الأسلحة وبيع الأسلحة إلى فلسطينيين في المناطق المحتلة.

وتبيّن، أمس الثلاثاء، من ملف التحقيق، ان اعتقال الشاب جاء نتيجة للتحقيق المتشعّب والواسع الذي بدأ قبل شهر مع المقاول من «كريات آتا» المشتبه بقتل الحارس وخمسة شبان من قرية سالم، المشتبه بأنهم سرقوا مخزن الأسلحة في المنارة بأوامر من المقاول من «كريات آتا»، وباعوها إلى فلسطيني من الضفة.

وقال ضابط الشرطة، يهودا سولومون، ان المعتقل من الناصرة اعترف بالتهمة الموجهة إليه وإنه يتعاون مع المحققين.

وأشار سولومون، إلى انه بحوزة الشرطة حاليًا ثمانية معتقلين، في القضية، وتعمل الشرطة كل ما بوسعها لتقديم لوائح اتهام قريبًا، خاصة بعد ان تجمّع لديها العديد من الأدلة في القضية.

ضمن أسبوع البيئة وبمبادرة ادارة المجلس الجديدة:

إزالة أوساخ سنين من قرية دبورية!



• مالك يوسف رئيس المجلس وعدد من الاعضاء يشاركون في العمل التطوعي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار إرساء قيم التطوع وتنمية القدرات على الجهد الجماعي والعيش في ظروف انسانية وبيئية ذات جودة، يستمر ولعدة ايام، اسبوع النظافة والبيئة في قرية دبورية.

وكان قد بادر إلى هذا الأسبوع المجلس المحلي، ممثلاً برئيسه الجديد الاستاذ مالك يوسف، وكافة الأعضاء من الكتل المختلفة، وأقسام الصحة والتربية والتعليم والصيانة، وتجاوب الفعاليات السياسية والاجتماعية وعلى رأسها المجلس النسائي، وجمعية مرج ابن عامر والمركز الجماهيري، وطلاب وطالبات مدارس القرية المختلفة، وجمهور المواطنين.

وقام المشاركون بتنظيف شوارع وحارات ومقابر القرية، وقامت الآليات الثقيلة بازالة أكوام القمامة الصلبة والخردة من على جنبات المداخل الرئيسية، وزرعت الأشتال والورود ورشقت ودهنت الأسوار والشوارع بالألوان الزاهية المختلفة.

وسيستمر العمل في شوارع وحارات القرية المختلفة حتى يوم السبت القادم حيث سيتوج اسبوع التطوع البيئي بمهرجان فني خطابي، وسيعلن فيه عن هذا العام عام النظافة البيئية والعمل التطوعي في دبورية.

«كتلة السلام» في رسالة إلى پيرس

اذا لم تنسحب من حكومة الكوارث ستنال جائزة نوبل للحرب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا نتوقع خيراً من ارئيل شارون، فقد كان، ولا يزال، الدموي المتعطش للدماء دائماً وداعية الحرب وباني المستوطنات. واذا أنت، شمعون پيرس، لا تتحلى بالجرأة، وتنقذ نفسك بانسحابك من حكومة شارون الكارثية، عندها ستستحق، وفي آخر ايامك، الحصول على جائزة نوبل للحرب».

هذا بعض ما جاء في رسالة بعثت بها «كتلة السلام»، إلى وزير الخارجية شمعون پيرس، وقّعها آدم كيلر، تحتج فيها على توسيع مستوطنة «بروخين». وكشفت «كتلة السلام»، ان حكومة شارون - پيرس، صادقت وأفسحت المجال، سراً، لزيادة عدد البيوت في مستوطنة «بروخين»، عشرة أضعاف. وكشف عن الموضوع في الأسبوع الفائت، في سياق خبر بثته اذاعة المستوطنين «القناة السابعة» وجاء فيه: «في هذه اللحظات تجري مسيرة باتجاه «بروخين»، «بروخين» التي كان فيها قبل سنة خمس عائلات واليوم يبنون فيها (٥٠) وحدة سكنية لخمسين عائلة!!

وأشارت «كتلة السلام» في رسالتها إلى پيرس، الى أنه جرى بث الخبر في (١٢/٤/٢٠٠١).

بعد التناوب في «جبهة التحالف الوطني»

المحامي حسين مناع يصبح عضواً في المجلس المحلي في مجد الكروم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نفذت «جبهة التحالف الوطني» في مجد الكروم (وهي تحالف «الجبهة الدمقراطية» و«أبناء البلد»)، في مطلع الأسبوع الجاري، عملية تناوب في تمثيلها في المجلس المحلي. اذ قدم ممثلها سامي صليبي استقالته من عضوية المجلس المحلي ودخل مكانه المحامي حسين مناع.

وقال المحامي مناع في تصريح لـ«الاتحاد»: سأعمل على تنفيذ البرنامج الذي طرحته «جبهة التحالف الوطني» عشية الانتخابات والذي يعبر عن المصالح الحقيقية لأهالي مجد الكروم.

وكان ممثل «قائمة الشباب»، صلاح ديب، قدّم، في وقت سابق، استقالته من عضوية المجلس المحلي ودخل مكانه علي حسين كيوان. كما ان ممثل قائمة «الجذور»، علي منصور، استقال من عضوية المجلس المحلي وحلّ محله زياد شحادة.

الجمود في الاستثمارات يثير قلق الصناعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص أجرته الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، في عشرات المصانع، ان الجمود في الاستثمارات في الربع الأول من العام الجاري، كان المميز، مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي.

واستناداً إلى المعطيات، شهد عام (٢٠٠٠) تباطؤاً وتراجعًا في الاستثمارات، مقارنة مع عام (١٩٩٩). ففيما بلغت زيادة الاستثمارات (٣٣٪) في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)، كانت الزيادة في عام (٢٠٠٠) (١٠٪) مقارنة مع عام (٩٩). وبلغت قيمة الاستثمارات الاجمالية في عام (٢٠٠٠)، وفي كافة الفروع الصناعية، (٧ ١١) مليار شيكل.

ودعا عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين، الحكومة، بالذات في هذه الظروف، إلى التنافس في معركة الاستثمارات وتشجيع الاستثمارات وخلق الشروط والظروف التي تغري المستثمرين لتوظيف أموالهم في اسرائيل.

وتبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين ان الاستثمارات في الآلات والأجهزة في فرع الالكترونيكا، انخفضت في عام (٢٠٠٠) بنسبة (١٦٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وانخفضت الاستثمارات بنسبة (٤١٪) في فرع المحاجر، وبنسبة (٢٪) في فرع النقليات، ونسبة (١٪) في فروع النسيج.

قريبًا

خصخصة شركة «بيزك» وفتح سوق الاتصالات للتنافس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سنعمل على خصخصة «بيزك»، بموازاة فتح سوق الاتصالات للتنافس، و«بيزك» لا تستطيع الصمود في سوق التنافس، اذا كانت مقيدة كونها شركة حكومية، وكونها كذلك ستكون مقيدة الأيدي في سوق التنافس».

هذا ما قاله أمس الثلاثاء، وزير الاتصالات، روبي ريفلين، في أول زيارة له، منذ تسلمه منصبه، وزيراً للاتصالات، إلى مكاتب «بيزك» والتقائه ادارتها.

وقال ريفلين، ان التنافس في قمته ولا يمكن تفاديه أو منعه، وعاجلا أو آجلا، ستخصخص «بيزك» وستأخذ وزارة الاتصالات بعين الاعتبار كل الاحتمالات والاعتبارات في الموضوع، وستجري دراستها مع كل الأوساط المسؤولة.

وتبيّن ان وزارة الاتصالات طلبت اجراء استطلاعات وأبحاث حول أبعاد خصخصة «بيزك» وستقدم النتائج إلى الوزارة في منتصف ايار القادم. وبناء عليها يقرر نهائيًا في الموضوع.

في ذكرى الجلاء

احرار الجولان يعاهدون دولتهم بالنضال حتى كنس الاحتلال



● أطفال الجولان يحتفلون بعيد جلاء وطنهم - (و.ص.ف.) ●

* مجدل شمس - لمراسلنا - شهدت قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاثا وعين قنيا ومسعدة، أمس الثلاثاء، اضرابا شاملا ومظاهرات في ذكرى عيد الجلاء، الذي يصادف سنويا في السابع عشر من نيسان، وفيه يحتفل الشعب السوري سنويا باستقلاله وطرده للمستعمر الفرنسي، الذي جرى في عام (١٩٤٦) وتدفق الآلاف من أحرار الجولان من القرى الاربع، الى موقع تل الصيحات حيث أقيم مهرجان خطابي كبير، فقد تدفق الآلاف من الجانب الآخر لتل الصيحات وتبودلت الكلمات بين أحرار الجولان وبين ابناء شعبهم السوري من الجانب الشرقي للتل عبر مكبرات الصوت.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا للشهداء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، وبالنشيد الوطني السوري.

وتحدث محافظ القنيطرة وعدد من ممثلي احزاب الجبهة الوطنية التقدمية السورية، وفي الجانب المحتل من الجولان، تحدث عدد من احرار الجولان، وعدد من المتضامنين معهم وبينهم، الكاتب محمد نفاع، أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورئيس جمعية انصار السجين، احمد حبيب الله.

وقرأ احد الشيوخ البيان الذي اصدره احرار الجولان بالمناسبة الغالية عليهم، واجمع المتحدثون على الاشادة بنضال احرار الجولان للتحرر والتضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل لكنس الاحتلال ولاقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقوبلت كلمة الكاتب محمد نفاع، بالتصفيق العاصف، واكد في تحيته أهمية تعميق التحالف السوري الفلسطيني ضد سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

وعاهد احرار الجولان في بيانهم دولتهم الصمود والتمسك بالانتماء السوري مهما كانت الظروف.

منع النائب بركة من القيام بزيارة تفقدية لخان يونس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطات العسكرية ووزارة الامن، اعطاء تصريح لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة للقيام بزيارة لقطاع غزة وخاصة لمدينة خان يونس للاطلاع على أحوال المواطنين خاصة في أعقاب عمليات هدم البيوت الاجرامية التي جرت في الاسبوع الماضي والممارسات الاجرامية بمجملها.

وكان النائب بركة قد تلقى اتصالات من مواطنين فلسطينيين في المنطقة طلبوا منه زيارتهم للاطلاع عن كثب على عمق الجرائم المتكررة المرتكبة ضدهم.

وسوغت وزارة الامن رفضها بالاعتبارات الامنية السائدة.

واعتبر النائب بركة منعه من زيارة خان يونس مسا بحصانته البرلمانية وحقه في التنقل الحر ومحاولة لطمس حقيقة ما يحدث لابناء الشعب الفلسطيني عموماً وفي قطاع غزة تحديداً.

وبعث النائب بركة ببرقية احتجاج بهذا المعنى الى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر.

النائب بركة يطالب بإقالة الوزير لانداو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة باقالة وطرد الوزير لانداو من منصبه كوزير للامن الداخلي وذلك عقب تصريحاته العدوانية حول لجنة التحقيقات في احداث اكتوبر.

وأكد النائب بركة، انه يجب على المستشار القضائي للحكومة ان يضع حداً للوزير لانداو، الذي ادعى ان لجنة التحقيق - والتي تعتبر جهازا قضائياً محايداً - قد أخذت باعتبارات غريبة، وقد قرر مسبقًا استنتاجات اللجنة، والتي من شأنها ان تشكل ضغطا وتأثيراً على السلطة القضائية من قبل السلطة التنفيذية.

وأضاف النائب بركة ان النهج الذي انتهجه الوزير لانداو لا يعتبر ديمقراطياً البتة ولذا فعلى الحكومة طرده من منصبه للأبد.

وفد جبهوي يتضامن مع الاتحاد العام لعمال فلسطين

• مخول: عمال فلسطين يقفون في طليعة المعركة ويدفعون ثمنا باهظا • غونين: تربطنا مع النقابات الفلسطينية علاقات تاريخية • شاهر سعد يؤكد كذب الأرقام الاسرائيلية •

* نابلس – لمراسلنا النقابي – «لقد اخترنا طريق السلام من خلال الخيار الاستراتيجي لمصلحة شعبنا الفلسطيني. لذلك سنواصل الصمود العنيد باصرار أمام العدوان الهمجي الذي تمارسه حكومة شارون يوميًا علينا، ولن يستطيع هذا العدوان كسر شوكة الصمود الشعبي للشعب الفلسطيني والهزيمة ستكون من نصيب الاحتلال وقواته بهذا الاصرار. لاننا لا نملك السلاح والجبروت العسكري الذي تملكه اسرائيل. رسالتنا للشعب الاسرائيلي بواسطتكم: تعالوا نقف معًا في وجه هذه السياسة التي تفرض علينا العيش في دائرة الدماء، واراقتها، وهذا ثمن باهظ للسلام الذي لا بد وان يكون الحل في النهاية لهذا النزاع، وان شعبنا يريد الاستقلال واقامة دولته المستقلة وانسحاب القوات المحتلة من أراضيه».

هذا بعض ما قاله العميد محمود العالول (ابو جهاد)، محافظ نابلس، يوم أمس الثلاثاء، خلال استقباله للوفد الجبهوي الذي قام باختراق الحصار المفروض على المدينة للقاء قيادة الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية والاطلاع على ظروف العمال في ظل الحصار القمعي والتجويعي المفروض عليهم منذ نصف عام، والذي ضم النائب الجبهوي عصام مخول وعضوي قيادة الهستدروت النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل ومخلص حسان والناطق بلسان الكتلة البرلمانية سامي سكول.

وعبّر الوفد الجبهوي للعميد العالول عن تقديره للصمود الفلسطيني في وجه سياسة القمع الاحتلالي، والذي جرى تصعيده بشكل بشع هذه الأيام. لذلك رأينا أهمية قصوى للقيام بهذه الزيارة اليوم للتعبير عن استنكارنا لهذا الهجوم الهمجي على الشعب الفلسطيني.

ثم جرى استقبال حافل لاعضاء الوفد الجبهوي في مقر الاتحاد العام لنقابة عمال فلسطين حيث كان في الاستقبال الأمين العام شاهر سعد، ومسؤولة دائرة المرأة العاملة عبلة سروجي، واعضاء قيادة الاتحاد: ناصر يونس وابراهيم شقيرات وحسين فقها، والصحفي عاطف سعد والشخصية الوطنية ناصر عبد الهادي (أبو جميل) ونضر ابو الجيش.

وبعد تبادل وجهات النظر والاستماع إلى استعراض لأوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار من قبل قيادة الاتحاد حيث قال الأمين العام شاهر سعد: «عملية الحصار والتجويع للشعب الفلسطيني وعمال فلسطين ما هي إلا محاولة اسرائيلية لتفسيخ وحدة صمودنا في وجه الاحتلال. يوميًا يسقط الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا جراء استمرار العدوان علينا، وفي طليعة المناهضين للاحتلال يقف جمهور العمال الذين يتعرضون للعدوان المضاعف على لقمة عيشهم من جهة وعليهم جسديًا وعائلاتهم من جهة أخرى».

وقدم سعد العديد من الأمثلة التي تكشف حقيقة السياسة الاسرائيلية بخصوص «التسهيل» على العمال واصدار التصاريح قائلاً: لدينا ٤٠٠ ألف عاطل عن العمل من ٢٠٠ ألف ممن عملوا داخل اسرائيل. سمعنا مؤخراً تصريح وزير الأمن الاسرائيلي بأنه أصدر ٣٢٠٠ تصريح عمل. العمال وقفوا على مداخل الاتحاد للحصول على هذه التصاريح. بعد المراجعات مع الجانب الفلسطيني اتضح انه وصل ٣٠٠ تصريح فقط وسمح لـ ١٦ عاملا منهم بالدخول إلى اسرائيل والبقية لم يستطيعوا العبور من الحواجز الأمنية بالرغم من تصاريح العمل».

وقال سعد: «مهم جداً ان يعرف الرأي العام الاسرائيلي بواسطتكم هذه الحقائق والكشف عن الوجه الحقيقي لحكومة شارون».

واستعرض سعد المشاكل النقابية والعمالية التي تواجه العمال في ظل هذا الحصار الذي يعتبر «أسوأ حصار واجهه الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي».

وكشف سعد أن جهات دولية نقابية قررت ايفاد لجان تقصي الحقائق لوضع العمال في فلسطين والتعبير عن التضامن معهم، حيث سيصل وفد من منظمة العمل الدولية وآخر من الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة ووفد من النقابات الفرنسية.

وأكد سعد ان خسائر العمال خلال هذا الحصار بلغت مليار و٢٠٠ مليون شيكل (حتى نهاية شهر آذار) «وتجري عملية تحطيم للقطاع السياحي والصناعي والزراعي من قبل الاحتلال».

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «تربطنا مع النقابات الفلسطينية علاقات تاريخية ومتميزة، لذلك حضرنا إلى نابلس – إلى الدولة الفلسطينية، لنقول باسم القوى الدمقراطية والمؤيدين للسلام في اسرائيل اننا نقف معكم ضد مظاهر العدوان اليومي، ولن تتمكن سياسة الحصار والتجويع التي يقودها شارون من الانتصار على شعب يتعطش للاستقلال والحرية. ان سياسة حكومة شارون هي كارثة للاسرائيليين كما هي للشعب الفلسطيني الذي يدفع ثمنا باهظا في ظل هذا العدوان، ودروس التاريخ تؤكد للجميع انه لا يمكن لأي قوة عسكرية من الحاق الهزيمة بشعب يتوق ويناضل من أجل الاستقلال».

وأضاف غونين: «لقد حملنا موقفًا وناضلنا من أجله خمسة عقود وأكثر. قالوا لنا هذا حلم. اليوم وبعد اراقة الدماء، في حروب لا فائدة منها يتحدثون مع «م.ت.ف»، ويتحدثون أيضاً عن دولة فلسطين وعن القدس عاصمة لها».

من جهته قال النائب الجبهوي عصام مخول: «قلوبنا كانت معكم لحظة بلحظة. هذه حقيقة شعورنا، اننا نقف معكم ضد هذا العدوان الذي يعتبر من أبشع ما شهدته المنطقة، ويتعرض له الشعب الفلسطيني وآماله بالاستقلال. نحن على ثقة بأن الشعب الفلسطيني الذي تمرس بالنضال سيتمكن في النهاية من اسقاط هذا العدوان».

وأكد مخول ان هذه المعركة للشعب الفلسطيني هي معركة من أجل الاستقلال وعلى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقال مخول: «هذه الزيارة التضامنية للاتحاد العام للنقابات التي تمثل الأكثرية الساحقة من العمال لها أهمية خاصة. فالعمال في فلسطين يقفون في طليعة المعركة ويدفعون الثمن الباهظ جراء سياسة الحصار التجويعي عليهم، وحكومة شارون تقوم بتشريع القوانين التي هدفها مأسسة الحصار على العمال الفلسطينيين وحرمانهم من فرص العمل، وتعرضهم يوميًا للعدوان بل لمجزرة ترتكب يوميًا، تتطلب منا ان نرفع صوتنا بالدعم لكم في معركة اسقاط الاحتلال والتحرر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى اننا نعمل أيضًا على كسر المحاولات لفرض طرق من أجل عزل الأصوات السلامية في اسرائيل، ومعركتنا على مواصلة النشاطات لحركات السلام في الشارع الاسرائيلي لتقوى في مواجهة حكومة شارون التي هي حكومة الوحدة الوطنية أيضًا».

واتفق الجانبان على مواصلة العمل المشترك ضد ممارسات الاحتلال، واقامة مظاهرة مشتركة تدعى لها قوى السلام في اسرائيل على حاجز الرام يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة الواحدة ظهراً بمناسبة عيد العمال العالمي وضد سياسة الخنق والحصار.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل بهذا الخصوص: «اننا ندعو إلى تحويل هذه المظاهرة إلى صرخة مدوية للعمال في فلسطين ضد سياسة القمع والعدوان والقتل اليومي ومن أجل وقف الحصار التجويعي عليهم. لنقل تفاصيل هذه المأساة إلى الرأي العام في اسرائيل والعالم».

هذا ومن المتوقع ان يشارك في المظاهرة وفد من منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وعبّر الجانب الفلسطيني عن تقديره للدور الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأهمية عقد هذا اللقاء في هذه الظروف من أجل نقل رسالة من المصدر الأول إلى المجتمع الاسرائيلي وظروف الخنق والعدوان التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني والعمال في فلسطين، والتي لن تؤدي إلى تقدم في المسار السلمي بل إلى اليأس من ذلك، وما تحمله هذه الحالات من أخطار. وأكد الطرفان أيضًا على مواصلة تنسيق المواقف والجهود من أجل حماية حقوق العمال الفلسطينيين.

وقدم الجانب الفلسطيني الشكر والتحيات على حملات الاغاثة التي تم ايصالها إلى لجنة الطوارئ في نابلس والتي ساعدت بايصال مواد غذائية لآلاف العائلات في المحافظة حيث قدمت لهم ٢٠٠ ألف وجبة من المواد الغذائية المختلفة.

الصحف الالمانية والايطالية تتهم شارون بهدر كل فرص السلام



* برلين - و.ص.ف - اتهمت الصحف الالمانية، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة ارئيل شارون بهدر كل فرص السلام بعد الغارة التي شنها الجيش الاسرائيلي على مواقع سورية في لبنان.

واعتبرت صحيفة «فرانكفورتر الغيماين زيتونغ» المحافظة ان تصعيد العنف جعل من الخندق الذي يفصل اسرائيل عن جيرانها الشماليين هوة خطيرة.

وحذرت الصحيفة من انه بعد ستة اشهر من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية ضد اسرائيل اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي على لقبه الجرافة وهو يتجاوز اسبوعا تلو الاخر الخط الاحمر الذي رسمه اسلافه خلال مفاوضات طويلة مع الفلسطينيين، والذي اثار احترامه منذ اتفاق اسلو آمالا كثيرة. ان هذه الاستراتيجية لا جدوى منها سوى الحقد.

من جهتها عنونت صحيفة «برلينر زايتونغ» «التصعيد المحسوب لارئيل شارون» معتبرة الغارة الاسرائيلية «غير متناسبة من وجهة النظر السياسية لا سيما في فترة اتسمت اكثر من اي وقت مضى بالتوتر في الشرق الاوسط» مضيفة «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اثبت مرة اخرى انه لا يريد اعطاء صورة انه معتدل. انه يلعب ورقة التصعيد المحسوبة ويترك السياسة للعسكريين».

واعتبرت صحيفة «فرانكفورتر راندشو» (يسار) في افتتاحية بعنوان «المنطق العسكري»، الرد الذي لجأ اليه بلد يملك «افضل الاوراق» بما انه «معترف بها في الامم المتحدة»، «غير مبرر».

وقارنت صحيفة «تغيسايتونغ» (يسار) اريل شارون «بالديناصور الصهيوني» وقالت «ان شارون القديم قد ولد مجددا. ان شارون هذا لا يريد السلام لان السلام يعني انه لن يتمكن من بناء مستوطنات اخرى».

من جهة اخرى اعربت الصحف الايطالية عن قلقها ازاء استراتيجية شارون مشددة على خطر توسيع النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بعد الغارة الاسرائيلية على موقع سوري في لبنان.

وعنونت صحيفة «كوريري دي لاسيرا» المسائية «خطا شارون» وقالت ان اسرائيل باستهدافها موقعا سوريا «لا تهدد بتوسيع النزاع فحسب بل بوأد مساعي الوساطة التي تقوم بها الدول العربية المعتدلة بناء على طلب من الولايات المتحدة».

وخلصت الصحيفة الى القول «يبدو ان مبادرة شارون ادت الى اعادة رص صفوف الجبهة المناهضة لاسرائيل في العالم العربي».

وقالت صحيفة «لا ريبوبليكا» من جهتها «في الواقع تبين ان شارون اسوأ خيار للناخبين الاسرائيليين». وجاء في افتتاحيتها «ان الذين ظنوا ان انتخاب شارون رئيسا للوزراء يشكل الامكانية الوحيدة للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين قد ارتكبوا خطا كبيرا».

واضافت الصحيفة «ان الوضع حقق خطوة الى الوراء بعشر سنوات. وكأن اتفاقات اوسلو لم توقع ابدا ولا مناقشات كامب ديفيد جرت في آب الماضي» واعتبرت ان ما يريده شارون في الواقع هو «استسلام» الفلسطينيين.

وخلصت الى القول «في هذه الظروف لا يبدو ان الاتفاق مستحيل فحسب بل حتى اتفاق وقف اطلاق النار. لان الحل يجب ان يكون شاملا ويأخذ في الاعتبار التاريخ ليكون مقبولا».

الاصوليون السوريون يدعون الى فتح جبهة الجولان ضد اسرائيل

* عمان - و.ص.ف - دعت جماعة الاخوان المسلمين في سوريا الى اطلاق المقاومة ضد اسرائيل في هضبة الجولان السورية المحتلة، اثر الغارات التي شنتها اسرائيل ليلة الاحد/ الاثنين على مواقع عسكرية سورية في لبنان.

وفي بيان مؤرخ من لندن تسلمته امس الثلاثاء، وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، دعت الجماعة الى «فتح جبهة الجولان بموقف جريء وشجاع لتخفيف العبء عن كاهل اخواننا في فلسطين».

وشدد البيان الموجه الى «الشعب العربي السوري الابي»، على ضرورة «اسقاط خيار السلام الاستراتيجي ورفع شعار المقاومة الشعبية لتحرير الارض والانتصار للاهل وانقاذ الاقصى».

وفي اشارة الى المعارضين الاسلاميين المعتقلين او المنفيين في سوريا، اكد بيان الجماعة ان «رجالنا الذين يقضون اعمارهم في اعماق الزنازين منذ ربع قرن واخواننا المشردين في مجاهل الغربة لمستعدون ان يقفوا كما اطفال فلسطين ليتصدوا لدبابات شارون ومدفعيته بالايمان والارادة والحجارة».

وكانت منظمة سورية للدفاع عن حقوق الانسان قدرت الثلاثاء قبل الماضي عدد المعتقلين السياسيين في سوريا بنحو ٨٠٠ مشيرة الى ان غالبيتهم من الاسلاميين. وافرج عن مجموعة اخرى تقدر بنحو ٦٠٠ معتقل سياسي في تشرين الثاني الماضي.

وتم حظر جماعة الاخوان المسلمين في سوريا اثر اتهامها بمحاولة زعزعة نظام حكم الرئيس الراحل حافظ الاسد في بداية الثمانينات.

وفي شباط الماضي، رحبت الجماعة بـ«اشارات الانفتاح في سوريا» غير انها انتقدت «البطء» في عملية الاصلاح السياسي في سوريا والتي بدات منذ وصول الرئيس بشار الاسد الى الحكم في تموز الماضي.

الملك عبد الله الثاني يعبر للرئيس الاسد عن تضامنه مع سوريا

* عمان - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان الملك الاردني، عبد الله الثاني، اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الاسد عبر خلاله عن تضامنه مع دمشق اثر الغارات الاسرائيلية ضد مواقع عسكرية سورية في لبنان.

واوضحت بترا ان الملك عبد الله اكد خلال الاتصال الذي جرى مساء يوم الاثنين «وقوف الاردن الى جانب الاشقاء في سوريا واستنكاره للعدوان الاسرائيلي الذي تعرض له أحد مواقع الجيش السوري في لبنان».

وشدد الملك الاردني على ان «هذه الاعتداءات والاعمال الاستفزازية ستؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة».

وكان رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ووزير الخارجية عبد الاله الخطيب عبرا في وقت سابق امس الاول الاثنين عن ادانة عمان للغارات الاسرائيلية واعتبراها «تصعيدا غير مبرر».

اريكسن تلغي ٣٠ الف وظيفة وفيليبس سبعة آلاف

* ستوكهولم - و.ص.ف - ذكرت صحيفة داغنس اندستري الاقتصادية السويدية، امس الثلاثاء، ان عملاق تصنيع اجهزة الاتصال اريكسن سيعلن عن خفض كبير لعدد موظفيه قد يصل الى ٣٠ الفا خلال الاعلان عن النتائج الفصلية في نهاية الاسبوع الجاري.

وصرح للصحيفة تومي باهرل وهو رئيس احدى نقابات موظفي اريكسن في مصنع الهواتف الخليوية في لينكوبينغ ان الخفض «سيكون في هذا الحدود، اذا كان ذلك يكفي. لكن السؤال الحقيقي هو في معرفة اين سيتم الغاء الوظائف».

يذكر ان اريكسن تستخدم ١٠٠ الف موظف في ١٤٠ بلدا، وهي تريد خفض نفقاتها بسرعة كبرى بسبب الانخفاض المستمر لارباحها وتزايد الشكوك حول اسواق التجهيزات الهاتفية والهاتف الخليوي في العالم.

وكانت المجموعة السويدية قد اعلنت في وقت سابق من السنة الجارية برنامجا لخفض النفقات في معدل ٢٫٤ مليار يورو سنويا ابتداء من العام المقبل.

وقد سبق والغت ٣٣٠٠ وظيفة في مصانعها في السويد وبريطانيا، بينما سيتم نقل ٣٥٠٠ موظف آخر الى الشركة الامريكية فلكسترونكس التي تم تلزيمها انتاج سنترالات هاتفية.

وفي امستردام اعلن اليوم الثلاثاء، عملاق الالكترونيات فيليبس عن الغاء ستة آلاف الى سبعة آلاف وظيفة بسبب اوضاع سوق الاتصالات والكمبيوترات الشخصية.

وقال في مؤتمر صحفي يان هومن المدير المالي للمجموعة التي تضم ٢٢٠ الف عامل ان «الالغاءات ستتم في قطاعات عدة لكننا نود التوصل الى ذلك بالاتفاق مع شركائنا الاجتماعيين» رافضا اعطاء مزيد من التفاصيل عن برنامج الغاء الوظائف.

وذكر بيان صادر عن ادارة المجموعة انه «يتم حاليا اتخاذ اجراءات لخفض النفقات حتى تساوي الواردات، وبينها تقليص عدد الموظفين في حدود ٦٠٠٠ الى ٧٠٠٠ شخص».

واوضح هومن ان فيليبس ستعمد في فترة اولى الى خفض انتاجها حتى تتمكن من اجراء جردة كاملة على مخزونها. اما الاجراءات الاخرى الهادفة الى خفض النفقات فانه سيتم الاعلان عنها في الفصل الثاني.

منع ٥ ركاب اسرائيليين في طائرة اضطرت للهبوط في طهران من مغادرة المطار

* طهران - و.ص.ف - افادت صحف ايرانية، امس الثلاثاء، ان الشرطة منعت خمسة ركاب اسرائيليين كانوا على متن طائرة اضطرت الى الهبوط في طهران، من الخروج من المطار.

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان الطائرة من طراز بوينغ ٧٧٧ تابعة لشركة الطيران النمساوية كانت تقوم برحلة بين فيينا وكوالالمبور اضطرت الى الهبوط لان احد ركابها تعرض لازمة قلبية.

واضافت الصحيفة «ان ١٩٥ راكبا وافراد طاقم الطائرة نقلوا الى احد فنادق طهران ولكن الاسرائيليين الخمسة الذين كانوا بين الركاب لم يسمح لهم بمغادرة المطار».

وقضى الاسرائيليون الخمسة الذين لم يكشف عن هويتهم، ليلتهم في احدى قاعات الراحة في المطار.

وقد غادرت الطائرة طهران عصر يوم الاثنين. ونقل الشخص الذي تعرض لازمة قلبية الى احد مستشفيات طهران.

الرئيس السوري اصدر قانونين حول اقامة المصارف الخاصة والسرية المصرفية



* دمشق - و.ص.ف - اصدر الرئيس السوري بشار الاسد قانونين يجيزان مبدأ السرية المصرفية وانشاء مصارف خاصة للمرة الاولى في سوريا منذ العام ١٩٦٣.

ويجيز القانون الذي نشرت نصه وكالة الانباء السورية (سانا) انشاء مصارف خاصة بشكل شركات مساهمة، خاصة او مشتركة، اي برؤوس اموال خاصة او عامة.

ويسمح القانون للافراد او الشركات الاجنبية المساهمة في المصارف الخاصة حتى ٤٩٪ كحد اقصى من رأس المال.

وبموجب هذا القانون فان المصارف الجديدة يجب ان تكون برأسمال ١٫٥ مليار ليرة سورية (٣٠ مليون دولار) كحد ادنى.

واصدر الرئيس السوري ايضا قانونا ينص على وجوب التزام المصارف العاملة في سوريا بمبدأ السرية المصرفية.

ويهدف هذان القانونان الى جذب الاستثمارات الخاصة، الاجنبية والمحلية، لانعاش الاقتصاد السوري الذي يعاني من الركود منذ ٢٠ عاما.

وكان مجلس الشعب (البرلمان) السوري اقر مشروع القانون الذي يجيز «انشاء مصارف خاصة» في ٢٩ آذار الماضي لينهي بذلك ٣٨ عاما من سيطرة الحكومة على هذا القطاع.

ويؤكد مسؤولون سوريون ان نحو خمسين مصرفا اجنبيا، عربيا بشكل خاص ابدت اهتمامها بالسوق السورية.

يذكر ان سوريا قامت بتأميم القطاع المصرفي في العام ١٩٦٣ بعد وصول حزب البعث الى الحكم.

ويفترض ان يحد انشاء المصارف الخاصة من مساوئ العمل البيروقراطي وضعف الخدمات في المصارف الرسمية، ما يدفع بالعديد من السوريين الى الذهاب الى مصارف البلدان المجاورة لاسيما لبنان وكذلك الى الاردن وقبرص.

وتقدر الصحافة الرسمية السورية بـ٢٠٠ مليون دولار الربح الفائت للمصارف الرسمية الستة الموجودة حاليا في سوريا بسبب هروب المدخرات ورؤوس الاموال الى البلدان المجاورة. وتمنع هذه الظاهرة المؤسسات المصرفية السورية من تمويل الشركات الخاصة ومشاريع التنمية.

وفي آب الماضي، سمح لاربعة مصارف لبنانية -«الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية» و«فرنسبنك» و«بنك لبنان والمهجر» و«البنك الاوروبي للشرق الاوسط»- للمرة الاولى بالعمل في اطار المنطقة الحرة في سوريا.

وفي كانون الاول الماضي، اعطى حزب البعث الحاكم في سوريا موافقته على تأسيس مصارف خاصة وبورصة اسهم بالاضافة الى اصدار قانون حول السرية المصرفية.

يذكر ان بشار الاسد وعد منذ توليه السلطة في تموز بتحديث الاقتصاد وتحفيز الاستثمارات الخاصة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

- من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية
- من أجل السلام العادل والشامل

تحية رفاقية:

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢١/ ٤/ ٢٠٠١ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.

باحترام
سكرتارية المركز

تعزية

سكرتارية لجنة المبادرة واعضاؤها واصدقاؤها يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق جهاد سعد السكرتير العام للجنة والى ال سعد واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة الشاب

غسان قيس سعد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة العربية الدرزية

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى ال ذياب في طمرة لوفاة المرحوم

الحاج كامل صالح سليمان ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - طمرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع يافة الناصرة

دعوة

- عاش الأول من أيار عيد العمال العالمي
- من أجل السلام العادل والشامل.
- من أجل إسقاط حكومة الكوارث القومية.

تحية رفاقية

ندعوك لحضور اجتماع الكادر العام للفرع وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث:

- أول أيار
- متفرقات.

باحترام اللجنة المحلية

تعزية قلبية

نتقدم باحر التعازي الى د. فاروق مواسي واخوانه وال مواسي في باقة الغربية لوفاة المرحومة

الحاجة نجمة مواسي

(أم فاروق)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

وزارة المعارف
الادارة التربوية
الشعبة الرفيعة لتنظيم الدراسة
شعبة الامتحانات

اعلان الى الممتحنين الخارجيين

مواعيد الامتحانات الصيفية لعام ٢٠٠١

١. تعقد امتحانات البجروت لصيف عام ٢٠٠١ خلال الفترة الواقعة ما بين ٧/٥/٢٠٠١ و- ١٠/٧/٢٠٠١. تعقد في هذا الموعد امتحانات خارجية حسب المواضيع المفصلة لاحقا في جدول الامتحانات:

اليوم	التاريخ	موضوع الامتحان
الاثنين	٢٠٠١/٥/٧	انشاء، العبرية للدروز، العبرية للعرب
الاحد	٢٠٠١/٥/١٣	تلمود
الاثنين	٢٠٠١/٥/١٤	كيمياء
الاربعاء	٢٠٠١/٥/١٦	شهادة فوق الابتدائية تاريخ للعرب، تاريخ للدروز (الزامي)
الخميس	٢٠٠١/٥/١٧	الفرنسية
الجمعة	٢٠٠١/٥/١٨	العربية لليهود
الثلاثاء	٢٠٠١/٥/٢٢	جغرافيا
الخميس	٢٠٠١/٥/٢٤	بيولوجيا
الجمعة	٢٠٠١/٥/٢٥	الروسية
الثلاثاء	٢٠٠١/٥/٢٩	العربية للعرب، العربية للدروز
الاربعاء	٢٠٠١/٥/٣٠	مدنيات لليهود
الخميس	٢٠٠١/٥/٣١	مدنيات للعرب والدروز
الجمعة	٢٠٠١/٦/١	تاريخ مكثف
الاثنين	٢٠٠١/٦/٤	علم الاجتماع
الثلاثاء	٢٠٠١/٦/٥	فيزياء وحدة واحدة (تكملة لـ ٥ وحدات دراسية)
الاربعاء	٢٠٠١/٦/٦	فيزياء ٣،٤ وحدات دراسية
الجمعة	٢٠٠١/٦/٨	اسس التعبير والفهم
الثلاثاء	٢٠٠١/٦/١٢	الانكليزية
الجمعة	٢٠٠١/٦/١٥	التاريخ الوحدة الخامسة
الاحد	٢٠٠١/٦/١٧	ادب
الاثنين	٢٠٠١/٦/١٨	التاريخ للعرب والدروز (مكثف)
الخميس	٢٠٠١/٦/٢١	رياضيات
الاحد	٢٠٠١/٦/٢٤	توراة، التراث الدرزي
الثلاثاء	٢٠٠١/٦/٢٦	فنون
الخميس	٢٠٠١/٦/٢٨	اقتصاد
الجمعة	٢٠٠١/٦/٢٩	معرفة اللغة
الاثنين	٢٠٠١/٧/٢	ميثودولوجيا
الاربعاء	٢٠٠١/٧/٤	العلوم السياسية
الاثنين	٢٠٠١/٧/٩	الامهرية

٢. اعلانات تمهيدا لمواعيد صيف ٢٠٠١:

أ. تسجيل المتأخرين: ممكنة من يوم الاحد ١/٤/٢٠٠١ حتى يوم الثلاثاء ٢٤/٤/٢٠٠١ يستطيع الممتحنون الذين يرغبون في التسجيل للامتحانات بعد هذا التاريخ فعل ذلك بواسطة التسجيل في مركز الامتحانات المرن وفقا لقواعد الدفع المتبعة فيه.

ب. امتحان الفنون (ورقة اسئلة ٠٦٥): على الممتحنين في اطار المادة الدراسية ضم مقالين الزاميين:

١. ريكي اركين «أز ما زه يفيه» ٢. عوفرات برعون «هاستطيكه شل هفلكت».

ج. فهم المسموع: على الممتحنين لامتحانات البجروت بالانكليزية التزود بجهاز راديو مع بطاريات.

د. مركز المواد: نشر ويمكن الحصول عليه في فروع الامتحانات وعلى موقع الانترنت:
www.education.gov.il/exams

ISRAEL ELECTRIC
חברת החשמל

TENDERS

Tender for Comprehensive General Liability Insurance

The Israel Electric Corporation Ltd. hereby informs of its decision to postpone the date for submitting proposals for the above tender.

The final date for submission of proposals shall be **15:00 hours on 30/4/2001** and not as it was published before (15:00 on 18/4/2001).

All other terms and conditions remain as published before.

The tender can be viewed at the IEC's website:
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

ממונים על שירות טוב יותר



تأجير اراض للفلاحة والرعي

لموسم ٢٠٠١/ ٢٠٠٢

تعلن مديرية اراضي اسرائيل الى البدو من سكان النقب الذين يرغبون في استئجار اراض للفلاحة والرعي لموسم عام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ ان عليهم التقدم بطلباتهم الى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، مديرية النهوض بالبدو، طريق الخليل ٦٠، مركز بيج، بئر السبع وفقا للقواعد التالية.

١. ان يكون مقدم الطلب من القبائل البدوية في النقب.
٢. ليس بحوزة مقدم الطلب ارض يتصرف بها بدعوى الملكية.
٣. يقدم الطلب ويعبأ بصورة شخصية على نماذج الطلبات التي يمكن الحصول عليها في مكتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المذكور اعلاه يومي الاثنين والخميس.

يطلب من مقدم الطلب ابراز الهوية الشخصية عند تعبئة الطلب.

٤. تقدم الطلبات حتى يوم ٢٨/٦/٠١ ولن يقبل اي طلب بعد الموعد المذكور.
٥. لاينطوي هذا الاعلان على التزام لتاجير ارض لكل طالب.

يتم تاجير الارض وفقا لقرارات مجلس اراضي اسرائيل واجراءات مديرية اراضي اسرائيل.

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٠٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٠٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣١٣٦ تغيير لـ - ٣١٣٦/ب، تغيير لـ - ٢١٦٧/ب.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت ٠٤ المساحة الواقعة الى الشمال من شارع ميرسكي. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٨٠٠-١٦٨٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٦٥٥٠-١٣٦٨٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٦١٧ قسائم بكاملها ١٨٧، ١٩٠.

أهم تعليمات الخارطة:ا)تحديد تخصيصات الارض وتعديل تخصيصات الارض المصادق عليها على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمحطة نهاية خط باصات الى منطقة سكنية ٢ خاصة، والى مساحة لمبنى عام ومساحة لمنشأة هندسية. ٢) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمؤسسة الى مساحة مبنى عام وطريق عامة. ٣) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى مساحة مبنى عام. ٤) تحديد تخصيص مساحة لمنطقة سكنية ٢ خاصة، لمساحة مناظر طبيعية مفتوحة ومساحة لمبنى عام. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة سبعة مبان سكنية جديدة وفقا لملحق البناء ج) تحديد عدد الوحدات السكنية القصوى على مساحة الخارطة بـ ١٧١. د) تحديد تعليمات بناء لاقامة المباني السكنية بما في ذلك عدد الطوابق الاقصى، مساحات البناء القصوى، خطوط البناء القصوى وارتفاع البناء الاقصى وما شابه. هـ) تحديد تعليمات تتعلق باقامة حضانة يومية داخل المبنى السكني في الخارطة وفقا لملحق البناء وتعليمات البناء. و) تحديد الاستعمالات المسموحة في مساحة المبنى العام في الخارطة لروضة اطفال و/أو ناد نسوي و/أو متناس للحي و/أو كنيس. ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير في مساحة المبنى العام. ح) تحديد مساحة مع حق المنفعة لصالح سكان المباني السكنية في الخارطة لاستعمالها كساحة للالعاب والبستنة وتعليمات تطويرها وصيانتها. ط) تحديد مساحة مع حق المنفعة للجمهور لاستعمال رصيف وتعليمات لتطويره. ي) تحديد شروط لاصدار رخص بناء على مساحة الخارطة ومراحل تنفيذها. ي أ) تحديد تعليمات لاقامة محطات تحويل كهربائي في مساحة الخارطة. ي ب) تحديد واجهة تجارية في نطاق القطع المخصصة للسكن. ي ج) تحديد تعليمات لاقامة موقف خصوصي تحت الارض في المساحات المخصصة للسكن. ي د) توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٧/٤/٢٠٠١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠،٠

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٠،٠

معدل الربح: ٠٠

(بملايين الشواكل)

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ١٧/٠٤/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص٪: في المناقصة	نسبة التخصيص٪: دون تحديد السعر	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٧٢١	٧،٠٥	٦،٩٩	٣٥،٤٢	١٤،٩٨	١٠٠	٣
٠٤١٢	٦،٩٠	٦،٨٩	٥٩،٩٥	١٤،٩٩	٢٠٠	٣
١١١١ تسليم مستقبلي	٧،٠٠	٦،٩٧	١٠٠،٠٠	-	٢٠	-
٠٨١٢ تسليم مستقبلي	٦،٩٠	٦،٩٠	١٠٠،٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

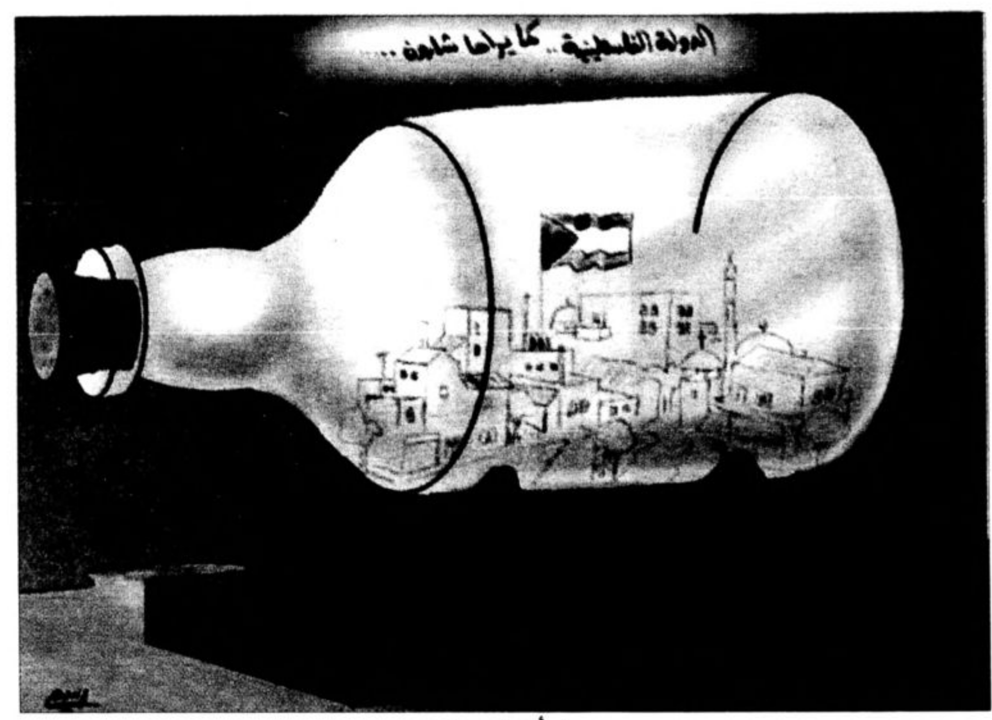
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



• د. أحمد سعد •

آن الاوان لتحرك عالمي للجم حكومة الكوارث الشارونية!

• مسؤولية المجتمع الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني • على هيئة الشرعية الدولية اخذ دورها في ردع العدوان الاسرائيلي • الم تنته مدة «إعطاء الفرصة لشارون» لتشغيل مكبس الضغط العربي • قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، مدعوة الى الاستيقاظ والتحرك السريع لمواجهة مآسي حكومة الوحدة الكارثية ومنع التدهور نحو حرب شاملة في المنطقة •

* دائرة الجريمة تتسع مهددة بانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فحكومة الكوارث الشارونية تصرف الشيك الامريكي الممهور أيضًا بتوقيع بعض الانظمة العربية الذي رُصد في بورصة المراهنة السياسية تحت يافطة «أعطوا الفرصة المطلوبة لارئيل شارون ليبلور سياسته ومواقفه» وان شارون اليوم غير جزار الأمس!

ومراهنة التواطؤ هذه شجعت المجرم في انتهاز هذه الفرصة لتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وتوسيع دائرته بالعدوان الاستفزازي على مواقع للقوات السورية في جبل لبنان وبشكل أصبح ينذر بتدهور سريع قد يشعل المنطقة بنار حرب شاملة.

احيانًا ما يكتب بين السطور على لسان المسؤولين الاسرائيليين يكشف ويعرّي حقيقة البرنامج الاستراتيجي لحكومة المجازر والعدوان. ففي تصريح لوزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، امام كتلة حزبه «العمل» في الكنيست اكد «ان الجيش الاسرائيلي خطط لتجنيد عشر سرايا من جنود الاحتياط للخدمة الفعالة في الضفة والقطاع في العام ٢٠٠١، ولكن الوضع الامني المستمر يضطر الجيش لتجنيد خمسين سرية من الاحتياط في هذا العام. ففي الوضع القائم لا نستطيع انجاز الاعمال اعتماداً على الجيش النظامي لوحده»!!

ان هذا التأكيد يعكس حقيقة ان الخيار الاستراتيجي في اطار السياسة التي تنتهجها، حكومة شارون، بيرس، بن اليعيزر، موفاز، ليس أبداً التفتيش عن مخرج واقعي لاستئناف العملية التفاوضية بهدف انجاز تسوية سلمية ووقف نزيف دم العدوان، بل تصعيد منهجي مخطط للعدوان الدموي وارتكاب الجرائم انطلاقًا من منطق القوة العسكرية وحسم الصراع مع الشعب الفلسطيني بقوة البلطجة العسكرية العربيدة، ولفرض الاستسلام عليه ودفن حقوقه الوطنية الشرعية.

وقد أدى هذا التوجه الكارثي الى تصعيد جنوني في الايام الاخيرة ينذر بمخاطر جدية، فبعد منتصف ليلة أمس وقبل بزوغ صباح أمس الثلاثاء، قامت قوات الاجرام الاسرائيلية باوسع واخطر تصعيد عدواني على المناطق الفلسطينية منذ مجزرة القدس والاقصى وانفجار الانتفاضة الفلسطينية، فقد داست حكومة شارون وقواتها العدوانية على اتفاقات اوسلو بانتهاك حرمة اراضي سيادة السلطة الفلسطينية والتوغل مسافة اكثر من كيلومتر واحد واحتلال مواقع فلسطينية من جديد في بلدة بيت حانون القريبة من مفرق ايرز. وفي اطار هذا التصعيد الهمجي شنت هجومًا كاسحًا بالطائرات والدبابات وجرافات هدم المنازل والمنشآت وجرف المزروعات وتدمير مواقع امنية فلسطينية.

والاخطر من ذلك، ان الاحتلال الهمجي مزق اوصال قطاع غزة الى ثلاثة معسكرات اعتقال يرزح كل منها تحت وطأة اطواق من الحصار المطبق. ففي الجنوب اغلقت دبابات العدوان الاسرائيلي متمركزة عند مفترق مستوطنة موراغ (من تجمع مستوطنات غوش قطيف الكولونيالية) الطريق ما بين رفح، على الحدود مع مصر، وخان يونس الى الشمال منها، كما أغلق الجيش مفترقًا رئيسيًا شرق «غوش قطيف» على مشارف خان يونس، ليعزل بذلك جنوب القطاع عن شماله، واقام الجيش سواتر من الركام لاغلاق الطريق الساحلي الذي يصل مدينة غزة شمالاً بالبلدات الجنوبية عند مشارف مستوطنة «نتساريم» الواقعة جنوب المدينة، كما اغلقوا حدود المعبر مع مصر.

وعمليًا قسموا القطاع الى ثلاثة اجزاء، تمنع التواصل بين شماله وجنوبه ومركزه.

والهدف من هذا التصعيد والجريمة الجديدة بفرض العقوبات الجماعية واعادة احتلال مواقع وخنق أهالي القطاع باطواق الحصار العسكري وحصار التجويع، زرد الحبال حول رقبة الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وذلك لفرض الركوع والاستسلام للاملاءات الاسرائيلية وبرنامج شارون لدفن الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني.

أمام هذا التصعيد الخطير الذي رافقه توسيع دائرة العدوان لتشمل الاستفزاز العدواني بقصف القوات السورية في لبنان، ما العمل لوقف هذا العدوان الهمجي ولجم حكومة الكوارث من مواصلة مغامرة التصعيد الجنوني الذي قد يقود الى مواجهة منطقية شاملة!

ان ما هو مطلوب اليوم، وفي ظل تصعيد الارهاب المنظم والقتل والتدمير الذي تنتهجه حكومة الكوارث الشارونية العمل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لحمايته من الجرائم التي ترتكبها اذرع الاحتلال الاسرائيلي المزودة باحدث اسلحة الدمار الامريكية.

وهذا يستدعي اولاً وقبل كل شيء، التحرك الجدي العربي، الرسمي والشعبي، لتحريك الضمير العالمي الذي يغط في سبات عميق وفي وقت ترتكب فيه حكومة الكوارث الاسرائيلية جرائم بحق البشرية وبحق الشعب الفلسطيني، الضغط لإلزام هيئة الشرعية الدولية القيام بواجبها باقرار ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من بطش المجرمين.

الاوضاع غاية في الخطورة ودرؤها يستدعي تجسيد قرارات القمة العربية للضغط على حكومة الكوارث لوقف نزيف دم العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية، وقف التدهور نحو حرب مدمرة يستدعي هز الرسن لامريكا ولمصالحها في البلدان العربية، خاصة على ضوء موقف ادارتها المساند للعدوان الاسرائيلي والمعادي للشعب الفلسطيني.

وبدون تهديد المصالح الامريكية لا يمكن ضمان تطوير الموقف الاوروبي المتخاذل والذي يلتزم الصمت ازاء الجريمة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

الاوضاع المتدهورة تستدعي من قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل اليهودية والعربية، ان تمزق ستار الصمت وافتراش رصيف الاحداث وان تتحرك وبسرعة لمواجهة الكوارث التي تقود اليها حكومة الكوارث والتي لاتهدد مصير الشعب الفلسطيني فحسب، بل تطال نيرانها الشعب في اسرائيل وحياته. فالسكوت عن الجريمة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني يشحذ اكثر انياب الفاشية والعنصرية الزاحفة في اسرائيل، خاصة في ظل حكومة محورها قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية.

وما نود تأكيده في نهاية المطاف ان جرائم ومجازر وجبروت القوة العسكرية لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، لا تستطيع قهر ارادة شعب يتمسك بحقوقه الوطنية ويناضل من اجل استقلاله الوطني، ونحن على ثقة بان شارون الذي خرج من لبنان يجر ذيل الهزيمة سيخرج من عدوانه مهزومًا لأنه لا بديل لانهاء الصراع إلا بالسلام العادل الذي يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

الحماية الدولية لشعبنا باتت مهمة عاجلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هبت جماهيرنا الفلسطينية في قطاع غزة الباسل، لتتصدى بصدورها العارية وبارادة صلبة لا تلين، دفاعًا عن ممتلكاتها وبيوتها وأرض وطنها، في وجه أعتى عدوان دموي تتعرض له، على أيدي حكومة شارون وجيشها التوسعي العدواني».

هذا ما جاء في بيان عممه أمس الثلاثاء حزب الشعب الفلسطيني واكد فيه: «وتلتحم مقاومة جماهيرنا في القطاع، مع مقاومة جماهيرنا في الضفة وفي كل مكان لتصنع ملحمة بطولية واحدة. لشعب واحد عقد العزم على مواصلة النضال وتصعيد الانتفاضة الشعبية، حتى يطهر أرضه المحتلة من رجس الاحتلال، وينتزع حقوقه الوطنية الكاملة في وطنه، الذي مزقه جيش الاحتلال الى مربعات وكانتونات معزولة ومحاصرة بالحواجز العسكرية والترابية والمكعبات الاسمنتية والخنادق. لقد جاءت العملية العسكرية الاسرائيلية الأخيرة، باعادة احتلال مساحات واسعة من أراضي بلدة بيت حانون وتجريفها وهدم المنازل ومقار قوات الامن الفلسطينية فيها، وتقسيم القطاع الى ثلاثة أجزاء، تصعيداً بربريًا جديداً أعقب عمليات القصف والتجريف الواسعة وهدم المنازل في خانيونس ورفح وغزة وبيت لاهيا، وكذلك عمليات القصف بواسطة المروحيات والدبابات لمدن بيت جالا وبيت ساحور ونابلس ورام الله والبيرة اضافة الى عمليات التصفية والاغتيال والاختطاف التي شملت العديد من المناضلين الفلسطينيين».

وأضاف الحزب في بيانه:. «وبعد كل عدوان همجي صهيوني مدعوم بالصمت الامريكي المشبوه، يأتي من يقدم النصح لشعبنا وقيادته باعطاء شارون فرصة! وها نحن نرى بأم أعيننا عن أية فرصة يتحدثون. انها فرص لتنفيذ مخططاته العسكرية الوحشية وقتل المزيد من المواطنين الأبرياء، وفرض المزيد من الحصار على شعبنا، انها فرص للجلاد الذي يواصل عملية التنكيل بالضحية. ان عدوانية شارون هي انعكاس لبرنامجه السياسي القائم على الاحتلال، والاستيطان والتوسع، ولنظرته لطبيعة السلام الذي يريد، أي استسلام الشعب الفلسطيني وتخليه عن حقوقه الوطنية العادلة التي اقرتها جميع القوانين والأعراف الدولية، وهذا لن يحدث أبداً. واننا ندعو جماهيرنا لمواصلة نضالها العادل ضد الاحتلال والعدوان، كما اننا ندعو الى تدخل عربي ودولي عاجل، يؤمن الحماية الدولية لشعبنا، ويضع حداً لعدوانية شارون وتلامذته الجدد في حزب العمل الاسرائيلي».

وأكد الحزب: «اننا نطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة العربية، المنبثقة عن القمة، من أجل مناقشة التصعيد العسكري الصهيوني، ضد الشعب الفلسطيني، ولاتخاذ الخطوات العاجلة من أجل ردع هذا العدوان ووقفه فوراً. ومحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين. ولا بد هنا من تشكيل وفد عربي مشترك لطرح قرارات قمة عمان على الادارة الامريكية وعلى الحكومات الاوروبية وعلى مختلف الدول في العالم، لوضعها امام مسؤولياتها ازاء ما يجري من عدوان ضد شعب أعزل يدافع عن حقوقه. ولقد بات ضروريًا متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي لان ذلك من شأنه أن يشكل نقلة نوعية في العمل العربي المشترك، وان يسهم في تطوير هذه القرارات لصالح تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته، وفي تضييق هامش المناورة امام حكومة شارون وعزلها واحباط مخططاتها. وفي هذا المجال، فقد بات ضروريًا ايجاد آليات شعبية، وتنشيط العمل الشعبي العربي في متابعة تنفيذ قرارات القمة بالاستناد الى البرلمانات والاحزاب والمؤسسات والاتحادات والنقابات والجمعيات وغيرها، وتشكيل اللجان القطرية والقومية لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد، «ان حالة الحرب والتصعيد الراهنة تتطلب طرح مهمات طارئة وخاصة على الصعيد الشعبي الفلسطيني، تتمثل في اعداد الذات وتعزيز الجبهة الداخلية وتنظيمها لمواجهة فترة صعبة وقاسية، وهذا يتطلب تشكيل لجان الدفاع الذاتي، ولجان التكافل الاجتماعي للتضامن مع المناطق المحاصرة والمعزولة ولا سيما في قطاع غزة، وكذلك القيام بأوسع حملات الدعم والمساعدة لصالح المتضررين والمحاصرين. اننا ونحن نتعرض لهذا العدوان البربري، نعلن تأييدنا وتضامننا مع سوريا الشقيقة وشعبها الباسل الذي لم يسلم من عدوانية شارون وقصف طائراته».

ساعة يد للكشف عن الأشعة فوق البنفسجية



* نجح فريق من خبراء شركة «إيه بي إيه» للبصريات في ابتكار جهاز جديد عبارة عن ساعة يد مزودة بجهاز حساس يكشف عن الأشعة فوق البنفسجية بشكل فوري.
وتتألف هذه الساعة من شاشة تُظهر عامل الأشعة واليوم والتاريخ، وتم تصميمها بحيث توضع في علبة من الاستانليس ستيل المقاومة للصدمات وللماء. يشار إلى ان الأشعة فوق البنفسجية قد تتسبب في الإصابة بسرطان الجلد.

جنائيات... جنائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على مدرب رياضي في مجال المصارعة، من شمال البلاد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد الطلاب المتدربين عنده. وتضمن قرار الادانة، الزام المتهم بتعويض كل واحد من الذين تدربوا عنده وتعرضوا للممارسات المشينة، بقيمة (٧٥٠٠) شيكل لكل واحد منهم وعددهم ثمانية، أثبتوا انهم تعرضوا للممارسات المشينة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المدرب، (٥٣) عامًا، درج على ممارسة الأعمال المشينة واللواط ضد المتدربين عنده والذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، على مدى سنتين. ونصبت في مكان التدريب آلة تصوير مخفية، بعد شكاوى عدد من الطلاب.

* ابعاد والد عن البيت *

جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، ابعاد شاب من رهط عن بيته لشهر من الزمن، بعد ان قدمت زوجته شكوى قالت فيها انه نكل بابنهما الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات من العمر.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به متزوج من امرأتين، وقالت له احداهما، ان ضرّتها ضبطت في فراش رجل غريب، وانتقامًا منها نكّل بابنهما!!

* موظف كبير مشتبه بسرقة بنك *

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، موظفًا كبيرًا في بلدية الخضيرة للاشتباه بسرقة مبلغ من المال في فرع بنك «ايجود» في المدينة.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الموظف دخل إلى فرع البنك واستغل عدم يقظة الموظفة فيه وانشغالها، وسرق مغلفا دسمًا وأدخله إلى حقيبته، وكان بداخل المغلف (١٦) ألف شيكل وعشرات الدولارات.

وضبط الموظف، ولسوء حظه، بناء على التقاط صورة له وهو يأخذ المغلف من أمام الموظفة ويدخله إلى حقيبته، فكانت في المكان آلة تصوير مخفية.

* طالب ابتزّ طلاب صفه! *

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، طالبًا لم يتجاوز الخامسة عشرة من العمر، من مدرسة في طيرة الكرمل، بعد تقديم شكوى ضده من عشرات الطلاب قالوا فيها انه ابتزهم بالقوة.

وتبيّن من التحقيقات الأولية ان الطالب فرض جو الرعب على الطلاب، خاصة الذين لم تتجاوز أعمارهم التاسعة والعاشرة، وكان يسرق أموالهم ويلزمهم باعطائه الأموال أو شراء له ما يريد. ومن رفض تلبية طلبه كان يتعرض للتنكيل والضرب. وتبيّن انه أقام عصابة من خمسة طلاب، لمساعدته في ابتزاز الطلاب، وليس ابتزازهم فقط انما ممارسة الأعمال المشينة والاذلال والاهانة!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الطالب معتقل، وستعمل الشرطة بأسرع ما يمكن لتقديم لائحة اتهام ضده.

* متهم بسرقة مليون شيكل *

جرى أمس في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال شاب، (٤١) عامًا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي استعمال أرقام بطاقات اعتماد، صدرت لأشخاص في خارج البلاد، وسحب أكثر من مليون شيكل بالنصب والاحتيال.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به اشترى بواسطة أرقام تلك البطاقات، كميات كبيرة من الأثاث والأجهزة الكهربائية، وقدم موظفون في شركتي بطاقات اعتماد، تنتجان البطاقات لمواطنين خارج البلاد، شكاوى خلال شهري آذار الماضي ونيسان الجاري، حول عمليات خداع ونصب. وتبيّن من التحقيقات ان أصحاب مهن واشغال عامة ومحلات تجارية في ايلات وبيت شيمش والقدس، تعاونوا مع المشتبه به وباعوه ما طلب.

وتبيّن أن المشتبه به معروف بماضيه الجنائي واعتقل عدة مرات.

برنامج خاص لمكافحة مرضى حمى النيل الغربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير البيئة تساحي هنچبي، الحكومة، باجراء بحث مستعجل حول كيفية الاستعداد لمواجهة ومكافحة أخطار مرضى حمى النيل الغربي، والحد من انتشاره.

ووضع هنچبي برنامجًا مفصلاً لمكافحة المرض، الذي أودى في العام الفائت بحياة (٣٠) من مواطني البلاد وأصاب (٤٣٠) بأعراض خطيرة. ولمنع الانتظار حتى يتفشى المرض، وضع هنچبي على جدول أعمال الحكومة، بالتعاون مع وزراء الصحة والزراعة والداخلية، مشروع اقتراح، حول كيفية الاستعداد لمواجهة المرض الذي يتفشّى عادة في فصل الصيف. ورصد لتنفيذ المشروع (٢٧) مليون شيكل لمكافحة الحشرات والبرغش وأماكن تجمعاتها ورشها بالمبيدات. وسينقل المبلغ إلى السلطات المحلية لمكافحة وابادة الحشرات.

وستقوم الوزارات الأربع بحملة توعية وارشاد واعلام، في اطار مكافحة المرض ومنع تفشيه بين الناس.

وتجدر الاشارة إلى ان مرض حمى النيل الغربي، ينتقل إلى الانسان عن طريق الحشرات المختلفة، خاصة في فصل الصيف. وحسب القانون، تقع على عاتق السلطات المحلية، مسؤولية مكافحة الحشرات.

وأقيم طاقم من مدراء عدة وزارات برئاسة مدير عام وزارة البيئة، لتنفيذ برنامج مكافحة المرض.

جائزة الشجاعة لدوچلاس

* حصل كل من الممثل الأمريكي مايكل دوچلاس وزوجته البريطانية ك
الحفل السنوي الخامس الذي يحمل عنوان «ليلة لا تنسى» والمخصص
التي أشرف عليها دوچلاس مخصصًا لدعم ال

الفيلة تخمر فتهاجم الناس في الهند

* نيودلهي - الوكالات - صرح شوك مينا، قاضي كيونغهار بالهند، ان قطيعًا من نحو (٦٠) فيلاً اجتاح المنطقة وألحق اضرارًا بالبيوت الطينية في اثناء تتبعه لرائحة المشروب الكحولي، وان نحو (٢٤) شخصًا بولاية اوريسا في شرق الهند يقيمون فوق الأشجار مع عائلاتهم لخوفهم من الأفيال، وغالبًا ما يأخذون معهم فراشهم وطعامهم. وأوضح ان ما لا يقل عن (١٢) شخصًا قضوا الشهور الثمانية عشر الماضية في هجمات شنّتها الأفيال على المنطقة كما لحقت أضرار أو دمار بنحو (٢٠٠) منزلا. وأكد ان الأفيال انجذبت إلى المنطقة الواقعة على مسافة (٢٢٠) كيلومترًا من عاصمة ولاية بوبانيشاور بسبب رائحة مشروب يسمى هانديا ويصنع من الأرز المتخمّر.

بعد فصله من عم

تمديد اعتقال موظف للاشتباه بسرقة أمو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال جاكي كوهين، (٥٠) عامًا، من رمات چان، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي سرقة أموال من شركة «حلميش» التي عمل فيها مدير قسم الجباية، وازعاج وملاحقة عدد من النساء جنسيًا.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان كوهين اقترح على عدة نساء محو ديونهن للشركة، وهي شركة لتأجير المنازل الشعبية في تل أبيب، مقابل

...وجلاس وزوجته زيتا جونز



...زوجته البريطانية كاترين زيتا جونز، على جائزة الشجاعة، في ...لا تنسي» والمخصص لرعاية الأعمال الخيرية، وكان آخر الأعمال ...صصًا لدعم النساء من ضحايا السرطان.



فصله من عمله

...اه بسرقة أموال ومضايقة الفتيات جنسيًا

تلبية رغباته الجنسية. وقدمت ثماني نساء شكاوى إلى الشرطة ضد كوهين، ضايقهن جنسيًا. ومارس ضد عدد منهن اعمالا مشينة.

وتبيّن أيضًا ان كوهين، سرق مبلغ (٧٠٠) ألف شيكل من أموال دفعها الزبائن مقابل استئجارهم المنازل.

ونفى كوهين التهم الموجهة إليه. وتبيّن ان بلدية تل أبيب فصلته من عمله فيها، قبل شهرين، بعد المعرفة عن بدء التحقيق ضده وظهور بعض الأدلة.

اعدام خمسة مهربي مخدرات شنقا في ايران

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الثلاثاء، انه تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في خمسة مهربي مخدرات في شرق ايران امس الاول الاثنين، الذي اصدرته بحقهم احدى المحاكم الثورية الايرانية.

وبحسب الوكالة فان نادر برهوتي وصمد كورغيتش قد ادينا بتهمة تهريب اربعة اطنان من الافيون من افغانستان وباكستان بالاضافة الى ادخالهما اسلحة وذخائر بصورة غير مشروعة الى ايران.

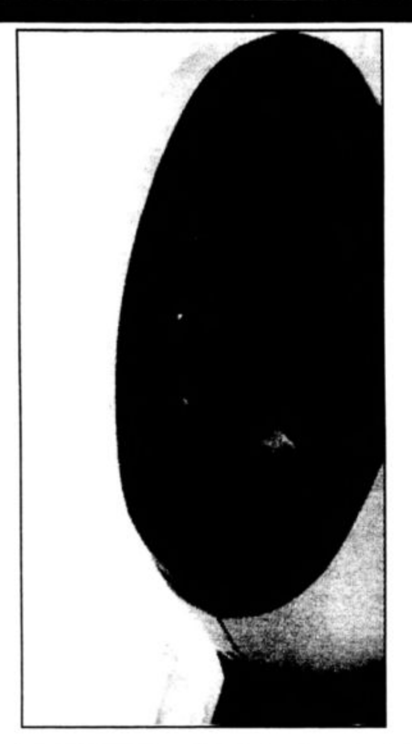
كما ادين علي اكبر رضائي بتهمة تهريب ١٠٣ كغم من الهيروين بينما ادين كل من شهريار بور- غريب وعراج احمدي بتهريب ٥٩٦ كغم من الافيون.

واشارت الوكالة الى ان المهربين الخمسة الذين صدقت المحكمة العليا على احكام الاعدام الصادرة في حقهم، قد شنقوا في بيرجند القريبة من الحدود الافغانية، بدون ان تتم الاشارة الى جنسياتهم.

وتعتبر ايران خط عبور لمهربي المخدرات من افغانستان وباكستان الى دول اوروبا وآسيا الوسطى والخليج. وهي تحكم بالاعدام على كل شخص يكون في حوزته اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

وتصادر قوات الامن الايرانية اكثر من ٢٠٠ طن من الافيون ومشتقاته سنويا.

كاميرا لتصوير بصمات العين!



* الولايات المتحدة - الوكالات - نجحت شركة «إنديانا» الأمريكية في تحقيق حلم كان يراود العلماء، منذ فترة بعيدة، حيث نجح باحثوها في ابتكار كاميرا قادرة على التعرف على حدقة العين. وهو ما يفيد استخدامها كبديل أكثر دقة للتعرف على البصمات. وتوضع هذه الكاميرا فوق شاشة للكمبيوتر، حيث تقوم بعملية مسح للعدسة خلال أقل من ثانيتين، بشرط ألا تزيد المسافة التي تفصل العدسة عن الحدقة على (٢٠) بوصة. وقد ذكرت مجلة «الصدى» أن هذه الكاميرا التي أطلق عليها أوثينتيكام يمكن استخدامها كبديل آمن لكلمة الدخول.

اكثر من ألف قتيل في امريكا اللاتينية خلال عطلة عيد الفصح

* مونتيفيديو - و.ص.ف - قضى اكثر من الف شخص في حوادث سير او شجارات او اغتيالات خلال عطلة عيد الفصح التي استمرت اربعة ايام في امريكا اللاتينية.

وافادت حصيلة لاجهزة الاغاثة في عدة بلدان ان الحصيلة الاكبر للضحايا سجلت في بلدان امريكا الوسطى حيث لقي ما لا يقل عن ٥٠٧ اشخاص حتفهم بين الخميس والاحد في حوادث سير وشجارات وذلك بسبب ازدحام الطرق المؤدية الى الشواطئ والافراط في تناول الكحول.

وقد حصل كل ذلك بالرغم من حظر بيع المشروبات الكحولية في معظم بلدان امريكا الوسطى وتعزيز انتشار الشرطة على الطرق.

وفي فنزويلا التي يسقط فيها اسبوعيا حوالي مئة قتيل في حوادث عنف، قضى ٣٣٥ شخصا خلال «الاسبوع المقدس» من بينهم ٢٣٥ في حوادث قتل.

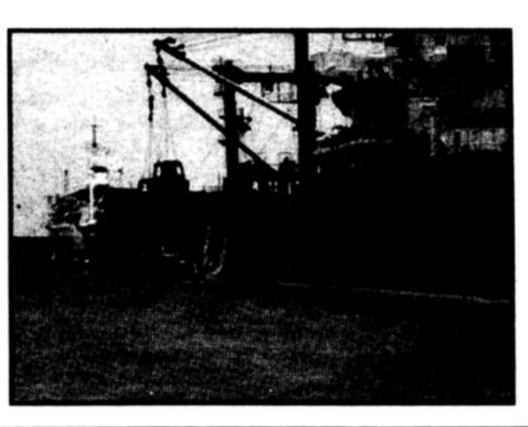
وافادت الصحف والسلطات المحلية عن مقتل مئة شخص في حوالي الفي حادث سير أسفرت ايضا عن جرح حوالي الف شخص.

وفي كولومبيا اسفرت المجازر والمعارك بين المتمردين والميليشيات الحكومية عن مقتل ما لا يقل عن ١٠٨ اشخاص خلال الفترة نفسها حسبما افادت مصادر مدنية وعسكرية.

وفي بقية بلدان امريكا اللاتينية اسفرت حوادث السير على سقوط اكبر عدد من القتلى مثلما كان الحال في البرازيل حيث قضى ٧٦ شخصا.

واعلن مصدر في الارجنتين ان هذا البلد شهد في المقابل «افضل أسبوع مقدس له منذ خمس سنوات» حيث لم يسجل أي حادث سير مميت او عملية قتل.

وصول سفينة يشتبه في قيامها بتهريب اطفال الى كوتونو



* كوتونو - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السفينة «اتيرينو» التي يشتبه في نقلها اطفالا لتحويلهم الى رق وصلت ليلة الاثنين/ الثلاثاء، الى مرفأ كوتونو.

وكان في انتظار السفينة ممثلون عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، ومنظمة «ارض البشر» والصليب الاحمر في بنين، وعدد من الوزراء وقوة من الشرطة.

وترفع السفينة علم نيجيريا لكنها مستأجرة من قبل رجل اعمال من بنين. وكانت غادرت يوم الخميس الماضي مرفأ دوالا في الكاميرون حيث لم تسمح لها السلطات بالرسو.

وكانت السفينة تقل لدى مغادرتها كوتونو وفق الوثائق الرسمية ١٣٩ راكبا بينهم سبعة أطفال حتى وان كان المسؤولون في المرفأ لا يستبعدون امكانية وجود اشخاص مهربين لم ترد اسماؤهم في البيانات على متنها.

فتوح نائية تحولت دار إسلام، الهند الاسلامية أنشأت عمارة جميلة واختبرت تعايشاً وثيقاً بين الديانات

• بقلم: نادية ظافر شعبان •

* أطل العرب المسلمون في القرن الهجري الأول والميلادي السابع (٦٣٧م) على العالم الهندي. وتقدمت في السنة الأولى للهجرة الأساطيل العربية من عُمان والبحرين الى مصب السند. ويدفع ملك كابُل عام ٦٦٤م الجزية للمسلمين الذين فتح جيشهم في مطلع القرن الثامن (٧١١م)، مملكة السند الممتدة الى كشمير من الشرق، ونهر السند والبحر من الغرب، وسيطروا على المواقع الاستراتيجية، للحركة التجارية مع الهند والصين، كما على افغانستان وتركستان. وتوغل المسلمون في الأراضي الهندية، حتى بلغوا المناطق المقدسة في حوض نهر الكنج. وكانت البوذية بدأت تتراجع امام الهندوسية. وما بين الديانتين اخذ الاسلام ينشر دعوته. واستقطب الطبقات الدنيا من سكان البلاد الأصليين، الذين أتاح لهم اعتناقه التحرر من الاستعباد، وتحسين اوضاعهم الاجتماعية لدى الدخول في أخوة المؤمنين.

وحكم العرب المسلمون بلاد الهند حتى منتصف القرن الثامن (٧٥٠م). ثم آل الحكم فيها الى الهندوس، الذين هزمهم الأتراك حوالي سنة ١٠٠٠م، وأعادوا الى الهند السلطان السياسي والديني للاسلام. ورسخ المغول الذين اعتنقوا دين محمد (صلعم) وحكموا البلاد منذ أواخر القرن الخامس عشر (١٤٨٣م)، هذا السلطان حتى الانهيار الكلي لامبراطوريتهم.

وعاشت البلاد قرناً ونيفاً من التمزق والصراع بين ممالكها بعد وفاة السلطان المغولي في ١٧٠٧، ومهدت خلاله ايست انديان كومباني السيطرة البريطانية على المنطقة، وتحول نفوذها الاقتصادي الى نفوذ عسكري - سياسي. فصارت الهند في عام ١٨٥٨، نيابة ملكية تابعة للعرش الإنكليزي.

وفي منتصف القرن الثامن أفل السلطان السياسي للعرب المسلمين في الهند، ولكن الاسلام بقي فيها كدين. وظل تأثيره الفني فيها قروناً. وقد مزج حضارته بحضارتها، قبل ان يحل محله التأثير الفارسي. وتبقى منارة قطب (١١٩٠م) قرب دهلي، مثالاً رائعاً على هذا التأثير. فهي ذات برج طويل مخطط، عربي النقوش. وهناك باب علاء الدين (١٣١٠م) الذي يعتبر من أهم الآثار الهندية، والذي لا يضاهيه جمالاً غير بعض الأبواب الداخلية لحمراء غرناطة، وإن تفاوت اتساعها. فأعمدة أطره هندوسية، أما قناطره ومعظم زخارفه الدقيقة فعربية. وضريح تاج محل في اغرا، طرازه هندوسي وفارسي وعربي. وأنشأه الملك شاهجهان عام ١٦٣١م ليكون ضريحاً لزوجته التي عشقها ولم يستطع ان ينساها: وهو مبني من المرمر الأبيض، وسط قاعدة من الرخام علوها ١٥ متراً وعرضها مئة متر، وجدرانه من المرمر وعربية النقوش، أزهاراً وورودا وزخارف، وهو أثر إسلامي نجا من تخريب الإنكليز.

وأثر الإسلام، في المراحل الثلاث من فتوحه في الهند، في حياة هذه البلاد الدينية والاجتماعية والفنية، لكن بعض الباحثين لا يعترفون بذلك في مؤلفات يمكن ان تعتبر جدية ومرجعية. فلا تستوقفهم مرحلة الفتح العربي الإسلامي في القرن الثامن. فيكتفون بذكر تاريخها، ويدخلونها في باب واحد مع المرحلة التركية - الأتراك دمروا في طريقهم مدناً وقرى - ليثبتوا الآثار السلبية، ويسلطوا الضوء، على التوتر الذي تحكّم بالعلاقات الإسلامية والهندوسية. ولا يشيرون، لا من قريب ولا بعيد، الى أول محاولة توحيدية قام بها السلطان المغولي اكبر الذي حكم ما بين عامي ١٥٥٦م و١٦٠٥م.

فيذكر فرنان بروديل، في كتابه قواعد الحضارات، تاريخ الفتح العربي الاسلامي، ويركز على القساوة اليومية التي اتبعها الأتراك في الهند، ويذكر المعابد البوذية التي دمرت لتقوم الجوامع محلها، ويشير الى أن الإسلام حكم البلاد بالخوف. ويتساءل بثقة: هل يمكن ان يكون الأمر غير ذلك؟، ليؤكد ان حكم الإسلام لم يؤثر في البنية الاجتماعية للبلاد، وأن الهند بقيت ذاتها على المستويين الديني والفني، وإن لمّح في معرض البحث الى أن الفن الهندي تأثر الى حد ما بالإسلام.

إلا أن أوكتافيو باث، أول الكتّاب الأمريكيين اللاتينيين الذي يتناول الإسلام كدين، فإنه يبدو - على رغم بعض الكليشيهات - أكثر موضوعية وأكثر عمقاً من غيره، في تأملاته في كتابه صور من الهند الصادر عام ١٩٩٧، والذي اعتمد في تأليفه على معاينته الواقع، وعلى بعض المؤلفات التاريخية عن الإسلام في الهند. وجمع مادته في أثناء إقامة ثانية طويلة في الهند (نيودلهي) دامت ستة أشهر في عام ١٩٥١ - ويوم كان سفيراً للمكسيك ما بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٨.

ففي صور من الهند يواجه باث هذا البلد مع ذاته وتاريخه، ويبحث عن جواب لأسئلة كثيرة مثل إمكان جمع الهند بين فكرة الأمة والطائفة، وبين التصور السياسي للفرد وبين الطائفة، وإمكان تعايش الدمقراطية مع الميل الى الجمود. ويتطرق الى الدور الذي لعبه غاندي في هذا البلد. وكل ذلك يثير الفضول ويستوقف، لكنه يخرج عن إطار تأمل، اوكتافيو باث، في واقع الإسلام في الهند. وهو كتب في الموضوع هذا يتناول نظام الطوائف في الهند.

ويعتقد باث ان النظام الطائفي ولّد الميل الى الجمود في المجتمع الهندي. فوظيفة الطائفة تختصر في تصدي واقع لا يتغير للتاريخ والتغيرات. ولذلك لم تكن الثورات ضد الإنكليز تهدف الى تحسين الأوضاع، وإنما الى العودة الى النموذج الأصلي. فالمجتمع الهندي واجه أزمة حقيقية من جراء التأثير البريطاني الذي حمل إليه المسيحية والدمقراطية. وكان الميل الى الجمود عاملاً مساعداً على حل مشكلة الاضطرابات المختلفة في التاريخ الهندي، والمثال على ذلك هو التعايش بين الهندوسية والإسلام، على اعتبار ان البوذية اختفت حوالي القرن الثاني عشر الميلادي.

والمهم أن باث لا يلغي التأثير الديني والفني للإسلام في الهند، وإن هو لم يعرض بوضوح لمرحلة الفتح العربي الإسلامي للبلاد، فقد ذكر بموضوعية مرحلة الإسلام التركي، وتحدث بإعجاب عن سياسة التسامح التي اتبعها الامبراطور المغولي أكبر، وأكد ان الإسلام ترك آثاراً رائعة في فنون العمارة والرسم والموسيقى وزراعة الحدائق.



صور من الهند

وفي صور من الهند يشير باث الى ان الهندوسية تكونت في الهند، أما الإسلام فطارئ. ولكنه تجذر في الهند مع إيمان الملايين منذ حوالي العام ألف الميلادي، وأن ثمرة هذا التأثير الديني كانت دولتي باكستان وبنغلادش. وقد انفصلتا عن الهند مع إعلان الاستقلال في الخامس عشر من آب عام (اوغسطس) ١٩٤٧.

ويعقد اوكتافيو باث مقارنة بين الإسلام والهندوسية. والإسلام إيمان بسيط وواضح بالإله الواحد. بينما يصيب المرء الدوار من تعدد المذاهب والعقائد في الهندوسية التي تجيز الاعتقاد بآلهة عدة. فهي أديان داخل الدين الواحد. وهذا الاختلاف في كنه الإيمان ينعكس على الكتب الدينية والشعرية، التاريخية والقانونية، للمسلمين والهندوسيين. فيمكن القول إن هناك حضارتين تتواجهان في أرض واحدة. وهناك دينان في حضارة واحدة. فالجماعتان حافظتا على هويتيهما. وكانت المنافسة والخصومة التي تغذيها الشكوك هي التي تتحكم في علاقاتهما. وتحول الصراع بينهما الى صدامات دموية. ولم يكن بينهما انصهار كما حدث في المكسيك بين الهنود الحمر وبين الإسبان، وذلك على رغم اشتراكهما في العادات واللغة، والطعام واللباس، والموسيقى والفن الشعبي (أثرت الموسيقى الهندوسية في العربية) والتاريخ الذي يجمع بينهما ويفرق في آن.

اوكتافيو باث

وكان اوكتافيو باث واضحاً في المقارنة بين الديانتين، وموضوعياً في الكتابة عن العلاقة بين جماعتيهما، إلا أنه شكك في عمق إيمان مسلمي الهند واعتبره ضعيفاً، على رغم مرور قرون على اعتناقه، وعلى رغم إقراره ان الإسلام استقطب أفراد الطبقات الدنيا التي تحررت، من خلاله، من العبودية الدينية والاجتماعية. وأشار باث الى أن سبب اعتناق الإسلام الذي تجذر في قلوب المؤمنين في الهند، كان سياسياً واقتصادياً، نتيجة للانتصار العسكري التركي.

فالسياسة التركية أجبرت السكان على اعتناق دين محمد (صلعم). لكن الجماعات التي دخلت في الإسلام ظلت تميل الى معتقداتها الأولى، ولم تستفد شيئاً من تحولها الديني. فالأتراك الذين أزاحوا في المدن مجموعات البراهمان والكَشْتيريا والتجار والأثرياء، وأحلوا محلها الأرستقراطية التركية، ظلوا يفرضونَ السيطرة على جميع فئات المجتمع الأخرى.

ويذكر باث في كلامه عن اسلام الهند في المرحلة التركية، ان ثلاث جمعيات صوفية انتشرت مع الدعاة في منطقتين هما اليوم اسلاميتان، وأن الدعوة الصوفية، بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر الميلاديين، لقيت صدى في أوساط الجماعتين الصوفية والهندوسية. فحصل انصهار بين تصوف الجماعتين، انبثقت عنه لدى الهندوسيين حركة تعبد شعبي لإله فرد يرمز الى المطلق للمؤمن الذي يبلغ الخلاص عندما يتوحد معه.

حركة باكتي

وكانت حركة باكتي هذه في كل الهند مصدر قصائد، وأغنيات ورقصات. والآلهة الثلاثة التي تجذب في هذا التعبد الشعبي هي: فيشنو وشيفا وديفي، وكانت لعبادة فيشنو صيغتان: تعبد كريشنا - وهو ليس إلهاً واحدا ويلغي الآلهة الآخرين كما في الإسلام - أو راما.

والتوجه نحو الإله بالنسبة للباكتي لا يكون من طريق الطقوس - كما في الهندوسية - او المعرفة، وإنما من طريق الحب. ولا شك في ان هذا الإيمان شبيه بالعقائد الصوفية في إسبانيا، ومصدرها ابن عربي (١١٦٥ - ١٢٤٠) الذي دعا الى التوحد مع الله من طريق ما خلق: فالحب يفتح العينين على الإدراك، ويصيّر عالمَ المظاهر عالم رؤى. والإيمان بإله واحد هو أساس فكر كبار شعراء الصوفية في الهند، مثل توكارام وكبير اللذين نظما باللغات المحلية.

ويلمح توكارام (١٥٩٨ - ١٦٤٩) الى الإسلام في قصائده، ولا يخشى القول إن الأول بين الأسماء العظمى هو الله، ويقول: أنت في الواحد، في رؤية الواحد، ليس هناك انا وأنت. وكذلك جاهر كبير، الذي كان من أصل مسلم، بالإيمان بالله الواحد في محاولة لصهر الديانتين في بوتقة واحدة؛ ويسمي الله الأحد باسميه المسلم والهندوسي. وقد ترجم طاغور قصائده، لأنه وجد فيها ما كان يمكن ان تكونه الهند.

ربما كانت حركة باكتي، تحمل في جوهرها بذور الوحدة بين الجماعتين الهندوسية والإسلامية، وربما هي سابقة لمحاولة الامبراطور المغولي أكبر التوحيدية في القرن السادس عشر، عصر التغير الكبير في الهند. وهو بدأ عندما أسس بابر - المحارب والكاتب البارز، سليل تيمورلنك وجنكيز خان - الامبراطورية المغولية في عام ١٥٢٦م. فكانت عهد ازدهار الحضارة الاسلامية في الهند في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وعصر تعايش المسلمين والهندوس في زمن الامبراطور اكبر. وكان كثرة من أصدقائه هندوسيين. وهو ألغى الجزية التي فرضها الحكام قبله. وتحولت في عهده سياسة التسامح، الى مصالحة. وجمع في قصره، فاتحبور - سكري وهو من روائع الفن الإسلامي، علماء الكلام من رجال دين مسلمين من السنة والشيعة والصوفيين وعلماء في العقائد الهندية. فاستقطب بذلك الهندوس واحترمه البراهمان. لكن الرأي العام المسلم كان يناهضه.

واستمرت السياسة المغولية في اتباع مبدأ التسامح في عهد جهانكير ابن الامبراطور اكبر. فاحتل الهندوس مناصب رفيعة في الامبراطورية. واشتهر شاهجهان، خلف جهانكير ببنائه الآثار المعمارية في أغرا ودلهي وتاج محل، وأماكن اخرى. ولكن التعايش انقلب انقساماً وشرخاً بين الهندوس والمسلمين لدى وفاة شاهجهان، الذي تنازع أولاده الأربعة على السلطة. فقتل اورنجزيب إخوته الثلاثة، وأعاد فرض الجزية على غير المسلمين، وهدم معابد هندوسية وابتنى فوق انقاضها جوامع، ودمر ممالك الشيعة في غولكوندا وبيخابور. وعادى الرجبوتيين، حلفاء أجداده وتوفي عام ١٧٠٧. فغرقت الامبراطورية في النزاعات، وآلت الى التمزق، واستمر انهيارها من بداية القرن الثامن عشر الى منتصف القرن التاسع عشر. وأدى التخفيف من حدة التوتر بين الهندوس والمسلمين إلى توقيع معاهدات سياسية وعسكرية بين قادة الجماعتين. لكن تيارات مصالحة دينية أو ثقافية، لم تنبثق من هذه المعاهدات، كما كان الأمر في عهد الأمبراطور اكبر.

وعاشت الهند طوال قرن ونيف في اجواء الصراعات والفوضى، وكان فيها إمارات إسلامية، مثل أود في الشمال، وميسودي في الجنوب، وهندوسية مثل ماراتا، وإمارات للسيخ. ووسط هذا التناحر الأهلي والمحلي، كان نفوذ إيست انديان كومباني الاقتصادي يتحول الى نفوذ عسكري سياسي. وصارت الهند، في عام ١٨٥٨، تابعة للعرش البريطاني. وعلى رغم الحرية الدينية التي رفع الإنكليز لواءها، كان واضحاً أن المستعمر الجديد يحاول زرع الشقاق بين المواطنين الهنود. فأعفي الهندوس من الضرائب، لأنهم ليسوا مسلمين، وخرب بعض الآثار المعمارية الإسلامية، فزاد الشرخ عمقاً بين الهندوس والمسلمين. واستقلت باكستان - أو أرض الأنقياء - الشرقية والغربية عن الهند واستمر التوتر بين البلدين قائماً على رغم استقلال الجماعتين بأرضين ووطنين.

• باحثة لبنانية في الحضارة الإسبانية.

كلام جنون لأبو لحية النايلون

• بقلم: موسى حوري •

* كنت أتردد في وصف لحيته بالنايلون لو لم يكن النايلون اختراعًا مفيداً وجيداً بل من اختراعات العصر، ذلك ان لحيته بيضاء، وكل شعرة من شعراتها تتدلى على وجهه خيوط بيضاء من النايلون.

الا تستحي يا راب عوفاديا بن يوسيف من الكلام العنصري الذي تفوهت به في الأسبوع الماضي ضد العرب؟ ألم تجد في توراتنا الجليلة كلمات أخرى تدعو الناس الى السلام والمحبة. ألم تجد فيها ما يحترم الأغيار أينما كانوا وأينما حلوا؟ ألم تدقق يا من تدعي التوراة في كلمات وحكم النبي يرمياهو حيث قال: «سيأتي اليوم تحوّل به الشعوب سيوفها الى أقلام وخناجرها الى مناجل. لا يرفع شعب على شعب آخر السيف ولا يتعلمون الحرب بعد..». الى نهاية النص.

ان توراتنا المقدسة تحمل الكثير من الكلمات والمقالات الايجابية لصالح الشعوب وسعادتها فهل لم تجد منها يا حاخام النحس كلامًا ايجابيًا تصرح به الا ما وجدته منها ما تفوه به بعض العنصريين أمثالك في تأريخنا فتردده مثنى وثلاث في كل مناسبة وخاصة عندما تقترب به مسيرة السلام خطوة الى أمام؟ أم أن ليلة عيد الفصح قد أثارتك بما نطلب بها من الرب «انزل غضبك على الشعوب»، فهل تذكرت نصف المقولة فقط ولماذا لم تتذكر نصفها الثاني «أنزل غضبك يا رب على الشعوب «الذين لا يعرفونك» وهل الإسلام والنصارى لا يعرفون الرب، اذن فلماذا هذه المنائر والنواقيس التي تدعو الناس لاحترام الله؟ ألا تخجل يا حاخام السوء. أم ان تلك الجبة المزينة بالدمقس والحرير قد أضاعت صوابك؟ أو لعل الجموع التي تسير وراءك «علعميان» قد أسكرتك وأصبحت تعتقد ان كل ما تتفوه به ماشي، ولكن لتعلم يا حاخام ان هذه الجموع اكثرها مسكينة ومنها انتهازية تفتش عن مصلحة شخصية فتتمرغ تحت رجليك.

لتعلم يا «أبو لحية» ان الدنيا لا تسير باتجاهك واتجاه نظرياتك المنحوسة بل ان دورك هذا الى زوال حتمًا وان اعترض فترة من الزمن مسيرة الشعوب الى أمام فإن تلك الفترة ستنتهي وتبقى أنت وأمثالك من العنصريين تدورون حول أنفسكم.

أما أنت يا عزيزي القارئ فقد عرفتني أكثر من مرة انني ليبراليًا فيما يخص الأديان واحترم المتدينين لوجه الله وهناك البعض منهم من يعينني على رفع شعارات السلام التي أحملها. لقد أصبحت ليبراليًا فيما يخص الأديان لأنني رأيت في صغري رجال دين لوجه الله يجدون القوت في بيوتهم بشق النفس ويسيرون طريقهم وعيونهم في الأرض، ذلك في العراق، ذلك العراق الذي تدعي انك من أبنائه ولكنه براء منك ومن عنصريتك.

ان التحريض الأخير ضد الشعوب العربية قد كشفك أكثر على حقيقتك وعرّف الكثير من الناس انك سخيف وخرفان وغير موزون. وعليه فقد قامت عليك القيامة من اليسار وحتى من بعض القوى اليمينية والدينية خاصة في هذه الأيام العصيبة فحاولت مؤخراً ان تتراجع قليلاً الى الوراء، ولكن دون جدوى، حتى العائلة التي تحيطك كما ذكرت الصحف أخذت تحذّرك من الكلام الذي تخرج من شفتيك قائلة «الجموا الحلقك» حتى الحزب السياسي «شاس» الذي يحيطك ويرفعك فقد اخذ يحذرك ويتقي شرك لأنك تجاوزت الحد.

وهناك نقطة هامة علي أن أعرج عليها، ذلك ان بعض التجار اصحاب الملايين من الأردنيين قد خصص جائزة كبيرة جداً لمن يأتيه برأس عوفاديا يوسيف، هذه الأساليب وقد عهدتني اتكلم دوغري يا عزيزي القارئ أنا لا أوافق عليها لأنها ليست طريقًا للنضال ضد الشر وهذه الأساليب ليست الوسيلة للتخلص من هذه الأفكار اللعينة. ان النضال الجماهيري هو وحده الطريق للوقوف ضد مثل هذه النظريات وحامليها فإذا كان لديك يا حضرة المليونير هذه الملايين فالفقراء من أبناء شعبك الأردني والعربي أولى من رأس عوفاديا يوسيف فمثل طريقك هذا مرفوض علينا.

وإلى إخواني العرب في كل مكان لا تروا في توراتنا المقدسة بمجموعها سلبية كما يظن البعض بل ان مثل هذه الكلمات لا تمثل الا شخصية ذلك المخبول ابو لحية النايلون.

(ابو الشربت - رمات غان)

نحو الانتخابات لنقابة المعلمين

• بقلم: مفيد صيداوي •

• خصخصة النقابات المهنية خطر.. ولا تخدم المعلمين • النضال في سبيل ظروف مهنية أفضل لمحاضري الكليات بالالتفاف حول كتلة الجبهة.. وتعزيز قوتها • وليس من خلال تأسيس نقابة جديدة • كل الناقمين على عدم كفاحية حزب العمل في هذا المجال ايضا موقعهم في الجبهة، ونشاطهم يجب ان يصب في صالح كتلة الجبهة •

* منذ الانهيارات التي بدأت وانتهت في دول المجموعة الاشتراكية الاعوام (١٩٨٩ - ١٩٩٠) حتى اليوم لم تترك الرأسمالية العالمية ومفكروها طريقة إلا وسخرتها للاعتداء على حقوق العاملين والأجيرين في بلدانها هي.

وتعتمد في ذلك على ردة الفعل اليائسة أحيانًا بين جمهور العاملين والأجيرين في هذه البلدان. ومن أسلحتها الخبيثة سياسة ما يسمى الخصخصة وهي في جوهرها تهدف لسلب الأجير حقوقه المكتسبة بفضل سنوات الخدمة (الأقدمية) وكذلك بفضل الشهادات والتأهيل المهني أو غير ذلك.

ويحاول مفكرو البرجوازية الحديثة نسخ هذه السياسة على كافة المجالات ومنها المجال النقابي المهني معتمدين أولاً على عدم كفاحية النقابات المهنية التي يقودها بشكل عام التيار الاشتراكي الدمقراطي، المعروف بتهادنه مع الحكومات الرأسمالية ومع أصحاب رأس المال العالمي. وكذلك النقابات التي تقودها التيارات القومية والتي بشكل عام لا تولي أهمية قصوى للنضال الطبقي الحقيقي وغير المساوم. وتعتمد على نشر أفكارها بين العاملين أنفسهم لتمزيق وحدتهم أو إقناعهم بعدم جدوى النقابات القائمة. أو عدم جدوى النضال النقابي بشكل عام.

ولا يسلم المعلمون من هذه التيارات غير الواعية لعمق المشكلة من جهة وغير المستعدة للنضال داخل النقابات نفسها من جهة أخرى ولذلك يلجأ بعضهم لتأسيس نقابات جديدة للمعلمين.

نقابة المعلمين العامة او باسمها الرسمي «نقابة المعلمين في اسرائيل» والتي كانت «نقابة المعلمين في أرض اسرائيل» ومن خلال نضالنا المثابر لسنوات طويلة نجحنا بإقناع أكثرية المركز والمؤتمر بتغيير الاسم الاحتلالي (أرض اسرائيل) تعرضت لمثل هذا الشرخ قبل عدة سنوات عندما انشق المعلمون الثانويون وأسسوا «منظمة المعلمين الثانويين» لقد عارضنا هذا الانشقاق في حينه وقلنا إن هذا يضعف نضال المعلمين ومن جهة أخرى حمّلنا ونحمل مسؤولية هذا الانشقاق للقيادة «المعراخية» في النقابة التي لم تُعط تعبيراً كاملاً في نضالها لكفاح ولحاجات المعلمين الثانويين. وبعد الانشقاق طالبنا دائمًا بالتنسيق بين القيادتين ضد المُشغّل او المشغّلين وزارة المعارف. والسلطات المحلية. الجمعيات على اختلافها.

وقلنا أكثر من ذلك ان منظمة المعلمين «بتذويبها» الفوارق السياسية والفكرية تقلل من كفاحية المنظمة أيضًا وتعطي مجالاً لأن تسيطر عليها أوساط يمينية غير مخلصة للقضايا الطبقية العامة.

واليوم.. ومنذ حوالي السنتين يتنادى بعض معلمي الكليات وخاصة كليات التربية مثل الاخوة في النقب وبيت بيرل وغيرها لتأسيس نقابة جديدة لمعلمي الكليات المنظمين أصلاً في نقابة المعلمين.

ومن اليوم الأول لهذا العمل قلنا مخلصين ان هذه الخصخصة تقلل من هيبة المعلمين والمحاضرين وتضعف نضالهم ودعونا المحاضرين لترتيب أوراقهم ومطالبهم غير الموجودة ضمن مطالب النقابة والنضال داخل النقابة بشكل مثابر لتحقيق هذه المطالب ومن جهة ثانية دعونا قيادة النقابة وتحدثت شخصيًا في هذا الموضوع مع سكرتير عام النقابة بن شبات ومع المسؤولين عن قسم المحاضرين في الكليات بضرورة اعطاء «أوتونوميا» واسعة للدائرة التي تتناول قضايا الكليات وانتخاب مجلس لعلمي الكليات بحيث يكون مهنيًا ليعالج قضاياهم من خلال تبني النقابة كلها لهذه المطالب فتكون أقوى، وكذلك الأمر بالنسبة للمعلمين الثانويين الذين نرى موقعهم في نقابة المعلمين وليس خارجها وهناك معلمون ثانويون داخل النقابة يدركون أيضًا ان النقابة تعطيهم نفس الظروف والشروط التي تعطيها منظمة المعلمين ان لم تكن أفضل.

وأخيراً، فإن انتخابات المؤتمر الـ ٣٠ لنقابة المعلمين فرصة لجهود المعلمين لتأييد وتقوية للكتلة الأكثر مثابرة والأكثر مطالبة من أي كتلة أخرى.

وبعد الانتخابات مباشرة أدعو جميع المعلمين الجبهويين والمؤيدين للجبهة من محاضري الكليات لاجتماع خاص لتقوية صوت الجبهة من المحاضرين في أقسام النقابة المختلفة.

وليكن صوت المحاضرين في الكليات ر.ف.

*** كاتب المقال محاضر في المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب - بيت بيرل.**

محطة الإسعاف ضرورة وليست كماليات

• بقلم: عثمان مروح حمد •

* ان أم الفحم والقرى المجاورة والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من أربعين الف نسمة بحاجة الى محطة إسعاف مجهزة بكل التجهيزات من معدات وطواقم طبية مختصة بتقديم العلاج المكثف والسريع. نعم لا ننكر وجود سيارة اسعاف حديثة ولا ننكر ان سائقي السيارة يبذلون كل جهد لمساعدة المريض او المصاب ولكنهم ليسوا مؤهلين بتقديم انواع كثيرة من العلاج في حالات الطوارئ والتي تستطيع القيام بها طواقم الأطباء والبراميدك فقط مثل العلاج بالدواء او صدمات كهربائية أو إعطاء التنفس الاصطناعي في الحالات الحرجة.

ان مدينتنا والحمد لله لا تنقصها الطواقم الطبية المختصة ففيها الأطباء والبراميدك والممرضون والممرضات والمضمدون المؤهلون.

كثيرا ما نتحدث عن ضرورة وجود محطة إسعاف مع معدات وطواقم طبية مختصة بتقديم العلاج المكثف عندما تكون الضرورة لذلك مثل أحداث الروحة وانتفاضة الأقصى وعندما يختنق الأطفال بسبب الحرائق أو عندما يحدث حادث طرق أو عمل مع اصابة صعبة وحرجة بحاجة الى علاج مكثف من طواقم مختصة او عندما يتوفى شخص بسبب نوبة قلبية قبل أن تصل اليه سيارة العلاج المكثف من مدينة العفولة في هذه الحالات كلها نتكلم كثيرا عن الحاجة لبناء محطة إسعاف في مدينتنا على كل المستويات، المستوى البلدي والشعبي والفردي ولكن سرعان ما ننسى هذا بعد عدة أيام ونعود الى حياتنا الطبيعية دون أن نفعل شيئًا أو نبادر من أجل اقامة محطة اسعاف مع الطواقم المختصة.

من هنا أتوجه الى كل المسؤولين على كل المستويات في بلدنا الحبيب ان يعملوا بصورة جدية ومتواصلة حتى تحقيق هذا الطلب باقامة محطة الاسعاف والذي يتمناه كل مواطن في مدينتنا.

وكلي ثقة ان الطواقم الطبية ستقوم بدعم ومساعدة مثل هذا المشروع بكل الامكانيات اذا ما قامت البلدية او أي مؤسسة أخرى بالشروع ببناء هذا المشروع.

(أم الفحم)

*** ممرض وبراميدك لتقديم العلاج المكثف السريع.**

همسة عتاب لسلطاتنا المحلية العربية

يفتقر وسطنا العربي في البلاد لمقرات وبيوت على سبيل المثال، كما هو قائم في الوسط اليهودي مثل بيت «الكاتب» و«بيت المعلم»، و«بيت المهندس»، و«بيت الصحفي».

ان افتقارنا لمثل هذه المقرات خسارة لا تعوّض. فهذه المقرات تعتبر منابر يلتقي فيها المثقفون والمفكرون ويتبادلون الآراء، والاهتمامات المشتركة التي ترفع من مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي والأدبي للمواطنين. فاذا ألقينا نظرة على ما يدور في الوسط اليهودي نرى ان هذه المقرات تعج بالندوات والمحاضرات والنشاط الثقافي والفكري السياسي، فعلى سبيل المثال: نطلب من رؤساء سلطاتنا المحلية العربية في البلاد أخذ زمام المبادرة لانشاء مثل هذه المقرات والبيوت التي يعود نفعها الثقافي والتربوي على مدنهم وقراهم.

محمد حسن هبرة
الطيبة - المثلث

نحو أممية جديدة (•)

* شهدت نهاية القرن العشرين رواج ما يسمى نظرية «النهايات»، وهي النظرية التي بشّرت بنهاية الصراع الطبقي، نهاية الثورة، نهاية التمرد، نهاية الامبريالية، وحتى نهاية التاريخ. وكان من المفترض ان تثبت نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة صحة هذه النظرية، وتدشن عصراً جديداً قائمًا على أساس «الاقتصاد الحديث» لعصر المعلومات، عصر لرأسمالية جديدة تتسم بالحنو والشفقة.

على أن القوى التي روّجت لهذه النظرية فوجئت بالتظاهرات التي حصلت في مدينة سياتل الأمريكية في أواخر تشرين الأول عام ١٩٩٩، وذلك احتجاجًا على اجتماعات منظمة التجارة العالمية. وكان شارك في تلك التظاهرات العنيفة سبعمائة منظمة وأكثر من أربعين الف شخص يمثلون نقابات العمال، والطلاب، وحماة البيئة، والجماعات الدينية، الأمر الذي جذب انتباه العالم أجمع الى تلك الاجتماعات التي توقفت على إثر تلك الاحتجاجات العنيفة. ولم تكن تلك الاحتجاجات - ذات الطبيعة العنيفة - الأولى من نوعها، فقد شهد العالم العديد منها ضد أنشطة منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي. الا ان اللافت للنظر هذه المرة هو حدوثها في الولايات المتحدة قلعة الرأسمالية العالمية. لقد كشفت احتجاجات سياتل للعالم أجمع زيف الفكرة القائلة ان أمريكا قلعة متجانسة لا تعرف التناقضات والتمرد والتضامن الأممي. ويمكن القول ان تلك الاحتجاجات مثّلت بزوغ فجر جديد من التضامن الأممي، فجر تزامن مع حلول الألفية الجديدة.

قد يقال الآن ان أحداث سياتل اصبحت خبراً قديمًا، الا ان الأشهر التالية أثبتت ان شعاع الأمل الذي أطلقته لم يتلاش، بل على العكس، فهو يقوى باستمرار، متمثلاً في حركات الاحتجاج والرفض في الجامعات والكليات عبر أرجاء الولايات المتحدة، وذلك ضد اتفاقيات التراخيص التي منحتها ادارة الجامعات الى الشركات الرأسمالية مثلاً: نايك، ريبوك، كات، ديزني، وغيرها - وهي الشركات التي تجني أرباحًا طائلة من استغلالها الأيدي العاملة الرخيصة في بلدان العالم الثالث. أما أهم ما تمخضت عنها تلك الفترة من الاحتجاجات فهو الانتعاش الجزئي للحركة العمالية الأمريكية، هذه الحركة التي بدأت بالنهوض من جديد بعد ان شهدت عضويتها انخفاضا خلال السنوات الماضية.

ومن الأهمية بمكان أن نلاحظ بهذا الصدد ان الحركة العمالية الأمريكية بدأت تتراجع عن نمط تحالفات مرحلة الحرب الباردة، مما فتح المجال لنشوء تحالف عمالي أممي واسع وهو ما يعتبر احدى نتائج الصراع ضد اتفاقية النافتا. ان ما يجعل هذا العصر الجديد من الاحتجاجات متميزاً هو أنها ليست موجهة ضد الدولة - كما في عقد الستينيات - ولكن ضد الشركات والمؤسسات الاقتصادية المتعولمة، مثيرة بذلك قضايا اساسية تتصل بالسلطة الطبقية والتضامن الأممي مع شغيلة العالم الثالث. كذلك أظهرت هذه الاحتجاجات قدرة الشغيلة وحماة البيئة وقوى اليسار على تنسيق جهودها تجاه الخطر المشترك الذي يمثله الاقتصاد المعولم، كما أصبح الكثيرون داخل الولايات المتحدة يوسعون من نقدهم بحيث لم يعد يشمل الشركات المعولمة فحسب، بل الرأسمالية المعولمة بشكل عام. بيد ان العقبات التي تقف أمام مواجهة العولمة النيوليبرالية لا تزال هائلة. وأكبر هذه العقبات هي السيطرة الايديولوجية التي يمارسها النظام الرأسمالي لامتصاص زخم تلك الاحتجاجات وتحويلها عن وجهتها الأصلية، بحيث تبدو وكأنها مجرد مطالبة بإصلاحات مؤسسية لا علاقة لها ببنية النظام. ان مقداراً كبيراً من التشوش الذي يكتنف مفهوم «العولمة» - خاصة عندما يصور على أنه مفهوم رئيسي لفهم الاتجاهات المعاصرة - ناجم عن اعتباره واقعًا جديداً حل محل الرأسمالية والامبريالية والصراع الطبقي والدولة. فعلى سبيل المثال، يعرّف توماس فريدمان، أحد كتّاب صحيفة نيويورك تايمز، العولمة بالشكل التالي «العولمة نظام تكنولوجي - اقتصادي جديد قائم على أسس الكومبيوترات ويُدار من قبل المستثمرين والشركات المتعددة الجنسيات».

بديهيًا، يرفض نقاد العولمة هذه الرؤية الضيقة التي تصوّر العولمة على أنها ظاهرة حتمية فرضتها الثورة التكنولوجية، وبالتالي فإن أي محاولة لمقاومتها لا جدوى منها. والحال فإن فكرة ان العولمة «كيان قائم بذاته» اصبحت تقبل بشكل غير نقدي في جميع الأوساط بما فيها اليسار.

عدا هذا، تطرح فكرة العولمة الافتراضات الضمنية التالية:

١ - لا يوجد بديل للنظام الاقتصادي العالمي الراهن. وبكلمات أخرى، الرأسمالية نفسها لم تعد موضع تساؤل نظراً لتميزها عن ظاهرة العولمة، وبالتالي فان الخيار الاشتراكي اصبح مستحيلاً.

٢ - الشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات الاقتصادية الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي هي المتحكم في الاقتصاد العالمي اليوم.

٣ - مصدر المقاومة الوحيد للعولمة هو مجموعة المنظمات غير الحكومية الممثلة للمجتمع المدني العالمي.

٤ - بلدان العالم الثالث هي المستفيد من العولمة نظرا لقيام الكثير من الشركات الرأسمالية بنقل أنشطتها الى بلدان العالم الثالث.

مع الأسف تحظى الفرضية الأخيرة بالمصداقية لدى بعض اوساط الحركة العمالية الأمريكية، الأمر الذي يساهم في حجب الأنظار عن آلية عمل الامبريالية، بما يجعل العولمة هي هدف حركة الاحتجاجات وليس الرأسمالية نفسها.

وفي هذا السياق، جاء قرار لاتحاد النقابات الأمريكية بعقد اجتماع حاشد في واشنطن للاحتجاج على إعطاء الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية وعلى عضويتها في منظمة التجارة العالمية، وذلك قبل أيام من انطلاق الاحتجاجات ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في ١٧ و ١٨ نيسان السنة الماضية، ما يؤشر حصول بعض الانحراف المقلق عن القضية الرئيسية وتصاعد مشاعر «القومية الاقتصادية» المطالبة بحماية وظائف الأمريكيين.

لقد كانت الحركة العمالية الأمريكية دائمة الارتباط بالحزب الدمقراطي، وبالتحديد الجناح المهني فيه، ومن ثم فهي تدعم دائمًا المرشحين الدمقراطيين بمنصب الرئاسة. كما تميّز طابعها بشكل عام بالنقابة المهنية، وهذا سبب عدم تحولها الى حركة سياسية أو اجتماعية. بيد ان الواقع الراهن بدأ يدفع القواعد والأعضاء في الحركة العمالية للضغط من أجل تبني سياسات أكثر جذرية. ويمكن القول ان الاتجاه الأممي داخل الحركة بدأ يحرز بعض المكاسب، وذلك على نحو لم تشهده الحركة العمالية منذ الحرب العالمية الثانية. فالصراع الآن داخل الحركة العمالية هو بين نزعتي النقابية المهنية والنقابية الدمقراطية، اي بين التوجه القومي والتوجه الأممي، وهو الصراع الذي ستحدد نتائجه مستقبل الحركة العمالية الأمريكية ودورها على الصعيد الأممي.

العولمة والأزمة

يتوقف مستقبل الحركة الأممية الجديدة بشكل أساسي على طبيعة التطورات في الاقتصاد الرأسمالي العالمي. لذلك فان المهمة الرئيسية الآن هي رصد وتحليل حركة الرأسمالية العالمية انطلاقًا من الأسس التالية:

أولاً- عدم التسليم بالفكرة القائلة أن التغيرات الحاصلة الآن في الاقتصاد الرأسمالي العالمي قضت على إمكانية إحداث تغيير جوهري.

ثانيًا - عدم إنكار القيود التي يواجهها التحرك المناهض للرأسمالية المعولمة. كانت الرأسمالية منذ نشوئها نظامًا عالميًا، كما بيّن ماركس وانجلس في البيان الشيوعي، حيث سعت دائمًا لأن تُخضع العالم أجمع لمتطلبات نموها وشروط حركتها.

ففي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، كانت كثافة المبادلات التجارية وحركة رؤوس الأموال تضاهي ما هي عليه اليوم، الا ان اندلاع الحرب العالمية الأولى والكساد الذي أعقبها ثم قيام الحرب العالمية الثانية، أدت الى حصول هبوط حاد في التجارة العالمية وانكفاء رؤوس الأموال داخل أوطانها.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، شهدت الرأسمالية مرحلة من الرواج دامت حتى نهاية الستينيات، دخلت بعدها في أزمة لم تخرج منها لحد الآن. وعلى النقيض من الاعتقاد السائد، فإن ما شهده العالم خلال العقود الأخيرة من ارتفاع معدل التجارة الدولية وتحركات رؤوس الأموال هو من علاقات الأزمة. وليس دليلاً على تجاوز الرأسمالية لتناقضاتها. وكلما تكثفت سيرورة العولمة، ازدادت مخاطر حدوث أزمة اقتصادية على نطاق عالمي. وهذا ما نبهت اليه بوضوح اثنتان من كبرى المجلات الدورية في الولايات المتحدة مؤخراً في مجلة فورين افيرز تحت عنوان «نهاية الدورة الاقتصادية» نبّه الكاتب الى وجود نهاية للدورة الاقتصادية وللتوسع الاقتصادي القائم على أساس تكنولوجيا المعلومات. كما حذّرت المجلتان من تكرار ما حصل في اثناء الأزمة التي عصفت بالاقتصادات الآسيوية في أواسط التسعينيات. فكما هو معلوم، فإن تلك الأزمة كانت بدأت عندما قررت الحكومة التايلندية تخفيض قيمة العملة الوطنية «بات»، ثم أخذ أثرها ينتقل من بلد آسيوي الى آخر بما يشبه تسقيط أحجار الدومينو، محدثة بذلك هزة كبيرة في الاقتصاد العالمي. وهكذا لم تعد العولمة بعد الأزمة الآسيوية ترمز الى نظام اقتصادي جديد مستقر بل أصبحت تعني عولمة أزمات الرأسمالية على نطاق العالم أجمع. والحال فان الفكرة القائلة ان العولمة هي عبارة عن رأسمالية معقلنة، اصبحت الآن موضع تساؤل، فكأن القناع الذي تخفت وراء« العولمة قد سقط، فعلى سبيل المثال، دحضت الأزمة الآسيوية فرضية ان جميع دول العالم أصبحت سواسية من حيث الخضوع لنفس الظروف في ظل العولمة وان الامبريالية لم يعد لها وجود، ذلك لأن بلدان المركز الرأسمالي كانت المستفيد الوحيد من تلك الأزمة. اما القول ان تدخل الدولة سيؤدي الى كارثة اقتصادية في ظل العوملة، فقد أثبت قرار الحكومة الماليزية بفرض قيود على خروج العملة الصعبة من البلاد خطل هذا الزعم بل على العكس، فقد حمت هذه الخطوة الاقتصاد الماليزي من تأثير المضاربات المالية، كذلك دحضت انتفاضة الطبقة العاملة الكورية فرضية «نهاية الصراع الطبقي» وعجز الحركة العمالية امام قوى العولمة.

الآن ربما تكون الأزمة الآسيوية قد خفت حدتها وطوى النسيان أحداثها، ولو انها أدت الى إفقار الملايين، بيد ان «بول كريغمان» كبير محرري صحيفة الأيكونوميست (وهي مجلة بريطانية محافظة) يحذرنا في كتابه المعنون «عودة اقتصاديات الكساد» من أن الأسباب التي تسبب الأزمات الاقتصادية لم تزل بزوال الأزمة الآسيوية، وإن ما حصل في البلدان الآسيوية لم يكن الا فصلاً من مسرحية ذات ثلاثة فصول: الفصل الأول كان في المكسيك عام ١٩٩٥، والثاني في آسيا عام ١٩٩٧ و ١٩٩٨، والثالث قد بدأ للتو ولم تكتمل أحداثه بعد. أحداث الفصل الأخير قد لا تدور حول الاقتصاد ولكن حول اندلاع ثورات اجتماعية.

والواقع، ان صورة العولمة أُصيبت بتشوهات كبيرة من جراء الأزمات المتكررة وما أثارته من حركات تمرد واحتجاج في الكثير من أرجاء العالم: من انتفاضة الطبقة العاملة الكورية، واحتجاجات الطلبة المكسيكيين، الى تظاهرات العاملين الأمريكيين ضد أنشطة منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي اثبت ان القوى المسيطرة على وسائل الإنتاج ليست كلية القدرة، وان القوى الاجتماعية لا تزال فاعلة ومؤثرة. البعض في صفوف اليسار لا يعلق آمالاً كبيرة على حركات التمرد والاحتجاج تلك، فهم يرون ان النضال الفعال الوحيد هو الذي يجري على نطاق عالمي، اي يشارك فيه المجتمع المدني العالمي برمته. وجهة النظر هذه لا تختلف عن الأخرى القائلة ان العولمة قضت على اي امكانية للتغيير، فكلاهما يتناسى حقيقة ان عصر الدمقراطية الاجتماعية (بقيادة أحزاب الاشتراكية الدمقراطية) والسياسات الكينزية والانسجام الطبقي قد ولّى، وان عصر العولمة النيوليبرالية هو النقيض لتلك السياسات. وبالتالي فإن الخيار الوحيد المتاح للخروج من المأزق الحالي هو تبني استراتيجية جذرية بين النضال الوطني والأممي ربطًا عضويًا.

والحال فقد مثلت حركات التمرد الاجتماعي تلك تحديًا جديًا للنظام الرأسمالي، الأمر الذي انعكس في الطريقة التي غطّت بها وسائل إعلام النظام تلك الأحداث، حيث سخرت منها وصوّرتها على أنها مجرد جهود عبثية لا قيمة لها يقوم بها شباب غير واع. كما راحت صحف من قبيل نيويورك تايمز، واشنطن بوست، نيوزويك تايم تصف الانتفاضة المناهضة للعولمة بأوصاف مثل: حركة بلا تاريخ ومستقبل، حركة لا صلة لها بسياق الأحداث، مصدر ازعاج، او عقبة في طريق. بيد ان صحيفة رصينة مثل فورتشن اقرت بأن العولمة، بل الرأسمالية المعولمة نفسها في حالة خطر، وان الانتفاضات المناهضة للعولمة حظيت بتأييد شعبي واسع بحيث ان بعض عناصر المؤسسة الرأسمالية اعلنت استعدادها للاصغاء الى مطالب الحركة في محاولة لتغيير وجهتها.

وإذا كانت مجلة فورتشن قد عبّرت بشكل لا لبس فيه عن مخاوف رأس المال من تنامي هذه الحركة، فإن دورنا نحن هو ان نعبر بوضوح عن تطلعات وآمال غالبية البشر في مستقبل أكثر إنسانية ودمقراطية ومساواة. بالطبع، الآمال لا تكفي وحدها. بل نحن كيسار، سيعتمد الكثير على تحليلنا وتنظيمنا.

(•)(عن مجلة «منثلي ريفيو» - مجلة ماركسية امريكية نقلاً عن جريدة «صوت الشعب» للحزب الشيوعي العراقي).

عروض جديدة في شبكة (ACE) بمناسبة موسم الرحلات...

نيسان هو الشهر الذي يبدأ به موسم الرحلات والتجول في أحضان الطبيعة.

وبهذه المناسبة عرضت شبكة «ACE» عدة منتجات التي توفر للمستهلك بعضًا من الراحة في أثناء وجوده في أحضان الطبيعة:

١) مُبعد الحشرات

«ACE» تعرض لكم مُبعد الحشرات المصمم حديثًا ويمكن استعماله من أجل الإنارة والذي يحتوي على زيت الذي يبعد الحشرات حتى ثلاثة أمتار وهو مناسب للرحلات والمخيمات.

٢) فرشات...

«ACE» تعرض فرشات (هوا) والتي يتم نفخها، اما بواسطة بطارية أو يدويًا، وهي مناسبة جداً للمخيمات. وإعدادها للاستعمال سهل جداً وأيضًا يمكن استعمالها في البيوت في غرف استقبال الضيوف، ويذكر ان هذه الفرشات تباع وتسوق بعدة أحجام.

وأيضًا برادات (سيدنيت) للمحافظة على برودة الطعام والشراب - والتي تعرضها «ACE» بعدة أحجام وأنواع مختلفة.



في قنال بريزا - عبر شركة yes

نجيب محفوظ - فيلم وثائقي، ٤/٢٨ الساعة ٢١,١٠

فيلم وثائقي مع الأديب المصري المعروف نجيب محفوظ. يتحدث الأديب الكبير الذي يبلغ ٩٠ عامًا في هذا الفيلم بكل صراحة عن طفولته، الأدب المصري والأجنبي، القاهرة التي غادرها ٣ مرات في حياته، التعصب الديني، دور المرأة، مستقبل الإنسانية، الخير والشر وغير ذلك. يكشف الفيلم عالم أشهر كاتب في مصر وطريقه في تطور مصر في السنوات العشر الأخيرة.

ولد محفوظ في القاهرة سنة ١٩١١ ونشر قصته الأولى عندما كان عمره ٢١ عامًا. ومنذ ذلك الوقت كتب الكثير من الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات. ذاع صيته في العالم العربي وفي العالم كله في سنوات الخمسين عندما نشر انتاجه الرائع «الثلاثية»، حيث وصف في كتبه القاهرة وأحياءها وأزقتها وملايين سكانها.

حصل نجيب محفوظ على اعتراف عالمي عندما فاز بجائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٨، الأمر الذي كان فخرًا للعالم العربي كله.

هذا وقد ترجم قسم كبير من مؤلفاته الى لغات أجنبية كثيرة.



جراند كنيون في حيفا:

مشتريات رخيصة وترفيه ممتع

اصبح جراند كنيون في حيفا قبلة للزوار من سكان حيفا والشمال. ففي مجمع واحد يتمكن المواطنون من شراء كل ما يحتاجونه من البضائع ذات الجودة العالية والأسعار الرخيصة التي لا تنافسها اية أسعار في أي مكان آخر.

كما ان خدمات جراند كنيون لا تقتصر على بيع أجود الملابس والأحذية والعطور وغيرها. وإنما تتعدى الى تقديم برامج ترفيهية وثقافية وسياسية للكبار والصغار حيث يملأ الجميع أوقاتهم بالمتعة والتسلية والهناء. فهناك المسابقات التي تجلب التسلية والأرباح. بالاضافة الى الغناء، والمرح ومسرحيات الأطفال والقصص المحببة اليهم. وكذلك الألعاب التي لا يملها الأطفال مهما طال مكوثهم في جراند كنيون. وإذا أضفنا الى كل هذا المحاضرات السياسية والاجتماعية والتربوية التي يقدمها مختصون في هذه المجالات. فلا غرابة ان نرى الآلاف من سكان حيفا والشمال يتدفقون على زيارة جراند كنيون مع عائلاتهم ويفضلونه على زيارة أي مكان آخر في البلاد.

نيوفون تعرض: المنقل الكهربائي من «ديلونغي»

عرضت شركة نيوفون مؤخراً المنقل الكهربائي المطور من إنتاج «ديلونغي» ذا تصميم جديد. لهذا المنقل شبكة كبيرة من أجل الراحة في الاستعمال وأربع أيد من أجل رفع الشبكة.

يذكر ان هذا المنقل لا يطلق الدخان في وقت إعداد الطعام ويعطي إمكانية قطع الكهربا، في حال حصول عطل معين في المنقل.

جديد من ليفر:

بدين بلوس لكيّ أسهل

منتج جديد من عائلة مطرّي الغسيل بدين الأولى في المبيعات

شركة ليفر تطرح في الأسواق مطرّي غسيل جديد، بدين بلوس لكيّ أسهل من عائلة بدين.

بدين بلوس لكيّ أسهل - هو آخر صرخة وأحدث منتج، ومن أفضلياته تطرية الغسيل، تعطيره، تسهيل عملية الكيّ وكل هذا في عملية واحدة.

يحتوي بدين بلوس الجديد على تركيبة مضادة للتجاعيد حيث تمنح عملية كيّ أسهل حتى مع الأقمشة الصعبة (القطن - مثلاً).

هذا المطرّي يُقلّص التجاعيد ويمنح الملابس رائحة طيبة وعطرة إضافة الى ملمس ناعم للقماش بعد عملية الكيّ.

لا معاناة بعد اليوم:

من المعروف ان عملية كيّ الملابس هي من العمليات الصعبة والمكروهة لدى الكثير من الناس، أما الآن فلا حاجة للمعاناة، مع بدين بلوس عملية الكيّ أسهل بكثير.

استعمال بدين بلوس يقلّل من زمن الكيّ بحوالي ٢٠٪ من الزمن المطلوب في حالة استعمال أي مطرّ آخر. كل ما يجب عمله هو ملء الغطاء المرفق مع العبوة وسكبها في الغسالة وستحصلون مباشرة على أفضليات بدين بلوس.

بدين بلوس يشكل خطوة أخرى في مسيرة التطور التكنولوجية لعائلة بدين.

بدين بلوس لكيّ أسهل يجعل مهمة الكيّ أسهل بكثير.

يمكن الحصول على المنتج في كافة الحوانيت.



شوكو كارلو الجديد، مشروب منعش للصغار والكبار

والآن في تعبئة جديدة



أثبتت البحوث بأن ٩٠٪ من الأولاد في اسرائيل يشربون شوكو كارلو المفيد والمنعش وبأن قسمًا كبيراً من الوالدين يشترون هذا المشروب للاستهلاك البيتي.

ان شوكو كارلو هو ١٠٠٪ من منتجات حليب تنوفا المشهور بنظافته وصحته وجودته العالية. وعلى هذا فلا غرابة ان تكون تنوفا رائدة وسباقة في سوق هذا النوع من المشروبات.

لقد حصل شوكو على نجاح باهر وانتشار واسع بين الأولاد والشبيبة بسبب طعمه اللذيذ وإعطائه الشعور بالانتعاش والراحة لكل من يتناوله من الصغار والكبار.

لقد أصبح شراء شوكو كارلو عادة يومية لدى الآلاف من المستهلكين بحيث لا تخلو منه ثلاجة في أي بيت وحيث لا يستطيع ولد أو بالغ من الصمود أمام طعمه اللذيذ وتأثيره المنعش وجودته الممتازة.

الكؤوس الافريقية الثلاث: نتائج الدور الاول

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي نتائج اياب الدور الاول من مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) (الفريق المتأهل الى الدور الاول مسبوق باشارة زائد، ونتائج الذهاب بين قوسين):

- دوري الابطال:

ريال بانجول (غامبيا) - (+) دياراف (السنغال) ١-١ (صفر-١)

الملعب المالي (مالي) - (+) اسيك ابيدجان (ساحل العاج) ٢-صفر (صفر-٢) تأهل اسيك بفوزه بركلات الترجيح ٤-٣

سوني (غينيا الاستوائية) - (+) يوليوس بيرغر (نيجيريا) صفر-٣ (صفر-٥)

فيتالو (بوروندي) - (+) فيلا (اوغندا) ١-٢ (٢-٢)

(+) سانت ميتشل (سيشل) - مارسوان (ريونيون) ٢-١ (٢-٣)

رد سي (اريتريا) - (+) الاهلي (مصر) ١-صفر (صفر-٣)

تينيريه (النيجر) - (+) الترجي (تونس) ١-٣ (صفر-١)

(+) توسكر (السنغال) - سانت جورج (اثيوبيا) صفر-صفر (١-١)

هايلاندرز (زيمبابوي) - (+) يونغ افريكانز (تنزانيا) صفر-٢ (٢-٢)

كوستا دو سول (موزامبيق) - (+) صنداونز (جنوب افريقيا) صفر-٢ (صفر-صفر)

الاهلي (ليبيا) - (+) شباب بلوزداد (الجزائر) ١-١ (صفر-٢)

باور ديناموز (زامبيا) - (+) المريخ (السودان) ١-٢ (صفر-٢)

فورس ارميه (بوركينا) - (+) الرجاء البيضاوي (المغرب) ٣-١ (صفر-٢)

انج دو فاتيما (افريقيا الوسطى) - (+) مازمبي (ك.الديموقراطية) صفر-١ (صفر-١)

(+) بترو اتلتيكو (انغولا) - فوفو باهام (الكاميرون) ٣-٢ (٢-٢)

هارتس اوف اوك (حامل اللقب، غانا) - اتوال (الكونغو) ٢-١ ذهابا وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين

- كأس الكؤوس:

(+) النادي الافريقي (تونس) - بورت اوثوريتي (السنغال) ١-صفر (١-١)

سان لوك (ك. الديموقراطية) - غازيل (تشاد) تأجلت (١-صفر)

(+) استاد ابيدجان (ساحل العاج) - اولمبيك (النيجر) ٤-صفر (٢-صفر)

(+) انتر (انغولا) - اولمبيك باماكو (مالي) ٨-صفر (٣-صفر)

الهلال (ليبيا) - (+) الجيش الملكي (المغرب) ١-صفر (صفر-٢)

(+) بني ثور (الجزائر) - ستيف بيكو (غامبيا) ٢-صفر (صفر-١)

(+) تورنادوز (نيجريا) - موكاندو (الكونغو) ١-صفر (صفر-١) تاهل تورنادوس بفوزه بركلات الترجيح ٥-٤

(+) الاسماعيلي (مصر) - ماثاري (كينيا) ٢-١ (١-١)

(+) الزمالك (حامل اللقب، مصر) - الهلال (السودان) ١-صفر (١-صفر)

(+) صنشاين (سيشل) - لايف فايترز (بوتسوانا) ٢-١ (٢-٣)

كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - استاد تامبونيز (ريونيون) (١-١) تأجلت مباراة الاياب الى ١٨ الحالي

وتأهلت الى الدور الثاني فرق سيمبا (تنزانيا) ونكانا (زامبيا)، وايفيزو (الغابون)، وكومبو سترايكرز (الكاميرون)، وكوفي (اثيوبيا) لانسحاب الفرق المنافسة.

- كأس الاتحاد:

(+) افياكاو (انغولا) - مانشستر (الكونغو) ٤-١ (صفر-١)

(+) نديامبور (السنغال) - المحلة (ليبيا) ٢-صفر (١-٢)

الاهلي (السودان) - (+) مولودية قسنطينة (الجزائر) صفر-٢ (١-١)

كامبالا سيتي (اوغندا) - (+) اياكس (جنوب افريقيا) ١-١ (صفر-٢)

(+) فيروفيارو (موزامبيق) - جيراما (مدغشقر) ٣-٢ (٣-صفر)

(+) غرين مامبا (سوازيلند) - زامسور (زامبيا) صفر-صفر (١-١)

(+) الكتريسيتي (اثيوبيا) - متيبوا (تنزانيا) ١-صفر (١-٢)

ارابيكا (بوروندي) - (+) اوزيريان (كينيا) ١-٣ (١-٢)

(+) كوتونسبور (الكاميرون) - اف سي ١٠٥ (الغابون) ٢-صفر (٢-٣)

وتأهل الى الدور الثاني كاتسينا (نيجيريا) وسانغا (الكونغو الدمقراطية) لانسحاب او معاقبة منافسيهما، واعفيت من الدور الاول وتأهلت مباشرة الى الثاني فرق شبيبة القبائل (حامل اللقب، الجزائر) واوبواسي غولدفيلدز (غانا) والوداد البيضاوي (المغرب) وافريكا سبور (ساحل العاج) والنجم الساحلي (تونس).

برنامج الدور الثاني

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الثاني من مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) والمقررة من ١١ الى ١٣ ايار ذهابا ومن ٢٥ الى ٢٧ منه ايابا:

- دوري الابطال:

اسيك ابيدجان (ساحل العاج) دياراف (السنغال)
فيلا (اوغندا) يوليوس بيرغر (نيجيريا)
الاهلي (مصر) - سانت ميتشل (سيشل)
توسكر (السنغال) - الترجي (تونس)
صنداونز (جنوب افريقيا) - يونغ افريكانز (تنزانيا)
المريخ (السودان) - شباب بلوزداد (الجزائر)
مازمبي (ك.الديموقراطية) الرجاء البيضاوي (المغرب)
بترو اتلتيكو (انغولا) - هارتس اوف اوك (حامل اللقب، غانا) او اتوال (الكونغو)

- كأس الكؤوس:

النادي الافريقي (تونس) - سان لوك (ك. الديموقراطية) او غازيل (تشاد)
استاد ابيدجان (ساحل العاج) - انتر (انغولا)
الجيش الملكي (المغرب) - ايفيزو (الغابون)
بني ثور (الجزائر) - تورنادوز (نيجيريا)
كومبو سترايكرز (الكاميرون) - كوفي (اثيوبيا)
الاسماعيلي (مصر) - سيمبا (تنزانيا)
الزمالك (حامل اللقب، مصر) - نكانا (زامبيا)
صنشاين (سيشل) - كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) او استاد تامبونيز (ريونيون).

بطولة السعودية: الاتحاد - الاهلي اليوم والهلال - النصر غدا في ذهاب نصف النهائي

* الرياض - و.ص.ف - سيكون عشاق كرة القدم في العالم العربي عموما وفي السعودية خصوصا على موعد مع مباراتي قمة في ذهاب نصف نهائي بطولة السعودية، حيث يلتقي اليوم الاربعاء قطبا مدينة جدة الاتحاد والاهلي، ثم يتواجه قطبا الرياض الهلال والنصر يوم غد الخميس.

الاتحاد - الاهلي

لم يلتق الفريقان قط في المربع الذهبي منذ ان اقر الاتحاد السعودية نظام المسابقة عام ١٩٩٠، لكن الاهلاويين يتذكرون جيدا ما فعله الاتحاديون بهم في الموسمين الاخيرين في نهائي المسابقة حيث خسر الاهلي مباراتي القمة صفر-١ الموسم قبل الماضي، و١-٢ بالهدف الذهبي العام الماضي.

والتقى الفريقان مرتين هذا الموسم فتعادلا ١-١ ذهابا، وفاز الاهلي ٣-١ ايابا.

ويواجه الكرواتي لوكا مدرب الاهلي الذي قاد الفريق الى احراز لقب كأس الاتحاد اصابات عدة في صفوفه طاولت لاعبين اساسيين هم حسين عبد الغني والتونسي ماهر الكنزاري والسنغالي داين فابيه.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها المدرب فانه مطالب بتعويض الخسارة الثقيلة لفريقه امام الهلال صفر-٤ في مسابقة ولي العهد.

وكان الاهلي تصدر الترتيب العام في الدور التمهيدي برصيد ٥١ نقطة، لكن عيبه الوحيد انه لا يجيد التعامل مع المباريات الكبيرة وخير دليل على ذلك خسارته خمس مباريات نهائية في موسمين.

ويعتمد الاهلي على دولييه وفي مقدمتهم طلال المشعل الذي يعد حاليا من ابرز هدافي المنتخب بالاضافة الى عبيد الدوسري ومحمد شلبيه وابراهيم السويد وخالد القهوجي.

اما الاتحاد المنتشي ببلوغه نهائي كأس السعودية بفوزه على الهلال ٦-٥ بركلات الترجيح، فيدخل المباراة بمعنويات مرتفعة.

ويلعب الاتحاد في غياب ظهيره الدولي صالح الصقري لطرده في المباراة ضد الهلال الجمعة الماضي وربما ارتأى المدرب البرازيلي اوسكار عضو منتخب بلاده في مونديال ١٩٨٢ اشراك محمد المولد مكانه.

ويملك اوسكار اكثر من ورقة هجومية فالى جانب مواطنه سيرجيو هناك المشاغب الحسن اليامي الذي اجبر جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب الاتحاد على وضع مرزوق العتيبي وحمزة ادريس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ويضم الاتحاد ايضا عددا لا بأس به من الدوليين على رأسهم محمد الخليوي ومحمد نور.

الهلال - النصر

يدخل الهلال اللقاء مع غريمه التقليدي النصر وهو يعاني من احباط شديد بعد فقدانه للقب كأس ولي العهد، كما انه تلقى ضربة موجعة باصابة نجمه نواف التمياط المرشح لاحراز لقب افضل لاعب في اسيا العام الماضي في ركبته ستبعده عن الملاعب لمدة ستة اشهر على الاقل.

ويعود الى صفوف الهلال المخضرم يوسف الثنيان الذي غاب عن المباراة ضد الاتحاد بعد خضوعه لعقوبة ادارية نتيجة لخلافه مع اعضاء في النادي.

ويعتمد الهلاليون على حارس القرن في اسيا محمد الدعيع لمرشح لان يصبح عميد اللاعبين الدوليين في الاشهر المقبلة خصوصا انه لا يزال في التاسعة والعشرين من عمره.

ويبدو ان المهاجم البرازيلي روني المنتقل الى الهلال اخيرا فرض نفسه في التشكيلة الاساسية نظرا لثبات مستواه ومن المتوقع ان يلعب الى جانب محمد الشلهوب.

وقال مدرب الهلال الفرنسي الجنسية اليوغوسلافي الاصل صفوت سوزيتش: خسرنا لقب الكأس بالحظ لان ركلات الترجيح تعتمد على التوفيق بشكل كبير وامل في التعويض وبلوغ نهائي المسابقة.

اما النصر فسيحاول ان يحفظ ماء الوجه هذا الموسم وذلك يمر عن طريق احراز اللقب خصوصا ان الفريق خسر ٤ بطولات هي كأس الامير فيصل وكأس الكؤوس العربية وكأس ولي العهد وكأس النخبة العربية.

ويدرك مدرب النصر البرتغالي ارتور جورج بان منصبه على المحك في حال لم ينجح بالفوز بهذه البطولة.

ويقول جورج عن المباراة: لقد لدغنا الهلال مرتين في اشارة الى خسارتيه كأس الكؤوس العربية وكأس النخبة العربية لمصلحة غريمه التقليدي، قبل ان يضيف نأمل ان تكون الثالثة ثابتة.

والتقى الفريقان مرتين في المربع الذهبي، عام ١٩٩٤ وفاز النصر ١-صفر علما بان نظام الذهاب والاياب لم يكن معتمدا، وعام ١٩٩٧ تعادلا ٢-٢ ذهابا، وفاز الهلال ٣-١ ايابا.

بطولة لبنان: تعليق نتائج المرحلة ٢٢ والغاء تسمية ممثلي لبنان آسيويا وعربيا

* بيروت - و.ص.ف - علق الاتحاد اللبناني لكرة القدم نتائج المرحلة ٢٢ الاخيرة من الدوري التي اقيمت الاحد الماضي بعد الملابسات المؤسفة التي احاطت ببعض المباريات، والاطلاع على كل ما اتصل بهذه الملابسات.

وادان الاتحاد المستوى الخطير الذي بلغه بعض الاندية في ممارساته التدميرية لكرة القدم المحلية وكرامتها وشرف منافساتها في الاسبوع الاخير، وقرر ابقاء الجلسات مفتوحة حتى يتم استكمال العناصر المتصلة بالقضية، قبل اتخاذ القرارات المناسبة والموازية لاهمية الاحداث وخطورتها.

والغى الاتحاد القرار المتخذ في ٩ نيسان الحالي بشأن اختيار الاندية في البطولات العربية والاسيوية، والقرارات المتخذة في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بهذا الشأن، لاعتماد الية جديدة وخاصة، او الاعتذار عن المشاركة فيهما هذا الموسم اذا لزم الامر.

وكان فوز الاخاء الكاسح على شباب الساحل ١٠-صفر، وهو رقم قياسي هذا الموسم، جعل الاول ثانيا في الترتيب النهائي بفارق الاهداف عن النجمة والحكمة، وضمن له، تاليا، المشاركة في بطولة الاندية العربية.

كذلك ابقى فوز الهومنمن على التضامن صور، الذي كان ضمن اللقب قبل اسبوعين، ٦-٥ في اليوم الاخير، الاول في الدرجة الاولى، وتاليا، هبط بالراسينغ الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام الحكمة ٢-٣.

وقد اسفرت باقي المباريات عن فوز السلام زغرتا على الانصار ١-صفر، والنجمة على الصفاء ٣-١، والاهلي صيدا على الهومنتمن ١-صفر، مع العلم بان فوز الاهلي ابقاه في الدرجة الاولى، وهبط بالثاني الى الثانية.

وكان الاتحاد اختار فرق التضامن صور للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية، والانصار في كأس الكؤوس الاسيوية، والساحل في كأس الكؤوس العربية، وثاني الدوري هذا الموسم في بطولة الاندية العربية الموسم المقبل.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين التضامن صور والانصار على ملعب بلدية طرابلس الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد المقبل.

على ما يبدو:
ايلي محفوظ في الطريق لانهاء عمله في الاخاء


• ايلي محفوظ وباسم سليمان •

من المفروض ان تعقد ادارة مكابي الاخاء الناصرة صباح هذا اليوم جلسة عمل أخرى مع المدرب ايلي محفوظ بغرض التوصل معه الى اتفاق يقضي بانهاء عمله، لاتاحة الفرصة لعزمي نصار ليبدأ عمله ويعمل على اعداد الفريق للمباراة القادمة امام اتحاد ابناء سخنين في نهاية الاسبوع القادم.

وكان الطرفان قد اجتمعا بالامس وتباحثا في الموضوع الا انهما لم يتوصلا الى اتفاق نهائي، وقال باسم سليمان مدير الفريق بالامس تعقيبا على ذلك: «غداً صباحًا (اليوم) ستكون أكثر دراية في الموضوع، ومن المتوقع ان نتوصل الى اتفاق نهائي، وفي هذه الحالة سيقود عزمي نصار التدريب اليوم.

من جهة اخرى تغيب عن تدريب الامس شادي ابو ديب وعبد تيتي لظروف خاصة، كما ان كابتن الفريق خالد سليمان سيجري اليوم جراحة الغظروف في ركبته اليمنى الامر الذي سيبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

عبد ابو ليل

نداف اڤيتال في حديث من القلب
التمس العذر من جماهير مجد الكروم الوفية
كنت متسرعا في ردي على الاحداث ولم أقصد الاساءة لاحد

ما زالت الاحداث التي رافقت نهاية المباراة عصر يوم السبت بين هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل أشكلون تتفاعل، وكانت بعض وسائل الاعلام قد نشرت تصريحات نارية للمهاجم نداف اڤيتال الذي اتهمته جماهير مجد الكروم بالتقاعس والتخاذل واضاعة الاهداف بالجملة والتي كانت كفيلة باحراز الفوز، بدلا من الخسارة.

من جهته اتصل بنا بالأمس اڤيتال نفسه وطلب توضيح الامر فقال: اعترف انني كنت متسرعا برد فعلي، تجاه جماهير مجد الكروم الوفية التي طالما حملتني على اكتافها وصفقت لي عاليا، وكنت ارد لها الجميل بتسجيل الاهداف من أجل مصلحة الفريق، لم اتعود في حياتي ان أسيء الى احد، وبالطبع لا يمكن لي ان أمس بالناس الطيبين» جدا في مجد الكروم على مستوى الجماهير عامة، او المسؤولين في الادارة وعلى رأسهم الانسان العظيم احمد خلايلة، الذي أكن له كل الاحترام والتقدير وباعتقادي ان احمد خلايلة يعرف جيداً من هو نداف اڤيتال ولو لم يكن كذلك لما ابقاني يوما واحداً في الفريق!!

ويضيف اڤيتال في سياق الحديث: «كنت على ما يبدو منفعلا ومتأثرا من الخسارة واضاعة الفرص لذلك تصرفت بعشوائية وانا أؤكد لجماهير مجد الكروم انني ومع بقية الزملاء، سنبذل قصارى جهدنا في المباراة الهامة القادمة امام رعنانا لنعوضهم هذه الخسارة ونواصل المشوار بغية تحقيق هدف الارتقاء الذي سيكون اكبر تعويض لجماهيرنا في مجد الكروم ومرة اخرى أقدم اعتذاري الشخصي لكل فرد من الاحد عشر الف انسان من سكان مجد الكروم الذين أسأت لهم في تصريحاتي، وعن غير قصد!!


• احمد خلايلة •

بعض فرق الدرجة الممتازة تتذمر من قرعة مرحلة البلي - اوف

* ابدت بعض فرق الدرجة الممتازة تذمرها الشديد من قرعة مباريات رحلة البلي - اوف بقسيمة العلوي والسفلي، حيث تبين ان هناك بعض الفرق ستجري اربع مباريات بيتيه بينما ستلعب فرق اخرى اربع مباريات خارجية.

وكان فريق هبوعيل كفار سابا هو المبادر الى هذا التذمر، وأكد المسؤولون فيه عن نيتهم التوجه للقضاء، حيث انه سيلعب اربع مباريات خارجية من اصل خمس، وانضم فريقا هبوعيل القدس ومكابي هرتسليا الى هذه المبادرة وكذلك فريق بيتار بئر السبع من القسم العلوي. الجدير ذكره ان فريق كفار سابا سيمثل اليوم امام لجنة الطاعة بتهمة ترتيب اتفاقيات مزدوجة مع عدد من لاعبيه الأمر الذي قد يتسبب في خصم ست نقاط من رصيده ويصبح مهددا بصورة فعلية للهبوط.

هبوعيل الطيبة يمثل اليوم امام لجنة الطاعة

من المفروض ان تمثل مساء اليوم ادارة هبوعيل الطيبة ممثلة برئيسها المحامي صلاح جبارة ومدير الفريق محمود جبارة امام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، لتبرير تصرف الجماهير التي ادت الى توقف المباراة امام مكابي كفركنا، عصر يوم الجمعة الماضي.

وكما ذكرنا في عدد الأمس من الاتحاد الرياضي فان تقرير الحكم ابال تسور ادان بشدة تصرفات جماهير الطيبة، الا أنه اثنى على الادارة واللاعبين الذين بذلوا جهودا جبارة لتهدئة الأوضاع والمحافظة على سلامة الضيوف من كفركنا وكذلك طاقم التحكيم!!

ادارة هبوعيل اكسال تقرر تسمية الفريق على اسم لاعبها الراحل عماد شلبي

في جلسة استثنائية عقدتها ادارة هبوعيل اكسال قررت تسمية الفريق على اسم اللاعب الراحل عماد زرزور شلبي، الذي انتقل الى جوار ربه قبل حوالي شهر بصورة مفاجئة اثر نوبة قلبية حادة.

وكان المرحوم لاعبا دمث الخلق، احب جميع من حوله وتعامل معهم باحترام، الامر الذي اكسبه أيضًا محبة الجماهير ولذلك تقرر تخليد اسمه من خلال الفريق الذي احبه ولعب معه سنوات طويلة، حقق خلالها انجازات كبيرة!!

فهمي دراوشة

القمة تلتهب في الدرجة الثانية
هزيمة أليمة مني بها فريق هبوعيل المكر على أرض ملعبه أمام فريق هبوعيل ديرحنا بنتيجة ٢:١.

وبهذا تتصارع خمس فرق لاحتلال المرتبة الاولى (شلومي - نهاريا - طوبا - ديرحنا - المكر).

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفرق تلتقي سوية يوم السبت القادم وذلك كالاتي:

هبوعيل سخنين - عيروني شلومي (ملعب سخنين)
عيروني نهاريا - المكر (ملعب نهاريا)
ديرحنا - طوبا (ملعب دير حنا)

وتترقب جميع الانظار نتائج هذه المباريات لتوضح الصورة أكثر.

حسام احمد عبد الغني

بطولة اسرائيل في الكراتيه
أشبال البعينة - نجيدات تتربع على كأس الدولة

في بلدة عين حرود التقى اكثر من ٢٥٠ لاعبًا من جميع انحاء البلاد عربًا ويهوداً حيث جرت عدة مباريات في القتال الحر والكاتا وقد كان اللعب ممثلا في الأجيال.

وقد فاز في بطولة اسرائيل كل من:

١. علي عطاب فقرا - جيل ١٢ -١٣ فاز بالمرتبة الاولى في القتال وحصل على بطولة اسرائيل.

من المعروف ان هذا اللاعب حاصل على دان ١، وحصل في شهر ٤ على بطولة اندية حطين في الكراتيه.

٢. محمد سعيد دلاشة - جيل ١٥ - ١٤ فاز بالمرتبة الاولى في الكاتا وحصل على بطولة اسرائيل.

٣. احلام علي خليل - جيل ١٥ - ١٤ حصلت على المرتبة الاولى في القتال وحصلت على بطولة اسرائيل - اول فتاة عربية تحصل على بطولة اسرائيل في هذا الفرع والجيل.

٤. يوسف مراد مراد - حصل على المرتبة الثالثة من مجموعة ٨ - ٧ سنوات. من المعروف ان أشبال البعينة ينتمون الى نادي حطين - تحت اشراف المدرب عمر محمد فقرا - حزام اسود دان ٤.

وقد قام قسم الثقافة في المجلس بتكريم الابطال بهدايا لائقة، اما رئيس المجلس المحلي السيد منير حمودة فقد منحهم رحلة الى جمهورية مصر العربية ووعد برعاية كل الفروع الرياضية والتربوية في القرى.

مركز الثقافة
شريف بكر

رونالدو: «عودتي الى الملاعب باتت قريبة»



* ميلان - و.ص.ف - اعتبر نجم منتخب البرازيل لكرة القدم وانتر ميلان الايطالي رونالدو ان عودته الى الملاعب باتت قريبة وذلك بعد خوضه اول حصة تدريبية مع فريقه امس الاول الاثنين امام نحو ٥٠٠ متفرج.

وكان رونالدو يخوض اول تدريب رسمي له مع فريقه منذ ان خضع لعملية جراحية في ركبته قبل سنة تماما.

وقال رونالدو: «اصبحت متأكدا ان يوم عودتي الى الملاعب بات وشيكا، لكنني لن اخوض اي مباراة قبل ان اكون واثقا ان ركبتي تستطيع ان تتحمل ضغوط المباريات».

واوضح «قد اعود بعد خمسة عشر يوما او شهر والامر عائد الي وانا انكب على متابعة برنامجي لاستعادة كامل لياقتي البدنية».

وشارك رونالدو في مباراة تدريبية لمدة ٣٥ دقيقة وسجل ثلاثة اهداف.

ريفالدو قد ينتقل الى أحد الاندية الانكليزية

* برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - يلتقي مسؤولون من نادي برشلونة الاسباني غدا الخميس مع مسؤولي احد الاندية الانكليزية على الارجح مانشستر يونايتد للتفاوض في امكانية انتقال المهاجم البرازيلي ريفالدو الى صفوف الاخير بحسب ما اعلنه مدير اعمال قائد برشلونة جوزيب غوارديولا.

وكشف جوزيب ماريا اوروبتيغ في حديث تلفزيوني: «انا على علم بان اجتماعا سيعقد بين مسؤولي برشلونة واحد الاندية الكبيرة في انكلترا لمناقشة انتقال ريفالدو اليه».

واضاف «ربما سيدرس برشلونة امكانية مبادلة ريفالدو باحد لاعبي مانشستر».

ولم ينف نائب رئيس برشلونة انخل فرنانديز هذه المعلومات، كما لم يشأ ريفالدو التعليق عليها بعد الانتهاء من التمارين امس الثلاثاء.

سيارات امريكية
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سنشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
كورسيكا ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥-٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٦/ديزل/دبل كابينة/٤x٤/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. ام. في
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥ td/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل
كاديت ١٩٩٠، حالة ممتازة ٠٤/٩٥٧٢٩٠٨ - ٠٥٢/٤٧٨٤٣١
اوميغا ٩٩/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
DL ٩١/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥/٩٣/اوتومات (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٤٠٥/٩٥/تست لسنة/ ٠٤-٦٧٤٢٠٤٤
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان ٩٨/ديزل (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
١٩/ (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
اكسبرس ٩٤/ (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
اكسبرس ٩٥/ (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
اكسبرس ٩٧/ديزل (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
اكسبرس ٩٧/ديزل/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا
ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦٢٢٢

تويوتا
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٥/ديزل دبل كابينة (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
٣٢٣/٩٦/(معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٦٢٦/٩٣/اوتومات/٠٥٢-٧٩٤٣٩٢
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٦ ديزل (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ٩٥ اوتومات (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ (معرض) ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو
ترووبر - بنزين - ٩٤/٨٦٠٠٠ ش.ج/٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٢/دبل كابينة (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
تندر ٩٥/دبل كابينة (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
بيون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩/ديزل (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا/٩٤/مكيف هواء/يد اولى/٠٥٠-٦٦٦٣٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو ٩٩-٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
C١٥/٩٥/باب جانبي (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠

ايسوزو
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠-٣٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٨٨١/٩
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧-١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GL ٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير
٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦+٩٨/مفتوح+مغلق (معرض) ٠٥٠-٨٠١٢٤٦/٠٥٨-٩١٠٣٠٠
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ تنكلل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

لودي
لودي ١٦٠٠/موديل ٨٨/تست لسنة/٠٥٤-٦٩٩٥٥٧

الفا
الفا ١٦٤/٩٤/٢٠٠٠سم٣/وضع ممتاز (طبيب)/٠٥٠-٧٣٩٩٣٢

فولسفاجن
باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٢١
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
جولف ١٨٠٠سم٣/موديل ٢٠٠١ JTI/٠٤-٦٣١٢٤١٦/٠٥٠-٢١١٣٦٢
بولو ٩٧/١٦٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢١٤٦/٠٥٠-٢١١٣٦٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٤/١٨ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - محطة الخيار.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - جود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - يائير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٠١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٢١ ٢٤ ٢٧ ٣٦ ٤٤ ٤٥

الرقم الاضافي ٢

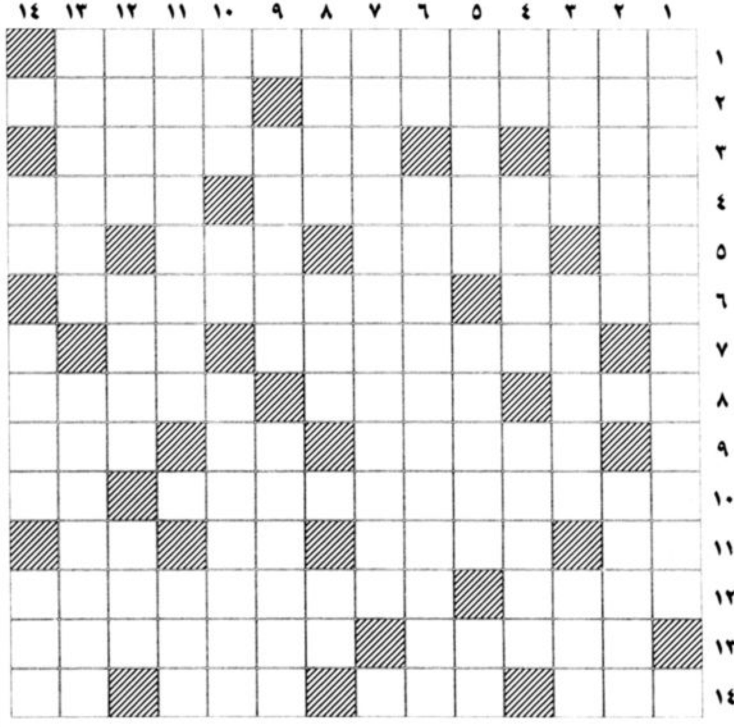
الرقم الفائز في بول ٥١٣٣٤٦ والحرف د

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أحمد زكي - عبد الله ٢ - يسرا - روما - يا ٣ - أرمي - حم - رن ٤ - أحد - أمام ٥ - بد - جدة - دم - عش ٦ - بلومه - إسبانيا ٧ - ورد - نختار - لمع ٨ - فم - مات - حسني - لار ٩ - يدنو - أمل - نغم ١٠ - نزار - ال - حلب ١١ - سم - لما - شل ١٢ - جر - دحر ١٣ - بس - سيدي - الي ١٤ - ور - يسير ١٥ - ليلى غفران - جن - نو.

عموديًا:
١ - ايهاب توفيق - جبال ٢ - حس - حد - رمد - جرس ٣ - مراد - يد - ن ن ٤ - دار - جل - موز ٥ - مادونا ٦ - كريمة مختار ٧ - يو - هت - سر - بر ٨ - محمد - أحلام ٩ - عام - مارس - ليون ١٠ - ن ن - در ١١ - بليغ حمدي ١٢ - أم - ملاح - بن ١٣ - نعل - رأس ١٤ - لير - عي - أج - لين ١٥ - هاني شاكر - البيرو.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ - ميكانيكي انكليزي اخترع آلة لغزل الصوف.
٢ - مطرب سوري - نهر كندي ينبع من بحيرة وينبيغ ويصب في خليج هدسن.
٣ - يجيب - ممثلة سورية شابة.
٤ - ولاية في شمال المكسيك - تفنى.
٥ - تفسيرية - أوسخ - ناقوس - جميع.
٦ - عاصمة أوروبية - مدينة يابانية.
٧ - رسام انكليزي له لوحات امتازت بطراوة الألوان - إسم موصول.
٨ - يبسط - أذوق - ميناء أردني.
٩ - الشرائع - متشابهان - ارشدا.
١٠ - أسرع الى - من الطيور - اغلظ أوتار العود (معكوسة).
١١ - ضمير متصل - يتكلم بصوت منخفض - أداة نصب - قرع الجرس.
١٢ - يوضح - موقع في المانيا شرق دوسلدورف.
١٣ - لغتي - يذودون عن.
١٤ - آلة موسيقية - رف - أقرع الباب - لفظ هجاء مخفف.

عموديًا:
١ - أديب لبناني معروف من كتبه (ملوك العرب).
٢ - مرفأ استرالي - الاسم الأول لرسام اسباني راحل.
٣ - علم عربي مذكر - فاقدة لأسنانها - يقفل الباب.
٤ - ورك - زائل - عندنا.
٥ - بلدة عربية - نسجنه - جف اللحم.
٦ - نصف كجان - رئيس أمريكي راحل - مضيء.
٧ - ملك ليبيا ١٩٥١ خلعته ثورة ١٩٦٩.
٨ - ماركة سيارات - أسف - للنداء.
٩ - قضاء الحاجة - عاصمة انغولا.
١٠ - عكسها طبيب انكليزي اكتشف لقاحًا ضد جدري البقر - من الحبوب - الأشباه.
١١ - المتعالي - لين ولطف.
١٢ - يكلف فلانًا بأمر ما - أب - أقام وتنعّم في المكان.
١٣ - مدينة مكسيكية - المشاتم.
١٤ - مكان مرتفع - رسالة خاصتنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عرض مغر يقدمه لك شخص من الجنس الأخر يسعد قلبك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تحكم عقلك وان لا تتهور تجنبا للخلافات.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تنتهي امور صعبة ظلت معلقة طويلا. الصبر مفتاح الفرج.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
فكر بترو تتلقى دعم الشريك. وتستطيع معالجة امور كثيرة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبتعد عن محيط كان يزعجك، وقد تهجر حبيبا أساء اليك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول في نهاية الاسبوع البحث عن السلام مع الشركاء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتمتع باستقرار في الحياة العاطفية. ابتسامتك تضيء الطريق.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مع وجود القمر في العقرب تعيش اوقاتا سعيدة وحلوة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تتمتع بالراحة وتسترخي مع المقربين.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتابك الشك على الصعيد العاطفي وربما تضخم امورا ليست هامة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ترغب في العمل محافظا على منطقة أمان لك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتقرب من الذين تحبهم وتكرس لهم وقتا أطول.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء (٤/١٨)، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يوم غد الخميس، وترتفع مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٠٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٦٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٩٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣ ش.ج

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

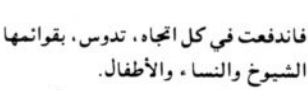
نوفة وسويلم

تعريف

* يسرنا، إبتداء من هذا العدد، أن ننشر على حلقات أسبوعية رواية جديدة للأطفال والفتيان من تأليف الكاتب المعروف مصطفى مرار. وهي بعنوان «نوفة وسويلم». وقد أنجزها الكاتب في إطار مشروعه الأدبي المتميز الذي يحمل إسم «مكتبة أولاد بلدنا» وتحمل الرقم التسلسلي «الكتاب الرابع».

وإننا على ثقة من أن القراء، الذين تمتعوا برواية سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على حلقات وبما أبدعه من كتابات أخرى، سيجدون متعة إضافية في هذه الرواية أيضًا التي سيكونون على موعد مع إحدى حلقاتها ضمن هذه الصفحة كل يوم أربعاء.

(المحرر)



• بقلم: مصطفى مرار •

أيام النّقب (١)

مضارب قبيلة «الشواهين» تنتشر فوق مرج فسيح، عند أقدام «جبل النقب» ويخترق المرج، ثم ينفذ من بين الهضاب المحيطة به، واد عظيم، يتناثر، على ضفتيه، عدد من البحيرات الموسمية الصناعية، تستغل لريّ بعض المحاصيل، مما يسدّ الحاجة من الخضر والفاكهة.

ديوان الشيخ «خطاب البحراني» تحمله عشرة أعمدة، وهو يقارب، في اتساعه وفخامته، ديوان شيخ القبيلة نفسه. وهو يتوسط عددا من الخيام، تنتشر، أو ترقد، حول كل منها قطعان الأغنام، وأفواج الإبل، تلك هي بيوت أبنائه السبعة وعائلاتهم، والذين لهم بين بطون القبيلة شأن، أي شأن. كما للشيخ «خطاب» نفوذ كبير، وكلمة مسموعة لدى شيخ القبيلة.

قبيلة «الشواهين» كانت تعاني من خلافات داخلية عميقة. لكن خلافاتها مع القبائل الأخرى، وخلافات القبائل فيما بينها، كانت أشد عمقًا، وأعظم خطرا، إذ ان الوالي الجائر، الذي انتدبه السلطان لحكم النقب، كان يعمل جاهدا، لتفتيت عرى المحبة والجوار بينها، ليتسنى له إحكام سيطرته عليها، والتحكم في رقابها وأرزاقها، ومن ثم، ترحيلها عن أراضيها. وضم تلك الأراضي الى أملاك السلطان.

كان الوقت عصرا، ولم يكن الرعاة، أو المزارعون قد عادوا الى المضارب. وكان الشيخ «خطاب» يجلس وحده في الديوان، يحتسي القهوة حينًا، ويعزف، على الربابة، حينًا آخر.

ووجد عدد من الصغار، الجرأة، ليقفوا عند باب الديوان، ويلقوا، بالتحية، الى جدهم الشيخ «خطاب».

كانوا جميعًا من أحفاده..

ابتسم الشيخ، ودعاهم الى الدخول.

دخلوا بخطى حذرة، وقلوب واجفة، تلك أول مرة يخطون داخل قدس الأقداس هذا، ديوان جدهم الكبير!

حتى إذا أنسوا اليه، وخفّ وجيب قلوبهم، دعاهم جدهم الى تناول القهوة، فلبّوا حينئذ، تجرأ واحد منهم، فوقف احترامًا لجده وسأل:

- هلا رويت لنا، بعضًا من «أيام النقب» يا جد؟

ابتسم الجد:

- حبًا وكرامة يا أولادي، لكنني، قبل ذلك، أود لو تلقون الي بأسماعكم، فالأيام التي سأحكي لكم أخبارها، أخشى أن تعود.. وأنا لا أريد ولا أحد منا، يريد أن تعود.

قال الجد ذلك، بلهجة حزينة. لكن فيها تصميم. فسأله أحد الأطفال:

- هل كانت تلك الأيام قاسية الى هذا الحد، يا جدي؟

- عندما تستمعون الى أخبار ما حدث فستعلمون مدى قسوتها، وستعملون، معي، على أن لا تعود..

- ....

- إننا، يا بنيّ، لو بقينا على خلافاتنا، التي تعرفون، والتفريط بأرضنا، الذي تشهدون.

والسر الذي وراء السراب الذي يصوره لنا سلطان هذا الزمان على حيطان من قرى يقول انها... وسائل عيش بليد يدعونها حضارة. واقتتال بين الأخوة، ويسميه شطارة، فإنني أخشى ان يصيبنا ما أصاب الأنعام، فوق ارض الشام، في سالف الأيام».

تناول الشيخ فنجان القهوة، ورفع «البقرج» فهب أحد الأحفاد:

- عنك يا جدي، أنا أصب لك القهوة، وأدور بها على الجميع.

قال الجد:

أذكروا ربكم السلام، وصلوا على نبيه خير الأنام.. قال الراوي، يا أبناء الكرام، يا أجمل من طيور الحمام:

«القطعان كانت في المراعي، تلتقط رزقها آمنة مطمئنة.

وكلاب الحراسة تتمطّى، ناعمة البال، لعلمها ان بلدها خال من الوحوش الكاسرة.

والصافنات الجياد، في مرابطها، لتركبوها وزينة والجمال تجوب الكثبان والوديان، خالية البال، من عوادي الزمان.

والحمير أمام المضارب، وعند أطرافها، تزهو بقوتها، وتتيه بجمالها، حتى لتحسب نفسها خيولاً عربية أصيلة.

وعلى غير انتظار، تمزق في الجو، طيور سود، لا هي من البواشق، ولا من النسور، وأصواتها مزيج من نعيب الغراب، ونعيق البوم، وعواء الذئاب.

وعند الأفق، ظهرت عربات، تجرها بهائم قمينة، تبدو لقصر قوائمها، وكأنها تزحف على بطونها.

أجسادها تلمع في ضوء الشمس.. ولعلها خرجت، لتوها، من جوف البحر.

وهي ذات أظلاف وأنياب، لا آذان لها ولا أذناب.

لون جلدها أخضر داكن، كلون مياه الصرف، وكل عربة يسوقها حوذي، له سحنة الشيطان، وقد جلس، أو وقف، أو تربع فوق كل عربة، عدد من المخلوقات، من فصيلة ذلك الحوذي المسخ، ذي السحنة الشيطانية.

يزحف هؤلاء، ويسندهم، في زحفهم، حيوان أسطوري، خرج من البحر، لعله من بقايا طائفة تحدث الكتب انها كانت في عصور ما قبل التاريخ، ذات سطوة ونفوذ في كل المحافل الحيوانية، والانسانية، من القطب الى القطب، ومن مشرق الشمس الى مغربها، وهو يخرج من البحر، مرة كل مئة عام، فيثير الحروب، ويعيث في الأرض فسادا وتخريبًا.

عم الرعب، ودبت الفوضى بين القطعان، فاندفعت في كل اتجاه، تدوس، بقوائمها الشيوخ والنساء، والأطفال.

اما الرجال من العربان، فقد أوقفوا صفوفًا، ورُشقوا بالنّبال، حتى لم ينجُ منهم، غير كل طويل عمر.

هؤلاء، ومن نجا من الموت تحت قوائم الدواب، قد شرّدوا في الصحراء، وأكثرهم قتله العطش وأقلهم لجأوا الى الكهوف والمغاور والوديان.. حتى اذا انسوا شيئًا من الهدوء، انطلقوا نحو الشرق، فتلقفهم تجار الرقيق، وضموهم للعمل في مزارعهم، الى أن يكون سوق العبيد.. دون ان يكلفهم ذلك، غير يابس الخبز، وآسن الماء.

وغيرهم شمّلوا، أو قبّلوا، فدخلوا بلادا أمسوا فيها طعامًا للمدافع، يتراشق بها اهل تلك البلاد، كلما شجر بينهم خلاف، فلقوا من اهل البلاد، وهم كانوا أقارب لهم، أكثر مما لقوا من مغتصب ارضهم وحلالهم.

وأما من غرّب من العُربان، فقد ابتلعه البحر فكان طعامًا للأسماك الصغيرة والحيتان».

مد الشيخ يده الى «البقرج» ثم تناول فنجانًا يريد ان يصب لنفسه ولأحفاده، لكن نظرة منه الى وجوههم،أذهلته من نفسه، اغضبته، فسقط «البقرج» والفنجان:

قد رأى الشيخ دموع الصغار تتفجر بها عيونهم من الأسى لما سمعوا عن «أيام النقب».

تملكه الغضب حقًا، لكنه كان رحيمًا بأحفاده، فهتف بهم معاتبًا و.. مشجعًا:

«يا حيف عليكم! ما كنت أحسبني أتحدث الى ضعفاء.. دموعكم هذه، لن تعيد الناس، ولا الأيام، ولن تحمينا من مصير مماثل، انما الصمود في وجه العاصفة، هو الذي يكسر شوكتها، ويكرهها على أن تُغيّر اتجاهها».

وأضاءت، لكلمات الشيخ، وجوه الصغار، فابتسموا، وتقدموا من جدهم العظيم، فشدّ على أيديهم، ودعا لهم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٨ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



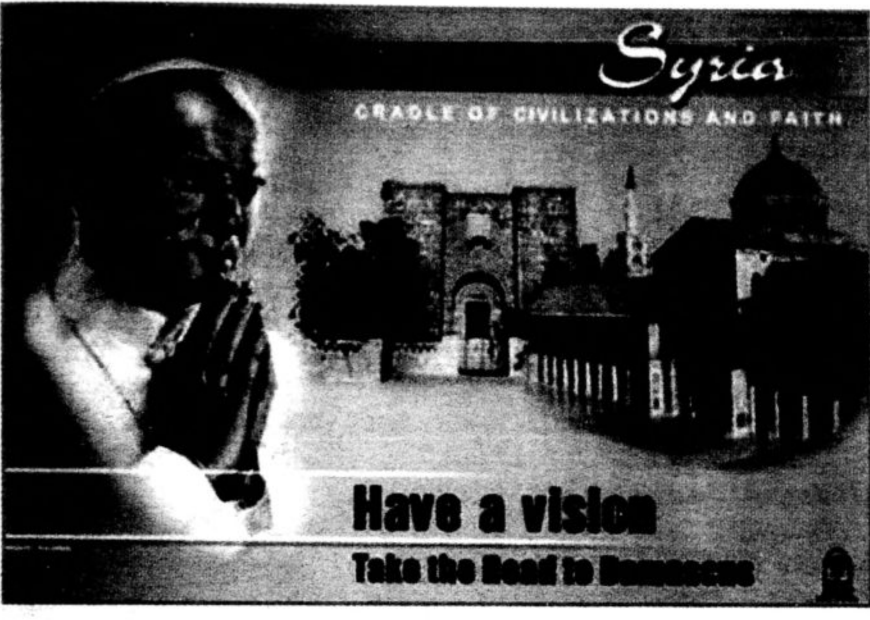
«أ» و«ب»

«أ» - لماذا لا ينظم مجلسكم أعمالاً تطوعية، كما كانت تفعل الإدارات الجبهوية في المجالس المحلية سابقًا؟
«ب» لأن الأعمال التطوعية لا تحتاج الى مناقصات.
«أ» - ماذا تقصد؟!
«ب» عن طريق المناقصات تستطيع الحصول على رشاوى..
«أ» - ومن الذي يأخذ رشاوى؟
«ب» - أنا عارف.. بفكّر بوّاب المجلس!!

(عجبك؟!)

طابع سوري خاص بمناسبة زيارة البابا في الشهر القادم





• دمشق - (و.ص.ف.) - أصدرت وزارة البريد السورية، في الأيام الأخيرة، هذا الطابع الخاص بمناسبة زيارة قداسة البابا إلى سوريا في الخامس من شهر ايار القادم، والتي ستستمر حتى يوم الثامن من الشهر نفسه.

جدع انف رجل باسنانه... انتقاما لكلبه

* خاين (اسبانيا) - و.ص.ف - حكمت محكمة خاين (جنوب اسبانيا) امس الثلاثاء بالسجن ثلاث سنوات ونصف على رجل في ٦٩ من العمر جدع باسنانه انف احد مرتادي الحانات انتقاما لمجرد تعرضه لكلبه بتعليق فظ.

وكان المحكوم، خوسي بيريز تورتوزا قد دخل في شباط ١٩٩٧ الى حانة في بلدة بانوس دي لا انشينا مع زوجته وابنه وكلبه.

ولما احتج احد الزبائن بصوت عال على وجود الكلب في الحانة، انقض عليه تورتوزا وعض انفه حتى انتزعه كليا «قبل ان يبصقه على الارض» وفق ما جاء في حيثيات الحكم.

وقد حكم على تورتوزا بدفع غرامة تصل الى حوالي ١٠٢٠٠ يورو الى الضحية الذي امضى ٢٣ يوما في المستشفى واجريت له عمليتان جراحيتان.

وزير اماراتي يعلن عن الاستعداد لتمويل ترميم اسوار القدس

* ابو ظبي - و.ص.ف - ذكرت امس الثلاثاء، وكالة الانباء الاماراتية ان نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، قد تبرع بتحمل تكاليف ترميم اسوار مدينة القدس القديمة.

واشار الوزير سلطان الى ان «التقارير التي اوردتها وكالات الانباء، حول مخاطر انهيار الاسوار القديمة للقدس قد اصابته بالصدمة».

واضاف انه «يتطلع الى الاسراع في بدء عمليات الترميم بالتنسيق مع الاوقاف الفلسطينية ومنظمة اليونيسكو».

وكانت مديرية الآثار الاسرائيلية قد حذرت في الثاني من نيسان من ان الاسوار التاريخية لمدينة القدس القديمة مهددة بالانهيار.

وكانت صحيفة «جيروزالم بوست» الصادرة باللغة الانكليزية قد نقلت في حينه عن يعقوب شيفر رئيس قسم المحافظة على الآثار في المديرية انه تم تشكيل مجموعة من الخبراء في قسمه لاجراء تحقيق ميداني حول الاسوار موضحا انه لا يعرف حتى اليوم من يمكنه ان يمول هذا التحقيق الذي تبلغ كلفته ٤٠ الف دولار امريكي.

وكانت هذه الاسوار الحجرية المحيطة بالمدينة القديمة واماكنها المقدسة اليهودية والمسيحية والاسلامية قد بناها بين الاعوام ١٥٣٦ و١٥٤٢ السلطان العثماني سليمان القانوني.

«سايبر فلسطين» فيلم قصير لايليا سليمان ضمن تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في «كان»

* باريس - و.ص.ف - يصور فيلم «سايبر فلسطين» القصير للمخرج الفلسطيني ايليا سليمان الذي سيعرض ضمن تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان كان الدولي شخصيتي يوسف ومريم الدينيتين والتاريخيتين في اسقاط معاصر على خلفية الاحتلال الاسرائيلي.

ويعرض الفيلم القصير (١٦ دقيقة) الذي يستضيفه مهرجان كان الثالث والخمسون (بين ٩ و ٢٠ ايار المقبل) قصة فلسطينيين عادا الى بلادهما بعد اتفاقات اوسلو (١٩٩٣) حيث يظهر يوسف رجلا مولعا بالانترنت (من هنا تسمية سايبر، ومعناها عالم الاتصالات الالكتروني) بعد ان كان مقاتلا فلسطينيا. وتكون مريم حاملا فيظهر عليها الملاك جبريل ويدعوها لان تذهب وتلد في بيت لحم.

لكن الامر يتوقف على عبور حاجز ابريز الفاصل بين غزة وسائر الاراضي الفلسطينية والذي تقع احداث الفيلم عنده.

وفي معالجة طريفة وعالم خيالي يتعاطى الفيلم مع الواقع متعرضا لمرحلة ما بعد اوسلو. ويرى المخرج ان الفيلم، بما يشمله من سخرية ثانوية، اقرب الى الافلام السوفييتية القديمة الصامتة.

وكان الفيلم انجز اصلا ليعرض ضمن ٥ افلام لمخرجين فلسطينيين في تظاهرة «بيت لحم ٢٠٠٠» وقد شاهدته رئيسة تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان القدس فاختارته لمهرجان كان.

استغلال طاقة الرياح لاول مرة في الاردن لتوليد الكهرباء



* عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الطاقة الاردني وائل صبري ان الاردن طرح مؤخرا عطاءات لتلقي عروض لانشاء ثلاث محطات لتوليد الكهرباء، من طاقة الرياح لاول مرة في البلاد.

ونقلت الصحف الاردنية الصادرة امس الثلاثاء، عن صبري قوله ان وزارة الطاقة «قامت بتوجيه الدعوة للشركات العالمية لتقديم عروض لبناء ثلاث محطات لتوليد الكهرباء، بواسطة الرياح في ثلاث مناطق واعدة في المملكة استطاعة المحطة الواحدة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ ميغاوات».

واضاف صبري انه «من المتوقع ان يتم استلام العروض خلال شهر كانون الاول من هذا العام» مشيرا الى ان الدراسات اثبتت ان «طاقة الرياح تتوافر بنوعيات جيدة في شمال المملكة وجنوبها».

وقدر صبري الطاقة الكهربائية الحالية للاردن بحوالي ١٥٠٠ ميغاوات في الوقت الذي يتوقع فيه ان «يصل الحمل الاقصى في الصيف القادم حوالي ١٢٥٠ ميغاوات».

وفي اطار مشروع اقليمي يهدف الى الربط بين الشبكات الكهربائية العربية من جهة والشبكات الاوروبية من جهة اخرى، تم الربط بين شبكة الاردن وكل من الشبكتين المصرية والسورية على التوالي في عام ١٩٩٩ وفي شهر آذار الماضي.

وفي هذا الاطار صرح صبري ان «الاردن باشر بالاتصال مع السعودية للاعداد لربط الشبكة الكهربائية الاردنية مع الشبكة السعودية عن طريق العقبة»، التي تقع جنوب الاردن بالقرب من الحدود السعودية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٩ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٥ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ העדד VOL. 280/57

٢٤ صفحة

النائب بركة يطالب المستشار القضائي بالتحقيق الفوري:

بلدية طبريا أقامت ميليشيا شبه عسكرية للبطش بالعرب.. بالتنسيق مع الشرطة!

(ص٥)

جيش الاحتلال يقتحم قطاع غزة مجدداً ويدمر موقعاً أمنياً فلسطينياً ومنزلاً



• الوزير الفلسطيني حسن عصفور لـ «الاتحاد»: كل جهود اسرائيل وبدعم امريكي هدفها تدمير البنيان السياسي للسلطة الفلسطينية • جيش الاحتلال زرع الدمار في بيت حانون • قصف احتلالي في انحاء الضفة الغربية • ووكر يدعي بان ثمة امكانية لتدخل واشنطن بصورة أكثر فعالية لاعادة الهدوء •

(ص ٢ و٣ و٤ و١١)

بحجة البناء غير المرخص

إصدار أمر بهدم مسجد في الحسينية

• مخول: قرار هدم مسجد الحسينية تصعيد للعدوان الاجرامي على الجماهير العربية • (ص٥ و٨)

البطالة المتزايدة.. كفرمندا «تحافظ» على مكانتها في الصدارة!!

(ص٥)

توزيع أوامر تطالبهم بالرحيل بحجة أرض عسكرية مغلقة!

أهالي القرى غير المعترف بها في النقب يرفضون الرحيل عن أراضيهم

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - على أثر قيام الدوريات السوداء بتوزيع أوامر تطالب أهالي قرية المزرعة قطامات والمطهر غير المعترف بها وقرى أخرى بالرحيل، بادعاء ان أراضيهم قد أعلن عنها منذ ٦ سنوات كأراض «عسكرية مغلقة»، بعث المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، أمس الاربعاء، برسالة إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون وكل الجهات المعنية بالأمر، يؤكد فيها ان أهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب سيدافعون عن بيوتهم وأراضيهم ولن يقبلوا بأي حال من الأحوال سياسة الترانسفير تحت غطاء الاعلان عن الأراضي كمناطق عسكرية مغلقة.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر أبو كف لـ «الاتحاد»: ان مساحة النقب تشكل ٦٠٪ من أراضي الدولة، والجيش يسيطر على ٨٥٪ من أراضي النقب، وهو اليوم يطالب باحكام السيطرة على ٢٪ من أراضي النقب العربي، الذي تصل نسبة المواطنين فيه إلى ٢٥٪ من عدد سكان النقب ككل.

وفي هذا السياق أكد ابو كف «ان هذه الحقائق تدل بشكل واضح على ان أوامر الترحيل بحجة «المناطق العسكرية» ما هي الا أداة جديدة لسرقة ونهب الأرض وافراغها من أهلها الأصليين، كي يقوموا بتجميعنا في مدن تركيز قسراً، وهذا ما سنتصدى له بكل الوسائل المتاحة، وعليه نهيب بكل مؤسساتنا وأهلنا الوقوف صفا واحدا للدفاع عن آخر معاقلنا».

ودعا أبو كف لجنة المتابعة والأحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي إلى عقد اجتماع طارئ لهم للتداول في خطورة الأمر، ووضع استراتيجية جديدة في التصدي لمثل هذه المخططات.

وأشار أبو كف إلى ان افراد هذه الدوريات يحاولون في هذه الأيام وبأساليب مضللة جمع تواقيع من أهل القرى غير المعترف بها على هذه الأوامر في محاولة منهم لاعطاء أنفسهم شرعية التنفيذ وخصوصاً انهم يرتكزون على أوامر وقرارات قوانين الطوارئ البريطانية منذ سنة ١٩٤٥.

كلمة الاتحاد

حتى أمريكا لم تستطع تحمُّل النتائج المترتبة!

* حتى الادارة الأمريكية لم تستطع سياستها الاستراتيجية في المنطقة تحمُّل مغبة ونتائج المغامرة الاسرائيلية العربيدة باحتلال مواقع في قطاع غزة، في بلدة حانون، تقع في منطقة السيادة الاقليمية، السياسية والأمنية، للسلطة الوطنية الفلسطينية. ولم تمر ٢٤ ساعة على التواجد العدواني حتى اضطرت الادارة الأمريكية، تحت يافطة التنديد بالعملية، إلى الضغط على حكومة الكوارث الشارونية لإبطال مفعول الضوء الأخضر الأمريكي موقتًا والانسحاب من هذه المناطق بعد ان دمّرت القوات الاسرائيلية الغازية وحلقت هذه المنطقة وجعلتها أرضًا محروقة تتراكم على سطحها أطلال البيوت المهدومة ويمتزج ترابها بالمزروعات المجروفة.

والتنسيق الأمريكي - الاسرائيلي بالانسحاب السريع، الذي سبقه تنسيق بين أرباب الجريمة على التصعيد العدواني، لم يكن دافعه الأساس التراجع عن سياسة تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وفتح الطريق للعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية. بل دافعه الأساس تخوف أمريكي - اسرائيلي من أن يؤدي اعادة احتلال مناطق تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية إلى تطورات سياسية تعزل اسرائيل في الحلبة الدولية وتهدد مصالح الخطة الاستراتيجية الأمريكية للهيمنة في المنطقة. فبعملية الاحتلال العربيدة تكشّفت أكثر حقيقة الطابع العدواني لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، خاصة بعد ان داست قواتها العدوانية على الاتفاقات التي وقعت حكومات اسرائيل عليها واحتلت من جديد مواقع في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني على أمل ان تحيي العظام وهي رميم باقامة «حزام أمني» على غرار الحزام الأمني في الجنوب اللبناني الذي نسفت وجوده المقاومة الوطنية اللبنانية. فعمليًا تخوفت الادارة الأمريكية ان تؤدي هذه العملية المغامرة إلى انفجارات جماهيرية في شوارع وساحات البلدان العربية معادية لامريكا وحليفها الاستراتيجي اسرائيل «تحرج» بعض أنظمة التواطؤ العربية التي تُسبّح بحمد أمريكا. هبة جماهيرية وتبلور محور عربي جديد يفشل مساعي «البيت الأبيض» في تجنيد أنظمة عربية تؤيد المخطط العدواني الأمريكي بفرض «عقوبات ذكية» على العراق.

كما انه من الأهمية بمكان التأكيد ان الصمود الاسطوري الفلسطيني في وجه تصعيد العدوان الاسرائيلي المدجج بأحدث اسلحة الدمار الأمريكية وعدم ركوعه للدبابة والصاروخ والمدفع يؤكد حقيقة ان ارادة الشعب الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية والمستعد للتضحية دفاعًا عنها أقوى من الترسانة الحربية الاسرائيلية وجبروتها. وليس من وليد الصدفة ان أحد الجنود المنسحبين غمره الفرح وقال: «خرجنا من أوحال غزة». فالذاكرة لا تخون، لا في غزة ولا في الجنوب اللبناني الذي تحول إلى مقبرة للغزاة. والعبرة التي يجب ويمكن استخلاصها من الانسحاب المذكور انه بالامكان اذا توحدت جهود الضغط العربي والدولي وهيئة الشرعية الدولية في لجم العدوان الاسرائيلي ووقف نزيف دم الصراع واجبار حكومة الكوارث بالعودة إلى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية بالحرية والاستقلال الوطني. وبهذا فقط يمكن ضمان الأمن والاستقرار.

(«الاتحاد»)

الوزير الفلسطيني، حسن عصفور، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

كل جهود اسرائيل وبدعم امريكي هدفها تدمير البنيان السياسي للسلطة الفلسطينية!

• ما حدث من عدوان اسرائيلي في غزة شكل احراجا إقليميا دوليًا خاصة للولايات المتحدة لذلك ضغطت امريكا على اسرائيل للانسحاب
• لأمريكا مصلحة في التخلص من القيادة السياسية الفلسطينية وانهاء الحالة الكفاحية لشعبنا، والسؤال: هل هي قادرة على ذلك؟ •
السلطة الفلسطينية بالكيانية الفلسطينية حجر عثرة امام التفكير الاسرائيلي في القضاء على الاهداف الوطنية الفلسطينية •

• أجرى اللقاء: سهيل قبلان •

* أكد العديد من القادة العسكريين، أمس الاول، ان العملية العسكرية في غزة، ستتواصل كلما اقتضت الضرورة ذلك، ولكن بشكل مفاجيء انسحبت القوات الاحتلالية، وحول تقييم الجانب الفلسطيني لذلك، قال الوزير الفلسطيني حسن عصفور، في حديث خاص بـ «الاتحاد»: «ما حدث هو دليل جديد على طبيعة العقلية السياسية التي تحكم اسرائيل الآن، ولا يزال العدوان وتوسيعه وسياسة الاجرام، هما الصفة الغالبة. وأعتقد ان مثل هذه العقلية الفاشية لن تتورع عن ممارسة أي شيء. واعتقد شارون ان هناك حالة من الانهيار السياسي والمعنوي، قد تصيب القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وبالتالي تبدأ عملية التجنيد للانهاء السياسي للسلطة الفلسطينية. هذا هو مخطط شارون الأساسي، وفي برنامج شارون وزبانيته والملحقين التابعين بيرس وأمثاله، هو ضرب السلطة الفلسطينية بكل مؤسساتها، وبالتالي، القضاء على الحالة الكيانية الفلسطينية المتبلورة وفتح الطريق امام خيارات سياسية امام اسرائيل. هذا هو التفسير، لذلك كل أهداف وجهود ومعركة اسرائيل، قائمة الآن على كيف يمكن تدمير البنيان السياسي للسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال هذه الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني وتضييق الخناق عليه».

*** «الاتحاد»: ولكن في هذه الحالة العينية، أكد وزراء وقادة في الجيش ان العملية ستستمر، فهل في اعتقادك جرت ضغوط على حكومة شارون للانسحاب، ومن الذي ضغط؟**

- حسن عصفور: «أعتقد، ان الذي حدث من عدوان، يشكل احراجًا سياسيًا، اقليميًا ودوليًا، خاصة للولايات المتحدة الامريكية، لان اعادة احتلال الأراضي الفلسطينية مجدداً بالطريقة العسكرية التي حدثت، سيخلق حركة سياسية جديدة وقوية ضد الولايات المتحدة الامريكية، خاصة بعد الغضب السياسي والقوي الذي عبّر عنه الرئيس المصري حسني مبارك بشكل أساسي. واعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية، قررت ارسال مبعوث لها، وهو مساعد وزير الخارجية ادوارد ووكر، والذي كان سفيراً في اسرائيل، فحاولت ان تقوم بهذه العملية، واسرائيل طبعًا لا تستطيع ان تقول لا عندما تقول أمريكا، لا الحقيقية أو افعلي كذا، واسرائيل دولة قائمة على أساس النصب والدعم والموقف الامريكي، وعندما قالت لها امريكا: هذا لا يجوز، لا نريد التورط، انسحبت اسرائيل بسرعة، وهذه هي المهزلة السياسية. المهزلة ان اسرائيل أظهرت بقرار الانسحاب السريع، خلافًا للمخطط، انها دولة لا تتصرف لا بحكمة سياسية ولا باستقلالية، انما بعقلية بلطجة سياسية وعربدة، لذلك جاء القرار للتحذير من تصعيد الفاشية والعدوانية».

*** «الاتحاد»: لكن معروف ان اسرائيل تنسق كل خطواتها في كل صغيرة وكبيرة، مع سيدها الأمريكي، فهل في اعتقادك ان الضغط الامريكي جاء بهدف مصيدة للقيادة الفلسطينية والعالم العربي، لاخماد الغضب وعدم التشكيك في امريكا؟**

- حسن عصفور: «لا شك في ذلك، وان الموقف الفلسطيني من الادارة الامريكية واضح تمامًا ان هذه الادارة تلعب دوراً رئيسًا ومركزيًا في حماية العدوان على الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن أي لغة اخرى تستخدم هنا او هناك والتعابير السائدة. ونحن على قناعة تامة ان الادارة الامريكية هي جزء اساسي في العدوان على الشعب الفلسطيني، سواء من خلال الموقف او الدعم او الغطاء والحماية. وما حدث في مجلس الامن مؤخراً، هو الدليل القاطع والكبير على ذلك، واعتقد ان الموقف الامريكي الصامت، ازاء تصعيد الجرائم الاسرائيلية هو أيضًا في اطار تحقيق ملامح للحركة الامريكية ضد الفلسطينيين، ولامريكا مصلحة في التخلص من القيادة السياسية الفلسطينية ولها مصلحة في انهاء الحالة الكفاحية لشعبنا وقيادته، لكن، هل أمريكا قادرة على ذلك؟ وهذه المعركة بيننا وبين أمريكا وحليفها اسرائيل».

*** «الاتحاد»: ادعى شارون انه اضطر للقيام بالعملية بادعاء ان السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات خرقت كل الاتفاقيات وأنها تتحمل مسؤولية ما تسميه اسرائيل الارهاب الفلسطيني؟**

- حسن عصفور: «الحلقة المركزية في التفكير السياسي الاسرائيلي هي كيف يمكن القضاء كليًا على السلطة الوطنية الفلسطينية. واصبحت السلطة الفلسطينية بالكيانية الفلسطينية، هي حجر عثرة أمام التفكير الاسرائيلي في القضاء على الاهداف الوطنية الفلسطينية، وتاريخ شارون معروف، وقال إنه ينظر الى الحالة الفلسطينية كحالة يجب محوها وتصديرها الى الاردن. واعتقد ان شارون يعيد صياغة هذا الشعار القديم له، بشكل آخر. شارون لم ولن يتغير. وهؤلاء الدببة لا يتغيّرون. وحماقة شارون السياسية غير محددة على الاطلاق. ومن راهن على أنه تغير او سيتغير، ومن دعا الى اعطائه فرصة لاثبات ذلك، ثبت لهم ان ذلك يدخل في مجال الوهم، لان شخصًا كشارون لا يمكن ان يتغيّر، ويشجعه على ذلك كون شمعون بيرس، اصبح بمثابة قزم سياسي في حكومته وبوقه الأمين، واضطر حزب «العمل» ان يركع على ركبته امام شارون. وبالتالي لم يعد له أي دور ايجابي كما يثبت الواقع خاصة ان بيرس وبنيامين بن اليعيزر، وغيرهما في حكومة شارون، يقومون بالجرائم ضد الشعب الفلسطيني حسب مخطط شارون. ولكن شارون يستطيع ان يلفظ بيرس او بين اليعيزر، عندما لا يرى فيهما ما يريد. واعتقد ان النظرية الاسرائيلية الآن هي ان الشعب الفلسطيني سيركع كلما صعدوا الضغط عليه. والآن حرب، ارادة سياسية ومفهوم سياسي وحرب كينونة سياسية، ويودي طمأنة اسرائيل، انها لن تستطيع القضاء، مهما بلغت قوتها، على الحالة الفلسطينية، واستمرار الوهم والفهم والتفكير بالقضاء على الحالة الفلسطينية ويعني عمليًا استمرار الدفع بالتفكير الجدي بالقضاء علينا وهذا مستحيل، وعليها ان تفكر جديا في ذلك».

*** «الاتحاد»: واسرائيل تصعّد قمعها بناء على ما سمعته من اوساط رسمية ان السلطة الفلسطينية على شفا الانهيار؟**



• حسن عصفور •

- حسن عصفور: «اسرائيل تعمل بكل قوتها وكل ما بوسعها لتحقيق ذلك، وهذا هو هدفها الحقيقي، وعندما تعلن حكومة شارون، وجهاز مخابراته، ان الأمن الوقائي الفلسطيني، منظمة ارهابية بقيادة محمد دحلان، ومحاولة اغتياله، والأكاذيب السياسية ضدنا وتصعيدها، فانها تمهد السبيل لهدر دمنا. وقبل اسبوعين بحثوا عن دحلان للجلوس والتفاوض معه والعمل معه، بعد اسبوع من ذلك يقولون انه ارهابي. وقبل ذلك مهاجمة قوة (١٧) والرئيس عرفات، والتخبط والكذب، بهدف اظهار كل السلطة الفلسطينية كتنظيم ارهابي، والتنظيم الارهابي لا بد الخلاص منه وعليه يجب التمهيد لذلك. وأما بالنسبة لانهيار السلطة الفلسطينية، فالسلطة لا تقوم على اساس المال، السلطة الفلسطينية هي انتماء سياسي ووعي ومسؤولية ودفاع عن قضية عادلة، ونحن لسنا من اللصوص الفاسدين الذين يعتقدون ان ركيزة المال كما هو عند حكام اسرائيل هو الذي يحكم علاقة الشعب الفلسطيني بالسلطة. نحن لسنا مستحضرين للحالة الفلسطينية والحاضر بالنسبة لحكام اسرائيل هو المال، ومصادر توفيره، ونحن نطمئن شارون وكل زمرته الحاكمة ان الشعب الفلسطيني لا يتعامل في قضية الانتماء كما يعتقد حكام اسرائيل. السلطة الفلسطينية قوية والفلسطيني يتعلق بالارض والقضية والاستعداد لدفع ثمن التحرر بكل قناعة».

*** «الاتحاد»: حذركم شارون من التفكير ان الانسحاب من غزة جاء بسبب صمودكم ومقاومتكم وعليه الويل لكم اذا صعّدتم ما يسميه العنف؟**

- حسن عصفور: «الشعب الفلسطيني ليس بحاجة الى مواعظ ودروس من مجرمين وقتلة، ولا يحق لسفاح صبرا وشاتيلا، اعطاء درس للشعب الفلسطيني. وشارون الذي حوكم امام الرأي العام بأنه جزار ومجرم وسفاح ومخادع وكذاب، وهذا ليس حديثًا عنه انما حديث العديد من قادة اسرائيل عنه، لكن نحن نقول لهذه الزمرة الشارونية، ان الفاشية قد تكسب هنا او هناك لكنها لم ولن تنتصر».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الاحتلال يدخل مجدداً قطاع غزة ويدمر موقعا أمنيا فلسطينيا ومنزلا

• جيش الاحتلال يجرف ٢٠٠ دونم من الأراضي الزراعية ويدمر نصبا تذكاريا للجنود المصريين وينسحب بعد زرع الدمار • عريقات: اسرائيل تسعى ميدانيا وسياسيا إلى القضاء على السلطة الفلسطينية لتقول انه لا يوجد شريك • قصف احتلالي في انحاء الضفة الغربية • ووكر يدعي بان ثمة امكانية لتدخل واشنطن بصورة أكثر فعالية لاعادة الهدوء •



• تلميذ فلسطيني من بيت حانون متوجها الى مدرسته أمس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - واصل جيش الاحتلال، أمس الاربعاء، اعمال التخريب والهدم والدمار في الأراضي الفلسطينية، حيث دمر بالجرافات موقعا للأمن الفلسطيني ومنزلا بالقرب من رفح في جنوب قطاع غزة، يبعد ٢٠٠ متر عن الخط الأخضر عند معبر صوفا.

وقال مصدر أمني فلسطيني «ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين جنود الاحتلال وافراد الموقع الفلسطيني عندما قامت الجرافات الاحتلالية، التي كانت ترافقها الدبابات بجرف الموقع الأمني الواقع في منطقة خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة».

وأكد شهود عيان «ان الجيش الاسرائيلي قام أيضًا بهدم منزل مكون من طابقين بجوار الموقع الفلسطيني كما دمر نصبا تذكاريا للجنود المصريين وجرف أكثر من ٢٠٠ دونم من الأراضي الزراعية على طول الحدود».

وأشار المصدر إلى انه لم تسجل اصابات خلال المواجهات وان الدبابات الاحتلالية انسحبت من الموقع بعد تدميره وجرف عشرات الدونمات الزراعية المحيطة به. واتهم المصدر الفلسطيني سلطات الاحتلال بالسعي إلى اقامة مناطق عازلة في المناطق الحدودية بين أراضي الحكم الذاتي من جهة وبين المستوطنات من الجهة الأخرى.

وفيما واصل جيش الاحتلال تكرار توغله في الأراضي الفلسطينية المحررة متجاهلا نداءات دول العالم بالامتناع عن ذلك لما يشكله من تصعيد في العدوان، ادعى مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ادوارد ووكر، أمس، في عمان، ان ثمة امكانية لتدخل واشنطن بصورة أكثر فعالية لاعادة الهدوء إلى المنطقة تمهيدا لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، متذرعًا بالاعلان الأمريكي المراوغ والمضلل قبل يومين ضد حكومة الاحتلال بعد تدميرها لبيت حانون.

وقال ووكر، لدى تطرقه إلى المبادرة المصرية - الاردنية الساعية إلى اعادة الهدوء إلى المنطقة وتجديد المفاوضات، انها «بناءة جداً». واضاف: «نحن نرغب في ان يسود الهدوء منطقة الحدود الاسرائيلية اللبنانية، ولكننا في الوقت نفسه قلقون من الهجمات عبر الحدود التي تعد السبب في ذلك التصعيد ليكون بذلك مكرراً للموقف الأمريكي في انحيازه للاحتلال الاسرائيلي.

واتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، اسرائيل بالسعي ميدانيا وسياسيا إلى القضاء على السلطة الفلسطينية حتى تقول انه لا يوجد شريك، هادفة إلى تدمير عملية السلام. وأكد ان حكومة شارون تعمل على تنفيذ هذا الأمر من خلال قصف وتدمير المناطق الفلسطينية لا سيما مواقع مؤسسات السلطة الفلسطينية الأمنية والمدنية وأيضًا من خلال حملة تشهير بالسلطة الفلسطينية وقيادتها.

• قصف اسرائيلي في انحاء الضفة الغربية •

* قصفت قوات الاحتلال بقذائف الدبابات ليلة أمس منازل المواطنين في مدينة أريحا، ما الحق خسائر مادية بها. كذلك أطلقت قوات الاحتلال عدة قذائف مدفعية باتجاه بلدة سلفيت ومقر للأمن الوطني فيها. كما قصفت مواقع في مدينة بيت لحم.

وأغلقت القوات الاحتلالية ظهر أمس طريق نابلس جنين بالقرب من قرية بزاريا الواقعة على الشارع الرئيسي المذكور. ودفعت القوات الاحتلالية بقوات معززة من الجنود والجيبات العسكرية إلى الشارع وبدأوا بعملية تفتيش واسعة في المنطقة بعد أن أوقفوا السيارات المارة على الطريق وقاموا بتفتيشها والتدقيق في هويات المواطنين.

وفي الخليل شددت القوات الاحتلالية من اغلاقها لمختلف المداخل الواقعة في قرية قلقس والفحص وبيت عينون وعلى المدخل الرئيسي في حلحول الذي يقع على الخط الذي يصل محافظة الخليل بمحافظة بيت لحم وبالتالي بباقي محافظات الضفة الغربية.

وشددت القوات الاحتلالية حظر التجول المفروض على الجزء المحتل من الخليل والذي يتواصل منذ أكثر من ستة شهور. واندلعت مواجهات عنيفة على خطوط التماس بين جنود الاحتلال والمواطنين وتركزت في منطقة الكرنتينا.

الاسد: سوريا لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين ازاء العدوان الاسرائيلي

* دمشق - الوكالات - اعلن الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعاء ان سوريا «لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ازاء العدوان الاسرائيلي» اثر قيام الطيران الاسرائيلي بقصف محطة رادار سورية في لبنان، حسب ما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا).

واضاف الرئيس السوري «ان اتهامات اسرائيل بان العرب مسؤولون عن العنف وان اعتداءاتها هي نوع من اعمال الدفاع المشروع عن النفس، انما هي خديعة كبرى يجري تسويقها للاسف على نطاق واسع في العالم لتبرير هذا العدوان».

ورأى الرئيس الاسد «ان ما جرى ويجري يسبب حالة من الغضب الشديد تعم الشارع العربي جراء استهانة اسرائيل بالعرب واستفزاز المواطن العربي في كل مكان».

وتابع الرئيس السوري ان «اكبر دليل على عدوانية اسرائيل هو ان كل عمليات القتل والتدمير والقصف التى تتناقلها وسائل الاعلام الدولية تجري حصرا اما على اراض عربية محتلة او ضد دول عربية مجاورة وتستهدف مواطنين عربا فلسطينيين ولبنانيين وسوريين».

سفير اسرائيل في فرنسا: تجاوزنا خطا أحمر

* باريس - و.ص.ف - اقر السفير الاسرائيلي في باريس ايلي برنافي في مقابلة اذاعية امس الاربعاء ان اسرائيل تجاوزت «خطا احمر» عندما توغلت مساء الاثنين في اراضي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

واكد السفير لاذاعة بي.اف.ام. الخاصة «صحيح اننا تجاوزنا خطا احمر (بالتوغل داخل اراضي السلطة الفلسطينية) لكننا كنا ننوي الخروج منها».

وفي اعقاب الضغوط الامريكية التي ادت الى انسحاب الاسرائيليين مساء الثلاثاء من المنطقة التي احتلوها في قطاع غزة تمنى السفير «على الاميركيين ان يلعبوا دورا يليق بحجمهم» في المنطقة.

واعتبر السفير برنافي انه «لو تركنا لانفسنا، اسرائيليين وفلسطينيين، لما احسنا انهاء المشكلة».

اسرائيل حاولت عبثا منع واشنطن من نشر بيان يندد بعملياتها في غزة

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل حاولت عبثا امس الاول الثلاثاء منع الولايات المتحدة من نشر بيان يندد بعملياتها في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال المصدر ان سفير اسرائيل في واشنطن وفي محاولة لمنع نشر بيان وزير الخارجية كولين باول الذي وصف فيه العملية الاسرائيلية بـ«المبالغ فيها وغير المتناسبة» في قطاع غزة، ابلغ مسؤولون اميركيون بان الانسحاب الاسرائيلي امر وشيك.

وقال مسؤول مقرب من المحادثات ان «الاسرائيليين اتصلوا بوزارة الخارجية لابلاغها قرارهم الانسحاب من غزة والطلب اليها تعليق اصدار البيان».

واضاف هذا المسؤول بان الاتصال جاء قبل بدء الانسحاب الاسرائيلي ولكن مباشرة قبل ان يتلو المتحدث باسم الخارجية ريتشارد باوتشر بيان باول على الصحافيين خلال لقائه اليومي معهم.

وقال مسؤول امريكي آخر ان المحاولات الاسرائيلية «لم تنجح لان (الولايات المتحدة) تريد ان يعرف العالم ان اسرائيل اجتازت الخط الاحمر بدخولها الى غزة».

واوضح ان واشنطن كانت عازمة على نشر بيان حازم لان اسرائيل عمدت ايضا على اجتياز «الخط الازرق» الذي حددته الامم المتحدة في لبنان بضربها هدفا سوريا في هذا البلد ردا على هجوم شنه حزب الله.

واضاف ان «الولايات المتحدة تريد توجيه رسالة قاسية الى اسرائيل حول رد فعلها المفرط».

بيت حانون غدت اكواما من الدمار بعد الانسحاب الاسرائيلي

* بيت حانون - و.ص.ف. بقلم: عادل الزعنون - حول جيش الاحتلال قبل انسحابه الليلة قبل الماضية المنطقة التي احتلها في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة الى اثر بعد عين واكوام من الدمار تاركا سكانها الفلسطينيين لمصير اشد قسوة وايلاما اعاد الى اذهانهم ذكرى ماساة ١٩٦٧.

ولم يتمكن المئات من الفلسطينيين الذين عادوا صباح امس الاربعاء الى الاماكن التي انسحب منها جيش الاحتلال من حبس دموعهم امام انقاض منازلهم المدمرة. ورفع طفل فلسطيني علما فلسطينيا فوق انقاض المقر العام للكتيبة الثالثة للامن الوطني الفلسطيني وهتف «تحررت ارضنا من اليهود».

فيما سار عشرات الشبان بين الانقاض مرددين هتافات تدعو جيش الاحتلال الى «الانسحاب من كل الاراضي الفلسطينية».

ووقفت مجموعة من النسوة يحتضن اطفالهن فوق دمار بيوتهن يبكين بحرقة.

وقالت العجوز الفلسطينية صبرا ابو عمشة (٦٥ عاما) وقد بدت عليها علامات الارهاق وعدم النوم «لنا اربعين عاما هنا. لقد هدموا منازلنا على الاثاث ومزارع الدواجن والارانب دون ان نستطيع عمل شئ ولا حيلة لنا. لكننا صامدون».

وقالت العجوز التي تتكون اسرتها من خمسين فردا غالبيتهم من الاطفال ان الدول العربية مطالبة «بدعم الشعب الفلسطيني بالسلاح للدفاع عن اراضينا التي هي اغلى من ارواحنا والاشجار التي اقتلعوها ربيناها من حبات عيوننا».

وهدم جيش الاحتلال خلال احتلاله الذي استمر ٢٤ ساعة لبيت حانون حيث توغل كيلومترا داخل الاراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بالكامل على الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة عشرة منازل وعشرات الدفيئات الزراعية ومزارع الدواجن.

واسفر التجريف والتدمير الاحتلالي للمنطقة السكنية غير المكتظة عن تشريد قرابة ٣٠٠ فلسطيني غالبيتهم من الاطفال والنسا، حيث بدأت اللجان الشعبية والجمعيات الفلسطينية الخيرية باقامة عدد من الخيام لايوائهم.

واعادت عملية جيش الاحتلال الذاكرة لدى عمر ابو عمشة (٤٠ عاما) صاحب احد المنازل المدمرة الى احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧.

واشار ابو عمشة الى ان «الجيش الاسرائيلي قصف المنزل بينما انا واولادي الثمانية فيه وبعيد هروبنا اكملوا تدميره. هذا الاجتياح الارهابي اعادنا الى ذكرى ١٩٦٧» لكنه اكد مع ذلك «سنبقى صامدين في اراضينا مهما كلف الثمن».

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان «الجيش الاسرائيلي دمر ستة مواقع لقوات الامن الحدودية التابعة للامن الوطني الفلسطيني بما فيها مقر القيادة العامة للمنطقة الشمالية في قطاع غزة اضافة الى تدمير مسجد في المنطقة».

ورأى عطا شبات (٤٠ عاما) صاحب مزارع للدواجن هدمت عن آخرها ان ما قام به الجيش الاسرائيلي «عملية ارهاب يشهد عليها هذا الدمار».

وعبر شبات عن عدم ثقته باحلال الهدوء في المنطقة «لانهم (الاسرائيليون) سيعودون الى المنطقة نفسها ويكملون تجريفها وتدميرها. اعتدا ءاتهم لن تجعل جفننا يغمض».

ووصل الى الاماكن المدمرة عدد من الجرافات الفلسطينية لتسوية الطرق التي جرفها جيش الاحتلال وازالة اثار الدمار ليتمكن اصحاب المنازل والمزارع من اخذ ما تبقى من حاجياتهم القليلة.

واعتبر العميد صائب العاجز قائد قوات الامن الوطني شمال قطاع غزة ان الانسحاب الاسرائيلي منقوص وغير كاف. وقال «لا تزال المنطقة تقع تحت سيطرة نيران جيش الاحتلال الذي اطلق النار على المواطنين وقوات الامن الوطني الفلسطيني الذين عادوا الى المنطقة».

ولم ير العميد صائب العاجز في اسرائيل دولة «تلتزم بالمواثيق والمعاهدات الدولية وبالتالي ستقوم باختراق المناطق حسب مصالحها وتضرب بعرض الحائط كل المواثيق والاتفاقات» واصفا حكومة ارييل شارون «بحكومة الحرب التي لا يوجد لديها برنامج سلام».

وشوهدت مروحيتان حربيتان اسرائيليتان تحلقان في اجوا مدينة بيت حانون صباح امس ما اخاف الفلسطينيين الذين كانوا يتفقدون بقايا منازلهم واراضيهم.



• بيت حانون أمس - (و.ص.ف.) •

وروى احمد العوض (٢٥ عاما) ان الجيش الاسرائيلي قام بتجريف مئات الدونمات منتصف الليل قبل عملية الانسحاب.

ولا تزال اسرائيل تحتل عشرات الكيلومترات في قطاع غزة تحت حجج الامن منذ بدء الانتفاضة وفقا للمسؤولين الامنيين الفلسطينيين.

تناقض بين أقوال السياسيين والعسكريين حول «المدة المقررة» للابقاء على احتلال بيت حانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الوزارية المصغرة لشؤون «الأمن» «الكابينيت»، أمس الاربعاء، جلسة طارئة، اضطر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى وقفها بادعاء، أنه سيتحدث هاتفياً مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول، حول الاوضاع السياسية!!

إفتتح شارون، الجلسة ببيان قصير تمحور حول ضرورة حذر الوزراء في تصريحاتهم وطالبهم بعدم تسريب معلومات الى وسائل الاعلام، عما يجري من أبحاث في الجلسات، خاصة المغلقة لان ذلك يلحق الضرر الأمني والسياسي بالدولة!!

وقدم ممثلو أجهزة الأمن في الجلسة، تقارير عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة وعن الاوضاع في المنطقة الشمالية وجنوب لبنان.

وأوضح رئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، في تقريره، ان قائد قوات الاحتلال في منطقة غزة، العميد يائير نقيه، لم يقل ان الجيش سيقيم حزاما امنيا في قطاع غزة، من خلال دخول قواته الى منطقة بيت حانون، انما قصد نقيه القول، ان للجنود الذين أرسلوا الى المنطقة، الاستعداد التام للبقاء في المناطق التي أرسلوا اليها، اذا طلب منهم ذلك واذا اقتضت الضرورة ذلك!!

ولم ينتقد في الجلسة أي وزير العملية العسكرية في غزة، وفقط، الوزير افريم سنيه، تساءل عن سبب عدم إطلاع أعضاء «الكابنيت» على القرار للدخول الى غزة وقصف مواقع للسلطة الفلسطينية.

وادعى شارون انه نسق ذلك مع وزير الخارجية شمعون بيرس، ووزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر!! وانه أطلع رؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف الحكومي.

ولم تتخذ اللجنة في اجتماعها أمس الاربعاء، أي قرار وستواصل البحث في الموضوع في الاسبوع القادم.

• النقاش حول اقوال نقيه •

وأثارت أقوال يائير نقيه، صباح أمس الاربعاء ضجة وحملة نقاش واسعة، في الدولة، وفوجئ نقيه، خاصة انه قائد قوات الاحتلال في غزة، بالانسحاب السريع لقوات الاحتلال من المناطق التي دخلت اليها والخاضعة للسلطة الفلسطينية وكشف نقيه النقاب، عن أنه في اللقاء الذي جرى مع وزير الأمن ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش، في شمال غزة بعد العملية العسكرية، لم يجر الحديث اطلاقا، حول الانسحاب من المناطق في اليوم ذاته الذي دخلت فيه قوات الاحتلال الى شمال غزة.

وكان نقيه عقد مؤتمراً صحفياً بعد ظهر أمس الاول الثلاثاء، حول العملية العسكرية وقال فيه، ان القوات ستبقى في المواقع التي احتلتها، حسب تطور الاوضاع، وقد تبقى عدة أشهر اذا اقتضت الاوضاع ذلك!!

وقال وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر في تصريح اعلامي أمس الاربعاء «ان العملية منذ التخطيط لها، كانت محددة لأقل من (٢٤) ساعة، ولا توجد لنا أي مصلحة ونية للدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية والبقاء فيها، لكن ما جرى هو ان الفلسطينيين تجاوزوا كل الحدود في تصعيد العنف ضدنا ولا يعقل ان تسقط قذائفهم على بعد خمسة امتار من بيوت مواطنينا في «سدروت» ونبقى منضبطين ومكتوفي الأيدي»!!

وانتقد وزير العمل شلومو بن ابزري، بشدة عدم اطلاع وزراء «الكابنيت» على شن العملية او الخروج من غزة، ودعا الى عدم تكرار ذلك مستقبلا!!

ودعا النائب ميخائيل كلاينر، الى عقد جلسة طارئة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية للتداول حول الخروج السريع من المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، وقال انه لا يصدق ادعاءات السياسيين، ان العملية حددت سلفا، لأقل من (٢٤) ساعة!

وقال، هناك تناقضات بين تصريحات القادة السياسيين والعسكريين حول الموضوع.

وقال النائب ران كوهين، ان المتهم الأساسي في القضية هو رئيس الحكومة اريئيل شارون، بينما يائير نقيه، هو الصادق الأمين، لانه لا يمكن ان يرسل قائد عسكري، مع جنود في مهمة كهذه، دون ان تكون معهم لائحة زمنية وخطة تضم كامل الاحتياطات، ولكن كما يبدو لم يصمد شارون أمام الضغط الامريكي، فقرر جعل نقيه كبش فداء، وقال كوهين، ان ما قاله نقيه ليس من بنات خياله، انما استنادا الى خطة بحوزته، لم يتوقع ان لا تنفذ كما خطط لها.

• هل مارست امريكا الضغط •

رفض وزير المالية سيلفان شالوم، عضو المجلس الوزاري المصغر، الادعاء، ان الانسحاب الاسرائيلي السريع من المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية كان بسبب ضغط امريكي، مشيراً الى أنه لم يكن اي ضغط!!

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الامريكي، كولن باول عصر أمس الاربعاء، ان خللا في التنسيق جرى بين الحكومة الاسرائيلية والمسؤولين الامريكيين، مما أدى الى انتقاد امريكا بلهجة مشددة للعملية وادعى بيرس، انه لو جرى اطلاع الادارة الامريكية بالضبط ان العملية محددة زمنياً ولن تستغرق الا ساعات لما حصل التنديد الامريكي والضغط لعدم تأزيم الاوضاع!!

المستوطنون وقوات الاحتلال يطلقون النيران تجاه موظف في دائرة الاوقاف الاسلامية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة ارهابية وعدوانية قامت قوات الاحتلال ومستوطنو مستوطنة «شاكيد» باطلاق النار باتجاه باسم جميل حماد (٣٠ عامًا) من بلدة يعبد، والذي يعمل في دائرة الاوقاف الاسلامية، بينما كان يقود سيارته بمحاذاة مستوطنة «شاكيد» حيث نجا من الموت باعجوبة وقد اخترق الرصاص زجاج سيارته.

وتوجه حماد، أمس الاربعاء، الى مقر الارتباط العسكري الفلسطيني وقدم شكوى رسمية أكد فيها ان جنود الاحتلال والمستوطنين اطلقوا النار دون اي مبرر ودون حدوث اي مواجهات في تلك المنطقة.

اقتحام قرية العقبة وتفجير عبوة قرب مستوطنة «حوميش»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاسرائيلية فجر أمس الاربعاء، قرية العقبة في محافظة جنين وذلك بهدف اعتقال شبان تدعي انهم مطاردون، واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت في محتوياتها وقلبتها رأسًا على عقب دون ان تتمكن من اعتقال احد.

من جهة ثانية فجرت قوات الاحتلال ظهر أمس عبوة ناسفة وضعت بجانب مستوطنة «حومش» القريبة من بلدة سيلة الظهر، وقد قامت القوة باعلان البلدة «منطقة عسكرية مغلقة» ومنعت حركة السير وسط حملة تمشيط واسعة.

النائب بركة يطالب المستشار القضائي بالتحقيق الفوري:

بلدية طبريا أقامت ميليشيا شبه عسكرية للبطش بالعرب.. بالتنسيق مع الشرطة!

• مسؤول «الأمن» في بلدية طبريا يعترف: أقمنا الميليشيا بمعرفة الشرطة، ونظمناها بشكل عسكري تقريبًا، وزودناها بشبكة اتصالات خاصة.. • أحد عناصر الميليشيا: رئيس البلدية ومسؤول الأمن ساعدانا حتى النهاية • الشرطة ترفض الرد!! • قريبًا، القضية أمام لجنة التحقيق الرسمية في أحداث اكتوبر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الفضائح الخطيرة للشرطة وللأوساط الرسمية، خلال هبة اكتوبر تتوالى.. لتؤكد وجود مؤامرة خطيرة ضد الجماهير العربية!

فقد كشفت الصحيفة المحلية «كول هعيمق فهجليل»، تفاصيل خطيرة، بشأن سلوك الشرطة وسلطة البلدية في طبريا، خلال السنة الماضية.. بدأت منذ سنة حين جندت البلدية ميليشيا من (٢٠٠) شخص للبطش بالمصلين العرب المسلمين، الذين أصروا على حقهم في صيانة مسجدي طبريا اللذين تعرضا لاعتداءات لا سامية عنصرية من قبل عناصر فاشية. وقد أكد هذا الأمر أحد كبار مسؤولي بلدية طبريا، الذي يحتل منصب رئيس لجنة الأمن في البلدية، واسمه ايتان عوفيد. وقد اعترف هذا المسؤول، ان الشرطة كانت على علم تام بخطوة البلدية باقامة الميليشيا الخطيرة، التي زُوِّد عناصرها بشبكة اتصالات خاصة وكان يتم تفعيلهم للاعتداء على المصلين العرب..

وقد تواصل نشاط هذه الميليشيا، حتى اكتوبر، حين شنت عناصر فاشية اعتداءات على مواطنين عرب وعلى معالم عربية باقية في المدينة، وأولها المساجد. وقد قال المسؤول المذكور، عوفيد، انه جرى استجوابه من قبل أحد محققي لجنة التحقيق الرسمية مؤخرًا، واعتبر انه «اذا استدعوني للادلاء بافادة، سأشرح لماذا كانت أعمال شغب واسعة من قبل الجمهور.. أنا لا أعطي شرعية لهذه الأعمال ولكن يجب ان تفهموا ان ما حدث في فترة قضية المساجد جعل الناس يشعرون ان الأمر ليس عفويًا، وانه مخطط. لم يفهموا ان العرب يريدون حقوقهم»! وأضاف المسؤول: «اليوم يمكنني القول أننا قمنا بتنظيم جدي ومحسوب، بشكل عسكري تقريبًا، حتى نصد العناصر الاسلامية.. وقد وضعنا آلية معارك بكل التفاصيل، وتلقينا اذنًا من الشرطة لهذا الأمر»..!

من جهته قال أحد «جنود» هذه الميليشيا ان عناصر من مدينة صفد حضرت إلى طبريا بالباصات «لمساعدتهم»، وأضاف ان رئيس البلدية بيني كرياتي والمسؤول الأمني عوفيد قدموا المساعدة حتى النهاية.. ووصفهما بـ«الرجال»!

وقد رفض ضابط محطة شرطة طبريا يعقوب زغرون التعقيب بدعوى ان الأمر امام لجنة التحقيق الرسمية..

والمعروف ان عناصر في الشرطة سبق واعترفت امام لجنة التحقيق انه في طبريا كانت أعمال شغب واسعة من قبل مواطنين يهود، وكانت الأوامر للشرطة بابقاء البنادق والأسلحة في السيارات، رغم اصابة عناصر شرطة بجراح!!

وردًا على هذه الفضيحة الخطيرة أرسل النائب محمد بركة رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة يشير فيها إلى الخطر الكامن في اقامة ميليشيات مسلحة بموافقة وبرعاية الشرطة للبطش بمصلين عرب مسلمين في طبريا.

وقال النائب بركة في رسالته ان الصورة الكاملة التي تظهر تثير القلق الشديد حول وجود أجسام خارج السلطة تحمل طابعًا فاشيًا، تحت رعاية مؤسسات السلطة، وذلك اذا اضفنا إلى الصورة التهم الموجهة إلى الضابط چاي رايف الذي أطلق النار على محطة الشرطة لالصاق ذلك بالعرب. وأيضًا اذا أضفنا سلوك الشرطة حسب شهادات افرادها في لجنة التحقيق الرسمية.

والسؤال الذي يجلجل في الفضاء السياسي، أكد النائب بركة، هو: هل هناك أجسام فاشية تنمو تحت أعين السلطة وبمباركتها، وهل يندرج ذلك في تصريحات الوزير لانداو الذي يقول انه يعطي الدعم الكامل للشرطة في دفاعها عن مواطني الدولة وهو يقصد اليهود فقط كمواطنين في الدولة؟!

وأكد النائب بركة في رسالة للمستشار القضائي على وجوب العمل قبل فوات الأوان من هذه التوجهات الخطيرة التي ستؤدي إلى اعتداءات دامية على المواطنين العرب وتأتي على ما تبقى من ادعاءات حول الدمقراطية الاسرائيلية.

وقد أرسل النائب بركة نسخة من رسالته إلى القاضي ثيودور اور، رئيس لجنة التحقيق الرسمية.

البطالة المتزايدة.. كفرمندا «تحافظ» على مكانتها في الصدارة!!

* نشرت دائرة التشغيل العامة أمس الأول، الثلاثاء، المعطيات عن حصيلة الوضع التشغيلي في سوق العمل في شهر آذار الماضي من السنة الحالية. ووفقًا لتقريرها فان المعطيات تؤكد العلاقة الجدلية والعضوية بين مواصلة تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وسرعة تردي الأوضاع الاقتصادية وتعميق حدة أزمة الركود الاقتصادي واتساع دائرة ظاهرة البطالة المرافقة لها. الأمر الذي يجسد حقيقة العلاقة العضوية بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي. فحسب هذه المعطيات زاد عدد طالبي العمل في شهر آذار (١.٢٪) ووصل عددهم إلى (١٧٦.٣) ألف طالب عمل مقابل (١٧٢.٦) الف في شهر شباط الذي سبقه. اما من بين الأكاديميين فقد ازدادت نسبة طالبي العمل بـ (٤.٨٪)، اي حوالي (١٩.٧) ألف أكاديمي عاطل عن العمل ويفتش عن لقمة العيش.

وهذه المعطيات لا تعكس العدد الحقيقي والنسبة الحقيقية لسكان سوق البطالة، حيث ان طالبي العمل هم فقط من تسجلوا في مكاتب العمل ولا يشمل العدد الكبير ممن لم يتسجلوا أو من يعملون بأعمال متقطعة غير ثابتة وموسمية.

فمنذ بداية الانتفاضة ازدادت نسبة البطالة بحوالي ١٢٪ عن معدل الأشهر الستة التي سبقتها، وتبلغ نسبة البطالة اليوم حوالي ٩.٦٪ رسميا وأكثر من ١٠٪ على أرض الواقع.

والأسباب الحقيقية لنزعة زيادة البطالة وعدد العاطلين عن العمل تعود إلى التباطؤ الاقتصادي المتواصل في ظل تخفيض الاستثمارات المحلية والأجنبية بسبب الأوضاع الدامية للعدوان الاسرائيلي والتي أدت إلى ضرب فروع بأكملها مثل السياحة وما يرتبط بها والبناء والزراعة، وفروع الخدمات، اضافة إلى الركود الاقتصادي العالمي وأزمة الهايتك (الصناعات التكنولوجية المتطورة والدقيقة) التي يرتبط انتاج وتسويق الهايتك بسوقها العالمية.

وفي اطار هذه المعطيات تبرز في شهر آذار أيضا ان العمال العرب هم الضحية الأولى وان القرى والمدن العربية هي الأماكن التي تعاني أكثر من غيرها من أنياب البطالة.

فالبلدات المنكوبة بالبطالة الأولى في جدول أعلى نسب البطالة، تشغلها القرى والمدن العربية، التي تتبوأ الأماكن الـ ١٥ الأولى، وتحافظ قرية كفرمندا العربية على مكانتها في الصدارة حيث تبلغ نسبة البطالة فيها ٢١.٨٪ من مجمل العاملين وتليها كابول ٢١.٦٪ وعين ماهل ٢١.٣٪ واخواتهم في نسب أعلى من ١٠٪ (أنظر الجدول). ألم يقل المرحوم توفيق زياد في رائعته «أشد على أياديكم» ان «مأساتي التي أحيا نصيبي من مآسيكم»، فإذا كان شعبنا الفلسطيني يواجه رصاص الموت والجوع من جراء العدوان الكولونيالي الدموي، فان جماهيرنا العربية وعمالنا يواجهون سيف البطالة والفقر من جراء سياسة القهر القومي والتمييز التي تمارسها السلطة الظالمة. وهذه الحقيقة تؤكد أهمية رفع رايات الأول من أيار الكفاحية دفاعًا عن حق العاملين وضد المعتدين وبأيدي عشرات الألوف.

(د. أحمد سعد)

البلدات المنكوبة بالبطالة

اسم البلدة	عدد العاطلين عن العمل	نسبة البطالة
١. كفرمندا	٨٥٥	٢١.٨٪
٢. كابول	٥٣٢	٢١.٥٪
٣. عين ماهل	٥٧٧	٢١.٣٪
٤. طمرة	١٥٨٨	١٩.٣٪
٥. يافة الناصرة	٦٧٢	١٥.١٪
٦. شفاعمرو	١٦٤٦	١٥٪
٧. عبلين	٤٦٠	١٤.٧٪
٨. راهط	١٢٤٨	١٤.٠٪
٩. تل السبع	٣٥٢	١٣.٩٪
١٠. جديدة - المكر	٧١١	١٣.٩٪
١١. الناصرة	٣٤٧٤	١٣.٨٪
١٢. سخنين	١٠١٧	١٣.٢٪
١٣. كفركنا	٦٣٣	١٣٪
١٤. ديرحنا	٣٠٥	١٢.٩٪
١٥. مسعودين العزازمة	٢٩٤	١٢.٣٪
١٦. ديمونا	١٨٠٨	١١.٧٪

مطالبة بركة بنزع «نوبل» من پيرس تعمّق النقاش داخل اللجنة المكلفة بالجائزة

• مصادر فيها تقول: قد نضع مستقبلا شروطا صارمة على حاملي الجائزة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - الرسالة التي بعث بها النائب محمد بركة إلى لجنة جائزة نوبل، والتي طالب فيها بنزع الجائزة عن وزير الخارجية شمعون پيرس، نظرًا للموبقات الاحتلالية وجرائم الحرب التي يتحمل مسؤولية عنها، بتذيله اريئيل شارون وسياسته، لا تزال تثير ردود فعل دولية حادة.

وقد نشرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، على صفحتها الأولى، تقريرًا للصحفيين اسعد تلحمي وقاسم حمادي جاء فيه أن غونار بارغي عضو الأكاديمية النرويجية التي تعطي جائزة نوبل للسلام قال انه على الرغم انه لا يوجد قانون يخول الأكاديمية النرويجية سحب جائزة منحت لشخص ما، فأنا أعتقد انه يفترض أن يستمر كل حامل جائزة نوبل للسلام وكل البشر في العمل على نهج مبادئ نوبل من أجل تحقيق السلام وأن لا يتبعوا طرقًا تتنافى ومبادئ نوبل، وأضاف بشأن پيرس انه لا يريد التعليق على حالة فردية فالجميع يجب أن يعملوا من أجل السلام.

وقالت المسؤولة في لجنة نوبل للسلام هارام غريتا فوربريد في أوسلو، انه عندما تتخذ اللجنة قرار اعطاء شخص ما الجائزة فهذا القرار لا عودة عنه، اي انه يستحيل سحب الجائزة من أي شخص حصل عليها من قبل، وشرحت ان اللجنة تمنح الجائزة على أساس قيام حاملها بخطوة نوعية من أجل تحقيق السلام. وما يفعله هؤلاء بعد حصولهم على الجائزة لا دخل لنا به، لأنهم حصلوا عليها لقاء ما فعلوه في الماضي ولا نضع أي شروط تربط تصرفاتهم في المستقبل. ورفضت التعليق على تصرفات پيرس. ولكنها أكدت ان نقاشات حادة تدور أحيانًا بين أعضاء اللجنة حول مسألة استغلال الجائزة ووضع شروط على حامل الجائزة وما شابه ذلك، وقالت ان تلك النقاشات سرية للغاية ولا يمكنني ان أعطي أي تفاصيل عن مضمونها.

وقد قال مطلعون على كواليس الأكاديمية النرويجية التي تمنح جائزة السلام ان النقاشات الحادة التي تدور بين أعضاء الأكاديمية والخروقات المستمرة لمبادئ نوبل للسلام كالتي يقوم بها پيرس، قد تدفع الأكاديمية في المستقبل الى نص شروط صارمة تفرض على حاملي الجائزة ان يتبعوا سياسة لا تتنافى ومبادئ نوبل، ما يمهد إلى تبني قانون يخول الأكاديمية سحب الجائزة من أي شخص يخالف تلك المبادئ.



• پيرس لدى حيازته على جائزة نوبل •

بحجة البناء غير المرخص

إصدار امر لهدم مسجد في الحسينية

* الحسينية - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أصدرت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في المجلس الاقليمي «مسغاف» أمس الاربعاء، أمرا لهدم مسجد اقيم في قرية الحسينية حديثًا على قسيمة أرض طابو للمرحوم فاعور سواعد، وذلك بحجة عدم استصدار رخصة بناء.

وفي حديث مع أعضاء لجنة بناء المسجد قالوا بأنهم منذ سنوات وهم يطالبون باقامة مسجد ومنذ فترة أعدوا الخرائط للمسجد وقدموها للجنة التنظيم المحلية وحتى اليوم لم يتلقوا الموافقة وما زالت اللجنة تماطل بالرد على طلبهم وبعد المعاناة الطويلة وضيق «البراكية» التي كانوا يستعملونها لاقامة الصلاة والشعائر الدينية اضطروا لاقامة المسجد بدون ترخيص.

ومن الجدير ذكره بان قرية الحسينية هي احدى القرى التي تم الاعتراف بها مؤخراً واعد للقرية تخطيط هيكلي وحتى اليوم لم يصادق عليه وعدد سكان القرية اكثر من الف نسمة.

• متطوعون يقومون ببناء المسجد في الحسينية. تصوير: فيصل ابويونس •



اسعد عرايدي يفوز بلقب «فارس جودة السلطة»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «جودة السلطة» في اسرائيل برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد حاييم كوهين منح لقب «فارس جودة السلطة» لرئيس مجلس محلي المغار ونائب مركز السلطات المحلية، اسعد عرايدي.

ويذكر ان عرايدي هو العربي الوحيد الذي يفوز بهذا اللقب في حين ان ست شخصيات يهودية اخرى حصلت على هذا اللقب.

افتتاح مركز للاستشارة والارشاد النفسي في عرابة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلاقًا من ايمان القائمين على مركز الرازي في عرابة بوجوب تقديم خدمات مميزة ونوعية بكوادر مهنية محلية خاصة تلك الخدمات التي يفتقر اليها الوسط العربي، جرى افتتاح مركز للاستشارة والارشاد النفسي، وذلك لتقديم خدمات الاستشارة والارشاد والتوجيه لجميع الافراد الاسوياء دون غيرهم، والذين يواجهون مشاكل يومية حياتية يصعب عليهم بقواهم الذاتية التعامل وحل تلك المشاكل.
وهذه النوعية من الخدمة تختلف عن غيرها من الخدمات النفسية الاجتماعية التي يمكن ان يوفرها مهنيون اخرون، من حيث كونها استشارية وتوجيهية وليست علاجيَة، فبالمقارنة مع العلاج النفسي الذي يقدمه طبيب نفسي او اخصائي نفسي علاجي فان الاستشارة والارشاد النفسي لا يتعامل مع الامراض النفسية المزمنة، ولا يقدم علاجا بالادوية.

وقال مصدر في المركز ان المرشد يتعامل مع عامة الناس من جميع فئات المجتمع، نساءً ورجالاً، شبانًا وشابات من مختلف الاعمار الذين بحاجة لمن يستمع لهم ويوجههم ويقدم لهم النصيحة لحل هذه المشاكل والصعوبات في المجالات المختلفة، حيث يوفر المرشد جو الامان والاهتمام الشخصي والسرية التامة ويعمل وفق الاخلاقيات والقواعد والأسس المهنية لذلك التخصص.

خلال السنوات الخمس القادمة

استثمار (٥,٥) مليار شيكل لتطوير شبكة الخطوط الحديدية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في وزارة المواصلات، استثمار (٥.٥) مليار شيكل، في السنوات الخمس القادمة، لتطوير شبكة الخطوط الحديدية وزيادة عدد الخطوط بين المدن في مختلف أنحاء البلاد، وذلك في ضوء الزيادة الكبيرة والتي فاقت التوقعات للسفر في القطارات.

ويضم البرنامج الذي وضعته الوزارة بالتعاون مع سلطة القطارات، استثمار (٢.٣) مليار شيكل في إقامة خطوط جديدة، و(١.١) مليار شيكل، لاستكمال مشاريع وتوسيعها، و (١.٨) مليار شيكل لشراء قطارات وعربات قطارات من طابقين.

والتقى وزير المواصلات د. افرايم سنيه، مع مسؤولين من سلطة القطارات وجرى التداول في البرنامج وضرورة الاسراع في تنفيذه، وقال سنيه، انه في دولة كاسرائيل تعاني من كثافة، هناك اهمية خاصة وضرورة لتطوير وزيادة شبكة القطارات في ضوء ازدياد عدد السيارات الكبير سنويا، والازدحامات المرورية التي لا تطاق.

وتبين من المعطيات، ان عدد المسافرين في القطارات ازداد بشكل فاق كل التوقعات، ففيما بلغ عدد الذين استعملوا القطارات في عام (١٩٩٦)، زهاء خمسة ملايين شخص من المتوقع ان يبلغ عددهم هذه السنة (١٦.٥) مليون شخص، وفي عام (٢٠٠٦) من المتوقع ان يبلغ العدد (٤٠) مليون شخص، وبناء عليه، أقر برنامج تطوير شبكة القطارات، وسيبدأ تنفيذ البرنامج هذه السنة، حيث رصد مبلغ (٨٠) مليون شيكل، لاقامة خط سكة حديدية، بين تل أبيب وكفار سابا، وأمس الاربعاء، تسلمت وزارة المواصلات، (٨) عربات من طابقين كل عربة، وتتسع جميعها لاكثر من الف مسافر.

المصادقة على إقامة وحدتي انتاج كهرباء جديدتين في «حچيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق المجلس القطري للتنظيم والبناء، في جلسته مساء أمس الاول الثلاثاء، على الخارطة الهيكلية القطرية لإقامة وحدتي انتاج كهرباء إضافيتين في موقع محطات توليد الطاقة في «حچيت» وستقدم الخارطة الى الحكومة للمصادقة عليها.

وتعمل في موقع «حچيت» حاليًا أربع وحدات توليد صناعية لاعادة انتاج الطاقة مع قدرة انتاج (٤٤٠) ميغاواط، وباقامة الوحدتين ستزداد كمية الانتاج الى (٦٦٠) ميغاواط.

وأشارت شركة الكهرباء، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، الى ان مشروع اقامة الوحدتين الجديدتين يحمل اسم: «المشروع الاخضر»، حيث ستزداد كمية الانتاج، بدون زيادة كمية النفايات، حيث ستنتج كل وحدة من الوحدتين الجديدتين، الطاقة، من الغازات الساخنة التي تنفثها المحطات القائمة، وبدون اضافة وقود وستقامان على منطقة قائمة فيها الوحدات القائمة، وبذلك لن تضاف خطوط كهرباء جديدة او خطوط وقود. وستبلغ تكاليف المشروع (٨٠٠) مليون شيكل، وسيعمل فيه (٥٠٠) عامل ومن المتوقع انجازه خلال صيف العام القادم.

وأثنى مدير عام شركة الكهرباء، يعقوب رزون، على مصادقة المجلس القطري للتنظيم والبناء، وقال ان هدف المشروع هو توفير الطاقة والكهرباء، والرد على الطلبات المتزايدة للاستهلاك، خاصة انه في آواخر الصيف الماضي، تسبب الطلب الكبير على الكهرباء، الى انخفاض الاحتياطي الى درجة الصفر، فيما يتطلب المنطق والحاجة، ان لا ينخفض الاحتياطي، عن (٢٥٪) كما هو معمول به في الدول الاوروبية والغربية.

في ذكرى النكبة

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تنظم سلسلة فعاليات في صلبها زيارة القرى المهجرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عام آخر يمر على نكبة شعبنا العربي الفلسطيني حيث طرد وشرد زها ء مليون فلسطيني من وطنهم، قبل (٥٣) عاماً الى المنافي، بالمجازر والتهجير المبرمج، من قبل عصابات القتل والاجرام المسلحة الصهيونية ليتحول شعبنا بين ليلة وضحاها الى لاجئ يلتحف السما ء في مخيمات اللجو ء، ولم تكتف بذلك، بل قامت بنسف وهدم اكثر من (٣٥٠) قرية ومدينة عربية عن بكرة أبيها وصادرت أملاكنا وأراضينا بشتى القوانين الظالمة معتبرة شعبنا غائباً عن أرضه ووطنه وهو حي يرزق، وما زال شعبنا ينظر الى فلسطين على أمل العودة، رافضاً كل البدائل من تعويض وتوطين» – هذا ما جا ء في بيان عممته جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، على وسائل الاعلام تحت عنوان: «يوم استقلالهم يوم نكبتنا»، ودعت فيه الجماهير الى المشاركة في الفعاليات التي تنظمها الجمعية في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وفي صلبها، زيارات الى القرى المهجرة، خاصة الى قرى ام الزينات والبروة وسحماتا، ومسيرة تنطلق من المدخل الغربي لباقة الناصرة باتجاه حيفا، في الثالثة والنصف بعد الظهر وتختتم في قرية معلول المهجرة بمهرجان تلقى فيه كلمات قصيرة وتقدم فقرات تراثية فلسطينية تؤكد عمق الارتباط بالارض والوطن.

وسترفع في المسيرة أسما ء القرى والمدن المهجرة واسما ء المواقع والاراضي لقرية معلول وشعارات تؤكد التمسك بحق العودة.

ودعت الجمعية في بيانها الجماهير الى مقاطعة كل مظاهر الاحتفالات بذكرى الاستقلال الرسمية، ودعتهم الى المشاركة الواسعة في الفعاليات الوطنية.

وجا ء في البيان: «ان اولئك المحتفلين باستقلالهم هم الذين اغتصبوا وطننا بقوة المجازر وبطرد ثلثي شعبنا الفلسطيني من أرضه ووطنه، أولئك الذين هدموا قرانا ومدننا وصادروا أراضينا يعتبروننا غائبين ويستبيحون ويدنسون مقدساتنا، ويستمرون في غيهم ولا يخفون نواياهم العنصرية والفاشية لارتكاب فصول جديدة في الترحيل والتهجير، فها هو جزار صبرا وشاتيلا، يحتضن في حكومته الترانسفيري رحبعام زئيفي والفاشي افيغدور ليبرمان وغيرهما من القتلة والعنصريين، ونحن المهجرين نعاني، لاننا على مرمى الحجر من قرانا ومدننا المنكوبة وننظر بحسرة لصمت آذان المساجد وأجراس الكنائس التي أسكتت يوم هجرنا وحولوها الى زرائب لأبقار المستوطنين وخمارات ومراكز للدعارة وتعاطي المخدرات ومقابر اجدادنا تدنس وهي تستصرخ الضمير الانساني منذ (٥٣) عاماً.



• من مسيرة ذكرى النكبة الى قرية الدامون في العام الماضي •

محمد فوزي جبارين يفوز برئاسة مجلس طلعة عارة وجولة ثانية لمجلس بسمة

* مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – أسفرت نتائج الانتخابات لمجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم والتي جرت أمس الأول الثلاثا ء لأول مرة في تاريخ هذه القرى، بعد ان حلت وزارة الداخلية المجلس المعين الذي عمل لأكثر من عشر سنوات، عن فوز محمد فوزي جبارين ابن قرية مشيرفة في انتخابات الرئاسة حيث حصل على (٢٤٣١) صوتاً من مجموع ٥٥٠٠ صوت أي بنسبة ٤٩.٥٠٪ وحصلت قائمة الرئيس المنتخب على أربع مقاعد من أجل ١٣ مقعدا.

وتوزعت المقاعد الـ- ١٣ على النحو التالي: قائمة النهضة حصلت على (٤) مقاعد، وقائمة الوحدة حصلت على مقعد واحد، وقائمة الوفا ء حصلت على مقعد واحد والقائمة الشعبية – مصمص حصلت على مقعد واحد، وقائمة الحزب القومي العربي حصلت على مقعد واحد وقائمة التغيير حصلت على مقعدين وقائمة أبنا ء الغد – زلفة حصلت على مقعد واحد وقائمة الجذور حصلت على مقعد واحد، وقائمة الندا ء حصلت على مقعد واحد. هذا ولم تستطع أربع قوائم من عبور نسبة الحسم وهي قائمة الوفاق وقائمة التحالف الوطني الدمقراطي وقائمة النور وقائمة الأمل.

وكانت أيضاً قد جرت الانتخابات في اليوم نفسه لمجلس بسمة الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، حيث تنافس على رئاسة المجلس ثمانية مرشحين للرئاسة لم يستطع أحد منهم اجتياز نسبة الحسم، وستعاد الانتخابات في جولة ثانية في الأول من الشهر القادم بين المرشحين اللذين نالا العدد الأكبر من الأصوات وهما فتحي بدران من عين السهلة والذي حصل على ٤٧٨ صوتا من مجموع ٣٣٧٠ من أصحاب حق الاقتراع. وأحمد ابراهيم كبها الذي حصل على ٥٧٨ صوتا. وكان مرشح الجبهة للرئاسة قد حصل على ٣٧٩ صوتا. وكانت نسبة التصويت قد وصلت إلى ٩١٪ من الأصوات البالغة ٣٣٧٠. وفازت القوائم التالية: الفجر الجديد مقعدين – ٣٥٨ صوتاً. والجبهة الدمقراطية مقعد واحد ٣٩٩ صوتاً. والقائمة المستقلة مقعد واحد ٣١١ صوتاً. وجبهة الوحدة الوطنية مقعد واحد ٢٤٠ صوتاً. وقائمة النور مقعدين ٥٧٧ صوتاً. وقائمة الوفاق مقعد واحد ٢٧٥ صوتاً. وقائمة كل الناس مقعد واحد ٢٥٢ صوتاً. وقائمة الأخوة مقعد واحد ٢٩٨ صوتاً. وقائمة التسامح مقعد واحد ٣٣٥ صوتاً. ويتكون مجلس بسمة من ١١ عضوا.

والتقت «الاتحاد» الرئيس المنتخب لمجلس طلعة عارة، محمد فوزي ناصر جبارين، من قرية مشيرفة (٥١ عاماً) وهو رجل أعمال منذ ٣٠ عاما في منطقة المثلث والضفة الغربية. وقال «لقد خضت الانتخابات لرئاسة مجلس طلعة عارة من منطلق الغيرة على مصلحة أهالي قرانا الخمس، حيث ناضلنا طيلة عشر سنوات من أجل حل المجلس المعين الذي مقره مدينة العفولة، ومن اجل اجرا ء انتخابات دمقراطية.

وأضاف جبارين: «لقد حصلت على نسبة ٥٠٪ من أصل ٥٥٠٠ صوت وحصلت قائمتي للعضوية على ٤ مقاعد. وقد نجحت حتى الآن في اقامة ائتلاف من سبعة أعضا ء قبل ان تقرر نتائج الانتخابات وسأعمل على تشكيل ائتلاف شامل من ١٣ عضواً.



• محمد فوزي جبارين •

* «الاتحاد» – ما هي القضايا التي ستوليها اهتمامك حين تتسلم مهام عملك؟

– جبارين: نحن بحاجة إلى الكثير من المشاريع من الناحية المبدنية ولكن حتى هذه اللحظة ليس لي علم ماذا يدور في المجلس ولا في الميزانيات وعند تسلمي منصبي سأصب كل جهدي من أجل تنفيذ كل ما وعدت الناخبين فيه. وسأهتم بمعالجة كل القضايا التي تحتاج إلى علاج مثل القضايا الدينية والرياضية والتعليم والبنية التحتية وسأعمل على توحيد ابنا ء قرى المجلس الخمس وافساح المجال أمام الجميع لكي يتمكن كل فرد من المشاركة في العطا ء كل في مجاله وأنا مقتنع بأن دور رئيس المجلس المحلي في اية بلدة عربية لا يقتصر فقط على توفير المياه والكهربا ء والشوارع والخدمات وانما يشمل بالدرجة الأولى المحافظة على الأرض والبيوت وعلى المقدسات ومصالح المواطنين دون فرق بين مؤيد ومعارض وسيكون عملي بالتنسيق مع زملائي رؤسا ء السلطات المحلية العربية من خلال لجنة الرؤسا ء ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

* «الاتحاد» – من المعروف ان مقر المجلس المعين طلعة عارة كان في مدينة العفولة. هل لديك خطة لنقل مقره إلى احدى قرى المجلس الخمس؟

– جبارين: طبعاً هناك خطة لبنا ء بناية للمجلس في احدى القرى بعد انتها ء مدة استنجار البناية الحالية الذي ينتهي في نهاية هذا العام ولكن سنقوم باستنجار غرف وبنايات للمجلس داخل قرانا ليقوم الموظفون بتقديم الخدمات للأهالي مؤقتاً منها. وذلك من أجل راحة الأهالي وتجنيبهم مشاق السفر.

تشكيل لجنة موحدة للمتضررين من عابر اسرائيل

* كفر قاسم – لمراسلنا، حسن مواسي – قرر رؤسا ء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث، خلال اجتماعهم الطارئ أمس في كفرقاسم، اقامة لجنة موحدة من قبل لجان المتضررين في الطيرة والطيبة مكونة من عضوين يمثلان المتضررين ورئيسي البلدتين عصام مصاروة وخليل راسم وبالاضافة الى لجنة رؤسا ء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من «عابر اسرائيل» المنبثقة عن لجنة المتابعة.

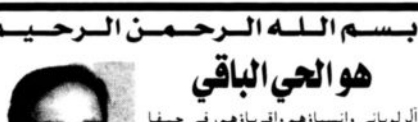
وكذلك تقرر أيضاً ان يقوم المتضررون من شق «عابر اسرائيل» في المنطقة بالتوقيع على توكيل لهذه اللجنة تمثل الاهالي امام شركة «عابر اسرائيل».

هذا بالاضافة الى عقد اجتماع تحضيري خلال اليومين القريبين لوضع آلية العمل تجاه تصرفات شركة «عابر اسرائيل» وكذلك التحضير لعقد جلسة مع الوزير صالح طريف بهذا الشأن.

تخصيص ميزانية لبناء مدرسة وروضات اطفال في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – صادقت بلدية باقة الغربية في جلستها غير العادية الاخيرة، مسا ء أمس الاول الثلاثا ء، على ميزانية المرحلة الثانية المخصصة لبنا ء المرحلة الثانية لمدرسة عمر بن الخطاب بقيمة (٢ ٧١٧ ٧١٠) التي خصصتها وزارة المعارف و«مفعال هبايس»، وكذلك صادقت البلدية على ميزانية بقيمة (٩٩٤ ٨٣٧) شيكلا لبنا ء روضات أطفال لمدرسة الحكمة الابتدائية خصصتها وزارة المعارف و«مفعال هبايس». وتمت المصادقة أيضاً على ضم عضو البلدية الجديد ماهر خواجة الى عدد من لجان المجلس البلدي.

وقام رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، خلال الجلسة بتقديم تقرير حول سير عملية البنا ء في مدارس باقة الابتدائية، وكذلك تم بحث قضية السرقات في مدارس باقة الغربية وموضوع الحراسة في مؤسسات البلدية. وفي حديث «للاتحاد» بين د. زياد ابو مخ ان البلدية صادقت على هذه الميزانية لمواصلة المرحلة الثانية في مدرسة عمر بن الخطاب، وذلك كون المرحلة الثانية في حالة الانتها ء منها تحل مشكلة في مدارس باقة الغربية. وأضاف د. ابو مخ: نأمل مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ ان تكون مدرسة عمر بن الخطاب جاهزة ويستطيع الطلاب بد ء الدراسة فيها مع بداية العام الدراسي القادم.







هو الحي الباقي

آل لوباني وانسباؤهم واقرباؤهم، في حيفا وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

حسين عطا لوباني

(ابو محمد)

عن عمر يناهز الـ (٥٠ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس، الساعة الرابعة بعد الظهر، من بيته الكائن في حيفا، شارع اللنبي ٧٥، إلى مسجد الاستقلال للصلاة على جثمانه ومن ثم إلى مثواه الأخير في المقبرة الاسلامية «كفار سمير» في حيفا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا ء.

انا لله وانا اليه راجعون.

انجاز جبهوي في بلدية حيفا

البلدية تبعث بطلب لوزارة الاسكان باسم البلدة التحتا ضمن مشروع ترميم الاحياء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثمر نشاط كتلة الجبهة في بلدية حيفا باقناع رئيس البلدية عمرام متسناع، والمدير العام بأهمية ادراج منطقة البلدة التحتا ضمن مشروع ترميم الاحيا ء.

وكان قد بادر عضو البلدية الجبهوي، المحامي ايمن عودة والنشيط الشيوعي بولص خوري بزيارة العديد من بيوت الحي واطلعا على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية القاسية فيه على اثر ذلك تشاور عدد مع اعضا ء البلدية الذين اجمعوا على ان هذا الحي هو الافقر والاكثر اهمالاً في حيفا واجتمع عودة أمس الاربعا ء مع رئيس البلدية عمرام متسناع ونائبه فالنتين فاينديرغ والمدير العام حجاي ليڤي ومساعد رئيس البلدية كوبي بيلا الذين اقتنعوا بأهمية الموضوع واتخذوا قرارا بالتوجه لوزارة الاسكان باسم بلدية حيفا ومطالبتها بادراج المنطقة ضمن مشروع ترميم الاحيا ء.

في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة

ادانة اسرائيل بسبب سياستها العدوانية الاحتلالية الاستيطانية

• امريكا تؤيد الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية •!! وزارة الخارجية الاسرائيلية ترفض القرارات!•

* جنيف - (و.ص.ف) - دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، صباح أمس الاربعاء، اسرائيل بسبب السياسة التي تنتهجها وعملياتها العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومواصلة بناء مستوطناتها، واحتلال هضبة الجولان السورية.

وقد حصل الاتحاد الاوروبي في جنيف، على (٥٣) صوتًا في اللجنة في اثناء التصويت على النص الذي قدمه وتضمن شجب بناء المستوطنات اليهودية، واعتمد القرار بغالبية كبرى من ٥٠ صوتًا فيما عارضته الولايات المتحدة، وامتنعت كوستاريكا عن التصويت، وتغيبت جمهورية الكونغو الدمقراطية عن الاجتماع.

واعتبر سفير السويد لدى الامم المتحدة، جوهان هولاندر، في اثناء عرض القرار ان هذه المستوطنات «غير شرعية وتشكل عوائق امام السلام في الوقت نفسه»، وشدد على ان «الحكومة الاسرائيلية مسؤولة بنوع خاص عن اعمال العنف التي يمارسها المستوطنون الاسرائيليون» ضد الفلسطينيين.

وفي حين اعتبر سفير اسرائيل، يعقوب ليفي، ان تسوية هذه «المسألة الصعبة» مدرجة على بساط البحث في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقبلة وصف المندوب الفلسطيني نبيل الرملاوي هذا الموقف بـ«التضليل» ذلك ان تفكيك المستوطنات «غير خاضع للتفاوض».

وادينت اسرائيل أيضًا لعملياتها العسكرية والاجراءات القمعية التي تتخذها في الاراضي المحتلة وذلك في قرار عام قدمته الجزائر باسم مجموعة الدول العربية ودول عدم الانحياز وحصل القرار على تأييد (٢٨) عضواً فيما امتنع (٢٢) عن التصويت (وبنوع خاص الدول الاوروبية وروسيا) واعتراض كل من الولايات المتحدة وغواتيمالا.

وعقبت وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس الاربعاء، في بيان عممته على وسائل الاعلام، على القرارات الثلاثة رافضة اياها، وادعت، «ان قرار الادانة بدعم الدول العربية، حول خرق حقوق الانسان في المناطق، غير متوازن، لانه يدين طرف واحد هو اسرائيل ويتجاهل الطرف الفلسطيني، وهكذا بالنسبة للقرارين الآخرين»!!

مظاهرة لأهالي المشهد ضد اقامة مدرسة قرب منطقة صناعية لمخاطرها الصحية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس حشد من أهالي قرية المشهد أمام مكتب وزارة المعارف في «نتسيرت عيليت»، احتجاجا على النية باقامة مدرسة قرب المنطقة الصناعية «ڤينيتسيا»، كونها تشمل مخاطر صحية خطيرة، بسبب شروطها البيئية الخطيرة.

وقال السيد أحمد سليمان لـ «الاتحاد» ان المبادرة جاءت من الأهالي الذين يخشون على صحة وسلامة ابنائهم. وهم يحتجون على خطة اقامة المدرسة في هذا الموقع بالذات، وليسوا ضد اقامة مدرسة. بل يريدونها في منطقة لا تشمل مخاطر بيئية على الأطفال.

وتضم هذه المنطقة الصناعية صناعات زجاج، حيث يتم تكرير واعادة انتاج الزجاج، وقد أقرّ خبراء في الهندسة الكيماوية ان نسبة الخطر على الصحة بسببها فوق المسموح به حسب كل المواصفات المعمول بها. ويشار إلى ان وزارة المعارف تتجاهل هذا الأمر، وكذلك موقف الأهالي بشكل مستهجن!

في رسالة إلى وزير الداخلية ولجنة التنظيم في مسغاف

النائب مخول: قرار هدم مسجد الحسينية تصعيد العدوان الاجرامي على الجماهير العربية

* وجه النائب عصام مخول رسالة إلى وزير الداخلية وإلى رئيس «لجنة التنظيم والبناء» في مجلس اقليمي مسغاف، دعاهما فيها إلى وقف أي اجراء رسمي وفعلي لهدم مسجد الحسينية.

واعتبر مخول، ان اصدار قرار من لجنة التنظيم في مسغاف لهدم المسجد الذي تم بناؤه لتوه، يشكل استفزازًا وقحًا، وتصعيداً للعدوان على الجماهير العربية وحقوقها الأساسية. يجب وقفه حالا وعوضًا عن ذلك يجب الاعتذار لأهالي الحسينية عن السنوات الطويلة التي تم حرمانهم فيها من الخدمات الأساسية، ومتطلبات الحياة الأولية كقرية غير معترف بها. وأكد مخول ان هذا المسجد معد لتقديم خدمة دينية لأكثر من ألف انسان اذا رغبوا في ممارسة حقوقهم الدينية.

وأضاف: ان صدور هذا القرار عن مجلس اقليمي مسغاف مع كل ما يرتبط به وخصوصا في أعقاب هبة الجماهير العربية الأخيرة من تحدي لمصالح المواطنين العرب في المنطقة وما يمثله من مصادرة لأرضها التي تقوم عليها مستوطنات مسغاف نفسها - يجعل من قرار لجنة التنظيم هدم المسجد، استفزازًا وعملاً اجراميًا لا تستطيع الجماهير العربية وقوى الدمقراطية ان تمر عليه مر الكرام. وبامكان الوزير ولجنة التنظيم لحس هذا القرار الأهوج قبل فوات الأوان.

النادي العائلي في مؤسسة الفرير - البلدية يحيى ذكرى عميده نزيه ماجد الفاهوم

* الناصرة - لمراسلنا - بادرت ادارة النادي العائلي بمؤسسة الفرير البلدية في الناصرة الى تنظيم حفل تأبين جماهيري لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة عميد النادي الشخصية الوطنية المعروفة نزيه الفاهوم «ابو ماجد»، وسيقام الحفل عند الساعة السادسة مساءً يوم السبت القادم في قاعة النادي بمؤسسة الفرير في البلدة القديمة في الناصرة.

وسيتحدث في حفل التأبين عدد من الشخصيات في مقدمتهم رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، ومركز النادي الاستاذ اميل روك، ومدير مسرح الميدان الاستاذ رائد نصر الله، ونجل الفقيد المحامي ماجد الفاهوم. وسيتخلل حفل التأبين قراءات لقصائد شعرية نظمها المرحوم الذي عرف بحبه للادب والثقافة وتعاطى كتابة الشعر والنثر خلال تجربة امتدت عشرات السنين. وسيقوم المحامي هاني سروجي بتقديم هذه القراءات. وستنشد الفنانة دلال آمنة واحدة من قصائده والتي لحنت خصيصًا لهذه المناسبة.

הכנסת
الكنيست

اعلان الى الجمهور

يكون مقر الكنيست مغلقا امام استقبال الزائرين

اليوم الخميس ١٩ نيسان ٢٠٠١

لن تعقد جولات في مقر الكنيست في هذا اليوم



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل باسيلا وأبو شرقي وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا يوسف باسيلا

(ابو طوني)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢١ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في قرية الرامة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

قداس وجناز الأربعين



أرملة الفقيد واخوته واخوانه وأولاده وعموم آل عرام وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

فرنسيس موريس حجار

(أبو جورج)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٠ في تمام الساعة الخامسة مساءً في كنيسة اللاتين - شارع همجنيم، حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لن تنطفئ شمعتك يا عزيزنا ابراهيم

• بقلم: سعيد بدر •

كلمة حق ووفاء في الذكرى الأربعين لرحيل الصديق الذي كل سيرته حق ووفاء لبلده ولمجتمعه ولشعبه الفلسطيني.

انه الوفي الصديق المرحوم ابراهيم سليم عبيد ابن طرعان.

فقبل شهر ونيّف فُجعت انا شخصيًا بفقدان أعز الأصدقاء، وكذلك جبهة طرعان الدمقراطية، بفقدان عضو قيادتها المنتخبة (السكرتارية)، وطرعان بكل عائلاتها وطوائفها، بفقدان ابن بار لها يشهد له الجميع بأهم صفة من صفاته الحميدة وهي تأكيده، وبالممارسة العملية الحياتية اليومية، وبعلاقاته الاجتماعية المتشعبة، في مرحلة الغمامة السوداء، من الصراعات التي حولت فيها قوى الظلام السلطوية وخدامها المباشرين وغير المباشرين خلافات عادية بسيطة، كان بالامكان احتواءها، حولوها إلى صراع طائفي مخجل بنتائجه التدميرية المناقض للنسيج الاجتماعي لأهالي طرعان.

في هذه المرحلة بالذات، وإلى ان تمّ أهل الخير الصلح وما بعده، لم يقبل راحلنا ابراهيم سليم عبيد الاكتفاء بلعن الظلام، بل مارس بنفسه دور الشمعة المضيئة، حيث بدد بكل ما استطاع من قوة، ومع كل المخلصين، المقولات الظلامية حول النزاع والتخفيف من تأثير الديماغوغية باسم العائلية والطائفية والمتجنية باسم الأديان المختلفة.

من هذا المنطلق ما أحوجنا اليوم أيضًا لابراهيم الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب وغزارة العطاء الحضاري كمجتمعه كله. كيف لا وهو الذي دفعته حقيقة كونه ابنًا لعائلة عمالية كادحة فقيرة إلى مجابهة قساوة الحياة بشرف واستقامة، والكدح في مطلع حياته حيث استطاع، بعرقه وعرق اخوانه، تجاوز مرحلة القساوة إلى مرحلة أكثر مريحة في حياته الشخصية وحياة اخوانه، وذلك باقامة شركة ناجحة لاعمال التطوير شكلت نقلة نوعية في تفكيره وممارساته العملية حيث انحاز طوال حياته القصيرة بطولها والعريضة بانجازاتها وعطائها إلى جانب العمال والفقراء والمظلومين والحق، أحبهم فأحبوه ووجد نفسه صديقًا للحزب الشيوعي ومن ثم للجبهة الدمقراطية قطريًا ومحليًا. فكان عضواً في قيادة الجبهة محليًا ولم يتوان يومًا، بل كان في طليعة الداعمين ماديا ومعنويا وسياسيا للكفاح من أجل المساواة والدمقراطية والحق والسلام العادل الذي يكنس الاحتلال وصولا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

• الراحل ابراهيم عبيد •

لم يرق خروج ابراهيم البارز ضد التعصب العائلي والطائفي والظلامي، الديني والسياسي، لغلاة هذا التعصب بكل أشكاله، بل أغاظهم طوال الوقت، ولكنه لاقى الاحترام والتقدير من الأغلبية الساحقة من أهالي طرعان. وكان شديد الاعتزاز بانتمائه القومي والاجتماعي والسياسي لمصلحة طرعان خاصة ولشعبنا الفلسطيني ولجماهيرنا العربية كجزء حي وواع ونشيط من شعبنا الفلسطيني والقوى التقدمية اليهودية المناصرة للدمقراطية والسلام والمساواة.

عزاؤنا، الذي لا يعوضنا عن المرحوم ابراهيم شخصيًا ولا يعوض أرملته الكريمة واخته واخوانه وأعمامه وعموم آل عبيد في طرعان وحيفا وخارج البلاد، ولكن ما يعوضنا جميعًا هو العمل على ابقاء ابراهيم الشمعة مضاءة تنير وتطور طريقنا الكفاحي الحضاري والانساني ولو كره الكارهون.

ستبقى ذكراك خالدة في نفوسنا ما حيينا.

صديقك وباسم كل اصدقائك وكل عارفي أفضالك.

(طرعان)

جبهة الطلاب العرب - التخنيون

المؤتمر الرابع

٢٣ - ٤ - ٢٠٠١

بهامة جبهوية مرفوعة ندعوك بهذا للمشاركة في افتتاح مؤتمر جبهة الطلاب العرب الرابع يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/٢٣ الساعة الثامنة مساءً في نادي «هشومير هتسعير» على مدخل «التخنيون» الغربي.

يتكلم في المؤتمر:

- **عضو الكنيست الجبهوي - النائب عصام مخول.**
- **عضو بلدية حيفا - أيمن عودة.**
- **مركز الجبهة القطرية - أحمد الحاج.**
- **مركز الجبهة الطلابية للجبهة - نكد نكد.**
- **رئيس لجنة الطلاب العرب (التخنيون) - صالح سمارة.**
- **سكرتير جبهة الطلاب العرب (التخنيون) - ايهاب ابو سمرة.**

(لا ندّعي اننا أفضل شعب من شعوب الأرض ولكن ليس هنالك من شعب أفضل من شعبنا. وإن خُيّر لنا أن نولد من جديد لما اخترنا الا ان نولد فلسطينيين في جليل ومثلث ونقب وساحل وكرمل وجبال وسهول هذا الوطن الجميل).

القائد توفيق زياد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

دعـــــوة

ندعو بهذا الرفاق والرفيقات لحضور اجتماع كادر الشبيبة الموسّع وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٠ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية.

نقاط البحث:

١ - تلخيص الفترة السابقة.
٢ - برامج عمل مستقبلية.
٣ - الأول من أيار.
٤ - أمور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

باحترام،
اللجنة المحلية للفرع

قداس وجناز الأربعين

عيسى جبر أبو زهيا وأولاده وأقرباؤه وعموم أفراد عائلة أبو زهيا وآل بطرس وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

وليد عيسى أبو زهيا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢١ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في المغار.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء، اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع.

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠١/٥٣١
(اعلان تثبيت وصية)

تقدم إلينا المدعو عبدالله عبد الحفيظ فروجة بطلب تثبيت وصية والده المرحوم عبد الحفيظ محمد قاسم فروجة من قلنسوة المؤرخة في ٩٣/٨/٣٠. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة
للمنطقة الوسطى
للمحكمة الشرعية في الطيبة

ISRAEL ELECTRIC
חברת החשמל

TEN-

Tender for Comprehensive General Liability Insurance

The Israel ELectric Corporation Ltd. hereby informs of its decision to postpone the date for submitting proposals for the above tender.

The final date for submission of porposals shall be **15:00 hours on 30/4/2001** and not as is was published before (15:00 on 18/4/2001)

All other terms and conditions remain as published before.

The tender can be viewed at the IEC's website:
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



• د. مصطفى البرغوثي •

لا يمكن تحقيق السلام في ظل حكومة شارون ويجب تشكيل قيادة طوارئ وطنية لمواجهة المرحلة الخطيرة

* دعا الدكتور مصطفى البرغوثي عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني الى تشكيل قيادة طوارئ وطنية لقيادة المعركة على الجبهات الاربع بحيث تؤمن المشاركة في صنع القرار السياسي، والتي من شأنها ردم الهوة بين مستوى الوحدة الوطنية الميدانية وبين مستوى اتخاذ القرار الأعلى، كما على جميع المؤسسات المدنية والشعبية والأهلية أن تجري مراجعة التنمية ووضعها باعتبارها جزءاً من هذه المعركة، وضرورة عدم اهمال عملية التنمية المقاومة بما يمكنها من مواجهة احتياجات الطوارئ لا سيما بعد ان ثبت انه لا يمكن بناء مؤسسات الدولة كاملة الا بالمقاومة وبكل الأشكال، والعمل على فضح وعزل حكومة شارون واسقاطها وعدم التعامل معها بأي شكل من الاشكال وعدم اعطاء فرصة لأي كان للتذرع بمثل هذه العلاقات، وقبل هذا وذاك دعا الى تعميق المشاركة الشعبية والجماهيرية للانتفاضة وتعزيز اواصر الوحدة الوطنية بكافة الأشكال، التي هي احد شروط الانتصار الرئيسية، وممارسة الدمقراطية الواسعة والتنوع في إطار الوحدة.

وأكد د. البرغوثي ان عمليات شارون الاجرامية يسعى من ورائها الى تدمير البنية التحتية الفلسطينية، وعزل القيادة الفلسطينية والنواة الصلبة للانتفاضة عن الشعب والجماهير، من خلال ارتكاب المجازر وتدمير امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وفتح الطريق امام مشاريع الترانسفير تمهيداً لضم وتهويد الضفة وغزة والقدس المحتلة، ولم يستبعد البرغوثي ان يبدأ شارون بالحديث عن قيادات بديلة او حكم ذاتي بديل.

وقال إن مجرم الحرب شارون يريد تنفيذ كل عملياته الاجرامية التي لم ينجح في تنفيذها خلال تاريخه الاجرامي وهو المغزى من وراء انتخابه.

وكان د. البرغوثي يتحدث أمس حول الانتفاضة والمجتمع الفلسطيني في دورة شهداء الانتفاضة، التي تعقدها دائرة التوجيه السياسي في المخابرات العامة في قاعة وزارة شؤون المنظمات الأهلية بالبيرة.

وقال ان الانتفاضة مرت بمرحلتين الاولى هي مرحلة الصدمة لاسرائيل من تمرد الشعب الفلسطيني والطابع الشعبي العريض الذي اتخذته الانتفاضة، مما أدى الى اصابة المجتمع الاسرائيلي بالصدمة وكشفت براك وادت الى سقوط حكومته، وبات واضحاً ان هذه الانتفاضة هي انتفاضة الاستقلال ودحر الاحتلال ومرحلة كفاح في حياة شعبنا يجب ان تنتهي بتحقيق الاستقلال والتحرر الوطني، فيما مني الاتجاه الذي كان يرى في الانتفاضة بأنها مجرد وسيلة لتحسين شروط التفاوض بالهزيمة. بينما تمثلت المرحلة الثانية بانتخاب شارون كرئيس لوزراء حكومة اسرائيل والذي جسد انتخابه عدم نضج المجتمع الاسرائيلي للسلام وتدل الاستطلاعات فيه على مدى تغلغل العنصرية في داخله ومدى خطورة الوضع فيه، وقال يجب رؤية انتخاب حكومة شارون كحكومة حرب تسعى الى شنها ضد كل المنطقة.

وأوضح البرغوثي ان المرحلة الثالثة هي التي لم تأت بعد وستأتي آجلا ام عاجلا وهي مرحلة الاستثمار السياسي وقال: لن تأتي هذه المرحلة الا بعد سقوط شارون وان اي حديث عن امكانية الوصول لأي استثمار سياسي في ظل حكومة شارون سيكون مجرد خداع للنفس وتزييف للواقع مؤكداً على ان مرحلة الاستثمار السياسي تتطلب مستوى عاليًا جداً من الاداء بحيث يجب ان يعاد الصراع بروح استراتيجية وليس بروح تكتيكية مع ادراكنا ان الصراع الذي يجري هو صراع عنيف ويدور على اربع جبهات وهي الجبهة الداخلية وقدرتنا على انشاء قيادة طوارئ وطنية والاستمرار في توحيد الجهود والطاقات، والجبهة الاسرائيلية وفي داخلها وكيفية احداث خلخلة البنية الداخلية الاسرائيلية واضعافها وشق صفوفها، والجبهة العربية وخصوصا في ظل فشل القمم العربية في ابداء التضامن الكامل مع شعبنا وأهداف.

وحذر البرغوثي من ان اكذوبة النسب المئوية الكاذبة لعمليات اعادة الانتشار وتساءل ما هي نوعية ومضمون الدولة التي ستنشأ عن هذه الترتيبات والتي ستكون عبارة عن دولة كانتونات مقطعة الاوصال بدليل طبيعة الطرق الالتفافية التي استهدفت تحويل الضفة وغزة الى مجموعة سجون مقسمة على ٦٤ قطعة منفصلة كل منها عن الأخرى.

وأكد أنه لا يوجد سبيل للتغلب على ذلك سوى عن طريق وسيلتين هما عدوانية شارون والعمل على بناء حركات تضامن عربية في البلدان العربية من خلال الصلات مع المؤسسات الشعبية والقوى والاحزاب السياسية.

اما على الجبهة الدولية فيجب الاستمرار بمطالبة الاسرة الدولية بالحماية الدولية لشعبنا وشن الحرب الاعلامية وتوحيد الخطاب السياسي الفلسطيني واظهار اننا في معركة وحرب ضد الاحتلال.

وعن الاداء الاستراتيجي دعا الى ان يكون اداؤنا متسما بالتخطيط والمبادرة وليس بردة الفعل وهذا يتطلب تنظيم الذات والانضباط العالي والفعالية وتوحيد الجهد الفلسطيني داخليا وخارجيًا واستمرار الطابع الشعبي الجماهيري للانتفاضة الذي يضعف احيانًا والتصدي للضغوط السياسية والتجنب الكامل لكل ازدواجية في الخطاب السياسي الذي قد يلحق احباطا معنويًا بين الجماهير وضرورة مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتركيز على التكافل الاقتصادي الاجتماعي.

وقال ان الانتفاضة كونت ارضية جديدة للوحدة الوطنية وتجاوزت الانقسام الناشئ عن اوسلو بين كافة القوى الوطنية والدمقراطية والاسلامية وكافة فئات شعبنا في الداخل والشتات حول المشروع الوطني وأظهرت بوضوح انه لا يمكن ان تعيش المنطقة بأمن واستقرار وان يكون سلام طالما بقيت مستوطنة واحدة في داخل الارض المحتلة.

وأكد ان الانتفاضة اعادت بناء القاسم الوطني المشترك الذي يجب المحافظة عليه وخصوصا في التعامل مع المبادرات السياسية المختلفة.

وأشار الى التحول الهائل لدى الجماهير العربية الفلسطينية في داخل اراضي ٤٨ والذي تجسد بانضمامها في فعاليات الانتفاضة بخاصة في أيامها الاولى والعمل النضالي الكفاحي المشترك في يوم الارض مما جسد وحدة شعبنا لاول مرة منذ فترة طويلة فضلاً عن موقف جماهيرنا في فلسطين ٤٨ الرافض للمشاركة في الانتخابات الاسرائيلية.

وقال ان اسرائيل لا تتحمل مواجهات طويلة الامد وان استخدامها الارعن للقوة العسكرية يدل على حالة الارتباك الشديد التي تمر بها وانها تريد الخلاص بسرعة من الوضع وبالتالي فهي تحاول ممارسة اكبر ضغط على كل الدول العربية وليس على شعبنا لوحده.

وأضاف: كشفت الانتفاضة حقيقة عملية اوسلو والتي لم تكن سوى مناورة اسرائيلية للالتفاف على حقوق شعبنا واهدافه.

وقال ان الانتفاضة كشفت عن نقاط ضعف فلسطينية يجب معالجتها في اطار عملية تطوير وكفاح مستمرة لتحسين اوضاعنا حيث اتضح ضعف حركة التضامن الخارجية والعربية والعالمية والناجمة عن اهمال أهمية حركة التضامن من خلال سنوات ما بعد اوسلو بينما نجحت اسرائيل في الترويج لوهم وجود السلام فضلا عن الدعاية الاسرائيلية وارجائها بان شعبنا متمرد على السلام وبأنه المعتدي على اسرائيل. وقال نخوض حاليًا حربًا غير مرئية على الصعيد الدولي يمكن تسميتها بحرب الالكترونيات والانترنت للتأثير على الرأي العام العالمي وايضاح حقيقة ما يجري في صراعنا مع الاحتلال وفي الارض المحتلة.

وأضاف: ان هناك نقطة ضعف واضحة في البنية المؤسساتية لاجهزة السلطة الوطنية وانعكس ذلك على شكل ضعف في الاداء وارتباك وعدم استعداد كاف لمواجهة بعض حالات الطوارئ وضعف في التخطيط.

وأكد انه يجب ان يكون لكل المؤسسات المجتمعية والاهلية والمنظمات غير الحكومية دور وبعضها فعلا له دور مهم بالمشاركة المباشرة في عملية النضال الكفاحي والاسناد الاجتماعي والاقتصادي في برامج المساعدات للعائلات المتضررة وللفقراء وعائلات الشهداء والجرحى كما يجري حاليا اقامة مشاريع مهمة في عدد كبير جداً من القرى تتمثل بإنشاء مشاريع صغيرة تخدم بناء مؤسسات للقرية، وفي الوقت نفسه توفر فرص عمل ولو جزئيًا للعمال العاطلين عن العمل اضافة لمقاومة اجراءات الاحتلال بشق الطرق ومساعدة الناس على الصمود في وجه الحصار القائم.

• عمر سعدي •

الانسحاب الاسرائيلي بين الأمر الأمريكي والفخ الفلسطيني!

* عبرت حكومة الجنرالات الاسرائيلية، والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية عن جنونها وعربدتها بعملية عرض عضلات، بدخول القوات الاسرائيلية الى غزة صبيحة يوم الاثنين، وتحديداً الى بيت حانون شمالاً وإعادة احتلالها. وتعتبر تلك المنطقة حسب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، منطقة «أ» وتقع تحت كامل السيادة الفلسطينية، السياسية والأمنية، ومحظور على الجيش الاسرائيلي دخولها، ولكن منطق القوة الاسرائيلي أبى إلا أن يفضح هذا المنطق الذي يميز المؤسستين الاسرائيليتين، السياسية والعسكرية، ومن خلال هذا المنطق تجري عملية دوس لكل اعتبار اخلاقي أو سياسي، نصت وتنص عليه الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية المبرمة - كنتاج للمسيرة السلمية.

وتجسيداً لهذا المنطق، اجتاحت قوة عسكرية مدججة بطائرات ودبابات ومدرعات وناقلات جنود وأسلحة ثقيلة تلك المنطقة، وتمركزت هناك دون أي اعتبار للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، أو لتلك الاتفاقات المبرمة، فمنطق القوة يُعمي أبصار حكام اسرائيل ويجعلهم يعيشون بغطرستهم المعهودة.

هللت المؤسسة الإعلامية وكبّرت لتلك الخطوة الحمقاء، ووضعتها في إطار بطولات الجيش الاسرائيلي، ونقلت للملأ تصريحات القائد العسكري في منطقة غزة والمسؤول عن العملية الهوجاء تلك، العميد يئير نفيه، والتي اعلن فيها أمام عدسات التلفزيون وعبر الأثير عن النية ببقاء تلك الفرقة العسكرية الغازية لأرض غزة أيامًا، لا بل أشهراً. وقد تبعه الوزير العنصري افيغدور ليبرمان، عضو الكنيست المتطرف بتصريحات لا تقل عنجهية وغطرسة مؤكداً، وهو ينفض ريشه، عن بقاء الفرقة لأمد طويل، ليخفف من روع وهلع المواطنين في سدروت حيث كان في زيارتهم متضامنًا معهم. لقد أصاب الذهول المواطن الاسرائيلي البسيط الذي استمع قبل ساعات فقط الى تصريحات العربدة والتفاخر التي صدرت عن مسؤولين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وعلى لسان السياسيين المتطرفين العنصريين، عن نية البقاء، وعملية الاحتلال الجنونية الجديدة للأرض الفلسطينية المحررة - عندما رأى الدبابات الاسرائيلية وهي تجر أذيال العار بالانسحاب. الأذن سمعت شيئًا قبل قليل والعين ترى شيئًا آخر وتساءل ذلك المواطن البسيط عما يجري، وعن سبب تلك المفاجأة، احس تهليلاً وتكبيراً، وتأكيداً على البقاء، وأصاب الذهول المؤسسة الاعلامية لما أبدته من تهليل وتكبير لتلك العملية العسكرية، والارتباك اصاب المؤسسة الاخبارية، والتلعثم المؤسسة السياسية، وعاش الجميع في حيص بيص، وتتالت الاتهامات عن السبب والمسبب، لذلك الارتباك. وشرعوا في نسج خيوط الكذب لذلك الجواب الذي عليهم تصديره للمواطن البسيط لإقناعه بعد ارتباكه لما سمعه من جهة وما رآه من جهة أخرى.

وتتالت التعليقات من المعلقين السياسيين، وتكاثرت التساؤلات. وازداد الارتباط والذهول. وجاءت التحليلات لتعطي الجواب غير الشافي في بلبلة وتأتأة المذيع - والسياسي، وقد دلت جميع تلك التحليلات على حقيقة وضعية حكام اسرائيل، وأظهرت للعالم وللمواطن البسيط، عقم السياسة الاسرائيلية، عقم سياسة القوة والحجم الصغير للمؤسستين الاسرائيليتين السياسية والعسكرية، اللتين تأتمران بأوامر السيد الأمريكي، الذي أصدر أوامره دون ان يعطي للمؤسستين فرصة للمحافظة على أقل ما يمكن من الكرامة، ثم أظهر للعالم حقيقة تبعية هاتين المؤسستين للسيد الأمريكي - وهناك من أوعز السبب في هذا الانسحاب الذليل الى التخوف الاسرائيلي من وقوع الجيش الاسرائيلي في مغبة الفخ الفلسطيني، التخوف من أن تكون هذه الفرقة عرضة للمقاومة الفلسطينية على غرار ما أصابهم من خسائر من ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان، وعلى كلتا الحالتين، أظهر الواقع حقيقة تبعية المؤسستين وصغر حجمها ما بين الأمر الأمريكي والفخ الفلسطيني، وبقيت حقيقة واحدة ان لا بد لهذا الاحتلال ان يزول. وإنه لا يمكن حسم الصراع ودفن انتفاضة الشعب الفلسطيني بقوة البلطجة العسكرية، وانه لا بديل للحل السياسي والعودة الى طاولة المفاوضات لإقرار حق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

اندلعت النيران في المنزل فألقت حفيدتها من الشباك!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اندلعت النيران، في بيت يقع في الطابق الثالث، في شارع «رابي عكيفا»، في بئر السبع، ذهلت امرأة مسنّة كانت في البيت، وهي والدة ربة البيت، وكان معها حفيدها في الخامسة من العمر، وحفيدتها، طفلة عمرها سنة ونصف السنة، واعتقادًا منها أنها بذلك تنقذ الطفلة، رمت المسنة حفيدتها من الشباك إلى جارتها، إلا ان الطفلة سقطت على شرفة الطابق الثاني، وأصيبت بجروح، ونقلت إلى المستشفى!!

وتبيّن من الفحص ان الطفل الذي لم يتجاوز الخامسة من العمر، عبث بعلبة الكبريت وأشعل النيران في المنزل. وأصيبت المسنة وحفيدها من جراء استنشاق الدخان، فيما نقلت الطفلة إلى المستشفى للعلاج، ووصفت حالتها بأنها على حافة الخطر.

حريق كبير التهم (٥٥) دونمًا من الأحراش في منطقة يوكنعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التهمت النيران، على مدى ساعات، أمس الاربعاء، (٥٥) دونمًا من الأحراش الطبيعية، في منطقة «يوكنعام»، قريبًا من مصانع «سولتم» و«أوسم».

واندلعت النيران في المنطقة، قبل ظهر أمس الاربعاء، وامتدت ألسنة اللهب إلى أحراش الكرمل. وهرعت إلى المنطقة (٨) طواقم اطفائية وعمل افرادها على مدى ساعات حتى نجحوا في اخماد النيران.

وأغلقت الشرطة، على مدى ساعات، الشارع الرئيسي من مفرق «رنطيس» حتى «بيت آريه» في منطقة «شومرون» أمام حركة السير، لأن ألسنة النيران امتدت إلى الحرش في المنطقة.

«العالم العربي» في كتاب للاطفال بالفرنسية

* باريس – و.ص.ف – صدر في باريس عن دار نشر ميلان، وبالتعاون مع معهد العالم العربي، كتاب الجزائري محمد قاسمي «العالم العربي» الذي يعتبر الجزء الاول في موسوعة «انسيكلوب» التي هي عبارة عن مجموعة كتب توثيقية تهدف الى تزويد القراء من الاطفال والشباب باضاءات مختلفة حول موضوع معين.

وتقوم فكرة الكتاب اساسا على اطلاع الطفل على الثقافة والحضارة العربية وتمكينه من اكتشافها بطريقة مبسطة، عبر التاريخ والجغرافيا وكافة طرق الحياة في العالم العربي بجميع دوله.

ويقود كتاب «العالم العربي» متصفحه في رحلة عبر مختلف ارجاء هذا العالم ويتوقف مع قارئه في عشر مدن هي: صنعاء، ومكة ودمشق وبغداد وبيروت والقدس والقاهرة وتونس والجزائر والرباط. وتعتبر كل مدينة محطة او وسيلة للدخول في حميمية البلد وسكانه وطرق عيشهم وعاداتهم وتقاليدهم اليومية.

ويجمع الكتاب بين الصورة والرسوم والنصوص مع اعطاء عدد من وجهات النظر والاضاءات المختلفة حول موضوع محدد ويأخذ بعين الاعتبار التاريخ والجغرافيا كما يهتم باظهار العالم المعاصر واطلاع القارئ على بعض ما قدمته شعوب العالم العربي على الصعيد الانساني وفي مجالات العلوم والفنون.

ولا يغفل الكتاب الجوانب الثقافية فيتطرق الى السينما والى الاغنية ايضا ابتداء بأم كلثوم ومرورا بفيروز وانتهاء بشاب فاضل.

ويحاول الكتاب، عبر جهد موسوعي، الاجابة ببساطة وضمن صيغ يمكن للاطفال استساغتها، على اسئلة معقدة حول من هم العرب و ما هي اصولهم وثقافاتهم ؟ وحول الاسلام.

واوضح محمد قاسمي، الذي عمل في مجالات الشعر والترجمة والكتابة والصحافة، ان الاعداد للكتاب استغرق ثلاث سنوات من العمل وانه يعرف جيدا جميع العواصم التي تناولها فيه باستثناء بغداد.

وعبر قاسمي عن اعتقاده ان «الكتاب موجه اساسا الى القارئ في فرنسا لإثارة اهتمامه بعالم يجهله ولاظهار ان هذا العالم منفتح على عكس ما يشاع عنه من كونه يملك ثقافة مقفلة».

واضاف انه «موجه ايضا للشباب العرب المولودين في فرنسا فالكتاب يزودهم بمعطيات عن العالم العربي تجعلهم واعين الى ان هذا العالم ليس بعيدا عنهم كل هذا البعد كما يعتقدون».

واشار الى ان «الكتاب جاء ليسد نقصا في معلومات الشاب او الطالب في المرحلة المتوسطة علما انه كتاب لمختلف الاعمار».

والكتاب مخصص للاطفال ما بين السابعة والرابعة عشرة من العمر بحسب ما اوضحت دار النشر. وهو الاول في سلسلة كتب تهتم اساسا بالجغرافيا.

وسيكون الكتاب المقبل ضمن موسوعة «انسيكلوب» عن فرنسا ويعقبه كتاب عن المحيطات في العالم.

وفاة مواطن من قباطية متأثرًا بجراحه إثر شجار في حيفا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لقي المواطن محمد سعيد زكارنة (٣٥ عامًا) مصرعه في مستشفى في حيفا متأثرًا بجراحه التي اصيب بها قبل شهر في اثناء شجار شبّ بين مواطنين من مدينة حيفا وموظفي البلدية. حيث تعرض لعدة طعنات سكين عن طريق الخطأ في أثناء محاولته فك الشجار.

والمرحوم زكارنة متزوج ويعيل خمسة أنفار. وشُيّع جثمانه عصر أمس الاربعاء في بلدة قباطية كما أفاد اقرباؤه لـ«الاتحاد».

افتتاح مختبر الحاسوب ومشروع التكنولوجيا والمعلومات في الجامعة العربية الأمريكية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – افتتحت الجامعة العربية الأمريكية في محافظة جنين، أمس الأول الثلاثاء، في احتفال رسمي، مختبر الحاسوب ومشروع التكنولوجيا والمعلومات ومشروع دبلوم للتعليم المستمر، بمشاركة وزير التعليم العالي، د. منذر صلاح، ومساعد المحافظ، حيدر ارشيد، ود. كمال جبر، استاذ التاريخ في جامعة بير زيت، ود. وليد ذيب، رئيس الجامعة، وحشد من ممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية.

وقال د. منذر صلاح ان الوزارة وضعت خطة طوارئ في ظل الظروف المعقدة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار وعدوان. ودعا ادارة الجامعة إلى الاستمرار في العملية التعليمية وعدم اغلاق الجامعة وإلى المشاركة في الفعاليات الوطنية، ولكن ليس على حساب الجامعة. وأكد على دعم الوزارة للتعليم العالي وان الوزارة بصدد دراسة تخفيض معدل القبول في الجامعة العربية الأمريكية.

من جهته أكد د. كمال جبر على أهمية الكفاح العلمي وما حدث في محافظة جنين بعد افتتاح هذا الصرح العلمي، مشيرًا إلى وجود تعاون مشترك بين كافة الجامعات في الوطن.

أما د. وليد ذيب فأشار إلى ان هذه الجامعة هي الجامعة النموذجية في الشرق الأوسط وستستمر في تقديم الدعم للطلبة. وأكد على موضوع دراسة فكرة تخفيض معدل القبول في الجامعة العربية مشيرًا انه خلال عشر سنوات ستخلق الجامعة مجتمعًا متحضرًا.

• هليكوبتر داخل جسم الانسان!

* نجح فريق من الخبراء الامريكيين من جامعة كورنيل بنيويورك في انتاج محركات ميكروسكوبية الحجم تشبه في تكوينها محركات الهليكوبتر وتحركها قوة بيولوجية تمنحها القدرة على التحرك داخل الجسم البشري، حيث تعمل الهليكوبتر الجديدة اعتمادًا على أنظمة معقدة من السلينيوم. ويأمل المبتكرون ان يتمكنوا من تزويد جهازهم الجديد بكمبيوتر نانومتري في محاولة لان تصبح روبوتات لها القدرة على مقاومة الامراض والفيروسات.

لم يقو على الانتحار فأرغ...

* دالاس – الوكالات – افادت الشرطة ان رجلا يرغب في الانتحار ولا ... يملك الشجاعة الكافية لذلك ارغم ابنه البالغ من العمر ست سنوات على ... اطلاق رصاصة في رأسه، ما اسفر عن اصابته بجروح خطيرة.

وافاد محضر الشرطة ان الطفل رفض في البدء تنفيذ طلب والده رونالد موري (٤٢ عاما) ورد عليه بالقول «لا اريد» عندما طلب منه هذا الاخير في عيد الفصح يوم الاحد الماضي ان يقتله برصاصة في الرأس.

غير ان موري الذي يقطن في اوك كليف في ضاحية دالاس (تكساس جنوب) راح يصرخ، حسب ما روى الطفل الذي قام بعد ذلك باطلاق النار ما...

المصريون: اقلية «منس...

* اوهريد – الوكالات – في ورشة الحدادة الصغيرة الذي تنتشر فيه هنا وهناك قطع معدنية من مختلف الازمان، يعرب جميل، المصري الاصل عن دهشته لان يكون «جميع الناس قد نسوا» وجود الاقلية المصرية في مقدونيا التي يعود بعض افرادها الى ما قبل ظهور الاسكندر المقدوني.

ويقول جميل «لقد نسينا العالم كله، وفي مصر لا يعرفون حتى اننا موجودون».

ينتمي جميل (٤٨ سنة) الاسمر البشرة، الى الجالية المصرية التي غادر مغامروها الاوائل ارض الفراعنة ليستقروا في البلاد التي اصبحت اليوم تشكل دولة مقدونيا وازداد عددهم في عهد السلطنة العثمانية التي كانت تسيطر على منطقة البلقان كلها.

ويقول المسؤولون عن الجالية المصرية ان عدد افرادها يبلغ ١٥ الف نسمة في حين تقول السلطات المقدونية انهم لا يزيدون عن اربعة آلاف من اصل السكان البالغ عددهم مليوني نسمة. ويعيش معظم افراد الجالية المصرية من مسلمين واقباط في منطقة اوهريد الواقعة جنوب غرب مقدونيا.

وتمتد منطقة اوهريد ببحيرتها التي وضعت تحت حماية اليونيسكو عند سفح سلسلة من الجبال التي تكلل الثلوج قممها، وتشكل الحدود الطبيعية مع البانيا.

ويعتبر المقدونيون اوهريد «قدس البلقان» بسبب كثرة كنائسها ومساجدها، ولكونها اقدم مركز ثقافي سلافي في هذه المنطقة المضطربة من اوروبا.

ويعرض رئيس جمعية مصريي مقدونيا، روبيم جيموم، بفخر واعتزاز ورقة نقد مقدونية تحمل صورة الالهة المصرية القديمة ايزيس التي شكلت الدموع التي زرفتها على زوجها، اله الخير القتيل اوزيريس نهر النيل.

ويقول جيموم، وهو عالم اثنولوجيا (علم اصول السلالات البشرية) «اننا نحاول الحفاظ على تقاليدنا، ولكننا نتبع ايضا تقاليد شعوب البلقان الاخرى».

• نظارات للدخول الى الانترنيت! •



* بدأ فريق من الباحثين في تحويل فكرة خيالية ظهرت في أفلام الخيال العلمي، حول ابتكار عدسات يمكن ارتداؤها بدلاً من النظارة، ليصبح من الممكن ...ك الدخول الى عالم الانترنيت، الى واقع ملموس. ومؤخراً طرحت شركة «شارميد تكنولوجيز» مجموعة من أجهزة الاتصالات التي يمكن ارتداؤها مع الملابس، بحيث تعمل كشاشة كمبيوترية تتيح لمن يستخدمها الدخول على شبكة الانترنيت ومشاهدة التلفزيون».

...ار فأرغم طفله على قتله

...ادى الى اصابة والده بجروح خطرة. ونقل هذا الاخير الى المركز الطبي في دالاس وهو في حال حرجة ومصاب بجروح في صدغه الأيسر.

واكد شهادة الطفل شقيقه البالغ ١١ عاما والذي شهد الحادث. وأفادت الشرطة ان الوالد وضع المسدس في يد ابنه وأرغمه على الضغط على الزناد.

وتعتبر الشرطة ان الوالد تعرض لحادث انتحار ولا تنوي ملاحقة الطفل، حسب ما افاد المتحدث باسم الشرطة زاك بلتون.

وكانت والدة الصبيين في المنزل وتحضر طعام العشاء، بحسب المصادر نفسها، وقالت للشرطة ان زوجها كان مخمورا وانه طلب منها قبل الحادث بساعات طعنه.

«منسية» في مقدونيا

ويضيف ان الزواج المختلط «نادر جدا» وان جميع افراد الجالية يتكلمون المقدونية مستخدمين احيانا تعابير من المصرية القديمة، مثل «مزير» «اي الذرة، ولكنه من «النادر جدا ان يستخدموا تعابير عربية». ويشير الى ان النساء يصنعن البقلاوة ولكن «على شكل اهرامات».

وبسبب ضعف الامكانات لم تصدر صحيفتهم «صوت مصر» الا مرة واحدة في ١٩٩٨. ويقول مسؤول الجالية ان التلفزيون المقدوني «لم يبث سوى تحقيقين عنا خلال عشرة اعوام» الا ان تلفزيونا محليا «يخصص لنا برامج».

واعتبر رئيس الحركة الدمقراطية لمصريي مقدونيا (١٥٠٠ عضو)، داود عزتوفيكس، ان المشكلة الاساسية التي يواجهها مصريو مقدونيا هي «انهم غير ممثلين بعد في المؤسسات».

واضاف «اننا مواطنون صالحون نسدد كل ما علينا من ضرائب لكننا نعامل كمواطنين من الدرجة الثانية. ليس لنا الحقوق الكافية في مجال التعليم والتوظيف للحفاظ على وجودنا كمجموعة عرقية».

ورأى عزتوفيكس ان الازمة الاخيرة، التي نجمت عن المعارك التي شنها المتمردون الالبان مؤكدين انهم يريدون تحسين ظروف الاقلية الالبانية، تشكل «فرصة» لتحسين ظروف الاقلية المصرية.

وقال «ان هدفنا هو ادخال المجموعة المصرية في الدستور كاقلية» مضيفا ان الاتصالات مع القاهرة «منتظمة».

وفي حي المصريين في اهريد تبدو رائحة التبغ المعطر باريج التفاح التي تفوح من النراجيل وحيوية شوارع القاهرة الواسعة التي تظلل جانبيها الاشجار الوارفة بعيدة عن مصريي مقدونيا.

ويقول جميل بلهجة يشوبها الاسى «اود ان ارى الاهرامات ولكن امكاناتي المادية لا تسمح لي بذلك».

وفي مشغله الرمادي النوافذ الذي علقت فيه صورة لتيتو «الصديق الوفي لناصر»، يحاول جميل ان ينقل الى اولاده «تقاليد بلاده... ولكنهم، للاسف، لا يريدون» مجاراته.

ندوة في جنين بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على شرف يوم الاسير الفلسطيني والذي صادف الثلاثاء الماضي، نظم مركز «شارك» الشبابي التابع لبلدية جنين ظهر أمس لقاء، وندوة سياسية حول واقع الحركة الاسيرية الفلسطينية داخل سجون الاحتلال.

وقد تحدث في الندوة مدير مركز «شارك»، خالد (ابو علي) الذي كان اسيرا في سجون الاحتلال عن الفعاليات النضالية التي خاضها الاسرى منذ عام (٦٧) وحتى هذه اللحظة.

اشار ابو علي الى ان عدد الاسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال حتى انتفاضة الاقصى وصل الى أكثر من (٣٠٠٠) اسير فلسطيني وقد استشهد (١٤٠) اسيرا في داخل زنازين الاحتلال حتى الآن ويقبع (٣٠) اسيرا اداريا وست نساء، ومنذ اندلاع الانتفاضة يقبع (١٥٠) شبلا وعشرون مدرسا في سجون الاحتلال.

نـدوة حـول «ذاكـرة المكان - القرى المدمرة»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت مديرية الثقافة في محافظة جنين، أمس الاربعاء، ندوة سياسية تحت عنوان «ذاكرة المكان - القرى المدمرة» استضافت فيها المربي محمود الظاهر، من قرية قنير قضاء حيفا، التي دمرتها العصابات الصهيونية بعد ان هجرت أصحابها.

وتحدث الظاهر عن مجازر العصابات الارهابية الصهيونية وعن ثورة الـ (٣٦) كشاهد حي. وقد أدار الندوة المربي عزات ابو الرب وبحضور حشد من المثقفين ومديري الوزارات والمؤسسات الشعبية ومدير الثقافة يوسف المحمود.

تغريم عامل فلسطيني لأنه مشى بعكس السير!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة عدوانية ودون أي مبرر أقدمت شرطة الاحتلال، مساء أمس الأول الثلاثاء، على تغريم العامل الفلسطيني ناظم أبو فرحة (٥٥ عاما) من سكان قرية الجلمة في محافظة جنين بمبلغ ٧٠ شاقلا، بحجة انه كان يسير بعكس السير في أثناء عودته من عمله في اسرائيل، حيث أنزلته السيارة بجانب الحاجز العسكري عند قرية المقيبلة على شارع جنين - الناصرة. وقامت الشرطة بتسليمه ورقة المحكمة الاسرائيلية من أجل دفع الغرامة المالية.

إمرأة تطالب بتعويضات لاصابتها بحمى النيل الغربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت يفعات ايسن، (٣٣) عامًا، من «هود هشارون»، أمس الاربعاء، دعوى إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد وزارتي الصحة والبيئة، تطالبهما فيها بتعويضات، وذلك بعد اصابتها بمرض حمى النيل الغربي قبل ثمانية أشهر واصابتها بإعاقة أبدية بنسبة (١٠٠٪) من جراء المرض.

وتعمل يفعات في مجال التسويق، وهي أم لطفلة واحدة، أكدت في دعواها التي قدمها المحامي دانييل سوارس، ان وزارتي الصحة والبيئة لم تعملا شيئا لمكافحة مرض حمى النيل الغربي ولم تعملا لمكافحة الحشرات والبعوض والحفاظ على البيئة كما يجب لمنع انتشار الحشرات.

ولم تحدد يفعات في الدعوى مبلغ التعويضات وتركت المهمة للمحكمة.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان الوزارة ستعقب على الدعوى بعد الحصول عليها، فيما أعلنت وزارة الصحة في بيان عام عن استغرابها من مجرد تقديم الدعوى. وأشارت الوزارة إلى انها نشرت اعلانات ووزعت منشورات تحذر من انتشار المرض.

ذهب لصيد الغوريلا فاصطاد قريبه

* مالابو - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة المحلية في مالابو ان احد الصيادين من غينيا الاستوائية، ذهب الى الغابة لاصطياد الغوريلا مع قريبه، لكنه قتل هذا الاخير بطلقة من بندقيته بعد ان التبس عليه الامر فظنه واحدا من الغوريلات التي يطلبها الذواقة من اجل لحمها.

وقد وقعت الحادثة في مقاطعة ايفينايونغ (وسط جنوب غينيا الاستوائية) عندما وجد الصياد مانويل اوونو ايسونو (٣٧ عاما) وقريبه اميروسيو ايماني (٤٧ عاما) مجموعة من الغوريلات وحاولوا محاصرتها طمعا في اصطياد اكبر عدد ممكن.

وذكرت الاذاعة ان «مانويل اوونو الذي كان يسير في الظلمة رأى غوريلا تظهر أمامه، فأطلق النار بدون تردد» لكن كانت مفاجأته كبيرة عندما اكتشف ان صيده الثمين لم يكن سوى قريبه اميروسيو «سابحا في الدماء».

ويقول خبراء، الصيد في تلك البلاد ان من التقاليد المتعارف عليها ان عددا من «كبار» الصيادين في غينيا الاستوائية مشهود لهم بقدرتهم على «التحول الى حيوانات للاقتراب اكثر من طريدتهم».

لانها «تتضمن مغالطات سياسية وتدعو إلى التمييز»

لجنة تعليمية جنوب افريقية توصي بسحب «هاملت» و«١٩٨٤» من المنهاج الدراسي

* جوهانسبورغ - الوكالات - اوصت لجنة تعليمية جنوب افريقية بسحب عدد من الاعمال الادبية ولا سيما «هاملت» للكاتب الانكليزي الكبير وليم شكسبير و«١٩٤٨» لجورج اورويل من المنهج الدراسي لطلاب الشهادة الثانوية بوصفها تتضمن مغالطات سياسية او تدعو الى التمييز.

واكدت لجنة استشارية للمدرسين في مقاطعة غوتنغ التي تضم بريتوريا وجوهانسبورغ ان «هاملت» «يعالج الامور من وجهة نظر اوروبية بحتة وبطريقة متشائمة كما يفتقر الى العناصر التربوية».

واكدت اللجنة في تقريرها ان شخصيات هاملت الملكية «لم تعد تجذب الطلاب المعاصرين».

وانتقدت اللجنة اعمالا اخرى لشكسبير مثل «ترويض النمرة» و«يوليوس قيصر» الذي قالت انه يتضمن «تمييزا بين الجنسين» و«انطونيو وكليوباترا» الذي اعتبرته عملا «عنصريا» و«غير دمقراطي».

وفي المقابل حازت روايات اخرى لشكسبير على تقدير اللجنة مثل «روميو وجولييت» و«ماكبث» رغم ان الاخيرة تتحدث اقل ما يوصف به انه دمقراطي.

اما «١٩٨٤» لجورج اورويل الذي يسخر من الحكم التوتاليتاري فرأت فيه «عنصر تمرد تخريبي ضد الدولة لم يعد لائقا في الوقت الحالي».

ولم توفر اللجنة الادبية الجنوب افريقية نادين غورديمر صديقة نلسون مانديلا وحائزة جائزة نوبل اذ اعتبرت كتابها «جوليز بيبول» (اناس جولي) «عنصريا ومتكبرا» بالاضافة الى كونه «غير مقبول لانه لا يشجع اتباع قواعد النحو».

وللمفارقة، عينت الامم المتحدة نادين غورديمر مندوبة عن مجموعة من حائزي جائزة نوبل الى المؤتمر الدولي المقبل لمناهضة العنصرية وكراهية الاجانب سيعقد في دوربان في آب على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا.

واعتبرت غورديمر تقرير اللجنة «مهينا» وقالت في تصريح صحافي انه يذكر «بلغة ومواقف المكتب السابق للرقابة في ظل الفصل العنصري».

واثار تقرير اللجنة انتقادات حادة في اوساط المثقفين والجامعيين الذين اتهموا اعضاءها بالسعي الى العودة الى زمن محاكم التفتيش واحراق الكتب لانها تتضمن ما لا يعجبهم.

ولكن اللجنة دافعت عن موقفها مؤكدة انها استندت الى نتائج دراسة استمارات ارسلتها الى المدرسين الذين طلبت منهم تقييم الكتب تبعا لانسجامها مع القيم المحددة في دستور جنوب افريقيا مثل التسامح ورفض التمييز ورفض العنصرية والتمييز الجنسي. ويعود قرار تحديد المناهج الى وزارة التعليم في المقاطعة.

• فأرة للمكفوفين •

* نجح فريق من الباحثين في ابتكار نوعًا من فأرة الكومبيوتر تعمل بمثابة عينين للمكفوفين وضعاف البصر، حيث تساعدهم على رؤية الرسوم الالكترونية من خلال اللمس.

وجمعت شركة «فير تاتش سيستيمز» المنتجة للفأرة الجديدة بين منتجات الكومبيوتر الحالية المخصصة للمكفوفين وضعاف البصر التي تعتمد على تحويل النص الى كلام وحروف مكتوبة على طريقة «بريل» وبين تقنية تعمل كفأر ومحفز لحاسة اللمس في الوقت نفسه، ويمكن المنتج الجديد المكفوفين من التعرف على أشكال الرسوم والصور والعاب



الكومبيوتر وقراءة النصوص المكتوبة بالاسلوب العادي او بطريقة «بريل» عن طريق اللمس.



يارا النغنوشة

انا يارا عماد ابو الهيجاء - طمرة
بحب أبي وأمي واخوتي وجدي وجدتي، ولكن مشكلتي اني سمينة ولكني محبوبة وأحب الناس والناس بحبوني. أحب وطني أحب فلسطين وكل عام وأنتم بخير.

عزام المحبوب

انا عزام عاطف ابو الهيجاء من طمرة. عمري سنتان احب أبي وأمي وأحب جيراني وجدي وأعمامي وأخوالي وبمناسبة عيد الأم كل عام وأنتم بخير.



احلام جمال صبحي عجايب - أم الفحم

عمري اربع سنين بتعلم في روضة الورود وبحب معلمتي جميلة كثير عشان علمتني اغاني حلوة. وبحب كما دار سيدي صبحي عجايب وعمي محمد. ونتمنى ان تتحقق كل أحلامك يا «أحلام».



«هيا» حبيبة فلسطين

أنا هيا احمد ابو الهيجاء - من طمرة

بحب الماما والبابا واخوتي اخي اكرم كثير. صار عمري ثلاث سنوات وبحب جدتي ريا وجدتي فاطمة وبقول للماما بمناسبة عيد الأم كل عام وأنت بخير بحب السلام وبحب فلسطين. وأحب عمي محمود الشويش لأنه دائما بجيب كعكة والسلام.

الكنوشة.. الحسناء «أفنان»



أنا اسمي جميل كثير «أفنان عماد درويش» عمري ثلاث سنوات ونصف. أسكن في مدينة قلنسوة احب اخوالي خالاتي جدي ابو محمد رعد وجدتي أم محمد رعد يقولون لها «العكوية، حياتي كلها، ماما، الغالية التي هي نور حياتي فرحتي في كل الدنيا تحبني كثير ولا ترفض لي طلب.. لكن البابا الله يرحمه دوماً اقرأ له الفاتحة للرحمة. احبه كثير كثير لأن ماما بتحكي لي انه كان يحبني. تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح. اشكركم على مجال صور الأطفال «الكنانيش الحلوين».

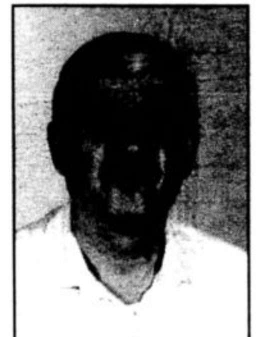


فجر الحرية قادم يا «محمد»

محمد عبد المنعم جمال، مخيم نور شمس طولكرم في يوم ٢٠٠١/٣/٢٠ احتفلت بعيد ميلادي الأول في حفلة مختصرة جداً وذلك بسبب سياسة الحصار والتجويع التي يفرضها جيش الاحتلال وان شاء الله في العام القادم نتحرر من الاحتلال ونحتفل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين

• بقلم: نبيل سمور •



* تجري الانتخابات للمؤتمر الثلاثين لنقابة المعلمين العامة في ٢٠٠١/٥/٨ في ظل حكومة الوحدة القومية التي يشارك بها الحزبان الكبيران، العمل والليكود وأحزاب يمينية أخرى، بينما الأحزاب اليسارية والأحزاب العربية موجودة في المعارضة.

أما في نقابة المعلمين فقررت قيادة النقابة وفي مركزها حزب العمل نقل هذه التجربة الى نقابة المعلمين فكوّنت إتحاداً بين أربع كتل كانت ممثلة في النقابة، وهي حزب العمل وميرتس (אמת) (كانت ميرتس دائمًا في قائمة واحدة مع حزب العمل) وقائمة المعلمين الثانويين (ת) وكذلك مع كتلة الليكود، والتي تعتبر كتلة صغيرة داخل النقابة، وسمت هذا التحالف «منظمة معلمي اسرائيل».

أما الأحزاب الدينية فكانت دائمًا تخوض الانتخابات بقائمة مشتركة، تضم جميع التيارات الدينية وفي مركزها حزب المفدال، وتسمى منظمة المعلمين المتدينين.

أما في الوسط العربي فتخوض الانتخابات أربع قوائم عربية وهي قائمة م.هـ. وهي قائمة عربية متحالفة مع حزب العمل وتشارك في الائتلاف معها في كل مرة، وقائمة الحزب العربي الدمقراطي وقائمة الحزب القومي العربي (هناك خلاف بين القائمتين حول من له الحق أن يمثّل القائمة ومن تعتبر قائمة جديدة)، وقائمة التجمع.

وتبقى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وحرفها ر.ف مميزة عن باقي القوائم الأخرى، ببرنامجها السياسي والمهني، بمرشحيها المنتشرين في جميع أنحاء البلاد من الجليل الأعلى شمالاً وحتى النقب جنوبًا، بتجاربها وخبرتها وعراقتها في العمل النقابي.

وما يميزها عن باقي القوائم كونها قائمة عربية يهودية، فيها وجوه جديدة وأخرى مجربة ومارست العمل النقابي عشرات السنين، خدمت المعلم أينما كان ووقفت دائمًا مع المعلم ضد سياسة وزارة المعارف.

ما يميز قائمة الجبهة أيضًا أنها كانت وما زالت قائمة اليسار الحقيقية والوحيدة في النقابة، بسبب الائتلاف الدائم بين ميرتس وحزب العمل، وفي كل انتخابات.

وما يميز قائمة الجبهة كذلك أنها القائمة الوحيدة التي بقيت في المعارضة خلال السنوات الأربع الأخيرة، بينما شاركت جميع الكتل الأخرى في ائتلاف واسع مع حزب العمل والمتدينين.

ان الظروف الموضوعية، اليوم، والسياسية مهيأة ومناسبة لزيادة قوة الجبهة في المؤتمر وفي الفروع، فالانتخابات للنقابة هي سياسية بالدرجة الأولى وليست مهنية فقط، كما تصورها بعض الأحزاب وبعض الكتل.

أما الناحية المهنية، فحدّث ولا حرج، فأوضاع المعلمين تعيسة لا زيادة في الأجور، لا اتفاقية عمل جديدة، تآكل في الأجور، مماطلة في المفاوضات لتوقيع اتفاقية أجور جديدة.

لقد نادت الجبهة وطالبت على مدار السنين السابقة وفي كل وقت تحسين شروط وعمل المعلمين وذلك:

١ - رفع أجور المعلم بما يتناسب مع ثقافته وعمله الشاق واعتبار مهنة التعليم مهنة ذات أفضلية.

٢ - دفع علاوات كاملة حسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة لكل شهر.

٣ - فحص التآكل في أجور المعلمين بواسطة لجنة حيادية ودفع بدل التآكل مرة كل سنة وليس كل سنتين كما هو الحال اليوم.

٤ - تقليص عدد طلاب الصف الواحد الى ٣٠ طالبًا بدل ٤١ كما هو اليوم.

٥ - إعطاء المعلمين الذين يعملون في النقب امتيازات خاصة وتخفيض في دفع ضريبة الدخل وصناديق الاستكمال وأقساط التعليم الجامعي.

٦ - توحيد عدد الساعات الاسبوعية للمعلم بـ ٢٤ ساعة أسبوعية في المدارس الابتدائية.

٧ - عقد اتفاقية عمل جديدة لسنة ١٩٩٩ - ٢٠٠١ والتوقف عن المماطلة.

٨ - إستمرار نزاع العمل الحالي حتى بعد العطلة الصيفية وعدم افتتاح السنة الدراسية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ إذا لم توقع اتفاقية عمل جديدة وجيدة.

* الأستاذ نبيل سمور المرشح الأول في قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين.

في ذكرى نصف عام على رحيل ابي الرفيق د. حسن حسين

* قبل ستة أشهر، وبالتحديد في السابع عشر من تشرين الأول، حنت الأشجار رؤوسها ودقت القلوب مضطربة ممتزجة مع اصوات الأذان في الجوامع ورنين الأجراس في الكنائس إجلالاً وإكرامًا، حزنًا وألمًا على رحيل زينة الرجال أبي د. حسن حسين.

أبي لقد كنت الحسن بكل ما تعنيه الكلمة من مفاهيم ومدلولات، فكنت ابًا للمودة، أخًا للمحبة، توأمًا للإخلاص، رمزاً للكرامة، احببت الجميع كما أحبوك، واحترمت الصغير قبل الكبير، فكنت المثال الأعلى والقدوة للجميع. أبي.. فقد رحلت عنا ونحن في أمس الحاجة إليك وأنت في عز عطائك، تاركًا لنا ذكريات لا تنسى، فنحن في البيت لا زلنا بين مصدقين وغير مصدقين بأنك قد رحلت عنا، فصورتك الجميلة تداعب مخيلتنا صباحًا ومساء، فهي محفوظة ومطبوعة في ثنايا القلوب وفي الصميم.

أبي كنت قد ذكرت سابقًا بأنك من عائلة صغيرة، ولكنك تنتسب الى أكبر عائلة ألا وهي الحزب الشيوعي والجبهة. وبالفعل كان رأيك صائبًا وصادقًا، فرفاقك وأحباؤك في الحزب الشيوعي والجبهة اثبتوا اخلاصهم ومحبتهم لك، فخلدوا اسمك وكرموك خير تكريم عندما أطلقوا اسمك على نادي الحزب والجبهة، فلهم منا أكبر شكر وتقدير.

أبي رغم صعوبة المأساة التي حلت علينا برحيلك عنا، لا بد أن نردد كلمة فقيدنا الغالي طيب الذكر توفيق زياد «ادفنوا امواتكم وانهضوا» وبالفعل سننهض لنكمل المشوار الذي بدأته ونقوي حزبك الشيوعي الذي أحببته ونسير على الطريق الذي شققته ونكمل نضالك وكفاحك. فسنكون خير خلف لخير سلف.

وانا باقون على العهد

ابنك وتلميذك
فؤاد حسن حسين

القطرية والمتابعة كل واحد

• بقلم: محمد شريف •

* مع اقتراب موعد التناوب على رئاسة اللجنتين القطرية والمتابعة، بدأ الهمس والغمز حول «نيّة» محمد زيدان رئيس اللجنتين حاليًا الاستقالة، لكي يحل محله رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب. وذهب البعض من الصحفيين الذين وبكل أسف لا يعرفون الحقيقة، أو أنهم يفتشون عن عناوين لينسبوا الأقوال والتصريحات لبعض من أوساط اللجنة القطرية ان محمد زيدان سيستقيل فقط من اللجنة القطرية وسيبقى رئيسًا للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وبمعنى آخر فصل اللجنتين.

وقبل الخوض بتوسع في الموضوع أود الإشارة لبعض الحقائق.

أولاً: أنا لا أكتب هذا المقال تملقًا لشوقي خطيب أو دفاعًا عنه لأنه رئيس مجلس محلي قريتي يافة الناصرة وإنما لاؤكد حقائق ثابتة يجهلها الكثيرون من الزملاء، الصحفيين وحتى السياسيين ورؤساء مجالس محلية حول لجنة المتابعة وكيف ومتى تأسست.

ثانيًا: شوقي خطيب له الحق كل الحق برئاسة اللجنتين القطرية والمتابعة بموجب قرار الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في معهد الجليل في شفاعمرو قبل سنتين ونصف السنة أي في شهر أيار الماضي.

ثالثًا: لديّ قناعة تامة أن محمد زيدان سيحترم قرار الاجتماع العام وسينفذ اتفاقية التناوب وعلى رئاسة اللجنتين وليس اللجنة القطرية فقط. وعكس ذلك ليس هو فقط بل جميع المؤسسات الأهلية والشعبية والسياسية والاجتماعية في مجتمعنا العربي ستفقد مصداقيتها. وستهز ثقة المواطن بالقيادة - أيًا كانت هذه القيادة.

رابعًا: مجرد نشر هذه الأخبار والتي يقف من ورائها أصحاب النوايا السيئة والخبيثة والذين تنفيذاً لسياسة أسيادهم في السلطة يسعون الى النيل من اللجنة القطرية ولجنة المتابعة، لأن الوحدة التي تجلّت بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في انتفاضة الأقصى والقدس الشريف، وبعد ذلك في المقاطعة شبه الاجماعية للانتخابات التي جرت في السادس من شباط الماضي قضّت مضاجع السلطة وسياستها العنصرية والاضطهادية والاحتلالية.

ومع ذلك وعلى الرغم من ثقتي المطلقة بصديقي محمد زيدان ولكن تكرار الخبر في أكثر من صحيفة وكذلك العودة عليه ثلاث مرات في الشهر الأخير من خلال نشرة أخبار تيقل القنال ٩ يجعلني أظنّ، مع أن بعض الظن إثم، ولكن هناك مثل يقول «لا دخان بدون نار» ويبدو ان بعضًا من رؤساء السلطات المحلية أو البعض من زلم السلطة هم الذين يقفون من وراء هذا الخبر لإثارة الشك والبلبلة ولطعن اللجنتين القطرية والمتابعة وفي هذه الأيام بالذات حيث الصراع ليس على ما تبقى لنا كعرب من الأرض بل من أجل توحيد كافة الأطر والتيارات نحو الشعار الذي رفعناه في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين ليوم الأرض الخالد وهو: إعادة الأراضي التي صودرت لأصحابها والتصدي لسياسة هدم البيوت العربية، وانقاذ قرانا من سياسة حصرها في غيتوات واحاطتها بقرى ومناطر ومستوطنات يهودية في الجليل والمثلث.

والآن الى الحقائق - وهي أنه منذ أن تأسست لجنة المتابعة فقد كانت برئاسة رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين والذي أشغل هذا المنصب منذ تأسيس اللجنة في أوائل سنة ١٩٨٣ وحتى سنة ١٩٩٨ حين لم يحالفه الحظ ولم ينتخب رئيسًا لبلدية شفاعمرو، ولأول مرة تجري انتخابات لرئيس اللجنة القطرية اذ كان ابراهيمَ نمر حسين ينتخب بالاجماع من قبل رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولتوثيق الحقائق - ولكي أزيل الشك باليقين ولمن لا يعرف كانت لجنة المتابعة في البداية لجنة للتنسيق بين أعضاء الكنيست العرب وسكرتارية اللجنة القطرية، لبحث ومعالجة القضايا المتعلقة بشؤون السلطات المحلية من ميزانيات وغيرها.

ولقد جاءت بمثابة مبادرة لتحسين الأجواء بين أعضاء الكنيست العرب في تلك الفترة وهم الراحل توفيق زياد والنائب توفيق طوبي - أطال الله في عمره - وكلاهما من الجبهة والراحل محمد وتد من حزب مبام والنائب حمد خلايلة - أمد الله بعمره وهو من حزب العمل. والمبادرة قام بها ابراهيم نمر حسين وكانت بدايتها جلسة «مصالحة - مصافحة - تطييب أجواء» عقدت في ديوان رئيس بلدية شفاعمرو - وكنت شاهداً على ذلك والصحفي الوحيد الذي قبل الجميع بحضوره هذه الجلسة كوني مقبولا على الجميع وكمرافق للجنة القطرية منذ تأسيسها سنة ١٩٧٣ وحظي بثقة الجميع - وهذه مفخرة ومعزة لي.

الجلسة الثانية ولمن لا يعرف انعقدت في أواسط سنة ١٩٨٣ في بناية المجلس المحلي في كفرمندا وشارك فيها أعضاء سكرتارية اللجنة القطرية وأربعة أعضاء الكنيست العرب وأنا العبد لله.. وللتاريخ كادت هذه الجلسة تنفجر لولا حكمة أبي حاتم والمضيف محمد زيدان الذي أشغل في ذلك الوقت منصب المتحدث باسم اللجنة القطرية وكذلك الروح العالية والأعصاب الهادئة التي يتمتع بها السيد توفيق طوبي. ونظرته ونظرة ابراهيم نمر حسين للمستقبل.

وأذكر جيداً أنه اتفق على التسمية «لجنة المتابعة العربية العليا المشتركة لأعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية» وبعد ذلك اختصر الاسم الى «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» وكنت أول من نشر هذا الخبر في احدى نشرات أخبار صوت اسرائيل في ذلك اليوم وأجريت أحاديث مسجلة مع أعضاء الكنيست ورئيس اللجنة القطرية، اذ ليست في برنامج مع الأحداث.

ولقد أعلن رسميًا ان رئيس اللجنة القطرية بشكل اتوماتيكي هو رئيس للجنة المتابعة. والناطق بلسان اللجنة القطرية هو المتحدث باسم لجنة المتابعة. وهكذا كان وما زال معمولاً به حتى اليوم - حتى بعد أن توسعت لجنة المتابعة وانضم اليها في أواسط الثمانينيات جميع أعضاء الكنيست العرب على اختلاف أحزابهم وكتلهم بما في ذلك عضو الكنيست من الطائفة العربية الدرزية والذي ما زال عضوا في لجنة المتابعة حتى اليوم وهو الوزير صالح طريف. وبعد ذلك انضم سكرتيرو الأحزاب العربية وأعضاء قيادة الهستدروت ولجنة الأربعين - ومجلس النساء الأعلى.. و.. و.. و.. وتحولت الى برلمان العرب في الداخل. هذه حقائق لا جدال حولها وعليه فإن من يحاول اليوم الفصل بين اللجنة القطرية ولجنة المتابعة فإنما يسعى لدق اسفين بين اللجنتين وبين القيادات والجماهير العربية.

ويجب ان يبقى الوضع على ما هو عليه الى أن يتفق على غير ذلك من خلال المشروع الذي يهدف الى إعادة بناء لجنة المتابعة وإعداد نظام دستور وهيكلية جديدة عندما يتم العمل بموجب النظام والدستور، الذي تقوم لجنة صياغة من الأحزاب لاعداده منذ أكثر من أربع سنوات ونأمل لهذه اللجنة ان «تنجح» بمهمتها ولكن ليس بعد اربع سنوات.

وما دام الوضع كذلك وبما ان المتبع حتى اليوم هو ان رئيس اللجنة القطرية هو رئيس لجنة المتابعة العليا فإن على محمد زيدان ان يقطع الشكّ باليقين، ويعلن وعلى رؤوس الأشهاد واليوم قبل الغد انه سيستقيل من رئاسة اللجنتين حسب الاتفاق وسيسلم القيادة الى شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ولا يصح غير ذلك فاللجنتان حتى اليوم وكما أعتقد يجب أن تبقيا اطاراً تنسيقيًا توحيديًا واحداً وموحّداً.

(يافة الناصرة)

دولـــة اســـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

بيوم ١٨/٤/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ب	غير مرتبط	١٠٠.٢٠	١٠٠.٣٢	١.٠٧	٤٥٠
شاحر ٢٦٧٠ي ح	غير مرتبط	١١٦.٨٠	١١٦.٨٥	٤٥.٩٠	٤٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ر	غير مرتبط	٩٨.٨٠	٩٨.٨٩	٢٩.٣٩	٤٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اســرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٨/٤/٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٤١٢	٣٥٠	٧.٣٠	٧.٢٣	.٨٥	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٢٩/٢٠٠١

تنفيذ اعمال مقاولات لترميم وبناء في نفق الابحاث العلمية في ايلات

كما هو مفصل في المواصفات الفنية والشروط العامة.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٢/٤/٢٠٠١.
للاستفسار يمكن التوجه الى السيدة ستفيت حيفر، شعبة الابحاث والمسح الخاص تلفون ٠٣-٦٢٣١٨١٦
تقدم العروض على نسختين في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٢٩/٠١» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم ٦/٥/٢٠٠١ حتى الساعة ٠٩:٣٠. العرض الذي يرد بعد هذا التاريخ لاي سبب كان لن ينظر فيه ينبغي على مقدمي العروض استيفاء عدد من الشروط الاساسية المفصلة في مستندات المناقصة: على مقدم العرض ان يكون شركة او شراكه تعمل في مجالات موضوع هذه المناقصة بصورة اعتيادية ولديه طاقم والمعرفة والمؤهلات والخبرة اللازمة لتنفيذ الاعمال. مقاولون بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية- ٦٩ ومسجلون في سجل المقاولين ومعترف بهم «لديهم نجمة» لتنفيذ اعمال مقاولات للحكومة.
ينبغي على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة «ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة» - ١٩٧٦.
تعقد جولة للمقاولين في نفق الابحاث العلمية ١٥ كيلومترا شمالي ايلات تقريبا يوم الاحد ٢٩/٤/٢٠٠١ الساعة ١٣:٠٠. يجب التسجيل للدولة عن طريق الاتصال هاتفيا بالسيدة ستفيت حافير تلفون ٠٣-٦٢٣١٨١٦ او بفاكس ٠٣-٦٢٣١٨٠٦
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحتفظ المركز لنفسه بحق الحصول على ايضاحات اضافية من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة.
العروض التي سيقع عليها الاختيار ستكون أفضل العروض المقدمة الى طالب العمل وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام مركز المساحة بأي شكل من الاشكال الشروط الملزمة هي الواردة في مستندات المناقصة.

بلدية طمره

مناقصة رقم ٣/٢٠٠١

تمديد شبكة مواسير في طمره

١. تعلن بلدية طمره عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين مسجلين لتمديد خطوط مواسير فولاذية في طمره بطول ٢١٠٠ متر وبقطر من ٢ انش حتى ٦ انش.
٢. على المشارك في المناقصة ان يرفق بعرضه شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال موضوع المناقصة اشارة ٤٠٠ وتصنيف مالي ملائم لقيمة العرض.
٣. تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٢٤/٤/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ يكون الملتقى في الموعد المذكور في مبنى البلدية.
٤. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب بلدية طمره في ساعات العمل الاعتيادية تلفون ٩٩٤٥٥٨٥ مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
٥. تقدم العروض شخصيا فقط حتى تاريخ ٦/٥/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠ ظهرا في مغلف مغلق يكتب عليه «مناقصة لخطوط مواسير» مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ التقديم وكذلك شهادة مقاول مسجل بالتصنيف الملائم سارية المفعول وشهادة ادارة حسابات موقعة من مراقب حسابات و/او مأمور تقدير وشهادة مشتغل مرخص.
٦. على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم التوصيات والخبرة والمؤهلات المتعلقة بهم.
٧. العرض الذي لا ترفق به كافة الشهادات المذكورة بما في ذلك الكفالة البنكية لن ينظر فيه .
٨. فيما يتعلق بأية استفسارات يرجى التوجه الى مكتب المخطط السيد يوسف ديب حيفا تلفون ٠٤-٨٦٦٢٣٥٠.
٩. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والبلدية تحتفظ بحقها في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة واخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمره

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٧/٢٠٠١

اضافة طابق في المحكمة المركزية في القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اضافة طابق في المحكمة المركزية في القدس.
٢. تعقد جولة المقاولين في في المحكمة المركزية في القدس في شارع صلاح الدين بتاريخ ٦/٥/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ الملتقى في باحة المدخل
٤. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ ١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة البناءوالاسكان حساب رقم ٥٢١٦٢-٠ قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج .قائمة باسماء الطواقم المهنية التي تعمل بصورة دائمة لدى مقدم العرض.
د. شهادة مقاول مسجل بتصنيف أ٤ ج٢ (*).
هـ تفاصل الخبرة السابقة في الاعمال من النوع المطلوب.
و. تفاصل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بـ ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠/٨/٢٠٠١.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات وزارة البناء والاسكان في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم ٢٠/٥/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أبناء شعبنا الكريم للمساهمة في حملة تسويق زيت الزيتون دعمًا للفلاح الفلسطيني

«زيتونة»

وذلك يومي

الجمعة ٤/٢٠ و السبت ٤/٢١

في ساحة بيت الصداقة في الناصرة.

شراؤكم تنكة زيت تساهم في اختراق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الأرض المحتلة، وبالتالي يزيد من صموده أمام جيش الاحتلال الاسرائيلي.

كل الدعم للأهل في فلسطين المحتلة

המשרד לבטחון הפנים
وزارة الامن الداخلي

مناقصة رقم ١/٢٠٠١

مراكز حفظ الامن الجماهيري في شرطة اسرائيل- ابحاث تقييم

١. تعلن وزارة الامن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض لاجراء بحث تقييم رقم ١/٠١ حول موضوع: مراكز حفظ الامن الجماهيري في شرطة اسرائيل - بحث تقييم
٢. فترة التعاقد - ١٨ شهرا - الميزانية الشاملة للبحث حتى ٣٠٠.٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
٢. <u>شروط أولية:</u>
أ. الشروط المفصلة في اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣.
ب. شهادة من مراقب حسابات بالتزام مقدم العرض بالمدفوعات الاجتماعية والاجور الدنيا لموظفيه.
ج. خبرة سابقة في تنفيذ ابحاث في مجالات شبيهة وعلى نطاق مماثل.
د. كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكتب كبير العلماء في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الخامس، غرفة ٥٢٨ تلفون: ٠٢-٥٣٠٩٩٣٧/٨
٥. ينبغي على المعنيين في تقديم العروض دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة لقاء المشاركة في المناقصة في احدى وكالات البريد لحساب وزارة الامن الداخلي ورقمه ٢١٥٥١-٠ يمكن الحصول على قسيمة الدفع لدى مكتب كبير العلماء في العنوان الوارد في البند ٤ اعلاه.
٦. مقدمو العروض مدعوون للمشاركة في لقاء يكرس لطرح اسئلة واجابات يعقد يوم الاثنين ٧/٥/٢٠٠١ الساعة ٠٩:٣٠ في قاعة بارليف الطابق الخامس، وزارة الامن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس. مبنى ج.
لا يحق لمقدم العرض الذي لا يحضر هذا اللقاء طرح اسئلة توضيحية في موعد آخر.
٧. آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات في العنوان المشار اليه في البند ٤ اعلاه هو يوم الخميس ٢٤/٥/٠١ الساعة ١٢:٠٠.لا ترسل العروض بالبريد
٨. لا تلتزم وزارة الأمن الداخلي بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان ويحق لها العمل وفقا لما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

המשרד לבטחון הפנים
وزارة الامن الداخلي

مناقصة رقم ٢/٢٠٠١

الاستقامة في شرطة اسرائيل ومصلحة السجون مواصفات فنية لمناقصة بحث

١. تعلن وزارة الامن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض لاجراء بحث تقييم رقم ٢/٠١ حول موضوع: الاستقامة في شرطة اسرائيل ومصلحة السجون - مواصفات فنية لمناقصة بحث.
٢. فترة التعاقد - ١٨ شهرا - الميزانية الشاملة للبحث حتى ٤٠٠.٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
٢. <u>شروط أولية:</u>
أ. الشروط المفصلة في اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣.
ب. شهادة من مراقب حسابات بالتزام مقدم العرض بالمدفوعات الاجتماعية والاجور الدنيا لموظفيه.
ج. خبرة سابقة في تنفيذ ابحاث في مجالات شبيهة وعلى نطاق مماثل.
د. كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكتب كبير العلماء في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الخامس، غرفة ٥٢٨ تلفون: ٠٢-٥٣٠٩٩٣٧/٨
٥. ينبغي على المعنيين في تقديم العروض دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة لقاء المشاركة في المناقصة في احدى وكالات البريد لحساب وزارة الامن الداخلي ورقمه ٢١٥٥١-٠ يمكن الحصول على قسيمة الدفع لدى مكتب كبير العلماء في العنوان الوارد في البند ٤ اعلاه.
٦. مقدمو العروض مدعوون للمشاركة في لقاء يكرس لطرح اسئلة واجابات يعقد يوم الخميس ١٠/٥/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة بارليف الطابق الخامس، وزارة الامن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس. مبنى ج.
لا يحق لمقدم العرض الذي لا يحضر هذا اللقاء طرح اسئلة توضيحية في موعد آخر.
٧. آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات في العنوان المشار اليه في البند ٤ اعلاه هو يوم الاثنين ٤/٦/٠١ الساعة ١٢:٠٠.
لا ترسل العروض بالبريد.
٨. لا تلتزم وزارة الأمن الداخلي بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان ويحق لها العمل وفقا لما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

جمعية تطوير شبيبة سخنين
قسم الشبيبة

يدعوكم للمشاركة في الندوة الرياضية الهامة حول - الرياضة في الوسط العربي الى أين - وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٤/١٩ الساعة السابعة مساء في المدرسة الاعدادية «ب».

يشارك في الندوة:

محمد ابو ريا - كلمة ترحيب مدير المدرسة
مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين
مازن غنايم - مدير اتحاد ابناء سخنين.
رفعت ترك - لاعب كرة قدم سابقًا ومدرب حاليًا.
جفري ليفي - رئيس الاتحاد العام لكرة القدم.
محمود الصح - عضو الاتحاد العام.
حميد غنايم - مدير قسم الرياضة - بلدية سخنين
سامر ميعاري - كابتن اتحاد ابناء سخنين
نجوان غريب - لاعب هبوعيل حيفا.
موشيه سيناي - مدرب منتخب الشبيبة.
حكام دوليون ومن الدرجة الممتازة.
عريف الندوة: الصحفي سعيد حسنين.

الدعوة عامة

- ليتوقف العدوان الهمجي على شعبنا الفلسطيني.
- عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي.

تتشرف الشبيبة الشيوعية بدعوتكم للمشاركة في:

«الأمسية الفنية الملتزمة»

وذلك على شرف الأول من ايار عيد العمال العالمي
يحيي الأمسية:
* الفنانة النصراوية ريم بنا والفنان ليونيد.
* فرقة الدبكة للفنون الشعبية «مفتاح الدار».
وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٤/٢٤ في تمام الساعة السابعة مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

ر.ف ر.ف

بدأنا العد التنازلي!
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو أعضاء السكرتارية والادارة الموسعة والمرشحين الاوائل في القائمة القطرية والفروع المحلية وكل النشيطين والنشيطات الى الاجتماع التنظيمي الهام وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر ، في مكتب الجبهة القطرية، شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا

وجودكم بيننا يزيد قوتنا
حضوركم ضروري وهام

باحترام
الطاقم الانتخابي

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٩٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشنيف بالاستشارة مع الجامعة.

تنزيلات ٥٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

المعهد اليهودي العربي

نتشرف بدعوتكم لحضور ندوة صحفية حول موضوع

«نظرة الاعلام باللغة العبرية لقضايا المواطنين العرب»

تقام الندوة يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٤/٢٢ في قاعة الأوديتوريوم الكبير في بيت بيرل

في البرنامج:

حلقة النقاش الأولى من الساعة ١٠,١٥ - ١٢,٠٠

باشتراك:

اليشع شبيغلمان - محرر برنامج «يومان هشفواع» قنال ١
د. أحمد سعد - محرر صحيفة «الاتحاد».
بسام جابر - محرر صحيفة «بانوراما».
أمير جيلات - محرر في «معريف».
يدير الحلقة: د. ايلي ريخس - جامعة تل أبيب

حلقة النقاش الثانية من الساعة ١٢,٣٠ - ١٤,٠٠

باشتراك:

اعضاء الكنيست: محمد بركة، طلب الصانع، هاشم محاميد، د. احمد الطيبي وحسنية جبارة.
يدير الحلقة: ياسر عطيلي.
عمر زيداني - صوت اسرائيل بالعربية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.
٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

* الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
* سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.
* تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
* تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».
** الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

●● للاستفسار يرجى الاتصال:

(٠٥٣ - ٤٩٧٨٧٤ فاطمة بكري).

بطولة مصر: خسارة الزمالك امـــام مـــزارع ديـــنـــا ١-٢

* القاهرة - و.ص.ف - مني الزمالك المتصدر بهزيمة مفاجئة امام مزارع دينا المهدد بالهبوط ١-٢ في مباراة مؤجلة اقيمت مساء امس الثلاثاء، فتأجل اعلان الزمالك بطلا.

افتتح مجدي عبد العاطي التسجيل لدينا في الدقيقة السابعة، واضاف محمد ابراهيم الثاني من ركلة جزاء (٦١)، ورد الزمالك عن طريق طارق السعيد (٨٥ من ركلة جزاء)، ثم طرد مباشرة بعد الهدف اثر خشونته المتعمدة ضد احد لاعبي دينا.

والخسارة هي الاولى ايضا للزمالك هذا الموسم علما بانه في حاجة الى نقطة واحدة من ٣ مراحل ليتوج بطلا.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢٣	١٧	٥	١	٤٧	١٦	٥٦
٢- الاهلي	٢٣	١٤	٦	٣	٣٤	١٤	٤٨
٣- المصري	٢٣	١١	١١	١	٣٥	١٤	٤٤
٤- الاسماعيلي	٢٣	١٠	٩	٤	٢٨	١٧	٤٠
٥- القناة	٢٣	٩	٨	٦	٢١	١٧	٣٥
٦- المقاولون	٢٣	٨	٧	٨	٢٥	٢٤	٣١
٧- المنصورة	٢٣	٨	٦	٩	٢٤	٢٤	٣٠
٨- المعادن	٢٣	٧	٨	٨	٣١	٣٠	٢٩
٩- الاتحاد السكندري	٢٣	٨	٤	١١	٢٥	٣٣	٢٨
١٠- غزل المحلة	٢٣	٤	١٢	٧	١٥	٢٠	٢٤
١١- الترسانة	٢٣	٥	٨	١٠	٣٠	٤٠	٢٣
١٢- دينا	٢٣	٤	٧	١٢	١٥	٢٦	١٩
١٣- الكروم	٢٣	١	٩	١٣	١٦	٣٨	١٢
١٤- حديد سوهاج	٢٣	٢	٦	١٥	١٠	٣٩	١٢

دوري ابطال اوروبا: فالنسيا وليدز الى نصف النهائي

* نيقوسيا - و.ص.ف - بلغ فالنسيا الاسباني وليدز الانكليزي الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوز الاول على ارسنال الانكليزي ١-صفر، وعلى الرغم من خسارة الثاني امام ديبورتيفو كورونا الاسباني صفر-٢ وذلك لفوزه ذهابا ٣-صفر.

على ملعب «لا مستالا» في فالنسيا وامام ٤٥ الف متفرج، قاد المهاجم النروجي العملاق جون كارو فريقه فالنسيا الى الدور نصف النهائي بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى ديفيد سيمان قبل نهاية المباراة بربع ساعة اثر تمريرة عرضية من الفرنسي جوسلين انغلوما.

وجاءت المباراة متكافئة خصوصا في الشوط الاول حيث نجح ارسنال بقيادة المكافح باتريك فييرا في احتواء هجمات فالنسيا التي كانت تنطلق من صانع الالعاب المتميز غايزكا منديبتا.

وسنحت اول فرصة حقيقية لفالنسيا عندما انكشف المرمى امام كارو بيد انه سدد خارج الخشبات الثلاث (١٧).

وسدد الفرنسي تييري هنري كرة مرت فوق العارضة بعد لعبة مشتركة مع مواطنه سيلفان ويلتورد (١٩).

وبدأ ارسنال الشوط الثاني بقوة وبدت معنويات لاعبيه مرتفعة وقام هنري بمجهود فردي رائع تخطى فيه مواطنه انغلوما وتوغل داخل المنطقة لكنه سدد في الشباك من الخارج (٥٩).

وابعد مدافع ارسنال المخضرم مارتن كيون كرة قبل ان تصل الى كارو المتربص منقذا مرمى فريقه من هدف اكيد (٦٤).

وتغاضى الحكم الدنماركي ميلتون نيلسن عن احتساب ركلة جزاء واضحة عندما اعاق كيون منديبتا داخل المنطقة.

وقام مدرب فالنسيا الارجنتيني هيكتور كوبر بتبديلين لزيادة فعالية خط الهجوم فاشرك صانع الالعاب الارجنتيني بابلو ايمار والمهاجم السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش.

وجاء الفرج لفالنسيا في الدقيقة ٧٥ عندما مرر انغلوما كرة عرضية داخل المنطقة فتطاول لها كارو وسددها ارتطمت بالارض وفشل سيمان في التصدي لها ليتابعها باسى تتهادى داخل شباكه.

وعلى ملعب «ريازور» لم تتحقق المعجزة التي انتظرها ديبورتيفو كورونا لانه حقق فوزا غير كاف على ليدز بهدفين نظيفين.

وبدأ ديبورتيفو المباراة بقوة عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء اثر مخاشنة فيكتور من قبل الاسترالي هاري كيويل داخل المنطقة، فانبرى البرازيلي الاختصاصي دجالمينا خادعا الحارس الدولي نايجل مارتن مفتتحا التسجيل (٩).

واندفع ديبورتيفو الى الهجوم من دون هوادة وكاد ان يعزز تقدمه لكن كرة فران القوية اصطدمت بالعارضة (١٤).

وانفرد الاوروغوياني والتر بانديابي بالحارس وراوغه لكن الاخير عاد وانقض على الكرة منقذا مرماه من هدف اكيد (٣٤).

واعتمد ليدز على الهجمات المرتدة وشكلت احداها خطرا عندما انفرد الن سميث بالحارس الاسباني فرانشيسكو مولينا وراوغه لكنه سدد في الشباك من الخارج مهدرا فرصة ذهبية (٥٢).

وتصدى القائم الانكليزي مرة جديدة لكرة رأسية سددها الهولندي رون ماكاي (٦٢)، ثم نجح الاحتياطي ديفو تريستان في تعزيز تقدم فريقه عندما استغل ركلة حرة مررها له فاليرون بديل دجالمينا ليسجل الهدف الثاني من مسافة قريبة (٧٣).

ورمى ديبورتيفو بكل ثقله في الدقائق الاخيرة لتسجيل الهدف الثالث وفرض التمديد لكن مدافعي ليدز والحارس مارتن استبسلوا في الدفاع عن عرينهم ليضمنوا بلوغ الدور نصف النهائي.

كأس الاتحاد الاوروبي: ليفربول يسعى الى بلوغ ثالث نهائي له هذا الموسم

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى ليفربول الانكليزي الى بلوغ ثالث نهائي له هذا الموسم عندما يستقبل برشلونة الاسباني على ملعب «انفيلد» في مدينة ليفربول في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الخميس.

وكانت مباراة الذهاب في برشلونة انتهت بتعادل الفريقين سلبا.

وسبق لليفربول ان احرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في شباط الماضي، كما صعد الى نهائي كأس انكلترا حيث سيلتقي ارسنال في ١٢ ايار المقبل.

ويخوض ليفربول المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه المثير على جاره ايفرتون ٣-٢ وهو ما عزز اماله في احتلال احد المراكز الثلاثة المؤهلة لدوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

ويمر برشلونة في فترة انعدام وزن فهو يحتل المركز الخامس في الدوري المحلي كما ان مباراتيه الاخيرتين انتهتا بتعادله ٤-٤، ما يعني انه يعاني من مشكلة في خط الدفاع، لكنه في المقابل يملك قوة ضاربة في الهجوم مؤلفة من البرازيلي ريفالدو المرشح للانتقال الى مانشستر يونايتد الموسم المقبل، والهولندي باتريك كلويفرت.

ولا يقل خط هجوم ليفربول قوة عن برشلونة لانه يضم العملاق اميل هيسكي وروبي فاولر ومايكل اوين. وقد اراح مدرب ليفربول اوين في المباراة الاخيرة ضد ايفرتون وكذلك لاعب الوسط المتألق ستيفان جيرارد لادخار جهودهما للقاء برشلونة.

وفي المباراة الثانية، يبدو الافيس الاسباني مفاجأة الموسم ضامنا بلوغ النهائي على حساب كايزرسلوترن الالماني وذلك بعد فوزه الكبير ذهابا ٥-١.

ومن المتوقع ان يعتمد الافيس اسلوبا دفاعيا ويركز على الهجمات المرتدة.

الدوري الامريكي للمحترفين: انتصارات لليكرز وفيلادلفيا وسان انطونيو

* واشنطن - و.ص.ف - احرز لوس انجليس ليكرز صدارة مجموعة الهادي بتغلبه على دنفر ناغتس ١٠٨-٩١ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وعادت الشراكة القوية بين العملاق شاكيل اونيل وزميله كوبي براينت بعد فتور بين اللاعبين لتضرب بقوة، فسجل الاول ٣٣ نقطة ونجح في ١٣ متابعة، في حين سجل الثاني ٢٦ نقطة.

وسيلعب ليكرز في الدور الاول من البلاي اوف مع بورتلاند ترايل بلازيرز في اعادة لنهائي المنطقة الغربية العام الماضي بينهما الذي انتهى في مصلحة ليكرز ٤-٣ قبل ان يحرز اللقب للمرة الثانية عشرة في نهاية الموسم.

وتقدم دنفر بفارق ٧ نقاط في الربع الثاني لكن ليكرز ادرك التعادل ٤٨-٤٨ ثم انهى الشوط الاول بفارق ٦ نقاط (٥٧-٥١).

وافتتح ليكرز الربع الثالث بقوة لانه سجل ١٦ نقطة مقابل اثنتين فقط لدنفر ليتقدم ٧٣-٥٣. وحافظ ليركز على تقدمع حتى النهاية.

وتغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على انديانا بيسرز ١١١-١٠٥ بعد التمديد في غياب نجم الاول الن ايفرسون بداعي الاصابة.

وكان نجم المباراة جومان جونز الذي سجل ٢٦ نقطة ونجح في ١٣ متابعة دفاعية للفائز.

ويلتقي فيلادلفيا في الدور الاول من البلاي اوف مع انديانا بيسرز.

وقاد المخضرم كارل مالون يوتا جاز الى الفوز على لوس انجليس كليبرز ٩٧-٩٢ بتسجيله ٣٤ نقطة.

يذكر ان يوتا الذي بلغ الدور الاول من البلاي اوف للمرة الثامنة عشرة على التوالي سيلعب ضد دالاس مافريكس الذي بلغ هذا الدور للمرة الاولى.

وتقدم كليبرز ٦٨-٦٤ في نهاية الربع الثالث، لكن الكلمة الاخيرة كانت ليوتا في الربع الاخير الذي سجل ٣٣ نقطة مقابل ٢٤ لكليبرز.

وتغلب سان انطونيو سبيرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩-٩٣.

وغاب عن بورتلاند نجمه رشيد والاس الذي اوقفه الفريق مباراتين لرمية المنشفة في وجه زميله الليتواني العملاق ارفيداس سابونيس.

وسجل تيم دنكان ١٨ نقطة للفائز ونجح في ٨ متابعات دفاعية.

وفي المباريات الاخرى، فاز تورونتو رابتورز على ديترويت بيستونز ٩٤-٩٢، وشيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ١٠٠-٩٤، وميامي هيت على ميلووكي باكس ٩١-٨٩، واتلانتا هوكس على واشنطن ويزاردز ١٢٢-١١٩، وهيوستن روكتس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٤-٨٧.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٥٦	٢٥	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٩	٣٢	(تأهل)
٣- نيويورك نيكس	٤٧	٣٤	(تأهل)
٤- اورلاندو ماجيك	٤٣	٣٨	(تأهل)
٥- بوسطن سلتيكس	٣٦	٤٥	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٦	٥٦	
٧- واشنطن ويزاردز	١٩	٦٢	

وصول مندوب أندرلخت اليوم لاتمام التعاقد مع طارق السعيد

* يصل القاهرة اليوم مندوب نادي اندرلخت البلجيكي لاجراء المفاوضات مع الزمالك لاتمام صفقة انتقال طارق السعيد إلى صفوف النادي البلجيكي.

وتأكد ان المسؤولين في الزمالك سيتمسكون بالحصول على مبلغ لن يقل عن مليون و ٢٥٠ ألف دولار نظير انتقال اللاعب بعد أن أكد عدد من الأعضاء، ان المبلغ المبدئي والمحدد بمليون ومائة ألف دولار لا يعبر عن السعر الحقيقي للسعيد، لا سيما وان هناك أكثر من لاعب تم بيعه مؤخرا واقترب من المليون دولار.

اعادة خمس نقاط لفريق هبوعيل طوبا

* تل أبيب - لمراسل خاص - نظرت محكمة الاستئناف التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل طوبا، حيث كانت لجنة الطاعة قررت خصم ١٥ نقطة من رصيد الفريق من الموسم الحالي، واعادت المحكمة العليا خمس نقاط لرصيد الفريق، وبهذا يكون فريق هبوعيل طوبا مع اعادة هذه النقاط قد احتل المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة عن متصدر اللائحة هبوعيل شلومي في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية أ.

على ما يبدو:

ايلي محفود في الطريق لانهاء عمله في الاخاء



• ايلي محفود وباسم سليمان •

من المفروض ان تعقد ادارة مكابي الاخاء الناصرة صباح هذا اليوم جلسة عمل أخرى مع المدرب ايلي محفود بغرض التوصل معه الى اتفاق يقضي بانهاء عمله، لاتاحة الفرصة لعزمي نصار ليبدأ عمله ويعمل على اعداد الفريق للمباراة القادمة امام اتحاد ابناء سخنين في نهاية الاسبوع القادم.

وكان الطرفان قد اجتمعا بالامس وتباحثا في الموضوع الا انهما لم يتوصلا الى اتفاق نهائي، وقال باسم سليمان مدير الفريق بالامس تعقيبا على ذلك: «غداً صباحًا (اليوم) سنكون أكثر دراية في الموضوع، ومن المتوقع ان نتوصل الى اتفاق نهائي. وفي هذه الحالة سيقود عزمي نصار التدريب اليوم.

من جهة اخرى تغيب عن تدريب الامس شادي ابو ديب وعبد تيتي لظروف خاصة. كما ان كابتن الفريق خالد سليمان سيجري اليوم جراحة الغظروف في ركبته اليمنى الامر الذي سيبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

عبد ابو ليل

نداف افيتال في حديث من القلب

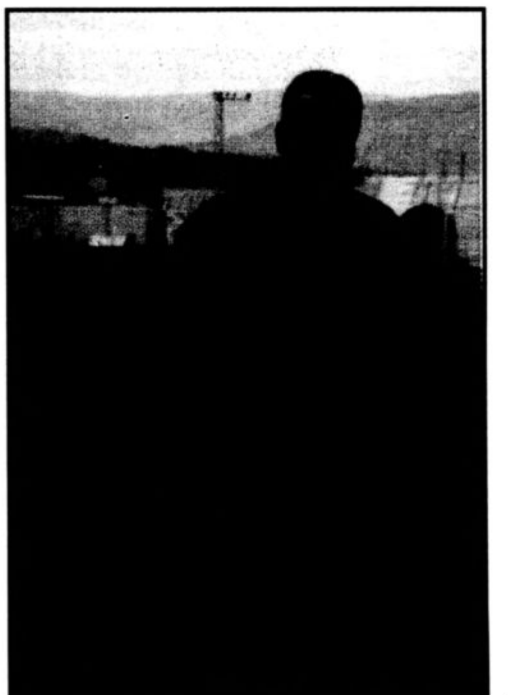
التمس العذر من جماهير مجد الكروم الوفية

كنت متسرعا في ردي على الاحداث ولم أقصد الاساءة لاحد

ما زالت الاحداث التي رافقت نهاية المباراة عصر يوم السبت بين هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل أشكلون تتفاعل، وكانت بعض وسائل الاعلام قد نشرت تصريحات نارية للمهاجم نداف افيتال الذي اتهمته جماهير مجد الكروم بالتقاعس والتخاذل واضاعة الاهداف بالجملة والتي كانت كفيلة باحراز الفوز، بدلا من الخسارة.

من جهته اتصل بنا بالأمس افيتال نفسه وطلب توضيح الامر فقال: اعترف انني كنت متسرعا برد فعلي، تجاه جماهير مجد الكروم الوفية التي طالما حملتني على اكتافها وصفقت لي عاليا، وكنت ارد لها الجميل بتسجيل الاهداف من أجل مصلحة الفريق، لم اتعود في حياتي ان أسيء الى احد، وبالطبع لا يمكن لي ان أمس بالناس الطيبين» جدا في مجد الكروم على مستوى الجماهير عامة، او المسؤولين في الادارة وعلى رأسهم الانسان العظيم احمد خلايلة، الذي أكن له كل الاحترام والتقدير وباعتقادي ان احمد خلايلة يعرف جيداً من هو نداف افيتال ولو لم يكن كذلك لما ابقاني يوما واحداً في الفريق!!

ويضيف افيتال في سياق الحديث: «كنت على ما يبدو منفعلا ومتأثرا من الخسارة واضاعة الفرص لذلك تصرفت بعشوائية وانا أؤكد لجماهير مجد الكروم انني ومع بقية الزملاء، سنبذل قصارى جهدنا في المباراة الهامة القادمة امام رعنانا لنعوضهم هذه الخسارة ونواصل المشوار بغية تحقيق هدف الارتقاء، الذي سيكون اكبر تعويض لجماهيرنا في مجد الكروم ومرة اخرى أقدم اعتذاري الشخصي لكل فرد من الاحد عشر الف انسان من سكان مجد الكروم الذين اسأت لهم في تصريحاتي، وعن غير قصد!!



• احمد خلايلة •

بعض فرق الدرجة الممتازة تتذمر من قرعة مرحلة البلي - اوف

* ابدت بعض فرق الدرجة الممتازة تذمرها الشديد من قرعة مباريات رحلة البلي - اوف بقسيمة العلوي والسفلي، حيث تبين ان هناك بعض الفرق ستجري اربع مباريات بيتيه بينما ستلعب فرق اخرى اربع مباريات خارجية.

وكان فريق هبوعيل كفار سابا هو المبادر الى هذا التذمر، وأكد المسؤولون فيه عن نيتهم التوجه للقضاء، حيث انه سيلعب اربع مباريات خارجية من اصل خمس، وانضم فريقا هبوعيل القدس ومكابي هرتسليا الى هذه المبادرة وكذلك فريق بيتار بئر السبع من القسم العلوي. الجدير ذكره ان فريق كفار سابا سيمثل اليوم امام لجنة الطاعة بتهمة ترتيب اتفاقيات مزدوجة مع عدد من لاعبيه الأمر الذي قد يتسبب في خصم ست نقاط من رصيده ويصبح مهددا بصورة فعلية للهبوط.

هبوعيل الطيبة يمثل اليوم امام لجنة الطاعة

من المفروض ان تمثل مساء اليوم ادارة هبوعيل الطيبة ممثلة برئيسها المحامي صلاح جبارة ومدير الفريق محمود جبارة امام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، لتبرير تصرف الجماهير التي ادت الى توقف المباراة امام مكابي كفركنا، عصر يوم الجمعة الماضي.

وكما ذكرنا في عدد الأمس من الاتحاد الرياضي فان تقرير الحكم ايال تسور ادان بشدة تصرفات جماهير الطيبة، الا أنه اثنى على الادارة واللاعبين الذين بذلوا جهودا جبارة لتهدئة الأوضاع والمحافظة على سلامة الضيوف من كفركنا وكذلك طاقم التحكيم!!

ادارة هبوعيل اكسال تقرر تسمية الفريق على اسم لاعبها الراحل عماد شلبي

في جلسة استثنائية عقدتها ادارة هبوعيل اكسال قررت تسمية الفريق على اسم اللاعب الراحل عماد زرزور شلبي، الذي انتقل الى جوار ربه قبل حوالي شهر بصورة مفاجئة اثر نوبة قلبية حادة.

وكان المرحوم لاعبا دمث الخلق، احب جميع من حوله وتعامل معهم باحترام، الامر الذي اكسبه أيضًا محبة الجماهير ولذلك تقرر تخليد اسمه من خلال الفريق الذي احبه ولعب معه سنوات طويلة، حقق خلالها انجازات كبيرة!!

فهمي دراوشة

بطولة اسرائيل في الكراتيه

أشبال البعينة - نجيدات تتربع على كأس الدولة

في بلدة عين حرود التقى اكثر من ٢٥٠ لاعبًا من جميع انحاء البلاد عربًا ويهوداً حيث جرت عدة مباريات في القتال الحر والكاتا وقد كان اللعب ممثلا في الأجيال.

وقد فاز في بطولة اسرائيل كل من:

١. علي عطاب فقرا - جيل ١٢ -١٣ فاز بالمرتبة الاولى في القتال وحصل على بطولة اسرائيل.

من المعروف ان هذا اللاعب حاصل على دان ١، وحصل في شهر ٤ على بطولة اندية حطين في الكراتيه.

٢. محمد سعيد دلاشة - جيل ١٥ - ١٤ فاز بالمرتبة الاولى في الكاتا وحصل على بطولة اسرائيل.

٣. احلام علي خليل - جيل ١٥ - ١٤ حصلت على المرتبة الاولى في القتال وحصلت على بطولة اسرائيل - اول فتاة عربية تحصل على بطولة اسرائيل في هذا الفرع والجيل.

٤. يوسف مراد مراد - حصل على المرتبة الثالثة من مجموعة ٨ - ٧ سنوات. من المعروف ان أشبال البعينة ينتمون الى نادي حطين - تحت اشراف المدرب عمر محمد فقرا - حزام اسود دان ٤.

وقد قام قسم الثقافة في المجلس بتكريم الابطال بهدايا لائقة، اما رئيس المجلس المحلي السيد منير حمودة فقد منحهم رحلة الى جمهورية مصر العربية ووعد برعاية كل الفروع الرياضية والتربوية في القري.

مركز الثقافة
شريف بكر

القمة تلتهب في الدرجة الثانية

هزيمة أليمة مني بها فريق هبوعيل المكر على أرض ملعبه أمام فريق هبوعيل ديرحنا بنتيجة ٢:١.

وبهذا تتصارع خمس فرق لاحتلال المرتبة الاولى (شلومي - نهاريا - طوبا - ديرحنا - المكر).

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفرق تلتقي سوية يوم السبت القادم وذلك كالاتي.

هبوعيل سخنين - عيروني شلومي (ملعب سخنين)
عيروني نهاريا - المكر (ملعب نهاريا)
ديرحنا - طوبا (ملعب دير حنا)

وتترقب جميع الانظار نتائج هذه المباريات لتوضح الصورة أكثر.

حسام احمد عبد الغني

حول برنامج «كليب شو»

«بس» خاص بالشباب فقط

• بقلم: مارون سامي عزام •

* «ويرجع مرجوعنا» عن جديد، الى قصص البرامج المثيرة التي تبتدعها القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي للجمهور العربي المثقف في هذه البلاد، فإنها ولا مرة حاولت أن تنشئ معه علاقة جادة ومتينة، قائمة على احترام احتياجاته ومراعاتها. لذا لجأت هذه المرة الى جمهور جيل الشباب، لتكسب ودّه قليلاً، من خلال انتاج برامج ترفيهية لتلهو به قليلاً، بما أن شبابنا «شغلتو وعملتو بس» متابعة هذه البرامج المدهشة للنظر، رغم أنه بات لا يهتم ببرامجها الشبابية الى حد الإدمان على مشاهدتها أو متابعتها اسبوعياً، لأنه ليس هناك ما يلبي احتياجاته في هذه البلاد!! ولكن اعتقد ان القسم العربي في القناة الأولى بات لا يفرق حتى بين نوعية الجمهور العربي، الكل عنده سواسية كأسنان المشط.

هذه المرة أرادت القناة الأولى التعامل مع نوعية برامج الشباب، فأنتجت له برنامجاً ترفيهياً لذيذاً نوعاً ما من الناحية الفنية، هذا البرنامج تم بناء إطاره التلفزيوني على إطار برنامج غنائي قديم جداً يدعى «اخترنا لك» الذي كان يعرض الأغاني المأخوذة من الأفلام العربية، لأنه في ذلك الوقت لم يعرف بعد العالم العربي طريقة الفيديو كليب، لذا ألبست القناة الأولى برنامج «اخترنا لك» ملابس شبابية عصرية، فألبسته اسم «كليب شو» وهذه المرة تم الاستعانة بشخص شاب، موهبته حاضرة معه، ملابسه شبابية، تسريحته شبابية، طلته مرحة، فلجأت الى «شادي بلان»، الذي يقدم هذه المرة البرنامج لوحده، دون «تلزقلو» القناة الأولى فتاة تساعده على تقديم البرنامج، وهكذا أفضل، طريقة تقديمه للأغاني جيدة نوعاً ما ولكن ما ينقصه هو ابتكار مقدمة صغيرة باللغة العامية افضل، للحفاظ على الروح الشبابية للبرنامج، من شأنها جذب أيضاً غالبية الجمهور من الرجال وحتى المثقفين الى سماع الأغنية، ليرفهوا عن أنفسهم قليلاً.

سياسة القناة الأولى في تعاملها مع البرامج «المخصصة» للجمهور العربي، هي التضييق على مدة البرامج.. التضييق على ابتكار أفكار جديدة.. التضييق على جودة البرامج ومستواها، فحتى في برنامج «كليب شو» تنتهج القناة الأولى نفس السياسة معه، رغم أنه يتماشى مع سياستها في خلق موازاة ثقافية بين الجمهور المثقف وجمهور الشباب!!.. شادي بلان يقدم البرنامج بطريقة جديدة، متحررة من قيود العمل التلفزيوني المضنية، وهذا ما يريده الشباب، لأنه يفهم متطلباته، الديكور هذه المرة يعطي صورة من حياة الشباب الخاصة، فيشعر المشاهد أنه تم تحويل الأستوديو الى غرفة شاب خصوصية. هذا البرنامج تم انتاجه متأخراً نسبياً، لأن مثل هذه البرامج تكاد تغرق الفضائيات العربية في محيطات من الأغاني الحديثة المصورة لأي مطرب، «الله وكيلكو على قفا مين يشيل»!! وهي بالتالي تساعد على انتشاره عربيا ومحليا.

حتى برنامج «كليب شو»، يساهم أيضاً في نشر أغاني العالم العربي التي لا تحتاج الى «تشجيعه»، إنما أغانينا المحلية التي يصور قسم ضئيل جداً منها بطريقة الفيديو كليب، هي التي تحتاج الى الانتشار محلياً أولا وعربياً ثانياً، تحتاج الى تشجيع شادي بلان، لأن محاولات بعض مطربينا في تصوير بعض أغانيهم هي محاولات فردية، وذلك لأنه يتعذر عليهم ايجاد شركة إنتاج محلية تنتجها لهم على نفقتها الخاصة، لذا من الواجب الفني للأخ شادي أن يدرك هذا الأمر، وعليه أن يعرض أغنية واحدة على الأقل، فهذا اعتبره نقصاً خطيراً جداً يعاني منه البرنامج.

انتاج برنامج «كليب شو» جاء بعد أن تسنى للقناة الأولى شراءها بعض الفيديو كليبات العربية المعروفة من إحدى الفضائيات العربية، فبعد أن تراكمت في الأرشيف، قامت بإنتاج هذا البرنامج، الذي ما زال يعاني من فقر كبير في مخزون الأغاني العربية المصورة، فمثلاً في آخر حلقة عرضت مؤخراً، عرض البرنامج أغنية عاصي الحلاني «ما لي صبر» والتي صورت في عام ١٩٩٩، ضمن أغنيات البومه «أحلى العيون»، الذي أصدر من بعده البومين آخرين، والأخ شادي يعرف هذا الأمر جيداً، ولكن سياسة التضييق على تحديث أرشيف الأغاني التي تنتهجها القناة الأولى سارية المفعول حتى على هذا البرنامج الشبابي البسيط، الذي يحاول بناء علاقة ما بينه وبين هذا الجمهور العريض، وهناك سياسة أعمق من كل هذا وهي سياسة تجاهل كلي لبعض الأغنيات المحلية التي تصور بطريقة فيديو كليب بسيطة جداً وغير مكلفة.



• شادي بلان •

هذا البرنامج على الرغم من متعة مشاهدته إلا أنه يفتقر الى عدة أمور مثل التصويت هاتفياً على الأغاني من أجل معرفة الى أي مرتبة وصلت في سباق الأغنيات، مثلما يحصل اسبوعيا في برنامج TOP ٢٠ الذي يعرض على قناة الموسيقى التابعة لشركة art، مثلاً اين الاتصالات الهاتفية من قبل الشباب، من أجل توجيه بعض الفوازير الفنية البسيطة اليهم؟!! أو مثلا أين اتصالاتهم من أجل توجيه تحياتهم الى أصدقائهم والى اقاربهم في الخارج، مثلما يحصل في برنامج «رلى عالهوا» الذي يعرض مساء كل اربعاء على شاشة تلفزيون «المستقبل»، وهو نفس طريقة برنامج «كليب شو»، مثلا اين تقديم الجوائز الرمزية التشجيعية التي من المفروض ان تقدم الى المتصل، لتحثه على الاتصال بالبرنامج مرة أخرى، فجميع هذه الأمور التي ذكرتها غير موجودة أبداً في برنامج «كليب شو»، فنحن لا يهمنا فقط عرض الفيديو كليبات العربية والغربية التي يقدمها شادي، بل نريد حيوية فنية ما، نبحث عن الذي يستطيع أن يجعل شاشة القناة الأولى «الخاصة» بالقسم العربي، تنطق بلغة جمهورنا، من خلال اقامة علاقة ودية ما من خلال الهاتف، حتى يعجب أكثر بمقدم البرنامج.

الفيديو كليبات الغربية التي تعرض في البرنامج، أنا لا أحبذ وجودها في البرنامج، فأشعر أنها دخيلة عليه، ولكنها تهم جيل الشباب، وبعض الصبايا المهووسات الى حد «الهبل» بأغاني النجمة الأرجنتينية نتاليا اوريبرو»، التي زارت اسرائيل مؤخراً. وقد عرض شادي لها أغنية في برنامجه مؤخراً، ان ما تبغيه القناة الأولى من هذا البرنامج ان يبقى معزولاً عن جمهوره، تفصل بينهما شاشة سميكة من الاغتراب، بحيث لا تستطيع الاتصالات الهاتفية اختراقها، فكل هذا جزء من سياسة التضييق التي تنتهجها القناة الأولى ضد القسم العربي، حتى تحافظ على طابعها اليهودي، لأنه اذا أعطي لبرنامج «كليب شو» حرية عمل واسعة وخلق دائرة واسعة من المشاهدين، حينئذ سيطالبون بساعات بث أطول وهذا حقهم، ولكن البرنامج «سيقضي» على الصبغة اليهودية «المميزة» للقناة الأولى، ولكن متى.. «بعد خراب بصرى»..

إن هذا التصور معقول جداً، وغير وهمي والقناة الأولى لا تستطيع إغلاق القسم العربي حالياً، لكنها تستطيع التضييق على برنامج «كليب شو»، لأن برنامجاً شبابياً كهذا يجب أن يتطور بأفكاره الشبابية الشيقة التي لا يستطيع شادي إدخالها على البرنامج، رغم محاولاته من أجل إنجاحه محلياً، لكنه يبقى محافظاً على هويته الاسرائيلية، التي تعطيه مؤشراً بأنه ما زال يخضع للسيطرة الكاملة من قبل «المعلم الكبير» وهو سلطة «البس».. عفوا سلطة البث، رغم أنها بالفعل «بسة كبيرة» تخدش تقدم أي برنامج عربي محلي، من خلال سياسة التضييق بكافة الوسائل الفنية التي بحوزتها.. تخدشه بكافة العراقيل التقنية التي تستخدمها مع الجمهور العربي المدحور حتى داخل أروقة القناة الأولى.

(شفاعمرو)

عازف البيانو سليم عبود أشقر يحيي عروضا في رام الله وشفاعمرو والناصرة

* بعد غياب سنة ونصف تقريبا، تعود الفرقة الفيلهرمونية الشابة لإحياء الحفل الموسيقي التقليدي لأهالي الناصرة والقضاء، مع عازف البيانو ابن الناصرة سليم عبود أشقر. وذلك مساء السبت الموافق ٥/٥/٢٠٠١ في قاعة كيبوتس ميزراع على طريق الناصرة العفولة.

ما زال سليم يتابع دراسته الموسيقية الأكاديمية للقب الماجستير في مدينة هانوفر الألمانية، ولكنه يقيم في برلين لقربه من دار الأوبرا البرلينية التاريخية، حيث يحظى باهتمام كبير اذ تفتح دار الأوبرا ابوابها له وتحتضنه كابن لها، خاصة المايسترو دانيال بارنبويم المدير الموسيقي لدار الأوبرا، الذي يقدر عزف سليم عالياً، وبالذات في تفسيراته وعزفه لموسيقى موزارت. وقد تجسد هذا التقدير بدعوة سليم لعزف الكونشرتو التاسع لموزارت مع فرقة دار الأوبرا لترقص على أنغامه فرقة الرقص التابعة لدار الأوبرا. قدم عرضه هذا مرتين في الموسم الماضي، وعلى أثر النجاح الباهر الذي لقيه العزف عند الجمهور البرليني فقد تمت دعوته لعزف نفس الكونشرتو في دار الأوبرا الشهيرة في لايبتسيغ وفي برلين مجددا في الموسم المقبل ثماني مرات.

كان العام ٢٠٠٠ بالنسبة لسليم، عاما حافلا بالنشاطات الموسيقية، أهمها الفوز بلقب «موهبة العام ٢٠٠٠» من قبل «مهرجان إسن للعزف على البيانو»، أكبر وأهم مهرجان للعزف على البيانو عالمياً، إذ يستمر أكثر من شهرين ويشترك به كبار العازفين العالميين. وقد خصصت له أمسية في المهرجان، وتم اختيار احدى المعزوفات التي عزفها، وهي سوناتا لموزارت، لنشرها في الديسك الذي ينتجه المهرجان كل عام. أما الإنجاز الثاني فكان العرض الذي قدمه في قاعة «كارنجي هول» الشهيرة في نيويورك، مع فرقة شيكاغو السمفونية، وقد حضر هذا الحفل العديد من أبناء الناصرة وشفاعمرو المقيمين في الولايات المتحدة. هذا الى جانب العديد من حفلات الكونسرتات والعزف المنفرد والموسيقى الحجرية التي أحياها او شارك بها في انحاء مختلفة في العالم.

في الحفل الموسيقي الذي سيقام في قاعة «كيبوتس ميزراع» يخصص القسم الأول منه لموزارت، حيث تفتتح الفرقة الحفل بالمقدمة الموسيقية للأوبرا الهزلية «هكذا يفعلن كلّهن» التي تشتهر بخفة الألحان وبخفة الدم. بعدها سيعزف سليم مع الفرقة الكونشرتو الواحد والعشرين، وهو واحد من كونشرتات موزارت المشهورة، خاصة الحركة الثانية البطيئة التي تمتاز برقة المشاعر و الرومانطيقية، تستهل الفرقة القسم الثاني بمعزوفة للملحن الألماني براهمس (١٨٣٣ - ١٨٩٧) هي تنوعات لحنية على موضوع كتبه الملحن هايدن (في القرن الثامن عشر) وتعكس هذه القطعة الموسيقية، التي تمتاز برزانة موضوعها وثقله، اهتمام براهمس بموسيقى عصر الباروك من ناحية وسيره في الطريق الذي شقه وطوره بيتهوفن قبله من ناحية أخرى. ثم ينهي سليم القسم الثاني بالكونشرتو الثاني للبيانو لمندلسون (١٨٠٩ - ١٨٤٧) والذي شبهه الملحن روبرت شومان بالثمار الناضجة العذبة التي تسقط من الشجرة عندما تهزها.

إضافة الى الكونسرت في قاعة الكيبوتس، سيحيي سليم عرضين للعزف المنفرد على البيانو، الأول في مدينة رام الله وذلك يوم السبت في الـ ٢٨ من الشهر الجاري، حيث يستضيفه في رام الله، المعهد الوطني للموسيقى، وسيعطي، كعادته، هناك، دروسا خاصة لبعض طلاب المعهد المتميزين. اما العرض الثاني فسيكون في شفاعمرو، في الثالث من الشهر القادم، ويقيمه بيت الموسيقى بإدارة عازف الجيتار عامر نخلة، ضمن اطار «مهرجان الربيع» الثاني للموسيقى.



• سليم عبود أشقر •

اليوم في شفاعمرو وغدا في الناصرة

عازف الجيتار العالمي باڤل شتايدل يحيي عرضا خاصا ضمن مهرجان عروض موسم الربيع الثاني في شفاعمرو

* ما الذي يدعو فناناً مبتدئاً الى الاقتراب بخطوات اولى من موهبته الهشة؟ لا شيء، الا العزم على دراسة الموضوع الذي يحبه، هذا ما حصل مع العازف «باڤل شتايدل» الذي ولد في عام ١٩٦١، اذ درس فن الموسيقى المحافظة في براغ، فاز بجائزة «كونكورز» في المباراة المشهورة التي تنظمها اذاعة فرنسا، فكان أعضاء الحكم أشخاصاً بارزين بالعزف على آلة القيثارة.

منذ عام ١٩٨٧ يسكن في هولندا ويعمل بشكل مواظب كعازف كونسيرت، وأصبح عضواً في هيئة لجنة حكم المباريات العالمية. مؤخراً يشغل نفسه في تفسير ادب القيثارة من القرن التاسع عشر، علماً بان هذا الادب يكاد يكون غير معروف، وهو يعزف على آلات أصيلة، ويلحن لنفسه.

وعملاً بسياسة العولمة التي تشغل بال الجميع، فتواضع ليقدم لنا مساء اليوم الساعة الثامنة في قاعة «إشكول بايس» بعضاً من معزوفاته العالمية، وهو العرض الثالث من «مهرجان عروض موسم الربيع» الثاني، الذي تقيمه جمعية «بيت الموسيقى» أيضاً يوم غد الجمعة ٢٠/٤/٢٠٠١ هناك عرض آخر سيحييه «باڤل شتايدل» الساعة الثامنة مساءً في قاعة المعهد الثقافي - الناصرة.



• باڤيل •

حلم السلام

• بقلم: رواد سمير قبلان •
(بيت جن - الصف السابع)

* أعتقد ان أكثر الأحلام التي يحلمها الناس هي أن يتحقق السلام في كل أرجاء الأرض والمعمورة بمعنى آخر يتحقق شيء من الحرية شيء من الأمان والاطمئنان، ولكن في الواقع السلام كلمة تحقيقها صعب ومعناها كبير. السلام حالة تحتاجها كل أمة وكل شعب وكل حضارة منذ القدم وحتى الآن يحتاجها كل شعب مشرد، يحتاجها كل شعب يعاني المجاعة، يحتاجها كل طفل يتيم، يحتاجها كل انسان يحب أخاه الانسان، كلمة يؤمن بها البعض في هذا العالم ولكن من الصعب تحقيقها. بالنسبة لي أنا شخصياً لأنه من الصعب الوصول اليها لأنها كلمة لا تتحقق الا بشروط ويصعب تحقيقها لتضارب المصالح والآراء بين الدول، فسوريا مثلا لا تريد سلامًا لا يعيد لها هضبة الجولان التي احتلت منها بالقوة عام ١٩٦٧، وهذا لا يقبله الاسرائيليون لأنهم يعتبرون الهضبة نقطة استراتيجية للمراقبة والانذار المبكر.

ولكن في المحصلة الحرب معناها الدمار والضياع والتشرد والجوع، لهذا يجب عمل كل شيء من أجل تحقيق السلام. كم نحب هذه الكلمة وكم نحتاجها وكم نحن مشتاقون اليها وأود أن يتحقق حلمي ليصبح حقيقة واقعة وليس حلمي فقط بل حلم الناس جميعًا بالعيش بلا حرب ودمار، وأتمنى أن اسمع ان السلام عم انحاء العالم.

حمامة السلام

• رشا جمال خطيب - عرابة البطوف •

طارت حمامة بيضاء
منطلقة من الأرض الى السماء
لتبشر الشرق الأوسط بالأمان
من بعد غياب دام
فالحلم اصبح حقيقة بعدما كان محالا
والايدي تصافحت
من بعد العداء
الحواجز ازيلت ما بين المتخاصمين
ليحل مكانها الفرح
مرحبا بكم يا اخوتنا المجاورين
البسمة المفقودة عادت لترتسم
على الشفاه
لنسمع صوت الحمائم وهي تهدل
لنسقي الأرض من جديد
لتشرق الشمس بفجر جميل
واذ بي أستيقظ من خيال
على صوت يقول لي:
هل هذا صحيح، هل تحقق كل هذا الكلام
أم كل ذلك أمنيات؟!

يوم الأرض

• إعداد: علاء أبو ربيع •
(الصف السابع - مدرسة السلزيان - الناصرة

* في هذا اليوم الثلاثين من آذار من كل سنة نحن نكرم شهداءنا ونتذكر الأعمال الوحشية التي قامت بها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وما زالت تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني شعبنا الخالد. ونحن نقيم مظاهرات للتعبير عن الغضب العارم الذي في صدورنا. ومن المفارقات ان نحتفل بيوم المرأة العالمي وعيد الأم الجميل وننهي هذا الشهر بذكرى يوم الأرض النضالي، هذا اليوم الخالد الذي حدث سنة ١٩٧٦ وكانت المواجهات فيه شديدة بين العرب الفلسطينيين وبين الشرطة والجيش الاسرائيلي للدفاع عن الأرض واسترجاعها لأصحابها الشرعيين وعلى اثر هذه المواجهات قتل ستة أشخاص من المدن والقرى الفلسطينية داخل اسرائيل على يد قوات الشرطة الغاشمة.

ونحن اليوم في عام ٢٠٠١ وما زالت اسرائيل تقهر شعبنا وتسلب اراضينا وحرية الانسان الفلسطيني دون أي رادع او احترام للقوانين الدولية وهذا لا يزيدنا الا قوة وإصراراً للدفاع عن حقنا في العيش بكرامة فوق أراضينا.

وهكذا تستمر الجريمة ويبقى التساؤل الى متى؟

ماذا بعد..؟!

• هديل حسن عيد - كفرقرع •
(الكلية العربية الأرثوذكسية - حيفا)

ماذا بعد اللقاء إلا الفراق..
ماذا بعد الغربة غير الأشواق..
ماذا لو وقعنا ولم نستطع النهوض..؟
هل سنبدأ؟ أم سيتفجر فينا الحنين اليها؟
يا أيها الجبل العظيم ألا تسمع..؟!
ويا أيها البيت المهجر الا من مجيب..؟
ويا أيها السرو اليابس ماذا حل بك..؟!
أين أنتم؟ لماذا تركتم الشوك يحيط البيت..
كذلك القيد الذي يكبل أيادينا؟!
ألم تجدوا مفتاحه حتى الآن؟
لماذا بعد الزرع والحصاد والتعب ذهبتم وتركتم
وراءكم الذكرى الحزينة والدمع الغزير؟!
وأنت ايتها النجوم.. يا من كنت لنا نديمًا في الليالي السوداء..
أين ذهبت؟! أين ذهبت يا من رصعت سماءنا
فازداد تعلقنا بأرضنا الغالية؟
وأنت أيها الدهر، ألا تتوقف؟
كفى جريا.. بالله عليك فلقد حاولنا اللحاق بك لنوقفك
لعلنا نرجع لنا ما سلب منا ولكننا لم نستطع..
ان ما أخذته معك أغلى من كل شيء..
أغلى من الياقوت، والماس والجواهر أغلى بكثير..!
إنما أرضنا.. أرضنا التي فلحنا وأروينا وجنينا على مر السنين..
وتتوالى الأيام والساعات والليالي
ليبقى حبنا الكبير ولتشتد صعوبة الفراق
ايها الجبل العظيم..
ايها البيت المهجر..
أيتها الأرض الغالية..
ماذا بعد..ألا من مجيب؟!

أعذب ما تفوه به البشر

• بقلم: الطالبة سوزان قاسم صيداوي •
(الصف السادس مدرسة الظهرات الابتدائية عرعرة - المثلث)

الى الأمهات والأخوات الفاضلات:
السلام عليكن ورحمة الله وبركاته
قال الشاعر رشيد سليم الخوري:
ولو عصفتْ رياح الهمّ عصفا/ ولو قصفت رعود الموت قصفا
ففي أذني عند النزع صوتُ/ يحول لي عزيف الجنّ عزفا
فيطربني وذلك صوت أمي.
صدق الشاعر رشيد سليم الخوري

ان أعذب ما تفوه به البشر، هو لفظ «الأم» وأجمل مناداة في الوجود، هي «أمي». فالأم هي كل شيء في هذه الحياة، فهي معروفة بأنها ينبوع الحنو والرأفة، وليس هناك من أحق منها بالاكرام، فلقد حملتني ثقلا، ومن بعد الحمل الرضاعة الى أوان فطامي. ومن حنان الأم كم تعلمت من دروس.

منذ سنة ١٩١٤، أعلن الرئيس الأمريكي ويلسون، عن عيد الأم بمثابة عيد رسمي. ومن الولايات المتحدة، انتقلت الفكرة الى أرجاء العالم. واختير التاريخ، ٢١ آذار، بالذات كيوم لعيد الأم لأنه اليوم الذي يبدأ به الربيع، وتتفتح فيه الزهور والقلوب، وجاء هذا العيد تتويجًا لاحترام الأم الواجب، والذي نادت به الديانات منذ فجر التاريخ.

فلسطين

• سلمى موسى - ابوسنان •

يا ايها البشر
هل ترون القمر؟
هل ترون القدر؟
لقد أمسك الجنين
وضرب بالحجر.
فنجان الكون
يعجب من رائحة فلسطين
التي عبق الوجود بعبيرها
تناول العدو فنجان الكون
فوقفت فلسطين بين فكي العدو
وقالت له فلسطين انا لستُ للهضم!!!
شهداؤنا براعم كالنور تتمايل لامعة
في شمس آذار
فلسطين ترسل عبيرها مع النسائم الباردة
في قلب الجنين مكتوبة فلسطين
وأنت في بطن أمك شهيد
مأساتي من مآسيكم
وفلسطين من أعز أحبابي
لنا الشمس ولنا القدس
والنصر حليف ساحات فلسطين
لا نرضى بحلول إلا بقدس العروبة
وفلسطين الحبيبة.
القدس لنا ولن نتخلى عنها
مهما حصل ومهما الدروب ستبعدنا
فلسطين لنا وستبقى لنا إلى أبد الآبدين.

قاموس الانتفاضة

• اعداد: ابن الخطاف •

الألف

في الاتفاقيات المبرمة بين السلطة الفلسطينية وقيادة الشعب الفلسطيني من جهة وبين حكومة اسرائيل المحتلة للمناطق الفلسطينية منذ العام ١٩٦٧، وردت تقسيمات لمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة تحمل أسماء الحروب الأبجدية فمثلاً هناك المنطقة ألف ويقابلها «A» و «-» العبرية وتعني ان هذه المنطقة ذات سيادة كاملة للشعب الفلسطيني أمنيًا وثقافيًا واجتماعيًا وفيها أقيمت المؤسسات الأولى للدولة الفلسطينية مثل المجلس التشريعي والوزارات وغيرها.

وفي أثناء الانتفاضة الشعبية المباركة قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالدخول لهذه المناطق وإعمال العنف تجاه أبناء وبنات الشعب الفلسطيني في مدن خاضعة لهذا التعريف مثل رام الله، غزة، أريحا وغيرها.

والألف تأتي إما ساكنة كما في «قام» ويقال لها اللينة، وإما متحركة ويقال لها الهمزة ويقابلها في حساب الجمل عند العرب رقم «١» واحد، وللهمزة مع الألف معان منها:

الإستفهام: مثل - أقرأت؟ أانتفضتَ؟

أما قرأت؟ أو - أما انتفضتَ؟ أو قولنا أفلم تقرأ؟ أو أفلم تنتفض؟ أو - أفي البيت أخوك؟ أو - أفي المواجهة أخوك؟

ونداء القريب: مثل - أياسرُ أقبلْ؟

والتسوية: وضابطها، إمكان استبدال الجملة الداخلة عليها بمصدر نحو سواءٌ عليّ أقمت أم قعدت أي سواءٌ عليّ قيامك وقعودك.

أما آ فهو حرف نداء لبعيد أو ما هو مثيله كالنائم والغافل.

ومن الأشهر التي تبدأ بالألف آب وهو شهر بعد تموز وقبل أيلول أيامه ٣١، وهو الشهر الثامن من الأشهر الشمسية ويسمونه أيضاً أوغسطس، وأب وهو الوالد ولغة من الأسماء الخمسة.

إليك أمي..

• فداء علي عامر •

إليك.. إليك يا غالية
يا من غمرتني بعطفك
يا من رفعتني بخوفك
أنت وحدك رجوتني
بصوت مخنوق دفعتني
في البداية لمتني
لأن الألم أخرس أنيني
ولكنك أيضاً عذرتني
فجرح كهذا أصبح جنيني
فأطفأت الروح فوق جبيني
وجعلت قلبك بفجر أنيني
فكيف لا أعشقك.. أمي
دفئك فجر كلمتي
كنسمة عابرة
في جو حار
تلطف الوجه
وترطب القلب
تعود دائمًا
أنت أمي
لؤلؤة لقلبي
بهرج لحياتي
أنت أمي

سوريا بعد القضاء على دكتاتورية الشيشكلي

* في شباط ١٩٥٥ أعلنت حكومة صبري العسلي الائتلافية رفضها القاطع لعقد اي أحلاف ومعاهدات مع الدول الغربية، واستجابت للرأي القائل بضرورة اتخاذ البلدان العربية اجراءات دفاعية مشتركة جديدة. وفي شباط ١٩٥٥، بدأت المفاوضات بين سوريا ومصر والعربية السعودية لعقد معاهدة دفاعية ثلاثية الأطراف.

ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية لتوطيد العلاقات بين العرب ادت الى اشتداد الضغط من جانب الدول الامبريالية. وفي آذار (مارس) ١٩٥٥، واجهت سورية خطر عدوان مسلح سافر من جانب تركيا بتحريض من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الأخرى.

وفي ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٥٥، اذاع الاتحاد السوفييتي بيانا «حول الأمن في الشرقين الأدنى والأوسط» أيد فيه قطعا استقلال سورية وسيادتها وفضح الخطط العدوانية للدول الامبريالية في الشرقين الأدنى والأوسط.

واضطرت الدول الامبريالية الى العدول عن العدوان المسلح المرسوم والى الانتقال الى تنظيم الاستفزازات والمؤامرات داخل البلد. وكان أول عمل في هذا التكتيك الجديد اغتيال العقيد عدنان المالكي الذي كان يعارض بنشاط اشتراك سورية في الكتل الامبريالية العدوانية. وقد أثار هذا الاغتيال الرأي العام العربي كله. وبناء على طلب الجماهير الشعبية، منع الحزب القومي الاجتماعي السوري الذي عهد اليه بتنظيم المؤامرة واغتيال العقيد المالكي، واحيل زعماؤه الى المحاكمة امام المحكمة العسكرية. وفي سياق المحاكمة، اتضحت العلاقات القائمة من زمان بين هذا الحزب ودوائر المخابرات والتجسس الأجنبية.

وفي أواسط حزيران (يونيو) ١٩٥٦، تألفت حكومة «الوحدة الوطنية» وعهد فيها بمنصب وزير الخارجية الى صلاح الدين البيطار، احد زعماء حزب البعث. وللمرة الأولى اشترك ممثلو هذا الحزب في الحكم.

وأخفقت محاولات الدول الامبريالية لعرقلة توحيد سورية ومصر والعربية السعودية على الصعيد العسكري والسياسي. ففي ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٥، عقدت سورية حلفا دفاعيا مع مصر، وفي ٢٧ تشرين الأول مع العربية السعودية. وعقد حلف مماثل بين مصر والعربية والسعودية.

وفي آذار (مارس) ١٩٥٦، عقدت سورية ومصر والعربية السعودية اجتماعا لبحث قضايا التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري. كذلك اشترك ممثلو سورية في عدد من اللقاءات والمداولات التي عقدها وزراء خارجية الدول العربية في مرحلة آذار - ايار ١٩٥٦.

وفي تموز (يوليو) ١٩٥٦، اتخذت حكومتا مصر والسعودية قرارا بالاتحاد على الأسس الفيدرالية. وقد حظي القرار بتأييد القوى التقدمية والدمقراطية في سورية وفي المقام الأول بينها حزب البعث الذي كان يعتبر اتحاد البلدان العربية احدى مهامه السياسية الأساسية.

كذلك أيد الحزب الشيوعي السوري قرار الحكومة نظرا لاهتمامه الخاص بالاتحاد المقترح وباتجاهه المعادي للامبريالية، ولاعتباره اياه عاملا جديا في توطيد مواقع البلدين في النضال ضد الدسائس الامبريالية. ولكن الحزب الشيوعي السوري اشار في الوقت نفسه الى ضرورة التقيد بأسس الاتحاد الدمقراطية، ومراعاة الخصائص المتكونة في سورية ومصر، وصيانة الحريات الدمقراطية والمكاسب الاجتماعية التي حققها الشعب السوري. وأشار بخاصة الى ضرورة المزيد والمزيد من توطيد وتمتين علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية.

وقد عارض الاتحاد معظم ممثلي حزب الشعب، وحزب «الاخوان المسلمين» الرجعي، وقسم من أعضاء الحزب الوطني.

أيد الشعب السوري قرار الحكومة المصرية بتأميم قناة السويس تأييداً حاراً. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦، قطعت سورية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا في اليوم الثاني من الهجوم الغادر الذي شنته قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر، واتخذت قرارا بالتعبئة العامة لأجل مساعدة الشعب المصري. وفي أوج العمليات الحربية، نسف عمال البترول السوريون خطوط انابيب البترول البريطانية المارة في الأراضي السورية. وقد أعرب الشعب السوري عن امتنانه للموقف الصلب الذي وقفته الحكومة السوفييتية والذي أدى الى وضع حد للعدوان الانجليزي - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر.

وفضلاً عن العدوان على مصر، عززت الدول الامبريالية في الوقت نفسه اعمالها ضد سورية. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦، اميط اللثام عن مؤامرة ضد الحكومة السورية اشتركت فيها عناصر رجعية من البرجوازية الصغيرة وممثلو الأوساط اليمينية من حزب الشعب. وقد أحيل قسم من المتآمرين الى المحاكمة، واقصى القسم الآخر عن الاشتراك في الحياة السياسية. وفي أواخر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٦ تم تأليف حكومة جديدة لم يشترك فيها أي ممثل من حزب الشعب. وفي نفس الوقت توطدت مواقع حزب البعث بصورة ملحوظة.

ان هذه التغيرات في تركيب الحكومة قد عكست التطورات التي طرأت على الحياة السياسية الداخلية في سورية في سنوات ١٩٥٤ - ١٩٥٦. صحيح ان السلطة ظلت كما من قبل في أيدي البرجوازية الكبيرة والاقطاعيين، ولكن الفئات المتوسطة في المدن والقرى اخذت تطل في مقدمة الحياة السياسية بشخص حزب البعث.

وفي خريف ١٩٥٦، كانت قد توفرت مقدمات فعلية لتشكيل جبهة من القوى الوطنية. وحين دعا الحزب الشيوعي السوري الى تشكيلها، أكد بخاصة على ضرورة التعاون الوثيق والتفاهم المتبادل «بين الحزبين الشعبيين الوطنيين الكبيرين، الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي». وقد انشئت الجبهة الوطنية في سورية في أواخر ١٩٥٦. وفضلاً عن الحزبين المشار إليهما، اشترك فيها ممثلو قوى وطنية تقدمية أخرى. وقد أقر أعضاء الجبهة «ميثاقا وطنيا للعمل» ينص على النضال الحازم ضد المؤامرات والاستفزازات الامبريالية وعلى إطلاق الحريات الدمقراطية في البلد، وإجراء جملة من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية.

وبفضل النهج المعادي للامبريالية الذي تميزت به سياسة الحكومة السورية، أمكن في سنوات ١٩٥٤ - ١٩٥٦ احراز نجاحات معينة في النضال ضد الاحتكارات البترولية الأجنبية. ففي نيسان (ابريل) ١٩٥٦، توصل عمال شركة «نفط العراق» الى زيادة أجورهم والى منع أعمال الصرف التعسفية. وبنتيجة المفاوضات التي أجرتها الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦، وافقت الشركة على زيادة ما تدفعه لسورية من عائدات لقاء تمرير البترول في أراضيها. كذلك بدأت في آب (أغسطس) ١٩٥٦ مفاوضات مماثلة مع شركة «التابلاين».

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

اجتماع لإحلال السلام في عيلبون

* عيلبون - على اثر المحاولة التي دبرها البعض للاعتداء على سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنا عقد الحزب اجتماعا شعبيا حضره جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيه الرفيق صليبا خميس داعيا الى إحلال السلام والوئام في القرية ولا سيما في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها العالم.

وقد حذر كذلك من مغبة أعمال الاستفزاز والعدوان اذ أن هذا السلاح ذو حدين يؤذي الذي يستعمله والذي يستعمل ضده، وذكر الرفيق صليبا حوادث عرب المجدل وكيف ان الذين ظنوا انهم بمقاومتهم للحزب الشيوعي وتقربهم للحكم العسكري سيكسبون عطف السلطات وينجون من الاضطهاد، لم يفدهم تقربهم وأبعدوا خارج البلاد قبل غيرهم.

ونبه الى اليد السوداء التي تدبر هذه الاعتداءات وتعمل على إثارة الشغب بين المواطنين وبيّن ان كل تعد على الحزب الشيوعي هو خدمة للرجعية وضربة الى الجماهير العربية التي تناضل من أجل الغاء الحكم العسكري والسلام.

وناشد جميع العمال والفلاحين ان يقفوا صفا واحدا الى جانب الحزب الشيوعي للقضاء على هذه المؤامرات الخبيثة ومن أجل حقوقهم ومطالبهم.

وبعد انتهاء الاجتماع اخذ الحزب ينظم طلبات الأهلين للحصول على هويات مدنية بدلا من الهويات العسكرية التي وزعتها عليهم السلطات على الرغم من انهم مسجلون رسميا كمواطنين في البلاد.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/١٤)

حول اخراج مسلمي يافا من بيوتهم

* تل ابيب - قدمت الرفيقة استر فلنسكا، مندوبة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب - يافا، استجوابًا الى رئيس البلدية، حول الاستعدادات التي تجري الآن لطرد المواطنين المسلمين من بيوتهم وإسكانهم في المساجد بحجة انهم لا يدفعون أجور بيوتهم التي يقيمون فيها الآن.

وبينت في استجوابها اجحاف هذا الأمر بحق السكان المسلمين لا سيما وان بينهم عاطلين عن العمل ولا يملكون من وسائل المعيشة شيئًا وطالبت بتدخل المجلس البلدي الفعلي لإلغاء هذا الأمر.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/١٤)

محاضرات

جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

* حيفا - القى المحامي حنا نقارة مساء الاربعاء في قاعة مؤتمر العمال العرب محاضرة عن «القضاء في الاتحاد السوفييتي» وهذه هي الحلقة الأولى من سلسلة المحاضرات التي تقدمها العصبة. وسيلقي المحاضرة الثانية عن «التعليم والثقافة في الاتحاد السوفييتي» الأخ رمزي خوري في ٢٥ نيسان الجاري.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/١٤)

رسائل الجهات

المكر -

كانت دائرة المؤن تشترط عند تسليم الأهلين مخصصاتهم من المؤن ان يسلموها كمية معينة من البيض. ثم وقفت عن ذلك مرة. وأخيراً عادت دائرة المؤن الى طلب البيض مع ان الأهلين لا يتسلمون البيض ولا العلف. وقد قتل المرض معظم الدجاج، والأهلون يطالبون بوقف تنفيذ هذا الطلب وتوزيع حصص المؤن عليهم كاملة.

عكا -

قابل وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات هنا مدير دائرة المؤن وطالب بتوزيع حصص البصل التي لم توزع منذ عدة أشهر على الأهلين وكذلك طالب الوفد بتوزيع الزيت والبيض والقهوة.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/١٤)

عمال الطيبة ينتخبون نقابة لهم

* الطيبة - منذ مدة طويلة وعمال القرية يوقعون العرائض ويرسلون المذكرات الى وزارة العمل للسماح بتأليف منظمة عمال تقود نضالهم وتدافع عن مصالحهم ولكن الوزارة لم تبد أي اهتمام بهذه القضية.

وقد اجتمع في الاسبوع الماضي حوالي مائتي عامل وتكلم بعضهم حول الوضع السيء الذي يترددون فيه وبعد البحث جرى انتخاب نقابة لعمال القرية مؤلفة من سبعة أشخاص. ووقع المجتمعون على عريضة أرسلوها الى وزارة العمل يعلمونها فيها عن انتخاب النقابة ويطلبون السماح لهم بالعمل كفرع لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٩٥١/٤/١٤)

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٤/١٩ •

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٠٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٠٩.٠٠ - علم النفس.
٠٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - أماكن وناس.
١٣.٠٠ - مطعم ايبليت.
١٣.٢٥ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.١٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة لعيد المساخر.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج فني مع شادي بلان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الخميس على البار.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٢٠ - كرة سلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - يوباي.
١١.٤٥ - برنامج قصص.
١٢.١٥ - هيا نضحك على هذا.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - برنامج ديني.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٠١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو وسيحصل على مبلغ ستة ملايين شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٦٨٦٤٨) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٤٨) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٠) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم ثمانية ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم ١٩ نيسان

١٩٢٣: تعيين الجنرال الفرنسي مكسيم ويغان مفوضا ساميًا لسوريا ولبنان.
١٩٤١: استسلام يوغوسلافيا امام الجيوش الالمانية.
١٩٦٧: وفاة المستشار الالماني السابق كونراد ايدناور.
١٩٧١: الاتحاد السوفييتي يطلق اول محطة فضائية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ادمون كارترايت ٢ - ماهر مجدي - نلسون ٣ - يرد - رنا - جمول ٤ - نويفوليون - تموت ٥ - اي - أدنس - جرس - كل ٦ - لندن - كانازاوا ٧ - رينولدز - ما ٨ - يمد - السم - ايلات ٩ - السنن -ل ل - دلا ١٠ - أبادر - وروار - يم ١١ - نا - يهمس - ان - رن ١٢ - يبين - نياندرتال ١٣ - لساني - يدافعون ١٤ - عود - سرب - ادق - را.

عموديًا:
١ - امين الريحاني ٢ - داروين - بابلو ٣ - مهدي - درداء - يسد ٤ - ور - فاني - لدينا ٥ - نمرود - تأسره - نس ٦ - كج - لنكولن - منير ٧ - ادريس السنوسي ٨ - رينو - ندم - اي ٩ - انجاز - لواندا ١٠ - جنر - رز - الأنداد ١١ - المتسامي - رفق ١٢ - يسوم - والد - رتع ١٣ - تولوكا - المناور - تل - كتاب - لنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المصاعب التي تمر بها يجب ان تجد لها الحلول مع شيء من الجرأة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تحاول ان تندفع كثيراً وراء عواطفك ونزواتك حاول ان تتجلد بالصبر.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
هناك قرار تود ان تتخذه ولكن لم تتأكد النتائج الايجابية او السلبية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت مهتم بالامور التافهة ان هذا لا ينفعك بل يضعك في الصف المتأخر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انك تملك الكثير من المواهب، حاول ان تستفيد منها بعد ان تدرس الامور.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت الآن أصبحت موضوع اهتمام من قبل الآخرين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تندفع وراء الخيالات والتفاهات ان هذا الاندفاع قد يؤدي بك الى المغامرة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستلتقي احد الاشخاص ويطرح عليك مشروعاً قد يفيدك حاول ان لا تتسرع ادرس الموضوع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن يقظاً في تنفيذ ما تحاول تنفيذه فان اي هفوة توقعك في مأزق انت في غنى عنه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب ان تدرس جيداً أوضاعك النفسية بروية واعمل على ايجاد الحلول اللازمة لتحسين وضعك المادي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اعمل على تجنب سماع آراء الآخرين في موضوعك العاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امورك العاطفية هي الآن على ما يرام، وهذه اعطتك وضعاً نفسياً جيداً.

الطقس والجو

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٣٠) سم و(٢٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

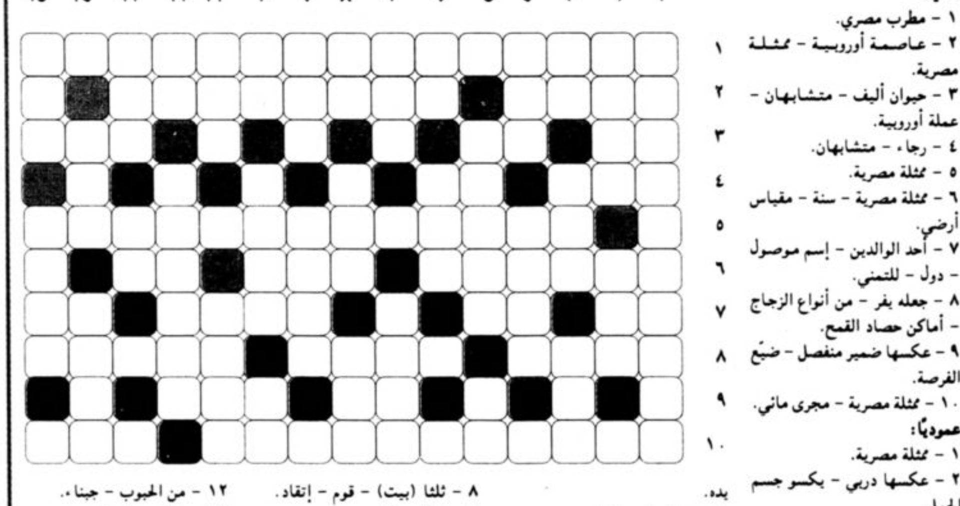
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

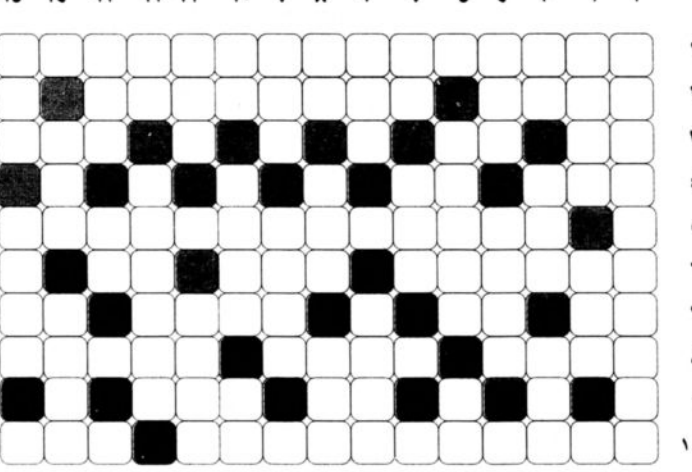
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٣٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٦٤ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة





أفقيًا:
١ - مطرب مصري.
٢ - عاصمة أوروبية - ممثلة مصرية.
٣ - حيوان أليف - متشابهان - عملة أوروبية.
٤ - رجاء - متشابهان.
٥ - ممثلة مصرية.
٦ - ممثلة مصرية - سنة - مقياس أرضي.
٧ - أحد الوالدين - إسم موصول - دول - للتمني.
٨ - جعله يفر - من أنواع الزجاج - أماكن حصاد القمح.
٩ - عكسها ضمير منفصل - ضيّع الفرصة.
١٠ - ممثلة مصرية - مجرى مائي.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - عكسها دربي - يكسو جسم الجمل.
٣ - بسط - عندي - راية كبيرة.
٤ - يرددها الأناني - ضربه بقبضة يده.
٥ - متشابهة - للنداء.
٦ - قاعدة - عكسها قبيلة عربية.
٧ - لعب - مريض.
٨ - ثلثا (بيت) - قوم - إتقاد.
٩ - قتال - تابع.
١٠ - متشابهان - تام - مناص.
١١ - ماء العين - سرمدي.
١٢ - من الحبوب - جبناء.
١٣ - هلاك - في القميص.
١٤ - يتبع - عنده.
١٥ - حمد - ورود.

يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٩ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



مش مهم!

* قال احد الساسة البارزين في الحكومة الاسرائيلية لنائب جديد في الكنيست:
- اعلم، يا صديقي الشاب، ان هناك ثلاثة أمور تتعلق بالخطاب الذي يُلقى في الكنيست: أولاً، ماذا نقول.. ثانيًا، كيف نقوله.. ثالثًا، لماذا نقوله.. ومن الأمور الثلاثة هذه، فان الأقل أهمية، اطلاقًا، هو الأمر الاول.

(عجبك؟!)

وفاة الفنان التشكيلي والمخرج المصري يوسف فرنسيس

* القاهرة - و.ص.ف - توفي في الغردقة، على ساحل البحر الاحمر جنوب شرق مصر، المخرج والفنان التشكيلي المصري يوسف فرنسيس (٦٧ عاما) اثر تعرضه لازمة قلبية مصحوبة بهبوط حاد في الدورة الدموية.

وقد شارك فرنسيس الى جانب الراحلين احسان عبد القدوس وسعد الدين وهبة في كتابة سيناريو فيلم «ابي فوق الشجرة» عام ١٩٦٩، وكان هذا ثاني عمل له في كتابة السيناريو بعد فيلم «المستحيل» للمخرج حسين كمال عام ١٩٦٥.

والراحل اخرج عددا كبيرا من الافلام التسجيلية والروائية ابرزها «عصفور من الشرق» عن حياة توفيق الحكيم، و«المدمن» و«يا صديقي كم تساوي» و«سوق النساء» و«البحث عن توت عنخ امون» وآخر افلامه «حبيبتي من تكون» عرض في مهرجان الاسكندرية الدولي للسينما العام الماضي.

كان فرنسيس ايضا فنانا تشكيليا كبيرا اقام آخر معرض للوحاته تحت عنوان «الحب والحياة» في اواخر الشهر الماضي. وقد افتتح هذا المعرض وزير الثقافة المصري فاروق حسني في حضور عدد كبير من الفنانين ابرزهم يوسف شعبان وعادل امام ونجوى فؤاد الى جانب التشكيليين جورج البهجوري وآخرين.

شغل فرنسيس كذلك منصب مستشار رئيس تحرير جريدة الاهرام حيث كان يتولى مسؤولية الصفحة الفنية للجريدة ويشارك كتابة في نقد الحركة الفنية والثقافية في مصر وخصوصا السينما والفن التشكيلي.

هولندي اكتشف قطعة أثرية بعد ٣٠ عامًا من اختفائها من مصر

* القاهرة - الوكالات - اعاد متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك لوحة اثرية فرعونية تعود للاسرة التاسعة عشرة اثر اكتشاف عالم مصريات هولندي انها اللوحة نفسها التي اختفت من مصر قبل ثلاثين عاما اثناء زيارته للمتحف.

وذكر تقرير بثته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاربعاء في القاهرة ان «عالم المصريات الهولندي جاكوب فان ديك المتخصص في آثار ممفيس استطاع ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اختفت من منطقة الحفريات في ممفيس قبل ثلاثة عقود».

وتابع التقرير «لقد شاهد ديك اللوحة اثناء دراسته لمعبد سيتي الاول المزين باعمال الحفر الغائر في ممفيس (١٠ كلم جنوب القاهرة) عاصمة مصر الفرعونية».

وقد استند العالم الهولندي على دراسات نشرت عام ١٩٨٨ وكانت قد قدمت في مؤتمر عقد في باريس سنة ١٩٨٦، وقد تضمن الدراسات المنشورة صورة فوتوغرافية لاثار معبد سيتي الاول صورت بعد عام ١٩٤٨ وهو تاريخ عثور مصلحة الاثار المصرية عليها.

واللوحة تمثل رأس احد الالهة المصرية القديمة حفرت على جدار المعبد الذي يقع خلف تماثيل الفرعون سيتي الاول.

وكان المتحف الامريكي قد استعار اللوحة من مقتن خاص لم يذكر التقرير اسمه وصفته.

وقد شكر قنصل مصر العام في نيويورك بعد تسلمه اللوحة امس الاول الثلاثاء «ادارة المتحف كونها بذلت جهودا لاعادة قطعة من التراث المصري الى بلدها بما يشكل نموذجا للتعاون في صيانة التراث المصري والعالمي».

الاستراليون يفخرون بأجدادهم المجرمين!



* سيدني - الوكالات - يبدو ان الاستراليين أكثر تسامحًا تجاه مجرميهم، حيث يتفاخر عدد كبير منهم الآن بأجدادهم المجرمين الذين تم ترحيلهم الى استراليا في الماضي من قبل قضاة فاسدين وغير اكفا، لارتكابهم جرائم بسيطة في دولهم الأصلية. وفي اللقطة عدد من صور المجرمين والاسلحة المصادرة منذ عام ١٨٠٠ معروضة في متحف العدالة والشرطة بمدينة سيدني الاسترالية.

وردة لذكرى صديقي



* اوهايو (الولايات المتحدة) - الوكالات - أحد أصدقاء الطفل الزنجي تيموثي توماس، يرفع وردة لتحية صديقه الذي لقي مصرعه على يد أحد رجال الشرطة البيض في مدينة سينسيناتي بولاية اوهايو الامريكية، وذلك في أثناء جنازة تيموثي، التي جرت مراسمها في كنيسة نيو بروسبيكت بابتيست.

هرم خوفو يعد بالكشف عن مزيد من الاسرار



* باريس - و.ص.ف - يتوقع ان يكشف هرم خوفو، اكبر الاهرامات الثلاثة التي تنتصب فوق هضبة الجيزة منذ ٤٥٠٠ سنة عن اسرار جديدة بعد ان اكد فريق اثري فرنسي انه حدد بدقة مداخل فجوات غير مكتشفة قد تحتوي على مقابر ملكية سلمت حتى الان من السرقة.

وتستند اعمال البحث التي يجريها الاثريان الفرنسيان جاك باردو وفرانسين دراسون على وسائل اكتشاف جديدة لمحاولة سبر هذا الغموض الجديد للهرم الاكبر وكشف الخدع العديدة التي وضعها مهندسو مصر الفرعونية لابعاد لصوص المقابر.

وقال جاك باردو «الكل يعلم ان هرم خوفو يحتوي على حجرات اخرى لكن احدا لم ينجح حتى الان في تحديد مواقعها. واذا كانت هناك مقبرة داخل الهرم فانه يتعين معرفة مدخلها بالتحديد».

وقام الاثريان في مرحلة اولى بتكوين قاعدة من المعلومات المعمارية استنادا الى خرائط للمواقع الجنائزية الملكية للاسر الفرعونية الست الاولى. ومع الاستعانة بتقنيات تكبير الصور الفوتوغرافية قاما على الاثر بعمليات مسح دقيقة لمئات الامتار من الممرات التي يسلكها يوميا آلاف السياح.

وبالدراسة المتمعنة جدا للاحجار الجدارية توصل الاثريون الى ان جزءا كبيرا من الوصلات مزيفة وتم قصها بمنشار الحجر قبل سدها بمهارة بالجبس.

وقال باردو «لم يلحظ اي اثري من قبل اننا امام نظام تمويه فريد في تاريخ الاثار المصرية». وهكذا فان جميع الوصلات الافقية لجدران النفق الافقي زائفة وكذلك على الجدار الغربي توجد ١٥ وصلة زائفة من ٢٥ وعلى الجدار الشرقي ١٦ من ٢٤.

وفي المرحلة الثانية اتاحت الصور المكبرة التحقق من ان بعض الوصلات الحقيقية اجريت لها معالجة خاصة تشبه الجلفطة او الطلاء، بمادة عازلة كما يجري بالنسبة للسفن.

وقد اتاحت جميع هذه الاكتشافات التحقق من الوصلات الحقيقية لاحجار الممرات ومن ثم تحديد موقع احجار مستخدمة في اغلاق مداخل حجرات او ممرات.

من المؤشرات الاضافية ما اكتشفه الاثريان على احدى الاحجار من علامة مهمة هي عبارة عن نقش هيروغليفي صغير يحدد موقع هذا الحجر نسي العامل القديم على الارجح ازالته. وتوجد هذه العلامة على الحجر الذي يسد ما يحتمل ان يكون ممر خروج الكهنة والعمال الذين نفذوا اخر مرحلة من مراحل اغلاق المقبرة.

كما توصل الاثريان الفرنسيان الى ان الرمال التي اكتشفت اثناء الحفريات التي قامت بها شركة كهربا، فرنسا سنة ١٩٨٧ في هذه الممرات كانت تستخدم كعازل للصوت اذا بعد ملء الممرات بالرمال يكون من المستحيل التعرف من خلال الدق على الجدران على المناطق التي تحتوي الحجرات والفجوات.

وتهدف منظومة الخداع هذه كلها الى اخفاء، مداخل ثلاث فجوات قريبة من حجرة الملك تحتوي على قبر احتياطي يمكن ان يحتوي على تابوت الملك خوفو نفسه او تابوت والدته حتب - اريس او مجرد فجوة فارغة. ويقول جاك باردو «لا يوجد سبب لان يكون الفرعون بنى كل هذا للاشي،».

ومن المقرر ان تقدم نتائج هذه الاعمال رسميا الى السلطات المصرية على ان تؤدي في مرحلة لاحقة الى عمليات تنقيب فرنسية مصرية للتحقق من مجموعة الافتراضات هذه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٠ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٦ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 20.4.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 281/57 ■ ٦٤ صفحة

اليوم، اعتصام احتجاجي في الحسينية ضد أمر هدم المسجد

(ص ٨)

زيمر مصرّة على رفض العملاء رغم قرار المحكمة السيء!

(ص ٤)

وزراء الهوس الحربي يكررون التهديد باحتلال مناطق فلسطينية محررة!



• لن يركع منا حتى طفل يرضع - غزة •

وذلك بعد يومين، فقط، على تورّطهم ولفّ ذيلهم..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين فقط، على اضطرار حكومة الكوارث إلى اصدار اوامرها لعسكرها الاحتلالي، بالانسحاب من المواقع التي احتلها في غزة، عاد أمس كبار الوزراء، إلى التهديد باقتحام مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتهم وزير ما يسمى بـ «الأمن» بنيامين بن اليعيزر.

فقد ذكر المراسل السياسي للقناة التلفزيونية الثانية ان بن اليعيزر قدم مشروع اقتراحات متكاملا، ينص على «الحفاظ على امكانية» أن يكون اقتحام الأراضي الفلسطينية واردًا «مبدئيًا» - على حد قوله! ويضاف هذا الاجراء الخطير إلى التهديد الذي أطلقه الوزير عوزي لنداو، الذي قال انه لن تكون اية منطقة موصودة امام الجيش الاسرائيلي «من أجل مكافحة اعمال ارهابية» على حدّ اعتباره.

وكان الوزير رحبعام زئيفي قد صرح، بعنجهية، عن الانسحاب من المواقع التي جرى احتلالها بالقول «لا يمكن التحدث عن فشل لاننا أفهمنا الفلسطينيين بوضوح ان المناطق (أ) لا تتمتع بأية حصانة في حال هجوم»..

هذا وتوالت أمس ردود الفعل الدولية، التي دانت الاقتحام الاحتلالي الاسرائيلي (تفاصيل أوسع ص ٢).

عريقات لـ «الاتحاد»: رفض شارون المبادرة المصرية - الأردنية يكشف نواياه الحقيقية

(مقابلة خاصة - ص ٥)

من اجل تنفيذ قرار المحكمة العليا

اهالي اقرث يتظاهرون بعد غد الاحد امام المحكمة العليا وامام ديوان رئيس الحكومة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر مهجرو قرية اقرث، بعد غد الاحد، امام مبنى المحكمة العليا وامام ديوان رئيس الحكومة، في اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية وذلك استمرارًا لاعمال الاحتجاج ولرفع الصرخة عاليًا من اجل استعادة الحق ورفع الغبن المتواصل. جاء ذلك في بيان للصحافة وزعته لجنة مهجري اقرث، امس.

واضاف البيان انه في ضوء التجاهل المستمر من جانب الحكومة الحالية والحكومات السابقة وبعد (٥٣) عامًا من العذاب والاجحاف والوعود وخيبة الامل واللجان الوزارية.. لم نخطُ خطوة واحدة نحو الحل العادل. كما ان ذلك لا يظهر في الافق.

هذا اضافة الى المماطلة في تنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بعودة اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم. في ضوء كل ذلك نعلن نحن مهجري اقرث عن مواصلة نضالنا وانه مهما طال الزمن ومهما تعسر الامر يبقى هدفنا الواحد والوحيد هو تجسد حقنا في العودة الى قريتنا، ونناشد مواطني الدولة واصحاب الضمائر الحية الذين يؤمنون بالدمقراطية وسلطة القانون والعدالة ان يرفعوا صرختهم مطالبين الحكومة بالعمل على دمل هذا الجرح الموجع.

وانتهى البيان بالقول: حان الوقت لكي تحترم المحكمة العليا قراراتها وان تعمل على تنفيذها، وعلى الحكومة ان تحترم قرارات المحكمة العليا بشأن اقرث وبرعم.

نحو أوسع مشاركة في مظاهرة يوم العمال - الناصرة (٢٨ / ٤)

(ص ٨)





عالم العولمة.. تجارة الرقيق مستمرة

(ص ٢٨)

جديد زياد الرحباني: لام وكسرة ليه؟

(ص ٢٢)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فلتسقط حكومة شارون - بن اليعيزر العدوانية

فقط السلام العادل يوفر الأمن لشعوب المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تدعو انصار السلام والدمقراطية للمشاركة في تظاهرات رفع الشعارات التي ستقيمها ضد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل في المنطقة.

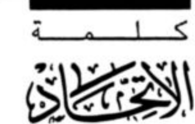
١. اليوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٠ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١. حيفا	مفرق الجبل - هغيفن	الثانية والنصف بعد الظهر
٢. البطوف	مفرق عيلبون الشرقي	الثالثة بعد الظهر
٣. عكا	مفرق العياضية	الواحدة والنصف ظهرًا
٤. سخنين	مفرق يوفليم	الثالثة بعد الظهر.

٢. غدًا السبت ٢٠٠١/٤/٢١:

المنطقة	المكان	الساعة
١. شفاعمرو	بجانب البلدية	الحادية عشرة صباحًا
٢. كفرقرع	مدخل القرية	الخامسة مساء
٣. أم الفحم	مدخل المدينة	الخامسة مساء

كلمة



الفاشية تدق الباب، فلنسمعها الجواب!

* لنا كل الحق في ان نشك بأن اقدام مسؤولين في الشرطة على توفير ظهير لانشاء ميليشيات شبه عسكرية للبطش بالعرب في طبريا (راجع «الاتحاد»، امس الخميس) لن يكون الحلقة الاخيرة في مسلسل فضائح شرطة اسرائيل، التي يقف في قيادتها ضباط على شاكلة اليك رون وغاي رايف وفوقهم وزير مثل عوزي لنداو، وكل منهم موبوء بالعداء للعرب.

ونرغب بأن نعيد الى الاذهان انه في اعقاب هبّة اكتوبر الخالدة كشفت صحيفة «هآرتس»، في سلسلة تقارير نشرتها حول «المدن المختلطة»، النقاب عن اختمار نوايا لدى اوساط يهودية فاشية لانشاء مثل هذه الميليشيات في بعض تلك المدن، واجرت تنسيقًا في هذا الشأن مع اعضاء كنيست من احزاب اليمين المتطرف.

ان غايتنا من ذلك لا تنحصر في التوكيد على الحضور الملموس لاخطار الفاشية العنصرية فحسب، وانما ايضا اشعال المزيد من الاضواء الحمراء امام جماهيرنا العربية كافة، لناحية لفت الانظار نحو هذه الاخطار والتي ربما تعتبر فضيحة «الميلشيات الطبرية» الجزء اليسير منها.

وحيال هذا فإن اول ما يتبادر الى تفكيرنا ان ردنا، كجماهير تستهدفها هذه الاخطار، بات يستوجب اكثر من مجرد الشجب والاستنكار وابعد من توقع ان يقول المسؤولون الحكوميون او غيرهم قولهم الفصل في هذه المظاهر المثيرة للقلق.

ويدخل في عداد ذلك ما سبق لجريدة «الاتحاد» ان دعت اليه، لدى استعراضها لمبلغ تغلغل الافكار العنصرية في رؤوس النخب الاسرائيلية السياسية والعسكرية والاكاديمية، من ضرورة حشد اوسع الطاقات السياسية والشعبية العربية والدمقراطية اليهودية في مواجهة هذا الخطر الداهم، الذي لا يكاد يمر يوم دون ان تحتشد فيه ادلة اضافية على كونه خطراً ملموساً.

ولعل ما ينبغي ان يزيد ثقل احساسنا بهذا الخطر هو توافر مناخ سياسي عام، في ظل حكومة شارون الحالية، شأن ما كانت عليه الحال اثر هبة اكتوبر في العام الماضي، يجعل التحريض الدموي على المواطنين العرب، وجوداً وحقوقًا، امراً لا يربأ به احد، من اكبر مسؤول الى اصغر مواطن يهودي.

والخلاصة المطلوبة من ذلك ان الخيارات الاسرائيلية الرسمية الآن مفتوحة على العنف ضدنا. وجميعنا مطالب بأن يكون على قدر كبير من المسؤولية لمواجهة ذلك من مركز قوة.

ولا يجوز الاستهانة بأهمية تجنيد تضامن جميع انصار السلام والدمقراطية بين المواطنين اليهود، فإن خطر الفاشية العنصرية لا يعرف الحدود ولا يقف عند سدود اذا لم يواجه بالردع المطلوب.

(«الاتحاد»)

عمرو موسى يحذر: الوضع قد «يخرج عن السيطرة» بسبب مواقف اسرائيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، من انه في حال استمرت اسرائيل على موقفها واستمر التوتر في التصاعد فان الوضع في المنطقة قد يخرج عن السيطرة.

وجاء تصريح عمرو موسى ردا على سؤال حول انعكاسات الازمة بين اسرائيل وجيرانها على مصر خلال مؤتمر صحافي بالاشتراك مع وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشال.

واضاف وزير الخارجية المصري ان مصر والاردن «لم يصلهما اي رد ايجابي الى حد الآن» من اسرائيل حول المبادرة المصرية الاردنية للدفع مجددا بعملية السلام.

واقترحت المبادرة المصرية الاردنية ترتيبات اعادة الثقة واعادة الدفع بمفاوضات السلام.

وتدعو المبادرة الاردنية المصرية لوقف العنف الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية من خلال ترتيبات ثقة متبادلة قائمة على التفاهمات التي سبق التوصل اليها بين الجانبين بالاضافة الى احياء المفاوضات حول الحل الدائم للصراع الفلسطيني الاسرائيلي. وقد اعلنت السلطة الفلسطينية عن دعمها لهذه المبادرة.



• نقمة مشتعلة •

واكد موسى ان مصر تدعم ارسال قوة مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية بناء على طلب الفلسطينيين.

وقد مارست الولايات المتحدة في السابع والعشرين من اذار ولاول مرة منذ اربع سنوات حقها في النقض في مجلس الامن الدولي للاعتراض على قرار اممي يقضي بارسال هذه القوة الى الاراضي المحتلة.

وفي رد على السؤال نفسه قال لوي ميشال ان البت في هذه المسألة من صلاحيات الامم المتحدة.

ورفض الوزير البلجيكي الذي يقوم بجولة في المنطقة قبل ان تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في تموز الاتهامات التي وجهت للاتحاد الاوروبي باتخاذ موقف سلبي ازاء النزاع في الشرق الاوسط وقال «ان الاتحاد الاوروبي يعد نفسه للعب دور ايجابي» مضيفا «ليس من الصواب القول ان اوروبا اتخذت موقفا مائعا في هذا النزاع، ان موقفها صائب».

وقد اقر متحدث باسم المفوضية الاوروبية الثلاثاء بعجزها امام احتلال الجيش الاسرائيلي شمال قطاع غزة ليلة الاثنين/ الثلاثاء. وقال ان «ليس لديها ما تقوله» كما انه «ليس لديها» امكانيات للتأثير على مجرى الاحداث.

ودان الاتحاد الاوروبي امس الخميس في بيان، بشدة، الهجوم الذي شنه الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة وقصف اهداف سورية في لبنان معتبرا ان الاعمال الاسرائيلية «مبالغ فيها وغير متناسبة».

أما روسيا فقد دانت امس الاول الاربعاء احتلال اسرائيل في قطاع غزة معتبرة الامر بانه «خطير» على عملية السلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكسندر ايكوفينكو «قد يكون لاحتلال الجيش الاسرائيلي لقسم من قطاع غزة انعكاسات ايضا خطيرة جدا بالنسبة للوضع في الاراضي الفلسطينية وقد يؤدي ايضا الى تصعيد المواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين».

واضاف ان «الجنود الاسرائيليين انسحبوا عند هذا الحد ونأمل الا يتكرر هذا النوع من التحرك في المستقبل».

هذا وقد افاد مسؤول في مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ان الجيش الاسرائيلي منع مفوض الوكالة بيتر هانسن والوفد المرافق له امس الخميس من عبور حاجز عسكري اسرائيلي قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة للتوجه الى رفح.

واوضح المسؤول في مكتب هانسن بغزة «ان الجيش الاسرائيلي اوقف سيارات موكب هانسن عند الحاجز العسكري الاسرائيلي على مفترق الشهداء، قرب مستوطنة نتساريم وهو في طريقه الى مخيمي خان يونس ورفح للاجئين جنوب قطاع غزة لتفقد الاضرار الناجمة عن القصف والتجريف الاسرائيلي في اليومين الاخيرين».

واعتبر هذا المنع «انتهاكا خطيرا لكل الاعراف الدولية لانه يجب السماح للمسؤولين الدوليين بحرية التنقل».

ماذا يجري خلف كواليس مهووسي الحرب؟!

شارون الزم الوزراء بتوقيع تعهد بعدم تسريب المعلومات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقّع وزراء «الطاقم الأمني» في حكومة شارون أمس الخميس، على تعهد لحفظ سرية أبحاث الطاقم يلتزم بموجبه الوزراء بعدم تسريب معلومات عن الاجتماعات!!

ولليوم الثالث على التوالي، عقد الطاقم، أمس الخميس، جلسة خاصة، تداول فيها ما أسماه «تصعيد العنف الفلسطيني» واستمرار اطلاق القذائف على مواقع استيطانية وعسكرية.

وقدم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز وأوساط عسكرية ومخابراتية تقارير عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية، أجمعوا فيها ان الفلسطينيين يصعدون «أعمال العنف»!!

وشهدت الجلسة نقاشًا صاخبًا بين الوزراء، حول ميزانية وزارة «الأمن» ومطالبة وزير «الأمن» بزيادتها، وقال وزير القضاء، مئير شطريت، ردا على النقاش الصاخب، خاصة بين رئيس هيئة الأركان ووزيري المالية والأمن، «كم هو رائع وجيد أنني لست وزير مالية»!!

وأعرب عدد من الوزراء عن تذمرهم، من عدم افساح المجال لهم للنقاش، وذلك، لأن الجلسة بحثت فقط في القضايا «الأمنية»، وبعد انتهاء البحث تنتهي الجلسة ولا يسمح لهم بالنقاش!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قصف ارهابي على بيت حانون وجنين

× المناطق الفلسطينية – وفا – أصيب في ساعة متأخرة من ليلة أمس الشاب خليل السكني (٢٥ عاماً) من مخيم جباليا بنار القوات الاحتلالية الإسرائيلية في دير البلح.

وعلم ان لديه إصابة خطيرة في الرأس. ووصفت مصادر طبية حالته بأنها خطيرة.

وقد قصفت الدبابات الاحتلالية الإسرائيلية المتمركزة شرق بيت حانون بالقذائف موقعاً تابعاً لقوات الأمن الوطني يقع في المنطقة، وأسفر القصف للموقع المذكور عن إلحاق أضرار مادية كبيرة فيه.

وكانت العديد من مواقع الأمن الوطني تعرضت في الفترة الماضية لاعتداءات احتلالية متكررة من خلالها قصفها بالمروحيات وقذائف المدفعية، مما أدى إلى استشهاد محمد رمضان المصري وإصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة، كما دمرت الجرافات الاحتلالية تحميها الدبابات ممتلكات للمواطنين وبيارات الحمضيات ومشاتل وبيوت بلاستيكية زراعية ومزارع للدواجن والأرانب، مما ألحق خسائر مادية فادحة بها.

بالاضافة، قصفت القوات الإسرائيلية الاحتلالية فجر امس موقعاً لقوات الأمن الوطني قرب بلدة الزبابدة في محافظة جنين، وأسفر القصف الإسرائيلي الهمجي عن إلحاق أضرار في الموقع.

من جهة ثانية فرضت القوات الاحتلالية الإسرائيلية حصاراً مشدداً على بلدة سيلة الظهر في المحافظة، وشرعت بحملات تفتيش ومداهمة لمنازل المواطنين العزل في البلدة.

وفي رفح، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس الفتى أيمن لافي (١٨ عاماً) بجروح بالغة في الصدر.

وقال شهود عيان، ان دبابة احتلالية إسرائيلية فتحت نيران أسلحتها على منازل وأحياء المواطنين في مخيم رفح، وبالقرب من بوابة صلاح الدين جنوب قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة الفتى لافي بعيار ناري في الصدر، نقل على أثرها إلى «مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار» في المدينة. وذكرت مصادر طبية في المستشفى، ان حالة الجريح بالغة وخطيرة.

وعن انفجار رام الله امس صرح المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني انه في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس، سمع صوت انفجار في مطعم مغلق في رام الله. وقد سارعت سيارات الإطفائية إلى المكان، وتبين ان هناك تسرباً من أنبوب الغاز في المكان وماس كهربائي، نتيجة لتآكل الأسلاك الكهربائية، مما تسبب في انفجار اسطوانة الغاز. وقد نتج عن الحريق، إصابة شخصين إصابة متوسطة، وتمت السيطرة على الحريق. يشار الى ان المتحدث العسكري الاسرائيلي سارع بشكل لافت الى نفي اية علاقة بهذا الانفجار.

هذا ولا يزال يعيش أهالي قرى شمال، وشمال غرب رام الله ظروفاً صعبة ومأساوية نتيجة للإجراءات الاحتلالية القمعية وأحكام الخناق وتواصل اعتداءات المستوطنين.

وبلغت ذروه المعاناة في قريتي كفر نعمة، ودير إبزيع بحيث تحولت حياة المواطنين هناك إلى جحيم لا يطاق لتعدد أشكال العنف الإسرائيلي الممارس بحقهم، حيث أصبح مشهد عشرات السيارات المصطفة ضمن طابور كبير أمراً مألوفاً بالنسبة للجنود المتواجدين في الموقع الاحتلالي من الجهتين الشرقية والشمالية من دير إبزيع مما يؤخر ذهاب وإياب المواطنين من والى القريتين، وباقي القرى والبلدان المجاورة.

وتبدو القريتان للقادم إليهما وكأنهما ثكنات عسكرية، بسبب كثرة انتشار الجنود وآلياتهم ويعكر الأجواء، كثيراً اعتداءات مستوطني «دوليب» «وتلمون» على المارة وقيامهم بقطع المياه باستمرار عن القريتين بحيث أصبح ذلك تقليداً شبه يومي لهم.

واضطر العشرات من المواطنين لركوب الدواب وتسلق الجبال للابتعاد قدر الإمكان عن الجنود والمستوطنين، وأحياناً يستحيل استخدام الجبال للتنقل بسبب الانتشار الكثيف للقوات الاحتلالية.

وتكشف كلمات الشيخ جمعة عبد القادر ٧٣ عاماً عن ألم ومرارة ومعاناة مستمرة منذ أكثر من سبعة شهور، حيث قال: اعتاد الجنود إذلالنا وتحقيرنا، ولا يميزون بين مريض، وامرأة وطفل. وتطرق الشيخ عبد القادر إلى مسألة اتباع المستوطنين لسياسة التعطيش بقوله، اعتادوا على قطع المياه بشكل شبه يومي، وكثيراً ما طلبنا من الجيش منعهم ولكن لا يحرك ساكناً. وشدد الشيخ عبد القادر على أن المواقع الاحتلالية قرب القريتين لا تشل وتعكر الحياة فيها فقط، بل تؤثر على قرى الجانية وعين قينيا، ورأس كركر، ودير ابزيع، وبلعين وصفا، وبيت سيرا وغيرهم، وناشد المسؤولين لنقل المحابس إلى مناطق بعيدة عن المستوطنين كي لا تبقى حياتهم مرهونة بمزاجية الاحتلال والمستوطنين.



• بيت حانون - آثار ارهاب الدولة! •

المحامية نائلة عطية تستنفر المحكمة العليا:

تجريف الاراضي الفلسطينية - جريمة لا تغتفر!

• ليس كل شيء مسموحًا، حتى في حالات الحرب! • سلب مصادر رزق عشرات العائلات وهدم المنازل والآبار دون سابق انذار • يبدو ان الأوان قد حان لمتابعة القضية دوليًا بدل حصرها تحت رحمة «عدل اسرائيلي» قد لا يأتي •

* القدس – لمراسل خاص – للمرة الاولى منذ اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تجريف اراض يمتلكها مواطنون فلسطينيون قدمت المحامية نائلة عطية، باسم المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، امس الخميس، دعوى عاجلة الى المحكمة العليا باسم اصحاب اراض منذ مئات السنين في دير البلح، وفي حوزتهم وثائق قاطعة حول ملكيتها منذ عهد العثمانيين.

وجاء في الدعوى انه في صباح يوم ٢٠٠١/٤/١٠ بدأت القوات العسكرية الاسرائيلية تهدم وتحتل وتجرف ارضًا في دير البلح تعود لعائلة «ابو هولي»، ويعتاش على زراعتها العشرات من افراد العائلة ومن عائلات العمال المزارعين. ويوجد في الارض بيتان وثلاث آبار ومنشآت اخرى منذ مئات السنين، تم هدمها جميعًا وجرفت الارض دون سابق انذار او تحذير ودون حتى اوامر مصادرة او اخلاء مع حفظ حق الاعتراض! وفي وسط هذه الارض تشق الجرافات الاسرائيلية طريقًا بعرض يزيد عن (٥٠) مترًا يصل الى مستوطنة يعيش فيها عشرات المستوطنين اليهود (!) وتزيد مساحة الارض، التي تعرضت للجرف، عن (٢٣٠) دونمًا وهي مقسمة الى ست قطع.

واشارت الدعوى الى ان وثيقة جنيف الرابعة، وموضوعها الدفاع عن المدنيين، تلزم كل دولة محتلة بأن تهتم برفاهية المدنيين وان تدافع عن كرامتهم، لا ان تحافظ على حياة المحتل الغاصب، الذي اوقع الاذى بهؤلاء المدنيين بصورة غير مسبوقة منذ قرون.

واضافت ان على اسرائيل ان تتذكر دائمًا مواثيق جنيف، التي وقعت بغالبيتها بعد الحرب العالمية الثانية وتحت تأثير الفظائع التي ارتكبتها النازية، والتي تصادف هذه الايام ذكرى ضحاياها من اليهود. ولا تستطيع اسرائيل ان تتجاهل ما وضع من مواثيق دولية في سبيل حماية اليهود ذات يوم، بينما تنفذ فظائعها هي ضد من تحتلهم في الاراضي الفلسطينية.

واكدت المحامية عطية انه اذا رأت المحكمة العليا ان هذه القضية ليست ضمن صلاحيتها فإن اصحاب الارض والمؤسسات الفلسطينية، وخصوصًا المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، تقوم بجدية بتحضير الوثائق والملفات للمتابعة الدولية في المستقبل. وعلى ما يبدو فقد حان الأوان لتحويل القضية الى المتابعة الدولية بدل حصرها تحت رحمة العدل الاسرائيلي الذي قد لا يأتي.

وجاء هذا التأكيد على خلفية الرفض المتكرر، من جانب المحكمة العليا الاسرائيلية، لبحث دعاوى من هذا القبيل.

اطلاق سراح معتقل من غزة وحرمانه من لقاء اهله

اطلقت المحكمة العسكرية في عسقلان، امس الخميس، سراح المواطن عدنان الديراوي من غزة. وذلك بعد ان تعرض لتحقيق وحشي استمر اكثر من (٥٠) يومًا لم ير النور خلالها الا لدى لقاء محامييه نائلة عطية ومحمود حسان، اللذين سمحا لهما بزيارته فقط ثلاث مرات خلال هذه الفترة الطويلة، وبعد ان بقي محتجزاً في مكان غير محدد لاكثر من عشرة ايام.

وكان الديراوي قد اعتقل مع عمه ووالده واخيه من سيارة كانت متجهة الى خانيونس. ولا يزال الباقون قيد الاعتقال. وهو مدرس.

غير انه لن يتمكن هذه الليلة من لقاء اهله بسبب قيام الجيش الاسرائيلي بتقطيع اوصال غزة الى زنازين كبيرة.

وقد افاد بهذا النبأ المأساوي محامي المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، اياد العلمي، عندما بشرته المحامية عطية بخبر الافراج عنه.

وقد عقب عدنان الديراوي على ذلك بقوله: كل بيت في غزة هو بيتي.. المهم اني عدت وتحررت من براثن السجن والتحقيق!

واشنطن تكثف الضغط «لتبييض» العدوان الاسرائيلي على القاعدة السورية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ونظيره السوري، بشار الاسد، اتفقا خلال اتصال هاتفي صباح امس الخميس على ضرورة عودة الهدوء الى الشرق الاوسط وخصوصا في لبنان. وجاء لاحقا ان الاسد رد بان الدعوات الى ضبط النفس لم تعد مجدية ويجب تشخيص الواقع على حقيقته حتى يتسنى حل المشاكل فعليا.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان بوش بادر الى اجراء هذا الاتصال الهاتفي بالرئيس السوري «لبحث الوضع في المنطقة وبنوع خاص في لبنان، واتفق الرئيسان على ضرورة عودة الهدوء الى هذه المنطقة بصورة عاجلة». واضاف ان الرئيسين اتفقا ايضا على ضرورة قيام كل الاطراف بضبط النفس واستخدام كل نفوذهما لمنع حصول المزيد من التدهور.

وتأتي مبادرة الرئيس بوش لتدعم المهمة التي يقوم بها مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد ووكر في دمشق في اطار جولته في المنطقة. وقد طلب ووكر الذي استقبله امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من المسؤولين السوريين استخدام نفوذهم لدى حزب الله لتهدئة الوضع في لبنان فيما اعتبرت دمشق عبر وسائل الاعلام الرسمية ان الولايات المتحدة «معنية بلجم اندفاع اسرائيل العدواني».

وكان الطيران الاسرائيلي اغار الاثنين على مواقع عسكرية سورية في لبنان ما اوقع حسب دمشق قتيلا واربعة جرحى في صفوف الجنود السوريين.وهي الغارة، الاولى ضد مواقع سورية في لبنان منذ ١٩٨٢.

واكد مسؤول في حزب الله ان حزبه مصمم على مواصلة كفاحه ضد اسرائيل التي «ستدفع ثمنا باهظا لسياستها العدوانية».

وقال ووكر امام الصحافة ان محادثاته في دمشق كانت «مثمرة جدا» زاعما ان الولايات المتحدة «ملتزمة» حيال الوضع في الشرق الاوسط. وقال «سنعمق التزاماتنا وليس لدينا خيار اخر اذا اردنا ارساء السلام في المنطقة».

وكانت الولايات المتحدة اعلنت امس الاول الاربعاء ان سوريا عرفت كيف تتحلى بضبط النفس بعد الغارات الاسرائيلية على مواقعها في لبنان معربة عن الامل في ان تستمر سوريا على هذا الطريق.

وردا على سؤال خلال لقائه مع الصحافيين في واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية «نعم، في هذا الوقت المحدد» تتحلى سوريا بضبط النفس و«نحن نحثهم على مواصلة عملية ضبط النفس».

واضاف «لقد طلبنا منهم ضبط النفس وحتى الان لم نلاحظ انهم يسيرون في الاتجاه المعاكس» لهذا التمني.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد قد اعلن، الاربعاء، ان سوريا «لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ازاء العدوان الاسرائيلي» اثر قيام الطيران الاسرائيلي بقصف محطة رادار سورية في لبنان.

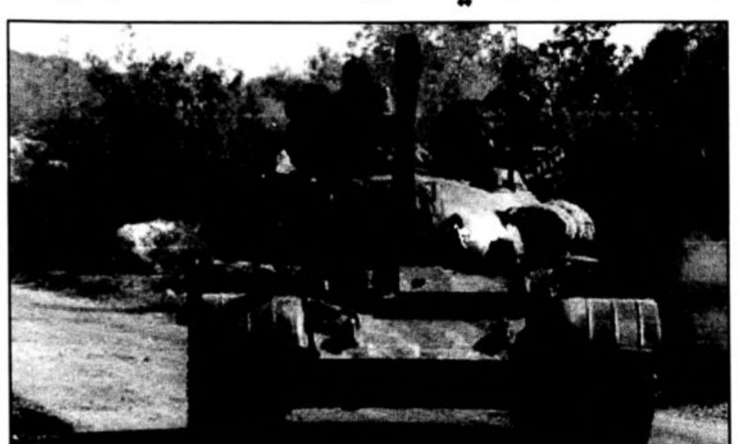
وقال ان «سوريا، قيادة وشعبا، لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ازاء العدوان الاسرائيلي المتواصل على الامة العربية».

واضاف الرئيس السوري «ان اتهامات اسرائيل بان العرب مسؤولون عن العنف وان اعتداءاتها هي نوع من اعمال الدفاع المشروع عن النفس، انما هي خديعة كبرى يجري تسويقها للاسف على نطاق واسع في العالم لتبرير هذا العدوان».

ورأى الرئيس الاسد «ان ما جرى ويجري يسبب حالة من الغضب الشديد تعم الشارع العربي جراء استهانة اسرائيل بالعرب واستفزاز المواطن العربي في كل مكان».

وفي دمشق دعت صحيفة «الثورة» امس الخميس العرب الى استخدام «سلاح النفط في معركتهم» مع اسرائيل.

وكتبت الصحيفة ان «سوريا تمتلك الكثير من وسائل الردع التي ستجعل اسرائيل تندم على ما قامت به»، ولكنها لم تحدد هذه الوسائل.



• دبابة اسرائيلية في ارض شبعا المحتلة - قنبلة موقوتة! •

ولكن «الثورة» دعت الدول العربية «الى تنفيذ قرارات القمتين - قمة القاهرة وقمة عمان - وخاصة لجهة قطع العلاقات مع اسرائيل وتطبيق قرارات المقاطعة وتقديم الدعم المباشر والضروري للانتفاضة».

واضافت «يقتضي الواجب القومي من العرب جميعا الاستعداد لاستخدام جميع الوسائل والامكانات لا سيما السلاح الاقتصادي، النفط والاسواق، في معركة لجم العدوانية الصهيونية وحماية الانتفاضة وانتزاع تحرير الارض العربية وعودة اللاجئين الى ديارهم».

ولم توضح صحيفة «الثورة» الاطراف التي سيستخدم سلاح النفط ضدها ولكن المدير العام للاذاعة والتلفزيون في سوريا فايز الصايغ قال امس الاول الاربعاء ان «المطلوب الضغط الشديد باتجاه دفع الادارة الامريكية للاضطلاع بدورها كراعية لعملية السلام».

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي اطلق ثلاث قذائف هاون امس الخميس على محيط قرية شبعا في جنوب لبنان من دون وقوع ضحايا، حسب ما افادت الشرطة اللبنانية.

واضاف المصدر نفسه ان القذائف سقطت على تلة سدانة جنوب شرق قرية شبعا الواقعة على بعد كيلومترين من مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل ويطالب لبنان باستردادها.

الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا يدينان خنوع متسناع في قضية شارع الجبل

• رئيس البلدية رفض الاستجابة لمطلب الاهالي والمحامي ايمن عودة. عضو البلدية الجبهوي •

بالمقابل شنت شخصيات اليمين حملة تحريض عنصري من خلال التلميح الى نكبة جديدة!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، بشدة، طلب، عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، تغيير اسم شارع: «جادة الصهيونية» في حيفا، وارجاعه الى اسمه الاصلي العربي، شارع الجبل.

واصدر متسناع تعليماته الى مدير مكتبه يسرائيل بن شالوم، بتوجيه رسالة الى كل شخص وقع على العريضة التي ارفقها عودة، مع رسالته الى متسناع لتغيير اسم الشارع.

وبعث بن شالوم، برسالة الى كل من وقع على العريضة ويسكن في الشارع ضمنها التحريض على المحامي عودة، لانه قال في خبر نشر في «الاتحاد» حول مطالبته بتغيير اسم الشارع: «ان الصهيونية حركة معادية لتحرر الشعوب وتشكل متكئًا لمصالح الدول الامبريالية، والصهيونية هي حركة عنصرية لا تؤمن بالتعايش المشترك بين اليهود والشعوب الاخرى. وسأل من شالوم، كل بن بعث اليه بالرسالة هل اطلعك عودة على هذا النص وهل توافق عليه؟!

وعمم الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، بيانًا على اهالي شارع الجبل، جاء فيه انه بعد المبادرة التي قامت بها جبهة حيفا بتوقيع عريضة ارسلت الى متسناع لمطالبته بتغيير اسم شارع «جادة الصهيونية» الى شارع الجبل، ثارت ثائرة العنصري المعروف امنون لين، وفي تصريحات لـ«يديعوت حيفا»، استكثر على الاهالي حقهم في مجرد المطالبة بتغيير اسم شارع. وحرض عليهم لدرجة التهديد المبطن بنكبة جديدة!!

واشار البيان الى ان الناطق باسم «الليكود» شموئيل حزون، لم يتحمل مطلب تغيير اسم الشارع.

«أوامر الترحيل لعرب في النقب مدفوعة بعقلية الترانسفير الاجرامية»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - «ان توزيع أوامر تطالب سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب بالرحيل، بحجة انها اراض عسكرية مغلقة، وقد تم مصادرتها منذ العام ١٩٩٥، في قرى المطهر والمزرعة وقطامات، ليس سوى اداة متجددة للاستيلاء ونهب الأراضي العربية وتفريغها من سكانها الأصليين، في محاولة لتمرير وتنفيذ مخططات السلطة وتركيز سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب العربي في ٣ تجمعات سكنية» - هذا ما قاله رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب المربي يوسف العطاونة لـ «الاتحاد».

وأضاف العطاونة: نحن في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب ننظر ببالغ الخطورة لمثل هذه الخطوة وكأصحاب الأرض الأصليين نرفض ان تمارس الدولة معنا هذه السياسة، سياسة الترانسفير بالحجة المجوجة انها أرض عسكرية مغلقة.

وتساءل العطاونة ألا يكفي سيطرة الجيش على مساحة ٨٥٪ من مساحة النقب حتى يسعوا اليوم للسيطرة على ما تبقى لنا من أراض والتي بالكاد قد تصل إلى (٢٪)؟!

حملة اغاثة جديدة في البعنة للأهل المحاصرين

* البعنة - من رفيق بكري - تواصل لجنة الاغاثة في قرية البعنة حملة الاغاثة للأهل في فلسطين والتي ابتدأت منذ اسبوع تقريبًا، وقد جمع لغاية الآن ما يقارب حمولة شاحنتين، وتستمر الحملة حتى مساء غد السبت..

هذا وتلقى الحملة الدعم والتشجيع من قبل الأهالي تعبيراً عن دعم أهالي البعنة لابناء الشعب الواحد في حقهم في قضيتهم العادلة باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وانهاء الاحتلال البغيض وفك الحصار المجرم الذي يطال الأطفال والنساء والشيوخ. هذا وستقوم لجنة الاغاثة على رأس وفد بزيارة قرى قضاء نابلس لتقديم المؤن للأهل المحاصرين.

اجتماع تحضيري قبل التقاء ممثل رئيس الحكومة بشأن «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث، والمنبثقة عن لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية، مساء غد السبت اجتماعا طارئًا لها في بلدية الطيرة، لوضع برنامج عمل وآليات لكيفية التعامل مع قضية «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس اللجنة، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى ان الهدف من الاجتماع هو وضع آلية عمل للجنة حول كيفية متابعة تطورات قضية «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، وخصوصا على اثر المستجدات ومحاولات شركة «عابر اسرائيل» دخول أراضي الطيرة والطيبة دون التوصل إلى اتفاق مع المتضررين ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل».

واضاف عيسى: وهذا بالاضافة إلى التحضير للاجتماع الذي سيعقد مع شركة «عابر اسرائيل» في الأسبوع القادم وكذلك الوزير صالح طريف في مكتب رئيس الحكومة حول الموضوع.

زيمر مصرة على رفض العملاء رغم صدور قرار سيء من المحكمة المركزية!

* زيمر - من حسن مواسي - قرار سيء، اتخذه قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، بشأن قضية توطين العملاء في قرى زيمر.

فقد قرر القاضي في المحكمة المركزية تحويل قضية توطين العملاء في زيمر من قضية ضد المجلس ورئيس المجلس ولجنة التنظيم والبناء، إلى قضية فقط بين لجنة التنظيم والبناء المحلية «مزراح هشارون» وعائلات هؤلاء العملاء، وقرر اخراج مجلس زيمر المحلي من الشكوى لما يعنيه هذا القرار من ابعاد سلبية على تطورات القضية، وقرر القاضي ايضا ان ينظر في القضية في شهر تموز القادم دون ان يحدد تاريخًا، وأمر لجنة التنظيم والبناء المحلية بفحص الطلب القدم!

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال محامي مجلس زيمر المحلي حسام ابو فول: المجلس والأهالي موحدون من أجل الهدف وهو منع دخول أي عميل إلى أراضي زيمر وسوف نسعى بكل الطرق والوسائل القانونية المتاحة من أجل عدم ادخالهم، ونأسف للواقع القانوني الذي قد يجيز للجنة التنظيم في نهاية الأمر الرضوخ إلى الطلب واعطائهم رخصة بناء.

وأضاف ابو فول: ان المجلس المحلي بدأ القيام بخطوات تصعيدية في الاتصالات من أجل معالجة الموضوع. وأشار ابو فول إلى ان الأهالي والمجلس قد يتوجهون إلى المحكمة العليا لابطال الاتفاقيات الموقعة بين المديرية وهذه العائلات.

وعقب عضو اللجنة المعينة لمنع توطين العملاء صلاح حرز الله على هذا القرار: نحن سكان قرى زيمر نرى بهذا القرار مؤامرة تحاك ضد الأهالي والمجلس من قبل أعلى المؤسسات الحكومية لاخضاع الأهالي والمجلس! وندعو لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء لأخذ زمام الأمور بأيديهم لمنع جعل قضية توطين العملاء في زيمر سابقة قانونية يتمتع بها هؤلاء الحثالات.



الوزير الفلسطيني د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»:

رفض شارون المبادرة الاردنية - المصرية دليل على هدفه.. تقويض عملية السلام!

• رفض شارون المبادرة متوقع لانها استندت بمجملها الى الاتفاقيات الموقعة ومرجعيات عملية السلام، وشارون لا يريد السلام • شارون يسعى الى تدمير السلام والسلطة الوطنية الفلسطينية ويختبئ خلف شعار: ليوقف الجانب الفلسطيني العنف»! • منذ بدء الانتفاضة اقتلع الاحتلال (٢٤٠) الف شجرة مثمرة وجرف الاف الدونمات المزروعة بالحبوب فما ذنبها؟ •

• حاوره: سهيل قبلان •

* قال عدد من المستشارين السياسيين، لرئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون، في بيان اعلامي امس الخميس، ان شارون مع مستشاريه «درسوا بعمق» اقتراح المبادرة المصرية الاردنية الجديدة، التي قدمها وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب الى شارون، خلال زيارته الى البلاد مؤخراً، ورفض شارون امس بشدة اقتراح المبادرة بعد تعديلها، معتبراً ان ما جرى عليها من تعديلات «مجرد عملية تجميل» وان المبادرة بعد تعديلها «لا يمكن ان تشكل حتى قاعدة» لوقف ما اسماه بالعنف ومن اجل استئناف المفاوضات السياسية والسلمية.

ورداً على الرفض الاسرائيلي للمبادرة وابعاد ذلك، قال الوزير الفلسطيني، د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان «هذا متوقع. وواضح جدا ان يكون هذا رد اريئيل شارون، لأن الورقة الاردنية - المصرية استندت بمجملها الى الاتفاقيات الموقعة، والمرجعيات المحددة لعملية السلام. والتزمت بالتوازي ببحث المسائل الاساسية للاستحقاقات الامنية والانتقالية والنهائية. وهذا كان الامتحان الحقيقي لهذه الحكومة بقيادة اريئيل شارون، التي تقول انها تحترم الاتفاقيات الموقعة، فلو انه فعلا احترمت وتحترم هذه الحكومة الاتفاقيات الموقعة، لكانت قالت نعم وبكل مسؤولية للمذكرة الاردنية المصرية، لكن هذه الحكومة وكما اثبت ويثبت الواقع ويناء على ممارساتها اليومية، جاءت فقط لتدمير عملية السلام، ولتدمير ونسف المرجعية التي قامت عليها عملية السلام، ومحاولة تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية ايضا. وبالتالي فمن الطبيعي جداً ان يقول اريئيل شارون الظلامي الحربجي لا لهذه المذكرة، وان يطلق شعارات متعددة ويختبئ وراء: فليوقف الجانب الفلسطيني العنف اولا، وهو الان رفض المبادرة الاردنية المصرية الهادفة الى ضمان تحقيق السلام للجميع، وقبل ذلك رفض المبادرة الاوروبية، ورفض ما طرحناه نحن في اجتماعات اثينا، حول الاعلان عن الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، ورفض فكرة المراقبين الدوليين. ويرفض كليا فكرة الحماية الدولية، ويرفض استئناف المفاوضات على اي صعيد، وبالتالي، واضح جدا، لكل الجهات التي قامت بجهود وقالت لنا اعطوا اريئيل شارون فرصة وبعض الوقت، وواضح للذين رأوا كما ادعوا التغيير في عيون شارون، اتضح لهم ان اريئيل شارون هو الممثل الامين والمخلص مئة بالمئة، لقوى اليمين المتطرف، قوى الاستيطان والتوسع والحرب في اسرائيل، ممثل امين لرحبعام زئيفي الترانسفيري، وافيغدور ليبرمان وعوزي لاندو، ولن يدخل هذا الرجل المدعو شارون، في عملية السلام بأي شكل من الاشكال، ويصر على ادخال المنطقة كلها في اتون القلاقل والمشاكل والعنف والحروب».

*** «الاتحاد»: البديل المعروف لكل هذا النهج الشاروني، هو السلام، لكن بالرغم من كل ممارسات القمع وتصعيد العنف الاحتلالي والدخول الى مناطق تحت السيادة الفلسطينية فهم ينتشرون في العالم ويقنعون بان الفلسطينيين هم المعتدي، فكيف تفسر ذلك، اين الخلل؟**

- د. عريقات: «ان انكار الحقائق لا ينفي وجودها، وتزوير الحقائق لا ينفي وجودها، وحبل الكذب قصير، وبالتالي على العالم اجمع، والذي يرى تمامًا ما يحدث على الارض، يرى الدبابات والمصفحات الاسرائيلية، وهي تقصف المدن والقرى الفلسطينية. ورأى العالم، بحكامه وشعوبه وقادته، قبل ايام، غزة وكيف تدمَّر فيها وبكل وحشية، الاحياء والبيوت، ورأى العالم مساء امس الاول الاربعاء، كيف دمر الاحتلال حيا كاملاً في مدينة اريحا وشرد عائلاته. ويرى العالم كيف يجري حرق المزارع في اريحا، ويرى ما حصل ويحصل في الخليل ونابلس وخان يونس ورام الله وبيت حانون ورفح وفي كل مكان، يرى العالم مشاهد المعاناة والمأساة الفلسطينية الناجمة عن همجية تفكير الاحتلال وقادته وتنفيذ افكارهم الحربية، والمراقب الدولي الموضوعي والصحافة المرئية والمقروءة والمسموعة والتي تنقل يوميًا ما يجري لشعبنا، الى جميع انحاء العالم، وبالتالي هؤلاء الذين يصرون على رؤية الامور بعيون شارون هم الذين يضعون انفسهم اسرى للابتزاز الصهيوني وابتزاز الحركة الصهيونية العالمية».

*** «الاتحاد»: الرفض الاسرائيلي المطلق للمبادرة المصرية الاردنية خاصة بعد تعديلها، معناه الوصول الى الطريق الموصود، والوصول الى الطريق الموصود معناه تأزيم الاوضاع فالى اين سيؤدي ذلك وهل من سبيل لفتح الطريق وليس سدها؟**

- د. عريقات: «هذا ما يريده اريئيل شارون، في محاولة لترسيخ الاحتلال ابديا، وعندما قلنا للجميع في جميع انحاء العالم، ان خطة شارون الوحيدة هي خطة الحرب والعسكرة والاستيطان وتصعيد العدوان ودوس حقوق الشعب الفلسطيني ودفع المنطقة وشعوبها الى دوامات العنف والفوضى واراقة الدماء، في محاولة يائسة لاقامة ارض اسرائيل الكبرى، ونسف احلام واهداف ونضال الشعب الفلسطيني كليا ومنعه من نيل مكانته اللائقة تحت الشمس كأي شعب من حقه ان تكون له دولة وسيادة عليها والعيش بكرامة واحترام يليق ببني البشر بكل ما في الكلمة من معنى».

*** «الاتحاد»: وبالرغم من كل ذلك وشروط شارون انه لن يتفاوض معكم الا بعد وقف العنف، قال بيرس انه تجري لقاءات دائمة معكم ومنها سرية، فما مدى صحة ذلك والهدف من ترويج ذلك؟**

- د. عريقات: «كل اللقاءات التي عقدت بيننا، اعلن عنها وجرت في وضح النهار، سواء كانت تلك اللقاءات مع شمعون بيرس او اللقاءات الامنية او اللقاءات مع اعضاء كنيست، يهود وعرب، او الى ما ذلك، وكل شيء اعلن ويعلن عنه ولم يكن اي لقاء سري».

*** «الاتحاد»: في اطار التحريض على القيادة الفلسطينية، خاصة الرئيس ياسر عرفات، يقول حكام اسرائيل، ان عرفات معني بتصعيد العنف بهدف تدويل الصراع؟**

- د. عريقات: «هذا جزء من خطة حكام اسرائيل، التي في صلبها تصدير الخوف للاسرائيليين ودب الرعب في نفوسهم، لابقائهم في دائرة العداء للفلسطينيين، وعندما نقول، نريد مراقبين دوليين غير مسلحين، هذا ليس تدويلاً للصراع، انما لكشف الوجه الحقيقي لحكومة اسرائيل ولممارساتها القمعية اللاانسانية والارهابية والعنصرية والوحشية والتي تمارسها يوميًا وعلى مرأى من العالم. ونحن نريد اطلاع الشعب الاسرائيلي نفسه على الجرائم البشعة التي تقترف يوميًا ضدنا. ونحن نريد اطلاعه على الجرائم لانه وقع في دائرة تأثير هاجس تصدير الخوف اليه والممارس عليه من حكامه. وبالتالي فإن هذه الحكومة التي تمارس البطش والارهاب والعنف والقتل والدمار والحصار والاغلاق، ضد ثلاثة ملايين ومئتي الف فلسطيني، غير متورعة عن اقتراف ابشع الجرائم ضد كل ما هو فلسطيني، فلقد اقتلع الاحتلال وبكل وحشية، حتى الآن (٢٤٠) الف شجرة مثمرة، ومئات من الحقول، بآلاف الدونمات المزروعة بالقمح والحبوب، حرقوها ودمروها، ونحن نقول، ما ذنب الشجر والزرع؟ ما هي الجريمة التي اقترفها الشجر ليقتلع؟ هناك (٢٤) الف جريح و(٩٠٠) شهيد وعشرات المؤسسات والمصانع التي دُمرت، اكثر من (٤) الاف منزل دمروها بالكامل، غير المنازل التي تصدعت ولحقت بها الاضرار، وبالاضافة الى التدمير والتخريب لمشاريع البنى التحتية، خاصة المياه والكهرباء العادمة، ولم يتورعوا حتى عن تخريب مدارس والحاق اضرار بالمستشفيات، وهذه الجرائم ترتكب بكل وحشية وفي وضح النهار، ثم ان هؤلاء الذين يصدقون اريئيل شارون، ان اسرائيل في حالة دفاع عن النفس، عليهم عدم تجاهل الحقيقة ان اسرائيل هي قوة محتلة لارض الشعب الفلسطيني، وهي التي تحتل الجولان السوري، ومزارع شبعا اللبنانية، وانها تمارس الارهاب الدولي وترفض تنفيذ ميثاق جنيف الرابع لعام (١٩٤٩) وترفض المراقبين الدوليين وترفض اليد الفلسطينية الممدودة بكل صدق للسلام».

*** «الاتحاد»: بالنسبة للدخول الى غزة وخروجهم المفاجئ بعد ساعات، رغم ان المخطط كان البقاء لاشهر، جاء ذلك بضغط امريكي، وهناك ادعاءات ان هدف الضغط الامريكي هو لارضائكم وبمثابة نصب شرك لكم لكي لا تنتقدوا امريكا المنحازة كليا لاسرائيل؟**

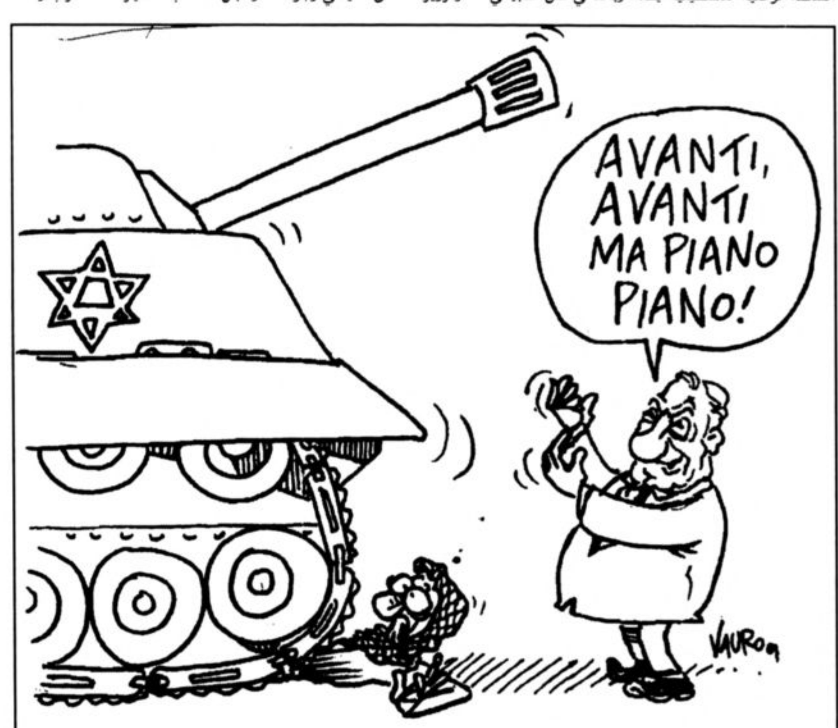
- د. عريقات: «الحقيقة وفي الواقع ولا يمكن تجاهل ذلك، ان حكومة شارون سحبت قواتها بسبب الضغط الامريكي الواضح، ونحن نقول لامريكا، هذه الحكومة خطيرة، ويجب ان تضغطي عليها دائمًا وبقوة لوقف العدوان وانهاء الاحتلال، وذلك يتطلب الالتزام بالاتفاقيات والتخلي عن كل نهج وتفكير العربدة والتوسع والسيطرة على شعب آخر. ومن اجل احترام المرجعيات المحددة لعملية السلام ووقف النشاطات الاستيطانية فوراً».

*** «الاتحاد»: لقد سافر امس الخميس، د. اسعد عبد الرحمن الى سوريا يحمل رسالة من الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس بشار الاسد، وهذه بادرة حسنة، فما المتوقع منها؟**

- د. عريقات: «لم تنقطع علاقاتنا مع سوريا اطلاقا. واللقاءات تجري واسعد عبد الرحمن يذهب دائمًا الى سوريا، واتصالاتنا يومية ومستمرة مع كل الدول العربية بدون استثناء».

*** «الاتحاد»: وبالنسبة لزيارة الرئيس ياسر عرفات الى سوريا فمتى ستتم نهائيًا؟**

- د. عريقات: «هناك دعوة رسمية للرئيس ياسر عرفات لزيارة سوريا وسيحدد موعدها قريبًا».



• كاريكاتير خاص بـ«الاتحاد» للرسام الايطالي المعروف فاورو، وهو ينشر اليوم في صحيفة «مانيفيستو» ايضا.. وفيه يقول شارون «تقدم، تقدم ولكن بمرونة...» •

احتجاجا على سياسة ادارة السجن التعسفية

المعتقلان الاداريان غسان عثاملة وكامل عبيد يعلنان الاضراب عن الطعام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ المعتقلان الاداريان، غسان عثاملة وكامل عبيد، في سجن الجلمة، الاضراب المفتوح عن الطعام، منذ يوم الثلاثاء الاخير، احتجاجًا على رفض سلطات السجن، السماح لهما التقاء افراد عائلتيهما بدون حاجز زجاجي بينهم.

تجدر الاشارة الى ان عثاملة اعتقل في (٢١/١١/٢٠٠٠)، واصدر وزير «الأمن» في حينه، ايهود براك، امر اعتقال اداري لستة اشهر، صودق عليه في المحكمة المركزية ومن ثم في المحكمة العليا. وفي (٥/٢/٢٠٠٠) اصدر براك امر اعتقال اداري لستة اشهر ضد عبيد، ولم تنته بعد اجراءات المصادقة على الامر في المحكمة المركزية في تل ابيب.

وكان مدير سجن الجلمة وعد انه سيسمح باجراء زيارات للمعتقلين، بدون حاجز زجاجي، الا انه قبل الزيارة بيوم واحد تراجع عن ذلك! وابلغت الادارة عثاملة وعبيد ان الزيارة والتقاء الاهل سيكون من خلف الحاجز الزجاجي، فرفضا ذلك واعلنا الاضراب المفتوح عن الطعام.

تجدر الاشارة الى انه يسمح للمعتقل عثاملة بالتقاء افراد عائلته مرة واحدة كل اسبوعين ولمدة نصف ساعة فقط، ومن خلف حاجز زجاجي، ويمنع بذلك من احتضان ابنه البالغ من العمر ثمانية اشهر، ويسمح له بالخروج من الزنزانة لساعة فقط في اليوم، بدلا من ساعتين كما ينص القانون، هذا بالاضافة الى ان الزنزانة التي يتقاسمها عبيد وعثاملة ضيّقة ولا تسمح لهما بالحركة داخلها.

في سجن «تلموند»

الاشبال الفلسطينيون يتعرضون لمعاملة بشعة وقاسية



• لا غرفة التحقيق باقية.. ولا زرد السلاسل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمّمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، امس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، تضمن شرحًا عن الظروف الصعبة والاوضاع القاسية، التي يعيش فيها ويعاني منها «اشبال فلسطين»، في سجن «تلموند»، وما يتعرضون له من معاملة قاسية وتهديد من سلطات السجن.

وجاء في البيان: «اضافة الى اغلاق المكتبة و«الكنتينا» حيث تفتحان مرة واحدة في الاسبوع، هناك المداهمات الليلية والتفتيشات الصباحية ومصادرة حاجيات الاشبال المشروعة وحرمان بعض الاسرى من الزيارة. ويتعرض الاشبال الى خطر الجنائيين اليهود حيث احتجز (٧٠) من الاشبال مع الجنائيين في قسم واحد وتعرضوا الى ممارسات قمعية بشعة والى ممارسات مشينة».

واشارت الجمعية الى انه ازاء هذا الواقع كشفت الجمعية بواسطة محاميها زياراتها الى قسم الاشبال الفلسطينيين، وفضحت ما يتعرضون له من خلال النشر في وسائل الاعلام، محليا وعالميًا، وارسال الرسائل الى المسؤولين، لوقف ممارسات القمع. واجرت الاتصالات مع منظمات حقوق الانسان محليا وعالميًا ومع اعضاء الكنيست العرب و«الصليب الاحمر»، من اجل تغيير المعاملة معهم وابعادهم عن الجنائيين وباطلاق سراحهم.

في رسالة لمحامية «جمعية حقوق المواطن»

المطالبة بالتحقيق في اعتداء جنود الاحتلال على نشيط حقوق الانسان احمد جرادات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية نيطع عمار، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، برسالة، امس الخميس، الى قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، يتسحاق ايتان، وبنسخة عنها الى موشيه يانون، النائب العام لمنطقة المركز، تطالب فيها بالتحقيق الفوري في قضية الاعتداء على الشاب الفلسطيني احمد محمد جرادات، من قرية سعير، قضاء الخليل، واذلاله واهانته وعرقلة عمله. وهو نشيط حقوق الانسان ويعمل في «المركز للمعلومات البديلة».

واشارت المحامية عمار، في رسالتها، الى ما تعرض له جرادات على حاجز عسكري من جنود الاحتلال، فقد اعتقل لعدة ساعات بدون تقديم اي مبرر لذلك، واحتجز في موقع مكشوف وخطير، واهين وضرب من قبل الجنود بدون اي سبب.

السجن الفعلي على لؤي وحلمي نفاع للمرة الثانية لرفضهما الخدمة الاجبارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، امس الخميس، السجن الفعلي (٣٥) يومًا، على الشابين لؤي نفاع وحلمي نفاع، من بيت جن، لرفضهما الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال من منطلقات ضميرية وقومية وانسانية.

وهذه هي المرة الثانية التي تفرض فيها المحكمة السجن الفعلي على لؤي وحلمي، لرفضهما الخدمة الاجبارية، وفي المرة الاولى فرضت المحكمة العسكرية السجن الفعلي، (٢٨) يومًا على لؤي، و(٢١) يومًا على حلمي، انهياه في الاسبوع الفائت. ولاصرارهما على رفض الخدمة الاجبارية، حوكما ثانية، واكدا انهما يفضلان السجن على الخدمة الاجبارية، وهما يستمدان الدعم والتأييد والتشجيع من ذويهما ومن كل الفعاليات الداعية الى الغاء التجنيد الاجباري العسكري عن الشبان العرب الدروز.

سلطات الاحتلال تمنع ادخال المصروف الى الأسرى في سجن بئر السبع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ضمن سياسة العقاب الجماعي وسياسة العزل التي تنتهجها ادارة سجون الاحتلال بحق الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال، منعت ادارة سجن بئر السبع ادخال النقود او تحويل الشيكات للاسرى، المعدة لشراء حاجياتهم من داخل «الكنتين» في المعتقل!

هذا وناشد الاسرى في سجن بئر السبع كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية و«الصليب الاحمر الدولي» واعضاء الكنيست العرب التدخل والوقوف الى جانبهم، من اجل الضغط على سلطات الاحتلال لرفع المعاناة والحرمان وسياسة القمع والتعذيب التي يعيشونها داخل المعتقل.

طلبة «النجاح» يقيمون خيمة اعتصام تضامنًا مع الاسرى

* نابلس - مكتب رام الله الصحفي - اقام طلبة جامعة النجاح الوطنية، امس، خيمة اعتصام تضامنية مع الاسرى في ساحة الجامعة وذلك لمناسبة يوم الاسير الفلسطيني.

واشارت مصادر طلابية انه تم جمع تبرعات من الطلبة والعاملين في الجامعة خلال ذلك بغية تقديمها للمعتقلين في سجون الاحتلال. وعرض في اثناء هذا النشاط الطلابي التضامني فيلم وثائقي عن الاسرى في السجون الاسرائيلية.

من جانب آخر اختتم امس في جامعة النجاح معرض رسوم الكاريكاتير كانت نظمته حركة الشبيبة الطلابية. واشتمل هذا المعرض على رسوم للفنان محمد سباعنة، وهو من طلبة كلية الفنون الجميلة في «النجاح»، تعبر عن الواقع العربي والدولي.

المركزية في حيفا ترجئ قرارها بشأن اثنين من معتقلي ابوسنان حتى أواخر ايار

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة المركزية في حيفا، قرارها بشأن صيغة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين النيابة وبين الدفاع عن المعتقلين بلال سرحان وتوفيق عبد الرازق (من ابوسنان) بتهمة «التعاون مع حزب الله». ومن المقرر ان تعقد المحكمة، في اواخر ايار القادم، جلسة اخرى لها لاصدار القرار بهذا الشأن.

وتنص صيغة الاتفاق بين النيابة وبين الدفاع على ان يجري سجن المتهمين الاثنين سنة واحدة ابتداء من شهر اكتوبر ٢٠٠٠ (منذ اعتقالهما). وذلك بعد ان نجح الدفاع باقناع النيابة بالغاء اربعة بنود من لائحة الاتهام ضد الاثنين والابقاء على بند واحد فيها وهو اقامة علاقة مع عميل اجنبي.

اما بالنسبة للمعتقلين الخمسة الأخرين فلا تزال المفاوضات بين النيابة وبين طواقم الدفاع مستمرة بسبب تعنت واصرار النيابة على انزال عقوبات مشددة بهؤلاء المتهمين.

هذا ويرافع عن المتهمين السبعة من ابوسنان المحامون: فؤاد عمار وسليم وكيم وجواد بولس وخالد دسوقي وفادي شرقاوي.

الحزب الشيوعي والجبهة

نحو أوسع مشاركة في مظاهرة يوم العمال العالمي - الناصرة (٤/٢٨)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جماهير العمال والشباب والمثقفين الى المشاركة في رفع راية الكفاح الحمراء، في المظاهرة على شرف الاول من ايار، يوم السبت القادم ٢٨/٤/، في مدينة الناصرة.

وجاء في بيان يوزّع في كل القرى والبلدات:

« ايها العمال والشباب والمثقفون:

«في الاول من ايار يصادف يوم العمال العالمي. وبهذه المناسبة الكفاحية يتقدم حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة بالتحيات النضالية التضامنية الى الطبقة الكادحة في نضالها من اجل توفير مكان العمل ورغيف الخبز وضد الاستغلال. الى الجماهير العربية المناضلة من اجل حقها بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة. الى الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لوقف العدوان الدموي الاسرائيلي ومن اجل حريته واستقلاله الوطني.

« في هذا العام.. كما في كل عام وطيلة ايام السنة يتميز حزبنا وجبهتنا برفع رايات ايار الكفاحية خفاقة ومن خلال النشاطات المتنوعة التي ستتوج بمظاهرة جماهيرية حاشدة صباح يوم السبت ٢٨/٤ في مدينة الناصرة.

«وتأتي مناسبة اول ايار هذه السنة في ظل اخطر الظروف من جراء السياسة التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية المعادية لمصالح العاملين وللسلام العادل. والتي تهدد بكوارث مأساوية. نحيي الاول من ايار في ظل زيادة البطالة والفقر، حيث يعاني اكثر من ربع مليو انسان في سوق البطالة المزمنة، وحوالي مليون انسان من مآسي حياة تحت خط الفقر. والمواطنون والعمال العرب هم اكثر من تطالهم البطالة والفقر بانيابها، حيث ان القرى والمدن العربية تتصدر لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة.

«نرفع رايات اول ايار في ظل تصعيد ممارسات سياسة القهر القومي ضد الجماهير العربية التي قصفت اعمار ١٣ شهيداً من المواطنين العرب في هبة اكتوبر وتواصل مخططات نهب الاراضي والتمييز المنهجي في شتى المجالات ومواصلة هجمات التحريض العنصرية.

«نستقبل يوم العمال العالمي في ظل تصعيد حكومة شارون -بيرس – بن اليعيزر – موفاز للعدوان الدموي والجرائم والعقوبات الجماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يهدد بنسف الامل للوصول الى سلام عادل وبانفجار حرب كارثية شاملة في المنطقة.

«نحيي الاول من ايار في ظل المخاطر الجدية للفاشية الزاحفة التي تهدد الحياة الدمقراطية – المعمول بها وذلك من جراء طابع الهوية السياسية الممارسة لقوى اليمين العنصرية التي تتربع على عرش السلطة امثال ليبرمان ولنداو.

«ان تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية في ظل حكومة اعداء العاملين والسلام العادل يستدعي تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري والنقابي اليهودي – العربي دفاعاً عن حقوق وقضايا العاملين وضد التمييز القومي ومن اجل اقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية بالاستقلال الوطني وانجاز السلام العادل والشامل.

« وليكن اول ايار منطلقا جديداً في تصعيد الكفاح من اجل السلام والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين ولتكن مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة يوم السبت ٤/٢ بحشودها الجبارة منعطفًا في المعركة لتجنيد اوسع وحدة صف كفاحية. عاش الاول من ايار»

في محاضرة امام حشد كبير من الجامعيين والمثقفين في تل-ابيب

عصام مخول: تطبيع اسرائيل يسبق التطبيع معها!

* تل-ابيب – لمراسل خاص – استضافت كلية «شاطئ اليسار» في تل ابيب النائب عصام مخول في محاضرة شاملة حول مسألة الدمقراطية في اسرائيل، والعقبات والفرص لبناء حياة سياسية لا تقوم على الاسس الصهيونية.

واعتبر مخول في محاضرته ان الفكر الصهيوني السائد في اسرائيل منذ تأسيسها، يواجه في هذه الايام ازمة عميقة، ويواجه تناقضات خطيرة مع الواقع الناشئ، تطفو على السطح، كلما اقتربنا من معالجة القضايا الجوهرية في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وكلما طرحت قضايا الحل الدائم على جدول الاعمال.

واكد مخول ان تناقض النظرية او الايديولوجية مع الواقع، يستدعي مراجعة النظرية وملاءمتها للتطور على ارض الواقع وليس تطويع الحقيقة للموقف الايديولوجي.

واضاف: ان اسرائيل التي تصر على تعريف نفسها كدولة «يهودية ودمقراطية» ليست في واقع الامر دولة يهودية فقط، بل هي دولة فيها اكثرية يهودية واقلية قومية عربية كبيرة وأصرارها على تعريف «دولة يهودية» وادارة الحياة فيها واشتقاق الحقوق والامتيازات على هذا الاساس، يسقط عنها صفة الدمقراطية ايضا، وماذا يبقى بعد ذلك من هذا التعريف الدعيّ؟. واكد ان المحاولات المتكررة خلال الاشهر الماضية لتشريع قانون اساس «اسرائيل دولة يهودية» من قبل عدد من اعضاء الكنيست، لفرض الطابع اليهودي و«الدمقراطي» اذا شئتم بقوة القانون والخوف من العقوبة، تشكل تعبيراً فاضحًا عن ازمة الفكر السائد، الباحث عن اجراءات ادارية لفرض موقف ايديولوجي مأزوم. وهذا يؤكد ان المعركة على تطبيع اسرائيل، تسبق التطبيع معها، وان المعركة على الدمقراطية في اسرائيل، تمر عبر تطبيع المجتمع الاسرائيلي، وفرض القيم الانسانية الشمولية، بديلاً عن القيم القومجية الانعزالية وعن اخلاقيات القبلية ووعيها المبتور، وادخال اسرائيل في دائرة القانون الدولي والاعراف الدولية والمفاهيم الشمولية لا فوقها.

الدولة وولاؤها لشرعية مواطنتنا!

واعتبر مخول ان هستيريا الالحاح على يهودية الدولة والاشتقاقات العنصرية النابعة عنها في وقت تتحكم فيه اعتبارات الربح الرأسمالية بكل الاعتبارات للاقتصاد والمجتمع وتنهار مقولات العمل العبري ويحل مكانها العمال الاجانب، وتنهار مقولات فرن الصهر الاجتماعي لـ«القادمين الجدد» لتحل مكانها بنية سياسية واجتماعية وثقافية مفككة تقوم على اساس الانتماءات الضيقة، وتتحول في اطارها لغة الحقوق للفئات الشعبية، الى لغة مصالح والى نخب تمثل مجموعات مصالح عوضًا عن الطبقات الاجتماعية ونضالها من اجل حقوقها. وتشتد الصراعات بين سكان اسرائيل اليهود على اساس ثقافاتهم الاصلية وبلدان هجرتهم (انظر حالة المهاجرين الروس وعلاقاتهم وحالة المهاجرين الاثيوبيين).

في ظل هذا المناخ يأخذ الالحاح على يهودية الدولة منحى خطيراً من التنكر لحقوق الاقلية القومية العربية ووجودها، تتعامل الدولة في اطاره مع المواطنين العرب، كحالة امنية، لا حالة سياسية او اجتماعية، كما حدث في اكتوبر الماضي، وتعتبر مصادرة ارضهم انقاذاً «لاراضي الامة» (اليهودية) وتنتهك مقدساتهم، وتبنى فوق مقابرهم الحظائر والمواخير. وتصبح هذه الهستيريا المعادية للدمقراطية، هي القاعدة التي تنشأ على مزابلها نظريات الخطر الدمغرافي العربي و«الحاجة الملحة» الى تبادل سكاني، وترحيل وخفض نسبة الولادة عند العرب والتضييق عليهم اقتصاديًا، كما جاء في وثائق مجموعة عوزي اراد في مؤتمر هرتسليا وتوصياته مؤخراً، الذي شكل دفيئة للفكر الفاشي العنصري المنطلق من ازمة الفكر السائد في اسرائيل والمتماشي مع سياسة الردة والعدوان.

واكد مخول، ان الدمقراطية الحقيقية غير مؤهلة للتعايش مع المعادلة الصهيونية القائمة على عقلية التهويد والمصادرة، وتركيز المواطنين العرب على اقل ما يمكن من الارض ونشر المواطنين اليهود على اوسع ما يمكن منها. وقال: ان موقع الجماهير العربية في الدمقراطية الاسرائيلية يشكل الامتحان والمقياس الذي تقاس على اساسه حقيقة هذه الدمقراطية. وتشكل المساحة التي تفردها هذه الدمقراطية لسياسة التمييز على اساس قومي، في الحقوق القومية والمدنية، اكبر تحد امام دعاة الدمقراطية.. فأي منطق دمقراطي هذا الذي يجعل التسليم بسياسة التمييز ضد الجماهير العربية جزءً شرعيًا من الفكر السياسي والاجتماعي السائد في اسرائيل «الدمقراطية» خلال الاعوام الخمسين الماضية؟.

واضاف مخول: هناك تفاعل جدي بين المعركة على الدمقراطية والمعركة على الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية. فحقوق الاقلية القومية لن تتقدم الا في مناخ دمقراطي حقيقي في اسرائيل، واسرائيل لن تكون دولة دمقراطية حقيقية من دون اسقاط سياسة التمييز العنصري على اساس قومي. وهو ما يشكل القاعدة الاساسية لحتمية النضال اليهودي العربي الدمقراطي لتغيير الواقع في اسرائيل.

المراوحة بين «قانون العودة» وحق العودة

وتطرق عصام مخول الى مسألة المهجرين الفلسطينيين في داخل اسرائيل، ومسألة اللاجئين الفلسطينيين، واعتبر ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يتحدد الحضور فيها والغياب عنها، ليس على اساس جغرافي ومكاني، بل على اساس زمني وعلى اساس عرقي.. ولا تتسع اية دمقراطية حقيقية كما تتسع له الدمقراطية الاسرائيلية من اعتبار عشرات الوف مواطني الدولة العرب، غائبين، برغم حضورهم، والاستيلاء على املاكهم كأملاك غائبين، في حين تعتبر كل يهودي في العالم صاحب حق في المواطنة والتملك رغم غيابه.

واكد مخول، ان حكام اسرائيل على اختلافهم، يتعاملون مع قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة كما حدث في اعقاب مفاوضات كامب ديفيد الاخيرة، كبعبع لتخويف الاسرائيليين من عدالة السلام. بينما الحقيقة هي، ان حق العودة هو الحل لازالة المخاوف، وليس المشكلة التي تثيرها.. واضاف ان عدالة السلام ليست مصلحة فلسطينية فقط، بل هي مصلحة اسرائيلية ايضا، لأنها الضمانة لسلام دائم وثابت وشامل.

واضاف: الطريق الى السلام العادل يمر حتماً بالاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين والتفاوض على شكل تطبيقه وممارسته. لان احداً لا يملك الحق بالتنازل عنه.

واعتبر مخول، ان الحل الفعلي لهذه القضية، يمر مرة اخرى بتطبيع اسرائيل، والغاء قانون العودة، الخاص باليهود، وتبني قوانين شمولية طبيعية للهجرة والدخول الى البلاد، اسوة بدول العالم الاخرى، يتم في اطارها استيعاب الراغبين في العيش في اسرائيل وفق مقاييس موضوعية وليس على اساس عرقي او ديني.

وقال مخول: من العبث ان تقوم حكومات اسرائيل بشكل استعلائي بتحميل الفلسطينيين واجب ومسؤولية ضمان يهودية دولة اسرائيل، من خلال التنكر لحقوقهم التي تمنحهم اياها الشرعية الدولية، واعتبارهم من دون ذلك مسؤولين عن فشل العملية السياسية واجهاض مفاوضات الحل الدائم، زوراً وبهتانًا. ان هذا النهج يقوم على عقلية الفصل التي تدفع اسرائيل، وليس على عقلية الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التي هضمتها اسرائيل منذ قيامها.

حكومة الوحدة القومية: تعميق العدوان وتغييب الدمقراطية

وتطرق مخول الى العلاقة بين مسألة الدمقراطية ومسألة الاحتلال والقمع والعدوان الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وتصعيده في ظل حكومة شارون – بيرس مؤكداً ان دولة تتنكر لحرية شعب بأكمله وتعمل على قمعه وخنقه وتجويعه وتهدر مقوماته وتعمل على اذلاله لا تستطيع ان تكون دولة دمقراطية، والمجتمع الذي يسمح بذلك لا يستطيع ان يكون مجتمعًا حراً. واضاف: ان معركة الشعب الفلسطيني في نهاية المطاف ليست على دولة فلسطينية فقط (في وقت يقترح فيه شارون الاعتراف بدولة على ٤٢٪ من غزة والضفة الغربية) بل هي معركة قبل كل شيء على التحرر وانهاء الاحتلال، والسيادة والاستقلال الحقيقي تكون الدولة اطارها جميعًا.

وقال: ان حدود الرابع من حزيران ليست جوهر الصراع، ولا مبرره، ولكنها فرصة الحل التي يحسن بكلا الشعبين عدم تفويتها.

واضاف مخول: ان قيام حكومة الوحدة القومية برئاسة شارون يعكس ازمة سياسية واخلاقية طاغية على البنية السياسية في اسرائيل، واغتيال للعقل والدمقراطية سواء بسواء. فهذه الحكومة لم تأت لطرح طريق بديل الى السلام، بل قامت كبديل للسلام وللعملية التفاوضية، لا تملك غير اللجوء الى خيار القمع والتحرك في دائرة الدم المغلقة والعنف الاحتلالي والعدوان ومحاولة اخضاع الشعب الفلسطيني استمراراً للطريق الذي شقته حكومة براك. وقال: ان قيام حكومة وحدة قومية واسعة بحجم ثلث اعضاء الكنيست لا تترك متسعًا للدمقراطية وللرأي البديل والمعارضة، خصوصًا ازاء تخلي حزب «العمل» الذليل، عن طرح اي بديل فعلي للحكم في اسرائيل في المرحلة القريبة.

ومن هنا فإن الطريق للدفاع عن الدمقراطية يبدأ بالعمل الفعلي والفوري لمحاصرة حكومة شارون – بيرس، وخنقها قبل ان تخنق كل ملامح الدمقراطية. والتحرك السريع لقوى السلام لوقف الزحف الفاشي الملازم لوصول هذه الحكومة الى الحكم. الطريق الى الدمقراطية ينطلق من تصعيد المعركة على اسقاط سياسة القمع والعدوان والاحتلال والتمسك بعدالة السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

الشيوعيون في منطقة عكا يستعدون لانجاح الاول من ايار

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من صلاح دباجة – استنكرت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاجتياح العسكري الاسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية وتصعيد اعمال القمع والحصار والتجويع هناك. كما استنكرت التصعيد العسكري على الجبهة اللبنانية من جراء قصف اسرائيل لاحد مواقع الجيش السوري في لبنان. وطالبت بتصعيد الكفاح اليهودي – العربي من اجل اسقاط حكومة شارون -بيرس وذلك في الاجتماع الذي عقدته امس الاول الاربعاء، في عكا بحضور اعضاء السكرتارية وسكرتيري فروع الحزب في المنطقة.

وحيا الاجتماع احرار الجولان بمناسبة عيد الجلاء، وكفاحهم الباسل من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي. كما حيا الاجتماع صحيفة «الاتحاد»، في عيدها الـ٥٧ ودعا الى تحقيق المزيد من الاشتراكات في المنطقة والعمل على انجاح الاحتفال القطري يوم ١١ ايار القادم بمناسبة عيد «الاتحاد».

ودعا المجتمعون الشيوعيين والجبهويين والشبيبة الشيوعية وكل الوطنيين والتقدميين في منطقة عكا الى بذل كل الجهود لانجاح النشاطات الجماهيرية بمناسبة الاول من ايار يوم التضامن العمالي الاممي وفي مقدمتها المسيرة في ترشيحا يوم الاثنين القادم ومسيرة كفرياسيف وابوسنان في (٥/١)، وتكريس كل الجهود لتحويل المظاهرة المركزية في الناصرة يوم (٢٨) الجاري الى اكبر حشد لقوى السلام والدمقراطية.

كما ودعا الاجتماع الى العمل على تحقيق انتصار جديد في انتخابات نقابة المعلمين القطرية وتحقيق زيادة في التمثيل في فرعي النقابة في نهريا وحيفا. دعا الاجتماع ايضا الى المشاركة في مظاهرة المهجرين التي ستجري يوم (٢٦) الجاري من يافة الناصرة الى بلدة معلول المهجرة.

واستنكرت قيادة الحزب في منطقة عكا المخططات الرامية الى سلب الاراضي العربية وتضييق الخناق على القرى والمدن العربية والتي في مقدمتها مخطط وزير الاسكان شرانسكي لبناء مدينة يهودية من معليا وحتى كرميئيل. وطالب المجتمعون بالغاء مجلس تيفن الصناعي وارجاع الاراضي التي في منطقة نفوذه الى مجلس محلي يانوح – جت كما كان في العام ١٩٩٠.

وقدم د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد» ملاحظات حول الاوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة اكد فيها على ضرورة تصعيد النضال لاسقاط حكومة شارون التي تحاول بدعم امريكي وبتواطؤ الانظمة العربية فرض الحل المنقوص على الشعب الفلسطيني مستندة في ذلك الى قوتها العسكرية.

وقدم سكرتير المنطقة، علي حريكة، بيانًا عن النشاطات التي توجه المنطقة دعا فيه فروع الحزب الى بذل اقصى الجهود لتنفيذ هذه النشاطات بنجاح.

وترأس الاجتماع رفيق بكري، عضو سكرتارية المنطقة، وشارك الحضور في مناقشة ابحاث الاجتماع. وقرر الاجتماع العمل على تفعيل فروع الجبهة في المنطقة استعداداً لمؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في النصف الثاني من شهر ايار القادم.

جبهة الطلاب العرب في التخنيون تستعد لمؤتمرها الرابع وجعله رافعة لنشاطها السياسي الطلابي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد جبهة الطلاب العرب في التخنيون لعقد مؤتمرها الرابع يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر الجاري، تأكيداً على أهمية دور الطلاب والشباب الريادي في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني.

يعقد المؤتمر في قاعة «هشومير هتسعير» عند مدخل التخنيون الغربي الساعة الثامنة مساء. حيث يشارك في افتتاح المؤتمر النائب عصام مخول وعضو بلدية حيفا أيمن عودة ومركز الجبهة القطرية أحمد الحاج ومركز الجبهة الطلابية نكد نكد. هذا بالاضافة إلى صالح سمارة رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون وايهاب سمارة سكرتير الجبهة في التخنيون.

ويأتي هذا المؤتمر لتنظيم صفوف الكادر الجبهوي والانطلاق لتحقيق انجازات جديدة لمصلحة الطلاب، وعدم الرضوخ لقرارات ادارة التخنيون التي أعلنت عبر مكتب رئيس التخنيون المستقيل عن استعمال «قوانين الطوارئ» في حال قيام الطلاب العرب بأي نشاط كان، ومنعهم من اقامة أي فعاليات ثقافية احتجاجية سياسية أيًا كانت.

ويأتي هذا المؤتمر مع انتهاء الانتخابات للجان الطلاب العرب في الجامعات، حيث افتتحت جبهة التخنيون سلسلة الانتصارات الجبهوية بنصر ساحق.

وتأتي الجلسة الثانية للمؤتمر يوم الاثنين ٣٠/٥ حيث سيتم انتخاب سكرتارية جديدة للفرع.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع ايهاب ابو سمرة سكرتير الفرع، أكد ان هذا المؤتمر سيكون انطلاقة جديدة للكادر المتجدد، قبل بدء الامتحانات، وأكد على ضرورة التعاون بين أعضاء الكادر القدامى والطلاب الجدد، وتعميق هذا التواصل ويشجع الطلاب الجدد على العمل والعطاء، من أجل انجاح عمل الجبهة.

وفي حديث مع صالح سمارة، رئيس لجنة الطلاب العرب، أكد انه يجب النهوض والانطلاق من هذا المؤتمر لتنظيم الكادر، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تتطلب منا العمل والمثابرة لمساندة شعبنا الفلسطيني في أحلك الظروف، لنيل الحرية والاستقلال، من منطلق ايماننا بأن للطلاب دور طليعي وتأثير بالغ الأهمية خاصة وانهم يشكلون القلب النابض لشعبنا ومجتمعنا، وعلينا ان نكون نبراساً في الكفاح من أجل العيش بكرامة وكبرياء. ومن هذه المنطلقات نرى انه علينا استخلاص العبر من هذا المؤتمر للنهوض بعملنا لما فيه مصلحة مجتمعنا وطلابنا، والالتفاف حول لجنتنا الشرعية، لنواجه كل محاولة للمس بنا.

الجيش يقيم جدارًا حديديًا على المنطقة الحدودية قرب أم الفحم!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - منذ عدة أيام تقوم قوات «الأمن» بنصب جدار حديدي بارتفاع (٨٠) سم وبطول عدة كيلومترات على الحدود بين المناطق المحتلة المتاخمة لمدينة ام الفحم وقرية سالم الحدودية!

وقد قامت قوات الجيش، أيضًا، وبمساعدة الجرافات، باغلاق المعابر الترابية في منطقة ام الفحم لمنع عبور السيارات إلى المناطق الفلسطينية المحتلة. وهذا عدا عن حملات المطاردة يوميًا تقريبًا للعمال الفلسطينيين الذين يحاولون اجتياز الحدود للبحث عن عمل، حيث يستعمل افراد الجيش و«حرس الحدود» الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والرصاص الحي احيانًا خلال المطاردة.

وتأتي هذه الحملة الشرسة تصعيداً لسياسة الحصار والتجويع التي يفرضها جيش الاحتلال الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية المحتلة.

اليوم، اعتصام احتجاجي في الحسينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان - يتوجه المئات من جماهير الجليل والمثلث وقرى منطقة عكا، اليوم الجمعة، إلى قرية الحسينية لتنفيذ الاعتصام الاحتجاجي على أمر الهدم الصادر ظلما ضد مسجد قرية الحسينية.

هذا وقررت عدة هيئات تمثيلية من بينها مؤسسة الأقصى، اقامة صلاة اليوم الجمعة في المسجد المهدد بالهدم تعبيراً عن الاصرار على حمايته والحفاظ على الأماكن المقدسة عامة ورد آلة التمييز والحقد خائبة.

وعلم مراسلنا ان عددا من الشخصيات القيادية في المنطقة سيتوجه، اليوم، إلى القرية، من رؤساء سلطات محلية وممثلي هيئات وأحزاب مختلفة، للتضامن مع الأهالي والاعتصام احتجاجا على أمر الهدم الجائر ضد المسجد.

«اتحاد الصناعيين» يدعو «عميد بنك اسرائيل» لتخفيض الفائدة البنكية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عوديد طيره، رئيس «اتحاد الصناعيين» في البلاد، «عميد بنك اسرائيل»، د. دافيد كلاين، إلى تخفيض الضريبة بشكل ملموس، وذلك لوقف التباطؤ في النمو والانتاج.

وأكد طيره في توجهه أمس الخميس، إلى كلاين، «ان الوضع الصعب الذي تعاني منه الصناعة اليوم والتباطؤ في النمو والركود الاقتصادي، وما ينجم عن ذلك من جمود في الاستثمارات والتصدير وانخفاض صادرات فروع التكنولوجيا المتطورة (الهايتيك)، يُلزم حكومة اسرائيل باتخاذ عدة خطوات لتحسين الأوضاع، وأهمها تخفيض بنك اسرائيل للفائدة بنسبة كبيرة».

ويقول طيره ان تخفيض الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، جرى هذه السنة بنسبة (٥ .٠٪) للمرة الرابعة، «وانعكس ذلك ايجابيا على السوق والانتاج». وأشار إلى ان نسبة الفائدة في الولايات المتحدة اليوم تبلغ (٥ .٤٪) وفي الدول الاوروبية (٧٥ .٤٪)، وفي اسرائيل (٢ .٧٪).

وقال طيره، ان تخفيض الفائدة البنكية، لا يعفي ولا يحرر الحكومة من اتخاذ خطوات فورية وضرورية للخروج من الأزمة ومن أجل تشجيع الاستثمارات وزيادة الصادرات ووضع حد للتباطؤ والركود والجمود في غالبية فروع الصناعة والاقتصاد والانتاج.

ارتفاع عدد المدمنين على المخدرات بـ(٤٠) الف شخص خلال (٩) سنوات!

• هذا ما جاء خلال اجتماع قطري في مجلس كفرياسيف، حيث تقرر اقامة لجنة محلية لمكافحة هذه الآفة الخطيرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مجلس كفرياسيف المحلي، اجتماع موسع، شارك فيه مدراء مدارس ومعلمون ورؤساء لجان الآباء في المدارس ومستشارون ورجال دين جرى فيه البحث في كيفية مكافحة المخدرات ووضع برامج ارشادية مدرسية وجماهيرية، لمكافحة ظاهرة الادمان على المخدرات وتعاطيها.

واشار رئيس المجلس المحلي، عوني توما، الى استعداد المجلس المحلي، للتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات في البلاد وغيرها من مؤسسات للتغلب على آفة المخدرات المدمرة. وقال ان المجلس المحلي على استعداد لتمويل مكوث الذين يودون الاقلاع عن تعاطي المخدرات، في مراكز الفطام، بشرط ان يتلقوا العلاج في المراكز حتى النهاية.

واكد توما اهمية وضع البرامج والخطط والوسائل في المدارس بمساعدة رجال التربية والتعليم للكشف عن ظواهر المتعاطين ومعالجتها قبل استفحالها، مؤكداً دور الاهالي في مراقبة اولادهم، داعيًا الى رصد الميزانيات لمكافحة المخدرات.

واستعرضت رايا بيران، من سلطة مكافحة المخدرات القطرية، الواقع المؤلم حيث يزداد عدد متعاطي ومدمني المخدرات، ومن جميع شرائح المجتمع. وتبين مما قالته، ان التعاطي يبدأ في جيل مبكرة، وفي احيان في الثانية عشرة من العمر. واشارت الى انه في عام (١٩٨٩)، كان عدد متعاطي المخدرات، ومن كافة الاجيال، من اليهود والعرب، (٢٣٦٨٠) وارتفع العدد الى (٦٣٩٩٤) في عام (١٩٩٨). واكدت اهمية تعميق التعاون بين الاهالي والشرطة والسلطة المحلية والمدرسة، لمكافحة المخدرات.

واكد الحضور على اهمية وضع برامج اعلامية وارشادية وتكثيف النشاطات ضد المخدرات.

وتشكلت لجنة من الذين شاركوا في الاجتماع لمتابعة معالجة ومكافحة مشكلة المخدرات.

نعي وتعزية

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة الشيخ الفاضل

علي محمد درويش

(ابو محمد)

عن عمر يناهز الـ (٨٦ عامًا)، ونتقدم بأحر التعازي إلى شقيق وأبناء الفقيد وعموم آل درويش في البعنة وخارجها، متمنين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اسعد زيدان، القائم بأعمال رئيس مجلس الرامة سابقًا:

ألقوا قنبلة على بيتي لكن الشرطة وصلت بعد ثلاثة أرباع الساعة.. رغم المسافة القصيرة!!

• استنكار عام في القرية، من كل الجهات، لهذا الاعتداء الاجرامي •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - القيت في منتصف الليلة قبل الماضية، قنبلة على بيت المواطن اسعد زيدان في الرامة أسفر انفجارها عن وقوع أضرار مادية في البيت والسيارة التي كانت متوقفة امامه.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع صاحب البيت، الذي كان قائما بأعمال رئيس المجلس المحلي في الرامة وانسحب مؤخراً من الائتلاف، قال ان هذا الاعتداء، ليس له أية صلة بانسحابي من الائتلاف وانما هو مجرد عمل زعرنة ومثل هذه الزعرنة شهدت الرامة، في الآونة الأخيرة، الكثير الكثير.

وأضاف زيدان أنه بعد انفجار القنبلة اتصلت بالشرطة وحضرت إلى المكان بعد مرور قرابة (٤٥) دقيقة رغم ان المسافة من كرميئيل إلى الرامة لا تستغرق كل هذا الوقت!! وأضاف: سوف الاحق هذا الموضوع مع البوليس. وأكد ان الشرطة تظهر، عند وقوع مثل هذه الزعرنات، الكثير من التقاعس وعدم الاهتمام.

هذا وزارت طوال نهار أمس العديد من الوفود من مختلف احياء القرية وطوائفها وعائلاتها بيت أسعد زيدان للاعراب عن استنكارها لهذا الاعتداء.

وعقب رئيس المجلس المحلي، جريس خوري، على الحادث بالقول: نحتج على هذا الاعتداء، ونطالب الشرطة بالعمل الجاد من أجل الكشف عن منفذه وتقديمهم للقضاء.

والمفارقة انه جرى أمس الخميس افتتاح مركز للشرطة الجماهيرية في بناية المجلس المحلي في الرامة.. وقال خوري ان (٣) افراد من الشرطة سيتولون العمل في هذا المركز. وأضاف: «نأمل ان يساعد فتح هذا المركز على استتباب الأمن في القرية»!

انفجار قنبلة أخرى في أبوسنان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس ابوسنان المحلي، في جلسته المنعقدة مساء أمس الخميس، القاء قنبلة على بيت المواطن شفيق عباس.

وكانت القنبلة قد انفجرت في ساعة مبكرة من فجر أمس. ولحسن الحظ لم يؤد انفجارها إلى وقوع أضرار.

وكالعادة حضرت الشرطة إلى المكان وقامت بجمع الأدلة والمعلومات.

اتفاق ينهي الاضراب «الحالي» في السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى الاضراب في السلطات المحلية، أمس الخميس، وذلك بعد ان توصل مركز الحكم المحلي إلى اتفاق مع وزارة المالية، تدفع بموجبه الوزارة (٥٠٪) من تكاليف زيادة الأجور لعاملي وموظفي السلطات المحلية. واتفق على اقامة لجنتين، تعالجان القضايا المتعلقة بالاتفاق.

وقال عادي الدار، انه «اتفاق جيد»، فيما قال المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، ان موافقة رئيس الحكومة على المساهمة في تمويل اتفاقيات الأجور، تتعلق فقط بالاضراب الحالي ودوافعه.

المطالبة بمساواة المزرعة في التخفيضات على ضريبة الدخل لقربها من الحدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي جميل دكور، من مركز «عدالة»، برسالة إلى وزير المالية، سيلفان شالوم، أمس الخميس، باسم جمعية «المستقبل» في المزرعة، يطالبه فيها، بشمل قرية المزرعة في لائحة القرى والمدن في شمال البلاد، التي تحظى بتخفيضات في ضريبة الدخل لقربها من الحدود. وإلى وضع معايير واضحة ومتساوية في اقرار لائحة القرى والمدن التي تستحق التخفيضات في ضريبة الدخل.

وأشار دكور إلى ان عشرات المدن والقرى في المنطقة الشمالية، تحظى بتخفيضات في ضريبة الدخل لقربها من الحدود، ورغم ان قرية المزرعة قريبة، إلا أنها لم تُشمل في اللائحة لنيل التخفيضات في الضريبة. وأشار دكور في رسالته، إلى ان اقرار لائحة القرى والمدن التي تحظى بتخفيض في ضريبة الدخل، كان قراراً تعسفيا، من حيث انه لم يستند إلى معايير متساوية، وعليه لا يوجد اي مبرر لعدم شمل المزرعة في اللائحة.



لونها
مع كارلو
نشتري 4 علب من عائلة كارلو تنوفا الطيبة
ونحصل على هدية:
طقم توش (12 قلم) من كارلو
كارلو مبسوط
هدية
تנובה تنوفا
الحملة سارية المفعول حتى ٠١/٥/١٥ او حتى نفاذ المخزون



• خالد برناوي •

على معلول يا شباب!

* عدت الى الدار من بلدنا المهجرة ساعة العصرية، مهدود القوى: فالتعب اذا امتزج بالغضب يهد الحيل. كان يومنا اسود الملامح، حرارة الشمس «تقلي البيضة»، المستوطنون سدوا جميع الطرق المؤدية الى بلدتنا المنكوبة، بقر «الموشاب» ينعم بحرية الحركة في ارجاء القرية المهدومة «مسمداً» مقابرها وقبورها بروثه، اما نحن اصحابها الشرعيين فتغلق المنافذ في وجوهنا. تركنا السيارات على قارعة الطريق وعلى بعد اكثر من كيلومترين، ترجلنا وسرنا بين «الهشير» والاشواك ومن بين الاسلاك الشائكة حتى وصلنا المكان المقصود داخل اطلال بلدنا.

- «يقلقون راحة حتى امواتنا»، قال «ابو مصطفى».

- «يمكن المقابر اصبحت خطراً امنيًا يهدد امن الصهيونية»، قال «ابو عدنان».

- «يا جماعة، قال ابو لطفي، المقصود دفن حق الاحياء، بعد ما هدموا الجامع والكنيسة وحلقوا البلد من بيوتها، جاء دور المقابر حتى يدفنوا كل اثر وكل شاهد من شواهد شعبنا يشهد على تاريخ وحق اصحاب الدار في هذه الديار، شو رأيك يا برناوي»؟

- قلت: نعاين في البداية مكان الجريمة وبعدها نفكر في كيفية ازالتها، فالمؤامرة لن تمر. وصلنا المكان، الجرافات حفرت الارض في الجهة الشمالية الشرقية من بلدنا، جرفت التراب الابيض (الكوركار) وحمّلته على سيارات شحن ونقلته الى شرقي البلد، دملت جزءاً من مقبرة القرية وحلول العيد اوقفها عن دفن كل المقبرة. الخواجا قال: «نريد تحسين البيئة في الموشاب، حظائر البقر تمنع التوسع و«تهجج» الشباب، ولهذا قررنا نقل الاسطبلات الى هذه المنطقة»، ولم يبق في راس «ابو سهيل» عقلا، بعد سماع الخواجا، فانطلق مهدداً بالعربي المشحبر المطعم بكلمات عبرية «يا ويلكو من ادوناي» (الله)، بكفيش هدمتوا بلدنا والجامع والكنيسة واسه جايين تدنسوا قبور ابائنا واجدادنا وتطمروا المقبرة، على جثتي هذا بصير، حتى لو حضرت كل «المشطرا» - الشرطة!

وفي المساء تجمع ممثلو اهل البلد بحضور المهجرين وجمعيتهم القطرية وكان القرار واحداً، منع الجريمة وصيانة وتسييج المقبرة، فأهل البروة ان قرروا شيئاً ينفذونه حتى لو كان على اجسادهم، «ما بحطوها واطية للمعتدي». ونفذ القرار في اليوم التالي، نظفوا المقبرة وكلسوا قبورها. و«الزعلان اكثر من الرضيان» لماذا لم يجر الاعلام لكي يشاركوا في «المآجرة». فـ«أبو ايمن» يعتب علينا، ومعه حق، لماذا لم نتلفن اليه ونخبره. واقتنع بعد ان علم ان القضية كانت طارئة واستدعت السرعة في العمل. ولكن هات ربك يقنع «حفيظة الحمدان» (ام محمود)، و«المعلولية» (ام جهاد) المتزوجة من عبد المعطي الطه ابن بلدنا.

قالت ام محمود بلهجة عتب غاضبة: «ما عاد فيه حيط واقف بيننا، ليه احنا النسوان سن ساقط، يعني المرجلة بس للرجال، شاطر يا برناوي تدعينا يوم اول ايار ويوم الارض، وتقول المظاهرة لا تستغني عن زغاريدك واهازيجك، اما لمواجهة الجريمة في بلدنا بستثنونا»!

وكملت المعلولية الموال: «في ذكرى النكبة ارجلنا قبل ارجلكم في زيارة بلدكم، شو حدا ما بدا» حتى عمصتوا عينكو عنا هذه المرة، شاطرين تغنوا «جبهة جبهة وطنية الشاب بحد الصبية»، شو يعني خصيتو الجبهة»!

هن يزمجرن وانا اردد مسروراً في سري: «شعب هذه نساؤه لن يقهر» وما اثار استغرابي ودهشتي هو هذا الوفاق بين ام محمود وام جهاد، فدائماً كانتا مثل «الشحمة على النار» كأن الشيطان الرجيم يقطن في قلبيهما، وبحكم الجيرة، فـ«المعايرة» قائمة قاعدة دائماً بينهما، «اهل معلول ارجل»، «لأ اهل البروة»، «نحن كنا اول مهجرين نزور بلدنا يوم النكبة»، «لأ نحن الاول وانتم وغيركم تعلمتم منا»، قلت هامساً لنفسي: «صبحان مغيّر الاحوال»!

- «انا معترف، الحق علي، ولكن القضية كانت طارئة ومستعجلة، والعالم بدونكن لا يسوى بصلة» قلت، ولم يمهلني لسان «ام محمود» الامضى من حد سيف، فقاطعتني قائلة: «انت يا برناوي زي سمك الحنكليز، لا احد يعرف كيف يمسكك، بتعرف كيف تطلع حالك من الورطات زي ما بطلعوا الشعرة من العجين».

- خيرها بغيرها يا صبايا، ومن اليوم استعدوا لمسيرة المهجرين في ذكرى النكبة. وتقديراً لنشاط اهل بلدكم يا ام جهاد، قررت الجمعية القطرية للدفاع عن المهجرين ان تكون المسيرة القطرية من يافة الناصرة الى معلول يوم ٤/٢٦. فبدنا همتكم، رجالكم وشبابكم، حتى تهز المسيرة الدنيا بضخامتها وبشعارها «حق العودة للاجئين والمهجرين». قلت.

- «يعني واهل بلدنا مش قد المقام في نظر جمعية المهجرين»، قالت ام محمود وهي متخنصرة.

- «كل سنة تختار الجمعية بلدا مهجرا، كان دور صفورية والغابسية والدامون والآن معلول، والدور، كما قال: «ابو عرب» رئيس جمعية المهجرين، للبروة يا ام محمود. وبعد ما نجح اهل البلد في افشال المؤامرة وتسييج المقبرة والعمل لاعادة بناء الجامع والكنيسة، بطلعلكو شرف تبني مسيرة المهجرين في السنة القادمة».

وفيما نحن نتجاذب الحديث حضر على صوت ام محمود الذي يفرق مظاهرة ابناء المعلولية علي وحسين وعمر وابناء حفيظة سعيد وابراهيم وخليل، فكروا كالعادة «طوشة» بين حفيظة والمعلولية. وعندما علموا بالخبر اليقين عن جوهر المحادثة قال «قريد العش» ابن المعلولية بشقونته المعهودة لدب الخلاف بين امه وجارتهم ام محمود: «يعني عندما يقرروا العودة مين رايح يرجع قبل لبلده، اهل معلول ام اهل البروة» وقهقه ضاحكًا:

- هذا ما سنقرره في مسيرة معلول، قلت فضاً لخلاف مرتقب، وبجدية: على معلول يا شباب.

ولم نفترق الا بعد ان لبينا عزومة «ام جهاد» على عشاء اكلة مجدرة معلولية مع فجل من البقيعة وبصل بلدي حرّاقي.

• جهاد عقل •

البطالة تضرب وسطنا العربي شهريًا

* مع منتصف كل شهر يصدر التقرير الشهري عن مصلحة الاستخدام حول عدد طالبي العمل الذين تسجلوا في مكاتب المصلحة، ومرة اخرى حدث ارتفاع في عدد ونسبة طالبي العمل، مما يعني ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل والذي وصل عددهم ١٧٦ الف طالب عمل، مما يعني اكثر من ربع مليون عاطل عن العمل، لأن هناك عدد كبير ممن انهوا فترة التسجيل وما زالوا عاطلين عن العمل.

عندما شاهدنا قائمة المدن والقرى المنكوبة بالبطالة التي تتقدمها قرية كفرمندا الجليلية (٢٢٪ نسبة البطالة) شعرنا بالغضب مجدداً، فعلى ما يبدو ان نصيبنا لدى حكومات اسرائيل يتركز في مجال البطالة والفقر، ويظهر ذلك بشكل خاص عندما نجد أن الاكثرية الساحقة من قائمة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة هي من الوسط العربي، يلينا في ذلك عدد من مدن التطوير والتي تعتبر التوأم لوسطنا في هذا المجال.

شهريًا يصدر هذا التقرير ومع صدوره نسمع تصريحات حكومية بمضمونها تصريحات اعلامية جوفاء، لا تحمل حلولاً لهذه النكبة الخطيرة التي تنهش مجتمعنا، وتحمل في طياتها اخطاراً اجتماعية كبيرة على مستقبل هذا المجتمع بشيبه وشبانه. نعم يغدق علينا العديد من المسؤولين الحكوميين الوعود الاحصائية فقط لا غير، الا انه وعلى مدار سنوات طويلة ومنذ ١٩٩٦ وعمالنا لا يجدون عملاً لهم، ودائرة نكبة البطالة تتسع شهريًا، ومأساة عمالنا وعاملاتنا وعائلاتهم ترتفع وتشتد.

سمعنا عن الخطة الخمسية للحكومة التي ستعنى بالوسط العربي، وسمعنا عن اشتراك رئيس لجنة المتابعة العليا السيد محمد زيدان في جلسات لجنة المدراء العامين، وغيره من المسؤولين في لجنة المتابعة في لجان اخرى. نحن لسنا ضد هذه المشاركة ومحاولة التأثير على متخذي القرار في الوزارات الحكومية لصالح الوسط العربي، لكن اذا تحولت هذه المشاركة الى مجرد مشاركة شكلية فقط لا غير، هدفها تسويقي رسمي وليس تغيير جذري في النهج السياسي الحكومي تجاه المواطنين العرب، اذا كان هذا هو الحال فربما من الافضل لنا مراجعة موقفنا هذا والتفكير مجدداً في جدوى هذه المشاركة.

نحن نعود ونذكر مجدداً بما حدث في ظل ارتفاع وتيرة نسبة البطالة خلال حكومة المرحوم رابين، عندما كانت وزيرة العمل اورا نمير، وكيف تم وضع خطة آنية لمحاربة ظاهرة البطالة ومساعدة العاطلين عن العمل للخروج منها، وتم يومها تحويل اموال الى سلطات محلية لمشاريع مبادر لها تقوم بتشغيل العاطلين عن العمل. وهكذا تم تقليص عدد العاطلين عن العمل وخلال فترة قصيرة، واصبحوا يربحون اجورهم من كد سواعدهم وعرق جبينهم. الخطوة الثانية كانت بتخصيص ميزانيات لمشاريع البنية التحتية والقيام بعملية تحريك وتنشيط لفرع البناء، والمشاريع العامة، مما ادى الى تنشيط الحركة الاقتصادية ايضا وادخال سوق العمل الى حركة نشطة تستوعب الايدي العاملة.

ان استمرار الاوضاع على ما هي عليه اليوم، حيث يعاني السوق المحلي من ركود دائم ومتواصل سيؤدي في النهاية الى استمرار اتساع دائرة العاطلين عن العمل وطالبي العمل، مما يعني ان وسطنا العربي سيبقى غارقًا في وحل البطالة والفقر لا محالة، وسوف تزداد الازمة اشتداداً، واذا كان الهدف من ذلك هو تحويلنا الى مجتمع من العاطلين عن العمل والفقر، فهذا يعني ان الجريمة الرسمية تتواصل تجاهنا والسياسة الهادفة الى تحويلنا الى «حطابين وسقاة ماء» لم تترك لنا لا حطب ولا ماء لنقوم بانتشاله والعمل ضمنه، بل تتركنا بدون عمل، ونكون وللاسف الشديد في الكثير من الحالات اول من يفصل من العمل.

مرة اخرى نتوجه الى المسؤولين اصحاب صلاحية اتخاذ القرار قائلين: لقد حان الوقت لحل هذه المعضلة والقيام بايجاد الحلول السريعة من اجل ايجاد اماكن عمل لعمالنا وعاملاتنا. لقد حان الوقت من اجل ايجاد اماكن عمل يشعر فيها العامل/ة العربي/ة بالاستقرار والاطمئنان وتفسح المجال امامه كي يخطط حياته من خلال هذا الاستقرار بوجود عمل دائم له، والا يبقى معلقًا في مهب ريح البطالة وعدم الاستقرار في العمل والدخل. لدينا آلاف الاكاديميين، ايضا ممن انهوا دراستهم وما زالوا يبحثون عن فرصة عمل ملائمة لهم، نعم لدينا آلاف ممن يعيشون في دائرة البطالة المقنعة، حيث يضطرون للعمل في عمل لا يناسب تخصصهم وسنوات تعليمهم الطويلة.

عندما وقعت احداث اكتوبر بحدتها كان جزء كبير من هذا الغضب المتفجر لدى شبابنا جراء اليأس والاحباط الناتج عن الاهمال الحكومي في مختلف المجالات، بما في ذلك قضايا البطالة والفقر، وها نحن نرفع صرختنا مجدداً، صرخة عمالنا العاطلين عن العمل، صرخة عائلاتنا التي تعيش تحت خطر الفقر، صرخة شبابنا من الخريجين الذين قضوا السنين الطويلة في الدراسة والسهر من اجل التخرج والنجاح وايجاد محل عمل في مجال تخصصهم. واليوم نجدهم يعيشون في دائرة اليأس والبطالة وفقدان مكان العمل. ونقول لجميع المسؤولين الرسميين: لقد حان الوقت لتخصيص الميزانيات ووضع البرامج الآنية والمستعجلة من اجل اخراج مجتمعنا من نكبة البطالة. نعم يجب القيام بذلك بأسرع ما يمكن، وان تكون هذه الخطوة لمساعدة العاطلين عن العمل في الوسطين العربي واليهودي لانهاء مأساتهم ومأساة عائلاتهم. والا تكون المبادرة بالعمل على محاربة العاطلين عن العمل والمس بحقوقهم بالحصول على مخصصات البطالة لتغيير المعطيات الاحصائية شكلاً وعدم حل مشكلة البطالة فعليًا.

سياستهم تكذّب مزاعمهم

• قررت المحكمة العليا منع بلدية القدس الغربية مؤقتًا من جباية «الأرنونا» من التجار الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.. فالضرائب تفرض (١٠٠٪)، أما الخدمات فهي شبه معدومة.. وهكذا تمارس بلدية الاحتلال السياسة التي تكذّب كل مزاعم «وحدة المدينة» وهذه المرة باعتراف قضائي رفيع المستوى..! •



• تقرير: شادي خليلية •

* رغم الكلام الاسرائيلي الدائم عن «وحدة القدس»، والتي يعتبرونها «العاصمة الموحدة إلى الأبد»، فلم تجد المحكمة العليا أمامها إلا منع بلدية القدس الغربية من اصدار فواتير ضريبة «الأرنونا» لأصحاب المحلات التجارية في القدس الشرقية المحتلة، نظرًا لأن السياسة الرسمية تبطش بحقوق الفلسطينيين، وتثبت ان المدينة في حقيقة الأمر هي مدينتان.

فقد أصدرت المحكمة العليا في مطلع الشهر الجاري أمرًا احترازيًا يقضي بمنع بلدية «أولمرت» من جباية او اصدار اي فاتورة استحقاق لضريبة الأملاك «الأرنونا» للمحلات التجارية في القدس العربية. ويأتي هذا القرار بناءً على الدعوى التي كان قدمها «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» بتاريخ ٢٠٠١/١/١٧ بواسطة المحامي افيغدور فيلدمان، حيث طالب المركز في دعواه بالزام البلدية تخفيض رسوم ضريبة «الأرنونا» على محلات تجارية في القدس العربية المحتلة إلى أدنى مستوياته خصوصا أن المستوى الاقتصادي يعتبر متواضعًا جدا قياسًا بالجانب الاسرائيلي.

هذا وقد عقدت المحكمة العليا جلستها بهيئة قضائية مؤلفة من ثلاثة قضاة للنظر في الدعوى المرفوعة، وأصدرت هيئة المحكمة أمرًا احترازيًا بابقاء الوضع على حاله لمدة ٤٥ يوما حتى يتمكن المدعى عليهم من الرد على الدعوى وينوب المحامي فليدمان عن مئات التجار المقدسيين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع زياد الحموري، مدير «مركز القدس» قال: ان مركز القدس سيتابع القضية حتى النهاية، لأن المحلات التجارية تغلق أبوابها، فهناك نحو ٢٥٠ محلا تجاريا في القدس العربية مغلقة منذ بضع سنوات لهذه الأسباب، ومعظمها داخل اسوار البلدة القديمة.

وأشار الحموري إلى ان هذه السياسة العمياء في فرض الضرائب على التجار هي تنفيذ لسياسة تهويد المدينة حيث يقوم موظفو الضريبة بالحجز على أملاك المواطنين لعدم قدرتهم على دفع الضرائب الباهظة. وهذه السياسة تندرج ضمن سياسة احتلالية مبرمجة ومدروسة تهدف إلى اقتلاع المواطنين المقدسيين من مدينتهم.

وقد أعد مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، دراسة اقتصادية تقارن بين القدس العربية والغربية، تكشف مدى التمييز الحاصل بين المدينتين، وتبين الخدمات شبه المعدومة لدى سكان القدس المحتلة.

اما بالنسبة للقرى المحيطة بالقدس فان الخدمات فيها مثل المجاري، تنظيف الشوارع، توسيعها وتصليحها معدومة كليا أو شبه معدومة. وأيضًا فالوضع في المدارس أكثر مأساوية حيث ان النقص في الغرف الدراسية يصل إلى المئات ولولا وجود المدارس الخاصة، مدارس رياض الأقصى، ومدارس الوكالة التي تستوعب أكثر من نصف عدد الطلاب لما وجد عشرات آلاف الطلبة مكانًا يدرسون فيه. ومع ان بلدية الاحتلال ووزارات دولة الاحتلال المختلفة تطبق قانونها ومن ضمنه الضرائب على المقدسيين الفلسطينيين في مخالفة واضحة للقوانين الدولية إلا انها مع ذلك لا تقدم للأهالي خدمات مقابل هذه الضرائب، في حين تقدم الخدمات للقدس الغربية والمستوطنات اليهودية المقامة على أراضي القدس العربية.

وقد احرجت هذه الدراسة التي قدمت ضمن الدعوى القضائية قضاة المحكمة العليا، لما فيها من اثباتات حول سياسة التمييز المنهجية التي تنتهزها بلدية ايهود اولمرت.

كذلك فقد أعد مركز القدس دراسة أخرى تقارن بين طريقة جباية الأرنونا والأسعار المفروضة على ضريبة الأملاك بين بلدية القدس وبلديات أخرى مثل حيفا وتل أبيب، وأثبتت هذه الدراسة ان اسعار ضريبة الأملاك «الأرنونا» تتفاوت داخل نفوذ البلديات المختلفة حسب الظروف الاجتماعية والمعيشية في الاحياء المختلفة داخل المدن.

ويعوّل مقدمو الدعوى وممثلهم المحامي افيغدور فيلدمان على هذه القضية، وعلى قرار القضاة بالايجاب لما قدموه من أدلة واثباتات واضحة تكشف النهج العنصري لبلدية الاحتلال برئاسة الليكودي أولمرت.

«المعارف» تدير ظهرها للخطر على طلاب من باقة الغربية..

• تقارير مهنية اقرت ان بعض الابنية تشكل خطرًا حقيقيًا على الطلاب.. البلدية قطعت شوطا حقيقيًا لحل المشكلة لكن وزارة المعارف تماطل •

• تقرير: حسن مواسي •

* تقرير اعده معهد التخنيون عام (٩٦) حول مبنى مدرسة «الغزالي» الابتدائية في باقة الغربية، اقر وبشكل واضح ان المبنى يشكل خطرًا على حياة طلاب المدرسة وهناك حاجة ماسة لهدمه فورًا.

وفي عام ١٩٩٨ حصلت بلدية باقة الغربية على موافقة لتخصيص ميزانية لبناء مبنى جديد لمدرسة الغزالي الابتدائية.. وخلال العام الماضي (٢٠٠٠) باشرت البلدية ببناء المبنى الجديد للمدرسة، وتم انهاء المرحلة الاولى والمكونة من (٦) غرف من اصل ١٨ غرفة، وهي موجودة اصلاً في المبنى القديم.. وفي اطار سعي البلدية لهدم المبنى القديم لما يشكله من خطر على حياة الطلاب، قام رئيس البلدية د. زياد ابو مخ بارسال برقيات حول الموضوع الى مختلف الجهات ذات الشأن، يطالب فيها وزارة المعارف بتحويل الميزانيات اللازمة لانهاء مشكلة المباني الجديدة لمدرسة الغزالي، ومدرستي الحكمة وعمر بن الخطاب ايضا.

رئيس البلدية د. زياد ابو مخ قال لـ«الاتحاد»: مع تسلّمي ادارة البلدية، وضعت قضية التعليم على سلم اولوياتنا، واليوم البلدية بصدد اقامة مبانٍ جديدة لمدرسة «الحكمة»، «عمر بن الخطاب» و«الغزالي»، وانجزنا المراحل الاولى. ولكن البلدية اليوم تعيش في ورطة حقيقية، خصوصًا ان المبنى الذي يدرس فيه طلاب مدرسة «الغزالي» الـ٥٠٠ يشكل خطرًا حقيقيًا على حياتهم، وذلك باعتراف وزارة المعارف وكذلك «التخنيون».

ويؤكد د. ابو مخ ان البلدية اتمت كل المتطلبات من ترخيصات وتخطيط وكل ما يلزم، والمطلوب تحويل الميزانيات اللازمة. نحن في البلدية توجهنا عشرات المرات الى الجهات ذات الصلة آخرها الى المديرة العامة الجديدة في المعارف. بالنسبة لمدرسة «الغزالي» نسعى جاهدين لحل هذه القضية قبل العام الدراسي القادم ٢٠٠١-٢٠٠٢ واطالب وزيرة المعارف ليمور ليڤنات بالعمل على حل هذه القضية وتحويل الميزانيات اللازمة. اما بالنسبة لمدرسة «الحكمة» الابتدائية فقد تم بناء المرحلة الاولى منها واليوم تقوم البلدية بانشاء مبنى جديد وتعمل على تحسين شبكة الشوارع الموصلة الى المدرسة. وقد قدمنا كل الخرائط اللازمة لهذه المدرسة ونأمل ان تقوم الوزارة بتحويل الميزانيات اللازمة لمواصلة عملية البناء في المدرسة. ويؤكد ابو مخ: بالتعاون مع النائب الجبهوي عصام مخول ستتم متابعة وملاحقة قضية جهاز التربية والتعليم ورفع شأنه الى اعلى المستوى.

اما المهندس رسمي عثامنة، مهندس البلدية، فيقول: نواصل اليوم المشروع الكبير لبناء ٣ مدارس ابتدائية مرة واحدة، وهذا طبعا امر مهم للغاية ان تقوم البلدية بانشاء المدارس في الفترة نفسها.. وطبعا هناك حالة من المماطلة تمارسها الوزارة بعدم تحويل الميزانيات اللازمة. وهذا على الرغم من ان البلدية قامت بانهاء كل المعاملات وكل ما يتعلق بالمباني. ولا يزال الامر مرهونًا بقيام المعارف بتحويل الميزانيات لانهاء المرحلتين الثانية والثالثة..

مصطفى ابو مخ، مدير قسم المعارف في البلدية، يشير الى ان المبنى الحالي لمدرسة الغزالي اقيم منذ سنة ١٩٧١، وتم اجراء تصليحات وترميمات عليه بصورة متواصلة، ولكن كل مرة وكل سنة يحدث تصدع، وتبيّن بعد عدة فحوصات قامت بها البلدية، ان المبنى يعاني من المشاكل ويشكل خطرًا على حياة الطلاب في المدرسة. وقد توجهنا الى وزارة المعارف، وطالبنا الوزارة بأن تصادق على بناء مبنى جديد لمدرسة الغزالي.

ويشير ابو مخ: لقد قررنا الطلب مرة اخرى لاقامة مبنى جديد للمدرسة، مع التحذير من خطورة الاستمرار في التدريس في المدرسة، وتمت الموافقة الجزئية لاقامة مبنى مدرسة جديد، وتمت حتى الآن اقامة المرحلة الاولى من المراحل الثلاث. المطلب الاساسي هو ان تقوم الوزارة بالاستجابة لنا، وتحويل الميزانيات اللازمة لحل مشكلة المباني التدريسية في مدارس مدينة باقة الغربية، لأنه في حالة اتمام المرحلة الثانية في مدرسة «عمر بن الخطاب» الابتدائية، يمكننا ان نضع حدًا والى الابد للمشكلة. واخيرًا يقول ابو مخ: نهاية الاسبوع الماضي استضفنا النائب الجبهوي عصام مخول وقمنا باطلاعه على قضية التربية والتعليم في باقة.

النائب عصام مخول قام بجولة ميدانية في مدرسة «الغزالي» برفقة رئيس البلدية ابو مخ في نهاية الاسبوع الماضي، وقال لـ«الاتحاد»: بعد زيارتي المدرسة واطلاعي على المبنى والمعلومات التي حصلت عليها، وجهت رسائل الى وزيرة المعارف ليمور لڤنات وكذلك الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية التابعة للكنيست زبولون اورليڤ، وطالبت فيها بتوفير الميزانية المطلوبة في ميزانية العام الحالي ٢٠٠١، لتنفيذ المراحل المتبقية من مباني مدارس «الغزالي»، «عمر بن الخطاب»، و«الحكمة» في باقة الغربية، على ان يتم تنفيذ المرحلة التالية حتى بداية العام الدراسي القادم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

واضاف مخول: طبعا في رسالتي اشرت الى ان المبلغ الكلي الذي يمكنه الاجابة على ازمة ابنية المدارس في باقة الغربية نهائيًا لن يتجاوز (٧) ملايين شيكل، وهو مبلغ ضئيل بالنسبة لمدينة مثل باقة الغربية، قياسًا لبنود الميزانية التي تصرف والامتيازات التي تعطى على اساس مقاييس غير موضوعية في اطار صفقات سياسية وائتلافية يعرفها الجميع. اصلا بعض مراحل البناء التي نطالب بتنفيذها، في مراحل متأخرة، وكان على الوزارة تنفيذها منذ سنوات وفقًا للاتفاقيات التي تمت.. لقد طالبت ان تقوم لجنة المعارف بزيارة اخرى لمدارس باقة مثل تلك التي كانت العام الماضي للاطلاع على الانجازات التي تمت بهذا الشأن والنواقص التي يجب جسرها للتجاوب مع الطموح المثابر لبلدية باقة الغربية في تغطية احتياجات التعليم وتطويره في المدينة. وفي رأيي تبقى القضية الاساسية لانجاز هذه الاحتياجات مرهونة بتفاعل هذه المطالب والخطوات مع ضغط شعبي وجماهيري من داخل باقة الغربية وبلديتها لمتابعة وملاحقة انجاز المخططات الموضوعة.

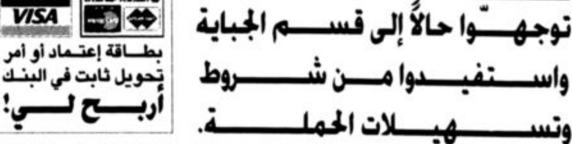


بقي يومـــان على حملــة
الجباية في بلدية الناصرة
اليوم الجمعة ٢٠/٤/٢٠٠١ وغدًا السبت ٢١/٤/٢٠٠١

٢١/٤/٢٠٠١ السبت
٢٠/٤/٢٠٠١ الجمعة
اليوم الاخير



أعطَيـــنا كل الفــرص الممكنة
لـــم يـبـــقَ أمـــامنــا
ســـوى إتخـــاذ الاجراءات



دعوة لأمسية خيرية

«ميحا» مربو الأطفال الصم - حيفا ومنطقة الشمال



تقيم أمسية احتفالية خيرية وذلك مساء يوم السبت الموافق ١٩/٥/٢٠٠١
الساعة الثامنة مساءً في قاعة الاوديتوريوم متحف هخت - جامعة حيفا.
ضيفة الشرف:
أمل مرقس وفرقتها في عرض فني جديد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

دعـــوة

ندعو بهذا الرفاق والرفيقات لحضور اجتماع كادر الشبيبة الموسّع وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠/٤/٢٠٠١ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية.

نقاط البحث:
١ - تلخيص الفترة السابقة.
٢ - برامج عمل مستقبلية.
٣ - الأول من أيار.
٤ - أمور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

باحترام،
اللجنة المحلية للفرع

جمعية رعاية الطفل في كفركنا

إعلان عن وظيفة شاغرة

مركزة رياض أطفال

تعلن الجمعية عن حاجتها مركزة رياض أطفال في كفركنا حسب المؤهلات التالية:
١ - أن تكون حاصلة على شهادة معلمة رياض أطفال مع لقب أول على الأقل.
٢ - يفضل تجربة في العمل كمعلمة رياض أطفال سنتين على الأقل.
٣ - القدرة على إرشاد طاقم مهني.
٤ - القدرة على العمل في مجموعة مهنية.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ وبداية العمل بشكل فوري.
شروط عمل مغرية للمتقدمة الملائمة.
تقدم الطلبات خطيا حتى تاريخ أقصاه ٢٥/٤/٢٠٠١ مرفقة بجميع المستندات مع سيرة ذاتية على العنوان التالي: جمعية رعاية الطفل ص.ب ١٠٦٥ كفركنا ميكود ١٦٩٣٠
لمزيد من المعلومات يرجى التوجه الى محمد خطيب - مدير الجمعية هاتف رقم: ٦٤١٢٤١٥ أو ٣٢٣٢٤٢ - ٠٥٠

جبهة الطلاب العرب - التخنيون

المؤتمر الرابع

٢٣ - ٤ - ٢٠٠١

بهامة جبهوية مرفوعة ندعوك بهذا للمشاركة في افتتاح مؤتمر جبهة الطلاب العرب الرابع يوم الاثنين الموافق ٢٣/٤/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء في نادي «هشومير هتسعير» على مدخل «التخنيون» الغربي.

يتكلم في المؤتمر:
- عضو الكنيست الجبهوي - النائب عصام مخول.
- عضو بلدية حيفا - أيمن عودة.
- مركز الجبهة القطرية - أحمد الحاج.
- مركز الجبهة الطلابية للجبهة - نكد نكد.
- رئيس لجنة الطلاب العرب (التخنيون) - صالح سمارة.
- سكرتير جبهة الطلاب العرب (التخنيون) - ايهاب ابو سمرة.

(لا ندّعي اننا أفضل شعب من شعوب الأرض ولكن ليس هنالك من شعب أفضل من شعبنا. وإن خُيّر لنا أن نولد من جديد لما اخترنا الا ان نولد فلسطينيين في جليل ومثلث ونقب وساحل وكرمل وجبال وسهول هذا الوطن الجميل).
القائد توفيق زياد.

تحية «الاتحاد» الى الكاتب محمد علي طه

لتبق مشعل الإبداع الادبي وشاباً يواصل حمل الراية الوطنية

• اليوم، حفل تكريم الكاتب في عكا بمبادرة مؤسسة «الاسوار» الثقافية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم مؤسسة «الاسوار» الثقافية في عكا، الساعة السابعة من هذا المساء (الجمعة)، في قاعة عودة بعكا القديمة، احتفالاً تكريمياً للكاتب محمد علي طه لمناسبة بلوغه الستين عاماً وصدور كتاب الدكتور ابراهيم طه «قص الاثر - تأصيل التجربة القصصية عند محمد علي طه».

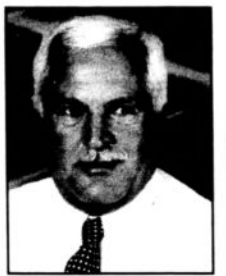
وقد دعي للمشاركة في هذا الاحتفال العديد من الشخصيات الادبية والفكرية والسياسية والاجتماعية. ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات يقدمها سميح القاسم ومحمد زيدان وعلي حسين ريان وشكيب جهشان ود. فاروق مواسي ونزيه خير ود. ابراهيم طه ويعقوب حجازي. كما يتضمن برنامجاً فنياً يشارك فيه الفنانون: محمد بكري وسليم ضو وروضة سليمان وامل مرقس ونزار زريق. ويتولى عرافة الاحتفال د. محمود عباسي.

هذا، ووجه رئيس تحرير «الاتحاد» تحية حارة الى الكاتب بمناسبة تكريمه اشار فيها الى دوره ومكانته الادبية والى اسهامه في الصحيفة، ماضياً وحاضراً.

وفيما يلي نص التحية: «نود في البداية ان نتقدم بجزيل الشكر الى «مؤسسة الاسوار الثقافية - عكا» لدعوتها «الاتحاد» المشاركة في الاحتفال التكريمي للاديب المبدع، الكاتب المرموق، محمد علي طه، لمناسبة بلوغه الستين عاماً.

اننا نقدر عالياً المبادرة المباركة لمؤسسة «الاسوار»، التي اصبحت تقليداً سنوياً، بتكريم الكتاب والشعراء، والمفكرين المبدعين في حياتهم.

لقد فعلت المؤسسة خيراً بالاحتفاء بالكاتب محمد علي طه وهو في عز شبابه وعطائه الادبي والكفاحي الوطني التقدمي. فالكاتب محمد علي طه يشغل مكانة متميزة على الساحة الادبية في بلادنا وخارجها، فلكتاباته لون خاص وطعم خاص وهي تعكس بصدق وواقعية العلاقة الجدلية بين الفلسطيني ووطنه وكل ما يتداخل في اطارها من معاناة وتطلعات شعب برفض المهانة والذل والاضطهاد والموت وينشد معانقة شمس الصباح في دار آمنة توفر له الحرية والكرامة والمساواة والسعادة والحياة كباقي ابناء البشر. فابن ميعار المهجّرة يعيش آلام وتطلعات ومآسي وآمال



• محمد علي طه •

المهجرين واللاجئين، فعائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر ولكنه لم يفقد الامل بالعودة والاصرار على حقه في العودة الى الديار المسلوبة.

فكلمة الحق المقاتلة التي يصيغها محمد علي طه في اروع قصة ادبية، او في تعليق سياسي يمزجه بكأس من الميرامية او الزوفا، تغيظ اعداء الحق، اعداء شعبه، يحاولون بالارهاب والتخويف اغتيال هذه الكلمة واغلاق فم صاحبها. وكم كان رجال الشاباك اقزاماً عندما حاولوا بشكل استفزازي النيل من شموخ محمد علي طه ومن مواقفه وكتاباته الوطنية الكفاحية قبل حوالي عشرة ايام. فرده لهم كان حاسماً، فموقفه الى جانب شعبه العربي الفلسطيني، الذي يواجه اخطر عدوان دموي، ومن اجل حريته واستقلاله الوطني كشرط لا بد منه لضمان الامن والاستقرار والسلام، ليس سلعة للمساومة لمن يتخذ من هذا الموقف مبدأ حياة غير قابل للتصرف.

اننا نعتز بأن رئيس اتحاد الكتاب، محمد علي طه، احد المساهمين الدائمين في الكتابة لصحيفة «الاتحاد» التي كان احد المحررين فيها لسنوات طويلة. وبمناسبة بلوغه الستين عاماً نتمنى لابي علي ان يبقى دائماً زهرة الشباب والكتاب، ان يبقى دائماً مشعل الابداع الادبي والعطاء الدائم، ان يبقى شاباً يواصل حمل الراية الوطنية التقدمية الكفاحية، نتمنى لك ولرفيقة الدرب ام علي الصحة والسعادة والعقبى لـ(١٢٠) سنة. د. احمد سعد/ رئيس تحرير «الاتحاد»، عن هيئة التحرير».

فيلم وثائقي عن الكاتب والقائد الراحل إميل حبيبي

اليوم الجمعة وغداً السبت على قناة التلفزيون التربوي

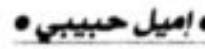
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض التلفزيون التربوي (القناة ٢٣)، إبتداءً من الساعة الثالثة من عصر اليوم الجمعة وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت، «ماراثون» حلقات مختارة من سلسلة الأفلام الوثائقية «الجميع أناس» من إنتاج التلفزيون نفسه.

وهذه السلسلة من إعداد وإنتاج وإخراج عنات زلتسر ويقدمها مودي بارؤون. وتستعرض كل حلقة منها حياة واحدة من الشخصيات الأدبية أو السياسية.

ويشتمل «الماراثون» على الحلقة الخاصة التي تستعرض الحياة السياسية للكاتب والقائد الراحل إميل حبيبي عبر موقفه من قرار التقسيم.

أما الحلقات الأخرى التي ستبث اليوم وغداً فهي عن دافيد بن غوريون ويتسحاق سديه وحايكه چروسمان والفنان شايكه أوفير والمهندس المعماري لتل أبيب آرييه شارون.





• إميل حبيبي •

أحلام!!!

(الى الرفاق عادل ونبال وسلام في ذكرى عزام)

• نايف سليم •

يا ليالي.. يا نهارات البلاء
اين نور العين ولّى.. والرجاء؟
مرّ عام،
والنهارات ظلام
اين عزام الذي كان ملء البيت
والدنيا بهاء؟
هـل فـقـدنـاه.. أضـعـنـاه...
حُرمناه؟.. حرام
كم بكيناه.. ونبكيه.. وهل ينفعه
هذا البكاء؟
واذا هذي الدموع انحبست،
مرة في العين
فهنا اشياؤه.. بدلته الما انلبست،
تجرح القلب.. وتدمي العين
مرّ عام؟.. آخ.. بل عشرون عام
قبل ان يلحق عزام وفاء
يا انطفاء الشمعتين
يا انكسار الروح والزنبقتين
آخ.. هل ضاعا. كحلمٍ وانطوى؟
اي حلمٍ هكذا هدّ القوى؟
اي حلمٍ هكذا يقلب ماء العين
والعين دماء؟
والمسرات كوابيس.. هباء؟
هكذا في اول العمر اشتعال
وانطفاء؟
وانقطاع للرجاء
آخ كم حطّت بنا الدنيا وكم ضاق
الفضاء
اين عزام غدا؟ اين وفائي.. اين..
اين؟

اي شوط كان هذا؟.. ما عرفنا
بدْأهُ من منتهاه؟
هل تبقّى منهما يا ولداه،
غير ذكرى وعظام؟
بعد ان كانا كضوء الشمس ملء
الخافقين
موجع هذا.. حرام
اين نور المقلتين؟
اين عطر الوردتين؟
ووجيب المهجتين؟
اين ولّت.. اين.. ايام الهناء؟
مرّ عام.. مُرّةٌ أيامه.. عشرون عام
والنهارات ظلام
كلما لاح السرور الافق غام
وانطوى القلب على اوجاعه.. من
لاعجٍ ضاري الضرام
حسرتي.. واحسرتاه
بعد افراح واحلام وآمالٍ عظام
قد غدت يُرثى لها احوالنا
وانزوت آمالُنا
وغدا موّالنا:
آخ لو نلقاهما.. لو بالمنام
آخ لو نلقاهما.. لو بالمنام!

(البقية)

ر.ف ر.ف

بدأنا العد التنازلي!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو أعضاء السكرتارية والادارة الموسعة والمرشحين الاوائل في القائمة القطرية والفروع المحلية وكل النشيطين والنشيطات الى الاجتماع التنظيمي الهام وذلك يوم الجمعة ٢٠/٤/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر ، في مكتب الجبهة القطرية، شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا

وجودكم بيننا يزيد قوتنا
حضوركم ضروري وهام

باحترام
الطاقم الانتخابي

عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي.

• ليتوقف العدوان الهمجي على شعبنا الفلسطيني.

تتشرف الشبيبة الشيوعية بدعوتكم للمشاركة في:

«الأمسية الفنية الملتزمة»

وذلك على شرف الأول من ايار عيد العمال العالمي
يحيي الأمسية:

الفنانة النصراوية
ريم بنا والفنان ليونيد

* فرقة الدبكة للفنون الشعبية «مفتاح الدار».
وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٤/٢٠٠١ في تمام الساعة السابعة مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أبناء شعبنا الكريم للمساهمة في حملة تسويق زيت الزيتون دعمًا للفلاح الفلسطيني

«زيتونة»

وذلك يومي

الجمعة ٤/٢٠ و السبت ٤/٢١

في ساحة بيت الصداقة في الناصرة.

شراؤكم تنكة زيت تساهم في اختراق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الأرض المحتلة، وبالتالي يزيد من صموده أمام جيش الاحتلال الاسرائيلي.

كل الدعم للأهل في فلسطين المحتلة

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٩٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تسهيلات ٤٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين:

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا - فرع ترشيحا

عاش الأول من ايار عيد العمال الأحرار

على شرف عيد العمال ندعو الرفيقات والرفاق والاصدقاء للمشاركة في المسيرة والمهرجان السياسي الفني الملتزم المقرر في ترشيحا.
وذلك يوم الاثنين ٢٣/٤/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء. انطلاق المسيرة من منطقة البيادر/ ترشيحا.
يتخلل البرنامج:
- مسيرة مشاعل .
- برنامج فني سياسي.
بحضور النائب محمد بركة.

تحيا الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري التقدمي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
دعوة

• من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية
• من أجل السلام العادل والشامل

تحية رفاقية،

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢١/٤/٢٠٠١ الساعة الثالثة بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة.
يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.

باحترام
سكرتارية المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة مساء يوم الاثنين الموافق ٢٣/٤/٢٠٠١ في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لتنظيم وتصعيد جهودنا لانجاح النشاطات التالية:
١ - مظاهرة الحزب والجبهة القطرية بمناسبة الأول من أيار في الناصرة.
٢ - انجاح قوائم المعلمين الجبهويين محليًا وقطريًا.
٣ - احتفال «الاتحاد» السنوي وتجديد الاشتراكات.
٤ - المؤتمر القطري السادس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام،
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع أبوسنان)

تحية رفاقية حارة،
نظرًا لتطور الأوضاع منطقيًا ومحليًا، فاننا نتوجه اليك لكي تكون على علم بما يجري.. فاننا ندعوك للمشاركة في اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد يوم الأحد الموافق ٢٢/٤/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء في «دار الصداقة».
** نقاط البحث:
١ - واجباتنا الحزبية في الظروف الحالية.
٢ - مسيرة ومهرجان الأول من ايار.
٣ - مؤتمر الجبهة القطري.
٤ - احتفال «الاتحاد» بعيدها الـ ٥٧.
٥ - متفرقات.
الرجاء التفرغ من أي عمل والمشاركة في هذا الاجتماع الهام.

باحترام،
اللجنة المحلية

قداس وجناز الأربعين



أرملة الفقيد واخوته واخوانه وأولاده وعموم آل حجار وآل عرام وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

فرنسيس موريس حجار
(أبو جورج)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠/٤/٢٠٠١ في تمام الساعة الخامسة مساءً في كنيسة اللاتين - شارع همجنيم، حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

*الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

شكر على تعاز

آل حمود في كابول عكا وحيفا - أقرباؤهم وأنسباؤهم بنات وأولاد الفقيد سهاد، سناء، ومؤنس يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المغفور له المرحوم

المحامي علي حمود
(أبو مؤنس)

سواء أكان ذلك بتشييع الجثمان أو القدوم الى بيت العزاء، او بإرسال البرقيات.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى زوجة وأبناء الفقيد والى عموم آل عامر في البقيعة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الصديق العزيز المرحوم

شفيق نعمان عامر (أبو أسامة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد نعيم عامر وعائلته - البقيعة

«السوار»

الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تعلن عن حاجتها لوظيفة

تجنيد أموال

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

١. ذات توجه نسوي.

٢. إتقان اللغات العربية والعبرية والانكليزية.

٣. خبرة بالعمل الأهلي.

٤. تمكن من استعمال الحاسوب (طباعة، انترنيت).

يرجى تقديم الطلبات وإرسال سيرة ذاتية لموعد اقصاه ١٢/٥/٢٠٠١ على فاكس رقم ٨٥٣٦٣٧٨ - ٠٤ أو ص.ب. ٤٤٨٠٣ حيفا

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الأربعين

أبناء وبنات المرحوم مشيل جريس سلمان وآل سلمان وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نجلاء جميل سلمان
(أم جريس)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢١/٤/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الأرثوذكس في عبلين

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا

إعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا أنه قد أودعت لديها طلبات لزيادة نسب البناء للسكن ولتسهيلات بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

ملف رقم ٧٠٨٦ - ٢٠٢ - ٢٠٠٠، مقدم الطلب: بولس جاد م.ض. بن عامي ٥ (أبيليفتش)، بلوك ١٨٠٠٢، قسيمة ٤، ج/ب م/ ١٨ ١. إضافة طابقين (مجموعه ٩ طوابق بدل ٧)، ٢. إضافة ٢٠٪ من وحدات السكن في المساحة، مجموعه ١٥ وحدة سكنية، (إضافة وحدتي سكن). كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلبات والتسهيلات أعلاه، له حق تقديم اعتراضه للجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا - شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات المقدمة ستناقش أمام اللجنة.

د. شمرياهو بيران

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مدينة عكا

دائرة الإجراء في الكريوت - ملف إجراء ٥ - ٠٠ - ٠٠٨٨٥ - ١٢

إعلان عن بيع حوض للبناء في منطقة سكنية في الناصرة مساحة (٤٩٥ م٢) في حي الروم بلوك ١٦٥٠٨، قسيمة ٦١

١. بحكم موقعي كحارسة أملاك، أطلب بهذا عروضًا لشراء حقوق الملكية وأخرى، على حوض للبناء في منطقة سكنية فاخرة في حي «الروم» في الناصرة (٥٠٠ م٢ في منطقة العين) المعروفة كبلوك ١٦٥٠٨ قسيمة ٦١ بمساحة ٤٩٥ م٢ (فيما يلي: العقار).

٢. الحوض موجود في طرف شارع ٦٠٢٢ المتفرّع من الشارع الرئيسي ٦٠٢٧ الموصل الى بناية البلدية.

٣. أ) يجب تقديم العروض خطيًا حتى تاريخ ١٠/٥/٢٠٠١ الساعة ١٢٠٠ في مكاتب الموقع أدناه، مرفقة بشيك بنكي أو كفالة بنكية سارية المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض.

ب) العروض بالدولار الأمريكي.

ج) إضافة قيمة (ض.ق.م) للمبلغ في حال وجوب دفعها وتحديد قيمتها مقابل صفقة بيع العقار.

د) يحق لحارسة الأملاك صرف الشيك/ الكفالة البنكية لدى تراجع مقدّم العرض الفائز عن عرضه.

هـ) الموقعة أدناه غير ملزمة بقبول العرض الأعلى أو أي عرض كان، ويحق لها مفاوضة وإدارة مزايدة بين مقدّمي العروض.

٤. العقار يباع بوضعه الحالي (ASIS) ومسؤولية فحصه وفحص معطياته الوقائعية و/ أو البنيوية و/ أو الهندسية و/ أو القضائية المرتبطة بالعقار (كذلك ماهية الحقوق، الترخيصات و/ أو رخصة البناء و/ أو نسب البناء) تقع كلها على مقدّمي العروض وعليهم فقط.

٥. أ. قانون المناقصات والموقع ادناه ليسوا ملزمين بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر وهي مخولة للتفاوض مع مقدمي العروض و/او آخرين و/او إيقاف البيع في جميع مراحله.

ب. الموقع أدناه يحفظ لنفسه الحق بالتفاوض لبيع الملك وهو غير مجبر على قبول العرض الأعلى و/أو اي عرض آخر.

٦. البيع النهائي للملك يتطلب موافقة رئيس دائرة الاجراء.

المحامية عدينة ويويل / الحارس القضائي

جادة هجعتون ٢٦، نهاريا، ميكود ٢٢٤٠١

تلفون: ٩٩٢٣٨٦٤ - ٠٤ و ٩٩٢٦٨٥٦ - ٠٤

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٣٤٩/٢٠٠١ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم مصطفى يوسف ابراهيم بدارنة بأجله الموعود بتاريخ ٣١/١/٢٠٠١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته صبحي وبأولاده: انتصار، سهام، حنان، وفاء، هناء، صفاء، نهى، رادة، غالب، وائل، يوسف وكريم فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم مصطفى المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوسيم

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ علل بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوسيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١١٦

اسم صاحب الطلب: سامي + الياس + مارون + لورين حداد

بلوك: ١٢٠٣٧ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ١ من أراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد من جهة الشارع بالبناء - القائم ٩ ١ بدل ٣-٨ بدل ٣ ٢ - الارتداد من الجهة الجنوبية بالبناء - القائم ٧ ٢ بدل ٣

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوسيم - شفاعمرو ص.ب ٤٠٥.

باحترام

بديع بكر

رئيس اللجنة

لشركة سيجما - علم، معرفة وتفكير

Mind SCIENCE — sigma

مطلوب

مرشدات / مرشدون (301) من جميع انحاء البلاد
لعمل ممتع وغير تقليدي ضمن برنامج عالمي

شروط القبول الأساسية

١ شخصية حيوية قادرة على التعامل مع الاطفال والاولاد

٢ مفضل خبرة سابقة في هذا المجال

العمل ملائم لطالبات وطلاب دور المعلمين والجامعات

تهيئ سيجما اللائقين في دورة إرشادية مهنية ومكثفة

يرجى إرسال سيرة ذاتية لفاكس رقم 04-6011945 للإستفسار 04-6011999

لشركة سيجما - علم، معرفة وتفكير

sigma

مطلوب

مرشدون / مرشدات (101) للبسيخومتري / للإنجليزيّة
من جميع انحاء البلاد

شروط القبول الأساسية ١ شخصية ناضجة وجدية ٢ علامة بسيخومتري عالية ٣ قدرة على الإرشاد والتعامل مع الطلاب ٤ للإنجليزية متخصص متخصصة باللغة الانجليزية

تهيئ سيجما اللائقين في دورة إرشادية، مهنية ومكثفة في أول الصيف. يبدأ العمل في 10/2001

يرجى إرسال سيرة ذاتية لفاكس رقم 04-6011945 للإستفسار 04-6011999

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٩/٢٠٠١

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
كفركما	٠١/١	١٠٠٠	بناء مكتب للرفاه	٠١/٥/١٥	٦٧٦٠٧٧٥	فيشام شوكن
لقية	٠١/٣	٥٠٠	تسيج بناية المجلس - جولة المقاولين ٢٤/٤ الساعة ١٠٣٠ من المجلس في القرية	٠١/٥/٢	٠٨٦٥١٢٣٦٩	ابراهيم ابو
ساجور	٠١/٣	١٠٠٠	بناء + إكمال - جولة المقاولين في ٣/٥ الساعة ١٤٠٠	٠١/٥/١٠	٩٨٨٦٨٨٠ - ٠٤	زياد ظاهر
الرامة	٠١/٣	٥٠٠	تأمين المجلس لفترة بين ٥/١ ٢٠٠١ حتى ٤/٢ ٢٠٠٢	٠١/٤/٣٠	٩٥٨٨٤٦٤ - ٠٤	د. جريس خوري
شفاعمرو	٠١/٦	١٠٠٠	مد خط مياه شارع ٥ - حي الميدان شارع ٢٢ وادي الصقيع جولة مقاولين ٢٣/٤/٠١ الساعة ١٢٠٠ من بناية المجلس	٢٠٠١/٥/٩	٩٠٥٩١١٤ - ٠٤	عرسان ياسين
شفاعمرو	٠١/٦	٢٠٠٠	بيع سيارة الرئيس من نوع بيجو ٦٠٥ سنة انتاج ١٩٩٧ - ترتيب مسبق	٢٠٠١/٥/٩	٩٠٥٩١١١ - ٠٤	عرسان ياسين

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

هل بحوزتكم هواتف من نوع زمير، عفروني او تليكول ؟

بامكانكم إلغاء الادانة عن رسوم الصيانة الشهرية عن الهواتف من نوع زمير، عفروني وتليكول والتي وضعت تحت تصرفكم.

بعد الالغاء بامكانكم الحصول على صيانة مقابل دفع منفرد عن كل تصليح، ولاحقّ لكم بعدها في تأمين الصيانة.

يمكن إلغاء رسوم الصيانة الشهرية
عن طريق بلاغ هاتفي عبر موكيد 199*

والآن حملة ... كل من يعيد هذه الهواتف الى حانوت من حوانيت بيزك ستور.. يستفيد من حملة خاصة !

• يتم الغاء رسوم الاستعمال عن جهاز تليكول مقابل دفع لمره واحدة بقيمة 58.5 ش ح يشمل ض.ق.م او بواسطة إعادة الهاتف الى حانوت من حوانيت بيزك ستور.

لمعلومات حول حانوت בזקסטור الاقرب اليكم اتصلوا: 777-800-1-800



www.bezeq.co.il

«تهمة» الكاتب محمد علي طه «تهمة» الجماهير العربية جميعها

• بقلم: اميل توما •

* تحركت مؤخراً أجهزة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري في اسرائيل واختارت اتهام القصصي المعروف والمبدع محمد علي طه «بخرق» القانون الاسرائيلي! لأنه، في مجموعته القصصية الخامسة، «تماثل مع منظمة إرهابية»! وحرض الجمهور على القيام بأعمال ارهابية»!

ونتصور ان المقصود هنا - عند الحديث عن القانون الاسرائيلي - تعديل أمر مقاومة الإرهاب - الذي عرف بقانون تمير الفاشي - وينص على فرض أحكام بالسجن وبغرامات مالية باهظة على كل من يتماثل مع منظمة رهابية اي مع منظمة التحرير الفلسطينية، آنذاك رفضت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية هذا «القانون» ورفضت اسقاطاته العملية وواصلت صلتها مع منظمة التحرير الفلسطينية - التي اعتبرها حكام اسرائيل - واضعو القانون - منظمة إرهابية.

وأحجمت السلطات المقررة عن تنفيذ «القانون»!! بعد أن تظاهرت كتل في الكنيست وخارجها ضد «القانون» وتجاوزت اوامره السياسية، التي كانت تعني عمليًا: التنازل عن تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل.. ووقفت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مع تلك الكتل..

وعلى هذا الضوء، ينشأ السؤال: لماذا قررت السلطات اتهام الكاتب البارز محمد علي طه بخرق «القانون»! بعد أشهر طويلة من نشره مجموعة قصصه الأخيرة «وردة لعيني حفيظة»؟

بل لماذا تذكرت الأن «قانون تمير» الفاشي، والفاشل في الوقت نفسه؟

في رأينا ان هذه السلطات تحاول بهذا الأسلوب الفظ من ملاحقة القصصي البارز محمد علي طه، تهديد الكتاب جميعًا بالعقاب ان هم صوروا كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع ضد الاحتلال، ومن أجل التحرر، وبددوا مزاعم حكام اسرائيل القائلة «بالاحتلال الليبرالي» وبغوغائية الذين يقاومونه!! ماذا صور محمد علي طه بالتحديد؟

صور معاناة المكافحين ضد الاحتلال بشكل حسي ملموس.. وفي قصته «صبي وبنت من الدهيشة» مثلاً، نقل بصدق مشاعر اولئك الفتية الذين يتحلون بمشاعر وطنية فلسطينية مشروعة وحقيقية ودان الاحتلال الاسرائيلي.

ألم يكن من حقه كأديب ملتزم أن يكتب في هذه القصة:

«الاحتلال ابله.. يدور حول نفسه.. سيغمى عليه سيسقط وستمطر السماء، وتغسل شوارعها.. وتشرق الشمس.. ويقطفها ثابت ويضعها في مزهريتي، ونبني داراً فيها مجلى رخامي، وغرفة وسرير وستارة وقمر مضيء».

ألم يكن من حقه ان يسجل هذا الحلم الإنساني.. وأن يعرب عن كفاح الناس الفلسطينيين من أجل تحقيقه فيكتب في القصة نفسها:

«حبيبتي فلسطين.. أنا أحبك وأعيش لأجلك أحرق العجلات المطاطية وأقذف الجنود بالحجارة لتكوني لي وحدي وحدي أنا لك وأنت لي أراك في كل شيء، في نوار اللوز الأبيض وفي شقائق النعمان الحمراء، وفي العشب المبلل بندى الصباح وفي وجه راعي الحملان الأسمر وفي نجمة الصبح».

ثم أوليس من حق الكاتب الأمين لأماني شعبه أن يرسم بصدق مشاعر الوطنيين ويرفع عاليًا علمهم القومي - الفلسطيني.

وهذا ما صنعه في قصة «العلم» التي كتبها وهو يتمزق عندما دهمته مجزرة صبرا وشاتيلا..

هكذا صور رؤيا بطله في تلك الأيام..

«وارتعد ضمير العالم لم أنكمش كالبزاقة وهو يشاهد على الشاشات الصغيرة صورة شيخ قتيل وعكازه بجواره في زقاق في صبرا، ورأس طفلة بلا عينين وبجواره دمية في حارة في شاتيلا»..

وأضاف، وبذلك أراد ان يؤكد ان الشعب الفلسطيني تغلب على الألم:

«وعاد خالد والفرح يغمر وجهه، والحياة تتدفق امامه ودفتر الرسم في يده الملائكية..

«أنظر!! ونظرنا.. علم ذو أربعة ألوان ساطعة مكتوب فوق الرسم بخط تلميذ في الصف الأول الابتدائي «من كابول لبيروت شعب حي لا يموت».

تعرف السلطات التي تلاحق محمد علي طه، القصصي الأديب ان «طريدتها»! تنتمي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى حل القضية الفلسطينية حلاً دمقراطيًا يؤدي الى قيام دولة دمقراطية فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل.

وتعرف هذه السلطات ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض الاحتلال ويدعو الى تصفيته ويؤيد حق الجماهير العربية الفلسطينية في الكفاح بشتى الوسائل من أجل إنهاء الاحتلال..

وهي مخطئة جداً جداً إذا اعتقدت بأن ملاحقة أديب أو اضطهاده سيمنع كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين أو يضعفه من ناحية ويضعف تضامن الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل مع هذا الكفاح من ناحية ثانية.

والأمر الوحيد الذي يظهر عبر هذه الملاحقة هو عجز السلطات في مواجهة الكفاح الفلسطيني بأساليب القمع والعنف والارهاب.

اما مجموعة الكاتب محمد علي طه فستبقى معلمًا أدبيًا، في المعركة من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وستنضم اليها قصص ومجموعات أخرى بروحها ما دام الاحتلال قائمًا..

• المرحوم د. إميل توما كتب هذه المقالة في عدد «الجديد» ١ و٢ كانون الثاني - شباط ١٩٨٤.

وردة لعيني عائد الميعاري

• بقلم: حسين سويطي •

* قد تكون الصدفة، وربما هي الحال أو نشوة المقال، أن يكون حلّ عقدة الكتابة لدي، مرهونًا بأيدي هذا المربي الفاضل، الذي لم يعلمني حرفًا أبداً. لكنه والحق يقال كان السبب الأول في أن ترى أولى كلماتي النور وأن ارتبط بالصحافة والكتابة من يومها، حتى كدت ولا أزال مياومًا مداومًا عليها وحالي بها كحال رهين المحبسين الذي رمى على أبيه بكل ما جناه الدهر عليه. ويكاد لسان حالي يقول «هذا ما جناه أبو علي عليّ وما جنيت على أحد».

ولأنه «أبو علي»، ولأنني، وهذه ليست صدفة، «أبو علي» أيضًا، فان الرابط بيننا ليس رباطًا تقليديًا. فهو ارتباط زاده التشرد في الوطن والحلم الأبدي بوطن في الوطن، صورة على صورة. حتى صار هذا الارتباط، عروة وثقى بفكر وأدب وروح إنسانية، تحطها النسمات الجليلية كل صباح، كل مساء، كل ساعة ولحظة، بين أحضانها وتنقلها من رابية لرابية، ومن تلة لتلة، ومن صخرة لصخرة، من بيت ميرمية لبيت فيجن لشوكة عكوب لبيت زعتر، وكلها محرمات بأمر واحد أحد.. ومن مثلنا ومن غيرنا وحدنا.. يا وحدنا يعشق «المحرمات» ويحللها صبح مساء..

كان عائد الميعاري يبيع المناقيش، تحت ظل القصف في تل الزعتر، وحطت به الرحال باق ورد في حمام الشاطئ، ولم يزل أيدي عرب، عرب عارية وعرب غارية حتى يعود ورداً كما الورد أراد، عابراً جسر عودته الحزين، كأسراب الفراش الربيعي نحو أزهار بيسان وأقحوان الجليل..

في عز الحصار والقصف، وما أشبه «الغد بالبارحة» عام ١٩٨٢، كان الجنرال شارون يحاصر بيروت وقوات الثورة الفلسطينية، وتحت القصف، ومن ملجأ لملجأ، ومن مخيم لمخيم كان الرئيس عرفات ينتقل بحرية تامة، كيت آنذاك همسة، وأنّة، ولعنة، على لسان بيروت الى الحكام العرب، سألتهم فيها ان لا يقاطعوا الغرب وأمريكا ومنتجاتها. بل أن يقاطعوا ولو بالحد الأدنى ملاهي الغرب وأمريكا وغانيات الليل هناك، حتى تضج شوارع العواصم بزحمة اللواتي يعشن على الأموال التي يمتصها الحكام العرب من دماء شعوبهم فيحولونها الى دم يسير في عروق الغانيات وأموال تحرق وتزهق تحت وبين اقدامهن.

آنذاك، وخلال أمسية أدبية في كفرياسيف، اعطيت الأستاذ محمد علي طه همساتي الى بيروت، علها ترى النور على صفحات «الاتحاد»، وكان يومها محرراً أدبيًا فيها. ولم أسأل عن مصير الهمسات الى أن فتحت الصحيفة في موسكو بعد أسبوعين وإذ بي أراها. ففرحت بها كونها المحاولة البكر التي تكررت.

واليوم، وباحتفاء اصدقاء أديبنا وكاتبنا الكبير، أرى لزامًا عليّ، ولو من باب العرفان، أن أرد له، ولو لكونه، «سميّي» الاحسان بالاحسان، وأقطف وردة لعينيه عسى أن تكون زاهية ذات عطر ابدي كعطر البرتقال في بلاد البرتقال والزعتر.. وسنظل يا أبا علي حاملين صليبنا نطوف الأرض حتى نعيد الى العكوب والزعتر العيش الحلال وبهاء الفجر المعطر بكأس الميرمية كل صباح، كل مساء. وعمت صباحًا ومساء بالخير.. يا أبا علي.



* قال الجلاد للضحية: نم.. نم لأذبحك..

قال الضحية: كيف أنام؟ والله إنه شيء يطيّر النعاس..

ومن يومها لم تنم عين الفلسطيني ولم تهجع.. وبقي الجلاد يقول له بصوت مرتفع فيسمعه الجميع هيًا نم واسترح..

ثم يهمس في أذنه: نم لأذبحك..

وحين يرد الفلسطيني بصوت مرتفع: ردّه ذاك.. وأنه لم يعد بإمكانه النوم كان الجميع يستغربون.. لم لا ينام ويستريح؟

يجيبون ويستغربون الحوار المبتور الذي يسمعون.. وفي هذه الجهة بقي الرجل الفلسطيني صاحيًا ساهراً.. وفي الجهة الأخرى..

كانوا وما زالوا يسهرون حول صحون مقبّلات ومشروبات خفيفة وثقيلة.. ومذيعات كاسيات عاريات كأنهن خارجات لتوهن من تحت الدش.. ما زلن يتغنجن ويعبثن بشعورهن المصبوغة.. ويتناوبن سؤال المطرب عن أغنيته الوطنية التي غناها متأثراً من سهر أخيه الفلسطيني وحزنًا على دماء الشهداء الذين يتساقطون كأوراق وردة قطفت ووضعت في آنية..

يتحدث بملامح يحافظ على جدّيتها والتزامها..

واسهار.. أسهر حتى الصباح فالعُمر لحظة!

وفي هذه السهرة.. وفيما المطرب يجوح ويغني للشهداء، والصمود ويتناول القراقيش في الاستراحة كان الجلاوزة يحرثون ما يصادفهم.. ويقتلعون كل نبتة وكل حجر وكل طفل..

من المذيع الملتزم بأبى حضور سهرة الأصدقاء الساهرين مع المطرب المتأثر فيسأل الفلسطيني من بعيد وقد انتفخت أوداجه لشدة ما بدا متحامقًا: ماذا مع الموقف العربي؟ الموقف؟ صحيح هو موقف، يعني يقفون عنده.. فأمي تقول عن محطة الباص موقف.. حيث يتوقف الباص!

ويلمع شعر المذيع المدهون تحت الكاميرا ويفنجر عينيه اهتمامًا واستعداداً لسماع الجواب:

اتسألني أنا عن الموقف العربي؟

أنا أعرف شيئًا واحداً.. انني صامد. بلا بارودة.. بلا صاروخ.. ولا أكل ولا شجرة ولا ظل..

أنا شوكة بريّة شوكة في حلق وقفا كل الجلاوزة! هذا السؤال اسأله يا حبيبي للذين يسهرون.

دع الإجابة عنه لأهل الدعاية عن الكولا وأرز بسمتي الفاخر.. ستجيبك عنه تلك المطربة التي غنت للقدس بالأمس، واليوم ترفع زجاجة الكولا فرحًا..

اسهروا.. اسهروا فليالي العمر معدودة..

وبرامج السياسة من أجل راحة أعصابكم يذيعونها لكم في أوقات الفراغ.. حيث يتعب المذيعون أو يخرجون لاستراحة غداء..

في النهار أمر.. في الليل خمر.. «والوقت المناسب» لا هو صباح ولا هو مساء.. لا صيف ولا شتاء.. بين بين..

ها هي الدبابات والبنادق الدنكوشوتية تروح وتغدو مع وقع الأغاني الحماسية وقد جاوز الظالمون المدى.. وخلعوا فردتي الحذاء، وبالتناوب تضرب كل فردة حتى تتعب فتريحها الأخرى! النعل يلطم الخد..

والمخرز باقٍ تلاطمه الكف المقاومة.. المحاصر وسط البنادق والرشاشات.. جائع نصف عار ممزقة دفاتره.. مكسّرة أقلامه.. وما زالت هذه الكف الخشنة الدامية المطروحة ترتفع في وجه المخرز صارخة رافضة لا وقت لدى هذه الكف لإمساك الدفاتر ولا الأقلام ولا الكفوف الأخرى بفاضية البال لتمسك بملقط الشعر وتأتي على آخر شعرة في خط الحاجبين..

تسحب الأكف متاعها من تحت الانقاض وتعدو راكضة لتحمل الشهيد تلو الشهيد ثم تعود لترتفع عالية مشيرة باصبعيها شارة النصر!

والمذيع ما زال يغتصب الكلام والجمل دون خجل.. اغتصاب الفتيات واغتصاب الفكر.. سيّان.. كأنهم لا يتعبون من علك التحاليل الاخبارية..

ثم يخيم الصمت.. «صمت الخراف»..

لترتفع الشيكات المكتوبة بأرقام مفرحة. سخاء في الدفع لثمن الدماء المهدورة..

ادفعوا لأمر.. صاحب الدم المهدور.. الشهيد..

يدفعون ثمن الدم.. ما عليكم سوى الاستشهاد..

تنزوي أم الشهيد قليلاً.. فهي لا تستطيع البكاء أمام الكاميرات.. فالمرأة الفلسطينية لا تبكي أولادها..

لا حبلت ولا تعبت.. كأن ابنها بندوق..

تنادي بصمت جثة ابنها المسجى أمامها..

تغني من بين الدموع..

من بين العرب.. من بين العرب

شفته مرق خيي

من بين العرب..

يّما اندهيله.. يّما اندهيله..

ويذهب النداء، كما يذهب الدخان..

كلهم على هذا الطريق منهم من قضى ومنهم من ينتظر نحبه.. الفلسطيني بطل..

لقد قاوم في بيروت.. وصبرا وشاتيلا.. وكفرقاسم.. وما زال يقاوم في القطاع وفي غزة والضفة.. وأنما حلّ..

مهمته هي الاستشهاد.. لا ليزور حدائق الحيوان مع ابنائه في أيام الأعياد..

ترى هل سيجد الآخرون من يدفنهم؟

أم سيدفنون جماعة بالجرافات؟ او يصلبون على أبواب المدن ويحمل الجلاوزة رؤوسهم الى سفاحهم الأكبر.. وليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه في رفع أنفه.. في زمن ليس له.. لأنه زمن الكولا وزمن دجاج الكنتاكي..

والسهرة مستمرة.. سهرة من سيذبحه الجلاد في أثناء النوم. وسهرة من سيغني للمذبوح.. وقد أرّقه الشرب..

(مجدالكروم)

صورة عن مسيرة نضال الجماهير العربية من خلال سلطاتها المحلية

• بقلم: كمال غطاس •

* لقد بدأ نضال الجماهير العربية منذ احتلال القوات الاسرائيلية لقرانا العربية. بدأت المجابهة مع سياسة الطرد من الوطن ولهذا الهدف اعتقل مئات الشباب كأسرى حرب وقتل العشرات منهم بدم بارد مع طرد المواطنين الآمنين، مع العلم أنه لم تكن حرب ضد اسرائيل ولم تطلق طلقة واحدة على الجيش الاسرائيلي في أثناء عملية الاحتلال.

لم يكن في ذلك الوقت بين الجماهير العربية اي تنظيم سياسي سوى الحزب الشيوعي والذي كان يعرف باسم عصبة التحرر الوطني الذي فضح المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني وتآمر الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية لمنعه من إقامة دولته المستقلة.

لقد كان لهذا الموقف والجرأة لما يطرحه رغم الخطر على حياة أعضائه الأثر الكبير على اصرار الجماهير العربية بالبقاء، والعودة من الجبال التي لجأوا اليها رغم الطرد والقتل المتواصل (الطرد خارج الحدود).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجميع تنظيماته وأعضائه طرح لمطالب العادلة للجماهير العربية ضد غطرسة الاحتلال وأساليبه العنصرية، فضح الحكم العسكري كأداة للاضطهاد القومي وليس للأمن كما كان يروج البعض ويصدقه الآخرون. وأول ما اهتم به الشيوعيون كيف يمكن تحويل الجماهير العربية الى قوة مكافحة من أجل حقوقها ولقمة عيشها مقابل سياسة الاستجداء، وخدمة الحاكم العسكري للحصول على تصريح سفر الذي بدونه لا يستطيع الذهاب للعمل.

ومن الشعارات الرئيسية التي طرحناها اقامة سلطات محلية بدلاً من الاعتماد على زلم يرضى عنهم الحاكم العسكري، وعن طريق العرائض الموقعة من الأهالي والاجتماعات الشعبية واقناع الزعامات الوطنية اضطرت السلطة الى تعيين مجالس محلية بدل الانتخابات لضمان الولاء لسعادة الحاكم. وتحول الهدف بالمطالبة بتقصير المجالس المعينة مما اضطر الوزارة لتعيين مواعيد الانتخابات مع العمل على تحريك الطائفية والعائلية لضمان زلمها. ولكن بالانتخابات قد تم انتخاب شيوعيين واصدقائهم وشخصيات وطنية أخرى لا يتحكم بسلوكها الحاكم العسكري.

من خبرة القوى المتمثلة في السلطات المحلية، واستمرار السلطة بعدائها للجماهير العربية وعرقلة تطور قرانا، مع العلاقة الوطيدة بالأعضاء الشيوعيين المثابرين في طرح المطالب للمواطنين وتعزيز التعاون مع كل من تعز عليه كرامة البلد وتطويرها نشأت امكانيات العمل المشترك. ومن أوائل الشخصيات التي تعاونت مع الشيوعيين طيبي الذكر يني يني رئيس مجلس كفرياسيف حيث أقام ائتلافًا مع الكتلة الشيوعية في الخمسينيات وحنا مويس في الرامة في بداية الستينيات حيث بدأ العمل بالتفاهم مع الكتلة الشيوعية وبعدها أقيم ائتلاف. ومن ثم اقيمت قائمة مشتركة باسم جبهة الرامة الدمقراطية. وقد أسهم مع الشيوعيين بناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتأييد واحترام أكثرية رؤساء السلطات المحلية العربية وقد ترأس لجنة الرؤساء منذ قيامها الى آخر ايام حياته.

هذا عدا انتصار يافة الناصرة التي ترأس مجلسها الشيوعي اسعد كنانة بائتلاف مع كتلة اللاجئين ولعدة دورات متتالية. وقد انتخب الشيوعي نديم موسى نائب رئيس في أبوسنان والشيوعي يوسف شحادة نائب رئيس في كفرياسيف والشيوعي نايف سليم نائب رئيس في البقيعة وكتلة شيوعية قوية في مدينة الناصرة قبل الانتصار الكبير بالرئاسة.

من خلال هذه المسيرة الكفاحية الغنية بتجربتها يمكن رؤية التحرك لإقامة تنظيم نضالي لوحدة القوى أمام وحدة المصير وأمام سياسة لا ترحم أحداً.

وكانت أول خطوة تنظيمية عقد اول اجتماع لرؤساء المجالس المحلية في الجليل الغربي في المركز الثقافي لبلدية عكا يوم ١٩٧٠/٦/٣ حضره كل من رئيس مجلس الرامة حنا مويس، رئيس مجلس شفاعمرو ابراهيم نمر حسين ونائبه يوسف خنيفس، رئيس مجلس كفرياسيف ونائبه يوسف شحادة، رئيس مجلس بركا يوسف الملا، رئيس مجلس البقيعة صالح سويد ونائبه نايف سليم، رئيس مجلس ابوسنان الدكتور حمد صعب ونائبه نديم موسى ورئيس مجلس جولس زيدان عامر ورئيس مجلس مجد الكروم نور عثمان ورئيس مجلس نحف يحيى محمد علي ورئيس مجلس معليا مسعد قسيس، رئيس مجلس سخنين عوض خلايلة ورئيس مجلس فسوطة خليل نجار، نائب رئيس مجلس عرابة فضل نعامنة وعن وزارة الداخلية هايل داغر.

هذا وقد تقرر الدعوة فهذا الاجتماع بالتشاور بين عدد من رؤساء السلطات المحلية والعاملين في مجال العمل البلدي. وكان الدافع لعقد هذا الاجتماع التشاوري الاحساس بالإجحاف اللاحق لمجالسهم وقراهم من جراء سياسة السلطة ووزارة الداخلية بفرض سياسة التمييز القومي في كافة المجالات.

قدم رئيس مجلس الرامة المرحوم حنا مويس بيانًا عامًا عن أوضاع السلطات المحلية العربية وأكد أهمية وحدة المجالس العربية لمجابهة سياسة الحرمان التي تعيشها والمطالبة بتطوير قرانا وخدمة سكانها.

وقدم العديد من الرؤساء والنواب مساهماتهم في إكمال صورة الغبن وضرورة وحدة كل المجالس العربية في كل المناطق.

وتقررت بالاجماع المطالب الآتية:

١) اتمام الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات القرى للبناء وضم اراضي البلد لسلطاتها.

٢) زيادة الهبات ومساواة المواطن العربي مع الوسط اليهودي.

٣) تحويل ضريبة الأرنونا الى المجلس المحلي.

٤) بناء المدارس وإدخال القرى العربية مناطق تطوير «أ».

٥) ادخال اللغة العربية في جميع المراسلات مع المجالس المحلية.

٦) دفع حصة المجالس المحلية في رسوم البناء والمخالفات.

وقد انتخبت لجنة لمتابعة القرارات والاتصال مع المناطق الأخرى لنفس الغاية وعقد اجتماع آخر لمنطقة الناصرة في يافة الناصرة، وللمثلث وكان الاجتماع الأخير في الناصرة حضره مدير وزارة الداخلية، كوبارسكي، بالاضافة الى جمهور واسع من الرؤساء ونواب وأعضاء المجالس وفي هذا الاجتماع اتسعت القرارات لتشمل كل مطالب الجماهير العربية والسلطة التي لم تكن مكتوفة الأيدي خلال هذا التطور فبدلاً من تلبية هذه المطالب، والتي تعلم مدى صدقها، بادرت لإقامة لجنة لفحص اوضاع السلطات المحلية وتم تعيينها سنة ١٩٧٣، من السادة طيب الذكر الدكتور سامي جرايسي وقائمقام حيفا يوسف سوميخ، مؤيد ابراهيم مأمور الايرادات لبلدية حيفا، كامل طيبي، مدير البنك العربي في الطيبة هايل الداغر قائمقام سابق - عكا.

ولكن اللجنة لم تكن في جيب وزير الداخلية كما توقع، قامت بدراسة جدية وعلمية اجتمعت مع أكثرية المجالس المحلية ووضعت بيانًا قدمته لوزارة الداخلية مليئًا بالتفاصيل الدقيقة والأرقام التي تدين سياسة الوزارات المختلفة وإجحافها لحقوق القرى العربية وأوصت بحل هذه المشاكل. الوزارة أخفت البيان وتجاهلت اللجنة ووصل البيان الى يد المرحوم رمزي خوري المسؤول عن العمل البلدي في الحزب وسننشر تفاصيله في عدد قادم.

*** كاتب المقال من القادة الشيوعيين القدامى المعروفين في منطقة عكا وقطريًا، كان لمدة ٢١ سنة عضواً في مجلس الرامة المحلي ومسؤولاً عن لجنة العمل البلدي في منطقة عكا لسنوات عديدة.**

نحو الانتخابات للمؤتمر الـ ٣٠ لنقابة المعلمين:

الطلاب يوزعون العلامات على معلميهم

• بقلم: مفيد صيداوي •

* تحت هذا العنوان نشرت مجلة «هيد هحينوخ» مجلة نقابة المعلمين باللغة العبرية في عددها الأخير (مارس - ابريل ٢٠٠١)، ان الطلاب الذين يتعلمون في ٤٠٠ مدرسة اعدادية ومدارس ثانوية في البلاد سيطلب منهم علامات تقييم لمعلميهم بواسطة نماذج استجواب تقييم خاصة في اطار برنامج جديد لوزارة المعارف.

تقول المجلة أيضًا ان جمهور المعلمين يرفضون هذا الاجراء الوزاري وبعضهم هدد بعدم السماح لممثلي الوزارة بتوزيع نماذج الاستجواب في موسساتهم لأنهم لا يوافقون على ان يقيمهم طلابهم. والحديث يدور عن برنامج جديد باسم «ميتسب» (مقياس فاعلية ونمو مدرسي).

ونعلم من الخبر أيضًا ان البرنامج طبق في السنة الماضية في ٥٠٠ (خمس مائة) مدرسة ابتدائية، التي قام طلابها بتقييم معلميهم ومن الاستنتاجات كانت ان معظم الطلاب في المدارس الابتدائية قالوا ان معلميهم جيدون بشكل عام ولكن يظهر انه كلما زاد جيل الطالب تبرز لديه النظرة السلبية للمعلم/ة ومع ان الدكتورة جيلي شيلد رئيسة قسم التقييم ترى أن هذا لا يضر بالمعلمين إلا أن ارسال التقرير لمدير المدرسة فقط لا شك سيؤثر على علاقة المعلم/ المدير ولا شك أنه سيتسرب بهذه الطريقة أو تلك إلى لجنة أولياء أمور الطلاب أو إلى المفتش اذا احتاج مدير المدرسة لذلك مثلاً!!

ان تقييم المعلمين وتقييم عملهم بشكل دائم هو ضرورة تربوية بدون شك لكي نستطيع الحصول على مردود أفضل للعملية التربوية.

ولكننا قلنا ذلك دائمًا بضرورة اعطاء المعلم مساحة واسعة من الاستقلالية، مساحة واسعة من الثقة بالنفس، مساحة واسعة من امكانيات التحصيل والتعليم الذاتي من خلال المنح ومن خلال توفير دورات ذات مستوى في محيطه وكذلك امكانيات العمل لتحسين ظروف عمله في مدرسته هذا من جهة، ومن جهة ثانية نرى ضرورة حماية المعلم نقابيًا أمام كل تجديد فالمعلم خاضع لعملية تقييم يومية من قبل مدير المدرسة ومن قبل مفتش المنطقة ومن قبل مفتش الموضوع. وخاضع لعملية تقييم من قبل زملائه ومرشدي الموضوع. ونتساءل ألا يكفي ذلك مثلا!

واذا كان لا بد من تقييم من قبل الطلاب وحسب تعبير السوق (جمهور المستهلكين) كما يحدث لزبائن المجمعات التجارية وغيرها. أو كما يحدث في الكليات والجامعات وهناك القضية تختلف تماما فنحن أمام جمهور بالغ عاقل فوق الثامنة عشرة، يختلف في توجهه في الكثير من مطالبه وفكره ومع ذلك تحاط النتائج بالسرية التامة ويطلع عليها معلم الموضوع فقط ليستطيع تحسين عمله وهناك لجنة علمية تثير وتناقش الاسئلة دائما ومع ذلك يوجد من لا يقبل ذلك والنقاش دائر في الكليات حول جدوى هذه الطريقة وهذا الاسلوب.

في المدارس الابتدائية، الاعدادية والثانوية نحن امام جيل «قاصر» قانونيًا خاضع للتأثيرات والمؤثرات ولذلك استخدام هذا الجيل في التقييم المعتبر هو ظلم للمعلمين.

اما اذا كان لا بد من أمر كهذا فاننا نقترح على مؤتمر نقابة المعلمين القادم وهيئات النقابة القادمة مناقشة الموضوع بشكل جدي والخروج بقرارات عينية تحمي المعلمين والمعلمات من مغبة استخدام هذا الموضوع للانتقام السياسي والاجتماعي والمهني ضد المعلمين، ويجب ان تطلع النقابة قبل غيرها على حيثيات الاسئلة ويجب أن يكون ذلك ضمن اتفاقيات العمل التي تمنع بشكل قاطع اي استخدام لمثل هذه الاستفتاءات ضد المعلمين.

وكتلة الجبهة ستبقى بالمرصاد لحماية المعلمين، ولذا نطلب تأييدكم في يوم الانتخابات الذي يصادف ٢٠٠١/٥/٨.

(عرعرة)

«فؤاد» بن صالح وفرخه

من هو؟

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* انه وزير الحرب الاسرائيلي في حكومة الحرب الشارونية وسياسة الحرب الخارجية لصاحبها الحائز على جائزة نوبل للسلام. انه بنيامين بن اليعيزر المنتفخ في كرسيه المتبجح المتعالي في تصريحاته، انه الزائر المرغوب لدى رئيس بلدية الطيرة، الذي اشبعه «بوسًا» من شدة حبه له ولطائراته وقواربه ودباباته وصواريخه التي تقصف وتدمر وتقتل كل يوم في غزة والضفة ولبنان، انه الوزير الذي سيعلم العرب درسًا لن ينسوه فهو يفهمهم جيداً لأنه ابن عرب وخياله شرقي ويجيد اللغة التي يفهمها العرب.

انه الوزير الذي يجيد لغة الحمص والولائم وقد علم سيده براك من قبله هذه اللغة.

وهذا الوزير يزور «خلانه» في القرى والمدن العربية لكي يدعموه في البرايمرز لرئاسة حزب العمل، وأحسن وسيلة لإقناع هؤلاء المرتزقة هي انه يتكرم ويقبل ان يلتهم صحنًا من الحمص العربي الأصيل معهم وعلى حسابهم، ويقنعهم ايضًا بأنه أنجح وزير حرب حتى اليوم، فمقابل حجر من طفل فلسطيني يحتل ويطلق القذائف المدمرة والسامة عليه وعلى الذين أرسلوه، فيصفق هؤلاء فرحًا بشجاعة وزير حربيتهم ويتدافشون للوقوف بجانبه لأخذ صورة تذكارية يعلقونها فوق رؤوسهم في المكاتب وصدر دواوين بيوتهم.

أما بيرس «داعية السلام» وصاحب فكرة شرق أوسط جديد والحائز على جائزة نوبل للسلام فهو أحد أركان هذه الحكومة وأحد المقربين في حكومة الدمار والإرهاب.

يا أعضاء حزب العمل الصهيوني العرب، هل لا زلتم تراهنون على مصداقية هذا الحزب؟

أما آن لكم أن تراجعوا حساباتكم وتكفوا عن تفضيل مصالحكم الشخصية الضيقة على مصلحة شعبكم؟ فشعبكم لم ينبذكم بعد ولم يفقد الأمل بذلك وهو يدعوكم للعودة اليه.

وعودة أخرى الى فؤاد بن صالح وفرخه.

هذا الوزير الذي يطمح برئاسة حزب العمل ورئاسة الحكومة القادمة، فهو اليد المنفذة لجرائم شارون وهو ليس اقل ارهابًا منه وجديراً به وبحزبه أن يتحدوا بتكتل واحد مع الليكود فالفوارق تلاشت وانعدمت، وعندها يستطيع ان ينافس على رئاسة هذا الحزب الجديد ولا شك لدي بأنه سيفوز على شارون وبيبي لأنه اثبت قولاً وفعلاً انه اشد عداء للعرب منهما.

أما نحن العرب الجزء الباقي على تراب وطنه وبخيالنا الشرقي جداً نقول لابن صالح هذا اننا لن نقبل ان يستمر هذا الاضطهاد والتمييز ضدنا، ولن نسمح ولن نقبل ان يقتل أبناء شعبنا كل يوم وأن تدمر بنيته التحتية ويحاصر ويجوع، واننا سنقاوم وسندافع عن حقنا بالحياة الحرة الكريمة بشتى الوسائل المتاحة لنا حتى يفهمنا هذا الوزير وأشكاله بخيالهم الشرقي والغربي، وإلا.. فلا أحد بوسعه التكهن بالعواقب.

(البعنة)

«..لام وكسرة ليه؟»

جديد زياد الرحباني.. مونودوز.. الزراعة البديلة

• بقلم: سحر مندور •

«ما دام أحلى وردة بتموت
والطير شو ما علا بيموت
صدقت شو بتحبني
قدك ما حدا حبني
بس ليش لهالحب ما يموت
يا عمي ما الشمس بتموت
انسان هلأ كان بيموت
ليش لهالحب ما يموت
بيموت، بيموت..
مات مش بيموت».

باختصار، ذلك هو نشيد «مونودوز». نشيد يحوي الكثير من «ليش» فلم يعد هناك مسلم به، تماما كما الشمس «بتموت». كل شيء يموت، ما من أكيد ما يحدق بنا سوى الموت، ان لم يكن قد سبق له ان طالنا..

في «مونودوز»، كالعادة، زياد الرحباني من نوع آخر وجديد، جديد نسبة لآخر أعمال زياد، جديد خاص بزياد، فالمقارنة ممنوعة في هذا المجال.

والـ «مونودوز» متردد. متردد من «الجلدة» للجلدة، من الكلمة للأغنية للغلاف. شريط لزياد الرحباني لا يمكن له ان يحوي «في حال»، ولكنه حواها هذه المرة كما لو ان تلك العبارة ايضا تؤكد على الـ «ما في شي أكيد».

شريط متردد، لا يقدم وصفات ولا صفات ولا مقاييس واضحة ولا حالة واضحة، هو، في كل أغنية، حالات تردد، حالات تشبهنا من جديد، وتشبهنا في عصرنا هذا، في يومنا هذا، في بلدنا هذا.. في كل يوم نعيشه، في كل قرار نحاول ان نتخذه فلا نتخذه، في عجزنا عن اتخاذ قرار. فالقرار ليس لنا وانما مرتبط ايضا بالآخر. فردية الشريط ليست مطلقة، هي الفردية التي تعرف الانسان فردا غير مستقل، فـ «عم بحكي رد علي»، بغير ذلك لا أكون «عم بحكي» وبغير ذلك لا يمتعني «الحكي»، تماما كما «بس تحكي اتطلع فيّ».

هو مجموعة من التفاصيل التي لم يعد غيرها يصلح ليكون كلاما ترفعه موسيقى، اذ ان غيرها ليس «موسيقيا»، ليس حقيقيا.

وفي «مونودوز»، لم يعد زياد يتكلم باسمه على لسان جوزيف صقر أو فيروز او سلمى مصفى. وانما أصبح متلقيا. بات يكتب ما يوجه له من كلام، وهو يجيب بلسانه، كمن يغني ليجيب، لا ليقول، في فعله لم يعد فاعلا.

والشريط متماسك تماما في تردده، يأتي في شكل «مونودوز»، لا يغير رأيا ولا يبدل آخر، ربما لا يقوى على ذلك، وان بقيت ربما أغنية «هاي دعوى ضد مجهول» هي الاغنية التي تعلن السبب. فالدعوى كانت ضد مجهول. الدعاوى كلها كانت ضد مجهول.

والاغنية التي تجسد حال اليوم، التي تعلنها بشكل لا مواربة فيه، هي «ولعت كتير». أغنية ترسم لك معالم حياة، بصوت سلمى مصفى، الحياة العادية الطبيعية، المطالبة ربما بالحقوق الشرعية من بيت ومياهه و«سيفة» ونظافة و... هي حقوق مشروعة وكثافة غيابها يوصل الى لغة مصفى المتأرجحة بين السخرية والقرف و«الاستلشاق» بالآخر. أما الاجابة فلم تكن بأكثر من فقرة واحدة في مواجهة مجمل ما في كلام الطرف الآخر من «نق» مشروع ومصدق من الجهات الرسمية.. تأتي الاجابة على كمية الـ «منّك» (بمعنى لست) التي تواجه بها سلمى، كمية تترك خلفها تساؤلا حول «فإذن انت شو؟»، على الشكل التالي:

«ولي نبشت الريف عل شقفة حشيشة
البقاع نضيف، بس مش قدو العيشة،
من صيدا سحبة وحدة للبترون
وفي كميون عبى صدري Vichy».

ريف، للاسف، بات نظيفا، والاسف ناتج عن غياب تلك النظافة عن العيشة، فنظافة العيشة كانت لتكون الوحيدة القادرة ربما على تبرير «نظافة» الريف. وفي غيابهما مجتمعين، كيف يمكن الحديث عن أي شيء آخر، المطالبة بأي شيء آخر، كمن يعترض على عدم التزام الشعب بإشارات السير المضيئة.

على الهامش.. الواقع بات هامشا، ونحن، في الواقع وعلى الهامش، نعيش الواقع، نحييه بوفاتنا.

ويأتي صوت سلمى مصفى وأداؤها الرتيب قاسيا كفاية ليكون صادقا الى أبعد المراحل مع ما تقوله الاغاني. وكأنها ترمي الكلمات في وجهنا، من دون تشذيب، وبتقنية رائعة، ليكون الشريط متجانسا تماما مع قسوته في الحكم على كل شيء، مع جرأته في رمي كل شيء، مع تردده في عيش كل شيء.

وفي الـ «مونودوز» يغني زياد رحباني، يؤدي دوره في الشريط المسرحي المؤلف من مشهد واحد يتكرر بلغات مختلفة. في السابق، كنا كمن يشحذ صوت زياد في أغانيه، صوتا كان قليل الظهور كبير التأثير على مجرى الاغنية، ومن ثم بات لا يظهر الا من الخلف، من خلف الصوت الأساسي. في الـ «مونودوز»، فتح زياد حوارا، سئل وأجاب، غنى بوضوح وتماما كمفهوم المونودوز، غنى كل شيء مرة واحدة.

قدم الكثير مما لديه، قدم كل ما لديه حاليا، فسمى شريطه «مونودوز»، وكان الـ «دوز» عاليا جدا، وان بقي موحدا، «مونو»، بين مجمل ما يقوله.

وكانت من بين الاساليب المختلفة في تقديم الشيء ذاته اللغة الغربية، الفرنسية بشكل واضح والانكليزية بشكل عابر. وفرنسية «un verre chez nous quand est-ce que vous voulez venir prendre» ليست فرنسية أي من الاغنيات العربية التي تتوسل العالمية وسبيلها اليها اللغة المنتشرة في العالم. فرنسية زياد رحباني في «مونودوز»، تماما كإنكليزيته فيه، لغة لا أكثر، أشبه باللغة منها لـ «الغربية»، أشبه بزياد رحباني منها بأغنية لزياد رحباني وانما بلغة مختلفة. لا يشعر المستمع باختلاف بين اللغتين، خصوصا عندما تتدخل اللغة العربية في الحوار الذي تحويه الاغنية بينه وبين سلمى. عربية وفرنسية والشعور عادي تجاه اللغة، يطال الاغنية، كالعادة، مهما تبدلت اللغة. فالفرنسية بانت رداء لا يمكن استبداله لتلك الاغنية، رداء زينها وقدمها على الشكل الذي تهواه، لم يفرض عليها شيئا، أتى منها مباشرة وبانسجام.

قد يكون «مونودوز» شريطا شخصيا موسيقيا لا أكثر، لا يتطرق للسياسي الاجتماعي، وفي ذلك، أصلا، تصريح سياسي واضح. ويمكن للـ «مونودوز» ايضا ان تكون استكمالا لما بدأه زياد منذ زمن في الاعلان عن حالة هبوط ستصيب البلد في الـ ٢٠٠٣. والاغنيات التي رسمها يمكن لها ان تناسب الوجهتين، وهي على الأرجح، تجمع ما بينهما اذ ان فصلا شبيها يبقى صعبا.

فالـ «مونودوز» جرعة يمكن لها ان تشفي العليل او العكس ومن جرعة واحدة لا أكثر. أما شفاء المريض فلا يبدو له أثر في سياق الشريط.

أما البلد ومواطنه المثالي، فيمكن قراءة حالهما، لمن يهوى ذلك، من خلال أغنية تدعى «ما عم بعرف ليه» بالعربية، و «Gingele» بالغربية. وعلى فكرة، معظم أغنيات الشريط تحمل اسمين بلغتين.

تقول الاغنية:

«لام وكسرة ليه
لام وفتحة لا
ما عم بعرف ليه
دايما انت لا
ليه دايما بتقلي لا
انا ما بقلك الا ايه
بدي صفي قلك لا
حتى تصفي تقلي ايه».

تلك هي بعض كلمات الاغنية، وربما ذلك هو جزء من الحوار المفتوح دائما مع البلد وأحواله. حوار مفتوح تماما كالاحباط الذي يتولد عنه.

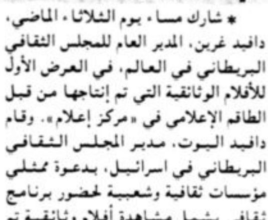
يكاد «مونودوز» ان يكون قمة في الاحباط، وليس إحباطا هابطا من الفضاء، وانما من تفاصيل حياة الفرد اليومية، هو صورة أشعة، بالغة المهنية والاحتراف، لما نحن عليه اليوم. مرة اخرى، صورة أشعة والنور عنها مقطوع.

ليس علاجا وانما جرعة مؤلمة كونها تضع يدا على جرح.

والزراعة البديلة مفقودة، والزراعة الاصلية ممنوعة.

• زياد الرحباني •

المدير العام للمجلس الثقافي البريطاني في العالم يشارك في العرض الأول لأفلام قصيرة من إنتاج «إعلام»



* شارك مساء يوم الثلاثاء الماضي، دافيد غرين، المدير العام للمجلس الثقافي البريطاني في العالم، في العرض الأول للأفلام الوثائقية التي تم إنتاجها من قبل الطاقم الإعلامي في «مركز إعلام». وقام دافيد اليوت، مدير المجلس الثقافي البريطاني في اسرائيل، بدعوة ممثلي مؤسسات ثقافية وشعبية لحضور برنامج ثقافي يشمل مشاهدة أفلام وثائقية تم إنتاجها من قبل «مركز إعلام».

وتعتبر زيارة المدير العام للمجلس البريطاني في العالم الى الناصرة خطوة أخرى في توسيع نشاط المجلس الثقافي البريطاني في المجتمع العربي في البلاد. وكان المجلس البريطاني قد افتتح مؤخراً مقرا لمركز ثقافي جديد في الناصرة وتم توسيع الطاقم العامل في المركز الذي ينشط في مستشفى الناصرة الانجليزي.

وأعرب كل من غرين واليوت عن اعجابهم من نوعية الأفلام التي تم إنتاجها ضمن برنامج إنتاج الأفلام الوثائقية في «مركز إعلام». وقد تم إنتاج هذه الأفلام بتمويل من مكتب وزارة الخارجية البريطانية، صندوق مشاريع حقوق الإنسان وإدارة المجلس البريطاني. وقد وافق الصندوق على تمويل إقامة وتدريب طواقم إنتاج تلفزيوني عربية تقوم في توثيق اعمال اعتداء على حقوق الانسان في البلاد، وستقوم مجموعات الإنتاج التي تم تجهيزها بكاميرات وأجهزة إنتاج محوسبة في توفير خدمات إنتاج حول الأقلية العربية في البلاد.

وشاهد عشرات المدعوين ستة برامج تلفزيونية تمحورت في المواضيع التالية: برنامج عن مشروع إنتاج البرامج التلفزيونية في «مركز إعلام»، برنامج عن مدرسة المغتربين في الناصرة، برنامج عن الوقاية في السيارات والحفاظ على قوانين السير فيما يتعلق بالأطفال، برنامج عن قرية عين حوض غير المعترف بها، برنامج عن التعايش اليهودي العربي في منطقة «مثلث يوم الأرض» في أعقاب أحداث أكتوبر، برنامج عن حضانة ومدرسة المعاقين في الناصرة.

ويعتبر هذا المشروع أحد المشاريع الهامة التي يقوم بتمويلها صندوق مشاريع حقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية البريطانية والذي يقوم بتمويل عدد من مشاريع حقوق الإنسان في العالم. تعمل مجموعات الإنتاج التلفزيوني على إسماع صوت المواطن وطرح قضايا مجتمعية من خلال الاستفادة من تغيير قوانين البث المعمول بها في اسرائيل.

فيلم وثائقي أظهر معاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال

* رام الله- «وفا» - أظهر الفيلم الوثائقي «ضوء آخر النفق» الذي عرضه نادي الأسير مساء اول امس الأربعاء، مراحل وأوجه المعاناة والمأساة الحقيقية التي يعيشها آلاف الأسرى في سجون الاحتلال.

وكانت المشاهد حقيقية وليست تمثيلاً للواقع، ولا يكاد جانب وجريمة واحدة تخلو من حيثياته كالمصاعب النفسية والاهمال الصحي، الذي عبر عنه أحد المحررين بقوله: «يومين عن اليهود تعادل ألف سنة عند غيرهم، لأنهم لا يعرفون معنى الإنسانية ولا الشفقة».

ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل يتحدث أسير آخر عن الصعوبات الجمة التي واجهته وباقي زملائه في أثناء التحقيق، بحيث حرم (١٢) يوماً متواصلة من النوم في زنزانة مملوءة بالأصوات المخيفة والتشويشات التي جهزها أخصائيون، ليكون لها أثر خطير على الجهاز العصبي والدماغ وباقي الجسم، ناهيك عن ان الوجه والرأس مغلف بكيس مملوء بالرائحة القذرة.

وتأتي لقطة أخرى التقطت من داخل احد السجون الإسرائيلية لأحد الأسرى وهو مقيد على كرسي متحرك، ومشبوح إلى الخلف ليظهر نوع آخر من أساليب التحقيق الصعبة جداً، والتي هي محرمة دولياً، خصوصاً وانه تبعها حديث لأحد المحررين يؤكد أن عملية الشبح تستمر لعدة أسابيع.

ومما أثار السخط في صفوف المشاهدين، حديث أحد الأسرى عن شعوره عندما كان يرى زملاءه يموتون، نتيجة للاهمال الطبي الشديد، خاصة وأنه تحدث بأسى ومرارة لا توصف.

ولا تقتصر المعاناة على الأسير نفسه، بل مشاهد الاذلال والضرب والإهانة والشتم التي يواجهها الأهالي عند الزيارة، وكل ذلك يفتعله الاحتلال كما يشير عدد من المحررين في أثناء حديثهم، لتقليل الزيارات، والنيل من الروح المعنوية للأسرى.

ويبين الفيلم، ان جنود الاحتلال لا يحترمون كبيراً ولا يعطفون على صغير في أثناء التفتيش والتدقيق، الأمرّ من ذلك، انهم يتعمدون رمي الطعام على الأرض، ليصبح غير صالح للاستعمال الآدمي، ويدوسون على الملابس.

وانتهى الفيلم، بلقاء مع السيد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى والمحررين، والذي أكد ان الاحتلال يحاول استعمال هذه الورقة للضغط على الجانب الفلسطيني، وكذلك كوسيلة ترويض للفصائل الفلسطينية، مشدداً على ضرورة وضع حل عادل ومنصف للأسرى الفلسطينيين، وتطبيق ما ورد في الاتفاقات المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى جميعاً.

يذكر، ان هذا الفيلم من إخراج صبحي الزبيدي، وبثه نادي الأسير، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي.

ايلي سليمان.. في فيلمه الجديد:

يوسف ومريم يواجهان الاحتلال عندما تتجه مريم الى بيت لحم لتضع طفلها

• سليمان يعمل حاليا على منتجة فيلم طويل لم يضع عنوانه بعد •

• بقلم: هدى ابراهيم •

* باريس- و. ص. ف - يصور فيلم «سايبر فلسطين» القصير للمخرج الفلسطيني ايلي سليمان، الذي سيعرض ضمن تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان كان الدولي، شخصيتي يوسف ومريم الدينيتين والتاريخيتين، في اسقاط معاصر على خلفية الاحتلال الاسرائيلي.

ويعرض الفيلم القصير (١٦ دقيقة)، الذي يستضيفه مهرجان كان الثالث والخمسين (بين ٩ و ٢٠ ايار المقبل)، قصة فلسطينيين عادا الى بلادهما بعد اتفاقات اوسلو (١٩٩٣)، حيث يظهر يوسف رجلا مولعا بالانترنت (من هنا تسمية «سايبر»، ومعناها عالم الاتصالات الالكتروني)، بعد ان كان مقاتلا فلسطينيا. وتكون مريم حاملا، فيظهر عليها الملاك جبريل، ويدعوها لان تذهب وتلد في بيت لحم..

لكن الامر يتوقف على عبور حاجز «ايريز» الفاصل بين غزة وسائر الاراضي الفلسطينية والذي تقع احداث الفيلم عنده.

وفي معالجة طريفة، وعالم خيالي، يتعاطى الفيلم مع الواقع متعرضا لمرحلة ما بعد اوسلو. ويرى المخرج ان الفيلم، بما يشمله من سخرية ثانوية، اقرب الى الافلام السوفييتية القديمة الصامتة.

وكان الفيلم انجز اصلا ليعرض ضمن (٥) افلام لمخرجين فلسطينيين في تظاهرة «بيت لحم ٢٠٠٠»، وقد شاهدته رئيسة تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان القدس فاختارته لمهرجان كان.

ويعمل ايلي سليمان، حاليا، في باريس، على منتجة فيلم طويل جديد لم يضع عنوانا نهائيا له بعد، وقد انجز تصويره تقريبا وبقيت بعض المشاهد التي تحتاج الى تحضير طويل ومعقد، لما تتضمنه من تأثيرات خاصة، لذلك لن يكون جاهزا قبل نهاية العام، وربما عرض في مهرجان كان للعام ٢٠٠٢.

ويدور الفيلم حول علاقة حب بين فلسطيني يقطن القدس وفلسطينية تسكن رام الله. ويلتقي العاشقان على حاجز الرام الفاصل بين رام الله والقدس لاستحالة العبور بسبب الحصار.. وسريعا يتحول الموضوع الى فيلم عن التوتر المنتظم على خطين خاص وعام، فهناك الحب الذي يربط بين البطلين والذي يحاول التغلب على الواقع المتوتر الذي يمنعهما من الالتقاء، وحيث تتحول الفتاة في النهاية الى فتاة خيال مختلفة عن الفتاة الأصلية، تقوم باعمال اخرى غامضة اقرب الى الخيال، وهناك ايضا الاحتلال.

والفيلم في الاساس مبني من ثلاثة أقسام او فصول، لا فارق محسوسا بينها ولا فواصل، وانما يوحي بها التغيير الحاصل في المواقف والملامح.. فالقسم الاول، يحكي عن رجل يبدأ قويا على الصعيد الشخصي والعام، ولكنه قليلا، قليلا، يخسر ماله، ومن ثم يخسر نفسه ويصاب بالمرض. اما المعالجة، فهي عبارة عن لوحات تترادف وتتواصل ومن اجتماعها يولد المعنى في الفيلم، رغم تفككها الظاهري.

ويشبه ايلي سليمان عمله، في هذا القسم، بشعر «الهايكو» الياباني، الذي يتكرر باستمرار مع تغيير بسيط واضافة صغيرة في البناء النصي «تماما كما في الدراما التي نعيشها وتتكرر يوميا»، وفق تعبيره.

ويركز القسم الثاني على قصة الحب وعلاقة المخرج به (المخرج يلعب دور البطل في الفيلم، كما في معظم افلامه). فعلاقة الحب القائمة على الحاجز، تصبح عاملا حاسما للصمود في وجه الاحتلال وللاستمرار ضمن الشروط المفروضة وصعوبات الحياة. ولكن امام مرض والده وعجزه حيال الواقع الصعب، حين لا يعود قادرا الاستمرار، يخلق فانتازيا تتحول فيها الفتاة التي يحب الى فتاة من نسج خياله وتنفك عن الواقع. هذا ما يشكل القسم الثالث من الفيلم، حيث ينتصر المخرج على هزائمه ويعوض خسائره، ويتحول الى رجل خارق القوى.

وكانت الانتفاضة الفلسطينية اندلعت حين بدأ سليمان تصوير فيلمه في تشرين الثاني الماضي، ويروي المخرج كيف ان ديكور الحاجز الضخم كان سيقام في بيت لحم اساسا، لكن الاحداث دفعت الى وضعه في حدود اراضي ١٩٤٨، الامر الذي اوجد بدوره عددا من الالتباسات الطريفة.

ويقول سليمان انه «لا يوجد فصل بين الاقسام، فالاول عبارة عن تابلوهات وقصص صغيرة جدا، اما القسم الثاني فهو رواني درامي، والثالث فانتازي تنكسر فيه جميع الحواجز. وفي نهاية الفيلم تختلط الوقائع في المسار الدرامي الذي له علاقته النسبية بالواقع».

اما عن نهجه السينمائي في البناء الدرامي للفيلم، فيقول انه «ليس روائيا وانما هو نهج متقطع في الحكاية وفي الزمن من غير ان يكون هناك فلاش باك».

ويضيف «في النهاية، الفيلم عبارة عن تساؤلات كيف تحكي فلسطين، فلسطين الاحتلال، كيف اصارع لاحكي هذه القصة عن فلسطين. إنها الحاجة الى الخلق الدائم امام موضوع بهذا الحجم، لان فلسطين ليست لها قصة واحدة».

ولايلي سليمان (٥) افلام قصيرة وفيلمان طويلان، الثاني قيد الانجاز حاليا، وقد طلبت منه قناة «آرتي» التلفزيونية الفرنسية-الالمانية، عمل فيلم حر، يختار له الموضوع والمكان.. وكانت القناة طلبت ذلك من بعض المخرجين المعروفين في السابق.

ألبوم جديد للمطرب فلفل جرجي (من أصل عراقي)

* قامت شركة «ماجدة - للانتاج الفني العرقي»، بإصدار البوم مميز للمطرب فلفل چرجي (يهودي من أصل عراقي) يضم (٩) من أعماله الغنائية، وهي: «الدنيا فرحانا» - فلفل چرجي، «مقام مدمي» - شعبية غير معروفة الأصل، «دزني» - داود حسني، «كل ما أمر» يوسف يعقوب، «مدري أنا» - ابراهيم عوڤاديا/ فلفل چرجي، «مقام راشدي» - شعبية غير معروفة الأصل، «أنا منچول آه» - عبد الكريم العالف/ صالح الكويتي، «آه منك لومه انت» - فلفل چرجي، «ليلة حلوة» - ألبير الياس/ فلفل چرجي.

*** فلفل چرجي: مطرب، شاعر وملحّن ***

ولد المطرب فلفل چرجي في أوائل الثلاثينيات في بغداد، وتوفيّ عام ١٩٨٣ في اسرائيل. استطاع فلفل چرجي من خلال أعماله الموسيقية الابداعية ان يشكّل ركنا هاما من أركان الثورة الموسيقية التي مرّت بها الموسيقى العراقية الحديثة.

ولد فلفل چرجي في حي «سوق الحنون»، لعائلة بيت أبو الباجة، وكانت عائلة ميسورة الحال. لقد برزت موهبته الموسيقية منذ نعومة أظفاره وتميز صوته بالرقة والعذوبة. دخل فلفل چرجي في مدرسة «الأهلي» البغدادية، حيث تلقى ثقافته الأدبية والموسيقية.

اجتاز فلفل چرجي امتحانات الدخول لمحطة «صوت العراق» بنجاح، ولكن بسبب الوضع السياسي المضطرب في هذه السنوات، لم يستطع أن يكمل مسيرته الإبداعية في العراق واضطر للهجرة الى اسرائيل، شأنه شأن كل الطائفة اليهودية في العراق.

وفي اسرائيل، كانت أغاني فلفل چرجي تذاع عبر موجات محطة «صوت اسرائيل» كما اشترك في حفلات موسيقية كان يقيمها اليهود من أصل عراقي حتى وفاته.

لقد قام فلفل چرجي بتأليف وتلحين معظم أغانيه، مستخدمًا المقامات العراقية مثل «البستة» و «الأبودية» وأعاد توزيع الكثير من الأغاني الفولكلورية القديمة.. يتميز الغناء العراقي بصدق التعبير وأجاد فلفل چرجي ان يعبر في غنائه الحزين عن ذلك بشكل مثير للاعجاب، ولذلك، لا نبالغ إذا قلنا ان فلفل چرجي، كان من عمالقة الغناء العراقي المعاصر.

المخرج منير بكري على «قمة نسائية»!


• المخرج منير بكري •

* يقوم المخرج منير بكري حالياً باخراج مسرحية جديدة بعنوان «قمة نسائية» من تأليف الكاتبة الانجليزية كارول تشرتشل، وهي من إنتاج مسرح الجامعة في حيفا، حيث يقوم طلاب السنة الثالثة في قسم المسرح في الجامعة بتمثيلها، ومن بينهم الطالبة العربية آمال قيس. ويقوم فراس روبي بوضع الموسيقى التصويرية للمسرحية.

تدور أحداث المسرحية في لندن، حيث تصقل الكاتبة كارول تشرتشل تاريخ المرأة ودورها في المجتمع، عبر استحضار شخصيات نسائية معروفة عبر العصور، واستعراض حوادث مثيرة في حياتهن مما أوجب ذكرهن في صفحات الكتب والتاريخ،والغوص في مدى تأثير هذه الانجازات على حياتهن الشخصية مما يضطرهن إلى التنازل عن اشياء كثيرة مقابل هذه التطورات في مجتمعات ذكورية لا تسمح للمرأة بالتطور أكثر.

ويقوم بكري في اخراجه للمسرحية باتباع سوريالية مسرحية تعتمد على الحركة، أكثر منها على النص، وأيضًا المبالغة والخيال.

يذكر ان بكري يقوم للمرة الثانية بالعمل كمخرج ضيف ضمن معاهد المسرح، وقد سبق له أن أخرج مسرحية «رجال في الشمس» مع قسم المسرح في معهد «سيمينار هكيبوتس».

غدا الجمعة

«مفاحم» في أم الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - يفتتح مساء غد السبت ٢٠٠١/٤/٢١، في صالة العرض للفنون في ام الفحم، المعرض الفني «مفاحم» باشتراك (١٠) فنانين عرب ويهود. وسيشارك في الافتتاح الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والناقد الفني آدم باروخ، والكاتب سالم جبران.

وفي حديث مع مدير الصالة، الفنان سعيد أبو شقرة، قال: خلال حفل الافتتاح سوف يتم تكريم الحاج عبد الهادي عناية، تقديراً لأعماله التطوعية في خدمة جمعية المكفوفين في المدينة.. وأضاف: ان معرض «مفاحم» الذي يشرف عليه الفنان فريد أبو شقرة، سيضم لوحات فنية ومنحوتات وصوراً فوتوغرافية لعدة فنانين عرب ويهود، وهم: ايليا بعيني، وليد أبو شقرة، يعقوب حيفتس، أحمد كنعان، چاي راز، ڤاردة يتوم، جمال حسن، عوفرة برجمان، سهاد ابو ذيب وليلي فوران.

هذا وسيتم إقفال ابواب المعرض في ٢٠٠١/٥/١٥.

الرقابة المصرية تمنع عرض فيلم امريكي عن الشذوذ الجنسي

* القاهرة- و. ص. ف - صرح رئيس الرقابة على المصنفات الفنية مدكور ثابت، بانه «قرر منع عرض الفيلم الامريكي «بروكن هارتس كلب» (نادي القلوب المحطمة)، في مصر بسبب احداثه التي تدور حول الشذوذ الجنسي».

وقال مدكور« يتطرق الفيلم لحياة الشواذ جنسيا من كلا الجنسين في امريكا في اطار كوميدي لكنه يتضمن الكثير من المناظر الجنسية حول هذا الموضوع في اطار تصوير حالة الشجن التي يعيشها الشاذ او الشاذة اثر تخلي الطرف الأخر عن العلاقة».

يتطرق الفيلم الى مظاهر الشذوذ المختلفة من خلال علاقة مصور فوتوغرافي شاذ بشاب صغير. ومن ابرز هذه المظاهر استيلاء فتاة شاذة على كمية من «مني» شقيقها لتقوم بتخصيب رفيقتها لانجاب طفل لهما.

وتابع مدكور «يبدو ان هناك جهات تستهدف تخريب وافساد ذوق المجتمع المصري، خصوصا وان هذه هي المرة الثانية خلال شهر، التي امنع فيها عرض افلام من مثل هذه النوعية».

وكان مدكور اصدر في ٢٧ آذار الماضي، قرارا بمنع عرض الفيلم الامريكي «بويز دونت كراي» (الاولاد لا يبكون) بسبب تضمنه حوارات ولقطات عن الشذوذ الجنسي.

والفيلم مستوحى من قصة حقيقية جرت وقائعها بين عامي ١٩٧٢ و١٩٩٣، في احدى المدن الامريكية، حول فتاة تنتحل شخصية الرجال في مظهرها وتمارس عاداتهم وتقيم علاقة شاذة مع امرأة. وهو الدور الذي حصلت عنه هيلاري سوانك، على جائزة اوسكار العام الماضي.

قداس وجناز الأربعين

اهل الفقيدة وعموم آل برغوث وخوري ونقولا واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

عواطف جابر خوري برغوث

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠/٤/٢٠٠١ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأقارب والأصدقاء.

✝ من آمن بي ولو مات فسيحيا ✝

قداس وجناز الأربعين

أبناء المرحومة: رأفت، عاصم، سمير ومروان وكريماتها ملكة، ايدا وعبلة وآل خوري (داموني) واقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نجمة توفيق خوري

(أم رأفت)

وذلك يوم السبت الموافق ٢١/٤/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ يثأر من مانشستر ويلاقي ريال مدريد في نصف النهائي

* نيقوسيا - و.ص.ف - وضع بايرن ميونيخ الالماني كابوس نهائي عام ١٩٩٩ في خزائن النسيان عندما ثأر من مانشستر يونايتد الانكليزي بفوزه عليه ٢-١ في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا مساء امس الاول الاربعاء، وبلغ نصف النهائي حيث سيلتقي مع ريال مدريد الاسباني حامل اللقب الذي تأهل على حساب غلطة سراي التركي اثر تغلبه عليه بثلاثة اهداف نظيفة.

وسيكون لقاء بايرن وريال اعادة لمباراتيهما في نصف النهائي العام الماضي حيث فاز ريال ذهابا ٢-صفر، وتعادل الفريقان ١-١ ايابا، قبل ان يحرز الفريق الاسباني اللقب بفوزه على مواطنه فالنسيا ٣-صفر في النهائي.

واستحق بايرن ميونيخ بلوغ الدور نصف النهائي للعام الثالث على التوالي ذلك لانه فاز على منافسه ذهابا ١-صفر ايضا، وبالتالي فلا غبار على تأهله الى دور الاربعة.

فعلى ملعب ميونيخ الاولمبي وامام جمهور غفير ناهز ال ٦٠ الف متفرج، اراح البرازيلي جيوفاني ايلبير اعصاب جمهوره عندما افتتح التسجيل مبكرا اثر تمريرة عرضية من ميكايل تارنات الذي حل مكان الفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو الموقوف فسددها من مسافة قريبة في سقف شباك الحارس الفرنسي فابيان بارتيز.

وحاول مانشستر يونايتد الذي استحوذ على الكرة ان يعدل النتيجة لكنه اصطدم بدفاع صلب بقيادة الغاني صامويل كوفور.

وكاد مهاجم بايرن ميونيخ العملاق كارستن يانكر ان يعزز النتيجة لكن كرته القوية التي سددها على الطاير صدتها العارضة من دون ان يجد من يتابعها داخل الشباك (١٧).

وانقذ محمد شول مرمى بايرن ميونيخ من هدف اكيد لاندي كول عندما شتت كرته قبل ان تجتاز خط المرمى (٢٦). واصيب يانكر وحل مكانه الكسندر تسيكلر قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

وقام بنز بريميز بمجهود فردي رائع من وسط الملعب تخطى اكثر من لاعب في صفوف مانشستر قبل ان يمرر كرة عرضية فشل في تشتيتها دفاع مانشستر فسددها شول داخل الشباك (٤٠).

وبعد الهدف توجب على مانشستر تسجيل ثلاثة اهداف لقلب النتيجة وتكرار الانجاز الذي حققه قبل سنتين عندما قلب تخلفه بهدف نظيف الى فوز ٢-١ بتسجيله هدفين في الوقت بدل الضائع.

ورمى مانشستر بكل ثقله في الشوط الثاني ونجح في تقليص الفارق عندما استثمر راين غيغز كرة بينية من بول سكولز وسدد الكرة ساقطة من فوق الحارس اوليفر كان الذي خرج لملاقاته (٥٤).

وكاد غيغز يدرك التعادل عندما سدد على الطاير كرة قوية من خارج المنطقة لكن الحارس الالماني تألق في الذود عن مرماه وابعدها الى ركنية (٦٢).

ولعب مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اخر ورقتين له عندما اشرك تيدي شيرنيغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار في ربع الساعة الاخير لكن النتيجة بقيت على حالها على الرغم من الضغط المتوصل للفريق الانكليزي.

وقال رئيس بايرن ميونيخ القيصر فرانتس بكنباور: «لقد تغلبنا على مانشستر يونايتد ذهابا وايابا وبالتالي فوزنا لا غبار عليه».

واضاف «لقد شاهدنا فريقا منظما عرف كيف يبني فوزه بهدف مبكر، قبل ان يدخل مرمانا هدف في مطلع الشوط الثاني، وكان بوسع مانشستر ان يسجل اهدافا اخرى كما سنحت لنا فرص عدة ايضا».

وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو» وامام ٨١ الف متفرج، حسم ريال مدريد موقعته مع غلطة سراي التركي بسهولة في الشوط الاول الذي شهد الاهداف الثلاثة.

وثأر ريال بالتالي من غلطة سراي الذي هزمه في اب/اغسطس الماضي ليحرز الكأس السوبر الاوروبية، قبل ان يجدد فوزه عليه ٣-٢ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين.

وافتتح ريال التسجيل عن طريق نجمه راوول غونزاليز الذي كان اسرع الى الكرة من الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل ليتابع كرة عرضية مررها اليه ميشال سالغادو (١٥).

وفي الدقيقة ٢٨ رفع لويس فيغو افضل لاعب في اوروبا العام الماضي كرة من ركلة ركنية داخل المنطقة تطاول لها ايفان هيلغيرا برأسه واودعها الشباك.

ومرر هيلغيرا كرة امامية باتجاه الانكليزي ستيف ماكمنمان ومنه الى راوول الذي اطلقها مباشرة داخل الشباك معمقا جراح غلطة سراي (٣٧).

وفي الشوط الثاني فشل الفريق التركي في تشكيل خطورة حقيقية على منافسه الذي اكتفى بابعاد الخطر بعد ان اطمأن الى النتيجة.

وستجمع المباراة الثانية في الدور نصف النهائي ليدز الانكيزي وفالنسيا الاسباني.

وتقام مباراتا الذهاب في ١ و٢ ايار، ومباراتا الاياب في ٨ و٩ منه.

الدوري الامريكي للمحترفين: خسارة سان انطونيو وفيلادلفيا وساكرامنتو

* واشنطن - و.ص.ف - مني سان انطونيو سبيرز بطل الموسم قبل الماضي ومتصدر دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ومجموعة الغرب الاوسط بخسارة قاسية امام سياتل سوبر سونيكس ٦٧-١٠٥ في اخر مباريات الدور الاول.

ولم تمنع الخسارة سان انطونيو سبيرز من انهاء الدور الاول في الصدارة برصيد ٥٨ انتصارا في ٨٢ مباراة، علما بانه لعب اللقاء في غياب ابرز نجومه ديفيد روبنسون، فيما لعب عملاقه تيم دنكان ٢٠ ثانية فقط سجل خلالها ٩ نقاط.

وفرض سياتل سوبر سونيكس افضليته على مجريات المباراة منذ البداية وتقدم ٢٥-١٨ في الربع الاول، و٢٩-١٨ في الثاني، و٢٢-١٧ في الثالث، ثم ٢٩-١٤ في الرابع الاخير.

وفرض غاري بايتون نفسه نجما للمباراة بتسجيله ٣١ نقطة منها ١٤ في الربع الثالث لسياتل سوبر سونيكس.

ويلتقي سان انطونيو سبيرز مع مينيسوتا تمبروولفز، في البلاي اوف، علما بان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٣ مباريات من اصل ٥ يتأهل الى الدور الثاني، في حين خرج سياتل سوبر سونيكس خالي الوفاض بعدم تأهله الى البلاي اوف حيث حل خامسا في مجموعة الهادي الغربية برصيد ٤٤ انتصارا و٣٨ خسارة.

ولم يكن حال فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية افضل من سان انطونيو ومني بخسارة امام شيكاغو بولز ٨٦-٩٢.

وخاض فيلادلفيا المباراة بلاعبيه الاحتياطين حيث غاب ابرز النجوم في مقدمتهم افضل مسجل في الدوري الن ايفرسون والكونغولي ديكيمبي كوتومبو.

وكان ايلتون براند افضل المسجلين في صفوف بولز برصيد ٣١ نقطة، فيما برز تود ماكلوتش في صفوف الخاسر برصيد ٢١ نقطة.

ويلتقي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في الدور المقبل مع انديانا بيسرز رابع المجموعة الوسطى والذي تغلب على كليفلاند كافالييرز ١٠٥-١٠١ بعد التمديد.

ومني ساكرامنتو كينغز ثاني مجموعة الهادي الغربية بخسارة امام دنفر ناغتس ١٠٠-١١٠.

ويلتقي ساكرامنتو في الدور المقبل مع فينيكس صنز.

وفي باقي مباريات البلاي اوف الذي ينطلق يوم غد السبت، يلعب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز مع انديانا بيسرز، وميلووكي باكس مع اورلاندو ماجيك، وميامي هيت مع تشارلوت هورنتس، ونيويورك نيكس مع تورونتو رابتورز، ولوس انجليس ليكرز حامل اللقب مع بورتلاند ترايل بلايزرز، ويوتا جاز مع دالاس مافريكس.

وهي المرة الاولى منذ ١٩٧٩ التي يفشل فيها احد فرق الدوري الاميركي للمحترفين في تخطي حاجز ٦٠ انتصارا في الدور الاول.

وفي باقي المباريات، خسر بوسطن سلتيكس امام تشارلوت هورنتس ٩٢-٩٧، وواشنطن ويزاردز امام تورونتو رابتورز ٩٢-٩٨، واورلاندو ماجيك امام ميامي هيت ٩١-١٠٣، وغولدن ستايت ووريرز امام فانكوفر غريزليز ٨١-٩٥.

وفاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ٩٤-٨٨، ودالاس مافريكس على مينيسوتا تمبروولفز ١٢٠-١٠٠، وفينيكس صنز على يوتا جاز ٩٨-٩٣.

تيريم مدربا لميلان الموسم المقبل

* روما - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» امس الخميس ان مدرب غلطة سراي التركي وفيورنتينا الايطالي السابق فاتح تيريم سيشرف على الادارة الفنية لميلان الموسم المقبل.

واضاف المصدر ان المسؤولين في نادي ميلان وتيريم توصلوا الى اتفاق من اجل التعاقد لمدة سنتين، مشيرا الى ان الاعلان الرسمي عن العقد سيتم بعد نهاية الدوري الايطالي في ٣٠ حزيران المقبل.

وتردد اكثر من مرة وجود مفاوضات بين تيريم والمسؤولين في نادي ميلان حيث ابدى الاخير رغبته في التعاقد معه بدلا من البيرتو زاكيروني لان الاخير لم يحقق النتائج المرجوة مع الفريق هذا الموسم.

وكان تيريم قاد غلطة سراي الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخ الاندية التركية بفوزه على ارسنال الانكليزي بركلات الترجيح في المباراة النهائية، ثم انتقل الى الاشراف على تدريب فيورنتينا خلفا لجوفاني تراباتوني في ايار/مايو الماضي لكنه استقال من منصبه في ٢٦ شباط الماضي بعد تعادل فيورنتينا مع بريشيا ٢-٢ في المرحلة العشرين من الدوري المحلي.

مهرجان رياضي لنادي پايس للشباب - بير الأمير (الناصرة)

* باشراف بلدية الناصرة وتحت رعاية مطعم «السمكة» أقام نادي پايس للشباب - بير الأمير - في مدينة الناصرة مهرجانًا رياضيًا شارك فيه ما يقارب ال ٢٥٠ طالبًا من صفوف الأول وحتى السابع، وبحضور جمهور غفير من الأهالي. حيث قسم الطلاب إلى مجموعات معينة ودارت فعاليات المهرجان على شكل مسابقات في محطات رياضية مختلفة مثل: نقل الماء، رسم وابداع، صحون طائرة، مسك العصا، قفز على الحواجز، كرة قدم، تنس وغيرها، وقد أشرفت على المسابقات المدربة هيام بربر من الناصرة.

وحل مدير شبكة المراكز الجماهيرية بشير محمود نصار ومساعده السيد ربيع زعبي ضيف شرف على المهرجان. وبعد الانتهاء من المسابقات الرياضية نُظمت عروض لفرقة الدبكة، لفرقة المسرح، وفرقة الكراتيه التابعة لنادي بير الأمير باشراف المدربة نجود عشاملة.

وفي الختام وزعت الهدايا والجوائز للفرق الفائزة والتي قدمتها بلدية الناصرة.

يذكر بهذا الصدد كذلك ان بلدية الناصرة قدمت لجميع الطلاب وجبة طعام.

جدير بالذكر ان مدير النادي السيد رؤوف بربور قام بكافة الترتيبات لانجاح هذا المهرجان ساعده في ذلك زياد بيومي ومركز النادي خالد بطو وذلك في اطار تحضيره للوظيفة النهائية في معهد وينچيت كي يحصل على شهادة مركز رياضي.

وقدم مدير النادي شكره لجميع من شاركوا وخاصة لدورة الابداع الذاتي بقيادة المدرب هشام سليمان وكذلك لمركزة القسم النسائي في البلدية بادرة ستيتي ولمعلمة الرسم عليا ابو راس التي قدمت محطة رائعة مع طلابها.

مدرب كرة القدم اياد بيومي والذي شارك هو الآخر مع فريق خاص قال في النهاية: «كان يوما ناجحا جدا، بفضل التعاون مع طاقم النادي والمدربين والمرشدين، حيث ان يدا واحدة لا تصفق».


• جانب من الفعاليات الرياضية •


• جانب من الفعاليات الترفيهية •


• فرقة الدبكة التي شاركت في اليوم الرياضي •

اليوم في الدوري القطري

لقاء أقطاب في كفركنا (أمام شعرايم) ولقاء قمة في رعنانا (امام مجد الكروم)، وهبوعيل الطيبة يداوي جراحه في اشكلون

* تقام اليوم مباريات الأسبوع التاسع والعشرين في دوري الدرجة القطرية، وفيها تواجه الفرق العربية الثلاث، مكابي كفركنا، هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة مباريات متباينة في صعوبتها.

لقاء أقطاب في كفركنا

أصحاب القمة من مكابي كفركنا سيكونون على موعد عصر اليوم مع ضيوفهم من الذيل مكابي شعرايم. وعلى الورق من المفروض ان تكون المباراة سهلة لفارق القدرات بين الطرفين. لكن مباريات هذا الموسم وخاصة بين فرق القمة والقاع، انه لا كبير في كرة القدم. ورغم غياب الكابتن وقائد الدفاع هيثم عواودة، الا ان الفريق الكناوي، بعد ان استعاد القمة التي سعى اليها فترة طويلة، لن يسمح لنفسه بالتفريط بهذه المباراة وتأكيد أحقيته في البقاء في القمة ليتسنى له تحقيق الهدف الأسمى في نهاية الموسم الصعود إلى الدرجة الممتازة.

وسيكون الدخول لمباراة اليوم مجانا، حيث قام رجل الأعمال ماهر عواودة بابلاغ الادارة عن ابتياع جميع البطاقات، ليمنح الدخول لجماهير الفريق مجاناً.

لقاء قمة في رعنانا

في رعنانا وفي الثالثة والنصف ايضا سيلتقي اصحاب المرتبتين الثالثة (هبوعيل رعنانا) والرابعة (هبوعيل مجد الكروم)، وهي المباراة الرئيسية لهذا الأسبوع. ولن يسمح المجدلاويون لأنفسهم اضاعة فرصة أخرى للبقاء في الصورة، بعد ان أضاعوا باقدامهم فرصة احتلال القمة من الأسبوع الماضي، اثر الخسارة البيتية غير المتوقعة امام هبوعيل اشكلون.

المشاكل التي عانى منها الفريق المجدلاوي، بعد المباراة وخاصة الهجوم على اللاعب نداف اڤيتال والمدرب سمير عيسى، سويت وتعاهد الجميع من جديد على مواصلة المشوار وتقديم الجهد الأقصى في مباراة اليوم، رغم صعوبة المنافسة مع الفريق البيتي من رعنانا والذي يتطلع هو الآخر للحصول على بطاقة الصعود.

هبوعيل الطيبة يداوي جراحه في اشكلون

الفريق العربي الثالث في هذا الدوري، هبوعيل الطيبة، والذي كان في مركز الأحداث هذا الأسبوع، بعد توقف مباراته امام مكابي كفركنا ومثوله أمام لجنة الطاعة (اقرأ خبرا عن الموضوع في مكان آخر من الصفحة) سيحل اليوم ضيفًا على هبوعيل اشكلون، صاحب المرتبة الخامسة وفي ذهنه احداث المباراة السابقة بينهما والتي تقدم فيها الطيباويون بثلاثة اهداف، ثم خسروها بالنتيجة ٣:٤.

العقاب المخفف نسبيا وعدم خصم نقاط من رصيد الفريق أبقى الأمل قائمًا في محاولة الصعود، خاصة اذا تمكن من الفوز في اشكلون. لكن الفريق المحلي يحمل نفس التفكير ولن يفوت الفرصة بسهولة. ويبقى الأمر معلقا بما سيقدمه اللاعبون للتعويض عما فاتهم في المباراة السابقة!!

(باسل زريق وشادي بشارة)

كما توقعنا
عزمي نصار قاد تدريب الاخاء بعد اقالة ايلي محفوظ



• عزمي نصار سيتعاون مع معاد نصر الدين في الاخاء •

* قاد المدرب النصراوي عزمي نصار أمس الأول تدريب فريق مكابي الاخاء، بعد تسلمه الأمور بصورة رسمية، على اثر انهاء عمل المدرب السابق ايلي محفوظ، كما توقعنا في عدد أمس الأول من «الاتحاد» الرياضي.

وكانت ادارة الفريق ممثلة بالرئيس محمد عبد القادر ومدير الفريق باسم سليمان، قد اجتمعت صباح أمس الأول بالمدرب محفوظ، حيث طلب منه بصورة رسمية ترك العمل وافساح المجال لعزمي نصار ليكمل بقية المشوار مع الفريق في المباريات الخمس الأخيرة من عمر الدوري في محاولة لابقائه. ايلي محفوظ من جهته تفهم قرار الادارة، رغم عدم قناعته بأنه هو المسؤول عن وضع الفريق الحالي وذكر على لسانه في موقع للانترنت «انني استلمت الفريق من قاع اللائحة ووصلت معه في مراحل كثيرة إلى المرتبة الثانية، ولا أعلم لماذا تتم اقالتي»!!

من جهة أخرى طلبت الادارة من اللاعب نضال عودة الاتصال بالمدرب المقال محفوظ والاعتذار عما بدر منه من تصرف تجاهه (قذف نحوه كرسيا في غرفة الملابس)، قبل ان يتخذ قرار باعادته إلى الفريق.

هذا ومثل نضال عودة وعبد المنان تيتي أمس امام لجنة تأديبية خاصة في الفريق لسوء تصرفهما، في الفترة الأخيرة، الأول تجاه مدربه كما ذكرنا والثاني تجاه جماهير الفريق في المباراة الأخيرة امام كفارسابا، وتقرر ان يبلغا بالعقاب بعد يوم غد السبت.

(عبد ابو ليل)

المحكمة العليا تعدل قرارها بالنسبة لهبوعيل طوبا:
اعادة ثلاث نقاط إلى رصيده وليس خمسًا

* في تعديل مفاجئ: وصلنا أمس عبر عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصح تبين ان المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة قد قررت اعادة ثلاث نقاط فقط إلى رصيد هبوعيل طوبا وليس خمساً كما نشرنا في عدد الأمس من «الاتحاد الرياضي». وهذا يعني ان فريق هبوعيل طوبا ما زال يحتل المرتبة الثالثة في مجموعته برصيد أربع وأربعين نقطة، تماما كما لعيروني شلومي (يفصل بينهما فارق تسجيل الأهداف ويفارق نقطة واحدة عن المتصدر.

الجدير ذكره ان ادارة فريق طوبا كانت قد طلبت من المحكمة العليا لاتحاد الكرة تخفيض العقاب الذي كان قد فرض على الفريق في نهاية الموسم الماضي بخصم خمس عشرة نقطة من رصيده بعد تورط ادارته بمحاولة رشوة حارس هبوعيل كفرسميع مارون بركات قبيل المباراة بين الفريقين في الموسم الماضي، عندما تنافسا على بطاقة الصعود للدرجة الأولى.

(مراسل خاص)

لجنة الطاعة تفرض عقابا مخففا على الطيبة ومكابي كفركنا على قمة اللائحة

* عقاب مخفف إلى حد ما فرضته لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم مساء أمس الأول على فريق هبوعيل الطيبة، بسبب توقف مباراته امام مكابي كفركنا يوم الجمعة الماضي قبل موعدها بست دقائق.

وتمثل العقاب بابعاد الفريق عن ملعبه البيتي لأربع مباريات على أن تجرى مع جمهور وخصم نقطتين من رصيده مع وقف التنفيذ. وكان تخوف الادارة مسبقا من امكانية خصم نقاط بالفعل من الرصيد. كذلك تم منح مكابي كفركنا فوزا اداريا بالمباراة بالنتيجة ٢:صفر، الأمر الذي رفع الفريق ليحتل قمة اللائحة برصيد خمس وأربعين نقطة.

العقاب المخفف نسبيًا اعاد الثقة في نفوس المسؤولين عن الفريق الطيباوي الذين أكدوا مواصلة المشوار للمنافسة على احدى بطاقتي الصعود. حيث طالبوا لاعبي فريقهم بالحصول على خمس عشرة نقطة من المباريات الخمس المتبقية!!

غدا السبت: أشبال عيلبون بكرة الطائرة في نهائي كأس الدولة امام هود هشارون

* يخوض فريق أشبال سبارطة عيلبون بالكرة الطائرة يوم غد السبت المباراة النهائية بكأس الدولة للأشبال امام أشبال هود هشارون في الصالة الرياضية في مدينة حولون.

وعن فرص عيلبون في هذه المباراة يقول مدرب الفريق سمعان سمعان لـ «الاتحاد الرياضي»: «المباراة صعبة جدا بالنسبة لنا خاصة اننا نواجه فريقا عنيدا يملك مدرسة داخلية خاصة به تعمل على انتقاء خيرة اللاعبين المنتشرين في مركز البلاد واحضارهم إلى الفريق، لذلك نحن نقوم حاليا بتدريبات مكثفة استعدادا لخوض المباراة».

وكان فريق اشبال عيلبون قد انتقل إلى المباراة النهائية بعد فوزه في نصف النهائي على أشبال ماطيه آشر بالنتيجة ٣:٢ قبل حوالي اسبوعين في كيبوتس نعمان.

وفي حال فوز الفريق العيلبوني في المباراة النهائية غداً يكون قد عزز الانجاز الكبير الذي حققه فريق الكبار قبل ثلاثة اسابيع بفوزه بكأس الدولة لفرق الدرجة القطرية.

(باسل زريق)

لأول مرة
فراس عدنان طرابشه من المغار يشارك مع منتخب اسرائيل للروجبي في بطولة العالم

* في سابقة هي الأولى من نوعها على صعيد رياضة الروجبي تمت دعوة اللاعب فراس عدنان طرابشة (١٧ عامًا) ابن قرية المغار ليشارك منتخب اسرائيل لجيل ١٧ - ١٨ سنة في بطولة العالم والتي ستجري في اندورا في أواخر الشهر الحالي. ويسافر فراس مع المنتخب يوم السابع والعشرين، حيث تستمر البطولة لمدة أربعة أيام، يشارك فيها العديد من المنتخبات العالمية.

الجدير ذكره ان قرية المغار تحتضن حتى الآن الفريق العربي الوحيد في هذه الرياضة وتلعب فرقه المختلفة في الدوري على اختلاف مراحل السنة.

(مراسل خاص)

استقالة حمزة أبو ليل من تدريب بيتار اكسال

* قدم مدرب بيتار اكسال حمزة ابو ليل أمس الأول استقالته من تدريب الفريق، وعلل ذلك بهدف احداث هزة على ضوء النتائج غير الايجابية في الفترة الأخيرة. وأكد ابو ليل ان ذلك تم بالاتفاق مع الادارة، رغم البداية الجيدة في مطلع الدوري، حيث احتل الفريق مراتب متقدمة حتى أصبح الحديث عن الارتقاء أمرا طبيعيا. بعدها حررت الادارة عددا من اللاعبين وقاطع البعض الآخر التدريبات بسبب الديون المستحقة لهم الأمر الذي أدى إلى تدهور النتائج.

وقاد التدريب بالأمس اللاعب المخضرم محمد علي شلبي وقد يقود المباراة غدا امام هبوعيل الفريديس.

اداري الفريق فؤاد دراوشة قال تعليقا على ذلك: الوضع حرج جدا، نعاني مشاكل مالية تؤثر على نشاطنا. سنواصل اللعب حتى النهاية والهبوط ليس نهاية المطاف.

(فهمي دراوشة)

غداً السبت
مكابي الاخاء في مباراة ودية امام نجوم القدس الشرقية

* يلتقي في الرابعة والنصف من عصر غد السبت فريق مكابي الاخاء الناصرة مع منتخب لنجوم كرة القدم في فرق القدس العربية، في مباراة ودية.

وعلمنا من مدير الفريق باسم سليمان ان طلب اقامة المباراة تم بمبادرة من الاخوة المسؤولين في القدس العربية، ولبى الفريق النصراوي الطلب بكل ترحاب.

وستكون الدعوة مفتوحة لجماهير الفريق ومحبي كرة القدم في الوسط العربي لحضور المباراة مجانًا، حيث ستكون فرصة لهذه الجماهير للتعرف على الكرة الفلسطينية عن قرب من خلال نجومها في القدس.

(عبد أبو ليل)

نجاح كبير لرياضيي الكاراتيه العرب في بطولة كأس رئيس الاتحاد الاسرائيلي

تقرير: سميرة تيتي

* نتائج جيدة جدا حققها الكثير من رياضيي الكاراتيه العرب الذين شاركوا في بطولة كأس رئيس الاتحاد الاسرائيلي للكراتيه والتي اجريت الاسبوع الماضي في القاعة الرياضية في «معيان حرود» فقد افتتحت البطولة في الساعة العاشرة صباحًا بكلمة رئيس الاتحاد المدرب افي بلاير تحدث فيها عن اهمية الرياضة وكيفية تعامل الرياضيين مع بعضهم البعض، وعن خوض الاتحاد الانتخابات الاخيرة والتي جرت في الشهر الماضي، وعن التحاق بعض المدربين الى الاتحاد امثال المدرب وهبه حسون من شفاعمرو. وفي النهاية هنأ الحضور بمناسبة الاعياد عند الشعبين اليهودي والعربي. وتلاه المدرب «شيهان» شالوم افيطان نائب رئيس الاتحاد واعلن للحضور بأن البطولة ستكون حسب القانون الجديد للـ W.K.F لذا ستكون طريقة التحكيم فقط عن طريق الاعلام الحمراء والزرقاء. كما واشار بأنه لا يجوز لأي حكم من الموجودين ان يحكم لطلابه. الجدير ذكره ان المشاركة كانت مقصورة على الاندية التي تنتمي للاتحاد الاسرائيلي فقط!!

وشارك في هذه البطولة مئتا رياضي ورياضية مثلوا سبعة عشر ناديا من انحاء الدولة ومن مختلف الروابط. وشملت البطولة منافسات للاولاد والبنات من جيل سبع سنوات حتى ١٨ سنة ووزعت البطولة على ثلاث حلبات وقسمت الى قسمين: (حسب بطولات العالم).

١- القتال الخيالي - الكاتا. وفقا للاجيال حسب كل سنة.

٢- القتال الحر كوموكية وفقا للاجيال.

وتم تقسيم البطولة حسب القانون الجديد. ففي بطولات سابقة كما تقسم الكاتا وفقا للاحزمة، واختيار الكاتا كان حسب طلب الحكم الرئيس للحلبة، ويتوجب على المتبارين ان يقوموا بالعرض سويا وفي النهاية تعطى العلامة، ولكن حسب القانون الجديد يراد العرض للمتبارين كل واحد بمفرده، والثاني يجلس وينتظره حتى يتم العرض. وكل واحد يختار الكاتا بنفسه، ويجب على كل متبار ان يقدم ثلاثة عروض للكاتا مختلفة عن الاخرى.

وكان بين مئات المشاركين ثمانية وتسعون من الرياضيين العرب من اندية وروابط مختلفة وكان تمثيلهم على النحو التالي:

١- نادي المدرب شالوم افيطان من رابطة الشوتوكان ومثله رياضيان مروه تيتي وصالح تيتي من عكا. (طبعا عدا الوسط اليهودي ومثله ٣٣ رياضيًا)

٢. نادي المدرب جمال سعدي. شفاعمرو - من رابطة الشوتوكان ومثله ٢٢ رياضيا.

٣. نادي المدرب احمد صالح. كابول من رابطة الشوتوكان ومثله ١٠ رياضيًا

٤. رابطة حطين المركز الجماهيري دبورية والمدربون علي خليل - عمر فقرا وبرهان نجار من رابطة J.K.A شوتوكان كي ومثله ٣٢ رياضيًا

٥. المدرب وهبة حسون من شفاعمرو من رابطة J.K.A شوتوكان كي ومثله ١٣ رياضيًا.

٦. نادي الصلاح - بقيادة المدرب اياد نجيب محاجنة من رابطة J.K.A من ام الفحم وشارك منه ١٤ رياضيًا.

واحتل العديد من الرياضيين العرب مراتب متقدمة، وكما احتلوا مراتب اولى وثانية وثلاثية في نفس المجموعة ولوحظ عند تسلم الكؤوس ان عدة مجموعات احتلها رياضيون عرب.

والجدير ذكره ان الرياضية مروة خالد تيتي من عكا من طلاب شالوم افيتان الوحيدة التي نالت المرتبة الاولى في الكاتا والمرتبة الاولى في القتال.

وبرز من المشاركين العرب كل من:

١. مروة تيتي من عكا التي جاءت في المرتبة الاولى في الكاتا والاولى في القتال من جيل ١٤-١٥ سنة.

٢. صالح تيتي من عكا، والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا والثانية في القتال منجيل ١٢-١٣ سنة.

وكلاهما من نادي شالوم افيطان كريات يام.

هناء ابو رينو عكا والتي جاءت في المرتبة الثانية كاتا والمرتبة الثانية قتال من جيل ١٠-١١ سنة.

اماني احمد صالح - كابول والتي جاءت في المرتبة الثالثة كاتا من جيل ١١-١٢. غسان اسود - عكا والذي جاء في المرتبة الاولى في الكاتا من جيل ٧-٨ نور الدين شمالي - عكا والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ٩-١٠ سنوات.

وجميعهم منادي المدرب احمد صالح.

١. امل فاعور - شعب والتي جاءت في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ٩-١٠ سنوات.

٢. شمس فاعور - شعب والتي جاءت في المرتبة الثالثة في الكاتا والمرتبة الثانية في القتال من جيل ١٣-١٤ سنة.

٣. احمد عباس - نحف والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ٩-١٠ سنوات.

٤. وسيم عباس - نحف والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ١٥-١٦ سنة.

٥. نادية حمزة - شعب والتي جاءت في المرتبة الثالثة في القتال من جيل ١٠-١١ سنة.

٦. دعاء خطيب - دير حنا والتي جاءت في المرتبة الثالثة في القتال من جيل ١٧-١٨سنة.

٧. قاسم عكري - شعب والذي جاء في المرتبة الاولى قتال من جيل ١٠-١١سنة.

وجميعهم من نادي المدرب جمال سعدي من شفاعمرو.

١. رازي غريفات - الزرازير الذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ٦-٧ سنوات.

٢. عبيد زعبي - الناعورة والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ٦-٧ سنوات.

٣. مصطفى زعبي - الناعورة والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ٧-٨ سنوات.

٤. يوسف مراد - البعينة والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ٧-٨ سنوات.

٥. احمد نجار - دبورية والذي جاء في المرتبة الاولى في الكاتا من جيل ٨-٩ سنوات.

٦. محمد دلاشة - البعنة والذي جاء في المرتبة الاولى في الكاتا من جيل ١٣-١٤ سنة

٧. نجاه زعبي - طمرة الزعبية والتي جاءت في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ٨-٩ سنوات.

٨. دعا نجار - دبورية والتي جاءت في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ٨-٩ سنوات.

٩. كوثر زعبي - طمرة الزعبي والتي جاءت في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ١١-١٢ سنة.

١٠. وعد زعبي - طمرة الزعبية والتي جاءت في المرتبة الاولى في الكاتا وفي المرتبة الثانية في القتال من جيل ١٢-١٣ سنة.

١. شادية زعبي - طمرة الزعبية والتي جاءت في المرتبة الثانية في الكاتا والمرتبة الاولى في القتال من جيل ١٥-١٦ سنة.

١٢. علي فقرا - البعنة نجيدات والذي جاء في المرتبة الاوى في القتال من جيل ١٢-١٣ سنة.

١٣. شذى زعبي - طمره الزعبي والتي جاءت في المرتبة الاولى في القتال من جيل ١٠-١١ سنة.

١٤. معالي زعبي: طمرة الزعبية والتي جاءت في المرتبة الثالثة في القتال من جيل ١١-١٢ سنة.

١٥. احلام علي خليل - البعينة نجيدات والتي جاءت في المرتبة الاولى قتال من جيل ١٣-١٤ سنة

١٦. تحرير يوسف - دبورية والتي جاءت في المرتبة الثانية قتال من جيل ١٧-١٨ سنة.

وهم ينتمون لرابطة حطين المركز الجماهيري دبورية بقيادة المدربين علي خليل - عمر فقرا.

١. سعيد خلاد - ام الفحم والذي جاء في المرتبة الاولى كاتا والمرتبة الثانية قتال من جيل ١٠-١١ سنة.

١٢. مهند علي الناجي - مصمص والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ١٠-١١ سنة.

٣. امير نجاح زيد: من عارة والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ٨-٩ سنوات.

٤. قاسم توفيق - ام الفحم والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ٨-٩ سنوات.

٥. محمد هاني زيد - عاره والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا من جيل ١٢-١٣ سنة.

٦. سهيل محمد طه - ام الفحم والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ١٤-١٥ سنة.

٧. محمد علي الناجي - من مصمص والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا والمرتبة الثالثة في القتال من جيل ١٥-١٦ سنة

٨. امل تيسير - مصمص والذي جاء في المرتبة الثالثة في الكاتا من جيل ١٢-١٣ سنة.

وجميعهم من نادي الصلاح ام الفحم بقيادة المدرب اياد نجيب محاجنة.

١. يارا حسون - شفاعمرو والتي جاءت في المرتبة الاولى في الكاتا من جيل ٨-٩ سنوات.

٢. نديم قبلان - عسفيا والذي جاء في المرتبة الاولى في الكاتا ومرتبة اولى في القتال من جيل ١٤-١٥ سنة.

٣. فارس حسون - شفاعمرو - والذي جاء في المرتبة الثانية في الكاتا والمرتبة الثانية قتال من جيل ١٦-١٧ سنة

٤. شهاب ابراهيم - المكمان والذي جاء في المرتبة الثانية في القتال من جيل ١٣-١٤ سنة

٥. حسن ابو مدين - يانوح والذي جاء في المرتبة الثالثة في القتال من جيل ١٢-١٣ سنة.

٦. دنيا جبران - شفاعمرو والتي جاءت في المرتبة الثالثة في القتال من جيل ١٦-١٧سنة.

ويمكن اجمال النتائج من حيث الميداليات والنقاط للفرق التي مثلها رياضيون عرب كما يلي:

النادي المدرب ذهب فضة برونز نقاط
١) وست كوست شوتوكان شالوم افيطان
جمال سعدي ابو صالح ١١ ١٠ ١٤ ٢٢٢
٣) المركز الجماهيري دبورية علي خليل - عمر فقر
رابطة حطين بران نجار ٨ ٧ ٣ ١٣٥
٥) نادي الشوتوكان وهبة حسون٢ ٥ ١ ٥٨
شفاعمرو
٧) نادي الصلاح اياد نجيب محاجنة ١ ٤ ٥
٥٠
ام الفحم

الجدير ذكره ان نسبة المشتركين العرب تساوي معظم نسبة المشتركين من اليهود.

نتائج جيدة لطلاب رابطة الوست كوست

ويمكن القول ان رياضي رابطة الوست كوست بادارة المدرب شيهان شالوم افيطان حازوا على اغلبي المراتب الاولى، ولم يكن فوز طلاب هذه الرابطة مفاجئًا اذ فهم كانوا دائمًا اصحاب المراتب الاولى في البطولات وقد جاء فوز الرابطة بالمرتبة الاولى بعد ان حصل طلابها على ١١ مرتبة اولى و١٠ مراتب ثانية و٤ مراتب ثالثة.

٩. اما رابطة حطين المركز الجماهيري دبورية، فجاءت في المركز الثاني في البطولة ويمكن القول ان معظم الرياضيين الذين شاركوا نالوا مراتب مشرفة.

والجدير ذكره بأن المدرب وهبة حسون من شفاعمرو قد انضم مؤخراً للاتحاد الاسرائيلي للكراتيه. وكان ضمن الحكام الذين اشتركوا في البطولة.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثالث والثلاثون

مكابي تل ابيب - هبوعيل تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - بيتار القدس	الجمعة	١٦.٠٠
تسفريريم حولون - نادي اشدود الرياضي	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع التاسع والعشرون

هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - بيتار شمشون	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل عكا - مكابي اشكلون	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل بات يام - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي كفركنا - مكابي شعرايم	الجمعة	١٥.٣٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الرابع والعشرون

المنطقة الشمالية

مكابي شفاعمرو - مكابي الخضيرة	السبت	١٦.٣٠
مكابي طرعان - مكابي طمرة	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل اكسال	السبت	١٦.٣٠
مكابي عسفيا - هبوعيل شباب نحف	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل حرفيش	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجدال هعيمق	الجمعة	١٦.٠٠

المنطقة الجنوبية - الأسبوع الخامس والعشرون

هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	السبت	١٦.٣٠
نس تسيونا - اتحاد شباب يافا	السبت	١٦.٣٠

هذا وستقام بالاضافة إلى ذلك العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

- الأسبوع الثاني والثلاثون

١. مكابي حيفا	٢٠:٥٨	٧٣
٢. هبوعيل تل ابيب	٢٣:٤٩	٦٦
٣. بيتار القدس	٢٦:٤٣	٥٩
٤. هبوعيل حيفا	٣٢:٥٠	٥٨
٥. مكابي تل أبيب	٣٠:٥٥	٥٤
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٤٩:٥٠	٤٤
٧. مكابي نتانيا	٥٠:٤٥	٣٨
٨. مكابي بيتح تكفا	٤٠:٣٥	٣٧
٩. عيروني ريشون لتسيون	٥٥:٣١	٣٠
١٠. نادي اشدود	٤٩:٣٥	٢٨
١١. بني يهودا	٥٦:٣٣	٢٧
١٢. تسفريريم حولون	٧٦:٢٢	١٥

لائحة الدرجة القطرية

- الأسبوع الثامن والعشرون

١. مكابي كفركنا (**)	٣٩ - ٢٩	٤٥
٢. بيتار شمشون	٣٨ - ٢٧	٤٤
٣. هبوعيل رعنانا	٣٢ - ٢٦	٤٣
٣. هبوعيل مجدالكروم	٤٥ - ٤٧	٤٣
٥. هبوعيل اشكلون	٤٣ - ٣٧	٤٠
٦. رمات هشارون	٣٧ - ٢٧	٤٠
٧. هبوعيل الطيبة(*)	٤٢ - ٣٦	٣٩
٨. هبوعيل بات يام	٢٦ - ٣٠	٣٥
٩. هبوعيل نتسيرت عليت	٣١ - ٣٩	٣٥
١٠ - مكابي اشكلون	٢٩ - ٣٠	٣٣
١١. هبوعيل عكا	٣١ - ٣٤	٣٢
١٢. مكابي شعرايم	٢٨ - ٤٧	٢٣

(*) خصم نقطة. (**) خصم نقطتين.

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

١. هبوعيل كريات شمونة	٥٨ - ١٩	٥٥
٢. هبوعيل الخضيرة	٥٤ - ٢٥	٤٦
٣. مكابي الخضيرة	٢٩ - ٣٠	٣٤
٤. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٥ - ٣٣	٣٣
٥. مكابي شفاعمرو	٢٩ - ٤٢	٣٣
٦. هبوعيل شباب نحف	٣٣ - ٢٨	٣٢
٧. مكابي طمرة	٢٤ - ٢١	٣٠
٨. هبوعيل كفرسميع	٢٦ - ٣١	٢٩
٩. عيروني طيرة الكرمل	٢٥ - ٣٠	٢٩
١٠. هبوعيل كفركنا	٢٥ - ٣١	٢٨
١١. هبوعيل حرفيش	١٨ - ٢٩	٢٨
١٢. مكابي طرعان	٢١ - ٣٢	٢٤
١٣. هبوعيل اكسال	٢٤ - ٣٦	٢٣
١٤. مكابي عسفيا	٢٩ - ٤٣	٢٠

تجارة الرقيق مستمرة في عالم العولمة

- **في افريقيا يبيعون الولد بسعر ١٤ دولارًا للولد الواحد.**
- **منظمة الأمم المتحدة تقول هناك ٢٠٠ ألف ولد في سوق العبودية الافريقي.**
- **دول اوروبا أيضًا «تستورد» هؤلاء الأطفال من سوق الرقيق في افريقيا.**
- **عمليًا ما يحدث اليوم في افريقيا هو استمرار لما حدث في القرن السادس عشر حيث جرت عمليات البيع للانسان في سوق العبودية الأمريكي - الاوروبي.**
- **هذا الأسبوع حدث استنفار دولي عندما تم الكشف عن سفينة تحمل على متنها ٢٠٠ طفل باعتهم عائلاتهم بسبب الفقر لتجار الرقيق.**
- **الرأسماليون في افريقيا وشركاء لهم في دول أخرى يقومون بعقد صفقات البيع هذه.**
- **أصحاب العمل والأغنياء يقتنون هؤلاء الأطفال ويجبرونهم على العمل في بساتين الموز ١٢ - ١٤ ساعة يوميًا بالاضافة للعمل في البيوت.**
- **استغلال الأطفال جنسيًا هو ظاهرة لدى بعض من يقومون باستعبادهم.**

استنفرت السلطات الحكومية في بنين (داهومي سابقًا) الواقعة في غرب افريقيا على ساحل المحيط الأطلسي، الجهات الدولية بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة لمساعدتها في البحث عن سفينة تدعى «أطيرنو»، التي غادرت مينا، الدولة وعلى متنها ١٨٠ - ٢٠٠ طفل قام أحد تجار الرقيق في الدولة وهو متمول كبير وبالتعاون مع جهات حكومية وموظفين في الجمارك باستئجار هذه السفينة من أجل نقل «حمولتها» الخاصة إلى دول افريقية أخرى حيث يجري بيعهم هناك في سوق العبودية لكبار الاقطاعيين وأصحاب رؤوس الأموال بأسعار باخسة جدًا حيث يتحولون إلى عبيد لهؤلاء الرأسماليين، الذين يستغلونهم لفترة ما وبعدها يعرضونهم للبيع في سوق الرق ومنهم من يباع إلى عائلات في اوروبا وآسيا وامريكا.

• السعر ١٤ دولارًا للطفل •

حكومة بنين ووزير العمل فيها أماطو بابا موسى أصدروا نداء إلى «اليونيسيف» في الأمم المتحدة من أجل تقديم العون لهم لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة والتي تنهش بشكل بشع في دولة بنين وغيرها مثل طوغو ومالي ونيجيريا والعديد من الدول الافريقية التي تتعرض إلى فقر رهيب، والعائلات لا تجد مصادر الدخل من أجل اعاشة أطفالها في ظل البطالة والأمراض المعدية (٢٥ مليون انسان مصابون بمرض الايدز المعدي في افريقيا، من مرض الملاريا يموت سنويًا مليون انسان و١٫٧ مليون من مرض السل).

لقد جاء طلب حكومة بنين هذا للمحافل الدولية بعد قيام حركات حقوق الانسان بالكشف عن هذه الظاهرة، ظاهرة عبودية الأطفال وتجارة الرقيق المخزية للمحافل الدولية جميعًا، فكما افاد أحد شهود العيان في تصريح لوكالات الأنباء من المعنيين بحقوق الانسان ان هذه الظاهرة ليست جديدة في بنين، وهو يعتقد ان تجار الأطفال لهم علاقات مشبوهة مع موظفين حكوميين ومسؤولين في الحكومة، وهكذا يقومون بنشاطهم هذا ضمن «الحماية» و«الصمت» الرسمي حتى الآن.

يقوم أصحاب الأموال وشركات يملكونها باستغلال الفقر المدقع في الدول الافريقية (هناك ظواهر مماثلة في بعض الدول الأسيوية أيضًا)، حيث تعيش الأكثرية الساحقة من العائلات وهي كثيرة الأولاد مع دخل سنوي لا يصل ٤٠٠ دولار، ومن هذا المبلغ عليهم اعالة أطفالهم من توفير الأكل والملبس والمسكن وحتى الدواء والعلاج، فكيف يمكن اعالة عائلات كثيرة العدد بمثل هذا المبلغ، فالنتيجة تكون انهم «يستجيبون» إلى اغراءات «السماسرة» الذين يعملون لدى كبار تجار الرقيق حيث يعرضون عليهم امكانية بيع أولادهم مقابل مبلغ محترم، وان هذا الولد سينقل إلى دولة فيها عمل ويقوم بالعمل هناك مقابل أجر يوفره لمساعدة العائلة على مواجهة جوعها، بعد عدة زيارات وفي ظل الجوع والمرض والضائقة يوافق الأهل ويبيعون الطفل (٧ - ١٢ سنة) إلى «السمسار» مقابل سعر يصل في أحسن الحالات ١٤ دولارًا. وهكذا تتم صفقة العبودية الأولى.

• ٢٥٠ مليون طفل في العالم في سوق العمل - العبودية •

يقوم السماسرة بتسليم الأطفال في نقطة يتم الاتفاق عليها مع مساعدي «الرأس الكبير» التاجر الذي ينقلهم بأساليبه إلى احد الموانئ وبواسطة السفن يقوم بنقلهم إلى الحلقة الأخرى من تجار الرقيق، يؤكد خبراء منظمة العمل الدولية ان هذه التجارة للأطفال تتساوق مع ظاهرة تشغيل الأطفال بشروط عبودية في العديد من الدول وبشكل خاص آسيا، افريقيا وأمريكا اللاتينية، حيث وصل عدد الأطفال العاملين في سوق العمل - العبودية إلى أكثر من ٢٥٠ مليون طفل.

وضمن سوق العبودية هذا في الدول الافريقية أكد هؤلاء المسؤولون مع زملائهم من «اليونيسيف» أن هناك أكثر من ٢٠٠ ألف طفل وطفلة يعيشون في شروط العبودية (يملكهم احد الاقطاعيين أو الرأسماليين)، ويجري استغلالهم بشكل بشع وتشغيلهم ساعات عمل طويلة وبالكاد تعطى لهم وجبة أكل متواضعة مقابل ذلك.

• استمرار لعبودية القرون الماضية •

بامكاننا القول إن ازدهار سوق العبودية هذا في افريقيا، هو مؤشر خطير على مستقبل المجتمع الدولي الذي يتشدق بالشعارات الرنانة حول الحرية والعولمة الاقتصادية والاقتصاد الحديث، والعصر الحديث.

ما تم الكشف عنه هذا الأسبوع في قضية تجارة الرق للأطفال أمر تقشعر له الأبدان، وهو استمرار لتجارة العبودية التي سادت في القرون الغابرة حيث قام يومها البيض من تجار الرقيق وأعوانهم من السود ببيع ملايين الأفارقة ضمن سوق العبودية في أمريكا واوروبا، ولا مجال هنا للخوض في تفاصيل عقود القنانة التي تلغي «انسانية» ذلك الشخص الذي باعه تجار العبودية مقابل عدة دولارات وتحوله إلى مملوك عليه تنفيذ أوامر السيد صاحبه.

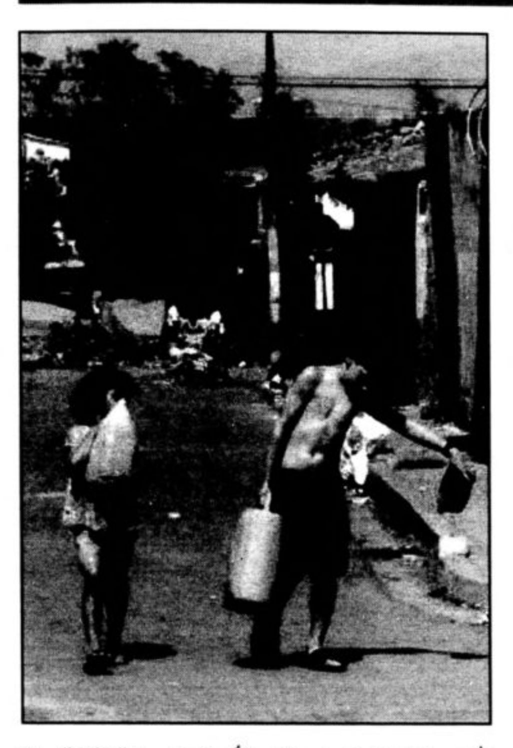
• وجدوا سبعة أطفال فقط! •

بعد الحملة الدولية والحصار الذي فرضته العديد من الدول الافريقية على السفينة التي تحمل الأطفال، حيث قام قبطان السفينة بالتهرب من السفن الحكومية التي حاولت ايقافه لانقاذ الأطفال، وعلى مدار عشرة ايام متواصلة، اضطر القبطان إلى تسليم نفسه والسفينة إلى القوات في دولة بنين، حيث جرى فحص دقيق على متنها ووفقًا للاحصاء الرسمي كان ١٤٠ شخصًا منهم سبعة أطفال فقط، تم تهريبهم من قبل تاجر لايصالهم إلى احدى الدول القريبة وعرضهم في سوق العمل هناك.

من جهته صرح مسؤول «اليونيسيف» في عاصمة بنين، بأنه يأمل ألا يكون تجار الرقيق قد قاموا بعملية تهريب الأطفال إلى سفينة أخرى، او انزالهم في احد السواحل للمتعاونين معهم، وأضاف انه حتى لو كان فعلا على متن السفينة سبعة أطفال كما تم احصاؤهم فانقاذهم من العبودية هم والأخرين أمر هام جداً وخطوة اضافية في محاربة ظاهرة عبودية الأطفال بشكل خاص والعبودية للانسان بشكل عام.

• استغلال جسدي وجنسي •

خلال عمليات البحث عن السفينة قامت الجهات الدولية وبشكل خاص منظمة العمل الدولية ومنظمة «اليونيسيف» المتفرعات عن الأمم المتحدة، بنشر الكثير من المواد حول ظاهرة العبودية للأطفال وبيعهم مقابل مبالغ زهيدة، حيث يجري استعبادهم في حقول الموز والزراعة في الغابون وساحل العاج وغيرها، وتشغيلهم ساعات طويلة، وهناك من يقوم باستغلالهم جنسيًا وبشكل خاص



الأثاث، وبعد فترة ما يقومون ببيع القسم الأكبر منهم في سوق الدعارة والعبودية في دول أخرى بما في ذلك الدول الاوروبية، وبذلك تزداد ارباحهم بعد فترة استغلالهم في العمل لديهم. وأن الأكثرية الساحقة من هؤلاء الاقطاعيين والرأسماليين يقومون بالاضافة إلى عملية العبودية لهؤلاء الأطفال بجني الأرباح الطائلة من «صفقات البيع» لهؤلاء الأطفال الابرياء في سوق العبودية.

وأخيرا هناك حاجة ماسة إلى مواصلة القيام بعمليات مشتركة دوليا من أجل مقاومة ظاهرة العبودية هذه، وعلينا توجيه التقدير للمنظمات الدولية، التي قامت برفع صوت هؤلاء الأطفال، من خلال عمليات المطاردة لهذه السفينة حتى لو كانت بالفعل تحمل على متنها عدداً قليلاً من الأطفال، لأن الحملة الدولية التي تمت خلال الأيام العشرة الماضية بهذا الخصوص، كان لها أثر كبير على المجتمع الدولي وساعدت فعلا على طرح الموضوع على جدول الأعمال - الانساني والعالمي، لأن هؤلاء الأطفال لم يتمكنوا من ايصال صرختهم وآلامهم واستعبادهم إلى عالم العولمة الاقتصادية، عالم الحضارة اللامع جدا بشعاراته لكنه أغبر بتصرفاته هذه.

مؤتمر دولي حول علاقات العمل باشتراك منظمة العمل الدولية يعقد في تل أبيب

• المؤتمر عقد تحت عنوان من أجل «العمل النزيه» •

* عقد يومي الاربعاء والخميس من هذا الاسبوع مؤتمر دولي حول علاقات العمل بمبادرة من «الجمعية الاسرائيلية لبحث علاقات العمل» وبالتعاون مع اطراف الانتاج الثلاثة، الحكومة، أرباب العمل والنقابات العمالية.

تم افتتاح المؤتمر في فندق «كارون بلازا» بتل أبيب، حيث تحدث ممثل منظمة العمل الدولية السيد برغر مقدمًا تحياته للمشاركين في المؤتمر. وشلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ويوسف قرا ممثل الهستدروت في منظمة العمل الدولية ويوسف روزين ممثل اتحاد أرباب العمل.

وعلى مدار يومين قدمت محاضرات من قبل اخصائيين في علاقات العمل يمثلون مختلف أطراف الانتاج، بالاضافة إلى المحاضرات التي قدمها ممثلو منظمة العمل الدولية التي أعلنت منذ ايلول الماضي عن مشروعها الدولي تحت عنوان «من أجل العمل النزيه»، من قبل أصحاب العمل والعمال، وخلال محاضرة هامة للمستشار القانوني للمنظمة أكد فيها انه «كلما ازداد التنظيم العمالي قوة، وحيث توجد اتفاقيات عمل بكثافة وتضمن حقوق العمال عاليا نجد ان الوضع الاقتصادي لتلك الدول تحسن بل يكون متينا جدا ومستوى الحياة والانتاج سيرتفع».

من جهة ثانية أكد أيضًا ان الدانمارك فيها علاقات العمل منظمة و٩٧٪ من العاملين ضمن نقابات مهنية ويخضعون لاتفاقيات عمل جماعية، هذا الوضع أدى إلى تطور الاقتصاد الدانماركي الذي يعتبر من أنجح دول العالم ومستوى الانتاج والحياة عال جداً.

وقال ممثلو منظمة العمل الدولية إنهم يشعرون بالقلق الكبير من جراء الوضع القائم حيث يوجد أكثر من ١٦٠ مليون عاطل عن العمل في العالم، وأكثر من ٢٠٠ مليون عامل مهاجر يبحثون عن عمل لهم في دول مختلفة و٩٠٪ من العاملين في العالم بدون حقوق اجتماعية وتأمين تقاعدي مما يؤكد الخطر القائم في استمرار اتساع الفجوات في هذا العالم وازدياد الفقر والضائقة لدى أكثرية دول العالم مقابل فئة قليلة من سكان العالم تتركز في الدول الصناعية الغنية.

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يد اولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير R S/١٩٩٧/يداولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢ .للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
جي ام سي سفاري ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٢٧٧٥٩٤ - ٠٥٠
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٣٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية .حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز .ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ .تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٧٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة /٠٤-٨٢٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا .ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كالكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسر/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤,٩٢ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايون/٤x٢/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
٤x٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

اونو ٩٢ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/ turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ.ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠, ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٣٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠.يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل s15 ١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة .ديزل +اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ ,٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥ - ٠٥٠
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٢٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
٩٤٠GLI/٩٤/٢٢٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥ - ٠٥٠
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٢/٠٥٣-٤٨٧٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/ يد اولى / ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

البـــــــــــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

دار للبيع

ديرج تسرفات في كريات شيرينتســك- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري

$٦٥ . . . . -

٠٥٢/٩٧٩٧٦٣

٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣

للبيع دار في ديرحنا

دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة.

٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١

للبيع

دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متراً مربعاً في حي الصنيعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:

٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣

٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للايجار

دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا

٠٤- ٨٦٢١٥٩٠

٠٥٠٣٦٦٧

دار للايجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر

٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار

في مبنى قدعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢ بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو

للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر. موقع ممتاز للاستفسارات: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتسيه في حيفا ٩٥٢ - ٠٥٣ - ٠٢ / ٧٢١٢ - ٠٥٤ / ٠٣ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

محلات للايجار في ام الفحم

بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال: ٠٤ - ٦٣١٤١٥٢ ٠٥٤ - ٥٤٢٠٤

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتسيه في حيفا ٩٥٢ - ٠٥٣ - ٠٢ / ٧٢١٢ - ٠٥٤ / ٠٣ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار

في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص للاستفسار: جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩ ٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة

مساحة ٢٠٥

ت: ٦/٦٥٧٠٣٩٣

٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات - مصعد كهربائي للاستفسار: مع عيسى مشرقي. الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥

٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار

تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩

تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ٢١٢٠ واقعة على ربع دونم. للاستفسارات: ٠٥١-٦٣٠١٧ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩

(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م. في حي الروم + مكيف. موقع خلاب ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨

(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢١٢٨ موقع ممتاز. بيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠

(٥٦٠١)

للايجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار

مطعم ٢٣٥م مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢

(٥٨٠١)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب. حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي. الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢

(٥٣٠١)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ٢١٨م مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨ ٠٤-٩٨٦٩٨٨

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان

(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م. - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢١٢٠. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٢٥٤م (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب

مدير عمل لشركة بناء، في منطقة الكريوت

٠٤ - ٨٧١٦٨١٨

٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز. للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩

بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤

٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦

٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

موظف/ موظفة للعمل في شركة آر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب

نزل السوسن

لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي: نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦ هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة

١. مساح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.

٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.

* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥

(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والماء في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل.

(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة

ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).

(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥

(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

(٥٦٣)

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال:

٠٥٢-٣١٧٥٧٧

٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايفر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣

(٥٦٥)

مطلوب

* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦ وجيه أو منذر

(٥٧٩)

مطلوب

عمال لمطعم

* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت

ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨

حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع اوللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة

تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤

بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين

دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ٢١٢٠، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها ل مجند/ة أموال نسبة الوظيفة: ٥٠٪ مواصفات مطلوبة:

- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.

تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٥/١٠ على العنوان التالي: جمعية نساء ضد العنف ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع للنجارين

ديقاليت ٦٠سم ممتاز. مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للبيع

في شارع هتسلبنيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب

$٤٢٠ . . . . -

٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٢٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.

٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦

للإيجار في حيفا

في وادي الجمال بيت أرضي مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $

بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩

تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للمعنيين

مركز الآلات المكتبية

بإدارة: عادل حبيشي

بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.

تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٠٥١ - ٨٢٩٠٨٥

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

جمعية نساء وفتيات ضد العنف -

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.

على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:

* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.

وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:

٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤

(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز

للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩

بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤

٠٥٢-٤١٩٦٢٦

٠٥٢-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي

(حسب الشروط الشخصية)

٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -

٠٥٦/٤٠٥٩٠٣

عبد الله

مطلوب

عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة

للاستفسار: ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧

WEBMASTER 2000

- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت

- توصيل واشراك في الانترنت

بأسعار مناسبة وسرعة مريحة

أهلاً وسهلاً في القارة السادسة

W.W.W

P ROCESSOR 866 MHZ.

SDRAM 128 MB.

HARD ISK 20 GB.

CD ROM 52X

P RINTER HP840

MODEM FAX 5 6

5000 ש"ח

جاهز للانترنت

١٠٠٠ لعبة

للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠

(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-

٠٥٠٣٤٩٨٣٢

١. بي. ام .ڤي ٥٢٠ ٩٦ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣ + ٢٠٠ ٩٢

٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢

٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧

٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + ڤولسڤاجن بولو ٩٧

٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا ڤليسيا ديزل.

٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل

٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦

٨. ڤيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.

٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.١. بي. ام .ڤي ٥٢٠ ٩٦ سقف + مرسيدس ٢٢٠ ٩٣ + ٢٠٠ ٩٢

٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢

٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧

٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + ڤولسڤاجن بولو ٩٧

٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا ڤليسيا ديزل.

٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل

٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦

٨. ڤيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.

٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

للإيجار في شفاعمرو

عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ متراً في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي:

٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦ - ٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦

FATLESS NF-100

كاسح الدهنيات

معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه

فقط في - MDM ام الفحم

٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١

الموقع:

www.waaw.co.il/drziad. htm

باشراف طبي

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم:

٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١



على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٤/٢٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.٠٠ - أولاد حارتنا.
١٠.٣٠ - أغاني الزيتون.
١٠.٣٥ - عالم الأمازون.
١١.٣٥ - شاهد.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - جيمبو.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي ولوك ومرينا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الحفارات.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - حياة وأذواق.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - شيمش.
١٩.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٤/٢١ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٣٠ - يوم في القرية (كفرقرع).
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أمريكي.
١٥.٢٥ - آمال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستراغيب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة الى العالم - أخبار.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٤٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - في العائلات الكبيرة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - لي وفقط لي.
١٦.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - مواجهة الصحافة.
١٨.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٠.٣٠ - المرأة الأخرى.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٥ - هذه الحياة.
٢٤.٣٥ - فيلم أمريكي.

فيلم الجمعة العربي «عفاريت الاسفلت»

* فيلم يعرض قضايا سواقي الأجرة: الفقر، قصص الحب، مصاعب السواقين، تطلعاتهم واللحظات الحلوة في حياتهم.
الفيلم من اخراج: أسامة فوزي، بطولة: محمود حميدة، جميل راتب، سلوى خطاب وحسن حسني.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٤/١٩ (سحب ٢٠٠١/١٨)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٧٧٤٩٣
فاز بسيارة، الرقم ٣٧٢٣٠٠.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٩٣٩٢، ٥٢٨٥٨، ٠٤٧٢٥، ٩٩٥٤٣، ٠٨٢٤٢، ٢٢٨٨٧، ٠٠١١٤٨،
٨٢٢٠٨، ٧٥٧٧٩، ٩٦٠٨١، ١٢٥٣٨، ٥٧٠٠٨، ٩٥٦٢٦، ٥٧٣٢٧،
٨٢٧٢٤، ٨٧٥٤١، ٧٠٨٧٩، ٧٠٧٣٨، ٢٤٧٩٢، ٥٤٣٩٤، ٩٨١١٣،
٣٤٩٦٩، ٩٤٤٤٧، ٢٥٩٥٩.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧٨٥، ٩٨٣، ٣٧١، ٥٠٥، ٠٢٢، ٩١٩، ٩٦٣، ١٥٣، ١٤٢، ١٩٥،
٣٩١، ٣٨٨، ٥٩٤، ٣١١، ٥٤٧، ٤٠٥، ٦٣٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٨، ٨٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٩.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
متاعب مالية تسبب لك بعض الضيق وتفاهم مع بعض ذوي النفوذ.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك اتفاق هام يتم بينك وبين شخصية هامة محببة لك بخصوص الماديات.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
احذرك من التسرع في الحكم على الاشخاص ويجب دراسة الامور.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنتهي اسباب الحيرة والتردد وتقضي على جميع الموضوعات.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت حساس جداً وعاطفي الى ابعد الحدود ولكنك للاسف سريعة الغضب.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هناك صديقة قد تكون سبباً في تخفيف كثير من الآلام والاعباء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
السفر ليس في صالحك الآن ويجب ان تحافظ على صحتك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هناك مسائل ومشروعات مالية تشغلك الى حد بعيد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تنظر الى المستقبل نظرة المتشائم، لانك تتعجل الامور.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا بد من الظهور بمظهر الجرأة والشجاعة ولو ان ذلك مناف لطبيعتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يجب ان تقدر النعم التي انعم الله بها عليك حق قدرها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بالرغم من يسر الاحوال وتحقيق الرغبات الا انك تظهر بمظهر العصبي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة (٤/٢٠)، صافيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، وغداً تكون درجات الحرارة فوق معدلها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٠٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٦٩	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٠٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢١٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٩٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣	ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقياً:

١ - ممثل لبناني - أزجر.
٢ - مدينة أمريكية - عاصمة أوروبية - علامة موسيقية.
٣ - هربت - ضعيف - عندنا.
٤ - يرتفعون - مخترع شخصية ميكي ماوس - أداة نصب (معكوسة).
٥ - سكن الهواء - ممثل لبناني - استنشق.
٦ - للتفسير - للنداء - الأمل (معكوسة).
٧ - من أطرافي - تابعان - نظمه ورتبه (معكوسة) - تعب.
٨ - علمي الكبير - مناص - شأني.
٩ - مضغوه - دولة عربية.
١٠ - نوع من الصواريخ - أغلظ أوتار العود (معكوسة) - خوذة - خاصتي.
١١ - إقرار بالحق بعد جحده - اقذفها.
١٢ - أهلكهم - طرق - مناسبة (معكوسة).
١٣ - الإعلام - يفك - نسأم.
١٤ - صب - حائطنا - نقيض الأموات.
١٥ - رماح - حرف أبجدي - أنت بالأجنبية - أحرف متشابهة.
١٦ - لام - صفة الأب - نصف بيان.
١٧ - مرض - ذرية - أحرف متشابهة.
١٨ - خاصتنا (معكوسة) - لمس - من أسماء الأسد.

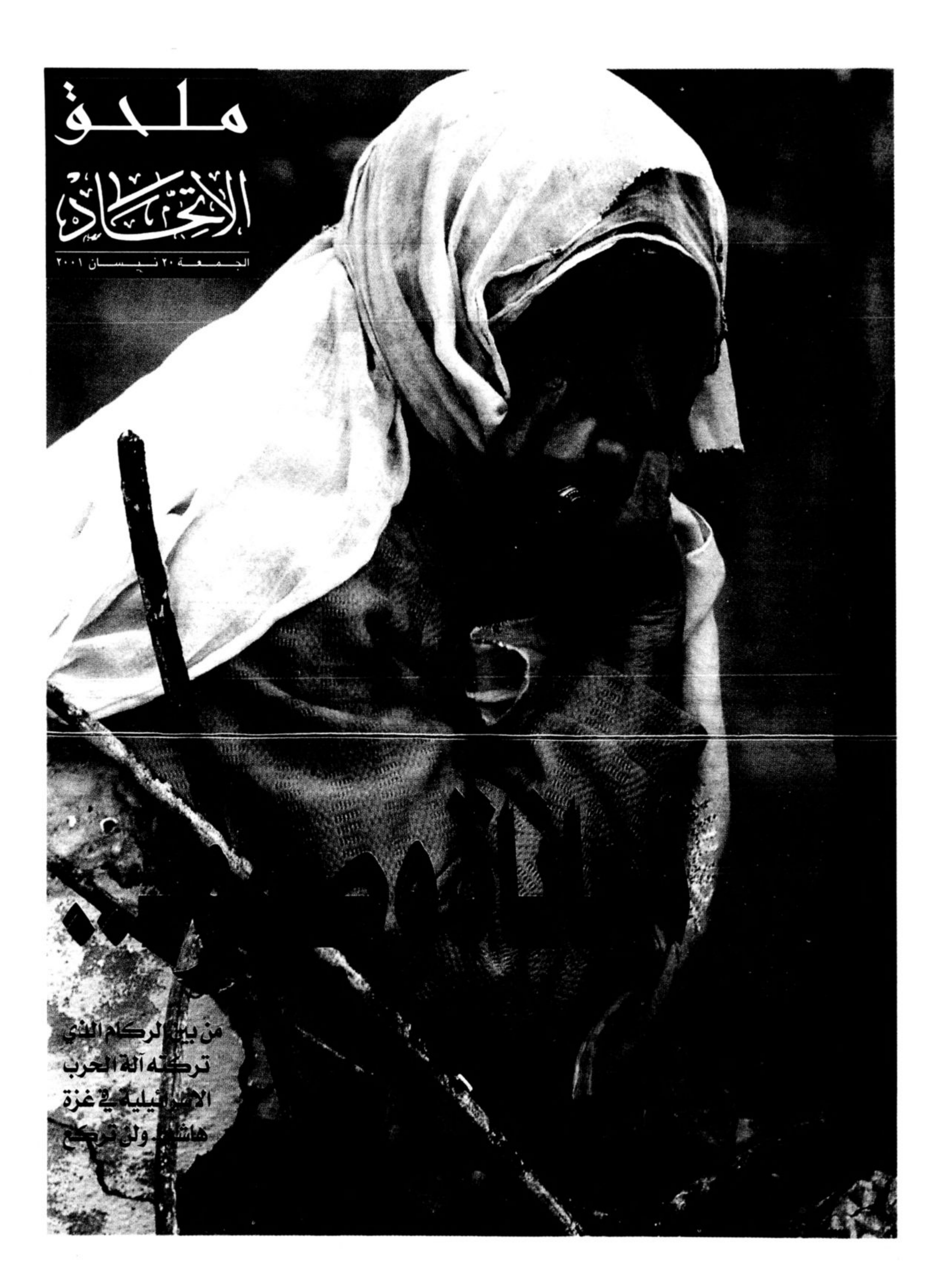
عمودياً:

١ - ممثلة لبنانية - عاونا.
٢ - مدينة مصرية - دولة آسيوية.
٣ - الإسم الثاني لممثلة مصرية معتزلة - يذري - شدة الهم.
٤ - حرفان متشابهان - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
٥ - ضمير منفصل - نراسلكم - ثار وتحرك.
٦ - يسحب - اسم مذكر - اضطراب.
٧ - دولة أفريقية - ولد المرأة من زوجها الأول (معكوسة) - متشابهان.
٨ - دولة افريقية - عاصمة أوروبية.
٩ - الإكراه (معكوسة) - حرف نداء - شرب الماء - ضمير متصل.
١٠ - يقطعون - أغنية لأسمهان.
١١ - مكروه - صحراء واسعة - عاصمة آسيوية - أكل.
١٢ - للتمني - يبصرون - السياسة (معكوسة).
١٣ - بحر - طريق ضيق - حمام بري - عطش.
١٤ - نبات من الرياحين له زهر أبيض مستدير - عاصمة أوروبية - حرف هجاء.
١٥ - منازلنا - ممثلة مصرية (معكوسة).
١٦ - نتبع - اسم موصول - ممثلة مصرية (معكوسة) - مقياس أرضي.
١٧ - مطرب مصري (صاحب الصورة) - خاصتهم - أخبار.
١٨ - تلال - دولة عربية - مصيف سوري.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - ايمان البحر درويش ٢ - لندن - سهير رمزي ٣ - هر - أأ - لير ٤ - أمل - أأ ٥ - دلال عبد العزيز ٦ - شويكار - عام - أر ٧ - أب - ما - بلاد - لو ٨ - هربه - بلور - بيادر ٩ - هي - بدد ١٠ - ناديا الجندي - نهر.

عمودياً: ١ - الهام شاهين ٢ - مرني - وير ٣ - مد - لدي - بند ٤ - أنا - لكمه ٥ - أأأأأ - يا ٦ - أس - رلى ٧ - لهو - عليل ٨ - بي - ربع - وهج ٩ - حرب - داير ١٠ - رر - كامل - بد ١١ - دمع - أبدي ١٢ - رز - رعايد ١٣ - ويل - زر ١٤ - بلي - لديه ١٥ - شكر - زهور.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٠ نيسان ٢٠٠١
من بي الركام الذي
تركته آلة الحرب
الا ئيلية في غزة
هاش .. ولن تركع





د. احمد سعد

هل يتحرك الضمير العالمي لوقف جرائم حكومة شارون!

• اخط هذه الكلمات صباح الاربعاء، ٤/١٨، وبعد ان تواردت الانباء عن انسحاب قوات الاجرام الاسرائيلي الغازية بعد اقل من يوم واحد على وجودها العدواني في منطقة السيادة الفلسطينية الكاملة في بيت حنون قرب معبر ايرز.

ووفقًا لكثير من التقييمات فإن العامل الاساس الذي اجبر حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - موفاز على جر ذيلها والانسحاب يعود الى الضغط الامريكي وادانة وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، لعملية الاحتلال من جديد ومطالبته بالانسحاب من هذه المنطقة المحدودة!

لا شك بأن هذا الانسحاب السريع جرى بالتنسيق مع الادارة الامريكية، بالضبط كما ان الدوس على حرمة اراضي السلطة الفلسطينية واحتلال وحلاقة المنطقة في بيت حنون تم بالتشاور والتنسيق مع الادارة الامريكية. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ما هي الدوافع الحقيقية لاخلاء هذه المواقع وفي وقت كانت تخطط فيه حكومة الكوارث الشارونية لجعل هذه المنطقشة المحتلة من جديد الى ما يشبه «الحزام الامني»، كما كان عندما احتلت الجنوب اللبناني، ومنطقة عازلة تتسع باستمرار تفصل بين المستوطنات الكولونيالية ومناطق السلطة الفلسطينية وتكون مؤسسات السلطة الفلسطينية تحت رحمة الآلة الحربية الاسرائيلة القريبة منها!!

ونحن ندرك، كما تدرك حكومة الكوارث والادارة الامريكية، ان العمل العسكري، العدوان العسكري، ليس اكثر من وسيلة لتحقيق اهداف سياسية واستراتيجية في اطار الخطة التي يرسمها محرّك الذراع العسكرية. وحكومة الوحدة الكارثية نجحت الى حد ما، قبل اجتياح مواقع السيادة الفلسطينية الكاملة في قطاع غزة، وبمساندة الادارة الامريكية سياسيًا ودبلوماسيًا وتبنيها للموقف الاسرائيلي تضليل الراي العام العالمي، وخاصة الاوروبي، بان «العنف الفلسطيني» - الانتفاضة - السبب في مواصلة تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع، وليس ابدًا العدوان الدموي الاجرامي الاسرائيلي المتصاعد، او في احسن الحالات المساواة في المسؤولية بين الاسرائيلي والضحية الفلسطينية.

وما كان من المكن مواصلة التضليل الاسرائيلي - الامريكي عالميًا ومنطقيًا الى ما لا نهاية، خاصة على ضوء تصعيد الجرائم بحق البشرية والشعب الفلسطيني التي ترتكبها قوات الاحتلال واذرعها من سوائب المستوطنين الداشرة. فتدمير مناطق فلسطينية بأكملها في اطار «سياسة الحلاقة» وتحويلها الى ارض محروقة بهدم المنازل وتجريف المزروعات وقتل وتهجير السكان واعادة احتلال بعض المواقع في المنطقة «أ» التابعة لسيادة السلطة بدأ تدريجيًا يكشف بشكل اوضح الوجه الاجرامي الحقيقي لحكومة الكوارث الشارونية وعدائها للتسوية السياسية في المنطقة امام الرأي العام العالمي والعربي. واصبح الخطر جديًا ويهدد بمواجهة حربية منطقية بعد العدوان على القوات السورية في جبل لبنان والدوس على اتفاقات اوسلو باحتلال مواقع تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني. اضف الى ذلك ان زيارة وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، الى اسرائيل ومحادثاته مع شارون وغيره في وقت العدوان على اراضي السلطة الفلسطينية وبعد سويعات معدودة من العدوان على القوات السورية في لبنان، لم تثمر عن اي شيء ايجابي كما توقعنا. والعكس هو الصحيح، فحكومة شارون رفضت المبادرة الاردنية - المصرية المعدلة، والتي بنودها ليست اكثر من بنود اتفاقات سابقة وقعت عليها حكومات اسرائيل.



• شمال غزّة - آثار القدم الاسرائيلية الهمجية •

ومن هذا المنظور، وعلى هذه الخلفية، فإن الدوافع الاساسية الى سحب القوات الاسرائيلية الغازية ليست ابدًا نتيجة لتغير في الموقف الامريكي - الاسرائيلي العدواني ضد الشعب الفلسطيني، بل جاءت على خلفية التخوف من تطورات تقلب حساب المعتدين رأسًا على عقب. ومن اهم هذه الدوافع:

• اولاً: تخوف الادارة الامريكية من انفجارات الشوارع الجماهيرية في البلدان العربية من جراء التصعيد الهمجي الدموي للعدوان ضد الشعب الفلسطيني، انفجارات «تحرج» مواقف العديد من الانظمة العربية، التي ترتبط بعلاقات استراتيجية «حميمة» مع واشنطن. هذا في وقت البسالة الاسطورية للشعب الفلسطيني الذي بإرادته الوطنية واستعداده للتضحية دفاعًا عن حقه في الحرية والاستقلال الوطني يؤكد للمجرمين المعتدين انه لن يركع.

• ثانيًا: في الوقت الذي اعلنت فيه الادارة الامريكية ادانتها لاحتلال مواقع من اراضي الحكم الذاتي كان نائب وزير خارجيتها المتواجد في المنطقة يجري محادثات مع بعض الانظمة العربية لتجنيدها في اطار الخطة الاستراتيجية الامريكية العدوانية ضد العراق بفرض «العقوبات الذكية» على الشعب العراقي. واي نظام عربي يتجرأ امام شعبه المشاركة في فرض العقوبات والحصار على العراق وفي وقت تعربد البلطجة العسكرية الاسرائيلية في تصعيد العدوان وحصار التجويع على الشعب الفلسطيني وتتطاول عدوانيا باستفزاز سوريا.

• ثالثًا: التخوف الامريكي من ان تؤدي العربدة الاسرائيلية المفرطة في عدوانيتها الى انفجار حرب شاملة في المنطقة تدفن تحت ركامها المخطط الاستراتيجي الامريكي وتهدد المصالح الامريكية في المنطقة.

• رابعًا: اعادة توثيق العلاقات بين سوريا وروسيا، وبداية تحسين العلاقات السورية - العراقية والسورية الفلسطينية، الذي يجعل الادارة الامريكية وحكومة العدوان الاسرائيلي ان تعمل لهذه المؤشرات الف حساب.

• خامسًا: لا يستطيع الاتحاد الاوروبي والرأي العام الاوروبي ان يبقى في مدرج المتفرجين ويلتزم «الحياد» في الموقف، خاصة في ظل تصعيد الجرائم السافرة التي يرتكبها المجرم الاسرائيلي.ولن تستطيع جائزة نوبل للسلام التي يتسلح بها وزير خارجية حكومة الكوارث، شمعون بيرس، التغطية على الطابع العدواني لحكومته.

فسياسيًا فشلت عملية التصعيد واعادة الاحتلال لبعض المناطق الفلسطينية «المحررة» ولكن العدوان الاسرائيلي المتصاعد لا يزال يقصف الاعمار ويهدم في الديار الفلسطينية. واذا تمّ تكسير انياب العدوان الاسرائيلي على المواقع في بيت حنون واجبار المعتدي على الانسحاب، فلماذا لا يتحرك الضمير العالمي ويجري تفعيل العوامل المذكورة لالزام المعتدي على وقف نزيف دم العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات؟ فهذا التساؤل موجه مباشرة الى الانظمة العربية الذي لم يجف بعد حبر قراراتها في قمة عمان، فهل تحرك ساكنًا للضغط على امريكا واسرائيل ام تفضل المحافظة على مكانتها كمطية للضغط والتسبيح بالحمد الامريكي؟ واين هي هيئات الشرعية الدولية والمجتمع الدولي باسره وفي وقت يقود فيه شارون العجلة نحو جهنم حرب كارثية مرتقبة؟

اننا على ثقة بأن نهج تشغيل القوة العسكرية، لحسم الصراع في قضية سياسية سيفشل حتمًا، ولكن حقنا للدماء ولتقصير اجل هذا النهج العربيد فإن مسؤولية كل من يهمه سيادة الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة ان يحرك قفاه وينشط لردع العدوان الاسرائيلي والزام حكومة الكوارث العودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية.

هشام نفاع

نضوب الاحتياط ودروب الانحطاط

• عن حملة جنود الاحتياط في اسرائيل، وما تعبر عنه في العمق من حيث حقيقة مناعة هذا المجتمع بعد سنوات الحروب الطويلة. وعن مؤسسة تعرف بخبثها كيف تستثمر عوارض نفس الازمة للخروج منها •

• بعض القضايا الاسرائيلية السياسية مملة حتى النعاس. يعرف الواحد مسبقًا انه سيسمع في طياتها وتلافيفها كلامًا سبق وسمعه عشرات المرات، مضطرًا طبعا. وكأن الامر غرضًا يعاد تلطيخه باستمرار بنفس الطريقة وغسله باستمرار بنفس الطريقة، ليكون وسخه واحدًا وماؤه الآسنة هي هي. واذا كان الغرض ثوبًا عسكريًا، لونه «خاكي» (او «كاكي»، لا اعرف)، فإنه يصبح مملاً ليس الى حد النعاس، بل حتى النوم غير العميق في ساعات قيظ نهاريّة صيفية مزعجة.

ولكن ما العمل، هذا جزء من الثمن. فجزء من ثمن الفهم هو ان تجلس لتمارس الملل ازاء طحن الكلام الاسرائيلي المقيت، بلهجات عسكرية تؤلف ضوضاء نشازًا تكاد تجعل اذنيك تفقعان.

حتى الايام الاخيرة كنت ملزمًا بمتابعة الحملة التي نظمها جنود الاحتياط في جيش «الدفاع» (آسف!) الاسرائيلي. في بعض المرات رحت اترجم للعربية المصطلحات التي استعملتها ابواق الاعلام الاسرائيلي: «اعتصام»، «نضال»، «صرخة». وكلها ايجاز لما تيسر في وصف ما يقع في النهاية ضمن سياق جيش الاحتلال الذي كان يواصل قصف البيوت والاغتيالات والاجتياحات، في نفس اللحظة وبالبث المباشر. هنا، يتذكر الواحد سياقًا آخر للاعتصام والنضال والصرخات. يحصر الامور مثلا بين ٣٠ آذار واول ايار.. ويشعر بالحدْس، وليس بالمنطق حتى، كم هي بعيدة هذه الثقافة السياسية الاسرائيلية عنه. كم يمقتها. واذا تنازل عن اللياقة والادب، لا يتردد في التعبير عن القرف - عفوًا.

المهم، يبتلع الواحد هذه الوجبة الاعلامية المنغصة، حتى يحاول الفهم. فمن اجله تهون الكثير من الاشياء، على صعوبتها.

الشبان الذين يشكلون قرة عين المؤسسة الاسرائيلية، وسويداء قلبها الذي يعاني من شلل فوق نصفي، تحدثوا بحرارة عن «نضالهم». وكان بالامكان توقع جهة هبوب هذه الريح السموم. فجأة عاد «الاجماع القومي» يتألق، يلمع، يبرق، ويطلق شراره الذي يغشي العيون. راحت اكوام الكلام تتراكم، يا لها من قسوة ازاء هؤلاء الشبان الرائعين الذين يقدمون للدولة ايامًا بالعشرات سنويًا، في خدمة الاحتياط، ومع ذلك لا ينالون مكافآتهم. ويا له من غبن وانغلاق في ان اولئك المتدينين لا يخدمون العلم (الابيض مع خطين ونجمة بالكحلي) ومع ذلك ينالون ما يناله الشبان الرائعون، وكان الناس سواسية. يا للعار. ويا له من عالم ظالم، فهؤلاء الرائعون يواصلون درب الآباء العسكرية البطولية، ويضطرون لخسارة ايام دراسة وعمل، دون ان ينالوا مقابلاً..

وخلف هذه الدموع الباردة، التي يذرفها السياسيون والعسكريون، وبوقهم الاعلامي الذي يعيد للمة وحدته في كل مرة يفرض «الاجماع القومي» جسده عليه، تختفي امور كثيرة.. هي بالضبط تلك الامور التي تضطر على المُرّ من اجلها!

فالمتوقع هو ان يتمحور النقاش في هجمة على جمهور المتدينين اليهودالذين، ليت الرب لا يسامحهم، لا يقومون بدورهم في شحن مفاصل آلة الحرب الاسرائيلية. يصبح هؤلاء ابشع ما في اسرائيل، وتُكال بحقهم الاتهامات والادانات حتى ليكادوا يصبحون بنظر المؤسسة عربًا - لا سمح الله.. والحقيقة، هي لو ان الواحد فرض على نفسه جوا مسرحيًا، واستمع الى ما يقال في المتدينين اليهود، من قبل نخبة دولة اليهود، وكانه ليس في دولة اليهود، لاعتقد ان هذا الهجوم هو من ضمن حملة لا سامية على اليهود.. ولكن من سينتبه لهذه السفاسف، فالنقاش يدور حول انصح بقرات اسرائيل واكبرها كرشًا وقرونًا، انها جيش «الدفاع» (آسف!) الاسرائيلي.

وعلى صعيد آخر، تتواصل عملية النفاق والتلوّن الحربائي، بحيث لا تجد سياسيًا واحدًا يتأخر عن التلحيس والتدليس والاسترضاء لشعب اسرائيل الصامد (في احتلاله مثلا..). وكل هذا من اجل قيمة القيم، وسويداء القلب، الاجماع الصهيوني الماجد.. اما الحل فيتقزم الى عدة مشاريع قوانين، تقاس بعدد الملايين التي تخصص لوقف حملة جنود الاحتياط البواسل.

بكلمات اخرى: بالاموال والميزانيات تُغذى قيم شعب اسرائيل وجيش شعب اسرائيل ووحدة شعب اسرائيل حول جيشه المنصور بإذن شارون...

اما الحقائق القاسية فتنجح اكوام الكلام بطمسها.

تغيب حقيقة ان هذه الحملة التي يشرف عليها وعلى تلحينها وعرضها واعلانها سادة القوم، تكشف في العمق ذلك الوهن الذي اصاب هذا المجتمع بعد كل هذه السنوات من الحروب والاعتداءات والغطرسة الجنرالاتية القبيحة. شبابه مستعد للتضحية مقابل مبلغ وقدره.. وهذا لأنه مجتمع خدعوه وضللوه واصابوه بداء العنصرية. ولكن الى متى؟ فحتى هذا التضليل لا يعود مجديًا في مرحلة ما. ومن هنا فلا بأس في استغلال هذه الازمة والقبض عليها وتوجيهها في الا تجاه المعاكس: اعتمادًا على الوهن يعاد بناء قوة وهمية لمجتمع متحد.. ولكن الى متى الاتحاد حول إله الحرب؟



• الطريق الى الهاوية؟! •

وفي جانب آخر، يرى المتأمل بوضوح، ان كل القيم الكاذبة حول الجيش الذي لا يُقهر، وحول التفاني المطلق للشبان اليهود في خدمة جيشهم، الذي يخدم سياسة احتلال واحلال استعلائية بغيضة، بدأت بالتكشف على حقيقتها: كذبة. ويكفي التفكير في ان اعادة ترميم الاحتياط لم تعد تتم باسم قوة ذلك الحق المزعوم، بل بالتسهيلات المادية، والقيم الاستهلاكية المؤلفة من الاموال. هذه هي الحقيقة رغم محاولات التضليل.

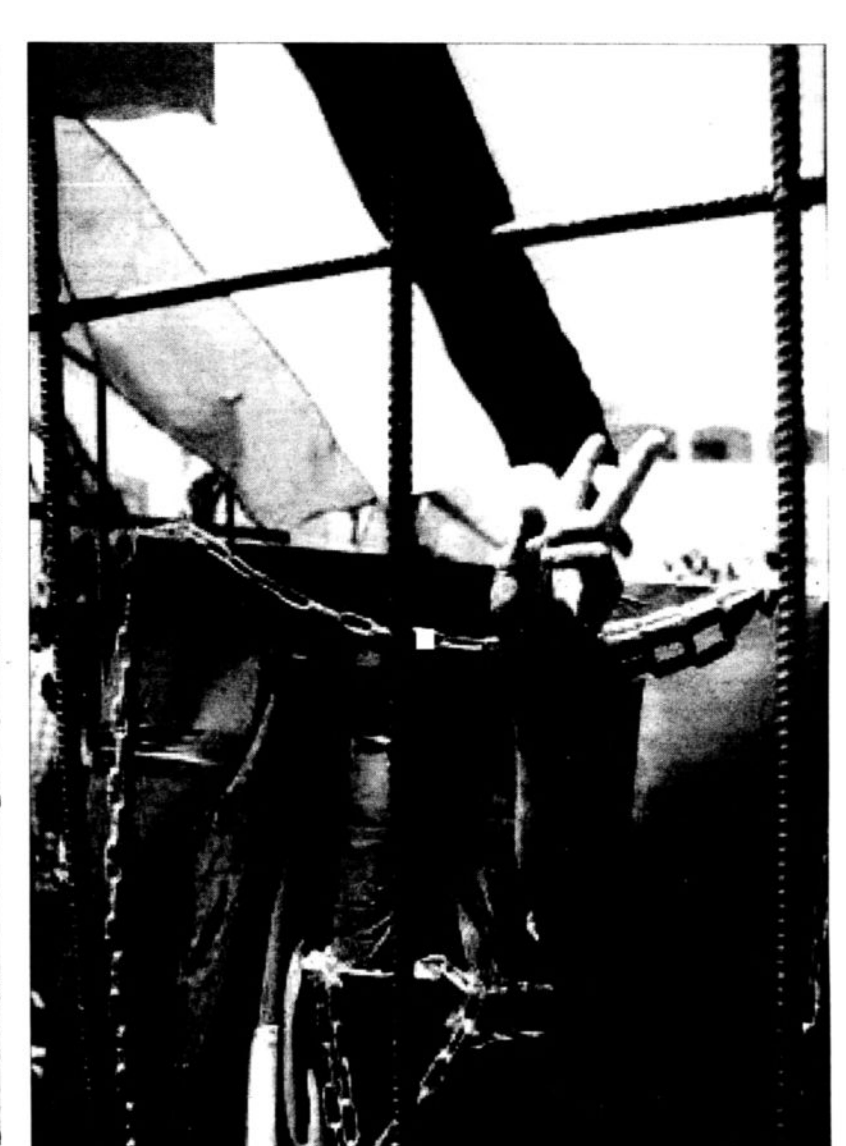
طبعًا هناك سؤال جديد: اذا كانت بوادر التعب من الحرب باتت تظهر على هذا المجتمع، فكم من الوقت سيصمد مصل المناعة العصري، المادي شكلاً ومضمونًا؟ كم من الوقت ستنجح الشواقل بتكريس هذه الحالة؟! هنا نقف امام مفارقة جدية: كلما تعمق الطابع الرأسمالي لهذه الدولة، وعلا شأن المادة والمصلحة الفردية، بدأ ذلك الموحّد الايديولوجي الجماعي بالتآكل. هذا صحيح في اسرائيل وفي غيرها. ولكن سادة هذه الدولة يعرفون كيف يستعملون عوارض الازمة (أزمتهم)، ويقلبونها اداة ودواء لمعالجة الداء. الازمة تصبح مادة خام لانتاج ادوات معالجة نفس الازمة.

هذا السؤال لا يلطخ ممارسة سادة القوم، لأنهم ملطخون اصلا. ولكن من شأنه ان يضع امام المجتمع الاسرائيلي تحديات اخلاقية اكثر تركيبًا. تحديات لم يثبت بعد انه يصل بقامته الى مستواها.

ولذلك، مرة اخرى: الى متى؟

احرارٌ في صمودهم...

• اسرى الحرية، المناضلون من اجل التحرر الوطني الفلسطيني يواصلون معركة الصمود.. وهم محرومون من زيارات الاهل منذ اكثر من نصف سنة • فيما يلي تقرير مؤسسة «الضمير» الذي يلقي الضوء على الممارسات الظلامية لسلطة سجون الاحتلال بحق الاسرى •



النصر رغم القيود

• هذا الاسبوع، (٤/١٦)، حلَّ يوم التضامن مع الاسرى الفلسطينيين، في ظروف سياسية معقدة، تواصل فيها السلطات الاحتلالية الاسرائيلية ارتكاب جرائم الحرب، بمؤسستيها السياسية والعسكرية. وفي هذه الاثناء يواصل اسرى الحرية، من شبان واشبال النضال الوطني الفلسطيني معركتهم الصامدة.

لقد شهد العام الماضي بمجمله سلسلة من الاحداث المتتابعة والتي كان لها بالغ الاثر على مجمل الحركة الاسيرة وما كان لانتفاضة الاستقلال الا ان يترك اثره وتفاعلاته ايضا على الحركة.

فالعام الذي بدأ بآمال بالافراج عن الاسرى والمعتقلين ضمن الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال شهد سلسلة من الاحتجاجات والاضرابات من قبل الحركة الاسيرة والتي تصاعدت وتيرتها لتصل الى الاضراب المفتوح في جميع السجون في شهر ايار والذي رافقه حملة تضامن واسعة في الشارع الفلسطيني. ولم يكن عدم التزام سلطات الاحتلال بالافراج عن مئات من الاسرى والمعتقلين حسب الاتفاقيات الموقعة هو الخطوة الوحيدة بل وقامت ايضا بالتراجع وسحب العديد من انجازات الحركة الاسيرة التي تحققت عبر النضالات الطويلة لتعود الظروف المعيشية للاسرى في معتقلات الاحتلال الى اسوء مما كانت عليه.

وصل عدد الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون ومراكز التحقيق الى ما يقارب (١٩٦٠) معتقلا حسب آخر احصائية اعدتها «الضمير» مع الاخذ بعين الاعتبار ان اعداد المحتجزين في مراكز التحقيق متحركة وغير ثابتة. وفيما يلي ابرز ما رصدته «الضمير» من خلال الزيارات الدورية ومتابعاتها لظروف المعتقلين خلال العام الماضي:

استمرار استخدام اشكال مختلفة من التعذيب والضغط على المعتقلين واجبارهم على تقديم افادات (اعترافات) بالاكراه، ومن اهم هذه الاساليب المستخدمة والتي رصدتها «الضمير»:

• الشبح على الكرسي الذي قد يصل احيانا الى ٢٠ ساعة متواصلة يومياًمن الجدير ذكره ان المحكمة العليا (الاسرائيلية) قد أصدرت امرا قضائيابتاريخ ١٩٩٩/٩/٦ يحظر استخدام الشبح.

• الضغط المكثف بهدف استنزاف المعتقل ووضعه تحت الضغط والتهديد والتوتر والارهاق. وايصاله لحاله من الانهيار العصبي او ما يسمى (بالهلوسة) او فقدان القدرة على السيطرة الذاتية والناتج عن عدم النوم ولكي يبقى المعتقل في حالة توتر وضغط نفسي واضطراب، ويتم ذلك من خلال اشتراك عدة من المحققين يتراوح عددهم من ٢ الى ٦ في عملية التحقيق والتي تاخذ شكل جولات متواصلة ومكثفة لعدة ساعات وقد تصل لاكثر من يومين حيث يتناوب على المعتقل اكثر من محقق ويتم اطالة فترة التحقيق حيث يتم تمديد الاعتقال على ذمة التحقيق عدة مرات تصل

في مجموعها لأكثر من شهرين.

• العزل: منع المحامي من الالتقاء بمحاميه وعزله عن العالم الخارجي وعمليةمنع المحامي من الزيارة ما بين اربعة الى ثمانية ايام تتجدد عند انتهائها لتصل في مجموعها لما يتراوح بين ١٥-٣٠ يؤموقد منع محامي «الضمير» خلال متابعته (١٢٩) حالة في مراكز التحقيق خلال عام ٢٠٠٠ من زيارة المعتقلين الذين يخضعون للتحقيق (١١٢) مرة». تراوحت مدة ا لمنع فيها من ١٥-٣٠ يومًا.

• غرف المتعاونين العملاء: لقد طورت اجهزة المخابرات الاسرائيلية هذا الاسلوب فاضحى جزءاصميما من عملية التحقيق التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون حيث لم يعد هناك مركز تحقيق لا يوجد داخله غرفة او غرف للمتعاونين مع سلطات الاحتلال يجري استخدامهم في عمليات التحقيق في مرحلة معينة ويتم التخطيط لذلك بعناية فائقة.

•التفتيش الجسدي الاستفزازي: يجري تفتيش الاسرى باجراء تفتيش السجناء عند خروجهم او دخولهم للغرف.

•زيارة الاهل: منذ اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ والاجراءات الامنية المشددة والتي شملت فرض الطوق وعزل المناطق الفلسطينية وعدم استصدار تصاريح زيارة للاهالي تحرم المعتقلين من زيارة افرادااسرهم منذ تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨ باستثناء معتقلي مدينة القدس الذين لا يحتاج افراد اسرهم لتصاريح زيارة للدخول لاسرائيل كما يجري منع الاهالي من ادخال السجائر والملابس والمواد الغذائية المسموح بها.

عقاب جماعي للأهالي

تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلية سياسة العقاب الجماعي بحق الاهالي والمعتقلين، من خلال العقبات التي تضعها امامهم لاستصدار التصاريح او حتى بحرمان الاهل ومنع الزيارة بشكل كامل بذريعة الاسباب الامنية. ويذكر ان زيارات الاهالي متوقفة من بداية انتفاضة الاقصى حيث الغت السلطات الاسرائيلية تصاريح الزيارة مع الاهالي الذين لم يتمكنوا من الزيارة بسبب ظروف الحصار والطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة.

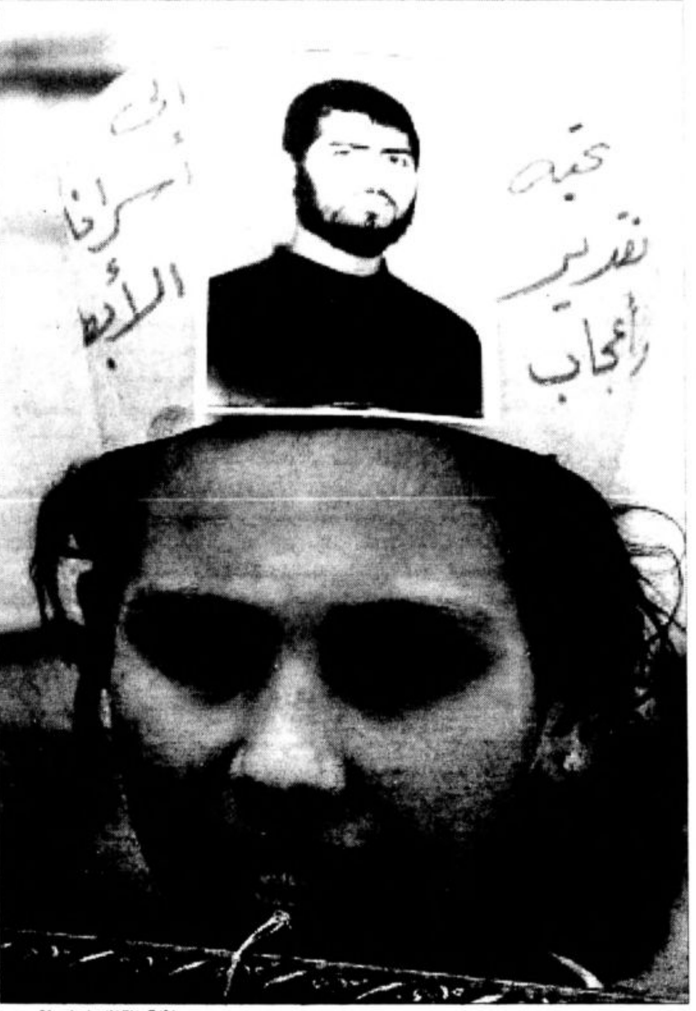
وكانت السلطات الاسرائيلية اصدرت في ٢١ حزيران ١٩٩٦ تعليمات تتعلق بزيارة اهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، حيث فرضت مزيدا من التعقيدات واصبح مسموحًا فقط للاقارب من الدرجة الاولى ولفئة عمرية محددة بزيارة المعتقلين مثل الاب والام، الزوجة الابناء والاشقاء تحت سن السادسة عشرة وفوق سن الاربعين. واضيف له بند يشترط «ضرورة الحصول على تصريح خاص لزيارة السجن» هذه التعليمات حرمت الاهالي من زيارة ابنائهم وخاصة ان امر الحصول على تصريح يتطلب تسهيلات امنية من اجهزة الامن التي اخذت تستخدم صلاحياتها في الضغط على اقارب المعتقلين وحرمان بعضهم من الزيارة بذريعة «الاسباب الامنية».

•الاجراءات العقابية - النقل والعزل: تمارس سلطات الاحتلال سياسة نقل الاسرى من سجن لآخر في فترات متقاربة وذلك لمنع حركة الاحتجاج كالاضراب او للتخويف وخلق معيقات امام زيارة الاهالي مثل ان ينقل معتقل الى سجن نفحة الصحراوي وهو من سكان شمال الضفة كما تلجأ مديرية السجون الى عزل بعض المعتقلين في اقسام العزل او في زنازين انفرادية ويمنعون من زيارة الاهل او الاختلاط مع بقية المعتقلين.

الحرمان من استخدام التلفون: لا زالت سلطات الاحتلال ترفض طلب المعتقلين باستخدام التلفون بذريعة الامن ورغم الوعود الكثيرة التي قطعتها مديرية السجون بدراسة الطلب، ويعتبر مطلب الاتصال التلفوني واحد من اهم مطالب الاسرى الفلسطينيين خاصة في ظروف منع الاهالي من الزيارة ولاشهر طويلة او في حالة فقدان احد الاقارب من الدرجة الاولى (الاب، الام، الاخوة والاخوات او الزوجة والابناء).

التمييز ضد المعتقلين الامنيين الفلسطينيين داخل اسرائيل: حيث يجري حرمانهم من الحقوق التي يتمتع بها المعتقلون الاسرائيليون مثل استخدام التلفون، الزيارات البيتية، الشليش، الزيارة بدون شبك. وبرغم ان هؤلاء المعتقلين يحملون الهوية الاسرائيلية وينظر لهم كمواطنين اسرائيليين من الناحية القانونية، الا ان مديرية السجون ترفض منحهم هذه الحقوق، وتشترط عليهم السكن مع السجناء الجنائيين والتعامل مع كل حالة بشكل منفرد. والتمييز لا يقتصر على المعاملة لاعتبارات قومية، بل وايضا يجري تفسير القانون والتكييف القانوني بشكل عنصري.

(لجنة الثلث): من تجربة مؤسسة الضمير ومتابعاتها القانونية لعشرات الحالات في السجون الاسرائيلية، توصلت الى استخلاص يؤكد ان هناك سياسة تمييز عنصري ضد المعتقلين الفلسطينيين من سكان الضفة وقطاع غزة او اسرائيل، مقارنة بالسجناء الاسرائيليين اليهود الجنائيين او الذين ارتكبوا جرائم قتل ضد مواطنين فلسطينيين. حيث يتم تخفيض مدة المعتقلين اليهود ويطلق سراحهم، اما بقرار قضائي امام لجنة الثلث، او بقرار من رئيس الدولة (عفو) بينما المعتقلون الامنيون الفلسطينيون، لا ينظر في طلباتهم بجدية ومهنية لا من قبل



• طفلة بانتظار الوالد الأسير •

القضاء او الاجهزة الامنية حيث يجري الافراج عن عدد محدود لمن تبقى له مدة قصيرة اشهر او اسابيع، والغالبية يتم رفض طلبها بحجة ان السجين يشكل خطر على الامن او ان الوضع السياسي والاحداث لا يسمح بالافراج عن المعتقل.

ظروف صحية خطيرة

لاحظ محامو مؤسسة «الضمير» اثناء متابعتهم للعشرات من الحالات المرضية ان هناك ظاهرة عامة يمكن توصيفها، بالسياسة المتبعة» تتمثل بالاهمال الطبي المتعمد والمماطلة في تقديم العلاج او اجراء الفحوصات او في استخدام المرض ضد الاسير لاضعاف موقفه او تدميره جسديًا ومعنويًا ولكن يمكن تسجيل اهم الانتهاكات الاساسية المتبعة من قبل مصلحة السجون او من قبل الموظفين (الاطباء والممرضين).

• عدم توفر الخدمات الطبية المتخصصة: ففي كافة السجون توجد عيادات صغيرة وغير مجهزة بالاجهزة الطبية المتطورة اللازمة ولا يوجد فيها جهاز طبي مؤهل حيث يتواجد فيها ممرض ذو خبرة وتاهيل محدود. ويتواجد الطبيب ايام محددة طيلة ايام الاسبوع.

• عدم احترام حق المعتقل في تلقي العلاج في الوقت المناسب: فالجهاز الطبي والذي لا يتعامل بمهنية طبية وحيادية. ينطلق من فرضية ان المعتقل غير مريض بل «يدعي المرض» لذا يجري التعاطي مع الحالات التي تطلب خدمة طبية من المعتقلين ببطء واهمال مقصود.

• رفض تقديم علاج كامل: ترفض مصلحة السجون تقديم علاج طبي كامل فيما يتعلق بأمراض الاسنان ولديها تعليمات تحدد نوعية العلاج المقدم (بخلع الاسنان والحشوة) فقط.

• عدم مراعاة الحقوق الانسانية والقيم الاخلاقية: تتصرف مديرية السجون مع الاسرى الفلسطينيين (كسلعة) اذا ما تطلب الامر اجراء عملية جراحية ذات تكلفة مالية مرتفعة تثير مديرية السجون العديد من المبررات والحجج. بهدف عدم نقل المريض للمشفى او اجراء العملية الجراحية له.

• شروط ادخال الاطباء العرب: تضع سلطة السجون شروطامنية وادارية معقدة تحول دون ادخال اطباء عرب لمعاينة العديد من الاسرى المرضى.

الاشبال: فئة الاشبال لم تستثن من الاعتقالات في الانتفاضة الاخيرة فهناك ما يقارب (١٣٠) معتقلاً امنيامن الاشبال صغار السن في سجن تلموند (قسم الاشبال) معظمهم دون الثامنة عشرة. محتجزين مع المعتقلين الجنائيين. وتبدي المؤسسة قلقها البالغ ازاء معاناة المعتقلين الاحداث من مشاكل حياتية عديدة يتلخص ابرزها بالآتي:

• الاعتداء عليهم بالضرب من قبل المعتقلين الجنائيين ومحاولات تخويفهم وتهديدهم بالضرب بالشفرات.

• التحرش الجنسي ببعض الاشبال وتهديدهم بالضرب اذا ما حاولوا رفع شكوى للادارة. حيث تمت محاولة للاعتداء على احد الاطفال وبعض المعتقلين الجنائيين قام بالاعتداء عليه بالضرب بالشفرات في رجله. بعد ان رفع الامر الى ادارة السجن.

• سلبهم بعض المواد الخاصة بهم مثل بطاقات التلفون، الدخان، والاحذية، ومواد غذائية يتم شراؤها من الكنتين.

• عدم وجود الصحف والمجلات والالعاب الرياضية.

• منع زيارات الاهالي لهم والتاثير النفسي لهذا المنع عليهم.

الاضرابات التي شهدتها السجون

في ظل الممارسات الاسرائيلية داخل السجون بحق الاسرى والاهالي على حد سواء قامت الحركة الاسيرة خلال العام الماضي بسلسلة من الاحتجاجات والاضرابات على عدم اطلاق سراحهم وعلى الظروف المعيشية السيئة التي يعيشها الاسرى داخل السجون والمعتقلات الاحتلال الاسرائيلية التي كان ابرزها اضراب ايار، تفاعلا من الشارع الفلسطيني باجراء سلسلة من الفعاليات التضامنية والمظاهرات وسقوط عدد من الشهداء في حركة التضامن مع الاسرى.

وكانت ادارة السجون في وقت لاحق قد ادارت ظهرها للاتفاق الذي ابرم مع الاسرى واستمر التضييق على المعتقلين بالسجون ومراكز التحقيق ليزداد الوضع سوءا في الفترة الاخيرة.

ان الحركة الاسيرة بنضالاتها تشكل جزءا لا يتجزأ ويتكامل مع النضال الوطني الفلسطيني العام بهدف الوصول للحرية غير المنقوصة واحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية بالحرية، والاستقلال والعودة وتحرير الاسرى، كحق مشروع تكفله المواثيق والاعراف الدولية، ومن هنا ضرورة ابقاء واعتبار قضية الاسرى كاحد الاركان الاساسية في النضال الوطني ضد الاحتلال.

مجرمو الاغتيالات

● في التقرير الخاص لمنظمة العفو الدولية، حول سياسة الاغتيالات الاسرائيلية، اكدت: المسؤولون عن الاغتيالات ومنفذوها يجب ان يقدموا الى المحاكمة ● فيما يلي مقاطع من التقرير ●

• انتهجت اسرائيل طوال سنوات سياسة اغتيال الخصوم السياسيين. وبما ان عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء تقابل بادانة شاملة، فإن معظم الحكومات تحيط عمليات الاغتيال السياسية هذه بالسرية، وتنفي ارتكابها لعمليات القتل التي قد تكون امرت بتنفيذها. ولكن رغم ان الحكومة الاسرائيلية لا تستخدم عبارة «عملية اعدام خارج نطاق القضاء»، الا انها لا تنفي تنفيذ عمليات القتل العمد هذه بأوامر منها.

بعد قتل حسين عبيات في ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠، وهي اولى عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء التي نفذت خلال الانتفاضة الحالية، صرح اللواء اسحاق ايتان، قائد القيادة المركزية في الجيش قائلاً: «عليك ان تفهم بأن هذه الاجراءات تتخذ على مستويات عالية في جيش الدفاع الاسرائيلي، ومن جانب مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الاسرائيلية. ويمكنني القول ان الشيء ذاته حدث هذه المرة، وافضل الا اضيف شيئاً حول الموضوع.. فالاجراء اتخذ بناء على معلومات استخبارية. وقد نفذه سلاح الجو الاسرائيلي بدقة». (رويترز ٢٠٠٠/١١/٩).

وبعد مقتل الدكتور ثابت ثابت، وهو آخر عملية اعدام خارج نطاق القضاء حققت فيها منظمة العفو الدولية، صرح افرايم سنيه نائب وزير «الامن» في حينه، قائلاً: «سنضرب كل الذين يشاركون في عمليات او هجمات او تحضيرات لشن هجمات ارهابية، وحقيقة كون المرء يشغل منصبا ضمن السلطة الفلسطينية لا يمنحه الحصانة». (وكالة الصحافة الفرنسية ٣/ ٢٠٠١/١).

وفي ٢١ ديسمبر ٢٠٠٠، حددت اذاعة صوت اسرائيل ثوابت سياسة عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء، وفقا لتقرير موجز قدمه ضابط في الجيش الاسرائيلي لم يكشف النقاب عن اسمه. وقال الضابط ان هناك في الواقع سياسة جديدة لما اسماه «العمليات الوقائية». وقال ان الطريقة الرئيسية لقتل زعماء حماس والجهاد الاسلامي وفتح، هي بنيران القناصة، لكن جرى استخدام وسائل اخرى. وذكر بأن الجيش الاسرائيلي لا يقتل الزعماء السياسيين - واعطى امثلة على ذلك مروان البرغوثي (زعيم التنظيمات) او محمد دحلان (رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني) - ويقتل «الارهابيين» فقط. وان الجيش الاسرائيلي يبذل قصارى جهده كي لا يؤذي الابرياء الذين تصادف وجودهم اثناء عمليات القتل هذه!

وتصدر الاوامر بتنفيذ عمليات الاعدام الحالية خارج نطاق القضاء، حسب المستشار القانوني للجيش الاسرائيلي العقيد رايزنر - على المستويات في الجيش والحكومة، وتنفذ بصورة علنية بأي وسيلة تبدو الاكثر ملاءمة في ظل الظروف القائمة. ويزعم الجيش ان الذين يقتلون هم اهداف مشروعة في حالة النزاع المسلح. ولاتبذل اي محاولة للتستر على حقيقة ان اسرائيل تنفذ عمليات اغتيال متعمدة او ان هذه هي سياسة الحكومة.

ولا يقدم الجيش الاسرائيلي الذي ينفذ عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء اي دليل على ذنب القتيل، او يمنحه حق الدفاع. وتظل هوية الشخص الذي يأذن بتنفيذ عملية القتل سرية، شانها شان المعلومات التي يزعم انها «تبرر» مثل هذا الاجراء المتطرف وغير القانوني. وفي بعض الحالات التي حققت فيها منظمة العفو الدولية، قتل المستهدفون في ظروف كان يمكن فيها القبض عليهم بسهولة. وفي حالة جمال عبد الرازق وهاني ابو بكر، اللذين قتلا في قطاع غزة، كان بامكان الجنود الذين يسيطرون على الطريق والذين كانوا يقفون، كما ورد، على بعد مترين فقط من هاني ابو بكر، ان يلقوا القبض عليهما. وعوضا عن ذلك، فتح الجنود نيران اسلحتهم على المتهمين والاشخاص الذين صدف وجودهم في مكان الحادثة من دون ان يكون لهم اي صلة بهما. وكان الدكتور ثابت ثابت، الذي قتل في ٣١ كانون الاول ٢٠٠٠، بينما كان يقود سيارته الى الخلف لاخراجها من ممر الوقوف، يزور المنطقة (ج) مرة واحدة على الاقل في الاسبوع، وكان بامكان قوات الامن الاسرائيلية القبض عليه هناك.

واضافة الى ذلك، وفي موقف يتسم باللامبالاة الكاملة بارواح المدنيين، لم يمت فقط الاشخاص السبعة الذين استهدفهم الجيش في عمليات القتل التي حققت فيها منظمة العفو الدولية، بل قتل ايضا ستة اشخاص آخرين، قد يكون واحد منهم فقط له صلة سياسية بأحد الاشخاص المستهدفين، واصيب اربعة آخرون بجروح.

وتمت عمليات القتل السبع التي درستها منظمة العفو الدولية في خمس بلدات او مناطق مختلفة خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. واشتمل المستهدفون على نشطاء من فتح وحماس والجهاد الاسلامي. ويشير بيان ادلى به مسؤول رفيع المستوى في قوات الامن امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الى ان توزيع عمليات القتل على المناطق والمجموعات السياسية ربما كان مقصوداً:

«تثبت تصفية الاشخاص المطلوبين انها مفيدة.. فهذا النشاط يشل ويخيف قرى بأكملها، ونتيجة لذلك، توجد مناطق يخشى فيها الاهالي القيام بانشطة عدائية».

لقد لعبت عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء دورها في حلقة متزايدة من العنف والانتقام في الاراضي المحتلة. ففي ١٣ كانون الثاني ٢٠٠١ اعدمت السلطة الفلسطينية رميا بالرصاص علان بني عودة ومجدي مكاوي بتهمة تزويد اجهزة المخابرات الاسرائيلية بمعلومات استخدمت في اعدام حسين عبيات خارج نطاق القضاء. وجرت المحاكمات امام محكمة امن الدولة العليا باجراءات مقتضبة وجائرة، وقد حوكم المتهمون امام قضاة عسكريين من دون منحهم حق الاستئناف.

ركب الدكتور ثابت ثابت في سيارته البيجو الخضراء، واثناء رجوعه الى الوراء من الممر الضيق الطويل الذي يؤدي الى شقته، والذي يمكن رؤيته بالكامل من الحدود مع المنطقة ج التي لا تبعد الا ٢٥٠ مترا، اطلق وابل من النيران، واخترقت سبع رصاصات الزجاج الخلفي للسيارة

اغتيال رجل السلام..

الدكتور ثابت ثابت، من فتح، قتل في ٣١ كانون الاول ٢٠٠٠ في طولكرم كان ثابت ثابت، البالغ من العمر ٤٩ عاما من نشطاء حركة فتح. وكانت قوات الامن الاسرائيلية قد اعتقلته او وضعته قيد الاقامة الجبرية في البلدة في الماضي، ثم افرجت عنه في العام ١٩٩٢ عشية محادثات السلام التي بدأت في مدريد.

وكان ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدريد، وقيل انه دعا للسلام قبل اتفاقية اوسلو وبعدها، حيث عقد صداقات عديدة مع اعضاء في حركة السلام الاسرائيلية. وحسب ما قالته زوجته، تعرض الدكتور ثابت للانتقاد من جانب بعض الفلسطينيين لانه كان مؤيدا قوياً لتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقد عمل الدكتور ثابت ثابت كطبيب اسنان لدى الاونروا، وكان رئيسا لنقابة اطباء الاسنان الفلسطينيين قبل انشاء السلطة الفلسطينية، ثم عمل مديرا في وزارة الصحة بطولكرم ودرس مادة الصحة العامة في الجامعة المفتوحة بالقدس. وتولى ايضا منصب الامين العام لحركة فتح في المنطقة. وفي ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠، وخلال هجمات شنتها طائرات مروحية على اهداف لحركة فتح، جاءت وفق البيانات الاسرائيلية رداً على تزايد اعمال العنف وعمليات اطلاق النار من السيارات المارة بالقرب من مستوطنة اوفرا في فترة سابقة من الاسبوع، دمر مكتب الدكتور ثابت في المقر الرئيسي لفتح بواسطة صاروخ.

يقع منزل ثابت على بعد ٢٥٠ مترا تقريبا من الحدود بين منطقة أ واسرائيل. وقالت زوجته الدكتورة سهام، وهي طبيبة اسنان ايضاً:



• سيارة طالتها صواريخ الاغتيال •

«غادرت المنزل قبل خمس دقائق من اطلاق النار. وناديته لأساله عما اذا كان يريد الذهاب الى العيادة معي. فطلب مني ان نتظر حتى يجهز. ولكن بما ان مريضا كان ينتظرني، قررت ان اغادر على الفور. وسمعت اطلاق نار. ولم يخطر ببالي ان مصدره منزلنا. وعندما وصلت الى العيادة، سالني صديق من اين جاء اطلاق النار. فاتصلت بالمنزل، ولم اجد احد. ثم اتصلت بجارتي، فقالت ان زوجي قد اصيب بجروح. حتى تلك اللحظة لم اصدق قط انه كان هو. فقد كان رجل سلام».

وما ان غادرت زوجته عند الساعة العاشرة الا ربع صباحا، حتى ركب الدكتور ثابت ثابت في سيارته البيجو الخضراء، واثناء رجوعه الى الوراء من الممر الضيق الطويل الذي يؤدي الى شقته، والذي يمكن رؤيته بالكامل من الحدود مع المنطقة ج التي لا تبعد الا ٢٥٠ مترا، اطلق وابل من النيران، واخترقت سبع رصاصات الزجاج الخلفي للسيارة. وهرعت الخادمة، التي شاهدت عملية اطلاق النار من نافذة المطبخ، الى الاسفل ورأت الدكتور ثابت ثابت ميتا في سيارته، وقد مزق الرصاص جثته. وقالت «لم يبق اي لحم على ذراعه».

وحسب ما قالته زوجته، كان بامكان السلطات الاسرائيلية القاء القبض على الدكتور ثابت ثابت دون صعوبة، اذا اشتبهت بارتكابه اي جرم، لانه كان يقود سيارته الى نابلس كل يوم جمعة بصورة منتظمة لحضور صلاة الجمعة في احد المساجد بقرية فرعون في المنطقة ب.

لقد اعدت الدكتورة سهام دعوى تستند على حظر القانون الاسرائيلي للاعدام دون محاكمة، وقدمت التماسا لدى المحكمة العليا الاسرائيلية بشان مقتل الدكتور ثابت ثابت. فقبلت المحكمة العليا الالتماس وطلبت من ايهود براك، رئيس الحكومة في حينه توضح سياسة الحكومة بحلول ٣١ كانون الثاني ٢٠٠١. وقدم اللواء غيورا ايلاند، رئيس شعبة العمليات في الجيش الاسرائيلي وثيقة للمحكمة، تفيد ان الدكتور ثابت ثابت «كان بالفعل طبيبا، لكن دوره كقائد لاحدى خلايا «التنظيم» يعطي تعليمات لرجاله حول الامكنة التي يشنون فيها الهجمات.. يستبعده من فئة المدنيين. «وقدم ايضا براك رسالة تنص على: ان القانون الدولي يسمح بالهجوم على شخص اتضح يقينا بانه يعد للقيام بهجوم ضد أهداف اسرائيلية..

وهذا يعتبر حالة حرب بصورة عامة ودفاعا عن النفس بصورة خاصة. وخلال مرافعته امام المحكمة العليا في ١٢ شباط، استشهد المدعي العام شاي نتزام برأي للنائب العام الياكيم روبنشتاين يقول فيه:

« تجيز قوانين القتال التي تشكل جزءا من القانون الدولي، اصابة شخص، خلال فترة عمليات شبيهة بالعمليات الحربية، جرى التاكد من انه شخص يعمل على شن هجمات مميتة ضد اهداف اسرائيلية. وهؤلاء الاشخاص هم اعداء يقاتلون ضد سرائيل، بكل ما يعنيه ذلك، بينما يشنون هجمات ارهابية مميتة ويعتزمون شن المزيد من الهجمات - كل ذلك من دون ان تتخذ السلطة الفلسطينية اي اجراءات مضادة بحقهم..!

سلوك مثير للذعر..

خلال الزيارات الاربعة التي قامت بها منظمة العفو الدولية الى اسرائيل والاراضي المحتلة، استطاعت ان تناقش بصورة مطولة ومفصلة بواعث قلقها مع المسؤولين الاسرائيليين.

واعرب الناطقون باسم الجيش والحكومة الاسرائيلية بشكل ثابت عن الرأي القائل ان اسرائيل تتمتع بحق شرعي في الرد على الذين يسعون الى قتل المواطنين الاسرائيليين واصابتهم بجروح. ولكي تطلع على تعبير اوضح للسياسة الرسمية تجاه الانتفاضة الحالية، بحثت منظمة العفو الدولية بواعث قلقها مرتين، في ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٠ وفي ١٦ كانون الثاني ٢٠٠١، مع العقيد دانييل رايزنر، رئيس الدائرة القانونية في الجيش الاسرائيلي، ومع غيره من ضباط الجيش الاسرائيلي.

وخلال المقابلة الاولى مع العقيد رايزنر تشرين الاول، صرح انه يعتبر الوضع في الاراضي المحتلة مزيجا بين تنفيذ القانون والصراع المسلح. وفي ضوء تصنيف الوضع بأنه «يقترب من النزاع المسلح» عموما، لم يتم اجراء اي تحقيقات، الا في حالتين كما قال: مقتل محمد الدرة وحالة اخرى!

وقال العقيد رايزنر انه اذا توفرت لدى الجيش الاسرائيلي «معلومات دقيقة مائة بالمائة» بأن مجموعة من الفلسطينيين قد شنت هجمات اسفرت عن وقوع اصابات، وانها تخطط لشن هجوم آخر «تبين لنا اننا نستطيع ضربها اولا ووجدنا اننا قادرين على ذلك»(؟). وقال انهم تفحصوا جميع المواد والممارسات القانونية للجيوش، وبخاصة لدى جيوش الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والمانيا. وخلال الانتفاضة السابقة، كان من الممكن اجراء اعتقالات، اما في هذه الانتفاضة فمن غير الممكن اجراء اعتقالات في المنطقة أ.

وعندما سئل عن حالات اعتماد الاهداف التي ستتم مهاجمتها، وبخاصة تقييم الدائرة القانونية للادولة المتوفرة ضد الاشخاص المستهدفين، صرح العقيد رايزنر انه لم تتم استشارة الدائرة القانونية في الجيش الاسرائيلي بالنسبة للحالات الفردية. وعندما اثار مندوبو منظمة العفو الدولية حالات قتل فردية معه، جرى فيها قتل فلسطينيين في هجمات شنها جيش الدفاع الاسرائيلي او كان يمكن فيها القبض على الاشخاص الذين قتلوا عمدا، قال انه لا يعلم شيئا عن الحالات الفردية التي اثيرت. ولم يكن هذا الامر مفاجئا للمندوبين فحسب (لأن الحالتين اللتين اثيرتا حظيتا بتغطية اعلامية واسعة وقد ورد ذكرهما في موقع الجيش الاسرائيلي على شبكة الانترنت)، بل ايضا يبعث على الذعر، ويدل على السرية التي تكتنف عملية تحديد الاشخاص الذين يجب اغتيالهم.

في تلخيصها اكدت منظمة العفو الدولية: «يجب على الحكومة الاسرائيلية، ان تلغي سياستها المتمثلة بارتكاب عمليات قتل عمد تشكل ضربا من عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء، وان تتخذ اجراءات فورية تكفل احترام الحق في الحياة وحمايته، ويجب تقديم الذين يامرون بتنفيذ عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء او يتولون تنفيذها الى العدالة في محاكمات عادلة»..

التعايش الدموي

• الخليل: تحالف الارهاب الاحتلالي الاستيطاني ضد أهل المدينة العزل •

رسلان محاجنة

• اعتداءات المستوطنين في مدينة الخليل والبالغ عددهم ٤٠٠ نفر تتواصل ضد السكان المدنيين في المدينة، الاعتداءات تتم كل يوم وكل ساعة ولا تتوقف ولا للحظة واحدة وجميع الاعتداءات تتم على مرأى جنود الاحتلال المتواجدين في المكان الحارس الامين للبؤر الاستيطانية وللمستوطنين الساكنين فيها في قلب مدينة الخليل. لا قانون يحكمهم ولا شرطة ولا جيش يردعهم او يمنعهم من الاستمرار في عدوانهم الاجرامي البشع ضد السكان المدنيين بجميع فئاتهم، اطفال، شبان، كهلة، ذكور واناث، وكذلك الاستمرار بالاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين هناك.

بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٦، قتلت طفلة اسرائيلية «شلهيفت» وعمرها ١٠ شهور في داخل البؤرة الاستيطانية «ابراهام افينو» بالقرب من سوق الخضار وفي مركز مدينة الخليل والذي يسميه المستوطنون «كيكار جروس». على اثر ذلك قام الجيش الاسرائيلي بفرض منع تجول مشدد على منطقة H٢ الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية والتي يسكنها اكثر من عشرين الف فلسطيني. في المساء من ذات اليوم قام الجيش الاسرائيلي بقصف شديد لحي ابوسنينة وجبل التكروري استمر حتى ساعة متاخرة من الليل ونتيجة للقصف اصيب عدة مواطنين باصابات مختلفة تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة واستمر القصف للمنطقة المذكورة خلال الايام التالية وكان من اعنف ما شهدته المنطقة خلال الاحداث الاخيرة. نتيجة للقصف المذكور هدمت عشرات البيوت تعود لمواطنين من عائلة ابوسنينة في جبل التكروري بالاضافة الى ان غالبية سكان حي ابو سنينة وجبل التكروري قد اضطروا الى مغادرة بيوتهم واللجوء الى احياء اخرى في المدينة اكثر امنًا، مع الاخذ بالاعتبار ان هذين الحيين يقعان في المنطقة H١ الخاضعة بشكل كامل للسلطة الفلسطينية.

وجد المستوطنون بمقتل الطفلة الاسرائيلية «شلهيفت»، مبررًا لتكثيف اعتداءاتهم على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة في الخليل. وفي الوقت التي كانت تخضع تحت منع التجول فقاموا بحرق وتحطيم وتدمير جدران عشرات المحلات التجارية هناك كذلك قاموا بتحطيم جدران بعض المتاجر والمحادد في «حوش الكيال» اللاصق للبؤرة الاستيطانية «ابراهام افينو» وكذلك قاموا بحرق عدة محلات تجارية في شارع السهلة في البلدة القديمة. منها صالون حلاقة ومحل لبيع الدواجن وقاموا ايضا بالاعتداء على مسجد بالبلدة القديمة وتمزيق المصاحف الموجودة فيه وتحطيم الاضواء والعبث في محتويات المسجد بعد كسر نافذته المطلة على البؤرة الاستيطانية والدخول من خلالها لداخل المسجد.

جميع هذه الاعتداءات تمت اثناء فرض منع التجول على البلدة القديمة وعلى مرأى ومسمع جنوالاحتلال المتواجدين بشكل دائم في المكان، وقد حاول المستوطنون الذين تواجدوا باعداد كبيرة في المنطقة اقتحام حي ابوسنينة عدة مرات ووصل بعضهم الى اطراف الحي.

يوم ٢٠٠١/٣/٢٨ اقتحم اكثر من ١٠٠ مستوطن في الخليل شارع «الكرنتينا» الموجودفي منطقة H١ الخاضعة للسلطة الفلسطينية الوطنية الفلسطينية برفقة اكثر من ٥٠ جندي اسرائيلي وقاموا بحرق ١٣ سيارة فلسطينية كانت تقف على جانبي الشارع بالقرب من بيوت اصحابها، هذا الاعتداء المشترك للجنود والمستوطنين تم بعد ساعات منتصف الليل وبعد ان دخلوا حوالي ٥٠٠م في عمق المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢ اقدم بعض المستوطنين الى احداث انفجار شديد داخل محلات تجارية تابعة لفلسطينيين في شارع السهلة بالقرب من سوق الخضار نتيجة لهذا الانفجار انهارت وهدمت ثلاث



• إنقلعوا..•

محلات تجارية وتضررت بعض المحلات التجارية الاخرى المجاورة. الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي عقب على ذلك بأن الانفجار حدث نتيجة تفجير اسطوانة غاز فجرها المستوطنون في المكان. ولكن الدمار الهائل الذي احدثه الانفجار وكما افاد ايضا اصحاب المحلات التجارية المهدومة ينفي ان يكون هذا الدمار بسبب انفجار اسطوانة غاز وانما استعمل الديناميت في هذا الانفجار. اصحاب المحلات التجارية افادوا ان المستوطنين وقبيل تفجيرهم للمحلات التجارية قاموا بعمليات نهب وسرقة كميات كبيرة من البضائع منها مئات من تنك زيت الزيتون وآلاف علب السجائر.

المستوطنون وخلال فترة فرض منع التجول قاموا بحفر فتحة كبيرة في سقف احد المحلات التجارية يقع اسفل مبنى «بيت هداسا» ودخلوا من هذه الفتحة الى داخل المحل وقاموا بلحم الباب الحديدي من الداخل بعد اتلاف كميات كبيرة من البضاعة الموجودة في المحل منها شراشف وحرامات. هذا المحل يعود للمواطن جميل دنديس والذي بدوره قام بتقديم شكوى الى الشرطة الاسرائيلية في المكان والتي بدورها رافقت السيد جميل دنديس والذي بدوره قام بتقديم شكوى الى الشرطة الاسرائيلية في المكان والتي بدورها رافقت السيد جميل دنديس الى محله ليتم كسر الباب الملحوم من الداخل ولتعطى الفرصة له لاصلاح واغلاق الفتحة في سقف المحل.

بالمقابل وبالتحديد في ٢٠٠١/٣/٩ قام الجيش الاسرائيلي باغلاق سوق الخضار بسلك شائك وحرمان اكثر من ١٠٠٠ شخص من اصحاب المحلات وبسطات الخضار من الدخول ومزاولة عملهم. كذلك قامت قوات من الجيش الاسرائيلي وبعد حادث مقتل الطفلة بهدم اربع منازل تقع في وادي الفرس والتي تبعد ٥٠٠م غرب البؤرة الاستيطانية فارسينا» بالاضافة الى هدم عدة بيوت في بلدة بيت أمّر شمال الخليل. اصحاب البيوت المهدومة والتي اصبحوا هم وعائلاتهم بلا ماوى افادوا بان عمليات الهدم تمت لاسباب سياسية وليست كما يدعي الجيش الاسرائيلي بانها هدمت لأن اصحابها لا يملكون تراخيص البناء لأن هذه البيوت تقع في اماكن ومناطق ماهولة ولكنها قريبة من البؤر الاستيطانية، وهذا هو السبب الاساسي لهدمها. اغلاق سوق الخضار وهدم البيوت المجاورة للبؤر الاستيطانية يشير الى ان هناك مخطط يحاول جيش الاحتلال تمريره في البلدة القديمة وهو اخلاء المناطق المجاورة للبؤر الاستطانية من سكانها العرب واعطاء المستوطنين الضوء الاخضر للاستيلاء على هذه البيوت.

يمكن تلخيص الحالة المأساوية للسكان الفلسطينيين في مدينة الخليل في الفترة الاخيرة بما يلي:

١. اعتداءات نوعية متزايدة من قبل المستوطنين وعلى مرأى ومسمع جنود الاحتلال المتواجدين هناك.

٢. فرض منع التجول على البلدة القديمة من قبل الجيش من وقت لآخر مما يتيح الفرصة للمستوطنين الاعتداء والعبث بممتلكات المواطنين العرب.

٣. اغلاق سوق الخضار باسلاك شائكة وحرمان المواطنين من ممارسة حقهم بفتح محلاتهم وبسطاتهم والعمل فيها.

٤. القصف الشديد والذي تعرض له احياء ابوسنينة وجبل التكروري والذي استمر لعدة ايام متتالية ما اسفرعن اضرار جسيمة في الممتلكات واوقع عدة اصابات بين المواطنين وكذلك اضطرار مئات العائلات من ترك منازلهم هناك واللجوء لمناطق اخرى في المدينة.

٥. الحاق خسائر كبيرة في المباني والمحلات التجارية التابعة للمواطنين الفلسطينيين.

٦. اقتحام مناطق خاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية والمحاولات المتكررة لاقتحام حي ابو سنينة والتحذير الذي وجه من قبل الجيش الاسرائيلي لسكان ابو سنينة بترك منازلهم هناك ينذر بأن هناك مخططًا لاقتحام الحي واحتلاله.

٧. استمرار الحصار والاغلاق لمدينة الخليل واغلاق جميع مداخل المدينة من كل الاتجاهات مما يمنع دخول ابناء المحافظة من الدخول الى المدينة.

بالرغم من المعاناة الشديدة الى ان المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال مستمرة بشكل شبه يومي في مدينة الخليل وفي قرى ومخيمات محافظة مدينة الخليل وقد ادت هذه المواجهات في الشهر الاخير الى استشهاد شابين احدهما من بلدة بيت أمّر وآخر من مخيم العروب شمال الخليل وكذلك تعرض العشرات من الشبان للاصابة.

سلمان ناطور

يا طير الجو وصّل لي تحية من الجولان للضفة الغربية

• لا املك قدرة على الفصل بين مكانين ارتبط بهما ارتباطاً وجدانياًواتواجد فيهما في الاسبوع ذاته، ففي مطلع الاسبوع كنت في رام الله وفي نهايته كنت في الجولان السوري المحتل، وبين هذا وذاك تسللت بضعة امتار الى لبنان في المكان الذي كان قبل اكثر من عام نقطة اللقاء بين الخيانة والغطرسة او الخيانة في خدمة الغطرسة ولم يبق منها (اي الغطرسة) سوى بوابات حديدية واسلاك فولاذية وسيارات فخمة تركها العملاء منقوعة في الشمس. قطعة من الجنة تلك البقعة التي حاول الاحتلال افسادها فعادت بعد ان ذهب الغزاة الى حيويتها تشيد بناياتها التي هشمتها القنابل وتفلح الارض التي سرقوا ترابها الاحمر.

سهل الخيام ومزارع شبعا وقمم خضراء ووديان لا تعرف الى اين تذهب، تطل عليها من قمة شاهقة فيسرح خيالك وفكرك وتعيد الى ذهنك كل التاريخ وتعود الى السؤال المحير: كيف كسرت اسرائيل مسار التاريخ العربي وجغرافيته واطفات حرارته بهذه السهولة؟

القيت بالسؤال الحائر والمحيّر على الصديق سلمان فخر الدين الذي دعاني الى هذه الجولة في يوم ربيعي دافيء، ولأنه مناضل عنيد ومثقف مفكر فقد صرف عنه السؤال قائلا: الآن تمتع بما تراه، سيكون لنا وقت للكآبة في المساء.

اضحكتنا كثيراًالماسورة الصاعدة من جدول الوزاني الى قرية الوزانية. سهيل ميعاري واحمد ميعاري اللذان كانا معنا تلقيا مكالمة هاتفية من لجنة المهجرين ان الجرافات الاسرائيلية تقوم بمسح مقبرة قرية البروة، قريتهما التي هجرا منها عام النكبة، حالة استنفار جعلتهما يقطعان الضحك والرحلة ويعودان لمواجهة في مكان آخر. ولماذا ضحكنا؟

لأن هناك من الجنرالات الاغبياء من اعتقد ان هذه الماسورة من شانها ان تفجر حربا شاملة في المنطقة، فهدد وازبد وارعد الى ان قال لهم العقلاء «انزلوا عن حميركم». قبل شهر ارتفعت الاصوات الاسرائيلية التي انذرت ان الحرب على المياه قد بدأت لأن «لبنان يضخ مياه الحاصباني وان هذه عملية لتعطيش اسرائيل» واطلقت التصريحات الحربجية وكتبت المقالات والعناوين الصارخة وتكلم الخبراء، وعندما ترى الماسورة لا تملك الا ان تسخر من هذه العقول المشوهة، فالحاصباني جف في تلك البقعة وما بقي هو منبع لنهر اقرب الى الجدول، يدعى الوزاني، نسبة الى قرية الوزانية التي كانت «كل عمرها تشرب منه» وبعد ان انسحب الغزاة جدد الاهالي ماسورة المياه بقطر انشين. هذه هي كل القصة وما فيها، فلماذا كانت الزعبرة وافتعال ازمة لضرب لبنان والجنوب الصامد؟.

حالة تثير الضحك والاستياء معا، لكنها تعيدنا مرة اخرى الى السؤال المحير: كيف كسرت اسرائيل المسار العربي وجغرافيته بهذه السهولة؟.

حملت معي الى الجولان ملفا سميكا اصفرت قصاصات الصحف التي ملأته والمناشير والبيانات المطبوعة او التي كتبت بخط اليد قبل حوالي عشرين عاما، انه ملف لجنة التضامن مع اهالي الجولان حين اعلنوا اضرابهم التاريخي في شباط ١٩٨٢، حملته ليحفظ عندهم ولنستعيد سويا ذكريات تلك الايام التي سجلوا فيها صورة مشرقة لشكل عربي جديد من النضال الوطني ضد الاحتلال ولتكون الحلقة الاولى في الانتفاضات العربية والنضالات التي لا تجيز لاسرائيل بان تكسر المسار العربي وجغرافيته بهذه السهولة مرة اخرى.

لم اغب عشرين عاما عن مجدل شمس ولكنني في كل مرة آتي اليها اشعر انني ادخلها للمرة الاولى، في كل مرة تأخذ معنى جديداًوحالة جديدة في نفسي التي تتوق اليها، لكنها مهما تغيرت فستبقى القرية المستلقية في حضن جبل الشيخ، الصاخبة، الثائرة دائماًالمتوهجة بحرارة ثورية ان لم تكن في الشارع ففي انفاس الناس وعندما تخرج الى الساحة العامة تتحول الانفاس الى اتون ملتهب يصهر الحجر والمعدن. في هذه الساحة التي ينتصب في مركزها تمثال سلطان الاطرش، المجاهد العربي السوري الكبير، ولد المئات من الذين يواصلون طريقه لدحر الغزاة، وفي هذه الساحة سجلت مآثر لم تترك لمن ولد «على دور اسرائيل» الا ان يمشي كما مشى اهله واجداده، وان لم يفعل وجد نفسه في مكان آخر يبلع المهانة تلو المهانة.

في مجدل شمس تجتمع كل المصطلحات العربية التي تشكل مفهوم الوعي الوطني الحداثي وهي النضال، حماية الارض وطلب العلم. فمنذ اكثر من ثلاثين عاما لم تنطفئ جذوة النضال الوطني في الجولان ورغم اغلاق الحدودمع الدولة الام الا ان هويتهم العربية السورية لم تخدش حتى حين حاول الاحتلال تمزيقها بشتى الوسائل، انهم عرب سوريون قلبا وقالبا ولا يكتفون فقط بالدفاع عن هذا الانتماء، بل يشحنونه بروح ثورية وشعبية تثير الدهشة. والارض ليست هي المكان الذي يقيمون عليه فقط، انها مصدر حياة يعطونها وتعطيهم. بساتين التفاح والكرز التي تغطي السهل ومنحدرات الهضاب تثير نشوة وانفعالا شديدين. يعملون في الارض ليس على حساب اي عمل آخر. ويعملون بكل الاعمال الاخرى ليس على حساب الارض. العمل في الارض بالنسبة لهم ليس محكوماًبحسابات الربح والخسارة، لأنه في كل الحالات هو الربح الصافي، ربح البقاء والعمل والعطاء.

ذهبت الى الجولان تشدني رغبة جامحة للالتقاء باطفاله قبل عشرين عاما، هكذا وعدني سلمان فخر الدين عندما دعاني الى امسية في رابطة الاكاديميين، بالنسبة له اصبحوا رجالا واما بالنسبة لي فهم ما زالوا اطفالاًأذكرهم يتقدمون المسيرات ويرفعون الاعلام السورية ويهتفون مع الكبار: يا طير الجو وصل لي تحية من الجولان للضفة الغربية.

لم يكن اطفال بين العشرات من الشبان الذين تجمعوا في مقر الرابطة، ولم اتذكر اي وجه من وجوههم، ولكن عندما كان سلمان يعرفني على اي منهم كان يسأله: كم كان عمرك في سنة الاضراب؟ فيجيب عشر سنوات والآخر يقول اربع عشرة سنة، واذا بالاول تخرج من الاتحادالسوفييتي والثاني طبيب تخرج من دمشق وهذا دكتور في الموسيقى والآخر مهندس زراعي، «في الجولان حوالي ١٥٠٠ اكاديمي»، معظمهم تخرجوا في السنوات التي تلت الاضراب وهناك المئات من الجامعيين المنتشرين في عشرات الجامعات في العالم، في الجولان تسمع كل اللغات وكلهم يلفظ العربية باحلى نطق. وفي مجدل شمس بيت للفن، يقع في بيت احد كبار المناضلين، شكيب ابو جبل، الذي امضى سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية الى ان اطلق سراحه عام ١٩٨٥ وهو اليوم نائب في البرلمان السوري.

في بيت الفن عشرات الاطفال الذين يتعلمون الرسم والنحت والموسيقى.

لماذا كان المساء كئيبًا؟

اللقاء مع هؤلاء الصامدين على ارضهم يثير النشوة ولكن لانهم جزء حي من الامة العربية، فإن الحديث يبدأ وينتهي بالامة العربية، وحين تحكي عن حالنا فلا بد من ان تكتئب، يحزنهم مثلما يحزنك ان امة تعد ثلاثمائة مليون غير قادرة على انقاذ شعب يتعرض للجوع والحصار والموت اليومي هنا. وهناك في العراق شعب آخر من لحمنا ودمنا، وان امة تملك تاريخا طويلا وعظيما لا تجيد الا الشعارات الرنانة وكل فنون الخيانة والمذلة، وتحاول ان تحكي عن المستقبل بكثير من التفاؤل وتفلسف المسائل كي لا تغرق في حالة اليأس الرهيبة، لكن حين تعود الى ارض الواقع تشدك الحالة فتبني تفاؤلك على الناس الذين مروا في التجربة، هنا في سوريا وهنا في لبنان وهنا في فلسطين.

بدأت اسبوعي في رام الله وانهيته في الجولان، في طريق العودة احسست كأنني «طير الجو» الذي يحمل التحية من الجولان للضفة الغربية.

كان هذا ابرز الشعارات التي رفعها مناضلو الجولان عندما انطلقت انتفاضتهم في منتصف شباط ١٩٨٢ وكان اهالي الضفة الغربية اوائل المستجيبين للنداء الذي وجهته لجنة التضامن لاغاثة الجولان المحاصر. ففي خلال ايام معدودة كانت قافلة من السيارات المحملة بالادوية والمواد الغذائية تتحرك من الضفة الى الجولان فاوقفتها السلطات في الجليل ومنعت دخولها. ولم تسمح لجنة التضامن بمصادرة المواد فخبأتها ثم قامت بنقلها رغم الحصار.

لم تنقطع الصلة ولم تتوقف عند تبادل التحيات، وفي العلاقة بين هذا الشمال وهذا الجنوب يتجسد المفهوم الاعمق للوحدة العربية، فتنتصر على الكآبة وتمضي سهرة فيروزية مع اصدقاء الامس واليوم وغدا.

عدت من هناك في منتصف الليل.

كانت الشوارع شبه خالية من السيارات لم تكن حواجز على الطريق ولم يكن ما اخشاه سوى ان يغلبني النعاس وانا اقود سيارتي بسرعة فائقة. كنت بحاجة الى رفع نسبة السكر في الدم كي ابقى يقظا. كل المحطات والحوانيت على جانبي الطريق مغلقة، ولا انس ولا جن. فجأة انتبهت الى ما حملني اياه الشيخ المناضل «ابو عدنان محمود الصفدي»، فعندما زرته «كمش» من علبة الحلوى ملء قبضته وقال لي: خذ معك هذه الحلوى للعائلة التي لم تأت معك.

حملني امانة للعائلة، فهل التهم الامانة كي ابقى على قيد الحياة؟

من الخالصة (كريات شمونيه) الى مفرق مسكنة (جولاني) اشغلت نفسي في صراع اخلاقي وفلسفي حول حبات الحلوى، هل يجوز لي ان التهمها ام احافظ عليها لتسليمها الى اصحابها؟

اللقاء مع ابي عدنان يرفع منسوب الثورة في الوعي، والحلوى منه ترفع منسوب اليقظة، ولم يبق لي كي اصل سالما الى العائلة الا ان اتناول الحلوى حبة كلما غلبني النعاس. وساعتذر للعائلة وللشيخ الجليل، فهذه هي السبيل الوحيدة التي تركت لي مجالا للاعتذار، والا نمت على مقود السيارة والقت بي في الوديان العميقة، ومن يعلم متى ومن كان سيعثر على حطامنا؟.



• بين هذا الشمال وهذا الجنوب يتجسد المفهوم الاعمق للوحدة العربية، فتنتصر على الكآبة •



ورغم كلّ الصعوبات..
يا عمال العالم اتحدوا

تقرير: صلاح دباحة

• في هذه البلاد نحتفل بعيد العمال ليس فقط لترسيخ التضامن العمالي، وانما ايضا من اجل الدفاع عن الحق بالبقاء والعيش الكريم والحر ومن اجل رفع كابوس المعاناة عن شعبنا الفلسطيني •

• تحتفل الطبقة العاملة في مختلف بقاع الارض، بعيدها الاممي في الاول من ايار. وستخفق الرايات الحمراء، رايات النضال الاممي والتحرر الاجتماعي والوطني في جميع انحاء العالم. وسينطلق العمال، بناة الحاضر والمستقبل، في مسيرات وتظاهرات رسمية وشعبية حاشدة دفاعًا عن حقوقهم الحياتية والنقابية والاجتماعية. وهذا في ظل اتساع وترسخ الهيمنة الرأسمالية والعولمة والسعي الى تكديس المزيد من الارباح في ايدي حفنة من اصحاب رؤوس الاموال الذين يتحكمون بثروات هذا العالم وبمصائر شعوبه.

ونحن في هذه البلاد نحتفل بهذا اليوم الكفاحي ليس فقط بهدف ترسيخ التضامن العمالي اليهود ي- العربي دفاعًا عن الحقوق وعن لقمة العيش، وانما ايضا من اجل الدفاع عن الحق بالبقاء والعيش الكريم الحر ومن اجل رفع كابوس المعاناة عن ابناء شعبنا الفلسطيني، الذين يواجهون، اليوم، اشرس هجوم على حقهم الطبيعي في الحياة بسلام في دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وجريدة «الاتحاد»، التي رفعت منذ صدورها قبل ٥٧ عامًا شعار «يا عمال العالم اتحدوا»، كانت وستظل المدافع العنيد والامين عن القيم والمبادئ التي يرمز اليها الاول من ايار والراية الحمراء. وستحتفل هي الاخرى بهذه المناسبة باعتبارها احد اهم معالم كفاح الطبقة العاملة ورمز وحدتها وتضامنها الاممي.

«الاتحاد» التقت بهذه المناسبة عددًا من الشخصيات السياسية والنقابية التي كرست حياتها للنضال دفاعًا عن حقوق العاملين والعدالة الاجتماعية والتقدم والسلام.

الطبقي والقومي والسياسي

يقول الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي، الاول من ايار والقيم التي يرمز لها بالنسبة لنا كمن ننتمي الى الطبقة العاملة واعضاء في الحزب الشيوعي هو امر هام جدا من ناحية طبقية واممية وفكرية. ونرى فيه قيمنا ومبادئنا ويعكس التضامن الاممي، بغض النظر عن الانتماء القومي، للطبقة العاملة الممثل بالراية الحمراء. وهذا يكتسب اهمية استثنائية خاصة ازاء عدة ظروف سياسية صعبة كالتي نواجهها نحن اليوم حيث النظام الرأسمالي والاحتكارات والعولمة وكذلك سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية والاضطهادية والاستغلالية. معاركنا الطبقية والسياسة لم تخيَّب ولن تخيِّب آمال شعب يطالب بحريته واستقلاله مثل شعبنا العربي الفلسطيني. ولا اقلية قومية تطالب بالمساواة والعيش الكريم مثل الاقلية العربية هنا. ولا طبقة عاملة تناضل ضد الاستغلال. وهنا تكمن خصوصية الشيوعيين في ربط النضال الطبقي مع النضال السياسي مع الكرامة القومية. وليس صدفة ان الاقلية العربية في هذه البلاد رات في الشيوعيين اليهود والعرب اصحاب الدور القيادي.

واضاف نفاع: نحن الآن مقبلون على فعاليات الاول من ايار وفي مركزها المظاهرة القطرية يوم ٢٨ الجاري في الناصرة. ويعمل

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية الكثير من اجل ان تكون هذه المظاهرة مظاهرة ناجحة جدًا.

واشاد الكاتب نفاع بدور جريدة «الاتحاد» التي تحمل منذ ٥٧ سنة شعار «يا عمال العالم اتحدوا» والتي تتوجه للاحتفال في ١١ ايار القادم بعيدها.

في وجه الاستغلال



اما مركز عمل مكتب الجبهة الدمقراطية، احمد الحاج، فيقول: يمثل الاول من ايار يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة ويكتسب اهمية خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية والعولمة الجديدة وتحديث طرق استغلال الطبقة العاملة الامر الذي يستوجب نهوض الطبقة العاملة وتوحدها في النضال تصديا للمستغلين ودفاعًا عن لقمة العيش.

واستطرد قائلاً: يكتسب الاول من ايار هذا العام في بلادنا اهمية خاصة في ظل تصعيد العدوان الوحشي لقوات الاحتلال الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ومحاولة تدمير كل اماله وطموحاته بالسلام العادل والاستقرار في المنطقة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. لذلك يتوجب ان تكون صرخة هذا العام في الاول من ايار ضد العدوان والاحتلال والقمع الذي تمارسه حكومة اسرائيل. واضاف: يؤثر هذا النهج تأثيرًا سلبيًا على الوضع الاقتصادي واثقال الطبقة العاملة بالمزيد من الاعباء في مقابل اغناء تجار الحروب والسلاح، لذلك يتوجب على كل صاحب ضمير حي يقلقه الوضع السياسي او الاقتصادي ان يساهم في العمل على انجاح مظاهرة الاول من ايار اليهودية - العربية في الناصرة ولجعل هذه المظاهرة صرخة مدوية ضد العدوان والاحتلال ومن اجل السلام العادل، الذي من خلاله يمكن تحقيق الرخاء لشعوب المنطقة.

لنصرة ضحايا البلطجية الامريكية



ويقول سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر: اهمية الاحتفال الكفاحي اليهودي- العربي بالاول من ايار تمليها حاجات النضال ضد العولمة وموبقات النظام الرأسمالي الجديد بزعامة البلطجية الامريكية ولنصرة ضحايا هذا النظام وانقاذهم من الفقر والجوع والجريمة والامراض والموت. وهذا النضال يلتقي مع كفاح الشعوب من اجل الحرية والاستقلال ودفاعًا عن انجازات الطبقة العاملة المعيشية والنقابية.

واستطرد قائلاً ان الاهمية الخاصة لمظاهرة الاول من ايار في مدينة الناصرة تمليها الحاجة لرفع صرخة شعبنا وكل القوى الدمقراطية اليهودية ضد جرائم الاحتلال البشعة التي تنفذها حكومة الشراكة اللعينة بين المعراخ والليكود. ومن اجل رفع المعاناة عن شعبنا وكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وتنبع اهمية هذه المظاهرة ايضا من حاجات جماهير شعبنا في هذا الوطن دفاعا عن الهوية والارض ومن اجل التطور والمساواة والحق بالعلم والعمل واقامة المناطق الصناعية في ضواحي مدننا وقرانا. من اجل هذا تستعد فروع الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة وبهمة عالية لانجاح مظاهرة ايار ولاستضافة الالوف المؤلفة من التقدميين والدمقراطيين اليهود والعرب في الناصرة لجعل هذه المظاهرة جبارة بهدى النجاحات التحضيرية التي تسبقها ولا سيما النجاح الباهر الذي تجلى في احياء الذكرى الـ٢٥ ليوم الارض الخالد في مسيرة سخنين.

ضد حكومة الحرب والدمار

اما النقابي كمال ابو احمد، رئيس اللجنة التحضيرية لاحتفالات الاول من ايار وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة يؤكد: الاول من ايار هو يوم كفاحي للطبقة العاملة في اسرائيل والعالم اجمع. ويعيدنا الى تاريخ الاول من ايار حيث حقق العمال بتضامنهم انجازات نقابية تاريخية عادت بالفائدة على الطبقة العاملة في العالم اجمع واول ايار، اليوم هو ايضا مؤشر «لنضال الطبقة العاملة في اسرائيل من اجل تحسين ظروفهم الاقتصادية



والاجتماعية والنقابية، وبشكل خاص العمال العرب. ويصادف الاحتفال باول ايار هذا العام في ظل ظروف سياسية صعبة جدا حيث تواصل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر بقصف المناطق الفلسطينية وقصف لبنان ايضا. ومظاهرة الاول من ايار التي ستجري يوم ٢٨ الجاري في الناصرة ستجري تحت شعارات «لوقف المذبحة ضد شعبنا الفلسطيني وضمان الحماية الدولية له فورًا» و«لا لسياسة حكومة الحرب والدمار التي يترأسها شارون» و«نعم للدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس».

واستطرد قائلاً: نحتفل في اول ايار هذا العام ايضا في ظل ظروف اقتصادية صعبة في داخل اسرائيل وحصار اقتصادي على المناطق الفلسطينية وان هذا الوضع يفرض على الطبقة العاملة الوقوف ضد سياسة الحكومة التي تواصل نهج اغناء الاغنياء في مقابل زيادة افقار الفقراء. وبالامس فقط اعلنت سلطة التشغيل عن ارتفاع البطالة بـ ٢,١٪ اذ وصلت الى (١٧٦) الف انسان عاطل عن العمل، والمناطق المنكوبة بالبطالة هي في الاساس مناطق عربية وان بلده كفرمندا في طليعة المناطق التي تعاني من البطالة. هذه الاوضاع تجعل من مظاهرة الاول من ايار اكثر اهمية والحاحًا من اجل اطلاق اقوى صرخة ضد هذه السياسة التي تضرب بالعمق الطبقات المسحوقة وجماهيرنا.

ووجه النقابي ابو احمد الدعوة الى جميع القوى المتنورة يهودية وعربية في اسرائيل الى المشاركة في هذه المظاهرة الكفاحية لاطلاق صرخة الغضب المدوية ضد سياسة سحق المسحوقين.

كل التضامن مع عمال فلسطين



ويقول النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت، جهاد عقل: ان اول ايار بدون شك يمثل تضامن الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم ونحن بأمسّ الحاجة لهذا التضامن اليوم ايضا حيث يزداد الاستغلال ويجري تطوير اساليبه من قبل ارباب العمل للبطش بحقوق العاملين في القطاعين العام والخاص. كما نحن بحاجة الى الاول من ايار وتكريس وحدة الطبقة العاملة من اجل مواجهة وحدة ارباب الرأسمال وكبرى الشركات الاحتكارية التي تعدت حدود الدول وتقوم بالتعاون يوميًا من اجل المزيد من استغلال جمهور العاملين وتشغيلهم بدون حقوق. ونحن بحاجة لاول ايار لمواجهة ووقف ظاهرة العبودية الجديدة للرجال والنساء والاطفال، اذ يجري اليوم بيع اطفال مقابل بضعة دولارات في سوق العبودية الجديد في افريقيا واسيا واوروبا وامريكا. نحن بحاجة للاول من ايار للدفاع عن فقراء العالم والعالم الجديد في عصر العولمة الاقتصادية حيث يوجد اليوم قرابة (٣) مليارات انسان يتراوح دخلهم اليومي بين ١ و٢ دولار. نحن بحاجة لاول ايار من اجل الدفاع عن عمالنا اليهود والعرب ايضا، الذين يتعرضون لأبشع اساليب الاستغلال في اسرائيل الرأسمالية. نحن بحاجة للاول من ايار ايضا من اجل اقتسام لقمة العيش مع العمال الفلسطينيين الذين يرزحون تحت وطأة الحصار التجوعي منذ اكثر من نصف سنة.

واضاف النقابي عقل في ظل هذا الاستغلال الفظيع هناك حاجة ماسة لمواصلة الكفاح العمالي الذي نخوضه يوميًا ومن المهم ان تتجلى هذ الوحدة الكفاحية في رفع رايات الاول من ايار في المظاهرات الكفاحية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة في مختلف انحاء البلاد وفي مركزها المظاهرة المركزية اليهودية - العربي التي ستجري في ٢٨ نيسان الجاري في الناصرة. ومن المهم كذلك ان نرفع صرختنا العالية صرخة العمال اليهود والعرب تضامنًا مع العمال الفلسطينيين في المظاهرة الاسرائيلية - الفلسطينية التي ستجري الساعة الواحدة من يوم ٣٠ الجاري على حاجز الرام. كما سنواصل التظاهر في تل ابيب حيث سنرفع اعلام الاول من ايار بما في ذلك رفع العلم الاحمر على بناية الهستدروت صبيحة يوم الاول من ايار وتنظيم ندوة لحركات الشبيبة بهذا الخصوص.

وقال عقل لقد نجحنا هذا العام وبعد نضال طويل بأن يكون يوم الاول من ايار عطلة رسمية للمستخدمين في الهستدروت ونحن نعتقد ان هذه الخطوة هي الاولى في نضالنا المكثف من اجل تحويل الاول من ايار الى يوم عطلة لجميع العاملين في البلاد وان لا يبقى يومًا اختياريًا.

يحيى يخلف

افسحوا الطريق.. فالربيع يتقدم

• رحل الشتاء.. واقبل الربيع

جاء الربيع هذا العام متسللاً على رؤوس اصابعه، حلّ ضيفًا علينا دون ان نشعر بقدومه.

تحدى الاغلاق والحواجز وذرع سهول وجبال الوطن من شماله الى جنوبه، جاء حذرًا ونشر اسراره في كل بقعة فوق تراب الوطن.

هذا الضيف، ضيف عزيز، فلماذا لم نرحب به ولم نفرح لقدومه؟

صحيح ان العدوان الاسرائيلي اثخن الوطن بالجراح والشهداء، وصحيح ان الحواجز تمنعنا من الانطلاق الى البراري والسهول ولكن مع ذلك يتعين علينا ان نفعل شيئًا من اجل هذا الضيف على الرغم من أوامر شارون وعلى الرغم من خططه، خاصة وان حضور هذا الضيف جاء متزامنًا مع خطة المائة يوم التي حددها شارون.

الشعب الفلسطيني قرر ان يكسر هذه الخطة وان يتمسك بالامل، ولا شك ان الفرح المفقود سيعود ذات يوم ويتسلل كما الربيع الى قلوبنا وارواحنا. وفصل الربيع ايضا يحمل هذا العام، ذلك الفرح الحذر ويقدمه هدية لنا.

وفي الحقيقة ان ربيع فلسطين ليس ضيفًا بل هو مضيف يدعونا الى مائدة العشب والزهور والهواء الطلق.

هل نستطيع ان نكون ضيوفًا على هذا المضيف؟ وهل نستطيع ان نتقن لعبة الفرح والحب كما تفعل كل شعوب العالم؟.

ام ان الفرح لم يعد مهنتنا، والمسرة لم تعد تخطر لنا على بال. هل نستطيع ان نتحدى اليأس ونقبل على الحياة بقوة؟.

لقد كان حب الحياة وما زال احد عناصر الشخصية الوطنية الفلسطينية واحد عناصر الشخصية الانسانية، وكل شعوب العالم تحتفل بمقدم الربيع، وعيد الربيع هو عيد الحب والعواطف البشرية، وفي منطقتنا يحتفل المصريون بمقدم الربيع بيوم شم النسيم. وشعوب اخرى تسميه عيد النيروز. ونحن احتفلنا بمقدمه هذا العام بذكرى معركة الكرامة.

ومعركة الكرامة نافذة امل للشعب الفلسطيني، عندما واجه الفدائيون دبابات موشيه ديان وهزموها. والانتصار في الكرامة اصبح عيدًا يتزامن مع مقدم الربيع. اذن ثمة اسباب تدعونا للنظر الى فصل الربيع بالتفاؤل، وثمة اسباب تدعونا لأن نبتسم على الرغم من قسوة الواقع ومرارة الايام.

لنتذكر ان فصل الربيع قد حل وانه يشفق علينا ويحاول ان ينتزع منا نظرة حب لمقدمه.

يشفق علينا ونحن بدورنا نشفق عليه لان جرافات الاحتلال التي تدمر احلامنا تقوم بدورها بتدمير احلامه باقتلاع اعشابه وزهوره وجذور اشجاره فهو مثلنا يتحدى الاقتلاع والنفي ويحتفظ ببذرة الحياة الى موسم قادم.

الشعب الفلسطيني تسكنه روح الربيع لانه شعب محب للحياة. يحب تراب واعشاب وعصافير وفراشات وطنه، ودائمًا كان هناك شكل من اشكال التماهي ما بين الانسان والطبيعة، فالطبيعة جزء لا يتجزأ من عشق الفلسطيني ومن اشجانه ومن ترابه واغانيه ومواويله. ومن خلال هذا العشق الابدي اصبح هناك على سبيل المثال تشابه بين الانسان وشجرة الزيتون، فكلاهما له جذور تضرب عميقًا في باطن هذه الارض المقدسة. وحتى يكتمل هذا التشابه لا بد من ان تورق روح هذا الانسان وتنبت على ضفافها البراعم وتحط الطيور.

ربيع فلسطين لا يتوقف، فكل ربيع وانتم بخير. تذكروا ان الربيع قد حل على الرغم من انف الاحتلال.

افتحوا نوافذ بيوتكم ودعوا نسيم الربيع يدخل رويدًا رويدًا افسحوا الطريق فالربيع يتقدم.

حسن جبارين

المحكمة العليا الاسرائيلية:

المراوحة في حدود «الاجماع القومي»

(أو: لماذا بقي محمد محاميد، الشاب الفحماوي، وحيدًا..)

**** هذا المقال هو قراءة نقدية لكتاب «الفعالية القضائية: مع وضد»، من تأليف روت غبيزون، مردخاي كارمنتسر ويوآف دوتان، وقد نشرته «هآرتس» في ملحق «الكتب» التابع لها، ونشرت ترجمته العربية فصلية «قضايا اسرائيلية» ****

• الغاء قرار السلطات العسكرية التي تحظر عليه دخول مناطق الضفة الغربية. طالب محمد في التماسه المنمق والمفصل بحقه في حرية التنقل والتعليم وما اشبه. ادعى الجيش انه مقرب من «حماس». لم يكن لمحمود اي ماض جنائي وفي حياته ما خضع لأي تحقيق لدى جهاز الامن العام. بعد نقاش استمر دقائق معدودة رفضت المحكمة العليا التماسه ملخصة ذلك بسطر واحد: «لم نجد مجالاً للتدخل في قرار المستدعى عليه». خرج محمود من القاعة الفاخرة الى «ممر العدل» في المحكمة العليا، والدموع في عينيه، ليجد في انتظاره كاميرات الصحافة المحلية والاجنبية، التي صورت كل من بدا عربيا. كان ذلك يوما عربيا في محكمة العدل العليا، وقد اعتقد محمود محاميد بنوع من السذاجة ان المصورين قدموا لتصويره ومقابلته بخصوص قضيته . بينما اعتقد المصورون ان دموعه كانت دموع الفرح جراء قرار حكم «تاريخي» صادر عن المحكمة العليا، غيرت فيه المحكمة موقفها وقررت اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين الذين تم احتجازهم كورقة مساومة. لكن لا احد سيتذكر قضية محمود، بالمقابل، سيتم نشر قرار الحكم التاريخي بشأن الاسرى اللبنانيين وسيدرس باعتباره شكلاً من اشكال الفعالية القضائية وانجازًا مؤثرًا في الدفاع عن حقوق الانسان.

هذا الكتاب عبارة عن مجابهة بين اثنين من المثقفين البارزين في الاكاديمية الحقوقية في اسرائيل. تنتقد البروفسور روت غبيزون توجه التدخل لدى المحكمة العليا في الحياة العامة والسياسية، بينما يهب البروفسور كارمنيتسر للدفاع عن «فعالية» المحكمة العليا. وتتأسس فرضية هذا الجدل على الفصل الافتتاحي للدكتور يوآف دوتان، الذي اشتهر في مجال القضاء الجماهيري. في هذا الفصل يقدم دوتان وصفا شاملا للتطورات والتغييرات التي طرأت منذ الثمانينات على قرارات المحكمة العليا التي وسعت اسباب تدخلها وحولتها الى مؤسسة مركزية في استيضاح قضايا تقع في وسط الجدل الجماهيري - السياسي. مثال بارز على ذلك قضية درعي التي تدخلت فيها المحكمة، على الرغم من غياب تشريع يخولها بذلك، في اعتبارات رئيس الحكومة حيال كل ما يتعلق بتعيين وزرائه.

في السنوات الاخيرة خرجت اوساط واسعة ضد تدخل المحكمة العليا في الحياة العامة. في معظم الحالات لم يكن الدافع ناجما عن الحرص على انماط دمقراطية وترسيخ مبدأ سلطة القانون. مقابل ذلك فإن غبيزون تؤسس نقدها على قيم دمقراطية، بضمنها احترام مبدأ فصل السلطات، وذلك بدافع من القلق على المكانة المهمة للمحكمة العليا وفرضيتها ان الالتزام تجاه الدمقراطية يتطلب ان تتخذ جميع اشكال القرارات المركزية لدى المنتخبين المسؤولين تجاه ناخبيهم، وهذه المسؤولية «تتطلب الحذر في النشاطات الجماهيرية للمحكمة العليا». ويكون التدخل القضائي مرغوبًا به عندما يقوم على تشريع يسمح بذلك. وذلك خلافًا للتدخل المؤسس على قيم ايديولوجية - سياسية تقع في جوهر الخلاف الجماهيري ووظيفة المحكمة العليا الاساس هي البحث في تسوية نزاعات، وبخاصة الدفاع عن حقوق الانسان امام قوة السلطات.

وهنا تسعى غبيزون الى توضيح، وربما اعادة تشخيص التمييز بين حقوق الانسان والقضايا المتعلقة بالادارة السليمة. ويستمد النشاط القضائي شرعيته الاقوى في مجال الدفاع عن حقوق الانسان الفرد.. هذا هو المجال الذي تكون فيه المخاوف من فشل جهازي لدى مختلف الاجهزة السياسية هي الاكبر». وتعرب غبيزون عن مخاوف صادقة من ان تؤدي النشاطات القضائية في مجال الادارة السليمة، والمؤسسة على تبريرات منمقة وقيم ايديولوجية، الى جعل عدم تدخل المحكمة العليا في مجال حقوق الانسان بحاجة لان يكون مبررًا هو الآخر، سيوفر المبررات الايديولوجية للنشاط السلطوي الضار بحقوق الانسان.

لكن كارمنتسر لا يجد مكانًا لهذا التمييز. ولديه، فإن قضايا الادارة السليمة وحقوق الانسان تغذيان بعضهما البعض، وهما

> **هل يمكن الدفاع عن حقوق الاقلية العربية مثلا من دون الحاجة الى الجوانب الايديولوجية للدولة كدولة يهودية - صهيونية؟ صحيح انه يمكن التملص من الجوانب الايديولوجية في قسم ضئيل من الالتماسات، لكنه من الواضح ان القضايا الاخرى اساسا ليست كذلك**

متصلتان معا. ولا تفسر تبريرات كارمنتسر جذور الفصل شبه الواضح بين القضيتين، الذي يجد مرجعية له في دساتير الدول الدمقراطية والمواثيق الدولية بخصوص حقوق الانسان. هذه الدساتير هي التي منحتها المبررات للتدخل في تشريع البرلمان في حالات من المساس بحقوق الانسان، وهي مبررات لم تكن مفهومة ضمنا في حالات المساس بالادارة السليمة. مع ذلك، واضح ان ذلك لا يقلل من اهمية سلامة نظام الحكم. وواضح كذلك ان عرض المشكلة بصورة مجزأة هو اشكالي. لكنه لا مجال للمساواة بين قضية هدم بيت عائلة وقضية تعيين موظف في مكتب حكومي وقد ادى تشويش الحدود بين القضيتين القائم اليوم لدى اجزاء ليبرالية في المجتمع الاسرائيلي والاكاديمية الحقوقية الى اغماض العيون ازاء عدم التدخل القضائي في حالات المس بحقوق الانسان، وكذلك الى الاعراب عن الرضا والارتياح من تدخل المحكمة العليا في بقية المجالات.

ويشكل تحليل وتقييم التغييرات التي شهدتها المحكمة العليا كما وردت في بحث غبيزون متعة ثقافية تنطوي على تحد على شكل اسئلة نجحت الاكاديمية الحقوقية في التملص منها والامتناع عن البحث فيها. لكن مشكلة هذا البحث انه لا يكتفي بعرض القضايا وتحليلها، بل يدعي توفير الحلول وعرض نماذج يحتذى بها. موديل غبيزون هو «المحكمة العليا القديمة»، اي العودة بنوع من الحنين الى محكمة اغرانات ولاندوي. نجحت هذه المحكمة كما تزعم غبيزون الى حد معين في الدفاع عن حقوق الفرد دون ان توسع اسباب التدخل وبدون قيم ايديولوجية تقع في دائرة الخلاف في مجتمع ممزق. مثال جيد على ذلك هي قضية «كول هعام» سنة ١٩٥٣ التي نجحت فيها المحكمة العليا القديمة بترسيخ مبدأ حرية التعبير على الرغم من غياب التشريع الملائم لذلك.

هل يمكن الدفاع عن حقوق الاقلية العربية مثلا من دون الحاجة الى الجوانب الايديولوجية للدولة كدولة يهودية - صهيونية؟ صحيح انه يمكن التملص من الجوانب الايديولوجية في قسم ضئيل من الالتماسات، لكنه من الواضح ان القضايا الاخرى اساسا ليست كذلك. مثلا: نقاش في سياسة مؤسسات التخطيط والبناء، التي تهدف الى توسيع السيطرة اليهودية وتضييق مجالات نفوذ التجمعات السكنية العربية، وتصنيف التجمعات السكانية الى مناطق افضلية قومية في عملية توزيع السكان، بحيث يكون هؤلاء «السكان» هم «اليهود». وكذلك البحث في رموز الدولة الخ. كل هذه وغيرها نماذج تستدعي ابداء المحكمة العليا رأيها في الجوانب القيمية - السياسية التي لا تقع ضمن دائرة الاجماع القومي اليهودي. هل الحل، اذن، في الاعلان عن هذا النوع من الالتماسات بأنه غير قابل للبحث قضائيًا والامتناع عن التدخل؟

استصعب رؤية الحماية مهما كانت محدوديتها التي قدمتها المحكمة العليا القديمة لحقوق الانسان، وبخاصة للأقلية القومية. ذلك ان قضية الاقلية القومية هي الامتحان في خطاب الحقوق



• اقرت المحكة العليا القديمة في نهاية المطاف وباسم الشكلانية القضائية اقتلاع سكان اقرث وكفربرعم والغابسية من قراهم •

في اسرائيل. وقضية «كول هعام» التي تعد مصدر اعتزاز للمحكمة العليا القديمة تستدعي سؤالاً اخر: «كول هعام - صوت الشعب». وحقا: صوت اي شعب؟ في قرار الحكم في قضية «الارض» لم تتدخل المحكمة العليا من اجل اصدار رخصة لصحيفة عربية، وفي قرار حكم القاضي بردور تكشفت المحكمة العليا عن وجهها القديم باعتبارها تؤسس مبرراتها على القيم القومية، وفي ظل غياب التشريع المناسب، اقرت عدم مشاركة قائمة عربية في انتخابات الكنيست. رفضت المحكمة العليا القديمة الاستجابة لتسجيل جمعية عثمانية عربية اهدافها لا تتفق مع الاجماع القومي اليهودي للستينات. اقرت المحكة العليا القديمة في نهاية المطاف وباسم الشكلانية القضائية اقتلاع سكان اقرث وكفربرعم والغابسية من قراهم. ورفضت المحكمة العليا التماس سكان الناصرة بخصوص مصادرة الاف الدونمات من اجل اقامة الناصرة العليا. بالمناسبة، ظهرت غبيزون بنفسها كمحامية امام المحكمة العليا سنة ١٩٨١ في طلب للتصديق على اصدار رخصة لمجلة عربية نسوية لكن المحكمة العليا رفضت التماسها مقدمة تبريرات اعتمدت كلية على قرار الحكم في قضية «الارض» من الستينات.

بصورة عامة، ومع استثناءات معدودة، اختارت المحكمة العليا القديمة ان تكون شكلانية عندما لم تخدم الشكلانية حقوق العرب كما كان في قضية مصادرة الاراضي، واختارت ان تكون فعالة عندما وضعت الحقوق القومية للعرب في مواجهة الاجماع اليهودي الصهيوني.

يستهل كارمنتسر المدافع عن الفعالية القضائية بحثه بالاشارة الى ان «غبيزون تخشى من المحكمة العليا بينما اخشى انا من السياسة». ووظيفة المحكمة العليا هي لجم السياسة المنفلتة «ولجم الشهية التي لديها ومجابهة المخاطر النموذجية في السياسة». هذا الدور من الادوار الاساسية في القانون. هل يوجد هنا خطر «تسييس» القضاء؟ اجابته سلبية، وذلك- كما يقول - لأن القضاء صنيع الاحتراف والموضوعية والحياد، والقضاة «يتمتعون بثقة خاصة من الجمهور» لأنهم المعقل الأمن والاكثر موضوعية للمواطن». مهم جدا من هو «الجمهور» الذي يقصده؟ هل كانت المحكمة العليا «المعقل الأمن» لدى محمود محاميد؟

يعتبر توجه كارمنتسر نموذجيًا للتوجه المحافظ السائد والمهيمن في اوساط الاكاديمية الحقوقية في اسرائيل. هذا التوجه يرى العمل القانوني امرًا من اختصاص الاحتراف والحياد ويقوم على اسس وادوات واضحة تؤدي الى الاستنتاجات القضائية. مقابل ذلك، ترى توجهات نقدية في القضاء انه يحقق النجاح بسبب اشتغاله المتنوع في تقديم تشكيلة واسعة من المبادئ والاسس والقيم، بحيث يكون الاختيار بين هذه الخيارات ايديولوجيا - سياسيًا. والجدل الايديولوجي بين رئيس المحكمة العليا اهرون براك وبين القاضي المتقاعد مناحم الون، على سبيل المثال، هو في اساسه جدل سياسي بين مفاهيم التيار «الصهيوني - اللبرالي» والتيار «الصهيوني - الديني».

لا يقدم بحث كارمنتسر (الذي انجز في ايلول ١٩٩٩) - والذي يجد صلة بين الدفاع عن سلطة القانون والقياس السليم وبين الدفاع عن حقوق الانسان - اي نموذج واحد من قرارات المحكمة العليا استجابت فيه هذه المحكمة لمطالب العرب. كذلك فإنه يعترف بالفشل الذريع في الدفاع الاساسي عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وحقا، يمكن الموافقة مع كارمنتسر بان مسالة الاحتلال لن تحل في المحكمة العليا، ولكن في قضايا اساسية مثل هدم البيوت والاغلاق التام والتعذيب والاعتقالات الادارية والخدمات الطبية الخ، كان ممكنًا اصدار الاحكام فيها دفاعا عن السكان والمواطنين. لكن يخيل ان الاهم لدى كارمنتسر هو هيبة المحكمة العليا بنظر الجمهور الاسرائيلي، وهي هيبة نشأت بعد التدخل الجماهيري من جانب المحكمة العليا. من شان قرار لصالح الفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة المساس بهذه الهيبة. واشد ما نخشاه هو ان تجد الاكاديمية الحقوقية في اسرائيل دورها الاساسي في الدفاع عن هيبة المحكمة العليا بدل ان تكون مؤسسة انتقادية وخلاقة. مع ذلك، فإن التبرير المقنع لدى كارمنتسر هو ان فعالية قضائية من هذا النوع من شأنها ان تؤسس لعمليات التغيير في المستقبل. وهو تبرير يترك باب الامل مفتوحًا للمستقبل. ولعل قضية قعدان هي صنيعة هذه التحولات.

تتجاهل غبيزون وكارمنتسر حقيقة ان المحكمة العليا مؤسسة سياسية ايضا، لديها اجندة سياسية، وهي واعية للقوى السياسية الفعالة في المجتمع الاسرائيلي، وهي ليست لا مبالية تجاهها او ساذجة، وفي غضون ذلك فإنها تحاول المناورة وترسيخ قوتها الجماهيرية. من الخطأ ان نعرض الجدل حول نشاطات المحكمة العليا في الحياة الجماهيرية باعتباره تجزئة للفعالية القضائية والشكلانية القضائية. كلاهما ادوات قضائية متاحة وخاضعة لجدول اعمال المحكة العليا، ولا بد من التعامل معهما من خلال هذه الرؤية. كان تدخل المحكمة العليا في قضية درعي موجها ضد حكومة العمل، وليس هناك ما هو اسهل للمحكمة العليا من اصدار قرار حكم كهذا ضدها. في مثل هذه الحالة ستحصل على دعم اليمين المعارض، وستستفيد من صمت المركز واليسار اللذين يؤيدان هيبتها بطبيعة الحال. لم يكن الامر كذلك في قضية بار اون التي اتخذت فيها المحكمة العليا جانبًا كبيرا من الحيطة تجاه حكومة نتنياهو على رغم خطورة القضية بنظر المحكمة العليا والمؤسسات القضائية. كان من شان تدخلها الفعال في حياة حكومات اليمين ان يؤدي لتوجيه التهمة لها بأنها وكيلة لليسار. وليس صدفة ان محاميد ايضا لم يحظ في ذلك اليوم بقرار فعال شبيه بالقرار حول الرهائن اللبنانيين، ذلك ان قضية الرهائن شهدت نقدا دوليًا ضد المحكمة العليا جعلتها تغير قرارها. هذا الحذر السياسي من جانب المحكمة العليا من شانه تهدئة غبيزون وكذلك اثارة الاسئلة لدى كارمنتسر حول «الموضوعية والحياد».

هذا هو سر قوة المحكمة العليا في المجتمع الاسرائيلي، فقد نجحت في بعض القضايا ان تظهر كسلطة مستقلة محايدة ومعادية للسلطة وشجاعة. امثلة على ذلك - قضايا درعي، بنحاسي وغينوسار. وبذلك فإنها تكون قد استجابت لتطلعات التيارات اللبرالية والاكاديمية الحقوقية. من جهة اخرى، فقد امتنعت عن الدفاع عن حقوق الاقلية الفلسطينية وعن الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وبذلك حافظت على اسوار الدولة كدولة يهودية صهيونية وبدت من اشد انصار الحفاظ على الامن. على هذا الصعيد حظيت المحكمة بدعم المحافظين. هذه التحولات تفسر الظاهرة الخاصة بدولة اسرائيل التي تجد فيها يوسي سريد من اليسار الصهيوني وتساحي هنغبي وزنيفي من اليمين مستعدين جميعا للخروج دفاعًا عن هيبة المحكمة العليا. لكن محمد محاميد باق لوحده.

سهيل قبلان

مصلحة الشعب الاسرائيلي هي وضع حد لنهج الاحتلال

تصعد حكومة الكوارث اليمينية يوميا، لممارسات القمع والقتل والقصف، ضد الفلسطينيين، من منطلق الوهم، ان ذلك سيؤدي الى ركوع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وقبولهم صاغرين، املاءات حكومة شارون، بيرس، رنيفي، للسلام المقترح وفي صلبه، ابقاء المستوطنات في مواقعها، وعدم الانسحاب من المناطق المحتلة عام (١٩٦٧).

وفي الوقت الذي تطالب فيه حكومة الكوارث بكل وزرائها، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بوقف العنف، تكثف وتصعد الممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين، وكان ما تقوم به من جرائم يومية لا تعد، ولا تحصى، ليس عنفا وليس ارهابًا، واذا لم يكن الحصار الهمجي المفروض على الشعب الفلسطيني، وهدم البيوت واقتلاع الأشجار المكثف، والاغتيالات، ارهابا وعنفا، فما هو العنف، والارهاب؟!

وفي الوقت الذي تطالب فيه حكومة الكوارث، ياسر عرفات بوقف العنف، صادقت على اقامة (٧١٦) وحدة سكنية في مستوطنتي، «معاليه أدوميم وألفيه منشه» لوحدهما!! وتعتبر المصادقة بمثابة طوق حديدي سام وخطير، لخنق عملية السلام، وبمثابة بث رسالة رسمية للشعب الفلسطيني وللعالم، ان الاحتلال سيستمر، واستمرار الاحتلال معناه استمرار البغضاء وهضم الحقوق وبناء السدود الحاقدة بين الشعبين والمصادقة على تكثيف الاستيطان بمثابة خطوة استفزازية، تشكل الدليل القاطع من مجموعة أدلة ووقائع ملموسة على ان ما تبيته حكومة الكوارث لا يحمل أي بشائر لاخراج المنطقة من دوامة الاحقاد والتوتر والعنف، تلك الدوامة التي تعتبر النتيجة الحتمية لسياسة الاحتلال والتشبث بها.

ان القتل جريمة لا تغتفر، ونحن كبشر نعتز بانسانيتنا وضميرنا الحي، ومن عمق رؤيتنا للواقع المر وأسبابه نقولها بكل مسؤولية ان شارون ونهجه المغامر ورفضه وحكومته بكل وزرائها، إستيعاب عبر التاريخ واصراره على ابادة وقتل طموحات الشعب الفلسطيني، هم السبب الأساسي لقتل جنودهم ومستوطنيهم، واليهم يجب توجيه اصبع الاتهام ومحاسبتهم، لانهم يوهمون أنفسهم أنهم يستطيعون تحقيق السلام من خلال التمسك بمقومات الردع والقوة العسكرية والتلويح بالنووي والجيش الذي لا يقهر والدعم الامريكي، وان القوة العسكرية هي التي تضمن وجودهم بسلام في المنطقة، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل هدم المنازل واقتلاع الأشجار وتشديد الحصار وتكثيف الاستيطان يخدم التعايش والسلام؟ وهل سيقدم ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يتعرضون لكل تلك الممارسات الوحشية، باقات الورود للحكومة الاسرائيلية وجيشها ومستوطنيها؟ وهل عربدة المستوطنين بالذات في الخليل، واحراق سيارات الفلسطينيين ومحاصيلهم الزراعية واقتحام بيوتهم وتنغيص حياتهم يوميًا، سيقابل بالزغاريد والأهازيج الفلسطينية؟

ان ممارسات حكومة شارون، هي بمثابة دليل قاطع على شجرة الشر السامة التي يستظل بها حكام اسرائيل ويستمدون من ثمارها النتنة سياستهم ونهجهم، وننتظر ان يشكل هذا التصعيد الشاروني اليميني المتطرف، نفيرا لكل القوى المحبة للسلام، والتحرك قبل فوات الاوان، في سبيل التصدي لسياسة الكوارث وما تحمله من أخطار جدية لابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن مصلحة الشعب الاسرائيلي اولا ان يسعى لوضع حد لنهج حكامه المغامر، ووضع حد للاحتلال، لان استمرار الاحتلال بمثابة ماساة مزدوجة، تنعكس على الشعب الاسرائيلي من خلال ترسيخ مفاهيم واخلاقيات العربدة والقوة، والعنف وتعمق العنصرية والفاشية وتفشي الجريمة والاستعداد لارتكابها، ومنع ذلك يكون فقط، بالانسحاب من المناطق المحتلة وفك المستوطنات كلها والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة عندها فقط تحفظ الارواح وتفتح الابواب على مصاريعها للعناق الانساني والتعايش جنبا الى جنب وليس الواحد على حساب الأخر.

غازي ابو ريا

ثوب الكرامة على حبل الغسيل!!!

اسعفونا بالحشيش

• تمنيت لو كنت مواطنًا صينيًا، اقف، هامتي تناطح السحاب ورئيس الولايات المتحدة، يعتذر امامي. هذه هي الكرامة الوطنية.. سأكتفي بقليل من اللحوم وشهوات البطون من اجل حياة اكثر كرامة.. ثم خجلت من نفسي لأنني في لحظة احترام للصين ضيّعت هويتي... تنكرت لنفس واصلي، لكن، بلمح البصر عدت الى هويتي وحقيقتي.. عدت الى كسر يجاور الصفر حجمًا ومساحة في هذا الكون.

طفت خمارات البث الفضائي. ابحث عن زجاجة خمر تلهمني رشدا.. تعتقني من حزني، ترجع لي وهمًا، تمد لي شعرة تشدني وامسك بها حتى لا اغيب في الكون فتاتًا يسبح في اللاجاذبية.

طفت معابد العرب الفضائية بحثا عن حقيقة واحدة، بحثا عن ساقٍ يمزج لي كاسًا واحدة من خمر كوكبنا. من كرومنا.. كل الكؤوس كانت مترعة بخمرة لا نعرف من اصلها شيئًا.

حملت شمعة سحرية تبصر اضعاف زرقاء اليمامة. ابحث عن حلقة علمية بإذن الدولة. عن مختبر علمي بإذن الملك. عن اية مؤامرة علمية سرية في الصحراء العربية. ابحث عن المعهد السري لابحاث «السبحة» وتطويرها. عن مصانع تنمية «الحطة العربية» وزورت جواز سفري، جعلته امريكيا حتى اعبر حدود القبائل العربية دون مماطلة او تفتيش.. قررت البحث عن النبع الذي يسقي الناس ماء وكرامة في ارض العرب.. يقول «الخزيشرقي» بأن كرامة العرب في سوريا، ويذهب «ابن الكلخان» انها في صحراء قرب جبل بين البحر الذي شقه موسى والبحر الذي ينتهي اليه العالم.. على شاطيء تطوان لكن «عربون بن سعدون بن يعلمون» يزعم انه شرب هذه الكرامة من نبع حدده بدقة متناهية، واقسم انه في شبه الجزيرة العربية واستثني الربع الحالي..

جمعت مصادري وخرائطي وزاد السفر. غسلت القدمين بالاطلسي. طفت المغرب كلها.. سألت عن نبع الكرامة.. اجمع المغرب بسكانه من البشر والحيوانات على مكان واحد وحيد.. قلت في نفسي، لا يمكن ان يجمع الناس على خطأ، قد اهتديت! وجدت النبع!! وجدت منبع الكرامة. لكن، حين لفظت عبارة الكرامة، دق لي قاعد في رأسي يزعم الفهم مناديًا: «ايها الاحمق!! يزعم القوم معرفة بالنبع، انظر اليهم، أهؤلاء شربوا من هذا النبع لو عرفوه؟! زجرت عقلي او أنّبته على تسخيف اجماع الشعب. ثم يممت وجهي نحو النبع.. وجدت امامي الآف الناس ينتظرون بالدور.. كانت سعادتي غير قابلة للوصف ليس لأن حضرتي بلغ نبع الكرامة وسيشرب منها حتى يغدو جيفارا، بل لأن الالاف من العرب بحثوا عنها وهم امامي الآن. كان طابور المنتظرين ينقص ولهفتي تزداد.. واصبحت بعد انتظار طال في المكان الثاني. تقدم الذي امامي، ركع مقبلا قطعة بشرية من رجل مثلنا. وانحنى بين ركوع وسجود لتقبيل ركبة الملك - عرفت بعد ذلك ان النبع «اسرة ملكية» لكن المسكين الذي امامي.. اشتهى الاستسقاء من قاع النبع. ولم يمنعه من ذلك الا ان الملك حافي القدمين. ويخشى الحراس عليه من تلويث يصيب قدميه من الالسنة اللاعقة..

جاء دوري. بصقت في يد الملك. اخرجت جواز سفري الامريكي ولم انطق بكلمة حتى اخفي جنسيتي العربية التي لا شك ستفضح اصلي لو تحدثت بالانجليزية.

فرح الملك من عطر البصقة الامريكية. صفق الحراس والوزراء. لي.. جف ريقي.. لم اعد قادرًا على البصاق. لان الحاشية كلها فردا فردا تقدمت نحوي تقدم الرشاوي لي حتى انعم عليها ببصقة امريكية. في قرارة نفسي فهمت ان كرامة الانسان هنا تتسع مساحتها او تقل بقدرته على اثبات اخلاصه للملك. قلت للحراس: «خذوني الى الدولة العربية المجاورة» ودخلت الجزائر.. وعلى ارض الجزائر كانت رائحة دم الشهداء والجرحى الذين سفكت دماءهم فرنسا. كانت الدماء تطل عليّ من كل جبل وسهل.. من الهواء والماء. تشحنك كرها بالاستعمار والاحتلال.. لكن هامتك تسمو بالذين احبوا الموت مع كرامة، على الحياة في ذلٍ ومهانة. ما كدت انهي قولي. «ما اعظمك ايتها الجزائر»!! حتى رأيت بشمعتي «عجالا» من الوحوش البشرية يحملون السكاكين والبلطات والخناجر. ويصرخون «الله اكبر.. الله اكبر». اختبأت خلف صخرة. رأيت جيش الشيطان عائدًا ملطخًا بالدم. يسوق نساء وفتيات ويختفي في وعور وجبال.. دخلت القرية التي باغتها «احباب الله». كان اطفال الله بغير رؤوس كان اطفال الله بغير اطراف.. اغمضت العينين. وتصورت الله نادبًا كما يندب الاب ابنه الذي قتل بيد اخيه، بالضبط كحال والدنا الاول آدم بن لا أحد.

دخلت سوق الجزائر الكبير.. اسأل عن نبع الكرامة ايان يكون؟ كلما سألت فردًا، فر من امامي ليضيع بين الجماهير.. حتى داهمت قوة من الحرس الجمهوري غرفتي في الفندق. نبشوا دفاتري وزوادتي.. ثم تسمرت اجسادهم رعبا حين هاجمهم على غفلة جواز سفري المزور.. فاعتذروا اشد الاعتذار.. «حسبناك عربيًا، يتعاطى الكرامة» سلموا علي. وطلبوا برجاء بالغ ان اسلم لهم على امريكا واخواتها وبناتها. وعدتهم ابلاغ السلام. شغلت التلفزيون وبي عظيم الشوق الى وطني جاءتني الاخبار تباعا وبالعبرية الملونة والمصورة. «اسرائيل تقصف موقعا سوريا في لبنان».. «دهامشة يعزي بشار بمقتل ضحايا الغارة الاسرائيلية» «شارون يرفض الاستماع الى وريقة مصر والاردن المحمولة على ظهر وزير خارجية الاردن»!! «فصل المقال تتهم بعدم رفع علم فلسطين في مظاهرة المهجرين» ذهبت الى فراشي. لكن، ليس قبل ان افرغ نصف زجاجة ويسكي في جوفي، حتى اطرد الاحزان متناسيًا واقعنا وليس قبل قراءة «المعوذتين» لطرد الشيطان الذي قد يكون تسلل الى غرفتي..

كافحت حتى انام، لكن النوم فارقني حين سألت نفسي هل تحقيق الكرامة السورية المهدورة في الجولان لا يمكن تعويضه الا بهدر كرامة لبنان؟ ماذا جلبت رادارات سوريا في لبنان غير هذه المهانة؟: نفضت الغطاء، بدلت ملابسي، خرجت باحثًا عن «حشيشة» تساعدني على النوم.. وجدتها بسهولة، دخنت الحشيشة في غرفتي، قرأت المعوذتين مرات عدة، صرت اسبح في هذا الكون.. ما اعظم «الحشيش»!! انا ملك الكرة الارضية، نحن العرب خير امة.. وقفت في سريري.. صرت فضائية عربية اصول واجول امام المرآة في غرفتي المغلقة.. اجعجع... انذر القارات هول غضبي.. وجهت انذارًا لأبي لهب.. عينت لجان تحقيق للقبض على قتلة الخلافاء الراشدين.. صرت فضائية متطورة وعصرية. وجهت القادة جميعًا الى المراعي لجمع الخيل كلها استعدادًا للفتح ..

ذهب مفعول الحشيش - على ثنائية معناه - وعدت عربيا عاديا يزاول الذل باجتهاد - وبحذر بكل عناية دخول حقول الكرامة الملغومة والمسمومة دخلت كهف الكآبة للمرة الالف.. اشعلت شمعتي.. مشيت باحثا عن نبع كرامة حدده لنا الاجداد بدقة كاملة، مررت على مليون جثة جزائرية.. هذه الجثث كانت مليون انسان.. مليون عالم. وهم، رحلوا اختيارًا من اجل حياة افضل للاجيال القادمة.. لكن ارواح هؤلاء ملأت الكهف ضجيجًا. لقد بدأ الشهداء مرحلة الندم.. يكاد صوتهم يعلن الاعتذار لفرنسا. لأن فرنسا لو استمر حكمها للجزائر لن تكون اسوأ من الحكم الحالي او البديل الظلامي المنتظر دوره في الغاء كرامة الناس..

اصبحت على حدود تونس، تنكرت لعروبتي.. صوبت جواز سفري الامريكي امام نقطة التفتيش. ولم يطلبوا مني الا فحص بضائعي، قال الضابط المسؤول بلهجة متسول يجيد النفاق: «لقد اقرت الجامعة العربية منع التهريب بين قبائلها - الا للبضائع الامريكية والحشيش» ودخلت تونس باحترام مع شاحنة حشيش..

يوسف فرح

لو كانوا صينيين لاصبح ولداً فعلا

• اكان الرادار السوري بحاجة الى رادار؟

اذن، ما الهدف من نصبه؟ حماية المواقع؟ فأية مواقع حماها؟ للفت النظر؟ واذن اما كان عدم وجوده، خيرًا من وجوده؟ واليس كل ما يبقى منه هو لفت النظر واستدعاء الضربة، فلا يبقى منه شيء؟!

لقد عرف شارون، وكنت اظنه غبيًا، متى واين يوجه ضربته التي يسميها رسالة.

فما عساه يكون رد فعل النظام السوري الجديد؟ هل يواصل سياسة «ضبط النفس» التي قضى المرحوم الوالد، وهو لا يتخلى عنها؟ ام يغامر برد عسكري محدود يوسعه شارون كما يحلو له؟.

وما عساه يكون رد الفعل اللبناني؟

رد الفعل الرسمي اللبناني كان «خير البرّ»، فسبق الرسالة الشارونية، ووجه انتقادًا مكتوبًا منسوبًا الى الاستاذ رفيق الحريري، بكلمات غير حريرية.

«فعملية حزب الله ضد الدبابة الاسرائيلية في مزارع شبعا جاءت في توقيت خاطئ» في نظر الملياردير، وربما هو خاطئ فعلا في عيون شاشات الفضائيات والصحف التي يمتلكها الحريري، وربما يخاف عليها ايضا. ثم «ما عينه» من بوش الذي سيتشرف بمقابلته قريبا؟ أليس من الواجب ان يمثل بين يديه، معززًا بقوة شجبه للعملية، وبحزنه على مقتل الجندي الاسرائيلي!؟

ويقيني لو ان المقاومة اللبنانية ظلت تنتظر حتى يأتيها التوقيت الصحيح الدقيق، كي تبدأ عملها، لكانت كل ارزة - حيث هي - تحولت الى دعامة لبيت مستوطن.

وما عساه يكون رد الفعل العربي؟

هذا الرد يأتي سريعًا كالقدر، قاطعًا كالقضاء، لكن مشكلة العرب تقيدهم بالنظام. فهم حين يتخذون القرار، لا يسمحون لانفسهم بالتزحزح عنه قيد «فشكة مبردة» مهما حدث. ألم يعقدوا مؤتمر قمة في عمان؟ ألم يتخذوا قرارات؟ ألم يكن احد القرارات الثورية الحاسمة «مناشدة الاسرة الدولية الضغط على اسرائيل» كي تتمثل للقرارات الدولية؟ وألم يتعهدوا «للولد» بوش (الابن) بطرح مبادرة، تكفي المؤمنين، من عوفاديا يوسف و«الابر المشرمة» الاخرى، شر القتال؟

صاحب الجلالة الشاب، ومن قبيل التقرب من «الولد»، راح يكيل المدائح لشارون، منمقا تلك المدائح باوسمة تاريخية ملكية. فالوالد المغفور له كان اشاد بما يتمتع به شارون من صدق واستقامة واحترام لكلمته. ووالله انها لشهادة صادقة. فها هو ابو عومري «اذا وعد بهدم عشرين بيتًا، هدم ثلاثين (عشرة على الحساب زيادة في الصدق وامعانًا في الاستقامة).

حتى الزيارة التي اسندت مهمة القيام بها الى وزير الخارجية الاردني، يجب ان تنفذ بحذافيرها. وجاءت مكالمة بيرس عاملاً اضافيًا مشجعًا: الا يكفي التصعيد العسكري حتى نخلق تصعيدًا سياسيًا؟».

هنا لم نسمع رأي الاستاذ الحريري بتوقيت الزيارة، ولا توقيت برنامجها. فقد التقى الوزير الاردني، لا مع بيرس، الذي ما زال صوفه الكلابي يقنع العرب بانه حمل وديع، بل مع شارون وبعد تدمير القاعدة السورية وقتل من قتل وجرح من جرح!

ضعفاء؟ فهمنا. لكن انذال ايضا!!

«انا لا اقدر على محاربة امريكا - رحم الله السادات - لكن، ألا اقدر على الغاء الزيارة كليا، او الغاء اللقاء مع شارون على الاقل!!

لو لم تكن الصين موجودة، لكان على العرب ان يوجدوها. فلماذا لا يتعلمون منها درسًا في الكرامة الوطنية؟ لقد حاول «الولد» الامريكي وكل اولاد الـ.. اطلاق سراح طائرة جاسوسيتهم وطياريها، دون قيد او شرط، «بالفدعرة» والغطرسة. لعلهم ظنوا الصين ذات اصل عربي، فاصرّ الهدوء الصيني على وجوب اعتذار بوش، بطوله وعرضه، علنا، والا..

وحتى بعد رضوخه واعتذاره، أليس بالامكان ان يجعل العرب، بثرواتهم الطائلة، من الصين وطاقاتها البشرية والعلمية الهائلة، قطبًا عالميًا موازيًا لأمريكا وبريطانيتها، ومؤيدًا للقضايا العربية؟!

بالامكان.

اذن لماذا لا يفعلونها؟

لسببين، اولا لأن الصين على غير دين سماوي (بعكس امريكا وبريطانيا!) وثانيًا لأن «كرامتهم الوطنية» لا تسمح لهم سوى بالاعتماد على انفسهم!

ترى الا تكون احدى طرق هذا الاعتماد على النفس، بيع الرادارات وانفاق ثمنها على الشعوب لعلها تصبح ذات كرامة وطنية تختلف عما لدى الحكام؟!

«يفضح حريشهم»

الامين العام للامم المتحدة، ولشدة امانته، انزعج في الاسبوع الماضي، فحمل نائبه كثيرًا من هذا الانزعاج، ووجهه الى منطقتنا، لا يلوي على شيء، مخافة ان يسقط شيء من انزعاجه.

- وما سبب انزعاج الامين العام ونائبه «بعيد الشر»؟

تقطيع الضفة والقطاع الى اشلاء؟

- لا.

- هدم المنازل الفلسطينية وتجريف الارض والشجر؟

- كلا.

- تصفية القيادات الفلسطينية، «بالدور يا حبيبي بالدور»؟

- ابدا.

- سببه الانتهاك والخرق اللذان اقترفتهما المقاومة اللبنانية ضد الدبابة الاسرائيلية، المرابطة على الاراضي اللبنانية/ السورية ولعل عبد الاله الخطيب، وفي حين لم يقطع زيارته ولم يلغ شيئًا منها، ينقل الى من ارسلاه في القاهرة وعمان، ان شارون لم يسمح له بمجرد فتح المبادرة امامه، وامره (طلب منه!) طيّها (وربما بلّها وشرب مائها!!).

وبعد، فإن معنى هذه الرسالة، ان ابن سارة يظل ابن سارة، طالما بقي ابن هاجر عبدًا ذليلاً مسكينًا، تُنتهك ارضه وعرضه، فاذا بالعالم يدينه ويندد به!

آخر الكلام

«يوم العلم» اتفقنا على انه حيث لا تكون شرطة لا تقع مشاكل، فما بال اهل حارتنا يطلبون خدمات هذه الشرطة ليلة صلاة العيد!!

فنجان زوفا

محمد علي طه

الى متى هذا الصمت؟؟

• بات واضحًا حتى لهؤلاء الذين خدعهم الشعار الانتخابي التضليلي «شارون يجلب السلام» بأن الجنرال اريئيل شارون لا يملك في جعبته او في ثنايا دماغه اي خطة للسلام.. فشارون لا يفهم الا لغة القوة ولا يعرف قاموسه اللغوي والفكري سوى كلمات «رصاصة. دبابة. قنبلة. صاروخ. مجزرة» فتاريخ الرجل حافل ودموي منذ شبابه حتى مجزرتي صبرا وشاتيلا. وعقل الرجل وفكره لم يتغيّرا ولن يتغيّرا . شارون هو شارون عقل متحجر وشهوة للحرب والدم.. واما هؤلاء الذين رأوا فيه منقذا لاسرائيل بعد خيبة املهم من الجنرال ايهود براك، السياسي الغبي، معتمدين على صمت شارون ومقدرة الجملة الدعائية البراقة فيشعرون اليوم بالندم لأنهم راهنوا على حصان قديم، وعقل قديم، ونبح قديم لا يتلاءم مع روح العصر، فالرجل صمت اشهرًا ونطق كفرًا. وجاءت اقواله وافعاله في الشهر الاخير لتؤكد انه عسكري متحجر يقود البلاد والمنطقة الى حرب ضروس وخراب شامل. وهو اليوم اشبه بفيل عصبي في حانوت من الخزف!!

السياسي العجوز الداهية شمعون بيرس الذي اختار دور «التابع» وبصق على تاريخه منذ التسعين حتى اليوم يحاول مخادعًا ان يظهر شارون معتدلاً بالنسبة اليه. اي شارون رئيس حكومة معتدل بالنسبة لقادة حزب العمل. هذا الكلام المخادع يقوله بيرس وجماعته ليبرروا وجودهم في حكومة شارون.. وليصدروا صك غفران عن جلوسهم مع زئيفي وليبرمان ولنداو وبقية الشلة..

والحمامة العجوز تعرف ان الصقر العجوز سيفترسها مهما حاولت مغازلته.. وتعرف ان الماشطة لن تفلح في تجميل وجه صاحبة الشعر العكش.

هذه الحكومة لا تفكر بالسلام ولا تريد السلام ولن تجلب السلام.

هذه حكومة حرب وعدوان.. حكومة طهران اسوان. حكومة شارون - فؤاد - زئيفي - لنداو - ليبرمان! حكومة قضت على روح الامل بالسلام الذي ساد شعبي البلاد في التسعينيات..

بعد توقيع اتفاق اوسلو رمى اطفال فلسطين حجارتهم وملأوا شوارع غزة ورام الله ونابلس حاملين اغصان الزيتون.. وقدموها لجنود جيش اسرائيل القابعين في المجنزرات والدبابات معتقدين ان قطار السلام الذي انطلق من اوسلو وواشنطن سيصل الى القدس حاملاً لهم الحرية والدولة والرخاء.

يا لهم من ابناء شعب طيب متسامح يلعق جراحه وينسى معاناته.. ينس المعتقلات والسجون.. والشهداء والجرحى.. والقمع والاذلال.. وينظر الى الفجر ونداه، والشمس المشرقة حتمًا.

ولم يصل القطار.

واستمر القمع.. وزاد الحصار والاذلال..

ولم تقم الدولة.

ولم تتحقق الحرية..

وزادالفقر والجوع..

فماذا يريد حكام اسرائيل؟

ماذا يريد بيرس وحزب العمل؟

وماذا يريد اليسار؟

وماذا يريد سريد؟

عشر سنوات مضت والاحتلال مستمر.. والحواجز تزداد.

والحصار والتجويع يتفاقمان..

ان ممارسات حكومات اسرائيل منذ مقتل رابين حتى اليوم هي التي خلقت الانتفاضة الثانية.

هل يريدون من الشعب الفلسطيني ان يتغنى بالاحتلال... ان يسبح بحمد الاستيطان!!

كل عاقل كان يعرف ان الانفجار آت لا محالة..

فلماذا وضعوا رؤوسهم في الرمال؟!

ولماذا يلومون الضحية؟

ولماذا اللف والدوران؟!

الجنرال فؤاد يحلم بأن يأتي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زاحفًا على اربع!!

والجنرال شارون يحلم بأن يستسلم عرفات باللغة العربية الفصحى..

والجنرال زئيفي يحلم بأن يهرب عرفات الى تونس..

يا لها من اضغاث احلام!!

الرئيس ياسر عرفات، قائد ذو تجربة واسعة عريضة وهو رمز نضال الشعب الفلسطيني وقائده وزعيمه ولن يخضع ولن يركع..

الرئيس عرفات هو القائد الفلسطيني الشجاع الذي اختار السلام واقامة دولة فلسطينية على جزء (٢٠٪) من اراضي فلسطين..

عرفات هو الشريك الوحيد لعملية السلام..

يقتلون ويتهمون عرفات بالقتل.

يقصفون المدن والمخيمات الفلسطينية بالطائرات والدبابات والصواريخ ويتهمون عرفات بالارهاب.

هل يريد قادة اسرائيل من عرفات سلامًا ام استسلامًا؟

الاستسلام محال.. ولا يفيد حتى اسرائيل. وبالدبابة والصاروخ والطائرة لن يحققوا السلام.

لا حل الا بالمفاوضات.

ولا حل الا بالاعتراف بالحق الفلسطيني..

ولا حل الا بنهاية الاحتلال.

وشارون وتابعه السياسي العجوز بيرس يقودان اسرائيل والمنطقة الى الحرب.

والشعب الفلسطيني يدفع الثمن غاليًا..

والعقلاء في اسرائيل صامتون.. مذهولون..

الى متى هذا الصمت!!

الى متى هذه البلادة؟!

لماذا لا تتحركون..

لماذا لا تتحركون؟؟

قصّتان وقضية واحدة..

احمد صباريني ومصطفى عوض، من بلد الشيخ وصبارين يرويان بعض التفاصيل عن قريتيهما، وعن النكبة التي تمر، هذه الايام، السنة الـ(٥٣) عليها.. •

تقرير: محمد ابو اصبع

• المهجرون داخل اسرائيل هم جزء من قضية اللاجئين الفلسطينيين المحرقة، ولو انهم يسكنون في داخل اسرائيل، فهم يحنون الى البلدة التي ولدوا فيها ويحنون الى جبالها ووهادها واشجارها وعيونها التي كانوا يشربون الماء منها. يحنون الى سكانها الذين تفرقوا ايدي سبأ ابان قيام دولة اسرائيل وبعدها، ولا تزال هذه القضية قائمة وتواجهنا نحن الاحياء على الارض الطيبة، امنا الرؤوم. والدليل على ان سكان المدن والقرى المهجرة لم ينسوا قراهم ولا بيوتهم انهم اقاموا الجمعيات واللجان التي اخذت على عاتقها تعريف الاجيال الجديدة الشابة على هذه الاماكن ومن اجل الاهتمام بصيانة هذه المواقع التي لا تنسى وسيظلون يعملون ويحلمون بالعودة اليها.

في الطيبة قابلت عائلتين وكل عائلة سكنت في قرية معينة، وبحلول عام النكبة التي حلت على الشعب الفلسطيني هجّر سكان هاتين القريتين كباقي القرى الاخرى. وكانوا من بين السكان الذين رحلوا. واليكم قصة هاتين العائلتين.



• احمد صباريني • • مصطفى محمد عوض •

مصطفى محمد عوض عمره الآن (٦١ عامًا) وكان يسكن بلد الشيخ الواقعة قرب حيفا وكان يسكنها في سنة ١٩٤٧ حوالي (١٨) الف نسمة كما ذكر له اخوه الذي يكبره في السن ويسكن امريكا. وهي تقع على سفوح جبل الكرمل الشرقي. اهلها اعتمدوا في معيشتهم على قليل من الزراعة، والتجارة والعمل في المشاغل مثل «الرفينري»، وقليل منهم كان يربي الماشية وكانوا يملكون محلات تجارية وتجارة وبلاط، ومخابز. البلدة كانت قريبة في تطورها وعدد سكانها الى المدن. وبسبب الاعتداءات من العصابات الصهيونية رحل السكان خوفًا على حياتهم. الاغلبية الساحقة من السكان انتقلت الى سوريا ولبنان. وبالطبع فقد رحلوا مشيًا على الاقدام. وقليلون منهم توفرت لهم وسائل نقل. هناك من السكان ممن لجاوا الى طمرة والناصرة وشفاعمرو. فمثلاً قال ابو محمد: نحن سكنّا في مدينة شفاعمرو، اما ابي فقتل اثناء مرورنا من مدينة عكا اثناء الرحيل في ٤٨/٥/١٧ وبقي اخي الاكبر في لبنان. اضافة الى اخوين في مدينة الناصرة. ومرة اخرى من شفاعمرو الى طمرة ومنها الى شفاعمرو الى كفرمندا واخيرًا ومن يروى - يقول.. وصلنا كمهاجرين الى الطيبة.

يقول مصطفى عوض «كان عمري ٨ سنوات فقط حينئذ وليس من السهل علي ان اتذكر».

«انا اصلي من صبارين» - قال احمديوسف صباريني كما ينادونه اليوم نسبة الى قريته التي ولد فيها.«ابلغ الآ من العمر (٦٥) عامًا، من مواليد ١٩٣٦ ولدت في صبارين بالقرب من «زخرون يعقوب» الآن، وزمارين سابقًا شرقي الفريديس. هاجرت الى الطيبة قبل سنة ١٩٤٨ بعد ان هوجمت صبارين في ١٩٤٨/٥/١٥، كان عمري انذاك (١٢) عامًا فقط وتوفي ابي وفاة طبيعية وانا صغير. اختي الكبيرة مسعدة عمرها (٧٠) عامًا هي وزوجها محمد يسكنان في الاردن في الرصيفة وهما اكبر مني. ولي اخت اخرى متزوجة في مدينة ام الفحم اسمها سعاد. كان لجدتي بستان مشجر بمساحة (٥٠) دونمًا مزروعة بجميع الاشجار المثمرة. واذكر ان عدد سكان البلدة كان (٤-٥) الاف نسمة. وكانت البلدة تقسم الى حارتين، فوقا وتحتا. وكانت بلدتنا مشهورة بالزراعة ودارنا كانت في الحارة الفوقا».

احمد الصباريني يتذكر ادق التفاصيل. حتى انه حدد موقع دارهم فقال: «تبعد عن عين الماء التابعة لبلدنا. فكانوا يغلقون هذه العين ويفتحون عينا اخرى لينظفوها. وكان للماشية حوض كبير لتجميع المياه، والبئر كانت مربعة فيها اربع «روزنات» (طاقات) ينشلون الماء من فتحات الروزنات اما البيادر فتبعد (١٥٠) مترًا عن دارنا تقدر مساحتها بـ(٢٠-٢٥) دونمًا. وللحارة التحتا نفس القيمة من البيادر وفي وسط البلد كانت ساحة عامة ممنوع البناء فيها، وشرقها تقع المقبرة وهذا الموقع كان اسمه الكور»، وحوله دكاكين للحلاقة - ودكاكين للبيع وللشراء وساحات للاعراس تقع بين الحارتين. وكان في بلدنا عين «نزازة» اي دائمًا المياه تتدفق منها ولكن ببطء. وتكثر الينابيع التي كانوا يسموها بالعيون التي تجري ليل نهار لتصب في الوادي وكان الختيارية يستفيدون منها للوضوء من مائها.

ويتابع «اما مختار البلد فكان اسمه مسعود عبد القادر ومساعده جميل عبد المالك. وقبل خروجنا، جمع اهل البلدة لاستشارتهم، اذ قال انه اتصل بنا جيراننا اليهود في «بت شلومو» وزمارين (زخرون يعقوب الآن) انهم يريدون منا البقاء في قرانا وقالوا انه يمكنكم البقاء بشرط ان تسلموا الاسلحة. هذا الامر لم يرق للسكان. وبعد يومين هاجمت عصابة من «الهاجناه» وهي مؤلفة من عشرين جندي، وهكذا رحلت البلد. انا وعمي بقينا في البلدة. والتقيت مع شابين كما اذكر اكبر مني وتوجها الى الشرق من جانب الكور، وباتجاه ام الفحم واليامون وجنين - وهكذا التقيت جيراننا من صبارين وكانوا قد سبقونا الى اليامون. هنا بقيت عندهم حوالي الاسبوع وكان عمري عندما توفي ابي ١٢ عامًا. امي تزوجت من شخص اسمه عبد القادر حسن حادي «ابو عبد الله» كل اخوتي واهلي جاءوا الى الطيبة وسكنوا عند امي، اهلي هناك افتقدوني، الام والعم كانا يسألان عني، وبطريق الصدفة عرفا اين انا.. اذ كانت امرأة من صبارين تعرفنا، وجاءت الى اليامون فرأتني ولما رجعت الى الطيبة جاءت امي وسألتها عني فاخبرتها انها رأتني في اليامون. فارسلت عمي الى هذه القرية وهكذا اهتدوا اليّ.



• الشهيد الحاج محمد محمود عوض، استشهد في ٤٨/٥/١٧ قرب عكا •

هذه السنة في معلول

بلال ظاهر

● القرية التي يعود تاريخها الى العصر الروماني، والتي قطعت جريمة الاستعمار الصهيوني مسيرتها، وهُجّر اهلها بقوة السلاح والبطش، تستضيف هذا العام المسيرة السنوية التي باتت تقليداً، في ذكرى النكبة ●

• تقع قرية معلول المهجرة على الطرف الشمالي لوادي المجيدل، قبالة قرية المجيدل، العربية المهجرة وعلى بعد لا يتجاوز الكيلومترين الى الشمال منها. وكانت طريق فرعية تربط القرية بطريق الناصرة - حيفا، وتبعد معلول عن الناصرة ١١،٥كم الى الغرب من الناصرة. وكان في جوار معلول نبعان: عين البص في شمالها الشرقي على بعد ٢٥٠ مترًا، وعين البلد على بعد ٥٠٠ متر. ويفصل وادي الحلبي الواقع في جنوبها الغربي بين اراضيها واراضي قرية المجيدل.

ويعتمد المؤرخون ان معلول انشئت على موقع لقرية يعود تاريخها الى العصر الروماني كانت تدعى مهلول او اهلوي، وعرفها الافرنج الذين حكموا البلاد في القرنين الحادي عشر والثاني عشر باسم مولا. وفي سنة ١٥٩٦ كانت معلول قرية في ناحية طبرية (لواء صفد) وعدد سكانها ٧٧ نسمة، سددت الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالاضافة الى عناصر اخرى من الانتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل.

في اواخر القرن التاسع عشر كان هناك بالقرب من القرية مباشرة ضريح روماني فخم سمي انذاك قصر الدير. وكانت معلول نفسها قرية مبنية بالطوب وقائمة على تل. وبلغ عدد سكانها ٢٨٠ نسمة كانوا يزرعون ٤٢ فدانا (الفدان يساوي حوالي ١٥٠ دونما).

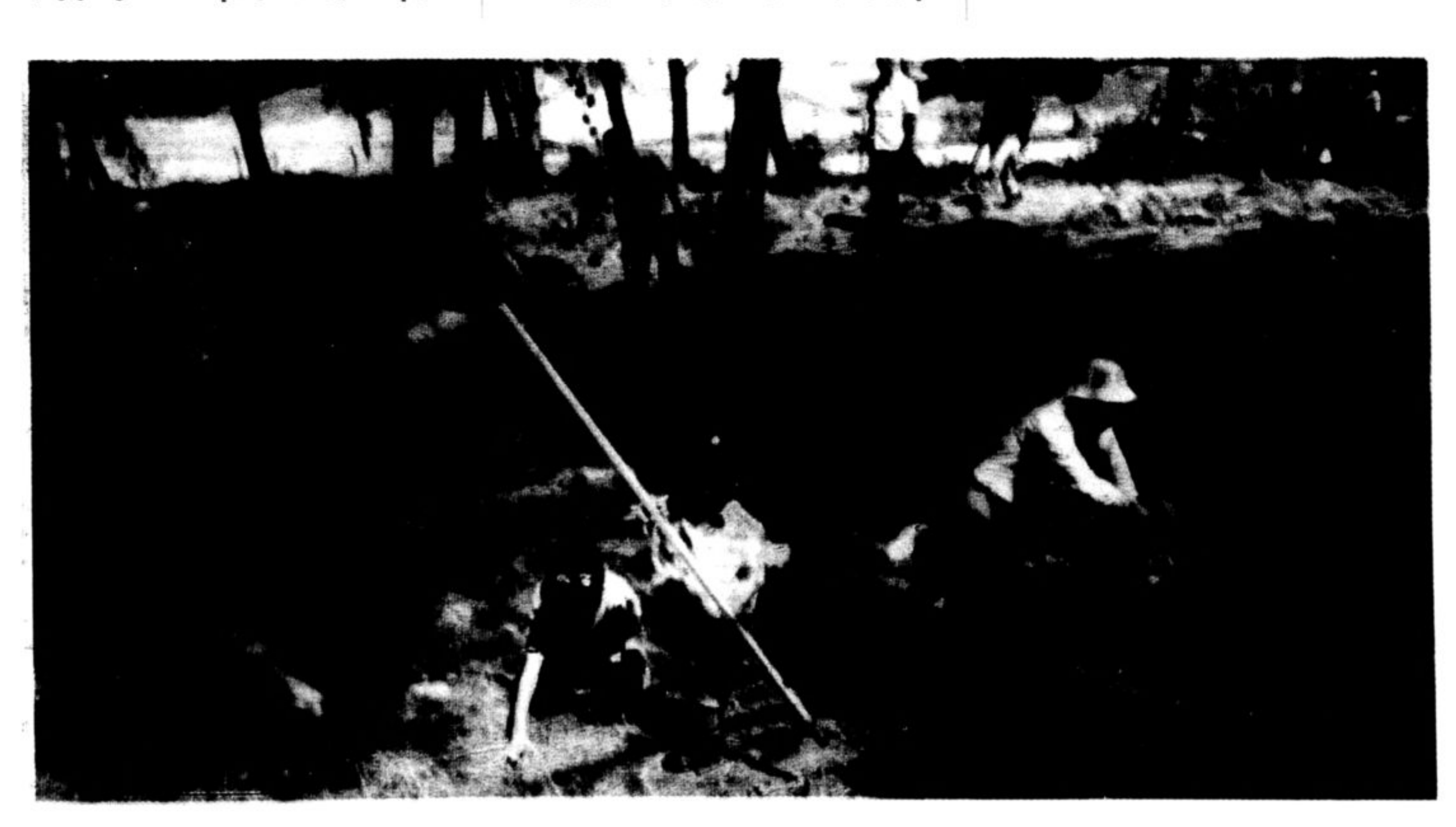
في مطلع القرن العشرين لم يكن اهالي معلول يملكون الارض التي يزرعونها، وانما كانوا يستأجرونها من عائلة سرسق اللبنانية، التي كانت اقتنت الارض سابقًا، وكانت تعيش في بيروت. وفي سنة ١٩٢١ باعت عائلة سرسق ارض القرية، باستثناء الفي دونم، الى شركة صهيونية هي «شركة تطوير اراضي فلسطين».



• جاد سابا سالم •

وحول هذا كتبت فرنسيس اميلي نيوتن في كتابها «خمسون عاما في فلسطين» ما يلي: «كنت قد عرفت قرية معلول العربية الاسلامية المسيحية قبل الاحتلال البريطاني بعديد السنوات واذ ذاك كانت اراضي هذه القرية الجليلية قد نقلت على اسم مشتريها اللبناني العثماني من السراسقة المقيمن في بيروت. اما اهاليها فظلوا هم مزارعيها، ومساحة السهل المفتلح منها عشرون الف دونم. وبين ليلة وضحاها من سنة ١٩٢١ نقل القيد في سجل الاراضي الى اسم شركة يهودية، ورفعت ايدي اهالي معلول عن تلك السهول، الا ثلاثة الاف دونم ابقيت لها بصورة مؤقتة. فما حال من حرم ستة اسباع من اسباب معيشته؟».

وفي هذا تقول «لجنة شو» (في صفحة ١٥٥ من تقريرها):



«اعطت عائلة سرسق المزارعين الذين بقوا في هذه القرية ٢٠٠٠ دونم من الارض وعرض عليهم المشترون ايضًا مساحة اخرى قدرها ٣٠٠٠ دونم لمدة ست سنوات بايجار ٦٪ من ثمن تلك الارض مع حق الخيار في شرائها بذلك الثمن. وقد وافقت الحكومة في حينه على هذه البيوت وسجلت معاملات الفراغ في سجلات الحكومة».

مساحة الالفي دونم الباقية لاهالي معلول بعد سيطرة الشركة الصهيونية على الارض لم تكن كافية للقيام بأود اهالي القرية. لذلك وافقت الشركة، نزولاً عند طلب حكومة الانتداب البريطاني، على تأجير ٣٠٠٠ دونم اضافية لاهالي معلول حتى سنة ١٩٢٧. وكان لسكان القرية الخيار في ان يبتاعوا الثلاثة الاف دونم هذه قبل نهاية عقد الاجار. وقد جرت بهذا الشأن معركة قضائية كان اطرافها: اهالي معلول وحكومة الانتداب والشركة الصهيونية.

ففي سنة ١٩٢٧ تقدم محام يمثل سكان القرية بدعوى انهم يريدون شراء الارض. لكن الشركة الصهيونية ادعت ان اهالي القرية قصروا في استعمال حقهم في الشراء زاعمة ان ملكية الارض انتقلت الى الصندوق القومي اليهودي (الذي يحظر نظامه الداخلي بيع اية ارض اقتناها). ولم تعترف حكومة الانتداب بأن الارض باتت في حيازة الصندوق القومي اليهودي واصرت على ان تمدد الشركة الصهيونية عقد الايجار حتى سنة ١٩٣١. وقد وافقت الشركة على القيام بذلك بصورة غير رسمية (وكأنها ما زالت تمتلك الارض)، لكنها لم تحرر عقدا رسميا في هذا الشأن. اما بالنسبة الى اهالي القرية فلم يكن من الواضح ابدا، في ارجح الظن، من هو مالك الارض حقا، ولا الى اي اجل سيظل عقد الايجار قائما.

وفي سنة ١٩٣١ طالب الصندوق القومي اليهودي ببدل الايجار وساق اهالي القرية الى المحكمة. فرد الاهالي بدعوى مضادة اكدوا فيها انهم ما زالوا يملكون الحق في شراء الارض وان لهم حقا في رعي مواشيهم في بقعة اخرى من الارض، غربي معلول، كان الصندوق القومي اليهودي اشتراها. وقد تطاول زمن القضية الى ان اقترحت حكومة الانتداب حلا وسطا في سنة ١٩٣٧ يقضي باعطاء الصندوق القومي اليهودي قطعة ارض مساوية تقع الى الجنوب من مدينة بيسان، ثم تؤجر الحكومة الارض القريبة من معلول لاهالي القرية.

لكن مشروع التقسيم في سنة ١٩٣٧ والكتاب الابيض في سنة ١٩٣٩ جمدا عملية مبادلة الارض تلك، لانهما فرضا قيودًا على نقل ملكية الاراضي في جوار بيسان. وحصل الصندوق القومي اليهودي، في نهاية الامر، على وثيقة قانونية تثبت امتلاكه الارض ورفض القبول بشروط الحكومة القاضية بمبادلة هذه الارض ببقعة اخرى. ومع ان الصندوق القومي اليهودي لم يحاول ان يزرع الارض، التي ظل اهالي معلول يستعملونها، فقد استمر في المطالبة ببدل الايجار الى ان طلب في سنة ١٩٤٥ طرد اهالي القرية. وفي العام ١٩٤٦ عمدت حكومة الانتداب الى اجراء مفاوضات تكللت بالنجاح، اذ وافق الصندوق القومي اليهودي على الحصول على ٥٤٣٣ دونما من الارض في جوار بيسان مقابل التنازل عن ٣٧٠٠ دونم من الارض القريبة من معلول.

ومن نكد حظ اهالي معلول ان هذا الاتفاق كان عصيا على التنفيذ، ذلك لأن الارض المجاورة لبيسان كانت موضوع نزاع شديد بين الفلسطينيين والصهيونيين فقد استولى المعتدون الصهيونيون على ٣٠٠٠ دونم من تلك لارض، وذلك بوضع اليد عليها وبناء المستعمرات فيها. وردا على التعدي الصهيوني قام اهالي قرية ام عجرة بحراثة ٦٠٠ دونم مشددين على حقهم في امتلاكها. فلما حاول الصهيونيون ان يستولوا على الارض القريبة من بيسان لاقوا مقاومة شديدة.

حول قضية الارض هذه، حدثني جاد سابا سالم (ابو سابا)، الذي ولد العام ١٩٣٦، في قريته معلول، فقال «كان عندنا في معلول اراضي مرجية (في مرج ابن عامر) كان اهل القرية يفلحونها بموجب اتفاقية مع «الكيرن كييمت» يدفع المزارع لها بدل ايجار قسما من منتوج الارض، كذلك كان الاتفاق ان تشرب جميع البهائم التي يملكها اهالي القرية من بركة في المرج وليس من النبع الموجود في القرية. وفي قسم آخر من الاراضي الواقعة في المرج كان يزرعها الاهالي بموجب حقوق المزارعة، اي اننا درجنا على زراعتها منذ اجيال بعيدة بيننا وبين «الكيرن كييمت».

وتابع ابو سابا حديثه قائلا انه في سنة ١٩٤٥، على ما اذكر، جاء محامي الى اهالي القرية، اعتقد انه المحامي وديع البستاني، وقال لهم بأنه سيرفع دعوى يطالب فيها باقرار حقوق الملكية على هذه الاراضي لصالح اهالي معلول. ولكن هذه الدعوى فشلت. وعندها تحرك المندوب السامي الذي قال انه من غير الممكن ان تكون هناك قرية تعتمد على الزراعة ولا تملك ارضا لذلك. وكان هناك (٧٥) عائلة في معلول كانوا يعملون في الزراعة. واعطت حكومة الانتداب لكل واحدة من العائلات الـ(٧٥))، (٢٤) دونمًا في المرج وفق ما يسمى «اجار واستنجار» لمدة (٩٩) سنة يتم تجديدها بعد انتهاء الفترة. واعني بـ«ايجار واستنجار» انه لا يمكن للحاصل على هذه الارض ان يبيعها او تاجيرها لأحد غيره. كذلك تم اعطاء مقابل الـ(٢٤) دونمًا في المرج (٢٤) اخرى في المنطقة الوعرة القريبة من القرية لتكون بمثابة مرعى للمواشي، حيث كانت معلول تملك من المواشي ما يزيد عما تملكه عشرة كيبوتسات. وانا كنت واحدا من هؤلاء الذين حصلوا على هذه الاراضي. ومقابل هذه الارض اعطى المندوب السامي للكيرن كييمت ارضًا بديلة في منطقة بيسان. وبقيت هذه الارض ايجار واستنجار او ملك ذري لاهالي معلول، وقد استعملنا الارض لعدة سنوات. والارض الوعرة القريبة من القرية كانت مسجلة في دائرة الطابو على اسمنا وانا املك الوثائق حول ذلك. ولكن لم يمض وقت طويل حتى سقطت القرية في العام ١٩٤٨».


• معالم البقاء رغم التهجير •

وحول سقوط القرية في العام ١٩٤٨ قال ابو سابا: «تقع قريتنا على تلة مرتفعة قليلاً ومقابلها هناك جبل اعلى منها وبينهما واد. وهذا الجبل احتله اليهود في ١٩٤٨ واقاموا فيه استحكامات عسكرية. وقبل ذلك كانت تربطنا مع اليهود، في المرج، علاقات جيدة خاصة مع سكان مستوطنة «جبعات» وفي وقت لاحق شقوا طريقا في الجبل من اجل الوصول الى «كفار هحوريش» وتوقفوا عن المرور عبر اراضينا. وخلال هذه الفترة، وكانت الثورة قد بدأت، جاء عدد من الثوار الى القرية وعندما شعر اليهود بوجود الثوار بيننا اصبح الوضع متوترًا بشكل غير اعتيادي. وقد كان اليهود مسيطرين على القرية بحكم موقعهم المرتفع فوق الجبل المقابل لقريتنا، بشكل ان اهالي القرية لم يكن بامكانهم تعبئة المياه من النبع في ساعات النهار وكانوا يقومون بذلك في ساعات الليل وبشكل خفي، وكانوا بحاجة الى جلب المياه الى القرية خاصة لاسقاء المواشي. وقد قتل عدد من سكان القرية بهذه الطريقة حتى ان بعضهم كان واقفا امام منزله.

وبسبب عمليات القتل هذه اضطر عدد كبير من اهالي القرية، الذين لديهم اولاد صغار ومواشي، الى مغادرة القرية بالتدريج، الى ان حدث هجوم (من قبل العصابات الصهيونية) على القرية واحتلوها. وعندئذ خرج جميع من تبقى في القرية وعندها نسفوا البيوت. القسم الاكبر من اهالي القرية استقر في يافة الناصرة، وهناك من نزح الى لبنان. انا شخصيا قال لي والدي بأن علي الذهاب الى لبنان لاقضي هناك اسبوعًا او اسبوعين وبعد ذلك يهدأ الوضع فأعود. وكنت في ذلك الوقت قد تزوجت ورزقت بابن. كذلك كنت وحيدًا لاهلي. وفعلا تهيأت للسفر انا وزوجتي وجهزت جملا كنت قد استأجرته. ولكن في الليلة التي سبقت يوم السفر اخذت افكر في والدي: والدي عمره مئة سنة ووالدتي (٨٠) سنة، كيف بامكاني ان اتركهما وارحل ولمن ساتركهما فقررت اما ان نرحل جميعا او ان لا احد يرحل».

وقال ابو سابا ان عدد سكان قرية معلول كان قبل العام ١٩٤٨ يزيد عن الـ٨٠٠ نسمة من المسيحيين والمسلمين، كانوا يعملون في الزراعة وتربية المواشي وكان في القرية معصرة زيتون وكان في القرية جامع وكنيستان واحدة رومية اورثوذكسية والثانية رومية كاثوليكية، ومدرسة مكونة من غرفة واحدة تابعة للمطران حجار، مطران الطائفة الكاثوليكية. وكانت منازل معلول شديدة التحلق بعضها حول بعض ومبنية بالحجارة والطين او بالحجارة والاسمنت او بالخرسانة.

***

كانت هذه قصة عن قرية معلول التي شردت العصابات الصهيونية الارهابية اهلها عنها بالقوة في العام ١٩٤٨، عام النكبة، الذي تصادف هذه الايام الذكر الـ٥٣ عليه. وهي تروي ايضا قصة المهجرين داخل وطنهم. وقد جرت العادة منذ الذكرى الخمسين على النكبة على تنظيم مسيرة سنوية الى احدى القرى المهجرة، بدأت بمسيرة الى صفورية وبعدها مسيرة الى الغابسية وبعدها الى الدامون، وستكون المسيرة في هذا العام الى قرية معلول، في السادس والعشرين من نيسان الجاري، للتذكر والتذكير بأن هناك اناس، يعدون مئات الالاف، يعيشون بيننا، سلبت منهم بيوتهم وقراهم واراضيهم واشجارهم.. يتطلعون بشوق كبير الى استعادتها لتملأ حياتهم بها.

واكيم واكيم

ثلثنا مهجّرون في الوطن... (٣-٣)

• المهجر يعيش بشكل دائم مع شعور الاسى والمرارة تجاه ما فقد من بيت وارض ولكن يختلط هذا الشعور مع الشوق والحنين الدائمين للرجوع الى البيت والبيارة حتى بعد ان بنى بيته في القرية الجديدة.. نجده واقعيا الى ابعد الحدود ويبدي الاستعداد للتنازل، ولكن لا يمكن ان يفكر ولو للحظة واحدة ان يتنازل عن حق عودته الى بيته وارضه وينقل هذا الحنين والتمسك بحق العودة الى ابنائه واحفاده •

(هذه الحلقة الثالثة والاخيرة من دراسة الكاتب، سكرتير لجنة الدفاع عن المهجرين، وقد نشرت الحلقتان الاولى والثانية في ملحق الاتحاد، في ٦ و١٣/٤ على التوالي)

• يقول الكاتب تسفي شيلوح: «ان كل ولد يعرف اليوم انه لولا الهرب الجماعي سنة ١٩٤٨ لما كان لدولة اسرائيل ولو حتى داخل حدود التقسيم التي حددتها الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧، ان تقوم فكيف اذن داخل حدود الهدنة الموسعة التي تحددت في نهاية حرب التحرير».

اما الكونت برنادوت مبعوث الامم المتحدة للتقصي، فقد تحرى حال قريتين معينتين تعرضتا لهجوم المنظمات الصهيونية بدون اي تبرير واضطر السكان لاخلائهما ثم جرى تدميرهما..

وفي دراسة للبروفيسور يسرائيل شاحك حول القرى المهجّرة، يقول: «ان الحقيقة حول القرى العربية التي كانت موجودة قبل عام ١٩٤٨ ضمن نطاق الاراضي القامة عليها دولة اسرائيل، تعد من أشدّ الاسرار صونا في الحياة الاسرائيلية، فلا توجد نشرة او كتاب او كراس يتحدث عن عددها او عن مواقعها وهذا امر مقصود وذلك من اجل ان تكون الاسطورة الرسمية المقبولة، المتحدثة عن بلاد فارغة قابلة للتعليم في المدارس الأسرائيلية ولروايتها للزوار والسياح».

ولقد عرض البروفسور شاحك قائمة باسماء ٣٨٥ قرية قامت اسرائيل بهدمها وازالة جميع معالمها، من اصل ٤٧٥ قرية كانت موجودة قبل عام ١٩٤٨.

وفي السنوات الاخيرة بدأت تتكشف الحقائق والوثائق العديدة من ارشيف الجيش الاسرائيلي لتثبت ان مئات المجازر قد ارتكبت وقتل فلسطينيون ابرياء بدم بارد. البروفيسور يتسحاكي، محاضر في جامعة بار إيلان والخبير في التاريخ العسكري، نشر معلوماته وابحاثه عن اكثر من تسعين مجزرة ونفذت في قرى فلسطينية، ومنها:

• قرية سعسع - هدم ٢٠ بيت على سكانه وقتل٦٠ شخصًا.

• قرية حيسان - ذبح ١٢ رجلاً بدون اي سبب واي مقاومة.

• قرية دوايمة - قتل وذبح اكثر من ٨٠ شخصًا (جبل الخليل).

• قرية عيلبون - قتل بالرصاص ١٢ شابًا امام حشد من اهالي القرية المستسلمين (في الجليل) و١٧ شابًا آخرين من البدو وسكان القرية وزعوا في اماكن مختلفة، لكي يظن انهم كانوا يقاومون.

• قرية مجد الكروم - قتل٥ شبان بالرصاص (الجليل)

• قرية البعنة ودير الاسد - جمع السكان واختير من بينهم ٤ شبان قتلوا امام الجميع رميا بالرصاص.

• قرية الصفصاف - قتل٥٦ رجلاً بعد ربطهم والقائهم في بئر، واغتصبت ثلاث نساء وفتاة عمرها ١٤ عاما.

• قرية الصلحة - قتل٩٤ شخصًا جراء تدمير البيوت عليهم.

• قرية عين الزيتون - قتل ٢٣ شخصًا واخذت ساعاتهم من ايديهم.

• قرية الكابري - احتلت وقتل ٧ شبان وفر باقي السكان.

ليس هناك ادنى شك في المذابح والمجازر التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية جاءت ضمن خطة مبرمجة للتهجير. لقد نشر قبل فترة وجيزة مستند صادر عن قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي في شهر ١٩٨٤/٤/٦ يحلل «اسباب خروج العرب من فلسطين» وهو يدحض بشكل قاطع الدعاية الصهيونية عندما تذكر الاسباب الستة لخروج العرب من فلسطين.

١. اعمال العداء اليهودية المباشرة على القرى والمدن العربية وسقوط القرى الكبرى والمدن المهمة كان له تاثير يساوي ٥٥٪ من مجمل الاسباب التي ادت الى الخروج.

٢. اعمال التنظيمات الارهابية، مثل الايتسل وليحي، والتي عملت في منطقة يافا والجليل ووسط البلاد ومنطقة القدس ونفذت مذبحة دير ياسين وكان لها من التاثير ما يساوي ١٥٪.

٣. الهمس والتاثير النفسي، وله من التاثير نسبة ٢٪.

٤. اوامر الانذار والتحذير للسكان باخلاء القرى وتركها لكي تتمكن القوات العربية من اعادتها، ولها من التأثير نسبة ٥٪.

٥. خوف عام وتشكك من مقدرة القوات العربية، وله من التاثير نسبة ١١٪.

حول ضخامة مشروع التهجير والطرد والتدمير بحق القرى الفلسطينية اثناء وبعد النكبة يجب التنويه الى ان منطقة الجليل والشمال قد نالت حصة الاسد من هذا المشروع حيث يشير الكاتب شارلس كايمان في مقالته «بعد الكارثة - العرب في دولة اسرائيل - ١٩٤٨-١٩٥٠» الى الحقائق التالية:

١. من بين٧٣ قرية في قضاء صفد تم هدم ٦٨ قرية.

٢. من بين ٥١ قرية في قضاء عكا تم هدم ٢١ قرية.

٣. من بين ٢٣ قرية في قضاء طبريا تم هدم ٢٠ قرية.

٤. من بين ١٩ قرية في قضاء بيسان تم هدم ١٧ قرية.

٥. من بين ٤٠ قرية في قضاء حيفا تم هدم ٣٢ قرية.

٦. من بين ٣٣ قرية في قضاء الناصرة تم هدم ٤ قرى.

وعلى هذا فالمحصلة النهائية هي انه من بين ٢٣٩ قرية من الاقضية المذكورة اعلاه فقط، تم هدم ١٦٢ قرية عربية (وثلاث مدن عربية).

ان عمليات التهجير القسري ضد الفلسطينيين تمت حتى بعد توقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ بين «اسرائيل» والدول العربية المجاورة فقد تم طرد سكان مجدل عسقلان عام ١٩٥٣ واهالي قريتي كراد البقارة والغنامة في منطقة سهل الحولة عدة مرات في الاعوام ١٩٤٨، ١٩٥١، ١٩٥٦ كما وتم طرد وتجميع عرب النقب في منطقة السياج عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٧٤ قامت اسرائيل بطرد عرب الفجر من قريتهم قرب الخضيرة واقاموا على اراضيهم محطة للطاقة الكهربائية، وفي عام ١٩٨١ وبعد عقد اتفاقيات «كامب ديفيد» بين «اسرائيل» والنظام المصري، تم طرد الالاف من العرب من منطقة «تل الملح» في النقب الى وسط البلاد، اللد، الرملة والمثلث، من اجل اقامة مطارات عسكرية بدل المطارات التي اخليت من سيناء.

وفي العام ١٩٨٧ شكلت الحكومة الاسرائيلية لجنة لفحص البناء «غير المرخص» في الوسط العربي الفلسطيني، عرفت بلجنة ماركوفتش حيث اوصت عام ١٩٨٩ بضرورة هدم ١١ الف بيت للعرب بحجة البناء «غير المرخص». وتتوزع هذه البيوت على اكثر من ١٠٠ تجمع عربي «غير معترف به» من قبل السلطات الاسرائيلية والهدف هو تهجير الساكنين فيها. وفي العام ١٩٩٥ اصدر وزير البناء والاسكان اوامره باخلاء - طرد سكان قرية «الهواشلة» في النقب وكذلك «عرب الجهالين» وغيرها الكثير من المجمعات العربية التي كان اخرها هدم بيوت في قرية «القبسي» قرب قرية نحف الجليلية في صيف عام ٢٠٠٠.

عدد المهجرين

لا توجد اية احصائية رسمية بشان العدد الكلي للمهجرين في الداخل وبهذا الصدد تتضارب الاراء والتقديرات بين الباحثين والمعنيين بهذا الشان.

الاحصاء الذي اجرته «الكيرن كييمت» (الصندوق القومي الاسرائيلي) لصالح «لجنة تاهيل اللاجئين» الحكومية لسنة ١٩٤٩ وبالاستناد الى وثائق من ارشيف يوسف فايتس، احد مسؤولي هذا الصندوق ورئيس «لجنة الترانسفير» وكذلك استنادا الى دراسة شارلس كايمان المذكورة اعلاه بالامكان تسجيل المعطيات التالية مع التاكيد ان الاحصاء شمل نصف عدد المهجرين وان الاعداد مناسبة لبداية سنوات الخمسينات:

الرقم	اسم القرية	عدد المهجرين المتبقين في الوطن
١.	المجيدل	١١٨٥
٢.	البروة	٩٩٤نسمة
٣.	صفورية	٧٥٤ نسمة
٤.	الدامون	٧١٥ نسمة
٥.	معلول	٦٧٣ نسمة

٦. عيلوط ٥٧٧ نسمة
(اغلبيهم رجعوا لقريتهم)
٧. شعب ٥٧٤ نسمة
(اغلبيتهم رجعوا لقريتهم)
٨. ميعار ٥٥٠ نسمة
٩. كويكات ٥٤٠ نسمة
١٠. طبريا ٥٢٧ نسمة
١١. برعم ٤٨٤ نسمة
١٢. اقرث ٤٠٩ نسمة
١٣. عمقا ٣٠٣ نسمة
١٤. بيسان ٢١٧ نسمة
١٥. المنشية ٢١٠ نسمة
١٦. الغابسية ١٨٨ نسمة
١٧. طنطورة ١٧١ نسمة
١٨. قومية ١٥٨ نسمة
١٩. حواسا ١٤٣ نسمة
٢٠. مفتخرة ١٣٥ نسمة
٢١. المنصورة ١٢٥ نسمة
٢٢. ام قبي ١١٠ نسمة
٢٣. الحدثة ١١٤ نسمة
٢٥. بلد الشيخ ١١٤ نسمة
٢٦. ام الزينات ١٠١ نسمة
٢٧. سحماتا ٨٤ نسمة
٢٨. البصة ٨١ نسمة
٢٩. حطين ٧٧ نسمة
٣٠. النهر ٦٦ نسمة
٣١. اندور ٦٢ نسمة
٣٢. عين حوض ٦٠ نسمة
٣٣. لوبية ٥٨ نسمة
٣٤. سيرين ٥٧ نسمة
٣٥. وعرة السريس ٥٦ نسمة
٣٦. هوشة ٥٥ نسمة
٣٧. طيرة الكرمل ٥٠ نسمة
٣٨. ام الفرج ٤٧ نسمة
٣٩. فراضية ٤٧ نسمة
٤٠. كفرعنان ٤٣ نسمة
٤١. سميرية ٤١ نسمة
٤٢. اجزم ٤١ نسمة
٤٣. كفرسبت ٤١ نسمة

كذلك هناك مئات العائلات المتفرقة والموزعة على ٢٢ قرية مهجرة اخرى من غير القرى التي وردت اعلاه وهي:

صفد، الناعورة، الخصاص، معذر، قاطية، حلاحلة، دلاثة، قباعة، عين الزيتون، حميمة، ميرون، كابري، الزيب، بساتين الرمال، باجور، الكساير، سعسع، قديثا، المرصص، ليد عوادين، نمرين، فشة.

واذا اضفنا للقائمة المذكورة، المهجرين من حيفا وعكا واللجون وكراد البقارة والغنامة والصرفند، والذين لم يذكروا في القوائم المذكورة اعلاه، فإن عدد القرى والمدن التي بقي قسم من اهلها في البلاد يتجاوز ٧٠ قرية ومدينة.

تقديرات منظمة الاونروا لسنة ١٩٥٠ تتحدث عن ٤٦٠٠٠ نسمة وبالمقارنة النسبية مع العدد الاجمالي للسكان العرب الذين بقوا في البلاد وهو ١٥٦٠٠٠ نسمة فإن المهجرين يشكلون حوالي ٣٠٪ من الجماهير العربية. ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار ان تقديرات منظمة الاونروا شملت لوائح بأسماء السكان الذين استلموا مخصصات «الاغاثة» من قبل الاونروا وان من بين هؤلاء توجد نسبة وان كانت ضئيلة من غير المهجرين فإننا نعتقد ان نسبة المهجرين هي ما بين ٢٥٪-٣٠٪ من الجماهير العربية اي انه يتجاوز الـ٢٥٠٠٠٠ مهجر .. وبغياب ارقام رسمية حول عدد المهجرين في الداخل يعتبر المسح الميداني الشامل احد اهم اهداف جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل.

ومن الملاحظ ان معظم المهجرين من قراهم لجاوا الى قرى عربية مجاورة ولم يلجأ مهجري كل قرية الى موقع واحد بل قد نجدهم موزعين في عدة قرى ومدن مختلطة. الا ان معظم المهجرين يتركزون في منطقة الشمال والجليل.

- من بين ١٦٢ قرية هدمت كليًا في منطقة الجليل والشمال بقي مهجرون من ٤٤ قرية فقط اي ان اهالي ١١٨ قرية مهدمة لا يوجد منهم اي شخص في البلاد. (المصدر: لوائح من مقالة الباحث كايمان المذكورة اعلاه):

الرقم	اسم القضاء	القرى التي بقيت	القرى المدمرة	عدد القرى من بين القرى المدمرة التي بقي منها مهجرون
١.	صفد	٥	٦٨	١٢
٢.	عكا	٣٠	٢١	١٣
٣.	طبريا	٣	٢٠	٥
٤.	بيسان	٢	١٧	٣
٥.	حيفا	٨	٣٢	٨
٦.	الناصرة	١٩	٤	٣
العدد الاجمالي		٦٧	١٦٢	٤٤

من بين مهجري الـ٤٤ قرية، الذين بقوا في وطنهم، حوالي ١١ قرية بقي معظم سكانها (كمهجرين) وهي: المجيدل، الدامون، البروة، اقرث، كفربرعم، الرويس، الحدثة، معلول، مفتخرة، المنصورة، وقوميا، بينما باقي الـ٣٣ قرية بقي من اهلها عدد ضئيل يتراوح بين ١٪ الى ١٧٪ في احسن الاحوال.


• في البروة هذا الاسبوع، ابو سهيل وبيده المفتاح •

كذلك يضيف الباحث كايمان انه من بين ٦٩ قرية عربية بقيت قائمة بعد النكبة، ٤٧ قرية استوعبت مهجرين (بالاضافة للد، يافا وابو غوش). قائمة سريعة للقرى والمدن المستوعبة للمهجرين تشمل، الناصرة، المغار، طمرة، الجديدة، دير الاسد، كابول، كفرسميع، شفاعمرو، الرامة، البعنة، الجش، ترشيحا، كفركنا، دير حنا، عكبرة، الرينة، عيلوط، المشهد، الفريديس، عرابة، فسوطة، دالية الكرمل، معليا، المزرعة، دنون، ابوسنان، كفرياسيف، المكر، الناعورة، صندلة، مجد الكروم، عيلبون، عكا وام الفحم وغيرها.

وفي بعض القرى يشكل «المهجرون» نسبة عالية من السكان. في مجد الكروم، الجش وطمرة، ثلث السكان مهجرين، في الناصرة وكفرياسيف ربع السكان مهجرين وفي يافة الناصرة والمكر والجديدة اكثر من ٥٠٪ مهجرين.

تمسك المهجرين بقراهم الاصلية

البحث الذي اجراه الاستاذ محمود سعيد في عينة للمهجرين يؤكد ان المهجرين يبدون تمسكا بحقهم للعودة الى قراهم الاصلية وان كانوا يعتقدون ان الامر ليس في غاية السهولة لا بل لدى البعض اصبح الامر بمثابة حلم بعيد المنال. الاغلبية الساحقة لم تبع ولم تستبدل اراضيها في القرى المدمرة وتعتبر عملية البيع او التبديل خيانة.

صحيح ان معظم المهجرين قد استقروا في قرى اللجوء ولكنهم ما زالوا يحافظون على عاداتهم ويزورون قراهم المهجرة في العديد من المناسبات. كذلك من الملاحظ انه في معظم قرى اللجوء ما زال السكان الاصليون يتعاملون مع المهجرين كلاجئين ويعرفون باسماء قراهم الاصلية،كالبراونة، الاقارثة، الصفافرة وغيرها. وفي بعض القرى تسمى بعض الاحياء باسم المهجرين القاطنين بها كحارة الميعارية في عرابة او حارة البراونة في الجديدة.

من المؤكد ان المهجرين لم يتمكنوا من الاندماج الكلي في الحياة الاجتماعية للقرى المستوعبة لهم. ما زال المهجر ينظر بأسى والم لمنظر الفلاحين الذاهبين للعمل في اراضيهم، وهو لا يملك الارض كما كان سابقا، وكذلك نجد المهجر يميل الى تقديم المساعدة لغيره من المهجرين، ومن ثم المشاركة بشكل مكثف في المناسبات الاجتماعية لغيره من المهجرين.. المهجر يعيش بشكل دائم مع شعور الاسى والمرارة تجاه ما فقد من بيت وارض ولكن يختلط هذا الشعور مع الشوق والحنين الدائمين للرجوع الى البيت والبيارة حتى بعد ان بنى بيته في القرية الجديدة.. نجده واقعيا الى ابعد الحدود ويبدي الاستعداد للتنازل عن العديد من مبادئه ولكن لا يمكن ان يفكر ولو للحظة واحدة ان يتنازل عن حق عودته الى بيته وارضه وينقل هذا الحنين والتمسك بحق العودة الى ابنائه واحفاده. وفي الماضي كان يوم الاستقلال «لدولة اسرائيل» فرصة مناسبة لزيارة القرى المهجرة لأن السلطات الاسرائيلية كانت تتساهل مع المهجرين الذين كانوا يزورون قراهم على الرغم من ان كل مناطق القرى المهجرة اعتبرت وحتى اليوم مناطق عسكرية مغلقة بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية. الا ان العديد من المهجرين وتحديدا الجيل الاول كان يرفض حتى لفترة قصيرة زيارة قراهم لأنهم سمعوا عن الدمار الشامل الذي لحق ببيوتهم حتى ان معالم البلدة الاصلية تكاد تكون معدومة. بعض البيوت القديمة بقيت هنا وهناك بيد أن معظم القرى المهجرة قد هدمت ومسحت عن بكرة ابيها. في بعض القرى نجد بيوتا ما زال المستوطنون يسكنون فيها. وفي معظم القرى والمدن نجد المقابر الاسلامية والمسيحية وهي في حالة اهمال متعمد من قبل الوزارات المختصة وعلى رأسها وزارة الاديان لا بل ان معظم المساجد والكنائس استعملت من قبل المستوطنين كحظائر للابقار وحتى مراكز لتوزيع الحشيش وللدعارة. الصبار وفي بعض الاحيان النخيل يشكل شهادة عينية على وجود قرية مهجرة على مقربة من هذا المكان.. ان زيارة القرية المهجرة في المناسبات، على خلفية ما ذكر، لا تعتبر حدثا مفرحا للمهجر الذي تتفتح جراحة مجددا بتأثير الدمار والخراب الذي لحق بقريته والاهمال المتعمد الذي طال المقابر والمساجد والكنائس...

اما الشكاوى التي قدمت للشرطة الاسرائيلية بشأن تدنيس الاماكن الدينية ومن ثم التوجه للوزارات المعنية لتقوم بواجبها، فقد لاقت استهتارًا بشكل عام لا بل فإن بعض المبادرات الذاتية من اجل صيانة بعض الاماكن الدينية قد جوبهت بمعارضة وملاحقة من قبل اجهزة الشرطة والمحاكم التي رضخت لمطالب «دائرة اراضي اسرائيل» التي تعتبر صاحبة الشان في هذا الموضوع وقامت بالعديد من المواقع باغلاق محيط بعض المساجد كما حصل في مسجد «الغابسية» في قضاء عكا لمنع المصلين من الصلاة في المسجد او اجراء اعمال الصيانة للمسجد الذي اخذت جدرانه في الانهيار كما وتقوم الشرطة بدور ارهابي من خلال اعتقال اشخاص يحاولون اجراء اعمال الصيانة في الكثير من المواقع.

إبحار في عباب الذاكرة

خبايا في صدور الناس

نظير شمالي

عن ضياع الجمل والرسن

نقول في امثالنا العامية: «راحِ الْجَمَلْ، مِتْأسَفْ ع الرَّسَنْ؟!!» (١) ويُضرب هذا المثل في عدم استحقاق التحسُّر على شيء بَخْسٍ بعد ضياع الشيء الثمين.

عن الحكي والجمرك

ونقول في امثالنا العاميّة: «الْحَكي ما عَلِيهوْش جُمْرُكْ». ويُضرب هذا المثل في الثرثرة دون فائدة في شطحات لا تنتهي. فلو دفع الناس ضريبةً على كلامهم، لقلّ كلامهم كثيرًا، ولتمسكوا بالحكمة القائلة: «خَيْرُ الكلامِ ما قلَّ ودلَّ». و«اذا كان الكلامُ من فِضَّةٍ، فالسُّكوتُ مِنْ ذَهبٍ».

ما الذي سيقوله الغراب بعدما سمع قول الحَمَام؟!

ونقول في امثالنا العاميّة: «الحَمَامْ بِيْقولْ يا سَوادي! الغْرابْ إيْشْ بِدُّهْ يْقولْ؟!!».

ويُضرب هذا المثل عند تذمّر احدهم من ضائقة يسيرةٍ ألمّت به، فيعبّر احدهم عن دهشته من هذا التذمّر الذي لا مُسَوّغ له، ويسأل مستنكرًا ما الذي سيقوله مَنْ ألَمَّتْ به مصيبةٌ كبرى هي اكبر بكثير من ضائقته اليسيرة؟! فإذا شكا الحَمَام من بعض سواده، ماذا على الغراب الشديد السواد ان يقوله في شكواه؟!!

قبر هناك

الحاجّة حليمة بنت سليمان الغَنْدُوْر (ت ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤م): يقع قبرها في مقبرة «الشيخ مبارك» العكيّة. القبر مبنيّ من ثلاث طبقات، ومرشوش بالأسمنت. سطحه العلويّ سميك، وفيه فُتحة شبه مربّعة، وخلف كل شاهد من شاهديه فُتحة فخّاريّة ضيّقة. الشاهدان سميكان، والشمالي منهما غُفْلٌ من الزخرفة والكتابة. نُقش على شاهده الجنوبي بخط رديء في النَّسْتَعْليق (الفارسيّ)، اما كلمة (الفاتحة) فقد جاءت بخط ثلثيّ جيّد (يبدو انها منقولة من شاهد آخر): «الفاتحة. يا ايّتها النّفسُ المطمئنّةُ ارجعي الى ربّك راضية مرضيّةً فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»[٢]. الحاجّة حليمة بنت سليمان الغَنْدور، ٢٩ محرّم سنة ١٣٦٣».

«يا صدر المشكَّل» من اغانينا النسائية الشعبية

هذه الاغنية نسائية كانت تُغنّى للعريس. اما لحنها فهو لحن اغنيتنا الشعبية المشهورة «هاتوا لْنا هالْعريسْ».

يـــا صِدْرِ المْشَكَّلْ شَكَّلْتُــــه بايْدَيَّ   وانْ كانْـه لَهانـي غَنُّوا يـا اهْلِيِّـه
يـا صِدْرِ المْشَكَّـلْ شَكَّلْتُه بـاحْراسي   وانْ كانُه لَهانيْ لامْشي وارْفَعْ راسي
يـــا صِدْرِ المْشَكَّلْ شَكَّلْتُـــه بمْنْديلي   وانْ كانُه لـ(هانيْ) سَمُّوا عليْه مْن الْعيْنْ
يـــا صِدْرِ المْشَكَّلْ شَكَّلْتُه ع كُمُّــــه   وانْ كانْـه لـ(هانيْ) غَنّى لُه يا إمُّه
يا صدر المشكّل شكّلته ع كمامه   وان كانه ل (هاني)ودّوا ورا اعمامه
يـــا صِدْرِ المْشَكَّلْ شَكَّلْتُــه ع عْقـالُه   وانْ كـانـه (هانـيْ) وَدُّوا وَرا اخْوالُه
يـــا صِدْرِ المْشَكَّـلْ شَكَّلْتُه ع عْبـاتُه   وانْ كانْـه لـ(هانيْ) افْرَحوا يا عَمّاتُه

عن الحمير واكل الزّجنبيل

نقول في امثالنا العاميـة: «شُوْ بِيْفَهْمِ الْحَميْرِ باكْلِ الزَّنْـزَبيلْ؟!»(٣). ويُضرب هذا المثل في الذين لا يقدرون الامور حقَّ قدرها، فيبخسونها حقها، لأن فهمهم وذوقهم لا يرقيان الى المستوى المطلوب.

ويذكرنا هذا المثلُ ببيت ابي الطيّب المتنبي الذي يقول فيه:

لَوْ كانَ شِعْرِيْ شَعيراً لأكَلَتْهُ الْحَميرُ
وَلِكنَّ شِعْري شُعورٌ، وَانّى لِلْحَميرِ شُعورٌ؟!!

«الخَبيْصَه» من حلواء جدتي

تقطّع قرون الخروب، ثم «تُنْقَعُ» في الماء لبعض الوقت، ثم تفرك وتعصر وتُصَفّى. يُغْلى العصير على النار بعد ان يضاف اليه بعض النّشا (في الايام الخالية كانوا يستخلصون النّشا من القمح، اذ كانوا «ينقعونه» في الماء، ومن مائه حصلوا على النشا). ويضاف الى «خَبيْصَةِ الْخَرّوبْ» بعض القطر.

خالتي «ام ابراهيم» في ألفاظها الخاصة

خالتي «وردة / ام ابراهيم» في الستينيات من عمرها، تقطر طيبةً ودماثةً. عانت الكثير من مصائب الدهر، فثبتت امام ارزائه صمودَ طودٍ شامخٍ في وجه الريح.

كثيرًا ما كنت اجلس اليها، تحدثني واحدثها، أسألها، فتحدثني عن ايام خلت، وعن اغنيات كاد الدهر أنْ يطويها، فاشعر بسعادة ما بعدها سعادة.

منذ سنوات وسنوات زادت اهتماماتي بالابحاث الفولكلوريّة، وجرفتني مشاغلي الحياتية، الامر الذي جعل زياراتي لها تتم على فترات متباعدة تكاد لا تتعدّى عدد اصابع اليد الواحدة في السنة. وعندما اخلد الى نفسي واتذكرها اشعر في اعماق نفسي بأني قد خسرت الكثير جراء ابتعادي القسريّ عنها، عن هذه الخالة الطيّبة.

هذه الخالة تتميز بطريقة خاصة في لفظ بعض الالفاظ، فهي تكسر في العديد من الافعال فاء الفعل، اذ تقول: «كِنِتْ» و«قِلِتْ» و«رِحِتْ»، بدلاً من ان تقول: «كُنِتْ» و«قُلِتْ» و«رُحِتْ». كما تقول «رِزْ» بكسر الراء بدل ضمّها، وتقول «خُبُزْ» بدل كسر الباء.

ومن ألفاظها اللطيفة الجميلة قولها: «عَزْنَتْ» و«عَزْوَنَتْ» و«يا صَبَاحِ الْهَنا!!» عند تعبيرها عن دهشتها واستنكارها في الاخير، امّا الآخرون فيقولون: عَزَى» او «عَزَى عَلِيْكْ!» و«يا صَبَاحِ الشُّوْم!!».

أرأيتم كم هي حلوة لطيفة الفاظ خالتي «ام ابراهيم»؟!! فلا تستغربوا اذا من قولي انّي أخسر الكثير الكثير عندما اقلل من زياراتي لها. فادعوا لي بأن ييسّر الله تعالى زياراتي لهذه الخالة الطيّبة، وأنْ يُديمَ عليها الصحة والعافية. اللهُ آمين.

كمشة من عتابانا

-١-

جَمَـلْ مْعَقُوْلْ ع الْبِيْدَرْ بِيعِنْ   وْيا قاضي الْبالْ باللهْ تْروْح عِنّا[٤]
وْيـا قـاضيْ الْبـالْ بِاللهْ تْـروْح عِنّا   وانْتو بِالْهَنـا واحْنا بِالْعَذابْ[٥]

-٢-

جْمـالِ مْحَمّلهْ وِجْمـالْ بِتْعِـنْ   وايّـام مَضَـتْ ع الْبـالْ بِتْعِـنْ
حَمَـلْتِ بْضاعْتي وْدِرتْ مْعهِـنْ   غَـريْـب وْلا حَـدْ مِـنّـا اشْـتَرى[٦]

-٣-

انـــامِ اللّيْـلْ اعِـدْ النّجمْ وَحْدي   واقْـلِّبْ بْلَيالـي الْبِيْـدْ وَحْـدي
عَقِبْ ما كُنْتَ آجِيْ ع الدّارْ وَاحْدي   صـاروا الْـيُـوْم مْرَاتـي صْـعَـابْ[٧]

-٤-

انـــامِ اللّيْـلَ اعِـدْ النّجمْ بِـالْجُوْزْ   وْرَفْـرِفْ يـا حَمَامِ الْبِيْـدْ بِالْـجُوْزْ
وْحزِيْنِةْ اللّي ما لْها صاحِبْ وَلا جُوْزْ   كِيْفِ تْـنـام، وتطيْقِ الْغَطـا؟!![٨]

(عكا)

(١) ويُرْوَى ايضا: «راحِ الْجَمَلْ، لا اسَفْ ع الرَّسَنْ!».
(٢) سورة الفجر، ٢٧-٣٠.
(٣) الزّنزبيل هو الزّنجبيل.
(٤) مْعَقوْل: مَرْبوط.
(٥) صَدْرُ البيت هو اعادة لعَجْزِ البيت السابق، واعتقد انَّ الصَّدْرَ قد نُسِي، فتمَّ تكرار عجزِ البيت السابق.
(٦) ويُرْوَى العَجْزُ ايضا: «غَريْبِ بْلاد ولاحَدْ مِنّا اشْتَرى».
(٧) مْرَاتي: تكرار المرور.
(٨) جُوْزْ: زوج (قلب مكانيّ).



فصل من كتاب جديد لاستاذ التاريخ في جامعة اوكسفورد آفي شلايم

«الجدار الحديدي - اسرائيل والعالم العربي»

(الحلقة الخامسة)

ترجمة: كميل ظاهر
اعداد ومراجعة: شربل عبود

(صدر الكتاب بالانجليزية في عام ٢٠٠٠ عن منشورات «نورتون» في نيويورك ولندن)

• كانت العلاقة الخاصة بين اسرائيل والملك عبد الله عاملاً هامًا في تحديد مجرى ونتيجة الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى. ويتم تجاهل هذا العامل في التاريخ الرسمي الصهيوني، لأنه ببساطة لا يلائم الرواية البطولية للحرب التي تقف بحسبها اسرائيل امام العالم العربي كله! •

• في هذه المرحلة المبكرة من الحرب كان هنالك اختلاف بين بن غوريون وجنرالاته. فقد اعتبر الفيلق العربي العدو الاول، في حين اعتبر الجنرالات الجيش المصري الخطر الرئيسي. لقد اراد ان يركز جل قوة القوات الاسرائيلية في القدس وحولها، بينما اراد الجنرالات اعطاء افضلية للجبهة الجنوبية. من الواضح ان بن غوريون لم يعتبر نفسه مقيدًا بالاتفاقية المسبقة مع عبد الله بعد ان تراجع الاخير عنها. وعلى اية حال، لم تشمل هذه الاتفاقية القدس، التي كان من المفروض ان تصبح جسمًا منفصلاً (corpus separatum) تحت نظام دولي، وفقًا لخطة الامم المتحدة. بدأت المعركة على القدس بمبادرة هجوم اسرائيلي قبل عدة ايام من نهاية الانتداب البريطاني، وردًا على ذلك الهجوم امر الملك عبد الله، في ١٧ من ايار، الفيلق العربي بالتحرك للدفاع عن البلدة القديمة.

بعد ان توقف الهجوم الاسرائيلي، انتقلت بؤرة المعركة الى اللطرون، وهي تلة ذات تحصينات تسيطر على الطريق الرئيسي بين تل ابيب والقدس. كان اللطرون حسب خطة الامم المتحدة للتقسيم تابعًا للدولة العربية، ولكن بسبب اهميته الاستراتيجية اصرّ بن غوريون على الاستيلاء عليه. اصدر بن غوريون، على عكس نصائح جنرالاته اوامر بشن ثلاث هجمات امامية على اللطرون، وصد الفيلق العربي جميعها قبل ان انهت هدنة الامم المتحدة الجولة الاولى من القتال.

كانت الهدنة بالنسبة للاسرائيليين المتحضرين للمعركة، حسب قول الجنرال موشيه كرمل، مثل «الندى من السماء». فقد استغلوها من اجل تجنيد المزيد من الجنود، ومن اجل اعادة التدريب والتنظيم والتسليح. عرض الكونت فولك برنادوت، وسيط الامم المتحدة، اقتراحات تسوية في ٢٧ حزيران، لكن رفضها كلا الطرفين. في ١٧ ايلول، بعد ان سلم برنادوت تقريره الثاني للامم المتحدة اغتاله اعضاء من عصابة «شتيرن» القومية المتطرفة في القدس، اذ اعتبروا النبيل السويدي عميلاً للحكومة البريطانية.

احد اعضاء الثالوث، الذي امر باغتيال وسيط الامم المتحدة، كان اسحق شامير، رئيس الوزراء المستقبلي لاسرائيل. واصلت عصابة «شتيرن» و«الارغون» في السعي وراء سياسات مستقلة في القدس التي لم يتم الاعلان انها منطقة سيادة يهودية. فقد رفضوا الهدنة وخططوا للاستمرار في القتال من اجل اقامة «يهودا الحرة» خارج دولة اسرائيل. ارغم اغتيال برنادوت الحكومة على

◄

• اعتقد بن غوريون ان الربط بين دولة عربية واخرى امر غير مرغوب فيه، وان التعامل مع كل دولة عربية حصرًا على الاساس الثنائي يخدم مصلحة اسرائيل بصورة افضل •



• بعد عملية تخريبية للهاغاناه في القدس •

قمع المنظمات المنشقة ودمجها في جيش الدفاع الاسرائيلي. ولم يقدم مغتالو برنادوت للمحاكمة ابدًا.

عندما انتهكت مصر اتفاقية الهدنة في ٨ تموز، كان جيش الدفاع الاسرائيلي على استعداد لشن هجوم مضاد. وكان المستهدف الرئيسي لهذا الهجوم المضاد الفيلق العربي. كان الهدف من وراء «عملية داني» ازالة اسفين اللد - الرملة، الذي شكل تهديدًا لطريق القدس، وتوسيع الممر الى القدس عن طريق الاستيلاء على اللطرون ورام الله. خصصت الامم المتحدة كل هذه الاماكن للدولة العربية ووقعت داخل المحيط الذي يشغله الفيلق العربي. استولى جيش الدفاع الاسرائيلي على اللد والرملة، اللتين كانتا غير محميتين في ١٢ تموز وأرغم سكانها على الفرار. ودافع الفيلق العربي عن مواقعه بنجاح في اللطرون ورام الله والبلدة القديمة في القدس. والمهم في هذا الامر ان الفيلق العربي لم يحاول الاستيلاء على اي من المناطق المخصصة للدولة اليهودية. تراجعت كل الجيوش العربية الاخرى امام اسرائيل.

وحسنت اسرائيل موقعها بصورة كبيرة نتيجه للقتال الذي استمر عشرة ايام؛ لقد اخذت زمام المبادرة واحتفظت به حتى نهاية الحرب.

عادت العلاقة الخاصة بين اسرائيل والاردن لتفرض نفسها ببطء خلال القسم الثاني من الحرب. وقد اصطدم جيشاهما في صيف عام ١٩٤٨، ولكن بقيت الدولتان حتى في اوج الحرب، «احسن الاعداء»، حسب وصف اورى بار -يوسف. استمر الملك عبد الله، خلال فترة الحرب، في متابعة اهداف محدودة ولم يحاول الاستيلاء على اراضي الدولة اليهودية. اما بن غوريون، فلم يظهر بدوره مثل هذا الانضباط وتصرف، على الاقل في الجولتين الاوليين من القتال، بحسب القول المأثور القديم «في الحرب كما في الحرب». ولكن، خلال الهدنة الثانية الطويلة، كان لديه الوقت ليفكر مليًا في الفوائد من الالتزام بالاتفاقية الاصلية في تقسيم فلسطين الغربية بين اسرائيل وشرق الاردن، والتي ابدى عبد الله كل الدلائل على انه راغب في تجديدها. في ٢٦ ايلول اقترح بن غوريون على الحكومة هجومًا عسكريًا كبيرًا للاستيلاء على قطاعات كبيرة من الضفة الغربية وكانت قد توفرت حينها، لجيش الدفاع الاسرائيلي القدرة العسكرية للاستيلاء على كامل الضفة الغربية. وكان كل ما ينقصه هو الامر بالتحرك. صوت في مجلس الوزراء ستة وزراء مع اقتراح بن غوريون وستة ضده، وهكذا تم رفض هذا المخطط. وصف بن غوريون هذا القرار بأنه سبب في «الحداد لاجيال عديدة قادمة». ولكنه حتمًا اعاد التفكير في الحكمة وراء اقتراح كهذا لانه لم يقترحه مجددًا. واقترح الاشخاص الذين عرفوه جيدًا عدة اسباب لقراره في عدم الضغط من اجل الاستيلاء على الضفة الغربية او على جزء كبير منها. اول الاسباب واهمها هو انه تخوف من تدخل عسكري بريطاني حسب شروط معاهدة الدفاع الانكليزية - الاردنية. الثاني، انه توقع الا يفر سكان الضفة الغربية، وقد كان غير راغب في ضم عدد كبير من العرب اكثر مما هو ضروري داخل حدودالدولة اليهودية. الثالث، ادرك ان الاستيلاء على قسم كبير من الضفة الغربية كان سيؤدي الى تحطيم العلاقة الخاصة نهائيًا مع الملك عبد الله. تحمل بن غوريون المسؤولية المطلقة للقرار السياسي في ترك الضفة الغربية في يدي الملك عبد الله، مهما كانت الاسباب.

بعد التخلي عن خطة الهجوم العسكري على الجبهة الشرقية ابدى بن غوريون اهتمامًا متزايدًا بفكرة هجوم ضد الجيش المصري الذي كان لا يزال يحتل معظم النقب. في ذلك الوقت بالتحديد تلقت اسرائيل اقتراحًا من البلاط الملكي المصري، الذي كان توّاقا الى تخليص نفسه من الوضع الفلسطيني المعقد. التقى مبعوث الملك فاروق كمال رياض في باريس الياس ساسون، رئيس قسم الشرق الوسطفي وزارة الخارجية الاسرائيلية، وهو معتدل بارز ولغة الام لديه عربية. اقترح رياض ان تعترف مصر بالفعل باسرائيل مقابل موافقة على ضم مصر لقطاع كبير من النقب. اراد موشيه شاريت ان يتحرّى وراء هذا الاقتراح، لكن دفع بن غوريون هذا الامر جانبًا بفظاظة.

انقسم مجلس الوزراء بين الوزراء ذوي التوجه نحو سلام مع مصر وبين هؤلاء، مثل بن غوريون، الذين مالوا نحو سلام مع شرقي الاردن. عرض بن غوريون في ٦ تشرين الاول اقتراحه لتجديد الحرب ضد مصر، بدون حتى ذكر اقتراح السلام المصري. بدلاً من ذلك قال ان العلاقات بين شرق الاردن ومصر كانت متوترة لدرجة انه من الممكن الا يتدخل الفيلق العربي اذا قامت اسرائيل بتجديد القتال ضد مصر. في ١٥ تشرين الاول خرقت اسرائيل وقف اطلاق النار وشنت هجومًا على القوات المصرية في الجنوب. حتى اعلان وقف اطلاق النار في ٧ كانون الثاني عام ١٩٤٩ كان كل النقب في يدي اسرائيل. بقي الفيلق العربي خلال الحرب بين مصر واسرائيل محايدًا. وبالتأكيد خرجت اسرائيل وشرقي الاردن من الحرب كأفضل عدوين.

وهكذا، كانت العلاقة الخاصة بين اسرائيل والملك عبد الله عاملاً هامًا في تحديد مجرى ونتيجة الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى. ويتم تجاهل هذا العامل في التاريخ الرسمي الصهيوني، لأنه ببساطة لا يلائم الرواية البطولية للحرب التي تقف بحسبها، اسرائيل امام كل العالم العربي. كانت لقاءات عبد الله مع غولدا منير امرا معروفا في اسرائيل لفترة طويلة قبل نشر الوثائق الرسمية. الادعاء العادي ضد عبد الله هو انه تراجع عن الاتفاقية وانضم الى المجهود العربي الشامل لتحطيم الدولة اليهودية حديثة الولادة عند المحك. ولكن، يُظهر تحليل دقيق لحرب عام ١٩٤٨ ان عبد الله بقي مواليا بشكل استثنائي لتفاهمه الاصلي مع غولدا منير. اضافة الى ذلك، استعملت اسرائيل علاقتها الخاصة بعبد الله بدهاء وحنكة في كسر سلسلة الدول العربية المعادية، وفي تعميق الانقسامات في الائتلاف العربي، وفي اثارة اعضائه الواحد ضد الأخر. لو لم تكن هذه العلاقة موجودة، كان من الممكن الا تستطيع اسرائيل تحقيق نصر شامل وحاسم كهذا في الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى.



• عقلية القوة •

خرجت اسرائيل من الحرب منهكة لكن ذات تفوق معنوي وتنظيمي، وشعور ضخم بالانجاز، واشراقة واثقة نحو المستقبل شكلت اساسًا صلبا لتطور دمقراطية برلمانية. اجريت اول انتخابات عامة لـ١٢٠ عضو كنيست، او البرلمان، في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩. وقد تم تبني طريقة التمثيل النسبي، الامر الذي شجع على تكاثر الاحزاب الصغيرة، وادى الى حكومات ائتلافية لأنه لم يحقق اي حزب حتى الآن، اكثرية مطلقة. فاز حزب «مباي» بـ٣٦٪ من الاصوات، والحزب اليساري «مبام» بـ١٥٪، وحزب «المتدينين الموحد» بـ١٢٪، والحزب اليميني «حيروت» بـ١١.٥٪، «والصهيونيون العامون» بـ٥٪ و«الحزب التقدمي» بـ٤٪ك، والشيوعيون بـ٣.٥٪ والسفراديم بـ٣.٥٪، وتوزعت بقية الاصوات على عدد من الاحزاب الصغيرة. شكل دافيد بن غوريون، في اعقاب الانتخابات، حكومة ائتلاف، تركبت من حزب مباي والمتدينين والتقدميين والسفراديم. وبقيت المناصب الرئيسية الاولى بدون تغيير، اذ كان بن غوريون رئيسًا للحكومة ووزيرًا للدفاع، وموشيه شاريت وزير الخارجية، واليعيزر كابلان وزير المالية. وهكذا حافظت «مباي» على احتكار عملي في شؤون الدفاع والخارجية، ونجحت في استثناء اليسار واليمين المتطرفين من السلطة.

وكما اشار الصهيوني الامريكي المعتدل ناحوم غولدمان، في سيرته الذاتية، فقد كان للانتصار العسكري عام ١٩٤٨ تأثير نفسي واضح على اسرائيل؛

«يبدو انه يظهر افضلية العمل المباشر على المفاوضات والدبلوماسية.. لقد قدم النصر نقيضًا رائعًا لقرون من الملاحقة والاذلال، من التأقلم والتنازل، لدرجة انه بدا كأنه يشير الى الاتجاه الوحيد الذي يمكن سلوكه من الآن فصاعدًا، وقد بدا عدم تحمل اي شيء، وعدم التساهل مع اي هجوم، وقطع العقد الغوردية، وصياغة التاريخ عن طريق خلق الحقائق امورًا في غاية البساطة والاثارة، ومرضية حتى انها اصبحت سياسة اسرائيل في نزاعها مع العالم العربي».

لم يبرز التأثير النفسي للنصر اكثر وضوحًا مثلما ظهر لدى دافيد بن غوريو. لقد مال بن غوريون، دائمًا، للتفكير بالنزاع العربي - الاسرائيلي بمعايير ميزان القوى العسكري. وكان من الطبيعي ان يتركز عام ١٩٤٨ في النضال العسكري. ولكن انتصارات جيش الدفاع الاسرائيلي المتتالية حتى نهاية عام ١٩٤٨ تطلبت نوعا من التخطيط السياسي المستقبلي. اصدر شاريت تعليمات لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية للبحث في عدة خطط لحكومة فلسطينية. من ناحية ثانية، لم يشجع بن غوريون التخطيط السياسي من اي نوع كان في الوقت الذي كان يدفع فيه بالافضلية العسكرية الاسرائيلية. نتيجة لذلك، احس المستعربون الاسرائيليون بالاحباط وبالتهميش. يظهر هذا جليا في رسالة ارسلها يعقوب شمعوني، نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٨، الى رئيسه الياس ساسون، الذي كان يجري في باريس، آنذاك، حوارًا مع مسؤولين عرب وفلسطينيين. تذمر شمعوني بان بن غوريون «يسعى الى حل معظم المشاكل بوسائل عسكرية، بطريقة تصبح لا قيمة فيها للمفاوضات السياسية والعمل السياسي».

بوجود جيش منتصر خلفه لم يتجاهل بن غوريون نصائح الخبراء السياسيين فحسب، انما نداءات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار ايضا. وشن في نهاية كانون الاول هجومًا ثانيًا في الجنوب، «عملية حوريف»، مستهدفًا دفع الجيش المصري الى ما وراء الحدود الدولية. دخل جيش الدفاع الاسرائيلي سيناء ووصل الى مشارف العريش، لكن ارغمه الضغط الامريكي الشديد على التراجع وترك قطاع غزة في ايدي المصريين. وقبل كلا الطرفين نداء مجلس الامن بوقف اطلاق النار في ٧ كانون الثاني عام ١٩٤٩ واتفقا على البدء بمفاوضات الهدنة.

اتفاقيات الهدنة

بدأت مفاوضات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة، بمساعدة الدكتور رالف بونش، في جزيرة رودوس في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٤٩.

وقد عينت الامم المتحدة بونش وسيطًا لفلسطين بعد اغتيال الكونت برنادوت. استعمل هذا الموظف الامريكي الاسود مهارات دبلوماسية مميزة في هذه المهمة الصعبة، منح بعدها جائزة نوبل للسلام. دخلت اسرائيل في مفاوضات ثنائية مع كل من الدول العربية المجاورة، مبتدئة بمصر. وتم الوصول الى اتفاقيات هدنة منفصلة مع كل دولة.

وكان تسلسل توقيع الاتفاقيات مثيرا للاعجاب؛ وقعت الاتفاقية بين اسرائيل ومصر في ٢٤ شباط، بين اسرائيل ولبنان في ٢٣ آذار، بين اسرائيل والاردن في ٣ نيسان، وبين اسرائيل وسوريا في ٢٠ حزيران. كانت لكل طاقم من المفاوضات صفة مميزة، مشروطة بظروف عسكرية وسياسية تميز تلك الجبهة.



الامر المشترك لتلك المفاوضات انها كانت تحت رعاية الامم المتحدة.

بدأت المفاوضات بين اسرائيل ومصر في ١٣ كانون الثاني واستمرت مدة ستة اسابيع. وقد تمت موازنة افضلية اسرائيل التي وفرها لها انتصارها في الحرب وسيطرتها على معظم مناطق النقب الى حد ما بتأثير قرارات الامم المتحدة التي كانت لصالح مصر. كانت البعثة الاسرائيلية منقسمة على ذاتها في بعض القضايا التي طرحت على جدول الاعمال: شعر الممثلون العسكريون بقيادة الجنرال يغآل يدين ان موقف الحكومة كان متسامحًا جدًا، في حين انذر الدبلوماسيون بقيادة الدكتور وولتر ايتان، المدير العام لوزارة الخاجية، بأن موقف الحكومة لم يكن مرنًا بما فيه الكفاية.

تم التوقيع على اتفاقية الهدنة التي انهت حالة القتال بين اسرائيل ومصر في ٢٤ شباط. وكان على الطرفين ان يتراجعا كثيرًا عن مواقفهم الاولى من اجل جعل هذه الاتفاقية ممكنة. كان على اسرائيل الموافقة على وجود عسكري مصري في قطاع غزة وعلى التجرد من السلاح في منطقة العوجا. لكن امنت الاتفاقية سيطرة اسرائيل على النقب، وعززت من موقعها الدولي، وساعدت في تأسيس اعتمادها لعضوية الامم المتحدة، وفتحت الطريق امام اتفاقيات مشابهة مع الدول العربية الاخرى.

بدأت المفاوضات بين اسرائيل ولبنان في الاول من آذار واستمرت ثلاثة اسابيع. قال اللبنانيون في محادثات خاصة للأسرائيليين انهم لا يستطيعون ان يكونوا الدولة العربية الاولى التي تفاوض مباشرة مع اسرائيل وانما يتوقعون ان تكون الدولة الثانية. وقالوا ايضا انهم ليسوا عربًا، في الحقيقة، وقد تم جرهم الى المغامرة الفلسطينية مرغمين.

عند بدء المفاوضات، كانت اسرائيل تحتل قطاعًا ضيقًا من الاراضي اللبنانية يشمل ١٤ قرية. كانت اسرائيل على استعداد للانسحاب الى الحدود الدولية فقط في حال انسحاب الجيش السوري من قطاع لم يزل يحتله على الضفة الشرقية من بحيرة طبريا. وفي النهاية تم التخلي عن الربط بين الجبهة اللبنانية والجبهة السورية. واعتقد بن غوريون ان الربط بين دولة عربية واخرى امر غير مرغوب فيه وان التعامل مع كل دولة عربية، حصرًا، على الاساس الثنائي، يخدم مصلحة اسرائيل بصورة افضل. واعتقد ايضا ان اتفاقية هدنة مع لبنان من شانها ان تحسن موقع اسرائيل الدولي ويضعها في موقف اقوى في المفاوضات مع الاردن.

اختلفت المفاوضات بين اسرائيل والاردن عن المفاوضات التي سبقتها مع مصر ولبنان والمفاوضات التي تلتها مع سوريا. تأثرت هذه المفاوضات من خصوصية ملامح الجبهة الاردنية، ومن السيطرة العراقية على جزء من الجبهة، ومن العلاقة السياسية الخاصة بين الملك عبد الله والدولة اليهودية. بعد الحصول على السيطرة العسكرية على الضفة الغربية بدأ عبد الله، خلسة، بعملية ضم بلغت ذروتها في «مرسوم الوحدة» في نيسان عام ١٩٥٠. ان رفض العرب لسياسة عبد الله في ضم الضفة الغربية ادى به الى الاعتماد اكثر فأكثر على حسن نية اسرائيل. وفعلاً، فقد اعتمد على اسرائيل لتساعد في تجنيد دعم دولي، وعلى الاخص دعم امريكي، لدمج ما تبقى من فلسطين العربية بمملكته. كانت هذه هي خلفية تجديد الاتصال المباشر بين الطرفين في خريف عام ١٩٤٨.

شكلت القدس، التي هي النقطة الاكثر حساسية على الجبهة الشرقية، نقطة انطلاق بين الطرفين. كان بن غوريون على استعداد لتقديم وقف اطلاق نار حقيقي في القدس كي يجذب عبد الله لمفاوضات سلام شاملة. في تشرين الثاني عام ١٩٤٨ تمت اقامة اتصال بين القائدين المحليين في القدس، الكولونيل موشيه ديان والكولونيل عبد الله التل. ادت هذه الاتصالات الى توقيع «وقف اطلاق نار جدي ومطلق» في القدس في ٣٠ تشرين الثاني. من ناحية بن غوريون مثلت هذه الخطوة التخلي الهادئ عن هدف توحيد القدس تحت سيادة اسرائيلية لصالح الهدف الاكثر تواضعًا في تقسيم القدس بين اسرائيل والاردن.

وبدا هذا التقسيم الاستراتيجية الاكثر واقعية انذاك، من اجل صد ضغوطات القوى العظمى والامم



المتحدة المستمرة بغية تدويل القدس.

اختلفت الأراء بالنسبة لموضوع الضفة الغربية. واعتقد الياس ساسون ان على اسرائيل ان تدعم خطة عبد الله لضمها. اعتبر الخبراء العسكريون خط وقف اطلاق النار متعذر الدفاع عنه وخشوا ان تؤدي المفاوضات مع عبد الله الى فقدان الامكانية العسكرية. بالرغم عن ممانعته في اعطاء دعم علني لضم عبد الله للضفة الغربية، فقد اراد بن غوريون، ايضا، ان ينهي الحرب وقد قال لمجلس الوزراء في ١٩ كانون الاول «الحل الوحيد هو، ربما، عبد الله». عارض اعضاء حزب «مبام» اليساري الضم وكانوا لا يزالون يدعمون اقامة دولة فلسطينية مستقلة. قرر مجلس الوزراء بدء مفاوضات الهدنة مع الاردن، ولكن دون اي التزام مسبق لدعم خطط الملك في الضم ودون التخلي عن احتمال عملية عسكرية.

عندما بدأت المحادثات المباشرة بين الطرفين في ٢٦ كانون الاول، كان الفيلق العربي مسيطرًا ايضا على بعض الاجزاء من النقب الجنوبي. اتضح خلال المحادثات ان عبد الله لن ينسحب طوعًا من هذه المواقع. لذلك وضع القادة الاسرائيليون مخططًا لعملية عسكرية لدفع الفيلق العربي رجوعًا الى جهته من الحدود الدوليةم. وقد املوا ان ينفذوا هذه العملية بعد التوقيع على اتفاقية الهدنة مع مصر وقبل بدء مفاوضات الهدنة مع الاردن. بعد الاستفادة من حياد الاردن خلال الحرب مع مصر، اتكل القادة الاسرائيليون على الحياد المصري خلال الهجوم المخطط له ضد الاردن. ولكن لم تنجح محاولة تأجيل بدء المفاوضات مع الاردن.

افتتحت مفاوضات الهدنة الرسمية تحت رئاسة الدكتور بونش في ٤ آذار واستمرت شهرًا كاملاً. اراد عبد الله ان يجري المفاوضات الحقيقية للهدنة مع ممثلي اسرائيل بسرية وخصوصية في قصره الشتوي في الشونة، لذلك، ارسل ضباط جيش ذوي رتب صغيرة الى المحادثات في رودوس، وهكذا كانوا اكثر بقليل من عرض للدمى. بعد افتتاح هذا العرض بيوم واحد شنت اسرائيل عملية «عوفدا» كي توسع سيطرتها على النقب الجنوبي وصولاً الى ايلات. ادخلت هذه العملية مفاوضهات الهدنة في ازمة عميقة، ولكن لم يكن من المكن قلب الحقائق التي اوجدتها.

وقعت ازمة اخرى خلال منتصف شهر اذار عندما اتفق العراق والاردن على ان يتسلم الفيلق العربي المواقع التي شغلها الجيش العراقي في الجزء الشمالي من الضفة الغربية. استغلت اسرائيل الفرصة من اجل ممارسة ضغط شديد على عبد الله كي يتنازل عن قطاع كبير في منطقة وادي عارة. وقد تم توضيح الامر له بأن اسرائيل كانت مستعدة للجوء الى القوة العسكرية اذا لم يذعن لمطالبها، فتراجع عبد الله مرة اخرى..

وقعت اتفاقية الهدنة العامة الاسرائيلية الاردنية، مرفقة بخرائط، في رودوس في ٣ نيسان عام ١٩٤٩. كانت الحدود في الجنوب هي الحدود الدولية. عكست حدودالجبهة العراقية تنازلات عبد الله. وارتكزت الحدود في القدس على «وقف اطلاق النار الجدي والمطلق» الموقع في ٣٠ كانون الثاني. فوّض البند الثامن لجنة خاصة تشكلت من ممثلي الطرفين لتتداول في القضايا المعلقة مثل حركة السير على الطرق الحيوية وامكانية الوصول الى الاماكن المقدسة في البلدة القديمة في القدس.

مثلت اتفاقية الهدنة مع الاردن انتصارًا كبيرًا للدبلوماسية الاسرائيلية. يمكن ان يكون الاصطلاح الاكثر ملاءمة هو «دبلوماسية قسرية»، اذ رافق المفاوضات تهديد، واستعمال فعلي للقوة العسكرية. ضمن هذا الدمج بين الدبلوماسية والقوة لاسرائيل ارباحًا استراتيجية وبالارض في النقب وفي وادي عارة. كان على عبد الله ان يتراجع كي يتجنب الصدام. ولكن، في الوقت ذاته، اعترفت اسرائيل بوضوح بحكمه على جزء كبير من المناطق التي خصصتها الامم المتحدة لدولة فلسطينية، بواسطة توقيعها لاتفاقية الهدنة.

وقعت الاتفاقية باسم المملكة الاردنية الهاشمية، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يستعمل فيها هذا الاسم رسميًا. انحسرت فلسطين وشرق الاردن لتظهر اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية، وتعكس هذه التسمية الرسمية الواقع الجديد. سميت فلسطين العربية، او ما تبقى منها، غربي الاردن، وفي اللغة اليومية الضفة الغربية، بيما اصبحت شرق الاردن معروفة كشرقي الاردن او الضف الشرقية. لذلك، مثل احتفال التوقيع في رودوس، بالمعنى الحقيقي، زوال فلسطين العربية. كانت التوقعات العامة لدى الطرفين ان اتفاق تسوية شاملاً سوف يتبع اتفاقية الهدنة.



• بن غوريون وجولدا مئير: ابتسامات ومصافحات على أنقاض الجريمة

*** *نشرت الحلقات الاربع السابقة في ٢/٣ و٩/٣ و١٦/٣ و٦/٤/٢٠٠١ من ملاحق «الاتحاد».***
(يتبع/ حلقة سادسة واخيرة في ملحق يوم الجمعة القادم)



رشيد بوجدرة

رفضت مغادرة الجزائر لأني اعتبر الامر خيانة..

• الاولوية في التعليم يجب ان تكون للعربية • مسار ابداعي ثري ومتميز في الادب الجزائري، سواء المكتوب منه بالعربية ام بالفرنسية • عنوان روايتي الاخيرة - «انبهار» - يعبر عن انبهاري انا امام الحياة بمظاهرها المختلفة •

حوار: محمد بن عبد الكريم

• بدأ الكتابة شاعرا ثم روائيا وكاتبا للسينما. في رصيده أكثر من عشرين مؤلفا بين الرواية والشعر والدراسة من بينها سبع روايات بالعربية أصلا منها: التفكك، ومعركة الزقاق، وفوضى الأشياء وألف عام وعام من الحنين، وتميمون. آخر أعماله رواية «انبهار» التي تتولى «رابطة كتاب الاختلاف» الجزائرية الإشراف على ترجمتها إلى العربية بعد صدور أصلها بالفرنسية نهاية العام الماضي عن دار «جراسييه» بباريس، وتبرع بعائداتها لدعم العمل الثقافي في الجزائر.

ترجمت أعماله إلى ست وعشرين لغة منها العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والروسية والإسبانية والإيطالية... الخ فضلا عن برمجتها في مقررات الكثير من الجامعات العالمية في أمريكا وأوروبا والوطن العربي.

في هذا الحوار الخاص نتجول مع بوجدرة في عدة مسائل منها الراهن الجزائري، الثقافية والسياسية كموقف المثقفين خلال عشرية الدم والنار التي شهدتها الجزائر، وسياسة تعليم اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية والحركية التي أحدثها الرئيس بوتفليقة غداة اعتلائه سدة الحكم ومدلول بيان المساندة للرئيس الذي أصدره مجموعة من الفنانين وموقفه من الوئام المدني، علاوة على الإجابة عن تساؤلات تتصل بتجربته الأدبية ومواقفه من لغة الكتابة والتاريخ والتراث والحداثة.

- بدا لي على قسمات وجهك بعض من ملامح الخجل في لقاء الاختلاف. أليس كذلك؟ - الواقع أنني بطبعي حشوم وخجول هكذا... فرغم أنني قضيت سنوات عديدة في الكتابة وفي الاتصال المستمر بالجمهور، يبقى الجمهور بالنسبة إلي شيئا صعبا. وهو الشيء نفسه الذي يقع مع الممثل. فالممثل ينتابه هذا النوع من الخوف عندما يصعد إلى خشبة المسرح مثلا. وفي نفس الوقت ليس هناك قضية خجل فقط، ولكن احاول من جانبي أن أكون هادئا ولطيفا.. ففي بعض الأحيان عندما اكون بصدد الإجابة بصراحة لاحظت تجريحا من الناس وأنا من غير تلك الطبيعة ولا أقصد أي شيء من ذاك القبيل. وقد علمت نفسي وروضتها على الهدوء ولو مع وجود استفزازات في بعض الأحيان بأسئلة أو تعاليق وغير ذلك من الأساليب المستفزة.. أحافظ دوما على هدوئي وأبقى حشوما.. وهذه طبيعتي الحقيقية في الواقع.

- الآن عدت إلى قرائك برواية جديدة «انبهار».. لماذا هذا العنوان بالتحديد ؟

- طبعا لأن الشخصية الأساسية في الرواية عبارة عن مهر اسمها «انبهار». وفي نفس الوقت يعبر العنوان كذلك عن انبهاري أنا أمام الحياة بمظاهرها المختلفة. فقد طفت العالم عدة مرات، وهي نوع من السيرة الذاتية ركبتها أو قولبتها حول مدن هي محطات كان لي أن أعيش فيها لأسباب قدرية ربما.. أنا لم أتوقع أن أكون، وعمري أقل من عشرين سنة، في موسكو، وبعد ذلك في برشلونة، وأتحول إلى مهرب سلاح.. فإذن هو الانبهار بهذه المدن خاصة بمدينتين جزائريتين: قسنطينة التي كادت أن تكون مسقط رأسي. فرغم أن مولدي كان في عين البيضاء إذ شاءت الأقدار أن تسافر أمي في زيارة لأهلها، وفي تلك الزيارة حدث أن رأيت النور، وخارج قسنطينة مقام الأسرة. والمدينة الثانية هي العاصمة. وهما مدينتان أحبهما كثيرا لأسباب كثيرة تملأ كياني كالبحر في العاصمة وخصوصيات أخرى تتعلق بالطفولة وتفاصيل أخرى.

- «التطليق» أول رواياتك بالفرنسية وبعدها كانت «التفكك» الأولى بالعربية، هل من تشابه أو اختلاف في طقوس الكتابة عندك في اللغتين؟

- قبل أن أجيبك على السؤال أشير إلى أن التطليق هي روايتي الأولى وتبعتها ست روايات بالفرنسية، ثم انتقلت إلى الكتابة بالعربية وكتبت سبع روايات إلى يومنا هذا. طبعا، ترى هل هناك اختلاف أو تشابه أو تباين في طقوس الكتابة؟!

أقول بالفعل هناك تباين كما هناك تشابه. وطبعا يبدو لي أن قضية اللغة في الكتابة تطرح عندي من حيث كيفية اقتراب الكاتب من اللغة واستعماله لها. وهي الشيء الذي يعطي المسألة خصوصياتها. واقترابي أنا من العربية أو الفرنسية في الكتابة هو نفس الشيء تقريبا. ولكن هناك شيء يسمى اللغة العربية بقاموسها العظيم الزخم، كما هناك أيضا اللغة الشعبية. وأقول في أحيان كثيرة اللغات الشعبية. فقد استعملت «الشاوية» مثلا في بعض الروايات من خلال منولوجات أو حوار.. فالاقتراب من اللغة في الكتابة بالعربية أو بالفرنسية يكاد يكون هو نفسه في هذه اللغة و تلك عندي، ولكن إدخال اللغات الشعبية في الكتابة بالعربية يعطي العمل الأدبي نوعا من الزخرفة والزخامة والقوة للنص العربي أكثر مما يعطيه للنص الفرنسي. لماذا؟ لأني مع النص الفرنسي لست قادرا على استيعاب واستعمال هذا الرافد الكبير المتمثل في اللغة الشعبية مثلا، فأنا لا أعرفه أولا، وثانيا لا يهمني، ثم إنه غير مرتبط بالواقع الذي أكتب عنه.

وأعود فأقول إن قاموسي العربي أكبر بكثير من الفرنسي، لأن اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي خرجت من الجزيرة العربية إلى مناطق أخرى فيها شعوب ولغات أخرى أخذت من هذه اللغات عكس الفرنسية التي لم تأخذ من اللغات الأخرى. فعندما استعمرت فرنسا مثلا إفريقيا أو فيتنام و غيرهما لم تأخذ من لغات شعوب هذه المناطق. وبالتالي لم يغتن قاموسها، عكس ما وقع بالنسبة إلى العربية عندنا. فهي سجل لتفاعلنا مع الفارسية والهندية والصينية والتركية واليونانية وحتى الفرنسية نفسها وغيرها. ويبدو لي أن الفرق يكمن هنا. كما يبدو لي أن العلاقة مع الكلمة مهما كانت عربية أم فرنسية أم إيطالية أم صينية (هذه الأخيرة التي أحبها و تعلمتها إلى حد مقبول)، وطريقة الاقتراب منها هي طريقة شخصية مثلها مثل طريقة الهندام بالضبط. فلكل طريقته في اللباس أو التأنق. ولكني أركز على اللغة الشعبية، وحتى اللغة البربرية في استعمالي لها ولو بطريقة غير مركزة، ولكن تلميحا في بعض المعابر حيث يستوجب السياق ذلك.

- عبرت بطريقة أدبية جميلة عن علاقتك باللغة وقلت إن ما يثير إعجابك في العربية هو زخمها وجنونها أيضا.. ما المقصود بجنون اللغة عندك؟

- ببساطة: عندما تنظر إلى الشعر العربي الجاهلي وبدايات العصر الإسلامي، العصر الذهبي للشعر، وتقارنه مع الشعر العالمي تكاد لا تجد مجالا للمقارنة، بل وقل إن المقارنة مستحيلة.. لماذا؟ لأن المقارنة لصالح العربية والشعر بالعربية سلفا. فالشعراء العرب شعراء كبار، ولا مبالغة في الحكم!.. ولست الوحيد الذي يقول هذا فحتى الشعراء الكبار في تاريخ الإنسانية من غير العرب يشهدون بهذا، فـ «جوته» - مثلا - كتب مجموعة اسمها «الديوان» وهي كلمة عربية أو انتقلت إليه من العربية، و «مارسيل بروست» يشهد بذلك أيضا، وقد تناولت هذا الموضوع بإسهاب في الندوة التي أقامتها «رابطة الاختلاف» مؤخرا بالعاصمة الجزائر.. ثم حاليا لا أظن أن هناك شاعرا في العالم يمكن أن يقارن بالشاعر العربي أدونيس أحمد سعيد. فهو شاعر كبير. وأنا أقرأ الشعر الأجنبي فلا أجد مثيلا لقوة أدونيس وزخمه الشعري، لا أجد تلك القوة والجودة وخاصة الطريقة الميتافيزيقية المشحونة بالتصوف عند هذا الشاعر. وزد على ذلك قضية «ألف ليلة وليلة»، رغم أنها كتبت فيما يسمى بعصر الانحطاط، وقبلها المقامات: مقامات الهمذاني والحريري تجد ما أدعوه بالزخامة والقوة ليس فقط في اللغة ولكن أيضا في الصور وتراكم المشاهد. وهو ما لا نجده في أي أدب آخر عالمي.. أقول هذا دون تعسف أو غطرسة.

- التراث العربي الإسلامي وحتى الإنساني حاضر بشكل متميز في رواياتك - معركة الزقاق مثلا - كيف تنظر إلى توظيف التراث بغناه وأشكاله وتمثيلاته المختلفة لإثراء أدبية النص الروائي؟

- لقد صار هذا العمل بالنسبة إلي أشبه ما يكون بعمل غريزي. وقد استخدمته في كل رواياتي دون استثناء، وليس فقط معركة الزقاق، بداية بقضية التناص من التراث وحتى في رواياتي المكتوبة بالفرنسية. فقط في معركة الزقاق. هناك نوع من التركيز، وكما أشرت فحتى المعادلة الرياضية أدخلتها، وكذلك رواية «التفكك» فالرواية مبنية على سيمفونية «الألف» للموسيقار الألماني مالر. وهذا نوع من التناص أيضا. ثم أنا لا أستعين فقط بالتراث العربي الإسلامي الزاخر والمبهر بكنوزه الرهيبة، والزاخر خاصة بالحداثة. فهو محدث وحديث في نفس الوقت. وهو ما أبهرني وأغراني بالتعامل معه بلمسة أدبية وليس لاستخدام التناص لمجرد التناص في حد ذاته أو لأستعرض على القراء أنني قرأت كذا وكذا، لا بل لأن هناك نوعا من الانبهار بحداثة النصوص التراثية في ثقافتنا العربية الإسلامية أو في تراث الآخرين كاستخدامي نصوصا للمؤرخ الروماني ثالوستا الذي تحدث عن حروب الملك الجزائري «يوغرطة» وأبدى نوعا من التعاطف معه. وكذلك التراث اللاتيني وغيره. ويمكن للقارئ أن يتساءل عن الجدوى من هذا التراكم، وربما يقول إن هناك مبالغة.. لكن في الحقيقة هناك شيء آخر يشغلني ويأتي بالتوازي مع هذا الأمر وهو قضية المعرفية. بحيث يكون الكاتب ملما بكثير من المعارف بما فيها الرياضيات وعلوم الطبيعة والحياة والآداب والموسيقى كما هو وارد في روايتي الحلزون العنيد. فعندما تقرأ رواية ما وتجد معلومات علمية أو حضارية أو تاريخية يبدو لي أن هذا لا ينقص من قيمة الرواية، بل بالعكس يزيد منها ما دام يضيف لمتعة القراءة ولذتها متعة أخرى تتمثل في إتاحة



الفرصة للقارئ لتوسيع مداركه العلمية وغيرها.

- هل مازال رشيد بوجدرة ينتسب إلى تيار الرواية الجديدة؟

- طبعا.. والرواية الجديدة أصبحت الآن تراثا من الرواية القديمة. فقبل سنوات عقدت ندوة في هامبورج بألمانيا حول الرواية، وكنت ممثلا للأدب العربي وحتى الإفريقي، الندوة خلصت إلى اعتماد مفهوم جديد سمي الرواية الجديدة المجددة. وقد شارك في الندوة عمالقة هذا التيار في الكتابة الإبداعية في العالم، خاصة الفرنسيين مثل آلان روب غرييه وكلود سيمون لأن منشأ هذا التيار إنما كان في الحقيقة بفرنسا. إضافة إلى روائيين من أمريكا وإيطاليا وإنجلترا وغيرها. حيث لاحظت الندوة أن الرواية الجديدة تطورت وأخذت اتجاها آخر أصبح معها مفهوم الرواية الجديدة فكرة قديمة ولا بد من إيجاد مفهوم جديد لهذا النمط الإبداعي المحدث.

ومفهوم الرواية الجديدة عندما نشأت في الخمسينيات من القرن الماضي كان روادها يعترفون بتأثرهم بوليم فولكنر وبأبوته لهم، ثم من الأسس التي يقيم عليها كتاب هذا التيار مشروعية إبداعهم نجد حرية الكاتب المطلقة والاحتكاك الأكثر بالواقع، ليس بكونه السطحي المسطح ولكن الواقع بتشابكه وتشعبه وتناقضه، ونوع من الحرية المنبثقة من تعدد الرؤى للموضوع الواحد الذي تتعدد أشكاله بتعدد المنظورات المسلطة عليه كما في الفنون التشكيلية.. وإدخال النسبية العلمية في معالجة المسائل الفنية. والجديد الذي جاء به هذا التوجه في الكتابة هو جعله المنظور نسبيا. فبعدما كانت الشخصية هي التي تتحرك في أوضاع ووظائف أو أدوار مختلفة، صار الكاتب الآن هو الذي يتحرك ويراقب الشخصية من منظورات مختلفة. كما جاءت الرواية الجديدة تحت تأثير السينما التي اكتسحت الآفاق فكان لا بد أن تتغير الكتابة لخلق نوع من التجانس أو التقارب بين الفنون من تشكيل وموسيقى والشعر وغيرها.

- في سياق الحديث عن موضوع لغة الكتابة في الجزائر قال الروائي الجزائري صاحب «قسم البرابرة» و«طفل الشجرة المنخورة المجنون» بوعلام صنصال إن العامية الجزائرية غير صالحة للكتابة، والعربية الفصحى عاجزة، ولم يبق للكتابة في الجزائر إلا اللغة الفرنسية.. ما قولكم في هذا الموقف؟

- لا.. ولا، وبسطر أحمر تحتها. ثم إني أتساءل هل يعرف صاحب هذا الكلام اللغة العربية حتى يحكم لها أو عليها؟! بالنسبة إلى العامية في كل الثقافات لا تؤدي الأدب الراقي، على خلاف المسرح حيث تؤدي اللغة الشعبية دورها. وفي هذه النقطة أعتبر أن لغتنا رائعة، ثم والمقامات التي أشرنا إليها سابقا أليست من اللغة الشعبية؟! ولكنها قوية جدا إلى حد لا يوصف. وعلى كل عندما أصادف كلاما من هذا القبيل أقول إن أصحابه يحملون نوعا من العقدة تجاه فرنسا واللغة الفرنسية. وهي في الحقيقة مواقف لا تثير التساؤل بقدر ما تدهشني لغرابتها فلا أفهمها.. فكيف لشخص عادي وطبيعي وفي سن متقدمة تصدر عنه أشياء من هذا القبيل، والتي ولا تكشف إلا عن جهل، إلا إذا كان يريد التعبير عن موقف أيديولوجي خاص به وموقف يكشف عن حنين إلى اللغة الفرنسية فليقله بصراحة. أما أن يقول ان العربية عاجزة.. فأنا أذكر هنا أن أكبر شاعر حي يرزق اليوم في عالمنا يمكن أن يكون أدونيس. ثم إن مثل هذا الموقف قديم في الجزائر وسبق أن عبر عنه الأديب الجزائري كاتب ياسين (رحمه الله) عندما قال بأن العربية لا تؤدي الأدب الحديث ولا تدخل إلى الحداثة. وهو موقف لا يثير عندي اي مشكل مادام أصحابه عبروا عنه بكل صراحة.

- لاحظنا في المدة الأخيرة عودة لظاهرة الرقابة المسلطة خاصة على الأعمال الأدبية إلى الساحة الثقافية العربية من «وليمة لأعشاب البحر» إلى «سيدة المقام» إلى «ذاكرة الجسد» إلى ديوان «باسم الأم والابن» للشاعر إبراهيم نصر الله وغيرها.. كيف تنظرون إلى هذه العودة، ثم بم تفسرونها؟

- الظاهرة موجودة بالفعل. ويبدو لي أنها مؤشر على بداية دخول العالم العربي في مسار الديمقراطية. ويمكن اعتبار الجزائر البلد الذي خطا خطوة كبيرة في هذا المسار. وقد دفعت الثمن غاليا. فالرقابة في الجزائر الآن ليس لها أثر واضح. وهي أقل سطوة مما هو الشأن في مصر مثلا. فقضية مستغانمي مثلا ليست أكثر من ضجة أو نقاش ساخن بين فريقين، فريق مع وآخر ضد، وهكذا.. فالرواية متداولة في السوق وتباع، والتلفزيون استضاف الكاتبة وحاورها وأبدت رأيها فيما وقع. كما أن الصحافة تكلمت عنها دون أدنى مشكل في الواقع. وهو دليل من جهة أخرى على أن الجزائر ربما هي البلد الوحيد في العالم العربي حيث تتاح حرية - لا أقول مطلقة - ولكن نسبية ومقبولة أمام الإبداع والمبدعين وأحسن مما هو متاح في باقي الأقطار العربية. وتبقى قضية مصر التي برزت فيها الظاهرة بجدية. وقد كنت في مصر خلال شهر أغسطس الأخير. والذي لاحظته أني كلما عدت إلى هذا البلد العريق بحضارته أجد أن الأمور آخذة بالتخلف لا العكس اقتصاديا وثقافيا وحضاريا. فالموجة الأخيرة من المصادرات والفتاوى الأزهرية في مصر على كتب وعلى أشخاص من المثقفين المصريين تكاثرت بحيث كشفت الصراع الكبير بين رجل السياسة والمثقف، وكذلك رجل الدين المتعجرف والمتغطرس الذي ليس هو في الحقيقة إلا رجل سياسة أيضا.

والمسألة إذن معركة كبيرة من أجل الثقافة الحرة في فضاء حر. وهذا يستوجب منا القيام في خندقينا خندق الثقافة والعقل والتنوير والتقدم وهم في خندقهم خندق السياسة والمناورة السياسية في سبيل السلطة. وفي الأخير «ما يبقى في الواد غير احجاره».

- رشيد بوجدرة رفض مغادرة تراب الجزائر خلال عشرية الدم والنار على خلاف كثير من المثقفين والصحفيين. لم هذا الموقف؟

- الذين غادروا الجزائر في الفترة التي أشرت إليها أنا لا ألومهم. فالقضية قضية خوف. وفي هذه الحال هناك من يفشل فلا يستطيع فعل اي شيء مهما كان بسيطا. كما هناك من لا يستطيع المقاومة ومواجهة الواقع الجديد القاسي. أما بالنسبة إلي فأنا منذ صغري، منذ ال١٤ أو ال١٥ من عمري، وأنا في مواقع النضال: مناضل في جبهة التحرير، ثم مناضل في الحزب الشيوعي وإلى غاية اليوم مازلت أناضل وأكافح في سبيل أفكاري.. فأولا أنا متعود على المقاومة، ثانيا مغادرة أرض الوطن نهائيا لا يمكن أن تخطر على بالي.. بل إنها من المستحيلات لأن القضية بالنسبة إلي أقرب ما تكون إلى المرضية. فعلاقتي مع الوطن عضوية إلى درجة أن فراقي لأرض الوطن يسبب لي بالفعل المرض، فعلى سبيل المثال كنت في كل مرة أغادر فيها أرض الوطن، خاصة في سنوات (٩٥، ٩٦، ٩٧) في مهمة عمل في الخارج للمحاضرة أو المشاركة في الندوات الأدبية وغيرها، أعيش كوابيس خلال النوم، وعندما أعود إلى الجزائر لا كوابيس ولا هم يحزنون.. إذن كيف تريدني أن أترك الجزائر وأنا كلي وكل كتاباتي ورواياتي مركزة على المناخ الجزائري، على التربة الجزائرية، على الشخص الجزائري، على المدينة الجزائرية. ثم إنه موقف المواطنة مني. فكل شيء إذن كان يقول باستحالة مغادرتي أرض الوطن. مع تكراري مرة أخرى بأنني لا ألوم الآخرين على مغادرتهم. وقد ساعدت بعضهم على الخروج والإقامة في فرنسا ولاحظت بعيني أن الخوف أكلهم فصاروا غير قادرين على فعل اي شيء حتى على الحركة وما بالك بالعمل أو غيره! فلو خرجت أنا وتركت الجزائر نهائيا لكنت خنت نفسي أولا كمواطن، ثم خنتها ككاتب. وهذا مستحيل. ومع ذلك أقول إن هذا لا يعني أنني عشت هذه الفترة بطريقة عادية دون خوف أو قلق. لقد عشت أقسى أشكال الخوف وكتبت رواية كاملة في الموضوع أثناء تلك الفترة.

- أصدر مجموعة من المثقفين الجزائريين أو الفنانين ومنهم رشيد بوجدرة بلاغا يساندون فيه سياسة الرئيس بوتفليقة، هل لايزال الأديب على موقفه ذاك؟

- البلاغ أصدرته مجموعة من الفنانين منهم أحمد راشدي و الأخضر حامينا وأنا مساندة للرئيس بوتفليقة وسياسته في البداية. لأننا لاحظنا أنه كسر الكثير من الطابوهات وشرع في الحديث باللغة الحقيقية والواقعية، لا بلغة الخشب أو الحديد. مع العلم أنني شخصيا لم أنخرط معه ولا كنت معه في الحملة الانتخابية. فبعد سماعي لخطاباته واطلاعي على بعض خطواته الجريئة في العمل تبين لي أنه رجل شجاع وله دراية بالواقع الجزائري والمشاكل الجزائرية ففكرنا في إصدار بيان لمساندته. وذلك ما قمنا به على وجه التحديد. ولكن الآن وفيما يخص سياسة الوئام.. فأنا لست موافقا على الوئام الذي يترك القاتل المجرم حرا ومحميا من قبل الشرطة في المدينة.. هذا الذي كدت أن أكون ضحية له تحميه الشرطة وأنا لا!.. إنه مما يحز في النفس. هذا غير معقول وغير موضوعي بالمرة.

ولعله يأتي يوم تلتزم فيه الدولة بتقديم هؤلاء للعدالة - وللعدالة فقط - التي تفصل في شأنهم بما تراه حقا وعدلا.

ويبقى الذين تابوا أولم يرتكبوا ما يستحقون عليه المحاكمة محل تساؤل دائم. فمن منهم لم يرتكب بالفعل جريمة قتل أو غيرها؟ فلا بد إذن من المرور على المحكمة أولا. وأنا لست لا مع الوئام المدني ولا مع الوئام الوطني.

- تتابعون الحركة الأدبية في الجزائر - دون شك - وربما لكم ما تقولونه بخصوص الجيل الجديد من الكتاب؟

- «معجب أخاك لا بطل». والعقد الأخير أتى بأدب جزائري جديد للشباب وأدب نسوي منشور في الجزائر وغير الجزائر. وطبعا من الناحيتين الكمية والنوعية. فهناك أسماء وعناوين مثيرة للغرابة والإعجاب في آن واحد جماليا ورؤية وتحكما في الأداة اللغوية سواء في الإبداع الشعري أو السردي. ومنهم من وصل إلى مستوى فيه من النضج الشيء الكثير. وأتوقع لهؤلاء مستقبلا مشرقا للأدب الجزائري والعربي معا. - قال واسيني الأعرج في حوار مؤخراً بعداء السياسة للثقافة ولكني لا أفهم عداء الصحافة لها. وأنتم ماذا تقولون في الموضوع؟

- وأنا كذلك لا أفهم.. هناك إشكال غريب ولحسن الحظ هو أقلية. فالصحافة تعادي الأدب والثقافة بصفة عامة. ومع ذلك تجد في الميدان من يولي للثقافة اهتماما كبيرا. من هنا فمقولة واسيني على جانب من الصحة ولكنها غير صحيحة كليا. ولست أدري إلى ماذا كان يلمح بالتحديد. وعلى كل فالصحافة الجزائرية بلغتيها العربية والفرنسية تتيح وسوف تسهم في تفتح وازدهار المشهد الثقافي واستثرائه. كما تفتح مجالاً أو فسحة لترقية الحدث الثقافي الوطني وغير الوطني ليلقى صداه لدى جمهور المهتمين بهذا القطاع الحيوي في حياة المواطن والمجتمع ككل.

والذي يثيرني في الصحافة هو ليس عداءها للثقافة وإنما جانب آخر متعلق بالمهنية. فحتى في استجواباتنا نحن كأدباء كثيرا ما تستغل بعض الكلمات الخارجة عن نطاقها في عناوين بالبنط العريض ربما تحطم كل ما يقوله الأديب أو تحرفه بالنسبة لمن لا يقرأ ويتابع بدقة التصريح في مضمونه العام. ورجائي الوحيد من المحررين في الأقسام الثقافية وحتى في الأقسام السياسية وغيرها أن يحذروا من الوقوع في الإثارة وذلك بنقل الخبر أو التصريح بالأمانة التي تخدم الجميع. ومن الواجب خلق تقاليد مهنية في العمل الصحفي لتلافي بعض الأخطاء الفادحة التي لا أفهمها أنا أيضا. ومن بينها ما وقع لي شخصيا مع إحدى الجرائد اليومية المعربة مؤخرا. عندما أبرزت الجريدة جانبا مما قلته في حوار مجيبا عن سؤال حول الأمير عبد القادر، مبتورا عن سياقه. فإذا بالعنوان يوحي بشيء وما قلته في الحوار بشيء آخر. ومن هنا الوقوع في الالتباس الذي من الواجب تجنبه بتحري الدقة والأمانة أو المهنية في العمل.

- والآن هل نال رشيد بوجدرة ما يعتقد أنه يستحقه في الجزائر كمثقف وكأديب وفنان ومواطن؟

- أظن أنني نلت الكثير.. نلت الأساسي، نلت ثقة القراء ومحبتهم، نلت احترام الناس الطيبين الأذكياء المتفتحين والمتسامحين. وأنا الآن حيثما حللت في الجزائر: في الشارع، في المطعم، في الأماكن العمومية ألاحظ وأشعر بأن الاحترام يكتنفني من كل جانب من القراء وغير القراء. وربما ذلك لأني لم أتغير منذ الستينيات، منذ مجموعتي الشعرية الأولى «من أجل إغلاق نوافذ الحلم» (١٩٦٥)؛ أولا موقفي كفنان، ثانيا موقفي السياسي المواطني المبني على أساس من حب الوطن وحب الجمال والنقاش والحوار والشفافية. وهو ما يحترمه فيّ الجميع، فأنا مناضل وليس لي أية مسئولية سياسية.. طُلب مني أن أكون وزيرا للثقافة في عهد رئيس الحكومة المرحوم قاصدي مرباح فرفضت دون خوف أو شيء آخر من هذا الشخص المعروف بشدته.. ببساطة لأنني رأيت أنه لا يمكنني أن أكون وزيرا أو إداريا. فالقضية بالنسبة إليّ قضية اختيار. كما أن ذلك لايهمني على الإطلاق لا سياسيا، ولا شخصيا.. وعضويا أحس بأن هناك نوعا من التنافر بيني بين هذه الأطر والقوالب. وأؤمن بالاختلاف في الرأي والطبيعة والاختيارات..والحقيقة عندي دائما نسبية وهكذا.. ومن هذا المنطلق أقول إن رشيد بوجدرة نال في الجزائر أكثر مما يستحق، وأكبر ما ناله هو حب الجزائر إلى درجة تقترب مما يشبه الجنون أو المرضية.

(عن «البيان» / الامارات)





تحية للجواهري ومنيف يطالب بمواجهة النسيان الذي يحاول الاقتراب منه

«اسبوع المدى الثقافي» في دمشق يعيد الاعتبار للزحام...

• سر نجاح هذا الاسبوع لدى شخص واحد اسمه فخري كريم، والمطلوب استنساخه في اكثر من عاصمة عربية او استيراده للعمل بعقد مؤقت لتنظيم معارض الكتب العربية وبرامجها الثقافية • كريم: نجاح الاسبوع يؤكد صدق الرهان على وجود القارئ العربي المثقف في كل مكان •

تقرير: سيد محمود حسن

• في أعقاب كل نشاط ثقافي كنت أتابعه أو اشارك فيه . كنت أسال : ما الذي يجعل الثقافة في مصر بعيدة عن اهتمام الناس وما الذي يجعل المثقفين في بلادي يشعرون بأنهم كائنات على وشك الانقراض؟.

وكنت أقول يبدو أنهم تكيفوا بالفعل مع أوضاع مجتمع الجيتو حيث أصبحت الثقافة عالما سريا يحتاج الولوج إليه الى معرفة دقيقة بفنون الشفرة أو على الأقل حصانة تكتسب بمعرفة قدر لا بأس به من رطانة الاصطلاح.

مثل هذه الأسئلة كانت تأتي وتغيب كلما عشت حدثا ثقافيا إلا أن الأيام التي قضيتها في دمشق لمتابعة فعاليات أسبوع المدى الثقافي قدمت لي إجابات مختلفة وجديدة عن هذه الأسئلة . حتى إنني كدت أصرخ في وجه من كانوا معي : أخيرا وجدتها فهنا الثقافة تمشي على قدمين يعرفها الناس ولا يكرهونها.

فاللافتات تملأ الميادين والشوارع تعلن عن أنشطة ثقافية مختلفة والبوسترات التي أعدت عن الحفلات الفنية المصاحبة للأسبوع الثقافي حاضرة في المقاهي والجامعات والفنادق ومواقف الباصات بل وفي الحانات وقاعات الديسكو . حضورها كان حقيقيا يعطي للقيم النبيلة التي يغني لها مارسيل خليفة نفس الحقوق التي تسلبها قيم مجتمع الاستهلاك. ومنذ اليوم الأول في الأسبوع شعرت بأنني أعايش حدثا ثقافيا مختلفا يكشف الفارق بين ما نفعله نحن بالثقافة وبين ما أعيشه في دمشق . فجمهور الفعاليات لم يأت مصادفة أو بغرض التسلية أو لقضاء الأوقات الثقيلة التي يعيشها السوريون وهم أسرى المرحلة الانتقالية التي يعيشها المجتمع السوري الآن . وهي المرحلة التي فرضت نفسها على النقاشات الجانبية على هامش الفعاليات بل جعلت المشاركين يقدمون من على للنصة أطروحات جريئة هي في جوهرها محاولة للتحرر من ضغوط اللحظة السورية الراهنة وهي أطروحات التقطها الجمهور . وتجاوب معها طوال أيام الأسبوع التي أعادت الاعتبار للزحام بوصفه فضيلة طللا كان بحثا عن كتاب أو لحضور ندوة أو للاستماع إلى أغنية.

قبل أن أذهب إلى مكان الفعاليات في الجناح السوري بمعرض دمشق الدولي تصفحت البرنامج المطبوع وبطبيعة الحال كان مستوى إخراجه الفني والطباعي أول ما لفت نظري لأنه كان العلامة الأولى التي تشير إلى المستوى الراقي لتنظيم الاحتفالية غير أن محتويات البرنامج وعناوين المحاور أصابتني ببعض القلق الذي كاد أن يسرق مني تفاؤلي الذي جئت به. فقد بدت وكأنها عناوين سابقة التجهيز بالمعنى الذي يخلق مشابهة ولو من باب العدوى بعناوين معرض القاهرة الدولي للكتاب فقد كانت العناوين على النحو التالي : ماذا بقي من الناصرية بعد عبد الناصر , هل للاشتراكية مستقبل في العالم العربي , إسلام التنوير وإسلام العولمة , الأدب والهوية الوطنية. وكان عزائي الوحيد في قائمة الأسماء المختارة لأن تدلو بدلوها في هذه المحاور التي كنت أظنها باردة إلى أن لمست بنفسي سخونة المناقشات ودفء التواصل مع الجمهور.

في مواجهة النسيان

في حفل الافتتاح الذي كان مارسيل خليفة مسك الختام فيه شعرت بالغيرة والحيرة وأنا أرى نفسي وسط موجات من الشباب ظلوا واقفين لمدة تزيد على خمس ساعات للاستمتاع بأغنيات تمجد المقاومة. لحظتها شعرت بالخجل لأنني كنت أظن أن الزمن الذي نعيشه سرق من هذه الأغنيات بهجتها غير أنني اكتشفت أن عطبا أصاب روحي أو أنني كبرت للدرجة التي لم تعد فيها هذه الأغنيات التي كانت علامة لبعض سنوات عمري . قادرة على أن تعيد لروحي تألقها المفقود. لذلك سعدت كثيرا وأنا أضبط نفسي بعد الحفل أغني مع مارسيل من جديد : أحن إلى خبز أمي وهو ما يعني أن غنائي كان استجابة للحظة صدق وجدتها بين مارسيل وجمهوره وهي اللحظة التي كانت امتدادا للحظات أخرى من الإعجاب عاشها جمهور الافتتاح وهو يستمع إلى السيد عدنان عمران وزير الإعلام السوري وهو يردد أبيات يحفظها عن ظهر قلب للشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري الشاعر الذي اختارت دار المدى أن تكون جميع فعاليات الأسبوع تكريما له ولذكرى ميلاده المئوية حتى أن وزير الإعلام السوري أكد في كلمته أن الفعاليات في حد ذاتها تكريم لشاعر عربي أعاد إلى قرننا شاعرية العصور الذهبية فيما اختار د. مراد غالب وزير خارجية مصر السابق ورئيس منظمة التضامن الأفروآسيوي أن يتأمل في كلمته سيرة حياة الجواهري وكيف أنها كانت حياة تتسم بالقلق مليئة بالكفاح والعذاب. المعنى نفسه شدد عليه الروائي الكبير عبد الرحمن منيف وهو يؤكد أن هذه السيرة التي عاشها الجواهري تجعل منه إنسان القرن العشرين بامتياز فحياته كانت جزءا من اللهب غير خاضعة لمقياس الإنسان العادي اليومي وطالب صاحب «مدن الملح» بمواجهة النسيان الذي يحاول الاقتراب من الجواهري وذلك بتنشيط الدراسات حوله وحول شعره لأنه لابد من معرفة حقيقية للجواهري بجوانبه الإنسانية المتناقضة والمتنوعة.

خلاف قديم جديد

كما أشرت سابقا فقد حسبت أن عنوانا مثل ماذا تبقى من الناصرية لم يعد جديدا أو مثيرا لكن متابعة المناقشات التي دارت للإجابة عن هذا السؤال كشفت لي الكثير , فالسؤال ذاته محير ذلك أنه يربط بين عبد الناصر نفسه وبين طبيعة التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي شهدتها مصر والعالم العربي في فترة حكمه ولذلك فالخلاف بين المشاركين كان كبيرا. فالكاتب أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن أصر في مداخلته على أن عبد الناصر لم يكن صاحب نظرية خاصة يعمل على تطبيقها وإنما كان رجلا عسكريا له طريقة براجماتية حكمت أسلوب تصديه للقضايا التي واجهته برؤية وطنية مخلصة كانت لها امتداداتها خارج مصر والوطن العربي مما جعله زعيما عالميا مرموقا.

النقطة الأخيرة كانت نقطة الانطلاق في رؤية المفكر السياسي المصري عبد الغفار شكر الذي اعتبر أن الناصرية لاتزال تملك شروط الحياة في المستقبل من زاوية اعتبارها رؤية فكرية متكاملة تصلح كأساس لمشروع نهضوي عربي بشرط استيعاب طبيعة متغيرات اللحظة الراهنة إضافة إلى إعطاء الأولوية لقضية الديمقراطية في قلب هذا المشروع.

وفيما يتعلق برؤية عبد الناصر للقضية الفلسطينية أصر شكر على اعتبارها رؤية صحيحة ذلك أن الطريق المناهض لهذه الرؤية والذي اختارته بعض الأنظمة العربية طريقا لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي أثبت عدم جدواه بدليل ما يحدث في الأراضي المحتلة.

ومن جانبه اختار السيد يسين مستشار مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بمؤسسة الأهرام أن يرفع درجة المناقشات حين بدأ برفض أطروحة حمروش حول غياب النظرية السياسية في مشروع عبد الناصر مؤكدا أن المشروع الناصري مر بمرحلتين : الأولى مرحلة الاصلاح والثانية هي المرحلة الراديكالية التي اتسمت بطابع شمولي. ورأى يسين أن هزيمة ١٩٦٧ كانت هي النهاية الحقيقية للمشروع الناصري الذي سقط ليس في مصر وحدها ولكن في العالم العربي كله.

ولكن ماذا بقى من الناصرية؟ في إجابته قال يسين ان هناك خبرة سياسية مهمة وهي فشل النظام السلطوي وفشل مشروع التغير الاجتماعي الراديكالي غير الديمقراطي ولذلك لا بد من الانتقال من السلطوية الشمولية إلى التعددية الديمقراطية وبلورة إستراتيجية غير منغلقة تتفاعل مع العولمة ومتغيرات العصر.

ولم تخرج بقية المداخلات عن هذه الخطوط حيث رصد الباحث الفلسطيني ماهر الشريف سلبيات وإيجابيات عبد الناصر وانتهى إلى القول بإن عبد الناصر رسم في العمل القومي خطوطا أساسية لاتزال صالحة للاستلهام إلى الآن.

لغز آخر

ولم يكن السؤال حول ما تبقى من المشروع الناصري هو السؤال الوحيد في محاور أسبوع المدى حيث تعرض هذا السؤال للإزاحة في اليوم التالي ليفسح المكان لسؤال آخر كبير حول مستقبل الاشتراكية في العالم العربي. وكان لافتا أن عددا كبيرا من جمهور هذه الندوة كانوا من الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم سن العشرين وهو في حد ذاته حضور يقدم إجابة بمعنى ما عن السؤال الذي ضاعف من صعوبته كون مفكر كبير مثل كريم مروة يبدأ مداخلته بالنظر إلى مهمة الحديث في هذا الموضوع باعتبارها مهمة تاريخية صعبة على جدول أعمالنا : ليس كاشتراكيين بالمعنى القديم ولا بالمعنى المعاصر بل كطلاب تغيير للواقع في شتى مدارس الفكرية والسياسية. ورأى مروة أن المستقبل للاشتراكية المتحررة من المرجعيات والتي ينطلق تعريفها من شروط العصر.

ومن جانبه اعترف الكاتب حسين عبد الرازق الأمين العام المساعد لحزب التجمع المصري ورئيس تحرير مجلة «اليسار» أنه في ظل الأوضاع الحالية لا يمكن بناء مجتمع اشتراكي وقال إن بناء الاشتراكية في مجتمعاتنا سيستغرق مرحلة تاريخية كاملة وحلقات وسيطة وفترات انتقالية لا يمكن القفز عليها لكن عبد الرازق وضع خطوطا عامة من شأنها أن تمهد الطريق ومنها بناء اقتصاد وطني مستقل قادر على النمو الذاتي بعيدا عن التبعية للغرب ثم إجراء تحول ديمقراطي وحقيقي وتحقيق العدالة في توزيع ثروة المجتمع وعائد الإنتاج ثم إنجاز ثورة ثقافية تعلى من قيم العقلانية والاستنارة والاجتهاد.

أما الباحث قدري جميل فقد قدم طرحا جريئا حين أشار إلى أن قوة الحلم وضرورة الواقع حولت الفكرة الاشتراكية من حلم إلى علم. وقال إن كون هذه الفكرة تحولت إلى علم لا ينفي ضرورة المحافظة على الحلم فيها ولكن اقتصار هذه الفكرة على الحلم فقط بعد كل هذه السنوات يعني العودة إلى الوراء وقال هناك بالطبع مستقبل للاشتراكية لكن بشرط أن يكون الاشتراكيون على مستواها وهو ما جعله يؤكد أن المشكلة لم تكن في النظرية وإنما في التطبيق.

إسلام العولمة يسبب الخلاف !!

ومن ناحية أخرى كانت الندوة التي عقدت تحت عنوان : إسلام التنوير وإسلام العولمة واحدة من أهم ندوات الأسبوع الثقافي ذلك لأنها كشفت الحاجة إلى فكر إسلامي جديد يواكب التحديات المطروحة على المجتمعات العربية والإسلامية. وكانت الندوة قد بدأت بمداخلة قدمها د. فيصل دراج وانطلقت من قضايا ومفاهيم أساسية اعتبرت أن إسلام العولمة مفهوم يشير إلى شكلين من أشكال قراءة النص الإسلامي ، مرتبطين بسياقين تاريخيين مختلفين فلم يعد ممكنا منذ زمن طويل الحديث عن الإسلام بصيغة المفرد ، فهناك إسلام الفقراء وهناك إسلام الأغنياء وهناك أيضا إسلام الدول فالإسلام في مصر غير الإسلام في إيران وهناك أيضا إسلام القوى السياسية حيث يعمل كل تيار سياسي على النظر إلى الإسلام نظرة توظيفية تخدم مصالحه.

وأضاف د. دراج: يبدو إسلام العولمة منتصرا في العالم العربي فإلى جانب قوة الموروث الديني وشرعيته يقف اتفاق مشروعات التحديث الاجتماعي وغياب أي مشروع وطني جديد يتمتع بمصداقية حقيقية.

أما الباحث التونسي تهامي العبدولي فقال ان صيغة الإسلام والعولمة لم تأت قبل انتشار ظاهرة العولمة بل وبعدها أي حين لازمتها السلطة السياسية وجعلتها مسلكا ونمطا من المعاملات يشكل النموذج الذي ينبغي أتباعه.

وفي مداخلته عاد المفكر الكويتي د. أحمد البغدادي بالقضية إلى لحظة تبلور مشروع الإصلاح الديني في العصر الحديث معتبرا أن اللحظة الراهنة هي امتداد لإخفاقات هذا المشروع حيث ظلت لغة الفكر الديني لغة فوقية متعالية. ولفت البغدادي النظر إلى ضرورة التجديد في الفكر الديني خاصة أن العولمة جاءت وهدمت الحصون الوهمية التي أقامها الفكر الديني حول النص القرآني. وتساءل : ماذا سيفعل الفكر الأصولي في مواجهة قلاع أكثر صلابة على الإنترنت؟

أما الباحث المصري أسامة خليل مدير معهد اللغة والحضارة في باريس فقد طالب الحضور بإعادة التصالح مع مفهوم الأصولية لأن الأصول أساس لازم لكل حضارة فلكي نؤسس لما يسميه خليل بالنهضة العربية الثانية فنحن في حاجة إلى العودة إلى أصول ومرجعيات ثابتة نؤسس عليها. وقال خليل إن مشروعه الفكري كله قائم على نزع الصفات السلبية عن كلمة الأصولية التي توحد بينه وبين المفاهيم الدينية المتعصبة والمتخلفة.

ومن جانبه بحث الكاتب العراقي ميثم الجنابي عن قواسم مشتركة بين الإسلام وقيم الحداثة في الوعي الغربي المعاصر ومنها العقلانية وجوهرية الحقوق وفكرة الحرية وقال إن مثل هذه العناصر يمكن أن تبني جسرا عضويا بين الإسلام والغرب تهيء أمام العالم الإسلامي فرص الإسهام الفعالة في بناء عولمة ثقافية جديدة.

عالم بلا هوية

قضية العولمة فرضت نفسها أيضا على نقاشات المحور الخاص بقضية الأدب والهوية الوطنية حيث أكد الكاتب وليد إخلاصي أن أهمية الأدب تكمن في قوة تحققه محليا وفي قدرته على المثاقفة دون الوقوع في فخ الاستلاب أي أن يكون قادرا على التأثير والتأثر.

وقال الروائي واسيني الأعرج إنني أشعر بالارتباك كلما سمعت كلمة هوية وذلك للفيض الموجود داخل هذه الكلمة. وقال : هل اللغة وحدها هي العامل الحاسم في موضوع الهوية.. لا أظن ذلك لأنه لا معنى لهوية يمكن أن تقصي كاتبا جزائريا كبيرا مثل كاتب ياسين لمجرد أنه كتب نصه الرئيسي «نجمة» باللغة الفرنسية.

وركزت مداخلة الشاعر ممدوح عدوان على ما يهدد الهوية الوطنية في الأدب فالخطر بحسب تعبيره أن يعزل الأدب عن جمهوره وأن يكف الأديب عن تجسيد هموم وهواجس هذا الجمهور والجري وراء الغرب بانبهار يصل إلى حد احتقار الذات. وانتهى إلى القول إن أخطر ما يتهددنا هو إيماننا برأي الغرب فينا.

قبل النهاية

بدأنا بالسؤال وعلينا أن ننتهي أيضا بالسؤال. والسؤال الذي عدت به من دمشق هو: لماذا لا تدرس دار نشر مصرية أو عربية كبرى فكرة هذا الأسبوع الثقافي وتفكر في إقامة أسبوع مماثل في عواصم عربية أخرى تتعهد فيه نفس الصيغة القائمة على جهد خلاق في التنظيم وشبكة واسعة من العلاقات مع المثقفين العرب في كل مكان مع إمكانية الحصول على دعم مالي يقدمه عدد من الرعاة في شكل تخفيضات على تذاكر الطيران والإقامة في الفنادق مقابل حصة من الإعلانات في المطبوعات المصاحبة للأنشطة الثقافية. سؤال سهل لكن فيما يبدو أن سر الصنعة لدى شخص واحد اسمه فخري كريم والمطلوب استنساخه في أكثر من عاصمة عربية أو استيراده للعمل بعقد مؤقت لتنظيم معارض الكتب العربية وبرامجها الثقافية.

نافست الكتاب ولم تسرق جمهوره
فنون أخرى في الأسبوع

لم يغب الفن عن برنامج أسبوع المدى الثقافي بداية من الفن التشكيلي الذي نال مساحة طيبة من العرض والاهتمام تمثلت في معرض فني أقيم ببهو المقهى الثقافي للمعرض شارك فيه رموز حركة الفن التشكيلي في سوريا والعراق مثل جبر علوان وأحمد معلا ونذير نبعة ومحمد مهر الدين وإسماعيل فتاح الترك وماهر أحمد وضياء العزاوي إضافة إلى أعمال الخط العربي التي شارك بها الفنان والشاعر محمد سعيد الصكار والصور الفوتوغرافية التي التقطها الفنان انتشال التميمي لرموز الثقافة العربية المعاصرين. وشهد المقهى الثقافي أيضا ندوة مهمة حول واقع التشكيل العربي شارك فيها أحمد معلا والناقد سعد القاسم طالبت بتغيير مناهج الدراسة في كليات الفنون العربية لأنها مناهج متخلفة عاجزة عن تأهيل فنانين حقيقيين.

وفي المقهى أيضا كان لقضايا المسرح العربي حضور بارز حيث استغل المنظمون ذكرى الاحتفال بيوم المسرح العالمي ونظموا ندوة حول المسرح العربي والحداثة شارك فيها الناقد معجب الزهراني من السعودية والدكتورة ماري إلياس من سوريا والمخرج العراقي عوني كرومي. كما أقيمت ندوة تحت عنوان : السينما العربية - إشكاليات وآفاق شارك فيها نبيل المالح ورضوان الكاشف الذي شارك في ندوة أخرى مع الجمهور عقب العرض الخاص لفيلمه : عرق البلح تعرض فيها بالرصد الواقع السينما المصرية الآن ومشكلات الفيلم غير التجاري.

وضمن الاهتمام بالفنون خصص المقهى يوما ضمن فعالياته للتعرف على تجربة الكويت في إصدار مجلة الفنون حيث قدم الكاتب الكويتي طالب الرفاعي مدير تحريرها شهادة حول المجلة التي صدرت بداية من العام الحالي ضمن احتفالات الكويت كعاصمة ثقافية للوطن العربي هذا العام.

وتأكيدا على قيمة الحضور الفني وأهميته خصص الأسبوع عددا من لياليه للأمسيات الفنية حيث شارك بالعزف الفنان نصير شمة في أمسية تحت عنوان مقام الحكمة كما قدم الفنان العراقي إلهامي المدفعي حفلة شهدت إقبالا كبيرا من الشباب الذي اختلف عن الجمهور الذي شارك في حفل مارسيل خليفة.

طقوس التوقيع والكتاب للجميع

من أجمل الظواهر التي شهدها الأسبوع والتي تؤرخ لظهور تقليد توقيع الكتب في معارض الكتاب العربية ، ظاهرة مشاركة المؤلف في التوقيع على مؤلفاته في حضور الجمهور. وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة ليست جديدة تماما ، إلا أنها في أسبوع المدى أخذت شكل التقليد الطقسي الحميم الذي جمع بين الكاتب والقارئ والكتاب في طقس واحد. وخلال الأسبوع شارك في حفلات التوقيع على مؤلفاتهم عدد كبير من المؤلفين من بينهم د. رفعت السعيد والشاعر العراقي فوزي كريم والباحث التونسي تهامي العبدولي والمفكر اللبناني محمد دكروب والباحث الفلسطيني ماهر الشريف والباحث سلامة كيلة والشاعر الكبير محمد الماغوط. ومما أعطى لهذه الظاهرة وجودا حقيقيا داخل المعرض حجم الإقبال الجماهيري الكبير على المعرض الذي أقيم تحت عنوان : الكتاب للجميع والذي شهد نسبة كبيرة في الخصم على مبيعات الكتب المعروضة والتي شملت إصدارات أكثر من ١٠ دور نشر عربية كبري إضافة إلى الدار المنظمة للأسبوع والتي أطلقت خلال الاحتفالية سلسلة كتاب المدى الشهري وروايات المدى وهي سلاسل جديدة بدأت الصدور ويقول فخري كريم رئيس مجلس إدارة دار المدى - الجهة المنظمة للأسبوع - إن نجاح الفعاليات الثقافية والمعرض كلها تؤكد صدق الرهان على وجود القارئ العربي المثقف في كل مكان فلهذا القارئ وحده تتوجه الإصدارات الجديدة والتي تستهدف تقديم خدمة ثقافية رفيعة المستوى بأسعار التكلفة وعلى أمل أن تغطي هذه الإصدارات الوطن العربي كله اعتمادا على شبكة توزيع نشطة تسمح لهذه الإصدارات بالوجود مع إصدارات عربية راسخة مثل سلسلة روايات الهلال.

واعتبر فخري كريم أن جانبا كبيرا من أسباب نجاح أسبوع المدى يعود إلى روح التعاون التي وجدها من الجهات والهيئات التي تعاونت مع الدار لإقامة هذا الأسبوع وعلى رأسها وزارة الإعلام السورية ووزيرها السيد عدنان عمران.

(عن «الأهرام العربي»)

لقطات دمشقية

* **عدد كبير من ضيوف أسبوع المدى الثقافي توجهوا لزيارة ضريح الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في اللاذقية.**
* **الروائي العراقي شاكر الأنباري والشاعر السوري خليل صويلح أشرفا على إصدار نشرة يومية لمتابعة أنشطة الأسبوع الثقافي تميزت بارتفاع مستواها المهني والفني ولاقت تقدير معظم الضيوف.**
* **الظروف الصحية السيئة التي يمر بها الروائي الكبير عبد الرحمن منيف حالت دون مشاركته في الأمسيات ودون المشاركة في حفل التوقيع على كتابه الذي أصدرته دار المدى والذي يقدم فيه رؤية لتجربة الفنان التشكيلي جبر علوان.**
* **الفنان الكبير نور الشريف قدم شهادة عن تجربته الفنية الطويلة قدمه فيها للجمهور المخرج رضوان الكاشف الذي وصف نور بأنه أحد الأعمدة الكبيرة والراسخة للفن المصري فيما استمع الجمهور لشهادات أخرى عن دور قدمها عازف العود نصير شمة والكاتبة الكويتية ليلى العثمان.**
* **السفير المصري في دمشق أقام حفل غداء للوفد المصري المشارك في الأسبوع على شرف الفنان نور الشريف الذي قدم بسلوكه وأدائه الرائع صورة مشرفة من صور أداء الفنان المصري استحقت التقدير من جميع المشاركين.**
* **قدم الأسبوع فرصة للتعرف على أصوات المبدعين الجدد في سوريا من خلال يوم القصة الذي شارك فيه ناظم مهنا وميه الرحبي وأسامة أسبر وسمر يزبك ويوم الشعر الذي شارك فيه محمد عضيمة ولقمان ديركي وهالا محمد وخليل صويلح. وأعطى بذلك فرصة للتحاور مع مبدعين عرب آخرين مثل ليلى العثمان وإسماعيل فهد إسماعيل وقاسم حداد ولينا الطيبي وفوزية شويش السالم وواسيني الأعرج.**



أضواء على المشهد الثقافي في الاردن

(انطباعات عن زيارة اردنية)

بقلم: د. احمد ابو مطر

• لست غريبًا على الاردن، لكن غيابي عنه يطول احيانًا، ويقصر احيانًا اخرى. بدأت علاقتي مع الاردن، وطنًا وثقافة، عام ١٩٦٥، كنت حديث التخرج من قسم اللغة العربية في آداب جامعة القاهرة. شدني آنذاك (شاعر الاردن بدون مدافع)، مصطفى وهبي التل (عرار)، من خلال عدة مواقف له:

• الاول: موقفه عن الغجر (النور) الذين كان لهم تجمع سكاني ملحوظ في (وادي اليابس)، وكانوا كما في كل اقطار العالم، يُنظر لهم نظرة استعلاء مع دونية واضحة، فانحاز لهم (عرار) بشكل حاسم، اذ رأى في مجتمعهم مجتمعًا مثاليًا:

بين الخرابيش لا عبد ولا امة
ولا ارقاء في ازياء احرار
بين الخرابيش لا حرص ولا طمع
ولا احتراب على فلس ودينار

• الثاني: موقفه المتسامح من الخمر، حيث كانت له فلسفة خاصة، اجملها في قوله:

هات اسقني فعوار ليس يهمني
قول الوشاة: عرار سكرانان
فالكاس لولا اليأس ما هشت له
كبد ولا حدبت عليه يدان
والخمر لولا الشعر ما انست به
شفة الاديب وريشة الفنان

• الثالث: موقفه الوطني عن القضايا العربية، وعلى رأسها «قضية فلسطين»، فقد امتلك حسًا، يصل حد البنوءة، عندما قال قبل نكبة فلسطين بسنوات طويلة:

يا رب ان بلفور انفذ وعده
كم مسلم يبقى وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي
يبقي عليه اذا ازيل كياني؟
وكنيسة العذراء اين مكانها
سيكون ان بُعِثَ اليهود مكاني؟

ازاء هذا الانحياز لـ(عرار)، اخترته عام ١٩٦٨، ليكون موضوع اطروحتي لدرجة الماجستير، التي سجلتها في قسم اللغة العربية بآداب جامعة القاهرة، باشراف استاذي العلامة الدكتور شكري محمدعياد (رحمه الله). كان رحمه الله موسوعة ادبية نقدية، فيه عظمة العلماء. قال لي عندما اقترحت عليه (عرارًا) موضوعًا لاطروحة الماجستير: «انا موافق على الموضوع، ولكن لا تتوقع مني فائدة كبيرة في ميدان تزويدك بالمعلومات، فأنا لا اعرف عنه الكثير، قرأت عنه قليلاً من كتب الدكتور ناصر الدين الاسد. سيكون دوري هو توجيهك في المجال الفني والنقدي». انتهيت من اعداد الاطروحة متنقلا بين القاهرة واربد وعمان ووادي اليابس. قابلت العديد من عائلة التل، وبعض شخصيات الغجر، نساء ورجالاً. انهيت كتابة الاطروحة بعنوان (عرار الشاعر اللامنتمي). ومنعت من دخول القاهرة لاسباب سياسية، لمدة عامين، فلم اتمكن من مناقشة الاطروحة، فاقترح استاذي المشرف الدكتور شكري عياد، نقل المناقشة الى جامعة الكويت، بعد الانتهاء من اجراءات اكاديمية روتينية بين الجامعتين، وقد اشترك في المناقشة معه الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد قادمًا من عمان، والدكتور عبد الهادي محبوبة، مشرفًا من جامعة الكويت. وقد نشرت الاطروحة، بعد ذلك في كتاب صدر في عدة طبعات..

تلك كانت بدايتي الاردنية، التي اعادتني زيارتي الاخيرة من ٢/٧ حتى ٢٠٠١/٣/٢٣، لتذكر كافة لحظاتها طوال ما يقرب من خمسة وثلاثين عامًا.. كانت البداية ثقافية من خلال انشدادي اللامحدود لـ(عرار) وكانت زيارتي الاخيرة الى الاردن، ذات ملامح ثقافية، مما اعطاني الفرصة للمشاركة في المشهد الثقافي العام، والحكم عليه ايضا.. ما هي اهم ملامح ذلك المشهد؟!.

• مؤسسة شومان الثقافية

من اهم المؤسسات والتجمعات العاملة في ميدان الثقافة، واعتقد انه يندر مثيلها في الوطن العربي، حيث هي مؤسسة خاصة، تتبع البنك العربي، الذي ينفق عليها بسخاء، مما جعلها معلمًا ثقافيًا وتربويًا في الاردن، اذا تمتلك مكتبة عامة، ضخمة وحديثة. يدير المؤسسة الدكتور ابراهيم عز الدين، ويشرف على المشاريع الثقافية الشاعر، الروائي المعروف ابراهيم نصر الله. وغالبية النشاطات الثقافية تدار من خلال «منتدى شومان الثقافي» و«دارة الفنون» التي اخذت لها موقعا في بيت اثري، من بيوت عمان القديمة، كان ملكًا لواحد من وجهاء الاردن، وممن سكنوه في الاربعينات الجنرال كلوب باشا، قائد الجيش الاردني انذاك. رمم البنك العربي هذا البيت الواقع في جبل اللويبدة، وجعله مقرًا لدارة الفنون، التي تدار من خلالها مجمل النشاطات الثقافية التي تشتمل على: المحاضرات والندوات التي يدعى اليها شهريا الاسماء المعروفة المتخصصة في مختلف ميادين المعرفة، وفي الغالب تنشر هذه الندوات في كتب دورية، حسب موضوعها. ضمن هذا المحور، وبدعوة من دارة الفنون، القيت مساء الاحد الخامس والعشرين من فبراير شباط الماضي محاضرة حول:

«في الرواية الفلسطينية: لماذا بدأ الفلسطينيون نبش الذاكرة الآن؟!»، حاولت فيها الاجابة على هذا السؤال، من خلال دراسة ومناقشة عدة اعمال روائية منها: «طفل المحاة» الصادرة حديثا لابراهيم نصر الله و«اجفان عكا» لحنان بكير و«مقام البكا» لنافذ ابو حسنة و«بحيرة وراء الريح» ليحي يخلف.

واعتقد حسب اطلاعي انه لا يوجد في الوطن العربي، مؤسسة خاصة غير «مؤسسة شومان الثقافية»، تهتم بالادب والثقافة والفن التشكيلي والسينما والكتاب، عبر نشاطات ومشاريع ثقافية متنوعة منها الندوات والمحاضرات والمعارض والعروض السينمائية ونشر الكتب وغيرها، وكل ذلك من خلال تنظيم دقيق، ومتابعة تمتد الى مختلف الاقطار العربية، مما اهل المؤسسة لأن تكون من الملامح الثقافية المميزة في العاصمة الاردنية. ومن المؤكد بشكل حاسم، لو ان كل المؤسسات والشركات الخاصة في كل عاصمة عربية، اولت الثقافة نفس الاهتمام الذي توليه لها (مؤسسة شومان الثقافية)، لأسهم ذلك كثيرًا وعميقا في تعميق الوعي الثقافي، ونشر الثقافة في اوساط الشعب العربي في مختلف عواصمه. وضمن هذا السياق لا بد من الاشادة بجهودمدير المؤسسة الدكتور ابراهيم عز الدين ومسؤول النشاطات الثقافية فيها الشاعر الروائي ابراهيم نصر الله.

• الوضع العام للكاتب والكتاب

العاصمة الاردنية «عمان»، والمدن الاردنية الرئيسة مثل «الزرقاء» و«اربد»، تشهد وجودا ملحوظا للكتاب والصحفيين، في مختلف ميادين الثقافة والابداع، ولهم عدة تجمعات نقابية اهمها: «نقابة الصحفيين» و«رابطة الكتاب في الاردن»، وفي فرع الاخيرة في مدينة اربد، وبدعوة منها، القيت مساء الخميس الخامس عشر من مارس الماضي محاضرة بعنوان: «تأملات في الثقافة بين الشرق والغرب».

الملاحظة الاساسية التي يمكن رصدها حول اوضاع الكتاب والصحفيين الاردنيين، التي ربما لا تختلف عن اوضاع سائدة في اغلب العواصم العربية، وهي التردي الواضح لاحوالهم الاقتصادية، فهناك العشرات منهم بدو عمل (وظيفة) يعتمدون عليه في حياتهم المعيشية، والذين يعملون منهم، فهم في الغالب بالكاد يغطون الحد الادنى من حياتهم الشهرية، وهذا ما حدا بحوالي خمسة عشر منهم قبل عامين، ان ينظموا اعتصامًا واضرابًا عن الطعام، دام عدة ايام، لم ينتج عنه حل دائم او ناجع لمشاكلهم الاقتصادية، فظل الحال السيء المتردي كما هو. وقياسًا على جهود مؤسسة شومان الثقافية - التابعة للبنك العربي - فإن باقي المؤسسات والشركات التجارية الكبيرة، والبنوك الاردنية الاخرى، يمكنها المساهمة في دعم حركة الثقافة، وهذا لن يكلفها الا نسبة ضئيلة من ارباحها، وفي الغرب تقتطع العديدمن الشركات والبنوك نسبة من الارباح، تخصص لدعم المشروعات الثقافية في محيطها المحلي، وتنشر ذلك في ميزانياتها السنوية العامة، فلماذا يكاد الحس الخيري العام ينعدم لدى غالبية الشركات والبنوك العربية، ومنها الاردنية، فكم كان محزنًا اثناء زيارتي ان اقرأ نداء للاستاذ فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب لوزير الثقافة يناشده ان يغطي تكاليف ثلاثة تذاكر سفر الى تونس، كي يتمكن ثلاثة شعراء من السفر الى تونس للمشاركة في مهرجان شعري. وكم هو محزن اكثر ان اسمع في فرع رابطة الكتاب في اربد، ان شركة اردنية تعتبر الاكبر في شمال الاردن، عندما عزمت على التبرع المالي لفرع الرابطة، كان تبرعها (خمسة وعشرين دينارًا اردنيا) اي حوالي اربعين دولارًا.. من يصدق ذلك؟ ان الارتقاء المادي باوضاع الكتاب والصحفيين، ليس مسؤولية الحكومة (القطاع العام) فقط، لكن للقطاع الخاص - شركات وبنوك - مسؤولية واضحة، فلا يضير اي شركة او اي بنك، ان يوظف او يفرّغ اربعة او خمسة من الكتاب، كي تتوفر لهم الحياة الكريمة والوقت الكافي لفنهم وابداعهم.. والسؤال: هل يسمع اصحاب الشركات والبنوك العربية ورجال الاعمال العرب، عن حجم الاموال التي يدفعها نظراؤهم في الغرب للثقافة والاعمال الخيرية في المعاهد والجامعات. المدهش المضحك والمبكي ان العديد من رجال الاعمال العرب المليونيرات يتبرعون بسخاء لجامعات ومعاهد اوروبية وامريكية!

ان الوضع الاقتصادي المتردي بسوء بالغ لغالبية الكتاب والصحفيين في الاردن، هو ما حدا بفخري قعوار ان يتساءل في عموده الصحفي اليومي بجريدة «الرأي»: ايهما افضل استمرار مجلة «افطار» الشهرية الثقافية، ام ان تنفق تكاليف اصدارها لاعاشة كاتبين او ثلاثة؟!

• الندوات والمحاضرات اليومية - هل هي تعبير عن عمق ثقافي حقيقي؟

تشهد المدن الرئيسية في الاردن، عمان العاصمة، واربد والزرقاء والكرك، كما هائلا من الندوات والمحاضرات الثقافية والتربوية والسياسية، تكاد لا تخلو - خاصة العاصمة - من اربع او خمس ندوات يوميا، سواء التي تنظمها رابطة الكتاب او نقابة الصحفيين او اتحاد الكتاب او مجمع النقابات، بنقاباته المختلفة التي تزيد عن سبع نقابات، او الجامعات والاحزاب السياسية او. او.. مما يجعل منطقيا ان نتساءل: هل هذه الندوات والمحاضرات تعبير عن عمق ثقافي حقيقي ام مجرد نشاط على هامش المجتمع؟. ان حضور العديد من هذه الندوات وفي معظم الاحيان لا يتجاوز عدد اصابع اليدين، وقد علمت ان العديد من الندوات والمحاضرات - فيما عدا ندوات خاصة يتم الحشد اليها بشكل تظاهري - لا يحضرها سوى خمسة اشخاص، وبعضها يُلغى لعدم توفر الجمهور.

وهذه الملاحظة تنطبق كذلك على المعارض الفنية التشكيلية، التي لا اعتقد ان يوما واحدًا في العاصمة الاردنية، يخلو من معرض او معرضين منها، والدليل على ذلك يجده القارئ في دليل الفن والثقافة في الصحف اليومية، وقد زرت حوالي اربعة معارض منها في ايام مختلفة، كنت الوحيد من الزوار المتفرجين، ومعي صاحب المعرض والقائمين على اعداده وتنظيمه..

ان الملاحظات السابقة، لا تهدف الا الى تنظيم جديد مبرمج للندوات الثقافية السياسية، مع تقليص واضح في عددها، كي تصبح تعبيرًا حقيقيًا عن حاجة الجمهور، وليس ديكورًا يزين واجهة الجهة او النقابة الداعية.. تلك كانت مجرد ملاحظات متابع للمشهد الثقافي في الاردن، وهي ملاحظات اعتقد انها توجد او تطبق على مختلف العواصم العربية.

(اوسلو)

حجر في الهواء

احمد دحبور

تطير العصافير فوق المدارس

اناشيد بأصوات الاطفال.. من وحي الانتفاضة

١. نشيد الزهرة

ياشهودًا للزمانِ
اسألوا عيدَ الاغاني:
كم لنا حقّ عليه
إسألوا لي شاطئ البحر اذا ما الموج صفقْ
لمَ لا امضي اليهِ؟
واسألوا تلكَ الاماني
ما الذي يمنعها ان تتحققْ؟
هو ليلٌ واحتلالْ
وحراب ورجال
سرقوا مني مكاني
سرقوا الزهرة حتى من بساتينِ الخيالْ
خطفوا الالعابَ من ذاكرتي
أغلقوا مدرستي
ولعلي وأنا ما زلتُ طفلةْ
كنتُ حينًا اتمنى يوم عطلةْ
حيثُ نمضي لنعودْ
غير ان الاحتلالْ
فرض العطلةَ فرضا
وهو مما لستُ ارضى
ملأ الشارع والبيتَ بموتٍ واعتقالْ
فالجنودْ
ازهقوا روح الورودْ
اطلقوا النار على وجه الرغيفْ
والرصيفْ
صارَ خطاً للحدودْ

غير اني في عنادي
وانا احلمُ بالوردةِ واللعبةِ في حقلٍ ونادِ
حينَ تدعوني البطولةْ
لدفاع وجلادِ
فأنا انشدُ: يا منْ سرقوا مني الطفولةْ
كلُّ شبلٍ، كـــل زهرةْ   في صفوف الشعبِ ثورةْ
وستبـقى مستـــــمرةْ   ثـورتـي بـاســمِ بـلادي

٢- نشيد الشبل

صباح الخير كلَّ صباح
صباح الخير كلَّ مساءْ
فهل عجبٌ اذا صبحتكم بالخير حين اشاءْ؟
وما العجبْ؟
فنور بلادنا ان تظلم الدنيا هو المصباح
واهلُ بلادنا العربُ
تحيتهم سلامْ،
للحياة سلامْ
وللعصفور حيث يطير الف تحية وسلامْ
وللاطفال في الدنيا
وللفرح الذي من اجله نحيا
لنومٍ لوّن الاحلامْ
لديك يوقظ الغافي ويدفعه الى العملِ
وللأملِ
لكل الناس من بيض ومن حُمرِ
ومن سودٍ ومن صفرِ
سلامْ يغسل الايام
ويرسل عيده الابوي للايتامْ
سلام للصباح،

فكيف يسكن في الصباح ظلامْ؟
لقد قتل الغزاةُ النورْ
هم اعتقلوا الهواء فلم يطر من عشه العصفورْ
وهم هدموا البيوتَ فلا بيوت لنا،
ولكن حسرة وخيامْ
وهم وضعوا اخي وابي
وراء الليل والسحبِ
فكيف اعيش ليلاً ما له آخر؟
ومدرستي بلا ناظرْ
ومقعد صاحبي شاغرْ
فهل سيعود ام سيظل خلف السورْ؟
وهل سيجيئني في غفوة ومنامْ؟
وكيف النومُ تحت القصف واللهبِ؟
فباسم اخي وباسم ابي
وباسم الناظر الغائبْ
سأدعو ذلك الصاحبْ
لنرفع فوق مدرستي الفلسطينيةِ الاعلامْ
ويحيا شعبنا العربي
تحيته سلامْ.
للحياة سلام

٣- نشيد عصافير المدارس

تطير العصافير فوق المدارسْ
ونحفظ للطير اسماءها
فهذي شحاريرُ، هذي نوارسْ
تبدل بالريش ازياءها

عرفنا العصافيرَ من ريشها والغناءْ
فهذي بلون الحليبْ
وهذا بلون السماءْ
وهذا يغردُ، هذي تزقزقْ
كان الطيورَ شهودٌ لعرس الحبيبْ
وللعرس اجنحة لوحتْ في الفضاءْ
تصفقْ
وكان هديل الحمامة مثل الدعاءْ
وربُّ الطيور لها يستجيبْ
رمينا السلام اليها
فردتْ علينا
هتفنا: تعالي الينا
ولكنها حملتنا على جانحيها
الى افق في الاماني رحيبْ

تطير العصافير نحو القممْ
وتأتي الينا صباحًا
وحين نحييَ العلمْ
تهزُّ الجناحا
ولما تلبدَ غيمٌ وجنتْ رعودْ
وجاء لنا بالحريق الجنودْ
هوت فوقنا نورسه
وضج الوجود
هرعنا الى باحة المدرسه
ونام الجدار على خشب محترق
ونحن الضحايا ونحن الشهود
مرايلنا الخضر حمر. وازهارنا البيض سود
واصواتنا تنطلق:
نموت ولكن نحب الحياه
لنا وطن ودمانا فداه
وسوف نعود
فصوت الحياة انتصار وصوت الدمار انهزم

وامس وقفنا نحيي العلم
على ارضنا
ونبحثُ عن بعضنا
فقدنا وجوهًا شهيدةْ
وجاءتْ وجوه جديدةْ

اذا ماتت النورسةْ
فلن يقدر الموت ان يغلق المدرسةْ
واصواتنا ارتفعتْ فرحًا في ألمْ
لنا حلمٌ في القممْ:

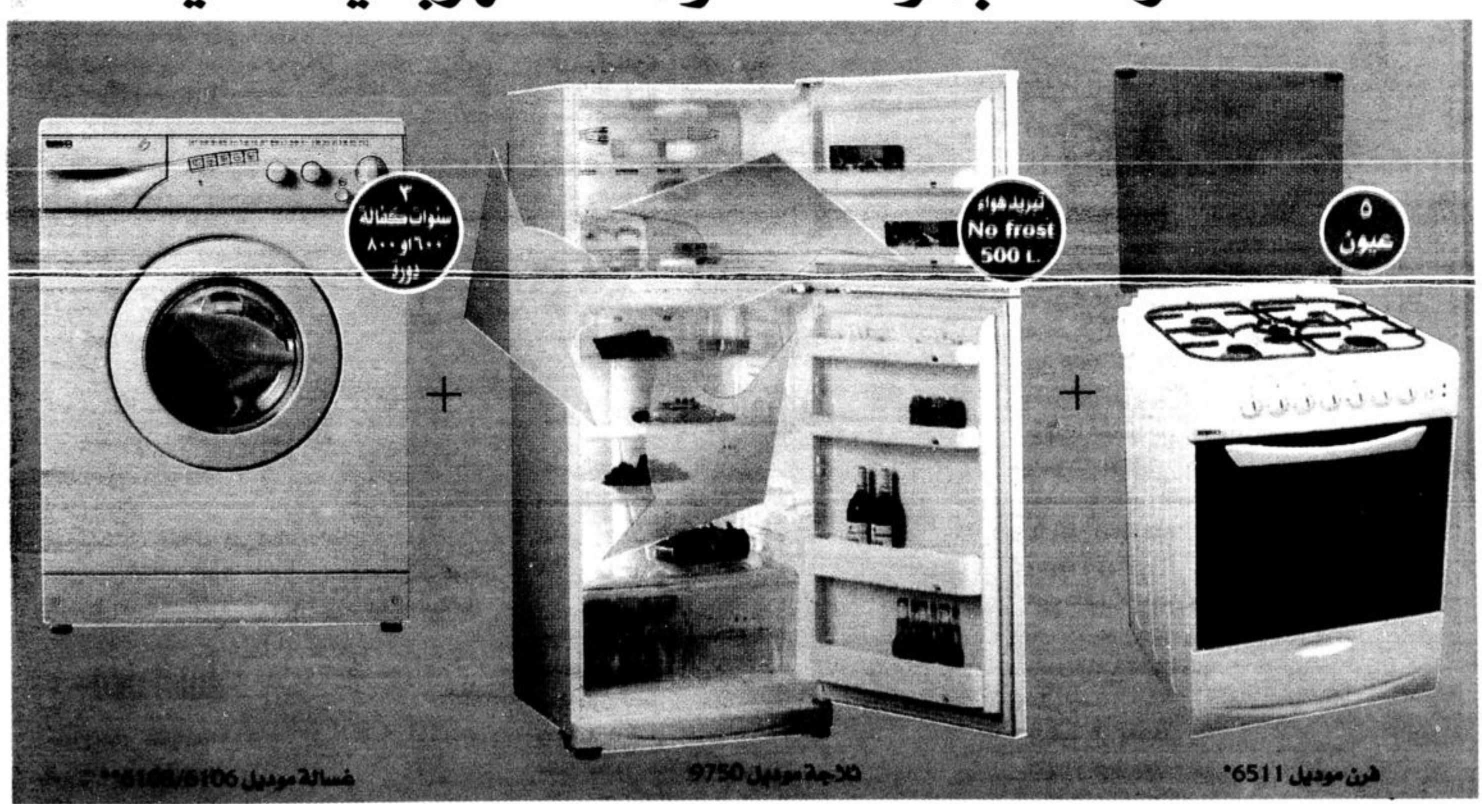
رفعنا الرؤوسَ الى الافق، والافقُ عابسْ
لقد شردوا الطير عنا
فمنذا يجيبُ اذا ما سألنا:
متى ستطير العصافير فوق المدارسْ؟

BEKO تمنحكم هدية بمناسبة زواجكم



تلفزيون BEKO "٢١

عند شرائك مجموعة الأدوات الكهربائية الآتية



* يمكن الحصول على فرن Built In+ غاز
** يمكن الحصول على غسالة فتحة علوية

أوروبا موحدة
BEKO
عملاق الأجهزة الكهربائية الذي احتل اوروبا

شركة اكرم سبيتاني واولاده، القدس شارع يتسيف ١٢٨ ,٠٢-٦٥٦٣٩٦٥

الصيانة: حشمال هتسفون-اعبلين - ٠٤-٩٥٠٢٠٧٩ • صيانة الكترونيكا - تل تيك-الناصرة ٠٤-٦٠٨٢٤٣٢

يمكن الحصول عليها في تركلين حشمال ١٨٠٠٧٧٥٠٥٠

• **كفر قاسم**: عامر حكمت واولاده ٠٣-٩٣٧٩٤٨٨ • **الطيبة**: فلاح الناشف ٠٩-٧٩٩٥٧٩١ • **قلنسوة**: الكترو غزاوي ٠٩-٨٧٨١١٧٠ • **كفر ياسيف**: كهرباء سعيد م.ض ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥ ، تراكلين حشمال ٠٤-٩٩٦٣٨٩٧ ،كور همتنوت ٠٤-٩٩٦١٥٣٣ • **كفر قرع** - الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥
• **دير الاسد**: كهرباء أضواء الجليل ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠ • **ترشيحا**: جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤ • **كفرمندا**: فداء ٠٤-٩٨٦٣٢٣٧ • **عين ماهل**: كهرباء عين ماهل ٠٤-٦٤٦٦٠٤٥ • **طمرة**: داهش دياب ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ • **يركا**: ش.م حبيش م.ض ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
تراكلين حشمال ٠٤-٩٥٦١٨٤٧ • **مجد الكروم**: كريم احمد رشيد ٠٤-٩٨٨٢٧٣٩ • **جسر الزرقاء**: الكترو عبد ٠٤-٦٢٦٢٧٤٥ • **الناصرة**: تلفزيون جدعون ٠٤-٦٥٦٣٤٥٨ ، كهرباء المصطفى ٠٤-٦٥١٩٥٦٤ ، شركة نبيل سلمان واولاده م.ض ٠٤-٦٥٧٥٩٦٧ ،
تراكلين حشمال ٠٤-٦٤٦٨١٨١ • **الناصرة عيليت**: أ.ب. الكترونيكا ٠٤-٦٥٦٧٥٩٩ • **كفركنا**: شركة قانا الجليل م.ض ٠٤-٦٥١٦٠٥٢ • **ام الفحم**: ماجري حشمال بادارة ابو شكيب ٠٤-٦٣١١٠٤٧ • **سخنين**: رياض ابو صالح وشركاؤه م.ض ٠٤-٦٧٤٢٩٦٠ ، تراكلين حشمال سخنين ٠٤-٦٧٤٨٨٨٨ ، كهرباء ف. الامين ٠٤-٦٧٤١٤٨٩
• **باقة الغربية**: الانوار مقالدة ٠٤-٦٣٨٢٧٤٩ • **يافة الناصرة**: الامين للادوات الكهربائية ٠٤-٦٥٤٤٨٨١ • **مغار**: كهرباء اخوان هنو ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ • **البعينة**: امبيريا للادوات الكهربائية ٠٤-٦٧٠٥٩٥٣ ، • **الرينة**: تراكلين حشمال ٠٤-٦٥٦٣٢٣٤
• **شفاعمرو**: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦ • **الرامة**: تراكلين حشمال ٠٤-٩٨٨٤٥٤١ • **عيلبون**: تراكلين حشمال ٠٤-٦٧٨٦٦١٥ • **الخضيرة**: تركلين حشمال ٠٤-٦٣٢٢١٢٠ • **العفولة**: تركلين حشمال ٠٤-٦٥٢٨١٩٧ • **طبريا**: تركلين حشمال ٠٤-٦٧٩٠٥٤٧ • **عكا**: تركلين حشمال ٠٤-٩٥٥٢٠٠١